الاثنين
١١ آب ١٩٩٧
٧ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
11.8.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol76/54

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الهستدروت ترفض الخطة الحكومية الرامية الى نسف مكتسبات العاملين

(ص ٢)

التمرد اجبر السلطات على اقامة لجنة تحقيق في اوضاع المعتقلين في عتليت!

(ص ٣ و ٧)

في ظل استمرار الحصار الاحتلالي

مستودعات التموين في الضفة والقطاع شبه خاوية!

- نقص كبير في الادوية وخطر انتشار الاوبئة
- اعتداءات واعتقالات في مختلف المناطق

خلال اربع سنوات، اسرائيل حاصرت الاراضي الفلسطينية ٢٦ مرة

تظاهرة جبهوية - شيوعية في القدس ضد سياسة الحصار وتجويع الشعب الفلسطيني



* فلسطينيون عالقون على المعابر المحاصرة - تصوير: خالد الزغاري - القدس *

(ص ٣ و ٥ و ١٦)

(٤٥٥٦) وحدة سكنية في المستوطنات في طور البناء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هناك (٤٥٥٦) وحدة سكنية في المستوطنات يجري العمل على بنائها وتجهيزها في هذه الفترة، اضافة الى (٣٢٠٤) وحدات سكنية استيطانية جاهزة!

هذا ما يتضح من جولة قامت بها وفود من حركة «سلام الآن»، زادت خلالها (١٢٦) مستوطنة في الضفة الغربية، للاطلاع على عمليات التوسيع والبناء.

وقد تألفت الوفود من (١٧) مجموعة، شارك فيها النائبان اوفير بينس (العمل) ودادي تسوكر (ميرتس).

واعلنت حركة «سلام الآن» ان الاستنتاج الذي يمكن الخروج به من هذه المعطيات، هو انه قد يتم خلال اقل من سنة زيادة عدد المستوطنين بـ (٣٥) الفا.. اي بما يعادل ربع عدد المستوطنين الحالي. وقال النائب بينيس انه «على خلفية التباطؤ في سوق البناء والاسكان داخل الدولة، فان سرعة البناء في المستوطنات مثيرة للغضب. وقد حذرت «سلام الآن» مما يمكن ان يحدث من دمار للعملية السياسية، في ظل توسيع الاستيطان والمستوطنات!

فيما تواصلت الاشتباكات حتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية

مقتل جندي اسرائيلي وجرح ثلاثة آخرين في جنوب لبنان

*** قصف مجمع للايتام في صفارية واصابة امرأة وطفلين * الحريري يبحث مع المسؤولين السوريين الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان ***

● بيروت - الوكالات - تواصلت الاشتباكات بين قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ومقاتلين من حزب الله، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وكانت الاشتباكات تجددت في حوالي الساعة الثامنة مساء عندما حاول جنود الاحتلال انزال قوة عسكرية في اقليم التفاح فتصدى لها عناصر حزب الله واطلقوا نيران رشاشاتهم باتجاه المروحيات الاسرائيلية. وجاء ذلك بعد ساعات قليلة من مقتل جندي اسرائيلي، واصابة ثلاثة آخرين بجراح بالغة، في اشتباك كان وقع الساعة الرابعة والربع من بعد ظهر امس، في القطاع الاوسط من الجنوب المحتل.

وقال ناطق بلسان حزب الله، ان مقاتلي الحزب تصدوا لدورية اسرائيلية، على طريق كفرحونة، وتبادلوا معهم اطلاق النار، وان مروحيات اسرائيلية حطت في مكان الكمين لاجلاء الجرحى المحتضرين».

وقالت الشرطة اللبنانية، ان مروحيتين اسرائيليتين اطلقتا بعد ظهر امس، نيران رشاشاتهما الثقيلة عن الاودية التي يعبرها عناصر حزب الله، فيما قصفت المدفعية الاسرائيلية معاقل حزب الله المحاذية للقطاعين الاوسط والشرقي من المنطقة المحتلة.

* اصابة ثلاثة مدنيين لبنانيين *

وذكرت ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل، ان امرأة وولدين اصيبوا بجروح، امس الاحد، جراء قصف منطقة جزين الواقعة في الجنوب اللبناني.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» ان عددا من قذائف الهاون سقطت على بلدة صفارية، بالقرب من جزين فأصابت مجمعا للايتام، يضم نحو (١٥٠) طفلا، مما ادى الى اصابة امرأة واثنين من الاولاد.

وتزامنت عمليات القصف يوم امس، مع انعقاد لجنة مراقبة وقف اطلاق النار الدولية، في جنوب بنان، للنظر في تسع شكاو تقدم لبنان بخمس منها واسرائيل بأربعة، بعد ان ادت اعمال القصف المتبادل هذا الاسبوع، الى مقتل (١٤) شخصا.

* الحريري في دمشق *

وقام رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، امس الاحد، بزيارة سوريا، والاجتماع بالرئيس حافظ الاسد، حيث بحثا التطورات الاخيرة في المنطقة، بالاضافة الى عملية السلام والعلاقات الثنائية.

وكان الحريري، اجتمع مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، واطلعه على الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - المكتب السياسي

ندعو جميع الرفاق والرفيقات اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية لحضور الاجتماع الثاني للجنة المركزية وذلك اليوم الاثنين ٩٧/٨/١١ الساعة الخامسة والنصف مساء في مكاتب اللجنة المركزية في حيفا نادي درج الموارنة.

* نقاط البحث:
- الوضع السياسي.
- عمل اللجنة المركزية وتركيب لجانها.
- متفرقات.

الحضور هام وضروري

باحترام
محمد نفاع - السكرتير العام للحزب

خلال لقائه وفد الحزب الشيوعي والجبهة في بيت الشرق، امس

مقرر لجنة القدس في التشريعي الفلسطيني يدعو الى كسر الحصار المفروض على المدينة

*** من خلال تنظيم الزيارات اليومية من قبل جميع الفعاليات الشعبية ***



* النائب حاتم عبد القادر (الثاني من اليمين) والنائبان صالح سليم واحمد سعد، لدى اجتماعهم في «بيت الشرق» امس *

● القدس – من احمد حمدي – دعا عضو المجلس التشريعي ومقرر لجنة القدس في المجلس، حاتم عبد القادر، الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية، الى كسر الحصار والعزل الاسرائيلي، المفروض على القدس العربية، من خلال تنظيم الزيارات اليومية لكافة الفعاليات الشعبية والجماهيرية.

جاء ذلك، خلال استقباله لوفد الجبهة والحزب الشيوعي، الذي زار بيت الشرق، امس الاحد، معربا عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني وقيادته في مواجهة سياسة الحصار والتجويع، التي تفرضها حكومة نتنياهو على المناطق الفلسطينية منذ نحو اسبوعين.

وجاءت هذه الزيارة، في اعقاب تظاهرة رفع الشعارات التي نظمتها الجبهة امام مكاتب رئيس الحكومة، امس الاحد، (اقرأ ص ١٦).

واستعرض عبد القادر، خلال استقباله للوفد، الاوضاع في القدس العربية المحتلة في ظل سياسة التهويد والحصار، مؤكدا، ان الجبهة تاريخيا، هي السباقة دوما في دعم صمود اهلنا في القدس المحتلة وفلسطين.

وقال عبد القادر ان اوضاع العرب في القدس الشرقية صعبة جدا، لان الاحتلال يضايق جماهير القدس ويعمل على شل الحركة التجارية في المدينة، هادفا الى خلق خلل في الميزان الدموغرافي في المدينة، تتضاعف فيه نسبة المستوطنين اليهود.

واشار عبد القادر الى مخططات هدم البيوت العربية في المدينة، قائلا ان المخالفات التي تفرضها البلدية على اصحاب المباني المتهمين بالبناء غير المرخص، تصل الى (٢٠٠) الف دولار لكل مواطن، الامر الذي يعني بالتالي تعجيز المواطنين ودفعهم الى الرحيل.

وقال، ان عددا من المتاجر، وخاصة في شارع الزهراء اغلقت ابوابها، بسبب سياسة فرض الضرائب الباهظة على المحلات التجارية.

واعلن النائب صالح سليم عن دعم الجبهة والحزب الشيوعي الكاملين لاهالي القدس وللشعب الفلسطيني كله في نضاله الكفاحي ضد ممارسات سلطات الاحتلال.

وقال النائب احمد سعد ان الوفد جاء للتداول مع الفلسطينيين حول السبل الواجب اتخاذها لمواجهة المخططات الاسرائيلية، مضيفا ان المعركة على القدس، هي معركة على الدولة الفلسطينية.

وقال سكرتير عام الجبهة محمد بركة، ان ما يجري في القدس هو محاولة لاغتيال المدينة «ويجب ان نعمل وبسرعة لايجاد الدعم المادي والمعنوي لاهلنا في القدس، ووضع خطة فورية، خارج اطار اتفاق اوسلو، للدفاع عن القدس». ودعا لزيادة العمل من اجل رفع معنوية اهالي المدينة في التصدي لمخططات الاحتلال.

وفي اللقاء، اتفق الجانبان على وضع خطة مستقبلية لمجابهة الاجراءات الاسرائيلية في المدينة المقدسية.

لقاء اليوم

مع: المستشار العام لامين عام جامعة الدول العربية، احمد بن حلي
حول: جولة دنيس روس في الشرق الاوسط

روس جاء لانقاذ أمن نتنياهو!!

● بدأ المبعوث الامريكي الخاص دنيس روس، جولة في الشرق الاوسط، أمس الاحد، التقى خلالها مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين، وذلك في محاولة لبعث بعض الحرارة في المفاوضات الباردة جدا. وهناك من قال ان دنيس روس جاء الى المنطقة للالتفاف على مبادرات عقد قمة عربية والتمهيد لجولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

حول الموضوع التقينا المستشار العام لامين جامعةالدول العربية، الاستاذ احمد بن حلي.

*** «الاتحاد» – كيف تنظرون الى جولة روس في المنطقة وما اشيع عن محاولات الالتفاف على عقد قمة عربية؟**

– بن حلي: «نحن في الجامعة العربية نرحب بالتحرك الامريكي لانقاذ عملية السلام، باعتبار واشنطن الراعي الاساسي للعملية، لكننا نريد ان يكون التحرك جديا وفاعلا وصادقا، ويتعاطى مع القضايا الجوهرية وانقاذ السلام الحقيقي وليس التعاطي مع القضايا الفرعية. فقد اعلن ان مهمة روس تتركز حول قضية الامن. ان الامن مهم جدا ليس لاسرائيل وحدها انما للجميع خاصة اخوتنا في فلسطين، ولكل الدول العربية. ولا يمكن للامن الذي يبحث عنه روس ان يستقيم الا من خلال ايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط بأبعادها العربية والفلسطينية. ولقد عقدت القمة العربية الاخيرة في السنة الماضية، ولا زالت قراراتها هي المرجعية للدول العربية والخط الاستراتيجي لتعاملها مع بعضها البعض ومع العالم وتجاه القضايا المصيرية للامة العربية، خاصة تحقيق السلام العادل والشامل. ولذلك اذا دعت الضرورة الى عقد قمة اخرى، لا اعتقد ان هناك قوى مهما بلغت قوتها وتأثيرها تستطيع منع عقد قمة عربية. لقد عقدت القمة الماضية في ظروف اشد واقسى عانى منها العالم العربي، ومع تحقيق استعادة التضامن العربي ووحدة الكلمة واستقلالية القرار».

*** «الاتحاد» – وهل من احتمالات ان ينجح روس في احداث انطلاقة واعادة الاطراف الى طاولة المفاوضات؟**

– بن حلي: «نحن نعتقد انه اذا كانت الولايات المتحدة جادة فعلا في توجهها، ستكون الجولة القادمة لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت هي الحاسمة والمقررة،ولها التأثير: ونحن نعتقد ان جولة روس لن تحقق انطلاقة، لانه جاء حسب المعلومات التي بحوزتنا لمناقشة موضوع الامن بشكل مستعجل. وان يركز روس كل قواه في هذا الموضوع وبمنظار حكومة «الليكود»، فهو غير عادل ويؤكد انحيازه للطرف المعتدي والمحتل. الامن هام للشعبين، لكن لا نعتقد ان الامن بالمفهوم الليكودي هو الحقيقي. ونعتقد في الجامعة العربية، انها جولة لتهدئة الاوضاع واعادة نوع من الثقة الى الاطراف، لكن الدائرة لن تكتمل، لان هناك سوريا ولبنان وتجاهلهما يفقد الجولة من مضمونها، فالوضع في الجنوب اللبناني متوتر والاعتداءات الاسرائيلية مستمرة في فلسطين ولبنان والجولان، من هدم منازل واستيطان ومصادرة ارض».

*** «الاتحاد» – لقد دعا الرئيس الفلسطيني الى عقد قمة لمواجهة التحديات، فكيف تقيم دور العالم العربي اليوم؟**

– بن حلي: «التحرك العربي تحرك سياسي ينبع من قناعة الدول العربية بالسلام، باعتباره المخرج الوحيد والصحيح للمنطقة من الاوضاع المتوترة وانه هو المطلوب، وذلك حتى تكرس الدول العربية كل جهودها للتنمية والرخاء والتقدم ويبذل العالم العربي الجهود على مستوى دولي في محافل الامم المتحدة والدول الاسلامية والاتحاد الاوروبي ودول عدم الانحياز، لمساندة الحقوق العربية. ونأمل ان تأخذ القوى المحبة للسلام في اسرائيل دورها الفاعل والتنبيه الى اخطار سياسة «الليكود» وانفشالها، من هنا فان قرارات القمة السابقة فاعلة ومهمة وفيها التزام عربي، لكن ما نريده من قمة عربية جديدة ان تكون نقلة نوعية للم الشمل وتوحيد الصف والتنسيق، نقلة نوعية في اتجاه التضامن العربي الشامل وتسوية الخلافات الضيقة بين بعض الدول العربية. والمطلوب اولا توفير المناخ الكامل لاتخاذ خطوات اكثر تقدما وفاعلية للبناء والمحافظة على ما تم انجازه».

*** «الاتحاد» – وكيف يمكن لوزيرة الخارجية اذا اتت ان تنقذ السلام؟**

– بن حلي: «روس جاء ليمهد الطريق ويحضرالارض لزيارة اولبرايت، بصفتها احد اهم مصادر اتخاذ القرار في الولايات المتحدة. واذا صدقت نواياها ورأت فعلا الاخطار التي تهدد العملية واسبابها الحقيقية الكامنة في التطرف الاسرائيلي ومحاولات نسف الاتفاقيات الموقعة، فمن المؤكد ان تتحرك الامور. وهنا يرتبط بمدى قناعة اولبرايت والادارة الامريكية للضغط على نتنياهو وحكومته وسياسته، وليس التأقلم مع نهجه وسياسته. واذا انطلقت اولبرايت من رؤية مصالح الجميع على حد سواء يمكن تحقيق انطلاقة في مفاوضات السلام».

(سهيل قبلان)

الهستدروت ترفض الخطة الحكومية الرامية الى نسف مكتسبات العاملين

*** غونين: «خطة لبيع كنوز الدولة وتوسيع البطالة» * مصرع عامل اثناء مظاهرة عمالية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية امس، الاحد، عقد جلسة خاصة يوم الاحد القادم، للتداول في اعلان نزاع عمل شامل في البلاد يتبعه اضراب عام في كل مرافق العمل، احتجاجا على السياسة الاقتصادية الحكومية، خاصة الخصخصة وضرب حقوق التقاعد واتفاقيات العمل. ورفض خطة الحكومة الجديدة للنمو الاقتصادي وزيادته.

وبحثت الهستدروت في جلسة قيادتها، امس، «الخطة الحكومية لزيادة النمو». وجاء ذلك عشية (٩ آب) ذكرى خراب الهيكل. وقال النقابي بنيامين غونين، ان خطة الحكومة هي بمثابة دمار وخراب للاقتصاد في الدولة. وتشكل حربا شعواء وواضحة على العاملين، حقوقهم واجورهم. وقال: ان المركبات الاساسية في الخطة هي الخصخصة وبيع ثروات وكنوز الدولة للاجانب والرأسمال الاجنبي!!

اما بالنسبة للعمال، فتعني هذه الخطة بدء كل شيء من جديد، اي نسف كل اتفاقيات العمل وما حصل عليه العمال بعد جهد ونضال وكفاح على مدى سنوات، وخفض اجورهم وضرب حقوقهم النقابية والتقاعدية وعدم دفع علاوة الغلاء. وستكون النتيجة الاساسية لهكذا خطة توسيع البطالة. والانكى من ذلك وضع العراقيل امام حقوق العاطلين عن العمل في الحصول على مخصصات البطالة، اذ انها تضع شروطا قاسية لكيفية دفعها وتسجيل الشخص عاطلا عن العمل!!

وقال غونين ان هذا هو الوقت لكي تثبت الهستدروت مقدرتها على التصدي لهكذا خطة، ويتطلب الامر اعلان نزاع العمل وخوض نضال مشدد ومكثف يشارك فيه اكبر عدد من العمال. وقال «والحكومة تشن علينا الحرب وتوجه لنا الصفعات، وعلينا ان نرد الصاع صاعين ونكور قبضاتنا بقوة ونلكمها لكي تتراجع عن مخططاتها المعادية للعمال».

واكد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ان الحكومة تحاول غسل الدماغ وصرف الانظار عن سياستها الخطيرة، من خلال تصريحات تضليلية كثيرة، لكن يبقى الواقع هو الذي يفضحها ويفند ادعاءاتها عن النمووالتطور. وقال، ان الهستدروت لن تسمح للحكومة بضرب العمال او تمرير مخططاتها التدميرية للاقتصاد.

*** تشويشات في العمل ***

هنا والى حين عقد جلسة قيادة الهستدروت يوم الاحد القادم، تبدأ لجان العمال في جميع مرافق العمل،عقد اجتماعات جماهيرية، اثناء العمل، تشرح فيه للعمال ابعاد الخطة الحكومية. ويعتبر ذلك بمثابة تشويشات في العمل. ويبدأ المعركة عمال «بيزك» الذين يعقدون اليوم اجتماعات عامة في اماكن العمل، لشرح ابعاد الخطة وآخر مستجدات المفاوضات مع المالية حول مطالبهم.

*** مقتل عامل اثناء مظاهرة ***

ولقي شالوم الباشفيلي (٤٠ عاما) مصرعه أمس الاحد، عندما حاول اثناء مظاهرة عمالية سد طريق «بن شيمن» في تل ابيب، فمرت سيارة مسرعة ودهسته!

وتظاهر عمال «عيتس لفوت» احتجاجا على حجم التعويضات التي تنوي الادارة دفعها. وكانت دورية واحدة للشرطة في المكان وفشلت في منع العمال من النزول الى الشارع لاغلاقه.

وبدأ النزاع بين العمال والادارة قبل سنة، تخللته اضرابات ومظاهرات وتشويشات في العمل، وصلت ذروتها امس، بعد ابلاغ الادارة باغلاق المصنع رسميا.

في سجن عتليت العسكري

التمرد اجبر السلطات على اقامة لجنة تحقيق في اوضاع المعتقلين!

■ التمرد انتهى بعد (٢٤) ساعة باتفاق بعد مفاوضات طويلة مع السلطات العسكرية ■ لجنة المراقبة البرلمانية ستجتمع ■ ردود الفعل الحادة تتواصل ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد (٢٤) ساعة، انتهى قبل ظهر امس الاحد التمرد الذي اعلنه المعتقلون من الجنود في سجن عتليت العسكري، المعروف باسم (سجن ٦).

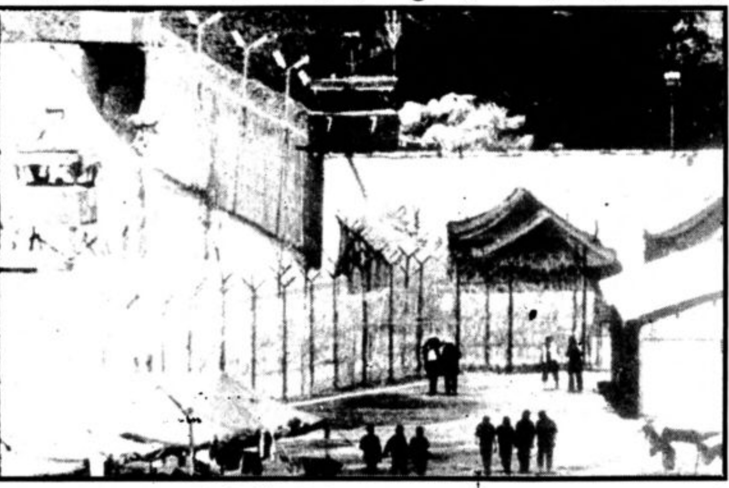
وجاءت نهاية التمرد بعد ان توصل المعتقلون وادارة السجن بمشاركة ضباط من ذوي الرتب الرفيعة في الجيش، الى اتفاق. الامر الذي منع الاحتمال الخطير الذي تخوف منه المعتقلون واهاليهم، وهو اقتحام السجن بشكل عسكري، لان ذلك كان سيؤدي الى وقوع اصابات او اكثر من ذلك.

وكان التمرد قد بدأ عند الحادية عشرة قبل ظهر امس الاول، السبت، عندما احتجز المعتقلون الغاضبون تسعة من السجانين (من الشرطة العسكرية)، واطلقوا سراح ثلاثة منهم، وابقوا ستة رهن الاحتجاز. ومنذ بداية الاحداث اتصل المعتقلون من القسم (جـ) في السجن، بوسائل اعلام عدة، طالبين ارسال مندوبين عنها حتى ترى اوضاعهم وتكشفها للرأي العام. وخاصة ما يتعلق بالمعاملة القاسية والعنيفة، التي لا تخلو من الضرب والاهانات والمضايقات النفسية الدائمة.

وبالاضافة فان المعتقلين طالبوا بتوقيع اتفاق معهم، يقضي بعدم معاقبتهم وتحسين ظروفهم. وهو الامر الذي ماطلت فيه السلطات العسكرية (٢٤) ساعة كاملة، واتفق في النهاية على ان تدرس اوضاعهم، ولا يتم نقل قادة التمرد الى اي سجن مدني.

ويبدو ان سلطات السجن، والجيش كانت تخطط لكسر التمرد بشكل عنيف. فهي لم تتورع عن استقدام وحدات شرطية خاصة، «لمكافحة الارهاب»(!) والتي كانت مزودة بالكلاب الشرسة، والسلالم، والعتاد الخاص لتحرير الرهائن. ولكن خطوة المعتقلين بنشر القضية على الملأ بواسطة وسائل الاعلام جعلت السلطات تفكر اكثر من مرة قبل ان تقدم على اية خطوة خطيرة. وبالاضافة فان قلق الاهالي وضغطهم على السلطات اثمر. وهذا على الرغم من ان الجيش رفض بشكل متواصل ان يوضح لاي من الاهالي شيئا عن مصير ابنائهم، وبالمقابل سرّب

(البقية على ص ٤)



● سجن عتليت – صورة خاصة من الارشيف ●

في لقاءات روس مع عرفات ونتنياهو

الفلسطينيون يشترطون استئناف التنسيق الامني بمشاركة امريكية!

□ حديث عن اجتماع امني ثلاثي □ عرفات ابلغ المنسق الامريكي بالاجراءات والخروقات الاسرائيلية □ نتنياهو يكرر وصف السلطة الوطنية بالنظام الذي يرعى الارهاب! □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – كما هو متوقع، ظلت المحادثات التي بدأها المنسق الامريكي دينيس روس، امس الاحد، مع القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية، في طور المشاورات الاولية. وجرى الحديث عن لقاء امني ثلاثي، ولكن لم يجر تأكيده.

وكان روس التقى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في القدس الغربية، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله. وتم التطرق الى الوضع الراهن، خاصة الاستيطان والاجراءات الاسرائيلية بعد العملية الانتحارية، والادعاءات الاسرائيلية بشأن الامن.

وصرح روس، قبل اللقاءات، حول مركزية عنصر الامن في السلام، لكنه اكد ان الادارة الامريكية تعترف بالبعد السياسي الذي ينبغي اخذه في الاعتبار! في اشارة الى «التوازن» الذي تحاول واشنطن ايجاده، بين الادعاءات الامنية الاسرائيلية وبين الموقف الفلسطيني من ممارسات حكومة نتنياهو، ان كان في الاستيطان او في الاجراءات العقابية الجماعية.

وبعد اللقاء مع عرفات قال روس انه ابلغه بان الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت كلفاه ان ينقل اليه، انهما سيفعلان كل ما بوسعهما لدفع عملية السلام واعادتها الى مسارها الطبيعي. واضاف «انا اعمل على المساعدة في اقامة قاعدة امنية تخلق مناخا مناسبا يساعد على تقدم عملية السلام، قبل مجيء اولبرايت الى المنطقة اواخر هذا الشهر».

وكان عرفات استعرض مع روس كافة الخروقات الاسرائيلية للاتفاقات. خاصة الاستيطان وهدم المنازل، وتناول القضايا التي ادت الى تفجر الاوضاع، محملا حكومة نتنياهو مسؤولية توقف عمل لجان المفاوضات، والتنسيق الامني. وأكد عرفات ان هناك استعدادا فلسطينيا كاملا لتجديد التنسيق الامني بشرط ان يكون ثلاثيا، اي بمشاركة امريكية. كما ينص اتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

وقال وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه ان الحصار يجب ان يرفع عن الشعب الفلسطيني واراضيه بشكل فوري، وليس مقابل تعاون امني او غيره. ودعا واشنطن الى اتخاذ موقف صلب حيال سياسة الاستيطان.

اما نتنياهو فقد قال في مقابلة تلفزيونية مساء امس، معلقا على لقائه مع روس، «ان الرسالة التي سلمتها الى المنسق الامريكي والتي اتمنى ان ينقلها الى ياسر عرفات هي: حاربوا الارهاب من اجل الخير والسلام» – على حد قوله. وكرر رئيس الحكومة المقارنة بين السلطة الوطنية وبين الدول التي ترعى الارهاب، وحاول استثارة الرأي العام الامريكي بقوله «نحن نطبق الاجراءات ذاتها مثلكم، اجراءات مالية ضد الانظمة التي تساند الارهاب مثل ايران والعراق» – على حد قوله!

ومن الجدير بالذكر انه تم التطرق الى امكانية عقد اجتماع امني ثلاثي بمشاركة جهاز المخابرات الامريكية (سي.آي.ايه)، وربما يأتي ذلك استجابة للموقف الفلسطيني الذي اشترط مشاركة امريكية في اي تنسيق امني.

ومن المفروض ان يعود روس، اليوم الاثنين، للاجتماع بالرئيس ياسر عرفات ومع وزير الخارجية دافيد ليفي. وكان امس التقى ايضا رئيس الدولة عيزر فايتسمان وسلمه دعوة لزيارة واشنطن.

اسير فلسطيني يلتمس الى العليا ضد «الشاباك»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم الاسير الفلسطيني غيث عبد الحفيظ غيث، من منطقة رام الله، التماسا الى المحكمة العليا، امس الاحد، اكد فيه انه يتعرض للتعذيب الهمجي على ايدي «الشاباك»، منذ اعتقاله قبل اكثر من شهر.

واشار غيث في التماسه، الى العديد من وسائل التعذيب التي يتعرض لها، اثناء التحقيق معه لابتزاز اعتراف منه. ومن الاساليب التي ذكرها «الهز» المحرم دوليا، والتعذيب النفسي والجسدي، كمنعه من النوم لساعات طويلة ومنعه من تناول الطعام. واجباره على الوقوف على رجل واحدة لعدة ساعات واسماعه موسيقى صاخبة جدا، وغير ذلك!!

مواصلة اعتقال شاهد العيان على مقتل المواطن الفلسطيني مخامرة

□ الخليل – «وفا» – تواصل قوات الاحتلال اعتقال المواطن الفلسطيني موسى العدرة (١٨ عاما)، من قرية الديرات قضاء يطا، وذلك لليوم الرابع على التوالي.

والعدرة هو الشاهد الرئيسي على الجريمة التي ارتكبها احد المستوطنين، يوم الاحد الماضي، والذي كان اطلق النار على المواطن عيسى جبريل مخامرة، من خربة الديرات وأرداه قتيلا. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت العدرة ثم اطلقت سراحه بعد التحقيق معه، وعادت الى اعتقاله قبل اربعة ايام.

وفد لجنة المبادرة الدرزية يزور هضبة الجولان متضامنا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، امس الاحد، بزيارة تضامنية الى قرية مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة، اعرب اعضاؤه خلالها عن تضامنهم مع اهالي الجولان واحتجاجهم على قرارات ضم الهضبة الى اسرائيل.

والتقى الوفد، الذي ضم رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي ونايف سليم وغالب سيف ويوسف سويد وجهاد سعد، بأهالي الجولان الوطنيين. واكد الطرفان التضامن المتبادل وضرورة التعاون والتنسيق في المعارك الكفاحية، من اجل اعادة الجولان الى سوريا الام. وتبادل الطرفان وجهات النظر في امور عدة، منها زيارة وفد من المواطنين العرب الى سوريا، فأكد رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي بان «المبادرة قاطعت هذا الوفد لانه لا يمثل القوى الوطنية الشريفة».

خلال اربع سنوات

اسرائيل حاصرت الاراضي الفلسطينية ٢٦ مرة

□ واشنطن – «وفا» – كشفت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان»، التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، ان اسرائيل اغلقت مناطق السلطة الفلسطينية (٢٦) مرة، بين ٩٣/٩/١٥ وحتى ٩٧/٧/٣٠.

ودعت المؤسسة الدولية، الادارة الامريكية والحكومة الروسية والاتحاد الاوروبي والسكرتارية العامة للامم المتحدة، الى ممارسة نفوذها، على الحكومة الاسرائيلية، لوضع حد لسياسة العقوبات الجماعية، وثنيها عن سياساتها التي تمس بالحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني.

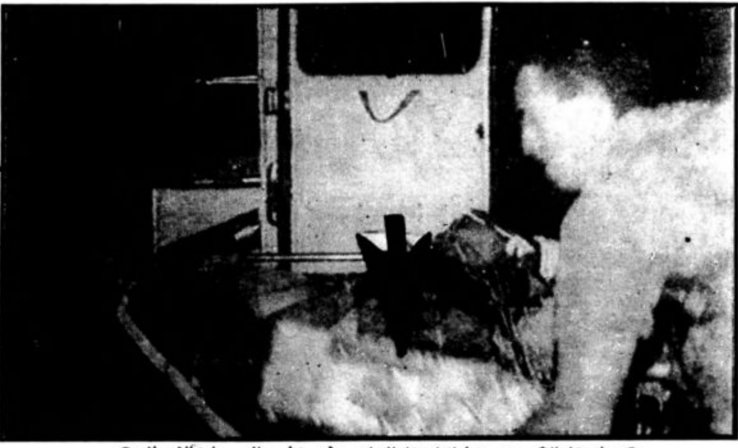
ورأت المؤسسة، بان سياسة الاغلاق واحكام حالة الحصار على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وشن حملات المداهمة والحصار، واطلاق يد المخابرات في تعذيب الاسرى، اثبتت فشلها، ولم ينجم عنها سوى توسيع قاعدة التطرف واغراق المنطقة في حلقة مفرغة من العنف.

واكدت مؤسسة التضامن الدولي، ان ضحايا سوق «محنيه يهودا»، ما كانوا ليسقطوا لولا سياسة الحكومة الاسرائيلية الاستفزازية، التي تشمل مجموعة هائلة من التصرفات احادية الجانب، دون مراعاة لتأثيرها على الجانب الآخر، والتي ابرزها مواصلة الاستيطان ومصادرة حقوق الشعب الفلسطيني على ارضه ومقدساته، متجاهلة حجم الخطر الكبير، الناجم عن سياستها الخاطئة على العلاقة بين الشعبين.

واورد تقرير المؤسسة بعض حوادث العنف التي تعرض لها الفلسطينيون خلال العام الحالي، على ايدي المستوطنين وجنود الاحتلال، ومنها حادث اطلاق النار على الفلسطينيين في الخليل في ٩٧/١/١، ومقتل المواطن محمد عبد العزيز ابو حلو في ٢/٢٥ على ايدي القوات الخاصة، والاعتداء العنصري على المسلمين، من خلال المنشور الخنازيري، الذي وزع في الخليل، ومقتل الشاب معدي علاونة في ٧/٢٩ رميا برصاص جنود الاحتلال في عزموط، شرقي نابلس، ومقتل عيسى مخامرة من يطا، في ٩٧/٨/٣.

عائلة من بيت جن تحمل ادارة "رمبام" المسؤولية عن حياة ابنها الجريح

* والد الجندي الجريح: انسحبوا من لبنان * الجندي الجريح وصل الى مهبط المروحيات في المستشفى قبل وصول سيارة الاسعاف رغم وضعه الخطير!! *



● جهاز نقل الاكسجين سقط اثناء نقل الشاب مهدي خطيب الى سيارة الاسعاف ●

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - حمل الشاب سامي نايف خطيب، من بيت جن، ادارة مستشفى «رمبام» في حيفا، مسؤولية ما قد يحدث لأخيه مهدي، الذي اصيب مساء الجمعة الاخير بشكل خطير في الجنوب اللبناني المحتل، في حادث اطلاق جنود اسرائيليين النار بالخطأ على زملائهم، واصيب في الحادث جنديان، هما مهدي خطيب (بيت جن) ونزار عمار (جولس).

ووجه سامي الاتهام بعد الفضيحة التي وثقها بالصدفة طاقم قسم الاخبار في التلفزيون (القناة الثانية)، والذي جسد الاستهتار البارز بالجريحين، خاصة مهدي. وقد تبين ان القيادة العسكرية ابلغت المستشفى عن الحادث قبل (٤٠) دقيقة من وصول الجريحين الى المستشفى. لكن عند وصول الجريحين الى مهبط الطائرات في باحة المستشفى، تبين ان سيارة الاسعاف لم تصل بعد. واضطر طاقم المروحية، التي نقلت الجريحين، الى وضعهما على الارض حيث هبطت المروحية!! ولم تصل سيارة الاسعاف الا بعد نحو (٥) دقائق من وصول المروحية. وتبين عدم وجود حمالة لوضع الجريح عليها!! وعندما احضرت حمالة، بعد مرور دقائق اخرى وحمل الجندي مهدي فوقها، سقط جهاز الاوكسجين عن الحمالة على الارض!

وقال شقيقه سامي، انه بوصول مهدي على الحمالة الى المستشفى انتظر عدة دقائق اخرى حتى هبط المصعد!! وقال ان وضع مهدي تدهور كثيرا بسبب الاهمال في المستشفى وعدم تقديم العلاج اللازم في الوقت!!

من جهته اعترف نائب رئيس مستشفى «رمبام» بروفيسور تسفي بن يشاي، بالاهمال الذي حدث وعبر عن استغرابه لما حدث وقال ان الممرضة المناوبة المسؤولة وبخت لانها لم تبلغ في الوقت المناسب طاقم سيارة الاسعاف، لكنه نفى ان يكون وضع الجريح قد تدهور بسبب ذلك الاهمال. وقال انه تحدث مع ضابط عسكري والطبيب العسكري الرئيسي واكدا ان وضع الجريح لم يتدهور بسبب ذلك، مع انه قال ان لجنة التحقيق اقيمت لتقصي الحقائق ومعرفة اسباب ما حدث.

من جهته قال نايف خطيب، والد الجندي الجريح، ان ما يطلبه حاليا هو سلامة ابنه وان يعود الى البيت سالما. واكد ان الحل الوحيد لكل المآسي هو الخروج الاسرائيلي من لبنان وقال، «لينسحبوا اليوم فقد سئمنا».

محمد نفاع ردا على ضابطة في الجيش

مصلحة الشباب الدرزي اثبات الولاء لانتمائه القومي

* الشيخ جمال معدي: نأمل ان تدفع تلك التصريحات الشباب الدروز لرفض الخدمة والتوجه الى الجامعات *

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - «ان مصلحة الجماهير العربية الدرزية وجمهور الشباب بالذات ومستقبلهم، هي اثبات ولائهم لانتمائهم العربي وللدفاع عن حقوقهم. وفي كل يوم وفي كل قرية درزية يعامل هؤلاء الشباب في اطار سياسة التمييز البشعة، اسوة بغيرهم من العرب».

هذا ما قاله الكاتب محمد نفاع، امين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي تعقيبا على اقوال ضابطة في الجيش الاسرائيلي التي قالت في دورة للضباط ان الجيش يجند الدروز لصفوفه للخدمة الدائمة لكي لا ينخرطوا في صفوف «حماس» او منظمات «الارهاب» الاخرى.

واثارت تصريحات الضابطة «غضبا» في صفوف عدد من الضباط الدروز الذين يعملون في صفوف «الليكود» وطالبوا بطرد الضابطة من الجيش وبإقامة لجنة تحقيق في القضية!!

وقال رئيس الحكومة ووزير «الامن» ان الضابطة وبخت بشدة! وان اقوالها كانت بمثابة «ملاحظة مجنونة وغير مسؤولة بتاتا»!!

وقال الكاتب محمد نفاع، «ان اثبات ولاء الجنود الدروز للسلطة وسياستها، مفروض قسريا كجزء من التجنيد العسكري البغيض». واكد «ان هذه التصريحات تعكس في الواقع النظرة الحقيقية للطائفة العربية الدرزية والقضية ليست اقصاء او طرد الضابطة انما اقصاء والغاء كل سياسة ومخطط فصلنا عن شعبنا».

وقال الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ان تصريحات الضابطة هي وليدة تربية عنصرية تلقتها في البيت والمدرسة، تثبت بما لا يقبل اي نقاش، حقيقة تعامل السلطة مع الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، بكل فئاتها وطوائفها. وعبر معدي عن امله في ان تدفع تلك التصريحات الشباب العرب الدروز الى رفض الخدمة الاجبارية، والتوجه الى الجامعات والمعاهد العليا والتمسك بالانتماء القومي ونيل الحقوق بالنضال والوعي.



التمرد اجبر السلطات على اقامة لجنة..

(تتمة من ص ٣)

المعلومات للرأي العام وكأن الحديث يدور عن مجموعة من المجرمين، دون التطرق الى الاوضاع التي يعانون منها.

وقد ادار المفاوضات مع المعتقلين في بداية الامر، اضافة الى ادارة السجن، نائب رئيس وحدة العمليات في الجيش، الجنرال غابي اشكنازي، وضباط كبار من الشرطة العسكرية، وقد انضم اليهم فيما بعد رئيس قسم القوى البشرية في الجيش الجنرال غدعون شيفر.

وقد اثمرت المفاوضات عن قرار باقامة لجنة تحقيق خاصة برئاسة ضابط التربية العسكرية السابق افراهام اسيئيل، وستفحص ادخال تغييرات جذرية داخل السجن لتحسين الظروف، وسلوك السجانين من الشرطة العسكرية وشكل معاملتهم للمعتقلين من الجنود.

ويتضح من فحص «الاتحاد»، ان السلطات العسكرية واصلت امس ايضا، رغم انتهاء التمرد، التنصل من توفير الاجابات للاهالي حول مصير ابنائهم، وقالوا لعدد منهم في ادارة السجن انه ممنوع التحدث مع ابنائهم وحتى مع السجانين. ونفس الامر كان لدى «الضابط المدني» الذي يشكل حلقة الوصل بين الاهالي وسلطات الجيش، حيث قالوا «لا نملك اية معلومات»!!

واثار الاستغراب ما قاله الجنرال شيفر، الذي اعترف بتوقيع اتفاق مع المعتقلين منعا لسفك الدماء والوصول الى خطوات خطيرة، لكنه قال ان الاتفاق ليس ملزما. وادعى ان الجيش تلقى استشارة قضائية يستدل منها ان الاتفاق الذي يوقع في ظروف كالتي كانت، او كما سماها «عندما يكون السكين على العنق»، ليس ملزما بالضرورة. وقد قوبل تصريحه بالاستهجان في عدة اوساط.

اما ضابط الشرطة العسكرية السابق شالوم بن موشيه فأشار في تصريح اذاعي، امس، الى انه يجب فحص العلاقة بين السجانين والمعتقلين. وما اذا كانت مطالب وتذمرات الاخيرين تحظى بالاهتمام والمتابعة.

يشار الى ان صحفيا من القناة التلفزيونية الثانية زار المعتقلين قبل انتهاء التمرد، بناء على طلبهم واستمع منهم الى ما دفعهم الى تلك الخطوة، وخاصة ما يتعلق بالعنف، والظروف الصعبة صحيا وغذائيا. وكانت اذاعة «صوت اسرائيل» اعدت برنامجا مفتوحا طيلة ساعات الليل، تحدث خلاله العديد من الاهالي والمعتقلين السابقين حول ما تعرضوا اليه من معاملة اثناء مكوثهم في السجن.

هذا واعلنت لجنة المراقبة البرلمانية انها ستجتمع خصيصا لبحث موضوع العنف ومعاملة المعتقلين من الجنود في السجون العسكرية، وذلك بناء على تقرير سابق لمراقبة الدولة. وسيحضر الاجتماع ممثلون عن ادارة السجن، وعن الشرطة العسكرية، وقسم القوى البشرية في الجيش. ولا يزال الموضوع يثير ردود فعل حادة، برز فيها ما قاله بعض الاهالي للاذاعة امس، من ان جزءا من المشكلة هو ان المعتقلين هم ابناء لعائلات تعيش في ضائقة، ومعظمهم من اصول شرقية او من المهاجرين، في حين ان السجانين الذين ينتمون الى خلفية اجتماعية - اقتصادية لا تعاني من مشاكل، يتعاملون مع المعتقلين من خلال افكار مسبقة عدة، وبنوع من الاستعلاء!

نعي

والدة الفقيدة وزوجها طوني جبور وابناؤها فادي وكارول واخوتها نقولا وجورج وبشارة واخواتها وعموم آل جبور ونقولا وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابها فقيدتهم الغالية المربية

نيللي نبيه جبور (نقولا)

عن عمر يناهز ٣٩ عاما متممة واجباتها الدينية، وقد شيع جثمانها، امس الاحد، الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في بيت الفقيدة في حي الرام (مفرق كفار همورش) الناصرة اعتبارا من اليوم الاثنين حتى مساء يوم الجمعة القادم.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

في ظل استمرار الحصار الاحتلالي

مستودعات التموين في الضفة والقطاع شبه خاوية!

❐ نقص كبير في الادوية وخطر انتشار الاوبئة ❐ اعتداءات واعتقالات في مختلف المناطق ❐

❐ غزة - «وفا» - حذر العديد من القيادات الفلسطينية وممثلي القطاعات الاقتصادية والصحية في مناطق السلطة الفلسطينية، امس الاحد، من مخاطر استمرار الحصار الاسرائيلي على كافة القطاعات الفلسطينية، وخاصة قطاعي السياحة والزراعة.

ودعا وزير التموين الفلسطيني ابو علي شاهين، الى انشاء مستودعات لحفظ المواد التموينية، مشيرا الى ضرورة انشاء ثلاثة انواع من المستودعات، وهي صوامع لحفظ القمح، وبرادات لحفظ الخضار، وثلاجات لحفظ اللحوم.

وقال، ان قطاع غزة وحده يستهلك يوميا قرابة (٣٠٠) طن من الطحين، في حين لا يوجد في المستودعات سوى (١٥٠٠) طن.

واكد وزير التجارة والاقتصاد ماهر المصري، اهمية اقامة مستودعات لتخزين الاعلاف والوقود في مختلف مراكز الضفة والقطاع. ودعا الى الحفاظ على نوعية الاغذية وعدم السماح بان تكون السوق الفلسطينية صندوق قمامة للمصانع الاسرائيلية.

وكان شاهين والمصري يتحدثان في اطار ندوة نظمها «مركز البحوث والدراسات الفلسطينية» في نابلس، امس الاحد.

❐ خسائر فادحة لقطاعي السياحة والرخام ❐

من جهتها اعتبرت د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي وأمينة سر لجنة مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠»، الاغلاقات وسياسة الحصار الاسرائيلية، بانها اداة ضغط وابتزاز، وعقبة اساسية تعيق العمل والاعداد لمشروع احتفالات بيت لحم. واكدت «اننا سنعمل على مواجهة هذه السياسة بجميع الوسائل».

وكانت عشراوي تعقب على شكاوى وتذمر اصحاب الفنادق والعاملين في القطاع السياحي في مدينة بيت لحم، جراء الخسائر الفادحة، التي لحقت بفنادقهم ومصالحهم، بسبب منع السياح من دخول المدينة.

وقال العديد من اصحاب الفنادق، بان السياح الذين حجزوا في فنادق المدينة، قاموا بالغاء حجوزاتهم بسبب الحصار، الامر الذي كبد فنادقهم خسائر تفوق مبلغ (٢٠٠) الف دولار.

ووصف رئيس نقابة مصنوعات التحف الشرقية الخسائر التي انزلها الحصار بتجار التحف في بيت لحم، بانها نكبة حقيقية وكبيرة، مشيرا الى ان ٨٥٪ من سكان المدينة يعيشون من العمل في هذا القطاع. وقال ان خسائر قطاع التحف الشرقية بلغت قبل الحصار قرابة نصف مليون دولار شهريا، في حين تقدر الخسائر الحالية بمليون دولار.

كذلك، قال رئيس اتحاد صناعة الحجر والرخام، نصار نصار، الذي قال ان (٩٠٪) من مجمل صناعة الحجر والرخام يذهب الى السوق الاسرائيلي، الامر الذي يعني، في ظل الحصار، تكبيد هذا القطاع خسائر تقدر بثلاثة ملايين دولار يوميا.

❐ تدهور الاوضاع الصحية ❐

واكد د. منذر الشريف، وكيل وزارة الصحة، ان قوات الاحتلال تواصل منع الاطباء والصيادلة من الوصول الى اماكن عملهم، كما تمنع المرضى من الوصول الى المستشفيات.

وقال، ان مخزون السلطة من الادوية تأثر كثيرا في جميع المستشفيات، موضحا، انه رغم المخزون الاستراتيجي، الذي وضع ليكفي لمدة معينة، فقد ادى الحصار الى حدوث نقص كبير في الادوية، اضافة الى انه منع امكانية فتح عيادات الرعاية الاولى في مختلف المناطق، الامر الذي يهدد بانتشار الامراض المختلفة.

❐ اعتداء على نائب محافظ جنين ❐

ويفيد مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر، ان جنود الاحتلال، اعتدوا، امس الاحد، على عبد الله بركات، نائب محافظ جنين، عندما كان متوجها من بلدته، الى مكتبه في مقر وزارة الداخلية.

وقال بركات لـ «الاتحاد»، ان الجنود الواقفين على احد الحواجز، انهالوا عليه بالضرب والشتائم، وقام احدهم بلكمه في وجهه وتمزيق قميصه. «وعندما ابرزت امامه بطاقة عملي في السلطة الوطنية، حاول تمزيقها، الا انني منعته»، قال بركات.

وقام مكتب المحافظ بتقديم شكوى رسمية الى مقر الارتباط العسكري الفلسطيني، لرفعها الى الجانب الاسرائيلي.

❐ اعتداءات واعتقالات في مختلف المناطق ❐

وواصل جنود الاحتلال المرابطون على الحواجز، الفاصلة بين المدن والقرى الفلسطينية، امس الاحد، اعتداءاتهم وتنكيلهم بالمواطنين الفلسطينيين وتدمير ممتلكاتهم.

ففي قرى زبوبا وكفرذان، قامت قوات الاحتلال باقتلاع عشرات اشجار الزيتون والحمضيات واللوزيات المثمرة، وذلك خلال العمل في مشروع حفر انفاق في القريتين.

وفي نابلس، اعتدى الجنود على عشرات المواطنين، وقاموا بسحب هويات بعضهم ومطالبتهم بمراجعة مكتب الارتباط العسكري. وداهمت قوات الاحتلال قرية برقين، قضاء نابلس، واعتدت على عدد من المواطنين ودمرت ممتلكات بيوتهم، اثناء حملات المداهمة، بحثا عن «مطلوبين»!

كذلك، شن جنود الاحتلال حملة مداهمات على بيوت قرى بورين، واودلا وغيرها.

❐ اعتصام على معبر «بيت حانون» ❐

وشارك مئات الفلسطينيين، امس، في اعتصام جماهيري، اقيم على «معبر بيت حانون»، في قطاع غزة.

وطالب المعتصمون برفع الحصار العقابي عن الشعب الفلسطيني، مؤكدين وحدتهم الوطنية في مواجهة ممارسات الاحتلال.

وطالب المفوض العام للهيئة الوطنية للمؤسسات الاهلية، د. نبيل عديلي، حكومة اسرائيل بوقف جميع الممارسات الاحتلالية. مؤكدا «انه في الوقت الذي تدين فيه الهيئة كل ممارسات العنف والارهاب، فانها تدين سياسة الحكومة الاسرائيلية الحمقاء، وقصيرة النظر، والتي تعاقب شعبا باكمله».

في اعتداءات نسبت الى الاصوليين الظلاميين

مقتل ١٧٥ شخصا ضحايا المجازر في الجزائر خلال اسبوع

● الجزائر - الوكالات - ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان ١٧٥ شخصا على الاقل قتلوا خلال اسبوع في الجزائر في مجازر جماعية استهدفت قروبين وفي اعتداءات نسبت للاصوليين الظلاميين المسلحين.

واوضحت الصحف ان حوالي ثلاثين شخصا قتلوا، يوم الجمعة الاخير، في انفجار قنبلة وفي مجزرة وقعت في قرية صغيرة قرب المدية.

وتابعت ان قنبلة انفجرت في جلفا (٣٠٠كم جنوب العاصمة) في ساحة عامة مما ادى الى مقتل ما بين سبعة اشخاص و(١١) شخصا وجرح عشرين آخرين.

واضافت ان مجموعة اسلامية هاجمت ليلة الخميس/ الجمعة قرية زبوديا قرب المدية (٨٠كم جنوب العاصمة) وذبحت (٢١) من سكانها وبين الضحايا توأمان يبلغان من العمر خمسة اشهر وخمس نساء، وثلاثة مسنين.

من جهة اخرى، ذكرت الصحف ان مجموعة مسلحة قامت بجلد رجل حتى الموت في قرية سيدي بختي قرب تياريت (جنوب غرب). الا انها لم تعط تفاصيل عن اسباب قتله، الذي يبدو وكأنه تنفيذا «لحكم اعدام».

وفي المنطقة نفسها قتل ستة من افراد عائلة واحدة بينهم امرأتان في بلدة مدغوسة. ولم يصب رضيع بأذى، لكنه ترك بين جثتي والديه. كما قتل شخص سابع في المكان، لم يكشف اسمه.

وقتل ثمانية اشخاص بالسلاح الابيض في ولد سيدي يحيى في هذه المنطقة من تياريت.

وفي بلدة دهموني في تياريت ذبحت مجموعة مسلحة اربعة شبان كانوا يلعبون «الدومينو» مع ثمانية من اصدقائهم. وقد تمكن الثمانية من الفرار بعد تدخل قوات الدفاع الذاتي.

وذبح راعيان في موقع يطلق عليه اسم باب تازر قرب جلالا في منطقة تلمسان (اقصى الغرب).

وقتل اربعة اشخاص آخرين، على «حواجز وهمية» اقامتها مجموعة اسلامية مسلحة في واد جر في منطقة عين دفله (جنوب غرب) وفي بسكره (جنوب).

وقتل تسعة اشخاص من عائلة واحدة في منزلهم في مدينة بينامور بين الاربعاء وسيدي موسى على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب العاصمة في «مثلث الموت».

وافادت حصيلة نشرتها صحيفة «لوماتان» ان (١١١) قرويا قتلوا الاحد في عين دفله والبليدة بأيدي مجموعة اسلامية متطرفة.

وقتل (٧٦) شخصا في منطقة عين دفله (١٢٠كم جنوب غرب العاصمة) و(٣٥) آخرون في البليده بينهم (٢٧) في عمروسه وثمانية في حمام ملوان.

من جهة ثانية، قتل (٢٤) اسلاميا مسلحا خلال الايام الاخيرة في عمليات شنتها قوات الامن في منطقتي الاربعاء والبليدة.

لقاء بين الملك حسين ونتنياهو الاربعاء المقبل في الاردن

● عمان - الوكالات - افاد مصدر في القصر الملكي، امس الاحد، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيزور الاردن، الاربعاء المقبل، لاجراء محادثات مع الملك الاردني حسين.

واضاف المصدر ذاته ان نتنياهو سيبحث مع الملك حسين خلال زيارته التي تستغرق بضع ساعات في توقف عملية السلام. واوضح ان اللقاء سيعقد على الارجح في ميناء العقبة على البحر الاحمر على بعد ٣٥٠ كيلومترا جنوب عمان.

وكان ولي عهد الاردن حسن بن طلال قام، الاربعاء الماضي، بزيارة الى اسرائيل لحمل السلطات الاسرائيلية على العودة عن قرارها فرض عقوبات صارمة على الاراضي الفلسطينية اثر العملية الانتحارية المزدوجة في سوق «محنيه يهودا» في القدس.

حركتا التمرد في كولومبيا تعرضان شروطهما للسلام

● بوكارامانغا (كولومبيا) - الوكالات - قدمت حركتا التمرد الكولومبيتان اليساريتان «القوات الثورية المسلحة في كولومبيا» و«جيش التحرير الوطني» خطتهما للسلام وذلك خلال اول اجتماع من اجل السلام عقد يوم الجمعة والسبت الماضيين في بوكارامنغا (شمال شرق كولومبيا).

وطالبت «القوات الثورية المسلحة في كولومبيا» بتخصيص ٥٠٪ من الميزانية العامة للمشاكل الاجتماعية. واقترحت، ايضا، تخصيص ١٠٪ من الميزانية للابحاث العلمية واعادة النظر في عقود استخراج النفط مع الشركات المتعددة الجنسيات، التي تستثمر المناجم في البلاد، مؤكدا على ضرورة تحقيق «العدالة الاجتماعية».

اما «جيش التحرير الوطني» فقد عرض خطة اكثر تشددا. وحذر من انه سيواصل حربه ضد «الامبريالية الامريكية والحركات شبه العسكرية والمجموعات الاقتصادية الكبرى في البلاد». وطالب بتفكيك تعاونيات امنية زراعية (مجموعات مدنية مسلحة للدفاع الذاتي)، التي نددت بوجودها لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

وشارك في الاجتماع رئيس بلدية بوكارامانغا كارلوس ايبانيز، وممثلون عن المنظمات غير الحكومية، ولكن لم يشارك فيه اي مسؤول حكومي.

العراق يستبعد الشركات اليابانية والبريطانية والهولندية من عقود النفط

● بغداد - الوكالات - استثنى العراق، امس الاحد، الشركات اليابانية والبريطانية والهولندية من عقود تصدير النفط، التي سيبرمها في الفترة الثانية من تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء»، كما اعلن اعتماد عقود التصدير، التي سبق ان ابرمها خلال الفترة الاولى من تنفيذ الاتفاق.

ونقلت الصحف امس عن المدير التنفيذي لهيئة التسويق النفطي العراقية، صدام زين حسن، قوله ان العراق، الذي يستعد لاستئناف تصدير النفط للفترة الثانية من تنفيذ الاتفاق «اعتمد العقود التي سبق وان ابرمها مع الشركات النفطية العالمية وفق صيغة النفط مقابل الغذاء والدواء للفترة الماضية للعمل بها من جديد للاشهر الستة المقبلة»، لكنه اضاف «ان العراق استبعد مجموعة عقود لشركات يابانية وبريطانية وهولندية من حق تجديد التعاقد معها للاشهر الستة الثانية» من دون اعطاء اي تبريرات لهذا القرار ومن دون تحديد اسماء هذه الشركات.

□ مراسلنا عبد اللطيف مصاروة يبرق لـ «الاتحاد» من رومانيا.. □

تغييرات جذرية في تركيب هـ. وهيب الطيبة

● خلال المباريات الودية والتدريبات التي يجريها هـ. وهيب الطيبة في معسكره التدريبي في مدينة بويانا براشوف (رومانيا)، لاحظت ان المدرب عامي الحداد قد احدث تغييرا جذريا في تركيب الفريق. فهناك اللاعبون الذين حالفهم الحظ ولعبوا في التركيب الاول، الموسم الكروي الفائت، وجدوا انفسهم على دكة الاحتياط ويفسّر المدرب عامي الحداد هذا التغيير، بأنه قدم الى الطيبة لتدريب هـ. وهيب الطيبة والعودة به للدرجة الممتازة. لذا وضع نصب عينيه مصلحة الفريق المهنية وليس اعتبارات اخرى. ففي مباراة الفريق الودية امام اريس ليماسول القبرصي اشرك المدرب الطيباوي لاعبي شبيبة ضمن التركيب الاول هما حنان عبد القادر وعلاء ربيع. وعلى صعيد آخر تتميز التدريبات بالجدية والحماس من قبل اللاعبين، لان الطاقم المهني الطيباوي هدفه تهيئة وتحضير الفريق لمباريات الدوري العام الشاقة. من جهة اخرى سيشارك لاعب التعزيز الروماني ماريو سكريجي في مباراة الفريق للفوز بكأس التوتو والمقرر اجراؤها في الخامس والعشرين من الشهر الجاري للوقوف عن كثب على قدراته المهنية التي تساعده للانضمام لصفوف فريق هـ. وهيب الطيبة اذا ادى اداء كرويا جيدا ومقبولا.

* لاعب تعزيز روماني يختبر في صفوف اتحاد ابناء سخنين *

فريق اتحاد ابناء سخنين الصاعد حديثا للدرجة القطرية يجري معسكرا تدريبيا في مدينة بويانا براشوف الرومانية مدته ١٢ يوما. وافادني مدرب الفريق عزمي نصار بأن الفريق يجري تدريبين صباحا ومساء لاكساب اللاعبين اللياقة البدنية والكروية. وقد اجرى الفريق السخنيني مباراة ودية مع فريق ايريس ليماسول القبرصي وفاز بثلاثة اهداف نظيفة سجلها دوران يؤون وحنا فرهود. ومن جهة ثانية يجري اللاعب الروماني دوران يؤون اختبارات في الفريق السخنيني واذا نجح في الاختبارات فليس من المستبعد ضمه للفريق السخنيني. وصرّح عزمي نصّار انه مرتاح وراض جدا لاداء اللاعب الروماني وينتظر وصول مدير فريق اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم للتشاور معه بشأن انضمام والتوقيع مع وكيل اللاعب الروماني بوبو بيبربوم الذي حضّر اللاعب الروماني لمعسكر تدريب الفريق السخنيني.

(عبد اللطيف مصاروة بويانا براشوف - رومانيا)

هبوعيل عرابة يفتتح التدريبات في ظل ظروف صعبة!!

● بدأ نهاية الاسبوع الماضي هبوعيل عرابة تدريباته في ظل ظروف مالية صعبة. وتجري التدريبات على الملعب البلدي القديم في عرابة ويشرف على تدريبات الفريق المدرب المحلي ابن عرابة محمد ابو جازي الذي اتفق مع الادارة العرابية على ان يكون مدربا للفريق للموسم الكروي القادم.

كادر الفريق مبني على اللاعبين المحليين فقط دون اي لاعب تعزيز حتى الآن. ويتدرب في الفريق جميع اللاعبين ما عدا المهاجم ناظم عاصلة الذي يتدرب في طمرة وعاد للفريق اللاعب اسامة بكرية بعد ان لعب عدة سنوات خارج عرابة وكذلك يتدرب محمد عوض الذي كان قد تعاقد مسبقا مع فريق كريات شمونة لكن الضغوطات عليه اجبرته على البقاء في عرابة.

وفي حديث مع مدرب الفريق قال ان هدفه بناء فريق يعتمد على كادر محلي مع تعزيز بسيط فقط وهدفنا هو ليس الصعود للدرجة الاولى وقد تعلمنا من اخطاء الماضي وسنبني فريقا جيدا هدفه تثبيت اقدامه في الدرجة الثانية.

وتجدر الاشارة الى ان الادارة العرابية اتفقت شفهيا مع لاعبي تعزيز افي ابوطبول واحمد سبع ولكن عدم وجود سيولة مادية تمنعهم من التوقيع معهم رسميا بشكل نهائي، وقد وعد المجلس المحلي بأنه سيعمل جاهدا على ايجاد حل جذري للمشاكل المادية خلال فترة قصيرة جدا.

فرغم الظروف الصعبة، هبوعيل عرابة سيفتتح تدريباته مع مدرب وكادرٍ محلي. ولا توجد نية في عرابة للمنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى في الموسم القادم.

(عزات شلاعطة)

وفاة مصاب استرالي رابع في الالعاب الاولمبية اليهودية (المكابياة)

● تل ابيب - علم من مصدر طبي، ان استراليا كان اصيب بجروح في انهيار جسر خلال الالعاب الاولمبية اليهودية المكابياة توفي امس الاحد متأثرا بجروحه مما يرفع عدد الضحايا الاستراليين الى اربعة.

واعلن المتحدث باسم مستشفى تل هشومير في تل ابيب ان وارن زينس (٥٦ عاما) قد عولج في قسم الطوارئ منذ حوالي الشهر لمشاكل في التنفس.

ويذكر ان استراليين قتلا فورا واصيب ٤٣ آخرون بجروح عندما انهار جسر خشبي تحت وزن عشرات افراد البعثة الاسترالية خلال حفل افتتاح الالعاب الاولمبية اليهودية.

وكان قد توفي استرالي ثالث في نهاية تموز بسبب التسمم من مياه نهر اليركون الملوثة جدا والتي ابتلعها عند وقوعه عن الجسر المنهار.

وكانت لجنة تحقيق خاصة حملت مسؤولية الحادث الى الذين بنوا الجسر والمكلفين بالاشراف عليه واشارت الى «اخطاء خطيرة» في بناء الجسر سواء على مستوى المواد المستخدمة او على مستوى التصميم.

ويطالب رئيس البعثة الاسترالية بتعويضات تقدر بنصف مليون دولار على الاقل.

نتائج مهرجان الملاكمة في عكا

● بقلم: د. وليم شحادة ●

● نظم فريق الكفوف الذهبية العكي بقيادة المدرب محمود ترشحاني مهرجانا ضخما في الملاكمة يوم السبت ٨/٩ بالتعاون مع المدرسة الشاملة في عكا وذلك تخليدا لذكرى الشاب عثمان عويد واشترك في هذا المهرجان فرق الكفوف الذهبية من الناصرة بتدريب غانم محروم، شفاعمرو بتدريب قاسم بركة، كفركنا بتدريب بدران اماره، كفرياسيف بتدريب محمود روبي واهرون اكسلروت، ابوسنان بتدريب عماد ابو صفير، عرابة بتدريب محمود روبي، مجد الكروم بتدريب رضوان غرباوي بالاضافة الى الفريق العكي.

وقد نضمت مباريات جميلة وجذابة وحصلت على اعجاب المشاهدين وكانت النتائج كالتالي:

فاز محمد حلواني - عكا على نائل زرقاوي - مجد الكروم.

فاز سامر مبرشم - عكا على داني خشيبون - كفركنا.

فاز مأمون بدارنة - عرابة على احمد عباس - عكا

فاز اشرف مرداوي - عكا على حكم خطيب - كفركنا

فاز محمد سبع - مجد الكروم على شادي مشارقة - الناصرة.

فاز مروان قراقرة - عرابة على بلال ذياب - مجد الكروم.

فاز كرم بدارنة - عرابة على ادهم صنوبر - ابوسنان.

تعادل لطيف صنوبر - كفرياسيف مع زهر امارة - كفركنا.

فاز كاظم بطاطا - عرابة على احمد ناطور - ابو سنان.

فاز محمد حلبي - عكا على عبد الرحمن صفي - شفاعمرو.

تعادل حجاج سعدي - عكا مع ربيع بحوث - شفاعمرو.

فاز شريف شيخ احمد - شفاعمرو على مراد بياطرة - الناصرة.

فاز سعيد موسى - الناصرة على مأمون موندي - شفاعمرو.

فاز محمد طه - عكا على امجد بنا - كفرياسيف.

حصل مهران شحادة - كفرياسيف على فوز اداري.

حصل عماد امارة - كفركنا على فوز اداري.

المباريات تكونت من ثلاثة جولات دقيقتان لكل جولة قام بتحكيمها د. وليم شحادة رئيس اتحاد الكفوف الذهبية واتحاد الملاكمة في اسرائيل نصري عاشور، امين بدارنة، حاييم مولر وسيمون ليبرمان. وقام بالاشراف الطبي على الملاكمين عضو اتحاد الملاكمة ومدير الفريق العكي د. فايز اسود.

وفي نهاية المهرجان تم توزيع الكؤوس على جميع المشاركين والشهادات للملاكمين وتم شكر الاستاذ محمد صباح عضو ادارة المدرسة الشاملة على مساهمته لانجاح هذا المهرجان وتم ايضا تقديم كأس ذكرى لاهل المرحوم.

* الناصرة تستعد لمباراة الملاكمة *

تستعد فرق الكفوف الذهبية هذه الايام استعدادا مكثفا للاشتراك في المهرجان السنوي القطري الذي سيعقد في القاعة الرياضية في الناصرة يوم السبت ٩٧/٨/١٦ الساعة السادسة مساء. ويذكر ان المدرب غانم محروم قام بالدعوة لانجاح هذا المهرجان لجميع الفرق والمؤسسات.

بطولة العالم - الماراتون للرجال: الذهبية والفضية لاسبانيا

● اثينا - انتزعت اسبانيا ذهبية وفضية سباق الماراتون امس الاحد في اثينا في اليوم الاخير من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى بواسطة ابيل انطون ومارتن فيز، حامل اللقب السابق.

وقطع انطون مسافة ٤٢،١٩٥ كم في ٢،١٣،١٦س بفارق خمس ثوان عن فيز ويفارق نحو دقيقة عن الاسترالي ستيف مونيغيتي.

وحامل الذهبية من مواليد اوخيلسوريا في ٢٤ تشرين الاول ١٩٦٢، توج بطلا لاوروبا في سباق ١٠ الاف م وثالثا في سباق ٥ آلاف م، وحصل على بطولة اسبانيا مرة واحدة في السباق الاول عام ٩٤ و٣ مرات في السباق الثاني في الاعوام ٩١ و٩٢ و٩٣.

وتحول انطون في العام الماضي الى سباقات الماراتون ففاز بسباق برلين وفي العام الحالي بسباق جيونغ جو الصيني.

وبدأ الصراع على الذهبية بين الاسبانيين، وكل منهما في سن الرابعة والثلاثين، بعد الكيلومتر ٢٥، وحاول البرازيلي لويز دوس سانتوس مجاراتهما فأخفق.

وبقي انطون يركض على ايقاع فيز الى ان افلت منه قبيل الوصول الى الاستاد الذي بني من المرمر الابيض واحتضن الدورة الاولمبية الاولى في العصر الحديث عام ١٨٩٦.

من جانبه فان مونيغيتي (٣٤ عاما) الذي جاء رابعا عام ٨٧ وثامنا عام ٩٥ وحل خامسا في دورة سيئول الاولمبية عام ٨٨ تمكن من التقدم بشكل لافت في الكيلومترات الاخيرة وتخطى دوس سانتوس ثالث بطولة العالم قبل سنتين. وجاء الايطالي دانيلو غوفي رابعا ودوس سانتوس خامسا والاسباني فابيان رونسيرو سادسا.

وعلى غرار ما حصل في سباق الماراتون للسيدات، فقد منع الجمهور من ارتياد الملعب لاسباب امنية.

ملاحظة: (اجمال عام لنتائج بطولة العالم السادسة لالعاب القوى التي اختتمت امس في اثينا، سنوافيكم بها في الاعداد القادمة) - المحرر.

فوز تونس ببطولة دورتها الدولية

● تونس - الوكالات - توجت تونس بطلة لدورتها الدولية الرباعية في كرة القدم بفوزها على نيجيريا ٢:صفر في المباراة النهائية على استاد المنزه.

وسجل اسكندر سويح ورياض الجلاصي الهدفين في الدقيقتين ١١ من ركلة جزاء و٩٠.

وعلى المركز الثالث تعادل الكاميرون وزامبيا ٣:٣ ثم فازت الاولى بركلات الترجيح ٤:٢.

كلمة الاتحاد

المتمردون..!

■ السؤال الاول الذي يتبادر الى الذهن، عند سماع الجنود الاسرائيليين المعتقلين في السجن العسكري والذين اعلنوا تمردا ناجحا انتهى فجر امس، الاحد، هو: اذا كان الجيش الاسرائيلي يعامل جنوده المعتقلين بهذا الشكل، فكيف يعامل السجناء الامنيين والمعتقلين الاداريين الفلسطينيين واللبنانيين وغيرهم من العرب في سجون الاحتلال.

ان احد اسس الدمقراطية الاولية يكمن في النظرة الانسانية للسجين، مهما تكن اسباب سجنه. فالعقاب الذي تقرره المحاكم يقتصر على سلب الانسان حريته، فقط حريته. ومن حقه ان يعيش داخل سجنه حياة طبيعية، موفور الكرامة اولا ومضمون الغذاء والدواء. ومن سمات التقدم الحضاري للدول الدمقراطية، توفير اجواء علمية وثقافية للسجين كجزء من عملية تصليح وتصحيح مساره في الحياة، حتى يخرج انسانا آخر.. منضبطا وملتزما بالقوانين وبالاخلاق.

لكن هذه الاسس تتآكل في اسرائيل، حتى داخل السجون العسكرية وتجاه الجنود الاسرائيليين المعتقلين.

ويبرز هذا التوجه بشكل خاص بالنسبة لسجناء الضمير، مثل رافضي الخدمة العسكرية، المحاطين بجو عدائي شامل في الدولة، ومثل مردخاي فعنونو، الذي يعيش عزلة مطبقة منذ عشر سنوات، بموافقة ومصادقة محكمة العدل العليا.

لكنه يبرز اكثر لدى السجناء الفلسطينيين، والذين تنص اتفاقيات اوسلو على اطلاق سراحهم، ولدى المعتقلين الاداريين (اصبح عددهم يزيد عن ٤٠٠، بعد عملية القدس في الاسبوع الاسبق). فهؤلاء يتعرضون لمعاناة يومية في كل شيء. فهم مسجونون اليوم بشكل غير قانوني. ولديهم مشكلة ازدحام وطعام وعلاج طبي، وذلك اضافة للاهانات اليومية ومحاولات الاذلال والقمع الارهابي. وحين حاولوا الاحتجاج، وليس التمرد، قبل بضعة اشهر في معتقل مجدو، جرى قمعهم بقسوة وتم تفريقهم وتوزيعهم على عدة سجون وما زالت الاجراءات الانتقامية تمارس ضدهم.

ان من يأخذ تعامل السلطات الاسرائيلية مع السجناء والمعتقلين، وخصوصا الفلسطينيين وسجناء الضمير الاسرائيليين، مقياسا للدمقراطية، سيستصعب جدا ايجاد نقطة ضوء دمقراطية.

«الاتحاد»



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

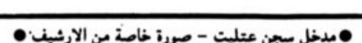
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لماذا يسمون سجن عتليت «غيتو - ٦»؟!



■ الاوضاع التي تحدث عنها المعتقلون المتمردون - المنتفضون - في سجن عتليت العسكري لا تفاجىء من عاش الاوضاع عن قرب ■ وهي لا تختلف عما كان عليه الوضع قبل سنوات طويلة! ■ ولكنها لا تدفع السلطات العسكرية الى الاعتراف بمسؤولياتها عما يجري، وبالمعاملة العنيفة الاستعلائية والعنصرية بحق شبان ينتمون بغالبيتهم الى خلفية اجتماعية - اقتصادية تخنقها الضائقة! ■





● مدخل سجن عتليت - صورة خاصة من الارشيف ●

قصة تمرد سجن عتليت - قصة المجتمع في اسرائيل!

بقلم: هشام نفاع

في سجن عتليت العسكري، الذي انتهى فيه اطول تمرد امس الاحد، هناك نكتة سوداء يتناقلها المعتقلون منذ سنوات طويلة، فالسجن يحمل الرقم (٣٩٦)، وبترجمة الارقام الى الاحرف العبرية فانه يصبح (גטו) - غيتو عتليت..

وربما يقول البعض ان اي معتقل ينزع الى المبالغة في تصوير اوضاعه. ولكن المعطيات التي كشفت على لسان المعتقلين المتمردين، وما يروونه عادة لاهاليهم اثناء الزيارات، تؤلف صورة قاسية عن سجن يتصف بالظروف السيئة والمعاملة العنيفة.. وكمن قضى اشهر طويلة في هذا السجن، وفي القسم (جـ) الذي اعلن فيه التمرد، يمكنني القول ان آخر ما يخطر على البال هو الاستغراب.. لان ما رواه المعتقلون اعادني سنوات قليلة للوراء، والى ما كان يجري - ويستمر حتى اليوم كما يتضح. فالامور بدت مألوفة جدا وكأنها استمرار لوضع لم يتغير فيه شيء، سوى الوجوه..

فالزائر الى سجن عتليت يوم الجمعة الماضي كان سيسمع تذمرات الاهالي، واستعطاف بعضهم، وبعض الدموع لدى آخرين. فقد وقفوا في طابور طويل وهم بانتظار السماح لهم برؤية ابنائهم لبضع دقائق. هناك من انتظر ساعة وهناك من انتظر ثلاث ساعات. اما الضباط فلم يملكوا اجابة حول انعدام النظام.. اذهبوا الى «الضابط المدني» (المنسق بين الاهالي والجيش). ولكن كما هو معهود فان اطول الرحلات، هي رحلة توفير الردود الحقيقية للاسئلة في الجهاز العسكري. واذا كان هناك رد، فيجب استئجار ثلة من المحللين لفهم ما يعنيه!

وعند ملاقاة المعتقلين، والسؤال عن الاوضاع، في باحة تحيطها الاسوار، وتغطيها الواح الزنك والاسبست، على مصطبة من الباطون والرمل فان الاستنتاج واحد: لم يتغير اي شيء جديا! فقائمة الطعام لا تزال كما هي منذ سنوات ٨٩/٩٠..

والاهانات والتنكيل على حالها. وقد سمعت من شقيقي وليد، الذي يرفض الخدمة العسكرية، ان السجانين اوقفوهم قبل ايام في طوابير في باحة السجن، في هذا الصيف القائظ لمدة اربع ساعات.. والسبب؟! - الذريعة ذاتها، «زيادة الالتزام بالنظام».. ولا احد يدري كيف يمكن ممارسة هذا التعذيب النفسي والجسدي، عبر ايقاف المعتقلين لساعات طويلة تحت الشمس اللاهبة، ومنعهم من الحركة والكلام، واجبارهم على السير النظامي «شمال، يمين، شمال» والادعاء بان الهدف هو النظام.. فادارة السجن تخفي حقيقة ان بعض المعتقلين يصابون بحالات الاغماء، وفقدان الوعي نتيجة لهذه الممارسات، وهي نفس الادارة التي تختار ان تتحدث عن «معتقلين مجرمين في قسم جـ»!

وحكاية «قسم جـ»، ليست حكاية سجن فقط. بل هي حكاية اعمق بكثير. حكاية مجتمع، ومسألة اجتماعية - اقتصادية لا تخلو من التوجه الاستعلائي والعنصري. فادارة السجن توزع المعتقلين من الجنود (او من يرفض ان يكون جنديا) على عدة اقسام. اصعبها (قسم جـ)، والذي يقع بمحاذاة قسم الزنازين، حيث بدأ التمرد امس، كما يبدو. وهناك يتحدث المعتقلون عن تقييدهم المتواصل بالقيود المعدنية والكلبشات على اختلافها، وعن الاهانات، والعنف في عدة احيان.. الى حد الضرب بالعصي وتكسير الاسنان.

اما السؤال العنصري فيعود الى ان الجنود الذين يقومون بمخالفات جنائية احيانا يجمعون لدى اعتقالهم في مكان واحد، بحيث تتكون مجموعة تنتمي بغالبيتها الساحقة الى خلفية اجتماعية - اقتصادية محددة عادة ما تكون من الشرقيين والمهاجرين الجدد. والنظرة اليها من المسؤولين الذين ينتمون الى خلفية مختلفة بالمرة، مليئة بالاستعلاء والافكار المسبقة. وهذا هو السبب في ان السلطات تحاول تأكيد الادعاء بان الحديث يدور عن مجموعة «مجرمين».. ويجب الاشارة هنا، الى ان رافضي الخدمة العسكرية، او رافضي الخدمة في المناطق المحتلة، يُزج بهم في هذا القسم بالذات! وهكذا تختلط النظرة العنصرية الاستعلائية، بنظرة العداء لسجناء ضمير. وترجمة هذه النظرة تتم عبر المعاملة القاسية.. في الاهانات وفي التعذيب النفسي القاسي، الذي يبقى مختفيا وراء الاسلاك الشائكة، وخلف الادعاءات الواهية للسلطات!

فبعد ساعات على بدء تمرد المعتقلين الغاضبين والمحبطين، بدأ التسريب المقصود. وتصوير السلطات كأنها بريئة لا تدري ما تفعله امام «مجموعة من الاشقياء»!! وهنا يستحيل الفهم: كل هؤلاء الجنرالات ذوي التجربة والبالغين (سنا على الاقل)، يدعون انهم حمامات بيضاء بريئة امام «الوحوش الكاسرة من المعتقلين»؟! فكيف لا يخجل الجنرالات من رمي المسؤولية عن اكتافهم المدججة بالرتب العسكرية الرفيعة؟! ولكن الجواب بسيط للاسف.. وهو يعود الى تلك الانوف المغرورة والتي لا يمكن ان تعترف باخطائها، والتي تستقدم الوحدات الخاصة والكلاب الشرسة، والعتاد الكامل لقمع مجموعة من الشبان المحبطين الذين يتعرضون للاهانة اليومية الى حد دفعهم الى اطلاق الصرخة ليسمع الجمهور والرأي العام. ورغم انهم احتجزوا السجانين فقد عاملوهم بشكل جيد، بل كان احد شروطهم لوقف التمرد هو عدم محاكمتهم وعدم محاكمة السجانين على ما جرى..

في النهاية اقيمت لجنة تحقيق.. ولكن ليس قبل ان تؤكد السلطات انها لن تحترم الاتفاق مع المعتقلين! فهي التي اقامت لجنة برئاسة ضابط التربية العسكري السابق، لا تسأل نفسها عن الموقف التربوي والجماهيري والسؤال الذي تبثه نحو جنودها؟! وماذا تقول لهم؟!

ولكن المشكلة ليس في ذلك فقط. بل ايضا في التشكيك الذي بات تاماً في نتائج عمل لجان التحقيق. فالقول بانه «اذا اردت ان تقبر مشكلة عين لها لجنة تحقيق» يكشف كل شيء..

ويبقى السؤال ان هناك قمعا وعنفا واستعلاء، الى جانب عدم احترام الموقف الضميري لمن يرفض الخدمة العسكرية.. وهذه الامور حتى وان قبرتها اي لجنة تحقيق، فانها ستظل بمثابة «التاج» على رأس جهاز كبير واساسي في دولة تواصل الادعاء بالدمقراطية كل يوم! وتذرف الدموع على العنف والعداء!

اختتام اعتصام ترشيحا بمهرجان ابداع فني

□ ترشيحا – لمراسلنا – تحت شعار «الارض»، تختتم قرية ترشيحا، غدا الثلاثاء، اعتصامها، بمهرجان ابداع فني، تتخلله ورشات فنية، يشارك فيها العديد من المبدعين من القرية وخارجها، الذين سيقومون بالتعبير من خلال رسوماتهم عن دعمهم لاهالي ترشيحا في معركتهم لاسترجاع اراضيهم المصادرة.

وكان اهالي ترشيحا، نصبوا خيمة اعتصامهم قبل اسبوعين، احتجاجا على مصادرة اراضيهم وعلى الطوق الخانق، الذي فرضته المصادرات المتكررة، حول القرية.

تحطم طائرة ركاب في تايوان على متنها ١٦ شخصا

□ تايبه – الوكالات – تحطمت طائرة تابعة لشركة «فورموزا ايرلاينز» التايوانية وعلى متنها ١٦ شخصا بين ركاب وافراد طاقم صباح امس الاحد، في جزر ماتسو قبالة تايوان.

واعلن مسؤولو الطيران المدني انه لا يوجد احياء.

وكانت الطائرة اقلعت من تايبه عند الساعة ٧,٣٧ بالتوقيت المحلي متجهة الى جزيرة ماتسو قبالة مقاطعة فوجيان الصينية.

واضاف المسؤولون ان برج المراقبة فقد الاتصال مع الطائرة عند الساعة ٨,١٤ بالتوقيت المحلي.

ضبط ١١٠ كيلوغرامات من الذهب بقيمة ٨,٢٥ مليون فرنك فرنسي

□ الرباط – ذكرت وكالة الانباء المغربية الرسمية ان الجمارك في مرفأ نادور المغربي (شمال) ضبطوا ١١٠ كيلوغرامات من الذهب على شكل سبائك ومجوهرات قدرت قيمتها بـ ٨,٢٥ مليون فرنك فرنسي.

والمضبوطات تتكون من ثماني سبائك بوزن كيلوغرام واحد للسبيكة بالاضافة الى ١٣٦٠٠ قطعة ذهبية بينها خواتم وسوارات وسلاسل واقراط. وقد وجدت مخبأة في سيارتين تحملان لوحات فرنسية وتخصان اثنين من المغاربة.

واشارت الوكالة الى ان المتهمين سلما الى العدالة.

افتتاح مهرجان «ليالي فسوطة الملاح»

□ فسوطة – لمراسلنا الفني – افتتح، امس الاحد، مهرجان «ليالي فسوطة الملاح»، تحت رعاية المجلس المحلي في فسوطة.

وتخللت امسية الافتتاح مسيرة كشفية شاركت فيها عدة فرق من فسوطة وبيت لحم ومعليا وشفاعمرو ومجد الكروم وعسفيا والبقيعة، بعدها قدمت كلمات ترحيبية منها كلمة لرئيس المجلس المحلي جريس خوري، ثم قدمت فرقة «الشمس المشرقة» بقيادة رياض غضبان، وصلة من الدبكات الشعبية.

واقيمت ندوة سياسية عن «الوضع السياسي وتحديات السلام»، ادارها الصحفي روجيه طابور، تلتها فقرة ترفيهية بعنوان «حكايات واخبار ايام زمان»، وباقة من الاغاني قدمتها الفنانة امل مرقس وفرقتها.

ويستمر المهرجان (٤) ايام، وستقدم خلاله العديد من الفقرات الثقافية والفنية والشعرية والسياسية والاجتماعية، منها: برامج للاطفال، يشارك فيها كل من: الشاعر فاضل علي، فرقة «الغربال» المسرحية التي ستقدم «آمال وكمال»، ومواهب من طلاب المدرسة في القرية، ومسابقة شطرنج لطلاب المدارس باشراف بشارة واكيم.

وستقام عدة ندوات منها ندوة حول «المرأة ودورها في المجتمع» يديرها الصحفي زهير بهلول، و«الدين والقومية» يديرها المحامي ادجار دكور، ومحاضرة بعنوان «اضواء على الفلكلور الفلسطيني» يقدمها د. منعم حداد ويديرها د. جورج ابو ايوب. كذلك ستقام امسية شعرية بمشاركة نخبة من الشعراء المحليين ويديرها فهيم قسيس، وسهرة زجلية مع الشاعر سعود الاسدي.

اما الفقرات الفنية الاخرى فسيشارك فيها كل من: الفنان لطف نويصر، الفرقة الدولية «من القلب الى القلب»، الفنان اسامة مصري، فرقة «الافق» (مسرحية «يموت اذا يموت»)، فرقة «المجد»، فرقة «شهرزاد» للرقص الشعبي والباليه، فرقة «فتافيت السكر»، ورقصات ودبكات شعبية عربية ويهودية، بالاضافة الى عرض رياضي تشارك فيه عدة فرق من فسوطة ومعلوت والفرقة التابعة للمدرب هاني سكس.

اتهام معلمة باغتصاب قاصر في الثالثة عشرة وانجاب طفل منه

□ سياتل (واشنطن) – الوكالات – تواجه مدرسة متزوجة في الخامسة والثلاثين من العمر احتمال دخول السجن، بعدما اعترفت باقامة علاقات جنسية مع تلميذ سابق لها في سن ١٣ سنة، وانجبت طفلا منه قبل شهرين.

وقال محامي الدفاع ديفيد غيركي ان موكلته ماري لوتورنو اعترفت بفعلتها كي تجنب القاصر المثول امام المحكمة.

وهي تواجه حكما بالسجن لمدة سبع سنوات ونصف السنة، بجريمة اغتصاب قاصر عن سابق تصور وتصميم، لكن الحكم النهائي في القضية لن يصدر قبل ٢٩ آب.

واكدت لوتورنو لصحيفة سياتل تايمز «اعتقد ان فعلتي رهيبة ولا اريد ابا كان ان يظن انني اعتبرها مقبولة». لكنها اعترفت انها لا تزال تكن «عواطف رومانسية» لهذا الولد الذي لم يعد يحق لها ان تراه والذي عزلته عائلته في المنزل.

وكان القاصر قد التقى المعلمة، للمرة الاولى، عندما كان عمره ٧ سنوات، ودرس في صفها للمرة الاخيرة عام ١٩٩٥. اما اليوم وقد بلغ الرابعة عشرة من العمر فقد ضاق ذرعا من اقصائه عن القضية.

وقال القاصر للصحيفة «اريد ان يكف الناس عن اعتباري ضحية. حياتي ستستمر».

وتعتبر عائلته انه «اكبر من سنه». ويضيف «ماري لم تسبب لي اي اذى. من هم هؤلاء الذين يقولون انني اصغر من ان احسن الحكم في الامور بينما هم لا يعرفونني؟».

واكد للسلطات انه ومعلمته السابقة اصبحا عاشقين في الصيف الماضي، وانهما مارسا الجنس ست مرات على الاقل، بين حزيران ١٩٩٦ وشباط ١٩٩٧.

والمشكلة ظهرت عندما عرفت ماري لوتورنو، وهي ام لاربعة اولاد تتراوح اعمارهم بين ٣ سنوات و١٢ سنة، بانها حامل. وقد رفضت الاجهاض، لكنها كانت تعرف ان الناس سيتعرفون الى والد الطفل لانه سيكون خلاسيا.

وقد اعلم زوجها ستيف بعض افراد عائلتها بقضية حملها، وقام احدهم بابلاغ ادارة المدرسة. وحصل الزوج على الطلاق وذهب للعيش في الاسكا مع اولاده الاربعة.

ومع ان ماري حظيت بحضانة طفلها، فقد منع عليها ان تكون بمفردها مع اولادها الاربعة الاخرين، ولا مع اي قاصرين غيرهم. وستنتقل حضانة الطفل الى والدة ابيه القاصر عندما يصدر الحكم عليها في نهاية الشهر.

وكانت ماري لوتورنو معروفة بانها معلمة مغرية وذات شعبية في مدرسة شوروود الابتدائية في مدينة بورين قرب سياتل. وكانت دروسها ناجحة الى حد انه تم وضع لائحة انتظار لحضور صفوفها.

واعلن محامي المعلمة الشابة انه سيطالب بعقوبة مخففة لموكلته مع علاجها من الانحراف الجنسي.

* تهنئة *

اجمل باقة ورد الى العزيز المحامي رائد مخول بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد شارع «الجليل ١ / ١٤» – كرمئيل.

اخلاص ورزق وراية وهيثم وعلا عبيد

* تهنئة عطرة *

الى ابننا

اسماعيل جمال الناشف

بمناسبة سفره الى الولايات المتحدة الامريكية وقبوله منحة لاستكمال الدكتوراة في موضوع الانتربيولوجيا «علم الانسان» وبالنجاح التام

من الوالدة والوالد والاخوة والاخت «ام مؤمن» – الطيبة

منذ مطلع الثمان

مدخول حيفا من ال بلغ نحو (٤٤٠)

□ حاملة الطائرات «كنيدي» وحوالي س

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، امس الاحد، ان قرابة (٤٤٠) الف جندي وضابط امريكي زاروا المدينة، منذ اوائل الثمانينات، وصرفوا على شواطئها وفي مقاهيها وملاهيها وشوارعها، قرابة (٤٤٠) مليون دولار، اي بمعدل (١٠٠) دولار للجندي الواحد.

وقال متسناع، في لقاء مع اعضاء لجنة الاقتصاد البرلمانية، الذين زاروا قيادة الاسطول السادس الامريكي، الذي ترسوا بعض قطعه الحربية في ميناء حيفا، ان لزيارة قطع الاسطول الامريكي الى حيفا اهمية اقتصادية كبرى.

الشبيبة الشيوعية تفتتح م

● جانب من الاطفال في احدى الفعا

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة فرع الشبيبة الشيوعية في عكا وبالتعاون مع شباب مستقلين، اقيم، امس الاحد، في نادي اميل توما وبيت جمال موسى في عكا، مخيم اطفال الاسوار ويستمر (١٢) يوما.

وقالت مركزة المخيم ميسلون سليمان، لـ «الاتحاد»، ان الشبيبة الشيوعية بادرت لاقامة المخيم ويشارك فيه (٤٠) طفلا وطفلة وفتى من جيل (٥ – ١٣) عاما، وذلك من اجل الترفيه وتعريف الاطفال على معالم

رهان على ال

□ هونغ كونغ – الوكالات – ذكرت صحيفة «اكسبرس ديلي» امس الاحد، ان صينيا توفي واحد اصدقائه اصيب بتسمم خطير بسبب رهان لمعرفة من منهما يستطيع ان يدخن اكبر عدد من السجائر.

فقد توفي لياو يوشوان (١٩ عاما) بعدما دخن (١٠٠) سيجارة اما صديقه زهانغ شونيونغ (٢١ عاما)، الذي احرق (٨٠) سيجارة فهو يعاني من التسمم.

ودخن الشابان المتحدران من اقليم هوبي (وسط) السيجارة تلو

انينات حتى الان

الجنود الامريكيين مليـــون دولار!

سبــعــة آلاف جندي امــريكي في حــيـفــا

وذكر على سبيل المثال عام (١٩٩٦) الذي زار فيه حيفا عبر البحر (١٨٢) الف سائح. وفي تلك السنة مكث جنود الاسطول السادس ما مجموعه (١٨٢) الف يوم في حيفا!!

وتبين ان كل حاملة طائرات تزور حيفا لمدة اسبوع، تترك في حيفا نحو (٥) ملايين دولار، في كافة المجالات. ويزور حيفا، حاليا، نحو سبعة آلاف جندي على حاملة الطائرات «كنيدي» التابعة للاسطول السادس ترافقها عدة قطع بحرية.

وقال متسناع، انه عمل اثناء خدمته العسكرية لعدة سنوات، مسؤولا عن العلاقات بين الاسطول السادس والجيش الاسرائيلي.

مخيم اطفال الاسوار في عكا



التعالبات امس تصوير: امين اشقر ●

واثار عكا. ويحمل المخيم اسم اطفال الاسوار، للتأكيد على بقائنا في مدينتنا كأسوارها التي تتحدى العواصف ومصائب الزمان منذ مئات السنين.

ويشرف على عمل المخيم (١٢) مرشدا ومرشدة، يعملون تطوعا.

وتتخلل المخيم رحلات في عكا وبحرها واسوارها والمتحف والى برك سباحة ويختتم بعرس عربي فلسطيني.

التـــــدخين!

السيجارة ثم تابعا تدخين بضع سجائر دفعة واحدة بتشجيع من المشاهدين.

وقال وزير الصحة شين مينزهانغ، ان الامراض الناجمة عن التدخين تقضي كل سنة على مليوني صيني.

وقد اتخذت تدابير لمنع التدخين في الاماكن العامة في (٧١) مدينة وثلاثة اقاليم وخصوصا في وسائل النقل المشترك والمدارس ودور السينما والمسارح والمتاجر والمتاحف والمدرجات الرياضية.

نبيل شعيل يطرب جمهور مهرجان قرطاج



* نبيل شعيل *

□ تونس – الوكالات – احيا الفنان الكويتي نبيل شعيل، يوم السبت، حفلة غنائية حضرها سبعة آلاف شخص في اطار الدورة الثالثة والثلاثين لمهرجان قرطاج الدولي، الذي افتتح في التاسع من تموز ويستمر حتى السادس من آب الجاري.

وعلى مدى ساعة ونصف ساعة اطرب شعيل على المسرح الروماني في قرطاج الجمهور وغنى باقة من اغانيه الشهيرة منها «يا شمس» و«صباح الخير» و«الله يا زينة» اضافة الى عدد من المواويل.

وقال مختار الرصاع، مدير مهرجان قرطاج ان «تقديم الفنان نبيل شعيل للجمهور التونسي هدفه التعرف الى نمط آخر من الموسيقى ودعم الفن الخليجي».

ورافقت شعيل الى تونس فرقته الموسيقية بقيادة عماد عاشور من مصر.

ويحيي شعيل سهرة غنائية في اطار مهرجان حمامات الدولي الثالث والثلاثين.

«الصيف الروماني» مهرجان ينعش امسيات روما الحارة

□ روما – الوكالات – ما ان يلقي الليل بوشاحه على روما وتنخفض الحرارة الخانقة قليلا حتى تستيقظ هذه المدينة على ايقاعات الرقص وانغام الموسيقى وما يقدمه المسرح والسينما في مهرجان «ايستاتي رومانا» (الصيف الروماني)، الذي يعتبر من بين اكبر التظاهرات الثقافية في العالم.

واعرب رئيس بلدية روما، فرانشيسكو روتيللي، عن ارتياحه لان حوالي ثلاثة ملايين شخص شاركوا حتى الان في حوالي ٧٨ عرضا واحتفالا تنظم كل مساء في العاصمة الايطالية في اطار مهرجان «الصيف الروماني» الخامس.

واكد روتيللي «ان الارقام تتحدث من تلقاء نفسها. والصيف الروماني هو اضخم تظاهرة ثقافية وترفيهية في العالم».

ففي العام الماضي وفي الفترة نفسها تقريبا كان مليونا شخص قد حضروا الصيف الروماني. واستقبلت هذه التظاهرة التي تقام عادة من حزيران وحتى ايلول اكثر قليلا من خمسة ملايين شخص العام الماضي.

وتقام نشاطات مهرجان الصيف الروماني في الحدائق والحدائق العامة او الاماكن الاثرية في المدينة الخالدة وكذلك عند اطرافها، التي ليست معروفة كفاية. ويزخر البرنامج كل مساء بعروض سينمائية ومسرحيات ورقص كلاسيكي ومعاصر وحفلات موسيقية.

ويخصص ما مجموعه ١٧ تظاهرة للسينما في الهواء الطلق مما يرضي جميع اذواق هواة السينما. ومن الممكن متابعة الافلام بلغتها الاساسية وهو امر نادر في ايطاليا. وقد اعطيت مساحة واسعة هذه السنة للسينما المستقلة. وخصصت حفلات للسينما الامريكية اللاتينية ولا سيما الارجنتينية وللسينما الالمانية. وشارك في احياء عدد من الامسيات السينمائية مخرجون من جميع دول العالم مثل البريطاني كين لوتش مخرج «لاند اند فريدوم». وافتتح خصيصا للمناسبة مكان لحضور السينما بالسيارات (درايف ان) يتسع لاربعة الاف سيارة.

وتحتل الموسيقى في ايطاليا مكانا مهما. وفي الاستاد الاولمبي شارك اكثر من عشرة آلاف شخص في سهرات متتالية في اوبرا «توراندوت دي بوتشيني»، التي يقودها في هذه المناسبة دانيل اورين. ولا يتعدى ثمن بطاقات الدخول الى هذه الحفلات المهمة والى الحفلات الاخرى الـ ١٥ الف لير ايطالي (٨ دولارات). وتنظم ليليا حفلات للموسيقى الكلاسيكية في حديقة «فيلا غوبليا» الرائعة، التي تضم اجمل مجموعة اتروريات في العالم.

وامام هواة الجاز والريغيه والفانك والروك والايقاعات الكاريبية مجال واسع للاختيار كل مساء.

وفي مجال الرقص فقد حقق موريس بيجار نجاحا منتظرا وحضر آلاف من الرومانيين والسياح بعأثر وفضول واضحين عرض الاكاديمية الكمبودية الملكية للرقص.

نعيم الطوباسي:

نقيب رابطة الصحفيين الفلسطينيين ونائب رئيس منظمة الصحفيين العالمية

نقابتنا وضعت الصحفي الفلسطيني على الخريطة الدولية

* اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر * (جنين)

س: ما هو دور رابطة الصحفيين الفلسطينيين في الضفة والقطاع تجاه الصحفي الفلسطيني؟

الطوباسي:- منذ نشأة رابطة الصحفيين الفلسطينيين في اوائل الثمانينات اتخذنا من المنهج الدمقراطي طريقا ومن مسلكنا الوطني هدفا نخدم من خلاله جماهير شعبنا وصحافتنا. في محاولة منا لايصال شعبنا الى كل بقاع العالم وهذا ما كان وما قمنا به وعلينا أن نعتز اليوم باسم نقابتنا حيث وضعت الصحفي الفلسطيني على الخريطة الاعلامية والصحفية الدولية. فنحن اليوم لنا حضورنا الدولي والعربي وهذا إنجاز كبير يجب ان نحافظ عليه، فنحن من خلال النقابة قدمنا الصورة المشرقة لهذا الصحفي الفلسطيني.

س: ما هي الانجازات والمساعدات التي قدمتها الرابطة للصحفيين؟

الطوباسي:- من الانجازات الداخلية التأكيد على حقيقة وهي ان النقابة مرت بظروف قاهرة بعد حرب الخليج مباشرة وبعد معاناة م.ت.ف. من اوضاع مالية صعبة، كما ان دخول السلطة الوطنية جعلنا ايضا بحاجة الى وضع يتطلب منا المراجعة واعادة الصياغة وتعديل لوائحنا الداخلية وتطوير انظمتنا وقوانينا.

وانجاز آخر تقدمه لصحفيينا وهو فتح المراكز التدريبية الصحفية حيث تم فتح مركز للتدريب المكثف الذي استمر لمدة سنتين، وقد قامت النقابة بهذا المشروع الهام بالتعاون مع مؤسسة البونشفت الالمانية.

كما قامت النقابة بالدفاع عن المعتقلين من الصحفيين وخاصة المعتقلين لدى الاحتلال الاسرائيلي الزميلين ربحي قطاش، وحسن عبد الجواد حيث أن محامي النقابة يتابع ذلك بشكل دائم.

س: ما هي علاقتكم بالسلطة الوطنية الفلسطينية، وما هو موقفكم من بعض تجاوزاتها ضد بعض الصحفيين ومحاولة تقييد حرية الاقلام واعتقال بعضهم؟

الطوباسي: نقول علينا ان نكون على درجة عالية من الوعي، وعندما اقول الوعي اقصد الوعي السياسي والمهني ايضا والوعي الوطني، فهذه السلطة الوطنية هي سلطة فلسطينية بالدم واللحم، وهذه جاءت بعد عذاب طويل ولا يزال امامها وأمامنا كشعب مشوار طويل، فأنا انظر للامور ببعد وبطريقة اسهل من بعض الذين يوجهون انتقاداتهم للنقابة، فنحن من نقابة الصحفيين الفلسطينيين ضد اية ممارسات خاطئة تقوم بها السلطة سواء كانت على مستوى الصحفيين او على مستوى غيرهم، وهذا مبدأ عام، ولكن نحن ايضا لسنا ضد السلطة وليس من مصلحة النقابة او مصلحتنا جميعا ان ندخل في مواجهة مع سلطتنا لانه ليس هناك من اسباب وجيهة تدفعنا الى ذلك.

س: كيف تقيم علاقة الرابطة بالعامل والمنظمات الدولية؟

الطوباسي: لقد خطت نقابة الصحفيين خطوات كبيرة للامام، فنحن اليوم لنا حضورنا الدولي ونحن نمثل فلسطين امام منظمة الصحفيين العالمية حيث فازت فلسطين بموقع نائب الرئيس للمنظمة الدولية والتي تضم اكثر من (١٣٠) اتحادا دوليا، تصور اننا اسبوعيا نرسل تقاريرنا الى اكثر من (١٣٠) اتحادا عالميا اليس هذا انجازا اعلاميا كبيرا حيث ان كل اتحاد يمثل دولته وهذه اتحادات مؤثرة ولها وضع بين جماهير شعبها وداخل حكومتها.

ولقد تقدمت فورا بعد فوزي بهذا الموقع الدولي الهام (نائب الرئيس) الى المنظمة والهيئة التنفيذية فيها بطلب عاجل من اجل فتح فرع للمنظمة او مكتب لها في القدس وقد حصلنا على موافقة جماعية من اللجنة التنفيذية والمكتب يعمل الآن في وسط العاصمة الفلسطينية ويتابع اوضاع الصحفيين وينقلها بشكل يومي الى كل بقاع العالم.

آمن العرب بالسلام، وحكومات اسرائيل لم تفعل!

* بقلم: ابراهيم حبيب مصاروة *

العمليات التراجعية عن طريق السلام بدأت في عهد حكومة المراخ، حين قامت بعملية عناقيد الغضب على جنوب لبنان، وتأجيل الانسحاب من الخليل مرة تلو الاخرى، والبناء في ضواحي القدس واقامة المستوطنات على الاراضي المحتلة دون ضجة او ضوضاء. لا كما يفعل الليكود اليوم، وفي هذا المجال يجب ان لا ننسى ان المراخ ملأ الضفة والقطاع والجولان بالمستوطنات باسلوب ذكي دون اثارة اي زوابع، بدعم معنوي ومادي من الادارة الامريكية، لان استراتيجية الدولتين في السيطرة على الشرق الاوسط تتطلب من الادارة الامريكية السكوت على اعمال المراخ في الامس واعمال الليكود اليوم، والدفاع عنها في شتى المجالات.

منذ تسلم الليكود واحزاب اليمين الاخرى المتطرفة السلطة في اسرائيل، اخذت العمليات التراجعية عن التسوية السلمية في تصاعد مستمر، وتسير نحو التشدد بوتيرة واحدة، منذ فتح النفق، الى البناء في جبل ابو غنيم، مذابح الخليل، وقد رافقتها تصريحات علنية لزعماء الاحزاب اليمينية المتطرفة تؤكد بان هذه الحكومة تدير ظهرها للسلام. وآخر هذه التصريحات كانت لرئيس الحكومة نتنياهو «غير ملزم بتنفيذ ما وقعت عليه الحكومات السابقة» ويضمنها ما وقعت عليه حكومة الليكود في مدريد».

من يصدق ان هذه الممارسات والتصعيدات التراجعية عن السلام تتم دون علم الادارة الامريكية ومباركتها؟ وما معنى استعمال الفيتو الامريكي ضد كل قرار صادر من مجلس الامن يدين اسرائيل او يطالبها بالانسحاب من الاراضي المحتلة؟

لقد آمنت الاطراف العربية وعن حسن نية بأن السلام هو السبيل الوحيد لنيل حقوقها، ولكن غاب عن اذهانهم ان حكومات المراخ والليكود لم تكن صادقة في توجهها نحو السلام، وما قبولهم بعملية السلام الا خطوة تكتيكية مؤقتة، للوصول الى الاهداف التي رسمتها مع الادارة الامريكية، ومن اجل ذلك وضعت حكومة الليكود بعد فوزها بتسلم السلطة مخططا يتم تنفيذه على مراحل.

المرحلة الاولى:- اعادة الثقة بينها وبين الادارة الامريكية وقد تحقق ذلك وكلنا يلمس الدعم والتأييد الامريكي، لكل صفعة توجهها حكومة الليكود الى وجه السلام، او من يحاول تقريب وجهات النظر بين الاطراف المتنازعة.

المرحلة الثانية:- العودة لاحتلال المدن والمناطق الفلسطينية التي اخلتها اسرائيل، مهما كلف الثمن، والدراسات حول هذا قائمة ولم تسقط من حسابات بيبي نتنياهو.

المرحلة الثالثة:- توسع جديد على حساب الدول العربية المجاورة وغيرها.

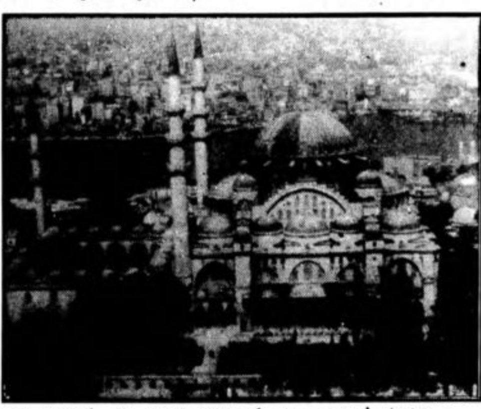
ان بوادر المرحلة الثانية والثالثة ليست غائبة عن الاذهان فالتصريحات اليومية والتهديدات باعادة احتلال، نابلس، الخليل تؤكد النوايا الاسرائيلية لما تقدم ذكره.

١) فالتصريحات والممارسات اليومية التي تقوم بها حكومة الليكود انما تهدف بالدرجة الاولى الى ضرب كل بارقة امل كلما تهيأت الظروف لاستئناف المفاوضات او لاح انفراج في التغلب على العقبات التي تضعها حكومة الليكود في طريق العملية السلمية.

٢) ان سياسة الغطرسة المقصودة التي تمارسها حكومة الليكود اليوم، من مصادرة الاراضي، وبناء المستوطنات وتهويد القدس وضم مناطق مثل الجولان وغيرها، وضرب قرارات الشرعية الدولية عرض الحائط، واحداث الخليل ومجازرها، كل هذه الاحداث التي تثبت بان حكومات اسرائيل مستمرة بتمسكها بالباطل وهضم حقوق الفلسطينيين، زد على ذلك الحصار والتجويع، والاذلال، كل تلك الاعمال انما تهدف حكومات المراخ والليكود من ورائها الى دفع اوساط فلسطينية متطرفة للقيام باعمال تعطي نتنياهو وشلته سببا ومبررا لقبر العملية السلمية نهائيا.

٣) ازاء هذه الممارسات من

(البقية على ص ١٤)



●اسطنبول تستعين بالعسكريين الاسرائيليين والامريكيين ● ▼

مستشارون اسرائيليون يساعدون القوات التركية

منذ شهور عديدة تدور معركة دموية على اراضي شمال العراق، فرق من الجيش التركي تعود وتغزو هذه المنطقة في محاولة لقمع المتمردين الاكراد العاملين في اطار «حزب العمال الكردستاني». وحسب تقارير الصحف التركية، فان الضباط والجنود الاتراك لا يعملون وحدهم: بل يرافقهم «مستشارون عسكريون» باعداد غير معروفة، بعضهم من اسرائيل والبعض الآخر من امريكا.

* بقلم: فرانسواز جرمان روبان *

ماذا حدث في شمال العراق؟ لا احد يعرف شيئا مؤكدا، فتركيا تمنع نشر اي تقرير عما يجري هناك في المناطق التي تسيطر عليها (وبالمناسبة، فقد جرى الغزو في خضم ازمة سياسية غير مسبوقة في المجال الداخلي في تركيا). وبالنسبة لما يجري في شمال العراق فانه يمكن معرفته فقط من البيانات التي تنشرها بين حين وآخر القيادة العامة التركية، او من الاخبار التي تنشر في اوروبا من قبل حزب العمال الكردستاني. وكذلك، فقد عرفت تفاصيل كثيرة من سكان المنطقة الذين هربوا منها حرصا على حياتهم، او من سائقي الشاحنات الذين ينقلون التموين.

وقد عرف انه شارك في الغزو بين ٥٠-٨٠ الف جندي تركي، وعدد الاصابات اكبر بكثير مما يعلن عنه الجيش، ووجود المستشارين الامريكيين والاسرائيليين، الذين يقيمون في قاعدة للجيش التركي في انسيرليك، يضيف عنصرا آخر ذا وزن لفهم الاحلاف في الشرق الاوسط.

ربما كان غزو شمال العراق تعبيرا آخر للحلف الاستراتيجي المثلث، الذي خطط بين الولايات المتحدة، تركيا واسرائيل، وهذا الحلف الاستراتيجي اقامته الولايات المتحدة في اطار جهودها لتقوية الجناح الجنوبي لقوات حلف الاطلسي. وفي اطار هذا الحلف، وقعت تركيا مؤخرا على اتفاق تعاون-عسكري مع اسرائيل. وينص الاتفاق فيما ينص، ان لسلاح الجو الاسرائيلي الحق في التحليق في منطقة تركيا السيادية، وهذا البند يقلق كثيرا جارتي تركيا في الشرق ايران والعراق.

محاولات الحكومة الاسلامية، التي استقالت، للتقرب من ايران والسودان وليبيا، لم ترق في اعين البنتاغون، والانتقاد من المتحدثين الحكوميين الاتراك للتمرينات العسكرية المرتقبة في الصيف، باشتراك قوات تركية واسرائيلية، ساهم في رفع اسهمها في حينه في الولايات المتحدة، للاطاحة بالحكومة الاسلامية، واقامة حكومة اخرى يمينية-علمانية مكانها.

المشكلة المركزية

«المشكلة المركزية في تركيا اليوم، ليست قضية العلمانية في مقابل الاسلامية بل المشكلة المركزية هي المشكلة الكردية»- هكذا يقول اصلان الدين، مركز تحرير جريدة «دمقراسي» وحسب رأيه: «انه طالما بقي الجيش هو المرجع والمقرر الاخير في كل ما يتعلق بحل الموضوع الكردي - فلن يكون هناك حل. ولقد حاول وجرب الجيش كل شيء: القمع الجماعي، القتل، التدمير المنهجي، الحرب، والجيش يصدر الحرب الآن في اتجاه العراق، ومن الممكن ان يفعل ذلك غدا في اتجاه ايران، على امل فارغ في حل المشكلة الكردية».

اكثر من اربعة آلاف قرية كردية دمرت بأيدي الجيش التركي. ثلاثة ملايين لاجئ كردي انتقلوا الى المدن الكبيرة - انقرة، اسطنبول، اضنة، هربا من ويلات الحرب. وليس فقط الجيش الذي يريد حل المشكلة بطريق الحرب، انما الدولة التركية تفعل ذلك ايضا - فحظرت قيام حزب «هدف». وقادة هذا الحزب، بين فيهم اعضاء برلمان، وبينهم ليلى زانا، اعتقلوا وحوكموا وسجنوا لسنوات طويلة. وحكمت محكمة امن الدولة على مورات بوزاك، رئيس حزب «هدف»، بالسجن لمدة اربع سنوات ونصف السنة. وحكم على نشيطي الحزب بين ٤-٢١ سنة سجن بتهمة انهم في اثناء اجتماع شعبي للحزب عقد في الشهر الماضي، انزلوا العلم التركي ورفعوا مكانه العلم الاحمر لحزب العمال الكردستاني، هذا على الرغم من امين عام هذا الحزب، هاميت جلاني، وصف هذا الامر بانه استفزاز، واكد ان لا صلة تنظيمية بين حزبه وبين حزب العمال الكردستاني، واضاف: «اننا ندافع عن مصالح الاكراد عن طريق القانون وليس بواسطة النضال المسلح، الا ان الدولة ترفض الاعتراف. بالاكراد وبحقوقهم الدمقراطية».

الجيش هو الرابح الاكبر من الحرب المستمرة ضد الاكراد. فحصة الجيش هي ١٢٪ من ميزانية الدولة، وهناك صفقات لاحصر لها فيه، وعدد افراد الجيش التركي حوالي (٨٠٠) الف جندي، وهو يتسلط على عدد كبير من الالوية وخاصة في الالوية الكردية، وذلك بذريعة «حالة الطوارئ» وفي الالوية التي يتسلط عليها الجيش تجري امور كثيرة. بضاعة كثيرة تنتقل من يد الى اخرى في هذه الالوية، وخاصة بضاعة مثل السلاح والمخدرات. وهذه الاتجار يجري تحت رقابة دائمة من المافيات المحلية ومجموعات تابعة الى «الذئاب الرمادية» - وهي تنظيم فاشي قام باغتيال مئات نشطاء اليسار.

الشعب الكردي والشعب التركي غير راضيين عن الحرب الدائرة في داخل تركيا وفي منطقة العراق. غير انه لا يمكن القول بأن احدا لا يربح من الحرب.

(هومانتيه).



اعداد : صالح ابداح

□□ الدول العربية...

الازهر يوصي بمصادرة (٣) كتب بحجة انها تمس بالانبياء والصحابة!

□ الكاتب محمد فرج: هذا تدخل في شؤون الفكر من مؤسسة دينية، تؤدي الى فرض وصاية على الفكر... هذه ديكتاتورية فكرية تعيدنا الى محاكم التفتيش□

□ اوصى مجمع البحوث الاسلامية التابع لجامعة الازهر بمصادرة ثلاثة كتب صدرت في مصر باعتبارها «تمس بالانبياء والصحابة» ولم تقدم الادارة اي توضيحات حول اوجه الاعتراض، التي وردت في التوصية الصادرة والتي شملت «مجتمع يثرب، العلاقة بين الرجل والمرأة في العهدين المحمدي والخليفي» و«شدو الربابة باحوال مجتمع الصحابة» لخليل عبد الكريم، و«الحسبة بين القرآن والتراث» لاحمد صبحي منصور، الاستاذ في جامعة الازهر.

ويخشى ان تشكل هذه التوصية تمهيدا لمصادرة هذا الكتب كما يحدث عادة.

وقال الكاتب المصري محمد فرج ان توصية من هذا النوع تشكل «تدخلا في شؤون الفكر من مؤسسة دينية، مما يؤدي الى فرض وصاية على الفكر. هذه دكتاتورية فكرية تعيدنا الى محاكم التفتيش، التي كانت سائدة في القرون الوسطى».

ويعتبر مجمع البحوث «جهة فتوى» تقوم باصدار توصية في ما يتعلق بالكتب، التي تتعرض لامور دينية، يتم عرضها على ادارة المطبوعات، التي تعرضها بدورها على النيابة العامة.

وتعتبر مثل هذه التوصية تمهيدا للمصادرة، التي تحتاج مع ذلك، وطبقا للقانون المصري، الى صدور حكم قضائي. الا ان النيابة يمكنها التحفظ على الكتب، وغالبا ما تقوم الرقابة نفسها بوقف تداول كتاب ما، او مصادرته حتى قبل صدور هذا الحكم.

وهذا ما حدث بالنسبة لكتاب «التحليل النفسي للانبياء» لعبد الله كمال، الذي امرت النيابة بمصادرته بناء على توصية من الازهر في تموز ١٩٩٦ باعتباره «مسيئا للانبياء»، لانه نسب اليهم صفات كالخجل والتردد والانطوائية.

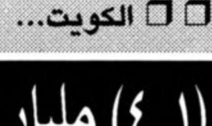
وفي حال عدم تحرك النيابة قد يلجأ شيوخ الازهر انفسهم الى مصادرة كتاب اعتبروه «مسيئا للاسلام»، كما حدث عام ١٩٩٢ عندما توجه عدد منهم الى جناح «دار سينا» في «معرض القاهرة الدولي للكتاب» وصادروا عددا من كتب المستشار القضائي سعيد العشماوي، من بينها «الاسلام السياسي».

وكانت محكمة الاستئناف في القاهرة قضت بسجن الكاتب المصري علاء حامد، لمدة عام واحد ومصادرة ثلاثة من كتبه، لادانته بالاساءة الى الدين و«اباحة الفاحشة». والحكم الذي قضى بمصادرة «الدمية» و«الانبياء يدفعون الثمن» و«القرط والاسورة»، هو الثالث من نوعه ضد الكاتب الذي صودر عدد من كتبه سابقا بناء على توصية مجمع البحوث الاسلامية.

وكان كتاب «مجتمع يثرب» الصادر في نيسان الماضي عن «دار سينا» المصرية و«دار الانتشار العربي» اللبنانية، محورا لهجوم شنه صحفيون واساتذة في الازهر اتهموا مؤلفه، عضو اللجنة المركزية لحزب «التجمع التقدمي الوحدوي» المصري «بالتطاول على الصحابة وتشويه صورتهم».

ويتطرق الكتاب الى الاشكاليات، التي واجهها الرسول في المجتمع الاسلامي الناشيء، سواء التي تتعلق بالقضايا العامة كمنع توريث النساء، والزنى، ومواقعة المغيبات (اللواتي خرج ازواجهن للجهاد)، وصولا الى منع الممارسة في اوقات معينة، وبعض الاوضاع الجنسية.

اما «شدو الربابة باحوال مجتمع الصحابة» الصادر، ايضا، عن «دار سينا» ودار «الانتشار العربي» فيستعرض علاقة الرسول بالصحابة «باسلوب موضوعي نقدي»، وفق تعبير الكاتب، الذي اكد انه لم يبلغ، والدار الناشرة، رسميا بالموضوع.



□□ الكويت...

(٤,١) مليار دولار انفقت امارة الكويت على التسلح!

□ بعد سبع سنوات على الاجتياح العراقي ما زالت الكويت مستمرة في انفاق مليارات الدولارات على التسلح لاعادة بناء جيشها في مواجهة العراق، الذي لا تزال تخشاه، محاولة في ذلك التوفيق بين حاجاتها الدفاعية وارضاء حلفائها لضمان تاييدهم السياسي.

فقد انفقت الكويت نحو (٤,١) مليار دولار بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ للحصول على اسلحة متطورة.

وتندرج هذه النفقات في اطار برنامج للتسلح تبلغ كلفته (١٢) مليار دولار بدأ تنفيذه عام ١٩٩٢ بعد سنة من تحرير الكويت من القوات العراقية، التي اجتاحتها في الثاني من آب ١٩٩٠ واحتلتها لمدة سبعة اشهر.

وقد كوفئ الحلفاء الرئيسيون، الذين شكلوا التحالف الدولي الذي قادته واشنطن لتحرير الكويت من القوات العراقية.

فقد اشترت الكويت طائرات قتالية من الولايات المتحدة اضافة الى دبابات وخمس بطاريات صواريخ مضادة للصواريخ من طراز «باتريوت»، كما اشترت مدرعات وصواريخ من بريطانيا وسفن دورية من فرنسا.

وحتى روسيا، التي لم تشارك بقوات لتحرير الكويت، لكنها قدمت الدعم الثمين في مجلس الامن فازت بعقود، احدها لتزويد الكويت براجمات صواريخ.

لكن على الرغم من هذا التوزيع لسوق المشتريات العسكرية الكويتية فان التنافس حول العقود حاد جدا.

وتتنافس بريطانيا وفرنسا بقوة لانتزاع عقد لتزويد الكويت بصواريخ بحر-بحر جرى تجميده بسبب جدل حوله في مجلس الامة الكويتي.

كذلك فان التنافس على اشده حول صفقة للمدافع اثر نشر معلومات صحفية تفيد بان الصين تحاول انتزاع العقد من الولايات المتحدة واوروبا عبر التهديد برفض التصويت على التمديد للعقوبات المفروضة على العراق من قبل مجلس الامن.

وفي منتصف تموز الماضي حث المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، نيكولاس بيرنز، الكويت على اختيار السلاح الامريكي الذي وصفه بانه «متفوق»! وقال «لقد قمنا بحرب لتحرير الكويت من صدام حسين وانقذنا الكويت ونعتقد ان الكويت لم تنس ذلك»!



وردت صحيفة الرأي العام الكويتية على بيرنز متهمة اياه بالتصرف كمدرس يعطي دروسا لطلبة مشاغبين.

واعتبر محللون غربيون ان المدافع الصينية تعتمد على تقنية قديمة اقل كفاءة من مدافع منافسيها الامريكيين والبريطانيين والجنوب افريقيين. لكن المحللين الاكثر واقعية يقولون ان ضمان تأييد الصين في مجلس الامن يمكن ان يكون ضمانة جيدة لأمن الكويت بنفس القدر، الذي تشكله الاسلحة نفسها.

وقال معلق سياسي كويتي «علينا ان لا ننسى ان الصين تملك حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن تماما مثل الولايات المتحدة».

ويشدد المسؤولون الكويتيون على ان مشتريات السلاح المتطور ستكون من دون فائدة اذا لم يتمكن الجيش الكويتي من اجادة استعماله. ويقول محللون عسكريون ان القوات الكويتية التي يبلغ عديدها نحو ٢٠ الف جندي تجد صعوبة في استيعاب التجهيزات التي حصلت عليها.

لكن الخوف من العراق لا يزال يقض مضاجع الكويتيين ويدفعهم الى الاتفاق العسكري.

واكد المعلق السياسي شفيق الغبرة ان «الكويت لا تزال تخشى ان يكون العراق لم يغير اهدافه بعد اذ لا يمكننا ان نثق بالعقرب».

لكن الكويت التي يبلغ عدد سكانها حوالي (٧٠٠) الف شخص يمكنها في احسن الاحوال ان تشكل «ردعا له مصداقية» بالنسبة لجارتها القوية العراق.

ويقول الغبرة ان «الامر يتعلق فقط بتأخير جيش متفوق عدديا» او كما يقول خبير عسكري غربي ان «دفاعهم الافضل هو كسب الوقت».

وقد وقعت الكويت عام ١٩٩١ اتفاقا دفاعيا مع الولايات المتحدة التي تحتفظ بنحو ١٥٠٠ جندي لها في الكويت بشكل دائم، كما وقعت اتفاقات دفاعية مع بريطانيا وفرنسا.

□□ دبي....

غولف ليلي في دبي يجتذب السياح

□ في سبيل اجتذاب السياح انفقت دبي ملايين الدولارات لانشاء مرافق سياحية وبينها ملاعب غولف تفاجئ الزائر بخضرتها الزاهية وسط رمال الصحراء.

وقد لا تكون المصابيح الكهربائية الكاشفة، التي تضيء ملعب نادي «دبي غولف اند راسينغ كلوب» على درجة عالية من الاناقة، لكنها تتيح للاعبين ممارسة رياضتهم المفضلة والهرب من حر النهار.

وقد اصبح هذا النادي بمبناه، الذي اقيم على شكل اشرعة بيضاء واحدا من المعالم المميزة لمدينة دبي.

وحتى اثناء الليل فان الطقس يكون حارا، اذ تصل درجة الحرارة ٣٨ مئوية ونسبة الرطوبة ٨٥ في المئة.

وفي داخل النادي توجد مستحضرات تعرض على هواة الغولف الذين يغامرون بممارسة هوايتهم نهارا بدءا من المراهم، التي تحمي الجلد من اشعة الشمس وصولا الى المستحضرات، التي تحمي من لسعات البعوض. وقد علقت لافتة تقول «لا تدعوا حوادث صغيرة تقطع لعبتكم».

ولرواد النادي البالغ عددهم (٤٧٥) شخصا من الاوروبيين في معظمهم عادات يتبعونها للتمكن من التغلب على الحرارة اثناء اللعب. وبين هذه العادات ارتداء سراويل قصيرة بدلا من الطويلة والاحتفاظ بزجاجة ماء مثلج في متناول اليد واستئجار سيارات كهربائية وخدمات حمالين اسيويين لجر العربات التي تحمل امتعتهم.

وقد افتتح النادي، الذي صممه المهندس الامريكي، كارك ليتين، عام ١٩٩٣. وفي تشرين الثاني الماضي اصبح واحدا من النوادي القليلة في العالم المضاءة بشكل كامل والتي تضم (١٨) ثقبا. وهو على كل حال الملعب الوحيد من نوعه في الشرق الاوسط.

ويفتخر ادريان فلاهيرتي (٣٠ عاما) المدرب في النادي بان «الاضاءة جيدة وبامكانك ان ترى الكرة وهي تطير». وان النادي هادئ جدا. وهو بعد يوم عمل شاق المكان الامثل في هذه الفترة من السنة.

ويوافق الزبائن الجالسون خلف البار، على هذا الرأي خصوصا وان معظمهم من الاجانب الذين يجدون انفسهم، عازبين صيفا بعد مغادرة عائلاتهم البلاد في اجازاتهم السنوية هربا من الحر.

ويقول مستخدم فيليبيني في النادي يتولى توزيع المياه المثلجة على المبتدئين فوق عشب الملعب ان النساء يرافقن ازواجهن اكثر فاكثر وينتهي بهن الامر الى ان يصبحن عاشقات لهذه اللعبة.

وتزدهر لعبة الغولف في الامارات حيث انشئت عدة ملاعب وحيث يأتي لاعبون من انحاء العالم كافة كل عام للمشاركة في مباراة «ديزرت كلاسيك» في دبي كل شتاء.

ويحاذي نادي «دبي غولف اند راسينغ كلوب» الملعب، الذي تقام عليه هذه المسابقة، التي تدخل ضمن تصنيف كأس العالم للغولف، وتعتبر جائزتها واحدة من اكبر الجوائز في العالم، اذ يربح الفائز فيها اربعة ملايين دولار.

وما ان يغلق النادي ابوابه في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل حتى يبدأ نظام ري العشب، الذي يتحكم به جهاز كمبيوتر بتوزيع المياه الاتية من محطة لتحلية ماء البحر.

وقد دخلت لعبة الغولف الخليج منذ زمن بعيد مع البريطانيين والامريكيين الذين كانوا يعملون مع شركات النفط ويلعبون الغولف فوق الرمال بوسائل بسيطة. وحاليا هناك ملاعب كثيرة ليست مغطاة بالعشب.

لكن دول الخليج التي تحاول ان تجتذب السياح تستثمر لانشاء ملاعب جيدة. وقد وقعت البحرين، مؤخرا، عقدا لانشاء ملعب غولف تبلغ كلفته (١٩) مليون دولار.

ورد الاحلام لعبد الحكيم حيدر:

عالم بلا ورد واحلام تنتهي قبل ان تبدأ

*** بقلم: رياض ابو عواد ***

* «ورد الاحلام»، رواية عن عالم بلا ورود، واحلام تنتهي قبل ان تبدأ، بطلها كاتب عاجز عن الكتابة، يسجل مشاهد لقصص لا تكتب، تبدأ بمشهد كلب شريد لصيق بمذكرات اميرة مصرية بين نهاية القرن الماضي واوائل القرن الحالي في اسقاط متكامل على الحاضر يحكم سياق العمل كله.

يقدم الكاتب المصري عبد الحكيم حيدر في عمله الثاني، رواية تفكيكية، لواقع غير مرضي عنه، يتنقل بين الحاضر والماضي الذي هو نتاجه، خلال مذكرات الاميرة جويدان، زوجة الخديوي عباس حلمي الثاني، الذي عين خديويا على مصر في ١٨٩٢، ليكون آخر من حمل هذا اللقب فيها.

ويحدث الانتقال عبر المماهاة بين وقائع المذكرات، وتفاصيل الحياة اليومية للكاتب، باحلامه البسيطة المباشرة، الفردية، والاكثر خصوصية عن المرأة، كواقع ممتد بابعاد رباعية، تحركه شخصيات اربع هن «ايناس» الشبقة، و«ايمان» الحالمة بالصعود الطبقي، و«هويدا العملية، و«دعاء» الواقعية بكل هواجسها.

وخلال تنقلات متقطعة، لا يجمعها سوى هلوسة واقع مصاب بالحمى، يتنقل استاذ علم المكتبات (الراوي) بين نسائه الاربع، ورغبة خائبة بالكتابة، وصديقه الحالم بكتابة سيناريو فيلم كوميدي، في اطار واقع مرير، يتسم باوضاع اقتصادية صعبة، وبيروقراطية تفرضها اجهزة الدولة على حياته – عمله في المدرسة، التوقيت، الترقية، الاعارة الى دولة خليجية.

وبعمله، يقوم الكاتب بتفكيك واقع اضحت ابجدياته هموما تفرض نفسها على النتاج الادبي المصري: الهجرة من الريف الى المدينة، الاغتراب لتحسين الوضع المعيشي، العجز عن تحقيق الحلم، والصعود الطبقي من خلال الفن، حتى وان كان اجوف حيث يضيع الوعي، وتضحي لعبة كرة القدم، محور الاهتمام والصراع.

ويستخدم الكاتب الاسقاط التاريخي لمذكرات الاميرة جويدان، لابراز سخريته السوداء، فالكلب الشريد غير الكلاب التي دللتها الاميرة، والحرية التي تتيحها السلطة المطلقة للخديوي عليها، غير الواقع المر الذي فرض نفسه على علاقته بنسائه الاربع، وانجازها لمذكراتها، مخالف لرغبة صديقه «محمود» في كتابة سيناريو فيلم تقوم بتمثيله الفنانة اسعاد يونس، ويختلف ايضا عن رغبة الكاتب في الكتابة عن حياة مختلفة. وحتى مشاهدتها لخيانة الخديوي لها، مختلفة عن احلامه تجاه نسائه، والتي تتأرجح بين القبول والنبذ مؤسسة على علاقة انسانية بحتة تنتجها اللحظة الانسانية، اكثر منها اتجاهات التملك الموجودة لدى الاميرة.

فالواقع المر يفرض عليه اللجوء الى الاسلوب الذي لجأت اليه خطيبته «ايمان»وادى الى فقده لها، اي السفر للعمل في الخارج، ليؤمن مستوى لائقا لعائلته التي كونها مع زوجته «دعاء».

ورغم اختفاء الورد، يظل الحلم حيا ينبض، وان كان جافا بعض الشيء، لان الحلم لا ينتهي، ويتبدى دائما في الابداعات الصغيرة للناس البسطاء.

تقع «ورد الاحلام» الصادرة عن «دار شرقيات للنشر والتوزيع، في ٦٨ صفحة من الحجم المتوسط، وهي العمل الروائي الاول للكاتب الذي صدرت له مجموعة قصصية بعنوان «صياد في خص».

(«و.ص.ف»)



كتاب عن القدس للمحامي اسامة حلبي يصدر في بيروت

* صدر عن مركز الدراسات الفلسطينية في بيروت كتاب بعنوان «الوضع القانوني لمدينة القدس ومواطنيها العرب» يبحث في الاساليب التي اعتمدتها اسرائيل والخطوات التي نفذتها لتحويل القدس الشرقية المحتلة مع القدس الغربية عاصمة موحدة لاسرائيل.

والكتاب، من تأليف المحامي اسامة حلبي، هو الخامس في سلسلة قضايا المرحلة الاخيرة من المفاوضات الفلسطينية-الاسرائيلية التي تصدر عن المركز.

يبحث الكتاب في التغيرات القانونية الناجمة عن ضم القدس العربية واثر ذلك في حقوق السكان الفلسطينيين، كما يعرض للاتفاق الذي وقعته اسرائيل مع الفاتيكان واثره على مستقبل القدس.

ورأت الدار الناشرة ان الكتاب الذي يقع في ١٥٦ صفحة من القطع الوسط، يكتسي اهمية خاصة في «هذه المرحلة التي تشتد فيها وتيرة الاستيطان اليهودي ويستعد الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي للشروع في بحث قضايا المرحلة الاخيرة من المفاوضات وفي مقدمتها قضية القدس».

يذكر ان حلبي هو باحث قانوني ومحام يعمل في القدس وله دراسات سابقة ومؤلفات في الاوضاع القانونية للقدس وللسكان العرب تحت الاحتلال.

عاملو بلدية سخنين..

(تتمة من ص ١٦)

قبل بداية السنة الدراسية.

وقال رئيس لجنة الموظفين في البلدية جميل خلايلة لم نتلق الرواتب منذ منتصف شهر آذار الماضي وهذا ادى الى تفاقم الوضع الاقتصادي لدى الموظفين وعدم احترام شيكاتهم في البنوك وجراء ذلك تم تقييد عدد من حسابات الموظفين وبعد عدة جلسات مع رئيس البلدية والادارة لم تقدم لنا الحلول فيها، قررنا الاضراب المفتوح وهذه الخطوة لاقت موافقة رئيس البلدية، وسنقوم بمظاهرات امام وزارة الداخلية في القدس والناصرة وذلك بعد التنسيق مع باقي المجالس المحلية التي لم يتلق موظفوها رواتبهم، كي يكون العمل جماعيا.

وقال رئيس لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية، عرسان ابو يونس، كنا قد وُعدنا بدفع قسم من الرواتب في بداية شهر تموز لذلك اوقفنا الخطوات، التي قررناها لاننا كنا في نهاية السنة الدراسية ونحن اليوم في نهاية العطلة الصيفية ولم نتلق اي راتب وحسب الوضع القائم لا نرى حلولا في الافق. وقال ابو يونس هناك بعض المعلمين اخذوا قروضا من وزارة الاسكان والبناء، وهذه القروض لم تصرف وهذا يكلفهم مبالغ طائلة والفوائد التي يتلقونها على رواتبهم لم تكفهم لتسديدها وهناك البعض لم يتمكن من شراء مواد غذائية لاطفالهم، خاصة الذين يعتاشون من راتب واحد.

وقال رئيس مجلس العمال في سخنين، النقابي ماجد ابو يونس، كنا قد قررنا يوم (٩٧/٧/٢٩) تقديم طلب الى نقابة الموظفين في الهستدروت لاخذ موافقتها على نزاع عمل في سخنين،وعرابة وبعد أن حصلنا على موافقة نقابة الموظفين تقدمنا بطلب الى المسؤولة في وزارة العمل عن نزاعات العمل ونحن ننتظر تعيين جلسة لاخذ موافقتها وذلك من اجل ان يكون الاضراب قانونيا ومدفوع الاجر، وبالنسبة للاضراب المفتوح في بلدية سخنين تم بناء على قرارلجنة الموظفين بالاتفاق مع رئيس البلدية. واضاف: اليوم الاثنين سيعقد اجتماع لثمانية لجان عمال في السلطات المحلية لم يتلق الموظفون فيها رواتبهم، في كفرياسيف من اجل اقرار الخطوات النضالية لتحصيل رواتبهم وسيحضر الاجتماع النقابي بنيامين غونين.

المناهج النقدية في اتجاهين

*** بقلم: د. فاروق مواسي ***



* لست من المتحمسين لمنهج ثابت في النقد، مع ان هناك كثيرين يلحون علي وعلى سواي بالسؤال: اي منهج نقدي تتبنيتم في هذا المقال او ذاك؟

وقد زعمت (بالمعنى الايجابي) انني انهج منهجا وسطيا يأخذ من الاكاديمي الدقة في الاستشهاد والحذر في الاحكام، ويأخذ من اللوقي ذاتية جمالية استشفها من خلال التجربة، ولست ازعم انني اشق طريقا في المناهج النقدية، لكني اسلك دربا يبعدني عن جفاف الاول وانزلاق الثاني (انظر كتابي: عرض ونقد في الشعر المحلي، مطبعة الشرق - ١٩٧٦،ص٣).

وعلى كثرة ما قرأت كتبا تتناول المناهج النقدية المتباينة الا ان مقالة نشرها الدكتور مرشد الزبيدي (مجلة الاقلام العراقية، العدد ١-٤/١٩٩٧، ص٢٦) وافقتني او وافقتها - اصح - ، فقد اجمل المناهج النقدية في اتجاهين: اتجاه سياقي، حيث تدرس النصوص الادبية في ظروف نشأتها والسياقات الخارجية لها، والتأثيرات التي يتوقع للنص ان يؤثر فيما يحيط به، ويمكن ان يشمل هذا كل الدراسات النقدية التي لا تجعل النص الادبي وحده مدار اهتمامها - اي انها تتوسل بوسائل خارجية ليست من داخل النص نفسه.

ولعل الكاتب استقى هذا المصطلح السياقي «contextual» من الناقد جيروم ستوليتر حيث تحدث عن الظروف والسياقات الخارجية عن النص. ومن هذه المناهج التي تقع في دائرة السياقية اذكر بعضا بايجاز:

المنهج التاريخي:

حيث الاهتمام على السياقات الزمنية للنصوص ومنتجيها بعيدا عن الاحكام والمعايير التي ارتضاها الكلاسيون. ومن رواد هذا المنهج (تين - ١٨٢٨-١٨٩٣) الفرنسي ومؤثراته الثلاثة (الجنس، البيئة والعصر).

المنهج الاجتماعي:

حيث يتساوق وما طرحته فلسفة هيجل (١٧٧٠-١٨٣١) التي ربطت بين الانواع الادبية والمجتمعات، وكانت الواقعية افرازا بينا فيه. كما ان الماركسية تداخل فيما بين المنهجين التاريخي والاجتماعي.

المنهج النفسي:

وفيه الاهتمام بشخصيات الادباء ودوافع الابداع، يرى فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩) ان الادب تعبير مقنع يحقق رغبات مكبوتة قياسا على الاحلام.. هنا يعنى النقد بتفسير الادب لا الحكم عليه وهناك من يضيف الى هذا المنحى: المنهج السيري، الايديولوجي، الوجودي، الفلسفي، الديني، الاخلاقي، الاسطوري، وغيرها من التسميات طرحا ورؤية.

اما المنحى/الاتجاه الثاني فهو النصي (Textual) حيث ينصب النقد هنا على دراسة النص بذاته، ويسعى الى الكشف عن العلاقات التي تتحكم بها من غير ان تعير اهمية كبيرة للسياقات الخارجية، ومن اهم هذه المناهج النصية:

المنهج الشكلاني:

اسسته عام ١٩١٥ حلقة موسكو اللغوية، وكان ياكبسون (١٨٩٦-؟) انشط اعضائها، حيث قال: «ان هدف علم الادب ليس هو الادب في عموميته وانما ادبيته، اي تلك العناصر المحددة التي تجعل منه عملا ادبيا (انظر كتاب صلاح فضل: نظرية البنائية، ص٢٣).

مدرسة النقد الجديد:

وقد برز في امريكا، حيث كان الاهتمام بالشعر من غير اي سياق خارجي، وابرز نقاده ايليوت (١٨٨٨-١٩٦٥) ورتشاردز (١٨٩٣-١٩٧٩) والن تيت (١٨٩٩-١٩٧٩) ورنسوم (١٨٨٨-١٩٧٤) وبروكس (١٩٠٦-١٩٩٠) وهذا الاخير تناول بمثابرة مسألة دراسة القصيدة واستيعاب شكلها الفني.

المنهج البنائي:

يرى صلاح فضل (١٩٣٨-؟) ان التعريف الاول للبنائية يعتمد على مقابلتها بالجزئية اللذرية التي تعزل العناصر وتعتبر تجمعها مجرب تراكب وتراكم، فالبنائية تتمثل في البحث عن العلاقات التي تعطي للعناصر المتحدة قيمة وضعها في مجموع منتظم (ن.م، ص ١٩٥).

ويتفرع من الاتجاه النصي المنهج التفكيكي وهو بعكس البنائي، يقوض اولا البناء النصي، ثم ينظر في المركبات من جديد لاعادة التشكيل والبناء، وهناك المنهج اللغوي، والبلاغي، والالسني، والاسلوبي، ولا تتوقعوا مني الاستفاضة في هذا المقام.

لكني اعيب بعض الباحثين ممن يتشبثون بمنهج ما من غير معرفة دقيقة بمركبات مادته، فالناقد اللغوي مثلا عليه ان يكون خبيرا في نحو اللغة وصرفها وفصيحها وعاميها قبل ان يقرر هذه لغة عليا وهذه لغة دنيا، وقبل ان يصول ويجول على حصان اللغة.

مجمل القول: في النقد اتجاهان سائدان: سياقي ونصي. وفي رأيي ان ليس هناك ضرورة للبقاء في خانة واحدة، فعلى الناقد ان يكتب كما يحس لا كما يتطلبه منهج ايا كان، يكتب كما تمليه عليه رسالة الكتابة (Message)، اذ لا بد للنقد من رسالة، ولا بد من طرح اسئلة: لماذا النقد ومتى؟ لاي شيء اصبو وأين؟ وماذا ابغي هنا وكيف؟ والا فان الناقد يهذي او يعبث او يتسلى، او على الاقل يملأ صفحات «تلوختنا» بمربعات واشكال وجمل اسهل علينا ان نفهم جملة باللغة الصينية من ان نفهمها.

(باقة الغربية)

في شهر ميلاده، مسرحية عنه في القاهرة والعثور على رفاته

جيفارا يعود نجما عالميا بعد اعدامه بـ(٣٠) عاما!

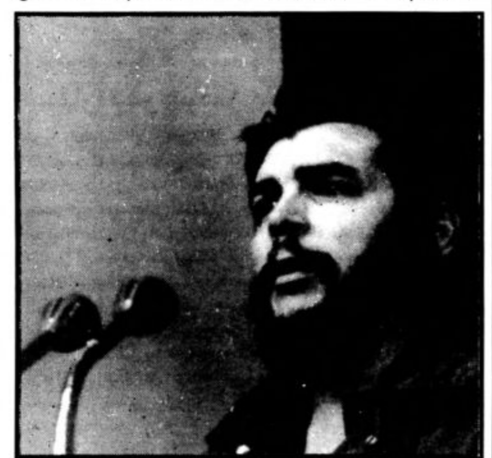
□ جاء شهر تموز برياحة الثورية - هذا العام - حاملا نبأ العثور على رفات المناضل العظيم، والثائر الرمز ارنستوتشي جيفارا، والشهر نفسه الذي ولد فيه اذ ولد في ١٤ تموز ١٩٢٨ بالارجنتين، ونفذ فيه حكم الاعدام رشقا من بندقية رشاشة بأمر من الرئيس البوليفي بارينتيوس.. وبتخطيط وموافقة وكالة المخابرات المركزية الامريكية، يوم ٩ تشرين اول ١٩٦٧.. ولعلها المصادفة التي جعلت المسرح القومي المصري يقدم - في هذا الشهر ايضا - مسرحية (ليلة مصرع جيفارا) التي كتبها ميخائيل رومان.. وأعدها - مرتبكا هشام حامد وأخرجها - بوهن - عاصم نجاتي..خاصة وان مسرح ميخائيل رومان - كما قال الناقد فاروق عبد القادر - كقطعة الثلج الطافية فوق الماء، اقلها ظاهر واكثرها مستتر تحت السطح الساكن (مسرح حاد، دموي، وقاس، مسرح لا يداعب المشاعر، ولا يربت بلطف ورقة على اكتاف السادة اللاهين للمسرح من اجل قضاء امسية بهيجة، او ممارسة لطقس اجتماعي. هو مسرح يستفزك ويقتحمك ويفرض نفسه على وجدانك بالحاح وقسوة، ويدفعك دفعا لان تحدد موقفا منه: بالتاييد المتحمس، او الرفض الكامل).



* مشهد من مسرحية «ليلة مصرع جيفارا» *

وعلى هذا لم يفهم - المعد والمخرج. هذه التركيبة المدهشة، وما فعلاه ليس اجتهادا. اذ يجد الاجتهاد نبله حين نفهم المقصد الرئيسي من النص، ومحاولة توصيل الفكرة الى المتلقين.. والفهم هنا ينبع بالضرورة. من طبيعة الشخصية والدلالات الاسطورية التي خلقتها شخصية (جيفارا):

«جيفارا» الثوري العظيم.. ذلك الذي تخلى عن زهو النصر، وكرسي الحكم.. ليموت - بفعل الخيانة والخسة - مات وهو يقول - (لا تساوموا.. لن تختفي العبودية عن العالم بمعجزة).. حلم للناس جميعا، وليس لنفسه، لكن حلمه كان اوسع من ايام العمر (٣٠ عاما).. مات ليتحول الى صورة خالدة ، وامل عند الجياع والعرايا والمقهورين.. والثوريين - ان وجدوا - .. قتل رميا بالرصاص دون سؤاله عن ظمأ الادغال والاحراش، مات ليمنح قاتليه فرصة رائعة! ليعلنوا عن وجودهم: عصابة من المجرمين والصيارفة يحكمون العالم، ويسيرونه كقطيع



* جيفارا يهاجم الامبريالية في هيئة الامم المتحدة *

من الخنازير القبيحة.

اما مسرحية (ليلة مصرع جيفارا) التي قدمها المسرح القومي من قبل في عام ١٩٦٩ فهي لا تناقش حياة المناضل جيفارا، او قضية مصرعه كما يحوي عنوان النص.. انما تطرح الفكرة المؤامرات التي تجهض حركات التحرر الوطني في العالم الثالث، والمؤامرات الدائمة من الدول الاستعمارية ضد الحكومات الوطنية لقتل فكرة الثورات التي سادت فترة الستينيات، وتدمير المناضلين والثوريين، وتعمد المسرحية الى فكرة التأرجح ما بين المفهوم الواقعي والمفهوم الرومانتيكي للثورة.

والعرض الذي يقدم على خشبة المسرح القومي بقيت فكرته في عقول مقدميه، ولم تصل الينا ابدا. فقط كلمات متناثرة وصارخة تتردد على شفاه الممثلين . الذين انهكهم الجري وراء مضمون مقلق ومحير.. وان كانت الفنانة منال زكي قد اجتهدت كثيرا وحاولت - بما تملكه من قدرات مسرحية متميزة - ان تقدم شخصية المرأة التي تعيش الحب، والانكسار والفجيعة في موت الثائر وللحقيقة ادت دورها ببراعة، وكذلك محمد رضوان الذي مثل شخصية الرجل المتأرجح ما بين الثورة ويبيع كل شعاراته عندما تبرق امامه العملات الذهبية يقبل الخيانة ويعلن انه شريف بعد ان تشتريه السلطات الاستعمارية، اما الفنان خليل مرسي فلم اتوقع ان يكون اداؤه ضعيفا هكذا خاصة وأنه من البارعين في المسرح المصري، وفي مثل هذه الادوار بالتحديد.

رغم ان الفكرة في نص ميخائيل رومان - (احد فرسان المسرح في الستينيات - الذي رحل عام ١٩٧٣ تاركا اكثر من ١٦ عملا مسرحيا اثارت عند ظهورها نقاشا واسعا بين النقاد والمسرحيين ولفت الانظار الى جرأة مضمون ما يكتب من ناحية التمرد على الواقع ورفض القهر الاجتماعي والسياسي..)، المهم ان الفكرة في النص الاصلي انسانية بحتة الا ان المعالجة افتقدت فهم فكرة الثوري الذي يناضل من اجل الانسانية.

نعود الى الحديث عن تشي جيفارا، الذي بدأ كشهاب اضاء سماء هذا القرن ثم اختفي، وعاد مرة اخرى الى الساحة - كنجم - ليس لانه تم حل لغز اختفاء جثته لمدة (٣٠) عاما اذ عثر الطبيب الكوبي خورخي جونزاليس وستة خبراء آخرين على الهيكل العظمي لتشي جيفارا، ولم تكن للهيكل يدان، (حدث عند اعدامه ان قطعت يداه لاثبات موته عن طريق البصمات) وليس هناك اي اثر لاية جوارب او احذية في قدمي الهيكل بعكس الهياكل الاخرى (الصور التي ظهرت بعد مقتله ظهر وهو حافي القدمين) وكذلك تم العثور على قطع من ثياب خضراء تشبه الثياب التي كان يرتديها قبل اعدامه.

ورغم ان اكتشاف رفات جيفارا يعيد الى الاذهان ذكريات جميلة عن الثائر والمفكر الوسيم. فان انبعاث صورة جيفار وبقوة في مناطق كثيرة من العالم - خاصة دول امريكا اللاتينية - يمثل جانبا رئيسيا ومهما من التفكير في فترة الستينيات نظرا لان العالم يعيش الآن حالة من الفراغ الايديولوجي والفكري والسياسي، واصبح في امس الحاجة الى نموذج جيفارا.

فالاستعمار عاد وبقوة لكن ليس بطريقته التقليدية القديمة. في ظل اختلال الموازين الدولية.

وقد عادت صورة جيفارا بوجهه المألوف الى الظهور في صحف عديدة، وطبعت على الـ(تي شيرت) وكذلك اسطوانات الموسيقى وزجاجات العطور... وفي الارجنتين - موطنه الاصلي - يتم تنظيم رحلات الى مواقع انتصاراته وبيته الذي حولته زوجته الى متحف في كوبا، وتم نشر مجموعة كبيرة من الافلام والوثائق والكتب الخاصة بحياته. فضلا عن عقد محاضرات يتزاحم على متابعتها آلاف الناس، وترصد هذه المحاضرات دعوة جيفارا الى قيام ثورة اخلاقية مما يجعل افكاره اليوم اكثر اهمية فقد انطبع في اذهان الشباب كرمز للشباب والرومانسية، ويؤكد بعض الكتاب الارجنتينيين ان تأثير جيفارا ثقافي بحت اذ يتخذ كشعار سياسي وايديولوجي، تملأ صوره جدران غرف الشباب باعتباره ثوريا صاحب قيم ومثل لم تعد موجودة الآن فضلا عن انتشار عشرات الكتب المؤلفة عن حياته في كافة انحاء العالم وخاصة في اوروبا وامريكا.

هكذا كان جيفارا ابن للانسانية. فحين اعلن صديقه واقرب الناس اليه فيدل كاسترو نبأ التأكد من مصرعه، كان صوت جيفارا عاليا مجلجلا في كل الدنيا، وكان الحزن كبيرا عليه وفي مصر ردد الناس خلف الشيخ إمام عيسى الاغنية الجنائزية التي كتبها الشاعر أحمد فؤاد نجم: * عيني عليه ساعة القضا.. من غير رفاقه تودعه - يطلع انينه للفضا.. يزعق ولا مين يسمعه، يمكن ضحك.. او ابتسم او انتشى. جيفارا مات جيفارا مات.. واتمد حبل الدردشة والتعليقات بص.

رفض الجميع فكرة موته كأنهم يرددون قوله: (لن يموت من يضحي بحياته في سبيل وطنه) والوطن عند جيفارا ليس الارجنتين ولا كوبا، ولا حتى امريكا اللاتينية. إنما موطنه كل بقاع الدنيا حيث (لا بد من صنع الانسان الجديد لكي تتوافر كل مقومات الثورة) فها هو يكتب رسالة مؤثرة الى صديقه ورفيقه في السلاح فيدل كاسترو الذي لم يسلم من المحاولات الرخيصة التي تحاول النيل منه والتشكيك في صداقته لجيفارا والتلويح بأنه وراء مقتله.. كتب جيفارا لصديقه: (في هذه اللحظة اذكر اشياء كثيرة.. اذكر لقاءنا في منزل ماريا حين عرضت علي المجيء الى كوبا، وحين قررنا التأهب والاستعداد.. لقد سئلنا ذات يوم عن الشخص الذي ينبغي ابلاغه بنبأ وفاتنا اذا طوانا الموت، واعترتنا الدهشة.. اذ لم يكن يتبادر الى اذهاننا شيء من هذا القبيل. لكننا ادركنا ان الانسان في حالة الثورة - وخاصة اذا كانت ثورة اصيلة - يمكن ان يموت او ينتصر.. واليوم اضحت الامور اقل تأثيرا من قبل لاننا ازددنا نضجا، ولان الاشياء نفسها تتكرر.. اشعر بأنني اديت واجبي الذي كان يربطني بالثورة الكوبية.. والان استأذنك في الرحيل.. واستأذن شعبك الذي اصبح شعبي.. ان اتخلى رسميا عن مهامي في قيادة الحزب ومنصبي كوزير، ورتبتي كميجور، وجنسيتي الكوبية. لم تعد تربطني بكوبا اية روابط رسمية، سوى روابط من نوع آخر... حين استعرض حياتي الماضية اعتقد انني عملت بأمانة وإخلاص كافيين في سبيل دعم الثورة... ان بلادا اخرى في العالم تحتاج الى جهودي المتواضعة وانا استطيع القيام، بما لا تستطيع انت، بسبب مسؤوليتك في قيادة كوبا ،ان تقوم به والآن حلت ساعة الفراق، وأريدك ان تعلم اني راحل وانا اشعر بمزيج من المسرة والالم، وانني اترك ورائي اعظم امالي... واعز احبائي... إنني لم اترك اي شيء يتعيش منه اطفالي وزوجتي. وهذا لا يثير في نفسي الحزن، بل انني حتى مسرور بذلك. ما دامت الدولة ستقدم لهم ما يكفيهم ليعيشوا ويتعلموا..

حب الثورة والتحرر ونبذ الظلم والاستبداد ومساعدة الناس هي المفردات التي جعلت جيفارا ميالا للمغامرة والتجوال في البلاد المجاورة للارجنتين، ورغم هذا اصبح طبيبا وعمره (٢٣ عاما) ثم حصل على الدكتوراه في علاج الجذام، وتأثر كثيرا بحالة المرضى لكنه سمع فجأة عن قيام الثورة في جواتيمالا فسافر هناك وحين ضربت الثورة هناك. رحل الى المكسيك والتقى فيدل كاسترو لاول مرة، وحين نجحت الثورة في كوبا ترك الزوجة والابناء والمناصب ليناضل في اماكن اخرى (الكونغو وبوليفيا). ترك الحياة الناعمة ليردد: (إننا نرحب بالموت حيثما فاجأنا ما دامت صيحة الحرب التي نطلقها تصل الى اذن مصغية، وما دامت هناك يد اخرى تمتد لتقبض على السلاح معنا، وما دام ينهض رجال آخرون لينشدوا الالحان الجنائزية وسط فرقعة المدافع الرشاشة وصيحات الحرب والنصر الجديدة)، ولا يعني هذا ان جيفارا كان قاسيا ومتجبرا فلم يثبت عنه طوال فترة نضاله العسكري القسرة فحين كان في بوليفيا كان يقيم حلقات لتثقيف القرويين وعلاجهم، وتجريد الاسرى من اسلحتهم ويطلق سراحهم دون ايذاء او تعذيب. كان طيب القلب رقيق المشاعر لكنها الثورة التي جعلته يغيب عن اعز الناس: (اعزائي: هيلديتا، واليديتا وكاميليو، وسيليا وارنستو. اذا جاء اليوم الذي تقرأون فيه هذه الرسالة، فسيكون ذلك لانني لم اعد موجودا بينكم... لقد حاول ابوكم ان يكون رجلا يتصرف بما يمليه عليه فكره، ويعمل وفقا لمعتقداته..



* جيفارا مع زوجته الكوبية *

اناشدكم ان تصبحوا ثوريين حقيقيين، ولكي تحققوا امنيتي هذه يجب عليكم ان تبذلوا جهدا شاقا في الدراسة حتى تسيطروا على المهارات التكنولوجية التي تيسر للانسان التغلب على الطبيعة، ان الثورة اهم من الفرد وينبغي للفرد ان يكون على استعداد دائم لمكافحة الظلم في اي مكان.. اعتصموا بالامل.. قبلة حارة لكل منكم. والدكم تشي.

ولقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» مقالا مطولا في كانون اول ١٩٦٤ عن جيفارا ترجمه جورج عزيز واستهلته قائلة: «وقف امس الرجل ذو اللحية والزي العسكري الزيتوني خارج قاعة الجمعية العامة للامم المتحدة واخرج من جيبه مطواة قطع بها الجزء المشتعل من السيجار الذي كان قد دخنه حتى نصفه وبعد ان وضع نصف السيجار الذي لم يدخنه في جيبه دلف الى قاعة الجمعية العامة ليلقي خطابا ضد الاستعمار والامبريالية). ذلك الرجل هو ارنستوتشي جيفارا وزير الصناعة الكوبية ثم اضافت الصحيفة: (إنه الثوري الكامل الذي يندر ان يكون له مثيل.. لقد كان احد قواد رجال العصابات الذين شقوا الطريق امام فيدل كاسترو ومنذ ذلك الوقت اضطلع في كوبا بدور رئيس بوصفه خبيرا اقتصاديا عصاميا ودبلوماسيا. ومؤلف كتاب عن حرب العصابات.

ولد جيفارا في روزاريو في الارجنتين، وكان اكبر خمسة ابناء لاب يعمل مهندسا معماريا قرر ان يعيش في مدينة (التا جراسيا) الجبلية نظرا لان ابنه ارنستو اصيب بالربو وهو صغير وهناك شارك ارنستو في الهجمات التي تمت ضد مؤيدي جوان بيرون - دكتاتور الارجنتين في ذلك الوقت، وفي عام ١٩٥٢ قام بجولة على الدراجة زار خلالها مناطق كثيرة من امريكا الجنوبية الى ان

(البقية على ص ١٤)

«فلسطين»

* منتهى سعيد *

هاجت بلابل فكري وانقت الاشعار
من قلب مكسور على فراق المحبينا
يا طارش الخير خذلي من عند الحزين اخبار
إياك ثم إياك تنزل الا في فلسطين
سلم على بلدي وزور هاك الدار
واكشف لنا الخبر شو صار بأهالينا
إن كانوا بخير حبي كبارهم وصغار
وإن كانوا بويل يا طارش بالخبر إئتينا
كانت بلدنا مقابل لنجمة الغرار
بذكر ايام كنا في فلسطين
بتسلم على ولا دعمي ومن لهم اجوار
وقلهم بلبنان العزيز تايه المشوار
ويل العروبة تنطحي ابطالها من الدار
تتفرج من بعيد مثل الحراذينا
يا ريت يا فلسطين نعود لك ولو زوار
ناخذ من ترابك كمشة تواسينا.

(طمرة)

الرحيل

* عفو بطاطا *



آن موعد رحيلي..
انتظر الشفق الاحمر..
ليحملني طيرا الى البعيد البعيد..
احمل معي كفنا لقلبي
وهناك
على تلة
مليئة بالشوك والبلان
ابني خيمتي في رمضاء النهار
وادفن فيها كبرياءك والغرور
جراح قلبي تنزف
وانين يصرخ في صدري تعالي، تعالي....
ويبقى النداء ضعيفا ساكنا
في كنف كبريائك وغرورك
هامسا لي
آن موعد الرحيل
آن موعد الرحيل.

(عرابة)

آمن العرب بالسلام،

(تتمة من ص ١٠)

تهديد واستفزاز لمشاعر الامة العربية والاسلامية، لا يستطيع اي حاكم عربي اقناع شعبه ومواطنيه بجدوى استمرار العملية السلمية، ومن هنا يبدأ التراجع العربي عن طريق السلام الذي ارادته حكومة المعراخ من قبل والليكود اليوم.

٤) حكومة الليكود والقيادة الامريكية تهدفان من وراء الضغط الزائد على رئيس السلطة الفلسطينية السيد ياسر عرفات، للوصول الى احدي النتائج المثالية.

أ) دفع السيد ياسر عرفات للاستقالة نتيجة الضغط الاسرائيلي الامريكي من جهة والضغط من الشارع الفلسطيني من جهة اخرى.

ب) دفع السلطة الفلسطينية لاستعمال القوة ضد رافضي العملية السلمية، مما يتسبب في النهاية الى حرب اهلية.

ج) دفع المتطرفين الفلسطينيين او خلق «يغئال امير» فلسطيني يقوم بقتل السيد ياسر عرفات.

وهكذا، يكفي حكومة الليكود نتيجة واحدة، ليعطيها التبرير الكامل في دخول المناطق الفلسطينية واعادة احتلالها بحجة ضغط الامن في المناطق الفلسطينية، فتكون بهذا تمت المرحلة الثانية.

اما المرحلة الثالثة فهي العودة الى البداية الى سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٥٦ بدعم وتأييد امريكي بدلا من دعم بريطاني وفرنسي سيحدث هذا في ظل غياب قوة ثانية تقف ندا للغطرسة الامريكية.

ان دول اوروبا تعي هذه الاهداف وتعرف النوايا الامريكية ولكن هل يعي ذلك حكام الدول العربية؟

(الطيبة)

الى عشيقتي مندا

* بقلم: شكيب عبد الحليم *

قفوا ننظر حولنا
يمنا ويسرة ونمتع النظر
في السهل المزركش بالزروع
والوهاد والزيتون والجبال والصخر
خذوا قلما وقرطاسا وحبرا
وخطوا كلماتي
بلدي يا ابنة البطوف يا بلد الصمود
يا لغزا بوحدته هزم الهزيمة
بلدي بلد الشهامة والتواصل
يا زينة الريف والحضر
غردي يا بلدي بالانامل الحانا
مع الشحرور وامواج البحر
جل بخيالك باكنافها
واقدح باليراع زناد الفكر
وسح بعينيك يا صاح
في المدارس والمساجد والجنان الخضر
وصروح العلم نرفع راياتها
هي لابنائنا عزة وفخر
ولملم خبوط الشمس واغصان الزيتون
وريشة مدادها نور القمر
وارسم لمندا لوحات بابهى صور
وسل يا صاح!!!
النسمات الحزينة
والزوابع الهوج شهرا اثر شهر
لقد طفح الكيل يا بلدي
حسرات على حسرات وعظم الامر
والافق الرحيب تعكر صفوه
وبكى لحالك جلمود الصخر
فيا لهف قلبي عليك يا بلدي
اني لك عاشق وعشقي بامر القدر
فالى متى يبقى داكن الغيم مخيما؟؟
وفي كل لحظة ينهمر المطر!!!
يا معشر الاهل توبوا لرشدكم
واصنعوا فجرا سعيدا يندى بالدرر
عهدي بكم اخوة نجبا
بيض الصنائع شوامخ في المحن
بلدي علم على سارية النضال
تتوجت منذ فجر الزمن
نريدك يا بلدي للوفاق نموذجا
لا قبائل واشباحا
فهيا نوحد الصف
ونتقاسم الايام افراحا واتراحا
انت عروس المجد يا بلدي
واهلوك كرام شهام
فابقوا على مدى الايام منارة
فمن اخلاقكم يعبق عطركم فواحا
انت يا بلدي باهلك هالة من نور
فاذا ما حل بك عارض
ترى البلابل على الافنان نواحا
مبارك لك اصلاح ذات البين يا بلدي
فبالسلم يمسي سواد الليل نورا وصباحا

(كفر مندا)

رجل يأتي قبل الموعد

* غدير يوسف عبد الغني *

ترك الكل وحيدا
الغرفة اظلمت، غابت الشمس من النافذة
ذبل الاقحوان، تكسر الاصيص
تركني اغوص في بحر الشوق
ترك اناملي عطش للمسات اصابعه
شرد عيني في صحراء صدري
تركني... دون همسة
دون لثمة
صفق الباب.. ومضى
لم ار الا طيفه
وقميصه الابيض الذي غشي عيني
تسبح على رموشي خيوطا عنكبوتية
لا تتمزق..!!
قال سارجع.. فانتظريني..!!
وانتظر
اصبحت الساعات طويلة مملة
عقارب الساعة تسير ببطء..
يا لهذه الساعة الدنيئة
وما زلت انتظر بشوق
لتتراءى بسمته من بعيد
نظراته تملأ وجهي بشغف ونهم
الانتظار مملٌ.. هدوء قاتل
ضجة!!
اسمع صوت صرير الباب
نعم.. هذه دقاته
تلك خطوات رجليه
لقد جاء.. لم يخلف الوعد
بل قبل الموعد جاء
فهو على شوق اكثر مني..
فمرحبا بك، ايها الرجل
الصامت..!!

(الناصرة)

جيفارا يعود نجما عالميا

(تتمة من ص ١٣)

انهى دراسة الطب التي اختارها لان جدته ماتت بمرض السرطان.

وقام جيفارا بعد نجاح الثورة الكوبية بزيارة العديد من دول العالم خاصة البلاد الثورية وزار مصر عدة مرات والتقى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، وتحدث في مؤتمر شعبي اقيم في شبين الكوم وقال فيه: «ولقد واجهت الجمهورية العربية المتحدة نيران العدو.. واجهت الاستعمار الانجليزي والفرنسي الذي ساعد اسرائيل في هجومها على مصر، وبدأت هذه الحرب وانتهت بانتصار شعب مصر) واضاف موجها كلامه للرئيس جمال عبد الناصر «باسم الشعب الكوبي يمكنني ان اقول للسيد الرئيس جمال عبد الناصر انه يمكنه الحصول على اصوات شعب كوبا اذا ما اجريت انتخابات هناك، فنحن في كوبا مع الشعب المصري في نضاله وفي تطلعه الى مستقبل باهر» وحرص خلال زيارته لمصر على لقاء المفكرين والكتاب وزار المواقع المهمة مثل المصانع الحربية وقناة السويس وبور سعيد والسد العالي وحرص على حضور مناورات عسكرية وزار الاهرامات والعديد من المتاحف.. واجرى معه الكاتب الراحل احمد بهاء الدين حوارا رائعا ننقل منه جزءا صغيرا:

* هل انت متزوج؟

- تزوجت مرتين. الاولى تزوجتها في جواتيمالا ولي منها ابنة، ورغم طلاقنا فهي تعيش في كوبا ونحن صديقان عزيزان. وقد تزوجت للمرة الثانية في كوبا وزوجتي الحالية لي منها اربعة اطفال اخرهم ولد منذ ايام، وعلمت نبأ مولده وانا مسافر. فأنا لم اره، وقد سمته امه (ارنستو) ايضا.

* هل زوجتك مهتمة بالسياسة؟

- جدا وهي تتشاجر معي بلا انقطاع لانها تريدني ان نفعل كذا وكيت للمرأة.. في حين انني اقول لها اننا لا نستطيع ان نفصل بين المرأة ومشكلة الرجل. فالمشكلة هي مشكلة الكوبيين جميعا. فحين نحل مشكلة البطالة - مثلا - لا توجد هناك مشكلة امرأة ومشكلة رجل انها مشكلة المواطن رجلا كان او امرأة.

* في اين نوع من الرجال تضع كاسترو؟

- انه رجل جذاب الى اقصى الحدود. وقد ولد لكي يكون زعيما..

ولان ارنستو تحول الى شبح يقض مضجع الحكومات الموالية لامريكا فقد عبأت حكومة بوليفيا - ومعها المخابرات الامريكية - جيشا ضخما فقط للقضاء على جيفارا الذي اقلق كل حكومات امريكا اللاتينية وهز مقاعد السلطات بعنف، فقد كان رجال الحكومة في بوليفيا يرتعدون لمجرد سماع اسم (تشي) لذا استخدموا كل طاقتهم العسكرية للايقاع به. ولم يتوقف خوفهم بعد ان اعدموه، وكأنه سيطاردهم حتى بعد موته فقرر مع المخابرات الامريكية إخفاء جثته حتى لا يتحول قبره الى مزار عالمي. لكنهم قطعوا يديه ليثبتوا انه مات بالفعل. والآن تم اكتشاف رفاته مما جعل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو يقيم احتفالا عسكريا لدفن الرفات في ميدان عام اطلق عليه اسم جيفارا واشار كاسترو في الاحتفال الى ان افكار ارنستو ما تزال موجودة وكذلك القت ابنته خطبة في الجموع التي احتشدت لوداعه بعد موته بثلاثين عاما.

(علي السيد - نصف الدنيا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٨/١١
التلفزيون الاسرائيلي

❋ القناة الاولى:

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – فترة مسلسلات الصور المتحركة.
١٠,٠٠ – عالم اريك.
١٠,٣٠ – ابطال الوحدة.
١١,٠٠ – مسألة وقت.
١١,٣٥ – علم مثير.
١٢,١٠ – السفر في زمن آي. جي.
١٣,٠٠ – اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – المخيفون.
١٥,١٥ – تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ – الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ – مساء جديد – عنات طال شير.
١٧,٣٤ – زاف على الموجة.
١٧,٥٠ – غارفيلد.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – مسجل في دائرة الاراضي وثائقي.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – شتاتيل – فيلم وثائقي.
٢٢,١٥ – التاسع من آب. حول معنى هذا التاريخ.
٢٢,٤٥ – «الذهب في الرماد». بمناسبة مرور (٥٠٠) سنة على طرد اليهود من اسبانيا.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام

❋ القناة الثانية

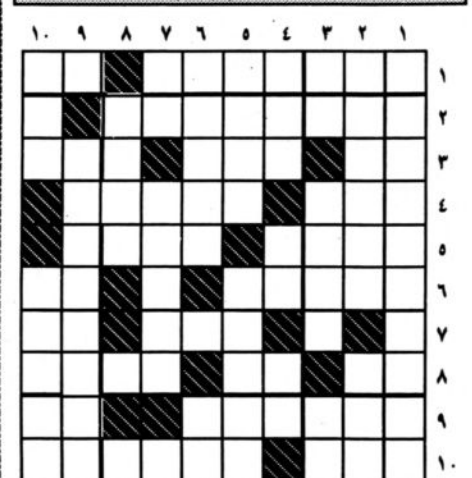
٠٦,٣٠ – «دببة الغابة الخضراء» – الحلقة الثالثة.
٠٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ – مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة(٧٢).
١٠,٣٠ – كتاب الغابة – الحلقة(١٨).
١١,٠٠ – عصبة من عالم اخر. الحلقة(٢٢).
١١,٣٠ – بادج – الحلقة(١٤).
١٢,٠٠ – داغ – الحلقة (٢٨).
١٢,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ – الامير المثيرمن بيل اير. (اعادة للحلقة السابقة).
١٤,٠٠ – دغراسي.
١٤,٣٠ – تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ – «شباب على الطريق».
١٥,٣٠ – احلام الصغار.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٩٣٨).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٨,٠٠ – السندباد. الحلقة(١٥) «حملة انقاذ».
١٩,٠٠ – «جبل الزيتون» – فيلم وثائقي.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – معالم على الطريق.
٢٠,٣١ – برنامج وثائقي «كنوز الكارثة».
٢٢,٠٠ – «كهنة» – التاسع من آب. خراب الهيكل.
٢٢,٥٠ – فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – متابعة الفيلم.
٠٠,٣٠ – عن رفوف المكتبة.



● «الديناصور الاخير»، القناة الاولى، الساعة ١٥,٣٣ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧٦)



افقيا:
١) احدى القارات – من الاشهر.
٢) مدينة امريكية في نيفادا.
٣) اسم موصول – قذف – وهب.
٤) بيت بعض الحيوانات – تمرين.
٥) عطاء – نهر فرنسي.
٦) ليسرا من ابناء المكان – وجنة.
٧) ضمير – هوان.
٨) للنداء – جوهر – نشيّد.
٩) من البهارات – حية.
١٠) انكر(معكوسة) – جزيرة اندونيسية.

عموديا:
١) رائعة ليوناردو دافنشي.
٢) رسام عالمي مشهور – «....وثلاث عيون» (لاحسان عبد القدوس).
٣) فرح(معكوسة) – من النباتات(معكوسة) – فقد عقله.
٤) يهرب – للنفى – من الحيوانات.
٥) قذْر – عاصمة اوروبية.
٦) يترك ويهاجر – للتمني.
٧) متماثلان – نبات ذو رائحة طيبة.
٨) بدين.
٩) ملك بابلي.
١٠) من الفواكه قبل نضجة – مرشده.

حل لغز (٧٥)

افقيا:
١) السودان – ين.
٢) لبنان – يبني.
٣) بل – داغستان.
٤) راسي – ناعمة.
٥) ابل – اين.
٦) ادل – ندى.
٧) يوسف شعبان.
٨) ليل – مانيلا.
٩) عالم – ال.
١٠) هز – مليار.

عموديا:
١) البرازيل.
٢) لبلاب – ويلز.
٣) سن – سلاسل.
٤) وادي – دف – عم.
٥) دنا – الشمال.
٦) غني – عالي.
٧) نيسان – بنما.
٨) عتب – ناي.
٩) ينام – الند.
١٠) التنين – الم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

✱✱ الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
امورك العاطفية والاجتماعية دخلت طور التحسن.

✱✱ الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الكرامة فوق كل شيء. مع انك متألق الا انك تشعر بفراغ عاطفي.

✱✱ الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
مشحون بالحماس والتجديدات خاصة على الصعيد الشخصي والعاطفي.

✱✱ السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تحمل السلم بالعرض. استرخ ولا تغامر برصيدك مع الحبيب.

✱✱ الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تصرخ فعليك ان تكون هادئا وصبورا فالانفعال لا ينفعك.

✱✱ العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
اهتم اكثر بعائلتك. تبكي علاقة انتهت مما يجعلك حزينا.

✱✱ الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
عليك ان تفي بوعودك. مشاريعك ناجحة ونتيجتها مضمونة.

✱✱ العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تقرر تجميد اعمالك. تشعر برغبة لاخذ عطلة.

✱✱ القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لا توفر جهدك لانجاح مصالحة. امورك العاطفية مجمدة.

✱✱ الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
العمل كثير والاجواء متوترة وهناك ضيق مالي لا تتسرع.

✱✱ الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
نشيط، مليء بالحماس والتألق، رقيق وحنون كالعادة.

✱✱ الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تدع الغضب يسيطر عليك ولا تخن ثقة الناس بك.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الأثنين ٨/١١، بين صاف وغائم جزئيا، وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٧° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا هادئة في الصباح، ومائجة في ساعات بعد الظهر.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/١٠)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٥٣٣٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٨٨٧٢	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦١٩٢	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٥٩٣	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٠٧٥	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٩٩٢	ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٧٣٠٨	ش.ج
● «اسود» – ٣,٥٣ –	٣,٥٥	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١١ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

تظاهرة جبهوية - شيوعية في القدس ضد سياسة الحصار وتجويع الشعب الفلسطيني



* جانب من المتظاهرين اليهود والعرب امام مكاتب الحكومة * (تصوير: «الاتحاد» - شفاعمرو)

● القدس - من احمد حمدي - شارك عشرات الشيوعيين والجبهويين اليهود والعرب، في التظاهرة التي نظمتها الجبهة، امس الاحد، امام مكاتب، رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على الحصار والاجراءات التعسفية التي تفرضها الحكومة على الشعب الفلسطيني.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة الحكومة التجويعية والمناقضة للسلام، والداعمة للاستيطان والتهويد. كما رفعت الشعارات المنددة بسياسة هدم البيوت الفلسطينية في القدس الشرقية والمدن والقرى الفلسطينية الاخرى.

وحاول بعض المتطرفين اليهود استفزاز المتظاهرين، الا انهم صدوا وابعدوا عن مكان التظاهرة.

وشارك في التظاهرة النائبان صالح مرشد سليم واحمد سعد، وسكرتير عام الجبهة محمد بركة، والنقابي بنيامين غونين، وسكرتير كتلة الجبهة البرلمانية نظام بدر ويورام غوجانسكي وماير فلنر، والعديد من نشطاء الحزب والجبهة في مختلف انحاء البلاد.

وانتقل المتظاهرون الى «بيت الشرق» في القدس العربية، حيث التقوا بعضو المجلس التشريعي حاتم عبد القادر وعدد من المسؤولين الفلسطينيين. (اقرأ خبرا منفصلا ص ٢).

* وتظاهرة في الطيبة *

وجرت في مركز مدينة الطيبة، امس الاحد، تظاهرة رفع شعارات شارك فيها العديد من اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي والتجمع الوطني، وذلك احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة الحصار والتجويع وسعي حكومة نتنياهو الى تدمير عملية السلام وما يؤدي اليه ذلك من ازدياد موجة العنف والتوتر في المنطقة.

اقصاء غير مبرر من العمل؟

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظر قاضي محكمة العمل اللوائية في حيفا، دورون ميبلوم، في دعوى نايف حرب من بيت جن، ضد رئيس المجلس المحلي الذي اقصاه عن العمل بتاريخ (٩٧/٥/٣١)، لانه قاطعه في اجتماع علني عقد في القرية وقال له «انت غير مؤدب».

واكد القاضي انه «لا خلاف حول سبب اقصاء العامل من عمله وهو الاقوال، التي اسمعها لرئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، لكن كل ذلك، يؤكد القاضي، غير مبرر لاقصاء العامل من عمله، خاصة ان الحديث يدور عن عامل، يعيل عائلة كبيرة من خلال عمله في المجلس المحلي ولا مصدر رزق آخر له.

وقرر القاضي بعد النظر في القضية الغاء قرار رئيس المجلس المحلي لاقصاء نايف حرب من عمله. والسماح له بالعودة لممارسة عمله كالمعتاد..

وفي اتصال مع رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان، تعقيبا على القرار قال انه لم يطلع على قرار المحكمة وعندما يهله سيعقب عليه.

احتجاجا على الاوضاع الصعبة

التهديد باضراب مفتوح في العربية الشاملة في عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - هددت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية العربية الشاملة في عكا. بعدم افتتاح السنة الدراسية القادمة، او تشويش الدراسة، احتجاج على الاوضاع الصعبة في المدرسة.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها اللجنة الى دورون مور، مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف، تطلعه فيها على خطورة الاوضاع. وتؤكد فيها ان بلدية عكا ووزارة المعارف، لعدم تجاوبهما مع مطالب لجنة الاولياء وعدم حل المشاكل المزمنة.

وجاء في الرسالة: «تتنصل بلدية عكا من التزاماتها لحل المشاكل، وعلى سبيل المثال لا الحصر، لم تحول البلدية للمدرسة بقية ميزانية (١٩٩٦) ولا تدري ادارة المدرسة حتى اليوم اي شيء عن اطار ميزانية (٩٧)، الامر الذي يحول دون وضع تخطيط ملائم للعمل».

واحتجت اللجنة في رسالتها على تأخير بدء البناء في المدرسة العربية الجديدة. وطالبت اللجنة في رسالتها، بضم المدرسة الشاملة الى شبكة مدارس «اورط» وبتحويل الميزانيات المستحقة الى المدرسة وبتسريع بناء المدرسة.

الزام الطواقم الطبية بحمل بطاقات تعرف على هوياتهم ووظائفهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق بلسان وزارة الصحة، امس الاحد، ان مدير عام الوزارة اصدر امرا يلزم كل الموظفين والطواقم الطبية العاملة في المستشفيات والعيادات، بوضع بطاقات على قمصانهم تحمل اسم ورقم هوية ووظيفة وصورة حاملها، لتمكين المرضى من التعرف عليهم. وقال الناطق بلسان الوزارة، ان هذا الامر صدر في اعقاب طلب الوزير يهوشواع ماتسا، تعميق الصلة بين المريض والشخص الذي يشرف على علاجه.

ويلزم الامر الجديد كل موظف وطبيب وممرضة، واي عامل اخر في المؤسسات الصحية بتعريف المريض على نفسه، اذا كان الاخير اميا ولا يجيد القراءة.

مع استمرار الحواجز على مداخل بيت جن

حملة تضامن واسعة مع نضال المجلس المحلي دفاعا عن الارض

● عكا - مكتب «الاتحاد» - يواصل مجلس بيت جن المحلي نصب الحواجز على مداخل القرية من كل الجهات، وذلك لمنع موظفي «سلطة حماية الطبيعة» من الدخول الى القرية.

وعلى الصعيد ذاته استقطب نضال المجلس المحلي دفاعا عن الارض ومن اجل السماح للاهالي باستغلال اراضيهم بحرية، تأييدا واسعا من الجماهير العربية واليهودية. وتلقى المجلس المحلي عريضة وقعها العشرات من سكان المستوطنة «حورشيم» الواقعة جنوب بيت جن وفي قلب المحمية الطبيعية، يعبرون فيها عن تضامنهم التام مع نضال المجلس المحلي والاهالي ووقوفهم الى جانب الاهالي في معركتهم من اجل حقوقهم ويستنكرون فيها مضايقات «سلطة الطبيعة»، مؤكدين ان القدسية الاولى للانسان وحقه في ممارسة حياته كانسان.

وتلقى رئيس المجلس المحلي عشرات الاتصالات الهاتفية، من مواطنين ومسؤولين، عربا ويهودا تشد على يديه وتعلن عن تضامنها مع نضال اهالي بيت جن.

هذا، وكان زار المجلس المحلي النائب الجبهوي احمد سعد، يرافقه رؤساء المجالس المحلية في مجد الكروم ودير الاسد ونحف والبعنة، في وفد ضم العشرات من اهالي تلك القرى واعضاء مجالسها المحلية. وعبروا عن تضامنهم الشامل مع قضية بيت جن ونضال المجلس المحلي.

وشرح المحامي يوسف قبلان، للوفد عن جذور القضية واهداف مضايقات «سلطة الطبيعة»، مؤكدا موقف المجلس المحلي والاهالي الصلب دفاعا عن الارض وحق الاهالي في استغلال ارضهم بحرية وكرامة.

خشية اسقاط اقتراحها في لجنة المالية

الحكومة تسحب اقتراح تقليص ميزانية الدولة

*** النائب سعد: نعارض التقليص لانه مبني على قاعدة مشوهة * وزير المالية نئمان يهدد بالاستقالة ***

● القدس - لمراسلنا - اضطرت الحكومة، امس الاحد، الى سحب الاقتراح الذي كانت طرحته امام لجنة المالية البرلمانية، والقاضي بتقليص مبلغ (٨٠٠) مليون دولار من ميزانية الدولة. وجاء سحب الاقتراح، بعد ان تبين لوزارة المالية بأن المعارضة تتمتع بأغلبية في لجنة المالية، الامر الذي من شأنه اسقاط اقتراح الحكومة.

وكان ممثل وزارة المالية حاول تبرير التقليص بزيادة عجز الموازنة (خرق الميزانية) عما هو مخطط مسبقا بقرابة (٢) مليار شيكل، من (٩,٧) مليار شيكل العجز المبرمج الى اكثر من (١١) مليار شيكل، الامر الذي يعني ارتفاع العجز بنسبة تزيد عن (٣,٤) من الناتج القومي الاجمالي.

وقال ممثل الوزارة ان الاقتراح يهدف الى تقليص (٠,٤٪) من ميزانية كل من وزارات التربية والتعليم والصحة والعمل والرفاه، و(٠,٦٪) من ميزانية «الامن»، و(١,١٪) من بقية الوزارات؛ وادعى ان هذا التقليص ضروري للمحافظة على نسبة التضخم في حدود (٧-٨٪)، ومن اجل التنمية الاقتصادية.

وتصدى اعضاء كتل المعارضة من (العمل) و(ميرتس) و(الجبهة والتجمع) لهذا الاقتراح وعارضوه. فأكد بايغا شوحط (العمل)، ان ما يجب تغييره هو السياسة الاقتصادية الفاشلة للحكومة، فالتقليص المقترح لا يؤدي الى التنمية. واكد حاييم اورون (ميرتس) انه يجب رفض اقتراح التقليص لانه علاج مؤقت يهدف الى ضرب الخدمات الاجتماعية. واكد النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، انه يجب معالجة الانسياب التي ادت الى زيادة العجز وبروز مظاهر الركود والتضخم وتخفيض وتيرة النمو. وقال ان الحكومة تقترح تقليص ميزانيات التعليم والصحة والرفاه والسلطات المحلية بحجة كبح جماح التضخم ومن اجل التنمية، ولكنها تبذر مئات ملايين الشواقل على الاستيطان والتسلح. وقال لممثل الوزارة: اوقفوا الاستيطان وسباق التسلح، وعندها لا حاجة لضرب مستوى الخدمات التعليمية والصحية والسكن.

واضاف: ان اقتراح الحكومة سيعقد الازمة اكثر ولهذا يجب رفضه، اضافة الى انه يبرز التمييز الصارخ ضد العرب. فعلى سبيل المثال في ميزانية وزارة الاسكان، فمع ان التقليص المقترح هو (١,١٪) من الموازنة الا ان ما يخص العرب في باب موازنة هذه الوزارة، يقترح تقليص (٦٪) بالرغم من التمييز ضد العرب في مجال قروض الاسكان «المشكنتا».

هذا وهدد وزير المالية يعقوب نئمان بالاستقالة، ان لم تتم المصادقة على اقتراح تقليص ميزانية الدولة بمبلغ (٨٠٠) مليون شيكل. وذلك بعد ان اتضح له وجود عدد من اعضاء الائتلاف ضد موقف وزارة المالية.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

عاملو بلدية سخنين يواصلون الأضراب المفتوح

*** المعلمون يهددون بعدم افتتاح السنة الدراسية * موظفون لا يجدون اموالا لشراء قوت اطفالهم * شيكات الموظفين بدون رصيد ***

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - للاسبوع الثاني يستمر الاضراب المفتوح، الذي اعلنه موظفو بلدية سخنين، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم منذ اربعة اشهر ونصف الشهر وفوائد عن سبعة اشهر. وادى ذلك الى عدم احترام الشيكات التي استخدمها الموظفون لترتيب امورهم وشراء حاجياتهم، خاصة الذين يعتمدون في اعالة اسرهم على راتبهم من البلدية.

ووجهت لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية رسالة الى رئيس البلدية ومدير المدرسة ورئيس لجنة الآباء واعضاء بلدية سخنين والى جميع الهيئات المختصة، تشرح فيها عن الاوضاع المادية الصعبة التي يمر بها المعلمون ومنها الديون التي تراكمت والبنوك تضغط و«صاحب البيت يشم الهواء»، ولقد وصل المعلمون الى وضع اعلان الافلاس وحتى القروض، التي تلقوها من صندوق «التكملة المهنية» رضخت تحت الديون.

وحملت اللجنة رئيس وادارة البلدية ومحاسبها المسؤولية عن عدم تلقي الرواتب. وهددوا بعدم افتتاح السنة الدراسية اذا لم يتم حل القضية

(البقية على ص ١٢)

الثلاثاء
١٢ آب ١٩٩٧
٨ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
12.8.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol77/54

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

احتجاجا على سياسة الخصخصة

تشويشات العمل في مختلف المكاتب الحكومية

(ص ١٦)

على اثر التصريحات حول «الجهاد» و«العودة»

اليمين يطالب بمحاكمة اعضاء الكنيست العرب الذين يزورون سوريا!

(ص ٤و٧)

مع استمرار الحصار لليوم الرابع عشر

خسائر فادحة في كافة المرافق وممارسات احتلالية قمعية



* جندي احتلالي يمنع راهبا من دخول بيت لحم بسيارته *

* منع رجال دين مسيحيين من دخول بيت لحم للصلاة!! *
* الاعتداء على طفل في الخليل للاشتباه برشق الجنود بالحجارة *
* مسيرات احتجاجية في غزة ورام الله والبيرة * (ص٣)

الوزير الفلسطيني عبد ربه لـ «الاتحاد»:

العملية السلمية تجاوزت الحافة وهي في طريقها الى قاعة الهاوية

(«لقاء اليوم» ص ٢)

جولة روس لم تحرّك شيئاً فعلياً!

■ السلطة الوطنية: لم يحدث اي انجاز، لا امني ولا سياسي■ الحكومة الاسرائيلية: اللقاءات الامنية غير مهمة، وهي تستعمل كغطاء■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – راوحت الاتصالات السياسية، امس الاثنين، في مكانها. ووصف مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة الوضع بأنه «حتى هذه اللحظة لم يجر اي انجاز عملي سواء امني او سياسي».

وعلم في نفس الوقت ان المنسق الامريكي دينيس روس سيعود الى واشنطن خلال يومين كما اعلن المتحدث باسم الخارجية الامريكية. وقال: روس سيعلم الوزيرة مادلين اولبرايت بما تم حتى الآن.

ويعود الجمود الى ان المنسق الامريكي دينيس روس، تبني عمليا وبشكل شبه تام، موقف حكومة بنيامين نتنياهو، الذي يركّز على مسألة الامن، متجاهلا المسائل السياسية التي خلقت الوضع الحالي، وفي اولها الاستيطان وعدم الالتزام باتفاقيات اعادة الانتشار – كما يؤكد الفلسطينيون.

فحتى اللقاءات الامنية التي تمت، بمشاركة ارفع الاوساط والمسؤولين، وبمشارك امريكية مباشرة لم تنل اعجاب حكومة نتنياهو. وقال سكرتيرها داني نفيه ان المهم بالنسبة لاسرائيل ليس اللقاءات بل النتائج، فقد سبق وعقد هذا النوع من اللقاءات الثلاثية او الثنائية ولم يتمخض عنها شيء.

ويشار الى ان السلطة الوطنية تتهم اسرائيل بافشال التنسيق الامني الثلاثي (بمشاركة امريكية)، رغم ان اتفاق اعادة الانتشار في الخليل ينص على ذلك! وكانت الحكومة الاسرائلية قد اوقفت التنسيق الامني منذ آذار الفائت، بعد التفجير في مقهى «ابروبو» – تل ابيب. ولاقت هذه الخطوة في حينه انتقادات من شخصيات امنية اسرائيلية، منها مفتش الشرطة اساف حيفتس.

ورغم ان اللقاء الامني، امس الاول، كان بمشاركة رئيس جهاز الشاباك عامي ايلون والرئيس عرفات نفسه، فقد اختار نفيه ان يقول: ان هذه اللقاءات استخدمت في السابق كذريعة من قبل عرفات لكي لا يفعل شيئا ضد الارهابيين!!

ولكن روس ايضا انضم الى موقف حكومة نتنياهو امس، بقوله ان اللقاءات والتنسيق غير كافية ويجب التوصل الى نتائج، في اشارة الى الزام السلطة الفلسطينية بالانصياع لمطالب حكومة نتنياهو، التي تشمل اقتحام المساجد وشن حملة اعتقالات واسعة تطال المئات، وهو الامر الذي تخشى الاوساط الفلسطينية من عواقبه، زيادة على التأكد ان السلطة الوطنية قامت بكل ما يجب حسب القانون، لمنع اية ممارسات عنيفة.

وكان روس قد اجتمع مع الرئيس الفلسطيني ومع وزير الخارجية دافيد ليفي و«الامن» يتسحاق مردخاي والسفير المصري محمد بسيوني.

وادعى مردخاي ان الفلسطينيين لم ينفذوا الشرط المسبق الذي وضعته اسرائيل، وهو قمع الحركات المعارضة. وعبر عن امله في ان يصدر عرفات امرا بمباشرة ذلك القمع!!

ويشار الى ان الاوساط الفلسطينية ترى ان استمرار هجوم حكومة نتنياهو على السلطة الفلسطينية، وعدم الاقتناع والاكتفاء بتواصل اللقاءات الامنية، يعود الى موقف شبه متكامل في صلبه قرار بعدم التقدم وابقاء الوضع الراهن على حاله.

موسى: خلال زيارة اولبرايت ستُطرح المسائل الاستراتيجية!

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاثنين، ان كل جوانب قضية السلام الاستراتيجية بما فيها الاستيطان، ستطرح خلال زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى الشرق الاوسط.

وصرح موسى للصحفيين «نظرا لما حدث مؤخرا ووجود ادعاءات اسرائيلية وردود عليها من الطرف الفلسطيني تم طرح قضية الامن اولا»، في اشارة الى الاتهامات الاسرائيلية حول مسؤولية السلطة الوطنية الفلسطينية في العملية الانتحارية المزدوجة.

وتابع موسى يقول «ولكن ستطرح كل الموضوعات الاستراتيجية الخاصة بعملية السلام خلال زيارة اولبرايت» موضحا ان هذه الزيارة قد تحصل نهاية آب او مطلع ايلول المقبل.



* اولبرايت *

* موسى *

واضاف موسى «ان موضوع الامن هام للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وكذلك تنفيذ الاتفاقات. وهنا يندرج ايضا على كل الموضوعات الرئيسية الاخرى كقضية المستوطنات ومفاوضات المرحلة النهائية وتنفيذ المرحلة الانتقالية لانها تمثل جوهر عملية السلام».

من الجدير بالذكر ان اولبرايت كانت تحدثت في خطاب اعتبر تحضيرا لمبادرة امريكية جديدة، على انها ستزور المنطقة فقط بشرط ان تقبل الاطراف المشاركة في المفاوضات بالتوصل الى حلول تتعلق بمرحلة الحل الدائم. واشارت بشكل ضمني الى مسألة الاستيطان.

لقاء اليوم



مع: وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه

حول: اللقاءات مع دينيس روس

الادارة الامريكية تعمل لاحتواء الازمة وليس حلها

● مع إستمرار الجهود لتحريك عملية السلام واخراجها من الثلاجة، التقى المبعوث الامريكي الخاص دينيس روس، امس الاثنين، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ومع عدد من المسؤولين الاسرائيليين.

حول ما تمخض عن المفاوضات حتى امس، التقينا وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني ياسر عبد ربه.

● **«الاتحاد»- بعد عدة لقاءات ما الذي كان في جعبة دينس روس؟**

- عبد ربه: «بصراحة تامة، ما جاء به روس اقل من المتوقع بكثير، فقد حصر مهمته حرفيا في النواحي الامنية وفي هذا استجابة لما كانت تطلبه حكومة نتنياهو ولا تزال، وحديثه عن ان مهمته امنية. وقال لنا ان الزيارة المقبلة لوزارة الخارجية مادلين اولبرايت ستكون مخصصة للجانب السياسي. وفي هذا شيء من الفصل بين الامن والسياسة».

● **«الاتحاد»- وهل ستأتي اولبرايت بمبادرة جديدة ام ستأتي بالعزام للاتفاقيات الموقعة ومحاولة تقريب وجهات النظر واخراج العملية من الثلاجة؟**

- عبد ربه: «لو اخذنا كلامها بحرفية وما اعلنته في خطابها الاخير والذي حظي بموافقة كلينتون ويمثل وجهة نظر الادارة الامريكية، هناك التزام بالمبادئ التي انطلقت منها العملية السياسية وهي الارض مقابل السلام، وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة ومتطلبات المرحلة الانتقالية، بما في ذلك اعادة الانتشار وبدء مفاوضات مباشرة حول الوضع النهائي. وعدم قيام اسرائيل بخطوات احادية الجانب. وهذه الافكار تصلح كأسس ومنطلقات».

● **«الاتحاد»- اذا كانت الادارة تتحدث هكذا، فما الذي يمنع تطبيقه؟**

- عبد ربه: «انا اخشى دائما من اللعبة الامريكية المعتادة وهي، تقدم الادارة الامريكية الافكار ولكنها لا تستطيع الضغط على اسرائيل لتنفيذ تلك الافكار والاتفاقات. وحصيلة المفاوضات دائما تخضع لذلك وان الحصيلة يجب ان تكون خاضعة للتفاوض بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. ومن هنا المنفذ كانت اسرائيل تجد المهرب للتنصل من الالتزامات والاتفاقيات. وعندما يتعلق الامر بالطرف العربي تضع الولايات المتحدة كل قوتها وثقلها لكي يلتزم بالاتفاقات. وعندما يتعلق باسرائيل فالامر متروك لاسرائيل لكي تقرر كما تريد!! واخشى تكرار هذه اللعبة وذلك استنادا الى تجاربنا مع الولايات المتحدة».

● **«الاتحاد»- لقد تحدث روس عن تقدم ما، بماذا تجسد؟**

- عبد ربه: «حصل لقاء ثلاثي مساء امس- امس الاول- المحرر- حضرته شخصيات سياسية وامنية من الاطراف الثلاثة، الفلسطينية والاسرائيلية والامريكية، واتخذ البحث طابعا سياسيا، وتحدث الرئيس ياسر عرفات غالبية الوقت في الاجتماع، واكد في حديثه ان نتنياهو يستخدم الامن كذريعة ليس الا. والا فما معنى اتخاذ اجراءات عقابية جماعية؟ وما علاقة صيد السمك في غزة او السماح لفرق تطعيم الاطفال بالعمل، او تنقل المرضى والاطباء بالامن؟ من ناحية اخرى فان اكثر من يهدد الامن هو نتنياهو نفسه، وما جرى في الخليل امس الاول من تمكين المستوطنين اقامة ابنية استيطانية جديدة، هو دعوة واضحة لاندلاع العنف والمواجهة بين الطرفين. واكدنا بصراحة للمبعوث روس ان الفلسطينيين لن يسكتوا على هكذا اعمال، لذلك كل من يهدد الامن هو الذي يصادر الامن ويصر على ممارسات ومواصلة سياسة الاحتلال والقمع ضد الشعب الفلسطيني. ولم يتمخض الاجتماع عن نتيجة. ومساء امس الاثنين عقد لقاء آخر لاستكمال المفاوضات».

● **«الاتحاد»- اولبرايت ستأتي الى المنطقة في مهمة سياسية، فهل سيتضمن ذلك استئناف المفاوضات ام ان شروطكم بوقف الاستيطان، خاصة في ابو غنيم، لا تزال قائمة؟**

- عبد ربه: «من الصعب جدا ان تبدأ المفاوضات بدون وقف الاستيطان. والازمة الحالية لن تجعلنا نركز على المستجدات الاخيرة كما تريد اسرائيل، من خلال استغلالها للعملية الانتحارية لاسقاط المسائل الجوهرية، الامر الذي يقود الى ابقاء الوضع مأزوما بسبب سياسة الاستيطان ونهب الارض. واعتقد ان لدى الادارة الامريكية الان عدة مخاوف، اكثر من اي مرحلة سابقة لادراكها ان العملية السلمية تجاوزت حافة الهاوية وهي في طريقها الى قاع الهاوية، واذا لم تبذل الادارة الامريكية جهدا خاصا فالامور ستؤول الى تعقيد اكثر، لان طبيعة السياسة الامريكية هي احتواء الازمة وليس حلها وامل ان اكون مخطئا».

(سهيل قبلان)

عرفات مستاء من الحملة التي يشنها ضده القادة اللبنانيون

● غزة - لمراسلنا - اعلن مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، ان الاخير «يشعر بالاسى للحملة التي يتعرض لها من لبنان» اثر الجدل الذي قام بين الطرفين ضد العملية الانتحارية المزدوجة التي جرت في القدس في الثلاثين من تموز الماضي.

وجاء كلام كنفاني في تصريح صحفي ادلى به، ردا على اتهام رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري للرئيس عرفات بالسعي الى توريط لبنان في عملية القدس الانتحارية عبر التأكيد ان منفذيها قدما من الخارج.

وقال كنفاني ان الرئيس الفلسطيني «يشعر بالاسى للحملة التي يتعرض لها من لبنان، خاصة في هذا الوقت الذي يتطلب موقفا عربيا واسلاميا واحدا ضد الحرب المعلنة من اسرائيل على الشعب الفلسطيني».

واضاف كنفاني «ان كل ما نقل عن الرئيس عرفات بصدد عملية التفجير الاخيرة التي وقعت في القدس الغربية كان في الحقيقة نقلا عن مصادر اسرائيلية تم ابلاغها لمصادر امنية فلسطينية، كما تم ابلاغها ايضا من قبل تلك المصادر الاسرائيلية الى اطراف اخرى».

وكان الحريري قال في حديث مع صحيفة «لوموند» الفرنسية «يبدو ان جماعة عرفات هم الذين اطلقوا صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل»، مشيرا الى انهم ليسوا بحاجة الى قواعد في جنوب لبنان ليقوموا بذلك «بل يكفي ان يشتروا الصواريخ ويطلقوها».



* عرفات *

وقال كنفاني «على عكس الادعاءات المعلنة فان انشطة الفعاليات الفلسطينية في لبنان محددة بتعليمات من القيادة الفلسطينية بما لا يتعارض مع سياسة الحكومة اللبنانية او التحالفات المصيرية مع القوى الوطنية اللبنانية».

العليا تلزم المخابرات بوقف تعذيب معتقل فلسطيني

■ اساليب التعذيب: عنف جسدي.. منعه من النوم.. ومنع العلاج ■

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - اصدرت المحكمة العليا، امس الاثنين امرا احترازيا ضد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي والاجهزة «الامنية» الاخرى، تأمرهم فيه بالتوقف عن تعذيب المعتقل الفلسطيني غيث عبد الحفيظ غيث من قرية دير غسانة، قضاء رام الله، الى حين الانتهاء من النظر في الالتماس، الذي كانت قدمته الى المحكمة محامية جمعية القانون، اليغرا بتشيكو، والمزمع النظر فيه في (٨/٢١) الجاري.

وكانت سلطات الاحتلال اعتقلت غيث (٢٥ عاما)، بتاريخ ٧/١٣، ومنعت طوال ثلاثة اسابيع، محاميته بتشيكو من زيارته.

وقالت بتشيكو، انه عندما سمح لها بزيارة موكلها غيث، وجدته في حالة صحية سيئة، فقد سمح له بالنوم لعدة ساعات فقط خلال الاسابيع الماضية. ولاحظت المحامية آثار التعذيب بادية على اطرافه التي كانت متورمة وتظهر عليها الكدمات الزرقاء. وقالت انه ابلغها بأنه يعاني من آلام في ظهره ورأسه، منذ بدأ التحقيق معه. وفي شكوى مشفوعة بالقسم، وصف غيث الاساليب التي اتبعتها اجهزة المخابرات في تعذيبه، فأشار الى قيام المحققين بتكبيل اطرافه الى كرسي وتغطية رأسه بكيس لمدة طويلة، اضافة الى تقييد يديه بأسلاك معدنية.

وقال غيث انه طلب، مرارا، احضار طبيب لمعاينة وضعه الصحي، الا ان طلبه رفض.

والجدير ذكره ان غيث كان لدى اعتقاله يعد لحفل زفافه، الذي كان يفترض ان يجري يوم الجمعة القادم.

الافراج عن بعض اللبنانيين الذين اختطفتهم قوات الاحتلال!

● بيروت - الوكالات - اطلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاول الاحد، سراح لبنانيين، كانت اختطفتهما قواتها، في جنوب لبنان، قبل شهر ونصف الشهر.

واوضحت مصادر لبنانية، ان ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل، اعادت امس الاول جوزيف نهرا وابن عمه جان نهرا الى منزليهما في القليعة.

وكانت قوات الاحتلال اختطفت في ٧/٢ الصحفي روجيه نهرا، الذي يعمل لحساب عدة وسائل اعلام في بيروت، مع شقيقيه جوزيف وميشال وابن عمه جان.

وقد افرج عن روجيه في السادس من الشهر الجاري، فيما لم يفرج بعد عن شقيقه ميشال.

وكانت منظمة «العفو الدولية» طالبت رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بالافراج عن الصحفي واقربائه الثلاثة «اذا لم توجه اليهم اتهامات واضحة ولم يحالوا الى القضاء».

مع استمرار الحصار لليوم الرابع عشر

خسائر فادحة في كافة المرافق وممارسات احتلالية قمعية

*** منع رجال دين مسيحيين من دخول بيت لحم للصلاة!! * الاعتداء على طفل في الخليل للاشتباه برشق الجنود بالحجارة * مسيرات احتجاجية في غزة ورام الله والبيرة ***

● حيفا- مكتب «الاتحاد» - ووكالة - وفا- تواصل الحصار الاسرائيلي، امس الاثنين، لليوم الرابع عشر على التوالي، على جميع المناطق الفلسطينية، ملحقا المزيد من الاضرار والخسائر في المرافق الاقتصادية والصحية والتجارية.

ووفقا لتقديرات القائمين على القطاع الصحي فإن الضرر الذي اوقعه الحصار كان كبيرا، تراوح العطل الذي اصاب مشافي مدينة القدس لوحدها ما بين (٥٠٪- ٦٠٪) وتشمل العيادات الخارجية، والعمليات الجراحية، وطرق التزود بالادوية.

واشار عيسى عليان، مدير شؤون الموظفين في «مستشفى المقاصد الاسلامية» الى ان نسبة دخول المرضى للعيادات الخارجية انخفضت بنسبة (٥٠٪) كما سجل انخفاض آخر في نسبة اشغال المرضى للاسرة حيث وصل الى (١٧٪).

وقد اضطرت ادارة المستشفى الى ابقاء العديد من النزلاء، الذين انهوا فترة علاجهم في اسرتهم، لعدم تمكنهم من المغادرة او استقبال ذويهم بسبب الحصار الداخلي المفروض على المدن والبلدات والقرى الفلسطينية.

وتأثرت بالاغلاق ايضا العمليات الجراحية غير المستعجلة من المرضى، بواقع وصل الى (٥٠٪) في حين لم يسمح سوى لمئة وعشرين موظفا من اصل (٤٠٠) من الالتحاق باماكن عملهم في اقسام المستشفى وجميعهم من الطواقم الطبية والتمريضية والادارية.

كما لحق نفس الحجم من الضرر بـ «مستشفى الهلال الاحمر» للولادة والجراحة النسائية في القدس المحتلة، حيث بلغت نسبة الادخال للعيادة الخارجية، ولاقسام الولادة، حوالي (٥٠٪) فقط.

وفي مستشفى «سانت جون» للعيون في حي الشيخ جراح شمالي القدس كان الضرر اكبر وبلغت نسبة العطل في جميع عياداته واقسامه نحو (٦٠٪) ولم يتمكن جزء هام من العاملين في المستشفى من ابناء الضفة الغربية من الوصول الى اماكن عملهم بسبب الحصار.

كما تأثر بالاغلاق وعلى نحو كبير قطاع التجارة المقدسي. وبدت اسواق البلدة القديمة وتلك الواقعة خارج اسوارها شبه خالية من الرواد، بالرغم من حملة التسوق التي كانت انطلقت فعالياتها منذ اواسط الشهر الماضي. وتقدر اوساط تجارية حجم الخسائر في المدينة خلال اسبوعي الحصار باكثر من (١٠) ملايين دولارا!!

وحذرت وزارة الزراعة الفلسطينية من النتائج الخطيرة المترتبة على استمرار الحصار على الاراضي الفلسطينية، معتبرة ان استمرار سلطات الاحتلال في اغلاق المصار ومنع تصدير المنتجات الزراعية يهدد الموسم الزراعي الحالي برمته. وبين كشف خاص بالخسائر اليومية المباشرة للحصار ان المجموع الكلي للخسائر المباشرة يصل الى نصف مليون دولار يوميا في الضفة والقطاع، منها اكثر من (٣٣٠) الف دولار في القطاع النباتي واكثر من (١٢٢) الفا في القطاع الحيواني.

● ممارسات في ظل الاحتلال ●

منعت سلطات الاحتلال، امس الاثنين، رجال دين ورؤساء طوائف مسيحية من القدس، من الدخول الى بيت لحم! وعقب المطران لطفي لحام، مطران الروم الكاثوليك في فلسطين والاردن، على الاجراء الاسرائيلي وقال :« الارهابي ليس من يلقي قنبلة، انما الارهابي من يحرم المصلين من الوصول الى دور العبادة لتأدية الشعائر الدينية».



* فلسطينيون في ظل الحصار *

واعتدى جنود الاحتلال بوحشية على الطفل مهند منير ابو خلف (١٢ عاما) من مدينة الخليل، مما ادى الى اصابته بجروح وكسور ورضوض. وبررت قوات الاحتلال جريمتها بأنه رشقها بالحجارة!!

وفي منطقة سوق الخضار في الخليل، عربدت سرائب المستوطنين وقلبت بسطات الخضار واتلفت مجمع هواتف لشركة الاتصالات الفلسطينية.

وداهمت قوات احتلالية المنازل في قريتي ارطاس ودار صلاح في محافظة بيت لحم. واعتقلت عددا من المشتبه بهم بتنفيذ «اعمال عدائية للاحتلال»!! كما داهمت قوات الاحتلال منازل طلبة جامعة بير زيت واعتقلت عددا من طلاب غزة.

● مسيرات احتجاجية ●

وشهدت مدن رام الله والبيرة وغزة، مسيرات عارمة بمشاركة الالاف، احتجاجا على استمرار الحصار، رفعت فيها الاعلام الفلسطينية واللافتات المندة بممارسات الاحتلال. وتعالت الهتافات « لا تجويع ولا حصار» و «سنحطم الحصار».

وشارك في المسيرات نواب من المجلسين التشريعي والوطني.

واختتمت المسيرات بمهرجانات خطابية، استنكر فيها جميع المتحدثين الممارسات الاحتلالية. واجمعوا على ضرورة رص الصفوف وتعميق التنسيق والرد الموحد على سياسة الحصار.

وتجري اليوم مسيرة في نابلس دعت اليها كل القوى الفاعلة على الساحة.

● ادعاءات كاذبة ●

وجاءنا من مراسلنا ثائر ابو بكر، ان جنود الاحتلال على الحواجز يستفزون المواطنين. وبالرغم من إدعاء سلطات الاحتلال انها رفعت الحصار عن محافظة جنين، الا إن الواقع يفند ذلك الادعاء. ومنعت مئات العمال والموظفين من الوصول الى اماكن عملهم.

وقال سائق احمد ابو الرب، ان جنود الاحتلال اجبروه تحت التهديد بالسلاح، على تفريغ السيارة التي كان يقودها من حمولتها وهي عبارة عن اكياس علف ودقيق. واضاف ان الجنود اوقفوه وفتشوه وسألوه عن محتويات الاكياس. واجبروه على رفعها عدة مرات حتى انهار، فانهال عليه الجنود بالضرب!!

في بيت راعية السلام

الكونغرس اتخذ قرارا باغلاق مكتب م.ت.ف في واشنطن!

● واشنطن - الوكالات - بعد ان كان الكونغرس وعد بتجميد البحث، عاد، امس الاثنين، وقرر عدم تجديد مدة قانون التسهيل على الاطراف المشاركة في العملية السياسية في الشرق الاوسط. وهو قانون يعمل به منذ توقيع اتفاق اوسلو في (١٩٩٣).

فقبل يوم واحد على انتهاء مدة العمل بالقانون، (اليوم)، قرر الكونغرس عمليا الغاء التصريح الممنوح لمكتب م.ت.ف. في واشنطن، مما يهدد باغلاقه. واعتبرت اوساط فلسطينية في العاصمة الامريكية ان هذا القرار لا يشذ عن شكل تعامل الادارة الامريكية بشكل عام مع العملية السياسية.

وفي الوضع الذي نشأ، يمكن للجامعة العربية ان توفر غطاء قانونيا لعمل المكتب، بحيث يستمر في نشاطه. وقال مصدر في «الجامعة»: ان مكتبنا هو بيت العرب ومن الطبيعي ان تستقبل الاخوة الفلسطينيين ايضا.

ولكن المشكلة الاخرى التي تنشأ هي الاحوال التي يجب ان تحوّل الى السلطة الوطنية الفلسطينية، وهو الامر الذي يحتاج الى مصادقة الكونغرس.

ويبدو ان قرار الكونغرس يخلق مشكلة للادارة الامريكية، فالمنسق دينيس روس في المنطقة، ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت من المفترض ان تأتي ايضا. ولذلك خرج المتحدث باسم الخارجية ببيان خاص قال فيه ان الادارة الامريكية ستواصل العمل من اجل تجديد القانون بالتعاون مع الكونغرس. وادعى ان عدم تجديده لن يؤثر على الاتصالات السياسية التي تجريها واشنطن، ولا يمنع استمرار المفاوضات (المتوقفة!).

موراتينوس: الدور الاوروبي لا يقل عن الامريكي

□ حيفا- مكتب «الاتحاد»- في اطار الاتصالات السياسية التي تديرها واشنطن، ويحاول الاوروبيون زيادة وزنهم فيها، التقى المبعوث الاوروبي الخاص ميغيل انجل موراتينوس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله، امس الاثنين.

وتناول الاجتماع نتائج اللقاء بين المنسق الامريكي دينيس روس والرئيس عرفات. واكد موراتينوس على حرص الاسرة الدولية على مواصلة الجهود لاستئناف العملية السياسية، «بالتنسيق والتعاون مع الولايات المتحدة»- كما قال.

ورأى موراتينوس: ان الدور الاوروبي لا يقل اهمية عن الدور الامريكي، لا سيما في اطار تقديم المساعدة للسلطة الوطنية في كافة الميادين. وان اجتماعه مع عرفات يأتي في هذا السياق.

ومن الجدير بالذكر أن موراتينوس اقترح ايفاد متخصص اوروبي في قضايا مكافحة الارهاب. وقال مستشار عرفات نبيل ابو ردينة: نحن سنرحب بالسيد اريكسون، معتبرا ان هذا يأتي في اطار التعاون المشترك.

وكان ابو ردينة يستدرك بذلك، على ما كان قاله سابقا من ان الفلسطينيين ليسوا بحاجة الى مساعدة من احد « فقد قمنا بواجبنا التي تمليه علينا الاتفاقات ونطلب من الاوروبيين وغيرهم افهام الاخرين بضرورة احترام الاتفاقيات وتنفيذها». وكشف النقاب عن ان السلطة الوطنية قبلت بوجود تمثيل امني اوروبي في مطار وميناء غزة!؟

د. عبد الشافي: يجب مقاطعة الامريكان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد النائب الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي، امس الاثنين، ان كل الاتصالات الاخيرة بمشاركة واشنطن لن تثمر شيئا.

وسوّغ عبد الشافي ذلك بأن الولايات المتحدة لا تبدي اي موقف محايد، بل انها منحازة تماما للجانب الاسرائيلي. وعليه فقد دعا الى مقاطعة الامريكان، وعدم التعاون مع المنسق دينيس روس في جولته الحالية.

يشار الى ان روس قال «ان الامن عنصر مهم في السلام»، الامر الذي اعتبرته اولبرايت، حول أهمية الابعاد السياسية، بما فيها وقف الاجراءات الاسرائيلية.. وكان روس قد كرر، امس، الادعاءات الاسرائيلية بشأن «مكافحة الارهاب».

عند التاسعة من مساء امس

انفجار في حديقة عامة في مدينة العفولة!

*** قوات الامن تقوم بحملة تمشيط واسعة في المدينة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حوالي الساعة التاسعة من مساء امس، الاثنين، انفجرت عبوة ناسفة، في بناية المراحيض العامة في احدى الحدائق العامة في مدينة العفولة.

وجاء ان الانفجار الذي وقع على مقربة من مركز للشرطة لم يسفر عن اصابات.

وهرع خبراء المتفجرات الى المكان للكشف عن بقايا العبوة الناسفة، وقامت الشرطة بحملة تمشيط واسعة في المدينة، خاصة في محطات الباصات والاماكن العامة، تحسبا لوجود عبوات ناسفة اخرى.

وحتى ساعة متأخرة من الليل لم يعلن عن الخلفية التي وقع عليها الانفجار، وعلم ان الشرطة تحقق في مختلف الاتجاهات.

«ذي غارديان»: واشنطن تريد التوصل لحل نهائي عبر التخلي عن «اوسلو»

● لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «ذي غارديان» البريطانية، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة تريد اطلاق مبادرة جديدة، متخلية عن العملية التدريجية التي ينص عليه اتفاق اوسلو!

وبحسب مصادر أمريكية مسؤولة «تمكث في البلاد»، فان الخطة الامريكية تتضمن، اجراء مفاوضات فورية حول نقاط الخلاف الاساسية كالمستوطنات واللاجئين وحجم وطبيعة الدولة الفلسطينية والقدس، ورغم صعوبة القضايا فان واشنطن تريد التوصل الى حل نهائي في الربيع المقبل..!

وتشكل هذه المبادرة «استراتيجية خطرة للغاية»، خاصة بسبب الخلاف الكامل بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني حولها.

وتعتبر عدة اوساط فلسطينية ان مبادرة امريكية كهذه تشكل استجابة لطرح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي اعلن انه يريد تجاوز «اوسلو»، والمباشرة بمفاوضات حول الحل الدائم، بحيث تستمر ستة اشهر!

الطيب عبد الرحيم : تصريحات الناطق باسم «حماس» حاقدة وتصب في خدمة اعداء الوطن



● رام الله – «وفا» – انتقد الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية، بشدة، التصريحات التي ادلى بها، امس الاثنين، ابراهيم غوشة، الناطق الرسمي باسم حركة «حماس» في عمان.

وقال انها تصريحات حاقدة تصب في خدمة اعداء الوطن والمقامرين عليه وتمثل خروجا على اجماع الشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات المفروضة علينا من قبل الحكومة الاسرائيلية.

واضاف عبد الرحيم ان غوشة دأب على تزوير الوقائع واطلاق العنان لخياله التآمري المريض للوصول الى نتائج هي محض تخريفات، تعودنا ان نسمعها على لسانه، وتخدم مخطط اليمين الاسرائيلي في تدمير عملية السلام واشعال الفتنة في صفوف شعبنا.

واكد ان السلطة الوطنية حريصة على الوحدة الوطنية وسيادة القانون والحفاظ على مصالح الوطن وامن المواطنين، وفي المقابل فان السلطة لن تسمح لمثل هؤلاء المقامرين بمصير شعبهم بالتطاول عليها او تهديدها بالارهاب والحرب الاهلية وان سهام الغدر سترتد الى صدر اصحابها الحاقدين.

وكان غوشة قد حذر السلطة الفلسطينية من ان شن حملات اعتقالات في صفوف الاصوليين ومعارضين آخرين سيؤدي الى صراع فلسطيني – فلسطيني.

وقال غوشة، «اذا شنت السلطة الفلسطينية حملة اعتقالات او قامت بتسليم اسماء اصوليين ومعارضين آخرين الى الحكومة الاسرائيلية تلبية لطلب الاخيرة فسيؤدي ذلك الى صراع فلسطيني – فلسطيني».

على اثر التصريحات حول «الجهاد» و«العودة»

اليمين يطالب بمحاكمة اعضاء الكنيست العرب الذين يزورون سوريا!

*** النائب صالح طريف يقاطع زيارة الوفد الى مخيم اليرموك «لانني لم اضمن التفوه بحرية» * الوزير قصاب: الوفد خان مفاهيم الاخوة اليهودية – العربية * سريد: اناس غير جديين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثارت تصريحات عدد من اعضاء وفد الشخصيات والمواطنين والصحفيين العرب الذي يزور سوريا، حملة انتقادات واسعة في الحلبة السياسية في اسرائيل بلغت حد التحريض العنصري من عدة اوساط. وراح نائبا موليدت يطالبان بنزع الحصانة البرلمانية عن بعضهم من اجل محاكمتهم (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

وكانت وسائل الاعلام نشرت تقارير واسعة، امس وامس الاول، لمراسليها المرافقين للوفد الزملاء فايز عباس (يديعوت احرونوت) وعمر زيداني (الاذاعة) وسعيد بدران (معريب) ذكر فيها ان المتكلمين من قادة الوفد تكلموا في الشام بلغة اخرى غير اللغة التي يتفوهون بها في اسرائيل. وانهم لم يذكروا كلمة اسرائيل بل قالوا انهم قادمون من فلسطين. وان اعضاء الكنيست، بمن فيهم رئيس لجنة الداخلية، صالح طريف، لم يذكروا كلمة الكنيست بل اطلقوا على انفسهم «اعضاء برلمان». وان النائب عبد المالك دهامشة، دعا الى «الجهاد» لتحرير الامة العربية من الاحتلال الاسرائيلي والغربي. وان الشاعر سميح القاسم كتب في سجل الزوار امام ضريح الجندي المجهول، انه مع قافلة كهذه من الشهداء، فان النصر سيكون حليف سوريا على اعدائها. وان النائب عبد الوهاب دراوشة قال خلال خطاب جماهيري في مخيم اليرموك قرب دمشق: «حق العودة حق مقدس للشعب العربي الفلسطيني وانكم والله لعائدون. وسنلتقي هناك على ارض الوطن. اذا ليس انتم، فابناؤكم او احفادكم».



* يوسي سريد *



* صالح طريف *

وقال احد المراسلين ان اي عضو كنيست لم يذكر كلمة السلام في مهرجان اليرموك.

ونشرت «معريب» خبرها تحت العنوان: «لفتنانت كولونيل في الجيش الاسرائيلي يضع اكليل الزهور على ضريح الجندي المجهول في دمشق».

وعلى اثر ذلك، خرجت عدة شخصيات حزبية في الائتلاف والمعارضة، تهاجم اعضاء الوفد. فقال النائب يوسي سريد، رئيس حركة «ميرتس»، من المؤسف ان النواب العرب في الكنيست اختاروا اسلوب النفاق امام السوريين. فلم يذكروا كلمة اسرائيل». وانتقد النائب دراوشة على حديثه حول عودة اللاجئين بالقول: «من يتحدث عن عودة اللاجئين الى اسرائيل ليس جديا».

وعقب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على اقوال النائب دراوشة بانها خطيرة جدا جدا!!

وقال وزير السياحة والمسؤول عن قضايا العرب، موشيه قصاب، ان النواب العرب خانوا مبدأ ومضمون الاخوة اليهودية – العربية. وقال النائب الليكودي، روبي ريفلين: «كنت اتوقع ان ينقلوا بشرى السلام. فهم يعيشون بمساواة، وهي ليست كاملة بسبب اخوتهم في سوريا ومصر».

وكان رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، قد رفض حملة التحريض وقال ان زيارة الوفد بالغة الاهمية. فهي اشارة من سوريا للتقدم على طريق السلام. وعلينا ان نتجاوب معها.

هذا، واعلن النائب صالح طريف (العمل)، عضو الوفد الى سوريا انه لم يذهب الى مهرجان اليرموك، امس، لانه لم يكن ليضمن حق التعبير عن رأيه هناك. ولان اعضاء الوفد، بتصريحاتهم هناك، راحوا يتنكرون لاتفاقيات اوسلو.

مقتل فلسطيني وجرح اخر في حوارة جراء انفجار قنبلة من مخلفات الاحتلال

□ القتيل صاحب بسطة بطيخ توجه الى زميله الحداد لتلحيم قطعة من الحديد الى عيار يستخدمه لوزن البطيخ تبين لاحقا انها قنبلة قديمة □

● نابلس – «وفا» – افادت مصادر فلسطينية في مدينة نابلس، امس الاثنين، ان فلسطينيا قتل واصيب آخر بجروح خطيرة في قرية حوارة اثناء قيامهما بتلحيم قطعة حديدية الى عيار يستخدمه احدهم في الوزن تبين لاحقا انها قنبلة قديمة من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي.

واوضحت هذه المصادر ان عبد الجواد عبدالله حسين (٣٠ عاما) الذي يعمل بائعا للبطيخ توجه الى زميل له يملك محلا للحدادة في القرية، وطلب منه تلحيم قطعة من الحديد الى عيار يستخدمه لوزن الفاكهة التي يبيعها.

واضافت هذه المصادر انه «عندما بدء الحداد يوسف سليمان (٣٠ عاما) بعملية التلحيم انفجر العيار فقتل حسين واصابه بجروح بالغة في اليد اليمنى وانحاء متفرقة من جسده. ونقل سليمان الى مستشفى «رفيديا» في نابلس للعلاج.

ونقل عن سليمان قوله «ان زميله احضر له عيارين قال له ان وزن كل منهما ٧٥٠ غراما ويريد اضافة قطع حديدية صغيرة لها لتصبح كل منهما كيلوغراما واحدا».

وكانت انباء اولية تحدثت عن امكانية وجود عمل عسكري ضد الاسرائيليين وراء الانفجار.

وقالت المصادر الفلسطينية «ان كون الشابين ملتحيين وينتميان الى مجموعة سلفية للدعوة والتبليغ عزز مثل هذا الاعتقاد بداية». واضافت ان الجيش الاسرائيلي ارسل خبراء متفجرات الى القرية لمصادرة «العيار – القنبلة» الثاني.

اسرائيل تمنع مندوبي منظمة العفو الدولية من زيارة معتقل الخيام في الجنوب اللبناني

□ مسؤول في المنظمة: شيء ما يجري داخل المعتقل واسرائيل تحاول اخفاءه، وما زالت تمارس فيه اساليب التعذيب □

● النبطية (لبنان) – الوكالات – استنكرت منظمة العفو الدولية، امس الاثنين، رفض اسرائيل السماح لمندوبيها من فرع كندا بزيارة معتقل الخيام داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل حيث يخضع المعتقلون اللبنانيون لاساليب تعذيب ادانتها منظمات انسانية دولية.

وقال سيرج تيبودو، مندوب فرع كندا في المنظمة الدولية، «شيء ما يجري داخل معتقل الخيام واسرائيل تحاول اخفاءه، وما زالت تمارس فيه اساليب التعذيب».

وعلى معبر كفر تبنيت، احد المعابر الخمسة التي تربط المنطقة المحتلة بسائر الاراضي اللبنانية، منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، تيبودو وجوزيه لامبرت، التي ترافقه من الدخول الى المنطقة المحتلة.

وقال تيبودو: «لقد منعتنا اسرائيل من عبور كفر تبنيت لتحول دون زيارتنا معتقل الخيام».

ولدى عودتهم الى بلدة النبطية في جنوب لبنان نفذ المندوبان الدوليان اعتصاما في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر مع «لجنة الدفاع عن حقوق المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية» شارك فيه نحو (١٥٠) شخصا.

ويبلغ عدد المعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل نحو (٢٠٠) يتوزعون بين معتقل الخيام (١٥٠ شخصا)، الذي تشرف عليه اسرائيل وتديره الميليشيات اللبنانية العميلة وبين السجون الاسرائيلية حيث يوجد (٥٢) لبنانيا بعضهم خلال اجتياحها للبنان عام ١٩٨٢.



* المقاتلون اللبنانيون يشيعون زميلهم الذي سقط ضحية لغارات قوات الاحتلال الاسرائيلي *

ودان تيبودو اساليب التعذيب وسوء المعاملة في المعتقل حيث «يعاني عدد كبير من المعتقلين من المرض وهم بحاجة الى المعالجة ويواجه بعضهم خطر الموت في زنزانته».

واعتبرمحمد صفا، رئيس لجنة الدفاع عن المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، ان استمرار اسرائيل في منع منظمة العفو الدولية من زيارة المعتقل «يشكل خرقا للقانون الدولي ولحقوق الانسان». وقال: «بهذا الاجراء تحاول اسرائيل اخفاء ما يدور في الخيام ولدينا معلومات تثبت ان.. المعتقلين يعانون من ظروف خطيرة ومأساوية». واضاف: «لاخفاء ما يجري في المعتقل لم تسمح اسرائيل للمنظمة الدولية للصليب الاحمر بزيارة المعتقل الا عام ١٩٩٥ لان تقارير هذه المنظمة ليست علنية كتقارير منظمة العفو الدولية».

ويذكر ان العدد من المنظمات الدولية ادانت اساليب التعذيب والاحتجاز في معتقل الخيام، الذي انشأته اسرائيل عام ١٩٨٤ والذي مضى على بعض المعتقلين فيه اكثر من ١٠ سنوات بدون محاكمات.

وتتهم اسرائيل معظم المعتقلين بالتواطؤ والتنسيق مع «حزب الله» اللبناني الموالي لايران الذي ينفذ غالبية عمليات المقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان.

وتجدر الاشارة الى ان النائب اوري اور عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية كان قد اعلن في ٩ تموز الماضي لمنظمة العفو الدولية ان اطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين مشروط بحصول الدولة العبرية على معلومات عن اربعة من عسكرييها فقدوا في لبنان: ثلاثة جنود عام ١٩٨٢ والطيار رون اراد عام١٩٨٦.

للاسبوع الثاني على التوالي

١٨٥ الف موظف في شركة النقل البريدي السريع في واشنطن يواصلون الاضراب

□ وذلك للمطالبة برفع الاجور وضمان الوظيفة وحق التقاعد □

● واشنطن – الوكالات – دخلت حركة اضراب سائقي الشاحنات في الشركة الامريكية العملاقة للنقل البريدي السريع اسبوعها الثاني، امس الاثنين، بدعوة من نقابتهم «تيمسترز» من دون ان يلوح في الافق اي امل في التوصل الى حل سريع بعد قطع المفاوضات بين ادارة الشركة والنقابة خلال عطلة نهاية الاسبوع.

فقد غادر ممثلو ادارة الشركة والنقابة السبت طاولة التفاوض في واشنطن بعد ساعتين من المحادثات غير المجدية.

واعتبر المدير العام لشركة النقل البريدي السريع، جيمس كيلي، عقب توقف المفاوضات ان «موقف تيمسترز لا يزال غير واقعي»، فيما رأى رئيس النقابة رون كاري أن مواصلة المحادثات «لا معنى له» من دون تنازلات من قبل ادارة الشركة. وحذر قائلا «آن الاوان للاستعداد لاضراب طويل».

وكان الطرفان اجريا مناقشات استغرقت (١٩) ساعة في اليومين السابقين، لكن من دون احراز اي تقدم. ولم يحدد اي موعد جديد لاستئناف المحادثات فيما تشتد الضغوط على البيت الابيض من جانب مسؤولي الشركة لوقف الاضراب وارغام الطرفين على التفاوض لتسوية النزاع الذي بدأ يؤثر جديا على بعض جوانب الاقتصاد الامريكي.

وقال رئيس الشركة العملاقة «كيلي» لشبكة التلفزة «سي.بي.اس» ان «الاضراب له وقع سلبي جدا على زبائننا والاجراء العاملين لدينا». واكد «اننا نؤيد بالطبع تدخل الرئيس بيل كلينتون في هذا الملف محذرا ان الامل ضئيل جدا في تسوية النزاع بسرعة بدون هذا التدخل».

لكن عددا من المسؤولين في الادارة الامريكية دافع عن عدم تدخل الرئاسة في هذا الموضوع وخصوصا وزيرة العمل، الكسيس هرمان، التي قالت في حديث لشبكة التلفزة «ان.بي.سي» ان اضراب نحو (١٨٥) الف سائق وعامل في شركة النقل البريدي السريع لا يشكل خطرا كبيرا على «امن او سلامة البلاد» لكي يستخدم الرئيس كلينتون الصلاحيات المخولة له في حال طارئة بموجب قانون تافت–هارتلي. واكدت في الوقت نفسه انها ستبذل ما بوسعها للاتصال بالطرفين لحملهما على استئناف المفاوضات.

ومنذ بدء الاضراب عند منتصف ليلة الاحد (الرابعة بتوقيت غرينيتش من الاثنين) قبل اسبوعين لا تستطيع الشركة تأمين الا ١٠٪ من نشاطاتها.

فقد توقف نحو (١٨٥) الف سائق وعامل في تفريغ البضاعة ممثلين في النقابة، من اصل ثلاثمئة الف موظف في الشركة، عن العمل وهم يطالبون برفع الاجور وبضمان الوظيفة وبحق التقاعد.

وتطالب النقابة «تيمسترز» خصوصا بخلق فرص عمل جديدة بدوام كامل علما بأن (٥٧٪) من موظفي شركة النقل البريدي السريع، التي تستأثر بـ (٨٠٪) من السوق الامريكية يعملون بدوام جزئي.

نتنياهو يزور اليابان في ٢٤ الجاري

● طوكيو – الوكالات – اكدت وزارة الخارجية اليابانية، امس الاثنين، ان رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو، سيقوم بزيارة رسمية الى اليابان اعتبارا من ٢٤ آب الجاري يرافقه وزير المالية يعقوب نئمان.

واوضح متحدث باسم الخارجية اليابانية ان نتنياهو سيجتمع مع رئيس الوزراء الياباني، ريوتارو هاشيموتو، كما سيلتقي شخصيات سياسية اخرى خلال زيارته، التي ستستمر اربعة ايام.

وكان قد اعلن عن زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلية الى اليابان في شهر تموز الماضي.

واضاف المتحدث الياباني ان محادثات نتنياهو «ستتناول الوضع الدولي وخصوصا عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين اليابان واسرائيل».

وتعود آخر زيارة لرئيس حكومة اسرائيلي الى اليابان الى كانون الاول ١٩٩٤ عندما زارها رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين.

لتشجيع النساء على دخول قطاع الانتاج السعودي

المطالبة باقامة منطقة صناعية للنساء

● الرياض – الوكالات – دعت مسؤولة جامعية سعودية، امس الاثنين، الى اقامة منطقة صناعية خاصة بالنساء لتشجيع النساء على دخول قطاع الانتاج بشكل لا يخالف قاعدة الفصل بين الجنسين المتبعة في السعودية.

وقالت وكيلة قسم الادارة العامة في كلية العلوم الادارية في جامعة الملك سعود، الدكتورة نورة ابا الخيل، ان اقامة منطقة صناعية خاصة بالنساء من شأنها ان تشجع النساء على دخول مجال الصناعات الخفيفة بعد ما اصبحن متواجدات في قطاعي الاعمال التجارية والخدمات.

ودعت ابا الخيل الى فتح المجال امام المرأة للعمل في المجالات الصناعية «التي تتناسب مع طبيعتها ومكانتها» مثل صناعة الاغذية والملابس والعطور ومستحضرات التجميل.

ولا يتجاوز عدد النساء العاملات في السعودية حاليا (٢١٥٦٠٠) امرأة من اصل قوة عاملة تبلغ (٣,٩) مليون شخص اي (٥,٥٪) من القوة العاملة.

وتطبق السعودية الفصل بين الجنسين ولا تملك المرأة السعودية حق قيادة السيارة ولا حق التصويت ويعملن في قطاعات محددة لا سيما التعليم والتمريض. كذلك توجد في السعودية فروع للبنوك خاصة بالنساء تعمل فيها النساء فقط.

صحيفة مغربية: مقتل سبعة جنود جزائريين عند الحدود بين البلدين

● الرباط – الوكالات – ذكرت صحيفة «العلم» المغربية، امس الاثنين، ان سبعة جنود جزائريين قتلوا بأيدي مجموعة مسلحة في قرية ابن سباعي الجزائرية (شمال غرب) التي تبعد كيلومترا واحدا عن الحدود الجزائرية – المغربية.

ونقلت الصحيفة، التي تنطلق باسم حزب «الاستقلال» المعارض عن مراسلها في وجدة (مدينة مغربية قريبة من الحدود) قوله ان هجوم المجموعة المسلحة، وهو تعبير يستخدم عادة للدلالة الى التنظيمات الاسلامية الجزائرية المسلحة، «استهدف مركزا عسكريا في المنطقة».

واضافت ان «جنودا جزائريين آخرين تمكنوا من الفرار» خلال الهجوم وان «قوات الامن الجزائرية قامت، على الفور، بعملية تمشيط في المنطقة» من دون ان توضح تاريخ وقوع الهجوم.

ولم تقدم الصحيفة المغربية، ايضا، اية معلومات عن هوية التنظيم المسلح، الذي ينتمي اليه المهاجمون.

في ختام بطولة العالم السادسة لألعاب القوى في اثينا:

الولايات المتحدة اولى وبوبكا نجم بطولة من دون ارقام قياسية

□ الغلّة العربية مغربية □ لا ارقام قياسية في البطولة □ تتابع ٤ مرات ١٠٠م: الذهبية لرجال كندا وتتابع ٤ مرات ٤٠٠ م: الذهبية لنساء المانيا □ كومن الكيني يتوج بطلاً لسباق ٥ آلاف م □ لارس ريدل يحرز لقبه الرابع على التوالي في رمي القرص □

□ اجراء ٤٠٠ فحص على المنشطات ٣ منها ايجابية □

● اثينا – اسدل الستار على بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في أثينا أمس الاول الاحد وقد شاركت فيها ٢٠٠ دولة (رقم قياسي) وحوالي ٣ الاف رياضي ورياضية ونقلت مباشرة الى ١٧٣ دولة وشاهدها نحو ٣ مليارات نسمة.

وانتزعت الولايات المتحدة المركز الاول في الذهبيات والترتيب العام للميداليات امام المانيا في البطولة.

وحصدت الولايات المتحدة ٧ ذهبيات مقابل ٥ لالمانيا و٤ لكوبا و٣ لكينيا و٢ لكل من اوكرانيا والمغرب وتشيكيا والنرويج.

وانتظرت البطولة حتى يومها الاخير لتختار نجمها.

والنجم لم يكن سوى الاوكراني سيرغي بوبكا الذي سجل ٦,٠١ أمتار في القفز بالزانة في طريقه الى لقبه السادس على التوالي اي على مدى ١٤ عاما، وكم سيكون صعبا تحطيم هذا الانجاز في المدى المنظور.

وسهّل من مهمة انجاز بوبكا ان البطولة خلت من اي رقم عالمي جديد مع ان الحافز موجود وهو ١٠٠ الف دولار لكل رقم.

وفي اليوم الاخير أيضاً، فازت النرويجية هانّي هاوغلاند بذهبية الوثب العالي مسجلة ١,٩٩م، والسويدية الروسية الاصل لودميلا اينغكفيست بذهبية ١٠٠م حواجز وبقيت ذهبية رمي القرص في جعبة الالماني العملاق لارس ريدل (١,٩٩م) للمرة الرابعة على التوالي ولم يكن صعبا على الكيني الشاب دانييال كومن ان يحرز ذهبية سباق ٥ الاف وهو الذي يحمل الرقم العالمي لسباق ٣ الاف م. واحتفظ المغربي بولامي بالفضية.

ونسي الكندي دونوفان بايلي اصابته في فخذه وتمكن من قيادة منتخب بلاده الى احراز ذهبية التتابع ٤ مرات م حارما منتخب نيجيريا منها، وعوض حامل الرقم العالمي لمساحة ١٠٠ م بالتالي اخفاقه في الاحتفاظ بذهبية ١٠٠م للفردي التي سبقه اليها في اليوم الثاني من البطولة الامريكي موريس غرين.

وبلغت الالمانية المخضرمة غريت بوير القمة عندما تخطت الجامايكية





* دانيئيل كومان *

ساندي ريتشاردز ثم الامريكي جيرل مايلز كلارك وقادت بلادها الى ذهبية التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م.

اما الذهبية الاخيرة فكانت من نصيب الامركيين في سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م برغم خلو صفوفهم من مايكل جونسون ومن حامل الرقم العالمي هاري بوتش رينولدز، وكانت احداث اليوم الاخير بدأت بثنائية لاسبانيا في سباق الماراتون حيث حل ابيد انطون ومارتن فينز في المركزين الاول والثاني.

واجرى نحو ٤٠٠ فحص على المنشطات فتبين وجود ثلاث حالات ابرزها للاوكراني الكسندر باغاش فجرد من ميداليته الذهبية في الكرة الحديد واعطيت للامريكي جون غودينا، ويذكر ان دورتي هلسنكي ٨٣ وغوتبورغ ٩٥ خلتا من الفحوصات الايجابية.

وسجلت اثينا نقاطا في السباق النهائي لاستضافة اوليمبياد العام ٢٠٠٤ خصوصا في حفل الافتتاح الذي اقيم على ملعب باناثينايكون التاريخي الذي احتضن اول العاب اولمبية حديثة عام ١٩٨٦، وجاء قمة في كل شيء وهذا ما دعا رئيس اللجنة الاولمبية خوان انطونيو سامارانش الى القول: «انه اجمل حفل افتتاحي شاهدته في حياتي».

وكان التنظيم رائعا ايضاً ووضعت جميع التسهيلات في تصرف رجال الاعلام، وحتى الطقس الذي تخوف منه الرياضيون كان جيدا عموما خلافا لما كان عليه في اتلانتا.

وسيقترع على هوية الدولة التي ستنال شرف استضافة اولمبياد العام ٢٠٠٤ في لوزان (سويسرا) في ٥ ايلول المقبل.

□ الغلة العربية □

وانقذ المغرب وحده سمعة العرب فجمع ذهبيتين عن طريق هشام القروج (١٥٠٠م) ونزهة بدوان (٤٠٠ م حواجز) وفضية بواسطة خالد بولامي (٥ الاف م) وبرونزية بواسطة صلاح حسو (١٠ الاف م) في حين فشل الاخرون في الحصول ولو على ميدالية، وافضل ما فعلوا هو تسجيلهم بعض الارقام القياسية العربية او الشخصية.

وكان العرب جمعوا رقما قياسيا من الميداليات (٧) في غوتبورغ ٩٥ (٣ ذهبيات وفضيتان وبرونزيتان) علما بان السورية غادة شعاع والجزائرية حسيبة بولمرقة حاملتي اللقب في المسابقة السباعية وسباق ١٥٠٠ م لم تدافعا عن لقبيهما الاولى بداعي الاصابة والثانية لانها لم تكن في كامل لياقتها البدنية.

واثبت القروج انه الملك الجديد لسباق ١٥٠٠ م وهو الذي لم يخسر منذ تعثره في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي ونزل تحت حاجز ٣,٣٠ دقائق ثلاث مرات هذه السنة كما حطم الرقم القياسي لهذا السباق داخل قاعة الذي كان مسجلا باسم الجزائري نور الدين مرسلي واقترب من الاخير في الميل.

اما بدوان فحققت ذهبية سباق ٤٠٠ م حواجز بعد ١٣ سنة على ذهبية مواطنتها نوال المتوكل في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ وقد تفوقت على الامريكية كيم باتن حاملة اللقب والرقم القياسي العالمي وعلى البطلة الاولمبية الجامايكية ديون هيمينغز مع رقم عربي وافريقي جديد مقداره ٥٢,٩٧ ث.

ولا شك ان المدرسة المغربية بدأت تحصد ما زرعت في السنوات الاخيرة بفضل السياسة الايجابية للاتحاد المحلي والمبنية على اسس عملية حديثة، وخير دليل على ذلك وجود ثلاثة عدائين في نهائي ٥ الاف م وثلاثة ايضا في نهائي ١٠ الاف م.

وخاب امل مرسلي فلم يتمكن من انتزاع احد المراكز على المنصة وهي اسوأ نتيجة يحققها منذ حلوله سابعا في اولمبياد برشلونة ٩٢ علما بانه توج بطل العالم في المرات الثلاث الاخيرة.

واحرز منتخب المانيا للسيدات ذهبية سباق التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م يوم الاحد في اثينا في اليوم الاخير من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى.

واحرز منتخب كندا للرجال ذهبية سباق التتائج ٤ مرات ١٠٠ م في اليوم الاخير من بطولة العالم السادسة لالعاب القوى، أيضاً.

وتوج العداء الكيني دانيال كومن بطلا السباق ٥ الاف م مسجلا ١٣,٠٧,٣٨ دقيقة في البطولة في اليوم الاخير.

وحل ثانيا المغربي خالد بولامي (١٣,٠٩,٣٤ د) وثالثا الكيني توم نياريكي(١٣,١١,٠٩د.)

واختير كومن ثاني افضل رياضي في العالم العام الماضي وراء الامريكي الفذ مايكل جونسون واحتل المركز الاول في ترتيب الجائزة



* سرغي بوبكا *

الكبرى ونال جائزة مقدارها ٢٥٠ الف دولار.

رمي القرص: اللقب الرابع على التوالي لريدل

واحرز الالماني لارس ريدل لقبه الرابع على التوالي في مسابقة رمي القرص ضمن البطولة بتسجيله ٦٨,٥٤م.

وحل ثانيا الليتواني فيرجيليوس اليكنا (٦٦,٧٠م)، وثالثا الالماني يورغن شولت (٦٦,١٤م).

وسبق لريديل ان سجل ٦٦,٢٠م في طيوكو ٩١، و٦٦,٧٢م في شتوتغارت ٩٣. و٦٨,٧٦ م في غوتبورغ ٩٥، اما افضل رقم شخصي له فهو ٧١,٥٠م وهو افضل ثالث رقم في التاريخ ايضا، علما بان الرقم القياسي يملكه السوفياتي يوري سيديخ ومقداره ٨٦,٧٤م سجله عام ١٩٨٦.

ويعتبر ريدل الذي اختير ثاني افضل رياضي الماني من حيث الشعبية عام ١٩٩٦ من اشهر رماة القرص في التاريخ الى جانب الامريكي الشهير آل اورتر الذي احرز اربع ذهبيات اولمبية متتالية من ١٩٥٦ الى ١٩٦٨.

موفدنا عبد اللطيف مصاروة يبرق لـ «الاتحاد» من رومانيا..
بالرغم من الامطار الشديدة يواصل فريق هـ. وهيب الطيبة تدريباته

● رغم الامطار الشديدة التي هطلت في بويانا براشوف في رومانيا يواصل فريق هـ. الطيبة تدريباته الشاقة والصعبة تحضيراً للموسم الكروي الوشيك بقيادة المدرب عامي الحداد وساعده تحسين حاج يحيى ومدرب حراس المرمى محمود عمشة الا انه بالرغم من ظروف الطقس الصعبة والسيئة التي تسود رومانيا وارضية الملاعب المليئة بالمياه في مدينة براشوف فقد تميز التدريب بالجدية المطلقة والحماس والمسؤولية التامة من قبل جميع اللاعبين، حيث اجرى الفريق تدريبين صباحاً ومساءً هذا ما صرح به مدرب الفريق عامي الحداد، وقد اعلم المدرب اللاعبون بان اليوم الثلاثاء يوم راحة وعطلة لهم نتيجة لتعبهم وتحملهم مشقة وصعوبة التدريبات منذ وصولهم لبويانا براشوف.

هذا ويجري الفريق الطيباوي مساء غد الاربعاء مباراة ودية مع الفريق الروماني آيتشيم براشوف من الفرق القوية في الدوري الروماني للدرجة الثالثة هدفها محاولة تثبيت تشكيلة للفريق يخوض بها مباريات الدوري العام. هذا وتم اختيار اللاعب جهاد حاج يحيى ليكون رئيساً للفريق.

وفي حديث خاص اجريته مع رئيس الادارة عبد القادر حاج يحيى صرح بان الوضع الاجتماعي في الفريق على ما يرام اضافة للوضع المهني واللاعبون بانتظار صافرة البداية لمباريات الدوري العام بشوق وتلهف، وعن الطقس البارد والمغاير لطقس البلاد الحار اردف عبد القادر بان اللاعبين تعودوا بسرعة مع الجو والطقس السائد في مدينة بويانا براشوف الرومانية وتأقلموا بصورة حسنة.

عبد اللطيف مصاروة
بويانا براشوف – رومانيا

سلام الحصار

● بقلم: وليد ياسين ●

● لا يختلف اثنان على ان حكومة بنيامين نتنياهو لم تكن القابلة التي ولّدت سياسة فرض الحصار على الشعب الفلسطيني، تحت ستار السعي الى الحفاظ على امن المواطنين الاسرائيليين. فقد سبقتها الى ذلك حكومات بيرس ورابين وشمير وبيغن، وغيرهم من رؤساء الحكومة، الذين خططوا ومارسوا سياسة القمع والحصار والعقاب الجماعي ضد الفلسطينيين منذ احتلال اراضيهم في العام (٦٧).

ولذلك، لا اعتقد بأن بنيامين نتنياهو يخرج، بحصاره الحالي، عن المألوف في السياسة الاسرائيلية.. فيما يتعلق بتعاملها مع القضية الفلسطينية.

فالحكومات السابقة، بيسارها ويمينها، مارست هذه السياسة بادعاء الحفاظ على الامن، لكن الحقائق تثبت وتؤكد، ان هذه السياسة لم تجلب الامن، وانما ساهمت بجلب المزيد من الكوارث على الاسرائيليين والفلسطينيين معا.

لقد كان يتسحاق رابين من اشد المعادين لحقوق الشعب الفلسطيني، وقد مارس ضده سياسة القمع والحصار وتكسير العظام، ولم يترك مناسبة الا واطلق فيها لاءاته الشهيرة، لا لمنظمة التحرير الفلسطينية، لا للدولة الفلسطينية، لا لعودة اللاجئين، وغيرها من اللاءات. ولكن رابين، وخليفته بيرس، ادركا، او ألزما على الادراك والاعتراف، امام الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني، بانه لا خيار آخر امامهما، غير مفاوضة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، اذا كانا حقا يريدان السلام والامن لشعبهما اولا.

لكن بنيامين نتنياهو، الذي يسعى منذ توليه السلطة الى الاثبات بأنه اشد تطرفا من سابقيه، في تعامله مع الفلسطينيين، ومع مستقبل المشروع التفاوضي الاسرائيلي- الفلسطيني، ما زال يعتقد ويصرّ على ان الحصار وسياسته الاستيطانية والمعرقلة لعملية السلام، هي السبيل الى تحقيق الامن للشعب الاسرائيلي. ويصر على ذلك، حتى بعد عملية سوق «محنيه يهودا»، التي اوقعت المزيد من الضحايا، الذين كان يمكن حقن دمائهم، فيما لو كان تراجع عن تعنته وسياسته الاستيطانية، وواصل قيادة الجانب الاسرائيلي في عربة المفاوضات نحو تحقيق السلام والامن.



شيخ فلسطيني يرفع يافطة تطالب بالسلام العادل خلال مظاهرة في قطاع غزة

لقد اعترف اكثر من مسؤول اسرائيلي، سابقا وحاليا، بأن سياسة الحصار لا يمكنها ان تحقق الامن، بمقدار ما هي وسيلة اتبعتها وتتبعها حكومات اسرائيل، لارضاء او لاسكات الاصوات الغاضبة في الرأي العام الاسرائيلي. لكن اصوات هؤلاء المسؤولين، لا ترتفع بالقدر المطلوب، ضد هذا الحصار، رغم ادراكها بأن الحصار سيساهم في اضعاف الشريك الاساسي في العملية السياسية، السلطة الفلسطينية، ومن شأنه ان يقود الى مزيد من العنف في المنطقة، وربما الى هبة فلسطينية شاملة ضد مجمل الاتفاقيات والمفاوضات الاسرائيلية- الفلسطينية.

بنيامين نتنياهو يقول انه يسعى من وراء الحصار الى الضغط على القيادة الفلسطينية لمحاربة العنف، متنكرا بذلك الى جملة من التصريحات التي كان اطلقها، هو وبعض شركائه في الحكومة حول قيام السلطة الفلسطينية بدورها في هذا المجال.

ولكنه يدرك سواء اعترف بذلك ام ابى، ان الضغط والحصار سيولدان الانفجار، فإذا ما تواصل الحصار وقاد الى مزيد من المآسي والويلات، كالارتفاع الحاد في سوق البطالة، وانعدام ثمن الرغيف والدواء وغير ذلك من مخاطر، عندها لن يجد نتنياهو من يشاركه في صنع الامن والسلام.

وعلى نتنياهو، وعلى الشعب الاسرائيلي كله، ان يدرك بأن اضعاف السلطة الفلسطينية ليس في مصلحة اسرائيل اولا، فعندما، لا يجد العامل الفلسطيني ثمن قوت اطفاله، وعندما لا يجد الطفل الفلسطيني ثمن كتبه المدرسية، لن يتوانى عن الخروج الى الشارع.

كلمة الاتحاد

الوفد الى سورية..!

● ما يحدث للوفد الذي يضم مجموعة من الشخصيات والمواطنين والصحفين العرب في اسرائيل، الى سوريا كان متوقعا.

فمن جهة، هناك جوقة تحريض جاهزة في اسرائيل، تحسب على كل عربي في هذه البلاد انفاسه وتحاسبه على كل كلمة وتهاجمه على كل تصريح. فاذا اعلن النائب عبد الوهاب دراوشة، في سوريا، تأييده لعودة اللاجئين الفلسطينيين (وهوالامر الصادر بشأنه قرار في الجمعية العمومية للامم المتحدة)، يقولون انه خان الامانة. وعندما يقول النائب طلب الصانع ان حكومة نتنياهو هي التي تتحمل المسؤولية عن اراقة الدماء من الشعبين، يطالبون نزع حصانته البرلمانية ومحاكمته، وهكذا...

ومن جهة ثانية، فان تركيبة هذا الوفد وغياب القاعدة السياسية المشتركة لاعضائه ونوعية بعض قادته، جعلت من المتوقع ايضا ان نسمع تصريحات غريبة عجيبة تدخل في باب النفاق والمزايدة وعدم الاستقرار الفكري والمبدئي. وهذا يؤكد صحة الموقف الذي اتخذته القوى الوطنية الدمقراطية، الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والتجمع الوطني وابناء البلد، والتي اعتذرت عن المشاركة في الوفد. ونحن اتخذنا موقف عدم المشاركة بالضبط بسبب توقعاتنا حول هكذا وضع.

فنحن لسنا ممن يقولون في دمشق شيئا وفي تل ابيب شيئا آخر.. ولسنا ممن يفقدون صوابهم في الحماس، ليطلقوا هتافات الجهاد، وفي الوقت نفسه يحملون الرسائل الرسمية وغير الرسمية من اسرائيل الى الشام. ولسنا ممن يبنون مواقفهم وفق رغبة المستمعين. فصاحب المبدأ، لا يتأتئ في طرح اي موقف يؤمن به.

ومع ذلك، فاننا نرفض هذا التحريض على الوفد، في اسرائيل، ولا نستطيع الا ان نشم منه رائحة العنصرية الكريهة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات المرقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اعتقال اردنيين اجـــروا مكالمات بمئات الوف الشـــواقل مــجــانا!!

● النـاصـــــرة- مكـتـب «الاتحاد»، امـــال شـــحــادة- ضبطت شرطة الشمال، بالتعاون مع احد العاملين في «بيزك»، ستة اردنيين، نجحوا خلال الاشهر التسعة الاخـيـرة، بالاتصـال مع خارج البلاد من هاتف عـمـومي بدون اي تكاليف.

واكتشف العــــامـلـون في «بيزك»، ان مكالمات عديدة الى خارج البلاد تتم بواسطة جـهـاز عمومي بالقرب من نادي «بحيرة طبريا»، في ســاعــات المســاء، بعشرات الوف الشـــواقل دون ان تصل هذه النقـــود للشـــركـــة، وبالتعاون مع شرطة المروج، روقب جهاز الهاتف في نفس الموعد. واذ بشاب يخــرج من النادي، يربط سلكا من الجــهــاز ويمده باتجـاه النادي، ثم يربطه بالجهاز العادي ويجري محادثته.

وضبط الشــــاب في اثنـاء المكالمة وفي التحقيق معه تبين ان خمسة آخرين يعملون مـعـه في النادي، وجدوا هذه الطريقة منذ تسعة اشهر واجروا مكالمات الى الاردن والسعودية والهند باكثر من سبعين الف شيكل.

واعتقلت الشـرطة السـتـة، ووجهت اليهم تهمة اضافية،وهي التراجد في البـلاد، خلال الاشهر الستة الاخيرة بطريقة غير قانونية وبدون تصاريح.

اطلاق سراح شاب اغتصب امرأة!!

● عكا- مكتب «الاتحاد»- افرجت محكمة الصلح في عكا، امس الاثنين، بكفالة شخصية بقيمة خمسة الاف شيكل عن شاب روسي (٤٢ عاما) ومنعه من الدخول الى عكا لمدة شهرين.

وكانت إمرأة روسية اشتكته للشرطة مشيرة الى انه اغتصبها على مرأى من ابنها البـالغ من العمر سبع سنوات.

وتبين من التحقيق ان الشاب والمرأة تعرفا على بعض في مركز لاستيعاب القـادمين الجـدد في عكا. وبدأ مـعـا بتـعلم اللغـة العبرية. وتوطدت بينهما العلاقة واخذ الشـاب يتـردد على بيت المرأة!!

وقالت المرأة في الشـكوى ان الشاب تعتعه السكر واقتحم شقتها ودون اي مـرعـاة لوجـود الطفل القاها بالقوة على السرير واغتصبها!! واتـصـلـت المـرأة بالشرطة، التي حـضـر عـدد من افرادها واعـتـقلوا الشـاب من السرير!!

وطالب المحامي باطلاق سراح موكله نافـيـا امـر الاغـتـصـاب ومؤكدا ان المرأة اقـامت مـعـه علاقات برضاها.

وسوغ القـاضي قـرار اطلاق سراح المشـتـبـه به رغم خطورة التهمة، بان الاعتقال لا يحتسب دفعة على حساب العقاب.

مصادرة اكثر من طن من الكوكايين في باخرة المانية

● مانزانيلو (المكسيك) - الوكالات - اعلنت الشرطة المكسـيـكيـة، أمس الاول الاحـد، انهـا صادرت أكـثـر من طن من مـادة الكوكايين في باخرة كانت تبحر رافعة العلم الالماني في مرفأ مانزانيلو المكسـيكي على شـاطىء المحـيط الهادىء.

وقد اكتشفت في الباخرة، التي كانت ابحرت من مرفأ بوينافونتورا الكولومبي كمية ٤٤ كيلو من المخدرات كانت موزعة في (٨٠٣) رزم.

وبدأت السلطات القضائية باستجواب الاشخاص الذين كانوا على الباخرة وعددهم ١٤ (٧ المان وبولنديان وخمسة فيلبينيين).

واوضحت الشـرطة انهـا اكبـر عـمـلية مـصـادرة للمخدرات خلال هذا العام في المكسيك.

اربعة مخيمات صيفية في طمرة

● طمـرة - لمراسلنا- رعت بلدية طمرة، خلال الايام الماضية من العطلة الصـيـفـيـة اربعـة مخيمات للاطفـال، شارك فيـهـا مايزيد عن (٦٠٠) طالب وطالبة من المدينة. وقـد اقـيـمت هذه المخيمات في كل من مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري ومدرسة الزهراء (ج) ومدرسة الرازي (هـ) ومدرسة الغزالي (و).

وزخمت هذه المخـيـمـات بالفعاليات التربوية والاجتماعية والرحلات التـرفـيـهـيـة. ومن النشاطات البارزة كان اقامة يوم للمسرح، بمشاركة المسرح البلدي في طـمـرة، ويوم للتـراث ويوم للابداع بارشاد الفنان خليل ريان، اضافة الى فعاليات الامان على الطرق.

حاول اعداد عبوة فانفجرت فيه!!

● النـاصـــرة- مكـتب «الاتحاد»- اصـيـب فـتـى (١٢ عاما) من كـيـبـوتس «كـفـار هحورش» الواقع قرب الناصـرة، بجروح تراوحت بين خـفـيـفـة ومتوسطة، اثر انفجـار صـواريخ كان يلعب بها في بيته!

وكان الفـتى قـد جـمع من الصواريخ ووضـعـهـا في زجاجة ومعها عيدان كبريت، ثم اشعلها فانفجرت الزجاجة وادى ذلك الى اصابته في بطنه ويده. ونقل الى مستشفى العفولة للعلاج.

استمرار التحقيق ف
في مكتب الداخلي

● تمديد اعتقال احد المشتبه بهم ● احـ
مركز عال، ولذلك اـ

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة- مددت محكمة الصلح في طبريا، امس الاثنين، اعتقال نائب مدير مكتب وزارة الداخلية في الشمال، سمير روك، لمدى ثمانية ايام، للاشتباه بانه حصل على مئات الوف الشواقل بطرق غير قانونية.

وكانت شرطة المروج، قد باشرت التحقيقات في مكتب وزارة الداخلية منذ اشهر، بعد ان وصلتها معلومات عن تزويرات في مستندات اتاحت امكانية الحصول على نقود بدون وصولها الى صندوق الوزارة.

هتاف الاطفال «لا للعنف»، منع ش

* اخـتـتـام ثلاثة مخيمات صـيـفـيـة وافتتاح مـخـيم رابع *

□ الناصرة- مكتب «الاتحاد» - هتـاف «لا للعنف» الذي ردده اطفال مخيم «الناصرة ٢٠٠٠»، منع امس، وقـوع شـجـار بين سائقين، اختلفا على حق الاولوية في احد شوارع الناصرة.

فقد لاحظ الاطفـال، اثناء احتفالهم باختتام مخيمهم، بوادر خلاف بين السائقين، فهتفوا باعلى اصواتهم «لا للعنف، لا للعنف»، الامر الذي احرج السائقين، فعاد كل منهما الى سيارته وواصل سيره.

وكان قد اختتم في الناصرة



...ق في قضية التلاعب ...الية في الناصرة

● احد الموظفين: الوزارة لا تريد عربيا في ...ذلك اختلقوا القضية ●

وكانت «الاتحاد»، قد نشرت في الاسبوع الماضي عن تحقيقات في وزارة الداخلية، حيث استدعت الشرطة، عددا من الموظفين والموظفات واجرت تحقيقات مطولة معهم، حول اسلوب العمل. وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي متيرسون، ان التحقيقات دلت على ان نائب مدير المكتب، وحسب الشبهات، اوجد طريقة استعمل فيها الطوابع، التي توضع على المستندات المدفوعة مرتين، واضافت متيرسون ان التحقيقات لا تزال في بدايتها ومن المتوقع اعتقال آخرين.

وقال احد الموظفين في مكتب الوزارة: «لا يريدون عربيا في مركز عال في وزارة الداخلية ولذلك اختلقوا هذه الاتهامات».

...نع شجارا بين سائقين في الناصرة



● تصوير كامل ابو احمد ●

امس، اضافة الى «مخيم ٢٠٠٠»، مخيما سرية الكشاف- يسوع الناصري الاورثوذكسي وسرية كشاف ومرشدات الجليل الاسلامية، فيما افتتح مخيم الصداقة.

وشارك في حفلات اختتام المخيمات الثلاثة وافتتاح المخيم الرابع القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة دخيل حامد، واعضاء المجلس البلدي سامية حكيم وعلي سلام وجورج حلو وعدنان ابو ويبع.

وفي كلمته امام الاطفال، اكد حامد ضرورة اقامة مثل هذه المخيمات، والتي تعود بالفائدة الثقافية والترفيهية على اطفالنا، كما اكد استمرار العلاقة الطيبة بين البلدية والمسؤولين عن اقامة مثل هذه المخيمات.

سمكة قرش تقتل صيادا مصريا

● سفاجة (مصر) - الوكالات - ذكرت الشرطة المصرية ان سمكة قرش قتلت صيادا مصريا وأصابت آخر بجروح خطرة أمس الاثنين، في سفاجة على الساحل المصري للبحر الاحمر.

وكان الصيادان يصطادان فجر أمس على بعد ١٥٠ مترا من الساحل حين هاجمت سمكة القرش قاربهما، وقتل ابن ابو الحسن (١٦ عاما) بينما أصيب رفيقه لحاج عطاالله السيد بجروح خطرة.

وهي المرة الاولى، التي تشير الشرطة الى تعرض الصيادين لهجوم من سمك القرش في هذه المنطقة على بعد ٥٠ كيلومترا من الغردقة السياحية.

٢٣ جريحا في اصطدام سفينة في نهر السين

● باريس - «و.ص.ف» - علم من مصادر موثوق بها ان ٢٣ شخصا اصيبوا بجروح على اثر اصطدام سفينة نزهة بدعامة جسر «بون نوف» على نهر السين صباح امس الاثنين، في باريس.

وقد سارع رجال الانقاذ الانقاذ الى المكان قادمين من خمس مراكز للاطفاء. وتوجه مدير امن باريس الى المكان، ايضاً. وسيرت فرقة الانهار دوريات من الزوارق بالقرب من السفينة بغية انتشال الاشخاص الذين ربما سقطوا في مياه النهر.

قراصنة المعلوماتية لا يقبلون بديكتاتورية التكنولوجيا

● الميري (هولندا) - الوكالات- عقد نحو الف من «قراصنة» المعلوماتية مؤتمرهم السنوي طوال ثلاثة ايام في فليفولاند الى الشرق من امستردام حيث شجبوا القيود على الحرية، التي تلقي بثقلها على شبكة «انترنت».

وقال المنظمون ان هواة ومحترفين متقدمي المستوى في المعلوماتية اجتمعوا في نهاية الاسبوع الماضي في الميري وتبادلوا خلال ندوات ومؤتمرات تجاربهم وقلقهم ازاء مخاطر «هيمنة» الشبكة العالمية.

ودافع متحدث باسم المجتمعين عن «القرصنة» معتبرا انه خبير في المعلوماتية يتمتع بروح المسؤولية ويحترم القوانين. وقال ان «القراصنة لا يقبلون بديكتاتورية التكنولوجيا. بل يريدون اجبار الالة على اتباع اوامرهم واقامة توليف بين الضرورات التقنية، من جهة، والسياسية، من جهة، اخرى، في استخدام انترنت».

ويخشى «قراصنة» الميري من التجاوزات التي يمكن ان ترافق الرقابة، التي تفرضها بعض الحكومات على الشبكة.

وجاء المشاركون من هولندا وبولندا والمجر ويوغسلافيا السابقة واليابان واستراليا والولايات المتحدة والسويد والمانيا وبلجيكا وبريطانيا وفرنسا والبرتغال.

واكتشفت هيئة الاتصالات الهولندية ان احد القراصنة تمكن من الدخول الى نظام المعلوماتية لشبكة الهواتف النقالة، التي زود المؤتمر بها، مما اتاح للمجتمعين الاتصال مجانا بمختلف انحاء العالم.

ادانة «صياد النساء» الايراني بالاعدام شنقا

❑ اعترف بقتل تسع نساء، كان يقوم مرة في الاسبوع بـ «اصطياد النساء» اللواتي يختارهن من بين ركاب التاكسي الذي يقوده! ❑

● طهران- الوكالات- اعلنت الاذاعة الايرانية ان «مصاص دماء طهران»، المتهم بانه قاتل العديد من النساء اللواتي اختطفن واغتصبن وقتلن في منطقة العاصمة، سيعدم علنا غدا الاربعاء.

واوضحت الاذاعة ان المحكمة العليا صادقت على حكم الاعدام.

وكانت محكمة اصدرت في الاسبوع الماضي باعدام غلام رضا كوردية (٢٨ عاما)، الذي اطلقت عليه الصحف اسم «مصاص دماء طهران». وسيشنق المجرم قرب المكان الذي نفذ فيه جرائمه.

وكان كوردية، وهو سائق سيارة اجرة يتحدر من شمال شرق ايران، قد ادعى براءته خلال محاكمته، التي بدأت في ٢٦ تموز.

وبعد توقيفه اعترف بقتل تسع نساء حسب الصحف، التي نشرت اعترافاته. وقال انه كان يقوم مرة في الاسبوع بـ «اصطياد النساء» اللواتي يختارهن من بين ركابه.

وبعد اغتصابها وقتلها يقوم باحراق جثة ضحيته، لكي يصعب التعرف اليها.

وقد طالبت عائلات الضحايا برجم القاتل حتى الموت.

وكانت شرطة طهران قد اوقفت كوردية مرة اولى في ١٩٩٣ بتهمة خطف فتاة واغتصابها، لكنه نجح في الفرار اثناء اقتياده الى المحكمة.

واصيب الايرانيون بالصدمة ازاء هول الجرائم، التي ارتكبها.

وبث التلفزيون الايراني مساء السبت مقابلة مع «مصاص الدماء» اكد فيها «عدم اكتراثه» بقرار المحكمة.

مشكلات السلوك اللا اجتماعي عند الاطفال

* اعداد: سمير عثمان عثمان *

البيئة والعوامل الوراثية وجماعات الجيل والمدرسة، كل هذا يترك بصماته على نوعية التربية التي ينشأ عليها الطفل الا ان دور الوالدين يبقى الاكثر حساسا.

أن ينشأ الطفل حاملا بعض السلوك اللا إجتماعي، فالمشكلة تكمن في اولئك الناس الذين عملوا على تربيته.

والطفل حين يستمر بسلوكه اللا إجتماعي او اللا أخلاقي إنما يكون هذا ثمرة لعدم ملاحقته من قبل والديه او عدم الاكتراث لمشاكله ولمتطلباته اليومية ولاحتياجاته الشخصية.

فالسلوك اللا إجتماعي يضع الطفل في حالة صراع مع المجتمع قد ينمو ويتطور من خلال المجتمع، الذي يفضل احيانا التنافس على التعاون، والذاتية على الغيرية. فالطفل يصوغ لنفسه عادة، الطرق المناسبة للتصرف، الا إنه بحاجة الى ان تكون لديه الدافعية للقيام بها. فالاستخدام المشروط في هذه الحالات، للمكافآت والعقوبات، والتجاهل والنمذجة للسلوكات الاجتماعية المرغوبة، هي الطرق المثلى والاساليب الفعالة في خفض التصرفات اللا إجتماعية «كالسرقة، الكذب، العدوانية والتمرد وغيرها».

فعند الاسر المفككة، او نقص احد الوالدين، خصوصا الوالد لفترة طويلة، يؤدي غالبا الى سلوكات لا إجتماعية عند الاطفال لان ذلك يعني قطع علاقة هامة جدا ولا يعرف الطفل كيف يتعامل مع ذلك الا بالنضال ضد المجتمع. فالطفل الذي يشعر بالبؤس الناتج عن فقدان احد الوالدين يلجأ احيانا الى القيام بسلوك لا إجتماعي.

من ناحية ثانية حيث بعض الآباء يغضون الطرف، او يغفرون السلوكات اللا إجتماعية، يتناسون انهم يعدون الطفل لنمط حياة جانحة. بالاضافة الى ذلك فإن تصنيف الطفل على انه «منحرف او سيء» بسبب سلوكات لا إجتماعية محددة مثل، سرقة اشياء تافهة تنمي عنده مفهوما سالبا عن الذات، وما ان يرى الطفل سلوكه سيئا حتى يستمر بالتصرف وفقا لهذه الطريقة ويبحث عن الآخرين الذين يتسمون بهذا السلوك ليتزامل معهم.

ولهذا لا بد من عدم المبالغة في ردود الفعل تجاه هذه الافعال التي يقوم بها الطفل، ولا بد من السيطرة على انفعالاتنا وعدم اخذ هذه السلوكات على انها مؤشرات بأننا آباء فاشلون. ومن المفضل عند حل مشكلات الطفل ان نختار سلوكا محددا سيئا لمعالجته ويكون هذا السلوك الاكثر حدوثا عند الطفل ونعمل على معالجته وأن نكون مرنين في ذلك.



من هذا المنطلق سنتطرق لهذه المشكلات التي يترتب على اساسها سلوك الطفل فيما بعد، حيث انها لو رسخت في حياته وبقيت دون علاج او حل نهائي، ترتب على اساسها مشاكل نفسية اخرى والتي قد تؤدي الى خسارة هذا الطفل ككائن اجتماعي له دوره في المجتمع، ان يؤثر فيه ويتأثر منه ليصقل لنفسه فيما بعد شخصية مرغوبا بها لا منبوذة من المجتمع. واول مشكلة نتطرق اليها هي السرقة:-

تعتبر السرقة عند الاطفال من المشكلات الاجتماعية الحساسة التي تستلزم الوقوف عندها والتعرف على الدوافع الاساسية الكامنة وراءها لان تأصل هذه المشكلة عند الاطفال قد تدفعهم مستقبلا الى ارتكاب اخطاء جسيمة تؤثر في المجتمع وفي نظرة الآخرين اليهم وعلاقتهم الاجتماعية بالآخرين، وقد تتطور لتصبح مرضا بحد ذاته من الصعب التخلص منه بسهولة. فالسرقة مشكلة اجتماعية تظهر على شكل اعتداء شخص على ملكية الآخرين بقصد او بدون قصد، بغرض إمتلاك شيء لا يخصه. ولكي يوصف هذا السلوك بأنه سرقة، لا بد أن يعرف الطفل ان من الخطأ أخذ الشيء بدون إذن صاحبه. كما ان السرقة قد تكون نوعا من الاستسلام المتسرع لدافع او رغبة مؤقتة او مجاراة لمجموعة من الناس، او قد تكون اضطرابا نفسيا يقوم بها الطفل العصابي، فهي غالبا ما تكون صفة مكتسبة يتعلمها الطفل من معايشته للآخرين وتفاعله معهم كما يحدث لأنماط السلوك الاخرى.

لذلك يجب على الوالدين تدريب الطفل في اطار الاسرة على التفريق بين ما يخصه وبين ما يخص الآخرين. والطفل هنا سرعان ما يتعلم بخبرته، ان كثيرا من الاشياء محرمة عليه، غير انه لا يدرك الاسباب التي ادت الى هذا التحريم، لذلك فإن الخوف من العقاب وسخط الوالدين في مطلع حياة الطفل هو السبب الذي يمنعه من السرقة.

والسرقة البسيطة تبلغ ذروتها عند الاطفال في جيل ٥-٨ سنوات حيث تأخذ بعدها بالتلاشي مع نمو الضمير عند الطفل، وابتعاده تدريجيا عن التمركز حول الذات، لكنها اذا استمرت بعد سن العاشرة، فانها تدل على وجود اضطراب إنفعالي خطير عند الطفل، وهي بحاجة الى مساعدة متخصصة فورية.

فمن اجل حل هذه المشكلة، لا بد من معرفة اسبابها الرئيسية كي نحدد توجهاتنا في حل المشكلة، وممَّ يجب الانطلاق؟ وكيفية مواجهة الطفل والمشكلة بعينها؟

فالطفل قد يسرق لانه لا يكون قد وصل الى مرحلة من النمو العقلي والاجتماعي التي تمكنه من التمييز بين املاكه وأملاك الآخرين، وان للآخرين ملكية خاصة لا بد من ان تحترم. إن مثل هؤلاء الاطفال يجدون صعوبة في التمييز بين الاستعارة والسرقة. فالسرقة ليست الا سلوكا يعبر عن حاجة نفسية..

ولهذا يمكن ان تكون اسباب السرقة مباشرة وقد تكون غير مباشرة. كما انها ممكن ان تكون من اجل إشباع حاجة جسمية او نتيجة لعوامل نفسية بيئية.

ممكن تلخيص بعض الاسباب فيما يلي:

١- قد تكون دوافع السرقة مباشرة ظاهرة، فالطفل يسرق نتيجة الحاجة المادية وذلك بسبب الخلفية الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها. فالسرقة هنا تكون نتيجة للحرمان الذي يعانيه الطفل، كما ان السرقة في هذه الحالة تكون نتيجة وفاة الوالد، او عجزه عن مساعدة الاسرة، مما يجعل الطفل يلجأ الى السرقة لسد كفافه وكفاف اسرته.

٢- قد تكون السرقة عند الطفل لتعويض الشعور بالنقص، وتدعيم احترام الذات. فالطفل يسرق ويعطي للآخرين، ليثبت لهم رجولته وكفاءته من خلال إشعارهم بأنه قادر على مجاراتهم في النفقات. كما يستمتع بعض الاطفال بالسرقة لوجود حس المغامرة والاستثارة فيها، او لاشباع هواية خاصة.

٣- الطفل يسرق بدافع لا شعوري للانتقام من احد والديه، بسبب فقدان العطف او الحرمان الذي عاناه في الاسرة، ولهذا يبرهن بسلوك السرقة عن كراهية وعدوان لوالده. كما انه قد تكون السرقة بدافع الانتقام من الآخرين للاخذ بالثأر. فالسرقة كثيرا ما تستخدم كطريقة لتسوية الحساب عن ظلم حقيقي او وهمي، يلحق بالطفل او يخيل اليه انه لحق به، فهي مواجهة انتقامية، وتعويض للعطف الذي حرم منه.

٤- يمكن ان تكون السرقة عند الطفل نتيجة للقدوة السيئة من الاطفال الذين يمارسون امامه السرقة.

٥- في بعض الاحيان تكون السرقة مرتبطة بنوع من انواع التوتر الداخلي وبنوع من انواع الصراع العقلي عند الطفل، مثل الاكتئاب او الغيرة من ولادة طفل جديد او الغضب، مما يجعله يحاول استعادة الشعور بالارتياح من خلال السرقة. فالسرقة التي يقوم بها الطفل العصابي دليل على نقص الحب والدافع اليها لا شعوري.

٦- المجلات والافلام التلفزيونية التي تعرض نماذج من حالات السرقة والسطو يمكن ان تجعل الطفل يعجب ببعض الشخصيات ويقلدها في افعال السرقة وتخلق لديه الاعذار والمبررات لذلك.

٧- قد تكون السرقة نتيجة للاخفاق في الدراسة او إشباعا انفعاليا لطاقة زائدة موجودة عند الطفل لم تجد المتنفس الطبيعي لاشباعها.

٨- الافتقار الى التنشئة الاجتماعية الصحيحة، وغياب التوجيه في الاسرة وعدم وجود معايير اخلاقية في الاسرة او مثل عليا، مما يجعل الطفل في ضياع وتفكك ويميل الى الانحراف وقد تكون السرقة احد السبل التي ينخرط فيها.

٩- كما يلجأ الطفل الى السرقة نتيجة وجود القسوة والحرمان والعقاب او التدليل المتطرف داخل الاسرة. فالاسرة المتصدعة والسلوك المسرف من قبل الوالدين يؤدي الى الشعور بعدم الامان وعدم الاستقرار عند الطفل، مما يؤدي الى سلوك غير متكيف وهو اللجوء الى السرقة.

بعد التعرف على الاسباب التي من الممكن ان تؤدي الى تفشي هذه الظاهرة في صفوف الاطفال، يجب علينا أن نبحث عن طريقة العلاج الفعال للسرقة والوقاية منها، بحيث يتم :

١- العمل على غرس احترام ملكية الغير عند الطفل، وإشباع حاجاته الذاتية دون تقصير او إسراف، وتدريبه على احترام الملكية الجماعية مع أستخدام اسلوب الثواب والعقاب، شرط الا ننسى نزعة التملك عند الاطفال، بحيث يجب اخذها بعين الاعتبار. فالاطفال الذين اعتادوا السرقة، يحتاجون الى إشراف مباشر من قبل الآباء والمعلّمين، بحيث كلما قاموا بالسرقة كان إحتمال اكتشاف الحدث اكبر.

٢- عند حدوث السرقة لا بد من إتخاذ الاجراء الضروري والفوري والمناسب. فبدلا من تجاهل الوالدين لما يحدث عند الطفل، او التقليل من شأنه، يمكنهما ان يخصصا وقتا كافيا لفهم سلوك الطفل هذا ومواجهته وتصحيحه.

والطريق لتصحيح ما حدث يكون بالتعويض عن ذلك الشيء، إما بإعادته الى صاحبه، او بدفع مبلغ من المال لشراء بديل عن ذلك الشيء مع الاعتذار. بعد هذا يجب على الوالدين مواجهة الطفل لفظيا بمخاطر هذا السلوك، وان يفسرا للطفل لماذا يعتبر هذا العمل غير مناسب، ويبينا له انهما لا يقبلان هذا السلوك.

٣- لا بد من تحديد ما الذي حققه الطفل من خلال السرقة، بدلا من سؤاله بشكل مباشر لماذا سرقت؟ فالطفل لا تكون لديه اجابة مقبولة، ولهذا فلا بد من فهم الدوافع الرئيسية الكامنة وراء سرقة الطفل، ولهذا فقد تكون الدوافع وراء ذلك: حرمان عاطفي او عدم النضج وعدم القدرة على تطوير محاكمة اخلاقية، او حب الاستثارة وحب الظهور او القدوة من الوالدين او الزملاء، ولهذا لا بد من

(البقية على ص ١١)

عقدة اسرائيل والفرصة التاريخية

* كتبها: زاهد حرش *

لقد اضاعت اسرائيل، الناس والسلطة السياسية، فرصة كانت من اثمن الفرص التاريخية التي عايشتها الدولة العبرية منذ قيامها ولغاية الان، ذلك ابان حكم المعراخ والشعور الذي بثته تلك السنوات من ان اسرائيل بدت متجهة نحو السلام وانها تنازلت عن مشروعها الصهيوني لاقامة اسرائيل الكبرى.

لقد سيطر في تلك الايام شعور شبه عام داخل المجتمع الاسرائيلي - اليهودي بأن عليه البدء في معالجة مشكلاته الحياتية اليومية، وان تعامله اليومي والحياتي مع الاحداث اصبح مستندا على ايمانه بالبقاء. حيث اخذت اصداء الاجراء السلمية ما بين اسرائيل والعالم العربي، تظهر واضحة للجميع، كما وبدأت تبث املا يتيح اعادة ترتيب الاولويات الحياتية لكافة ابناء الشرق الاوسط، انها كانت فرصة تاريخية لبناء قاعدة لمعاملات وصراعات غير دموية تختلف عن الصراع فيما مضى، قد تؤدي في زمن ما الى سلام حقيقي بين بلدان المنطقة.

كان هذا على الرغم من ان العديد من اعلام الفكر والسياسة حذروا من مغبة الافراط في الامل، بل اكثر من ذلك، فلقد عبروا عن تصورهم بوضوح من ان تلك الاتفاقيات والمحاولات لن تصل الا الى سلام مشوه يظل ظاهرا فيه تفوق اسرائيل في اكثر المجالات. لكن ومع كل الاجتهادات، فلقد كانت هناك فرصة اتاحت لاسرائيل امكانية قبولها على الصعيد السياسي في حال تكملة الخطوات، واحقاق ما معناه الارض مقابل السلام.

اعتادت اسرائيل على بث ادعاءاتها الدائمة ان اي اتفاق مع اية دولة عربية، مرهون بالقيادة التي ابرم معها الاتفاق، وان تغيير القيادة في ذلك البلد العربي، يهدد مستقبل الاتفاق الذي عقدته القيادة السياسية السابقة، مما يشكل بصورة او بأخرى «خطرا امنيا يهدد اسرائيل وحقها في الوجود». ان مثل هذه الادعاءات قد سقطت خاصة بعد خوض التجربة المصرية، وانتقال الحكم بعد اغتيال السادات الى قيادة جديدة، دأبت الحفاظ الى الاسس الرئيسية في اتفاقية بين الدولتين. كما اصبحت ادعاءات اسرائيل ادانة لها، حيث ان التغيرات السياسية التي جرت في القيادة الاسرائيلية هي التي شكلت تهديدا لاي اتفاق يبرم مع اية دولة، او غير دولة حتى وان توفرت فيه الشرعية والحماية الدولية.

هذه الحقيقة اصبحت واقعا يراه العالم ويراه ايضا الانسان العربي الذي يرى فيه سببا لزيادة العداء والكراهية لاسرائيل، ويجعل الصراع والنضال من اجل اعادة حقوقه والقضاء على الدولة اليهودية مطلبا شرعيا باعتبار ذلك رد فعل طبيعي لعدم التزام اسرائيل بالمواثيق الدولية، ولاستمرارها في انتهاج سياسة العداء والحرب ضد الفلسطينيين والعرب عامة.

من هنا اعتقد ان الفرصة التاريخية لقبول اسرائيل ضمن دائرة دول الشرق الاوسط، قد قضت عليها السياسة الحالية للحكومة. كما ان ما تزرعه اسرائيل من جراء سياستها وممارساتها العنصرية من حقد داخل النفس الوطنية العربية، لن يمحى بسهولة، بل انه كلما ازدادت تلك الممارسات تقلصت فرص قبولها، وبالتالي ازداد تراكم الكراهية والحقد الذي سيؤدي طال الزمان او قصر، الى مواجهة مدمرة لا يعلم احد مدى الخراب والهلاك الذي تحمله في طياتها.

ان ازدياد حالات العنف بين اسرائيل والامة العربية، ان كان على الصعيد الاسرائيلي الفلسطيني، وان كان على الصعيد الاسرائيلي العربي، وان كان شاملا «اي حربا» او محدودة ما هو الا تحقيق لما تلوح به القوى اليمينية المتطرفة في اسرائيل «ان العرب ينوون القضاء على دولة اليهود».

ان احدا لن يقنع اسرائيل بحقها في الوجود والبقاء، ما دامت هي نفسها غير مقتنعة به، بل وتتعامل مع وجودها ومستقبلها انطلاقا من خوفها المزمن من القضاء عليها.

في اعتقادي انه ليس امام اسرائيل سوى احتمالين لضمان بقائها. الاول والافضل، يتمثل في قبولها اقامة دولة واحدة للفلسطينيين والاسرائيليين على كامل التراب الفلسطيني، اي من البحر الى النهر، يخضع جميع من عليه لسلطة القانون من خلال قوانين دمقراطية ليبرالية تحفظ حقوق الافراد والجماعات دون اية تفرقة عنصرية او عرقية. والاحتمال الاخر يكمن في تنفيذ مبدأ الارض مقابل السلام، وبموجبه تنسحب اسرائيل من كافة الاراضي العربية دون قيد او شرط، حتى يتسنى للقيادات السياسية في الوطن العربي ابرام معاهدات الصلح معها، لكي تكون تلك القيادات في البلدان العربية قادرة للدفاع عن تلك الاتفاقيات وتعمل على اقناع شعوبها في تحويل الصراع من صراع دموي على البقاء الى صراع حضاري وجداني يدفع بالمنطقة نحو حياة انسانية وحضارية افضل.

السلام للشعبين

* بقلم: يحيى عبد القادر *

عندما اعلنت وثيقة الاستقلال الفلسطينية في سنة ١٩٨٨، اعتمدنا على القرارات الدولية لحل المشكلة الفلسطينية، ان القرارات الدولية تشمل حقوق الشعب الفلسطيني في العيش في ظل دولة على اساس قرار: دولتان لشعبين. كما انه عندما وقع اتفاق السلام، جرى توقيعه حسب المبدأ نفسه الذي يؤمن الحقوق المشروعة للشعبين.

الا انه بمرور السنين، لم يحترم الجانب الاسرائيلي، وهو الجانب الاقوى، توقيعه ولم يحترم الاتفاقات التي وقعها مع الجانب الفلسطيني، وقد تنكر لكل هذا سواء بتعامله مع المدنيين او التزامه بالاتفاقات، الامر الذي جرى التعبير عنه في النشاطات الاستيطانية وفي مصادرة الاراضي وفي الملاحقات.

لا يوجد بيت فلسطيني لم يتضرر من هذه الممارسات البشعة، وعلى الرغم من وجود معارضة في الجانب الفلسطيني والاسرائيلي لعملية السلام، استطاع الجانب الفلسطيني ان يقلص ويحبط المعارضة المتطرفة، على الرغم من ان الجانب الاسرائيلي قد وضع العوائق امام السلطة الفلسطينية محاولا احراجها طوال الوقت امام شعبها. والممارسات الاسرائيلية، الحكومية في جزء منها، حولت الشعب الفلسطيني الى قنبلة على وشك الانفجار، والضغط يؤدي الى الانفجار.

كل عملية انتحارية تقيم الدنيا، وعندئذ نسمع تصريحات غاضبة وتصريحات عنصرية متطرفة ضد العرب والفلسطينيين. واتساءل هل سأل احدكم نفسه لماذا يقدم شخص على الانتحار؟ من منكم لا يحب الحياة؟!! ان الممارسات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية تدفع هؤلاء الناس للاقدام على عمليات انتحارية وايقاع الاصابات، لانه لم يبق لديهم ما يخشون منه او يحسبون له حسابا، وعندما تقوم البلدوزرات الاسرائيلية ويقوم المستوطنون بدعم الجيش، بطرد المواطنين من ارضهم، فماذا، يعني ذلك؟؟

في يوم ٩٧/٧/١٧ اقتلعت البلدوزرات الاسرائيلية في منطقة «البقيعة» ١٧ خيمة وزريبة ماشية، وضربوا النساء والاولاد ومنعوا الماء عن الناس وعن الماشية، اليس هذا ارهابا، نعم انه ارهاب حكومي منظم لا مثيل له.

فماذا تنتظرون ان ينجم عن مثل هذه الاعمال؟ وهل تنتظرون من هؤلاء الناس ان يحملوا باقات الورد ويهدونها الى سائق البلدوزر؟ او ان يبعثوا برسالة تحية وتقدير لجهود حكومة السيد نتنياهو! وعلى الرغم من كل هذا، فانني ارفض واندد بالارهاب. بالقتل الاجرامي وانزال الاصابات، من الجانبين، ولكنني لا القي بالمسؤولية على الشعب الفلسطيني المظلوم بشكل خاص. وتعالوا نجلس معا حول طاولة المفاوضات وهناك نوجد الحل لكل امر شريطة ان تكون النوايا طيبة، وان يتمسك الطرفان بالمبادئ وبحقوق الانسان.

بالنسبة لوسائل الاعلام الاسرائيلية التي تضخم الاحداث وتعرضها بالصورة الاكثر بشاعة كوسيلة للتحريض ضد العرب وتتهمهم بالتحريض. ان هذه هي قمة الاستهتار بوعي وادراك الناس سواء في المجال الداخلي او على الصعيد الخارجي لان العالم يدرك ويعي من هو الجلاد والجزار ومن هم الضحية، ولقد صدق من قال عن الصياد الذي يبكي وهو يصوب البندقية على الطائر، لا تنظر الى عينيه بل انظر الى يديه.

وعندما يعرض التلفزيون الاسرائيلي مشاهد محزنة من نتائج التفجير الانتحاري ينسى بأن الجانب الاسرائيلي اقترف امورا اشد مأساوية بألف مرة ضد الشعب الفلسطيني الذي من حقه ان يقاوم الاحتلال بوسائل



مختلفة. ومرة اخرى اقول بأنه لا مبرر لقتل الناس من اي جانب، واننا لنحترم حق الحياة، وحياة الابرياء وحياة الاطفال. وقد بث التلفزيون الاسرائيلي – القناة الثانية، في السابعة العاشرة من مساء ٩٧/٨/١، تقريرا طويلا عرضت فيه مواقف مختلفة من بينها، موضوع التعليم والتثقيف في روضات الاطفال الفلسطينية، الذين ينشدون اناشيد ضد اليهود واناشيد قومية في حب الوطن. ما الذي تتوقعونه من رياض اطفال فلسطينية؟! فهل تتوقعون ان يعلموهم الديانة اليهودية؟! او حب الاسرائيليين والجلادين.

هناك مفاهيم متنوعة، ولا اعرف لماذا لا يبث التلفزيون الاسرائيلي تقريرا عن اطفال فلسطينيين ينشدون ويصلون للسلام ويطالبون بالمساواة، بالعدالة وبحق الحياة بحرية واحترام، مثل شعوب الارض.

اذا كان لا يوجد لديكم مثل هذا التقرير، فانا على استعداد لاعطائكم فيلما كهذا عن لقاءات مشتركة بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي. ولقد نظمنا عددا من اللقاءات بين ابناء الشعبين من اجل تطوير وتنمية روح التفاهم بينهما، الا انه لاسفي لم تجد وسائل الاعلام الاسرائيلية التي تدوس الدمقراطية والمساواة، من المناسب بث معظم هذه اللقاءات، واختارت ان تبث ما يعكر الحياة ويثبط الامل.

الشعب الفلسطيني لم ينظم، ولو مظاهرة واحدة ضد السلام، وبالمقابل، في قلب تل ابيب اقيمت مظاهرات ضد السلام. والكراهية بين اوساط شعبكم ادت الى اغتيال رئيس الوزراء لانه قاد مسيرة السلام، بينما يقود «عمير» الشعب الاسرائيلي الى الهاوية، وبالرغم من ذلك، فان كل المجرمين ومرتكبي المذابح من ابناء الشعب اليهودي والاسرائيلي، لا يحاكمون كما يحاكم الآخرون. فالقرارات تتخذ للاعتقالات ولهدم البيوت ويجري تنفيذها، وبالمقابل بالنسبة للآخرين من ابناء الشعب الاسرائيلي، تمدد هذه الامور الى زمن طويل، ومثل بارز: يغئال عمير، قاتل رئيس الحكومة، والعديد من الحالات الاخرى الذين اقترفوا جرائم بدم بارد، وبعضهم من الجنود الذي قتلوا اناسا ابرياء، ولم تجر محاكمتهم.

على الرغم من كل هذا، فانا لا افتش عن مبرر، ولكنني اقول لكم بأن الاطفال الذين ترعرعوا في ظروف الاحتلال وفي ايام الانتفاضة وما يزالون اليوم احياء، ليسوا بحاجة الى محرضين، فهم يعيشون اللحظات السعيدة والبائسة ولا يمكن اقناع طفل ابن سبع سنوات سجنوا والده، وحطموا اثاث منزله وضربوه بصورة وحشية – انك قد اخذت والده في نزهة، وانك تريد تجديد اثاث بيته، وان ضربه كان مجرد خطأ.. فهل هذا ممكن؟؟!

(جلمة – جنين)



توضيح ضروري!

* في عدد «الاتحاد» الصادر في ٢٢ تموز ١٩٩٧ نشر خبر بعنوان «دعوى كاذبة كلفت صاحبها غاليا» يتعلق بي وبعملي وبقضية وصلت الى المحكمة واحتوت امورا تثير التساؤلات وتستدعي التوضيح، وعليه اود ذكر الملاحظات التالية:

اولا – استغرب نشر الخبر في هذا الوقت بالذات، مع ان القضية التي يثيرها الخبر وقعت قبل اكثر من سنة والقرار في المحكمة بصددها صدر في ١٤ تموز ١٩٩٦.

ثانيا – صحيح ان محكمة الصلح في حيفا اصدرت في حينه قرارا يدينني، ولكن المحكمة المركزية لم تصادق على كل القرار. فقد قسمته الى قسمين، الاول يتعلق بانطباعات قاضي الصلح، فلم يتدخل فيها. وهذا متبع في المحاكم. لكن القسم الثاني الذي قال فيه قاضي الصلح انني اعتاش من خداع شركات التأمين، رفضه قاضي المركزية وهو الامر الذي لم يذكر في الخبر.

ثالثا – صحيح ما جاء في الخبر بأن شركة التأمين «المنر»، عممت بيانا بحظر تشغيلي فيها. ولكن هذا اجراء روتيني صدر في حينه بعد قرار المحكمة. وهو اليوم قيد التفاوض بيني وبين الشركة، اذ طلبت ان تعيد النظر في قرارها، خصوصا بعد قرار قبول الجزء الاهم من الاستئناف.

رابعا – ليس صحيحا ان لجنة ترخيص المحققين في وزارة القضاء قدمت شكوى الى لجنة الطاعة. فانا ما زلت اعمل محققا خاصا. رخصتي معي. ولم ابلغ بأي شيء.

ابراهيم شاهين – حيفا

(محقق خاص)

مشكلات السلوك اللا

(تتمة من ص ١٠)

العمل على اشباع رغباته الانفعالية بطريقة ترضيه وترضي المجتمع.

٤- تبصير الطفل بالنتائج الاجتماعية والشخصية التي تترتب على سمعته بين الناس ومستقبله ونجاحه في الحياة، مع استخدام التحذير والإنذار، وتبصير الطفل بقواعد الاخلاق والتقاليد الاجتماعية.

٥- عدم تفضيل الاخوة او التلاميذ على الطفل صاحب المشكلة، ووضعه في خبرات عائلية ومدرسية عادلة ومتكافئة الفرص.

٦- لا بد من تخصيص دخل معتدل للطفل، فمعظم الاطفال الذين يتورطون في سرقات صغيرة، يكونون قد نشأوا في بيوت تتجاهل حاجاته الحالية، او في بيت يقوم فيه الوالدان بإعطائه مقادير كبيرة من النقود، ففي سن المدرسة لا بد من تخصيص مصدر دخل معتاد ومعتدل كمصروف للطفل.

٧- ضرورة توفر القدوة الحسنة في سلوك الراشدين وتحديد اتجاهاتهم الايجابية والسلبية نحو الأمانة والسرقة بكل وضوح لينعكس ذلك على سلوك الاطفال ويقتنعوا ويتمسكوا بها.

٨- تعويد الطفل مبكرا على الاخذ والعطاء مع الاحتفاظ بالملكية الخاصة وتنمية شعوره لهذه الملكية ضمن الحدود المعقولة بعيدا عن الجشع والانانية.

(سخنين)

غرفة طوارئ

* بمناوبة: برهوم جرايسي *

طرفة عسكرية

لا شك في ان النائب صالح طريف يقضي حاليا اجمل ايام حياته في شوارع دمشق، التي لم يدخلها اليوم على متن دبابة «تساهلية»، وانما ضمن وفد من الشخصيات العربية.. نعم العربية.

ولا شك في ان النائب طريف سعيد جدا بهذه الزيارة، سعادة قال عنها لاذاعة صوت اسرائيل القناة الثانية انها سعادة لا توصف، خاصة وانه كضابط في «جيش الدفاع الاسرائيلي»! سيصافح الرئيس السوري حافظ الاسد، الذي كان قائدا لسلاح الجو السوري.

هذا الكلام قاله طريف باللغة العبرية، وليس باللغة العربية، لانه تكلم باللغة العربية عن شيء آخر، فقد «هدد» مع زميليه نواف مصالحة ووليد صادق، انه اذا لم ينضم الى وفد «الشخصيات الوطنية» الى سوريا فسينسحب من لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية، والتي هو ليس عضوا فيها اصلا.

انتظر عودة وفد الشخصيات بفارغ الصبر لاعرف ما اذا تم استقبال النائب طريف استقبالا عسكريا، ام ان سيادة الرئيس السوري استقبله بالبزة العسكرية وانه (السيد طريف) عقد اجتماعا مغلقا مع قائد الاركان السوري.

على كل حال فان ما يلفت نظرنا ان النائب طريف اصبح يعترف في الآونة الاخيرة بعروبته، وهذا شيء جديد، واستطيع ان اسجل امامي من اليوم فصاعدا ان اهم حدثين في القرن العشرين هما سقوط حائط برلين واعتراف النائب طريف بعروبته.

وكلي امل انه بعد ان يعود طريف، لا يتنافس بعد على «المقعد الدرزي» في قائمة حزب العمل، وان يحل «لجنة السلطات المحلية الدرزية» لتنضم بعد ذلك الى لجنة السلطات المحلية العربية، وان يعمل الى الغاء «منهاج التعليم الدرزي»، واولا وقبل كل شيء ان يلغي قانون التجنيد الاجباري للدروز.

واذا فعل النائب طريف كل هذا فسأنضم الى جوقة «عفا الله عما مضى».

عفا.. الله.. عما.. مضى

اما حكاية «عفا الله عما مضى» فقد اصبحت نهجا في هذا الزمن الرديء، واختلط الحابل بالنابل ولم نعد نميز بين القمح والبرسيم، وخطاب التمجيد والامتنان اصبح يتلى امام الجميع بدون تمييز...

بين شبيبة احزاب الحكم العسكري في ذلك الزمان، وبين اولئك الذين يحفظون عهد الحكم العسكري على جلودهم.

بين من قدم وضحى بالغالي والثمين صامدا امام السياسة العنصرية، وبين من سجد عند اقدام سياسة الاضطهاد.

بين من فتح كفه وقاوم المخرز، وبين من قطع يده «احتراما» لمخرز السلطة.

عسى ان تكرهوا شيئا

لعل من مميزات كل «اللفوصة» التي رافقت ارسال وفد الى سوريا، انها وللمرة الثانية في غضون عام واحد تم الفرز بشكل واضح بين اليمين السياسي واليسار السياسي داخل مجتمعنا العربي في اسرائيل، اما المرة الاولى فكانت في الانتخابات البرلمانية قبل عام.

وهذا الامر يؤكد من جديد أن من يبحث عن وحدة شاملة لكافة الجماهير العربية في البلاد، لا يريد وحدة ولا من يحزنون، لان وحدة كهذه مزيفة وغير واقعية.

ولقد آن الاوان لان ينظر اليسار الى نفسه اكثر!!

مسك الكلام

قرأت في احدى ادبيات الكاتب اللبناني الراحل سلام الرآسي هذا المثل الشعبي الرائع:

«اللي بيجعل الثعالب شهودو بتضيع حدودو».

وهذا المثل لا ينطبق فقط على الارض بل ينطبق على كل شيء وخاصة على التاريخ... والله من وراء القصد.

القدس يا سمو الامير

قد تقيم الجهود الاردنية للجم انهيار العملية التفاوضية بين اسرائيل وفلسطين بانها ايجابية، ولكي تبقى علامات استفهام خطيرة على «بعض» التحركات الاردنية.

فكيف نفهم قدوم الامير الحسن للقاء رئيس الحكومة نتنياهو في مدينة القدس، في الوقت الذي يتبجح فيه نتنياهو بان من لا يريد لقاءه في القدس، فلا يحضر اليه، وهذا يؤكد ان اللقاء في القدس له مغزى، وهو المغزى الذي نرفضه.

وكيف نفهم، ايضا انه في عز الحصار الارهابي الذي تفرضه حكومة اسرائيل على الشعب الفلسطيني يحلو لوزير السياحة الاردني ان يحضر الى اسرائيل لابرام اتفاقيات تطبيع جديدة تارة، وتارة اخرى يعلن فيها وزير التجارة الاردني انه سيصل قريبا الى اسرائيل لابرام اتفاقيات اكثر زخما.

وكيف نفهم التأكيدات الاردنية، صباح مساء، ان الاردن سيشارك في مؤتمر الدوحة الاقتصادي لدعم ما تبقى من عملية السلام وبالتالي دعم سياسة نتنياهو، في وقت قاربت فيه المقاطعة لهذا المؤتمر حد الاجماع.

الا تستطيع الحكومة الاردنية التريث قليلا في وقت تشهد فيه حكومة نتنياهو شبه مقاطعة دولية؟!.. مجرد سؤال.

هيّا نغيّر




*** داود تركي ***

تقه المنى في الناس والطلبُ   وتدنّت الغــــايات والرغبُ
سَطحية الآمــال «لامــعـــة»   بفضونها يتــــضـــالل الادبُ
أدبُ السلوك يَعـــمُّـــه بطرٌ   طبع النفــوس ومــدهُ الجــربُ
آفاته تجــــري لمجــــتــــمع   بحضيضه تتـــزاحم الكربُ
قيم الكرامــة بات يجــذبهــا   حدر بأهل الســـوء يطّربُ
ما عـــاد للانســـان في نظر   قدر تراعي حــقــه العـــربُ
وبجوهر قـــد قلّ ملتـــزمٌ   واحتل افكار العـــلا نشبُ
والعيش لوثه بأنظمـــة   نبغ تحلت ســـوء النخبُ
ومكارم الاخـــلاق اهملهـــا   عقل اصـــاب رؤوســه العطبُ
تلك الرؤوس نفوسها فسدت   وأشاعها فــي الـنـاس منقلبُ
يرقى بســـيـــدها ويرشـــدهُ   في المويقــات الكذب والكلبُ
وسياسة الاغـــراء يتـــقنهـــا   رأس بنبـــذ الخــيـــر ملتـــهبُ
والعلم اضحى صـــانعـا خطراً   يمضي به لهـــلاكنا الســـبَبُ
للربح بالتــهــديد وجــهــتــهُ   ولظلم هذا الكون ينتـــسبُ
تعلو انانيّـــاتـــه شـــرراً   يتهدد الدنيـــا ويغـــتـــصبُ
وتراجع الاحـــرار قـــدّمــهـــا   لمّا كـــبـــا الاصـــرار والدأبُ
ولشدة حلّت بمـــســـتـــند   ضحل المبــادئ ســـادهُ التــعبُ

ما حسّن التــغـــيــيــر مضطهداً   بل في المصـــاب تزايد الكآبُ
عجبي لقــهــقـــهـــة يحـــررها   شاك لاهل الزور ينجـــذبُ
ومشاعري قــد هبّ يغضــبهـــا   متقاعس يحــــتــله الوربُ
وعلى النضــال سبابةُ انهـمـرت   يرضى بهـــا خــونٌ ومكتـــسبُ
حتّام نبــقى للضنى هدفـــا   يستامنا للضـــيم مـــرتكبُ؟
ان نســـتكن لبــلائه ويد   قتالة ســـتحـــيطنا النوبُ
وتسود عـــيش الكون امــركــة   تودي بعـــزتنا وتســـتلبُ
حقّ الشـــعـــوب مناله همٌّ   يوما تصح بجيـــنهـــا الغلبُ
هيّـــا نغـــيّـــر حـــال مــتــعـبنا   بالوعي ينشـــر فكره النجبُ
نرقي بأنســـان وقـــيـــمـــتـــه   قمما يـطـيـب بعـلـوهـا الاربُ
وعلى الظلوم يحـــثّنا كلمٌ   أعماقه فـــي ثـــورة تـــثـــبُ
فعلامَ هذا الصـــمت انفـــسنا   بغمامه تأسى وتغـــتـــربُ؟
يكفيك مـــا قـــد فــات من زمن   بالصمت للاتراك ينتـــحبُ
هيّا نُزل للمكر منفـــعـــة   مهما بهـــا يتــوقـــد الغـضبُ
وعلى المطامع ننتضي كـــرمـــاً   نمحو ثعـــالبـــهـــا وننتصبُ
ونفوز بالعليـــاء ترمـــقنا   شمس الدنى وترحب الشـــهبُ

هي الاوطان

*** شعر كمال ملحم – كفر ياسيف ***

هل يعرف الموج مدى لهفتي
وهل تحفظ الريح تاريخ حضوري
كأن الزمان ما زال حاضرا
تخط عقاربه على رمل المكان حروف صمودي
يا شطوط كوني شهودي
فأنا الآتي على جناح الشوق
يحملني عشقي
اهادن البحر لحظة
عساه يوصلني الى حيث اريد
فأنا العاشق الملهوف مدى صبوتي
وانت المراد
وانا المريد
مريدا يذوب في لظى عشقه
سلاما اليك ايها العاشق العائد من اقاصي
الشوق
يحملك العشق الى حيث تعود
مريدا يبرحك الوجد
والوجد كاو
وانت بالحب تجود
هل الاوطان تحمل وزرها وعشقها ابدا
ونأتيها كلما سمحت سعود
على تراها نرفع الرايات بيضا ونسود
يا قلبي يا حامل الرايات
طر كما نسوري
وحط الرحال فوق الصخور
هناك حيث عاش جدودي
هناك مصيري
ودع زنودي
تفتت الصخر دوما وتجلعه حناء عرس وجودي
الليلك المفتون قد صار عاشقا
وحضورك المشهود يطفيء لظاه
فمتى يا قلب تلقي عصا الترحال
تنادي شغاف الجبال
وهذا الوطن
بمائه بمسائه
بكل تراه
كلها قامت تلاقي ظلك المتعبا
فكن كما يشتهي الورد والشهد
نسرا شامخا يأبى ان يغلبا
ترفّ جوانحه في سماء الوطن.

رؤية

*** طروب رفائيل بولس ***

كانت تقبع تلّة من الجماجم والجيف، على انقاض بالية وحجارة مشوهة من مخلفات مدن بائدة.

وعليها كان يجلس، اعمى لا يرى ابعد من انفه، لا يسمع الا صدى صفيح اعماقه الفارغ، لا يجترّ سوى ترهاته وعقده، ولا يحكّ غير بثور بؤسه ومحدوديته.

وعرفت كيف اخرج منه، اخرج مني، واسير دون ان انظر الى الوراء لئلا ابقى تمثالا من الصخر والصقيع، فيه عينان زائغتان، عبثا تفتشان عن نصير.

رغم ابتعادي، بقاياك سدوم يا مدينة الموتى الاحياء، ما زالت تطاردني اصفادا تشدني الى خنجر صدرك الغادر، انفاسك المسمّمة الموبوءة، يا قاتلة الانسان تحاصرني، تثير فيّ الحنين الى رحم القبر.

لكن الآن سدوم يا عذراء العهر الملعون، اعرف كيف انفض عند اعتابك غبار الخوف من المجهول، وفي طريق ضيق، اضيق من خط الشفق، اخلت اعتلي درجات من شفرات سيوف مسلولة، تدمي عينيّ لتنير لقلبي صراطا مستقيما، من ثغور الابر ادخل الى عالم جديد، فراشة وحيدة حرة تطير.

بينما في العالم الآخر القديم، ما زلت سدوم تمارسين عهرك اليوميّ على بساط الطهر المزيف، جاذبة الى قنديلك الشرك، آلاف الفراشات العالقة في شرنقاتها، وما زالت التلة تتغذى على الجماجم والجيف تنمو وتكبر، وعلى رأسها القرّاد العجوز، يجلس على عرش خيمته رملية الاوتاد، اعمى لا يرى ابعد من انفه، لا يسمع الا صدى صفيح اعماقه الفارغ، لا يجترّ سوى ترهاته وعقده، ولا يحكّ غير بثور بؤسه ومحدوديته.

(كفرياسيف)

تموز لا يموت فينا

الى روح المرحوم المحامي زيدان سلامة

(شعر: ماجد عليان)



عهدناك بين ارتحال
وبين معاد
تروح وترجع، كالغيم
ممتلئا بالبلاد
تصافح كفا
تعانق وجها
تسافر فينا بملء الفؤاد
وكنت تخبئ في جيبك البحر
والبر، حين تسافر، يصحبك السندباد
فهل عرفتك السماء التي احتضنتك
وهل قابلتك الوجوه التي لا تعاد
حياتك اسطورة للحنين
وشوق الكلام
وموتك، ان صمتت شهرزاد

عهدناك بين التبسم
والاكتئاب
تسطر في قدر الناس
قولا عجاب
تحرك ساكن جرح الكتوم
فيضحك دهرا
ويضحك قهرا
وشر البلية ما يضحك القهر
والدهر والاغتراب
وكنت تداعب اما حنونة
وأبا وديعا
وطفلا رضيعا
فأنت هو الوجه – ان نظروا
مرة وجههم – يعرفونه
وانت هو القلم الخاط
انت هو الكتاب
عهدناك بين ارتحال
وبين معاد
فهل عرفت انها في فؤادك
تبقى البلاد؟!
وأنك انت ستبقى بملء الفؤاد؟!

(شفاعمرو)

شاطئ

*** راجي بطحيش ***



وحين اقف هنا... عند شاطئ ايامي
تبتعد ذيول الامواج عن افاق صمتي
اعود من اول يقظتي...
اعود الى آخر موجي...
امر عبر الناي
الى ارض اولية
من نسمات عجين الزيتون
احملني ايها الماء.. الى عطوري تلك..
ولألئي تلك...
وحياتي تلك...

حين اقف هنا...
اعود من اول ولعي
اعود الى آخر موجي
عبر الناي امر
الى مروج.. تحت كهوف
الى تمثال فوق قمة جبل
وأياد تنفرج عن قطرات زيت
احملني ايها الماء... الى ترنيمتي تلك..
ومدينتي تلك...
وذاكرتي تلك...
حين اقف هنا... اتوق الى اخر موجي...

(الناصرة)

قصة قصيرة





تحت الرمال

*** بقلم: لونا جابر خوري ***

لقد دعاني الى حفلة في بيته وذلك عند عودتي من العمل، كنت منهكة جدا حيث انني لم استطيع الحراك. ولكنني لم اجرؤ على رفض هذه الدعوة لا ادرك لماذا، ربما لانني لم اشأ ان اسبب له الحرج او الالم. فقد كان يحترمني للغاية، ولم اذكر انه قد سبب لي التعاسة او اي شيء كهذا، وكان يتلهف لسماع صوتي حين اناديه، يتلهف لسمع وقع اقدامي بكل آن، بكل حين.

وهكذا اضطررت للذهاب، لم يكن بوسعي ان ارتدي ثوبا انيقا، فلقد ذهبت بملابس العمل، دخلت الى بيته، وكادت الانوار ان تغمرني. انها ليست المرة الاولى التي ادخل فيها الى هذا البيت، فلقد اعتدت ان ازوره في اوقات الصباح حين اود الذهاب للعمل برفقته، او حينما احدثه بشيء ما يتعلق بالعمل. قابلني والده بكل لطف وهدوء. واستقبلتني العائلة بكل ترحاب ومودة بل بكل سرور.. جلسنا لننتظر الضيوف ريثما يحضرون. وبعد وقت قصير وصل الجميع، وبدأت القي التحيات. تحية بعد اخرى، الى ان تكامل الحضور، وبدأ الاحتفال.

رحت ارقص وسط الجموع بكل احباط وبطء. لا ادري ماذا اصابني تلك اللحظة فوقعت ارضا.. لم اقع لكوني مرهقة ولكن كان هنالك شيء ما دفعني للغشيان المفاجئ، وللوقوع ارضا لا ادري ما هو. لا ادري فعلا ما اصابني في تلك اللحظة، فتجمع الكل حولي واخذوا بصفعي لاستيقظ، صفعة تلو الاخرى، الى ان وجدت نفسي في السرير، وقد كان بقربي. لم يكن احد سواه لم ار سوى وجهه الحزين، ودمعته التي تتدفق من خلف ملامحه بكل خفية واغتراب.. يا الهي كم تأثرت لرؤيتها.. وكم تألمت فانه يحبني ولا يتحمل رؤيتي في هذه الحال..

وهكذا... واصلت العمل بكل حماس بكل نشاط، الى ان اصبحت صحفية معروفة، وأنا الآن في الثلاثين من عمري، ويجب علي ان اختار الرجل الذي اريده واحبه. ولم يبق لي سواه، فدونه لم اكن لاحقق كل هذا النجاح ولم اكن قد وصلت الى مثل هذه الشهرة... فالجميع ادركني كزميلته في العمل بل كزوجته في المستقبل القريب... لا استطيع الانكار باني احببته، ولكن لم احبه كرجل ابدا.. لقد وجدت فيه الصديق المحب والاخ الصالح. لم تكن محبتي لهسوى محبة اخوية لا اكثر.. ولم افكر قط انني سأصبح زوجته يوما من الايام، وانني سوف انجب منه اطفالا... لم يكن هذا ما اريده...

(الصف: الثاني عشر - المدرسة: المعمدانية)
(الناصرة)

لحظة وداع

*** ميسم صيف شهاب ***

دق الجرس
فتعالت صرخات مجهولة
وعبرات ساخنة
وآهات لئيمة
وكل هذا لانتهاء الطريق
وداعا يا رفيق دربي
وداعا يا شريك قلبي
والى اللقاء

سلامات وردية

سلامي الى حبيب غاب عني
وبعد السلام أكليل غار
سلامي الى خليل هجر قلبي
وبعد السلام أكليل نار
سلامي الى صديق ضاع مني
وبعد السلام دمع النهار
سلامي الى عدو طلب حبي
وبعد السلام سخر القدر

(الصف السادس/عبلين)

«شعري»

*** مجدلا فايز حنا ***

من سراب يمر امام عيني
من شمس تظهر صفراء وتغيب حمراء...
من حفنة تراب بين سواعد يدي..
من جلسة بين احضان الطبيعة خضراء...
المح شعري!
لا تتمهل في خطواتك نحو المصب - بل واصل السير
حتى تنزف العرق...
ولكن لا تنسى..! انه عرق النجاح!
تخيلت شعري شعبا يكد، شعبا يسعى..
شعبا يزرع وينتظر الحصاد
فيأكل بتلذذ ما صنعت يداه!
فيا شعري الحبيب امتلكني..!
ولا تفارقني
فقسما امام الله واما لكم سأواصل الطريق وشعري...
لآخر روح اصدرها..
فهو غذاء روحي ولا احد يستغني عن غذاء روحه!
لقد وضعت قدمي عند نقطة الانطلاق.. .
وبرفقته سأسير مشوار الدرب...
وسأصطحب الشمس والقمر والطبيعة...
والى نهاية المطاف
كلي امل ان ارى المدح والترحيب والتصفيق...
فيا شعري حتى آخر نبضة...
اصطحبني ولا تفارقني!
لئلا اخسر روحي...!

(حيفا)

أبي

*** اماني صلاح الدين بقاعي ***

يا منبع الحب والاخلاق.يا وردة تفوح عطرا وريحانا.
يا نسمة كلها شوق وحنان، ترفرف من مكان الى مكان.
انت وضعت الخطوة الاولى لبناء المساكن والدور.
انت من رسم بالقلم منازل للسكن تشبه القصور.
تجلس على كرسك طول النهار
مفكرا مخططا ومسمعا للاخبار.
أحر التهاني والتبريكات لك ابي
في عيدك ولو كان في ايار.

(الصف الثامن)

مدرستي... أحبك

*** رنين اميل جريس ***

أمسكت قلمي لاخط سطور شكر وتعظيم لمدرستي، الا ان قطرات من حبره ابت الا ان تمضغ ذكريات رائعة قد فنيت... فالام تحمل جنينها في احشائها تسعة اشهر، بينما مدرستي حملتني اثني عشر عاما، لارى نور الحياة بعدها، فبربكم كيف استطيع فراق من رسمت البسمة على شفاهي؟! بل وكيف استطيع فراق من شاركتني وطأة احزاني وافراحي؟! فأن شعرت بالحزن يوما كنت القي برأسي على جدرانها فتعطيني الدفء والحنان. وان احسست يوما بالسعادة فتكون هي اول من يشاركني فيها...

لقد بنينا سويا آمالا شاهقة واحلاما تخلو من المكاره... لن انساك يا مدرستي ما حييت. فأنا ابكي لفراقنا وانا على يقين تام انهم لو احيوا فيك روحا لنذبت صخورك على فراقنا دون ان تنبس ببنت شفة. اغفري لي مدرستي ان اخطأت يوما بحقك وبحق معلميك فعظيم هو من قال «كاد المعلم ان يكون رسولا».

ان كل ما استطيع تقديمه لهم ازاء معروفهم نحوي هو ان اواصل السير انا ورفاقي في الطريق التي سرنا بها سنين طويلة، وهي في تعريفها ليست طريق العلم فحسب، وإنما هي طريق الاخلاق الحميدة والقلوب الطاهرة.

واخيرا إسمحي لي مدرستي ان اقول... انني في فراقك ادركت ان الانسان اليتيم هو من فقد امه... ومدرسته!!

(مدرسة يني يني الثانوية كفر ياسيف)

نداء حياتي

*** بقلم: عرفات شريف محاميد ***

اناديك يا نبضة في كياني.. ويا بسمة الامل المنتظر.. اناديك وندائي يتحلى بأجمل الصور انه نداء حبي وشوقي واملي وانتظاري.

اناديك يا من ملكت قلبي وسعادتي... وأضأت لي دربي.. اعطيك سعادتي لتحيي سعيدة،

اهبك بصري لتبقي مبصرة... افديك بروحي لتعيشي... حياتي تعني حياتك..

وجودك هو وجودي، ووجودي بدونك يعني لا شيء، لانك كل الحب والهناء. انت ندائي والكلام يا حياتي يعجز عن التعبير عما يكنه قلبي لك... الدم الذي يسري في عروقي لم يبرد في الروح التي تحرك جسدك، لا ازال اتنقل في هذا المكان وذاك باحثا بكل قواي لاختار لك احلى هدية.. ووجدت تلك التي اخترتها جعلتني اراك في كل لحظة، وازرع ذكراك في خيالي دوما. ايتها الرسامة الصغيرة جنتك برسمة ضاع جمالها امام سحر ينطلق من جفنيك اللذين جعلاني طول العمر اسيرا في هواك.

حر الصيف يضنيني وشوقي اليك يرويني. فأنت الماء الذي عليه احيا، وانت هوائي الذي استمد منه قوتي. فان غبت عني فارت قواي. ما احلاك، ما اروعك، وما انقاك وما ابدعك.

لم اعد سعيدا بل اصبحت السعادة كلها لانك نداء حياتي.

معاوية

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

....عرض جديد يتجدد....

بيوت للبيع للايجار

دار للايجار
في الكرمل الفرنسي مؤلفة من غرفتين + شرفة
٨٦٢٣٣٢٦٠ (نهارا)
٨٥١٢٠٤٦ (ليلا)
(٣٣٨٩)

دار للبيع بالمفتاحية
٦٠متر في عباس + منظر خلاب
٠٤/٨٥٢٣٣٥٢
(٣٣٧٤)

دار للبيع
٤ غرف ونصف في شارع تل ابيب تصلح لمكاتب.
٨٥٥٨٩٦٢
(٣٣٨١) ٨٥١٢٨٨١

للايجار
دار للايجار في حي السالزيان. للاتصال مع انطون بضعان على هاتف:
٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٣٣٨٢)

للايجار
شقة مفروشة للايجار في الناصرة مساحة ٥٠ متر مربع. للاتصال على هاتف:
(٣٣٨٣) ٦٥٧٠٣٩٣

للبيع
فيللا ١٧٠م٢ في عكا بالقرب من البحر + ٥ دونمات في شفاعمرو استثمار ممتاز.
٠٥٢٣٦٦٤٣٧
(٣٣٥٢)

للبيع طابو
دار كبيرة، ١٤٠ متر مربع، ٤ غرف ونصف، بلاكين، طابق ثاني، تصلح لمكاتب. تلفون ٠٤/٨٦٦٤٦٦٨
٠٤/٨٣٤١٨٩٥
(٣٣٥٤)

للبيع طابو
في شارع النبي رقم ١٦٦ - حيفا غرفتان ونصف، طابق رابع. تلفون:
٠٤/٨٥١٦٠٣٨
٠٥٢٤١٤١٨٣

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٢٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
شقة للاستراحة الاسبوعية في كلاب - اوتيل ايلات فقط بمبلغ عشرة آلاف دولار
للمراجعة
٠٥٠ - ٤٠٠٧٠٢
(٣٣٤٨)

للبيع
مازدا ٢٣٢ موديل ٩٤ حالة جيدة، مدرسة سياقة
تلفون ٠٥٠٢٣٧٥٠٥
(٣٣٤٣)

للبيع
31BI B.M.W
موديل ١٩٨٨ - ١٨٠٠
بيضاء اوتومات + مكيف
٠٤/٩٩٨٦٩٧٥
(٣٣٨٨) ٠٥٠٢٨٢٤٥٢

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضخنين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
فورد ترنزيت ١٠ ركاب موديل ٩١ ديزل.
وضع ممتاز رخصة سنة
٠٦/٦٧٤٢٧٤٨
(٣٣٤٤)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ - ٢٣٠٠ GLE بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع
بيجو ٤٠٥ ستيشن، اوتومات،، הגה כוח شبابيك كهربائية، ممتازة.
٠٤/٨٧٢٦٧٤٢
(٣٣٧٦)

مطلوب للعمل

مطلوب
مقاول هياكل لبناء (٢٢) وحدة سكن في منطقة الشمال في بناية واحدة بارتفاع (٥) طبقات، للجديين فقط.
للاتصال:
٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٣٣٨٤)

مطلوب
خياط لانواع الشوادر وظيفة كاملة، شروط مريحة (عمل جسماني).
٠٤/٨٧٦٥٧١٨
(٣٣٧٧)

مطلوب اكاديمي/ة
لشركة مالية في نتانيا لاستشارة وتسويق، وظيفة كاملة، معرفة بالعبرية، سيارة الزامي، شروط ممتازة.
ت: ٠٩/٨٦٢٣٥٥٩
(٣٣٢٤)

لشركة بناء
مطلوب مقاولو قصارة وتبليط وشبكات مجاري للعمل في مركز البلاد.
٠٩/٩٥٦٦٧٨٢ ايتسيك
(٣٣٤٢)

مطلوب
نجارون مهنيون للاثاث والمطابخ
٥ ايام في الاسبوع
٠٤/٨٧٢٨٩٨٩
٠٤/٨٧٢٠٨١٣
(٣٣٩٠)

مطلوب
لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا مطلوب عمال اولمنيوم + مركبون مهنيون. شروط جيدة
٠٤/٨٤١٠٥٤٨
٠٤/٨٤١٠٩٨٤
(٣٣٦٤)

مطلوب للعمل في طبريا
عمال بناء، مقاولو بناء "שלד" مدير عمل. بناؤو بلوك، بناؤو حجر، طوبرجية قصارون.
ت: ٠٦/٦٧٢١١٨٥ من الساعة الثالثة حتى التاسعة مساء.
(٣٣٦٥)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للبيع
ماكنة طباعة حريرية على القماش، اوتومات + فرن + معدات ت: ٠٥٠٤١٦٨٣١
(٣٣٥٥)

للبيع
سيات ابيزا موديل ١٩٨٩ - ١٥٠٠
للاتصال: ٠٥٠/٤١١٢٨٥

للبيع
مازدا ٢٣٢ موديل ٩٤ حالة جيدة، مدرسة سياقة
تلفون ٠٥٠٢٣٧٥٠٥
(٣٣٤٣)

للبيع
31BI B.M.W
موديل ١٩٨٨ - ١٨٠٠
بيضاء اوتومات + مكيف
٠٤/٩٩٨٦٩٧٥
(٣٣٨٨) ٠٥٠٢٨٢٤٥٢

ديون في دائرة الاجراء والتنفيذ؟
شركة باشراف محام تقترح عليكم ما يلي:
* توحيد ملفات. * ترتيبات بنوك.
* افلاس مالي. * علاج فوري.
٠٤/٨٤٤٤٨٥١٠
(٣٣٧٨)

للبيع
ماكنة تطعيم بلاستيك ENGEL
طن ES 300/100
موديل ١٩٧٨ وضع ممتاز
تلفون: 052833622
للاتصال مع امين (٣٣٥٣)

TIGER TOURS
مكتب سياحة وسفر

رحلات تايجر المنظمة لهذا الصيف..
رحلات منظمة لجميع انحاء العالم
باسعار خاصة جدا
باريس ولندن - جزر اليونان وجزيرة
قبرص - اسبانيا وجزيرة بالما مايوركا
تذاكر طيران لكافة مدن العالم
اسعار خاصة، معاملة حسنة، وخبرة طويلة

حجز فنادق في اسرائيل وفي جميع انحاء العالم

مع تحيات طاقم تايجر تورز:
ماهر نمر حسين - ليليان بشارة
جبور الياس جبور - سماح حصري
ت. 04/9869141 - 04/9500259
(٣٣٥١)

البازار
كــل ثلاثـاء وجمعة

منظمة العفو الدولية
- أمنستي
الفرع الاسرائيلي
مطلوب مركز/ة لمشروع تربوي للوسط العربي (وظيفة جزئية)
وصف الوظيفة: ادارة وتسويق مشروع تربوي في مجال حقوق الانسان
الكفاءات المطلوبة:
تجربة في مجالات تشمل التربية واتصال مع الجمهور ومؤسسات تربوية
تجربة في تفعيل وتسويق مشاريع تربوية
الاستعداد للتنقل وللعمل في ساعات غير اعتيادية.
مكان السكن: شمال البلاد
ارسال سيرة ذاتية ص.ب ١٤١٧٩ تل ابيب ٦١١٤١ او لفاكس رقم: ٠٣/٥٦٠٣٣٩١ لشارون (שרון)
للاستفسار: ٣٦١٣٦٥ - ٠٥٠ وفيق شحادة
(٣٣٧٥)

رحلة علاج واستجمام الى رومانيا
لعلاج آلام الظهر، الروماتيزم والتهابات المفاصل مع إمكانية علاج اسنان.
يتخلل الرحلة نزه ورحلات سياحية
من ٩٧/٩/٩ ولغاية ٩٧/٩/٣٠ - $860
سارعوا في الحجز، الاماكن محدودة للاتصال هاتف:
٠٥٢٢٢٥٣١٩ ٠٣/٦٨٣٠٠٣١
(٣٣٤٠)

قروض فورية
شروط مريحة
كفرياسيف
ت: ٠٤/٩٥٦٠٣٣١
(٣٣٥٠)

مطلوب

مروج/ة طبي/ة
لوظيفة جزئية في منطقة الشمال في الوسط العربي.
معطيات:
* ثقافة في المجال الطبي.
* تجربة.
* السكن في منطقة الشمال.
* يملك سيارة.
* اجادة العربية والعبرية.
التوجه خطيا باللغة العبرية الى ص.ب ٨٠٠١، رمات غان، ٥٢١٨٠
"עבור תועמלן/ית"
(٣٣٨٦)

المد استشارة تنظيمية، تخطيط استراتيجي، عمل اهلي وابحاث
مطلوب
نصف وظيفة
محاضر/ة ومركز/ة برامج ودورات في مجالات العمل الجماهيري
* التنظيم والتخطيط الاجتماعي * القيادة * القيادة النسائية
* القيادة الشابة
الشروط المطلوبة: معرفة نظرية وتجربة عملية لمدة خمس سنوات على الاقل في مجالات:
١. العمل مع المجموعات ٢. العمل الجماهيري
٣. بناء وتنفيذ برامج ودورات في المجالات اعلاه
٤. تسويق البرامج
للمعنيين/ات من حملة شهادات بكالوريوس وما فوق الرجاء ارسال سيرة ذاتية مفصلة الى ص.ب ٩٩٦١٦ حيفا ٣١٠٩٥ او الى فاكس ٨٥٢٨٣٩١ - ٠٤

معرض الامير للسيارات - كفركنا
تلفون: ٠٦/٦٤١١٥٦٥

امكانية شراء بيع وتبديل

اوبل
استرا ١٦٠٠ - ١٩٩٣ +
اسكونا ١٦٠٠ - ١٩٨٧
اوتومات + اضافات +
اسكونا ١٣٠٠ - ١٩٨٣ +
١٦٠٠ - ١٩٨٣
(٣٣٦٦)

520I B.M.W
١٩٩٠ بيضاء +
316I ١٩٩٢ +
١٩٩٠ اوتومات + ١٩٨٥
اوتومات (٣٣٧٠)

اودي ٨٠
102I ١٦٠٠ - ١٩٩٢
+ ١٩٨٨ - ١٦٠٠ غيار عادي + اضافات + ١٣٠٠
- ١٩٨٦
(٣٣٦٧)

فولفو ٩٤٠
2300 GLE
١٩٩٣+
(٣٣٧١) ١٩٩١ - ٧٤٠

فورد
اريكا ١٩٩٠ كبريوليت
(٣٣٧٢)

مرسيدس
280SE
١٩٨٢ + اضافات
(٣٣٦٨)

دار للبيع بالمفتاحية
٦٠ متر في عباس + منظر خلاب ٠٥٠٥٩٩٥٤٢
(٣٣٧٤)

سوبارو
١٩٩٣ اوتومات +
١٦٠٠ - ١٩٨٥
(٣٣٦٩)

دار للايجار الشهري
٣ غرف كبيرة ومخزن + فرندا كبيرة شارع هجيفن (٩) - حيفا
٨٥٢٨٠٨٢
(٣٣٧٣) ٨٣١٤٢٦١

للبيع
* מעמיס טלסקופי מסתובב תוצרת מרלו 13 משנת 1993
* טרקטור שרשרת FLM - 4 מוצמד לו מחפרון + פטיש שנת 1987
* משאבת בטון 28 מ. אטלקות שנת 1993
للاتصال: ٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٣٨٥)

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٦٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٦٧٤١٦٠٧	٠٦/٦٣١٢٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٨/١٢
التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - فترة افلام الصور المتحركة.
١٠،٠٠ - عالم اريك.
١٠،٣٠ - ابطال الوحدة.
١١،٠٠ - مسألة وقت.
١١،٣٥ - علم مثير.
١٢،١٠ - السفر في زمن اي. جي.
١٣،٠٠ - اعادة لفترة الصباح من افلام الصور المتحركة.
١٥،٠٠ - المخيفون.
١٥،١٥ - تعليم الانجليزية.
١٥،٣٠ - برنامج خاص بذكرى خراب الهيكل ٩ آب.
١٦،٢٠ - سر الحجاب. لذكرى ٩ آب.
١٧،٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧،٣٤ - القدس - رحلة في نفق الزمن.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
١٩،٣١ - كونسيرت ديني.
٢٠،٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠،٥٥ - دلاراس يلتقي تيودوراكيس.
٢٢،١٠ - الاحداث في القرن العشرين.
٢٣،٠٥ - كما في الافلام.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤،٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦،٣٠ - البشمون - صور متحركة - الحلقة(٤٦).
٦،٥٨ - قهوة تلماد.
٩،٠٠ - آمي - من افلام والت ديزني.
١٠،٤٠ - جنة عدن على الارض. مسلسل عن الطبيعة.
١١،٣٥ - والكمان الذي صمت» فيلم عن الموسيقى الدينية.
١٣،٠٠ - الواحة الاخيرة. فيلم عن الطبيعة.
١٤،٣٠ - يتسلون ام يحزنون.
١٥،٠٠ - كونسيرت للقدس.
١٦،٠٠ - وعن هذا التاريخ؟» بمناسبة التاسع من آب.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - الرابي افيرباخ.
١٨،٠٠ - غناء.
١٨،٣٠ - «خراب ام بناء» - بمناسبة ذكرى التاسع من آب.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢،٠٠ - «نقطة حظ» - فيلم اسرائيلي.
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠،٠٥ - نقطة حظ - متابعة الفيلم.
٠٠،٢٠ - من افلام خريجي مدرسة السينما في القدس.
٠٠،٥٠ - في رأس هرمان - الحلقة(٤٠).
٠١،٢٠ - جان في البحر الاحمر ١٩٩٦.
٠٢،١٥ - عن رفوف المكتبة.



* دلاريس يلتقي ثيودوراكيس الساعة ٨،٥٥ القناة الاولى *

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): تتحسن اوضاعك المالية وتحقق احلاما راودتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): تجد بعض الصعوبات في تسيير اعمالك. اخبار سارة تزيل قلقك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): متدفق وتريد اقتناص كل الفرص. هدوء على الصعيد العاطفي.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): نجاح في نهاية الاسبوع بعد ازالة العقبات لا تتشاءم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): عليك التأهب لمعالجة بعض الامور. كن حذرا ولا تتدخل بما لا يعنيك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): مرتبك وقلق لان احلامك لا تناسب الواقع الذي تعيشه.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): عدم استقرارك تابع من طمعك بما هو ليس لك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): تجنب الانفعال مع انسان يكن لك المحبة والاحترام.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): تمر برحلة اختبار وتعيش بأجواء مفعمة بالحب والحنان.

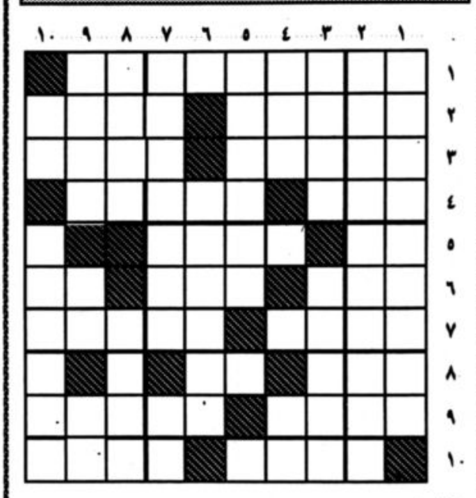
** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): الجمود الذي تسجن نفسك به لا يليق بك. وضح الامور للحبيب.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): تتمكن هذا الاسبوع من احراز تقدم في خطة بدأتها.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): لا تصر على الاستمرار مع الحبيب لانه لا يتجاوب مع حبك.

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٧٧)



افقيا:
١) رئيس فرنسي راحل.
٢) دولة افريقية - شريان.
٣) حبيسة - فرح(معكوسة).
٤) آلة موسيقية(معكوسة) - كثيرة.
٥) شتم - عكس «كثير».
٦) نظم - رجاء - للتعريف.
٧) جدال - عاصمة اوروبية.
٨) اهرب - تجبيع.
٩) جرم سماوي - تدعو.
١٠) بخلت - يأسف.

عموديا:
١) ممثل مصري.
٢) مطرب مصري.
٣) صوت الجرس - ظاهرة.
٤) طري - عكس «فرح».
٥) الذخيرة(معكوسة).
٦) استمرارية.
٧) من القرود - من العملات(معكوسة).
٨) ازهار - من الفواكه.
٩) من العملات - قاعدة - متماثلان.
١٠) وضع خلسة - الجميل.

حل لغز (٧٦)

افقيا:
١) افريقيا - اب.
٢) لاس فيغاس.
٣) من - رمى - منح.
٤) وكر - تدريب.
٥) نوال - رينو.
٦) اغراب - غد.
٧) انا - ذل.
٨) يا - در - نيني.
٩) زنجبيل - صل.
١٠) نفى - سومطرة.

عموديا:
١) المونالیزا.
٢) فان كوغ - انف.
٣) سر - مرار - جن.
٤) يقر - لا - رب.
٥) قيمة - باريس.
٦) يغادر - لو.
٧) أ.أ. - ريحان.
٨) سمين.
٩) نبوخذ نصر.
١٠) بلح - دليلة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٢) آب

١٩٤٦ - بريطانيا تأمر بوقف الهجرة اليهودية الى فلسطين وتسجن في قبرص الذين يقومون بتسهيلها!!

١٩٨٢ - الاجتياح الاسرائيلي للبنان: اجهزة الامن اللبنانية تؤكد ان ٢٠ الف شخص قتلوا منذ بدء الاجتياح في ٤ حزيران، معظمهم في بيروت.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٨/١١، بين صاف وغائم جزئيا، وتنخفض درجات الحرارة عن معدلها العام، ويتوقع تساقط امطار محلية في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها ٢٩° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

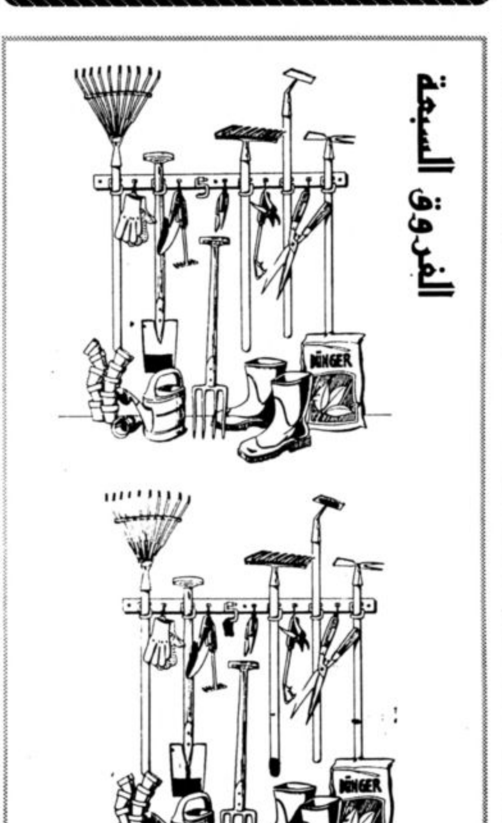
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/١١)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٥٣٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٩٠٢٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥،٦٢٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٦٤٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٣٢٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٩٩٥٠ ش.ج
● للمسافرين* -	٣،٧٠٧٦ ش.ج
● «اسود» - ٣،٥٣	٣،٥٥ ش.ج

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١٢ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على سياسة الخصخصة

تشويشات العمل في مختلف المكاتب الحكومية

☐ التشويشات تستمر هذا الاسبوع تمهيداً للاضراب العام الذي قد تعلنه الهستدروت في الاسبوع القادم ☐



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت مكاتب الحكومة المختلفة أمس الاثنين، تشويشات في العمل، احتجاجاً على سياسة الحكومة الاقتصادية وبرامج الخصخصة التي تنوي تنفيذها.

وجاءت تلك التشويشات بسبب الاجتماعات التي عقدها العاملون واستغرقت عدة ساعات، واضطروا لترك أماكن العمل، لسماع شروحات عن مضمون السياسة الاقتصادية واخطارها على جمهور العاملين.

وتعتبر تلك التشويشات خطوة اولى في سلسلة خطوات اقرتها الهستدروت تنفذ على مدى الاسبوع الجاري، تمهيدا للاضراب العام الذي تنوي الهستدروت تنفيذه، في الاسبوع القادم، اذا لم تتراجع الحكومة عن خطتها الاقتصادية الهادفة الى نسف مكاسب العاملين ودوس حقوقهم.

ومن المرافق التي شهدتها التشويشات، أمس، المحاكم ووزارة الداخلية والتأمين الوطني ووزارة العمل ومؤسسات المتخلفين والمعاقين عقليا وجسديا ووزارة الاستيعاب ودائرة الاشغال العامة ومكاتب الضريبة ووزارة الطاقة، ومكتب رئيس الحكومة ووزارة المواصلات.

وقال سكرتير نقابة موظفي الدولة مناحيم لثين، ان العمال نظموا الاجتماعات للاستماع الى تقارير على المحاولات من جانب واحد في بعض الوزارات لتنفيذ الخصخصة، الأمر الذي سيؤدي الى فصل عمال والمس بحقوق العمال جميعا.

وأشار لثين الى ان ادارات الوزارات عملت مؤخراً على ادخال عمال من قبل مقاولين بدون أي تنسيق مع العمال ولجانهم في الوزارات، وكذلك محاولات وزارة المالية المس بمدخولات نحو (٥٠) الف موظف في مختلف الوزارات بواسطة تقليص ساعات العمل الاضافية وشروط الرفاه.

تسريح الضابطة التي اسمعت اقوالا ضد الجنود الدروز من الجيش

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الجنرال امنون ليبكين شاحك، رئيس هيئة الاركان العامة للجيش امس، الاثنين، انه قرر تسريح الضابطة التي اسمعت اقوالا خطيرة ضد الجنود الدروز من الجيش، مؤكدا انه لا مكان لامثالها في صفوف الجيش.

جاء ذلك في اعقاب الضجة التي ثارت في اوساط الحكومة والوزراء ورئيس الدولة، ضد اقوال الضابطة التي قالت في اجتماع عام للضباط، ان الجيش يقبل الدروز في الخدمة العسكرية للحيلولة دون تجندهم في صفوف «حماس».

ووصف رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير «الامن» ورئيس هيئة الاركان وعدد من الوزراء، اقوال الضابطة بأنها مرفوضة وتمثل الضابطة نفسها ولوحدها وانها ليست ناطقة باسم الدولة. ودعا رئيس الدولة «والدروز» الى تجاهل اقوال الضابطة وعدم اعارتها اهتماما لانها تصريحات فردية!!

اعتقال شابين للاشتباه باعتدائهما على رئيس مجلس طرعان المحلي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» ، امال شحادة - اطلقت الشرطة سراح شابين من عائلة زرعيني بعد ان اعتقلتهما للاشباه بانهما اعتديا على رئيس مجلس طرعان المحلي السيد ناجي نصار ونجله.

وكان نصار وزوجته وابنه وزوجته، عائدين الى البيت بعد خروجه من المستشفى حيث رقد للعلاج، وقال لـ «الاتحاد» - في الطريق وجدت ثلاثة شبان يستعملون مياه اخماد الحرائق، التابعة للمجلس المحلي ويغسل سيارة خاصة لهم.

فلفت نظرهم الى ان ما يفعلونه غير قانوني ولا يجوز لهم ذلك، عندها ثار غضبهم وراحوا يدفعونني ثم اعتدوا على ابني ورشونا بالمياه!!

وأضاف نصار: ما جرى هو امتداد للوضع الخطر الموجود في طرعان، والآخذ بالتدهور، فالشبيبة غير المسؤولة اخذت شرعية لكل اعمال العنف والفوضى دون ان تجد احدا يردعها والمشكلة بدأت كخلاف طائفي ثم تأزمت وتفاقمت الى حد لم تعد أي وسيلة تردع هؤلاء الشبان وهذا ماحذرنا منه دائماً.

وعبر نصار عن استيائه لقرار الشرطة باطلاق سراح اثنين اعتقلتهما للتحقيق، وقال ان اطلاق سراحهما يشجع الآخرين لاتباع نفس التصرفات وربما اخطر.

ومن جهته قال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، تمديد الاعتقال لا يكون على حساب العقاب، ومن جهتنا سنقدم لائحة اتهام ضدهما.



ناجي نصار

دفاعا عن الحقوق

لجان العمال في السلطات العربية تتداول في تصعيد النضال

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من لجنة عمال مجلس كفرياسيف المحلي عقد، أمس الاثنين، اجتماع حضره العشرات من اعضاء لجان العمال في السلطات المحلية العربية، التي تواجه مشاكل مالية صعبة تنعكس في دفع الرواتب والمستحقات المختلفة. وتداولوا في الخطوات الراجب اتخاذها تصعيدا للنضال من أجل الحقوق.

افتتح الاجتماع د. وليام شحادة، رئيس لجنة عمال مجلس كفرياسيف المحلي، وتحدث عن التعاون القائم بين لجنة العمال ورئيس المجلس المحلي. وقال ان السبب الاساسي لمشاكل العمال هو سياسة السلطة التي تتعامل مع سلطاتنا المحلية بتمييز.

وحضر الاجتماع النقابي الجبهوي بنيامين غونين، وعبر عن دعم الهستدروت التام لنضال لجان العمال بغض النظر عن الهوية السياسية لرئيس المجلس المحلي. وتحدث عما يعانيه الاقتصاد الاسرائيلي من مشاكل وصعوبات واسقاطاتها على الفئات الفقيرة ومحدودة الدخل.

وتحدث في الاجتماع، ماجد ابو يونس، رئيس مجلس عمال سخنين، ولطيفة خوري، من لجنة عمال مجلس ابوسنان المحلي، واكدا دعمهما الكامل لتصعيد نضال العمال من أجل حقوقهم.

استقبال شكاوى الجمهور في مركز استعلامات بلدية حيفا باللغة العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشر أمس الاثنين، متطوعان عربيان وهما عرسان عبيد (حي عباس في حيفا) واحمد عودة، (الكبابير)، بالعمل في مركز الاستعلامات البلدي خط (١٠٦) في بلدية حيفا، واستقبال شكاوى الجمهور باللغة العربية.

وكان بادر الى ذلك د. ماجد خمرة، نائب مدير عام بلدية حيفا للتسهيل على المواطنين العرب الذين لا يجيدون اللغة العبرية لتقديم شكواهم باللغة العربية.

الاربعاء
١٣ آب ١٩٩٧
٩ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
13.8.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol78/54

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاكراه الديني لدى اليهود يؤثر على العرب!

لقاء اليوم (ص ٢)

اعتقال أم للإشتباه بأنها قتلت ابنتها الرضيعة

(ص ٨ و ٩)

وفاة المطربة العراقية ميعة توفيق

(ص ٨ و ٩)

روس يغادر، اليوم، «بانجاز» التنسيق الامني

* عريقات: الأمن يجب ان يكون متبادلا * النائب غدعون عزرا: ينبغي رفع الحصار * (ص ٣)

محاولات اسرائيلية للاستيلاء على (٣٢٠٠) قطعة ارض وبيت في القدس المحتلة

احباط اعتداءات جديدة على الأقصى الأسير

اليوم، مظاهرة عمالية فلسطينية عند حاجز ايرز

(ص ٤)

وزير البيئة يطالب كهلاني بالعمل لادخال موظفي «الطبيعة» الى بيت جن!

(ص ١٦)

مصالحة يعلن أمام الأسد انه يحمل رسالة من ايهود براك!

(ص ٢)

«قبضاي» الشرطة تفنّنَ في تعذيب ثلاثة فتيان طيباويين

(ص ٥ و ٧)

الحزب الشيوعي يدعو لتجديد حملات الاغاثة

يناشد قوى السلام الاسرائيلية، العربية واليهودية، الى رفع صوت الاحتجاج على سياسة نتنياهو المدمرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تجديد حملة الاغاثة لمساعدة جماهير الشعب الفلسطيني على مواجهة سياسة الحصار الاسرائيلية، وارسال الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية والأدوية في أسرع وقت ممكن.

كما دعت اللجنة المركزية قوى السلام الاسرائيلية، اليهودية والعربية، الى الخروج عن الصمت ورفع صوت الاحتجاج على سياسة حكومة نتنياهو المدمرة والعمل على انقاذ عملية السلام ودفعها الى الأمام.

وكان الأمين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، قد أكد في محاضرته امام اللجنة المركزية، ان سياسة الحصار قفزت بالبطالة الى نسبة ٧٠٪ وتسببت في نقص خطير في الأغذية والأدوية وشلت الحياة الاقتصادية، وهذا فضلا عن الأضرار المباشرة التي يسببها للناس والضائقة الاقتصادية الخانقة، يخلق ضائقة سياسية ويأسا خانقا ويهدد بحدوث انفجار شامل. وكل من يتمتع بالحس الضميري ويحرص على مستقبل هذه البلاد وشعبيها، عليه ان يتجند ويجند أوسع أوساط الرأي العام في اسرائيل، في المعركة ضد هذه السياسة وعدم السماح لاصحابها بتدمير آمال السلام.

(تقرير شامل عن اجتماع اللجنة المركزية وقراراته تنشر في عدد قادم).

مصالحة يعلن أمام الأسد انه يحمل رسالة من ايهود براك!

*** دراوشة يقول لصوت اسرائيل بالعبرية انه قصد عودة الفلسطينيين الى الضفة والقطاع * كتساب: دراوشة يتكلم بلغتين ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وفد الشخصيات العربية، أمس الثلاثاء، بالرئيس السوري حافظ الأسد الذي أكد على التزام سوريا بالسلام الذي يضمن تحرير كامل أراضي هضبة الجولان السورية المحتلة.

وفي تصريح لصوت اسرائيل باللغة العبرية قال النائب نواف مصالحة من حزب العمل، ان الرئيس السوري كوزير خارجيته يميز بين حكومة برئاسة حزب «العمل» وبين أخرى برئاسة الليكود، وان الأسد أكد على وجود تفاهم بين سوريا والراحل يتسحاق رابين وشمعون بيرس، حول أمور مركزية وان المفاوضات يجب ان تتجدد على أسس التفاهم هذه.

وادعى مصالحة ايضا ان الأسد امتدح زعيم حزب «العمل» ايهود براك، وبهذه المناسبة، يقول مصالحة انه أعلن عن حمله لرسالة من براك، الا انه ذكر فحواها امام الأسد شفهيا، وفي صُلب الرسالة ان براك يبارك زيارة الوفد الى سوريا وانه ملتزم بالعمل على العودة الى طاولة المفاوضات، وانه بصفته قائدا سابقا للأركان يستطيع ان يسد العديد من الفجوات في اي لقاء، مع قائد الأركان السوري حكمت الشهابي.

وجاء، في وقت متأخر من مساء، امس، ان عددا من اعضاء الوفد التقوا زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة، الذي دعا الى وحدة معسكر السلام الاسرائيلي لمواجهة حكومة نتنياهو.

من جهة أخرى فقد أكد النائب عبد الوهاب دراوشة، أمس الثلاثاء، في حديث لاذاعة صوت اسرائيل، باللغة العبرية، ان في خطابه حول حق العودة امام الجماهير في مخيم اليرموك الفلسطيني قرب دمشق، لم يقصد عودة الفلسطينيين الى اسرائيل، وانما الى دولة فلسطين المستقلة التي ستقام في الضفة الغربية وقطاع غزة، الى جانب دولة اسرائيل.

وعقب وزير السياحة، موشيه كتساب، على تصريحات دراوشة بقوله ان النائب دراوشة يتكلم بلغتين!

مؤتمر دولي بديل للاحتفالات المئوية لاعلان الصهيونية

*** المؤتمر ينعقد تحت شعار «الصهيونية تحرر او اضطهاد»، في مدينة بازل السويسرية، حيث انطلقت الحركة الصهيونية ***

● بازل – خاص ب «الاتحاد» – يفتتح في مدينة بازل السويسرية، بعد غد الجمعة ٨/١٥، المؤتمر البديل لمؤتمر الحركة الصهيونية، الذي سيكرس هذا العام للاحتفال بالذكرى المئوية الاولى لاعلان ثيودور هرتسل عن قيام الحركة الصهيونية.

ويهدف المؤتمر البديل، الذي سينعقد تحت شعار «١٠٠ عام على الصهيونية – تحرر او اضطهاد»، الى البحث في أسس الايديولوجية الصهيونية وتحليلها وفهم تطور وتطبيق هذه المفاهيم في اسرائيل، وبالتالي محاولة فهم جذور القومية، العنصرية والكولونيالية، التي تزعج مجتمعاتنا.

ودعا المبادرون الى هذا المؤتمر، كل الرافضين لان يكونوا شركاً، او مساعدين صامتين للسياسات الصهيونية، الى اخذ قسط في الكفاح من اجل العدالة والتعايش بين الشعوب واحترام كل الثقافات.

وسيشارك في طرح ومناقشة اوراق العمل المقدمة الى المؤتمر، العديد من الباحثين والمستشرقين والمؤرخين والشخصيات السياسية، من السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل والدول العربية والاوروبية والولايات المتحدة الامريكية.

وسيبدأ المؤتمر اعماله بعد ظهر الجمعة، بجولة في «بازل الاخرى»، يليها افتتاح المؤتمر بمحاضرة حول «الصهيونية بين التحرر الدولي والاضطهاد الكولونيالي» يقدمها يعقوب مونيشا، ثم محاضرة حول «موقف سويسرا تجاه الصهيونية، اسرائيل والفلسطينيين»، تقدمها ايريكا دوير باولي.

ويختتم اليوم الاول المؤتمر بعرض فيلم «حكايات الجواهر الثلاث» للمخرج الفلسطيني ميشيل خليفة.

وسيفتتح اليوم الثاني للمؤتمر بحلقات دراسية حول تاريخ وايديولوجيا الحركة الصهيونية وبدائلها، ومستقبل العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية. وسيشارك في هذه الحلقات العديد من الشخصيات الفلسطينية والاسرائيلية والعربية، من بينهم، صالح عبد الجواد مدير مركز دراسات المجتمع الفلسطيني في جامعة بير زيت، المحاضر البرت اغازريان (جامعة بير زيت)، الموسيقار مروان عبدو (فينا)، الصحفي عبد الباري عطوان، رئيس تحرير «القدس» اللندنية، الكاتب والباحث خالد عياد (لبنان). تكفا بارناس من مركز المعلومات البديلة – القدس، وغيرهم.

هذا ويشارك من البلاد ايضا رئيس «لجنة الاربعين» محمد ابو الهيجا، ومحامي اللجنة ايهاب حسن، وسيقدمان ورقتي عمل حول اوضاع القرى العربية غير المعترف بها، وانعكاسات الايديولوجية الصهيونية على المكانة السياسية والقانونية لهذه القرى.



● شعار المؤتمر ●

مقتل عامل فلسطيني في حادث مأساوي

● القدس – لمراسلنا – لقي العامل محمود عبد الله ابو سارة (٦٧ عاما) من بلدة العيزرية، شرق القدس المحتلة، مصرعه فجر أمس الثلاثاء، بعد ان دهسته سيارة. ووفق التحقيقات الأولية التي أعلنتها الشرطة، فان العامل الذي يعمل في محطة وقود في الشيخ جراح لاحظ ان سيارة يستقلها اربعة أشخاص، يفرون من المحطة بعد ان ملأوا خزان سيارتهم بالوقود بدون ان يدفعوا الثمن، فلحق بهم وأمسك بنافذة السيارة، فأسرع السائق، وعندها افلت العامل السيارة واصطدم بسيارة أخرى واقفة على جانب الطريق.

وعلى ما يبدو فان العامل قتل على الفور وبعد فترة قصيرة حضرت الى المكان سيارة اسعاف، وبعد ان فحصه الطبيب أكد وفاته.

واعلنت الشرطة، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان الاربعة (شبان يهود) سلموا انفسهم الى الشرطة وستطلب الأخيرة اليوم تمديد اعتقالهم.

لقاء اليوم

مـع: النائبة ياعيل ديان

حول: ظواهر الاكراه الديني

الاكراه الديني لدى اليهود يؤثر على العرب!

■ يفضل وزير الاديان الياهو سويسا، الاستقالة على ان يوقع امر تعيين بروفيسور جويس بريز، وهي ممثلة للتيار الاصلاحي في الدين اليهودي، عضوا في المجلس الديني لمدينة نتانيا. وتأتي في نفس الوقت الذي قامت الشرطة باخلاء، متدينين اصلاحيين بالقوة من «حائط المبكى»، رضوخا لضغط المتشددين. حول هذه الظواهر وما تشكله من اكراه ديني، تحدثت «الاتحاد» مع النائبة ياعيل ديان، المعروفة بمواقفها المعارضة في هذا السياق.

*** «الاتحاد» – كيف ترين رفض الوزير سويسا التوقيع على وثيقة تشكل استجابة لقرار من المحكمة العليا؟**

– ديان: من المعروف ان «شاس» (حزب سويسا) والمفدال ايضا، لا يقبلان قرارات الجهاز القضائي، وهناك محاولة منهما لوضع قوانين خاصة.

*** «الاتحاد» – والشرطة من جهتها اخلت مصلين من اليهود الاصلاحيين بالقوة، بسبب معارضة المتشددين ان يؤدوا الصلاة في «حائط المبكى».**

– ديان: هذه الأمور واحدة. وهي محاولة المتشددين احتكار الدين. ومعارضة التوجهات التعددية، التي تسمح بوجود تيارات عدة، داخل الدين الواحد.

*** «الاتحاد» – وكيف ترين تصرف الشرطة المذكور؟**

– ديان: باعتقادي ان هناك دائما امكانية، للتصرف بشكل افضل من قبل الشرطة.

*** «الاتحاد» – في ضوء هذه الظواهر ما الذي يحدث للاكراه الديني، هل يزداد قوة؟**

– ديان: برأيي ان العكس صحيح، وان الامر يضعف. والدليل هو ان هذه التيارات المتشددة كانت قوية، ولكنها اليوم تشعر انها تفقد من سيطرتها، ولذلك ترد بالشكل الذي تراه، على عدة مستويات، وكأن هناك من يأخذ لها شيئا.

*** «الاتحاد» – كيف ترين رد الجمهور الواسع؟**

– ديان: معظم الجمهور لا يريد الانصياع لما تحاول الحركات المتشددة فرضه. لانه يريد ان تبقى مسألة الايمان شخصية وخاصة. فالاكراه الديني يتضارب مع الاسس الدمقراطية، فالنساء مثلا لا زلن يعانين من مصادرة حقوقهن في سياق الاحوال الشخصية. ولكني لست قلقة كثيرا لأن الجمهور لا يريد ان تُفرض عليه اية قوانين اكراهية.

*** «الاتحاد» – ما هو تأثير الاكراه الديني من التيارات المتشددة اليهودية على المواطنين العرب؟**

– ديان: برأيي انها تؤثر عليه بشكل مباشر. وربما يجب ان تدفعه لرفض الاكراه الديني داخل مجتمعه. فلو ان رجال الدين من المواطنين العرب، اتخذوا من قادة التيارات المتشددة اليهودية نموذجا لهم، فان الوضع لديكم سيصبح سيئا جدا. وهذا يتطلب معارضة.

(هشام نفاع)

مثقفو الجالية اليهودية الفرنسية يعارضون سياسة نتنياهو الانتحارية

● باريس – «و.ص.ف» – دعا خمسة مثقفين يهود فرنسيين بينهم الصحفي جاك ديروجي والمؤرخ بيار فيدال ناكيه، في مقال نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية، أمس الثلاثاء، اليهود الفرنسيين الى اعلان «حقهم في التدخل ضد السياسة الانتحارية» التي ينتهجها رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو.

وطلب المقال، الذي وقعه ايضا، عالم النفس جاك هاسون والصحفي جان ليبرمان والمؤرخ دانييل لندنبرغ من «الغالبية الصامتة» ليهود فرنسا ان «تخرج من الالتباس وتعبر بوضوح عن شعورها في ما يتعلق بالسياسة العربية» لنتنياهو. واعتبروا ان «ليس بين الناشطين المنظمين سوى أقلية ضئيلة تعارض اتفاقات اوسلو، وتساءلوا ما اذا كانت هذه الأقلية المتطرفة ليست في صدد (تحقيق) انتصار «مشيرين الى ان «الحوار النقدي الذي وعد رئيس المجلس التمثيلي للهيئات اليهودية في فرنسا باجرائه مع رئيس الحكومة الاسرائيلي لا يبدو انه قائم».

وأعلن الموقعون انه «وبقدر حرصنا على وجود وأمن اسرائيل وبالتالي على مستقبلها السلمي – الذي لا يمكن التفكير به بعيدا عن تلبية الحقوق الوطنية للفلسطينيين – بقدر ما ينبغي علينا التدخل بسرعة من أجل وقف السباق نحو الهاوية».

بتهمة التجسس لاسرائيل وارتكاب جرائم

الحكم بالاعدام على عنصر من الحرس الشخصي لعرفات

● نابلس – لمراسلنا – اصدرت محكمة نابلس العسكرية، امس الثلاثاء، حكما بالاعدام على احد افراد الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وحكمت على آخرين بعقوبات شديدة لاتهامهم بتشكيل «عصابة اجرامية روعت المدنيين وبالتعامل مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية».

وحكمت المحكمة على فوزي محمد صوالحة الذي يتزعم العصابة بالاعدام وعلى خلدون عثامنة بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة وعلى طاهر جملان بالسجن لمدة خمسة عشر عاما مع الاشغال وعلى ناصر حمادنة بالسجن خمس سنوات مع الاشغال.

وينتمي المتهمون الثلاثة الاوائل الى جهاز «القوة ١٧» المسؤول عن حماية وحراسة عرفات.

واطلق الفلسطينيون اسم «عصابة عصيرة» على مجموعة المتهمين الاربعة. وقالت مصادر الشرطة الفلسطينية بعد اعتقالهم في اوائل تموز الماضي انهم قاموا «باختطاف عدد من المواطنين الفلسطينيين وتعذيبهم».

وكان العقيد جهاد المسيمي رئيس وحدة البحث الجنائي في نابلس اكد في مطلع الاسبوع ان المتهمين اعترفوا بأنهم ارتكبوا جرائمهم بناء على اوامر من الشين بيت».

روس يغادر، اليوم، «بانجاز» التنسيق الامني!

□ المنطقة بانتظار زيارة اولبرايت، ايلول القادم، لاطلاق العملية السياسية □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعود المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، الى المنطقة عشية جولة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، المتوقعة في ايلول القادم، بهدف اطلاق العملية السياسية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، التي مهد اليها روس بانجاز التنسيق الامني بين الطرفين، ويغادر البلاد اليوم الاربعاء. ومن المتوقع ان يجري اليوم قبل مغادرته لقاءً آخرين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وكان روس التقى، مساء امس الثلاثاء، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واعرب امامه عن امل الولايات المتحدة في استئناف التعاون والتنسيق الامنيين بين الاجهزة الفلسطينية والاسرائيلية.

هذا وصرح روس بأن الولايات المتحدة لن تكون شاهدا فقط، بل حكم فيما يتعلق بالتنسيق الامني، وقال ان واشنطن ستراقب وتتابع عملية تنفيذ التنسيق الامني الاسرائيلي - الفلسطيني.

واضاف روس ان هناك طاقما امنيا فلسطينيا - اسرائيليا - امريكيا، الذي نكون نحن في اطاره بصفة الحكم، وان اجهزة الطرفين، الاسرائيلية والفلسطينية، تقدم تقاريرها الى الطاقم المنسق». وقال «ولكي اكون واقعيا، فان هدف مهمتي كان محدودا جدا، اطلاق التنسيق الامني».

هذا والتقى روس، بناء على طلب نتنياهو، بوزير البنى التحتية، اريئيل شارون، وطرح الاخير خطة امام الاول حول ضرورة التوصل الى تسوية نهائية حتى تستطيع اسرائيل الاحتفاظ ب «المناطق الامنية»!

كما اجتمع روس الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، ورئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحاك، واستمع منهما الى اجراءات تخفيف الحصار المفروض على الفلسطينيين.

وقال دافيد بار ايلان، الناطق باسم رئيس الحكومة ان تقدما احرز، لكنه يحذر من الافراط في التفاؤل. واضاف ان «مجيء روس اتاح انجاز تقدم كبير في الاتجاه الصحيح لكن اذا لم يتبع هذا التقدم اجراءات ملموسة، فان هذا الانطباع الاول لن يعني شيئا».

وتابع ان «المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين اثاروا ترتيبات الاجتماعات الامنية الجديدة.

واعلن الناطق العسكري ان اسرائيل قررت مجددا السماح بتصدير المنتجات الزراعية الفلسطينية من قطاع غزة مخففة قليلا الاغلاق، الذي تفرضه على المناطق الفلسطينية منذ العملية الانتحارية المزدوجة.



* روس ونتنياهو *

النائب عزرا: ينبغي رفع الحصار

● اعرب النائب غدعون عزرا (الليكود)، أمس الثلاثاء، عن اعتقاده بانه ينبغي رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

وقال عزرا ينبغي على السلطة الفلسطينية ان تبذل جهودا لمنع اعمال ارهابية، ينبغي عليها ان تقدم مساعدة لمنع ذلك. وأضاف اعتقد بان الفلسطينيين يجب ان يعملوا لدينا، ويجب رفع الحصار والتمييز بين فلسطيني وفلسطيني، وان الذين دخلوا ونفذوا عمليات انتحارية دخلوا كعمال بدون تصاريح.

اليوم لقاء حسين نتنياهو

● يلتقي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، اليوم الاربعاء، الملك الاردني حسين في مدينة العقبة في اطار زيارة خاطفة ستستغرق بضع ساعات.

وسيجري نتنياهو وحسين محادثات حول آخر التطورات على العملية التفاوضية.

ويذكر ان نتنياهو كان قد تباهى يوم الاربعاء الماضي امام الصحفيين بانه عندما لمح الملك حسين الى نيته لقاء نتنياهو في اسرائيل، أكد نتنياهو امامه ان اللقاء يجب ان يتم في القدس.

ويتوقع المراقبون ان هذا كان احد الأسباب التي أدت الى الغاء زيارة الملك حسين، فأرسل بدلا عنه شقيقه الأمير حسن.

عريقات: الأمن يجب ان يكون متبادلا



● اعتبر وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، أن «من المبكر اطلاق النتائج عن جولة روس».

وقال عريقات «نحن كفلسطينيين رأينا اننا لا نستطيع فصل عناصر العملية عن بعضها، فالعملية السياسية بالنسبة لنا كل مترابط وحسب الاتفاقات، التي وقعناها مع الجانب الاسرائيلي، فالامن يجب أن يكون متبادلاً».

وأضاف عريقات «بالنسبة الينا كفلسطينيين فالتهديد الامني لنا هو بناء مستوطنات جديدة وتوسيع المستوطنات القائمة ومصادرة الاراضي وهدم المنازل ونأمل في ان تتوجه الجهود لاعادة العملية السلمية الى مسارها عبر ازالة الاسباب الاساسية، التي ادت الى الازمة التي نعيشها».

عصفور: السلطة الفلسطينية ملتزمة بحماية الاتفاقات التي وقعتها

□ واضاف: لن نقوم باية اجراءات ضد اي جهة اذا لم يكن هناك بينات واضحة وقاطعة □

● اكد منسق شؤون المفاوضات الفلسطيني، حسن عصفور أمس الثلاثاء، ان الفلسطينيين وافقوا على مواصلة الاجتماعات الامنية مع الاسرائيليين بشكل منتظم وبحضور الامريكيين.

وقال عصفور ان اللقاءات الامنية الثلاثية، الفلسطينية - الامريكية - الاسرائيلية، ستتواصل وان الجهود تنصب الان على «جعلها قابلة للاستمرار والحياة». وأضاف ان «السلطة الوطنية الفلسطينية اكدت في اللقاءات السياسية والامنية، التي عقدت مع الامريكيين والاسرائيليين انها ملتزمة العمل ضد كل ما يمس «بالاتفاقات التي وقعتها».

وتابع المسؤول الفلسطيني «لقد ابلغناهم بوضوح ان السلطة الفلسطينية لن تتردد في العمل ضد كل ما يمس بالتزامها بالاتفاقات، التي وقعتها لانها ترى ان ذلك يخدم المصلحة الفلسطينية بالدرجة الاولى». وأضاف «بيد اننا اكدنا في الوقت ذاته اننا لن نقوم بأية اجراءات ضد اي جهة ولن تحدث اي اعتقالات اذا لم يكن هناك بينات واضحة وقاطعة بأن الافراد او الجهات المعنية ارتكبت خرقا للقانون الفلسطيني او عملت على الاضرار بالتزامات السلطة الفلسطينية حسب الاتفاقات، التي وقعتها».

في ختام لقائه روس

نتنياهو: العملية السياسية متعلقة بتدمير البنى التحتية للمنظمات «الارهابية»!

□ روس: بعض الاجراءات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين لا تمت بصلة للامن! □

● - ولن تكون هناك اية عملية سياسية اذا لم تعمل السلطة الفلسطينية على محاربة البنى التحتية للمنظمات الارهابية». هذا ما صرح به رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الثلاثاء، في ختام لقائه الموفد الامريكي دنيس روس.

وقال نتنياهو: انه لا يعلق آمالا كبيرة على التعاون الامني مع الفلسطينيين. «ونحن في مرحلة اولية من المفاوضات، وحتى الآن لا توجد نتائج ملموسة!

وقال رئيس الحكومة: «نحن نتحدث عن اجراء لقاءات، ولكن الهدف ليس اللقاءات بل نتائج اللقاءات، التي يجب فحصها خلال الايام القليلة القادمة او الاسابيع القادمة».

وحول زيارة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، قال نتنياهو، نحن الآن نركز عملنا، كما تعرف الادارة الامريكية جيدا، على مبدأ محاربة السلطة الفلسطينية للبنى التحتية للتنظيمات الارهابية!

هذا وانتقد روس صراحة مساء الاثنين بعض التدابير القمعية، التي اتخذتها اسرائيل ضد الفلسطينيين بعد العملية الانتحارية المزدوجة في القدس.

وقال روس للصحفيين في ختام اجتماعه، الذي استغرق ساعة ونصف الساعة مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رام الله أن «هناك اجراءات اتخذت مرتبطة بمخاوف وتهديدات معينة، ولكن، في الوقت نفسه، هناك اجراءات غير مرتبطة بالامن وهذه لا تساعد وقد تكون غير مثمرة».

واكد روس ان الهدف الاساسي لمهمته هو اعادة التعاون الامني الاسرائيلي الفلسطيني. واضاف ان «الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، ارسلاني لاعادة بناء علاقة امنية بين الفلسطينيين والاسرائيليين بطريقة تؤثر على المناخ الامني. اللقاءات التي تمت يومي الاحد والاثنين مثلت خطوة في هذا الاتجاه.

واوضح روس «ونحن نعرف جيدا ان بناء علاقة امنية امر جوهري لعملية السلام ونعلم، ايضا، ان للعملية ابعادا سياسية وهذا ما اكده بوضوح الرئيس كلينتون واولبرايت اللذان اعلنا اصرارهما على المساعدة في وضع العملية في مسارها».

محاولات اسرائيلية للاستيلاء على (٣٢٠٠) قطعة ارض وبيت في القدس المحتلة

ثمانية اوامر هدم جديدة في شعفاط * تجريف مئات الدونمات من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «وفا» - اشار د. انيس القاق، وكيل مساعد وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية، امس الثلاثاء، الى وجود محاولات اسرائيلية للاستيلاء على آلاف البيوت والدونمات من الاراضي الفلسطينية، وخاصة في مدينة القدس المحتلة.

واوضح القاق، ان اسرائيل تحاول ممارسة لعبة خطيرة تستهدف نيل المزيد من الاراضي الفلسطينية ووضع يدها على املاك الغائبين.

وكان القاق يعقب على ما نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» حول نية ما يسمى بـ «حارس املاك الغائبين»، نشر قائمة تضم (٣٢٠٠) قطعة ارض وبيت «غير معروفة الملكية»(!). ودعا القاق المواطنين الفلسطينيين الى جمع الوثائق التي تثبت ملكيتهم للاراضي والعقارات، واخذ الحيطة والحذر لمواجهة مخطط الاستيلاء عليها.

واوضح القاق، ان اسرائيل تنشر اعلانات صغيرة الحجم بشأن هذه الاملاك، في صحف لا يقرأها المواطن الفلسطيني، محاولة بذلك التنصل من المسؤولية، بعد فقدان اصحاب هذه العقارات لملكياتهم.

وشدد على ضرورة القيام بحملة توعية بين المواطنين الفلسطينيين، تتم خلالها مراقبة اي اعلان، قد يصدر بهذا الخصوص.

* ٨ اوامر هدم جديدة في القدس *

الى ذلك، صعدت بلدية القدس الغربية، امس الثلاثاء، من سياسة هدم البيوت الفلسطينية، بحجة البناء غير المرخص. فقد سلمت ثمانية من اصحاب البيوت في «رأس خميس» في شعفاط، اخطارات بهدم منازلهم، وامهلتهم (٧٢) ساعة للاعتراض عليها.

وتعود ملكية هذه البيوت للمواطنين عمر الفقيه ومازن الميمي وابراهيم السلايمة واسماء عدنان حوشية وصبحي البياع وعهود عبد الفتاح البشيتي وطلال عرار وكمال عبد الغني الميمي.

* تجريف اراض واقتلاع اشجار *

وواصلت سلطات الاحتلال والمستوطنون، امس، عمليات الاعتداء على الاراضي الفلسطينية وتجريفها واقتلاع الاشجار، في عشرات المواقع، وذلك في اطار مخططات للاستيلاء على هذه الاراضي وضمها الى المستوطنات.

ويفيد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان سلطات الاحتلال جرفت، صباح امس، ارض تابعة للمواطنين حسين عقاب يوسف واحمد فوزي ياسين وتوفيق اسعد حمدان، من سكان قرية عانين، محافظة جنين، واقتلاع اشجار الزيتون.

وقال حسين يوسف لـ «الاتحاد»، ان اصحاب الاراضي توجهوا الى اراضيهم للاحتجاج على جرفها، فاعترضهم الجنود وابلغوهم ان الامر يتم بموجب اوامر عسكرية، وابلغوهم انه سيتم وضع مبان اسكانية جاهزة على اراضيهم.

وقام اصحاب الاراضي بتقديم شكوى رسمية الى وحدة الارتباط العسكري والمدني، مطالبين بتدخلها لاسترداد اراضيهم.

وفي نابلس، اقتحم مستوطنون من مستعمرة «براخا»، الاراضي الفلسطينية المجاورة وقاموا بوضع اسلاك شائكة حول قطعة ارض مساحتها ٢٤ دونما، اضافة الى استيلائهم على مساحات اخرى من الاراضي المحاذية، يصل مجموع مساحتها (١٠٠) دونم.

وفي منطقة بيت لحم، قامت قوات الاحتلال باغلاق المزيد من الممرات والطرق الفرعية التي تربط المدينة بالقرى المجاورة، وقامت بجرف الاراضي المجاورة لهذه الطرق وتدمير مزروعاتها من الاشجار المثمرة.

وفي قطاع غزة، قامت الجرافات الاسرائيلية باقتحام (١٠) دونمات من اراضي ضواحي خانيونس، و(٥) دونمات على الشاطئ في منطقة الرادار واحاطتها بالاحجار الاسمنتية الكبيرة وبالاسلاك الشائكة. كما استولت على (٥) دونمات اخرى في منطقة اسطبل الخيل شرقي «مسجد العقاد».

* سرقة (١٦) جملا *

وقال المواطن احمد سليم الكعابنة، ان قوات الاحتلال ومراقبي دائرة حماية الطبيعة، قاموا مساء امس الاول، بسرقة (١٦) جملا كانت ترعى في منطقة الطرش في بلدة يطا، قضاء الخليل.

وقال الكعابنة، انها ليست المرة الاولى التي تقوم فيها قوات الاحتلال بالاستيلاء على إبله ومواشيه ومصادرتها، وفرض الغرامات الباهظة عليه وعلى شركائه.

اسرائيل خرقت اتفاقية باريس الاقتصادية

● رام الله - «وفا» - قال د. عاطف علاونة، وكيل وزارة المالية الفلسطينية، ان حكومة اسرائيل خرقت اتفاقية باريس الاقتصادية، من خلال عدم تحويلها للمستحقات المالية للسلطة الفلسطينية.

واضاف علاونة، في مؤتمر صحفي عقده، امس الثلاثاء، في وزارة الاعلام، ان اتفاق باريس يلزم اسرائيل بتحويل جميع المستحقات المالية من ضرائب ورسوم جمركية وغيرها للسلطة الوطنية، محددا الفترات الزمنية للتحويلات المالية وآلياتها.

وقال علاونة، ان اسرائيل كان يجب ان تحول للسلطة الوطنية في ٧/١٣ مبلغ(١٤٢) مليون شيكل، هي مستحقات ضريبة القيمة المضافة والجمارك والمكوس على شراء المحروقات في اسرائيل ومستحقات العاملين من ضريبة الدخل، اضافة الى ٣٥ مليون شيكل كاستحقاق اسبوعي، يجب ان تدفعه اسرائيل للسلطة الوطنية بموجب اتفاقية باريس.

مسيرة حاشدة في نابلس تنديدا بالحصار

● نابلس - «وفا» - شارك آلاف الفلسطينيين من اهلي نابلس، امس الثلاثاء، في مسيرة حاشدة، نظمتها هيئة الطوارئ الوطنية في المحافظة، احتجاجا على سياسة الاغلاق والحصار.

وندد المشاركون في المسيرة بالسياسة العدوانية الاسرائيلية مطالبين برفع الحصار ووقف سياسة الاستيطان وتجويع الشعب الفلسطيني.

وانتهت المسيرة في اجتماع حاشد، تحدث فيه محافظة المدينة محمود العالول، فأكد اهمية التكاتف الوطني والشعبي والمؤسساتي، ضد هذه الهجمة على الشعب الفلسطيني. وشدد على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية، ورص الصفوف، باعتبارها السلاح الاقوى لمواجهة سياسة العدوان. وتحدث في الاجتماع العديد من ممثلي الفصائل والقوى الفلسطينية، فنددوا بالحصار وبالهجمة الاسرائيلية الشرسة على السلطة الفلسطينية.

وكانت المدينة، شهدت صباح امس اضرابا لمدة ساعتين، دعت اليه هيئة الطوارئ، احتجاجا على سياسة العقاب الجماعي، التي تفرضها سلطات الاحتلال على الشعب الفلسطيني.

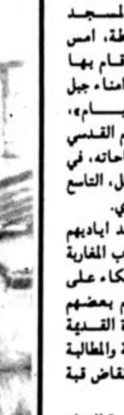
اليوم: مظاهرة عمالية قرب «إيرز»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في غزة، القيام بالعديد من الخطوات الكفاحية لرفع صرخة العمال الفلسطينيين، الذين يتعرضون لسياسة التجويع الجماعي، بسبب الحصار الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية عليهم. ومن هذه الخطوات تنظيم مظاهرة عمالية كبيرة بالقرب من حاجز «إيرز»، اليوم الاربعاء، بمشاركة عمال قطاع غزة.

وقال رئيس «الاتحاد العام» راسم البياري بأن الاوضاع التي يعيشها العمال الفلسطينيون في قطاع غزة لم تعد تطاق، خاصة قضية تحويلهم الى رهائن باستمرار، وفرض الحصار التجويعي عليهم. «وعليه قررنا تنظيم هذه المظاهرة الاحتجاجية، من اجل رفع صرخة عمالنا عاليا ضد سياسة التجويع والحصار». واكد: «هذه السياسة، مهما بلغت شدتها، لن تركعنا ولن تذلنا».

في ذكرى «التاسع من آب»

احباط عدة محاولات لاقتحام الحرم القدسي الشريف



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «وفا» - احبط حراس المسجد الاقصى وقوات الشرطة، امس الثلاثاء، عدة محاولات قام بها العشرات من اتباع حركتي «امناء جبل الهيكل» و«حاي فكيام»، اليهوديتين، لاقتحام الحرم القدسي الشريف، واداء الصلاة في باحاته، في اطار احياء ذكرى دمار الهيكل، التاسع من آب حسب التقويم العبري.

وقام المتطرفون بتقييد اياديهم بالسلاسل الحديدية، عند باب المغاربة واداء «صلوات النواح والبكاء على خراب الهيكل»، فيما قام بعضهم بالطواف في شوارع البلدة القديمة وترديد الشعارات العنصرية والمطالبة باعادة بناء الهيكل على «انقاض قبة الصخرة والمسجد الاقصى».

يذكر، ان رئيس محكمة الصلح في القدس، كان سمح قبل فترة، لرئيس حركة «حاي فكيام» «يهودا عتسيون» بدخول باحة الاقصى، واداء الصلاة هناك، لكن الشرطة منعت تنفيذ هذا القرار، خشية وقوع اشتباكات بين المصلين المسلمين واتباع عتسيون، التي تسعى منذ سنوات لاقتحام ابواب الحرم القدسي وتحويل باحاته الى مصلى لليهود.



* عنصريو «حاي فكيام» يستعدون لاثارة المشاكل امام احدى بوابات الحرم القدسي الشريف *

واعلن حراس الاقصى، امس، حالة الطوارئ لاحباط اية محاولات عنصرية لاقتحام المسجد الاقصى.

في غضون ذلك، حذر الشيخ ناجح عفانة، رئيس «لجنة تراث المسجد الاقصى» من نتائج اعمال الحفر الاسرائيلية في محيط الحرم القدسي، واسفل اساسات المسجد الاقصى، داعيا الامتين العربية والاسلامية، ودول العالم قاطبة الى تدارك الاوضاع قبل فوات الاوان.

وجاءت تحذيرات رئيس «لجنة تراث المسجد الاقصى» تعليقا على الفيلم الذي عرضته القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس الاول، وظهرت فيه اعمال حفر اسرائيلية على نطاق واسع تجري في محيط الحرم القدسي الشريف، واسفل المسجد الاقصى، ونقل لبعض حجارته الضخمة من المكان الاصلي الموجودة فيه الى اماكن اخرى قريبة حيث تقوم دائرة الآثار الاسرائيلية ببناء حديقة اثرية ضخمة تعتبر واحدة من الساحات التي يخطط الاسرائيليون لبنائها في اطار مشروع البناء التدريجي للهيكل.

واشار الشيخ عفانة الى ان ما عرضه الفيلم للانفاق والقنوات واعمال الحفر الاخرى هو نفس ما كانت كشفت عنه «لجنة تراث المسجد الاقصى»، و«جمعية الاقصى الخيرية»، قبل اكثر من نصف عام، واثار في حينه ردود فعل محلية وعالمية واسعة، فيما نفته سلطات الاحتلال آنذاك.

واضاف «ان الشريط المصور الذي عرض الليلة الماضية لا يظهر اي وجود للمسجد الاقصى، ويحاول التركيز على وهم يهودي عن وجود هيكل لهم، بل يذهب ابعد من ذلك متهما المسلمين بتدمير ما يعتقدون انه الهيكل.

قصة اعتداء مرعبة، على ثلاثة فتيان من الطيبة في نتانيا

«قبضاي» الشرطة تفنّن في تعذيب الفتيان العرب

*** رفضوا معالجة الفتية، بعد اصابتهم بالجراح، ولم يسمحوا لهم باستعمال الهاتف لاستدعاء سيارة اسعاف * الشرطة: الملف ضد رجال الشرطة احيل على وزارة القضاء * والد احد الفتيان: آمل ان لا توضع الشكوى على الرف ***

● الطيبة – لمراسل خاص – اعتدى عدد من افراد الشرطة باللباس الرسمي، يوم الأحد الأخير، على ثلاثة فتيان عرب من الطيبة، في الخامسة عشرة من العمر، وذلك على شاطئ البحر في نتانيا، ونقل احدهم، محمد ابو عمشة، (١٥) عاما، الى المستشفى ولا يزال يرقد فيه للعلاج!!

وروى محمد ابو عمشة تفاصيل الاعتداء امام مراسلنا، وتبين انه تعرض مع زميليه للاعتداء لكونهم عربا. وبدأت وجبات الضرب والركل والتنكيل، بعد ان سمعهم افراد الشرطة يتكلمون اللغة العربية!! وكان ذلك في الثانية عشرة والنصف بعد الظهر. كان الثلاثة على شاطئ البحر يتسفعون، ويبغون الابتراد بمياه البحر كالآخرين. وفجأة جاء ثلاثة من افراد الشرطة، وطلبوا من الفتيان الثلاثة مرافقتهم الى عريشة المنقذ، وسألوهم عن اسمائهم ومن أين هم وطلبوا منهم بطاقات الهوية.

ولم يصدق افراد الشرطة الفتيان عندما قالوا لهم انهم في الخامسة عشرة ولم يصدروا بطاقات هوية بعد. ورغم تمكن محمد ابو عمشة من اللغة العبرية، لم يصدق افراد الشرطة ان الثلاثة من الطيبة، وفتشوا ملابسهم. وكانت مع الفتيان مجموعة من الألعاب، اعتقد افراد الشرطة انها مسروقة ولم يصدقوا الفتيان انهم ربحوها من آلة خاصة ملأى بالألعاب، ويستطيع اي شاب اخراج الألعاب منها بواسطة وضع قطع نقود معدنية. و «استنجد» افراد الشرطة هاتفيا بمركز قريب للشرطة، فحضر عدد من افرادها وأخذوا الفتيان الثلاثة بسيارة الى المركز.

وقال محمد، انزلونا من السيارة وادخلونا الى غرفة فيها «قبضاي» ضخم الجثة، ويرتدي ملابس الشرطة الرسمية، وأخرج اثنين من زملائي وأبقاني وحيدا في الغرفة، وسألني: لماذا تثير المشاكل على الشاطئ؟ وحاول قبل ان يتم الجملة، لكمي بقبضته المكورة على وجهي، لكنني وضعت يدي على وجهي اتقاء للضربة، فلكمني بقوة على بطني فسقطت أرضا!!

وهرع أحد زملائي لمساعدتي فلكمه «الشرطي القبضاي» ومنعه من ذلك!! وواصل القبضاي لكمي وضربي بقوة حتى ساء وضعي ولم أقو على النهوض والدم ينزف مني!! ورأى احد افراد الشرطة ذلك فهرع لانقاذي وحاول مساعدتي وايقافي على قدمي وأبعدني عن الغرفة. وعندما شعر ان وضعي سيء اخذني الى عيادة طبية على الشاطئ، الا ان الممرض رفض تقديم الاسعاف لي!! وألقاني على كرسي رغم وضعي الصعب بدلا من وضعي على سرير. واضطر الشرطي لاعطائي (٣) أقراص «اوبتلغين»، عندما رفض الممرض اسعافي!!

وقال محمد، ان وضعه تطلب استدعاء سيارة اسعاف، لكن المشكلة كانت في عدم السماح له باستعمال الهاتف الوحيد الموجود مع الطبيب!! ولم يوافقوا في العيادة ان يستخدم محمد الهاتف، فاضطر صديقه الى السير على الاقدام نحو ربع ساعة حتى عثر على هاتف عمومي!! وحضرت سيارة الاسعاف ونقلته الى المستشفى.

وقال محمد: عندما طلب افراد الشرطة بطاقات الهوية وقلنا اننا لا نملك بطاقات بعد، اعطيناهم ارقام هواتف بيوتنا ليتأكدوا من اقوالنا، لكنهم رفضوا ذلك. وأشار الى انه شعر باهانة لا مثيل لها تجسدت في ان كل الاعتداء جرى على مرأى من المستجمين اليهود الذين لم يحركوا ساكنا!! رغم ان محمد كان يتلوى على الأرض من شدة الآلام.

ويعاني محمد من اوجاع في البطن وكدمات في الوجه. وقال، انه لن يذهب الى شاطئ البحر ولن يدخل نتانيا أكثر بعد الاعتداء الهمجي!

وقدم والد محمد شكوى رسمية الى الشرطة.

وقالت الناطقة بلسان شرطة منطقة نتانيا ميراف منيري تعقيبا على الحادث، ان الشرطة تلقت شكوى تضمنت التفاصيل التي ذكرت اعلاه حول مخالفات جنائية لافراد في الشرطة بلباس رسمي. وأشارت الى ان الشكوى حولت الى قسم التحقيق مع افراد الشرطة في وزارة القضاء. وأكدت ان الشرطة ستعمل في تعليمات وحدة التحقيق مع افراد الشرطة.

وقال والد محمد، سميح ابو عمشة، انه يأمل في ان لا توضع الشكوى التي قدمها، على الرف وان لا تضيع خاصة انها ضد افراد شرطة. وعبر عن أمله في معاقبة المعتدين كما يجب.

تمهيدا لاقامة حي رابين في كرمئيل

تفجيرات صخور تشكل خطراً على أهالي رمية العرب!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – باشرت شركة البناء التي فازت في مناقصة اقامة حي «رابين» في كرمئيل، أمس الثلاثاء باعمال تمهيد البنية التحتية وتفجير الصخور الكثيرة، بواسطة مواد شديدة الانفجار، الامر الذي ينقل شظايا الصخور المتفجرة الى كل الجهات.

ويقع حي رابين المنوي اقامته، الى الغرب من كرمئيل وبالقرب من قرية رمية، غير المعترف بها والتي تسعى السلطات وبلدية كرمئيل لترحيل أهاليها.

وقال محمد سواعد ل «الاتحاد»، ان التفجيرات تتم بالقرب من البيوت وهناك بيوت تبعد (٢٠) مترا هوائيا عن مواقع التفجيرات وتشكيل خطرا على الاهالي. وأشار الى ان التفجير يجري مرة واحدة في اليوم ولمدة حوالي نصف ساعة. وفي زمن التفجير يخرج الاهالي من البيوت ويذهبون الى الحقول حفاظا على حياتهم..



* من تظاهرات التضامن السابقة مع قرية رمية *

واشار سواعد الى ان المشكلة الاخرى التي يعانون منها بالاضافة الى التفجيرات، قضية الغبار المتصاعد دائماً من عمل الجرافات الكبيرة والضجيج!

وتجدر الاشارة الى ان السلطات صادرت ارض أهالي رمية بالقوة ولاغراض عامة تفيد الجمهور!

وبعد نضال دؤوب وعنيد تم الاتفاق، قال سواعد، على اعطاء (٤٥) نسمة لاهالي رمية في قلب كرمئيل، ووافقت على الاتفاق دائرة اراضي اسرائيل وبلدية كرمئيل والأهالي، لكن الاتفاق لم ينفذ من قبل بلدية كرمئيل.

في رد على استجواب للنائب سعد:

وزير المالية – نواصل اجراءات الحجز وجمع الديون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في رد على استجواب قدمه النائب احمد سعد الى وزير المالية مطالباً بوقف اجراءات الحجز على «مستحقي» الدفع من المدينين لضريبة الاملاك، ريثما تقر تواصي لجنة غباي، اجاب الوزير: «ان الوزارة عينت لجنة لفحص ضريبة الاملاك برئاسة يورام غباي وقدمت تعليمات مرحلية ولم تنه بعد تواصيها النهائية، وعندما تقدم تواصيها تبلور وزارة المالية موقفها، وحتى ذلك الحين فان قانون ضريبة الاملاك باق وقائم، وعلى المواطنين دفع ديونهم المستحقة وعلى مصلحة ضريبة الدخل العمل بموجب الصلاحيات القانونية لجباية الضرائب المستحقة».

مهندس بلدية صفد: لا أساس للمس بالمقبرة الاسلامية

وفي رد على استجواب ورسالة كان قد وجههما النائب سعد الى كل من وزارة الاديان وبلدية صفد حول البناء وشق الطرق على ارض المقبرة الاسلامية في المدينة والمطالبة بالحفاظ عليها وعدم المس بالاماكن المقدسة، اجاب سكرتير بلدية صفد المهندس يحزقيل روبين: «رسالتكم قيد المعالجة لدى رئيس البلدية واللجنة المختصة فيها، وقمت بفحص دقيق وشامل لجميع برامج التطوير المستقبلي التي تعدها اللجنة الخاصة في البلدية، واتضح لي انه لا يوجد اي بناء او شق شوارع او مس بالمقبرة، وستبقى هذه المنطقة على حالها في اطار المنطقة الخضراء».

وقال: «مؤسف انكم تنشرون ادعاءات وتستمعون الى وشايات لا اساس لها من الصحة».

المبادرة الدرزية تتضامن مع نضال أهالي ترشيحا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة الشيخ جمال معدي، بزيارة تضامنية الى خيمة الاعتصام في ترشيحا.

وعبر الوفد عن تضامن اللجنة وجمهور مؤيديها مع نضال اهالي ترشيحا العادل للحفاظ على أرضهم. ودعا معدي الاهالي الى رص صفوفهم والحفاظ على الوحدة وتعميق الثقة بالنفس.

مانديلا يبذل جهودا لوقف الحرب الأهلية السودانية

● بريتوريا (و.ص.ف) - ذكر مصدر رسمي جنوب افريقي ان رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا ونظيره السوداني الفريق عمر البشير اجريا، صباح أمس الثلاثاء، محادثات سيليها غدا، عمل في بريتوريا، يتمحور حول سبل وضع حد للحرب الأهلية في السودان.



* مانديلا *

ويرافق البشير، الذي وصل، بعد ظهر أمس الأول، الى جنوب افريقيا في زيارة تستغرق اقل من (٤٨) ساعة، كل من وزير الخارجية علي عثمان محمد طه ووزير ديوان الحكم الاتحادي علي الحاج محمد.

ويحضر اللقاء بين الرئيسين موفد خاص ماليزي لم تكشف هويته.

المساعدة الانسانية الاوروبية للعراق مرهونة بتطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء»

● بروكسل - الوكالات - اعلنت المفوضة الاوروبية للشؤون الانسانية، ايما بونينو، أمس الثلاثاء، ان الاتحاد الاوروبي سيعيد بحث ضرورة استئناف او وقف مساعدته الانسانية للعراق في ضوء تطبيق قرار الامم المتحدة «النفط مقابل الغذاء».

وفي مؤتمر صحفي عقدته في بروكسل بعد زيارة قامت بها الى العراق من الرابع وحتى السابع من الشهر الجاري، اشارت بونينو الى ان العراقيين اصبحوا يستفيدون من الغذاء والدواء، الذي توفره الأربعة مليارات دولار الناجمة عن مبيعات العراق من النفط سنويا. وقالت ان «هذا يجب ان يغير ظروف الحياة اليومية تغييرا جذريا».

وأوضحت بونينو ان «توزيع المواد الغذائية بدا يصبح مرضيا، ولكن هناك تأخيرا في توزيع الأدوية التي طلبت السلطات العراقية اختبارها».

وأضافت «وفي ضوء النتائج سنعرف ما اذا كان بامكان الاتحاد الاوروبي التخلي عن التزامه بتقديم المساعدة من الآن وحتى سنة او ما اذا كان عليه ان يعيد تحديد اولويات مساعدة لا يغطيها قرار الامم المتحدة مثل نزع الألغام».

وأعلنت المفوضة الاوروبية، من جهة أخرى، تأييدها لاستمرار الحظر على العراق طالما لم يتعاون تعاونا كاملا مع الامم المتحدة ولم يحل مسألة حقوق الانسان ولا سيما مسألة المفقودين في الكويت اثناء الغزو العراقي في ١٩٩٠. وقالت ان «العراق بلد غني ويعيش شعبه اوضاعا مزرية بسبب نظامه».

بحجة مواجهة «العصيان المدني»..

الجيش اللبناني ينتشر قرب معاقل «حزب الله»

● بعلبك (لبنان) - الوكالات - عزز الجيش اللبناني صباح، أمس الثلاثاء، انتشاره في منطقة بعلبك (شرق) لمواجهة الدعوة الى «العصيان المدني» التي اطلقها زعيم المتشددين في «حزب الله» اللبناني الشيخ صبحي الطفيلي.

وأفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان قوة قوامها (٢٠٠) عنصر مزودة بتسع آليات مدرعة انتشرت على طريق محاذية لمدينة بعلبك بدون ان يشمل انتشارها داخل المدينة او القرى المحيطة بها.

وكان مجلس الوزراء اللبناني قرر الاربعاء الماضي تكليف الجيش قيادة سائر القوى الأمنية في معقلين لحزب الله: منطقة بعلبك وضاحية بيروت الجنوبية.

ولم يسجل اي تحرك عسكري في الضاحية الجنوبية التي تشملها تحركات الشيخ صبحي الطفيلي الذي أطلق «ثورة الجياع» في (٤) تموز في مهرجان حاشد اقيم في بعلبك، دعا فيه المواطنين الى الامتناع عن دفع الضرائب والرسوم، والى البناء بدون ترخيص مسبق احتجاجا على الاهمال الرسمي لمناطقهم.

يذكر ان الحكومة وفي خطوة اولى لاحتواء النقمة الشعبية التي تجلت في منطقة بعلبك، احدى المناطق اللبنانية الأكثر حرمانا واهمالا على مر السنوات، اعلنت اثر ذلك عن تخصيص ١٥٠ مليار ليرة لبنانية (١٠٠ مليون دولار) كاعتمادات سريعة لتنفيذ مشاريع مستعجلة للتنمية، تتضمن انشاء شبكات لمياه الشرب والري والصرف الصحي وطرقات ومسالخ ومستوصفات.

ويشارك قسم كبير من مؤيدي «حزب الله» في حركة العصيان المدني التي دعا اليها الطفيلي، الأمين العام السابق للحزب، رغم اعلان الحزب عدم موافقته على هذه الطريقة للاحتجاج، مع اعترافه بأحقية المطالب المقدمة. وكان الطفيلي قد عارض انخراط «حزب الله» في الحياة السياسية في لبنان منذ مشاركته في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢.

وتحظى حركة الطفيلي، من حيث مضمونها، بتأييد عدد من الفعاليات النيابية وفي مقدمتها رئيس الحكومة السابق سليم الحص، الذي رأى فيها «محاولة لاطلاق صرخة وجع».

والطفيلي، من مؤسسي «حزب الله» العام ١٩٨٢. ورغم انه لم تعد له منذ خمس سنوات اي مسؤوليات تنظيمية فقد بقي يتمتع بنفوذ واسع بين انصار الحزب.

ويشار الى ان حسن نصر الله، زعيم الحزب الحالي، كان حذّر يوم الجمعة الفائت، في مؤتمر صحفي مع وسائل الاعلام اللبنانية والأجنبية، من برنامج انتشار الجيش اللبناني. وعبر عن اعتقاده انه ربما يأتي ضمن خطة تقف الولايات المتحدة من ورائها، وذلك من أجل اعادة السماح للأمريكان بزيارة لبنان والاستثمار فيه. وأكد نصر الله ان حزبه لا يعارض الوحدة السيادية للبنان، ولكنه متخوف من توقيت الانتشار، والذي يأتي في الوقت الذي تستمر فيه هجمة الاحتلال الاسرائيلي على جنوب لبنان!

ويذكر ان هذه الخطوة تأتي بعد اتصالات مكثفة اجراها القادة اللبنانيون وعلى رأسهم رئيس الحكومة رفيق الحريري مع الرئيس السوري حافظ الأسد!

الرئيس الايراني يقدم حكومته لمجلس الشورى!

□ المجلس يبت في التركيبة الحكومية خلال اسبوع □

● طهران - و.ص.ف - اعلن رئيس مجلس الشورى الايراني علي أكبر ناطق نوري ان الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي قدم، أمس الثلاثاء، لائحة حكومته الى المجلس ليصوت على منحها الثقة.

وتضم لائحة خاتمي (٢٢) وزيرا لكنها لا تتضمن اي امرأة، خلافا لتوقعات الاوساط السياسية في ايران.

واختار خاتمي لمنصب وزير الخارجية كمال خرازي (٥٣ عاما) المدير السابق لوكالة الانباء الرسمية الايرانية ومندوب ايران لدى الأمم المتحدة منذ العام (١٩٨٩) ليحل مكان علي أكبر ولايتي الذي كان يشغل هذا المنصب منذ (١٦) عاما.

واختار النائب المحافظ غربنالي دوري نجافبادي وهو رجل دين خبير في المسائل الاقتصادية، وزيرا للاستخبارات، و«المعتدل» عطا الله مهاجراني نائب رئيس الحكومة المنتهية مدتها، في وزارة الثقافة والتوجيه الاسلامي.

وفي وزارة الداخلية وقع اختيار الرئيس الايراني الجديد على نائب طهران ووزير الداخلية السابق حجة الاسلام عبد الله نوري احد ابرز وجوه التيار الراديكالي.

كما عين وزير الطاقة في الحكومة المنتهية ولايتها بيجان نمدر زانغنيه لشغل منصب وزير النفط. ويحل التكنوقراطي نمدر زانغنيه (٥٠ عاما) مكان غلام رضا آغازاده في هذا المنصب وهو مهندس ينتمي الى «التيار المعتدل» القريب من الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني. وكان وراء اعادة بناء شبكة الكهرباء في البلاد التي تضررت من جراء الحرب العراقية - الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وتضم التشكيلة خمسة وزراء من الحكومة المنتهية ولايتها وخمسة وزراء من حكومات سابقة.

وفي تصريح ادلى به في ختام اجتماع مجلس الشورى قال ناطق نوري أن التصويت على منح الثقة للحكومة سيدرج على جدول اعمال اجتماع مجلس الشورى الثلاثاء المقبل.

واستنادا الى الدستور الايراني فان امام مجلس الشورى اسبوعا لدرس تشكيلة الحكومة وابداء الرأي حول التوجهات العامة لسياسة الحكومة قبل التصويت على الثقة.



* الرئيس الايراني محمد خاتمي *

وستضم حكومة خاتمي عدة نواب لرئيس الحكومة لا يتطلب تعيينهم موافقة اعضاء مجلس الشورى. ويفترض ان تنشر لائحة نواب رئيس الحكومة في وقت لاحق.

وذكرت معلومات نشرتها الصحف، أمس، ان رضا امر الله نائب رئيس الجمهورية السابق ومدير المنظمة الايرانية للطاقة الذرية ومصطفى هاشمي طبالي نائب الرئيس الايراني السابق ومدير منظمة التربية البدنية، سيبقيان في منصبهما.

وسيعين وزير التربية الوطنية المعتدل محمد علي نجفي على رأس منظمة موظفي القطاع العام ومحمد باقريان على رأس منظمة التخطيط والميزانية وفق صحيفة «ايران» الحكومية.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر غير أكيدة» ان محمد موسوي خونيا الناطق السابق باسم محتجزي الرهائن في سفارة الولايات المتحدة في طهران، ومدعي عام الجمهورية سابقا سيعين في منصب نائب رئيس الجمهورية مكلفا المسائل السياسية.

وقد تعين معصومة ابتكار (٣٦ عاما) وهي طبيبة واستاذة جامعية في منصب نائبة رئيس الجمهورية مكلفة شؤون حماية البيئة.

وفي حال تأكد تعيينها، ستكون ابتكار اول امرأة تتولى منصب نائب رئيس الجمهورية في ايران منذ قيام الثورة الأسلامية العام ١٩٧٩.

كلمة الاتحاد

اعتداء نتانيا..!

● الاعتداء بالضرب الوحشي وممارسات التنكيل الأخرى التي تعرض لها الفتيان الثلاثة ابناء الطيبة في نتانيا، مطلع هذا الأسبوع، ليس مجرد اعتداء عنصري آخر يقوم به ثلة قليلة من العنصريين. وحتى لو كان هناك تحقيق نزيه يوصل المعتدين الى السجن، فلن نكتفي بالعقاب.

فالمعتدون ليسوا مجرد حفنة من العنصريين، انهم رجال شرطة، من المفروض ان وظيفتهم تعني حراسة القانون وضمان تطبيقه وهم خرقوه.

واعتداؤهم الاجرامي لم يكن بمثابة ثورة غضب، اثر استفزاز او اشتباك، مع ان هذا ايضا ليس بالأمر المسموح لرجال الشرطة. انما كان اعتداء على فتية صغار. «تقبضن» عليهم رجال الشرطة الكبار. ضربوهم بشكل همجي. تفننوا في تعذيبهم، حتى نزفت دماؤهم. وحرموهم من العلاج. ورفضوا السماح لهم بالاتصال بسيارة اسعاف.

كان في هذا الاعتداء حقد أعمى وكراهية حيوانية.

وكان فيه استهتار بالقانون وافتقر الى الحد الأدنى من التعامل الانساني.

وجرى الاعتداء وسط تأييد جماهيري صامت، على شاطئ البحر.

هذه العناصر الاجرامية لا يمكن ان تجتمع، الا في اجواء عامة مناسبة. وهنالك اجواء مشحونة من العداء للعرب في اسرائيل. هناك من يحاول ان ينسب هذه الاجواء الى العمليات الانتحارية التي ينفذها قلة من العرب، وهذا نرفضه قطعيا. اذ ان العرب ضحية لهذه الأعمال مثل اليهود. وقد قتل عربي في عملية القدس وجرح ١٣ عربيا آخر. والعرب الذين نفذوها والذين ارسلوهم لتنفيذها لم يحسبوا اي حساب لمصالح العرب، مثلما فعل باروخ غودلشتاين، مرتكب مجزرة الخليل.

ان اجواء العداء ناجمة عن الوضع السياسي وعن الجمود في عملية السلام وعن تصريحات المسؤولين الحكوميين وغير الحكوميين وعن التهديدات المتغطرسة ضد الفلسطينيين وعن الاجراءات العقابية ضد الشعب الفلسطيني بأسره.. وغيرها وغيرها..

وان لم تتغير هذه الأجواء، سنشهد المزيد من الاعتداءات العنصرية الاجرامية. وان انتهى اعتداء نتانيا على هذا النحو، فلا ضمان ان لا تسفر اعتداءات قادمة عن مصائب أكبر.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات المرقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في اعقاب جولة روس:

وقف اجراءات العربدة الاسرائيلية الضمانة الاساسية لتوفير الامن والسلام

❐ بقلم: د. احمد سعد ❐



● روس وعرفات ●

❐ العديد من المؤشرات تؤكد بان مبعوث الادارة الامريكية، دينيس روس، قد فشل في مهمته بتوفير مناخ ملائم للخروج من الازمة القمعية في العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية. والسبب المركزي لفشل مهمته يكمن في مضمون الرسالة الامريكية التي حملها للخروج من دوامة الازمة. فمضمون الرسالة، الموقف الامريكي، الذي طرحه روس يعكس توجها احادي الجانب، منحازا ومتماثلا مع الموقف الذي تتبناه حكومة نتنياهو اليمينية. ويتمثل هذا الموقف بأمرين اساسيين، مترابطين عضويا:

* الاول: توجيه اصبع الاتهام الى السلطة الوطنية الفلسطينية وكأنها المسؤولة عن تردي الازمة ونسف قواعد الاستقرار الامني جراء عدم قيامها بدورها «كما يجب» في «محاربة الارهاب»، والمثل على ذلك العملية في محنيه يهودا في القدس!!

ان هذا الموقف يجسم عمليا توجها استراتيجيا امريكيا اسرائيليا لافراغ اتفاقات اوسلو من مضمونها وابعادها المرجوة بهدف الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

فمطالبة السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات بالقضاء على بنية الحركات المعارضة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» والجبهة الشعبية وغيرها.. في وقت يواصل فيه الاحتلال الاسرائيلي العمل على فرض وقائع كولونيالية على الارض الفلسطينية لا يعني سوى دفع السلطة الفلسطينية الى اغراق الارض الفلسطينية بدماء حرب اهلية تستنزف قواها وتفتح الابواب على مصاريعها لتنفيذ المخطط الاستراتيجي بتثبيت اقدام الاحتلال الاسرائيلي وحرمان الشعب الفلسطيني حتى من امل التحرر والدولة المستقلة. فشتان ما بين شن حرب اهلية لحسم الحوار بين فصائل التعددية الوطنية الفلسطينية وبين محاربة الاعمال المغامرة التي تضر بمصالح الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وهذا ما تدركه السلطة الوطنية الفلسطينية التي تقاوم الاعمال المغامرة والمغامرين لان اعمالهم تضر بالكفاح العادل للشعب الفلسطيني. ولكن ما يريده الاحتلال الاسرائيلي ان تتحول السلطة الفلسطينية الى مقاول ثانوي، شركة حراسة، لرعاية مصالح الاحتلال وأمنه، الامر الذي لن يكون ابدا. ولو فرضنا جدلا القبول بمنطق الاحتلال والادارة الامريكية بتصفية الحركات الاسلامية المتطرفة، فلماذا لا تقوم اسرائيل بتصفية الاحزاب والحركات العنصرية والفاشية التي تعيش فسادا وارهابا امثال عصابات غوش ايمونيم، والمستوطنين و«موليدت» و«تسومت» وعصابات «المفدال» في الارض الفلسطينية المحتلة ومجموعه الـ «١٧» المغامرة!!

* والثاني: العمل بشكل ديماغوغي لطمس جوهر الصراع والازمة التي ادخلت العملية السياسية الى نعش الموتى وذلك بواسطة استبدال الحقوق الشرعية الفلسطينية التي يدوسها الاحتلال الاسرائيلي بمعادلة امن مشوهة. فالذي ادى الى تفجر الازمة وركود العملية السياسية هو السياسة الكولونيالية التي تمارسها حكومة اليمين منذ صعودها الى السلطة. فتصعيد عمليات الاستيطان والتهويد في القدس الشرقية وباقي الاراضي الفلسطينية وفرض الحصار على الشعب الفلسطيني وتنكر حكومة نتنياهو للاتفاقات المرحلية المبرمة كانا السبب المركزي في وقف العملية السياسية وتصعيد حدة التوتر.

وبسبب هذه السياسة، الرفضية الممارسة، واجهت اسرائيل ومعها واشنطن اوسع عزلة دولية، حيث دان المجتمع الدولي سياسة حكومة نتنياهو المعادية للسلام وحملتها مسؤولية تفجر ازمة تنذر بحرب شاملة في المنطقة. ومحاولة رفع «راية الامن» ومسؤولية الفلسطينيين والسلطة الفلسطينية عن عدم توفره تستهدف واشنطن من ورائه اخراج اسرائيل نفسها من دائرة العزلة الدولية مستغلة دماء الابرياء، الضحايا في سوق محنيه يهودا.

ان من يتحمل مسؤولية عدم الاستقرار والامن ويمارس الارهاب المنظم ضد شعب هي حكومة اسرائيل واذرعها الاحتلالية. ومحاولة روس ووزيرة الخارجية، اولبرايت، اشتراط زيارتها وتجديد التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني بوضع الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية وتحت التجربة، ومدى نشاطها ضد الارهاب»، والحركات المعارضة، هي اكثر من وقاحة سياسية. فتجديد التفاوض وتوفير المناخ الملائم يستدعي توجيه السهام الى العنوان الصحيح، الى حكومة اسرائيل. وكان على الادارة الامريكية، ومبعوثها روس، لو كانت النية مبنية فعلا على اخراج الازمة من المستنقع الاسن، ان تضغط على حكومة اسرائيل بوقف الاجراءات الاجرامية التي تتمثل بمختلف اشكال العقوبات الجماعية - حصار - تجويع، الاحكام الادارية الجماعية، هدم البيوت الجماعية في القدس الشرقية وغيرها.

ان اي تعاون امني فلسطيني - اسرائيلي لن تبنى قواعده السلمية والناجعة اذا قام على ارضية مواصلة الاحتلال لجرائمه الاستيطانية وغيرها. فلا سلام ولا تعايش مع بقاء الاحتلال واغتصاب ثوابت الحق الفلسطيني. وتجديد التفاوض يستدعي وقف الاجراءات الاستيطانية والتزام حكومة نتنياهو بتنفيذ الاتفاقات المرحلية المبرمة والانتقال الى التفاوض حول الحل الثابت الذي يضمن زوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الضمانة الاساسية لبناء قواعد الامن والاستقرار والسلام لكلا الشعبين ولسحب البساط من تحت اقدام القوى المغامرة الفلسطينية والاسرائيلية.

تمديد اعتقال شابين من المكر للاشتباه بتنفيذ سطو مسلح في طمرة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال شابين من المكر لمدة خمسة أيام للاشتباه بالقيام بسطو مسلح على محطة وقود في طمرة.

ووقع الحادث، وفق ادعاء ممثل الشرطة، بتاريخ (٩٧/٨/٨)، في حوالي الساعة الثالثة فجرا، فقد اقتحم عدد من الشباب يستقلون سيارة «بيجو تندر» بيضاء اللون، محطة وقود في طمرة وتحت التهديد بالسلاح سرقوا من عامل المحطة مبلغ (١٢٠٠) شيكل وهربوا.

وأشار ممثل الشرطة في طلب تمديد الاعتقال الى وجود عدد من المعتقلين في القضية. ونوه الى ماضي احد المشتبه بهم الغني والحافل بالجنائيات، وهو في الثلاثين من العمر. وقال المشتبه به المذكور، أنه اعتقل في الثانية فجرا، وفي السادسة صباحاً حققوا معه في مركز شرطة عكا. وأكد انه يعمل وغير عاطل عن العمل ولا يتسكع في الشوارع، ومنذ عشر سنوات لم يقم بأية مخالفة ولا يوجد أي مبرر لتمديد اعتقاله!!

وقال المشتبه به الثاني الذي تم تمديد اعتقالي «على المحكمة ان تدرس موقفها جيدا قبل تمديد اعتقالي»!! مشيراً الى ان الشرطة تحاول كسره وتحطيمه وادخاله الى السجن بأي ثمن!! وأشار ممثل الشرطة الى انها المرة الاولى التي يعتقل فيها المشتبه به وهو غير معروف للشرطة!

وفاة المطربة العراقية لميعة توفيق

● بغداد - الوكالات - ذكرت الصحف العراقية، أمس الثلاثاء ان المطربة العراقية المخضرمة لميعة توفيق، توفيت أمس الاول الاثنين عن عمر يناهز السبعين عاما بعد مرض استمر اسابيع عدة.

وتعتبر لميعة توفيق التي احتجبت عن عالم الغناء منذ عشر سنوات واحدة من الرعيل الاول من المطربات العراقيات اللواتي تخصصن في اللون الريفي ونالت شهرة واسعة فيه.

وقد شيعت لميعة توفيق بمشاركة عدد كبير من الفنانين والمعجبين.

وعاصرت المطربة الراحلة اجيالا عدة من الملحنين العراقيين الذين لحنوا لها اوبرزهم احمد الخليل ورضا علي وناظم نعيم ومحمد عبد المحسن وعلاء كامل وعباس جميل.

وقالت صحيفة «الجمهورية» ان حنجرة لميعة توفيق «لم تتأثر بعوامل الزمن ولا استطاعت الشيخوخة ان تأكل نبراتها ولا ان تستولي على قوة الرنين في تلك الحنجرة الزاهية في الاسماع». وأضاف «لقد استطاعت عبر عقود من الزمن ان تحتل موقعا متفردا من بين الاصوات النسائية في الاغنية الريفية العراقية».

السهو كلفه ٧٧ الف دولار

● فيينا - الوكالات - اعلنت الشرطة النمساوية أمس الثلاثاء، ان عازف كمان في فرقة اوسلو الموسيقية، التي تشارك حاليا في مهرجان سالزبورغ (غرب النمسا) نسي ليلة الاحد/ الاثنين كمانه، الذي يقدر قيمته بـ (٧٧) الف دولار في محل لبيع النقانق.

وبعد حفلة موسيقية تم احياؤها في اطار المهرجان الموسيقي توجه عازف الكمان في الساعة الثالثة من فجر الاثنين الى محل لبيع النقانق والبيرة لتناول الطعام حيث نسي آلته الموسيقية الاثرية، التي تعود الى عام (١٨٢٠) والذي صنعها الفنان بابتيست فيوم.

«الايدز» قتل نصف مليون شخص في اوغندا

● كمبالا - الوكالات - ذكرت صحيفة «نيو فيجن» الرسمية، أمس الثلاثاء، ان ٤٦٠٧٥٨ شخصا توفوا نتيجة اصابتهم بمرض «الايدز» في اوغندا خلال السنوات التسع الماضية.

وأوضحت الصحيفة نقلا عن اليزابيث مدراس المسؤولة عن برنامج الامراض التي تنتقل بالعلاقات الجنسية، ان عدد المتوفين يوازي ٨٥٪ تقريبا من عدد الأشخاص الذين يعانون من هذا المرض والذين يقدرون بـ ٥٤٦١٧٣ شخصا في بلد عدد سكانه ١٩ مليون نسمة.

واعتبرت مدراس ان عدد حاملي فيروس مرض قصور المناعة المكتسبة في اوغندا يبلغ مليونين ونصف مليون شخص. ولكن دراسات تفيد ان هذا العدد يزيد على مليونين.

اعتقال أم للاشـ... قتلت ابنتهـا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - توفيت في مستشفى «رمبام» في حيفا مساء أمس الأول الاثنين، طفلة من كفرمندا، عمرها (٢٠ يوما)، بعد صراع مع الموت دام سبعة أيام.

وتشتبه الشرطة بان والدة الطفلة (٢٠ عاما) هي التي قتلتها!! فوفق ادعاء ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا، أمس الثلاثاء، ضربت الأم بتاريخ (٩٧/٨/٤) في ساعات بعد الظهر ابنتها، ثم حاولت خنقها!!

وبعد ذلك رفعتها بين يديها ورمتها على الارض بقوة!! ونقلت الطفلة في وضع خطير وميئوس منه الى مستشفى «رمبام» للعلاج.

٤٠ قتيلا في فيـ...



* من الفيضا...

● نيودلهي - ذكرت وكالة الانباء الهندية اليوم الثلاثاء ان ٤٠ شخصا على الاقل قضوا في فياضانات وانزلاقات للتربة، سببها هطول امطار غزيرة مفاجئة جرفت عددا من القرى في جبال الهملايا شمال الهند.

وسقطت امطار غزيرة ليل الاثنين/ الثلاثاء على منطقة شارغاون قرب شيملا عاصمة ولاية ...

في الخليج... يبعد...

● دبي - «و.ص.ف» - أعلن ضابط في شرطة دبي، أمس الثلاثاء، ان امارة دبي تطرد كل شهر عشرات من الاجانب المصابين بالايدز وتسجل اسماءهم على لائحة سوداء لتتأكد من انهم لن يعودوا الى البلاد.

وتشترط دبي مثلها مثل باقي امارات دولة الامارات العربية المتحدة خلو الاجانب من الايدز، وتخضعهم لفحص لهذا الغرض قبل منحهم اذنا بالاقامة او تجديد اقاماتهم.

وقال الضابط حسن عبدالله من دائرة الهجرة في دبي ان اربعين شخصا يبعدون كل شهر بعد ان تظهر الفحوص انهم من ذوي المصل الايجابي اي...

..شتباه بأنها ..ـا الرضيعة!!

وبتاريخ (٩٧/٨/١١) تلقت العائلة خبرا من ادارة المستشفى عن وفاة الطفلة، التي نقلت الى معهد التشريح الطبي في أبوكبير لمعرفة الأسباب التي ادت الى الوفاة.

ونظرت المحكمة أمس في طلب ممثل الشرطة لتمديد اعتقال الأم المشتبه بها عشرة أيام. وتم ذلك في غياب الأم التي نقلت في وضع نفسي خطير الى مستشفى المزرعة للامراض العقلية. وأكد ممثل الشرطة ان وضعها لا يسمح لها بالمثول أمام القاضي.

هذا وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد الاعتقال عشرة أيام، وهو عبارة عن مكوث الأم في المستشفى ومراقبتها دائماً.

..فيضانات الهند



* من الفيضانات الاخيرة في الهند *

هيماشال براديش، مما ادى الى حصول انزلاقات للتربة ادت بدورها الى تدمير جسور وطرقات ومزارع.

وتوقع مسؤولون محليون ان يزيد عدد القتلى عن المائة.

وقد لقي اكثر من ٥٠٠ شخص مصرعهم في الهند منذ بدء موسم الامطار الموسمية في حزيران الماضي نتيجة الفيضانات وانزلاقات التربة والحوادث.

..عدون مرضى الايدز!

انهم يحملون الفيروس.

ونقلت الصحف عنه، قوله، ان دبي ابعدت في حزيران الماضي (٣٦) شخصا مصابين بالايدز و (١٧٩) اجنبيا اخر متهمين بـ «ممارسات لا اخلاقية او ذات علاقة بالمشروبات الكحولية»!!

واستنادا الى تقديرات غير رسمية يشكل الاجانب نحو ثلثي المقيمين في الامارات الذين يقدرون بـ (٢,٤) مليون شخص.

وتقوم دول خليجية اخرى بينها السعودية بابعاد الاجانب المصابين بالايدز.

ضبط حوالي ٣,٥ طن من المواد الفاسدة في قلقيلية

● قلقيلية - «وفا» - ضبط موظفو وزارة التموين في محافظة قلقيلية، خلال عدد من الجولات التفتيشية داخل المدينة وقراها، ٣٥٦٧كغم، من المواد الفاسدةوالمنتهية الصلاحية.

وناشد د. صلاح شواهنة، مدير المكتب، المواطنين في نهاية الجولة بضرورة الانتباه عند شراء العصائر بكافة انواعها واحجامها لتاريخ الانتاج وتاريخ الانتهاء، وذلك بسبب ضبط كمية كبيرة من العصائر الملوثة والفاسدة.

دراسة تكشف ان العقاب الجسدي يدفع بالاطفال الى الكذب والشر

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - الوكالات - كشفت دراسة جديدة اجريت في الولايات المتحدة ان العقاب الجسدي على غرار الضرب على المؤخرة يجعل الاطفال كذابين وشريرين ومعادين للمجتمع.

وافادت الدراسة، التي نشرت في العدد الاخير لمجلة طبية متخصصة بالاطفال، ان كره الاطفال المجتمع يزداد مع تعرضهم للعقاب الجسدي.

وقال باحثون في جامعة نيوهامشاير في دورهام ان هؤلاء الاطفال يميلون أكثر من غيرهم الى الغش والكذب والشر ولا يشعرون بالندم عندما يسيئون التصرف او يحطمون الاشياء عمدا.

زنازين للايجار!

● كامبري (فرنسا) - «و.ص.ف» - اشترى رجل اعمال سجن كامبري (شمال فرنسا) وقرر تحويل زنزاناته القديمة الى شقق للايجار، كما اعلن رئيس بلدية المدينة فرانسوا - كزافييه فيلان، أمس الاول الاثنين.

وأضاف ان هذا السجن المهجور منذ مطلع التسعينات بيع في حزيران الماضي بنحو (٤٠٠) الف فرنك (٦٦ الف دولار) خلال مزاد علني.

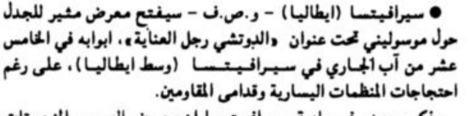
وقد نظمت عملية بيع اولي في (١٩٩٥) وتقدم عدد من المشترين مدفوعين بالاعلان المغري «سجن للبيع مع حرية استعماله». لكن البلدية اعترضت على بيع المبنى الكائن في وسط المدينة.

ويتعين على المالك الجديد للسجن دفع نفقات اضافية لتحويل مساحته البالغة الف متر مربع الى شقق. وأكد فيلان ان سعر المتر المربع الواحد في وسط كامبري يبلغ عادة حوالي الف فرنك.

والموقوفون الاربعون في سجن كامبري قبل اقفاله كانوا يمضون فترات عقوبة قصيرة او ينتظرون صدور الحكم بحقهم.

معرض موسيليني يثير الجدل...!

● سيرافيتسا (ايطاليا) - و.ص.ف - سيفتتح معرض مثير للجدل حول موسوليني تحت عنوان «الدوتشي رجل العناية»، ابوابه في الخامس عشر من آب الجاري في سيرافيتسا (وسط ايطاليا)، على رغم احتجاجات المنظمات اليسارية وقدامى المقاومين.



وذكر مصدر في بادية سيرافيتسا ان معرض الصور والمنحوتات والميداليات المخصصة لمؤسس الفاشية كان سيبدأ في الثامن عشر من تموز الماضي، لكنه ارجىء بسبب الجدال الذي فجره.

وأكد رئيس بلدية سيرافيتسا لورينتسو السندريني ان المعرض «لا يشكل على الاطلاق دفاعا عن الفاشية» وهو ليس معرضا «استعاديا».

واعتبر رئيس الكتلة الشيوعية في مجلس النواب اوليفييرو ديليبرتو في تموز الماضي ان «هذا المعرض هو اهانة للمقاومة وتحقير لها».

وسيشمل المعرض (١٣٠) قطعة من الحقبة الفاشية قدم اصحاب المجموعات الخاصة العدد الاكبر منها.

* موسوليني من اليسار *

نحو «الكوكب الأحمر»..

● باسادينا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن متحدث باسم وكالة الفضاء الامريكية في مختبر باسادينا بكاليفورنيا ان المسبار الامريكي مارس غلوبال سورفيور تابع، أمس الاول الاثنين، بلا عوائق رحلته الى «الكوكب الاحمر» الذي ينتظر ان يصل اليه خلال شهر.

ومن المرتقب ان يصل المسبار الذي اطلق في تشرين الثاني الماضي في الحادي عشر من ايلول المقبل الى محيط الكوكب لوضع كشف طوبوغرافي له ودراسة حقله المغناطيسي وتحليل اجوائه وتحديد مكونات معادنه وتوزيعها وصخوره والجليد المتراكم على سطحه.

وستكمل هذه الدراسات معلومات مارس باثفايندر الذي هبط في الرابع من تموز الماضي في سهل اريس فاليس وارسل حتى الان تسعة الاف صورة واربعة ملايين عملية قياس للاحوال الجوية والمناخية واجرى تسع دراسات للرمال والصخور في موقع الهبوط. ويبلغ وزن مارس غلوبال سورفيور ١٠٦٠ كلغ وارتفاعه ثلاثة امتار وطوله وعرضه مترا ونصف المتر.

ارتفاع المهر يمنع ٧٥٪ من الجامعيين السعوديين، من الزواج

● الرياض - الوكالات - اظهرت دراسة ميدانية اجريت في السعودية ونشرت نتائجها، أمس الاثنين ان (٧٥٪) من الشباب الجامعي السعودي يحجمون عن الزواج بسبب ارتفاع المهور.

وذكرت الدراسة، التي اشرف عليها ابراهيم الجوير استاذ علم الاجتماع في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، ونشرت نتائجها وكالة الانباء السعودية ان (٩٥,٥٪) من شباب الجامعات السعودية شددوا على انهم يفضلون الزواج من فتاة سعودية.

ويشار الى ان ظاهرة ارتفاع المهور في دول الخليج تتسبب في احجام عدد كبير من الشباب عن الزواج من مواطنات وتوجههم الى الزواج من اجنبيات نظرا لقلة مهورهن.

الى ذلك اظهرت الدراسة ان (٥٤٪) من شباب الجامعات السعوديين يفضلون مواصلة تعليمهم الجامعي على الزواج لكي لا تعوقهم مسؤوليات الزواج عن متابعة الدراسة.

في بيان صحفي لوزارة البيئة:

نتائج مخبرية أظهرت عدم وجود علاقة بين المبيدات الحشرية وطرق استعمالها واصابة اعضاء البعثة الاسترالية

● تبين من الفحص المخبري الثاني الذي أجرته وزارة الزراعة والبيئة وسلطة نهر اليركون، ان مادة MLO لابادة الحشرات والتي تم رشها في مياه اليركون، لم يثبت وجودها في الفحوصات المخبرية للعينات التي أخذت من مياه اليركون ولا في العينات التي تم أخذها من مياه الرئتين للذين توفوا في حادث انهيار الجسر.

هذه النتائج تعزز نتائج سابقة كانت دلت على وجود للمعادن الثقيلة (السامة) بنسبة منخفضة جدا في مياه وأوحال اليركون، وتتنافى مع التقديرات الأولية التي أسمعها باحثون واطبا ، حول خطورة المادة MLO والادعا ، القائل بأنه كان بالامكان منع الاصابات لو استعملت مواد أخرى.

كما ودلت النتائج ايضا على وجود بقايا مواد كيماوية تستعمل لابادة الأعشاب الضارة ووجود بكتيريا بتركيز منخفض.

وفي حين تنتظر وزارة البيئة نتائج مخبرية أخرى في البلاد والخارج لتحديد أسباب وعوامل اصابات الساقطين في مياه اليركون بعد انهيار الجسر عشية افتتاح دورة المكابياة الخامسة عشرة في الرابع عشر من الشهر الماضي، يطالب الوزير رفائيل ايتان بتخصيص مبالغ خاصة لمعالجة مجمعات المياه والأدوية والأنهر ويقول انه يفضل اتباع وسائل وقائية على اضطرار الدولة دفع مبالغ تعويضات لعائلات المصابين (الاستراليين) او اصابات اخرى قد تحدث في المستقبل.

❏ موفدنا: عبد اللطيف مصاروة - بويانا براشوف - رومانيا ❏

اليوم، هـ. الطيبة ضد ايتشيم براشوف

● يتدرب الفريق الطيباوي صباح اليوم الاربعاء، تدريبا لزيادة اللياقة البدنية ويتضمن التدريب الركض لمسافات طويلة وقصيرة مع تمارين لقوة التحمل والمساعدة على تحرير العضلات. وفي المساء يجري الفريق مباراة ودية مع الفريق الروماني ايتشيم براشوف الذي يلعب في الدرجة الثالثة للدوري الروماني.

هذا وأمضى لاعبو هـ. وهيب الطيبة أمس الثلاثاء، وقتهم في مدينة براشوف للتنزه والمشتريات، بعد اعطائهم الراحة التامة من قبل المدرب عامي الحداد ومساعده تحسين حاج يحيى ومدرب حراس المرمى محمود عمشة.

اتحاد ابناء سخنين يستعد لمباراته الودية

● يستعد فريق اتحاد ابناء سخنين الصاعد حديثا للدرجة القطرية لمباراته الودية التي يجريها عصر هذا اليوم مع فريق الدرجة القطرية الروماني تراكتورال براشوف حيث أجرى الفريق صباح هذا اليوم تدريبا لزيادة اللياقة البدنية لدى اللاعبين.

من جهة ثانية لم يحسم امر انضمام لاعب التعزيز الروماني دودان بواون الذي لعب الموسم الكروي الفائت في صفوف كرايوفا الروماني من الدرجة الأولى. وعلى ضوء الاتصالات التي أجريتها مع الادارة السخنينية والطاقم المهني السخنيني فالنية تتجه للتعاقد معه، ولم يبق الا الاتصال مع فريق كرايوفا لمعرفة المبلغ الذي على الادارة دفعه مقابل اعارة اللاعب لموسم واحد.

من جهة ثانية وصل أول أمس الاثنين رومانيا مدير فريق اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم لمدينة بويانا براشوف لينضم للفريق ولاعضاء الادارة. وجاء تأخر مازن غنايم لارتباطه بأعماله الشخصية التي حالت دون وصوله لرومانيا مع فريقه، بالمقابل غادر رومانيا سليمان ذياب مدير فريق مكابي طمرة سابقا الذي رافق الفريق.

تلخيص نتائج بطولة العالم السادسة لألعاب القوى في اثينا (السجل الكامل)

❏ رجال ❏

- ١٠٠ م:
١ - موريس غرين (الولايات المتحدة) ٩.٨٦ ث
٢ - دونوفان بايلي (كندا) ٩.٩١ ث
٣ - تيم مونتغمري (الولايات المتحدة) ٩.٩٤ ث

- ٢٠٠ م:
١ - آتو بولدون (ترينيداد) ٢٠.٠٤ ث
٢ - فرانك فريديريكس (ناميبيا) ٢٠.٢٣ ث
٣ - كلاوديني دا سيلفا (البرازيل) ٢٠.٢٦ ث

- ٤٠٠ م:
١ - مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ٤٤.١٢ ث
٢ - ديفيس كاموغا (اوغندا) ٤٤.٣٧ ث
٣ - تري واشنطن (الولايات المتحدة) ٤٤.٣٩ ث

- ٨٠٠ م:
١ - ويلسون كيبكيتير (الدنمارك) ١.٤٣.٣٨ د
٢ - نوربرتو تيلليز (كوبا) ١.٤٤.٠٠ د
٣ - ريك كينا (الولايات المتحدة) ١.٤٤.٢٥ د

- ١٥٠٠ م:
١ - هشام القروج (المغرب) ٣.٣٥.٨٣ د
٢ - فرمين كاتشو (اسبانيا) ٣.٣٦.٦٣ د
٣ - رييس استيفيز (اسبانيا) ٣.٣٧.٢٦ د

- ٥ آلاف م:
١ - دانيال كومن (كينيا) ١٣.٠٧.٣٨ د
٢ - خالد بولامي (المغرب) ١٣.٠٩.٣٤ د
٣ - طوم نياريكي (كينيا) ١٣.١١.٠٩ د

- ١٠ آلاف م:
١ - هايله جبريسيلاسي (اثيوبيا) ٢٧.٢٤.٥٨ د
٢ - بول تيرغات (كينيا) ٢٧.٢٥.٦٢ د
٣ - صلاح حسو (المغرب) ٢٧.٢٨.٦٧ د

- الماراتون:
١ - ابيل انطون (اسبانيا) ٢.١٣.١٦ س
٢ - مارتن فيز (اسبانيا) ٢.١٣.٢١ س
٣ - ستيف مونيغيتي (استراليا) ٢.١٤.١٦ س

- تتابع ٤ مرات ١٠٠م:
١ - كندا ٣٧.٨٦ ث
٢ - نيجيريا ٣٨.٠٧ ث
٣ - بريطانيا ٣٨.١٤ ث

- تتابع ٤ مرات ٤٠٠ م:
١ - الولايات المتحدة ٢.٥٦.٤٧ د
٢ - بريطانيا ٢.٥٦.٦٥ د
٣ - جامايكا ٢.٥٦.٧٥ د

- ١١٠ م حواجز:
١ - الن جونسون (الولايات المتحدة) ١٢.٩٣ ث
٢ - كولين جاكسون (بريطانيا) ١٣.٠٥ ث
٣ - ايغور كوفاتش (سلوفاكيا) ١٣.١٨ ث

- ٤٠٠ م حواجز:
١ - ستيفان دياغانا (فرنسا) ٤٧.٧٠ ث
٢ - ليويلين هربرت (جنوب افريقيا) ٤٧.٨٦ ث
٣ - براين برونسون (الولايات المتحدة) ٤٧.٨٨ ث

- ٣٠٠٠ م موانع:
١ - ويلسون بويت كيبكيتير (كينيا) ٨.٠٥.٨٤ د
٢ - موزس كيبتانوي (كينيا) ٨.٠٦.٠٤ د
٣ - برنارد بارماساي (كينيا) ٨.٠٦.٠٤ د

- ٢٠ كم مشيا:
١ - دانيال غارسيا (المكسيك) ١.٢١.٤٣ س
٢ - ميخائيل شتشينيكوف (روسيا) ١.٢١.٥٣ س



● العداء الدنماركي كيبكيتير لا يقهر ●

٣ - ميخائيل خميلنيتسكي (بيلاروس) ١.٢٢.٠١ س

- ٥٠ كم مشيا:
١ - روبرت كورزينيوفسكي (بولندا) ٣.٤٤.٤٦ س
٢ - خيسوس انخيل غارسيا (اسبانيا) ٣.٤٤.٥٩ س
٣ - ميغيل انخيل رودريغيز (المكسيك) ٣.٤٨.٣٠ س

- وثب عال:
١ - خافيير سوتومايور (كوبا) ٢.٣٧ م
٢ - ارتور بارتيكا (بولندا) ٢.٣٥ م
٣ - تيموثي فورسايث (استراليا) ٢.٣٥ م

- الوثب الطويل:
١ - ايفان بدروزو (كوبا) ٨.٤٢ م
٢ - اريك والدر (الولايات المتحدة) ٨.٣٨ م
٣ - كيريل سوسونوف (روسيا) ٨.١٨ م

- الوثبة الثلاثية:
١ - ايولفيس كيسادا (كوبا) ١٧.٨٥ م
٢ - جوناثان ادواردز (بريطانيا) ١٧.٦٩ م
٣ - اليسر اوروتيا (كوبا) ١٧.٦٤ م

- القفز بالزانة:
١ - سيرغي بوبكا (اوكرانيا) ٦.٠١ م
٢ - مكسيم تاراسوف (روسيا) ٥.٩٦ م
٣ - دين ستاركي (الولايات المتحدة) ٥.٩١ م

- رمي الكرة الحديد:
١ - جون غودينا (الولايات المتحدة) ٢١.٤٤ م
٢ - اوليفر زفن بودر (المانيا) ٢١.٢٤ م
٣ - جي سي هنتر (الولايات المتحدة) ٢٠.٣٣ م

- رمي الرمح:
١ - ماريوس كوربيت (جنوب افريقيا) ٨٨.٤٠ م
٢ - ستيف باكلي (بريطانيا) ٨٦.٨٠ م
٣ - قنسطنطينوس غاتزيوديس (اليونان) ٨٦.٦٤ م

- رمي القرص:
١ - لارس ريدل (المانيا) ٦٨.٥٤ م
٢ - فيرجيليوس اليكنا (ليتوانيا) ٦٦.٧٠ م
٣ - يورغن شولت (المانيا) ٦٦.١٤ م

- رمي المطرقة:
١ - هاينتس فايس (المانيا) ٨١.٧٨ م
٢ - اندري سكفاروك (اوكرانيا) ٨١.٤٦ م
٣ - فاسيلي سيدورينكو (روسيا) ٨٠.٧٦ م

- المسابقة العشارية:
١ - توماس دفوراك (تشيكيا) ٨٨٣٧ نقطة
٢ - ادوارد هامالاين (فنلندا) ٨٣٧٠ نقطة
٣ - فرانك بوزمان (المانيا) ٨٦٥٢ نقطة



مؤسسات مالية تحول اموالها الى مصر

● صرح ممثل صندوق النقد الدولي في مصر في حديث نشرته، امس الثلاثاء، صحيفة «الاهرام» الحكومية ان بعض المؤسسات المالية بدأت تسحب استثماراتها من اسواق شرق آسيا وتحولها الى مصر.

وقال ارفند سوبرامانيان ممثل الصندوق في مصر ان «احدى كبرى المؤسسات الاستثمارية الامريكية في نيويورك بدأت كما فعلت مؤسسات اخرى في سحب بعض استثماراتها من اسواق شرق آسيا وجنوب افريقيا وامريكا اللاتينية وتحويل جزء من هذه الاموال الى مصر» دون ان يحدد اسم هذه المؤسسة. واضاف ان مصر «تعتبر بالنسبة الى المستثمر الاجنبي اكثر امانا بالمقارنة بدول شرق آسيا وامريكا اللاتينية وغيرها».

شعبية حركة «ايتا» الباسكية تتراجع والحكومة الاسبانية اكبر المستفيدين

* قبل اكثر قليلا من ستين عاما، احتل الجنرال فرانكو اقليم الباسك، والغى الحكم الذاتي فيها، وحظر الاحزاب السياسية ومنع استخدام لغة الباسك، وقامت منظمة «ايتا» وتعني (الباسك الوطن والحرية) تطالب باستقلال اقليم الباسك الذي يقع في شمال غرب اسبانيا ويتكلم سكانه لغة تختلف تماما عن اللغة الاسبانية. وقد انتهجت العنف سبيلا للوصول الى هدفها، وتسببت في مقتل اكثر من ٨٠٠ شخص منذ عام ١٩٦٨.

من بين ضحاياها رئيس وزراء، وأحد كبار المحامين وأحد القضاة السابقين، واخر هؤلاء، كان الشاب ميرخيل بلانكو. وقد خرجت اسبانيا عن بكرة ابيها تندد بهذه العملية مما افقد «ايتا» تعاطف من كانوا يساندونها في المطالبة بالاستقلال.

اجتذبت منظمة «ايتا» في السنوات الاولى لقيامها في الباسك تعاطفا كبيرا داخل وخارج اسبانيا من جميع الذين كانوا يعارضون حكم الديكتاتور الاسباني الراحل الجنرال فرانكو. وقد ربط كثيرون بينها وبين المقاومة البطولية لشعب الباسك ضد فرانكو خلال الحرب الاهلية الاسبانية (١٩٣٦-١٩٣٩)، وهي احدى اشد المراحل قسوة نظرا الى ان مدينة غيرنيكا في اقليم الباسك كانت تتعرض الى قصف الطائرات الالمانية النازية تأييدا لفرانكو. غير ان هذه المشاعر اخذت تزول تدريجيا منذ وفاة فرانكو عام ١٩٧٥. ولا يعود السبب الى ان اسبانيا الآن دولة دمقراطية فقط، بل لان اقليم الباسك حظي منذ عام ١٩٧٨ بدرجة واسعة من الحكم الذاتي. فله برلمانه الخاص، يمارس نطاقا واسعا من مسؤوليات وشؤون الاقليم بما فيها التعليم والصحة. كما ان له شرطته ومحاكمه الخاصة، اضافة الى الاعتراف الكامل والدعم للغة الباسك وتراثها.

تعاون فرنسي

وقد نتج عن هذه التطورات ان بدأت السلطات في الدول الاوروبية الاخرى تتعاون بقدر اوسع مع السلطات الاسبانية في مقاومة منظمة «ايتا» الانفصالية. وابرز هذا التعاون ما جاء من فرنسا، التي تشترك مع اسبانيا في ان فيها «اقليم الباسك» خاصا بها قرب الحدود الاسبانية. وكانت «ايتا» تستخدم اقليم الباسك الفرنسي قاعدة لعملياتها في اسبانيا. وهو ما كانت الحكومة الفرنسية تغض النظر عنه في الماضي، لكنها لا تفعل ذلك اليوم. وقد قام البوليس الفرنسي على مدى السنوات القليلة الماضية بالقاء القبض على عدد كبير من ناشطي المنظمة، الامر الذي يعتقد انه تسبب في اصابة «ايتا» باضرار جسيمة في فرنسا.

ومن المعتقد ان «ايتا» قد تقلصت وباتت لا تضم من المتشددين اكثر من خمسين شخصا. غير ان لها جناحا سياسيا قانونيا يعرف باسم «هيري باتاسونا»، ويؤيده ١٥٪ من اصوات اقليم الباسك. الا ان الحزب الوطني المعتدل في الباسك يملك نسبة اكبر بكثير من اصوات الناخبين، ويرأس الحكومة الائتلافية في اقليم الباسك. وبالاضافة الى ان هناك درجة من التفاهم بينه وبين حكومة الوسط في مدريد، لكنه كان يمارس ضغوطا عليها من اجل التفاوض مع «ايتا» والتوصل الى نوع من التسوية.

غير ان هذا الضغط توقف، نظرا الى ان جميع الاحزاب. باستثناء هيري باتاسونا. تكتلت لمواجهة منظمة «ايتا» عشية مقتل مستشار البلدية الشاب ميرخيل بلانكو. وتأمل السلطات الاسبانية في ان يؤدي انعزال «ايتا» الى انهاء دورها.

وقد برزت اصوات في اسبانيا تطالب «ايتا» بان تحذو الجيش الجمهوري الايرلندي في ايرلندا الشمالية وتعلن وقف اطلاق النار. وانطلقت تلك الاصوات في اعقاب الاحتجاجات التي اجتاحت اسبانيا وشارك فيها اكثر من ستة ملايين شخص بعد مقتل بلانكو. وكانت «ايتا» قد تعرضت عام ١٩٩٤ الى ضغوط ايضا لاعلان وقف اطلاق النار عندما اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي الهدنة الاولى. غير ان الضغوط الآن تبدو اكثر شدة بسبب المشاعر الجياشة التي تفاعلت في انفس الاسبان، ليس في اسبانيا وحدها، وانما لدى سكان الباسك انفسهم ايضا.

دعوة الى وقف العنف

وحمل لواء هذا النداء «حزب الباسك الوطني» الذي طالب «ايتا» بأن توقف حملة العنف. والمعروف ان هذا الحزب المعتدل يرأس الحكومة الاقليمية وانه اوقف كل تعاون مع حزب «ايتا» السياسي «هيري باتاسونا»، منذ مقتل بلانكو. وتقول حكومة الباسك، ان «ايتا» تواجه الآن «لحظة تاريخية وفرصة لفتح الباب امام مستقبل مليء بالسلام والامل» بالنسبة الى شعب الباسك.

ولعل ابرز النداءات لايقاف حملة العنف ما صدر عن عدد من اتباع «ايتا» الذين يقضون الآن احكاما بالسجن في اسبانيا، وذلك مقابل الحصول على مكاسب سياسية. كما لعبت منظمة تدعى «إلكاري» كانت على علاقة وثيقة بحزب «هيري باتاسونا» دورا بارزا في محاولة الترويج للحوار بين الحركة الانفصالية والحكومة الاسبانية، وقد وصفت ايرلندا بانها «المثال»، وفي الوقت نفسه «مرآة الفشل» بالنسبة الى الانفصاليين الباسك.

● اسبانيات يشاركن في مظاهرة احتجاج على اغتيال بلانكو ●

لكن احتمالات تجاوب «ايتا» مع هذه النداءات ضعيفة، اذ من الصعب ان يصدق المرء ان «ايتا» لم تحسب حساب الغضب الذي كان سيثيره مقتل ميرخيل بلانكو سواء في اقليم الباسك او خارجه. وهناك من المحللين من يرى ان عملية القتل هي الاستراتيجية الحالية لايتا من اجل اثارة المواجهة في اقليم الباسك بين المعتدلين والمتطرفين. ويقول هؤلاء المحللون، ان «ايتا» اصبحت اكثر تشددا في الوقت الذي بدأ التأييد الشعبي ينحسر عنها، واصاب الوهن هيكل قيادتها في اقليم الباسك الفرنسي بسبب التعاون الاكثر فاعلية بين السلطات الفرنسية والاسبانية، فحزب الشين فين والجيش الجمهوري الايرلندي، كم يقولون، أعلنا وقف اطلاق النار من موقف قوة، بينما حزب «هيري باتاسونا» ومنظمة «ايتا» هما في موقف دفاعي.

ذلك ان خروج ستة ملايين نسمة او سدس عدد سكان اسبانيا، الى الشوارع لمدة خمسة ايام احتجاجا على ما تنتهجه «ايتا» من اعمال عنف، لم يترك اثره داخل اسبانيا فحسب ولكن خارجها ايضا. ولا تستطيع «ايتا» ان تتجاهل مشاعر الناس. ويقول احد المعلقين، ان بامكان الملايين ان يخرجوا الى شوارع مدريد او برشلونه او صقلية، الا ان عملية مماثلة في اقليم الباسك تحتاج الى شجاعة حقيقية. وعلى مدى سنوات طويلة، كان اهالي الاقليم يخلون الطرقات بسبب اعمال العنف المستمر التي تقوم بها منظمة «ايتا» ومؤيدوها. غير ان خروج الناس بهذا الحجم وتخليهم عن الخوف وتنديدهم يحمل مدلولا واضحا، ووصل الامر بشرطة الباسك الى ازالة اغطية الرأس الحمراء الصوفية التي تسمى بـ «الاكلاقاس» والتي كانوا يرتدونها لاخفاء هوياتهم ووسط تصفيق وهتاف الملايين. ويبدو ان الشرطة ارادت من تلك المبادرة ان تعبر عن التغيير الذي حدث، وعن ان الشعب في اقليم الباسك لم يعد خائفا من الخروج والمطالبة بانهاء اعمال العنف.

ورغم عودة الاكلاقاس على رؤوس الشرطة، فان احدا لا يدري ما الذي سيحدث مستقبلا. اذ خرجت اصوات اخرى، ليست اقل دلالة عن سابقتها، ذلك انه رغم المظاهرات والتنديدات فان نهاية النزاع لا تبدو قريبة، فالقليلون يمكن ان ينسوا، لكن الكثيرين لن يغفروا ابدا، ومع ذلك ندد رئيس بلدية مدينة ايرموا، وهي مدينة ميرخيل بلانكو، بعمليات اعتقال انصار الحزب السياسي لايتا، لكنه شدد على القول ان اسبانيا بلد دمقراطي، مؤكدا ان للشعب ايضا الحق في حرية التعبير اما في السراء او في الضراء.

كانت «ايتا» تراهن على استعادة شعبيتها المفقودة عن طريق جر السلطات الاسبانية للقيام برد فعل عنيف، لكن الحكومة الاسبانية تعاملت مع الاوضاع بعناية شديدة حتى لا تقع في الفخ.

اليابان تعيد اكتشاف مزايا اليد العاملة الماهرة

* بدأت الاحلام التي راودت اليابانيين بصناعة لا يستعينون فيها سوى برجال آليين فائقي التطور، تتلاشى بوتيرة متسارعة وبات هدفهم الاولوي اليوم الحفاظ على اليد العاملة الخبيرة والماهرة التي تعتبر ثروة ثمينة في طريقها الى الزوال.

ويقول ياسويوكي يوكويوري المسؤول عن فرع شركة «شيسيدو» العملاقة لمستحضرات التجميل: «غالبا ما كنت احلم في بلوغ اليوم الذي تعمل فيه المصانع من تلقاء نفسها دون الحاجة الى تدخل بشري».

وتذكر يوكويوري معرضا للرجال الاليين زاره في الثمانينات والرجل الالي المزود بساقين الذي تنقل بطريقة مدهشة في مصنع للسيارات فاعترف بأن هذه التكنولوجيا «تشهد تطورا مستمرا».

لكن يوكويوري قال انه تمكن من مضاعفة ايرادات مؤسسته بما يقارب المليون دولار عندما تخلى عن اربعة رجال آليين استعان بخدماتهم في الثمانينات. واضاف «ان سر صناعة منتجات عالية الجودة يكمن دائما في وجود العمال من ذوي الخبرات وفي الاقتراحات التي يتقدمون بها».

ويبدو ان قسما كبيرا من اليابانيين يشاطرونه هذا الرأي لان حملة على الصعيد الوطني قد بدأت للحفاظ على اليد العاملة الماهرة التي لا يستطيع الرجل الالي ان يحل محلها في المستقبل.

فقد اكتشفت لجنة من وزارة العمل بعد استطلاع للرأي اجري العام الماضي وشمل ٢٢٠٠ شركة ان ٦٠,٢٪ منها تتخوف من ندرة اليد العاملة الماهرة في السنوات المقبلة.

فقد اعلن اكثر من ٩٠٪ من الذين استطلعت اراؤهم انهم سيحتاجون في المستقبل الى هؤلاء العمال ذوي المهارات العالية مع اخذهم في الاعتبار التقدم التكنولوجي، لكن ٢٠,١٪ فقط يعتقدون بأنهم سيجدون اعدادا كافية من العمال.

وخلصت دراسة شملت مصانع للصلب والفولاذ والصناعات الكيميائية والالات الكهربائية وتسعة قطاعات صناعية اخرى الى ضرورة وضع خطط للحفاظ على ما هو اساسي من خبرات ومعارف ٥٠ الف موظف سيتم اختيارهم العام المقبل على ان تخزن في بنك للمعلومات.

ودعا التقرير اليابان الى ان تعتبر مهارة العمال «رأس مال عام» وحذر من صعوبة العثور مجددا على هذه المهارات اذا ما اختفت.

وقد انشأت شركة «ميتسوبيتشي للصناعات الثقيلة» والشركات الكبرى لصناعة السفن فريقا من المهندسين واوكلت اليهم مهمة تطوير برنامج معلوماتي قادر على التعويض عن اختفاء ذوي المهارات.

وقال متحدث باسم المجموعة ان «هدفنا تطوير البرنامج في مهلة اقصاها اذار ٢٠٠٠ قبل ان يتقاعد الكثير منهم خلال عشر سنوات».

وتعتزم شركة «شارب» للالكترونيات ان تفتح مدرسة داخلية في الاشهر المقبلة لتدريب واعداد الموظفين الشبان الحديثي العهد على يد من سبقوهم من اصحاب الخبرات.

وقال المتحدث باسم «شارب» جيرو ماتسونامي: «سنطبع كتيبات ونؤسس بنكا للمعلومات من خلال الطلب الى خبراء في مجال التلحيم والضغط المعدني والاعمال الصناعية الاخرى، تدوين كل ما لا يمكن نقله شفهيا».

النيوليبرالية

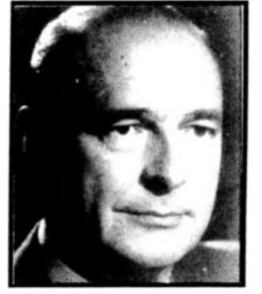
بعد الانتخابات البريطانية والفرنسية وأزمة حكومة كول في المانيا

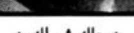
* بقلم: نبيل يعقوب *

انتصار حزب العمال في الانتخابات البريطانية وانتصار تحالف الاشتراكيين والشيوعيين والخضر في فرنسا. وخروج المحافظين في البلدين من الحكم، اثار ارتياحا شعبيا عاما. واطلق التغيير نقاشا واسعا في اوروبا محوره السؤال: هل حلت نهاية النيوليبرالية؟ ولاول مرة بعد هزائم بداية التسعينات بدأ البعض يتساءل: هل انفتحت صفحة جديدة في تاريخ اليسار الاوروبي؟

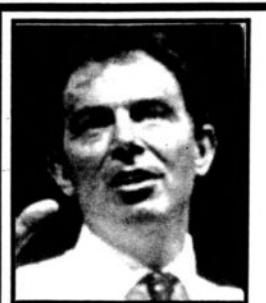
وتتفاوت الاجابات على التساؤلات المثارة.

كتب الوزير الدمقراطي الاجتماعي السابق بروفيسور بيترفون ارتسن في «نويس دويتشلاند ٧ حزيران ١٩٩٧»: «ولأن بريطانيا وفرنسا اصبحتا تحت قيادة الدمقراطيين الاجتماعيين - بل ويوجد في باريس وزيران شيوعيان في مجلس الوزراء - يفرض السؤال نفسه: وماذا سيكون اذا ذهبت ايضا الحكومة النيوليبرالية - المحافظة في المانيا في ايلول ١٩٩٨ لتحل محلها حكومة يسارية؟... ان حدث هذا وهو احتمال واقعي جدا، لن يكون هناك









* هلموت كول * — * جاك شيراك * — * طوني بلير *

في اي بلد اوروبي مهم حكومة محافظة سوى في اسبانيا» (١٣ حكومة من الدمقراطيين الاجتماعيين وحكومتان محافظتان).

هل يعني هذا ان العاصفة المحافظة التي اغرق فيضانها الغرب منذ عهد تاتشر وريجان قد خمدت؟ هل ذوت روح العصر النيوليبرالية، روح العصر التي لم تزد عن ان تكون دعوة لرأسمالية صافية؟.

ويجيب الكاتب بلا. لان المقاييس التي يتم بها تقييم مدى نجاح السياسة لا زالت كما كانت. وهي تقيم نجاح او فشل الاقتصاد بقياس مدى إنجازه للتفوق في المنافسة الدولية، وبتحقيقه اعلى الارباح، وبتخفيض الضرائب والالتزامات الاجتماعية للشركات، وباجراء تخفيضات للاجور، وباعتماد اجراءات تقشفية فيما يخص انفاق الدولة والمحليات.

ويكتب بيتر فون إرتسن ان الكثيرين من الذين ساعدوا بأصواتهم على إسقاط الحكومات المحافظة في الانتخابات لا زالوا يؤمنون بالفلسفة الاقتصادية النيوليبرالية. ولا زال هؤلاء يعتقدون ان اتباع هذه التعاليم يؤدي الى زيادة الارباح ويظنون ان زيادة الارباح لا بد ان تؤدي الى ازدياد الاستثمارات، وبعد هذا لا بد ان تقل البطالة. وهؤلاء الناس لا يتوقعون من الحكومات اليسارية اكثر من تنفيذ «الاصلاحات» التي يقال انها ضرورية ولكن بشكل اكثر كفاءة واكثر مراعاة للجوانب الاجتماعية وبعدالة اكثر من المحافظين.

ولكن ثمة ايضا تحولات في الوعي بناء على تجربة السنوات الطويلة تحت وطأة حكومات «المحافظين النيوليبراليين». فقد نما الوعي بان السياسة الدمقراطية لا يجوز ان تكون مجرد تخديم على الاقتصاد الخاص. ويرى الكاتب الذي يقف على يسار الدمقراطيين الاجتماعيين ان التغيير الممكن في الاطار التاريخي الراهن لا يستطيع ان يتجاوز ما يمكن ان نسميه التوصل الى «رأسمالية متحضرة». ويقصد بذلك وقف التطور الرأسمالي المنفلت وذلك بالحفاظ على الوظيفة الاجتماعية للدولة ورفض السيطرة المطلقة للسوق دون تفجير علاقات الانتاج الرأسمالية.

شبح صغير وخجول

وتشابهت تساؤلات المعلقين فبينما كتبت كبرى الصحف اليومية الالمانية. سيد دويتشه تسايتونج (٤ حزيران) مقالا بعنوان «عودة اليسار للحياة» اعاد الكاتب والمعلق الصحفي كلاوس كوخ في الصحيفة اليومية تاتس (٧ حزيران ١٩٩٧) للاذهان العبارة الاولى للبيان الشيوعي والتي تتحدث عن «شبح يحوم في اوروبا» ولكنه هذه المرة ليس شبح الشيوعية بل شبح الحكومات الدمقراطية الاجتماعية. الا ان هذا الشبح «صغير وخجول» حسب وصف الكاتب، بل انه لم يكتشف نفسه بعد، والذين يتعرفون عليه هم بالاساس الذين لا يحبونه.

ويقول كلاوس كوخ ان السؤال بعد انتصار بلير وجوسبان هو: هل اوروبا مقدمة على نهضة اليسار؟ وان كان هكذا فماذا يريد اليسار؟.

ويكتب ان صدفة تزامن الانتصارين الانتخابيين (في بريطانيا وفرنسا) ادت لمجموعة من الاحداث والاتجاهات. «حتى الحزب الدمقراطي الاجتماعي «الالماني» اصبح يُصف يسارا رغم انه لا يوجد حتى اوهى مبرر لذلك. ويذكر المقال بان فرانسوا ميتران الاشتراكي وجاك ديلور الاشتراكي من صانعي شروط معاهدة ماستريخيت. وهو لا يرى مبررا لتوقع ظهور اشتراكية دمقراطية جديدة في اوروبا. ويعتبر مثل هذه الامنيات مجرد تجميع لاشياء لا انسجام بينها وأنها ناتجة عن نسيان الممارسة الفعلية للدمقراطية الاجتماعية.

وفي واقع الامر ان السياسات التي ترى قمة الحكمة في تخفيف العبء الضريبي عن الاغنياء وتحميل العاملين معظم اعباء تمويل الدولة، هذه السياسة ليست من صنع احزاب المحافظين وحدهم. وواقع الاحزاب الاوروبية يبين ان الفكر الاقتصادي النيوليبرالي لا يزال يحتل رؤوس القيادات السائدة سواء في اوساط المحافظين او الدمقراطيين الاجتماعيين ولهذا فليس من السهل ان نهضم التعبيرات المستخدمة حاليا والتي تصنف احزاب الدمقراطية الاجتماعية الاوروبية في عداد اليسار. وتجربة التسعينات في العديد من دول غرب وشمال اوروبا تكشف ان هذه الاحزاب عند الوصول للحكم تختط سياسات اقتصادية لا تختلف كثيرا عن اسلافهم المحافظين. ولا يعني هذا إنكار اي فروق هامة بينها وبين المحافظين. الا ان نظرة الى خريطة اوروبا تبين من اسبانيا غربا (سواء تحت الاشتراكيين سابقا او المحافظين الآن) مرورا بحكم «الاشتراكيين» في السويد حتى المجر حيث يحكم حزب لا زال يسمى نفسه اشتراكيا ان ايديولوجية واحدة تسود في الاوساط الحاكمة التي تطبق سياسات اقتصادية متشابهة من حيث الاساس رغم التفاوت في مستويات المعيشة وفي المؤشرات الاقتصادية الاخرى.

ولهذا لم يكن غريبا ان تتراجع فرنسا بعد الضجة التي اثارها الطرح الفرنسي الجديد حول ضرورة اقرار سياسة فعالة لانشاء وظائف جديدة وعدم الاقتصار على الحديث عن العملة الاوروبية الموحدة وشروط تحقيقها. وكان جوسبان ووزير ماليته شتراوس طوال الحملة الانتخابية يرددان ما يقوله الناس في البيوت والشوارع في اوروبا الغربية منذ سنوات، وهو ان الامور لا يمكن ان تواصل سيرها على هذا المنوال. اي تزايد عدد العاطلين عن العمل بشكل مطرد من ناحية بينما تواصل الدولة التخلي عن وظائفها الاجتماعية فتحيل كل شيء للقطاع الخاص مما يعني تدهور النظام الصحي والتعليمي وتحول الثقافة والتعليم الى سلعة لا يقدر على شرائها الا الاغنياء.

تراجع الموقف الفرنسي فقبل الشروط الملزمة لما يسمى «بحلف الاستقرار» واكتفى بيان ماستريخت (٢) بتقديم ترضية للحكومة الفرنسية في شكل عبارة تصف انشاء وظائف جديدة لمكافحة البطالة بأن له الأسبقية الاولى على ما عداه من مهمات. ولكن عيب هذه الفقرة انها غير ملزمة لاحد. ولا يعني هذا انها عديمة الاهمية ولكن المقاومة الالمانية والتي بذلها المستشار كول المحافظ والبريطانية التي عبر عنها توني بلير العمالي لاي دعم مالي من الاتحاد الاوروبي لبرامج توظيف جديدة تؤكد ان نهج اسبقية الارباح على كل ما عداها يجد من غالبية حكام الاتحاد الاوروبي تعضيدا واضحا يمكنه في المستقبل ايضا ان يبطل مفعول العبارات الانشائية ان ظلت الموازين السياسية على الصعيد الشعبي على ما هي عليه الآن.

مواقف حزب العمال البريطاني ومعظم حكومات الاتحاد الاوروبي تبين انه كما يوجد محافظون نيوليبراليون اصبح هناك ايضا اشتراكيون نيوليبراليون.

أسئلة منسية وأخطار ماثلة

وفي سياق النقاش الجاري حول التوجهات الاقتصادية في اوروبا شرقا وغربا ضاعت اسئلة يكاد لا يوجد ذكر لها: ماذا عن علاقات الملكية؟.

وللسؤال اهمية بالغة لبلاد العالم الثالث المنهمكة الآن في بيع مؤسساتها الحكومية في حمى الخصخصة والاصلاحات الهيكلية حسب املاء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وستكتشف البلدان النامية التي تقع حكوماتها تحت ضغط اقتصادي وسياسي لا ينكر من طرف الغرب الرأسمالي قريبا (إن لم تكن قد اكتشفت بالفعل) ان قبول السيادة المطلقة لاقتصاديات السوق الرأسمالية يعني في النهاية قبولها لان يشتري القادرون (سواء كانوا خليجيين او امريكان او اسرائيليين) اي شيء وكل شيء.

البولنديون المنزعجون من شراء الالمان لاراضيهم الزراعية والعقارات (حتى الآن بوسائل غير قانونية او شبه قانونية) لن يكون عندهم اي حق في الاحتجاج عندما تدخل بولندا الاتحاد الاوروبي. وقتها تستطيع الشركات العقارية الآتية من بلدان الغرب الغنية ان تسرح وتمرح مستندة الى القانون.

التشيك يعيشون الآن وقبل الانضمام للاتحاد الاوروبي في بلد يملك الرأسمالي الالماني اهم مؤسساته الصناعية. المجر تعطي الاراضي وبقية القاعدة الارتكازية بالمجان للرأسمال الاجنبي ليستثمر بوعد ان تقل المديونية الخارجية وتنمو العمالة ويتحسن مستوى المعيشة ويأتي الواقع على العكس تماما.

والقدرة الشرائية التي يملكها الرأسمال الكبير في بلدان الرأسمالية المتطورة هائلة وتنمو باستمرار. بنك درسدن وحده الذي احتفل منذ بضعة ايام بالعيد ال ١٢٥ على تأسيسه (وهو ليس اكبر البنوك الالمانية) يملك (٦٠٠) الف مليون مارك (اي ما يقارب (١٥٠٠) مليون جنيه مصري). واذا انفتحت الابواب لشراء المصانع ومصادر النفط ومحطات القوى في بلدان العالم الثالث سينشأ نموذج للعالم في مستقبل نجد فيه اصحاب الملكيات (معظم الملكية لكل شيء هام على الارض وفي باطن الارض) من منطقة شمال الاطلسي (غرب اوروبا وامريكا الشمالية واليابان وبعض العناصر النادرة في هذا البلد الآسيوي او ذاك) ونجد مليارات البشر في بقية ارجاء العالم مجردين من ملكية ثرواتهم الباطنية والمؤسسات الصناعية الهامة والبنوك وتجارة المحاصيل الزراعية والصحف الكبرى ومؤسسات التلفزيون والبيوت التجارية الكبرى وخطوط الطيران والسكك الحديدية وشركات الطيران والمطارات وهلم جرا.. ولن يكون معروفا وقتها من اين تدفع حكومات افريقيا مثلا مرتبات وزرائها الذين ستكون مهمتهم غالبا ادارة شؤون البلاد حسب وصفة اصحاب المال والحفاظ على الامن (على طريقة الحكومة الاسرائيلية التي تريد ان يحافظ الحكم الذاتي الفلسطيني على امن الاحتلال).

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

لماذا يتهمون الدنيا بانها ضدهم؟

* بقلم: ميشيل جبور جمال *

اتساءل، لماذا يتعامى المسؤولون في حكومة نتنياهو عن الحقائق الواضحة ويتهمون (١٣١) دولة بالانحياز ضدهم، كما يتهمون الامم المتحدة ويصفون قرارها بانه ثرثرة مضحكة وما دامت عزلة اسرائيل في نظر هذه الحكومة امرا لا ذنب عليهم فيه، يصبح اتهام العالم بانه يقف ضد اسرائيل امرا مضحكا.

ان مصلحة اسرائيل الحقيقية ليست في السيطرة على الفلسطينيين ومصادرة اراضيهم وتضييق الخناق عليهم وجعل حياتهم لا تطاق وابتداع كل ما من شأنه تعكير حياتهم، بل ان مصلحة اسرائيل الحقيقية هي ان تتعايش مع الفلسطينيين بروح الجيرة الحسنة والعلاقات الطيبة البعيدة عن روح الاستعلاء والسيطرة. لان شعبا يضطهد شعبا آخرا لا يمكن ان يكون حرا، وهو يشرع في وجه ذلك الشعب سيف السيطرة عليه وسلب اراضيه والتحكم في مصيره. وما دام حكام اسرائيل لا يتخلون عن اطماعهم ويتركون الشعب الفلسطيني ينعم بحرية حقيقية بعيدة عن تدخلهم في شؤونه ونهب حقوقه التي تضمنها له الشرعية والقانون الدولي ما داموا لا يفعلون ذلك فان السلام لن يستتب في هذه الربوع وستظل المنطقة تغلي على لظى نيران العنف وسفك الدماء الى ان يقيض لدولة اسرائيل حكومة سلام حقيقي تأخذ على نفسها زمام المبادرة وتعمل على اخراج رغبة الشعب، كل الشعب يهودا وعربا، بالسلام الى حيز التنفيذ. ولا يتم ذلك الا باتباع سياسة سلام مع الشعب الفلسطيني قائم على حق هذا الشعب في تقرير مصيره بنفسه وحقه في الحرية وباقامة دولته المستقلة على ارض وطنه بجانب دولة اسرائيل، تكون عاصمتها القدس العربية حيث يعيش الشعبان كل في دولته وعلى ارض وطنه حرا في ظل جيرة حسنة اوجدها العدل والشرعية ومن ثم يصبح التعايش بسلام ممكنا ليس مع الشعب الفلسطيني فقط، بل مع شعوب المنطقة كلها منهيا عزلة اسرائيل ونافيا عنها تهمة شعوب العالم لها باضطهاد شعب آخر وسلب حقوقه وحجب الحرية عنه.

(حيفا)

مراكز وجمعيات حقوقية تطالب اسرائيل برفع الحصار وتعويض الفلسطينيين عن خسائرهم

طالبت مراكز وجمعيات حقوقية، الحكومة الاسرائيلية برفع حصارها الظالم فورا عن الاراضي الفلسطينية، وتعويض الفلسطينيين عن الخسائر التي لحقت بهم جراء ذلك.

من جانبه، حذر بيان صادر عن مركز حقوق المواطن «الملتقى الفكري العربي» من النتائج الخطرة المترتبة على فرض الحصار الشامل على الاراضي الفلسطينية ومنع دخول المواطنين والبضائع من والى مدينة القدس وداخل «الخط الاخضر» لأي سبب كان.

ورأى البيان في فرض الحصار المشدد وفرض حصار داخلي من خلال نشر الحواجز المختلفة والمكثفة والقيام بحملات اعتقال واسعة. بمثابة احتلال جديد، وممارسة فظة لسياسة العقاب الجماعي وانتهاكا لنص وروح اتفاقات اوسلو.

واكد على ان منع وحرمان العمال من العمل وكسب قوتهم وضرب الاقتصاد الوطني ومنع دخول المواد التموينية والطبية، وانتهاج سياسة التجويع يعتبر انتهاكا صارخا للاعراف والمواثيق الدولية، والتزامات سلطات الاحتلال بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والخاصة بحماية المدنيين وتوفير سبل العيش لهم.

وطالب البيان اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات والالتزامات التي توصلت اليها الحكومة الاسرائيلية مع م.ت.ف، بالاضافة الى ضرورة فتح المعابر ورفع الحواجز، ووقف الاجراءات التعسفية والافراج عن الاسرى، ووقف سياسة هدم المنازل.

وحث المجتمع الدولي على الوقوف عند التزاماته، وتنفيذها وخاصة الدول التي شاركت في الوصول الى الاتفاقيات بالتدخل لالزام اسرائيل لعدم الاستمرار في انتهاكاتها والتملص من تنفيذها.

وحمّلت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة «القانون» سلطات الاحتلال الاسرائيلية وحكومة نتنياهو النتائج الوخيمة واللا إنسانية لسياسة العقاب الجماعي التي تفرضها على الشعب الفلسطيني.

وأكدت «القانون» في تقرير لها حول اجراءات وممارسات سلطات الاحتلال منذ بداية الحصار، على ان الممارسات الاسرائيلية تعتبر مخالفة لابسط حقوق الانسان والمواثيق والاعراف الدولية، والاتفاقيات المبرمة.

وفي مجمل رصده لممارسات الاحتلال قال التقرير ان عدد الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال خلال فترة الحصار ارتفع الى ٤٨٠ اسيرا من خلال مداهمة منازلهم ومطاردتهم على الحواجز العسكرية.

وأضاف التقرير انه وبالقرب من الحاجز العسكري قرب بيت لحم وبمحاذاة برك سليمان، اطلق جنود الحاجز النار على سيارة المواطن سامي محمد مسالمة (٢٤ عاما)، اثناء محاولته العودة الى منزله عبر طريق ترابية، وقد ادخل الى المستشفى بعد اصابته اصابة خطرة في رأسه.

وفي قضاء طولكرم، اشار التقرير الى قيام جنود الاحتلال بالتنكيل بطفلين من مخيم طولكرم، اثناء عودتهما لمنزلهما ببعض الحاجيات اليومية من حليب وخضار بواسطة عربة يجرها حمار.

وفي إحدى قرى الخليل، اجهضت المواطنة مريم نتيجة تعرضها لضرب مبرح من جنود احد الحواجز اثناء توجهها الى المستشفى بهدف الولادة.

وعلى صعيد آخر، اوضح التقرير انه لا زال عشرات الالاف من المواطنين في محافظة بيت لحم وقرى الخليل محرومين من استلام رواتبهم الشهرية من عدد من المصارف بسبب اجراءات الحصار وعدم تمكنهم من الوصول لهذه المصارف، وبسبب عدم تمكن نقل هذه المصارف لاموالهم بالفروع الاخرى.

ومن جهتها، لا زالت مستشفيات الاراضي الفلسطينية تعاني من نقص شديد في كوادرها الطبية المختلفة، بسبب اجراءات الحصار والتي قدرتها



● احد البيوت التي هدمتها سلطات الاحتلال مؤخرا في القدس ●

المصادر الطبية بـ ٥٠٪ نقص بالكادر العام. كما اصبح التعرض للعاملين بوسائل الاعلام والصحافة والاعتداء عليهم واعتقالهم من قبل جنود الاحتلال خلال الايام الاخيرة ظاهرة يومية ومتواصلة والتي كان آخرها ما تعرض له الصحفي مازن دعنا من ضرب مبرح اصيب خلالها برضوض وخدوش، وتعرضت الصحفية المحلية كوثر سلام الى الاعتداء ومصادرة افلامها الصحفية التي صورت بها اعمال التنكيل بالسكان على الحواجز وقام الجنود باعتقالها من ١ ظهرا الى ٩ مساء واطلاق سراحها بكفالة ٥٠٠٠ شيكل.

ولا تزال قوات الاحتلال وإدارته المدنية والعسكرية تمنع حتى هذه اللحظة تأمين وتوصيل الادوية والمستلزمات الطبية بما فيها المحلية الى المراكز الصحية والمستشفيات بالمدن الفلسطينية من جهة، وتمنع مغادرة اكثر من ٨٠ حالة مرضية خطيرة للمعالجة خارج البلاد في مصر والاردن من جهة اخرى، رغم الحاجة الماسة لذلك وتقديم طلبات العديد منهم مسبقا.

وفي اطار حربها على المنازل العربية، داهمت جرافات الاحتلال وبحماية قوات ضخمة من افراد حرس الحدود قرية قطنة ١٥ كيلو مترا شمالي غربي مدينة القدس، حيث حاصرت عددا من المنازل وحجزت اصحابها لمنع اي اعتراض لهم بعد امهالهم ١٥ دقيقة للمغادرة، وقامت بصورة فجائية بهدم هذه المنازل على ما فيها من اثاث بحجة عدم الترخيص.

والمنازل التي هدمت هي: منزل المواطن دياب عبد السلام شماسنة (٤٠ عاما)، ويتكون المنزل من ٥ غرف بمساحة ١٥٠ مترا ويأوي اسرة من عشرة افراد، بالاضافة لتدمير سور اسمنتي محيط بالمنزل بطول ٥٠٠ متر و١٥ شجرة زيتون، ومنزل المواطن محمد ابراهيم محمد صالح الفقيه وهو بمساحة ١٤٠ مترا ويأوي اسرة من ١٢ فردا مع مصادرة آلية حفر مجاورة للمنزل تعود ملكيتها للمواطن سعيد عمران من قرية بدو.

وكذلك هدمت جرافات الاحتلال منزل المواطن جميل الفقيه بمساحة ١٢٠ مترا ويأوي اسرة من ٥ افراد، وأكد اصحاب هذه المنازل في شهادتهم للقانون انهم لم يتلقوا نهائيا اي اخطار بالهدم، وسبق ان تقدموا وغيرهم بعدة طلبات ترخيص بالبناء وفق الشروط الى الادارة المدنية دون فائدة.

وفي الاطار ذاته، وبعد عملية الهدم بالقرية ذاتها، سلم اخطارات لعشرة منازل بالهدم عرف منها منزل احمد رزق شماسنة، وفايز احمد شماسنة، ومحمد رزق شماسنة، وتأوي جميعها ١٧ فردا. كما سلمت اخطارات بالهدم لعدد آخر من المنازل العربية في احياء البقعة، وبيت عينون، والعديسة ضواحي الخليل.

(وفا)



خفضوا الارنونا عن سكان الوادي

السادة اعضاء الكنيست – القدس

الاوضاع الاقتصادية في الاحياء العربية في حيفا (وادي النسناس) وغيره، سيئة للغاية، وقد زاد الطين بلّة، العمل الدائر فيها من حفر وترميم حيث تعطلت الاعمال وانخفض البيع في الحوانيت وعلى الاخص شارع الوادي وكذلك باقي الشوارع، حيث ان الدخول والخروج الى هذه المنطقة صعب للغاية.

لا انكر بان الاصلاح والترميم حيوي ومفيد جدا بالنسبة لهذه المنطقة ولكن في هذه الفترة ضعُفَ العمل وقل الرزق والدخل.

رئيس بلديتنا لا يريد ان يستوعب بأن ضرائب الارنونا باهظة ولا يريد ان يستوعب بان الاكثرية الساحقة من سكان هذه المنطقة يعيشون تحت خط الفقر وقسم ضئيل على مستوى هذا الخط اللعين ويا دوب ١٪ فقط هم فوق هذا الخط.

بالاضافة الى صلاحية وقرار وزارة الداخلية «ان على المجالس البلدية جباية ١١٪» فان رئيس بلدية حيفا اخذ قرارا باضافة ٦٪ تقريبا لتصبح نسبة الضرائب حوالي ١٧٪ ويقول بانه ليس بامكان تغيير اي شيء الآن.

اننا نناشدكم جميعا للعمل على تخفيض نسبة الضرائب حالا وايقاف هذا الرئيس عند حده.

اننا على استعداد ان نحضر مع الدكتور عيسى نقولا، عضو المجلس البلدي لوضع الامور امام جميع لجان واعضاء الكنيست على مختلف احزابها وكتلها .

ان وضعنا الاقتصادي لا ولن يتحمل الانتظار ولذلك نهيب بكم ان تعملوا على انصافنا وازالة هذا الكابوس عن ظهورنا.

ملاحظة هامة: ان البروفسور يوديت ناؤوت عضو المجلس البلدي وهي من حزب ميرتس قررت وأوضحت للرئيس بان مناطقنا يجب ان تكون مناطق (د) و(هـ) وليس درجة (ج) و(ب).

يوسف عبده سكرتير لجان الاحياء العربية
(حيفا)

الى روح الجواهري الطاهرة

نضالنا لا يزال «كالمدّعي قوله»

*** بقلم: موسى حوري ***

يقول الجواهري في قصيدته العصماء التاريخية التي يرثي فيها اخاه جعفرا الذي استشهد في الوثبة العراقية الجبارة:

أتعلم ام انت لا تعلمُ — بأن جراح الضحايا فمُ
فم ليس «كالمدعي قوله» — وليس كآخر يستفهمُ

اننا يا ابا الفرات لا زلنا نناضل ضد اشرس وأقبح وأنذل حكومة، وان نضالنا وان كان جبارا ومتواصلا الا انه لا يزال «كالمدعي قوله». مقالات في صحف، مظاهرات هنا وهناك شعارات امام مكتب رئيس الوزراء تشجيعا لاخواننا الفلسطينيين، الا ان رئيس حكومتنا لا يرى ولا يسمع احدا وشعاره «كلهم غنم وانا الباشا».

* الجواهري *

انني لا استخف بهذا النضال يا ابا فرات ولكننا نتجه بخطى واسعة الى «بأن جراح الضحايا فمٌ» اذ اننا على ابواب حرب ستسيل فيها الدماء البريئة من شعبينا اليهودي والعربي.

ولتعلم يا ابا الفرات، ولا اقول المرحوم لأنك لم تمت أبد الدهر وسوف يبقى الغذاء الروحي الذي غذيت به الشعوب العربية حيا لا يموت.

ان حاكمنا يا ابا الفرات لا يسمع شعبه الذي يحذره من خطر سياسته الرعناء ولا يسمع تحذير الزعماء العرب وهم يفدون اليه رغم غطرسته لعلهم يستطيعوا منع الكارثة المنتظرة، لعل مسيرة السلام التي بدأت، وكانت الامل الوحيد لشعبينا اليهودي والعربي، تعود الى مسارها، وهو لا يأبه بالمجلس المنتخب، ولا يأبه حتى ببعض افراد حكومته نفسها. فهو بكلمات ملساء او بالتهديد، يعيدهم الى مواصلة تأييده فيرتمون تحت قدميه، اما القانون فهو يجيب شعبه عندما يتكلم عن القانون «اشربوا به شربات» وهو يستخف بأعلى سلطة للقانون في اسرائيل وهي محكمة العدل العليا.

وقد حدث هذه الاسبوع أن محكمة العدل العليا اعطت الحق لسيدة من المتدينين الاصلاحيين لتكون ضمن لجنة الحاخامين في منطقة نتانيا، فطردت من هناك وعندما قالت انا هنا باسم القانون اجابوها (طز في القانون اخرجي من القاعة) اذ ان لدينا، هكذا قال الحاخامون، قانوننا الخاص.

ان حاكمنا يرمي اللوم على ياسر عرفات، ذلك الزعيم الذي يرى امامه شعبا فلسطينيا جائعا، ولا يستطيع عمل شيء. فقد فرض حاكمنا عليه الحجز، وعرفات يقاوم ويقاوم، وأعتقد ان هذه المقاومة سوف لا تدوم طويلا وتبدأ بعدها مرحلة «تجميع الدماء».

ساعود الى أبي الفرات، الشخصية العملاقة التي فقدتها الشعوب العربية هذا الشهر، فأنا لم اعرفه فقط، ولم اكلمه وحسب، بل نلت منه كلمة «تفضل ابني». ففي احد ايام الشلاثاء سنة ١٩٤٨ قامت مظاهرة عنصرية يقودها «منعم العلاف»، احد خريجي كلية الشريعة، وقرر حزبنا الشيوعي ان يدعو جميع القوى التقدمية الخيرة لتشترك معنا في درء خطر العنصرية الزاحف، فاستجاب الحزب الوطني الدمقراطي وأرسل جموعه بقيادة المرحوم الشهيد «كامل قزانجي». فسارت مظاهرة من عشرين ألف انسان، شبابا وكهولا ونساء يتقدمهم اكثر من عشرين دراجة، ووصلت المظاهرة الى «باب المعظم» حيث نهايتها، وأخذ الخطباء الواحد تلو الآخر يلقون بكلمات قصيرة، يحيون المتظاهرين.

كنت آنذاك منهكا من التحضير للمظاهرة ومن السير فيها، ففكرت في لحظة كيف يمكن ان تنتهي المظاهرة ولا يتكلم اي يهودي فيها؟ اليس عيبا؟ ولكن من يتكلم؟ ومن استشير؟ لم يكن لدي الوقت لافكر كثيرا، فشققت طريقي الى المنصة وقلت لنفسي ساتكلم أنا، وحاولت، بشق النفس.. «من فضلك رفيق»، «من فضلك رفيقة». وكان على المنصة العريف الذي يقدم الخطباء «حسن النجار»، رفيقا في خليتي الحزبية وقلت:

حسين اريد احكي شنو احكي؟ قال: «هسه جيت؟» أجبته، ابو علي لا تفشلني فاجابني ولكن الجواهري على وشك القاء قصيدته قلت: سأستأذنه وتقدمت الى الجواهري وقلت: يا ابا الفرات، أنا يهودي، ولا يمكن ان تنتهي مظاهرة كهذه ضد العنصرية ويهودي لا يتكلم فيها. فاجابني: «تفضل ابني». القيت كلمتي المتواضعة، فشكرت فيها جموع المتظاهرين الذين لولا مقاومتهم لكان اليهود اول المتضررين من العنصرية.

الا انني لم استمع الى قصيدة الجواهري حيث التف حولي الجواسيس يحاولون اعتقالي، فهرع اليّ احد الرفاق بدراجته البخارية فأخذني وراء «وطار».

لم اكتب ذلك عن نفسي، ولكني لاعرف قرائي الاعزاء اية شخصية فقدت العروبة هذا الشهر، فالجواهري لم يكن كبيرا فحسب، بل متواضعا ايضا.

(رمات غان)

قريبا:
توقيع اتفاق عمل خاص بالعمال الاجانب في فرع البناء

* المفاوضات الجارية ما بين الهستدروت واتحاد المقاولين بخصوص التوصل لاتفاقية اجور جماعية خاصة لتشغيل العمال الاجانب في فرع البناء، تتقدم بشكل جيد. ومن المتوقع ان تنتهي خلال الايام العدة القادمة، ليتم التوقيع على اتفاقية اجور تضمن حقوق العمال الاجانب العاملين في فرع البناء.

واهم البنود في هذا الاتفاق ان يجب عدم تشغيل العمال الاجانب بأقل من اجر الحد الادنى، ومنحهم كافة الحقوق المستحقة لعمال البناء، بالاضافة الى ضمان اماكن سكن لائقة وانسانية، ليس كما هو اليوم، وضمان تأمين صحي كامل لهم، وعدم حجز جوازات السفر لهم، ودفع كامل التعويضات التي يستحقونها عند انتهاء فترة عملهم. وكان هذا الاتفاق قد مرّ في فترة ميلاد صعبة، لمعارضة ارباب العمل للعديد من البنود التي طرحتها الهستدروت متمثلة بنقابة عمال البناء، الا انه في النهاية تم التوصل الى صيغة متفق عليها بمرافقة احد الخبراء في اتفاقيات العمل الدولية في البلاد.

جدير بالذكر ان هذا الاتفاق وبعد التوقيع عليه، يُلزم الهستدروت بتنظيم العمال الاجانب والقيام بمتابعة حقوقهم وضمانها.

منطقة صناعية اسرائيلية-اردنية في اربد

* يظهر من التصريحات الصادرة عن وزارة التجارة والصناعة هذا الاسبوع، ان هناك نشاطا اسرائيليا اردنيا مشتركا من اجل تحويل المنطقة الصناعية في مدينة إربد الاردنية الى منطقة صناعية اردنية-اسرائيلية مشتركة، خاصة بعد اقامة مصانع اسرائيلية في هذه المنطقة مثل مصانع النسيج، ومصانع شركة «هأرغاز» ومصانع لشركة «تاديران» لانتاج البطاريات وغيرها من المصانع المشتركة.

وكان قد عقد اجتماع مشترك لممثلين عن وزارتي التجارة والصناعة في كل من الاردن واسرائيل، تم خلاله الاتفاق على العمل من اجل تحويل هذه المنطقة الى منطقة صناعية مشتركة للبلدين. ومن المتوقع ان يعلن، ايضا، عن مناطق صناعية مماثلة داخل الحدود الاسرائيلية كمناطق صناعية مشتركة.

ويبقى السؤال الاساسي في هذه المعادلة المشتركة، ترى بأية شروط سيجري تشغيل العمال في هذه المناطق الصناعية، وهل ستضمن حقوقهم، ويعملون وفقا لاتفاقيات عمل جماعية وبأجور معقولة. ام ان الهدف الاساسي من إقامة مثل هذه المناطق هو استغلال العاملين والايدي العاملة الرخيصة؟ وهل ستقوم الاتحادات النقابية بالتدخل في هذا الموضوع وحماية حقوق العاملين اولا ؟!

موقفنا في مثل هذه القضايا واضح وهو ان ارباب العمل يبحثون عن زيادة الارباح واستغلال الايدي العاملة الرخيصة، ورفع أدنى حد من الاجور ويبدو ان الامر لا يحيد عن ذلك.

تقدم في المفاوضات حول مخصصات التقاعد لمستخدمي الدولة والسلطات المحلية

● يواصل الطاقم المشترك للهستدروت ووزارة المالية جلساته المشتركة من اجل التوصل الى اتفاق بخصوص الانتقال الى تأمين تقاعدي لمستخدمي الدولة وموظفي السلطات المحلية ضمن صناديق التقاعد القائمة اليوم، وتغيير طريقة حساب التقاعد من تقاعد ممول (תקציבים) الى تقاعد متراكم (צוברת). وهذا الاتفاق سيسري مفعوله على الموظفين الجدد في الجهازين.

وتفيد مصادر الطاقم الهستدروتي بأن التأمين التقاعدي الجديد يضمن للموظفين ارتفاع مخصصات التقاعد، لان المدفوعات تشمل (٨٠٪) من مركبات اجرهم مقابل (٦٠٪) القائم اليوم. وقضية اخرى هامة تتعلق بضم مركّب الساعات الاضافية الى مخصصات التقاعد، لكن هناك خلافا حول هذه القضية، يتعلق بالموظفين القدامى، الذين يعملون اليوم، حيث يطالب الطاقم الهستدروتي بأن يشملهم الاتفاق بخصوص الساعات الاضافية. الا ان طاقم وزارة المالية يعارض هذا الطلب، بادعاء ان الامر سيؤدي الى ارتفاع في العجز القائم اليوم في هذا البند لدى الحكومة.

وهناك نقاط خلاف اضافية تتعلق بموضوع الصندوق الذي سيؤمن الموظفين، حيث يطالب ممثلو المالية بتأسيس صندوق تقاعدي جديد لهذا الامر، بينما يطالب الطاقم الهستدروتي بضم الموظفين الى احدى صناديق التقاعد القائمة اليوم ولا حاجة لتأسيس صندوق تقاعدي آخر.

هذا ومن المتوقع ان تنتهي المفاوضات حول هذه البنود قريبا، بهدف ضمان حقوق الموظفين الجدد في الجهاز الوظائفي الحكومي وفي جهاز السلطات المحلية والبلديات.

اجتماع تضامني مع عاملي مصنع «عيتس لبود»

* عقد، صباح يوم الاثنين الاخير، اجتماع في قاعة مجلس عمال اللد، باشتراك ممثلين عن اللجان العمالية في المنطقة، ولجنة عمال مصنع «عيتس لبود» في «بيتح تكفا». وشارك فيه، ايضا، رئيس الهستدروت عمير بيرتس، وسكرتير مجلس العمال غابي اسرف، وسكرتير مجلس عمال بيتح تكفا اريك شيفر، بالاضافة الى سكرتير نقابة عمال البناء والاخشاب سامي كوهين، والقائم باعماله النقابي جهاد عقل.

وقد وقف الحضور دقيقة حداد على حياة العامل شاحوم الاشقيلي الذي توفي صباح يوم الاحد عندما دهسته سيارة على شارع القدس - تل ابيب، خلال مظاهرة قام بها العمال هناك.

واكد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ان ما وقع للعامل هو «بمثابة حادث عمل بالنسبة لنا، لانه من حق العامل ان يخرج للتظاهر من اجل ضمان مكان عمله».

وقام الحضور بزيارة العائلة وتقديم التعازي لها. وكان قسم من عمال المصنع قد بادروا الى هذه المظاهرة، احتجاجا على عدم تقدم المفاوضات مع ادارة المصنع بخصوص ضمان حقوقهم لان الادارة تنوي اغلاق المصنع، من اجل اقامة مبان سكنية في المكان، الامر الذي سيؤدي الى الحصول على ارباح طائلة.

ونقطة الخلاف الاساسية في المفاوضات قائمة حول تحديد مبلغ الاجر الذي يحدد نسبة التقاعد، ونسبة التعويضات. ويعمل في هذا المصنع حوالي (٤٢٠) عاملا منهم (١٥٠) عاملا من اللد. والعامل الذي اهدر حياته في هذا الكفاح هو من سكان مدينة اللد وله اربعة اولاد. وقرر رئيس الهستدروت تحويل متابعة الموضوع والمفاوضات مع الادارة من مجلس عمال بيتح تكفا الى قسم التنظيم المهني والنقابة القطرية، نقابة عمال البناء، والاضراب وسوف تعقد جلسة اليوم الخميس في مكتب رئيس قسم التنظيم المهني مع مسؤولي النقابة من اجل متابعة الموضوع وانهاء المفاوضات لاحقاق حقوق العاملين في المصنع.

وكان قيادة الهستدروت قد قررت تشكيل طاقم خاص لفحص مجريات الامور ومسار المفاوضات واستخلاص العبر من القضية.

في ظل سياسة الحصار الاسرائيلية
ارتفاع حاد في معدل البطالة بين العمال الفلسطينيين

*** قيود مشددة على الاستيراد والتصدير * بدء نفاذ المواد الاساسية من الدقيق والسكر * تسجيل اول نقص في مادة الحليب والالبان في الضفة والقطاع ***

* غزة - اعتبرت، وزارة التجارة والاقتصاد الفلسطينية ان تهرب اسرائيل من تطبيق اتفاقية باريس الاقتصادية، واتفاقية اوسلو، والبعد الحياتي الاقتصادي، يعكس مدى تنصلها من التزاماتها واتفاقياتها التي وقعتها مع م.ت.ف. للعمل على احلال السلام الدائم والعادل مع الفلسطينيين.

واضافت الوزارة في تقرير لها بعثت به الى معظم دول العالم والسفارات الاجنبية، ان اسرائيل تحاول الاستفادة من عملية الانتحار المزدوجة، لكي تتهرب من التزاماتها وتعطي لنفسها الحق في فرض الاغلاق والحصار وسياسة التجويع على الشعب الفلسطيني، الامر الذي سيؤدي الى الوصول الى حد الممات. وقالت ان الحكومة الاسرائيلية، لا زالت تمارس سياسة الاغلاق والحصار بهدف قتل واضعاف المسيرة السلمية. واشارت الى ان بناء المستعمرات في الضفة الغربية، خاصة في القدس، والتهرب من التزاماتها بتنفيذ الاتفاقيات تشكل دلائل وبراهين على وجود خطط اعدتها حكومة نتنياهو لنسف هذه العملية.

وفندت الوزارة الطرق والاساليب التي تقوم بها اسرائيل لقتل هذه العملية لتدمير الاقتصاد الوطني الفلسطيني تحقيق اهدافها ومنها:-

خنق الشعب الفلسطيني واقتصاده ووقف تسديد الاموال المستحقة عليها للفلسطينيين كجزء من سياستها لشل السلطة الوطنية وثباتها.

وفيما يتعلق بالعمال الفلسطينيين داخل «الخط الاخضر» اشار التقرير الى ارتفاع معدل البطالة في فلسطين نتيجة هذه السياسة وخرق اتفاقية باريس والتي تنص على حرية تنقل العمال.

واكدت الوزارة انه لم يتوجه احد من العمال للعمل داخل «الخط الاخضر» منذ فرض الاغلاق والحصار العسكري على الضفة والقطاع، مما سبب خسائر اجمالية لقطاع العمالة بحوالي مليون ونصف مليون دولار تقريبا.

وقال التقرير اليومي للوزارة ان العمال الفلسطينيين الذين يعملون في المدن والقرى الفلسطينية، توقفوا تقريبا عن العمل وارتفع عدد العاطلين، نظرا لعدم امكانية وصول معظمهم لاعمالهم في القرى والمدن حيث حالت قوات الاحتلال دون حرية تنقلهم بين المدن الفلسطينية في الضفة الغربية والقطاع.

الاستيراد والتصدير:

واشار التقرير الى ان اسرائيل تفرض قيودا، مشددة على الواردات من وعبر اسرائيل، فضلا عن اغلاق الحدود مع مصر والاردن، ليس فقط للاشخاص وانما ايضا للبضائع.

واوضح التقرير ان اتفاقية باريس نصت على حرية شحن البضائع والسلع بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية، اضافة الى السماح بوصول البضائع المستوردة من الخارج الى الاراضي الفلسطينية. وفيما يلي ملخص لنتائج واثار سياسة الاغلاق والحصار الاسرائيلي المفروض على القطاعات الفلسطينية:

في القطاع الصناعي:

لم يستطع هذا القطاع وعلى مدار الايام الستة الماضية ان ينتج شيئا، كما لم يستطع العامل الوصول الى موقع العمل، واعاقت اسرائيل حرية تنقل السلع وحالت دون اية امكانية للانتاج، كما منعت وصول المواد الخام الى المصانع، واذا حدثت اية عملية انتاج بالرغم من كافة الصعوبات، فانه لا يوجد سوق للمنتج، ناهيك عن عدم وجود اية فرصة للتصدير.

على ذلك، لا توجد اية فرصة واحدة للاعتماد وتلبية الاسواق الوطنية لعدم تمكن وصولها الى الاسواق الاخرى.

في القطاع الزراعي:

فسدت كميات كبيرة من المنتوجات الزراعية في الضفة الغربية، لعدم تمكن المزارع الفلسطيني من الوصول الى مزارعه، او لعدم السماح للمزارعين بتوزيع منتوجاتهم الى اسواق الضفة الغربية او اسواق غزة او اسواق اسرائيل او اسواق الاردن ومصر، او الى بقية اسواق العالم. وهناك ايضا في قطاع غزة فسدت العديد من المنتوجات الزراعية لعدم تصديرها، ووصلت الخسارة يوميا الى ١,٦٥٠,٠٠٠ شيكل، وبسبب استمرار الاغلاق يأخذ معدل الخسارة بالارتفاع يوميا، اما فيما يتعلق بالخسارة في لحم الضأن والالبان فقد وصلت الى ٢,٥٠٠,٠٠٠ شيكل يوميا.

في القطاع الخدماتي:

ادى الاغلاق الى ضرب القطاع المصرفي، عمولات المصارف مثل: صرف الشيكات وتحويل الاموال قد ضربت تماما، وتحاول المصارف ايجاد سبل وطرق اخرى، الا ان الجيش الاسرائيلي لا يسمح للطرود البنكية الوصول حتى عبر المدن الدولية.

لقد تأثرت فعاليات المصارف بشكل سيء، حيث منعت اسرائيل على سبيل المثال بالامس احد المصارف الفلسطينية المحلية بتحويل الاموال من حسابه في تل ابيب الى فرعه في قطاع غزة، حيث لم يستطع تقديم التزاماته المالية، والاسوأ من ذلك ان كمية المبالغ المزمع تحويلها هي لدفع رواتب موظفي السلطة الوطنية.

الاغذية والوقود:

مع استمرار الاغلاق والحصار لليوم الثامن، بدأت تنفذ المواد الاساسية من الدقيق والسكر والالبان.

وأصبح من الواضح انه اذا استمر الاغلاق، سيكون هناك عجز في احتياطي المواد الاساسية الضرورية، وقد سجل حاليا نقص في مادة الحليب والالبان والتي يتم استيراد معظمها من اسرائيل، ونشير هنا الى ان الحالة والاوضاع اسوأ في الضفة الغربية منذ الوقت الذي بدأ فيه الجيش الاسرائيلي باغلاق الطرق الرئيسية والطرق المؤدية للمدن والقرى الفلسطينية.

كذلك هناك نقص في المحروقات في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومع استمرار الاغلاق والحصار ستقل المحروقات وبالتالي سيؤدي ذلك الى كارثة حقيقية.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء:٩٧/٨/١٣

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – في الجزيرة السحرية.
٠٨,٣٠ – المحطة الصغيرة.
٠٩,٠٠ – في اعماق البحر مع الدلفين.
٠٩,٣٠ – الحانوت السحري.
٠٩,٤٥ – كليمارو.
١٠,٠٠ – عالم اريك.
١٠,٣٠ – ابطال الوحدة.
١١,٠٠ – مسألة وقت.
١١,٣٥ – علم مثير.
١٢,١٠ – السفر في زمن آي. جي.
١٣,٠٠ – فترة افلام الصور المتحركة(اعادة لفترة الصباح).
١٥,٠٠ – المخيفون.
١٥,١٥ – تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ – الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف على الموجة.
١٧,٥٠ – غارفيلد.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – شؤون عائلية – مجلة الاسرة.
٠٩,٠٠ . الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – زاف.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – احجية القرن.
٢٠,٥٠ – حوار – نسيم مشعال.
٢١,٢٠ – ليالي يافا القديمة.
٢٢,١٥ – احجية المئة.
٢٢,١٦ – العد التنازلي – الجزء الثاني.
٢٣,٠٠ – محطة الباسفيك.
٢٣,٢٥ – احجية المئة – حل.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية:**

٠٦,٣٠ – اولاد القوس.
٠٦,٥٨ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ – سنيورا – الحلقة(١٨٢).
١٠,٤٨ – «روبين هود» صور متحركة.
١١,٤٣ – الرحلة السحرية.
١٢,٣٢ – جيني والكابتن(اعادة).
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ – دغراسي.
١٤,٣٠ – تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ – ايتس ومتس «هذه ليست مشكلة».
١٥,٢٨ – مديسون – الحلقة(٤١).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٩٣٩).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو. ترفيهي.
١٨,٠٠ – كرة قدم: بيتار القدس ضد سبورتنج لشبونة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٣٥ – مقلوب – الحلقة الثامنة.«توجد فتيات».
٢٢,٢١ -N.Y.P.D- الحلقة(٨٧).
٢٣,١٧ – كارولين – الحلقة الثامنة.
٢٣,٤٥ – فيلم «الخط الفضي».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – متابعة فيلم «الخط الفضي».
٠٢,٠١ – العشب الازرق – الحلقة الثانية.
٠٢,٤٧ – لوائح فيجليت – الحلقة الثالثة.
٠٣,١٢ – عن رفوف المكتبة.

● «الخط الفضى» – فيلم – ٢٣,٤٥ – القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٧٨)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢				■			■			
٣										■
٤						■				
٥				■	■					
٦			■						■	
٧						■				
٨	■		■							■
٩		■					■			
١٠					■			■		

افقيا:
١) آلة رصد قديمة(معرفة).
٢) ضد «نهار» – متماثلان – عتب.
٣) مطرب مصري.
٤) من الخضراوات – أشاء.
٥) استقرار – الجسد.
٦) بين اثنين – عكس «القسوة».
٧) فاسد – الذهب.
٨) دولة اوروبية.
٩) يقذف – من الفواكه(معكوسة).
١٠) لمعان – سقي – وشى.

عموديا:
١) اخت الرشيد – جوهر.
٢) مطربة مصرية راحلة.
٣) دولة عربية – متماثلان.
٤) للسؤال – اودع.
٥) آلة طرب – حرف جزم.
٦) كسب – السجين.
٧) عالم فلك مشهور.
٨) من دول امريكا اللاتينية.
٩) عاصمة اوروبية – سمين.
١٠) خراب – اكتمل.

حل لغز (٧٧)

افقيا:
١) شارل ديغول.
٢) كينيا – وريد.
٣) رهينة – سرور.
٤) ناي – عديدة.
٥) سب – قليل.
٦) رتب – امل – ال.
٧) نقاش – وارسو.
٨) افر – دم.
٩) نيزك – تنادي.
١٠) قترت – يندم.

عموديا:
١) شكري سرحان.
٢) ايهاب توفيق.
٣) رنين – بارزة.
٤) لين – كر.
٥) العتاد.
٦) ديمومة.
٧) غوريلا – ين.
٨) ورود – رمان.
٩) ليرة – اس – د.د.
١٠) دس – الوسيم.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٨/١٣، غائما جزئيا، ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها ٣٠° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٦° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٧° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

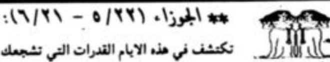
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٣٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٠٢٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٢٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٤٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٩٥٠ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٧٠٧٦ ش.ج
● «اسود» – ٣,٥٣	٣,٥٥ ش.ج

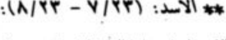
حظك اليوم .. ولو صدقوا



**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
حاول ان تقلل من اعطاء النصائح، يحبونك دون ذلك.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
هذه الأيام ينقصك التفاؤل والأمل، لا تركن لليأس.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
تكتشف في هذه الايام القدرات التي تشجعك لتحسين احوالك.



**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
لا تبالغ في موضوع الدقة فانت نفسك غير دقيق.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
الاصدقاء في حاجة اليك فلا تبخل بمد يد العون لهم.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
استمع الى نصيحة صديقك وحاول ان تكون مخلصا له للأبد.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
إتبع طريقة الهجوم السريع كي لا تؤخذ غدرا من الخلف.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
الصحة جيدة والهدوء من حولك، ينقصك التجاوب مع الصديق.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
الأمور تسير على ما يرام، احذر! احدهم يريد ان يعكر صفوك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
لا تبخل بالحنان على من يحبك فهو بحاجة لذلك.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
قد يناسبك الآن العودة للأحوال التي رفضتها في الماضي.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
النواحي العاطفية جيدة والنجاح فيها أكيد، حاول الثبات.

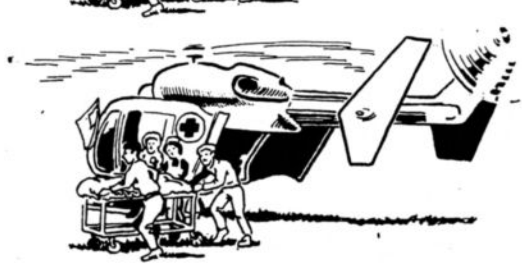
حدث في مثل هذا اليوم:

(١٣) آب

١٩٠٥ – استفتاء في النروج حول الانفصال عن السويد و٨٠ في المائة من الناخبين يؤيدون الاقتراح.
١٩٥٧ – تونس: الحبيب بورقيبة يعلن انه لن يعارض تهريب اسلحة الى الجزائر التي تخوض حربا ضد الفرنسيين.
١٩٧٨ – تفجير مبنى يضم مكاتب لمنظمات فلسطينية في بيروت وسقوط ١٧٥ قتيلا.
١٩٨٤ – العقيد معمر القذافي والملك الحسن الثاني يوقعان معاهدة الوحدة بين ليبيا والمغرب.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٣ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

وزير البيئة يطالب كهلاني بالعمل لادخال موظفي «الطبيعة» الى بيت جن!

● ويعلن عن تأييده التام لممارسات «سلطة الطبيعة» ● المحامي يوسف قبلان لـ «الاتحاد»، اذا استفزتنا «السلطة» ستكون قد جنت على نفسها ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فيما توجه وزير البيئة والزراعة رفائيل ايتان، الى وزير الأمن الداخلي أفيغدور كهلاني، لعمل كل ما بوسعه من أجل تمكين موظفي «سلطة حماية الطبيعة» الدخول الى اراضي بيت جن، توجه ضابط شرطة الشمال اليك رون، الى رئيس مجلس بيت جن المحلي، المحامي يوسف قبلان، لتخفيف الحواجز وغض الطرف عن دخول الموظفين الى القرية، الا ان قبلان، رفض الطلب جملة وتفصيلا.

وعبر الوزير رفائيل ايتان عن تأييده التام ودعمه الكامل، «لسلطة حماية الطبيعة» ونشاطاتها التي تمارسها وتقوم بها علانية وبشكل واضح، بدون أي علاقة لمشكلة بيت جن، وقال ايتان ان كل نشاطات «سلطة الطبيعة»، مقابل بيت جن، تهدف الى الحفاظ على القيم الطبيعية بموجب القانون، ويهدف الحفاظ على سلامة الطبيعة.

وتعقيبا على ذلك قال المحامي يوسف قبلان لـ «الاتحاد»، «نحن لسنا ضد الطبيعة ونحن الذين أوجدناها. وأقوال الوزير ايتان، تكشف عن الوجه الحقيقي لسياسة الحكومة بصورة عامة وسياسة وزارة البيئة و«سلطة الطبيعة» بشكل خاص». وأضاف قبلان «لقد قدمنا ... الخرائط المفصلة الى لجنة التنظيم اللوائية في الناصرة، حسب طلب الوزير و«سلطة الطبيعة» ورئيس الدولة والوزير موشيه كتساب، واذا تبين ان «السلطة» تعارض شق الشارع بعد تقديم الخرائط، فذلك يعني أنها لا تريد حل المشكلة بالطرق القانونية وانما تستفز اهالي بيت جن، وتدفعهم للقيام باعمال للدفاع عن أرضهم».

وأكد قبلان أنه رفض توجه عدد من قادة الشرطة للسماح لموظفي «السلطة» الدخول الى القرية وقال، ما دامت القضية قيد البحث لن نسمح لهم بالدخول الى القرية او استخدام شوارعها.

وأشار الى ان جلسة مع وزير الامن الداخلي افغدور كهلاني، ستعقد يوم الاحد القادم، للتداول حول الموضوع، وقال: كلي أمل ان تتفهم الشرطة موقفنا وتتحاشى أي تدخل، لأننا سندافع عن كرامتنا بكل حزم، خاصة أننا أصحاب حق وقضية عادلة. لا نريد استفزاز احد، لكن اذا استفزتنا «السلطة» فستكون قد جنت على نفسها.

احتجاجا على سياسة الخصخصة

تشويشات العمل في شركة «بيزك»

* اليوم، تشويشات في مصلحة الاطفائية احتجاجا على عدم تسلم عدد من العمال رواتبهم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار الاجراءات النضالية التي قررتها الهستدروت، وتنفذ على مدى الاسبوع الجاري»، احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية والخصخصة وضرب حقوق المتقاعدين، تغيب غالبية موظفي شركة «بيزك» للاتصالات عن العمل واخذوا اجازة ليوم واحد، وعملت طواقم خاصة من الشركة في حالات ضرورية وطارئة فقط.

وكانت تشويشات جرت امس الاول الاثنين، في مختلف الوزارات والمكاتب الحكومية.

وعلى الصعيد النقابي، تظاهر امس الثلاثاء، في القدس، المئات من المعوقين العاملين في شركة «همشكيم» احتجاجا على ظروف وشروط عملهم ونية الادارة فصل عدد منهم.

وتشهد جميع مراكز الاطفائية في البلاد، اليوم الاربعاء، تشويشات في العمل وتعمل المراكز في حالات طوارئ، وذلك احتجاجا على عدم دفع رواتب عمال الاطفائية في «مجمع مدن بيت شيمش». وتشمل الاجراءات (١٥٠٠) عامل اطفائية في البلاد. وبموجب الاتفاق يجب ان يتقاضى العمال رواتبهم في الخامس من كل شهر.

الهستدروت تعارض فصل المزيد من موظفي حزب (العمل)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث سكرتير نقابة الموظفين ليئون موروزفسكي، برسالة الى رئيس حزب (العمل) النائب ايهود براك، يؤكد له فيها ان الهستدروت ستعارض بشدة فصل العمال من حزب (العمل)، بدون التنسيق مع العمال والتفاوض معهم حول حقوقهم وحجم تعويضاتهم.

ونشر مؤخرا ان حزب (العمل) قرر تقليص عدد العاملين والموظفين فيه، في محاولة لتخفيف الازمة المالية التي يعاني منها.

واشار موروزفسكي، الى انه قبل عدة اشهر وقعت نقابة الموظفين على اتفاق مع حزب (العمل)، تم بموجبه فصل العشرات من الموظفين. واخرج عدد من الموظفين الى التقاعد المبكر وبذلك تم تقليص جهاز الموظفين. ولا يوجد اليوم اي مبرر لفصل المزيد من الموظفين.

سعد وكيال يطالبان بمنع شق شارع من قلب مقبرة البروة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) ورئيس مجلس المكر - الجديدة المحلي عفيف كيال، برسائل مستعجلة الى كل من نائبي وزير الاديان ووزير البنى التحتية، يحتجان فيها بشدة على شق طريق في مقبرة البروة الغربية لاقامة زرائب للبقر. وطالبا بوقف العمل فورا والسماح لاهل البروة بتسييج مقابر القرية وحمايتها من تدنيس قطعان البقر.

هذا، وقد قام وفد مؤلف من النائب سعد والرئيس كيال والسيدان نمر الخالد ومحمد سعد بالتوجه الى البروة، واطلعوا عن كثب على الجريمة الجديدة، اذ ان الشارع الذي شقوه يمر في قلب المقبرة، ولم يبق من المقبرة سوى قبور قليلة على طرفي الشارع تشهد على عملية التدنيس.

وفي حديث لمراسلنا مع النائب سعد حول الخطوات التي ينوي «البراونة» اتخاذها، اكد «اننا نتشاور حول الخطوات المزمع اتخاذها في حالة عدم التوقف عن العمل، ونتشاور مع اللجنة القطرية للمهجرين لتنسيق عملية المواجهة».

مصرع شاب من المغار في حادث طرق عند طرعان!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لقي اديب وحش مطانس، (٤٢ عاما) من المغار، مصرعه، أمس الثلاثاء، في حادث طرق مروع وقع عند مفترق طرعان، وأصيب فيه شاب آخر بجروح صعبة.

وبينت تحقيقات شرطة السير ان اديب كان يقود سيارته من نوع «اوبل اسكونا». ووقف على الشارع ممتثلا لشارة «قف»، ولأسباب غير معروفة، انحرفت سيارة تجارية عن مسارها فجأة واصطدمت بسيارة اديب الذي قتل في المكان!!

الخميس
١٤ آب ١٩٩٧
١٠ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
14.8.1997
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol79/54

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اثر فشل لقاء قمة العقبة، امس

الملك حسين لنتنياهو: الوضع الراهن خطير جداً

(ص٣)

في اطار مخطط تفريغ القدس العربية من سكانها

هدم ستة منازل فلسطينية

□ بلدية القدس الغربية هدمت خمسة منازل في مخيم شعفاط قبل انتهاء المهلة الممنوحة لاصحاب المنازل □ جرافات الاحتلال هدمت منزلا في بيت لحم □ النائب عبد القادر: بلدية القدس الغربية تعلن الحرب على فلسطينيي القدس الشرقية □ موفدة من القنصلية الامريكية تعد برفع تقرير الى الخارجية الامريكية □ مكتب الناطق باسم البلدية: عملية الهدم تتم استنادا للاوضاع القائمة! □ (ص٧)



* « هدم البيوت الفلسطينية هو بمثابة اعلان حرب على الفلسطينيين » *

ربط شاب فلسطيني الى سيارة عسكرية وجره لمسافة مئة متر

(ص٤)

اهالي عين ماهل يتجندون لصد مخطط مصادرة (٢٠٠٠) دونم من اراضيهم

□ عين ماهل - لمراسلنا محمد حبيب الله - امر قاضي محكمة الصلح في طبريا بوقف العمل في شارع رقم (٧٩)، المار على اراضي عين

(البقية على ص١٣)

اقرار التقليصات في ميزانية الدولة

□ ليفي ومردخاي انسحبا من الجلسة

(ص٤)

فيما توج روس جولته بمأسسة التنسيق الامني

اولبرايت: عرفات ملزم بالقضاء على البنية التحتية للارهاب!

□ مصادر فلسطينية: نتنياهو مستعد للسماح بحرية التنقل داخل مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني! □ مصر تحذر اسرائيل من «ثورة الجياع» الفلسطينية □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - اكدت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، مساء امس الاربعاء، انه ينبغي التريث لمعرفة نتائج جولة الموفد الامريكي الخاص، دينيس روس، التي اختتمها بلقاءين على التوالي مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وقالت اولبرايت ان العنف يجب ان يتوقف! وان عرفات ملزم ببذل الجهود للقضاء على البنية التحتية للارهاب.

واعتبر روس في ختام لقائه الخامس مع عرفات ان اسرائيل ستخفف الاجراءات العقابية المفروضة على الفلسطينيين. وقال «ما زلنا نواجه وضعا صعبا، لكننا بذلنا محاولات، ايضا، لمنع تدهور اضافي في الوضع، واعتقد بان هذا قد تم». وقال «لقد نجحنا في تشكيل نظام يبدأ بمأسسة التنسيق الامني بين الطرفين».

واوضح روس «اعتقد ان هذه الخطوات تخلق مناخا ايجابيا وتمهد الطريق لزيارة وزيرة الخارجية الامريكية».

وكان روس طلب، خلال اجتماعه مع نتنياهو، رفع العقوبات المفروضة على الفلسطينيين. وطالب بوضع آلية تؤمن عودة الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين عبر تنازلات يتفق عليها الطرفان.

واجرى نتنياهو اثر الاجتماع مشاورات مع وزيري الخارجية و«الامن»، دافيد ليفي ويتسحاق مردخاي.

من جهة اخرى، قال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، ان روس جاء للقاء عرفات خالي الوفاض، فيما قال موظفون فلسطينيون ان نتنياهو يرفض رفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية وتحويل الاموال المطلوبة، الا انه ابدى استعدادا للسماح بحرية الحركة داخل مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

اما وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، فقال «برزت خلافات بيننا وبين الاسرائيليين حول مفهوم الامن والتعاون الامني، فنحن نفهم ان الجانب الاسرائيلي يريد من ذلك مجرد اعتقالات واملاءات». وقال «ان هدم المنازل في القدس الشرقية في الوقت، الذي تجري فيه محادثات مع روس لاعادة الثقة هي رسالة واضحة من نتنياهو تهدف الى تدمير الثقة».

وعلى الصعيد ذاته اعرب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، عن ارتياحه لنتائج مهمة روس، مشيرا الى ان عملية السلام تشمل اكثر من المحادثات حول الأمن، التي جرت في الايام الاخيرة.

واوضح موسى ان «مسائل التنسيق الامني قد تمت مناقشتها في اطار ما نصت عليه في الاتفاقات تمهيدا للحديث في النواحي السياسية والاستراتيجية وبقية الامور المنتظر ان تتحدث فيها وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، للمنطقة في اوائل الشهر القادم».

وحذر الرئيس المصري، حسني مبارك، امس، من قيام «ثورة جياع» في الاراضي الفلسطينية اذا استمر اغلاق هذه الاراضي.

وقال ان «منع الدواء والطعام يمكن ان يدفع الى اعمال غير محسوبة وان ثورة الجياع خطيرة للغاية».

في الكنيست

المعارضة تشجب اجراءات الحكومة العقابية ضد الفلسطينيين

*** الاحزاب الصهيونية تحرض على الوفد العربي في سوريا وتطالب بمحاكمة اعضائه ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت الكنيست، امس الاربعاء، جلسة استثنائية بناء على طلب من كتلتي «العمل» و«ميرتس» للبحث في الاوضاع الامنية الخطيرة و«انهيار السلام الأمن».

وهاجم النائب افرايم سنيه باسم حزب (العمل) الحكومة وسياستها خاصة اجراءاتها العقابية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة، وقال: «ان قرار تجميد الاموال وعدم تحويلها للسلطة الفلسطينية اجراء غير قانوني من ناحية قضائية. والانكى من ذلك انه غبي من ناحية سياسية وامنية».

وتساءل سنيه، «في مصلحة من يجري تجويع الجماهير في غزة والضفة، فهل ذلك سيقضي على «حماس» او يمنع المتحررين»؟! وقال: «ان ما تنتهجه الحكومة يتقزم امام ما تنتهجه على الصعيد الاقتصادي، فهل منع التصدير الزراعي سيضمن لنا الهدوء والأمن»!؟

وشجب النائب دادي تسوكر، «ميرتس» اجراءات الحكومة العقابية والانتقامية وقال: «وماذا يضير حكومة اليمين اذا تم تصدير البقدونس من غزة الى اوروبا او الى اسرائيل، هل اوراق البقدونس متفجرات»؟!

ورد باسم الحكومة نائب وزير «الامن» سيلفان شالوم، فدافع عن ممارسات الحكومة، مشيرا الى ان دينيس روس اشترط استئناف المفاوضات بمدى مكافحة السلطة الفلسطينية للارهاب. والولايات المتحدة وضعت موضوع التنسيق الامني في رأس سلم الاولويات، فكيف يعقل، تساءل شالوم، ان يوجد اعضاء كنيست من اليسار، يؤكدون انه لا يمكن ضمان التنسيق الامني وحفظ الامن بدون استئناف التنسيق السياسي؟!

وهاجم شالوم في سياق رده رئيس حزب (العمل) ايهود براك، بسبب نقله رسالة الى الرئيس السوري، حافظ الاسد، بواسطة عضوي الكنيست صالح طريف ونواف مصالحة، اللذين يزوران سوريا حاليا.

واستغل الجلسة رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، عوزي لاندو، لمهاجمة الوفد العربي، الذي يزور سوريا وانتقاد ايهود براك، الذي «فقد اي مسؤولية كقائد سياسي وقرر الاصطياد في المياه العكرة ضد مصلحة الدولة»!!

هذا ومن المتوقع ان يغادر الوفد اليوم سوريا.

لجنة «المراقبة» في جنوب لبنان

اسرائيل خرقت «تفاهم نيسان»

□ الناقورة (لبنان) – الوكالات – اعلنت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، امس الاربعاء، ان اسرائيل خرقت «تفاهم نيسان» ١٩٩٦ مرتين موضحة ان الحكومة اللبنانية تحقق بخرق ثالث نسبته اسرائيل الى «حزب الله».

وقد اجتمعت اللجنة، التي تضم ممثلين عن لبنان وسوريا واسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا، لمدة اربعة ايام للنظر في (١١) شكوى تقدم بها لبنان واسرائيل.

واعتبرت اللجنة في بيان ان اسرائيل خرقت «تفاهم نيسان» بقصفها المدفعي في السابع من اب (قتل مدني وجرح خمسة اخرون والحقت اضرار بمنازل عدة) وبقصفها الجوي (قتل مدنيان وجرح سبعة اخرون) في الخامس من الشهر الماضي على قرى في جنوب لبنان.

ونددت اللجنة، ايضا، باطلاق صواريخ الكاتيوشا، الجمعة الماضي، على شمال اسرائيل حيث اصيبت امرأة بجروح طفيفة. واشارت، مع ذلك، الى ان الحكومة اللبنانية تجري تحقيقا حول هذا الامر، الذي نسبه «حزب الله» الى حركة «فتح».

وبالاضافة الى ذلك فقد «دانت اللجنة منفذي» الهجومين بالقنابل اللذين اوقعا اربعة قتلى من المدنيين، الاسبوع الماضي، داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، وتبادلت اسرائيل و«حزب الله» التهم بشأنهما.

واعلنت اللجنة، ايضا، ان «الاطراف تعهدوا بالاجماع ببذل جهودهم مجددا من اجل تأمين تطبيق «تفاهم نيسان» ١٩٩٦، كاملا لحماية المدنيين وتخفيف التوتر في المنطقة».

«موزعة الملصقات الخنزيرية» تتمتع بقواها العقلية والصحية

□ المتطرفة سوسكنيد يمكن تقديمها الى المحاكمة لانها مسؤولة عن تصرفاتها □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال عدد من الاخصائيين النفسيين امس الاربعاء، انهم فحصوا تتيانا سوسكيند، وثبت لهم انها بكامل قواها العقلية والصحية ويمكن تقديمها الى المحاكمة لانها مسؤولة عن تصرفاتها.

وكانت المتطرفة سوسكنيد، عضو حركة «كاخ» المحظورة وزعت في مدينة الخليل ملصقات مسيئة للاسلام والرسول محمد. وذلك في نهاية حزيران الماضي. وبعد اعتقالها حاولت السلطات الصاق تهمة الجنون بها، الا ان سوسكيند كانت تؤكد انها قامت بأعمالها عن قناعة تامة. واخضعتها السلطات لفحوصات طبية ونفسية.

وكان القضاء طلب اخضاعها لفحوصات طبية بعد ملاحظة احدهم انها تعاني من اضطرابات نفسية وعقلية، تحول دون محاكمتها.

ونسبت النيابة الى سوسكنيد عدة اتهامات منها، القيام بتصرفات عنصرية والمساس بالمشاعر الدينية ودعم منظمة ارهابية والاعتداء على سائقي سيارات. ولم يحدد موعد محاكمتها بعد.

وقال محاميها شموئيل كاسبر، ان لموكلته سوابق عديدة تثبت انها مصابة بانفصام الشخصية، لكنها نفت ذلك!

من جهة اخرى، قدمت، امس الاول، لائحة اتهام ضد الجندي المتطرف، نوعام فريدمان، الذي اطلق النار في الاول من كانون الثاني الماضي، على فلسطينيين في الخليل بهدف القتل.



* تتيانا سوسكنيد *

لقاء اليوم

□□ مع: رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال غزة راسم البياري.

□□ حول: اوضاع العمال الفلسطينيين في ظل الحصار.

اذا جاع الشعب لن يستطيع ايا كان منع الانفجار

□ واصلت المؤسسات والفعاليات الشعبية والقوى السياسية والنقابات المهنية الفلسطينية، امس الاربعاء، تنديدها بالحصار الاحتلالي المفروض على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، وسياسة التجويع التي تفرضها حكومة نتنياهو على الشعب الفلسطيني.

ففي قطاع غزة، تظاهر آلاف العمال الفلسطينيين، امس، عند حاجز ايرز، رافعين الشعارات المنددة بسياسة الحصار والتجويع والداعية الى تظافر الجهود ضدها.

وفي القدس وجهت لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية نداء ثالثا الى المجتمع الدولي اوضحت فيه المخاطر الصحية والاقتصادية والنفسية لاستمرار سياسة الحصار، على سلامة وحياة المواطنين الفلسطينيين. وفند النداء المزاعم الاسرائيلية حول تخفيف الطوق المفروض على المناطق الفلسطينية، مشيرا الى استمرار منع الطواقم الطبية من التحرك والتنقل بين المدن والقرى الفلسطينية لتقديم الخدمات الصحية.

وبعثت المؤسسات والفعاليات والقوى السياسية والمهنية في جنين، امس الاربعاء، ببرقيتين الى السكرتير العام للامم المتحدة ومنظمة الصليب الاحمر، دعتهما الى التدخل الفوري والسريع «لانقاذ شعبنا وعملية السلام».

حول مظاهرة عمال غزة واوضاع العاملين في ظل الحصار التقينا رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال غزة راسم البياري.

*** «الاتحاد» – كيف ينعكس الحصار على اوضاع العمال الفلسطينيين؟**

– البياري: «الحقيقة اننا لا نعتبر ما فرضته حكومة نتنياهو علينا حصارا بقدر ما هو اعلان حرب على القيادة الفلسطينية وشعبنا وعلى عملية السلام. القرارات المجحفة، التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية لا تترك تأثيرها على البنى التحتية والصعيدين الاقتصادي والسياسي فحسب، وانما ينعكس تأثيرها الاساسي سلبا على نفسية المجتمع الفلسطيني من عملية السلام. وبطبيعة الحال عمالنا هم اكثر المتضررين من هذه الحرب، وفي تقديرنا فان خسائرنا من عائدات العمال تتجاوز الـ (١٤) مليون شيكل يوميا.

اضافة الى ذلك، فانه وكما في كل حصار، ترتفع نسبة البطالة الى اكثر من ٦٥٪ في مناطق السلطة الفلسطينية، ويتوقف كل القطاع العمالي، او ما نسميه «البترول الفلسطيني»، وتتوقف عجلة الانتاج الفلسطيني بسبب انقطاع المواد الخام».

*** «الاتحاد» – اذاً حجم الخسائر يفوق ما ذكرته؟**

– البياري: «بالطبع، فما ذكرته هو خسائرنا من عائدات العمال، تضاف اليها خسائرنا في قطاعات الانتاج الصناعي والزراعي والتجاري، ويصل مجموع ما نخسره يوميا الى اكثر من (١٠) ملايين دولار.

ويجب الاشارة، ايضا، الى خسائر السلطة جراء هذا الحصار، اذ انه لا يمكنها جباية الضرائب من المواطنين، الذين لا يجدون اصلا ثمن لقمة الخبز».

*** «الاتحاد» – توجهتم قبل ايام الى الاتحادات النقابية الدولية، كيف كانت ردود الفعل؟**

– البياري: «للاتحادات النقابية الدولية مواقفها التضامنية المعنوية المعروفة، ولكنها غير كافية. وقد توجهنا اليها والى الاتحادات العربية للتحدث والضغط على حكومة اسرائيل لرفع الحصار. وطلبت من المجلس التشريعي تشكيل وفد يقوم بجولة عربية لاعادة استيراد البضائع وتشغيل المهارات الفلسطينية.

وقد توجهنا، ايضا، الى المستثمرين الفلسطينيين لحثهم على البدء بتقديم التضحيات من خلال الاستثمار الحقيقي في الاراضي الفلسطينية».

*** «الاتحاد» – عقد مؤخرا مؤتمر للمستثمرين الفلسطينيين المغتربين، في غزة ورام الله، فهل نتج عنه ما يدعو الى التفاؤل بشأن النهوض بالاقتصاد الفلسطيني ورفع مستوى معيشة العمال في فلسطين؟**

– البياري: «في هذا المؤتمر تم بحث الكثير من الامور، وسيتواصل انعقاده في السنوات القادمة، ونأمل ان يتم التوصل الى حل يضمن لهؤلاء المستثمرين بعض التطمينات التي تدفعهم الى الاستثمار الحقيقي في فلسطين».

*** «الاتحاد» – محليا، كيف تستعدون لمواجهة ما قد ينجم عن استمرار الحصار؟**

– البياري: «هناك اجتهادات فلسطينية حثيثة، تعتمد على الاستفادة من التجارب السابقة، واعتقد بانه يجب التفكير بالاعتماد على الذات وتشجيع الصناعة الوطنية من خلال مُنع استيراد البضائع الاسرائيلية المقابلة لما تنتجه المصانع الفلسطينية، وكذلك الامر بالنسبة للبضائع الاجنبية».

*** «الاتحاد» – عمال غزة عبروا عن غضبهم اليوم (امس) بمظاهرة عارمة، الا تخشون ان يساهم استمرار الحصار في انفجار الاوضاع وخروج العمال حتى ضد عملية السلام؟**

– البياري: «هذا كلام واقعي، وقد تحدثنا في هذا الموضوع اليوم (امس). وكما قلت سابقا، لكل اغلاق تأثيراته السلبية على الاسرة الفلسطينية، وهناك تخوف من ان يترك استمرار الحصار ترسبات في نفوس الفلسطينيين تقود الى ما نخشاه. فاذا فقد الانسان مصدر رزقه، سيقوده ذلك الى الغضب والانفجار، الامر الذي سينعكس على كل ما يجري في المنطقة. واعتقد، انه اذا حدث خلاف سياسي بين دولة واخرى فانه يمكن ايجاد حل لهذا الخلاف، لكن اذا جاع شعب فهنا يكمن الخطر، ولن يستطيع اي كان منع الانفجار».

(وليد ياسين)

في المؤتمر الصحفي بعد اللقاء امس في مدينة العقبة

حسين حذّر نتنياهو: الوضع الراهن خطير جدا!

■ ولكن نتنياهو رفض الاستجابة باي شكل للطلب الاردني بتخفيف الاجراءات الاسرائيلية ■ حسين: معارضو العملية السياسية هم مجرد اقلية.. ويجب عدم السماح لهم بفرض برنامجها وممارساتها ■ نتنياهو: الهدف الاساسي لسياستنا هو امن المواطنين. والسلطة الفلسطينية لا تبذل كل الجهود! ■ تباين واضح في وجهات النظر عشية اللقاء ■

● العقبة – لمندوب «الاتحاد» هشام نفاع – «واننا نمر في لحظة خطيرة جدا». هذا كان عمليا ملخص اللقاء، امس الاربعاء، بين الملك الاردني حسين، ورئيس الحكومة نتنياهو.. فقد اختار حسين ان يكرر مقولته تلك حرفيا ثلاث مرات، في كلمته التلخيصية للقاء، وفي رده على اسئلة الصحفيين.

وقد عقد اللقاء في مدينة العقبة على البحر الاحمر. وذلك بحضور كل من وزيري الخارجية دافيد ليفي والبنى التحتية ارئيل شارون، ورئيس الحكومة الاردنية عبد السلام المجالي ووزير الخارجية فايز الطراونة ووزير المياه منذر حدادين. وبدأت المحادثات بلقاء مشترك لبضع دقائق، ثم انقسم بعد ذلك الى مجموعتين – لقاء مغلق بين حسين ونتنياهو دار حول الوضع السياسي الراهن، ولقاء بمشاركة الآخرين، وتناول ايضا العلاقات الثنائية الاسرائيلية – الاردنية، وخاصة المشاريع المشتركة في منطقة ايلات – العقبة.

وبعد تلك المحادثات التي استمرت ثلاث ساعات ونصف الساعة، عقد مؤتمر صحفي، بدا فيه بارزا التباين في وجهات النظر. فقد استهل حسين كلمته بالحديث عن اهمية السلام كرؤية مستقبلية يجب العمل على تطبيقها، عبر خلق المناخ الملائم، والتأكيد ان معارضي العملية السياسية هم اقلية في كافة الاطراف، تريد فرض برنامجها على الاكثرية التي رأى انها تؤيد السلام. اما نتنياهو فقد ركز في كلمته على ما يكرره في الآونة الاخيرة، من ان السلطة الوطنية «لا تكافح الارهاب» – على حد قوله، وان هذا ما يعيق تطور العملية السلمية!

وقال حسين: ان من يدعم السلام هم الاكثرية، وعلينا اليوم ان نعوّض الوقت الذي فقدناه لدفع المسيرة السلمية. وذلك من خلال المحافظة على الامل والثقة، من اجل التوصل للسلام الثابت والشامل لمصلحة الجميع. واكد: ان اللحظة خطيرة جدا وتستدعي جهود كافة الاطراف. وعبر عن ثقته بنتنياهو من انه شريك في السلام واضاف: سأنقل انطباعاتي للفلسطينيين والامريكان.



* الملك حسين ونتنياهو *

وامتنع حسين عن الرد مباشرة على سؤال حول اذا ما كان نتنياهو اقتنع بأهمية تخفيف الاجراءات وخاصة الحصار والتحويلات المالية للسلطة الوطنية. واكتفى بالقول ان عرفات – الرئيس الفلسطيني – يعمل على مكافحة الارهاب، وانه جرى التباحث بشأن هذه المسألة. واضاف مؤكدا انه «يجب تجاوز الوضع الراهن والا لا يستطيع احد التكهن بما يحمله المستقبل سوى الكارثة».

وحول دور الاردن في مرحلة المفاوضات على الحل الدائم وما بعده اجاب حسين باقتضاب. وقال ان الدور الاردني هو مساعدة الفلسطينيين والعمل مع كافة الاطراف لانجاز سلام دائم وشامل. اما عن السؤال حول الخطوة العملية المطلوبة من نتنياهو لاعادة العملية السلمية على ما كانت عليه في فترة الحكومة السابقة فقد قال: انا اعود للواقع الذي نعيشه وعشناه. ويجب التأكيد على ان الاقلية في الطرفين هي التي تعادي السلام، وتستهدف فرض وجهة نظرها، وربما حققت بعض النجاح وهذا يهدد بادخال اليأس محل الثقة والامل والرؤية الواضحة. هذا هو الظرف الحالي، وتكرار عمليات الاقلية سيضعنا في موقف في منتهى الخطورة. واضاف: رئيس الحكومة (نتنياهو) مستعد للقيام بدوره لاستئناف مفاوضات السلام. وانا مطمئن ان الجميع يسعى للبناء وليس للهدم، ويجب العمل معا. لكنه اكد، من غير ان يفصّل، ان «اللحظة الراهنة خطيرة»!

اما نتنياهو فقد قال: ان احد اهم العناصر هو الأمن لمواطنينا. وقد رأينا دولا اخرى ومناطق اخرى تبذل (١٠٠٪) من الجهود في مكافحة الارهاب. ورغم انه لا يوجد دائما نجاح بنسبة (١٠٠٪) فيجب بذل كل الجهود. وادعى ان السلطة الوطنية لم تثبت انها تقوم بذلك، وانه عندما تلمس الحكومة الاسرائيلية ان هناك جهود، فانها ستخفف من اجراءاتها.

وتهرب نتنياهو من الرد على سؤال حول الاستيطان وتأثيره على الوضع واكتفى بالقول: اقتراحي كان وظل ان نناقش كافة القضايا على طاولة المفاوضات. واذا لم يتم العمل ضد الاعمال الارهابية فلا يمكن التقدم. وقال: لو عرفنا ان السلطة الفلسطينية تبذل كل الجهود، لكان قتل الابرياء اسهل علينا!! – وادعى ان هناك معلومات حول نوايا بتنفيذ عمليات انتحارية اخرى – ولم يفصّل!

وحول استمرار الاجراءات رغم عدم التأكد من هوية الانتحاريين قال نتنياهو: حتى لو لم نعرفهما، فلا شك انهما تلقيا مساعدة من تنظيمات محلية.. ولا توجد حكومة تستطيع تحمل الارهاب، وكذلك الامر بالنسبة للمجتمع الاسرائيلي. وكل سياستنا لها هدف واحد: ضمان امن المواطنين .

اتفاقات اقتصادية.. «اولية»!

□ في الطريق من العقبة الى البلاد، امس الاربعاء، كشف مصدر رفيع المستوى النقاب عن انه تم الاتفاق على بدء العمل في مشروع المطار الدولي في العقبة، والذي يأتي في اطار مشروع مشترك اسرائيلي – أردني.

واضاف المصدر، ان الوزير ارئيل شارون تولى المسؤولية عن المشاريع المشتركة التي كانت تحت صلاحية وزير المالية السابق دان مريدور. وان مشروعين اساسيين سيجري العمل فيهما هما: منطقة التجارة الحرة على جسر الشيخ حسين، والمطار في العقبة.

ويبدو ان هذا الامر هو الوحيد الذي جرى البحث فيه بنوع من التقارب في وجهات النظر. خاصة وان وجهات النظر كانت متباينة جدا بكل ما يتعلق بالوضع السياسي.

هل الصورة هي الهدف؟!

● ازاء عدم التوصل الى أي نتائج عملية في اللقاء الاردني – الاسرائيلي، ثار السؤال حول الحاجة اليه أصلاً!

فقد رفض نتنياهو كافة المطالب الاردنية بالعمل على تخفيف الاجراءات الاسرائيلية، خاصة الحصار ووقف التحويلات المالية، ولم يعلن عن استعداده للقيام بذلك قريباً. وعاد الى الاشتراط: نريد رؤية الجهود الفلسطينية كاملة في «مكافحة الارهاب»! وقد ظهر ان الملك الاردني أحرج من ذلك، خاصة وان وسائل الاعلام الاردنية، أمس، كانت نقلت عن وزير الخارجية فايز الطراونة، عشية لقاء المباحثات، ان الاردن لديه طلب اساسي واحد: وهو تخفيف الاجراءات، ولكن كما ظهر لاحقاً، وكما اتضح من تصريحات الطراونة بعد المباحثات، فان نتنياهو لم يكن مستعداً لذلك.

فقد قال الطراونة: الاجراءات الاسرائيلية غير مبرّرة ونحن سنواصل العمل من أجل تخفيفها، من خلال اتصالاتنا مع كافة الاطراف.

اما حول الهدف من اللقاء، والذي كان واضحاً للطرفين منذ البداية انه لن يحدث اختراقاً، فهناك من يقول انه: صورة مشتركة تظهر حسين متابعاً ومهتماً بالعمل على تجاوز الوضع الراهن، وتظهر نتنياهو كمن لم يدر ظهره للعملية السياسية. اما الحاجة في الصورة فهي «للاستهلاك الداخلي». حسين امام اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في الاردن، ونتنياهو امام الرأى العام، الذي بات يلمس بوضوح انه خلال فترته، وبفعل ممارساته، من استيطان وغيرها، فانه لم يعد معنياً بمواصلة المفاوضات والالتزام بما تم التوقيع عليه في الاتفاقات!

مصدر رفيع المستوى: تصريحات الوفد الى سوريا خطيرة جدا!!

□ وقال مصدر رفيع المستوى امس، على هامش اللقاء في العقبة، ان تصريحات بعض اعضاء الوفد الى سوريا خطيرة جدا. ولن اسمح بان تمس علاقات التعايش بين اليهود والعرب، وآمل ان يرفضها المواطنون العرب بشكل كامل.

واعتبر ذلك المصدر ان سوريا معنية برؤية حكومة برئاسة «العمل»، في اشارة الى الرسالة من النائب ايهود براك زعيم «العمل»، الى الرئيس السوري حافظ الاسد. واضاف المصدر: الاسد يعرف ان حكومة برئاسة «العمل» ستعيد اليه الجولان دون شروط، حتى بحيرة طبريا!

ماذا فعل مستشار نتنياهو لشؤون مكافحة الارهاب؟!

□ في اللقاء الذي جرى، امس، في العقبة، شارك مستشار رئيس الحكومة لشؤون مكافحة الارهاب مئير دغان. وقد نفى مصدر رفيع المستوى ان تكون مشاركته، في اطار المباحثات حول ما يطلبه نتنياهو من السلطة الوطنية الفلسطينية. وقال ذلك المصدر ان حضور دغان جاء في اطار المباحثات حول التحضيرات الامنية المطلوبة في مطار العقبة، وانه تباحث مع عدد من الشخصيات الامنية الاردنية حول هذا الامر.

من الجدير بالذكر ان الوفد الاسرائيلي رفض التطرق الى سؤال حول ما اذا كان نتنياهو قدم لحسين قائمة مطالب، بحيث يقوم بتخفيف الاجراءات على الشعب الفلسطيني بالتدريج، وبشكل مرتبط بتلبية الفلسطينيين لتلك المطالب!

حتى مفاوضات «البلفون» فشلت!!

□ عند دخول الوفد الصحفي الاسرائيلي الى القصر الملكي في العقبة، قام المسؤولون الامنيون الاردنيون بالحجز على اجهزة الهاتف الخليوية، التي كانت بحوزتهم، ومنعوا الصحفيين من الاحتفاظ بها. مما اثارهم!

وقبل دقائق من بدء المؤتمر الصحفي، هدد الصحفيون الاسرائيليون بمقاطعة المؤتمر، في حالة عدم اعادة اجهزة الهواتف، الا ان ذلك لم يحدث. ولم يتم ارجاع الهواتف.. وقد اختار مراسل صوت اسرائيل بالعبرية، يوني بن مناحيم، اثارة ذلك الموضوع قبل طرح سؤاله على الملك الاردني. مما تسبب باحراج واضح.

وعلق احدهم قائلا: حتى المفاوضات حول اجهزة البلفون فشلت، اسوة بما حدث في اللقاء الاسرائيلي – الاردني بجمله!!

رغم معارضة وامتناع العديد من الوزراء

اقرار التقليصات في ميزانية الدولة

□ ليفي ومردخاي انسحبا من الجلسة □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من انسحاب وزيري الخارجية و«الامن»، دافيد ليفي ويتسحاق مردخاي، مساء امس الاربعاء، من جلسة الحكومة التي بحثت في تقليصات الميزانية. الا ان الحكومة اقرت الميزانية على مرحلتين.

وكانت صوتت في المرحلة الاولى على اقتراح حجم الميزانية والعجز المالي والتقليصات، وصوت الى جانبه (٩) وزراء وعارضه الوزراء زبولون هامر ويتسحاق ليفي وايلي يشاي ولم يشارك في التصويت الوزيران مردخاي ونتان شيرانسكي.

وفي المرحلة الثانية وافق الوزراء بالاجماع على الاجراءات الاقتصادية الاخرى ما عدا السماح باستيراد الاجبان.

هذا وغادر ليفي ومردخاي الجلسة احتجاجا على طريقة طرح الميزانية وشكل ادارة الجلسة.

وقال ليفي، قبل خروجه من الجلسة، انه يجب طرح مقترحات التقليصات، كل على حدة وعدم التصويت عليها كوحدة واحدة.

اما مردخاي، فقد انتقد بشدة شكل ادارة الجلسة وغادر القاعة، تاركا خلفه بطاقة كتب عليها بانه يصوت ضد اقتراح وزير المالية.

وعارض الاقتراح، ايضا، وزيرا المعارف والمواصلات، زبولون هامر، ويتسحاق ليفي، وقالا انه اقتراح سيء.

واعلن وزير القضاء تساحي هنغبي انه اتفق مع رئيس الحكومة، على عقد اجتماع للجنة الوزارية لسن القوانين، لتسريع سن قانون المجالس الدينية، بناء على وعد رئيس الحكومة للنائب اريه درعي من حركة «شاس».

وقد قوبل هذا الاعلان بالاستنكار من قبل وزير الصناعة نتان شيرانسكي، الذي طالب بعرض هذا القانون امام الحكومة، مؤكدا انه لا يذكر بندا كهذا في الاتفاق الموقع بين كتلته وحزب «الليكود»، عشية تشكيل الحكومة.

ووافق على هذا الرأي، ايضا، رئيس كتلة «الطريق الثالثة»، وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني.

من موبقات الاحتلال

ربط شاب فلسطيني الى سيارة عسكرية وجره لمسافة مئة متر

□ عناصر «حرس الحدود» اوقفوا الشاب محمود عطاالله وابن خالته، عند حاجز بالقرب من قبر راحيل في بيت لحم ونقلا الى حرج غربي المدينة حيث نكلوا بهما □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر فلسطيني من مدينة بيت لحم، امس الاربعاء، ان جنود الاحتلال قاموا بعد اعتقاله، امس الاول الثلاثاء، مع قريب له بربطه الى سيارة جيب عسكرية وجره مما ادى الى صابته بكسور وبتسلخ شديد في انحاء مختلفة من جسمه.

وقال محمود عطاالله غنيم (٢٦ عاما واب لطفلين) انه اوقف، امس الاول، مع ابن خالته احمد موسى (١٩ عاما) من قبل عناصر في «حرس الحدود» عند حاجز بالقرب من قبر راحيل في بيت لحم وجرى نقلهما بعد ذلك الى حرج في غربي المدينة حيث تم التنكيل بهما. واضاف: «نقلونا الى حرج دير الهوى حيث بدأوا بضربنا ثم اوثقوا يدي وربطوني الى سيارة جيب وجروني مسافة مئتي متر».

ويشار الى ان الشابين من بيت جالا، كانا متوجهين الى بيت صفافا للعمل في المنطقة الصناعية في «تلبيوت».

وكان عدد من المارة وجدوا، امس الاول، قريب غنيم في حالة اغماء داخل الحرج وهو مصاب بجروح عميقة في الوجه ونقلوه الى مستشفى «الحسين» في بيت لحم، في حين لم يتم العثور مباشرة على غنيم. وقام الارتباط العسكري الاسرائيلي بابلاغ نظيره الفلسطيني لاحقا بأنه نقل الى مستشفى «هداسا» في القدس.

وافاد الفحص الطبي ان موسى اصيب بجروح عميقة في الوجه يهدد احدها عينه اليمنى اضافة الى رضوض قوية في مختلف انحاء جسمه.

وافاد موسى، بعد تلقيه العلاج، انه تعرض للضرب بالهراوات والحجارة من قبل الجنود. وقال «وانا اجيد العبرية. وبعد توقيفنا تحدث الجنود مع مسؤوليهم حولنا وطلب هؤلاء منهم اطلاق سراحنا. الا ان احد الجنود قال للاخرين... لا شيء نفعله الآن فلنوسخ ايدينا بهم».

وقامت عائلة غنيم بارسال سيارة اجرة تحمل لوحة ارقام اسرائيلية لجلب ابنها من مستشفى «هداسا» كونها ممنوعة من دخول القدس بفعل الحصار المضروب على المناطق الفلسطينية.

وبين التقرير الطبي، الذي اجري بعد فحص غنيم في مستشفى «الحسين» انه مصاب «بكسر في الانف وآخر في اليد اليمنى ورضوض في انحاء مختلفة من جسده اضافة الى تسلخ شديد في الجانب الايمن من جسمه وفي ظهره».

في محاولة لكم الافواه

جنود الاحتلال يهددون ثلاثة صحفيين فلسطينيين بالقتل!!

■ بينهم مراسلة «الاتحاد» في الخليل كوثر سلام ■ وزارة الاعلام الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بوضع حد للممارسات الاستفزازية ضد الصحفيين ■





● مظاهرة فلسطينية ضد الحصار ●

● رام الله - «وفا» - دعا مصدر مسؤول في وزارة الاعلام الفلسطينية، امس الاربعاء، المؤسسات الاعلامية الدولية والاعلاميين والمثقفين ومنظمات حقوق الانسان الاسرائيلية، الى التدخل الفوري لوقف الممارسات والاعتداءات اللاانسانية، التي يتعرض لها الصحفيون الفلسطينيون من قبل سلطات الاحتلال.

وذكر المصدر المسؤول في تصريح صحفي، ان وزارة الاعلام تستنكر التهديد بالقتل والترهيب الذي تعرض له الزملاء الصحفيون نايف الهشلمون مصور وكالة «رويتر»، وحسام ابو علان مصور وكالة الصحافة الفرنسية وكوثر سلام مراسلة «الحياة الجديدة»، و«الاتحاد».

وقال المصدر ان جنود الاحتلال المتواجدين على الحاجز العسكري المقام بين حلحول والخليل، اشهروا اسلحتهم ضد الصحفيين المذكورين، الذين يوثقون بالصورة والكلمة العقوبات الجماعية الاسرائيلية على عموم ابناء شعبنا.

ودان المصدر محاولة كم الافواه وتقييد حرية التعبير والاتصال، مطالبا الحكومة الاسرائيلية باجراء تحقيق مع جنود الاحتلال الذين مارسوا الارهاب بحق الصحفيين.

وعن تفاصيل الحادث، قالت الصحفية كوثر سلام، انها تلقت، ظهر امس، اتصالا هاتفيا من زميلها الصحفي، نايف الهشلمون، يخبرها فيه بأن جنود الاحتلال اوقفوه على حاجز عسكري عند مدخل حلحول، وصادروا بطاقته الصحفية، وهددوه باطلاق النار على رأسه اذا التقط صورة واحدة.

واضافت انها توجهت فورا الى الحاجز فوجدت الصحفيين الهشلمون وحسام ابو علان، محتجزين على الرصيف الترابي وبعدها اقترب منها جندي واخبرها بالانجليزية بأنه سيعتقلها ويطلق الرصاص عليها اذا لم تبتعد عن المكان، مدعيا ان لديه تعليمات من قائد المنطقة العسكري بذلك.

وتابعت الصحفية سلام بأن زميلها الهشلمون اتصل بالناطق العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية، الذي ابلغه عن استيائه لوجوده في المكان، موضحة انه بعد ذلك وصل الى المكان ضابط اسرائيلي، واعاد البطاقة الصحفية للزميل الهشلمون وطلب منه الابتعاد عن الحاجز.

وذكرت سلام انها اتصلت بعد ذلك بالناطق العسكري، الذي ابلغها بأنها صحفية غير مرغوب فيها وهي سيئة، وانه اصدر تعليمات الى الجنود المتواجدين على الحواجز لاعتقالها اذا اقتربت منهم.

من جهته، روى الصحفي الهشلمون تفاصيل تهديده واحتجازه من قبل جنود الاحتلال وقال ان جنود الحاجز المذكور احتجزوه مع زميله ابو علان، وصادروا بطاقته الصحفية، وقام احد جنود الحاجز بتهديدهما بالقتل في حال التقاطه لصورة واحدة. واوضح انه اتصل بالشرطة الاسرائيلية في الخليل، التي اخبرته بأن ليس لهم اتصال مع الجيش، مشيرا الى انه اتصل بعد ذلك بالزميلة الصحفية كوثر سلام التي حضرت على الفور وتعرضت هي الاخرى للتهديد والاهانة.

عشراوي: عدم تمديد قانون تسهيلات السلام يعكس نية واشنطن الضغط على الفلسطينيين

□ ادارة كلينتون تعمدت تأخير تقديم التقرير للكونغرس (كل ستة اشهر) تؤكد فيه التزام «م.ت.ف» باتفاقات السلام □ الخارجية الامريكية: مكتب «م.ت.ف» سيواصل عمله، الا انه يتطلب منه تغيير اوراق المراسلة! □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبرت وزيرة التعليم العالي الفلسطيني، د. حنان عشراوي، امس الاربعاء، ان عدم تمديد الكونغرس الامريكي العمل بقانون تسهيلات السلام يعكس نوايا الادارة الامريكية في ممارسة ضغط على الجانب الفلسطيني ليقدم تنازلات سياسية.

وقالت عشراوي ان «عدم تقديم الادارة الامريكية تقريرها الى الكونغرس وعدم قيام هذا الاخير بتمديد العمل بالقانون الى حين انتهاء عطلته يعكس نوايا في الضغط على الجانب الفلسطيني ويعبر عن سياسة مجحفة بحق الفلسطينيين ومنحازة الى اسرائيل».

وبدأ الكونغرس الامريكي، امس الاربعاء، عطلته البرلمانية، التي تستمر حتى ايلول المقبل، دون ان يمدد قانون تسهيلات السلام، الذي ينظم العلاقة بين الادارة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وحسب هذا القانون، الذي وضع اثر توقيع اتفاقات السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير في العام ١٩٩٣ ينبغي على ادارة الرئيس كلينتون ان تتقدم كل ستة اشهر بتقرير الى الكونغرس تؤكد فيه التزام المنظمة بالاتفاقات.

ولم تتقدم الادارة الامريكية بتقريرها الى الكونغرس مع انتهاء المدة السابقة التي تصدف مع بدء هذا الاخير عطلته.

ورأت عشراوي انه «بات من الضروري الغاء هذا القانون، الذي يبقي احد الاطراف الاساسية في عملية السلام تحت الاختبار كل ستة اشهر، معتبرة ذلك «اخلالا بمبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين الاطراف المشاركين بهذه العملية ويتناقض مع الوضع القائم على الارض حاليا».

وتشير عشراوي بذلك الى اللقاءات، التي يعقدها المبعوث الامريكي، دينيس روس، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لاخراج عملية السلام من مأزقها.

واوضحت ان اتصالات تجري الان مع الجانب الامريكي لتجاوز هذه المسألة مشددة على «ان البحث يجب ان لا يقتصر على الجوانب الفنية لعدم تجديد القانون بمعنى كيف ننسق العمل حتى يعود الكونغرس من عطلته، بل على الامر الاساسي وهو مبدأ التعامل المتكافئ».

وسيؤدي عدم تجديد القانون الى اغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن كما سيكون على الولايات المتحدة ان تصوت ضد منح اي مساعدات من صناديق الامم المتحدة والبنك الدولي الى السلطة الفلسطينية.

لكن الناطق باسم الخارجية الامريكية، جيمس روبن، اوضح ان اعضاء مكتب منظمة التحرير «سيواصلان على الارجح العمل في المكتب نفسه»، ولكن عليهم «تغيير اوراق المراسلة وطريقة اجابتهم على الهاتف».

مصرع ٢٣ شخصا في مجزرتين في الجزائر

■ الظلاميون قتلوا منذ مطلع الشهر الجاري ١٣٨ شخصا في ولاية عين دفلة ■ اكثر من ٨٠٠ قتيل منذ الانتخابات التشريعية ■ مقتل (٦٠) الف مدني منذ العام ١٩٩٢ ■

□ الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفتان جزائريتان، امس الاربعاء، ان ٢٣ شخصا على الاقل قتلوا في مجزرتين نسبتا الى الاصوليين الظلاميين المسلحين، يومي الاثنين والثلاثاء في عين دفلة (جنوب شرق الجزائر العاصمة) وتلمسان (غرب).

واوضحت صحيفتا «ليبيرتيه» و«الخبر» ان مجموعة مسلحة يعتقد بان افرادها من الاصوليين الظلاميين المتطرفين قتلت (١٩) قرويا ليلة الاثنين / الثلاثاء قرب عين دفلة.

ونقلت «الخبر» عن «مصادر اخرى» ان حصيلة هذه المجزرة ربما كانت (٢٨) قتيلا. واوضحت انها لم تتمكن من الحصول على اي تفاصيل بشأن ملابسات المجزرة ولا هوية الضحايا والمعتدين.

واضافت المصادر نفسها ان اربعة اشخاص اخرين قتلوا مساء الاثنين عند مدخل تلمسان بأيدي مجموعة مسلحة اخرى اقامت حاجزا على احدى الطرق. وفر المعتدون الذين لم يحدد عددهم، في شاحنات القتلى الاربعة.

وتوالت المجازر بحق القرويين والاعتداءات بالقنابل في الاسابيع الماضية في حين دعت السلطات الى التيقظ والحذر مع اقتراب الانتخابات المحلية المقررة في ٢٣ تشرين الاول المقبل.

واستهدفت ولاية عين دفلة بشكل خاص منذ اب الجاري. وبمجزرة، امس الاول، يرتفع الى (١٣٨) عدد الاشخاص، الذين قتلوا في هذه الولاية منذ مطلع الشهر وفق احصاءات للصحف.

وقتل (٧٦) شخصا في مناطق مزوار وواد الهاد. وقتل (٤١) شخصا في ماقماتا معظمهم بالسلاح الابيض.

ومن بين الضحايا احد عشر طفلا وامرأتان حاملان. واغتصبت الامرأتان قبل ان تقتلا. وخطفت فتاتان.

وقتل شخصان آخران عند حاجز نصبته مجموعة مسلحة في واد الجر.

ومنذ الاحد الماضي، قتل نحو (٢٠٠) شخص في مجازر جماعية واعتداءات بالقنابل تركزت في ولايات عين دفلة والبليدة ومدية (جنوب العاصمة) وفق الصحف.

● المجازر مستمرة في الجزائر ●

وبهذه المجازر، التي تلتزم السلطات حيالها الصمت المطبق، يصل الى اكثر من (٨٠٠) عدد القتلى منذ الانتخابات التشريعية، التي اجريت في الخامس من حزيران.

وادت اعمال العنف والتجاوزات ضد المدنيين الى مقتل اكثر من (٦٠) الف شخص في الجزائر منذ العام ١٩٩٢ وفق تقديرات غربية تعود الى اكثر من عام. وتقدر احزاب معارضة هذه الحصيلة بأكثر من مئة الف شخص.

الافراج عن لبناني اختطفته اسرائيل منذ خمسة اشهر في جنوب لبنان

□ صور (لبنان) – الوكالات – ذكرت المنظمة الدولية للصليب الاحمر ان اسرائيل افرجت، امس الاربعاء، عن مواطن لبناني اختطفته قبل خمسة اشهر من داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واوضحت المصادر ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الشاباك» سلم غازي جرجي متى (٤٠ عاما) الى المنطقة الدولية في الناقورة عند الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

ونقل مندوبو الصليب الاحمر الدولي متى بسيارتهم الى خارج المنطقة المحتلة حيث قام الجيش اللبناني باستجوابه لمدة (٢٠) دقيقة ثم اخلي سبيله.

واوضح متى للصحفيين ان عناصر من الاستخبارات الاسرائيلية اختطفته من داخل المنطقة المحتلة بتهمة «التعاون مع جهاز استخبارات الجيش اللبناني». واشار الى انه امضى فترة اعتقاله في سجنين داخل اسرائيل حيث خضع للتحقيق والاستجواب مرات عدة.

وفاة علي يعطة احد قادة المعارضة المغربية

□ الرباط – اعلنت وكالة الانباء المغربية الرسمية وفاة الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي المعارض، علي يعطة ليلة الثلاثاء / الاربعاء في الدار البيضاء متأثرا بالجروح التي اصيب بها عندما صدمته سيارة السبت الماضي.

وكانت سيارة قد صدمت يعطة (٧٧ عاما) بينما كان يهم بركوب سيارته المتوقفة قرب مقر الحزب.

وعندما نقل يعطة الى احد المراكز الطبية في الدار البيضاء تبين انه يعاني من كدمة في الجمجمة ومن رضة في الدماغ فأجريت له عملية جراحية عاجلة.

ويذكر ان علي يعطة كان ينوي الاستقالة من منصب الامانة العامة لحزب التقدم والاشتراكية لصالح عضو آخر في المكتب السياسي بعد الانتخابات النيابية المقررة في الاشهر المقبلة، بعدما امضى اكثر من اربعين عاما في القيادة.

الشرطة: قاتل السائح البريطاني ليس عربيا

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تراجعت الشرطة عن المعلومات التي اعلنتها عصر امس، حول هوية الشخص الذي قتل، امس، سائحا بريطانيا واصاب صديقته بجراح خطيرة، اذ اعلنت أن صاحب السيارة التي اقلت الضحية وصديقته عربي من الجليل.

واوضحت الشرطة أن السائح جيفري هانتر (٢٢ عاما) قتل واصيبت صديقته شارلوت جيبي بالرصاص على يد سائق اقلهما (ترمب) قبيل فجر امس، من ايلات الى طبريا.

وقال شهود عيان ان السيارة هي من نوع سيتروين موديل ١٩٨٨. الا ان الشرطة لم تؤكد هذه المعلومة، مشيرة الى ان نحو ٢٠٠ شرطي يواصلون البحث عن المعتدي في النقب.

وقالت جيبي، التي نقلت بمروحية الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع لتلقي العلاج، «نزلنا من السيارة لندخن سيجارة وفجأة بدأ السائق باطلاق النار علينا».

اعتقال فلسطينيين بتهمة طعن سائح في القدس الشرقية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس، فلسطينيين بتهمة طعن سائح بسكين في القدس الشرقية.

وقال المتحدث باسم شرطة القدس ان السائح اصيب بجراح طفيفة في العنق والذراع بعد شجار، على ما يبدو، مع فلسطينيين. واضاف ان صدامات وقعت نتيجة الحادث بين عناصر «حرس الحدود» وبين مئات من الفلسطينيين الذين احتجوا على الاعتقالات ورشقوا قوات الامن بالحجارة.

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة طرعان الثانوية يتقدمون بأحر التعازي الى عائلة مطانس واقربائهم في قرية المغار بوفاة المربي الطيب الذكر

اديب وحش مطانس

(ابو وائل)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

بلدية شفاعمرو

اعلان

بموجب البند ٣ من انظمة البلديات (اعلان لقبول موظفين) ١٩٧٩، تعلن بلدية شفاعمرو عن الوظيفة الشاغرة التالية:
اسم الوظيفة: ضابط امن للمؤسسات التربوية.
درجة الوظيفة: حسب التدريج الموحد.
نسبة الوظيفة: نصف وظيفة (٥٠٪).
المؤهلات الاساسية المطلوبة: ثقافة ثانوية كاملة او لقب جامعي، ضابط في الجيش في الخدمة الاحتياطية او سلك الشرطة، قيادة وارشاد פיקוח והדרכה، وتعطى افضلية لصاحب خبرة عمل ضابط امن في مؤسسة عامة معترف بها، لديه القدرة في التخطيط والتنظيم، والقدرة على بناء علاقات صحيحة.
طلبات خاصة: رخصة لحمل السلاح، وصاحب خبرة بأنواع الاسلحة وتفعيلها، ارفاق شهادة صحية تثبت سلامة وضعه الصحي.
تقدم الطلبات الى ادارة البلدية بواسطة مدير قسم المعارف، على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من مكتب مدير قسم المعارف مرفقة بنسخ من الشهادات المطلوبة وسيرة حياة مهنية، وتسلم باليد حتى موعد اقصاه ١٩٩٧/٨/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

باحترام
ابراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفاعمرو

مجلس عبلين المحلي

مناقصة رقم ٩٧/٥

تنفيذ شبكة مياه

١ - مجلس عبلين المحلي يعلن بهذا عن حاجته لقبول تقديم اقتراحات من مقاولين مسجلين، وذلك لتنفيذ مشروع شبكة مياه، بطول ٢٠٠٠م، وبأقطار مختلفة من ٤/٣ - ٤ انش.
٢ - على المقاول المتقدم للمناقصة ان يرفق شهادة تثبت بأنه مسجل في سجل المقاولين لمثل العمل المذكور اعلاه - بند ٤٠٠ - وتصنيف مالي ملائم للاقتراح.
٣ - تجري جولة للمقاولين يوم الاثنين الموافق ٩٧/٨/١٨ الساعة الثالثة بعد الظهر انطلاقا من المجلس المحلي.
٤ - يمكن الحصول على كتاب الكميات والخرائط مقابل دفع مبلغ (٦٠٠) ش.ج غير معادة، وذلك من مكتب سكرتير المجلس خلال ايام وساعات الدوام الرسمية (ما عدا يومي الجمعة والاحد).
٥ - آخر موعد لتقديم الاقتراحات حتى يوم السبت الموافق ٩٧/٨/٣٠ الساعة ١٢,٠٠ ظهرا. وتقدم بالظرف المخصص لذلك ويكتب عليه «مناقصة رقم ٩٧/٥ فقط، وتسلم ليد سكرتير المجلس المحلي. حيث يتم ادخالها لصندوق المناقصات.
٦ - على المقاول ان يرفق مع الاقتراح كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مبلغ الاقتراح ويشمل ضريبة القيمة المضافة، سارية المفعول لفترة ثلاثة اشهر ولغاية ٩٧/١١/٢٩.
٧ - على المقاول ارفاق شهادة تثبت بأنه يدير حسابات قانونية حسب ما يفرضه قانون ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.
٨ - كل اقتراح لا يرفق به كل الشهادات المطلوبة او الكفالة البنكية يعتبر لاغيا.

باحترام
عضو الكنيست صالح سليم
رئيس المجلس

مجلس عبلين المحلي

مناقصة رقم (٩٧/٦)

تنفيذ شبكة مياه

١ - مجلس عبلين المحلي يعلن بهذا عن حاجته لقبول تقديم اقتراحات من مقاولين مسجلين، وذلك لتنفيذ مشروع شبكة مياه، بطول ١٢٠٠م، وبأقطار مختلفة من (١-١٢) انش.
٢ - على المقاول المتقدم للمناقصة ان يرفق شهادة تثبت بأنه مسجل في سجل المقاولين لمثل العمل المذكور اعلاه - بند ٤٠٠ - وتصنيف مالي ملائم للاقتراح.
٣ - تجري جولة للمقاولين يوم الاثنين الموافق ٩٧/٨/١٨ الساعة الثالثة بعد الظهر انطلاقا من المجلس المحلي.
٤ - يمكن الحصول على كتاب الكميات والخرائط مقابل دفع مبلغ (٦٠٠) ش.ج غير معادة، وذلك من مكتب سكرتير المجلس خلال ايام وساعات الدوام الرسمية (ما عدا يومي الجمعة والاحد).
٥ - آخر موعد لتقديم الاقتراحات حتى يوم السبت الموافق ٩٧/٨/٣٠ الساعة ١٢,٠٠ ظهرا. وتقدم بالظرف المخصص لذلك ويكتب عليه «مناقصة رقم (٩٧/٦)» فقط، وتسلم ليد سكرتير المجلس المحلي، حيث يتم ادخالها لصندوق المناقصات.
٦ - على المقاول ان يرفق مع الاقتراح كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مبلغ الاقتراح ويشمل ضريبة القيمة المضافة، سارية المفعول لفترة ثلاثة اشهر ولغاية ٩٧/١١/٢٩.
٧ - على المقاول ارفاق شهادة تثبت بأنه يدير حسابات قانونية حسب ما يفرضه قانون ضريبة الدخل، وضريبة القيمة المضافة.
٨ - كل اقتراح لم يرفق به كل الشهادات المطلوبة والكفالة البنكية يعتبر لاغيا.
٩ - مجلس عبلين المحلي غير ملزم بقبول ادنى اقتراح او اي اقتراح آخر.
١٠ - لجنة العروض والعطاءات تعقد جلستها لبحث العروض المقدمة يوم السبت الموافق ٩٧/٨/٣٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

باحترام
عضو الكنيست صالح سليم
رئيس المجلس المحلي

חברת החשמל
شركة الكهرباء

مناقصات



تطلب شركة الكهرباء تلقي عروض لتقديم خدمات نقل عمال لمواقع شركة الكهرباء في رمات حوفاڤ وچيزر وعمل يومي لمدة سنتين

مناقصة رقم ٩٧/٧٠٠٥

نقل عمال بسيارات من نوع باص صغير لموقع رمات حوفاڤ ومنه وعمل يومي.

مناقصة رقم ٩٧/٧٠٠٦

نقل عمال بسيارات من نوع باص صغير لموقع چيزر ومنه وعمل يومي.

شروط مسبقة للاشتراك في المناقصات:

١- تقديم كل التصديقات المطلوبة حسب قانون صفقات الهيئات العامة (الالتزام بادارة الحسابات ودفع مستحقات الضرائب) لسنة ١٩٧٦.
٢- يجب ان يكون مقدم العرض مكتب نقل عمال مرخص لتنفيذ سفريات من النوع المذكورة في المناقصة، ويجب ان يرفق مع عرضه كل التصديقات، الرخص والتصريحات المطلوبة حسب القانون بما في ذلك تصديق بان مقدم العرض مشغل مرخص ورخصة مكتب سفريات.
٣- فقط مقاولون بحوزتهم ١٠ سيارات تلبي متطلبات المناقصة لهم الحق بتقديم عروض للمناقصة على مقدم العرض تعبئة نموذج تصريح عن السيارات وارفاق نسخ عن رخص السيارات المذكورة في نماذج المناقصة.
٤- على مقدم العرض تقديم قائمة اعمال، تصديقات وتوصيات بالنسبة لتقديم خدمات نقل عمال ثابتة خلال الـ٣ سنوات الاخيرة (على الاقل ٦ اشهر متواصلة وبحجم ٥٠٪ على الاقل من الاحجام المطلوبة في المناقصة).
٥- تقديم "كفالة بنكية" (مع طوابع حسب القانون) ليصبح العرض وافيا بمبلغ ٢٥,٠٠٠ ش.ج بالنسبة لمناقصة رقم ٩٧/٧٠٠٥ و ١٨,٠٠٠ ش.ج بالنسبة لمناقصة رقم ٩٧/٧٠٠٦ حسب النص المرفق في نماذج المناقصة. الكفالة البنكية تكون سارية المفعول لمدة ٦٠ يوما من الموعد الاخير الذي تقرر لتقديم العروض لغاية يوم ٩٧/١٠/٣١.

عام

يمكن الحصول على نماذج المناقصة ابتداء من ٩٧/٨/١٣ مقابل دفع مبلغ ٣٨٦ ش.ج بواسطة حوالة لدى السيد آفي ارنيا من قسم الامدادات والعقارات، بناية اشدر شارع يجئال الون ٩٠ تل ابيب ت: ٠٣-٥٦٢٣١٦٨.

الموعد الاخير لتقديم العروض هو : ٩٧/٨/٣١، الساعة ١٢,٠٠ موعد بدء العمل ٩٧/٩/١٥

اذا ورد خطا لغوي او بالترجمة فيكون النص العبري هو الصواب.

רשות הנמלים והרכבות
המשרד הראשי

لجنة المناقصات - قسم التنفيذ

مناقصة علنية رقم ٩٧/٠٢٥/٠٣١٤/١٣

استمرارا للاتفاق حول المتلكات الحكومية (اتفاق جاطط) ووفقا لقوانين المناقصات في دولة اسرائيل.
المناقصة معدة لمزودين من الدول المنتسبة للاتفاق حول المتلكات الحكومية.

١ - سلطة الموانئ والقطارات تدعو بذلك لتقديم عروض لـ:
انتاج، تقليات وتخزين حجر في ميناء اشدود.
العمل يشمل:
انتاج، نقليات وتخزين حجر لبناء كاسر امواج في ميناء اشدود. كمية الحجر المطلوبة هي ٧٥٠,٠٠٠ طن بأحجام مختلفة وتخزن في مساحات اعدت لذلك مسبقا في منطقة الميناء. على كل المذكور اعلاه، يحق للسلطة في تكبير او تقليص كمية الحجر حتى ٣٣٪.
فترة تنفيذ العمل: ١٩ شهر.

٢ - الاشتراك في المناقصة منوط بالشروط التالية:
أ. ارفاق جميع المستندات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة (ادارة حسابات قانونية وتسديد الديون والضرائب) - ١٩٧٦.
ب.١ - على المزود اثبات تجربته في السنوات العشر الاخيرة (٨٦-٩٦) في انتاج كميات على الاقل ٥٠٠,٠٠٠ طن حجم، بالاحجام والانواع المطلوبة في المناقصة.
٢ - على المزود اثبات تجربة مسبقة في نقل حجر بالاحجام المطلوبة في هذه المناقصة وابراز امكانية لنقل كمية الحجر المطلوبة في المناقصة.
٣ - على المزود اثبات تجربته وابراز مستندات ملائمة (مثلا: نسخة تعاقد مشابهة للعقد في هذه المناقصة) وان يثبت ان نفذ مثل هذه الاعمال (مثل تصريح مراقب حسابات).
ج. ١ - على المزود اثبات انه صاحب اتفاقات مع اصحاب كسارات فعالة ومعهم رخصة تكسير وسارية المفعول ولديهم الحجر اللازم لمتطلبات هذه المناقصة ويملكون وسائل نقل ملائمة كما هو مطلوب في شروط المناقصة.
يملكون كسارات فعالة ووسائل نقل ليتمكنوا بالاتصال مع اكثر من مزود واحد.
٢ - يجب ان تكون الاتفاقات ملائمة كما هو مذكور ليتقدم بالمزود متطلبات المناقصة.
د. الاشتراك في لقاء توضيحي سيجري بتاريخ ١٩٩٧/٨/٢٦ الساعة ١٠:٠٠ صباحا في قاعة المداولات رقم ٢ في مبنى ادارة ميناء اشدود.
هـ. ارفاق كفالة بنكية لا تعاد وغير منوطة لتنفيذ العرض، بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لا تشمل ض.ق.م مبلغ الكفالة يكون مربوط بجدول غلاء الاسعار للمستهلك الاخير المعروف من يوم تقديم العرض، التي نشرها المكتب المركزي للاحصاء، وسارية المفعول لغاية ١٨٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العرض. تلفت انتباه مقدمي العروض انه عدم ارفاق الكفالة البنكية داخل ظرف المناقصة سيؤدي الى الغاء العرض.

٣ - سلطة الموانئ والقطارات ستتوصل الى اتفاق مع المزود والذي يفي جميع الطلبات الموجودة في وثائق المناقصة او تعقد اتفاق مع المزود الذي عقد اتفاقيات مع اجسام اخرى مثل: مقاولين ثانونيين يعملون له والذي يبرهن ان المقاولين الثانويين يفون بجميع الشروط المطلوبة في وثائق المناقصة.
ويؤكد بذلك ان المقاول الثانوي يستطيع التوصل الى اتفاقيات مع اكثر من مزود محتمل من اجل تقديم عرضه.

٤ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة في قسم التنفيذ في المكتب الرئيسي طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١٢ غرفة ١٢٢١ ابتداء من تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٠ مقابل دفع مبلغ ١٠,٠٠٠ ش.ج وباضافة ض.ق.م، لا يعاد.
للمزيد من التفاصيل الاتصال على هاتف رقم ٣/٦٦٥٧٠١٨.

٥ - مزودون معنيون للاشتراك في المناقصة يقدمون عروضهم خطيا وباللغة العبرية وارفاق جميع المستندات المطلوبة داخل ظرف مغلق لغاية ١٩٩٧/٩/٢٩ الساعة ١٤:٠٠ لصندوق المناقصات في المكتب الرئيسي طريق بيتح تكفا ٧٤، تل ابيب الطابق ٦ غرفة ٦١٣.

٦ - اعلان مفصل وملزم يمكن الحصول عليه بطلب هاتفي من:
السيدة نوعا كريب - مركزة المناقصات.
هاتف: ٣/٥٦٥٧٠١٨ فاكس: ٣/٥٦١١٦٥٤١.

• في حال وجود اختلاف بين نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.



فشل قمة العقبة!

● *كما كان متوقعا، مرة أخرى، فشلت جهود الملك حسين لدى رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، لوقف الاجراءات العقابية ضد الشعب الفلسطيني، التي اتخذها بحجة عملية القدس الانتحارية.*

ونقول «كان متوقعا» لأن دلائل كثيرة على ذلك، ظهرت خلال الاسبوعين الاخيرين. فالسيد نتنياهو مصر على ان يقوض مكانة السلطة الوطنية الفلسطينية، حتى تنهار تماما وتنهار معها اتفاقات اوسلو او حتى تصبح ذليلة عميلة أشبه بجيش انطوان لحد.

واللقاء في العقبة، اراده نتنياهو للاستهلاك الدعائي لا أكثر، حتى يظهر لمنتقديه انه لم يعد معزولا في العالم العربي. وقد قرأنا واستمعنا لتقديرات اسرائيلية بهذا المعنى، قيل خلالها، أيضاً ان «نتنياهو يعرف ان الملك حسين، ايضاً، بحاجة الى اللقاء كي يقنع الرأى العام الاردني والفلسطيني انه لا يقف مكتوف اليدين ازاء معاناة الشعب الفلسطيني. وكي يقنع الامريكان انه لا يعادي اسرائيل».

ولكن مثل هذه «الانجازات» الاعلامية، لا يمكن ان تدوم لأحد أكثر من بضع ساعات. فالاجراءات الاسرائيلية العقابية، تخلق في كل يوم وفي كل ساعة، المزيد من المآسي والعديد من اعداء السلام من الطرفين.

فقط في يوم أمس، قامت بلدية القدس الغربية بهدم خمسة بيوت فلسطينية في القدس الشرقية المحتلة. وصرخ احد اصحابها في وجه التلفزيون الاسرائيلي قائلاً: «ما تفعلونه هو عبوات ناسفة ستنفجر في وجوهكم».

وهو صادق بما يقول، لان الانفجار مع هذه الاساليب حتمي.

وفي اليوم نفسه كشف النقاب عن قيام جنود «حرس الحدود» بالاعتداء الدموي على شابين فلسطينيين، وقيام يهود متدينين متطرفين بقتل عجوز فلسطيني يعمل في محطة وقود اسرائيلية، وعن قيام مجهول «يعتقد انه عربي من الجليل»، - حسب التلفزيون الاسرائيلي - بقتل سائح بريطاني وجرح صديقته في النقب، وعن وصول معلومات باحتمال وقوع المزيد من العمليات الانتحارية في اسرائيل.

اجل، ان سياسة تجميد عملية السلام وخنق الشعب الفلسطيني ومحاولات اذلال قيادته، لن تعود بالفائدة، ولن تؤدي الا لتصعيد التوتر و العداء والقتل وسفك الدماء والارهاب.

هكذا دلت كل تجارب الماضي. وكفانا تجارب من هذا النوع، فالحديث يجري عن مستقبل شعبين اثخنتهما الجراح.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في اطار مخطط تفريغ القدس العربية من سكانها

هدم ستة منازل فلسطينية

□ بلدية القدس الغربية هدمت خمسة منازل في مخيم شعفاط قبل انتهاء المهلة الممنوحة لاصحاب المنازل □ جرافات الاحتلال هدمت منزلا في بيت لحم □ النائب عبد القادر: بلدية القدس الغربية تعلن الحرب على فلسطينيي القدس الشرقية □ موفدة من القنصلية الامريكية تعد برفع تقرير الى الخارجية الامريكية □ مكتب الناطق باسم البلدية: عملية الهدم تتم استنادا للاوضاع القائمة! □

● تقرير: وليد ياسين ●

● صعدت بلدية القدس الغربية، امس الاربعاء، سياسة هدم المنازل الفلسطينية في الجانب المحتل من المدينة. فقد ارسلت ثلاثا من جرافاتها، صباح امس، لدك خمسة منازل في مخيم شعفاط، شمالي القدس، من اصل ثمانية منازل، كان موظفو البلدية علقوا على مداخلها، امس الاول الثلاثاء، اوامر ادارية بهدمها، وقعها رئيس البلدية، ايهود اولمرت، بحجة اقامتها بدون تراخيص.

وجاءت عملية هدم المنازل الخمسة، استمرارا لسياسة الهدم، التي ما فتئ اولمرت ينفذها باطراد، منذ توليه رئاسة البلدية، انطلاقا من رؤياه المعادية للوجود الفلسطيني في القدس.

وبهدم المنازل، امس، يصل عدد المنازل التي هدمتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي والبلدية في القدس الشرقية، منذ مطلع آب الجاري الى (١٨) منزلا، هدمت غالبيتها في الاسبوعين الاخيرين، منذ صعدت البلدية من سياسة الهدم، بعد العملية الانتحارية المزدوجة في «سوق محنيه يهودا».

وكغيرها من عمليات الهدم، تم هدم المنازل الفلسطينية، امس، تحت حراسة مشددة من قوات الشرطة و«حرس الحدود»، ووقعت خلال عملية الهدم وبعدها، مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال، اصيب خلالها احد افراد الشرطة جراء رجمه بالحجارة ، اضافة الى اصابة ثلاثة من افراد الشرطة، جراء تدهور احدى السيارات، التي اقلتهم الى مخيم شعفاط.



● يجلسون على انقاض بيتهم المهدوم ●

وقال احد اصحاب البيوت، طلال حسن عرار، ان البلدية اقدمت على هدم منزله قبل انتهاء المهلة، التي منحته اياها البلدية للاعتراض على امر الهدم، وهي (٧٢) ساعة. «فقبل ان نتحرك للاعتراض على اوامر الهدم، فاجأونا صباح اليوم (امس) وقاموا بهدم المنازل واحدا بعد الآخر».

وكان عرار يقيم في بيت مستأجر في المخيم، وقد بنى منزله بشق النفس، فهو يعمل في البناء ويكاد راتبه لا يكفي لاعالة افراد اسرته. ويقول: «لا مكان لي اذهب اليه الآن. وسأنصب خيمة على انقاض المنزل لاعيش فيها مع عائلتي».

مواطن آخر من اصحاب البيوت المهدومة، هو صبحي علي البياع، الذي يعيش مع افراد اسرته ال (١٢) في بيت مستأجر، وكان ينتظر الانتهاء من انشاء منزله والانتقال اليه، صرخ وهو يشير الى منازل مستوطنة «بسغات زئيف»: «انها عنصرية، هم يستطيعون البناء كما يشاؤون، اما نحن فيهدمون بيوتنا».

واضاف: «انهم لا يريدون للفلسطينيين ان يبنوا منازلهم، لانهم يريدون اجبارنا على مغادرة المدينة».

❊ رسالة لم تصل الى روس ❊

والجدير ذكره، ان عملية الهدم تمت صباح امس، في الوقت، الذي كانت تزور المخيم موفدة من القنصلية الامريكية في القدس، التي حضرت للاطلاع على اوضاع المخيم. واعلنت الموفدة الامريكية، انها سترفع تقريرا حول عملية هدم المنازل الى الخارجية الامريكية.

كما تواجد في المخيم اثناء عملية الهدم، ثلاثة من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني عن دائرة القدس، هم احمد هاشم الزغير واحمد البطش وحاتم عبد القادر.

وقد وصف عبد القادر عمليات الهدم الجماعية، التي تنفذها البلدية ضد المنازل الفلسطينية بأنها «اعلان حرب».

وعلمت «الاتحاد»، ان اصحاب المنازل الثمانية، كانوا قرروا بعد تسلمهم اوامر الهدم، رفع كتاب الى الموفد الامريكي الخاص دنيس روس، يدعوه الى ارغام الحكومة الاسرائيلية على وقف سياسة هدم المنازل في القدس المحتلة.

وقد اعدت الرسالة، وكان ينوي اصحابها تسليمها لروس، امس الاربعاء، الا ان جرافات البلدية سبقتهم الى هدم منازلهم.

وجاء في الرسالة: «نتوجه اليكم باسم اكثر من (٦٠) طفلا وامرأة من اللاجئين الفلسطينيين في مخيم شعفاط في القدس، ممن تتهددهم جرافات بلدية اولمرت، بهدم منازلهم الواقعة بمحاذاة المخيم».

واضافت الرسالة «ان صيحات الانتقام، التي يطلقها نتنياهو، ويترجمها رئيس البلدية ضدنا، وضد مواطني مدينتنا المقدسة، لن تساعد على تهدئة الاوضاع ودفع عملية السلام، بل انها تزيد من الفجوة العميقة والعراقيل الموضوعة امام عملية السلام».

❊ البلدية: لا نستيقظ من نومنا ونقول سنهدم اليوم هنا او هناك!

وتوجهنا الى الناطق بلسان بلدية القدس للاستفسار عن سبب هدم المنازل قبل انتهاء المهلة، التي حددتها البلدية للاعتراض على اوامرالهدم، فردت مساعدة الناطق، التي رفضت الافصاح عن اسمها، نافية ان تكون المهلة التي منحت لاصحاب المنازل هي (٧٢) ساعة. وقالت: امهلناهم (٢٤) ساعة، لكن احدا منهم

(البقية على ص ١٤)

سرقة كمية كبيرة من بناطيل الجينز من مجمع همشبير في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقتحم ثلاثة شبان من الناصرة، مجمع همشبير التجاري في المدينة صباح أمس الاربعاء، وسرقوا كمية كبيرة من بناطيل الجنيز.

وكان الثلاثة وحسب التحقيقات قد سرقوا سيارة من طبعون ووصلوا بها الى المشبير في الناصرة وبعد ان حطموا احدى الواجهات دخلوا الى المكان وسرقوا كمية كبيرة من بناطلين الجينز وولوا هاربين.

وفي حاجز للشرطة وضع عند مدخل طرعان، اجري تفتيش للسيارة وكانت الكمية المسروقة داخلها.

والثلاثة اصحاب خلفية جنائية.



نقص في الاسماك في اسواق عكا

صيادو عكا عاطلون عن العمل بسبب تدفق مياه المصانع الملوثة الى البحر

□ مصنع «فروتروم» يغرق شواطىء عكا بالمياه العادمة والملوثة □ مصادرة اكثر من طنين من الاسماك الملوثة من اسواق عكا □

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يتذمر صيادو عكا من تدفق مياه المصانع الى البحر وتلويث الشواطئ، الامر الذي يحول دون الصيد وبالتالي ضرب مصدر رزق مئات العائلات العكية، التي تعتمد في معيشتها على صيد الاسماك.

وبعث رئيس جمعية الصيادين في عكا، خليل بياعة، برسائل الى وزارتي البيئة والصحة وبلدية عكا وقسم الصيادين في وزارة الزراعة، يطالب فيها، جميع المسؤولين، بالعمل لمنع التلوث والزام ادارات المصانع خاصة «فروتروم» بحل المشكلة وايجاد حل آخر لمياه المصانع العادمة والملوثة، وعدم سكبها في البحر.

وبدأت المشكلة منذ عدة اسابيع الى ان تأزمت هذا الاسبوع، ولم يعد بمقدور الصيادين العمل وصيد الاسماك. وادى ذلك الى نقص العديد من انواع الاسماك في السوق.

وكانت وزارة الصحة اصدرت في الاسبوع الفائت امرا تحظر فيه السباحة في شواطئ عكا بسبب تلوث المياه.

وصادرت طواقم وزارتي الصحة والبيئة هذا الاسبوع اكثر من طنين من الاسماك الملوثة من اسواق عكا.

وقال خليل بياعة ان الصيادين يتعرضون لمضايقات كثيرة خاصة من خفر السواحل، الذين يمنعون الصيادين من الابتعاد في عمق البحر للصيد، بحجج منها الامنية. وكذلك عدم استعمال الشباك في مناطق كثيرة بادعاء ان ذلك يقضي على انواع كثيرة من السمك.

ونبهت وزارة الصحة المواطنين الى فحص الاسماك جيدا قبل شرائها.

منع التحرش الجنسي في الهند في اماكن العمل

● نيودلهي – الوكالات – منعت المحكمة العليا في الهند، أمس الاربعاء، التحرش الجنسي بالنساء في أماكن العمل.

واعتبرت اعلى سلطة قضائية هندية ان القوانين الموجودة لا تضمن حماية المرأة وان قرارها سيبقى مطبقا الى ان يتم اعتماد القوانين المناسبة في هذا الصدد.

ويحظر القرار، الذي لا يفرض عقوبات على المخالفين، «التحرش الجنسي الصريح او الضمني والايحاءات الجنسية، وطلب «الخدمات الجنسية» والملاحظات، التي تنطوي على ابعاد حنسية، وعرض الصور الاباحية او اي تصرف اخر ذي طابع جنسي».

واتخذت المحكمة العليا هذا القرار اثر شكاوى تقدمت بها حركات نسائية بعد تعرض موظفة لاغتصاب جماعي قام به زملاؤها في العمل.

ويعتبر التحرش الجنسي في مكان العمل في الهند امرا شائعا، ونادرا ما يتم كشفه بسبب الضغوط الاجتماعية الكبيرة.

متحف التاريخ الالماني يشتري خصلة من شعر الفيس بريسلي!

● بون – الوكالات – دخل الفيس بريسلي التاريخ الالماني من بابه العريض مع بدء متحف بون بعرض خصلة من شعر «ملك الروك» تعود الى الفترة، التي كان يؤدي فيها خدمته العسكرية في ثكنة فريدبيرغ (غرب المانيا).

فقد اثرى المتحف، العزيز على قلب المستشار هلموت كول والذي دشن في ١٩٩٤، محتوياته بـ «ذخيرة» نادرة يعرضها منذ هذا الاسبوع وحتى ٣١ آب الجاري تكريما للنجم الامريكي العالمي، الذي انطفأ قبل عشرين عاما في ١٦ آب ١٩٧٧.

واحتفظ كارل هاينز شتاين الحلاق المعتمد في القاعدة الامريكية بخصلة الشعر مع كلمة بخط «الملك» تقول «مع محبتي ألفيس بريلسي». وقد وافق على التخلي عنها حيال العرض المالي المغري للمتحف، الذي يرفض الكشف عن قيمة الصفقة.

وبالاضافة الى الخصلة تنازل الحلاق عن وعاء الغسل والكرسي، الذي كان يجلس عليه ملك الروك اند روك اثناء قص شعره في الفترة الممتدة بين تشرين الاول ١٩٥٨ واذار ١٩٦٠، ويعرضان الى جانب الخصلة مع خمس عشرة صورة لـ «الملك» بالزي العسكري معتمراً قبعته العسكرية المشدودة فوق غرته الاسطورية.

وقال كارل هاينز شتاين البالغ حاليا الثانية والستين من عمره «في البداية كانت يداي ترتجفان عندما اقص شعره»، لكنه تمكن من قص شعر الفيس بعد ذلك اكثر من عشرين مرة.

وكانت قيادة الجيش الامريكي تتساهل مع هذا الضيف الاستثنائي وتسمح له بان يبقى شعره اطول بقليل مما هو مسموح به كما اكد الحلاق، الذي يتباهى بانه انتصر على القشرة في رأس ألفيس باستخدام مراهم خاصة.

وكان «الملك» سخيا يترك بقشيشا «ملكيا» اي دولار واحدا لقص شعر يكلف ٣٥ سنتا.

ودخل الفيس الاسطوري ثكنة فريدبيرغ في شمال فرانكفورت في الاول من تشرين الاول ١٩٥٨، لكن الثكنة لم تدخل رحاب الاسطورة. اقله في نظر انجا (١٦ عاما) واختها جوليا (١٣ عاما) اللتين زارتا متحف بون غير آبهتين على ما يبدو بمرور الفيس في بلادهما.

سألت انجا اباها «متى كان هنا؟». واعترفت اختها الصغرى بانها لا تعرف قطعا ان هذا النجم عاش في ثكنة المانية. اما الاب هارتمون فقال «انا اتذكر وصوله بسفينة الى بريمرهافن». وأضاف «كان يوما بهيجا، شخصيا لم اكن من المعجبين به لكننا في الحقيقة فرحنا عندما عرفنا بوجوده هنا ثم استقل القطار الى فريدبيرغ».

ويعرض متحف التاريخ الالماني، أيضاً، صورة لوصول الفيس الى فريدبيرغ مع عبارة «أهلا وسهلا بك في المانيا يا الفيس بريسلي» كتبت باللون الابيض على مقطورة لسكك الحديد الالمانية.



* الفيس بريسلي *

السجن عاما لنسيانه اعادة علم بلاده

● نيودلهي – ذكرت وكالة الانباء الهندية، أمس الاربعاء، ان مدير مدرسة هنديا حكم عليه بالسجن عاما واحدا لانه نسي ان يعيد علم بلاده، الذي رفعه فوق المدرسة، مما يخالف القانون.

وكان مانيشنكار نارايان راوال (٥٦ عاما) رفع العلم الاخضر والابيض والبرتقالي في ٢٦ كانون الثاني الماضي في مناسبة يوم الجمهورية في مدرسته القريبة من ناغابور (غرب)، لكن القانون بشأن استخدام العلم الوطني واضح تماما: يجب اعادة العلم في المساء.

وحكم عليه كذلك بدفع غرامة بقيمة (١٥) دولارا.

ثرثرة الموظف الهاتفية كلفت الشركة (١٤) ألف دولار

● دبي – الوكالات – ذكرت الصحف الاماراتية، امس الاربعاء، ان الشرطة القت القبض على موظف هندي بعد ان اشتكت الشركة، التي يعمل فيها من قيامه باجراء مكالمات هاتفية بمبلغ (١٤) الف دولار.

وأفادت الصحف ان شرطة الشارقة القت القبض على الهندي راجيف ش.م. وحققت معه في التهمة المنسوبة اليه فاعترف باساءة استعماله اجهزة الهاتف والفاكس والانترنت، التي وضعتها الشركة بتصرفه لانجاز اعمالها، لكنه استعملها لاعماله الخاصة.

وقد كلفت ثرثرة الموظف شركته مبلغ (٥١) الف درهم (١٤ الف دولار) اضافة الى استيلائه على الاجهزة، التي كان يستخدمها وتمت احالته الى النيابة العامة.

بعد الفيضانات نقيق ضفادع!

● اولوموك (تشيكيا) – الوكالات – اجتاحت ملايين من الضفادع حديقة طبيعة في مورافيا الشمالية بعد فياضانات كبيرة ضربت في تموز الماضي شرق الجمهورية التشيكية.

وقال ايفو ماشار أحد المسؤولين في الحديقة «هناك ملايين من الضفادع ونقيقها لا يحتمل».

وأضاف ان «الانفجار الضفدعي» هو نتيجة الفياضانات، التي أعقبها اجتياح البعوض، الذي شكل فائضا غذائيا يشجع كثيرا على نمو الضفادع وتكاثرها.

تزويد مطار سكيبول الهولندي بآليات بلا سائقين لنقل الركاب

● سكيبول (هولندا) – الوكالات – اعلن مطار سكيبول – امستردام أمس الاربعاء، أنه سيكون اول مطار في العالم يستخدم آليات من دون سائقين لنقل الركاب الذين يركنون سياراتهم في مواقف الفترات الطويلة للوصول الى قاعات الذهاب الى الطائرات.

ويتم حاليا اختبار هذا النظام في الموقف الخاص بالتوقف الطويل، الذي يتسع لعشرة آلاف سيارة وهو أكبر موقف مسيج في هولندا وتبلغ مساحته (٢٧) هكتارا. واذا اعطى النتيجة المرجوة منه فسيتم اعتماده في نهاية ايلول القادم.

ويضم النظام اربع آليات كهربائية ذاتية الحركة من دون سائق تتحرك على مسارين في شكل ثمانية بالاجنبية بمساعدة (٥٠٠) لاقط الكتروني مثبتة تحت الاسفلت.

وتشبه هذه الآليات شكل البيضة الزجاجية وتتسع لثمانية اشخاص مع حقائبهم. ولا تصل هذه الاليات حاليا سوى الى موقف الباص الذي يقل الركاب مجانا بين الموقف وقاعات الذهاب.

وتدرس ادارة المطار الغاء هذه الباصات واستبدالها بنظام النقل الجديد، لكنه امر مكلف جدا في المرحلة الراهنة.

وتتوقف الاليات ذاتية الحركة ثماني مرات في الموقف بينها (٦) وقفات اختيارية. ويمكن الركاب استدعاء الالية على مدار الساعة بكبسة زر مثبت على قاعدة خاصة في محطة الانتظار. ولا تستغرق الرحلة اكثر من (٤) دقائق.

في اطار الاحتفالات الدولية بمناسبة صدور «البيان»، اقيمت لجنة اسرائيلية لمناسبة (١٥٠) عاما على صدور «البيان الشيوعي».

لقاء دولي في باريس - ايار ٩٨ بمناسبة مرور (١٥٠) عاما على «البيان الشيوعي»

* بقلم: نمرود عوفيد *

اقيمت مؤخرا لجنة اسرائيلية لمناسبة (١٥٠) عاما على صدور «البيان الشيوعي» برعاية عشرات الشخصيات اليسارية. واللجنة الاسرائيلية هي واحدة من عشرات اللجان التي اقيمت في انحاء العالم في الاشهر الاخيرة، للاحتفال بالمناسبة. واما المبادرة للاحتفال بمرور (١٥٠) عاما فقد جاءت من منظمة فرنسية «اسباسيز ماركس» (ESPACES MARx) التي نشرت منشورا دوليا جاء فيه: «كان تأثير البيان الشيوعي على العالم كبيرا في ايامنا». وقد ترك البيان بصماته، وله انعكاسات دولية على الصعيد السياسي والثقافي. و«البيان»، هو حجر الاساس لمشروع تاريخي بعيد المدى ذي طابع محرر، وتحد ذهني من الدرجة الاولى.

وجاء في المنشور ايضا، ان المبادرة المذكورة، سوف تختتم بلقاء دولي يعقد في باريس في شهر ايار ١٩٩٨، وكل الذين يرفعون علم التحرر الانساني، وكل الذين يريدون النظر الى التجربة التاريخية من منطلق انتقادي. وكل الذين يريدون البحث عن البدائل القائمة امامنا، مدعوون الى اللقاء المذكور. وقد وضع جماعة اسباسيز ماركس امامهم مهمة النقاش بالاساس في ثلاث نقاط، بمناسبة الذكرى الـ(١٥٠) لصدور «البيان»: «المساهمة في ابحاث الآراء الثورية، الاشتراكية والشيوعية». «وضع آراء في اختبار انجازاتها، واثراتها للانسانية، وكذلك الاخفاقات المأساوية» و«محاولة فهم، ما هي في نهاية هذا القرن، الخطة المحررة، والشيوعية التي مقدورها تحرير الانسانية».

كما ذكرنا، فاللجنة الاسرائيلية، هي فقط واحدة من عشرات اللجان التي اقيمت في انحاء العالم، من بولينزيا في المحيط الهادي وحتى فنلندا في الشمال، وفي كل بلدان اوروبا، امريكا اللاتينية وشمال امريكا، اقيمت لجان وطنية، وفي الشرق الاوسط اقيمت لجان في فلسطين، مصر، لبنان، سوريا والعراق. واللجان المحلية من المفروض ان تحضر برامج احتفالية، وان توزع «اوراق عمل» اعدت على شرف اللقاء الدولي الكبير الذي سيعقد من ١٣-١٦ ايار ١٩٩٨ في باريس.



* ماركس *

ولقد اقيم في لبنان في شهر ايار الماضي احتفال من هذا النوع، تحت عنوان «من اجل تجديد الفكرة الاشتراكية»، تحت رعاية المجلة الدورية المحلية «الطريق» وشارك في الاحتفال الذي عقد في بيروت حوالي ٥٠٠ (في افتتاح الاحتفال والبحث الختامي) وبين ٨٠-٢٠٠ شخص من النساء والرجال في المنصات الكثيرة. والاجتماع عقد في الذكرى العاشرة لاغتيال الفيلسوف الماركسي اللبناني مهدي عامل، الذي اغتاله الاصوليون. كما شارك في الابحاث ممثلون من «اسباسيز ماكس»، «صندوق جان جورس» (المرتبط بالحزب الاشتراكي الفرنسي)، الحزب الشيوعي الفرنسي، واتحاد النقابات المهنية الفرنسية CGT.

بالنسبة لنشاطات «اللجنة الاسرائيلية»، تحدثنا مع احد مقيميها، المؤرخ البروفيسور بنيامين كوهن، وسألناه «كيف ولد البيان؟»

* ج: ما ندعوه بـ«البيان»، هو اختصار للاسم الكامل وهو: «بيان الحزب الشيوعي». فقبل (١٥٠) عاما هبت على اوروبا ريح الثورة. وكان هذا عشية ربيع الشعوب. مجموعة من الثوريين، الذين انتظموا تحت اسم «اتحاد الشيوعيين» توجهت الى شابين في سنوات الـ٣٠ من عمرهما: كارل ماركس وفريدريك انجلز.

والقت المجموعة على عاتقهما كتابة برنامج ثوري. وهكذا كان. وفي شباط ١٨٤٧، بعد مضي سنة، نشرا كراسا من ٢٦ صفحة تحت عنوان «بيان الحزب الشيوعي» وهو «البيان»، الذي ترجم ووزع في انحاء اوروبا في مجرى سنة ١٨٤٨.

* س: ماذا عن اهمية ما كتبه ماركس الشاب وانجلز الشاب؟

* ج: لقد قيم مؤرخ كبير مثل اريك هوبسباوم البيان بأنه «المادة السياسية الاكثر اهمية التي نشرت في القرن الـ١٩». يجب ان ندرك حقا، ان الحديث يدور عن حدث ثوري، وانه يكتب ولاول مرة بوضوح، انه وجدت طبقة في مقدورها ان ترث خالقها - الرأسمالية. والبيان لم يعد بعد وصفا، ولم يعد بعد دمعة في بحر دموع البكاء، الذي وصف الفقر، الاستغلال، الاذلال اليومي الذي كان من نصيب العاملين. و«البيان» لم يوضح فقط ان «كل ملكية هي سرقة»، «فالبيان» ولاول مرة، حلل بشكل انتقادي جذور الشر لامراض المجتمع الانساني - وخصوصا البنية الرأسمالية. وهو كان ايضا برنامجا لخطة التغيير الاجتماعي.

* س: نحن الآن في عصر عولمة الرأسمال. و«البيان» كتب قبل (١٥٠) سنة، ومنذئذ تدفقت مياه كثيرة في انهر الرأسمال. فهل «البيان» ما زال صالحا؟ وهل يمكن قراءة «البيان» اليوم، نحو نهاية القرن العشرين، بدون ان يكون فقد شيئا؟

* ج: نحو اليوبيل الـ(١٥٠)، اجتمعت في فرنسا مجموعة من المفكرين، نشطاء يسار واعضاء نقابات مهنية، للاحتفال بهذا الحدث وقد اخذوا على انفسهم مهمة عقد اجتماع دولي. وليس المقصود بالتقديس الديني، ولا حتى باجتماع للمؤرخين. فالمبادرة تستهدف قبل كل شيء محاولة تلخيص تجربة سنوات طويلة. فهناك من يعتقد بأن «الاشتراكية فشلت» وذلك على ضوء الاحداث التي شاهدناها في شرق اوروبا في العقد الاخير. وآخرون يضيفون «علام الاحتفال بيوبيل «البيان» في وقت تحتفل فيه الرأسمالية بانتصارها الكوني؟» وهذا الادعاء جاء على خلفية الاعتقاد بأن الرأسمالية قد انتصرت حقا، وأن الانظمة التي كانت في شرق اوروبا، كانت انظمة اشتراكية. بل كان هناك بين هذه الانظمة ايضا من اعلن اقترابه من عهد الشيوعية. ولكننا نرى رأيا مختلفا. فانتصار الرأسمالية ليس انتصارا نهائيا، وليس الى الابد. فالاشتراكية، التي عرفناها حتى الآن، لم تتجذر في البلدان الرأسمالية الكبيرة المتطورة - بل في الضواحي. وروسيا القيصرية ايضا، التي قامت فيها الثورة الاشتراكية الاولى، لم تكن دولة رأسمالية مركزية - بل كانت دولة مؤتمرة بأمر البلدان الغربية الكبرى في حينه.



* انجلز *

واما الصين، فيتنام، كوريا واقطارا اخرى فهي «ضواحي» اكثر من روسيا القيصرية في حينه. ولهذا فهناك امتحانات كثيرة تقف امامنا، والآن بالذات، حين تعلن الرأسمالية عن انتصارها في ارجاء العالم وانها وصلت الى كل الحدود والزوايا، فان هناك ضرورة للبحث في الرأسمالية سابقا ولاحقا، ومناقشة برنامج تغيير الرأسمالية اليوم، ولفهم كيفية وصول الرأسمالية الى عصر العولمة.

* س: واضح لك، انه من الصعب الحصول على «البيان» باللغة العبرية، وقد اجرينا احصاء، ليس شاملا في عدد من حوانيت الكتب، والنتيجة التي وصلناها هي نتيجة قاطعة.. البيان غير موجود..

* ج: في اطار «اللجنة الاسرائيلية»، نعد لمجموعة طويلة من الاحتفالات، ومن ذلك اننا اخذنا موافقة دار النشر «الكيبوتس الموحد» لنشر طبعة جديدة «للبيان» - منقحة ومع مقدمة جديدة. واتوقع ان تكون الطبعة الجديدة على رفوف حوانيت الكتب، في نهاية هذه السنة. وقد خططنا لنشر مجموعة مقالات باقلام اعضاء اللجنة.

كتبت مئات المقالات

بأيدي اعضاء «اللجنة الاسرائيلية» مختصر لبضع عشرات المقالات التي كانت كتبت على شرف اللقاء الدولي. ورغم ان اللقاء سوف يعقد فقط بعد حوالي عشرة شهور، فان مئات المقالات قد كتبت، ووتيرة وصول المقالات الى قيادة الاحتفالات في «اسباسيز ماركس» في باريس، كانت اكبر واعلى بكثير مما جرى التخطيط له. ونظرة الى عناوين هذه المقالات تشير الى التنوع الكبير في مواضيع حظيت باهتمام الباحثين ونشطاء اليسار وجماعات النقابات المهنية: «ازمة الحركة العمالية وقيمة العمل» (ريكاردو انطونس-انجلترا)، «مكانة الشيوعية في نظرية ماركس وانجلز والشعوب المقموعة» (بن حاسين-الجزائر)، «فكرة التاريخ الكوني» (لوتشيانو كنفورا-ايطاليا)، «المفاهيم: الطبقة، الثورة والدمقراطية» (بابلو كازانوفا-المكسيك)، «مكانة «البيان» في المجتمع في فترة ما بعد الرأسمالية» (فارا تشاتوفدراي-كندا)، «مكانة الشخصية في الاشتراكية» (فرنسيسكو فراندز-اسبانيا)، «البيان الشيوعي، في الصين» (جان ليانغ وجانغ يوغون-الصين)«بضعة افكار عن تاريخ «البيان» وتأثيره على المانيا» (مارسيم هوندات-المانيا)، «التحكم الدمقراطي على العمليات الثورية»، (روي جونسون-ايرلندا)، «بعد ١٥٠ سنة: مجتمع، علم»، (جان-بيير كاهان-فرنسا)، «نضالات، طبقات وتغييرات اجتماعية»، (باتريس كاهن-سات-فرنسا).

عشرات الشخصيات في اسرائيل منحت رعايتها للاحتفالات في البلاد وللقاء في باريس

اللجنة الاسرائيلية للاحتفال بيوبيل الـ١٥٠ «للبيان الشيوعي»، بدأت

(البقية على ص ١١)

تمخض الجبل...!

* بقلم: د. فؤاد خطيب *

* فؤاد خطيب *

كنا قد كتبنا مقالا في «الاتحاد» الغراء (١٩-١٢-٩٥) عن زيارة وفد الحزب الشيوعي والجبهة للاردن تحت عنوان «ما بين الانفتاح والخلل الفكري».

انتقدنا وقتها تلك الخطوة لما كان فيها من مردود سياسي واعلامي اضر برصيدنا الكفاحي والثوري الممتد على مدى اكثر من ٧٠ عاما. كتبنا انذاك «حياتنا السياسية ما زالت مباحة وعشوائية رغم التجارب الغنية التي مر بها شعبنا في هذه البلاد خلال خمسة عقود سمان بالاحداث السياسية والاجتماعية»، وها هي تأتي دعوة مماثلة من القطر السوري الشقيق بزيارة موجهة ومعنونة الى الحزب والجبهة والاطر التقدمية في اسرائيل بما فيها حسب رأينا الشخصي حزب التجمع وابناء البلد وبعض الشخصيات الوطنية.

شتان ما بين الدعوتين، الدعوة من سوريا مختلفة قلبا وقالبا، ذات طابع نضالي ويتوافق في معظمه مع الخطوططلعريضة السياسية والاجتماعية للحزب الشيوعي في اسرائيل. اذ ما زالت سوريا رغم كل الهفوات وخاصة موقفها من حرب الخليج، رأس الحربة في وجه المخططات الاستعمارية القديمة منها والجديدة بواسطة الـ«مولتيميديا» واجهزة الدعاية الغربية الاستعمارية الجديدة المتطورة تكنولوجيا، لتحويط العالم العربي وتحجيمه، ومن ثم شله برمته وجعله تابعا صغيرا غير ذي قيمة يدور في افق النظام العالمي الجديد البغيض، والتي ظهرت مقوماته العدوانية والاستعلائية في افغانستان والصومال والعراق ونيكاراغوا ولبنان والى آخر هذه القائمة. فالشعوب الفقيرة لم تلق من هذا النظام «الجديد» غير الذل والهوان والقتل والدمار، وحتى الابادة الفكرية والتنموية لهذه الامم المغلوبة على امرها.

لقد كان قرار الحزب والجبهة بعدم الذهاب الى سوريا في هذا الوفد الموعود، صائبا ولكنه حسب رأيي، اتى في الثانية الاخيرة قبل الثانية عشرة في منتصف الليل من جهة، ومن جهة اخرى ترافق البحث قبل هذا القرار مع بعض الخلل التنظيمي الذي لا يلائم حركة هذا الحزب الجبارة في هذا الظرف من الزمان مع ان مسيرته بقيت هادرة، واعية ومنطلقة في ظروف اشد حلكة وظلاما ومعمعانا سياسيا من هذه التي نشهدها في هذه الايام الرديئة.

الدعوة كانت موجهة الى الحزب والجبهة والناس التقدميين في هذه البلاد المعذبة. لم يكن اختيار الطرف السوري الشقيق لهذه الاطر عشوائيا، بل ان الاخوة هناك يعرفون كيف ومن يختارون ويعلمون بصورة جيدة وواعية من هي تلك القوى التقدمية التي اختارت وخلقت شعارات ما زالت هدارة وصحيحة وموضوعية مثال «سلام الشعوب بحق الشعوب»، وقفت هذه القوى التقدمية، اي الحزب والجبهة، وحيدة عقودا طويلة تقارع الافعى الاستعمارية في عقر دارها. وقفت ضد الاحتلال من ساعته ودعمت وما زالت تدعم احرار الجولان في عودتهم الى وطنهم الام. ساهمت في بلورة نواة للشعب العربي الفلسطيني ودعمته في تقرير حقه المصيري وفي استقلالية قراره. كلها امور واضحة لا يختلف عليها اثنان، يعترف بها الغريب قبل القريب.

سؤالنا الى الرفاق والاخوة في الحزب والجبهة لماذا سمحوا بفضفضة هذه الدعوة الكريمة من الاخوة السوريين في هذا الظرف بالذات؟

لماذا تنازلوا بسهولة عن تركيب هذا الوفد وقيادته وشق طريقه وتحديد هدفه وهويته؟

لماذا تركوا القيادة لذلك الخليط العجيب الذي قاسمه المشترك والوحيد هو بعده عن الثورية والتقدمية وقربه من العشوائية والفوضى التي تسود حياتنا السياسية؟ وكما ذكرنا سابقا، فيه من تربوا وترعرعوا في دفيئات الاحزاب الصهيونية التي ما زالت تعارض الانسحاب من الجولان وتسعى الى ضمه الى اسرائيل، وفيه رجعية تقليدية عشائرية تبعد بعد المريخ عن المفهوم الثوري بل ما زالت تشدنا الى قعر بحر الظلمات بخيوط قوية من التخلف والتقوقع والجهل. فيه مخاتير اخر زمان «موديرن» يتمنطقون بالوطنية والتقدمية واذيالهم ما زالت تغوص في وحل الانانية والانتهازية. حالنا ما زالت تشابه تلك السفينة التائهة في العاصفة تلطمها الموجات العاتية فتبان وتختفي، تعلو وتهبط ولكنها ابدا لن تصل الى شاطئ السلام اذا تركها القبطان ومعه بوصلة الامان. ما يثيرني الآن، اذا كانت الدعوة السورية موجهة الى الاطر التقدمية والحزب الشيوعي والجبهة فما هو سر ابقاء سوريا على الدعوة بعد ان تغير الحال ودار المؤشر الى الخلف ٣٦٠ درجة.

لا احسب ان الاخوة السوريين مثلهم مثل غيرهم «مهرولون». لا احسب انها زيارة كالزيارات «الى الملك المفدى» و«الاخ الرئيس» التي انتهت الى مهازل وفي حالات كثيرة الى زيارات شبه عشائرية. كل ما يتمناه القلب هو ان لا يضيع الحق العربي في هذا الزمن الضائع وان تبقى وطأة قدم واحدة للانسان العربي في هذا العالم العربي الكبير، حتى تسمع خطاه هدارة في مقاومة هذا المد العدواني العصري المخنث في بلع الارض العربية والروح العربية والفكر العربي الذي ساهم في خلق حضارة العالم... وكل وفد ونحن بخير!!!



(شفاعمرو)

الكذب والتمرد والعصيان والعدوانية عند الاطفال

*** اعداد: سمير عثمان عثمان ***

الى جانب الصفات البذيئة في سلوك الاطفال التي تشكل خطرا على تنشئتهم، نرفق كيفية التعامل مع طفل من هذا النوع، وكيفية مواجهة المشكلة سلبيا، مما ينعكس بالتالي على الطفل ذاته ونكون قد وقعنا في خطأ رهيب.

فالكذب عادة هو اتجاه غير سوي يكتسبه الطفل من البيئة التي يعيش فيها. والكذب نزعة خطيرة وسلوك اجتماعي غير صحيح ينتج عنه الكثير من المشكلات الاجتماعية بالاضافة الى انه يعوّد الطفل على هذا السلوك فينشأ كذابا.

ولكن الكذب الذي يشغل بال الآباء والامهات والمربين قد يكون بحكم مرحلة النمو التي يمرون بها. فالطفل يكذب رغبة منه في جذب انتباه الآخرين، كما يجد الاطفال في سن ما قبل المدرسة الابتدائية صعوبة في التمييز بين الخيال والواقع، مما يجعلهم عرضة للوقوع في الكذب، وينتشر الكذب عادة بين الاطفال دون الخامسة، والكذب عند هؤلاء الاطفال قد يكون حالة عارضة ومألوفة. وبالرغم من ذلك فإن له دوافع وقوى نفسية تؤثر في سلوك الطفل. اما الكذب عند اطفال المدرسة الابتدائية فيكون من نوع الكذب اللا إجتماعي ليدفع عن نفسه عقوبة او ضررا ما، او للحصول على مكاسب، او ليحط من قدر الآخرين، او للأنتقام نتيجة الشعور بالغيرة. فالاطفال يختلفون في مستوى نموهم الاخلاقي وفي فهمهم للصدق، حيث ان صدق الاطفال هو صدق لفظي.

والكذب قد يأخذ اشكالا مختلفة منها: الكذب الخيالي - الكذب التقليدي، الكذب الادعائي، الغرضي والاناني، الانتقامي، الدفاعي وغير ذلك.

أما بالنسبة لاسباب الكذب وظهوره عند الاطفل فهي نتيجة الظروف التي وقع فيها الطفل، ومنها:

١- تقليد سلوك الراشدين: فالطفل يتعلم الكذب من قدوة سيئة سواء في الاسرة او المدرسة او المجتمع. فمن المعروف ان الطفل يتعلم الصدق ايضا من الكبار المحيطين به، فإذا كانوا يلتزمون في اقوالهم وافعالهم حدود الصدق المرعية يمكن ان يقلدهم في ذلك، اما اذا نشأ في بيئة تقوم على الخداع وعدم المصارحة وإظهار الشك في صدق الآخرين، فإن ذلك يؤدي به الى إشباع هذه الاساليب وسوف يتبع الكذب في تعامله مع الآخرين.

٢- يكذب الطفل للهروب من النتائج غير السارة، او لفشله في تحقيق النجاح وخوفا من العقاب او توقع وقوعه. فالعقاب إذا كان مطردا قاسيا لا يتناسب وما يتطلبه الموقف، ادى الى اتخاذ الكذب وسيلة للوقاية (الكذب الدفاعي)، ولكن الكذب كثيرا ما لا يحقق الغرض من حدوثه.

فالاطفال كثيرا ما يندفعون في إستخدام الكذب كسلاح غريزي لوقاية انفسهم من العقاب، او اذا ثبت للطفل ان الامانة والصراحة لا تساعدانه في التخفيف من العقاب.

لذلك يتوجب على الوالدين ان يقنعوا طفلهم ان الصراحة والامانة هما العاملان اللذان ينقذانه من العقاب، بحيث يجب إثبات ذلك على ارض الواقع تجاه نفس الطفل كي يقتنع اقتناعا تاما، ليتبع هذه الطريقة، والاسلوب الحياتي فعلينا ان نخفف العقاب حين يسرد الحقيقة تامة مهما كانت مرة وكان الموقف صعب، فعلى الوالدين ان يساعداه ويعيناه على الحقيقة، لانها خير طريق لزرع الثقة بالنفس عند الطفل.

٣- يكذب الاطفال نتيجة الشعور بالنقص، فهم يلجأون الى ذلك الاسلوب تعويضا عن عجزهم وقصورهم عن التوافق مع زملائهم ورغبة في تأكيد ذواتهم. فالطفل يلجأ في سبيل المفاخرة بقيمته الذاتية الى المبالغة في بعض المواقف التي قام بدور فيها. كما ان الطفل ينسج قصصا خيالية تكون محتوياتها ملفقة من قبله حتى لا يتجاهله الناس. فالطفل يكذب ليلفت انتباه الوالدين، وكتعبير لا شعوري لإشباع حاجته الى الامن والحصول على حنان الوالدين.

٤- الشدة والصرامة في المعاملة: قد يؤدي قلق الوالدين على اطفالهم والتشدد في تنشئتهم على الصدق، حيث يدققون في كل عبارة، والتضييق عليهم في كل صغيرة وكبيرة تصدر عنهم، تؤدي بالطفل للجوء الى الكذب كمحاولة للظهور بالمظهر الذي يرغبه الوالدان. كما ان الافراط في تدليل الطفل في صغره ثم تغير اسلوب المعاملة بعد ذلك مما يشعر الطفل ان الامر السابق «التدليل» قد تغير وهذا ما يرفضه الطفل وما يدفعه الى التمارض والكذب المرضي بغية العودة الى ما كان عليه (الكذب الادعائي).

٥- للمجتمع تأثير كبير في الطفل، حيث يدرب احيانا على المواربة والنفاق الاجتماعي وانتحال الاعذار الواهية والنجاح بواسطتها، وإسقاط الذنب على الآخرين، والهروب من المسؤولية والواجب. فإذا نشأ الطفل في بيئة تحترم الحق وتلتزم الصدق بقدر دعوتها اليه، كان من الطبيعي ان يلتزم الطفل الصدق، اما اذا سمع الطفل احد ابويه مرارا يتشكك في صدق الآخرين او شاهد امه تتملص من المسؤولية الملقاه عليها بإدعاء المرض، او اذا إشترك احد الابوين في خداع الآخر، او اذا تم وعد الطفل عدة مرات دون الوفاء بذلك، فالطفل في مثل هذه الظروف يتعلم اسلوب الخداع والغش والكذب المتكرر.

٦- كما يكذب الطفل ايضا ليتهم غيره باتهامات يترتب عليها عقابهم او تسويء سمعتهم. ويحدث هذا النوع من الكذب الانتقامي نتيجة الغيرة التي يشعر بها الطفل، او نتيجة عدم المساواة في المعاملة بين الابناء.

٧- بالاضافة الى ذلك فقد يكذب الطفل بدافع الولاء لطفل آخر، وذلك رغبة منه في تخليصه من مشكلة او ورطة معينة. فالطفل هنا يقع في صراع عندما يتعارض شعوره لاصدقائه مع مبدأ الصدق.

بعد ان تعرفنا على مجمل الاسباب والدوافع التي تؤدي الى الكذب عند الاطفال، بقي علينا ايجاد حل لهذه المشكلة والعمل على القضاء عليها:

١- الكذب يحتاج الى علاج نفسي في عمر مبكر من سن الطفل خاصة اذا تطور مع نمو الطفل في العمر، وأصبح ظاهرة ملازمة لحياته. ويقوم الطفل بالمبالغة والتهويل واختلاق الاقاويل وتلفيق التهم هنا وهناك، الامر الذي يخلق شعورا بعدم تصديقه من قبل ابويه ثم اقرانه ومعلميه، مما يولد عنده عدم حبه واحترامه من قبلهم، وهذا بدوره يفقده مكانته الاجتماعية.

٢- لا بد من البحث عن كل الاسباب الكامنة وراء الكذب والعمل على تحاشيها مع إعداد نظام تربوي «سلوكي» للطفل تطبقه الاسرة والمدرسة وكل من له علاقة بالطفل. ولهذا فلا بد من اعطاء الطفل المزيد من الثناء والتقدير لذاته ولما يقوم به، ولا بد من التعامل مع الطفل بصورة اقل قسوة، ولا بد ان تكون توقعات الراشدين من الطفل معقولة، كما يجب ان نحصل على المعلومات عن الطفل من مصادر اخرى، والعمل على تقديم إرشاد متخصص للطفل وأسرته.

٣- يجب على الوالدين تعليم القيم الاخلاقية للطفل مع التأكيد للطفل بان الصدق هو امر اخلاقي ومفيد للشخص وللآخرين.

فالاحترام المتبادل والثقة تبنى على اساس الاتصال الصادق بين الافراد وان كلمة الشخص لها اهمية كبيرة. ولا بد ايضا من التأكيد على ان الصدق امر متوقع من جميع افراد العائلة طالما انه جزء من معاييرها الاخلاقية مما يدفعهم الى قول الصدق دون خوف او عقاب، بالاضافة الى ذلك فلا بد من عدم التغاضي عن كذب مرحلة الطفولة او الاستهانة به.

٤- ان يتصف الآباء والكبار المحيطون بالطفل بالصدق، واظهار احترامهم واعجابهم بالصادقين في اقوالهم وأفعالهم، بالاضافة الى ضرورة حرص الآباء على عدم اعطاء وعود لابنائهم اذا كانوا غير قادرين على تنفيذها. فالتزام الآباء والمربين بحدود الصدق مع ابنائهم قولا وفعلا شيء ضروري للاطفال ليقلدوا سلوكهم وينهجوا في توخي الصدق قولا وفعلا.

٥- كما في كل علاقة مباشرة مع الطفل لا بد من استعمال اسلوب الثواب والعقاب بحيث يتعلم الطفل من خلال الخبرة ان الكذب لن يؤدي الى النجاح، وان الصدق سوف يؤدي الى تخفيض العقوبة التي يتلقاها نتيجة سوء تصرفه، وأن الكذب الذي يؤدي الى التستر على سلوك لا إجتماعي لن يؤدي الا الى مزيد من العقوبة. ويكون العقاب على شكل خسارة الطفل لبعض الامتيازات، او يتلقى عقابا مزدوجا. ولا بد من استخدام العقاب الذي يتناسب مع حجم الخطأ دون تهور او انفعال زائد.

٦- على الوالدين ان ينميا الوعي الذاتي عند الطفل، واعطائه فرصة اخرى لتحاشي الكذب مع التشجيع على الامانة وقول الصدق بدلا من استمرار الزجر والعقاب. فالطفل عندما يكذب بانكاره انه قام بفعل شيء ما، لا بد من مساعدته على التعرف على دوره في الموقف المشكل، وذلك يجعله يتحدث عن كل مرحلة من مراحل الموقف.

٧- إعطاء الطفل البدائل والخيارات والاختيار بين الصدق والكذب كنموذجين في السلوك لبناء معيار الخير والشر في ضميره ووجدانه بثبات وبقناعة ذاتية، لا بمخاوف خارجية سلطوية مؤقتة التأثير. وإعطاؤه الفرصة للتنفيس عن أحلام اليقظة لديه لتظهر على شكل تعبير صادق عن احاسيسه بالرسوم والنشاطات والالعاب وممارسة الهوايات بدلا من خروجها من صندوق الكبت اللاشعوري على شكل اكاذيب مفاجئة للابوين والرفاق والمعلمين في المدرسة.

٨- العمل على إشباع حاجات الطفل قدر المستطاع، وتوجيه الطفل الى قول الصدق وتوجيه سلوكه نحو الاعمال التي تتناسب وقدراته الطبيعية مما يشعره بالنجاح ويشبع حاجته الى الرضا والسعادة. اما تكليفه بالاعمال التي تفوق قدراته واستعداداته فإنه يشعره بالفشل ويوقعه بالاحباط ويشعره بالنقص والضعف.

٩- التقليل قدر الامكان من العقاب (وخاصة البدني) واللوم والتوبيخ امام الآخرين لما في ذلك من اثر عكسي. فشدة العقاب تعمل على تبلد الاحساس وتجعل الطفل يتعود عليه، ويحدث تثبيتا على السلوك غير السوي على عكس ما يرغب الراشدون.

ولا بد من ان نشعر ابناءنا بثقتنا بهم حتى يشعروا بالثقة بأنفسهم وبمجتمعهم مما يجعلهم يقولون الصدق دون الخوف من العقاب. كما ان الحكمة والصبر في التعامل مع الاطفال الذين يلجأون الى الكذب يقلل من سلوك الكذب لديهم. كما يجب على الكبار ابعاد الخوف، والقلق عن الطفل، فالشخص الآمن لا يكذب، أما الشخص الخائف فيكذب كوسيلة للهرب من العقاب الذي قد يحدق به اذا قال الصدق.

لذلك فعلى الوالدين ان يكدوا ويعملوا على غرس الخصال الحميدة في نفس الطفل منذ نشأته وان لا يتوقفوا عن التأكيد عليها بشكل دائم ومستمر كي يستشفوا مدى نجاحهم في زرع تلك الخصال المثالية، وليقارنوا الطفل بعد العمل معه بهذا الشكل، وما قبل العمل معه، واؤكد لهم ان النتيجة دائما تكون ايجابية وفي صالحهم وصالح طفلهم.

مداخلة اولبرايت غير متوازنة

*** بقلم: داود تلحمي ***

* مادلين اولبرايت *

ان المداخلة التي قدمتها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، يوم الاربعاء ٨/٦ الجاري امام نادي القلم القومي في واشنطن تحت عنوان «عملية السلام الاسرائيلية-الفلسطينية»، ليست متوازنة رغم محاولتها الظهور بهذا المظهر في التعاطي مع المشكلات الراهنة للمسار التفاوضي الفلسطيني-الاسرائيلي.

فحديثها حول الارهاب تركز على عملية التفجير التي جرت في القدس الغربية يوم ٧/٣١ الماضي، ولم تتعرض لعمليات القتل شبه اليومية التي كانت سلطات الاحتلال والمستوطنون يمارسونها في انحاء الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، ولا لعمليات هدم المنازل التي تلحق اذى هائلا ماديا ونفسيا بمئات العائلات الفلسطينية، ولا لشتى اشكال التطهير العرقي التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في القدس العربية بحق المواطنين الفلسطينيين، ولا لسياسة «الابارتهايد» وحصار المدن الفلسطينية وتجويع سكانها وتحويلها الى غيتوات حقيقية.

ان اشارتها الخجولة الى الاستيطان الاسرائيلي في القدس العربية المحتلة وبقية الاراضي المحتلة اقترنت بملاحظة تستبعد مقارنة التفجيرات الانتحارية بالبولدوزرات، وكأن السلطات الاسرائيلية لا تستخدم سوى البلدوزرات في تعاملها مع الشعب الفلسطيني، وكأن المسألة مسألة تقزيم لكل الاضطهاد الذي يعيشه الشعب الفلسطيني على يد الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين المسلحين بحيث يبدو وكأن اسرائيل لا تفعل الا ان تزيل ترابا هنا او هناك.

ورغم ايجابية تذكير اولبرايت بقرارات الامم المتحدة ومبدأ «الارض مقابل السلام»، الا انه من الضروري الاشارة الى انه في الممارسة العملية، ليس هناك ضغط امريكي جاد الا باتجاه واحد، باتجاه الطرف الفلسطيني، الذي يتم الضغط عليه بشتى الوسائل من اجل التنسيق الامني مع اسرائيل، لا بل والتحول الى جهاز يعمل لقمع اي معارضة فلسطينية، ولحماية امن اسرائيل، في وقت لا يمارس فيه اي ضغط جاد على حكومة نتنياهو لوضع حد نهائي للاستيطان ولتغيير معالم القدس وللاستهتار بقرارات مجلس الامن ومبادئ القانون الدولي.

ان اية سياسة لا تتسم بالتوازن لن توفر حلولا جادة ولن تفتح طريق سلام حقيقي يراعي مصالح طرفي الصراع ويوفر شروط حياة كريمة ليس فقط للطرف الاقوى وانما خصوصا للطرف الذي عانى كثيرا في السنوات والعقود الماضية، وهو الشعب الفلسطيني.

(الكاتب: عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين)

لقاء دولي في باريس

(تتمة من ص ١٠)

قبل عدة اسابيع، وحظيت بتأييد عشرات الشخصيات، بعضها اعضاء في «لجنة الرعاية الدولية»، وبين من يقف وراء اللقاء الذي سيعقد في باريس في السنة القادمة، من المؤيدين في البلاد، من المناسب ذكر: د. ادوار الياس، د. استر الكسندر، بروفيسور شلومو الكسندر، د. شموئيل امير، د. يوسي اميتاي، د. ابيشي ايرليخ، د. اريبه ارنون، بروفيسور غيلا بلاس، د. شمعون بلاس، الصحفي حاييم بارعام، محمد بركه، سالم جبران، عضو الكنيست تمار غوجانسكي، بنيامين غونين، بروفيسور وولتر غراب، افرايم دفيدي، عامو فولين، ميخائيل فارشوفسكي، نظيرمجلي، بروفيسور نتان زاخ، بروفيسور شلومو زند، المحامي دوب حينين، دڤيد حينين، د. تسفي تاوبر، بروفيسور ابراهام يسعور، د. ابنر كوهن، بروفيسور بنيامين كوهن، يوسي كونان، بروفيسور يوبارت لو-يون، ابراهيم مالك، عصام مخول، سلمان ناطور، محمد نفاع، حجاي فورشز، د. يوآب بيلد، د. ايلان بابي، د. غدعون فروبند نطال، د. هوينغ فرنس، دانيال بيتر، سيناي بيتر، عضو الكنيست د. احمد سعد، د. موشيه تسوكرمان، دان كيدار، رؤوبين كامينر، د. امنون كابليوك، بروفيسور تسفي روزن، بروفيسور هنري روزنغيلد، بروفيسور تسفي رازي، د. اوري رام، بروفيسور زئيف شطير نهل، روت شلوس.

اللجنة الاسرائيلية تخطط لقائمة طويلة من المناسبات والاحداث، من الاجتماعات البيتية وحتى الاجتماع الكبير الذي سيعقد في جامعة تل ابيب، ويمكن للمعنيين ان يعاينوا المادة التي كتبت من اجل الاجتماع الكبير، بواسطة «الانترنيت» بالانجليزية او بالفرنسية.

.htt://www. internatif- org/espmarx/marx-98

جميل خير خير بطلاً لاسرائيل في كمال الاجسام

● حاز ابن قرية البقيعة، جميل خير خير على بطولة اسرائيل في كمال الاجسام واللياقة البدنية في المباراة التي جرت في التاسع من الشهر الجاري في معهد وينجيت الرياضي.

ترقبوا لقاء مطولا مع البطل في عدد «الاسبوع الرياضي»، الاحد القادم.



آخر اخبار مكابي ام الفحم

● وقعت ادارة فريق م. ام الفحم (درجة ثانية) اتفاقية مع اللاعب اسعد صيداوي (لاعب هـ. كفر قرع في الموسم الماضي). كما وتم التوقيع نهائيا مع حارس مرمى هـ. وهيب الطيبة السابق معتز اشقر الذي باشر تدريباته مع الفريق.

ومن المتوقع ان تبرم ادارة الفريق اتفاقية مع لاعب خط الهجوم امير راضي الذي لعب سابقا مع هـ. كريات شمونة (درجة قطرية) وهـ. كفركنا (درجة اولى).

(سلام عياش)

شاب شفاعمري يفوز ببطولة اسرائيل للملاكمة

● في بطولة اسرائيل للملاكمة التي جرت مؤخرا، فاز الملاكم الشفاعمري الشاب بلال حسن عنبتاوي (١٩ عاما) في البطولة (وزن ٥١كغم) بعد ان احتل المرتبة الاولى لهذا الوزن. وبلال هو عضو في نادي الكفوف الذهبية الشفاعمري الذي يشرف على تدريبه المدرب قاسم بركة.

وبعد تحقيقه الفوز بالبطولة قال بلال لمراسلنا انه فخور جدا بهذا النصر ويرى به مفخرة للاوساط الرياضية العربية ولنادي الكفوف الذهبية. واضاف انه سيواصل تدريباته من اجل الحفاظ على لقبه كبطل اسرائيل وانه يستعد لخوض مباريات في خارج البلاد.



تلخيص نتائج بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في اثينا

سيدات

* ١٠٠ م:
١ - ماريون جونز (الولايات المتحدة) ١٠,٨٣ ث.
٢ - جانا بينتوسيفيتش (اوكراينا) ١٠,٨٥ ث.
٣ - سيفاتيدا فاينز (باهاماس) ١١,٠٣ ث.

* ٢٠٠ م:
١ - جانا بيتوسيفيتش (اوكرانيا) ٢٢,٣٢ ث.
٢ - سوزانتيكا جاياسينغ (سريلانكا) ٢٢,٣٩ ث.
٣ - مرلين اوتي (جامايكا) ٢٢,٤٠ ث.

* ٤٠٠ م:
١ - كاتي فريمان (استراليا) ٤٩,٧٧ ث.
٢ - ساندي ريتشاردز (جامايكا) ٤٧,٧٩ ث.
٣ - جيرل مايلز كلارك (الولايات المتحدة) ٤٩,٩٠ ث.

* ٨٠٠ م:
١ - انا فيديليا كيروت (كوبا) ١,٥٧,١٤ د.
٢ - ايلينا افناسييفا (روسيا) ١,٥٧,٥٦ د.
٣ - ماريا موتولا (موزامبيق) ١,٥٧,٥٩ د.

* ١٥٠٠ م:
١ - كارلا ساكرامنتو (البرتغال) ٤,٠٤,٢٤ د.
٢ - ريجينا ياكويس (الولايات المتحدة) ٤,٠٤,٦٣ د.
٣ - انيتا فايرمان (سويسرا) ٤,٠٤,٧٠ د.

* ٥ آلاف م:
١ - غابرييلا تشابو (رومانيا) ١٤,٥٧,٦٨ د.
٢ - روبرتا برونيت (ايطاليا) ١٤,٥٨,٢٩ د.
٣ - فرناندا ريبيرو (البرتغال) ١٤,٥٨,٨٥ د.

* ١٠ آلاف م:
١ - سالي بارسوزيو (كينيا) ٣١,٣٢,٩٢ د.
٢ - فرناندا ريبيرو (البرتغال) ٣١,٣٩,١٥ د.
٣ - ماساكو شيبا (اليابان) ٣١,٤١,٩٣ د.

* الماراتون:
١ - هيرومي سوزوكي (اليابان) ٢,٢٩,٤٨ س.
٢ - مانويلا ماشادو (البرتغال) ٢,٣١,١٢ س.
٣ - ليديا سيمون (رومانيا) ٢,٣١,٥٥ س.

* تتابع ٤ مرات ١٠٠ م:
١ - الولايات المتحدة ٤١,٤٧ ث.
٢ - جامايكا ٤٢,١٠ ث.
٣ - فرنسا ٤٢,٢١ ث.

* تتابع ٤ مرات ٤٠٠ م:
١ - المانيا ٣,٢٠,٩٢ د.
٢ - الولايات المتحدة ٣,٢١,٠٣ د.
٣ - جامايكا ٣,٢١,٣٠ د.

* ١٠٠م حواجز:

(تتمة السجل الكامل)

١ - لودميلا اينغكفيست (السويد) ١٢,٥٠ ث.
٢ - سفتلا ديمتروفا (بلغاريا) ١٢,٥٨ ث.
٣ - ميشيل فريمان (جامايكا) ١٢,٦١ ث.

* ٤٠٠ م حواجز:
١ - نزهة بدوان (المغرب) ٥٢,٩٧ ث.
٢ - ديون هيمينغز (جامايكا) ٥٣,٠٩ ث.
٣ - كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٣,٥٢ ث.

* ١٠ كم مشيا:
١ - انا ريتا سيدوتي (ايطاليا) ٤٢,٥٥,٤٩ د.
٢ - اولغا كاردوبولتسيفا (بيلاروس) ٤٣,٣٠,٢٠ د.
٣ - فالنتينا تسيبولسكايا (بيلاروس) ٤٣,٤٩,٢٤ د.

* وثب عال:
١ - هاني هاوغلاند (النرويج) ١,٩٩ م.
٢ - اولغا كاليتورينا (روسيا) ١,٩٦ م.
٣ - اينغا باباكوفا (اوكرانيا) ١,٩٦ م.

* وثب طويل:
١ - لودميلا غالكينا (روسيا) ٧,٠٥ م.
٢ - نيكي كسانتو (اليونان) ٦,٩٤ م.
٣ - فيونا ماي (ايطاليا) ٦,٩١ م.

* الوثبة الثلاثية:
١ - ساركا كاسباركوفا (تشيكيا) ١٥,٢٠ م.
٢ - رويكا ماتيسكو (رومانيا) ١٥,١٦ م.
٣ - ييلينا غوفوروفا (اوكرانيا) ١٤,٦٧ م.

* القرص:
١ - بياتريس فومينا (نيوزيلاندا) ٦٦,٨٢ م.
٢ - ايلينا زفيريفا (بيلاروس) ٦٥,٩٠ م.
٣ - ناتاليا سادوفا (روسيا) ٦٥,١٤ م.

* رمي الرمح:
١ - تريني هاتشتاد (النرويج) ٦٨,٧٨ م.
٢ - جوانا ستون (استراليا) ٦٨,٦٤ م.
٣ - تانيا داماسكه (المانيا) ٦٧,١٢ م.

* الكرة الحديد:
١ - استريد كومبرنوس (المانيا) ٢٠,٧١ م.
٢ - فيتا بافليش (اوكرانيا)
٢٠,٦٦ م.
٣ - ستيفاني شتورب (المانيا) ١٩,٢٢ م.

* المسابقة السباعية:
١ - سابين براون (المانيا) ٦٧٣٩ نقطة.
٢ - دينيز لويس (بريطانيا) ٦٦٥٤ نقطة.
٣ - ريميجيا نازاروفيني (ليتوانيا) ٦٥٦٦ نقطة.

اللائحة النهائية للميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١ - الولايات المتحدة	٧	٣	٨	١٨
٢ - المانيا	٥	١	٤	١٠
٣ - كوبا	٤	١	١	٦
٤ - كينيا	٣	٢	٢	٧
٥ - اوكرانيا	٢	٤	١	٧
٦ - المغرب	٢	١	١	٤
٧ - تشيكيا	٢	-	-	٢
- النرويج	٢	-	-	٢
٩ - روسيا	١	٤	٣	٨
١٠ - اسبانيا	١	٣	١	٥
١١ - البرتغال	١	٢	١	٤
١٢ - استراليا	١	١	٢	٤
١٣ - ايطاليا	١	١	١	٣
- رومانيا	١	١	١	٣
١٥ - جنوب افريقيا	١	١	-	٢
- كندا	١	١	-	٢
- بولندا	١	١	-	٢
١٨ - فرنسا	١	-	١	٢
- اليابان	١	-	١	٢
- المكسيك	١	-	١	٢
٢١ - الدنمارك	١	-	-	١
- اثيوبيا	١	-	-	١
-نيوزيلاندا	١	-	-	١
- السويد	١	-	-	١
- ترينيداد	١	-	-	١
٢٦ - بريطانيا	-	٥	١	٦
٢٧ - جامايكا	-	٣	٤	٧
٢٨ - بيلاروس	-	٢	٢	٤
٢٩ - اليونان	-	١	١	٢
-ليتوانيا	-	١	١	٢
٣١ - بلغاريا	-	١	-	١
- فنلندا	-	١	-	١
- ناميبيا	-	١	-	١
- نيجيريا	-	١	-	١
- اوغندا	-	١	-	١
- سريلانكا	-	١	-	١
٣٧ - باهاماس	-	-	١	١
- البرازيل	-	-	١	١
- موزامبيق	-	-	١	١
- سويسرا	-	-	١	١
- سلوفاكيا	-	-	١	١

يا جذور الوطن

عرب البشاتوه

* بقلم: جميل عرفات *

احداثيات الموقع ٢٢٢-٢٠٢.

تقع بيوتهم ومضاربهم الى الجهة الشمالية الشرقية من بيسان وتنخفض بين (٢٠٠-٢٥٠) مترا عن مستوى سطح البحر. كانت تمر في اراضيهم سكة حديد (درعا – سمخ – بيسان – حيفا)، كما كان يمر فيها الطريق الرئيسي الذي يربط فلسطين بشرق الاردن طريق جسر المجامع وطريق بيسان–طبريا، وعدة طرق ممهدة تربطهم بالمناطق المحيطة بهم مثل كوكب الهواء، البيرة، سيرين، الحميدية، زبعة.

اما حدودهم الشرقية فكانت نهر الاردن، كانوا يقطعون النهر في مناطق قليلة العمق تسمى مخاضات واشهرها: «مخاضة ام القطاف»، مخاضة «الشيخ قاسم»، مخاضة «ام الصيصان»، كما ضمت اراضيهم عدة خرب منها خربة المزار، الزاوية، ام صابون.

كما كانت عدة تلال في اراضيهم مثل: تل سمدين، تل الزنبقية وتل موري وتل شوشان.

يعتبر وادي العشة الحد الجنوبي لاراضي البشاتوه، ووادي البيرة (נחל תבור) الحد الشمالي لهم. وتنحصر اراضيهم بين وادي العشة في الجنوب الى جسر المجامع في الشمال ومن المنحدرات الشرقية لمرتفعات جبول البازلتية غربا حتى نهر الاردن شرقا كما ضمت اراضيهم عدة عيون مثل عين الحلوة، عين عطرة، عين ام الغزلان، عين بدرية.

تنقسم القبيلة الى عدة عشائر، منهم عرب «السحيمات» وعرب «حوافظة العمري» وعرب «البكار» (البقار). وجاء في كتاب جغرافية فلسطين حسين روحي ١٩٢٣ ص (٨٣) ان عرب البشاتوه ينقسمون الى قسمين بشاتوه: البقار ويبلغ عددهم (٥١١) نسمة والسجسمات ويبلغ عددهم (٤٣٩) نسمة.

يقول: عرب (البكار) انهم ينتسبون الى (بني نعيم)، وقبيلة (النعيم) كبيرة موزعة في سوريا والاردن وفلسطين والعراق بعضهم في منطقة حلب والجزيرة وبعضهم في منطقة دمشق والقنيطرة، والبعض الآخر في لواء كركوك ووادي الموصل في العراق.

يزعمون انهم جاءوا من العراق الى الجولان في القرن الحادي عشر ومنهم: السبارجة، والبكار (البقار)، والرميلات، السياد، العريسات. وكانت مساكنهم في الجولان في المواقع التالية: كودنة، البطيحة، الرفيد، المعلقة، غدير السياد، شبتة، قصيبة، عشة، عامودية وحشرفة.

زعامة النعيم كلهم من (آل الطحان) وهم شيوخ العشيرة من قديم، وقصرهم في قرية (كودنة) في جنوب القنيطرة.

اشتركوا في الثورة ضد فرنسا وبقي الشيخ بركات بن عوض الطحان شيخ القبيلة حتى سنة ١٩٢١، وخلفه ابن اخيه عبد الله بن احمد الطحان، وقد توفي في حادثة قطار نسفه الثوار سنة ١٩٢٦ جنوبي دمشق. فخلفه ابن عمه الشيخ ممدوح بن حمد بن عوض بن صالح الطحان وله منحة سنوية كغيره من رؤساء العشائر البارزة ويملك الآن ربع قرية (كودنة) وكل قرية (حمريت) واملاك اخرى في (سبسبا) و(الهبارية) ومن شيوخ هذه القبيلة اليوم:

جاسم النادر – القاطن في قرية الزريقة.

عبد الكريم البركات – عضو مجلس ادارة قضاء الجولان.

محمد الاحمد – القاطن في قرية الجوخدار.

اما في فلسطين فلهم عدة مراكز مثل:

١- منطقة الخليل ومركزهم قرية بني النعيم.

٢- منطقة عكا ويقال ان نهر النعامين سمي باسمهم.

٣- كان ينزل بعضهم حول قرية المنسي.

اما عشيرة السحيمات فقط ظهر منهم قديما (شمدين آغا) وكان مختارهم حتى سنة ١٩٤٨، الشيخ فايز السحيمات وكانت منازله (נוה- אור نقي اور) اليوم، اما اولاد صهيون فكانوا يسكنون قرب مستوطنة (جيشر) حتى وادي البيرة. كما سكن اراضي فضل الفاهوم والقريبة منها بعض بطون هذه القبيلة واسمهم عرب التعالبة وكان شيخهم (علي ارحيّل).

بلغت مساحة اراضيهم سنة ١٩٤٨ (٢٠٠٧٣٩) دونما اشترى منها اليهود (٢٠٢٥٢) دونما. لقد شارك عدة افراد من هذه القبيلة في ثورة سنة ١٩٣٦ وساعدوا في احتلال بيسان هم وعرب الصقر واثناء الهجوم تعرض لهم احد افراد الشرطة واسمه حنا الخوري فقتلوه بتاريخ ١٩٣٨/٤/٢٢.

وفي ١٩٣٨/١٦/١٨ حدث اصطدام قرب خط انابيب بترول العراق الذي يمر باراضيهم وقد استشهد في المعركة الشيخ محمد البشتاوي وكان في الثمانين من العمر، وكتب عنه اكرم زعيتر في مذكراته: «ان امه يسبق شيوخها شبابها في الاستشهاد لن تموت».

لجأوا في حوادث سنة ١٩٤٨ الى الاردن وما زالوا هناك وقامت على اراضيهم المستوطنات التالية: نقي اور، يردنيا، جيشر، وبيت يوسف. بلغ عدد سكان قبيلة البشاتوه كاملة سنة ١٩٤٥ (١٩٦٠) نسمة.

من قصصهم واحاديثهم:

كانت منازل الشيخ رزق المحمود في منطقة بيت يوسف ويردينا اليوم وقد خطب لابنه محمود فتاة جميلة من عشيرة السحيمات وكان هو زعيم عشيرة البكار (البقار) وكان شيخ السحيمات انذاك الشيخ فايز السحيمات قد عارض هذه الخطبة، لكن تم الاتفاق فيما بينهما اخيرا على الخطبة وحددوا وقتا لها.

قام الشيخ رزق المحمود بدعوة جميع مشايخ المنطقة وزعماء بيسان لحضور الخطبة، وكان العريس (محمود) يركب فرسا اصيلة لخاله (حسن قاعود) وقد نزل بها ميدان الطراد يرحب بالمدعوين، واثناء ذلك سقط عن ظهر الفرس ودقت عنقه فما كان من والده الشيخ رزق الا ان اقترب منه دون ان يشعر احد، وقال للحاضرين انه سليم ادخلوه للشق (الخيمة) ولم يشعر الضيوف بما حدث واستمرت الاحتفالات حتى نهايتها، وبعد عودة الضيوف الى ديارهم حدث افراد القبيلة بما حدث لابنه وطلب منهم دفنه.

اهالي عين ماهل يتجندون لصد مخطط مصادرة

(تتمة من ص١)

ماهل، لمدة عشرة ايام، لتمكين اصحاب الاراضي المتضررين، من التوجه الى المحكمة العليا والاستئناف على قرار مصادرة اراضيهم.

وكان اصحاب (١١٠٠) دونم من اصل (٢٠٠٠) دونم قررت السلطات مصادرتها من اراضي عين ماهل، تسلموا اوامر باخلائها تمهيدا لبدء العمل في شق شارع (٧٩)، وبناء شقق اسكانية للمهاجرين الجدد.

وقام الاهالي، بدعم من كتلة الجبهة في المجلس المحلي بعقد اجتماع طارئ، تم فيه الاتفاق على التصدي للهجمة القديمة – الجديدة على اراضيهم، من خلال تنظيم مظاهرة في الاراضي المصادرة والتوجه الى القضاء لالغاء اوامر المصادرة.

ويذكر ان هذه الاراضي مشجرة بقرابة (٧٠٠٠) شجرة زيتون وتعتبر مصدر المعيشة الاساسي لمئات العائلات من اهالي عين ماهل، اضافة الى ان حدودها تصل الى محاذاة بيوت القرية من الجهة الغربية، الامر الذي يعني تضييق الخناق على القرية ومنعها من التطور.

د. بندلي صليبا الجوزي

١٨٧١-١٩٤٢



* د. بندلي الجوزي *

ولد بندلي الجوزي في مدينة القدس في ٢ تموز (يوليو) ١٨٧١. وقد توفيت والدته اثناء الوضع، وتوفي والده، وكان يعمل نجارا، بينما كان بندلي في السادسة من عمره.

تلقى بندلي علومه الابتدائية وقسما من دراسته الثانوية في دير «الاشارة» الصليبي المعروف بـ«دير المصلبة» في القسم الغربي من القدس. ثم انتقل الى مدرسة «كفتين»، من اعمال طرابلس الشام، وتمكن من اللغة العربية وهو في السابعة عشرة من عمره. وتفوق في دراسته فأرسل سنة ١٨٩١ لاستكمال علومه الدينية في الاكاديمية الدينية في موسكو، ولم يرغب في الاستمرار هناك، فانتقل الى «اكاديمية قازان» سنة ١٨٩٥، وحصل منها على درجة الماجستير في اللغة العربية والدراسات الاسلامية سنة ١٨٩٩. وكان موضوع اطروحته «المعتزلة».

عاد بندلي الى القدس سنة ١٩٠٠ ليبقى فيها، لكن السلطات التركية اجبرته على مغادرة البلد والعودة الى روسيا. وهناك تزوج يودميلا لورنشيتفنا رويفا، وذلك سنة ١٩٠٣. وقد رزق سبعة ابناء، ثلاثة ذكور وأربع بنات، اهتم بتربيتهم وتعليمهم فاحتلوا فيما بعد المراكز المرموقة في الجامعات السوفياتية. وفي سنة ١٩٠٩ عاد الى الشرق الادنى في بعثة علمية لمدة عام كامل اشرف خلالها على رحلة الطلبة الروس الى فلسطين. وفي رحلته تلك تعرف الى الكثيرين من ادباء فلسطين في ذلك العهد، ومنهم اسعاف النشاشيبي وجميل الخالدي، صاحب المخطوطات، وخليل السكاكيني. كما تعرف في بيروت الى المستشرق الروسي كراتشقوفسكي الذي اوقف حياته على البحث والتدقيق في آداب اللغة العربية. وفي السنة التي اقام معظمها في فلسطين (١٩٠٩) شاهد التأخر والجهل وظلم السلطات العثمانية والاقطاعيين السائرين في فلكهم، فأخذ ينشر الافكار التحررية، ويحرض الناس على كسر القيود، والثورة على اوضاعهم.

وعاد بندلي الجوزي الى جامعة قازان بعد انتهاء سنة البعثة، واستمر يدرس اللغة العربية والتاريخ الاسلامي فيها. وبعد زوال الحكم القيصري انتقل الى مدينة باكو، وعين استاذا للادب العربي في جامعتها. وظل يدرس اللغة العربية وآدابها هناك حتى وافته المنية سنة ١٩٤٢. وقد كتب الكثير من الدراسات، وتصدى للمستشرقين، وانتقد قصر نظرهم وتعصبهم. ومع ذلك فقد وصفه المستشرقون بأنه كان مرجعا خصبا من مراجعهم، وعرف عندهم باسم بندلي (Pandali). ومن مؤلفاته كتاب «الحركات الفكرية في الاسلام»، الذي نال بفضله الدكتوراه من جامعة موسكو.

ولم ينس الدكتور الجوزي مسقط رأسه، بل عاد لزيارته سنة ١٩٢٧، ثم في سنة ١٩٣٠. وقد القى خلال زياراته تلك محاضرات قيمة في التاريخ والحركات الفكرية والاجتماعية والفلسفية عند العرب. وفي سنة ١٩٣٠ ايضا زار القاهرة مع صديقه خليل السكاكيني وعادل جبر، فاحتفى بهم اهل الفكر في وادي النيل. وكتب الجوزي ابحاثا ومقالات نشرها في المجلات العربية، كـ«المقتطف» و«الهلال» و«النفائس العصرية»، وغيرها. وكان يتقن من اللغات، الى جانب العربية والروسية، عدة لغات اخرى هي: الفرنسية والانجليزية والالمانية واليونانية القديمة والتركية والفارسية. وكان ايضا يجيد اللاتينية والعبرانية والسريانية، ويقرأ الايطالية والاسبانية بطلاقة.

ترك بندلي الجوزي مجموعة كبيرة من المؤلفات العربية والروسية منها:

١- «تاج العروس في معرفة لغة الروس».

٢- «الامومة عند العرب» (مترجم عن ديكلن الهولندي، طبع سنة ١٩٠٢).

٣- «مبادئ اللغة العربية لاولاد الغرب» (جزآن).

٤- «الاسلام والتمدن».

٥- «علم الاصول عند الاسلام».

٦) «الحركات الفكرية في الاسلام» (طبع سنة ١٩٢٨ في بيت المقدس).

٧- «اصل الكتابة عند العرب».

٨- «اصل سكان سوريا وفلسطين المسيحيين».

٩- «جبل لبنان، تاريخه وحالته الحاضرة».

١٠- «العلاقات الانجلو – مصرية» (طبع سنة ١٩٣٠).

١١) «المصطلحات العلمية عند العرب المعاصرين» (طبع سنة ١٩٣٠).

١٢) «القاموس الروسي – العربي» (جزآن).

١٣- «تاريخ كنيسة اورشليم».

ويقدر عدد مؤلفاته باللغة الروسية، بين موضوع ومنقول، بستة وعشرين مولفا، وترك تسع مخطوطات بالروسية و ومخطوطين بالعربية.

عن كتاب د. عادل مناع: «اعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني ١٨٠٠-١٩١٨».

الفنان الفلسطيني محمد قاسم حبش

حاوره: ثائر ابو بكر - جنين

درس الفن التشكيلي في سجون الاحتلال

محمد قاسم حبش من بلدة قباطية في محافظة جنين ومعروف بـ«ابو الحبش» احد صناع الفن التشكيلي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية وعن طريق ريشته الجميلة ولوحاته الوطنية التي تجسد مآسي الشعب الفلسطيني وما عاناه من الاحتلال. وطموحاته المستقبلية عرفناه وها نحن نقدمه لقرائنا.

س: هل درست الفن، وهل تتبع مدرسة فنية؟

ج: لم اتعلم الفن في اي مدرسة ولم اتبع اي مدرسة فنية، الفن لدي موهبة، وتم صقل الموهبة ذاتيا وخاصة داخل معتقلات وخلف قضبان سجون الاحتلال، لان السجين يجسد مأساة شعبه ووطنه بريشته والوانه رغم بساطة وقلة الامكانيات الموجودة.

انا لا اتبع لاي مدرسة فنية معينة بل احاول ان تكون اي لوحة او اي عمل فني ممزوج في الوان العلم الفلسطيني والكوفية، واعتبر الكوفية الفلسطينية هي مدرستي الفنية.

س: هل شاركت في معارض في الوطن او خارجه؟

ج: اشتركت في معرض بمناسبة انطلاقة حركة فتح في المملكة العربية السعودية عام ٨٩ حيث قمت بعرض (٢٥) لوحة وتلوين تحف فنية تراثية، وبعد انتهاء المعرض قمت باهداء اللوحات الى مؤسسة «صامد» الفلسطينية، التي كان مقرها في لبنان، والتي قامت بدورها بعرض اللوحات في العديد من المعارض في دول اوروبا والدول العربية.. واثناء فترة اعتقالي قمت برسم عدة رسومات داخل المعتقل، حيث كنت ارسم اللوحات داخل المعتقل على قطع قماش بادوات بسيطة، وكنت ابعث برسوماتي من داخل المعتقل بسرية تامة (أهربها حتى لا تصادرها سلطات السجن)، وبدورهم كانوا رفاقي خارج المعتقل يعرضون رسوماتي في المعارض التي كانت تقام في الضفة الغربية والقطاع.

س: اهم لوحة تعتز بها؟

ج: هي لوحة تمثل كافة معالم فلسطين بكلمة فلسطين. وتم اهداء هذه اللوحة لمؤسسة «منديلا» والتي قامت بطبع هذه اللوحة على شكل بطاقات لجمع التبرعات للمعتقلين، وقد رسمت هذه اللوحة عام ١٩٩٢ وفي تلك الفترة كنت معتقل اداري في سجن النقب.

س: ما هي مشاريعك الفنية المستقبلية؟

ج: لا يوجد لي اي مشاريع محددة فالواقع الفلسطيني هو الذي يفرض العمل والتفكير في العمل.

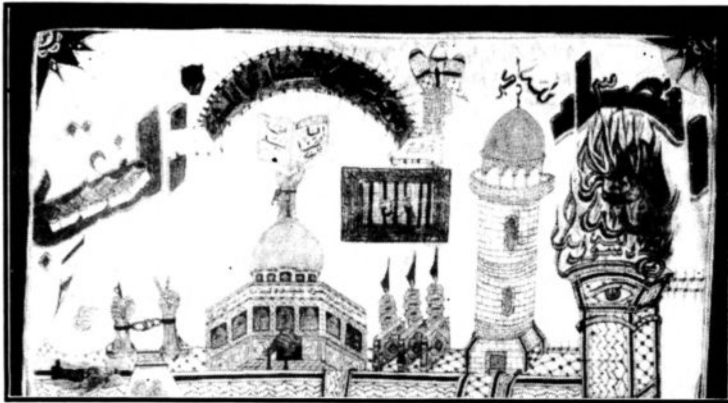
س: ما هي الالوان الفنية التي تتبعها؟

ج: بالنسبة للالوان التي استعملها فهي الالوان الزيتية والباستيل والمائية، وذلك حسب حاجة اللوحة ولا يوجد شيء يقيد الفنان، اما اهم الالوان المفضلة عندي فهي الوان العلم الفلسطيني الاربعة.

س: كم مرة اعتقلت في سجون الاحتلال؟

ج: مثلي كمثل كل ابناء الشعب الفلسطيني الذين ناضلوا ضد سياسة الاحتلال القمعية والمعادية لحقوق الشعب الفلسطيني وللسلام العادل والدائم والشامل، فقد اعتقلت اكثر من خمس مرات وامضيت ثلاث سنوات ونصف في السجون.

● من اعمال محمد قاسم حبش ●



● اللوحة التي تبنتها مؤسسة «مانديلا» ●

هدم ستة منازل

(تتمة من ص٧)

لم يقدم اي اعتراض!

وقالت، ان اوامر الهدم علقت على مداخل المباني في الساعة الثامنة، من صباح امس الاول الثلاثاء، وان عملية الهدم تمت بعد انتهاء الموعد، الذي حددته البلدية!

وادعت مساعدة الناطق بأن المنازل، التي هدمت لم تكن كاملة، وانما تمر في مراحل بناء متفاوتة، وان ايا منها لم يكن مأهولا بالسكان.

وقالت، ان جميع هذه المباني، وكل المباني التي هدمتها البلدية في القدس وضواحيها، قائمة على اراض عامة.

*** «الاتحاد» - ولكنها اراض فلسطينية؟**

- بل اراضي تابعة لبلدية القدس ومشمولة في المخطط الهيكلي، الذي يحدد بأنها اراض عامة ومخططة لاقامة مشاريع عامة. خذ مثلا احد البيوت الذي هدم في العيسوية، مؤخرا، فقد اقيم على قطعة ارض خططناها لاقامة مدرسة للتعليم الخاص، فهل نفضل بيتا على مدرسة؟!

اما بالنسبة للبيوت التي هدمت اليوم (امس)فقد اقيمت هي ايضا، على اراض عامة، ولا يمكن لاصحابها ان يحصلوا على تراخيص لها.

*** «الاتحاد» - الفلسطينيون يشكون بأنكم تصعبون عملية ترخيص منازلهم، وهذا احد اسباب البناء غير المرخص؟**

- هذا غير صحيح، كل من طلب ترخيصا حصل عليه، لكننا لا نمنح تراخيص للمباني التي تقام على اراض عامة.

*** «الاتحاد» - وما هو سر تصعيد سياسة الهدم في الفترة الاخيرة، وخاصة في الاسبوعين الاخيرين؟**

- ليست لدينا سياسة عامة موجهة لهدم البيوت، ونحن لا نستيقظ من نومنا ونذهب لهدم بيت هنا واخر هناك. عملية الهدم تتم استنادا للاوضاع القائمة.

*** «الاتحاد» - اية اوضاع؟**

- ازدياد عدد المباني غير المرخصة.. في القدس الشرقية يقيمون مبان بأكملها بدون ترخيص، وهذا يختلف عن الوضع في القدس الغربية، حيث يضيفون شرفة او غرفة.

*** «الاتحاد» - ولكن هذه الاضافات تعتبر مخالفة للقانون ايضا؟**

- نعم، ونحن نقوم بهدمها، وقد هدمنا في الغربية كل عمليات البناء غير المرخص! في حين لم نهدم في الشرقية منذ مطلع العام سوى ثمانية منازل، تشمل البيوت التي هدمت اليوم (امس)!

*** «الاتحاد» - ولكن المعطيات المتوفرة لدينا تقول انكم هدمتم (١٨) منزلا منذ مطلع هذا الشهر في القدس وضواحيها.**

- هذا غير صحيح، وانا لا اعرف من اين استقيت هذه المعلومات.

*** «الاتحاد» - المعطيات متوفرة وقد نشرت في تقرير صدر مؤخرا.**

- انا لا اعرف من اين جاءت «عيرشاليم» بهذه الارقام، انها غير صحيحة.

*** «الاتحاد» - وهل لديك معطيات حول عدد المنازل التي تنوون هدمها خلال الفترة القادمة؟**

- لا اعرف شيئا.

*** «الاتحاد» - سلمتم، امس الاول الثلاثاء، ثمانية اوامر هدم، وقد هدمتم خمسة بيوت، فهل ستنفذون الاوامر الباقية؟**

- لقد غيرنا واحدا منها، فقد تبين ان صاحبه ينتمي الى عائلة اصيب احد افرادها في عملية «محنيه يهودا»، وقد امر رئيس البلدية بالغاء امر الهدم والبحث عن حل آخر.

*** «الاتحاد» - ولماذا لا تبحثون عن حلول كهذه للبيوت الاخرى؟**

- لا يمكنني اعطاءك جوابا على ذلك الآن.

*** «الاتحاد» - ومتى ستهدمون البيتين الآخرين؟**

- سننتظر ونرى!.

وتبين بعد الفحص مع الجانب الفلسطيني، ان عملية هدم المنازل الثلاثة الاخرى، لم تتم امس لان اصحابها تمكنوا من استصدار امر احترازي من المحكمة العليا، يحظر بموجبه هدم هذه المنازل، حتى يتم البحث في التماس اصحابها الى المحكمة.

وقال عضو المجلس التشريعي النائب حاتم عبد القادر، ان خطر الهدم يتهدد اكثر من (٤٠) منزلا آخر في الجهة الشمالية من مخيم شعفاط، حيث تنوي البلدية توسيع مستوطنة «بسغات زئيف».

كما يتهدد خطر الاغلاق اربعة منازل اخرى، كانت قررت المحكمة العليا، اغلاقها يوم الاثنين الماضي. وتعود ملكية هذه المنازل لشبان مقدسيين كانوا اعتقلوا قبل اكثر من عام.

هذا وهدمت سلطات الاحتلال، امس ايضا، منزلا في منطقة التعامرة، جنوب شرق مدينة بيت لحم، تعود ملكيته لهاشم ابو حميد.

دماء على حلقة الرقص
غناء: مايكل جاكسون

BLOOD ON THE DANCE FLOOR
Michael jack son`s



لديها رقمك (اه)
انها تعرف ألاعيبك (اه)
تنظر الى تحت قدميك
انه من الجنون حقا (اه)
حتى تستطيع أن تغريها
ما هو شعورها (اه)
لكى تعلم هذه المرأة أليس هذا قتلا؟
تقف أثناء الليل كأنها تنتظر فرصة
لن تكون حول الحب والرومانسية
والان ستنالها (آه آه)
كل رجل غيور ينتظر الفرصة
لن تكون حول الحب والرومانسية
والان تندمى على ما فعلته (أه أه أه)
لكي تنجى من العالم
يجب أن أتمتع بهذه الرقصة الرقيقة
وعلى ما يبدو أن كل شيء يسير فى اتجاهى
(دماء فى اتجاهى) انها تبدو صادقة
مثل الرومانسية والحب الحقيقى
والآن خرجت لتحصل عليّ
ولكنى لا أستطيع القيام بذلك
لا أستطيع أن أرضيها
سوزى حصلت على رقمك
سوزى ألست صديقك
انظرى الى من تتحدثين مع سبعة أصابع
دماء على حلقة الرقص
دماء على السكين
سوزى حصلت على تليفونك

وسوزى تقول انه صحيح
انها لديها رقمك (اه)
ما هو شعورها (آه)
لكى تعلم الغريب (آه)
أليس هذا قتلا؟
انها لديها طفلك (اه)
لقد حصل سريعا (اه)
لو كنت تستطيع (اه)
انقذ الماضى (آه)
(كرر الثلاثة أبيات والاثنين بعدها)
سوزى حصلت على رقمك
سوزى ألست صديقك
انظرى الى من تتحدثين
لقد لصقت السبعة أصابع
دماء على حلقة الرقص
دماء على السكين
سوزى حصلت على رقمك
(أتعلم) سوزى تقول إنه صحيح
(أوه أوه)
سوزى حصلت على رقمك
سوزى ألست صديقك (انها ستلد طفلا)
انظرى الى من تتحدثين بسبعة أصابع
دماء على حلقة الرقص
دماء على السكين (ستلدين طفلا)
سوزى حصلت على رقمك
(أتعلم) سوزى تقول هذا صحيح
لقد كان دماء على حلقة الرقص
دماء على حلقة الرقص

She got your number (ah)
She know your game (ah)
Look what you're under (ah)
It's so insane (ah)
Since you seduced her (ah)
How does it feel (ah)
To know that woman (ah)
Is about to kill?
Overnight stand is like taking a chance
It's not about love and romance
And now you're gonna get it (ah ah)
Every hot man is out taking a chance
It's not about love and romance
And now you do regret it (ah ah ah)
To escape the world
I got to enjoy that simple dance
And it seemed that everything was on my side
(Blood on my side)
She seemed sincere
Like it was love and true romance
And ow she's out to get me
But I just can't take it
Just can't break it
Susie got your number
And Susie ain't your friend
Look who took you under
With seven inches in
Blood is on the dance floor
Blood is on the knife
Susie got your number
And Susie says it's right
She got your number (ah)
How does it feel (ah)
To know the stranger (ah)
Is about to kill? (ah)
She got your baby (ah)
It happened fast (ah)
If you could only (ah)
Erase the past (ah)
(Repeat second and third verses)
Susie got your number
And Susie ain't your friend
Look who took you under
(She stuck) seven inches in
Blood is on the dance floor
Blood is on the knife (uh)
Susie got your number
(You know) Susie says it's right (ooh-ooh)
Susie got your number
Susie ain't your friend
(It's going down, baby)
Look who took you under
With seven inches in

Blood is on the dance floor
Blood is on the knife
(You're going down, baby)
Susie got your number
(You know) Susie says it's right
It was blood on the dance floor
(Ooh, blood on the dance floor)
It was blood on the dance floor
(Ooh, blood on the dance floor)
It was blood on the dance floor
(Ooh, blood on the dance floor)
It was blood on the dance floor
(Ooh, blood on the dance floor)
And I just can't take it
Just can't break it ooh

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٨/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠ - المحطة الصغيرة.
٩,٠٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ - الحانوت السحري.
٩,٤٥ - كليمارو.
١٠,٠٠ - عالم اريك.
١٠,٣٠ - ابطال الوحدة.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مثير.
١٢,١٠ - السفر في زمن آي. جي.
١٣,٠٠ - اعادة لافلام الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - المخيفون.
١٥,١٥ - تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ - الديناصور الاخير.
١٥,٥٠ - سوبر بين.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,٤٥ - سوبر بين.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - نادي زاف على الموجة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - كوابيس الطبيعة. مسلسل وثائقي عن الحيوانات الخطيرة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - نهاية العالم.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - باسم الحب. فيلم سينمائي اسرائيلي.
٢٢,١٥ - صور من الالبوم.
٢٢,٤٥ - استرجاع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية.

* القناة الثانية:

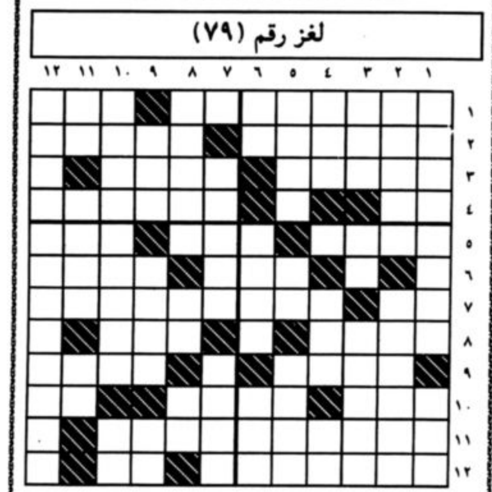
٦,٣٠ - دبية الغابة الخضراء. الحلقة الرابعة.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٧٣).
١٠,٣٠ - كتاب الغابة. الحلقة(١٩).
١١,٠٠ - عصبة من عالم آخر.
١١,٣٠ - بادغ. الحلقة(١٥) «الولد العجيب».
١٢,٠٠ - طوش طوش.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - «الامير المثير» - «الفراخ تبسط اجنحتها».
١٤,٠٠ - دغراسي. «الفراق امر صعب».
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٤١).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ - متكاملة تقريبا - الحلقة(٢٨).
١٨,٣٠ - «هاديسون ستريت» - الحلقة(٢١) «البوم عائلي».
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الحلقة(١٤٨).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - ايتشا. صور متحركة.
٢١,٠٥ - هذا هو. ترفيهي.
٢١,٤٠ - «القفزة الكبرى» فيلم امريكي(١٩٩٤).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - «ريشت في عراد» - اتي انكري ودافيد ديئور. الجزء الاول.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



● جينفر جيسون، بطلة فيلم «القفزة الكبرى»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٧٩)



* اعداد: فادي محمد كناعنة - كفر قرع *

افقيا:
١) مؤرخ فلسطيني راحل - عقْ.
٢) اغنية لعبد الحليم - متقدم ومتطور.
٣) تلفاز - يلبس التاج.
٤) سائل الحياة - عاصمة الصومال.
٥) ارتعدت - انتشر - ذهب وانقضى.
٦) تصنيف - وفي ومخلص(معكوسة).
٧) بسط - بطل معركة حطين.
٨) ينتج(الطاقة) - أنكر.
٩) أعجبه - زفر.
١٠) طباخ - ارسل الدلو في البئر - متشابهان.
١١) اديب فلسطيني راحل.
١٢) معركة اسلامية - لا يسمعون.

عموديا:
١) شاعر الشباب - إستبدْ.
٢) مصمم ومخطط - نوع بطارية.
٣) يخفي ويكتم - في الوجه - مدينة هولندية.
٤) خاصتنا - عكس «كذب» - نشاهد(مجزومة).
٥) ضلّت - من الزهور - خذوا.
٦) مختلفان - في السفينة - اقتراب.
٧) يداعب ويهازل - سابقك.
٨) تجهّم - اداة نصب - متشابهان.
٩) تحب - تجذب النظر - فحوى.
١٠) روائي عربي كبير - بحر.
١١) عكس «باطل» - منسوب الى الشام - للسؤال.
١٢) قائد اسلامي(معكوسة).

حل لغز (٧٨)

افقيا:
١) الاسطرلاب.
٢) ليل - ب.ب. - لام.
٣) علي الحجار.
٤) بامية - اربدْ.
٥) أمن - الجسم.
٦) سر - اللين.
٧) تالف - التبر.
٨) السويد.
٩) يرمي - تين.
١٠) بريق - ري - ثم.

عموديا:
١) العباسة - لب.
٢) ليلى مراد.
٣) اليمن - ي.ي.
٤) اي - افارق.
٥) طبلة - لم.
٦) ربح - الاسير.
٧) جاليلو.
٨) الارجنتين.
٩) باريس - بدين.
١٠) دمار - تم.

نتائج اللوطو

١، ١٢، ١٩، ٢٥، ٣٠، ٤٩ والرقم الاضافي (٣١)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٨/١٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة ويحتمل هطول امطار خفيفة محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها ٢٧° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٢٠)سم و(١٤٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية خفيفة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٣٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩١٥٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٦٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٧٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٨٢٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٣١٩ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٦	٣,٥٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تنفجر بسرعة دون ان تحلل الامور ولا تتعامل مع الدبلوماسية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
المغامرات لم تعد ترضيك، تفتش عن الثبات والعمق في العلاقات.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الحظ الى جانبك ولكن ابتعد عن المزاجية التي تضرك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تتمتع اليوم بالهدوء، تغييرات في العمل وتطور في علاقتك العاطفية

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
خائف من المستقبل وهذا مستغرب، القلق ناتج عن تفكيرك الدائم.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تغالط نفسك كثيرا، لا تتنازل عن حقوقك، ارخ العنان لمشاعرك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
صادق مع نفسك ومع غيرك، ادخل اكثر في مجال العاطفة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قوتك في العمل تثير اعجاب المسؤولين، تعامل مع الغير بصدق.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الوقت يعمل لصالحك، هيء نفسك وانتبه لحياتك العاطفية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
وضعك في العمل يتطلب مساعدة الشريك فلديه القدرة على ذلك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
القوة تظهر بشكل واضح، لا تتأثر بمشاعرك، ولا تلف وتدور.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حيويتك كبيرة، مليء بالنشاط والجاذبية.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٤) آب

١٩٤٥ - الحرب العالمية الثانية: اليابان تعلن استسلامها.
١٩٤٩ - اللواء سامي الحناوي يقوم بانقلاب يطيح بحسني الزعيم ويأمر باعدامه مع رئيس الوزراء محسن البرازي.
١٩٦٦ - الولايات المتحدة تضع في مدار القمر اول قمر اصطناعي «لونار اوربيتير١» الذي يبدأ بارسال صور لسطح القمر بعد اربعة ايام.
١٩٧١ - استقلال البحرين.

מדינת ישראל

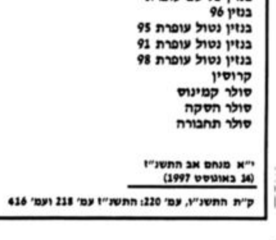
משרד התשתיות הלאומיות

הודעה בדבר תוספת מרחק ההזרמה בין בז"ח לקמ"ד אשדוד

לפי צו פיקוח על מחירי מצרכים ושירותים

(תעריפי תשתית במשק הדלק), התשנ"ו - 1996

בתוקף סמכותי לפי סעיף 10 (ב) (2) (ב) לצו פיקוח על מחירי מוצרים ושירותים (תעריפי תשתית במשק הדלק) התשנ"ו - 1996[1] (1), הנני מודיע כי תוספת מרחק ההזרמה לחודש ספטמבר 1997 כמוגדר בסעיף תהיה כמפורט להלן:



מוצר הנפט	תוספת מרחק הזרמה
בנזין 91 צבאי	0
בנזין 91 עם עופרת	0
בנזין 96	0
בנזין נטול עופרת 95	0
בנזין נטול עופרת 91	0
בנזין נטול עופרת 98	49.356
קרוסין	0
סולר קמינוס	72.807
סולר הסקה	35.619
סולר תחבורה	40.679

י"א מנחם אב התשנ"ז (14 באוגוסט 1997)

יואב ערמוני
מנהל מינהל הדלק
במשרד התשתיות הלאומיות

ק"ת התשנ"ו, עמ' 220; התשנ"ז עמ' 218 ועמ' 416

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ١٤ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية

اضراب شامل ومفتوح في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد



مظاهرة عمالية

□ بيت منتخبي الهستدروت يقر الاحد القريب اعلان نزاع عمل شامل يشمل القطاع الخاص □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمهيدا لاعلان الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد من المتوقع ان يقر بيت منتخبي الهستدروت في جلسته الاسبوعية، يوم الاحد القادم، اعلان نزاع عمل شامل.وأكد رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شيني، أمس الاربعاء، انه في حال تبني بيت منتخبي الهستدروت في جلسته الموسعة يوم الاحد القادم اقتراح نزاع العمل الشامل فان الاضراب الشامل والمفتوح سيبدأ في الاول من ايلول ليشمل ايضاً القطاع الخاص.

وأكدت قيادة الهستدروت انها لن تسمح للحكومة بتنفيذ خطة التغييرات البنيوية في المرافق الاقتصادية وبمواصلة خصخصة الشركات الحكومية والمس بصناديق التقاعد والاستكمال.

في ظل شجار ونقاش حاد

انتخاب الشيخ موفق طريف رئيسا للمجلس الديني الدرزي

* العليا تصدر امرا بمنعه من ممارسة مهامه مؤقتا * تهديد المحامي شكيب علي الذي اعترض على انتخاب موفق طريف *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع شجار، امس الاربعاء، بين العشرات من ابناء الطائفة الدرزية، في اعقاب انتخاب الشيخ موفق طريف، رئيسا للمجلس الديني الدرزي، الامر الذي اضطر قوة كبيرة من الشرطة الى التدخل والفصل بين المتخاصمين، من مؤيدي انتخاب الشيخ طريف والمعارضين لذلك.

واستصدر المحامي شكيب علي من بيت جن، قرارا من المحكمة باسم هيئة تنظيم الطائفة، يمنع بموجبه الشيخ موفق طريف من ممارسة صلاحياته ومهامه رئيسا للمجلس حتى تبت المحكمة نهائيا في مدى اهليته لذلك بعد نحو اسبوعين ولانه غير ملائم للمنصب بسبب خرقه لقرارات المحكمة وتحقيرها.

ويذكر ان وزير الاديان في حينه شمعون شطريت، عين المجلس الديني الدرزي، من (٦٠) عضوا، (٣٠) منهم من «سُيّاس» الخلوت في القرى العربية الدرزية. و(١٥) عضوا عينهم رؤساء المجالس المحلية الدرزية و(١٥) عضوا عينهم الوزير نفسه!! ويعارض «التنظيم» في الطائفة ذلك لانه يعتبر ان الوزير عين المجلس تعيينا سياسيا وبالتعاون مع النائب صالح طريف.

ودعا وزير الاديان الى جلسة للمجلس الديني لانتخاب رئيس له وبحضور يضمن انتخاب الشيخ موفق طريف رئيسا للمجلس.

ودعي المحامي شكيب علي لالقاء تعليلاته وتسويغاته امام المجلس قبل اجراء الانتخاب، لماذا يعارض انتخاب الشيخ موفق طريف رئيسا. وحاول عدد من رجال الدين منع المحامي شكيب علي من الدخول الى قاعة بيت الكرمة في حيفا، حيث عقدت جلسة المجلس الديني، الا انه نجح في الدخول بحراسة مشددة من افراد الشرطة. والقى كلمة استغرقت نحو نصف ساعة، دعا فيها الى عدم انتخاب الشيخ موفق طريف لانه غير ملائم.

وتلقى المحامي علي تهديدات بعد اقواله. وقدم شكوى رسمية الى الشرطة.

وقال المحامي علي لـ «الاتحاد»، ان الانتخاب كما جرى غير مقبول على هيئة التنظيم، التي تمثل نسبة عالية من ابناء الطائفة الدرزية، لانه جرى بشكل غير دمقراطي. ولان المجلس ذاته عين بشكل تعسفي وسياسي. والمجلس الديني يمثل الوزير وليس الطائفة.

وقال ردا على سؤال فيما اذا قررت المحكمة العليا تثبيت الشيخ موفق رئيسا للمجلس الديني، سنعمل على تشكيل مجلس ديني بديل ينتخب بشكل دمقراطي ويمثل الطائفة الدرزية ومصالحها وليس الوزارة والسلطة وفئة من الطائفة الدرزية.

* موفق طريف *

اختتام اعتصام لجنة ابناء ترشيحا في الارض المهددة بالمصادرة

□ وفد من بطريركية الروم الارثوذكس في القدس تضامن مع اهالي ترشيحا □

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اختتمت لجنة ابناء ترشيحا، مساء امس الاول الثلاثاء، الاعتصام الذي بدأته في (٢/٨/٩٧) على ارض القرية الغربية المهددة بالمصادرة لصالح المرحلة الثالثة من تطوير قرية «الورود».

واختتم الاعتصام بمهرجان فني كبير شارك فيه العديد من فناني القرية، ومن فناني المدن والقرى العربية في البلاد. وعبر عدد من الفنانين عن تضامنهم مع نضال ترشيحا من خلال لوحات رسموها خصيصا اثناء الاعتصام.

وزار خيمة الاعتصام قبل الاختتام وفد من بطريركية الروم الارثوذكس في القدس، برئاسة الارشمندريت نزار حنا. وعبر عن تضامنه مع نضال الاهالي لاستعادة ارضهم والحفاظ عليها.

وزارت الخيمة اثناء الاعتصام عشرات الوفود من مختلف القرى والمدن العربية واعضاء كنيست وعدد من المواطنين اليهود، لشد ازر المعتصمين ودعم نضالهم.

وكانت لجنة ابناء ترشيحا قررت تمديد فترة الاعتصام عدة ايام فوق المقرر، وذلك بسبب تقاطر وفود التضامن وبطلب من الاهالي.

في لقاء مع النائب احمد سعد

نائب وزير الاديان يعد بوقف تدنيس مقبرة البروة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في لقاء مع نائب وزير الاديان، يغئال بيبي، طالبه النائب احمد سعد بالتدخل لوقف الجريمة الجديدة المتجسدة بتدنيس مقبرة البروة وحرثها واقامة شارع عليها.

ووعد نائب الوزير بأن يتدخل لوقف العمل فورا، وبأنه سيدرس طلب النائب سعد بالسماح لاهالي البروة بتسييج المقابر للحفاظ على حرمة آبائهم واجدادهم.

نتنياهو يحسم النقاش بين المتشددين والاصلاحيين باقالة وزير الاديان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في محاولة لحسم النقاش بين المتدينين المتشددين والاصلاحيين حول تعيين جويس برينر، المنتمية الى التيار الاصلاحي، في المجلس الديني في نتانيا، اقال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وزير الاديان، ايلي سويسا، من منصبه.

ويعارض سويسا (شاس) تعيين برينر في المجلس الديني في نتانيا.

هذا ومن المتوقع ان يقرر نتنياهو، الذي اصبح وزير الاديان مؤقتا، انشاء لجنة مكلفة بصياغة قانون يمنع في المستقبل تسمية اعضاء من التيار الاصلاحي في المجالس الدينية.

وكانت الاحزاب الدينية المتشددة قد اعربت عن احتجاجها عن تعيين اصلاحيين في المجالس الدينية. وهدد احتجاجها عن تعيين اصلاحيين في المجالس الدينية. وهدد النائب موشيه غفني (يهدوت هتوراة) بالانسحاب من الائتلاف الحكومي.

واكدت كتلة (شاس) انها لن تعلن عن الخطوات التي ستتخذها خلال الايام القليلة القادمة.

المطالبة بتسيير دورية شرطة دائمة في «الجواريش»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت لجنة حي الجواريش في الرملة وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، بتسيير دورية شرطة بشكل دائم في الحي للحراسة ومنع ارتكاب جرائم.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها اللجنة، أمس الاربعاء، الى الوزير، اثر ازدياد اعمال العنف والاعتداءات وحوادث اطلاق الرصاص.

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



الجمعة ١٥ آب ١٩٩٧
١١ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
15.8.1997
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol80/54

ذبح ١٥ جزائريا بينهم اطفال ونساء

(ص٢)

الاحتلال يعتقل (٥) شبان لبنانيين!

(ص٢)

في لقاء حار مع الوفد التضامني للجبهة والحزب الشيوعي، امس:

عرفات: نتنياهو يعمل لصالح الارهاب!

«لسنا مسؤولين عن عملية القدس ولا عن امنها. فاذا ارادوا، نحن مستعدون لارسال ضباطنا لحمايتها»

❑ «بدلا من ان يكافح نتنياهو الارهاب، يحارب شعبنا الفلسطيني المحب للسلام» ❑ عرفات للحزب والجبهة: انتم «الصفوة. انتم المناضلون الصادقون من اجل السلام العادل» ❑ محمد بركة: ذهبنا نشجع، فعدنا مشحونين بالعزم ❑ محمد نفاع: نحن شركاء لكم في النضال ❑ النائب سليم: سنواصل الكفاح حتى اسقاط حكومة نتنياهو ❑ النائب سعد: الهدم والحصار هما الارهاب ❑ عرفات يدعو توفيق طوبي لزيارة رسمية ❑

(ص٣)

في لقاءين خاصين بـ«الاتحاد»

عوزي برعام: الحكومة تتنكّر للسلام.. والحل دولة فلسطينية
حاييم رامون: لا توجد عملية سلام ونحن على شفا الهاوية!

* كاسترو على منصة افتتاح مهرجان الشباب والطلبة - تصوير: اسامة مصري *

«الاتحاد» كانت هناك

«كوبا ايا خضرا»..

■ ما هي «الكلدوسا»، وما هي «الواوا»، ومن هي الفنانة الكوبية من اصل فلسطيني؟

المندوبة الاسرائيلية لم تجد ما تقوله في الامم المتحدة!

الفن.. حين يجمع اطفال الشعبين

الشباب الفلسطيني اللاجئ.. يتامى على موائد الشتات!

استنفار في غزة.. الطحين لا يكفي!

(ص٣)

في تقرير لمؤسسة «بتسليم»

شهادات رهيبة عن ممارسات «حرس الحدود»

(ص٥)

تصعيد جديد

جرافات الاحتلال دمرت (١٠) بيوت وشردت اهلها

(ص٣)

اسرائيل تعتقل شرطيا فلسطينيا في قطاع غزة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق العسكري ان الجيش الاسرائيلي اعتقل شرطيا فلسطينيا امس، الخميس، في قطاع غزة بعد حادث اطلق خلاله مجهولون النار على دورية للجيش.

واضاف الناطق ان «المجهول او المجهولين اطلقوا النار التي لم تسفر عن سقوط جرحى على وحدة الجيش كانت تقوم بدورية روتينية بين خان يونس ومجموعة مستوطنات غوش قطيف. ورد الجنود على النيران ثم مشطوا القطاع فاكتشفوا هذا الشرطي المسلح».

وقال ان «الشرطي استجوب بالتنسيق مع الشرطة الفلسطينية».

واوضح المتحدث من جهة اخرى ان شكوى رفعت الى لجنة الاتصال الاسرائيلية الفلسطينية بعد هذا الحادث.

اولبرايت ستزور الشرق الاوسط في ايلول المقبل

● روس قدم لوزيرة الخارجية حصيلة اعتبرها ايجابية عن زيارته ●

● واشنطن - الوكالات - اعلن متحدث باسم الخارجية الامريكية امس، الخميس، ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت قررت القيام بزيارتها الرسمية الاولى الى الشرق الاوسط في ايلول المقبل على الارجح.

واضاف المتحدث جيمس روبين ان اولبرايت تعتزم زيارة دول اخرى في المنطقة، غير اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية. ولم يقدم مزيدا من التفاصيل.

وقال «اعتقد ان من الصواب القول ان الزيارة يمكن ان تتم في ايلول ولا اتوقع ان تتم بعد ذلك».

وقد التقت اولبرايت المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط دنيس روس، الذي عاد من جولة استغرقت اربعة ايام في المنطقة، كان هدفه منها استئناف التعاون الامني بين الاسرائيليين والفلسطينيين في اعقاب العملية الانتحارية في ٣٠ تموز الماضي.

وقدم روس حصيلة اعتبرها ايجابية عن زيارته، مؤكدا لاولبرايت ان التعاون بين الاسرائيليين والفلسطينيين يمكن ان يصل الى درجة تحمل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على رفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية.

وفي اشارة الى العقوبات قال روبين ان روس «يرى احتمالا كبيرا في التوصل، في الايام المقبلة، الى نوع من التعاون الامني يتيح لرئيس الحكومة العدول عن هذه الاجراءات».

جريمة اغتصاب يقترفها ضابط من «حرس الحدود» في سوق الخليل!

❑ شاهد عيان يروي كيف اختطفت مجموعة من «حرس الحدود» شابا، وما سمعه من الشاب حول ما تعرض له ❑ شكوى في الارتباط العسكري الفلسطيني ❑ الناطق بلسان الشرطة لم يرد ❑

□ الخليل - لمراسلة «الاتحاد» كوثر سلام - فضيحة رهيبة جديدة يقف في مركزها مشبوهون من «حرس الحدود». هذا ما يتضح من شهادة لمواطن فلسطيني في الخليل، روى لـ «الاتحاد» كيف قامت مجموعة من عناصر «حرس الحدود» باختطاف فتى فلسطيني لا يتجاوز عمره الـ (١٧ عاما)، والاقدام على اغتصابه!

فقد كانت الساعة السابعة مساء يوم الثلاثاء الفائت عندما مر المواطن «ع.ط.ن - الاسم محفوظ في ملف التحرير» وهو من بلدة يطا في شارع السهلة في قلب البلدة القديمة في الخليل الخاضعة امنيا لسلطات الاحتلال في طريقه الى منزله... وهناك كانت دوريتان تتبعان لـ «حرس الحدود» واقفتين مقابل سوق الخضار المركزي المغلق (في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف)، وضابطان من افراد الدورية لكل منهما نجمتين على كتفه، احدهما بطول مترين، اشقر، والثاني بطول (١٦٥)سم حنطي البشرة، والى جانبهما كان جنديان اخران من افراد الدورية.

«בוא הנה» (تعال هنا)نادى افراد الدورية على الفتى الذي كان يرتدي قميصا ازرق وبنطال جينز، ثم قاموا بالتدقيق في هويته، وبعد دقائق من عملية الفحص اقتاد الجنود الفتى باتجاه سوق الملابس القديم «العتق» - قنطرة حزم الفأر.

وحسب شاهد العيان فقد: قام الجنود باغلاق بوابة القنطرة بشبكة من الحديد، في حين توقف في الاتجاه المضاد للبوابة من الجهة الثانية للشارع الجنديان الاخران من «حرس الحدود» لمراقبة الشارع ومنع المرور منه. ويضيف الشاهد ان الضابطين من «حرس الحدود» بقيا مع الشاب مدة ساعة وسمع خلالها صراخه يرتفع شيئا فشيئا.. وعندها اسرع شاهد العيان الذي يعمل على بسطة خضار باتجاه دورية المراقبين الدوليين من اجل انقاذ الشاب، حيث حضر (٤) مراقبين وتوجهوا نحو المكان، وعندما شعر الجنود بقدومهم اقتادوا الشاب ثانية باتجاه سوق الخضار.

وقد وقع اشتباك حاد بين شاهد العيان وهو في الخمسينات من عمره، وبين الجنود وخلّص الشاب منهم بالقوة - وكان في وضع لا يقوى فيه على الحركة..

وتوجه شاهد العيان يرافقه الشاب باتجاه مكتب الارتباط الفلسطيني العسكري لتقديم الشكوى، الا ان دورية «حرس الحدود» لحقت بهم في محاولة لمنعهم من الوصول. وقال شاهد العيان بانه غير طريقه داخل السوق وكان الشاب لا يستطيع المشي، وقد اخبره بان الضابط الاشقر في «حرس الحدود» قد اغتصبه!

وقدم الشاب بمساعدة الشاهد شكوى في الارتباط العسكري الفلسطيني في الخليل. ولم يكن بالامكان تلقي تعقيب الناطق بلسان «شرطة اسرائيل»، التي يتبع «حرس الحدود» لها. فقد تركت ملاحظات عدة للناطق بلسان الشرطة على جهاز الـ «بيبر»، الا انه لم يرد حتى اغلاق هذا العدد في ساعة متأخرة من الليل!

بعد اسبوع من الملاحقة

اعتقال شخص اختطف ابنه وهدد بقتله!

●الناصرة- مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- نجحت الشرطة، امس الخميس، وبعد ملاحقة استمرت اسبوعا، في اعتقال يوسي يافت، الذي اختطف ابنه (٧) سنوات من مطلقته وهدد بقتله!!

وكان يافت اختطف ابنه في خطوة ابتزازية، كي تخفض والدة الطفل التي طلقها قيمة النفقه المدفوعة شهريا. وهرب مع الطفل الى طبريا. وبواسطة تعاون بين شرطة المروج وشرطة «الشارون»، عثرت الشرطة على مكان تواجد يافت امس الخميس. وكان ينام، صباح امس، على شاطئ بحيرة طبريا، وابنه يدور حوله، عندما حضر عدد من افراد الشرطة واعتقلوه.

وقد احضرته الشرطة الى محكمة الصلح في طبريا، وقرر القاضي تمديد اعتقاله لمدة ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق.

ثلاجة معطّلة.. ام كلب يلهث؟!

اكبر تمثال لـ «الملك».. في القدس

الرصاص يخف في اعراس قلنسوة!

سطو في البريد وآخر في محطة الباصات!

(ص٤)

المافيا خزّنت نفايات خطيرة

صحف القاهرة تحتفل بغرام الفايد وديانا

وضع خطة جهنمية لقتل زوجته بهدف.. بوليصة التأمين

المكوك ديسكوفري يتابع برنامجه للتجارب العلمية

(ص٦)

اكتشاف آثار اقدام احد اول اجداد الانسان المعاصر

* واشنطن - الوكالات - اعلن باحثان من جنوب افريقيا امس الخميس، انهما اكتشفا قرب مدينة الكاب (جنوب افريقيا) آثار لاقدام عمرها (١١٧) الف سنة تعود الى كائن، اغلب الظن انه انثى، يعتبر من اول اجداد الانسان المعاصر.

واوضح العالمان، في مؤتمر صحفي عقداه في واشنطن، ان هذه الاثار الثلاثة التي تم اكتشافها على تلة رملية متحجرة في منطقة بحيرة «لانجبان» على بعد حوالي مئة كيلومتر شمال الكاب هي الاقدم التي عثر عليها لكائن قريب من حيث تركيبة جسمه من الانسان المعاصر.

واشار المتخصص في جيولوجيا الاحاثة لي برجر من جامعة ويتواترسراند في جوهانسبورغ الى ان «آثار الاقدام هذه هي علامات من اوائل (الكائنات الاقرب الى) الانسان المعاصر».

واضاف برجر «بخلاف الاثار التي وجدت في لاتيولي (تنزانيا) والتي تعود الى ملايين السنين فان هذه الاثار هي لاقدام الانسان المعاصر، اجدادنا المباشرون».

وبحسب الباحثين فان المرأة التي تركت هذه الاثار يمكن ان تكون قريبة من تلك التي يسميها الاحاثيون «حواء»، الام الجينية الاولى لكل الناس المعاصرين.

وقال برجر ان «الذي ترك هذه الاثار يملك كل الخصائص المحتلمة ليكون من اجداد كل الناس المعاصرين».

وسيعرض نموذج يبين هذه الاثار بين ١٥ اب و١٥ ايلول في مركز «ناشونال جيوغرافيك سوسايتي» في واشنطن، الذي مول ابحاث هذين العالمين من جنوب افريقيا.

كلمة الاتحاد

الاضراب العام

● لم تترك الحكومة لجمهور العاملين ونقاباتهم مخرجا، سوى باب الخروج الى المعركة الكفاحية الشعبية الواسعة، للدفاع عن الحقوق، عن لقمة الخبز والكرامة.

فقد اتخذت قراراتها، من جانب واحد، لاحداث تغييرات بعيدة المدى في السياسة الاقتصادية تعمق الخصخصة وتوسع البطالة وتعزز مبدأ «اغناء الاغنياء وافقار الفقراء» ومبدأ «اضعاف العامل، وتخفيض سعره، وكسر انف مؤسساته النقابية».

الحكومة تعرض بالضبط ما الذي تريده، خصوصا رئيسها ووزير ماليتها ومحافظ البنك المركزي. هؤلاء فرضوا رأيهم حتى على الوزراء المترددين، الذين لم يهضموا الضربات الاقتصادية التي ستوجه الى جمهور ناخبيهم، لكنهم اضطروا الى السكوت.. بعد ان تمت رشوتهم ببضعة ملايين من الشيكلات تحول الى المدارس الدينية وغيرها من المؤسسات الحزبية.

والحكومة تعرف ان الهستدروت والنقابات العمالية فيها تعارض هذه الاجراءات وتكافحها، فلم تأخذ ذلك بالاعتبار ابدا. وتعاملت مع الموضوع باستخفاف: «مشكلة بسيطة نحلها فيما بعد».

والنقابات العمالية من جهتها فهمت رسالة الحكومة هذه، لذلك خرجت امس بقرارها الحازم، طالبة من قيادة الهستدروت (المجتمعة بعد غد الاحد) الاعلان فورا عن نزاع عمل شامل، والبدء بالاستعداد للاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية في اسرائيل.

اجل، هذا هو المطلوب. فليس من المعقول ان تمر هذه الضربات الاقتصادية الكاسحة.

والعمال اقوى من الحكومة، اذا اتحدت كلمتهم وشمروا عن سواعدهم. وهذه معركة العمال اجمعين، الصناعيين والمهنيين والموظفين والمربين والمثقفين، وايضا صغار التجار والحرفيين.

لن تكون معركة حزبية، لان معظم الاحزاب الاسرائيلية لا تختلف في رؤياها الطبقية والاقتصادية الاجتماعية عن نتنياهو وحكومته. وليس سرا ان هذه السياسة هي امتداد لسياسة حكومات العمل والليكود السابقة. وليس هناك ضمان في ان يتحرك حكام الامس باخلاص ضد ضربات اليوم. لذلك فانها معركة عمالية نقابية من الدرجة الاولى، يشارك فيها العاملون من كل الاحزاب والتيارات.

(«الاتحاد»)

ذبح (١٥) جزائريا بينهم ستة اطفال وامرأتان

□ الدويرة (الجزائر) – الوكالات – افاد شهود عيان ان ١٥ شخصا بينهم ستة اطفال وامرأتان ذبحوا، الليلة قبل الماضية، في الدويرة على الطرف الجنوبي للجزائر العاصمة.

وقال ناجون من المجزرة ان عائلتين تقطنان حي ولد جلالي الفقير، تعرضتا للهجوم من قبل مجموعة مسلحة لم يعرف عدد اعضائها.

وابيدت العائلة الاولى المؤلفة من احد عشر شخصا. وتمكن فتى من الهرب لكنه جرح برصاص المهاجمين. اما باقي افراد العائلة، وهم ستة اطفال وامرأتان ورجلان، فذبحوا.

وقتل رجلان من العائلة الثانية. اما افراد العائلة الباقون وخصوصا النساء والاطفال الذين كانوا خارج المنزل فنجوا من المجزرة.

وعثر على الجثة الخامسة عشرة التي لم يعرف صاحبها، في مكان غير بعيد من الحي.




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عريقات: نتنياهو يريد افشال مبادرة اولبرايت كما افشل المبادرة المصرية



● مظاهرة فلسطينية غاضبة ●

□ اريحا – الوكالات – اتهم رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات، الوزير صائب عريقات، امس الخميس، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالعمل على افشال الجهود الامريكية.

وقال عريقات «ان الخطوات التي اتخذها ويتخذها نتنياهو مدروسة وهدفها واحد هو افشال المبادرة الامريكية التي ستعمل وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت على تفعيلها خلال زيارتها المقبلة الى المنطقة، والمتوقعة في الاسابيع المقبلة».

وتابع عريقات «ولنتذكر ما قاله نتنياهو قبل ساعات من عملية القدس من ان اسرائيل ليست محمية امريكية، ردا منه على خطابي كلينتون واولبرايت اللذين حددا حينها عناصر المبادرة الامريكية».

ورأى عريقات ان الاجراءات التي فرضتها حكومة نتنياهو «لا علاقة لها بالامن ولا بعملية القدس، بل هي سعي منه لخوض معركة كسر عظم مع السلطة الوطنية ورئيسها عرفات».

وتابع «ان نتنياهو رفض طلبات امريكية بالغاء الاجراءات العقابية وبشكل محدد الافراج عن الاموال الفلسطينية التي تحتجزها اسرائيل وفك الحصار المضروب على المناطق الفلسطينية ولهذا الرفض هدف وحيد هو اغراق اولبرايت في مناقشة هذه الاجراءات بدلا من البحث في بنود مبادرتها».

وختم عريقات قائلا «كما افشل نتنياهو من قبل جهود مصر والجهود الاردنية يريد اليوم ضرب مبادرة اولبرايت. كما يعمل على توحيد الاسرائيليين حوله من خلال التخويف بعمليات انتحارية اخرى ويعمل ايضا على حشد اللوبي اليهودي في امريكا لتعطيل اي جهد امريكي».

وكانت اولبرايت اعلنت انها ستتوجه الى منطقة الشرق الاوسط لتحريك العملية السياسية، مشترطة على الرئيس عرفات قمع المعارضة.

تأجيل حكم بالسجن على جنديين من حرس الحدود عذبا فلسطينيين!

□ المذكوران كانا عذبا عددا من العمال بشكل وحشي عند مفرق الرام □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في القدس امس الخميس، بالسجن الفعلي ثمانية اشهر، والسجن مع وقف التنفيذ (١٣) شهرا، على جنديي «حرس الحدود»، تساحي شماعيا ودافيد بن ابو، وذلك بعد ادانتهما بتعذيب عمال فلسطينيين قبل عشرة اشهر، على مفرق الرام في القدس الشرقية المحتلة.

ولكن المحكمة قررت تأجيل بدء تطبيق الحكم بـ (٤٥) يوما لتمكين الجنديين من الاستئناف ضد القرار في المحكمة المركزية!

وكان الجنديان اوقفا عددا من الشباب الفلسطينيين من قرية الخضر على الحاجز العسكري.. اوثقوهما وانهالا عليهم بالضرب بأعقاب البنادق والركل والحجارة، بشكل تقشعر له الابدان. وقد التقط احد الفلسطينيين من على شرفة بيته بكاميرة ڤيديو صورا لما اقترفه الجنود دون ان يروه، ونقلها للقناة التلفزيونية الاولى التي قامت ببثها في حينه.

من جهته قال محامي الجنديين المذكورين ان العقوبة مبالغ فيها، وانه تم تحميل موكليه عمليا كل ما حدث خلال الانتفاضة!! بقي ان تشير الى ان ذوي الجنديين اتهما وسائل الاعلام بالمسؤولية عن «قسوة الحكم» – حسب رأيهم!!

وفاة فتى فلسطيني متأثرا بجراحه من رصاص جنود الاحتلال

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – متأثرا بجراحه التي اصيب بها من رصاص قوات الاحتلال، توفي امس الخميس الشاب يوسف الجعبري، ابن السادسة عشرة.

وكان المرحوم اصيب برأسه برصاص الجيش قبل شهر، وظل في غيبوبة تامة حتى يوم امس، حيث قضى، في احد مستشفيات القدس الشرقية المحتلة.

وكان فتى آخر في الثالثة عشرة من عمره، اصيب ايضا برصاصة في رأسه من احد جنود الاحتلال، وقد توفي في (٢١/٧/٩٧).

زيارة مرتقبة للقذافي الى مصر

□ القاهرة – الوكالات – ذكرت الصحف المصرية، امس الخميس، ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي «سيزور مصر خلال ٤٨ ساعة» لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

ولم يصدر اي تأكيد رسمي لهذا النبأ، خصوصا وان تحركات القذافي لا يعلن عنها مسبقا.

وذكرت صحيفة «العالم اليوم» الاقتصادية الخاصة، التي تحرر في لندن وتصدر في القاهرة، ان هذه الزيارة تأتي «لبحث آثار الاتفاقيات الثنائية بين البلدين وعقد اتفاقيات جديدة الى جانب بحث تطورات ازمة «لوكربي»».

ومن المحتمل ان يناقش العقيد الليبي مع الرئيس مبارك الدعوة لعقد قمة عربية لبحث الاوضاع العربية الطارئة والراهنة».

يذكر انه خلال زيارة الرئيس مبارك الى طرابلس الغرب، في ١٢ حزيران الماضي، وقعت ليبيا ومصر اتفاقا تمهيديا لانشاء منطقة حرة ودرستا مشاريع استثمارات مشتركة في قطاعات الصناعة والزراعة والنفط.

وكان العقيد القذافي اعلن، خلال تلك الزيارة، ان «جميع قادة الدول العربية وافقوا على دعوته» لعقد قمة عربية في القاهرة بهدف «وضع استراتيجية للقرن الحادي والعشرين تتيح للامة العربية مواجهة التحديات»، من دون ان يحدد موعدا لها.

ونقلت صحيفة «الاخبار» المصرية، امس الخميس، عن الرئيس المصري حسني مبارك قوله ان القادة العرب طلبوا «جدول اعمال» هذه القمة.

لرفضهم الالتحاق بالميليشيا العميلة

جيش الاحتلال الاسرائيلي يعتقل خمسة شبان لبنانيين!

□ صور (لبنان) – الوكالات – ذكرت اجهزة الامن في جنوب لبنان ان الجيش الاسرائيلي اعتقل، خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية، خمسة شبان لبنانيين في احدى قرى المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وافاد سكان قدموا من المنطقة الحدودية أن توقيف الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢١ عاما جرى بسبب رفض هؤلاء الانضمام الى صفوف ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل.

وقام جنود اسرائيليون، امس الاول وامس، بمداهمة منازل في عيتا الشعب، وهي قرية شيعية في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة، واقتادوا الشبان الخمسة بعدما عصبوا عيونهم واوثقوا ايديهم الى سجن صف الهوا القريب.

يذكر ان عمليات الفرار تتكرر في صفوف ميليشيا الجنوبي التي تضم قرابة ثلاثة آلاف عنصر في المنطقة المحتلة وفي منطقة جزين المحاذية التي تسيطر عليها. ويقدر عدد سكان هذه المنطقة بنحو ١٢٥ الف نسمة.

وكانت الميليشيا الجنوبية قد لجأت في الماضي الى وسائل ضغط متعددة لتجنيد الشبان في صفوفها وخصوصا محاصرة القرى التي لم تحترم «الحصة» من الشبان التي تفرض عليها الميليشيا تقديمها.

وتدفع ميليشيا الجنوبي رواتب لعناصرها تصل الى ٢٥٠ دولارا وتعرض على كل عنصر امكانية السماح لاحد افراد عائلته بالذهاب يوميا للعمل في شمال اسرائيل.

لقاء اليوم

●● مع: وزير الاشغال العامة الفلسطيني عزام الاحمد ابو بكر

●● حول: اللقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

لو ان الجميع وقفوا معنا كالحزب والجبهة.. لانتصرنا من زمان!

● التقى أمس الخميس في رام الله وفد عربي – يهودي من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وعبر الوفد عن تضامنه مع القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في معركة البقاء والتصدي للاحتلال.

حول الموضوع التقينا، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ووزير الأشغال الفلسطيني، عزام الأحمد أبو بكر.

* «الاتحاد» – كيف تقيمون هذه الزيارة؟

– ابو بكر: «بتقديري جاءت زيارة وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي وبعض الفعاليات الوطنية، بمثابة شكل من اشكال التعبير عن التلاحم المشترك، في مواجهة سياسة حكومة نتنياهو المتعنتة والتي تهدد بنسف مسيرة السلام برمتها. وجاءت كلمات اعضاء الوفد في اللقاء مع الرئيس الفلسطيني، بمثابة تعبير واضح عن امكانيات العمل المشترك لمواجهة سياسة الحكومة الاسرائيلية التي يتضح انها تسعى علنا من خلال تدمير البيوت والتجويع والحصار والتوسع الاستيطاني والاذلال، لتدمير العملية السلمية والتهرب من تنفيذ الاتفاقات».

* «الاتحاد» – هل تعتبر ذلك خطوة لضرب السلطة الوطنية وتدميرها؟

– ابو بكر: «كل الدلائل والممارسات الاسرائيلية منذ انتخاب نتنياهو تؤكد سعيه للتملص الكلي من الاتفاقات، وتأكيده في اكثر من مناسبة التزامه لغلاة المستوطنين وارض اسرائيل الكاملة ومنع اقامة دولة فلسطينية. وجاءت تصريحات زعماء في «الليكود» وآخرها تصريحات يتسحاق شمير، التي قال فيها انه لا بد من عمل كل شيء من اجل عدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة وقال ان هناك عشرات الطرق التي تؤدي الى تيئيس عرفات ودفعه والقيادة الى ترك المناطق والرحيل مجددا، اي انه يريد علنا تدمير التعايش والسلام والقضاء على طموحات الشعب الفلسطيني في تحقيق السلام وانجاز حقوقه المشروعة».

* «الاتحاد» – وهل سترحلون مجددا؟

– ابو بكر: «هذا من المستحيلات، اننا متزرعون في الارض مهما كانت المصاعب والظروف ولن تستطيع اي قوة مهما بلغت في غطرستها وغرورها، تركيع طفل فلسطيني، لا بالتجويع ولا بالحصار. وكما قال الاخ الرئيس ياسر عرفات، نأكل اعشاب وحشيش الارض ونصمد، نقضم الصخر ونبقى. نجوع ونصمد لنبني دولتنا الوطنية القادمة لا محالة، طال الزمان ام قصر».

* «الاتحاد» – في الوقت الذي ذهب فيه نتنياهو للقاء الملك حسين امس الاول ارسل جرافاته لهدم البيوت في القدس، كيف ترى ذلك؟

– ابو بكر: «هذا استهتار واضح ليس بالطرف الفلسطيني فقط، انما بكل العالم العربي خاصة الاردن!! وتصريحات نتنياهو امام الملك تدل على استعلائه وغروره، وهذا يجب ان يدفع العرب الى الرد الحازم وايجاد الوسيلة لتوحيد الصفوف».

* «الاتحاد» – وكيف تقيم الموقف العربي اليوم من ممارسات نتنياهو؟

– ابو بكر: «المرحلة تتطلب تعميق التنسيق والتفاهم وادراك الاخطار التي تتربص بالعالم العربي. وعلى العالم العربي، خاصة الاردن ومصر، العمل بالتعاون مع السلطة الفلسطينية لعقد قمة عربية لبحث الامكانيات التي بالامكان القيام بها لوضع حد لسياسة نتنياهو التي من شأنها قيادة المنطقة الى الهاوية والانفجار الرهيب».

* «الاتحاد» – تواجهون سياسة شرسة لوحدكم تقريبا ما هي مقومات صمودكم؟

– ابو بكر: «وضعنا صعب وامكانياتنا قليلة، ورغم ذلك تحملنا ونتحمل وسنتحمل المواجهة بوحدة صف وقناعة بعدالة قضيتنا وتنسيق بين كافة القوى على الساحة، ولا يمكن لنا ان نتراجع ولن نتراجع ولا خوف علينا».

* «الاتحاد» – اي مشاعر راودتك اثناء اللقاء مع وفد الحزب والجبهة؟

– ابو بكر: «في الحقيقة كنت استمع الى كل كلمة القاها اعضاء الوفد، كانت الكلمات منتقاة وكل كلمة تحمل معنى كبيرا وحرارة صادقة، خالية من التملص والتزلف، تعبر عن صدق وصحة الموقف وصلابة المبدأ. وهنا اقتنعنا ان هناك اسلحة لا يستطيع ان يراها الجميع كما نراها نحن لدعم نضالنا ودعم المسيرة السلمية. واقول، لو وقف الجميع معنا كما الحزب والجبهة لانتصرنا منذ زمن».



●● مع: سكرتير عام الجبهة محمد بركة

ذهبنا لنشجع فعدنا مشحونين بالتفاؤل!

* «الاتحاد» – بماذا تتميز هذه الزيارة عن زيارات سابقة؟

– بركة: «تتميز الزيارة بتوقيتها. وخلافا لكثير من الزيارات السابقة جاءت في وقت تحاول فيه الحكومة الاسرائيلية، ليس فقط نسف عملية السلام والتملص من استحقاقات السلام، انما محاولة اسقاط وضرب القيادة الفلسطينية، ومن هنا أهمية زيارتنا ضد سياسة الحكومة الخطيرة وضد الحصار التجويعي. ومن أجل حماية العملية السلمية والقيادة الفلسطينية ودعمها».

* «الاتحاد» – وكيف وجدتم القيادة؟

– بركة: «ذهبنا لشد أزر القيادة والرئيس الفلسطيني، فرجعنا مستمدين العزم من عزمهم ورسوخهم وثقتهم بالشعب الفلسطيني الحي والبطل والمتماسك».

* «الاتحاد» – وماهي الرسالة التي حملتموها؟

– بركة: «رسالتنا موجهة الى الحكومة الاسرائيلية وتقول انه لا يمكنها الاستفراد بالشعب الفلسطيني وبقيادته. واذا أصرت على ذلك فحسابها سيكون عسيرا. ولتتعقل الحكومة وتراجع التاريخ جيدا، ولتحفر في رأسها انه لا توجد اي قوة تستطيع تركيع الشعب الفلسطيني وقيادته. واذا كانت الجماهير العربية التي بقيت في وطنها في عام (١٩٤٨) ألغت الحكم العسكري بصمودها ونضالها وتصدت للمظالم السلطوية ورسخت وجودها، فكيف بشعب يقف على عتبة القرن الـ (٢١) برصيد من النضال والانجازات والتضحيات».

* «الاتحاد» – بأي انطباع خرجت من اللقاء؟

– بركة: «تشرفت في اطار الحزب الشيوعي والجبهة، بعدة لقاءات مع الرئيس الفلسطيني، لكن هذا اللقاء كان متميزا بالاصرار الواعي وبعيد النظر والصبور، الذي تتميز به القيادة الفلسطينية، وعنادها الحازم للوقوف بالذات في هذه المرحلة. وشدتني الكلمة التي ألقاها الرئيس ياسر عرفات، بشموليتها وعمقها ومغزاها وحكمتها. وحديثه بلهجة متفائلة، خالية من التشاؤم. وقد أكد الأخطار المترتبة عن سياسة نتنياهو وقال: للصبر حدود».

* «الاتحاد» – الدعم كان معنويا والشعب الفلسطيني بحاجة الى دعم مادي ايضا، فما الذي ستقدمونه؟

– بركة: «أعلنا رسميا اننا جددنا حملة الاغاثة ودعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الى البدء في جمع الاغاثة لدعم شعبنا».

* «الاتحاد» – وما هي الاستنتاجات التي عدتم بها بعد اللقاء؟

– بركة: «لا أبالغ ان قلت انه لو قيض للجمهور الاسرائيلي ان يستمع الى كلمة الرئيس عرفات حرفيا وبشكل مباشر، لتغير سلوكه الى حد ما. وهذا ليس استنتاجا رومانسيا او عاطفيا، فمن خلال الوقائع والأرقام والمعطيات، فند الرئيس عرفات ادعاءات السلطات الاسرائيلية المنسلخة عن الواقع والتاريخ، ابتداء من بدعة الأمن الى بدعة تأييد السلطة الفلسطينية «للارهاب». ويذكر ان الحكومات الاسرائيلية استغلت بدعة الأمن كبقرة مقدسة لتبرير مظالمها ضد الأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل. وتساءل عرفات ماهي مصلحة اسرائيل في تجويع الفلسطينيين وماهو «الأمن» من منع عشرات الوف الموظفين الفلسطينيين من العمل؟! ولمسنا تقييما عاليا من القيادة لدور الحزب الشيوعي والجبهة ودعمهما لنضال شعبنا وصدقهما وعدم تلونهما كالآخرين. وبرز ذلك عندما تحدث القائد أبو عمار وبشكل ملفت للانتباه عن الوفد وعن القائد الشيوعي توفيق طوبي ودوره في دعم النضال الفلسطيني».

(سهيل قبلان)

في اللقاء مع قيادة الحزب الشيوعي والجبهة

عرفات: بدلا من مكافحة الارهاب نتنياهو يحارب الشعب الفلسطيني المحب للسلام

□ رام الله – لمندوب «الاتحاد» احمد حمدي – «احييكم واعتز بكم واشعر بشيء يحرك قلبي ووجداني عندما التقي بكم. انتم الصفوة والمناضلون الصادقون من اجل السلام العادل، وانتم الذين عملتم وناضلتم خلال سنوات طويلة من اجل تحصيل حقوق شعبنا».

بهذه الكلمات الحارة، استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، في مقر اقامته في رام الله.

واضاف الرئيس عرفات «يؤسفني ان اقول بان حكومة اسرائيل تعمل من اجل تمزيق عملية السلام، وان ما يحدث اليوم يفوق كل تصور. فحكومة اسرائيل تحتجز اموالنا الامر الذي منعنا من دفع رواتب اكثر من (١٠٠) الف موظف فلسطيني. وقال، ان حكومة اسرائيل تعاقب شعبنا بحجة العملية الاخيرة في سوق «محنيه يهودا» في القدس الغربية، وانا اقول لها اننا غير مسؤولين عن هذه العملية. واذا كان نتنياهو يريدني ان اكون مسؤولا عن امن القدس الغربية، فانا على استعداد لارسال العميد الخطاب (قائد شرطة رام الله) الى هناك لادارة الامور الامنية وحماية السكان».

وحذر عرفات من استمرار الحصار على الشعب الفلسطيني، قائلا «للصبر حدود، ولن تنجح حكومة اسرائيل، بحجزها لاموالنا وتجويع شعبنا، بتركيعنا، بل ان ذلك سيزيدنا صمودا».

واضاف: «بدل ان تقوم الحكومة بمحاربة الارهاب، تحارب شعبنا الذي يسعى الى السلام، وهذا يعني ان نتنياهو يعمل لصالح الارهاب وينشطه ويهندس له».

وندد عرفات بسياسة هدم المنازل الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة وضواحيها، وغيرها من مناطق السلطة الفلسطينية. وقال ان هذا العمل يعرض العملية السلمية برمتها للخطر الجدي.

وشكر عرفات وفد الجبهة والحزب على زيارته التضامنية وقال انها تدعم صمود شعبنا وترفع من معنويات التحدي لديه.

* معكم والى جانبكم دوما *

وتحدث سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، فقال ان الهدف من هذه الزيارة هو دعم ومساندة السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني، والتنديد بسياسة التجويع التي تفرضها الحكومة الاسرائيلية على شعبنا. واضاف: «هذا الوفد الذي يضم ممثلي الجبهة والحزب الشيوعي والعديد من الهيئات الوطنية جاء ليقول لكم، في اوقات المحن، اننا معكم والى جانبكم دائما. جئنا لنقول ان هذه القيادة وعلى رأسها الرئيس عرفات صامدة كالصوان، وان كل المحاولات التي جرت لضرب هذه القيادة قد فشلت وستفشل في المستقبل، كل محاولة لضرب الوحدة الفلسطينية.

واشار بركة الى النشاطات الاحتجاجية، التي نظمتها الجبهة خلال الايام الماضية، والى حملة الاغاثة التي اعلنتها «لدعم اهلنا الذين تضرروا جراء الحصار».

وقال ان الجبهة تعد لمظاهرة كبرى، احتجاجا على سياسة حكومة نتنياهو، «واننا سنعمل مع كل محبي السلام لاسقاط هذه الحكومة».

* سياستنا واضحة ونقولها بلسان واحد *

وقال سكرتير عام الحزب الشيوعي الكاتب محمد نفاع، اننا نتحدث بلسان واحد اينما كنا، وسياستنا واضحة كالشمس، لا تتغير بين حين وآخر. ولذلك جئنا لنشد على اياديكم ونضم ايادينا اليها، لا متضامنين فحسب، بل شركاء في النضال والكفاح في معركة السلام الى ان يتحقق السلام العادل والآمن وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، اننا معكم لاننا جزء من المعركة، هكذا كنا وهكذا سنبقى، نمارس دورنا دفاعا عن الاجيال الحالية والقادمة، دفاعا عن قضية السلام. وتطرق جرايسي الى سياسة هدم المنازل الفلسطينية في القدس فقال، ان ما يجري في القدس هو امر خطير، فاسرائيل تحاول باجراءاتها القمعية الهدامة استفزاز القيادة الفلسطينية، لكن هذه القيادة بنضالها التاريخي، تسير على الخط الاستراتيجي الواضح والصحيح نحو اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.



● الرئيس عرفات يستمع الى كلمة النائب صالح سليم خلال اللقاء، امس، ويظهر في الصورة عدد من اعضاء الوفد. ويقف الى جانب ابو عمار، العميد الخطاب، الذي اقترح ارساله الى القدس الغربية لحماية امنها (تصوير: احمد حمدي – «الاتحاد») ●

وقال الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، «جئنا لنقف الى جانبكم لاننا اشقاء يجمعنا المصير الواحد.».

واضاف: نحن لا نفقد الامل لانه محفزنا السياسي الذي سيواصل الى قيام الدولة الفلسطينية.

واكد رئيس كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية، النائب صالح سليم، تضامن الجبهة مع القيادة الفلسطينية وشعبها، مؤكدا «اننا سنواصل الكفاح حتى اسقاط حكومة نتنياهو المعادية للسلام».

وقال النائب احمد سعد ان من يريد السلام لا يفرض الجوع على شعب بأكمله. وقال ان فرض الحصار وهدم المنازل هو الارهاب بعينه. ودعا سعد الحكومة الى رفع الحصار فورا ومنح الفلسطينيين حقوقهم الكاملة، وفي مقدمتها حق اقامة دولتهم المستقلة.

وقال، مركز عمل الجبهة مع حركات السلام في اسرائيل، عوزي بورشطاين «اننا يهودا وعربا موحدون داخل اطار الجبهة والحزب، في النضال من اجل السلام العادل وتحصيل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

واضاف: «اننا على اقتناع بان حكومة نتنياهو تمنع السلام وتمارس اعمالا اجرامية ضد الشعب الفلسطيني. وفي الوقت نفسه، نحن على اقتناع بان قيادتكم الحكيمة، ايها الرئيس عرفات، تخطو نحو السلام العادل، وان هذا هو الطريق الذي سينتصر».

هذا وكان الوفد ضم (٥٠) عضوا، من اعضاء قيادات الجبهة والحزب الشيوعي وحركة النساء الدمقراطيات ولجنة المبادرة الدرزية وعددا من رؤساء السلطات المحلية.

وكان في استقباله، اضافة الى الرئيس عرفات العديد من الشخصيات الفلسطينية وبينهما الوزيران ياسر عبد ربه وعزام الاحمد وامين سر الرئاسة الطيب عبد الرحيم، والناطق الرئاسي مروان كنفاني، ومستشار الرئيس د. احمد الطيبي.

دعوة حارة من عرفات الى طوبي

□ لدى استقباله اعضاء الوفد، حيا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بشكل خاص، القائد الشيوعي توفيق طوبي، الذي تعذرت مشاركته في الوفد.

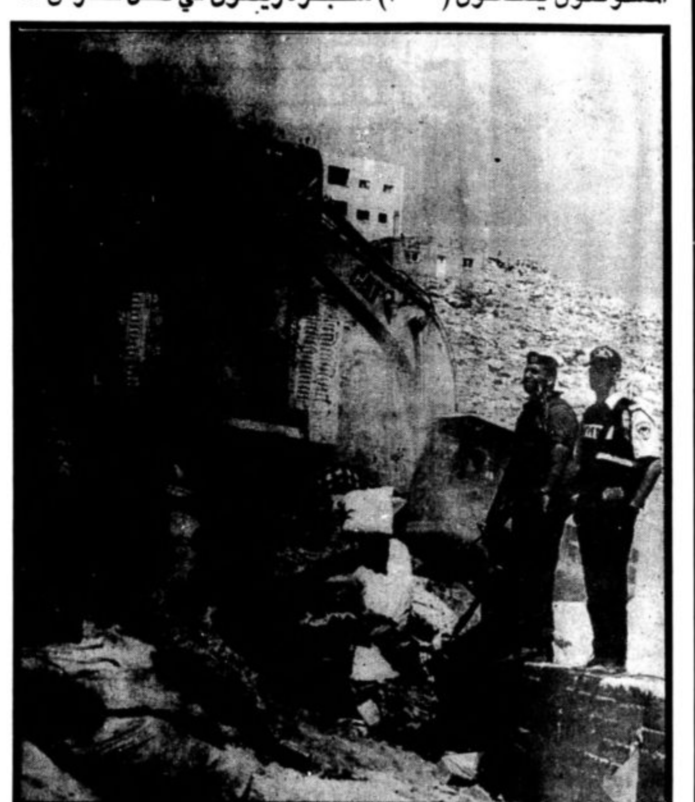
وقال عرفات: «اكن لطوبي كل الاحترام والتقدير، وارجوا منكم ان تحملوا تحياتي وتقديري له، وانقلوا اليه دعوتي الرسمية له لزيارتي في اي وقت يراه مناسبا».

وقال طوبي، لـ «الاتحاد»، ردا على هذه الدعوة: اشكر الاخ ياسر عرفات على دعوته الكريمة وكلمته الطيبة. واتطلع الى لقائه قريبا. لقد كنا قديما وحاليا وفي كل مراحل مسيرة «م.ت.ف» مع الاخ ابو عمار في موقع مساندة السلام، وتجنيد قوى السلام في اسرائيل واليوم نعمل من اجل تنفيذ الاتفاقات، وضد حكومة نتنياهو. ونأمل ان يثمر التعاون مع قوى السلام في اسرائيل عن تجاوز الازمة والانتصار على العقبات. ونحن نشد على يد ابو عمار في هذه المرحلة الصعبة ونتطلع الى تحقيق السلام.

تصعيد جديد في سياسة الهدم

جرافات الاحتلال دمرت (١٠) بيوت وشردت أهلها!

● تسليم عشرات العائلات في منطقة جنين أوامر باخلاء بيوتها ●
المستوطنون يقطعون (٣٠٠٠) شجرة زيتون في كفل حارس ●



* اثناء هدم احد البيوت ... *

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، «وفا» – ومراسلنا ثائر ابو بكر – واصلت بلدية القدس الغربية وسلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الخميس ايضا، تصعيد سياسة هدم البيوت الفلسطينية بالجملة. فقد هدمت جرافاتها أمس، (١٠) منازل في النبي صمونيل وقطنة وبير نبالا والجهالين والعيزرية.

ففي قرية النبي صمونيل، قامت جرافات الاحتلال بتدمير اربعة بيوت تعود ملكيتها للمواطنين محمد عيد علي بركات، وعبد محمد بركات وعابد محمد عيد بركات، ورائد احمد بركات. الذين يعيلون اربع عائلات يصل عدد افرادها مجتمعة نحو (٥٠) نفرا.

وتمت عملية الهدم، تحت اشراف قوات كبيرة من شرطة وجيش الاحتلال، حيث أغلق افرادها المنطقة وحظروا الدخول اليها او الخروج منها.

وفي قطنة، دمرت سلطات الاحتلال، بعد ظهر أمس، ثلاثة بيوت تعود للمواطنين احمد محمد رزق شماسنة وفايز أحمد شماسنة ومحمد احمد شماسنة. وبلغت مساحة كل واحد من المنازل المهدومة نحو (١٢٠) مترا مربعا، كان يسكنها مجتمعة نحو (٢٠) نفرا.

ودمرت جرافات الاحتلال ايضا، بيتا في بير نبالا، وآخر في منطقة بير المشكوب في العيزرية، شرقي القدس المحتلة، يعود للمواطن عبد الله خليل ابو فريحة. وقامت بمصادرة خيام تابعة لابو فريحة لمنعه، وافراد عائلته الـ (١٤)، من السكن فيها.

كما هدمت مسكنا لاحدى عائلات بدو الجهالين، الى الشرق من مستوطنة «معليه أدوميم»، وقامت بمصادرة الخيام التي تأوي افراد العائلة.

وأصدر الناطق بلسان الادارة المدنية، أمس، بيانا ادعى فيه انه تم هدم (٤) مبان فقط!

وقال «ان عمليات الهدم جرت بدون اية مضايقات»!!

● أوامر اخلاء في محافظة جنين ●

على الصعيد نفسه، واصلت سلطات الاحتلال في منطقة جنين، أمس، اصدار اوامر لعشرات المواطنين الفلسطينيين باخلاء بيوتهم تمهيدا لهدمها، بحجة البناء غير المرخص.

وأفاد مراسلنا ثائر ابو بكر، ان مسؤولي التنظيم في الادارة المدنية سلموا، أمس، العديد من اوامر الاخلاء لعائلات فلسطينية في وعرة خروبة المحاذية لضاحية «صباح الخير». وعرف من اصحاب البيوت محمد سليمان السعدي، الذي تبلغ مساحة منزله (١٣٠) مترا مربعا، ومروان خليل السعدي (١٠٠) متر مربع.

كما سلمت سلطات الاحتلال انذارات باخلاء المنازل الى (٧) عائلات فلسطينية تقيم في سهل مرج بن عامر. وتسلم بعض المواطنين في قرية تياسير، ايضا، اوامر مشابهة، عرف من بينهم المواطن طالب راضي.

وفي قرية مريحة سلمت أوامر باخلاء البيوت والاراضي لعدة عائلات فلسطينية، عرفت منها عائلة فخري علي جمعة تركمان، الذي يعيش مع (١٢) نفرا في منزل تبلغ مساحته (١٠٠) متر مربع، وعائلة عمر احمد فارس حمدون، الذي يعيل (١٨) نفرا.

● قطع (٣٠٠٠) شجرة زيتون في كفل حارس ●

وجاءنا من مكتب رام الله الصحفي، ان مجموعة من المستوطنين قامت أمس، بقطع (٣٠٠٠) شجرة زيتون تابعة لاهالي قرية كفل حارس، قضاء سلفيت.

وتعود ملكية هذه الاشجار للمواطنين يوسف مصطفى صلاح (٢٥٠٠) شجرة، ومحمد أمين صالح (٥٠٠) شجرة.

واستنكرت اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي في فلسطين، هذا العمل الاجرامي، الذي يتناقض مع المواثيق الدولية.

وطالبت اللجنة العامة بوضع حد لاستفزازات المستوطنين وعربداتهم.

● جمعية القانون: الهدف افراغ القدس ●

وتعقيبا على عمليات الهدم المتواصلة في القدس والمناطق الفلسطينية، أصدرت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة – «القانون»، أمس الخميس، بيانا ناشدت فيه الهيئات والمؤسسات الدولية الضغط على الحكومة الاسرائيلية، لوقف النشاطات العدوانية، التي باتت تهدد عملية السلام.

وجاء في البيان، ان استمرار الحكومة الاسرائيلية في تصعيد سياستها العدوانية تجاه المواطنين، والاعتداءات المتكررة على أبسط حقوق المواطنة، تهدف الى افراغ المدينة المقدسة من مواطنيها الفلسطينيين وفرض سياسة الأمر الواقع وتكريس الاحتلال.

وزير التموين الفلسطيني

مخزون الطحين في غزة يكفي لاسبوع فقط

* اعتصام الطواقم الطبية على حاجز الرام احتجاجا على منعهم من تادية واجبهم *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر وزير التموين الفلسطيني عبد العزيز شاهين، امس الخميس، من مخاطر الجوع التي تتهدد مناطق السلطة الفلسطينية جراء تواصل الحصار الاسرائيلي. وقال ان قطاع غزة يعاني نقصا في الدقيق، مشيرا الى ان المخزون الموجود بحوزة تجار غزة لا يكفي لاكثر من اسبوع واحد.

وقال شاهين، ان وزارته ستتخذ عدة اجراءات لاحتواء الازمة الخطيرة، اولها تشديد المراقبة على المعابر للحيلولة دون ادخال اية بضائع اسرائيلية لا يحتاجها المواطن وليس بحاجة ماسة لها، وتشديد الحراسة على ما تبقى من مواد غذائية ضرورية.

وكان شاهين يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في مبنى الوزارة في غزة، امس.

ونفى الوزير ما جاء في تصريحات للمسؤولين الاسرائيليين وكأن الجانب الفلسطيني يمنع دخول الطحين، مشيرا الى ان الجانب الاسرائيلي، يستخدم طريقة «التنقيط»، في الوقت الذي يحتاج فيه قطاع غزة يوميا الى (٣٥٠) طنا من الطحين.

وقال ان اسرائيل منعت امس وامس الاول، دخول ثلاث قوافل تضم (٤٥) شاحنة محملة بالاسمنت، و(٤٠) كونتينر، مستوردة عن طريق ميناء اسدود، تحتوي على (٢٠٠٠) طن من المواد الغذائية.

من جهته اعلن وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الخميس، استمرار الحصار على المناطق الفلسطينية، قائلا ان السلطات فتحت معبر «كارني» امام تحرك الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية وغيرها، باستثناء مواد البناء.

لكن مدير عام وزارة التجارة الفلسطينية ناصر السراج، اوضح ان اسرائيل، منعت امس دخول كافة القوافل الفلسطينية المتوجهة الى الموانئ الاسرائيلية ورغم حصولها على تنسيق مسبق.

واعلن ان عدد «الكونتينرات»، المتواجدة في ميناء اسدود، وحده، والتي تخص التجار الفلسطينيين، تتجاوز (٦٥٠)، وانها تحمل موادا مختلفة. واوضح ان هذا الاجراء سيلحق اضرارا بالغة، ابرزها اقفال (١٤) مصنع طوب و(٢٤) مصنع بلاط و(٥٠) مصنع بلوك في القطاع.

* اعتصام الطواقم الطبية الفلسطينية *

واعتصم امس، على حاجز الرام، شمالي القدس، المئات من اعضاء الطواقم الطبية الفلسطينية، من القدس ورام الله واريحا، احتجاجا على منعهم من تأدية واجبهم الانساني.

ووصف الاطباء والممرضون ممارسات حكومة نتنياهو ضد العاملين في الجهاز الصحي والمرضى، بأنها غير انسانية وتتعارض مع ابسط حقوق الانسان والاعراف والمواثيق الدولية.

ودعا المشاركون في الاعتصام دول العالم ومؤسساته الصحية والانسانية، الى الضغط على حكومة نتنياهو لاجبارها على وقف ممارساتها بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

عرفات استقبل بيلين

* نابلس – «وفا» – استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، النائب يوسي بيلين (العمل). وجرى في اللقاء، الذي كان بحضور بعض المسؤولين في السلطة الوطنية، استعراض آخر التطورات السياسية التي تشهدها المنطقة، في ظل الخروقات والممارسات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وبحث اللقاء، الجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام واعادتها الى مسارها الصحيح. كما تناول الظروف الصعبة التي تمر فيها الاراضي الفلسطينية بفعل الحصار الاسرائيلي المتواصل، وضرورة رفعه فورا.

عمليتا سطو في ريشون لتسيون وتل أبيب

● تل أبيب – لمراسلنا – جرى ظهر أمس الخميس، سطو مسلح على فرع البريد في شارع «حلمونيت» في ريشون لتسيون، واستطاع الجاني بواسطة مسدسه سرقة (٧) آلاف شيكل، وقام بالهرب جرياً، وبدأت الشرطة بالبحث عنه.

وفي المحطة المركزية في تل أبيب ضرب مجهول احد المتواجدين على وجهه وسرق منه غدة مئات من الشيكلات وولى هارباً، ونقل المعتدى عليه الى المستشفى لتلقي العلاج بعد اصابته بجروح في وجهه.

القاضي يطلق سراح رجل اعتدى على زوجته عدة مرات

● تل أبيب – لمراسلنا – رفض قاضي محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس، طلب الشرطة تمديد اعتقال رجل اعتدى على زوجته بالضرب المبرح، وامر باطلاق سراحه بكفالة ومنعه من الاقتراب من زوجته.

والغريب في الامر ان هناك عدة ملفات في الشرطة ضد هذا الرجل بتهمة الاعتداء على زوجته!

من جهة أخرى مدد قاضٍ آخر في المحكمة ذاتها اعتقال زوج آخر لمدة خمسة ايام للاشتباه بانه ضرب زوجته وهدد بقتلها امام عدد من افراد الشرطة!

اطلاق الرصاص يخفّ من اعراس قلنسوة

● قلنسوة – من صائب ناطور – على اثر اعلان قائد شرطة الطيبة منشه اربيب، والذي ينص على منع اطلاق الرصاص والصواريخ النارية في الاعراس والمناسبات، لوحظ ان هذه الظاهرة في طريقها الى الزوال.

من الجدير بالذكر ان الشرطة قامت وتقوم باعمال تمشيط لمنع هذه الظاهرة السيئة والخطيرة والتي تهدد حياة المواطنين بشكل فعلي ومباشر.

وقد تجاوب المواطنون في قلنسوة مع الشرطة واثنوا على هذا القرار الذي يضمن سلامتهم وسلامة اطفالهم من اخطار هذه الظاهرة السيئة، واكدوا ان هذا يثبت حقيقة انه عندما تبذل الشرطة جهودا كهذه فانها تؤتي ثماراً..!

اصابة جندي استنشق الكلور من مصانع البحر الميت

● وزارة البيئة تقدم شكوى ضد ادارة المصانع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع أن تقوم وزارة البيئة، اليوم الجمعة، شكوى ضد مصانع البحر الميت، لاهمالها قضية المحافظة على البيئة، ومطالبتها بتطبيق خطة شاملة لمنع تدفق الكلور الى قنوات تصريف في المنطقة.

جاء ذلك في اعقاب اصابة جندي فجر أمس الخميس، من جراء استنشاقه روائح كريهة جدا، سببها تدفق الكلور بكثافة في قناة تصريف تابعة لمصانع البحر الميت.

وتلقت وزارة البيئة تقريرا أمس الخميس، حول شكاوى عشرات الجنود، يقولون فيها انهم يستنشقون روائح كلور كريهة. وهذه هي المرة الثالثة خلال شهر يقدم فيها الجنود شكاوى في الموضوع.

وقال مصدر في وزارة البيئة ان الوزارة تنظر بعين الخطورة الى الموضوع خاصة استهتار ادارة مصانع البحر الميت بحياة الناس وعدم العمل لحل المشكلة – على حد قوله.

القبائل اليمنية تواصل خطف السياح الاجانب!

● صنعاء – الوكالات – صرح دبلوماسي ايطالي في صنعاء لوكالة الصحافة الفرنسية بان افراد قبيلة يمنية خطفوا عشرة سياح ايطاليين أمس الخميس وأمس الاول الاربعاء.

وقال الدبلوماسي روبرتو فسبيريني ان ستة ايطاليين خطفوا جنوبي اليمن بين المكلا وعدن وان اربعة آخرين خطفوا الى الشمال من العاصمة صنعاء.

وأضاف «نحن في انتظار ورود أخبار» عن الرهائن.

ووقعت اول عملية خطف حينما كان السياح الايطاليون الستة متجهين الى المكلا على المحيط الهندي عاصمة محافظة حضرموت، وخطف السياح الايطاليون الاربعة الآخرون بالقرب من خمر، على بعد حوالي مائة كم شمال صنعاء، حسبما اكدت الخارجية الايطالية.

وتعد هذه ثاني عملية احتجاز رهائن في ثمانية ايام والثالثة في مدى اسبوعين.

وقد افرج يوم الاحد الماضي، عن السائح الايطالي جورجيو بونانومي (٤٩ سنة) بعد احتجازه لمدة خمسة ايام.

وخطف ايطاليان آخران لمدة ٣٦ ساعة في نهاية تموز الماضي.

ومنذ العام ١٩٩٣، خطفت قبائل أكثر من ٨٠ أجنبيا وسائحا غربيا بهدف الضغط على الحكومة اليمنية. وقد اطلق سراح الرهائن حتى الآن سالمين.

بعد اختتام مخيم «المجد والعطاء»

انطلاق مهرجان الجش الثاني للثقافة والفنون يوم الاثنين المقبل

● مهرجان هذا العام ياتي ضمن فعاليات المهرجان القطري «أنغام – نيغونيم» ●





●من فعاليات المخيم – خاص بـ «الاتحاد» ●

● الجش – لمراسل خاص – اختتم، نهاية هذا الاسبوع، مخيم «المجد والعطاء» في قرية الجش، التي اقيم تحت رعاية المجلس المحلي وضم أكثر من مئة طفل وطفلة من أبناء القرية.

وتضمن المخيم، الذي يقام للسنة الثانية على التوالي، فعاليات عديدة ومتنوعة منها ما قدمه مشتركو المخيم انفسهم، او نشاطات تثقيفية وفنية قدمها فنانون تمت دعوتهم خصيصا لذلك.

واشتمل المخيم، الذي استمر خلال الاسبوعين الماضيين، على زوايا ثابتة للأشغال والرسم والموسيقى والرياضة والمعلومات العامة، بالاضافة الى رحلات ويوم رياضي ويوم خاص للتراث الشعبي الفلسطيني.

وتألق كادر المرشدين والمساعدين الذين عملوا ليل نهار على انجاح المخيم، كل في مجال تخصصه ومهاراته، ويبرز بينهم: ليندا هاشول (الأشغال)، وعلا صادر (الموسيقى)، ورنا هاشول (المعلومات العامة) وجمانة حليحل وڤيڤيان جبران (الرياضة)، وعامر حليحل (الفنون الشعبية والمواهب) بالاضافة الى كادر مرشدات الفرق: لينا هاشول ورحاب علي وميرڤت حليحل وكارولين صادر ورانية علم.

هذا وقد أشرف على سير المخيم وتركيز فعالياته مركز قسم الرياضة في المجلس المحلي، الياس لطيف الياس.

✽ مهرجان الجش الثاني للثقافة والفنون ✽

هذا وقد وضعت اللمسات الأخيرة تحضيرا لانطلاق مهرجان الجش الثاني للثقافة والفنون، الذي تبدأ فعالياته الاثنين المقبل وتستمر حتى نهاية الاسبوع.

ويأتي مهرجان الجش هذا العام ضمن فعاليات المهرجان القطري («أنغام – نيغونيم») الذي تقيمه قرى تابعة للمجلس الاقليمي «ماروم هجليل» ويتضمن فعاليات مشتركة لقرى يهودية وعربية.

وفي الدعوة المشتركة لحضور المهرجان، التي وزعت على اهالي قرى المجلس الاقليمي «ماروم هجليل»، أكد رئيس مجلس الجش المحلي الياس الياس ورئيس المجلس الاقليمي «ماروم هجليل»، أهرون معتوق، على أهمية هذه الفعاليات الثقافية والفنية التي «تهدف الى التقارب والاخوة بين الشعبين».

هذا ويعمل على تنظيم فعاليات المهرجان كادر من المرشدين والمساعدين، وتديره مركزة قسم التربية في المجلس المحلي شيرين صادر.

ويشتمل المهرجان على أمسيات متنوعة وعديدة تقدمها نخبة من الفنانين العرب واليهود. ويفتتح المهرجان مساء الاثنين القادم في الجش. ويتضمن برنامج اليوم الأول جولة في القرية وعرضا للأزياء الشعبية الفلسطينية. ويكون مسك ختام فعاليات اليوم الاول أمسية غنائية تقدمها الفنانة أمل مرقس.

اعلى تمثال لالفيس بريسلي في العالم قرب القدس

● القدس (نڤي ايلان) – ينتصب اعلى تمثال لالفيس بريسلي في العالم قرب القدس بمناسبة الذكرى العشرين لوفاة «الملك». وبذلك نفذ اوري ياؤتيلي، وهو صاحب استراحة حولها الى هيكل مخصص لعبادة مغني الروك – رول في قرية نڤي ايلان (الواقعة على اراضي قرية أبو غوش الفلسطينية) حلمه الاكثر جنونا.

وقال اوري ياوتيلي: «بالنسبة لي، الفيس لا يزال حيا، وهو يواصل الغناء والنظر الي، هناك الف من صوره تزين جدران استراحتي حيث تبث موسيقاه طوال اليوم».

وقبل عشر سنوات وضع عند محطة وقود تجاور المطعم تمثال للمغني الامريكي الراحل مصنوع من الالياف الزجاجية بارتفاع ثلاثة امتار.

اما تمثال الفيس الجديد فمن البرونز ويبلغ علوه خمسة امتار ويظهر فيه المغني معلقا قيثارته في عنقه. وسيحتفل مساء غد السبت برفع الستار عن التمثال الذي نحته الفنان الاسرائيلي ريتشارد شيلو.

وسيشارك في الاحتفال معظم اعضاء «نادي محبي الفيس» في البلاد الذين يناهز عددهم (٢٥٠٠) شخص.

وقال ياوتيلي انه «صار بالامكان عند ملء خزان السيارة أو تناول الطعام في الاستراحة التي تقع بمحاذاة ستوديوهات «غلوبس غروب» تقديم التحية الى اعظم مغن في التاريخ».

مكالمات هاتفية مجانية تقطعها الاعلانات

● فياريجيو (ايطاليا) – الوكالات – أطلق متعهد ايطالي خدمة جديدة تسمح بالاتصال الهاتفي مجانا داخل مدينة واحدة وبأسعار مخفضة الى الخارج شرط توقف الاتصال من وقت لاخر للاستماع الى اعلانات.

وقال باولو باليستري (٤٨ عاما) المتزوج والاب لولدين ومدير تلفزيونات محلية ان الفكرة راودته بعدما تلقى فاتورة هاتفية مرتفعة كثيرا. وأنشأ شركة «بريموسات» التي تقدم خدمة «بروموشين سيستم فون» التي تعمل طبقا لمبدأ مأخوذ من تلفزيونات تجارية.

وتابع «حين تلقيت فواتيري الهاتفية التي لا تنتهي فهمت ان علي القيام بشيء ما لأنفق أقل ولأجعل غيري ايضا ينفق اقل، من هنا ولدت فكرة الشركة التي لاقت في قليل من الوقت نجاحا باهرا».

وأوضح ان مبدأ ادخال الاعلانات الى المكالمات الهاتفية لخفض الكلفة، جرى اختباره منذ آذار الماضي، من قبل شركة سويدية وفي حزيران الماضي، وصل عدد المشتركين الى ٢٠ ألف شخص.

والاتصالات في المدينة نفسها مجانية على أن تستمر ١٥ دقيقة كحد أقصى. أما المكالمات خارج المدن فتخفض بنسبة ٣٠٪ وبعد سلسلة من الاعلانات الاساسية، تثبت الاعلانات كل مئة ثانية وتستمر بشكل عام بين ثلاث وخمس ثوان.

وفي المانيا اعلنت شركة «اوتيلو» للاتصالات أنها ستختبر في برلين مشروع تمويل الاتصالات الهاتفية من الاعلانات.

حملة لحظر رقص الدببة في الهند

● لندن – بدأت «المؤسسة الدولية لحماية الحيوانات» امس الخميس، حملة لحظر رقص الدببة في الهند بقصد اجتذاب السياح، واتهمت صيادي هذه الثدييات بالتسبب في تعذيبها.

وقالت المؤسسة ان مئات الدببة الصغيرة يتم اصطيادها سنويا وتتعرض للتعذيب ثم تنقل الى باحات الفنادق السياحية وترغم على «تأدية» رقصات تتيح لاصحابها كسب المال. واكدت المؤسسة انها اجرت تحقيقاً سريا استغرق ١٨ شهرا عن مصير هذه الحيوانات.

واوضحت ان الصيادين يعمدون بعد اصطياد الدببة الى طرحها ارضا ويثقبون انوفها بأبرة محمّاة على النار لادخال حلقة تمكنهم من ربطها بواسطة سلسلة معدنية كما ينزعون اسنان هذه الدببة.

وأضافت المؤسسة ان الدببة تخضع بعد ذلك لترويض وحشي لحملها على «الرقص» خصوصا من خلال تجويعها.

وأشارت اخيرا الى ان اصطياد الدببة غير مسموح به في الهند حيث يبلغ عدد الدببة الراقصة ١٢٠٠. لكنها اوضحت ان هذه الحيوانات في اسواق القرى الهندية بـ ٢٥٠ دولارا للدب الفتي و ٧٥٠ دولارا للدب الكبير المدرب.

وطلبت المؤسسة من الحكومة الهندية اتخاذ تدابير لمنع هذه الممارسات وتوفير ملجا للدببة الراقصة بعد مصادرتها من مستغليها.

ثلاجة معطلة او كلب يلهث

● لندن – الوكالات – في حال رن جرس هاتفك في لندن طوال الليل وقوبلت بصمت مطبق من الطرف الاخر عليك الا تسارع الى اتهام مهووس جنسي بمعاكستك لان المعاكس قد لا يكون سوى.. ثلاجة معطلة او حمام اغرقته المياه خلال الليل.

ورأى قسم الشكاوى في شركة بريتيش تليكوم أمس الخميس، انه من المناسب طمأنة السكان وخاصة النساء اللواتي يتعرضن الى معاكسات هاتفية، الى ان آلاف الالات مبرمجة بشكل يجعلها تطلب بشكل آلي رقما هاتفيا فور تعرضها لاعطال معينة.

والمشاكل تبدأ عندما تتم برمجة رقم خاطىء. فمن الممكن ان يقوم مرحاض عام في الشارع تعرض لعطل ما او اغرقته المياه بطلب رقم سيدة عجوز طوال الليل حسب ما هو مبرمج له بانتظار ان يتلقى الجواب الشافي ليتوقف عن تكرار الاتصال.

كما ان العديد من الثلاجات الطبية التي تحتوي على مادة الانسولين خصوصا تتصل برقم هاتفي معين في حال هبطت درجة حرارتها لسبب او لآخر عن الحد المسموح به.

وذكر قسم الشكاوى في بريتيش تليكوم ان ١٥٪ من المعاكسات الهاتفية ناتجة عن اخطاء من هذا النوع.

وحذر القسم ايضاً من ترك الهاتف في المنزل امام الحيوانات الداجنة لان الضغط على زر واحد يتيح اعادة طلب آخر رقم سجل. ولفت انظار الزبائن الى ان المعاكس الليلي الذي يلهث بشكل منتظم على الطرف المقابل.. قد لا يكون سوى كلب.

سوار الكتروني لمريض جنسياً اطلق سراحه!

● لندن – الوكالات – اعلنت وزارة الداخلية البريطانية ان احد مرضى ممارسة الجنس مع الاطفال، الذي اطلق القضاء البريطاني سراحه، وافق على ان يكون اول مفرج عنه يلبس سوارا الكترونيا يسمح للشرطة بتحديد مكانه.

وكان غراهام سيدون (٤٣ عاما)، الذي امضى ست سنوات في السجن من اصل تسع سنوات حكم بها عليه لاغتصابه طفلة في التاسعة من العمر في مانشستر ١٩٩٠، قد اعتقل في مطلع العام الحالي وبحوزته حقيبة تحتوي على حلوى واقلام تلوين. وابلغ الشرطة انه كان يريد ارتكاب اعتداء جنسي جديد على طفل.

واثارت القضية قلقا كبيرا بين سكان الحي في ضاحية مانشستر، فوقعوا عريضة لمنعه من العودة بعد خروجه من المستشفى النفسي.

وسيكون سيدون، الذي بات يقطن في نزل في ضاحية مانشستر ويخضع للمراقبة على مدار الساعة ويرافقه رجال شرطة في تنقلاته، اول شخص يلبس سوارا الكترونيا من دون ان يكون معتقلا او مطلق السراح بكفالة.

وسيسمح السوار للشرطة بالتأكيد من ان سيدون موجود فعلا في النزل حيث يسكن.

شهادات رهيبة لفلسطينيين في تقرير «بتسيلم»

"قلت لجندي حرس الحدود انني مريض.. فواصل صفعي وركلي ببسطاره"!

* «المركز» يجمع افادات من (١٥) فلسطينيا تعرضوا لشتى صنوف التعذيب والاذلال والاهانة والاعتداءات * رغم الشكاوى السابقة، لم تتخذ السلطات اجراءات ضد المعتدين من الجنود * (٩٥٪) من حوادث الاعتداءات على الفلسطينيين، نفذها افراد «حرس الحدود» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد تقرير شامل اصدره مركز «بتسيلم» لحقوق الانسان، امس الخميس، ان افراد «حرس الحدود»، بالذات والشرطة الاسرائيلية عامة، يواصلون الاعتداءات الهمجية والوحشية على الفلسطينيين.

ويقدم التقرير الذي استند الى افادات (١٥) فلسطينيا تعرضوا لشتى صنوف التعذيب و«التفنن» في الضرب والاذلال والاهانات، صورة قاتمة ومرعبة عن الواقع الذي يحياه الفلسطيني في ظل الاحتلال ولكونه فلسطينيا. ويؤكد التقرير ان ضرب الفلسطيني ليس عملا شاذا او فرديا، انما ظاهرة متفشية ومنتشرة!! ورغم التحذيرات والاستنكار والشجب لممارسات «حرس الحدود»، أكد معدو التقرير الجديد، ان السلطات المختصة لم تعمل شيئا من اجل تغيير النهج الخطير واساليب الضرب والتعذيب والاذلال. وتقريبا، تحولت تصرفات افراد «حرس الحدود» وسلوكهم الغريب، الى امور عادية يومية ضد الفلسطينيين.

وتضمن التقرير افادات (١٥) فلسطينيا، تحدثوا فيها عن ممارسات واشكال الضرب والاعتداءات والاهانات والاذلال، التي تعرضوا لها خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، على ايدي قوات «الامن»، في (١٢) اعتداء منها، كان المعتدون فيها افراد «حرس الحدود»!!

«السلطات تكتفي بالضريبة الكلامية»!

وجاء في التقرير: «من الصورة القاتمة والبشعة التي يقدمها التقرير يتضح لنا بما لا يقبل مجالا للنقاش، انه حيث عملت السلطات لمكافحة ظواهر التعذيب، تحسن الوضع قليلا، لكن ذلك للاسف كان في حالات قليلة وبشكل غير ناجع وليس كما يجب. وفي اغلب الاحيان كانت الوعود باتخاذ اجراءات ضد المعتدين، بمثابة ضريبة كلامية، دفعت فقط عندما كانت القضية في وسائل الاعلام».

ودعا مركز «بتسيلم» في تقريره السلطات المختصة، الى وضع حد نهائي والغاء سياسة العنف والتعذيب كليا.

افراد «حرس الحدود» يواصلون الضرب»!!

* في ايلول (١٩٩٦) نشر مركز «بتسيلم»، تقريرا يحمل العنوان: «كارثة: ضرب وتنكيل واذلال، يتعرض له الفلسطينيون على ايدي قوات الاحتلال»، وتضمن افادات (١١) فلسطينيا شرحوا فيها كيف اعتدوا عليهم بدون اي مبرر. وجاء في التقرير، «يتضح من الحقيقة ان الفلسطينيين الذين دخلوا الى البلاد بدون تصاريح وتعرضوا للضرب وطردوا دون تقديمهم الى المحاكمة، ان هناك سياسة غير مكتوبة، هدفها ردع الفلسطينيين لكي لا يدخلوا الى اسرائيل».

والملفت للانتباه ان رئيس «حرس الحدود»، يسرائيل سدان، لم يتهرب من الحقيقة ولم يحاول الاختفاء خلف الادعاء ان الحديث يدور عن امور شاذة، واعترف في اجتماع للجنة الداخلية البرلمانية في (٩٦/١١/٢٠)، تعقيبا على اعتداء شرطيين من «حرس الحدود» على فلسطيني، «الاعتداء ليس حادثا عرضيا، انه قائم في هذه الوحدة»!!

وحمل تقرير بتسيلم الصادر امس الخميس العنوان: «افراد «حرس الحدود» يواصلون الضرب»!! وتبين من الافادات الـ(١٥) المقدمة، ان المعتدين مارسوا عنفا قاسيا ووحشيا ضد الفلسطينيين. ومعظمهم تعرضوا لضرب على مدى ساعات، بواسطة الركل والقبضات واعقاب البنادق والبساطير وآلات حادة اخرى وأصيب اربعة من المعتدى عليهم بكسور. وثلاثة فقدوا الوعي تحت الضرب. وفي حالتين من الاعتداء منع المعتدون، المعتدى عليهم من الحصول على علاج طبي!!

واشار المركز في تقريره الى انه نقل كل ما ورد فيه الى المسؤولين لمعالجته.



مجرد مثال: عسكر الاحتلال يعتدون على شاب فلسطيني

الإفادات الرهيبة

وتبدأ «الاتحاد»، من هذا العدد نشر إفادات الفلسطينيين المعتدى عليهم، على ان تواصل النشر في الاعداد اللاحقة.

* خليل جعيوي (٣٠ عاما) اعزب *

وقال الشاب خليل جعيوي (٣٠ عاما) اعزب من بيت جالا في إفادته للشاب فؤاد ابو حامد، من مركز «بتسيلم»، «بتاريخ (٩٧/٥/٥)، في حوالي العاشرة ليلا، كنت في طريق عودتي من العمل في مقهى مقدسي، التففت حول حاجز «غيلا» وذهبت سيرا على الاقدام باتجاه بيت لحم... فانا مضطر للعمل في القدس بدون تصريح. وبعد مسافة (٢٥٠) مترا من الحاجز باتجاه بيت لحم، وقفت سيارة «جيب» تابعة «لحرس الحدود» والى جانبها اربعة من افراد الحرس بلباسهم العسكري. وكانت سيارة من نوع «بيجو» تحمل لوحة فلسطينية، وبقرب الجنود، كان اربعة شباب فلسطينيين وقفوا صفا واحدا. وفحص جنديان السيارة الفلسطينية، فيما فحص جندي بطاقات هوية الشباب الاربعة. عندما اقتربت منهم، توجه الي الشرطي الذي فحص بطاقات الهوية، وطلب مني ابراز بطاقة هويتي. وبعد ان اعطيته اياها، طلب مني تصريح الدخول الى اسرائيل، فقلت له، لم اكن في القدس ولماذا انا بحاجة الى تصريح دخول الى اسرائيل! وخفت من قول الحقيقة له انني لا املك تصريحا. وقلت له انني كنت في ضيافة صديق لي في المناطق الفلسطينية.. عندها طلب مني الشرطي الوقوف جانبا واخذ بطاقة الهوية. كان الظلام مخيما ولم تمر سيارات في المكان. ولم ادر ما الذي قاله الشرطي للاخرين. وبعد دقائق بدأ يصفع الشباب ويركلهم، ثم سلمهم بطاقات الهوية وسمح لهم بالسفر!! وأنا لم اعرف اي شاب من الفلسطينيين الاربعة. وكان الشرطي اشقر اللون. نحيلا، طوله (١٧٥) سنتيمترا. وبعد انصراف الفلسطينيين الاربعة، اقترب الشرطي مني وطفق بشمتي وقال لي، لماذا تتجول هنا؟ وصفعني بقوة على وجهي! واصل شتمي ببذيء الكلام وناولني لكمة قوية على وجهي!! قلت له انني مريض وفي رأسي اثار عملية اجريتها في مستشفى «هداسا عين كارم» قبل عدة سنوات، وأعاني ايضا من مرض العيون والرمل. وتجاهل الشرطي ذلك وواصل صفعي وركلي بقوة!! صرخت في وجهه وطلبت الكف عن ذلك والسماح لي بالحديث مع الضابط المسؤول، فقال انه هو الضابط والمسؤول، وأمرني بالجلوس على الارض! وهاجمني وبدأ بركلي في جميع انحاء جسدي. لم احتمل ذلك، نهضت وامسكت بيده ونجحت في ابعاده عني، عندها اقترب ثلاثة من زملائه وبدأوا جميعهم بصفعي وركل وشتمي! واستمر ذلك نحو خمس دقائق! وفجأة سمعت صوتا عبر اللاسلكي، فتركني الجنود افراد «حرس الحدود»، ورمى الشرطي الاشقر بطاقة الهوية باتجاهي، ورحل الجنود ميممين شطر الحاجز العسكري. ونجحت في حفظ رقم سيارة «الجيب» وهو (٢٨٢٣٥).

واضاف خليل: عانيت من آلام واوجاع في جميع انحاء جسمي. ولم استطع التحرك او الوقوف على قدمي.

وبقيت في المكان الى ان مرت سيارة من نوع «فورد ترانزيت»، كانت قادمة من بيت لحم باتجاه الحاجز. طلبت من السائق نقلي الى الحاجز لانني اردت تقديم شكوى للضابط المسؤول. وعلى الحاجز اجلسني عدد من الجنود وقالوا انهم سيتصلون هاتفيا مع اي ضابط. وتحدثوا مع احدهم بواسطة جهاز اللاسلكي، وقال انه سيصل خلال ساعة، وانتظرته اكثر من ساعة. ولم يقدم لي احد من الجنود اي علاج رغم وضعي الصعب. ولم يأت الضابط. واستوقفت سيارة اجرة وطلبت من السائق نقلي الى البيت.

وتابع الشاب: في اليوم التالي ذهبت الى مستشفى «الحسين» في بيت جالا، فحصوني واعطوني تقريرا طبيا، ابرزوا فيه الكدمات حول عيني وفي مختلف انحاء جسمي. وتوجهت بعد خروجي من المستشفى الى مركز الارتباط الفلسطيني وقدمت شكوى. وفي (٩٧/٧/٨) قدمت شكوى في قسم التحقيق مع افراد الشرطة، الى ضابط باسم يعقوب في «غيلا»، وأبرز الضابط عدة صور لافراد «حرس الحدود»، لكنني لم اتعرف على اي واحد منهم. وقلت اذا رأيتهم وجها لوجه فقد اتعرف عليهم. وبقيت اسبوعا في البيت لم اغادره بسبب الالام.

المعتدى عليهم

فيما يلي قائمة باسماء الفلسطينيين المعتدى عليهم وتاريخ الاعتداء والمعتدي.

التاريخ	الاسم	المعتدي
٩٧/٥/٥	خليل جعيوي	«حرس الحدود»
٩٧/٥/٥	عصام الخطيب	«حرس الحدود»
٩٧/٥/٢٩	رائد عطون	«حرس الحدود»
٩٧/٦/٣٠	ميلاد كيدان	«حرس الحدود»
٩٧/٧/١٠	احمد موسى	«حرس الحدود»
٩٧/٧/١٠	محمد صلاح	«حرس الحدود»
٩٧/٧/١٤	وائل الشريف	«حرس الحدود»
٩٧/٧/٢٠	عرسان ابو مازن	شرطة اسرائيل
٩٧/٧/٢١	جمال سكر	«حرس الحدود»
٩٧/٧/٢١	انس قنون	«حرس الحدود»
٩٧/٧/٢١	بلال ابو عياش	«حرس الحدود»
٩٧/٧/٢٣	محمود علقم	«حرس الحدود»
٩٧/٧/٢٥	كايد حمدان	جنود الجيش
٩٧/٨/١	مجموعة من عائلة عطون	افراد الشرطة والملثمين
٩٧/٨/١٢	محمود غانم واحمد موسى	«حرس الحدود»

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية مفصلة رقم ج/٧٠٩٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة مفصلة رقم ج/٧٠٩٨

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: تنت؟؟؟
حوض ١٧٦١٧ قسائم ٦، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠ حوض ١٧٦١٧ جزء من القسائم ٥، ١٢، ١٥ حوض ١٧٦٢١ قسائم ٢٣، ٢٤، حوض ١٧٦٢١ جزء من القسائم ٢، ٢٢، ٤٧، ٤٨ حوض ١٧٦٦٣ قسائم ٣، ٤، ٥، ٩، ١٠، ١١، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦ حوض ١٧٦٦٣ جزء من القسائم ٦، ١٦

اهم تعليمات الخارطة: اعداد المساحة لزيارة الجمهور العريض. اعداد الاطلال الاثرية الرئيسية. عرض مبنى الفسيفساء، المسرح، مبنى القلعة والمباني الاخرى التي قد يتم الكشف عنها خلال الحفريات. الكشف عن الاطلال الاثرية في المنطقة وترميمها. الاهتمام بالمناظر الطبيعية بما في ذلك اعداد ساحات وقوف الفراس، شق طرق وممرات واعداد مناطق تنزه في مساحة الخارطة. وضع مبنى للمرافق الصحية للزائرين. تقديم خدمات الاستجمام للزائرين مثل مقصف، مطعم، دكان للتحف التذكارية والفنية والانتاج الزراعي.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٩٢٤ صفحة ٧١ بتاريخ ٩٦/٩/٢٦. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الكس شفول
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بالوكالة
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٣٠٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٣٠٧. مساحة للتجارة والاعمال التجارية، ام الفحم التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ع ن/ ب م/٢٩٧

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ام الفحم، حوض ٢٠٤١٣ جزء من القسائم ٨، ١٨، ٧٩، ٨٠

اهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة للتجارة والاعمال التجارية ببناء مكثف وملاءمة البناء للطبوغرافية.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٨٦١٦٢٢٢-٠٤ على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية عيرون، عارة تلفون ٠٦/٣٥١٧٨٩.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة، ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات لجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

الدكتور حاييم كوفلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ليف هجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٥٤٢٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٥٤٢٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٤٠١٤، ج/٦٧٦١، ج/٧٩١٧، ج/٨٨٠١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عرابة
حوض ١٩٣٥٣ قسائم ١ - ٥، ١٧ - ٢٨ حوض ١٩٣٥٣ جزء من القسائم ٧، ١٥، ١٦، ٢٩، ٣٠، ٣٥، ١٠٣، ١٠٤ حوض ١٩٣٧٥ جزء من القسائم ٤ - ٥ حوض ١٩٣٧٦ جزء من القسائم ١٣ - ١٥، ١٧، ٢٠ - ٢٣، ٢٦ - ٢٨، ٣٣ حوض ١٩٣٧٧ قسائم ٢٩ - ٣١، ٤٣ - ٤٥، ٦٦، ٧٤ حوض ١٩٣٧٧ جزء من القسائم ٢٨، ٣٨ - ٤٢، ٤٦، ٥٠ - ٥٦، ٦٥، ٦٧ - ٧٠، ٧٢ حوض ١٩٣٧٩ جزء من القسائم ٤١ - ٤٢، ٤٧، ٨٨ حوض ١٩٣٨١ قسائم ٤٠ - ٤٨، ٨٢ - ١٠٧، ١١١ - ١٢٠ حوض ١٩٣٨١ جزء من القسائم ١ - ٣، ٤٩ - ٥٠، ٥٦ - ٥٧، ٧٨ - ٨١، ١٠٨، ١١٠، ١٢١ - ١٢٤، ١٣٤، ١٣٦ - ١٣٧، ١٣٩، ١٧٥ - ١٧٦.

اهم تعليمات الخارطة: تقليص خط البناء من محور الطريق رقم ٨٠٥ من ٨٠ مترا الى ٤٠ مترا وفقا لما صودق عليه في المجلس القطري فيما يتعلق بالخارطة ج/٧٩١٧ والخارطة ج/٨٨٠١.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٦/٧/٢٤ والوقائع الرسمية ٤٤٣٤ صفحة ٤٣١٥ بتاريخ ٩٦/٨/٨. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الكس شفول
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بالوكالة
لواء الشمال

الحزب الشيوعي - الجبهة الدمقراطية - منطقة البطوف

من اجل فك الحصار عن شعبنا الفلسطيني
من اجل اسقاط حكومة نتنياهو
من اجل تعزيز اتفاقية السلام
من اجل السلام العادل والثابت

ندعو جميع الرفاق واعضاء الجبهة وكل الوطنيين الشرفاء الى المشاركة في تظاهرة رفع شعارات احتجاجية ضد سياسة حكومة الليكود وتضامنا مع شعبنا الفلسطيني، على شارع طبريا - الناصرة، الشارع الرئيسي المغار شرق عيلبون وذلك اليوم الجمعة ٩٧/٨/١٥ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

هلموا بجماهيركم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل
سخنين ص.ب ٨٠ ميكود ٢٠١٧٣

اعلان وفقا للبند ٢ ب (٣) لقانون التنظيم والبناء (طلب تسهيل الشروط ورسوم) - ١٩٧٠
انا الموقع ادناه وليد ابو صالح هوية رقم ٥٦٨٦١٩٦ من سخنين طلب رقم ٩٧٠٣١٩ اعلن بهذا انني اطلب بناء طابق ارضي للسكن في حوض ١٩٢٧٢ قسيمة ٢٣ في سخنين.
كل من له ادعاء في الأرض ويعترض على طلبي بامكانه تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
ترسل الاعتراضات خطيا الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣
فينيرو دورين
مهندس اللجنة

تهنئة عطرة

جبهة كفرمندا الدمقراطية تهنئ:
عضو سكرتاريتها
الاستاذ محمد
فضل عالم
بمناسبة تعيينه مديرا للمدرسة الثانوية.
قدما والى الأمام في خدمة ابناء قريتك وشعبك والف مبروك.
جبهة كفرمندا الدمقراطية

مجلس عبلين المحلي

تصحيح اعلان مناقصة رقم ٩٧/٥ تنفيذ شبكة مياه

سقط سهوا - من الاعلان المذكور - البندين رقم ٩، ١٠.
٩ - مجلس عبلين المحلي غير ملزم بقبول أدنى اقتراح او اي اقتراح آخر.
١٠ - لجنة العروض والعطاءات تعقد جلستها لبحث العروض المقدمة يوم السبت الموافق ٩٧/٨/٣٠ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

باحترام
عضر الكنيست صالح سليم - رئيس المجلس المحلي

مجلس الرينة المحلي

مناقصة رقم ٩٧/٣

١) يعلن مجلس الرينة المحلي، عن رغبته بقبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لبناية مبنى عيادة العائلة بمساحة ٢٠٠م٢ في حي بلال.
٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات التقنية من مكتب سكرتير المجلس في الرينة تلفون ٠٦/٦٥٥٥٦١٠ او ٠٦/٦٤٦٥٦٦٢ اثناء ساعات الدوام مقابل ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٣) تقدم العروض مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد تقديم العطاء مربوطة بجدول غلاء المعيشة، والعرض الذي لا يرفق به كفالة بنكية لا يجري بحثه.
٤) تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين للفرع الرئيسي لاعمال البناء ١٠٠ حسب التصنيف المالي لمجمل العطاء، على المقاول ارفاق لائحة بأعمال مشابهة نفذها ونسخة شهادة مقاول في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني، ولائحة بأعمال مشابهة نفذها المقاول في الفترة الأخيرة.
٥) كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.
٦) تجري جولة للمقاولين في مكان العمل يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٨/٢٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في بناية المجلس المحلي.
٧) آخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد فقط لسكرتير المجلس هو يوم الاثنين ٩٧/٩/١١ الساعة السادسة مساء.
٨) لأي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود الطبعوني، الناصرة الشارع الرئيسي.
٩) عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات والمجلس المحلي ان يأخذا بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من أعمال سابقة وخبرته في أعمال مشابهة.
١٠) المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر والمجلس يحتفظ بحقه لابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لأي مقاول المطالبة بأي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
راجح طاطور - رئيس المجلس

صحف القاهرة: غرام الفايد وديانا.. انتصار مصري!



● القايد وديانا ●

* القاهرة – و.ص.ف – اسهبت الصحف المصرية، امس الخميس، في الحديث عن قصة الغرام بين الاميرة ديانا والمصري دودي الفايد ورأت فيها «فوزا» عالميا لمصر.

لكن الصحفيين المصريين فضلوا اسلوب كتابة الخبر الرياضي على الاسلوب الرومنسي الذي اتبعه زملاؤهم البريطانيون.

فقد كتب احمد رجب الكاتب الساخر في صحيفة «الاخبار» الحكومية «شيء طيب ان يفوز مصري بالميدالية الذهبية في اولمبياد الغراميات على مستوى مجتمع المشاهير العالمي».

وكانت صور اميرة وايلز ودودي (اسمه الحقيقي عماد) التي نشرت مؤخرا قد زادت تكهنات الصحافة البريطانية حول الحبيب الجديد لليدي دي.

يذكر ان دودي هو ابن رجل الاعمال الثري محمد القايد، صاحب مخازن «هارودز» الكبرى في بريطانيا.

ومع ان معرفة المصريين بدودي بسيطة، فان «أداءه» حقق الوحدة الوطنية وأثنت عليه صحف المعارضة ايضا.

ففي كاريكاتور لصحيفة الوفد (الليبرالية) يظهر مصريون على الشاطئ وهم يحملون لافتة كتب عليها مطلع احدى الاغاني الوطنية: «المصريين اهمه حيوية وعزم وهمة». يذكر ان هذه الاغنية بالذات بثها التلفزيون المصري في الثمانينات اثناء مباريات منتخب مصر في كرة القدم.

ونشرت صحيفة «الاحرار» المعارضة بالتعاون مع صحيفة «ديلي ميل» البريطانية الصورة الشهيرة لديانا ودودي التي التقطها مصور ايطالي.

وكتبت تعليقا على الصورة «الاحضان الدافئة، متعة لم ينلها تشارلز» ولي العهد البريطاني.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «ايفنيغ ستاندرد» امس الخميس، ان عارضة ازياء من كاليفورنيا قالت ان دودي القايد وعدها بالزواج، تستعد للادعاء عليه قضائيا لـ«فسخه عقدا» معها بعد نشر صور مع الاميرة ديانا.

ووعدت محامية العارضة، التي لم يعرف اسمها، بنشر «معلومات مهمة» في القريب العاجل عن علاقات موكلتها بنجل الملياردير المصري محمد القايد.

ونقلت الصحيفة عن المحامية القول ان عارضة الازياء الامريكية كانت خطيبة دودي (اسمه الحقيقي عماد) حتى الاسبوع الماضي.

وتنوي العارضة طلب تعويضات بسبب «فسخ عقد» وبسبب «الاضرار المعنوية» التي لحقت بها نتيجة نشر صور خطيبها مع ديانا.

المكوك ديسكوفري يتابع برنامجه للتجارب العلمية

* يتابع رواد الفضاء الستة على متن المكوك الفضائي الامريكي ديسكوفري تنفيذ برنامجهم الذي يتضمن تجارب علمية كثيرة أتاحت حتى الان جمع معلومات ثمينة عن الغلاف الجوي للارض.

فقد ركز طاقم المكوك جهوده في البداية على تجارب الذراع الالية اليابانية الصنع التي ستزود بهامحطة «الفا» الفضائية الدولية في القرن المقبل.

وقال المسؤولون عن المهمة ان هذه التجارب لم تكن مقنعة تماما. واوضح الان شتيرن ان النتائج «لم تعتبر مقبولة، لذلك قررنا الاستمرار فترة اضافية».

اما القمر الاصطناعي الالماني كريستا-سباس الموجود على بعد نحو ٨٠ كم عن دسكوفري فانصرف الى دراسة ارتفاع حرارة الجو في جنوب المحيط الهادئ الذي ينبئ في رأي الاختصاصيين بظاهرة مناخية شاذة من نوع «ال نينو»، وهو التتابع المدمر للامطار والجفاف الذي يضرب امريكا الجنوبية.

ومنذ اطلاقه يوم الجمعة الماضي من المكوك، اتاح القمر الالماني حتى الان التأكد من ان ثقب طبقة الاوزون يزداد اتساعا. وبفضل تلسكوباته الثلاثة ومناظيره الطيفية الاربعة اكتشف القمر الاصطناعي فوق القطب الجنوبي غيمة كبيرة تمتص بخار المياه والمكونات الازوتية للغلاف الجوي الذي يعتبر مؤشرا لحصول ثقب في طبقة الاوزون.

وقال ديرك اوفرمان المسؤول في وكالة الفضاء الالمانية (دارا) في ندوة صحفية «عندما ترون غيوما قطبية تتكون يمكنكم القول ان الغلاف الجوي في وضع مثير للقلق».

كذلك جمع التلسكوب المزود بالاشعة فوق البنفسجية والمستخدم في كريستا-سباس عناصر تؤكد النظرية المثيرة جدا للجدل والتي تقول ان الطبقات العليا للغلاف الجوي الارضي تتعرض لقصف من المذنبات الصغيرة.

وعلى غرار ما قام به القمر الاصطناعي الامريكي «بولار» في ايار الماضي، فان كريستا-سباس اكتشف كميات كبيرة من ابخرة المياه على ارتفاع يتراوح بين ٧٠ و٩٠كم. وقال عالم الفضاء مايكل كونواي ان بخار المياه هنا قد يكون ناجما عن تساقط كتل ثلوج فضائية.

واكدت رحلة ديسكوفري اخيرا ان الفضاء هو ايضا مقبرة للكثير من النفايات. وقد اعترت قشعريرة خوف المسؤولين عن وكالة الفضاء الامريكية يوم الثلاثاء عندما ظهرت قطعة معدنية يفوق وزنها ال ٢٠٠كغم حول مدار القمر الاصطناعي كريستا-سباس.

وطبقا للحسابات مرت القطعة المعدنية بعيدا عن كريستا-سباس التي كان يدور خلف ديسكوفري على مسافة ٨٠ كم. وتبين انها قطعة لاحد الصواريخ المكملة لمكوك فضائي امريكي اطلق في العام ١٩٨٤.

وعودة المركبة ديسكوفري وافراد طاقمها مبرمجة ليوم الاثنين المقبل الى مدرج مركز كينيدي الفضائي في كاب كانافيرال بفلوريدا.

* المكوك الفضائي الامريكي ديسكوفري *

حاول قتل زوجته ليقبض قيمة بوليصة التأمين

اكويلا (ايطاليا) – الوكالات – ذكر مصدر في شرطة اكويلا في وسط ايطاليا ان متعهدا لدفن الموتى حاول قتل زوجته ليقبض قيمة بوليصة التأمين على حياتها، واضعا لذلك خطة تصلح حكاية لفيلم بوليسي.

وألقت الشرطة القبض على فابيو ياكوفوني (٣٤ عاما) المقيم في افيزانو (نحو ٦٠ كيلومترا من اكويلا) قبيل تنفيذه خطته، بفضل شهادات شركاء له وشوا به للشرطة.

وتقوم خطة ياكوفوني التي رسمها منذ ثلاثة اشهر، على حقن عروق زوجته بالهواء بعد ان يقوم احد القتلة المأجورين بضربها بدقة حتى تغيب عن الوعي اثناء نومها مقابل ملايين من الليرات الايطالية (آلاف من الدولارات).

وكان الزوج يريد بذلك في اخفاء آثار القتل واظهار ان وفاة الزوجة تمت بشكل طبيعي، ليتسنى له ان يقبض مليارين ليـر (نحو ١.١ مليون دولار) من شركة التأمين على الحياة التي تعاقدت معها زوجته.

وكشفت الشرطة الخطة عن طريق الصدفة بعدما اوقفت شخصا مختلا عقليا لمجرد التدقيق في هويته. وروى الرجل الذي كان في حالة من السكر الشديد ان ياكوفوني طلب منه ضرب زوجته حتى تغيب عن الوعي لقاء ٢٠٠ الف لير ايطالي (نحو ١١١ دولارا)، لكنه تراجع عن الاتفاق.

وتابعت الشرطة خيوط القضية لتتمكن اخيرا من اكتشاف هوية القاتل المأجور الذي تعاقد مع الزوج، واقنعته بالتعاون معها.

ودخل القاتل الذي لم تكشف الشرطة اسمه، غرفة الزوجة صباح يوم الثلاثاء ثم غادر المنزل مشيرا الى الزوج الذي كان ينتظر في الخارج الى ان الخطة نفذت كما هو متفق عليه.

وحين دخل الزوج ليجهز على زوجته بالحقن، وجد عناصر الشرطة ينتظرونه في غرفة نومه.

طفلتان ترويان كيف التقطتا صورا لديانا وخطيبها

* لندن – الوكالات – روت طفلتان بريطانيتان كيف تمكنتا من احراز سبق صحفي من خلال تصوير الاميرة ديانا بصحبة خطيبها الجديد دودي القايد، اثناء توجههما بالمروحية لاستشارة عرافة ديانا.

وقالت ايما رادفورد (١١ عاما) انها هرعت الى بيتها لاحضار الة التصوير عندما بلغها ان ديانا كانت مساء الثلاثاء في قريتها لوور بيلسلي. واضافت «عندما عدنا كانت تصعد الى الهليكوبتر. وقد لمحت الرجل الذي كان يرافقها وهو خطيبها. لقد رايت صورته في الصحف».

واوضحت ايما «لقد غضبت ديانا وبدأت تصرخ وتنهرنا حتى نمضي. كنا نحاول اجتياز اسلاك شائكة لنقترب منها ونلتقط افضل صورة. وكنا نبعد حوالي عشرة امتار عندما التقطنا الصورة ثم صعدا الى الهليكوبتر وانصرفا».

وقالت تيفاني رينشو صديقة ايما ان «ديانا جاءت الى قرب الى الحاجز المؤدي الى المكان الذي كانت فيه المروحية وعندما رأتنا مع الات التصوير اختبأت خلف الاشجار».

وباعت عائلة ايما الصور الى صحيفة يومية تصدر في لندن بثلاثة الاف جنيه استرليني (٤٥٠٠ دولار) ستنفقها في الاجازة.

وقال مصورون ان هذه الصور كان يمكن ان تباع ب ١٠٠ الف جنيه استرليني (١٥٠ الف دولار) لو ان العائلة استعانت بمختصين.

فرار جماعي من سجنين ايرانيين

* طهران – الوكالات – ذكرت صحيفة «سلام» الراديكالية، امس الخميس، ان ستة سجناء، من بينهم ثلاثة ادينوا في جرائم قتل، فروا من سجنين ايرانيين في شمال شرق البلاد ولم توضح الصحيفة تاريخ الفرار.

وتابعت ان المجرمين الثلاثة الاوائل فروا من سجن غونباد كافوس بعدما استخدموا مناشير لفتح باب زنزانتهم.

واضافت ان جهاز الاستخبارات اوقف هؤلاء الثلاثة، في الآونة الاخيرة، مشيرة الى انهم تركوا في زنزانتهم «رسائل تتضمن تهديدات لقادة الشرطة».

اما السجناء الثلاثة الآخرون المتهمون بالسرقة، فهربوا من سجن غايم شهر (شمال شرق طهران).

يشار الى ان عمليات الفرار نادرة من السجون الايرانية التي تؤوي اكثر من مئة الف سجين بينهم ٧٠ الفا في قضايا مخدرات.

المافيا خزنت نفايات مشعة في صقلية

* باليرمو (ايطاليا) – الوكالات – اعلن مصدر قضائي ايطالي في باليرمو ان المافيا خزنت نفايات مشعة في انفاق منجم قديم بالقرب من بلدة اينا في صقلية (جنوب ايطاليا).

واضاف المصدر ان عضو المافيا التائب ليوناردو مسينا كشف للقضاة ان كوزا نوسترا (المافيا الصقلية) استخدمت انفاقا منجمية في باسكولسيا على بعد ٢٠ كم من اينا في وسط ايطاليا لخزن نفايات مشعة.

وكانت المؤسسة الوطنية الايطالية للطاقات البديلة استخدمت في ١٩٨٦ هذا المنجم الذي اقفل في ١٩٩٢ لاجراء تجارب نووية.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٨/١٥
التلفزيون الاسرائيلي
□ القناة الأولى:

٦,٣١ - الأخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفقرة الأخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في الجزيرة السحرية.
٨,٢٠ - المحطة الصغيرة.
٨,٤٥ - تيناصورات في نشاط.
٩,٠٠ - جديقة الألوان، تعليم الحروف العربية.
٩,٢٠ - ماروكو الصغيرة.
٩,٤٥ - ماريانا.
١٠,١٠ - العائلة السعيدة.
١٠,٣٥ - موليير.
١١,٠٠ - نداء الطبيعة.
١١,٢٥ - انظر حولك.
١٢,٠٠ - عائلة هارت في الغرب.
١٢,٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ - حصان الحرب الأخير. (استراليا).
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية..
١٥,٣٠ - الحديث الديني.
١٦,٠٠ - بتفكير ثان.
١٦,٣٠ - الاخبار بالأنجليزية.
١٦,٥٠ - عن الطبيعة والناس.
١٧,٠٠ - فيلم الجمعة العربي «استاكوزا».
١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - حياة النباتات الخاصة - الحلقة الأولى.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - حرس شخصي - الحلقة الرابعة.
٢١,٥٠ - الحماسي الكاميري.
٢٢,١٥ - الفيلم الأمريكي «سيمارون».
٢٤,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٥,٠٠ - متابعة الفيلم الأمريكي.

□ القناة الثانية:

٠٦,٣٠ - سبيدرمان - الحلقة (٥٨).
٠٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ - مع الأفلام.
١٠,٠٠ - مجلة المطبخ «اذواق».
١٠,٣٠ - روايات عائلية.
١١,١٥ - غناء.
١١,٣٠ - مجلة المرأة.
١٢,٠٠ - مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - عن طريق ابصارنا. مجلة المنوعات.
١٣,٠٠ - نقطة التقاء.
١٤,٠٠ - هذا الأسبوع. بالعربية.
١٤,٣٠ - دوغي هاوزر طبيب - الحلقة (٨٢).
١٥,٠٠ - د. كوين طبيبة في الغرب. - الحلقة (١١١).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٩٤٢).
١٧,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - المجلة الثقافية.
١٧,٣٠ - عشرون زائد.
١٨,٠٠ - «فضيحة». ساخر.
١٨,٣٠ - برنامج ترفيهي.
١٩,٢٥ - رحلة عالمية مع ايل بيلد. «الهند».
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الأخباري.
٢٠,٤٥ - نجوم في المسكن. غناء.
٢١,٠٠ - «ابو العروس» - فيلم كوميدي.
٢٣,٠٠ - «عدالة رايت».
٢٤,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٥,٠٠ - «فقط لا تتأخر».
٠١,٣٥ - مع الأفلام (اعادة).
٠٢,٣٥ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٨/١٦
التلفزيون الاسرائيلي
• القناة الأولى:

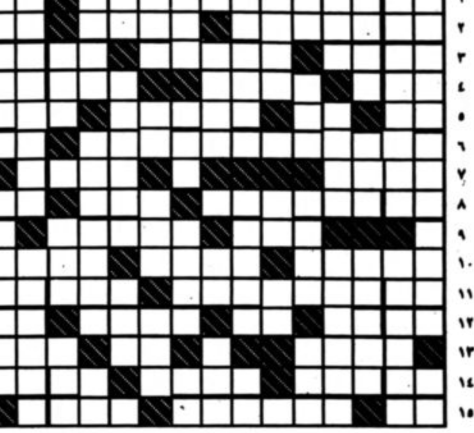
١٠,٠٠ - الديناصور الأخير.
١٠,٢٠ - التنين القاسي. صور متحركة.
١١,٠٠ - وراء الأفق.
١٢,٢٠ - رحلات صيفية. فرقة شباب مسرحية في القرية.
١٣,٤٥ - صدق اللي قال.
١٤,٠٠ - «ويكليف» - الحلقة الأولى من المسلسل البريطاني.
١٤,٥٠ - فروست - الحلقة الثالثة.
١٦,٣٠ - مجلة الفن.
١٧,٠٠ - الاخبار بالأنجليزية.
١٧,١٠ - رياضة - برنامج خاص.
١٨,١٠ - ليلى نجار تستضيف.
١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - برنامج غنائي.
٢٠,٠٠ - البرنامج الاخباري بالعبرية «العالم من حولنا».
٢١,٠٠ - الفيلم السينمائي «سبلاش».
٢٢,٤٥ - «كلنا حكماء.. في الليل» - ترفيهي ساخر.
٢٣,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - «سيميسولا» - الحلقة الأولى من المسلسل البريطاني.
٢٥,٠٠ - ختام.

• القناة الثانية •

٨,٠٠ - طوش طوش.
١١,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ - مجلة المرأة.
١٢,٠٠ - «حديث فنان» ميخال نثمان.
١٢,٣٠ - أمي قاضية - الحلقة - (١٦).
١٣,٠٠ - تشخيص قاتل - الحلقة الخامسة.
١٤,٠٠ - كساندرا - الحلقة (٣٢)
١٥,٤٥ - غناء.
١٦,٠٠ - مارشال - الحلقة السادسة.
١٧,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - علبة وثائق. هذه المرة «قلم لكل وقت».
١٧,٣٥ - «الاولاد عادوا» - الحلقة العاشرة.
١٨,٠٥ - «كازينو اخطاء» - فيلم امريكي.
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - كازينو عالمي.
٢١,٠٠ - فيلم «حب او مال».
٢٣,٠٠ - عدالة رايت - الحلقة الرابعة.
٢٤,٠٠ - فقط ليس للوراء. فيلم.
٠١,٣٥ - مع الأفلام (اعادة).
٠٢,٣٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٠)



افقياً

١) حاكم دولة عربية - شتم.
٢) مدينة قبرصية - من الفواكه - تعجبية.
٣) يضجر - مقتنيات - يحدد مسافة.
٤) بعيد (معكوسة) - عكس «سري» - تنزل في نهاية المشهد المسرحي.
٥) فلك - من الحبوب - عاصمة افريقية - كلام فارغ.
٦) ممثلة مصرية - أشاهد (مجزومة).
٧) فنانة مصرية - من المعادن (معكوسة).
٨) ممثلة مصرية - عكس «شرق» - ناقية.
٩) علم مؤنث - تحصلي على.
١٠) مدينة سويسرية - «... على ولدي وقلب ولدي على حجر» - يعتب.
١١) مطرب لبناني - رسوم فنية.
١٢) يحصل على (معكوسة) - ناقية - وقت - أغار.
١٣) علم مذكر - قهوة (معكوسة) - وبخ.
١٤) علم العقيدة المسيحية - اوطان - أمنع.
١٥) حسم - مدينة ايطالية - عاصمة اوروبية.

عمودياً:

١) وزير خارجية عربي - جوهر.
٢) مسرحية فيروزية - مقاطعات.
٣) من الفواكه - «أين» (مبعثرة) - زخرفوه.
٤) من أبناء نوح - من الأسلحة القديمة - مخترع امريكي.
٥) متماثلان - ضرب على آلة موسيقية - اطمأنت - يافع.
٦) علم مؤنث - متماثلان - للعيني (معكوسة).
٧) مجلة محلية - عكس «قاعداً» - سهل أوروبي.
٨) عاصمة امريكية - خاصتي - من الأمراض.
٩) ظهر - لا (معكوسة) - تظل - للسؤال.
١٠) فخ - جهد - ثري - اقتراب (معكوسة).
١١) للنداء - دولة اوروبية - خاطر (معكوسة).
١٢) علم مؤنث - امبراطور فرنسي - شرطية.
١٣) حكى - يصر - حضّر.
١٤) ممثل كوميدي مصري - عاصمة امريكية.
١٥) مكتشف لقاح الكلب - «ابو الطيب...».

حل لغز (٧٩)

افقياً:

١) اميل توما - جحد.
٢) حبك نار - مترقي.
٣) مرناة - يتوج.
٤) دم - مقديشو.
٥) رجفت - شاع - زال.
٦) فرز - امين.
٧) مد - صلاح الدين.
٨) يولد - نفى.
٩) راقه - تنهد.
١٠) طاه - ادلى - ل.ل.
١١) غسان كنفاني.
١٢) اليرموك - صم.

عموديا:

١) احمد رامي - طفى.
٢) مبرمج - دوراسل.
٣) يكن - فم - لاهاي.
٤) لنا - صدق - نر.
٥) تاهت - فك - هاكم.
٦) و.ر. - شراع - دنو.
٧) يازح - سلقك.
٨) امتقع - ان. - أ.أ.
٩) ترد - نلفت - نص.
١٠) جرجي زيدان - يم.
١١) حق - شامي - هل.
١٢) خالد بن الوليد.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٨/١٥ غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض يومي الأحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٩٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/١٤)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٥٢٩٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٢٢٢	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٩١٠	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٠٤	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٩٨	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٧٥٩	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٢٦٦	ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٢ -	٣,٥٤	ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) آب

١٩٣٢ - محطة التلفزيون الامريكية «سي.بي اس» تبدأ بثها.
١٩٤٥ - هاري ترومان وكليمنت اتلي وجوزيف ستالين يعلنون انتهاء الحرب العالمية الثانية.
١٩٤٧ - اعلان استقلال الاتحاد الهندي وباكستان بعد احتلال بريطاني (دام ١٦٣ عاما).
١٩٤٨ - اعلان استقلال كوريا الجنوبية.
١٩٧٣ - توقف عمليات القصف الامريكية في كمبوديا: انتهاء تدخل عسكري استمر ١٢ عاما في الهند الصينية.
١٩٧٥ - انقلاب في بنغلادش واعدام رئيس الدولة مجيب الرحمن وافراد عائلته.

توزيع جوائز اللوطو

● لم يفز أحد بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الاربعاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٥٦٧٧٠ شيكلا.
ويحل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٧٩٦ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٨١,٣٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٦,٥٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١١,٥٠ شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
فرصة مواتية لالتقاء من ترغب بعيدا عن الناس.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
كن طبيعيا ولا داعي للتكلف، رسالة هامة تصلك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
انطلق للحياة ولا تلتفت وراءك.. يحق لك ذلك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ما تتمناه لن يحصل بالصمت، عليك المبادرة الجريئة

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اعترف بامكانياتك ولا تتعدى على تخصص غيرك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
سعادة مؤقتة تحققها بفضل صبرك وطول بالك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حاول محاسبة نفسك قبل التعرض للشريك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تحاول ارتداء ثوبا لا يليق بك وتبدو غريبا بين الناس.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
دعك من العصبية وسرعة الانفعال حتى لا يضيع حقك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
سعادة عاطفية تنولها بعد مصارحة ووعد.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
دافع عن حقوقك حتى النهاية ولا تخف التهديدات.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الصراحة والصدق مع النفس اسرع الطرق للوصول الى هدفك.

فيلم الجمعة العربي:

استاكوزا



* أحمد زكي *

عباس يقرر الانتقام من عصمت، بعد ان تسببت له بضرر دائم، والانتقام يتحول الى قصة حب معقدة ومسلية.
الفيلم مصري انتج سنة ١٩٩٤
الممثلون: أحمد زكي، رغدة وآخرون.
والفيلم من اخراج: ايناس الدغيدي.

مصلحة السجون
שרות בתי הסוהר

تعلن مصلحة السجون عن رغبتها في قبول عروض للمناقصات التالية:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	ملف التعاقد	رقم الصندوق	آخر موعد لتقديم العروض	الكفالة البنكية وسريانها
٩٧/١٥٢	شراء معدات طبية للعيادات	من ٩٧/١٠/١ حتى ٩٩/٩/٣٠ مع احتفاظ للصلحة بالتمديد لعامين آخرين.	١	٩٧/٩/٣ الساعة ١٢:٠٠	مبلغ ١١٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ٩٨/١/٢
٩٧/١٥٤	قمصان داخلية كم طويل للسجانين/ات	من ٩٧/١٠/١ حتى ٩٨/٩/٣٠ مع احتفاظ المصلحة بالتمديد لثلاث سنوات اخرى	٣	٩٧/٩/٣ الساعة: ١٢:٠٠	مبلغ ٣٥٠٠ شيكل جديد سارية حتى ٩٨/١/٢
٩٧/١٥٥	تبليط بحجارة متداخلة واعمال تطوير في سجن نفحة	٣ اسابيع من موعد تسلم أمر المباشرة بالعمل	٦	٩٧/٩/٢٢ الساعة ١٢:٠٠	١٠٪ من قيمة العرض بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة. حتى ٩٨/١/٢٠
٩٧/١٥٦	صيانة تطوير للناظر الطبيعية ايلون	من ٩٧/١٠/١ حتى ٩٨/٩/٣٠ مع احتفاظ المصلحة بالتمديد لثلاث سنوات اخرى	٧	٩٧/٩/٣ الساعة: ١٢:٠٠	مبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد حتى ٩٨/١/٢
٩٧/٤	شبكة اتصالات وامن في الوحدة المركزية الشارون	١٥ شهرا من موعد تسلم أمر المباشرة بالعمل	٢٥	٩٧/٩/٣٠ الساعة ١٢:٠٠	١٠٪ من قيمة العرض سارية حتى ٩٨/١/٣٠

مصلحة السجون: شروط عامة للمناقصات ٩٧/١٥٢، ٩٧/١٥٤، ٩٧/١٥٥، ٩٧/١٥٦، ٩٧/٤

١ - يمكن الحصول على مستندات المناقصة بعد ابراز ايصال بالدفع (غير مسترد) لدى ميخال اسرف في دائرة المشتريات في مامورية السجون الرملة تلفون: ٠٨/٩٧٧٦٨٤٧، يتم الدفع في فروع بنك البريد لأمر محاسبة السجون حساب رقم ٢ - ٠٥٠١٥ - ٠ (يجب كتابة رقم المناقصة والتفاصيل الشخصية على قسيمة الدفع).
فيما يلي لرقام المناقصات وقيمة مستندات المناقصة ومواعيد جولة المقاولين (ان عقدت)

الرقم	اسم المناقصة ورقمها	قيمة المستندات	موعد جولة المقاولين وموعدها
١	٩٧/١٥٢ - شراء معدات طبية للعيادات	١١٠ ش.ج	لا يوجد
٢	٩٧/١٥٤ - شراء قمصان داخلية كم طويل للسجانين/ات	٥٠ ش.ج	لا يوجد
٣	٩٧/١٥٥ - تبليط بحجارة متداخلة واعمال تطوير في سجن نفحه	٢٠٠ ش.ج	بتاريخ ٩٧/٨/٢٧ الساعة ١١:٠٠ الملتقى: مدخل سجن نفحة الاشتراك في الجولة الزامي
٤	٩٧/١٥٦ - صيانة تطوير للناظر الطبيعية ايلون	٥٠ ش.ج	بتاريخ ٩٧/٨/٢٨ الساعة ١٠:٠٠ الملتقى: في مدخل مفوضية السجون الرملة الاشتراك في الجولة الزامي
٥	٩٧/٤ - شبكة اتصالات وامن في الوحدة المركزية الشارون	٨٧٠ ش.ج	بتاريخ ٩٧/٨/٣١ الساعة ١٢:٠٠ الملتقى: مدخل سجن الشارون الاشتراك في الجولة الزامي

٢. ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبية) - ١٩٧٦.
٣. يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة بدون مقابل في دائرة المشتريات بين الساعة ٠٩:٠٠ وحتى ١٤:٠٠ ايام الأحد - الخميس.
٤. توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات الملائم في مفوضية مصلحة السجون في الرملة في داخل مغلف مغلق (لا ترسل العروض بالبريد).
٥. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية مربوطة بجدول الأسعار للمستهلك. لا ينظر في أي عرض بدون كفالة.
٦. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كل ما هو مطلوب في مستندات المناقصة وماهو مطلوب وفقا للقانون والالتزام بمتطلبات المواصفات الاسرائيلية.
٧. تحتفظ مصلحة السجون لنفسها بحق عدم اختيار ارخص العروض أو تقسيم العمل بين عدد بين مقدمي العروض و/ أو قبول جزء من العرض و/او رفض كل العروض.
٨. نشرت هذه المناقصات باللغتين العربية والعبرية. النص المعتمد هو النص المنشور باللغة العبرية.
٩. يحق للوزارات الحكومية والدوائر التابعة لها المشاركة في هذه المناقصات خلال ادارة وتنفيذ الاتفاق.

تصحيح للمناقصة ٩٧/١٤٥ - اطعام سجاني مفوضية القدس
(خدمات اصطياف - קייטרינג)

الموعد الأخير لتقديم العروض ارجئ لتاريخ ٩٧/٩/٧ الساعة ١٢:٠٠
لم يطرا تغيير على سائر التفاصيل.

وزارة الصحة - משרד הבריאות
مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية
מינהל תכנון, פיתוח ובינוי מוסדות רפואה

تصحيح نشر
للمناقصة رقم ٩٧/٣٢
توريد وتركيب شبكة انذار وانتركوم في مستشفى ڤولفسون

لاحقا بالاعلان المنشور بتاريخ ١٩٩٧/٧/١٧:
الشروط الأولية الاضافية للمناقصة المذكورة:
أ. مقاول لديه علامة مواصفات "ISO 9000" او بحوزته مستند من معهد المقاييس والمواصفات يصادق على اختيار مستشار (مرخص معهد المقاييس والمواصفات) للحصول على المواصفات.
ب. مقاول لديه شهادة مورد معترف به لوزارة الدفاع للأعمال من نوعية شبكات الاتصال والضغط المنخفض بما لا يقل عن ٥٠٠٠٠٠ شيكل جديد.
ج. الشروط هي شروط تراكمية للشروط الأساسية/ الأولية التي نشرت بتاريخ ٩٧/٧/١٧. المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاد عرضه.
تعقد جولة اخرى للمقاولين يوم ٩٧/٨/١٩ الساعة ١٠:٠٠
الملتقى في غرفة المهندس الرئيسي (المقاولون الذين شاركوا في جولة المقاولين الأولى معفون من المشاركة في هذه الجولة).
آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات ارجئ ليوم ٩٧/٩/٢ الساعة ١٢:٠٠
لم يطرا تغيير على سائر شروط المناقصة.

يـا عـمـال العـالـم اتـحـدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٥ آب ١٩٩٧ الصفحة ٨

تمرين لحرس الحدود يثير الذعر!

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصاب الذعر بعض اهالي التجمعات السكانية شمال مدينة عكا، بعد ان اعتقد ان باصا يقل اطفالا خطفه ارهابيون، بينما لم يكن الامر سوى تمرين لافراد ما يسمى بـ «حرس الحدود».

وكان الباص على الشارع الرئيسي يقل عددا من الاطفال، ترافقه عدة سيارات لقوى «الامن» المختلفة التي اجرت محادثات بمكبرات الصوت مع «خاطفي» الباص.

وادعت قيادة «حرس الحدود» انها اعلمت مسؤولي الامن في التجمعات السكانية في الشمال عن التمرين وان هؤلاء المسؤولين شاركوا فيه.

د. احمد الطيبي يثني على النائب محاميد

مواقفه ثابتة وواحدة في تل ابيب وغزة وعمان وقطر

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اشاد د. احمد الطيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس «الحركة العربية للتغيير» بالتصريحات والموقف الذي اظهره النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) خلال مناظرة تلفزيونية في تلفزيون الجزيرة القطري مع ناجي علوش ممثل جبهات الرفض الفلسطينية.

وقال د. الطيبي ان محاميد «والذي جوبه امام سيل من الاسئلة والاتهامات السياسية القاسية من علوش وبعض المشاهدين من العالم العربي اظهر موقفا مسؤولا ووطنيا ناضجا ولم يتخذ الرياء او مسح الجوخ او القومجية الفارغة اسلوبا مع ان ذلك كان سيخفف من قوة الاسئلة والمواقف العدائية التي اظهرها علوش وغيره».

واشاد د. الطيبي بدفاع النائب هاشم محاميد عن السلطة الوطنية الفلسطينية والرئيس عرفات امام سيل التجريح والتخوين والتصريحات الضوضائية الفارغة.

وانهى الطيبي تصريحه قائلا: «المواقف المبدئية لا تتغير فيجب ان تكون واحدة في قطر وتل ابيب وغزة وعمان ودمشق».

بسبب التوقيت والطريقة..

بيرس يدعو لوقف البناء الاستيطاني في «ابو غنيم»

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا زعيم حزب «العمل» السابق النائب شمعون بيرس، امس الخميس، الى وقف البناء الاستيطاني، في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة.

وجاءت دعوة بيرس، في لقاء مع رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت، بناء على دعوة الاخير. ولكن بيرس قال انه يدعو لوقف البناء في التوقيت الحالي، والطريقة التي يتم بها. ولم يقل انه يعارضه بشكل تام.

يشار الى ان اولمرت انتقد الحملة الاعلامية لليكود في الانتخابات الاخيرة ضد بيرس، والتي كانت تحت شعار «بيرس يقسّم القدس». وعلى حد قول اولمرت: بنظرة الى الوراء ربما كان بامكاننا صياغة ذلك الانتقاد بشكل آخر!

في بيان لرابطة الاطباء لحقوق الانسان

المطالبة بعدم تجاهل التوصيات الطبية لمعتقل في «بئر السبع»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت رابطة الاطباء لحقوق الانسان، ادارة سجن «أشل» في بئر السبع بتنفيذ جميع التوصيات الطبية للسجين يونس احمد عبد القادر ابو مغصيب، والذي يقضي محكومية (١٧) عاما وكان حكم في العام (٩٢).

هذا وقام وفد عن رابطة الاطباء لحقوق الانسان مؤخرا بزيارة، الى سجن بئر السبع للكشف عن السجين ابو مغصيب. وضم الوفد د. خيري مصاروة طبيب اخصائي جراحة العظام، ومنسق اعمال الرابطة صلاح الحاج يحيى. وقد رفضت ادارة السجن السماح للحاج يحيى بالدخول والتحدث مع السجين بحجة عدم التنسيق المسبق، فيما سمحت للدكتور مصاروة بفحص السجين.

يذكر ان ادارة السجن قد ماطلت عدة شهور ورفضت ادخال طبيب محايد من رابطة الاطباء، وفقط، بعد توجه السجين ابو مغصيب الى المحكمة العليا طالبا السماح للدكتور مصاروة بزيارته ومعالجته، استجابت ادارة السجن.

هذا ويعاني السجين من آلام حادة في القدم اليسرى وذلك نتيجة رصاصة كان أصيب بها اثناء اعتقاله، وقد ادت الى عدم قدرته على ثني قدمه بالاضافة الى العرج وقصر بالقدم.

وقد اوصى الطبيب بتركيب حذاء طبي للمعتقل بالاضافة الى تركيب حزام للركبة والعلاجات الطبيعية وتقوية عضلات القدم.

لصد خطة حكومة نتنياهو الاقتصادية المدمرة

اللجان العمالية تطالب الهستدروت باعلان الاضراب المفتوح

☐ بيت منتخبي الهستدروت سيبت في الموضوع في اجتماعه بعد غد، الاحد ☐ النقابي عقل: توجهات الحكومة خطيرة جدا ويجب ان يكون رد الهستدروت حاسما وقويا ☐

☐ تل ابيب – لمراسلنا – من المتوقع ان يعلن بيت منتخبي الهستدروت في جلسته، بعد غد الاحد، نزاع عمل في المرافق الاقتصادية عامة وذلك بالاجماع.

ويأتي اعلان نزاع العمل هذا احتجاجا على البرنامج الاقتصادي الحكومي الذي يشمل بيع شركات القطاع العام وزيادة عدد العاطلين عن العمل وتقليص البنود التي تمنع مخصصات البطالة للعاطلين عن العمل وضرب حقوق العاملين في السلطات المحلية والنية لفصل الآلاف منهم وتقليص اجورهم ايضا، هذا بالاضافة الى اعلان الحكومة ووزارة المالية انهما ترفضان التفاوض على اتفاقيات الاجور للاعوام القادمة في حالة مطالبة الهستدروت والنقابات فيها بزيادة اجور اعلى من ٢٪!

هذا، وسيعقد اجتماع لبيت منتخبي الهستدروت باشتراك اللجان العمالية والنقابات ومجالس العمال، تعبيرا عن تجنيد مختلف الطاقات العمالية من اجل ردع الحكومة عن برنامجها الاقتصادي الذي اقرته مساء امس الاول، والذي يعني زيادة البطالة والضائقة المالية للعاملين.

وكان اجتماع رئيس الهستدروت عمير بيرتس ووزير المالية يعقوب نئمان قد فشل ولم يحدث اي تقارب في وجهات النظر. واعلن رئيس الهستدروت بان «الخطة الاقتصادية الحكومية هدفها زيادة العاطلين عن العمل وضرب الحقوق التقاعدية، لهذا سوف نخرج الى كفاح في عدة اماكن اولا قبل اعلان اضراب شامل».

وفي المقابل ادعى وزير المالية يعقوب نئمان ان هدف الخطة هو فتح الاقتصاد وايجاد فرص التنافس الاقتصادي.

وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل قائلا: «سوف نطالب يوم الاحد في جلسة بيت المنتخبين، بان يعلن عن اضراب شامل، بعد انتهاء فترة الاسبوعين، اي في اوائل ايلول، نحن نعتقد ان توجهات هذه الحكومة خطيرة جدا تجاه جمهور العاملين، واخطر الامور هو قيام المسؤولين فيها بالتمويه وعدم قول الحقيقة، فكيف سيقل عدد العاطلين عن العمل، والاقتراح يتحدث عن مضاعفة المخصصات التي ستدفع للعاطلين عن العمل، الا يشير هذا الى زيادة عددهم؟ وهذا الامر يتناسب وجميع البنود؟ ان «برنامج التنمية الاقتصادي» كما تسميه الحكومة، ما هو الا برنامج «هبوط» اقتصادي، وذلك يعني زيادة عدد الفقراء وزيادة في عدد العاطلين عن العمل وضرب الحقوق العمالية وجميع البنود المرتبطة بالفئات محدودة الدخل، لهذا ندعو لان يكون رد الهستدروت حاسما وقويا، فهذه اللغة التي تفهمها حكومة اليمين هذه برئاسة بنيامين نتنياهو».

وكان رؤساء اللجان العمالية قد طالبوا في اجتماعهم مساء امس الاول، الاربعاء، قيادة الهستدروت بان يكون ردها حاسما وبالخروج لاضراب مفتوح حتى تتراجع الحكومة عن خطة الافقار هذه.

وفد بعض الشخصيات العربية في بيان ختامي:

"الزيارة الى عرين الاسد حققت كل اهدافها وغاياتها"!!



* اعضاء الوفد يقفون بالدور وعلى رأسهم النائب طريف لمصافحة الرئيس السوري *

«لم نكن وفدا رسميا ولا سياحيا»

☐ النائب صالح طريف يجتمع بالوزير الشرع في جلسة مغلقة واهود براك يرد على رفض الرئيس السوري تسلم رسالته الخطية: «لا تعليق حتى يعود نواف» ☐

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض رئيس حزب (العمل) ايهود براك، امس الخميس، التعقيب على رفض الرئيس السوري حافظ الاسد، تسلم الرسالة التي وجهها براك اليه بواسطة النائب نواف مصالحة، الذي زار سوريا على مدى اسبوع ضمن وفد بعض الشخصيات العربية الى سوريا.

وقال براك، انه لا يستطيع التعقيب الا بعد التقاء مصالحة الذي من المتوقع ان يعود الى البلاد اليوم الجمعة.

وكانت وسائل الاعلام نقلت عن مصدر سوري قوله ان الرئيس السوري رفض تسلم الرسالة، لانه تم النشر عنها في وسائل الاعلام قبل ايصالها اليه.

ومن المتوقع ان يعود الوفد الذي زار سوريا الى البلاد اليوم، بعد اسبوع قضاه في سوريا، والتقى خلاله الرئيس حافظ الاسد ووزير الخارجية فاروق الشرع. وزار العديد من الاماكن الاثرية والسياحية..

والتقى عدد من اعضاء الوفد، امس الخميس، رئيس الجالية اليهودية في سوريا، يوسف جاجاتي، وحمل اعضاء الوفد الذين زاروه رسالة الى نتنياهو، يطالبه فيها بصنع السلام مع العالم العربي خاصة مع الفلسطينيين، لانهم شعب يستحق الحياة – كما اكد.

والتقى اعضاء الوفد امس الاول مع وفد من قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقبل ذلك مع نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

* رسالة من نتنياهو *

وكشف النقاب، امس الخميس، عن اجتماع عقد بين النائب صالح طريف، ومستشار رئيس الحكومة عوزي اراد، وذلك قبل سفر الوفد الى سوريا، الامر الذي اعتبره المراقبون تحميل طريف رسالة رسمية من نتنياهو الى الرئيس السوري. ورغم نفي مكتب رئيس الحكومة لنقل اية رسالة بواسطة الوفد، اشير، امس، الى ان النائب صالح طريف لم يرافق الوفد، امس الاول الاربعاء، الى زيارة في المتحف القومي. وشوهد برفقة مسؤول دبلوماسي رفيع المستوى يدخل الى مكتب وزير الخارجية فاروق الشرع، وخرج بعد ساعة من المكتب وتعلو محياه ابتسامة عريضة! ورفض اعطاء تفاصيل للصحفيين عن الزيارة!!

* بيان الوفد *

واصدر الوفد بيانا صحفيا، امس الخميس، في دمشق، جاء فيه:

«نحن وفد الجماهير العربية داخل اسرائيل، وفي ختام زيارتنا التي نعتبرها تاريخية في ربوع الجمهورية العربية السورية، معقل العرب والعروبة، هذه الزيارة التي تمت بفضل مشاعر الاخوة الصادقة بين جميع الاشقاء العرب، مجسّدة في مواقف السيد الرئيس حافظ الاسد وحكومته الرشيدة، نعلن بكل الاعتزاز والفرح والامتنان ان زيارتنا حققت كل اهدافها وغاياتها، فقد اتيح لنا، ولاول مرة، ان نصافح اليد العربية السورية الممتدة الينا عبر عقود من القطيعة القسرية».

وتابع البيان: «وفي غضون اسبوع قضيناه في رحاب دمشق الشام، حاضرة الامويين وعرين الاسد، اتيح لنا ان نتشرف بلقاء السيد الرئيس والتزود برؤياه القومية وطموحه الصادق، بتجسيد استراتيجية الخيار السلمي، خيار العمران والتقدم والرفاه لابناء الشعب العربي في سوريا من منطلق الثقة الكاملة بالنفس ومراعاة الميل العربي والعالمي الى احلام السلام في بلادنا ومنطقتنا، شريطة ان يكون سلاما عادلا وشاملا يعيد الحقوق الى اصحابها ويتيح لجميع شعوب المنطقة ان تتفرغ لتحقيق التقدم والازدهار بالخروج من حلقة الدم المفرغة وحالة الحرب المدمرة. كما سعدنا بآرائه وتوجيهاته القومية التقدمية الانسانية المتسامية فوق مستنقعات الاحتلال والعنف والكراهية. وقد انعكست مواقف الاسد وتطلعاته بجلاء تام في مسلكية اشقائنا العرب السوريين حيث حللنا وتوجهنا في ارجاء دمشق الفيحاء وفي ربوع مختلف المحافظات التي اتيح لنا ان نتشرف ونسعد بزيارتها».

واختتم البيان: «لم نأت الى الجمهورية العربية السورية وفدا رسميا، لكننا لم نأت ايضا مجموعة سياحية، فعلاقتنا بأشقائنا في هذا القطر العربي المنيع عميقة الجذور في التاريخ وفي الوجدان ويهمنا استمرار التطور والازدهار في هذا القطر العربي المجيد».

«تدنيس المقبرة ومسجد بئر السبع مستمر»!

● النقب– لمراسلنا– بعث رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، نوري العقبي، امس الخميس، برسالة الى رئيس بلدية بئر السبع دافيد بونفلد، احتج فيها على استمرار اعمال تدنيس المقبرة الاسلامية ومسجد بئر السبع.

وقال العقبي في رسالته، انه «وعلى الرغم من توجهاتنا الكثيرة اليكم والى سابقكم، بهذا الشأن، الا ان اعمال التدنيس للاماكن الاسلامية المقدسة تتواصل، دون ان تقوموا بردعها».

واشار الى اجتياح سياج المقبرة والدوس على قبور الآباء والاجداد، وقيام المارة بقضاء حاجياتهم بين القبور، اضافة الى تحويل المقبرة الى مزبلة للنفايات.

كما اشار الى تحويل المسجد الى متحف، الامر الذي يتعارض والديانة والشريعة الاسلاميتين، وطالب برفع ايدي البلدية عن المسجد وفتح ابوابه امام المسلمين لاستغلاله للحاجات الدينية، واقامة سور واق حول ما تبقى من المقبرة الاسلامية ومنع استمرار تدنيسها.

ودعا العقبي متحديا رئيس البلدية الى الاعلان رسميا عن عدم استعداده لتلبية هذه المطالب «ولاننا سنقوم عندها بانتهاج كل الطرق الشرعية لضمان تحصيل حقوقنا في الاماكن المقدسة»!

دعوة المعلمين الى اجتماع طارئ ضد التقليصات

● تل ابيب– لمراسل خاص– اصدر رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين المربي مفيد صيداوي بيانا، دعا فيه اعضاء الكتلة وجمهور المعلمين العرب واليهود الى المشاركة في الاجتماع الطارئ، المزمع عقده في مبنى النقابة، بعد غد الاحد، لمناقشة التقليصات في ميزانية التعليم.

وقال صيداوي ان السكرتير العام للنقابة ابراهام بن شبات دعا الى هذا الاجتماع، الذي سينعقد بحضور وزير المعارف زبولون هامر ومدير عام الوزارة بن تسيون دال، دون ان يبلغ كتل النقابة، التي علمت بالاجتماع من خلال النشر عنه في وسائل الاعلام يوم الثلاثاء الماضي.

واضاف صيداوي، اننا ندعو الى المشاركة الواسعة في هذا الاجتماع لتأكيد رفضنا للتقليصات وتصعيد كفاحنا من اجل لقمة عيش نظيفة للمعلمين.

وانتقد صيداوي عدم دعوة رؤساء الكتل الى هذا الاجتماع، وعدم عقد اجتماع لهم تحضيرا .

«الجبهة» و«ميرتس» تبحثان الاستعداد لانتخابات الهستدروت!

☐ تل ابيب – لمراسلنا – عقد يوم امس الخميس، لقاء مشترك في مكاتب حركة «ميرتس» – تل ابيب، ما بين النقابيين الجبهويين بنيامين غونين وجهاد عقل، ورئيس حركة «ميرتس» النائب يوسي سريد وحنان ايرز عضو قيادة الهستدروت.

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول وضعية الهستدروت ومكانتها في ظل الازمة التي تمر بها من جهة والهجوم الذي تمارسه حكومة اليمين على جمهور العاملين من جهة اخرى.

وبحث في اللقاء ايضا اهمية العمل من اجل المحافظة على دور الهستدروت كحركة نقابية قيادية لقضايا العاملين وللدفاع عن حقوقهم، رغم الازمة المالية التي تمر بها والتي ستنتهي في مرحلة قادمة.

وطرح ايضا موضوع الاستعداد للانتخابات القادمة، وتصور كل طرف بالنسبة لهذا الموضوع، بما في ذلك الاقتراحات المطروحة في الطاقم الانتخابي للتغيير في مركبات المؤسسات، والانتخاب المباشر لرئيس الهستدروت، حيث اكد الطرفان ان تجربة انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر اثبتت عدم نجاعتها، ولا توجد اية ضرورة لانتهاج هذه الطريقة في الهستدروت.

واتفق الطرفان في نهاية اللقاء، على ضرورة مواصلة التنسيق مستقبلا في هذا المجال وتبادل وجهات النظر.

توصية امام لجنة المتابعة بعدم افتتاح السنة الدراسية

* العجز المالي في سلطات كفرياسيف والبعنة وسخنين وعرابة وكفركنا وكابول لوحدها، مئة مليون شيكل * العاملون لم يتقاضوا رواتبهم منذ (٤) اشهر *

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر رؤساء وممثلو السلطات المحلية في، سخنين وعرابة وكفركنا والبعنة وكابول وكفرياسيف، مساندة قرار لجنة الرؤساء القطرية بالتوصية امام اجتماع لجنة المتابعة العامة، بعدم فتح المدارس في السنة الدراسية الجديدة.

واكد الرؤساء ان هذه هي الخطوة المطلوبة طالما لم تحل وزارة الداخلية الازمة المالية الخانقة القائمة في السلطات المحلية العربية. وطالبوا لجنة المتابعة العامة باقرار هذه التوصية.

ففي اجتماع عقد في مبنى بلدية سخنين، تداول المجتمعون في الضائقة المالية القاسية التي تعاني منها سلطاتهم المحلية، والتي حالت دون دفع الرواتب للموظفين عن فترات تراوحت بين شهر واربعة اشهر.

واتضح مما طرحه المجتمعون ان العجز المالي المتراكم في السلطات المحلية اعلاه لوحدها بلغ في نهاية حزيران (١٩٩٧)، ما مجموعه (١٠٠) مليون شيكل موزعة على النحو التالي: (٣٢) مليون شيكل (سخنين)، و(١٩) مليونا (كفركنا)، و(٩.٥) ملايين شيكل (البعنة) و(١٥) مليونا (عرابة)، و(١٢) مليونا (كابول) و(١٢) مليونا (كفرياسيف). ولم تستطع تلك السلطات دفع الرواتب عن عدة اشهر. ومثلا سخنين والبعنة وعرابة (اربعة اشهر) وكابول وكفركنا (٣) اشهر.

وردا على ذلك اعلنت الاضرابات التباطؤية والتشويشات في العمل.

ورفضت وزارة الداخلية حتى الان تلبية توجهات السلطات المحلية المذكورة. وتوجهات لجنة الرؤساء القطرية اليها بتقديم الميزانيات اللازمة واخراجها من ضائقتها المالية.

وطالب المجتمعون وزارة الداخلية بتغطية دفع الرواتب فورا، وبالغاء الحجوزات القائمة على مدخولات السلطات المحلية في بنك السلطات المحلية. وبعدم ربط ذلك بالجلسات التي ستحددها مع هذه السلطات للتباحث في خطط الاشفاء المقدمة منها ولا بأي حجة اخرى.

وتم تفويض رئيس بلدية سخنين بطرح المطلب اعلاه على اجتماع الادارة المصغرة لمركز السلطات المحلية.

وقرر المجتمعون الالتقاء في (٢٥/٨/٩٧) ثانية للتداول في ما يمكن اتخاذه من اجراءات احتجاجية.

في اعقاب التماس مركز «عدالة»

الداخلية والنيابة العامة تلتزمان بتنفيذ قرار الحكومة الاعتراف ببعض قرى الشمال

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – التزمت النيابة العامة ووزارة الداخلية، امام المحكمة العليا، بتنفيذ قرار الحكومة من يوم ٢٦/١٢/٩٥، والقاضي بالقيام بكل الاجراءات اللازمة لتحقيق الاعتراف الكامل بعدد من القرى العربية غير المعترف بها في الشمال.

جاء ذلك، في اطار الرد الذي قدمته ممثلة النيابة العامة، المحامية اسنات هندل، الى المحكمة العليا، على الالتماس الذي كان قدمه «المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل – عدالة»، والذي طالب فيه بمنح اهالي قرية الحسينية، احدى القرى التي تقرر الاعتراف بها، حق تسجيل اسم قريتهم كعنوان رسمي لهم.

وقالت هندل، «ان لجنة التوجيه التي ستجتمع يوم (٩/١٠) القادم، ستدرس جميع الامكانيات الواردة لمنح قرية الحسينية مكانة مستقلة كقرية معترف بها. واما بخصوص بقية القرى فسيتواصل العمل المكثف من اجل الاعتراف بها».

وردا على رد النيابة العامة، طالب مركز «عدالة» في هوية النيابة باتخاذ موقف ايجابي من مطلب تسجيل اسم القرية في هوية مواطنيها، مؤكدا ان هذا الموضوع منفصل قانونيا عن قضية الاعتراف. وقالت ممثلة النيابة انها سترد على هذا الطلب في الاسبوع المقبل.



في لقاءين خاصين بـ الاتحاد

عوزي برعام: الحكومة ادارت ظهرها للسلام

حاييم رامون: لا توجد عملية سلام!

كوبا أيا خضرا ويا.. حمرا

قبرص.. شمال وجنوب ومنطقة عازلة!

الشباب الفلسطيني اللاجىء..

يتامى على موائد الشتات!

لدى بحث اوضاع المرأة العربية في الامم المتحدة

المندوبة الاسرائيلية لم تجد ما تقوله!

□ جمعة ويوم □

□ نظير مجلي □

يبدو ان..

اسرائيل بحاجة الى «عدوى» ياسر عرفات!

● اذا قلنا للشعب في اسرائيل انه، في هذه الايام بالذات وفي هذه الظروف العصيبة بالتحديد، يحتاج الى قائد مثل قائد الشعب الفلسطيني، ياسر عرفات، سيتهموننا بالجنون. رحبعام زئيفي لن يتردد في اطلاق الرصاص القاتل علينا. وشارون سيطالب بوزارة الامن الداخلي ليضعنا في المكان المناسب، السجن. وحزب العمل سيتهمنا بالتطرف، وربما باللاسامية، لاننا لم نقترح شخصية يهودية مثل ايهود براك، لتقود اسرائيل بدلا من نتنياهو. وميرتس ستذكرنا بأن عرفات ليس دمقراطيا لذلك لا يصلح لقيادة دولة دمقراطية مثل اسرائيل.

بل اننا قد نجد من يعترض، حتى من بين ظهرانينا، ويتساءلون: «وماذا سترد لو ان كاتبا يهوديا اقترح لرئاسة الشعب الفلسطيني، بنيامين نتنياهو».

وبالفعل، هذه هي القضية. وهذا السؤال بالذات، هو ما نرمي اليه.

فتعالوا نتصور لو ان نتنياهو، هو قائد الشعب الفلسطيني اليوم، فكيف كان سيتصرف؟ كيف كان سيواجه الضغوط الرهيبة التي يتعرض لها من كل الاتجاهات، وهي ضغوط شرسة من الصعب ان نتصور انسانا يستطيع تحملها والصمود بها مثلما يفعل عرفات؟

فالامريكان، الذين يعتبرون انفسهم اول المبادرين للمسيرة السلمية، الذين يرعونها والمفروض انهم اول واكثر واشد المدافعين عنها والساعين لحمايتها، يقومون اليوم بدور لعين في الضغط على عرفات. يعرفون انه يعرف ان الارهاب يضر اولا وقبل كل شي، بالشعب الفلسطيني، ويصرون على انه لا يفهم ذلك. ويحاولون افهامه اياه بالقوة: «لا يمكن تحريك عملية السلام من دون ان تبذل جهدا بنسبة ١٠٠٪ في مكافحة الارهاب». هكذا قال له روس. وقبله قالته وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، بلسان الرئيس بيل كلينتون. يطالبونه بالتجاوب مع معظم المطالب الاسرائيلية، بما في ذلك منع مظاهرات حركة «حماس»، وهم المنادون بحرية الرأي والتعبير. يحجزون عنه المساعدات الامريكية المقررة بقيمة ١٠ ملايين دولار. لم يجددوا القرار بابقاء مكتب م.ت.ف في واشنطن.

واهم من كل ذلك، يشجعون حكومة اسرائيل على مواصلة اجراءاتها العقابية ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية.

والاجراءات الاسرائيلية نفسها هي ضغوط لم يسبق لها مثيل في تاريخ السياسة العالمية الحديثة. فنحن قد اعتدنا الحديث عن الحصار، لكن من يتمعن في ترجمة هذا الحصار على الارض، يدرك معناه واخطاره اكثر. الحصار لا يخلق مجاعة للشعب الفلسطيني، ولكنه يرمي بآلاف العائلات الفلسطينية الى ضائقة الفقر والازمات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وبالتالي الى اليأس.

والحصار لا يفرغ المستشفيات والعيادات الطبية من الادوية، لكنه يتسبب بنواقص خطيرة. فالاطباء والممرضات لا يصلون الى المستشفيات، وهذا يعني تقليص العمليات الجراحية ويعني تخفيض مستوى الاهتمام والعلاج بالمرضى والتقنيين في صرف الادوية. وبالتالي، يتسبب في زيادة الآلام للمرضى. ويهدد حياة الكثيرين منهم بالخطر.

والحصار لا يؤدي الى افلاس اقتصادي تام لكل الشعب الفلسطيني، وتجاره وموظفيه وعماله، لكنه يوجه ضربات اقتصادية يومية، تصيب كل عائلة وكل فرد.

وبالاضافة الى حقيقة ان هذه النتائج تؤدي الى زيادة الكراهية لاسرائيل والحقد عليها والرغبة في الانتقام منها ورد الصاع صاعين، فانها تشكل ضغطا مباشرا وخانقا على القيادة الفلسطينية.

فالشعب الفلسطيني ليس شعبا ضعيفا، ولا يمكنه ان يرضى بالذل وبالاهانة. انه شعب مقاتل. يكافح من اجل حقوقه وحريته واستقلاله منذ مئة سنة. ويدفع، في هذا النضال، الغالي والنفيس: مئة الف شهيد ونصف مليون معوق وجوع وقهر وعذاب، ولا يتوقف.

هذا الشعب يشكل ضغطا على قيادته، يريد ان يعود الى ساحات النضال، ليس لانه يئس من السلام وليس لانه تخلّى عن عملية السلام، بل لانه لا يريد بلع الذل والهوان. يريد ان يرد على العدوان. يريد ان يثبت لنتنياهو انه ليس مندوب الله على الارض.

فهذا هو شعب الانتفاضة، الذي ثار على جيش الاحتلال عندما كان بقيادة شمير وايتان وشارون ورابين. وخرج الى الشارع يواجه الدبابات والرصاصات وتهشيم العظام، بالحجارة. وتمكن من تحقيق انجازات، لا يستطيع احد انكارها. بل انها، هي هي التي قادت الى مؤتمر السلام العالمي في مدريد والى الاعتراف بمنظمة التحرير وياسر عرفات والى اتفاقات أوسلو.



* عرفات *

وليس هذا فحسب..

ان عرفات يتعرض لضغوط من اوروبا. فهم ايضا «قبضوا» الموقف الاسرائيلي بخصوص ما يسمى بمكافحة الارهاب، وارسلوا خبيرا خاصا من طرفهم لمراقبة او لمساعدة عرفات في مهمة مكافحة الارهاب..

ويتعرض عرفات لضغوط عربية ايضا، بعضها ينعكس في الصمت العربي الشامل ازاء العقوبات الاسرائيلية وبعضها ينعكس في مواصلة العداء للقيادة الفلسطينية وبعضها ينعكس في «عدم بق الحصوة»، والقول صراحة ان نتنياهو يريد دفن عملية السلام، فيواصلون محاورته واستضافته وزيارته ويكتفون بالانتقادات الناعمة او شبه السرية له.

ويتعرض لضغوط من المعارضة الفلسطينية، خصوصا تلك التي تتفنن في اطلاق الشاعات، ولا تحسن الوصول الى وحدة صف وطنية مسؤولة في مواجهة الحصار والعقوبات..

ويتعرض لضغوط محلية ايضا، من داخل السلطة الوطنية، وفيها قصيرو النفس وطويلو اليد وقليلو الخبرة ومفضلو الذاتية، الى جانب القادة الكثيرين القادرين والمخلصين.

ويتعرض للضغط من الشارع الفلسطيني عموما ومن المآسي اليومية، اذ تصله في كل يوم قضايا تمزق القلب والاعصاب عن المعاناة الفردية للكثير من المواطنين.

□□□□

فتصوروا لو ان نتنياهو، هو القائد للشعب الفلسطيني. انه، عموما، يرضخ لكل ضغط. وتذكروا ما حدث خلال سنة حكمه الاولى. يقرر استبعاد شارون، فيضغط عليه دافيد ليفي، وبدلا من وزارة عادية يفصل له وزارة ضخمة لم تكن موجودة في كل تاريخ حكومات اسرائيل. يزعل الراب عوفاديا يوسيف، فيذهب اليه زاحفا على اربع.

يغضب المستوطنون فيعطيهم ٤٥ الف بيت.

يحزن الراب شاخ، فيعطي مدارسه الدينية نصف مليار شيكل.

كل من يضغط يقبض. عشرات القرارات تراجع عنها تحت الضغط.

وعشرات القرارات الاخرى، لم يتراجع عنها، فكلفته وكلفت شعبه ثمنا باهظا.. مثل فتح النفق في القدس واقامة الحي الاستيطاني في جبل ابو غنيم.. وغيرهما.

□□□□

وفي الشعب الفلسطيني يوجد «نتنياهوون» كثيرون، كما نعرف ولا بد. هناك مغامرون ومتطرفون ومتغطرسون ومعادون للسلام.. كثيرون.

خذوا مثلا السيد احمد جبريل. فقد دعا عرفات، عبر وفد «عرب ٤٨» الذي يزور سوريا، الى الرحيل هو وجميع القادة الفلسطينيين الآخرين، عن فلسطين ويتركوا اهلها الى اسرائيل تحتلهم من جديد فتنشب حرب شاملة تعيد الحسابات من اولها.

اجل، هذا اقتراح ممتاز، بالنسبة لنتنياهو ومن هم على يمينه. فالكثير من هؤلاء يريدون العودة الى ما قبل اوسلو: الاحتلال واستبعاد عرفات ومنظمة التحرير. فالقيادة من بعيد ليست كالقيادة على الارض.

□□□□

لكن عرفات صامد على الارض. غاضب وحزين ويشعر باختناق، لكنه لا يفقد صبره وصوابه. يسيطر على الامور بقدرة خارقة. لا يفقد امل ولا ينجر وراء الاستفزاز. يحافظ على صلة مع كل الاوساط المحلية والعالمية. يدافع عن موقفه الشرعي الوطني ليس فقط بالاخلاص والحماس، بل بالحكمة وبالذكاء.

يواجه الضغط الامريكي باحراج الادارة الامريكية: «تعالوا وكونوا شهودا على التنسيق الامني. وستكشفون ان نتنياهو يستعمل الامن حجة يتذرع بها. فهو لا يريد عملية السلام» و«تطالبونني بالدمقراطية، فكيف تريدونني ان اعتقل مئات نشطاء حماس والجهاد من دون اثباتات دامغة على مخالفات»..

يواجه الضغط الاسرائيلي بكشف حقيقة آثاره امام العالم، وهي آثار مدمرة ليس فقط لعملية السلام بل لقوى السلام ايضا، لان هذا الضغط هو مصنع لانتاج الارهاب والارهابيين. ويخاطب الشعب الاسرائيلي مباشرة، فيؤكد لهم رغبته الحقيقية في السلام وبأن هذا السلام هو مصلحة استراتيجية لنا ولكم. من اجل اطفالنا واطفالكم». ويستقبل وفودا اسرائيلية كل يوم. ويشجع مواصلة اللقاءات الاسرائيلية – الفلسطينية ليس فقط، على صعيد الاجهزة الامنية بل ايضا الشعبية. ويقول للشعب الاسرائيلي: قائدكم يتصرف بصبيانية. لا يدرك خطورة مسؤوليته.

يواجه الضغط العربي بارسال القادة العرب الى نتنياهو: واسألوه، هل كانت اية حكومة في اسرائيل قادرة على تصفية الارهاب تماما؟ اسألوه ان كان يعرف من هما المنتحران منفذا عملية القدس، حتى نقرر من المسؤول عن نجاح عمليتهما؟».. الخ..

يواجه الضغط المحلي بالدعوة الى الصبر والحكمة والحديث عن «مصلحتنا في السلام» وعن «مسؤوليتنا في صنع السلام» وعن واجبنا «في حماية ما حققناه حتى الآن في مسيرة السلام» ورفع الروح المعنوية للجماهير بالتأكيد على اننا لم نتخل عن سلاح الكفاح» وواننا سنلجأ اليه ان فقدنا كل الوسائل.. لكننا لم نعدمها بعد. ولم نيأس بعد»..

□□□□

.. وبالمقابل، ما الذي يفعله نتنياهو؟

لو افترضنا جدلا انه صادق في نواياه في مكافحة الارهاب وحماية الشعب في اسرائيل (يهوداً وعربا) من الارهابيين. فهل ما يفعله اليوم يؤدي الى ذلك؟

فقط بالامس قال لهم شاب فلسطيني مقدسي كان شاهدا على هدم احد البيوت الخمسة في القدس: «... هذا الهدم، عبوات ناسفة، ستنفجر في وجوهكم». فهل يدركون معنى هذا الكلام؟!

هل يدرك نتنياهو، كم ارهابيا فلسطينيا صنع بواسطة اجراءاته العقابية ضد الشعب الفلسطيني؟ ان كل غاضب فلسطيني، كل ضحية للعقوبات، كل جائع، كل مشرد هدموا بيته او بيت ابيه، كل فتى او طفل او رجل أم امرأة تعرضت للاذلال على حاجز عسكري، كل تاجر افقره الحصار، كل من عمقوا في نفسه الحقد والكراهية، هو بمثابة مشروع ارهابي متحرك. اذا استمرت حرارة القمع والعقاب فيه، سينفجر حتما. وان لم يكن اليوم، فسيظل مشتعلا كالجمر تحت الرماد، وربما كالبركان تحت الجبل الثقيل.. وسينفجر بعد حين.

لهذا، ولا نتحدث هنا بلغة العواطف، بل بلغة العقل ولغة السياسة، فان الشعب الفلسطيني محظوظ بقائده. ونتمنى للشعب في اسرائيل ان يحظى بقائد مثله، او على الاقل ان ينقل له «عدوى» عرفات.

في لقاءين خاصين بـ «الاتحاد»

عوزي برعام: الحكومة تتنكر للسلام.. والحل دولة فلسطينية

حاييم رامون: لا توجد عملية سلام ونحن على شفا الهاوية!

*** ويؤكدان: المعارضة معدومة التاثير في الظروف السياسية الحالية، وليس من مخرج الا باسقاط الحكومة وهذا امر صعب * في فترة الحكومتين السابقتين عندما حدثت عمليات انتحارية كانت السلطة الفلسطينية تقوم بما يلزم لمكافحة «الارهاب»، ولكي تتحرك السلطة الفلسطينية فعلى الحكومة ان تطبق الاتفاقات * فرض الحصار بعد اي عملية انتحارية ضروري «لتنفيس النقمة الجماهيرية»، لكن الحكومة الحالية بالغت كثيرا * «الوفد الى سوريا شوّه صورة العربي الاسرائيلي في نظر اليهودي»! ***



* عوزي برعام *



* حاييم رامون *

● حاورهما : سهيل قبلان ●

● يقوم بنيامين نتنياهو وحكومته بممارسات يومية، يثبت فيها متباهيا، انه عدو للسلام الحقيقي والتعايش السلمي. وفي الوقت الذي كان يصافح فيه، ظهر امس الاول الاربعاء، الملك حسين وشقيقه الامير حسن، كانت جرافاته الهمجية «تصافح» بوحشية، تسعة منازل فلسطينية في شعفاط وتحولها الى ركام لانها تؤوي عائلات عربية فلسطينية.

وفي الوقت الذي كانت جرافاته الحاقدة تهدم بيوت الفلسطينيين،.كانت آلات الطباعة تنتج تصاريح ومستندات المصادقة على بناء مئات الوحدات السكنية للمستوطنين في المناطق المحتلة.

ورغم الحصار التجويعي وممارسات الاهانة التنكيلية والتضييق على الفلسطينيين، يريد نتنياهو الهدوء والامن والتسليم الفلسطيني بما يمليه، هو الذي ابى الا ان يصطحب معه الى العقبة، الوزير ارئيل شارون، ليلوح به للملك والامير والعرب ويقول لهم: «شارون حي ومن اصحاب اتخاذ القرار»!!

والانكى من ذلك وبالرغم من ادراك خطورة نهج نتنياهو وحكومته، الهادف الى نسف ثوابت الحق الفلسطيني والسوري واللبناني، وانعكاس ذلك على الواقع الاسرائيلي، اقتصاديا واجتماعيا، يلفت الانتباه، غياب دور المعارضة - «العمل وميرتس» بالذات، وعدم التصدي لهكذا سياسة الا ببعض الخطابات وان كانت صائبة وصحيحة وقوية، والاخطر هو محاولة الدفاع عن ممارسات خطيرة لحكومة نتنياهو بحجة الامن و«مكافحة الارهاب»، وان عرفات لا يعمل بما فيه الكفاية واقل من المطلوب كثيرا لقمع «الارهاب وضرب قواعده»!!

ولالقاء الضوء على موقف المعارضة ورؤيتها للاوضاع وسبل الخروج من المأزق، التقينا الاثنين، عوزي برعام وحاييم رامون من العمل ودار الحوار التالي:

*** «الاتحاد» - الفلسطينيون يؤكدون ان سياسة حكومة نتنياهو هي العائق الوحيد امام التقدم في طريق المفاوضات؟**

- عوزي برعام: «لقد ادارت حكومة نتنياهو ظهرها لاتفاق اوسلو وتحاول الذهاب في طريق بديل ونسف ما تم التوصل اليه. وذلك يشكل فعلا عائقا جديا وخطيرا امام المسيرة السلمية. ولكن بالنسبة لمواطني اسرائيل فان موضوع «الارهاب» هو موضوع يحتل حيزا كبيرا في حياة المجتمع ككل. وكل حكومة مهما كانت هويتها تستعسر التفرغ والاهتمام ومعالجة الموضوع السياسي، بدون معالجة الموضوع الامني و«الارهاب». ولا شكك ان سياسة نتنياهو هي العائق الكبير امام السلام».

*** «الاتحاد» - وكيف يمكن وقف التدهور الحاصل في السلام؟**

- عوزي برعام: «توجد أزمة ثقة عميقة جدا، بين القادة من الشعبين وبين الكيانين، الاسرائيلي والفلسطيني، والتدخل الخارجي في اعتقادي، امريكيا كان ام اوروبيا، يمكن ان يساعد في دفع الامور الى الامام. ويجب السعي من اجل العودة الى طاولة المفاوضات والتمسك باصرار من اجل تطبيق ذلك. لكن هناك فجوات كبيرة في مواقف الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، بالنسبة للحل النهائي، وآمل جدا ان تكون قناعة بآلية ومركزية المفاوضات والعمل لاستئنافها، لان التمسك بآلية المفاوضات لا بد ان يتمخض عن انجازات ما واهمها منع المواجهة واندلاع العنف».

*** «الاتحاد» - لو كان عوزي برعام يفاوض اليوم عرفات، ما الذي كنت تقدمه من اجل السلام واستنادا الى اي مبادئ وقناعات؟**

- عوزي برعام: «كنت سأجري مفاوضات جدية تكون نهايتها ونتيجتها الاساسية، الفصل بين الشعبين، وبين الكيانين، اي دولة فلسطينية بجانب اسرائيل، لكن ليس في حدود (١٩٦٧)، لان واقع اليوم يحتاج الى اجراء بعض التغيرات. وفق المتطلبات الامنية. وهذا هو الفارق الجوهري والاساسي بين سياستي وسياسة نتنياهو. وكنت اعلنها على الملأ انني اعترف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني واعطيهم حق اقامة دولة مستقلة. ويودي الاشارة الى انني قدت حملة في حزب (العمل)، بالذات في مؤتمره الاخير للمصادقة على ذلك وتوثيقه في برنامجنا. والجديد والمهم انه في ظل حكم رابين وبيرس، لم يتخذ قرار كهذا، واتخذ القرار بالذات في عهد ايهود براك، لاقامة دولة فلسطينية».

*** «الاتحاد» - هناك من اطلق عبارة تقول، انه لا يمكن تحقيق السلام بدون امن ولا يمكن ضمان الامن بدون السلام، كيف يمكن تحقيقهما؟**

- عوزي برعام: «هناك جدال عميق في الموضوع. فالذين موقفهم يتطابق مع موقفي يقولون انه لا يمكن ان يكون الامن الحقيقي الا الضمان الوحيد والهام للامن. واخلاصنا وتمسكنا بانجاز السلام، ينبعان من قناعتنا بأن السلام يسبق الامن ويضمنه ليس في اسرائيل وحسب انما في الدول الاخرى المجاورة. ومن يعتقد انه على المدى البعيد، يمكن في الشرق الاوسط ان يحقق ويضمن الامن بدون سلام، فهو لا يفقه شيئا خاصة في الامور الاستراتيجية. ولذلك فالسلام، ضروري للجميع خاصة، للاسرائيليين والفلسطينيين. وهو يضمن ازدهارا اقتصاديا وتطورا اجتماعيا وقبل كل شيء يضمن امن الجميع».

*** «الاتحاد» - لقد قطعتم في حزب العمل خطوات في طريق السلام وبدأتم ببناء الثقة مع الفلسطينيين والعرب منذ اوسلو والمصافحة التاريخية، واليوم تهدم حكومة نتنياهو علانية ما بنيتموه، فأين انتم كمعارضة؟**

- عوزي براعام: «نحن معارضة، نحن لا ندير الامور ولا نقودها. ونحن نستطيع فقط تقديم اقتراحات حجب الثقة. ومحاولات تجنيد الرأي العام ضد سياسة نتنياهو. ولكن هناك مشكلة تكمن في وجود حكومة لها سياسة مغايرة لسياستنا، ولها اغلبية برلمانية ثابتة. ونحن انجزنا كل انجازاتنا بأغلبية (٦١) مقابل (٥٩). واليوم توجد اغلبية (٦٨) ضد (٥٢) في غالبية المواضيع لان «موليدت» ايضا مع الحكومة. وهذا ائتلاف واسع. وبدون احداث تغيير في الانتخابات القادمة، لا ادري كيف ستسير الامور. وبالطبع هذه مسيرة صعبة ومعقدة نوعا ما».

*** «الاتحاد» - وهل انت راض عن دور المعارضة وهل ستقوم بما يجب ان تقوم به؟**

- عودي براعام: «نحن في المعارضة سنة ونيف. وفي السنة الاولى بعد خسارتك للحكم تمر عليك سنة صعبة، والآن لا توجد تلك الثقة الجماهيرية المطلوبة، لان من فقد الثقة وهو في الحكم سيحتاج الى وقت طويل ليستعيدها وهو في صفوف المعارضة. واعتقد انه في السنة القادمة سيكون النضال اشد واقسى ومثابرا وجديا اكثر وجماهيريا اكثر. وليحكم علينا الجمهور بعد ذلك وليس الآن. ويجب ان لا تنسى انه لكي نعود الى الحكم يجب ان نحظى بغالبية في الوسط اليهودي ونحصل على الاصوات التي لم تدعمنا في الانتخابات الاخيرة، وهذه مهمة صعبة جدا، لذلك علينا ان نكون صادقين وامينين، في موضوع السلام والاهم من ذلك تثبيت الامن».

*** «الاتحاد» - تتحدثون عن الامن دائما، وكيف يمكن ضمانه والمناطق الفلسطينية محاصرة، وفي مصلحة من تجويع الفلسطينيين وخنقهم في معسكرات اعتقال جماعية واذلالهم بممارسات وعقاب جماعي؟**

- عوزي برعام: «انا لا اومن ولا أؤيد حصارا طويلا ومستمرا ومحكما. وآمل ان يتفهمني القراء العرب وتتفهمني انت، ان الرد الفوري والمطلوب بعد اي عملية انتحارية هو فرض الحصار. ولكن يجب ان يكون قصيرا جدا، لان استمراره سيضعضع الامن ولن يساعد في الاستقرار والهدوء. وسيزيد الاستعداد لخلق مزيد من المنتحرين. ويخلق الحصار مشاكل اقتصادية واجتماعية ستكون بمثابة دفيئات للعنف. وامل ان يرفع الحصار فورا وادعو لذلك. واعتقد ان احد الامور التي سينجح فيها دنيس روس، موضوع رفع الحصار».

*** «الاتحاد» - نشرت بعض الصحف العربية ان منفذي العملية الانتحارية في القدس، جاءا من تركيا بمساعدة ايران؟**

- عوزي براعام: «لا احد يعرف حتى الآن من اين جاءا. لا يوجد برهان انهما جاءا من مناطق الحكم الذاتي او من الخارج، او انهما لم يأتيا من المناطق الفلسطينية».

*** «الاتحاد» - طالما انه لا يوجد برهان انهما جاءا من مناطق السلطة الفلسطينية فلماذا الاجراءات العقابية الجماعية؟ لماذا التحريض على عرفات؟**

- عوزي برعام: «يجب الادراك ان رد الفعل في الرأي العام الاسرائيلي، هو رد قاس وشامل وان ما تفعله الحكومة هو الصحيح. وقلت رأيي في بداية الحديث ان ما تمارسه الحكومة ليس صحيحا ولا يخدم الامن او التقارب بين الجانبين، لكن اذا لم تتخذ الحكومة تلك الاجراءات، فان الرأي العام كان سيرد بشكل اقسى واخطر ضد الحكومة. وكذلك الحكومات السابقة فعلت هكذا في اعقاب العمليات الانتحارية. وتذكر ان حكومتي رابين وبيرس اتخذتا اجراءات عقابية، لكن لفترة محدودة، لتنفيس النقمة الجماهيرية»!!

*** «الاتحاد» - بعد العملية الانتحارية اتخذت الحكومة اجراءات قاسية جدا.. هل تستطيع الدفاع عنها؟**

- عوزي برعام: «اعتقد ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة مبالغ فيها. وكل من يتخذ اجراءات نتيجتها تكون ضرب الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، فانه يعمل ضد مصلحة اسرائيل ومصلحة اسرائيل تكون ثابتة وقوية فقط بالسلام مع الفلسطينيين لان السلام مع الفلسطينيين هو الضمان الوحيد للسلام مع كل الدول العربية. وهذا ما لمسته بعد اتفاق اوسلو وبالذات في اوساط عام (١٩٩٥)، حيث بدأت العلاقات مع تونس

(البقية على ص ٢٢)

لدى بحث تقرير لجنة العمل حول مكانة المرأة العربية في اسرائيل، في اللجنة المختصة في الامم المتحدة..

المندوبة الاسرائيلية لم تجدْ ما تقولُه!

□ هذا التقرير فضح تقرير الحكومة الاسرائيلية الذي اظهر وكان المرأة العربية «تعيش في جنة عدن»! □ اعضاء اللجنة المختصة استمعوا الى التقرير بذهول، اما مندوبة حكومة اسرائيل فشعرت بحرج شديد وجاءت اجابتها سطحية وهشة، فاقفلت الجلسة بانتظار رد واضح! □ التقرير اعدته مجموعة نساء عربيات من اسرائيل مختصات في مختلف المجالات □

● تقرير: آمال شحادة ●

□ الاسئلة المحرجة التي طرحها تقرير لجنة العمل حول مكانة المرأة الفلسطينية في اسرائيل ضمن الاسئلة المطروحة من مندوبات (٢٥) دولة في اللجنة المختصة في الامم المتحدة، لبحث قضايا المرأة، كشفت مرة اخرى، امام الرأي العام العالمي سياسة الحكومة الاسرائيلية تجاه مواطنيها العرب عموما، والنساء بشكل خاص، والمبنية على اساس التمييز المجحف بشكل خاص، والتفرقة العنصرية، والتعامل معهم كمجموعات طائفية، دون الاعتراف بالجماهير العربية كأقلية قومية.

فالارقام الصارخة التي طرحها تقرير لجنة العمل حول مكانة المرأة الفلسطينية في اسرائيل، قبل فترة، والذي اعدته مجموعة نساء مختصات في مختلف المجالات، اثارت ذهول اعضاء اللجنة، التي تسلمت تقريرا آخر من الحكومة الاسرائيلية والتي بينت فيه، وكأن المرأة العربية تعيش في «جنة عدن».

المتبع في لجنة الامم المتحدة، انها تستمع للتقرير المقدم لها، في جلسة خاصة مع أصحاب الشأن، حيث يبحث التقرير محاولة الخروج بتوصيات قد تساعد على تحسين الوضع، وكما علمنا من مجموعة النساء التي قدمت التقرير، فان اهتماما بالغا ابدته عضوات اللجنة بمضمون التقرير، وفي الجلسة الخاصة مع مندوبة حكومة اسرائيل اراد، وجهت لها اسئلة عديدة لم تتمكن من الرد عليها كما هو مطلوب ومتبع في هذه اللجنة، ولما جاءت ردودها عامة وسطحية، ثار غضب اعضاء اللجنة، وطلبوا اغلاق الجلسة امام الحضور.. وحتى اليوم لم يعلن عن التوصيات التي اتخذتها اللجنة في كيفية التعامل مع الرد الاسرائيلي، الذي تهربت فيه اراد من تقديم اي تفسير عن المشاكل المطروحة وما تبتغي الحكومة الاسرائيلية تنفيذه لتغيير الوضع القائم.

* الاسئلة التي احرجت المندوبة الاسرائيلية *

القمع والتجويع والمعاناة، التي يواجهها الشعب الفلسطيني نتيجة الحصار، كانت واحدة من المواضيع التي اثارت اهتمام عضوات لجنة الامم المتحدة، كون النساء والاطفال اكثر المتضررين، وكان اول الاسئلة الذي طرح على مندوبة الحكومة الاسرائيلية:

■ من المواضيع التي طرحها التقرير: قمع وتجويع الشعب الفلسطيني وتضرر النساء والاطفال بالاساس من ذلك، واوضاع النساء الصعبة في القرى غير المعترف بها، والسماح المنوع حسب القانون بتعدد الزوجات وزواج القاصر، وقضية القائمة السوداء في الرملة بأسماء (٣٠) فتاة وامرأة لقتلهنّ بحجة «شرف العائلة» وماذا فعلت الشرطة ازاء ذلك بشكل عام؟ وغيرها.. مع كامل التفاصيل ■

* كيف تتوقعون ان تكون دولة اسرائيل دمقراطية في داخلها، اذا كانت تقمع الشعب الفلسطيني في المناطق وتمارس سياسة المصادرة والتجويع والاذلال؟ واذا وقعت اسرائيل على معاهدة منع اشكال التمييز ضد المرأة، كيف تسمح لنفسها بممارسة الامر ضد النساء الفلسطينيات في الضفة وفي اسرائيل؟

ولم تترك عضوات اللجنة موضوع السلام جانبا، فتوجهن بسؤال: «معروف ان النساء والمجتمع عموما يتضررن من الحرب والاحتلال، ربما ان الحكومة الحالية موقعة على عملية السلام، فكيف ترين واقع النساء في ظل عرقلة العملية السلمية؟. وفي ظل حكومة يمينية، تعتمد على الاحزاب الدينية هل تلاحظون تراجعا في قضايا المرأة وكيف تخططون لمعالجة الوضع؟

ومن خلال الابحاث والدراسات التي انعكست في التقرير حول وضع المرأة العربية في اسرائيل، لفتت انتباه عضوات اللجنة وضعية النساء في القرى غيرالمعترف بها، فتساءلن: «لماذا الحكومة الاسرائيلية لا تعترف بسكان ١٢٠ تجمعا عربيا، فهؤلاء يعيشون في دولة دمقراطية ويعانون نواقص كبيرة في الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية، والوضع العام ينعكس على صحة النساء الحوامل والاطفال، فهل الهدف من سياسة الحكومة تيئيس هؤلاء السكان الى حد ترك اراضيهم والتنازل عنها؟

وحتى في موضوع تعدد الزوجات وزواج القاصر، وهو واحد من المواضيع القليلة، التي اعترفت بها الحكومة الاسرائيلية في تقريرها، وجدت اللجنة ضرورة الاستفسار عن الموضوع وسألت: هل القضاء الشرعي خاضع للقوانين الاسرائيلية التي تمنع تعدد الزوجات والزواج القاصر، فاذا كان ذلك قائما، فكيف يطبق القانون، وهل هناك آليات لتطبيقه؟

واثارت القائمة السوداء، التي اعدت مؤخرا في الرملة، وتقضي بقتل حوالي ثلاثين فتاة وامرأة، تحت ستار: «القتل على خلفية شرف العائلة»، ذهول عضوات اللجنة، فتساءلن ما الذي فعلته الحكومة والشرطة الاسرائيلية لمعالجة الموضوع؟ ولماذا لم تأخذ دورها لحماية النساء؟

هذه الاسئلة وغيرها، اوقعت مندوبة الحكومة الاسرائيلية في وضع حرج، فاعطيت لها مهلة لمدة يومين للرد على الاسئلة، ولما عقدت اللجنة اجتماعها لسماع الرد، قرأت اراد تلخيصا شاملا وسطحيا، دون ان تعطي ردا مقنعا عن اي موضوع، حتى انها لم تتطرق لغالبية الاسئلة التي طرحت عليها، مع ان نظام عمل اللجنة يقضي باعطاء رد واضح وشامل على كل سؤال.



● «عرب النعيم»، قرية غير معترف بها - وللمرأة حصة كبيرة من المعاناة ●

ومع ان اللجنة لم تتخذ توصياتها بعد، الا ان عضوات المجموعة يرين اهمية بالغة لمجرد سماع اللجنة لتقريرهن، وقالت السيدة عايدة توما سليمان، عضو اللجنة، واحدى العاملات على اعداد التقرير: انه في طرح تقرير لجنة العمل حول مكانة المرأة الفلسطينية في اسرائيل على اللجنة المختصة في الامم المتحدة، اهمية بالغة اذ يشكل قفزة نوعية في اساليب النضال التي تستعملها النساء الفلسطينيات، حيث بادرت تنظيمات حقوق النساء والانسان في البلاد الى وضع اول بحث يرصد تاريخ النساء في هذه البلاد، مسجلا واقعهن بشكل علمي دقيق، ومستندا الى الاحصائيات والحقائق، الامر الذي اشعر عضوات اللجنة التابعة للامم المتحدة، بأنهن امام وثيقة يمكن الاعتماد عليها كمصدر موثوق يعطي صورة حقيقية عن الوضع القائم».

وتضيف توما: «هناك اهمية خاصة في نجاح التقرير بتحويل معظم النقاش عن مكانة النساء الفلسطينيات في البلاد كجزء من اقلية قومية تعاني التمييز والاضطهاد، وربما لاول مرة في محافل دولية، توضع علامة سؤال كبيرة حول ممارسات حكومة اسرائيل ليس تجاه سكان مناطق احتلتها انما تجاه مجموعة كاملة من مواطنيها».

واشارت توما الى ان ابرز الانتقادات على تقرير الحكومة الاسرائيلية، كونه يتعامل معنا نحن النساء الفلسطينيات، كمجموعات طائفية مختلفة ويتحاشى الاعتراف بنا كجزء من اقلية قومية. واضافت: «في التقرير الحكومي كان واضحا التنصل من تفسيرات الفجوة القائمة بين اوضاع النساء اليهوديات، والعربيات عن طريق نسب اوضاعنا فقط للعادات والتقاليد، كما ان التقرير الحكومي يتعامل مع موضوع التنظيمات النسائية غير الحكومية بتعال اذ لا يذكر اي شيء عن دورهن الريادي».

*.. لم يعدن بخفّي حُنين *

من الارقام الصارخة التي شملها التقرير المقدم للجنة الامم المتحدة: * ان (٤٤٪) من النساء العربيات لا يكملن دراستهن بعد المرحلة الابتدائية * هناك امرأة عربية واحدة فقط تعمل محاضرة في الجامعات الاسرائيلية * على مدى ٥٠ عاما منذ قيام الدولة، انتخبت اربع نساء فقط لمجالس محلية * النساء العربيات الفلسطينيات يتقاضين - كل منهن - قرابة (٥٠٪) من الراتب الذي تتقاضاه المرأة اليهودية عن العمل ذاته * مستوى الخدمات الصحية المتوفرة للنساء الفلسطينيات في اسرائيل اقل ب (٤٠٪) من مستوى الخدمات المتوفرة للنساء اليهوديات. * ٩٣٪ من الصفوف في المدارس لا تقدم اي نوع من التثقيف الصحي * نسبة الوفيات للاطفال في ولادات لنساء فلسطينيات هي (١٢,٨) من كل الف ولادة مقابل (٦,٣) لدى النساء اليهوديات في اسرائيل * في العام ١٩٩٥ تسجلت لدى السلطات (١٥) حالة زواج بين المسلمين و٤ بين المسيحيين و٢ بين الدروز، كان عمر الزوجة فيها اقل من ١٧ عاما، هذا مع العلم بأن معظم حالات الزواج المبكر لا تسجل الا بعد ان تبلغ الزوجة (١٧) عاما.

وكانت المعطيات حول ظاهرة العنف، بارزة وملفتة للانظار، وتبين ان (٥٢) امرأة قتلن خلال السنوات السبع الاخيرة على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»، وان ٢٥٪ من النساء الفلسطينيات يمارس ضدهن العنف الجسدي على الاقل مرة واحدة سنويا و٥٠٪ يمارس ضدهن العنف الجسدي على الاقل مرة واحدة خلال حياتهن الزوجية.

ايمان قندلفت التي حضرت جلسات اللجنة وساهمت بطرح هذا الموضوع في التقرير، تقول: « الى جانب هذه المعطيات، برزت الحاجة الماسة لضمان حماية المرأة اكثر، ازاء النقص الكبير في عدد الملاكات لعاملات اجتماعيات، وكان مهما جدا اظهار الفرق في الوضع بين الوسطين العربي واليهودي، خذي مثلا ضرورة اقامة الملاجئ لحماية النساء، ففي الوسط العربي لا يوجد سوى ملجأ واحد مقابل (١١) ملجأ في الوسط اليهودي، والحاجة عندنا تتطلب، بدون شك، ملاجئ اكثر فهناك عشرات النساء يتوجهن طالبات حمايتهن داخل ملاجئ ولا نستطيع استقبالهن، وخصوصا اولئك اللواتي معهن اولاد، احيانا لا تتوفر اماكن للاولاد ايضا»، وتضيف قندلفت: «واضح تماما ان الميزانيات، بشكل عام، تخصص للوسط اليهودي اكثر منها للوسط العربي، وهذا ينعكس على وضع الضحايا».

■ رغم ان اللجنة المختصة لم تخرج بتوصيات لانعدام الرد الاسرائيلي الواضح، الا ان وفد النساء العربيات يعتقد بأنه تم النجاح في فضح التقرير الاسرائيلي وايصال الصورة الحقيقية الى المحافل الدولية.. وهذا هو المهم ■

قد يكون الانطباع الاول من ختام نقاش اللجنة للتقرير، ازاء عدم اتخاذ القرارات والتوصيات التي تلزم الى حد ما الحكومة الاسرائيلية بالعمل على تغيير سياستها المتبعة تجاه النساء الفلسطينيات في اسرائيل بشكل خاص، والجماهير العربية عموما، وكأن المجموعة «عادت بخفي حنين»، لكن معدات التقرير ومن حضرت منهن جلسات اللجنة، عدن متفائلات، معتبرات ما فعلنه انجازا.

ايمان قندلفت تقول:: «مجرد التعامل مع تقريرنا كتقرير مهني وعلمي، امر يدل على اهميته وان هناك ضرورة لاستمرار التعامل معه بهذه الاهمية». وتضيف عايدة توما - سليمان: «يكفي ان تعرف حكومة اسرائيل انه من الآن وصاعدا عليها الانتباه جيدا لما يورد في تقاريرها. امام محافل دولية من هذا النوع، لان هناك من سيقف لها بالمرصاد، ولمجرد وصولنا الاجتماع مع لجنة تابعة للامم المتحدة، فاننا بذلك لم نترك ساحة مهمة من هذا النوع وعدم وصولنا كان يعني ان الفكرة اليوم عند اعضاء هذه اللجنة، والتي بدون شك ستصل الى دول مختلفة، ان المرأة الفلسطينية في اسرائيل تعيش بمستوى جيد ولا ينقصها شيء، معتمدة بذلك على اكاذيب تقرير الحكومة الاسرائيلية».

ويبقى السؤال، وماذا بعد؟

الخطوة القادمة للجنة العمل حول مكانة المرأة الفلسطينية هي اصدار التقرير وجميع المستندات المرفقة مثل الانتقادات على تقرير الحكومة وقرارات لجنة الامم المتحدة، في كتاب بثلاث لغات العربية والعبرية والانجليزية، يوزع على المكتبات العامة والجامعات والجمعيات والوزارات الحكومية واعضاء الكنيست. واللجنة، كما اكد عضواتها، ما زالت مستمرة بالمشاركة في العديد من الندوات والاعلام المكثف لايصال الحقائق الواردة في التقرير لاوسع جمهور ممكن، وتعتقد العضوات ان العديد من التنظيمات ستعتمد على هذا التقرير مستقبلا كمصدر مساعد في وضع خطط وخطوات للاستجابة لاحتياجات النساء.

الفن.. حين يجمع أطفال الشعبين

❏ اطفال وفتية عرب ويهود يكتبون «وثيقة الاستقلال» للدولة التي يحلمون بها: «على هذه الأرض المقدسة أقمنا دولة جميع مواطنيها ❏

● قسم الثقافة والفنون في شركة المراكز الجماهيرية بادر الى اقامة «قرية الفنون» على مدى أربعة ايام في «جفعات حبيبة»، بمشاركة مئات الفتية والأطفال اليهود والعرب الذين شاركوا في العديد من الورشات الفنية حيث شكل الفن جسرا للتعايش بين الثقافتين المختلفتين ●

❏ سامر خير ❏



* خلال فعالية رسم في ورشة الفنون *



* الموسيقي يوسف حبيش يعلم الاطفال على الايقاع *

● «على هذه الأرض المقدسة أقمنا دولة لجميع مواطنيها» - هكذا بدأ الأطفال والفتية العرب واليهود، في احدى ورشات «قرية الفنون» التي اقيمت الاسبوع الماضي في «جفعات حبيبة»، كتابة «وثيقة استقلال» للدولة التي يحلمون بها.

في البداية شرح لهم المرشد عن الهدف من هذه الورشة، وعرض عليهم بعض الاقتراحات. وسرعان ما انسابت الأفكار والكلمات على ألسن الفتيان والفتيات المشاركين. اتفقوا جميعهم على المساواة في جميع الحقوق، وضرورة تطبيق ذلك على أرض الواقع. أحدهم - وكان فتى يهوديا - اقترح «ان تكون هناك مقابر للجميع بدون تمييز»! وبرزت قضية مساواة المرأة، فقالت واحدة منهم: «اذا كانت المرأة تستطيع انجاب الرجال وتربيتهم بصورة صحيحة حتى يتسلموا اعلى المناصب، فبامكانها هي اذاً، ايضا، ان تتمتع بنفس القدرات التي يتمتعون بها، لانهم اكتسبوها منها»!

وهكذا استمر النقاش واقتراح البنود المختلفة، وبعد الموافقة عليها بالاجماع كانت الطفلة أريج تخطها على ورقة بيضاء تحت عنوان «وثيقة الاستقلال».

لكن بعض البنود اثارت النقاش والآراء المتعارضة: الفتيان العرب (خاصة الدروز منهم) يقترحون الغاء الخدمة الاجبارية وجعلها اختيارية، بعض الأطفال والفتيان اليهود يوافق على ذلك، والبعض الآخر يتحفّظ قائلا: لكن كيف سنحمي الدولة، عندها، من الاعداء؟ - يردّ أحد الأطفال العرب: سيكون هناك سلام شامل بدون حرب. فيقول له الطفل الأول: أنا اقترح - كحل وسط - ان تكون الخدمة في الجيش لمدة سنة واحدة فقط، فلا أحد يعلم ما قد يحدث في المستقبل. ويدخل بند بهذا المعنى ضمن «الوثيقة».

.. كان المرشد وهو يراقب هؤلاء الأطفال والفتيان يشعر بقشعريرة في القلب، وينظر اليهم - الى المستقبل - بتفاؤل واطمئنان، متمنيا أن لا يعكّر صفو هذا الأمل أي شيء في الزمن القادم.

وانظر الى اين يصل خيال احد الأطفال اليهود حين يقول: «أقترح ان تكون لغة موحدة للجميع، أو على الأقل، ان يتقن كل منا لغة الآخر. يضايقني جدا اني لا أتقن العربية لأنهم لا يدرسوننا اياها كما يجب في المدارس. بينما الأطفال العرب يتقنون لغتنا». ويدخل بند بهذه الروح ضمن «الوثيقة».

ويطالب آخر «بتأخير ساعة بداية الدوام في المدارس، لتكون الساعة التاسعة صباحا»! وآخر يطالب «بان يكون التعليم الجامعي مجانيا، مع دفع معاش شهري بسيط للطالب الجامعي، وتوفير أماكن سكن لجميع الطلبة».

.. الدولة التي يريدها هؤلاء الأطفال دولة متحضرة يعمها الخير والسعادة والمساواة في الحقوق والفرص بدون تمييز عرقي او ديني او جنسي.. الى آخر قائمة هذه التمييزات المقيتة.

«وثيقة الاستقلال» التي كتبوها، وأعادوا صياغتها بشكل جميل ومرتب بمساعدة المرشدين، علّقت في وسط الحديقة كشجرة من اشجارها الخضراء، ليراها جميع الأطفال والفتيان المشاركين في مختلف الورشات. وكانت ردود الفعل مؤيدة ومؤثرة.

فهل «نجرؤ» ونطمئن على المستقبل؟ هل يحقق هؤلاء الاطفال - الذين قد يمثلون جيلا كاملا - حلمهم الرائع؟ أم أن هناك من يقف لهم بالمرصاد ليحرمهم حتى من الحق في الحلم؟!

***

كان شعار فعاليات «قرية الفنون» التي تواصلت على مدار (٤) أيام، جعل الفن جسرا للتقارب والتواصل بين الثقافات المختلفة.. ان كان ذلك بواسطة المسرح او العزف والرقص والغناء او الرسم او الكتابة الابداعية او التصوير السينمائي.. وغيرها.

بادر الى اقامة هذه «القرية» قسم الثقافة والفنون في شركة المراكز الجماهيرية، الذي يديره الشاعر أيمن كامل اغبارية، وقسم الشبيبة والاولاد فيها بالتعاون مع مديرية المجتمع والشبيبة في وزارة المعارف.

شارك في فعاليات «قرية الفنون» (٣٣٠) فتى وفتاة منهم أكثر من (٨٠) من الفتية والفتيات العرب. وهذا النشاط هو الثاني من نوعه ومن المقرر ان يعقد كل سنة. وشارك فيه هذه المرة فنانون عرب ويهود متساوو العدد، لأول مرة. ويأتي هذا النشاط تتويجا لمسيرة عمل النوادي الثقافية التي بادر قسم الثقافة والفنون لاقامتها في (٨) بلدات عربية هي: جولس ويركا وحرفيش ومجد الكروم وجديدة والمكر وطوبا زنغرية وقلنسوة وباقة الغربية.

توزّع الفتية على الورشات المختلفة: فنون الرسم، الموسيقى، الرقص، المسرح والكتابة، الدعاية والاعلام، التصوير التلفزيوني والسينمائي وغيرها. وفي حفل الاختتام اينعت الثمار لتقدم كل فرقة انتاجها لجميع المشاركين: رقصات تعبيرية رائعة مع الايقاعات الموسيقية على مختلف الآلات، مسرحية معبرة، لوحات وأعمال فنية.. وغيرها. وفي جميع هذه الابداعات ترى الثقافات المختلفة تمتزج لتشكل معا لحنا خاصا يطرب له الجميع.

كانت هذه هي الثمار التي أينعت وطاب قطافها. لكن خلال الأيام الأربعة - الى جانب الاستعداد لهذا العرض - جرت فعاليات عديدة هامة، فكل فرقة اختارت - مثلا - شخصيتين عربية ويهودية للحديث عنهما واستيحاء الأفكار والفعاليات الفنية من ذلك.

فرقة المسرح والكتابة، مثلا، اختارت شخصيتي المطربة العربية ام كلثوم والمخرج الاسرائيلي جورج عوفاديا، واختارت فرقة أخرى شخصيتي الكاتبين اميل حبيبي وسامي ميخائيل: اعضاء الفرقة الاولى استوحوا من اغاني ام كلثوم وسيرتها الذاتية «عملا مسرحيا» عن فتاة عربية

تهوى الغناء، وتتحدى عائلتها التي ترفض ان تحترف ابنتها هذا الفن، مع نهاية مفتوحة في ختام هذه المسرحية الفكاهية. اما اعضاء الفرقة الاخرى فاستوحوا عملا استعراضيا راقصا من مقولة اميل حبيبي «باق في حيفا» سمّوه «باق هنا». وهكذا فعلت باقي الفرق.

وكانت الأيام الأربعة زاخرة ومفعمة بالنشاطات الفنية التي هدّمت كل الحواجز بين الأشخاص المشاركين، ليشكلوا اوركسترا تتعانق فيها كل الأنغام المختلفة بمحبة ومتعة.

الفنانون الموسيقيون عامر نخلة (شفاعمرو) وابراهيم خطيب (طمرة) ويوسف حبيش (يركا) ساهموا بقسط اساسي في انجاح الورشات المختلفة ومدّها بما تحتاجه في مجال الموسيقى على جميع تفرعاتها. وكانت ردود الفعل من جهة المشاركين اليهود تتراوح بين الاعجاب والمفاجأة وهم يتعرفون لأول مرة على قواعد الموسيقى الشرقية ويستمعون اليها.

الموسيقي ابراهيم خطيب يقول: «كان مفاجئا لي ان يعرب احد القادمين الجدد امامي عن اعجابه الشديد بهذه الموسيقى، وهو الذي تعوّد طوال الوقت على الموسيقى الغربية. وهكذا كان رأي الكثيرين من الفتيان وغيرهم من المشاركين الذين رأوا اننا ذوو ثقافة غنية، فاحترموها. وكما يبدو فانهم لم يجلسوا مع فنانين عرب من قبل ليتعرفوا على هذه المواضيع».

ويضيف: «اعتقد اننا حققنا الهدف بنسبة كبيرة. الابداع والفنون قرّبت بين الجميع. ومواضيع مثل التعايش والعلاقة بين الشعبين برزت رغم اننا لم نُشر اليها عن سبق تعمّد. بل برزت هذه الأمور بشكل طبيعي. ونتجت علاقات انسانية من الدرجة الاولى بين المشاركين العرب واليهود، سواء الاطفال والفتيان منهم او المرشدون والفنانون وغيرهم. ومن هنا فان هذا النشاط حقق أهدافه».

ثم يقول خطيب: «هذا الأمر يدفعني للمطالبة بزيادة الميزانيات لمثل هذا النشاط ومدّ فترته أكثر واستيعاب عدد أكبر من الفتية من الشعبين، لتكون الثمار أينع وأشمل وأروع».

المركزة الثقافية في المركز الجماهيري - طوبا زنغرية، الهام الهيب، تقول «ان هذا النشاط كان ناجحا ومميزا. وبرز التقارب بين الجميع خلال الفعاليات الفنية المختلفة». لكنها تلفت النظر - كما لاحظت - الى ان هذا التقارب كان يخفت نوعا ما بعد انتهاء الفعاليات «لنجد - غالبا - العرب يجتمعون وحدهم واليهود وحدهم، رغم وجود استثناءات. وهذا يدلّ على اننا بحاجة لزيادة مثل هذه النشاطات أكثر وأكثر للقضاء على جميع الحواجز».

وتضيف: «لاحظت ان الفتية العرب كانوا متعطشين لهذه الفعاليات، فهم لا يمارسونها كل يوم او كل اسبوع ولا حتى كل عدة أشهر. بينما اليهود تعاملوا معها كأمر عادي مألوف. وهنا يبرز الفرق، وهذا يجب ان يدفع جميع المهتمين والمسؤولين على تعميق هذه الفعاليات وتكثيفها في الوسط العربي».

ثم تقول: «لكن في المحصلة، استطيع القول ان «قرية الفنون» حققت شعارها بنجاح ملحوظ. ولا شك ان «القرى» القادمة والنشاطات الأخرى ستزيد وتدعم هذا النجاح أكثر».

***

احدى الفتيات اليهوديات تحدثت في احدى الورشات عن صديقاتها في المدينة التي أتت منها، وكيف استغربن من انها ذاهبة للمشاركة في هذه «القرية» مع الفتية العرب، وقلن لها: «ألا تخافين منهم؟»!

هذه الفتاة راودتها الشكوك بعد تكرار مثل هذه الاسئلة من قبل صديقاتها، حتى رأت هؤلاء الفتية العرب «المخيفين» عن كثب! ووجدتهم مثلهم مثلها، وجمعت بينها وبينهم الفنون المختلفة التي مارسوا الابداع المشترك والجماعي فيها، وربما ربطتها مع بعضهم علاقات صداقة انسانية.

من المؤكّد ان هذه الفتاة ستعود الى صديقاتها بـ «الخبر اليقين»، وهكذا قد يفعل غيرها.

ومن المؤكد أكثر اننا بأمس الحاجة لمثل هذه الفعاليات المسؤولة من أجل مستقبل مشرق على هذه الأرض، أرضنا.. المقدسة. •



* ورشة «الرقص الاثني» *



* المصور بيني زادة (من اليسار) اثناء ورشة التصوير *

جولة - حميمة وغنية بالنشاط

ثورة جديدة في عالم الاتصالات

اتصال بأمر صوتي

פלא=קול 050

الاتصال بواسطة أمر صوتي دون الحاجة الى لمس البيليفون !

تفخر شركة بيليفون في عرض آخر تقنية عالمية:

بيلي – كول ٠٥٠ : الاتصال بواسطة أمر صوتي دون الحاجة الى لمس البيليفون !

كل ما عليك ان تفعله اثناء قيادة السيارة هو الضغط على زر واحد، وان تذكر اسم الشخص المطلوب. وسرعان ما يقوم جهاز بيلي كول بالاتصال به.

- **أفضليات جهاز بيلي كول ٠٥٠:**
- الامان خلال قيادة السيارة – لا حاجة لازاحة العينين عن الشارع.
- لا حاجة للبحث عن الارقام خلال القيادة.
- تفعيل سهل ومريح.
- بيلي كول يعمل بدون دفع شهري.
- يمكن خزن حوالي ٤٠ اسماً في ذاكرة الجهاز.

لتفاصيل اضافية :يمكن التوجه الى مركز خدمات الزبائن ١٦٦ *

البستاني



050 051

جهاز بيلي كول قابل للارتباط بجميع الأجهزة من انتاج موطورولا المركبة في السيارة (يناسب الاجهزة الثابتة في السيارة واجهزة الديبوريت الخاصة بالاجهزة المحمولة).

انطباعات من زيارة الى كوبا (١)

«كوبا أيا خضرا»

«نو كلدوسا..نو ووسا»



■ بلاد كلها خضرة، ولكن «ليس بالخضرة وحدها يحيا الانسان». والحصار شديد.. ولكن الاغذية وان كانت فقيرة الا انها مغذية، والشعب الكوبي صامد ■ ما هي «الكلدوسا»؟ وما هي «الووسا»؟ وما علاقة «الواوا» بالسيارات؟! ■

● كان هناك: اسامة مصري ●

□ لم اكن على علم بالبلدان التي زارها الموسيقار والمطرب الراحل فريد الاطرش، ولكن من خلال اغنية «بساط الريح» عرفت بعضا منها، وعرفت ان تونس هي البلاد الخضراء، وقد تأكدت من كلامه عند زيارتي لتونس عام ١٩٩٠، ولكنني تأكدت ايضا انه لم يزر كوبا ابدا عند زيارتي لها قبل اسبوعين، فلو انه رأى كوبا لعلم انه لا توجد دولة اكثر خضارا منها.. وقد تخيلت ان احد آلهة الخصب القدماء في الاساطير صعد الى السماء حاملا وعاء ضخما جدا مليئا باللون الاخضر وقام بسكبه فوق هذه الجزيرة حتى اصبحت خضراء كلها.

ومن المعروف ان كوبا تمتاز بانتاجها العالي من قصب السكر، وانها تنتج اجود انواع السيجار في العالم، ومن اشهره: «هافانا» و«روميو وجولييت» و«كوهيبا» و«مونتا كريستو».

نو كلدوسا.. نو ووسا

في الحقيقة، عندما طلب مني الذهاب الى كوبا بصحبة الوفد الاسرائيلي المشارك في مهرجان الشباب والطلاب الرابع عشر العالمي كمراسل لصحيفة «الاتحاد»، وضعت لنفسي خطة عمل، وهي ان اجري اكبر كمية من اللقاءات مع شخصيات مميزة لا نراها الا في مثل هذه المهرجانات.. لكني عند اصطدامي بالواقع وصعوبة التقاء مثل هذه الشخصيات والتي سأتحدث عنها فيما بعد، قررت ان اغير خطتي وان اكتب عن كوبا من خلال انطباعاتي الخاصة واحاديثي مع الناس العاديين.

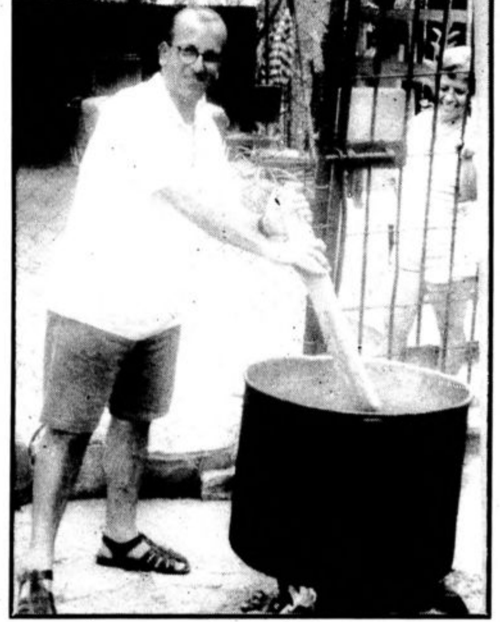
اول هتاف تعلمته في كوبا هو «كوبا سي.. يانكي نو»، وهو الهتاف الذي يهتفه الكوبيون ضد امريكا التي تحاصرهم وتجوعهم. ولكن بعد يومين فقط لوصولي تعلمت هتافا آخر، وهو: «نو كلدوسا.. نو ووسا» وهذا الهتاف متعلق ايضا بالاكل، وقد اصبح مثلا شعبيا على غرار مثلنا الشعبي «كل زيت وناطح الحيط».

فما هي «الكلدوسا»؟.. «الكلدوسا» اكلة كوبية شعبية و«الووسا» تعني السعادة والهناء، والمعنى الكلي للمثل انه من لا يأكل «كلدوسا» لا يهنأ في حياته.

مقادير «الكلدوسا»

«الكلدوسا» لا تطبخ يوميا، بل فقط ايام الاحد في العطلة الاسبوعية ولها طقوس خاصة، حيث يستمر طبخها حوالي خمس ساعات، وهذه الطقوس تشابه طقوس طبخة «المفتول» او «المغربية» عندنا، لكن مقادير هذه الاكلة تختلف كليا عن «المفتول».

تحتوي «الكلدوسا» على مجموعة كبيرة من الخضار وهي: البصل، الفلفل الحلو، القرع، البطاطا، الثوم، الذرة الصفراء، الموز الاخضر اليابس، الملانجا الحلوة، عصير البندورة، بالاضافة الى لحمة الخنزير والخل وبعض البهارات.. توضع كل هذه الاشياء في وعاء كبير مع الماء ويجري تحريكها بين الفترة والاخرى لمدة (٤-٥) ساعات.



● احد اعضاء الوفد الاسرائيلي يتناوب على تحريك حساء «الكلدوسا» ●

توقد النار خارج البيت، على شكل موقدة حطب كالتي يقيمها المتنزهون في الاحراش، واثناء تحريك الحساء تدعم النار بأخشاب مأخوذة من هنا وهناك، وحتى ان بعضهم يحرك الحساء بخشبة طويلة كانت استعملت في السابق لامر ما، وهذه اولى معالم الفقر في هذه الاكلة، اما الامر الثاني الذي يدل على فقر هذه الوجبة فهو ان مجموعة من البيوت تشارك في طبخة واحدة وهذا يوفر اخشابا وامورا اخرى، بالاضافة الى ان الاكلة لا تحتاج الى فن طبخ معين، يكفي انك تدخل كل الاشياء المذكورة - كما يحدث في الجيش كما نعلم - الى الوعاء، وبعدها ما عليك الا الانتظار وتحريك الحساء بين الفترة والاخرى.

ليس بالخضرة وحدها يحيا الانسان

ان طبيعة الارض الكوبية ومناخها شبه الاستوائي يساعدانها على زراعة معظم المحاصيل الزراعية، وحتى التي لا نعرفها أو اننا نعرفها ولا تزرع في بلادنا، مثل الاناناس وجوز الهند والمانغو، وكثير من اسماء الفواكه تشابه اسماء بالعربية مثل الجوافة وغيرها.

ان درجة الحرارة المرتفعة والتي تقارب الـ (٤٠) درجة وما فوق، والرطوبة العالية، والمطر الذي يهطل في اوج الحر، يجعل كل بذرة تنبت وبوفرة.. حتى انني التقطت صورة لنباتات خرجت من الصخور الملقاة على قارعة الطريق.. وبعد مشاهدتنا هذا المنظر علق احد خفيفي الظل الكوبيين بأنه اذا اخطأ احد مواطنينا والقى برازه بين الاشجار لرأيت بعد عشرة ايام شجرة براز صغيرة هناك!!



● لف السيجار الكوبي يتم امام الناظرين لجلب السياح ●

سألني سائل: اذا كانت كوبا تتمتع بكل هذا الخضار، فلماذا هي فقيرة؟!

وللاجابة، نعود للحصار الامريكي والذي يعاقب حتى الشركات الاجنبية التي تتعامل مع النظام الكوبي بالاستيراد والتصدير، فنرى ان الحصار هو السبب، فالخضرة وحدها لا تكفي دولة عصرية، فهناك الطب والادوات الطبية والادوية، وهناك الطاقة والنفط والتي تنتج كوبا منها السدس فقط، فمن اين تأتي كوبا بهذه الاشياء وامور اخرى اذا كان هناك حصار مفروض عليها! وحتى ان وجدت من يبدل المنتوجات الزراعية بالادوات الطبية وغيرها، فمن يضمن ان امريكا لن تمنعه من فعل ذلك ومعاقبته ان فعل.. وكان من الواضح ان كوبا تسلك طرقا اخرى وخاصة لجلب هذه الامور التي تحتاجها كوبا والموجودة بندرة هناك.

الاطعمة فقيرة ولكن مغذية

يبدو ان الحصار الطويل الذي تفرضه امريكا على كوبا وما يسببه من سياسة شد الاحزمة في كل الامور، فرض واقعا على جميع مواطني كوبا، وعليه اصبح التعايش مع هذا الواقع امرا مفروغا منه.. وفي خطاب القاه وزير الدفاع راؤول كاسترو وهو شقيق فيدل كاسترو، قال: ان امريكا

واوا واخواتها

في كوبا لا توجد مزيلة للسيارات!




● «واوا» واخواتها منذ سنوات العشرينات ●

● الدراجة التاكسي ●

* كأن الشعب الكوبي كان على علم بأنه ستأتي عليه ايام عجاف وسيحتاج لكل شيء ادخره، فالسائر في شوارع هافانا العاصمة يستغرب لوجود هذه الكمية من السيارات القديمة، و«قديمة» ليس بمفهوم بلادنا.. فهناك ترى سيارات من سنوات الخمسينات وحتى سنوات العشرينات ما زالت تسير بما شاء الله.

السيارة باللغة الاسبانية المستعملة في كوبا تسمى «واوا»، وعند سماعنا نحن العرب لهذه الكلمة وما تعنيه لدينا (*)، ضحكنا كثيرا وقلنا انها بالفعل «واوا».

عندما سألنا عن سر وجود هذه الكمية الكبيرة من السيارات القديمة والتي تشعرك وكأنك تسير داخل متحف للسيارات، عرفنا انه لا توجد في كوبا مزيلة للسيارات، والحفاظ على السيارة يأتي في سياق الحفاظ على لقمة العيش.

احد اعضاء الوفد الاسرائيلي عرض على احد السائقين شراء سيارته مقابل سيارة جديدة من سنوات التسعين، وعندما استغرب السائق الكوبي، قال له الموفد الاسرائيلي بأن سيارته تحفة نادرة وتباع لدينا في اسرائيل بمبلغ اكبر بكثير من السيارات الجديدة، وفي النهاية ضحك الاثنان لانهما يعرفان جيدا ان هذه الصفقة لن تتم وانها مجرد مزحة واقعية.

☐ اخوات «واوا» ☐

رغم وجود بعض السيارات الحديثة جدا، والتي يملكها «ميسورو الحال» الا انه لا توجد سيارات حكومية جديدة ابدا. وخلال وجودنا في هافانا وصلت سفينة محملة بشحنة من سيارات الباص التي انتهت مدة صلاحيتها في احدى الدول الغربية.. هذه الباصات يجري ترميمها واستخدامها من جديد. وهذا الامر نعرفه جيدا عندنا، فشركة «ايجد» باعت باصاتها القديمة الى دول افريقية وايضا الى مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.. ورأينا ايضا الباص الذي يشبه الجمل بسنامه وتجره حافلة من الامام، ويتسع لعدد مضاعف من الركاب.

كل هذا يأتي في سياق السياسة الاقتصادية المتقشفة التي تتبعها حكومة كوبا.. والمواطنون يسيرون في نفس التلم، فشراء سيارة مكلف جدا والصرف عليها مكلف كثيرا، لذلك لا يخلو بيت من دراجتين او ثلاث وذلك لتوفير الوقود، والدراجات في اغلب الاحيان تكون موفرة من قبل المشغل حتى يستعملها الموظفون والعمال للحضور الى العمل، والمشغل في طبيعة الحال هو الحكومة في ظل النظام الاشتراكي هناك.. والدراجة الهوائية ايضا تستعمل كسيارة اجرة لنقل السياح وحتى بعض المواطنين في حالة الضرورة،حيث يركب لها مقودان من الخلف وتسير عندها على ثلاث اطارات.

الفقر وصل جميع القطاعات في الدولة فحتى بعض سيارات الاسعاف والشرطة قديمة، وقد التقطت صورة لسيارة اسعاف، كنت قد استغربت انها تستعمل لهذا الغرض، مع اني شاهدت سيارات اسعاف اخرى جيدة، لكن كما قلنا في البداية.. لا توجد مزيلة سيارات هناك.

* ملحوظة: لقد اكتشفت ان الحكومة الكوبية تحتفظ بسيارات باص فخمة تستعملها لنقل ضيوفها الرسميين وذلك لتبييض الوجه امامهم، فعند دعوة رؤساء الوفود المشاركين في المهرجان للالتقاء مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي رافقت المندوب الاسرائيلي بصفتي الصحفية، وعندها شاهدت سيارة باص فخمة جدا مجهزة بتكييف ومرحاض وتلفزيونين، ومقابل كل مقعد تفتح طاولة كما في الطائرات، وحجرة منخفضة للسائق تجعله معزولا عن الركاب.. وامور صغيرة اخرى كما في الخيال.. وهذا لا يعني ان اعضاء اللجنة المركزية هم على شاكلة الباص، فقد التقينا ببعضهم في اروقة المهرجان ووضعهم مثل باقي المواطنين ورواتبهم لا تزيد عن (٢٠) دولارا شهريا او اكثر قليلا.

(*) من المعروف ان كلمة «واوا» يستعملها الطفل عندنا للتعبير عن الم اصابه!

تستطيع تجويعنا ولكنها لا تستطيع احتلال اراضينا، وكما يبدو فان امريكا لا تستطيع تجويع هذا الشعب. فرغم قلة الاغذية فان احدا لا يموت من الجوع، والحصار وحّد الجميع لمحاربة الجوع، واصبحوا يتناولون الاطعمة المغذية والتي تكفي لسد الرمق، ولا احد يأكل اكثر من حاجته، واصبحت هناك اطعمة جديدة، مخترعة، مغذية رغم انها تدل على الفقر على نمط «الكلدوسا».. فالبطاطا لا تقشر عند القلي والوجبة الدائمة التي كانت تعطى لضيوف مهرجان الشباب هي الدجاج، والكثير منهم اقسم بأنه لا يتناول الدجاج لمدة شهر عند عودته الى البلاد!

في الاسواق كانوا يبيعون الماء الموجود داخل حبة جوز الهند ومن ثم الحبة نفسها، ويصنعون من ورق الشجر قبعات خضراء ويبيعونها ايضا للسياح، واشياء كثيرة تراها في السوق كالآلات الموسيقية وادوات الزينة واشكال اخرى صنعت يدويا من النباتات وكل هذا يباع بالدولار للسياح.

(عن السياحة والدعارة والسوق السوداء.. اقرأ في التقرير القادم).



● النباتات تخرج حتى من الصخور ●



● بعض خيرات كوبا من الفواكه اللذيذة ●



● سيارة أسعاف، تعمل رغم انتهاء مدة صلاحيتها ●



ـ الفقر.. والجوع

سهيل قبلان

الجنون والإنــاء..!



● الجنون فنون. ويستطيع المرء كتابة مجلدات عن فنون وأشكال وآماد وأبعاد الجنون. هناك الجنون الواعي وهناك الجنون الأحمق. هناك جنون الأفراد وجنون الجماعات، جنون العظمة وجنون العنصرية، جنون تكديس الأموال واستعباد الناس، جنون التمييز والاذلال والاهانة من منطلق استعلائي عنصري. وعلى مر التاريخ، ابتلت المجتمعات بالمجانين، منهم على سبيل المثال لا الحصر، نيرون حارق روما، وهتلر حارق الانسانية والقيم. ونعتقد ان اختراع أسلحة الابادة الجماعية والدمار وهلاك البشرية، دافعه الجنون والعجرفة.

وقد يهمس وسواس الجنون لشخص ما، فيهرول عاريا تماما في الشارع، الأمر الذي يثير السخرية والضحك. وقد يدفع شيطان الجنون الناس الى معاداة بعضهم. لكن أخطر انواع الجنون، هو ذلك المدروس والمخطط له و«الواعي» والمبرمج والمغلف بأساليب الخداع والتضليل والاغراءات، فينطلي على الضحية لدرجة التمسك به والتعايش معه والدفاع عنه!! والجنون الواعي هو ما يميز حكومات اسرائيل المتعاقبة، خاصة في تعاملها مع الأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، من تقسيمها الى مجموعة ملل وطوائف، الى التآمر على مجرد وجودها في وطنها والتضييق عليها. وأذا كانت السلطة الرسمية، «ليكودية»، أو «معراخية» تعاملت مع الأقلية القومية الفلسطينية باستعلاء، وعنصرية، فقد تعرض العرب الدروز للمعاملة الأقسى والأبشع، وتجسد ذلك بمحاولات الابادة الروحية المبرمجة والمتجسدة بفرض التجنيد الاجباري قسرا. والزام العربي بحمل السلاح في وجه أخيه العربي، ويسبق مرحلة حمل السلاح، عمليات غسل دماغ مكثفة، ليقتنع الشاب بحمل السلاح ضد ابن شعبه. وتبدأ عمليات غسل الدماغ من المدرسة بواسطة مناهج تعليم هزيلة، هدفها ضرب الانتماء القومي. وللأسف نجحت السلطة في ذلك، من خلال ايجاد المتعاونين والنفعيين والمصلحجيين، لتسهيل تمرير تلك المخططات الجنونية.

وظن اولئك القادة من العرب الدروز الذين وافقوا في حينه على الخدمة الاجبارية في الجيش ان الخدمة ستشفع لهم وتضمن لهم المعاملة الانسانية والمساواة والاحترام من المؤسسة الحاكمة ومن الشعب اليهودي لابناء الطائفة. وجاء الواقع وحقائقه الواضحة كالشمس، لتنسف وتفند كل ادعاءات المسؤولين عبر وسائل الاعلام، عن المساواة للعرب الدروز الذين عقدوا معهم «حلف الدم»، الذي ثبت انه الحلف الدنس، حلف الموت والاحتقار والاذلال، حلف الفارس الجلاد والفرس، حلف الذل والخنوع ودوس الكرامة، حلف الجنون الخطير.

في كل قرية درزية، وفي كل يوم، أدلة ووقائع، تثبت ان السلطة تتعامل مع بيت جن كما تتعامل مع نحف. ومع ابوسنان كما فسوطة. ومع يركا كما معليا، وهكذا دواليك. فالأرض لم تسلم من غول المصادرة. والميزانيات اللازمة للرقي والتطور والتقدم وبناء المدارس العصرية والمصانع، غير متوفرة. والواقع نفسه هو انعكاس لسياسة التمييز. وذلك لأن لغة الضاد تجمع بين اهالي بيت جن وأهالي الناصرة. والكوفية في يركا ذاتها في سخنين، الأصل واحد والعادات واحدة والتاريخ ذاته والعدو ذاته.

وفي الأسبوع الجاري تمخض جنون السلطة عن ممارسات لا انسانية ضد العرب الدروز، منها على سبيل المثال، وقوف وزير البيئة الصراصيري رفائيل ايتان، علانية ضد اهالي بيت جن ومنعهم من استغلال الشارع الزراعي بيت جن – حرفيش، واعلانه عن دعمه الكامل لما يسمى «سلطة حماية الطبيعة»، التي تمنع شق الشارع واستغلاله من قبل الأهالي، فأين «حلف الدم» المزعوم؟ وفي صباح السبت الأخير، اصيب جنديان عربيان درزيان، في الجنوب اللبناني، وتأخرت سيارة الاسعاف كثيرا حتى وصلت لنقلهما الى المستشفى. ورغم ابلاغ الممرضة المناوبة بالأمر قبل (٤٠) دقيقة، وصلا الى المستشفى في حيفا، قبل سيارة الاسعاف!! وتساءل والد الجندي الجريح من بيت جن، هل نحن حيوانات لنعامل هكذا؟

وبالاضافة الى ذلك، جاءت اقوال الضابطة في جيش الاحتلال الاسرائيلي، لتؤكد نوعية التربية التي تلقتها، في البيت والمدرسة والجيش والشارع والتلفزيون والمذياع والمقهى والنادي وملاعب الكرة، تربية الجنون العنصري، وقالت في محاضرة لها امام عدد من الضباط، ان السلطات تقبل الدروز للخدمة في الجيش لكي لا ينضموا الى «حماس»، أو منظمات ارهابية أخرى!!

لقد أثارت تلك الاقوال، القيادة التقليدية الدرزية بشكل متفاوت، هناك من دعا الى طردها من الجيش وهناك من اعتبر الأمر سوء فهم وقد تكون زلة لسان!! وسارع قادة الدولة الى وصف الضابطة كالعادة بانها مجنونة وتمثل نفسها فقط. وبز الجميع رئيس هيئة الاركان، الجنرال امنون شاحك، الذي دعا الى عدم الغضب من اقوال مجنونة! وأشار الى ان ردة الفعل التي رافقت اقوالها مبالغ فيها، مسوغا ذلك انه على «اقوال مجنونة لا يوجد مجال للغضب والغضب مشروع ضد اقوال واعية»!!

عندما يكون المظلوم مظلوما فمن الطبيعي ان يسعى لرفع الظلم عنه. وعندما يكون الانسان عاريا، فمن الطبيعي ان يسعى لستر جسمه. والسؤال الذي يطرح نفسه، كم من الاهانات والصفعات والضربات، على العرب الدروز ان يتلقوا من السلطة الحاقدة، لكي يفيقوا ويدركوا ما يخطط لهم في دهاليز ومطبخ السياسة الرسمي؟ فالضابطة بأقوالها عبرت علنا، عما يفكر به كثيرون من قادة اسرائيل السابقين والحاليين، من بن غوريون وحتى ايتان. انها تربية مبدئية. ونتحدى السلطة، هل من برنامج في المنهاج اليهودي، يربي على التسامح والمحبة والتعامل مع العرب جميعهم كبشر؟! لقد سارع بعض النفعيين الدروز الى القول، ان اقوال الضابطة «زلة لسان، نابعة من سوء فهم»! لا ياشيخ!!

ان القضية ليست زلة لسان، انها قضية الاناء القذر الذي ينضح بالعنصرية وبمفاهيم «شعب الله المختار»، اناء الحقد والكراهية وتدنيس المقدسات وتحويل المساجد الى حظائر للبقر، هذا الاناء الذي يجب تحطيمه من خلال الاعتزاز بالانتماء القومي العربي ورفض الخدمة في الجيش ورفض سياسة التمييز والاذلال وطمس الهوية. يجب تحطيم الاناء المليء بالممارسات العنصرية حتى ضد الجنود الدروز الذين لم تشفع لهم بزاتهم العسكرية، ومنها على سبيل لمثال، الاعتداء على نجل النائب السابق زيدان عطشه وهو يرتدي البزة العسكرية لأنه كان يتكلم اللغة العربية في حيفا!! وفي الشمال منعوا الجنود الدروز ببزاتهم العسكرية من الدخول الى نواد ليلية لأنهم عرب. وفي صفد اعتدوا على عدد من اهالي بيت جن ومعهم جنود بالملابس العسكرية لانهم عرب. واذا كان التعامل هكذا مع الجنود، فكيف النظرة والتعامل مع الناس العاديين في القرى العربية الدرزية؟! وهل هذا التعامل زلة لسان او سوء فهم يا سادة؟!

د. أحمد سعد

لمواجهة الضربات المقبلة

● وضع امامنا على طاولة اللجنة المالية الكراس الذي أعده وزير المالية بعنوان «خطة التنمية والاشفاء الاقتصادي». ويتضمن هذا الكراس الخطوط العريضة للسياسة الاقتصادية التي ستنتهجها وزارة المالية – أهدافها ووسائل تحقيقها – والتي بموجبها يجري اعداد ميزانية الدولة للعام ١٩٩٨.

ولا أبالغ اذا أكدت ان ما يجري اعداده هو بلورة ضربات اقتصادية – اجتماعية جديدة تكون ضحيتها الأساسية الجماهير الكادحة من ذوي الدخل المحدود ولا تصب ابدا في مصلحة دب العافية في جسم الاقتصاد المريض. خطة لخدمة مصلة فئة محددة من البرجوازية الاسرائيلية المرتبطة بالاحتكارات الأجنبية وبالسوق المالية والبنكية.

وسأركز في هذا التعليق على بعض الضربات المرتقبة. فوزير المالية ينطلق من قاعدة موازنة عجز الموازنة وذلك بأن لا يتعدى العجز المبرمج (٤.٢٪) من الناتج القومي الاجمالي. فتقليص العجز يساعد على تحجيم نسبة التضخم المالي وعلى دفع عجلة التنمية الاقتصادية. ويقترح اتخاذ عدة وسائل لتحقيق هذا الهدف، والتي تؤلف بمضمونها وابعادها ضربة مأساوية للعديد من الفئات الاجتماعية، وخاصة الى العاملين والفئات المسحوقة اجتماعيا. وفي مقدمة الوسائل والاجراءات المزمع اتخاذها، تقليص في الموازنة، ويجري الحديث عن تقليص (٣.٢) مليار شيكل في موازنة ١٩٩٨. وهذا يعني اولا وقبل كل شيء تعميق أزمة فروع الخدمات الاجتماعية الجماهيرية مثل التعليم والصحة والرفاه والسلطات المحلية. فهذه الفروع تعاني من أزمة خانقة، فالخدمات الصحية على حافة الانهيار، وصناديق المرضى تعاني من عجز يقدر بأكثر من (٤)مليارات شيكل، وتقليص موازنة وزارة الصحة، يعني رفع اسعار الخدمات الصحية بالنسبة للمستهلك وتراكم أزمة الخدمات الصحية. وكذلك الأمر بالنسبة للتعليم، فتقليص الميزانية يعني رفع تكلفة التعليم بالنسبة للجماهير الواسعة وتعميق أزمة الجهاز التعليمي – اكتظاظ اضافي وعدم بناء مدارس جديدة.....

ورغم الاعلان عن تقليص ميزانية الأمن، فالواقع ان ميزانية الأمن ستزداد. وقد بدأت حملة منظمة من قبل أذرع الأمن واجهزتها وعبر وسائل الاعلام ظاهرها التحذير من النقص في العتاد العسكري الاحتياطي ودق طبول الحرب، وذلك بهدف الضغط لزيادة الموازنة العسكرية ب ٣ مليارات شيكل.

كما ان سياسة هذه الحكومة مبنية على زيادة الانفاق الكولونيالي على تعبئة وتكثيف الاستيطان الكولونيالي. وبسبب زيادة الانفاق العسكري والكولونيالي زاد العجز في الموازنة عما خطط بأكثر من (٢) مليار شيكل. ولهذا، ففي الصراع بين الوزارات على نسبة التقليص من كل وزارة ستكون الضحية ميزانيات الخدمات الاجتماعية، وعدم تحقيق الهدف عجز ٤.٢٪ من الناتج القومي.

ومن هنا، تخطط الحكومة اجراءات أخرى لموازنة العجز والحفاظ على نسبة تضخم من ٧ – ١٠٪ في العام ١٩٩٨. ومن ضمن الاجراءات فرض ضرائب مباشرة وغير مباشرة. فمنتظر الغاء العديد من الامتيازات والتسهيلات الضريبية للفئات المسحوقة، فرض ضرائب على مخصصات الشيخوخة وغيرها، هذا في وضع تؤكد المعطيات ان ٦٢٪ من عائلات متسلمي مخصصات الشيخوخة تعيش تحت وعلى حافة خط الفقر. منتظر رفع ضريبة القيمة الاضافية وغيرها.

ووفقا للسياسة الاقتصادية فان الحكومة ستسرع في العام ١٩٩٨ خطى الخصخصة. فوفقا لخطة السنة القادمة ستصفي الحكومة ملكية القطاع العام على الشركات الحكومية وحصتها في البنوك ونقل ملكيتها الى القطاع الخاص، وذلك لتجنيد (٤) مليارات شيكل من صفقات التصفية هذه.

وستكون نتيجة ذلك توسيع سوق البطالة وتزويدها بأكثر من (٦٠ – ٧٠) الف عاطل عن العمل اضافي في السنة المقبلة ليصل عدد العاطلين عن العمل لأكثر من (٢٥٠) الف عاطل عن العمل او ما يساوي أكثر من ١٠٪ من قوة العمل في اسرائيل. وهذه المعطيات لا تشمل «سوق العبيد» الذي يتسع نطاقه سنويا من العمال الاجانب الذين يعملون ويعيشون في ظروف مأساوية. تسريع عملية الخصخصة يعني توجيه ضربة الى المكاسب النقابية للعاملين، الغاء اتفاقات العمال الجماعية، سحق الاجور وفرض شروط عمل مهينة عبر الاتفاقات الفردية.

ان هذه المعطيات تعكس بعض جوانب الوضع المأساوي الذي تخطط الحكومة لتسويقه في العام القادم. فالحكومة المعادية للسلام العادل ولحق الشعوب هي نفسها الحكومة التي تخطط لضربات جديدة ضد العاملين والفئات الاجتماعية المسحوقة. ولهذا، فمن الأهمية بمكان، الاستعداد الجدي لمواجهة سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، واسقاط هذه الحكومة، وبأسرع ما يمكن، يخدم المصلحة الحقيقية للجماهير الشعبية في اسرائيل ويخدم المصالح الحقيقية لجميع شعوب وبلدان المنطقة التواقة فعلا الى السلام العادل، الشامل والثابت، والى الاستقرار والتقدم الاجتماعي التي لا يمكن تحقيقها في ظل حكومة الكوارث القائمة.

محمود ابو شنب

«آلبرايت».. وآل عرب!!

● لولا ان الولايات المتحدة لأمريكية تقع بين محيطين، وانها تبعد عنا آلاف الكيلومترات، لقلت أن واشنطن، عاصمة الولايات المتحدة تقع على ضفة اليركون في تل ابيب، وان البيت الابيض ينام بسلام قرب درجات «متسودات زئيف»، مقر حزب الليكود.

قلة من قادة الصيهونية، وهنا لا فرق في الأعمار والأحزاب، تحلحلت قليلا من «عقدة الملاحقة» بعد اصطدامها بصخرة الواقع، وأيقنت ان دوام الاحتلال من المحال. ولكن الكثرة بقيت على عماها السياسي وأصوليتها وعنصريتها، وهي الجناح الصهيوني الحاكم الآن، والمكبل «بعقدة الملاحقة» حتى العظم.

ما يثير غيرة الاوائل أكثر من مما يثير حفيظتهم، ان الدعم الأمريكي متواصل ومتزايد في جميع المجالات وعلى كل الأصعدة، بصرف النظر عن الحزب الحاكم أو الائتلاف الحاكم ولذا يباركونه سرا، واما الأقلية من هذه الأقلية، التي انفتحت عيونها على الحقيقة المروعة، فقد أدركت ان اسرائيل قد تحولت الى ملاحقة (بالكسرة) بعد ان كانت تتوهَم انها ملاحَقة (بالفتحة).

الدعم الأمريكي غير المحدود للجناح الصهيوني المتطرف الحاكم اليوم، شجع هذا الجناح الى دفع عربة السلام، لا الى الأمام، بل الى الهاوية. فالمنسق الأمريكي القديم، الممل، دنيس روس، جاء الى المنطقة وليس في جعبته اية بشارة، وكبار موظفي ديوان رئيس الحكومة يفاخرون بأن روس لم يحمل لنتنياهو، ولو رسالة شفهية من كلينتون بوقف البناء او عدم مواصلة الاستيطان حتى في الأماكن الحساسة مثل جبل ابو غنيم او رأس العمود.

ولكن المبعوث الأمريكي، يحمل حسب مصادر امريكية: طنجرة في داخلها مفاجأة، لم يخترعها هو، انما زُود بها، بعد ان اشرف على انضاجها كل من كلينتون واولبرايت وآل غور.. ليضعها على طبق امريكي على مائدة آل عرب وآل فلسطين.

الطبخة الجديدة تقول ان الفرضية المركزية في اتفاق اوسلو بأن التفاوض التدريجي بين الأطراف سيؤدي الى بناء ثقة بينهما، تمكنهما من حل القضايا الحساسة في الحل الدائم... هذه الفرضية المركزية لم تعد صالحة.

معنى هذا ان الولايات المتحدة تريد مفاوضات جديدة على أسس جديدة تقوم على الغاء اتفاق اوسلو، الذي ينتهي هنا دوره كمرجعية يعود اليها الأطراف لدى اي اختلاف في تفسير بنوده.

لماذا يتجه كلينتون هذا التوجه الجديد في اسقاط اوسلو دون الاعلان عن ذلك؟ قبل الاجابة على السؤال من موظف امريكي كبير، نذكّر ان نتنياهو عبّر أكثر من مرة عن رغبته في التخلص من هذا الاتفاق. والموظف الأمريكي المذكور يقول: «ان الرئيس كلينتون، بعد التشاور مع آل غور وآلبرايت!، لم يكن معنيا بالمواجهة مع نتنياهو، وذلك خشية اغضاب الناخبين اليهود في امريكا». فالرئيس كلينتون يعمل منذ الآن لتأمين بقاء حزبه على سدة الحكم في الانتخابات القادمة، ويعتمد في ذلك ليس فقط على أصوات اليهود، بل ايضا على تمويلهم لحزبه في الانتخابات القادمة.

لم يبق للتمهيد للمخطط الجديد، غير ان يعتمر دنيس روس «برنيطة» ونظارات سوداء، ومعطفا اسود طويلا، وقفازات، ليتخذ الشكل المخابراتي، على غرار عصر «الكابوني»، فينقلب، بأذن واحد أحد، الى أكبر و«أوعر» خبير امني في العالم، ولشدة خبرته الأمنية، يرفض «أمنيا» الحديث في اي موضوع غير أمني.

واذا راجعنا أقوال وتصريحات نتنياهو ومن لف لفه، نجد ان حنفياتهم لا تصب الا في بوتقة «الأمن»، وهذا الأمن في عُرف سمّور وحمّور، هو أمن اسرائيل. وكلمة أمن، كلمة فضفاضة، لذا تطوع نتنياهو، ولوجه الله تعالى، بتحديدها: «الأمن» هو أن تقوم السلطة الفلسطينية بتصفية بنية الارهاب، ولما كان نتنياهو لا يبرئ السلطة الفلسطينية نفسها من الارهاب، لهذا يدعوها، ضمنا، الى تصفية نفسها. وصاحبة العصمة اولبرايت حددت الأمن بكلمات نتنياهوية حرفية وزادت: «واعتقال» كل من له علاقة «بالارهاب!!».

لكن اسرائيل طوال ثلاثين سنة من الاحتلال، وما تزال تحتل القسم الأكبر من حصة الفلسطينيين، لم تستطع القضاء على بنية الارهاب، وصارت تعتبر كل من يرفض الاحتلال - ارهابيا، وهذا يعني ان الامم المتحدة، ارهابية، لانها أقرت في مواثيقها بأن لكل شعب الحق في مقاومة الاحتلال بجميع الوسائل، بما فيها الوسائل المسلحة.

وهل استطاعت الولايات المتحدة القضاء، او حتى منع الارهاب؟ وماذا حدث لجنودها في «الخُبر» في السعودية؟ بل ماذا حدث لأكبر مجمع تجاري في نيويورك نفسها؟

اذن، لا يريد روس، أكبر خبير أمني!! بحث أية قضية عدا قضية «الأمن» - «الارهاب». وبعد لقائه الأول بعرفات صرح: اذا لم يغير عرفات موقفه فسوف يزعل، ويأكل هوا، ويعود الى واشنطن، وعندئذ ستزعل اولبرايت ايضا ولن تأتي الى الشرق الأوسط.

ولكن روس هذا، لم يهدد بعد اجتماعه بنتنياهو، ولم يقل اذا لم يغير نتنياهو موقفه فسوف...!!

اذن الضغط الأمريكي مركز بشكل عنيف على عرفات، وهذا واضح كالشمس. ولكن ماهو الموقف الذي يريد روس من عرفات تغييره؟ أليس هو ان يتغاضى عن الاستيطان فلا يضعه كشرط للتفاوض من جديد؟!



الضغط الأمريكي على عرفات، لا يقابله لحفظ التوازن، دعم عربي، وهو أمر مؤسف حقا. ولأن هذا هكذا، يصعد نتنياهو من اجراءاته وتماديه لاضعاف عرفات الى اقصى حد ممكن - ولقد «تفاخر بنجاحه في تخفيض اسهم عرفات» وان هذا الوقت بالذات هو الوقت الملائم لاستغلال هذا الضعف، ووضع عرفات بين أمرين، أهونهما كارثة: فاما ان يستسلم لاملاءات نتنياهو كليا ويرضى بالوضع الراهن كوضع دائم، واما ان تسقط السلطة الفلسطينية ورئيسها معا، ويسقط معهم اتفاق اوسلو، الذي حسب رأي المصادر الأمريكية «لم يعد صالحا».

ويفاجأ روس، ويفاجأ نتنياهو معه بصمود فلسطيني هائل ورفض للمخطط وللضغط الأمريكي - الاسرائيلي، وقول السلطة الفلسطينية بأن قضية «الأمن» التي «يتشعبط» عليها نتنياهو وروس واولبرايت، هي قضية فلسطينية ايضا، بل حتى أكثر من كونها اسرائيلية، ازاء ما تمارسه اسرائيل في المناطق الفلسطينية، وان من المستحيل بحث قضية الأمن في معزل عن القضايا الأخرى التي لا تقل اهمية، وترتبط عضويا بقضية الأمن، مثل وقف الاستيطان والغاء الاجراءات القمعية وهدم البيوت والانسحاب حسب المرحلة الثانية، وقضية الميناء والمطار والحصار البحري والمعابر واطلاق سراح الأسرى.

ازاء هذا، لم يجد روس بدا من القول بأن وزيرة الخارجية اولبرايت القادمة في اواخر الشهر الحالي او اوائل القادم، ستقوم ببحث القضايا الأخرى كلها، ولكنها تشترط قدومها بنجاح روس في تسوية القضية الأمنية بين اسرائيل والفلسطينيين.

والفلسطينيون لا اعتراض لهم على ذلك شريطة ان يسير هذا جنبا الى جنب مع بحث القضايا الملتهبة الأخرى. وليس بحث «الأمن» كقضية منفصلة. وهكذا تتحول القضية الى قضية: من كان اولا، البيضة أم الدجاجة.

سياسة نتنياهو وحكومته تدفع الفلسطينيين دفعا الى مواجهة اليمة مع الاحتلال والاستيطان.

والفلسطينيون، لو يعلم نتنياهو، لم يعد لديهم ما يخسرونه!

فل وفلفل | يوسف فرح

بين جارنا ووفد «الجماهير» العربية!



هذه مئة!

وهذه خمسون!

وهذه ثلاثون!

وجارنا يفتل وابناؤه واحفاده الصغار متشبثون بعنقه وكتفيه ويديه ورجليه، يضيّقون عليه الخناق، فلا يكاد يقوى على أدنى مقاومة، وينقّضون جيوبه جيبا جيبا، حتى بطانة قمبازه وسرج سرواله لم يسلما من التحسس، واحيانا «فرط» خيطانهما، بحثا عن المزيد من النقود.

رحمة الله عليك يا جارنا، فقد طلبت روحك الرحمة.

كان المشهد يتكرر كل (٢٨) من كل شهر، عندما كان جارنا يعود الى البيت وقد تسلم مخصصات الشيخوخة، ولم يكونوا يصدقونه بخصوص المبلغ الذي تقاضاه. ولماذا يشقون به، ما داموا يجدون اوراقا مالية في مخابئ، اعتقد الشيخ انها آمنة، واذا بهم يهتدون اليها خلال دورانه حول نفسه!

اما اعضاء الوفد العربي الى سوريا، فلم يكونوا بحاجة الى من «يبرمهم» حول انفسهم امام مضيفيهم، لكي يخرجوا من جيوبهم ما أخفوا من رسائل، بعدما كانوا أنكروها تماما، قبل ان يقع السوريون في خطأ الموافقة على استضافتهم!

واسمحوا لي هنا ان ابدي اعجابي الحقيقي الشديد ببراعة السيد عبد الوهاب دراوشة ولباقته. فهو يدرك تماما ان السياسة فن، والسياسي الماهر هو من يشخّص «اللحظة» ويسلك طبقها. وكما في الناصرة كذلك في دمشق. تذكرون ولا شك انتفاضة ابي باسل على حزب العمل الذي تربى في كنفه، وتنازله عن كل سنوات الأقدمية في ذلك الحزب. مختارا ركل التعويضات، لانه ادرك اتجاه الريح تماما. فالآلاف المؤلفة من البشر تسد ساحة العين الرحبة، والجو وطني عارم، والنقمة على الحزب الأفعى في أوجها، فهل تلوح فرصة انسب من هذه!؟ اذن كان «الطلاق بالثلاثة»، وسط التهاب الأكف المصفقة، والحناجر الهاتفة، وكان القفز من طرف المتراس الى طرفه المقابل. ولم يحسب حسابا لزعل مطلقته (حزب العمل) فهو كما يعرف كيف يغضبها امام الهبة الجماهيرية، يعرف ايضا كيف «يجبر بخاطرها» على انفراد، وينال الحظوة من عينيها ثانية، «ويا دار ما دخلك شر»!

هذه لباقة السياسة!

وفي مخيم اليرموك تلوح «لحظة» أبي باسل. هو يعرف ان في الوفد «جواسيس» اذاعيين وتلفزيونيين، لكن ماذا يهمه! المهم ان ينتهز الفرصة، وبعدها يخلق الله ما لا تعلمون! ورأسمالها: أقوالي حُرِّفت! وصلت مبالغا فيها! لم اقصد كذا! قصدت كيت!

اذن يقذف ابو باسل بصاروخه، وينطلق الكلام كالسهام:

«انكم والله لمنتصرون»! لا بل ضرب موعدا للقاء فيما بين الجولان والقدس! فحق عودتكم حق مقدس!

- الى اين سيعودون؟ جاء الصوت من اسرائيل؟

- الى دولة فلسطين التي ستقوم في الضفة الغربية وقطاع غزة، الى جانب دولة اسرائيل! ها هي «ضاعت ولقيناها»، بعد ان وضعت تحت تصرف النائب العربي كافة وسائل الاعلام والمنصات. أليست هذه لباقة وحذاقة وطلاقة! وأنتم احرار في ان تقتنعوا او تظلوا مكابرين!

ونعود الى جارنا. وكما كانت أوراق النقد تخرج من جيوبه، راحت الرسائل «تسحل» من جيوب بعض اعضاء الوفد وأدمغتهم:

- رسالة من السيد أهود براك. يقدمها النائب نواف مصالحة. يهتف عريف المهرجان. «براك يسلم على سيادتكم، ويؤكد لكم انه سيواصل التفاوض معكم من حيث توقفت المفاوضات، اذا ما عاد الى الحكم! (ربما تطلبت تلك العودة توسيع رقعة احتلال الأرض السورية لمقايضتها بالجولان!!)

- رسالة من يوسي سريد. يقدمها النائب وليد صادق.

«يوسي يوسعكم قبلا يا سيادة الرئيس ويحييكم تحية عسكري الى عسكري».

- رسالة من نيافة الراب عوفاديا يوسف.

- رسالة من عائلة المرحوم ايلي كوهن -

ويتواصل تقديم ذوي الرسائل، من غير ان يكلف حملة الرسائل انفسهم «شكر دار الاذاعة»، كما كان يفعل ابناء شعبنا عندما كانت اذاعة اسرائيل تنقل تحياتهم «الى ذويهم في الخارج»!!

نعود الى اول حكاية «ابريق الحنا ابريق الزيت». فلم يعد مهما الآن لمن وجهت الدعوة، وكيف تطورت حتى خرجت عن مسارها كليا، ولكني أعجب لمن يشتهي اللحم، فيرضى بالباذنجان! او لمن يحلف ليشربن من رأس العين، ثم يكتفي بمياه بركة عطنة أفسد ماءها الركود.

المهم ان رئيس الوفد الذي ما كان ليكون رئيسه، أكد في البداية، بشكل منطقي ورصين، أمرين اساسيين:

الأول: ان الوفد لا يمثل الجماهير العربية، بل فئات في هذه الجماهير.

الثاني: ان احدا من اعضاء الوفد، لا يحمل اية رسالة، فهدف الزيارة، التضامن مع الموقف السوري. و«سأمنع اي شخص من تقديم اية رسالة».

فماذا وجدنا؟

وجدنا أبا حاتم يتحدث ليس باسم كل الجماهير العربية فقط، بل باسم من لم يولدوا بعد! اذ على حد علمي ان عددنا لم يبلغ المليون بعد!

ووجدنا كذلك العديد من اعضاء الوفد «يبرمون» تطوعا، ومع كل «برمة» رسالة! فكيف لو ان ابا حاتم كان قد سمح لأعضاء الوفد بحمل ما يشاءون من رسائل!! وهل كان ذلك صفقة بين الرئيس والاعضاء!!

الجواب قد يتضح من وفود المستقبل، الى العراق واليمن والسعودية والشارقة..

والف رحمة تنزل عليك يا «أبا الجار»!

ويا اشقاءنا، حبذا لو أنكم لا تسهمون في خلط الأوراق أكثر مما هي مخلوطة..

***

عالخفيف

واين شأن الملك!!

غضب روبي ريفلين (ليكود) من تصريحات اعضاء الوفد الى سوريا فقال: كنت أتوقع ان تنقلوا بشرى السلام، وتقولوا لمضيفيكم ان العرب في اسرائيل يعشيون بمساواة، هي ليست كاملة بسبب اخوتهم في سوريا ومصر!!

طيب لماذا لا تكون المساواة كاملة «من شان» الملك حسين مثلا!!!

الربو.. علاقة طردية مع تلوّث البيئة

*** اخصائي طب الأطفال د. نائل الياس لـ«الاتحاد»: «في الفترة الأخيرة طرأ ارتفاع ملحوظ في الاصابة بالمرض، بسبب ازدياد تلوث البيئة، وربما بسبب ازدياد حالات تشخيص المرض لدى المصابين به، ايضا» * احتمال شفاء الصغار منه بنسبة (٥٠٪) بينما هو ضعيف لدى الكبار * ما هو الربو؟ ما هي طرق العلاج؟ ماهي مسببات المرض؟ وهل من أمل للشفاء منه نهائيا؟ ***

أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي

● «مرض الربو - الأزمة - يصيب ١٠ - ١٥٪ من الأطفال في بلادنا وفي المجتمعات الأمريكية تصل النسبة الى أكثر من ٢٠٪».

هذه المعلومات اوردها الطبيب نائل الياس، اخصائي في طب الأطفال والذي يتخصص في أمراض الرئتين عند الأطفال، في اثناء اللقاء الذي أجريناه معه حول مرض الربو عند الأطفال.

وقبل ان نصل الى الحديث الكامل مع الطبيب الياس، نود الاشارة الى أن مرض الربو واحد من الأمراض المقلقة خاصة بين الأطفال، والتي ترتفع نسبة الاصابة بها في البلدان التي لا يتم فيها منع التلوث والحفاظ على البيئة. وتعتبر امريكا من أكثر الدول التي يعاني اطفالها من مرض الربو الأمر الذي حدا بالعلماء الى تركيز ابحاثهم للكشف عن الجين المسبب للمرض كمحاولة لحل المشكلة من جذورها.

*** «الاتحاد» - اذا نجح العلماء في الكشف عن الجين المسبب للمرض.. ماذا يعني هذا؟**

- د. نائل: الكشف عن الجين والخلل المسبب للمرض سيساهم من دون شك في ايجاد حل نهائي للمرض وتسهيل طرق العلاج. وأود الاشارة هنا الى ان آخر الدراسات اشارت الى أن حوالي ٤٠٪ من الناس لديهم استعداد للاصابة بالمرض بعد ان بينت الكروموزومات ٤ و١١ و١٥ علامات تدل على استعدادها للاصابة بالمرض، فالوصول للجين المسبب المرض سيساعد على حل المشكلة من اساسها.

*** «الاتحاد» - نسبة الاصابة في بلادنا تعتبر مرتفعة هي الأخرى؟**

- د. نائل: هذا صحيح.. وفي السنوات الأخيرة طرأ ارتفاع اضافي وممكن ان تكون هذه الزيادة ناتجة عن ازدياد تلوث البيئة وايضا ازدياد حالات تشخيص المرض من قبل الاطباء، وتقديم العلاج اللازم له.

*** «الاتحاد» - ماهو الربو؟**

- د. نائل: هو نتيجة لاستعداد في الشعبات الهوائية للانقباض نتيجة لتعرضها لعوامل خارجية مثل الفيروسات، تلوث هوائي خارجي، حساسية لطعام او مادة معينة وعوامل وراثية.

*** «الاتحاد» - في اي جيل تكثر الاصابة بين الأطفال؟**

- د. نائل: بين ٨٠ - ٩٠٪ من الحالات يبدأ المرض تحت جيل خمس سنوات وفي ٣٠٪ من الحالات يبدأ المرض خلال السنة الأولى من العمر.

*** «الاتحاد» - لماذا؟**

- د. نائل: هناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي للاصابة بالربو منها عوامل وراثية، فمثلا اذا كان احد الوالدين مصابا بالمرض فان احتمال اصابة طفلهما يصل الى ٢٥٪ واذا كان الوالدان مصابين بالمرض فان احتمال الاصابة يصل الى ٥٠٪. هذا اضافة الى العوامل البيئية الخارجية مثل تلوث الجو، الدخان، التدخين السلبي الذي يؤثر على الأطفال المعرضين للاصابة بالمرض والذي يجب الامتناع عنه في حضور الأطفال، او حساسية لطعام او مادة معينة... الخ.

* د. نائل الياس *

*** «الاتحاد» - ماهي الاحتمالات لاختفاء المرض بعد جيل معين؟**

- د. نائل: ٥٠٪ من الاطفال يختفي المرض عندهم كليا في جيل ٥ - ٦ سنوات و٥٠٪ يختفي المرض لديهم لكن عند حوالي الثلث منهم من الممكن ان يعود المرض ثانية في جيل متأخر احيانا بعد ٢٠ او ٣٠ سنة.

*** «الاتحاد» - ماهي عوارض المرض؟**

- د. نائل:العوارض تختلف من جيل الى آخر. فمثلا عند الأطفال الرضع تأتي عوارض المرض على شكل سعال يزداد في ساعات الليل وساعات الصباح الباكر يرافقه صفير نابع من الشعبات الهوائية. فبسبب صغر قُطرها تؤدي عملية انقباض الشعبات الى انسداد جزئي واحيانا كلي في هذه الطرق التي تؤدي بالتالي للسعال والصفير. كذلك من الممكن ان تحدث التهابات في الرئتين. وفي جيل أكبر وبعد بذل جهد جسماني مثل اللعب والرياضة.. الخ يحدث الصفير والسعال.

*** «الاتحاد» - لماذا يوصى بتطعيم الاطفال المصابين بالربو ضد مرض الانفلونزا؟**

- د. نائل: احد اسباب نوبات الربو، الفيروسات. والانفلونزا احدها. لذا نوصي بالتطعيم مع بداية فصل الخريف حتى لا يكون المرض شديدا عليهم في حالة اصابتهم بالانفلونزا وحتى لا يؤدي ذلك الى نوبة ربو - أزمة - صعبة. ولا نوصي باعطاء التطعيم الا في حالات الربو المتوسطة والصعبة.

*** «الاتحاد» - كيف يمكن تشخيص هذا المرض؟**

- د. نائل: التشخيص عادة يكون عن طريق العوارض التي تصيب الطفل كالسعال الليلي والصفير على الرئتين وتكرار الحالة والنوبات، واذا كان أحد أفراد العائلة مصابا بالمرض فان هذا يسهل عملية التشخيص. مع اننا نواجه صعوبة في تقبل الأهل للمرض في مثل هذه الحالة. في عملية التشخيص لدينا مشكلة في اننا لا نستطيع اجراء فحص لقدرة التنفس للأطفال قبل جيل (٦) سنوات، لكن هناك فحصا يتم في مستشفى هداسا فقط ونوصي باجرائه في حالات معينة وخاصة جدا، لكونه فحصا معقدا. كذلك نقوم باجراء فحوصات للدم لمعرفة اذا ما كانت هناك حساسية معينة عند الطفل.

*** «الاتحاد» - هل هناك فرق بين اصابة الصغار والكبار بالمرض؟**

- د. نائل: الفرق باحتمال الشفاء، حيث تصل النسبة بين الاطفال الى ٥٠٪ بينما هذا الاحتمال ضعيف في حالة الكبار. وهنا أود التوضيح بأن الاصابة بالربو ممكن ان تحدث في كل جيل ولنفس الأسباب. فاذا كان ذلك في جيل متأخر فاننا نبحث عن عوامل خارجية قد يكون لها علاقة بالاصابة.

*** «الاتحاد» - ماهي طرق العلاج المتبعة؟**

- د. نائل: العلاج نوعان. الاول - يعطى وقت حدوث النوبة وهو عبارة عن مادة تسمى «بريكالين» أو «فنتولين» بواسطة جهاز بخار «انهلاتسيا» وظيفته توسيع الانقباض في الشعبات الهوائية وهذا يخفف من عوارض المرض. وأتوقف هنا قليلا لأشدد على انه لا يوجد اي احتمال لتعود الطفل على الدواء او الجهاز والادمان على استعمالهما كما يعتقد البعض. كذلك يجب الاشارة انه ليس كل حالة صفير عند الطفل تعتبر ربوا. انما في (١٠٪) من الحالات.

اضافة الى ذلك فانه يتم اضافة مضادات حيوية في حالة التهاب الرئتين واعطاء هورمونات كورتوزون للتخفيف من الالتهاب في الشعبات الهوائية ومن حدة الانقباض فيها وفتحها.

اما العلاج الثاني - وهو وقائي أكثر، فيعطى للأطفال الذين تتكرر لديهم نوبات الربو (كل اسبوعين أو كل شهر) والسعال الليلي المتواصل. يتكون من الكورتوزون ويعطى عن طريق «بخاخ» عبر الفم. فهذا العلاج يعطى يوميا حتى لو لم تكن هناك عوارض للمرض. لكن تبقى أهمية العلاج وفعاليته بمتابعته حتى النهاية.

*** «الاتحاد» - في حالة الحساسية لطعام او مادة معينة كيف يتم التعامل مع ذلك؟**

- د. نائل: معرفة نوعية الحساسية تتم عن طريق اجراء فحص خاص. التعامل يكون عن طريق تفادي العامل الخارجي للمسبب، مثل الحساسية لطعام معين، او باعطاء تطعيم ضد الحساسية لعدة سنوات بعد سن الثالثة.

*** «الاتحاد» - ماهي مخاطر الربو؟**

- د. نائل: في السنوات الأخيرة طرأ ارتفاع على عدد المصابين بالمرض وعلى نسبة الوفاة بعد الاصابة بنوبات صعبة. لذا من المهم ان يأخذ الطفل المريض العلاج باستمرار وبمواظبة من قبل الأهل. وبعد الشفاء من المرض وفي حالة ظهور عوارض للمرض يفضل اجراء فحوصات لقدرات التنفس عند الطفل. وأنصح بعدم الخوف والقلق الذي نلحظه عند بعض الاهالي اذا ما وصف الطبيب العلاج بواسطة البخار. فهذا العلاج طبيعي وهو لصالح الطفل الذي يفضل عرضه ايضا على طبيب اخصائي بأمراض الرئتين.

□ جديد في الطب □* اعداد: د. يوسف حنا *

العلَقَة في الطب الحديث

(الحلقة الثانية والأخيرة)

■ من الأبحاث التي أجراها لاينت وديكنسون، تبين أن لدودة العلقة جهازا عصبيا دقيق التركيب ينظم عملية الأكل ومص الدم، كما تبين ان الخلايا العصبية في هذا الجهاز تحتوي على مادة السيروتونين والتي لها، كما يبدو، أهمية كبيرة في عملية مص الدم، ووجد الباحثان ان نسبة هذه المادة تكون مرتفعة عند العلقة في حالة الجوع، وتنخفض نسبتها بشكل ملحوظ في حالة الاشباع.

هناك وظيفة مهمة ايضا للُعاب العلقة في عملية مص الدم، ويشكل مصدرا ذا أهمية كبرى في اكتشاف مواد بيولوجية ذات مواصفات طبية وعلاجية.

يحتوي لعاب العلقة على مواد مانعة لتجلّط الدم والمعروف من بينها هو الهيرودين الذي يعتبر مادة معيقة لعملية تجلط الدم في الطبيعة لغاية الآن. وتأثيره على عملية التجلط أقوى بكثير من مادة الهيبارين، الوحيدة المعروفة والمستعملة اليوم في الطب، لمنع تجلط الدم في حالات مرضية مختلفة.

ان وظيفة الهيرودين اكتشفت قبل مئة عام، على يد الباحث مايكروفت. اما تركيب هذه المادة فهو زلال ذو وزن نوعي خفيف مكون من (٦٥) حامضا امينيا، تم تحليلها واكتشافها على يد الباحث ماركوورت سنة ١٩٨٥.

ان المعرفة العميقة لتركيب وفعالية مادة الهيرودين مكنّت العلماء، من تحديد المركز الوراثي الدقيق المسؤول عن انتاج هذه المادة عند العلقة وبذلك اصبح من الممكن اليوم أخذ هذا الجين (المركز الوراثي) وزرعه في خلية جرثومية او في خلية فطر التخمر، بطريقة الهندسة الوراثية وتربى في المختبرات لانتاج كمية كبيرة من مادة الهيرودين، وقد تم تجربتها على الحيوان في المختبر وعلى اشخاص متطوعين ايضا، حيث أثبتت نجاعتها وأظهرت فعالية عالية في منع تكوّن الجلطات، وهذا زاد من احتمالات استعمالها، في المستقبل، كدواء فعّال في أمراض انسداد شرايين الدم والجلطات على انواعها.

في هذه السنة، اكتشف العالمان هينسين وهيركير، من خلال تجاربهما على القرود، ان

(البقية ص٢٢)

طفلة النابالم الفيتنامية أصبحت أماً

❑ قبل ٢٥ عاما مضت سجلت كاميرا أحد المصورين الصحفيين لحظة الرعب التي عاشتها الطفلة الفيتنامية، تيكيم فوك، ابنة التسع سنوات بعد اصابتها باحدى قذائف النابالم الأمريكية في اثناء حربها البشعة على الشعب الفيتنامي. وتظهر الطفلة تيكيم بجسدها العاري بعد اصابته واحتراق ملابسها وجزء من جسدها الغض. ويظهر من خلفها هي الأطفال المذعورين جنود امريكان مدججون بأسلحتهم المرعبة التي لا ترحم حتى مثل اولئك الأطفال.

تيكيم (في الصورة الثانية) اصبحت في الرابعة والثلاثين من عمرها اليوم وتعيش مع زوجها بوهاي تون في مدينة تورنتو في كندا وطفلها توماس ابن السنوات الثلاث. ومع انها تمكنت من الهرب من جحيم الحرب واقامة عائلة الا أن التشوهات التي اصابت يدها لا زالت تذكر بتلك الحرب الوحشية التي اسقطت آلاف الابرياء.





الهورمونات و.. الغيرة

❑ أكدت دراسة امريكية ان النساء أكثر تعرضا لنوبات الغيرة خلال الفترة الممتدة على مدى (١٥) يوما قبل موعد الدورة الشهرية.

ويعد التفاعل الهورموني المسؤول الاول عن ذلك.

❑ سريعة وطعمها لذيذ ❑

التوت بالشوكولاطة



المقادير:

* كيلوغرام من ثمار التوت الطازجة.
* لوحان من الشوكولاطة االسادة قليلة السكر.
* نصف ملعقة فانيليا.
* اطباق ورقية.

الطريقة:

تغسل ثمار التوت جيدا ثم تترك لتجف طبيعيا. توضع ألواح الشوكولاطة في حمام مائي حتى تذوب تماما مكونة سائلا ثقيلا، يترك ليبرد ثم يغمس فيه التوت من جانب واحد فقط ويبقى على العنق الأخضر كنوع من جماليات التقديم الطبيعية.

ترص الثمار في الأطباق الورقية وتزج في البراد وتقدم باردة مع العصائر الطازجة.

الشباب الفلسطيني اللاجيء..

يتامى على موائد الشتات!

* في سوريا (١٣) مخيما للاجئين نصفهم من الشباب، وفي لبنان اكثر من نصف الشباب اللاجيء خارج مقاعد الدراسة وعاطلون عن العمل، وفي الاردن ما زال التميز بين الاردني والفلسطيني قائما والمخيمات عالم آخر.. حرمان وطاقات ابداعية ضائعة وجوع وفقر، بعيدا عن العيش بكرامة في الوطن *

● اعداد: المحامي محمد حسين عمورة ●
(رئيس المنتدى الثقافي الدمقراطي الفلسطيني - سوريا)

* بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين (المسجلين لدى الاونروا) في عام ١٩٩٥ (٣١٧٢٦٤١) لاجئا، اي ما يعادل ٦٥٪ من مجموع تعداد الشعب الفلسطيني وهم يتوزعون في الاردن (١٢٨٨١٩٧) وفي غزة (٦٨٣٥٦٠) وفي الضفة الغربية (٥١٧٤١٢) وفي لبنان (٣٤٦١٦٤) وفي سوريا (٣٣٧٧٢٧) لاجئا، وهؤلاء جميعا مرغمون قسرا على العيش خارج وطنهم رغم قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ الصادر في الحادي عشر من شهر كانون الاول لعام ١٩٤٨ والذي ينص على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وممتلكاتهم - هذا دون اللاجئين في باقي الاقطار العربية ودول العالم الذين لم تشملهم احصائيات الوكالة *



● عائلة فلسطينية لاجئة في احد المخيمات.. اما لهذا الليل من فجر؟ ●

* يعيش ما يزيد عن ٦٠٪ من اللاجئين في مخيمات فقيرة لا تتوفر في بعضها الشروط الدنيا اللائقة بحياة الانسان، ويشمل هذا المآوي التي يسكنون فيها وخدمات البنية التحتية في المخيمات. وبالرغم من هذه الظروف القاسية التي يعيش فيها اللاجئون يظل العامل الرئيسي في معاناتهم انهم يعيشون خارج وطنهم مقتلعين من بين ابناء شعبهم، في بلدان لا يتمتعون فيها بحقوقهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية. بما لا يمكنهم من المساهمة في صياغة حاضرهم ومستقبلهم، ذلك ان الانسان اي انسان لا يستطيع ان يمارس حقه بحرية في صياغة حاضر ومستقبل شعبه الا على ارض وطنه، ان احد اهم عناصر تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره بنفسه وبحرية تامة هو تمكين اللاجئين الفلسطينيين من العودة الى ديارهم وممتلكاتهم وفقا للقرار الدولي رقم ١٩٤. وهو هدف يتمسك به ويعمل من اجله اللاجئون الفلسطينيون وكل الشعب الفلسطيني.

* الفلسطينيون في سوريا *

في سوريا يقيم ما يزيد على ٣٣٧٧٢٧ لاجئا منهم ١٦٧٨٦٥ من الذكور والباقي من الاناث وهم يشكلون ما نسبته ٢,٤٪ من تعداد سكان سوريا، ويشكلون ما نسبته ١٠,٦٪ من تعداد اللاجئين المسجلين لدى الاونروا. يسكنون في عشرة مخيمات مستثنى منها ٣ مخيمات اهمها مخيم اليرموك الذي يسكنه ما يزيد على (١٠٠٠٠٠) لاجيء ويعتبر التجمع الفلسطيني في سوريا مجتمعا فتيا حيث ان نسبة الاطفال (اقل من ١٥ سنة) يشكلون ٤٢٪ من مجموع السكان اما الشباب من ١٥ - ٣٤ فهم يشكلون ما نسبته حوالي ٣٧٪ من حجم السكان حيث يبلغ عددهم (١٢٤١٣٧) ويبلغ الذكور منهم (٦٠٠٧٠)، وبشكل عام تبلغ نسبة العمال من الشباب ٣٥٪ والطلبة ٦٥٪.

أهم الاشكالات التي يعاني منها الشباب اللاجيء في سوريا:

* الهم الاقتصادي الضاغط على الاسر الفلسطينية وبالتالي على الشباب مما يدفعهم وفي سن مبكرة الى الخروج من مقاعد الدراسة والبحث عن عمل للمساهمة في تغطية احتياجات الاسرة، او لتخفيض العبء عن كاهل رب الاسرة. وان انخفاض مستوى دخل الفرد بالمقارنة مع دخل الفرد في الدول الاخرى وحتى بالمقارنة مع الدول المجاورة (يبلغ معدل دخل الفرد في سوريا ١٠٠٠ - ١٢٠٠ دولار سنويا) دفع بالشباب الى العمل لتغطية احتياجات الاسرة.

* حتى الطلبة الدارسون والخريجون فانهم يعانون ايضا من ضعف مردود الوظيفة العامة (يبلغ المخصص الشهري للمهندس المتخرج حديثا في الدولة ٤ الاف ليرة سورية اي ٨٠ دولارا). ويعانون كذلك من الانخفاض المتزايد في فرص العمل.

* عدم وجود مراكز ومؤسسات تربوية وتأهيلية كافية توجه الشباب الفلسطيني وتنمي مواهبه وتصقل قدراته وتغييب المرجعية الفلسطينية المعنية، مؤسسات م.ت.ف ومراكزها التربوية وعدم وجود تمثيل للمجلس الاعلى للشباب والرياضة. وغياب دور الاتحاد الرياضي الفلسطيني، وعدم وجود مراكز تربوية ورياضية سورية في التجمعات الفلسطينية.. كل ذلك ساهم بشكل كبير في تأزم وضع الشباب الفلسطيني في سوريا وزيادة تعميق اشكالياته.

* اهتمام الوكالة كجهة معنية بالفلسطينيين في مخيمات سوريا شبه معدوم بقطاع الشباب. فالوكالة وفي احسن احوالها سابقا لم تكن تهتم بالقيام ببرامج تربوية او تأهلية للشباب، فكيف هو الحال الان في ظل تراجع خدماتها بشكل كبير حيث اننا نجدها ما زالت تولي بعض الاهتمام ازاء المرأة وقضاياها وتقيم وترعى بعض المراكز لتأهيل المرأة، ولكننا لا نجد برامج مشابهة تهتم بالشباب وهمومهم بل على العكس فقد ساهمت الوكالة في ظل التراجع في خدماتها التعليمية والصحية والاجتماعية في تعميق الازمة، اذ ازدادت اعباء الاسر الفلسطينية ومتطلباتها مما دفع هذه الاسر الى اخراج المزيد من ابنائها من ميادين الدراسة والتعليم الى ميداين العمل، (بلغت نسبة التسرب من المدارس للاحداث الذكور من عمر ١٤ سنة ١٧٪ عام ١٩٨٤ ووصلت الى ٣٧,٥٪ عام ٩٥ - والاحداث الذكور من عمر ١٥ - ١٦ سنة من ٣٤,٥٪ عام ١٩٨٤ الى ٤٠,٤٪ عام ٩٥).

* ان غياب المراكز المعنية بهموم الشباب والمؤسسات المعنية بمعالجة اشكالاتهم والمستوى المتدني للمعيشة والخروج من المدارس في سن مبكرة، اضافة الى ما يشعر به الشباب من تهديد لحقه بالعودة الى الوطن وخطر العملية السياسية المتمثل في مشاريع التوطين والتهجير، والتأثير السلبي الذي تتركه على مؤسساته الوطنية وخصوصا في مرحلة الشباب من سن ١٥ - ٢٥ وهي السنين النضرة والخطرة في ذات الوقت تؤدي الى عدد من مظاهر الانحراف في السلوك الاجتماعي كالتدخين في سن مبكرة - الهروب الى المخدرات وغيرها من مظاهر الانحراف الاجتماعي.

* وان الانتقال المبكر من الطفولة الى سوق العمل يحرم الشباب من المرور الطبيعي في مرحلة المراهقة، وهذا يترك اثره السلبي الشديد على الشباب في سنين حياته اللاحقة.

* وقد حاولت المنظمات الشبابية الفلسطينية وضمن قدراتها ان تعالج هذه الهموم والاشكالات لدى الشباب في سوريا، عبر نشر برامج التأهل والتوعية من خلال المنابر والنشرات الاعلامية واقامة الندوات للشباب الفلسطيني في المخيمات وتوضيح اخطار التسرب من المدارس والتدخين المبكر والآفات الاجتماعية المختلفة كالمخدرات والزواج المبكر.

وتحاول المنظمات الشبابية ان تواكب الشباب الفلسطيني من سني عمره المبكرة حتى نهاية مرحلة الشباب عبر برامج تتناسب مع الطلبة ومناقشة اشكالاتهم السياسية والاجتماعية والتعليمية واقامة الدورات التعليمية للمراحل الاعدادية والثانوية ومحاولة ايجاد مراكز تعليمية شبه ثابتة للتعليم والدورات (مع صعوبة ذلك اداريا وماليا).

* الفلسطينيون في لبنان.. معاناة مركبة ومزدوجة *

* اما في لبنان فكان يعيش عام ١٩٩٥ (٣٤٦١٦٤) لاجئا في ١٢ مخيما وبلغ مجموع سكان المخيمات ١٨٥٥٨١ وخارج المخيمات ١٦٠٥٨٣ اي ان النسبة المئوية للفلسطينين الذين يعيشون في المخيمات بلغت ٥٣,٦١٪ من مجموع الفلسطنيين للمسجلين لدى الاونروا عام ٩٥.

وفي تقديرات اخرى فان عدد الفلسطينيين اللاجئين في لبنان يبلغ الآن عام ١٩٩٧ (٣٧٠٠٠٠) نظرا لوجود اكثر من ٢٠,٠٠٠ نزحوا عام ١٩٨٤ ويملكون اذونات اقامة شرعية بالاضافة الى الزيادة الطبيعية للسكان.

واذا كان هناك قواسم مشتركة تجمع الشباب الفلسطيني بشكل عام في الشتات ولكن الامور في لبنان اكثر سوءا بالنسبة للشباب لاسباب متعلقة بالوضع في لبنان اهمها:

* اكثر من نصف الشباب في سن الدراسة من١٥-٢٢ هم خارج مقاعد الدراسة اي انهم بدل ان يكونوا طلبة في المراحل الاعدادية والثانوية والجامعية فانهم يكونون في سوق العمل وحتى عاطلين عن العمل،فالاوضاع الاقتصادية الشديدة الصعوبة لدى الفلسطينيين خاصة - تدفع هؤلاء لمغادرة مقاعد الدراسة (٢٢٪) نسبة تسرب الطلبة في المراحل الاعدادية والثانوية) اما بسبب عجز عائلاتهم عن دفع رسوم وتكاليف الدراسة المرتفعة في لبنان (علما ان المدارس الحكومية اللبنانية لا تستقبل الطلبة الفلسطينيين الا باستثناءات) او لمساعدة عائلاتهم التي في غالبيتها تعيش دون مستوى خط الفقر (٦٠٪ دون مستوى خط الفقر - واكثر من ٣٦٪ من السكان غير قادرين على

ضمان اي نوع من الدخل - ووصلت نسبة التسرب الى ٤٠٪ عام ٩٥ في تقارير الأونروا).

وفي احيان كثيرة يكون الشباب في سن الدراسة والعمل خارج مقاعد الدراسة وخارج سوق العمل وذلك لان قوانين العمل اللبنانية تمنع الفلسطيني من ممارسة ٧٢ مهنة وحرفة بل ان هذه القوانين تمنع حملة الشهادات العليا والخريجين من الجامعات من ممارسة مهنهم واختصاصاتهم (الطبيب - المهندس - المحامي..) فليس لهم الحق بالانتساب للنقابات ولا ممارسة مهنهم داخل الاراضي اللبنانية. لذلك يتوجه الشباب العامل نحو مزاولة الاعمال القاسية/ البناء - الزراعة الموسمية - ميكانيك وحدادة السيارات. وقرار الحكومة اللبنانية يفرض تأشيرة الخروج والعودة على الفلسطينيين المقيمين في اراضيها، وقد منع العديد من الشباب الفلسطيني في لبنان من السفر وتحسين ظروف معيشتهم خارج لبنان، وهذا شجع الدول الخليجية وتحديدا بعد الحرب الاخيرة على منع الفلسطينيين من الاقامة على اراضيها وطرد الآلاف من الفلسطينيين العاملين لديها، ومنهم العمالة الفلسطينية القادمة من لبنان، وكذلك فان الحروب المتكررة التي وقعت في لبنان والاعتداءات التي استمرت على مخيمات لبنان والحالة الاقتصادية والاجتماعية المتردية وسياسة الحكومة اللبنانية، وسياسة الترك والتخلي التدريجي لمؤسسات م.ت.ف والتقليص الشديد في خدمات الوكالة وتحديدا التعليمية والصحية للفلسطينيين في لبنان (اهمها رسوم الطلبة في المدارس الثانوية والجامعات والاقساط المدرسية) دفع الآلاف من الشباب الفلسطيني في لبنان الى الهجرة من لبنان الى دول اخرى وتحديدا (الدول الاسكندنافية والمانيا).

فاذا صمدوا واستمروا في لبنان فعلى الشباب العامل ان يعمل في اعمال قاسية وموسمية، ويتعرضون بالتالي للاستغلال محرومين من الضمان الصحي والاجتماعي ويعملون ساعات اطول دون احتساب ساعات العمل الاضافية.

كذلك فان التسرب العالي من المدارس وخاصة في المرحلة الاعدادية وغياب نظام التعليم الالزامي وغياب نظام الترفيع الآلي في المراحل الابتدائية والاعدادية لدى الاونروا، فان غالبية الذين يتحولون الى قطاع العمل او العاطلين عن لعمل هم اميون او شبه اميين، وما يرافق ذلك من انحرافات وآفات اجتماعية، وهذه الاوضاع المتردية تدفع الكثيرين من الطلبة الى العمل اضافة الى الدراسة.

ولافتقاد الشباب الى مراكز تأهيلية ومراكز التوجيه والارشاد وبسبب اقفال مؤسسات م.ت.ف فقد اغلقت العديد من فرص العمل بوجه الشباب والقي المئات منهم الى سوق البطالة، ناهيك عن سياسة ادارة الظهر المتعمدة من قبل الحكومة اللبنانية وغياب المرجعية المؤسساتية الوطنية الفلسطينية، وبالتالي غياب المؤسسات الاهلية الاجتماعية التي تهتم بالتأهيل المهني، فهي وان تواجدت واهتمت بالتفاصيل فانها تتجه للمرأة واذا توجهت للشباب وتحديدا الذكور فمن الملاحظ ان دوراتها لا تتناسب مع حاجات الشباب والسوق وبالتالي لا تفتح مجالا للعمل.

اما حول المراكز والمنتديات الموجودة فهناك حوالي ٤٠ مركزا وناديا رياضيا انشئت في الآونة الاخيرة بمبادرات فردية او بمبادرات من المنظمات الشبابية الفلسطينية، ولكنها جميعها تبقى قاصرة عن استيعاب طاقات وقدرات الشباب الفلسطيني بسبب من ضعف امكاناتها وتحديدا في ظل غياب المجلس الاعلى للشباب والرياضة الذي يجب ان يرعى هذه المراكز ويقدم لها العون المادي والمعنوي فهو لا يقوم بذلك على الرغم من قدرته على القيام به.

ونظرا للاحتياج والتعطش الثقافي لدى الشباب وتحديدا الطلبة منهم جرى العمل وضمن الامكانيات المتاحة على اقامة منديات ثقافية تقوم بالانشطة الثقافية والفنية وتقدم الفلكلور الفلسطيني الى جانب الابداعات الشبابية الفنية، معارض الرسم - الحرق على الخشب - التصوير الضوئي... الخ.

اضافة الى اهتمام المنظمات الشبابية ببرامج التوعية الاجتماعية وضمن برامج محددة للشباب، وتحديدا للفتيات والشابات، وللذكور من الشباب بما يعالج اشكالاتهم كشباب واشكالات كل منهم على حدة وكذلك اقامة الندوات والمعسكرات للشباب واقامة المنتديات الاجتماعية التعليمية المستمرة.

لكن هذا وان غطى جزءا من المشكلة الا انه لم يوقف الاضطهاد ولا الهجرة ولا التراجع في اعداد الشباب في لبنان.

* الفلسطينيون في الاردن *

اما في الاردن حيث يعيش اكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين (١٢٨٨١٩١) عام ١٩٩٥ فهناك بعض الملاحظات التي يمكن ايرادها:

تتشابه ظروف الشباب في مخيمات الاردن مع ظروف الشباب في باقي مخيمات اللجوء والشتات حيث يعيش ٢٠٪ من الفلسطينيين واللاجئين، فالفلسطينيون في الاردن وان كانوا يحملون جواز سفر اردنيا ويتضح كما لو انهم مواطنون اردنيون، ولكن في مراحل معنية وفي وظائف ومهمات معينة نجد التمييز بين الاردنيين والفلسطينيين.

حيث ما زالت المخيمات تشكل عالما اخر مختلفا عن المدن الاردنية من حيث الخدمات والاهتمام الحكومي، وسياسة التخلي التي تمارسها الحكومة وغياب المؤسسات والمرجعيات الفلسطينية في هذه المخيمات والتراجع المضطرد لاعمال الوكالة فيها ساهم بشكل كبير في زيادة حدة الاشكالية التي يعاني منها الشباب وبروز مظاهر الانحراف الاجتماعي لديهم بشكل فاقع وكبير.

وان كان هذا موجودا لدى الشباب العامل او العاطل عن العمل نظرا لتردي الاوضاع الاقتصادية بشكل عام في الاردن، حيث نجد انه في الاسرة الواحدة هناك اكثر من شخصين احيانا لا يعملون ولا يكفي عملهم لتغطية احتياجات ونفقات الاسرة الواحدة ومنافسة العمالة الاجنبية الرخيصة (العمال المصريون مثلا)، وكما سلفنا فان هذه الاشكاليات نجدها لدى الشباب المتعلم ذاته فارتفاع تكاليف الدراسة الجامعية، حيث تصل الرسوم احيانا الى مستوى سقوف لا يمكن للطالب تغطيتها الا اذا كان من الطبقة الغنية، وصعوبة الدخول او الدراسة الجامعية فالمعدلات الجامعية في الاردن عالية جدا مقارنة مع باقي الدول، وسياسة الهيمنة في توزيع المقاعد الدراسية واستئثار النخب في توزيعها (طبقات وفئات معينة) جعل من الدراسة لدى الشباب حلما لا قدرة عليه ولا طائل منه.

وهناك الآلاف من الخريجين بلا عمل لم تنقذهم دراستهم وشهاداتهم من الوقوع في سوق البطالة.

هذا بالنسبة للشباب اللاجئ في اقاليم الوكالة الرئيسية، ولكننا يجب ان لا نغفل الاعداد الواسعة والكبيرة نسبيا والتي تعيش في باقي الاقطار العربية ودول العالم الاخرى.



● لاجئون في الاردن يتلقون مؤن الاغاثة ●



● ام فلسطينية تحضر العجين لخبزه، في احد المخيمات في لبنان ●

* الفلسطينيون في الشتات والمهاجر *

اذ ان عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين يعيشون في دول المهجر، كالدول الاوروبية واهمها المانيا والدول الاسكندنافية، والدول الامريكية وبالتالي فهناك الآلاف من الشباب الذين اما يعملون او يدرسون في هذه الدول، وهؤلاء وان كانوا يعيشون في دول تتمتع بمستوى معيشة افضل من دول الشتات الا انهم يعانون معاناة خاصة بهم كالتمييز في التعامل، وخطر الابعاد في اية لحظة لعدم وجود اقامات شرعية معهم (المانيا مثلا) واستغلال قوة عملهم بسبب ذلك، والظروف الشديدة التعقيد والصعوبة في بعض الدول (جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا حيث يدرس ما يقارب (٥٠٠٠) طالب فلسطيني، وغالبية هؤلاء الطلبة فقدوا المنح التي كانت تدفعها لهم الدول المضيفة واصبحوا بالتالي يدرسون على حسابهم وحساب عائلاتهم مما يعني المزيد من التعقيد والمصاعب المالية والحياتية.

ونستطيع ان نورد بعض الملاحظات حول تجمعات اخرى للشباب الفلسطيني لا يوجد دراسات او احصائيات عنها نظرا لان الوكالة لا تعتبر هذه الدول وهؤلاء الفلسطينيين ضمن صلاحياتها. فهنالك عدد لا بأس به وهو يقدر بعشرات الآلاف يعيش في دول الخليج، ابتداء بالكويت التي كان يعيش فيها عشرات الآلاف من الفلسطينيين ساهموا بشكل كبير في احياء واعمار هذا البلد وبعد حرب الخليج جرى طردهم بشكل جماعي، وحرمانهم من حقوقهم المادية والمعنوية التي اكتسبوها على مر السنين، والشباب منهم هو الجسم الحيوي، وهؤلاء فقدوا اعمالهم ودراستهم وطردوا من هذا البلد وهناك الفلسطينيون المقيمون في باقي دول الخليج واعدادهم لا بأس بها - العراق - السعودية - الامارات وهؤلاء اصبح مستقبلهم مهددا تتقاذفهم اهواء وامزجة وسياسات تلك الدول.

وكذلك يوجد عددا كبير كان يعيش في ليبيا ايضا جرى طردهم لاسباب ليست مقنعة للفلسطينيين او الليبيين او العرب على السواء، فيهم الآلاف من الشباب الذين فقدوا فرص العمل والدراسة، وكذلك هناك اعداد صغيرة ولكنها كثيرة التوزع في باقي الدول العربية والاوروبية وفي دول العالم - مما يجعل عدد الفلسطينيين اللاجئين والمقيمين في دول الشتات اكبر بكثير من الرقم المذكور بحيث قد يصل في بعض التقديرات الى ثلثي الشعب الفلسطيني/ محسوبة ضمنا على مخيمات الضفة وغزة.

هذه الجموع الموزعة اللاجئة المشتتة، تعاني الغربة عن الوطن وتعيش حلم العودة اليه، وترزح تحت وطأة الهموم الاقتصادية والاجتماعية في مخيماتها، وتعاني الاضطهاد والقمع والتمييز من قبل حكومات الدول التي تقيم على اراضيها وتعاني من حقد ومزاجية الآخرين - ويعاني في القلب منها الشباب المحروم من التعبير عن قدراته وتفجير طاقاته الابداعية والخلاقة، الشباب الراغب بأن يقيم على ارض صلبة، يدرس، يخترع، يبدع، يعمل ويبني المجتمع والكيان دون الخوف من توطينه مجبرا او تهجيره مرغما. له.. لهذا الشعب ولهذا الشباب الحق بأن يعيش بكرامة ليقرر مصيره بعقله ويديه، دون ان يفرض الآخرون عليه ان يبقى لاجئا طوال عمره.

(عن «النشرة» - المؤسسة العالمية للصحافة والاعلام/ غزة)

٤٥٪ من سكان شمال قبرص مستعمرون اتراك

□ ارتباط «قيصري» بين تركيا و«جمهورية شمال قبرص» هدفه استمرار التبعية الاقتصادية لانقرة □ المنطقة العازلة بين النيقوسيتين سيكون مصيرها، كمصير جدار برلين □ كليريديس ودنكطاش هما الوحيدان القادران على توقيع اتفاق تقبل به المجموعتان...... رغم ان الاخير لا يؤمن بالتعايش! □

● بقلم: صالح ابداح ●

تحاول تركيا ان تستغل الاتفاق الذي وقعته مع اسرائيل بشأن التعاون العسكري بين البلدين حتى النهاية، لا بل بدأت تنتهج سياسة مماثلة للسياسة الاسرائيلية، وهذه السياسة قائمة على تهديد الدول المجاورة وانتهاك سيادة هذه الدول، فها هي تقتحم شمال العراق بحجة مطاردة مقاتلي حزب العمال الكردستاني التركي، ضاربة عرض الحائط بكل احتجاجات العراق على انتهاك سيادة اراضيه، وتهدد سوريا بسرقة كل مياه نهري دجلة والفرات وحرمانها من المياه غير آبهة بكل الاتفاقات والمواثيق الدولية، بشأن مصادر المياه.

ولا تخفي السلطات التركية مطامعها التوسعية في قبرص، فبالاضافة الى نشر حوالي (٣٥) الف جندي تركي وقعت و«جمهورية شمال قبرص» التركية، التي اعلنت من جانب واحد عام ١٩٨٣، ما يسمى ب «اتفاق ارتباط»، يفتح بموجبه المجال امام عملية اندماج جزئي سياسي واقتصادي لـ «هذه الجمهورية» في تركيا.

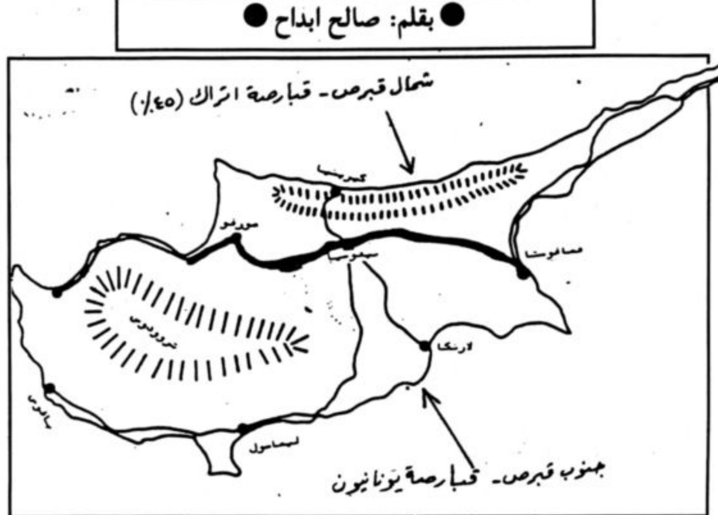
وجاء هذا المخطط التركي في محاولة لوضع امر واقع امام الجولة الثانية من محادثات السلام بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين التي تجري تحت رعاية الامم المتحدة في سويسرا.

وكي يتواصل التأثير التركي على القبارصة الاتراك، في شمال الجزيرة القبرصية التي احتلها الجيش التركي في تموز عام ١٩٧٤، بقت التبعية الاقتصادية لانقرة.

وشكل رفض الاتحاد الاوروبي لشهادات المنشأ الصادرة عن «جمهورية شمال قبرص التركية»، التي لا تعترف بها سوى تركيا، ضربة قاسية للتصدير، لتصبح كلفة البضائع اكبر عندما تمر عبر تركيا، فلا تجد المنتجات الزراعية، مثل البطاطا اسواقا لتصريفها، اما مصانع النسيج فقد نقلت الى تركيا «لتتمكن» من الاستفادة من الاتحاد الجمركي مع الاتحاد الاوروبي. وفي الوقت ذاته دفعت السلطات التركية بعشرات آلاف المواطنين الاتراك ليستوطنوا في شمال الجزيرة ليرتفع عدد سكانهامن (١١٠) آلف عام ١٩٧٤ الى (١٩٠) الفا، حاليا، بحجة تأمين الايدي العاملة في فرعي الصناعة والزراعة. ويصبح هؤلاء المستوطنون بعد خمسة اعوام من الاستيطان في «جمهورية شمال قبرص التركية»، مواطنين لهم كامل الحقوق، اي انه في حال استفتاء شعبي لتقرير مصير «الجمهورية» فان هؤلاء، بلا شك، سيرجحون كفة الموقف التركي.

وافادت الاحصاءات الرسمية بأن مجمل الانتاج الوطني للفرد الواحد في هذه «الجمهورية» يبلغ (٤١٨٥) دولارا، اي ما يعادل ثلث الانتاج الوطني للفرد الواحد في جنوب الجزيرة والذي يبلغ (١٢) الفا.

في ظل هذه التبعية الاقتصادية تسعى السلطات التركية لتكريس سياسة حرمان الشعب في القسم الشمالي من الجزيرة من حقه في تقرير مصيره خاصة فيما يتعلق بوحدة الجزيرة، وعيش مواطنيها جميعهم - الاتراك واليونانيين - بسلام وأطمئنان، بل تسعى لتكريس سياسة تعميق هوة الخلاف بينهم وزرع بذور الحقد والضغينة. وجراء هذه السياسة لجأ اكثر من (٢٠٠) الف قبرصي يوناني الى جنوب الجزيرة اثناء الاحتلال التركي لشمال الجزيرة عام ١٩٧٤، فيما قدم حوالي (٦٥) الفا للاستقرار في شمالها، وبقي حوالي (٢٠)الف قبرصي يوناني في الشمال، وانخفض هذا الرقم الى اقل من (٥٠٠) شخص على مر السنين.





● جانب من اجتماع الزعيم القبرصي التركي، دنكطاش، والزعيم اليوناني، كليريديس ●

ويؤكد القبارصة اليونانيين ان عدد «المحاصرين»، وهو الاصطلاح الذي اطلقته الامم المتحدة على القبارصة اليونانيين الذين بقوا في شمال الجزيرة، انخفض جراء حملة الترهيب المنظمة. وفي هذا السياق، اكد رئيس لجنة القبارصة - اليونانيين، في مدينة كارباس، نيكوس فالاس، «انه تطهير عرقي، لقد اضطروا الى العيش في ظل ظروف تذكر بأحوال القرن الـ ١٩، وحقوقهم الاساسية تنتهك يوميا».

واكد فالاس ان «المحاصرين» محرومون من حرية التنقل ويتعرضون لملاحقات ومضايقات واستفزازات الشرطة ومحرومون من التعلم والخدمات الصحية.

ولا تكف تقارير الامم المتحدة ومجلس اوروبا والاتحاد الاوروبي عن تذكير تركيا بمسؤولياتها عن هذه الانتهاكات، الا ان السلطات التركية مصرة على ابقاء الوضع في الجزيرة على حاله الراهن، لان زعيمتي «العالم الحر» و«العالم القديم»، واشنطن ولندن، غير معنيتين بحل جذري للقضية القبرصية، خاصة وان تركيا وقعت اتفاقا مع الابن المدلل والحليف الاستراتيجي لواشنطن في منطقة الشرق الاوسط، اسرائيل. وكلنا شهود عيان على ازدواجية سياسة الادارة الامريكية وانحيازها لاسرائيل في العملية السلمية خاصة مع الفلسطينيين. ولا شك ان تركيا تدفع للادارة الامريكية عربون الصمت عن الموقف التركي من القضية القبرصية، فاضافة الى التعاون العسكري مع اسرائيل تعمل تركيا على اضعاف موقف الدول الاوروبية الاعضاء في حلف «الناتو»، اذ ان هذه الدول منقسمة بين «مؤيد» للموقف التركي ومؤيد للمطلب القبرصي - اليوناني العادل، وحدة الجزيرة، الامر الذي يطيل من عمر السيادة والهيمنة الامريكية على هذه الدول داخل الحلف. كما ان السلطات التركية تنفذ سياسة الشرطي «الامين» تجاه الدول المجاورة لها، ايران ودول رابطة الدول المستقلة في آسيا الوسطى ناهيك عن الدور الكبير الذي ادته وتؤديه ضد العراق والى حد ما ضد سوريا، وجميع الدول المذكورة هي دول «عاقّة» حسب المفهوم الامريكي وخارجة عن مفاهيم السياسة الامريكية.

* هل يخرج الدخان الابيض من قمة غليبيون؟ *

هذا وكان التقى الرئيس القبرصي - اليوناني، غلافكوس كليريديس، والزعيم القبرصي - التركي، رؤوف دنكطاش، اعتبارا من يوم الاثنين الفائت، في قرية غليبيون السويسرية، القريبة من جبال مونترو، لمناقشة سبل تسوية أزمة الجزيرة.

ويمثل دنكطاش (٧٣ عاما) منذ ١٩٥٩ مجموعته في جميع المفاوضات، ويرى جميع مؤيديه وخصمه انه ما زال «زعيما يصعب تجاوزه» داخل المجموعة، التي «قام بتجميعها في شمال الجزيرة».

ومثل دنكطاش، المحامي وابن القاضي، منذ ١٩٥٩، مجموعته في المفاوضات التي ادت الى اتفاقي زيوريخ ولندن حول استقلال قبرص في عام ١٩٦٠. وبعد ذلك ترأس مجلس مجموعة القبارصة الاتراك الداخلي.

ولا يؤمن دنكطاش، بالتعايش وهو الذي يتولى منذ عام ١٩٨٣ الرئاسة في «جمهورية شمال قبرص التركية»، واعلن في عام ١٩٧٥ «دولة قبرص الفيدرالية التركية». ولكي يثبت انه لا يؤمن بالتعايش قام بنقل رفات والدته الى الشمال، بعد ان كانت مدفونة في بافوس، مسقط رأسه، في جنوب الجزيرة.

اما الرئيس القبرصي فيعتبر سياسيا جريئا قادرا على اقناع القبارصة اليونانيين بقبول الحل.

وشغل كليريديس (٧٨ عاما) منصب رئيس مجلس النواب من ١٩٦٠ الى ١٩٧٦، وتولى رئاسة الجمهورية بالنيابة من تموز الى كانون الاول ١٩٧٤، في غياب الرئيس مكاريوس الذي احاطه انقلاب قام به ضباط يونانيون ونجم عنه الغزو التركي لشمال الجزيرة.

وكان كليريديس من الضباط القدامى في سلاح الجو الملكي البريطاني، وقد اسر اثناء الحرب العالمية الثانية. ثم اصبح محامي المقاتلين الذين كانوا يناضلون من اجل استقلال الجزيرة بين ١٩٥٥ و١٩٥٩.

وشارك كليريديس ودنكطاش في المفاوضات، التي ادت الى توقيع الاتفاقين المتعلقين باستقلال الجزيرة عن بريطانيا في عام ١٩٥٩ و١٩٦٠ ثم في المحادثات، التي اعقبت المواجهات الدامية بين المجموعتين القبرصيتين، التركية واليونانية، في كانون الاول ١٩٦٣.

ووقع كليريديس ودنكطاش في عام ١٩٧٥ اتفاقا حول تبادل السكان، جُمع بموجبه (١١٠) آلاف قبرصي تركي في شمال الجزيرة، بينما تم تجميع القبارصة اليونانيين، الذي كان يبلغ عددهم (٥٨٥) الفا حينذاك وبينهم (١٨٠) الفا طردوا من الشمال، في الجنوب.

ويعترف الجميع ان هذين الشخصين هما الوحيدان القادران على توقيع اتفاق وجعل المجموعتين في الجزيرة توافقان عليه.

ليس للوجـــه الكشـــر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

جاء في تاريخ العرب: سألوا الجمل عن سبب ذرفه المتواصل للدموع! فقال: كيف لا وطول العمر يقودني حمار!

* كل الاعمال بالنيات، ما عدا الحماقات السياسية.
* مهما تراكم «كم» الغباء فانه لا يتحول الى «كيف» من الذكاء.
* كل صاحب لسان في بابل القديمة كان ناطقا بلسان.
* اذا كان زنبرك الساعة لعوبا فشيمة عقارب الميناء الرقص.
* تصريحات السياسي الاهوج طيّارة، لا ترسو على الارض ولا تدخل سجل التاريخ.
* اهل الشام ادرى بقماشهم وشعارات «البعث» عن التحرير والوحدة والحرية.

من اقوال الشعوب!

* يقول الايرلنديون:
– من كواه الحامي يحذر من البارد.
* وتقول العرب:
– يخاف الملدوغ من جرة الحبل.
* يقول الالمان:
– بعيد عن العين بعيد عن الفكر.
* وتقول العرب:
– عين ما تشوف، قلب ما يوجع.
* يقول الهنود الحمر:
– يحارب الريح.
* وتقول العرب:
– يحرث البحر.
* يقول الفرنسيون:
– غابتنا تعج بهذا الصنف من العصافير.
* وتقول العرب:
– مثل هذه الابر المشرّمة عندنا سدة معرمة.
* يقول الطليان:
– ابن روما يفتخر برومانيته.
* وتقول العرب:
– كل ديك على مزبلته صيّاح.

جاحظيات!

* بذكائه الخارق ومعلوماته الواسعة وريشته اللاذعة، فرض ابو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٧٧٥–٨٦٨م) هيبته ومهابته على خلفاء عصره ووزرائهم وقضاتهم، الذين تنافسوا، مفاخرة، في الحديث عن تكريمه وكسب وده وصداقته.

وبذكائه الحاد واطلاعه الواسع على دهاء ومكائد الحكام واتباعهم، حال الجاحظ دون سلخ جلده في اللحظة الاخيرة، مرات عديدة، ومنها:

ذات مرحلة من مراحل خلافة بني العباس (العباسيون حكموا من العام ٧٥٠ الى العام ١٢٥٨م، وعدّت سلالتهم ٣٧ خليفة) حُسب الجاحظ على قائمة اصدقاء الوزير ابن الزيات الذي صنع التنور وجعل في جوفه المسامير ليعذب به خصومه، فعُذّب هو ذاته فيه حتى الموت.

ويقول تاريخ العرب ان عداوة ظهرت بين الوزير ابن الزيات والقاضي احمد بن ابي دؤاد. وانتصر القاضي والقي القبض على الوزير وهرب الجاحظ. فسئل:

– لماذا هربت يا ابا عثمان؟ – فأجاب:
– خفت ان اكون ثاني اثنين اذ هما في التنور.

* وبعد ان تمركز القاضي احمد بن ابي دؤاد على الكرسي، امر باعتقال الجاحظ. فعثروا عليه وادخلوه اليه مغلول العنق بسلسلة، مقيد الرجلين. فلما وقع نظره عليه قال:

– .. الايام لا تصلح منك، لفساد طويتك، ورداءة دخلتك، وغالب طبعك.. اين الحداد؟ – فقال الجاحظ:
– اعز الله القاضي، ليفك عني او ليزيدني؟ – فقال القاضي:
– ليفك عنك.

فجيء بالحداد. فغمزه بعض اهل المجلس ان يعنف بساقه ويطيل امره قليلا. فلطمه الجاحظ وقال:

– اعمل عمل شهر في يوم، وعمل يوم في ساعة، وعمل ساعة في لحظة، فان الضرر على ساقي، وليس بجذع شجرة..

فضحك القاضي وقال:

– يا غلام! سر به الى الحمام وامط عنه الغل والقيد والاذى.

مع المشاهير!

* ثالث الخلفاء العباسيين، محمد بن عبد الله المنصور المعروف بلقب «المهدي»، تولى الخلافة لمدة عشر سنوات (٧٧٥–٧٨٥م) وهو الذي امر بشق الطرق العامة وتطوير جهاز البريد، فازدهرت التجارة في عهده. وهو الذي حارب البيزنطيين وتوغلت جيوشه حتى انقرة الاناضول وضفة البوسفور.

وهذا ما يتحدث به تاريخ العرب للخاصة من معلمي وطالبي علم التاريخ. اما امام العامة من ابناء الشعب فان تاريخ العرب يتحدث عن الخليفة «المهدي» بارتباط مع جاحظ وضرير، وهما لقب وعاهة ابتلي بهما اثنان من شيوخ مشايخ الادب العربي الساخر عبر العصور.

وحينما سجّل التاريخ تاريخ تربع «المهدي» على دكة الخلافة، سجّل ان ذلك كان سنة ولادة الجاحظ على الطرّاحة.

وحينما يستعرض التاريخ المجازات «المهدي» يورود في صلبها اقدامه «البطولي» على سلخ جلد الشيخ الشاعر الساخر الضرير.

بشار بن بُرد

(٧١٤ – ٧٨٤م)

* ويقول التاريخ ان لسان ابن بُرد كان كالمبرد، لا يزمط احد من «شره»، خاصة من الشخصيات الخاصة المحيطة بالخليفة، حتى انه هجا «المهدي» ذاته. فسخط عليه.

ويدعي بعض المؤرخين ان «المهدي» ابصر ابن بُرد، ذات جولة في مدينة البصرة، يصلي وهو في حالة سكر. فرماه بالزندقة. وامر بجلد فاقد البصر سبعين سوطا، بعدد سنوات عمره. فضربوه حتى مات.

وروى «عارف المخفي»:

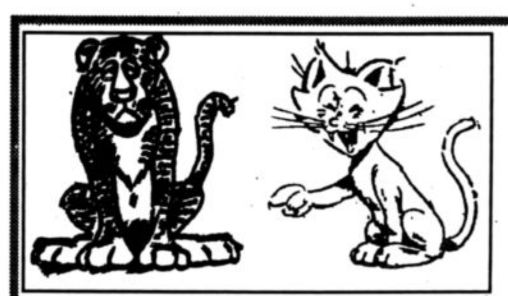
* دخل الشاعر بشار على الخليفة المهدي، لينشده الشعر. وكان في حضرة المهدي خاله الاهبل يزيد بن منصور الحميري. وما ان فرغ الشاعر من القاء قصيدته حتى سأله الخال الاهبل:

– من اية صنعة تعيش ايها الشيخ؟ – فرد بشار:
– من ثقب اللؤلؤ! – فصاح المهدي:
– اتهزأ من خالي! – فأجاب بشار:
– وماذا تريدني ان اقول لمن يشاهد شيخا اعمى، ينشد شعرا في حضرة خليفة، ويسأله عن مصدر عيشه؟!

* ومن روايات التاريخ عن الشاعر، ان بشار بن بُرد التقى، ذات تعكز، نازلا غريبا يسأل عن منزل صديق له في البصرة فقال له:

– سر في هذا الاتجاه، فان صاحبك يسكن في المنزل الاخير من الطريق. فقال الغريب:
– الا ترشدني؟ – فرد بشار:
– اتريد الارشاد من اعمى؟ – فقال الغريب:
– امسك بك، وتقودني! – ففعل الشاعر بشار بن بُرد وانشد:
– واعمى يقود بصيرا لا ابا لكمُ/ قد ضلّ من كانت العميان تهديه».

* ويروي التاريخ:
– قرع احدهم باب بشار بن بُرد. فصاح الشاعر:
– من انت؟ – فرد القارع:
– انا! – فزعق الشاعر:
– انقلع يا انا..



ديراويات!

* بينما كان مسعد اسعد الديراوي يأكل الارز مع الملائكة، تحت شجرة الكرز، فزّ من نومه، فزعا، من شدة الخبط اليدوي على صفيح باب تصفو حته الكرملية.

فتعوّذ بالرحمن الرحيم وتف على الشيطان الرجيم وتمتم: يا صبّاح يا فتّاح يا رزّاق يا كريم وقام، مستندا على عموده الفقري وسار. ولكنه قبل ان يصل الى السكرة والمفتاح استدرك وتنحنح وصاح: من الطارق الداعي؟

فجاءه صوت نسائي مستحي:

– انا جارتك «نجمة الفجر» يا جار، ومعي جارتنا «كتومة الثرثارة» وجارتها «شمس الاصيل» جئنا نفجّر عليك ونطلب نخوتك النخبوية.

فارتعش بدن الديراوي واحمرّ وجهه خجلا، اعتقادا منه ان الامر فيه إنّ وأنّ. وكي لا تنزع بصلته المحروقة الطبخة ركض، حافيا، وفتح شباك سر مطبخيته وسأل:

– خير يا طير؟

فتوسلت «نجمة الفجر» بخجل:

– جئنا نستقرض كندرتك العتيقة حتى تعلقها «كتومة الثرثارة» على الحبل الذي تنشر عليه غسيلها الوسخ، الممدود على بلكونها المواجه لنادي البصباصين المتحدين بقيادة «ابو عين مقلوعة» حرصا من صيبة العين.

فالتخم الديراوي، وبعد تملكم وتردد في الرد اجاب:

– غالي والطلب رخيص. لكنني اودعتها عند الكندرجي «ابو اصابع ذهبية» ليركب لها نصف نعل ولسان سختيان. فهل تنفعكن مكنسة؟ لقد اشتريت مكنسة من محلات «النظافة من الايمان» لصاحبها «ابو نص لسان» وطلعت «ديفيكت». ويعتقد عديد عربنا ان «ديفيكت» هذه مأخوذة من العبرية، مع العلم ان اليهود نقلوها عن اللغات الاوروبية. ففي بلاد الانكليز ينطقون ويكتبون «DEFECT» وتعني خللا او علة او عيبا وشائبة. وهي من اصل لاتيني ويكتبها السلوفاك «DEFEkT» ويقولونها بمعنى خلل وخطأ ونقيصة.

وكي لا تقول العرب عنهن انهن ارتكبن نقيصة، اسرعت الجارات الثلاث الى احضار قطرميز مجدرة مع سفرطاس سلطة عربية ولفة من خبز الصاج، لمقايضة الديراوي بمكنسته الجديدة الديفيكت.

وبعد تبادل البضايع ونجاح المقايضة، تربع الديراوي على حصيرة مطبخيته ليتذوق سلطة جاراته. وما ان شفط اول ملعقة والثانية من المرقة حتى اكتشف مجمّع اعصاب الذوق في لسانه ان السلطة «ديفيكت». فابتسم ورفع عقيرته بالغناء:

– «والنعنع نعنع، ما هو بقدونس/ ومحمد بكري، زي شلبي يونس».

فانفجرت جارته «نجمة الفجر» بالضحك وصاحت:

– هيك مكنسة بدها هيك سلطة، وهيك سلطة بدها هيك شعب، وهيك شعب بدو هيك قيادة، وهيك قيادة بدها هيك ادارة، وهيك ادارة بدها هيك مدير، وهات حيكها!

تفنوكيم الحفاظات الافضل في أفضل حملة





▪ نشتري رزمتين من
حفاظات تفنوكيم
ونحصل على هدية:
▪ علبة شامبو فيلتشي أزورا.

الحملة تشمل جميع حفاظات تفنوكيم:

اونيفرسال ، كيس ، حفاظات تفنوكيم الشفافة وبريميوم فقط.



* الحملة سارية حتى ٩٧/٩/٢٥ او حتى انتهاء المخزون.

في كوبا فنانة تدعى جيهان سالم عمرها (١٤) سنة وأصلها فلسطيني!

❐ جيهان مسؤولة التصميم الفني لمجلة الأطفال الكوبية «العصر الذهبي فينا» ❐ درست الرسم منذ نعومة أظفارها وستستمر في دراسته على أعلى المستويات ❐ شاركت في عدة معارض دولية ومحلية وحصلت على العديد من الجوائز ❐

■في كوبا الاشتراكية المحاصرة يمكنك مشاهدة الفقر في كل مكان، وهذا يجعلك تتساءل: هل اسلوب شد الأحزمة الذي يتبعه المواطنين يؤثر على تربية وتنشأة الأطفال؟ والجواب جائني من حيث لا أدري. فهناك في كوبا عدد كبير من الفلسطينيين الذين درسوا وما زالوا يدرسون، ومنهم من تزوج كوبية او من تزوجت كوبيا.. ومن أجل الصدف التقيت مع فلسطيني يدعى سمير سالم من مواليد لبنان ووالده من عكا، هذا الفلسطيني له اسم حركي «اسامة».. فقلت له ان زميلي بالدراسة يدعى اسامة سالم، ونحن اصدقاء جدا حتى انه لنا (انا وهو) نفس التوقيع.. وعندها كانت المفاجئة، عندما عرفت ان اسامة السالم، زميلي من عكا هو ابن عم سمير او اسامة السالم الذي ولد في لبنان ويسكن حاليا في كوبا ويعمل صحفيا ومتزوج كوبية.

المفاجأة الثانية كانت بعد يومين من تعارفنا، عندما قدم لي ابنته جيهان (١٤ سنة) والتي تعمل مسؤولة التصميم الفني في مجلة للأطفال في كوبا، وهي لا تجيد العربية.. عندها قررت ان اجري معها لقاء صحفي وكان والدها المترجم.

❐ كوبا من أهم البلدان اللاتينية في مجال الرسم ❐

يقول والد جيهان ان كوبا هي ثاني اهم بلد في امريكا اللاتينية في مجال تطور الرسم وبعض انواع الفنون، وتأتي بعد المكسيك.. وفي كوبا يوجد جيل مهم جدا من الرسامين وخاصة الشباب وحتى جيل الأطفال، وجيهان عينة من هذا الجيل، ويقوم هذا الجيل بتصميم مجلة فنية من قبل مجموعة تتراوح اعمارهم من (١١ سنة) حتى (٢٠ سنة).. والمجلة بعنوان «العصر الذهبي فينا» والمأخوذ من أقاويل بطل الاستقلال الوطني الكوبي خوسيه مارتين، والمجلة تعنى بشؤون الأطفال ومن خلالها يتم التركيز على كتابات الأطفال الخاصة بالبطل الوطني خوسيه مارتين، وقد صدر من هذه المجلة عددان فقط، والثالث في طور التحضير.

*** «الاتحاد» - ماهو دورك في هذه المجلة، وماذا ستقدمين لنا في العدد الثالث؟**

- جيهان: انا مسؤولة التصميم الفني في المجلة، وسأقوم بتصميم معظم رسومات العدد القادم والاشراف عليها.

*** «الاتحاد» - هذا يعني أنك رسامة؟**

- جيهان: نعم.. فالرسم هو مهنتي، ومنذ ان كان عمري سنتين ونصف السنة ظهرت ميولي للرسم، لذلك اهتمت عائلتي بان تضع لي مدرسين متخصصين بالرسم، ومن ثم انتقلت الى مدارس خاصة في هذا المجال حتى اطور معرفتي بشكل كامل.. وقد بدأت اتعلم مبادئ الرسم الأولية عندما اصبح عمري (٨) سنوات، ومن ثم انتقلت الى مدرسة الفن التابعة للمتحف الوطني، الذي يديرها اورسيلو رويال، مؤرخ مدينة هافانا، والمدرسة على اسم خوسيه لويس، وهو



*الوالد سمير سالم والابنة جيهان يتوسطان اسامة مصري وجميلة سعد، والجميع اصلهم من مدينة عكا *

شخصية بارزة في المجالات الأدبية الكوبية.

*** «الاتحاد» - وهل لك نشاطات في مجال الرسم غير المجلة؟**

- جيهان: بالطبع.. فالمجلة هي آخر اهتماماتي الحالية. في البداية كنت أرسم على الجدران المنزلية وبعدها اشتركت في عدة معارض دولية ومحلية، نلت عدة جوائز في مواقع اولى وثانية وكانت أول جائزة حصلت عليها من لجنة «علم المناخ» حول موضوع حماية البيئة، وحاليا اشارك في عدة مسابقات دولية لرسوم الأطفال منها: مصر والهند واليابان، ولكني الآن متفرغة كليا للمجلة ولا احضر لأي معرض.

*** «الاتحاد» - هل لك ميل خاص لنوع من أنواع الرسم او مدرسة فنية معينة؟**

- جيهان: نعم.. انا اميل للمدرسة السريالية، وفي رسوماتي احاول تجميل البشاعة، واعطاء صورة بشعة جدا للأشياء الجميلة، احيانا حتى احافظ على رونق خاص. واستمد أفكاري من المظاهر الحياتية اليومية البشعة للانسان، أو من قصص الأطفال المختلفة.. وهذا الاسلوب جعل من لوحاتي ذات طابع مميز، منها ما يعطي انعكاس لقصص الأطفال بصورة بشعة، ومنها ما يعطي مدلولات معينة ذات مظهر حاد من البشاعة الى درجة الاشمئزاز.

ولي رسومات اخلط فيها طبيعة الانسان بطبيعة الحيوان، واجبل ظواهر مختلفة من كوائن مختلفة في صورة واحدة لادلل على وجود أصل واحد، وهذه عملية تصور خاصة من خلال الرسم.

*** «الاتحاد» - يبدو انك وصلت الى درجة من الاحتراف رغم صغر سنك، فهل هذه هي مهنتك المستقبلية؟**

- جيهان: اهتمامي وميلي الكبير بالرسم سيتحول الى خيار اساسي، اضف الى ذلك انه بعد جيل (١٦) عاما سأعمل على دخول مجمع «سان الكساندرو»، وهو ثاني اهم مدرسة في كل قارة امريكا اللاتينية لتعليم الفنون الجميلة، والرسم بشكل خاص.

*** «الاتحاد» - في النهاية أردنا ان نعرف، هل لجذورك الفلسطينية تأثير على ما ترسمين؟**

- جيهان: لي بعض الرسومات عن وجوه عربية وايضا من فن العربسك.. لكن أهم تأثير هو حبي وتلهفي لرؤية بلاد ابي، البلاد التي يحدثنا عنها طويلا والتي زارها عدة مرات وهي بلاد آبائه وأجداده، وخاصة مدينة عكا التي تتحدث عنها كل كتب التاريخ في العالم.

(ابو السفير)

* جيهان سالم *



* غلاف مجلة «العصر الذهبي فينا» *



* لوحة من اعمال جيهان *

سامر خير

ألوَحيدَة

(١)

.. لاقيتُها في البارِ تطردُ قلبها عنها كغصنٍ يابسٍ بخضرٍ لما تستفيقُ لوحْدها خلفَ النديمِ على السرير. صباحُها قبلَ المساء بساعةٍ أو ساعتين. تكشُّ عن أيامِها غَبَشَ القبيلةِ بالضّياعِ على السفينةِ دون موجٍ في الرمالِ يُعينها. العَثراتُ أفضلُ ما خَطَتْ، قال الأقاربُ للأقاربِ والإله. رأيتُها في البارِ تشربُ دمْعَها من عينِ نادلةٍ بكيتُ على رُباها مرّةً أو مرّتينِ هُنا، هنا في غُرفتي. لاقَيْتُها غيماً يموجُ ولا شواطئَ في يَدَيها. لا فمٌ إلاّ فمي في صدرها الآنَ. ارتخَتْ أنقاضُها من رَعْشَتَيْنِ، فقط لتهنأ، لا لتحملَ نجمةً خطأً. إذاً في البارِ قبلَ هُنيهةٍ لاقيتُها، وهيَ التي تمتدُّ خلفي الآنَ في هذا السريرِ وحيدةً..

(٢)

.. كانت تظنُّ جمالَها يبقى فلمْ تنفعْ مساحيقُ الغُبارْ

قالَ الأقاربُ للأقاربِ. وهي جالسةٌ كأمٍّ ثاكلٍ، تتذكرُ الثّوارَ: عادوا مثل موتى في الحياةِ الى البيوتِ وما استطاعت أن تُشاركَ في الجنازةِ. لن يُلاقيها هناكَ سوى السّيوفِ الحُمرِ من صَدَأٍ وقتلِ للنساءِ العاشقاتِ. ولن يُلاقيها هناكَ سوى الفراقِ، سوى الغُبارْ

(٣)

.. حَضَنَتْ نَفسَها في زحامِ التّوحُّدِ. سوفَ تشدُّ يديْ حُلمِها عندما تستفيقُ. ستزرعُ في قلبِها وردةً مِنْ رُموشِ الصباحِ، وتمشي الى غَدِها دونَ ان تنتظرْ

غَدُها حيثُ كانَتْ. لها أن تعيشَ كما لا يشاءُ زمانُ أبيها الطّويلُ. لها ان تعيشَ على موجِها تحتَ غيْمتِها

ولَها أن تعيشَ..

* سلمان فراج *

مما يُحكى عن فارس العشق

(مرثية للحبيب الراحل هاني فراج)

فارس العشق مرّ على الحيِّ غبّاً
وزمّ اللثامْ
لم يقلْ إنه
من رؤى الشمس والريح آتٍ
على موعد لرؤى الغيبِ
خلفَ الغمامْ

من هنا مرَّ
ممتطياً زبد الموج،
في كفه الريحُ سكرى
وفي مقلتيه انهمارُ الصهيل
وفي وجههِ عبقٌ من صهيلٍ
يشبُّ اللظى في الشعائر والشعر
والهيام

من هنا مرّ بالشوق
ملءَ المسافات
ملءَ الذرى،

مشرعَ الوجه... كالفجر،
حلواً، شهياً،
يزفُّ حضوره فوق الشطوط النداءَ
حَيِيّاً
كرقص السنونو وخفقِ الحمامْ.

من هنا مَرّ كالحلم
أشهى من الحلمِ...
لوّحَ...
فاهتزّ حتى شذى النُّسغِ في الأرضِ
واهتز من فرحٍ
شغف الموج بالشاطىء المستهام.

لم يزل ينثر الطيب في المدى،
يُغرق الشوقَ في أعين الندى
ليلةً بعد ليلةٍ
لا يملُّ...
الى ان صحا اللحن في دربه

مثلما يطفح العطر من صُلبه،
وارتمت فوق زنديه عصفورة
تعشق المستحيلْ،
غزلت من شذا الطيب اخباره،
عمّدته بالشذى والتسابيح،
واحتضنت في لظى الشوق قيثاره
فانتشى اللحنُ
كالنسمة البكرِ في الأصيلْ.

إيه...
لو يعرف الفارسُ مِن بعدِه
كم تولول قيثارةُ الشوق،
والريحُ،
والموجُ
والألق المنحني في الفنار،
ورائحة النُّسغ في كل جذعٍ،
وعصفورةُ العشقِ والهيام.

قصة قصيرة

سافرة ومسافرة

• بقلم: نور عامر •

...كانت متشحة وسافرة.. ومسافرة في فصل اللحظات الخضر، تلك هي... تلك هي. لا محالة ستصل، مع وصول الغسق، المطلوب في حنايا الورورد، واية ورود هذه او تلك المرتجفة في وميض المساحة، وفي تلافيف الرموش الشاخصة نحو القمم ونحو النسور.

تلك هي ترفل بالديباج وأشلاء الزوابع.. تلك هي لا محالة ستنبش قبورا بلا عظام، وبلا رخام، وستلوك «القات» جهراً في عز الظهيرة، وفي هشاشة الذكريات.

مهلاً سيدتي! يا عروس العمر المحنط، هنا.. وهاهنا لم تعد لك هيبة الصقور، ولا فوانيس سحرية نفرش نورها المفرخ على قرنفلة حمراء، ولا تلك الاكف المخضبة بالحناء انتصرت على سرادق الابنوس المطهم باللُّجَين، بل اللجين سيدي صار تبراً في زمن الرقيق.

فلماذا تفرحين؟! لماذا تعانقين الموجة البيضاء وتغازلين النورس الحزين!.

تسافرين في فصل اللحظات، كما انت عارية أمام الزوبعة، امام تجاويف العتمة، وصهاريج الغربة المهورة بألف حسرة، وألف آه...

لاعظام في القبور سيدتي الفاضلة، فلماذا تنبشين؟! أهو الحلم المعتق يستعد للنهوض.. ام بقايا زيزفونة رفضت اوامر الذبول.

اراك تحب الثرثرة!؟

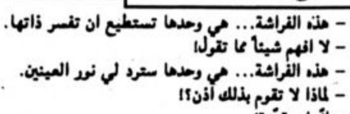
قالت، وقد وضعت في عيني بريق «الانا» المجرورة خلف الرغبات.

شبقية أنت حتى التخمة رغم الالهام والاحتشام! سافرة ومسافرة انت في طي التخمينات احيانا، واحيانا تغردين على فنن من رماد، او تعزفين على ناية بلا ثقوب، الا يدعو هذا وذاك الى الاستغراب والى الثرثرة..

(شفاعمرو)

□ قصة قصيرة □

الفراشة لا تحرك اجنحتها...



• بقلم: رافع يحيى •

• أطلت الممرضة رانية بوجهها الملائكي على غرفة امين، وجدته مستيقظاً، دخلت الغرفة، ابتسمت ابتسامة صغيرة، اقتربت من سريره، نظرت في عينيه، وقالت مشجعة: استيقظت مبكراً هذا الصباح، سيعود اليك بصرك. لا تقلق. سترى الدنيا كما احببت. لقد جئت الآن من اجتماع الاطباء - الذين سيجرون لك العمليّة، نسبة النجاح عالية. هكذا قالوا.

نظرا امين الى وجهها فلم يَرَ الا اطيافه وردّ عليها بيأس.

– انا بأشد الحاجة الى بصري. وسرح منتظرا ان تقوم الممرضة بأي حركة تكسر صمت الاشياء في الغرفة او تتفوه باي كلمة تزيل ستائر الهدوء فيها، مدّ يده الى جارور السرير بسحب منه صندوقاً صغيراً، وسأل الممرضة هل ما زالت الفراشة حيّة في الصندوق ترفرف باجنحتها؟

بهتت الممرضة من سؤال امين، واستغربت من هذا الصندوق القديم الذي يحمله!

قالت: افتح الصندوق وشاهد الفراشة بنفسك، حاول، اجابها بيأس: انا لا أرى الا ظلال الاشياء واطيافها لن أرى الفراشة، احسّ بها فقط اذا لمستها، ولن المسها لاني اخاف على اجنحتها الناعمة من صلابة يَديّ، حتى وجهك الرائع يا رانية الذي رايته عند دخولي للمستشفى مازال يتلألأ في عيني لكني لا اراك الآن. وهذا يحزنني. لن تصدقي كم يحزنني غياب وجهك، عندما استرد بصري لن انظر الا اليه. المهم طمئنيني هل مازالت الفراشة حيّة؟

احمر وجه رانية وقالت متلعثمة:

– سترى الفراشة ان شاء الله يا أمين... ستراها... قاطعها متسائلاً: لم تجيبيني ماذا جرى للفراشة هل مازالت تحرك اجنحتها؟

تناولت رانية الصندوق بيدين مرتجفتين، أثار استغرابها ان الصندوق الخشبي قديم جداً ومحفور عليه صور أشجار، خفق قلبها بقوة مضخة عندما حاولت فتح الصندوق. خشيت ان تكون الفراشة قد ماتت. التقطت انفاسها. فتحت الصندوق.. لم تجد بداخله الفراشة. ارتبكت واحسّت بان الاشياء صارت كئيبة من حولها.

اسرع امين يسأل وهو يلوح بيديه كالكفيف: هل الفراشة ما زالت حيّة؟ نظرت رانية اليه بحيرة وقالت: لعلها تركت الصندوق وطارت داخل الجارور، فرح أمين وتنهد واشار الى الجارور قائلاً: اجل افحصي في الجارور، بالتأكيد الفراشة هناك، اسرعي طمئنيني.

اقتربت رانيا من الجارور واسرعت تهتف بفرح: الفراشة ما زالت حيّة يا أمين.. ما زالت حية!!

تنهد أمين ورَدّ عليها: الحمد لله! اغلقي الجارور حتى لا تقتلها برودة الغرفة.

لم تغلق رانية الجارور ونظرت الى الفراشة كأنّها تعرفها من قبل. احسّت ان هذه الفراشة غريبة.

وقالت في ذاتها: هل ستحظى هذه الفراشة باهتمامي لو كانت طليقة في الحديقة؟ لماذا يعطيها وجودها قرب سرير امين حضوراً خاصا؟! حاولت لمسها، خافت ان يُصيب اجنحتها اذى، فتراجعت وهي تتأمل جناحيها الناعمين. حركت الفراشة جناحيها فارتعش صدر رانية والجذبت نحوها وكأن جناحيها يمتلكان قوةً سحرية. اغلقت الجارور بهدوء وعيناها لا تفارقان الفراشة، جلست على حافة السرير وسألت أمين باهتمام واضح:

– ما هو سر هذه الفراشة؟

احسّ امين بان رانية تجلس على سريره وان جزءاً من جسدها يلامس ركبته.

اندفع الدم بقوة وعنف الى وجهه. تمالك نفسه. تمنى لو يراها وهي تجلس على حافة سريره كملاك. تذكر سؤالها عن الفراشة. احجم عن الاجابة عنه خوفاً من أن تأخذ رانية الجواب وتنهض من مكانها، وفضل ان يسألها:

– منذ متى وانت تعملين في المستشفى؟

قرأت رانية خارطة وجهه بوضوح فتراجعت قليلاً الى الوراء فتراجع الدم الى جسمه، واجابته: انا أعمل هنا منذ فترة قصيرة وعملت في مستشفيات اخرى في المدينة. اعرفك، اسئلتك كثيرة فقد اخبرني زميلي أحمد بانك تفتح ملفاً لكل من يدخل غرفتك.

ضحكت واردفت تقول: انا احتفظ بتفاصيلي الشخصية كما تحتفظ انت بسر الفراشة.

– واذا بُحْتُ لك بسَرّ الفراشة؟

– سأبوحُ لك بكّل التفاصيل التي تريد ان تُسجلها في ملفي.

نظرت الى وجهه الكئيب كبناية مهجورة تمنت لو انها تعرف المزيد عن هذا المخلوق الغريب الذي جاء ليجري عملية جراحية في عينيه وقلبه يتقطع على مصير فراشة اسكنها جارور سريره.

يا ألهي كم هو غريب؟ تساءلت في اعماقها وهمست: لا ادري لماذا يهمني ان اعرف عنه كل شيء؟! انه لغز، هل هو غريب الى هذا الحد؟! لقد نام على هذا السرير الكثيرون، لكنهم كانوا اعتياديين. اما هو فغريب كفراشته!

فاجأ امين سرحانها بقوله:

– أسف لن استطيع ان ابوح لك بسر الفراشة.

– لماذا؟

– هذه الفراشة... هي وحدها تستطيع ان تفسر ذاتها.

– لا افهم شيئاً مما تقول!

– هذه الفراشة... هي وحدها سترد لي نور العينين.

– لماذا لا تقوم بذلك اذن؟!

– انّها مقيّدة!

– لماذا لا تفتح لها نافذة الغرفة؟

– ليست الغرفة ما يقيدها.

– عجيبة فراشتك.

– فراشتي من كرم اللوز.

– وصندوقك ايضاً من كرم اللوز؟

– كلا. صندوقي ورثته من جدي الضرير رحمه الله. عندما توفي جدي ترك ثياباً كثيرة، عكازاً، مسبحة، واشجار لوز، ترك علبة دخان من حديد كان يحفظ داخلها سجائره العربية. ترك فراشاً كان ينام عليه وجواز سفر مختوماً باختام سورية ولبنانية ومصرية واردنية، لقد ترك جدي الكثير من الاشياء. لكن هذا الصندوق استهواني دون باقي الاشياء. كنت احتفظ فيه بقطع الحلوى صغيراً وعندما كبرت احتفظت به لانه صار قطعة من قلبي.

– ولماذا لم تحمل من كرم اللوز الا هذه الفراشه؟

شعر أمين ان رانية تحاول استدراجه لمعرفة سر الفراشة. لكنه ارتاح للحديث معها عن الفراشة فقال: لانها الشيء الوحيد الذي تعمشق على كتفي عندما دخلت آخر مرّة كرم اللوز. لقد زرته في ايلول ولم يكن سوى ثلاثتنا انا والفراشة وايلول، حضنت الفراشة بكفتي يدي وخرجت من الكرم وانا اسحب نظراتي من هناك سَحبا. واتساءل هل ساعود في الربيع القادم انا والفراشة لنشهد افراح اللوز المزهر.

– ولكن الفراشة قد تموت!؟

– هذه الفراشة لا تموت... لا تموت!! انها من فصيلة لم تعرفها كتب الطب والكيمياء. ليس كل ما هو على الارض يموت.

احست رانية ان امين يميل للحديث عن كرم لوزهم وان حضوره المزهر ينثر الابتسامة على وجهه فارادت أن تعطيه الفرصة للحديث عنه قبل اجراء العملية، فنثرت جملتها على سريره قائلة: كم جميل منظر اللوز في فصل الربيع!! شعر امين بارتياح وفرح واخذ يقول: ما أن يقف الانسان امام مساحات واسعة من أشجار اللوز المزهرة فيسلبه هذا المنظر حتى النخاع. ويظن المرء انه امام كوكب جديد جميل، لو انك يا رانية تطوفين ببصرك فوق هذه المساحات سيخيل اليك ان عرائس الدنيا كافة التقت وتجمعت لتحتفل بعرس الربيع. وان الدنيا كلها زهرة لوز واحدة مزهرة هبطت من السماء يلفها نور سماوي، وان زرقة السماء وخفقان الارض وازهار اللوز ثلاثية التقت فشكلت لوحة ساحرة لا يقدر على رسمها الا نوره على عرش السموات! عندما يدخل الانسان يا رانية الى كرم الوز ويشاهد بام عينيه كيف يتساقط نوار اللوز الابيض على الأرض كحبات الثلج، يزداد خشوعاً وايماناً بان هناك ما يستحق ان يعيش الانسان من أجله وحينئذ لابد للسان المرء ان يقول: كرم اللوز في الربيع قطعة من الجنة. ففي كرم اللوز تمطر الدنيا ثلجاً وخطراً وسحراً لن تتخيلي يا رانية كم جميل لو يظل العالم كشجرة لوز مزهرة والناس من حولها يحتسون القهوة ويشمون رائحة العشب الاخضر الندي سيحسبون الحياة كطائر يعانق غصن وردة.

دهشت رانية من وصف امين لكروم اللوز وتساءلت وهي تنظر الى وجهه المصفر. ماذا سيفعل لو فقد بصره؟ كيف سيرى جمال اللوز؟! الى هذا الحد جميلة هي كروم اللوز؟! لقد شوقتني لرؤيتها؟! فهل افعل؟! ولكن الربيع القادم مازال بعيداً والعملية ستجرى لامين بعد اقل من ساعتين. واذا فقد بصره سيتغير تركيبة الكون في نظره، اموت واعرف كيف سيصف امين كرم اللوز اذا ما فقد بصره! لا لن يفقد بصره ستنجح العملية ان شاء الله!.

سألها أمين: هل سأرى كروم اللوز في الربيع القادم؟

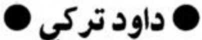
– لا تخف ستراه كما وصفته لي الآن.

لم يقتنع امين بجواب رانية واحّس لاول مرّة ان هذه المدينة التي ستجرى له فيها العملية حزينة، سرب هذا الاحساس الغصّ الى قلبه. اراد ان يفلت من قيد هذا الاحساس. تخيل رانية تسير معه بين أشجار اللوز ونواره يتساقط على شعرها وصدرها وكتفيها وكأن كرم اللوز يهيئها لتكون عروساً في مساحاته.

سحبت رانية يده. ظن انه مازال في كرم اللوز يتجول معها، صدم حين سمعها تقول، الآن سأعطيك ابرة المخدر. رفعت يده بلطف وغرزتها في الشريان. ارتخى جسده وبدأت جفونه تذبل كوردة لم تصمد امام لهب الشمس.

وبعد دقائق معدودات سالت دمعتان من عينيه حينما رأى نفسه يتلمس درب الخطوة الاولى الى كرم اللوز فيتعثر ويسقط وينهض ويتعثر من جديد، والفراشة تقف بعيداً على السياج لا تحرك اجنحتها.. لا تحرك اجنحتها..

(إكسال)



● داود تركي ●

إليها هرولوا

بهاءُ النفس يا وطني دمشقُ ... وشعبٌ في مشاعره ارقُ
رضعتُ اباءَها للظلّم طفلاً ... وعززني به للجود خلقُ
سلكت سبيلها وَسَقي ارتقائي، ... لنصرةِ امتي، شرفٌ وحقُ
وجرّد همتي للام شانٌ ... يُهدده من الباغين ابقٌ
فَلَم أعبأ باظلام الليالي ... ولا بالموتِ اوْ خطر يشقٌ
وبي لكرمةِ هَبّ اجتهادٌ ... يعجُ بهبّه حُبٌ ورفقُ
بلغتُ اهيْلها ومعي سلامٌ ... تقبُلنا بهمْ للنحر بسقٌ
ونفسي من طبائعها وفاءٌ ... به يحظى الوفي ولا يعقُ
وغيري اليوم يشغله ظُهورٌ ... يلطخُ وجهه جاهٌ ورزقٌ
تخلق اهلهُ بالسُّوءِ يطغى ... بنا ويسود للاحباطِ نعْقٌ
لقد غطوا ومنْ نومِ عميق ... صَحَتْ اسماعهم وافاق حمقُ
تهيا للوجاهة مستذَلٌ ... به للخون وللتفريط عمقُ
لقد كانوا ومازالوا اصغاراً ... يجردُ شرطُ للظلم ربقٌ
فمن باعَ ألامانة والاماني ... سيصلْيه من الاقطات حرقُ
فَلَسطينُ يُعذبها احتلالٌ ... لهُ مستسلمٌ صنمٌ ورقُ
سرى بعروقهم من روح رجْس ... فسادٌ شابه لؤم وفرقُ
اليه هرولوا طمعاً بعرسِ ... يحرقهم لزور الوعد شوق
الا قولوا التجارِ كفاكمْ ... من التعريس تلقيحٌ وخرقُ
فَما قبلتُهُ غزةُ اوْ اريحا ... سترفسه وتركله دمشقُ
وما جسرُ السلام سوى مداسِ ... لاقدام العداة عراه فسْقُ
ترومون المعالي في استياحِ ... ويلقاكم من التقبيل دعقُ
شَكا بهتانكم وطني وشعبٌ ... يحيى بذله حقٌ وصدقُ
وَنَعْلُ طفولتي غارٌ لِراسِ ... كبير قدْ يعقله مدقُ
تسبون المكارم دون لاي ... أيترككم من الاحرار سَحقُ
لقد فاضَتْ ساوئكم وغدرٌ ... وغاضَ وفاؤكم وانهار فوق
شعوب العرب قدْ داست سلاماً ... يزوّر كنهه بغيٌ وبرقُ
ولي ببعيركم شعرٌ مُنيخٌ ... يعطل ركبكم وانا المحقُ
عجبت لانفسِ رقيتْ لواها ... الى الرّبح الحرام وساق عشقُ
حسبتُ فهيمها يوما لِروم ... يطيب بنهجه سعيٌ وخفقُ
اغرتم من دراوشة وبتمْ ... يحث مسيركم للهون سبقُ؟
نسيتم للشهيد مقام فخرِ ... له في الحر قدرٌ مستحقُ
تنفسكم من الشهداء فضْلٌ ... ولولاهم لافنى العرب خنقُ
ولولاهم لبتنا في حياة ... كايتام الكرامة نسترَقُ
وللاسرى بكم قد مات همٌ ... وراح يشدكم للبذخِ توْق
تغذى عمرهم اسرٌ لئيمٌ ... واضنى عزمهم قيدٌ وطوقُ
تقلبكم زنى زمنِ تمادى ... سيرديه من الاصرار محْقُ
فبئس السائرون الى مرامِ ... به لكرامة الانسان شنقُ
وبئس السيرُ غرته اعوجاجٌ ... يقوّم ميْله كسْحٌ وصعْقُ
ويطردُ غربكم شعبي ويمضي ... الى حرية وطنٌ وشرقُ

في لقاءين خاصين بـ «الاتحاد»

(تتمة من ص ٣)

والمغرب وقطر وعمان والبحرين، وامنت اننا دخلنا فعلا عهدا جديدا. ولكن مع صعود نتنياهو الى الحكم، شهدنا تراجعا خطيرا في العلاقات لدرجة اننا نستصعب التفاهم مع مصر والاردن. وهناك صعوبات في تطوير السلام معهما. والتراجع الاسرائيلي عن الاتفاقات مع الفلسطينيين ومحاولات نسفها والتخلي عنها، تنعكس سلبا على الموقف في العالم العربي ونظرته الى اسرائيل والتعامل معها».

*** «الاتحاد» – نشر في «معريف» امس الاول الاربعاء، ان رئيس الحكومة اوصل للقيادة السورية رسالة تقول بموافقته على صيغة مفادها ان عمق الانسحاب من الجولان كعمق التسويات الامنية؟**

– عوزي برعام: «اذا بدأوا مفاوضات في جوهرها وضع القاعدة والاتفاق ان على اسرائيل الانسحاب من اجزاء واسعة من هضبة الجولان، فهذه امكانية للبدء في مفاوضات جدية وعلنية. وحاليا لم تقل حكومة نتنياهو اي شيء في هذا الموضوع. وآمل ان هناك رسالة ايجابية من دمشق يحملها وفد الجماهير العربية، رغم انه قام بأمور خطيرة جدا اثناء زيارته الى سوريا».

*** «الاتحاد» – ما هي الامور الخطيرة التي قام بها الوفد وفي اي اتجاه؟**

– عوزي برعام: «في صحيفة «هآرتس» التي تعتبر حمائمية ورصينة جدا، كُتب اليوم – امس الاول الاربعاء – ان العرب في اسرائيل يرون انفسهم دائما الجسر الهام بين اسرائيل والعالم العربي، ولكن الوفد احرق للاسف هذا الجسر بدلا من ترسيخه هناك في دمشق. وشعرت شخصيا ان اشخاصا مثل دراوشة ودهامشة، هل يجب ان يذهبا الى دمشق للحديث عن حق العودة، وبالاضافة الى امور خطيرة لا يتحدثون عنها امام ياسر عرفات او امام مبارك او امامنا. واعتقد ان الوفد بمواقفه وبعض طروحاته المتطرفة خلق صراعا بين اليهود والعرب في اسرائيل ولم يخلق وحدة وتقاربا. وآسف لذلك».

*** «الاتحاد» – ولكن الوفد لا يمثل كل الجماهير العربية في اسرائيل، وهناك قوى لا تشارك فيه ولها وزنها؟**

– عوزي برعام: «اعتقد ان الحزب الشيوعي بعدم مشاركته في الوفد كان حكيما، وثبت الآن كم هو مسؤول فعلا وعقلاني جدا».

*** «الاتحاد» – ولكنكم ربيتم دراوشة سنوات طويلة وتعلم اساليبكم في التلون والمماحكة والتضليل؟**

– عوزي برعام: «اعترف بذلك وربينا العشرات من القادة وانسحبوا منا. وربينا شارون ايضا. وفي شبابه كان منا».

*** «الاتحاد» – الا تعتقد انكم بالفتم خاصة وسائل الاعلام في التحريض على الوفد، فما قاله دراوشة عن حق العودة موثق في برنامج حزبه الانتخابي؟**

– عوزي برعام: «لا اعتقد ذلك. ولقد حظي الوفد في البداية بمصداقية ودعم من كل الاحزاب تقريبا، ومن السياسيين ووسائل الاعلام. ولكن تبين ان عددا من اعضاء الوفد دب فيهم الحماس في دمشق وتجاوزوا حدود الاخلاص للدولة. ولا اريد ان يقولوا في دمشق بالضبط ما يقوله كل اليهود وما يريده اليهود، لكن كان يجب ان يحافظوا على اطار عام وعلى الاخلاص للدولة التي يعيشون فيها. والسؤال ايضا، مع من التقوا؟ وكيف كانت اللقاءات وفي اي اطار؟ فقد ذهبوا الى كبار المحرضين ضد اسرائيل، امثال احمد جبريل ونايف حواتمة وهذا مؤسف. واعتقد ان لقاءات حواتمة مع حافظ الاسد وفاروق الشرع، كانت هامة جدا وضرورية، وستؤثر على الرأي العام الاسرائيلي، لولا تصريحات عدد من اعضاء الوفد التي طمست وغطت اهمية اللقاءات مع الاسد والشرع والزيارة بحد ذاتها الى سوريا».

*** «الاتحاد» – لكن هناك فرق بين شجب ومهاجمة سياسة الحكومة وبين مهاجمة الدولة، فالوفد شجب سياسة حكومة خطيرة انت تنتقدها وتحدثوا عن قرارات اقرها العالم حول حق العودة او القبول بتعويضات؟**

– برعام: «لا اوافق. هنا لم يكن انتقاد لسياسة الحكومة، انما تجاوز الانتقاد الحدود. وانتقاد سياسة الحكومة مقبولة على كل اعضاء الوفد، لكن بعض حديث عدد من اعضاء الوفد تجاوز معايير وقيما يجب ان تجمع وتوحد وفد جماهير عربية اسرائيلية الى خارج البلاد».

*** «الاتحاد» – ما اغضبكم هو الحديث عن حق العودة، والجبهة على سبيل المثال توثق ذلك في برنامجها الانتخابي؟ فما الفرق؟**

– عوزي برعام: «هناك فرق كبير، اذا قامت دولة فلسطينية، وفي الاتفاق منصوص على حق العودة الى هذه الدولة، فهذا موضوع آخر، والحديث عن حق العودة كما اعلنه دراوشة في مخيم اليرموك يختلف عما في برنامجه. وحتى امام عرفات لا يتحدث هكذا. وتلك التصريحات تخلق صعوبات ومشاكل في الوسط اليهودي بالنسبة لتفهمه وتأييده لحقوق الجماهير العربية في الدولة وتمس بقناعات قوى كثيرة يهودية تؤمن بالمساواة بين الشعبين في الدولة».

*** «الاتحاد» – لماذا يحق لليهودي بمجرد هبوطه في مطار بن غوريون كل شيء في هذه الدولة، ولا يحق للعربي الذي ولد هنا وقبل قيام الدولة ولا يزال يملك الارض والاملاك ان يكون حرا في وطنه، وماذا يضيركم ان يعود اهالي البروة او اقرث مثلا الى اراضيهم المهجورة والتي لم تستغلوها انتم ولا تزال مسجلة املاك غائبين؟**

– عوزي برعام: «هذا موضوع اخر يخرج عن المقابلة ومضمونها. واقترح لذلك عقد ندوات يتواجه فيها المفكرون والسياسيون العرب واليهود، لان الموضوع اعمق وأشمل بكثير من مجرد الرد على سؤال واحد. والموضوع حول يهودية الدولة ورموزها وهل هي دولة لكل مواطنيها ام لا وما هي حقوق الاقلية وواجباتها. وهذا الموضوع بحاجة الى مقابلة خاصة شاملة».

*** «الاتحاد» – لقد جاء دنيس روس الى المنطقة ومهد الطريق كما يبدو لزيارة وزيرة الخارجية اولبرايت، هل تتوقع ان تتمخض زيارتها عن انطلاقة؟**

– برعام: «آمل ان تثمر زيارة اولبرايت عن انطلاقة لاخراج العملية السلمية من المأزق. واذا فشلت زيارتها فلا ادري كيف يمكن الاستمرار في المفاوضات».

*** «الاتحاد» – وكيف يمكن لزيارة اولبرايت ان تنجح؟**

– عوزي برعام: «الامر يتعلق بالجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. وبالذات بالحكومة الاسرائيلية التي عليها الالتزام بالاتفاقات».

*** «الاتحاد» – لكن دنيس روس تركز اثناء زيارته في موضوع واحد هو الامن وانحاز الى مواقف الحكومة الاسرائيلية؟**

– عوزي برعام: «هذا صحيح، لان الاطراف وصلت الى نتيجة تقول انه اذا جرى تقدم هام في موضوع الامن فيمكن الانطلاق للامام في باقي المواضيع».

*** «الاتحاد» – ولكن الولايات المتحدة تلعب دورا منحازا لاسرائيل، الامر الذي افقدها المصداقية كراع نزيه في نظر الفلسطينيين، كيف ترى الى تأثير ذلك؟**

– عوزي برعام: «اعتقد ان الولايات المتحدة تلعب دورا انتقائيا وليس فعالا، وهو أقرب الى دور المتفرج. وامل ان تلعب دورا فعالا اكثر».

* حاييم رامون: استمرار سياسة نتنياهو يعرض الشرق الاوسط لانفجار رهيب!! *

*** «الاتحاد» – هل انت مع الرأي القائل ان الحكومة الاسرائيلية تشكل العائق الوحيد امام السلام ونسفت اتفاق اوسلو؟**

– رامون: «الحكومة الحالية اوقفت مسيرة السلام وعمليا لا توجد عملية سلام. وحتى انه لا يوجد ما يمكن التهديد به على الجانب الآخر، ولكن يجب مقارنة ومساواة تصرف وسلوك عرفات بعد العملية الانتحارية في القدس، ومقارنة ذلك مع سلوكه وتصرفه بعد العمليات الانتحارية في القدس، وتل ابيب واشدود في (٩٦/٣). ففي عام (٩٦) بعد ان تأكد عرفات ان حكومة اسرائيل لن تواصل المسيرة التي كانت في ذروتها، قام بحملة اعتقالات واسعة في صفوف «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، واقتحم المساجد، وعمل فعلا بقوة وحزم ضد تلك القوى المعارضة للسلام لفترة طويلة. لكن اليوم حتى وفق اقوال نتنياهو لا يفعل عرفات شيئا لمكافحة الارهاب، على الرغم من كل التهديدات، وذلك لانه لا توجد اي علاقة مع المسيرة السلمية. ومن جانب الفلسطينيين وبالنسبة لهم، الاتفاق مات، ولذلك نتنياهو بسياسته قبل كل شيء يمس بأمن كل مواطن اسرائيلي، وهذا سيقود الى انفجار قادم لا محالة. وفقط استئناف المفاوضات واحترام الاتفاقات واحداث انطلاقة في المفاوضات وتبني اتفاق اوسلو، من شأنه ان يضمن الامن الحقيقي للاسرائيليين».

*** «الاتحاد» – واين حزب العمل كمعارضة امام هذا الواقع الخطير؟**

– رامون: «نقول دائما ونحذر من اخطار سياسة نتنياهو، لكننا لسنا نحن الذين في الحكم والامور ليست في ايدينا، اننا نقول ونحذر».

*** «الاتحاد» – وكيف يمكن تغيير الاوضاع؟**

– رامون: «باسقاط الحكومة والذهاب الى انتخابات جديدة».

*** «الاتحاد» – وكيف يمكن اسقاط الحكومة؟**

– رامون: «بواسطة اغلبية في الكنيست واذا توفرت اغلبية فانها ستسقط، لكن ذلك لا يلوح في الافق. وهذا الطريق الوحيد في نظام دمقراطي».

*** «الاتحاد» – وهل عجزكم عن اسقاط الحكومة يبرر صمتكم نسبيا كمعارضة؟**

– رامون: «لا يوجد صمت، هناك انتقاد شديد اللهجة لسياسة نتنياهو وممارسات حكومته. ونحن نحذر من تدهور الامور ووصولها الى المواجهة الخطيرة».

*** «الاتحاد» – ألا تكفي الممارسات الاسرائيلية خاصة الحصار التجويعي، لانزالكم الجماهير الى الشوارع؟**

– رامون: «الحصار هو وسيلة اتخذناها نحن في السابق، وانا شخصيا من اجل الفصل بين الشعبين تدريجيا، واعتقد ان الاحتكاك اليومي والاندماج معا، لا يعمقان الحب بين الشعبين، انما العكس تماما يعمقان الاحقاد والكراهية، وحكومات اسرائيل جميعها، كان عليها ان تمهد الارضية للانفصال وايجاد اماكن عمل في المناطق الفلسطينية للفلسطينيين. وفي مرحلة الحل المرحلي كان يجب مساعدة الفلسطينيين على الاعتماد على النفس وكل ذلك لا يكلف الا بضع مئات ملايين الدولارات، وكنت اقترحت ذلك عدة مرات ولو تم تحقيق ذلك لما اضطررنا الى فرض الحصار ولما تعرضنا الى عمليات انتحارية، فلا يمكن الاستمرار في انتهاج سياسة «الجرار» اي فرض الحصار ورفعه، لان نهج الحصار ليس واقعيا وليس منطقيا وغير معقول».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى المخرج من الازمة الحالية؟**

– رامون: «اعتقد ان على عرفات تقع مسؤولية مكافحة الارهاب. وعلى نتنياهو تقع مسؤولية تطبيق اتفاقات اوسلو. ومن يعتقد انه بالموافقة على اعادة الانتشار في النبضة الاولى بنسبة (٢٪) من الارض، التزم بأوسلو وطبقه، فهو يعيش في المريخ ولا يفقه شيئا. وحتى نتنياهو وحكومته، اذا ارادا ما يرغبان فيه فلن يستطيعا تحقيقه، لان الرغبات شيء والواقع شيء آخر. واعتقد ان التزام الطرفين بمتطلبات السلام والامن سينجح الدور الامريكي ومهمة روس وزيارة اولبرايت».

*** «الاتحاد» – نشر ان نتنياهو المح للسوريين عن صيغة جديدة للتفاوض، هل تعتبرها محاولة للالتفاف على صيغة رابين في حينه؟**

– رامون: «لا اعتقد انه توجد رسالة كهذه عند نتنياهو وهو نفاها جملة وتفصيلا. ولكن اذا انوجدت صيغة كهذه فهي خطأ، لان من يتنازل عن السلام يتنازل عن الامن والضمان الجوهري والاساسي للامن هو السلام، لذلك صيغة رابين كانت اهم واشمل واعمق، وهي عمق الانسحاب كعمق السلام. وهذه الصيغة الصحيحة التي بموجبها يمكن التقدم، لكن للاسف هذه الحكومة تقتل الوقت وتضيعه سدى وحتى انها ليست مؤهلة لقبول صيغة (٢٤٢) التي تسري على الجولان حتى بتفسير اسرائيلي».

*** «الاتحاد» – وهل ستواصل الحكومة مهامها حتى نهاية الفترة الدستورية؟**

– رامون: «آمل ان تسقط ولا تواصل مهامها، لانه باستمرار السياسة الحالية لليمين المتطرف بقيادة نتنياهو، فستتعرض جميعنا لانفجار رهيب في المنطقة، عواقبه وخيمة على الشرق الاوسط كله».

العلقة في الطب الحديث

(تتمة من ص١٢)

الهيرودين كان فعالا ايضا في منع التصاق صفائح الدم بمواقع معينة وغير سليمة من جدران الشرايين، او في الشرايين المزروعة لمرضى القلب، وبالتالي منع عملية التجلط في هذه المواقع، في الوقت الذي فشل فيه الهيبارين (Heparin) وهو الدواء الوحيد المتعامَل به حتى اليوم في هذه الحالات.

لقد استمرت الأبحاث في هذا المضمار لمعرفة وتفسير هذه الظاهرة. من المعروف ان هناك توازنا، في جسم الانسان السليم. بين عملية تخثُّر الدم (Thrombogenesis) وعملية تحليل هذا التخثر، او تسييل الدم (Thrombolysis) ، وفي هذا التوازن تدخل عوامل عديدة موجودة في سوائل الدم، تتفاعل فيما بينها على شكل سلسلة من العمليات الكيماوية، لانتاج مواد التخثر من جهة وعوامل أخرى تعمل على تحليل هذا التخثر. ففي الحلقة الاولى أهم هذه العوامل هي مادة الـ (Thrombin)، الذي يعمل كإنزيم يحول مادة الـ (Fibrinogen) غير الفعالة الى (Fibrin) فعال، والذي يشكل بدوره الهيكل الليفي لتخثر الدم. اما في الحلقة الثانية فتعمل مادة الـ (Antithrombin -III) بشكل عكسي يؤدي الى ابطال فعالية عامل التخثر الرئيسي (Thrombin) وكذلك الأمر بالنسبة لمادة الـ (Heparin) المستعملة كدواء مانع لعملية التخثر في حالات مرضية مختلفة. وقد تبين من هذه الأبحاث انه في حالة امراض شرايين الدم هناك مواقع معينة في جدار هذه الشرايين غير سليمة ترتبط بها مادة الـ (Thrombin) بشكل قوي يؤدي الى تخثر الدم وتكوين الجلطة. ووجدوا ان هذا الـ (Thrombin) المرتبط بالخلايا المبطنة لجدران شرايين الدم، يمر في تغييرات جزيئية، تجعله لا يتأثر بفعالية الـ (Antithrombin -III) او الـ (Heparin) الا ان مادة الهيرودين الموجودة في لعاب العلقة تحافظ على فعالية عالية في اعاقة عمل الـ (Thrombin) المرتبط وبالتالي يمنع تجلط الدم في هذه المواقع، الأمر الذي يكشف عن امكانيات هذه المادة كعلاج بديل للـ (Heparin) اذا أثبت عدم وجود مضاعفات جانبية او اضرار على جسم الانسان.

من الملاحظ عند المعالجين بالعلق ان هناك ظاهرة نزيف مستمر لمدة ساعات وحتى لأكثر من يوم كامل في موقع العضّة، وهو بقطر ٢ ملم، بعد ازالة العلقة من مكانها. وقد أثارت هذه الظاهرة فضول العلماء لوجود مادة أخرى غير الهيرودين في لعاب العلقة تؤدي الى منع تراص والتصاق صفائح الدم في ما بينها وبالتالي الى اطالة زمن النزيف، وقد أثمرت هذه الأبحاث حيث اكتُشفت مادة Eglin و Apyrase والتي تعمل على هذه الحلقة في عملية التخثر.

كما وتم التعرف على مواد أخرى في لعاب العلق من اصناف مختلفة فمثلا العلقة Haemanteria Ghiliani الموجودة في منطقة الأمازون تحتوي على مادة تدعى (Hemantin) تقوم بعملية تحليل للـ (Fibrin) وبذلك تمنع التخثر، ونفس العلقة الموجودة في المكسيك تحتوي على مواد زلالية، قام العالم الياباني ايوأكاوا بتحليلها وأثبت فعاليتها في اعاقة نمو وانتشار خلايا سرطانية عند حيوانات في المختبر.

□ كلمة أخيرة:

نرى، من هذه المعطيات العلمية المثيرة، ان العلقة لم تختف بعد من العلوم الطبية، وان هذه المواد الفعالة المكتشفة في لعابها تأتي لدَعم التوقعات المذكورة في الأدبيات الطبية القديمة بما يخص فوائدها العلاجية في حالات مرضية معينة. بالاضافة لكون العلقة نموذجا مثاليا للأبحاث البيولوجية للجهاز العصبي، يمكنها ان تشكل مصدرا هاما لاكتشاف مواد ذات قدرة علاجية من الدرجة الأولى. ان الادوية الموجودة في متناول يدنا اليوم، والتي تستعمل في أمراض تجلط الدم معدودة ومحدودة الفعالية، لذلك نرى ان الباحثين ومعاهد دراسة الأدوية وشركات تصنيعها توظف الجهود الكبيرة لاكتشاف مواد مانعة للتجلط ومانعة لتلاصق صفائح الدم من لعاب العَلَقة.

تجدر الاشارة هنا الى ان أهم الأدوية التي أحدثت ثورة في عالم الطب وهي المضادات الحيوية (الانتيبيوتيكا) كان مصدرها فطر العفن، الذي يحتوي على مادة البنسلين والذي اكتشفه الكسندر فليمنغ في بداية هذا القرن، فلا عجب اذن ان تكون العلقة، وهي الدودة البدائية والتي صمدت في امتحان التطور للأحياء، مصدرا لثورة جديدة في عالم الطب.

حجر في الهواء



يا أهل طرعان... ردّوا علينا تاريخنا

□ أحمد دحبور □

يوم أتيت الجليل أول مرة، وفيما كنت اتحامل على حالة انعدام الوزن، وأقاوم دمعة الغبطة والشجن بتأتأة الطفل الذي يظفر بالحلوى من أبويه، كانت عيناي تجولان بين وجوه الفلسطينيين المرحبين بابنهم أو أخيهم العائد نصف عودة، كانت صورة توفيق زياد تطل بالتشجيع والمباركة، على رئيس البلدية الشاب الجديد، رامز جرايسي، وكان عليّ ان أواصل كلاماً بدأ قبل أن نلتقي، ويذكر شهود ذلك اللقاء ما فتح الله عليّ فاذا كنت أبحث عن موضوع فالموضوع أمامي، وهو نحن.. في الوطن والمنافي القريبة والبعيدة.. هكذا وجدتني أتحدث عن الاخاء الفلسطيني الفذّ، عن التسامح الذي ما عرفت بلاد الشام له مثيلاً، ولا بلاد العرب كلها، ووجدت قامتي تطاول« سانت غابرييل»، وأنا أعيد على أسماع الحاضرين ما يعرفون: في فجر نضالنا الوطني هذا القرن، كانت القيادة الرسمية معقودة للحاج أمين، وكان أبوحنا، اميل الغوري نائباً له، وكانت القيادة الشعبية معقودة للشيخ عز الدين، وكان غريغوريوس حجار، مطران العرب، رديفاً له، وكانا عربيين من سوريا ولبنان، تماماً كما هو الشهيد العربي الليبي عمر المختار الذي يحمل اسمه اطول شارع في غزة، وفي نضالنا المعاصر، يقف سليل الحسيني وأبي السعود، ياسر عرفات، والى جواره جورج حبش، وفي مقبرة شهدائنا يرقد غسان فايز كنفاني، ابن الأسرة المسلمة، جاراً لكمال بطرس ناصر.. هكذا نحن... ليست الطائفية من صفاتنا، ولم تعرف حارتنا، بل أن أعيادنا مشتركة، وكثيراً ما تحدثت عن استاذنا نديم الخوري الذي كان يقول لاستاذ الآخر، مبدأ البهو، في عيد الأضحى: كل عام وأنتم بخير.. فوجدتني أقول لزميلي في الصف، حسين الصفوري، يوم عيد الميلاد: كل عام وأنتم بخير..

لم أكن أتباهى بشعبي، بل كنت المباهاة والزهو والاعتداد، واذا جاء في الكتاب المقدس أن هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت.. فلسان حالي كان يقول: هذا هو شعبي الصغير الذي به كبرت..

* فماذا جرى؟*

في الصلاة المسيحية: «.. ولا توقعنا في التجربة، ولكن نجنا من الشرير»، وفي القرآن الكريم تحذير «..من الوسواس الخناس».. ولكننا وقعنا في التجربة اللبنانية، عشناها سبعاً فسبعاً عجافا، كان أساس التجربة هو الصراع، في لبنان العربي ذاته، حول الهوية، وكان الطلاء طائفياً، ولكننا اذا وقعنا في التجربة فقد نجونا من الشرير، بمعنى أن الطائفية لم تدخل حياتنا مع أننا حوربنا باسمها، وهكذا نجحت منظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية في التغلب على ذلك اللباس المقيت الذي أريد للبنان وفلسطين أن يلبساه، وأخذ الاصطفاف مساره الطبيعي، لا بين مسيحي ومسلم، بل بين عربي وانعزالي، بين وطني ومرتبط، وبرزت الوجوه الوطنية التقدمية في الطائفتين، تماماً كما برزت وجوه انعزالية في الطائفتين... وبهذه الصيغة، برز الوجه الحقيقي لشعبنا العربي، فلسطينياً ولبنانياً، فلم يكن نبذ الطائفية مجرد شعار، بل هو ايقاع حياة، وقد فرضت هذه الصيغة نفسها حتى على الانعزاليين الذين يتحالفون مع الشيطان «ضد العدو الفلسطيني»، وأصبح انعزالي مثل بشير الجميل مضطراً الى القول بتمثيل لبنان كله بكليومتراته التي لا تتجاوز عشرة آلاف الا ببضع مئات مربعة من الأمتار، حتى ان اذاعة لندن - التي لم يتهمها أحد بخفة الدم يوماً - قد وصفت المرحوم نقولا الشاوي، رئيس الحزب الشيوعي اللبناني، بأنه أحد زعماء المسلمين في لبنان وكان المغزى واضحاً، فالغرب الكولونيالي الامبريالي، لا يريد أن يرى لبنان وفلسطين الا ما يريد أن يرى فيهما: الحرب الطائفية، وحتى عندما يكون في قيادة الصف الوطني، شيوعي من أسرة مسيحية، فان العنزة عنزة ولو طارت، وسيظل محسوباً على الاسلام من وجهة نظر من صنفوا الصراع الاجتماعي الوطني بأنه صراع مذهبي..

لقد نجونا من الوسواس الخناس..

وبعد زيارة ياسر عرفات المفاجئة، بل الصاعقة، للقاهرة، بعد خروجه من حصار طرابلس، شمالي لبنان، في آخر عام ١٩٨٣، والموقف العنيف الذي اتخذته القوى المعارضة الفلسطينية لهذه الخطوة، وقف الدكتور جورج حبش ليطالب باجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة من أجل طرد ياسر عرفات منها، وجعل ذلك شرطاً لعودة الجبهة الى اللجنة، وعلى ما في هذا الموقف من حدة وتطرف، فلم يظهر فلسطيني واحد على امتداد الكرة الارضية، ليقول ان الحكيم اتخذ ذلك الموقف لأن اسمه جورج، فقد ظل الاختلاف ذا طبيعة وطنية، وحين جرى الحوار المضني بين المنظمات الفلسطينية، في الجزائر وعدن، ظل الحوار ذا طبيعة وطنية، وحين تكللت الجهود بالنجاح في المجلس الوطني الفلسطيني التوحيدي، ظلت المصالح ذات طبيعة وطنية، وحين انطلقت الانتفاضة في أواخر عام ١٩٨٧، كان من أوائل شهدائها في غزة، ذات الكثافة الاسلامية بمعنييها المذهبي والأصولي، هو الفتى المسيحي خضر الطرزي الذي أصبح رمزاً للوحدة الوطنية، وحين أعلن المجلس الوطني في اجتماعه الدراماتيكي يوم ١٥/١١/١٩٨٨ عن قيام دولة فلسطين، ظل الاجتهاد ذا طبيعة وطنية، وردد أبو عمار ما جاء في الانجيل: «ليس لابن الانسان أن يضع رأسه»، وقرأ جورج حبش ما جاء في القرآن: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه...».. هكذا كنا دائماً، وعلى امتداد أربعة عشر قرناً، أيام المد الاسلامي، وخلال فترة الحروب الصليبية، وعلى امتداد العهدين المملوكي والعثماني، وصولاً الى مرحلة الانتداب، والنكبة.. لم يتعكر وجه فلسطين، مهد الديانات، بطائفية الديانات، بل كانت الرسالات السماوية التي ظهرت او تكرست فيها، امتيازاً لشعبها العربي الذي يشكل نسيجاً فريداً في العالم، فماذا جرى لنا؟ أو على وجه الدقة: هل جرى لنا ما يستحق استنفار هذه الخواطر التي نعرفها جميعاً؟

* يا أهل طرعان *

من مأمنه يؤتى الحذر، فقد ظهر الجرح في طرعان، القرية الجليلية الوادعة التي استقبلت عام ١٩٤٨ عدداً من أبناء البيت الواحد المنشورين في القرى التي وصلتها نار النكبة، واذا كان لي أن أذكر فألاً حسناً، فهو ما رأيت في طرعان، لأنني عندما دخلتها أول مرة، كانت تشهد عرساً لقوم يربطني بهم نسب، ومع أن أحداً لا يعرفني هناك، الا أنني لم تكد تطأ قدماي أرض البلد، حتى سمعت صيحة شجية من موّال يرحب بـ «ابويسار وأم يسار»، واستطاعت زوجتي الشجراوية أن ترفع رأسها اعتداداً باهلها الذين يعرفون الاصول، ويحافظون على التقاليد، حتى كأن سنوات النكبة التي ولدنا خلالها وترعرعنا، لم تكن.. وطرعان هي الحاضنة، وليس الا أن تعقد يدك بيد الدبكة، حتى يتبين أن الأهل في الداخل، كالاهل في المنفى، هم على العهد، لا بالأمل والمحبة وحدهما، بل بهذا الحبل السرّي الذي يصل الماء بالماء، والذي ننسج منه علم فلسطين الخالد..

هكذا رأيت طرعان.. فكيف سمعتها؟

جاء ذلك، في البداية، عبر غراب البين، مذيع اذاعة العدوان، وقد ظننت لأول وهلة أن ذلك برنامج فلكلوري عن الثأر في المجتمعات البدائية، لكن السمع لا يخطيء، والمقصود هو طرعان لا سواها.. والموضوع يتعلق بما يمكن أن يكون زوبعة في فنجان، لكن الزوبعة طائفية، والفنجان ميدان، فكيف تستقيم كلمة طائفية مع اسم طرعان؟ وكان عليّ أن أتحقق وأسال... وكان طبيعياً أنه ما من صديق لي في الجليل، عرف كيف يقص عليّ ما جرى، فقد كان المتحدث يخجل مما جرى، ويقفز الى كلمات مبهمة من نوع «جرت تصرفات صبيانية» و«كانت تلك حركة غير مسؤولة» أو «لا يجوز للتصرفات الصبيانية أن تؤدي الى...». أي باختصار أليم: لقد شرخنا كريستال الصفاء الذي صمد أربعة عشر قرناً، ووقعنا في التجربة وعاث بنا الوسواس الخناس.. ولكن هل هذه نهاية الدنيا؟ ان الغيمة العكرة هي الاستثناء، و يبقى فضاء بلادنا الشاسع الواسع، الصافي الوافي هو الأساس، وليس المطلوب ان ندفع الديّة، وان نبوس اللحى، بل أن نستأصل السوس من لبّ الشجرة، أن نكون ما كنّا عليه، لا من أجل طرعان، ولا الجليل وحده، بل ولا من أجل فلسطين وحدها، بل من أجل وطننا العربي الكبير الذي كنا مثله الوحيد - ولا أقول: الأعلى، بل أشدد على الوحيد، في الوحدة والتسامح والتآخي، حتى انني عندما حاولت أن آخذ دور العاقل وأتكلم بالحكمة، لم أجد في تراثنا الشعبي ما يفيد في ذلك . . لسبب بسيط، هو أن الفتنة لم تدخل حياتنا يوماً حتى نواجهها بالأمثال والحكم.. هكذا نبدو، أمام شبح هذه المحنة، مثل الطفل الذي لم يأخذ اللقاح اللازم، وان كان هذا الأمر يحسب لنا لا علينا، بل اننا نرجو ونصلي الا نحتاج لهذا اللقاح الوقائي، وأن تكون الغيمة العابرة غيمة عابرة فعلاً.. ومع ذلك فلا مناص من التعامل مع المشكلة، اننا اذ نتعالى على ما يعكر هناءة تاريخنا، فمن حق هذا التاريخ أن يضمن استمراره فينا، بما يليق بشعب الرسالات.

فيا أهلنا.. أهل طرعان، ردوا علينا تاريخنا.. ولا تسمحوا للطارىء المعتدي أن يأخذ دور القاضي بعد أن أخذ دور الشرطي، لقد رأيت برنامجاً تلفزيونياً مبكراً بالنسبة الى الحادث.. وكانت هناك خبيرة اجتماعية، صهيونية طبعاً، وقد ألقت بفتواها الجاهزة: ان النزعات الطائفية موجودة لدى الوسط العربي.. كيف؟ ومتى؟ وهل الا أنتم يا أهل طرعان، من يلقم هذه الخبيرة حجراً، ويثبت ان الفلسطيني مصنوع أصلاً من مادة مضادة للطائفية؟ ردّوا علينا تاريخنا، وانتصروا لتاريخكم هذا..

* حريق النور *

حين وصلت الى كتابة هذه الفقرة من هذه المادة، رن الهاتف الناعب فرفعت السماعة، لأسمع نبأ مقيتاً بشعاً... كان الاستاذ عصام فرح على الخط الآخر، ولم يقل أكثر من كلمتين: احرقوا المركز..

والمركز، هو «مركز الثقافة والنور»، الواقع في شارع المختار، أكبر شوارع غزة، والاستاذ عصام هو مدير المركز التابع للطائفة المعمدانية، وهو يقدم خدمات ثقافية للمواطنين، منذ تأسيسه، بل ربما كان المركز الوحيد في غزة، القائم على هذا النوع من الخدمات، فهو يفتح أبوابه للشبيبة من أجل القراءة في ظروف ممتازة، من حيث الهدوء والنظافة والاضاءة، أما العناوين فهي متعددة متنوعة تبعاً للأبواب التي تخضع لها سواء أكانت خاصة بالعلوم الانسانية أم العلمية المتخصصة، كذلك يمكن للمشترك - وكل مواطن من حقه الاشتراك - أن يأخذ الكتاب الى بيته مدة متفقاً عليها، والى جانب الكتب، هناك عدد كبير من الأفلام السينمائية، الروائية والتسجيلية، على أشرطة فيديو، وهي للاعارة أيضاً..

أما هذه المواد الثقافية، المقروءة والمسموعة، فلا تخضع لأي معيار طائفي فهناك كتب دينية فعلاً، ولكنها ليست مقصورة على الكتب المسيحية، فضلاً عن أن المركز يستقبل الكتب المهداة له من المؤلفين والمترجمين، ليبوّبها ويضعها تحت تصرف الجمهور، من غير حسابات أو توازنات..

فمن هو صاحب المصلحة في هذا الحريق البشع؟.. لقد كانت لديّ الشجاعة لأسأل مدير المركز عما اذا كان في الأمر شبهة فتنة طائفية، فأراني شيئاً عجباً، ان الكتب المسيحية لم تمسّ بأذى، وان الحريق لم يأكل الا المجموعات الشعرية، والروايات، وكتب التراث والعلم.. وقد خسر المركز، في هذا الحريق الذي تم بفعل فاعل، مجموعة من الأفلام العلمية النادر وجودها حتى في المكتبات المتخصصة.. وليس هذا وحسب، بل ان الفاعلين - اذا ليسوا واحداً - قد أقدموا على سرقة بعض أجهزة التلفزيون والفيديو.. وليس هذا وحسب، بل ان هذه الجريمة ليست الأولى من نوعها، فقد سبق للمركز أن تعرض لحريق أقلّ ضراوة قبل بضع سنوات..

لعلي أريد أن أصل من نشر هذا النبأ الراعب، الى ان حصانة شعبنا ضد الطائفية من السموّ والنبل، بحيث ان ردة الفعل الأولى - وهي عصبية عادة - لم تتوجه الى المنطق الطائفي.. بل كان الاتهام ولا يزال موجهاً الى القوى الظلامية التي هي ضد الثقافة من حيث هي ثقافة، وضدّ النور من حيث هو نور.

وعلينا الا ننسى أن مكتبة الهلال الأحمر الفلسطيني، قد سبق لها أن تعرضت لاعتداء كالذي تعرض له مركز الثقافة والنور..

هكذا تتضح المعادلة، فالصراع يقع في سياقه الطبيعي بين الوطن والاحتلال من جهة، وفي الجبهة الداخلية يأخذ الصراع بعده التاريخي بين الثقافة والجهل، بين النور والظلام، بين العقل والضلال.. ولهذا لن تنطلي المسخرة الطائفية على شعبنا، وبهذه الرؤيا نتعامل مع ما جرى في طرعان، وما جرى في مركز الثقافة والنور.. ان المذنب مذنب بما اقترفت يداه، وبما دبر عقله المريض، وليس في الطائفة التي ينتمي اليها، اذ هي أول المتضررين من جريمته.. لنرفع شعار النور في وجه الظلام..

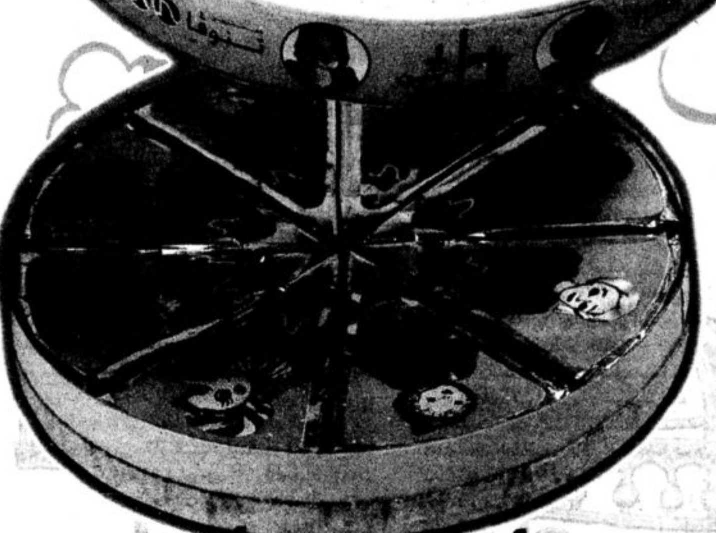
وعلينا ان نشرع في ترميم مركز الثقافة والنور.

200,000 هدية ولا في الأساطير

حملة جبنة من الأساطير

تذوقوا طعم الأسطورة وتلذذوا بها





تشتري رزمة من جبنة تنوفا

"جبنة من الأساطير" من الحانوت

في البلد وتحصل فورا على هدية

من بين الهدايا التالية:



أو



أو



أو



أو



تنوفا تتمنى للتلاميذ الأعزاء سنة دراسية ناجحة وغنية ولذيذة.

תנובה
صحتين تنوفا

الحملة حتى نهاية المخزون أو حتى ٢٦/٩/٩٧

البستاني

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
١٧ آب ١٩٩٧
١٣ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ : شيكل
27.8.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol81/54

ارتفاع جدول غلاء تموز بنسبة ١٪

* الاجيرون يتقاضون علاوة غلاء بنسبة ٢,٤٪ فقط! *

(ص٥و١٢)

احتفل بعيد ميلاده الـ ١١٥.. ونسي اسم زوجته

والثعالب تغزو بروكسل

(ص٦و٧)

اصابة اسير فلسطيني بالشلل النصفي بسبب تعذيب «الشاباك»!

☐ الاسير يعاني من اساليب تحقيق وحشية في زنزانة انفرادية ☐ اليوم اضراب في سجن نفحة ☐ اوضاع صحية خطيرة بين الاسرى الاشبال في تلموند ☐ (ص٣)

● من تظاهرة البطوف التضامنية مع الشعب الفلسطيني – انظر الخبر ص ١٢ – تصوير: فيصل ابو يونس ●

دراوشة لـ«الاتحاد»: من نقلوا الرسائل لم يكونوا من اعضاء الوفد العاديين والوطنيين!

(لقاء اليوم – ص٢)

الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب:

السنة الدراسية تفتتح باضراب شامل لمدة يومين في المدارس العربية

(ص٣)

على خلفية الرسائل التي حملها بعضهم الى دمشق

اتهامات بـ "الكذب والتنافس" في الوفد العائد من سوريا!

☐ النائب صادق: التقارب الامريكي – الصيني بدأ بلعبة «بينغ بونغ»!.☐ النائب طريف: لم اشارك في المواضيع ذات العلاقة بتنظيمات ارهابية.. ☐ النائب مصالحة: من نقل رفض الاسد تسلم رسالة براك كاذب.. وسببه التنافس على الظهور الاعلامي ☐ نمر حسين: قلنا مئة مرة اننا لسنا وفدا رسميا☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد، امس الاول الجمعة، الى البلاد وفد بعض الشخصيات العربية الى سوريا، وفور وصولهم بدأت الاتهامات المتبادلة. فهناك من تحدث عن «كذب» و«تنافس على الظهور الاعلامي». وكان السبب الابرز هو الرسائل المتعددة التي حملها بعضهم من اقطاب حكومة نتنياهو الى القيادة السورية، خلافا لما كان اعلن من قبل.

فقد قال النائب نواف مصالحة ان الحديث حول رفض الرئيس السوري حافظ الاسد تلقي رسالة زعيم «العمل» ايهود براك هو كذب. ولمح الى ان هناك نائبا وصحفيا سربا هذا الامر، رغم علمهما بعدم حقيقة الامر. وعزا ذلك الى التنافس والغيرة، لان وزير الخارجية فاروق الشرع استقبله لمدة ساعة وتلقى رسالة براك منه. وقال مصالحة: «بعض الاخوان زعلوا لان الشرع استقبلني وهذا عيب»!

وكشف النقاب ايضا عن رسالة من وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، حملها النائب صالح طريف (ضابط احتياط). وقال طريف امس الاول: انه جاء برد شفهي لمردخاي من القيادة السورية، مضيفا ان رسالة مردخاي تضمنت طمأنة لسوريا بأنه ليس لدى اسرائيل نوايا حربية تجاهها، بل انها تريد استئناف المفاوضات – على حد قوله!

وبالاضافة فقد تحدث طريف حول انشغاله بالبحث عن جثث الجنود الاسرائيليين من معركة «سلطان يعقوب» وقال انه التقى احدى الشخصيات «غير الرسمية» والتي تملك معلومات حول الموضوع. وحول التصريحات التي لم تعجب الاوساط السياسية الصهيونية في اسرائيل قال طريف: لقد امتنعت عن المشاركة في المواضيع التي لها علاقة بتنظيمات ارهابية – وهو يقصد بعض قوى المعارضة الفلسطينية التي التقاها جزء من الوفد، مثل الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، والشعبية، ومنظمة احمد جبريل.

ورأى النائب وليد صادق (من ميرتس) ان الوفد يمثل الجماهير العربية في اسرائيل. وحول مصطلح «عرب – ٤٨»، وجّه صادق اللوم الى السوريين بقوله: كنا نقول اننا مواطنو اسرائيل، وكانوا يكتبون «عرب – ٤٨»!!

واضاف صادق: «وجودنا في سوريا ودعوتنا واستقبالنا هي رسالة سلام بحد ذاتها. فهناك يعرفون اننا مواطنون، وان وجودنا يشكل شيئا ما.. وحتى المحادثات بين الصين وامريكا بدأت بلعبة «بنغ – بونغ»، ولا اريد القول اننا كنا «بينغ – بونغ». ونحن نمثل ارادة الجماهير العربية».

وقال رئيس لجنة المتابعة، ابراهيم نمر حسين: ان الزيارة حققت اهدافها واكثر من ذلك بكثير. فلم يكن سهلا ان نكون هناك كوفد، والقيادة السورية اعطتنا الامكانيات لاكثر ما يمكن من لقاءات. سواء مع الوزير فاروق الشرع او الرئيس الاسد. والحديث كان بصراحة متناهية، وكان هناك فرح ومرح وضحك وكل شيء..

وحول اللقاءات مع المعارضة الفلسطينية قال نمر حسين: معروف ان موقفها ضد اوسلو. وقد قلت لهم: لماذا تحملون هذه الافكار، فيجب ان نعمل كلنا للسلام ولاعادة حقوق الفلسطينيين وشعرت في الحديث ان موقفهم تغير.

واضاف: لم نكن جسرا. لانه لم يعطنا احد ان نكون جسرا. فلو كنا جسرا لكان يمكن الحديث انه انهار (في اشارة الى انتقادات بهذه الروح). واكد نمر حسين: قلنا مئة مرة هناك اننا لسنا وفدا رسميا.

من الجدير بالذكر ان القيادة الفلسطينية عبرت عن اسفها للانتقادات التي اسمعت بحق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. والتي وصل بعضها حد السخرية وسط ضحكات اعضاء الوفد، كما ذكرت عدة مصادر صحفية. وكان مصدر فلسطيني اكد امس لـ «الاتحاد»، ما كان اعلن مسبقا باسم القيادة الفلسطينية: نأسف لان بعض الاخوة يتحدثون بثلاث لغات، واحدة لدينا واخرى في تل ابيب واخرى في دمشق.. ولكنه اضاف: نحن دائما نرحب بهم متى شاؤوا!

الشابان الفلسطينيان اللذان تعرضا لاعتداء «حرس الحدود»:

«الجندي قال لا شغل لدينا اليوم.. اخذونا الى منطقة وعرة وبدأ مسلسل العذاب»!

□ مؤسسة «الحق»: الاعتداءات الوحشية في ازدياد مستمر □
المحكمة مددت اعتقال جنود «حرس الحدود» لاربعة ايام □



● شاب فلسطيني تعرض للضرب على ايدي جنود الاحتلال ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب قبل ايام عن اعتداء وحشي تعرض اليه شابان فلسطينيان بأيدي مجموعة من «حرس الحدود». وقد عرف الجنود منفذو العملية، وتم، امس الاول الجمعة، تمديد اعتقالهم لاربعة ايام.

الشابان هما محمود داود محمد غنيم (٢٧ عاما) واحمد موسى (١٩ عاما) من قرية الخضر قضاء بيت لحم. وفيما يلي الشهادة التي ادلى بها محمود لمؤسسة «الحق» الفلسطينية لحقوق الانسان، والتي تشكل فرعا للجنة الحقوقيين الدولية - جنيف.

يقول محمود: «في حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٢/٨/١٩٩٧، كنا ننتظر سيارة اجرة في بيت صفافا لتقلنا الى مستشفى المقاصد، حيث كان هناك موعد للسيد احمد موسى الذي يعاني من امراض في القلب. وبعد لحظات توقفت بالقرب منا دورية حرس حدود بداخلها ثلاثة جنود، طلبوا منا الهويات الشخصية وتصاريح العمل في القدس التي كانت متوفرة لدينا، وقام احد الجنود بتمزيق التصاريح واحتفظ بالهويات.. وطلب قائد سيارة الجيب منا الصعود اليها وتوجه بنا الى منطقة الجنوب حيث وصلنا الى مفترق صور باهر، حيث تم فحص ملفنا عبر جهاز اللاسلكي المتواجد مع الجنود، حيث سمعنا بالعبرية، أنه لا توجد لنا سوابق امنية ويفضل اطلاق سراحنا».

ويتابع محمود: «وبدل اطلاق سراحنا، قال احد الجنود لافراد الدورية لا يوجد عندنا شغل هذا اليوم وخلينا نشتغل فيهما. وبعدها تم خلع ملابسنا العليا وتغطية رؤوسنا، ومن ثم تابع الجيب سيره الى منطقة وعرة. وبعد مسيرة ٢٠ - ٢٥ دقيقة تقريبا توقف الجيب وانزلنا الجنود منه، وشعرت أن احمد موسى تم نقله الى مكان قريب مني. وبعد لحظات بدأ احد الجنود بضربي بهراوة على رأسي، ومن ثم انهال عليّ بقية الجنود بالضرب بالهراوات واعقاب البنادق على معظم اجزاء جسدي، واذكر انهم ضربوني سبع مرات بالهراوات على منطقة الرأس والصدر والظهر، كما ضربت بواسطة الهراوة مرتين على انفي الامر الذي ادى الى حدوث نزيف من الرأس والفم والانف».

ويستذكر الشاب: «لقد استمر مسلسل الضرب لمدة عشرين دقيقة. وبعد ذلك احضر احد الجنود حبلا طوله حوالي ١٥ مترا وربطه في اسفل ساقي اليسرى وفي خلف الجيب، وطلب من احد زملائه السير بسرعة في الجيب بطريق وعرة وترابية وانا مجرور خلف الجيب، واستمرت عملية الجر لمسافة ٢٠٠ متر تقريبا، وبعدها شعرت بدوران في الرأس وشبه اغماء. ولاحقا طلب مني الجنود النهوض تحت تهديد السلاح، وبعد ان استعدت بعض قواي، عاود الجنود الثلاثة ضربي بالهراوات على رأسي، ومن ثم قمت بالهرب والقفز عن جدار مجاور، وانا اتدحرج من منعطف حاد وتابعت الركض على مفترق الشارع الرئيسي حيث تم نقلي بسيارة اسعاف اسرائيلية الى مستشفى هداسا والدم ينزف من رأسي بكثافة.

اما بالنسبة لاحمد موسى فيقول محمود «انه تم نقله الى موقع آخر في حرش وهناك تعرض للضرب المتواصل بالهراوات والحجارة حتى اغمي عليه، وقد استمرت عملية الضرب مدة ساعتين. وعندما كان يغمى عليه، كان يقوم الجنود برش الماء على رأسه حتى يصحو ومن ثم يتابعون عملية الضرب. وترك الجنود احمد على الارض وغادروا المكان، حيث تابع احمد السير بصعوبة الى اقرب منطقة عسكرية في قرية بتير، حيث تم نقله الى مستشفى الحسين في مدينة الخليل وتبين انه مصاب بكسور مختلفة في الجسم، علما بان السيد احمد موسى ما زال يرقد في مستشفى الحسين ووضعه الصحي مستقر».

■ «ازدياد ملحوظ في الاعتداءات» ■

وتعتبر مؤسسة «الحق» استمرار جنود الاحتلال بالتنكيل وضرب المدنين الفلسطينيين على النحو المذكور ظاهرة خطيرة جدا وانتهاكا فاضحا لحقوق الانسان، خاصة وان المؤسسة قد رصدت ازديادا ملحوظا في اعمال التنكيل بالمواطنين الفلسطينيين المدنيين منذ بداية شهر تموز الماضي، الامر الذي يشير الى سياسة متعمدة ومنتظمة، حيث وثقت «الحق» عددا من حوادث الضرب وتكسير العظام منها (١٢) حادثة وقعت في منطقة مدينة بيت لحم وبخاصة على حاجزي «جيلو» والنفق على مداخل المدينة.

وترى «الحق» ان الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال بحق المعتدين في حوادث سابقة، لم تؤد الى الحد من تكرار مثل هذه الحوادث ولم تكن كافية لردع المعتدين، وضمان عدم تكرار مثل هكذا ممارسات. وعليه، تطالب «الحق» سلطات الاحتلال الاسرائيلية باتخاذ اجراءات فاعلة لضمان عدم تكرار حوادث التنكيل والضرب بحق المدنيين الفلسطينيين، وتقديم المتورطين بهذه الجرائم الى العدالة وتعويض ضحايا الاعتداءات الوحشية. كما تناشد «الحق» المجتمع الدولي بان يتحمل مسؤولياته بتوفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين، والضغط على الحكومة الاسرائيلية لاحترام مبادئ القانون الدولي، وتطبيق المعايير الدولية التي تحكم تصرف القوة المحتلة في الاراضي التي تحتلها.



□□ مع: النائب عبد الوهاب دراوشة.
□□ حول: الاتهامات الحادة بين اعضاء وفد بعض الشخصيات الى الشام..

الرسائل اخلال بما اتفقنا عليه.. ولكن نتائجها ستكشفها الايام..!

□ ما ان وطئت اقدام وفد بعض الشخصيات العربية الى الشام، ارض المطار حتى بدأت الاتهامات المتبادلة، وخاصة في ضوء الرسائل المتعددة التي حملها البعض من حكومة نتنياهو ووزراء كبار فيها الى القيادة السورية. فقد كانت ثلاث رسائل (من التي كشفت): بنيامين نتنياهو (الذي نفى لاحقا)، ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي وحملها النائب صالح طريف، واخرى من زعيم «العمل» النائب ايهود براك. وقال النائب نواف مصالحة امس ان من سرّب الامر بان الرئيس السوري رفض تسلم رسالة براك هو كاذب. وانه كان هناك تنافس حامي الوطيس بين الاعضاء على البروز. حول مجمل هذه القضايا، تحدثت «الاتحاد» مع النائب عبد الوهاب دراوشة.

*** «الاتحاد» - كشف عن العديد من الرسائل التي نقلت بواسطة اعضاء الوفد، الى القيادة السورية، ومنها ما كان من وزراء كبار وحتى رئيس الحكومة (الذي نفى!). هل انت راض عن ذلك؟**

- دراوشة: «لقد كان الاتفاق بين اعضاء الوفد ان لا يتم نقل اية رسالة من الجانب الاسرائيلي للسوري، لاننا لسنا مندوبين عن الحكومة الاسرائيلية، وفوجئنا بوجود رسائل من براك وغيره، ومن نقل هذه الرسالة لم ينقلها على مسؤولية الوفد، بل على مسؤوليته. وهذا يتناقض مع ما اتفقنا عليه».

*** «الاتحاد» - اي ان هناك من خبّأ الامر عن الوفد.**

- دراوشة: «ما قلته كان الاتفاق بين جميع اعضاء الوفد».

*** «الاتحاد» - وكانت رسالة اخرى حملها النائب طريف من الوزير مردخاي؟**

- دراوشة: «انا استغرب هذه الامور. وهي لا تروق لي، وانا لم اكن مرتاحا حتى لرسالة براك. لان مهمة وفدنا كان التضامن مع الموقف السوري. وليس نقل الرسائل».

*** «الاتحاد» - هل ترى ضررا في تلك الرسائل؟**

- دراوشة: «كان هذا اخلالا بالاتفاق. اما الفائدة او الضرر فستكشف عنها الايام».

*** «الاتحاد» - النائب نواف مصالحة نفى ان يكون الرئيس الاسد رفض تسلم رسالة براك، ووصف من سرّب هذا بانه كاذب!**

- دراوشة: «الرئيس الاسد لم يعلق على الرسالة. ولم تقدم له حتى يرفضها. بل قدمت كما سمعت من مصالحة الى وزير الخارجية فاروق الشرع».

*** «الاتحاد» - النائب مصالحة تحدث ايضا عن تنافس بين اعضاء الوفد من اجل البروز. ما رأيك؟**

- دراوشة: «لم يكن تنافس، ولكن بعض اعضاء الوفد تصرفوا على مسؤوليتهم الخاصة».

*** «الاتحاد» - من نقلوا الرسائل كانوا من احزاب صهيونية بشكل خاص.**

- دراوشة: «صحيح. فمن نقل الرسائل لم يكن من اعضاء الوفد العاديين او الوطنيين».

*** «الاتحاد» - بنظرة للوراء، هل اخطأتم بشأن تشكيلة الوفد؟**

- دراوشة: «كان على الجميع ان يلتزم بما اتفقنا عليه وخاصة اعضاء الاحزاب الصهيونية».

*** «الاتحاد» - نقل ان الرئيس الاسد انتقد الرئيس عرفات وربما اكثر من ذلك، كانت هناك لهجة ساخرة. ماذا تقول؟**

- دراوشة: «هذا غير صحيح. فالرئيس الاسد سرد علينا قصة مسيرة السلام منذ شولتس (جورج شولتس وزير الخارجية الامريكية الاسبق)، مرورا بمدريد وحتى الجمود الحالي. وقد تحدث عن مسألة انهاء التنسيق بين الدول العربية وتوقيع اتفاق اوسلو. واتفاق السلام الاسرائيلي الاردني. وقال بنفسه انه لو ظل التنسيق قائما، ولم تخرج «م.ت.ف» والاردن عنه، لكان ذلك افضل للامة العربية. ونوه الى انه كان بامكان سوريا انجاز امور اكبر مع اسرائيل، لكنها اخّرت ذلك بسبب القضية الفلسطينية، لانها تريد للشعب الفلسطيني ان يحصل على حريته..».

*** «الاتحاد» - وماذا بشأن ما قيل عن الرئيس عرفات؟**

- دراوشة: «بالنسبة للرئيس عرفات، انتقد الاسد خروج «م.ت.ف» منفردة في اتفاق اوسلو، وعدم تنسيق ذلك مع سوريا. ولكني بلغّته برسالة الرئيس عرفات التي حملتها، وبتحياته الى القيادة السورية. وقال بدوره: انا ارحب بالرئيس عرفات، وسنجري الاتصالات لترتيب ذلك».

*** «الاتحاد» - انت تعلم انه نقل عن الرئيس الاسد ما معناه ان الرئيس عرفات لا يؤتمن.**

- دراوشة: «هذا يتعلق باوسلو. والانتقاد هو انفراد «م.ت.ف» به. وهذا انتقاد دائم وليس جديدا».

*** «الاتحاد» - وهل تحفظتم من هذه اللهجة؟**

- دراوشة: «انا قطعت طريقة الحديث المنتقدة للرئيس عرفات. فتغيرت النغمة، وبدأ الاسد يتحدث بلهجة ايجابية ورحب بعرفات».

*** «الاتحاد» - انت تعلم ان مصدرا فلسطينيا مسؤولا كان قال ان الوفد يتحدث بثلاث لغات مختلفة في تل ابيب وغزة ودمشق. واكد المصدر هذا الامر اليوم ثانية (مساء امس).**

- دراوشة: «لا اعتقد انه كان حديث بأكثر من لغة. كان الموقف واضحا. اننا مع سوريا من جهة، ومع الشعب الفلسطيني من جهة اخرى، ولكننا مواطنو دولة اسرائيل».

*** «الاتحاد» - في بيانكم الاخير قلتم ان «الوفد ليس رسميا ولا سياحيا». ومن قاطع الوفد كان قال انه يفتقر للعمود الفقري السياسي. ما رأيك بهذا التقييم؟**

- دراوشة: «صحيح ان الوفد لم يكن رسميا ولا سياحيا، لكنه يمثل قطاعات واسعة من الجمهور العربي في اسرائيل. ونحن لا نستطيع الادعاء انه يمثل الجميع، لان الحزب الشيوعي والجبهة والتجمع وابناء البلد لم يشاركوا فيه. الوفد كان منوعا من ناحية فكرية وسياسية، لكن كانت قواسم مشتركة كخط عريض للوفد. وانا اسفت وآسف لان اخواننا في الحركات المذكورة لم يشاركوا. فلو شاركوا فيه لاضافوا الكثير الكثير للوفد ولجديته».

*** «الاتحاد» - وبخصوص انعدام التنسيق السياسي داخل الوفد.**

- دراوشة: «لقد كان طرحنا يتمحور حول قضيتين: الاولى دعم الموقف السوري. والثانية تعميق العلاقات الفلسطينية السورية. وكل من خرج عن هذين المحورين اخطأ بحق نفسه وبحق الوفد».

(هشام نفاع)

اصابة اسير فلسطيني بالشلل النصفي بسبب تعذيب «الشاباك»!

❏ الاسير يعاني من اساليب تحقيق وحشية في زنزانة انفرادية ❏ اليوم اضراب في سجن نفحة ❏ اوضاع صحية خطيرة بين الاسرى الاشبال في تلموند ❏



* من المظاهرات التضامنية مع الأسرى *

❏ حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - اصيب اسير فلسطيني بالشلل النصفي نتيجة للتعذيب على ايدي المخابرات الاسرائيلية. وهذا في وقت تزداد فيه اوضاع الاسرى سوءا.

وقال شقيق الاسير ابراهيم الاقرع من بديا، ان شقيقه المحتجز في «سجن الجلمة»، اصيب بشلل نصفي ولا يستطيع النوم، بعد ضربه على رأسه اثناء التحقيق.

واضاف، زيد الاقرع، ان شقيقه ابراهيم (٣١ عاما) يعاني من ظروف اعتقالية وصحية صعبة جدا، حيث انه موجود في زنزانة انفرادية، ويستعمل ضده عناصر «الشاباك» اساليب تحقيق وحشية.

وقال ان زوجة الاسير ابراهيم، تم اعتقالها من قبل قوات الاحتلال، وكذلك شقيقه لا زال معتقلا منذ (١٨) يوما، اضافة الى استمرار مداهمات قوات الاحتلال لمنزله.

وناشد المواطن زيد الاقرع، كافة المؤسسات والهيئات الحقوقية والدولية، الضغط على حكومة اسرائيل لاطلاق سراح شقيقه.

وفي غزة اعلنت «جمعية الاسرى المحررين»، امس الاول الجمعة ان الاسرى في سجن نفحة قرروا تنفيذ اضراب تحذيري، اليوم الاحد، والاربعاء القادم، احتجاجا على اوضاعهم القاسية!

وقال بيان صادر عن الجمعية، ان الاسرى في باقي سجون الاحتلال، سيتضامنون مع اسرى «نفحة»، بسبب المضايقات التي تفرضها عليهم مديرية السجون الاسرائيلية، للنيل من حقوقهم.

ونقلت الجمعية عن الاسرى، مطالبتهم الحكومة الاسرائيلية، ممثلة بمديرية السجون، بحقهم في التعليم في الجامعات المحلية، واعادة الاسرى المعزولين في الاقسام الجنائية الى السجون الامنية.

كما طالب الاسرى، بازالة الواح «الاسبست» التي تحجب الهواء عن شبابيك الغرف، وتحسين المعاملة الصحية، وكذلك الطعام كماً ونوعاً، بالاضافة الى السماح لهم بحرية الحركة الاجتماعية بين اقسام السجن الواحد، وتحديد الاحكام المؤبدة، واخيرا وقف استخدام الغاز المسيل للدموع ضد الاسرى.

ودعت الجمعية، الجماهير الفلسطينية «لرفع صوتها عاليا تضامنا مع اسرانا البواسل، لوقف الحملة الظالمة ضدهم».

هذا ويشكو الاسرى «الاشبال» في «سجن تلموند»، من تدهور اوضاعهم الصحية الاعتقالية نتيجة الاهمال الاداري لعلاج الاشبال المرضى، وعدم الاستقرار.

واوضح تقرير اصدره «نادي الاسير الفلسطيني» في مدينة بيت لحم، امس السبت، بعد زيارة محامي النادي لؤي عكة الى السجن المذكور ان الشبل طالب هرماس، يعاني من آلام حادة في الجيوب الانفية، ولا يتلقى اي علاج من ادارة السجن، وان عدد الاسرى الاشبال بلغ ٣٦ اسيرا.

من ناحيتهم، ندد الاسرى الاداريون في «سجن تلموند» وعددهم ٦٣ اسيرا، بسياسة ادارة السجن الهادفة الى اذلالهم واهانتهم، واوضحوا ان ادارة السجن عملت على تقليص المواد الغذائية، بالاضافة الى سياسة العزل داخل الزنازين، حيث قامت مؤخرا بوضع الاسير اسامة برهم في «عزل نيتسان» لمدة شهرين وبحرمانه من الزيارة لمدة شهرين ايضا.

على ذلك، اتفق ممثلو القوى الوطنية من الاسرى الاداريين، على المثول امام محاكم الاستئناف العسكرية، التي كانوا قد قاطعوها منذ اكثر من عام.

واوضح هؤلاء الاسرى، ان هذه الخطوة، تهدف الى نقل المعركة القانونية لساحة المحاكم الاسرائيلية، ولمحاربة الاشكال القضائية الصورية بالقانون.

واكدوا ان هذه الخطوة ستكون امتحانا لمدى جدية هذه المحاكم، وعلى ضوء نتائجها سيقرر الاسرى ما اذا كانوا سيلجأون الى المحاكم العسكرية ام لا؟.

وقد طالب الاسرى نقابات المحامين والمؤسسات الشعبية والمؤسسات الرسمية والحقوقية، ضرورة المساهمة في التغطية القانونية لكل اسير، وذلك من خلال اللجان القانونية التي اتفق الاسرى على انشائها، لتغطية النفقات القانونية لكل اسير.

الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب:

السنة الدراسية تفتتح باضراب شامل لمدة يومين في المدارس العربية

● «بعض المدارس لا تليق ببني البشر، ولا بالقرن الـ(٢١) ● الوزارة لم تف بتعهداتها المتعددة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - السنة الدراسية القريبة تشهد اضراباً. هذا ما اعلنه الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب في جهاز التعليم العربي في اسرائيل، أمس السبت. والاضراب سيشمل اول يومين (١و٢/ ٩).

ففي اجتماع السكرتارية الذي عقد، امس الاول الجمعة، قررت، اضافة لاضراب كافة المدارس العربية في اول يومين اعلان الاضراب المفتوح في العديد من المدارس ذات الوضع الصعب، والذي وصفته بانه «لا يليق ببني البشر ومجتمع يعيش على مشارف القرن الحادي والعشرين».

وتقرر ايضاً العمل بالتنسيق مع كافة الهيئات الفاعلة في التعليم العربي، من اجل اتخاذ خطوات احتجاجية أخرى. مع ابقاء امكانية الاضراب المفتوح في كافة المدارس العربية قائمة، في حال لم تتم معالجة القضايا الملحة والمشاكل القاسية.

وقالت السكرتارية في بيان خاص: ان وضع التعليم العربي السيء لم يترك فرصة واحدة امامنا، لم نشخص فيها الوضع المتدهور نتيجة لسياسة التمييز القومي المستمرة من قبل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة «بدرجات متفاوتة»!

وأكدت السكرتارية ان تصعيد المعركة الحالية، واتخاذ خطوات احتجاجية واجراءات تشويش يأتي في ضوء اصرار الحكومة ممثلة بوزارة المعارف، على استمرار نهج التمييز وعدم وضع خطة شاملة وعدم اقرار ميزانيات، وهذه اضافة الى الوعود الكاذبة من قبل المسؤولين في المعارف، وعدم الالتزام بأي تعهد، وآخرها في اجتماع اتحاد لجان الاولياء مع ممثلي الوزارة في الاول من الشهر الجاري.

هذا وتم الاعلان عن اقامة مركز للمعلومات حول الخطوات والاضراب لخدمة الأهالي في المقر الرئيسي لاتحاد لجان اولياء الامور في الناصرة، وستنشر اعلانات بهذا الشأن قريباً.

هذا وقد حضر اجتماع السكرتارية كل من محمد ملحم (رئيس)، عادل عامر (ناطق بلسان)، شاكر جبارة (نائب رئيس)، عادل ابو ريا (رئيس اللجنة الثقافية)، د. عبد العظيم مصطفى (رئيس لجنة التنظيم والدستور)، عبد الكريم حجلة (عضو السكرتارية)، عبد الله الصانع (رئيس مجلس الاتحاد)، وعضو السكرتارية شاكر صنع الله.

الطيران الاسرائيلي يغير على قواعد «الشعبية» جنوب بيروت!

●صيدا (لبنان) - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن بعد ظهر أمس، السبت، للمرة الثانية في غضون اسبوع، غارة جوية على تلال بلدة الناعمة الواقعة على بعد ١٥ كيلومترا جنوب بيروت، حيث توجد قواعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة.

وأوضح المصدر نفسه ان مقاتلتين قاذفتين اطلقتا، عند الساعة ١٨.١٥ بالتوقيت المحلي، اربعة صواريخ استهدفت التلال المطلة على الطريق الرئيسي بين بيروت وجنوب لبنان.

ولم تسفر الغارة عن سقوط ضحايا مدنيين، لكن تعذر على المصدر ذاته تأكيد ما اذا كان مقاتلون فلسطينيون قد اصيبوا.

وزرعت الغارة الرعب في صفوف ركاب السيارات على هذا الطريق الذي يشهد عادة ازدحاما كبيرا في العطلة الاسبوعية.

والجبهة الشعبية - القيادة العامة التي تتخذ من دمشق مقرا لها، هي الفصيل الفلسطيني الوحيد الذي يملك قواعد خارج مخيمات اللاجئين في منطقة قريبة من العاصمة اللبنانية.

وكان الطيران الاسرائيلي اغار على قواعد هذا التنظيم في المكان ذاته، في الثامن من آب الجاري، من دون ان تسفر الغارة عن سقوط ضحايا. وشنت هذه الغارة ردا على اطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل الذي ادى الى اصابة اسرائيلية بجروح.

وكانت اسرائيل حملت سوريا مسؤولية اطلاق هذه الصواريخ التي لم يعلن اي طرف مسؤوليته عنها.

هذا، وأعلن متحدث باسم الجبهة الشعبية - القيادة العامة لوكالة «فرانس برس» ان الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي، بعد ظهر أمس، لم توقع ضحايا.

وقال المتحدث، الذي أوضح انه زار مكان الغارة عند مدخل نفق يؤدي حسب اسرائيل الى قواعد تحت الأرض، «لقد استهدفت الصواريخ قاعدة مهجورة منذ عشر سنوات ولم يسجل وقوع ضحايا».

وجاء، لاحقا، ان الطيران الاسرائيلي شن غارة ثانية على تلال الناعمة عند الساعة الثامنة والربع من مساء امس. واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي ان الطيارين افادوا بأنهم اصابوا اهدافهم!

ردا على الحصار

السلطة الفلسطينية تعلن مقاطعة المنتجات الاسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مستشار مقرب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس، السبت، ان السلطة الفلسطينية بدأت حملة مقاطعة لم يسبق لها مثيل للمنتجات الاسرائيلية، ردا على الحصار الاقتصادي الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.

وصرح محمد رشيد وهو مسؤول كبير في الشؤون الاقتصادية للصحفيين «سنقاطع تدريجيا المنتجات الاسرائيلية».

واقر ان هذه المقاطعة تتعارض مع الاتفاقات الاقتصادية الاسرائيلية - الفلسطينية الموقعة في باريس العام ١٩٩٣، لكنه اعتبر ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بادر الى انتهاكها عبر تعليق دفع الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية.

وقال رشيد «نريد ان يشعر المنتجون الاسرائيليون هم ايضا بانعكاسات الحصار الاقتصادي المفروض علينا».

وتصدر اسرائيل منتجات قيمتها مليار دولار سنويا الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

بعض قبور اطفال العائلات المهاجرة من اليمن وجدت فارغة!

❏ في بداية الخمسينات اختفى العديد من الاطفال وادعت السلطات انهم توفوا ودفنوا دون مشاركة اهاليهم! ❏ الكشف الجديد يؤكد شكوكا قديمة حول المتاجرة بالاطفال! ❏

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشفت (٤) عائلات يهودية من اصل يمني، ان ما كانت اخبرتها به السلطات من ان اولادها الذين اختفوا، قد توفوا، امر غير صحيح، مما اكد شكوكها بأنه جرت المتاجرة بهم!

وتعود القضية الى بداية سنوات الخمسينات، حيث كان اختفى العديد من الاطفال اليهود في العائلات التي هاجرت من اليمن الى اسرائيل. وتم اعلام الاهالي ان ابناءهم توفوا نتيجة للامراض، وتم دفنهم بدون مشاركة اهاليهم.

وقد قامت (٤) عائلات بفتح قبور اولادها في قسم الاطفال من مقبرة «كريات شاؤول» في القدس، لتكتشف ان القبور فارغة.. واكد هذا الامر الشكوك القائمة من انه تمت المتاجرة بالاطفال، وجرى بيعهم لعائلات يهودية اخرى في البلاد والخارج.

وقالت جمعية «مشكان أوهليم» التي تتابع القضية مع الاهالي ان الكشف الجديد يدل بشكل واضح أنه كانت في سنوات الخمسينات خطة منظمة لاخفاء الاطفال، واصدار تقارير مزيفة حول اختفائهم.

واثار الامر العديد من الاوساط السياسية في البلاد، وقدمت شكاوى في الشرطة، وطلبات لعقد جلسة طارئة للكنيست.

عرفات يحذر نتنياهو من عودة الانتفاضة الشعبية

□ نابلس - «وفا» - حذر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من عودة الشعب الفلسطيني الى ايام الانتفاضة الشعبية اذا لم ترفع الحكومة الاسرائيلية الحصار وتلغي الاجراءات العقابية المفروضة منذ (١٦) يوما.

وقال عرفات في لقاء مع مثقفين فلسطينيين في نابلس، امس السبت، «على حكومة اسرائيل ان تتذكر السنوات الطويلة السبع للانتفاضة الشعبية، واذا اقتضى الامر، فنحن مستعدون لبدء كل شيء من جديد».

وقال الرئيس الفلسطيني «على نتنياهو ان يعرف مع من يتعامل». ورفض الاملاءات الاسرائيلية وكل شروط نتنياهو لرفع الحصار.

القدومي يحضر لزيارة عرفات في دمشق

● دمشق - الوكالات - اعلنت مصادر فلسطينية ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، الذي وصل ليلة الجمعة/ السبت الى دمشق، يقوم بالاعداد لزيارة يقوم بها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، للعاصمة السورية.

واضاف المصدر ان «القدومي سيبحث هذا الموضوع مع المسؤولين السوريين».

وكان عرفات زار سوريا لآخر مرة في ٢٥ تموز ١٩٩٦ وأجرى محادثات مع الرئيس السوري، حافظ الأسد، في اللاذقية تناولت «مستقبل عملية السلام العربية - الاسرائيلية».

وكانت زيارة عرفات هذه الاولى منذ توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في ايلول ١٩٩٣، الذي انتقدته دمشق، وجاءت بعد وصول الحكومة اليمينية بزعامة بنيامين نتنياهو الى السلطة في اسرائيل.

السلطات الاردنية تمنع موظفا في السلطة الوطنية من دخول اراضيها!

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمنع السلطات الاردنية شابا فلسطينيا من الدخول الى اراضيها، رغم ان هدف زيارته هو التقاء خطيبته واتمام التحضيرات للزواج.

وقال الشاب احمد محمود السعدي (٣٠ عاما)، انه استكمل كافة اجراءات السفر دون معارضة الجانب الاسرائيلي، ولكن ضباط المخابرات الاردنية ابلغوه، للمرة الثانية، بقرار منعه من دخول الاراضي الاردنية.

والشاب هو موظف في السلطة الوطنية الفلسطينية ويعمل في الهيئة العامة للبترول. وناشد المؤسسات الانسانية والحقوقية التدخل لدى السلطات الاردنية والضغط عليها، لتمكينه من التقاء خطيبته.

هذا، وتعذر علينا تلقي تعقيب السفارة الاردنية.

في اجتماع لجنة مهجري البروة، امس

تصعيد المعركة حتى انقاذ مقبرة البروة والغاء مخطط الشارع

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - اجتمعت لجنة مهجري اهالي البروة، امس السبت، في بيت المسنين في المكر وجديدة، للتداول حول الاجراءات التي يمكن اتخاذها لوقف مخطط الشارع في قلب مقبرة البروة.

ولخص الاجتماع الخطوات العديدة التي اتخذت ومنها الرسائل التي بعث بها النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) ولقاؤه مع نائب وزير الاديان يغآل بيبي.

وقرر الاجتماع اتخاذ عدة اجراءات لتصعيد المعركة مع الاصرار على الحفاظ على المقبرة وتسييجها، ودراسة امكانية التوجه الى المحكمة العليا، وعقد اجتماع احتجاجي لاهالي البروة بمشاركة وفود تضامنية، واصدار منشور للاهالي حول الموضوع، بالاضافة الى عدة خطوات اخرى سيعلن عنها في موعدها.

الاشادة بأجهزة الأمن الفلسطينية للكشف عن قتلة سائق التاكسي

□ محكمة فلسطينية تدين اثنين بالسجن مدى الحياة وثالث، قاصر، بالسجن (١٥) عاما □

ضبط السيارة في مسلخ لتفكيك السيارات في مخيم عقبة جبر، بيعت ب - ٧ آلاف شيكل □

كهلاني: «التعاون بين «أجهزة» الطرفين استمر حتى في فترة التوتر السياسي» □



● سيارة التاكسي التي قتل فيها سائقها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أشادت السلطات الاسرائيلية بعمل أجهزة الأمن الفلسطينية، أمس السبت، على كشف قتلة سائق التاكسي، شموئيل بن باروخ، وتقديهم للمحاكمة.

وكانت اجهزة الأمن الفلسطينية قدمت، أمس، ثلاثة متهمين، احدهم قاصر، الى محكمة فلسطينية، حكمت على الشابين المتهمين، وهما عبد الناصر محمد رزاق (٢٠ عاما) وعلاء جبريل الدمنهوري (١٩ عاما) بالسجن مدى الحياة وعلى الفتى القاصر اياد محمد احمد ابو صعب (١٧ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ١٥ عاما.

وعثرت الشرطة الفلسطينية على جثة سائق التاكسي، الذي قتل بسكين ومخرز على ما يبدو فجر أمس السبت، في بئر مياه في اريحا، بعد تحقيق حيث شاركت فيه قيادة الأجهزة الأمنية الفلسطينية، جبريل الرجوب وامين الهنداوي وتوفيق الطيراوي.

ونقلت جثته الى معهد التشريح في ابو كبير.

واعتقلت الشرطة الفلسطينية ثلاثة فلسطينيين من ذوي السوابق الجنائية، سرقة سيارات، واعترف احدهم بالجريمة، الذي قال انه بعد اختطاف السيارة، وقتل سائقها، تم بيعها الى «مسلخ لتفكيك السيارات»، في مخيم عقبة جبر، القريب من اريحا، بقيمة (٧) آلاف شيكل.

وكان سائق التاكسي فقد، مساء الخميس الماضي، في منطقة البحر الميت، بينما كان على بعد (٣٠) كيلومترا شرقي القدس. وعثر على سيارته وهي من نوع «مرسيدس» وعليها آثار دماء، مساء أمس الأول، في المسلخ المذكور.

وأشاد قائد شرطة الاحتلال في الضفة الغربية، يوسي سيدبون، بجهود وعمل أجهزة الأمن الفلسطينية بسرعة، مما أدى الى الكشف عن الجناة..

وقالت زوجة الفقيد، باتيا، انه خلال السنوات الأخيرة، طرأ تقارب بين باروخ والشعب الفلسطيني، واصبح يؤمن بالتعايش بين الشعبين والسلام. الا انها قالت ان القتل كان على خلفية قومية.

وأكد وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، ان هناك تعاونا كاملا بين أجهزة الأمن الفلسطينية والأجهزة الاسرائيلية، وقال ان التعاون في قضية سرقة السيارات أسهل منه في حوادث ارهابية. وأشار الى ان هذا التعاون كان مستمرا حتى في فترة التوتر السياسي بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

واضاف وزير الأمن الداخلي ان ضباط الميدان من كلا الطرفين يواصلون العمل لصالح أجهزة الطرفين الأمر الذي يُسرع في التوصل الى نتائج سريعة في التحقيقات.

وحول التعاون مع العقيد توفيق الطيراوي، الذي تتهمه اسرائيل بالمسؤولية عن قتل سماسرة الأرض الفلسطينيين وتطالب بتسليمه، قال كهلاني، في برنامج «من السبت الى السبت»، «ومن جانبه الطيراوي ما زال متهما، الا انه لا يوجد مبرر، يجب التعاون معه».

في ختام الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية

التنسيق الأمني تريده حكومة نتنياهو غطاء لاملاء شروطها

□ نداء الى الأسرة الدولية: الحصار يهدد الشعب الفلسطيني بالمجاعة والاوبئة □

● نابلس - لمراسلنا - دعت القيادة الفلسطينية راعيي عملية السلام والمجتمع الدولي الى التدخل فورا لدى اسرائيل لحملها على رفع «اجراءات الحصار والعقوبات الجماعية» المفروضة على الفلسطينيين منذ (١٦) يوما.

جاء ذلك في بيان اصدرته القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الاسبوعي في مدينة نابلس ليلة الجمعة/ السبت، الذي اكد ان استمرار الحصار «يهدد الشعب الفلسطيني بالمجاعة ونقص الأدوية والرعاية الصحية اضافة الى الموت على الحواجز الاسرائيلية». وندد «بحجز المستحقات المالية للسلطة الوطنية ومنع العمال الفلسطينيين من العمل وتحويل الأرض الفلسطينية الى معسكرات اعتقال جماعية».

وشدد البيان على «ان الاجراءات العسكرية الاحتلالية، التي فرضتها حكومة نتنياهو. يجب ان ترفع على الفور وان استمرارها هو حرب على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وليس على الارهاب والارهابيين».

وطالبت القيادة الفلسطينية «الدول العربية والاسلامية برفع صوتها لادانة هذه الحرب العدوانية الظالمة، التي تديرها حكومة نتنياهو لضرب شعبنا وسلطتنا وحقوقنا».

وأوضحت القيادة «ان التنسيق الأمني الثلاثي، الذي وافقنا عليه ووافقت عليه الادارة الأمريكية وشارك فيه الموفد الأمريكي، دنيس روس، لا تريده حكومة نتنياهو تنسيقا لحماية عملية السلام، بل تريده غطاء لاملاء شروطها، التي تستهدف ضرب شعبنا وضرب سلطتنا وفتح الباب على مصراعيه امام الاستيطان في القدس وباقي المناطق الفلسطينية».

وأشارت القيادة الفلسطينية الى انها «أبدت مرونة كاملة في اللقاءات الخمسة، التي عقدت بين المنسق الامريكي لعملية السلام والرئيس عرفات والوفد الفلسطيني المفاوض». وقالت، اخيرا، انها قررت «تشكيل لجنة وطنية عليا من اعضاء القيادة لدراسة التدابير المطلوبة لتعزيز الصمود الوطني في كافة المجالات».

كلمة الاتحاد

جنوب افريقيا.. واختها!

اجواء الوفاق التي تشهدها جنوب افريقيا منذ سقوط نظام الابرتهايد، بلغت حدا فاصلا في نهاية الاسبوع الاخير، حين ظهر قاتلا الزعيم كريس هاني امام «لجنة الحقيقة والوفاق» يطلبان العفو عنهما واطلاق سراحهما.

وكريس هاني كان قائد الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا وتولى في الحكومة مهمة اشفاء وتطهير الجيش من امراض الابرتهايد، عنصريته وفاشيته، ونظروا اليه وريثا طبيعيا للقائد التاريخي نلسون مانديلا. وقد استهدفت جريمة قتله، كما اكد مخططها عضو البرلمان السابق كلايب دربي لويس، «احداث الفوضى والصدامات الشعبية حتى يتمكن اليمين من السيطرة مجددا على الحكم». وفي حينه نشبت الفوضى فعلا وارتكبت جرائم قتل ولكن الشعب وقيادته تمكنا من لجم الامور ووقف تدهورها، وبهذا افشلت مهمة اليمين.

في جنوب افريقيا يتحدثون عن ذلك، اليوم، باعتباره صفحة من الماضي الذي لن يعود. ويقولون انهم يختارون فتح تلك الجروح لكي يتمكنوا من دملها الى الابد ومنع تكرار الجرائم وتعزيز الوفاق والتعايش السلمي بين البيض والسود. ويعتبرونها نوعا من تعلم الدرس. ويفعلون ذلك من خلال ابحاث علنية تبثها شبكات التلفزيون العالمية الى مئات الملايين من البشر، على امل ان يتعلم الدرس اناس آخرون ابتلوا بالحروب وبالصراعات الاثنية.

وبهذا يقدمون خدمة كبيرة للبشرية.

والسؤال هو، هل سيستفيد كل المحتاجين من هذه التجربة؟ هل يرى اليمين في اسرائيل، مثلا، نفسه في مرآة جنوب افريقيا؟! هل يمكن حقن الدماء، حتى لا يضطر شعبا هذه البلاد الى العمل فيما بعد عشرات السنين لتلتئم الجراح؟!

(«الاتحاد»)

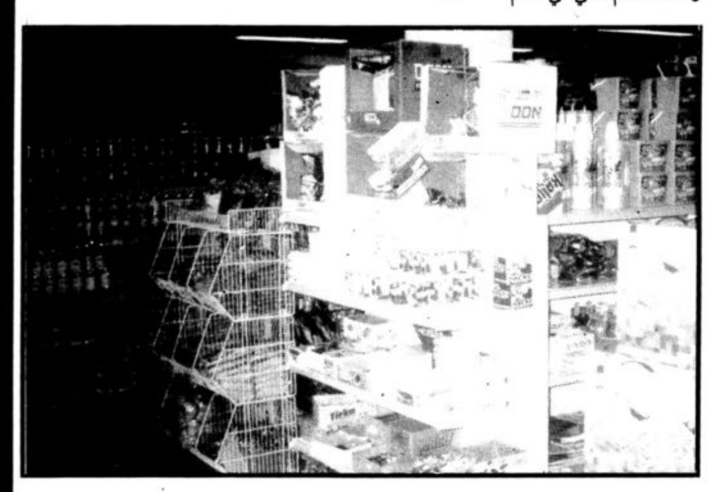
ارتفاع الجدول في تموز يضع حدا لأوهام الحكومة

فشل كبير لسياسة نتنياهو الاقتصادية

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● تشير كل الدلائل والمعطيات الى ان حكومة نتنياهو فشلت أيضاً في سياستها الاقتصادية، فقد وضعت هدفاً ان يتراوح التضخم المالي في العام ١٩٩٧ ما بين ٧ و ١٠٪، وبعد ذلك يتم تخفيض الهدف سنوياً ليصبح في العام الفين قريباً من التضخم في الدول الاوروبية المتطورة (٥ -٦٪).

لكن الهدف للعام الحالي فشل، وقد توقع ذلك مسبقاً، وزير المالية يعقوب نئمان، لذلك اعلن ان هدف الحكومة للتضخم المالي في العام المقبل سيكون الهدف ذاته الذي وضعته للعام الحالي، علماً انه بحسب الخطة السابقة فان هدف التضخم للعام المقبل كان يجب ان لا يتجاوز نسبة ال ٩٪. لذلك يصر عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل على البقاء على الخطة الاصلية، وعلى ما يبدو فنحن على ابواب نقاش ساخن آخر بين المالية وبنك اسرائيل حول صلاحية اتخاذ القرار، وقبل فترة قصيرة شهدنا نقاشاً مماثلاً ادى في نهاية الامر الى «استقالة» وزير المالية السابق دان مريدور من منصبه من الحكومة.



وقد يفشل الاثنان (فرنكل ونئمان). فالسياسة الاقتصادية الثابتة يجب ان ترافقها سياسة حكومية عامة تتعلق بموقف من عملية السلام وترتيب سلم الاولويات بشكل يضمن سلامة الاقتصاد.

حتى الان ارتفع جدول الغلاء في الاشهر السبعة الاولى بنسبة ٦,٠٤٨٪، ويبقي امامنا خمسة أشهر، يجب ان يرتفع فيها جدول الغلاء بنسبة لا تتجاوز ال - ٣٪ لتحافظ الحكومة على هدفها ولكن هذا شبه مستحيل.. لماذا؟!

في حساب اجريناه لمعدل ارتفاع الجدول في الاشهر الخمسة الاخيرة للسنة، منذ العام ١٩٩٢ وحتى العام الماضي، تبين ان الجدول لم يصل في تلك الفترة الى ٦٪ وانه كان عادة يقارب نصف المعدل السنوي فارتفع في العام ١٩٩٢ بنسبة (٣,٤٪) و١٩٩٣ (٢,٥٪) و١٩٩٤ (٥,٧٪) و ١٩٩٥ (١,٥٪) وفي العام ١٩٩٦ (١,٣٪)، ويذكر ان الارتفاع القليل نسبياً في العام الاخير جاء «بفضل» ارتفاع كبير في الاشهر السبعة الاولى من العام نفسه، وكان مجمل التضخم في العام الماضي قد وصل الى ١٠,٦٪.

وبهذا يكون معدل التضخم في الاشهر الخمسة الاخيرة من الاعوام الخمسة الماضية هو ٤,٧٪، والمؤشرات تشير ايضاً الى ان جدول الغلاء في العام الحالي سيشهد في الاشهر المتبقية ارتفاعاً مشابهاً ليصبح مجمل التضخم حوالي ١١٪.

ففي الشهرين الاخيرين رأينا ان جدول الغلاء تأثر بشكل رئيسي من ارتفاع سعر صرف الدولار الذي عكس نفسه بصورة مباشرة على فرع البناء الذي ارتفع على مدى شهرين بنسبة ٢,٥٪ في كل شهر. واذا شهد سعر الدولار في الشهر الحالي استقراراً معيناً، فهناك امر «جديد» سيؤثر على اسعار البناء والبيوت، الا وهو الحصار الذي تفرضه حكومة نتنياهو على المناطق الفلسطينية.

وهذا يعني عدم وصول عشرات الاف العمال الى العمل في البناء بصورة خاصة، وقد علمتنا تجارب الماضي ان هذا يساهم في تأخير انجاز البناء وبالتالي رفع اسعار البيوت. ولهذا فان الدعوة العنصرية التي اطلقها اتحاد المقاولين لرفض تشغيل العمال الفلسطينيين، جاءت تداركاً لمنع قلاقل في فرع البناء، وهذه دعوة غير عملية لان البديل للعمال الفلسطينيين هم العمال الاجانب الذين تحاول الحكومة وارباب الصناعة التخلص منهم، وعلى الاصح التخلص من ظاهرة العمالة الاجنبية.

اما الامر الاخير الذي على الحكومة حسمه للحفاظ على اهدافها الاقتصادية فهو العجز المالي في الميزانية، فمن جهة تقر الحكومة تقليصات في الميزانية تطال الوزارات الاساسية التي تقدم الخدمات الاجتماعية والتربوية الصحية، ومن جهة أخرى فانها تبرم اتفاقيات مع احزاب الائتلاف وتدفع للاستيطان والمؤسسات الدينية المتشددة مئات ملايين الشواقل، وهذا الامر يساهم في زيادة العجز في الميزانية. وكل محاولة جديدة لاجراء تقليص في الميزانية تقابله قلاقل سياسية جديدة تتطلب بالتالي اتفاقيات أخرى وتجاوزات جديدة في الميزانية.

وامام هذا الوضع نرى ان الحكومة تحاول التخلص من «دوامتها» بدوامة أخرى، الا وهي خصخصة القطاع العام، اذ تتخلص من حصصها في الشركات الحكومية لرؤوس اموال خاصة، وهذا يعني قذف آلاف العمال الى سوق البطالة. وتبشرنا وزارة المالية بان البطالة سترتفع في العام المقبل بنسبة كبيرة، اي قذف عشرات آلاف العمال الى البطالة، وعلى الحكومة ان تؤمن لهم مخصصات من خزينة الدولة، وهذا يتطلب زيادة ميزانية وزارة العمل والرفاه التي يتم تقليصها بنسب كبيرة.

واحد الامور الخطيرة التي بدأت تطفو على السطح التراجع النسبي لمدخولات الدولة من الضرائب، بسبب الركود الاقتصادي الذي تشهده البلاد، وهو ناجم عن احجام رؤوس الاموال الاجنبية عن توظيف اموالها في البلاد بسبب عدم الاستقرار السياسي وتراجع العملية السلمية ومخاطر نشوب حرب جديدة في المنطقة، بسبب سياسة حكومة نتنياهو.

كذلك علينا الاخذ بالحسبان ان زيادة البطالة تعني انخفاضاً عاماً للقوة الشرائية، وهذا ايضاً يساهم في الركود الاقتصادي.

ان كل ما تقدم غيض من فيض المؤشرات الاقتصادية والسياسية التي تؤكد ان الدولة مقبلة على تفاقم الأزمة الاقتصادية بشكل مأساوي في حال اصرت الحكومة على سياستها ونهجها الاقتصادي.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وفاة المغني الباكستاني الشهير نصرت فاتح علي خان



● لندن – و.ص.ف – توفي المغني الباكستاني نصرت فاتح علي خان الذي يعتبر من نجوم الغناء على الساحة الدولية، أمس السبت، في لندن عن (٤٩) عاماً نتيجة مشاكل قلبية ورئوية كما افاد مصدر في السفارة الباكستانية في لندن.

وقالت المتحدثة باسم السفارة الباكستانية سامينا برفيز ان نصرت فاتح علي خان توفي في الساعة ١١،٤٥ (١٠،٤٥ ت غ) في مستشفى كروميول الذي نقل اليه منذ بضعة ايام بعد تعرضه لمشاكل في التنفس.

وأضافت سامينا ان جثمان نصرت علي خان سينقل اليوم الى باكستان حيث سيوارى الثرى.

(٣٠) ألف شخص احتـ

● ممفيس (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اضاء نحو (٣٠) ألفا من المعجبين بالفيس بريسلي الشموع حول ضريحه واحتشدوا طيلة ليلة الجمعة – السبت امام منزله في ممفيس بولاية تينيسي الامريكية احياء للذكرى العشرين لرحيله.

وتجمع الحشد على بولفار الفيس بريسلي قرب دارته التي تحولت الى متحف، لالتقاط صورة جامعة نقلتها تلفزيونات العالم اجمع.

وشكلت هذه الأمسية التقليدية التي تتكرر سنويا منذ العام ١٩٧٨، ذروة الاحتفالات بالذكرى العشرين لرحيل الفيس التي دامت اسبوعا.

وزار اكثر من خمسين ألف شخص مدينة ممفيس هذه السنة للمشاركة في الاحتفالات، وتوزعت غالبيتهم أمس بين بولفار الفيس بريسلي وحي بيل ستريت التاريخي بحثا عن مقتنيات تذكارية.

وتلا احد المعجبين بالفيس جاء من اوستن بولاية تكساس اعلانا اعد للمناسبة جاء فيه «في مثل هذه الليلة قبل عشرين عاما، جلس الفيس الى هذا البيانو وغنى هذه الاغنية، ثم انطفأ صوته. لكن الموسيقى ابدية، واليوم، بعد عشرين عاما، ما زالت الدموع تنهمر وعلينا ان نقول ما نشعر به حقيقة، شكرا لانك كنت ما كنت عليه وعلى طريقتك. اننا نحبك ونفتقدك».. وبعد صمت دام دقائق، صدحت في ليل ممفيس واحدة من اشهر اغاني الفيس «كانت هلب فولينغ اين لاف» التي رددها الحشد بصوت واحد.

وقدرت الشرطة عدد المحتشدين بثلاثين الف شخص، وهو عدد اكبر مما كان متوقعا.

وقالت نورا دي فال وهي معجبة قدمت من هيوستن (تكساس) ان الفيس «جعل من عالمنا عالما اصغر وافضل واكثر حرارة، لقد علمني الحب وكيفية النظر الى الآخرين، لقد بات لنا الاف الاصدقاء في جميع انحاء العالم بفضل حبنا لالفيس».

وقال جوناثان لا فورنتيس (١٣ عاما) الذي اتى من باتون روج بولاية لويزيانا «انه مهم جدا بالنسبة لي. احب اسلوبه والطريقة التي يتحرك بها على الخشبة».. وبعد انشاد بعض الاغاني انتظم الحشد في صف طويل لالقاء نظرة على قبر الفيس في الحديقة التي دفن فيها الى جانب امه وابيه وجدته.

وامام القبر كان الصمت سيد الموقف، وكل يضع زهرة او باقة ورد او شيئا للذكرى. وبعد ثلاث ساعات من فتح ابواب الحديقة كان الطابور ما زال مستمرا في سيره.. وعلى الجهة الاخرى من الشارع شهدت المحلات التي تبيع مقتنيات للذكرى مختلفة الاشكال والانواع تحمل كلها صورة «الملك» حركة كبيرة.

وقال جان لوك لين وهو فرنسي جاء للمناسبة من مدينة اميان في فرنسا «جئنا لاحياء ذكرى الفيس وللتبضع. وللتفتيش عن بعض الاشياء لاضافتها الى مجموعتنا، نجد هنا اشياء فريدة لا نجدها في

في الاردن:

الزواج الجماعي في وجه العزوبية.. والفقر!

□ عمان – «و.ص.ف» – اقيم، مساء امس الاول الجمعة، في مدينة اربد الاردنية زواج جماعي ضم (١١) زوجا قدموا من مناطق مختلفة من المملكة، وذلك ضمن برنامج وضعته جمعية خيرية اسلامية لمكافحة العنوسة والعزوبية في صفوف الشباب.

وحضر الحفل الذي نظمته «جمعية العفاف الخيرية» الاسلامية مئات المدعوين، انقسموا رجالا ونساء في باحتين متجاورتين.

وتخلل الحفل اناشيد دينية قدمتها فرق فنية محلية، ووزع المنظمون هدايا على الازواج تم جمعها من خلال التبرعات.

وهو رابع قران جماعي تنظمه جمعية العفاف والاول الذي يقام خارج العاصمة.

وكان الزواج الجماعي الاخير قد اقيم في عمان في (١٧) تموز الماضي بمشاركة (٣٤) شابا وشابة في اكبر تظاهرة من نوعها.

وتهدف الجمعية الخيرية، التي تشكلت عام ١٩٩٣ بمشاركة نحو ٢٠٠ متطوع، الى تيسير سبل الزواج بين شباب الاردن في ظل ارتفاع معدلات العنوسة والعزوبية بسبب غلاء المعيشة وارتفاع المهور فضلا عن اشتراط بعض اولياء الفتيات اقامة حفلات زفاف باذخة ترهق كاهل الازواج.

حملة لحظر رقص الـ

● لندن – بدأت «المؤسسة الدولية لحماية الحيوانات» حملة لحظر رقص الدببة في الهند بقصد اجتذاب السياح، واتهمت صيادي هذه الدببيات بالتسبب في تعذيبها.

وقالت المؤسسة ان مئات الدببة الصغيرة يتم اصطيادها سنويا وتتعرض للتعذيب ثم تنقل الى باحات الفنادق السياحية وترغم على «تأدية» رقصات تتيح لاصحابها كسب المال. واكدت المؤسسة انها اجرت تحقيقا سريا استغرق ١٨ شهرا عن مصير هذه الحيوانات.

واوضحت ان الصيادين يعمدون بعد اصطياد الدببة الى طرحها ارضا ويثقبون انوفها بأبرة محملة على النار لادخال حلقة تمكنهم من ربطها

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية المحلية - اللوائية

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ح/٥٤ «د»

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المحلية – اللوائية خارطة هيكلية محلية رقم م ح/٥٤ «د» التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ر ع/٢٠٠٠، ش د/١٠٠٠، ك ط/١/١، ت ج ف/٣٢٩، ا ف/٦٥٨، ر ع/ب م/٢٠٠٥، ر ع/١/٢١٧ «أ»، ك ط/٣/٥/ب/١، ك س/١/١٠ «أ»، ك س/٦/٨٤ «أ»، ك س/ب م/٤، ك س/١/٢٦، ك س/١/٢٨، ش د/٣/٩٠

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مناطق التنظيم المحلية – الشارون الجنوبي، هدريم، كفار سابا، رعنانا، قيسم.

السلطات المحلية: المجلس الاقليمي جنوب الشارون، المجلس المحلي كفار ملل، بلدية هود هشارون، بلدية كفار سابا، المجلس المحلي جلجولية، بلدية رعنانا.

حوض ٦٤٠٧ جزء من القسائم ٥٥، ٨٠

حوض ٦٤٠٨ قسائم ٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٧١، ٧٣، ١٠١ حوض ٦٤٠٨ جزء من القسائم ١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٥٢، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٩، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٢ حوض ٦٤٠٩ قسائم ٤٠، ٤٢، ٤٧، ٤٨، ٥٧ حوض ٦٤٠٩ جزء من القسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ٩، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٦، ٤٩، ٥٠، ٥٣ حوض ٦٤٣٥ جزء من القسائم ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٤، ٣٥، ٤٤، ٤٥ حوض ٦٤٣٩ قسيمة ٢٥٦ حوض ٦٤٣٩ جزء من القسائم ٨٩، ٩٨، ٩٩، ١٠٢، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥ حوض ٦٥٨٢ جزء من القسائم ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ٢٠، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ١٠٩، ١٤٨، ١٤٩، ٢٢٠ حوض ٦٥٨٤ قسائم ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦ حوض ٦٥٨٤ جزء من القسائم ٤، ٥، ١٩، ٢٠، ٣٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٧١، ٧٢ حوض ٦٥٨٥ جزء من القسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٩، ١٨، ١٩، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٩٣، ٩٤ حوض ٦٥٨٦ قسائم ٥٣٢، ٦٤٠، ٦٤١ حوض ٦٥٨٦ جزء من القسائم ١٤٢، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٧، ٢٠٢، ٢٤٢، ٢٩٦، ٣٣٣، ٣٣٤، ٤٣١، ٥٣٧، ٥٨١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٧٣١ حوض ٦٥٨٧ قسيمة ١١٩ حوض ٦٥٨٧ جزء من القسائم ٢، ١٢، ٢٦، ٥٢، ٥٦، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٢، ٢٠٤، ٢٦٤ حوض ٦٥٨٨ قسائم ٨، ٩، ١٠، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٨، ٥٨ حوض ٦٥٨٨ جزء من القسائم ٢، ٦، ٧، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٩، ٣٠، ٤١، ٤٢، ٥٢، ٦٠، ٦٣ حوض ٦٦٥٢ قسيمة ١ حوض ٦٦٥٢ جزء من القسائم ٢، ١١، ١٥، ٣١، ٣٣ حوض ٦٦٥٤ جزء من القسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٦، ١٥، ١٦، ٣٢ حوض ٧٥٠١ جزء من القسائم ١، ٢، حوض ٧٥٠٢ قسيمة ٤٥ حوض ٧٥٠٢ جزء من القسائم ٣، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٦٦ حوض ٧٥٠٣ جزء من القسائم ١٣، ١٤، حوض ٧٥٠٩ جزء من القسائم ٤، ١٥، ١٦ حوض ٧٥١٠ جزء من القسائم ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩ حوض ٧٥١١ قسائم ١، ٣، ٤ حوض ٧٥١١ جزء من القسائم ٢، ٥، ٦، ٨، ١١، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢ حوض ٧٦١٣ جزء من القسيمة ٩٦ حوض ٧٦١٤ قسائم ٥٨، ١٥٢، ١٥٦، ١٦٨، ١٧٠ حوض ٧٦١٤ جزء من القسائم ٥٣، ٧٩، ١٤٨، ١٥٠ حوض ٧٦١٥ قسيمة ١٦ حوض ٧٦١٥ جزء من القسائم ١٣، ١٤، حوض ٧٦١٦ جزء من القسائم ١٧، ١٨، ٢٣، ٦٦، ٦٨ حوض ٧٦٤٨ جزء من القسائم ٦٨، ٧١، ٧٧، ٧٨، ١١٣ حوض ٧٦٥٠ قسائم ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، حوض ٧٦٥٠ جزء من القسائم ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٤٦، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٨، ١٥٩، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٠، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠ حوض ٧٦٥١ جزء من القسائم ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ١٥٢، ١٥٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص المساحات المؤشر عليها باللون الاحمر لطريق وباللون الرمادي لسكة حديد ب) تخصيص مساحة في الخارطة لاقامة جسور، جسور صغيرة، قنوات، جدران، اسوار استنادية، جدران صوتية، سواتر ترابية وكذلك تنفيذ كافة اعمال الحفر والردم والهدم المتعلقة بشق الشارع ج) اغلاق والغاء طرق كما تتطلبه الخارطة د) ترتيب تفرعات ومقسمات طرق ه) هدم مبان و) تخصيص مسلحات في نطاق الخارطة لرعاية المناظر الطبيعية، الترميم البيئي وتخفيف الضوضاء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون، يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، شارع داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، المحلية – اللوائية. وفقا للمادة ١٠٣(أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة، ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

الدكتور اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/٩٤٦٦

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي خارطة مفصلة رقم ج/٩٤٦٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/ب م/٣٤.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بيتال، حوض ١٠٤٣٨ جزء من القسائم ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢ حوض ١٠٤٣٩ جزء من القسائم ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢ حوض ١٠٤٣٩ جزء من القسائم ٣٠، ٣٣، ٣٨.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيصات الارض في نطاق الخارطة «سمدار عيليت» بغية ملاءمتها لبناء ابن بيتك وملاءمتها للوضع الطبوغرافي في المنطقة.

١ – تقسيم المساحات للقطع تبلغ كل منها ٥٠٠ متر مربع تقريبا المخصصة لاقامة منزل سكني واحد على كل قطعة ٢ – تحديد شروط بناء للتخصيص المذكور اعلاه – توجيهات ومواصفات ٣ – تخصيص مساحات للاهداف العامة – مساحات عامة مفتوحة ومساحات لمبان عامة وتجارة للاستهلاك اليومي ٤) تحديد شبكة طرق والمشاة.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٠٨

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل الشرقي ص.ب ٤٠٣ الجليل الشرقي طبريا ١٤٢٤ تلفون ٠٦/٧٢٢٧٦٤ وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

الكس شلول
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بالوكالة
لواء الشمال

ـذبوا حول ضريح «الملك»



* برسلي *

بلادنا».

وعلى «جدار الحب» عند مدخل دارة الفيس التي تحمل اسم «غريس لاند» حفر عشرات الشبان والشابات وفق التقليد المتبع، رسائل تعبر عن شعبية هذا النجم الاسطوري الذي توفي في ١٦ آب ١٩٧٧.

ـدببـــة فـي الـهـنـد

بواسطة سلسلة معدنية كما ينزعون اسنان هذه الدببة.

وأضافت المؤسسة ان الدببة تخضع بعد ذلك لترويض وحشي لحملها على «الرقص» خصوصا من خلال تجويعها.

وأشارت اخيرا الى ان اصطياد الدببة غير مسموح به في الهند حيث يبلغ عدد الدببة الراقصة ١٢٠٠. لكنها اوضحت ان هذه الحيوانات تباع في اسواق القرى الهندية بـ ٢٥٠ دولارا للدب الفتي و ٧٥٠ دولارا للدب الكبير المدرب.

وطلبت المؤسسة من الحكومة الهندية اتخاذ تدابير لمنع هذه الممارسات وتوفير ملجأ للدببة الراقصة بعد مصادرتها من مستغليها.

اسرار طول عمر الانسان يمكن اكتشافها عن طريق الديدان

● واشنطن - الوكالات - اكتشف باحثون امريكيون جينة وراثية تنظم مدة حياة بعض انواع الديدان ويؤدي تتبعها الى تفسير آلية طول العمر لدى البشر.

فقد افادت دراسة في هذا الشأن تنشرها اسبوعية «ساينس» العامية في عددها الاخير ان دودة «كاينور هابديتيس اليغانس» يمكن ان توقف عملية نموها العادية عندما تتعرض للعيش في بيئة صعبة وتغرق ارادياً في حال من السكون.

وتتحكم سلسلة من الجينات الوراثية في هذه العملية، من ضمنها جينة «داف - ٢»، التي ترسل، بواسطة عضو مستقبل للانسولين في الجسم، اشارات كيميائية الى سلسلة من الانسجة مثل انسجة البلعوم او الامعاء، واي ضعف يعتري المورثة «داف - ٢» ينعكس في شكل تغييرات في وظائف الاعضاء من ضمنها زيادة العمر.

وقال فريق الباحثين في المستشفى العام في ماساتشوستس في بوسطن وفي كلية الطب في هارفارد ان التغيرات في جينة «داف - ٢»، التي تؤدي الى طول العمر لدى هذا النوع من الديدان تشبه التغيرات في وظائف الاعضاء، التي تلاحظ لدى الثدييات التي تخفض سعراتها الحرارية.

وقد اجريت دراسات سابقة ربطت بين طول عمر الانسان وبين تغييرات وظائف الاعضاء التي تنجم عن خفض السعرات الحرارية وهي ظاهرة تتحكم فيها، أيضاً، لدى الانسان اعضاء تستقبل الانسولين.

واوضح الباحثون في دراستهم ان «من المحتمل ان يؤدي الحد من السعرات الحرارية الى خفض الاشارات الكيميائية، التي ترسل الى الحواس، التي تستقبل الانسولين بحيث تتسبب في حالة توقف نمو جزئي تشبه الحالة، التي تلاحظ لدى الديدان، التي تحمل جينة «داف - ٢» عندما يعتريها الضعف».

وخلص الباحثون الى مقارنة بين التغيرات في «جينة طول العمر»، التي تلاحظ لدى دودة «كاينورهابديتيس اليغانس»، التي تؤدي اليها تغيرات جذرية في البيئة، التي تعيش فيها هذه الدودة وبين التغيرات التي تعتري الجينة المكافئة لدى الانسان، نتيجة فترات الجفاف او المجاعة التي عاشها الانسان على مر التاريخ.

احتفل بعيد ميلاده الـ ١١٥.. ونسي اسم زوجته

● سان رافايل (الولايات المتحدة) - الوكالات - قد لا يكون الامريكي الدانماركي الاصل، كريستيان مورتنسن، عميد الانسانية، لأن اثنين اخرين تجاوزا المئة يتخطيانه رسميا، لكن ذلك لم يمنعه من الاحتفال يوم الجمعة بعيد ميلاده الخامس عشر بعد المئة قبل يوم واحد من حلول الذكرى.

فقد اعلن كتاب غينيس للارقام القياسية ان الكندية ماري لويز ميور البالغة من العمر (١١٦ عاما) هي العميدة الجديدة للبشرية بعد وفاة الفرنسية جان كالمان عن (١٢٢ عاما) في الرابع من آب الماضي.

لكن مورتنسن، الذي ينعم برعاية خاصة في دار العجزة في كاليفورنيا حيث تتكدس علب السيجار، التي ارسلها معجبون من جميع انحاء العالم قال «ومع ذلك انا اكبر رجل معمر في العالم».

ومع ان مورتنسن اعمى وبات على حافة الصمم ولم يعد يستطيع الانتقال بلا مساعدة لكنه دندن باغنيات دانماركية قديمة تذكره بطفولته في القرية.

ما هو سر عمره الطويل؟. انه لا يأكل اللحم الاحمر ونادرا ما يأكل الدجاج والسمك ويشرب كثيرا من المياه ولا يتناول اي دواء بشكل منتظم.

وقد نسي اسم المرأة، التي تزوج منها طوال سنوات، لكنه يتذكر ان زواجه دام طويلا بحيث انه لا يشعر بالحاجة الى تجديد التجربة.

الثعالب تغزو بروكسل

● بروكسل - «و.ص.ف» - تدريجيا وبصورة خفية بدأت الثعالب تغزو العاصمة البلجيكية بروكسل وتستوطنها في ظل حماية القانون ورأي عام يميل لصالحها.

والمتنزهون ليلا في شوارع بروكسل هم اكثر من يشاهد الثعالب وهي تعبر المناطق الخضراء للعاصمة الاوروبية او بالقرب من المؤسسات الصناعية، اما في النهار فان هذا الحيوان يختبىء في الحدائق الكبرى او حتى داخل المباني المهجورة.

ويقول عالم الطبيعة هوغ فانال «من المستحيل تقديم احصاء دقيق، لكن من الواضح ان مجتمع الثعالب زاد كثيرا في بروكسل في السنوات الاخيرة الماضية في حين انه لا يزال ثابتا الى حد ما في مجمل انحاء بلجيكا».

وتتسلل الثعالب الى قلب المدينة من غابة سواني والمناطق الريفية المجاورة.

وبصفة عامة فان الثعلب الاوروبي اكتشف انه يمكن ان يجد الغذاء بوفرة في المدن ومن ثم سعى الى الاستيطان فيها. لكن الانسان المعتاد على مطاردته بلا رحمة في الارياف ما زال غالبا على عادته في المدينة، ففي فرنسا لا تتردد السلطات في تنظيم حملات للتخلص من هذا الحيوان.

وفي بروكسل كان هذا هو الحال حتى الثمانينات، لكن في عام ١٩٩١ صدر قانون يحمي الثعالب في جميع انحاء العاصمة في حين انها ما زالت هدفا للصيادين في باقي الاراضي البلجيكية. وقد شجعت هذه الحماية الثعالب على الوصول الى حي المؤسسات الاوروبية في بروكسل.

واضافة الى الارانب البرية، التي يكثر وجودها في المناطق المحيطة بالطرق السريعة تفترس الثعالب الدواجن، التي يعتبر مربوها من اشد معارضي وجود هذه الحيوانات في بروكسل.

ولا ينفي مرسيل غرأرد، رئيس منظمة «معرفة وحماية الطبيعة في بروكسل»، هذه المساوىء، التي تضاف الى تمزيق اكياس القمامة لالتهام ما بداخلها من فضلات غذائية.

لكنه يعتبر ان «ميزات الثعالب تفوق بكثير مساوئها» محصيا خاصة ما تلتهمه من قوارض ولا سيما الفئران والذي يقدر بنحو عشرة الاف للثعلب الواحد سنويا، ونصح من يربون الدجاج باقامة سياج حماية على



عمق كبير في التربة.

ورغم ان وجود الثعالب في بروكسل ما زال خفيا فان سكان العاصمة بدوا يلاحظونه مما دفع مجلة «مدن وسكان» الناطقة بلسان منظمات الدفاع عن البيئة الى نشر مقال لماريو نينان وهو رجل شرطة مغرم بالحيوان يدحض فيه الاحكام المسبقة على الثعالب.

وقد نفى نينان ان يكون الثعلب يشكل خطرا على صحة الانسان عن طريق السعار. اذ ترجع اخر حالة لنقل هذا المرض من الثعلب الى الانسان في بلجيكا الى عام ١٩٢٢ اضافة الى ان حملات التلقيح ضد هذا المرض اثبتت فاعليتها. واكد، أيضاً، ان القضاء على الثعالب سيكون عديم الجدوى لانه نوع ينظم وجوده ذاتيا. والحيوانات التي سيتم القضاء عليها سرعان ما تحل محلها اخرى بمجرد توفر الغذاء. وأشار ماريو نينا في النهاية الى «السعادة الكبرى»، التي يشعر بها المرء وهو يرى «هذه المشاهد من الحياة البرية وسط العمران». وقد بدأ العديد من سكان بروكسل يشاركونه وجهة النظر هذه، بل ان بعضهم يقوم بترك بعض الطعام لهذه الحيوانات حتى يتسنى له مشاهدتها.

وفي المقابل يعارض هوغ فانال الافراط في حسن النوايا لان الثعالب التي تجد دائما سبل العيش في الظروف الصعبة يجب ان «تحتفظ بطابعها البري» حتى وان باتت انيسة.

البرلمان التركي تبنى مشروع اصلاح مدرسي علماني!

● انقرة – الوكالات – وافق البرلمان التركي، أمس السبت، على مشروع قانون حول الاصلاح المدرسي يؤدي الى اغلاق فروع ثانوية في المدارس الحكومية للتعليم الديني تقوم باعداد الائمة.

تمت الموافقة بغالبية (٢٧٧) صوتا مقابل (٢٤٢)، على مشروع القانون هذا الذي وضعه الائتلاف الحكومي المؤيد للعلمانية برئاسة رئيس الوزراء، مسعود يلماظ.

ومن بين ابرز ما يقضي به هذا القانون تمديد فترة التعليم الالزامي من خمس الى ثماني سنوات وسيكون من بين نتائجه اغلاق الفروع الثانوية في المدارس الدينية، التي يطلق عليها اسم «امام خطيب».

محادثات لتنشيط التبادل الاقتصادي بين العراق وسوريا

□ وفد من الصناعيين العراقيين في دمشق □

● دمشق – الوكالات – اعلن رسميا ان وفدا من الصناعيين العراقيين بدأ ،امس السبت، محادثات مع المسؤولين بعد ساعات من وصوله الى دمشق في زيارة ترمي الى تنشيط المبادلات الاقتصادية بين البلدين.

والتقى الوفد العراقي برئاسة عدنان القدسي، رئيس اتحاد الصناعيين العراقيين، وزير الصناعة السوري، احمد نظام الدين، وسيلتقي أيضاً وزير الاقتصاد محمد العمادي.

كما يجري الوفد سلسلة محادثات مع مسؤولي غرفة التجارة في دمشق، ويزور اليوم الاثنين، مدينتي حلب وحمص للالتقاء بالصناعيين السوريين قبل ان يعود الى العاصمة دمشق، الخميس المقبل.

وأعلن عادل حسنين، احد مسؤولي غرفة الصناعة في دمشق، ان زيارة الوفد العراقي تهدف الى «تعزيز التعاون بين رجال الاعمال والصناعيين العراقيين والسوريين».

ويشار الى ان العلاقات بين دمشق وبغداد التي انقطعت عام ١٩٨٠ شهدت تحسنا منذ ثلاثة اشهر وفتح البلدان حدودهما المقفلة منذ ١٩٨٢ امام رجال الاعمال ،بداية حزيران الماضي.

وكان وفد من رجال الاعمال السوريين زار بغداد في ايار الماضي حيث وقع سلسلة عقود بقيمة حوالي عشرين مليون دولار، كما قام وفد من رجال الاعمال العراقيين بزيارة سوريا في حزيران الماضي.

من جهة اخرى، اعلن اتحاد الغرف التجارية في سوريا عن طريق الصحافة انه سيقيم معرضا للمنتجات السورية في بغداد بين ١٣و ١٨ ايلول المقبل.

وكانت (٣٨) شركة سورية تعمل في انتاج المواد الطبية والادوية اقامت معرضا لها في بغداد في تموز الماضي.

احد قاتلي هاني كان يريد اغتيال مانديلا، ايضاً

● جوهانسبورغ – الوكالات – – قالت صحيفة «سترداي ستار» امس السبت، ان المهاجر البولندي يانوش فالوش، الذي اغتال في العام ١٩٩٣ زعيم الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا، كريس هاني، كان يريد، أيضاً، اغتيال نلسون مانديلا.

واستندت الصحيفة في ذلك الى اعترافات فالوش للشرطة التي نشرت نسخة منها. وجاء في هذه الاعترافات ان مانديلا، الذي كان يرئس يومها حزب «المؤتمر الوطني الافريقي»، كان على رأس لائحة اغتيالات اعطاه اياها شريكه في الجريمة كليف ديربي لويس.

وقد حكم على فالوش وديربي لويس في العام ١٩٩٤ بالسجن المؤبد. وادلى الاخير الاسبوع الماضي، في بريتوريا بشهادة امام لجنة «الحقيقة والمصالحة» المكلفة بالقاء الضوء على الجرائم التي ارتكبت في ظل نظام الفصل العنصري ، والمخولة باصدار عفو عن مرتكبي هذه الجرائم اذا ارتأت ذلك.

ومن المقرر ان يدلي فالوش بشهادته امام اللجنة نفسها، اليوم.

مقتل (٢٦) مقاتلا كرديا في جنوب شرق الاناضول

□ انقرة – الوكالات – قتل ٢٦ من مقاتلي حزب العمال الكردستاني في عمليات عسكرية واشتباكات جرت في جنوب شرق الاناضول، كما اعلنت، امس السبت، مديرية امن ديار بكر (جنوب شرق).

وافاد بيان صادر عن المديرية، المكلفة بتنسيق الكفاح المسلح ضد مقاتلي «حزب العمال الكردستاني»، ان هذه العمليات جرت للعثور على مجموعة من مقاتلي «حزب العمال الكردستاني» كانت قتلت ثلاثة من عناصر الميليشيات الموالية للحكومة في هجوم شنته، يوم الخميس الماضي، في منطقة بهجي سراي في اقليم فان على الحدود مع ايران.

واوضح البيان ان عمليات التمشيط في المنطقة استمرت، امس السبت.

ومن جهة اخرى، قتل مقاتل كردي اخر في اشتباكات جرت، مساء الجمعة، في اقليم سيفاس (وسط شرق) بين قوات الامن ومجموعة من «الارهابيين الانفصاليين» (التسمية الرسمية لمقاتلي حزب العمال الكردستاني) حاولت مهاجمة قطار ركاب في محطة كاراغول (سيفاس) كما اوضحت الوكالة.

وقد قتل نحو (٢٦٩٠٠) شخص في خلال عشر سنوات في شرق وجنوب شرق الاناضول، الذي يشكل الاكراد معظم سكانه.

مبارك يحذر من اضعاف عرفات

* ويتهم واشنطن باتخاذ موقف غير عادل بضغطها على الفلسطينيين *



* مبارك وعرفات *

● القاهرة – الوكالات – انتقد الرئيس المصري حسني مبارك الادارة الامريكية التي اتهمها باتخاذ موقف «غير عادل» لانها تمارس ضغوطا على الفلسطينيين وحدهم.

وقال مبارك في حديث نشرته امس، السبت، صحيفة «الاهرام» ان «الادارة الامريكية تضغط على الفلسطينيين فقط، في حين يتعين عليها في الوقت نفسه اتخاذ موقف مماثل من الاسرائيليين».

واضاف مبارك «انا لا اتفق معهم في هذا الموضوع، ومن جهتي افضل دائما ان اكون عادلا».

وتساءل الرئيس المصري «ما هو الهدف من الضغط على الفلسطينيين وليفعلوا ماذا» مضيفا «المنطق يقول اذا كان الطرف الآخر ينفذ تعهداته فهم، اي الفلسطينيون، سينفذون تعهداتهم».

وقال مبارك «نحن امام موقف حرج، الطرف الاسرائيلي لا ينفذ ومطلوب من الفلسطينيين ان ينفذوا وهذا موقف غير عادل».

وحذر مبارك مجددا من اضعاف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال «لو ذهب عرفات فستندلع مشكلات رهيبة بين المنظمات الفلسطينية» مشيرا الى ان «هناك منظمات فلسطينية تقول لا تفاوض مع اسرائيل وبالمقابل هناك منظمات اخرى تريد التفاوض مع اسرائيل، وعندئذ سنجد انفسنا امام حالة فوضى، والفوضى مثل العنف تماما ستضرب عملية السلام في مقتل».

لكن مبارك اعرب عن الامل في ان تتيح زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الشرق الاوسط، في ايلول المقبل، دفع المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

الملك فهد في رسالة الى كلينتون

السعودية لن تشارك في قمة الدوحة الاقتصادية

□ حيفا – وكالات الانباء – بعث الملك السعودي فهد برسالة خطية الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ابلغه فيها بقرار السعودية، رسميا، مقاطعة القمة الاقتصادية المقرر عقدها في الدوحة في تشرين الثاني المقبل. هذا ما اكدته مصادر دبلوماسية عربية بارزة في واشنطن، امس السبت.

وقالت المصادر ذاتها ان السفير السعودي في واشنطن، الامير بندر بن سلطان، سلم الرئيس الامريكي الرسالة، مضيفة ان قادة السعودية شعروا باستياء عميق لان امير قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ابلغ واشنطن ان السعودية ستحضر المؤتمر، الامر الذي دفع بالسعودية الى تأكيد عدم مشاركتها.

جمعية اصدقاء المعتقل والسجين:

نداء واستغاثة... الى الاهل داخل الخط الاخضر وخارجه

● بقلم: احمد حبيب الله ●

● نتوجه الى امتنا العربية والاسلامية في الجزيرة العربية وفي كل انحاء المعمورة بهذا النداء والاستغاثة ونقول لهم هل المسجد الاقصى وكنيسة القيامة ملك للفلسطينيين فقط؟ هل كنيسة المهد والحرم الابراهيمي للآلاف من الجرحى والمعاقين والارامل والثكالى في فلسطين، فقط؟ ان فلسطين ومقدسات فلسطين وكل ذرة تراب من فلسطين وكل غصن زيتون وحبة برتقال وحبة صبر وحبة تين ملك لكل انسان شريف عربي ومسلم، وان فلسطين هي القلب النابض للعالم العربي، واكبر دليل على احتلالها هو فصل المشرق العربي عن المغرب الغربي، وجعل المحتل يصل من خلالها لضرب كل بلد عربي ويحاول من خلالها السيطرة على الجزيرة العربية، ان اطفال فلسطين يبحثون عن كسرة الخبز في براميل القمامة نعم.. فهم يرفضون الذل والاستسلام للمحتل ويفضلون الموت جوعا وهم واقفون شامخون لن يستسلموا، فألف مرحى لهم والعار لكل انسان عربي ومسلم قادر ان يمد يد المساعدة لهم ولم يفعل.

لذا تتوجه اليكم جمعية اصدقاء المعتقل والسجين – الناصرة بهذا النداء العاجل لنصرتهم والوقوف الى جانبهم قبل فوات الاوان خاصة اننا في الجمعية نعمل ليل نهار لدعمهم والوقوف الى جانبهم ماديا، وقضائيا للمعتقلين.

اللهم اشهد لقد بلغنا والله من وراء القصد.

(الكاتب رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين – الناصرة)
هاتف: ٠٦/٦٥٥٠٠٢٧
المنزل: ٠٦/٥٦٩٥٤١

الاعراس وسواس الناس

● مارون سامي عزام ●

● «رأفة بجيوبنا، رفقا بأعصابنا»، صيحة استغاثة تنبعث كل عام من مجتمعنا مع افتتاح موسم الاعراس الذي تصحبه موجة استياء، وتذمر الناس منها ومن فروض الواجب الاجتماعي لصاحب العرس، وهي ظاهرة عريقة واصيلة لها جمالها الخاص، اعتدنا عليها منذ ايام اجدادنا، الذين كانوا يذهبون للفرح والسعادة تغمرهم، لان الاعراس كانت تعد على الاصابع، ليس مثل اليوم العرس «اللي بيعجبكاش خد غيرو»، صار لها اليوم مضاعفات مادية، تؤثر على ميزانية العامل، الذي بالكاد يربح مصاريف البيت والابناء.

قضية الاعراس «إلها اول ما إلها آخر»، اذ لا تنتهي عند مسألة الواجب الاجتماعي، بل للقضية علاقة وثيقة مع الاعصاب وصحة الناس، لا يمكننا التغاضي عنها، واولها: الارهاق الجسدي للانسان، الذي يتحمل الكثير من التعب ويعود مساء ليرتاح من عناء العمل، فاذا بضجيج الاغاني، عن طريق مكبرات الصوت التي ترسل ضجيجها مباشرة الى بيوت الناس، وهذا ايضا احد الاعراض الاخرى للاعراس، التي يشكو منها جميع الناس دون استثناء، فيقصي النوم عن العيون. فضجيج المكبرات الصوتية والموسيقى الصاخبة ايضا عارض صحي خطير آخر تتكبده الاذن، العلاج حله عصيب جدا، اذ ترفض الفرق الموسيقية حتى، تخفيض حدة القوة الصوتية للمكبرات.

ان التغيرات الديمغرافية التي طرأت على مجتمعنا العربي، ادت الى تشعب العلاقات الاجتماعية اكثر فأكثر مما رفع نسبة الاعراس، وازدادت كذلك نسبة الشباب والفتيات «القادمين الجدد» من المدن والقرى المجاورة، فهذه التغيرات بحد ذاتها تسهم مساهمة كبرى في توسع شبكة الزواج وتوطد الاعراس عاما بعد عام في موسم الصيف خاصة، ومن الاعراض الجانبية للاعراس، التي دخلت حديثا عليها، وصارت من احاديث الناس في الآونة الاخيرة، تنخر اسمى قيم احترام الاشخاص المدعوين للعرس، وهي ظاهرة صندوق الاستثمار... عفوا النقوط، الذي يوضع الى جانب اصحاب العرس، ظاهرة استوردها البعض من الغرب، حبا في ادخال بعض «التجديد» على عاداتنا وتقاليدنا، وهي تظهر مدى «تمسك» البعض بالاصول والواجب، ومن ناحية اخرى تعكس للاسف الشديد تخليهم حتى عن «فتات» ما تبقى في مجتمعنا من الالتزام بالتقاليد. فظاهرة «الصندوق» توحي للمدعوين بأن عليهم اولا ايداع سعر بطاقة الدخول الى مكان العرس حيث هناك يقام فرح «ابن ابو فلان على بنت ابو علان»، ان انتهاج البعض لهذا التقليد امر غير لائق في نظري، من حيث ان القيمة المادية تدوس القيمة الاجتماعية، التي يأتي من اجلها جميع المدعوين، أليس أفضل واكثر لياقة ادبية ان يقدم المدعوون «النقوط» في يد العريس او والده؟

الاعراس صارت تأخذ حيزا كبيرا من عجز الحساب الجاري، من خلال الفوائد المصرفية الباهظة، والعمولات الصغيرة التي تسلب جيب العامل بهدوء دون ان يشعر، والاعراس تأخذ حيزا اجتماعيا من حياة الناس اليومية من خلال وسواسهم اليومي في الذهاب للمشاركة في افراح الناس. واخيرا لا بد من كلمة صغيرة، حتى شتى الافراح الاجتماعية العائلية، دائما لها صدارة اهتمام الاهل من حيث التحضيرات، الا ان بعض الناس يجعل منها مهرجانا احتفاليا عامرا بالاهازيج ومشتقاتها، وهذه الافراح الجانبية هي «تحلاي» عصرية. فنطلب من بعض الناس اختصار هذه المراسيم المكلفة والباذخة لانه «الجايات اكثر من الرايحات يا جماعة»، فالاعراس صارت فصلا سنويا تقليديا من فصول حياة الانسان في هذا المجتمع، لا يمكنه التغاضي عنها لانه سيتهم بعد ذلك بالتقصير بالواجب، «وعقبال عند العايزين عندكم».

(شفاعمرو)

بتسيلم مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق

شرطة حرس الحدود تواصل الضرب

□ يكشف تقرير منظمة «بتسيلم» الذي نشر يوم ٩٧/٨/١٣ عن صورة قاسية في مواصلة ظاهرة ضرب الفلسطينيين بأيدي شرطة حرس الحدود «رغم التنديد والتصريحات»، وجاء في التقرير: «لم يجر اي شيء من شأنه ان يغير تصرف القوات في الساحة، الضرب، التعذيب والاهانات ما تزال الظاهرة السائدة، عادية تقريبا، في تصرف افراد قوات الامن تجاه الفلسطينيين».

في التقرير (الذي سننشره تباعا في «الاتحاد») شهادات عن (١٥) حالة من الضرب، الاهانة والتعذيب القاسي للفلسطينيين بأيدي قوات الامن طوال الاشهر الثلاثة الاخيرة. والحديث هو عن (١٢) حالة على الاقل، بأيدي قوات حرس الحدود.

ازاء الصورة البشعة التي يكشف عنها التقرير، جاء فيه، «لم يبق امامنا غير الاستخلاص، انه بمدى ما اتخذت اجراءات لتحسين الوضع، فقد كانت اجراءات ضئيلة وغير ناجعة، وعمليا لم تكن اكثر من ضريبة كلامية، طالما بقي الاهتمام الصحفي والاعلامي بالموضوع.

و«بتسيلم» مرة اخرى، تدعو السلطات الى وضع حد مرة والى الابد، لسياسة العنف، سواء اكانت بأذن رسمي او بغض النظر، تجاه الفلسطينيين.



ضرب وتعذيب الفلسطينيين بأيدي قوات حرس الحدود، شرطة وجنودا

(ايار – آب ١٩٩٧)

التاريخ: ٥ ايار ١٩٩٧ - المكان: حاجز بيت لحم - الضاربون: حرس الحدود. المصابون: عصام الخطيب، واناس آخرون.

شهادة عصام خليل محمد الخطيب – (٢٢ سنة) من سكان بيت لحم

جبى الشهادة: نجيب ابو رقية في ٩٧/٥/٧

«ضربني بالعصا على وجهي واصيبت عيني اليسرى. انكسرت العصا، وعندئذ راح يصفعني ويركلني على خصيتي».

يوم ٩٧/٥/٥، في الساعة التاسعة الا عشر دقائق مساء، سافرت مع اخي محمد، (٢١ سنة) في سيارة من نوع «بيجو ١٠٤» قادها اخي، الى التلفون العمومي قرب الحاجز من جهة بيت لحم، واتصلت بأختي الموجودة في الولايات المتحدة. وقد استخدمت هذا التلفون لانه يعمل بـ «تل كارت»، ولا يوجد في بيت لحم تلفون صالح كهذا.

وعندما انهيت المكالمة، بدأنا السفر الى البيت. وبعد قطع حوالي ٢٠ مترا، خرج فجأة حوالي ستة جنود حرس حدود من بين الاشجار، وطلبوا منا التوقف، فوقفنا. وقال احدهم لنا: «بالطبع كنتم في القدس». فقلت له بالعبرية، اننا فقط اتصلنا تلفونيا من الهاتف العمومي، وابرزت له الـ «تل كارت». وشاهدت الجنود الآخرين ممسكين بفلسطينيين، وراح احد الجنود يضربهما، حاولت التحدث بأدب على امل ان يتركونا نواصل السفر، لانني خشيت ان يضربونا ايضا. وقلت: كل عام وانت بخير، او يوما سعيدا، وعندئذ امرني بالنزول من السيارة، واوقفني جانبا، وطلب من اخي ان يسافر، وسافر.

وتناول جندي حرس الحدود عصا وبدأ يضربني: وطلب مني ان ارفع يدي، وحسب اوامره: اليد اليسرى – اليد اليمنى – اليد اليسرى. وبعد ذلك ضربني بالعصا على وجهي واصيبت عيني اليسرى، فانكسرت العصا، وعندئذ راح يصفعني ويركلني على خصيتي. وانا اعاني من جرح في المعدة (اولكس) وقد آلمني ذلك جدا، وبدأت ارتعد، وقلت له: اعطني جرعة ماء، انني على وشك الموت. وغشيت عيناي وارتميت على الارض، وبعد حوالي دقيقة، جاء جندي آخر ومعه «مطرة»، غرسها في فمي وقال اشرب كل ما فيها والا ضربتك انا بدوري.

بعد ان شربت، جاءني احد الجنود وقال لي: خذ هويتك وانصرف. وقد اوقفوا سيارة كانت مارة في المكان، وطلبوا من السائق ان ينقلني الى بيت لحم، وفعل ذلك.

توجهت فورا الى قسم الشكاوى لكي يتمكنوا هناك من التحقيق في القضية قبل ان تغادر الدورية المكان. واعطيتهم رقم سيارة الجيب (٢٨-٢٣٥ لوحة ارقام حمراء)، في البداية ذهبت الى القسم الفلسطيني للشكاوى، وادليت لهم بكل شيء، وكان هناك ضابط اسرائيلي عرف نفسه باسم «أمل». وبعد حوالي عشر دقائق نقلوني لتقديم شهادتي في القسم الاسرائيلي. وبعد تقديم شهادتي هناك، طلب الاسرائيليون مني ان اركب معهم في جيب عسكري للعثور على الدورية، اذا ما كانت بعد في المكان، وكان ذلك في حوالي الساعة الحادية عشرة او الثانية عشرة، ولم نجد الدورية في المنطقة. بعد ذلك ذهبت الى المستشفى الحكومي في بيت جالا، حيث اجريت لي فحوص للدم وتصوير بـ «رنتغن»، وضمدوا هناك جراحي في يدي الاثنتين وفي عيني.

ومنذئذ لم يتصلوا بي من قسم الشكاوى ولا ادري اذا كانوا اجروا تحقيقا.

حديقة الازهار الجميلة

* بقلم: صوفيا فخري حسن *
الصف الثالث «ب»
مدرسة اللاتين - الرينة

عاش في احدى المدن ولد صغير اسمه رامي. وبنت صغيرة اسمها رانيا. رامي ورانيا كانا يهتمان بحديقة الازهار جيدا. كانا كل يوم يخرجان من البيت ويذهبان الى الحديقة. ليزرعا بعض الازهار الجميلة.

وبعدما انهيا مهمة الزرع، دخلا الى الغرفة واخرجا علبة التلوين، وانشغلا بالرسم. وفي اليوم التالي خرجا الى الحديقة ليزرعا بعض الازهار. ثم قطفا بعض الازهار ووضعاها في مزهرية جميلة.

وفي اليوم التالي خرجا ليسقيا الازهار. وبعد عناء كبير حصلا على ازهار جميلة جدا. فقالت رانيا لرامي: تعال نقطف بعضها ونضعها في سلال ونعلقها في البيت.



فقال رامي: فكرة جيدة.

وبالفعل علقاها في البيت وحصلا على منظر جميل.

وبعد عدة ايام جاء عيد ميلاد صديقتهما سوسو فذهبا الى العيد وقدما لها ازهارا جميلة. وكانت هذه بداية فتح دكان لبيع الازهار الجميلة.

الاسم: راني عمر عبد الرحمن



العمر: صار عمري سنتين.

انا الآن اسكن في امريكا، ويتعلم اللغة الانجليزية واللغة العربية وانا بحب البابا عمر والماما زادة. وكما احب الاهل والاقارب وصار عندي اخت حلوة اسمها نقين.

الطفلة: هديل فايز بطّاح

العنوان: روضة مصباح العلمي
بيت لاهيا
غزة.

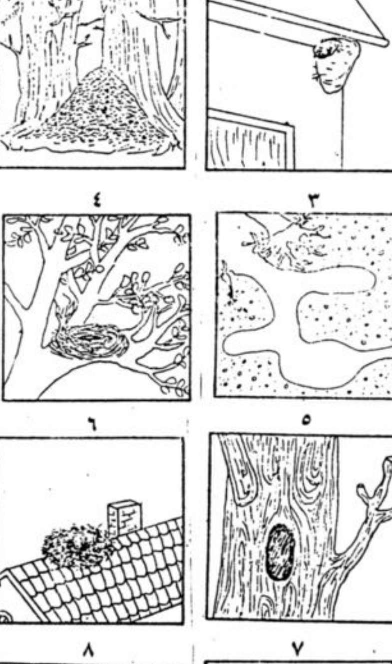
الطفل: امير غباين

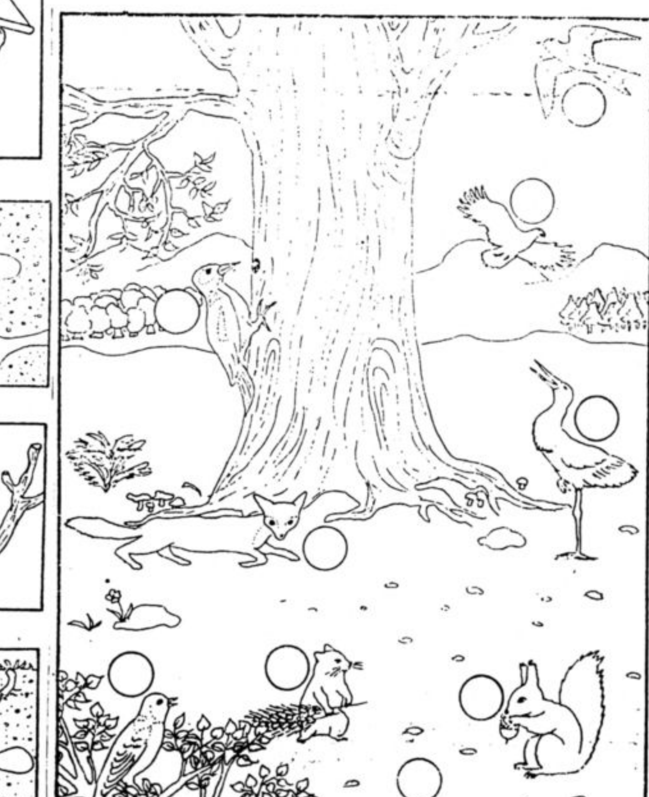


العنوان: روضة مصباح العلمي
بيت لاهيا
غزة

حيوانات ومساكن

ارشد كل حيوان من الحيوانات في الصورة الى مسكنه في الصورة الثانية، ثم لون ما شئت.





المربع السحري

١) من انواع الطائرات.
٢) «يواري» (مبعثرة).
٣) جداول.
٤) عكس «اقبله».
٥) رقبتها.



على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٨/١٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - فترة افلام الصور المتحركة.
١٠,٠٠ - عالم اريك.
١٠,٣٠ - ابطال الوحدة.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مثير.
١٢,١٠ - السفر في زمن آي. جي.
١٣,٠٠ - إعادة لفترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - المخيفون.
١٥,١٠ - تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ - الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - نادي زاف على الموجة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك.
٢٠,٠٠ - نظرة ثانية - اليعيزر يعري.
٢١,٣٥ - كرة قدم عالمية.
٢٢,٣٠ - رودز - الحلقة الاخيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٠٦,٣٠ - اولاد القوس - للاولاد.
٠٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة (١٨٣).
١٠,٤٩ - «اليس في بلاد العجائب» صور متحركة.
١١,٤٢ - الرحلة السحرية.
١٢,٣٣ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير «فلسفة للمبتدئين».
١٤,٠٠ - دغراسي - في الحلم في الليل.
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - الصوان - صور متحركة.
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة (٤٢) - «انقاذ».
١٦,٠٠ - «الحسان والشجعان» - الحلقة (٩٤٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تعارف.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٤٨).
١٨,٣٣ - عالم ديفيس - الحلقة (٥٤).
١٩,٠٠ - «مال قاتل» - الحلقة (١٢) - اعادة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٣٥ - شيكاغو هوب «قوى عليا».
٢٢,٣٥ - شاعرية الجماهير - للكبار فقط.
٢٣,١٧ - علبة وثائق - «يسكنون في تل ابيب».
٢٣,٤٨ - الفيلم السينمائي «غرام حقيقي».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة الفيلم «غرام حقيقي».
٠٢,١٠ - «شخصية شرير» مسلسل عن المانيا النازية.
٠٢,٥٨ - عن رفوف المكتبة.

● الفيلم السينمائي «غرام حقيقي»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٨١) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢						■				
٣		■		■						
٤					■					■
٥			■						■	
٦		■						■		
٧	■				■					
٨						■	■			
٩				■					■	
١٠									■	

افقيا:
١) ممثل كوميدي عالمي راحل.
٢) من الحيوانات - ظهرا.
٣) من الحمضيات.
٤) دولة امريكية - ثمن (معكوسة).
٥) من الاطراف - قوية وعظيمة.
٦) السجن والأسر - للعطف.
٧) ضمير - تدعو.
٨) جبال اوروبية - خاصتنا.
٩) اهل البادية - عكس «خاسر».
١٠) اغنية لام كلثوم.

عموديا:
١) اديب انجليزي مشهور - رفض.
٢) اشاهد (مجزومة) - خصم - النجيع.
٣) حطام - اعطي.
٤) مدينة مختلطة (غير معرفة) - تعظيم.
٥) من الالوان (معكوسة) - شتم (معكوسة) - لا بحري ولا جوي بل..... .
٦) روتين - متماثلان.
٧) التدريب - نمتُ.
٨) خالدة - عكس «الميت».
٩) مجدب (معكوسة) - جسم.
١٠) حصل على - الجاف.

افقيا:
١) عمر حسن البشير - سب.
٢) ليماسول - دراق - ما.
٣) يسأم - املاك - يقيس.
٤) ناء - علني - ستارة.
٥) حل - رز - باكو - لغو.
٦) مريم فخر الدين - ار.
٧) دينا - نحاس.
٨) سماح انور - غرب - ما.
٩) منى - تتالي.
١٠) لوزان - قلبي - يلوم.
١١) وليد توفيق - لوحات.
١٢) ل.أ.ن.ي - لا - اوان - شن.
١٣) يوسف - بن - أنب.
١٤) لاهوت - بلاد - اعطي.
١٥) بت - نابولي - لندن.

عموديا:
١) علي احمد سحلول - لب.
٢) ميس الريم - ولايات.
٣) رمان - ي.ن.أ - زينوه.
٤) حام - رماح - اديسون.
٥) س.س - غرف - امنت - فتى.
٦) نوال - ن.ن. - لو.
٧) المنبر - واقفا - بو.
٨) ليما - لي - شلل.
٩) بنا - كلا - تبقى - أي.
١٠) شرك - كد - غني - دنو.
١١) يا - سويسرا - بال.
١٢) رقبة - نابليون - ان.
١٣) قال - يلح - اعد.
١٤) سمير غانم - واشنطن.
١٥) باستور - المتنبي.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٨/١٧، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة يومي الاثنين والثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٢٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٠٩١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦١١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٦٣٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧١٧١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٢ - ٣,٥٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
هذه الفترة تشعر ببعض الضغوطات والقلق استغل اللحظات الممتعة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
حب بقي فترة طويلة مخبأ بامكانه ان يظهر على الملأ.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
شارك الغير بأفكارك ولا تكن انانيا اكثر من اللازم.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
من الافضل ان تبتعد عن البيئة التي وضعت نفسك فيها. غامر.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
موضوع قديم يقفز الى ذاكرتك ويسبب لك بعض القلق والكآبة.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
شعورك بالكآبة بسبب اخطاء الماضي امر طبيعي، فلا تعذب نفسك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
المغامرة ضرورية في الحياة ولكن ليس بدون خطوات مدروسة.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
تغيير في محيطك الخاص، عليك ان تفعله لتقوي وضعك العاطفي.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
الزمن كفيل بالنسيان، خذ الامور بهدوء، تتوتر قليلا في المساء.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
المظهر الذي يراه بك الناس اهم من الشيء الذي تفكر به.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
تشعر باكتفاء عاطفي يجعلك تعبر عن مشاعرك بحرارة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
صدفة جميلة تعيد لك ذكرى علاقة عاطفية خاصة. ارهاق في العمل.

الفروق السبعة







الاحد ١٧ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٢

نشطاء الجبهة والحزب يتظاهرون في البطوف ضد الحصار



● جانب من التظاهرة – تصوير: فيصل ابو يونس ●

● عرابة – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – شارك عشرات الجبهويين والشيوعيين من منطقة البطوف في تظاهرة رفع الشعارات يوم الجمعة الماضي قرب عيلبون على الشارع الرئيسي، احتجاجا واستنكارا لسياسة الحصار والتجويع المفروضة على الشعب الفلسطيني، ولسياسة حكومة اليمين في اسرائيل برئاسة نتنياهو المعرقلة لعملية السلام، والتي تعمل جاهدة من أجل اجهاض عملية السلام وافراغها من مضمونها.

ومن الشعارات التي رفعت «لا لسياسة التجويع والحصار ضد الشعب الفلسطيني»، «ليتوقف الاستيطان ومصادرة الاراضي في المناطق المحتلة»، «لا لسياسة الحرب والتنكر لاتفاقية اوسلو نعم للسلام»، «ولا لتهويد القدس الشرقية»، «والسلام هو الوسيلة الوحيدة لمنع العنف»، «ولا لهدم البيوت في القدس الشرقية والمناطق المحتلة».

وشارك في التظاهرة رئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد ورئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، ونائباه ياسين ياسين وسعيد شلش، ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، أحمد الحاج، ورئيس مجلس عمال سخنين، النقابي ماجد ابو يونس، وسكرتير منطقة البطوف للحزب الشيوعي عمر سعدي، وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي توفيق كناعنة وممثلات عن حركة النساء الدمقراطيات وقيادات جبهوية وحزبية من عيلبون وعرابة وسخنين وكوكب ابو الهيجاء.

ارتفاع جدول غلاء تموز بنسبة ١٪

* الاجيرون يتقاضون علاوة غلاء بنسبة ٢,٤٪ فقط! *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول الغلاء في شهر تموز الماضي ارتفاعا بنسبة (١٪)، بحسب ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية امس الاول، الجمعة.

وبهذا يكون التضخم المالي قد بلغ، منذ مطلع العام وحتى نهاية الشهر الماضي، نسبة (٦,٠٤٨٪)، وبمعدل سنوي حوالي (١٠,٥٪)، وهو اعلى من الهدف الذي وضعته الحكومة (٧ – ١٠٪).

وقد اثر على ارتفاع الجدول ارتفاع اسعار البناء والبيوت بنسبة (٢,٥٪)، والتي تأثرت من ارتفاع سعر صرف الدولار، وقد اثر هذا الارتفاع على الجدول بنسبة (٠,٦٪)، كذلك شهد الشهر الماضي ارتفاعا في جميع المواد الاستهلاكية والخدمات المختلفة باستثناء اسعار الخضراوات والفواكه، التي انخفضت، موسميا، بنسبة (٣,١٪) واسعار الملابس والاحذية، التي انخفضت بنسبة (٤,٢٪).

واثر هذا الارتفاع يخشى أن يقرر عميد بنك اسرائيل، البروفيسور يعقوب فرانكل، من جديد هذا الشهر رفع الفائدة البنكية للجم وتيرة التضخم المالي!

وقال رئيس اتحاد مقاولي البناء، دوري ادري، ان الحكومة لا تدعم فرع البناء، ولهذا فانه يتأثر دائما من اي ارتفاع يطرأ على سعر صرف الدولار.

اما رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دان بروير، فقد حذر من اللجوء، مجددا، الى رفع الفائدة البنكية.

* تعويض عن الغلاء «من الجمل اذنه»! *

ومع الاعلان عن جدول الغلاء في الشهر الماضي تبين ان الاجيرين سيتقاضون في رواتب شهر آب الحالي، التي تتسلمها في مطلع الشهر المقبل، علاوة غلاء بنسبة (٢,٤٪) فقط، وهذه النسبة تعادل اقل من (٤٣٪) من ارتفاع الجدول خلال الاشهر الستة الماضية.

وقد ارتفع جدول الغلاء منذ شهر شباط الماضي بنسبة (٥,٦٣٪)، وبموجب اتفاق علاوة الغلاء الذي وقعته الهستدروت مع الحكومة واتحاد ارباب الصناعة، فلدى حساب العلاوة يتم خصم (٣٪) من مجمل الغلاء اما الباقي فيتم تعويض الاجيرين عنه بنسبة ٨٥٪ منه.

بسبب عدم تسلمهم الرواتب منذ اربعة اشهر ونصف الشهر

معلمو ثانوية سخنين يهددون بالاضراب المفتوح

□ ويقررون التوجه الى محكمة العمل □

□ سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت لجنة المعلمين في مدرسة سخنين الثانوية، امس السبت، اجتماعا للهيئة التدريسية للتباحث حول قضية تأخير الرواتب، اذ ان البلدية لم تدفع رواتب اربعة اشهر ونصف الشهر. وتنجم عن ذلك فوائد طائلة بما يعادل ٤٥٠٪، اي رواتب خمسة اشهر اخرى.

وتبين للمعلمين ايضا ان البلدية لا تحول المبالغ المطلوبة منها لصناديق التقاعد والاستكمال، وهذا يؤثر سلبا على حقوقهم.

وعليه قرر المعلمون التوجه الى محكمة العمل بواسطة محام من اجل الحجز على رواتب المعلمين في الدوائر المختصة والاعلان عن اضراب مفتوح في بداية السنة الدراسية، وعدم الرجوع الى المدرسة حتى تدفع البلدية كل مستحقات المعلمين. هذا، وقد اتخذ القرار بالاجماع وستعقد اللجنة اجتماعا آخر بتاريخ ٩٧/٨/٢٨ لدراسة المستجدات.

الجبهة الدمقراطية – منطقة البطوف

من اجل اغاثة شعبنا الفلسطيني
من اجل دعم شعبنا الفلسطيني ضد حصار التجويع
من اجل تصعيد الكفاح ضد سياسة الليكود في المناطق المحتلة
من اجل السلام العادل والشامل

بهذا ندعو جميع اعضاء سكرتاريات فروع الجبهات في المنطقة لحضور الاجتماع من اجل تفعيل لجان الاغاثة وذلك يوم الاثنين ١٩٩٧/٨/١٨ الساعة الثامنة مساء في نادي الجبهة «اميل توما» في سخنين.

حضوركم هام وضروري

وفاة شابة شفاعمرية غرقا في طبريا

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – لاقت السيدة الشابة الشفاعمرية، ساهرة (عثمان) خازم (٢٠ عاما) مصرعها ظهر امس، السبت، اثناء استجمامها داخل بحيرة طبريا (فوق فرشة مائية) مع زوجها وابنتها (٧ اشهر). وقد انقلبت «الفرشة» مما ادى الى غرق السيدة، رغم محاولات زوجها بسام محمد كنج خازم انقاذها. وقد اصيب الزوج ونقل الى المستشفى.

وقد شيعت جماهير غفيرة من اهالي شفاعمرو وطمرة والقرى المجاورة، امس، جثمان المرحومة الى مثواه الأخير.

لتقديم التهاني بمناسبة العودة من سوريا

عدد من اهالي الجولان يقوم بزيارة الى رئيس بلدية شفاعمرو

■ ابراهيم نمر حسين: سوريا مصرة على استعادة كل شبر من اراضي الجولان ■

□ شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – قام عدد من اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة، امس السبت، بزيارة الى رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين الذي ترأس وفد بعض الشخصيات العربية الى سوريا. وقدموا التهاني الى نمر حسين بمناسبة العودة.

ورحب نمر حسين بالمهنئين، وشكرهم على لفتتهم الكريمة. وحيا نمر حسين صمود اهالي الجولان في مواجهة الاحتلال، مؤكدا على ما لمسه من القادة في سوريا بان سوريا مصممة ومصرة على اعادة كامل اراضيها وارجاع كل شبر من اراضي الجولان.

واشار نمر حسين في كلمته الى الاستقبال الحار والحافل والروح الطيبة الموجودة عند الشعب والقادة السوريين، وعلى رأسهم الرئيس حافظ الاسد.

وباسم المهنئين تحدث الشيخ فايز علي صفدي، فقال ان زيارة بعض الشخصيات العربية الى سوريا جاءت لتثبت مدى التواصل بين ابناء الشعب العربي، واضاف: من المؤكد انكم لمستم الروح العربية الوقادة من الرئيس حافظ الاسد والمشاعر الطيبة التي يحملها الرئيس السوري، ونحن في الجولان على ثقة بان كل شبر من الجولان سيعود الى سوريا قريبا. ودعا صفدي ابراهيم نمر حسين والوفد الذي ترأسه الى سوريا الى زيارة الجولان كمحافظة من محافظات سوريا.

وتحدث الشيخ سليمان المقت فقال: نحن جزء من الوطن سوريا، لذلك جئنا لنهنئكم ونشد على اياديكم. واضاف ان سوريا دولة علمانية حضارية تقدمية وتقف على رأس دول المواجهة، وان دولتنا سوريا مصممة على ارجاع كافة اراضيها.

هذا وكان في الاستقبال الى جانب ابراهيم نمر حسين الشيخ صالح خنيفس والاستاذ الياس جبور واحمد خطيب القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو. وقد تحدث صالح خنيفس والياس جبور مرحبين.



الفريق الطيباوي ينهي معسكرا تدريبيا ناجحا

□ انهى فريق هـ. وهيب الطيبة معسكره التدريبي، امس السبت، والذي بدأه في الثالث من الشهر الجاري، في رومانيا، في مدينة بوياناابراشوف واستغرق اسبوعين استعدادا للموسم الرياضي الوشيك، والذي تنطلق مباريات الدوري العام فيه في الثلاثين من الشهر الجاري ومباريات الفوز بكأس التوتو في الثالث والعشرين من الشهر الجاري. هذا ومن المتوقع ان يكون الفريق قد وصل الى البلاد فجر هذا اليوم، منهيا معسكره التدريبي. وضمت البعثة التي وصلت الى البلاد وانهت المعسكر التدريبي اثنتي وعشرين لاعبا وثلاثة مدربين واربعة اداريين، اضافة لثلاثة مشجعين مرافقين. وقد حط الفريق الطيباوي رحاله في مدينة بوياناابراشوف في فندقي شويمول وبياترا ماري. وخلال المعسكر التدريبي اجرى الفريق يوميا تدريبين صباحيا ومسائيا، حيث ركز الطاقم المهني في التدريب الصباحي على اكساب اللاعبين اللياقة البدنية وذلك من خلال الركض لمسافات طويلة وقصيرة وكذلك تمارين لقوة التحمل التي هي من الاسس الاساسية للياقة البدنية، وكذلك تمارين لتحرير العضلات. اما التدريب المسائي فتركز على تمارين تكتيكية وفنية وطريقة لعب معينة مخططة ومرسومة، الغرض منها تنفيذها خلال المباريات، اضافة الى محاضرات فنية من قبل المدرب عامي الحداد. وشملت البعثة الطيباوية اللاعبين: ڤيتالي سيجناكوف، يوسي باتصلئيل حسن فدعوس، ماريوس كريجي، عنان عبد القادر، يتسحاق بن تورا، ايال عمار، موطي ادري، ناشد عازم، جهاد حاج يحيى، صالح حصارمة، رامي ظاهر، احمد العارف، ڤاليري كورلنشوك، اوفير حلواني، رائد مصاروة، محمد ياسين وسام حاج يحيى، ماهر مصاروة،، منذر مصاروة، علاء ربيع، عبد التيتي وبشار حاج يحيى اضافة للمدرب عامي الحداد ومساعده تحسين حاج يحيى، ومدرب حراس المرمى محمود عمشة ورئيس الادارة عبد القادر حاج يحيى والحاج رائق ياسين وصبحي طلعت ناشئ وابراهيم حاج يحيى وعدنان حاج يحيى اعضاء الادارة.

وخلال المعسكر التدريبي اجرى الفريق الطيباوي ثلاث مباريات ودية مباراتين ضد فرق رومانية فاز في الاولى على فريق بوتشيتش بهدفين لهدف سجلهما احمد العارف وڤاليري كورلنشوك وفي الثانية فاز على فريق ايتشيم براشوف بخمسة اهداف نظيفة سجل احمد العارف هدفين، موطي ادري، ڤاليري كورلنشوك واوفير حلواني وفي الثالثة فاز على فريق ايريس ليماسول القبرصي بثلاثة اهداف لهدف سجلها احمد العارف هدفين واوفير حلواني.


* عبد القادر حاج يحيى *

وقد تميز المعسكر التدريبي الذي اجراه الفريق الطيباوي بالجدية التامة من قبل اللاعبين والطاقم المهني والاداري اضافة الى ترسيخ وتوثيق عري الصداقة والمحبة بين اللاعبين (تقوية الدمج الاجتماعي) ورافقت الفريق اجواء من الفرح والسرور طيلة ايام المعسكر التدريبي ولم يشعر اللاعبون بالملل والضجر بسبب بعدهم عن عائلاتهم مدة زمنية طويلة.

وقد خطط لهذا المعسكر المدرب عامي الحداد واعضاء الادارة والهدف منه تهيئة وتحضير الفريق مهنيا ونفسيا واجتماعيا لمباريات الدوري العام للدرجة القطرية بصورة مشرفة ليتسنى للفريق العودة للدرجة الممتازة.

وخلال المعسكر التدريبي اختبر العديد من اللاعبين الاجانب بغية تعزيز الفريق وفي نهاية الامر وقع اختيار الطاقم المهني والاداري على قلب الدفاع الروماني ماريوس كيريجي الذي سبق له اللعب في المنتخب الروماني وفي صفوف الفريق البلجيكي سيركل بروج، وفريق تركي من الدرجة الممتازة وفريقي دينامو بوخارست وبراشوف الرومانيين ومن المتوقع وصول ماريوس كيريجي البلاد بعد غد الثلاثاء ليشارك مع الفريق الطيباوي مباراته الاولى ضمن الفوز بكأس التوتو للدرجة القطرية ضد فريق سكنسياتس شيونا والمتوقع اجراؤها يوم الجمعة على ارض استاد السلام في ام الفحم.

وسيشارك غدا الاثنين موشيه جولدبرغ الذي سبق له اللعب في الدرجة القطرية الموسم الكروي الفائت في صفوف فريق م. نتانيا لينضم للفريق الطيباوي بغية تقوية خط الوسط ولم يشارك موشيه جولدبرغ في معسكر التدريب لعدم تمكنه اللحاق بالفريق الطيباوي لعدم توفر تذاكر سفر.

وفي حديث خاص اجريته مع رئيس الادارة عبد القادر حاج يحيى حول نجاح المعسكر التدريبي صرح عبد القادر حاج يحيى بان الفريق في فترة وجوده في رومانيا في معسكر تدريبي لمس الجدية والنشاط بين اللاعبين اضافة الى المعنويات العالية كذلك تجلى الامر في الناحية المهنية، حيث ادى اللاعبون المطلوب منهم مهنيا وفنيا دون تراخ او كسل وانما بنشاط مستمر. وعن هدف الفريق من المعسكر التدريبي اردف عبد القادر حاج يحيى بان الهدف كان واضحا لدى اللاعبين والطاقم الاداري والمهني بان الهدف تقوية العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين، اما من الناحية المهنية فالتحضير السليم للعودة للدرجة الممتازة وعن الاخطاء التي ارتكبت الموسم الكروي الفائت فأردف عبد القادر حديثه بان اعضاء الادارة من خلال المعسكر التدريبي تعلموا الكثير بالاخص الاقلاع واجتثاث الاخطاء التي ارتكبت في الموسم الكروي الفائت وعدم تكرارها خاصة بالنسبة للاعبي التعزيز.

(عبد اللطيف مصاروة)

□ تنطلق في نهاية الاسبوع الجاري مباريات الدرجة القطرية حيث تقام مباريات الجولة الأولى للفوز بكأس التوتو وفي نهاية الاسبوع القادم تنطلق مباريات الدوري العام:

* المجموعة الأولى:

٩٧/٨/٢٣	٩٧/١١/٢٩
أ) هـ. الطيبة	سكستيا نس تسيونا
ب) هـ. بات يام	ب. تل ابيب

* المجموعة الثانية:

٩٧/٨/٢٣	٩٧/١١/٢٩
أ) مـ. يافا	مـ. يفنة
ب) هـ. تسفريريم حولون	مـ. عكا

* المجموعة الثالثة:

٩٧/٨/٢٣	٩٧/١١/٢٩
أ) مـ. نتانيا	اتحاد ابناء سخنين
ب) مـ. كفركنا	مـ. كريات جات

* المجموعة الرابعة:

٩٧/٨/٢٣	٩٧/١١/٢٩
أ) هـ. اللد	هكواح مـ. رمات غان
ب) هـ. اشدود	هـ. رمات غان

الدرجة الممتازة:

* المجموعة الاولى:

٩٧/٨/٢٣	٩٧/١١/٢٩
مـ. حيفا	هـ. تل ابيب
هـ. ريشون لتسيون	ب. القدس

* المجموعة الثانية:

٩٧/٨/٢٣	٩٧/١١/٢٩
مـ. هرتسليا	مـ. تل ابيب
بني يهودا تل ابيب	هـ. بيتح تكفا

* المجموعة الثالثة:

٩٧/٨/٢٣	٩٧/١١/٢٩
هـ اشكلون	هـ. حيفا
هـ. بيت شان	هـ. بئر السبع

* المجموعة الرابعة:

٩٧/٨/٢٣	٩٧/١١/٢٩
هـ. القدس	مـ. عيروني اشدود
مـ. بيتح تكفا	هـ. كفارسابا

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

اتحاد ابناء سخنين يتعاقد مع اللاعب الروماني دوران يواون

● فريق اتحاد ابناء سخنين الصاعد حديثا للدرجة القطرية والذي يجري معسكرا تدريبيا في رومانيا في مدينة بويانا براشوف اجرى مباراة ودية في نهاية الاسبوع الفائت ضد فريق الدرجة القطرية الروماني تراكتورول وتعادل معه بهدف لهدف سجل هدف فريق اتحاد ابناء سخنين لاعب التعزيز الأجنبي الروماني دوران يواون.

من جهة أخرى فقد تم التعاقد مع اللاعب الروماني دوران يواون الذي سبق له اللعب في الدرجة الممتازة للدوري الروماني ضمن فريق كرايوڤا بواسطة وكيله بويو ريبورت بعد اقتناع الطاقم المهني السخنيني: المدرب عزمي نصار والمدرب مروان ريان بقدرات يواون الكروية كلاعب خط وسط والفائدة التي سيعطيها للفريق عامة وللاعبي خط الوسط خاصة لتجربته الفنية في مجال لعبة كرة القدم.

وعلى صعيد آخر لم يجرِ الفريق السخنيني مباراة ودية مع فريق هـ. وهيب الطيبة لاقتناع الادارتين بعدم ضرورة اقامة مثل هذا اللقاء خارج البلاد.

(عبد اللطيف مصاروة)

«عقل سليم في

الرياضة والرياضيات تجتمعان في شخص ب الأجسام واللياقة البدنية لعام ١٩٩٧،

جميل خير خير في سطور

* الاسم: جميل خير خير.
* العمر: ٣٤ عاما.
* الطول: ١٨٠ سم.
* الوزن: ٩٥ كغم.
* المهنة: مدرس لموضوع الرياضيات في مدرسة البقيعة الثانوية.
* مهنة اضافية: مدرب لرياضة كمال الأجسام واللياقة البدنية في مركز الياس الرياضي في الجش وفي المركز الجماهيري في البقيعة.
* الحالة الشخصية: متزوج وأب لأربعة أولاد: وائل (١٣)، علاء (١٢)، آمال (٧)، ياسمين (٣).
* الاحتراف الرياضي: كمال الأجسام.
* انجاز رياضي أخير: بطل اسرائيل في كمال الأجسام وحامل لقب بطل الأبطال في جميع الأوزان لعام ١٩٩٧.

● جرت في القاعة الرياضية الكبرى للمركز الثقافي الرياضي في نڤيه يوسيف - حيفا، بطولة اسرائيل لكمال الأجسام واللياقة البدنية. وذلك في التاسع من الشهر الجاري باشراف منظمة كمال الأجسام في اسرائيل (NPA).

وقد شارك في البطولة ٥٤ متسابقا من جميع انحاء الدولة من جميع الأجيال والأوزان وقام بعملية التحكيم خمسة حكام لهذا الفرع من الرياضة.

وكان بين المشاركين في البطولة، ابن قرية البقيعة، جميل خير خير، استاذ الرياضيات في مدرسة البقيعة الثانوية، الذي حاز على بطولة اسرائيل لكمال الأجسام في الوزن الثقيل وعلى لقب بطل الأبطال لجميع الأوزان. وحضر مهرجان البطولة قرابة ٨٠٠ من الجمهور بينهم ٢٣٠ شخصا من البقيعة والقرى المجاورة حضروا لتشجيع جميل وبعض طلابه الذين شاركوا في البطولة.

بالاضافة الى كون جميل خير مدرسا للرياضيات، فهو يعمل مدربا في نادي كمال الأجسام في قريته.

حول البطولة ومسيرة جميل الرياضية، التقت «الاسبوع الرياضي» معه أثناء عودته من لقاء تلفزيوني (قنال ٣) برفقة زوجته صفاء، الثلاثاء الماضي. وبعد تقديم حلاوة الفوز جرى الحديث على فنجان قهوة:

* «الاسبوع الرياضي»: هل من نبذة عن هذا النوع من الرياضة؟

- جميل خير: «تقام بطولة اسرائيل لكمال الأجسام واللياقة البدنية سنويا وتقوم بتنظيمها والاشراف عليها جمعية كمال الأجسام في اسرائيل (NPA). ويشارك فيها متسابقون من أجيال وأوزان مختلفة هي بمثابة المراحل التي تتوزع عليها البطولة وهي: (١) مرحلة الشبيبة تحت جيل ١٨ عاما. (٢) بطل اسرائيل من سن ١٨ الى ٢١ عاما. (٣) سيدة اللياقة. (٤) بطولة الكبار وتتقسم على ثلاثة أوزان:

* الوزن الخفيف (٦٠ - ٧٥ كغم).
* الوزن المتوسط (٧٥ - ٩٠ كغم).
* الوزن الثقيل (ما فوق ٩٠ كغم).
* مباراة بطل الأبطال التي يتم اختيار أحد الفائزين من جميع المراحل المذكورة.

اما بالنسبة للمقاييس والمعايير لهذا النوع من الرياضة، فهناك ثلاثة أمور اساسية:

١) التناسق بين اعضاء الجسم في جزئيه العلوي والسفلي.
٢) الضخامة (ويضم الوزن وحجم العضلات).
٣) تقاسيم العضلات وتناسقها».

* «الاسبوع الرياضي»: كيف بدأت مسيرتك الرياضية في هذا الفرع؟

- جميل خير: «بدأت أمارس رياضة رفع الاثقال واللياقة البدنية من جيل ١٧ عاما وبشكل متقطع. في البداية بواسطة ثقالات من الباطون (صنع يدوي) وبعد ذلك بواسطة ثقالات حديد تقنية.

في فترة دراستي الجامعية في جامعة حيفا (ما بين السنوات ٨٤ و٨٨) بدأت أتدرب في معهد الجامعة الرياضي وفي هذه الفترة كان التدريب بدون انقطاع، لأعود بعد ذلك لقريتي، البقيعة، وافتح معهدا خاصا. هناك أشرفت على تدريب رياضيين من البقيعة والقرى المجاورة (ما بين سنة ٨٨ و٩١). بعد ذلك تركت مهنة التدريب لأعود ادرب ثانية سنة ٩٥ وحتى يومنا هذا في مركز كمال الأجسام في المركز الجماهيري في البقيعة ومركز «الياس» الرياضي في قرية الجش».



● صفاء وجميل خير مع ثلاثة من اولادهم الاربعة

* «الاسبوع الرياضي»: في اي بطولات شاركت، محليا وقطريا؟

- جميل خير: «في آب ١٩٩٦ شاركت في بطولة اسرائيل لكمال الأجسام للوزن المتوسط (حيث كان وزني آنذاك ٨٥ كغم) وحصلت على المرتبة الثانية.

وهذا العام في التاسع من شهر آب الجاري شاركت في البطولة ولكن في الوزن الثقيل لأن وزني اليوم هو ٩٥ كغم. وحصلت على المرتبة الاولى وعلى لقب بطل الابطال في جميع الأوزان والمجموعات. وسأشارك في تشرين الثاني المقبل في بطولة العالم في انكلترا على لقب مستر اولمبيا».

* «الاسبوع الرياضي»: هل شارك قسم من طلابك في هذه البطولة؟

- جميل خير: «نعم. لقد شارك اثنان من طلابي الذين أدربهم: حسن ابو جنب (البقيعة)، ضمن مجموعة الوزن الخفيف وحصل على المرتبة الرابعة. وصالح بدران (البعنة) الذي يتدرب في نادي كمال



● جميل خير خير أثناء تتويجه بطلا للابطال

...في جسم سليم»

...بطل اسرائيل لكمال
...، جميل خير خير





الأجسام في الجش ضمن مجموعة الوزن المتوسط وقد حصل على المرتبة الثانية».

*** «الاسبوع الرياضي»: هل تطلّب منك رفع وزنك لمزيد عن ٩٠ كغم، كي يتسنى لك المشاركة ضمن مجموعة الوزن الثقيل؟**

– جميل خير: «بالعكس. لقد كان وزني في مطلع ايار هذا العام (اي قبل البطولة بثلاثة أشهر) يضاهي ١١٦ كغم وكانت المهمة الملقاة علي انزال الوزن بقدر الامكان مع المحافظة على العضلات وتناسقها».

*** «الاسبوع الرياضي»: وكيف فعلت ذلك؟**

– جميل خير: «كما أسلفت، قبل البطولة بثلاثة أشهر كان علي انزال الوزن من ١١٦ لاقترب أكثر ما يمكن من الـ ٩٠ كغم. وبموجب وصفة المدرب يائير لاهاف (مدرسة المدربين في معهد وينچيت الرياضي)، خضعت لنظام غذائي حاد ودقيق هدفه التخلص من الدهنيات والابقاء على العضلات والمحافظة عليها وتقويتها».

*** «الاسبوع الرياضي»: وماذا شملت هذه الوصفة؟**

– جميل خير: «(١) في تمام الساعة الثامنة صباحا كنت أتناول وجبة الفطور التي كانت عبارة عن ١٥ بيضة (البياض فقط) وكمية كبيرة من الخضار بدون خبز او نشويات اخرى. (٢) في تمام الساعة العاشرة، وجبة خفيفة: عبارة عن ٢٥٠ غم جبنة قليلة الدسم (٠.٥٪) وخضار. (٣) في تمام الساعة الثانية عشرة، وجبة سمك التونا بالماء (بدون زيت). (٤) في تمام الثانية والنصف بعد الظهر طبق أرز مع نصف كيلوغرام صدر دجاج مشوي. (٥) في تمام الخامسة والنصف بعد الظهر وجبة باستراما قليلة الدهن. (٦) في تمام التاسعة والنصف مساء طبق أرز ونصف كيلوغرام صدر دجاج مشوي ونصف كغم من البطاطا المسلوقة.

وتجدر الاشارة انه بالاضافة للنظام الغذائي، طيلة الأشهر الثلاثة التي سبقت البطولة كان علي ان أتناول يوميا وجبات تحتوي على (٥٠٠٠ – ٧٠٠٠ سعر حراري) مدة خمسة أشهر، تناولت خلالها مأكولات غنية بالزلال وفقيرة بالدهنيات.

*** «الاسبوع الرياضي»: كيف كان لك ان توفّق بين برنامج الوجبات المثير هذا وبين عملك اثناء فترة التعليم (قبل العطلة)؟**

– جميل خير: «في الواقع، في طريقي الى المدرسة حملت دائما حقيبتين: الاولى احتوت على الكتب والأدوات القرطاسية والثانية (وهي أكبر من الأولى) احتوت على وجبات الطعام. وكنت اتناول «زادي» ما بين الحصص».

*** «الاسبوع الرياضي»: من كان يحضّر لك ذلك الزاد والزوّاد؟**

– جميل خير: «زوجتي صفاء، التي لولا مساعدتها لكان الأمر صعبا جدا. خصوصا لانها كانت متقيدة جدا (أكثر مني) في المواعيد والكميات».

*** «الاسبوع الرياضي»: هل يمكننا القول انه «وراء كل رجل عظيم امرأة»؟**

– جميل خير: «بالنسبة للرجل العظيم اقولها بتواضع. اما بالنسبة للنصف الثاني من المثل فيطابق تماما وقفة زوجتي التي أعانتني بالدعم والتشجيع وتحضير الطعام الخاص وتحمل غيابي عن البيت (هي والأولاد) سواء لاجراء تمريناتي الخاصة او لممارسة تدريب طلابي».

*** «الاسبوع الرياضي»: حدثنا عن برنامجك اليومي من حيث التدريبات؟**

– جميل خير: «برنامج التدريب طيلة ايام السنة، شمل المشي والركض الخفيف على الشريط المتحرك لمدة نصف ساعة (في ساعات الصباح) ثلاث مرات في الاسبوع وتدريب مسائي في نادي كمال الأجسام على الثقالات (العمدات) لمدة نصف ساعة ثلاث مرات يوميا ايضا. اما في الأشهر الثلاثة الأخيرة قبل البطولة فكان علي أن اتمرن يوميا على النحو التالي: من الساعة ٦.٣٠ – ٨.٠٠ المشي والركض على الشريط المتحرك. وفي السابعة حتى الثامنة والنصف مساء، التمرن على الثقالات (العمدات) في نادي كمال الأجسام».

ولما كانت الزوجة صفاء خير موجودة اثناء اللقاء، فقد توجهنا اليها بسؤال حول دورها في الانجاز الذي وصل اليه جميل، فقالت:

«في الواقع لقد وقفت بجانب جميل وشجعته على جميع خطواته برغبة ولم أشعر اثناء كل الفترة ان ذلك عبء علي. اتبعنا نهجا حياتيا خاصا لاننا وضعنا امامنا هدفا وهو تحقيق انجاز الفوز بالبطولة وكان لنا ذلك. وقد كان للأولاد دور من خلال تفهمهم سبب انشغال والدهم وتغيبه عن البيت اثناء تحضيره للبطولة». وتضيف صفاء التي تدير حانوتا للأحذية: «بالاضافة لوقفتي الى جانب جميل فهناك شقيقه الأكبر صالح خير خير الذي عني باخوته واخواته منذ الصغر (بعد وفاة والده) وكان لدعمه وتفانيه القسط الأكبر لانجازات جميل العلمية والرياضية وكذلك انجازات الاخوة الباقين».

*** «الاسبوع الرياضي»: هل انتقلت «عدوى» هذه الرياضة للأولاد ايضا؟**

– صفاء خير: «الرياضة نعم، ولكن ليس فرع كمال الأجسام وانما الكراتيه. اذ يمارس ولداي وائل وعلاء رياضة الكراتيه في المركز الجماهيري في البقيعة منذ أكثر من سنتين وقد شاركوا في بطولات محلية».

يبدو ان ادارة هـ. الفريديس عدلت عن نيتها المنافسة على بطاقة الصعود

● عقدت ادارة هـ. الفريديس من فرق الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية ب)، مساء يوم الخميس الماضي اجتماعا خاصا مع رئيس المجلس المحلي السيد عبد الرؤوف مواسي، بحثا فيه وضع الفريق للموسم الكروي الوشيك.

وقد أجريت مع اداري الفريق أحمد حواسي هذا الحديث:

*** هل تقررت ميزانية الفريق للموسم الوشيك وكم تبلغ قيمتها؟**

– حواسي: «لقد تقررت ميزانية الفريق بقيمة ٢٥٠.٠٠٠ شيكل.

*** هل ما زلتم على اصراركم في المنافسة على بطاقة الصعود رغم شح الميزانية؟**

– حواسي: «لا، لاننا لم نوقع اي اتفاق مع لاعبي التعزيز بسبب عدم تسلمنا الميزانية حتى الآن».

*** ومن هم لاعبو التعزيز الذين تقصدهم؟**

– حواسي: «نفاوض كلا من آفي ليبرتي وشمشون اوفجو والمدافع الفحماوي مفيد عوض».

*** هل ستجرون معسكرا تدريبيا؟**

– حواسي: «من المحتمل اقامة معسكر تدريبي في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في رومانيا. ولكن هذا الشيء يتعلق بدعم المجلس المحلي لهذا الغرض.

وبعد سؤال احمد حواسي عما اذا كان يرغب بتوجيه كلمة خاصة لجمهور الفريق قال: «أطلب من الجمهور الكريم دعم الفريق ماديا ومعنويا والتحلي بالصبر والروح الرياضية».

(محمد أبو عابد)



● عبد الرؤوف مواسي – رئيس المجلس ●

❏ عامي الحداد مدرب فريق هـ. وهيب الطيبة:

هدفنا العودة للدرجة الممتازة

● صرح مدرب هـ. وهيب الطيبة عامي الحداد الذي سبق له تدريب الفريق والصعود به لمستوى فرق الدرجة الممتازة في حديث خاص لموفدنا عبد اللطيف مصاروة الذي رافق الفريق الطيباوي للمعسكر التدريبي الذي أجراه الفريق في رومانيا في مدينة بويانا براشوف ان هدفه الموسم الكروي الوشيك العودة بالفريق لمصاف فرق الدرجة الممتازة خاصة لان الفريق يملك طاقات وخامات كروية لا بأس بها وجيدة. وأردف عامي الحداد قائلا: بان الفريق يملك كادرا محليا لا بأس به خاصة الشباب الذين صعدوا للفريق الاول وانخرطوا اجتماعيا ومهنيا بعودة مشرقة في الفريق امثال محمد ياسين، ماهر مصاروة وعلاء ربيع ورويدا رويدا نرى هؤلاء الشباب في تركيب الفريق الاول مستقبلا. وعن خطة اللعب التي سيلعب بها الفريق حدثني عامي الحداد بان فريق هـ. وهيب الطيبة سيلعب بطريقة ٤ – ٤ – ٢ مع الضغط على الفريق الخصم وقت استحواذه على الكرة ومحاولة مفاجأة الفريق المنافس بالهجمات المرتدة السريعة لان الفريق يملك لاعبين سريعين جدا. وعن اندماج لاعبي التعزيز أردف عامي الحداد قائلا: بان لاعبي التعزيز رويدا رويدا يندمجون بالفريق اجتماعيا وفنيا ويعملون أكثر من طاقتهم لابراز واظهار قدراتهم الكروية العالية ليثبتوا لكل من له علاقة بالفريق ان هدفهم مساعدة الفريق الطيباوي والعودة به للدرجة الممتازة، هذا فنيا. اما اجتماعيا فان انخراطهم الجيد في الفريق ومحاولتهم بناء علاقات اجتماعية مع اللاعبين واحترامهم اللاعبين وانفسهم فهو مؤشر ايجابي.

وعن لاعبي التعزيز: الروماني مارتيوس كيرجي افصح عامي الحداد بان اللاعب الروماني يلاحظ عليه انه محترف نظرا للعبه في صفوف فرق عريقة اوروبية والمنتخب القومي الروماني فهو لاعب ذو تجربة غنية في كرة القدم وانه يمتاز بسرعته وتحكمه وسيطرته على الكرة وباندفاعاته نحو منطقة حرام الخصم اضافة لتسديداته القوية بكلتا قدميه واللعب الهوائي بصورة ممتازة. لذا أعتقد انه لاعب باستطاعته مساعدة هـ. وهيب الطيبة من موقعه كقلب دفاع متأخر. وعن دور الادارة الطيباوية اردف عامي الحداد قائلا بان اعضاء الادارة الطيباوية وخاصة عبد القادر حاج يحيى والحاج رائق ياسين يضحون بوقتهم الخاص وعلى حساب افراد عائلاتهم لمصلحة الفريق وان هدفهم رفع سمعة الكرة الطيباوية واشهارها على خريطة مجال كرة القدم الاسرائيلية. ولا أشك في ان هؤلاء الأشخاص باستطاعتهم تحقيق ذلك. وعن مستوى فرق الدرجة القطرية صرح عامي الحداد بانه في الوقت الحالي وخاصة قبل بداية مباريات الدوري العام من الصعب التكهن بمستوى فرق الدرجة القطرية لان جميع الفرق تحضرت بشكل جيد وهدفها واحد، المنافسة على بطاقتي الصعود للممتازة لذلك ليس من الممكن التنبؤ بما سيحدث الموسم الكروي الوشيك الا بعد الثلث الاول من مبارياته حيث من الممكن تحديد هوية فرق القمة وفرق الوسط وفرق القاع.

(عبد اللطيف مصاروة)

انضمام ثلاثة لاعبي تعزيز لهبوعيل عرابة

● تعاقدت ادارة هـ. عرابة من الدرجة الثانية، مع ثلاثة لاعبين بهدف تعزيز صفوف الفريق والكادر المحلي للموسم القادم. وقد تعاقدت الادارة مساء أمس مع الحارس اوشري ليفي (٢٣ عاما) ليكون حارسا للمرمى في الموسم القادم. وقد لعب ليفي الموسم الفائت في مجد الكروم وصعد مع فريق هـ. احمد مجد الكروم الى مستوى الدرجة الاولى. وكذلك تم التعاقد مع اللاعب أحمد سبع ليقود خط الوسط الى جانب اسامة بكرية العائد لعرابة بعد ان لعب خارج الفريق لعدة مواسم. ويستمر المدافع رافي بيطون موسما ثالثا على التوالي بعد ان رفض عدة عروض من فرق كثيرة.

وبهذا يكون الكادر قد اصبح شبه نهائي خصوصا بعد عودة اللاعب محمد عوض وعبد رباح للتدريبات وقرارهم البقاء في عرابة بشكل شبه نهائي.

وفي عرابة سيحاولون الآن البحث عن مهاجم ليحل محل ناظم عاصلة الذي يجري مفاوضات مع عدة فرق من الدرجة الاولى والثانية في حال عدم النجاح في ابقائه في عرابة. ومن الجدير ذكره ان الادارة في عرابة تتكون الآن من ثلاثة اداريين فقط هم: محمود ياسين ومحمد منصور نصّار وفالح عفّوني وملقى عليهم جل العمل الاداري. ويعمل الثلاثة بشكل مكثف ليوقفوا الفريق على رجليه في الدرجة الثانية.

وفي حديث مع الاداريين قالوا ان الوضع سيء للغاية لعدم وجود سيولة مادية للدفع للاعبين وانه اذا استمر الوضع على ما هو عليه سيكون من الصعب تثبيت الفريق وابقائه على قدميه رغم الوعود الكثيرة من قبل المجلس المحلي.

(عزات شلاعطة)

● احمد سبع مع المدرب البرت ادري ●

متفرقات كروية

❏ هـ. عين ماهل – شهد في الموسم الماضي نتائج متذبذبة اضطرته الى الانتظار حتى المباراة الواحدة والثلاثين (مباراة امتحان حاسمة مع هـ. شباب طمرة) ليضمن بقاءه في الدرجة الثانية. هكذا كان ايضا في المواسم السابقة حيث صارع حتى النهاية على البقاء. اما تطلعاته للموسم الوشيك فيتطلع نحو استقراره في وسط اللائحة والهروب من القاع الملتهب قبل انتهاء الدوري بكثير. ويعمل اداريو الفريق على بناء ماكنة ماهلية محلية وتجهيز خامات شابة واعدة للسنوات القادمة.

وقد انضم للفريق المدرب حمزة ابو ليل واللاعبون يعقوب سلامة، موشيه موشيه، يورام اسالم، صالح ابو ليل، فيما ترك الفريق كل من وليد مصالحة ويوسي عمار، ليف اوحانا وسامي عبد الجواد.

❏ مكابي المشهد – يتطلع لتحقيق نتائج تؤهله للارتقاء. وفي هذا السياق قال مدير الفريق عبد اللطيف سليمان ان الاستعدادات والتدريبات التي يقوم بها الفريق قبل بداية الموسم الوشيك تبشر بالخير. حيث شارك جميع اللاعبين التدريبات بجدية ونشاط. وكشف سليمان ان الفريق يجري تدريباته على ارض الملعب. وقال انه سيتم التعاقد مع لاعبين جدد، مع الابقاء على عدد من اللاعبين الذين لعبوا في الفريق في الموسم الماضي واعادة آخرين الى صفوف الفريق. وقال انه قد تم التعاقد نهائيا مع المدرب نايف حلبي الذي أظهر نية بالارتقاء الى صفوف الدرجة الثانية.

(طه ابو زيدان)

الاثنين
١٨ آب ١٩٩٧
١٤ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
18.8.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol82/54

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

بيرس:
اسرائيل بحاجة لعرفات قوي
(ص ٤)

"الاتحاد" تُقرأ في اذاعة كوبا الدولية
(ص ١٣)

متحف لكوكب الشرق على ضفاف النيل
(ص ٨ و ٩)

"لتنطلق حملات الإغاثة"!

الحصار يدفع عشرات آلاف العائلات الغزية لبيع مقتنياتها.. لتوفير الطعام!

- «الأم اجهشت بالبكاء وهي تصف وضع أسرتها»!
- ثلثي العائلات ذات معيل واحد.. عاطل عن العمل!

الوزيرة انتصار الوزير لـ «الاتحاد»: لا نبالغ اذا قلنا اننا على ابواب ثورة الجياع



● جندي اسرائيلي يمنع فلسطينية من دخول القدس ●

مخطط لهدم (١٩) بيتا في القدس الشرقية!

● اعتصام ومظاهرة ومخيم احتجاج ضد الهدم ●

(ص ٢ و ٣)

نقابة المعلمين تعلن عن الاضراب في مطلع السنة الدراسية

(ص ١٦)

النائب العام للسلطة الفلسطينية ينتقد اسلوب المحاكمة السريعة

(ص ٢)

حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية

لقاء امني اسرائيلي - فلسطيني - امريكي في رام الله

*** اسرائيل تطلب مقارنة المواد المتفجرة التي اكتشفت في معمل بيت ساحور مع المواد التي استعملت في عملية سوق محنيه يهودا ***

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، في مدينة رام الله، اجتماع بين عدد من كبار المسؤولين الامنيين الاسرائيليين والفلسطينيين، بحضور ممثلي وكالة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.اي.ايه»، وذلك استمرارا للقاءات التنسيق الامني، التي تجددت منذ الجولة الاخيرة للمنسق الامريكي دينيس روس.

(البقية على ص ١٤)

الهستدروت تعلن عن نزاع عمل شامل

*** وذلك احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية * القرار اتخذ بالاجماع * غونين وعقل: خطة الحكومة الاقتصادية تقود الى البطالة والفقر * بعد نزاع العمل بدء الاضرابات في كافة المرافق الاقتصادية ***

□القدس – لمراسلنا – قرر بيت منتخبي الهستدروت يوم امس الاحد وبالاجماع نزاع عمل شامل في جميع المرافق الاقتصادية، يعلن في ختامه الاضراب العام بدءا من الثاني من ايلول القادم.

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس: «الحكومة تعلن شيئا وتنفذ شيئا آخر والخطة الاقتصادية المقترحة خطة مصائب ستؤدي الى تعميق البطالة وضرب الحقوق، ولقد ثبت وبشكل قاطع ان الخصخصة تأتي على حساب الجمهور والعاملين دائما وتكون في صالح اصحاب العمل، ولسنا هواة اضراب، وكل ما نطلبه هو المفاوضات على قدم المساواة، وحماية حقوق العاملين والفئات الضعيفة».

وقال شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني: «برنامج الخصخصة سيؤدي الى فصل اكثر من (٢٠) الف عامل ودفعهم الى سوق البطالة، الا يكفي ذلك لنخرج لاضراب عام»! وشرح شيني نقاط البرنامج الاقتصادي المقترح الذي سيؤدي الى ضرب مخصصات التقاعد ومخصصات المسنين وزيادة البطالة وغيرها من الضربات الاقتصادية.

وقال النقابي الجبهوي بنيامين غونين: «هذه خطة اقتصادية حكومية ضد العاملين، نحن نقول وبصوت مسموع وواضح، نحن ضد سياسة الخصخصة، يكفي تقديم الستار على نزاع العمل، الحكومة بسياستها اليمينية ضد العاملين، هذا البرنامج سيؤدي الى ارتفاع كبير في عدد العاطلين عن العمل، الحكومة ذات اتجاه يميني معاد للعاملين»، وهاجم غونين ممثل «الليكود» الذي حاول التضليل باقواله والدفاع عن سياسة الحكومة واتهام العاملين، رغم ان كتلته صوتت الى جانب اعلان الاضراب.

وكان قرار بيت منتخبي الهستدروت شديد اللهجة ضد خطوات الحكومة الاقتصادية. وشارك في النقاش ممثلو الكتل المختلفة، وجميعهم اكدوا على ضرورة اتخاذ خطوات حازمة ضد سياسة الحكومة الاقتصادية.

من جهة ثانية، اعلن رئيس الهستدروت عمير بيرتس انه لم يحدث اي تقدم في القضايا المختلف عليها مع وزير المالية يعقوب نئمان خلال اللقاء الذي عقد بينهما الليلة الماضية، مما يؤكد ان توجهات هذه الحكومة معادية للعاملين.

وعقب النقابي الجبهوي جهاد عقل على هذا اللقاء قائلا: «واضح ان الحكومة تحاول كسب الوقت لا غير، وعلينا البدء بالاعمال الاحتجاجية فورا وتوجيه الصفعات القوية لسياسة حكومة اليمين التي ستأتي بكارثة سياسية واقتصادية، مما سيقذف بعشرات آلاف العاملين الى سوق البطالة والجوع».

النائب العام للسلطة الفلسطينية ينتقد اسلوب المحاكمة السريعة

* «قتلة سائق التاكسي يستحقون كل عقاب، لكن الطريقة التي حُكموا بها غير مقبولة» *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد النائب العام للسلطة الفلسطينية المحامي فايز ابو رحمة، امس الاحد، المحاكمة السريعة التي اجريت، امس الاول السبت، للفلسطينيين الثلاثة، الذين اتهموا بقتل سائق التاكسي الاسرائيلي، شموئيل بن باروخ.

واكد ابو رحمة، «ان هؤلاء القتلة يستحقون كل عقاب، ولكن الطريقة التي حكموا بها غير مقبولة ابدا».

واعلن انه سيتخذ الاجراءات اللازمة، لكي لا تجري في المستقبل مثل هذه المحاكمات الليلية السريعة، وان يأخذ العدل مجراه بكل ما في الكلمة من معنى.

ودفن جثمان السائق بن باروخ، امس، في القدس، بحضور المئات من سائقي التاكسيات، الذين اضربوا عن العمل اثناء الجنازة.

وتوجهت منظمة سائقي التاكسيات الى وزارة المواصلات وطالبتها بتمويل تركيب «اجهزة الامان» في جميع سيارات التاكسي في البلاد.

وقد توجه وزير المواصلات يتسحاق هليفي، امس، بطلب الى وزارة المالية للبحث عن مصدر مالي لتنفيذ هذا المطلب.

● الفلسطينيون الثلاثة المتهمون بقتل السائق الاسرائيلي، اثناء محاكمتهم ●

القدومي: لا تحفظات لدى سوريا حول زيارة عرفات الى دمشق

□ دمشق - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل، امس الاحد، في دمشق رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

وقال القدومي ان الاجتماع تناول حالة الجمود التي وصلت اليها عملية السلام في الشرق الاوسط.

وكان مصدر فلسطيني في دمشق ذكر امس الاول، السبت، ان القدومي يزور العاصمة السورية للاعداد لزيارة يقوم بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لسوريا.

وصرح القدومي اثر اجتماعه مع الشرع بان «سوريا ليس لديها تحفظات على زيارة عرفات التي يجب الاعداد لها جيدا».

واكد القدومي، امس الاول، للصحفيين ان اتفاقات اوسلو (للحكم الذاتي) «سقطت» وانه من الضروري «اعادة اللحمة بين القوى الفلسطينية في داخل الاراضي الفلسطينية وخارجها».

وقد ادلى القدومي بهذا التصريح قبل لقائه الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة المعارض لهذه الاتفاقات.

كما التقى القدومي، امس الاول، ابو علي مصطفى، الرجل الثاني في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) المعارضة ايضا لاتفاقات الحكم الذاتي.

ومن المقرر ان يغادر القدومي دمشق، اليوم الاثنين، الى لبنان ثم يتوجه الى عمان ومنها الى القاهرة.

بعد الاتفاق لحماية حقوقهم

عاملو «بيزك» يعلقون الاجراءات الاحتجاجية

* الاتفاق يمهد الطريق لخصخصة الشركة *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عمال شركة «بيزك» للاتصالات الهاتفية، امس الاحد، عن تعليق الاجراءات النضالية ومنها الاضراب العام في الشركة، لافساح المجال امام ادارة الشركة والهستدروت ولجنة العمال، توقيع الاتفاق لحماية حقوق العمال رسميا.

وكان وزير المالية يعقوب نئمان ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، توصلا الى اتفاق امس الاحد، في ختام اجتماع استمر عدة ساعات، يحمي حقوق العاملين ويمهد الطريق امام بيع اسهم من الشركة الى شركة «ميرلي لانج» الامريكية التي ابتاعت (٥٢٪) من اسهم الشركة في اطار الخصخصة في الشهر الماضي، واسفر ذلك عن اضرابات وتشويشات في العمل، احتجاجا على عدم التشاور مع العاملين الذين قلقوا على مصيرهم وحقوقهم.

وبموجب الاتفاق الجديد، تحول نسبة (٨٠٪) من الاموال التي تتوفر من دفعة الانتاج القادمة من اسهم «بيزك» لحماية حقوق العمال. وتجند ادارة الشركة مبلغ (٢٥٠) مليون شيكل، بواسطة سندات دين للغرض ذاته.

بالاضافة الى مبلغ (٢٠٠) مليون شيكل من مصادر مختلفة لحماية حقوق العمال.

وسيحصل العمال على اسهم من «بيزك» بنسبة (٤.٢٪)، عن دفعتي انتاج اسهم انتجتا سابقا. وسيحصلون ايضا على منح لمرة واحدة بقيمة (٤٠) مليون شيكل توزع على جميع عمال «بيزك» وهي عبارة عن توزيع جزء من ارباح الشركة عليهم.

وعبر رئيس لجنة عمال «بيزك» شلومو كفير، عن رضاه من الاتفاق وقال ان العمال بانتظار توقيعه رسميا ونهائيا.

لقاء اليوم



□□ : انتصار الوزير، وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية.

□□ حول: الاوضاع المعيشية في ظل الحصار.

(٢٥٠) الف انسان في القطاع بحاجة لمساعدات عاجلة!

* لا نبالغ اذا قلنا اننا على ابواب ثورة الجياع *

□ تتفاقم الاوضاع الاقتصادية حدة وتزداد سوءا في المناطق الفلسطينية، بسبب استمرار الحصار التجويعي الارهابي، الذي تفرضه حكومة الكوارث اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو، منذ (١٨) يوما. وفي الوقت الذي ذهب فيه نتنياهو للنقاهة والسباحة في البحر والتنزه، حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاول، ان استمرار الحصار سيؤدي الى عودة الانتفاضة الشعبية بشكل اوسع واقوى.

حول الموضوع التقينا وزيرة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية، انتصار الوزير (ام جهاد).

*** «الاتحاد» - بعد (١٨ يوما) من فرض الحصار واستمراره، ما هو الواقع المعاش عندكم؟**

- انتصار الوزير: «الوضع الاقتصادي سيء جدا ويتدهور نحو الهاوية. وذلك ينعكس سلبا على المواطنين الذين باتوا لا يستطيعون تأمين القوت اليومي لاطفالهم! وهذا الاغلاق التعسفي لا يشمل فقط منع العمال الفلسطينيين من الذهاب الى اسرائيل للعمل، انما يشمل منع ادخال مواد البناء والمواد الاساسية التي تساهم في تأمين اماكن عمل لحوالي (١٥٪) من سكان قطاع غزة وحدهم. واقفال الابواب امام الادوية والمواد الغذائية لا يزال قائما!! وحتى قبل الحصار كانت نسبة البطالة في غزة والقطاع تصل الى حوالي (٦٠٪) فكيف الآن؟! والصورة قاتمة جدا ونحن نعاني من اختناق حقيقي، وتشديد الخناق علينا ليس في صالح السلام».

*** «الاتحاد» - لا شك ان المحتاجين يتوجهون لوزارة الشؤون الاجتماعية، كم عددهم وماذا يطلبون؟**

- انتصار الوزير: «يتوجه الينا عشرات الآلاف من الناس، ويطلبون كل شيء، خاصة المواد الغذائية، يطلبون رغيف الخبز والطحين والخضار والارز والشاي».

*** «الاتحاد» - وكيف تلبون احتياجاتهم في ظل الحصار؟**

- انتصار الوزير: «عندنا البرنامج المدعوم من منظمة الغذاء العالمية، وهو الوحيد الذي يؤمن مساعدات للمحتاجين. وساعدنا (١٧) الف اسرة ونحن بحاجة لمواد اضافية لحوالي (٣٥) الف اسرة. ولو احتسبنا ان في كل اسرة سبعة انفار، فهناك نحو ربع مليون انسان بحاجة الى مساعدات».

*** «الاتحاد» - ونحن على ابواب السنة الدراسية فما هي الاوضاع؟**

- انتصار الوزير: «تتفشى في قطاع غزة، بسبب الحصار، ظاهرة الفقر الشديد وتبرز العائلات المحتاجة في كل مكان. وفي محاولة للتخفيف عنها اعفينا تلك الاسر من الرسوم المدرسية. وفي المجال الصحي، الاوضاع اسوأ. فلا نستطيع ارسال المرضى الى الخارج واسرائيل تمنع ادخال الادوية، وحتى منعت ادخال الامصال لتطعيم الاطفال».

*** «الاتحاد» - والى اين سيؤدي ذلك؟**

- انتصار الوزير: «نمر في ظروف صعبة وخطيرة. وعدم تحويل الاموال ينعكس سلبا على المؤسسات الاجتماعية، فلا توجد عندنا اليوم امكانية للصرف على مراكز المعاقين والمسنين، او مراكز الامهات والاسر كثيرة الاولاد، والاسر في ضائقة. وكل ذلك سيؤدي الى ثورة الجياع. ونحن لا نبالغ اذا قلنا اننا على ابواب ثورة الجياع اليوم».

*** «الاتحاد» - هل يوجد جوع فعلا في قطاع غزة وبأي مدى؟**

- انتصار الوزير: «هناك جوع. بصراحة لا توجد عندنا احصائيات رسمية، ولكن العامل الذي لم يعمل منذ (١٨ يوما) ولم يدخل اي شيكل الى بيته ويعتمد على المساعدات، فكيف سيكون وضعه؟ وغالبية العمال يعملون مياومة، يؤمنون قوتهم اليومي ولا يعملون براتب شهري».

*** «الاتحاد» - جاء ان عائلات كثيرة بدأت تبيع مصاغها واثاث البيوت ما صحة ذلك؟**

- انتصار الوزير: «صدقا، لا توجد معلومات رسمية ولم نجر مسحا حول الوضع، لا نريد ان نخدع شعبنا، لكن الذي نريد ابرازه، ان اوضاعنا صعبة وقاسية وان تحملناها اليوم وغدا، فماذا بعد اسبوع او اكثر».

*** «الاتحاد» - اعلنتم عن مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية، هل ذلك في صالحكم؟**

- انتصار الوزير: «الهدف هو الضغط المعاكس على التاجر الاسرائيلي ليشعر معنا ويسعى للضغط على حكومته لتغيير سياستها وممارساتها. وفي المرحلة الاولى لن نستورد كل الامور التي يمكن ان نستغني عنها. وهناك لجنة تدرس يوميا ما الذي يجب مقاطعته ويستمر ذلك الى ان يرفع الحصار».

*** «الاتحاد» - لقد حذر الرئيس ياسر عرفات من عودة الانتفاضة الشعبية وبشكل اخطر، اذا استمر الحصار ما هي ابعاد ذلك؟**

- انتصار الوزير: «الواقع يفرض على الشعب الفلسطيني ان يدافع عن حقوقه وكرامته. ونحن حتى الان نلتزم بصدق وبأمانة باتفاقيات اوسلو. ونناضل من اجل حماية السلام والوصول الى السلام الحقيقي والعادل والثابت، الذي يضمن انجاز الحقوق الوطنية المشروعة وفي مقدمتها حق تقرير المصير والعودة واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، ومن حقنا ان ندافع عن كرامتنا وحقوقنا بكل الوسائل التي نرتأيها مناسبة، وذلك للحفاظ على جسور الثقة والزام اسرائيل باحترام الاتفاقيات».

*** «الاتحاد» - «كل ما دق الكوز بالجرة»، تفرض اسرائيل عليكم الحصار، هل من مشاريع للاعتماد على الذات، وكيف ينعكس ذلك على علاقة الشعب بالسلطة؟**

- انتصار الوزير: «يجري الاعداد لذلك من قبل اخصائيين لكيفية الاعتماد على النفس، ومن سيئات الحصار خاصة الحالي، الاساءة الى السلطة وتوتير الاجواء بين السلطة والشعب واثارة الشعب ضد السلطة. ولكن ثبت ان شعبنا مجرب وواع ولن يسمح بتعميق الخلافات والاقتتال. اننا محاصرون بوحدتنا ومحبتنا وتفاهمنا وهذا منبع قوتنا. ونقولها بصدق وليس من منطلق الشعارات، مستعدون ان نجوع ولا نركع».

(سهيل قبلان)

تقرير داخلي: حزب «العمل» مهدد بالافلاس!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر تقرير داخلي في حزب «العمل»، نشر امس الاحد، ان الحزب مهدد بتعطيل نشاطه السياسي، بسبب صعوباته المالية.

ودعا الى استدراك الوضع.

واعد التقرير فريق من الخبراء، بقيادة المحامي يتسحاق هرتسوغ. ويتضح ان العجز المالي فيه يصل (٢٥) مليون دولار، وان الميزانية الحالية تكفي فقط لتسديد ديونه، ودفع رواتب موظفيه، وتأمين بقاء مقره الرئيسي القائم في تل ابيب.

ويدعو التقرير الى اتخاذ العديد من الخطوات، منها، تقليص عدد الموظفين الدائمين الى خمسين شخصا كحد اقصى.

في بلدية القدس الغربية

خطة لهدم (١٩) بيتا اضافيا في القدس المحتلة!

□ وبالمقابل: تحضيرات لتوسيع مستوطنة «بسغات زئيف» □ ضد سياسة الهدم: اعتصام لاصحاب البيوت وتحضير لمخيم احتجاجي ومظاهرة فلسطينية - اسرائيلية □

● القدس - «وفا» - شارك العديد من العائلات المقدسية، صباح امس الاحد، في اعتصام بمقر الصليب الاحمر في القدس. وسلموا مندوب الصليب الاحمر رسالة، شرحوا فيها اوضاعهم ومعاناتهم جراء تدمير منازلهم والتسبب في تشريدهم.

الى ذلك تأجل حتى صبيحة، غد الثلاثاء، افتتاح مخيم العودة (٩٧) والذي كان مقررا اقامته، امس، في اراضي شعفاط، ليأوي عشرات العائلات التي سحبت هوياتها، وشردت من منازلها بعد تدميرها.

واستنادا لمعلومات حصلت عليها «لجنة اغاثة منكوبي القدس» كما نقل عن رئيسها محمد سليم، فان بلدية القدس الغربية، تعتزم في غضون الايام القليلة القادمة هدم عشرة منازل في صور باهر، جنوب شرق القدس المحتلة، بعد ان تنتهي طواقمها من عملية التصوير لهذه المنازل. في حين سلمت اخطارات جديدة لتسعة منازل، تعتزم البلدية تدميرها في وادي قدوم، العيسوية، وفي منطقة باب السلسلة داخل اسوار البلدة القديمة، علما ان آخر عملية تدمير لمنازل داخل منطقة السور، سجلت قبل اقل من عام في برج اللقلق وباب الخليل.

وخلال الاسبوعين الماضيين، نجحت «لجنة اغاثة منكوبي القدس» في تأجيل تدمير واحد واربعين منزلا، كانت اصدرت بلدية القدس الغربية اوامر ادارية بهدمها.

وبالرغم من ذلك، فقد اتهم محمد سليم رئيس اللجنة، المحاكم الاسرائيلية بالتواطؤ مع البلدية في التسريع بعمليات التدمير لمنازل المقدسيين خلال نظرها في اعتراضاتهم، حيث تسلم اصحاب المنازل اوامر بوقف اعمال الهدم، وتحتفظ المحكمة بنسخة لديها، في حين لا ترسل للبلدية اشعارات بتأجيل عمليات الهدم، وهو ما تستغله البلدية لتسريع الهدم!

وفي خطوة وصفت بأنها تستهدف زيادة نسبة البناء في المستوطنات القائمة في القدس العربية المحتلة، دون الحاجة الى مصادرة مزيد من الاراضي، واستخدام البلدوزرات لتجريفها، تعكف اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية القدس الغربية حاليا، على دراسة طلب تقدمت به شركة اسرائيلية، يقضي باضافة وحدات سكنية في مستوطنة «بسغات زئيف» شمالي القدس المحتلة، ومنح تسهيلات في نسب البناء المعمول بها حاليا، ورفعها الى (٣٢) وحدة سكنية في البناية الواحدة بدلا من (٢٨)، كما هو معمول به الآن.

ويتوقع ان تؤدي موافقة بلدية القدس الغربية على هذا الطلب الى احداث تغيير جوهري في عمليات البناء الاستيطاني المكثف، الجارية حاليا في (١٦) مستوطنة في قلب القدس العربية المحتلة، وفي امتداداتها، مما يعني زيادة في عدد الوحدات السكنية القائمة الآن، ومضاعفة عدد المستوطنين فيها علما ان عدد الوحدات التي اقيمت في هذه المستوطنات تبلغ حاليا نحو اربعين الف وحدة، يقطنها ما يزيد عن (١٦٠) الف مستوطنة.

وتعتبر «بسغات زئيف» المقامة على اراضي قرى شعفاط، حزما، بيت حنينا، واحدة من اكبر المستوطنات في القدس المحتلة، وشهدت في غضون العامين الماضيين توسعا كبيرا باضافة آلاف الوحدات السكنية الجديدة اليها، لا زال العمل قائما فيها، حتى هذا اليوم، ولا يفصلها عن مخيم شعفاط، حيث هدمت الجرافات الاسرائيلية مؤخرا ستة من منازله، سوى مئتي متر تقريبا.



●جرافات الاحتلال مرت من هنا ●

وفي اجتماع حضره ممثلون فلسطينيون واسرائيليون واجانب، عقد في مجلس قروي بير نبالا، بدعوة من اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي تقرر القيام بعدة فعاليات جماهيرية مشتركة لمواجهة سياسة الهدم التي وصفها المشتركون بـ «غير الشرعية واللا اخلاقية».

وكانت اعمال الاجتماع افتتحت بكلمة من خضر العالم من اللجنة رحب فيها بالحضور واطلعهم على على صورة الوضع المتفاقم في الاراضي الفلسطينية جراء سياسة هدم المنازل والعقاب الجماعي التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية.

من جانبه، قال عاموس جفتر عضو «اللجنة الاسرائيلية ضد هدم البيوت» و«مركز اللا عنف» ان المجتمع الاسرائيلي وقواه المؤيدة للسلام تعيش حالة احباط وغضب شديدين جراء اعمال الهدم، مؤكدا رفضه المطلق لهذه الاعمال ووصفها بأنها غير شرعية ومخالفة لكل الاعراف والمواثيق والقوانين الدولية والانسانية.

واقترح المشاركون عدة قضايا ابرزها اقرار وثيقة اعدها «مركز اللاعنف» وتتعلق بالبيوت وحق بقائها، اضافة الى عمليات الاستيطان والاخلاء.

واقترح الوفد الاسرائيلي تشكيل لجنة مشتركة لمواجهة اوامر الهدم ومساعدة اصحاب البيوت المنكوبة من خلال دراسة مسألة اعادة بنائها اضافة الى القيام بنشاطات جماهيرية واعلامية لتعبئة الرأى العام.

هذا وقد نددت «النقابة العامة لعمال وموظفي البلديات والمجالس القروية» في قطاع غزة، و«نقابة المحامين» الفلسطينيين بسياسة الهدم، مؤكدة ان الحصار الوحشي المفروض يستعمل غطاء لهذه السياسة.

«الجوع صار ملموسا» - حسب دراسة جديدة:

حوالي نصف العائلات في غزة تبيع مقتنياتها لشراء الطعام

□ الامهات اجهشن بالبكاء حين وصفن حالة اسرهن امام المسؤولين □ ام احداهن: ابني حاول الانتحار بسبب وضعنا □ خيمة احتجاج في بيت لحم □

● غزة - «وفا» اجهشت امهات غزيات بالبكاء، امس الاحد، مرارا، فيما كن تروين لمسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية حالتهن المعيشية البائسة نتيجة الحصار الوحشي المفروض عل المناطق الفلسطينية.

واثارت احداهن مشاعر الاخريات واضطرتهن للبكاء تعاطفا معها، حينما وصفت لهن سوء حالتها المادية والمعنوية نظرا لعدم توفر الطعام في بيتها.

واستذكرت الام (٤٥ عاما)، ما تركته من حالة مؤلمة في البيت، قبل وصولها الى الوزارة لطلب المساعدة، حيث يجلس زوجها (٥٠ عاما) مريضا في البيت، وولداها اللذان انقطعا عن العمل في اسرائيل بفعل الحصار، فضلا عن ان «اقدامهما حفيت في البحث عن عمل في قطاع غزة دون جدوى». وقالت: ان احد ابنائها حاول الانتحار بعد ان باعت العائلة مقتنياتها ومدخراتها لتوفير الطعام والحليب والادوية والعلاج.

ويتضح ان حالات كثيرة جدا من الاسر الفقيرة والمعدمة تتردد يوميا على وزارة الشؤون الاجتماعية ومديرياتها الخمس، وقد ازدادت في فترة الحصار وهو ما يقوله عبد قنديل مدير دائرة الضمان الاجتماعي في الوزارة.

ويضيف ان الوزارة تقدم ما تستطيع من امكانيات لاحتواء الازمة التي يتعرض لها المواطنون في قطاع غزة والضفة الغربية، مشيرا الى ان الوزارة تتعرض لضغط شديد من هذه الاسر التي تحتاج الى معونة خاصة في هذه الفترة الصعبة.

واوضح قنديل ان اسرائيل تمارس ضغوطا كبيرة بواسطة الاجراءات الاجرامية التي لها مردودات ستنعكس سلبا على مجمل العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية. ودعا دول العالم الى بذل كل ما تستطيع من اجل مساعدة الشعب الفلسطيني والاسر المهددة والمتضررة من هذا الاغلاق.

واشار الى ان الوزارة قدمت الشهر الماضي مساعدات مالية شهرية لاسر الشهداء والجرحى والاسرى والمسجلين لدى الوزارة.

في غضون ذلك، كشفت دراسة اولية اجرتها «جمعية ارض الانسان الخيرية» شملت عينة لـ ٣٠٠ اسرة وحالة في قطاع غزة لمدى تأثير الاغلاق على المواطنين في قطاع غزة ان (٣٩٪) من الاسر باعت مقتنياتها لسد احتياجاتها المعيشية من «طعام وغذاء ودواء».

وبينت الدراسة ايضا ان غالبية العائلات قلصت عدد وجباتها الغذائية اليومية مرة واحدة في اليوم مرة او مرتين على الاكثر.

واكدت ان حوالي الثلثين من العائلات استدانوا من اقارب ومحلات تجارية لشراء الاطعمة والبناء.

وقد بينت الدراسة ان (٦٣٪) من الاسر يصرف عليها رب عائلة واحد، و(١٨٪) فقط يصرف عليها اثنان من افرادها والباقي اكثر من ذلك.

ونوهت الدراسة الى ان نسبة الافراد، الذين يبحثون عن عمل، تصل (٤٥٪) وان متوسط دخل الاسرة الواحدة التي اجري عليها البحث (٨٠٠) شيكل فقط!! وقالت الوزارة ان (١٤٪) من الاسر التي تتلقى مساعدات تبيعها لشراء احتياجات اخرى.

من الجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية تحاول باستمرار انكار وجود ضائقة الى حد الجوع بفعل الحصار المتواصل.

* خيمة احتجاج في بيت لحم *

وفي بيت لحم نصب المواطنون في ساحة المهد خيمة اعتصام سلمية اطلق عليها «خيمة العدل والمساواة» وذلك للاحتجاج على مواصلة فرض الحصار لليوم الثامن عشر على التوالي.

ويشارك في الاعتصام الذي يقام بالقرب من كنيسة المهد ممثلون عن مختلف الاحزاب والقوى السياسية في المحافظة.

واكد المعتصمون على ان اعتصامهم سيتواصل للفت انظار العالم على الوضع المأساوي الذي تعيشه المحافظة، وخاصة في مجال السياحة حيث تلقت بيت لحم ضربة قاسية بسبب عدم تمكن السياح والحجاج من الوصول الى مهد المسيح عليه السلام.

وقال القائمون على الاعتصام، ان هدف الاعتصام هو الاحتجاج على مواصلة سلطات الاحتلال فرض حصارها العسكري والتجويعي الظالم على المحافظة، الى جانب لفت انظار العالم الى المخاطر التي تهدد احتفالات «بيت لحم ٢٠٠٠» في حال استمرار الحصار.

واوضح مزارع قدم الى خيمة الاعتصام، ان المزارعين في المحافظة لم يتمكنوا من تسويق منتجاتهم الزراعية حيث لحقت بهم خسائر فادحة، محذرا من استمرار الحصار على مجمل الاوضاع الاقتصادية.

تظاهرة في تل ابيب ضد الحصار

● تل ابيب - لمراسلنا - نظم فرع الجبهة في تل ابيب، امس الاحد، تظاهرة رفع شعارات على مفترق طرق شينكين والملك جورج، وذلك احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية القمعية ضد الشعب الفلسطيني.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بفرض الحصار وتجويع الفلسطينيين، وتدعو الى السلام العادل، كونه السبيل الوحيد الى وضع حد للعنف.

قوات الاحتلال تعتدي على مزارعي طمون!

* تدمير ومصادرة ممتلكات المزارعين وتجريف اراضيهم! *

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - جرفت سلطات الاحتلال، صباح امس الاحد، سهل البقيعة التابع لقرية طمون، في محافظة جنين، وقامت بتدمير مزروعاته من الحبوب وهدم بيوت الشعر وحظائر تربية الاغنام ومصادرة صهاريج المياه التابعة للمزارعين الفلسطينيين. كما قامت بمصادرة الاغنام ونقلها الى احدى المستوطنات المجاورة، وتغريم اصحابها بمبالغ باهظة.

وقال شهود عيان لـ «الاتحاد»، ان قوات الاحتلال اقتحمت السهل، صباح امس، وقامت باخلاء المزارعين ورعاة المواشي، تحت تهديد السلاح، بدعوى ان السهل هو منطقة عسكرية مغلقة.

وعرف من اصحاب المواشي والاراضي المجروفة المواطنين رشيد بني عودة وعبدالله بشارات واشرف بني عودة.

رابطة الاطباء المشتركة «تنظم يوماً طبياً تطوعيا في عقربة الفلسطينية

● تل ابيب - لمراسلنا - نظمت رابطة الاطباء لحقوق الانسان وبالتعاون مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية يوم عمل تطوعي في بلدة عقربة قضاء نابلس وذلك يوم السبت الماضي.

وشارك في هذا اليوم الاطباء مئير ليرون، اريبه ميتسكر وعرين حاج يحيى ومنسق اعمال الرابطة ومنظم الحملات الطبية، صلاح الحاج يحيى وعن الاغاثة الطبية د. غسان حمدان ود. مناضل حمدان والمرشد الاجتماعي سامي دغلس.

وتم الكشف عن اكثر من (٣٠٠) حالة مرضية وتم تحويل عشرات الحالات للمتابعة في المستشفيات الإسرائيلية خاصة اطفال بحاجة لعمليات في القلب. هذا ولوحظ اهمال شديد بين المرضى مع العلم انه كان بالامكان انقاذ بعض الحالات، على حد قول الاطباء.

كما تم صرف الدواء لعدد من المرضى ووزعت كمية كبيرة من حليب وغذاء الاطفال من نوع «ماتيرنا».

ادارات سجون الاحتلال تفرض اجراءات قمعية مشددة ضد الاسرى الفلسطينيين

*** رسالة من الاسرى تحذر من تفجر الاوضاع داخل السجون * اعاقة دخول المحامين واستجوابهم بشكل مذل ***

● غزة - «وفا» - حذر الاسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الاسرائيلي، من تفجر الاوضاع داخل السجون، جراء الاجراءات القمعية الجديدة، التي فرضتها ادارات هذه السجون، والتي سمحت باجراء تفتيش مفاجئ في اقسام اعتقال الاسرى، في اي وقت من ساعات النهار والليل.

واشار الاسرى، في رسالة وصلت امس الاحد، الى «مؤسسة الضمير لحقوق الانسان»، ان ادارة السجون تحاول تفتيش غرفهم بشكل متواصل ومفاجئ، متذرعة بادعاءات الهروب المتكررة من السجون.

واستعرض الاسرى الممارسات الاسرائيلية القمعية ضدهم، مثل تقليص كميات الطعام واقتصارها على نوعيات معينة، وتقليل كمية ونوعية الادوية المقدمة للاسرى المرضى، بحجة قلة المواد الطبية في الاسواق!

وذكر الاسرى ان ادارة السجون تبرر تقليل الطعام والادوية المقدمة لهم، بأنهم سيأكلون ويتعالجون عند السلطة عند خروجهم من الاسر.



● تظاهرة فلسطينية تضامنا مع اسرى الحرية ●

الى ذلك، تقوم ادارة السجون بالحد من ممارسة الاسرى لحريتهم الفكرية، وعدم السماح بادخال الكتب والصحف، منوهين انه اذا صدف وادخلت احد الكتب، فانها تقوم باحتجازه لفترات طويلة، وقد لا يصل للاسير في نهاية المطاف، بالاضافة الى احتجاز الملابس التي يحضرها الاهل للاسير، وتقيد حركتهم داخل السجون، بل داخل القسم الواحد في السجن.

وبينت الرسالة ان السلطات الاسرائيلية اعاقت دخول المحامين من القطاع، كما عرقلت دخول المحامين من الضفة، ناهيك عن تعرض المحامين للاستجواب على ايدي سلطات الاحتلال، وتعمد اذلالهم.

وتعرض الاسرى في رسالتهم الى المضايقات التي يتعرض لها المواطنون اثناء الزيارة، وعمليات الاستفزاز المقصودة التي تقوم بها سلطات السجون بحجج وذرائع امنية لا اساس لها من الصحة، واجبارهم على الانتظار لفترات طويلة، وتعمد اهانتهم واذلالهم.

بعد تأكيده عدم شرعية احتجاز المستحقات المالية الفلسطينية

بيرس: اسرائيل بحاجة لعرفات قوي

● بون - الوكالات - اعتبر النائب شمعون بيرس، في مقابلة مع صحيفة «بيلد ام سونتاغ» الالمانية، امس الاحد، ان عدم تحويل الحكومة الاسرائيلية مبلغ (١٤٥) مليون دولار كايرادات ضرائب مستحقة للسلطة الفلسطينية امرا «غير مشروع».

واخذ رئيس الحكومة السابق على خلفه «عددا من الاخطاء»، خصوصا عدم تحويل هذا المبلغ للسلطة الفلسطينية «ليس فقط لان ليس له اي سبب وجيه وانما لانه غير مشروع، ايضا».

واعرب بيرس مع ذلك عن اقتناعه بأن «لا سياسة حكومة نتنياهو ولا الاعتداءات الارهابية بامكانها ان تقتل عملية السلام حتى وان كانت الازمة الحالية خطيرة جدا». واوضح ان البقاء السياسي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مرتبط بالسلام. واضاف «بدون السلام فان «حماس» ستحكم. فاسرائيل اذن بحاجة لعرفات قوي طالما انه ضامن للسلام بالنسبة للعالم الفلسطيني».

ولم يستبعد بيرس ان يقوم بدور الوسيط بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية «حتى لو بالتأكيد لم تتحمس الحكومة كثيرا للفكرة»، مشيرا الى انه «يلتقي مع عرفات باستمرار ويتصل به هاتفيا».

احتجاجا على سياسة الكوارث والحصار

شيوعيو وجبهويو منطقة عكا يتظاهرون عند العياضية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظمت منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، مظاهرة على مفرق العياضية، احتجاجا على سياسة الحكومة في المجالات كافة، خاصة هدم البيوت ومصادرة الارض واستمرار فرض الحصار، في المناطق الفلسطينية.

ورفع عشرات المتظاهرين شعارات تدعو لاسقاط حكومة الكوارث اليمينية ورفع الحصار الاحتلالي عن المناطق الفلسطينية والمؤكدة انه لا سلام مع الاستيطان وغيرها.

وشارك في المظاهرة اعضاء من الحزب الشيوعي والجبهة من كفرياسيف وابوسنان ومجد الكروم والرامة ومعليا وعكا ودير الاسد.

الصحف السورية: يحق لسوريا امتلاك اسلحة الدفاع المشروع

□ التأكيد على ان السلام خيار سوريا الاستراتيجي □

● دمشق - الوكالات - رفضت الصحف السورية الرسمية، امس الاحد، الاتهامات الاسرائيلية حول حصول دمشق على اسلحة بشكل مكثف، واكدت مجددا رغبة سوريا بالسلام.

فقد كتبت صحيفة «الثورة»، ان السلام المرتكز على الشرعية الدولية «سيبقى خيارنا الاستراتيجي ولن تتأثر سياستنا بأكاذيب وترهات حكام تل ابيب» و«الحرب كما اكد الرئيس حافظ الاسد مكروهة لا انسان يحبها، ولكن ذلك لا يمنعنا من امتلاك وسائل القوة في وجه سياسة الاستيطان والتوسع وفي مجابهة ما تملكه الترسانة الاسرائيلية من اسلحة القتل والدمار الامريكي الشامل».

واشارت الصحيفة الى ان هذا التوضيح يأتي ردا على «حملة هستيرية شعواء من الافتراء، والتحريض شنها السفير الاسرائيلي لدى الولايات المتحدة، الياهو بن اليسار، ضد سوريا متهما اياها بأنها تتحدث عن السلام وتواصل التسلح استعدادا للحرب».

وكان السفير الاسرائيلي في واشنطن صرح الاربعاء الفائت امام الصحفيين ان الخطر الاكبر الذي يتهدد اسرائيل لا يأتي من الارهاب، بل من السوريين.وقال «مع اعلانهم بأنهم مستعدون لاجراء مفاوضات سلام مع بعض الشروط، التي لا نقبلها، فهم يستعدون للحرب».

وردت صحيفة «الثورة» بقولها ان «من يملك السلاح النووي - اسرائيل - والتفوق على العرب مجتمعين، ويهدد امنهم ووجودهم ويستبيح ارضهم ودماءهم لا يمكنه ولا يحق له مطالبة الآخرين وسوريا بعدم امتلاك اسلحة الدفاع المشروع عن النفس». واضافت «اذا كان هناك من يخطط ويجهد لاغراق المنطقة في دوامة العنف والحروب، لا يختلف اثنان على ان اسرائيل وحكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة من يشعل الحرائق ويسخن الاوضاع ويعد العدة لمغامرة عدوانية واسعة تجهز نهائيا على عملية السلام».

الى ذلك اعتبرت الصحيفة انه «بات من الملح والضروري ان يبادر الراعي الامريكي لعملية السلام الى معالجة الموقف الاسرائيلي المتفلت بكل حزم وجدية وان يتخذ الاجراءات المناسبة، التي تعيد نتنياهو الى جادة الصواب ومنعه من الايغال في سياسة التطرف والاستفزاز».

اعتقال خمسة اسلاميين في الاردن خططوا لاعتداءات في اسرائيل

● عمان - الوكالات - علم من مصدر امني في عمان، امس الاحد، ان الاجهزة الامنية اعتقلت، مؤخرا، خمسة اسلاميين اردنيين كانوا خططوا لتنفيذ اعتداءات ضد اسرائيليين في اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واوضح المصدر نفسه ان الاسلاميين، الذين لم يفصح عن اسمائهم، كانوا يخططون للتسلل الى اسرائيل لتنفيذ اعتداءاتهم هناك. وذكر ان الاجهزة الامنية ضبطت بحوزتهم قنبلتين يدويتين وبندقية آلية روسية من طراز كلاشنيكوف. وقال، اخيرا، ان التحقيقات لم تثبت انتماء المتهمين الى تنظيم محدد، لكنهم يشكلون «امتدادا» لجماعة اسلامية متطرفة معروفة باسم «بيعة الامام» وهي واحدة من ستة تنظيمات اصولية في الاردن منذ عام ١٩٩٠.

ويحتجز الاسلاميون، الآن، في «سجن الجويدة» في ضواحي عمان الجنوبية، وسيحالون الى محكمة امن الدولة في ختام التحقيق، الذي يجريه معهم مدعي عام محكمة امن الدولة المقدم محمود عبيدات.

وستوجه الى الاسلاميين تهمتا «حيازة مواد متفجرة واسلحة نارية والتخطيط استخدامها بقصد ايقاع الضرر بالغير»، حسب ما اضاف المصدر. وفي حال ثبوت الادانة فان العقوبة هي الاعدام.

ويشار الى ان الزعيم الروحي لجماعة «بيعة الامام»، عصام محمد الظاهر (ابو المقدسي)، يمضي عقوبة بالسجن لمدة (١٥ سنة) مع الاشغال الشاقة منذ ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٦، وذلك عقب ادانته بـ «حيازة مواد متفجرة بدون ترخيص قانوني واستعمالها على وجه غير مشروع».

وصدرت آنذاك، ايضا، احكام بحق اربعة آخرين من عناصر «بيعة الامام» تتراوح بين الاعدام مخففا الى المؤبد والسجن لخمس عشرة سنة.

اثر فشل مفاوضات غليون

الاحزاب القبرصية اليونانية تعتبر الوضع خطيرا

● نيقوسيا - الوكالات - اعتبر رؤساء الاحزاب السياسية القبرصية اليونانية ان الوضع «خطير» و«حرج» لا بل «كارثي» بعد فشل المفاوضات مع القبارصة الاتراك في سويسرا.

وفي تصريحات للصحفيين اثر عودتهم الى قبرص من سويسرا حيث رافقوا الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس، طالب زعماء الاحزاب بعقد قمة بين المسؤولين اليونانيين والمسؤولين القبارصة بمشاركة رؤساء الاحزاب القبرصية اليونانية «من اجل وضع استراتيجية جديدة».

وقال الرئيس سبيروس كبريانو، رئيس حزب ديكو (وسط يمين وعضو التحالف الحكومي)، ان مفاوضات غليون «شكلت خطوة نحو الاسوأ».

وقال رئيس حزب «اكيل» الشيوعي اكبر حزب معارض، ديميتريس كريستوفياس ان «الوضع قد ساء بعد محادثات غليون وهو اسوأ ما يكون منذ العام ١٩٧٤» تاريخ غزو الجيش التركي لشمال قبرص.

وحمّل رئيس حزب ديسي (يميني) الحكومي نيكوس اناستاسياديس، زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش مسؤولية فشل المفاوضات قائلا «يتوهم من يتوقع تبدلا في موقفه».

وقال رئيس الحزب الاشتراكي (معارضة) فاسوس ليساريدس ان الوضع «كارثي». ودعا الى «عدم التقليل من اهمية» تهديد دنكطاش بتكريس تقسيم قبرص في حال بدأت المفاوضات لضم قبرص الى الاتحاد الاوروبي مطلع ١٩٩٨.

واعتبر رئيسا حزبين صغيرين نيكوس كوتزو (الآفاق الجديدة) ونيكوس رولانديس (الحزب الليبرالي) ان المرحلة «خطيرة جدا».

محاكمة ٨٥ اصوليا بتهمة التخطيط لتفجير سوق خان الخليلي في القاهرة

● القاهرة - الوكالات - بدأت، امس الاحد، امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة محاكمة ٨٥ اصوليا ينتمون الى تنظيم «الجهاد» متهمين بالتخطيط لتفجير سوق خان الخليلي في القاهرة.

واوضح المصدر ذاته ان ١٠٢ شخص اعتقلوا في اطار التحقيق، الذي بدأ في كانون الاول ١٩٩٥، لكن (٨٥) فقط احيلوا الى القضاء.

وبين المتهمين سوداني يدعى عادل بسيوني ومصري يحمل الجنسية البريطانية يدعى اكرم عبد العزيز شريف، الذي عاد الى مصر العام ١٩٩٥ وفق هذا المصدر.

واضاف المصدر ان شريف متهم بأنه كان شخصية الوصل بين زعماء «الجهاد» في الخارج وخلايا هذا التنظيم في مصر وبتنظيم عمليات تحويل اموال.

وبين المتهمين، ايضا، عبد المجيد عبد الباري وهو محام يقيم في بريطانيا حيث حصل وفق الاجهزة الامنية المصرية على حق اللجوء السياسي. ويعتبر احد المسؤولين الرئيسيين في تمويل تنظيم الجهاد في مصر وسيحاكم غيابيا.

ويقيم متهمان آخران، في الخارج هما ثروت صلاح شحاتة وعادل عبد القدوس اللذان سبق وحكم عليهما بالاعدام العام ١٩٩٥ لضلوعهما في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري السابق، عاطف صدقي.

واوضح المصدر القضائي ان الموقوفين متهمون، ايضا، بالانتماء الى تنظيم سري محظور وحيازة اسلحة ومتفجرات والتخطيط لاعتداءات على شخصيات سياسية ومسؤولين في الجيش والشرطة وصحفيين.

● جانب من سوق خان الخليلي ●

دولة اسرائيل

دائرة الاجراء والتنفيذ - كفار سابا

ملف ٥-٩٦-٠٧٦٦٧-١٧
٧-٩٦-٠٧٦٦٩-١٧
٦-٩٦-٠٧٦٧١-١٧

اعلان عن قبول عروض لشراء اراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الاراضي الواردة تفاصيلها فيما يلي لتسديد دين
من المدينين: عبود انطوان سالم (هوية رقم ٠٢٠٣٧٩٠١٢)
عبود جريس سالم (هوية رقم ٠٢٠٣٧٩٠٠٤)
عبود يوسف سالم (هوية رقم ٠٢٠٣٧٨٩٨٠)
وجميعهم من شفاعمرو

المحكوم له: دولة اسرائيل - مامور تقدير الناصرة الذي يمثله المحامي الكسندر بار - اون شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا (تلفون ٠٩/٧٤١٤١١١).

على الراغبين في شراء الارض تقديم عروضهم الخطية الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم مقدم العرض وعنوانه ورقم هويته والمبلغ المقترح مرفقا بها كفالة بنكية ذاتية بمبلغ يوازي ١٠٪ من قيمة العرض بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما على الاقل من يوم تقديمها الى الموقع ادناه.

تفاصيل الاراضي:

الموقع:	رقم التسجيل	المساحة	الحقوق
مفترق غيلعام	حوض ١٠٢٤٩ قسيمة ٤٠	١٣٩٠٣ مترا مربعا	ملكية ١٣٩٠٣/٧٢٠٢
واد تسيبوري	حوض ١٠٤٨١ قسيمة ٣	١٤٢١٢ مترا مربعا	ملكية ٢٤٠/٢٣١
كفار حسيديم	حوض ١٠٣٩٥ قسيمة ٤	٥٢٤٧٢ مترا مربعا	ملكية كاملة

وصف الارض، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها

حوض ١٠٢٤٩ قسيمة ٤٠: تقع القسيمة على بعد نحو ٣٥٠ مترا الى الشمال من مفترق غيلعام ونحو كيلومتر الى الجنوب الشرقي من كيبوتس افيك. شكل القسيمة ضيق وطويل ومستو وهي مفلوحة ويقطعها الشارع القطري رقم ٧٩ وتد صودر منها ما مساحته ٤,٣ دونم تقريبا لصالح الشارع. سائر المساحة مخصصة (٤٨٤٠ مترا مربعا) لمعهد ترخيص المركبات الزراعية فقط و- ٤٧٦٣ مترا مربعا لتخصيص الزراعي اي ما مجموعه ٩٦٠٣ مترا مربعا يمتلك الدائنون منها ٣ حصص من اصل ٤ اي ٧٢٠٢ مترا مربعا.

حوض ١٠٤٨١ قسيمة ٣: تقع القسيمة بمحاذاة شارع رقم ٧٠ والى الغرب منه، ويحدها ناحل تسيبوري. شكل القسيمة غير منتظم وهي اوطا من منسوب الشارع، سطح القسيمة مستو، وتشكل جزءا من قطعة ارض مفلوحة. تبلغ مساحة القسيمة ١٦٦٥٤ مترا مربعا، وسيصادر منها لصالح الشارع ٧٠ ما مساحته ٢٤٤٢ مترا مربعا، ويتبقى منها ١٤٢١٢ مترا مربعا يملك الدائنون فيها ٢٣١ حصة من اصل ٢٤٠ حصة تخصيص القسيمة زراعي.

حوض ١٠٣٩٥ قسيمة ٤: تقع القسيمة على بعد ٨٠٠ متر تقريبا الى الجنوب من مفترق حسيديم وكيلومتر واحد الى الجنوب الغربي من مفترق زبولون. يوجد عدد من المباني المحيطة بالقسيمة بينها محطة وقود في طور الانشاء غير ان القسيمة نفسها خالية. الارض مستوية ومفلوحة وتخصيصها زراعي. يمر فوق القسيمة خط للضغط العالي.

تفاصيل اخرى:

- تفاصيل اخرى ونسخ عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه، وعلى مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي واية تفاصيل اخرى تعتبر جوهرية بما في ذلك حجم رسوم التحسين.
- على المشتري ان يدفع علاوة على الثمن، ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على البيع ورسوم التحسين على القسيمة او التي ستكون.
- قدرت الحقوق من قبل مخمن مرخص بالشيكل ما يعادل بالدولار حسب سعر الصرف يوم الدفع ولا يقبل اي عرض يقل عن ذلك.

حوض ١٠٢٤٩ قسيمة ٤٠	١٠٨٧٥٠ دولار
حوض ١٠٤٨١ قسيمة ٣	٧٠٠٠٠ دولار
حوض ١٠٣٩٥ قسيمة ٤	٥٢٥٠٠٠ دولار
المجموع	٧٠٣٧٥٠ دولار.

- يمكن تقديم عرض على كل قسيمة على حده، غير انه تعطى الافضلية لعرض يشمل القسائم مجتمعة.
- البيع وفقا لقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز ايداع سائر المبلغ في المواعيد التي يحددها الحارس القضائي. وفي حالة مخالفة ذلك تتم مصادرة العربون الا اذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك بمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.
- لا يلتزم الموقع ادناه بقبول اعلى العروض او اي عرض كان. ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض او اجراء منافسة وفقا للوائح الاجراء والتنفيذ.
- الدولة لا تدفع رسوم وساطة.
- البيع خاضع لمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في كفار سابا.

المحامي الكسندر بار - أون
الحارس القضائي ومدير مبيعات
بموجب امر رئيس الاجراء والتنفيذ

دولة اسرائيل

دائرة الاجراء والتنفيذ - كفار سابا

ملف رقم ٦-٩٦-٠٢٠٨٧-١٧

اعلان عن قبول عروض لشراء اراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الاراضي الواردة تفاصيلها فيما يلي لتسديد دين
من المدين: تركة قدح محمد عبد الحميد (هوية رقم ٠٢١١٠٣٠٢٣)
من الابن تمام سعيد قدح من كفرمندا

المحكوم له: دولة اسرائيل - ضريبة الاملاك الناصرة التي يمثلها المحامي الكسندر بار - اون، شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا (تلفون ٠٩/٧٤١٤١١١).

على الراغبين في شراء الارض تقديم عروضهم الخطية الى الموقع اناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم مقدم العرض وعنوانه ورقم هويته والمبلغ المقترح مرفقا بها كفالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية بمبلغ يوازي ١٠٪ من قيمة العرض بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما على الاقل من يوم تقديمها الى الموقع ادناه.

وصف الارض:

الموقع: كفرمندا. رقم التسجيل: حوض ١٧٥٧٢ قسيمة ١٦ المساحة: ١٣٤٨ مترا مربعا.
الحقوق: ملكية كاملة.

وصف الارض، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها:

تشكل هذه القسيمة جزءا من قطعة ارض تقع في الناحية الشمالية الشرقية من كفرمندا والى الشمال من غور بيت نطوفة. هناك منطقة مبنية تقع الى الجنوب من قطعة الارض. تتخذ القسيمة شكل مستطيل يميل الى الانحدار باتجاه الجنوب. القسيمة المذكورة مشمولة في خارطة بناء مدن ج/٧٧٣٥ التي هي في مراحل بدء سريانها النهائي، وصنفت القسيمة في منطقة سكنية ب. المساحة الدنيا للقطعة ٥٠٠ متر مربع او ٢٥٠ مترا مربعا من البناء مع حائط مشترك. حقوق البناء - ٤٠٪ مساحة رئيسية للطابق و-٦٪ مساحات خدمات اي يمكن بناء ما نسبته ٤٦٪ للطابق في ثلاثة طوابق. الكثافة القصوى المسموح بها - ٦ وحدات سكنية للدونم الصافي.

تفاصيل اخرى:

- تفاصيل اخرى ونسخ عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه، وعلى مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي واية تفاصيل اخرى تعتبر جوهرية بما في ذلك حجم رسوم التحسين.
- على المشتري ان يدفع علاوة على الثمن، ضريبة القيمة المضافة ان كانت تسري على البيع ورسوم التحسين على القسيمة او التي ستكون.
- قدرت الحقوق من قبل مخمن بالشيكل بمبلغ يعادل ٨٠ الف دولار حسب سعر الصرف يوم الدفع الفعلي ولا يقبل اي عرض يقل عن ذلك.
- البيع وفقا لقانون وانظمة الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز ايداع سائر المبلغ في المواعيد حسب طلب الحارس القضائي، وفي حالة مخالفة ذلك تتم مصادرة العربون الا اذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك بمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.
- لا يلتزم الموقع ادناه بقبول اعلى العروض او اي عرض كان، ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض او اجراء منافسة وفقا للوائح الاجراء والتنفيذ.
- الدولة لا تدفع رسوم وساطة.
- البيع خاضع لمصادقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في كفارسابا.

المحامي الكسندر بار - أون
الحارس القضائي ومدير مبيعات
بموجب امر رئيس الاجراء والتنفيذ

تعزية قلبية حارة

الى محمد كنج خازم وابنه بسام والى عموم آل خازم واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو والخارج نشاطركم حزنكم على وفاة المرحومة المأسوف على شبابها

ساهرة خازم

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي واعضاء الجبهة الدمقراطية - شفاعمرو

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ١٩/٥١٠ لكريات اربع الموجود في حوض طبيعي ٢ في جزء من خلة الضبع، خلة الخارجة، خلة السناسل في اراضي الخليل.

وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦، تعلن اللجنة الفرعية للاستيطان بهذا عن ايداع مشروع تنظيم التفصيلي رقم ١٩/٥١٠ لكريات اربع.

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل او في مكتب اللجنة المحلية لكريات اربع بدون دفع مقابل في الايام التالية: الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار. ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك، ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين.

الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او لمكتب مهندس اللجنة المحلية كريات اربع خلال شهرين من تاريخ هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

نتائج مهرجان الملاكمة القطري في الناصرة

☐ وفد رسمي من اتحاد الملاكمة الفلسطيني يحل ضيفا على المهرجان ☐ اشتراك (٤٤) ملاكما من (٧) نوادي ملاكمة ☐ مدير قسم الرياضة في بلدية الناصرة الاستاذ راجي سروجي يؤكد على دعم البلدية المتواصل للرياضة والملاكمة ☐

☐ شارك (٤٤) ملاكما اول امس، السبت، في المهرجان القطري السنوي الذي نظمه المدرب غانم محروم، مدرب نادي الكفوف الذهبية النصراوي. وقد تواجد في هذا المهرجان وفد من اتحاد الملاكمة الفلسطيني تكون من السادة رياض الجعبي - سكرتير اتحاد الملاكمة الفلسطيني والمدرب خليل زاهدة - مدرب المنتخب الفلسطيني والسيد جمال مغربي مدرب فريق الهلال المقدسي حيث تم استقبالهم على احسن وجه، ووضعت البرامج المستقبلية للقاءات المتعددة بين الجانبين.

المباريات التي تكونت من ثلاث جولات (دقيقتين كل جولة) كانت حامية الوطيس وقوية واظهرت وجوه جديدة بالاضافة الى الابطال المعروفين من الوسط العربي، وكانت مباريات جذابة، قام بادارتها د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية ورئيس اتحاد الملاكمة الاسرائيلي وحكمها كل من هشام سليمان، حاييم مولر، سيمون ليبرمان، امين بدارنة، ليونيد رومنتيكو ورياض الجعبي واشرف على صحة الملاكمين الدكتور عماد أبو سرية.

اما نتائج المباريات فكانت كالتالي:

فاز مأمون بدارنة (عرابة) على اشرف محروم (الناصرة).

فاز وسيم طويل (الناصرة) على محمد طه (عكا).

فاز عبد هواش (عكا) على عمير موسى (الناصرة).

فاز سامر مبرشم (عكا) على داني خشيبون (كفركنا).

فاز نادر عباس (عكا) على زاهر قشقوش (شفاعمرو).

* غانم محروم *

فاز حاتم محروم (الناصرة) على شين جنادي (العفولة).

فاز اوليج ايليا جولف (العفولة) على بلال بدارنه (عرابة).

فاز مهند عكاشة (عكا) على محمد موسى (الناصرة).

فاز امين ابو ليل (الناصرة) على امجد ينا (كفرياسيف).

فاز اشرف مرداوي (الناصرة) على محمد قيس (عكا).

فاز كرم بدارنة (عرابة) على ابراهيم موعد (الناصرة).

فاز عيد امارة (كفركنا) على كاظم بطاطا (عرابة).

فاز مروان قراقرة (عرابة) على شادي مشارقة (الناصرة).

فاز حسين مرة (الناصرة) على عماد امارة (كفركنا).

فاز سعيد موسى (الناصرة) على وسام ابو رجيس (شفاعمرو).

تعادل شادي هريش (الناصرة) مع ربيع بحوس (شفاعمرو).

فاز مراد بياطرة (الناصرة) على عارف خطيب (كفركنا).

فاز شريف شيخ احمد (شفاعمرو) على محمد حلبي (عكا).

تعادل وسام خاسكين(عكا)مع مهران شحادة(كفرياسيف)(مباراة ودية).

تعادل امين محروم (الناصرة) مع سمير شلش (عرابة).

تعادل عمران زيدان (الناصرة) مع ابراهيم حامد (الناصرة).

وفي نهاية المهرجان، تم توزيع الميداليات والشهادات على المشتركين وتم تكريم السادة راجي سروجي مدير قسم الرياضة، غانم محروم مدرب نادي الكفوف الذهبية (الناصرة)، سليمان بدرة ممول الفريق العكي، نمر ناصر محاسب الفريق النصراوي، خالد موسى خطيب اداري فريق عرابة، هشام سليمان - الحكم الممتاز من المشهد، د. عماد ابو سرية، سكرتير اتحاد الملاكمة الفلسطيني، السيد رياض الجعبي بالاضافة الى البطلين النصراويين شادي هريش وحاتم محروم.

وفاة دافيد شفايتسر اكثر المدربين الاسرائيليين تألقا

● توفي امس الاحد، في تل ابيب، مدرب كرة القدم المعروف دافيد شفايتسر (٧٢) عاما.

ويعتبر شفايتسر من اكبر المدربين الاسرائيليين واكثرهم تألقا. وقد طبع بصماته على مستقبل كرة القدم الاسرائيلية، خلال اكثر من عقدين، وحقق انجازات كبيرة للفرق التي دربها.

حصل شفايتسر في حياته الكروية، على ست بطولات، وكان مدربا حازما. ويعود الفضل اليه باكتشاف العديد من لاعبي كرة القدم اللامعين امثال موشيه سيناي، المدير الفني الحالي لفريق م. بيتح تكفا.

عمل شفايتسر لمنتخب اسرائيل وقاده الى المشاركة في دورة الاولمبياد في كندا في العام ٧٦، والى العديدمن البطولات الآسيوية لكرة القدم.

(عبد اللطيف مصاروة)

العاب قوى

لقاء موناكو الدولي: الابطال متعبون ونهاية عصر مرسلي وبولمرقة



* حسيبة بولمرقة *

☐ موناكو - الوكالات - يبدو ان عصر الجزائري نور الدين مرسلي ومواطنته حسيبة بولمرقة اقترب من النهاية حيث حل بطل العالم السابق ثانيا عشر في سباق ١٥٠٠م للرجال، وبطلة العالم السابقة ثالثة في السباق ذاته لفئة السيدات مسجلة ٦٢ .٠٤ .٤ دقائق خلف البرتغالية كارلا ساكرمنتو (٨٦ .١ .٠ .٤ د) والكينية جاكلين مارانغا (٣٥ .٢٠ .٤).

واحرز الكيني دانيال كومن المركز الاول مسجلا ٤٦ .٢٩ .٣ دقائق بفارق ٢٧ .٤ ثوان عن مرسلي، ولم يشارك بطل العالم المغربي هشام القروج في السباق، فيما حل وصيفه الاسباني فرمين كاتشو في المركز الرابع (٦٤ .٣١ .٣)، وجاء التونسي علي الحكيمي ثامنا (٧١ .٣٢ .٣ د).

وحل الكيني نواه نغيني تاسعا مسجلا رقما عالميا جديدا للشباب مقداره ٩١ .٣٢ .٣ دقائق، والرقم السابق هو ٥٤ .٣٤ .٣ د، وقد سجله نغيني نفسه الاربعاء الماضي خلال لقاء زيوريخ السويسري الدولي.

وبدا ابطال العالم متعبين وشذّ الدانماركي ويلسون كيبكيتير عن القاعدة وحل اول مسجلا ٧٧ .٤٢ .١ د في سباق ٨٠٠ م لكنه بعيدا عن رقمه القياسي (٢٤ .٤١ .١ د) وكذلك كانت الحال بالنسبة الى الكوبي ايفان بدروزو (وثب طويل).

وفاز الكيني موزس كيتانوي في سباق ٣ آلاف م موانع مسجلا ٨٥ .٢ .٠ .٨ د، في حين حل بطل العالم لهذا السباق، الكيني ويلسون بويت كيبكيتير سادسا في ٣ آلاف م (٦٠ .٣٤ .٧ د) خلف اربعة من مواطنيه وامريكي. واحتل بول بيتوك المركز الاول مسجلا ٢٣ .٣٠ .٧د.

وفي ٤٠٠ م حواجز، ثأر الامريكي براين برونسون من بطل العالم الفرنسي ستيفان دياغانا عندما سجل افضل رقم للموسم الحالي مقداره ٦٤ .٤٧ ثانية مقابل ٧٧ .٤٧ لمنافسه، وكذلك فعل الناميبي فرانكي فريديريكس بالترينيدادي اتو بولدون في سباق ٢٠٠ م (٩٣ .١٩ ث مقابل ١١ .٢٠).

وكان بطل العالم في ١١٠ م حواجز الامريكي الن جونسون مخيبا من خلال تسجيله ١٨ .١٣ ث وبدا بعيدا عن امكاناته وحال ارتطامه ب ٦ حواجز دون تحقيقه رقما جيدا، في حين ضرب مواطنه تيم مونتغومري كل التكهنات بنزوله تحت عتبة الـ ١٠ ثوان مسجلا ٩٩ .٩ ثانية امام بطل اثينا مواطنه موريس غرين الذي حل ثالثا (٠٦ .١٠ ث).

واخفق بطل العالم في القفز بالزانة الاوكراني سيرغي بوبكا في ٣ محاولات لاجتياز حاجز الـ ٧٠ .٥ امتار فلم يصنف مانحا الفرصة للروسي مكسيم تاراسوف (٩٠ .٥م) وللفرنسي جان غالفيون (٨٠ .٥م).

ولدى السيدات، فازت بطلة العالم السويدية لودميلا اينغكفيست بسباق ١٠٠ م حواجز (٥٩ .١٢ ث) والامريكية ماريون جونز بسباق ٢٠٠ م (٩٢ .٢١ ث) امام الجامايكية مرلين اوتي (٠٦ .٢٢ ث)، والامريكية كيم باتين بـ ٤٠٠ م حواجز (٠٦ .٥٣ ث) امام الجامايكية ديون هيمينغز (٢٢ .٥٣) في غياب بطلة العالم المغربية نزهة بدوان.

كلمة الاتحاد

الرد على التجهيل..!

■ *قرار نقابة المعلمين، امس الاحد، عدم افتتاح السنة الدراسية هو بمثابة صرخة في محلها احتجاجا على قرارات الحكومة تقليص ميزانية التعليم بمبلغ (٣٠٠) مليون شيكل. صرخة صادقة وعادلة يدافع فيها المعلمون ليس عن اجورهم وحقوقهم واماكن عملهم فحسب، بل عن مستوى التعليم ايضا.*

ان قرار التقليص الحكومي هو قرار تجهيلي على المكشوف. من آثاره المباشرة، كما يتضح من حسابات مديري المدارس ومفتشي المعارف، تخفيض عدد ساعات التعليم ٢ - ٣ ساعات في الاسبوع والغاء مشروع اليوم الدراسي الطويل وتوجيه ضربة للتعليم العربي بشكل خاص، الذي من المفروض ان يحظى بتمييز ايجابي، اي زيادة ميزانياته بنسبة اعلى من ميزانيات التعليم العبري من اجل سد هوة التمييز.

وزير المعارف، السيد زبولون هامر، الذي حضر مؤتمر المعلمين امس، قال انه يتفهم موقفهم ويبرره ويؤيده وسيقوم بنقله الى رئيس الحكومة. لكن هذا التأييد لا يكفي. وعلى الوزير ان يتخذ موقفا اكثر جدية وحزما. فلو انه يتعامل في موضوع التعليم، كما يتعامل مع ميزانيات الاستيطان والمدارس الدينية، رأينا فورا نتائج اخرى.

ان سياسة الحكومة الاقتصادية من اساسها فاشلة وخطيرة. التضخم المالي يرتفع بنسبة اعلى من المخطط ويقارب الـ ١١٪. والبطالة تواصل ارتفاعها لتصل الى ١٤٥٦٠٠ عامل. وهناك ارتفاع في العجز المالي. والركود الاقتصادي يتفاقم. وسياسة عرقلة السلام تضرب الاستثمارات وفرع السياحة. وسياسة ضرب حقوق العاملين تقود الى اضراب شامل في الاقتصاد.

لذلك، فلا مفر من النضال لتغيير هذه السياسة جذريا. وهذه معركة كل القوى المتضررة - المعلمين واولياء الامور والعمال والموظفين وصغار التجار وانصار السلام وكل من يحرص على منع الانهيار.

(«الاتحاد»)

"نفق" فتح اوسلو!

□ النفق تحت الاقصى كلف دماء المئات.. فكم الف سيكلف فتح اتفاق اوسلو؟! □ المعطيات تؤكد: حكومة نتنياهو تعمل بشكل مخطط ومدروس في هذا الاتجاه الخطير □

□ بقلم: هشام نفاع □

□ حكومة بنيامين نتنياهو قررت تفجير اتفاق اوسلو. هذا الامر يزداد تأكيدا يوميا. فعلى الارض يزداد خنق الشعب الفلسطيني، والعمل على اذلاله وتجويعه. وعلى ألسنة اقطاب الحكومة صاروا يقولون بكل صراحة (والاصح - بكل صفاقة): يجب ان ندمّر مسيرة اوسلو!

فنائب نتنياهو الوزير موشيه كتساب، صرح، امس الاحد، دون ان يطرف له جفن: ان اتفاقات اوسلو لن تؤدي الى اية نتيجة، ويجب ان نفتحها.. وربما يقول البعض ان هذا «بالون تجارب» لفحص ردود الفعل، ولكن من يذكر تصريحات عديدة في هذا السياق، يلاحظ ان هناك مخططا مدروسا، يجري العمل عليه في حكومة نتنياهو بكل برودة اعصاب - وبكل قوة!


* نتنياهو *


* شارون *


* كتساب *


* اولبرايت *

وقبل التذكير بالتصريحات الاخيرة، نشير الى التحريض الخطير والمنهجي ضد كل من شارك في اتفاق اوسلو، حين كان اليمين في المعارضة.. ومعروف ان رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، اغتيل على هذه الخلفية بالذات!

اما التصريحات الاخيرة فقد جاءت كالتالي بفارق ايام بين كل واحد وآخر، على السنة اعضاء حكومة نتنياهو:

● الوزير ارئيل شارون: اتفاقيات اوسلو غير قابلة للتنفيذ.

● نتنياهو: اوسلو جعل المدن الفلسطينية اوكارا للارهاب.

● الوزير كتساب: يجب فتح اتفاقيات اوسلو.

وبالمقابل، كان هناك حديث عن اتجاه امريكي رسمي مشابه، ان لم يكن مماثلا. ففي الاسبوع الفائت تناقلت كبريات الصحف في العواصم الاوروبية خبرا مفاده ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، تبلور مبادرة جديدة، في صلبها الانتقال للمفاوضات على الوضع الدائم والتخلي عن اوسلو. بكل وضوح!

ويجب الاشارة في هذا السياق، الى ان نتنياهو، ومنذ آذار الفائت، كان اعلن انه يريد التفاوض على المرحلة الدائمة، من خلال مفاوضات لمدة ستة اشهر، وهذا كان يعني عمليا، ترك كافة الالتزامات التي تستند الى الاتفاقات المرحلية. ولكن جاء نائبه، امس، ليؤكد هذا الامر بكل وضوح.

اما في مكتب رئيس الحكومة فلم يرغبوا في التطرق الى تصريح كتساب. ورغم الحاحي على احد مستشاري نتنياهو الاعلاميين، فقد اختار ان يقول «ليس ملزما بالرد على كل تصريح»! اما حول اذا ما كان كتساب، جاء بالتنسيق مع نتنياهو - كما اكدت عدة اوساط - فقد رفض ذلك المستشار التطرق ايضا.. وقد دل ذلك بوضوح ان نتنياهو لا يريد الالتزام، صراحة، في هذه الفترة بالاتفاقات الموقعة. وذلك من غير ان يقول ذلك مباشرة على لسان، بل الاكتفاء بذلك بواسطة احد نوابه!

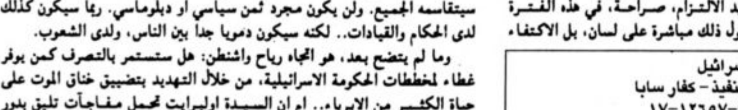
وازاء هذا الوضع، تبرز تصريحات المسؤولين الفلسطينيين من ان العملية السياسية تجاوزت حافة الهاوية، وان نتنياهو اعلن الحرب. فمن لا يلتزم باتفاق موقع، او يرفض تأكيد الالتزام به، وينطلق بالمقابل سلسلة اجراءات لا انسانية بحق شعب بأكمله، يصبح من الصعب تفسير خطواته بكثير من الاشكال. وهي بالتأكيد لن تفسَّر كأنها تلائم شريكا في المفاوضات.

ولكن هل لم يعد نتنياهو شريكا في المفاوضات فقط، ام انه يريد ان يكون ندا في معركة؟! - هذا السؤال تجيب عليه التسريبات لبعض وسائل الاعلام، في نهاية الاسبوع الفائت. فقد ذكرت ان هناك توجها قد تبلور في مكتب رئيس الحكومة، ومفاده انه لم يعد بد من مواجهة عسكرية مع الفلسطينيين ومن الافضل ان تتم في اسرع وقت قبل ان تزداد قوة السلطة الفلسطينية! وهذا مخيف. لان دماء الآلاف في الطرفين ستنزف عندها. وسيستغرق كثير من الوقت لاعادة الهدوء والعودة لحالة اللا حرب!

وقد يكون نتنياهو خائفا من فقدان حكومته، اذا عرض امامها برنامج اعادة الانتشار للمرحلة الثانية (بحسب اتفاق الخليل). لانه لن يحظى بأية اغلبية. فالعديد من الوزراء اعلنوا، محذرين، انهم سيعارضونها. وهذا في حين لا تزال المرحلة الاولى من اعادة الانتشار حبرا على ورق الاتفاق. فهل ستقدم هذه الحكومة دماء الآلاف كبش فداء على مذبح الاحتفاظ بالحكم؟

ان هذا السؤال يجب ان يقلق الجميع، وفي كافة الاطراف. لان الثمن سيتقاسمه الجميع. ولن يكون مجرد ثمن سياسي او دبلوماسي. ربما سيكون كذلك لدى الحكام والقيادات.. لكنه سيكون دمويا جدا بين الناس، ولدى الشعوب.

وما لم يتضح بعد، هو اتجاه رياح واشنطن: هل ستستمر بالتصرف كمن يوفر غطاء لمخططات الحكومة الاسرائيلية، من خلال التهديد بتضييق خناق الموت على حياة الكثير من الابرياء.. ام ان السيدة اولبرايت تحمل مفاجآت تليق بدور الراعي؟! ولكن الامكانية الثانية تظل الاكثر غموضا، والاقل احتمالا، اذا اخذنا بالحسبان ان الادارة الامريكية تبنت بالتدريج ما يريد نتنياهو: الانتقال للمفاوضات الدائمة، ثم التخلي عن الالتزامات المرحلية، وتقزيم كل المفاوضات السياسية الى مطلب اسرائيلي مغرور تركبه بقرة «الامن».. وهذا الوضع يجب ان يزيد من قلق المتعقّلين، ومن جهودهم ايضا!



الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٠
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ناد للمسنين في اكسال وحجر الاساس لمركز العلوم والفنون في الناصـــرة



◻ افتتح مركز «مفعال هبايس» مؤخرا، ناد للمسنين في قرية اكسال، بلغت تكاليف اقامته وتجهيزه قرابة مليون شيكل. وفي الوقت نفسه ساهم رئيس ادارة المركز، ابراهام كاتس عوز، ومديره العام يعقوب بردوغو، ورئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، بوضع حجر الاساس لمركز العلوم والفنون في مدينة الناصرة، الذي سيساهم «مفعال هبايس» بمبلغ (١٣) مليون شيكل من تكلفة اقامته.

في الصورة اعلاه الى اليمين كاتس عوز والى يمينه جرايسي، والى يساره بردوغو اثناء حفل وضع حجر الاساس في الناصرة.

(ع.ع)

البنجاب تطالب لندن باعادة الالماسة كوهي نور التي لا تقدر بثمن

◻ نيودلهي - الوكالات - طلبت ولاية بنجاب الهندية، امس الاحد، ان تعيد بريطانيا الالماسة «كوهي نور» التي لا تقدر بثمن والتي اصبحت منذ القرن الماضي جزءا من مجوهرات التاج البريطاني.

وكانت الملكة فيكتوريا حصلت، في العام ١٨٤٦، على ولاية البنجاب وعلى الالماسة «كوهي نور» (جبل النور) التي كانت ملكا للاباطرة المغول، بموجب اتفاقية سلام وقعتها مع مهراجا في الثامنة من عمره هو دوليب سينغ نجل رانجيت سينغ الملقب بـ «اسد البنجاب».

وقال رئيس وزراء البنجاب براكاش سينغ بادال ان متحفا هنديا هو المكان المثالي لهذه الالماسة، وطلب من رئيس الوزراء الهندي ايندر كومار غوجرال اجراء مفاوضات لاستعادتها من لندن.

لكن غوجرال اوضح في مقابلة مع صحيفة «ذي اوبزرفر» البريطانية نشرت، امس الاحد، ان استعادة الالماسة ليست ضمن اولوياته، موضحا ان «ثروة الهند ليست رهنا بكوهي نور».

وعادت قضية الالماسة الى الواجهة في الهند بعدما اشارت انباء صحفية بريطانية الى اكتشاف حساب مصرفي كانت تملكه ابنة دوليب سينغ عثر فيه على وثائق تفيد ان الالماسة أخذت بطريقة غير شرعية.

وطالب سياسيون سيخ وصحف هندية باعادة الالماسة. وتسكن ولاية البنجاب غالبية من السيخ.

وحاول دوليب سينغ وهو من طائفة السيخ واعتنق الدين المسيحي ثم عاد لاحقا الى دينه الاول، من دون جدوى استعادة سلطته في الهند واكد ان الالماسة اختسلت منه. وقد الغى اتفاقية السلام هذه في اعلان من جانب واحد نشر في ١٥ تموز ١٨٨٦ في باريس حيث توفي.

واخيرا.. اقامة متحف لـ «كوكب...

◻ القاهرة - الوكالات - تقرر، مؤخرا، اقامة متحف لسيدة الغناء العربي ام كلثوم على ضفاف النيل بالقاهرة، وذلك بعد مرور ٢٢ عاما على وفاتها.

واوضح مصدر في وزارة الثقافة المصرية ان جزءا من قصر المنسترلي القائم على الطرف الجنوبي لجزيرة الروضة في وسط النيل سيتم تحويله الى متحف لـ «كوكب الشرق». وقد بنى هذا القصر سنة ١٨٥١ محافظ القاهرة انذاك، حسن فؤاد باشا المنسترلي.

وسيضم المتحف كل المجوهرات والاغراض الشخصية لـ «كوكب الشرق» ولا سيما المشبك (البروش) المرصع بالالماس على هيئة هلال، الذي كانت تعلقه على الفساتين التي ارتدتها في حفلاتها ايمانا منها بانه يجلب الحظ.

وكان احد ورثة ام كلثوم قد اهدى هذا المشبك الى صحيفة «اخبار اليوم» في كانون الاول ١٩٨٥، اسهاما في الحملة التي قادتها الصحيفة انذاك لتسديد ديون مصر الخارجية.

لكن صاحب فكرة هذه الحملة الصحفي المصري الشهير، مصطفى امين، الذي توفي منذ بضعة اشهر، احتفظ بهذه القطعة الثمينة في خزينة الصحيفة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وزير الثقافة المصري، فاروق حسني، وجه نداء الى كل اصدقاء ام كلثوم وجميع محبيها في مصر والعالم العربي كي يقدموا لهذا المتحف ما لديهم من صور او اشياء تتعلق بأم كلثوم.

ومنذ وفاة أم كلثوم، في شباط ١٩٧٥ عن ٧٧ عاما، لم يكف المثقفون المصريون عن المطالبة باقامة متحف لها. وقد دعوا في البداية الى تحويل دارتها الكائنة على ضفاف النيل في حي الزمالك الى متحف، تخليدا لذكراها، لكن الورثة باعوا الدارة التي اثار هدمها ليلا فضيحة في مصر في الثمانينات. واليوم يرتفع مكانها برج سكني كبير.

فوز الفيلم الايراني المرأة بجائزة مهرجان لوكارنو السينمائي

□ لوكارنو (سويسرا) - منحت جائزة الفهد الذهبي لمهرجان لوكارنو السينمائي الدولي الى فيلم «عينيه» (المرأة) للمخرج الايراني جعفر باناهي.

ومنحت لجنة تحكيم مهرجان «لوكارنو» الخمسين برئاسة المخرج الايطالي ماركو بيللوتشيو الجائزة الاولى لهذا الفيلم، الذي كان ينافسه عليها ٢٠ فيلما اخر. وتبلغ قيمة الجائزة (٣٠) الف فرنك سويسري (نحو ٢٠ الف دولار).

وفيلم المرأة هو ثاني فيلم روائي للايراني جعفر باناهي (٣٨ سنة)، الذي حصل على الكاميرا الذهبية لمهرجان «كان» عام ١٩٩٥ عن فيلمه الاول «البالونة البيضاء».

وبمناسبة عامه الخمسين عرض مهرجان لوكارنو، وهو اكبر تظاهرة سينمائية في سويسرا، برنامجا كبيرا تضمن نحو ٤٠٠ فيلم، من بينها ٣٠ تكريما للسينما الهوليوودية، اي بواقع ٣٦ فيلما يوميا منذ افتتاحه في ٦ اب.

بريطاني يغني عشر ساعات متواصلة لالفيس برسلي ويحطم الرقم القياسي



* شبيهو الفيس في يوم ذكرى وفاته *

□ باوليش (بريطانيا) - الوكالات - اكد غاري جاي، احد المعجبين البريطانيين بالمغني الفيس بريسلي انه حطم الرقم القياسي العالمي بانشاده لعشر ساعات متواصلة مئة اغنية لـ «ملك الروك» في ذكرى مرور عشرين عاما على وفاته.

واكد جاي (٣٣ عاما) انه يستحق ان يدرج اسمه في كتاب «غينيس» للارقام القياسية لانه غنى مدة عشر ساعات مئة من اشهر اغاني الفيس بينها «لوف مي تيندر» (احبيني بحنان).

وكان جاي الشبيه بالفيس نظم هذا الماراتون في باوليش (جنوب غرب انكلترا) في ذكرى وفاة «الملك».

وقال غاري جاي بصوت اجش وكانت المهمة صعبة جدا في النهاية لان صوتي وهن، لكن الجمهور البالغ عدده نحو اربعة آلاف شخص شجعني ولم اكن اريد ان اخذله». واضاف انه حطم الرقم السابق البالغ سبع ساعات ونصف الساعة المسجل باسم المغني الاميركي ألفين بريستلي.

غذاء الكلاب يخفف من البراز ورائحته

□ ولفيغا (هولندا) - الوكالات - ذكرت صحيفة «تروو» الهولندية المعروفة بجديتها ان هولنديين قاما باعداد غذاء للكلاب سهل الهضم ويسمح بتخفيف البراز، الذي تتركه هذه الحيوانات الاليفة في الشارع.

ويؤكد المخترعان ان هذا الغذاء الطازج محضر من لحم البقر او الدجاج مع حبوب وخضار وفيتامينات مضافة وهو «سهل الهضم نسبة تتجاوز (٨٧٪) اي افضل بمرتين من الاغذية المعلبة او المجففة.

وتوضح نانيت والدورب ان الكلاب بتناولها هذا النوع من الغذاء تخرج مرة واحدة في اليوم وبرازها اسهل للتنظيف واخف رائحة من البراز التقليدي بكثير.

وقد اكتشف الزوجان اللذان يربيان الكلاب من فصيل العسبور الايرلندي (شيان لو) اكتشفا صدفة قبل بضع سنوات مزايا خليط غذائي حضراه لحيواناتهم. فلم تعد حيواناتهم تعاني من الاسهال وبات وجارها اسهل للتنظيف، كما قالت والدورب.

وبدأ هذا الغذاء يعرف والطلب عليه يزداد. ولتلبية الطلبات انشأت والدورب وشريكها جوس فان دير ليندن مؤسستهما في ايار ١٩٩٦. ويعمل حاليا في المؤسسة ثمانية اشخاص لانتاج (٢٥٠) طنا سنويا.

ويعد الكلاب ستهتم المؤسسة بالقطط، التي تتعرض بدورها لمشاكل في الامعاء، وينتظر ان تحظى بنوع غذاء مماثل قبل نهاية هذا العام.

شنق «المجرم الذي بألف وجه»

□ طهران - الوكالات - اعلنت صحيفة «ايران» الحكومية، امس الاحد، ان حكما بالموت صدر على ايراني اطلق عليه لقب «المجرم الذي بالف وجه» بعد ادانته بثلاث جرائم قتل و١٢ جريمة خطف واربع جرائم اغتصاب وست جرائم زنا وانه سيشنق قريبا في مكان عام.

وقد حوكم محمد تقي عبادي (٣٨ سنة) في محكمة شيراز. واطلق عليه اسم «المجرم الذي بالف وجه» لانه ارتكب جرائمه بهويات مختلفة في العديد من المدن الايرانية.

وقد اقر باغتصاب وقتل ثلاث قاصرات دون العاشرة وتم توقيفه بعد خطفه احدى القرويات.

ويأتي الحكم عليه بعد قليل من الحكم على المجرم الاخر، الذي لقب «مصاص دماء طهران» والذي شنق، الاربعاء الماضي، لادانته بقتل ما لا يقل عن تسع نساء بعد خطفهن واغتصابهن في طهران.

وقد اثارت القضيتان اللتان حظيتا بتغطية واسعة من وسائل الاعلام اهتماما كبيرا في ايران.

الطبع يغلب التطبع!

□ بومباي (الهند) - الوكالات - ضبط مفتش شرطة من بومباي متلبسا بتقاضي (١٤٠٠) دولار على سبيل الرشوة، بعد ٢٤ ساعة فقط من حصوله على «وسام الاستحقاق» من يد الرئيس الهندي نارايان، بمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال البلاد.

وذكرت وكالة «برس ترست» الهندية ان الرئيس نارايان شدد في خطابه على ضرورة مكافحة الفساد المستشري في البلاد.

وقد وقع المفتش في كمين نصبته له الشرطة، امس الاول، بناء على شكوى من احد المواطنين.

كب الشرق» على ضفة النيل



* ام كلثوم *

هزة ارضية تضرب منطقة الشلف في الجزائر

□ الجزائر - الوكالات - ضربت هزة ارضية جديدة بلغت قوتها ٤.٢ على مقياس ريختر، امس الاحد، منطقة الشلف على بعد ٢٠٠ كيلومتر جنوب غرب العاصمة.

واعلن المركز الجزائري لرصد الزلزال ان الهزة التي يقع مركزها على بعد ٤٠ كيلومترا الى الشمال من الشلف وقعت عند الساعة ١١.٥٢ بالتوقيت المحلي (١٢.٥٢ بتوقيت الشرق الاوسط وشعر بها سكان المناطق القريبة.

وكانت المنطقة نفسها تعرضت لهزة اخرى بلغت قوتها ٤.٤ درجات على مقياس ريختر امس الاول السبت. ولم يعلن المركز اذا كانت الهزتان اوقعتا اضرارا او ضحايا.

يشار الى ان منطقة الشلف كانت تعرضت عام ١٩٨٠ لزلزال بلغت قوته ٧.٥ درجات اوقع اكثر من الفي قتيل.

وتعتبر الجزائر، التي سجل فيها العلماء اكثر من اربعين مركزا محتملا للزلازل، واحدة من المناطق التي تقع على خط الزلازل في العالم. وقد باشرت السلطات الجزائرية العمل لبناء مركز هندسي جديد لرصد الزلازل، بفضل قرض بقيمة ١٢ مليون دولار من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية.

مسلسل الدم الرهيب!!

* الياس جبور جبور *

الانفجار الرهيب الذي وقع في مدينة القدس هز الضمائر الانسانية الحية في كل مكان ولكنه لم يهز اركان سياسة حكومة الليكود المتعنتة والضيقة الافق والتي لا تريد ان تنظر الى ابعد من انفها والى ما يمكن ان يوصلها عنادها وصلفها!!

ومع استنكارنا المطلق والشديد لمثل هذه الاعمال الدموية ومع كل الاسى والالم الذي يعتري قلب كل انسان مخلص وشريف في هذه البلاد وفي العالم بأسره لوقوع هذه الضحايا البريئة الا ان الاستنكار وحده لم يعد يجدي نفعا ولن يمحي ظاهرة العنف الدموي التي اصبحت وللأسف الشديد ملازمة لحياتنا في الشرق الاوسط وعلى مدى قرن من الزمان تنغص وتنكد عيش شعوب هذه المنطقة...

وفي كل مرة تحدث فيها مثل هذه المآسي نسمع نفس الاصوات ونفس الكلمات... نسمع التنديد والتهديد والوعيد ويمر الحدث الرهيب وتعود الحياة الى طبيعتها في انتظار الحدث القادم وكأن شيئا لم يكن... ونستمر في ارتكاب الاخطاء وركوب الغلط وافتعال الغضب.. ولكن في هذه المرة بدا وكأن كل شيء كان متوقعا.. كان كل انسان عاقل يتوجس خيفة مما سيحدث.. كان هناك اكثر من مجرد حدس واحساس بأننا مقبلون على امور خطيرة ستحدث.. كنا نسمع دوي الانفجار ونشم رائحة البارود من بعيد... ومع معاينتنا للعديد من هذا النوع من المسلسلات المحزنة والاليمة في الماضي الا ان هذا المسلسل الاخير كان يختلف عن غيره.. كنا نعيش لحظة بعد لحظة في انتظار وقوع هذه الاحداث المؤلمة وكأنها ستحدث غدا...

كانت وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة تنقل الينا كل يوم انباء هذا الحدث المقبل بكل تفاصيله الدقيقة... كانت تقول لنا ان عملية «تخريبية» ستقع.. وكانت تنقل لنا انباء رد الفعل الذي سيترتب من جراء تنفيذ هذه العملية وتردها بحسب تسلسل رهيب كنا نعرف اوله وثانيه وثالثه...

كان اتهام السلطة الفلسطينية معروفا سلفا للجميع.. كان القاصي والداني يعرف ان السيد نتنياهو وابواقه الدعائية ستلقي اللوم على السيد ياسر عرفات شاء ام ابى... كان الحصار على القرى والمدن الفلسطينية معدا والاوامر لاغلاق كافة المنافذ والمداخل والمعابر جاهزة وبالتالي وهذا هو الاهم كان التهديد بوقف عملية السلام هو الهدف المنشود بالرغم من كل ما جرى وسيجري... كنا نعلم علم اليقين بأن عملية السلام مستهدفة اولا واخيرا وكأنها هي السبب وليس تأجيلها وتمييعها ومحاولة وأدها!!

بدا وكأن كل شيء كان مرتبا ومقصودا.. وكأن هناك مخططا اعد له اعدادا كاملا ودقيقا... كان المسلسل جاهزا وموضوعا على الرف لتنفيذه وقت الحاجة!!

كانت وسائل الاعلام تنقل لنا وقائعه وحلقاته تباعا وتذيعها المرة تلو المرة.. بدا وكأن كل شيء كان مكشوفا ومفضوحا وشفافا... الى حد ان الاعمى والاطرش كان يستطيع ان يراه ويسمعه ويسير غوره وينفذ الى اعماقه... واكثر من ذلك كان هناك من سرب نبأ اختفاء الشابين المنتحرين قبل وقوع الحادث وقد بلغت مسامعنا ان بعض الاجهزة المعنية قد رصدت غيابهما منذ البداية!!

وقد سمع آلاف المواطنين هذه الاخبار المزعجة عبر وسائل الاعلام وتناقلوها ورددوها دون ان تلفت انتباهم لما يجري... والادهى والامر من كل ذلك ان احدا لم يفعل شيئا لمنع وقوعه!!

كانوا كمن ينتظر حدوثه ويتوقع وقوعه... وكانوا كمن يتمنى ويترقب وقوعه بفارغ الصبر لتنفيذ مآربهم وتلبية احتياجاتهم ولغرض في نفس يعقوب.. كان الامر يهمهم اكثر مما تهمهم ارواح الضحايا البريئة والدم الزكي الذي سيسفك... كانت بدعة «الامن المقدس»، وليس السلام الآمن، هي بيت القصيد...

ومع معرفتنا الاكيدة بأن هناك من اغلق عينيه وسد اذنيه عن رؤية وسماع هذه الحقيقة الا اننا لن نتوانى عن انتهاز كل فرصة ممكنة لنعود ونذكر بأن الحل الوحيد والاوحد لهذا الصراع الدائر في الشرق الاوسط الذي طال امده هو باقامة سلام عادل وشامل ودائم يضع حدا لكل هذه المآسي ويفتح صفحة جديدة في تاريخ الشرق الاوسط...

حلقة الدم المفرغة والتي يدور فيها هذا الصراع لن تنتهي الا بوضع حد لمسبباتها ولن يكون ذلك الا بالمضي قدما على طريق السلام الذي سرنا خطواته الاولى رغم الصعوبات والمشاكل العديدة والمتعددة والمعقدة التي اعترضت طريقه ومنذ اللحظة الاولى...

الحروب والعنف والعنف المضاد لن يحل المشاكل ابدا بل سيزيدها صعوبة وتعقيدا ولقد جربنا بأنفسنا الحروب بما فيه الكفاية ولم يصل اي من الاطراف الى غايته المنشودة ولم يحقق ضالته ولا زلنا على ما نحن فيه ندور في متاهات لا اول لها ولا آخر وبالتالي نغرق في بحر من الدماء...

يجب ان نخلص النية ونعقد العزم على الشروع بمفاوضات جدية لبحث كل الامكانات والوسائل الكفيلة بالوصول الى هدف السلام السامي والنبيل بدون مناورات ولف ودوران وأن لا يكون هذا السلام خاضعا لمزاج الساسة وأهوائهم ومصالحهم الضيقة!!

ومع تأييدنا المطلق لعملية السلام التي بدأت وانطلقت في عملية مخاض عسيرة والتي لا تزال ولادتها متعسرة ولربما تحتاج الى عملية قيصرية والتي برأيي لا بديل لها ولا تراجع عنها رغم كل النواقص والشوائب التي تعتريها الا إننا يجب ان نؤكد ونجسد الحقيقة التي تقول بحتمية اجراء مصالحة تاريخية جدية وحقيقية بين العرب والفلسطينيين من جهة وبين الاسرائيليين من جهة اخرى، وحسب كل الاصول والتقاليد الدولية المرعية وعلى غرار كل معاهدات الصلح التي ابرمت في هذا العالم وهذا ما لم يتحقق حتى الآن!!

ولعل اول القواعد التي يجب اجراء وارساء مثل هذا الصلح عليها هو القبول الصادق لمبدأ التعايش المشترك، وان اية صيغة لمثل هذا التعايش هي افضل بكثير من كل اشكال الحروب التي جربناها وشهدناها منذ عشرات السنين، حتى الآن ولم تؤد بنا الى الحل المنشود!! ان لم نعمل وفي الحال ونقدم وبشجاعة على العودة والجلوس الى مائدة المفاوضات التي هي السبيل الوحيد لحل المشاكل والبديل الحضاري لانهاء الصراع، كل صراع، وان يمد كل طرف يده الى الطرف الآخر بنية صافية ورغبة صادقة سنبقى ومع كل الاسف ندور في حلقة الدم المفرغة وستقع المزيد من الضحايا التي لا نريد لها ان تقع...

لقد كتبت وسأكتب وكتب معي الكثيرون كي لا تقع الضحية القادمة ونحن مطالبون اليوم اكثر من اي يوم مضى ومعنا كل الناس الشرفاء، يهودا وعربا، بأن نرفع اصواتنا منبهين ومحذرين من مغبة الاستمرار في هذا الطريق المحفوف بالمصائب والاخطار، حرصا على كل الارواح البريئة التي يريدون لها ان تراق على مذبح الشهوات والاطماع والغطرسة الجوفاء، وحماية للاجيال القادمة وللاطفال الابرياء الذي من حقهم علينا ان نوفر لهم الحياة الرغدة السعيدة...

(شفاعمرو)



● من عملية التفجير الاخيرة في القدس

كلام فاضي!

* بقلم: تميم منصور *

عندما يبدأ المرء بحلف الايمان الثقيلة منها والخفيفة، تكون نواياه الكذب. وهنا يتحول اليمين الى قوقعة يختبئ داخلها، هذا لا يعني ان هناك ايمانا تأتي لتأكيد الصدق. هدفها الترسيخ والاقناع. مع ذلك هناك حقيقة وواقع يؤكدان بأننا وحدنا الذين ننفرد بلغة التخاطب هذه من بين شعوب العالم.

بما ان لغة التخاطب تتجدد دائما مع تطور الاحداث. فأن لغة التخاطب بأسلوب حلف الايمان هي الاخرى تتجدد عندنا، فقد خرجت من اطارها الاجتماعي الارتجالي البسيط ودخلت في عالم سياسة. سياسيون يدافعون عن مواقفهم ويصدرون وعودهم ليس بالعمل والالتزام. بل بالتراوح والقفز فوق حبال ملونة حسب لون علم الدولة التي يصلون الى عاصمتها.

امثلة القسم بالايمان السياسية في مجتمعنا القديم والحديث كثيرة. عندما كانت (تعقد كتب الأمان) بين الخليفة وأحد الولاة المتمردين يتخللها الايمان، منها، البراءة من الدين. وتكون نساؤهم طوالق وجواريهم عوائق وما الى غير ذلك مما يملكون. ومن القسم بالايمان السياسية الحديثة. لقد ذكر الرئيس الخالد جمال عبد الناصر في احدى خطبه انه بعد ان اتصل بالملك سعود يعاتبه على المؤامرة التي دبرها الاخير لقتل عبد الناصر في دمشق اثناء الوحدة بين مصر وسوريا. انكر الملك سعود ذلك. وأخذ يحلف بالطلاق من كل نسائه انه بريء من هذه التهمة، وقبيل حرب الايام الستة. ذكر احمد الشقيري، اول رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية ان قائد القوات البرية المصرية في ذلك الوقت اقسم له ان الشعب الفلسطيني سوف يعود حاملا اكاليل النصر الى فلسطين. كذلك صدام حسين اعطى ايضا وعدا مدججا بالايمان انه سوف يصلي في الاقصى مع عرفات بعد تحرير القدس.

ان جميع هذه الانفعالات الكلامية انطفأت بالحال قبل ان يدونها التاريخ، لانها خرجت من الالسنة ساعة حماس ولم تقم باستشارة العقل والقدرات، لذلك بقيت هامشية ومجرد وعود عرقوبية.

وبما ان الشعب الفلسطيني بعد النكبة اصبح كالغريق الذي يتشبث (بقشة) للنجاة. صدق هذه الوعود التي قذفت له في كل المناسبات وبنى منها جسورا للعودة الى وطنه الذي شرد وسلب منه وبقيت احلاما في سوق المزايدات.

واليوم انضم الى جوقة حالفي الايمان وزراع الوعود وانتهازيي المنصات والمناسبات وازدواجيي الألسنة والمواقف والمواقع. انضم الى هؤلاء بعض وجهاء الوفد الذي زار سوريا. فقد جرفهم الحماس وعصرتهم المشاعر حتى اصبحوا كالريشة في مهب اللقاء، وفقدوا اتزانهم الكلامي عادوا وفتحوا ملف الايمان السياسية من جديد. مع انهم يدركون ان كل ايمان الدنيا لا تحرر شبرا واحدا. فلتت السنتهم من حبال عقولهم واقسم احدهم في مخيم اليرموك بأن العودة آتية. كلمة عودة كانت ولا زالت اضحية قدمت قربانا فوق مذبح الهوس والافلاس. امتزجت دماؤها مع نكبة شعبنا فتضاعفت المآسي والآلام. حولها الزعماء العرب الى شماعة علقوا فوقها صراعاتهم وشحذوا بواسطتها سيوف استبدادهم كي تقطع اجساد شعوبهم، بأسم العودة وسقطت عروش وقامت عروش فوقها.

في هذه الايام تم انتشال هذه الاضحية من افريز النسيان معلبة بالقسم. اننا نرفض فتح جراح الوعود والقسم بالعودة. لان جسد الشعب الفلسطيني المثخن بالجراح لم يعد يحتمل جراحا جديدة خاصة اذا كانت من قبل عضو في وجاهة دمشق. اقسم انكم ستعودون (كلام فاضي) يعودون الى اين؟ ما دام اتفاق اوسلو قد ثبت اسوار الغربة بين الشعب الفلسطيني وبين مدنه وقراه في فلسطين سابقا واسرائيل اليوم وان وجاهة دمشق تعترف بحدود هذه الاسوار وتتباكى عليها.

احد وجهاء الوفد اضاف الى طيور العودة اجنحة الجهاد، هل سيستعين بمجاهدي خلق او بالمجاهدين في افغانستان او مجاهدي الجزائر؟ (كلام افضى من القاضي).

في رأيي ان الجهاد الاكبر عند هؤلاء هو عدم الهروب والتنصل من هذه التصريحات عندما يعودون الى البلاد مع العلم ان التنصل قد بدأ فورا بعد نزولهم عن المنصات. وقد سمعنا ذلك عبر وسائل الاعلام العربية المختلفة.

(الطيرة)



العراق...

اطفال العـــراق يتـــعلمـــون فن القـــتـــال العـــسكري!

□ تلقى الالاف من الاطفال العراقيين، الذين تتراوح اعمارهم بين (١٠) و(١٥) عاما خلال العطلة الصيفية هذا العام دروسا في «فنون القتال» في معسكرات «اشبال صدام» وذلك «للاسهام في مهمات الدفاع عن الوطن».

وشارك ثمانية الاف «شبل» في دورة في العاصمة العراقية كما شارك الاف اخرون في دورات اقيمت في (١٤) معسكرا في بقية مناطق العراق.

وهذه هي السنة الرابعة على التوالي التي تقام فيها مثل هذه الدورات للاطفال من اجل اعدادهم «جسمانيا وعسكريا للاسهام في مهمات الدفاع عن الوطن اذا تطلب الامر».

واقيم حفل تخريج الدورة الرابعة من الاشبال في الكلية العسكرية في بغداد.

وقدم الاشبال اثناء الاحتفال عروضا عسكرية تضمنت القتال الاعزل والقفز بواسطة الحبال والتعلق بطائرات الهيليكوبتر.

وقد تم تشكيل وحدات «اشبال صدام»، منذ ثلاث سنوات وهي تتبع وحدات «فدائيي صدام» التي تشكلت عام ١٩٩٤ لمساندة القوات المسلحة.

مصر

السد العالي.... الصرح العملاق

□ ينتصب السد العالي في اسوان، على بعد حوالي (٩٠٠) كيلومتر من القاهرة جنوبا، ويعتبر من بين ابرز الانجازات العالمية في هذا المجال، وهو عبارة عن جبل اصطناعي من الصخور والرمال.

يبلغ ارتفاع السد (١١١) مترا، وعرضه عند القاعدة (٩٨٠) مترا، وعند القمة (٤٠) مترا، وطوله الاجمالي (٣٦٠٠) متر منها (٥٣٠) مترا بين الضفتين. ويبلغ حجمه (٤٢,٧) مليون متر مكعب، اي اكبر بـ(١٧) مرة من الهرم الكبير، واكثر من نصف ما تم انتشاله لدى حفر قناة السويس.

ويغذي السد عبر قناة تحويلية محطة لتوليد الطاقة الكهربائية بطاقة اجمالية تصل الى اكثر من مليون كليوواط. ويمكن للقناة هذه تمرير (١١) الف متر مكعب من المياه في الثانية، مما يجعلها الاولى في العالم في هذا المجال.

بدأ بناء السد في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في ١٥ كانون الثاني ١٩٦٠، بمساعدة الاتحاد السوفييتي السابق، الذي مول (٤٠٪) من كلفته، التي بلغت حينها ملياري دولار. ودشن عبد الناصر في ١٤ ايار ١٩٦٤، في احتفال كبير، دخول مياه النيل، في القناة التحويلية. ودشن السد رسميا في ٩ كانون الثاني ١٩٧١، بعد وفاته، اما المرحلة النهائية من المشروع فاختتمت في ١٩٧٢.

وتعتبر بحيرة ناصر، التي بنيت خلف السد، ثاني بحيرة اصطناعية في العالم بعد بحيرة كاريبا في زمبابوي. ويبلغ طول البحيرة، التي يقع ثلثها داخل السودان، (٥٠٠) كيلومتر، وعرضها بين (١٠) و(٣٠) كيلومترا. وتبلغ سعة البحيرة نظريا (١٦٨) مليار متر مكعب.

وتتفرع من بحيرة ناصر عند مستوى ابو سمبل على الحدود مع السودان قناة توشكا التي يبلغ طولها (٢٢) كيلومترا، وتصب في مفيض يحمل الاسم نفسه ويقع على بعد (٢٥٠) كيلومترا من السد، وتبلغ سعته حوالي (٤) مليارات متر مكعب. وقناة توشكا، التي انتهى البناء منها في العام ١٩٨١. بهدف تفادي اخطار الفيضانات، معدة بحيث تتحول المياه تلقائيا اليها عندما تصل الى مستوى (١٧٨) مترا فوق سطح البحر. واحتفلت مصر بتحويل المياه الى القناة وبالتالي الى المفيض لاول مرة منذ انشاء السد.

ويشكل السد العالي، صرحا عملاقا، ساهم في السيطرة على منسوب النيل، وانقذ مصر من الجفاف في عامي ١٩٧٢ و١٩٨٤، ومن فيضانات مدمرة في ١٩٧٥ وفي ١٩٩٦.

ومد السد مصر بالكهرباء، الذي يمكنها ان تنتج منه اكثر مما تستهلك، مما مكنها من اقامة مصانع ضخمة. كما ساهمت بحيرة ناصر في زيادة مساحة الاراضي المزروعة باكثر من (٢١٠) الاف هكتار، وهي مساحة اقل بكثير مما كان يؤمل تحقيقه لدى بناء السد. وتبلغ المساحة المزروعة في مصر حاليا حوالي (٤٪) من المساحة الاجمالية.

ولكن ايجابيات السد الكبيرة لم تخف عيوبه، التي لا تقارن مع ذلك بحجم حسناته. وتتمثل هذه السلبيات في حرمان الارض من الطمي المخصب، مما يعني زيادة استخدام الاسمدة الكيميائية بثلاثة اضعاف. ويترسب سنويا ما بين (٦٠) و(١٨٠) مليون طن من الطمي في بحيرة ناصر. وادى حجب الطمي الى اختفاء انواع من الاسماك في شرق المتوسط وانحسار مساحة الدلتا التي تتراجع بمعدل (٣٠) مترا في السنة امام تقدم البحر، وارتفاع نسبة الملوحة في الاراضي الزراعية.

وادى حفر بحيرة ناصر الى ترحيل ستين الفا من سكان النوبة المصرية، كما تسببت المساحات الواسعة من المياه في زيادة القواقع، التي تستضيف طفيلي البلهارسيا، الذي ازداد انتشاره ولا سيما بين اهالي الصعيد.



* السد العالي من ابرز الانجازات العالمية *

ولم يكن معظم هذه السلبيات متوقعا عند انشاء السد. وهناك امر اضافي لم يتم بعد تحديد مساوئه او محاسنه، وهو تغير المناخ في جنوب مصر بسبب اتساع بحيرة ناصر، حيث لوحظ في السنوات الاخيرة ارتفاع معدل هطول المطر.

وكان ارتفاع المياه في البحيرة ادى الى اختفاء عدد من الاثار القبطية والنوبية والفرعونية. وتمكنت مصر بمساعدة «اليونسكو» ودول اوروبية من نقل بعضها ولا سيما معبدي ابو سمبل، وفيليه الى مواقع اكثر ارتفاعا.

ويذكر ان (٣٥) الف شخص عملوا ليل نهار لانجاز المشروع الضخم فقد (٣٠٠) منهم حياتهم.

ويبلغ منسوب النيل (٨٤) مليار متر مكعب، وتبلغ حصة مصر السنوية (٥٥,٥) مليار متر مكعب والسودان (١٨,٥) مليارا، وفق اتفاق تم توقيعه في العام ١٩٥٩ بهذا الشأن.



«لن يعيش حياتي سواي» - جديد سامر خير

* صدرت، حديثا، للزميل الشاعر سامر خير مجموعة شعرية جديدة بعنوان «لن يعيش حياتي سواي»، محتوية على عشرات القصائد التي كتبها خلال هذا العام والعامين الماضيين.

وجاء على الغلاف الاخير هذه المقطوعة:
«لن يعيش حياتي سواي/سأصارح هذا الطريق/ بخطايَ لن اصافح نار القبيلة مثل الغريق/ لي زماني هنا في الزمان. لماذا تشكّلني النار/ مثل الحديد وتستلّني مثل سيف عتيق؟/ ولماذا يلاحق رجليّ هذا الطريق؟/ لي طريقٌ سواك. ابتعد عن طريقي/ لتمشي عليه يداي/ لن يعيش حياتي سواي».

طبعت المجموعة في مطبعة الوادي - حيفا، وصمم غلافها الفنان عيسى ديبي، وهي واقعة في (٨٠) صفحة من القطع المتوسط.

«تبقون كشجر الزيتون» - في ذكرى المرحوم حسين حمدان

* صدر مؤخرا كراس بعنوان «تبقون كشجر الزيتون» في الذكرى الاولى لوفاة المأسوف على شبابه المغدور المهندس حسين محمد حمدان.

وجاء في المقدمة: «سنة كاملة انقضت على تلك الليلة الليلاء المشؤومة التي سقط فيها فقيدنا المرحوم وهو لدن العود غض الاهاب لم يتجاوز التاسعة والعشرين من العمر. امتدت يد الغدر والعدوان لتقطف زيتونة مباركة، اقتحم القتلة منزله، اعتدوا على والده ابن الستين، ولما خرج حسين يستوضح الامر انهالوا على رأسه ببلطة وتركوه جثة هامدة يتخبط في دمه الزكي، يشكو الى الله هذا العدوان الاثيم».

وتضيف المقدمة: «اما الناصرة الحبيبة فتلقت النبأ بذهول واستنكار وغضب.. فكيف يمكنها التسليم بسقوط احد فتيانها الواعدين وابنائها البررة؟».

هذا ويحتوي الكتاب على العديد من الصور التي التقطت للفقيد في فترات مختلفة من عمره، بالاضافة الى «سيرة الفقيد - فارس يترجل»، وبرقيات التعزية ومقتطفات من اقوال الصحف، وعشرات كلمات الرثاء.

على الغلاف الاول للكراس صورة الفقيد وصورة ابنته، وعلى الغلاف الاخير قصيدة في رثائه للشاعر سعود الاسدي.

د. فايز رشيد يردّ على أباطيل نتنياهو



* صدر، مؤخرا، للكاتب الدكتور فايز رشيد، عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان كتاب قيّم بعنوان «تزوير التاريخ - في الرد على كتاب نتنياهو: مكان تحت الشمس».

ويدحض الكاتب في كتابه هذا مزاعم نتنياهو في كتابه المذكور، مستعينا بالعديد من المصادر والمراجع لتبيان الحقائق كما هي.

فمن اضاليل نتنياهو - مثلا - انكاره للحضارة والثقافة الفلسطينية وادعاؤه بأن فلسطين من الاساس كانت «صحراء خاوية من السكان، والهجرة اليهودية فقط هي التي فعلت فعلها في ازدهارها»!

وجاء في مقدمة الكاتب الاردني فخري قعوار للكتاب ما يلي: «لقد انتبه الدكتور فايز رشيد، الطبيب المثقف، وادرك ان واجبه الوطني والقومي، يملي عليه ان يساهم في تثبيت الحقائق، ودحض الاباطيل. واختار أكثر الكتب المعادية رواجا، لدحض ما جاء فيه من طمس للشأن الفلسطيني، بدءا من تاريخه وتراثه وصلاته بأمته، وانتهاء بأقل التفاصيل شأنا المتعلقة بطروحات «السلام»!

ولعل وقوع اختيار الدكتور رشيد على كتاب بنيامين نتنياهو «مكان تحت الشمس»، والرد عليه جاء نتيجة إحساسه ويقينه بخطورة ما جاء في الكتاب، وبخاصة بعد ان تمت ترجمته الى اللغة العربية، وحقق رواجا ملحوظا في الشارع العربي.

واستعان الدكتور رشيد، في الرد على نتنياهو، بذخيرة ثقافية واسعة، وبمخزون معرفي يستحق التنويه، كما استعان بسلسلة طويلة من المراجع، يجد القارئ قائمة تضمها جميعا، مثبتة في الصفحات الاخيرة من الكتاب، وهذا بمجمله، يدل على جدية الباحث على مستوى بحثه، ويدل على جديته على مستوى الموقف الواضح من التضليل الصهيوني، الذي روج له نتنياهو في كتابه «مكان تحت الشمس».

وقد ادرك مؤلف هذا الكتاب، ان ما يطرحه المفكرون الصهاينة وقادتهم السياسيون، يقوم في الاساس على مغالطة، تم بناء آلاف الحقائق الباطلة فوقها.

وجاء في مقدمة الكاتب نفسه: «تزييف التاريخ، بل نحره وقلب حقائقه.. عملية يمارسها بنيامين نتنياهو ببساطة وتضليل كبيرين في سياسته، كما في كتابه «مكان تحت الشمس» والذي ينطق بالاكاذيب من ألفه الى يائه».

ويهدي الكاتب كتابه «الى ليلى خالد.. المناضلة والانسانة.. الام والزوجة».

يقع الكتاب في (٢٥٤) صفحة، وصمم غلافه محمد نصر الله. ويشكل الكتاب وثيقة هامة في الرد على اباطيل السياسة الاسرائيلية القديمة والجديدة ويوضّح ما هو واضح لنا جميعا من ان على هذه الارض شعبا عريقا بنى عليها حضارته وثقافته منذ الزمن الغابر، شعبا يستحق الحياة كغيره من الشعوب على ارضه وفي وطنه.

«اطلال النهار» ليوسف القعيد

لوحات متشابكة تشرف على الاطلال الداخلية للنفس الانسانية

* «يا خوفي من يوم النصر، ترجع سينا وتضيع مصر». بهذا البيت المأخوذ من «اغنيات المحارب القديم»، وفق تعبيره، يبدأ يوسف القعيد روايته «اطلال النهار» محددا سلفا فحوى رسالته: رفض ما تمخضت عنه حرب تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٣.

وعبر «اطلال» الضوء، تنساب رواية القعيد الجديدة، متجولة على امتداد مواقف ابطالها التائهين، لتصبح «اطلال النهار» اطلال الانسان الداخلية نفسها، في ظل الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية القائمة.

ويرسم القعيد خطوط روايته من خلال لوحات متقابلة، تتشابك احيانا وتنفصل أحيانا، كما يبدو للوهلة الاولى، ببساطة وبعد عن التعقيد، عبر تفكيك الواقع المصري، واعادة ربطه فنيا، حيث تشكل «صبرة عابدين»، المخرجة التلفزيونية المثقفة، حبلا سريا يربط فصول العمل الستة المتعددة المشاهد.

يبدأ الفصل الاول عندما يقوم مدير «صبرة» بتكليفها اخراج فيلم عن «انتصار اكتوبر» في الذكرى العشرين للحرب، طالبا منها الابتعاد عن وجهات النظر الشيوعية والاسلامية التي تقلل من قيمة هذا الانتصار. توافق «صبرة» بعد تردد، شرط ان يسمح لها بنقل وجهات نظر الجميع «من باب الحديد الى المليار».

ومن خلال علاقتها بصديقها ضابط الشرطة «بدر بحلق» الذي يحلم بالوصول اليها، في حين تعتبره هي عبثا، يقيم القعيد لوحتين متقابلتين. اللوحة الاولى ترسمها الطفلة «المتعوسة» اللاجئة من الريف الى المدينة بحثا عن لقمة العيش، والفتى الميكانيكي «خايب الرجا» الذي تصادقه وتموت معه اثناء نومهما في موقف للشاحنات تحت عجلات سيارة شحن حديثة.

اما اللوحة الثانية فتدخلنا الى عالم اثرياء ما بعد الحرب، وهم مجتمعون في حفلة داعرة للاحتفال بتزويج كلب «مكاسب» الى قطة «نازك». و«مكاسب» فتاة ثرية ينصب كل اهتمامها على كلبها، اما نازك فهي زوجة رجل يعمل في ثلاث وظائف في الخليج ليشبع طلباتها، اما الحضور فرجال اعمال مرموقون. الا ان حفل التزويج يفشل وتنتهي الحفلة بنهش الكلب إلية احد الحاضرين.

* بقلم: رياض ابو عواد *

وفي حين يقوم «بدر بحلق» بتسجيل الحادثة الاولى في المحضر على انها جنحة «فعل فاضح في الطريق العام»، يسجل الواقعة الثانية على انها «محضر صلح» لتبرئة الكلب المعتدي ومداراة الفضيحة، رغم اعتراض «صبرة».

وعلى الاثر تنتقل الرواية الى فصلين، احدهما يتناول حياة ضابط فقد ساقه في الحرب، برفض المفاوضات (مع اسرائيل)، ويفرض عليه عجزه مراقبة الحياة من الاسفل، ويمنعه من السكن في الادوار العليا، فيعيش حياته حالما بعلاقة انسانية مع امرأة لا يستطيع الوصول اليها.

اما الفصل الثاني، فيصور فتى صعيديا متدينا، يأتي الى القاهرة لقتل من حمله السلاح. في اشارة الى التيار الديني المتشدد الذي قتل الرئيس انور السادات الذي فتح الابواب امام هذا التيار. في المدينة يلتقي الصعيدي بفتاة ريفية هربت من قريتها بعد اغتصابها. ولكن الفتاة سرعان ما تهرب منه بعد تنفيذه القتل.

ويختم القعيد الرواية باعلان «صبرة» عدم قدرتها على تنفيذ الفيلم، وتخليها عن صديقها الضابط، ليشكل ذلك منعطفا في حياتها التي بدأت من جديد.

ويتوج الكاتب النهاية بفقرة يضيفها الى غلافه الاخير «لا الموت يأتي ولا الحياة ممكنة، وبعد عشرين عاما تغير خلالها جلد البلاد، نظل نطرح على اطلال اليوم تساؤلات لا تنتهي، ولا نأمل في العثور على اجابة».

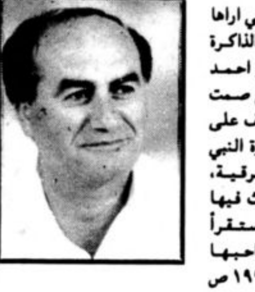
صدرت الرواية عن دار شرقيات المصرية، قبل فترة وهي تقع في ٩٤ صفحة. وللقعيد ايضا «عزبة المنسي»، و«يحدث في مصر الآن» التي تحولت الى فيلم بعنوان «زيارة الرئيس»، و«الحرب في بر مصر».

(«و.ص.ف»)

إبحار في الذاكرة

* بقلم: د. فاروق مواسي *

عن دراسة لنظير شمالي.



* من الدراسات المحلية التي اراها ابحاراً حقيقياً في عباب الذاكرة الوطنية، دراسة الكاتب نظير احمد شمالي عن «شواهد ناطقة في صمت القبور». وهي دراسة تتوقف على ثلاثة مقابر في عكا (مقبرة النبي صالح، الشيخ مبارك او الشرقية، ومقبرة المسيحيين)، قرأ الباحث فيها الخطوط، وتقرّى الزخرفة، واستقرأ النقش.. (مجلة الاسوار لصاحبها يعقوب حجازي، العدد ١٩٩٧/١٧ ص ٢٤٥-٣٠٩).

والدراسة هامة اولا لانها تتناول مبحثا لا يجتذب الا نادرا في تاريخنا وتراثنا الفلسطيني، وثانيا لان الكاتب كان دقيقا في اداء المعلومة او النص، وجاءت لغته سليمة صاغها بمعرفة وتأنّ وتدقيق، وبطباعة متميّزة حتى أنني لم اجد خطأ طباعيا، وقد شفعت الدراسة بصور توضيحية للقبور مبرزة الحروف والزخرفة، وكأنها صورة حية - ولا يخفى ما للصور من أهمية في كل دراسة تراثية.

بدأ الكاتب دراسته بأهمية زيارة القبور في التراث الاسلامي ذاكرا اسماء بعض المغتربين، ليدل بذلك على صدقية الآية «وما تدري نفس بأي ارض تموت...». ثم تناول الباحث مسائل فقهية كرفع القبور وبنائها وتجصيصها والكتابة عليها، وخلص الى القول إن الحنفية كانت تكره تحريما الكتابة على القبر الا اذا خيف ذهاب اثره فلا يكره. وقال ابن حزم لو نقش اسمه في حجر لم نكرّه ذلك.

تطرق الكاتب الى ملامح حضارية في الوثائق الحجرية باعتبارها مرآة تعكس بعض صور الحقب التاريخية ومناخاتها، ورأى فيها جزءا متمما لتاريخ لم يكتبه التاريخ، وذهب الى ان ثمة حاجة ماسة لدراسة ما يلي:

«أ- الملامح الفنية (الخط، الزخرفة، طرائق وأساليب البناء...)

ب- الملامح التاريخية والاجتماعية والاقتصادية (الاحداث، الوظائف، الحرف والمجموعات السكانية)

ج- الملامح الثقافية والادبية (اللغة، الشعر، الفكر...)»

وقد اكبرت الكاتب وهو يحاول ان يحصر اسماء الاسر العكية - مسلمة ومسيحية - التي طوتها دفاتر الايام، فرتبها همزيائيا، وشكلها، مما يدل على حرص وجدية معا.

كما اكبرت هذا الجهد في التدقيق في حساب الجُمّل الذي بنيت عليه التواريخ الشعرية، فأجرى ذلك على كل ضريح.

توقف الباحث كذلك على هؤلاء الشعراء المغيّبين اصحاب الابيات الشعرية كناصر عيسى الرامي (١٨٨٧-١٩٦٥)، ووعدنا ان يتقصّى معرفة هؤلاء الشعراء. كما توقف على خطاطين قدموا لوحات إبداعية فنية هي - في رأيه - معرض يطرح العديد من النماذج الخطية «حتى نستطيع ان نعتبر بعضها تحفا فنية في جودتها وإتقانها».

أما التوريق الزخرفي فقد عمد الكاتب الى شرح سبب الاهتمام بالنخيل ثم بالسرو في التكوينات الزخرفية ولاحظ الباحث كذلك ان الطرابيش الحجرية كانت تتوّج رؤوس شواهد القبور لعلية القوم، بينما كانت العمائم الحجرية تتوج شواهد قبور علماء الدين.

ولا ينسى الباحث ان يلحق بدراسته بعض الوثائق الهامة كرسالة صفية ابنة الشيخ اسعد الشقيري، حيث تطالب فيها السلطات الاسرائيلية بالكف عن هدم قبر والدها وقبور ذويها، تقول فيها «إن للموت جلالا ورهبة وللموتى حرقة وذكرى».

بذل الباحث جهدا وهو ينقل ابيات الشواهد بدقة، وهو يبدي ملاحظاته وتصويباته، وهو يهتم ويحاول ان يأخذ الشيء من مصدره، فاقرأ معي مثلا من اعتنائه العلمي:

«سمعت اسم مقبرة الشيخ مبارك فقط من السيدة جميلة درويش - ام نبيل (دلال سابقا) وهي من مواليد عكا ١٩١٩، التي اكدت لي انها سمعت هذا الاسم مرارا من والدتها وجدتها... كما يدرج ملف هذه المقبرة في مكتبة لجنة الامناء في جامع الانوار (الجزار) في عكا».

ولولا ان الكاتب عمد الى الحشو احيانا كإضافة خطبة قس بن ساعدة للدلالة على حتمية الموت ليس الا، ولولا انه لم يتطرق الى رفع القبور والكتابة عليها لدى المسيحيين (ما دام يتحدث عن مقبرة لهم كذلك)، لجاءت الدراسة متماسكة متسقة بالاضافة الى اصالتها وضرورتها.

لقد احسن نظير صنعا وهو يخوض في بحر لا يحسن الا القليل الاقل ان يعوم فيه، وما له فيه من نظير.

(باقة الغربية)

الفلسطيني عادل محمد رضوان، مسؤول القسم العربي في اذاعة هاڤانا الدولية

«الاتحاد» تقرأ في اذاعة كوبا الدولية

* الاذاعة تبث برامجها بـ(١٠) لغات *.. وهي صوت كوبا للعالم الخارجي * يوميا نبث ساعة باللغة العربية *

■ان تعمل كصحفي في مهرجان الشباب والطلبة العالمي في هاڤانا، يعني ان لا تجلس في مكان واحد، وتكون أذنك مصغية لكل كلمة شاردة وواردة.. ولان اللغة السائدة هي الاسبانية، فانك عندما تسمع شخصا يتحدث بلغة اخرى، وخاصة، لغتك العربية، تأخذ بالاهتمام بالشخص: من اي دولة هو؟ ومن اي تنظيم.. وماذا يعمل؟

كنا نجلس في مطعم قصر المؤتمرات اثناء استراحة الظهر بعد نقاشات طويلة في شتى المواضيع، واذا بي ارى شابا يتكلم الاسبانية مع النادل وبعدها توجه اليّ: مرحبا.. انا عادل رضوان، اعمل في اذاعة هاڤانا-كوبا الدولية.. الاخوان من الـ٤٨؟

– نعم.. تفضل اشرب معنا القهوة!!

وهكذا بدون «إحم ولا دستور»، دخل علينا عادل، وسألنا وهو متأكد من الاجابة: هل بامكاني اجراء مقابلة اذاعية لنبثها في اذاعة هاڤانا-كوبا الدولية في البرنامج العربي.

هكذا اذا، انه يعمل في الاذاعة الكوبية-القسم العربي ويبحث داخل المهرجان عن الناطقين بهذه اللغة، ويعرف العربي عن بعد كيلومتر، له حاسة سادسة نحو العرب، اكتسبها نتيجة عمله المستمر في هذا المجال، ويعرف ايضا هذا العربي الواقف امامه من اية دولة عربية هو.. وايضا يعرف معظم الاجابات لكنه يدعك تقولها انت.. انه صحفي بكل معنى الكلمة!!

❑ مترجم من الاسبانية واليها ❑

عادل محمد رضوان أصله من الجلمة، وعائلته (دار ابو فرحة) تسكن في جنين، درس الصحافة والاعلام في كوبا، وبعد انتهائه من الدراسة عام ١٩٩٤ ذهب الى الاردن، وهناك عمل كمترجم في العديد من الهيئات الدبلوماسية ومراكز الترجمة من الاسبانية الى العربية وبالعكس.

*** «الاتحاد»: منذ متى وانت في كوبا؟**

– عادل: (ضحك).. لقد حضرت الى كوبا مع شعر وانا اليوم اصلع تماما.. انظر الى رأسي.

*** «الاتحاد»: ماذا تعمل في الاذاعة الكوبية؟**

– عادل: اعمل في اذاعة هاڤانا-كوبا الدولية منذ سنتين، وانا مسؤول القسم العربي فيها.

*** «الاتحاد»: هذا يعني ان اذاعة كوبا الدولية تبث باللغة العربية؟**

– عادل: ليس فقط باللغة العربية، انها صوت كوبا الى دول العالم الخارجي، وهي تبث بـ(١٠) لغات، منها: الاسبانية والانجليزية والفرنسية ولهجات الهنود القاطنين في امريكا اللاتينية، ولغات اخرى.. اما بالنسبة للغة العربية فنحن نبث ساعة كاملة يوميا ونوجه ارسالنا الى الشرق الاوسط وشمال افريقيا من خلال ذبذبتين مختلفتين، الاولى (١١٣٦٠) والثانية (١٣٧٦٠) كيلو هيرتس، وذلك في الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي الكوبي، اي الساعة الحادية عشر بتوقيت بلادنا.

*** «الاتحاد»: ما هي نوعية البرامج التي تبثونها من خلال هذه الساعة؟**

– عادل: في هذه الساعة نحاول ان نعطي وجهة النظر الكوبية، والموقف السياسي، وكذلك الحديث عن التطورات السياسية والاقتصادية، والمجالات الاجتماعية الحاصلة في كوبا.. ونحاول ايضا ان نبلور كل هذه الاشياء من خلال وجهات نظر مختلفة تحت عنوان «التعليق السياسي» او «التعقيب الاخباري».. وايضا لدينا زاوية «البرنامج المفتوح»، وفيها نقدم مواضيع مختلفة عن العالم العربي وامريكا اللاتينية والعالم الاوروبي، وخلال هذه الزاوية نحاول ان نقدم للمستمع العربي وجهة نظر حول الاحداث التي تحصل في هذه الاقطار.

*** «الاتحاد»: ما هي الامور الكوبية التي تركزون عليها للمستمع من خارج كوبا؟**

– عادل: ان اكثر ما نتكلم عنه، هو الوضع الداخلي في كوبا وتطورها الاقتصادي، فمن المعروف ان كوبا تعاني اقتصاديا نتيجة للحصار، لذلك نركز على الانجازات الاقتصادية على كافة المستويات، ان كان ذلك على مستوى الانتاج الزراعي مثل قصب السكر والبن وغيرها، او على مستوى السياحة.. والسياحة اليوم هي العنصر الاقتصادي الاهم في كوبا، والذي يدخل عملة صعبة اليها، واصبح يدخل مردودا ماليا اكثر من قصب السكر، الذي كان رقم واحد في الاقتصاد الكوبي والعمود الفقري له..

وفي الاذاعة نركز ايضا على الحصار الامريكي المفروض على كوبا والمعاناة الناتجة عن هذا الحصار، وكيفية مواجهته الى جانب الهجمات العدوانية من قبل الامبريالية.

*** «الاتحاد»: تحدثت عن السياحة، بانها رقم واحد في الاقتصاد الكوبي اليوم، ما هي مميزات كوبا السياحية؟**

– عادل: هناك ثلاثة عوامل تميز السياحة في كوبا.. اولا: الطبيعة الخلابة والتي لا تجدها في دول اخرى، بالاضافة الى الشواطئ الجميلة، فهنا يوجد الكاريبي اجمل شواطئ العالم قاطبة.. العامل الثاني هو المنشآت السياحية التي بدأت كوبا تهتم بها مثل الفنادق المريحة والصالات الترفيهية وما الى ذلك من مقومات السياحة العصرية.. اما العامل الثالث فهو الخصائص المميزة للشعب الكوبي، فالشعب الكوبي مشهور ببساطته وحسن ضيافته وكرمه وانسجامه مع بقية شعوب العالم، وهذا الامر دعم السياحة كثيرا وجعلها اكثر ازدهارا.

* * * *

عادل: ما اردت ان اقوله في البداية ولم تعطني الفرصة لقوله، هو اني ابعث بتحياتي لكل العاملين في صحيفتكم «الاتحاد» وخاصة لادارتها، حيث بعثت لهم في السابق رسالة اشكرهم فيها على ارسال الجريدة الى الاذاعة بشكل دوري، ونحن هنا في الاذاعة نستفيد من صحيفتكم كثيرا، حيث نطّلع على مواقف الحزب الشيوعي عندكم، كما اننا عن طريقها نعرف اخبار الارض المحتلة واخباركم ونحن دائما ننقل عنها في برامجنا، التعليقات السياسية وبعض الاخبار، كما اننا نهتم بالصفحات الثقافية والفنية التي تعكس ثقافة شعبنا الفلسطيني في كل اماكن تواجده.. وانا آمل ان يكون هناك تعاون مشترك بين جريدتكم والقسم العربي عندنا، فاحيانا لا نستطيع الانتظار (١٥) يوما حتى تصلنا الجريدة ونضطر للاتصال بكم حتى نسمع رأيكم في بعض القضايا الهامة التي تحدث عندكم.

ملاحظة اخيرة اريد ان انقلها عبر هذا اللقاء، وهي استيائي من معاملة بعض الوفود العربية لوفدكم، وحتى ان البعض لم يكن يعرف انه يوجد داخل اسرائيل مليون عربي فلسطيني، وان منهم خرج افضل الشعراء والادباء في العالم العربي، ومنهم خرج المناضلون وهم صانعو يوم الارض الخالد، وهم الذين حافظوا على الارض الفلسطينية من السلب والمصادرة، وحافظوا على الهوية الفلسطينية العربية، رغم كل محاولات التهويد والتشريد.

(ابو السفير)



* الاذاعي عادل رضوان *





* الشعب الكوبي يمتاز بالبساطة وحسن الضيافة وانسجامه مع بقية شعوب العالم *



* السياحة اليوم رقم واحد في الاقتصاد الكوبي *

خلوا لي طفولتي

***كفاح عاطف ابو سنان**

اقتلوني... اقتلوني.
اسلبوا ايام عمري
خذوا كل ذكرياتي
اصلبوني
اغرسوا السكاكين في خاصرتي
خذوا كل اشعاري
إحرقوا دفتري الاخير
إجلدوني..
ضعوني في زنزانة البانسيين.. واتركوني
اعيش ظلمة الليالي
إنزعوا مني ضلوع صدري
واصنعوا كوخا من عظامي
شردوني
إبحثوا عن بقعة خالية واتركوني
انتظر تحت اشعة الشمس
خذوا كل ما عندي
قلبي الصادق
عيني السوداوين
ركني الدافئ
لكن خلوا لي طفولتي
اتركوني اعيش وليدة الاوان
طفلة بريئة
اتركوني احلم بمرفأ الامان
وردة الحنان ونبع الهوى.

(جامعة بئر السبع – عرابة)

كيف انساك؟

*** منال دروبي ***

كيف انساك
وقد اغرقتني هجراك
في بحر الدموع
وتركتني جريحة القلب
انتظر موعد الرجوع
لكنك!
ابيت الرجوع
وفضلت البقاء في جزر
البعاد
التي جعلتك تهوى غلائل
الظلماء
وتخشى العودة
لانها...
تذكرك بحب
خبا وغاب
تذكرك بقلب جريح
حوله الفراق الى رماد!
يتطاير مع الدخان
الى جزر البعاد
ليذكرك..
هباء
وغابت شمس الامل
لتحول حياتي الى شقاء
تعصف بروحي فأمضي الى جزر
لا ازهار عشق فيها
لا براعم شوق
لا ثمار غرام
فيها!
سوى..
صخور واجمة صماء
وحشائش يابسة
صفراء
وذرى حاقدة
سوداء!
جميعها...
تنظر الى روحينا
نظرة القوي
الى الضعفاء
نظرة الصيف
الى الشتاء
نظرة الحياة
الى الفناء!
بأنني انتظر الميعاد!
هكذا..
ذهب حبنا وشوقنا

(عسفيا)

كالشمس انت

*** فادي وجيه معلوف ***



كالشمس انت
فلا تعيشي بيْن اصفاد الشتاء
في ذروة الصيف
وتحرري من خدعةٍ منقوعة بالامسِ
صمَّمها العباد الطيبون
وحدقوها
ولتصلبيها في الظلام وتنزعي عنكِ الغلالْ
فمن دونك
يأتي الترابُ على ورود حديقتي
يأتي التراب على معالم دنياي
والاغنية
تنسى صداها
تنتهي في القبر

كالشمس
بل والشمس ترحل عن أسمائنا
إذا ما احتجبت
والشمس تكشف سرهم، ذاك المخبّأ في اثوابهم
اذا ما انجليت
وستعرفُ
وستضحكُ

غابوا على درب الظلام
لم يعرفوا درب الرجوع الى الحياة
فأرادوك ظبيةً
يترامون بلحومك عند العشاء
ويرمونكِ عند انتهاء الرغبة المجنونة..

(سخنين)

نافذة على الحياة

*** جهينة حايك – ناصر ***

أنسجة تتدلى من السماء
خيوط تداعب ذرات الهواء
قدره مجهولة فاقت كل الآفاق.
اغارة هي على الارض.. رسوله السماء؟!
اي نوع من الاختلال؟!
ركب – شعب – في تيار
يجري يتدفق في مسار
انا على شباك صغير
ترقب عيني الاحداث وأختار
اصطاد حروفا.. انسجها اشعار
يا عيني واصلي النظر
علّ الاشياء تنجلي.. وراء الستار!
تيار... يتدفق...
مسيرة إجتماعية.. ام وطنية؟
ام هي بلا هدف
رجال نساء، اطفال...
مزيج من بشر
اصوات مسموعة... اياد مرفوعة
اين القائد صاحب الجلال؟!
يا عيني واصلي النظر
يا قلمي إنزف العبر
انت اوسع من بحر
هذه ليست مسيرة.. انها إنتفاضة عشوائية
تجاوزت كل قانون وإنذار
عالم غريب – يغزو مثل هذه الافكار!
يا عيني واصلي النظر
انا لا ادرس اسرار الحياة
انا لا اجيد حبك اللغات
انا لا اتقن سوى «لغة العيون»
فيا عيني واصلي النظر
ما دمت تملكين البصر
الهي: ايتسع شباك صغير
لالتقاط كل هذه الصور؟!

(ديرحنا)

نداء!..

*** ناديا نعامنة ***

يا حزانى الارض.. يا كل المقهورين
انا لست المجدلية.. ولم اكنها يوما
«من كان منكم بلا خطيئة فليرجمها»
انا لست المجدلية يا انتم فلم يرجمني الخاطئون.
حتى يهوذا.. يهوذا، يا يهوذا التلاثون من الفضة لم تزل بيننا
فكيف ترجمني؟ من انت لترجمني؟
يا نفسي المحطمة، يا اكليل شوك على جبيني
انا حزينة.. حزينة حتى الموت
القهر يغلف ايامي.. ولياليَّ تنوح
وحيدة.. وحيدة، الوحدة تتعبني،
تتسردني..
وترميني،
على الف مرفأ وشاطئ ترميني
اشلائي في كل مكان.. اشلاء مشوهة
كنفسي.. نفسي مشوهة وانا بلا عنوان
انا لست انا وانتم لستم اهلي!
اين انا منكم واين انتم.. اين انتم مني ومن الانسانية؟
هيه..
يا طيفه البعيد.. يا روحه القلقة
اه يا دمع المجدلية في عين وقلبه
اذهبي اليه يا كلماتي.. حطي على كتفيه.. على عينيه وفي قلبه
قولي له انا هنا بانتظاره.. انا مشتتة يا رفيق
تتعبني كلماتهم وانت!
اه يا انت
انني اناديكم.. اناديكم بكل ما فيَّ وفيكم
ان اجيبوني.. اشهدوا بقلقي وبحزني
وبنداء الضمير
اشعروا بي، ربّتوا على كتفي.
ايه يا رفيقي الطيب
اعطني صدرك ابكي عليه واغفو
اعطني قلبك اسكنه وفي عينيك اسافر
اعطني حبا.. اعطيك روحا
اعطني حبا.. وخذ نفسي
انت يا نفسي
ذكراك في القلب تحفر.. يا طير سفر
يا دمع فراق
ذهبت ولم تقل الوداع.. وما قلت الى لقاء
يا طيفه المسافر.. يا دمعه الحزين
اشتقت اليك.. رأيتك
وما رأيتني.. لان قلبك لم يرني
لانك ابعد من ان تراني
كصاحب المزامير يا صديقي.. في كل ليلة امضي
افتش عنك، اراك.. اناديك.. اناجيك
فلا تسمع ولا تفهم ولا تراني
فمتى تراني؟ متى..؟

(عرابة)

لقاء امني اسرائيلي – فلسطيني – امريكي في رام الله

(تتمة من ص ١)

وقال مسؤول امني اسرائيلي، ان الجانب الاسرائيلي طلب من رئيس الجانب الفلسطيني، الجنرال امين الهندي، السماح لاسرائيل بفحص المواد المتفجرة، التي تم العثور عليها في المعمل، الذي كانت الشرطة الفلسطينية قد اكتشفته في بيت ساحور، وذلك لمقارنته مع المواد المتفجرة التي استعملت في عملية سوق محنيه يهودا في القدس الغربية، ومعرفة فيما اذا كانت العبوتان الناسفتان قد صُنعتا في المعمل نفسه.

وكان دافيد بار ايلان، المتحدث باسم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، اعلن ان هذا الاجتماع «سيبين لنا الكثير عن مستقبل التعاون الامني الاسرائيلي – الفلسطيني» معربا عن امله بحصول تقدم في المعركة ضد «الارهاب».

وصرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من جهته، امس الاحد، ان الجانب الفلسطيني يلتزم كليا بالعملية السلمية، لكنه يواجه في الوقت نفسه، عقابا جماعيا تفرضه الحكومة الاسرائيلية.

وقال: «نحن ضد الارهاب ونعتزم ابقاء الحوار مفتوحا مع جميع التيارات الفلسطينية، لكننا نريد ايضا التأكيد على المجتمع الدولي لمزيد من التدخل من اجل حماية عملية السلام».

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٨/١٨

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى

٦,٣١ - الاخبار بالعربية

٦,٥٤ - الفترة الاخبارية العبرية.

٨,٠٠ - فترة الصور المتحركة.

١٠,٠٠ - عالم اريك .

١٠,٣٠ - ابطال الوحدة .

١١,٠٠ - مسالة وقت .

١١,٣٥ - علم مثير .

١٢,١٠ - السفر في زمن اي.جي .

١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة .

١٥,٠٠ - المخيفون .

١٥,١٠ - تعليم الانجليزية.

١٥,٣٣ - الديناصور الاخير .

١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة .

١٧,٠٠ - مساء جديد، عنات طال-شير .

١٧,٣٤ - زاف على الموجة .

١٧,٥٠ - غارفيلد .

١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية .

١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع .

١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية .

١٩,٣١ - صناعة محلية .

٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية .

٢٠,٤٥ - الخط المفتوح. (١٩٢ - الولايات المتحدة)

٢٢,١٥ - تنصت قاتل .



دولي بيرتون، الخط المفتوح (١٩٢ - الولايات المتحدة)، القناة الاولى

٢٣,٠٠ - صديقات في مدينة صغيرة .

٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

٢٤,٠٠ - ختام .

* القناة الثانية:

٦,٣٠ - دببة الغابة الخضراء. الحلقة الخامسة.

٦,٥٨ - مجلة الصباح .

٩,٠٠ - مجلة الاسرة "يلتقون" .

١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٧٤) .

١٠,٣٠ - كتاب الغابة. الحلقة (٢١) .

١١,٠٠ - عصبة من عالم اخر. الحلقة (٢٥) .

١١,٣٠ - بادغ - الحلقة (١٦) .

١٢,٠٠ - داغ - الحلقة (٢٩).

١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.

١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية .

١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير (اعادة) .

١٤,٠٠ - دغراسي - "كل واحد يريد شيئا ما" .

١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.

١٥,٠٠ - شباب على الطريق .

١٥,٣٠ - احلام الصغار .

١٦,٠٠ - الحسان والشجعان . الحلقة(٩٤٣) .

١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق .

١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.

١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير .

١٨,٠٠ - السندباد. الحلقة (١٦) .

١٩,٠٠ - حرس الخليج - الحلقة (١٤٨) .

٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية .

٢٠,٣٠ - الجيش (١) - الحلقة (١٢) .

٢١,٠٥ - صيف على الشاطىء .

٢٢,٢٥ - سيبيل - الحلقة السادسة .

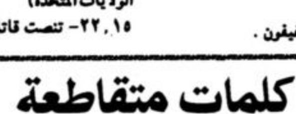
٢٣,٠٠ - الالفية - الحلقة (٢٠) .

٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية .

٠,٠٥ - ليلة في حب النبات بث مباشر .

١,٠٠ - ستارسكي وهاتش - الحلقة (٤٩) (اعادة) .

٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة .



كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٢)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
										٢
			■		■					٣
		■				■				٤
■					■					٥
	■						■	■		٦
					■					٧
			■				■			٨
■					■				■	٩
				■						١٠

افقيا:

١) عاصمة هواي .

٢) شخصية اللص الظريف .

٣) الاسم الاول لمطربة لبنانية - قذف .

٤) الة موسقية(معكوسة) - يضع خلسة - حب .

٥) فرقت - اغنية لعبد الحليم .

٦) مدينة مغربية .

٧) جواد - الاسم الاول لممثلة مصرية .

٨)قرع - جاهل - نهض .

٩) يجيب - عكس "كثير" .

١٠) في فم الطير - صلب وقوي .

عموديا:

١) مطرب مصري .

٢) من الطيور - صوت الجرس.

٣) ندعم - عبودية .

٤) مصيبة - تتطاولا .

٥) حرف نصب .

٦) مطرب لبناني .

٧) للتمني - من الحلي - للجزم.

٨) يكسو جلود بعض الحيوانات - مدينة ايطالية(غير معرفة) .

٩) يتوفى - حاكم .

١٠) في المسدس - يحمله كل شيء.

حل لغز (٨١)

افقيا:

١) شارلي شابلن .

٢) كركدن - لاحا .

٣) برتقال .

٤) بنما - قيمة .

٥) يد - جبارة . .

٦) السبي - بل .

٧) انا - تنادي .

٨) الالب - لنا .

٩) بدو - رابح .

١٠) امل حياتي.

عموديا:

١) شكسبير - ابى.

٢) ال - ند - الدم.

٣) ركام - اناول.

٤) لد - اجلال.

٥) بني - سب - بري.

٦) رتابة - أ.أ.

٧) التمرين - بت.

٨) باقية - الحي.

٩) قاحل - بدن.

١٠) نال - اليابس.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**

لا تبدأ اي شيء جديد آلان فالوقت غير مناسب تماما.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**

تمسكك بحريتك الشخصية يسبب القلق للشريك.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**

ابتسامتك هي المفتاح الحقيقي لجاذبيتك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**

النجاح في العمل يتوقف عليك وعلى ما تقدمه له.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**

تعيش الان مرحلة جديدة في حياتك العاطفية، عشها بتمتع.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**

احسب لكل خطوة قبل ان تقدم عليها، لا تنغمس في استقلالك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**

لا تكتم انفعالك بداخلك بل عبر عنه بصورة او بأخرى.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**

النجاح حليفك اذا ما ركزت جهودك لعملك وحده.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**

كن على حذر فالبعض يستغلون نقاط ضعفك، اطلق لعقلك العنان

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**

بفضل مثابرتك تتمكن من التقدم الى الصفوف الاولى.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**

بين الشك والغيرة شعرة حاول المحافظة عليها لتستعيد مكانتك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**

حماسك وتلقائيتك يغفران لك تقلبات مزاجك.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٨/١٨، بين غائم وصاف، وتنخفض درجات الحرارة عن معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٤° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١١٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

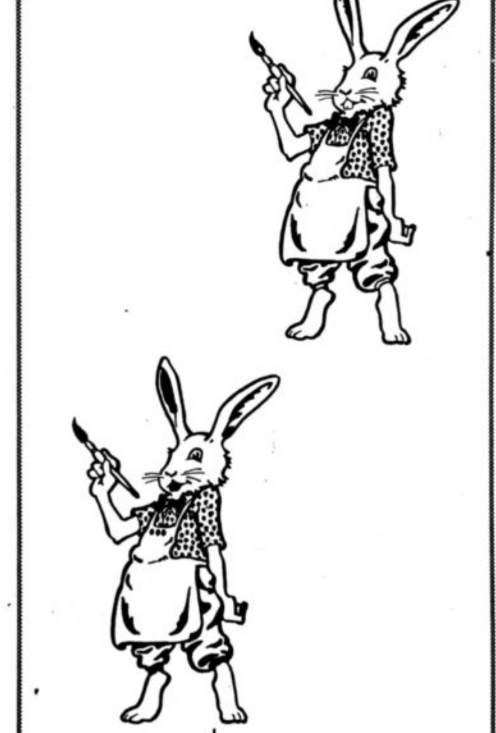
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥-١٩٩٧/٨/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٢٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٠٩١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦١١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٦٣٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧١٧١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٢ - ٣,٥٤ ش.ج

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٨ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

بدء العمل لانتشال الطوافة الغارقة في ميناء حيفا

* وزارة البيئة، التلوث غير جدي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشف موظفو وزارة البيئة، الذين غاصوا، امس الاحد، في البحر، ان حاوية من الحاويات الاربع التي كانت على متن الطوافة، ثُقبت وتسربت منها المواد الكيميائية. وعملت الطواقم من وزارة البيئة وخفر السواحل، فترة طويلة لسد الثقب ومنع تسرب المواد. وكانت الطوافة تنقل بقايا الانتاج الصناعي من مصنع «حيفا خيميكاليم».

وغرقت الطوافة في التاسعة من مساء امس الاول السبت، في ميناء حيفا، وعلى متنها حمولة من المواد الكيميائية الطينية وزنها (٣٠٠) طن.

وتبين من التقارير الاولية التي قدمت الى قسم البحر والشواطئ في وزارة البيئة انه لم يحدث ضرر جدي للبيئة او تلوث كبير.

وقال الينك ادلر، ان طواقم الغوص، ستواصل العمل لمراقبة المنطقة ومنع انتشار التلوث.

وباشرت، امس، طواقم الانقاذ، العمل لانتشال الطوافة والحاويات من البحر.

تمديد اعتقال موزعة الملصق المسيء للاسلام حتى انتهاء الاجراءات القضائية

* «العليا» ترفض الافراج عنها *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة العليا، امس الاحد، طلبا للافراج عن تاتيانا سوسكيند، المتهمة بتوزيع ملصق الخنزير المسيء للاسلام وللرسول، وتعليقه عمدا على جدران عشرات المنازل والمحلات التجارية في الخليل. وتقرر ان تظل تاتيانا رهن الاعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدها.

واعتبرت «العليا» سوسكيند، خطرا على النظام العام في حال اطلاق سراحها. وكانت المحكمة مددت اعتقالها منذ نهاية حزيران الماضي عدة مرات.

واكد عدد من الاخصائيين النفسيين في اواخر الاسبوع الفائت، ان سوسكيند، تتمتع بكامل قواها العقلية والصحية وانها مؤهلة للمثول امام المحكمة. وكان القضاة في حينه، طالبوا باخضاعها للفحص النفسي بعد ان لاحظ احدهم انها تعاني من اضطرابات نفسية!!

ومنذ اعتقالها لم تخف سوسكيند مسؤوليتها عن رسم وتوزيع الملصقات الخنزيرية غير مبالية بالادانات وردود الفعل الغاضبة حتى في اوساط القيادة الاسرائيلية.

المبادرة الدرزية تدعم بعض عائلات الاسرى الفلسطينيين ماديا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، برئاسة عضو سكرتارية اللجنة حسن نسيب قاسم، بزيارة الى مدينة بيت لحم، امس الاحد، وقدم مساعدات مادية الى عدد من عائلات الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

جاء ذلك في اطار توطيد العلاقات بين لجنة المبادرة الدرزية وابناء شعبها في المناطق الفلسطينية. وتبودلت في اللقاءات مع ذوي الاسرى كلمات التضامن والمطالبة باطلاق سراح الاسرى.

الجبهة الدمقراطية - منطقة البطوف

من اجل اغاثة شعبنا الفلسطيني
من اجل دعم شعبنا الفلسطيني ضد حصار التجويع
من اجل تصعيد الكفاح ضد سياسة الليكود في المناطق المحتلة
من اجل السلام العادل والشامل

بهذا ندعو جميع اعضاء سكرتاريات فروع الجبهات في المنطقة لحضور الاجتماع من اجل تفعيل لجان الاغاثة وذلك اليوم الاثنين ١٩٩٧/٨/١٨ الساعة الثامنة مساء في نادي الجبهة «اميل توما» في سخنين.

حضوركم هام وضروري

احتجاجا على اوضاع التعليم

نقابة المعلمين تعلن عن الاضراب في مطلع السنة الدراسية

* وزير المعارف يعلن تأييده للاضراب، اذا لم يتدخل رئيس الحكومة لتحويل الاموال للوزارة * منع ممثل الجبهة مفيد صيداوي من القاء كلمته يثير استياء العديد من المعلمين *



● طلاب مدرسة في افتتاح سنة دراسية ماضية - صورة من الارشيف ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - اعلن مركز نقابة المعلمين في الاجتماع القطري امس، الاحد، ان السنة الدراسية الجديدة لن تبدأ في (٩٧/٩/١). واكد سكرتير عام النقابة ابراهام بن شبات، ان النقابة مصرة على اعلان الاضراب وعدم فتح السنة الدراسية في موعدها، وذلك احتجاجا على اوضاع التعليم وتقليص الميزانيات.

افتتح الاجتماع بن شبات بكلمة عن اوضاع التعليم في البلاد، وقال، ان الوضع الراهن يعيد التعليم الى ايام «المعبروت» والخيام القديمة والنتيجة، الهبوط في اوضاع التعليم.

وتحدث وزير المعارف في الاجتماع عن الاوضاع الصعبة وقال: «آمل ان يتدخل رئيس الحكومة شخصيا ويلتزم بوعوده والتزامه لتحويل كل المبلغ المطلوب لتمويل يوم التعليم الطويل، الى وزارة المعارف.

واشار هامر الى ان نتنياهو التزم بتحويل مبلغ (٤٠٠) مليون شيكل لتمويل يوم التعليم الطويل ولا يعقل ان تقلص وزارة المالية على عاتقها وبدون التشاور والتنسيق مع اي جهة، (٥٠٪) من المبلغ، ومعنى قرار وزارة المالية الغاء يوم التعليم الطويل.

وهدد هامر بتأييد اضراب نقابة المعلمين ولجان الآباء، بعدم فتح السنة الدراسية الجديدة، اذا لم يتدخل رئيس الحكومة ويضمن تحويل المبلغ.

ويلتقي هامر اليوم، الاثنين، مع عدد من مسؤولي المعلمين فوق الابتدائيين ورؤساء اولياء الامور للتداول في الازمة ومحاولة حلها وتجنب اعلان الاضراب.

* منع ممثل الجبهة من القاء كلمته *

وكان تحدث في الاجتماع ممثلو العديد من الكتل الممثلة في النقابة. الا ان رئيس قائمة الجبهة مفيد صيداوي فوجئ بمنعه من القاء كلمته بحجج واهية، رغم انه كان سجل اسمه للنقاش بين الاوائل.

وعبر مستشار سكرتير عام النقابة، ران ليرنر، عن عدم رضاه من منع صيداوي من القاء كلمة، وكذلك فعل عدة معلمين من كتل مختلفة.

وبعث صيداوي برسالة احتجاج رسمية الى سكرتير النقابة ابراهام بن شبات، شجب فيها السلوك غير الدمقراطي معه.

وقبل اجتماع المعلمين وزع نشيطو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في مجلس عمال تل ابيب يافا، بيانا يؤيد الاضراب ويشرح قضايا التعليم.

وتظاهر عدد من شبيبة حزب «العمل» امام القاعة، ورفعوا شعارات مؤيدة لموقف النقابة.

مقارنة مع حزيران

ارتفاع نسبة البطالة (١,١٪) في تموز الماضي

* في البلاد نحو (١٤٦) الف عاطل عن العمل * وزير العمل: استمرار الوضع سيؤدي الى انفجار اجتماعي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت البطالة ارتفاعا بنسبة (١,١٪)، في شهر تموز الماضي مقارنة مع الشهر الذي سبقه. وبلغ عدد طالبي العمل الذين توجهوا الى مكاتب التشغيل، نحو (١٤٦) الفا، غالبيتهم من الجيل الشاب!!

واضيفت الى قائمة القرى والمدن التي تعاني من بطالة واسعة، عكا ومعلوت ترشيحا وديمونا وعشيرة ابو ربيعة.

وفي الشهر ذاته ارتفع عدد الذين توجهوا الى مكاتب التأمين، للحصول على استكمال مخصصات تأمين الدخل بنسبة (٧,٥٪) مقارنة مع الشهر الذي سبقه.

وعبر وزير العمل ايلي يشاي، عن مخاوفه من ان تحقق نسبة البطالة العالية ما كان حذر منه سابقا وقوله ان استمرار البطالة سيؤدي الى انفجار اجتماعي.

وعلى الصعيد ذاته وصل مجمل النمو الاقتصادي في الاشهر الستة الاولى من العام الحالي، الى حوالي (٢٪) فقط وذلك اقل بنصف في المئة مما توقعت الحكومة. وانخفضت كذلك نسبة الاستثمارات بنسبة (١١٪)، الامر الذي ساهم في ارتفاع نسبة البطالة.

حصاد الدم في الشوارع امس

قتيلان و(١١٧) جريحا في حوادث الطرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي اثنان مصرعهما واصيب (١١٧) شخصا في حوادث الطرق امس الاحد.

وعند مفرق دير حنا، اصطدم الشاب فوزي محمود قسوم، (٢٨ عاما) من سخنين، الذي كان يقود سيارة تجارية، بشجرة زيتون رومية واقتلعها من شدة الصدمة، وفي الطريق الى مستشفى «بوريا» فارق الحياة. وكان معه ابن اخيه الصغير فأصيب بجروح متوسطة، وتحقق الشرطة في الحادث.

ولقي شخص مصرعه واصيب اربعة آخرون بجروح، اثنان جروحهما خطيرة، في مدخل كفارسابا المعروف باسم مدخل بنيامين، فقد اصطدمت شاحنة بسيارة خاصة، واسفر الحادث عن مقتل شخص من ركاب السيارة الخاصة واصابة اربعة بجروح.

وشهدت شوارع البلاد امس (٧٦) حادث طرق اصيب فيها (١١٧) شخصا، غالبيتهم بجروح خفيفة.

وبدأت الشرطة امس، الاحد، في حملة تطبيق قانون السير المتعلق بمنع السائقين من استخدام المسار الخاص المخصص لوسائط النقل الشعبية، (الباصات وسيارات الاجرة) وحررت مئات المخالفات للسائقين في جميع انحاء البلاد.


يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

الثلاثاء ١٩ آب ١٩٩٧
١٥ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
19.8.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol83/54

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

خلل خطير في محطة "مير" الفضائية

(ص٨و٩)

كبار الفنانين الكلاسيكيين في "بيت الدين"

(ص٨و٩)

مسؤول الاعلام في «حزب الله»، ابراهيم موسى، لـ «الاتحاد»، ردا على مجزرة صيدا امس:

لحد لا يقلي بيضة من دون اذن اسرائيل!

نحن لا نقوم بعمليات انتقامية ضد اسرائيل، انما نشن معركة شاملة ضد احتلالها

«حزب الله» لا يمت بصلة لعملية القدس الانتحارية، اذ لا يشرفنا القيام بمثل هذه العملية

الميليشيات العميلة للاحتلال قتلت وجرحت عشرات المدنيين

- الجنرال ليفين «يتفهم» غضب لحد
- الجيش اللبناني رد بقصف على مواقع الاحتلال
- محاولات لتهدئة الاوضاع في ضوء التصعيد الخطير

(كل التفاصيل ص ٢)

● مجزرة قانا.مجزرة عملاء الاحتلال في صيدا.امس.ذكرت بما اقترفه الاحتلال قبل سنة ●

«حكومة نتنياهو تحولت من لصوص (١٠٠٪) الى لصوص (٧٠٪)»!

(ص٣)

المغرب ، الدولة العربية الخامسة التي تقاطع مؤتمر الدوحة الاقتصادي

(ص٥)

في نداء الى احزاب المعارضة وقوى السلام الاسرائيلية

الحزب الشيوعي: تعالوا نمنع الحرب الداهمة!

نفاع: «سياسة الحكومة تقود الى تدهور شامل مع فلسطين ولبنان وسوريا، وقد دقت ساعة العمل والنضال لانقاذ السلام»

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - توجه المكتب السياسي للحزب لشيوعي الاسرائيلي، امس الاثنين، بنداء الى قوى السلام في اسرائيل الاحزاب السياسية المعارضة وكل العقلاء في البلاد، ان لا يتركوا حكومة ليمين تدفع البلاد والمنطقة الى هاوية حرب جديدة، والعمل الكفاحي الفعّال ن اجل انقاذ عملية السلام وتكريس علاقات التعايش السلمي المشترك بين عوب المنطقة ودولها.

وقال الامين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، لـ «الاتحاد» مفسّرا لما البيان ودوافعه: «ان سياسة حكومة نتنياهو تقود البلاد الى تدهور امل وتنشر اجواء حربية مقلقة مع فلسطين، شعبا وحكومة، بواسطة الاجراءات العقابية الانتقامية ومع لبنان بواسطة الغارات شبه اليومية وخرق حرمة وسيادة هذه الدولة، ومع سوريا بالاستفزازات الاستيطانية والتهديدات الحربية. ومن المفروض ان لا نسمح لهذه الحكومة بجر البلاد الى الحرب، خصوصا بعدما فتحت صفحة جديدة من العلاقات الايجابية بين اسرائيل والعالم العربي اثر اتفاقات اوسلو وبلغنا مرحلة متقدمة من مفاوضات السلام. فليس من حق هذه الحكومة ان تنسف هذه التطورات وتقضي على آمال السلام، بحجة انتخابها الدمقراطي وبزاعم الامن. فالامن ينبع من السلام. ولا يوجد امن اضمن من امن السلام».

«ولذلك - اضاف نفاع - فاننا نعتقد بأن ساعة العمل والنضال لانقاذ السلام قد دقت».

وقرر المكتب السياسي للحزب التوجه بهذه الرسالة الى الاحزاب المعارضة وحركات السلام وكل الحريصين على السلام من القوى السياسية وغير السياسية لتنظيم مختلف النشاطات الكفاحية، بشكل جماعي او فردي، وان يكون هذا نضالا يهوديا - عربيا مشتركا في اسرائيل وان يبدأ بمظاهرة كبرى يتفق على مكانها وزمانها في اقرب وقت.

كما قرر تصعيد حملات الاغاثة لدعم صمود الشعب الفلسطيني داخل الحصار ومكافحة هذا الحصار بكل ما يتاح وتقديم الدعم السياسي والمعنوي الى السلطة الوطنية الفلسطينية وقائدها ياسر عرفات.

تصعيد خطير يثير ردود فعل دولية

اسرائيل تحمل عملاءها في لبنان مسؤولية قصف صيدا وقتل وجرح عشرات الابرياء!

☐ حزب الله: الميليشيات العميلة لا تقوم بأية خطوة دون تعليمات اسرائيل! ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ومن مراسلي الوكالات في جنوب لبنان - ثمانية قتلى وحوالي (٤٠) جريحا من المدنيين في صيدا امس، الاثنين، بفعل قصف وحشي على المدينة. وجاءت هذه الحصيلة الدموية، وسط محاولة اسرائيلية لتحميل الميليشيات العميلة للاحتلال، في الجنوب اللبناني مسؤولية ذلك، فيما اكد مسؤول في «حزب الله» في حديث خاص بـ «الاتحاد» - ان تلك الميليشيات لا يمكن ان تقوم بأية خطوة دون مصادقة من جيش الاحتلال الاسرائيلي، مشيرا بذلك الى ان هذا الاخير يتحمل كامل المسؤولية. (اقرأ لقاء اليوم ص ٢).

واوضحت الشرطة اللبنانية ان صيدا اصيبت بخمس قذائف مدفعية سقطت خلال ساعة، وتوزعت امام مقر البنك المركزي، وفي حي سكني مزدحم، وفي منطقة صناعية وحي تجاري فيها حشود من العمال والموظفين.

ومن بين القتلى طفلان في الثانية عشرة والثالثة عشرة من العمر، وبائع للكعك سقط في حي شعبي قرب البحر. وشوهدوا وقد تحولت جثثهم الى اشلاء.. وبالاضافة، ساد الرعب والهلع مدينة صيدا، التي عاد اليها الهدوء بعد سنوات طويلة من الحرب والمعاناة. فكان المواطنون يركضون دون ان يعرفوا اتجاها محددا، بينما اسرعت سيارات الاسعاف لنقل الجرحى، وقد اصيبوا باصابات مختلفة. وبدت مظاهر بعض الاطفال مثيرة للهلع، فقد كان احدهم راقدا في المستشفى وهو مضمد وعائلته تجلس حوله يخنقها البكاء.

وقد تزامن ذلك القصف الذي استهدف المدينة، مع قصف مدفعي عنيف من المنطقة المحتلة في الجنوب، طال اقليم التفاح شرقي المدينة، خصوصا قريتي كفر حتى وكفر ملكي حيث اصيبت امرأة بجروح.

وسبق هذا القصف انفجار عبوة ناسفة في منطقة جزين، خارج الشريط الحدودي المحتل، وتسيطر عليه الميليشيات العميلة، وادى الى مقتل الفتيين جان اسعد نصر (١٦ عاما)، وشقيقته ريما (١٤ عاما)، وهما يتيمان!

واكد «حزب الله»، ان الاحتلال هو الذي زرع القنبلة المشبوهة. واضاف «ان هذه الجريمة الجديدة تهدف الى كسر مقاومة السكان في المناطق المحتلة وتأليبهم على المقاومة».

اما اذاعة «صوت الجنوب»، الناطقة باسم الميليشيات العميلة لاسرائيل، فقد اتهمت سوريا وايران بالوقوف وراء التفجير. بينما قال (البقية على ص ١٢)

خلال زيارة الى بلدية ام الفحم

شارون يهدد: لن نسكت على اي تطرف قومي للعرب!!

☐ ويضيف مخاطبا الجماهير العربية: لا تختبروا مدى تسامح الدولة!!! ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استغل وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، تصريحات بعض اعضاء الوفد من الشخصيات العربية الى سوريا، ليشن تحريضا ارعن ضد الجماهير العربية في اسرائيل. وحذرها «من تجاوز الحدود لان السلطة لن تقف متفرجة ازاء ازدياد مظاهر التطرف القومي والتحريض على الدولة»!! - على حد قوله!

جاء ذلك اثناء زيارة قام بها شارون امس، الاثنين، الى بلدية ام الفحم، والتقى رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح وعددا من مسؤولي البلدية. وحضر اللقاء النائب الجبهوي هاشم محاميد.

والقى محاميد كلمة شجب فيها سياسة الحكومة الكارثية. وطالب شارون بالعمل لرفع الحصار فورا لان استمراره كعقاب جماعي يؤثر سلبا على عملية السلام والعلاقات بين ابناء الشعبين.

وفي كلمته طالب رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح برفع الحصار، وبتقديم الميزانيات اللازمة لمدينة ام الفحم وتمكينها من تنفيذ عدة مشاريع حيوية. ورفض صلاح اتهامات شارون للجماهير العربية ودمغها بمظاهر التطرف. واكد: نحن نقول ما نفكر به في الكنيست ايضا!.

واختار شارون بعد تهديد الجماهير العربية، ان يتحدث عن الهجرة اليهودية الى البلاد، معربا عن امله في ان يجيء ملايين اليهود الى اسرائيل، خاصة ان هناك اماكن كثيرة لاستيعابهم! وذلك في اشارة الى تأكيده على يهودية الدولة.

وقال شارون مخاطبا الجماهير العربية، بلهجة تهديدية لم تخلُ من غطرسة «لا تختبروا مدى تسامح اسرائيل مع تصريحات خطيرة تشكل مسا بطابع الدولة»!!

وقد اثارت تصريحات شارون غضبا واسعا، وبدل ان يكون التركيز على مشاكل وقضايا الجماهير العربية، صار على اللهجة التهديدية، والتي حملت مغازي خطيرة جدا!

«كل العرب» ستقاضي شارون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس تحرير الزميلة «كل العرب»، الشاعر سميح القاسم ان الصحيفة سترفع «شكوى تشهير وافتراء وتشويه سمعة وكذب ضد الوزير ارئيل شارون».

وجاء ذلك ردا على تصريح شارون بأنه اصدر اوامره لوزارته بعدم نشر اعلانات في «كل العرب» و«الصنارة» بدعوى انهما «تحرضان على اللاسامية» مضيفا انه سيوصي امام باقي الوزارات بهذا!!

وقال القاسم: «ليس غريبا على شارون ان يطلق مثل هذه التصريحات العنصرية الوقحة. ومن كان بتاريخ وسجل شارون لا يحق له توزيع شهادات في الانسانية على احد. شارون ليس الممثل الشرعي الوحيد للسامية. نحن ابناء الشعب السامي الاكبر ولا نسمح له باحتكار الدفاع عن السامية».

واضاف القاسم: «المؤكد ان شارون سيخسر اية مواجهة قانونية لانه لن يعثر في صحيفتنا على اي دليل يثبت ما يدعيه، وعلى عكس ذلك صحيفتنا هي صحيفة تقدمية اممية وهي منبر عال وشجاع ضد جميع مظاهر العنصرية والتعصب القومي والديني. ويستطيع شارون واعلامه وحكومته ان يتعلموا الانسانية من صحافتنا».

لقاء اليوم

●● مع: مسؤول العلاقات الاعلامية في «حزب الله» في بيروت، ابراهيم موسى.

●● حول: القصف على صيدا.

لحد لا يقلي بيضة.. من دون اسرائيل!

● نفى «حزب الله» في لبنان ان يكون زعيمه في الجنوب، نبيل القاووق قد صرح، أمس الاثنين، في اعقاب مجزرة صيدا التي راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى، ان «حزب الله» سينتقم من الاسرائيليين على هذه العملية.

وقال مسؤول العلاقات الاعلامية في «حزب الله»، ابراهيم موسى، في حديث خاص لـ «الاتحاد»: في مثل هذه الساعات لا يزال الشيخ نبيل القاووق في الجنوب، ولم تصدر قيادة الحزب اي بيان في اعقاب العملية الاسرائيلية ضد المدنيين اللبنانيين.

*** «الاتحاد» - اسرائيل تنفي ان تكون قد نفذت العملية؟**

- موسى: اسرائيل بكل قياداتها، من رئيس الحكومة وحتى الزعيم يوسي سريد، يتنصلون كعادتهم من اية عملية ارهابية. ولكن احداث هذه العملية ونتائجها تدل بشكل واضح على انها عملية مدروسة ومخططة من اسرائيل.

*** «الاتحاد» - في آخر بيان تم القاء المسؤولية على اللحديين؟**

- موسى: اللحديون لا يقلون البيضة بدون الاسرائيليين. فالمدفعية التي وضعت هي مدفعية اسرائيلية واذا كان الجنود لحديين فهذا لا يعني ان اسرائيل بريئة، فالاثنان مجرمان. واللحديون لا ينفذون اية عملية بل لا يتجرأون على تنفيذها الا باوامر اسرائيلية. فالقول ان اسرائيل بريئة وحزب لحد هو المسؤول ما هو الا قناع لتزييف الحقيقة.

*** «الاتحاد» - هل انحصر القصف في منطقة واحدة؟**

- موسى: كما قلت فالقصف الاسرائيلي هو مجزرة مخططة، لأن المواقع التي ضربت كانت مليئة بالمواطنين ووصل القصف حتى قرب مستشفى بلاعة الملي، بالمرضى اضافة الى مناطق سينا وشهر زاد وحي الورود والطلعة البرية في صيدا، هذه المناطق مزدحمة بالبيوت وأماكن العمل. وقد أصاب القصف مواطنين بالقرب من بيوتهم ومارة عاديين في الشوارع اضافة الى احداث الاضرار الجسيمة للممتلكات.

*** «الاتحاد» - نسمع الآن عن صواريخ كاتيوشا تضرب على المواقع الاسرائيلية؟**

- موسى: نحن رسميا لم نعلن بعد عن طبيعة الرد على هذه العملية الاجرامية، نحن دائما قلنا ونقول باننا لا ننفذ اي عمل بشكل انتقامي، رغم مسلسل الاعتداءات الاسرائيلية الاجرامية وقصف المدنيين. اننا في المقاومة الاسلامية نكافح بشكل عام للقضاء على الاحتلال اينما كان ونحارب لتحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ولهذا نستعمل طرقنا الخاصة. فاسرائيل من جهتها لا تحترم الاتفاق الذي يقضي بمنع قتل الابرياء، وبذلك هي تتحمل المسؤولية.

*** «الاتحاد» - السلطة الفلسطينية اعلنت اليوم (أمس) مرة أخرى ان منفذي العملية المزدوجة في القدس جاءا من الخارج وانتم كنتم قد اعتقدتموها على ذلك. ثم أوضحت انها لا تتهمكم انتم بل تنقل ما اعلنه مسؤولو أمن اسرائيليون. فما هو رأيكم وهل لكم علاقة بهذه العملية؟**

- موسى: من جهتنا، «حزب الله» في لبنان، لا يشرفنا ان ننفذ مثل هذه العملية في سوق مليء بالمسنين والفقراء وايضا بالمواطنين العرب. هذا ما نقوله في الموضوع ولا حاجة لأن نضيف.

(آمال شحادة)

مقتل اسرائيلي في حادث طرق قرب بيت لحم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي مواطن اسرائيلي مصرعه، امس الاثنين، في حادث طرق وقع بالقرب من الحاجز العسكري على مشارف قرية الخضر، الى الجنوب من مدينة بيت لحم.

وافيد بأن شاحنة فلسطينية محملة بالحصى، اصطدمت بسيارة عسكرية من نوع «جي.ام.سي»، فانقلبت السيارة العسكرية على مواطن اسرائيلي كان يقف على جانب الطريق واصابته بجراح خطيرة توفي على اثرها.

وقال سائق الشاحنة، ان سيارة اخرى قطعت مساره واضطرته الى الخروج عن الطريق والاصطدام بالسيارة العسكرية.

وقامت قوات الاحتلال بمصادرة رخصة السائق الفلسطيني لمدة (٩٠) يوما.

وكانت وكالة الانباء الفرنسية، اشارت في تطرقها الى النبأ، امس الاثنين، بالقول ان القتيل هو جندي اسرائيلي من المرابطين على حاجز الخضر.

لهذا الفرض خزائن الدولة مليئة

كبار منتخبي الجمهور يتقاضون زيادة رواتب بنسبة ٧٪ والاجيرون ٤,٢٪!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي سيتقاضى فيه الاجيرون بضع عشرات من الشيكلات زيادة على رواتبهم كتعويض هش عن الغلاء، سيتقاضى رئيس الحكومة ووزراؤه واعضاء الكنيست والمدراء العامون زيادة تتراوح ما بين ١٦٠٠ الى ١٩٠٠ شيكل، وهي تعادل نسبة ٧٪ من رواتبهم اما الزيادة التي سيتلقاها الاجيرون فهي بنسبة ٤,٢٪.

ومن جهة اخرى دلت المعطيات التي نشرتها، امس الاثنين، دائرة الاحصاء المركزية على ان النمو الاقتصادي في الاشهر الستة الاولى من العام الحالي لم يتجاوز الـ ٢٪، هذا بالاضافة الى ما كان نشر عنه سابقا حول ان البطالة ارتفعت في الشهر الماضي بنسبة ١,١٪.

وبادرت كتلة «العمل» البرلمانية الى تقديم طلب لعقد جلسة استثنائية للكنيست لبحث الاوضاع الاقتصادية المتدهورة وازدياد البطالة، والضربات الاقتصادية الجديدة التي تستعد الحكومة لتوجيهها للمواطنين في العام المقبل.

ردا على قرار تحويل (٣٠٪) فقط من المستحقات المالية للفلسطينيين

عبد ربه: حكومة نتنياهو تحولت من لصوص (١٠٠٪) الى لصوص (٧٠٪)!

☐ الاوساط الفلسطينية تصف القرار بالمهزلة وتطالب بوقف كافة الاجراءات العقابية ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - وصفت الاوساط الفلسطينية الرسمية القرار الاسرائيلي بتحويل (٣٠٪) من المستحقات المالية الى السلطة الفلسطينية بالمهزلة. واكدت ان هذا ربما في الاتجاه الصحيح لكنه غير كاف بالمرة.

وجاء هذا القرار في اعقاب كشف الاجهزة الامنية الفلسطينية عن منفذي جريمة قتل سائق التاكسي في نهاية الاسبوع الفائت، واستئناف التنسيق الامني بشكل جزئي.

ورفض وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه القرار واصفا اياه بـ «المهزلة». واعتبر ان تحويل جزء من الاموال الفلسطينية «حوّل الحكومة الاسرائيلية من لصوص بنسبة (١٠٠٪) الى لصوص بنسبة (٧٠٪)».

واضاف عبد ربه «عليهم وقف كافة اجراءاتهم فورا وغير ذلك مجرد هراء سياسي».

وكان دافيد بار ايلان مستشار رئيس الحكومة قال ان نتنياهو «امر بتحويل (٣٠٪) من الاموال» التي يصل مجموعها الى سبعين مليون دولار، والتي تقتطع بشكل ضرائب ورسوم جمركية على الممتلكات الفلسطينية او العمال الفلسطينيين.

وقد شجبت الادارة الامريكية عدم تسديد هذه المبالغ ووصفت ذلك بأنه اجراء «غير مثمر»، في حين اعرب الموفد الاوروبي الخاص ميغيل انخيل موراتينوس، امس، في غزة عن امله في ان «ترتفع هذه العقوبة بأسرع ما يمكن بعد اللقاء الجيد» في رام الله. في اشارة الى اللقاء الامني الثلاثي - بمشاركة جهاز المخابرات الامريكية.

واعتبر وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني ماهر المصري القرار الاسرائيلي «غير كاف». واكد ان على «الاسرائيليين دفع كافة مستحقاتنا مع الفوائد المتراكمة عليها وان يتعهدوا بالكف عن استخدام مثل هذه الاساليب مستقبلا».

وكان مستشارون للرئيس الفلسطيني عبروا في وقت سابق عن ترحيبهم بالقرار الاسرائيلي، معتبرينه خطوة اولى يجب أن تليها خطوات اخرى تنهي الاجراءات العقابية التي اتخذتها اسرائيل بعد عملية القدس.

ورأى مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل ابو ردينة في القرار «خطوة ايجابية اولى، نأمل ان تتلوها خطوات اخرى تؤدي الى انهاء الاجراءات الاخرى التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية على المناطق الفلسطينية».

واعتبر محمد رشيد المستشار الاقتصادي لعرفات «القرار الاسرائيلي غير كاف بحد ذاته، رغم انه يساعد على تحقيق انفراج في الموقف الناجم عن الاجراءات القاسية التي اتخذتها حكومة نتنياهو ضد الفلسطينيين».

واضاف «ستدرس القيادة الفلسطينية هذا القرار بعناية، ولكننا نرى انه لا بد من اجل تطبيع الوضع الغاء كافة الاجراءات والعودة الى ما كان الامر عليه قبل عملية القدس من اجل الانطلاق للخروج من المأزق الراهن الذي تعيشه العملية السلمية وعلى قاعدة الافكار الامريكية الجديدة».



● الحصار الوحشي مستمر... ●

اعتصام للصحفيين في بيت لحم

● بيت لحم - «وفا» - اعتصم عشرات الصحفيين الفلسطينين المحليين، أمس الاثنين، بالقرب من الحاجز العسكري الاحتلالي شمالي بيت لحم، احتجاجا على منعهم من اداء مهامهم بحرية.

واستنكر الصحفيون استمرار فرض الحصار العسكري التجويعي على محافظة بيت لحم، وطالبوا بالغاء الاجراءات الاسرائيلية التي تعيق عملهم وترمي الى حجب الحقائق ومحاولة التستر على الجرائم التي ينفذها جنود الاحتلال ضد المواطنين العزل.

عزرا يدعو الحكومة لرفع الحصار!



●غدعون عزرا●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أثارت زيارة عدد من مساعدي رئيس الحكومة، الى الخليل أمس الاثنين، غضب عدد من اعضاء الائتلاف، وأكدوا ان المساعدين لا يفهمون في المسائل الأمنية.

وضم وفد مساعدي رئيس الحكومة كل من سكرتيرها داني نفيه، ومستشاري نتنياهو السياسي عوزي اراد، والاعلامي دافيد بار ايلان. وأجروا خلالها محادثات مع المسؤولين الفلسطينيين، ومع ممثلي المستوطنين الـ (٤٠٠) الذين يسكنون في البؤرة الاستيطانية في مدينة الخليل.

وقال النائب الليكودي غدعون عزرا، والذي كان نائبا لرئيس «الشاباك» ان «هذه ليست مهمتهم، فهناك عدد كاف من الأشخاص الأكفاء في هذا المجال» (الأمني). ودعا عزرا الحكومة الى رفع الحصار «للسماح للفلسطينيين والاسرائيليين بتأمين لقمة العيش».

الرد الفلسطيني على الخسائر الفادحة التي انزلها الحصار بالاقتصاد الوطني:

لنأكل مما نزرع ولنلبس مما نصنع

● ٦ ملايين دولار يومياً، حجم الخسائر المباشرة للحصار ● الجمارك الفلسطينية تعيد الى اسرائيل السلع غير الحيوية للشعب الفلسطيني ● ٧٠٪ من مصانع بيت لحم مهددة بالاغلاق وتعطيل العمل في (١٦٠) مشغل خياطة في طولكرم ●

● غزة - بيت لحم - «وفا» - أشار اكثر من مسؤول فلسطيني، أمس الاثنين، الى الخسائر الفادحة التي انزلها الحصار الاسرائيلي بالاقتصاد الوطني الفلسطيني، وبالقطاعات الانتاجية المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ففي غزة، قال مدير عام الاستثمار الفلسطيني جميل حرارة، ان الخسائر المباشرة للحصار تصل الى ما يزيد عن (٦) ملايين دولار يومياً، فضلاً عن الخسائر الاخرى المباشرة والتي تؤدي الى ضرب البنية التحتية وعدم استكمال واقامة العديد من المشاريع الاستثماريةالانتاجية.

وبين حرارة ان كثيرا من المشاريع الاستثمارية المحلية توقفت عن العمل، لعدم توفر المواد الخام اللازمة بسبب حجز اسرائيل للمواد الخام في الموانيء الاسرائيلية، وان هناك العديد من المشاريع الانتاجية التي لا تتمكن من تصريف منتجاتها بسبب اجراءات الحصار واغلاق المعابر والممرات امام السلع الزراعية والمواد الغذائية المصنعة.

ونوه حرارة الى الاثار السلبية التي يتركها الحصار على نفسية المستثمر ورجل الاعمال، حيث جعل الكثير من رجال الاعمال يترددون في اقامة مشاريع جديدة او عدم تشغيل المشاريع القائمة.

وفي الوقت ذاته، قال حرارة، ادى الحصار الى نقص الاموال في الاسواق الفلسطينية وعدم امكانية تحقيق دورة كاملة في رأس المال، لنقص التحويلات والمدخول من عائدات العمال في الداخل والخارج.

ودعا حرارة الى ترشيد الاستهلاك الفردي والحكومي، ووضع اولويات في الاحتياجات والاعتماد على السلع الوطنية، وليكن مبدأ الشعب والحكومة: «لنأكل مما نزرع ونلبس مما نصنع».

● الحصار طال الانسان والحيوان والنبات ●

وفي مؤتمر صحفي، نظمته وزارة الاعلام في بيت لحم، أمس الاثنين، قال مدير عام الوزارة

(البقية على ص ١٢)

لائحة اتهام ضد افراد حرس الحدود الذين نكلوا بمواطنين من بيت صفافا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في القدس، امس الاثنين، لائحة اتهام ضد افراد حرس الحدود الثلاثة المتهمين بالتنكيل بالمواطنين الفلسطينيين احمد موسى ومحمد غنيم.

وجاء في لائحة الاتهام ان جنود حرس الحدود ميخائيل ادرينكو وشاي إشطانكر ونسيم ادولتر، اختطفوا قبل ستة ايام، المواطنين احمد موسى ومحمد غنيم من بيت صفافا واقتادوهما الى غابة بالقرب من «تسور هداسا»، حيث قاموا بالاعتداء عليهما بالضرب المبرح بالعصي والحجارة، ومن ثم ربط احدهما، محمد، الى سيارة الجيب العسكرية وجره على الارض، مما تسبب باصابته بجراح خطيرة.

وتوجه الى الجنود الثلاثة تهم الاختطاف والتهديد واستغلال المسؤولية بشكل سيء.

وستبحث المحكمة، بعد غد الخميس، في طلب تمديد اعتقال الجنود الثلاثة الى حين الانتهاء من البحث في التهم الموجهة اليهم.

المتدينون يعتدون مجددا على دير الروم في طبريا!

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نفذ عدد من المتدينين العنصريين اعتداء سافرا جديدا على دير الروم الارثوذكس في مدينة طبريا. وقاموا برشق الدير بالحجارة وغيرها، فأصيبت سائحة يونانية بجراح في ساقها، كما تضررت عدة محتويات في الدير ومن بينها جرس الكنيسة.

وقد بدأ الاعتداء حين دخل احد هؤلاء المتدينين في ساعات الصباح الى الدير كزائر، وبعد ان اجرى جولة قصيرة خرج وعاد، بعد فترة، بصحبة عصابة مكونة من ١٥ شخصا من زملائه وحاولوا اقتحام الدير مدعين ان المكان كان كنيسا يهوديا.

وعندما فشلوا في دخول الدير بدأوا برشق الحجارة، وبعد فترة قصيرة حضرت الشرطة ففروا من المكان.

وقد قدم كاهن الدير تيموتاوس شكوى للشرطة.

ويذكر أن الدير عانى في الماضي القريب من عدة اعتداءات نفذها المتدينون في المدينة وصلت الى حد التحريض على قتل الكاهن.

وقبل أكثر من عشر سنوات وجد أحد الكهنة قنابل من صنع اسرائيلي في جرسية الدير (مكان الجرس) وأرادوا تفجير الدير بحجة ان الكاهن بنى الجرسية في عيد الغفران اليهودي، واضطر الكاهن المذكور في نهاية الأمر الى الهروب من الدير.

رفض تخمينات ادارة «شارع ٦» لاراضي الطيبة

* دعوة اصحاب الاراضي الى التواجد في اراضيهم وضمان حقوقهم *

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اكد حسن عازم، رئيس لجنة الدفاع عن اراضي الطيبة، رفض اللجنة للتخمينات التي اجرتها شركة شارع عابر اسرائيل (رقم ٦)، لاراضي الطيبة المتضررة من الشارع، وقال ان لجنة الدفاع كلفت، بواسطة محاميها، مخمنا زراعيا وآخر للارض، لتقدير كل الخسائر التي ستلحق بأصحاب الاراضي.

ودعا عازم اصحاب الاراضي الى التواجد في اراضيهم، اثناء حضور لجنة التخمين، التي عينتها شركة شارع رقم (٦) للكشف على اراضيهم وما عليها من منشآت زراعية. ووجه اصحاب الاراضي الذين يتعذر عليهم التواجد اثناء حضور لجنة التخمين، الى الاتصال به، لتعيين موعد لهم مع المخمن وضمان حقوقهم الكاملة.

لجنة اسرائيلية ضد هدم البيوت الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة حركات سلامية ومؤسسات حقوق الانسان اعلن اثر اجتماع عقد ليلة الاحد الماضي، عن تشكيل لجنة اسرائيلية ضد هدم البيوت التي تنفذها السلطات الاسرائيلية خاصة في القدس العربية والضفة الغربية.

هذا وستنظم هذه اللجنة يوم السبت القادم، مظاهرة اسرائيلية - فلسطينية احتجاجا على هدم البيوت في بلدة قطنة قضاء رام الله، واحتجاجاً على سياسة حكومة نتنياهو في هذا الصدد.

«فتح» تنفي اطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل

● مخيم الرشيدية «لبنان» - الوكالات - نفى مسؤول حركة «فتح» في لبنان، سلطان ابو العينين، أمس الاثنين، ان يكون تنظيمه مسؤولا عن اطلاق صواريخ كاتيوشا على شمال اسرائيل في الثامن من اب الجاري.

وأكد ابو العينين في مؤتمر صحفي عقده في مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين قرب صور ان «مروجي هذه الانباء الكاذبة يهدفون الى زرع الشقاق بين «فتح» من جهة، والدولة اللبنانية والمقاومة اللبنانية، من جهة أخرى». وحمل بشدة على الجبهة الشعبية - القيادة العامة بزعامة احمد جبريل، التي قال ان «عداها لفتح واضح تماما».

وكان متحدث باسم الجبهة الشعبية - القيادة العامة قد اكد، امس الاول الاحد، لشبكة «دبليو تي.ان» البريطانية ان انصار عرفات في لبنان هم الذين اطلقوا الصواريخ.

وقد أدى انفجار هذه الصواريخ، التي لم تتبن اي جهة اطلاقها الى جرح امرأة اسرائيلية. والقت اسرائيل بالمسؤولية على سوريا وقام الطيران الاسرائيلي بسلسلة غارات انتقامية على مواقع الجبهة في لبنان لم توقع ضحايا.

وكان رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، قد اتهم في مقابلة اخيرة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية «جماعة عرفات» بانهم اطلقوا الصواريخ وكذلك فعل تنظيم «حزب الله».

الاحتلال يقتلع ١٨٦٠ شجرة زيتون من اراضي كفل حارث

◻ الحجة: موجودة في اراض تابعة للدولة! ◻

● كفل حارث - «وفا» - افادت مصادر فلسطينية واسرائيلية، أمس الاثنين، ان ادارة الاحتلال العسكرية في الضفة الغربية اقتلعت أمس الاول الاحد، (١٨٦٠) شجرة زيتون بين قرية كفل حارث الفلسطينية ومستوطنة اريئيل.

وقال احد سكان القرية الفلسطينية مصطفى صلاح، للصحافيين انه زرع عددا كبيرا من اشجار الزيتون قبل (١٣ عاما) على اراض تملكها عائلته منذ اجيال عديدة.

وأكد المتحدث باسم الادارة العسكرية في الاراضي الفلسطينية، بيتر ليرنر، من جهته، ان عمالا رومانيين ونيجيريين توظفهم اسرائيل اقتلعوا (١٨٦٠) شجرة زيتون في هذا القطاع!

وأضاف ان الاشجار لم تكن مزروعة على اراض خاصة، بل على اراض تعتبر ملكا للدولة!.

طفل في التاسعة قضى غرقا أمس

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قضى طفل في التاسعة من عمره غرقا، أمس الاثنين، بعد ان فشلت الجهود لاحيائه.

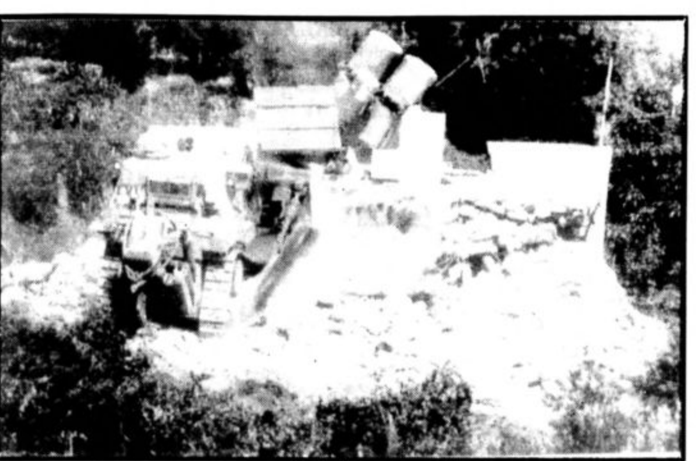
والطفل من حي «الكارافانيم» في «حتسيرت ياسف» قرب عكا، توجه الى شاطىء البحر القريب، ونزل الى المياه وسحبه الموج!

وانتشل الطفل من البحر بعد ساعة من غرقه جثة هامدة.

هدم منزل ومزرعة في منطقة الخليل وترحيل عائلة اخرى من بدو الجهالين

● الخليل - «وفا» - هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاثنين، منزلا ومزرعة للابقار تعود ملكيتهما لمواطنين فلسطينيين من منطقة الخليل.

ففي منطقة البلوط، جنوب شرق الخليل، هدمت قوات الاحتلال مزرعة تضم اكثر من (٤٠) رأس بقر وانواعا اخرى من المواشي، تعود ملكيتها للمواطن محمد شحدة الرجبي وابناء عائلته. وفي منطقة وادي الجوز، على مثلث طريق بني نعيم، هدمت سلطات الاحتلال منزلا فلسطينيا تعود ملكيته للمواطن نعمان شبانة. وقال شبانة والرجبي، انهما لم يتلقيا اي انذارات مسبقة بالهدم، وانهما يقدران بأن هدم املاكهما يأتي في اطار العمل على شق الشارع الالتفافي رقم (٦٠) الذي يربط بين المستوطنات اليهودية في منطقة الخليل.



● «الهدم جزء من مسلسل التطهير» ●

وروى شهود عيان، ان قوات الاحتلال انتشرت بكثافة في المنطقة اثناء هدم المنزل والمزرعة، ومنعت المواطنين والصحفيين من الاقتراب من موقعي الهدم. واضاف شهود العيان ان عملية هدم منزل شبانة ترافقت باعتداء على المواطنين، الذين تصدوا لعملية الهدم، ووقعت اشتباكات بالايدي بين المواطنين وقوات جيش الاحتلال.

* اجلاء عائلة اخرى من الجهالين *

● وفي منطقة «البير المسكون» شرقي العيزرية، اجلت قوات الاحتلال بالقوة، امس الاثنين، عائلة المواطن الفلسطيني عبدالله سريحات من بدو الجهالين، عن منزلها، وقامت باعتقال صاحب البيت لعدم امتثاله لامر الاجلاء.

وتتكون عائلة سريحات من (١٥) فردا، اصغرها طفل في الاسبوعين من عمره.

ودانت «اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي» هذا الاجراء ضد عرب الجهالين ووصفته بالعمل الهمجي. وقالت انه جزء من مسلسل التطهير العرقي، الذي تمارسه سلطات الاحتلال ضد عرب الجهالين.

وناشدت اللجنة كافة المؤسسات الحقوقية والانسانية، الوقوف الى جانب العائلة المنكوبة والعشائر البدوية المهددة بالترحيل العسكري.

تقديم لائحة اتهام ضد بكر ابو ربيع



* بكر ابو ربيع *

● تل أبيب - لمراسلنا - قدمت النيابة العامة في المحكمة المركزية، أمس الاثنين، لائحة اتهام ضد الشاب بكر ابو ربيع، تتهمه فيها بمحاولة قتل عدد من السياح قبل أكثر من شهر في يافا.

ومن بنود لائحة الاتهام أن بكر ابو ربيع حاول دهس وقتل عدد من السياح الكنديين والبريطانيين عمدا وعلى خلفية قومية.

واعترف أبو ربيع، وفق ادعاء ممثل الشرطة، بأنه ارتكب الجريمة انتقاما للاسلام والرسول، بعد توزيع المنشور المسيء للاسلام من فتاة يهودية.

وتنظر المحكمة المركزية في تل أبيب، اليوم الثلاثاء، في طلب الشرطة لتمديد اعتقال ابو ربيع حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية.

امهات الاسرى يعتصمن في جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت امهات المعتقلين في سجون الاحتلال، صباح أمس الاثنين، اعتصاما امام مقر الصليب الاحمر في جنين، رفعت خلاله الشعارات الاحتجاجية المنددة بسياسة الاحتلال وباستمرار اعتقال آلاف الاسرى.

وسلمت الامهات مذكرة الى ممثل الصليب الاحمر، طالبن فيها باطلاق سراح اولادهن، وناشدن كافة المؤسسات الدولية ولجان حقوق الانسان والسلطة الفلسطينية واعضاء الكنيست العرب العمل والضغط على حكومة اسرائيل من اجل اطلاق سراحهم.

مقتل واعتقال ١١٣ اصوليا في صعيد مصر خلال اهم عملية تقوم بها الشرطة منذ خمسة اعوام

● القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاثنين، ان ١٣ اصوليا قتلوا واعتقل مئة آخرون في منطقة المنيا في صعيد مصر خلال اهم عملية تقوم بها الشرطة ضد الاصوليين منذ خمس سنوات.

وقالت «الاهرام» ان القتلى هم «١٣ ارهابيا بارزا» من «الجماعة الاسلامية» في المنيا. وتعد هذه المنظمة اهم التنظيمات المسلحة في مصر. واضافت ان من بين القتلى او المقبوض عليهم «المجموعة المنفذة للهجوم على كنيسة ماري جرجس» الذي ارتكب يوم ١٢ شباط الماضي في ابو قرقاص في المنيا واودى بحياة تسعة مواطنين.

كما يوجد بين الـ ١١٣ ارهابيا منفذو «اضخم عملية ضد السائحين» امام فندق اوروبا في القاهرة في ١٨ نيسان ١٩٩٦ والذي ادى الى مقتل (١٨) سائحا يونانيا.

ويتهم هؤلاء، ايضا، بأنهم ارتكبوا في السنوات القليلة الاخيرة العديد من الاعتداءات الدموية ضد رجال الشرطة والبنوك في المنيا وبأنهم هاجموا ثلاث مرات قطارات سياحية دون ان يوقعوا ضحايا.

واوضحت الصحيفة ان القتلى الـ ١٣ قتلوا خلال واحدة «من انشط العمليات، التي نفذت بطريقة الدوامة»، واشهرهم اسماعيل كدواني وهو ابن اخ فريد كدواني، المنفذ الرئيسي لمذبحة ابو قرقاص والذي لا يزال هاربا.

ويعتقل هؤلاء الاصوليين الـ ١٣ يرتفع الى (٢١٦) عدد الاشخاص، الذين قتلوا منذ بدء موجة العنف في آذار ١٩٩٢ حسب حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية.



● مصر - محاربة الاصوليين مستمرة ●

وعثرت اجهزة الامن خلال هذه العملية على «كميات ضخمة من الاسلحة والذخائر وارشيف يحوي خرائط كروكية وصورا لاهداف كان يجري الاستعداد لتنفيذها».

وذكرت «الاهرام» ان من بين هذه الاهداف «مؤسسات اعلامية وفنادق وسفارات وعدد من الكباري الحيوية وبعض المسؤولين». وقد احيل المعتقلون المئة الى القضاء.

المغرب، خامس دولة عربية تقاطع قمة الدوحة الاقتصادية

● الرباط - الوكالات - قالت مجلة اسبوعية مغربية ان الرباط قررت مقاطعة المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل.

وقالت مجلة «لا غازيت دو ماروك» ان المغرب قد يقاطع قمة قطر استجابة لنداء من السلطة الفلسطينية والجامعة العربية، مضيفة ان «السياسة التوسعية، التي تتبعها حكومة بنيامين نتنياهو منذ نحو سنتين اثارت انزعاج المغرب ودفعته الى مقاطعة قمة يفترض ان تساهم في تطبيع العلاقات بين الدول العربية وبين اسرائيل».

وقال مصدر قريب من الحكومة المغربية ان «الموقف النهائي للمملكة يعتمد على تطور الوضع» في المنطقة.

اما المندوب الفلسطيني في الرباط السفير وجيه حسن علي قاسم، فقال ان السلطة الفلسطينية تمارس في الوقت الحاضر كل انواع الضغوط السلمية على اسرائيل «ولكي تعود الحكومة الاسرائيلية الى طاولة المفاوضات». واضاف «وفي ظل جمود عملية السلام، نحن نؤيد تجميد التطبيع بين اسرائيل والدول العربية والاسلامية».

ويذكر ان سوريا والسعودية والامارات ولبنان قررت مقاطعة هذه القمة، التي تصر الدوحة على عقدها في موعدها.

خطوات لتنقية العلاقات

السماح للايرانيين بزيارة العتبات الشيعية المقدسة في العراق

● بغداد - الوكالات - اعلنت الاذاعة العراقية، امس الاثنين، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، قرر السماح للرعايا الايرانيين بزيارة العتبات الشيعية المقدسة في العراق للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٠.

ونقلت الاذاعة عن ناطق رسمي قوله ان القرار سيدخل حيز التنفيذ في الرابع من ايلول المقبل. واوضح ان القرار اتخذ في اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب «البعث» في العراق.

ويذكر ان العراقيين ممنوعون من زيارة ايران منذ بدء الحرب العراقية - الايرانية في العام ١٩٨٠. وكذلك الحال بالنسبة لزيارات الايرانيين الى العراق.

ويضم العراق عددا من العتبات المقدسة عند الشيعة مثل ضريح الامام علي رابع الخلفاء الراشدين في النجف، وضريح الامام الحسين بن علي في كربلاء، وضريح الامام موسى الكاظم سابع الأئمة عند الشيعة الاثني عشرية في بغداد.

بعد هدنة دامت فترة قصيرة

استئناف عمليات القتل الجماعي في الجزائر

□ (٤٤٩) شخصا ضحايا مجازر الظلاميين منذ ١٥ تموز الماضي، بينهم (٤٢٩) قتلوا ذبحا □

● الجزائر - الوكالات - استؤنفت عمليات القتل الجماعي في الجزائر بعد توقف دام فترة قصيرة، وبلغت حصيلتها الجديدة (٢٤) شخصا قتلوا ذبحا يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وذكرت الصحف الجزائرية، امس الاثنين، ان تسعة اشخاص قتلوا ذبحا يوم الجمعة الماضي، على الطريق بين وهران ومسكرة (غرب) في حين اصيب ثلاثة آخرون بجروح، امس الاول الاحد، في انفجار قنبلة محلية الصنع في وهران.

وقالت صحيفة «الاخبار» ان سبعة اشخاص من العائلة نفسها كانوا على متن سيارتهم عندما اوقفتهم مجموعة اصولية ظلامية مسلحة على طريق مسكرة في مكان يدعى «ديبليمو» وذبحتهم. واضافت ان المجموعة الظلامية نفسها كمنت لسائقين آخرين وذبحتهما قرب المكان نفسه.

من جهة اخرى، انفجرت قنبلة محلية الصنع، يوم الاحد، في وسط وهران فجرحت ثلاثة اشخاص وتسببت بأضرار مادية كبيرة.

وهذا اول اعتداء يسجل في وهران منذ اكثر من سنتين عندما قتل اسقف المدينة المونسنيور بيار كلافيري في الاول من آب ١٩٩٥ في انفجار عبوة ناسفة زرعت في منزله.

وكانت عناصر مسلحة ذبحت الخميس خمسة عشر شخصا بينهم ستة اطفال وسيدتان في الدويرة على الطرف الجنوبي للجزائر العاصمة.

وقال ناجون من المجزرة ان عائلتين تقطنان حي ولد جلالي الفقير، تعرضتا للهجوم من قبل مجموعة مسلحة لم يعرف عدد اعضائها.

وابيدت العائلة الاولى المؤلفة من احد عشر شخصا. وتمكن فتى من الهرب، لكنه جرح برصاص المهاجمين. اما باقي افراد العائلة، وهم ستة اطفال وامرأتان ورجلان، فذبحوا.

وقتل رجلان من العائلة الثانية. اما افراد العائلة الباقون وخصوصا النساء والاطفال الذين كانوا خارج المنزل فنجوا من المجزرة.

وعثر على الجثة الخامسة عشرة، التي لم يعرف صاحبها، في مكان غير بعيد من الحي.

وكان ٤٤ شخصا قتلوا بين الاثنين والاربعاء الماضيين في هجمات نسبتها الصحف الى الجماعات الظلامية الاصولية المسلحة. وتلتزم السلطات صمتا كاملا ازاء هذه الاحداث.

وتفيد حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية ان (٤٤٩) شخصا قتلوا منذ ١٥ تموز الماضي بينهم (٤٢٩) قتلوا ذبحا.

متفرقات من الملاعب العالمية

¬ قلّل البرازيلي رونالدو مهاجم انتر ميلان الايطالي من أهمية النتائج غير المرضية لفريقه في مبارياته الودية الأخيرة معتبرا انه لا يستطيع بمفرده ايقاظ الفريق من سباته، وذلك بعدما شكا المدرب جيجي سيموني من غياب رونالدو وتأثير ذلك على النتائج حيث لم يسجل الانتر اي هدف في ٩ مباريات لعبها استعدادا للدوري الذي سينطلق في ٣١ آب الحالي.

وقال رونالدو «الدواء» الوحيد لكل هذه المصاعب يكمن في العمل، سأعود في الحال (الأحد المقبل) وانا مؤمن بالاسلوب الجماعي للانتر ولن استطيع فعل شيء بمفردي ان لم أتعاون مع زملائي». وأضاف «لست قلقا وكل يوم يأتي يحمل معه فرصة جديدة اضافية للانتر على حساب الفرق الأخرى».

□ اجرى يوفنتوس بطل ايطاليا تجربة ناجحة قبل لقائه مع ميلان على كأس لويجي بيرلوسكوني اليوم الثلاثاء، على ملعب سان سيرو عندما فاز على هواة نافوري ٨ - صفر سجلها امورزو (٢) واينزاغي وبيكيا واميترانو وبادوفانو وجاندومينيكو والفرنسي زين الدين زيدان.

□ سيتقاسم لاعبو بارما الايطالي مبلغ ٨ . ١ مليون دولار في حال فوزهم على فيدزيف لودز البولندي في اياب الدور التمهيدي الثاني لمسابقة دوري ابطال اوروبا في ٢٧ الحالي في بارما. وكانت مباراة الذهاب في لودز انتهت بفوز الايطاليين ٣-١.

¬ فوجئ الايطاليون عندما وجدوا على الصفحات الاولى للصحف المحلية صورة للنجم الايطالي روبرتو باجيو من دون عقاصته الشهيرة (ضفيرة الشعر المربوطة المتدلية على رقبته) وتحتها تصريح للاعب بولونيا الجديد يقول فيه «في السابق، كنت أهوى الشعر الطويل، اما الآن فلا».

¬ أكد يورغن كلينسمان (٣٢ عاما) مهاجم منتخب المانيا المنتقل من بايرن ميونيخ الى سمبدوريا الايطالي انه يريد انهاء مسيرته الرياضية في ايطاليا. وقال في هذا الصدد «لقد اتخذت ايضا قرارا بشأن الفترة التي ستلي الاعتزال. اعتقد انني بلغت الذروة، وسألعب عاما او عامين بعد المونديال وسأتفرغ بعدها لعائلتي»، مشيرا الى انه، بعودته الى ايطاليا حيث لعب مع انتر ميلان من ١٩٨٩ الى ١٩٩٢، يشعر كأنه عائد الى منزله.

□ أكد المهاجم الدولي الروسي سيرغي يوران (٢٨ عاما) انه اصيب بخيبة أمل لعدم اختياره ضمن التشكيلة التي ستواجه منتخب العالم في مناسبة الذكرى المئوية لقيام الاتحاد الروسي لكرة القدم، وقرر عدم اللعب مع المنتخب. وقال لاعب بوخوم الألماني «لن أقوم بدور المنقذ ورجل الاطفاء بعد اليوم». وهو انضم بذلك الى زميله فاليري كارپين لاعب سلتا فيغو الاسباني الذي رفض اللعب مع المنتخب واتهم المسؤولين بتحميل اللاعبين المحترفين في الخارج مسؤولية ضعف النتائج.



* روبيرتو باجيو مع الضفيرة *



* روبيرتو باجيو بعد حلق الضفيرة *

□ خوفا من تمجيد النزعة القومية:

وزير الرياضة البريطاني يطالب بمنع رفع الاعلام والأناشيد الوطنية خلال مباريات كرة القدم

● لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «صاندي تلغراف»، أول أمس الأحد، ان وزير الرياضة البريطاني توني بانكس طلب من اتحاد كرة القدم منع الاناشيد الوطنية ورفع الاعلام خلال المباريات.

ونقلت الصحيفة عن الوزير قوله ان «الاعلام الوطنية يجب الا ترفع في الملاعب والا ستكون الرياضة اشبه بامتداد للحرب».

واضاف «ولا أعتقد بجدوى الأناشيد الوطنية قبل بدء المباريات. فلماذا اثارة الناس؟ بل اعتقد بانه يتوجب تمجيد الرياضة وليس النزعة القومية من وراء الرياضة».

وأوضحت الصحيفة ان عرض بانكس لم يلق ترحيبا لدى اتحاد كرة القدم وعدد من النواب البريطانيين.

□ مونديال ٩٨

تصفيات افريقيا - المجموعة (٤): الكاميرون الى النهائيات

* أكثر من ٣٠٠ جريح بعد مباراة جنوب افريقيا والكونغو *

● هراري - الوكالات - تأهلت الكاميرون الى نهائيات كأس العالم التي تستضيفها فرنسا صيف العام المقبل بفوزها على زيمبابوي ٢ - ١ أمس الأول، الأحد، في هراري في الجولة السادسة والأخيرة من الدور الثاني الحاسم لتصفيات مونديال ٩٨ (المجموعة الافريقية الرابعة).

وسجل مبوما (٥٩ و٦٩) هدفي الكاميرون، ودينها (٨٦) هدف زيمبابوي.

وهي المرة الثالثة على التوالي التي تتأهل فيها الكاميرون الى نهائيات المونديال. وقد حجز المغرب وتونس ونيجيريا وجنوب افريقيا البطاقات الافريقية الأربع الأخرى.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها في لومي، تعادلت توغو وانغولا ١ - ١. سجل لتام (٤٧) هدف توغو وسيلفا (٤٤) هدف انغولا.

وتتصدر الكاميرون المجموعة برصيد ١٤ نقطة مقابل ١٠ لانغولا و٤ لكل من زيمبابوي وتوغو.

واستقبلت مستشفيات جوهانسبورغ السبت الماضي أكثر من ٣٠٠ جريح بعد المباراة الحاسمة بين جنوب افريقيا والكونغو في اطار تصفيات كأس العالم السادسة عشرة لكرة القدم والتي تأهلت بنتيجتها الدولة المضيفة الى النهائيات في فرنسا الصيف المقبل.

وذكر مصدر طبي ان الحوادث التي أدت الى هذا «العدد المرتفع من الجرحى» وقعت بعد انتهاء المباراة (١ - صفر لجنوب افريقيا).

وورد مصدر في الشرطة اسباب الحوادث الى «كمية المشروب التي أوصلت المشجعين الى حالة من السكر فاعتدوا على بعضهم البعض» بعدما عبر المواطنون عن فرحتهم بتأهل بلادهم للمرة الأولى الى النهائيات بوسائل شتى.

كلمة الاتحاد

المعادلة اللبنانية..!

□ تنصل الحكومة الرسمي من المسؤولية عن قصف دار الايتام في صيدا اللبنانية، امس الاثنين، رغم روحه الايجابية، لا يكفي. وليس فيه ما يبرئ ذمتها، خصوصا بعد ان خرج قائد المنطقة الشمالية للجيش، الجنرال عميرام ليفين، «يتفهم غضب انطوان لحد».

فهذه ليست اول جريمة يرتكبها جيش لحد العميل وامثاله في لبنان، الذين شهدنا آثار جرائمهم جيدا في مذابح صبرا وشاتيلا. وكما في الماضي، كذلك اليوم، من يدير جيش لبنان الجنوبي العميل وامثاله ومن يموّل هذا الجيش ويحميه ويسانده يتحمل ايضا المسؤولية عن جرائمه. فكم بالحري، حين يكون هذا المدير والممول والداعم والحامي، مبادرا الى الحروب والاعتداءات الحربية والاحتلال نفسه؟!

ان حكومات اسرائيل، للاسف، لم تتعامل مع لبنان خلال العقود الاخيرة، الا من خلال العملاء ومن خلال الغارات والقصف والاحتلال والمذابح. حتى بعد ان شقت الطريق للسلام في مدريد وحتى في زمن حكومة السلام بزعامة شمعون بيرس، نفذوا مجزرة قانا خلال عملية «عناقيد الغضب» العدوانية. في كل يوم يضيعون فرصة اخرى لتحقيق السلام، مع هذا البلد الذي لا ينشد الا السلام.

فلماذا لا يهتدون الى القوى الوطنية والائتلاف الحاكم في لبنان، ليقيموا السلام معها؟

لماذا لا يقرأون الخارطة بصدق ويأخذون القرار الشجاع والملحّ بالسلام العادل والشامل مع سوريا ولبنان. فالمعادلة لذلك واضحة وبسيطة: سلام شامل وامن كامل مقابل الانسحاب التام، لجميع الاطراف؟!

كم من الضحايا يجب ان يقع من الجانبين حتى يتوقف سفك الدماء في هذه المنطقة؟ لقد زهقت ارواح ١٢٢٥ جنديا اسرائيليا في لبنان، الا تسوى ارواحهم ان تتوقف هذه الحرب؟!

اجل، اننا نصرخ صرخة الدم الزكي المسفوك من جميع الضحايا، العرب واليهود، ونناشد: اوقفوا هذه الحرب. اوقفوا كل الحروب مع سوريا ولبنان وفلسطين. اجنحوا للسلام.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● رئيس التحرير: نظير مجلي

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦٥٥٤٣٣٠/٠٦ - ٦٤٦٨٧٣٦/٠٦ (فاكس - ٦٥٥٤٨٢٤/٠٦)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٩٩١٢٤٣١/٠٤ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦٣١٢٦٢٨/٠٦

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٧٩٩٤٩١٨/٠٩ هاتف: ٧٩٩١٩٩٥/٠٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦٧٤١٦٠٧/٠٦

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٩٨٦٦٣٥٦/٠٤

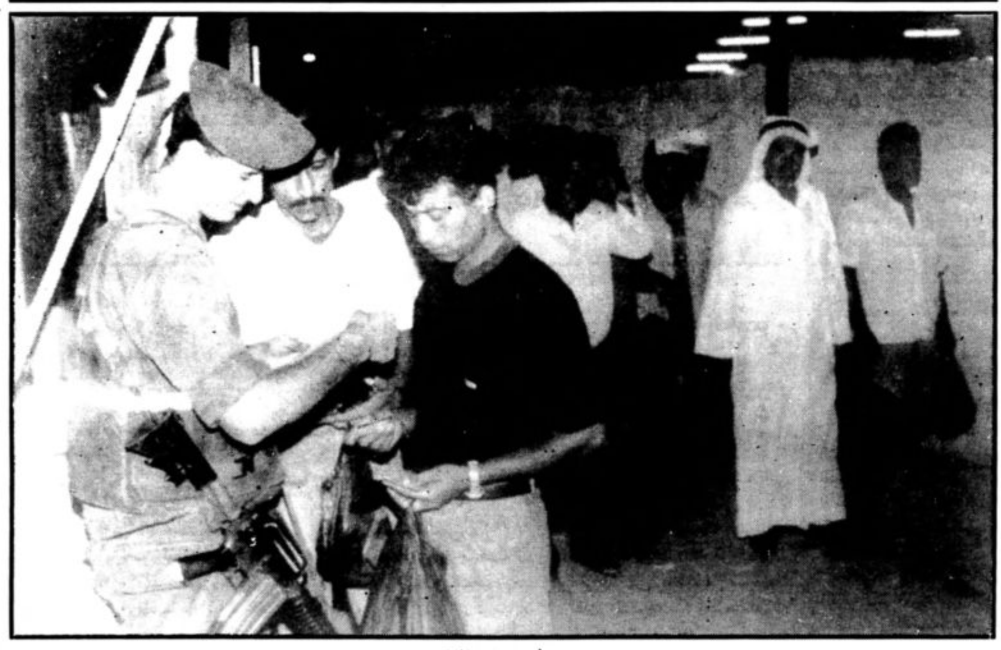
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

■■ في ظل تصعيد حصار الجوع والتخريب الاقتصادي

حكومة نتنياهو تعد الفتيل لانفجار رهيب!!



● عمال على احد المعابر ●

* بقلم: د. احمد سعد *

● اذا لم يجر تحرك عالمي ومحلي ضاغط على حكومة نتنياهو لوقف اجراءات العقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني، وخاصة فك حصار الجوع والتخريب الاقتصادي، فلا مفر من انفجار قريب يشعل من خلاله شعب بجوع ويعرى انتفاضة شعبية لكسر القيود التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي.

اذا كان في اسرائيل جراء زيادة البطالة ووصولها الى حوالي ٨٪ وزيادة جيوب البطالة ليصل عددها الى (٢١) بلدة وقرية يهودية وعربية وبنسبة بطالة فيها من ١١ - ١٥٪ يعلن وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الياهو يشاي («هآرتس» ٧/١٨): وان توقعاتي المحزنة السوداوية حول انفجار اجتماعي بقرب تجسيمها... اذا لم تتبنّ الحكومة خطوات جدية لتقليص البطالة فانا قلق جدا من الصراع الاجتماعي الذي ينتظرنا». اذا كان الأمر كذلك في اسرائيل، فماذا تنتظرون من شعب بأكمله يرزح تحت نير التجويع المنهجي الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي؟ فنتائج اجراءات العقوبات الجماعية العربيدة التي فرضها الاحتلال، مؤخرا، زادت عدد العاطلين عن العمل بأكثر من (٣٥٠) الف فلسطيني جراء منع العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل، وجراء الحصار الاقتصادي الذي يعكس اثره التخريبي على نشاط فروع الصناعة والزراعة والسياحة والتجارة وغيرها، والتي يتهدد وجودها مخاطر جدية. فنسبة البطالة تبلغ اليوم بين ٥٠ - ٦٠ وحتى ٧٠٪ في بعض الأماكن. وماذا تنتظرون من شعب بدأت مظاهر المجاعة لديه تبرز ملامحها المأساوية للعيان، فحوالي ٦٥ - ٧٠٪ من ابناء الشعب الفلسطيني يقاسون الأمرين ويعيشون تحت وعلى اطراف خط الفقر! ماذا تنتظرون من شعب يحجز الاحتلال عن سلطته الوطنية مستحقات مالية تبلغ (١٤٠) مليون شيكل توجهها السلطة الفلسطينية لدفع رواتب (١٠٠) الف مستخدم؟

ماذا تنتظرون من شعب يمارس الاحتلال ضده وبشكل منهجي ليس فقط سلاح الجوع وهدم بنيته ونشاطه الاقتصادي الذي يعاني من التخلف والتبعية، بل كذلك محاولة نسف حق وجوده على ترابه الوطني بواسطة تصعيد عمليات الاستيطان الكولونيالي وسحب الأرض من تحت اقدامه وهدم البيوت» بالجملة.

ان هدف الاحتلال الاسرائيلي الاستراتيجي من وراء تصعيد حصار الجوع وعمليات الاستيطان والهدم الجماعي احناء هامة الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية لضمان رضوخها للشروط الاسرائيلية التي في مركزها الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع على طاولة التفاوض حول الحل الثابت، وفي مقدمتها التنازل عن القدس الشرقية وحق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

ان مثل هذه الاجراءات لن تحقق ابدا السلام الآمن الذي يضمن الاستقرار للاحتلال ولممارساته الكولونيالية العربيدة، العكس هو الصحيح، فالاحتلال بفرضه اجراءات العقوبات الجماعية المغامرة يجهز الفتيل لانفجار رهيب قد يغرق المنطقة برمتها في لجة لهيب كارثي.

فواجب المجتمع الدولي حماية الشعب الفلسطيني، وضمان أمنه واستقراره من أنياب الاحتلال المفترسة. فلا يمكن حتى مجرد الحديث عن العملية السياسية في ظل مواصلة حصار الجوع ومختلف اشكال العقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني. ففي هذا الظرف المصيري ولدرء مخاطر انفجار رهيب، على الهيئات الدولية والبلدان العربية تشغيل مكبس الضغط لردع العربيدة الاسرائيلية المغامرة وفك حصار الجوع ووقف عمليات الاستيطان والهدم الجماعي في القدس الشرقية وباقي المناطق الفلسطينية.

وواجب قوى السلام الاسرائيلية، اليهودية والعربية، ولجان الاغاثة في مختلف المدن والقرى، ان تسرع، من جهة، في دعم صمود الأهل، الشعب الفلسطيني، واقتطاع رغيف الخبز لمواجهة الاجراءات الاجرامية التي يمارسها الاحتلال، ومن جهة ثانية تصعيد النشاط الجماهيري - السياسي، اليهودي - العربي لوقف حصار الجوع ومختلف اشكال العربيدة الكولونيالية والعقوبات الجماعية.

ونحن اليوم، أكثر يقينا، بأن حكومة نتنياهو اليمينية المغامرة، التي تدفن العملية السياسية تحت انقاض ممارساتها الكارثية، لا يمكن في ظل حكمها ضمان لا الأمن ولا الاستقرار ولا السلام. فمصلحة الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني وجميع شعوب المنطقة، في توفير الأمن والسلام والاستقرار، تستدعي العمل وبسرعة لاسقاط حكومة الكوارث اليمينية. وهذه احدى المهام المركزية امام القوى المناصرة للسلام العادل، الشامل والثابت، في اسرائيل، والمناصرة للحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية - الشرط الأولي لبناء جسور الأمن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط.

مهرجان «بيت الدين» السابع استضاف كبار المطربين والفنانين العالميين الكلاسيكيين

● بيروت – الوكالات – أحيت مغنية الاوبرا الاسبانية الشهيرة مونتسيرات كاباليه حفلة موسيقية في قصر بيت الدين في قضاء الشوف، الذي بني في القرن التاسع عشر.

ورافقت كاباليه، ابنتها مغنية الاوبرا مونتسيرات مارتي واوركسترا القاهرة الفيلهرمونية بقيادة خوسيه كولادو.

وتخلل برنامج الحفلة مقاطع من روسيني وبوتشيني وباربييري وماسينيه، التي ألهبت الجمهور.

وفي اطار مهرجان بيت الدين السابع الذي انطلق في ١١ تموز الماضي ويستمر حتى ٣٠ آب الجاري احيت مغنية الجاز الأمريكية ديدي بريدجوواتر ومواطنتها مغنية الاوبرا فيليلمينا فرنانديز حفلة مشتركة في الاول من آب والثاني منه انشدتا خلالها اشهر الألحان الزنجية (النيغرو) الشائعة.

وتخلل المهرجان، ايضا، عروضا لفرقة «نجوم البولشوي» و«باليه الفلامينكو» مع انطونيو كاناليس وحفلة للمغنية اللبنانية ماجدة الرومي واخرى للمغني السوري صباح فخري.

وكان مهرجان «بيت الدين» استضاف العام الماضي مغنية الاوبرا الشهيرة برباره هاندريكس في القصر الذي صنف العام ١٩٣٤ بناء تاريخيا اثريا واصبح منذ العام ١٩٤٣ وحتى اندلاع الحرب العام ١٩٧٥ المقر الصيفي لرئاسة الجمهورية (٨٥٠ مترا عن سطح البحر).

تكريم المنقذ طوني عاصي من حيفا لانقاذه شابين من الغرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كرّم رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، المنقذ طوني عاصي، من سكان المدينة تقديرا له على جرأته وتطوعه لانقاذ شابين كانا يسبحان وتورطا في البحر المائج.

ويعمل طوني منقذا من قبل بلدية حيفا منذ (١٩٧٧)، وهو متزوج وأب لطفلين. وفي السنوات الخمس الأخيرة يعمل في محطة الانقاذ على شاطئ «دادو».

وفي مساء السبت (٩/٨/٩٧) كان طوني وزوجته مع ولديهما على شاطئ البحر، بعد ساعات الدوام. وفجأة رأى شابين يسبحان في شاطئ «دادو» وهما يلوحان طالبين المساعدة. ولم يتردد طوني، تناول اطار الانقاذ وسبح باتجاههما ووجد الأول في حالة يرثى لها والآخر فاقد الوعي!! وطفق بتقديم المساعدة والتنفس الاصطناعي لأحدهما وجر الآخر بواسطة اطار الانقاذ الى الشاطئ.

وبعد جهود كثيفة وفي بحر مائج ومحطات الانقاذ مقفلة، أخرجهما الى الشاطئ مواصلا تقديم المساعدة ومحاولات الاحياء، الى ان حضرت سيارة اسعاف ونقلتهما الى «رمبام».

وأثنى متسناع في كلمته على عمل طوني الانساني، وقال انه يشكل قدوة للآخرين. وسلمه شهادة تقدير، في احتفال حضره عدد من افراد العائلة.

الحيتان تزور الريفييرا

● هيير (فرنسا) – «و.ص.ف» – شاهد ركاب مركبين كانا يبحران قبالة الكوت دازور في جنوب شرق فرنسا مجموعة من عشرة حيتان، من فصيلة «هركول»، بينها اثنان يبلغ طول كل منهما (١٥) مترا.

وسجل هذا المشهد النادر على بعد ميل واحد من الشاطئ مما افرح ركاب المركبين. وهو خبر جيد بالنسبة الى الاختصاصيين، الذين يقولون ان وجود هذه الحيتان قريبا من السواحل «يبرهن على ان البحر المتوسط بخير».

وأكد قبطان احد المركبين انه لم يشاهد مثل هذا التجمع للحيتان من فصيلة «هركول» طوال (٢٥ سنة) امضاها في البحر، وينتمي «هركول» الى فصيلة الحوت الأزرق نفسها وهو من الفصائل الحيوانية المحمية شأنه شأن الحيتان الأخرى.

غضب من عقاب والدته له.. فأحرق المنزل

● لندن – الوكالات – أعلنت الشرطة البريطانية ان طفلا في السابعة من عمره، اقدم أمس الأول الأحد، على حرق منزل عائلته، «انتقاما» من والدته، التي أقدمت على معاقبته.

وقالت شرطة هائرلي، ان الطفل دافيد وألش اضرم النار في علية المنزل، لأن والدته منعته من مغادرة المنزل، عقابا له على تعامله بشراسة مع رفاقه.

وحسب ما أعلنه رجال الاطفاء، فان والدة الطفل ناتشا والش لم تتمكن من اخماد الحريق، وانها نجحت فقط باخراج اولادها الخمسة من المنزل قبل ان تشب فيه النيران.

«القدس في العيون»

□ اريحا – «وفا» – يفتتح في مركز شباب مخيم عقبة جبر، في أريحا، بعد غد الخميس، معرض الصور الوثائقية «القدس في العيون» للمصور المقدسي محفوظ ابو ترك.

ويجري حفل افتتاح المعرض في الذكرى السنوية الـ(٢٨) لجريمة احراق المسجد الأقصى المبارك، التي تصادف في ٢١ آب الجاري.

خلل جديد في المحطـ يؤخر عملية التحا

□ خيبة أمل رائدي الفضاء الروسيين من الاصطدام بين «ميـ

● موسكو – اعلنت وكالة «ايتار تاس» ان الفريق الروسي – الامريكي الموجود في محطة «مير» الفضائية دعي الى ان يكون على أهبة الاستعداد للتدخل في حال حصول خلل جديد في عمل النظام الآلي، الذي فشل، أمس الأول، في عملية التحام مركبة شحن فضائية بالمحطة.

واضافت الوكالة نقلا عن نائب مدير الرحلات الفضائية الروسية، فيكتور بلاكوف، انه من المقرر ان تجري محاولة جديدة للالتحام آليا ولكن الفريق يجب ان يكون مستعدا للتدخل يدويا في حال حصول خلل جديد.

وكان التحام مركبة الشحن الفضائية «بروغريس – ٣٥» بمحطة «مير» الذي كان مقررا، الأحد، قد ارجئ في اللحظات الأخيرة بسبب رفض الكمبيوتر في المركبة معلومات مغلوطة على ما يبدو زوده بها مركز مراقبة الرحلات الفضائية.

وقال بيلوف ان المراقبين الفضائيين كانوا يحققون صباح أمس الاثنين، من هذه المعطيات ويقومون بتمثيل عملية التحام.

وهذا اول حادث يواجهه الفريق الجديد في محطة «مير» المؤلف من اناتولي سولوفيف وبافل فينوغرادوف اللذين انضما في السابع من آب الجاري الى زميلهما الامريكي مايكل فول في المحطة.


- معرض توثيق للمصور ابو ترك ●

لة الفضائية "مير" ...ام "بروغريس - ٣٥"

...ن مسؤوليهم لاتهامهما بالتسبب بحادث ...ر» و«بروغرس - ٣٤»


● فضائيو «مير».. المعاناة مستمرة ●

ومركبة الشحن «بروغريس - ٣٥»، التي يفترض ان تلتحم بالمحطة «مير» هي عبارة عن اسطوانة يبلغ وزنها ستة اطنان تدور حول الارض بشكل آلي منذ عدة ايام.

وسيستخدم الوقود، الذي تحمله لتصحيح مدار المحطة «مير». وسيستخدم عادة سفن الشحن الفضائية بعد تفريغها من حمولتها كمكب نفايات لرواد المحطة «مير».

وبعد القاء النفايات فيها تلقى المركبة في الفضاء فتتجه نحو الارض الا انها تحترق وتتلاشى فور ملامستها الغلاف الجوي.

وتعتبر عمليات الالتحام بين المحطة «مير» وسفن الشحن هذه روتينية الا ان عمليتي الالتحام الاخيرتين شهدتا حوادث، اذ وجد طاقم «مير» صعوبات بالتحكم في حركة «بروغريس - ٣٣» و«بروغريس - ٣٤» لدى اقترابهما من المحطة.

واصطدمت «بروغريس - ٣٤» بالمحطة وثقبت المختبر العلمي «سبكتر» واحدثت فيه اضرارا كبيرة. وحصل الاصطدام بينما كانت المركبة «بروغريس - ٣٤» تحاول الالتحام بالمحطة عبر استخدام جهاز يدوي قيد الاختبار.

ووصلت «بروغريس - ٣٥» الى المحطة «مير» في السابع من تموز وهي تحمل (٢,٤) طنا من المعدات الضرورية لتصليح المختبر «سبكتر». ثم تم فصلها عن المحطة في السادس من آب الجاري لافساح المكان امام المركبة الفضائية المأهولة «سويوز - تي ام ٢٦» الالتحام بالمحطة وانزال الرائدين سولوفيف وفينوغرادوف.

ولا تزال «بروغريس - ٣٥» منذ ذلك الوقت تدور في محور دائري حول المحطة «مير» على بعد عشرة كيلومترات عنها.

ومع عودة فاسيلي تسيبليف والكسندر لازوتكين الى الأرض على متن «سويوز» اصبح مكان الالتحام جاهزا لاستقبال المركبات «بروغريس».

وعقد رائدا الفضاء هذان مؤتمرا صحفيا لدى عودتهما الى الأرض نفيا فيه مسؤوليتهما عن حادث الاصطدام، واعربا عن خيبة أملهما من المسؤولين الذين وجهوا اليهما تهما من هذا النوع.

تمديد اعتقال حلونجي للاشتباه باغتصاب طفلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب امس الاثنين، اعتقال صاحب حانوت وحلويات مركزية، في بات يام، داڤيد موكطال (٤٨ عاما)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق، للاشتباه بمحاولة اغتصاب طفلة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ادخل المشتبه به، قبل اسبوع، طفلة في الحادية عشرة من العمر، الى حانوته بالقوة وحاول اغتصابها بالقوة. بعد ان فشلت محاولاته لاغرائها بالمال والحلوى!! وعندما عارضت ذلك، طعنها في صدرها بواسطة دبوس عدة مرات وصفعها بقوة ومارس ضدها اعمالا مشينة، تحت التهديد!!

وتبين من الفحوصات ان المشتبه به نجح في تنفيذ رغباته بالطفلة التي نقلت الى المستشفى للعلاج!!

جمال الصحراء تغزو المانيا

● برلين - الوكالات - كان الحدث، يوم الأحد، في المانيا الجمال، التي قدمت مباشرة من الصحراء، وشاركت في اول سباق للهجن يقام في برلين في مضمار هوبيغارتن.

وتنافس وبران ومليح وشاهين وجمال أخرى احاطها بها مدربون عرب للفوز بكؤوس ست بينها «كأس الشيخ زايد» رئيس دولة الامارات التي أعار هذه الجمال.

ولم يحضر الشيخ زايد السباق شخصيا، بل اوفد احد ابنائه، لكنه تمكن من متابعته مباشرة عبر التلفزيون الرسمي الاماراتي.

وتخلل السباقات امور لم تعهدها الجمال من قبل. فكانت بين المتبارين نسبة كبيرة من النساء وكان المضمار عشبي ودرجات الحرارة معتدلة جدا (٣٠ درجة تقريبا) لهذه الحيوانات، التي اعتادت على حرارة تتجاوز الخمسين درجة.

لكن الجمال التي قد تصل سرعتها الى خمسين كيلومترا في الساعة لم تغير عاداتها الصحراوية. فكانت سريعة تارة وبطيئة طورا ولم تتردد في طرح بعض المتباريات ارضا او في الركض على المضمار في الاتجاه المعاكس.

وشارك في كل سباق ثماني ناقات. وكان غالبية المشاركين في السابقات من النساء من منطقة برلين والغابة السوداء على الحدود الألمانية - الفرنسية حيث تشهد هذه الرياضة اقبالا كبيرا منذ العام ١٩٩٠ بفضل جمعية «فاتامورغانا» (سراب) لمحبي الجمال.

اكتشاف أثري يدل على تاريخ مدينة يودفات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في عمليات تنقيب أثرية تم الكشف، أمس الاثنين، عن مبنى ورسومات جدارية مذهلة وفريدة تدل على تاريخ مدينة يودفات في الجليل الأسفل التي حاصرها الجيش الروماني وسقطت صيف عام ٦٧ ميلادية، هذا ما أكده منقب الآثار، موطي اف - عام، من سلطة الاثار، الذي اشرف على عمليات التنقيب.

وتم العثور، ايضا، على بئر قديمة وفي داخلها بقايا هياكل عظمية تعود لثلاثين شخصا من المدافعين عن المدينة الذين قتلوا اثناء الحصار او المعركة التي دارت بين سكان المدينة و(٦٠) الف جندي روماني حاصروها.

ويشار الى ان مدينة يودفات خضعت لـ - (٤٧) يوما من الحصار.

اعتدى على زوجته وهي حامل في شهرها السادس

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابا من طمرة (٣١ عاما) للاشتباه بأنه ضرب زوجته بقسوة، وأحضرته، أمس الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا. وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، انهال المشتبه به على زوجته بالضرب مستخدما سلكا كهربائيا معدنيا، والحق بها أضرارا في جميع انحاء جسدها، وهي حامل في الشهر السادس!!

وأشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به خطير وقال، انها ليست المرة الأولى التي يعتدي فيها على زوجته. وانه قدم الى المحاكمة سابقا وصدر ضده حكم بالسجن مع وقف التنفيذ.

ونفى المشتبه به أمر الاعتداء.

دخل الى غرفة السكرتيرة يريد قتل الرئيس شلومو بوحبوط!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من معلوت ترشيحا (٢٥ عاما) ثلاثة ايام، واخضاعه للفحص النفسي، وذلك بعد تهديده بقتل رئيس بلدية معلوت ترشيحا، شلومو بوحبوط.

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه به، أمس الاول الأحد، بعد شكوى تلقتها من قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية. جاء فيها ان المشتبه به دخل الى غرفة السكرتيرة ارنيلا بن داڤيد، وهو يشهر سكينا، وقال لها انه جاء لقتل رئيس البلدية؛ ولم يغادر المكان الا بعد ان أكدت له أرنيلا ان رئيس البلدية في فرنسا. وقبل ان يغادر المكان، قال المشتبه به لها، ايضا، انظري، ينتظرني عدد من الاشخاص يريدون قتلي ان لم اقتل شلومو بوحبوط!! وعندما تطلعت ارنيلا لم تجد اي شخص في الخارج.

وقال المشتبه به أنه يريد ثلاث وجبات طعام وان لم توفر له، فليأت الطبيب الرئيسي في المنطقة هرفمان لفحصه!

علماء كوبيون يضعون علاجا جديدا لمكافحة السرطان

● هافانا - الوكالات - توصل باحثون كوبيون الى وضع علاج جديد لمكافحة مرض السرطان انطلاقا من سم العقرب الازرق وصفت نتائج التجارب الاولى، التي اجريت له على البشر بانها «واعدة»، كما ذكرت احدى المجلات المتخصصة، يوم الأحد.

وأوضحت المجلة انه تمت تجربة العلاج الجديد، الذي سمي «ايسكورول» على أكثر من الفي شخص «مع نتائج واعدة»، لكنها أضافت، نقلا عن الباحثين، انه «لا يمكن حتى الآن الجزم بشكل قاطع» في هذا المجال.

وقال الباحثان فرانكلين بيري بيرويك وميسايل بورودير شيباس، من كلية الطب في غوانتانامو (أقصى الغرب الكوبي)، «لا يمكننا القول باننا توصلنا الى شفاء السرطان، لكننا نصل بالتأكيد الى ضبطه وفي بعض الحالات الى تدمير الخلية الخبيثة».

ويعمل العلماء منذ بداية الثمانينات على هذا المركب، الذي تم الحصول عليه من سم العقرب الأزرق، الذي يعيش في منطقة باراكوا (شرق الجزيرة). وكانوا قد قرروا اطلاع معهد أمراض السرطان في هافانا بعد ان استنتجوا بأن هذا المركب نجح في ازالة او تخفيف حجم الاورام الطبيعية او المزروعة لدى الكلاب والفئران من دون أي آثار جانبية غير مرغوب فيها.

من اجل انقاذ عملية السلام واسقاط حكومة نتنياهو

* بقلم: محمد نفاع *

(سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي)

الوضع السياسي

علينا ان نعود ونؤكد ان العالم اليوم في سنوات آل-٩٠ الاخيرة، يعاني اكثر مما كان في الماضي من مشاكل اقتصادية، ومن تناقضات اجتماعية طبقية ومن تدمير لمصادر الطبيعة.

بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، تعززت قوة الاحتكارات متعددة القوميات، التي في ركضها خلف اقصى الارباح، حولت العالم الى مكان اكثر بشاعة، والحياة فيه اكثر صعوبة بالنسبة لغالبية الانسانية، نزاعات مستمرة طويلة غير محلولة، حقوق عمال اكتسبت في مجرى سنين طويلة تداس، وتتعمق ازمة الخدمات الشعبية، والبطالة الواسعة اصبحت ظاهرة مزمنة في دول كثيرة.

سباق التسلح

الولايات المتحدة وحلفاؤها، تذرعوا في الماضي بأن الصرف الهائل على مجال سباق التسلح هو لحاجات الحرب الباردة، ولوجود حلف وارسو. الا انه اتضح، بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وتفكك حلف وارسو، ان سباق التسلح في العالم ليس انه لم يتقلص وحسب، بل انه يواصل التزايد. وحلف الاطلسي، الذي ما تزال اهدافه عدوانية، ليس انه لم ينحل وحسب، بل انه يبتلع في داخله دولا اكثر فأكثر.

وحسب معطيات منظمة «يونيسيف»، يصرف في كل سنة في العالم (٦٤٠) مليار دولار لانتاج السلاح. وتقارن منظمة يونيسيف هذا التبذير الهائل في الصرف على وسائل الدمار، بالامثلة التالية: كان يكفي (١٪) فقط من الصرف على انتاج السلاح لتزويد البشرية بالمياه النظيفة، وذلك في وقت فيه النقص في المياه النظيفة، هو احد الاسباب الاساسية لوفاة الاولاد، وان ٦-٧ مليارات دولار تكفي لكي يجلس كل الاولاد على مقاعد الدراسة. ووفاة الاطفال بالحمى ومن الامراض الاخرى الممكنة العلاج بوسائل بسيطة، هو برهان فضيحة لكل اولئك الذين يبذرون مصادر العالم على سباق التسلح المنفلت.

الوفيات لدى الاطفال عالية، والامية تشمل مئات الملايين، الذين يعيشون على حافة الجوع - والمظاهر الاجتماعية القاسية هذه تصيب بالاساس شعوب آسيا، افريقيا وامريكا اللاتينية.

الامراض الاجتماعية القاسية مثل البطالة، الجريمة، الادمان على المخدرات، الفقر المدقع في الاحياء المكتظة التي تنمو حول المدن الكبيرة، استغلال العمال الاجانب، الغرق في الديون، الانسحاق في اسعار المواد الخام-تضرب بالاساس الدول الفقيرة، ولكنها تظهر كذلك في داخل الاقطار الغنية.

مواقد حرب وتوتر

ما يزال في العالم مواقد حرب وتوتر خطيرة. وتواصل ادارة كلينتون الحصار المجرم على كوبا، محاولة تقويض نظامها الاشتراكي واعادتها الى نطاق سلطة الرأسمال في الولايات المتحدة. ولقد كان مهرجان الشبيبة والشباب الذي انعقد في كوبا قبل وقت قصير، تظاهرة جبارة للتضامن الدولي مع الشعب الكوبي الشجاع.

بعد انتهاء الحرب الباردة، بقيت كوريا موقدا خطيرا من ناحية حجم الانفجار ومن ناحية تأثيرها. ويتواجد في كوريا الجنوبية (٣٧) الف جندي امريكي، يطالب الطلاب والعمال باخراجهم، ويتظاهرون باصرار يستحق الاعجاب من اجل ذلك.

والمفاوضات بين كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية حول تسوية سلمية بين الدولتين، تدور على خلفية اشتباكات حدودية وعلى خلفية تدهور اقتصادي في كوريا الشمالية. وفي اعقاب الفيضانات الاخيرة، وصل العديدون من سكان هذه الدولة الى حافة الجوع.

ويزداد التنافس الاقتصادي بين مراكز رؤوس الاموال الكبيرة-الولايات المتحدة، الاتحاد الاوروبي واليابان. وقد شاهدنا في الفترة الاخيرة اشتداد المنافسة بين الولايات المتحدة وفرنسا على التسلط على موارد افريقيا: وقد طردت الولايات المتحدة فرنسا من رواندا ومن زئير. ويتزايد التعاون بين الانظمة في كل من العراق وتركيا وايران ضد الشعب الكردي، الذي يبلغ تعداده (٢٥) مليونا، وتجري ملاحقته بشدة. وعادت تركيا وغزت شمال العراق، بهدف قمع القوى الدمقراطية الكردية، وذلك من خلال الموافقة الصامتة من امريكا.

يسود الاقطار التي شكلت الاتحاد السوفياتي في الماضي، وضع متوتر بشكل عام، يعبر عن مشاكل اقتصادية واجتماعية صعبة جدا. في روسيا يستعدون للانتخابات، والرئيس يلتسين يحاول القفز عن تعليمات الدستور واستغلال سلطته بكل ثمن، وعلى هذه الخلفية يستعد الشيوعيون في روسيا لمعركة شعبية قاسية.

الاّ انه احيانا ليس فقط نتائج الانتخابات هامة، انما ايضا كيف يتصرف المنتخبون. ففي اوكراينا، مثلا، ايد ٢٣ ممثلا شيوعيا في البرلمان تمرير قانون لتصفية البنية الشعبية القائمة، والتي هي لاجم في وجه تحويل اوكراينا الى دولة رأسمالية.

تغيرات ايجابية

الاّ انه ايضا، وفي الظروف التي صورت اعلاه، تدور عمليات وانقلابات سياسية تشير الى نضالات هامة تجري على خلفية تعمق التناقضات الاجتماعية على المستوى الدولي وفي الدول ذاتها.

ونشاهد في افريقيا الاطاحة بالديكتاتور موبوتو سيسيكو، المؤيد من فرنسا، وليس فقط. بل ايضا من متمردين بقيادة لوران كابيلا، الذي كانت له مواقف معادية للامبريالية.

ومن بين (١٥) دولة في الاتحاد الاوروبي، هناك تسع منها انتقلت فيها السلطة الى احزاب اشتراكية-دمقراطية. ويستحق الابراز بشكل خاص، انتصار الحزب الاشتراكي في فرنسا وانتصار حزب العمال في انجلترا. وقد سجل الحزب الشيوعي في فرنسا انتصارا هاما، وهو اليوم شريك في الائتلاف الحكومي. اننا لا نبالغ في توقعات تغيرات جوهرية قد تنجز ويجري التوصل اليها تحت حكم الاحزاب الاشتراكية-الدمقراطية، الا اننا نشير قطعا الى فوارق معينة بينها وبين الاحزاب المحافظة، فاحزاب شيوعية في الماضي حققت انجازات في عدد من الدول، مثل منغوليا والبانيا مثلا، فقد حصل الشيوعيون وحلفاؤهم على اغلبية في الانتخابات العامة الاخيرة.

وهناك تطور هام وهو عودة هونغ كونغ، المستعمرة البريطانية سابقا، الى سلطة الصين الشعبية. وبعد عودة هونغ كونغ الى الصين، بقيت بعد عدة مستعمرات صغيرة متفرقة في العالم، الاّ ان تصفية السلطة الكولونيالية المباشرة لما يحرر اقطار العالم الثالث من الاستغلال الاقتصادي،ومن تعمق الهوة الاقتصادية بينها وبين الاقطار الصناعية.

نتائج الانتخابات للرئاسة في ايران، لم يغير طبيعة النظام في تلك البلاد، الا ان الرئيس الذي انتخب، يعد اقل اصولية من سابقه، ولهذا احتمال لتقدم معين في حياة ايران الداخلية.

في الانتخابات البلدية التي جرت مؤخرا في المغرب، حصلت المعارضة على ٣١,٥٪ من الاصوات. والحزب التقدمي والحزب الاشتراكي حصلا معا على (٦٩٥) مقعدا في المجالس البلدية المحلية-بزيادة (٥٠٦) مقاعد عن الانتخابات السابقة.

وبالاضافة الى الانجاز الهام للحزب الشيوعي في فرنسا، فانه تستحق الذكر الانجازات في الانتخابات التي حققتها الاحزاب الشيوعية في اليونان وفي قبرص. ولهذا فانه يمكن ان نقيم بأن الوضع الدولي معقد جدا. الى جانب تعزز واضح للشركات المتعددة القومية التي تسيطر على الاقتصاد العالمي. والى جانب تعمق



الفوارق بين البلدان الصناعية وبلدان العالم الثالث، وتعمق الفوارق بين كل بلد وآخر-تتواصل وتتسع النضالات النقابية - المهنية، والنضالات الاجتماعية والدمقراطية، ويسجل الشيوعيون والقوى اليسارية الاخرى ايضا انجازات.

العملية السياسية وحكومة نتنياهو

في بداية ايلول تنتهي اربع سنوات على توقيع اتفاقيات اوسلو، التي شكلت انعطافا سياسيا تاريخيا: الاعتراف الرسمي الاسرائيلي ب م.ت.ف، واجراء مفاوضات مباشرة معها. والمغزى الاساسي لاتفاقات اوسلو لم ينته، ذلك انه على اساسه قامت السلطة الفلسطينية، والفلسطينيون شاركوا، لاول مرة، في الانتخابات للبرلمان الفلسطيني (المجلس التشريعي) وللرئاسة، وسحبت اسرائيل جنودها من معظم قطاع غزة ومن المدن في الضفة الغربية.

اما من ناحية التوقعات بأن العملية السياسية تستكمل حسب التواريخ التي حددت، وان تؤدي الى سلام دائم بين اسرائيل وبين دولة فلسطين - فان الوضع اليوم قد اختلف كثيرا عن الوضع الذي كان قبل اربع سنوات.

في التقرير المقدم للمؤتمر آل-٢٣ للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حللنا سياسة حكومة العمل، التي وقعت على اتفاقات اوسلو، والتي ايضا انتهجت المماطلة في كل ما يتعلق بتنفيذ الاتفاقات، والتي وصلت حتى الى حملة عسكرية مغامرة على غرار «عناقيد الغضب»، فحكومة العمل لم تكن مستعدة ان تواجه بشجاعة قضية المستوطنات، بل حتى مستوطني الخليل، وابقت على مستوطني القطاع في اماكنهم. وحكومة العمل ايضا انتهجت سياسة الحصار المتواصل، الذي سوّأ الوضع الاقتصادي في المناطق وزرع اليأس بين الفلسطينيين.

الاّ اننا مع انتقادنا العنيف لحكومة العمل على ضعفها وعلى الاضرار التي سببتها للعملية السياسية، فقد قيمنا بشكل صحيح، بأن وصول الليكود برئاسة نتنياهو الى السلطة، سيكون ضربة مؤلمة جدا للعملية السياسية.

تآمر نتنياهو على الاتفاقات

تجمع حكومة نتنياهو في داخلها اولئك الذين صوتوا ضد اتفاق اوسلو وضد الانسحاب من قطاع غزة، وضد الاعتراف ب م.ت.ف. من هذه الناحية، فان حكومة نتنياهو من حيث جوهرها، هي حكومة رفضية. تتآمر لتجميد العملية السياسية، وحتى لتدميرها.

تجربة العام الاول من سلطة نتنياهو تبين، بأن اعلان هذه الحكومة عن التزامها بالاتفاقات الدولية، التي وقعت عليها اسرائيل، هو اعلان محدود الضمان جدا في كل ما يتعلق بالاتفاقات مع م.ت.ف. والسلطة الفلسطينية. ومن هذه الناحية فقد خاب ظن بعض محبي السلام (قادة ميرتس، مثلا)، الذين توهموا فافترضوا بأنه لن يكون هناك خيار امام نتنياهو غير تطبيق الاتفاق المرحلي.

ما كان نتنياهو بحاجة الى حادث التفجير الدموي في سوق محنيه يهودا، لكي يسلك سياسة استفزازية وتوسيع المستوطنات القائمة وبناء مستوطنات جديدة، فقرار بناء المستوطنة على جبل ابو غنيم كان تعبيرا عن سياسة الاملاء، التي حاول نتنياهو بواسطتها فرض حقائق جاهزة، تمنع في المستقبل قيام دولة فلسطينية مستقلة، وعاصمتها-القدس الشرقية. وفي اطار هذه السياسة ينثر نتنياهو الاموال على المستوطنات، ويخطط لاقامة (٤٢) الف شقة سكنية فيها. ويمنح المستوطنات مكانة «منطقة افضلية قومية»، كل ذلك من خلال التفكير انه بهذه الطريقة يزيد بشكل ملموس من اعداد المستوطنين.

لا يوجد لدى نتنياهو برنامج سلام لانه غير معني بالسلام الممكن والوحيد - سلام مقابل المناطق، سلام دولتين لشعبين.

لقد نددنا بالحادث التفجيري ضد المدنيين في السوق في القدس، واكدنا ان حادثا كهذا موجه ضد عملية السلام وضد مصالح الشعبين. ولكنه مع تنديدنا بالحادث فاننا نرفض قطعا محاولة نتنياهو وحكومته القاء المسؤولية على السلطة الفلسطينية وعلى عرفات شخصيا، عن الطريق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام.

الاجراءات الاخيرة التي انتهجها نتنياهو ضد الشعب الفلسطيني، هي اجراءات تدمر الثقة، وتصعد اكثر الاخطار على بقاء ووجود عملية السلام. فالحصار على المناطق وفي داخل المناطق، هو عقاب جماعي يفرض على الشعب الفلسطيني كله. ويسبب الحصار خسارة يومية للسلطة الفلسطينية بخمسة ملايين دولار. والحصار يؤدي الى نقص في المؤن وفي الادوية ويمنع (٤٥) الف عامل فلسطيني من العمل في اسرائيل.

ان قرار عدم نقل اموال الضرائب التي تجبيها اسرائيل عن البضائع المنقولة الى منطقة السلطة الفلسطينية، الى السلطة الفلسطينية، وتبلغ (١٣٥) مليون شيكل، هو اجراء عقابي من جانب واحد، يناقض الاتفاق الاقتصادي بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. ولهذا الاجراء هدف واحد واضح: الضغط على السلطة الفلسطينية للقبول باملاءات نتنياهو.

الطريق لانقاذ عملية السلام

تعلمنا التجربة، انه طالما بقي الاحتلال، ومصادرة الاراضي، واقامة المستوطنات، واجراءات مثل الحصار والعقاب الاقتصادي وممارسات الاذلال اليومية-فستبقى قائمة الظروف لاعمال ونشاطات اوساط متطرفة، تحاول احتلال مكان عرفات وم.ت.ف.

ولهذا، فان الطريق لانقاذ العملية السياسية، ليس بفرض الحصار وبحملة التهديد لعرفات، بل بتنفيذ كامل لكل بنود الاتفاق المرحلي، بوقف الاستيطان واجراء مفاوضات متواصلة على الحل الدائم، الذي يحول خطوط الرابع من حزيران ٦٧ الى حدود سلام.

تجري مؤخرا، محاولات لتجديد المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، وذلك بواسطة مصر، الاردن والولايات المتحدة. وفي اطار هذه الجهود وصل الى المنطقة المبعوث الامريكي دنيس روس، وجرت عدة لقاءات سياسية (بين ليفي وعرفات، بين ولي العهد الحسن ونتنياهو، وبين عرفات مع مبارك وحسين). الا انه حاليا، لا توجد اية اشارة بان نتنياهو مستعد لتغيير سياسته الرفضية وتنفيذ بنود الاتفاق المرحلي.

ما هي المطالب التي علينا القيام بمعركة للسلام من اجلها في المرحلة الراهنة؟ المطلب الملتهب جدا هو - الغاء الحصار وتأخير نقل الاموال، وذلك لمنع تجويع الشعب الفلسطيني.

والمطالب الفورية هي - ايقاف البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم وفي المستوطنات القائمة، تنفيذ كل بنود الاتفاق المرحلي، بما في ذلك تحرير الاسرى الفلسطينيين، مواصلة الانسحاب من المناطق الفلسطينية على اساس اتفاق مسبق مع السلطة الفلسطينية.

وبالمقابل علينا ان نصر بمنتهى الشدة على الاتفاق الدائم، القائم على اساس اقامة دولة فلسطينية، عاصمتها القدس الشرقية، الى جانب دولة اسرائيل، ان وضع هذه المطالب امام حكومة نتنياهو لا يناقض جهودنا لاسقاط حكومة الحرب والكوارث هذه واقامة حكومة تلتزم باتفاقيات اوسلو.

الحرب في لبنان

وفي لبنان تدور حرب فعلية، تستخدم اسرائيل فيها الطائرات والمدافع والسفن الحربية وقوات الجيش. ولهذه الحرب ثمن باهظ من قتلى وجرحى، من الاسرائيليين واللبنانيين. وفي اطار هذه الحرب، اطلقت مؤخرا مرة اخرى صواريخ الكاتيوشا في اتجاه الجليل.

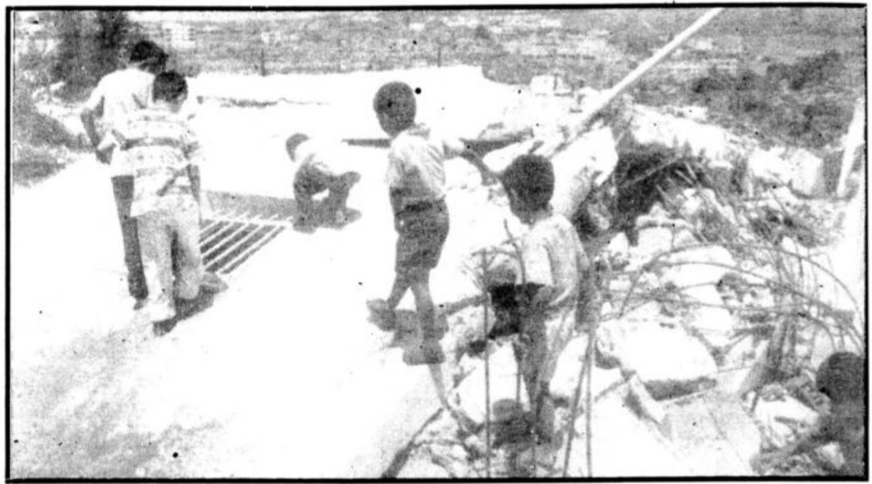
توسيع الحرب في لبنان يستهدف امرين اساسيين: أ) لابعاد الانتباه الشعبي بعيدا عن ممارسات حكومة نتنياهو في المناطق الفلسطينية، الى ما يجري في لبنان، ب) لخلق استفزاز ضد سوريا، التي تقف ثابتة بكل ما يتعلق بعملية السلام، وكل ما يتعلق بحقها الكامل في استرداد الجولان في اطار اتفاقية سياسية مع اسرائيل.

وفي هذا السياق من المفيد التذكير بالاستفزاز الآخر ضد سوريا الذي كان على شكل المصادقة في القراءة التمهيدية على قانون تبكيل ضم الجولان، وذلك

(البقية على ص ١٣)

مؤسسة الحق:.

تكثيف سياسة هدم منازل الفلسطينيين في الضفة



●الحق: توقفوا عن سياسة الهدم العنصرية! ●

تبدي مؤسسة «الحق»، قلقها الشديد جراء تكثيف سلطات الاحتلال الاسرائيلي، للعملية هدم منازل الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وخاصة في القدس الشرقية المحتلة. فقد قامت سلطات بلدية القدس الغربية، والادارة المدنية ومنذ اواسط الشهر الماضي بشن حملة واسعة ضد المنازل الفلسطينية، وبتاريخ ١٣/٨/٩٧، هدمت عشرة منازل في منطقة القدس، كما وهدمت بتاريخ ١٥/٨/١٩٩٧ ثمانية منازل اخرى في منطقة القدس المحتلة.

وفي الاسبوعين الاخيرين قامت البلدية والادارة المدنية بهدم ما مجموعة (٤٠) منزلا بحجة عدم حيازة تراخيص صادرة عن سلطات الاحتلال. وتشير المعلومات التي تناقلتها وسائل الاعلام مؤخرا ان هناك نية مبنية لدى بلدية القدس الغربية لهدم ما مجموعة (٧٥٠) منزلا، تحت الحجة ذاتها. وتشير المعطيات المتوفرة لدى «الحق» ان عملية هدم منازل الفلسطينيين في القدس المحتلة تجري بشكل شبه يومي، ويظهر الجدول التالي، حصرا شبه شاملا للبيوت التي هدمت خلال الفترة ما بين ٩٧/٧/٣١ و١٥/٨/٩٧.

التاريخ	الموقع	عدد المنازل المهدومة
٩٧/٧/٣١	بيت حنينا وقطنة	٢
٩٧/٨/٢	عناتا والرام	٢
٩٧/٨/٣	العيسوية ومخيم شعفاط للاجئين	٣
٩٧/٨/٤	الطور والعيسوية وشعفاط	٥
٩٧/٨/٥	سعير وبني نعيم وأريحا والبويرة	٦
٩٧/٨/٧	قطنة	٢
٩٧/٨/١١	تياسير	١
٩٧/٨/١٣	شعفاط وعناتا والفريديس وحوسان وبيت فجار	١٠
٩٧/٨/١٥	النبي صموئيل والعيزرية وبير نبالا	٨
المجموع		٣٩ منزلا

لقد ادت عملية الهدم لاربعين منزلا تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين، الى تشريد حوالي ٣٢٠ مواطنا فلسطينيا، يعيشون دون مأوى. ويقدر حجم الخسائر التي تكبدها المواطنون جراء ذلك بحوالي مليون دولار امريكي.

ان هدم منازل الفلسطينيين هو ممارسة منهجية مستمرة منذ العام ١٩٦٧، تحت حجتين اساسيتين: «الامن» وعدم الترخيص، علما بأن نظام منح التراخيص الذي يتم هدم المنازل بالاستناد اليه يتميز بطابع عنصري. ووفقا للمعلومات المتوفرة لدى «الحق»، فقد هدمت وأغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية عددا كبيرا من المنازل التي يملكها فلسطينيون منذ بدء الانتفاضة وفقا لما يبينه الجدول التالي:

الفئة	عدد المنازل
حجة «امنية»	٨٨٦
هدم كلي	٤٠٦
هدم جزئي	٩٢
إغلاق كلي	٢٦٢
إغلاق جزئي	١٢٦
هدم بالصّواريخ	١٥٣
هدم بحجة عدم الترخيص	٥١٩
المجموع	١٥٥٨ منزلا

وبالرغم من القناع القانوني الذي تستند اليه اسرائيل في تطبيق سياساتها الخاصة بهدم منازل الفلسطينيين، فانها لم تقم بالمطلق بهدم اي منزل للمستوطنين اليهود الذين يقطنون في المستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت خصيصا لهم، في الاراضي المحتلة خلافا لاحكام القانون الدولي. ومن جهة اخرى لا تسمح سلطات الاحتلال الاسرائيلية لفلسطينيي الاراضي المحتلة ببناء منازل جديدة او توسيع القائمة منها لتلائم حاجاتهم المتزايدة والناجمة عن الزيادة الطبيعية لعدد السكان بالرغم من حاجة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حاليا لما لا يقل عن (٢٠٠,٠٠٠) وحدة سكنية. وخلاصة الامر ان هذه السياسة التي تنتهجها اسرائيل، فيما يخص منح تراخيص البناء وهدم المنازل، مبنية على التمييز العنصري الامر الذي يشكل خرقا فاضحا للقانون الدولي.

ان سياسة هدم واغلاق المنازل تعتبر مخالفة جسيمة استنادا الى احكام القانون الدولي وتحديدا اتفاقية جنيف الرابعة ومعاهدة لاهاي. حيث تنص المادة ٥٣ من اتفاقية جنيف على انه: «يحظر على دولة الاحتلال ان تدمر اي ممتلكات خاصة ثابتة او منقولة تتعلق بأفراد او جماعات، او بالدولة او السلطات العامة، والمنظمات الاجتماعية او التعاونية، الا اذا كانت العمليات الحربية تقتضي حتما هذا التدمير». وتأتي هذه الممارسات كذلك في خرق للمادة ٤٦ من التعليمات المرفقة بمعاهدة لاهاي للعام ١٩٠٧ والتي تنص على حماية الملكية الفردية. ووفقا للمادة ١٤٧ من اتفاقية جنيف الرابعة، فان تدمير واغتصاب الممتلكات على نحو كبير يعتبر من المخالفات الجسيمة للاتفاقية والذي يعادل جرائم الحرب. اضافة الى ذلك، فان المادة ١١ من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تعترف بحق كل شخص في مستوى معيشي كاف له ولاسرته، يوفر ما يفي بحاجتهم من الغذاء والكساء والمأوى، وبحقه في تحسين متواصل لظروفه المعيشية..».

وتؤكد «الحق» ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي كشفت في الآونة الاخيرة من ممارساتها غير الشرعية في محاولة منها لاستغلال الظروف التي نشأت في اعقاب عملية التفجير في القدس التي وقعت اواخر الشهر المنصرم. وبشكل خاص، تطبق اسرائيل اجراءات عقابية غير شرعية في القدس المحتلة، بهدف تعزيز ضمها غير الشرعي للمدينة من خلال تغيير واقعها السكاني والجغرافي والتاريخي.

وعليه، فان «الحق»:

* تطالب السلطات الاسرائيلية المحتلة بالتوقف الفوري عن ممارساتها غير الشرعية والعنصرية بما فيها هدم منازل الفلسطينيين.

* وتطالب الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة التدخل لدى سلطات الاحتلال لدفعها على التوقف عن هدم منازل الفلسطينيين.

* وتطالب، اخيرا، مؤسسات وجماعات حقوق الانسان التدخل الفوري والكتابة الى سلطات الاحتلال والضغط عليها من اجل التوقف فورا عن سياستها العنصرية بهدم منازل الفلسطينيين.

غرفة طوارىء

* بمناوبة: برهوم جرايسي *

عرب ماركة

استخدم وفد الشخصات الذي زار سوريا عبارة «عرب ال-٤٨» تعريفا لانفسهم وهذا شأنهم، ولكن الم ينتبهوا الى ان الوفد كان يضم «عربا» آخرين... «عرب ال-٤٩» امثال السادة نواف مصالحة ووليد صادق والشيخ رائد صلاح ابناء المثلث.

فالمثلث يا سادة تسملته اسرائيل من جلالة الملك عبد الله بن الحسين في العام ١٩٤٩... كهدية!

وطالما ان المسألة، مسألة ارقام فهذا يعني ان في شعبنا عدة «اصناف» مثل «الماركة» فلدينا «عرب ال-٤٨» و«عرب ال-٤٩» و«عرب ال-٦٧»، وان شئتم فمنذ ان عادت القيادة الفلسطينية الى وطنها اصبح عندنا في كل عام «عرب جدد»، مثل عرب ال-٩٤ وعرب ال-٩٥.. وال-٩٦...

رُفعَ سهواً!

وقعت الصحف المحلية والعالمية الناطقة بلغات المعمورة في خطأ، ليس فادحا، اذ نشرت صورة السيد سلمان ابو احمد رئيس الحركة الاسلامية في الناصرة مرفوعا على الاكتاف في مخيم اليرموك قرب دمشق، وكتبت تحت الصورة ان المرفوع هو الشاعر سميح القاسم.

واكد مصور «رويتر» الذي ورّط الجميع بهذا الخطأ انه لا يعرف الاثنين، فقد سأل المصور الشاب عن اسم الشخص الذي يحمله فاخبره انه الشاعر سميح القاسم... لذا اقتضى التنوية.. وخيرها بغيرها...

نفهمها عالطاير

دائما نجد من يحاول استغباء شعبنا، الا ان هذا الشعب يفهمها عالطاير، وهذا سر بقائه، فقد مرّت عليه اصناف عديدة من الزعامات العابرة التي سرعان ما تتكشف حقيقتها.

وهذه الزعامات تريدنا ان نتغير معها، وما اسرع تغيرها فبين ليلة وضحاها، يستطيعون التنقل بين العديد من المواقف والمعسكرات...

والا كيف نفهم ان شخصية معينة تنسج مقالا كله غزل بغزل... بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبعد بضعة اسابيع يقفز الى بلاد الشام ليقول هناك ان «آلاف الشهداء لا تكفيهم اوسلو»!

وبمجرد انها في سوريا تسمح احدى الشخصيات لنفسها ان تطالب الشعب الفلسطيني في الضفة واقطاع بالتعلم من نضال الجماهير السورية في هضبة الجولان السورية المحتلة...

الم تشعر تلك الشخصية ان هذا التملق فيه تجريح لكلا الشعبين، فشعبنا الفلسطيني مدرسة في النضال، لم يتراجع يوما عن كفاحه العنيد ضد الاحتلال وموبقاته، والجماهير السورية في الجولان لم تقصر، وتصدت بعناد للاحتلال، وتقدر عاليا نضال شعبنا الفلسطيني وتعرف ان الشعب الفلسطيني ليس بحاجة الى معلم يعلمه اساليب النضال...

وكيف نستطيع ان «نبلع» تقلبات شخصية القت خطابا ناريا ملتهبا «باللغة العربية» في مخيم اليرموك، وعندما ترجمه الى «اللغة العبرية» في «صوت اسرائيل» حوّله الى جبل من جليد.

والله عيب يا جماعة.

وفد بوسطة

اعلن عدد من «شخصيات وفد سوريا»، انه «لم يأت الى سوريا وفدا رسميا، ولكنه لم يأت ايضا مجموعة سياحية».. الى هنا حسن!

ولكن بعد ان تسابق الاعضاء الى تقديم الرسائل التي يحملونها، اصبحت للوفد طبيعة اخرى..

فالنائب صالح طريف يعلن انه حمل رسالة شفهية من وزير «الامن» يتسحاق مردخاي والنائب نواف مصالحة يحمل رسالة من زعيم حزب «العمل» ايهود براك، والنائب طلب الصانع يحمل رسالة شفهية من الراب عوفاديا يوسيف، واحدى الشخصيات بعد ان فتشت في جيوبها ولم تجد رسالة سارعت وادعت انها تحمل رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات..

بربكم هل كنتم وفد بوسطة؟!... مجرد سؤال!

هدايا نتنياهو

وجد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو متنفسا له في الاسبوع الماضي، حين وجد له دولة عربية تفتح له ابوابها، ومن غير الاردن يستطيع ذلك؟!

إلا ان نتنياهو هذا اراد ان يرد الجميل بجميل اكبر منه، اذ حمل في جيبه عدة هدايا بسطها امام صاحب الجلالة الاردنية وهي:

اولا اعلن نتنياهو ان حكومته «تنازلت» للاردن عن خمسين مليون دولار من ميزانية الدعم الامريكي لاسرائيل البالغة ٣ مليارات دولار، مع العلم ان المسألة ليست تنازلا، وانما قرار امريكي يشمل اسرائيل ومصر.

والسؤال الذي نطرحه، هل مليون دولار هم ترياق الحياة للاردن ليحيا من جديد.

اما الهدية الثانية، ففي الوقت الذي تحادث فيه نتنياهو مع الملك حسين في العقبة، كانت جرافات الاحتلال تهدم ستة منازل في القدس المحتلة.

والهدية الكبرى، هي الهدية الثالثة فلم يكتف نتنياهو بالهدايا السابقة واصر على تقديم «حبة مسك» عليها... ويا عيني على هيك «حبة».

فقد اعلن نتنياهو ان وزير البنى التحتية اريئيل شارون سيرئس الفريق الاسرائيلي في مفاوضات التعاون الاقتصادي بين اسرائيل والاردن... هل رأيتم اكبر من هيك «حبة».

وهكذا يصبح شارون من اليوم فصاعدا يسرح ويمرح و«حزك مزك» الى الاردن، في الوقت الذي يحجم فيه عدد من قادة الدول العربية عن الوصول الى العاصمة الاردنية.

والله هيك «تعاون» بدو هيك «وزير».

للشهيد فم

في تأبين الجواهري

* اسحق جفلاوي *

قم من ضريحك واسمع الانشادا   حتى اريحك مـأتما وحـدادا
لو وسـدوك بالقـوافي مـهندا   ستظل كالسيف المشرق جهادا
تأبى المروءة ان يـذر ترابـك   وريا عن الوطن الحبيب بعادا
تبكي الاحبة في وصالك وحشة   والشعر يبدو شاحبا وسوادا
وتململ التاريخ يمسح دمعة   ويغيث طورا بالاسى بغدادا
ما زلت حيا في النفوس معززا   وكبؤبؤ العين القريب منادى
بالعبقرية قد وصلت لغاية   وبنيت قرنا شامخا روادا
يا من نظمت من القوافي لؤلؤا   وسبقت فيها الاقدمين جوادا
ابدعت فيها تحررا وسماحة   وسحرت طوعا ساكنا وجمادا
يا شاعر النهرين بيني وبينك   عهد على الجسر يحن ودادا
يوما ثكلنا جعفرا ورفاقه   اذ لعلع الرشاس فينا حصادا
وعصابة جميع الوصي لصوصها   عاثت بوادي الرافدين فسادا
لكن تداعى الظالمون تتابعا   وتطاير العرض البغيض رمادا
ورأيت في يوم الحساب بطولة   وعلمت شعبك ماهرا صيادا!!
نم في جنان الخلد جداً باسما   فالثأر لا يرخي العيون سهادا
والشعر يبقى ابا فرات مؤججا   سيطالب الاجيال والاحفادا.

(رمات غان)

اللهم بعض الغباء!



* رندة زريق – سمعان *

قدر المستطاع تحاول استعمال ذكائك في الحياة،
لكن ذلك يحيرك اذ لا تحصل الا على نصف الحقيقة
فتشعرني بالقلق والاضطراب!!
تقول لنفسك
افلا يرتاح الا الاغبياء في هذه الحياة!!
اذن افليس من الذكاء ان تخفي ذكاءك.. وتتناسى وجودك!؟
اليس من الذكاء ان تخفي ذكاءك وتتظاهر بالغباء!؟
وهكذا تعود الى التغابي...!!
لكنك لم تحصل على الهدف المنشود..!!
بل على الجزء الناقص من الحقيقة!
وتظن نفسك ستسعد بهذه الحقيقة..
لكن سرعان ما تكتشف انك خسرت بذلك النصف الذي تعرف وتدرك!
اذن افقدك التغابي الحقيقة كلها بشكل او بآخر
وهكذا تتعب اكثر – بل تشقى.
لان الحياة بلا حقيقة – موت للعقل والروح والنفس..
والانسان يتعب ويشقى في حياته – بقدر معرفته وذكائه..
لكنه يشقى اكثر كلما حاول اخفاءهما:
فما العمل اذن..!؟
ماذا على الاذكياء ان يفعلوا ليرتاحوا اذا كان التغابي اسلوبا فاشلا
تطلب من الله ان يمدك
ولو بقليل من الغباء الحقيقي..!!!

(طرعان)

جبل المحامل

* د. عماد قسيس *

يا اهلا وميت مرحى بكل عاقل   بعد ما غاب راجع عالمعاقل
يا صوت الحق إحكي عالحقيقة   وقلي مين مصدر هالمشاكل
بيي الكان قاعد بالحديقة   يزرع خير ويرش المشاتل
ولا ألجاب عابيتو الحريقة   وعليه بالنار بيقد المراجل
جدي الكان من اصل الخليقة   ما حمل سلاح الا هالمناجل
على درب البساطه والسليقة   بعرق لجبين خبزو كان ماكل
ملأ الجو أنغام المسيقى   وهداً عاكتافه طير زاجل
بنغمه اوف او رده رقيقة   وعلى المزمار رقص هالأصايل
إجا النمرود وبأعنف طريقا   ومعو غرودته بترمي القنابل
سيدي وقع في حفرا غميقا   بلحظا صار حيط البيت مايل
عيونو بالاسى صارت غريقا   النوارس طيرو ويكيو البلابل
إسمه بالهوية كان إنسان   صار مهجر جبال المحامل

«كفر»

* احمد اسعد فضول *

انا كافر وصار الكفر ديني   وشعاري ومبدأي وفكري ويقيني
كافر في شرع إسمه عدالة   الحقيقة مكتفنة بقلبه سجيني
عدالة مزيفة ومبدأ جهالة   سنّرا حكامها بعتمة وضغينة
كافر في شرع حرب وقتالي   تشعل نارها وشرا كاويني
تحطم كل ثمين وكل غالي   تهِدْ حجارة البيت الاويني
وكل من قال انا إبن السلالة   عليكم غصب يفرض قوانيني
انا مؤمن انا حامل رسالة   بدمي حملتها بشوقي وحنيني
انا مؤمن أنا بطيب الخصال   الكرامة والشرف روحي رهينة
انا مؤمن انا بدرب النضال   برفاق الدرب عم برفع جبيني
بأمانة عا طريق الشرف ماشي   ان طال العمى وإمتدت سنيني.

(البقيعة)

تصعيد خطير..

(تتمة من ص ٢)

المتحدث باسم جيش الاحتلال ان القنبلة زرعها «حزب الله». ويشار الى ان المقاومة كانت اعلنت سابقا ان قوات الاحتلال وعملاءها يزرعون العبوات بهدف اصابة المدنيين، من اجل خلق توازن في لجنة مراقبة تفاهم نيسان، التي كثيرا ما تبحث شكاوى ضد قوات الاحتلال، بسبب القصف الذي يطال المدنيين.

وقد بدأ الوضع يزداد تعقيدا وتوترا، عندما رد الجيش اللبناني على القصف في مدينة صيدا. فقد اعلن الجيش انه قصف مواقع للاحتلال وللميليشيات العميلة. واكد ان مصدر قصف صيدا كان لدى تلك الميليشيات.

وافادت اجهزة الامن ان الجيش اطلق لمدة ساعة نحو (٤٠) قذيفة على مواقع للجيش الاسرائيلي، في المنطقة المحتلة.

وتزداد خطورة التصعيد الاخير في لبنان، في ضوء حقيقة ان الجيش اللبناني نادرا ما يرد عسكريا على قوات الاحتلال وعملائه. وتعود آخر مشاركة له في العمليات العسكرية الى نيسان (٩٦)، اثناء عدوان «عناقيد الغضب».

وقد اطلقت المقاومة من «حزب الله»، نحو عشر قذائف كاتيوشا باتجاه المقر العام للميليشيات العميلة في سهل مرجعيون.

وفي صفوف المسؤولين الاسرائيليين اختاروا التحدث بلهجة مخففة. فقد قال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي انه «يأسف» لمقتل المدنيين. وزعم انه اصدر اوامر للميليشيات العميلة بعدم التعرض للمدنيين.

واعلن الناطق بلسان الجيش ان مسؤولية القصف على صيدا لا تقع على اسرائيل. بل على الميليشيات. واضاف «ان اللواء (انطوان لحد زعيم العملاء) رد على اعتداء استهدف مدنيين ونحن ضد هذا النوع من التصرفات لكننا لا نتدخل طالما القضية بين لبنانيين»!!

ومن جانبه لم يتردد قائد المنطقة الشمالية العسكري الجنرال عميرام ليفين في القول «أنا اتفهم غضب لحد»! واضاف: نحن نقترح على «حزب الله» الا نفقد الرشد، ونحن نبذل كل جهد لئلا نمس بالمدنيين – على حد زعمه.

من الجدير بالذكر ان هذا التصعيد الخطير، لاقى ردود فعل واسعة في العالم. فقد اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عن قلقه واضطرابه بسبب استهداف المدنيين. واكد ان الامم المتحدة اتصلت بالطرفين طالبة بذل اقصى الجهود للحيلولة دون تدهور الاوضاع من جديد! هذا ولم يصدر اي تعليق رسمي سوري على الاحداث.

الرد الفلسطيني على الخسائر..

(تتمة من ص ٣)

يعقوب شاهين، ان اجراءات الحصار الاسرائيلي طالت الانسان والحيوان والنبات.

وطالب شاهين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بعدم استخدام الشعب الفلسطيني شماعة، ليعلق عليها سياسته القمعية، مبيناً ان اسرائيل تواصل فرض حصارها على بيت لحم، باعتبارها المفصل الجغرافي الهام الذي يربط شمال الضفة بجنوبها.

وقال ان ٧٠٪ من مصانع بيت لحم مهددة بالاغلاق، بسبب انعدام المواد الخام او منع العمال من الوصول الى أماكن عملهم.

وتحدث في المؤتمر رئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر، فقال ان الحصار يشكل ضربة قاصمة لاحتفالات «بيت لحم ٢٠٠٠»، واكد ذلك مدير عام وزارة السياحة باجس اسماعيل، الذي استعرض الاجراءات الاسرائيلية لضرب السياحة في المدينة. وقال: «ان السياحة الوطنية مستهدفة من قبل اسرائيل، لانها تشكل حصاراً اقتصادياً لنا».

الى ذلك، تواصل أمس، توافد المواطنين والشخصيات الفلسطينية الى خيمة الاعتصام في ساحة كنيسة المهد في بيت لحم.

وقال وكيل مساعد وزارة السياحة عبد الله حجازي ان الاعتصام سيتواصل، حتى تقوم سلطات الاحتلال برفع الحصار والسماح بحرية الحركة للسائحين والزائرين والمواطنين، منوهاً الى توقف العمل في الفنادق والمنشآت السياحية بنسبة ١٠٠٪ في بيت لحم.

وفي طولكرم، قال مدير جمعية اصحاب مصانع الملابس التعاونية، ايمن سيف، أن مصانع الخياطة في محافظة طولكرم، تعرضت الى خسائر فادحة تتجاوز مئات الاف الشواقل يومياً، بسبب الحصار بسبب منع العمال من الوصول الى اماكن عملهم، ومنع وصول المواد الخام.

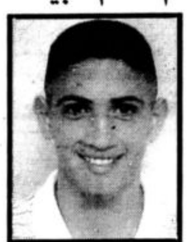
وفي اطار قرار السلطة الفلسطينية مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية غير الحيوية، اعاد رجال الجمارك الفلسطينيون عند معبر «كارني» في قطاع غزة، أمس الاثنين، عدداً من السلع الاسرائيلية، معتبرين «ان الفلسطينيين ليسوا بحاجة اليها في هذه الظروف».

وقال مسؤول امن المعابر الفلسطينية هشام دسوقي، ان السلع التي اعيدت الى اسرائيل، أمس، شملت الفاكهة والاجهزة الكهربائية والالكترونية والالعاب والالبان واللحوم المجمدة.

وقال محمد رشيد المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني، ان اعلان مقاطعة المنتوجات الاسرائيلية، جاء «ولكي يشعر المنتج الاسرائيلي ايضاً، بانعكاسات الحصار الاقتصادي المفروض على الفلسطينيين».

فلسطين يا بلادي

* ادهم هشام شبيطة *

فلسطين يا بلادي
فيك، احلى نهر واحلى وادي.
فيك، عاش كل اجدادي
وفيك، سأحقق كل مرادي
وسأناضل وأريك جهادي
فلسطين يا بلادي
فيك، سأظهر اخلاصي وعنادي.

(الطيرة المثلث)

الى روح وهيب جبارة الراحل:

وداعا...

* رامية عبد الله ابو يونس *

اعزف...
على اوتار شرياني...
لحن المأساة
اغني...
على جسور الحزن...
اغنية الموت
ارسل...
على اوراق سوداء...
بقايا ذكرى
وصورته... اجل
هو... هو الذي...
لبس اجمل الوان الحياة
الاحمر:
حب لكل الناس...
الاصفر، نور ساطع النقاء
الاخضر:
ارضه الخضراء...
حيث التقى احبائه.. احباءه
وبقي الى ان التقى الموت
ولبس... لبس
الابيض...
ذهب دون وداع...
بلا نظرة اخيرة...
على جمهوره الحبيب
دون قبلة وداع...
على خد امه الحنون...
لتبقى ذكرى عبر السنين...
ذهب كلمح البصر...
عندها... غرقت...
الارض الخضراء بالدموع
اسدلت السماء ستارها الاسود
اعلنت لحظة حداد... عليه
هو.. الذي وهب نفسه
للارض الخضراء...
لجمهوره
فكان اسمه «وهيب»
وهيب... هبة الملاعب
ولكن...
الموت... اجل الموت
وهبة للسماء!!

* المرحوم وهيب جبارة *

(سخنين)

الا تشفي الدموع

* ريم زين الدين *

بكيت حسرة على الارض، على القدس، على ثرى فلسطين، على العلم الذي خبأته من الطغيان والفزع. واظل اتساءل:

هل سترجع ارض الجدود؟

والف سؤال آخر، ولا نصف جواب يشفي غليلي في صدري. فكم من شهيد؟ وكم من زهرة؟ وكم من دمعة؟ وكم من صرخة؟ فهل نسوك يا قدس؟ يا مدينة الانبياء والرسل، يا مدينتي الى الابد.

(حيفا)

حين تنساني

* هبة اسعد شمالي *

وسيبقى عزيف احزاني...
بعد ان تنساني...
موسيقى لدموع لحنها ابدي..
وجدائل النور...
عتمة باكية الاحاسيس
وانا...
انا احاول جمع شظايا روحي المدماة...
واحاول ان انسى
لكن لا سبيل لنسيانك...
الكلمات.. الاغنيات.. الضحكات..
وشهوري كلها من نيسان الى نيسان...
تذكرني بك...
وتدعوني لاحبك اكثر...
امسيت عنواني...
الازلي يستقر بصفحات كياني...
ليتك الان تعرف...
لكن الكلمات ستبقى سجينة.. تعذبني
لانك تركتني...
وتركت الليل يغتال بقايا حب...
بقيت وحيدة!!
كذكرياتنا...
وكحبك الوحيد...
الذي لم يستطع ايقافك عن الرحيل...
هكذا كان حبي لك....
وهكذا سيبقى.

(الصف التاسع أ - عرابة البطوف)

من اجل انقاذ عملية السلام

(تتمة من ص ١٠)

باصوات نتنياهو ووزرائه.

على الرغم من عنجهية نتنياهو، في السياسة المدمرة التي ينتهجها والتي ادت الى عزلة اسرائيل في العالم، فانها تحظى في التصويت في هيئة الامم المتحدة بتأييد الولايات المتحدة و..ميكرونيزيا. وان علينا ان تواصل الجهود لتوحيد محبي السلام في معركة من اجل انقاذ عملية السلام مع م.ت.ف، ومع سوريا. وبعد أربع سنوات من توقيع اتفاقية اوسلو، فان الوضع شديد التعقيد بسبب السياسة الخطيرة التي ينتهجها نتنياهو، اللذي يسمسر بمستقبل الشعبين. في الجانب الاسرائيلي توجد خسائر بالارواح ايضا، ولهذا فان وقف سفك الدماء يكون فقط بواسطة وعن طريق خطنا الصحيح، وموقفنا الواضح ضد الاحتلال ومن اجل حل يقوم على اساس دولتين، ولقد نددنا بسياسة الحصار اللذي جرى التعبير عنه في التظاهرات الاحتجاجية التي نظمناها مع شركائنا في الجبهة، في القدس، في الناصرة، في شفاعمرو، في حيفا، في الطيبة وفي اماكن اخرى.

حزب الشعب الفلسطيني ارسل مؤخرا، مذكرة الى الاحزاب الشيوعية، وفيها دعوة الى اظهار التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني ضد سياسة نتنياهو. اننا سنواصل المبادرات للنضال الشعبي، بهدف اشراك يهود وعرب اكثر فأكثر، وبشكل فعال في المعركة لانقاذ العملية السلمية.

النضالات الاجتماعية

سياسة الخصخصة والتقليصات في الميزانية، تواجه ردا مقاتلا من العاملين في الشركات الحكومية، في خدمات الدولة وفي السلطات المحلية. وان اضراب عمال بيزك الطويل، واضراب التضامن من مجموع عاملي الشركات الحكومية، ونضالات العاملين الاجتماعيين، السيكولوجيين، السلك الاكاديمي المؤقت في الجامعات، سائقي سيارات الاجرة، المعلمين، عمال المستشفيات - كل هذا يبين قدرة المقاومة عند العاملين لسياسة نتنياهو التي تخدم الرأسمال الكبير.

والى جانب التأييد الشامل للنضالات الطبقية الهامة هذه، وفي نضالات اجتماعية مثل نضالات عديمي المسكن، يهودا وعربا، علينا ان نوضح لهذه الجماهير مواقفنا الثابتة ضد الخصخصة، ضد التقليص في الميزانيات الاجتماعية وضد التسهيلات الضريبية للمشغلين واصحاب رؤوس الاموال، ومن اجل سياسة اقتصادية-اجتماعية تقدمية.

الجماهير العربية سوف تعاني حتى اكثر من فئات اخرى بين الجماهير الاسرائيلية، من التقليصات في ميزانيات التعليم والسلطات المحلية وستعاني من البطالة الكبيرة، وذلك على خلفية الاهمال الشديد في مجالات الرفاه والتصنيع، ثمرة اضطهاد عشرات السنين. وحكومة نتنياهو تمثل تهديدا ملموسا للنظام الدمقراطي، ولمكانة الكنيست وللحريات الدمقراطية. ومحاولات تصعيد الاكراه الديني تحولت الى ظاهرة يومية.

التمرد الذي حدث في السجن العسكري (السجن رقم ٦) كان عبارة عن اول احتجاج من نوعه ضد شروط الاعتقال القاسية جدا، التي تشمل الاهانات، التعذيب المنهجي وظروف مكانية شديدة الرداءة.

(محاضرة القيت في اجتماع اللجنة المركزية الاخير)

رسالة خاصة!

الى الطالب فادي كناعنة – كفر قرع

تحية فائقة،

وبعد،

اشكرك جزيل الشكر على رسالتك الرفيقة النابعة من اعماق قلبك. ونحن في الجريدة نعتز برأيك، ونعتز بكونك قارئا مداوما لجريدتنا منذ خمس سنوات. ونتمنى ان تواصل ذلك لكي لا يطول الوقت الذي يفصلك عن مهنة الصحافة التي تطمح اليها.

ودعني استغل رسالتك لاوجه لك ولزملائك دعوة للمشاركة في الكتابة لنا، فمن اجلك ومن اجل غيرك من طلابنا الاعزاء افردنا هذه الصفحة، صفحة الطالب، التي تطالعك مع صباح كل يوم ثلاثاء.

اخيرا اتمنى لك ولجميع طلابنا عطلة صيفية ممتعة ومفيدة، وعودة سالمة الى مقاعد العلم والتحصيل.

(مع تحيات - المحرر)

وخير جليس

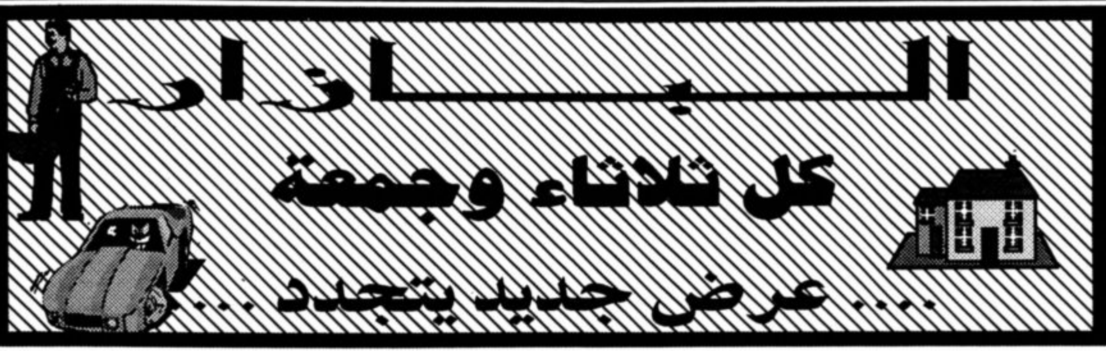
* بقلم: ايمان فضل دراوشة *



في يوم من ايام العطلة الصيفية، برزت الشمس في كبد السماء تزينها بأشعتها الذهبية ملأت الفضاء بأسره. وقد كنت في المنزل اساعد امي بالاعمال البيتية بكل نشاط وفرح. وبينما أنا ارتب غرفتي تراءى لي كتاب يبتسم لي وكأنه يطلب مني ان اقرأه لاتمتع به، فطرت بجناحي عصفورة للقبض على هذا الكتاب واتخذته انيسا في ساعة الوحدة. تناولته عن المكتبة، ملون الصفحات بشتى الوان المعلومات القيمة فأرخيت عنان مخيلتي لاكشف عالم الخوارق بين دفتي هذا الكتاب، بدت لي سطور الكتاب اضواء تنير الطريق.

لقد صدق من قال «وخير جليس في الزمان كتابٌ».

(اعدادية عرابة)



بيوت للبيع للايجار

دار للبيع
دار في دير حنا ١٦٠م طابقان ت:
٠٦/٦٧٨٥٧٩٥
(٣٤٠١)٠٥٢٦٦٧٢١٢

للايجار في كفرياسيف
مخزن مرمم حديثا يصلح لمكتب او تجارة للاتصال: ٩٩٦١٠٨٠
٠٥٢٧٩٤٦٧٨
(٣٣٩١)

دار للايجار
في الكرمل الفرنسي مؤلفة من غرفتين + شرفة + صالون
٨٦٢٣٣٢٦٠ (نهارا)
٨٥١٢٠٤٦ (ليلا)
(٣٣٨٩)

دار للبيع بالمفتاحية
٦٠متر في عباس + منظر خلاب
٠٤/٨٥٢٣٣٥٢
(٣٣٧٤)

دار للبيع
٤ غرف ونصف في شارع تل ابيب تصلح لمكاتب.
٨٥٥٨٩٦٢
(٣٣٨١) ٨٥١٢٨٨١

للايجار
دار للايجار في حي السالزيان. للاتصال مع اتطون بضعان على هاتف:
٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٣٣٨٢)

للايجار
شقة مفروشة للايجار في الناصرة مساحة ٥٠ متر مربع. للاتصال على هاتف:
(٣٣٨٣) ٦٥٧٠٣٩٣

للبيع
ڤيلا ١٧٠م٢ في عكا بالقرب من البحر + ٥ دونمات في شفاعمرو استثمار ممتاز.
٠٥٢٣٦٦٤٣٧
(٣٣٥٢)

للبيع طابو
دار كبيرة، ١٤٠ متر مربع، ٤ غرف ونصف، بلاكين، طابق ثاني، تصلح لمكاتب. تلفون٠٤/٨٦٦٤٦٦٨
٠٤/٨٣٤١٨٩٥
(٣٣٥٤)

للبيع طابو
في شارع اللنبي رقم ١٦٦ - حيفا غرفتان ونصف، طابق رابع، تلفون:
٠٤/٨٥١٦٠٣٨
٠٥٢٤١٤١٨٣

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
شقة للاستراحة الاسبوعية في كلاب - اوتيل ايلات فقط بمبلغ عشرة آلاف دولار للمراجعة
٠٥٠ - ٤٠٠٧٠٢
(٣٣٤٨)

للبيع
سيارة ميتسوبيشي باص L 300 موديل ٨٩ (بنزين)، يد ثانية، بحالة جيدة. يصلح لنقل عمال روضة اطفال. للاتصال:
٠٤/٩٩٤٧٧٢٩
بيليفون: ٠٥٠/٤٩٦٨٧١
(٣٣٩٢)

للبيع
318I B.M.W
موديل ١٩٨٨ - ١٨٠٠
بيضاء اوتومات + مكيف
٠٤/٩٩٨٦٩٧٥
(٣٣٨٨) ٠٥٠٢٨٢٤٥٢

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
ڤولڤو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

مطلوب
سيارات وتكسيات
للعمل في منطقة حيفا والشمال + مديرة حسابات + سكرتيرة + קצין בטיחות.
٠٤/٨٦٧٩١٤٢
٠٤/٨٦٦٧٣١٠
(٣٣٩٣)

مطلوب للعمل

مطلوب مقاولون
לעבודות פיתוח סביבתי للعمل في منطقة الشمال.
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٦٥٠٨٧
(٣٣٨٤)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

للبيع
ماكنة تطعيم بلاستيك ENGEL
طن ES 300/100
موديل ١٩٧٨ وضع ممتاز
تلفون: 052833622
للاتصال مع امين (٣٣٥٣)

مطلوب
خياط لانواع الشوادر وظيفة كاملة، شروط مريحة (عمل جسماني).
٠٤/٨٧٦٥٧١٨
(٣٣٧٧)

مطلوب اكاديمي/ة
لشركة مالية في نتانيا لاستشارة وتسويق، وظيفة كاملة، معرفة بالعبرية، سيارة الزامي، شروط ممتازة.
ت:٠٩/٨٦٢٣٥٥٩
(٣٣٢٤)

مطلوب
نجارون مهنيون للاثاث والمطابخ
٥ ايام في الاسبوع
٠٤/٨٧٢٨٩٨٩
٠٤/٨٧٢٠٨١٣
(٣٣٩٠)

مطلوب
لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا مطلوب عمال اولمنيوم + مركبون مهنيون. شروط جيدة
٠٤/٨٤١٠٥٤٨
٠٤/٨٤١٠٩٨٤
(٣٣٦٤)

مطلوب للعمل في طبريا
عمال بناء، مقاولو بناء، "שלד" مدير عمل. بناؤو بلوك، بناؤو حجر، طبرجية قصارون.
ت: ٠٦/٦٧٢١١٨٥ من الساعة الثالثة حتى التاسعة مساء. (٣٣٦٥)

البازار كـــل ثلاثـاء وجمعة

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينلسون للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للبيع
ماكنة طباعة حريرية على القماش، اوتومات + فرن + معدات ت: ٠٥٠٤١٦٨٣١
(٣٣٥٥)

للبيع
سيات ابيزا موديل ١٩٨٩ - ١٥٠٠
للاتصال: ٠٥٠/٤١١٢٨٥

للبيع
مازدا ٢٣٢ موديل ٩٤ حالة جيدة، مدرسة سياقة
تلفون ٠٥٠٢٣٧٥٠٥
(٣٣٤٣)

البازار كل ثلاثاء وجمعة ... عرض جديد يتجدد ....

ديون في دائرة الاجراء والتنفيذ؟
شركة باشراف محام تقترح عليكم ما يلي:
* توحيد ملفات. * ترتيبات بنوك.
* افلاس مالي. * علاج فوري.
٠٤/٨٤٤٨٥١٠
(٣٣٧٨)

مطلوب
مروج/ة طبي/ة
لوظيفة جزئية في منطقة الشمال في الوسط العربي.
معطلبات: * ثقافة في المجال الطبي.
* تجربة.
* السكن في منطقة الشمال.
* يملك سيارة.
* اجادة العربية والعبرية.
التوجه خطيا باللغة العبرية الى ص.ب ٨٠٠١، رمات غان، ٥٢١٨٠
"עבור תועמלן/ית"
(٣٣٨٦)

رحلة علاج واستجمام الى رومانيا
لعلاج آلام الظهر، الروماتيزم والتهابات المفاصل مع امكانية علاج اسنان.
يتخلل الرحلة نزه ورحلات سياحية
من ٩٧/٩/٩ ولغاية ٩٧/٩/٣٠ - $860
سارعوا في الحجز، الاماكن محدودة للاتصال هاتف:
٠٣/٦٨٣٠٠٣١ ٠٥٢٢٢٥٣١٩
(٣٣٤٠)

المد
استشارة تنظيمية، تخطيط استراتيجي، عمل اهلي وابحاث
مطلوب
نصف وظيفة
محاضر/ة ومركز/ة برامج ودورات في مجالات العمل الجماهيري
* التنظيم والتخطيط الاجتماعي * القيادة * القيادة النسائية * القيادة الشابة
الشروط المطلوبة: معرفة نظرية وتجربة عملية لمدة خمس سنوات على الاقل في مجالات:
١. العمل مع المجموعات ٢. العمل الجماهيري
٣. بناء وتنفيذ برامج ودورات في المجالات اعلاه
٤. تسويق البرامج
للمعنيين/ات من حملة شهادات بكالوريوس وما فوق الرجاء ارسال سيرة ذاتية مفصلة الى ص.ب ٩٩٦١٦ حيفا ٣١٠٩٥ او الى فاكس ٠٤ - ٨٥٢٨٣٩١

معرض الامير للسيارات - كفركنا
تلفون: ٠٦/٦٤١١٥٦٥

امكانية شراء بيع وتبديل

تيوتا كورولا
XLI ١٩٩٥
(٣٣٩٤)

اوبل استرا
١٩٩٤ اوتومات + اسكونا ١٦٠٠ ١٩٨٧ + ١٩٨٣
(٣٣٩٥)

ڤولڤو ٩٤٠
2300 GLE
١٩٩٣
(٣٣٩٦)

سوبارو
اوتومات ١٩٩١ + ١٩٨٥
(٣٣٩٧)

اودي
١٦٠٠ 102 ١٩٩٢ + ١٩٨٨
١٦٠٠ + ١٩٨٦ ١٣٠٠ +
١٩٨٦ ١٦٠٠ اوتومات
(٣٣٩٨)

520 B.M.W
١٩٩٠ + ١٩٩٠ 316
اوتومات+ اضافات
(٣٣٩٩)

بيجو ١٠٦
XSI ١٩٩٤ + اضافات - بيضاء + حمراء
(٣٤٠٠)

رينو
رينو ١٩ موديل ١٩٨٩
(٣٤٠٢)

للبيع
* מעמיס טלסקופי מסתובב תוצרת מרלו 13 משנת 1993
* טרקטור שרשרת FLM - 4 מוצמד לו מחפרון + פטיש שנת 1987
* משאבת בטון28 מ. איטלקית שנת 1991
للاتصال:٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٣٨٥)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٨/١٩

التلفزيون الاسرائيلي.

❋ القناة الاولى:

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – فترة افلام الصور المتحركة.
١٠,٠٠ – عالم اريك.
١٠,٣٠ – ابطال الوحدة.
١١,٠٠ – مسألة وقت.
١١,٣٥ – علم مثير.
١٢,١٠ – السفر في زمن آي. جي.
١٣,٠٠ – اعادة لفترة افلام الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – المخيفون.
١٥,١٠ – تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ – الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف على الموجة.
١٧,٥٠ – غارفيلد.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – كوسبي.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ – موسيقى يونانية.
٢٢,٠٥ – احداث القرن العشرين. (١٩٢٩).
٢٣,٠٠ – كما في الافلام.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

● داربي اوجيل والناس الصغار – فيلم القناة الثانية ٠٩,٠٠ ●

❋ القناة الثانية:

٠٦,٣٠ – البشعون – الحلقة(٤٧).
٠٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ – داربي اوجيل والناس الصغار. فيلم سينمائي للاولاد.
١٠,٤٠ – افلام صور.
١١,٠٠ – كارمن – اوبرا اخرى.
١٢,٠٠ – طوش طوش.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير. (اعادة).
١٤,٠٠ – دغراسي. «لا يوجد شخص كامل».
١٤,٣٠ – تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٩٤٤).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – عشرون زائد. «موعد عشوائي».
١٨,٠٠ – ثلاثون وشيء ما. الحلقة(٣٠).
١٩,٠٠ – امريكيون مضحكون.
١٩,٢٠ – بالتقريب مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – برنامج ترفيهي مع عينات ايرليخ.
٢٢,٠٠ – الفيلم الاسرائيلي. «يخرجون معا بشكل دائم».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – «واواخر الليل» – افلام خريجي الثانويات.
٠٠,٣٥ – في رأس هرمان – الحلقة(٤١).
٠١,٠٠ – جاز البحر الاحمر(٩٩٦).
٠١,٥٥ – الفردوس الارضي. مشاهد من الطبيعة.
٠٢,١٥ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٨٣)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

افقيا:

١) ملكة فرعونية – للتعريف.
٢) جزء من الرجل – للتأوه(معكوسة) – وطن(معكوسة).
٣) كاتب حاصل على جائزة نوبل.
٤) بحر – تفادر.
٥) فريدة – ما ابعد.
٦) ماء عذب – للنهي.
٧) ميناء في قبرص.
٨) حيوان قطبي – تركض.
٩) الاسم الاول لكاتبة راحلة – ادعو.
١٠) ارقد – مدخل.

عموديا:

١) ممثل مصري – تعجبية.
٢) ضريح هندي مشهور – عقيدة.
٣) تعيس – ينهب.
٤) فيلسوف هندي – من الوالدين.
٥) سلاح قديم – مضيق في البحر الاحمر.
٦) دوحة – حرف نصب – شهر ميلادي.
٧) من ذرائع القتل و... العائلة«معكوسة» – دولة امريكية شمالية.
٨) واحة – ارد.
٩) عكس «الاضواء».
١٠) عقل – علم مذكر(معكوسة).

حل لغز (٨٢)

افقيا:

١) هونولولو.
٢) ارسين لوبين.
٣) نوال – رمى.
٤) ناي – يدس – ود.
٥) شردت – توبة.
٦) تطوان.
٧) كريم – فردوس.
٨) رن – امي – قام.
٩) برد – قليل.
١٠) منقار – مثير.

عموديا:

١) هاني شاكر.
٢) وروار – رنين.
٣) نساند – رق.
٤) ويل – تتمادى.
٥) لن.
٦) وليد توفيق.
٧) لو – سوار – لم.
٨) وبر – بندقية.
٩) يموت – والي.
١٠) زناد – اسم.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٨/١٩، غائما جزئيا، الى صاف ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها ٣٠° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٦° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٢٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٣٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٦٤١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣٩٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٤٨٤ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٧١٩٢ ش.ج
● «واسرد» – ٣,٥٢	٣,٥٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): لا تتسرع في الكلام، استرخ واطلق العنان لمشاعرك في الحب.

الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): انتبه من عدوك مرة ومن صديقك الف مرة. اكبح جماح عواطفك.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): آن الاوان لان تفرق بين الانسان الصادق والانسان المتزلف.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): تطور مهم على صعيد العمل، حافظ على انضباطك، فرصة حب.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): عليك ان تقطع الطريق على الناس الذين يصطادون في المياه العكرة.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): القدر سيقدم لك مساعدة قيمة. اوهامك تجاوزت حدها وستغلط.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): نجاحك مرهون بمحافظتك على هدوئك، ازمة عاطفية حادة.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): رفه عن نفسك. خطوة واحدة تجاه الحبيب تزيل اي سوء تفاهم.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): تشعر بالوحدة. شخص جديد في حياتك يرسم لك احلاما وردية.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): الذي يتمتع بأفكار جميلة واحاديث ممتعة عليه ان لا يخجل ابدا.

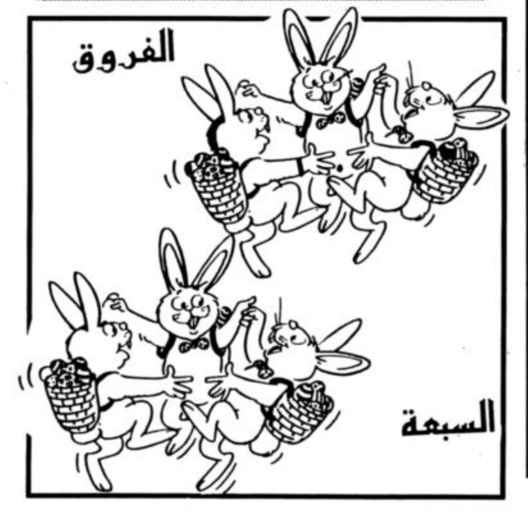
الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): ليس جميلا ان تمر الايام بدون حب فلا طعم للحياة بدونه.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): عليك ان تثق بالمستقبل، الوقت كفيل بتسوية كل الامور.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) آب

١٩٠٥ – قيصر روسيا نيكولاس الثاني يصدر مرسوما ينص على تشكيل مجلس استشاري غير تشريعي يطلق عليه اسم الدوما.
١٩٢٧ – الكنيسة الاورثوذكسية في موسكو تعترف بشرعية دولة السوفيات.
١٩٣٦ – الحرب الاهلية الاسبانية: القوات الموالية للجنرال فرانكو تعدم الشاعر فيديريكو غارسيا لوركا (ولد في ١٨٩٩).
١٩٥٨ – الولايات المتحدة تطلق اكبر غواصة نووية في العالم.
١٩٨١ – الاسطول السادس الامريكي في المتوسط يسقط طائرتين ليبيتين في خليج سرت.
١٩٩١ – محاولة انقلاب ضد الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الذي كان يقضي عطلة في شبه جزيرة القرم.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٩ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (٩٦)

انخفاض الهجرة الى البلاد بنسبة (١٦٪)

*** السبب: تحسن الاوضاع الاقتصادية في جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا * ميرتس تهاجم الحكومة وتحملها المسؤولية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر وزارة الاستيعاب امس، الأثنين، ان الهجرة الى البلاد سجلت في الاشهر السبعة الماضية انخفاضا بنسبة (١٦٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وجاء الى البلاد من رابطة الدول المستقلة (٣٣) الف شخص.

وقال مصدر في وزارة الاستيعاب ان تحسن الوضع الاقتصادي في الجمهوريات السوفييتية السابقة وتدهور الاوضاع الاقتصادية والامنية واتساع البطالة في اسرائيل، هو السبب الاساسي في انخفاض الهجرة وعدم مجيء الروس الى البلاد.

وعزا مدير عام الوكالة اليهودية شمشون شوشاني، انخفاض الهجرة الى عملية طبيعية، تتجسد في هجرة جميع افراد العائلات ولم يبق احد للم الشمل او الالتحاق بالذين هاجروا!! وقال انه يتوقع تجاوز عدد المهاجرين في عام (٢٠٠٠) المليون نسمة من «رابطة الدول المستقلة».

هذا، وهاجم النائبان امنون روبنشطاين، وران كوهين (ميرتس)، الحكومة وحملاها المسؤولية عن انخفاض الهجرة!! وطالب النائب كوهين لجنة الاستيعاب البرلمانية بعقد اجتماع طارئ للتداول حول كيفية مواجهة المشكلة والعمل على تشجيع الهجرة. من ناحيته انتقد روبنشطاين كتلة «يسرائيل بعلياه» لاستمرار بقائها في الحكومة في الوقت الذي ادت فيه سياسة الحكومة الى ضرب الهجرة!!



● مهاجرون من اثيوبيا

وزير المعارف يتبنى توصيات «لجنة لنجرمان» لاعفاء الآباء من الرسوم المدرسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر وزير المعارف زبولون هامر، تعليماته أمس الاثنين، الى المسؤولين لاقامة فريق خاص، يقدم له قريبا، اقتراحا عمليا وشاملا، لالغاء كل الرسوم المدرسية المطلوبة من أولياء أمور الطلاب. ويقدم ايضاً اقتراحات حول كيفية تمويل خدمات التعليم بدلا من الآباء.

جاء ذلك في اعقاب قرار هامر تبني تقرير «لجنة لنجرمان»، والتي اقامها في عام (١٩٩١)، بهدف العمل لتخفيف العبء عن كاهل اولياء امور الطلاب الذين يدفعون مبالغ طائلة في السنة.

وتضم اللجنة في عضويتها ممثلين عن وزارتي المعارف والمالية ولجان الاباء والمدارس ومركز الحكم المحلي ومجالس الطلاب. وبعد عدة تحقيقات وأبحاث انسحب ممثل المالية من عضوية اللجنة، احتجاجاً على توصيات اللجنة التي تقترح ان تتحمل وزارة المالية حصة الأسد من تمويل جهاز التعليم.

ومن التوصيات التي صادق عليها هامر، اقامة لجنة مهنية بمشاركة ممثلي المدارس والحكم المحلي، تضع بالتفصيل الخدمات المدرسية المطلوب اعفاء الرسوم عنها، والعمل لتحميل أعباء التعليم لكل المجتمع والحكومة وليس آباء الطلاب وحدهم.

وأشار الوزير الى ان الخطوة الأولى في تنفيذ السياسة الجديدة للوزارة الغاء رسوم امتحانات «البجروت»، والغاء رسوم الخدمات الصحية.

تمديد اعتقال جندي من حرفيش للاشتباه بقتل جندي من البقيعة

● وفد كبير من أهالي حرفيش يشارك في الجنازة ● مساع حثيثة لاصلاح ذات البين ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فور شيوع نبأ قيام جندي من حرفيش، بقتل الجندي احمد حيساوي من البقيعة، مساء أمس الأول الاحد، قرب «شوميرا» بادر أقارب المشتبه بالقتل الى تكليف جاهة من شيوخ ووجهاء القرية، التقت الشيخ صالح خنيفس من شفاعمرو، طالبة منه التدخل والعمل لتطويق المشكلة وتهدئة الخواطر.

وتوجه الشيخ صالح الى البقيعة والتقى مع ذوي القتيل وحصل منهم على هدنة وتفويض للجاهة كي تعمل على اصلاح ذات البين. وأظهر اقارب القتيل موقفا شجاعا ونبيلا تجسد بطلبهم ان يشارك اهالي حرفيش في الجنازة التي اقيمت مساء أمس الاثنين.

وتوجه الى حرفيش والبقيعة ضمن جاهة الصلح رؤساء المجالس في القرى العربية الدرزية، للمساهمة في تهدئة الخواطر.

وأكد عدد من أهالي حرفيش لـ «الاتحاد»، ان الاجواء، ليست متوترة بين القريتين كما رددت بعض وسائل الاعلام. وأن وفدا كبيرا من أهالي حرفيش شارك في تشييع الجثمان في البقيعة.

هذا وقد احضرت الشرطة المتهم أمس الاثنين، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. وتبين من أقوال ممثل الشرطة ان الجريمة ارتكبت على خلفية غرامية! وكان الجنديان على علاقة عاطفية بمجندة تخدم في القاعدة ذاتها. وفي العاشرة من مساء أمس الأول الاحد، كان الثلاثة معا في القاعدة. وكان احمد مع المجندة دينا شبيفل، وخرجا في نزهة، وعرف المشتبه به عن الموضوع وكمن لهما عند مفرق «شوميرا» قريبا من القاعدة العسكرية. واطلق الرصاص عليهما فأصاب حيساوي اصابات خطيرة توفي على اثرها، فيما اصيبت دينا بجروح متوسطة نقلت على اثرها الى المستشفى للعلاج.

واكتفى المشتبه به بالقول في المحكمة أنه أعطى افادة في مركز الشرطة وليس لديه ما يضيفه.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله عشرة أيام لاستكمال التحقيق. واذا لم تقدم ضده لائحة اتهام خلال الايام العشرة سيعاد الى المحكمة للنظر في القضية ثانية.

في نهاية الشهر يصدر الحكم في قضية عزام عزام

● القاهرة - الوكالات - حددت محكمة امن الدولة في مصر، أمس الاثنين، تاريخ ٣١ آب الجاري موعدا لصدور الحكم في قضية عزام عزام، المتهم بالتجسس في مصر لصالح اسرائيل.

وأعلن رئيس المحكمة، محرم درويش، هذا القرار في ختام مرافعة قام بها فريد الديب محامي عزام، الذي طالب بتبرئة موكله.

وادعى المحامي فريد الديب، في المرافعة التي قدمها امس الاثنين، امام محكمة امن الدولة ان «اعترافات اسماعيل انتزعت تحت التعذيب».

هذا وتجري محاكمة كل من زهرة يوسف جريس ومنى احمد شواهنة غيابيا بتهمة تجنيد اسماعيل بتكليف من «الموساد» خلال زيارة قام بها الى اسرائيل في شباط وآذار ١٩٩٦.

وقد وجهت الى عزام تهمة القيام بنشاطات تجسسية في مصر بين ١٠ اذار و ٢٣ تشرين الاول، وانه ساعد اسماعيل على «تقديم معلومات الى دولة اجنبية»، والقي القبض عليهما اواخر العام الماضي.

وادعى المحامي المصري بان اعترافات اسماعيل «امليت عليه» من قبل الاستخبارات المصرية، كما شكك في الادلة التي قدمت الى المحكمة.

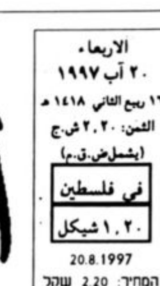
وكانت النيابة العامة طلبت السجن (١٥) سنة لعزام وجريس وشواهنة فيما طلبت السجن (٢٥ عاما) مع الاشغال الشاقة لعماد اسماعيل لأنه موظف حكومي.

لجنة متابعة قضايا التعليم تثني على دعم هامر لاضراب المعلمين والطلاب

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعثت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، برسالة الى وزير المعارف، زبولون هامر، تبارك فيها خطوته بالانضمام الى الهيئات التي قررت الاعلان عن الاضراب وعدم افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وعبرت حزان في رسالتها عن استنكارها الشديد لعدم اهتمام الوزير بالاجتماع مع اية جهة مسؤولة عن التعليم العربي، رغم ان التقليصات تمس اولا بالتعليم العربي الذي تنقصه الميزانيات الكثيرة لسد الفجوات.

وطالبت د. حزان الوزير بابلاغ اللجنة بخطة وزارته للتعليم العربي وحل المشاكل المتراكمة التي سبق واعلمته عنها مرات كثيرة سابقا.


الاربعاء
٢٠ آب ١٩٩٧
١٦ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
20.8.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol84/54

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

مجلس واهالي بيت جن سيتصدون لتهديدات الشرطة

(ص٦)

علاج جديد لمشكلة الاجهاض المستمر

(ص٨و٩)

تهديدات اسرائيلية بعمليات عسكرية قريبة في لبنان

● نتنياهو سيرد بشكل قاس ومردخاي سيختار الأسلوب والوقت ● تضارب الآراء بين نواب احزاب اليمين حول شن حرب جديدة او عدم تصعيد الوضع ● المخابرات العسكرية تؤكد التزام حزب الله بتفاهم نيسان ● كاتيوشا على الجليل ●



● رضيع ابن شهرين رجله قطعت في القصف الوحشي على صيدا ●

مراسيم تشييع مزعزعة في صيدا

تنديد دولي بجرائم الاحتلال في لبنان

□ اليوم اضراب في بلدات المواجهة □

(ص٢و٣و٤و٧)

مخيم لاجئين جديد في القدس العربية

(ص٥و٧)

أولياء الأمور والمعلمون يهددون بعدم افتتاح السنة الدراسية

(ص١٦)

المحكمة المركزية في حيفا تأمر بتعيين موعد لاجراء الانتخابات لرئاسة مجلس كابول المحلي

(ص٦)

بسبب اظهار العرب والمسلمين متوحشين ومتخلفين

الجامعة العربية ستبحث في معاقبة "والت ديزني"

●القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت جامعة الدول العربية، أمس الثلاثاء، انها ستتخذ «اقصى الاجراءات» ضد شركة والت ديزني بعد ان تلقت تقريرا من لجنة الامريكيين العرب لمكافحة التمييز العنصري (اي دي سي) في واشنطن حول «نشاط (الشركة) المعادي» للعرب.

وقال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية، السفير الفلسطيني سعيد كمال، في بيان ان الجامعة تلقت تقريرا من «اي دي سي»، التي تعتبر من ابرز وانشط المنظمات للعرب الامريكيين في الولايات المتحدة، ابلغتها فيه بان شركة «والت ديزني» و«الشركات المنبثقة عنها وفروعها دأبت على انتاج افلام تهدف الى تشويه صورة العرب والمسلمين والنيل من دينهم وحضارتهم لدرجة اتهامهم بالوحشية والتخلف».

وتابع البيان انه «رغم تحذيرات اللجنة العربية لهذه الشركة والشكاوى ومحاولة ثنيها عن انتاج مثل هذه الأفلام الا انها تنكرت واستمرت في هذا النشاط المعادي» للعرب.

وأكد البيان ان الجامعة العربية «اذ تحذر هذه الشركة وفروعها اذا لم تتوقف عن انتاج هذه الافلام تعلن كذلك انها ستعرض هذا التقرير على مجلس الجامعة القادم لاتخاذ اقصى الاجراءات العربية الجماعية نحو هذه الشركة».

وكانت «اي دي سي» اتهمت شركة والت ديزني للانتاج السينمائي بـ «العنصرية الصارخة» وهددت بمقاطعتها لانها «انتهكت بشكل متكرر» اتفاقا ابرم مع اللجنة في كانون الأول ١٩٩٣ بعد عرض فيلم الصور المتحركة «علاء الدين».

واعلنت انه «اذا لم تستجب «والت ديزني» ستطلب من العالم العربي مقاطعة منتجاتها». وقد اشتكت منظمات عربية امريكية مرات عديدة من افلام «والت ديزني» خصوصا من فيلم الصور المتحركة «علاء الدين».

ذكريات مجزرة قانا دفعت آلاف اللبنانيين الى النزوح



● نازحون لبنانيون هاربون من جرائم الاحتلال ●

● صور (لبنان) - مراسل «و.ص.ف» جهاد سقلاوي - اطلق حزب الله، صباح أمس الثلاثاء، من منطقة صور في جنوب لبنان دفعتين من صواريخ الكاتيوشا على شمال البلاد، مما أدى الى بداية حركة نزوح للسكان تخوفا من عمليات اسرائيلية انتقامية.

ويلاحظ ان اطلاق الصواريخ من منطقة صور اثار موجة ذعر بين سكان القرى المجاورة.

وغادر نحو (٧٠٠) شخص قراهم للجوء الى مدينة صور، اذ لم تغب عن بالهم مشاهد المجزرة التي اكتووا بنارها اثناء العملية الاسرائيلية الانتقامية وأودت بحياة (١٧٥) شخصا بينهم ١٠٥ مدنيين في قرية قانا، وتحديدا في موقع للامم المتحدة اصيب بقذائف المدفعية الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٦.

ووصلت عائلات بأكملها على متن شاحنات وسيارات، وشوهدت نساء وأطفال بلباس النوم يفترشون قارعة الطريق قرب المستشفيات وأماكن العبادة فيما الطائرات الحربية الاسرائيلية تحلق في سماء المدينة.

فقد أسرع عباس بزيه (٦٠ عاما) بمغادرة قريته زبقين التي تبعد (٣٠) كم عن جنوب صور بعد سقوط قذائف اطلقت من المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني حول القرية. وحط به الرحال عند مدخل بناية في صور حيث استقر مع زوجته واطفاله الستة واثاثهم الوحيد فرش حملها معه في شاحنته.

وقال عباس «خشيت ان تصبح القرية هدفا للقصف (الاسرائيلي) بعد ان سمعت اطلاق الكاتيوشا. جئنا الى صور ولا نعرف الآن الى أين نذهب».

اما قرية الحنية الواقعة على مسافة عشرة كيلومترات إلى جانب صور والتي يقارب عدد سكانها الألف نسمة، جميعهم يعملون في الزراعة، فقد اصبحت خالية تماما، اذ لجأ ابناؤها الى أحد مساجد قرية برج الشمالي على بعد ستة كيلومترات الى شرق صور قرب مخيم للاجئين.

«أمنستي» تطالب نتنياهو بالافراج عن لبنانيين يواجهون التعذيب

● بيروت - «و.ص.ف» - طلبت منظمة العفو الدولية «أمنستي»، أمس الثلاثاء، من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو استخدام نفوذه لدى ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل للافراج عن خمسة لبنانيين معرضين لخطر التعذيب وبينهم شابة في السابعة عشرة من عمرها.

وطالبت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان في بيان وزع في بيروت «بالافراج فورا ومن دون شروط عن خمسة سجناء او محاكمتهم وفقا للأصول الدولية».

وأوضحت منظمة العفو ومقرها لندن ان مقاتلين من جيش لبنان الجنوبي العميل اوقفوا الشهر الماضي اللبنانيين الخمسة في بلدة مارون الرأس داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وأوضح البيان ان الموقوفين هم حيدر وغسان علي عيسى وخطيبة هذا الأخير هدى حمادة والشقيقان خليل وسليمان كرنيب.

وأفادت منظمة العفو الدولية ان هؤلاء الموقوفين «يواجهون خطر التعرض لسوء المعاملة والتعذيب» في سجن الخيام الذي تديره ميليشيا الجنوبي. وأعربت عن قلقها «بشكل خاص على هدى حمادة التي تعاني من داء النقطة وتحتاج الى علاج طبي منتظم حرمت منه حتى الآن». وأضاف البيان ان «الشابة تعرضت على ما يبدو للتعذيب ولسوء المعاملة».

وأوضحت منظمة العفو انه لم يسمح لأهل المعتقلين الخمسة الذين لا يحق لهم تعيين محام، بزيارتهم.

واحتجت منظمة العفو في ١١ آب على رفض اسرائيل السماح لاثنين من ممثليها بدخول سجن الخيام حيث يعتقل ٣٠ لبنانيا من دون محاكمة غالبيتهم منذ أكثر من عشر سنوات.

واعتبرت المنظمة ان «شيئا ما يحصل في الخيام تريد اسرائيل ان تخفيه. لا بد ان التعذيب لا يزال جاريا» في هذا السجن. وتعتقل اسرائيل ٥٢ لبنانيا آخر داخل اراضيها.

ويتهم غالبية الموقوفين بالتعاون مع المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان ولا سيما مع حزب الله.

لقاء اليوم

●● مع: عضو «لجنة الخارجية والأمن» النائب غدعون عزرا (ليكود).

●● حول: التصعيد في لبنان.

سوريا هي العنوان..!

□ *لا يزال التصعيد الأخير في اراضي الدولة اللبنانية يثير قلق العديد من الاوساط، اسرائيليا وعربيا ودوليا، واختار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، توجيه التهديدات الى «حزب الله»، بعد سقوط الكاتيوشا على شمال البلاد. حول الوضع الراهن والاتجاهات الممكنة للتصعيد، تحدثت «الاتحاد» مع عضو «لجنة الخارجية والأمن» النائب غدعون عزرا من الليكود، الذي أشغل في الماضي منصب نائب رئيس المخابرات العامة:*

*** «الاتحاد»: كمن يعرف الأمور عن قرب، ما هو اتجاه الريح في جنوب لبنان اليوم؟**

- عزرا: في لبنان الريح لا تهب بحسب القواعد المعروفة. فحين ترى اولادا يقتلون من الصعب التحدث عن قواعد.

*** «الاتحاد»: تقصد القصف على صيدا؟**

- عزرا: اقصد تفجير العبوة الناسفة في جزين. هذه كانت البداية.

*** «الاتحاد»: هذه جريمة. وماذا بشأن صيدا؟**

- عزرا: في صيدا ردت ميليشيات الجنرال لحد (الميليشيات العميلة للاحتلال - المحرر) بشكل غير عقلاني. ولكن المهم اليوم هو اعادة الأمور الى نصابها.

*** «الاتحاد»: بمعنى؟**

- عزرا: اي انه يجب العودة الى تفاهم نيسان (١٩٩٦).

*** «الاتحاد»: ولكن يبدو ان الجنرال لحد اعلن التمرد على الجيش الاسرائيلي ويتصرف لوحده، اذا أخذنا بالاعتبار الرد الاسرائيلي الرسمي؟!**

- عزرا: لقد كان، رد لحد (قصف المدنيين في صيدا - المحرر) ردا عفويا، على حادث اجرامي..

*** «الاتحاد»: الجنرال عميرام ليفين، قائد المنطقة الشمالية اعلن انه «يتفهم غضب لحد». هل تنضم الى تفهمه؟**

- عزرا: انا اتفهم الرد على عمليات ضد مدنيين. وأشير الى أن قصف صيدا لم يكن عقلانيا ولم يكن اسرائيليا.

*** «الاتحاد»: هل تستنكره؟**

- عزرا: انا استنكر ما حدث في جزين وفي صيدا.

*** «الاتحاد»: هل ترى حلا غير الحل السياسي للوضع؟**

- عزرا: هناك العديد من الحلول. عسكري، سياسي، وانسحاب اسرائيلي من طرف واحد من جنوب لبنان.

*** «الاتحاد»: وما الذي تقترحه؟**

- عزرا: حاليا، اترك القرار للجيش.

*** «الاتحاد»: طبعا سمعت ان رئيس الحكومة يهدد بالرد على الكاتيوشا. وعمليا لا يخرج هذا من دائرة القصف والرد والقصف.... الخ.**

- عزرا: رئيس الحكومة حذّر، ولم يهدد.

*** «الاتحاد»: على صعيد آخر، ما هو الوزن السوري في هذه الحال؟**

- عزرا: اسألهم..

*** «الاتحاد»: ومن وجهة نظرك؟**

- عزرا: انا لا أرى ان سوريا تمنع ممارسات «حزب الله»، وهي تستعمله لمصالحها في لبنان.

*** «الاتحاد»: والحكومة، هل تتصرف كما يجب، هل تذهب الى العناوين الصحيحة؟**

- عزرا: هناك عنوان واحد وهو سوريا. ويبدو انها تريد ان نظل في لبنان، ولا أفهم كيف تريد دولة عربية ان نبقى على أرض دولة عربية أخرى.

*** «الاتحاد»: اذن هل تؤكد ما طالبت الحكومة به سابقا، وهو الانسحاب من جانب واحد.**

- عزرا: لا اريد التحدث عن هذا في فترة العمليات والكاتيوشا.

*** «الاتحاد»: ولكنك توافق عليه مبدئيا..**

- عزرا: الآن لا أريد التحدث!

(هشام نفاع)

مراسم تشييع مؤثرة لضحايا قصف صيدا

● صيدا - «و.ص.ف» - شارك الالاف من سكان صيدا، أمس الثلاثاء في مراسم تشييع ضحايا القصف الاسرائيلي على المدينة، أمس الاول الاثنين.

وسار المشيعون تتقدمهم اربعة نعوش لفت بالاعلام الخضراء، الخضراء لساعة تقريبا في الشارع الرئيسي في صيدا كبرى مدن جنوب لبنان، حيث أغلقت المتاجر ابوابها بدعوة من مفتي المدينة.

وسار على رأس المشيعين رجال دين مسيحيون ومسلمون الى جانب السياسيين واهالي الضحايا.

وكان الشارع الرئيسي لمدينة صيدا، البالغ عدد سكانها نحو مئتي الف نسمة، المكتظ عادة بالسكان، خاليا تماما بعيد ظهر أمس ولا تزال اثار الدماء على الأرصفة فيما واجهات بعض المتاجر محطمة.

ولدى وصول الموكب الى ساحة النجمة الرئيسية في صيدا، احرق شبان العلم الاسرائيلي في حين راح المشيعون يرددون الشعارات المندة باسرائيل.

وأكد محمد رعد، النائب عن «حزب الله» في البرلمان اللبناني، ان اسرائيل «ستدفع غاليا ثمن هذه الجرائم». وفي خطاب مقتضب اتهم اسرائيل «بمحاولة نسف تفاهم نيسان ١٩٩٦» القاضي بامتناع اسرائيل و«حزب الله» عن استهداف المدنيين في جانبي الحدود.

في ضوء الكاتيوشا شمال البلاد - رداً على قصف صيدا

تهديدات اسرائيلية بعمليات عسكرية قريبة في لبنان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردت الاوساط السياسية، أمس الثلاثاء، بشكل متفاوت على اطلاق الكاتيوشا على شمال البلاد، والذي جاء رداً على قصف الميليشيات العميلة للاحتلال للاحياء السكنية والعمالية في مدينة صيدا. ولكنها لم تنف رغم تفاوتها احتمال القيام بعملية عسكرية معينة، على الاراضي اللبنانية!

ففي حين اكدت المخابرات العسكرية ان «حزب الله» ملتزم بتفاهم نيسان (٩٦) (في اعقاب عدوان عناقيد الغضب)، قال بعض السياسيين ان «حزب الله» ينتهك ذلك التفاهم بشكل متواصل. ولم يخف التناقض احياناً في التقديرات.

واختار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ان يوجه التهديدات لحزب الله، والمقاومة اللبنانية عامة، وتحدث عن «رد قاس» سيوجه اليها. ومن بين ما قال: انه يأمل ان يفهمه الطرف الآخر هذه الرسالة بكل أبعادها. وانه يعتزم تفادي أي تصعيد لأعمال العنف.

وأضاف نتنياهو: نريد أن يعيش السكان المدنيون على جانبي الحدود في سلام وهدوء، ولكن اذا لم يعم الهدوء الطرف الاسرائيلي من الحدود، فانه لن يسود الطرف اللبناني، في اشارة واضحة الى امكانية قصف حتى المواقع المدنية.

ويشار هنا الى ان عملية نزوح واسعة بدأها اللبنانيون أمس، خوفاً من اقدام الاحتلال على خطوات انتقامية اشبه بما كانت به في العام الماضي، حيث وقعت المجزرة الرهيبة في قانا!.

اما وزير «الامن» يتسحاق مردخاي فتابع لهجة نتنياهو بالتحدث عن اعادة الهدوء، وعدم التصعيد، ولكنه اشار بوضوح الى عمليات سيقوم بها الجيش ضد اهداف محددة، وعلى حد قوله «سنقرر كيف واين سنرد، وأشد على ايادي جنود الجيش»!

وفي اطار حملة التخفيف – في الوقت الحالي على الاقل – قال مردخاي: اشير الى انه كان حظنا كبيرا فعشرات صواريخ الكاتيوشا هدفت الى التسبب باصابات كثيرة وتدمير واسع، ولكن هذا لم يحدث، وبامكاننا التغلب على هذا الوضع.

ونشير هنا الى ان مردخاي وجه رسالة ضمنية الى المقاومة اللبنانية، بدعوة المواطنين في اسرائيل الى مواصلة السياحة في شمال البلاد. ويفيد المراقبون هنا الى ان الجيش ربما لن يقدم على تصعيد قريب بشكل واسع، الامر الذي لن يهدد شمال البلاد بخطر صواريخ الكاتيوشا. ويبدو ان ضبط النفس هذا مرتبط بالزيارة المرتقبة لوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت.

وفي لجنة «الخارجية والامن البرلمانية» استمع اعضاؤها الى تقرير من رئيس المخابرات العسكرية الجنرال موشيه يعلون، الذي اكد ان «حزب الله» لا يزال ملتزماً بتفاهم نيسان. (خلافاً لما يقوله بعض السياسيين). واضاف: ان سوريا لا تزال تريد الجولان بالطرق السياسية، وتقاربها مع ايران مربوط بنية هذه الأخيرة الانفتاح على الغرب. ولكن رئيس لجنة الخارجية والأمن النائب عوزي لنداو اختار ان يطالب بقصف المنشآت الحيوية في لبنان ردا على (٤٥) صاروخ كاتيوشا!

وقال: ان الذين يعتقدون ان الجيش الاسرائيلي سيكتفي بضرب حزب الله يخطئون. ولا بد في الوقت الحاضر من قصف الجسور والمنشآت الكهربائية والمائية وافهام حكومة بيروت انه طالما لم يعم السلام على الجانب الاسرائيلي للحدود فان اللبنانيين ايضا لن يتمكنوا من العيش بسلام!!

ولكن اعضاء في اللجنة، من الائتلاف والمعارضة، دعوا الى عدم القيام بأي رد عسكري. فقد قال النائب شاؤول يهلوم (المفدال) انه يجب تخفيف حدة التوتر، لاننا لا نريد اي تصعيد. وقال النائب اليكس لوبوتسكي (الطريق الثالثة): يجب العمل على المستوى السياسي، عبر التوجه الى سوريا وايران. وقال النائب غدعون عزرا: حقيقة انه لم تقع اصابات يجب ان تؤخذ بالحسبان. وذلك في اشارة الى الحاجة في التريث.. ولكن، كما ذكر، فان نتنياهو أكد: «سنرد بقوة»!!

من جهته رأى النائب يوسي سريد (ميرتس): ان حزب الله يقوم بجرائم ضد الانسانية. وممنوع ان تقوم ميليشيات لحد بامور مشابهة.



● أب لبناني مع طفله يتأمل بآثار القصف في مدينته صيدا ●

قصف بالكاتيوشا بعد قصف صيدا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوقع قصف شمال البلاد بصواريخ الكاتيوشا صباح أمس الثلاثاء، ثلاثة جرحى واعلن «حزب الله» مسؤوليته عن الحادث.

وجاء في بيان الناطق العسكري: ان (٤٥) صاروخ كاتيوشا سقطت على منطقة الجليل الغربي و«اصبع الجليل»، مما ادى الى اصابة مدني بجروح. وبعد ساعة واحدة سقطت دفعة أخرى من الصواريخ، اصابت مزرعة باضرار مادية، وادى القصف ايضاً الى اصابة امرأة لبنانية في قرية كفر علا، قرب الحدود، حسب المصادر الاسرائيلية.

اما المصادر الامنية اللبنانية فذكرت ان صواريخ الكاتيوشا اطلقت من منطقة صور. جاء القصف بعد التدهور العسكري الخطير في جنوب لبنان، وخاصة قصف الاحياء السكنية والمناطق الصناعية في قلب مدينة صيدا. حيث اختارت سلطات الاحتلال التخلص من المسؤولية عبر القائها على عاتق عملائها من ميليشيات الجنرال انطوان لحد.

وذكرت المصادر العسكرية ان الاضرار كانت قليلة نسبياً. واصيبت عشرات المباني لم يتم الافصاح عن مكانها المحدد.

سلام الآن:

المفاوضات هي الطريق للحل

● دعت حركة «سلام الآن» الحكومة الاسرائيلية لبدء مفاوضات واسعة مع سوريا او اي جهة أخرى من أجل ضمان الأمن وتحقيق السلام.

جاء ذلك في بيان عام أكدت فيه، «ان الأحداث الأخيرة في جنوب لبنان تثبت فشل الحزام الأمني في حفظ الأمن أو الدفاع عن قرى الشمال».

لبنان الى الأمم المتحدة!

□ بيروت – الوكالات – تحدث وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز، أمس الثلاثاء، عن امكانية التوجه الى الأمم المتحدة، في حال فشلت لجنة المراقبة في تخفيف حدة التوتر في الجنوب.

وأكد بويز انه سيتشاور بهذا الشأن مع عدد من الأطراف العربية والدولية.

احتجاجا على اهمال الحكومة والتنكر للوعود

اضراب شامل في قرى ومدن خط المواجهة، اليوم!

*** التهديد بعدم افتتاح السنة الدراسية * نقص كبير في غرف الأمان والملاجئ * هروب السياح من الشمال * اضرار جسيمة تقدر بمئة مليون شيكل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تشهد اليوم الاربعاء، عشرات قرى ومدن خط المواجهة، اليهودية والعربية، اضرابا انذاريا ليوم واحد، يشمل كل مرافق العمل والمؤسسات العامة والخاصة، وذلك احتجاجا على عدم تطبيق الحكومة قانون (٨٣٨) الذي اتخذته الحكومة السابقة، لتطوير ومساعدة قرى ومدن خط المواجهة. واحتجاجا على تجاهل الحكومة لقضايا تلك المواقع.

واتخذ رؤساء قرى ومدن خط المواجهة قرارا بالاضراب، بعد جلسة صاخبة حضرها وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي ورئيس هيئة الأركان العامة أمنون شاحك، وعدد من ضباط الجبهة الداخلية.

وأشار رؤساء السلطات المحلية والاقليمية والبلدية في كلماتهم، الى النقص الكبير في غرف الأمان في غالبية المواقع. والنقص في الملاجئ في عدة مواقع.

وشجب المتكلمون بشدة اهمال الحكومة لقضايا قراهم ومدنهم. وعدم تنفيذها للوعود التي قطعتها وعدم تحويل الميزانيات التي وعدت بها.

وهدد المسؤولون في خط المواجهة، بعدم افتتاح السنة الدراسية، اذا قلصت الحكومة ميزانيات التعليم.

وصدر بيان عن الاجتماع تضمن دعوة الى جميع مواطني البلاد لزيارة الشمال وشد أزر المواطنين والتضامن معهم. ولتشجيع السياحة التي تلقت ضربة قاسية.

وقال شلومو بوحبوط، رئيس بلدية «معلوت، ترشيحا»، انه لا يريد زيارات المسؤولين واعضاء الكنيست والوزراء، الى قرى ومدن خط المواجهة، عندما تسقط الصواريخ فيها، انما في مناسبات اخرى لافتتاح وتدشين مشاريع حيوية ومطلوبة. وأشار الى ان غالبية المواقع تعاني من بطالة واسعة ومشاكل اجتماعية. وفي شلومي لوحدها نسبة البطالة على سبيل المثال (١٥٪)، والحكومة للأسف تتجاهل ذلك ولا تفطن بنا الا عند سقوط «الكاتيوشا».

وتضمن البيان دعوة لرئيس الحكومة لمقابلة هيئة قرى ومدن المواجهة فورا للتداول في الاوضاع، وقال بوحبوط، بامكان نتنياهو «قطع عطلته والاهتمام بشؤوننا كما قطع غيره عطلته وتفرغ لمعالجة المشاكل».

* يتسحاق مردخاي ينتقد زبولون هامر *

وانتقد وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، بشدة قرار وزير المعارف زبولون هامر، الذي نص على الغاء الرحلات الطلابية والشبابية المنظمة والمقررة سلفا الى منطقة الشمال، بسبب الأوضاع الأمنية. ودعا مردخاي جميع مواطني الدولة للتوجه الى الشمال لأن الاوضاع غير خطيرة.

ورفض هامر الانتقاد وقال انه اتخذ القرار بالتشاور والتنسيق مع الأوساط الأمنية.

* هروب السياح *

ولوحظ هروب السياح من فنادق نهريا و«كريات شمونة» وأماكن الاستجمام في الشمال، منذ مساء أمس الاول الاثنين، بعد القصف على صيدا. وبلغ الهروب ذروته أمس الثلاثاء، بعد سقوط صواريخ الكاتيوشا في الشمال.

وقال رئيس بلدية نهريا جاك صباغ، لقد تلقى فرع السياحة ضربة شديدة، فمن الذي سيستثمر امواله في هذه المنطقة؟ ومن الذي سيأتي للتنزه في ظل هكذا اوضاع؟ وقال، المشكلة ان جميع المسؤولين يأتون الينا بعد كل حادث، يسمعون الكلام المنمق ويذهبون وكأن اي شيء لم يحدث!!

وقدرت الخسائر التي لحقت المنطقة الشمالية، أمس الثلاثاء، خاصة فرع السياحة، بمئة مليون شيكل. وتحدث اصحاب الفنادق عن خسائر مستقبلية مؤكدين ان الفنادق فارغة ولا توجد طلبات للاقامة، بالعكس هناك هروب!!

* آلاف العمال لم يعملوا *

ولم يتمكن الاف العمال الذين يعملون في الوردية الصباحية، ويذهبون الى أماكن عملهم في السابعة صباحا، من التوجه الى أماكن العمل، بسبب سقوط الكاتيوشا. وهناك مصانع عديدة لم تعمل حتى الساعة الثانية عشرة. واضطر اصحاب المصانع الى صرف آلاف العمال لبيوتهم وهم الذين توجهوا الى امكان العمل قبل السادسة صباحا.

وبدأت المصانع تعمل في الثانية عشرة ظهرا.

* أضرار الكاتيوشا *

وأشارت مصادر عسكرية بعد فحص الأماكن التي سقطت فيها الكاتيوشا، ان الاضرار التي الحقتها بالمباني والمرافق الاقتصادية، قليلة نسبيا. فقد اصيبت عدة منازل بأضرار، منها عدة منازل تهدمت جزئيا. وأصاب صاروخ شبكة الكهرباء، الأمر الذي أدى الى انقطاع الكهرباء لعدة ساعات عن بعض القرى التعاونية والزراعية.

* اضرار التعويضات لم تدفع *

أشار رئيس مجلس «مطيه آشر» الاقليمي في اجتماع الرؤساء الصاخب، الى ان الحكومة لم تدفع لقرى خط المواجهة، التعويضات التي وعدت بها عن الاضرار التي لحقت بهم منذ عملية عناقيد الغضب! وعدم دفع الأموال حال دون تنفيذ مشاريع عديدة.

حملة تنديد دولية واسعة لجرائم الاحتلال في لبنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دان الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، في بيان صحفي المجزرة الاسرائيلية العشوائية في صيدا. وقال «ان استمرار اسرائيل في تصعيد عدوانها المتواصل على سيادة لبنان وامنه وسلامة اراضيه لن يثني الشعب اللبناني البطل وقيادته الحكيمة عن مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان. ان مقاومة الاحتلال هو عمل مشروع كفلته مبادىء القانون الدولي».

وحث الامين العام للجامعة «المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الامن وراعيي عملية السلام ودول الاتحاد الاوروبي على التحرك الفوري والعاجل لادانة العدوان والزام اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥».

واتهمت سوريا اسرائيل، أمس الثلاثاء بالسعي لاعادة لبنان الى «دائرة العنف والاقتتال» معتبرة ان اسرائيل تريد «الهرب من استحقاقات السلام».

وقالت صحيفة «الثورة» السورية «ان اسرائيل تريد من تصعيدها العدواني الجديد النجاح من حيث فشلت خططها ومؤامرتها ودسائسها في اعادة لبنان مرة اخرى الى دائرة العنف والاقتتال.

واعتبرت الثورة ان اسرائيل «المستاءة جدا من تعافي لبنان وتماسك وحدته الوطنية وتمسكه بالسلام العادل والشامل تريد الانتقام منه باي شكل من الاشكال» واكدت ان قصف صيدا يندرج ضمن اطار هذه «السياسة الانتقامية تجاه هذا الاستياء الاسرائيلي من عودة لبنان للقيام بدوره القومي والوطني وعودة ثقة العالم به وبدوره الحضاري».

واتهمت اسرائيل بانها تسعى «للهروب من التزامات السلام» وبانها من خلال التصعيد الذي تمارسه في الجنوب تحاول «خلق ارباكات للحكومة اللبنانية تامل منها اسرائيل عودة الفتنة مرة اخرى الى الربوع اللبنانية».

وقالت صحيفة «البعث» ان «العدوان المفتوح على لبنان بات جزءا لا يتجزأ من سياسة الاحتلال الرامية الى اهداف عدة منها تفريغ الجنوب من سكانه والاستيلاء على الارض والمياه وضرب العلاقات المميزة بين سوريا ولبنان».

واتهمت صحيفة «تشرين» الحكومة الاسرائيلية بانها تعتمد استراتيجية «دفع المنطقة الى التفجير والى المزيد من الويلات والنكابات» وذلك «انطلاقا من الجنوب والاراضي المحتلة».

ودعت «تشرين» الى «انزال العقوبات الرادعة بالقاتل الاسرائيلي للتخلي عن جرائمه» واعتبرت ان «وقف مسلسل الجرائم الاسرائيلية بات من المهمات والاولويات المطروحة على اسرة المجتمع الدولي»، وقالت انه «آن الاوان لتسمية المعتدي وتوصيفه وتجريمه وتحميله وزر ما ارتكب».



● ام لبنانية تهرب من القصف ●

● الامم المتحدة قلقة ●

واعرب السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، عن «اضطرابه و «قلقه» بسبب تصاعد القتال في لبنان والذي استهدف «المدنيين».

وقال متحدث باسم انان في نيويورك «ان الأمم المتحدة اتصلت بالطرفين وطلبت منهما بذل اقصى جهد للحيلولة دون تدهور الوضع من جديد وخصوصا تجنب اصابة المدنيين».

● باريس قلقة ●

واعربت الحكومة الفرنسية، أمس عن قلقها من استمرار دوامة العنف في جنوب لبنان ودانت انعكاساتها على السكان المدنيين.

وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية، ايف دوتريو، ان «لبنان الذي يشهد ورشة اعادة اعمار يجب ان لا يتحول مجددا الى ساحة مواجهة». وأضاف ان الحكومة الفرنسية دعت مختلف الاطراف الى «ضبط النفس والى تحاشي دوامة العنف، التي تأخذ المدنيين رهينة».

● الاتحاد الاوروبي يستنكر ●

واعربت رئاسة الاتحاد الاوروبي عن استنكارها الشديد لمجزرة صيدا. وجاء في بيان الرئاسة، التي تتولاها، حاليا، لوكسمبورغ، ان الاتحاد «يستنكر بشدة سقوط مدنيين ابرياء مرة جديدة ضحية اعمال العنف في الشرق الاوسط ويدعو جميع اطراف النزاع في لبنان الى ضبط النفس واحترام تفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي تعهدوا بموجبه عدم مهاجمة اهداف مدنية».

● طهران تدين ●

ودانت وزارة الخارجية الايرانية «بشدة» أمس الثلاثاء، الغارات الاسرائيلية على مدينة صيدا في جنوب لبنان ودعت الي «اكبر تضامن اسلامي» لمواجهة «جرائم اسرائيل».

وقال المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي في تصريح اوردته وكالة الانباء الايرانية ان «استمرار هذه الجرائم يدل على الطابع العدواني لاسرائيل وعداوتها تجاه المسلمين».

وانتقد المتحدث «عدم رد فعل عن المجتمع الدولي على انتهاكات اسرائيل للقوانين الدولية ومواصلة جرائمها».

اليوم الاجتماع الـ (١٦) للجنة مراقبة تفاهم نيسان

● «بيروت لا تفرق بين الاحتلال وعملائه» ●

● بيروت – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية اللبنانية ان اجتماع لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، سيجري اليوم الأربعاء، وكان مقرراً ان يجري غداً الخميس الا انه تم تقديمه بسبب «خطورة الوضع».

واوضحت المصادر اللبنانية الرسمية ان تقديم الاجتماع جاء بعد اتصالات بين وزير الخارجية فارس بويز وبين السفارتين الامريكية والفرنسية. وكان لبنان تقدم بثلاث شكاوى. بينما قدمت اسرائيل شكوى على مقتل ثلاثة مدنيين في المنطقة التي تحتلها، اكد حزب الله ان الاحتلال قام بزرعها لزرع البلبلة وتوجيه التهمة اليه.

وتعتزم بيروت الاحتجاج على قصف صيدا، حيث قتل وجرح خمسون مدنياً، منهم طفل، رضيع في شهره الثالث، وكانت السلطات الاسرائيلية القت بالمسؤولية على عاتق عملائها من ميليشيات انطوان لحد العميلة.

وقال مصدر في الخارجية اللبنانية امس: ان لبنان لا يميز بين اسرائيل والميليشيات التابعة، وقد تمت الاشارة الى ذلك بوضوح في اتفاق تفاهم نيسان (٩٦).

يشار الى ان «اللجنة» اجتمعت منذ مطلع العام (١٥) مرة.

اثر زيارة تضامنية

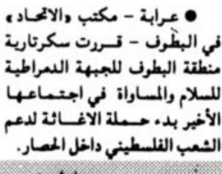
«جمعية انسان» تستضيف معلمي جنين في دورات استكمالية في جامعة حيفا

*** البروفيسور ماجد الحاج: واجبنا الانساني والوطني يدفعنا الى الاهتمام بتطوير التربية والتعليم في الاراضي الفلسطينية ***

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – زار وفد «جمعية انسان للابداع»، أمس الثلاثاء، مدينة جنين تضامنا مع الأهالي واستنكارا لسياسة الحصار والاجراءات العقابية التي تفرضها اسرائيل، وبهدف استضافة معلمي المحافظة في دورات استكمالية في جامعة حيفا.

واستقبل الوفد، الذي ضم رئيس الجمعية، البروفيسور ماجد الحاج، وعضوية احمد حمدي وبشار الماضي، محافظ جنين، زهير المناصرة، ومدير التربية والتعليم في جنين.

وبعد ان استمع الوفد الى كلمة من محافظ جنين اسهب فيها الحديث عن الممارسات الاسرائيلية ومعاناة الشعب الفلسطيني، قال الحاج «ونحن نهتم ببناء الانسان، وهذه مهمة اساسية للمعلم، فالانسان السليم هو القادر على حماية الارض والسلام، وواجبنا الانساني والوطني يدفعنا الى الاهتمام بتطوير التربية والتعليم في الاراضي الفلسطينية».



* ماجد الحاج *

وقال الحاج، ايضا، ان الجمعية تنوي تقديم المنح للطلبة المتفوقين لمواصلة تعليمهم العالي في جامعة حيفا، ونقل برنامج الابداع التربوي وتجربته من الجماهير العربية في اسرائيل الى المدارس في محافظة جنين من أجل خلق وتنمية ابداع الانسان الفلسطيني اجتماعيا وتربويا وثقافيا.

الجبهة في منطقة البطوف تدعو لاغاثة الشعب الفلسطيني داخل الحصار

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قررت سكرتارية منطقة البطوف للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعها الأخير بدء حملة الاغاثة لدعم الشعب الفلسطيني داخل الحصار.

ودعت السكرتارية جماهير قرى منطقة البطوف الى التبرع بسخاء، لدعم صمود الشعب الرازح داخل الحصار واحتجاجا على سياسة القمع الاحتلالية.

وبالاضافة الى حملة الاغاثة تقرر تكثيف أعمال الاحتجاج، وتنظيم تظاهرات رفع شعارات. ضد استمرار الحصار وذلك على مفارق صفد – طبريا. والمغرلة عيلبون، ومسغاف يوڤليم.

حزب الشعب الفلسطيني يدعو الى مقاطعة قمة قطر الاقتصادية

● القدس – لمراسلنا – وجه المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني رسالة الى سليمان عرار، رئيس الأمانة العامة لمؤتمر الاحزاب العربية الأول، وامين عام حزب المستقبل في الاردن، دعا فيها للقيام بتحرك سياسي في الدول العربية والاتفاق على موقف عربي موحد من اجل مقاطعة القمة الاقتصادية المزمع عقدها في قطر، في شهر تشرين الثاني المقبل.

وذلك ردا على اجراءات بنيامين نتنياهو ضد الشعب الفلسطيني، والرد باجراءات مماثلة، وبموقف عربي يربط بين مدى التقدم الحاصل في المفاوضات وعلى مختلف المسارات وبين تطبيع العلاقات مع اسرائيل، واساسه تحقيق السلام القائم على الانسحاب الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة كشرط لاقامة اية علاقات دبلوماسية او سياسية او اقتصادية مع اسرائيل.

ردا على سياسة هدم المنازل

اقامة مخيم للعائلات المنكوبة في القدس المحتلة

● المخيم اقيم على ارض تابعة للاوقاف وسلطات الاحتلال تتراجع عن محاولة التدخل ● من المتوقع ان يضم المخيم مئات العائلات ● الحسيني: المقدسيون بحاجة الى ٣٠ الف وحدة سكنية ●

● القدس - وفا - في خطوة فريدة من نوعها، شرعت العديد من العائلات المقدسية، التي دمرت منازلها وتلك التي سحبت هوياتها، او المهددة بسحب الهوية الاقامة في خيام نصبت على ارض مملوكة لادارة الاوقاف الاسلامية في حي الصوانة في المدينة المقدسة، فيما اطلق عليه «مخيم الصمود والرباط» حيث تطالب هذه العائلات بوقف الاجراءات الاسرائيلية بحقها.

ويشرف على اقامة هذا المخيم «مركز الدراسات للحقوق المدنية والاجتماعية» في «بيت الشرق» بالتعاون مع العائلات المقدسية المنكوبة التي فقدت منازلها واسقط عنها حق الاقامة، وتلك التي تعاني من ضائقة سكنية خانقة.

وفي تصريحاته للصحفيين في المخيم، اكد السيد فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ان اقامة العائلات المقدسية في الخيام، مرهون بحل ضائقتها السكنية، ووقف اجراءات الطرد والترحيل التي تتعرض لها، معرباً امله في تجاوب الجهات الاسرائيلية المختصة مع مطالب العائلات العادلة والمشروعة

وقال الحسيني ان الحكومة الاسرائيلية ملزمة بتوفير المساكن للمواطنين المقدسيين، الذين يرغمون على دفع جميع انواع الضرائب للبلدية ودوائر الضريبة الاسرائيلية المختلفة. وطالبها بدفع بدل ايجارات للمقدسيين، خاصة الازواج الشابة منهم الى ان تحل مشكلتهم.

وقدر الحسيني احتياجات المقدسيين من الوحدات السكنية بأكثر من ثلاثين الف وحدة للتغلب على ضائقتهم السكنية.

من ناحيته، توقع النائب حاتم عبد القادر، مقرر «لجنة القدس» في المجلس التشريعي، ان يتسع هذا المخيم، ويزداد عدد العائلات المقيمة فيه ليشمل المئات منهم خلال الاسابيع والاشهر القليلة القادمة. وأشار الى ان التخطيط لاقامة «مخيم الصمود والرباط» بدأ قبل عدة أشهر، بهدف تأمين عودة واستقرار العائلات المقدسية التي شردت من منازلها، والاقامة في مدينتهم بصورة دائمة.

وناشد عبد القادر هذه العائلات ان تبادر فوراً للالتحاق بأماكن اقامتها الجديدة في المخيم، منوهاً الى ان مستلزمات الاقامة في المخيم سيتم توفيرها.

اما رئيس لجنة القدس في «التشريعي» احمد هاشم الزغير، فقال ان اقامة هذا المخيم هو نتيجة طبيعية لما قامت به سلطات الاحتلال في الاونة الاخيرة من اجراءات استهدفت وجود المقدسيين المادي والمعنوي، وما يجري داخل المخيم الان هو تعبير عن رفض المقدسيين لهذه الاجراءات، تأكيد لحقهم التاريخي والازلي في المدينة المقدسة.

وفي سياق رد الفعل الاسرائيلي على اقامة هذا المخيم. حاولت الشرطة الاسرائيلية صبيحة أمس، عرقلة اقامة المخيم غير انها تراجعت عن ذلك بعد التوضيحات التي قدمها المحامي انور ابو لافي، مندوباً عن العائلات المنكوبة، وتأكيده بأن اقامة هذا المخيم تمت بموجب عقد استئجار للارض وقع بين العائلات وادارة الاوقاف الاسلامية.



● أمهات فلسطينيات يبكين هدم بيوتهن ●

وعلم ان اتصالات ومداولات تجري بين قيادة شرطة الاحتلال، ورئاسة بلدية القدس الغربية بشأن اقامة هذا المخيم، وسبل التعامل معه.

وتتزامن اقامة مخيم الصمود والرباط هذا، مع حملة تدمير واسعة لمنازل المقدسيين نفذتها بلدية القدس الغربية و«الادارة المدنية» الاسرائيلية في ضواحي القدس، وقرى وبلديات المحافظة طالت في غضون الاسبوعين الماضيين ٢٤ منزلاً. اضافة الى اجراءات اخرى استهدفت المؤسسات المقدسية العاملة في المدينة. وكان آخرها مصادقة افيدور كهلاني، وزير الامن الداخلي بصورة نهائية على قرار سابق كانت اتخذته حكومته قبل عدة اشهر باغلاق «جمعية القدس للتطوير والرفاه الاجتماعي»، وهي واحدة من اهم المؤسسات المقدسية الناشطة في مجال تقديم المساعدة لعشرات الاسر الفلسطينية المهددة منازلهم بالسقوط في البلدة القديمة من المدينة المقدسية.

السلطة الفلسطينية ستقدم شكوى ضد اسرائيل لمنظمة التجارة الدولية

* اتصال هاتفي تنسيقي بين عرفات ومبارك *

● غزة - «وفا» - جرى أمس الثلاثاء اتصال هاتفي بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ونظيره المصري، حسني مبارك، تم خلاله تبادل الآراء حول آخر التطورات، التي تمر بها عملية السلام، والاثار السلبية للحصار الاسرائيلي على الأراضي الفلسطينية.

وابلغ مبارك، عرفات، انه يقوم بجهود حثيثة لمحاولة تخفيف الأزمة المالية، التي تمر بها السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، من خلال تبرع عاجل من الحكومة المصرية.

وكان الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، اعلن انه حمل رسالة من وزير الخارجية المصري عمرو موسى للرئيس الفلسطيني تتعلق بآخر التطورات والاوضاع في المنطقة.

وكان عرفات قد بعث برسالة لموسى حول تبعات استمرار الحصار الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وعدم تحويل الاموال المستحقة للسلطة الوطنية نقلها شعث لوزير الخارجية المصري.

وقال الدكتور شعث في حديث لـ «وفا»، عقب عودته من مصر انه التقى موسى، واسامة الباز، مستشار الرئيس المصري، وطاقم وزارة الخارجية المصرية حيث أطلعهم على الاوضاع الصعبة، التي تمر بها عملية السلام والتصعيد والاستفزازات الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني.

وأوضح ان السلطة الوطنية تقوم حاليا بتحركات واسعة في محاولة للحصول على دعم دولي لدعم السلطة الوطنية مكفول بالأموال، التي تحتجزها اسرائيل.

وأعلن شعث ان هناك تجاوبا كبيرا من البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي واوروبا ومصر. وأكد ان هذا التجاوب يأتي مع الحاجة الماسة، التي تعاني منها السلطة الفلسطينية لفك الحصار. وأشار الى ان السلطة الفلسطينية كذلك تسعى لتفعيل آلية العقاب الدولي على اسرائيل من واقع قرار الامم المتحدة وعلاقة الشراكة الاوروبية - الفلسطينية والاوروبية - الاسرائيلية وهو أمر نتحرك فيه بشكل سريع الان على المستوى الدولي.

وفيما يتعلق بتحويل اسرائيل لجزء من الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية عقب الدكتور شعث ان هذا لا يكفي لاننا نريد كل اموالنا، وكذلك فك الحصار كاملا. وشدد على ضرورة ان تقوم اسرائيل باستكمال باقي مستحقاتنا - وانهاء هذا الحصار المفروض علينا لاهميته، ويجب تنفيذه قبل قدوم وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت.

وكشف شعث عن شكوى ستقدمها السلطة الفلسطينية لاوروبا لتقديمها باسمها لمنظمة التجارة الدولية لفرض عقوبات اوروبية ودولية على اسرائيل.

عرفات يلتقي اليوم المعارضة الاصولية

● غزة - لمراسلنا - اعلن وزير الاتصالات الفلسطيني عماد الفالوجي أمس الثلاثاء، في غزة ان حركتي المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي في فلسطين ومنظمات فلسطينية اخرى معارضة ستلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم الاربعاء.

وقال الفالوجي ان هدف اللقاء هو ضم حماس وفصائل المعارضة الاخرى الى جبهة وطنية من أجل «وضع الية عمل لمواجهة التحديات التي تمر بها السلطة الفلسطينية».

وقال الفالوجي ان «اسرائيل تريد ضرب الوحدة الوطنية واستفزاز الفلسطينيين اكثر واكثر ونحن سنعزز الوحدة الوطنية وسنرتب البيت الفلسطيني والخيار الوحيد والاقوى الان لمواجهة التعنت الاسرائيلي هو تمتين البيت الفلسطيني الداخلي».

اعمال واعتداءات احتلالية في منطقتي طولكرم وقلقيلية

● القدس - «وفا» - واصلت امس الثلاثاء سلطات الاحتلال، أعمال البناء والتوسيع في مستعمرتي «سلعيت» و«أفني حيفتس» قضاء طولكرم.

وذكر عدد من ابناء القرى القريبة من هاتين المستعمرتين المقامتين على اراضي كفر صور وشوفة، انه تم بناء حي استعماري جديد في مستعمرة «أساف حيفتس» حيث يوجد تجمع عسكري كبير.

كما جرى اقامة العديد من الوحدات السكنية في مستعمرة «سلعيت» حيث انجز قسم منها والباقي قيد الانشاء.

من جهة أخرى، ذكر مواطنون ان قوات الاحتلال انجزت شق طريق ترابية دائرية تلتف حول قرية سلعيت وتستخدمه دوريات الاحتلال العسكرية.

وفي قلقيلية قطع مستعمرون من «قدوميم» العديد من أشجار الزيتون المثمرة في كفر قدوم، وتعود ملكية هذه الاشجار للمواطن أحمد علي اشتيوي.

وذكر مواطنون من قرية كفر قدوم لـ «وفا» ان المستعمرين قاموا بتمديد «مواسير» بلاستيكية في هذه الارض الى منطقة تسمى «القدان» تعود ملكيتها للمواطن عقل عبد القادر اشتيوي، وذلك بحجة توصيل المياه الى المستعمرة المذكورة.

من جهة ثانية، اعتدى مستعمرون من المستعمره نفسها امس الاول، على سائق جرافة لمنعه من شق طرق زراعية في قرية كفر قدوم، وقد سارع اهالي القرية بالتوجه الى الارض للتصدي لاعمال المستعمرين وحماية المواطنين من اعتداءاتهم.

اقتحام بلدة السموع ومداهمة منازلها ومساجدها ومؤسساتها

● الخليل - وفا - اقتحمت قوة عسكرية اسرائيلية، تزيد عن عشرين سيارة ترافقها سيارات المخابرات، بلدة السموع قضاء الخليل، وداهمت القوات عشرات المنازل، واعتدت بالضرب على معظم افراد الاسر.

واقتحمت مقر «لجنة زكاة وصدقات السموع» وتم تفتيشها وتحطيم معظم قطع الاثاث الزجاجية، واتلاف الكثير من الاوراق، وتفتيش مقر الادارة، وخلع معظم الابواب وتكسير مكتبة الهلال، وكذلك اقتحام المسجد الكبير والمسجد العمري، ومسجد ابو بكر، ومصادرة الكتب من مكتبة المسجد.

واقتحمت عشرات المنازل، عرف منها منزل ماجد عيطة ابو عواد، وفضل الرواشدة وسالم الرواشدة، ومنزل الاسير جمال ابو الجدايل، حيث تم تكسير جميع الابواب والاثاث، والاعتداء على جميع افراد الاسر.

وفي نابلس، كثفت سلطات الاحتلال من نصب حواجزها العسكرية الليلة قبل الماضية، على مداخل قرية عصيرة الشمالية، واحتجزت العديد من الشبان، ووجهت اليهم الشتائم، واعتدت عليهم بالضرب والاهانة، بالاضافة الى تعرضهم لعمليات تفيش استفزازية.

وقال الصحفي كميل ابو شامي، ان قوات الاحتلال قامت بايقاف سيارة الاجرة التي كان يستقلها، واخذت تدقق في هويات الركاب، في وقت كانت تقوم فيه بتوقيف سيارة اخرى وتمارس ضد ركابها نفس الاجراءات.

■ نعي ■

آل الياس في عكا والبعنة وخارجها ينعون ببالغ الحزن والأسى وفاة الفاضلة

سعاد عبد الله الياس (ام الياس)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ (٦٧) عاما.

تقبل التعازي حتى يوم السبت في بيت خليل الياس ابو جريس في عكا القديمة حي الفاخورة درج الراهبات.

المحكمة المركزية في حيفا تأمر بتعيين موعد لاجراء الانتخابات لرئاسة مجلس كابول المحلي

*** قرار القاضي حاييم باز، سابقة قضائية، الذي صدر ليس في اطار الاستئناف على نتائج الانتخابات (١٤ يوما) * بناء على قرار المحكمة، وزارة الداخلية ينبغي ان تعلن موعد الانتخابات خلال (٣٠) يوما ***

● كابول - لمراسل خاص - قررت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الثلاثاء، الغاء نتائج الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة لمجلس كابول المحلي، التي جرت بتاريخ ١٤/١١/٩٥.

وجاء في حيثيات قرار القاضي، حاييم باز، في هذا الصدد في البند العاشر «الغي الجولة الثانية من الانتخابات في كابول، التي جرت في ١٤/١١/٩٥، وآمر باجرائها ثانية في موعد تعينه السلطات المعنية بالأمر. كما انني الزم المدعى عليه، محمد سعيد ريان، بدفع للمدعي تكاليف المحكمة واتعاب المحامي بقيمة (٥) آلاف شيكل».

● محمد سعيد ريان ●



● سعيد ابراهيم ●

وكان المنافس للرئيس محمد سعيد ريان المرشح سعيد ابراهيم قد رفع دعوى اتهم فيها الرئيس الحالي بانه فاز بالانتخابات عن طريق تقديم الرشاوى والغاء الضرائب المستحقة على المواطنين مقابل التصويت، وان الوسيط في هذا الأمر كان فتحي ريان، ويتطرق القاضي الى هذا الأمر في البند الخامس من حيثيات قراره.

وقال القاضي باز في حيثيات القرار (البند السادس)، ان «المدعى عليه، فتحي ريان، حاول التأثير على الشهود لتغيير افادتهم بشأن تلقيهم رشاوى للتصويت للرئيس الحالي، وتقديم شهادات امام محامي المدعى عليه مناقضة لافاداتهم امام المحققين». واضاف «واعتقد بان اسلوب الخصم كان وسيلة مالية هامة استخدمها فتحي ريان للتأثير على الشهود بالتصويت لصالح المدعى عليه».

وأضاف القاضي، في البند السابع، من حيثيات قراره ان افادات بعض المواطنين، الناخبين، حول اتصال الرئيس وغيره من بينهم فتحي ريان، مع الناخبين ووعدهم بفتح شوارع وطرق على حساب المجلس المحلي، تربط بيوتهم بالشارع الرئيسي، مقابل التصويت له، وانني مقتنع بهذه الروايات.

وخلص القاضي باز الى انه ثبت التأثير على الناخبين والتوصيت لصالح المدعى عليه مقابل رشاوى وعدوا بتلقيها، واشير بالتحديد الى الوعود بشطب الديون المستحقة للمجلس المحلي وبايجاد اماكن عمل.

وأكد القاضي باز انه كان من الممكن ان تكون نتائج اخرى للانتخابات في كابول بغياب الرشاوى.

ويشار الى ان هذا القرار هو سابقة قضائية، الذي يصدر ليس في اطار الاستئناف على نتائج الانتخابات، والذي ينبغي تقديمه في غضون (١٤) يوما من يوم اعلان النتائج. وان هذا القرار جاء استنادا على قرارات المحكمة العليا، التي بموجبها يحق الطعن بنتائج الانتخابات بحجة الرشاوى، حتى بعد الفترة الممنوحة (١٤ يوما من يوم اعلان النتائج).

ومن الجدير ذكره ان هذه هي المرة الثانية، التي تصدر فيها المحكمة قرارا تلغي بموجبه نتائج الانتخابات بتهمة الرشاوى. اذ كانت المرة الاولى في معلوت ترشيحا، في الدورة السابقة.

هذا ومن المتوقع ان تعلن وزارة الداخلية، بناء على قرار المحكمة، عن موعد اعادة الانتخابات خلال (٣٠) يوما من يوم قرار الغاء النتائج.

الامم المتحدة تؤيد نوعاً من حق التدخل الانساني!

● جنيف - «و.ص.ف» - اعتبر ياسوشي اكاشي، اعلى مسؤول للشؤون الانسانية في الامم المتحدة، أمس الثلاثاء، ان المجموعة الدولية يجب ان تتمكن من مساعدة شعوب الدول غير القادرة على ضمان أمن مواطنيها.

وفي مقدمة تقرير لدائرة القضايا الانسانية للعام ١٩٩٧، رأى الأمين العام المساعد للشؤون الانسانية وجوب ان تذهب المجموعة الدولية الى ابعد من المساعدات الاولية ومن تدخل انساني تقليدي.

وكتب اكاشي يقول «بات من المعترف به أكثر فأكثر ان الامن، في المقام الاول، يتعلق بحسن عيش السكان ولا تقل قيمته عن أمن الدول. ان مفهوم السيادة بات مرتبطا أكثر فأكثر بقدرة الدول على احترام وضمان أمن مواطنيها».

واضاف «عندما يقتلع الناس بالقوة ويطردون من ارضهم، وعندما تتعرض مجموعات من السكان لهجمات بسبب انتمائها العرقي او الديني او القومي فقط، وعندما يكون هدف الحرب الحاق أقصى الأذى بالناس، وعندما يستهدف المدنيون مباشرة ويمنع عمل وكالات الغوث عمدا، فان متطلبات الحماية تصبح مختلفة عما هو ضروري في عمليات المساعدة الانسانية التقليدية».

وأشار من جهة الى ان أسس الحلول الدائمة يجب ان ترسى خلال فترات الأزمة. معتبرا ان هذه العوامل تشكل «الجسر بين الاغاثة والتنمية».

وتضمن التقرير الواقع في أكثر من مئة صفحة حصيلة خمس سنوات من نشاط الادارة التي انشئت في ١٩٩٢ لتنسيق انشطة مختلف الوكالات الانسانية التابعة للامم المتحدة وتسهيل التعاون مع منظمات اخرى مثل الصليب الأحمر.

واتاح هذا العمل المشترك جمع حوالي عشرة مليارات دولار والتدخل بسرعة في الأزمات الانسانية كما هي الحال في منطقة البحيرات العظمى وفي افغانستان والسودان والعراق وانغولا وليبيريا بحسب التقرير.

المجلس والأهالي: سنعبّد شارع بيت جن - حرفيش وسنستعمله

☐ الشرطة تهدد رسمياً: سندخل اراضي القرية برفقة سلطة حماية الطبيعة، بالقوة! ☐ طاقم النضال: لن نسمح بهذا! ☐ قبلان: الأمر مصيري وسنتصرف على هذا الاساس ☐ نفاع: نحمل السلطة مسؤولية ما قد يحدث! ☐

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أهالي بيت جن قرروا البدء بتعبيد الشارع الذي يوصل القرية بحرفيش. هذا ما تقرر في اجتماع موسع، عقده طاقم النضال للدفاع عن اراضي بيت جن، أمس الثلاثاء، في أرض «الغدران» بمحاذاة شارع بيت جن حرفيش الزراعي.

● يوسف قبلان ●

وجاء الاجتماع بدعوة من مجلس بيت جن المحلي، تقرر فيه بالاجماع، الوقوف وقفة رجل واحد دفاعا عن كل شبر من أراضي القرية. والتصدي لأي استفزاز سلطوي قد تقوم به الشرطة لحماية موظفي «سلطة حماية الطبيعة»، وادخالهم بالقوة الى بيت جن.

ودعا المجلس المحلي لاجتماع طارىء لطاقم النضال، بعد معلومات موثوقة عن نية الشرطة ادخال موظفي «الطبيعة» الى القرية بالقوة.

ويذكر ان مجلس بيت جن المحلي، الغى الاضراب في المجلس، لكنه أبقى الحواجز على جميع مداخل القرية، لمنع موظفي «سلطة حماية الطبيعة» من الدخول الى القرية. وقبل اسبوع توجه وزير البيئة والزراعة رفائيل ايتان، الى وزير «الأمن الداخلي»، افيغدور كهلاني، لعمل كل شيء



● محمد نفاع ●

من اجل ادخال موظفي «سلطة الطبيعة»، الى بيت جن من «أجل حماية قيم الطبيعة»!! والتقى قائد شرطة الشمال مع رئيس المجلس المحلي، المحامي يوسف قبلان، وطالبه بالسماح للموظفين بالدخول، الا ان الطلب رفض جملة وتفصيلا.

واتخذت في اجتماع طاقم النضال أمس سلسلة قرارات منها، التوجه الى جميع الكتل البرلمانية لدعم نضال أهالي بيت جن.

وعقد اجتماع لرؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية للتداول في كيفية الرد على تهديدات السلطات.

وقال المحامي قبلان لـ «الاتحاد»: لقد ابلغنا موقفنا للشرطة وكل المسؤلين، فاذا اراد ممثلو «سلطة حماية الطبيعة» الدخول الى اراضي القرية، يجب ان يتعهدوا بعدم معارضة استعمال شارع بيت جن - حرفيش، وبعدم التدخل في اقتراح تعديل القانون، الذي يهدف الى اخراج اراضينا من سيطرة سلطة حماية الطبيعة.

وأضاف قبلان: لن نسمح بدخول القرية. الحواجز باقية، وأي تراجع ستكون له ابعاد سيئة جداً على اجيالنا القادمة. فالأمر اصبح مصيرياً، وسنتصرف على هذا الاساس.

وقال الكاتب محمد نفاع، أمين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، عضو طاقم النضال للدفاع عن أراضي بيت جن «اننا نحمل السلطة مسؤولية ما قد يحدث في بيت جن. ونحذر الحكومة والشرطة و«سلطة الطبيعة» من اي محاولة لكسر نضال الاهالي وموقف القرية، أو محاولات الاعتداء على حقوق القرية».

وقال، «القرية مستعدة للدفاع عن أراضيها مستعدة للمواجهة والمجابهة. ومواجهتنا هي مع السياسة الرسمية للحكومة».

وأهاب نفاع باهالي القرية جميعا للوقوف صفا واحدا وقال، في بيت جن (١٨) الف قبضة، يجب ان ترتفع معا ضد السلطة وممارساتها في حال أصرت الشرطة على اقتحام القرية والنيل من كرامتها.

كلمة الاتحاد

مخيم اللاجئين الجديد..!

● مخيم اللاجئين الفلسطينيين الجديد الذي اقيم في القدس العربية المحتلة، أمس، هو وصمة عار على جبين حكومة اسرائيل أكثر مما هو «مخيم للصمود والرباط»، كما سماه المبادرون اليه.

انه يضم العائلات الفلسطينية المقدسية التي هدمت بيوتها خلال الأشهر الأخيرة، بجرافات الاحتلال. كل امرأة وطفل وعجوز ورجل في هذا المخيم، يشكل برهانا جديدا على ان السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين، بعيدة عن الدمقراطية وعن الانسانية وعن الشرع والقانون والمنطق، وشهادة حية على حقيقة الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني المبني على الاحتلال والتشريد ودوس حقوق الانسان.

وهو، في الوقت نفسه، بمثابة مخرز يجب ان يوخز الضمير الانساني في هذا العالم «الجديد»، حتى يتحرك لوقف مأساة الشعب الفلسطيني وينقذ منطقتنا وشعوبها من مآسي النزاع والحروب والاحتلال وموبقاته.

لذلك، رأينا الشرطة الاسرائيلية تسارع للعمل من أجل ازالة هذا المخيم. ولكنها اصطدمت، هنا ايضا، بالحسابات الحكيمة للقيادة الفلسطينية، التي أقامته وفقا لبنود القانون الاسرائيلي، على أرض مستأجرة.

وقد لا يكون القانون الاسرائيلي عقبة امام اعتداء احتلالي جديد على المخيم ونزلائه، لكن مجرد اقامته على هذا النحو يحقق الهدف. بل انه يذكر من جديد بقضية اللاجئين الفلسطينيين المنتشرين في عشرات المخيمات، القائمة حتى الآن، في فلسطين وفي العالم العربي، والذين اقرت الامم المتحدة حقهم في العودة او في قبول التعويض.

ومن الواضح ان مصلحة السلام العادل بين الشعبين، ويضمن ذلك المصلحة الاسرائيلية الوطنية، تقضي ليس باقتلاع هذا المخيم الى ميدان تشرد جديد بل باجراء حل جذري لقضية اهله، السماح لهم ببناء بيوتهم على اراضيهم في القدس، ووقف اجراءات الهدم والتوجه بنية صادقة لحماية الوجود العربي في القدس العربية وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عموما حلا عادلا.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



● بقايا سيارة بعد قصف صيدا ●

عندما «تؤزئز».. المقاتلات!

❑ بقلم: نظير مجلي ❑

● كتبت هذه السطور، مساء أمس الثلاثاء، على انغام أزيز الطائرات المحملة بالمتفجرات وهي تطير فوق حيفا متجهة نحو الشمال.

قبل ذلك، كان رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، قد قطع عطلته السنوية القصيرة وترك سارة والأولاد على شاطئ قيسارية، وهرع الى كريات شمونة، حيث انضم الى قافلة الزعماء الذين سبقوه او لحقوا به، الرئيس فايتسمان والوزراء مردخاي (الأمن) وشارون (البنى التحتية، وقد ذهب ليقيم مشروع توسيع للمدينة) ونئمان (لكي يدفع التعويضات، للتجار والأهالي الغاضبين على الحكومة، ذات الوعود الكاذبة).

وبعد رفع معنويات المواطنين وطمأنتهم بأن الحكومة سوف تملأ جيبوهم بفضل صمودهم في وجه (٤٥) صاروخ كاتيوشا، عطلت الحياة التجارية والسياحية، عقد نتنياهو اجتماعا تشاوريا لطواقم الأمن وبلوروا، معا، خطة للرد على حزب الله. ولا ندري اذا كانت المقاتلات التي شقت سماء حيفا، هي جزء من تلك الخطة ام لا. الا ان الأمر المؤكد هو أننا سننشغل خلال الأيام وربما الأسابيع القادمة في موضوع لبنان، وعمليات القصف والرد على القصف بالقصف، وربما التورط في عملية اجتياح محدودة او لا محدودة.. وربما التدهور نحو حرب.

وكما هو معروف، فان آلات الحرب الاسرائيلية عطشانة. فمنذ انتهاء الانتفاضة لم تعرف حربا «محرزة» سوى «عناقيد الغضب»، وهذه ليست حربا. ومن المعروف ايضا، أن بلادنا تشهد، منذ قيام الدولة، حربا واحدة بالمعدل كل خمس سنوات. وهناك من لا ينظر بعين الرضى الى الخروج عن هذه العادة.

والله أعلم، بما قد يحدث وبما ستفضي اليه تطورات الأحداث.

لكن الانشغال في الحرب، كبيرة كانت أم صغيرة، مع كاتيوشا او من دون كاتيوشا، كان دائما افضل الحلول للحكومات الاسرائيلية حين تعيش المأزق، حتى لو لم تقع الحرب.

وحكومة نتنياهو تواجه عدة مآزق:

- اولها وأشدها خطرا تدهور العلاقات مع السلطة الوطنية الفلسطينية، الحصار، العقوبات، حجز الاموال، الحواجز الخانقة.. الخ..

- مأزق الميزانية. فقد اصبح واضحا ان فترة اعداد ميزانية الدولة (حتى نهاية السنة) تعتبر فترة عصيبة، تنفجر خلالها الصراعات والصدامات على مختلف الصعد: بين الجيش والحكومة، بين الوزراء ووزير المالية، بين الحكومة والهستدروت والنقابات، بين الجماهير العربية وممثليها وبين الحكومة على اختلاف وزاراتها، بين الاحزاب الائتلافية الحريصة على خزاناتها وبين وزارة المالية وموظفيها.. الخ..

- مأزق السنة الدراسية. فلم يبق سوى عشرة ايام على افتتاحها. وقد قرر المعلمون، بمنظميتهم «الهستدروت والمنظمة، الامتناع عن دخول المدارس في مطلع السنة وكذلك اولياء الامور والسلطات المحلية. ولأول مرة يتضامن معهم وزير المعارف، الغاضب على تقليص (٣٢٠) مليون شيكل من ميزانية وزارته.

- علاقات العمل، اذ ان الهستدروت اعلنت نزاع عمل. فاذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالبها بخصوص اتفاقيات العمل ووضع قواعد جديدة للخصخصة وغيرها، فان اضرابا عاما سيعلن في الفاتح من ايلول القادم، يشل الاقتصاد تماما ويكون بداية لمعارك اخرى نقابية على مستوى قطري او على المستوى المحلي.

- البطالة تواصل اتساعها. وهي اليوم ١٦٥ الف عاطل عن العمل (الرسمي ١٤٥ الفا) والجميع يبشرون بانها ستصل الى ٢١٢ الفا في السنة القادمة.

وهذا عوضا عن ضرب فرع السياحة والركود الاقتصادي المتواصل وهبوط الاستثمارات الأجنبية بنسبة ١١٪ وانخفاض النمو الاقتصادي العام بنسبة ٠,٥٪. ناهيك عن الأزمات الاجتماعية التي لا تطفو على السطح ومشاكل فرع البناء من جراء الحصار.

واما المشاكل الدبلوماسية فهذه على كومة أخرى: الممثل التونسي يغادر الى بلاده من دون تعيين بديل عنه والمغرب تأتي بالدور بعد ان غادر مثلا قطر وسلطنة عمان، واندونيسيا ترفض استقبال نتنياهو، وهي التي رحبت بسابقه رابين، والعلاقات مكسورة مع مصر والاردن.. الخ..

كل هذه الامور تنسى الآن وتوضع جانبا. فاسرائيل عائلة واحدة وقت الحرب.

(٤٥) صاروخ كاتيوشا طائشة تشل العقول والعقلاء. فيسكت الجميع عن كل شيء. لا احزاب المعارضة تنطق. ولا قوى السلام تحتج. ولا يسمع سوى أزيز الطائرات ووقع الانفجارات وبعض كلمات المجاملة والنفاق لسكان الشمال وتهديدات جماعية للعدو، العدو الذي صنعوه بأيديهم.

بعد قرن على اكتشاف الملاريا لا يزال هذا المرض «خارجا عن اطار السيطرة»

● حيدر اباد (الهند) – و.ص.ف – يعقد في هذه الايام في حيدر اباد (جنوب) مؤتمر دولي في الذكرى المئوية الأولى لاكتشاف انتقال عدوى هذا المرض عبر البعوض.

وحذر رئيس المؤتمر الطبيب فيب شارما من ان هذا المرض الذي يودي بحياة ثلاثة ملايين شخص تقريبا سنويا «لا يزال خارجا عن اطار السيطرة في العالم بأسره».

ويستمر هذا المؤتمر الذي افتتح يوم الاثنين الذي يتم برعاية منظمة «مالاريا فاونديشين»، خمسة ايام ويشارك فيه ٦٥٠ خبيرا.

وستعرض في مؤتمر حيدر اباد نحو ٥٠٠ دراسة. ووصفت منظمة «ملاريا فاونديشين» هذا المؤتمر بانه اكبر تجمع لخبراء الملاريا الذي عاد للانتشار مجددا، لا سيما من مؤسسات الصحة الامريكية ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي.

وبعد قرن على اكتشاف الطبيب البريطاني رونالد روس دور البعوض في نقل عدوى الملاريا قرب حيدر اباد في ٢٠ آب ١٨٩٧، لا يزال ٤٠٪ من سكان العالم معرضين لخطر الاصابة بهذا المرض في ٩٠ دولة لا سيما في افريقيا وفي الهند وجنوب شرق آسيا وامريكا الجنوبية وفق هذه المنظمة الخاصة التي تتخذ من نيويورك مقرا لها.

وتفيد تقديرات منظمة الصحة العالمية ان اكثر من ٥٠٠ مليون شخص يصابون بعدوى الملاريا سنويا. وتتسبب الملاريا او تساهم في وفاة ثلاثة ملايين شخص لا سيما في صفوف الاطفال ويموت شخص من جراء هذا المرض كل ١٢ ثانية. ولم يكتشف اي لقاح ضد هذا المرض بعد.

وستقام اليوم الاربعاء مراسم احياء لذكرى رونالد روس حائز على جائزة نوبل للطب العام ١٩٠٢.

وتتوقع منظمة الصحة العالمية ارتفاعا في حالات الاصابة بالملاريا بمعدل ١٦٪ من الآن وحتى العام الفين.

وقال شارما مدير مركز ابحاث الملاريا في نيودلهي ان «وسائل السيطرة على مرض الملاريا فقدت فاعليتها لأن البعوض بات مقاوما لها». واوضح ان البعوض بات يتكاثر في «اماكن السكن» اي انه انتقل من الارياف الى المدن.



● كهل افريقي من ضحايا الملاريا ●

واشارت المنظمة الى ان نمو السياحة وحركات الهجرة والنقص في تمويل الابحاث تساهم في تطور المرض وانتشاره.

والهند مثال مأساوي على هذه الحقيقة. فقد سيطرت الهند على الملاريا قبل ٣٠ عاما. وتراجعت الاصابات من ٧٥ مليون اصابة سنويا الى مئة الف فقط وباتت الوفيات من جراء هذا المرض شبه معدومة. لكن خلال عشرين عاما انقلب الاتجاه، وانتشر الوباء اربع مرات منذ العام ١٩٩٤. واحصيت ٢.٨ مليون اصابة العام ١٩٩٦. ويعيش اكثر من ٢٠٠ مليون هندي في مناطق معرضة كثيرا لخطر انتشار الملاريا.

ومنح البنك الدولي في حزيران الماضي قرضا بقيمة ١٦٥ مليون دولار الى الهند لمساعدتها في اطار برنامج لمكافحة الملاريا على خمس سنوات.

ومن عوارض هذا المرض حرارة مرتفعة وفقر دم. والادوية الرئيسية التي تستخدم لمعالجة الملاريا مثل الكلوروكين تكاد تكون غير فاعلة.

وتثير ثائرة شارما لعدم اعتبار الملاريا تحديا رئيسيا مثل مرض الايدز. وتفيد منظمة «مالاريا فاونديشين» ان ٨٤ مليون دولار تصرف سنويا في ابحاث مكافحة الملاريا مقابل ١.٥ مليار دولار لابحاث الايدز.

لكن شارما يعتبر ان ثمة «املا في الافق». واشار الى ان ادوية جديدة تختبر في الولايات المتحدة وقد تسوق بعد اقل من خمس سنوات وختم بالقول «لقد خسرنا معارك كثيرة ضد الملاريا لكننا سننتصر في النهاية».

اعتداءات على ممثل جمهور وشرطي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استدعيت الشرطة، امس الثلاثاء، لتخليص نائب رئيس مجلس «عروعاد» المحلي في النقب، من بين ايدي عشرة اشخاص هاجموه وانهالوا عليه بالضرب، احتجاجا على تعيين مدير لمدرسة ابتدائية في القرية خلافا لارادة الأهالي!

ووصل عدد من افراد الشرطة ليجدوا نائب رئيس المجلس ملقى على الأرض وهو ينزف دما. ونقلوه الى المستشفى فيما اعتقل عدد من المشتبه بهم بالاعتداء!!

وعلى الصعيد ذاته، اصيب شرطي بجروح، في حي المحطة في الرملة، بعد اقتحامه احد البيوت لاعتقال تاجر مخدرات.

وتبين من مصدر في الشرطة ان ثلاثة من افراد الشرطة اقتحموا بيتا لاعتقال تاجر مخدرات، وتصدى لهم افراد العائلة ونشب شجار بينهم، اضطر خلاله احد افراد الشرطة تلقى عدة ضربات الى اطلاق الرصاص في الهواء!

ونقل الشرطي الجريح الى المستشفى وتاجر المخدرات الى غرفة اعتقال!

بشرى للواتي يعانين

علاج جديد ي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» ، آمال شحادة – زف أطباء مستشفى «بوريا»، أمس الثلاثاء بشرى للنساء اللواتي يعانين من مشكلة الاجهاض المستمر دون معرفة السبب والعلاج .وتجسدت البشرى بالجاب ست نساء من ثماني، تلقين علاجا خاصا للمشكلة وأنجبن اطفالا أصحاء.

وبالتعاون بين مستشفى «بوريا» ووحدة تخثر الدم في مستشفى «رمبام» اكتشف الأطباء سببا للاجهاض المستمر لم يكن معروفا سابقا وهو وجود خلل في جهاز تخثر الدم لدى هؤلاء النساء، مما أدى الى زيادة تخثر الدم المستمر لدى النساء الحوامل، والذي يسبب اضرارا للمشيمة وانخفاض نسبة تزويد الدم للجنين الامر الذي، يؤدي بالتالي لموته داخل الرحم ومن ثم الاجهاض.

وأجرى الطبيبان موشي بن عامي، مدير قسم النساء والتوليد في مستشفى «بوريا» وجوني يونس مدير قسم منع الاجهاض في المستشفى، بحثا خاصا حول هذه المشكلة شمل (٥٦) امرأة اجهضن عدة مرات لأسباب غير واضحة. وتبين لدى (٣٦٪) منهن زيادة في تخثر الدم ولدى (٢١٪) خللا في جهاز المناعة.

ويشار الى ان (١٪) من النساء يعانين من اجهاض ثلاث مرات متتالية او أكثر و (٥٪) يعانين من الاجهاض مرتين متتاليتين وان اسبابا عديدة معروفة تمنع استمرار الحمل الا ان الاطباء لا يجدون تفسيرات لـ (٥٠٪) من الحالات.

نسي الفاصل بين المسرح

● اثينا – الوكالات – اعلنت الشرطة اليونانية مساء الاثنين، ان ممثلا بريطانيا شابا مات مشنوقا بينما كان يقوم بدور يهوذا في مسرحية «يسوع المسيح سوبرستار» على مسرح احد الفنادق الكبرى في كلسيديكيا في شمال البلاد.

وكان توني ويلر، وهو لندني في السادسة والعشرين من عمره، يمثل منذ ثلاث سنوات مع الفرقة التي تحيي أمسيات في المجمع السياحي الكبير.

مصادرة كتاب اعتبره الازه

● القاهرة – الوكالات – قامت السلطات المصرية بمصادرة كتاب «رب الزمان» للمفكر المصري سيد القمني، بناء على طلب من الازهر الذي اتهمه بالاستهزاء بشخصيات دينية كما افادت امس الثلاثاء مصادر متطابقة.

وقد نددت المنظمة المصرية لحقوق الانسان أمس، بمصادرة الكتاب التي استنكرها الكاتب نفسه.

وفي تصريح لوسائل الاعلام اعتبر الدكتور سيد القمني ان الاتهامات التي وجهها اليه الازهر «تنم عن التعصب وليس لها اي اساس من الصحة» . واوضح ان «جزء كبيرا من الكتاب نشر في صورة مقالات في الصحف دون ان تثير اية اعتراضات».

ومن جهة اخرى صرح مجدي شكري احد المسؤولين في مكتبة مدبولي التي نشرت الكتاب ان شرطة المصنفات الفنية لم تصادر سوى ١٧ نسخة فقط هي كل ما بقي من ثلاثة الاف نسخة طرحت للبيع منذ عامين.

وفي بيان خاص، صدر أمس، اعربت المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن «استنكارها البالغ للدور الرقابي المتنامي الذي يمارسه مجمع البحوث الاسلامية في الازهر باعتباره قيدا تعسفيا على حريات الرأي والفكر والاعتقاد ويفرض نوعا من الوصاية الدينية غير المقبولة على ضمير

ـن من اجهاض مستمر

ـضمن الانجاب



ـ والحقيقة فمات مشنوقا

وبينما كان يقوم بدور يهوذا الذي باع المسيح لليهود «بثلاثين من الفضة» ثم تملكه الندم «فشنق نفسه» وضع الممثل حبل المشنقة في رقبته ولكنه نسي تعليق نفسه بحبل آخر عبر حلقة اخفيت خصيصا في ظهره.

وبقي الممثل معلقا بحبل مشنقته حوالي عشر دقائق في العتمة التي سادت التلة الصغيرة التي تقع في جهة جانبية من المسرح. ولم يلاحظ رفاقه ولا الجمهور ان ما يجري حقيقة وليس تمثيلا.

وقد فتحت الشرطة تحقيقا لكشف ملابسات هذا الحادث.

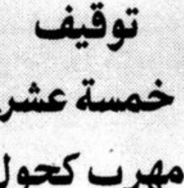
ـهر مسيئا لشخصيات دينية

للمفكرين والكتاب والمبدعين».

واخيرا «ناشدت» المنظمة الحكومة المصرية «تحمل مسؤوليتها في حماية هذه الحريات والتدخل باتخاذ الاجراءات الفورية الكفيلة بوقف مثل هذه الممارسات».

واوضحت المنظمة ان نيابة امن الدولة العليا قررت مصادرة الكتاب المذكور «استنادا الى المذكرة المرفوعة اليها من مجمع البحوث الاسلامية بالازهر التي تفيد احتوائه على استهانة واستهزاء بالنبي يوسف عليه السلام والحديث عن الخليفة عثمان بن عفان رضى الله عنه بما لا يليق والتهجم عليه ومهاجمة شيوخ المسلمين والقضاء». وبشأن الاتهامات عن النبي يوسف قال سيد القمني «قلت عن ذلك الصبي ابن اسرائيل الجميل وهو وصف لا يقصد به الاستهانة او الاستهزاء» موضحا انه عرض قصته كما جاءت في التوراة.

ويؤكد القمني (٥٠ سنة) الذي صدرت له عشرة مؤلفات اشهرها «الحزب الهاشمي - تأسيس الدولة الاسلامية» و«حروب دولة الرسول» انه يدعو في اعماله الى «كشف العيوب التي ادت لتردي احوال العرب والى اعادة قراءة تاريخ المنطقة ككل والى اصلاح العيوب في المنهج الذي نتبناه والى وضع الامور في نصابها الصحيح فلا نسرف في تقديسها ولا نهملها».



توقيف خمسة عشر مهرب كحول في الكويت

● الكويت - الوكالات - ذكرت صحيفة «اراب تايمز» الصادرة بالانكليزية أمس الثلاثاء، ان الشرطة الكويتية القت القبض على عناصر شبكة مختصة بتهريب الويسكي وأوقفت ١٥ أجنبيا بعد ضبط ٢١٥ صندوقا من المشروبات الكحولية.

ونقلت الصحيفة عن بيان لوزارة الداخلية الكويتية قوله ان معظم الصناديق ضبطت عندما كان يتم تحميلها على متن شاحنة صغيرة. واعتقل سائق الشاحنة المصري مع ١٤ بنغاليا.

وأوضح المصدر ذاته ان شحنة الويسكي وصلت بحرا الى الكويت وساهم خفر السواحل في اعتقال المهربين. ونشرت الصحيفة صور المتهمين دون كشف هويتهم.

يذكر ان تجارة الكحول وتناولها محظور في الكويت لكن المشروبات الكحولية متوفرة في السوق السوداء بأسعار باهظة.

وفي حزيران الماضي اعتقل مواطن مصري وفي حوزته ١٣ الف زجاجة من الويسكي.

ادعت انها حامل لتهريب ادوية ضد العقم

● القاهرة - و.ص.ف - علم من الاجهزة الامنية في مطار القاهرة الدولية انه تم، أمس الثلاثاء، توقيف سورية ادعت انها حامل وتبين انها تخفي حول بطنها ٢٠٠٠ قارورة دواء ضد العقم.

فرجال الجمارك لم يصدقوا عائشة محمود تمر (٢٦ عاما) الاتية من دمشق عندما قالت لهم انها حامل في شهرها التاسع.

وقد اكتشفوا انها كانت تريد ادخال ادوية بطريقة غير شرعية، تحتوي على هرمونات لمعالجة العقم.

وبحسب السلطات فانها كانت تريد بيع هذه الادوية في السوق السوداء بما يقارب ٣٠ الف دولار امريكي.

تمديد اعتقال عكية للاشتباه بتجارة المخدرات

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال حنيفة احمد عرابي (٣٢ عاما) من عكا لفترة خمسة أيام للاشتباه بتجارة المخدرات.

وكانت حنيفة اعتقلت بعد معلومات وصلت الى الشرطة تفيد أنها توزع وجبات المخدرات على المتعاطين والمدمنين من بيتها مقابل الأموال. وبعد تفتيش أجراه عدد من افراد الشرطة في بيتها، عثروا على عدة لفات نايلون تضمن وجبات من الهيروين!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، وزعت حنيفة في الشهرين الاخيرين كما يبدو، كمية من المخدرات لعدد من الاشخاص. وأمس الأول الاثنين، ضبطت في بيتها كمية من المخدرات.

وأشار ممثل الشرطة الى النية بالتحقيق مع جميع افراد العائلة، لذلك طلب تمديد اعتقالها لفترة خمسة أيام. وتبين انها ليست المرة الأولى التي تتاجر فيها بالمخدرات وضدها في المحكمة حكم بالسجن الفعلي مع وقف التنفيذ.

وطالب المحامي باطلاق سراحها مشيراً الى انها تستعمل وتتعاطى المخدرات والكمية التي ضبطت للاستعمال الشخصي. وقال ان زوجها في السجن.

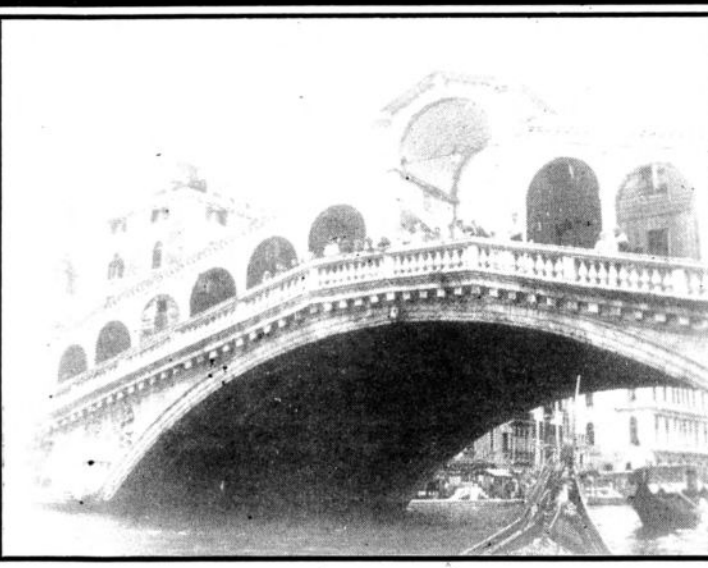
فقدت وعيها خلال شجار بين جيران!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وقع شجار بين جيران في الناصرة ادى الى اصابة امرأة وفقدانها وعيها.

واعتقلت الشرطة فتى (١٤ عاما) للاشتباه بانه اعتدى عليها.

وكان خلاف قد وقع بين الجيران في ساعات مساء امس الاول الاثنين، واستمر حتى ساعة متأخرة وتطور الى شجار، وكما قالت الشرطة فان الفتى ضرب الجارة بالعصا مما ادى الى فقدانها وعيها ونقلت الى المستشفى للعلاج، وقد اعتقلت الشرطة الفتى للتحقيق ثم أطلقت سراحه.

سواح حطموا ذنب تنين يزين واحدة من اجمل برك روما



● احد معالم ايطاليا الأثرية ●

● روما - و.ص.ف - علم من مصدر في الشرطة الايطالية ان «بركة الانهر الاربعة» التي صنعها في القرن السابع عشر جيان لورنزو برنيني في ساحة نافوني في وسط روما قد الحق الضرر بها سواح كانوا يستحمون فيها بعد ظهر أمس الثلاثاء.

فقد تحطم ذيل تنين يزين البركة عدة قطع عندما كان ثلاثة شبان يستحمون في البركة. فتدخلت الشرطة واوقفت احد السياح الثلاثة وهو ايطالي فيما نجح الاخران في الهرب.

يذكر ان «بركة الانهر الاربعة» اقيمت في عام ١٩٥١ امام كاتدرائية سان انياس وهي تمثل عظمة اربعة انهر كبيرة: النيل والغانج والدانوب وريو دي لابلاتا. والحوض الذي يحتوي على ثماني نوافير للمياه تتوسطه مسلة من الحقبة الرومانية.

وتقع في ساحة نافوني الاشهر سياحيا في روما بركتان اصغر حجما، «بركة مور» و«بركة نبتون».



اليونيسيف قلقة ازاء خفض المساعدات للدول النامية

* حذرت كارول بلامي المديرة العامة لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونسيف) من ان خفض المساعدات للدول النامية يعد «خطرا يهدد ملايين الاطفال والمجتمعات التي يترعرعون فيها».

وقد انخفضت المساعدات الاجمالية للدول النامية نسبة ٤٪ بين ١٩٩٥ و١٩٩٦ (٥٥ مليار دولار بدلا من ٥٩ مليارا) طبقا لارقام منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وتفيد تقديرات الامم المتحدة ان ١,٣ مليار شخص يعيشون في فقر مدقع بينهم ٦٥٠ مليون طفل.

وقالت في بيان لها ان هذه الارقام كلها تعد «دليلا على استمرار اللامساواة بشكل عام والعجز المشين من جانب الجماعة الدولية ازاء».

المرأة الهندية ما زالت تبحث عن حقوقها بعد خمسين عاما من الاستقلال

* بعد مرور خمسين عاما على استقلال الهند ما زالت المرأة الهندية تبحث عن حقوقها مع ان انديرا غاندي كانت من اوائل النساء في العالم اللواتي تسلمن رئاسة الحكومة.

وتتمتع المرأة الهندية بقدر كبير من الحرية في المدن الكبرى وداخل الطبقة المتوسطة حيث تتسلم نساء ادارة مؤسسات وكليات جامعية ويعملن صحفيات او يتعاطين السياسة. الا انهن لا يزلن على مستوى البلاد ككل يتعرضن لتفرقة واضحة ولا يتمتعن بالحقوق نفسها التي يتمتع بها الذكور.

وقد سقط مشروع قانون كان يهدف الى اعطاء النساء ثلث مقاعد البرلمان علما بانهن لا يتسلمن حاليا سوى ٣٩ مقعدا من اصل ٥٤٥ مقعدا.

وفي القرى الهندية التي يبلغ عددها حوالي ٦٠٠ الف قرية حيث يعيش ٧٠٪ من السكان ما زالت المرأة تعتبر «الجنس الثاني»، مع بعض الاستثناءات النادرة كما في ولاية كيرالا في الجنوب الشرقي حيث النفوذ تقليديا للمرأة.

ويبدأ التمييز بين الرجل والمرأة حتى قبل الولادة. وتقول سوشما سواراج المتحدثة باسم حزب معارض ان «وأد البنات ما زال قائما، ولكن بطريقة اكثر تطورا: فالنساء الحوامل بالبنات يجري اجهاضهن الان بعدما اصبح من الممكن معرفة جنس الطفل قبل ولادته».

ولا تتلقى البنات الصغيرات العناية نفسها التي يحظى بها الصبيان. ولا يجري الاهتمام بتعليمهن على قدم المساواة مع الطلاب الذكور. واعلنت منظمة رعاية الطفولة التابعة للامم المتحدة (اليونسيف) ان حوالي ٤٠٪ من البنات في سن الدراسة لا يذهبن الى المدرسة. والاغلبية الساحقة من الاميين الذين تبلغ نسبتهم ٤٨٪ من اصل عدد سكان الهند الـ٩٦٠ مليون نسمة، هي من النساء.

وتقول الامم المتحدة ان ١٢ هندية يقتلن يوميا على ايدي ازواجهن او عائلاتهن لان مهرهن غير كاف.

يذكر ان عادة دفع المهر تزداد انتشارا في مجتمع تتم الزيجات فيه بين الطبقات انفسها، ويتم اختيار الشريك من قبل الاهل. وتتلقى عائلة العريس الكثير من الهدايا والاموال والمجوهرات والادوات الكهربائية وغيرها. وتضطر العائلات الفقيرة الى الاستدانة لتأمين المهر.

● النساء الهنديات كغيرهن من النساء يطالبن بحقوقهن ●

واوضحت سوشما سواراج ان كون الطبقة المتوسطة تزداد ثراء لا يعني تحسن وضع النساء في الهند، وقالت «ان اسوأ شيء يحدث هو الاتجار بالمرأة». واضافت ان «حالات الاغتصاب كانت في الماضي اقل، والان مع الاعلانات التي تظهر العري تحولت النساء الى العاب».

وتحتج المدافعات عن حقوق المرأة ايضا على الدور الذي تلعبه الممثلات الهنديات في نحو ٨٠٠ فيلم تنتج سنويا، حيث غالبا ما يظهرن متيمات بالحب وفي حالة يرثى لها في مواجهة رجل متسلط.

اما دوريا بانيرجي فتمثل شريحة مختلفة تماما لانها كانت اول امرأة تقود طائرة في الهند. وهي ما زالت تتذكر اليوم الذي نقلت فيه انديرا غاندي على متن طائرتها للمشاركة في اجتماع لحزب المؤتمر كانت تترأسه امرأة. وتقول «الجميع قال يومها ان امرأة نقلت بالطائرة امرأة واوصلتها الى امرأة اخرى».

وفي مدينة فريندافان المقدسة بالقرب من نيودلهي يقدم مأوى للارامل صورة عن حالة شريحة معنية من النساء: ٢٠٠٠ امرأة يعتشن من صدقات المحسنين. وقالت غيتا ديفي (٧٨ عاما) «نحن من البرهمان ولا يمكن ان نكون الا لرجل واحد في حياتنا». وكانت تزوجت للمرة الاولى والاخيرة في سن الخامسة للترمل بعد شهر.

وتقول سافيتري غوسوامي (٥٠ عاما) «كلنا تعيسات» مضيفة «رؤوسنا حليقة لان ازواجنا توفوا ولا نريد ان ينظر الينا رجل اخر برغبة».

دبلوماسيو جمهورية الكونغو يعيشون حياة مشردين في بوخارست

* اضطر دبلوماسيو وموظفو سفارة جمهورية الكونغو في بوخارست قبل بضعة ايام الى مغادرة مقر الممثلية على عجل للتجمع في مقر اقامة السفير المحروم من التيار الكهربائي منذ سبعة اشهر.

فقد تراكمت على زائير السابقة المبالغ المستحقة غير المدفوعة وبلغت قيمتها نحو مليون دولار، خصوصا ايجار السفارة ومقار سكن الدبلوماسيين الذين لم يتلقوا بدورهم اي راتب منذ خمس سنوات. وتريد ادارة مصلحة العقارات الرومانية استعادة المباني وهي التي اخلت السفارة في الرابع من آب.

وروى البرت كاليندا شيمات من غرفة التجارة الرومانية الكونغولية ان «عمال نقل جاءوا الى السفارة واخذوا الاثاث والاجهزة ووضعوا كل شيء في مقر اقامة السفير».

واكد ريتشارد تومب الموظف في السفارة ان منزل السفير غارق بالظلمة لكن «العمل ينجز» مع ذلك، وطالبي التأشيرات الذين يثير فضولهم هذا الوضع يستقبلون كالعادة.

ولا يملك السفير موسونغايي نكويمبي مامبويا عميد السلك الدبلوماسي، جهاز هاتف ويضطر لاستخدام التلكس العام للاتصال بكينشاسا.

وكانت الكونغو طلبت في ٢٢ تموز من الرئيس الروماني اميل كوستنتينسكو ان ترفع رومانيا التدابير المتخذة وتبقي الدبلوماسيين في منازلهم. وتتعهد حكومة لوران ديزيريه كابيلا بدفع ديونها و«تصفية الارث الثقيل الذي تركته الادارة السابقة».

اما بوخارست فتمتنع عن التدخل في هذه المسألة. واكد ميهنيا كوستنتينسكو العضو في مكتب وزير الخارجية انه «لا يوجد اي مشكلة مع الدولة الرومانية لكن مع الادارات ومصالح الدولة. نحن نفعل من جهتنا ما نستطيع»، مضيفا «نقوم بتقدير جميع الديون وهي هائلة. الديون لا تشمل الايجارات فقط بل وايضا الكهرباء والغاز والمياه».

وقال تومب «لماذا يتصرفون معنا بهذه الطريقة؟. نحن نعترف بديوننا وسندفعها. النظام السابق مسؤول عن كل ذلك. الكونغو الدمقراطية بلد كبير. ونحن نمثل واحدا من عمالقة المستقبل في افريقيا».

وكان الزائيريون المقيمون في بوخارست تظاهروا في ١٩ ايار امام مقر اقامة السفير ليعبروا عن فرحهم بانتصار كابيلا وبنهاية، نظام موبوتو سيسي سيكو باحراق العلم الزائيري.

يشار الى ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين التي كانت ناشطة سابقا شهدت بعض التراجع منذ العام ١٩٨٩. ففي العامين ١٩٩٠ و١٩٩١ لم يسجل اي تبادل تجاري قبل ان تستأنف في العام ١٩٩٢. والعام الماضي اشترت رومانيا من كينشاسا الماس الصناعي والكاوتشوك الطبيعي.

اعادة تقويم دور الامم المتحدة في افغانستان

* يزور الدبلوماسي الجزائري الاخضر الابراهيمي الذي كلفته الامم المتحدة القيام بمهمات دقيقة عدة، في هذه الايام العاصمة الباكستانية اسلام اباد في زيارة تستمر شهرا، تهدف الى اعادة تقويم دور المنظمة الدولية في افغانستان.

وقال مسؤول في الامم المتحدة في نيويورك، ان الابراهيمي وصل الى المنطقة «بروح منفتحة» وانه «سيستمع، من دون ان يقدم نفسه كوسيط، ويرفع تقريرا الى الامين العام».

واضافة الى باكستان، ستقوده مهمته الى افغانستان وايران وروسيا والسعودية والهند وعدد من دول آسيا الوسطى.

وتأتي هذه المهمة في وقت تبدو حركة «طالبان» الاصولية الحاكمة منذ ايلول ١٩٩٦ في كابول، تمر بصعوبات منذ بضعة اسابيع، وبينما يسعى القائد احمد شاه مسعود الى توسيع جبهة المعارضة.

ولم يتمكن الممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان الالماني روبرت هول، من فرض تسوية في النزاع الدائر منذ قرابة ٢٠ عاما، والامم المتحدة موجودة في هذا البلد منذ العام ١٩٨٨ حيث توالى خمسة وسطاء على تمثيلها من دون تحقيق تقدم كبير.

وأخذت الحرب منحى آخر بالمعارك الداخلية بين «المجاهدين» بعد انهيار النظام الاشتراكي في العام ١٩٩٢.

ونددت الامم المتحدة التي تقدم مساعدات انسانية كبيرة، بالتدخل الخارجي، في النزاع الافغاني. ومن بين الدول المتورطة في النزاع او الداعمة سرا هذا الفصيل او ذلك عبر اجهزة استخباراتها، باكستان وايران وروسيا والسعودية وكذلك الولايات المتحدة.

والابراهيمي (٦٣ عاما) دبلوماسي محنك، شغل وزير خارجية بلاده من العام ١٩٩١ حتى ١٩٩٣. وكلفته جامعة الدول العربية القيام بوساطات لا سيما في لبنان.

وكان الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي كلفه مرات عدة القيام بوساطات دقيقة في زائير سابقا وجنوب افريقيا واليمن وليبيريا وهايتي والسودان ونيجيريا. ويوصف الابراهيمي بانه «دبلوماسي محنك».

ويسعى كوفي انان منذ تعيينه امينا عاما للامم المتحدة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٧، الى تسريع تسوية النزاعات الشائكة بما فيها مسألة قبرص والصحراء الغربية وتيمور الشرقية.

وعرض على الابراهيمي في مطلع هذا العام ان يكون ممثلا خاصا له في شرق زائير، لكن الدبلوماسي الجزائري رفض العرض وتسلم المنصب مواطنه محمد سحنون.

وافاد دبلوماسيون غربيون ان الحكومة الالمانية ابدت انزعاجها من مهمة الابراهيمي في افغانستان معتبرة ذلك فشلا.

ولدى الاعلان عن زيارة الابراهيمي في ٣١ تموز الماضي، اقرأ الناطق باسم كوفي انان بأن هذه المهمة تتضمن «بعض الغموض». لكننا من دون شك ندعم جهود هول الذي قام بعمل قيم رغم الظروف الصعبة».





المسرح العربي في اسرائيل يقدم:

غسّل وجّك يا قمر

تأليف: انطون شماس

اخراج: دانيئيل چدرون

ديكور وملابس: داڤيد شارير إضاءه: يحيئيل اورچال

تمثيل: مكرم خوري / محمود قدح / سلوى نقاره حداد / غسان عباس / نورمان عيسى

حيفا:

تقام العروض في قاعة حمام الباشا، وادي الصليب، الساعة ٨:٣٠ مساء ايام:

السبت ٢٣ / ٨ / ٩٧   الاثنين ٢٥ / ٨ / ٩٧   الاربعاء ٢٧ / ٨ / ٩٧   الجمعة ٢٩ / ٨ / ٩٧

الاحد ٢٤ / ٨ / ٩٧   الثلاثاء ٢٦ / ٨ / ٩٧   ٢٨ / ٨ / ٩٧ عرض احتفالي   السبت ٣٠ / ٨ / ٩٧

الناصرة:

تقام العروض في قاعة المركز الثقافي البلدي، الساعة ٨:٣٠ مساء يومي:

الجمعة ٥ / ٩ / ٩٧   السبت ٦ / ٩ / ٩٧

للحجز والإستفسار: تلفون ٢ / ٨٦٤١٨٧١-٠٤

٩٤٥٣

من المسؤول؟

* بقلم: رباب صياغة *

- اي سلام هذا!؟

سلام لن نظفر به حتى تُلبى مطالب وشروط نتنياهو كاملة!.. وأحد مطالب نتنياهو هي: وضع حد للاعمال الارهابية والقضاء على البنية التحتية للارهاب.

وكأن لعرفات نفعٌ من هذه الاعمال الارهابية، الوحشية...

فهذه العمليات «تزيد الطين بلة»، فأضافة لسوء الوضع الصحي والمادي في الاراضي الفلسطينية، يفرض الحصار الذي هو بمثابة قتل بطيء لشعب يعاني شظف العيش، يناضل في استماتة ضد اتهامات اسرائيل والولايات المتحدة والعالم الذي لا يحرك ساكنا إزاء الوضع القائم.

الحصار الذي يجوع اطفالا... يحرم مريضاً من علاج... يمنع حاملا ان تلد... اليس هذا ارهاب؟؟

ارهاب كهذا - اي فرض الحصار وقتل الاجساد والارواح - يولد غضبا ويأسا وتحديا... ثورة المظلومين والجياع!

وعلى السلطة الفلسطينية ان تلعق الزجر واللوم بصمت. ودونما اعتراض، فهي المتهمة الاولى والوحيدة بالفشل في كبت الارهاب!!!

الولايات المتحدة ايضا تلوم عرفات، وترمق الفلسطينيين بغضب، جميعهم يبحثون عن المسؤول عن العواصف الارهابية بدلا من البحث عن بواعثها وأسبابها...

نتنياهو غاضب، كلينتون غاضب، روس غاضب، حتى الحريري غاضب لان عرفات اعلن ان المنتحرين في العملية الارهابية الاخيرة لم يأتيا من الاراضي الفلسطينية بل من الخارج، والحريري فهم ان «الخارج» يعني لبنان!

السلام اصبح الحديث الدائر في استراحات اعمال العنف الصادرة. فعند كل عمل ارهابي يعطى السلام إجازة بلا مرتب، ثم يعود الى العمل عندما تهدأ الضجة وتجسد الاطراف، التي احدى وظائفها الاتهام!!

مع كل هذا يثور نتنياهو، يلقي الاتهامات كالشظايا... مسكين لقد ضاق صدره بالاعمال التخريبية، فهو يسعى جاهدا للسلام...!

اين السلام الذي تحلم ام كل مكافح ان يحل قبل ان تدفع فلذة كبدها ثمنا له....

يريد نتنياهو ان يضع الاستيطان ومصادرة الاراضي والتنكر للاتفاقيات والحصار والقتل على الحواجز والامن والسلام في دكان واحد، وهذا الدكان الذي يوفر فيه نتنياهو ما يرضي الجميع... يبيع الوعود بالسعي للسلام، والاستيطان موجود وسيستورد منه الكثير ليرضي المستوطنين، والحصار هو هدية على كل «بيعة»، والامن سيشتريه الناس منه وقت الانتخابات...!

وعود، وعود لا نهاية لها، ونحن نعاني تحت وطأتها خمودا وهمودا واختناق.

(حيفا)

دعوة الى البر والاحسان

* بقلم: خالدية ابو جبل *

لا اظن ان مثل هذه الدعوة تقتصر على شهر رمضان او على ايام ما قبل الاعياد، حيث تنشط الجمعيات الخيرية والجماعات والافراد من المحسنين لمد يد العون والاحسان لكل ذي حاجة. وها انا اتوجه بدعوة وتوسل لذوي البر والاحسان من اكاديميينا ومثقفينا، وهم كثر، لكي يجودوا لافراد مجتمعهم بما هو اثمن من المادة والمال، الا وهو المعرفة والثقافة وانارة السبيل. فنحن بأمس الحاجة الى نهضة، بل الى انتفاضة ثقافية شاملة، ولو وضع كل فرد منا نفسه في مقام المدين، وان عليه تسديد دينه لابناء شعبه ومجتمعه، وأخذ على عاتقه واجب النهوض بمجتمعه الى مستوى ارقى، كل في مجال تخصصه وخبرته، واوجد الاطار الملائم لتقديم مثل هذه النشاطات، لكان انقلب حال مجتمعنا.

وللاقتراح، على سبيل المثال لا الحصر، ماذا عن المراكز الثقافية التي تنضم للمجالس المحلية، لو اهتمت بخلق جو ثقافي شامل ومنظم؟ اين دور مراكز الامومة والطفولة في هذا المجال الذي يشمل الكثير من الامور الموضوعية الهامة، لو انها كانت تنظم سلسلة لقاءات للنساء!!

اين نشاط اطبائنا الذين ازدادت عياداتهم في الآونة الاخيرة، من مثل هذا الموضوع الذي يعود بالفائدة على ابناء مجتمعهم؟ واكثر من هذا، ما مدى اهتمام مدارسنا في اشراك الاهالي في لقاءات هدفها العمل المشترك في التوعية التربوية لجيل المستقبل؟

ان الامكانيات واسعة ومن المخجل ان ننتقل معنا الى القرن الواحد والعشرين امراضا وآفات اجتماعية عانينا منها مع بداية القرن العشرين.

اهيب باولي الالباب والهمة ولن اعتبر دعوتي هذه حلما صعب المنال، فثقتي بابناء مجتمعي كبيرة، وحيث ان البخل بالعلم اشد قسوة وضررا من البخل بالمال، فلا بخيل بيننا.

(طرعان)



● نشطاء الجبهة في احدى مظاهراتهم النضالية ●

من هو الممثل الحقيقي؟

* بقلم: صائب ناصور *



* صائب ناطور *

لا ادري لماذا تستمر السلطة في اسرائيل بمحاربة الحزب والجبهة وقد «نجحت» في ايجاد منافسين لهما في قيادة الجماهير العربية بعد ان فشلت في ايجاد بديل لهما. فقد رسم وخطط العديد من الوزراء واعضاء الكنيست سرا او علانية مؤامرات عديدة من اجل تذويب الحزب ومن ثم الجبهة وتنحيتهما جانبا عن القيادة الوطنية لشعبنا الفلسطيني في اسرائيل بعد ان اختار هذا الشعب هذه القيادة. اذكر على سبيل المثال لا الحصر ما قاله امنون لين في حينه انه يجب تقوية الحركة الاسلامية او اية فئة من الجماهير العربية من اجل خلق قيادة بديلة للجماهير العربية فقد كانت - وما زالت - الجبهة ومن قبلها حزبنا الشيوعي القائد الوطني الحق لعرب اسرائيل وقد عبرا عن أماني الشعبين في هذه البلاد بالعيش بأمن وسلام ورخاء اقتصادي.

اما الان وقد حققوا بعض المكاسب في «معاداتهم» الزائفة لكل من يدعي انه قائد للجماهير وانه وطني حق من اجل ان يفهم العرب في اسرائيل وغيرهم ان هؤلاء هم الوطنيون والاثبات ان الحكومة ووسائل اعلامها تطبل وتزمر ضدهم.

فما هو الهدف من التطبيل لتصريحات عضو الوفد في سوريا حول حق العودة للشعب الفلسطيني. اننا وعلى طول الخط منذ بداية الصراع العربي الاسرائيلي، لم نتوقف ولو لحظة واحدة عن المطالبة بحق العودة للاجئين، وباقامة الدولة الفلسطينية وبانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ٦٧، وغيرها من المطالب التي اصبحت الان قسما من برامج الاحزاب العربية وحتى بعض الاحزاب الصهيونية «اليسارية»، ولم يعملوا لنا عرسا ولم يطبلوا ويزمروا لنا. طبعا السبب واضح اذ انها سياسة مرسومة فقد اشبعت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة الشعبين في اسرائيل اوهاما بان الحزب الشيوعي يتعاون مع او يخدم السلطة من اجل تكريه ضعيفي النفوس به.

الدروز وصيحات يمينية وكنوز

لطالما عارضنا بشدة ومن منطلقات مبدئية نحن في الحزب والجبهة وسائر القوى الوطنية، التجنيد الاجباري الذي فرض على ابناء الطائفة العربية الدرزية، كما ودعونا اخواننا الدروز الى رفض الانخراط في صفوف الجيش حتى لو ادى ذلك الى سجن الرافضين للخدمة في صفوف جيش الاحتلال الاسرائيلي. وقد فندنا ادعاءات السلطة وقسم من شعب اسرائيل، التي يدعون فيها بانه لا يحق للعرب في اسرائيل المطالبة بالمساواة لانهم لا يخدمون في الجيش، فقد قلنا دائما ان العرب الدروز يخدمون في الجيش ولكنهم لا يحظون بالمساواة ليس فقط المدنية انما ايضا العسكرية اي عدم اتاحة المجال لهم في التقدم في صفوف الجيش. ودائما رفضنا محاولات سلخ الطائفة الدرزية عن شعبها العربي الفلسطيني، حيث كانوا يذكرون دائما: «العرب والدروز» وكأن الدروز شعب غير الشعب العربي، في محاولات لتقسيمنا الى طوائف.

اما السلطة في اسرائيل وسلطات الجيش فينكرون جميل الطائفة الدرزية والمتجلي في خدمتهم في صفوف «تصاهل»، حيث يطل علينا من حين لاخر بعض اليمينيين المتطرفين سواء من الشعب او ممن هم في وظائف رسمية، بصيحات وصرعات وتقليعات جديدة قديمة ويخرجون من افواههم «جواهر وكنوزا» عنصرية مخزية، ففي الفترة الاخيرة قالت ضابطة في الجيش ان الدروز يقبلون في الجيش لكيلا ينضمون الى حماس والجهاد الاسلامي، الهذه الدرجة وصلت بكم الوقاحة والعنصرية؟ الا يكفي اخواننا الدروز ما هم فيه من مصائب نتيجة الخدمة الاجبارية؟ فهم من جهة يشكلون ابناءهم في حروب اسرائيل، ومن جهة ثانية لا يسلموا من المعاملة السيئة واللاانسانية من قبل الحكومة والجيش وحتى الشعب اليهودي احيانا.

عن جد

عذرا استاذ يوسف فرح اذ سمحت لنفسي ان استعير عنوان كتاباتك في ملحق «الاتحاد».

لم افهم ما هي الحكمة من بث دعاية باللغة العبرية لنوع من السيارات في صوت اسرائيل بالعربية؟ هل هذه هي بداية «احتلال» اللغة العبرية لهذه الاذاعة، ام انها بداية عصر المساواة التامة لنا حيث سيبدأون ببث برامج واغان عربية في الاذاعة العبرية بالمقابل؟!!!

(قلنسوة)

من تقرير «بتسيلم» الاخير:

شهادة رائد محمد احمد عطوان - ٢٢ سنة مواطن صور باهر - عامل

جبى الشهادة فؤاد ابو حماد في ٣-٦-٩٧

« عندما وصلت الحاجز في بيت صاحور، امرني ان انبطح على ارضية السيارة. ولكنني رفضت، فضربني لارغامي على الاستلقاء على الارضية، فقلت له: لماذا تأخذني الى مكان خال؟ لقد خفت وواصلت المقاومة للاستلقاء، وعندها ضربني ضربة قوية بجهاز الاتصال على رأسي. وبدأ الدم ينزف من رأسي».

في ٩٧/٥/٢٩، عملت بمهنتي كمواسرجي في احد بيوت القرية، الذي يبعد حوالي ٣٠٠ متر عن بيتي. وفي الساعة الخامسة مساء انهيت العمل وعدت الى البيت. وبعد ان سرت حوالي ١٥٠ مترا، شاهدت بالقرب من المقبرة، سيارة حرس الحدود تأتي من اتجاه شارع صور باهر-بيت لحم. وكان في السيارة ثلاثة من حرس الحدود ورابع بلباس مدني يجلس في مؤخرة السيارة. توقفت السيارة بالقرب مني، وطلب السائق هويتي، اخرجت الهوية ومددت يدي بها اليه. فتذكرت انه يوجد نقود في الهوية، فاعدتها، ثم اعطيتها للسائق مرة اخرى. فطلب مني الشرطي الجالس الى جانب السائق ان اتقدم اليه من الجانب الآخر من السيارة، وقال لي شيئا على شكل، ان كلامي اكبر مني. وطلب مني ان اركب في السيارة، فرفضت، وقلت له انني لم افعل شيئا، ولن اركب السيارة، وطلبت ان يأتي بضابط. فقفز الشرطيان اللذان كانا يجلسان الى جانب السائق وارغماني على ركوب السيارة، واما الشرطي الذي كان يجلس بجانب الشباك فقد اخذ هويتي من السائق، وجلس الى جانبي، واما الآخر فعاد الى الجلوس من الامام.

اثناء السفر، راح ذلك الذي يجلس الى جانبي يسخر مني وقال: «انت قبضاي؟ بعد قليل سوف ترى» وراح يضربني على ذراعي اليمنى التي حاولت ان احمي نفسي بها، وكان هذا مؤلما جدا.

اوصاف:

سائق السيارة طويل نسبيا، له شعر قصير اسود. الشرطي الذي يجلس الى جانبي، كان قصيرا وله وجه غامق، وقال ان اسمه نمرود. الشرطي الذي جلس في المقعد الامامي في الوسط، كان طويلا يشبه السائق، وله شعر قصير. وعلى الشارة التي يحملها على صدره كتب اسم «مئير بن باروخ» واما الشخص باللباس المدني، فكان يرتدي قميصا ابيض وسروالا اسود.

بعد ان سافرنا حوالي نصف كيلومتر، توقف السائق قرب ملعب كرة القدم في قرية ام طوبا. والشرطي نمرود الذي كان يجلس الى جانبي، تحدث همسا مع السائق ومع الشرطي الذي يجلس في المقعد الامامي. وبعد ذلك سافرنا باتجاه بيت ساحور، ولم اتفوه بشيء منذ ركبت السيارة، والشخص باللباس المدني الذي كان يجلس في الخلف، لم يتدخل اطلاقا. والشرطي بن باروخ الذي جلس الى جانب السائق، لم يفعل شيئا حتى الآن، اتصل بجهاز الاتصال لاستيضاح تفاصيل عني، ولكنه لم يتلق جوابا. ونمرود سألني اذا كنت معتقلا في الماضي، واجبته بنعم. وسألني، على ماذا اعتقلت؛ واذا كنت معتقلا بسبب مخالفة امنية، خفت ان اقول نعم، وقلت انني كنت معتقلا بسبب خلاف عائلي في القرية. وبعد ذلك قلت له انني كنت معتقلا امنيا.

وعاد نمرود يضربني بشكل اشد، وبنفس الطريقة، على ذراعي اليمنى، وعندما وصلنا الى حاجز بيت ساحور طلب مني ان انبطح على ارضية السيارة، فرفضت. وضربني لارغامي على الاستلقاء على الارضية، فقلت له: لماذا تأخذني الى مناطق ومكان خال؟ لقد خفت وواصلت الاعتراض على الاستلقاء، ولكنه ضربني ضربة قوية بجهاز الاتصال على رأسي، وبدأ الدم ينزف من رأسي، وبدا لي ان الجنود الذين كانوا على الحاجز لاحظوا ما يجري في السيارة، ولكن السائق استدار بالسيارة بضعة امتار قبل الحاجز وبدأ السفر عائدا، لانني رفضت ان استلقي.

وفي مفترق غيلا، قرب الشارة الضوئية (رمزور)، خرج الشخص بلباس مدني من السيارة، وودعه نمرود عند نزوله ولكنه لم يسمه باسمه.

بعد ذلك سافرنا في اتجاه بيت صفافا-طنطور، ودخلوا عن طريق الشارع الرئيسي، ومن هناك دخلوا الى طريق ترابي جانبي، وهناك انزلوني من السيارة وخرجوا كلهم منها.

جلست على صخرة، وجلس بن باروخ والسائق بالقرب مني على صخور اخرى، لحراستي.

وابتعد نمرود، وتحدث بالبليفون مع النقطة، على ما اظن. وتكلم حوالي خمس دقائق. ثم عاد وفورا لطمني بقوة على وجهي، وفتشني بعنف وطلب ان اخلع نعلي وجوربي، وامرني ان اخرج كل ما في جيوبي، واخرجت مترا، ومحفظة واوراقا تستعمل للتواليت. بن باروخ امسك بكل ذلك، وكان وجهي في اتجاه الحائط الترابي (الذي يحد الشارع - ف.ا.ح) وركلني احدهم في ظهري، ثم ركلة اخرى على رجلي اليمنى، نظرت ورأيت ان نمرود هو الضارب، وقد واصل الركل على كل انحاء جسمي، وقلت له انني اطلب تفاصيل عنه، وانني انوي تقديم شكوى. وعندئذ توقف عن الضرب وتحدث مع السائق. وطلبوا مني الابتعاد عن السيارة واعادوا لي اغراضي، وفورا ركبوا السيارة وسافروا من المكان على شكل دوائر، بشكل لم انجح في تمييز رقم السيارة. وقد واصل نزيف الدم من رأسي، وكان كل جسمي يؤلمني.

وفي اثناء هذا كله، كان نمرود يشتمني بكلمات بذيئة وفظة.

توجهت الى دكان في الشارع الرئيسي في بيت صفافا، ومن هناك اتصلت بعائلتي، وقد اتوا ونقلوني من هناك الى عيادة المرضى (كوبات حوليم ليؤوميت) في قرية صور باهر. ومن هناك نقلوني الى مستشفى هداسا عين كيرم، وهناك عولجت وبقيت هناك حتى الساعة الثالثة صباحا.

في ١-٦-٩٧ تقدمت بشكوى الى مركز الشكاوي، وقلت انني على استعداد واستطيع تمييز ومعرفة الجنود. وعندما عدت من المركز، ذهبت وركبت الباص من باب نابلس وهناك شاهدت في الساعة ٢,٣٠ بعد الظهر بالضبط، سيارة الشرطة التي رقمها ٣٢٢٢٣، وفيها الشرطي بن باروخ، ذاك الذي جلس الى جانب السائق عندما اخذوني.



● اسرى فلسطينيون ●

لماذا نؤيد الاضراب في الفاتح من ايلول المقبل؟

* بقلم: مفيد صيداوي *

ينتظر الطلاب والاهالي والمعلمون الفاتح من ايلول من كل عام، بعد قضاء عطلة طويلة تمتد على مساحة شهرين من الزمن، ومن المفروض ان يكون افتتاح المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية بمثابة عيد في هذه البلاد وفي كل بقعة من بقاع العالم.

ولكننا في هذه البلاد اصبنا بحكومة لا تعير التعليم اهمية ولا باقي المرافق الحيوية لجماهير الشعب.

لذا جاء التقليص في الميزانيات التعليمية ليس صدفة وليس ضربة من السماء، بل نتيجة قرارات ونتيجة سياسة هادفة لضرب التعليم او على اقل تقدير لم تستطع الحكومة ولن تستطع إنقاذ التعليم في الوسطين العربي واليهودي.

ففي نهاية السنة المنصرمة اعلنت عن تقليصات في ساعات التعليم، بلغت ساعتين لكل صف تعليمي، وفصلت الحكومة. جميع المعلمين والمعلمات ومربيات البساتين الذين انهوا سنة عملهم الاولى والثانية، ومست بالادارة الذاتية التربوية والادارية لمدراء المدارس (أتونوميا)، والغت مواضيع ووظائف مختلفة مثل الاستشارة التربوية، الفنون، مكتبات المدارس ومراكز المعلومات، دروس التكنولوجيا، الزراعة وغيرها.

إن لدى وزارة المعارف اهدافا مستقبلية نشرتها على الملأ وهي تشغيل «عمال ومعلمين» ليسوا معلمين ولم يؤهلوا ليكونوا كذلك في اطار اليوم التعليمي الطويل الذي اقرته الحكومة.

ونضيف لهذه الاهداف والقضايا التي توحد كافة الكتل في نقابة المعلمين والتي تمس التعليم العربي في الصميم.

حاجة التعليم العربي بشكل خاص للغرف الدراسية التي تنقصه وللساعات التعليمية ولجميع الدروس والاطر التي تعتبر في الوسط العبري (الشموم) بينما هي غير موجودة عمليا في الوسط العربي ولذا فهذه التقليصات تمس العظم في المدارس العربية.

لذا فإن هذه التقليصات تمس التعليم العربي بالصميم، كما تمس المدارس في احياء الفقر اليهودية ايضا بشكل مشابه للوضع في المدارس العربية.

وعليه فإن كتلتنا تؤيد الاضراب وتطالب قيادة النقابة بعدم التراجع أمام اية ضغوط او اوهام رغم حزننا ومعرفتنا بالضرر الناجم عن ذلك للطلاب والاهالي ولجهاز التعليم وكل ذلك تتحمل الحكومة مسؤوليته بدون شك.

(عرعرة)

ارتفاع خطير في البطالة قبل بدء فترة الضربات الاقتصادية

● الخصخصة ستؤدي الى فصل (٢٠) الف عامل بشكل مباشر وعشرات آلاف آخرين بشكل غير مباشر ● مدير عام وزارة المالية يؤكد استمرار الارتفاع خلال العام القادم ● موشيه ليئون المسؤول الاقتصادي في مكتب رئيس الحكومة: لا حل سحري لمشكلة البطالة.. قد نحتاج عام او اكثر؟!

● لم يجف الحبر بعد على القرار، الذي اتخذته الهستدروت بالنسبة لنزاع العمل والاضراب الشامل، وعن اسباب اتخاذه خطر استفحال البطالة وفصل اكثر من (٢٠) الف عامل بسبب سياسة الخصخصة وآلاف آخرين نتيجة ارتفاع ملحوظ في عدد العاطلين عن العمل حيث بلغ عددهم الشهر الماضي الى (١٥٢,٤) الف عامل عاطل عن العمل منهم (٣١,٦٠٠) يتوجهون، لاول مرة، الى مكاتب الاستخدام، وتشير هذه المعطيات، أيضاً، الى تفاقم البطالة في المناطق ذات الشرائح السكانية الضعيفة اقتصادياً مثل مدن التطوير والوسط العربي وتخطي نسبة البطالة نسبة ال (١٠٪)، ودخلت تجمعات سكانية جديدة الى دائرة البطالة المرتفعة، أيضاً، ولم تستطع أية بلدة من البلدات المصابة بظاهرة البطالة العمالية من تحسين الوضع واستيعاب عدد جديد منهم في اماكن عمل، بل على العكس في قسم من هذه المناطق ارتفع العدد والنسبة معاً، وما زالت بلدة «اوفكيم» في الجنوب تحتل «المكان الاول» بنسبة (١٥,٣) تليها البلدة العربية الاسكيفة (١٣,٣٪) ثم «كريات غات» (١٢,٢٪) وكريات ملاخي (١١,٩٪) وابو ربيعة (١١,١٪) والبعينة النجيدات (١٠,٧٪) ومعلوت ترشيحا (١٠٪) وكابول (١١,١٪) وعكا (١٠,١٪) وراهط (١٢٪) ونتيفوت (١١,٦٪).

ويظهر من معطيات مصلحة الاستخدام ان (٥٥٪) من الذين توجهوا الى مكاتب الاستخدام لاول مرة، كان بعد ان تم فصلهم من عملهم. وهذا يؤكد ارتفاع بالقياس مع الشهر الذي سبقه.

الامر الخطير في هذه المعطيات أن الازمة سوف تستمر بالتفاقم من يوم لآخر ومن شهر لآخر، على ضوء معطيات الخطة الاقتصادية الحكومية والتي تشير الى «ارتفاع نبسبة (٣٠٪) في عدد العاطلين عن العمل خلال الخمسة الاشهر الاولى من العام الحالي بالقياس مع الفترة الموازية من العام الماضي» (ص٥).. «هذا التوجه مستمر وسوف يعيد عدد طالبي العمل الى المستوى العالي الذي كان سائداً قبل اربع سنوات».

ماذا يعني هذا الكلام الذي ورد في «برنامج التنمية الاقتصادية للعام ١٩٩٨»، أليس استمرار زيادة عدد العاطلين عن العمل، أية بشرى تزفها الحكومة لجمهور العاملين في البلاد يا ترى؟؟

● سلاڤين: العدد سيرتفع الى ١٨٠ الف! ●

مدير عام وزارة المالية سلاڤين «بق الحصوة» كما يقولون، وأعلن بخصوص محاربة البطالة او لجمها: «الوضع الاقتصادي القائم يؤكد ان عدد العاطلين عن العمل سوف يستمر في الارتفاع وسوف يصل الى حوالي (١٨٠) الف عاطل عن العمل في منتصف العام ١٩٩٨».

اما موشيه ليئون المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة فقال في رده على سؤال ان كان سيجد العاطلين عن العمل عملاً لهم قريباً: «برنامجنا يعتمد على اجراء تقليصات حادة وكبيرة في الميزانية من اجل «الاشفاء».. لا يوجد لدي حل سحري، وقد يجد العاطلين عن العمل مكان عمل لهم في الفترة القريبة وذلك يعني ليس قبل مرور عام على الاقل».

في جواب ليئون تكمن الحقيقة أننا نسير نحو فترة تفاقم البطالة.. وتدهور الوضع الاقتصادي واشتداد الركود الاقتصادي، مما يعني زيادة الضغط على جمهور العاملين وهبوط الاجور وزيادة التنافس على اماكن العمل و«نمو» الركود الاقتصادي، وبذلك يكون «النمو» الوحيد الذي ستنجح هذه الحكومة اليمينية في تحقيقه هو زيادة عدد العاطلين عن العمل، من جهة ووضع أنظمة تضمن عدم دفع مخصصات البطالة لهم من جهة اخرى مثل تنفيذ البند رقم (١٦٦د) لقانون التأمين الوطني الذي ينص على الغاء مخصصات البطالة من كل شخص يرفض القبول بأي عمل يقترح عليه من قبل مكاتب العمل «حتى لو كان عملاً غير مهنياً وبأجر منخفض» (كراس الحكومة لخطة التنمية ص٥١)، و«الزام حضور العاطلين عن العمل الى مكاتب الاستخدام مرتين في الاسبوع على الاقل» وفي النهاية تقول الحكومة في برنامجها: «على ضوء الزيادة في مصروفات فرع البطالة (بسبب ارتفاع البطالة طبعاً ج.ع) نقترح تنفيذ عدة خطوات تؤدي الى تقليص المصاريف والى لجاعة سوق العمل». المعنى من هذا الملخص واضح.. الا وهو ضرب مخصصات البطالة.. رغم ازدياد عدد العاطلين عن العمل، وبدل ان تقوم الحكومة بوضع خطة صارمة لوقف سرقة اموال الشعب من قبل اصحاب كبرى الشركات والكارتيلات الاقتصادية بانتهاج اساليب الاحتيال «القانونية»، من اجل عدم دفع الضرائب، تقوم الحكومة بعملية هجوم كاسح على مخصصات البطالة التي تضمن الخبز والملح للعاطلين وعائلاتهم.

ليس سراً ان بامكان الحكومة فرض نسبة تقل عن (١٪) على ارباب العمل يساهموا من ارباحهم لصندوق مخصصات البطالة في التأمين الوطني، كان بالامكان حل المشكلة، لكن بما ان هم الحكومة هو المحافظة على مصالح ارباب رؤوس الاموال، فلن تمس هذه السيطرة المقدسة والضحية نحن جمهور الكادحين، لقد شكى لي أحد الاصدقاء من العاملين في مجالس العمال هذا الاسبوع خلال زيارتي له، بأنه لا يجد الوقت للتفرغ لاي عمل على ضوء سيل شكاوى العمال الذين يقدمون اليه يومياً بملفات فصلهم من العمل، وأضاف قائلاً «لسنا بحاجة لمطالعة الارقام عن ارتفاع البطالة، لانهم يصلون الينا يومياً بالعشرات والسبب في معظم الحالات الركود الاقتصادي وكساد البضائع وقلة الاستهلاك».

واخيراً يبدو واضحاً ان هذه الحكومة اليمينية تقود المجتمع الاسرائيلي الى الهاوية.. السياسية اولاً وقرعها طبول الحرب والحربجة ضد الشعب الفلسطيني ولبنان وسوريا، من جهة، وهذا مرتبط طبعاً بالقضايا الاقتصادية وتعميق الازمة القائمة والقيادة الى هاوية اقتصادية.. لان الموّجه الاساسي لرئيسها وطاقمه هم بعض اصحاب الرساميل محلياً ومن وراء البحار، فمصلحتهم فوق اي مصلحة للاكثرية العمالية وللشرائح الاجتماعية ذات الدخل المحدود، لكن هل ستبقى الاكثرية صامتة امام هذا الخطر الداهم والذي سيزيد من ضائقتها.. هناك من يتحدث عن خطر «انفجار اجتماعي».. ونحن نقول لا يمكن ان يستمر هذا الصمت.. وربما استمرار الضغط من قبل الحكومة سيؤدي للانفجار الحقيقي.

□ في الهستدروت:

الاتفاقيات المبرمجة مع شركات القوى العاملة بحاجة الى تعديل

● موضوع الاتفاقيات مع شركات القوى العاملة التي أبرمتها الهستدروت في العام ١٩٩٤، يثير النقاش في قسم التنظيم المهني، وذلك بمناسبة اقتراب موعد انتهاء هذه الاتفاقيات (نهاية العام الحالي).

وقررت لجنة التنسيق العليا في القسم في جلستها الاخيرة بحث الموضوع في الجلسة القادمة.

لقد ظهرت العديد من الثغرات في هذه الاتفاقيات منذ توقيعها، حيث قام مدراء شركات القوى العاملة باستغلال بنود في الاتفاقيات لصالحهم، مما أدى الى احراج الهستدروت، وأسوأ هذه البنود هو البند الذي يتحدث عن فترة «الانتظار»، وهذا البند يسمح لشركة «القوى العاملة»، بابقاء العامل كرهينة لمدة شهرين دون ان تمنحه ورقة فصل من العمل ودون ان تدفع له أجر، وهكذا يجد العامل نفسه بدون حقوق، ولا يحصل على تثبيت في العمل، ويفقد، ايضا، الحق في العطلة السنوية وغيرها من الحقوق الهامة. كذلك هناك بنود أخرى اسوأ بالنسبة لتعريفة الاجور والحقوق.

ومثال آخر على سوء بعض بنود هذه الاتفاقيات يظهر ما حدث مع (٩٠٠) موظف في شركة «بيزك» يعملون بواسطة «شركة للقوى العاملة»، حيث تقوم الشركة بخصم (٤٠٪) من الأجر (مبلغ يتراوح ما بين (٨٠٠) و(١٠٠٠) شيكل. اذا تركوا العمل قبل مرور نصف عام على عملهم. وادعى مدير الشركة، التي تقوم بتشغيل العمال بأن المبلغ الذي يخصم هو مقابل دورة تقوم شركة «بيزك» بتعليمها للعاملين، وشركته لن تستطيع تحمل هذه الخسارة؟! وادعى الناطق بلسان شركة «بيزك» ان الهدف من فرض هذه الغرامة هو الزام شركة القوى العاملة، بعدم تشغيل عاملين مؤقتين بل دائمين يواظبون على عملهم، و«بيزك» تفرض الغرامة على «شركة القوى العاملة» وليس على العامل، واذا كان مدير هذه الشركة يقوم بخصم الغرامة من أجرة العامل فهذا ليس من شأن «بيزك»!

هذه الأمثلة تؤكد صحة الموقف الذي كنا اتخذناه بالنسبة لهذه الاتفاقيات منذ توقيعها، فكيف بالامكان توقيع اتفاق مع جسم يعمل باستمرار من أجل استغلال العمال وتشغيلهم بأجر أقل من أجر الحد الأدنى، وعليه مهم جدا اليوم ان يقوم رئيس قسم التنظيم المهني باتخاذ موقف داعم لموقفنا هذا، خاصة وأنه أكد بان هناك حاجة لاجراء تعديل لبعض هذه البنود، وقد ثبت، مؤخرا، ايضا، وعلى خلفية اضراب السكرتيرات العاملات في المحاكم في منطقة الجنوب، لان شركة القوى العاملة، التي قامت بتشغيلهن قامت بانتهاك القانون والاتفاقيات، مما دفعهن للخروج لهذا الكفاح العام والذي أظهر حقيقة الأمر وسوء هذه الاتفاقيات، وقد نجح كفاحهن. وهذا مؤشر اضافي الى امكانية تعديل الوضع، لا نريد التشفي، لكن عندما قام القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني بابتداع هذه الاتفاقيات، كان واضحا انه يفعل فعلة الشخص الذي يقوم بنشر الرفع الذي يقف عليه.

سابقة قضائية:

رسوم النقاهة لعمال البناء تُدفع نسبيا حتى لو عمل العامل أقل من سنة

● اصدر قاضي محكمة العمل اللوائية في القدس، م. ميرون قرار حكم بخصوص دفع رسوم النقاهة لعمال البناء، في الحالات، التي يعمل فيها العامل جزء من السنة لدى صاحب عمل نسبيا وفقا لفترة عملهم وتفاصيل القضية كالتالي:

العامل عبدان ابراهام عمل لدى شركة بناء تدعى «سام مور م.ض» من تاريخ ٩٥/٨/١٠ وحتى ٩٦/٥/٣١ اي اقل من سنة كاملة، عندما طلب الحقوق، التي يستحقها من نقاهة وغيرها. رفض صاحب العمل ذلك بادعاء انه عمل أقل من سنة كاملة ولا يستحق رسوم النقاهة. العامل توجه الى مجلس عمال القدس لمركز نقابة عمال البناء حانو أهرون، الذي قام وبالتعاون مع الدائرة القضائية في المجلس ممثلة بالمحامي غولدبرغ برفع دعوى ضد الشركة. في البداية رفضت المحكمة الدعوى مما أدى الى تقديم استئناف لمحكمة العمل اللوائية، وبعد بحث القضية قرر القاضي م. ميرون انه يحق للعامل الحصول على رسوم النقاهة نسبيا اعتمادا على أقدميته في فرع البناء والثابتة وفقا للاتفاقية الجماعية في البناء بناء على الفصل وبند (١١ أ) وأمر التوسيع الفصل والبند (٢ د) حيث يحدد موضوع الأقدمية لعامل البناء وفقا لعضويته في صندوق التقاعد وهذا القرار وضع حد لخلافات لا مكان لها مع اصحاب عيل يرفضون دفع رسوم النقاهة والعطلة السنوية والأعياد في حالة اشتغل العامل لديهم اقل من سنة كاملة. حتى لو كان لديه أقدمية سنوات طويلة في فرع البناء، وغرّم القاضي الشركة بدفع مصاريف المحكمة.

بيت منتخبي الهستدروت يقرر حل نقابة البحارة

● قرر بيت منتخبي الهستدروت في جلسته الاسبوعية يوم الأحد الأخير، حل نقابة البحارة، لعدم مصداقية وجودها كنقابة مستقلة، بسبب عدد اعضائها المحدود حوالي (٧٠٠) شخص.

وكان ممثلو القائمة «المشتركة» قد عارضوا هذا القرار، وتحدث النقابي الجبهوي، جميل ابو راس، باسم القائمة مسوغا قرار المعارضة: «لا يعقل ان نوافق على اقتراح حل نقابة منتخبة وتعيين لجنة معينة لتنفيذ القرار. هذا يعارض الاسس الدمقراطية، بالامكان ترك الموضوع حتى انتهاء موعد الانتخابات وبعدها يجري توحيد النقابة مع نقابة مستخدمي المواصلات».

وبناء على اقتراح رئيس قسم التنظيم المهني شلومو شني صادق أكثرية اعضاء بيت المنتخبين على حل النقابة وتعيين لجنة معينة لتنفيذ القرار، وتم ذلك بموافقة رئيس النقابة شلومو أڤيطال.

١٤ مليون شيكل تكاليف نقل مقر الهستدروت الى القدس

● «نقل مكاتب الهستدروت كلفت مبالغ كبيرة، وهي أكثر بكثير من المبلغ، الذي تقرر في الميزانية وهو (١٤) مليون شيكل، وبالامكان الحديث عن مبلغ يفوق ما تم اقراره بكثير». هذا ما قاله محاسب الهستدروت شموئيل اڤيطال في جلسة بيت منتخبي الهستدروت يوم الأحد الاخير في رده على استجواب لجاك أمير.

ورفض اڤيطال الدخول في تفاصيل موضوع استعمال النائب حاييم رامون رئيس الهستدروت السابق سيارة على حساب كتلة «رام» قائلا: «هذا موضوع يعود للكتلة وهي التي تقرر ذلك، نحن لا نتدخل بالعائدات التي ندفعها للكتل، وان كان هناك اعتراض بالامكان التوجه الى مراقب الهستدروت، فهو المخول بفحص الموضوع».

وكان موضوع استعمال النائب رامون لسيارة على حساب كتلة «رام» في الهستدروت، قد أثار انتقادات واسعة لدى معارضيه، وتمحور الانتقاد لرامون حول انتهاء مهمته في الهستدروت، وعدم القيام بأي نشاط كان في المجال الهستدروتي، الأمر الذي اثار الانتقاد لهذا التصرف. وكان عدد كبير من اعضاء بيت المنتخبين قد اعلنوا عن معارضتهم لمثل هذا التصرف وطالبوا اڤيطال كعضو في كتلة «رام» باستعادة السيارة من رامون فورا.

«خط العامل» يعارض الاتفاق بشأن العمال الأجانب

□ تعارض جمعية «خط العامل» فكرة توقيع اتفاقية اجور خاصة بالعمال الأجانب العاملين في فرع البناء، وهذا الموقف «لخط العامل» يعتمد على اساس ان هناك اتفاقية جماعية لعمال البناء ويجب ان تسري على كافة العاملين في البلاد دون اي تمييز بسبب قوميتهم. أو اصلهم العرقي.

جدير بالذكر ان هناك مفاوضات بهذا الشأن ما بين اتحاد المقاولين والهستدروت من أجل توقيع اتفاقية جماعية خاصة لتنظيم عمل العمال الأجانب.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٨/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠ - المحطة الصغيرة.
٩,٠٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ - الحانوت السحري.
٩,٤٥ - كليمارو.
١٠,٠٠ - عالم اريك.
١٠,٣٠ - ابطال الوحدة.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مثير.
١٢,١٠ - السفر في زمن آي.جي.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - المخيفون.
١٥,١٠ - تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ - الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٧,٥٠ - غارفيلد.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٠٠ - كرة قدم: بلغاريا واسرائيل.
٢٢,٠١ - ليالي يافا القديمة.
٢٣,٠٠ - محطة الباسفيك.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

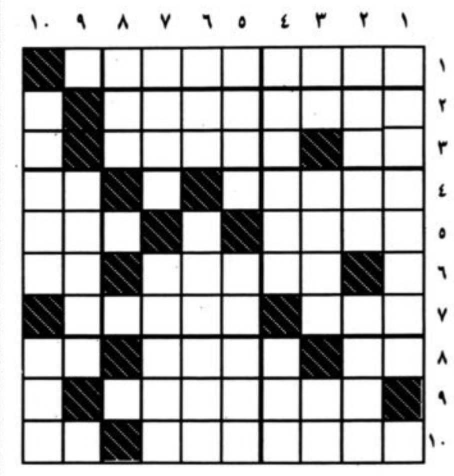
٦,٣٠ - اولاد القوس.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٨٤).
١٠,٤٨ - د. جكيل ومستر هايد. صور متحركة.
١١,٣٤ - الرحلة السحرية.
١٢,٣١ - جيني والكابتن.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - دغراسي «اصدقائي فقط».
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
١٥,٢٨ - مديسون - الحقة(٤٣)
«الحياة الحقيقية».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة(٩٤٥).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - ترفيهي.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(٤٩).
١٨,٣٥ - لمسة ملائكية - «سلم يعقوب».
١٩,٢٥ - «سبين سيتي» - الحلقة الثامنة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٣٥ - مقلوب - الحلقة التاسعة.
٢٢,٢١ - المسلسل البوليسي N.Y.P.D - الحلقة(٨٨).
٢٣,١٨ - كارولين - الحلقة التاسعة.
٢٣,٤٦ - «زواج وهمي» - فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة الفيلم.
٠١,٣٥ - العشب الازرق - الحلقة الثالثة.
٠٢,٢٣ - «لوائح بيجليت» - الحلقة الرابعة.
٠٢,٤٨ - عن رفوف المكتبة.



●شلومو بار آبا - «زواج وهمي» - القناة الثانية●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٨٤)



افقيا:
١) رئيس اوروبي.
٢) ممثل مصري.
٣) ضمير متصل - نهر روسي.
٤) يعاون - متماثلان.
٥) فتوة - وجع.
٦) ضريبة جبرية - حرف عطف.
٧) نوم - من الشعوب(معكوسة).
٨) سقي - حاكي - نظير.
٩) العتيقة.
١٠) السمينة - حرف نصب.

عموديا:
١) مطرب مصري.
٢) يسائل - عملة عربية.
٣) للجزم - حرف مكرر - جوهر.
٤) ملاعبة - اضطجع.
٥) ازهار - ادعو.
٦) من الفواكه - كتب شعر.
٧) «... الملائكة» (الشاعرة العراقية/معكوسة) - تعلق في عنق الطفل.
٨) مصيبة.
٩) من الشعوب.
١٠) اغنية لام كلثوم - عقيدة.

حل لغز: (٨٣)

افقيا:
١) حتشبسوت - ال.
٢) ساق - اه - بلد.
٣) نجيب محفوظ.
٤) يم - ترحل.
٥) وحيدة - شتان.
٦) سلسبيل - لا.
٧) لارنكا.
٨) دب - نجري.
٩) مي - انادي.
١٠) انام - باب.

عموديا:
١) حسن يوسف - ما.
٢) تاج محل - دين.
٣) سقي - يسلب.
٤) بيدبا - ام.
٥) سهم - تيران.
٦) واحة - لن - آب.
٧) شرف - كندا.
٨) دوحة - اجيب.
٩) الظلال.
١٠) لب - سليمان.

ارقام اللوطو

٢٢ - ٢٣ - ٢٧ - ٣٧ - ٣٨ - ٤٤

الرقم الاضافي ٣٢

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٨/٢٠ غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي قد ترتفع يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ●ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣٢° ●جبال المركز والجنوب - ٢٧° ●السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٩° ●النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/١٩)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٥٣٢٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٢٤٧	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٧٤٢	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧١١	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣٥٥	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٨٠١	ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧٢٩٧	ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٣ -	٣,٥٥	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اضبط مصروفاتك المالية لئلا تقع في المحظور.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك ان تأخذ في الاعتبار آراء المقربين منك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تعقد الأمور دون مبرر.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تكرر اخطاء الماضي ولا تفقد تعقلك المعتاد.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تصلك انباء سارة هذا الاسبوع.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تكن متشائما، رقم الحظ ١.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حدث عائلي سعيد خلال أيام.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تندم على ما فعلته سابقا فلا فائدة في الندم.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
واجه المستقبل بتفاؤل.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
قد تكون المساومة ضرورية احيانا للوصول الى حلول وسط.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تكن متشددا في أحكامك على الآخرين.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تصرف بشكل لبق مع الآخرين فتزداد محبتهم لك.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٠ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في لقاء مع هامر واحتجاجا على التقليصات

أولياء الأمور والمعلمون يهددون بعدم افتتاح السنة الدراسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجان اولياء امور الطلاب أمس الثلاثاء الانضمام الى منظمة المعلمين في اعلان الاضراب العام وعدم افتتاح السنة الدراسية الجديدة، احتجاجاً على أوضاع التعليم.

وكان المعلمون قرروا هذا الاسبوع الاضراب، احتجاجا على نية الحكومة تقليص ميزانيات التعليم، الامر الذي يعني، فصل عدد كبير من المعلمين وتقليص ساعات التعليم.

والتقى أمس الثلاثاء وفد مشترك، من لجان اولياء امور الطلاب ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين، وزير المعارف زبولون هامر، وشجعوه على موقفه الرافض للمس بميزانيات التعليم. وأكد الوفد المشترك للوزير، ان الاباء والمعلمين لن يسمحوا بافتتاح السنة الدراسية اذا أصرت الحكومة على تقليص الميزانيات.

وأكد هامر في اللقاء ان الظروف التي تعمل فيها وزارة المعارف لا تحتمل مشيرا الى أنه يدعم موقف المعلمين والآباء.

بلدية حيفا تطالب هامر بالاستقالة





● جانب من المؤتمر الصحفي – تصوير ميسون أسدي ●

● حيفا – من ميسون اسدي – «على وزير المعارف زبولون هامر ان يستقيل بسبب تدهور مستوى التعليم في حيفا».

هذا ما صرحت به يهوديت نئوت عضو بلدية حيفا ورئيسة لجنة التربية والتعليم في البلدية.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقدته بلدية حيفا، أمس الثلاثاء، حول الاستعدادات للسنة الدراسية الجديدة (٩٧ – ١٩٩٨).. افتتح المؤتمر رئيس البلدية عمران متسناع وتلته يهوديت نئوت. ودفورا عيزرا مديرة قسم التربية والتعليم في بلدية حيفا.

وجاء في المؤتمر على لسان الثلاثة ان وضع التعليم في حيفا قد تدهور كثيراً بسبب التقليصات في ساعات التعليم، وان مدراء المدارس انفسهم لا يعرفون من هو طاقم المعلمين للسنة الجديدة، ولا عدد الحصص ولا حتى الممرض الجديد الذي ستعينه وزارة الصحة!! اضافة الى امور كثيرة مجهولة بسبب التقليصات والتغييرات من قبل الوزارة!!

أما الميزانية المخصصة للتعليم في حيفا فتبلغ (٢٠٪) من ميزانية البلدية العامة استثمر منها مبلغ (١١) مليون شيكل لتحسين مباني المدارس.. وسيكون توزيع الطلبة كما يلي:

(٤٢,٠٠٠) طالب يواصلون دراستهم في جهاز التعليم البلدي، (٤,٨٠٠) طفل في الروضات الالزامية او قبل الالزامية يتعلمون في (١٨٤) روضة، (١٨,٨٠٠) طالب موزعين على (٦٢) مدرسة ابتدائية، (١١,٠٠٠) طالب في (٢٣) مدرسة اعدادية، (٧,٤٠٠) طالب في (١٥) مدرسة ثانوية.

من الجدير بالذكر ان عدد الطلاب العرب في حيفا يبلغ (٢١٠٠) طالب وطالبة.

تمديد اعتقال بكر ابو ربيع حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة المركزية في تل أبيب أمس الثلاثاء، تمديد اعتقال بكر ابو ربيع، من الناصرة، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

وجاء ذلك بعد ان قدمت النيابة أمس الاول، لائحة اتهام ضد ابو ربيع، الى المحكمة المركزية، عزت فيها اليه تهمة محاولة قتل سياح من كندا وبريطانيا قبل اكثر من شهر في يافا.

واعترف ابو ربيع بالتهمة مسوغا ذلك بالرد على الملصق المسيء للاسلام الذي وزعته تاتيانا سوسكيند في الخليل.

الشيوعيون في اسرائيل يعزون المغاربة برحيل الشيوعي علي يعطه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، باسم اللجنة المركزية للحزب وأعضائه، العرب واليهود، ببرقية تعزية الى حزب التقدم والاشتراكية في المغرب، بوفاة الأمين العام للحزب الرفيق علي يعطه.

واعتبر نفاع في برقيته وفاة يعطه، خسارة للنضال من أجل السلام والاشتراكية.

الهستدروت تقترح اقامة طاقم مشترك مع وزارة المالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في رسالة الى وزير المالية يعقوب نئمان، أمس الثلاثاء، اقترح رئيس الهستدروت النائب عمير بيرتس، اقامة طاقم مشترك من المالية والهستدروت، استمراراً للاجتماع المشترك في الاسبوع الماضي.

وكان ذلك الاجتماع تناول قرارات الحكومة بشأن التقرير المسمى «خطة النمو الاقتصادي». ويقترح بيرتس ان يكون الطاقم الجديد مؤلفاً من مدير عام المالية شموئيل سلافين، ورئيس قسم التنظيم المهني شلومو شيني، بحيث تتم كل المتابعات لقرارات الحكومة داخل هذا الطاقم، وان ينهي عمله خلال (١٠) ايام.

قتيل في حادث طرق مروع قرب اكسال

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي مصرعه مساء أمس الثلاثاء، مواطن واصيب خمسة باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة في حادث طرق بالقرب من قرية اكسال.

وحتى ساعة متأخرة من مساء أمس، لم تتعرف الشرطة على هوية الضحية. وقالت الناطقة بلسان مستشفى العفولة حافا غولدبرغ ان الضحية في الخمسينات من عمره، وكما يبدو فهو قريب للمصابة وهي من الناصرة والتي وصفت حالتها بمتوسطة وترقد في قسم العظام، الا اننا لم نتمكن من معرفة هوية المرحوم.

وكان الحادث قد وقع اثر اصطدام سيارتين وجها لوجه، فقتل المرحوم على الفور واصيبت امرأة من الناصرة باصابات متوسطة فيما اصيب اربعة شبان من صندلة باصابات خفيفة.

مستخدمو السلطات المحلية الذين لم يتقاضوا رواتبهم يقرون خطوات احتجاجية

□ اجتماع في مجلس عمال سخنين بحضور ممثلي الهستدروت وخمس سلطات محلية عربية □

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف: نتيجة للاوضاع الصعبة التي تواجه المستخدمين في عدد من السلطات المحلية العربية وعدم دفع الرواتب والمستحقات للصناديق على اختلافها عقد في مجلس عمال سخنين امس الثلاثاء اجتماع هام قاده رئيس مجلس عمال سخنين النقابي ماجد ابو يونس وشارك فيه النقابي بنيامين غونين عضو قيادة الهستدروت، وشالوم بن آفي السكرتير القطري لنقابة الموظفين وعفو ذياب رئيس مجلس عمال طمرة.

وشارك في النقاش غالبية الحضور حيث قدم العديد من الاقتراحات وأكد غونين ان الهستدروت ستقف بكل قوة مع الموظفين في مواجهة كل رئيس سلطة محلية ينتزع حقوق العاملين بغض النظر عن انتمائه السياسي وان الهستدروت ستقف مع المستخدمين في معركتهم على جميع الأصعدة، كا وقفت مع العمال في عشرات التجمعات اليهودية والعربية.

وقال شالوم بن آفي انه اذا لم تدفع الأجور فلن يكون عمل وسيعلن الأضراب.

وأكد الحضور ان نجاح المعركة مرهون بالوحدة وأن هناك سياسة جهنمية تتبعها الحكومة بحق الموظفين والسلطات المحلية العربية ان من واجب الموظفين مواجهتها بقوة وحزم، وأشار الى الموظفين في السلطات المحلية الذين يواجهون الأزمة المالية والتي بسببها لا يستطيعون اعالة عائلاتهم وتجهيز ابنائهم للسنة الدراسية بعد أيام.

وتطرق المتناقشون الى حصة السلطات المحلية في الأزمة وأكد البعض ان هناك عدة سلطات تعيش أزمة مالية ولرئيس السلطة حصة نتيجة الادارة الفاشلة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها ● اقامة طاقم كفاحي يترأسه النقابي ماجد ابو يونس وعفو ذياب رئيس مجلس عمال طمرة وسكرتيرو التنظيم المحلي في مجالس العمال ورؤساء لجان المستخدمين التي شاركت في الاجتماع مع امكانية ضم ممثلين عن اللجان التي تخلفت عن الاجتماع ● عقد اجتماع للمستخدمين، غداً الخميس في كل سلطة محلية على حدة ● مشاركة أعضاء الطاقم الكفاحي في اجتماع رؤساء السلطات المحلية الذي سيعقد يوم الاثنين القادم في بلدية سخنين ليتم التداول حول الأمور التي من الممكن تنفيذها بصورة مشتركة.



يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

قتل طفلتيه، جرح مطلقته وانتحر

(ص٨و٩)

وفاة فتاة عربية حيفاوية في ظروف غامضة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثرت الشرطة، امس الاربعاء، على جثة فتاة عربية من حيفا (٢٠ عاما) وذلك قرب شاطئ «تل السملة» في حيفا.

وافادت الشرطة بأنه تم العثور على جثة الفتاة التي غرقت، وان الجثة موجودة في معهد ابو كبير للتشريح. ووعدت بتوفير تفاصيل اخرى عن هوية الفتاة وملابسات وفاتها فور الانتهاء من عملية التشريح.

ويشار الى ان الفتاة كانت شوهدت لآخر مرة يوم الاثنين الماضي.

شهود العيان على مجزرة صيدا يروون لـ «الاتحاد»:

رأس رامي طار.. ثم طار رأسان آخران!



● بعد المجزرة في صيدا، الجنود يطالبون سكان بلدات الشمال بالنزول الى الملاجئ! ●

القذائف وقعت في ساعات انتهاء الدوام، وازدحام المواطنين في الساحات المركزية

القتلى الستة: اربعة فلسطينيين وسوري واحد ولبناني

اسرائيل تهدد بتدمير البنى التحتية في لبنان!

مدبرا حرب لبنان المأساوية الفاشلة (١٩٨٢) يطالبان بتكرارها

(التفاصيل ص٣و٧)

ابو ردينة لـ«الاتحاد»: مؤتمر الوفاق الوطني الفلسطيني خطوة هامة لتعزيز الوحدة الفلسطينية

(ص٢)

انضمام المعلمين الى النضال الاحتجاجي ضد المس بصناديق التقاعد

(ص١٦)

الاحتلال يكشف من موبقاته في ظل الحصار

«القوات الخاصة» تختطف مواطنين من قرية بني نعيم

تفاصيل اخرى عن معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الحصار على ص٤و٥

□ اغلاق منطقة الأغوار واعلانها منطقة عسكرية □ استعدادات اهالي نحالين لمواجهة محاولات هدم سبعة بيوت □

● المحافظات الفلسطينية - «وفا» - اقدمت وحدة احتلالية خاصة، امس الاربعاء، على اقتحام محجر واختطفت المواطنين محمد اسماعيل الحجوج، وجمال النهنوش في منطقة بني نعيم قضاء الخليل.

وقال شهود عيان لـ «وفا» ان قوات احتلالية مسلحة اقتحمت، امس، المحجر الذي يعود للمواطن محمد ابراهيم واطلقت وابلا من النيران قبل عملية الاختطاف. واضافوا ان القوات الخاصة الاحتلالية اصطحبت المواطنين المذكورين الى سيارتين الأولى من نوع «تويوتا» بيضاء، والثانية «فورد» بيضاء، تحملان لوحات ارقام اسرائيلية. واشار الشهود الى ان احد المختطفين اصيب بعيار ناري خلال عملية الاختطاف.

وواصل اهالي قرية نحالين، امس، تحركهم الهادف الى منع سلطات الاحتلال من تنفيذ هدم لسبعة منازل في منطقة صبحية شرق البلدة.

وكان اصحاب هذه المنازل تسلموا، امس الأول، اخطارات من السلطات العسكرية تبين عزمهم على هدم هذه المنازل بدعوى البناء بدون ترخيص.

وتعود المنازل المهددة بالهدم الى كل من المواطنين محمد سامي ابراهيم احمد وحمزة محمد محمود علي وعلي ابراهيم احمد وابناء عائلة علي الشيخ وابناء المواطن حسين موسى محمد.

واغلقت قوات الاحتلال مدينة بيت لحم وشددت الحصار المفروض عليها منذ (٧/٣٠) الماضي.

وقال المواطنون ان جنود «حرس الحدود» مارسوا البطش والتنكيل ضد المواطنين المارين عبر الحواجز ونقاط التفتيش، التي اقامتها على الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية الى المدينة.

ودعت لجنة الدفاع عن «بدو الجهالين» ولجنة استصلاح اراضي العيسوية، المواطنين وابناء الشعب الفلسطيني الى المشاركة في الاعتصام واداء صلاة الجمعة على الاراضي، التي يقيم عليها «بدو الجهالين» المهددة بالمصادرة. وتقع هذه الاراضي شرقي مدينة القدس باتجاه اريحا.

ويسود الذعر الشديد اوساط مواطني قرية الجديرة، شمال غرب القدس، جراء اعمال التفجيرات العنيفة، التي تقوم بها القوات الاسرائيلية وطواقمها لشق طريق استيطاني رقم (٤٥) المار شمال القرية.

وقال سكرتير مجلس القرية، ناصر ثابت، ان هذه التفجيرات التي تجري على بعد ٥٠٠ م من المنازل تتم من خلال تجميع ٢٥٠ - ٢٨٠ لغم توضع على عمق عشرة امتار وتستخدم في التفجير الواحد منها عشرة أطنان من المواد المتفجرة.

ووصف المواطنون هذه التفجيرات بالخطيرة، لا سيما وانها تعرض حياتهم وممتلكاتهم للخطر حيث تطلق شظايا صخرية كبيرة واتربة تتناثر على مساحات واسعة من القرية محدثة اضرارا جسيمة بالاراضي الزراعية، وعدد من المنازل.

وكشف ان هذه التفجيرات الحقت خسائر بواجهة مسجد البلدة ومدخله اضافة الى احداث صدع كبير في قاعدة قبته بلغ طوله ثمانية أمتار اضافة الى تصدع عشرات المنازل تعود معظمها الى عائلة برجس.

وافاد المواطنون ان صخرة كبيرة اندفعت بفعل التفجير سقطت على احد منازل القرية يعود للمواطن عمر برجس على بعد ٥٠٠ متر من موقع التفجير، محدثة حفرة بالمنزل كادت تقتل الاطفال وامرأة عجوزا، كما احدثت اضرارا جسيمة بالمنزل.

واضاف اهالي القرية ان المستعمرين وتلك الطواقم يتعمدون فرض جو ارهابي على المواطنين قبل التفجير حيث يطالبونهم باخلاء بيوتهم بدعوى الحفاظ على حياتهم اضافة الى ترحيل عائلات بدوية كانت تقيم في المنطقة نهائيا.

واعرب المواطن غازي فارس احمد صاحب منزل في منطقة الجامع تصدعت جدرانه عن سخطه لهذه الاجراءات ومرتكبيها وقال ان بيته المقام منذ عام ١٩٧٣، ويأوي ١٤ شخصا لم يعد آمنا للسكن فيه.

وقال ان الاخطار ستتفاقم مع دخول فصل الشتاء بأمطاره ورياحه حيث ستتزايد فرصة سقوط البيت نتيجة الاهتزازات العنيفة.

وطالب سلطات الاحتلال بالكف الفوري عن هذه الأعمال اللامسؤولة كما وطالب بتعويضات عن الاضرار الناجمة عنها، والتي قال انها تهدف الى تدمير البيوت بعد ان سلبوا الاراضي لشق الشارع.

ودان رئيس المجلس الحاج خالد مصطفى العبد هذه التفجيرات وقال ان المجلس بصدد اجراء مسح شامل للأضرار تمهيدا لتحرك قانوني لوقفها وللمطالبة بالتعويض المناسب.

واغلقت سلطات الاحتلال، امس، جميع اراضي الاغوار ومناطق وبلدات مرج نعجة زبيدات وتياسير وطمون والناصرية وفروش بيت دجن، واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة. كما منعت الدخول والخروج منها، وشوهدت عشرات المدرعات والآليات ومئات الجنود بنشاط غير عادي في منطقة الأغوار، كما طردت المزارعين من اراضيهم ضمن هذه الاجراءات المفاجئة.

ردا على دعوة المعارضة الى التخلي عن «اوسلو»

عرفات: غالبية الشعب الاسرائيلي مع السلام وندعوه لصنع سلام الشجعان

□ مؤتمر الحوار الوطني يدل على وحدة الشعب الفلسطيني □

● غزة - «وفا» - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الاربعاء، المعارضة الفلسطينية وخصوصا الاصولية منها الى الالتفاف حوله وذلك خلال افتتاح مؤتمر للحوار الوطني تشارك فيه حركتا (حماس) و«الجهاد الاسلامي».

وقال عرفات «نحن نجمع وحدة الكلمة الفلسطينية ووحدة الموقف الفلسطيني في مواجهة التحديات، التي نواجهها في هذه الفترة الخطيرة والدقيقة من المؤامرة التي تحاك ضد شعبنا». وأضاف «في هذه الفترة الدقيقة والحساسة، التي نمر بها لابد ان نقول جميعا ان للشعب الفلسطيني قلبا واحدا في مواجهة كل الاحداث صغيرها وكبيرها، من اي مكان اتت»، مؤكدا ان «هذه الاحداث لن تؤثر على الشعب الفلسطيني الذي يقاتل منذ ١٠٠ سنة وهو في رباط».

ورد على دعوات «حماس» و«الجهاد الاسلامي» الى التخلي عن اتفاقات اوسلو مع اسرائيل بدعوة مقابلة الى «سلام الشجعان». وقال «نحن لا نستطيع ان ننسى ان غالبية الشعب الاسرائيلي مع السلام، ولذلك اقول لدعاة السلام ولانصار السلام في اسرائيل نحن معكم لصنع هذا السلام، سلام الشجعان وليس سلام الجبناء، هذا هو السلام الذي نفهمه».

وتطرق عرفات الى الحصار وقال، ان الفلسطينيين «لن يركعوا لأحد». وأكد ان الشعب الفلسطيني «اعطى اعظم انتفاضة في العصر الحديث.. سبع سنوات انتفاضة قام بها اطفالنا واشبالنا. نحن مستعدون للبدء من جديد. لا شيء بعيد عنا وكل الخيارات مفتوحة امامنا».

وختم عرفات بالقول «هذا الاجتماع يدل على وحدة الشعب الفلسطيني، وطريقنا واحد نحو القدس عاصمة دولة فلسطين».

وقال وزير التعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، ان المؤتمر، الذي تشارك فيه جميع الفصائل الفلسطينية المعارضة لاتفاقات السلام مع اسرائيل «يهدف الى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وتحقيق اجماع سياسي».

من جهته قال عبد العزيز الرنتيسي احد مسؤولي «حماس» «في ظل تقييمنا للمسيرة السلمية القائمة وصلف العدو الغاصب فاننا نؤكد على ان خيار المقاومة بكافة اشكالها هو الخيار الحقيقي لمواجهة الاحتلال وممارساته واسترداد حقوق شعبنا المغتصبة. ودعا الرنتيسي الرئيس الفلسطيني الى «ضرورة اعادة النظر في المسيرة السياسية الراهنة والتخلي عن برنامج (اتفاقات) اوسلو» والى «وقف التنسيق الامني مع اسرائيل ثنائيا كان ام ثلاثيا لانه بمصلحة شعبنا ووحدته الوطنية».

ابو مازن يوقف لقاءاته مع شارون بسبب تصريحاته ضد عرفات

▫ مستشار عرفات، د. احمد طيبي: السلام والاستقرار في المنطقة، مفتاحهما ياسر عرفات ▫

● القدس - لمراسل خاص - اعلن الدكتور احمد طيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، انه في اعقاب التصريحات الهجومية الفظة، التي ادلى بها وزير البنى التحتية الاسرائيلي، ارئيل شارون، تقرر عدم اجراء اي اتصال او لقاء معه بما في ذلك اللقاءات مع محمود عباس (ابو مازن).

وكان شارون وصف عرفات بانه «مجرم حرب»، واعاد هذا الوصف عدة مرات، آخرها في مدينة ام الفحم. وقال الطيبي «ان شارون هو آخر من يجب ان يتحدث عن جرائم الحرب والمذابح وتشهد على ذلك مجازر قبية وصبرا وشاتيلا وغزة».

وأضاف د. الطيبي: ان الرئيس عرفات هو قائد حركة التحرير الوطني الفلسطيني والرئيس المنتخب للشعب الفلسطيني، في حين ان ايادي شارون تقطر دماً فلسطينياً شارك في ذبحهم الى جانب ضحايا من الاسرائيليين راحوا جراء سياسته التوسعية وفكره القمعي في لبنان وغيرها».

واستطرد د. الطيبي: ولن يكون هناك لقاء استمرارياً للقاء شارون مع أبو مازن وذلك بقرار من ابو مازن اثر تلك التصريحات وأكد د. الطيبي «ان السلام والاستقرار في المنطقة مفتاحهما ياسر عرفات».

في لقاء على أرض البروة

اهالي البروة يصرون على حماية مقدساتهم من التدنيس

● عكا - مكتب «الاتحاد» - احتجاجاً على شق شارع من قلب مقبرة البروة الغربية، وبمبادرة من لجنة مهجري البروة، توافد، أمس الاربعاء الى البروة جمهور غفير من أهالي البروة القاطنين في جديدة والمكر وكابول وكفرياسيف وحيفا وابوسنان الى ارض البروة، تشاركهم وفود تضامنية من لجنة المهجرين القطرية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ومن بلدية ام الفحم برئاسة رئيسها الشيخ رائد صلاح، ومن «جمعية الجليل»، هذا اضافة الى رئيس مجلس جديدة - المكر عفيف كيال والنائب الجبهوي د. احمد سعد.

وشرح اعضاء لجنة مهجري البروة للحضور ابعاد جريمة طمس معالم المقبرة تحت انقاض الشارع كجزء من مخطط طمس معالم البروة من الوجود من خلال أقامة مناطق صناعية وتجارية على الارض التي كانت قائمة عليها قرية البروة.

واطلع الحضور على مكان الجريمة. وأكد ممثلو لجنة مهجري البروة النائب سعد واحمد الميعاري والاستاذ جريس خوري وغيرهم على مواصلة المعركة لالغاء مرور الشارع في المقبرة وضمان تسييج مقابر وجامع وكنيسة القرية وغيرها من الاماكن المقدسة. كما أكدوا، ان اللجنة تدرس اتخاذ اجراءات متعددة في هذا الاطار، ويضمنها التوجه الى محكمة العدل العليا لوقف العمل في الشارع، وسيعلن عن هذه الاجراءات في وقت لاحق.

هذا وقد وزعت لجنة مهجري البروة أمس الاول منشوراً بمئات النسخ يشرح بُعد المؤامرة.

لقاء اليوم

□□ مع: نبيل ابو ردينة، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

□□ حول: مؤتمر الوفاق الوطني الفلسطيني

خطوة هامة على طريق تعزيز الوحدة الفلسطينية

● عقد في غزة، امس الاربعاء، مؤتمر وطني فلسطيني، شارك فيه ممثلو جميع الأحزاب والتنظيمات والفصائل الفلسطينية، بهدف الرد الموحد على تحديات المرحلة. وساد المؤتمر جو من الصراحة والاصرار على التعاون من اجل البناء الفلسطيني وكنس الاحتلال.

حول الموضوع التقينا المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، نبيل ابو ردينة.

● **«الاتحاد» - كيف تقيم المؤتمر ونتائجه؟**

- ابو ردينة: «نستطيع القول ان المؤتمر جسد وحدة الموقف الفلسطيني في وجه التحديات. وانضواء جميع التنظيمات والفصائل في مؤتمر رسمي تحت قيادة ياسر عرفات. والمؤتمر بمثابة خطوة على طريق تعزيز الوحدة الفلسطينية. وأهمية المؤتمر تكمن في انه، في هذه الازمة بالذات اثبت الشعب الفلسطيني مقدرته واصراره على مواجهة الازمات بوحدة صف راسخة وموقف ثابت والتزام فلسطيني بالحفاظ على الوحدة وتعميقها للحفاظ على المكاسب والانجازات، وهذا كان دافع الجميع لحضور المؤتمر».

● **«الاتحاد» - وهل يشكل المؤتمر نقلة نوعية كبيرة وانعطافا في العلاقة الفلسطينية وتحمل المسؤولية من الجميع؟**

- ابو ردينة: «المؤتمر الذي عقد في غزة، بمثابة منعطف في طريق مواجهة التحديات. وتجسد ذلك في التزام وحرص الجميع على حماية الوطن والشعب والمنجزات. وجو الحوار هو المؤشر الكبير والرسالة الواضحة للجميع اننا شعب مسؤول يستحق الحياة ولن يتنازل عن اي حق من حقوقه المشروعة».

● **«الاتحاد» - ما هي الرسالة من المؤتمر ولمن؟**

- ابو ردينة: «رسالة واضحة للجميع تؤكد للعالم ان الشعب الفلسطيني وحدة واحدة وصفا واحدا وسدا منيعا في مواجهة الأزمات. ورسالة واضحة تقول بتفويض ياسر عرفات لمواصلة مسيرة سلام الشجعان. وان منظمة التحرير الفلسطينية هي القائدة للحفاظ على منجزات الشعب والسلطة».

● **«الاتحاد» - المؤتمر اثار العشنج الاسرائيلي وانتقاد مجرد انعقاده، ماذا تقول لهم؟**

- ابو ردينة: «اولا، وحدة الصف هي قضية فلسطينية بحتة، ولن نسمح لأحد بالتدخل فيها، كما اننا لا نتدخل في شؤون الآخرين الداخلية، لقد وقعنا اتفاقا عن قناعة وحرصنا على نجاحه ولا نزال. ونكرر طلبنا للجانب الاسرائيلي بعدم التدخل في شؤوننا الداخلية ومتطلبات البناء واقامة الدولة المستقلة».

● **«الاتحاد» - قال الرئيس ياسر عرفات ان كل الاحتمالات مفتوحة للنضال، ما معنى ذلك؟**

- ابو ردينة: «هناك وحدة موقف فلسطيني حول الحق بالدفاع عن الحقوق وطرد الاحتلال. وهناك سلطة وطنية فلسطينية لديها اتفاقيات وهي ملتزمة بها. ونضالنا سياسي على كافة الاصعدة، لكن استمرار ممارسات الاحتلال الاستفزازية وعدم احترام الاتفاقيات واستمرار نهب الارض سيلقى الرد الجماهيري المناسب للحفاظ على المكتسبات».

● **«الاتحاد» - دعت بعض التنظيمات الى الغاء اتفاقيات اوسلو، والاستمرار في الكفاح المسلح واعادة النظر في المفاوضات، ما هو رد السلطة؟ وهل الدعوة بتأثير بعض الدول العربية؟**

- ابو ردينة: «هناك بعض الاقتراحات لدى بعض التنظيمات. والدمقراطية الفلسطينية اليوم واسعة الصدر وتتحمل كل النقاشات، لكن تبقى النتيجة هي الأهم. ونتناقش بشرط الحفاظ على القرار المستقل. وحافظنا على ذلك منذ سنوات طويلة. ونقول دائما اننا جزء من الأمة العربية، وقرارنا المستقل هو العنوان الاساسي، وتؤيد موقفنا هذا غالبية الدول العربية، باستثناء بعض الأجهزة العربية. وسر صمودنا اليوم ونجاحنا واستمرارنا هو امتلاك م.ت.ف القرار الوطني».

● **«الاتحاد» - كيف ينعكس هذا الاجماع الذي تجلى في المؤتمر على الموقف الفلسطيني في المفاوضات، وهل جاء ليقول شيئا ما لوزيرة الخارجية الامريكية قبل مجيئها الى المنطقة؟**

- ابو ردينة: «المفاوضات كما هو معروف مجمدة والحصار لا يزال ينيخ بكلكله على صدر شعبنا. وكل الاجراءات الاسرائيلية لنسف العملية السلمية مستمرة. وكل ذلك يخلق ازمة سياسية ويعمق الجمود الكامل خاصة ان لجان العمل السياسي مشلولة ولا تعمل. ونعتقد ان زيارة روس الأخيرة مهدت الطريق لزيارة اولبرايت التي ستعالج القضايا السياسية. نحن بانتظار زيارتها وموقفنا واضح، الارض مقابل السلام والانسحاب الكامل وتطبيق الاتفاقيات، والأمن مرتبط بالسلام وكل ذلك يرتبط باحترام حقوق شعبنا. والمؤتمر تعبير عن قوة الموقف الفلسطيني».

(سهيل قبلان)

رابطة الاطباء لحقوق الانسان تطالب باحترام حقوق المعتقل

● تل أبيب - لمراسلنا - طالبت رابطة الاطباء لحقوق الانسان كل من مفتش عام الشرطة والضابط الصحي الرئيسي في الشرطة بالعمل على فحص كل معتقل طبياً فور اعتقاله، واحترام حقوق المعتقل وفحصه في مكان لائق، وتمكين كل معتقل من التنزه لمدة ساعة على الاقل يومياً.

وجاءت هذه التوصيات والطلبات على اثر زيارة وفد من رابطة الاطباء الى معتقل شرطة الطيبة المثلث، وذلك للوقوف عن كثب حول ظروف وشروط الاعتقال من الناحيتين الطبية والصحية ومدى احترام المعتقلين وحقوقهم حسب المواثيق الدولية.

يذكر ان رابطة الاطباء لحقوق الانسان قد قررت زيارة جميع معتقلات التوقيف التابعة للشرطة بغية الاطلاع على الاوضاع.

وقام الوفد بزيارة الى غرفة المعتقل الوحيدة في مقر الشرطة والاستماع من المعتقلين عن ظروف اعتقالهم وكانت المفاجأة نقلهم قبل وصول الوفد الى شرطة كفار سابا، وقد تلقى الوفد عدة تفسيرات غير مقنعة لعملية النقل السريعة.

وفي هذه الغرفة الوحيدة دخلها منذ بداية العام وحتى الان ٢٣٩ معتقلاً، ولاحظ الوفد القذارة داخل مراحيض الغرفة التي تتنافى مع ابسط نظم صحة الجمهور.

كما ولاحظ وفد رابطة الاطباء الازدحام الكبير كون غرفة المعتقل صغيرة جداً، كذلك ظروف صحة ونظافة رديئة.

من الجدير ذكره ان ضابط الصحة الرئيسي في شرطة اسرائيل د. غولدشمت لم يقدم اية ملاحظة على تقرير رابطة الاطباء بعد الزيارة وحول جودة وجبات الطعام المقدمة للمعتقلين.

لارغام الحكومة اللبنانية على لجم «حزب الله»

اسرائيل تهدد بتدمير البنى التحتية في لبنان!

☐ تدمير منشأة توزيع التيار الكهربائي في الجية ☐ غارتان على بلدة جنتا واصابة ٤ مدنيين بجراح، بينهم طفلان ☐ بويز: التصعيد الاسرائيلي يأتي استباقا لجولة اولبرايت بغية تفريغها من محتواها السياسي وتحويلها الى مهمة امنية ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - واصلت اسرائيل، امس الاربعاء، عدوانها عل الاراضي اللبنانية في محاولة لارغام الحكومة اللبنانية على لجم عمليات المقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واكد متحدث عسكري، امس الاربعاء، شن الطيران الاسرائيلي ثلاث غارات على لبنان، مؤكدا ان تدمير توزيع التيار الكهربائي في الجية يجب ان يعتبر «انذارا» لهذا البلد.

وقال المتحدث «هاجمت طائراتنا خط كهرباء قرب صيدا لكي تظهر للحكومة اللبنانية ان عليها اتخاذ المبادرة واعادة كبح اعمال «حزب الله» ووقف اطلاق الصواريخ على اسرائيل»! واشار، ايضا، الى ان الطيران الاسرائيلي اطلق صواريخ «قرب بطارية (مدفعية) للجيش اللبناني» في منطقة الزهراني على بعد عشرين كيلومترا جنوب شرق صيدا. واضاف ان هذه البطارية كانت قد فتحت النار على مواقع للميليشيات العميلة.

وقال الناطق ان اطلاق الصواريخ، قريبا، من موقع الجيش اللبناني هو ايضا، «انذار» لان «الطائرات الاسرائيلية حرصت على عدم اصابة جنود» الموقع المدفعي.

واكد الناطق، من جهة اخرى، حصول غارة ثالثة على قواعد «لحزب الله».

وذكرت مصادر طبية في لبنان ان اربعة مدنيين لبنانيين، بينهم طفلان، اصيبوا بجروح في هذه الغارات.

واصيب الطفلان محمود ايوب (٧ سنوات) وشقيقه عباس (٦ سنوات) في سقوط حائط منزلهم الذي اصابه صاروخ في قرية جنتا.

واصيبت، ايضا، زهرة ايوب (٤٢ عاما) بشظايا زجاج منزلها واستدعى وضعها نقلها الى المستشفى. واصيب مدني رابع يدعى احمد عياد اثناء وجوده في حقله.

ونقل الجرحى الى مستشفى رياق الحكومي على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا.

وقالت الشرطة ان الطائرات الاسرائيلية القت اربع صواريخ جو - ارض سقطت على قرية جنتا وفي حقل مجاور لها مخططة هدفها المعلن وهو مواقع «لحزب الله» بين قريتي جنتا والنبي شيت.

*** «لجنة المراقبة» تواصل اجتماعها ***

هذا وتواصل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، اليوم الخميس، لليوم الثاني على التوالي اجتماعها للبحث في المجزرة التي ارتكبتها اسرائيل ضد المدنيين في صيدا وتبعاتها.

وعلم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، طلب، امس الاربعاء، من نظيره اللبناني، فارس بويز، تعزيز دور «لجنة المراقبة».



● يدمرون المساكن والبنى التحتية في محاولة لوقف اعادة الاعمار ●

واوضحت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية، انه «خلال اتصال هاتفي طلب الوزير فيدرين من الوزير بويز بذل كل ما يمكن لحماية وتعزيز دور هذه اللجنة (لجنة مراقبة تفاهم نيسان) قبل اللجوء الى اي منظمة دولية اخرى».

وكان بويز اعلن، امس الاول الثلاثاء، انه «اذا استمر الوضع على ما هو عليه فاننا سنعتبر ان اللجنة الامنية تخطتها الظروف وان الامر يستدعي فعلا العودة الى مجلس الامن الدولي».

وابلغ الوزير بويز نظيره الفرنسي بالوضع في لبنان حيث قام الطيران الحربي الاسرائيلي بثلاث غارات، امس الاربعاء، وتابع المصدر ان الوزير اللبناني شرح للوزير الفرنسي الاسباب، التي تدفع اسرائيل الى التصعيد في جنوب لبنان، بحسب رأي بيروت. واوضح المصدر انه «في كل مرة تواجه اسرائيل مشكلة داخلية تتسبب اسرائيل بمشاكل في جنوب لبنان. وان التصعيد يأتي استباقا للجولة المرتقبة في ايلول لوزيرة الخارجية الامريكية، مادلين أولبرايت، بغية تفريغ المهمة من محتواها السياسي وتحويلها الى مهمة امنية».

مدبرا حرب لبنان المأساوية الفاشلة (١٩٨٢) يطالبان بتكرارها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا وزير البيئة والزراعة رفائيل ايتان أمس الاربعاء، الحكومة الى «اتخاذ قرار عاجل لتوسيع منطقة «الحزام الامني» في الجنوب اللبناني»، اي احتلال المزيد من الارض اللبنانية بحجة ابعاد مدى سقوط صواريخ الكاتيوشا عن شمال البلاد!!

وأشار ايتان الى ان رد الحكومة الانضباطي على اطلاق صواريخ الكاتيوشا، سيقوي «حزب الله» ويغريه لمواصلة القصف.

وتحدث بنفس اللهجة وزير البنى التحتية، ارئيل شارون الذي دعا الى توجيه ضربة موجعة لحزب الله وللمرافق اللبنانية الاقتصادية!

ورفض وزير الخارجية، دافيد ليفي دعوة الوزير بن ايتان وشارون وقال في لقاء مع رؤساء سلطات بلدية ومحلية من خط المواجهة، «ليس الوقت الملائم الآن ليقترح كل واحد ما يريد، خاصة اذا كان هدف الاقتراحات زيادة خطر انفجار الاوضاع والمواجهة».

وأكد ليفي، ان سياسة الحكومة هي «العمل لتهدئة الاوضاع وحفظ الأمن لسكان الشمال»، وقال، «هذا لا يعني اننا سنكف عن ملاحقة منظمات «الارهاب والمخربين» فمن حقنا استخدام اي وسيلة لوضع حد لاعمال الارهاب»!!

وعبر ليفي عن تحفظه الشديد من دعوات توسيع الاحتلال في جنوب لبنان.

وتحفظ من دعوتي ايتان وشارون، وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، والنائب يوسي سريد (ميرتس) والنائب يوسي بيلين، (العمل) واجمعوا على ان الحل ليس عسكريا، انما يمر عبر حل سياسي مع سوريا.

اضراب شامل في قرى خط المواجهة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت قرى ومدن خط المواجهة، العربية واليهودية، باستثناء «كريات شمونة» ونهريا، اضرابا شاملا، أمس الاربعاء، احتجاجا على عدم تجاوب الحكومة مع مطالبها في التطوير واقامة الملاجىء وغرف الامان والقضاء على الغرف المستأجرة. واحتجاجاً على عدم تطبيق قرار الحكومة السابقة (٨٣٨)، الذي نص على دعم قرى ومدن خط المواجهة، في اعقاب عملية عناقيد الغضب الاجرامية ضد لبنان.

وهدد رئيس هيئة قرى ومدن خط المواجهة شلومو بوحبوط، باشعال «خط المواجهة وتكثيف المظاهرات واغلاق الشوارع اذا لم تلب الحكومة مطالبهم».

وأشار بوحبوط الى ان الحكومة لم تكلف نفسها عناء الاتصال الهاتفي هذا الاسبوع مع أي مسؤول في الشمال للتداول حول المشاكل التي يعانون منها.

وشجب وزير الداخلية ايلي سويسا، الاضراب وقال انه غير مبرر، مشيرا الى ان الوزارة حولت هذه السنة مبلغ (٦٠) مليون شيكل لقرى ومدن المواجهة علاوة على المقرر لمواجهة التحديات! وقال ان الاضراب سياسي!!

موسى يدين الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان

● القاهرة - دان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الاربعاء، «الاعتداءات» ضد المدنيين في جنوب لبنان. وطالب مجددا بانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

وفي تصريح صحافي أكد موسى «ادانة مصر للاعتداءات التي يتعرض لها المدنيون اللبنانيون والاعتداء على مدينة صيدا». وأضاف «ان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والاعتداءات المتكررة على مدنه وقراه هي عدوان مستمر على سيادة لبنان».

وطالب موسى بـ «تنفيذ القرار ٤٢٥ لمجلس الامن الدولي والذي يقضي بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان». وركز على «أهمية احترام القانون الدولي الذي يقضي بحماية المدنيين».

لجنة المتابعة العليا تبحث اليوم في قضايا الجماهير العربية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية في اسرائيل، صباح اليوم الخميس، اجتماعا في قاعة الاجتماعات في بلدية شفاعمرو للتباحث في العديد من الامور واهمها الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية، وقضايا التعليم العربي وافتتاح السنة الدراسية الجديدة ٩٨/٩٧.

ومن ناحية اخرى وجه النائب الجبهوي احمد سعد، امس رسالة الى رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، ابراهيم نمر حسين، طالبه فيها بادراج موضوع قضية شق شارع في مقبرة البروة على جدول ابحاث اللجنة.

منذ عملية تبادل الاسرى عام ١٩٨٥

اختفاء آثار الاسير المحرر فتحي سمارة من جنين

● جنين - من ثائر ابو بكر - على اثر عملية تبادل الأسرى بين اسرائيل والجبهة الشعبية والقيادة العامة وبعد خروج الاسير المحرر فتحي حسن اسماعيل سمارة الملقب بـ «ضرغام ابو قير من سكان جنين. عام ١٩٨٥ اختفت آثاره ولا تعلم عائلته حتى هذه اللحظة اي شيء عن مصيره.

وأفاد والد الاسير فتحي ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت نجله خلال عملية اجتياح لبنان اللبنانية عام ١٩٨٢ وا خضعته لعمليات تحقيق مكثف في زنازين قسم العزل الارضي من سجن الجلمة ومن ثم نقلته الى سجن عسقلان. وأضاف والده انه بعد جهود كثيفة قام بها وتدخل منظمة الصليب الاحمر الدولي والعديد من المنظمات الحقوقية والانسانية اعترفت سلطات الاحتلال باعتقال فتحي وسمحت لعائلته بزيارته.

وأكد والده ان نجله اطلق سراحه عام ١٩٨٥ مع باقي المعتقلين، ومنذ ذلك الوقت اختفت آثاره.

وناشد والده المؤسسات الانسانية والحقوقية والسلطة الوطنية واعضاء الكنيست العرب التدخل السريع لمعرفة مصيره.

وأشار والده الى ان العديد من المؤسسات التي تعنى بشؤون المعتقلين تدخلت من أجل العثور عليه في السجون الاسرائيلية الا ان سلطات الاحتلال انكرت وجوده وأكدت انها اطلقت سراحه عام ١٩٨٥.

رياضة

منتخب اسرائيل في كرة القدم فقد امله في الوصول لمونديال فرنسا ١٩٩٨

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خسر امس الاربعاء منتخب اسرائيل في كرة القدم مباراته الخارجية والتي جرت في صوفيا عاصمة بلغاريا، ضد المنتخب البلغاري بهدف للاشيء واحرزه بينيف في الشوط الثاني. وهذه الخسارة تعني فقدان الامل للمنتخب الاسرائيلي للوصول لمباريات الفوز بكأس العالم مونديال فرنسا ١٩٩٨.

فحص نفسي ثان لسوسكيند!

● القدس - لمراسلنا - وافقت المحكمة المركزية في القدس أمس الاربعاء، على طلب محامي الدفاع عن تتيانا سوسكيند لاخضاعها لفحص نفسي ثان، اذ يصر محاميها على أنها غير مؤهلة نفسانياً للمثول امام القضاء.

ومن المعروف ان سوسكيند (٢٦ عاماً) قد نشرت ملصقات عنصرية مسيئة للاسلام وللنبي محمد (صلعم).

ومن الملفت للنظر ان سوسكيند صرحت امام وسائل الاعلام، أمس، بانها تتبنى موقف محاميها

رداً على رسالة النائب محاميد

وحدة شكاوى الجمهور ترفض التدخل في قضية سجن اسير فلسطيني مع جنائيين!

● ام الفحم - لمراسلنا - رفضت وحدة شكاوى الجمهور في وزارة «الأمن» الطلب الذي تقدم به النائب هاشم محاميد الى وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني باعادة الاسير الفلسطيني حسن سلامة المحكوم (٤٨) حكماً مؤبداً الى سجن عسقلان اذ كان قد نُقل الى سجن ايالون وتم وضعه مع سجناء جنائيين.

وادعت وحدة شكاوى الجمهور بان عملية نقل الاسير تمت لاسباب «موضوعية» ولا سبيل لتدخلهم. وأضافت ان دعوى قضائية قدّمت بخصوص هذا الموضوع الى المحكمة وتجدر الانتظار لمعرفة قرار المحكمة لهذا الخصوص.

وكان محاميد قد تطرق في رسالة بخصوص الاسير ان عائلته تتعرض للاهانة والشتائم من قبل عائلات السجناء الجنائيين في سجن ايالون في اوقات الزيارة وان السجناء الجنائيين اليهود يضايقون الاسير ولا يفسحون له مجالاً للصلاة وطالب باعادة الاسير الى سجن عسقلان حيث يقبع سائر الاسرى الامنيين الفلسطينيين.

وزارة الأمن الداخلي تبحث في سبل منع الجريمة في الطيبة

● ام الفحم - لمراسلنا- رداً على رسالة توجه بها النائب الجبهوي هاشم محاميد الى وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني، حول تزايد العنف والجريمة وتدهور الاوضاع في مدينة الطيبة، قال نائب رئيس مركز القيادة التنفيذية في وزارة الأمن الداخلي ان الوزير كهلاني قد قام، مؤخراً بجولة في مدينة الطيبة وقف فيها عن قرب على ظاهرة الجريمة في المدينة وان الوزير تحدث بهذا الشأن مع قادة الشرطة في المكان لبحث سبل التعامل على هذا الوضع.

وكان محاميد قد ارسل رسالة الى الوزير كهلاني بعد مقتل شخص في المدينة بتاريخ ٩٧/٧/٢٢ وجرح شخصين من جراء اطلاق الرصاص نحوهما بتاريخ ٩٧/٧/١٩.

وقال محاميد في رسالته ان محاولات القتل وتنفيذها منتشر في المدة الاخيرة في المدينة وتزداد ظاهرة حمل السلاح فيها.

وطالب محاميد الوزير العمل فوراً على قلع هذه الظاهرة الخطيرة من الجذور وتكثيف تواجد قوات الشرطة في المدينة وجهودها بمحاربة هذا الوضع.

نوع من «انسانية» الاحتلال

مردخاي يرفض السماح لاسيرة محررة الالتقاء بزوجها الاسير!!

● ام الفحم - لمراسلنا - رفض وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، طلب النائب هاشم محاميد السماح لعطاف عليّان احدى الاسيرات، التي حررت، مؤخراً، بحسب اتفاقيات اوسلو، بالدخول الى اسرائيل لاسباب «أمنية».

وكانت عليان اثناء وجودها اسيرة في سجن تلموند وقبل حوالي عامين تزوجت من الاسير الأمني، حافظ قندس من يافا.

وبعد اطلاق سراح عليان ضمن اطلاق سائر الاسيرات الفلسطينيات رفضت سلطات الأمن، السماح لها بزيارة زوجها في سجن بئر السبع وزيارة عائلته وبيته في يافا.

وكان محاميد قد شرح في رسالته للوزير هذه الظروف وطالبه بالسماح لعليان بالدخول الى اسرائيل، ولكن كما ذكر آنفاً كان الجواب سلبياً.

التحذير من كارثة صحية اذا استمر الحصار الاسرائيلي

● غزة - «وفا» - حذر مسؤول في وزارة الصحة، أمس الاربعاء من وقوع كارثة صحية في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، اذا استمر الحصار الاسرائيلي المشدد على الاراضي الفلسطينية.

وقال الدكتور فيصل ابو شهلا، مدير عام المستشفيات في الوزارة، في حديث خاص لـ «وفا»، أن استمرار الحصار المشدد لفترة أطول سيؤدي الى نقص حاد في الأدوية والتطعيمات ونقص مواد التعقيم والمهمات الطبية المختلفة، مما يساهم في زيادة انتشار الأمراض والعدوى وصعوبة علاجها.

ووصف د. أبو شهلا الحصار بأنه خطير جداً على الخدمات الصحية، منوهاً الى تأثيره السلبي على صحة المرضى والعناية بهم، خاصة بعد منع التحويل للعلاج بالخارج للحالات المستعصية مثل جراحة القلب، وأمراض العمود الفقري. وأشار الى رفض الجانب الاسرائيلي اعطاء تصاريح للمرضى للعلاج خارج القطاع خاصة في مستشفيات القدس، مضيفاً أن المرضى الذين تتم الموافقة على اعطائهم تصاريح يعانون من الاجراءات الاسرائيلية والانتظار على المعابر ونقاط التفتيش الاسرائيلية مما يؤدي الى سوء حالتهم المرضية.

وأشار المسؤول الفلسطيني الى الصعوبة التي تواجهها الوزارة في التزام الموردين للادوية والمهمات الطبية وطعام المرضى، نظراً للصعوبات المالية التي تواجهها الوزارة، خاصة بعد قيام السلطات الاسرائيلية باحتجاز الأموال المخصصة للسلطة الوطنية. وتابع أن كثيراً من الاطفال يعانون بصورة كبيرة من أثر الحصار، مشيراً الى ارتفاع حالات سوء التغذية بينهم، بسبب سياسة التفقير والتجويع التي تتبعها السلطات الاسرائيلية ناهيك عن تأثيرات الحصار على الأمهات الحوامل والوضع.



تورط مسؤولين فلسطينيين بالافراج عن (٢٢) سجينا بينهم (١٠) من «حماس»

● غزة - لمرسل خاص - افادت مصادر فلسطينية أمس الاربعاء، ان مسؤولين في ادارة السجون الفلسطينية وضعا قيد التوقيف لانهما اطلقا سراح (٢٢) سجينا بينهم عشرة من حركة (حماس).

واوضحت المصادر ان رئيس اجهزة السجون محمد توفيق الطناني، ومساعده احمد ابو معيلق سيبقيان موقوفين حتى انتهاء التحقيق حول ظروف الافراج عن السجناء المذكورين.

وأضافت ان الشرطة عادت واوقفت مجددا الـ (٢٢) سجينا بعد ان كان النائب العام، فايز ابو رحمة، امر يوم الجمعة، باطلاق سراحهم.

وعشرة من هؤلاء السجناء اعضاء في حركة «حماس» سبق واوقفوا في نيسان ١٩٩٦ بعد سلسلة عمليات انتحارية في اسرائيل، اما الاثنا عشر الاخرون فهم معتقلون لاسباب امنية.

وكانت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان، المؤسسة الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة البادئة في كشف هذه القضية ثم اكدها مسؤولون في السلطة الفلسطينية.

وكان ابو رحمة وعد لدى تعيينه مدعيا عاما في تموز بالعمل من اجل احترام حقوق الانسان بشكل افضل.

في رسائل الى وزراء الثقافة العرب

عبد ربه: الحصار هدفه ارضاخ السلطة الفلسطينية لاملاءات نتنياهو غير الشرعية

□ مناشدة الدول العربية تقديم الدعم للشعب الفلسطيني ورفع الحصار عنه □

● رام الله – «وفا» – وجه ياسر عبد ربه وزير الثقافة الفلسطيني، رسائل الى نظرائه العرب، شرح لهم فيها طبيعة الظروف والمصاعب، التي يمر بها الشعب الفلسطيني من جراء سياسة الحصار الشامل، الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والانسانية والثقافية.

ودعت الرسالة الدول العربية الى تقديم كل الدعم والتضامن مع الشعب الفلسطيني من اجل رفع الحصار المفروض عليه وتحسين ظروفه المعيشية في كافة المجالات الحياتية، بغية الاسهام في انجاز الحل السياسي العادل للقضية الفلسطينية المتمثل في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

وقال عبد ربه ان حكومة اسرائيل تقوم بفرض حصار مزدوج، داخلي وخارجي على شعبنا الفلسطيني وسلطته الفلسطينية وذلك في نطاق سياستها الهادفة الى قتل مسيرة السلام وفرض المجاعة والفقر والتجهيل، وتعطيل كل فرص النمو الاقتصادي والبناء الاجتماعي والثقافي الفلسطيني.

واضاف عبد ربه ان هذا الحصار الذي اصبح جزءا اساسيا من سياسة حكومة بنيامين نتنياهو المعلنة والرسمية يشكل عقابا جماعيا لشعبنا الفلسطيني كله، وسلطته الوطنية لفرض املاءات هذه الحكومة علينا، دون اكتراث من جانبها، بأي اتفاق موقع، مشددا على انها املاءات غير شرعية على الاطلاق وتأتي في الوقت الذي تواصل فيه هذه الحكومة الاستيطان، ومصادرة الاراضي الفلسطينية، وهدم المنازل بشكل غير مسبوق واقتلاع الاشجار والمزروعات الفلسطينية واتلافها، ومنع عشرات الالوف من العمال من حقهم في العمل، وحجز دخول المواد الاساسية الضرورية للاقتصاد الوطني. واحتجاز الاموال المستحقة عليها للسلطة الفلسطينية في حين يعاني آلاف المرضى من منعهم من الوصول الى المستشفيات وحتى الحوامل فانهن يلدن احيانا امام الحواجز الاسرائيلية.

واشار عبد ربه الى ان المستعمرين يمنعون وجنودهم جرع الطعمات الخاصة بالاطفال. ان قائمة الجرائم العنصرية، التي يتعرض لها شعبنا يوميا لا تنتهي ولا تتوقف.



● غزيون عاطلون عن العمل بسبب الحصار●

واوضح انه الى جانب الآثار الاقتصادية والصحية المدمرة الناجمة عن هذا الحصار يوما بعد يوم، فان النتائج الثقافية المترتبة عنه، لا تقل ضررا على حياة ومصير شعبنا الفلسطيني، فقد ادى هذا الحصار الى تقطيع مسيرة التعليم والتربية في المدارس والجامعات ورياض الاطفال ومع ابتداء العام الدراسي الجديد في فلسطين، يدخل مئات الالوف من الطلبة الى المدارس في ظل تعطل ابائهم عن العمل، وسيادة الظروف الاقتصادية الصعبة وعدم قدرة قسم كبير من الاساتذة والطلبة من الوصول الى مراكز التدريس.

وقال وزير الثقافة الفلسطيني انه جرى تعطيل كل الحياة الثقافية في فلسطين فتوقفت خطط اعادة تأسيس البنى الثقافية التحتية التي سبق ان دمرها الاحتلال الاسرائيلي على مدار السنوات الماضية. وعرقلت كل البرامج والانشطة والفعاليات الثقافية والفنية، ومنعت الفرق الفنية والتدريبية الاجنبية والعربية والاصدارات الثقافية بانواعها من الوصول الى فلسطين، كما منع خروج اي فرقة او بعثة ثقافية محلية الى الخارج.

حملة تمشيط واسعة في الصعيد المصري بعد هجوم للجماعة الاسلامية

● القاهرة – «و.ص.ف» – بدأت قوات الأمن المصرية حملة تمشيط واسعة النطاق في منطقة اسيوط في صعيد مصر بحثا عن اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المتطرف الذين شنوا، مساء الثلاثاء، هجوما اسفر عن مصرع ستة اشخاص من بينهم اربعة من رجال الشرطة.

وبذلك يكون قد سقط (١١) رجل شرطة من بينهم ضابطان قتلى وعشرة آخرون جرحى برصاص «الجماعة الاسلامية» بعد اقل من شهرين فقط على الدعوة، التي اطلقها ستة من الأعضاء المؤسسين للجماعة من داخل السجن بوقف العنف.

فقد هاجمت مجموعة من اربعة رجال ملثمين ترجح الشرطة ان يكونوا من العناصر القارة لـ «الجماعة الاسلامية»، اكبر التنظيمات المسلحة في مصر، سيارتين للشرطة عند مدخل منفلوط (٣٦٠ كم جنوب القاهرة) خرجوا من مكمنهم في زقاق صغير وقاموا باطلاق النار لمدة ربع ساعة فقتلوا اربعة من رجال الشرطة ومواطنا مدنيا في الحال في حين توفي مدني آخر متأثرا بجراحه بعد ذلك ببضع ساعات.

وقد تمكن افراد المجموعة، الذين استولوا من الجنود على خمس بنادق ومسدس وجهاز لاسلكي، من الفرار مستخدمين سيارة مسروقة عثر عليها بعد ذلك خالية على بعد كيلومترين من مكان الحادث.

تداول واسع لتوسيع التحالف في الطيبة، استعدادا للانتخابات البلدية

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – استمرارا للحوار الذي بدأته قوى الجبهة والحزب الشيوعي والتجمع في الطيبة، عقد، مساء أمس الأول الثلاثاء، اجتماع موسع، حضره بالاضافة الى ممثلي القوى الثلاث اعلاه، ممثلون عن اوساط شعبية اخرى ومستقلين، تم التداول فيه حول كيفية توسيع التحالفات في الطيبة واقامة مجلس عام لتحالف (الجبهة والحزب والتجمع). ودعوة كل من يرى في نفسه المقدرة للانضمام الى التحالف.

وتحدث في الاجتماع، عبد العزيز ابو اصبع، وعبد الباقي انقر وعبد الحميد ابو عيطة ومحمد طباخ ومحمود ادريس وصالح عويضة وحسين عبد الحفيظ جبارة والمحامي رضا عمرو، واحمد عراقي ود. عبد الحكيم ابو راس. ومصطفى مدني والمحامي ثابت عازم وسعيد حسن قاسم وجميل ابو راس وشاكر مدني وصلاح جبارة واسماعيل قاسم.

وتناول المتحدثون كافة القضايا على الساحة المحلية وامكانيات التعاون لما فيه مصلحة الطيبة. وقدمت عدة اقتراحات للعمل المشترك والتعاون وتكثيف العلاقة اليومية مع الجماهير، وكيفية تجميع القوى وتحقيق ذلك.

وقرئ في الاجتماع برنامج عمل الجبهة والتجمع والمستقلين وتضمن دعوة لاقامة مجلس عام للتحالف. والاتفاق الذي تم بين الجبهة والتجمع، لخوض الانتخابات البلدية للعضوية في قائمة واحدة.

انتخاب رئيس رابطة الطلاب الجامعيين في كابول

● كابول – لمراسل خاص – جرت، امس الأول. انتخابات لرابطة الطلاب الجامعيين والمعاهد العليا في كابول وذلك لانتخاب رئيس وادارة جديدة للرابطة بعد مرور عام على عمل الادارة السابقة. وقد تنافس على رئاسة الرابطة اسعد مرشد (هندسة مدنية – التخنيون) والطالب بلال ابراهيم (ماجستير جغرافيا – جامعة حيفا) وقد فاز الطالب بلال ابراهيم برئاسة الرابطة بأغلبية (٢٥) صوتا مقابل (١٩) صوتا للطالب اسعد مرشد.

اما بالنسبة لعضوية اللجنة الادارية فقد تنافس (١٠) مرشحين، فاز منهم ستة وهم: سعيد بقاعي وهشام بشير وكوثر ريان وسلقيا علي وعبد السلام طه وناهض حمود.

اما لعضوية لجنة المراقبة فقد تم انتخاب الطلاب التالية اسماؤهم: حسام ابو الهيجاء واسعد مرشد ومنصور طه ومحمد بدران.

كما توجه جميع اعضاء الرابطة بالشكر الجزيل لفرع الحزب الشيوعي في كابول على منحهم نادي الحزب للرابطة، التي عقد فيها المؤتمر السنوي للرابطة وعلى تبرعهم بمقر دائم للرابطة تحت نادي الحزب الشيوعي في كابول.

تلبية لدعوة من اتحاد العمال الجزائري

عشرات آلاف المتظاهرين الجزائريين يندّدون بالارهاب الاصولي

□ زروال – الدولة لن تتخلى عن واجبها، مكافحة الارهاب الاصولي الوحشي □

● الجزائر – الوكالات ذكر التلفزيون ان عشرات الاف المتظاهرين ساروا، امس الاربعاء، في المدن الجزائرية تنديدا بـ «الارهاب» تلبية لدعوة من اتحاد العمال الجزائري.

وفي المقابل لقيت الدعوة استجابة ضعيفة في العاصمة الجزائرية حيث تجمع نحو ٣٠٠ شخص فقط من بينهم عدد من النساء في مقر اتحاد العمال الجزائريين في وسط العاصمة.

وبعد ان وضعوا باقة من الزهر امام المكان، الذي قتل فيه الامين العام السابق للاتحاد عبد الحق بن حموده في شباط الماضي، توجه المتظاهرون الى ساحة الاول من مايو على بعد مئات الأمتار.

وهتف المتظاهرون، الذين رفعوا الشعارات او صور لاقرباء لهم قتلوا على ايدي الاصوليين، «لا للعنف» و «المجرمون والقتلة يقولون انهم مجاهدون» و «عباسي (مدني الزعيم التاريخي للجبهة الاسلامية للانقاذ، الذي اطلق سراحه الشهر الماضي) قاتل».

وقاد المتظاهرين الأمين العام الجديد لاتحاد العمال، مجيد سعيد، والناطقة السابقة باسم الحكومة، ليلى عسلاوي، التي قتل زوجها في العام ١٩٩٤ داخل عيادته في وسط العاصمة.

وفي ساحة الأول من مايو، تلا احد المتظاهرين بيانا دعا فيه الى «استئصال الارهاب ودعم القوات الأمنية».

وكان عدد المتظاهرين اكثر عددا في الضواحي بحسب الصور، التي عرضها التلفزيون الجزائري.

وفي البليدة (٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة) افاد مصور وكالة الصحافة الفرنسية ان عدد المتظاهرين بلغ خمسة آلاف بينهم عدد كبير من النساء سرن تحت اشعة شمس حارقة.

ويبدو ان اكثرية المتظاهرين فقد لهم اقارب، في هذه المنطقة حيث ازداد عدد المجازر بحق المدنيين مما ادى الى مئات من الضحايا.



● قوى الامن الجزائرية ترفع احد ضحايا الاعتداءات الظلامية ●

وتأتي هذه التظاهرات، التي تجري سنويا في مناسبة «يوم المجاهد» في ذكرى هجوم جيش التحرير الوطني على الجيش الفرنسي في ٢٠ آب ١٩٩٥، في وقت تتواصل فيه المجازر بحق المدنيين، التي اسفرت عن مقتل (٤٥٠) شخصا في خلال شهر.

وذكرت الصحف الجزائرية ان (١٣) شخصا ذبحوا في الايام الماضية.

وقال الرئيس الجزائري الأمين زروال، في خطاب للأمة، مساء الثلاثاء، ان «الدولة لن تتخلى عن واجبها بمكافحة الارهاب الوحشي» ووصف عناصر «الجماعات المسلحة» بأنهم «مجرمون وخونة ومرتزقة» ارتكبوا جرائم «لا مثيل لها في تاريخ الانسانية».

واكد زروال من جديد تصميم الدولة على «الاستمرار في مكافحة الارهاب بكل قوة القانون لاجتثاث جذوره نهائيا من ارضنا المقدسة».

بحث آلية المقاطعة الاقتصادية لمنتجات اسرائيلية

● نابلس – «وفا» – بحث اجتماع عقد أمس الاربعاء في محافظة نابلس، ترأسه المحافظ محمود العالول، بحضور ممثلين عن الوزارات المعنية والغرفة التجارية والفعاليات الوطنية، وضع الية لتنفيذ قرار مقاطعة بعض المنتوجات الاسرائيلية.

وأشار العالول الى ان هذه المواد كمالية ويمكن الاستغناء عنها في ظل الحصار الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني، وتعمل على خنق اقتصاده.

وأضاف في حديث لـ «وفا»، ان الغرفة التجارية أكدت انها عقدت لقاءات مع التجار الاساسيين المعنيين بالمواد التي تم الاعلان عن مقاطعتها، والذين اعلنوا التزامهم بقرار المقاطعة.

وأكد المحافظ ان هذه الخطوة تأتي لمواجهة التحديات امام الحكومة الاسرائيلية الهادفة للنيل من ارادة الشعب الفلسطيني. وأضاف ان ذلك يأتي ضمن الاجراءات الهادفة الى زيادة صمود الشعب وتشجيع الصناعة الوطنية والاستيراد المباشر، ولا سيما وان هذه المواد، التي منعت لها بدائل وطنية او عربية. وأعرب عن أمله في ان تساهم هذه الخطوة، التي ستليها خطوات في انعاش الاقتصاد الوطني في ظل الحصار المفروض عليه.

وفيما يلي قائمة بأسماء السلع التي تقرر الاستغناء عنها:

السجائر الاسرائيلية او المستوردة عبر اسرائيل، والدهانات والزيوت النباتية والاجهزة والادوات الكهربائية والالكترونيات والمشروبات والمرطبات والعصير والاثاث والبسكوت والشوكولاته والتشيبس والسيارات غير المستوردة عبر الوكيل الفلسطيني المعتمد. ورب البندورة والنقانق والمعلبات والمياه المعدنية والورق الصحي والخضار والفواكه.

على صعيد آخر، اشاد المحافظ العالول بالدعم المصري المستمر، من خلال المواقف الملتزمة والداعمة للشعب الفلسطيني، منوها بذلك الى المساعدات المالية العاجلة التي قدمتها الحكومة المصرية الشقيقة للسلطة الوطنية والشعب الفلسطيني.

في الذكرى الـ ٢٨ لاحراق المسجد الأقصى

الهيئة الاسلامية العليا تدعو الى الضغط على اسرائيل لالزامها بالمواثيق الدولية

● القدس – «وفا» – شددت «الهيئة الاسلامية العليا» على ان المسلمين لن يسمحوا لأي طامع مهما كانت منزلته بالمساس بالمسجد الأقصى المبارك بأي سوء.

واكدت في بيان اصدرته، امس الاربعاء، في الذكرى الثانية والعشرين لاحراق المسجد الأقصى، والتي تصادف غدا الجمعة «ان الشعب الفلسطيني المسلم المرابط وحراس المسجد الاقصى سيفتدونه بالمهج والارواح الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا».

وكانت يد الأثم والعدوان قد تسللت في الحادي والعشرين من آب عام ١٩٦٩، الى المسجد الاقصى واشعلت حريقا فيه، اتى على الزخارف الجبصية المذهبة في قبة المسجد، وواجهته الجنوبية، اضافة الى ان السنة النيران طالت السقوف الخشبية للقسم الشرقي الجنوبي من المسجد، كما غدا منبر صلاح الدين اثرا بعد عين.

وقالت الهيئة ان الحريق المشؤوم، خلف دمارا شاملا للزخرفة والبناء فضلا عن تدمير الحضارة التي يمثلها المسجد الأقصى.

وحملت الهيئة السلطات الاسرائيلية مسؤولية الاعتداءات والاستفزازات والحفريات التي تقوم بها الجهات الاسرائيلية في محيط المسجد الاقصى، وطالبت بالكف ومنع هذه الاعتداءات التي من شأنها تفجير الاوضاع في المنطقة.

ودعت الهيئة المجتمع الدولي للضغط على اسرائيل لالزامها بالمواثيق والاعراف والمعاهدات الدولية التي ترعى شؤون المدنيين ومقدساتهم واملاكهم في ظروف الاحتلال.

اسرى مجدو يواجهون حصارا داخل السجن

● جنين – «وفا» – ناشد الأسرى الفلسطينيون في «سجن مجدو»، المؤسسات الحقوقية والمحامين واعضاء الكنيست العرب، زيارة السجن للوقوف على معاناتهم من الممارسات الاسرائيلية.

واوضح الأسرى في رسالة وصلت، امس الأول، الى «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» ان الاوضاع في «سجن مجدو» باتت لا تطاق، وتهدد بالانفجار في اية لحظة.

واضافت الرسالة ان عدد الأسرى في السجن وصل الى (٧٠٠) اسير بعد تحويل ما يقارب (١٣٠) اسيرا جديدا الى الاعتقال الاداري لمدة تتراوح بين شهر وستة شهور، كما ان ادارة السجن فتحت قسم «٣» الذي اغلق قبل عامين، مشيرة الى انه يقع تحت مستوى الارض ويفتقر الى التهوية.

وجاء في الرسالة ان ادارة السجن عمدت الى انقاص مخصصات الخضار والفواكه وتقديم الطعام للأسرى في اوان قديمة يكسوها الصدأ، وترفض تغييرها، مما يهدد حياة الاسرى وصحتهم، كما ان الحشرات تنتشر بشكل كبير بين الأسرى مما تسبب في تشوهات وامراض جلدية ترفض ادارة السجن توفير علاج فعال لها.

واكد ان الادارة تماطل في تلبية مطالب الأسرى، واصبحت تطلب منهم شراء ما يحتاجونه من اواني طعام ومراوح وغيرها على نفقتهم الخاصة. من جهة اخرى، انكرت ادارة «سجن الجلمة» وجود خمسة لبنانيين محتجزين لديها، حيث حاول رئيس «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، احمد حبيب الله، زيارتهم والاطلاع على ظروف اعتقالهم، واكدت الجمعية ان محاميها حسن ابو احمد سيعمل على كشف مكان اعتقالهم وزيارتهم.

ويذكر ان اللبنانيين الخمسة، اعتقلتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي قبل عدة ايام من جنوب لبنان، بعد ان رفضوا الالتحاق بقوات «لحد» العميلة.

كلمة الاتحاد

... حتى لو هدمت المعتقلات!

● .. وأخيراً، وبعد سنين طويلة من صراخ المعتقلين، خصوصا الفلسطينيين، قام رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، بزيارة معتقل المسكوبية في القدس. وبمجرد اطلاعه على ظروف المعيشة المأساوية للمعتقلين أعلن بشكل حازم حاسم: يجب هدم هذا المعتقل.

لقد جاءت الزيارة متأخرة جدا، وكذلك التصريح. لكن المثل العبري يقول: «متأخر.. أحسن من بلاش»، وهذا هو الأهم.

وفي الحقيقة ان وضع المعتقلات الاخرى في اسرائيل، ليس افضل من معتقل المسكوبية. وقد يكون من المناسب ان يزور السيد براك وجميع قضاة المحاكم في اسرائيل جميع المعتقلات، ليس فقط لكي يعرفوا الى اين يرسلون المواطنين الذين يمثلون امامهم، بل أيضاً ليعطوا آراءهم في سياسة الحكومة التي تجعل من الاعتقال عقابا، مع ان الحديث يجري عن معتقلين قبل المحاكمة. وقد يخرجوا من المحاكم ابرياء. وقد لا تقدم ضدهم لوائح اتهام بتاتاً.

ان الغالبية العظمى من المعتقلات في اسرائيل قديمة، مزدحمة، مظلمة، آسنة، منافية للشروط الصحية الاولية وللحد الادنى من حياة البشر. هكذا أيضاً في مسكوبية الناصرة وفي معتقلات عكا والجلمة ويافا والرملة وغيرها. والمعاملة بداخلها، على الغالب، فظة واستعلائية وعنصرية. فالمعتقل اليهودي يعاني مرة والعربي يعاني مرتين.

في هذه المعتقلات يموت اناس تحت التعذيب وتدب في الكثيرين الامراض. وتحتوي على زنازين كالقبور.

وقد أصبحت هناك حاجة ماسة وملحة ان يقوم جسم نزيه، قضائي او غيره، بالتحقيق في وضعية هذه المعتقلات ونزلائها المعتقلين، لاستخلاص النتائج الضرورية ووضع قواعد توقف الممارسات العقابية اللا انسانية فيها وتوصي باحداث تغيير جذري في ظروف الحياة والمعاملة.. حتى لو ادى ذلك الى هدم كل هذه المعتقلات.

فهذه ليست قضية انسانية اولية فحسب، انها في صلب النظام الدمقراطي السليم واهم برهان على تحقيق مبدأ «المتهم بريء حتى تثبت ادانته».

(«الاتحـــــاد»)

شهود العيان على مجزرة صيدا يروون لـ «الاتحاد»:

ركض رامي.. فطار رأسه..!

● تقرير: آمال شحادة ●

● عندما قصفت القذيفة، قلعة صيدا البرية، عند المدخل الرئيسي للمدينة القديمة، احتضن محمد سرحان طفله رياض ابن الاشهر الثلاثة، وراح يركض برفقة زوجته حنان، باتجاه السيارة الأولى التي استهمت مغادرة المكان. لكن القذيفة الثانية كانت اسرع منه، فوقعت قريبة من افراد العائلة الهاربة.. وقتلت الأم على الفور واصابت الطفل باصابات بالغة ادت الى بتر ساقه حال وصوله الى المستشفى. ثم تبين ان الاصابة كانت اكبر من ان يتحملها جسده الغض، فمات بعد ثماني ساعات من الصراع مع الموت. وحتى الوالد اصيب بجراح بالغة.

في ذلك الوقت، كانت الساعة تشير الى الثانية والربع ظهرا، من يوم الاثنين. والمشاهد التي يرويها الناس، تشبه ما كنا سمعناه من شهود العيان في مجزرة قانا.. وما قرأناه عن غارات الحرب العالمية الثانية: ذاك يرى رأس طفل يطير في الهواء.. وآخر يصرخ من الآلام وقد بترت ساقه وثالث بترت يده. واشلاء الضحايا تتطاير في كل مكان، وعادت صيدا بعد هدوء سنوات، لتفتح جراحها من جديد وليختلط الدم الفلسطيني مع الدم اللبناني مع الدم السوري من جديد، مسفوكا على الأرض.

والحصيلة ستة قتلى: الأم حنان وطفلها رياض وهما فلسطينيان من مخيم البرج الشمالي في صور والطفل رامي خطاب (٨ سنوات)، فلسطيني من حي الزهور ورامز محمود حمدان، لبناني ورمزي يوسف يوسف، سوري. وعباس عفيفي، فلسطيني والثلاثة من صيدا.

توجهنا لسماع شهود عيان للقصف على صيدا عبر اتصالات هاتفية عديدة مع اهلنا في لبنان، فوجدنا معظمهم يتحدثون بألم عن الطفل رامي خطاب، الذي تواجد عند قلعة صيدا. وعند ضرب أول قذيفة راح يركض هاربا الا ان القذيفة جاءت قريبة جدا منه فطار رأسه من مكانه وفي المنطقة نفسها طار رأسان آخران.

هيثم زعيتر الذي وصل الى المكان قال يحدثنا: «الكلمات تعجز عن وصف ذلك المنظر الرهيب. فالقذيفة وقعت في مكان يكتظ بالناس، فتلك المنطقة المعروفة بساحة النجمة عند شارع رياض الصلح يصلها مئات المواطنين، وفي ذلك الوقت كان موعد اغلاق المكاتب وعودة الموظفين والعمال الى بيوتهم، وقد سبقت القذيفة التي راح ضحيتها الستة، قذائف اخرى، ارعبت المواطنين الذين راحوا يتراكضون من جهة الى اخرى ووصلوا الى موقف تاكسيات حيث وصلت القذيفة القاتلة بين هؤلاء كان السيد



● اللبنانيون يحملون جراحهم ويواصلون اعمار وطنهم ●

محمد سرحان والذي علمنا عنه بأنه يعمل في قطر ووصل لزيارة عائلته وقد اصطحب ابنه وزوجته للتنزه. ولدى وصول العائلة البوابة الفوقا (مدخل صيدا القديمة) سمعوا اصوات القذائف لكنهم لم يتمكنوا من الهروب».

وروى لي شاهد عيان عن رمزي يوسف (٢٧ عاما) وهو سوري وصل الى لبنان من اجل العمل. واختار ان يبيع الخضار. عند سماعه صوت القذائف هرب من المكان يجر عربته لكن القذائف لحقت به فطيرت رأسه عن جسده. والعربة كانت بعيدة عدة امتار عن جثته. وكذلك الطفل رامي خطاب الذي طار رأسه عن جسده وعندما وصلنا الى المكان راح المواطنون

(البقية على ص١٠)

مناقصات السلطات المحلية

نشرة رقم ١٩٩٧/٦٤

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	التلفون – العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
ابوسنان	٩٧/٩	-	بناء عيادة لصحة العائلة والسن – الغاء مناقصة	-	٠٤/٩٩٦٢٦١٥	علي هزيمة
كابول	٩٧/٨	٢٠٠	تطوير ملعب كرة القدم للتدريب. جولة مقاولين بتاريخ ٩٧/٨/٣١ الساعة ١٠ صباحا	٩٧/٩/٧	٠٤/٩٩٤٦٣٩٦ مهندس المجلس	محمد سعيد ريان
كسرى سميع	٩٧/١٣	٥٠٠	مركز الثقافة والرياضة. تبليط، تجليخ وكراميكا في بركة السباحة جولة مقاولين بتاريخ ٩٧/٨/٣١ الساعة ١٠	٩٧/٩/٧	٠٤/٩٨٧٢٤٨٨ -	وهيب نصرالدين
كسرى سميع	٩٧/١٤	٥٠٠	مركز الثقافة والرياضة – تزفيت شفاف لسطح البركة ولمناطق المبنى في المراحيض، جولة مقاولين بتاريخ ٩٧/٨/٣١ الساعة ١٠ صباحا	٩٧/٩/٧	٠٤/٩٨٧٢٤٨٨	وهيب نصرالدين
لقية	٩٧/١١	٥٠٠	تقديم خدمات ابادة وتعقيم. جولة مقاولين بتاريخ ٩٧/٨/٢٨ الساعة ١٣ من المجلس.	٩٧/٩/٢	٠٧/٦٢٣٥٣٢٤	يعقوب كاتس
لقية	٩٧/١٢	٥٠٠	سفريات طلاب للسنة الدراسية ٩٧	٩٧/٨/٢٨	٠٧/٦٢٣٥٣٢٤	يعقوب كاتس
الرامة	٩٧/٢٢		تمديد موعد تقديم العروض – نادي هبايس للشبيبة	٩٧/٩/١	٠٤/٩٩٨٦٥٨٧	د. جريس خوري

وظائف شاغرة

اسم السلطة المحلية	رقم	تفاصيل	اخر موعد	التلفون	اسم الرئيس
رهط	٩٧/٨	مطلوب/ة رجال/ نساء صيانة في مدرسة (שרתים) نسبة الوظيفة كاملة.	٩٧/٨/٣١	٠٧/٩٩١٤٨١١	موسى ابو سهيبان
رهط	٩٧/١٠	مطلوب/ة ضابط/ة دوام وظيفة كاملة.	٩٧/٨/٣١	٠٧/٩٩١٤٨١١	موسى ابو سهيبان
رهط		مطلوب/ة عامل/ة مختبر – وظيفة كاملة	٩٧/٨/٣١	٠٧/٩٩١٤٨١١	موسى ابو سهيبان
رهط	٩٧/١٢	مطلوب/ة. نفساني تربوي – نصف وظيفة	٩٧/٨/٣١	٠٧/٩٩١٤٨١١	موسى ابو سهيبان



الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تمديد اعتقال شابين ضبطت في بيتيهما كميات من الهيروين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شابين من عكا وجديدة، خمسة ايام لاستكمال التحقيق، بعد ضبط كمية من المخدرات في بيتيهما.

واعتقلت الشرطة شابا من جديدة، امس الأول الثلاثاء، بعد تفتيش بيته والعثور على عدة لفات نايلون تحوي (٨٠) غراما من الهيروين، بالاضافة الى مبلغ نقدي بقيمة (١٠٨٠٠) شيكل، يشتبه انه جمع من بيع المخدرات.

واعترف المشتبه به بالتهمة.

على الصعيد ذاته، داهم عدد من افراد وحدة مكافحة المخدرات في شرطة عكا، منزلا في عكا القديمة، وبعد التفتيش عثر على كمية من المخدرات وزنها (٤٠) غراما من الهيروين جاهزة للاستعمال في وجبات كثيرة.

واعترف المشتبه به بالتهمة لكنه قال، ان النظر في قضيته كان يجب ان يتم غدا - اليوم الخميس - لذلك يطلب التأجيل لتمكين محاميه من الترافع عنه.

واشار ممثل الشرطة الى ان نيابة حيفا ابلغت مركز شرطة عكا بالانتهاء تقريبا من تحضير لائحة الاتهام، وتطلب تمديد الاعتقال فترة اخرى.

واشار القاضي في قرار تمديد الاعتقال الى ان ادعاء المشتبه به لا يمنع تمديد اعتقاله، لأنه يشكل خطرا على الجمهور.

قتل طفلتيه واصاب مطلقته

● عمان - الوكالات - تفاقم النزاع بين المواطن الاردني ناصر واصف (٣٥ عاما) ومطلقته حول حضانة طفلتيهما فأقدم مساء الاثنين، على وضع حد لحياته وحياة الطفلتين واصاب والدتهما بجروح بالغة.

وبحسب التحقيقات الأولية فان واصف الذي طلق زوجته اخلاص صالح (٢٨ عاما) قبل تسعة اشهر اقتحم منزل طليقته في احدى ضواحي عمان وهو يطلق النار من مسدس فقتل طفلتيه روان (٩ اعوام) ورنا (٥ اعوام) ثم اصاب زوجته بجروح بالغة.

وعندما حاصرته الشرطة، صعد القاتل الى سطح المنزل وحاول

التلوث موضوع ساخ

● ستراسبورغ (فرنسا)، «و.ص.ف» - ادى استمرار الطقس الحار والثقيل الى تعرض العديد من المدن الفرنسية في الايام الاخيرة لتلوث شديد بالأوزون بات موضوع الساعة ومحور المناقشات في اوج الصيف الفرنسي الحار في شهر آب.

فقد تعرضت مدينة ستراسبورغ (شمال شرق) وللمرة السادسة في ثمانية ايام، لتلوث شديد بالأوزون تخطى قليلا درجة الخطر الثانية (بكثافة ١٨٠ ميكروغرام في المتر المكعب)، التي تفرض على السلطات ابلاغ الناس ووسائل الاعلام بالأمر حتى يتوخى الاولاد والمصابون بالحساسية وضيق التنفس الحظر وتنصح بعدم القيام بمجهود جسدي او رياضي كبير. كما شهدت مدينة نانسي ايضا انذارا من التلوث بالاوزون.

وفي باريس فرضت السلطات، اخيرا، خفضا صارما لسرعة السيارات وضاعفت عدد نقاط المراقبة.

ويذكر ان الأوزون، وهو ملوث مؤذ جدا، يتكون على مستوى الأرض عندما يتحول ثاني اوكسيد الازوت، الذي تنفثه عوادم السيارات الى اوزون عندما تتجاوز الحرارة (٢٨) الى (٣٠) درجة.

وكان عدد من المدن الفرنسية الكبرى قد تعرضت منذ اسبوع للتلوث بغيوم من الاوزون، خصوصا وان حركة السيارات تزيد في هذه الفترة من السنة بسبب العطلة.

وقد ادت هذه المشكلة الى جعل الموضوع البيئي في صلب المناقشات

تعاطي الخمور والمخدرات يقوي دوافع القتل والانتحار

● واشنطن - الوكالات - افادت دراسة وردت في العدد الاخير لنشرة الجمعية الطبية الامريكية ان احتمالات انتحار الذين يتعاطون الخمور والمخدرات او تعرضهم للقتل تزيد بمقدار (١٥) ضعفا عن الاحتمال لدى غيرهم.

واوضحت الدراسة ان بالنسبة للذين يتعاطون الخمور والمخدرات فاحتمال انتحارهم يزيد بمقدار (١٦.٦) ضعفا عن الاحتمال لدى غيرهم واحتمال تعرضهم للقتل يزيد بمقدار (١٢) ضعفا عن غيرهم. وبالنسبة للذين يتناولون الخمر في اثناء عملهم فاحتمال قتلهم يزيد بمقدار (١٧.٩) ضعفا عن الاحتمال لدى غيرهم.

ومن جانب آخر فاحتمال تعرض الذين يعيشون في منزل مدمن مخدرات دون ان يتعاطونها هم انفسهم للقتل يزيد بمقدار (١١.٣) ضعفا عن الاحتمال لدى غيرهم. واحتمال تعرض الذين يقيمون مع مدمن للخمر دون ان يكونوا هم انفسهم مدمنين يزيد بمقدار (١.٧) ضعف عن الاحتمال لدى غيرهم.

واشار الباحثون الذين قاموا بهذه الدراسة في مركز الابحاث والوقاية من الجروح «هاربوفيو» في سياتل الى ان زيادة الاحتمالات «تم مراقبتها بصفة عامة بغض النظر عن الجنس او الطائفة».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

تدعو اعضاء سكرتارية المنطقة لحضور الاجتماع الهام وذلك اليوم الخميس ١٩٩٧/٨/٢١ في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو الساعة السادسة والنصف مساء.

نقاط البحث:
١ - الوضع السياسي.
٢ - الاغاثة.
٣ - انتخابات الهستدروت.

حضوركم هام وضروري.

سكرتير المنطقة - عادل ابو الهيجاء

...ه بجروح بالغة ثم انتحر!

القرار، لكنه ما لبث ان وجه فوهة المسدس الى رأسه ليلحق بطفلتيه.

وكانت زوجة القاتل اشتكت قبل الجريمة على طليقها بأنه متورط بـ «تجارة غير مشروعة وبسرقة بندقية احد اصدقائه» بحسب ملفات الشرطة.

وتعود آخر جريمة من هذا النوع الى ١٤ ايار الماضي عندما اقدم اردني يبلغ من العمر (٤٠ عاما) على قتل اربعة من اولاده وزوجته لأنه اشتبه بان هذه الاخيرة تقيم علاقة مع رجل آخر.

وتنظر محكمة جنايات عمان في قضية مصرع طفل وطفلة على يد والدهما، الذي اعترف للشرطة، اواخر العام الماضي، بانه دس للطفلين سما في كوبي الحليب.

...ن في المدن الفرنسية

العامة بينما تستعد وزارة البيئة للدفاع عن موقفها، خصوصا وان وزيرة البيئة في الحكومة التي تشكلت في حزيران، يونيو دومينيك فوانت هي من الناشطين بيئيا. وفي الوقت الراهن لا نية في اتخاذ اجراءات الزامية لخفض التلوث طالما انه لم يصل الى الدرجة الثالثة اي بكثافة ٣٦٠ ميكروغرام في المتر المكعب.

وكانت وزيرة البيئة السابقة كورين لوباج اتهمت ادارة فوانت بالتراخي وقالت ان الوزيرة «متأخرة جدا» في معالجة الملفات البيئية.

وردت الوزيرة فوانت بانه «لا توجد حلول سحرية للتغلب على المعدلات العالية للتلوث». وقالت «ان الوضع الحالي مرده الى خيارات التنظيم المدني. انه فشل سياسة المدن واعطاء الاولوية للسيارات، وهذا لا يمكن تغييره الا على المدى الطويل».

ضرب والدته بالعصا لأنها اثارت غضبه!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف شاب من كرميئيل انه اعتدى على والدته لأنها اثارت غضبه، وقال للقاضي انه لا يريد العودة الى البيت!!

جاء ذلك في الرد على التهمة المنسوبة اليه، اثناء النظر في طلب الشرطة تمديد اعتقاله، امس الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا.

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب (٤٢ عاما)، بعد شكوى والدته قالت فيها انه ضربها بالعصا. واشارت الى انه كان يعتدي عليها في روسيا، ايضا. ويخشى ان يمس بها مستقبلا بشكل اخطر.

هذا وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق واخضاعه للفحص النفسي.

مشاكل الفنانات المصريات مع خادماتهن!



* فيفي عبده *

● القاهرة – الوكالات – «تعاني» الفنانات المصريات من مشاكل مع خادماتهن كما يظهر من اخبار السرقات والاعتداءات، التي تنشرها صحف القاهرة.

فقد تعرضت الممثلة مها ابو عوف النجمة في عدة مسلسلات مصرية والمغنية السابقة في فرقة «الفور ام» في الثمانين للضرب من قبل خادمتها المصرية، التي لم تقبل بالملاحظات، التي ابدتها لها الممثلة على عملها.

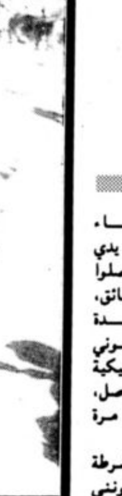
وقدمت مها ابو عوف الى الشرطة تقريرا طبيا اشار الى خدوش في الوجه وتورم شديد في العين حسبما ذكرت صحيفة الاخبار.

وكانت الصحف قد نشرت قبل عدة ايام مشاكل الراقصة المعروفة هندية، التي اتهمت خادمتها الفلبينية بانها سرقت منها مبلغ (٤٦٠٠) دولار وساعة يد قيّمة ثم لجأت الى سفارة بلادها.

وفي السنة الماضية اقامت الراقصة الشهيرة فيفي عبده دعاوى قضائية ضد ثلاث خادمات فلبينيات لاتهامهن بسرقة مبلغ (٤٥) الف دولار ومجوهرات قيمتها مئة الف دولار. الا ان الخادمات قمن بهجوم مضاد واتهمن فيفي عبده بالادعاء. وانتهت المعركة القضائية بلا ادانة احد الطرفين وغادرت الفلبينيات البلاد في بداية ١٩٩٧.

الشهادة رقم (٤) من تقرير «بتسيلم» الاخير:

انت قبضاي.. فلماذا تبكي؟!



● هكذا الجنود يمارسون سياسة السلام! ●

«واحاط بي ثلاثة من شرطة حرس الحدود، رموني ارضا في داخل سيارتهم وضربوني على كل انحاء جسمي، ضربوني بالايدي وبالبنادق، وعندما سقطت ارضا لشدة الضرب كانوا يركلونني بأرجلهم كيفما اتفق، وقد تلقيت ضربة حادة على رأسي».

من شهادة ميلاد جورج جبرا كيدان (٥١ سنة) من سكان القدس، متزوج واب لولد واحد - مهنته ممرض.

جبى الشهادة المحامية هالة خوري من المركز للدفاع عن الفرد في ٩٧/٧/٤.

بتاريخ ٩٧/٦/٣٠ بعد منتصف الليل في ٩٧/٦/٢٩، كنت مع ابني وزوجتي وأختي فيوليت في طريقنا الى البيت في القدس من عرس حضرناه في بيت لحم. وقد سافرنا بسيارة ابني جورج، من نوع بي.ام.في بيضاء، موديل ٧٦.

بوصولنا الى حاجز غيلا في بيت لحم، كان هناك صفا طويلا، وقد اطلق ابني بوق السيارة مرة واحدة لسبب لا ادريه، وتقدم واحد من شرطة حرس الحدود على الحاجز، تقدم من سيارة ابني التي كنت فيها، ويبدو انه اراد ان يتفحص صوت البوق الذي كان سمعه، وكان يحمل على كتفه ثلاث «شحطات» وكان قصير القامة، وامر ابني جورج بالعبرية ان يقف الى الجانب الايمن من الطريق، حيث الحاجز نفسه. وتقدم جورج بسيارته حتى وصل الحاجز نفسه وتوقف في الجانب الايمن. وتقدم نفس شرطي حرس الحدود الى حيث كان ابني جورج جالساً. وصوب سلاحه في اتجاهه، من مسافة صفر تقريبا، وقال له: يا ابن العاهرة، هل تظن انك على حاجز فلسطيني، عند الشرطة الفلسطينية.

وقال ابني لشرطي حرس الحدود بأن يكف عن الشتم وعن اغاظته وان لا يرفع سلاحه في اتجاهه. وعندئذ فتح الشرطي باب السيارة واخرج جورج وكنت اجلس في الكرسي الى جانب السائق، فحررت حزام الامان واردت النزول من السيارة، وعندها تقدم شرطي حرس الحدود مني وصوب سلاحه الي وامرني بالعبرية بألاّ انزل من السيارة، وعلى الرغم من كلام الشرطي، ترجلت من السيارة وقلت للشرطي بالعربية، اتريد اطلاق النار عليّ - اطلق اذن، فانا لم افعل شيئا، ورفعت يدي الى الاعلى، ثم انزلتهما.

عندئذ دفعني الشرطي بيده الى الخلف دفعة قوية القتني على الارض. وعندما وقفت على رجليّ، شاهدت شرطي حرس حدود آخر انضم الى الاول، وكان اطول ولون بشرته بيضاء. وفي الوقت نفسه شاهدت زوجتي واختي تخرجان من السيارة وتتجهان اليّ، كما انني رأيت ابني جورج، محاطا بأربعة من شرطة حرس الحدود يحاولون تقييد يديه بالقيود. وحاولت التوجه في اتجاهه، لكن شرطيين منعاني من ذلك، وضرباني بأيديهما وبالبنادق على ظهري وعلى يدي، ودفعاني الى الوراء، ولكنني نجحت في التخلص منهما، واتجهت الى حيث كان ابني.

بودي ان اذكر انه في الوقت الذي كان الشرطيان يضربانني، كانا يشتماني بشتائم مقذعة، كما انه في نفس الوقت اقتربت زوجتي واختي اليّ وحاولتا الفصل بين الشرطة وبيني وحمايتي، وعندئذ قام رجال الشرطة بدفعهما بشكل فظ ووقعتا على الارض.

قبل ان استطيع الوصول الى ابني جورج، احاط بي ثلاثة من حرس الحدود، وراحوا يضربونني على كل انحاء جسمي بايديهم وبنادقهم، وعندما كنت اقع ارضا لقوة الضرب كانوا يركلونني بأرجلهم، وقد تلقيت ضربة قوية على رأسي، وحاولت اتقاء ضرباتهم بيدي فحاولوا تقييد يدي بالقيود فقاومت ذلك فواصلوا ضربي لمدة تقارب عشر دقائق، صرخت في اثناء ذلك من شدة الالم، وفي احدى المراحل دفعوني في اتجاه أحد البراميل البلاستيكية التي تستخدم كجدار فاصل، فانقلب البرميل ووقعت انا مرة اخرى ارضا.

في هذا الوقت انضم الى شرطة حرس الحدود الذين يضربونني شرطي آخر من حرس الحدود، وحاول الاربعة وضع يدي بالقيود، ونجحوا في ذلك باستخدامهم العنف والفظاظة، وقيدوا يدي اليسرى خلف ظهري، برسغ يدي اليمنى. ثم جروني وانا مقيد بالقيود في اتجاه محطة الحاجز. وجلست على مقعد هناك، حيث لم اكن قادرا على الوقوف لكثرة الضرب والآلام.

وفي الوقت نفسه شاهدت زوجتي واختي تقفان على بعد ما مني، واما ابني فقد قيدوا احدى يديه الى المقعد، وبعد حوالي ربع ساعة بدأت اشعر بآلام فظيعة في مرفق يدي اليسرى ورحت اصرخ واصرخ من شدة الالم، وطلبت ان يحرروا يدي اليسرى من القيد، ولكنهم لم يستجيبوا لذلك، كما ان زوجتي طلبت ذلك من حرس الحدود، ولم يستجيبوا.

واشتدت الآلام وتفاقمت اكثر وصرخت بأعلى الصوت، بكيت وصرخت، فتقدم مني واحد من حرس الحدود وقال: انت قبضاي... لماذا تبكي؟

وبعد حوالي نصف ساعة وصلت الى الحاجز سيارة بوليسية زرقاء وفي داخلها جلس اثنان من رجال الشرطة بلباس ازرق. فناديت على احدهما حال نزولهما، بان يأمر حرس الحدود بتحرير يدي من القيود، ولكنه لم يستجب لندائي. وفقط، بعد توسل وبكاء وصراخ حرر واحد من حرس الحدود يدي من القيود.

القيد الذي كان على يدي اليسرى، انزلق عن الرسغ وانغرس بعمق حوالي نصف سنتيمتر الى داخل رسغ اليد.

بعد تحريري من القيد، ازدادت حدة الالم في رسغ يدي، وتورم. وطلبت من حرس الحدود ان يأتوني بسيارة اسعاف. فاخبرني الشرطي باللباس الازرق ان سيارة اسعاف ستحضر بعد خمس دقائق، ومضى نصف ساعة ولم تحضر السيارة، وازدادت الآلام حدة، وتوسلت الى الشرطي باللباس الازرق بأن يستدعي سيارة اسعاف التي لم تصل بعد، ولكنه لم يجب بكلمة، ثم انصرف مع زميله بسيارة الشرطة. وواصلت الصراخ والزعيق لشدة الالم، ولما رأى احدهم بنفسه شدة الالم احضر لي مكعبات ثلج وضعتها في منديل وربطته على رسغ يدي اليسرى، وقد هدأ الثلج بعض الالم.

لم يطلب حرس الحدود مني، في اية مرحلة، ابراز هويتي. وعرفت لاحقا انهم بعد ان ضربوني، قامت زوجتي بابراز هويتي التي كانت في جيب معطفي الذي كانت تحمله بيدها.

لقد وصلت وعائلتي الى الحاجز في الساعة الواحدة او الواحدة والربع، وفي الساعة الثالثة والنصف صباحا تقريبا، صباح ال ٩٧/٦/٣٠، اركبوني وابني جورج في جيب لهم، وكان ابني مقيد اليدين، ونقلونا الى محطة شرطة الجنوب.

خلال السفر، طلبت من حرس الحدود بأن يجلسوا معي وابني، في المقعد الخلفي وان يأخذوني اولا الى المستشفى، فقالوا، اننا بوصولنا الى محطة الشرطة سوف انقل الى المستشفى.

بودي ان اذكر، ان الشرطيين من حرس الحدود، اللذين جلسا معنا في المقعد الخلفي، كانا من شرطة حرس الحدود الذين ضربونا في الحاجز. وهما لم يطلعاني وابني على السبب في اعتقالنا.

في الساعة الخامسة صباحا عدت وابني، وزوجتي واختي، اللتان انضمتا الينا في محطة الشرطة، الى القدس والى شارع هنيئيم، حيث بيتي هناك. ومن ثم توجهت مع ابني وزوجتي الى مستشفى المقاصد في القدس.

قام طبيب بفحصي، واعطوني حقنة وقاموا بمعالجتي، وصوروني باشعة رنتغن، ولم تتبين كسور في اليد، وضمد الطبيب يدي.

يوم ٩٧/٦/٣٠ لم احضر الى العمل وفي ٧/١ توجهت الى مركز الدفاع عن حقوق الفرد، لتقديم شكوى، ووجهتني المحامية هالة خوري الى مركز الشكوى اولا. وفي يوم ٧/٢ توجهت الى قسم التحقيقات مع الشرطة في جبعات شاؤول وقدمت شكوى هناك. وكان المحقق باسم شلومو عزرا هو الذي جبى الشهادة مني.

بودي ان اذكر بأنني استطيع معرفة الشرطي من حرس الحدود وبشكل مؤكد - الذي هددنا في بداية الحادث بسلاحه، والذي انهال علي بالضرب.

ركض رامي.. فطار رأسه..!

(تتمة من ص٧)

يجمعون اشلاء الجثث وكان رأس الجثة الثالثة للمواطن اللبناني رامز محمود حمدان.

وروى لنا زعيتر ما شاهده قائلا: «في ذلك الموقع ضربت اربع قذائف، واحدة اسقطت عامودا كهربائيا علقت عليه اشلاء جثث ودراجة. وقطعة من عربة القتيل السوري. فبالتأكيد ان اختيار هذا الموقع لم يأت صدفة والوقت ايضا، فكان ذلك موعد اغلاق المكاتب وعودة العمال والموظفين الى بيوتهم ومن وصل الى المكان للتنزه كان موعده اما اختيار مكان يتناول فيه طعام الغداء او زيارة الأماكن الاثرية، مثل عائلة سرحان فالوالد محمد الذي يعمل في قطر كان قد وصل قبل ايام قليلة من الجزيرة لزيارة عائلته وقد اصطحب زوجته وطفله الذي لم يره منذ ولادته، لزيارة المواقع الاثرية لكن حظه كان سيئا».

الموقع الذي استهدف يمتد من ساحة النجمة عبر شارع رياض الصلح (اول رئيس حكومة لبنانية في العام ١٩٤٣) وحتى البوابة الفوقا، حيث مدخل مدينة صيدا القديمة المليئة بالمواقع الاثرية والاسوار ويشبهها اللبنانيون وكل من يزورها بمدينة عكا.

هذه المواقع مليئة بالبيوت والمحلات التجارية ومواقف السيارات. فالقذائف التي وقعت في المكان اصابت حتى من تواجد داخل المحلات.

السيد صافي عملوش (٣٧ عاما) صاحب محل للمجوهرات تكلمنا معه وهو يرقد في مستشفى حمود قال: «حال سماعنا اصوات القذائف هرعنا لاغلاق المحلات ومساعدة الناس في الوصول الى الملاجئ وحاولت الهروب من القذيفة لكنها اصابتني في ظهري وساقي. واليوم (امس) انتظر الاطباء لاجراء عملية جراحية في ساقي. فقد أعلموني ان اوتارا فيها مقطوعة وبحاجة الى عملية».

وفي نفس الغرفة يرقد الطفل وسام عيلاني (١٢ عاما) والذي اصيب بظهره، لقد كان وسام يلعب الكرة بالقرب من بيته مع اصدقائه يوسف ومحمد ورامي الذي قتل. لكن وسام لم يعرف بعد عن مصير زميله. قال يحدثنا: «عندما سمعنا صوت القذائف هرب كل واحد منا الى جهة، لكن القذيفة اصابتنا وعلمت ان يوسف ومحمد ورامي اصيبوا ونقلوا الى المستشفيات. وانا شعرت بآلام شديدة في ظهري وساقي. فرحت ابكي واركض ابحث عمن يحميني. فنقلني اشخاص لا اعرفهم بسيارتهم الى المستشفى».

حال سماع اصوات القذائف والصراخ خرجت الأمهات من البيوت يبحثن عن ابنائهن. كانت بينهن والدة وسام السيدة جميلة التي تلازم ابنها الفراش فحدثتنا قائلة: «رحت ابحث عن وسام بين الناس فلم أجده. الاطفال عادوا الى بيوتهم او وجدهم اهاليهم مصابين لكننا لم نجد وسام، فرحت ابكي واصرخ.. وسام.. وسام.. وصرخت رافعة يدي للسماء: يا ربي اعطيني اياه فاعده لي»، تحدثنا الوالدة، وبكاؤها يخنق الكلمات. واضافت قائلة: «الجيران راحوا يبكون معي ويحاولون تهدئتي ومساعدتي في البحث عنه. فمنهم من قال لي انه عند خالته فوصلنا اليها ولم نجده، فزاد قلقنا، وفقط بعد ساعة ونصف الساعة علمنا انه في مستشفى حمود. عندها هدأت وصليت لربي».

وهذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها عائلة السيدة جميلة للقذائف. «ففي العام ١٩٨٢، كان بيتنا لا يزال حديثا، فوقعت عليه قذيفة اسرائيلية، وكنا نحن داخل الملجأ وقد دمرت القذيفة كل محتويات البيت. فبكينا على وضعنا. لكننا بعد سنوات من التعب والشقاء، بنيناه من جديد. وها نحن مرة ثانية، نعيش المأساة. واليوم أصلي وأصلي واتأمل ان يعيش ابني بصحة جيدة، فانا خائفة عليه من الشلل.. على اي حال لا يوجد امامي الا الصلاة.. فالبكاء لن يجديني نفعا، انا اعلم ذلك.. لكنني كلما اتذكر ما حدث لنا في العام ٨٢ وما حدث لإبني وسام، انفجر بالبكاء.. ولا اجد وسيلة اخرى للتخفيف عن ألمي».

٩٤٥٣

للحقيقة والدقة ...!

● في عدد «الاتحاد» الصادر يوم ٤ آب ١٩٩٧ نشر خبر بعنوان «طبيب يعتدي على زميله لأنه اجرى فحصا لزوجته». نشرته بعدئذ صحف أخرى، بنفس المضمون. والخبر يتعلق بي وبزوجتي واحتوى على معلومات غير دقيقة، ارغب في توضيحها:

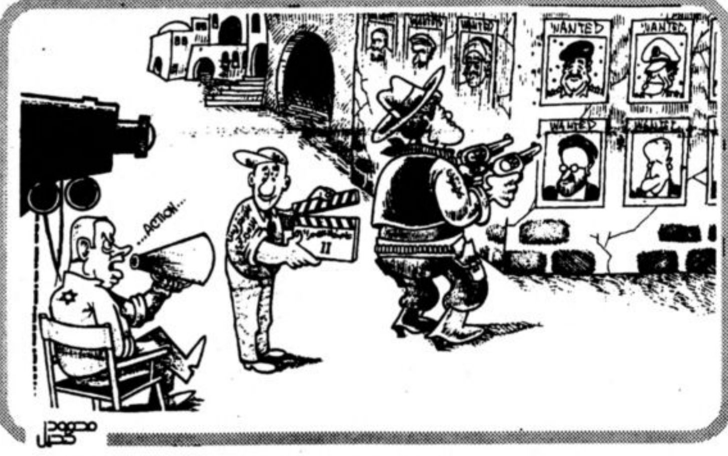
فأولاً: لم تكن هناك مسألة فحص. فالانسان غير العاقل هو الذي يعترض على ان تفحص زوجته لدى الطبيب. انما القضية ان هناك طبيبين عامين (وليس طبيب نساء) قاما بالتحرش بزوجتي، عندما كانت تتلقى العلاج في المستشفى.

وثانيا: لم يكن اعتداء. فعندما رأيتهما يتحرشان عاتبتهما، ثم تحول ذلك الى نقاش محتدم واشتباك بالايدي، انتهى بتدخل الحاضرين.

ح.ن

(الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير)

في اعقاب اللقاء بالأسد



* بقلم: ماير فلنر *

زيارة وفد ممثلي الجماهير العربية في اسرائيل الى سوريا، اثارت وهذا امر طبيعي، اصداء كبيرة في وسائل الاعلام، ومع ذلك، فانه من المؤسف حقا ان وسائل الاعلام في اسرائيل ركزت تقاريرها واخبارها عن زيارة وفد ممثلي جزء من الجماهير العربية في اسرائيل (بدون ممثلين عن الحزب الشيوعي الإسرائيلي واوساط اخرى) الى سوريا، وبالاساس على بعض التفوهات غير المتزنة من بعض اعضاء الوفد.

وانا ايضا اتحفظ من تفوهات معينة قيلت خلال الزيارة، الا ان كل قلق من الوضع السياسي، وكل من يتخوف من خطر حرب اخرى، يمكن ان تكون اشد هولا من كل سابقاتها - عليه ان يتركز في المسألة المبدئية: ماذا تعني هذه الزيارة بالنسبة للموقف السوري بما يتعلق بتسوية سلمية مع اسرائيل، وبما يتعلق بالقوى السياسية في البلاد في هذا السياق؟. من هذه الناحية كان الجزء الاكثر اهمية في الزيارة، حسب رأيي، هي الاقوال التي اسمعها رئيس سوريا، حافظ الاسد، في اللقاء مع الوفد في ٨/١٢، والتي لم تحظ باهتمام مناسب في وسائل الاعلام.

لم تكن ثمة حاجة لهذه الزيارة ولا للأقوال التي اسمعها الرئيس الاسد في اثناء الزيارة، وبالطبع لا حاجة لأناس مثلي، لكي نعرف ان هناك استعدادا من جانب سوريا للتوصل الى سلام على اساس انسحاب اسرائيل من كل هضبة الجولان المحتلة، وان العقبة التي تعترض الطريق للوصول الى السلام، هي سياسة حكام اسرائيل، الذين يصرون على مواصلة احتلال هضبة الجولان، او على الاقل اجزاء منها.

ومع ذلك فان كل كلام آخر لصالح السلام العادل هو امر مهم بحد ذاته، ويقوي قوى السلام في اسرائيل. هناك اهمية اخرى في اقوال الاسد، فانا ارى في التمييز العلني الذي قام به، بين القوى السياسية المركزية في البلاد، عدا عن الاهمية العامة لهذا الموضوع بالنسبة لمستقبل السلام في المنطقة فقد كان لي اهتمام خاص لمتابعة هذه الاقوال، ومقارنتها مع اقوال سمعتها في لقاء اجريته في قبرص مع ممثلي وفد البعث السوري في تشرين الثاني ١٩٩٥، في اطار مؤتمر الحزب الشيوعي القبرصي - «آكل» (وفد البعث كان ضيفا على الحزب الشيوعي القبرصي. وانا مثلت الحزب الشيوعي الاسرائيلي).

> * الجزء الاكثر أهمية في هذا اللقاء هي تصريحات الرئيس الاسد التي لم تحظ باهتمام الاعلام الاسرائيلي *
>
> * تمييز الاسد بين القوى المركزية في اسرائيل امر هام جدا *
>
> * مجرد قبول رابين في حينه الانسحاب من الجولان تحت صيغة عمق الانسحاب كعمق السلام، مسألة في غاية الاهمية *

هذا اللقاء الذي جرى علنا، في قاعة عقدت فيها عدة وفود اخرى لقاءات فيما بينها، قال لي عضو قيادة البعث، الذي رئس الوفد، الامور المقرحة التالية:

«اننا نريد السلام باخلاص، كل حرب هي كارثة للشعوب، السلام يجب ان يعطي آمنا متساويا للطرفين. العرب بحاجة الى الأمن اكثر من اسرائيل، فاسرائيل تملك سلاحاً حديثاً، امريكياً، وبالاضافة الى هذا تملك سلاحا ذريا، ولا يوجد عند العرب مثل هذا السلاح.

اسرائيل تريد فوق ذلك الاحتفاظ بقواعد لها في هضبة الجولان. وهذا امر مستحيل، ونحن نوافق على اقمار صناعية تراقب الامن.

على اسرائيل الانسحاب من كل هضبة الجولان، التي احتلتها في حرب ١٩٦٧، اي الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، ويجب ان يكون زمن الانسحاب قصيراً ما امكن، لكي لا تخرق اسرائيل الاتفاق كما تخرق الاتفاقات مع الفلسطينيين.

السلام يجب ان يكون شاملا وعادلا، فالسلام الذي لا يكون شاملا وعادلا لن يكون سلاما ثابتا...»

جوابا على كلامه، فصلت له موقف الحزب الشيوعي الثابت، بشأن الانسحاب الاسرائيلي الكامل من هضبة الجولان، وكذلك من باقي المناطق العربية التي احتلت منذ الرابع من حزيران ٦٧، واضفت بعد ذلك:

«ونحن، بالطبع، ضد قواعد اسرائيلية في هضبة الجولان، والى جانب ذلك، فرأينا انه اذا كانت اسرائيل واقعية في القضيتين الاساسيتين: الانسحاب الشامل الى حدود الرابع من حزيران ٦٧، وعدم اقامة قواعد في هضبة الجولان، آنئذ يجب عمل كل شيء للتوصل الى ترضية في باقي القضايا، مثل مثلا، بشأن زمن الانسحاب الشامل، وبشأن التطبيع في العلاقات. ومن الواضح انه كلما قصر زمن الانسحاب ستكون هناك امكانيات لتطوير اسرع للتطبيع».

وبعد ذلك اوردت بعض الملاحظات الانتقادية بالنسبة لتفوهات مختلفة اسمعت في تلك الفترة وقبلها، من متحدثين بلسان النظام السوري، مثل «بالنسبة لنا لا فرق اذا كانت في اسرائيل حكومة ليكود او حكومة عمل». او، «ان لدينا وقتا...» (لاجراء المفاوضات). واوضحت، ان تصريحات من هذا النوع تخدم فقط معارضي السلام. وفي مقابل ذلك، فان تصريحات مثل تصريح الرئيس الاسد، ان «السلام هدف أستراتيجي لسوريا» تسهم في تعزيز التأييد لتسوية سلمية لدى الرأي العام الاسرائيلي.

وعندما اقارن مضمون حديثنا مع ما قاله الرئيس الاسد الآن للوفد من اسرائيل - فانني متشجع جدا من تطرقه الى القوى السياسية المختلفة في البلاد، الى جانب المثابرة في الموقف السوري، التي تعلن جهارا عن رغبتها القاطعة في اقامة سلام عادل مع اسرائيل، وسلام اسرائيلي - عربي شامل.

جريدة «يديعوت احرونوت» (١٣-٨-٩٧) نشرت من اقوال الرئيس الاسد الى الوفد: «الوضع في المنطقة معقد، وآمل ان لا نصل الى الاسوأ، لاننا في وضع سيء جدا. والسلام العادل والدائم هو امر هام. والى ان وصلنا الى تلخيص (مع حكومة رابين - م.ف) استغرق ذلك اربع - خمس سنوات، ومن غير المعقول ان نوافق على بدء كل شيء من البداية. اتفاق ملزم قد وقع من قبل حكومة اسرائيل، ولم يوقع من انسان بصفة شخصية».

واضاف الاسد: «السلام كان ممكنا مع قادة حزب العمل، خلافا تاما لنتنياهو وحكومته..».

ومقابل الرغبة العلنية السورية في السلام، يواصل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، سياسته المتصلبة، التي تمنع اي احتمال للسلام.

جدير بالذكر ان حكومة رابين-بيرس ايضا لم تكن متلهفة تماما، وهي كذلك مسؤولة عن وضع شروط من المستحيل ان يقبلها السوريون، وهذه الشروط شكلت عائقا امام التوصل الى سلام مع السوريين في عهد رابين، وبعده بيرس، كرؤساء حكومة.

الصحفي رون بن يشاي كتب في «يديعوت احرونوت» (١٣-٨) عن «مطالب الامن الاسرائيلية»، كما عرضت في محادثات قادة الاركان الاسرائيلي والسوري في ١٩٩٥ و١٩٩٦، ومن بينها نزع سلاح سوريا حتى.. الى ما بعد دمشق، تركيز قوات عسكرية سورية في شمال سوريا في مواجهة العراق وليس بالقرب من الحدود الاسرائيلية. تقليص حجم الجيش السوري واقامة محطات انذار اسرائيلية في الجولان، اي، عمليا قاعدة عسكرية في المنطقة السورية، ومثل هذه المطالب، بالطبع، لن تقبلها سوريا، ولن تكون مقبولة من اية دولة سيادية.

ومع ذلك، فان مجرد قبول حكومة رابين بشكل مبدئي، الانسحاب من كل هضبة الجولان، بصيغة «عمق الانسحاب كعمق السلام»، كان امرا هاما جدا، واوجد اساسا جديا لمواصلة مفاوضات السلام. وبالنسبة لقضية الترتيبات الامنية، فانه يمكن التوصل الى ترتيبات متفق عليها، تستجيب لمشاكل الامن لدى الطرفين، مثل، مثلا، مناطق منزوعة السلاح بشكل متبادل من جانبي الحدود، وايضا قضايا اخرى، بما فيها من تعقيد، مثل قضية المياه، يمكن حلها، اذا ما انوجدت الرغبة والارادة الحقيقية للوصول الى السلام.

القضية المركزية الآن هي انه لا توجد مفاوضات لحل هذه المشاكل، بل ان الحكومة الحالية في اسرائيل تتنكر لالتزامات الحكومة السابقة، وهي لا تريد ابدا الانسحاب من هضبة الجولان. وسياسة حكومة نتنياهو هذه، ليس فقط معادية لسوريا او معادية للعرب، انما هي سياسة معادية لاسرائيل بشكل جليّ، لانها تضع مستقبل اسرائيل والمنطقة كلها في خطر حرب جديدة اخرى، يمكن ان تكون اشد تدميرا من كل سابقاتها، على اسرائيل وعلى المنطقة كلها.

كما انه لا يجب ان نتجاهل، ان الادارة الامريكية، وايضا في عهد الرئيس كلينتون، وخلافا لاوهام كانت كذلك في اوساط سلام معينة، تواصل عمليا، دعم سياسة حكومة اسرائيل، تؤيدها في التصويت في الجمعية العمومية للأمم المتحدة وفي مجلس الامن (بعزلة قاتلة مع الدولة، التي تحت حمايتها، ميكرونيزيا). وفقط في احيان نادرة، تسمح الادارة الامريكية، ادارة كلينتون، تحفظا ما من القضايا شديدة الفظاظة في سياسة الحكومة الحالية، مثل الاستمرار في الحصار الفظيع وباقي اجراءات القصاص الجماعي المطبقة مؤخرا من قبل حكومة اسرائيل، وحتى هذه ايضا لم يرافقها مرة واحدة اجراءات فعلية لاجبار حكومة اسرائيل على تغيير سياستها.

لهذا فان النضال السياسي من كل القوى المعارضة لحكومة نتنياهو، من اجل اسقاط هذه الحكومة، هو امر مستعجل جدا واكثر من اي وقت مضى. ان النضال المثابر والعنيد، وفي الوقت نفسه متزن ومسؤول، من كل قوى السلام اليهودية والعربية، كان وسيبقى العامل الاكثر اهمية في الصراع ضد سياسة الحكومة الحالية ومن اجل ابعاد الاخطار الكامنة في هذه السياسة، للبلاد وللمنطقة.

ظاهرة غريبة:

مناشير غير موقعة في عرابة

* بقلم: عمر سعدي *

غمرت في اليومين الأخيرين وخلال اسبوع شوارع عرابة موجة مّن المناشير غير الموقعة. مليئة بالتجريح، والتقريع، والكلام البذيء، طال فيها رئيس مجلس عرابة المحلي مع نائبيه وعددا من موظفي المجلس المحلي، وقد شهدت عرابة خلال السنة الماضية توزيع مناشير، أجمع اهالي عرابة على انها مناشير سوقيّة، ودون المستوى وفي مجملها تجريح وذم برئيس المجلس المحلي.

انها ظاهرة غريبة، لم تعرفها عرابة، البلد الوطني الواعي والوادع، والمعروف انه يتحلى بروح التآخي والوحدة والذي يعرف كيف يصب جام غضبه على السلطات وسياسة الحكومة وموبقاتها، ويناضل اهلها ضد سياسة التمييز العنصري، وسياسة الاضطهاد القومي، ليبقى اهلها متكاتفين رغم الاختلاف في وجهات النظر السياسية لان اهل عرابة يؤمنون بالتعددية، وحرية التعبير والتفكير، ويؤمنون بالحوار طريقا للوصول الى الحقيقة، من خلال النقاش الشرعي والانتقاد البناء.

اما اسلوب التجريح الشخصي فهو اسلوب ساقط ومرفوض لم تتعود عليه جماهير عرابة، وقد لاقت هذه الموجة من المناشير سخط واشمئزاز الاهالي ورفضهم القاطع لهذا الاسلوب.

ويناشد اهالي عرابة وكل ذوي الضمائر، اصحاب هذه المناشير بالكف عن هذا الاسلوب الرخيص والسوقي والدنيء وان هذه المناشير لا تخدم مصلحة بلدنا ولا تخدم اهلنا بل تخدم اولّ ما تخدم سياسة السلطة، واصحاب سياسة التمييز العنصري فهم المستفيد الاول والوحيد وكفى استهتارا بمشاعر اهالي عرابة وشبابها وليوضع حد لهذه الظاهرة الغريبة عن جماهير عرابة الذين نعرفهم غير ذلك.

(عرابة)



רשות הנמלים והרכבות

רכבת ישראל

مناقصة رقم أ هـ/٩٧/٠٠٩/٠١٦/٨/١٥

اعمال تسبيج وابواب

في داخل حيفا شرق

سلطة الموانئ والقطارات – قطار اسرائيل تدعو بذلك الى تقديم عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال تسبيج وابواب في داخل حيفا شرق.

١ – فترة التنفيذ – ٣ اشهر من موعد ابتداء العمل.

جولة المقاولين ستجري بتاريخ ٩٧/٩/١١ الساعة ١٠:٣٠ اللقاء في محطة قطار حيفا شرق.

٢ – فيما يلي شروط اولية للاشتراك في المناقصة:

أ. يحق الاشتراك في المناقصة لمنتجين و/او لمركبي سياج، ذوي خبرة وتجربة مثبتة في البلاد في السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل، في اعمال التسبيج، وان يثبتوا انهم نفذوا اعمال تسبيج بحجم يشمل لا يقل عن ١,٥ مليون شيكل جديد، لمكاتب حكومية، و/او سلطات محلية و/او شركات حكومية.

على مقدم العرض ارفاق تصريح من مراقب حسابات تثبت انه نفذ اعمال تسبيج بالحجم المالي لهذه الاعمال.

ب. على مقدم العرض ارفاق مستندات وتوصيات من الذين نفذ لهم مشاريع مشابهة، وعلى الاقل بالحجم المفصل في البند ٢-أ اعلاه.

ج. على مقدم العرض ارفاق جميع المستندات المطلوبة حسب قانون الصفقات مع المؤسسات العامة (ادارة حسابات قانونية وتسديد الديون والضرائب) – ١٩٧٦.

د. الاشتراك في جولة المقاولين كما هو مذكور اعلاه.

هـ. ارفاق كفالة بنكية مربوطة بجدول الغلاء للمستهلك بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض باضافة ض.ق.م وسارية المفعول لغاية ٩٧/١٢/٢٢.

٣ – على مقدم العرض ارفاق جميع الشهادات و/او المستندات المطلوبة لاثبات ايفائه بالشروط الاولية المطلوبة اعلاه.

٤ – يمكن الحصول على نماذج المناقصة ونسخة من التعاقد مقابل ١١٧٠ ش.ج (تشمل ض.ق.م) لا يعاد، في قسم الاقتصاد والتجارة – قسم الاتصالات في مكاتب ادارة القطار بالقرب من محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارولزوروف سابقا) ايام الاحد- الخميس بين الساعات ٩:٠٠ – ١٥:٠٠.

للمزيد من التفاصيل الاتصال على هاتف ٠٣/٦٩٣٧٥٥٢ او ٠٣/٦٩٣٧٤٦١.

٥ – تقدم عروض المناقصة داخل ظرف مغلق لغاية ٩٧/٩/٢٢ الساعة ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٨ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطار في تل ابيب بالقرب من محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا).

٦ – السلطة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، وكذلك تحتفظ لنفسها الحق في تكبير او تقليص فترة الاعمال و/او تجزئة الاعمال بين عدة مقاولين.

**** في حالة وجود اختلاف في نص الاعلان باللغة العربية وبين نص شروط المناقصة باللغة العبرية فالنص العبري هو المقرر.***



سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل

רשות הנמלים והרכבות - רכבת ישראל

مناقصة رقم م هـ ص/٨/٩٧

اعداد طابق دائرة الهندسة في محطة قطارات حيفا شرق

تعلن سلطة الموانئ والقطارات – قطارات اسرائيل عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ **اعداد طابق دائرة الهندسة في محطة قطارات حيفا شرق.**

١ – فترة التنفيذ: شهران ميلاديان من موعد بدء سريان امر العمل.

٢ – تعقد جولة المقاولين بتاريخ ٤/ ٩/ ٩٧ الساعة ١٠:٣٠ الملتقى في محطة قطارات حيفا شرق.

٣ - **فيما يلي الشروط الاولية للمشاركة في المناقصة:**

أ. على المقاول ان يكون مسجلا في سجل المقاولين ١٠٠ و/ او ١٣١.

ب. ذو خبرة مثبتة في اعمال مشابهة خلال السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل.

ج. مشاركة مقدم العرض في جولة المقاولين المذكورة اعلاه.

د. على مقدم العرض تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة لامر سلطة الموانئ والقطارات – قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض بحيث تكون سارية المفعول حتى ١٥/ ١٢/ ١٩٩٧.

هـ. تقديم كافة الشهادات المطلوبة وفقا لقانون الهيئات العامة (مسك حسابات ودفع ديون ضريبة) – ١٩٧٦.

٤ – على مقدم العرض ان يرفق كافة الشهادات و/ او المستندات المطلوبة اعلاه.

٥ – نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية - دائرة التعاقد في مكاتب مديرية القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز سفيدور (ارلوزروف سابقا) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٥:٠٠. للاستفسار يمكن الاتصال بهاتف ٠٣/ ٦٩٣٧٥٥٢ او ٠٣/٦٩٣٧٤٦١

٦ – تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ١٥/ ٩/ ٩٧ الساعة ١٣,٠٠ وتوضع في صندوق المناقصات رقم ٧ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا).

٧ – لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، وتحتفظ السلطة لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/ او تقسيم العمل بين عدة مقاولين.

سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل ·

רשות הנמלים והרכבות - רכבת ישראל

مناقصة رقم أ ت ق/٣/٩٧

ترميم شبكة الميكروغال بئر السبع - اورون

تعلن سلطة الموانئ والقطارات عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتنفيذ ترميم لشبكة الميكروغال بئر السبع - اورون بذبذبة 7 GHZ.

١ – يشمل العمل ايضا توريد هوائيات من انتاج ANDREW او ما يوازيها من حيث الآلية والكهربائية وكذلك تركيب وفحص السعة والتشغيل الكامل للقناة بما في ذلك الهوائيات والاجهزة في بئر السبع، ديمونة، ممشيت، اورون وتسيفع.

٢ – فترة التنفيذ: ١٢ اسبوعا ميلاديا من موعد امر المباشرة بالعمل.

٣ – تعقد جولة المقاولين بتاريخ ٩٧/٩/١ الساعة ١٠:٣٠ الملتقى في محطة قطارات بئر السبع.

٤ - **فيما يلي الشروط الاولية للمشاركة في المناقصة:**

ا. على المقاول ان يكون ذا خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال مشابهة خلال السنوات الخمس الاخيرة على الاقل.

ب. المشاركة في جولة المقاولين المذكورة اعلاه.

ج. بحوزة مقدم العرض شهادة مواصفات I.S.O 9000 سارية المفعول.

د. على مقدم العرض تقديم كفالة مربوطة بجدول غلاء المعيشة للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة لامر سلطة الموانئ والقطارات – قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض بحيث تكون سارية المفعول حتى ٩٧/١٢/١٠.

هـ على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (مسك حسابات ودفع ديون ضريبة) – ١٩٧٦.

٥ – على مقدم العرض ان يرفق كافة الشهادات و/او المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه للشروط الاولية.

٦ – نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية - دائرة التعاقد في مكاتب مديرية القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب سفيدور (ارلوزروف سابقا) ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٥:٠٠. للاستفسار يمكن الاتصال بهاتف ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ او ٠٣/٦٩٣٧٤٦١

٧ – تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٩٧/٩/١٠ الساعة ١٣:٠٠ وتوضع في صندوق المناقصات رقم ٦ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا).

٨- لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، وتحتفظ السلطة لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/او تقسيم العمل بين عدد من المقاولين.



سلطة الموانئ والقطارات - قطارات اسرائيل

רשות הנמלים והרכבות - רכבת ישראל

مناقصة رقم م هـ ص/١/٩٧

استبدال تبليط P.V.C في محطة قطارات تل ابيب «سفيدور»

تعلن سلطة الموانئ والقطارات – قطارات اسرائيل عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين **لاستبدال تبليط P.V.C في محطة قطارات تل ابيب «سفيدور».**

١ – فترة تنفيذ العمل: ٣٠ يوما ميلاديا من موعد سريان امر العمل.

٢ – تعقد جولة المقاولين بتاريخ ٩٧/٩/٩ الساعة ١٥:٣٠. الملتقى في محطة قطارات تل ابيب «سفيدور».

٣ - **فيما يلي الشروط الاولية للمشاركة في المناقصة:**

ا. ان يكون مقدم العرض نفذ خلال السنوات الثلاث الاخيرة على الاقل عملا مشابها واحدا بحجم ٢٠٠٠ متر مربع على الاقل.

ب. المشاركة في جولة المقاولين المذكورة اعلاه.

ج. على مقدم العرض تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة لامر سلطة الموانئ والقطارات – قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض بحيث تكون سارية المفعول حتى ٩٧/١٢/١٦.

على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) – ١٩٧٦.

٤ – على مقدم العرض ان يرفق كافة الشهادات و/او المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه للشروط الاولية.

٥ – نماذج العروض وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية - دائرة التعاقد في مكاتب مديرية القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز سفيدور (ارلوزروف سابقا) ايام الاحد- الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٥:٠٠. للاستفسار يمكن الاتصال بهاتف ٠٣/٦٩٣٧٥٥٢ او ٠٣/٦٩٣٧٤٦١

٦ – تقدم العروض للمناقصة المذكورة في مغلف مغلق حتى يوم ٩٧/٩/١٦ الساعة ١٣:٠٠ وتوضع في صندوق المناقصات رقم ٦ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقا).

٧ – لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، وتحتفظ السلطة لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/او تقسيم العمل بين عدة مقاولين.

مجلس المغار المحلي

مناقصة رقم ٩٧/١١

يعلن مجلس المغار المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم لترميم وتنفيذ شارع (ومقام الربيص) في البلدة القديمة – المغار حسب الخرائط الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها مقابل مبلغ ٨٠٠ ش.ج، هذا المبلغ لا يعاد سواء قدم العرض او لم يقدم.

تقدم العروض مع الوثائق الرسمية وتعاد جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول.

ترفق مع العطاء كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من مجمل العرض الذي يشمل ضريبة القيمة المضافة سارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من موعد اقفال المناقصة.

العرض الذي لا ترفق به كفالة بنكية وشهادة مقاول مسجل لا يجري بحثه.

تقبل العروض فقط من مقاولين مسجلين في سجل المقاولين لفرع شوارع اعمال تحتية وتطوير فرع رئيسي (١٠٠) تصنيف ملائم لعرضه والذين يديرون حساباتهم بموجب القانون، على المقاول ارفاق نسخة من تصديق تسجيله في سجل المقاولين وشهادات ادارة حسابات حسب القانون من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة مصدقة من مراقب حسابات قانوني.

العطاء يشمل المواد والمصانعة وكما هو مفصل في لائحة الكميات يقدم بالظرف المختوم ويدخل لصندوق العطاءات في مكتب المجلس المحلي في المغار وعلى الظرف يسجل:

مناقصة رقم ٩٧/١١

جولة المقاولين تكون بتاريخ ٨/٢٦ / ٩٧ واللقاء في بناية المجلس المحلي الساعة ١٠:٠٠ صباحا.

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٩٧/٩/٤ الساعة الثانية عشر ظهرا ١٢:٠٠ في المجلس المحلي.

عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تأخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.

اللجنة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، والمجلس يحتفظ بحقه لابطال كل المناقصة او جزء منها دون دفع اي تعويضات لمقدمي العطاءات والمقاول.

مع الاحترام
اسعد عرايدة
رئيس المجلس المحلي

سلطة الموانئ والقطارات - المكتب الرئيسي

רשות הנמלים והרכבות - המשרד הראשי

אגף ציוד ותחזוקה - חטיבת הנדסה

شعبة الاجهزة والصيانة - قسم الهندسة

طلب قبول عروض رقم ١٠٠ – ٣٢٦ ص د/ر ن ر

خدمات استشارية هندسية في مجال تصليح الاجهزة والكماليات في موانىء سلطة الموانىء والقطارات

١ – تعلن سلطة الموانىء والقطارات عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات استشارية هندسية في مجال تصليح الاجهزة والكماليات في موانىء السلطة.

٢ – تشمل الخدمات:

أ. اجراء استطلاع واعداد قاعدة معطيات لتحديد كافة اعمال الصيانة واعمال الترميم والكماليات التي يمكن تنفيذها من قبل مقاولين خارجيين.

ب. تصنيف قاعدة المعطيات حسب نوع الاجهزة والتكنولوجيا والصيانة.

ج. تحديد المقاولين ذوي الامكانيات القادرين من الناحية التكنولوجية ومستوى الجودة على تنفيذ اعمال تصليح الاجهزة وترميم الكماليات.

د. تنظيم قاعدة معطيات لفئات الاجهزة وشرائح اعمال الصيانة وتحديد المقاولين ذوي الامكانيات لمعالجة كل فئة اجهزة/ صنف العمل.

هـ اعداد مسودة مواصفات فنية للتعاقد مع مقاولي الصيانة لعدة سنوات المواصفات ينبغي اعدادها ببديلين:

هـ (١) تغيير الكماليات UNIT EXCHANGE

هـ (٢) تصليح الكمالية التي يسلمها الميناء بحيث يتم الدفع مقابل ساعات عمل وقطع غيار.

و) اعداد تقارير.

٣ – المشاركة مشروطة بتوفر الشروط التالية:

(أ) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (مسك حسابات ودفع ديون ضريبة) – ١٩٧٦.

(ب) مركز العمل ينبغي ان يكون مهندسا ولديه خبرة مثبتة مدتها ١٠ سنوات في مجال الصيانة.

(ج) المهندسون الآخرون لتولي المهام والطواقم ينبغي ان يكونوا ذوي خبرة مثبتة لا تقل عن ٥ سنوات (في مهن الكهرباء، الآلات، هيدراوليكا وما شابه).

(د) الشركة او المكتب قائم ٣ سنوات على الاقل.

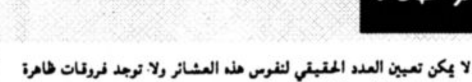
٤ – يمكن الحصول على مستندات الطلب لدى شعبة الاجهزة في المكتب الرئيسي طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب، الطابق ١٢ غرفة ١٢١٤ اعتبارا من يوم ٩٧/٨/٢٤.

يمكن الحصول على تفاصيل اخرى لدى رئيس شعبة الاجهزة والصيانة تلفون رقم ٠٣/٥٦٥٧٩٢٣

٥ – على الراغبين في المشاركة بالمناقصة تقديم عروضهم الخطية مرفقة بكافة المستندات المطلوبة في داخل مغلف مغلق حتى الساعة ١٤:٠٠ من يوم ٩٧/٩/٧ الى سكرتيرية شعبة الاجهزة والصيانة في المكتب الرئيسي، طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ١٢ غرفة ١٢١٤.

يا جذور الوطن:

من حياة البدو في عشائر بيسان



※ بقلم: جميل عرفات ※

لا يمكن تعيين العدد الحقيقي لنفوس هذه العشائر ولا توجد فروقات ظاهرة بينهم من حيث العادات والاخلاق.

لكل عشيرة رئيس (شيخ) عمومي ولكل فريق شيخ، فعشيرة الغزاوية مثلا لها شيخها العمومي، ولقبيلة الزناتية المعدودة من هذه العشيرة شيخها، لا يوجد بين العشائر في غور بيسان اختلاف بسبب الصهارة والقرابة التي منعت كل نزاع.

اللباس

طراز اللباس يشابه بعضه بعضا، ويلبس الرؤساء رداء من الجوخ الازرق او الاحمر اكمامه قصيرة ويسمونه (درعية) ويلبسون تحتها (قمبازا) مشقوقا من امام، يطيلون اكمام القمباز ويسدلونها على ايديهم، ويلبسون صدارة يسمونها (كبر) وقميصا تحتها واذا اراد ابناء العشيرة الذهاب الى مكان آخر يلبسون فوق ذلك العباءة، ويضعون على رؤوسهم (الحطة) والعقال.

يتمنطقون فوق أرديتهم الزرقاء و الحمراء بمناطق لوضع الرصاص ويسمونها (كمر) ويعلقون في اعناقهم حمائل السيوف ذات التعاليق المدلاة، كما يعلق بعضهم خناجر عربية معوجة ويسمونها (شبرية) وقد صنعت قبضاتها من الفضة، اما سيوفهم المفضضة فيعلقونها في اوساطهم، وعندما يعتلون صهوات خيولهم يحملون الرماح الطويلة ويستصحبون بواريدهم معهم.

يحمل ابناء العشيرة العصي، ويسمون العصى ذات الرأس (دبسة) والتي بدون رأس (باكور) والعصى الكبيرة (مذروب).

لا يقص الرجال شعورهم ويجدلونها من اطرافها، يشم النساء والرجال الايدي بالوشم، اما النساء فيزيّن وجوههن وسواعدهن بالوشم ومعاصمهن بالاساور والسلاسل الذهبية (المحمودي والجهادي) ويسمونها (صفّات).

الضيف

يسمون الاسرة التي ينزل عليها الضيف (معزب)، ويقابل المعازيب ضيوفهم في خيامهم (الشق) المفروشة بالحصر والمطروح فوقها الفرش والسجاد، والمخدات الطرية يأخذ المعازيب بالتطواف حول الضيوف، يملأون الماء ويقدمونه للضيوف في كاسات مبسوطة ويشعلون النار في طرف آخر ويأخذون بصنع القهوة ودقها بالمهباج، ثم يطبخونها بالمعاميل.

يذبحون الغنم ويهيئون الطعام وبعد الانتهاء يمدون السماط ويضعون فوقها الاطباق، ويظل المعازيب واقفين ثم يطوفون بالقهوة عدة مرات ويقدمون اللبن الرائب والشنينة (لبن رائب أخذت منه الزبدة).

وفيما يتزاور رؤساء العشيرة يبالغون جدا باكرام بعضهم، واذا وجد ضيف عند رؤساء العشيرة يدعى الى المأدبة قسم الكبار من افراد القبيلة، ويقضي افراد العشيرة اكثر اوقاتهم عند رؤسائهم.

الزواج

يتراوح مهر الفتاة من خمس الى عشرين بقرة وبعد عقد النكاح يدفع الرجل المهر، وللبنت ان تترك لابيها جميع المهر او قسما منه، ومن العادة اطلاق النار بعد عقد النكاح وعند الزفاف يقيمون عدة ليالي (سحجة) و(دبكة). ويدعى الى العرس ابناء العشائر المجاورة وغيرهم من المعارف، اما النساء فيذهبن لاحضار البنت (العروس) وتركب النسوة اثنتين اثنتين على الجمال المزينة بالسجاد ويركب الرجال على الخيول وبعضهم مشاه واذا احضروها ليلا فأنهم يوقدون امامها المشاعل الى ان يوصلوها الى الخيمة المضروبة جديدا. ويسترون وجه البنت ببرقع ابيض، ثم يأتون بالزوج الى الخيمة، وبعدها يطوفون على الحاضرين بالحلويات.

وتعاد الافراح في اليوم الثاني وتذبح الخرفان ويعزفون على الربابة والمجوز والشبابة، ويحضر المدعوون معهم هدايا مثل السمن والارز والسكر، ومن العادة ان يهدي صباح يوم العرس اقرباء الزوج والزوجة للبنت «النقوط»، وكان يتزوج بعضهم اكثر من واحدة.

الختان:

اعتاد ابناء العشائر في غور بيسان ان يختنوا اطفالهم (طهور) بالاشتراك مع افراد العشيرة في وقت واحد، وعشيرة الغزاوية تختن اطفالها في دار رئيسها (حمزة) هذا سنة ١٩١٤ وعشيرة الصقور تختن اطفالها في دار رئيسها (عرسان)، والجراكسة هم الذين يقومون بعملية الختان.

وللختان مراسم خاصة حيث يرفعون تمثالا في محل الختان ويسمى (مصنع) او (منصوص) والتمثال عبارة عن عمود خشبي يلبسونه ثيابا ذات حمائل، ويلعبون امامها ايابا على خيولهم، ويذبح كافة الذين يختنون اطفالهم القرابين ويقيمون الولائم العمومية، وبعد الانتهاء من ذلك يلبسون الاطفال البسة حمراء يسمونها (حرشة) ويلقون على رؤوسهم منديلا احمر، ويزينونهم بالازهار، وبعد الختان يقرأون جزءا من القرآن الكريم ويوزعون الحلويات على المدعوين، وتجري مراسيم الختان كل بضع سنين مرة.

الخصام والجرائم:

اذا تخاصم اثنان وجب على الخصم الخضوع لامر الرئيس، اما جرائم القتل فعقوبتها النفي سبع سنين من العشيرة، فاذا تمكن من المصالحة مع اهل المقتول يدفع الدية، ولكن ابناء القبيلة اعتادوا ان يقتلوا القاتل، فاذا مضت سبع سنين على وقوع القتل لا يجوز اخذ الثأر حينئذ. وكان المتعارف عليه ان الدية ٣٣ الف قرش (سنة ١٩١٠).

اما السرقة فجزاؤها تضمين السارق قيمة المال المسروق اربع مرات فاذا فرّ السارق لجا.

اما جرم (الزنا) بين العشيرة يجازي فاعله مجازاة القتل.

العمل:

يشتغل ابناء العشيرة بحراثه الارض وزراعتها، اما الاولاد فيرعون الاغنام والابقار والابل. اما النساء فتشتغل بحلب الابقار والاغنام وصنع الجبن والزبدة واللبن، ويملأن القرب من الشريعة، وحينما يفرغن من اشغالهن يشتغلن بحياكة الاقمشة الصوفية وصنع الخيام (الشقة) كما انهن يخبزن على الصاج.

يوقدون الحطب ليلا، ويعيشون بحرية ومحبة مع بعضهم.

من تراثهم:

يمتاز الشيخ بالاريحية والنجدة والبسالة ورجاحة الفكر ورباطة الجأش، ودواعي الاريحية تقضي على الشيخ ان يكون بيته اوسط البيوت وأعلاها ليراه الطارق ليلا ونهارا، وعليه قول الشاعر:

الشيخة مـا هي بالجـوخة ولا بكر العبـاية يا بنية
الشيخة صب القهـبوى زي العيـون المروية
الشيخة جـر المناسف في السنين لـرديّة

ويقولون في اللهو:

إن أعشبت روضة رعيناها او ذكـرت حلة غـزوناها
او عـرضت عـانة متـزعة صدنا بأخرى الجيـاد اولاها
او عبـرت هجمة بنا تركت تكوس بين الشروب عقـراها
والخيل مطـرودة وطـاردة تجر طويل النقـا وقطراها

ويقولون في مكان آخر في الشجاعة:

عين عـاللي مـا يحضـر المنايا ويشتري في سـوقهـا ويبيع
والعزّ في ظهـور الصـفايا والعمر عـند اللـه وديـع

وقالو في الغزل:

غاب الخليل وشفت بالترف ميلاح وجيت ابغي جن اهلها نسـابه
ثار الحبيب وطبق البيت بصياح وكشفت عن نابي الردايف ثيابه
غطيت بالثوب الحمر زين الملاح لما شعـاع الصبح بين سرابه

قالت تنقل هنا الصـبح باح ووداعتك عـرضنا والحسـابه
قلت ماني ولد عفن على السر بناح اللي ليكفي رفيـقه حجـابه
علمي بهم يا غنيم يوم المطر طاح واليوم مـدري وين ربي دوابه
مدري مع اللي سندوا يم الصباح والا وياللي فـيضـوا يوم طابه

وكان يحدو لفرسه بقوله:

يا رب تخلي مـهيـرتي تكبر وأصـيـر خـيالهـا
واشتري لهـا برشم ذهب تكبر واصـيـر خـيالهـا
يا بنت يـاللـي ع السـطوح طلي وشـوفي خـيولنا
وانت تغـوي بشـعـرك وحنا نغـاوي بفـعـالنا

ومن وصاياهم:

احفظ وصـاتي يا ولد يوم يوصـيك وإن شلتها تصبح كثير الربوح
اوصيك عن جارك وضيفك واللي يعانيك تدر عنهم در حمـراء مسـرح
اوصيك خذ بنت سبع لو كان يعاديك يطلع ولدها مثل صقر اللمرح
وإن غلقت البيبـان يفتح ويعطيك وإن قـضيتـه حسب مـا يروح

القهوة معشوقة البدوي، وغايته التي لا يهنأ له بال الا اذا اطراها، ولها شأن كبير عند العربان ومن قولهم وفيها:

لن ضاق صدري قمت احرق المعاميل
احوفهن من قبل يبدي بهن عاري
انحط بالمحماس هيل بلا كيل
ونحمس الطبخة على حجر ناري
ونبهّر الفنجان بالجوز والهيل
ونزوده مقدار عشرين مسمار

وفي موقع آخر يقولون:

بي دلّة منصـورية تقـول غـرنوق شامية يطرب لهـا كل جـلاس
والصف مـا بين الاجاويد مركـود والنجر يضرب بينهم تقول نحاس

الاتحاد قبل ٥٠ عاماً

رسالة حيفا

محاضرات العصبة

ويانا صيبها وانباء ادبية

* حيفا – قدم الاستاذ عصام العباسي مساء يوم الثلاثاء الماضي محاضرة قيمة عن صلاح الدين الايوبي، في قاعة دار عصبة التحرر الوطني بحيفا وقد قدمه السيد نديم موسى بكلمة رقيقة. وقد اجاد المحاضر في محاضرته اذ تحدث عن الظروف التي احاطت بالقائد العربي وعن اعماله الباهرة في سبيل وحدة العرب لاجل حريتهم.

* عصام العباسي *

هذا وستقدم العصبة في الاسبوع القادم في الساعة الثامنة من يوم الثلاثاء محاضرة سياسية تلفت اليها الانظار.

وسيتحدث الاستاذ عصام في محاضرة قائمة عن علم اخر من اعلام الحرية هو عبد الرحمن الكواكبي.

اصدر الاستاذ اسماعيل المدرس في الارشاد الاهلية بحيفا الكراس الاول من دروس التاريخ الابتدائي وهو سلسلة كراريس سيقدمها لصفوف المدارس الابتدائية وتمتاز هذه الكتب بايجازها وسهولة اسلوبها. نتمنى للسيد اسماعيل كل توفيق في خدمة الناشئة وتثقيفهم.

زار مكتب جريدة الاتحاد في حيفا الاستاذ ناصيف مجدلاني صاحب جريدة الحياة الرياضية التي تصدر في بيروت والرياضي المعروف، يوم الثلاثاء الماضي فانسنا بلقائه وهو الان يقوم بزيارة الاوساط الرياضية.

حيفا – يجري في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الاحد) سحب اليانصيب الذي اقامه اصدقاء جريدة الاتحاد بحيفا.

(الاتحاد ١٧ آب ١٩٤٧)

لقد «نرفز» الجندي البريطاني فافرغ رصاص بندقيته في صدر الضحية البريئة

* طبريا – لمراسل الاتحاد الخاص – في مساء يوم الخميس في السابع من الشهر بينما كان احد الطباخين المدعو سيد عيسى الحداد يقوم بعمله في معسكر الجيش بطبريا اطلق عليه احد الجنود البريطانيين النار فارداه قتيلا..

قد يقرأ الناس هذا الخبر، فيشكون في صحته لاول وهلة ولكن من المؤسف ان تكون هذه هي الحقيقة المرة.

وتفصيل الحادث ان عراكا جرى بين الجاني والمجني عليه، كان من نتيجته ان (نرفز) الجندي «الشجاع» فتناول بندقيته وافرغ ما فيها من رصاص في صدر المسكين.

ان منظر الارملة واليتامى الذين تركهم الفقيد خلفه يذيب اشد القلوب الانسانية قساوة..

اننا نطالب السلطات المختصة بان تتخذ اشد الاجراءات ازاء هذا العمل الوحشي الذي يترفع عنه الادميون!

هذا وقد قامت اللجنة التحضيرية لنادي النهضة بطبريا، بالتعاون مع عصبة التحرر الوطني فيها، بتحضير مذكرة موقعة من الرؤساء الروحيين ووجوه واعيان وسكان المدينة وتقديمها للقائد العسكري لاحقاق الحق ومنع تكرار مثل هذه الحوادث ولدفع التعويضات الكافية لارملة الفقيد واطفاله.

(الاتحاد ١٧ آب ١٩٤٧)



* الموسيقار والمطرب الباكستاني الشهير نصرت فاتح علي خان *

الفنان الراحل

نصرت فاتح علي خان

غزا حتى قلوب الشباب!

*** الآلاف يشاركون في جنازته * الشركة التي يملكها بيتر غابرئيل هي اول من اشهر خان عالميا * نصرت خان كان رمزا للوحدة بين الهند وباكستان ***

* فيصل آباد (باكستان) – الوكالات – سار آلاف الناس يوم الاحد الماضي في فيصل آباد (البنجاب) في جنازة الموسيقار والمطرب الباكستاني الشهير نصرت فاتح علي خان الذي عدت وفاته في لندن يوم السبت الماضي من جراء نوبة قلبية خسارة وطنية.

وقد نقل جثمان فاتح علي خان من منزله الصغير في حي لاسوري شاه الى ساحة اقبال لاتاحة الفرصة لآلاف المعجبين به لالقاء النظرة الاخيرة عليه، وغلب على سكان المدينة التأثر الشديد.

وقد توفي نصرت فاتح علي خان عن (٤٩ سنة) في مستشفى كرومويل في لندن الذي نقل اليه قبل الوفاة ببضعة أيام بسبب صعوبات في التنفس.

ويعد نصرت وهو ملحّن واستاذ في الموسيقى ومطرب من المجددين للموسيقى في بلاده وحصل سنة ١٩٩٥ على جائزة المجلس الدولي لليونسكو.

وكان الموسيقار الباكستاني الراحل الذي وصل الى قمة الشهرة في التسعينات قريبا من الناس. ويقول سكان مدينته فيصل آباد انه كان يساعد (١٥٠) اسرة فقيرة.

ولف الحداد المدينة حيث اغلقت معظم المحال التجارية. واذاعت المقاهي احدى اغنياته المشهورة بلا توقف.

وقرر اتحاد الموسيقيين التزام الحداد ثلاثة ايام تكريما للموسيقار الشهير.

وقد بكت الهند ايضا وفاته اذ كان يتمتع فيها بشعبية وسجل فيها اغنيات لعدة افلام هندية وكان يقيم فيها العديد من الحفلات. وذكرت الصحف ان شبه القارة الهندية فقدت رمزا للوحدة بين البلدين الجارين.

ولف الحزن من ناحية اخرى الآلاف من المعجبين بهذا المطرب في جميع انحاء العالم، وقد ابرز وسائل الاعلام العالمية خبر وفاته مع لمحة عن تاريخ حياته الفنية والاجتماعية الزاخرة.

وقد اشتهر نصرت خان في العالم كافضل مؤدي لموسيقى الكوالي، وهي موسيقى صوفية باكستانية، وكان بمثابة سفيرا لهذه الموسيقى في جميع ارجاء العالم، وقد اقام في لندن مدرسة لهذه الموسيقى، حيث درس فيها كبار الموسيقيين العالميين المهتمين بالموسيقى الشرقية..

وتعتبر شركة «ريل ورلد» التي يملكها الفنان العالمي بيتر غابرئيل اول من اوصل صوت نصرت خان الى العالمية، بعد نشر اغانيه في اسطوانات خاصة قامت بطبعها هذه الشركة.

بعدها قام نصرت خان بوضع العديد من الموسيقى التصويرية لافلام سينمائية عالمية، وشارك في احياء حفلات غنائية عالمية كثيرة، واصبح من المطربين المفضلين لمحبي الموسيقى العرقية، والتي اصبحت في الفترة الاخيرة موضة غزت ميول الشباب ايضا.

اغنية الاسبوع

غناء: بيتر اندريه



أوه حبيبتى حسنا حسنا حسنا
كل شىء عنك صحيح جدا
حبيبتى تعلمين أننى فخور جدا لأقول
أنك ملكى لوحدى
لماذا تركتينى أقف مثل شخص أحمق ؟
هل يوجد شىء ما يجب أن أقوله أو أفعله لك ؟
هل تعلمين أننى أتعجب أوه أتعجب
لو تأتى الى المنزل الليلة
أفكر فيما سيحدث
حبيبتى دائما أفكر بك ولا أنساك
لقد فتحت باب قلبى
أشعر بك تهربين من حبى،
لماذا تهربين من حبى ؟
الحياة تصبح باردة عندما ننفصل.. تتلاعبين بقلبى
اللحظات التى تقاسمناها ستبقى فى قلبى
أشعر بك جيدا جيدا
تذكرى الحب الذى عشناه
حبيبتى أحب لمستك لأنها خاصة بك
لماذا أشعر بأننى رجل وقع فى شرك ؟
أخبرينى بأن هذه ليست الحقيقة
أتوسل اليك أن تبقى يا حبيبتى
انك تقودينى للجنون
(سوف أجن) اننى فى انتظار مكالمتك التليفونية
اننى أفكر فى الأشياء التى أريد أن أفعلها معك
عندما تأتين للمنزل قريبا
سأعطيك كل شىء ولكن فى قلبى
أشعر بك تهربين
(نعم أشعر بذلك) من حبى
لماذا تهربين من حبى ؟
انك تعلمين أن الدنيا تصبح باردة عندما ننفصل
وتتلاعبين بقلبى
اللحظات التى تقاسمناها ستبقى فى قلبى أشعر بك جيدا جيدا تعلمين اننى أتعجب أتعجب
لو تأتى المنزل الليلة أفكر فى غرفة النوم
حبيبتى يجب أن نعيش الحب
لو أتيت من خلال الباب
أعلم أنك لا يمكن أن تتنكرى
تحتاجين لكل الحب
وسأعطيك المزيد
أشعر بك تهربين من حبى
(اننى أشعر بذلك ألا تشعرين به)
(ماذا تهربين ؟)
(لماذا تهربين من حبى)
(لماذا تهربين)
وتتلاعبين بقلبى ياه

Peter Andre
I feel You

Ooh, baby, well well well
Everything about you is so right
Baby, you know that I'm so proud
To say you're mine, all mine
Why you leave me standing like a fool?
Is there something that I've said or done to you?
You know I wonder, oh, I wonder
If you're coming home tonight
I'm thinking what it could have been, baby
Can't get you off my mind
I've opened up the door
But in my heart
I feel you running away from my love
Why you running away from my love?
It's cold when we're apart
And it's playing in my heart
The moments that we shared will stay
In my heart, I feel you
Well well well
Thinking of the loving that we make
Baby, I love the way you touch me
In your special way
So why do I just feel like a man that's been played?
Tell me it isn't true
I'm begging, baby, stay
You got me going crazy
(Got me going crazy)
I've been waiting by the phone
I'm thinking about the things I want to do to you
Soon as you get home
I give you everything
But in my heart
I feel you running away
(Yes, I do) From my love
Why you running away from my love?
You know it's cold when we're apart
And it's playing on my heart
The moments that we shared will stay
In my heart, I feel you
Well well well
You know I wonder, oh, I wonder
If you're coming home tonight
I'm thinking of the bedroom, baby
We'd be making love, making love
Ooh, if only you'd come through the door
I know you can't ignore
All of the love you ever need
I want to give you more
I feel you running away from my love
(I really do feel it, can you feel it?)
(Why you running away?)
Why you running away from my love?
(I really do feel it, can you feel it?)
(Why you running away?)
And it's playing on, playing on my heart, yeah oh

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٨/٢١

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفقرة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠ – المحطة الصغيرة.
٩,٠٠ – في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ – الحانون السحري.
٩,٤٥ – كليمارو.
١٠,٠٠ – عالم اريك.
١٠,٣٠ – ابطال الوحدة.
١١,٠٠ – مسألة وقت.
١١,٣٥ – علم مثير.
١٢,١٠ – السفر في زمن آي.جي.
١٣,٠٠ – اعادة لافلام الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – المخيفون .
١٥,١٠ – تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ – الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.

● نهائي كأس –بطولة الفنان محمد بكري – القناة الاولى ٢٠,٤٥ ●

١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – نادي زاف على الموجة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – كوابيس الطبيعة. وثائقي.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – نهاية العالم.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – نهائي كأس . (٩١) اسرائيل: فيلم يشترك في بطولته محمد بكري.
٢٢,٣٥ – صور من الالبوم.
٢٣,٠٠ – استرجاع.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – الزاوية اللغوية.

* القناة الثانية:

٦,٣٠ – دبية الغابة الخضراء – الحلقة السادسة.
٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٩,٠٠ – مجلة الاسرة«يلتقون».
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة(٧٥).
١٠,٣٠ – كتاب الغابة. الحلقة(٢٢).
١١,٠٠ – عصبة من عالم آخر.
١١,٣٠ – بادغ – الحلقة(١٧).
١٢,٠٠ – طوش طوش.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ – دغراسي. «اكاذيب بيضاء».
١٤,٣٠ – تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٩٤٦).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة. كونسيرت للروح والمادة.
١٨,٠٠ – متكاملة تقريبا – الحلقة(٨).
١٨,٣٠ – «هاديسون ستريت» – بلورة اجتماعية.
١٩,٠٠ – حرس الخليج – الحلقة(١٤٩).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ – ايتشا – كوميدي.
٢١,٠٥ – هذا هو. ترفيهي.
٢١,٤٠ – فيلم: «الزواج ثانية».
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – «ريشت في عراد» – الجزء الثاني.
١,٠٠ – ستارسكي وهاتش – الحلقة(٥٠).
٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٥)

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
											١
	■								■		٢
		■						■			٣
			■	■		■	■				٤
			■				■				٥
					■						٦
			■				■				٧
			■	■		■	■				٨
		■						■			٩
	■								■		١٠
					■						١١

اعداد: يارا يزيد سعدي وعيسى ابراهيم حصري – ام الفحم

افقيا :

١) الاسم القديم لمدينة تركية.
٢) علم مذكر.
٣) ادرك(مجزومة) – تطلعي – للتأوه(معكوسة).
٤) «بلقيس ملكة...» – «... ذات العماد».
٥) راكم – ركض – اداة استثناء.
٦) شرف – ابشري(معكوسة).
٧) احرف مختلفة – عيب(معكوسة) – حروف علة.
٨) علم مؤنث – أعبر.
٩) ضمير(معكوسة) – احواض – للعطف.
١٠) مدينة فلسطينية.
١١) عاصمة كوبا – نشيد وطني.

عموديا :

١) لواء عربي ضم الى تركيا(معرف).
٢) علم مذكر.
٣) اصون(مجزومة ومعكوسة)– عاصمة افريقية – اشاهد(مجزومة ومعكوسة).
٤) اسد – غفا(معكوسة).
٥) حلقن – «... الزرقا» – علا.
٦) مقرّب مرثيات – حرف مكرر.
٧) نقاء – مدينة ساحلية(معكوسة) – من الحيوانات.
٨) حرف مكرر – رطّب.
٩) حرب جر(معكوسة) – «ال... والمعراج» – للتأوه(معكوسة).
١٠) مدينة يابانية ضربت بالقنبلة النووية.
١١) رئيس بلدية راحل.

حل لغز (٨٤)

افقيا:

١) هيلموت كول.
٢) احمد رمزي.
٣) نا – اورال.
٤) يساعد – أ.أ.
٥) شباب – ألم.
٦) اثارة – بل.
٧) كرى – المان.
٨) ري – راوي – ند.
٩) القديمة.
١٠) الهدينة – لن.

عموديا:

١) هاني شاكر.
٢) يحاسب – ريال.
٣) لم – أ.أ.أ.أ – لب.
٤) مداعبة – رقد.
٥) ورود – انادي.
٦) تمر – دواوين.
٧) نازك – تميمة.
٨) ويل.
٩) الهان.
١٠) الامل – دين.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٨/٢١، بين غائم جزئيا وصاف وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي ويحتمل هطول امطار خفيفة في ساعات الصباح في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها ٣٠° ● ايلات – ٣٧° ● جبال الجليل – ٢٥° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية حتى جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٣٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٠٩١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٣٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٨٢٩ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٧٣١٩ ش.ج
● «اسود» – ٣,٥٥	٣,٥٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
لا تشارك الذين يتآمرون على الضعفاء.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تغضب بسرعة من اخطاء الآخرين.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
شارك عائلتك في اتخاذ القرارات الكبيرة التي تخصكم معا.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
هناك امور جديدة في حياتك العاطفية تدخل السعادة الى قلبك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تطورات غير متوقعة على الصعيد العاطفي تسبب لك الازعاج.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تتعرض لبعض الصعوبات في عملك ولكنك تستطيع تجاوزها.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
مشاكل صحية عارضة تسبب لك بعض القلق.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
فرصة جيدة تسنح لك لتحسين اوضاعك المالية.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تطور ايجابي من الناحية المالية.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ان ما تتمناه سوف يتحقق قريبا.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
عليك ان تكون متسامحا لتحتفظ بالاصدقاء.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
عرض تجاري تتلقاه قريبا من الاصدقاء.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو، في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، وسيحصل صاحبها على ١٢ مليون شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ١٠٨٥٩٠ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٤٧٢٥ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١١٩,١٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢١,١٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٢,١٠ شيكل



الخميس ٢١ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجاً على المس بصناديق التقاعد

انضمام المعلمين الى الهستدروت في نضالها ضد المس بالمتقاعدين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انضمت نقابة المعلمين، ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين، أمس الاربعاء، الى النضال، الذي تقوده الهستدروت، ضد محاولات الحكومة للمس بصناديق التقاعد وحقوق المتقاعدين. وأعلنتا عن دعمهما الكامل للهستدروت والاستعداد للاضراب وعدم افتتاح السنة الدراسية.

وقال سكرتير نقابة المعلمين ابراهام بن شبات، ان سياسة الحكومة اذا ما نفذت من شأنها المس بحقوق الاف المعلمين، والنقابة لن تسمح بذلك.

من جهته، قال دان ايرز، سكرتير منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، ان المنظمة تدعم النضال ضد المس بصناديق التقاعد، لكنها لا تدعم النضال ضد الخصخصة.



●المعلمون في احدى المظاهرات الاحتجاجية السابقة●

هذا وتعقد الهستدروت اجتماعا موسعا، اليوم الخميس، يشارك فيه ممثلو لجان اولياء امور الطلاب والمعلمون ولجان العمال الكبرى، للتداول في اعلان الاضراب الشامل، الذي تستعد له الهستدروت، بعد الاعلان هذا الاسبوع عن نزاع عمل شامل.

وتبحث لجنة المعارضة البرلمانية، يوم الاثنين القادم، بحضور وزير المعارف، زبولون هامر، وممثلي لجان الاباء والمعلمين، في قضية تقليص ميزانية التعليم.

اندلاع حريق كبير في مزبلة حيفا

* وزارة البيئة تقيم لجنة تحقيق *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقامت وزارة البيئة لجنة للتحقيق في اندلاع الحريق الكبير، امس الاربعاء، في مجمع القمامة الكبير في حيفا.

واندلع الحريق في مجمع القمامة، في حوالي الواحدة والنصف، بعد ظهر امس، لاسباب غير معروفة. وامتدت السنة النيران واتسعت دائرتها بسرعة، ليتصاعد منها الدخان الكثيف، الذي غطى سماء منطقة خليج حيفا كالضباب لدرجة حجب الرؤية!!

وقال مصدر في وزارة للبيئة ان قسم الصحة في بلدية حيفا لم يبلغ قسم الاطفائية في المنطقة عن الحريق. ووصلت عشرات الشكاوى الى وزارة البيئة من المواطنين عن الروائح الكريهة والدخان الذي دخل الى البيوت!! ووصلت الى مكان الحريق طواقم من وزارة البيئة والاطفائية. وعملت (٩) سيارات اطفائية كبيرة على اخماد الحريق ساعات طويلة، ولوحظ ارتداء افراد طواقم الاطفاء الكمامات الواقية من الغاز.

وادت عمليات اطفاء الحريق الى اختناقات مرورية في منطقة خليج حيفا.

رغم فشل اطلاق صاروخ «حيتس»

الحكومة تواصل العمل لتطويره!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «رغم فشل تجربة اطلاق صاروخ «حيتس» وتكاليفه الباهظة، سنواصل العمل لتطويره»!!

هذا ما قاله وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس الاربعاء، تعقيبا على فشل تجربة اطلاق صاروخ «حيتس» على شاطئ «بلمحيم»، في الحادية عشرة، قبل الظهر.

وهذه هي التجربة الخامسة لاطلاق الصاروخ، الذي كلف خزينة الدولة حتى الان، (١,٥) مليار دولارا! وبعد ثوان من اطلاق الصاروخ نحو الهدف الوهمي، انحرف عن مساره، فاضطر الخبراء الى تفجيره.

ويعكف الخبراء الاسرائيليون والامريكيون الذين فوجئوا بالخلل، على دراسة الاسباب، التي ادت الى انحراف الصاروخ عن مساره.

ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من صنع الصاروخ وادخاله الى العمل في اواخر عام (١٩٩٨). وبدأت السلطات العسكرية في تأهيل الكوادر، التي ستعمل في تشغيل قواعد اطلاق الصواريخ.

نزاع عمل في حزب «العمل»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت نقابة الموظفين، أمس الاربعاء، عن نزاع عمل في حزب «العمل» واذا لم يتم حل قضية العمال حتى نهاية فترة نزاع العمل فسيعلن الاضراب.

ويشمل نزاع العمل (٢٠٠) موظف في الحزب في جميع الفروع، ويأتي اثر اعلان زعيم الحزب ايهود براك عن نيته فصل عشرات الموظفين، وذلك بدون ان يجري اية مفاوضات معهم.

الاردن تمنع الشيخ رائد صلاح من دخول اراضيها!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، أمس الاربعاء ببرقية الى السفير الاردني في اسرائيل، عمر الرفاعي، استهجن فيها منعه من دخول الاراضي الاردنية للمشاركة في مؤتمر «عربي اسلامي دولي» لنصرة القدس بمشاركة اكثر من (٥٠٠) شخصية من (٣٠) بلدا.

وكان صلاح قد توجه الى نقطة العبور الاردنية، أمس الاول الثلاثاء، الا أنه فوجىء برفض ضابط الامن الاردني منحه تأشيرة دخول، مع ان صلاح يؤكد انه والوفد المرافق له حصلا على مصادقة وزير الداخلية الاردنية.

وجاء في البرقية «ان الوفد كان مدعوا الى المشاركة في المؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس. . قدس الاقصى الشريف والذي لجلالة الملك حسين الباع الطويل في مناصرة هذه القضية».

هذا وتوجهت «الاتحاد»، أمس، للسفارة الاردنية لاخذ ردها على هذه القضية، فابلغها احد الموظفين ان الناطقة بلسان السفارة سامية الكياريتي غادرت المكتب ولا يمكن التحدث اليها الا اليوم الخميس!

ويرغب منظمو المؤتمر في بلورة استراتيجية للدفاع عن القدس.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة المثلث

دعوة

ندعو جميع اعضاء لجنة منطقة المثلث للحزب – لحضور اجتماع لجنة المنطقة اليوم الخميس – ١٩٩٧/٨/٢١ الساعة السابعة في مركز «عثمان ابو راس» في الطيبة.

نقاط البحث:
* بيان سياسي
* بيان تنظيمي
* بيان نقابي
* ومتفرقات

يشارك في الاجتماع السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع
الحضور هام وضروري.

باحترام
سكرتارية المنطقة

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعو جميع الاخوة الجبهويين للاشتراك في تظاهرة رفع الشعارات التي ستقام يوم السبت ١٩٩٧/٨/٢٣ تضامنا مع شعبنا العربي الفلسطيني واحتجاجا على سياسة التجويع والتركيع التي تقوم بها حكومة نتنياهو.

التجمع الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

كما ندعو الاخوة المواطنين الى تجديد حملة الاغاثة الى اهلنا في فلسطين كما عودتمونا دائما.



الجمعة
٢٢ آب ١٩٩٧
١٨ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
22.8.1997
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol86/54

يا عمال العالم اتحدوا! ٣٢ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

براك فصل نصف عمال «العمل» (ص٨)

احتجاجا على تردي اوضاع التعليم العربي، لجنة المتابعة تقرر:



اضراب لثلاثة ايام في المدارس العربية

□ واضراب ليوم واحد، في ٩/١، في السلطات المحلية احتجاجاً على ازمتها المالية وعدم تنفيذ الحكومة لتعهداتها □ لجنة المتابعة تقرر سلسلة من الاجراءات الكفاحية لتصعيد الاجراءات اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالب لجنتي الرؤساء ومتابعة التعليم العربي □ دعم أهالي ترشيحا وبسمة طبعون في نضالهم ضد مصادرة اراضيهم □ دعم أهالي قرية البروة في كفاحهم لصيانة مقبرة القرية ومقدساتها □ مظاهرة للرؤساء والنواب العرب، يوم الاربعاء المقبل، في القدس □ (٢١) رئيساً فقط من اصل (٥٢) حضروا اجتماع امس! □

□ (ص٨) □



تحقيق الاتحاد

أين حركات السلام لمواجهة خطر الحرب؟

✻ حرب مجددة على لبنان؟ - في الصورة ضحايا ودمار من مجزرة صيدا ✻

«غيض من فيض»!

وزارة "الامن" تنفي وجود صفقات اسلحة واسعة مع ايران!

□ معلومات حول صفقات تتم منذ عام (١٩٩٠)! □ «مندوبو شركات الاسلحة الاسرائيلية التقوا مسؤولين ايرانيين» □ الشركات تنفي! □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الخميس، عن ان الصناعات العسكرية الاسرائيلية تزود ايران بانواع عديدة من الاسلحة الوقائية والهجومية، وذلك منذ عام (١٩٩٠)، اي منذ فترة حكومة يتسحاق شمير. والمعروف ان شركات صناعة وانتاج الاسلحة تحتاج الى مصادقة وزارة «الامن» على اية صفقة عسكرية تبرمها.

وقد بدأت تتضح المعلومات حول هذه الصفقات، بحسب تحقيق القناة التلفزيونية الاولى، منذ اعتقال رجل الاعمال ناحوم منبر، والذي لا يزال محتجزا وتلف محاكمته ولائحة الاتهام ضده السرية التامة. وقالت بعض المصادر ان اعتقاله جاء استجابة لضغوط امريكية.

وقال احد محامي منبر آفي رايخطمان انه يعرف عن اتصالات عديدة بين ممثلين عن عدد من شركات الاسلحة الاسرائيلية، وبين مسؤولين ايرانيين رسميين. وجزء من الصفقات كان في طريقه الى التنفيذ.

ومن بين الاسلحة التي جرى بيعها او التي كانت الصفقات حولها في سبيل التنفيذ، تجهيزات وقائية من الاسلحة الكيميائية، ووسائل مراقبة ليلية، واسلحة قتالية هجومية لم يكشف النقاب عنها.

ويدور الحديث عن لقاءات جرت بين ممثلين عن شركات عدة، وبين مندوبين ايرانيين، في عدد من العواصم الاوروبية، منها النمساوية فينا. ولم تتضح تفاصيل اوسع حول ما دار في تلك اللقاءات السرية..! وهناك من يقول أن ما تم الكشف عنه هو «غيض من فيض»، قياسا بالوضع الحقيقي للعلاقات التجارية العسكرية، بين اسرائيل وايران!

ولكن الشركات التي يدور الحديث عنها نفت بشكل قاطع في ردودها الرسمية ان تكون ابرمت اية صفقة مع ايران، ولكن مصادر غير رسمية تتحدث عن امور اخرى.. والشركات المذكورة هي: «ألبيت»، «سولتام»، «تاعس»، «سوبرغروم»، «التروب»، «شلتون»، و«رابيتكس».

اما وزارة «الامن» فردت على الكشف باقتضاب بالقول: «والجهاز الامني ليس معتادا على توفير معلومات حول صفقات عسكرية. ولكن لم تكن اية صفقات مع ايران منذ ٧٩»! (اقرأ كلمة الاتحاد ص٢)

وعلى صعيد اخر، علم امس الخميس، انه جرى وقف بث برامج تحرض على التمرد في ايران، كانت تبثها اذاعة وتلفزيون اسرائيليين باللغة الفارسية. وقال متحدث باسم الخارجية ان وقف البرامج هو لفتة انفتاح تجاه الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي.

بحضور ممثلي النقابات ولجان ومجالس العمال

تشكيل طاقم نضالي قطري استعداداً للاضراب!

□ رئيس الهستدروت: الاقتصاد ليس للحكومة، ولن نوافق على المراوغة! □ النقابي عقل: الاضراب هو الرد اذا لم تتراجع الحكومة عن خطتها الاقتصادية □ اصوات عديدة تدعو لتصعيد الاجراءات الكفاحية □

تل ابيب - لمراسلنا - بحضور مئات الممثلين عن اللجان العمالية والنقابات ومجالس العمال، تقرر امس الخميس، مواصلة تصعيد الاجراءات الكفاحية ضد الخطة الحكومية الاقتصادية، والاستعداد للاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية المتوقع قريبا.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد في مبنى الهستدروت في تل ابيب وافتتحه رئيس قسم التنظيم المهني ورئيس طاقم قيادة الاضراب شلومو شني معلنا عن تشكيل طاقم نضالي قطري لجميع القطاعات الاقتصادية، لمواجهة الخطة الحكومية والنضال الموحد لالغاء الخصخصة ومنع فصل آلاف العمال، ولتوقيع اتفاقيات اجور شاملة للقطاعين العام والخاص، ورفض المس بالحقوق التقاعدية.

وقال شني: «شعار الحكومة بأنها تتوجه الى السوق الحر واصحاب الرأسمال الخاص، وايجاد منافسة في الاسعار هو شعار فاشل، وحيث حدث بيع للقطاع العام لم تهبط الاسعار، والمستفيد الوحيد هم المتمولون ولهذا سنعمل من اجل إنجاح الاضراب الشامل».

وتحدث رئيس نقابة الموظفين العامة ليئون مورزفسكي، معلنا عن دعم الاضراب والسير معا من اجل إنجاحه وضرب الخطة الحكومية.

وأعلن سكرتير نقابة المعلمين ابراهام بن شبات فقال «باسم مئة الف معلم نعلن عن دعمنا للاضراب».

ودعا حاييم كاتس، رئيس لجنة مستخدمي الصناعات الجوية الى اضراب مفتوح حتى تتراجع الحكومة عن خطتها التي ستضر بالجمهور الاسرائيلي كله.

وقالت شولا كوهين رئيسة مجلس عمال كرمئيل «هذه ليست خطة تنمية اقتصادية بل خطة هبوط وكارثة اقتصادية ويجب التصدي للحكومة واجبارها على التراجع».

واعتبر رئيس لجنة مستخدمي «ايغد» مئير الباز ان «الحل هو بالخروج الى كفاح قوي ضد الحكومة وقوتنا بوحدتنا».

وقال ممثل سائقي سيارات الشحن: «نحن فئة صغيرة العدد بالقياس مع عمال الصناعات الكبيرة، لكن اصحاب العمل يسحقون حقوقنا، نعمل (٢٠) ساعة يوميا مقابل اجر لا يتعدى الثلاثة آلاف شيكل شهريا ونحن مع الاضراب ايضا».

وقال رئيس الهستدروت عمير بيرتس «علينا الخروج الى كفاح تتجلى فيه الوحدة والمسؤولية، نحن نقول للحكومة تعالي للتفاوض وحل المشاكل، فالاقتصاد ليس لك بل لنا ولن نوافق على سياسة المراوغة من قبل الحكومة».

واضاف: نحن بحاجة لاعادة التضامن العمالي والوحدة الى صفوفنا واعادة المضمون الفعلي لكلمة التضامن العمالي لهذا فاذا لم تتراجع الحكومة عن برنامجها «سيكون الاضراب شاملا».

وصرح عضو ادارة قسم التنظيم المهني وقيادة الاضراب النقابي جهاد عقل قائلا: «لقد تجلت روح الكفاح في هذا الاحتجاج الضخم ولا مجال للمراوغة بعد، واذا لم تراجع الحكومة عن برنامجها، سيكون ردنا الاضراب الشامل وشل الحياة الاقتصادية في البلاد».

قصة أخرى عن ضحايا المجزرة في صيدا تنفرد الاتحاد، بنشرها:

■ الطفل المعلولي يواجه الخطر..
■ والده يحضر خصيصا من قطر
■ يعطيه وجبة دم فينجو..
■ يخرج الوالدان والطفل من المستشفى..
■ يقررون الاحتفال فرحا..
■ فتلاقيهم القنيفة على الطريق..
■ ويموت الطفل.. وأمه.. ويصاب الاب!
■ .. واما الجد، فيوجه رسالة من مستشفى صيدا، الى اهل معلول.. في الناصرة.

(ص ٥)

واشنطن تنضم للهجوم الاسرائيلي على الحوار الوطني الفلسطيني

● واشنطن - الوكالات - صعدت وزارة الخارجية الامريكية، أمس الخميس من هجومها على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لاتصالاته مع حركات المعارضة، بحجة ان ذلك «يضر بعملية السلام»، وهذا فيما تواصل الحوار الوطني الفلسطيني لليوم الثاني!

وذكر الناطق باسم الخارجية جيمس روبين بأن «وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت قالت قبل أسبوعين ان على القادة في الشرق الاوسط الانتباه كثيرا لما يقولونه لانهم يرسلون اشارات» بواسطة ذلك.

ورأى ان التصريحات التي أدلى بها عرفات خلال اجتماعاته، أمس وأمس الاول، مع المعارضة «لا تساعد على اعادة الثقة» بين الفلسطينيين والاسرائيليين!! ويشار هنا الى ان حكومة نتنياهو استعملت اللهجة ذاتها ضد الحوار الوطني الفلسطيني! (تفاصيل أخرى ص٢).

لمواجهة خطر اقتلاعهم

اليوم، اعتصام قرب عرب الجهالين

● القدس - «وفا» - داهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال، صباح امس الخميس، (٣٥) عائلة من عرب الجهالين، شرقي العيزرية، تمهيداً لهدم مضاربها، كما كانت هددت السلطات في الاسبوع الفائت.

ودعت لجنة عرب الجهالين المواطنين للمشاركة في اعتصام وصلاة الجمعة، اليوم في المكان وقال مصدر في اللجنة ان جنود الاحتلال اعتقلوا الشاب يوسف سالم السعيدي، وسلموا اوامر لشبان آخرين بالحضور الى مركز الشرطة في «المسكوبية».

وفي اريحا سلمت سلطات الاحتلال عدداً من المزارعين في منطقة الجفتلك اخطارات بهدم بيوتهم، وترحيلهم خلال (٢٤) ساعة. وعرف منهم: شحدة محمد دعبس، وشقيقه عمر محمد دعبس، وسالم علي كعابنة، وصبري احمد البطاط.

وتزعم سلطات الاحتلال بان الاهالي يقطنون في مناطق عسكرية.

اولبرايت تؤجل زيارتها للمنطقة!

* وروس سيشرف ثانية! *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت القناة الثانية للتلفزيون مساء امس، الخميس، ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ستؤجل الى موعد لاحق جولتها المقررة في الشرق الاوسط، بسبب عدم احراز تقدم كاف بالنسبة للحوار بين اسرائيل والفلسطينيين.

واضاف التلفزيون ان الوزيرة الامريكية قررت ان ترسل من جديد المبعوث الخاص دنيس روس ليتباحث مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين قبل ان تتخذ قرارا بشأن موعد زيارتها للمنطقة.

وفاة رضيع غرقاً في وعاء للماء

● بئر السبع - لمراسل خاص - لقي الطفل الرضيع احمد موسى ابراهيم ابو ربيعة، من عشيرة ابو ربيعة في النقب، مصرعه، أمس الخميس، غرقاً في وعاء للماء.

وقال ذوو الطفل، الذي لم يبلغ العام الاول من عمره بعد، ان الرضيع كان يحبو على ارضية البيت على بطنه، فوصل الى وعاء للماء ومد رأسه نحو فتحته فسقط وغرق.

وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير عصر أمس الخميس.

كلمة الاتحاد

بيع الاسلحة لايران...!

● على الرغم من النفي المتكرر، يتأكد مرة أخرى ان هناك اسلحة اسرائيلية تباع لايران، وبموافقة شبه رسمية تتمثل بغض الطرف او بالتأييد الخفي.

هناك من يخشى ان توجه هذه الاسلحة بالتالي ضد اسرائيل، ان كان عن طريق حزب الله او سورية او ايران، نفسها، ولذلك يعارضون. لكننا لا نعتقد ان هذا هو الخوف الواقعي. بل ان قيام اسرائيل ببيع الاسلحة لايران، لا يمن ان يتم من دون تعهدات ايرانية، بعدم المساس باسرائيل.

وهناك من يصدق النفي الاسرائيلي او النفي الايراني لوجود صفقات من هذا النوع، ونحن ممن يصدق اولئك الذين ينشرون الخبر ويؤكدون بأن «لا دخان من دون نار».

لكن المثير اكثر في هذه الفضيحة، هو تلك الحملة الرسمية الاسرائيلية، من الحكومة ورئيسها ومستشاريه ووزرائه، ضد ايران وقيادتها. فمثل هذا الهجوم يبدو مجرد عهر سياسي، ازاء صفقات بيع الأسلحة.. جاء لطمأنة الادارة الامريكية. وربما جاء لخدمة اهداف تجارية امريكية، كما حصل في الثمانينات، عندما قام تجار اسلحة اسرائيليون بمهمة بيع الاسلحة الامريكية لايران، وحتى لا تلوث الادارة الامريكية، التي اظهرت موقفا معاديا من ايران».

قاموس الذكور والاناث...!

● مرة أخرى تعمل ماكينة الاكراه الديني في اسرائيل، وهذه المرة بقرار وزير المواصلات المفدالي، يتسحاق ليفي، الفصل بين الذكور والاناث في الباصات العاملة على خطوط مدينة بني - براك، ذات الاكثرية الدينية الاصولية.

بموجب اجراءات الوزير، سوف تقذف الإناث الى النصف الخلفي من الباص، وراء الذكور، المخصص لهم النصف الامامي. ويفصل بينهما ستار.

من الصعب ان تتخيل مثل هذا التخلف في دولة تدعي الحضارة. فأصحاب مبدأ «الفصل بين الذكور والاناث»، في الباص او في المدرسة وغيرهما، ينطلقون - كما في العصور المظلمة الغابرة، من تحقير المرأة واعتبارها عورة وكذلك من منطلق عقد ذاتية لا ترى العلاقة بين المرأة والرجل الا من خلال الغرائز الجنسية (القائمة ايضا بين الحيوانات). ولا يدركون ان هذه العلاقة مبنية على الطبيعة الانسانية وعلى الفكر الخلاق والشراكة التامة في بناء المجتمع، وان لهذه العلاقة قاعدتها الروحية والعلمية والثقافية والاخلاقية.

لكن ليس فقط الجهل والتخلف وراء هذا الموقف، انما الكذب والتلون ايضا. فنحن نعرف هؤلاء الاصوليين، وليس اليهود فقط بل ومن أديان أخرى انهم يحتقرون نساءهم فقط، ويسعون لاحتقار كل النساء والاناث في القوانين والشرائع، لكنك تجد بعضا غير قليل منهم في اوكار الدعارة ساجدين تحت أقدام نساء البغاء اللاتي يبعن اجسادهن بالمال.

ان رضوخ الحكومة وشركتي «ايجد» و«دان» لاجراءات الوزير ليفي يجب ان يثير غضب واحتجاج كل حريص على نقاوة وسلامة هذا المجتمع. انها معركة النساء، ولكن ليس فقط النساء. فاذا مر هذا القانون لن تكون هناك حدود لانتشار الاكراه الديني.

(«الاتحاد»)

تخريب اطارات عشرات السيارات الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون فجر أمس الخميس، بثقب وتخريب اطارات (٢١) سيارة فلسطينية في حي الشيخ جراح في القدس.

وفي الاسبوع الفائت تم تخريب وثقب اطارات (٨) سيارات. وقبل ذلك اطارات (١٣) سيارة. ولم تعتقل الشرطة اي شخص في الحالات الثلاث،ولفت الانتباه ان ثقب وتخريب الاطارات يتم في منطقة واحدة، أي يمكن مراقبتها ومعرفة الجناة. والمنطقة قريبة من الموقع الذي قتل فيه عامل محطة الوقود الفلسطيني قبل عشرة أيام!.

تقديم لائحة اتهام ضد المستوطن المشبوه بقتل عامل فلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العامة في منطقة القدس الى المحكمة المركزية في القدس أمس الخميس، لائحة اتهام ضد داڤيد يافت، (١٨ عاماً) طالب مدرسة دينية يهودية، تتضمن اتهامه بقتل عامل محطة الوقود العربي في القدس الشرقية قبل عشرة أيام.

وحسب لائحة الاتهام فان يافت ومعه ثلاثة طلاب مدرسة دينية، دخلوا في الثالثة صباحا الى محطة الوقود في حي الشيخ جراح، وفي نيتهم سرقة الوقود. وطلبوا من عامل المحطة وهو مسن في السابعة والستين، أن يملأ خزان الوقود. وعندما طلب المسن منهم مبلغ (١٤٠) شيكلا، حاول يافت الذي قاد السيارة الهروب دون ان يدفع!! فحاول المسن ايقاف السيارة وصعد عليها، الا ان السائق قادها بسرعة وهو يحاول اسقاط المسن عنها، وقادها بشكل لولبي واستعمل الكوابح فجأة، الا ان المسن لم يسقط عنها!! وأقترب السائق بسرعة وعمدا من سياره واقفه، فرمل فسقط المسن ولقي مصرعه في المكان!!

ووجهت الى يافت، تهم القتل عمدا والسرقة وترك القتيل على الشارع دون تقديم اي مساعدة او الابلاغ عن ذلك.

وستقدم الشرطة طلبا الى المحكمة اليوم الجمعة، لتمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية. وكانت الشرطة افرجت عن زملاء يافت الثلاثة بكفالة (٢٠) الف شيكل لكل منهم.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سليمان النجاب لـ «الاتحاد»:

الحوار الوطني هو الرد على محاولة اسرائيل جرنا الى حرب أهلية!

□ عبد الشافي يدعو التنظيمات المسلحة الى وقف العمليات العسكرية □



□ وحدة وطنية: الرئيس عرفات والرنتيسي □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ومن مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر - اكد سليمان النجاب، في حديث خاص بـ «الاتحاد» امس الخميس ان الحوار الوطني الفلسطيني هو الرد على الضغط الاسرائيلي الامريكي بهدف جر الشعب الفلسطيني لحرب اهلية، وجاء حديث النجاب، احد قادة حزب «الشعب» وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. في اليوم الثاني لاجتماعات الحوار الوطني في رام الله، بعد ان عقد يومه الاول في غزة.

ويقول النجاب: ان الحوار الوطني الفلسطيني لم يتوقف، وهو يتخذ اليوم ابعاداً جديدة تتطلب مشاركة قوى جديدة ولا يقتصر فقط على «فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية»، بل انه مطلوب مشاركة ممثلين لمختلف شرائح الشعب وان يعالج الحوار قضايا مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، ومصادرة الاراضي وتعطيل العملية السياسية والى جانبها قضايا ذات طابع اجتماعي واقتصادي ودور السلطة والمعارضة معا في حل هذه القضايا.

ودعا النجاب قوى المعارضة الى دراسة معمقة للموقف الوطني الحاسم الذي اتخذته القيادة والسلطة الفلسطينية ازاء الضغط والابتزاز الاسرائيلي والامريكي، وأضاف النجاب انه مطلوب من هذا الحوار ليس فقط اغلاق الطريق نهائيا أمام أية اوهام لدى نتنياهو بجرنا الى اقتتال داخلي، وانما ان يعيد العلاقة التحالفية بين السلطة والمعارضة وفق اسس واضحة وترتكز الى قواسمنا الوطنية المشتركة.وقال النجاب: لقد كرست الحوارات السابقة مبدئين اساسيين، اولهما ان الحوار وحده هو الوسيلة الوحيدة لحل خلافاتنا الداخلية وثانيهما اقرار المعارضة بان هناك سلطة وطنية واحدة لها حقوقها علينا كسلطة، وعليها التزاماتها التي مضت عليها اتفاقيات المرحلة الانتقالية وعليها كذلك ان تتعامل مع المعارضة وفق مبادىء الدمقراطية الفلسطينية والقوانين التي تحمي هذه الدمقراطية.

وقال النجاب: ان التطورات التي جرت منذ قيام السلطة الفلسطينية والواقع الحقيقي القائم منذ ذلك التاريخ يتطلب من الجميع الارتقاء بمستوى العلاقة بين السلطة والمعارضة الى درجة اعلى وهذا يتطلب التزامات المعارضة باحترام تعهدات السلطة وفق الاتفاقيات الموقعة، ويتطلب كذلك فتح الباب امام قوى المعارضة للمشاركة في السلطة نفسها.

وأكد النجاب: ان الوصول الى هذه الغاية يتطلب التزام الجميع بالخط الاحمر الذي لا يجوز للسلطة ان تتجاوزه في عملية التسوية القائمة بما يضمن تلبية حقوق شعبنا وفق ما ضمنتها قرارات الشرعية الدولية.يشار الى انه شارك في الحوار امس (١٥٠) شخصية من كافة التيارات، ولم يغب اي تنظيم فلسطيني، ورغم الانتقادات لبعض ممارسات السلطة الفلسطينية فقد ثمنت جميعها موقف السلطة في مواجهة الضغوط الامريكية والاسرائيلية.

وبينما دعت الجبهة الشعبية لوقف التنسيق الامني مع اسرائيل دعا النائب د. حيدر عبد الشافي التنظيمات المسلحة الى وقف العمل العسكري في الظروف الحالية، وقال: في هذه الظروف لا توجد ايجابيات للعمل العسكري بل سلبيات فقط. ودعا الى عدم العودة للمفاوضات بدون وقف الاستيطان والاقرار بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة وعاصمتها القدس وحق اللاجئين بالعودة.

اما ممثل الجهاد الاسلامي، يوسف عارف فدعا الرئيس الفلسطيني «الى اتخاذ قرار شجاع بالخروج من مصيدة اوسلو، كما اتخذ قراره بدخول سلام الشجعان كما وصفه»!

في جلسة الحكومة امس

مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني يقلق الوزراء!!

*** جلسة حديث بدون قرارات* شارون يدعو لرفع الحصار وميخائيل ايتان لاعادة النظر في ابقاء الجيش في جنوب لبنان * نتنياهو: رفع الحصار مرهون بمدى مكافحة السلطة «للارهاب»!!***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار مؤتمر الحوار الوطني الفلسطيني، والعناق بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وممثلي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وقوى المعارضة الاخرى لاتفاق أوسلو، القيادة الاسرائيلية، ابتداء من نتنياهو والناطقين باسمه وانتهاء بوزرائه جميعا. وقال داني ناڤيه، سكرتير الحكومة في بيان رسمي، بعد جلسة الحكومة امس الخميس: «اللغة المزدوجة التي يتكلم بها ياسر عرفات لا تلتقي مع الجهود المبذولة من اجل السلام. والذين يعانقون الارهابيين عليهم ان يدفعوا الثمن!! وياسر عرفات يعرف ذلك تماما لانه اضطر لاطلاق سراح متطرفين للتمكن من اجراء الحوار الوطني»!!

وعقدت جلسة الحكومة امس، الخميس، وليس بعد غد الاحد، بسبب سفر رئيس الحكومة نتنياهو بعد غد الى اليابان.

وسبق جلسة الحكومة جلسة للمجلس الوزاري المصغر، تم فيها اتخاذ قرارات بالنسبة للاوضاع على الحدود الشمالية والرد على حزب الله، لم يكشف النقاب عنها.

وانتقد جميع الوزراء، في جلسة الحكومة، مؤتمر الوفاق الوطني الفلسطيني. ولفت الانتباه ان الوزراء تحدثوا وطرحوا الاقتراحات، دون ان تتخذ الحكومة اي قرار في اي موضوع!!

واستمع الوزراء الى تقارير امنية من وزير «الامن» ونائب رئيس هيئة الاركان ورئيس الاستخبارات العسكرية، عن الاوضاع في جنوب لبنان والمناطق الفلسطينية.

وقال نتنياهو ان الحكومة لا تستطيع دفن رأسها في الرمال ازاء ما يجري في المناطق الفلسطينية، فالسلطة لا تتخذ اي اجراء لمكافحة الارهاب. وما اتخذته السلطة الفلسطينية لم يلب مطالبنا!!

ودعا نتنياهو الرئيس الفلسطيني الى «تغيير نهجه وتعامله مع «الارهاب» لكي نستطيع التقدم في عملية السلام»، وأكد مرة اخرى ان رفع الحصار مرهون بمدى فاعلية الخطوات التي تتخذها السلطة الفلسطينية ضد «الارهاب».

وفاجأ الجميع وزير البنى التحتية ارئيل شارون الذي دعا الى رفع الحصار، وقال ان حصارا متواصلا ومحكما يصب في صالح الفلسطينيين وعرفات و«حماس»، و«علينا فرض الحصار بشكل يفيدنا نحن ولا يفيدهم هم»!

ودعا شارون الى سحب البطاقات الرسمية من ممثلي وموظفي السلطة الفلسطينية وعدم السماح لهم بالدخول الى اسرائيل، لانهم «يأتون الى بارات ومقاهي تل ابيب ويافا بعد ان مصوا دماء شعبهم»!!

ودعا وزير العلوم ميخائيل ايتان الى اعادة النظر في جدوى بقاء الجيش في جنوب لبنان!! ورد نتنياهو عليه قائلا، ان ذلك من اختصاص المجلس الوزاري المصغر!!

واتهم وزير الصحة يهوشوع ماتسا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالمسؤولية المباشرة عن العملية في سوق «محنيه يهودا»!! ودعا الى ابلاغ الادارة الامريكية يوميا بخروقات الفلسطينيين وعدم مكافحة السلطة الفلسطينية «للارهاب»!!

لقاء اليوم

مع: د.هالة حزان، رئيسة لجنة مابعة قضايا التعليم العربي.

حول: الاضراب في جهاز التعليم.

من اجل مصلحة الطلاب وليس على حسابهم

نسبة التسرب في المدارس العربية (٥٦٪) و(٥٪) فقط يصلون الى الجامعات!!

* قررت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، في اجتماع عام للجنة المتابعة العليا، وبدعم رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب، اعلان الاضراب الانذاري لثلاثة ايام، في جهاز التعليم وعدم افتتاح السنة الدراسية، بغض النظر عما يقرره المعلمون ولجان الآباء في الدولة بشكل عام.

حول الموضوع التقينا د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

*** «الاتحاد» - ما هي الدوافع لاعلان الاضراب؟**

- د. حزان: «الواقع سيء جدا والصورة قاتمة بشكل لا يحتمل. ويعاني التعليم العربي من سياسة تمييز واجحاف في جميع المجالات. وتبدأ المشاكل قبل المدرسة، في جيل الطفولة المبكرة وتستمر حتى المعاهد العليا. فنسبة التسرب من المدارس تصل الى (٥٦٪). و(٥٪) فقط من طلابنا يصلون الى الجامعات، مما يزيد من نسبة الانحراف والجنوح بين الشباب. وليس سرا ان نسبة المعتقلين العرب في السجون (٣٥٪) ولا تتجاوز نسبة الذين يحصلون على شهادات «البجروت» الـ(٢٠٪)، وهذا بالطبع نتيجة سياسة سلطوية رسمية لا تخصص المطلوب واللازم للنهوض بنا وتطوير مؤسساتنا ومدارسنا، بشكل يتلاءم ومتطلبات العصر».

*** «الاتحاد» - يأتي الاضراب بعد شهرين من العطلة كيف تقنعون الاهالي بقرار الاضراب وهل يتعاونون معكم؟**

- د. حزان: «لاحظنا في السنة الاخيرة ان وزارة المعارف تجاهلت قضايانا وجمدت القضية. ولم يجر اي تحرك في اتجاه تلبية مطالبنا. ورغم محاولاتنا الكثيرة والاتصالات والرسائل والمطالبات والاحتجاجات، مع وزارة المعارف، لحل المشاكل من خلال التفاوض وعقد جلسة على الاقل مع الوزير، الا انه لا حياة لمن تنادي. وحتى تدخل اعضاء الكنيست العرب لعقد جلسة مع الوزير لم ينجح!! وقدمنا مطالبنا للوزير في مذكرة رسمية، لكنه لم يرد عليها!! وارسلنا عدة مذكرات ورسائل لمعرفة مصيرها، فجاءنا الرد من مساعد نائب الوزير بعد ان هددنا باعلان الاضراب، يعلمنا فيه ان المذكرة وصلت. ولكن ليس من الاحترام ان تهددوا بالاضراب والافضل لكم ان تسألوا عن الذي عملته الوزارة لصالح الوسط العربي. ورغم التشاور مع اعضاء الكنيست العرب وأرسال الرسائل مرة اخرى، الا اننا لمسنا التجاهل التام لنا والاستهتار بنا».

*** «الاتحاد» - وكيف ستنعكس سياسة التقليصات على التعليم العربي؟**

- د. حزان: «التقليصات في الميزانية ستؤثر سلبا. وستؤدي الى تخفيض ساعتين اسبوعيا من كل صف. وتطلب الوزارة تعويض ذلك من ساعات السلال. وبما انه لا توجد ساعات سلال تقريبا في الوسط العربي، فستضطر المدارس الى تعويض ذلك من ساعات الملاك الاساسية كاللغات والرياضيات وغير ذلك. وساعات السلال موجودة في الوسط اليهودي ومخصصة للقادمين الجدد ولرعاية الطلاب في ضائقة. والانكى من ذلك ان الوزير عقد الاجتماعات مع ادارات المدارس ومسؤول التعليم في الوسط اليهودي للتنسيق في كيفية التقليص، لكنه تجاهلنا هنا ايضا وكأننا من المريخ ولسنا من الدولة»!!

*** «الاتحاد» - بالاضافة الى الوضع العام هل من امور عينية وارقام يعاني منها التعليم العربي؟**

-د. حزان: «أجرينا بحثا ميدانيا في (١٧) سلطة محلية عن اوضاع التعليم، تبين منه انه في كل القرى والمدن توجد غرف مستأجرة. وفي الناصرة توجد (٦٥) غرفة مستأجرة. وفي (١٠) مجالس محلية هناك حاجة الى بناء مدارس كاملة. وهناك نقص هائل في ابنية الروضات وبساتين الاطفال. وغالبية المجالس تنقصها المختبرات والقاعات والمكتبات. وفي (١٤) من المجالس الـ(١٧) توجد نواقص شديدة في مجال حوسبة المدارس وتجهيز المختبرات ولا توجد اطر للتعليم الخاص. وتنعدم خدمات العلاج، بالاضافة الى مشاكل نقل الطلاب في التعليم الخاص وانعدامها احيانا، الامر الذي يبقيهم في البيوت!! وفي مجال التعليم الخاص، توجد فقط ثلاث مدارس في كل الوسط العربي. وينقصنا (١٥) الف ساعة لهذا المجال وحده!! ولا يوجد في كل الوسط العربي اي مركز علاجي تطوري».

*** «الاتحاد» - هل من علاقة لاضرابكم مع اضراب المعلمين والمجالس؟**

- د. حزان: «الاضراب الذي قررناه خاص بالوسط العربي واحتجاجا على ما يعانيه من مشاكل وتمييز وتجاهل من السلطات المسؤولة الرسمية. وغير مرتبط تماما بما يقرره المعلمون، فهم يضربون احتجاجا على الخصخصة والمس بحقوق التقاعد فقط، واضرابنا احتجاجا على مجمل النواقص والاوضاع».

*** «الاتحاد» - اشرت الى النواقص فماذا مع المضامين؟**

- د. حزان: «لقد اعلنا الاضراب احتجاجا على الاوضاع بشكل عام، واخترنا المطالبة بحل مشاكل وسد نواقص، يمكن تلبيتها فورا او في فترة قصيرة، ان توفرت النوايا الحسنة عند السلطات، ليوفروا لنا الملاكات والخدمات والابنية العصرية حاليا. وهذه طلبات قابلة للتنفيذ. وبالنسبة للمضامين، فهي قضية جذرية ونعطيها الاهتمام، لكنها بحاجة الى وقت ونحن لم نهملها بتاتا».

*** «الاتحاد» - للاحتجاج على الاوضاع، يعلن كل مرة الاضراب، فهل من آليات أو اساليب اخرى للضغط اكثر على الوزارة؟ وكيف تتوقعين تجاوب الاباء؟**

- د. حزان: «اعتقد ان كل اب يتمتع بالوعي، يدرك ان سياسة الوزارة تميز ضد التعليم العربي لانه عربي ومن منطلق عنصري. والاضراب الذي نعلنه هو من اجل طلابنا ومستقبلهم وليس على حسابهم. من اجل ان نضمن لطلابنا الاستمرار في التعليم والتوجه الى الجامعات وليس الى السجون، نريد منع الانحراف.

وبالاضافة الى الاضراب سنقوم بعدة خطوات احتجاجية من مظاهرات واعتصامات وتشويشات اخرى. وهذه هي الادوات المتوفرة لدينا».

*** «الاتحاد» - نستطيع القول ان الوزارة تقف متفرجة من قضايا التعليم؟**

- د. حزان: «الاخطر من ذلك ليس انها تقف لا مبالية، انما تتجاهلنا وكأنه لا يوجد عرب في هذه البلاد. واستمرار هذا الوضع وهذه السياسة، معناهما الضرر الكبير لطلابنا. لذلك، علينا المبادرة والتحرك والنضال الدؤوب».

(سهيل قبلان)

موزعة المناشير الخنازيرية اللاسامية معتقلة في... بيت عمتها!

● ستمكث في بيت عمتها وليس في السجن ●

حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية المحكمة المركزية في القدس، دانييلا فكسلر، أمس الخميس، تمديد اعتقال تيتيانا سوسكيند، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية بتهمة توزيع المناشير الخنازيرية اللاسامية.

ودخلت تيتيانا الى قاعة المحكمة مقيدة اليدين بالاصفاد، لكنها خرجت منها بدون أصفاد!! وبعد النظر في طلب الشرطة قررت القاضية، ان تبقى سوسكيند في بيت عمتها وليس في السجن. وحظرت النشر عن اسم العمة أو مكان سكناها.

وألزمت القاضية عمة تيتيانا ايداع مبلغ (٥٠) الف شيكل كفالة شخصية لكي لا تخرج تيتيانا سوسكيند من البيت.

ووافقت النيابة على الاعتقال المنزلي بناء على طلب محامي سوسكيند، وذلك استنادا الى قرار «العليا» قبل اربعة أيام لاعتقالها حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية.

انتحار شاب من كفرمندا شنقا

● كفرمندا - لمراسل خاص - شيع اهالي كفر مندا، أمس الخميس، جثمان الشاب محمد صالح حوش (٢٢ عاماً)، الذي كان أنتحر شنقاً، أمس الاول الاربعاء، في ظروف مجهولة.

وقال احد المواطنين لـ «الاتحاد» ان الشاب كان حاول الانتحار بعد عصر أمس الاول الاربعاء، الا ان احد أهالي القرية، الذي يعمل حارساً للاراضي المجاورة لتلة «البدوية» شاهد حوش وهو يحاول الانتحار، فمنعه من ذلك، ثم تركه وعاد الى عمله بعد ان رأى الشاب يبتعد عن المكان. وفي الساعة السابعة مساء، اتصل احد المزارعين اليهود من سكان «يودفات» بالحارس وابلغه بوجود جثة شاب معلقة على شجرة تين على تلة «البدوية»، فقام الحارس بالتوجه الى المكان والتعرف على حوش، ومن ثم قام بابلاغ ذويه.

وحضرت الى القرية شرطة «مسغاف» لتباشر التحقيق في الحادث. ويقول معارف الفقيد، انه كان على علاقة حسنة بذويه وان اسباب اقدامه على الانتحار غير معروفة.

ونفى احد من تحدثنا اليه ان يكون على علم بالاسباب التي دعت حوش الى الاقدام على وضع حد لحياته، لكن احدهم قال، ان حوش، الذي يعاني من اعاقة جسدية، كان يبدو مكتئباً طوال الوقت.

ومن الجدير بالذكر ان مصدراً في الطاقم المناوب في الشرطة، المسؤول عن ردود الفعل في الشرطة، او على انه لا يملك أية معلومات.

بين عائلتين طوشة وجرحى في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وقع شجار مساء امس الخميس، بين مجموعة اشخاص من عائلتين في الناصرة ادى الى اصابة شاب (١٧ عاما) باصابات صعبة، ونقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا. واصيب خمسة آخرون باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة وعولجوا في المستشفى الانجليزي في الناصرة.

ومن مساء امس، لم تعرف تفاصيل خلفية الشجار، الا ان التحقيقات الاولية للشرطة دلت على ان الخلفية خلاف على موقف سيارة.

اثناء اجتماع اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار

تجدد الاشتباكات بين حزب الله وجيش الاحتلال الاسرائيلي

*** مصرع مواطن من جزين اثر انفجار عبوة ناسفة * اسرائيل تقصف ثلاث قرى لبنانية باكثر من (١٠٠) قذيفة * حزب الله يقصف موقعا للجيش الاسرائيلي في «بلاط» وناطقه يؤكد اصابة الموقع ***

* بيروت - الوكالات - تجددت، مساء امس الخميس، الاشتباكات بين قوات حزب الله ودورية تابعة لجيش الاحتلال الاسرائيلي على مقربة من قرية بلاط في القطاع الغربي المحتل.

وذكر متحدث باسم اجهزة الامن اللبنانية ان جنديا اسرائيلياً على الاقل اصيب، بينما ذكر متحدث باسم «حزب الله» ان سبعة جنود اسرائيليين سقطوا بين قتيل وجريح، حين نصبوا كمينا للمقاومة الاسلامية التي فاجأتهم. وذكر متحدث عسكري اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا اصيب عن طريق الخطأ برصاص زملائه.

وقالت الاجهزة الامنية اللبنانية، ان الاشتباكات بدأت قرابة الساعة السادسة والربع بالتوقيت المحلي، واستخدم فيها الاسلحة الالية والقذائف المضادة للدبابات. ولم تشر الاجهزة الامنية الى وقوع ضحايا، في حين اعلنت قوات حزب الله، في بيان لها صدر في بيروت، ان قواتها انزلت خسائر في صفوف الاسرائيليين.

وقالت المصادر اللبنانية، ان المدفعية الاسرائيلية، المتمركزة في المنطقة المحتلة، قصفت ثلاث قرى لبنانية باكثر من (١٠٠) قذيفة، فيما اطلق عناصر حزب الله (١٨) قذيفة على «بلاط»، الواقعة على بعد كيلومتر من الحدود الدولية.

واكدت المصادر، ان المروحيات الاسرائيلية حلقت فوق مكان الاشتباكات، وقامت بعد ساعة من بدء تبادل القصف بتمشيط الاودية الواقعة على الحدود الشمالية للمنطقة المحتلة، مقابل مكان وقوع الاشتباكات.

وقال بيان حزب الله، ان مجموعة اخرى من عناصره، قصفت اثناء الاشتباك موقعا للجيش الاسرائيلي في «بلاط» واصابته اصابة مباشرة وتابع البيان «ان المروحيات الاسرائيلية حاولت الهبوط لنقل المصابين لكن رجالنا منعوها من ذلك وتعاملوا معها بالاسلحة المناسبة».

وقال الناطق بلسان حزب الله لوكالات الانباء، ان عناصر حزبه اطلقت صواريخ ارض-جو، من طراز «سام٧».

الى ذلك لقي المواطن اللبناني كمال ابو ماضي، من جزين، امس الخميس، مصرعه، لدى صعود الشاحنة التي كان يقودها على عبوة ناسفة وضعت على جانب الطريق.

وقد اتهمت اسرائيل وقوات جيش لحد العميلة لها، عناصر حزب الله بوضع العبوة الناسفة، فيما نفى الناطق بلسان حزب الله ان تكون له اي علاقة بهذا الانفجار، واتهم جيش الاحتلال الاسرائيلي بزرع العبوة الناسفة.



□ واحد من خطوط الكهرباء الذي دمرته الطائرات الحربية الاسرائيلية □

وكانت مروحية اسرائيلية، مشطت ظهر امس، احد وديان الجنوب اللبناني المحتل، وقال مصدر لبناني ان المروحية الاسرائيلية اطلقت ولمدة ساعة، نيران رشاشاتها الثقيلة علي واد بالقرب من قرية زبقين، على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب صور.

وقالت الشرطة اللبنانية ان مقاتلات اسرائيلية حلقت على علو منخفض فوق جنوب لبنان، خصوصا فوق مدينة صيدا، وقامت بغارات وهمية على مرتفعات اقليم التفاح.

واضاف المصدر، ان مواقع الجيش اللبناني اطلقت نيران مضاداتها الارضية باتجاه الطائرات الاسرائيلية لارغامها على الابتعاد. وقال ان المقاتلات الاسرائيلية تقدمت حتى اجواء العاصمة بيروت.

* استمرار اعمال اللجنة الدولية *

وجاءت اشتباكات امس، في وقت واصلت فيه اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، اجتماعاتها في الناقورة، للبحث في شكاوى تقدم بها لبنان واسرائيل.

وهذا هو الاجتماع السادس عشر للجنة، منذ مطلع العام الجاري، وجاء اثر تصعيد المواجهات في لبنان، والتي اوقعت منذ الاثنين الماضي، (١١) قتيلا و(٤٧) جريحا، في لبنان، اضافة الى جريح في اسرائيل.

مردخاي يؤكد مواصلة الهجوم العسكري «على اماكن لبنانية محددة»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - استبعد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الخميس، قيام اسرائيل بعملية مغامرة في لبنان، كما اقترح وزير البنى التحتية ارئيل شارون.

وقال مردخاي للاذاعة الاسرائيلية، انه يرفض «عمليات ستقضي على الترتيبات وتطال السكان المدنيين على جانبي الحدود» لكنه اكد من جانب اخر ان اسرائيل ستواصل هجماتها «على اهداف محددة بعناية من اجل ضرب حزب الله».

من جهة اخرى، اعرب وزير الاعلام الاردني سمير مطاوع، امس الخميس، في بيان وزعته وكالة «بترا» الاردنية، عن اسف الاردن للتصعيد العسكري في جنوب لبنان. ودعا مطاوع اصحاب النوايا المخلصة والحسنة ومحبي السلام الى اخذ دورهم ووقف التصعيد. كما دعا لجنة تفاهم نيسان (بين حزب الله واسرائيل عام ٩٦)، الى العمل بفاعلية لوضع حد للتوتر الذي يدفع ثمنه المدنيون.

* «سوريا ولبنان ليسا مع التصعيد» *

وفي دمشق، اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، في محادثة هاتفية اجرتها معه نظيرته الامريكية مادلين اولبرايت، ان سوريا ولبنان ليسا مع تصعيد التوتر، لكن اسرائيل، قال الشرع، استبقت اجتماعات لجنة تفاهم نيسان وقام طيرانها بقصف ثلاثة مواقع في اتجاهات مختلفة.

وقالت الاذاعة السورية، امس، ان اسرائيل لا تعمل من اجل تهدئة الاوضاع وتخفيض حدة التوتر. واضافت «ان اسرائيل هي صاحبة العمل العدواني الذي يدفع ابناء المنطقة عموماً، والمقاومة اللبنانية خصوصاً، الى التصدي للعدوان المستمر الذي يستهدف المدنيين بطريقة عشوائية وحشية».

على صعيد اخر، دعا وزير الدفاع السوري، العماد اول مصطفى طلاس امس، القوات المسلحة السورية لتكون في جاهزية دائمة للرد الحاسم على اي عدوان»، مشيرا الى التدهور في الاوضاع، بسبب التصعيد الاسرائيلي.

وقالت وكالة الانباء السورية، ان طلاس «حث المقاتلين على بذل المزيد من الجهد للرد الحاسم على اي عدوان وحماية الوطن والامة من الاخطار».

الحصار الوحشي يتواصل!

المتظاهرون في غزة: لا لقتل الاطفال.. ولا للمجاعة!

● مداهمات واعتقالات تنفذها قوات الاحتلال ● الاسرى نفذوا اضراباً تحذيرياً عن الطعام أمس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» و «وفا» - يتواصل الحصار الوحشي على المناطق الفلسطينية، وسط تفاقم الاوضاع الاقتصادية والصحية. وتزايد المطالب بوقف الاجراءات الاسرائيلية العقابية ضد الشعب الفلسطيني، التي غطت عليها في الايام الاخيرة احداث التصعيد العسكري الاسرائيلي في لبنان.

وفي غزة تظاهر مئات الاطباء والعاملين في الحقل الطبي احتجاجاً، وتجمعوا غاضبين قرب حاجز «ايرز».

وسار نحو ٤٠٠ طبيب وممرضة تتقدمهم نحو عشر سيارات أسعاف، حتى المعبر الذي حاولوا اجتيازه. لكن قوات الشرطة الفلسطينية منعتهم من ذلك. وحملوا لافتات كتب عليها «لا لقتل الاطفال ولا للمجاعة».

وفي نابلس، داهمت قوات الاحتلال قرية بيت دجن وقامت بعمليات تصوير للمواطنين ومنازلهم، وصادرت هويات عدد منهم.

وفي بيت لحم، ذكر مواطنون ان جنود جيش الاحتلال المتواجدين على الحاجز العسكري الذي يفصل مدينة بيت ساحور عن محيطها، اوقفوا مجموعة من الشبان لمدة طويلة واعتدوا عليهم بالضرب. ولم تعرف تفاصيل أخرى.

على صعيد آخر نفذ الاسرى في سجون الاحتلال، أمس الخميس اضراباً تحذيرياً عن الطعام ليوم واحد، احتجاجاً على ظروف اعتقالهم السيئة، فيما تواصلت الفعاليات الشعبية للتضامن معهم.

وأعلن النائب هشام عبد الرازق مسؤول الاسرى ان الاسرى في جميع سجون الاحتلال، اعلنوا اضراباً شاملاً لمدة يوم واحد، وذلك في اطار البرنامج النضالي، الذي وضعه الاسرى احتجاجاً على الممارسات الاسرائيلية بحقهم.

وتحدث عبد الرازق عن تردي الاوضاع المعيشية داخل سجون الاحتلال لعدم التزام ادارة السجون بتعهداتها بتوفير متطلبات الحد الادنى التي تحفظ للاسرى كرامتهم الانسانية.

واستعرض مسؤول ملف الاسرى معاناة الاسرى داخل السجون، بما في ذلك تقييد حركتهم في داخل السجن الواحد، بل داخل القسم الواحد، ومنع النشاطات الاجتماعية التي يقومون بها وحرمانهم من التعليم، بالاضافة الى تردي الاوضاع الصحية داخل السجون وعدم تقديم العلاج المناسب للاسرى المرضى وكبار السن، منوهاً الى مماطلة ادارة السجون في تحويل المرضى الى المستشفيات لتلقي العلاج وانقاص مخصصات الاسرى وقلة الزيارات العائلية.

وأشار الى استمرار السلطات الاسرائيلية في احتجاز اكثر من (٣٠٠٠) أسير فلسطيني، وتنكرها لجميع الاتفاقيات الخاصة باطلاق سراحهم.

عضو بلدية حيفا المستقيلة بلوما فنكلشطاين:

استقلت لأنه لا يمكن التعامل مع متسناع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت عضو بلدية حيفا عن القائمة المشتركة (الجبهة - مبام) بلوما فنكلشطاين، أمس الخميس لـ «الاتحاد» انها قدمت استقالتها من عضوية بلدية حيفا، بعد وصولها الى الاقتناع التام، بأنه لا يمكن التعامل مع رئيس البلدية عمرام متسناع.

وقالت فنكلشطاين ان متسناع يتسلط على البلدية وعمل اقسامها ولا يمكّن أحداً من العمل، وأنه اعاق عملها كمسؤولة عن ملف الثقافة في البلدية. وقالت ان هناك عشرات الاسباب التي دعتها الى الاستقالة، موضحة ان احدها هو عدم التزام متسناع بتعهده، في اتفاقية الائتلاف مع القائمة المشتركة، بتغيير الادارة الحالية لبيت الكرمة. أضافت انها توجهت الى متسناع عشرات المرات بهذا الشأن، وقدمت له استجوابات عديدة، الا أنه لم ينفذ حتى الان هذا المطلب، كونه يسعى الى الحفاظ على رجاله في الادارة.

وقالت فنكلشطاين، انها توجهت الى كتلتها في البلدية وطالبت بانسحابها من الائتلاف، ايماناً منها بأنه يمكنها العطاء في المعارضة، أكثر مما يمكنها في الائتلاف، ولما رفضت الكتلة طلبها وقررت الاستقالة.

وأكدت فنكلشطاين اهمية وجود الجبهة، لاول مرة في الائتلاف البلدي في حيفا، لكنها ترى انها لن تستطيع ككتلة صغيرة المساهمة باحراز التغييرات المطلوبة، مع انها تؤكد بأن القائمة المشتركة حققت الكثير من الانجازات، لكنها لم تكن كافية.

هنا وقد تعذّر علينا تلقي تعقيب رئيس بلدية حيفا!.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم
شارع الشهداء - قرب مبنى المجلس
كفرقاسم تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة المحلية طلب للمصادقة على تسهيلات في كفر قاسم.
ملف رقم ق ر/٩٧٠٨٥٤ حوض ٨٨٦٤ قسيمة ٢٩ قطعة ١ تسهيلات في خط البناء الجانبي ٢,٧ متر بدلا من ٣ امتار.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة ايام الاحد، الثلاثاء، والخميس خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رابي تسيون - رئيس اللجنة

تعزية

احر التعازي الى الرفيق فتحي خضر عسلية وجميع آل عسلية بوفاة الوالد

خضر عامر عسلية

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة ام الفحم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على تسهيلات في نسب البناء واضافة في الحوض ٥٨٠٩ قسائم ٥٢-٥٤ قطعة ٦٠٢ يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة، شارع شمشون هجيبور زاوية شارع بيالك في اثناء الدوام الرسمي. يمكن تقديم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يوئيل لفي - رئيس اللجنة المحلية

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض
תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

مناقصة رقم ٩٧١٠١١٥٢ ت

توريد، تركيب وخدمة شبكات قياس المنسوب في موانئ الشركة الرواني وايشل

يعلن بهذا عن قبول عروض لتوريد وتركيب وخدمة قياس المنسوب من نوع SERVO MOTOR لخزانات الوقود في مصاب الشركة في الرواني وايشل.
مستندات المناقصة موجودة لدى سكرتيرية الشركة لاطلاع المقاولين عليها.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٩٧/٨/٢٨ (ايام الاحد - الخميس حتى الساعة ١٦:٠٠) مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لا تعاد.
يجري الدفع بشيك فقط لامر شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض
المتطلبات الاساسية من مقدم العرض:

سوف تؤخذ العروض بعين الاعتبار بعد دراستها في حالة استيفاء مقدم العرض المتطلبات الاساسية. لاثبات توفر هذه الشروط ينبغي على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات والشهادات الملائمة وفقا لما هو محدد فيما يلي:

الشروط المطلوبة:

١ - ان يكون للمنتج مندوب مرخص في اسرائيل - يجب تقديم كتاب اعتماد من المنتج.

٢ - ان يكون لمندوب المنتج سبعة موظفين دائمين وفني متخصص واحد يعمل في الشركة بوظيفة دائمة، واجتاز دورة صيانة من قبل منتج الشبكات المقترحة في هذه المناقصة، وحصل على شهادة تاهيل من المنتج لمعالجة وصيانة الشبكة. الفني يعمل بوظيفة كاملة كرجل صيانة للمعدات والاجهزة. ينبغي تقديم كتاب من مراقب حسابات المندوب فيما يتعلق بعدد الموظفين، وكتاب من المنتج حول تاهيل الفني الاخصائي.

٣ - ان يكون لمندوب الشركة المقترحة القدرة على تنفيذ تركيب اجهزة اي ان هناك طاقما ملائما تحت تصرف الشركة. يجب ارفاق شهادة على ذلك من منتج الاجهزة.

٤ - ان تتوفر لدى المنتج او مندوبه خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في مجال تركيب اجهزة SERVO MOTOR من انتاج نفس المنتج في البلاد او الخارج في ساحات خزانات مشابهة. يجب ارفاق كتب توصية من زبائن.

٥ - في حالة عدم توفر خبرة سابقة لدى مقدم العرض في تركيب ١٠ اجهزة على الاقل خلال السنوات الخمس الأخيرة، فعليه ان يضم الى طاقم التركيب مندوبا فنيا مرخصا من قبل المنتج ليواكب مرحلة التنفيذ برمتها ويصادق على التركيب خطيا. يجب توضيح هذا الموضوع بشكل مفصل في العرض ويرفق كتاب تعهد من المنتج يؤكد موافقته.

دخول الموظفين الى منشآت الشركة منوط بمصادقة قسم الامن التابع لمرافق النفط والغاز فقط.
فترة تنفيذ عقد العمل - ١٨٠ يوما ميلاديا.
على المشاركين في المناقصة ان يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض. العرض الذي لا ترفق به الكفالة البنكية يهمل ولا ينظر فيه.
تعقد جولة المقاولين يوم ٩٧/٨/٣١ ويوم ٩٧/٩/١ في الموقع والساعة التي سيبلغ بهما المقاولون عند شراء مواد المناقصة.
آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٩٧/٩/١٤ حتى الساعة ١٥:٠٠.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
عنوان الشركة: شارع هسدنؤوت ١٢، المنطقة الصناعية، هرتسليا تلفون ٠٩/٩٥٢٨٥٢٨
نشر هذا الاعلان بالصحف باللغة العربية. النص المعتمد هو النص المنشور باللغة العبرية.

التقرير المالي للبنك العربي الاسرائيلي م.ض - من مجموعة بنك ليئومي

للنصف الاول من العام ١٩٩٧

في النصف الاول من العام ١٩٩٧ بلغ الربح الصافي للبنك العربي الاسرائيلي ١٦,٥ مليون شيكل جديد. وهذا يدل على تزايد بنسبة ٧,٣٪ بالمقارنة مع النصف الاول من سنة ١٩٩٦. واما الربح الصافي في الفصل الثاني للعام ١٩٩٧ فقد بلغ ٨,٤ مليون شيكل جديد اي ارتفاع بنسبة ١٣,٨٪ بالمقارنة مع الربع الثاني من سنة ١٩٩٦.

من اهم الاسباب التي طرأت وادت الى تحسين النتائج:
١ - ارتفاع حجم المعاملات التمويلية.
٢ - ارتفاع قيمة المدخولات الادارية.
٣ - الانخفاض في قيمة التخصيص المشكوك فيها.

الربح من المعاملات التمويلية قبل التخصيص للديون المشكوك فيها بلغ في النصف الاول لسنة ١٩٩٧ الى ٤٩,٥ مليون شيكل جديد. وبالمقارنة مع الفترة المقابلة من العام المنصرم فهذا يسجل ارتفاع بنسبة ٤,٤٪.

قيمة التخصيص للديون المشكوك فيها انخفضت بنسبة ٣٨,٧٪ وبلغت ٢,٣ مليون شيكل جديد.

بلغت المدخولات الادارية والتشغيلية ٢٤,٥ مليون شيكل جديد، اي ارتفاع بنسبة ٨,٥٪.

المصروفات الادارية والتشغيلية تغطي ٦١,٨٪ من المصروفات الادارية والتشغيلية بينما بلغت هذه النسبة ٥٦,٧٪ في الفترة المقابلة من العام المنصرم.

الربح الصافي على رأسمال ذاتي في نصف السنة وصل الى ١١,٥٪ بنسبة سنوية، وبالمقارنة مع الفترة المقابلة من العام ١٩٩٦ حيث بلغت ١٢,٢٪.

الرأسمال الذاتي للبنك بلغ ٣١١,٥ مليون شيكل جديد في نهاية العام ١٩٩٦ وصل الى ٢٩٤,٣ مليون شيكل جديد وودائع الجمهور بلغت ١,٣٨٩ مليون شيكل جديد، بالمقارنة مع ٢,١١٧,٨ مليون شيكل جديد في العام ١٩٩٦ (احتوى رصيد ودائع الجمهور في نهاية سنة ١٩٩٦ مبلغ وديعة ليوم واحد بقيمة ٧٨٢ مليون شيكل جديد من زبون هي مؤسسة متعلقة) وبدون تأثير هذه الوديعة، ودائع الجمهور سجلت ارتفاعا بنسبة ٤٪ بالمقارنة مع نهاية العام ١٩٩٦، وبنسبة ١٦,٤٪ بالمقارنة مع نهاية العام ١٩٩٦، وبنسبة ١٦,٤٪ بالمقارنة من العام المنصرم.

الاعتمادات للجمهور بلغت ٧٩٧,٣ مليون شيكل جديد، بالمقارنة مع ٨١٦,٤ مليون شيكل جديد في العام ١٩٩٦ الموازنة بلغت ١,٨٧١,٣ مليون شيكل جديد، بالمقارنة مع ٢,٤٥٢,٨ مليون شيكل جديد في العام ١٩٩٦ وكما ذكر في بند سابق الارصدة احتوت وديعة ليوم واحد.

اعدت التقريرات المالية حسب تعليمات وقوانين المراقب على اساس ملائمة التغييرات في القيمة الشرائية للشيكل. سجل جدول الغلاء ارتفاعا بنسبة ٥٪ في النصف الاول من السنة الحالية.

للبنك العربي الاسرائيلي ٢٦ فرعا تنتشر في المدن والقرى العربية في شمال البلاد والمثلث الشمالي.

مجلس كابول المحلي

مناقصة رقم ٩٧/٥

سفريات الطلاب للسنة الدراسية ٩٨/٩٧

يعلن مجلس كابول المحلي عن رغبته بقبول اقتراحات اسعار لتقديم خدمات سفريات لطلاب المدارس للسنة الدراسية ٩٨/٩٧، وذلك بطريقة الظرف المختوم، كالتالي:
١ - على مقدم الطلب ان يكون مستوفيا جميع الشروط الواردة في نماذج المناقصة.
٢ - يمكن الحصول على نماذج المناقصة من قسم المعارف في المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمية مقابل دفع ٢٠٠ ش.ج لا تعاد.
٣ - على كل متقدم أن يدير حسابات رسمية مع ترخيص عمل رسمي وان يكون مسجلا رسميا كمكتب سفريات.
٤ - ارفاق كفالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض بدون ضريبة القيمة المضافة ويشرط ان لا تقل عن ٥٠٠٠ ش.ج لمدة ٩٠ يوما من يوم اقفال المناقصة.
٥ - ستعقد جلسة توضيحات يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٨/٢٤ الساعة ١٠,٣٠ في قسم المعارف.
٦ - تقدم العروض لسكرتير المجلس المحلي وتودع في صندوق العطاءات حتى موعد اقصاه الثلاثاء ١٩٩٧/٨/٢٦ الساعة ١٤,٣٠.

باحترام
محمد سعيد ريان
رئيس المجلس المحلي

الموسيقي جان ميشيل جار: مشاركتي تحقيق لحلم قديم

احتفالا بالذكرى الـ ٨٥٠ لتأسيس موسكو

● موسكو – «و.ص.ف» – سيحقق المؤلف الموسيقي الفرنسي جان ميشيل جار حلما قديما، وواحدا من اشد مشاريعه طموحا، من خلال احياء واحدة من التظاهرات الفنية الكبرى، التي ستنظم في اطار الذكرى الـ ٨٥٠ لتأسيس موسكو في السادس من ايلول المقبل.

وستجرى الحفلة، التي يقدمها جار بعنوان «اوكسجين في موسكو، الطريق الى القرن الحادي والعشرين» طوال ساعتين على «جبل العصافير» حيث توجد جامعة موسكو المطلة على العاصمة الروسية.

وفي مؤتمر صحفي عقده في موسكو، قال ميشيل جار: «ان هدفي هو تقديم حفلة تكون في الوقت نفسه حدثا وطنيا وترفيهيا وشعبيا وتذكاريا وليس صوتا وضوءا تاريخيا وجدليا».

واضاف: «ان الحفلة، التي ستكون على مستوى الحدث، تستند الى معزوفة «اوكسجين»، التي تم تأليفها قبل بضع سنوات مع ادخال عناصر من تراث المدينة وشعرها وموسيقييها وراقصيها، ومرافقتها بكثير من التقنيات والتكنولوجيا والمؤثرات الصوتية».

«وعلى واجهة مبنى جامعة موسكو، التي بنيت في عهد ستالين ستعرض صور اشرطة فيديو لتاريخ موسكو منذ (٨٥٠) عاما، بدءا بالقياصرة الى نابليون مرورا بالشاعر الكسندر بوشكين.

واعرب جان ميشيل جار، الذي يتحدر جده الأول من اصل روسي عن «اعتزازه» بطلب رئيس بلدية موسكو، يوري لوجكوف اقامة الحفل. وقال: «ان موسكو هي من المدن التي شهدت تغيرات كبيرة خلال هذا القرن وهذا ما يؤكد شعورا بالنهضة».

في عكا

(٥٠) محطة لتوزيع المخدرات علنا!!


□ فوزي شعبان ومفتش الشرطة اساف حيفتس □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى فوزي شعبان، مستشار النائب هاشم محاميد، لشؤون مكافحة المخدرات مع مفتش الشرطة العام اساف حيفتس، أمس. وقدم له تقريرا حول تفشي المخدرات في مدينة عكا والقرى المجاورة. ووعد حيفتس بزيارة عكا قريبا، للاطلاع عن كثب على الأوضاع فيها.

وتبين من تقرير شعبان ان عكا منكوبة بمدمني ومتعاطي المخدرات الذين يبلغ عددهم (١٢٠٠) من العرب واليهود، مشيرا الى وجود اكثر من الفي عاطل عن العمل. وهناك (٥٠) محطة علنية لبيع السموم في عكا!! وتجار المخدرات في المدينة والقرى المجاورة يبيعون المخدرات في وضح النهار ويتجولون بحرية في الشوارع والأزقة والشرطة عاجزة حتى عن ملاحقتهم واعتقالهم.

واتضح ان في مركز شرطة عكا خصصوا ستة افراد فقط لملاحقة تجار ومتعاطي المخدرات في مدينة عكا وست قرى تتبع لها وهي، كفرياسيف والمكر وجديدة وابوسنان ويركا وجولس.

شعب العمالقة الهولندي يواجه المصاعب

● معدل الرجال الهولنديين ١٨٣ سم والنساء ١٧٠ سم ● بحاجة الى سيارات وطائرات وملابس واحذية... تتناسب مع طولهم الاخذ بالارتفاع ●

● لاهاي و.ص.ف – تسجل اجسام الهولنديين الذين يعتبرون بالفعل من اطول ابناء شعوب الارض نموا مطردا الى حد انهم قد يصبحون شعبا من العمالقة في منتصف القرن المقبل كما يتوقع الباحثون وخبراء الاحصاء في هذا البلد.

ويثير هذا التطور البيولوجي مشكلة التأقلم مع واقع الحياة العادية. ولهذا السبب قام احد هؤلاء العمالقة ويدعى روب برونتيس بعد ان ضاق ذرعا بمقاعد السيارات والباصات والطائرات الضيقة والاسرة القصيرة والابواب والكراسي والموائد المنخفضة بانشاء مؤسسة خاصة لطوال القامة (١٩٠ سم على الاقل للرجال و١٨٠ سم للنساء).

واوضح برونيتيسي لوكالة الصحافة الفرنسية «بغض النظر عن تحليلات الجامعيين فانني اريد حث المهندسين ومصممي الازياء وخبراء النقل الجوي والسكك الحديدية خاصة على تغيير مقاييسهم لتتناسب مع حجم الهولنديين اليوم».

وأشار في هذا الصدد الى «المغامرة» التي يتعين على «ذوي الاحجام الكبيرة» القيام بها للعثور على حذاء او بزة تناسب مقاسهم. واضاف «تخيلوا الهولنديين وقد تيبست مفاصلهم بعد جلوسهم ساعات متقوقعين على مقاعد طائرات صممت «للصغار» طولهم ١٧٠ سم». وأضاف ان «بناء الشقق ما زال يتم وفقا لمعايير الخمسينات في حين ان حجم السكان زاد بمقدار ٢ الى ٣ سم في المتوسط كل عشر سنوات منذ عام ١٩٥٥ استنادا الى الاحصائيات».

وتضم مؤسسة روب برونتيس ١٦٠٠ عضو وهو يحلم باقامة «اتحاد اوروبي يجمع اندية كبار القامة في الدول المجاورة: الدنمارك والنمسا والمانيا والسويد وسويسرا وبريطانيا».

ولان ظاهرة النمو تعتبر شبه عالمية تم استحداث علم خاص لدراسة القامة البشرية.

واشار الدكتور مشتيلد رويد الباحث في جامعة ماستريخت (جنوب شرق هولندا) الى ان «متوسط طول قامة الهولنديين بلغ اليوم ١٨٣ سم للرجال و١٦٩,٦ للنساء مما يجعلهم اطول ابناء شعوب اوروبا متقدمين على الدنماركيين كما يضعهم في مصاف اطول شعوب العالم.

واوضح ان «٨٥٠ الف من الهولنديين اي ٦٪ من الـ ١٥ مليون هولندي يتجاوز طولهم ١٩٣ سم للرجال و١٨٣ للنساء». كما ان واحدا من كل الف شاب هولندي يتجاوز طوله المترين».

وقال رويد الذي يدرس قامات ٥٠ الف من مواطنيه انه «بهذا المعدل سيتجاوز طول الهولنديين المترين في منتصف القرن المقبل».

واوضح الباحث ان «السجلات تفيد بان طول المجندين سنة ١٨٩٥ كان سم وهو متوسط حجم الهولنديين في القرون الثلاثة الماضية». وأضاف ان «هذه النتيجة استخلصت من دراسة هياكل لصيادي حيتان هولنديين في القرنين الـ ١٧ و١٨ عثر عليها لسيمة في تلوج سبيستبرغ او لرجال دين اخرج جثمانهم من اقبية كنائس». لكنه اوضح انه «في النصف الثاني من القرن الـ ١٩ بدأ نمو الهولنديين يزداد» معتبرا ان «الظاهرة تكمن قبل اي تفسير وراثي في تحسن نوعية الغذاء والصحة والظروف المعيشية» لمواطنيه.

وأشار ارويد الى ان رجال الكنيسة الذين كانوا يحصلون على تغذية جيدة كانوا اكبر حجما من صيادي الحيتان الذين يعيشون حياة قاسية وشاقة. واوضح ان «جميع الدراسات اثبتت ان نمو القامة المتناسب مع وزن الجسم من سمات الطبقات المرفهة» مؤكدا ان «حجم افراد الطبقات الدنيا اصغر وهذا ينسحب على جميع شعوب العالم». «ولكن في بعض الدول ادى تقارب الطبقات الاجتماعية الى تقليص الفارق في حجم الجسم ان لم يقض عليه تماما كما هو الحال في الدنمارك، اما في هولندا الحريصة على اقامة مجتمع متساوي الطبقات فان النموذج المثالي لم يتحقق بعد حيث لا يزال ثمة فارق طفيف بين حجم المرفهين والاقل مستوى».

وكشف الدكتور رويد ان «الباحثين الهولنديين لاحظوا شأن زملائهم الاجانب ان نمو القامة ينصب أساسا على الساقين». واوضح «انها ظاهرة عامة بين جميع الاجناس، فان الاسيويين وحتى اليابانيين منهم المشهورين بقصر الساقين حدث النمو لديهم في النصف الاسفل. فخلال الفترة بين ١٩٥٧ و١٩٧٧ زاد طول ساقي الطالب الياباني نحو عشرة سم في المتوسط».

وزارة المعارف تبدأ بمكافحة ظاهرة المقامرات في اوساط الشبيبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت وزارة المعارف، أمس الخميس، البدء بمكافحة ومعالجة ظاهرة التكهنات والمقامرات المتفشية في أوساط الشبيبة.

وقال مدير عام وزارة المعارف بن تسيون دل، في اجتماع خاص عقد في مبنى الوزارة، ان شكاوى كثيرة وصلت الى الوزارة من الاباء والمعلمين والطلاب أنفسهم حول الظاهرة المتفشية خاصة في ساعات الفراغ، وأكد دل ان الظاهرة بمثابة كارثة في الدولة خاصة بين الكبار ويجب عدم السكوت ازاء ذلك. وأشار الى ان العلاج الاساسي يجب ان يكون في البيت ثم في المدرسة.

وسيعمل أخصائيون نفسيون ومستشارون ومرشدون وعاملون اجتماعيون الى جانب المدارس، لتقديم النصائح والارشادات من أجل تخفيف الظاهرة. وتعمل وزارة المعارف على اعداد كراس سيرسل الى المدارس في السنة الدراسية القادمة للابتعاد عن المقامرات.

أخبار في سطور

● تصفية حسابات ؟●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة حيفا أمس الخميس شابين من المدينة، للاشتباه بعلاقتهما في احراق مقهى (جرفيتي ٨٩) في شارع «نوردو» في منطقة «الهدار»، قبل ثلاثة أيام. حيث اصيب صاحب المقهى بحروق صعبة فيما أصيبت صديقته بحروق متوسطة. وتعتقد الشرطة ان خلفية احراق المقهى تصفية حسابات مع صاحبه.

● خربوا سيارات الشرطة ●

□ أقامت شرطة حيفا طاقما خاصا للتحقيق في عملية تخريب وتحطيم زجاج تسع سيارات تابعة للشرطة في حيفا. وتعتقد الشرطة ان منفذي الاعمال هم من الجنائيين خاصة في مجال المخدرات واقتحام الاماكن التجارية والمؤسسات.

● مئات الالوف ●

□ أفرجت محكمة الصلح في تل أبيب أمس الخميس عن رجل الاعمال يوسي بشير، بكفالة مالية بقيمة (٤٥٠) ألف شيكل. ويعمل بشير وهو من ريشون لتسيون في المبادرة لمشاريع. ويشتبه بأنه أخفى مئات الوف الشواقل عن سلطات الضريبة خلال عدة سنوات.

وتنسب اليه أيضا تهمة ادخال فواتير خاصة به الى حساب الشركة العام. ولم يبلغ السلطات عن راتبه الحقيقي!! وقد منعته المحكمة من مغادرة البلاد لستة أشهر.

● المحكمة معطلة ●

□ تظل محكمة الصلح في بيتح تكفا مغلقة حتى يوم الثلاثاء القادم وذلك لاستكمال أعمال الترميم في المبنى، بعد حادث تفجير اسطوانة غاز قرب المبنى هذا الأسبوع. وقدر مخمنو وزارة المالية الأضرار التي لحقت بالمبنى والاجهزة بمئات الوف الدولارات فقد تضرر قسم الحاسوب واحترقت مكتبة المحكمة ومئات الملفات. وارسلت عشرات اجهزة الحاسوب للتصليح وهناك محاولة لاعادة برامج الحاسوب التي تضررت. ويذكر ان عددا من جماعة الراب عوزي مشولم اعتقلوا للاشتباه بتفجير الاسطوانة في مبنى المحكمة.

● دراجة نارية ورصاصات نارية ●

□ اطلق ملثمان على دراجة نارية أمس الخميس النار في شارع ديزنغوف في تل أبيب، على شاب كان يحمل في يده حقيبة وبداخلها (٣٠) الف دولار، وأصاباه بجروح متوسطة وهربا مع الحقيبة. ويعمل الشاب مراسلا لشركة تجارية. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

رسالة من صيدا الى أهل معلول

الطفل رياض نجا من الموت... غادر المستشفى.. فقتلته القذيفة.. وقتلت أمه!

* تقرير: آمال شحادة *

المأساة الرهيبة التي يعيشها اليوم رياض سرحان، لم تمنع قلبه من ان يقفز من مكانه، حين سمع بأننا نكلمه من مدينة الناصرة.

كان قد حضر لتوه من قطر، لكي يقف الى جانب ابنه محمد، الذي فقد زوجته الشابة وطفله الوحيد واصيب هو بجراح خطيرة من جراء القصف الاجرامي على صيدا، يوم الاثنين الماضي. اخبروه بالهاتف، من صيدا الى الدوحة، عاصمة قطر، بالمأساة التي حلت بابنه فدمرت حياته، فهرع فورا يستقل اول طائرة مسافرة الى بيروت. ومن هناك، انطلق الى صيدا، فالى المستشفى مباشرة.. وجلس قرب ابنه محمد.

كل الوقت يسأله محمد عن زوجته وعن طفله، فلا يقول له الحقيقة.. ويروح يصارع دموعه حتى لا تسيل امام ابنه.

وقد جاءت مكالمتنا معه مناسبة، للهرب من هذا الصراع. وما ان عرف اننا نكلمه من مكاتب جريدة «الاتحاد» في الناصرة، حتى انفجر السد الذي حبس دموعه وتدفقت اسئلته علينا كزخ المطر: «هل تعرفين معلول؟ انا من معلول. من عائلة سرحان. هل تعرفينها؟ من؟ غصوب؟ وهل تعرفين يوسف وديب وسعيد وعادل؟ ورياض هل تعرفين كم رياض سرحان عندنا؟!

«سلمي عليهم. قولي لهم اسمي رياض محمد ابراهيم سرحان.

«سلمي لي على معلول؟ كيف هي اليوم؟

«واعرف انهم يسكنون في الناصرة ويافة الناصرة؟ نحن نتتبع اخباركم. نقرأ كل شيء عنكم...»

لهفته وحماسه وحنينه جعلتنا نسكت اسئلتنا. انه بحاجة الى الابتعاد عن مأساته ولو لبعض الوقت. فهو لم يستوعب بعد ما جرى خلال هذه الدوامة. فقط قبل سنة زوج ابنه محمد وفرح به. واخذه معه الى قطر، على امل ان يعمل ويجمع بعض النقود. فتوقف هذا المشروع لان الطفل الجديد رياض،، حفيده، مرض واحتاج الى مساعدة والده. فغادر قطر. ونجح في انقاذ حياة طفله. وبدأت العائلة تستعد لاقامة الفرحة الكبرى. الا ان القذائف اللحدية ذات الصناعة الاسرائيلية مزقت كل البرامج والاحلام.. فوجد نفسه امامنا يستعيد كل الذكريات خلال ثوان معدودات..

ففي سنة ١٩٤٨ اضطر اهالي معلول، مثل سائر الشعب الفلسطيني الى الرحيل والتشرد. بعضهم وجد المأوى في الناصرة ويافة الناصرة القريبتين، وغالبيتهم رحلوا بعيدا ولجأوا الى لبنان وسورية. والدا رياض سرحان، كانا بين قوافل اللاجئين التي اتجهت نحو لبنان، بداية الى قرية برجي ثم الى مخيم «المية ومية».

لكن الاوضاع الاقتصادية الصعبة، قذفت به الى قطر، في الخليج، وهناك بدأ يؤسس حياته.

وها هو يروي لنا، بالهاتف، قصة ابنه الجريح، محمد: «ابني لا يزال عريسا جديدا، تزوج منذ حوالي السنة من ابنة خالته التي تسكن في البرج الشمالي، وعندما كانت حاملا في الاشهر الاولى سافر الى قطر، حيث اعيش انا ووالدته واشقاؤه وبدأ يعمل في شركة لبيع سيارات. وخلال هذه السنة بقيت زوجته عند عائلتها وانجبت ابنها، حفيدي رياض قبل ثلاثة اشهر. وفرح ابني ونحن معه فرحا كبيرا وحاول ان يستصدر تأشيرة السفر لزوجته حتى تأتي الى قطر للعيش معنا، لكن الاجراءات البيروقراطية اخذت وقتا.. وخلال هذه الفترة. تبين ان حفيدي رياض، ابن ابني محمد، يعاني من مشاكل صحية بسبب جرثومة في جسمه واحتاج الى علاج متواصل، ثم اصبح بحاجة الى وجبات دم لكن فصيلة دم والدته وعائلتها لم تناسبه وتبين ان فصيلة دم والده هي الملائمة وعليه حمل ابني كل ما جمعه من نقود، وبسبب وضع طفله الصحي والتأخير في استصدار تأشيرة سفر زوجته قرر ان يعود الى مخيم «المية ومية»، حيث كنت اسكن وأفراد عائلتي ليعيش هناك وليظل قريبا من زوجته وطفله». ويسكت الوالد هنيهة ثم يعاود حديثه: «وفي اتصالاتنا التلفونية مع ابني محمد، قال انه تبرع بوجبات دم لطفله. وهذا ساعده كثيرا وانقذ حياته وفي يوم الحادث، كان قد توجه الى صيدا برفقة زوجته والطفل للتنزه ولشراء نوع خاص من الحليب لطفله كما طلب الاطباء. وهناك امسكت به القذيفة. فقتلت زوجته وطفله الوحيد واصابته بالجراح والعائلة كلها هدمت».

وكان محمد، قد بدأ قبل اربعة ايام من الحادث، وكما روى لنا والده بتجهيز بيته في مخيم «المية ومية» وسكن فيه وقال محدثنا: اتصل بي ابني تلفونيا وحدثني هو وزوجته عن فرحتهما لتجهيز البيت والاستقرار فيه وبانه استطاع ان ينقذ حياة طفله بوجبة دم لكنه حتى اليوم لا يعرف شيئا عن مصير زوجته وطفله.. فكلما فتح عينيه وتمكن من الحديث سألنا عن رياض وحنان زوجته وفي كل مرة نحاول ان نحبس دموعنا ونجيبه بانهما في البرج الشمالي».

ويشرح لنا أبو محمد عن حالة كنته المرحومة حنان، قائلا: «منظرها كان مؤلما ومن الصعب وصفه، القذيفة لم تصب وجهها كثيرا ولم تشوه لكنها كانت قاسية في بقية انحاء جسدها فقد جمعنا ساقيها واحدى يديها اذ بترت القذيفة اطرافها الثلاثة وشوهت جسدها من تحت العنق» اما الطفل رياض فيقول عن الجد: «لقد جلست الى جانبه، لعدة ساعات بعد اصابته، وكان لا يزال على قيد الحياة، ولكن الاصابة الصعبة لم تكن في بتر ساقة فقط انما جاءت في رأسه ولم يتمكن الاطباء من انقاذه».

☐ قصة اخرى من قصص ضحايا مجزرة صيدا، تنفرد «الاتحاد» بنشرها ☐ العائلة، جزء من آل سرحان، الذين شُردوا عام ١٩٤٨ الى لبنان.. ومن هناك الى قطر ☐ الشاب محمد رياض سرحان، حضر من قطر خصيصاً ليعطي وجبة دم لطفله فهذا الدم هو الملائم فقط. ونجا الطفل. وفرح الوالدان وخرجوا من المستشفى للاحتفال، وعلى الطريق جاءت القذيفة..☐

اقالة المسؤول عن بيع الاسلحة في روسيا

● موسكو – الوكالات – اصدر الرئيس الروسي بوريس يلتسين موسوما امس الخميس، باقالة الكسندر كوتلكين، المدير العام لشركة الدولة «روفوروونيينى» التي تشرف على كافة صادرات الاسلحة الروسية تقريباً.

ونقلت انترفاكس عن مكتب اعلام الرئاسة ان كوتلكين اقيل في «اطار اعادة تنظيم نظام التعاون العسكري التقني مع الدول الاجنبية».

وكانت الحكومة بدأت الصيف الجاري اعادة تنظيم واسعة لشركة تجارة الاسلحة التي كان كوتلكين يديرها منذ ١٩٩٤.

يشار الى ان روسيا هي المصدر الثاني للاسلحة في العالم بعد الولايات المتحدة.

في الكويت: (٣٥٠٠) من «البدون» اصبحوا مع اجازات اقامة!

● الكويت – الوكالات – ذكرت الصحف المحلية، أمس الخميس، ان الاوضاع القانونية لحوالي (٣٥٠٠) شخص من «البدون» الذين يقيمون في الكويت تمت تسويتها بعد ان كشفوا عن جنسياتهم الحقيقية.

وهؤلاء الاشخاص هم من اصل مجموعة تضم أكثر من مئة الف شخص يطلق عليهم «البدون» اي من ليس لهم جنسية محددة.

وتؤكد الحكومة ان العديد من «البدون» هم من رعايا دول اخرى يسعون الى اخفاء جنسياتهم من أجل الحصول على الجنسية الكويتية للاستفادة من التسهيلات الاجتماعية التي توفرها الدولة في الكويت.

وقال بيان صادر عن وزارة الداخلية نقلته الصحف المحلية ان (٣٤٨٠) شخصا من «البدون» قدموا الى السلطات جوازات سفرهم الاساسية وحصلوا بالمقابل على اجازات اقامة. الا انه لم يتم الاعلان عن هوياتهم.

وتدرس السلطات حالة (١٢٠٠) شخص اخرين من «البدون» قدموا وثائق تثبت جنسياتهم الاساسية.

وكررت وزارة الداخلية الكويتية دعوتها الى «البدون» كشف جوازات سفرهم الصادرة عن بلادهم مؤكدة انها ستمنحهم اجازات اقامة.

وكانت الحكومة الكويتية بدأت العام الماضي تسجيل «البدون» من اجل تحديد الاشخاص الذين بامكانهم المطالبة بالجنسية الكويتية وذلك عن طريق فحوصات جينية وعمليات تقص.

حمام الدم يتواصل!

مقتل خمسة مدنيين و (١٧) اصولياً في الجزائر



☐ امهات جزائريات ثكالى ترفعن صور ابنائهن القتلى ☐

● الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، أمس الخميس، ان خمسة مدنيين عثر عليهم مذبوحين في تيارت (٢٥٠ كيلو مترا جنوب غرب الجزائر العاصمة)، وأن ١٧ اصوليا مسلحا قتلوا في سلسلة عمليات قامت بها قوات الامن الجزائرية.

واوضحت صحيفتا «ليبرتيه» و«لوماتان» أن جثث المدنيين الخمسة عثر عليها في بلدة مشرعة صفا، وتبين انهم من البدو الرحل جاءوا من البهاضة (على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب تيارت) بحثا عن مراع لماشيتهم.

يشار الى ان عدداً من الرعاة قتلوا خلال الاشهر الاخيرة في منطقة تيارت. وكانت المجموعة الاصولية المسماة بـ «الجماعة الاسلامية» حذرتهم بعدم الخروج من مراعيهم تحت طائلة الموت.

من جهة اخرى قتل (١٧) اصوليا مسلحا خلال ثلاث عمليات قامت بها قوات الامن في بويرة (جنوب شرق العاصمة) وتيبازا (غرب) والبليدة (جنوب).

واوضحت «اوتانتيك» ان اربعة اصوليين مسلحين قتلوا امس الاول الاربعاء في جبال زبربر قرب بويرة اثناء عملية قامت بها قوات الامن بمؤازرة «الوطنيين» (قوات الدفاع الذاتي).

وبين هؤلاء امير الجماعة الاسلامية المسلحة لمنطقة شرق الجزائر العاصمة ،حسن حطاب الملقب بابو حمزة، الذي اعلنت مكافأة قدرها ثلاثة ملايين دينار (٣٠٠ الف فرنك فرنسي) لمن يساعد في القاء القبض عليه.

وقالت صحيفة «الوطن» ان سبعة اصوليين قتلوا يوم الثلاثاء في كمين نُصب في ميناصور قرب تيبازا، وذلك غداة مقتل اربعة مدنيين، وقتل اخيرا ستة اصوليين الاحد الماضي في واد جير قرب البليدة.

عشية افتتاح السنة الدراسية الجديدة:

تنوفا توزع ٢٠٠ الف هدية مدرسية

*** دفاتر ملونة * كراسات رسم * ملصقات للكتب* اغلفة للدفاتر * برامج الدراسة الاسبوعية ***

عشية افتتاح السنة الدراسية الجديدة، واقبال الاهالي على شراء مستلزمات الدراسة لابنائهم، وما تشهده هذه الفترة المميزة من انماط سلوكية ومصاريف ضخمة، فقد بادرت شركة تنوفا مؤخرا، وبالاستعانة بشركة البستاني للدعاية والنشر الى تنظيم اضخم حملة اعلانية يتم من خلالها منح اكثر من ٢٠٠ الف هدية لمن يشتري من منتوجها الجديد: جبنة من الاساطير.

وقد اختارت شركة تنوفا الهدايا المقدمة للمستهلكين، لتتناسب مع افتتاح المدارس. اذ تتكون الهدايا من: دفاتر ملونة، كراسات رسم، ملصقات للدفاتر والكتب، واغلفة للدفاتر وبرامج الدراسة الاسبوعية.

ووفقا للحملة التي تشهد اقبالا منقطع النظير في الدكاكين والحوانيت في الوسط العربي، يتم منح هدية فورية من بين الهدايا المذكورة اعلاه لكل من يشتري علبة «جبنة من الاساطير» التي بدأت بتسويقها مؤخرا.

ويؤكد المسؤولون في شركة تنوفا ان اختيار هذه الهدايا بالذات جاء بناء على رغبة الشركة في تكريم المستهلكين الصغار والكبار والطلبة الذين يشكلون شريحة واسعة من جمهورالمستهلكين لمنتوجات تنوفا المتنوعة، فضلا عن الرغبة في خفض النفقات الملقاة على عاتق اولياء الامور خلال فترة الاستعداد والتجهيز لبدء السنة الدراسية.

الحملة الاعلانية والتسويقية الخاصة بجبنة المثلثات الجديدة، اشتملت على اعلانات في الصحف العربية واعلانات في الراديو باللغة العربية، وتوزيع ملصقات ونشرات بالاضافة الى تنظيم فعالية ميدانية تقوم من خلالها سيارات خاصة بزيارة المخيمات الصيفية والمراكز الجماهيرية وتوزيع عينات من الجبنة الجديدة على الجمهور (مجانا)، وتقديم عروض مسرحية كوميدية يشرف عليها الفنان الكوميدي سعيد سلامة.

وتسود حالة من الرضا والاستحسان لدى المسؤولين في شركة تنوفا في اعقاب الاقبال الكبير على الجبنة الجديدة (جبنة الاساطير)، ونجاح الحملة التسويقية والاعلانية، مما دفع بالمسؤولين في الشركة الى الانهماك بالتخطيط لحملات مشابهة خلال الفترة القريبة.

(ع.ع)

دعوة خبراء امريكيين للتأكد من حقيقة الحيوان الزاحف العملاق في البيرو

● ايكيتوس (البيرو) – الوكالات – وجهت السلطات المحلية في الجزء البيروفي من غابة الامازون دعوة الى عدد من العلماء يتعاونون مع مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» العلمية للمجيء الى البيرو والتأكد من صحة المعلومات حول ظهور حيوان زاحف عملاق يوم الخميس قبل الماضي يقارب طوله الاربعين مترا وعرضه الخمسة امتار.

وجاء في الرسالة التي بعث بها حاكم هذه المنطقة بورغي شافيز سيبينا الى المجلة «ان اختصاصيين وحدهم يستطيعون اعطاء رأي موضوعي وحقيقي حول ما حصل في قرية نيفو تاكنا» الواقعة على بعد ١١٠ كم شمال ايكيتوس عاصمة منطقة الامازون البيروفية.

وأضاف في رسالته ان الآثار التي تركها الحيوان الزاحف لدى مروره «لا يمكن ان تكون من عمل الانسان لانه لا توجد في هذه المنطقة آليات ضخمة قادرة على اقتلاع الاشجار كما حصل».

وكانت هذه «الافعى» تركت في الغابة آثارا بلغ طولها ٣٠٠ متر وعرضها عشرة أمتار واقتلعت اشجارا لدى مرورها حسب ما نقل الحاكم.

وكان سكان القرية ال ٦٠٠ الذين احتشدوا لحضور مباراة في كرة القدم أكدوا انهم راوا هذا المخلوق العجيب يوم الخميس قبل الماضي. وبعدما دمر خلال مروره كثيرا من الاشجار اختفى بعد ذلك على ما يبدو في مياه نهر الآمازون.

وقال لويس اينوما لاقي الموظف في احدى الدوائر الرسمية «واثناء سير المباراة بدأت الارض تهتز وأظلمت السماء وبدأت الريح تعصف كما لو كانت تنبيء بهبوب عاصفة. عندئذ ظهر هذا المخلوق الذي يشبه افعى ضخمة».

واتجه الحيوان بصخب مفزع مقتلعا عشرات الاشجار في طريقه وقالما الارض على غرار ما تفعله الجرافة، الى نهر الامازون ورمى بنفسه في المياه فأحدث دوامة هائلة تسببت في غرق عدد من الزوارق.

الا ان العديد من العلماء البيروفيين شككوا في صحة هذه المعلومات واوضحوا ان الدراسات الطويلة التي اجريت على الحيوانات في غابة الامازون تؤكد ان الثعابين من نوع اناكوندا هي الاكبر ولكن طولها لا يتجاوز ال ١٤ مترا.



□ حيوانات اللاما ليست وحدها المميزة في البيرو...□

وقال جيزوس كوردوفا العالم البيولوجي في جامعة سان ماركوس «مع ان المستحيل غير موجودة في اللغة العلمية، فان هذا لا يعني ان علينا القبول بكل الوقائع من دون تحفظ».

من جهته قال الجامعي والباحث المتخصص في المناطق الاستوائية خورخي شافيز «علينا الا ننسى ان العديد من الجامعات في الخارج يقدم جوائز بالملايين لكل من يقدم معلومات عن زواحف يتجاوز طولها العشرة امتار».

يعتبر العلماء ان الكلام عن هذا الحيوان الزاحف العملاق مرتبط «بالاساطير التي تروي حول الثعابين في منطقة الامازون» والتي تشكل جزءا من تراث المنطقة.

ويتبين بشكل واضح وجود نقاط تقارب بين الكلام عن هذا الحيوان وبين اسطورة هندية قديمة تدعى ساشاماما تتكلم عن حيوان زاحف ضخم يختبيء في نهر الامازون ولا يظهر الا نادرا.

وتقول الاسطورة ان ساشاماما يستطيع ان ينام عشرات السنين تحت مياه اكبر نهر في العالم. يتسبب تنفسه تحت الماء بغرق كثير من السفن والاشخاص. وهو كبير الحجم بحيث تنمو الاشجار على جسمه.

التجارة المربحة للاعضاء البشرية في الفلبين

● مانيلا – و.ص.ف – اليابانيان المريضان توشيو اوكانو وكازوا موري حضرا الى الفلبين سعيا لشراء كلية تبعد عنهما شبح الموت، فكانت النتيجة انهما توفيا من مضاعفات طبية سبقت عملية الزرع او اعقبتها.

وغالبا ما يقوم اجانب من اليابان وكوريا والمملكة العربية السعودية بالتوجه الى الفلبين لشراء كلية بعد فشلهم بالحصول على كلى في بلدانهم خلال فترات معقولة.

وحسب معلومات تم الحصول عليها هذا الاسبوع لدى مستشفى القديس لوقا في مانيلا فان اوكانو وموري وجدا من يقدم لهما كليته عبر وسيط مقيم في اليابان اسمه كينيشي واتانابي متزوج من فلبينية.

واوضح المسؤولون في المستشفى ردا على تصريحات لواتانابي ان المرضى يعطون قبل العملية ادوية خاصة تساعد على منع الجسم من رفض العضو المزروع. الا ان هذه الادوية تضعف مقاومة الجسد وقد تساعد على ظهور اورام معينة فيه كما حصل لموري الذي توفي في حزيران الماضي بعد عام على اجراء العملية.

اما اوكانو فقد توفي عام ١٩٩٤ اثر التهاب نتج عن قلع ضرس له مباشرة قبل العملية.

وكان واتانابي انشأ في طوكيو شركة «ثري ستار جابان» التي تعرض عبر اعلانات في الصحف نقل مرضى الى الفلبين تمهيدا لايجاد العضو المطلوب لهم هناك.

ويبدو ان عرض شراء الاعضاء غالبا ما يكون مغريا في الفلبين حيث يعيش ٣٠٪ من السكان تحت عتبة الفقر.

وحسب ملفات مستشفى سان لوقا فان واتانابي هو الذي اشرف على جمع اوكانو وموري بالاشخاص المحتمل ان يبيعوا لهما الاعضاء المطلوبة لاجراء تجارب حول مدى تقبل الجسم للعضو المزروع.

وقال مسؤولون في المستشفى لوكالة الصحافة الفرنسية «لا نعرف ما هي المبالغ التي دفعت للذين قدموا احد اعضائهم».

واوضحت المصادر نفسها ان واتانابي كان يدفع فواتير المستشفى التي تصل مقابل زرع كلية الى ٢٠ الف دولار من دون حساب اجرة الطبيب ولا نفقات الاختبارات لاختيار المتبرع المناسب ونفقات العناية قبل وبعد العملية.

وحسب مصادر مطلعة في مانيلا فان كلا من موري واوكانو دفع ٢٦ دولار للكلية وحدها.

وقالت رئيسة قسم دائرة الزرع في مستشفى القديس لوقا روز ماري ليكيت «ان اهتمامنا كاطباء ينصب على التأكد من عدم رفض جسد المريض للعضو المزروع» مضيفة «كما اننا نتأكد من ان المريض موافق على ما يقوم به».

ومع ان الكثير من عمليات الزرع لقي نجاحا فان وفاة اليابانيين جعلت الجدل يحتدم في الفلبين حول النواحي الاخلاقية لزرع الاعضاء.

وافاد مدير سجن مانيلا فيستني فيناراو ان العديد من السجناء قاموا في السابق ببيع كلى.

وتدل ملفات السجن ان ٥١ سجينا باعوا كلى ما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٢ اي قبل منع هذه الممارسة في السجون. وفي ثلاث من عمليات البيع هذه كان متلقي الكلية يحمل اسما يدل على انه ياباني.

وقال هيكارو فوكودا المسؤول في السفارة اليابانية في مانيلا تعليقا على وفاة موري واوكانو ان شراء عضو من شخص حي يعتبر عملا «غير اخلاقي» مضيفا ان العناية الطبية في الفيلبين ليست «مأمونة كما هو الحال في اليابان».

وكانت المنظمة العالمية للصحة طالبت عام ١٩٨٩ من الدول الاعضاء وبينها الفلبين اتخاذ اجراءات لمنع تجارة الاعضاء.

كما لجأ مستشفى القديس لوقا ايضا الى اجراء عمليات لمواطنين من ميكرونيزيا والسعودية.

واوضح مستشفى آخر انه اجرى عمليات زرع كلى لكوريين اثنين.

وتشرح الطبيبة ليكيت ان مؤسسات اخرى مثل المؤسسة الوطنية لزراعة الكلى تقوم بعمليات زرع لاشخاص اجانب.

وحسب مدير هذه المؤسسة فيلوتاو الاتو فان القانون الفلبيني لا يمنع بيع الكلى.

رجل يذبح ابنته «انقاذا لشرف العائلة»

● القاهرة – و.ص.ف – أقدم رجل على ذبح ابنته وقطع رأسها لأنها أمضت أسبوعا مع صديقها في مصيف على البحر المتوسط.

وذكرت صحيفة «الاخبار» ان الرجل البالغ من العمر (٤٤) عاما قام بقطع رأس ابنته بالساطور في منزل صديقها في حي المطرية شمال القاهرة.

وكانت الفتاة التي تبلغ الخامسة والعشرين من العمر والتي لم يكشف النقاب عن اسمها قد غادرت منزلها بدون علم اهلها وذهبت مع صديقها الى العريش (على بعد ٣٣٠ كم شمال القاهره) على البحر المتوسط حيث قضت اسبوعا عادت بعده الى منزل صديقها في القاهرة.

وأضافت الصحيفة ان «الاب» الذي علم انها لم تتزوج من عشيقها قام بذبحها ثم سلم نفسه الى الشرطة معترفا بجريمته التي برزها برغبته في «انقاذ شرف العائلة».

روبرت دو نيرو يقع في غرام جزيرة

● روما – الوكالات – ذكرت الصحف الايطالية ان الممثل الامريكي روبرت دو نيرو وقع في غرام جزيرة فيليكودي الايطالية الصغيرة الواقعة قبالة مدينة مسينا في جزيرة صقلية حيث يمضي عطلته حاليا وقرر على ما يبدو شراء منزل فيها.

وقال الممثل الامريكي لصيادين في الجزيرة ادلوا بتصريحاتهم لبعض الصحفيين «ان هذه الجزيرة تناسبني فهي مقفرة وهادئة ولا مثيل للبحر والشمس فيها».

وأكد السكان ان دونيرو اهتم بصورة خاصة بفيلا ذي جدران وردية تقع على مرتفعات الجزيرة ويقدر ثمنها ب ٦٠٠ مليون لير ايطالي (نحو ٣٣٠.٠٠٠ دولار).

وأشارت الصحف الى ان دو نيرو يستيقظ فجرا ليسبح واحيانا يذهب ليلا للصيد برفقة صادين شباب ثم يتناول معهم السمك المشوي على الشاطيء.

السلطات البريطانية تبحث عن ٤٤ الفا من طالبي اللجوء

● لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «ديلي ميل» في عددها أمس الخميس، ان السلطات البريطانية لا تعثر على اثر لاكثر من ٤٤ الفا من طالبي اللجوء الذين دخلوا البلاد بطريقة غير مشروعة.

وقالت الصحيفة ان هذا «الاختفاء» يفسر بان كثيرين منهم اصبحوا يعيشون في بريطانيا باوراق ثبوتية مزورة الامر الذي اتاح لهم الحصول على عمل والاستفادة من المساعدات الاجتماعية.

ومنذ العام ١٩٨٩ طلب اكثر من ٢٥٠ الف اجنبي الحصول على اللجوء السياسي في بريطانيا، وقد حصل فقط ١٠٧٠٠ منهم على وضع لاجيء سياسي. وحصل عشرات الالاف على اذن اقامة مؤقت، واوضحت الصحيفة ان ٤٤ الفا منهم فقد اثرهم.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية فيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣٠٢٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء فيسم خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣٠٢٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ق/ق/٢، ق/٢٠٧/٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفر قاسم حوض ٨٨٧١ جزء من القسائم ٧٥، ٧٦
اهم تعليمات الخارطة:
١) تغيير تخصيص ارض من مساحة عامة مفتوحة الى منطقة سكنية ج.
٢) فتح ممر جديد.
٣) توحيد وتقسيم باتفاق المالكين.
٤) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وافق للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨٠٩٢٧٠١٧٠.
ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية فيسم شارع الشهداء تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢
وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.
• الدكتور اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية فيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٣٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء فيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٣٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ ق/ق/٣، ق/٢٠٧/٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي كفر قاسم حوض ٨٨٧٠ جزء من القسائم ٩٣، ١٦٠.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكنية ج الى ممر ٢) تغيير تخصيص ارض من ممر الى منطقة سكنية ج ٣) توحيد وتقسيم القطع بالاتفاق ٤) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٠٣-٩٣٧٠٤٩٢.
ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني رقم ١ الرملة تلفون ٠٨-٩٢٧٠١٧٠
وفقا للمادة ١٠٣ «أ» من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.
رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

بيوت للبيع للايجار

للايجار في كفرياسيف
مخزن مرمم حديثا يصلح لمكتب او تجارة للاتصال: ٠٨٠-٩٩٦١ ٠٥٢٧٩٤٦٧٨
(٣٣٩١)

دار للايجار
في الكرمل الفرنسي مؤلفة من غرفتين + شرفة + صالون
٨٦٢٣٣٦٠ (نهارا) ٨٥١٢٠٤٦ (ليلا)
(٣٣٨٩)

دار للبيع بالمفتاحية
٦٠متر في عباس + منظر خلاب
٠٤/٨٥٢٣٣٥٢
(٣٣٧٤)

دار للبيع
٤ غرف ونصف في شارع تل ابيب تصلح لمكاتب.
٨٥٥٨٩٦٢ ٨٥١٢٨٨١ (٣٣٨١)

للايجار
دار للايجار في حي السالزيان. للاتصال مع انطون بضمان على هاتف: ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٣٣٨٢)

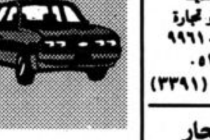
للايجار
شقة مفروشة للايجار في الناصرة مساحة ٥٠ متر مربع. للاتصال على هاتف: ٦٥٧٠٣٩٣ (٣٣٨٣)

للبيع طابو
في شارع اللنبي رقم ١٦٦ – حيفا غرفتان ونصف، طابق رابع. تلفون: ٠٤/٨٥١٦٠٣٨ ٠٥٢٤١٤١٨٣

للايجار في حيفا
دكان في شارع مار يوحنا. للاتصال: ٠٤/٨٥١٤٦١٣
(٣٤٠٣)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
شقة للاستراحة الاسبوعية في كلاب – اوتيل ايلات فقط بمبلغ عشرة آلاف دولار للمراجعة
٠٥٠-٤٠٠٧٠٢
(٣٣٤٨)



للبيع
سيارة ميتسوبيشي باص L 300 موديل ٨٩ (بنزين)، يد ثانية، بحالة جيدة. يصلح لنقل عمال روضة اطفال. للاتصال: ٠٤/٩٩٤٧٧٢٩ بيليفون: ٠٥٠/٤٩٦٨٧١
(٣٣٩٢)

للبيع 318I B.M.W
موديل ١٩٨٨ – ١٨٠٠ بيضاء اوتومات + مكيف ٠٤/٩٩٨٦٩٧٥ ٠٥٠٢٨٢٤٥٢ (٣٣٨٨)

للبيع
مضخة باطون نوع شوينغ (שווינג) محل عمل لمضختين الاتصال هاتف: ٠٤/٩٩٤٨٩٨٩ ٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء للاتصال: ٠٦/٦٤٩٢٧٧٧ ٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

مطلوب سيارات وتكسيات
للعمل في منطقة حيفا والشمال + مديرة حسابات + سكرتيرة + קצין בטיחות.
٠٤/٨٦٧٩١٤٢ ٠٤/٨٦٦٧٣١٠
(٣٣٩٣)

مطلوب للعمل

مطلوب لشركة
"שלג" – القوى البشرية
* عمال صيانة!! * عمال تنظيف!!
* موسرجي!! من مناطق عكا!! كرمئيل!!
٠٤/٨٦٧١٤٧٠
(التوجه الى ارنيلا)
(٣٤٠٤)

مطلوب
خياط لانواع الشوادر وظيفة كاملة، شروط مريحة (عمل جسماني). ٠٤/٨٧٦٥٧١٨
(٣٣٧٧)

مطلوب اكاديمي/ة
لشركة مالية في نتانيا لاستشارة وتسويق، وظيفة كاملة، معرفة بالعبرية، سيارة الزامي، شروط ممتازة. ت: ٠٩/٨٦٢٣٥٥٩
(٣٣٢٤)

مطلوب
نجارون مهنيون للاثاث والمطابخ ٥ ايام في الاسبوع ٠٤/٨٧٢٨٩٨٩ ٠٤/٨٧٢٠٨١٣
(٣٣٩٠)

مطلوب
لمصنع الومنيوم في مفراتس حيفا مطلوب عمال اولمنيوم + مركبون مهنيون. شروط جيدة ٠٤/٨٤١٠٥٤٨ ٠٤/٨٤١٠٩٨٤
(٣٣٦٤)

مطلوب للعمل في طبريا
عمال بناء، مقاولو بناء "שלד" مدير عمل. بناؤو بلوك، بناؤو حجر، طبرجية قصارون.
ت: ٠٦/٦٧٢١١٨٥ من الساعة الثالثة حتى التاسعة مساء.
(٣٣٦٥)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للبيع
سيات ابيزا موديل ١٩٨٩ – ١٥٠٠
للاتصال: ٠٥٠/٤١١٢٨٥

للبيع
مازدا ٣٢٣ موديل ٩٤ حالة جيدة، مدرسة سياقة تلفون ٠٥٠٢٣٧٥٠٥
(٣٣٤٣)

المد استشارة تنظيمية، تخطيط استراتيجي، عمل اهلي وابحاث
مطلوب
نصف وظيفة
محاضر/ة ومركز/ة برامج ودورات في مجالات العمل الجماهيري
• التنظيم والتخطيط الاجتماعي • القيادة • القيادة النسائية • القيادة الشابة
الشروط المطلوبة: معرفة نظرية وتجربة عملية لمدة خمس سنوات على الاقل في مجالات:
١. العمل مع المجموعات ٢. العمل الجماهيري
٣. بناء وتنفيذ برامج ودورات في المجالات اعلاه
٤. تسويق البرامج
للمعنيين/ات من حملة شهادات بكالوريوس وما فوق الرجاء ارسال سيرة ذاتية مفصلة الى ص.ب ٩٩٦١٦ حيفا ٣١٠٩٥ او الى فاكس ٠٤-٨٥٢٨٣٩١

معرض الامير للسيارات – كفركنا
تلفون: ٠٦/٦٤١١٥٦٥

امكانية شراء بيع وتبديل

فولفو ٩٤٠
2300 GLE
١٩٩٣
(٣٣٩٦)

B.M.W
٣١٦ – ١٩٩٠ اوتومات + ٢٥٠ – ١٩٩٠
(٣٣٩٩)

بيجو ١٠٦
XSI ١٩٩٤ + اضافات
(٣٤٠٠)

اودي
١٩٩٢ – ١٦٠٠ + ١٩٨٨ + ١٩٨٦ اوتومات
(٣٣٩٨)

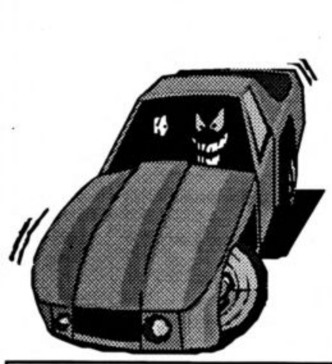
رينو
رينو ١٩ موديل ١٩٨٩
(٣٤٠٢)

اوبل استرا
١٦٠٠ – ١٩٩٤ اوتومات + اسكونا ١٩٨٧ اوتومات + ١٩٨٣ + ١٣٠٠ – ١٩٨٣
(٣٣٩٥)

تويوتا
كورولا ١٦٠٠ – ١٩٩٥ + مازدا اوتومات شركة ايجار سابقا ١٩٩٤
(٣٣٩٤)

سوبارو
١٩٩٠ ستيشن + ليجاسي ستيشن + ١٦٠٠ اوتومات تاكسي + ١٩٨٥ – ١٦٠٠.
(٣٣٩٧)





ديون في دائرة الاجراء والتنفيذ؟
شركة باشراف محام تقترح عليكم ما يلي:
* توحيد ملفات. * ترتيبات بنوك.
* افلاس مالي. * علاج فوري.
٠٤/٨٤٤٨٥١٠
(٣٣٧٨)

للبيع
ماكنة تطعيم بلاستيك ENGEL طن ES 300/100
موديل ١٩٧٨ وضع ممتاز
تلفون: 052833622
للاتصال مع امين (٣٣٥٣)

كلمات متقاطعة

اعداد: جوان وجبران خليل ريان – طمرة

افقيا:

١) مدينة يمنية قديمة – اسم اول جريدة صدرت باللغة العربية في مصر.
٢) مقابل «قساوة» – الجاهز – امعن النظر.
٣) نعم (بالانجليزية) – يظهر من بعيد – أقص.
٤) ساد – اجادة.
٥) نتوقف – نفع – جف.
٦) انتهاز (للفرص) – درعة (معكوسة).
٧) للجزم – سواعد – برد.
٨) يتعمق – مكنون صدري.
٩) طلوع (الفجر) – متشابهان – تابع.
١٠) اطفأ – مؤسسة لاصدار الكتب والمجلات (غير معرفة).
١١) فرح – واحد (بلغة اجنبية) – طائر خرافي – يوضع على بساط البحث
١٢) غير ناضج – يعيش في الخيال – ضمير مؤنث.
١٣) طبخت – تطهر – زلّ.

عمودياً:

١) اسم الشاعر ابن الرومي.
٢) اشجار حرجية للزينة – مختصر كيلو غرام – زينة وتجميل.
٣) قرع – سمحت – ٢٤ ساعة – قرية في المثلث.
٤) تصبح.
٥) آلة موسيقية – ربحا – حذرت.
٦) خاصته – والدة – مدينة في شمالي البلاد.
٧) فرض – عمر بن الخطاب.
٨) «... وعسى» (معكوسة) – تزعم – حجر مصقول.
٩) ذكاء وفطنة – وضع خلسة.
١٠) أنظر (معكوسة ومجزومة) – مدينة ضحية القنبلة الذرية سنة ١٩٤٥.
١١) من نباتات الزينة البرية – وحدة قياس للطول (انكليزية).
١٢) يقطع (معكوسة) – ظاهرة طبيعية – مدينة عربية جنوبي البلاد.
١٣) تأكد وصدّق – علم النجوم.

حل العدد (٨٥)

افقياً:

١) القسطنطينية.
٢) ابراهيم.
٣) اع – انظري – اه.
٤) سبأ – ادم.
٥) كدس – جرى – سوى.
٦) ناموس – بشراك.
٧) د.ل.ر. – عار – أ ي.و.
٨) رلى – أمر.
٩) هو – مساكب – أو.
١٠) رام الله.
١١) هفانا – بلادي.

عموديا:

١) الاسكندرونة.
٢) عبد الله.
٣) اق – اسمرا – أر.
٤) سبى – نام.
٥) طرن – جسر – سما.
٦) ناظور . أ.أ.أ.أ.
٧) طهر – عكا – كلب.
٨) ي.ي.ي. – بلل.
٩) من – اسراء – اه.
١٠) هروشيما.
١١) هشام ابو رومي.

مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية
מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה

وزارة الصحة
משרד הבריאות

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة فيما يلي:

رقم المناقصة	الموقع	العمل	فترة تنفيذ العمل	رسوم الشراء بالشيكل الجديد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٩٧/٣٦	للمختبرات الوطنية القدس (خلف مبنى تست لاين في جفعات شاؤول)	توريد وتركيب اثاث مختبرات واثاث خاص	٣ اشهر	٨٠٠	–	بتاريخ ٩٧/٩/٤ الساعة ١٠:٠٠	في مدخل مبنى المختبرات
٩٧/٣٧	وزارة الصحة شعبة ساعات الطوارئ شارع يغئال الون ١١٩ تل ابيب	توريد وتركيب شبكة مؤتمرات لطاولة مناقشات	٦ اسابيع	٣٠٠	–	بتاريخ ٩٧/٩/٧ الساعة ١٠:٠٠	في غرفة مدير شعبة ساعات الطوارئ

شروط اساسية/ اولية للمشاركة في المناقصة ٩٧/٣٦

١) مقاول ذو خبرة مثبتة في تنفيذ تاثيث مختبرات لمؤسسات البحث والطب، وعليه ان يرفق بعرضه قائمة مشاريع سابقة تشمل: الوصف: الحجم المالي، سنة التنفيذ واسم طالب العمل.
قائمة باسماء موصين وتوصيات.
٢) المشاركة في جولة المقاولين في موقع البناء في الموعد المحدد فقط الزامية.
٣) كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سترية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث اي كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لاي سبب كان يرتايه طالب العمل مناسبا.
٤) الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي اي منها يتم استبعاد عرضه.

شروط اساسية/ اولية للمشاركة في المناقصة رقم ٩٧/٣٧.

١) مقاول ذو خبرة مثبتة في توريد وتركيب شبكات في مجال بناء المؤسسات العامة التي لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الثلاث الاخيرة.
يجب ارفاق قائمة بالاعمال، مستندات خطية، قائمة باسماء موصين وتوصيات.
٢) المشاركة في جولة المقاولين في موقع البناء في الموعد المحدد فقط الزامية.
٣) كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سترية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث اي كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لاي سبب كان يرتايه طالب العمل مناسبا.
٤) مستند يشهد بان المقاول حصل على شارة مواصفات. I.S.O. 0009
شهادة مورد معترف به لوزارة الدفاع لاعمال من نوع شبكات الاتصال والضغط المنخفض بما لا يقل عن ٥٠٠٠٠٠ شيكل جديد.
٦) الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا تستوفي اي منها يتم استبعاد عرضه.
تعطى افضلية لمنتوجات البلاد وفقا لانظمة المناقصات (تفضيل انتاج البلاد) – ١٩٩٥.
يمكن الحصول على نماذج المناقصة/ المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب – يافا الطابق الاول ايام الاثنين – الاربعاء من الساعة ٨:٠٠ – ١٣:٠٠ تلفون ٠٣/٦٨١٩٣١١ اعتبارا من تاريخ ٩٧/٨/١٨.
عند شراء مواد المناقصة ينبغي ابراز ايصال بدفع الرسوم لامر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠ في بنك البريد. الرسوم لا تعاد.
آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٧/٩/٣٠.
ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الاول، شارع ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب – يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض/ او عدم قبول اي من العروض.
ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة بما يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٨/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الأولى:

٦،٣١ – الأخبار بالعربية.
٦،٤٥ – الفترة الأخبارية العبرية.
٨،٠٠ – في الجزيرة السحرية.
٨،٢٠ – المحطة الصغيرة.
٨،٤٥ – تيناصورات في نشاط.
٩،٠٠ – حديقة الألوان.
٩،٢٠ – ماروكو الصغيرة.
٩،٤٥ – ماريانا.
١٠،١٠ – العائلة السعيدة.
١٠،٤٥ – موليير.
١١،٠٠ – نداء الطبيعة.
١١،٢٥ – أنظر حولك.
١٢،٠٠ – عائلة هارت في الغرب.
١٢،٤٥ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣،١٥ – الفيلم الأمريكي «الخاطفون الصغار» (٩٠)
١٥،٠٠ – الأخبار بالروسية.
١٥،٣٠ – الحديث الديني.
١٦،٠٠ – بتفكير ثان. «الوحدة».
١٦،٤٠ – لقطات ضاحكة من البيسبول.
١٧،١٥ – «الحب في طريق مسدود» – فيلم الجمعة العربي.
١٩،٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ – حياة النبات الخاصة – الحلقة الثانية.
٢٠،٠٠ – المفكرة الأخبارية العبرية.
٢١،٠٠ – حرش شخصي – الحلقة الخامسة.
٢١،٥٥ – الحماسي الكاميري. (اعادة).
٢٢،٢٥ – «الشاشة الممزقة» – فيلم امريكي (٦٦)

القناة الثانية:

٦،٣٠ – سبيدرمان – الحلقة (٥٩)
٦،٥٨ – قهوة تلعاد.
٩،٠٠ – مع الأفلام.
١٠،٠٠ – مجلة الطعام «اذواق».
١٠،٣٠ – روايات عائلية.
١١،١٥ – غناء.
١١،٣٠ – مجلة المرأة «ليس للنساء فقط».
١٢،٠٠ – مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢،٣٠ – مجلة المنوعات.
١٣،٠٠ – نقطة التقاء. حول «الدين».
١٤،٠٠ – هذا الأسبوع.
١٤،٣٠ – دوغي هاوزر – طبيب – الحلقة (٨٣).
١٥،٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة (١١٢).
١٦،٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٩٤٧)
١٧،٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧،٠٥ – المجلة الثقافية.
١٧،٣٠ – عشرون زائد.
١٨،٠٠ – فضيحة «البرنامج لم يُدع».
١٨،٣٠ – برنامج ترفيهي.
١٩،٢٥ – رحلة عالمية مع ابل بيلد.
٢٠،٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠،٤٥ – «نجوم في المسكن» «شلومو غرونيخ».
٢١،٤٥ – «شبان طيبون» – فيلم سينمائي.
٠،٣٥ – شوارع بلا رحمة. الحلقة الثامنة «ليس لي الجنحة».
١،٣٠ – «حبي جيمس» – فيلم سينمائي.
٣،١٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٨/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الأولى:

١٠،٠٠ – الديناصور الأخير.
١٠،٣٠ – التنين المتوحش. حلقتان.
١١،٠٠ – وراء الأفق.
١٢،٢٥ – «قصة او جي سمبسون»
١٣،٥٠ – صدق، اللي قال.
١٤،٠٠ – ويكليف – الحلقة الثانية.
١٤،٥٠ – فروست – الحلقة الرابعة.
١٦،٣٠ – تمام الصحة.
١٧،١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧،٤٠ – ليلى نجار تستضيف.
١٨،٣٠ – تصميم الطبيعة. وثائقي.
١٩،٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ – صناعة محلية.
٢٠،٠٠ – العالم من حولنا. الفترة الاخبارية العبرية.
٢١،٠٠ – ثلاثة رجال ورضيع – فيلم امريكي (٨٧)
٢٢،٤٠ – مايطلبه المشاهدون، غناء.
٢٣،١٥ – سيميسولا، الحلقة الثانية.

القناة الثانية:

٨،٠٠ – طوش طوش.
١١،٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١،٣٠ – مجلة المرأة «ليس للنساء فقط».
١٢،٠٠ – حديث فنان.
١٢،٣٠ – امي قاضية – الحلقة (١٧).
١٣،٠٠ – تشخيص قاتل – الحلقة السادسة.
١٤،٠٠ – كساندرا – الحلقة (٣٣).
١٥،٤٥ – غناء.
١٦،٠٠ – مارشال ٧ – صياد جوائز.
١٧،٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
١٧،٠٥ – علبة وثائق «بعكس التيار»
١٧،٤٠ – «الاولاد عادوا» – الحلقة (١١).
١٨،١٠ – فيلم «النوم مع المساعد» (١٩٩٠)
٢٠،٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠،١٥ – «مهرجان ليلة الحب».
٢١،٢٠ – فيلم «بلوز» (١٩٩٠) دراما موسيقية
٢٤،٠٠ – «عدالة رايت» الحلقة الخامسة.
١،٠٠ – مع الافلام.
٢،٠٠ – عن رفوف المكتبة.

مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية
מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה

وزارة الصحة
משרד הבריאות

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة فيما يلي:

رقم المناقصة	الموقع	العمل	فترة تنفيذ العمل	رسوم الشراء بالشيكل الجديد	تصنيف المقاول	موعد جولة المقاولين	الملتقى
٣٧/٣٨	مستشفى بورية	توريد وتركيب وتشغيل اجهزة لرسال بناوماتيت	٤ اشهر	٦٠٠		بتاريخ ٩٧/٩/١٤ الساعة ١٠:٠٠	في مكاتب مراقب موقع البناء
٣٧/٣٩	مستشفى بورية	ربط، تركيب وتوريد مولد ديزل	٩٠ يوما	٦٠٠	١١١٦٠	بتاريخ ٩٧/٩/١٥ الساعة ١٠:٠٠	في غرفة للهندس الرئيسي

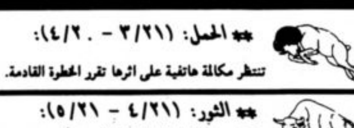
شروط اساسية/ اولية للمشاركة في المناقصة ٩٧/٣٨

١) مقاول ذو خبرة مثبتة في تنفيذ الالتزامات الملقاة على عاتقه بموجب العقد.
٢) مقاول ذو خبرة مثبتة في تركيب اجهزة ارسال هوائية مضغوطة (بناوماتيت) متعددة المناطق لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة، الخبرة تتطرق الى الاعمال لتي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة.
يجب ارفاق قائمة بالاعمال، مستندات خطية، قائمة باسماء موصين وتوصيات.
٣) المشاركة في جولة المقاولين في موقع البناء في الموعد المحدد فقط الزامية.
٤) كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سترية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث اي كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لاي سبب كان يرتايه طالب العمل مناسبا.
٥) الشروط المذكورة هي شروط تراكمية، المقاول الذي لا يستوفي اي منها يتم استبعاد عرضه.
٦) مقدما عرض او اكثر يستوفي كل منهما على انفراد او معا بكافة الشروط الاساسية يحق لهما تقديم عرض مشترك.

شروط اساسية/ اولية للمشاركة في المناقصة رقم ٩٧/٣٩.

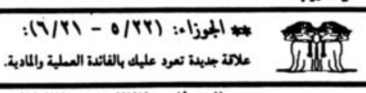
١) مقاول ذو خبرة مثبتة في توريد وتركيب شبكات في مجال المؤسسات العامة التي لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الثلاث الاخيرة.
يجب ارفاق قائمة بثلاثة اعمال ومستندات خطية تتعلق بتنفيذ الاعمال، قائمة باسماء موصين وتوصيات.
٢) المشاركة في جولة المقاولين في موقع البناء في الموعد المحدد فقط الزامية.
٣) كفالة بنكية ذاتية/ غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث اي كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه لو لم ينفذه و/او لاي سبب كان يرتايه طالب العمل مناسبا.
٤) الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا تستوفي اي منها يتم استبعاد عرضه.
تعطى افضلية لمنتوجات البلاد وفقا لانظمة المناقصات (تفضيل انتاج البلاد) – ١٩٩٥.
يمكن الحصول على نماذج المناقصة/ المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكاتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب – يافا الطابق الاول ايام الاثنين – الاربعاء من الساعة ٨:٠٠ – ١٣:٠٠ تلفون ٠٣/٦٨١٩٣١١ اعتبارا من تاريخ ٩٧/٨/٢٥.
عند شراء مواد المناقصة ينبغي ابراز ايصال بدفع الرسوم لامر وزارة الصحة (شعبة التخطيط)، حساب رقم ٩-٣٨٠٧-٠ في بنك البريد. الرسوم لا تعاد.
آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٩٧/٩/٣٠.
ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الاول، شارع ارليخ ٢٠ ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب – يافا ٦١٢٧١.
لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/ او عدم قبول اي من العروض.
ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/ او ادارية.
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة بما يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



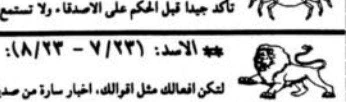
الحمل: (٣/٢١ – ٤/٢٠):
تنتظر مكالمة هاتفية على اثرها تقرر الخطوة القادمة.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تقع في مشكلة تلزمك الالتجاء الى شخص بغيض.



الجوزاء: (٥/٢٢ – ٦/٢١):
علاقة جديدة تعود عليك بالفائدة العملية والمادية.

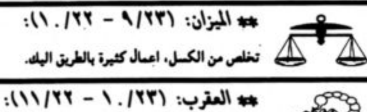
السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
تأكد جيدا قبل الحكم على الاصدقاء، ولا تستمع للاشاعات.



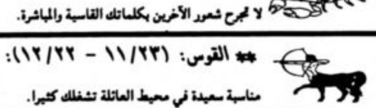
الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لتكن افعالك مثل اقوالك، اخبار سارة من صديق.

العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
لا تؤجل عمل اليوم الى الغد، اهتم باخبار العائلة.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تخلص من الكسل، اعمال كثيرة بالطريق اليك.

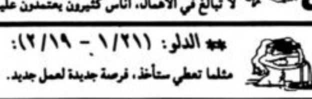


العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
لا تجرح شعور الآخرين بكلماتك القاسية والمباشرة.

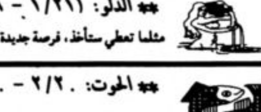


القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
مناسبة سعيدة في محيط العائلة تشغلك كثيرا.

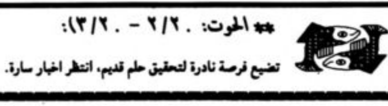
الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
لا تبالغ في الاعمال، اناس كثيرون يعتمدون عليك.



الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
مثلما تعطي ستأخذ، فرصة جديدة لعمل جديد.



الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تضيع فرصة نادرة لتحقيق حلم قديم، انتظر اخبار سارة.



فيلم الجمعة العربي: الحب في طريق مسدود

● حنان واحمد حبيبان ومخطوبان منذ سنتين، وبسبب قلة المال لا يستطيعان ايجاد منزل كي يتزوجا فيه.
ولحنان عاشق آخر غني هو عاصم وعندما يعرض عليها الزواج تستجيب له، لكن فقط على اساس انه مريض وعلى وشك الموت، وعندما يموت فان المال الذي سترثه حنان سوف يساعدها على تحقيق حبها الحقيقي لاحمد.

□ نورا □

الفيلم مصري انتج عام ١٩٨٨، الممثلون: حسين فهمي، نورا، محمد العربي، فاروق الفيشاوي، وهو من اخراج: عدلي خليل.

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٨/٢٢، غائما جزئيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي قد ترتفع يوم الاحد.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها ٣٠° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٥° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٨° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٣١° ● النقب الشمالي – ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا ها دئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ويكون البحر ها دئاً.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٥٤٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٩١٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥،٦٣٨٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٦٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٣٢٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٤،٩٥٦٠ ش.ج
● للمسافرين* –	٣،٧٣٨٢ ش.ج
● «اسود» –	٣،٥٤ ٣،٥٦ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس» ليوم ٩٧/٨/٢١ (سحب ٣٤/٩٧)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 711952
فاز بسيارة هوندا الرقم 313521
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 462536، 377696، 783605، 094771، 545600، 217478، 064386، 857955
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 51974. 42106. 54659. 12728. 19822. 62095. 02086. 15323. 15342. 06101. 61943. 97505. 76704. 09215. 46345. 75366. 46609. 59352. 34976
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 047، 788، 648، 885
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 33، 58، 92، 63،
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 27، 31
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 3، 6

سقط سهوا

في الخبر عن انتخاب رابطة الطلاب الجامعيين والمعاهد العليا في كابول، الذي نشر أمس، سقط سهوا ذكر اسم اعضاء لجنة الانتخابات، المحامي بسام شحادة (رئيسا) واشتياق حمادي ووليد طه.

يـا عـمـال العـالـم اتـحـدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٢ آب ١٩٩٧ الصفحة ٨

احتجاجا على تردي اوضاع التعليم العربي، لجنة المتابعة تقرر:

اضراب لثلاثة ايام في المدارس العربية

• شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي – قررت لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، في اجتماعها في شفاعمرو، امس الخميس، اعلان الاضراب الانذاري في المدارس العربية لمدة ثلاثة ايام، في مطلع السنة الدراسية القادمة ٩٨/٩٧، وذلك احتجاجا على تردي اوضاع التعليم العربي وتجاهلها من قبل وزارة المعارف والحكومة.

وكلفت اللجنة طاقما خاصا من اعضائها، مهمته متابعة تنفيذ الاضراب وفحص امكانية اتخاذ اجراءات تصعيدية اخرى، قد تصل الى اعلان الاضراب المفتوح في المدارس، وعقد مؤتمر صحفي في ٩/١ لشرح اوضاع التعليم العربي، وتنظيم مظاهرات طلابية، اذا ما واصلت الحكومة تجاهلها لاوضاع التعليم العربي.

ويتشكل هذا الطاقم من سكرتارية لجنة متابعة التعليم العربي، ولجنة اولياء امور الطلاب، واعضاء الكنيست احمد سعد وعبد المالك دهامشة وعبد الوهاب دراوشة، ورؤساء السلطات المحلية نمر مرقس وحسين سليمان وحسين خطيب ورفيق حاج يحيى ومحمد غنايم ورامز جرايسي واحمد ابو عصبة. وتركز الطاقم رئيسة لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي د. هالة حزان.

※ لماذا الاضراب؟ ※

وكانت لجنة المتابعة استمعت الى بيان قدمته د. هالة حزان حول اوضاع التعليم في الوسط العربي والاسباب التي تستدعي اعلان الاضراب، مشيرة الى التمييز المجحف بحق التعليم العربي وتجاهل المطالب التي طرحتها اللجنة.

كما اشارت الى التقليصات الخطيرة في ميزانية جهاز التعليم، وتأثير ذلك على التعليم العربي، الذي يعاني نواقص كبيرة، تستدعي توفير ميزانيات خاصة تكفل النهوض به.

وطرحت حزان امام اللجنة توصية لجنة متابعة اوضاع التعليم، باعلان الاضراب الايام الثلاثة الاولى من السنة الدراسية القادمة، دون ان تكون لذلك علاقة بالاضراب العام في المدارس، الذي قررته نقابة المعلمين. (انظر لقاء اليوم ص ٢).

وقال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، ان اعلان الاضراب وتزامنه مع الاضراب القطري في المدارس يتطلب بذل جهود جبارة لانجاحه في الوسط العربي. واقترح عقد مؤتمر صحفي في تل ابيب وتوزيع مواد اعلامية تشرح مدى خطورة الاوضاع التعليمية في الوسط العربي. كما دعا الى تنظيم مظاهرات طلابية امام مكتب رئيس الحكومة.

وتحدث في الاجتماع ايضا ممثل جمعية التوجيه الدراسي، الصحفي جعفر فرح، فاقترح تنظيم مظاهرات امام جميع الوزارات ووضع برنامج نضالي ضد السياسة المنتهجة ضد الجماهير العربية.

وقال النائب دراوشة ان التقليصات في ميزانية التعليم ستضر بشكل خاص بجهاز التعليم العربي.

واقترح رئيس مجلس كفر كنا المحلي حسين خطيب اعلان الاضراب لمدة شهر في المدارس العربية. ودعا رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة ورئيس مجلس المشهد المحلي حسين سليمان الى اعلان الاضراب المفتوح في المدارس.

وقال رئيس بلدية سخنين محمد غنايم انه لن يفتح مدرسة سخنين الثانوية، الا بعد حصول المعلمين على رواتبهم.

※ واضراب في السلطات المحلية ※

وكان افتتح الجلسة رئيس اللجنة ابراهيم نمر حسين، مستعرض اهم مواضيع البحث، ومؤكدا ضرورة اتخاذ اجراءات كفاحية في ضوء سياسة التمييز المجحف بحق التعليم العربي.

وبعد بحث قضية التعليم العربي، انتقلت لجنة المتابعة الى البحث في الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية، وعدم التزام الحكومة، حتى الان، بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الرؤساء، منذ اعتصامهم في مطلع العام الجاري.

وقررت اللجنة تنظيم اجراءات احتجاجية تشمل اعتصامات وتظاهرات امام مبنى وزارة الداخلية وعلى مفترقات الطرق. كما تقرر تنظيم مظاهرة مشتركة للرؤساء العرب واعضاء كنيست امام مبنى وزارة الداخلية في القدس، في الساعة الحادية عشرة من صباح الاربعاء القادم (٨/٢٧)، واعلان الاضراب الانذاري في السلطات المحلية في الاول من ايلول، وعقد اجتماع عام لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية في اليوم نفسه، في شفاعمرو، لجدولة الاجراءات الكفاحية وتصعيدها حسب الحاجة.

وقررت اللجنة ارسال كتاب الى مدير عام وزارة الداخلية يعقوب افراتي، ومطالبته بدفع مستحقات ورواتب موظفي السلطات المحلية العربية فوراً، وتحرير ميزانيات التطوير والتجاوب مع المطالب الاخرى للسلطات المحلية.

※ دعم اهالي ترشيحا وبسمة طبعون ※

وبحثت اللجنة في عدة قضايا اخرى، منها قضية مصادرة اراضي ترشيحا، وبسمة طبعون ومشروع شق شارع في مقبرة البروة.

واعلنت اللجنة دعمها لاهالي ترشيحا في نضالهم لحماية اراضيهم، ولاهالي ومجلس بسمة طبعون في نضالهم ضد محاصرة قريتهم واقامة منطقة صناعية على اراضيهم المنوي مصادرتها.

وطرح النائب احمد سعد قضية قرية البروة وما تتعرض له مقبرتها من محاولة تدمير، حيث يجري العمل لشق شارع على اراضيها. واكدت اللجنة رفضها لمحاولات القضاء على معالم القرى العربية المهدومة وبضمنها البروة، وطالبت السلطات بالسماح لاهالي هذه القرى باقامة سياجات واقية حول مقابرها ومقدساتها لصيانتها. كما قررت القيام بجولة تضامنية الى البروة بتاريخ ٩/١.

هذا وقررت لجنة المتابعة ايضا، عقد جلسة خاصة لسكرتاريتها لبحث العديد من الامور التنظيمية وطلبات الانتساب اليها، ودراسة المقترحات الخاصة باعادة بناء وتنظيم اللجنة، والعمل على وضع نظام داخلي يكون شاملا ووحدوياً.

هذا وكان تحدث في الاجتماع ايضا رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي، نمر مرقس، فانتقد بشدة الرؤساء الذين تغيبوا عن الاجتماع. وقال ان (٢١) رئيسا فقط من اصل (٥٢) حضروا الاجتماع، رغم التأكيد على ضرورة حضور الجميع، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها المجالس المحلية العربية، والتي تستدعي توحيد كل القوى وتكريسها للمعركة.

تأجيل تنفيذ اخلاء أراضي عين ماهل المصادرة

● عين ماهل – لمراسل خاص– قررت محكمة الصلح في طبريا تأجيل تنفيذ اخلاء الاراضي المصادرة لقرية عين ماهل والقرى المجاورة، والتي تبلغ مساحتها (٤٧٢٢) دونماً، لفترة (١٥) يوماً الى حين النظر في القضية في المحكمة العليا.

ومن المنتظر ان تقرر العليا خلال فترة الـ (١٥) يوماً ما اذا كان سيتم تأجيل تنفيذ اخلاء الاراضي الى حين صدور قرارها النهائي في القضية، والتي رفعها اصحاب الاراضي ضد مصادرة اراضيهم لصالح توسيع «نتسيرت عيليت».

هذا ويرافع عن أهالي عين ماهل المحامي اشرف جسّار.

قرار بربط قرية ابو عشيبة بشبكة المياه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجابت لجنة تخصيص المياه في دائرة تطوير بدو النقب، الى مطالب «لجنة الاربعين» واللجنة المحلية في قرية ابو عشيبة بخصوص ربط القرية بشبكة المياه، واصدرت توجيهاتها الى شركة «ميكوروت» للعمل على تغيير حجم خط المياه الرئيسي المار بمحاذاة القرية لتمكين اهاليها من استعماله وايصال المياه الى بيوتهم.

وكانت «لجنة الاربعين» واللجنة المحلية في ابو عشيبة، توجهتا عدة مرات الى رئيس دائرة تطوير البدو دوديك شوشاني، وطالبتاه بربط القرية بشبكة المياه، وتنفيذ الوعد الذي طرحه بهذا الشأن، امام لجنة الداخلية البرلمانية، لدى زيارتها الى القرية في مطلع تموز الماضي.

وبناء عليه، عقدت لجنة تخصيص المياه في الدائرة، اجتماعا لها قررت فيه الموافقة على هذا الطلب. وقام نائب رئيس الدائرة، ايلي عتسمون بتوجيه رسالة الى شلومو زعيرا، من شركة «ميكوروت»، تطالبه بالعمل على تنفيذ هذا القرار.

سقوط صاروخ من طائرة عسكرية على قرية في النقب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت «لجنة الاربعين» وزير «الامن» ،يتسحاق مردخاي، بتشكيل لجنة للتحقيق في ظروف سقوط جسم صلب، يعتقد انه صاروخ، من احدى الطائرات العسكرية، على بعد ٢٠٠ متر من بيوت قرية خربة الباطل غير المعترف بها في النقب.

وجاء في رسالة وجهها رئيس اللجنة ، محمد ابو الهيجاء، الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء الماضية، على بعد (٢٠٠) متر من بيوت عائلات العبيد والعتايقة، وان الصدفة حالت دون وقوع كارثة بين السكان، اذ ان الصاروخ لم ينفجر.

وطالب ابو الهيجاء الوزير بالتحقيق في هذا الحادث والاهمال الذي كان يمكن ان يتسبب بكارثة.

وقال شهود عيان، انهم سمعوا دويا هائلا لدى ارتطام الجسم الصلب بالارض، وانهم قاموا بالاتصال بالشرطة، التي حضرت الى المكان وابلغتهم ان الجسم الصلب هو صاروخ سقط من طائرة عسكرية.

هذا وعم الغضب قرية خربة الباطل ومدينة رهط المجاورة.

مساعدات دراسية للعائلات احادية الوالدين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدفع مؤسسة التأمين الوطني، بعد غد الأحد، منحة للعائلات أحادية الوالدين، وعددها (٦٧) الف منحة كمساعدة قبل افتتاح السنة الدراسية.

وتبلغ قيمة المنحة (٩٧٥) شيكلا للطلاب في جيل (٦ – ١١) سنة. و(٥٤٢) شيكلا للطلاب في جيل (١٢ – ١٤) سنة.

وتبين من معطيات التأمين الوطني ان في البلاد (٤٨) الف عائلة احادية الوالدين.

المعارف: لا يمكن افتتاح السنة الدراسية بدون تحويل الزيادة المتفق عليها

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتاح السنة الدراسية، يتطلب تحويل (٣٣٠) مليون شيكل لوزارة المعارف، هذا ما جاء في بيان اصدرته الوزارة امس الخميس، وذلك ردا على ادعاء المالية ان الميزانية الحالية ليوم التعليم الطويل كافية!

والمبلغ المذكور هو في اطار التعهدات القائمة، ومن المفروض ان يغطي زيادة ساعات التعليم – مباشرة من قبل الوزارة كرواتب للمعلمين.

واكد هذا المدير العام للوزارة، بن تسيون دال، في اجتماع عقد في نتانيا استعدادا لافتتاح السنة الدراسية، حضره مديرو اقسام المعارف في السلطات المحلية.

وقال دال: ان الخلاف مع المالية ليس على التقليص في ميزانية التعليم، بل على زيادة جدية على الميزانية، تم التعهد بتنفيذها من قبل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو نفسه، ووزير المالية السابق دان مريدور.

ويقول بن دال ان الوزارة تستعد منذ (١٠) اشهر للزيادة المذكورة، والاعلان قبل اسبوع من افتتاح السنة الدراسية عن تحويل جزء منها فقط، يعني عرقلة افتتاح السنة الدراسية. ويشار الى ان المالية تريد تحويل (١٣٠) مليون شيكل فقط (من اصل ٣٣٠).

وقد حضر الاجتماع رئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار، وسكرتير نقابة المعلمين ابراهام بن شبات. واثنى مدير عام المعارف على موقف السلطات المحلية ومنظمات المعلمين واولياء امور الطلاب، على وقفتهم بشكل واضح ضد التقليصات.

براك يفصل موظفي «العمل» بشكل مفاجىء ويثير غضباً واسعاً

□ الموظفون الغاضبون احتجزوا موظفين كبار واعلنوا الاضراب □ الهستدروت تدعمهم □ بيلين يطالب براك بالتراجع □ براك: الوضع المالي في الحزب صعب □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدون أي تنسيق مع لجنة العمال وفي خطوة وصفت بالاستعلائية، ارسل رئيس حزب (العمل) ايهود براك أمس، الخميس، بواسطة سعاة خاصين، رسائل فصل الى (٣٥) من موظفي الحزب في مقره العام في تل أبيب، وأثارت تلك الخطوة غضب عدد من قياديي الحزب والموظفين والهستدروت.

وفور الاعلان عن ارسال رسائل الفصل، اغلق الموظفون في المقر الابواب على مدير عام الحزب واثنين من مساعدي براك وعدد آخر من كبار الموظفين. ومنعوهم من الخروج واشترط الموظفون فتح الأبواب والسماح للمحتجزين بالخروج بمجيء ايهود براك الى المقر والتفاوض مع المفصولين، الا ان براك رفض التوجه الى المقر، مسوغا ذلك بأن ذهابه سيلهب المشاعر ويثير الأمور سلبا!!

وحاول براك تبرير فصل الموظفين بالوضع المالي الصعب في حزب (العمل) وقال: «انها خطوة مؤلمة جداً، لكن الحزب يعاني من عجز مالي يتجاوز الـ (٨٣) مليون شيكل». واشار الى ان جزءا كبيرا من ميزانية الحزب تذهب للرواتب، الأمر الذي يحدد من نشاطات وفعاليات الحزب!!

ودعا النائب يوسي بيلين براك الى التراجع عن خطوته التي تضر بالحزب بالذات في هذه الظروف وقال: ان الوضع المالي الصعب للحزب لا يبرر فصل الموظفين.

وأعلنت رئيسة قسم القضاء، والاستفسارات في الحزب أن رسائل الفصل غير قانونية.

هذا، وأعلن جميع موظفي الحزب في المقر الرسمي في تل أبيب والبالغ عددهم (٧٠) موظفاً، الاضراب المفتوح بدعم من الهستدروت، احتجاجاً على الفصل.

وهاجم الموظفون براك، وقالت تسيونا كوهين، والتي تسلمت رسالة فصل، الدولة «ليست بحاجة الى بيبي آخر، يكفيها بيبي الأصلي، وعلى براك ان يذهب الى البيت، ففي الحكومة هناك من يقوم بالمهمة»!!

وكان براك عاد وبشكل مفاجىء من خارج البلاد صباح أمس الخميس. بعد ان تأكد له أمر نقل أموال نقدية من الحزب بالرغم من العجز الذي يعاني منه. وعقد جلسة طارئة لسكرتارية الحزب، حمل بعد انتهائها رسائل الفصل، وصل الى مقر الحزب، اعطاها للسعاة لارسالها وخرج مسرعا بحجة المشاركة في جنازة قريب له ورفض العودة الى المقر!!

وقال عضو لجنة العمال اوري دكتوري، ان براك لم ينسق بتاتا الخطوة مع الموظفين وعقدت قبل أشهر جلسة تم التطرق فيها الى أزمة الحزب المالية وضرورة فصل موظفين، ومنذ تلك الجلسة لم تعقد اي جلسة مع الموظفين.

في ظل الجهود الحثيثة لاصلاح ذات البين

عائلة خير الدين: لن ندعم ابننا المشبوه بقتل الجندي من البقيعة

□ وتضيف في بيان: المصيبة مضاعفة، وهي مشتركة للقريتين الشقيقتين □

عكا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل جهود جاهة الصلح لاصلاح ذات البين بين عائلتي خير الدين من حرفيش وحيساوي من البقيعة، بعد اعتقال شاب من عائلة خير الدين للاشتباه بقتل الشاب احمد حيساوي، هذا الاسبوع.

ونشرت بعض وسائل الاعلام معلومات ومقابلات مع المجندة دينا شبيغل (٢٠ عاما)، التي احبت المشتبه بالقتل وكانت صديقة للقتيل.

واصدرت عائلة المشبوه من حرفيش بيانا عممته على وسائل الاعلام امس الخميس جاء فيه، «نحن والدي وأقارب سامر خير الدين من حرفيش، المتهم بقتل الجندي الشاب احمد حيساوي من قرية البقيعة نعلن للرأي العام في البلاد عرباً ويهوداً اننا نستنكر الجريمة التي حدثت، ونتحفظ من كل ما نشر في الصحف ووسائل الاعلام والذي من شأنه ان يمس بمشاعر آل حيساوي اجمعين».

واضاف البيان: «كما انه لم يكن لنا اي علم او معلومات مهما كانت بسيطة عن عملية القتل قبل حدوثها، ولو كان لنا جزء بسيط من المعلومات لعملنا المستحيل لمنع ما حدث، لأننا نرى في المصيبة التي حلّت مصيبة مضاعفة علينا نحن اهل واقارب وبلد المتهم كما هي على اهل واقارب المرحوم احمد حسياوي. ومن اجل ذلك لا ننوي تقديم اي دعم لابننا في موقفه هذا ولن امل من الله ان يتخذ القانون مجراه. اننا نأسف لما حدث ونشارك آل الفقيد حزنهم ومصابهم ونتضرع لله عز وجل ان يكون العقل والوعي والالهام الرباني موجها للجميع حتى نتغلب على هذه المحنة التي نعيشها في القريتين الاختين».

زيارة مفاجئة لوزير الداخلية ورئيس بلدية هرتسليا لمسجد سيدنا علي!



● باحة مسجد سيدنا علي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت جمعية مسجد سيدنا علي في هرتسليا، امس الخميس، بياناً استنكرت فيه زيارة رئيس بلدية هرتسليا ، ايلي لندوا، وزير الداخلية ،ايلي سويسا، الى المسجد يوم الثلاثاء، بدون اي تنسيق مسبق ومن دون توضيح الاهداف.

وقال رئيس الجمعية ،الحاج سليمان ، مجادلة لـ «الاتحاد»، أمس، «ان الزيارة كانت اشبه باستعراض عضلات لرئيس البلدية الذي يدعي انه ساهم في اعمار مسجد سيدنا علي وان الفضل يعود له متجاهلاً اوامر توقيف العمل التي كان يرسلها الى لجنة الترميم في حينه.

وأضاف مجادلة انه تواجد في المسجد في وقت الزيارة وطالب وزير الداخلية بالتدخل لدى البلدية لاقامة جدار يفصل بين المسجد والمقبرة الاسلامية. كذلك طالب مجادلة رئيس البلدية بان يتوقف موظفو البلدية عن جباية رسوم ايقاف السيارات في ساحة المسجد خاصة وان الساحة تابعة لاملاك المسجد.

الا ان لنداو وسويسا غادرا المكان بدون الرد على اي طلب والتساؤلات التي طرحت!

احتجاجاً على عدم تسلم الرواتب

اضراب مفتوح في مجلس عرابة المحلي

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – في اجتماع عام لموظفي ومستخدمي مجلس عرابة المحلي ومجلس عمال سخنين عقد ،امس الخميس، أعلن اضراب شامل في جميع الأقسام في مجلس عرابة المحلي وذلك ابتداءً من أمس الخميس وحتى يوم الثلاثاء القادم احتجاجاً على سياسة الخنق السلطوية وعدم دفع رواتب الموظفين عن أربعة أشهر وعدم دفع المستحقات لصناديق التقاعد والتوفير من أجل حل الأزمة المالية في المجلس المحلي.

وقرر الموظفون تصعيد الاجراءات النضالية اذا لم تلب مطالبهم حتى يوم الثلاثاء القادم.

وتحدث في الاجتماع ممثل لجنة العمال ،جازي بدارنه، وتطرق في كلمته الى الاوضاع المالية الصعبة التي يواجهها العمال بشكل عام وذوو العائلات كثيرة الأولاد خاصة على أبواب افتتاح السنة الدراسية وقال : نتيجة هذه الأوضاع تم اقفال عدد من حسابات العمال في البنوك.

وتحدث رئيس المجلس المحلي، فضل نعامنة، عن الأزمة المالية التي تواجه السلطات المحلية بشكل عام ومجلس عرابة المحلي بشكل خاص.وطالب وزارة الداخلية والوزارات المختصة بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت مع مركز السلطات المحلية ومع رؤساء السلطات المحلية العربية وأعلن عن تأييده لاضراب عاملي المجلس من أجل الحصول على حقوقهم.

وتحدث رئيس مجلس عمال سخنين النقابي ماجد ابو يونس، عن الخطوات التي اتخذها المجلس بهذا الصدد وأعلن عن تأييد ودعم مجلس العمال للعاملين في الاضراب وجميع الخطوات التي سيتخذونها من أجل الحصول على رواتبهم وحقوقهم .


ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٢ آب ١٩٩٧


تقرير: الاتحاد

سنة دراسية جديدة.. والاعباء الاقتصادية تزداد

والاضراب.. الوسيلة الأخيرة!

طبول الحرب تقرع..

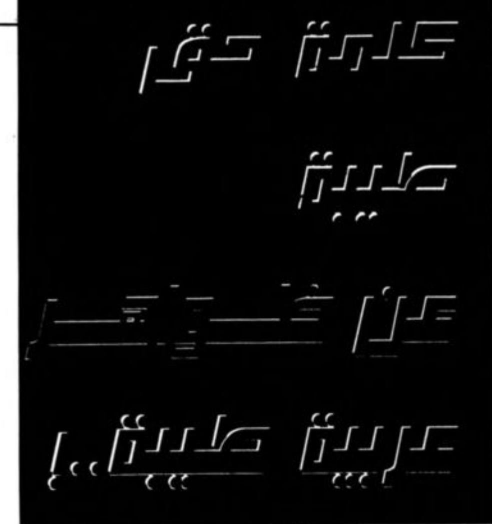
فأين حركات السلام؟!

من كان منكم بلا خطيئة فليرمِ كوبا بحجر!

الكونفرس «الجمهوري» يفرمل سيدة البيت الابيض «الدمقراطي»!

جمعة ويوم

نظير مجلي



● النقذ الذاتي البناء هو أحد اسمى وأشرف المظاهر الحضارية الانسانية، التي اتسم بها عبر التاريخ البشري اشجع الناس واكثرهم اخلاصا لشعوبهم.

والنقد للآخرين، ان كان حضاريا وموضوعيا وبناء، من شأنه ان يكون حجر الزاوية في بناء المجتمع السليم القوي الناجح.

ولكن الاطراء ايضا، ان كان في محله وفي حجمه الطبيعي وان كان بلا نفاق ولا تزلف، هو ايضا احد الاركان الحضارية للشعوب. ومن يعرف كيف يوجه الانتقاد، ولا يجيد الاطراء لمن يستحقه، يكون دوره في المجتمع ناقصا ومشوها.

□□□

هذه المقدمة نشعر بالحاجة اليها، ليس فقط من اجل ما سيتبعها، بل عموما.. لأنا تطمح في رؤية مجتمعنا قابلا للنقد والنقد الذاتي بلا حرج وبلا واسطة، ولأننا نطمح في رؤية مجتمعنا قادرا عى اجادة النقاش الموضوعي والخلاف والاختلاف بشكل حضاري واعطاء كل ذي حق حقه بلا تشويه وبلا تأليف. لأننا لا نريد ان نرى خلافا يتطور الى طوشة عمومية، ونقاشا يتحول الى حرب عدائية، واختلافا يصبح مسلسلا للانتقام.

والامتحان على هذه الظاهرة ينسحب على القضايا الكبيرة والصغيرة.

وقد لمسنا في هذا الاسبوع، بعض الظواهر الايجابية في عالمنا العربي، لا بأس من الاشارة اليها. فنحن ننتقد كثيرا، وقد نصل الى درجة جلد الذات، في مشاكل الأمة العربية وقياداتها ومآسيها واخفاقاتها وفضائحها وعجزها. افلا يحق لنا ان نرى الاضاءات ايضا؟..

□□□

اولا: مخيم اللاجئين الجديد.

فقد بادر المسؤولون عن «بيت الشرق» في القدس وعدد من القادة الفلسطينيين المقدسيين، الى تجميع العائلات التي هدمت بيوتها في القدس العربية او سحبت بطاقات الهوية والاقامة في المدينة في قطعة ارض تابعة للوقف الاسلامي، واقاموا مخيم لاجئين جديدا.

في هذه الفكرة، رغم اسبابها المأساوية، نوع من الابداع السياسي الخلأق.. الذي يستحق عليه اصحابه الثناء والتقدير.

فالمعروف ان هدم البيوت العربية في القدس وسحب بطاقات الهوية بالألوف، هما جزء من مخطط قديم بشع يستهدف تقليص عدد العرب في القدس حتى يضمن تهويدها الى الأبد. وبالاضافة الى الهدف السياسي الاحتلالي العنصري. لهذا المشروع، فانه ينطوي على اعتداءات فظة على حقوق الوف العائلات العربية في المدينة المقدسة، تشريد، ضائقة اقتصادية، هدم الآمال والطموحات الانسانية المتمثلة في بناء البيت بشقا العمر.

لكن هذا العسف لا يلقى الرد المناسب في عالمنا، عالم «النظام العالمي الجديد». ولا من العالم العربي. ولا حتى من شعبنا الفلسطيني. ولا من انصار حقوق الانسان في اسرائيل. ولا من انصار السلام ولا حتى انصار اوسلو.

وكان لا بد من خطوة توخز الضمير العالمي وتبقي القضية ماثلة للعيان، فاقامة مخيم لاجئين فلسطيني جديد، يعيد الى الاذهان نكبة ١٩٤٨ والتشريد والمخيمات التي اعقبتها. اذن، في اواخر القرن العشرين يقوم مخيم لاجئين ليس فقط في رواندا وزائير، حيث الانظمة الاستبدادية، وليس في البوسنة والهرسك حيثا يحكم فاشيون، بل في دولة اسرائيل: «واحة الدمقراطية».

□□□

ثانيا: سلام الأسد.

ان كان هناك شك لدى احد في اسرائيل بأن سورية استهدفت بث رسالةسلام الى الرأي العام الاسرائيلي، فان دعوة وفد الجماهير العربية من مواطني اسرائيل، الى الشام، حسم الأمر واكد ذلك.

لسنا الآن في صدد الخلل في تركيب الوفد وتصريحات بعض اعضائه وغياب الجزء الاساسي من القوى الوطنية عنه. فهذا موضوع آخر تناولناه في الماضي.



● عرفات رئيس السلطة الفلسطينية والرنتيسي، أحد قادة حماس، في عناق.. خلال المؤتمر ●

المهم هو تصريحات المسؤولين السوريين المؤكدة على السلام مع اسرائيل كخيار استراتيجي في سورية والاستعداد للسلام الكامل مقابل الانسحاب الكامل والحديث عن ان الشعب الاسرائيلي يريد السلام وهناك قوى عديدة في اسرائيل تريد السلام مع ذكر اسماء في قيادة حزب العمل.

واكثر من ذلك، يتبين ان القادة السوريين ايضا لم يحبوا تصريحات المزايدة التي اطلقها بعض اعضاء الوفد. وقد همس احدهم بذلك في حديث مع عضو الوفد، الكاتب محمد علي طه. وفي مرحلة معينة، عندما استمع وزير الخارجية، فاروق الشرع، الى احد المزايدين.. لم يتردد في ان يؤكد على الراغبين في السلام في اسرائيل.

هذه الرسائل السورية، الواضحة والحكيمة، وصلت الى اسرائيل. ولا تحسبوا انها ستذهب مع الريح.

□□□

ثالثا: الحوار الوطني الفلسطيني.

مؤتمر الحوار الوطني الذي بادر اليه الرئيس ياسر عرفات وشاركت فيه كل قوى المعارضة، بمن في ذلك قادة «حماس» و «الجهاد الاسلامي»، كان افضل واذكى رد على العقوبات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية. بهذا الرد ستتلخبط حسابات نتنياهو وكل من يقف معه مناصرا ومؤيدا..

نتنياهو خرج، بعد عملية القدس، بكل حماس واصرار يطالب عرفات باعلان الحرب على «حماس» و «الجهاد». كان نتنياهو، ومستشاروه الكثيرون جدا، يعرفون تماما ان ما يطلبونه شبه مستحيل ولا دمقراطي ولا انساني وليس فيه حكمة وذكاء. كانوا يعرفون انهم بذلك يورطون عرفات والسلطة الوطنية في معارك دامية، قد تصفي «البنية التحتية» لهاتين المنظمتين فعلا لكنها ايضا سوف تهز مصداقية الرئيس عرفات. وتجعل من «الجهاد» و «حماس» قديسين امام اوساط واسعة من الجماهير.

كانوا يعرفون ذلك كله، لكنهم طلبوه وطلبوا من الأمريكان ان يطلبوه، لأنهم وجدوها فرصة سانحة لتحقيق مكسب سياسي موقت لدى الناخبين. فيقولون: «اترون. الليكود يضع الأمن قبل السلام. وهذا ما نحققه».

وقد انجرف الأمريكان وراء نتنياهو، وحتى بعض الاوساط الأوروبية والعربية.

لكن القيادة الفلسطينية لم تفزع من هذا الطلب وما رافقه من تهديدات وضغوطات شرسة. ووضعت لها برنامجا للرد، بخطوات هادئة حكيمة مدروسة، الخطوة تلو الأخرى.. لم تدر ظهرها للعالم، بل حرصت على ابقاء خط الاتصال مفتوحا. الأمريكان ضغطوا فقالت لهم: تعالوا وكونوا شركاء وشهود عيان على كل شيء.

الأوروبيون طلبوا تغيير اسلوب مكافحة الارهاب الفلسطيني واقترحوا اعطاء خبير بذلك، فوافقت القيادة الفلسطينية: تعالوا نرى ما عندكم. تعالوا وساعدونا على مكافحة الارهاب، لكن مع المحافظة على القانون والدمقراطية وحرية التعبير، تماما مثلما هو الحال عندكم.

وطالما ان الدمقراطية تمنع تنفيذ الاعتقالات العشوائية، كما تطلب اسرائيل، فان الموقف الفلسطيني بدا مفهوما. وطالما ان عمل الشرطة يحتاج الى تمويل وميزانيات، فان اوروبا والولايات المتحدة وجهتا انتقادات حادة لحكومة نتنياهو على حجزها الأموال الفلسطينية فاضطرت الى تحرير قسم منها. وهكذا..

لكن الأهم من كل هذا، قامت القيادة الفلسطينية بالدعوة الى مؤتمر حوار جديد، برئاسة عرفات. وتصرفت «حماس» و «الجهاد» وغيرهما بذكاء حين شاركت في المؤتمر.

الطرفان، القيادة والمعارضة، لم يغيرا ولم يبدلا في مواقفهما. المعارضة طلبت التخلي عن اتفاقات اوسلو وبنودها، خصوصا التنسيق الأمني، وعرفات اعلن تمسكه بالاتفاق وبسلام الشجعان وتحدث امامهم بوضوح عن ارتباط وتحالفه مع قوى السلام الاسرائيلية الكثيرة. فاسرائيل ليست نتنياهو وحكومته فحسب.

وأما الأمر الاساس في هذا المؤتمر، فيكمن في رسالة الوحدة التي بثها. فقد اراد نتنياهو من عرفات ان يعمق الشرخ في صفوف الشعب الفلسطيني، لكي يصبح امامه ضعيفا، وكان رد عرفات بالتوجه نحو الوحدة بالذات وتعميقها، وبهذا يبدو اقوى.

ولم يتردد عرفات في اسماع تهديدات واضحة وحازمة (ردا على التهديدات الاسرائيلية التي سبقت، وفيها تحدثوا عن اعادة احتلال المدن الفلسطينية وعن ابطال اوسلو من طرف واحد..)، فقال: «كل الخيارات مفتوحة. لقد انطلقنا في اروع انتفاضة شعبية في عصرنا دامت سبع سنوات. وبامكاننا، نحن ايضا، ان نمسح كل شيء، ونجدد الكفاح الانتفاضي».

اجل، هذا هو الرد الذي يريد ان يسمعه الشعب الفلسطيني من قائده.

نتنياهو يقول ان حكومته ستسقط اذا اوقف البناء في جبل ابو غنيم، او اذا جدد المفاوضات السلمية من دون تصفية البنية التحتية لمنظمات الارهاب، وعرفات يرد عليه: سأخسر شعبي ان لم ارد على تهديداتك بمثلها. انت تريد ان تحفظ مركزك، حسنا، وانا ايضا اريد ان احفظ مركزي.

□□□

هذه ليست النماذج الوحيدة على وجود ظواهر عربية طيبة، لكننا اخترناها من بين ما رأينا هذا الاسبوع. وهناك نماذج اخرى محلية جدا، لا يتسع المجال لذكرها، لكن بالامكان رؤيتها.

وفي نهاية المطاف، رغم كل المصاعب والمآسي والمشاكل والتخلف والتراجعات، فان الدنيا ما زالت بخير.

طبول الحرب تقرع.. والموت يتهدد العملية السياسية

فأين حركات السلام الاسرائيلية؟



* مظاهرة ال (١٠٠) الف ضد العدوان على لبنان عام ١٩٨٢ – من الارضيف *

□ الانقسامات في الرأي حول الموقف السياسي تهدد باضمحلال «سلام الآن» □ «ميرتس» تنتظر استيقاظ حزب «العمل» من هزيمته الانتخابية □ وفي رأس سلم اولويات حزب «العمل».. رئاسة الحكومة □ الحزب الشيوعي والجبهة: المناضل الحقيقي لا يتنازل عن النضال الجماهيري □

■ تحقيق: وليد ياسين ■

□ الاحداث السياسية المتراكمة والمتسارعة، التي تشهدها المنطقة منذ عودة الليكود الى الحكم في ايار ١٩٩٦، تقرع اكثر من ناقوس يحذر من المخاطر القادمة، التي من شأنها ان تدخل المنطقة في دوامة لا يعرف احد مداها.

فمن جهة، قادت السياسة الاستيطانية والتوسعية، التي تديرها حكومة بنيامين نتنياهو الى القضاء على حالة الهدوء، التي بدأت تشهدها المنطقة بعد مؤتمر مدريد، وبدء المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية – العربية. وبالتالي قادت هذه السياسة الى عرقلة عملية المفاوضات السلمية الاسرائيلية – الفلسطينية، التي شهدت تقدما حثيثا في الفترة التي سبقت الانتخابات البرلمانية وسقوط حكومة المعراخ. فحكومة نتنياهو اليمينة، المدعمة بأطراف اشد يمينية وتطرفا، تسعى منذ فوزها بالانتخابات الى القضاء على اتفاقيات اوسلو، بل ودفنها، وبالتالي دفن الآمال التي انعقدت عليها.

الحصار، المفروض على الشعب الفلسطيني منذ قرابة الشهر، يهدد بمخاطر جديدة، قد تصل الى اعلان ثورة الجياع، الذين خلفهم بدون لقمة خبز.

ومن جهة اخرى تقرع طبول الحرب في لبنان، حيث يواصل الجيش الاسرائيلي وعملاؤه عمليات القصف شبه اليومية...

وازاء ذلك كله، يبدو كالحا وخافتا صوت المعارضة الاسرائيلية واصوات قوى وحركات السلام، الامر الذي يذكر بالصمت الرهيب، الذي شهدته البلاد عشية عدوان حزيران ٦٧، وعشية حرب اكتوبر ٧٣، وعشية العدوان على لبنان في العام ٨٢.

ويبدو غريبا هذا الصمت، اذا ما قارناه بالتحرك الجماهيري الكبير الذي قادته حركات السلام الاسرائيلية في الثمانينات ضد الحرب في لبنان، والذي بلغ اوجه في تظاهرة المئة الف انسان في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب، ساحة رابين اليوم، تلك المظاهرة التي نظمتها وقادتها حركة «السلام الآن».

واذا ما قارنا الاجواء السياسية المتوترة التي تشهدها المنطقة اليوم، وما تحمله من مخاطر حرب جديدة، بتلك التي سادت قبل ١٥ عاما، في فترة حكم الليكود ايضا، نجدها متشابهة الى حد بعيد، بفارق واحد هو ضعف قوة حركات السلام اليوم وعدم تحركها والقيام بواجبها لصد مخاطر الحرب القادمة؟

لقد ادت سياسة الحرب والتوسع، التي خاضتها الحكومات الاسرائيلية منذ عام ٤٨، الى سقوط عشرات آلاف الضحايا، كان من بينهم ١٢٢٥ قتيلا اسرائيليا في حرب لبنان وحدها... فهل لا تسوى ارواح هؤلاء لكي تتحرك قوى السلام لصد مخاطر الحرب القادمة.

الا تحتم سياسة الحصار والتجويع، وهدم البيوت الجماعية في القدس والمناطق الفلسطينية المحتلة، تحرك قوى السلام... محملين بعشرات الاسئلة وعلامات الاستفهام، بدأنا البحث عن قوى السلام الاسرائيلية، في محاولة لاستطلاع مواقفها مما يجري اولا، واين هي من الدعوة التي اطلقها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الى تجنيد القوى لمواجهة المخاطر التي تهدد بها سياسة نتنياهو وحكومته.

وقد حاولنا في التحقيق التالي، الوصول الى اكبر عدد من قوى السلام واحزاب اليسار، التي تضع قضية السلام في سلم اولوياتها. لكننا لم نتمكن من استطلاع آراء ومواقف كل القوى السلامية لعوامل عدة. فهناك حركات سلامية نشطت بعد حرب لبنان واختفت عن الساحة كليا، او انها في طريقها الى الذوبان نتيجة ما تعانيه من مصاعب وخلافات داخلية في الرأي، او افتقارها الى عمدتها الاساسية، الجماهير.

يضاف الى ذلك، انعدام الثقة المتبادلة والتعاون بين هذه الحركات، نتيجة امور عدة، تكشف عنها اللقاءات التالية:

محمد نفاع: المناضل الحقيقي لا يتنازل عن النضال الجماهيري

● منذ شن العدوان على لبنان في العام ١٩٨١، كان الحزب الشيوعي والجبهة، القوتين الوحيدتين اللتين، لم تطويا رايات الكفاح ضد الحرب في لبنان، ولم تتراجعا عن مطلب الانسحاب من الجنوب اللبناني.

وفي وقت خبت فيه اصوات حركات السلام الاسرائيلية، ولم تعد تظهر في الشارع الاسرائيلي، واصل الحزب الشيوعي والجبهة، نشاطاته وفعالياته ضد الحرب في الشارعين العربي واليهودي ومن على كل المنابر، برلمانيا وشعبيا.

وقد بادر الحزب الشيوعي في مطلع هذا الاسبوع الى توجيه دعوة الى انصار وحركات السلام الاسرائيلية، للنهوض والتحرك ضد سياسة هذه الحكومة وعدم تمكينها من جر البلاد الى حرب جديدة.

* محمد نفاع *

ويرفض السكرتير العام للحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، القول بأن حركات السلام الاسرائيلية اختفت عن الساحة، فهناك العديد منها، يقول. ويضيف: ان المميز العام لهذه الحركات اليوم هو كونها غير نشيطة كما اعتدنا عليها في فترات سابقة. وفي هذه الفترة بالذات، ونحن نقترب من السنة الرابعة لتوقيع اتفاقيات اوسلو، وفي ظل حكومة نتنياهو وما كشفت عنه من جوهرها وطبيعة سياستها العدوانية الاحتلالية، كنا نتوخى ان تتنادى حركات السلام وتنشط جماهيريا بشكل افضل مما هو عليه الامر الآن.

*** «الاتحاد» – وما هي طبيعة الاتصال بينكم وبين هذه الحركات؟**

– نفاع: قبل ان يتوجه المكتب السياسي لحزبنا بدعوته، هذا الاسبوع، الى توحيد قوى السلام، كنا وما زلنا على اتصال مع هذه الحركات وحضها على التحرك.

وقد عرفنا من بعض قادة هذه الحركات انها وصلت الى درجة اليأس اعتقادا منها بأنه لا يمكن عمل شيء ضد هذه السلطة، وانهم لا يعتمدون على النضال الجماهيري لاسقاطها.

وبرأيي، هذا موقف غير صحي وغير مقبول، فالمناضل الحقيقي من اجل السلام، يبذل كل جهد ولا يتنازل عن النضال الجماهيري. وانا اتوجه تحديدا الى الجمهور الاسرائيلي، لان المواطنين العرب بغالبيتهم،قوة سلام مكافحة لم تتوقف عن النضال ضد الحرب والاحتلال. واقول للجانب الاسرائيلي ان الاحباط ممنوع في هذه الظروف الخطيرة.

*** «الاتحاد» – وكيف كان التجاوب مع دعوتكم؟**

– نفاع: حتى الآن لم نتلق اجوبة على توجهنا، ولكنني اعتقد اننا سنجد آذانا صاغية، ونحن نحضر الآن لنشاط جماهيري بمناسبة مرور ٤ سنوات على اتفاق اوسلو ونأمل ان يلقى تجاوبا جماهيريا في الشارع اليهودي، لان ذلك من شأنه ان يكون الشرارة والخطوة الاولى لتعزيز الكفاح ضد سياسة هذه الحكومة والمخاطر التي تهدد بانزالها بالبلاد والمنطقة.

*** «الاتحاد» – يلاحظ في هذا الاطار، ان نشاطات الحزب والجبهة في الشارع اليهودي، لا تلقى المشاركة الواسعة كما كان عليه الامر في السابق؟**

– نفاع: فيما يتعلق بنشاطات الحزب والجبهة فقد كان التركيز في السنوات الاخيرة على النشاطات المحلية والمنطقية، اكثر من النشاطات القطرية.

نحن نرى اهمية بالغة لمثل هذه النشاطات كونها تحافظ على تواصل مع الجمهور والرأي العام، ولكن يجب ايضا التركيز على العمل القطري لان تأثيره على الرأي العام يكون اكبر.

*** «الاتحاد» – برأيك ما هو سبب تراجع الجماهير عن المشاركة في نشاطات قطرية؟**

– نفاع: السبب برأيي، البلبلة والمواقف الخاطئة لممثلي الاحزاب والحركات التي تقول انها سلامية، كالموقف من القدس وميزانية «الامن» ولبنان. هذه المواقف تؤثر على مزاج ونفسية الجماهير، التي تريد سلاما عادلا وحقيقيا.

خذ مثلا مواقف براك وسريد وصراعهما على ميزانية «الامن»،، رغم انها ليست اكثر القضايا الحاحا التي تواجه المجتمع والمنطقة، فهما يهتمان بقضية الجيش وجاهزيته للحرب في ظل ما يحدق بالعملية السلمية من مخاطر.

*** «الاتحاد» – ما رأيك بالقول ان حزب العمل كمعارضة قيادية، لم يقم بواجبه، وان ذلك يعيق تحرك حركات السلام الاخرى؟**

– نفاع: اذا عدنا قليلا الى الوراء، نجد ان حزب العمل يتحمل مسؤولية معينة عما آلت اليه الاوضاع. طبعا نحن لا نخلط بين العمل والليكود، ولكن حزب العمل لم يستطع القيام بدور المعارضة كما هو مطلوب منه فهو حين يكون في السلطة يتحدث بلسان آخر غير الذي يتحدث به حين يكون خارج السلطة. ولذلك فهو يفشل كمعارضة، وانا اؤكد انه لم يقم ولا يقوم بواجبه كمعارضة وكبديل اساسي لحكومة الليكود.

* سلام الآن: الجمهور مصاب باليأس *

ورأينا ان نبدأ تحقيقنا هذا بالمصير الذي آلت اليه حركة «السلام الآن»، وخفوت صوتها، بل وعدم جرأتها على طرح موقف حازم وحاسم من الحرب الدائرة على الاراضي اللبنانية، وهو الامر الغريب على حركة نشأت على خلفية العدوان على لبنان في العام ١٩٨٢.

بعد سقوط صواريخ الكاتيوشا على الجليل الاعلى، صباح الثلاثاء الماضي، اصدرت حركة «سلام الآن» بيانا مقتضبا، برز فيه ضعفها وعدم جرأتها على رفع صوتها ضد الحرب في لبنان. فقد جاء في البيان، وبكلمات قليلة، ان سقوط الصواريخ يؤكد فشل الحزام الامني في الدفاع عن قرى الشمال.

والاسوأ من ذلك ان البيان، لم

←

يجرؤ على انتقاد الحكومة على ما ادت اليه سياستها من تعقيد وعرقلة العملية السلمية على الصعيدين الاسرائيلي - السوري والاسرائيلي - اللبناني. واكتفى البيان بدعوة الحكومة «الى بدء مفاوضات واسعة اما مع سوريا او مع اي جهة اخرى لضمان الامن وتحقيق السلام».

الناطقة بلسان حركة «سلام الآن» حجيت يعاري، قالت في ردها على سؤالنا حول الغموض الذي يكتنفه بيانها مما يجري في لبنان، ان ضعف الرد جاء نتيجة الانقسام في الآراء، الذي تشهده الحركة اليوم. فهناك من يؤمن بأنه يجب التحدث مع السوريين، ومفاوضتهم على كل الامور بما في ذلك الانسحاب من هضبة الجولان ومن لبنان، وهناك من يعارض هذا الموقف، ويؤيد موقف الحكومة من محاربة «حزب الله».

*** «الاتحاد» - وهل يبرز هذا الخلاف في مواقفكم مما يجري في الجانب الفلسطيني ايضا؟**

- يعاري: ما يعرقل عملنا في الحركة اليوم، هو اليأس الكبير الذي اصاب الكثيرين من اعضاء ونشطاء الحركة، حتى النشطاء المركزيين تجدهم اليوم مصابين باليأس من الاوضاع، وينتظرون مرور السنوات الاربع القادمة، فترة الحكومة الحالية، لايمانهم بأن الانتخابات فقط يمكنها ان تزيح هذه الحكومة وتغير الاوضاع.

*** «الاتحاد» - وهل يعني هذا ان هناك تراجعا عن تأييد خطكم؟**

- يعاري: ماذا اقول لك.. الشعور السائد اليوم هو بأن الجمهور يرفض حتى تعليق ملصق على السيارة. لقد اصبح الجمهور انطوائيا ويفضل الجلوس امام التلفزيون على المشاركة في فعالية كفاحية.

تصور، اننا في السابق كنا بمجرد رفع الهاتف نجند آلاف الناس للمشاركة في مظاهرة او فعالية ما، اما اليوم فلكي ننظم مظاهرة صغيرة ضد سياسة هدم المنازل، نضطر الى الاستجداء لبعض الاعضاء كي نتمكن من تجنيد ٣٠-٤٠ شخصا.

*** «الاتحاد» - ولماذا لا تسعون الى توحيد القوى السلامية في فعالية مشتركة تستقطب اكبر عدد من الجمهور؟**

- يعاري: نحن على استعداد للتعاون مع كل من يتصل بنا لتنظيم نشاط كهذا، وفي هذا الاطار نحن نشارك في كثير من اللقاءات المشتركة لوضع برامج تستقطب اكبر عدد ممكن.

*** «الاتحاد» - وهل تنوون او تخططون لتحرك ما ازاء ما يجري في المناطق الفلسطينية ولبنان اليوم؟**

- يعاري: نحن نتطلع الى الشهر القادم ايلول، ونفكر باجراء فعالية ما لم نحدد شكلها بعد، وستكرس هذه الفعالية للمطالبة بتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب من المناطق الفلسطينية واعادة اكبر ما يمكن من الاراضي للفلسطينيين.

* حزب العمل كمعارضة.. نكتة *

اوري افنيري، من قادة «كتلة السلام»، يرى ان السبب الاساسي لتراجع قوى السلام، كحركة «سلام الآن»، يرجع الى كون كل التنظيمات المرتبطة بهذا الشكل او ذاك، مع حزب العمل او «ميرتس»، تمر باليأس المطلق.

ويقول افنيري: حركة «سلام الآن»، لم تعد قائمة تقريبا، فهي منشغلة بأمور صغيرة، ولا يمكنها تنظيم مظاهرة يتجاوز عدد المشاركين فيها المئة شخص. اما حركة «جيل السلام»، فقد قامت بنشاط واحد واختفت، وهي الاخرى تنشغل اليوم بأمور صغيرة.

*** «الاتحاد» - وماذا بشأن كتلتكم؟**

- افنيري: «كتلة السلام» هي حركة صغيرة لكنها نشيطة بمقدار ما تسمح لنا الامكانيات المادية الضئيلة.

ففي كل اسبوع تقريبا ننظم تظاهرة وننشر بيانا سياسيا، على شكل اعلان في صحيفة «هآرتس»، اضافة الى تنظيم بعض الاجتماعات التضامنية بمشاركة الفلسطينيين.

*** «الاتحاد» - ولماذا لا توحدون قواكم، ام ان الخلاف في الرأي يمنعكم من العمل معا؟**

- افنيري: الخلافات في الرأي تقلصت تقريبا، فحركة «السلام الآن» تبنت ٩٠٪ تقريبا من برنامجنا. فهم يتحدثون ايضا عن القدس كعاصمة لدولتي اسرائيل وفلسطين، ليس بنفس الكلمات التي نقولها نحن، ولكن بما يشبهها، وهم يدعون ايضا الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة، الامر الذي يقول انه من ناحية سياسية زالت تقريبا كل الخلافات في الرأي. لكن الفارق بيننا وبينهم يكمن في توجههم الاساسي، فهم على ارتباط وثيق بحزب العمل وحركة «ميرتس»، ويخشون القيام بأي خطوة يشعرون بأنها قد لا تجند جمهورهم. وقد يكون السبب انهم متعودون على مشاركة (١٠٠) الف شخص في مظاهراتهم، ولذلك فهم لا يقومون الان بأي فعالية قد لا يتجند وراءها مثل هذا العدد من الناس.

لقد شاركناهم في ثلاث مظاهرات في الفترة الاخيرة، ولم يستطيعوا تجنيد اكثر من ١٠-٢٠ شخصا.

*** «الاتحاد» - الناطقة بلسان الحركة تقول انهم يستجدون الناس للمشاركة؟**

- افنيري: بالطبع، لانهم طوال السنوات التي رأس خلالها رابين الحكومة، لم يقوموا بأي فعالية وعارضوا قيام الآخرين بفعالية ما، بل عارضوا المشاركة في اي نشاط بادرت اليه تنظيمات اخرى، الامر الذي ادخل جمهورهم في حالة من اليأس، وهذا بالنسبة لهم كان امرا مريحا، لانه حررهم من المسؤولية. ولذلك تجدهم يستصعبون الآن اخراج اي شخص من بيته والمشاركة في نشاط ما.

*** «الاتحاد» - وبرأيك هل يعتبر هذا امرا معقولا في ظل الظروف الحالية؟**

- افنيري: هذا هو النقيض الاكثر تطرفا للمعقول. في ظل الظروف الحالية، يجب ان يتظاهر يوميا اكثر من (١٠٠٠) مواطن في الشارع.. اليوم يهدمون البيوت الفلسطينية بشكل يومي، ويجب ان تسبق كل عملية هدم مظاهرة لا يقل عدد المشاركين فيها عن الالف اسرائيلي، لكننا في الواقع لا نجد اكثر من (١٠) اشخاص.

في الاسبوع الماضي نظمنا زيارة تضامنية الى سلوان والعيسوية، حيث هدمت السلطات عددا من البيوت، ورغم اننا كنا نمثل عدة حركات، الا اننا لم نتمكن من تجنيد اكثر من (٨٠) شخصا.

*** «الاتحاد» - وما هو قولك فيمن يقول بأن عدم تحرك حزب العمل، كقوة معارضة اساسية، يمنع الحركات السلامية الاخرى من التحرك؟**

- افنيري: القول ان حزب العمل هو حزب معارضة هو نكتة، فهو لم يكن معارضا ولن يكون معارضا، بل لا يعرف ما هي المعارضة. حزب العمل هو حزب سلطوي يتواجد اليوم خارج السلطة، وكل ما يقوم به، وكل اساليب عمله تؤكد انه حزب سلطة، فقد السلطة نتيجة خطأ. والامر نفسه ينسحب على «ميرتس» فان تناقش في الكنيست وتقدم التماسات الى القضاء، هذا لا يعني انك اصبحت حزب معارضة.

*** «الاتحاد» - وماذا بالنسبة لموقفه مما يجري في لبنان؟**

- افنيري: هذا يؤكد ما قلته آنفا، فهل سمعت ان احدا منهم تجرأ على قول الحقيقة، هل قام احد رجالات حزب العمل وسأل الاوغاد لماذا قصفوا صيدا. لقد كان رئيس الدولة اكثر شجاعة منهم، فقد قالها متأتئا على الاقل.

*** «الاتحاد» - لقد صدر هذا الاسبوع بيان عن الحزب الشيوعي يدعو الى توحيد القوى لمواجهة مخاطر الحرب، التي تهدد باشعالها هذه الحكومة، فهل تجاوبتم مع هذه الدعوة؟**

- افنيري: لم نتسلم بيانا كهذا!

*** «الاتحاد» - فيما لو تسلمتم هذه الدعوة، هل تعتقد ان هناك مجالا لتعاون حركات السلام معا لمواجهة مخاطر الحرب؟**

- افنيري: انا اعتقد اولا ان على جميع حركات السلام الوصول الى وضع من التعاون المشترك والدائم. نحن من جهتنا نعمل في هذا الاتجاه منذ ثلاث سنوات، لكننا لم ننجح بتحقيق ذلك، لان كل حركة صغيرة تضم (١٠) اشخاص، تحافظ على استقلالية في عملها الى حد اخفاء نشاطاتها عن الحركات الاخرى، خوفا من ان تسبقها هذه الحركات الى نشاط مماثل. وهناك عدة اسباب تقف وراء هذا التصرف، ابرزها كون هذه الحركات تسعى الى الحفاظ على مصادر دخلها.

لقد اقترحنا في السابق اقامة مكتب تنسيق بين هذه الحركات للعمل في المجال الاعلامي على الاقل، لكننا فشلنا.

*** «الاتحاد» - انت تقول اذا ان هناك ازمة ثقة متبادلة بين هذه الحركات.**

- افنيري: بالتأكيد، هناك انعدام ثقة.

* «ميرتس» تنتظر حزب العمل؟ *

الناطق بلسان حزب «ميرتس»، يوسي غازيت، يعرب عن اسفه لكون حزب العمل، لم يستيقظ بعد من صدمة خسارته في الانتخابات. ويقول: ان حزب العمل برئاسة براك لا يقرأ الخارطة بالشكل الصحيح، واذا ما قرأها فانه لا يخرج باستنتاجات صحيحة.

ويضيف: اعتقد ان ما يوحد معسكر السلام هو السعي الى تنفيذ اتفاقيات اوسلو بشكلها الصحيح والدقيق، كي يتم التوصل الى فصل بين الشعبين، والى الحل الدائم والاستقرار والازدهار والسلام. لكن معسكر السلام لا يستطيع ان يكون فعالا بدون حزب العمل كمعارضة رئيسية، فاذا لم يقد حزب العمل كل المعارضة على كل المستويات البرلمانية والشعبية، فأنا اعتقد ان كل ما تقوم به هذه الحركات سيظل شاحبا وحزينا.

وبرأيي، هناك اصوات عالية واخرى خافتة في حزب العمل، لكنه لا يقوم بالدور المطلوب منه كالحزب الاكبر في البلاد، الذي من المفروض انه يشكل البديل لحكومة نتنياهو. وهذه الحقيقة تترك آثارها السلبية على



* مواطنة فلسطينية تعبر عن غضبها بعد ان منعها الجنود من العبور *

الحركات الاخرى، ومنها «ميرتس» و«السلام الآن» و«الجبهة» و«كتلة السلام». فهذه الحركات يمكنها ان تنشط فقط في ظل اجواء، تفهم فيها المعارضة دورها وتقوم بتحديد الاطار والتوجيه، لاننا بالتالي البهار، الذي يمكنه ان يضيف ما عنده من نكهة.

*** «الاتحاد» - وهل يعني هذا ان تجلس «ميرتس» وتنتظر تحرك حزب العمل؟**

- غازيت: انا ارفض هذا القول، فحركة «ميرتس» ليست صامتة ولا يمكنها الجلوس بصمت. برأيي، رغم كل الوسائل المحدودة، الذاتية والمالية، فنحن نقوم بجهود جبارة. نحن نظهر في كل مكان يمكننا الظهور فيه ونعمل ما يمكننا عمله. نحن نخوض العمل على عدة جبهات معا وفي آن واحد، وفي مقدمتها جبهة السلام، طبعا اضافة الى عملنا على جبهة المجتمع الدمقراطي والمجتمع التضامني. وهذا ليس سهلا، لكنني ادعي انه لا يمكن للاوضاع ان تتحسن الا باستيقاظ حزب العمل من سباته. وانا آمل ان يتم ذلك سريعا، لان الشعور السائد اليوم يقول انه لا توجد معارضة.

*** «الاتحاد» - وكيف يتفاعل الشارع الاسرائيلي، هل هناك ازمة وانعدام ثقة بكم؟**

- غازيت: الشارع تسوده اليوم اجواء اسمح لنفسي بالقول انها تذكر الى حد بعيد بالشعور الذي ساد البلاد بعد حرب الغفران (حرب اكتوبر ٧٣). واعتقد ان هناك شعورا باليأس والانطواء. الاجواء غير مريحة ولا يمكنني ايجاد وصف آخر لها غير «يوم الغفران»، هذا رغم انه لم يحدث هنا اي امر مزعزع، لكن هناك الكثير من الاحداث المتواصلة والمترابطة، كفتح نفق الاقصى، وما يجري في المناطق، وغيرها من الامور التي عمقت فقدان الثقة والامل لدى الجمهور.

*** «الاتحاد» - حزب العمل يسعى الى السلطة، ولا اعتقد انه يجب انتظاره لتحريك الامور...**

- غازيت: لا انا لا اوافق على اخراج حزب العمل من قوى السلام.

*** «الاتحاد» - لن نخرجه، ولكن في انتظار تحركه، لماذا لا تقومون انتم، الاحزاب الصغيرة والحركات السلمية، الى توحيد قواكم والخروج في نشاطات يهودية - عربية مشتركة لصد مخاطر الحرب التي تقودها حكومة نتنياهو؟**

- غازيت: تخوفنا من نشوب حرب هو تخوف حقيقي، انا كمواطن وكجندي في الاحتياط متخوف من نشوب حرب، وبرأيي يمكن حدوث امر كهذا بجرة قلم. صحيح انها ليست ملموسة الآن بحيث يمكننا بيعها للجمهور، لكنني اؤكد انه يكفي وقوع امور صغيرة جدا نسبيا، يمكنها ان تخرج الواقع من تحت سيطرتنا وتقود الى تدهور قد يؤدي الى تصعيد خطير، وعندها لا اعرف من سيبقى محايدا ومن سينضم الى جانب الجهات المتنازعة. وانا لا اعرف الآن ماذا بشأن الجانب الفلسطيني لكني اؤمن ان ذلك لن ينتهي هناك.

*** «الاتحاد» - هذا الاسبوع قرعت من جديد طبول الحرب على الجبهة اللبنانية، هل توافقني القول بأن جبهة التصدي لمخاطر الحرب في لبنان، تميزت بالصمت المطبق في السنوات الاخيرة؟**

- غازيت: لا اوافق.

*** «الاتحاد» - اذا اين هو الجمهور المكافح ضد الحرب، اين هم المئة الف الذين تظاهروا في تل ابيب ضد الحرب؟**

- غازيت: تصعب الاجابة على ذلك في ظروف اليوم، فالجيش غير متواجد في لبنان الآن!

*** «الاتحاد» - بل متواجد هو وعملاؤه.**

- غازيت: في الحزام الامني. وبرأيي يجب عدم الخروج من لبنان بدون توفير اجوبة امنية وسياسية.

(البقية ص٢٢)

الاضراب.. الوسيلة الأخيـرة!

■ ☐ وضع التعليم العربي اسوأ بكثير من الوضع العام في البلاد، والمشكلة لا تنحصر في الميزانيات فقط. وهناك توصية بالاضراب (٣) أيام في الوسط العربي حتى ولو الغي قرار الاضراب العام.

■ ☐ ثلاث مشاكل اساسية في التعليم العربي: التقليصات المضرة في ساعات التعليم، ونواقص التعليم الخاص الحارقة (انعدام الاطر المناسبة، في بعض الأماكن، والحاجة لساعات اضافية كثيرة)، ومشاكل البناء والغرف التدريسية.

■ ☐ حوار مع د. هالة حزان والاستاذين مفيد صيداوي وعادل ابو ريا: وزارة المعارف تستهتر بأوضاع التعليم العربي والمطالبة بتحسينها، لذلك لا مفر من الاضراب حتى في ضوء النقص في الساعات التعليمية.. فالمهم هو مستقبل ابنائنا.

● تقرير: آمال شحادة ●

● من يسمع وزير المعارف، زبولون هامر، يعلن عن تضامنه مع الاضراب عن التعليم في بداية السنة الدراسية الجديدة، يعتقد ان الدنيا بألف خير.. بل لا حاجة لهذا الاضراب ما دام الوزير معنا! فمن يتضامن مع الاضراب يكون متفهما لدوافعه، وان كانت بأيديه الوسائل لعلاج المشكلة.. فلماذا الوصول الى حد الاعلان عن الاضراب؟

ولكن الوزير هامر، كما يبدو، قرر ان يلعب هذه اللعبة السياسية ليس الا لضمان الميزانيات لوزارته، والتي بدون شك ستصرف بالتالي على تحسين التعليم في الوسط اليهودي مع تجاهل الوضع القائم في الوسط العربي.

فلو كانت نية الوزير هامر، تحسين الاوضاع في المدارس العربية، لكان حمل نفسه بعض «العناء» وتجاوب مع اعضاء الكنيست العرب والمؤسسات المختلفة التي توجهت اليه مرارا وتكرارا تطالبه بالاجتماع معه للاستماع الى خطة الوزارة للسنة القادمة لتحسين الوضع في المدارس العربية.

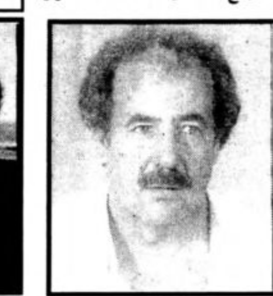
ولكن لا حياة لمن تنادي.

والقرار: التوصية بالاضراب لمدة ثلاثة ايام في المدارس العربية، بغض النظر اذا تراجعت نقابة المعلمين القطرية ولجنة اولياء امور الطلاب عن قرارهما بالاضراب: «فوضعية الوسط العربي تختلف تماما عن الوضع العام في البلاد. والمشكلة عندنا لا تنحصر بالميزانيات»، تقول رئيسة لجنة متابعة التعليم العربي، د. هالة حزان، في اعقاب اجتماع اللجنة التي قررت رفع توصية للجنة المتابعة العليا، بالاضراب لمدة ثلاثة ايام في المدارس العربية كاضراب انذاري، وتشكيل لجنة خاصة لقيادة النضال خلال السنة الدراسية الجديدة.

● (٣) اسباب رئيسية للاضراب في المدارس العربية ●

.. مرة اخرى وفي ظل حكومة الليكود، لا تفتتح السنة الدراسية كالمعتاد.. وهذه المرة قد تختلف الاسباب في الوسط العربي، ولكن الوضع واحد.. عدم تطور التعليم العربي ومساواته مع الوسط اليهودي.

اسباب عديدة دفعت المسؤولين في لجنة اولياء امور الطلاب ونقابة المعلمين ولجنة متابعة التعليم العربي لاتخاذ هذا القرار، وتقول د. هالة حزان: «الصحيح ان الاسباب كثيرة وعديدة ولا يمكن حصرها الآن، ولكن ثلاثة اسباب رئيسية كانت الدوافع الاساسية لاتخاذ هذا القرار



* عادل ابو ريا *

وهي: التقليصات في الساعات الاساسية، ومشكلة التعليم الخاص التي نعتبرها مشكلة حارقة، اذ هناك الكثير من الطلاب بدون اي اطار، والحاجة الماسة اليوم تتطلب زيادة ساعات للتعليم الخاص اذ في منطقة الشمال لوحدها هناك حاجة لألف ساعة، وهناك مشكلة البناء التي نجدها في معظم المدارس العربية، فالوزارة تقدم ميزانيات خاصة للمدارس لانشاء ابنية تلائم طبيعة التعليم الحديث، وهذه الميزانيات لم تصل للوسط العربي الا لمدينتي الناصرة وام الفحم.

الاستاذ مفيد صيداوي يقول: «ان نقابة المعلمين تركز طلباتها في اعادة المعلمين الذين فصلوا ويصل عددهم الى حوالي (١٥) الف معلم، والاصرار على طلبنا بعدم ادخال معلمين غير مؤهلين، فالوزارة تتبع سياسة، خصوصا في الوسط العربي، لتوفير الميزانيات عليها، بفصل معلمين اصحاب كفاءات ومؤهلين واحضار طلاب جامعيين غير مؤهلين للتعليم مكانهم، وهذا يضر بالاساس بالمعلمين المواصلين والطلاب طبعا. الى جانب هذا نطالب باعادة الميزانيات وعدم تقليصها».

السيد عادل ابو ريا، رئيس اللجنة الثقافية في لجنة اولياء امور الطلاب العرب وعضو في اللجنة القطرية لأولياء امور الطلاب، يقول: «كما يعلم الجميع فالاسباب عديدة ولكن القضية الاساسية تبقى في تقليصات ساعات التعليم، مع العلم اننا بحاجة ماسة لزيادة هذه الساعات، فقرار التقليصات جاء كالقطع في اللحم الحي، اذ تتركز في مواضيع ضرورية وهامة مثل الرياضيات واللغة الانجليزية. اضافة الى ذلك فلا يمكننا الاستمرار بالوضع القائم في مشكلة المباني. خذي مثلا في سخنين هناك مدرسة.. الحظيرة افضل منها، فاسقفها من الأسبست، واسلاك

* د. هالة حزان *

الكهرباء الظاهرة للعيان تشكل خطرا على الطلاب، والمراحيض فيها كما في القرون الوسطى، ولا شك اننا نجد مثل هذه المدرسة في اماكن اخرى وربما اسوأ منها. والضحية هم اولادنا. وعلينا جميعا العمل من اجل ضمان مستقبلهم ومساواتهم».

● الاضراب.. الوسيلة الأخيرة ●

● لماذا الاضراب؟

● ألا يوجد بديل آخر للنضال؟

● من يعوض اولادنا؟

هذه التساؤلات وغيرها سمعناها من بعض الأهالي الذين عبروا عن تذمرهم من القرار بالاضراب. احد هؤلاء، قال: «اولادنا يعانون اصلا من النقص في ساعات التعليم والاضراب سيزيد من هذه المشكلة.. فمن سيأتي ليعوض ابناءنا؟».

المسؤولون عن قرار الاضراب، ينظرون للموضوع من وجهة نظر اخرى، تعود بالفائدة، بالتالي على الطلاب. د. هالة حزان تقول: «طوال السنة ونحن نعمل جاهدين من اجل الحصول على حقوقنا وتحسين وضع التعليم العربي والمدارس العربية، وخلال الأشهر الثلاثة الأخيرة توجهنا بشكل مكثف ومتواصل لوزارة المعارف وعقدنا الاجتماعات المختلفة والضرورية، لكن احدا لم يتجاوب مع طلبنا، بل عندما اعلنا الاضراب جاء ردهم مستهترا بالوضع بقولهم: «التهديد بالاضراب امر غير محترم. بل عليكم ان تسألونا وتسمعوا منا ماذا فعلنا». طبعا هذا الرد غير مقبول بل ليس من واجبهم الوعظ علينا وتعليمنا ما هو غير محترم او ممنوع فالوزارة لم تتجاوب حتى مع اعضاء الكنيست الذين توجهوا عدة مرات بطلب الاجتماع مع الوزير».

وتضيف حزان: «انا شخصيا لا افضل الاضراب، وبدون شك فهو يضر بالطلاب، ولكن هذا القرار جاء لأنه الوسيلة الأخيرة التي بقيت امامنا في معركتنا هذه. فسياسة



* مفيد صيداوي *

هذه الحكومة، لا تجلب الا الكوارث لنا، وعلينا استعمال كافة الوسائل لاحقاق حقوقنا ومساواتنا. وهنا لا يمكننا ان نتجاهل حقيقة ان التعليم يؤثر على مختلف مجالات الحياة، فمثلا الجانحون العرب يشكلون ٣٥٪ داخل السجون اي اكثر من ضعف نسبتنا في البلاد، وزيادة نسبة التسرب والمشاكل تزيد من الجنوح والانحرافات بين الاحداث وهذا يضر بشكل اساسي بهذه الفئة وبعائلاتها. وباعتقادي فالأهالي اليوم واعون لوضعنا في هذه الدولة وبأننا لا نستطيع الحصول على اي حق لنا بسهولة، بل باتباع وسائل عديدة ومختلفة ومنها الاضراب».

الاستاذ مفيد صيداوي، يعلن هو الآخر تفهمه للأهالي ويقول: «نحن لسنا بدعاة اضرابات من اجل الاضرابات، ولكن الكل يعلم اننا كمعلمين نتخذ الاضراب كوسيلة لتحصيل حقوقنا التي تنعكس ايجابا على الطلاب، فهل يقبل الأهالي، ان يعلم ابناءهم معلمون غير مؤهلين، وهل يرضى الآباء بأن يتعلم ابناؤهم في مدارس غير مناسبة لا في الصيف ولا في الشتاء. وفي حين يتعلم الطالب اليهودي في مدارس حديثة ومحوسبة وفيها مستشارون وممرضات واخصائيون نفسيون وغرف تدريس مناسبة وغيرها وغيرها نجد الطالب العربي يفتقد لمثل هذه الحاجيات الضرورية. فهل يرضى الأهل بذلك؟ بالطبع الأهالي الذين يريدون مصلحة اولادهم ومستقبلهم يدركون تماما ان حصول المعلمين والتعليم العربي والمدارس العربية على حقوقهم هو افضل تعويض لهم ولابنائهم».

والسيد عادل ابو ريا، كولي أمر، يرى الحاجة الضرورية لاعلان الاضراب، بل انه يعتقد بأن «الوقت حان لاتخاذ قرار يهز جهاز التعليم كله، بالاعلان عن الاضراب المفتوح، فالاضراب ليومين او ثلاثة لا يهز شعرة في بدن احد من المسؤولين في الوزارة». ويضيف ابو ريا: «على اي حال لم تبق امامنا اية وسيلة سوى الاضراب، فقد عملنا كثيرا خلال الفترة الأخيرة لتحصيل حقوق طلابنا، ابنائنا، لكن احدا من المسؤولين لم يتجاوب معنا. وفي شهر أيار الأخير اجتمعنا مع الوزير نفسه وقدمنا له مذكرة تشمل (١٧) مطلبا، واتفقنا على تشكيل لجنة مشتركة مع مسؤولين من الوزارة تجتمع خلال شهر لبحث الموضوع. وها هو الشهر والشهران والثلاثة مروا ولم يعقد الاجتماع. فماذا يمكننا فعله ازاء هذا الوضع. وربما بهذا الاضراب؟ يخسر ابناؤنا يومين او ثلاثين يوما ولكن يمكن ان يكسبوا السنوات القادمة».

دراسة خاصة حول المدارس العربية..

قائمة بغيض من فيض النواقص الكثيرة في البلدات العربية

● تم مؤخرا، بالتعاون بين السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة التعليم العربي، اجراء دراسة خاصة حول المدارس العربية، ودلت على النواقص الكبيرة التي تعاني منها هذه المدارس وخصوصا في مجال التعليم الخاص.

● ففي كفرقرع تبين وجود نواقص في جميع الأطر التابعة للتعليم الخاص الأمر الذي يلزم الكثير من الطلاب، وبينهم معاقون بالسفر الى خارج البلدة. وكذلك تعاني المدارس من نقص في عدد المعلمين وساعات التعليم والاجهزة المحوسبة والمكيفات والابنية.

● وفي كفرياسيف: نقص في روضات الأطفال والبساتين، هناك (١٥) غرفة مستأجرة وغير ملائمة للتعليم، اضافة الى النقص في التجهيزات التكنولوجية والالعاب الحديثة.

● وفي شفاعمرو: الحاجة لبناء مدرسة للتعليم الخاص واخرى لـ «مفتان» وثالثة ابتدائية، وهناك مدرسة غير صالحة للتعليم بل تشكل خطرا على الطلاب.

● وفي يركا: النواقص بقاعات الرياضة والمكتبات لثلاث مدارس والحاسوب.

● وفي طمرة: الحاجة لبناء (٢٠) غرفة دراسية وبناية للتعليم الخاص (مصادق عليها من الوزارة). اضافة الى قاعات رياضية لجميع المدارس.

● وفي كابول: الحاجة لبناء مدرستين ابتدائيتين وبساتين وروضات وقاعات رياضية ومكتبات وملاجئ للمدارس ومختبرات في المدرسة الثانوية. اضافة الى الحوسبة والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين، اذ يعمل اخصائي نفسي واحد في حين يوجد (٢٢٠٠) طالب وطالبة.

● وفي الناصرة: هناك ٦٥ غرفة مستأجرة، ونقص في غرف للتكنولوجيا والمختبرات، و (٢٠) وظيفة للتعليم الخاص والمستشارين التربويين والعمال الاجتماعيين.

● وفي سخنين: الحاجة لبناء المرحلة الثالثة للمدرسة الاعدادية «ج»، وبناء مدرسة ابتدائية وبساتين اطفال وتجهيز مختبر وادخال موضوع البسيخومتري في المدرسة الثانوية.

● وفي طرعان: نقص في مدرسة ابتدائية واخرى للتعليم الخاص وملاجئ ومخازن وقاعات ومختبرات ومكتبات وحاسوب، وايضا ادوات رياضية.

● وفي عبلين: الحاجة لغرف تدريس وصف بستان علاجي.

● وفي جديدة والمكر: ضرورة بناء مدرسة ابتدائية ومدرسة للتعليم الخاص وبساتين ورياض اطفال، ونواقص في الخدمات النفسية.

ما ذكر اعلاه بعض من المدارس التي تعاني من نواقص، وفي كل بلدة ذكرت هناك نواقص اخرى وكثيرة لا يمكن حصرها في هذه العجالة.

انطباعات من زيارة الى كوبا (٢)

من كان منكم بلا خطيئة فليرم كوبا بحجر!

* كاسترو، الذي توقف عن التدخين نهائيا، يشارك في تقديم السيجار في مزاد علني من أجل تشجيع السياحة * .. والكعكة بطعم الهريسة والموز المقلي! *

كان هناك، اسامة مصري

■ نعم، توجد في كوبا دعارة.. هل هذا هو الجواب الذي أردتم سماعه؟!

لقد وعدت نفسي ان لا أكذب على أحد، وان اقول كل ما عرفته ورأيته خلال زيارتي الى كوبا، وها أنا ذا اصارحكم القول، لقد شاهدت بأم عيني فتيات كوبيات وباجيال صغيرة ايضا يرتزقن من «أقدم مهنة في التاريخ».

كيف حصل هذا.. بطريق الصدفة عندما قرر بعض اعضاء الوفد الاسرائيلي المشارك في مهرجان الشباب والطلبة العالمي، الذهاب الى مرقص ليلي. بعد السؤال حصلنا على عنوان مرقص يدعى «كوبا كوبانا»، توجهنا - شبابا وصبايا - الى ذلك المرقص مع بعض المضيفين الكوبيين، الذين لم يخبرونا عن حقيقة هذا المرقص.. ربما لانهم لا يعرفون ماذا يقدم على اعتبار انه باهظ الثمن (٥ دولارات، رسوم الدخول فقط)، وهذا يساوي أكثر من ربع راتب الموظف الكوبي.. وربما لم يخبرونا على اعتبار اننا سياح ونبحث عن مثل هذه الأماكن للترفيه.

قبل دخول المرقص توجهت الينا فتاتان كوبيتان وطلبتا منا ان تدخلا معنا وكأنهما برفقتنا، وذلك لان دخول هذا المرقص للسياح فقط، ولم استغرب الأمر، فقد شاهدت مثل هذه الامور في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٨٥ عندما كنا ندخل الى الفنادق المخصصة فقط للسياح ويمنع المواطنون الروس من دخولها.

داخل المرقص، وعند بدء اطلاق الموسيقى الراقصة، في الساعة الثانية عشرة ليلا بالضبط، لفت نظري وجود عدد هائل من الفتيات الكوبيات بدون مرافقين، وما هي الا لحظات، حتى أخذ معظم هؤلاء الفتيات بالرقص لوحدهن مقابل الطاولات وكأنهن يعرضن انفسهن للرقص مع الزبائن. في البداية قلت في نفسي «يا الله ما أوسع خيالي»، ولكن بعد لحظات شاهدت بعض الشبان يستجيبون لدعوات الراقصات، ولم تمر الا فترة قصيرة حتى شاهدت بعض الرجال الكبار في السن، ويظهر انهم دبلوماسيون اجانب، وبينهم عرب، يرقصون مع فتيات صغيرات ويطلبون لهن المشروبات الروحية على انواعها، ولاحظت ايضا ان طريق الرقص ليست عادية، وانا اعرفها تماما.. فهي للاثارة الجنسية.. كل هذا ولم اتأكد بعد ان هؤلاء الفتيات يعملن بالدعارة، الى ان تركت المجموعة وذهبت الى المراحيض وفي الطريق ضمتني احدى الفتيات اليها.. طلبت مني ان اشتري لها حبة بوظة، فتساءلت في نفسي: هل هذا كل ما تريده؟! لكن عندما عرفت ثمن حبة البوظة تأكدت ان الفتاة تعمل لصالح صاحب المرقص، وهي على استعداد ان تفعل اي شيء من اجل ان تشتري لها من البار، وذلك لأن ثمن البوظة هو (٣) دولارات، وبهذا المبلغ يستطيع الكوبي ان يشتري علبة بوظة كاملة.. وعندما رفضت ان اشتري لها، قالت لي: انا مستعدة للذهاب معك حتى اسعدك مقابل (٣٠) دولارا.. ضحكت وقلت في نفسي: من المؤكد انها ستنزل من التسعيرة لو اني ساومتها.

وعند عودتنا الى المساكن سمعت من باقي المجموعة قصصا مشابهة.



* هذه الكوبية تستقبلك بابتسامة وهي جالسة وحيدة في مطعم شعبي، ولا تمانع اذا التقطت صورتها *

❑ الوجه الآخر للعملة ❑

من المؤكد، ان جميع الشامتين بكوبا والنظام الاشتراكي هناك يرقصون فرحا الآن بعد شهادتي هذه، وان بعض الذين يبحثون عن مثل هذه الأماكن سيفكرون بالذهاب الى كوبا لمعاينة «البضاعة»، وان بعض الحركات النسائية المتطرفة ستصدر بيانا يندد بالسلطات الكوبية التي تسمح بالدعارة، أو «تطنش» عنها.

لن ادافع عن النظام الكوبي ولا عن وجود الدعارة، لكني تذكرت بدايات السلطة الاشتراكية بعد الثورة، عندما قرر فيدل كاسترو القضاء على ظاهرة الدعارة في كوبا والتي كانت مستشرية هناك قبل الثورة.. عندها قرر كاسترو ان يوفر لهؤلاء الفتيات اماكن عمل بديلة حتى يتركن هذه المهنة.. وفي تصريحات ليست قديمة لمسؤولين كوبيين، قالوا انه: لا توجد لدينا دعارة ابدا!!

الى جانب هذا كله تذكرت اللقاء الذي أجراه احد المذيعين الاسرائيليين في التلفزيون الاسرائيلي مع احدى المومسات والتي قالت انها تحصل على آلاف الشيكلات شهريا، وانها غير مستعدة لترك هذه المهنة، لانها سهلة جدا ومربحة كثيرا.. عندها قلت في نفسي، من المؤكد ان السلطات الكوبية لم تستطع القضاء كليا على الدعارة، وانه ان لم يكن يعلم بها فهي موجودة لا محالة ولكن بشكل سري.

اليوم وبعد اهتمام كوبا بالسياحة والتي اصبحت العمود الفقري في الاقتصاد الكوبي بادخال العملة الصعبة اليها، ونتيجة للفقر المدقع الذي يعيشه الكوبيون نتيجة الحصار الامريكي، فكان لا بد من تحول الدعارة السرية الى نوع من العلنية، امام السائح على الأقل.. وانا متأكد من ان السلطات الكوبية لا تتساهل مع أية مومس اذا قبض عليها، لكنه لا يلاحقها ولا يبحث عن أية مومس.

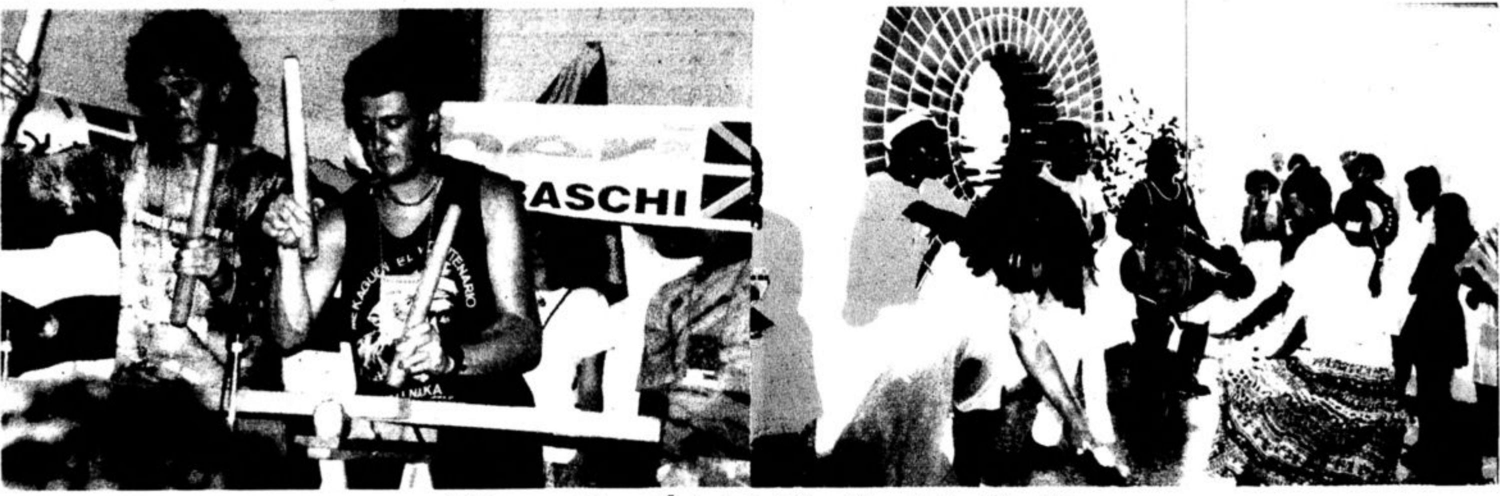
عندما قيل لدافيد بن غوريون رئيس اول حكومة في اسرائيل انه توجد في اسرائيل مومسات يهوديات، أجاب بسخرية: «الآن اصبحنا دولة بكل معنى الكلمة».. أورد هذه الجملة ليس دفاعا عن وجود الدعارة، بل ربما لاستحالة عدم وجودها.

❑ السوق السوداء ❑

في نفس الظروف السياحية والمعيشية التي يحياها الكوبيون، نمت هناك ايضا سوق سوداء، ترتكز على بيع السيجار الكوبي، والذي يسعر كأثمن سيجار في العالم.. ان معظم اعضاء الوفد الاسرائيلي الذي رافقته قاموا بشراء سيجار من السوق السوداء، فالفارق كبير جدا، والسيجار اثمن هدية تنقلها من كوبا الى الاصدقاء والمعارف.

في كوبا لا يوجد رأسماليون، باستطاعة الفرد ان يفتح داخل بيته مطعما، ولكن ممنوع تشغيل الآخرين واستغلالهم، فجميع الأماكن التجارية حكومية، لذلك لا تستطيع المساومة على أسعار الحاجيات، فالسعر هو السعر، الا اذا كان صاحب الدكان هو نفسه مصنّع السلع، مثل الحلي والالات الموسيقية المصنوعة من النباتات والأمور

←



* الشعب الكوبي لا ينفك عن الرقص والغناء والعزف على آلات موسيقية صنعت يدويا بالطبع *

المشابهة.. الى جانب ذلك توفر الدولة الكثير من الأمور المجانية للمواطنين مثل التعليم والصحة والسكن.. لكن هل يعني ذلك ان راتب المواطن يكفيه لباقي الأمور.. بالطبع لا، لذلك هناك فئة تبحث عن مصادر رزق أخرى كالسوق السوداء والدعارة، أو تشغيل السيارة الخصوصية لنقل السياح، وكل هذا غير قانوني. وتجار السوق السوداء حذرون جدا ويخافون من الشرطة، وايضا اصحاب السيارات يطلبون منك القول انهم اصدقاء وينقلونك بالمجان، اذا داهمتهم الشرطة، لان القانون يمنع كل هذا.

❑ السياح يخترقون الحصار ❑

في حصارها، حاولت امريكا عزل كوبا عن العالم وخاصة عن كل موارد الرزق، بهدف اسقاط الحكومة الاشتراكية، وذلك عن طريق تجويع الشعب.. وحسب شهادات اناس عاشوا في كوبا خلال فترة دراستهم هناك، فان الشعب الكوبي استطاع تخطي اصعب ثلاث سنوات في تاريخ الحصار الطويل، وذلك في بداية التسعينات، مما يثبت ان عمر النظام الاشتراكي اطول مما توقعت امريكا، وان وراء هذا النظام شعبا يحميه قادرا على تخطي الصعاب.. وكما قالوا في الأمثال: «من يصبر ينال».. وهكذا انفتح باب السياحة الذي كان موصدا بطريق السهو، واصبح هذا الباب المورد الاول للعملة الصعبة، حتى ان كاسترو شخصيا يشارك في تشجيع السياحة.

ففي المزادات العالمية لبيع أفخم سيجار كوبي - وهو بالتالي افخم سيجار عالمي - يشارك كاسترو بافتتاح المزاد ويقوم بتسليم السيجار بنفسه للمشترين، وهذا يشجع كبار الأغنياء في العالم للقدوم الى كوبا لاقتناء السيجار وبالتالي قضاء بعض الوقت وصرف الكثير من الدولارات فيها.. وللمفارقة فان كاسترو كان قد شارك في السابق في حملة محاربة التدخين التي اعلنتها الحكومة الكوبية، وكان اول مواطن كوبي يمتنع عن التدخين، وذلك من على شاشات التلفزيون، وما زال حتى اليوم لا يدخن.

اذا فالشعب الكوبي ادرك اهمية السياحة، وكنت قد كتبت في لقائي مع الاذاعي عادل رضوان الذي يعمل في اذاعة كوبا الدولية عن مقومات السياحة في كوبا، ولكني لم أشر الى ان السياح حتى من امريكا لم يستجيبوا للمقاطعة الأمريكية وللحصار المفروض، وقاموا باختراق الحصار. حتى أنه في مهرجان الشباب والطلبة الدمقراطي العالمي الأخير، كان أكبر وفد هو الوفد الأمريكي والمكون من (٧٠٠) شخص، وهؤلاء بالذات اتوا للتضامن مع كوبا ضد الحصار المفروض عليها، اما باقي السياح فيأتون من اجل السياحة بكل معنى الكلمة، لانهم وجدوا في كوبا ما لم يجدوه في مكان آخر.

❑ الموز تزحلق سهواً ❑

بعد نشر مقالتي الاولى عن كوبا، والتي ركزت فيها على انواع الأكل والخضروات في كوبا، اتصل بي احد اعضاء الوفد الاسرائيلي الذي شارك في مهرجان الشباب والطلاب العالمي هناك مذكرا اياي ببعض الأكلات التي تذوقناها هناك، مثل الموز المقلي، والذي يستعمل مكان البطاطا المقلية والتي تحل محل الخبز وهذا لأن الموز أرخص من البطاطا وأرخص بكثير من الخبز الذي يساوي سعره سعر اللحوم.. اما الأكلة الثانية فهي كعكة اعياد الميلاد المعروفة عندنا (المدورة اياها)، فعجينة هذه الكعكة هي نفس عجينة الهريسة عندنا، لذلك تشعر وكأنك تأكل هريسة في احتفالات من هذا النوع.

(الى اللقاء في التقرير القادم عن مهرجان الشباب والطلاب)

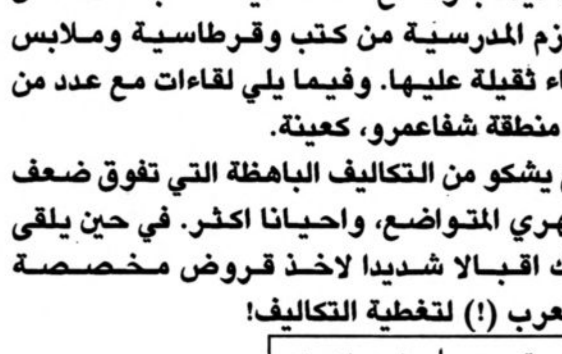


* السياح حتى من امريكا حضروا الى كوبا *

* احذر.. هذه الكعكة بطعم الهريسة *

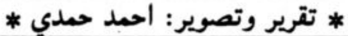
* سوق سياحي بجانب المباني الاثرية الهامة في هافانا *

سنة دراسية أخرى.. والاعباء الاقتصادية تزداد!



■□ آلاف العائلات العربية في البلاد تستقبل السنة الدراسية الجديدة باوضاع اقتصادية صعبة، اذ تشكل تكاليف اللوازم المدرسية من كتب وقرطاسية وملابس وغيرها اعباء ثقيلة عليها. وفيما يلي لقاءات مع عدد من العائلات في منطقة شفاعمرو، كعينة.

■□ الجميع يشكو من التكاليف الباهظة التي تفوق ضعف المعاش الشهري المتواضع، واحيانا اكثر. في حين يلقى بعض البنوك اقبالا شديدا لاخذ قروض مخصصة للمواطنين للعرب (!) لتغطية التكاليف!



* تقرير وتصوير: احمد حمدي *



* السيدة آمال خالد مع ابنها، تشتري له الكتب *

* مع اقتراب موعد افتتاح السنة الدراسية الجديدة تستعد الاف العائلات العربية في البلاد لاستقبالها في ظروف اقتصادية واوضاع معيشية صعبة، وافتتاح السنة يشكل عبئا كبيرا يتحمله رب كل عائلة خاصة العائلات كثيرة الاولاد.

كما ان الكثير من العائلات تستغل في هذه الايام حملة بعض البنوك (المخصصة للعرب!) لتمويل السنة الدراسية رغم الفوائد الباهظة التي تدفعها، في ضوء نفقات شراء الكتب والملابس المدرسية التي تصل الى الاف الشواقل ناهيك عن المصروفات الاخرى.

وفوق ذلك فان اصدار كتب وكراسات جديدة كل سنة يزيد الطين بلة، كما ان الكتب الدراسية تزداد اسعارها، فهذه السنة زادت اسعار الكتب بنسبة (٦,٦٪)، واسعار الحقائب زادت بنسب اعلى.

ويلاحظ ان الطلاب من العائلات مستورة الحال يشترون حقائب ثمن الواحدة منها (٤٦) شاقلا بينما الطلاب من العائلات ميسورة الحال يشترون حقائب، ثمن الواحدة منها (٣) اضعاف ثمن الحقيبة من النوع الاول. وكذلك الحال مع اقلام الرسم والتلاوين وغيرها. وخلال تجوالنا بين المكتبات شاهدنا باعيننا كيف يختلف بعض الطلاب مع اهاليهم، حيث ان الطالب يريد شراء احسن الحقائب والملابس ولكن ما بيد الوالد حيلة والاسباب معروفة. والامثلة على ارض الواقع كثيرة.

السيد موسى محمد حيدر من قرية عبلين ويعيل ٩ انفار لوحده، جميعهم في المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية، استغل حديثه معنا ليطلق هذه الصرخة: «يا عالم معاشي ٢٤٠٠ شيكل، وتكاليف افتتاح السنة الدراسية (١٠,٠٠٠) شيكل من كتب وملابس، وطبعا هذا غير اكلهم وشربهم ومصروفهم، فماذا افعل؟ طلبت من صاحب المكتبة تقسيط الكتب (١٢) قسطا، وكذلك طلبت من صاحب دكان الملابس وعلى الرغم من ذلك يبقى الحمل كبيرا وثقيلا».

واستطرد قائلا: «الوزير يرتفع معاشه قد معاشي اليوم، اما نحن العمال فقد خلقنا لنشقى على الارض، ولكن الحمد لله سنعلم اولادنا رغم كل الظروف».

ويقول بطرس الياس جبران من شفاعمرو عاطل عن العمل ويعيل (٦) اشخاص بينهم ٤ طلاب: «حتى الان لم اجد في جيبي على الاقل، نصف مبلغ اثمان الكتب والملابس، ولم اشتر حتى الان اي كتاب، وانتظر ان يفرجها الله». واضاف: «ان افتتاح السنة الدراسية يكلفني (٤٠٠٠) شيكل ولا اعرف من اين سأحصل على هذا المبلغ. لقد تقدمت بطلب للحصول على قرض، واتمنى ان يوافقوا على ذلك».

ويقول سهيل غزاوي من قرية عبلين، عامل ويعيل (١٠) اشخاص بينهم سبعة طلاب يدرسون في مدارس ثانوية واعدادية وابتدائية: «لاسباب اقتصادية صعبة اضطررت ان احرم ابنتي الكبيرة من متابعة الدراسة رغم انها ذكية جدا، اما اولادي الاخرون فلا اعرف من اين اجد الاموال لشراء الكتب لهم».

وصرخ قائلا: «هذه حقيقة وليس عيبا ان اذكرها، انني اتقاضى معاش (٢٢٠٠) شيكل، بينما الكتب والملابس المدرسية تكلفني حوالي (٦٠٠٠) شيكل فكيف يمكن ان ادبر اموري؟ فهذا عبء كبير لا استطيع ان احمله». وطالب السيد غزاوي بايجاد الاطر الخاصة لتقديم مساعدات للعائلات كثيرة الاولاد.

اما السيدة آمال خالد (ام وائل) فتقول: «زوجي المعيل الوحيد في البيت ويعيل سبعة اشخاص جميعهم في المدارس وهو يسجل في مكتب العمل. لذلك حصلنا على قرض لنستطيع شراء الكتب والملابس المدرسية لاولادنا». واضافت: «ولقد كلفتنا الكتب والملابس المدرسية حوالي (٤٥٠٠) شيكل، كما ان صاحب المكتبة باعنا الكتب باقساط مريحة بعد ان عرف اوضاعنا الاقتصادية، خاصة وان الكتب تزداد اسعارها سنة بعد سنة والحياة اصبحت صعبة جدا». وتساءلت: «لماذا لا ترصد الحكومة ميزانيات للعائلات الفقيرة، بينما ترصد لامور اخرى لا تهم حياة ورفاهية الانسان؟».

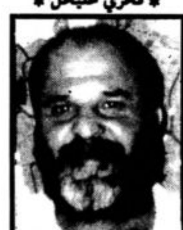


* ايليا شوملي *

* فخري حليحل *

* بطرس جبران *





* موسى حيدر *

* سهيل غزاوي *



* جلال اشقر *



* جمال خالد *

ويقول السيد ايليا شوملي من قرية عبلين، احد الكادحين الذي يكسب قوته من عرق جبينه: «ان الظروف الاقتصادية البيتية صعبة وذلك نتيجة سياسة الحكومة المتهورة غير المسؤولة ان كان ذلك من الناحية الاقتصادية او الاجتماعية او السياسية، والمواقف المهزوزة من عملية السلام، هذه السياسة التي اسقطت اسقاطاتها علينا جميعا، وفي ظروف افتتاح السنة الدراسية على اولادنا الطلاب ايضا، فحرمت الكثير منهم من ابسط وارخص الادوات المدرسية والملابس رغم وعد «مهندس» هذه السياسة الفاشلة نتنياهو بحاسوب لكل طفل في هذه البلاد»!

ويضيف: «قمت باستدانة ثمن الدفعة الاولى من ثمن القرطاسية لاولادي وحتما ساستدين ثمن الدفعة الثانية، والحقيقة ما يقلقني ليس الادوات المدرسية لطلاب شعبنا في هذه البلاد، بل ماذا سيكون نتيجة الحصار على النصف الاخر من طلابنا من شعبنا المحاصر في الضفة وغزة؟».

اما السيد جلال اشقر من شفاعمرو فيقول: «اشتريت كتبا وملابس (٣٠٠٠) شيكل وهذا مبلغ كبير جدا بالنسبة لحجم معاشي، حيث اني المعيل الوحيد لاولادي الذين يريدون شراء افضل واحسن الحقائب مثلهم مثل باقي الاولاد والطلاب، لكن الاوضاع الاقتصادية لا تسمح بذلك، ولكن لن احرمهم فالمهم ان يفلحوا في دراستهم». واضاف اشقر: من الضروري ان ترصد ميزانيات عن طريق الحكومة او المجالس المحلية لمساعدة العائلات المحتاجة لتربية اطفالهم».

اما الحاج جمال خالد من شفاعمرو وهو مريض بالسكري ويشتغل (١٥) يوما في الشهر ويعيل (١٠) اشخاص وستة اولاد منهم في المدرسة، فيقول: لقد اشتريت ارخص الحقائب ووفرت كثيرا من الكتب الا ان افتتاح السنة الدراسية كلفني (٤٥٠٠) شيكل، مع ان معاشي (٢٥٠٠) شيكل فقط، فكيف يمكن ان اعتاش؟ اين المسؤولون؟ اليس من الضروري ان ترصد ميزانيات لمساعدة العائلات كثيرة الاولاد؟ وتساءل: لماذا لم يفكر المسؤولون بهذا الاتجاه؟

ويقول السيد خير حسين من شفاعمرو: كل معاشي ومعاش الشهر القادم اشتريت به كتبا وملابس مدرسية فماذا افعل باثمان الكهرباء والمياه والتلفون والاكل ومصروف البيت؟ والله الوضع صعب.. والذي عنده اولاد وطلاب يشعر بما اشعر به.

ويقول فخري حليحل: «عندي اربعة طلاب في المدرسة اشتري لهم ارخص الحقائب، رغم ان بعض زملائهم اشتروا اغلى الحقائب، وهذا طبعا يحز في نفسي لاني لا استطيع شراء الحقائب الفاخرة بسبب وضعي الاقتصادي، لكن الحمد لله اشتغل ولكن معاشي لا يكفي». وتساءل السيد فخري حليحل: لماذا يغير المسؤولون في المعارف كل سنة بعض الكتب؟ الا يشكل هذا عبئا علينا؟ فلو لم تغير هذه الكتب لكنا استعملنا كتب السنة الماضية ووفرنا بعض الاموال.

ويقول السيد حسن خطيب من شفاعمرو ويعيل خمسة طلاب: «لقد اشتريت كتبا وملابس بمبلغ يزيد عن اربعة الاف شيكل. وهذا تقريبا يوازي المعاش الذي اتقاضاه، الا اني سأمنع عن نفسي الكثير من الامور المهمة لمعيشتنا».

وبعد.. اذا نظرنا حولنا في الحارة او البلدة التي نعيش فيها فسنكتشف ان الاف العائلات العربية تعيش هذا الواقع الصعب كما في كل سنة. وان كان بعض البنوك اخترع «موضة» القرض لتغطية تكاليف افتتاح السنة الدراسية، فان الاقبال الشديد الذي نلاحظه على اخذ هذا القرض المخصص للمواطنين العرب (!) يثبت مرة اخرى ان الوضع صعب جدا.

والى اللقاء في السنة القادمة!

الكونغرس «الجمهوري» يفرمل دبلوماسية سيدة البيت الابيض «الدمقراطي»

* استنجاد اولبرايت بدبلوماسيين متقاعدين، من عهد كريستوفر، لاخراج سياستها الخارجية الى حيز التطبيق * ... وهي تسعى للمصالحة مع الكونغرس، المؤيد لاسرائيل، على حساب الشعب الفلسطيني *

* بقلم: صالح ابداح *

* تنوي سيدة البيت الابيض، وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ان تزيد منطقة الشرق الاوسط من بركتها، اذ تعتزم القيام بزيارة دول المنطقة في الشهر القادم للعمل على تحريك المفاوضات السلمية التي دخلت في مأزق خطير. ويبدو ان تعنت واصرار حكومة بنيامين نتنياهو على مواصلة سياسة المماطلة والتسويف لا بل ونقض الاتفاقات التي وقعت عليها الحكومة السالفة قد يؤدي الى اطلاق رصاصة الرحمة على مجمل العملية السلمية، وجعل المنطقة مجددا، منطقة ساخنة الامر الذي يستفيد منه تجار الاسلحة واليمين المتطرف الذي لا ينمو الا في مستنقع سفك الدماء والحروب.

جميع الممارسات، التي انتهجتها الحكومة الحالية لم تدفع الادارة الامريكية الحالية الى اعادة النظر في انحيازها الى اسرائيل، بل وقفت موقف المتفرج اعمى البصر والبصيرة غير القادر على التمييز. ان الموقف الذي تلتزمه الادارة الامريكية «الدمقراطية» وعينيا، وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، وهي الصديقة الحميمة لاسرائيل والسفيرة السابقة لواشنطن في البلاد، قد يكون، اضافة الى ذلك، متأثرا بسيطرة الجمهوريين على الكونغرس الامريكي الامر الذي يزيد من صعوبة النشاط الدبلوماسي الامريكي واقناع مجلس النواب والشيوخ بنشاط الدبلوماسية الامريكية، التي تلبي المطامع الامريكية المعهودة بخسائر اقل ومع المحافظة على الاصدقاء والحلفاء التقليديين الاستراتيجيين.

واخر ما فعله الكونغرس قبل خروجه الى عطلة، هو اتخاذه قرارا بوقف المساعدات المالية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الامر الذي يؤدي الى اغلاق مكتب م.ت.ف في واشنطن، ولن تتم اعادة النظر في هذا الموضوع الا بعد عودة الكونغرس في ايلول المقبل من العطلة.

الخارجية الامريكية لم تبد موقفها من الموضوع، باستثناء ان احد ناطقيها قال ان المكتب لن يتم اغلاقه الا انه قد يتطلب من العاملين فيه تغيير الاوراق الرسمية!

لا شك ان لهذه الخطوة بعدا خطيرا يهدف الى المزيد من الضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية كي تقدم المزيد من التنازلات والرضوخ للاملاءات والشروط التي لا تألو حكومة نتنياهو جهدا ولا تترك فرصة الا واستغلتها لطرح بنود وشروط تعجيزية اخرى تنوي من ورائها تصفية القيادة الفلسطينية كقيادة وجعلها «القبضة الحديدية» التي تقضي على كل طموحات وتطلعات الشعب الفلسطيني.

لكن علينا ان لا نستبعد، ايضا، ان تكون وزارة الخارجية اضعف من ان يكون لها تأثير على قرارات الكونغرس الامريكي «الجمهوري» الذي يؤكد تأييده المطلق لاسرائيل بصفتها الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة. اما الالتزام باتفاقيات اوسلو، فان الادارة الامريكية «الدمقراطية» السالفة هي التي رعت عملية السلام وكانت من الموقعين على الاتفاقيات، وجاء تصريح رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ساعات من قبل العملية الانتحارية المزدوجة في سوق «محنيه يهودا» في القدس الغربية في ٣٠ الماضي «بان اسرائيل ليست محمية امريكية»، ردا على خطابي الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ووزيرة خارجيته، مادلين اولبرايت، بعد ان وضعت الادارة الامريكية مجموعة اقتراحات تهدف الى تحريك المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الداخلة في مأزق خطير.



* روس «يتمنى» على عرفات، «متوسلا»: اقبل بالاملاءات الاسرائيلية! *

- واشنطن تستغل موقعها كقوة عظمى وحيدة «لتنظيف البيت العالمي» من التوترات المتراكمة قبل نهاية القرن العشرين * ملف الشرق الاوسط يشكل الاختبار الاكبر والاهم لوزارة الخارجية -

ان موقف نتنياهو انف الذكر ان دل على شيء فهو يدل على انه مدعوم بموقفه المتعنت من الكونغرس الامريكي، الذي يتخذ القرارات بشأن المساعدات الخارجية وهو الذي يصدر الفتاوى حول ان هذه الدولة «كشير» تستحق المساعدة او «غير كشير» ولا تستحقها.

وازاء وضع اولبرايت الحرج على صعيد الدبلوماسية الخارجية، رغم تجربتها الدبلوماسية، كما اسلفت، كسفيرة لواشنطن في اسرائيل وكذلك في الامم المتحدة، الا ان هذه التجربة لم تثبت نجاعتها فبدأت تستعين بخبرات مساعدي سلفها، وارن كريستوفر، وبدأت تحاول النشاط على جميع الجبهات من البوسنة الى كوريا مرورا بالشرق الاوسط، معتمدة وسائل مختلفة مع تفاوت في اهمية القضايا التي توجهها.

فقد وصل الى الشرق الاوسط «المخضرم» دنيس روس، المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، في مهمة مكوكية جديدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وابرز ما انجزه في جولته هذه هو الضغط على الفلسطينيين للموافقة على التنسيق الامني مع اسرائيل، بينما فشل في اقناع نتنياهو برفع الحصار والاجراءات العقابية عن الشعب الفلسطيني الذي تتهدده المجاعة، اي انه تمكن، حسب مفهوم الدبلوماسية الامريكية، من وضع حد لتدهور العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية دون ان يتمكن من اقناع نتنياهو باستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وكي لا تعود سيدة وزارة الخارجية «بخفي حنين» من زيارتها المرتقبة في ايلول القادم الى المنطقة، «ويكسر خاطرها» نتنياهو، اعلنت انها تصر على ان رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، مطالب «بتدمير البنى التحتية للمنظمات الارهابية»، وبهكذا موقف فهي تكون ارضت نتنياهو والكونغرس الامريكي وابقت الضغوط الاملائية على السلطة الفلسطينية. وتطلق بعد ذلك مبادرتها حول الاسراع في الحل النهائي، الذي يتجاوب ومصالح اسرائيل، لتعود الى الكونغرس «الجمهوري» المؤيد للسياسة الاسرائيلية، بورقة ترضية، وعندها قد يفلت العنان لدبلوماسيتها الخارجية في المناطق الساخنة الاخرى.

كما ان سيدة وزارة الخارجية استنجدت مجددا بريتشارد هولبروك، مهندس اتفاق «دايتون» للسلام في العام ١٩٩٥، بالرغم من اعتزاله العمل الدبلوماسي ليعمل في القاع المصرفي، اذ نجح هولبروك في حينه، وهو الملقب بـ «كيسنجر البلقان» في اقناع الصرب والكروات والمسلمين البوسنيين بالاتفاق على تعيين سفراء في الخارج، الا انه اضطر، هذه المرة، الى الاكتفاء بمجرد وعود باقصاء المتهمين بارتكاب جرائم حرب مثل رادوفان كرادجيتش.

اما في كمبوديا، حيث تمكن رئيس الوزراء الثاني، هون صن، من الاطاحة في تموز الماضي، برئيس الوزراء الاول، الامير نوردوم راناريد، وعين مكانه اونغ هيوت، فقد تركت اولبرايت، التي لا تملك وسائل الضغط على الرجل القوي الجديد مهمة التدخل لرابطة دول جنوب شرق اسيا «اسيان»، مع حفاظها على خطوط الاتصال مع القيادة الجديدة في بنوم بنه حيث التقى المبعوث الامريكي، ديسيكس اندرسون، باونغ هيوت.

وتحاول الخارجية الامريكية التوسط بين الكوريتين، اذ عقد، مؤخرا، في نيويورك اجتماع تحضيري لمحادثات السلام بين البلدين اللذين انتهى النزاع بينهما (١٩٥٠ - ١٩٥٣) باتفاق هدنة، ولا يزال احتمال التوصل الى اتفاق سلام بين الشطرين بعيد المنال بسبب الدعم الامريكي المطلق للنظام في سيئول، الذي يعارض الشعب في كوريا الجنوبية سياسته القمعية ويرفضها.

كما ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، كلف ريتشارد هولبروك نفسه بالملف القبرصي. ففي الوقت الذي يبدأ فيه حلف شمال الاطلسي عملية توسيعه تريد واشنطن وضع حد للتوترات المتكررة في انقرة واثينا العضوين في الحلف، معتبرة ان رغبة تركيا في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي توفر وسيلة ضغط على قيادتها لاقناع المسؤولين في «جمهورية شمال قبرص - التركية» بالقبول بالسلام، الا ان قمة غليون السويسرية بين الزعيمين القبرصيين برعاية الامم المتحدة ارفضت دون التوصل الى اي اتفاق، ليبقى الخلاف اليوناني - التركي قائما وان امكن ضبطه في اطار الحلف الاطلسي.

لا شك ان ملف الشرق الاوسط يشكل الاختبار الاكبر والاهم لوزارة الخارجية الامريكية، اذ ادركت الادارة الامريكية وهي راعية عملية السلام الشرق اوسطية انه لا بد من استئناف زمام المبادرة، واستنتجت اولبرايت انها لا تستطيع تأخير زيارتها الى المنطقة مهما تكن المخاطر السياسية.

لكن اولبرايت وان لم تكن هنري كيسنجر، تحاول اقناع الامريكيين، بشكل عام، والكونغرس، بشكل خاص، بان الادارة الامريكية «لا تستطيع التهرب من مسؤولياتها العالمية، وتريد ان تستغل موقع الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة «لتنظيف البيت العالمي»، قبل نهاية القرن العشرين!



● محمود أبو شنب ●

لا يمون على تكّة سرواله!

□ لا ندري كيف يتجرأون على مجرد التفكير للحظة، بأن احدا، في اي من اركان الدنيا الاربعة، يمكن ان يصدق ادعاء حكام اسرائيل، بأن عسكر انطوان لحد هو من قصف مدينة صيدا، واوقع الخسائر في الارواح والممتلكات، في وقت تعرف اركان الدنيا الاربعة، ان انطوان لحد وعسكره لا «يمونون» حتى على تكة سراويلهم.

الجنرال ليفين، قائد المنطقة، تصنع الدهشة، وقال ان لحد وعسكره هم الذين اطلقوا نيران المدافع على قلب صيدا، وعلى الاماكن التي تغص بالناس فيها... ولكن الجنرال قال ايضا، انه اصدر امره الى لحد وعسكره بالتوقف فورا عن القصف... هكذا قال راديو اسرائيل بالعبرية، ولكنه لاحقا لم يعد يذكر اطلاقا، بأن «الجنرال ليفين اصدر امرا.. الخ»، كأني بالمسؤول عن الاخبار المتعلقة بالجيش، ادرك هذا الخطأ «فقطمه..» ولم يتكرر.

ليس ثمة حاجة الى ذكاء خارق لكي يدرك المرء بأن من يصدر امرا بالتوقف عن القصف، يستطيع ايضا ان يصدر امرا بالقصف.. ولما كنا لسنا على خلاف مع احد حول مسؤولية حكومة اسرائيل عن القصف، وهي مسألة واضحة كالشمس، بقي ان نتساءل، لماذا يصعد نتنياهو التوتر، وهل يمهد لامر ما؟

لماذا يتعمد استفزاز المقاومة اللبنانية؟

انه يستفز ويهدد، ثم يهدد ويستفز، وفي الوقت نفسه يستفز الفلسطينيين ويهددهم، بل يتقصد تجويعهم لتركيعهم وارغامهم على قبول املاءاته، والا انهارت السلطة الفلسطينية وانهارت اتفاقات اوسلو.. وهذا هو بيت القصيد، فنتنياهو يريد فتح الاتفاق للقضاء عليه.

ولكن لماذا يستفز اللبنانيين والمقاومة اللبنانية؟ وهل «الكلام للجارة حتى تسمع الكنة»؟ اي هل يريد استفزاز سوريا عن طريق

(البقية على ص ٢٢)

● سهيل قبلان ●

السباحة ضد التيار!

■ أنْ تذهب بعيدا، معناه انك تحتاج الى المسافة ذاتها، للرجوع الى حيث انطلقت. فان كنت في صحراء لاهبة، وابعدت في توغلك، بعيدا عن واحة ترتع في ظلال اشجارها، الى عمق الصحراء، في سيارة، ينفد وقودها في طريق الاياب الى الواحة، وتتوقف حائرا، منتظرا النجدة في ارض خاوية، ستحرق الوقت سدى، وتحرق اعصابك توترا، لانك غامرت بغباء. والابتعاد عن قوانين السير والتهور في السياقة، سيوردك التهلكة.

والابتعاد في التعصب الاعمى، نتيجته الخيانة للاطار الذي انت فيه. والابتعاد عن القيم والمبادئ والحب، نتيجته الرذائل والكراهية والاحقاد والضغائن والنفاق.

وفي السياسة، الابتعاد عن الواقعية والعقلانية والمنطق، معناه المزاودات والمغامرات والضحايا والخراب. ونعتقد ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ابتعد كثيرا، في سعيه الحثيث للقضاء على الامال التي برْعمت وبزغت في منطقة الشرق الاوسط، لاخماد بؤرة التوتر والاقتتال بالمنطقة، من قاع المستنقع، الى وهاد الحرية المشمسة، وواحات السلام المنعشة. وفي ابتعاده، على مرأى من العالم، والشعب في اسرائيل، عن الفرصة الوحيدة التي توفرت منذ خمسة عقود، لارساء قواعد واسس مستقبل التعايش والسلام، يقترب نتنياهو بالمنطقة كلها، نحو حقل الغام رهيب. والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا يبتعد السيد نتنياهو عن امكانية تعميق وترسيخ المصالحة التاريخية بين الشعبين؟

وفي صالح من ذلك الابتعاد؟

ولماذا يستسهل اتخاذ اجراءات وممارسات ضرب امكانيات التعايش والتقارب وزرع الاحقاد وسحق الثقة والمحبة، ويستعسر اتخاذ اجراءات وممارسات لتعميق الاحترام المتبادل ونشر المحبة والصداقة؟

لماذا الضغط على الزناد اسهل من الضغط على الايدي والمصافحة الانسانية؟!

عرفت البشرية على مر التاريخ، الحكام الظالمين والعادلين، عرفت المستبدين والعقلانيين. عرفت الجلادين والانسانيين. ووصل الامر بالخليفة عمر بن الخطاب، الى حد انتفاء الشك من قلبه، عن وجود من يكرهه في امته، لذلك نام وحيدا تحت شجرة. ومر عليه احدهم وانتظره حتى افاق وقال له: عَدَلت، فأمنتَ، فنمتَ، لم يكن معه حراس او مرافقون، حرسه الوحيد، ثقته بعمله ونهجه وعدله، فنام هادئ البال قرير العين.

وهذا الاسبوع قرر السيد نتنياهو، ترك كرسي الحكومة ومشاغل وهموم السياسة والذهاب في عطلة نقاهة عائلية، وفي محاولة تضليلية، قال انه لم يذهب الى الفنادق الفخمة ليوفر على خزينة الحكومة!!، لذلك اختار بيت احد الاصدقاء في قيسارية!! واتضح ان ذلك يكلف اضعاف تكاليف الفنادق، فهو بحاجة الى حراسة مكثفة ومشددة، اينما توجه وذهب وحط الرحال!!

من حق السيد نتنياهو كانسان ان يمارس حياته الخاصة ويتمتع بها، اما ان يفعل ذلك على حساب حرمان الآخرين المتعة. لقد ذهب للاستجمام والسباحة في البحر، هو وافراد عائلته، وفي المنطقة التي سبحوا فيها، منع الناس العاديون من السباحة والتسفع، وفي ذلك تقييد لحرية الآخرين وحرمانهم من الاستجمام والمتعة. أليس سبب ذلك، هو الابتعاد عن مستحقات السلام وهموم الناس وقضاياهم؟ وحيث سبح في البحر وحيدا، ألم ينقطع عن الجماهير التي ابعدوها الى شاطئ آخر؟

ولو كان عادلا وينتهج نهجا لصالح الجميع، الم يكن بمقدوره السباحة مع الناس العاديين والتراشق معهم بالمياه!! او اللعب بالكرة في البحر معا؟!

وليعتبر السيد نتنياهو، فقد أبعد في السباحة نحو عمق البحر، والرجوع الى الشاطئ، خاصة

(البقية على ٢٢)

● هشام نفاع ●

الحمام الزاجل

■ بكل ما يتعلق بالوفد الى سوريا، وجدت اني اتفق، وبشكل مفاجئ، مع الوزير افيغدور كهلاني. في المستوى الصوري على الاقل.

فقد قال كهلاني في مقابلة اذاعية «المشكلة هي مشكلة الاسلوب»، في اشارة الى التصريحات التي وصلتنا على السنة اعضاء الوفد. وبالطبع، قبل ان يعلو احد موجة الاتفاق مع كهلاني، يجب القول ان هذه مجرد معادلة، تحتاج الى مضمون. والمضمون الذي سيدخله كهلاني اليها يختلف جذريا عما سأقوله فيما يلي.

ولنبدأ من السؤال الاساسي: ما هو مضمون مشكلة الوفد؟

- قبل كل شيء، من الواضح انه ليست هناك اية مشكلة في الحديث عن حق العودة. بل ان التحريض على ذلك هو المشكلة. لان العودة/ اللاجئين احدى قضايا القضية، ويجب ان تؤكد. ولكن هناك حاجة في بعض الاستقامة والصراحة. ومن يتحدث امام اهلنا في اليرموك عليه الامتناع عن الخطاب الناري المثير للحماس، وان يكون واقعيا مثيرا للتفكير. لان الاكتفاء بلغة الشعار دون التعمق في النواحي المركبة جدا، هو تسطيح مزعج لقضية معقدة. ولو سئلت ماذا يجب القول، فيجب التحدث من خلال احترام وعي الناس وليس من خلال استثارة عواطفهم. وكان يجب التأكيد ان هذا الامر مركب، جزء من وضع مركب وسيدخل في اطار تسوية مركبة. اما الحديث عن الحق في الحلم فليترك للغة الشعر وليس للغة السياسة. لان الشعر ليس برنامجا سياسيا ولا يشكل اساسا له. ففي النهاية، من يعمل على زيادة توجعات المظلومين دون اساس، فانما يحضّر لهم مرحلة خيبة الامل والاحباط الكبيرين.

وفي سياق السياسة وبرامجها، يجب الاشارة الى ان الوفد كان كاملا من حيث العظام والاضلاع، ولكن نقصه شيء واحد: عامود فقري. والمقصود هو توجه سياسي وهدف محدد. واذا كان اعضاء الوفد قد جلسوا في قاعة مطار القاهرة قبيل السفر الى دمشق، واتفقوا على تعميق العلاقات والتضامن مع سوريا، فان ما رأيناه لاحقا يختلف جذريا..

فالجميع نافس الجميع. وكل واحد خبأ ما حمله من رسائل ونوايا. ويسأل السؤال: لماذا هذا السلوك؟ ولماذا هذا الانقلاب الذي ينافس سرعة زئبق مقياس الحرارة في طقس متقلب؟ واعتقد ان ذلك السلوك امر غير مسيطر عليه، لم يتم من خلال الوعي بل ان دافعه شيء في اللاوعي.. شيء اشكالي جدا هو: الشعور بالنقص!

فهذا الشعور كان جليا في الاوصاف التي سمعناها عن الشام على ألسنة اعضاء الوفد. فهناك من تعجب ان الناس يسهرون. واخر اكد انه لم ير اي دبابة في الشوارع. وثالث قال بكل مراهقة «هناك فتيات جميلات».. ورابع قاس مايوهات السباحة للصبايا على شاطئ «اللاذقية» «بكيني وغير بكيني».. وتحدثوا ايضا عن النظافة والسيارات الجديدة وحتى عن الكهرباء والماء في القرى.. فماذا يعني هنا؟

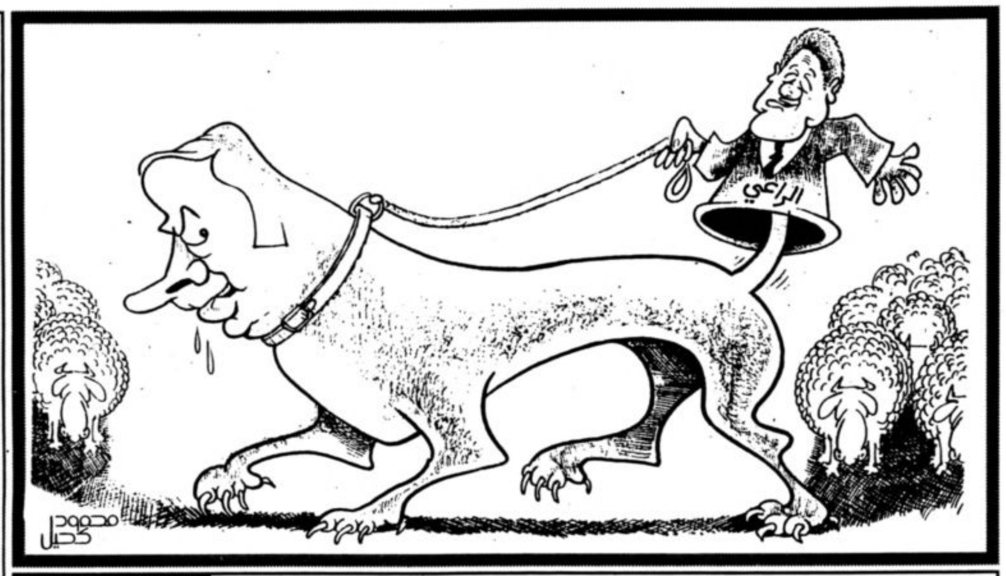
- بكل بساطة، ان بعض هؤلاء السادة خرجوا الى سوريا وفي قاع رؤوسهم ترن الدعاية الاسرائيلية. وقبل ان تطأ اقدامهم ضواحي الفيحاء، كانوا مقتنعين تماما ان سوريا بلد متخلف متوحش. ولما عادوا الينا وتحدثوا بما تحدثوا به، كشفوا مدى جهلهم بما يدور. ومدى انقيادهم الاعمى وراء دعايات اسرائيل. والا فلماذا التهريج والتحدث كمن رأى مستحيلات العرب: الغول او العنقاء (والخل الوفي؟!). وهذا هو الجانب الاول.

اما الثاني: فما ذُكر حول معلقات المديح، وخطب الانبهار، والتعظيم والتفخيم. فهذا يؤشر على ظاهرة خطيرة لدينا: هناك زعماء محليون يتحدثون بحسب البلاط الذي يقفون عليه. واذا ما تذكرنا الاحاديث الاستعلائية على الشعوب العربية التي نلتقيها في الاردن او مصر مثلا، لكوننا «عرب اسرائيل الدمقراطية»، فان هذا كاف لوصف حالتنا.. تشرذم بين ضوء الحكام الفاقع، وبؤس الشعوب الساطع. وربما ان هناك اشخاصا يعرفون فقط كيف يقعون في حب الحكام. وهذا الغرام ينسيهم كل شيء، حتى انفسهم.

وفي الحقيقة، هذا هو حال من لا عامود فقري لديه. ومن لا خطاب سياسي واضح عنده، ومن لا شخصية مبلورة يتمتع بها. فهذه ليست مشكلة وفد هنا او هناك. بل مشكلة نوع من القيادة هي في الحقيقة مجرد زعامة. يحركها انبهار النظر، ويشلّها غياب «البصر»!

واخيرا ملاحظة: بخصوص مشاركة ممثلي الاحزاب الصهيونية، الامر غامض. فمن يقبلهم في يوم الارض والمظاهرات و«المتابعة»، كيف يملك حقا اخلاقيا برفضهم في وفد سوريا؟! خاصة لو قلنا ان المشكلة لم تعد في الانتماء الى هذا الاطار او ذاك، بل في السلوك. الذي عادة ما يكون عنوانه قمة في «الوطنية»، ولكن النص الذي يؤلفه مليء بالاخطاء اللغوية والمطبعية والاملائية، وجميع اشكال الجمل الاعتراضية!

وحتى لا يشعر العائدون بالملل بعد البرنامج الحافل في الشام اقترح عليهم التوجه الى الاراضي الفلسطينية. فقد سمعوا من الاذاعة الرسمية، بالطبع، ان هناك حصارا!



□ فل وفلفل – يوسف فرح □

فقط في اسرائيل يحدث ذلك



● كانت تلك احدى المرات النادرة التي تحشر نفسها في ما يبدو انه سياسة! ولم يكن احجامها عن ذلك محاذرة الموظف الذي يخشى فقدان وظيفته اذا «فرفر» بأجنحته في سماء السياسة. بل اغلب الظن ان موقفها ذاك كان بسبب ثقافتها المحدودة جدا، فهي لم تمارس ترف المدارس في حياتها، فلم تتقن من لغات الأرض غير «لغة أمها» وبالعامية تحديدا.

ومع ذلك اهتمت بالمتكلم الذي يملأ الشاشة، وتخرج الكلمات من فمه بصعوبة وكأن فيه لقمة يغص بها، ويشبع المشاهدين «نحنحة» اكثر مما يشبعهم انصاف جمل! من ذاك؟ سألت.

وحتى عندما علمت انه الوزير الذي بامكانه منعها من كب نخالة مخدتها في الشارع، لم ترتدع، بل تمادت: ألم يجدوا اصلح منه يعينونه وزيرا؟ وهل انقطعت الرجال حتى يسموا «الديك ابا علي»!!

– وهل الرجال «بالشوفات» يا ستي؟! لو كان ذلك كذلك لكان العرب اول المنتصرين دائما، ولكانت جوقة عمرو ذياب، الذي يبدو ان الله وظف جهدا واضحا في جمال خلقته، كافية لاسترداد القدس، وجوقتان لاسترجاع الاسكندورنة، وثلاث لاستعادة الأندلس. المهم العقول! والمهم طريقة التفكير، سلامة فهمك!

وبما ان السلطات في بلادنا لا تستعمل معايير جدتي في الحكم على الرجال، فقد وصل الجنرال الى رئاسة الاركان، وعضوية الكنيست ثم.. الوزارة. لا بل ظل يحتفظ «بقيمة زائدة» – لا الضريبة – لدى وسائل الاعلام، بحكم خبرته العسكرية التي اكتسبها من يوم الأرض، ومن صبرا وشاتيلا! وربما كانت «خبرته» وراء عملية قانا الجليل العام الماضي. فليس افضل من العالم العربي حقولا للتجارب وتجميع الخبرات له ولأمثاله.

– وما مناسبة هذا الكلام الآن؟!

– مجزرة صيدا.. حيث تناثرت هنا وهناك اكف الأطفال واقدامهم ورؤوسهم. لكن ايا من هذه المشاهد لم يحرك شعرة في ذلك الجنرال المتقاعد، الذي دلعوه «برفول»، فلم يعد يكبر، لا في السن ولا في العقل، فظلت آراؤه على حالها.

ومجزرة صيدا لم يرتكبها جيش رفول، بل هي ثمرة «مراجل» الجنرال العميل «المتمرد» على المشيئة الاسرائيلية، تماما كما تمرد الكتائب في المخيمين الفلسطينيين. لكن احدا لم يصدق في الحالتين، فكان ان «أمطرت» الدنيا في الشمال صواريخ كاتيوشا. وكان لذلك «المطر» فضل انتاش خميرة العقل لدى الجنرال الذي لا يكبر. واذا به يتحف السياسة الاسرائيلية بحل سحري يمنع هطول المطر الناري.

– ماذا تقترح يا سيادة الوزير للقضاء على أوكار مخربي حزب الله. سألته وسائل الاعلام.

تململ، تنحنح، وطلب اعادة السؤال. ابتسم. ثم تأتأ قبل ان يفجّ رأيه «العبقري»

– احم.. اي.. انا اقترح توسيع المنطقة الأمنية داخل لبنان!

اليس فقط في اسرائيل يمكن ان تكون هذه «المسطرة» وزيرا!!

كي لا يسافر المودعون ويبقى المسافر!

● حكاية تدفق المكاتب العربية على تل ابيب مثل حكاية المسافر في القطار، والحكاية ان احدهم نوى على السفر «ويخاطرك يا بلادنا»، فرافقه لتوديعه الاصدقاء والاقارب كالعادة. ووقفوا جميعا ينتظرون. وعندما وصل القطار بدأ الهرج والمرج، وسادت الجلبة والفوضى والتدافع، والسرعة في النزول والصعود.. ثم تحرك القطار، فاذا بالمسافر ما زال في المحطة في حين ركب المودعون!

هكذا بعض الدول العربية، هرولت وتهافتت على فتح مكاتبها في اسرائيل، من قبل ان تستقر م.ت.ف. في قطار السلام الشرق اوسطي (تعالوا نستعمل «الشرسطي» اختصارا) لا بل، ومن خلال غبار البيوت المهدمة والحواجز البوليسية «شرّف» قناصل قطر وعمان وموريتانيا والمغرب وتونس والاردن. كلهم رأوا في العلاقة مع اسرائيل برا فاستعجلوه.

لكن العيوب بدأت تتكشف، وما اعتقدوه نوايا سلمية، بدا انيابا بارزة واشداقا فاغرة لابتلاع القدس وغيرها من الحقوق. وصار بقاؤهم محرجا. وها هو خميس جيناوي ممثل تونس، يصر امتعته ويرحل بخجل! فلماذا لم يؤخذ رأي السلطة الفلسطينية من البداية في مسألة التمثيل الدبلوماسي وتوقيتها! لا بل لماذا لم تأخذ انظمة التهافت تلك، رأي قيادة الجماهير العربية هنا! فنحن، ولطول العشرة مع مختلف الحكومات، اكتسبنا خبرة لا بأس بها، اولسنا القائلين «من اخبر بك؟» والجواب «ربك وجارك»؟!

فما الفرق؟!

● لم أكن ارغب في العودة الى وفد الشخصيات العربية الى سوريا. لكن مقال الصديق محمد علي طه في «هآرتس» (٩٧/٨/٢٠) دفعني الى ذلك. فرحت اقارن بين ما ورد في المقال عن بعض اعضاء الوفد، ابطال البلاغة والكلام، وما جاء في البيان الصحفي الصادر عن الوفد، كل الوفد، في دمشق يوم ٩٧/٨/١٤.

يتحدث ابو علي في مقاله عمن «طاشوا» على شبر ماء، فنسوا من هم ومن اين جاءوا وماذا يمثلون، لدرجة ان «احد المضيفين السوريين همس في اذني انه لا ينقصهم في سوريا خطباء بلغاء»، عن احد الأعضاء في الوفد. اي «عندما سدة معرمة...».

وعن آخر من كبار اعضاء الوفد الذي «نفض» خطابا ملتهبا على قبر الشهيد صالح علي، جعل المضيفين ينتقدونه ويطلبون فورا الى رئيس الوفد ان اتحدث انا، لمعرفتهم انني متمسك بالعملية السلمية».

«وكان من المؤسف» يضيف ابو علي في مقاله «ان نسمع كيف ان بعض اعضاء وفدنا أثاروا لدى سامعيهم في اليرموك (المخيم الفلسطيني) آمالا واوهاما، كما لو ان القطار أضحى جاهزا لاعادتهم الى وطنهم».

ليس عسيرا معرفة هؤلاء «الأبطال»، وليس عسيرا ايضا استنتاج انه لم يكن بين فئات الوفد اي قاسم مشترك، غير الجانب السياحي من الرحلة! ولكن العسير الاهتداء الى الفارق بين بلاغة الخطابة وبلاغة الكتابة! الم نتحفظ طيلة الوقت من «حماس» الشعوب العربية المصطنع لزعمائها! فما بالنا ننسى ذلك عندما نكون نحن في الصورة! اذن كيف يطاوعنا القلم ان نسطّر عبارات التعظيم والتبجيل واكاد اقول التقديس، بحيث يبدو البيان كأنه صادر عن دائرة الاعلام السورية! واليكم بعض ما جاء فيه: «معقل العرب والعروبة»، «والحكومة الرشيدة»، «حاضرة الأمويين وعرين الأسد»، و «ان نتشرف بلقاء السيد الرئيس والتزود برؤياه القومية وطموحه الصادق» و «كما سعدنا بآرائه وتوجيهاته القومية التقدمية الانسانية» الى غير ذلك.

تلك بلاغة وهذه بلاغة! فهل من الضروري لمعرفة ان ماء البحر مالح، ان اذهب الى البحر واشرب من مائه! او لم يكن على الموقف ان يكون موقفا آخر منذ البداية!!

عالخفيف
استغراب!

● جدعون عزرا لا يفهم «كيف تريد دولة عربية (سوريا) ان تبقى على ارض دولة عربية اخرى» (لبنان)! لكنه قطعا يفهم كيف تريد دولة اجنبية (اسرائيل) ان تبقى على اراضي دول عربية اخرى (سوريا، لبنان، فلسطين والاردن). فيبدو ان ما يحق للغريب لا يحق للقريب!!

وان البقاء في «دولة» غير البقاء في «دول».

وجدعون عزرا هذا نائب ليكودي، ونائب رئيس المخابرات سابقا.

■ د. احمد سعد ■

«بردان وبقمّط لُحف»

● مؤشرات العربدة السياسية الاسرائيلية لا تعود بالمصائب على الشعب العربي الفلسطيني واللبناني والسوري وعلى آفاق التطور في المنطقة فحسب، بل تعزز ايضا سهامها السامة في قلب شرايين الحياة والتطور في اسرائيل ذاتها.

ومن امثال عصارة التجربة التاريخية المتراكمة قالت العرب عن الضعيف الذي يلجأ الى الفتوة والمغامرة العربيدة «بردان وبض.. لحف» وبلغة اهلنا العرب الدروز المؤدبة والدارجة «بردان وبقمط لحف». وينطبق هذا المثل على مضمون طابع السياسة التي تنتهجها حكومة المغامرة اليمينية ونتائجها المأساوية خلال فترة سنة وشهرين من عمرها.

ففي ظل تصعيد النهج العدواني العربيد المتمثل بفرض حصار الجوع ومختلف اشكال العقوبات الجماعية على الشعب العربي الفلسطيني وعلى السلطة الوطنية الفلسطينية وزيادة مخاطر انفجار كارثي في الشمال، اثبتت معطيات مؤشرات التطور في اسرائيل ان «الباشا زلمة» و «بقمط لحف» ويعاني من ازمة اقتصادية – اجتماعية رهيبة، سببها المركزي السياسة العربيدة لحكومة نتنياهو.

فالزيادة الكبيرة شهريا ويوميا في نسبة البطالة وعدد العاطلين عن العمل ليست ضربة من السماء، بل نتيجة حتمية لسياسة تنسف بنهجها قواعد التنمية الاقتصادية. فمنذ تسلم احزاب اليمين مقاليد السلطة، وخلال سنة، انخفضت وتيرة النمو الاقتصادي من ٤٪ الى ٢٪. وهذا لم يكن وليد صدفة. فلجوء حكومة نتنياهو الى سياسة تصعيد حدة التوتر بواسطة ادارة ظهرها لاتفاقات اوسلو، وتوسيع عمليات الاستيطان الكولونيالي والتهويد في القدس الشرقية وباقي المناطق الفلسطينية، وفي الجولان السوري المحتل، ومواصلة انفجارات برميل البارود في الجنوب اللبناني، كل ذلك ادى الى نسف قواعد الاستقرار السياسي والاقتصادي داخل اسرائيل ايضا. فالمستثمر الاجنبي لم يمسه الجنون ليغامر ويستثمر في ارض تنطلق منها رائحة البارود. ولهذا، فسنة حكم الليكود وحلفائه تميزت بانخفاض حاد في الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل وبنسبة حوالي ٩٪، وانخفاض في الاستثمارات الاجمالية خلال السبعة اشهر من العام الجاري بنسبة ٧٪. وانخفاض الاستثمارات في الاقتصاد يعني الركود الاقتصادي والعقم في المجال التنموي واتساع سوق البطالة. كما ان السياح الاجانب لن يأتوا الى اسرائيل «كرمال عيون الصهيونية»، وفي وقت تنتشر في اجوائها وعلى شواطئها واماكنها السياحية رائحة البارود. ولهذا، فان النتيجة المباشرة للسياسة العربيدة المعادية للسلام التي تنتهجها حكومة نتنياهو كانت ولا تزال تعميق ازمة العديد من الفروع الاقتصادية – السياحية، البناء وكذلك التصدير لعدد من البلدان العربية والاسلامية التي جرفها قطار التطبيع في السنوات الأولى بعد توقيع اتفاقية اوسلو.

بدون شك انه اضافة الى العامل السياسي في التدهور الاقتصادي هنالك ايضا العامل الاقتصادي في جوهر السياسة الاقتصادية المنتهجة مثل الخصخصة ونسبة الفائدة المصرفية العالية وغيرها التي ادت الى زيادة البطالة وتعميق حالة الجمود الاقتصادي.

ومن هذا المنظور نتطلع في تقييمنا للجرائم الجديدة التي ترتكبها حكومة نتنياهو ونتائجها المأساوية بالنسبة لمسار التطور والحياة في اسرائيل نفسها. فصحيح ان الضحية الاساسية للحصار الاقتصادي الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي هو الشعب العربي الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية.

وصحيح ان الشعب العربي الفلسطيني يعاني من العقوبات الجماعية متعددة الاشكال – البيوت التي تهدم بالجملة، والاعتقالات الادارية بالجملة. كل ذلك صحيح، ولكن عواقب كل ذلك وخيمة وستعطي مردودها السلبي على اسرائيل ايضا. فتجويع الشعب الفلسطيني لن يحني هامته وهامة قادته للاملاءات الكولونيالية الاسرائيلية، بل قد يفجر هبة شعبية واسعة لمواجهة تحديات الاحتلال. ولكن عوضا عن ذلك، فمن حيث المنظور الاقتصادي والنتائج الاقتصادية فان فرض الحصار الاقتصلدي على مناطق الشعب العربي الفلسطيني، هو كمن يزرد عقدة الحبل حول عنقه فمنع ٦٠ الف – ٧٠ الف عامل فلسطيني من العمل في اسرائيل سيعمق ازمة العديد من الفروع الاقتصادية الاسرائيلية – البناء، والزراعة، بعض فروع الخدمات، مما سيؤدي الى تعميق حدة الركود الاقتصادي والبطالة في اسرائيل. كما ان اسرائيل تصدر الى المناطق الفلسطينية مختلف السلع والبضائع بمقدار (٢.٣ – ٢.٨) مليار دولار سنويا. وفي حالة الحصار والمقاطعة الفلسطينية للاستيراد الاسرائيلي فان ازمة الركود الاقتصادي في اسرائيل ستحتد اكثر. هذا بالاضافة الى أن تصعيد حدة التوتر على الساحة الفلسطينية – الاسرائيلية المرفقة بتصعيد التراشق المدفعي – الطيراني – الكاتيوشا على الساحة الاسرائيلية – اللبنانية سيؤدي الى مواصلة نزعة الانخفاض الحاد في الاستثمارات الأجنبية التي كان من الممكن ان تتجه للتوظيف في اسرائيل والى انخفاض حاد في السياحة والى تعميق حدة الركود الاقتصادي.

ولهذا، فنحن مقبلون على خريف حار وعلى شتاء حار، سياسيا واقتصاديا واجتماعيا جراء تعمق الازمة الشاملة التي اوصلت حكومة اليمين البلاد اليها. وتطور الاحداث يثبت صحة تقييمنا بأنه لا مخرج من دوامة الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تتعمق باستمرار، وتنذر باكثر من انفجار، الا بسقوط حكومة الكوارث اليمينية. وهذه مهمة كل من يسعى فعلا من اجل السلام العادل والأمن والاستقرار الفعلي والتقدم الاجتماعي.

ثورة جديدة في عالم الاتصالات

اتصال بأمر صوتي

פלא=קול 050

الاتصال بواسطة أمر صوتي دون الحاجة الى لمس البيليفون !

تفخر شركة بيليفون في عرض آخر تقنية عالمية:

بيلي – كول ٠٥٠ : الاتصال بواسطة أمر صوتي دون الحاجة الى لمس البيليفون !

كل ما عليك ان تفعله اثناء قيادة السيارة هو الضغط على زر واحد، وان تذكر اسم الشخص المطلوب، وسرعان ما يقوم جهاز بيلي كول بالاتصال به.

- **أفضليات جهاز بيلي كول ٠٥٠:**
- الامان خلال قيادة السيارة – لا حاجة لازاحة العينين عن الشارع.
- لا حاجة للبحث عن الارقام خلال القيادة.
- تفعيل سهل ومريح.
- بيلي كول يعمل بدون دفع شهري.
- يمكن خزن حوالي ٤٠ اسماً في ذاكرة الجهاز.

لتفاصيل اضافية :يمكن التوجه الى مركز خدمات الزبائن ١٦٦ *



جهاز بيلي كول قابل للارتباط بجميع الاجهزة من انتاج موطورولا المركبة في السيارة (يناسب الاجهزة الثابتة في السيارة واجهزة الديبوريت الخاصة بالاجهزة المحمولة).

البستاني

الفنانة الشفاعمرية دالية عوكل:

للمرأة دور فعّال في تطوّر المجتمع

● الفنانة عوكل نجحت في التوفيق بين عملها الفني وعنايتها بالأسرة.. رغم الصعاب ●


* دالية عوكل *

● دالية عوكل فنانة شفاعمرية، أم لستة أولاد، احترفت الفن في مقتبل شبابها وواصلت طريقها بعد الزواج متحدية الصعاب، حيث عملت في عدة مسارح في البلاد ونجحت في التوفيق بين عملها الفني كفنانة وأم ترعى اولادها، وتقدم لهم جل حبها وحنانها.

في بداية عملها واجهت مصاعب كثيرة، خاصة بعد زواجها وحملها الأول. وتقول دالية: اثناء حملي الأول شاركت في مسرحية كان دوري فيها كفتاة، وكان ذلك في الشهور الأولى للحمل، ولكن في الشهر السابع غيرت دوري من دور «فتاة» الى دور «حارس الملك» اي دور رجل، وبالفعل قمت بهذا الدور وأعجبت المخرج وجمهور المشاهدين! وبعد ولادة ابنتها البكر، وكان عمرها ٤٠ يوما، طلب من دالية السفر الى غزة للمشاركة في عرض مسرحية لمدة شهرين، فكانت دالية تأخذ طفلتها معها وتقعدها خلف المسرح حتى انتهاء المسرحية. وتقول دالية: لكن تفكيري كان ينصب خلال عرض المسرحية على طفلتي حُبا لها، ووجدت ان باستطاعتي كامرأة ان اقوم بعملي وفي آن واحد أعمل كربة بيت ترعى اسرتها.

وتضيف: انا وزوجي نعمل في المسرح ونتقاسم سويا عمل البيت، ولكن رغم الاتفاق بيننا الا اننا نتعرض لانتقادات من المجتمع، وليس الانتقاد نابعا من تقصير تجاه بيتنا واولادنا، بل من مفهوم رجعي يحمله المجتمع تجاه المرأة، فهناك مفاهيم وتقاليد تعتبر المرأة ربة بيت فقط ولا أكثر. بينما كثير من النساء ومن عدة مدن وقرى عربية يرغبن بالعمل في المسرح لكن لأسباب اجتماعية تخص تقاليد المجتمع يمنعن من اشباع رغباتهن.

وتضيف دالية عوكل ان العمل للمرأة شرف وكرامة، وخاصة في مجال الفن، فالمرأة اثناء القيام بدورها في اية مسرحية تحمل رسالة اجتماعية هدفها تصليح المجتمع من السلبيات. لذلك فانا أرى انه على المرأة ان تتحدى تقاليد كثيرة تقف امام تقدمها.

وتضيف: في بداية عملي واجهتني عدة مصاعب وبالذات من أهلي، ولكن تشجيع زوجي ووقوفه الى جانبي جعلني أتحدى وأواصل طريقي.

وتقول دالية: الاستسلام للواقع الذي نعيشه يعني اليأس. وبدون تضحية لا يمكن ان نساهم نحن النساء في بناء مجتمع راق وحضاري. فلولا مشاركة النساء بدورهن الطليعي والفعال لما تطوّر اي مجتمع.

(أحمد حمدي)

سيدتي الحامل..

كيف تحافظين على نضارة بشرتك؟



● تعاني بشرة بعض السيدات الحوامل من اللمعان بسبب زيادة افراز الدهون اثناء شهور الحمل نظرا لافراز الهرمونات، وعليه يفضل اتباع طريقة مكياج خاصة تساعد على الحفاظ على بشرة نضرة:

* يفضل استخدام كريم اساس من اللون البيج المتوسط لتحديد حجم الوجه الذي يزداد بسمنة الحمل، على ان يحتوي على مواد غنية مغذية ومرطبة مع طبقة من البودرة الحرة لاخفاء لمعان البشرة، وتكمل ذلك ألوان أحمر خدود دافئة لاخفاء بروز الخدود أسفل الخد، والوان فاتحة عند الصدغين مع أحمر الشفاه القوي لاخفاء سمنة الوجه على ان يتم تحديد الشفاه بلون فاتح ورسمها من الداخل بلون داكن.

* العيون تحتاج لاكتساب المظهر اللوزي لاكساب الوجه شكلا أكثر طولا والحد من استدارته مع تحديدها بقلم فاتح اللون على خط الرموش مع تظليل الجفون بالبودرة الزرقاء فاتحة اللون ورسمها بالماسكارا السوداء، والتأكيد على الجزء الخارجي للعين، اما الماسكارا الزرقاء فيتم استخدامها على الأطراف فقط لاجتذاب الضوء.

لتحديد الفم يفضل استخدام أحمر شفاه غير لامع يخفي الدهون مع رسمها باللون المشمشي.

التميز ضد المرأة المصرية.. في نصوص القانون والحياة الاجتماعية

● في تقرير للمنظمة المصرية لحقوق الانسان، يتضح ان هناك العديد من مظاهر التمييز ضد المرأة المصرية في نصوص قانون العقوبات، واول من يمارس ذلك التمييز هو المشرع الذي خفض عقوبة الزنا للزوج وزادها للزوجة. كما خفض عقوبة من يقتل زوجته الزانية ولم يخفضها لمن تقتل زوجها الزاني.

ويتعرض التقرير لضحايا العنف السياسي من النساء اللواتي يقتلن او يجرحن عن طريق الخطأ نتيجة العنف المتبادل. وعلى صعيد الأسرة فان المرأة ايضا ضحية لعوامل الفقر والأمية والتفكك الأسري بين عقوق الابناء والعنف الذي يمارسه الزوج والذي قد يؤدي الى القتل.

ولاحظ التقرير ان من الاسباب الرئيسية لقتل السيدات السرقة والاغتصاب، وهتك العرض. فالجاني غالبا ما يقتل ضحيته بعد تنفيذ جريمته خوفا من افتضاح أمره.

ويشير التقرير الى زيادة ظاهرة اهمال الاطباء والتي تؤدي الى حالات الوفاة بين السيدات، سواء لعدم مراعاة الاصول الطبية او لسوء حالة المستشفيات.

ويسلط التقرير الضوء على المجتمع الذي تنطوي عاداته وتقاليده على افكار خاطئة عدة تحمل في طياتها مظاهر العنف ضد المرأة، بدءا من الختان ومرورا بالزار واخراج الجان وغيرها.

ويوصي التقرير بتعديل نصوص القوانين التي تميز الرجل عن المرأة والعمل على رفع مستواها التعليمي والثقافي، وتوفير الدعم المعنوي لها، كما يوصي بتحسين صورة المرأة اعلاميا، والسماح بانشاء الجمعيات والمراكز غير الحكومية المعنية بهموم المرأة واصدار قانون يحظر ممارسة الختان.

غسل وجك يا قمر في المسرح العربي


● نورمان عيسى، مكرم خوري ومحمود قدح في مشهد من مسرحية «غسل وجك يا قمر» ●

❏ انتهى المسرح العربي من المراجعات على مسرحيته الجديدة «غسل وجك يا قمر»، والتي سيفتتح عروضها رسميا ابتداء من يوم غد السبت لمدة (٨) ايام متتالية، وسيكون العرض الاحتفالي لها على منصة مسرح وادي الصليب في حيفا، يوم الخميس القادم ٩٧/٨/٢٨.

المسرحية من تأليف أنطون شماس، اخراج دانيئيل جدرون، ديكور وملابس دالئد شرير، اضاءة يحيئيل اورغال، ويشترك في التمثيل كل من: مكرم خوري، غسان عباس، سلوى نقارة/ حداد، محمود قدح ونورمان عيسى.

تحكي مسرحية «غسل وجك يا قمر» قصة لصين حيفاويين يبحثان في متاهة من صنع آخرين عن شيء لا يدريان ما هو، وفلسطيني مطارد يبحث عن كلمة السر وراء الباب الموصود، وامرأة من «عرب الداخل» لا تريد التخلي عن الوميض الذي اضاء حياتها واختفى كالبرق، ومحام يرى ان المستقبل وابوابه المفتوحة كلها بين يديه. وهم يلتقون جميعا في شقة جدرانها من زجاج، في أحد أحياء الكرمل، ذات ليلة مقمرة وصباح متوهج من صيف عام (٢٠١٢)، في موعد مظلم مع اقدارهم ومع مؤلف يرى أن المستقبل قد اغلق واصبح وراءنا.

المسرحية فانطازيا مستقبلية، حاضرنا هو ماضيها، تجري احداثها الحقيقية خارج خشبة المسرح، في مناطق التقاطع بين الواقع والكابوس، حيث يتحول المألوف الى تهديد، والطبيعي الى خارق، والبيت الى مصيدة.

من ناحية أخرى يستعد المسرح العربي للتحضير لمسرحيتين اخريين سيقدمهما خلال هذا الموسم.

الفنانة التشكيلية الفلسطينية نجوى الزريقي:

معاناة شعبي اخرجها من خلال لوحاتي

حاورها: ثائر ابو بكر

❏ نجوى محمد سعيد الزريقي (٣٥ عاما) هي طالبة سنة ثالثة في جامعة النجاح الوطنية تخصص فن تشكيلي، لاجئة فلسطينية قدمت الى مدينة جنين بعد نكبة ومأساة الشعب الفلسطيني وما واكبهما من قمع وبطش واعتقال واستشهاد على أيدي جنود الاحتلال الاسرائيلي، وهي شقيقة الشهيد ابراهيم (٢٦ عاما)، الذي استشهد خلال الانتفاضة مع رفيقه الشهيد ابراهيم القرقع، بعد اشتباك مسلح دام (٩) ساعات مع جنود الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة المستعربة. تمكنا قبل استشهادهما من قتل ضابط اسرائيلي واصابة العديد من الجنود في أكبر عملية شهدتها الضفة والقطاع آنذاك.

نجوى عانت وما زالت تعاني وافراد اسرتها من الاحتلال مثلها مثل باقي ابناء الشعب الفلسطيني، فشقيقها الأصغر ما زال يقبع في سجون الاحتلال.. منذ طفولتها التي عاشتها في مخيم جنين وتلقيها الدراسة في مدرسة وكالة الغوث الدولية في المخيم، شعرت بالظلم والقهر والحرمان، كانت عطشى لشمس الحرية والاستقلال والعودة والعيش بحرية وأمن، مثلها كمثل باقي الفنانين التشكيليين الذين خطوا ورسموا وجسدوا بريشتهم قمع ومعاناة شعبهم وطموحاته الى نيل الحرية، وبكلماتها المليئة بالحنين للوطن وللحرية، وبنظراتها المتلهفة للأمل المجبول بالصراع مع الحياة من أجل البقاء، وعن طريق ريشتها الجميلة والمعبرة عرفناها وحاورناها وها نحن نقدمها لقرائنا:

* س: سبب اختيارك للفن؟

- ج: الاحساس بالظلم والقهر والقمع الواقع على شعبي من قبل المحتل الجائم في وطني، تبلور وتشكل ورسم في عقلي منذ طفولتي خطوطاً لونية اعبر فيها عن احاسيسي ومشاعري على قطعة من الكرتون أو القماش او انقشها على حجر.

* س: متى بدأت ممارسة الفن؟



- ج: بدأت ارسم عندما بدأت جوارحي تتفتح على ما يحدث لشعبي، وانا طالبة في الاعدادية، وليس هنالك من سبب أقوى من الشعور بالانتماء الى هذا الوطن السليب ومشاركتي هموم وآمال وطموحات الآلاف من ابناء شعبي العيش بوطن حر، سليم ومعافى.

* س: الى أي مدرسة فنية تنتمين؟

- ج: انتمي الى المدرسة السريالية لانها غالبا ما تكون الأكثر تعبيرا عن اللاشعور.

* س: اي الألوان تفضلين؟

- ج: الألوان التي تعطي التعبير الأدق لموضوع اللوحة وغالبا ما تكون حارة لما تحويه من ديناميكية رائعة وغليان مستمر، ولكن يجب ان يكون هناك تناغم درامي بين الألوان الحارة والباردة والصراع القائم بين قوى البغيان والطغيان والمقاومة بشتى الطرق والوسائل حتى نيل الحرية والاستقلال وكنس آخر محتل عن أرض الوطن وقيام دولتنا المستقلة وعاصمتها زهرة وام المدائن القدس.

* س: هل رسمت لشقيقك الشهيد وللشهداء؟

- ج: الشهادة والشهداء اعظم من كل المشاعر والأحاسيس البشرية. وليس هنالك من اطار يمكن ان يحوي بداخله جميع هذه المعاني السامية. وعندما اقف لحظة وافكر في هذا الموضوع أحس بنفسي عاجزة عن التعبير عن شقيقي وعن بقية اشقائي شهداء فلسطين، ولن استطيع ان اعطي ولو القليل مما أكنه بداخلي من مشاعر وأحاسيس لا حدود لها.

* س: أهم لوحة فنية تعتزين بها؟

- ج: اعتز بكل لوحة اجسد نفسي بها، واللوحة الجميلة هي التي وفقت من خلالها في ايصال رسالة، واستطعت قراءة اسطرها من خلال خطوطها او المساحات اللونية، وباعتقادي يجب ان يكون لكل لوحة قضية ما تميزها عن غيرها حتى وان اشتركت مع غيرها بصفات عامة.

* س: ماهي اول لوحة رسمتها؟

- ج: لم أذكر اول لوحة رسمتها ولكنني أذكر بانني رسمت عن بيروت وتل الزعتر وكفرقاسم.

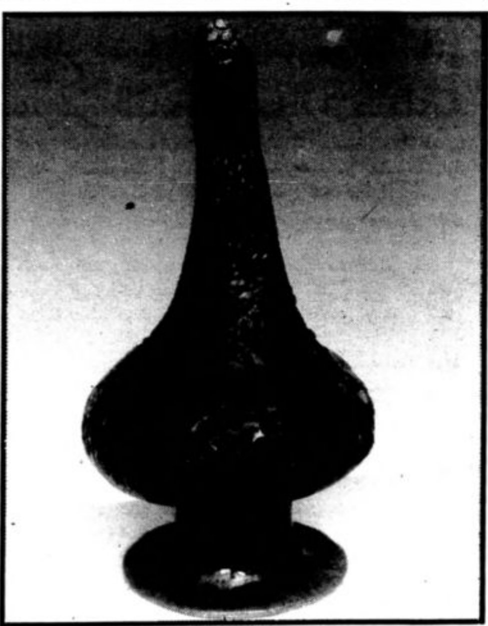
* س: هل لمدينة جنين معزة خاصة في لوحاتك؟

- ج: جنين عاشت معي في حواسي وتتمتع بلون خاص ومكانة خاصة مرموقة في قلبي ووجداني في الرؤية والأحلام ولم أستطع العيش بدونها خلال سنوات الغربة فحملتها بين أضلعي.

وعن حلمها للمستقبل قالت: احلم بوطن حر كباقي الناس.


● «مجزرة السلام». بريشة نجوى الزريقي




● من اعمال نجوى الزريقي ●



فقط في كلوب ماركت!
حملة مدهشة
من ٩٧/٨/٢٠ ولغاية ٩٧/٩/٩
اشتروا منتوجات تنوفا بـ ٤٩ ش.ج
واحصلوا على هدية: قسيمة* شراء بمبلغ ٢٥ ش.ج !
* القسائم سارية المفعول
من ٩٧/٩/١٤ - ٩٧/٩/٣٠
فقط في شبكة كلوب ماركت.
التنزيلات والحملات متواصلة في كافة الاقسام
نشتري اكثر وندفع اقل في..
كلوب ماركت
شبكة الهيپر ماركت الارخص في البلاد
● فرع الناصرة -الشارع الالتفافي ،الناصرة - الناصرة العليا ● كلوب ماركت معلوت - ترشيحا -كنيون كوخاف هتسافون ● هار يونا - الناصرة العليا، المنطقة الصناعية ج
● فرع عكا: مركز راسكو ● فرع طبريا: قرب المحطة المركزية ● طبريا : شارع الحديف ،كريات شمونيل ● فرع صفد : هار كنعان ● فرع العفولة:قرب المحطة المركزية
"الناصرة" - دعاية

نداء.. من أجل رحابة الصدر والعلاقة الحسنة بين الطبيب والمعالَج

❐ بقلم: د. جابر خوري ❐

● كثرت في الآونة الأخيرة الثغرات السلبية لقانون التأمين الصحي العام الذي ترافقه البلبلة وسياسة نظام التأمينات الشخصية، وعدم الاستقرار الفكري الحضاري عند الشعب وكجزء منهم الاطباء المعالجون والمعالَجون.

ان التطور التكنولوجي والطبي في اسرائيل يسبق الكثير من الدول التي تعتبر من ناحية الميزانيات والتطور الثقافي في نفس المستوى، ولا شك ان النظام في دولة اسرائيل خلق بلبلة في تفكير الانسان البسيط وغير المهتم بالسباق الاقتصادي المبني على أسس رأس مالية استغلالية. ان الهدف عند الانسان المريض ان يتلقى علاجه ان كان عضويا او نفسيا او اجتماعيا، وبالمقابل الطبيب او الجهاز المعالج يفرض قانونه ليحفظ كيانه، وليس العمل على نهب وخداع اقتصادي وتغيير في التوجه لمساعدة المريض.

اما الطرق الجديدة والشركات الجديدة التابعة لصناديق مرضى لضم الزبائن اليها فهي غير مألوفة وغير موفقة، وللأسف غير حضارية، ودائما ناقشت هذا الموضوع برده سلبيا وعدم السماح لنفسي، وعلى أمل لغيري من الزملاء، بالتهور والسير في هذا السبيل.

يجب ولا بد ان تكون موافقة عامة على تغيير وتطوير النظام الطبي ليتلاءم مع دولتنا ومجتمعنا، فان للتسويق وبيع الخدمات شروطه والتزاماته وأهم هذه الأمور هو ان يتخذ المريض القرار بنفسه بدون ضغوطات وبشكل موضوعي ليبقى او ينتقل لصندوق مرضى آخر، ومن هذا المنطلق رأيت من المناسب ان اتوجه اليكم ببعض المعلومات المميزة للعلاقة الحسنة بين الطبيب والمعالَج:

١ - يجب ان يكون تفاهم وتجاوب ايجابي بين ما يتوقعه المريض وبين الانسان المعالج.

٢ - يجب ان يكون تلاؤم وليونة ومرونة بقدرة المعالج الملاءمة طريقه ليس فقط لتوقعات المريض وانما كذلك لطلبات المريض النابعة من وضعه الجسدي الطبي.

٣ - يجب ان تتميز العلاقة بين الطبيب والمعالَج بالثبات.

٤ - محاولة الحفاظ على الاستقلالية للتحرك والتفكير للانسان المعالَج.

٥ - الحفاظ على العلاقة مع العائلة والمجتمع ما حول المعالَج.

٦ - بقدر الامكان التساوي بالعلاقة بين المعالج والمعالَج.

٧ - اشراك المريض الفعلي حسب رغبة المريض عن طريق اعطاء المعلومات عن صحته لاتخاذ القرار سوية واشراكه بتنفيذ العلاج.

٨ - المحافظة على علاقة مشجعة بدون ان يرتبط المعالَج ولا يستطيع ترك الطبيب المعالِج.

٩ - المحافظة على علاقة طيبة مع المعالَج بدون ادخال العواطف.

١٠ - المحافظة وبالطبع على ألا تتعدى اعمال المعالِج والمعالَج الحدود ونطاق اعمالهم الاجتماعية الأخرى.

١١ - الامتناع عن استغلال المعالِج او المعالَج اقتصاديا او اجتماعيا.

١٢ - احترام الذات لكل فرد من الطرفين.

١٣ - المحافظة على سر المهنة.

١٤ - المحافظة على حرية الشخص والرأي العام.

واخيرا لنتمتع بالصبر ورحابة الصدر الرياضية واحترام الانسان للآخر ايا كان.

قل لي ماذا وكيف تأكل.. أعرفْ كم أنت نشيط وحيوي!

● ليس كل طعام يدخل الجسم، يضفي عليه الحيوية والنشاط والصحة والعافية. فهناك معادلة صعبة علينا معرفة تفاصيلها، وهي أن لنوعية الغذاء تأثيرا مباشرا على حياتنا اليومية. فقد أثبتت دراسة قامت بها استاذة العلاج الوقائي في كلية طب جامعة نورث ويسترن، د. ليندا فان - هورن، انه من السهل التخلص من الأرق والاستمتاع بالحيوية والنشاط طوال اليوم، عن طريق اختيار نوعية الطعام بالاضافة الى بعض التوصيات التي ركزت عليها، مثل: الحرص على تناول وجبة الافطار، مع تجنب تناول النوعيات التي تحتوي سكريات لأنها تساهم في الشعور بنشاط مفرط خلال فترة وجيزة، غير ان ذلك يكون قصير الأمد ويمكنه ان يتلاشى خلال ساعات قليلة، لذا يجب الاعتماد على وجبة افطار تحتوي على بروتين. اما الوجبة المثلى فهي التي تحتوي على الألبان والأجبان منزوعة الدسم. فهذه الوجبة الخفيفة تعمل على امداد الجسم بالنشاط خلال الفترة الصباحية وتوفر له بذات الوقت التغذية اللازمة.

وحول وجبة الغذاء توصي د. ليندا بأن تحتوي على نسبة عالية من البروتين مثل شرائح الدجاج منزوعة الجلد والسمك وأطباق السلطة أو على أطباق غنية بمادة الكربوهيدرات المرتبة مثل المعكرونة والخضار.

وتضيف: «وقدر الامكان علينا استنفاذ السعرات الحرارية التي اكتسبها الجسم خلال وجبتي الافطار والغذاء من خلال القيام بمجهود جسماني». وفي هذا المجال تقول ايضا: «ان الأشخاص الذين يتناولون كميات أقل من الطعام على مدى ساعات اليوم، يشعرون بالراحة النفسية والنشاط وعندما يتوجهون للنوم لا تنتابهم حالات القلق».

كذلك فان تناول فنجان قهوة في ساعات الصباح يمدنا بالنشاط الذهني، لكن علينا عدم الافراط في تناول القهوة. وتكفي ثلاثة فناجين في اليوم الواحد، اذا ما أردنا الحفاظ على صحتنا، لأن زيادة عدد مرات تناول القهوة يصيبنا بنوع من الادمان ويزيد من اعتمادنا على مادة الكافئين الموجودة فيها لاستعادة نشاطاتنا بصورة دورية.

يفضل عدم تناول الحلويات والشيكولاتة او الخبز بين الوجبات، لان ذلك من شأنه تنبيه المواد الكيميائية في المخ مما يساعد على الشعور بالرغبة في النوم. من ناحية أخرى وبالذات للذين يتناولون وجبات خفيفة قبل النوم يجب الاكتفاء بكأس حليب دافئ وشريحة خبز او الكعك. فهذه النوعيات من الطعام كفيلة بتهدئة المادة الكيميائية في المخ وتوفير نوم هادئ عميق بلا أرق.

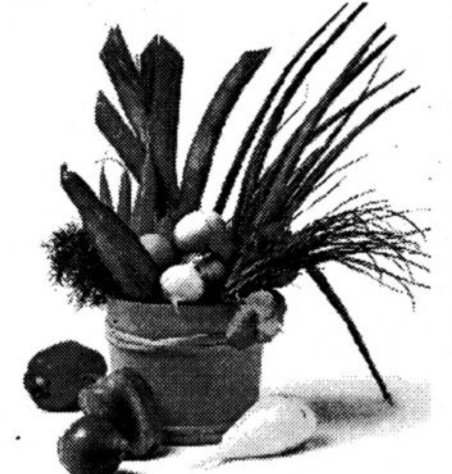
النوم لساعات طويلة خلال النهار يعطي الشعور بالكسل والخمول. فاذا شعرتم بأنكم بحاجة للراحة يمكنكم الاسترخاء حوالي (٢٠) دقيقة او النوم لفترة زمنية قصيرة. كذلك فان التوجه للفراش في وقت محدد يمنع الأرق والقلق ويجعل النوم هادئا وعميقا ويمد جسمنا في اليوم التالي بالنشاط والحيوية.

جين يساعد على الحيوية حتى بعد التسعين

● اكتشف استاذ طب أمراض الشيخوخة، توماس بيرلسي، في معهد هارفارد الطبي أن بعض الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن التسعين عاما أكثر نشاطا وحيوية من أقرانهم الأصغر سنا.

ويعتقد الاستاذ بيرلسي ان السبب في ذلك يعود الى جين وراثي يجعل بعض الأشخاص شديدي المقاومة للأمراض التي كثيرا ما تسبب في اضعاف الجسم والوفاة فيما بعد.

فواكه وخضار لمنع انفجار شرايين المخ



● «التفاح والحمضيات تقلل من مخاطر الاصابة بالأمراض المعدية. والبصل والقرنبيط الأخضر يساعدان في علاج أوجاع الرأس والمفاصل».

هذا ما استنتجته مجموعة من الباحثين الهولنديين قامت بعرض نتائج بحثها امام المؤتمر العالمي للغذاء في مونتريال الذي اجري على (٥٥٢) مسنا واستمر (١٥) عاما من أجل فحص العلاقة بين تركيب الغذاء ومحتويات مادة «الفيلبونوئيد» المعروفة كمادة غذائية طبيعية لها قدرات على العلاج، وبين مخاطر الاصابة بانفجار شرايين المخ.

فحسب ما قدموه تبين ان هناك علاقة بين المادة المذكورة وخطر الاصابة بالانفجار. معللين ذلك بالقول انه كلما احتوت وجبة الغذاء اليومية على مواد غذائية طبيعية أكثر قل خطر الاصابة. وأعطوا مثالا، ان الرجال المسنين في البحث الذين أكثروا من تناول الفواكه كالتفاح والحمضيات واحتساء الشاي كان خطر الاصابة لديهم أقل بـ (٧٣٪) من اولئك الذين استهلكوا كميات غذائية قليلة بمادة «الفيلبونوئيد».

في أبحاث سابقة ثبت ان الغذاء الغني بتلك المادة الطبيعية يقلل من مخاطر امراض القلب والأمراض المعدية. فهذه المادة موجودة في الخضار والفاكهة وهي تقوي شعيرات الدم وتمنع حدوث نزيف داخلي وتحت الجلد أو حدوث ادماء في الفكين.

بقي ان نذكر بأن احد المواد المعروفة بانتمائها لمجموعة المادة الوارد ذكرها، مادة تدعى «كثار تستين» وهي عبارة عن مركبات دهن متصلة بالفوسفور وتعمل بصورة مشتركة مع الفيتامين E كمضاد للأكسدة والمواد المضرة للخلايا، اضافة لاحتوائها على مادة مضادة للالتهابات والفيروسات وتعتبر مسكّنا لوجع التهاب المفاصل ووجع الرأس والتهاب العيون وظواهر الحساسية والتلوث وهي موجودة بكثرة في البصل والقرنبيط الأخضر والنباتات ذات اللون الأحمر.

خلال ربع القرن القادم.. (٧٥) مليون كفيف في العالم؟!

● أكدت منظمة الصحة العالمية أن (٧٥) مليون شخص في العالم معرضون لخطر الاصابة بالعمى حتى العام ٢٠٢٠ (اي ضعف المعدل الحالي)، مما يتطلب حشد مجهود دولي ضخم لوقف هذه الظاهرة.

وذكر تقرير للمنظمة في جنيف أعده خبراء من كل دول العالم أن أكثر المناطق عرضة لهذه الظاهرة هي الدول النامية والدول الصناعية. وانه خلال ربع القرن القادم ستتحول أمراض الابصار الى مشكلة صحة كبرى ومأساة اجتماعية اقتصادية في كل دول العالم.

واضافت المنظمة، انه يوجد حاليا (١٥٠) مليون شخص يعانون من أمراض الابصار في العالم، (٣٨) مليونا منهم فاقدون للبصر، الا انه كان بالامكان تجنب ثلثي هذه الحالات لو توفر العلاج المناسب في الوقت المناسب. وأشارت الى انه، من بين سبعة ملايين شخص فقدوا بصرهم، استرجع ٧٠٪ حاسة النظر من خلال العلاج المنتظم.

وأضافت ايضا ان ٨٠٪ من حالات فقدان البصر ترتبط مع التقدم بالعمر. ووفقا للاحصائيات السكانية فقد قدر العلماء انه مع حلول عام ٢٠٢٠ سيكون في العالم (٥٤) مليون حالة عمى، تبلغ اعمار المصابين بها ٦٠ عاما و٥٠ مليونا منهم في الدول النامية. وفي المراحل العمرية الأخرى سيكون اجمالي الاعداد خلال ٢٥ عاما حوالي (٢١) مليون حالة.

واختتم التقرير انه مع حلول العام ٢٠٢٠ فان عبء امراض العيون سيؤثر على الاقتصاد القومي نتيجة لكثرة استخدام الآلات التكنولوجية. وللقضاء على هذه الظاهرة من الضروري تكثيف الجهود العالمية وزيادة التعاون بين المنظمات الدولية وغير الحكومية تحت اشراف منظمة الصحة العالمية.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* الخباز الاحمق يأكل نصف الخبز ويحرق نصفه الآخر.
* ان السرسرية على اشكالها تقع.
* حيث تتلابط البغال تتحطم الكراسي.
* من حسنات المستقبل انه يأتي تدريجيا، يوما بعد يوم.
* ويكون احيانا، ان «المستشار» بحاجة لمستشار، ومستشار المستشار بحاجة لمستشار، وهكذا دواليك..
* المشورة الحمقاء اعيت كل من عمل بها.
* خذوا الحكمة من افواه «المستشارين».

من اقوال الشعوب!

* يقول اليونانيون:
– كلما امتدحت الشرير ازداد سوءا.
* وتقول العرب:
.. وان انت اكرمت اللئيم تمردا.
* يقول الهولنديون:
– عينوا البس حارسا على كيس اللبنة.
* وتقول العرب:
– حاميها حراميها.
* يقول المكسيكيون:
– خلف كل شبكة عنكبوت.
* وتقول العرب:
– تحت السواهي دواهي.
* يقول الفرنسيون:
– مقصوص الجناحين لا يستطيع ضم احد تحت جناحيه.
* وتقول العرب:
– فاقد الشيء لا يعطيه.
* يقول الانكليز:
– من سبق علم بالنبأ.
* وتقول العرب:
– من سبق شم الحبق.

جاحظيات!

* مع مرور البصرة العراقية عبر العام ٧٧٥ ميلادية، خرج الى النور، في بيت من بيوت احيائها الشعبية، رضيع جاحظ العينين. وتزامن ذلك مع تربع الخليفة العباسي المهدي على سدة الحكم ليأمر، لاحقا، بجلد شيخ الشعراء الهجائين العرب، الشاعر بشار بن برد سبعين جلدة سلخت جلده وقضت على حياته!

ولان اسم والد المولود الجديد كان «بحر بن محبوب» اطلق على ولده اسم «عمر» ورحل.

وبعد رحيل والده عن الدنيا اضطر الفتى «ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ» الى ترك المدرسة (الكتّاب) لصالح بيع السمك والخبز في سوق البصرة وحواريها. ولكن سوق السمك لم ينس الفتى الجاحظ الكتابة والكتّاب وعالم المعرفة. وكثيرا ما كان يفر من عالم البيع الى المساجد ودكاكين الوراقين، ليبيت فيها، مستمعا الى الاحاديث والمناظرات، وقارئا ناسخا لكل ما يتوفر ويقع تحت جاحظيته من معلومات.

وبعد ابحاره، سنوات عديدة، في بحور لملمة المعلومات والعلم بالاشياء ومعرفة ظواهرها وبواطنها، تألق نجم «ابو عثمان بن بحر بن محبوب الجاحظ» وطارت شهرته حتى عرش الخليفة العباسي «المأمون»، عبدالله بن هارون الرشيد (٧٨٦ – ٨٣٣م) الذي عني بالثقافة والادب والفلسفة والعلوم وانشأ «بيت الحكمة»، وازدهرت في عهده حركة النقل والترجمة.

ولان المأمون ابن الرشيد كان قد قرأ كتاب «الامامة» الذي وضعه الجاحظ، استدعى واضعه وعينه مسؤولا عن «ديوان الرسائل» (وزارة الثقافة والاعلام في ذاك الزمان). وما ان انتشر نبأ تعيين الجاحظ في هذا المنصب، بين الخاصة والعامة، حتى وصل الى مسامع سهل بن هارون الذي يورد تاريخ العرب اسمه

مع المشاهير!

* ويقول التاريخ ان سهل بن هارون المتوفي في العام ٨٣٠م كان شاعرا ثائرا، وعلى الرغم من اصله الفارسي فقد عينه الخليفة المأمون قيما على «بيت الحكمة» لانه كان حافظاً للتقاليد، ومبدعا في سرد الحكم على السنة الناس والطير والبهائم. ومن مؤلفاته «ثعلة وعفرة» على مثال «كليلة ودمنة» و«الاخوان» و«المسائل» و«تدبير الملك والسياسة» و«النمر والثعلب». وهو الذي امتدح المسعودي نظمه.

وعلي بن الحسين المسعودي المتوفي في العام ٩٥٦ ميلادية كان مؤرخا ورحالة، طاف الشام وفلسطين ومصر وفارس والهند وسيلان ومدغشقر واذربيجان وما وراء النهر حتى الصين. واقام في انطاكية ودمشق والفسطاط وتوفي في مصر. ومؤلفه الكبير يعرف ب «مروج الذهب ومعادن الجوهر» وله «التنبيه والاشراف». وعابه الناقدون على بعض ما جاء في كتبه من استطراد وعدم دقة في المعلومات.

وكتب المسعودي ان كل ما كتبه سهل بن هارون كان «يزيد عليه بحسن نظمه».

وكان سهل بن هارون قد قال، حينما وصله نبأ تعيين الجاحظ مسؤولا عن «ديوان الرسائل»: «ان ثبت الجاحظ في هذا الديوان افل نجم الكتّاب».

وكان ابن هارون صادقا في ما قاله، لان الجاحظ لم يبق في «ديوان الرسائل» سوى ثلاثة ايام، وفر من القصر الى غير عودة، هاربا من الاجواء المشبعة بالفساد والتملق والتصنع والذل والخنوع. وعن موظفي «ديوان الرسائل» كتب الجاحظ:

– «لباسهم الزلة، وشعارهم الملق، وقلوبهم قد لبسها الرعب والفها الذلّ ومجّها ترقب الاحتياج، فهم في ذلك في تكدير وتنغيص، خوفا من سطوة الرئيس وتنكيل الصاحب وتغيّر الدول».

ديراويات!

* بينما كان مسعد اسعد الديراوي نائما، مجلوخا على جنبه، دايرا ظهره لهموم الدنيا وقلمطات الشرق الاوسط، وشوشه «الملاك الحارس» ان مداس «ابو القاسم الطنبوري» المنحوس رجع على شكل مكنسة.

ولم يندهش الديراوي مما سمع، لاطلاعه الواسع على «علم» التقمص بفروعه الثلاثة:

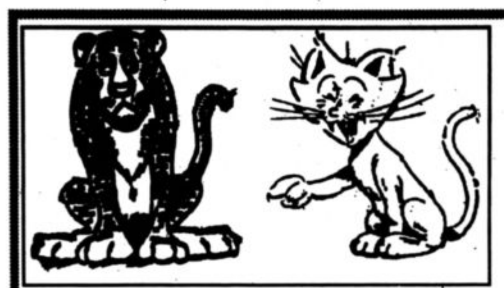
– الناسخ الذي يعيد الارواح الطيبة الى النفوس الطيبة.
– الماسخ الذي يحوّل الاشرار من بني الانسان الى فئران.
– الراسخ الذي يبقي الجماد على جماده.

ولئلا، التي هي كي لا، يتجمد الدم في عروقه، نط الديراوي عن متخته، فزعا، ومسح عرقه بطرف كم منامته وتمتم:

– يا روح ما بعدك روح.

وكي لا، التي هي لئلا، يتهم بالانانية، التي هي حب الذات حتى الممات، ركض الديراوي، حافيا، وفتح شباك مطبخيته وصاح بأعلى صوته:

– كل مدرسة بدها مدرّس ومكنسة. وعند سماعها للصياح المطالب بالمكنسة، ركضت الجارة «نجمة الفجر» واستلاوحت عن حبل الغسيل الوسخ الممدود على بلكون جارتها «كتومة الثرثارة» المطل على نادي البصباصين المتحدين بقيادة «ابو عين مفقوعة»، استلاوحت المكنسة



التي كان قد اشتراها الديراوي وطلعت ديفيكت، وشولحتها على حاكورته. فوقعت عى طرف حوض الحبق وكتكتت اوراق وردة الشعشاع.

وحينما شاهد الديراوي آثار فعلة جارته الشنيعة، الفعلة وليس الجارة، ثارت عواطف حزنه واتخذ قرارا باطنيا يقضي بالتخلص من المكنسة الديفيكت، مرة والى الابد.

ولانه قرر التخلص مرة والى الابد، حمل المكنسة ورماها في برميل زبالة البلدية وعاد الى تصفيحته مرتاح البال.

وبما ان «شمس الاصيل» جارة «كتومة الثرثارة» جارة جارته «نجمة الفجر» كانت قد طبخت مغربية مع كراعين وبصل وبهارات، وذهبت لكب البقايا في مكب زبالة البلدية، شافت المكنسة واعتقدت ان البس المسعورة سحبتها من حاكورة الجار الطيب مسعد اسعد الديراوي الذي لا يؤذي نملة، ثارت عواطف شفقتها. فرفعتها وشولحتها نحو تصفيحته. فوقعت على طرف حوض النعنع وكلخت ازرار البقدونس.

وحينما شاهد الديراوي آثار فعلة جارته القبيحة، الفعلة وليس الجارة، ثارت عواصف غضبه وسحب المكنسة خلفه ونزل عن سفح الكرمل، قاصدا اعالي الهدار، ورماها على رصيف «شارع السلام» وسار، مسرورا في مسار العودة.

ولان مدير مجمّع «الحراسة والكناسة» التابع للبلدية تعرف على مكنسة الديراوي واعتقد ان ابناء الحرام ما خلوا لابناء الحلال قشة مكنسة، رفعها وشولحها نحو التصفيحة الكرملية. فوقعت على طرف حوض المردقوش وشلخت اغصان الزعتر.

وما ان شاهد الديراوي ما حلّ بزعتره حتى تزعفل الدم في عروقه واقسم ان يتخلص من المكنسة الديفيكت، مرة والى الابد. وحملها على كتفه، كما كان يحمل المجندون العرب في الجيش التركي بنادقهم ام فشكة واحدة، ويمم شطر شارع «طلعة الجبل» والقاها في نزلة «جادة الصهيونية». فتدحرجت حتى وصلت بوابة «بيت الكرمة» المنقوش على عتبتها مأثور يقول: «والآباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون»!

ولان احد اللهيطة «المبدعين» تدركم بالمكنسة وتعرف على قشاتها الديفيكت، حملها وركض خلف صاحبها.

ونزلت دمعة الديراوي، ودمعة الديراوي العزيزة لا تسيل الا لحظة احساسه بالاختناق، وصمم على التخلص من المكنسة في وادي النسناس حيث يكثر دعس الناس.

وسار الديراوي، متعكزا على مكنسته الديفيكت، صوب «عريشة السلام» الصامدة في مهب الريح، على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، مقابل فرن والد الشاعر احمد دحبور.

ومع وصوله شاف العجب وضربته الدهشة، شاف مختار مخاتير الوادي موريس شحادي يعلق نيشانا على كسكيت قبعة تابعه الطفران زوزو جبران الحيران الذي ترفع في موسم المشمش الى مرتبة مختار مع وقف التنفيذ، لانه ابدى استعداده لتأجير لسانه ناطقا باسم الجاهة العربية التي وفدت غوطة الشام.

وبطل عجب الديراوي حينما سأل وعرف سبب تعليق مختار المخاتير النيشان على كسكيت تابعه المختار مع وقف التنفيذ، الذي فاز بمسابقة افضل شعار لمجمع «الحراسة والكناسة» التابع للبلدية وقوله:

– هيك شارع بدو هيك مكنسة.. وهيك مكنسة بدها هيك كنّاس.. وهيك كنّاس بدو هيك سياسة.



ايهود ميبرج – مسؤول عن طاقم المضيفين
حاييم كينار – مسؤول عن طاقم المضيفين
شوش كاوفمن – مسؤولة عن طاقم المضيفين
لينات سديه – مضيفة
ياعيل فرتهايم – مضيفة على الارض
كستنباوم اريه – مضيف كبير
ايلي شيفح – مسؤول عن طاقم المضيفين
نيطع جدير – مضيفة
بيلو موشيه – مسؤول عن طاقم المضيفين
منتش اهرون – مضيف كبير
افرات بن ناحوم – مضيفة على الارض
عيران لام – مضيف
عينات شبيرا – مضيفة
جيلات امون – مضيفة على الارض
دوبي شيلوح – مضيف كبير
دانا جيلمن – مضيفة
اوفنر يعقوب – مسؤول عن طاقم المضيفين
نوريت جرشون – مضيفة
ارفيو ماكس – مضيف كبير
عديت سيناي – مضيفة
تسفيكا شور – مسؤول عن طاقم المضيفين
ميخال فرنكنتال – مضيفة خدمة – سلام
يعقوبي عينبو – مضيفة
شارون عينات – مضيفة
فرتهايم موشيه – مسؤول عن طاقم المضيفين
ليف بران – مضيفة
برجر روني – مسؤولة عن طاقم المضيفين
دفينش افرات – مضيفة
جاك الجيم – مضيف كبير
رحميلوفتش روتم – مضيفة
ايليميلخ ليمور – مضيفة
فيني سبكتور – مضيفة
ركيفت بار اون – مضيفة على الارض
سيفان بار – مضيفة
ايا اور باز – مضيفة
شاي لوريا – مضيف
عينات حيننزون – مضيفة
فيرد كاتس – مضيفة طيران
مع ال عال انا ماضون... دائماً
ونقدم لزبائننا الاوفياء الخدمة الخاصة التي تليق بهم (من ميثاق ال عال لجودة الخدمة ١٩٩٧).
طواقم الجو والارض في ال عال (١٠٩٠ مضيفاً ومضيفة)
EL AL אל על عال

[وجلست وحدي أرقبهم....]*

(تقديرا لسحر خليفة)

* بقلم: رياض بيدس *

● كان علي ان انتظر سبعة عشر عاما لكي اتعرف الى كاتبة «الصبار» و«عباد الشمس». واين؟ في باريس ضمن برنامج «الأجنبيات الجميلات» الذي دعي اليه الكتاب الفلسطينيون من قبل وزارة الثقافة الفرنسية. وبقدر ما كان البرنامج هاما ومثيرا، فان اللقاء مع زملاء لم أكن أعرفهم في السابق أسعدني جدا، وكانت سعادتي كبيرة حينما تعرفت هناك الى كاتبتنا الكبيرة سحر خليفة. فعندما رأيتها في فندق «لوتسيا» تصافحنا بحرارة كما لو كنا نعرف بعض من سنين. وحالا أخذت استرجع في ذاكرتي كيف قرأت (او قرأنا) في سنوات الثمانين روايتيّ «الصبار» و«عباد الشمس» وكيف انبهرت ايما انبهار من الكتابين ومن كاتبة تفرض نفسها بهذه القوة. ورغم الكتب العديدة التي كنا نتبادلها اول مطلعنا، ونقرأها بشراهة والتي بقت بحالة مقبولة، فان غلافي «الصبار» و«عباد الشمس» تهلهلا وتمزقا لكثرة ما تداولتهما الأيدي. وعندما وقعت بين ايدينا فيما بعد مسرحية ادوارد البي «من يخاف فيرجينيا وولف؟» وقتها غيرنا العنوان الى: «من لا يخاف سحر خليفة؟» كطعنة في صميم الاحتلال. فشخصيات سحر تقاوم وتناضل ضد الاحتلال. اذن، على الاحتلال ان يخاف كتابات سحر خليفة. وفعلا، خاف الاحتلال من كتابة سحر خليفة ومنع انتشار الروايتين في المناطق المحتلة، لان الروايتين تحفران في عمق واقع فلسطيني يسعى الى حريته. فكما نقل لنا غسان كنفاني المزاج الفلسطيني العام، فان سحر خليفة كانت وما زالت تنقل لنا المزاج العام لما يجري في المناطق المحتلة، وعبر كتاباتها نستجلي حقيقة ما يجري في الشارع الفلسطيني.

وحتى هذا اليوم ما زلت أذكر كيف كنا نتجمع في اوقات الفراغ ونتحدث بحماس شديد عن روايتي سحر خليفة وكيف كنا نرى حالة الضفة الغربية من خلالهما. ونذهب ابعد من ذلك حين نشرع بعقد مقارنات بين شخصيات حاراتنا وشخصيات روايتي سحر خليفة. فسعدية - ومن منا ينسى شخصية سعدية؟ - هي شبيهة بام كذا من حارة... خضرة لا شبيهة لها اي ان وصفها مقطوع، واسامة الكرمي مثل... ورفيف التي عشقناها عشقا لا يوصف مثل اكس من الصبايا الجميلات، وزهدي مثل ابو محمد من حارة... وشحادة دندوف ورخيص مثل... الخ. ومنذ ذلك الحين الفنا شخصيات سحر خليفة وعشناها الى حد انني فكرت أكثر من مرة ان أذهب الى نابلس اما بمفردي او مع مجموعة للبحث عن تلك الشخصيات. فسحر خليفة تكتب عن الناس والحارات والطبقات المسحوقة وتخلق شخصيات تعيش في الذاكرة ولا تنسى وغالبا ما تصادفها في أمكنة مختلفة، كما ان معظم شخصياتها واقفة على الارض وليست بحاجة الى «سندات او تكايات» وواضحة وحتى مرئية وليست اطيافا كشخصيات فيرجينيا وولف التي لا نخافها! (ربما كان يخافها البعض، من يعرف؟!).

وكما شخصيات سحر الحية، فان كتاباتها تنقل لك المكان واجواءه ببراعة، وفوق هذا تجعل حواسك الخمس متيقظة، لانها قادرة على ان تجعلك تشم وتتحسر وتتذوق وترى وتسمع من خلال ادبها عالما كاملا. وما عليك الا ان تقرأ «الميراث» حتى ترى وادي الريحان ماثلا امامك بأشجاره وناسه وأهله وعذاباته وروائحه وعفويته ومراراته. ان قدرة سحر خليفة الفذة على التأسيس روائيا لحالة المناطق المحتلة كان يجعلنا نشعر اننا شركاء رغم كل البعد.

***

... لقد كان الرابط الذي نشأ بيننا وبين كتابات سحر خليفة قويا. فكان من الطبيعي ان ندخل، بين حين وآخر، الى مكتبات الكتب ونسأل عن جديد سحر خليفة، لكننا كنا نصاب بالخيبة لان سحر خليفة كانت كاتبة مقلة. ونحن من ناحيتنا لم نكن نعرف شيئا عن صعوبات حياة كاتبتنا، فكنا نتوقع ان تتفرغ كاتبتنا لكتابتها وان تكتب لنا رواية كل سنة او سنتين على أبعد حد. كنا لا نطيق هذا الغياب، وان كان قسريا. لكن الخيبات تلاحقت وصرنا عندما نفتح سيرة الكاتبة وجديدها نخلق لها الأعذار. وفعلا صدقت اعذارنا، فما ان جاء الشاعر النابلسي المعروف الى بلدنا حتى سارعنا الى الالتقاء به والالتفاف حوله وأخذنا نسأله عن اخبار كاتبتنا ولماذا لم تعد تكتب، فابتسم الشاعر الدمث وقال «سحر مشغولة جدا.. انها ليست متفرغة للأدب. الأدب لا يطعم خبزا». يومذاك فوجئنا وأردنا ان نقول للشاعر ان الأدب ابدى من الخبز احيانا، لكننا لم نقل، وحسنا فعلنا! ومع ذلك عدنا ونحن نأمل ان نسمع عن عمل جديد يفرح قلوبنا!

ووفاء لكاتبتنا الكبيرة، وحبنا لكتابيها الاولين اللذين عاشا في عقلنا ووجداننا. أذكر انه في اولى سنوات الثمانين، وفي احدى المحاضرات في جامعة حيفا ارتفعت يد مضطربة طالب صاحبها المحاضر العقدمي الذي كان يدرّسنا روايات عبرية مع روايات اجنبية ان ندرس روايات سحر خليفة بدلا من ان ندرس روايات عجنون او غيره. يومئذ هز المحاضر والكاتب اليساري رأسه الأشيب اشارة الموافقة وقال انه لا مانع لديه من ان نقدم، نحن الطلاب العرب، وظائف عن سحر خليفة او غيرها، لكنه لن يدخل الآن اية عناوين جديدة على الكتب المطلوبة في المساق. اما الطالب العربي الناحل ذو الملامح الخجولة الذي اقترح ذلك الاقتراح بصوت خفيض فانه خرج من القاعة وهو يكاد يطير فرحا مرددا «على الأقل ارتاح من عنصريات عجنون وغيره واقدم وظيفة عن كاتبة فلسطينية مهمة جدا، سحر خليفة اقرب لنا بمليون مرة من عجنون وكل العجنونيين الآخرين». وبعد سنين وفي جامعة حيفا، بعد ان طلب العديد من الطلاب العرب تقديم وظائف عن أدب سحر خليفة، قامت احدى المحاضرات بتدريس كتاب «الصبّار» وأخذت على الكتاب انه لا يستطيع ان يخاطب الشارع الاسرائيلي ما دام هو مكتوب بهذا الشكل، ونمذجت على ذلك بالحوار الذي دار على الحاجز الاسرائيلي بين اسامة الكرمي، العائد الى بلاده، وبين الجندي الاسرائيلي - اذن حسب تلك المحاضرة «العبقرية» على سحر خليفة لايصال قضية شعبها الى الاسرائيليين ان تكتب وفي رأسها القارئ الاسرائيلي!

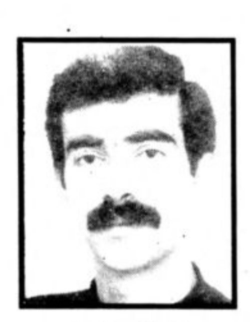


* سحر خليفة *

***

... قبيل سفري الى باريس استوقفني طبيب اسنان مدمن قراءة وقال لي «قرأت في الجريدة اسماء الكتّاب المدعوين اذن، سترى سحر خليفة؟» ولم يدعني اجيب فقال بانفعال «قبل مدة شفتها في التلفزيون.. شو هذا ياه؟!» وهز رأسه اعجابا لثوان، ثم وصّاني قائلا «سلّم عليهم كلهم، وبالذات على سحر خليفة. هؤلاء الكتّاب املنا وسندنا». يومها لم أفهم ماذا تعني «شو هذا ياه» بالضبط لانني لم أكن أعرف سحر خليفة، لكن عندما التقيتها في لوبي الفندق يوم وصولي وقفت على جزء من بسيط من معنى «شو هذا ياه»، فلقد كانت سحر تستقبل زميلاتها وزملاءها الكتّاب ببشاشة ولطف ومحبة وتواضع شديد، فكان واضحا لي انها تخلو من اي تصنع او افتعال. كانت طبيعية جدا. اما القسم الأهم من «شو هذا ياه» الذي غاب عني، فلقد فهمته بحق وحقيق بعد يومين من وصولي، حينما عرض الفرنسيون في دار الاوبرا الجديدة الفيلم الوثائقي الذي أعدوه عن الكتّاب الفلسطينيين المدعوين الى البرنامج، ف «شو هذا ياه» تجسدت في الفيلم على نحو واضح جدا: هل رأيتم ممثلا يستطيع الخروج من الشاشة؟ ربما، ولكنهم على اية حال قلة قليلة جدا. ومع ان سحر خليفة ليست ممثلة، لا بل لن تكون ممثلة لانها ابعد ما تكون عن التمثيل او ان تكون عكس ما هي، فانها اثناء عرض الفيلم، وعلى نحو طبيعي جدا ودون ان تبذل اي مجهود يتعدّى العادي، خرجت بتلقائية من الشاشة مما أذهل جمهور الحاضرين، وجعلني اقارن بينها وبين ابطالها - فاحيانا يخرج ابطالها من كتبها ايضا. اذن، ما الغرابة في ان تخرج هي الأخرى من الشاشة؟

وفي باريس حيث تابعت قسما من الندوات، وبالذات ندوات سحر، وسمعت نتفا عن حياتها، ادركت اني لا اقف ازاء كاتبة كبيرة وانسانة



* رياض بيدس *

دمثة ومتواضعة فحسب، بل ان مسيرة حياتها الصعبة كانت بنفس اهمية ادبها. لو قدر لهذه الكاتبة ان تكتب لنا سيرتها الذاتية روائيا، كما فعل بعض الكتاب العرب والاجانب، فحتما كنا سنقرأ رواية متميّزة تكشف عن بنية مجتمع قمعي مهلهل على المرأة فيه ان تحارب يوميا من اجل نيل حقوقها من الرجل، كما يحارب الجميع الاحتلال. فمنذ البداية كان على سحر خليفة ان تحارب احتلالين: احتلال الاسرائيليين لفلسطين واحتلال الرجل للمرأة، كما في رواية «لم نعد جواري لكم». فسحر، في حينه، في الثلاثينات من عمرها، ولانها لا تريد ان تكون «محتلة» من قبل رجل لا يفهمها ويقمعها قررت ان تحمل على عاتقها عبء تربية ابنتيها، كما شرعت تكتب قناع اسمها، وانتسبت الى جامعة بير زيت لتدرس الادب الانجليزي، الى ان حصلت على الدكتوراة في الرواية الحديثة من الولايات المتحدة.

لقد حاولت في باريس اكثر من مرة ان اجالس كاتبتنا لسؤالها اذا ما كانت تنوي كتابة رواية - رواية وليست سيرة ذاتية - تدور حول حياتها، الا ان الندوات في مناطق مختلفة والانهماكات واجواء باريس الطافحة حياة حالت دون ذلك. مع ذلك اقول ان السيرة الشخصية لكاتبتنا التي تمردت وخرجت كالعنقاء، ضد كل شروط حياتها الزوجية والتقليدية والاجتماعية القاتلة، لا تقل اهمية عن رواياتها. فلقد استطاعت هذه الكاتبة ان تقف وتخرج وتصمد في مجتمع يضع في اولى اولوياته قمع المرأة واضطهادها، وبالذات اذا كانت امرأة قوية الشخصية وموهوبة كسحر خليفة. وبعد مضي شهر على انتهاء البرنامج الباريسي كتبت الى كاتبتنا رسالة اسألها بشأن كتابة حياتها التي سمعت منها شذرات وتدوينها روائيا، فاجابتني بتواضع «ان حياتي ليست اهم من حياة الآخرين،ولم افكر حتى اليوم بكتابة عمل يدور حول حياتي». من المؤكد ان هذا الاقتباس يسعد نقادا كبارا كهربرت ريد وغيره من الغيريين، لكني منذئذ اخذت انا البعيد افكر جادا ان اكتب كتابا حوارا - يدور حول حياة كاتبتنا وادبها.

لو اردت ان اجمل مزايا سحر خليفة بكلمة واحدة لقلت: الاصالة، وبما ان كلمة «اصالة» غدت مع الوقت نسبية وغامضة وملتبسة احيانا وقد تفسر على اكثر من وجه، فاني لا ارغب ولا اريد ان اجمل او اختصر مزايا كاتبتنا الكبيرة، التي تليق بشعبنا، بكملة واحدة، بل ساعدد مزاياها التي يجب ان تذكر دائما لعلها تكون نبراسا. فسحر خليفة لطيفة ومتواضعة ومرحة وعفوية وخفيفة دم وديناميكية وجريئة، جريئة جدا جدا، وسريعة البديهة وصريحة ومستقلة (اي ان صوتها يطلع من رأسها) وما في قلبها على رأس لسانها وطبيعية وبشوشة وتحب الضحك، واهم ما في مزاياها التي تصب في خانة الجرأة هو انها قلما تستكين او ترتاح الى الافكار الجاهزة او الاجماع، على العكس ستجدها دائما وعلى نحو طبيعي جدا وبحضور قوي تنسف اذا ما كان هنالك ضرورة لذلك - تنسف الافكار السائدة والجاهزة والمسلّمات، وبقدرتها الابداعية تخلق لك افكارا اخرى اكثر اثارة، ان سحر خليفة، وكما في كتاباتها، لا تخضع لافكار مسبقة او منظومات جاهزة، بل دائما تذهب حتى النهاية. وهذه الصفة، الذهاب حتى النهاية، لا يمتلكها الا الكتاب الكبار الى درجة الصدق! ووراء هذا الصدق تقف شخصية سحر خليفة الفذة التي كانت وما زات تنتج لنا روايات تعكس هموم مجتمع رازح تحت الاحتلال.

في اثناء الندوات، كان علي ان اميل اكثر من مرة نحو شاعرتنا الكبيرة فدوى طوقان وان اوشوشها سائلا: من تكون سحر خليفة.. من اين خرجت.. و و و... كانت فدوى طوقان تبتسم باعتزاز وتقول «انها نابلسية ابا عن جد، وحتى تمت بصلة قرابة قوية لعائلة طوقان». وعندما انفعل احد الحضور الفرنسيين من اسلوب وطبيعة سحر لم يتمالك نفسه فقال معلقا بانبهار بدلا من ان يسأل «اعتقد ان الكاتبة سحر خليفة تمتاز بمزاج ايطالي نموذجي». يومئذ، ضحكت سحر وقالت «انا فلسطينية نابلسية، ومزاجات وطباع الناس تتشابه. يمكن نحن والطليان اولاد عم».. وعندما ابتعت روايتها الاخيرة في باريس وطلبت منها ان تكتب لي اهداء على نسختي كتبت ووقعت، وتأكيدا لنابلسيتها كتبت تحت التوقيع «ابنة نابلس»، قرأت الاهداء وانا افكر في نابلس، جبل النار، التي انجبت عددا كبيرا من الشعراء والكتاب والمفكرين.

بعد قراءتي لروايتها الاخيرة «الميراث» (دار الآداب،١٩٨٧)، التي قرأتها بلذة ومتعة، رغم سوداويتها ومرارتها. ادركت مدى عبثية الوضع

←←

▫ قصة قصيرة ▫

الغولة

• بقلم: لؤي مصالحة •

● يتقدم الحاج رشاد الفحام، بخطى ثابتة، واثقة، نحو المشحرة العظيمة، ويبدو ببشته الشامي الداكن، الملتصق بقامته الفارعة المديدة، كفهد اسود انتصب على قائمتيه الخلفيتين!

اهل البلد في ذعر شديد... منذ ستة أيام وهم في خوف وهلع متواصلين.. قُلبت حياتهم رأساً على عقب.. أهمل الرجال حقولهم الصفراء.. تناست النساء خلافاتهن ومشاحناتهن اللانهائية.. ومنع الاطفال والغلمان والصبايا من مغادرة البيوت المغلقة.

في الصباح تجتمع النسوة بباب طابون المختار تضع كل منهن لجن عجينها الخامر أمامها، تنتظر دورها لتخبز «عجنتها» في القحف الطيني الملتهب.. ويتجه الرجال الى بئر البلد يحملون جرارهم الضخمة، بعد ان رفضت النساء القيام بمهمة ملء الماء، منذ ظهور الغولة الشريرة لغضب الباسل قرب البئر قبل ستة أيام.. ولم تركه الشريرة، حتى بعد ان بال بسرواله الفضفاض، بل قفزت وراءه على ظهر حماره الاهلي وهي تقهقه بصوتها المرعب، حتى أغمي عليه.. انزله ابناؤه من فوق الحمار الذي اوصله الى ساحة بيته.. ولم يسترد الرجل وعيه الا بعد ان صبوا على وجهه الشاحب «بطة» ماء باردا!

قبل أذان الظهر يعود الرجال بالجرار المملوءة فيصطحبون نساءهم ويتسللون الى بيوتهم عبر خوخات البوابات الخشبية، ثم يغلقونها ليقبعوا فيها لا يغادرونها الا لأداء الصلاة في مسجد البلد... بعد الصلاة يجتمعون في ديوان المختار ليتباحثوا في المصيبة العظيمة التي حلت بهم!

يتقدم الحاج رشاد الفحام من مشحرته الضائعة وسط غابة الدخان الازرق، يتطاير الشرر من عينيه الضيقتين ويتبعه ابناؤه الثلاثة صامتين واجمين!

في الصباح قالت صابرة العقيد وهي تهش الذباب عن عجينها: قبل عشرين عاماً ظهرت، كفانا الله شرها، لخالي سعيد ولابنائه الثلاثة بعد المساء وهم يذرون القمح في البيدر، ففروا مرعوبين، الا انها امسكت برقبة حامد، رحمه الله، وقطعتها باسنانها الحادة.. فنزح خالي وأهله عن البلد وتبعهم كل من شهد ذلك المنظر البشع ولم يعودوا حتى اليوم!

رنق الخوف بالوجوه السمراء.. حتى وجه قادرة العبد الله بدت عليه امارات الذعر فالصقت رأسها الململوم داخل خرقة باليه صفراء بساق جدتها، وانكمشت داخل فستانها الابيض «المقلم» بخطوط كحلية عريضة فصارت بجسدها الضخم المكوم مثل كرة ضخمة.. ثم بدأت ترأرئ بعينيها الزرقاوين الواسعتين في الوجوه المتقبضة المشفقة وراحت تمضغ دماية العجوز الهرمة باسنانها الصفراء وهي تجهش ببكاء مرير متواصل.. فقدت قادرة عقلها منذ سنين طويلة، اذ لم تصمد امام ثكلها وحيدها، الذي مات غرقا في وادي البلد... وقضى طلاقها من زوجها على ثمالة عقلها المهزوز.. فباتت في كنف جدتها العجوز..

يتقدم الفحام من مشحرته المكللة بجيوب نارية ملتهبة.. يتمتم بغضب شديد: غولة؟ غولة يا اولاد الكلب؟! يطأطئ ابناؤه رؤوسهم.. يتبعونه بصمت أهل القبور.. وقبل صلاة الظهر انتصب الامام بجبته الرمادية وعمامته الحمراء وصاح بالمصلين بصوته الاجش: ايها الناس.. اما آن لكم ان ترعووا؟ وتكفوا عن المعاصي وما يغضب الله، الذي بعث لكم هذه السعلاة المهلكة علكم تثوبون اليه؟ ايها الناس..! لقد استشرى الفساد بينكم وانتشر الفسق كالجراد في الحقول الخضراء فاثرتم دار الفناء على دار البقاء.. وآخيتم الشيطان وابتعدتم عن الرحمن.. والله ان لم تعودوا الى ربكم طاهرين طائعين ليذيقنكم اصنافاً اخرى من الويلات لم يتخيلها عقل انسان ولا خطرت ببال احد.. اللهم قد بلغت..! وفي ديوان المختار سرت همهمة ممزوجة بحذر وترقب وشيء من التشفي حين قال الحاج مخلوف: جاءني نضال الرشاد اليوم وحدثني بامر «الغولة» وكيف انها تربعت فوق مشحرتهم مساء الامس.. والله ان خوفه من ابيه قد فاق خوفه منها فقد استحلفني بالعلي القدير الا اخبر اباه بالذي جرى..

فقد ارتعب هو وشقيقاه لمرآها الرهيب ولم يجسروا على التقدم من المشحرة ليتفقدوا احوالها.

فقال جمعة العامر: هل تصمد شجاعة الفحام التي يعتز بها امام ارادة الرب؟ والله ما رأيته في المسجد طيلة حياتي ولم اعهده يجامل اي انسان في البلد.. يقضي جل نهاره بجمع الحطب اليابس مع ابنائه ليشعل مشاحره التي خنقتنا جميعاً!

فقال ثابت السحراوي: ومع ذلك يا جماعة فهو حقا انسان شجاع.. في مطلع شبابي كنت أرعى الغنم في ارض الكيبوتس، وفي صبيحة احد الايام هاجمتنا ثلاثة كلاب قلطية بضخامة البغال.. فجمدت في مكاني، اما رشاد فقد رفع عصاه الغليظة، وراح يضربها بكل ما اوتي من قوة حتى قتلها جميعاً..!

أحس الحاج مخلوف بشيء من الخجل فسارع يقول: طبعاً هو اشجع اهل البلد.. ايام الثورة.. سجنت معه في عتليت.. وفي أحد الايام عين ضابط جديد للسجن.. كان شابا ضخماً ذا عضلات مفتولة وقوام ممشوق.. وشاربين كثيفين.. وفهمنا بعد ذلك انه كان مصارعاً مرموقاً في بلاده.. جاء الضابط ووقف امام غرف المساجين وهو يصيح باعلى صوته: ايها الجبناء ان كان فيكم رجل واحد فليخرج الي يصارعني!

تردد الثوار وحاولوا ان يتجاهلوا صلفه ووقاحته، فبدأ يسب ويشتم ويلعن فصاح احدهم: انا اصارعك! حمله الانجليزي مثل حبة الليمون ثم القى به ارضاً وأشبعه ضرباً، خرج آخر وآخر وآخر.. وجميعهم لقوا نفس المصير.. واخيراً صاح الفحام بصوته الجهوري: انا اصارعك يا ابن الفاعلة!

تصارعا كنمرين غاضبين.. وطال صراعهما، كنا في لهفة لرؤية الانجليزي مهشماً على الارض.. لكن اللكمات كانت متبادلة.. وفي النهاية انقض الفحام عليه وامسكه من رقبته الغليظة ثم ثناها بقوة فوقع الضابط وهو يخور ويشخر كالحيوان المذبوح..!

تململ الشيخ ولي الدين وقال بضيق: دعونا من الفحام وسيرته وتعالوا نفكر بطريقة تخلصنا من مصابنا! فقال المختار بهدوء: سنلتقي مساء اليوم مع ضابط الشرطة.. لقد عين لنا موعداً!

يتقدم رشاد الفحام.. يغلي الدم في عروقه النافرة.. يلمحها... يلمح شعرها المنكوش وذراعيها المكشوفين.. يحث الخطى بلا تردد او وجل.. يتبعه نضال وشقيقاه واجمين كانهم في جنازة مهيبة.

فتح الضابط عينيه الخضراوين.. امسك سيجارة البني المشتعل بيمناه ثم سأل المختار باستغراب: عفواً.. مختار.. لم افهم ما تقول؟

اتكأ المختار على عكازه الخشبي ثم قال: لقد ظهرت الغولة مرة اخرى في البلد..

والناس في خوف شديد منذ ستة أيام.. نريد ان تساعدونا.. ارجوك! صمت، وقف، تقبض وجهه.. استدار بقامته القصيرة حتى اصبح قبالة النافذة الزجاجية.. استدار ثانية حتى اصبح وجهه الابيض قبالة المختار ورجاله الحائرين.. ثم قال بحذر: اهذه مزحة يا مختار ام ماذا؟

فقال المختار: لات وقت مزاح!

وقال حسن الصاوي بصوته الرفيع: بل هو عين الجد يا سيدي الضابط.. انا رأيتها بأم عيني! فسأله الضابط بعصبية: رأيتها؟ ماذا تعني؟

تقدم حسن من المائدة الخشبية، نظر بوجه الضابط العصبي ثم قال: قبل بضعة شهور بينما كنت عائداً من السهرة عند منتصف الليل وصلت المقبرة، فسمعت صوتاً مخيفاً صادراً منها..

وبعد لحظات خرجت الغولة غاضبة مزمجرة ولحقت بي وهي تصرخ وتتوعد.. ففررت لا الوي على شيء ولم اصدق انني نجوت من مخالبها الحادة!

قلب الضابط عينيه الواسعتين في وجوه الرجال الذين تسابقوا في سرد اخبار الغولة المهولة.. وحين انهوا حديثهم حدق الضابط بهم.. تراقص شاربه الاصفر... انتفخت وجنتاه كبالونتين.. صغرت عيناه حتى استحالتا عدستين صغيرتين.. وقبل ان ينفجر ضاحكاً، كزانية محترفة، احمر وجهه المدور حتى صار مثل حبة البندورة الناضجة!

تقدم الفحام من مشحرته المحاطة باللهب.. كانت الغولة تصرخ بصوت منكر بشع يقطع سكون الليل المضاء بنور البدر الفضي.. دب الرعب في قلوب الاشقاء.. لم يجرؤوا على الفرار.. وصل الفحام حافة المشحرة.. كانت الغولة تعفر وجهها ورأسها بالتراب، ثم بدأت ترمي الفحام وابناءه بالتراب والقش الاصفر.. ثم تحول صراخها الى ضحك مخيف.. نظر الفحام الى السلم الخشبي الموصل الى فوهة المشحرة.. كانت النار في طريقها الى التهامه.. وضع يديه القويتين على درجته الثالثة.. بدأ يتسلقه بثقة وتصميم.. تعالت ضحكات الغولة.. ثم غضبت وصارت تسب وتشتم.. تمنى الابناء لو انهم يستيقظون من هذا الكابوس الفظيع.. وصل الفحام اعلى المشحرة.. اصبح رأسه قبالة الرأس المنكوش.. مد يديه الصلبتين.. امسك بهما كتفيها الكبيرتين.. فكر الابناء جديا بالفرار.. لكنهم وقفوا متسمرين وهم يرون اباهم يضع الغولة بجسمها الضخم على كتفه يحملها ثم ينزل رويداً رويداً.. ابتعد الفحام بضعة خطوات عن المشحرة المشتعلة.. وضعها على الارض.. جلس بجانبها وراح يربت على ظهرها وهو يحوقل.. اقترب ابناؤه غير مصدقين ما يحدث وحين نظروا الى وجهها اصابتهم دهشة عظيمة.. اما هي فقربت رأسها ذا الشعر المنكوش المتسخ من ساق الفحام وهي ترأرئ بعينيها الزرقاوين الضيقتين في الوجوه المندهشة وقد لفت خرقتها الصفراء البالية على رسغها الايسر.. ثم بدأت تمضغ بشته الشامي باسنانها الصفراء وهي تجهش ببكاء مرير متواصل!!

(كفر قرع)

الراهن ومدى عمق الازمات التي يرزح تحتها المجتمع الفلسطيني. فوادي الريحان (البلدة في «الميراث»)

بعكس مجتمعا مصغرا للمجتمع الفلسطيني الكبير او للوطن، وهذا المجتمع المصغر مدمر معنويا وروحيا. فالست اميرة تفكر صادقة: «كان التاريخ قطعة واحدة موصولة، وصار فتافيت (ص١٨٨-١٨٩). وسحر، عبر شخصياتها واجوائها ورؤيتها الثاقبة، تنقل لنا تفاصيل تفتت ذلك التاريخ الذي كان من المفروض ان يزداد تماسكا وقوة لا من انسحاقه وتهشمه. لم يكتب قبل «الميراث» رواية فلسطينية بمدى حزنها وجمالها. انها «تور دي فورس» (عمل دال على قوة وبراعة) عن خراب فظيع.

لقد وضعتنا كاتبة «الصبار» و«عباد الشمس» و«مذكرات امرأة غير واقعية» و«باب الساحة» في روايتها الاخيرة («الميراث») باحكام امام مأزق ما بعد السلام، معرية الوضع العام. ان نهلة ومازن جيفارا وزينب وكمال وغيرهم (من شخصيات «الميراث») هزموا، وهم تماما عكس شخوص رواياتها السابقة الذين دبوا فينا املا بحياتهم واستشهادهم وهم يسعون بدأب حثيث الى بناء مجتمع يخلو من اضطهاد وعنف وجرائم الاحتلال. ان شخوص «الميراث»، وبسبب الاوضاع القائمة، غير قادرين على تحمل عبء فشل ما بعد اوسلو. في «الميراث» يتساوى الجميع، رجالا ونساء، امام الهزيمة الساحقة.

... ان سحر خليفة التي عكست من خلال كتاباتها ازمة المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال، وجدت نفسها ايضا مجندة للدفاع عن قضية من اهم القضايا، وهي قضية «احتلال» المرأة من قبل المجتمع البطريركي ايضا. فمن احتلال الاسرائيليين لفلسطين الى احتلال وتكبيل حرية المرأة. وعموما، تكون الاحتلالات في المجتمعات النامية عديدة وتتناسب طرديا مع عدد الهزائم والخيبات التي تكون من نصيب ذاك المجتمع. اما سحر خليفة، فانها، وبحصافة ورؤية عميقة، كانت ترى ان مجتمعنا يثور ضد الاحتلال لا بد ان تحمل ثورته تلك بذور تحرير المرأة المضطهدة وان تقف جنبا الى جنب الرجل، والا فان الثورة ضد الاحتلال تكون ناقصة. وادب سحر خليفة، عموما، يعكس قضيتين اساسيتين هما الاحتلال وقضية تحرير المرأة، ولايلاء سحر قضية المرأة اهمية كبرى، فانها تعمل كمديرة لمركز شؤون المرأة والاسرة، لكي يكون التطابق كاملا بين ما تفكر وما تقول وما تعمل.

تقول سحر يجب العمل والعمل والعمل.. يجب العمل كما لم نعمل ولا مرة، والا ندع الخراب يسيطر دون مقاومة. ويبدو انها اعتادت دائما ان تطبق اقانيمها الثلاثة بصرامة. لذا رحت اتأمل وجهها الذي اخذ ينضح اسى وخيبة واتساءل: ما الذي جرى؟ اهذا هو الوضع الذي كانت سحر وغيرها يحلمون ويبنون له؟ تردد سحر «العمل من اجل الحفاظ على حد ادنى من الوضع الطبيعي». وعلى لسان الرواية زينب تجيب الكاتبة بوضوح عن حالة الخراب المتفشية التي يجب العمل لايقافها: «وجلست وحدي ارقبهم وأراجع نفسي والمشروع. اي مشروع؟ أأكون هنا نهلة؟ أأكون هنا مثل فيوليت؟ ايكون هذا ثمن الميراث؟ وعدت ادوّن في اوراقي ان الافراد في عائلتي مجرد زردات مفروطة في سلسلة اصدأها القهر. وفي تلك الاثناء اكتشفت ان احساس الافراد ببعضهم بعضا ليس قويا كما كنت اظن، او كما يحبون الظن. فالعلاقات بينهم مجرد رموز او تقليد.» («الميراث» ص١٦٠) ما الذي بقي؟ تاريخ تفتت، وعائلة تفرفطت.

لقد شدتني حياة سحر خليفة تماما كما شدني ادبها، لذا سافرت الى لقاء الكاتبة في عمان وانا مزود بأسئلة كثيرة: كيف «طلعت» هذه الكاتبة، وكيف وقفت على رجليها لوحدها، وكيف اثبتت نفسها، وعن اهتماماتها، وعن قضية المرأة التي توليها اهمية كبرى – تقول سحر بغضب وهي تتذكر مسيرتها الطويلة والشاقة «لو لم يكن هناك فيمينيزم لكنت اوجدته!» وترتسم على وجهها تعابير حزينة وهي تتذكر الصعوبات الكثيرة التي واجهتها في حياتها لسبب واحد ووحيد هو انها امرأة حقيقية تريد ان تكون نفسها لا اكثر ولا اقل.. لقد اردت ان اقتفي اثر سحر خليفة، وكعادتها كانت كاتبتنا ودودة وطبيعية، الا ان ضيق وقتها وانشغالاتها حالا دون اقتفاء الاثر تماما، كما ان التعب ساهم في قصم ظهر اسئلة لم تسأل..

* العنوان مأخوذ من رواية «الميراث»

** هذه الكلمة بمثابة تقديم لحوار اجريته مع الكاتبة.

طبول الحرب تقرع.. والموت يتهدد العملية السلمية

(تتمة من ص٤)

الحالية. واعتقد، في تقديري على الاقل، انه يمكن حصول تحركك في الموضوع سوري أيضا، وهناك دلائل على امكانية حدوث ذلك، فالاسد كما اعلم اتخذ قرارا استراتيجيا بمواصلة الطريق الى السلام، لكنه يرفض الا البدء من حيث توقفت المفاوضات زمن حكومة رابين - بيرس. واعتقد ايضا ان الامر نفسه يمكن ان يحدث على الجبهة الفلسطينية.

* حزب العمل: رئاسة الحكومة في سلم اهتماماتنا *

يورام دوري، الناطق بلسان حزب العمل، يؤكد الكثير مما قاله غازيت بخصوص عدم استفاقة حزب العمل من صدمة سقوطه في الانتخابات، لكنه يضيف الى اسباب عدم تحرك الحزب حتى الآن، لاخذ دوره كمعارضة قيادية، كونه مر، حتى فترة ليست بعيدة بالانتخابات الداخلية. ويقول: ان هذه العملية جاءت لاستبدال اجيال القيادات في الحزب كانت ضرورية، وانا اعتقد اننا سنرى في الايام القادمة، تحركات مختلفة لقوى السلام، لايجاد الطريق المشترك للتعاون، ولوضع حد للخلافات في الرأي بين اقطاب هذه الحركات والاحزاب.

*** «الاتحاد» - شركاؤكم في «ميرتس» يزون انكم لم تأخذوا بعد دوركم كمعارضة قيادية.**

- دوري: هذا غير صحيح، فالامر الذي يضايق بعض حركات السلام الاخرى، هو كونها لم تستوعب بعدد ان حزب العمل ليس «ميرتس»، وانما هو حركة مركز تعمل ما تعمله لضمان فوزها في الانتخابات. وانا على ثقة ان التغييرات التي جرت في قيادة الحزب كانت مهمة، وان ايهود براك سيتمكن من قيادة معارضة تنتقد الحكومة، حينما يستدعي الامر ذلك، وتظهر اجماعا معها في القضايا، اتي نعتقد ان هناك اجماعا عليها بين الجمهور الاسرائيلي، كقضية الارهاب مثلا.

*** «الاتحاد» - ولكن هناك في حزبكم ايضا من يعتقد ويقول بوجود ازمة وانعدام ثقة بالقيادة.**

- دوري: انا لا اعتقد ان هناك ازمة وانعدام ثقة بقيادة الحزب. نحن نرى ان الامر في النهاية هو ما يفكر به الجمهور، واستطلاعات الرأي تبرز تفوق براك على نتنياهو بنسبة كبيرة.

*** «الاتحاد» - الاستطلاعات اظهرت في حينه تفوق بيرس ايضا على نتنياهو...**

- دوري: انا لا اقول انه يجب علينا الوقوف والتصفيق وعدم القيام بعمل ما، لكن هذا يثبت ان ما نقوله، وما يقوله براك بشكل خاص، يعتبر مقبولا على الجمهور، لاننا نعبر عما يشعر به وما يفكر به وما يريده الجمهور.

واعتقد انه يمكننا بهذه الطريقة، واذا ما نجحنا بتقديم موعد الانتخابات، سنتحقيق الفوز في الدورة الاولى للانتخابات، واذا لم نتمكن من تقديم موعد الانتخابات فسنهزم الليكود في العام (٢٠٠٠)، والمهم هو، من سيكون رئيس الحكومة القادمة.

*** «الاتحاد» - بعض من تحدثنا اليهم اكد شعور الجمهور بحالات من اليأس، لذلك لا نراه يخرج للنضال ضد الحرب التي تقرع طبولها، ولا يخرج ضد الحصار المفروض على الفلسطينيين، ولا ضد محاولات دفن اوسلو.**

- دوري: ما يميزنا عن الحركات الاخرى اننا لا نقول بأننا نعرف، بعيون مغمضة، ماذا يريد وكيف يفكر الجمهور. الجمهور سيخرج الى الشارع اذا وجد من يقوده. صحيح ان جمهورنا ومن حوله قليل الهيجان وقليل الصياح والشتائم، وان قيادته ليست محرضة، لكن ذلك كله لا يقول شيئا بالنسبة لنتائج الانتخابات. وكما قلت، ما يهم في النهاية هو نتيجة الانتخابات.

*** «الاتحاد» - تتحدث دوما عن نتيجة الانتخابات وكأنها لصالحكم، الا تعتقد انه لضمان ذلك يجب اولا تحضير الشارع والجمهور.**

- دوري: بالطبع نحن نفعل ذلك، نحن الآن في مرحلة تجديد واحداث تغيرات كبيرة في المبنى التنظيمي. ولكي نتمكن، مباشرة بعد انتهاء العطلة الصيفية للبرلمان من التحرك.

*** «الاتحاد» - طبول الحرب تقرع في لبنان، ولم نسمع حتى الآن اصواتكم.. الا تعتقد ان الامر يستدعي العودة الى رفع مطلب الانسحاب من لبنان، واستئناف المفاوضات على الجبهة السورية - اللبنانية؟**

- دوري: في هذا الموضوع، لدينا موقف واضح وثابت، اذ لا يمكن السماح لاي كان بقصف المستوطنات والمواطنين الاسرائيليين في الشمال، ولا يهم ان كان هناك من يعتقد ان مثل هذا العمل هو عمل مشروع. لا اعتقد ان هناك اية شرعية لقصف «كريات شمونة»، والمواطنين الذين لم يرتكبوا اثما، وبرأيي طالما لم ينته هذا العمل، ويتوقف حزب الله عن قصفنا، ليس هناك اي مجال للتحدث.

*** «الاتحاد» - ولا مع السوريين؟**

- دوري: ليوقفوا اولا القصف. انت تعرف ان هناك في حزب العمل نقاشا بين من يعتقدون انه يجب الانسحاب من جانب واحد الى الحدود الدولية، وبين من يعتقد انه يمكن عمل ذلكفقط من خلال التفاوض مع سوريا. حزب العمل لم يبت في هذا الامر حتى الآن، لكن كل ذلك لا يفيد الآن طالما تقصف مدننا في الشمال.

انا اعتقد، ان كل مواطني اسرائيل، اليهود والعرب يرفضون هذا الاسلوب ويتوحدون حول ضرورة اختفاء اسلوب قصف المدنيين، من هذا العالم، بكل وسيلة ممكنة.

*** «الاتحاد» - تقصد ان يتوقف قصف المدنيين في الجانبين؟**

- دوري: لم اقل ليس في الجانبين، انا لا اذكر ان الجيش الاسرائيلي قصف اهدافا مدنية، واذا سألتني رأيي بقيام جيش جنوب لبنان بقصف المدنيين، فأنا ضد ذلك.

*** «الاتحاد» - ولكن الجيش الاسرائيلي قصف المدنيين ايضا؟**

- دوري: الجيش الاسرائيلي لم يقصف اهدافا مدنية، وقعت كارثة واحدة كبيرة اثناء عملية «عناقيد الغضب»، وانت تعرف الشعور الذي ساد اسرائيل ومواطنيها في حينه، وقراؤك يعرفون ذلك ايضا. لقد كانت تلك العملية بمثابة كارثة رهيبة نتجت عن تسارع احداث واخطاء وامور اخرى كثيرة. هذا الامر لم يتكرر وآمل ان لا يتكرر. ولذلك انا اعود واكرر انه يجب اخراج المدنيين خارج اللعبة، وتركهم يعيشون بسلام ويأكلون لبنة وزعتر.

*** «الاتحاد» - وكيف ترى نهاية لهذه الاوضاع؟**

- دوري: عندما يطلقون علي النار انا لا افكر كيف ستكون النهاية. فليتوقف اولا من يطلق النار على المدنيين، كي لا يضطرني الى وضع اعمل فيه على لتسبب له بوقف اطلاق النار. واذا ما توقف سقوط الكاتيوشا في الاسبوع القادم، عندها ستجد انه يمكننا اجراء هذه المحادثة بشكل آخر.

*** «الاتحاد» - انت تطالب بوقف القصف على الجانب الاسرائيلي، فهل تعتقد ان ذلك يمكن ان يتحقق طالما كانت اسرائيل تحتل الجنوب اللبناني؟**

- دوري: لا اعتقد انه من الصحيح ابقاء سكان المطلة وكريات شمونة وكفار جلعادي ونهريا ورأس الناقورة، اسرى لحزب الله وصراعه مع جيش جنوب لبنان. ولا اعتقد ايضا ان جيش جنوب لبنان يجب ان يقصف المدنيين، هذه امور غير صحيحة وغير صادقة.

السباحة ضد التيار!

(تتمة من ص ١٠)

اذا كان الموج صاخبا وعاتيا سيعرضه للغرق والاخطار، وليفكر مليا في اخطار ابتعاده عن اتفاقات اوسلو والسعي الى نسفها ودفنها كليا!؟ والابتعاد عن مستحقات السلام ومبادئ التعايش السلمي واحترام حقوق الشعوب، معناه السباحة ضد التيار، خاصة ان الشعب الفلسطيني ، انطلق وعن قناعة، من المزاودات الى الواقعية السياسية. وقرر اسقاط القناع عن الوجه البشع للممارسات الاسرائيلية ونواياها الاحتلالية.

لقد اضطر نتنياهو يوم امس الاول الاربعاء، الى قطع عطلته والتفرغ لمتابعة ومعالجة القضايا الامنية، بعد سقوط زخات من صواريخ الكاتيوشا على قرى ومدن في الشمال. فماذا سيقول لابنه يائير عن السبب لذلك؟ ثم ألم يفكر مليا وهو يبترد في مياه البحر ويشعر بالانتعاش، ان الحياة حلوة ورائعة ان كانت هادئة ومستقرة؟ لقد جلس نتنياهو نصف عار على شاطئ البحر، يبني قصورا من الرمال لابنه يائير، لكن موجة واحدة كفيلة بهدم تلك القصور الواهية. وفي الوقت الذي كان يبني فيه القصور على الرمال نصف عار، كانت مدافع دباباته وطائراته وهو عار تماما تدك المباني الجميلة في صيدا وتزرع الدمار والحقد والخراب. وعلى شاشة التلفزيون كانت قوافل الهاربين من الموت الاسرائيلي، تهيم مشردة بحثا عن مأوى او ملاذ!! فهل ذلك سيضمن له السلام الآمن؟!

ولكنه لم يتعلم درس التاريخ وعبره ومفادها، ان الظلم لا يدوم. وردا على زخات الكاتيوشا، ادارالاسطوانة ذاتها ليسمع نشازه الممل»، واذا لم يكن هدوء هنا، لن يستتب الهدوء هناك». ،ولكن كيف سيضمن حضرته الهدوء وهو يحتل مساحات شاسعة من اراضي العرب بالقوة؟ كيف سيضمن الهدوء والامن وهو يقوم بممارسات يومية، استفزازية عدائية حربية؟ كيف يريد عودة الحياة الى طبيعتها وجنوده ودباباته وطائراته، يدوسون كرامة لبنان

وجنوده ودباباته وطائراته، يدوسون كرامة لبنان
وحرمة اراضيه. كرامة فلسطين وحرمة اراضيها، كرامة سوريا وحرمة اراضيها؟ وتمنينا لو تطول عطلة نتنياهو الى ما لا نهاية ويترك قيادة الدولة للقوى التي تتحلى بالواقعية السياسية والاستعداد للتعايش مع العرب.

لقد ابعد نتنياهو في السباحة ضد التيار على كافة الاصعدة، السياسية والاجتماعية والاقتصادية. سياسيا، اسرائيل تعاني من عزلة خانقة، عالميا وعربيا، ولا يكفي التعبير عن القلق من خطوة تونس المتجسدة باغلاق مكتب رعاية المصالح واستدعاء ممثلها في تل ابيب وطرد الممثل الاسرائيلي من تونس. فان كانوا راغبين فعلا في العلاقات مع لعالم العربي عليهم ازالة الاسباب التي ادت الى اغلاق المكتب. واجتماعيا واقتصاديا، البطالة تتفشى وقد تقود لانفجار اجتماعي. النمو في انخفاض مستمر والانتاج في هبوط كبير. السياحة في تدهور وتراجع. التضخم يتضخم ويقفز عاليا. الاستثمارات الخارجية شبه مشلولة. وخدمات التعليم والرفاه والصحة والعمل، سيئة. وكل ذلك لان آلة الحرب وقمع الشعوب تدور ليل نهار وتبتلع الاموال.

والسؤال الذي ينتصب ساخنا وكبيرا، اذا كان نتنياهو ابتعد كثيرا عن اتفاقات اوسلو ويغذ السير في الطريق الى دفنها، فأين الشعب والمعارضة؟ لماذا لا يملأون الشوارع بالمظاهرات؟ لماذا لا يهزون عرش نتنياهو الحامل بالكوارث والمصائب؟ وليدرك نتنياهو والجميع، ان دفن ونسف وتدمير اتفاقات اوسلو، واحتلال غزة ونابلس والخليل وجنين ورام الله وبيت لحم والبيرة مجددا، سيكلف ثمنا باهظا جدا، خاصة بالارواح. وبدلا من ان يبني نتنياهو القصور على الرمال، فليباشر جديا ببناء جسور الثقة وقصور التعايش المشترك وابراج التعاون والتقارب مع شعوب المنطقة وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني. وذلك من خلال الانسحاب الكامل من كل الاراضي المحتلة.

لا يمون على تكّة سرواله!

(تتمة من ص ١٠)

ضرب لبنان؟ وهل هذا هو رد نتنياهو على تصريحات الرئيس الاسد ووزير الخارجية السورية فاروق الشرع، في اثناء وجود وفد الجماهير العربية هناك، حول تمسك سوريا بالسلام واعتبارها انه مسألة استراتيجية؟ ام ترى يمهد نتنياهو لمغامرة عسكرية؟ ام انه يستهدف كل ذلك معا ودفعة واحدة؟؟

بيغن شن غزوة عدوانية همجية على لبنان، وشمير بعد بيغن، قام بغزوة اخرى على لبنان متوهما انه سيقضي على المقاومة اللبنانية، وتكريس الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

ورابين بعد شمير، شن غزوة عدوانية على لبنان «لتكسير عظام» المقاومة.. وباء بالفشل.

ولم يقصر بيرس بعد رابين، فشن غزوة وحشية على لبنان، وهجّر مئات الوف اللبنانيين عن قراهم، وهدم المنشآت الحيوية والجسور والطرق والمحطات الكهربائية، ظانا انه سيقضي على المقاومة اللبنانية التي لم تتوقف حتى في اثناء هذه الغزوة الهمجية، واستمر سقوط الكاتيوشات على شمال اسرائيل.. وكانت نتيجة الغزوة ليس القضاء على المقاومة اللبنانية بل القضاء على مستقبل بيرس السياسي في الانتخابات. ثم فشل مسعاه لتشكيل حكومة وحدة وطنية. ولم يبق الا ان يقعد في بيته ويكتب مذكراته عن ماضيه.

اذن.. طالما جرب بيغن عضلاته في لبنان، ومثله فعل شمير ورابين وبيرس، فلماذا لا يجرب نتنياهو ايضا، حتى لا يكون ولو على الاقل في عيون المستوطنين وغلاة المتطرفين، اقل شأنا من زملائه، رؤساء حكومات اسرائيل في الغزو الهمجي، وليعلق على صدره مثلهم نيشان الخزي والعار من جهة وليدفع الشعب ثمن غزوته مثلما فعل من سبقه، من جهة اخرى؟

الدلائل تشير الى ان هناك نية مبيتة من نتنياهو لغزو لبنان. وهذا الاستفزاز الاخير بقصف مدينة صيدا، ان نتنياهو يعرف نتائجه مسبقا، دم ودمار في مدينة صيدا، يتبعه بدون شك، رد حزب الله بالكاتيوشا، ويتخذ نتنياهو من هذا ذريعة فيقوم بغزو لبنان، لان «لبنان خرق اتفاق الناقورة»!! ويضرب اللبنانيين بوحشية ليقول لسوريا ان اسرائيل قوية ولن تنسحب من هضبة الجولان، فاقبلوا بهذا الواقع والا.. وليقول للبنانيين، اوقفوا حزب الله وسلموا باحتلالنا للجنوب اللبناني.. وليقول للفلسطينيين هل ترون ما فعلناه في لبنان؟.. هكذا سنفعل بكم اذا لم تستسلموا وتقبلوا بما نعطيه لكم، وقد اخذتم اكثر مما اردنا ان نعطي.

الغريب، ان كل الأغبياء في الدنيا يرفضون ان يتعلموا او يتعظوا بتجربة غيرهم، ويتوهمون انهم اذا كرروا فعلة غيرهم، يقومون بها بشكل اذكى واحذق وسيتحقق لهم ما لم يستطع الذين سبقوهم تحقيقه.

انهم لا يفقهون، انه وان اختلفت اشكال البدايات، فان النهايات ستكون واحدة بل قد تكون اسوأ من النهاية السابقة.

ان اية مغامرة يكون نتنياهو يفكر في القيام بها في لبنان، دعونا نبشره!! انها ستكون وبالأ عليه وعلى سياسته وعلى حكومته. اذ مغامرة كهذه لن تفعل الا جلب سخط العالم على نتنياهو وحكومته، والا زيادة عزلة اسرائيل بشكل صعب جدا حتى على الولايات المتحدة صديقة اسرائيل، الدفاع عنها... الا اذا خفت ميكرونيزيا لنجدة اسرائيل!!

ومن جهة اخرى، لن تفعل غزوة كهذه غير ارغام الدول العربية وحكامها على التكتل والوقوف صفا واحدا، لان الحكام سيرون عندئذ في انفسهم الثور الابيض الذي بقي بعد الثور الاسود، وان التوسع والاطماع الصهيونية سوف تلحقهم عاجلا ام آجلا، وان شعوبهم لن تغفر لهم تخاذلهم وسكوتهم ان هم تخاذلوا او سكتوا.

فهل هناك عقل في رأس حكومة اسرائيل ورئيسها ليردهم؟ فان لم يكن فليفعلوها.. "בבקשה"!!

حجر في الهواء



يا مال الشام... طال المطال..

❑ أحمد دحبور ❑

الآن وقد انفض السامر، وعادت الفاردة من دمشق مجبورة الخاطر، يبدو لي أن من حق سكان الصفوف الخلفية أن يقولوا كلمة في الموضوع، حتى لو لم يسمعهم أحد، اذ ليس كل ما يقال يسمع، تماماً مثلما ليس كل ما يعرف يقال، ولكن حسبنا ان نقول، وعمر القارئين وغير القارئين يطول..

* ثلاثة وفود *

الانطباع الأول عن زيارة هؤلاء الفلسطينيين لدمشق، أنهم ثلاثة لا وفد واحد، فوفد يحمل حنين العود الى قشره، أو القشر الى عوده، وليس يهم من هو العود ومن هو القشر، فجميعنا، من داخل وخارج، منسوبون، الى شجرة واحدة، ومسكونون بدمعة لم تنشطر الا ليبحث الماء عن الماء، في أوديسة مؤلمة أوشك القرن أن ينتهي ولا يلوح في الأفق أنها تنتهي قريباً، وهذا الوفد المتحدر من سلالة رسائل العرب الى ذويهم، وسلامي لكم، ونبلغكم ان خديجة تزوجت، وأن الحاج أسعد اعطاكم عمره، وعلى ذلك فأعضاء هذا الوفد، لم يكونوا جسراً ولم يعبروا على جسر، ولم يكونوا عرب لا أدري ماذا، بل مجرد فلسطينيين برّح بهم الشوق الى أهلهم الذين غادروهم، بفعل فاعل، قبل نصف قرن، والى امتداد وطنهم الكبير من الماء الى الماء، وعندهم كلمة طيبة من شأنها ان تنبت سبع سنابل، حملوها الى فيحاء الشام، ولسان الحال يبوح، بما في الروح من جروح، فقد طال المطال ولا يزال العود والقشر على العهد، ولا يزال خلف السؤال سؤال..

ووفد يبحث عن دور سياسي، والنفس أمارة بالسياسة، فالأخ يساير أخاه حتى يتفقا على تركة الأب الذي قد يموتان قبله، والبنت تساير أمها حتى تسمح لها بخطفة رجل الى صديقتها، وقد تكون صديقتها صديقاً أو موعداً في السينما، والغريق يساير البحر حتى يجدل من الموج طوق نجاة، وياسر عرفات يساير الأقربين والأبعدين ليطيل عمر قطار آخر الرحلات بما يكفي للوصول الآمن الى أولى المحطات، وهكذا.. والوفد الباحث عن الدور السياسي هنا، له في غزة كلام، وله في الجليل والمثلث والنقب كلام ثان، فلمَ لا يكون له في دمشق كلام ثالث؟ وهذا الوفد تحديداً، يعرف السائس الشامي كيف يناغشه ويناغيه وكيف يأخذ منه ولا يعطيه، فقلب العروبة النابض، وحده، يقرر من يستقبل ومن يستبعد، وهو وحده يقرر لمن يخفق وعمن يعرض، وهو هو، وحده وحده، القادر على تبديل المشهد واعادة ترتيبه، فاليوم نتفق على هذا ونرفض ذاك، وغداً لنا رأي آخر، أما صاحب الديوان في تل أبيب - عفواً، في أورشليم القدس - فيرى ويضحك، أو يرى ولا يضحك، أو لا يرى إلا ما يضحكه، أو لا يضحك الا على ما يرى... ثم ان لديه وقتاً لتسلية الجمهور، فهل الوفد جسر، أم عابر على جسر أم ان الجسر انهدم؟ وهل تسلم الرئيس السوري الرسالة أم أناب عنه وزير الخارجية، وحتى نأتي بالفائدة: هل نستعيد رفات، ايلي كوهين أم لا؟

أما الوفد الثالث فهو الذي يقول (لا أنا ولا أنت ولا بنت الجيران). بل هو الذي يقول نحن أعضاء في أحزاب صهيونية.. والواقع ان هذه أحجية عجزت عن حلها، اذ كيف يدخل البدين مسابقة الخفاء، أو كيف يدخل الأبيض مسابقة الأكثر سواداً؟ ولا علاقة لهذا الكلام بالعنصرية بل بالمنطق، فاذا كان هؤلاء القوم حزبيين فهم سياسيون، واذا كانوا كذلك فهم مفاوضون مفوضون، لكنهم يقولون غير ذلك، ومع ذلك فقد حملوا رسائل، وقد تكون النوايا طيبة أو فلتكن ما شاءت أن تكون، لكن السؤال يتعلق بالانسجام النفس، فعندما كانوا في مخيم اليرموك مثلاً، هل كانوا يمثلون الطرف الآخر لدى الفلسطينيين؟ أم كانوا فلسطينيين من نوع خاص أمام فلسطينيين من نوع عام؟ ولو حملوا من ذلك النوع العام رسالة الى الداخل، فهل يحملون الرسالة الى الناصرة وشفاعمرو وأم الفحم أم الى بيبي باراك؟ رحم الله هملت، ان هي الا كلمات، كلمات..

* الجمل والبطيخ *

وهناك سؤال يصلح - كما أظن - لمواجهة الوفود الثلاثة، العربي، والسياسي، والصهيوني، وقبل أن يأخذنا السؤال أو يعود بنا، لا بد من استدراك ضروري، فتسمية الوفد الأول بالعربي، لا يعني اسقاط هذه الهوية عن الآخرين، فلست ممن يجيز لنفسه حق منح قسائم الهوية والوطنية وما الى ذلك، ولكنه تدبير اقتضاه التصنيف الموضوعي (أو غير الموضوعي - حسب موقف القارىء) وفق اختيارات الوفود الثلاثة.

اما السؤال فهو: سواء أكان الأمر حنيناً الى حاضرة عربية، أم ممارسة حق في السياسة، أم اختياراً للطرف الآخر، فهل يمكن أن تكون هذه الزيارة من غير هدف؟ اتوقع ان يجيبني مجيب، بل هناك أهداف للزيارة بعدد «الوفود» التي تؤلف الفاردة.. وهذا صحيح، لكننا تعودنا على أن اللغة غير محايدة، فعندما نقول كلمة «هدف» أو «أهداف»، فانما نربط ذلك بمجريات الأمور، والمجريات تقول ان سورية مشتبكة مع الحدث السياسي حتى أذنيها، بل ان الرئيس السوري، هو أول حاكم لدمشق يتعاطى مع برامج اجرائية للتسوية، قائمة على مشروعات استحقاقات، وقد لا ننسى ان قرار مجلس الأمن رقم ٣٣٨، انما صيغ بهدف تنظيم وقف اطلاق النار بين هذه السورية وبين محتلي المرتفعات السورية المسماة بالجولان، واذا كان هذا مما يعرفه عابر الطريق، فان هذا العابر يعرف أن الزيارة ما كانت لتتم لولا موافقة (ولو على مضض) من حكومة نتنياهو، وهي ليست على مضض دائماً، فلو كان لهذه الحكومة الخيرة المطلقة من أمرها لشكلت الفاردة تشكيلاً مختلفاً، ولكنها لم تر ضرراً في سياسة الباب الموارب: نعم ولا، شَم ولا تذق..

وأمام ظرف زمني محدد كهذا، فان قاسماً مشتركاً كان يفرض حضوره بين الوفود التي تشكل الفاردة، ولما كان هذا القاسم يتعلق بما بقي من الحلم الفلسطيني فان اخذ الطرف الفلسطيني بالاعتبار كان امرا واجبا، والذي جرى ان المعادلة تركبت على النحو البسيط التالي: على اليمين، تقف حكومة نتنياهو التي تقطع الزرع والضرع الفلسطينيين، من سرقة المال، الى محاصرة الهواء، الى اغلاق شقوق الحلم، وعلى اليمين الآخر، تقف سياسة عربية رسمية متشددة في حقها الذي تقره عليها أمم الأرض جميعاً، ولكنها متشددة، أيضاً وأيضاً، ضد منظمة التحرير الفلسطينية، حتى لتمنع الفلسطيني، لمجرد أنه مولود في غزة مثلاً، من دخول أراضيها، واذا كان له ذلك فبعد وساطة طوب الأرض.. وبين هذه وتلك، تتحرك الفاردة من هذه البلاد، الى دمشق، لكن الفاردة، في العادة، تطلب عروساً فمن هي العروس؟

هل سمع أعضاء الوفود الثلاثة شيئاً من نشرات الأخبار وهم في دمشق؟ الم يلفت أسماعهم هذا السيل من الشتائم على ياسر عرفات من الرسمية اللبنانية التي هي الشقيقة الصغرى (حتى لا نقول شيئاً آخر) للرسمية السورية؟ هل كانت تلك مصادفة؟ أم أنها رسالة؟ وبعد استقبال وفد صهيوني في دمشق.. حتى لو كان أعضاؤه فلسطينيين، وحتى لو كانوا غير رسميين (مع أنني لا أفهم هذه النقطة) فلماذا هذا الموقف من المنظمة؟ هل المنظمة تخدم الصهيونية أكثر من الوفد الصهيوني الفلسطيني غير الرسمي؟.. عجبي!

قد تقول الوفود الثلاثة، وما شأننا في ذلك؟ انها مسؤولية سورية.. بل اننا حاولنا، كل لأسبابه وعلى طريقته، ان نجسر الهوة.. وساعتها سنقول: معكم حق، بدليل أن سورية وافقت على نشر خبر مفاده أنها قد توافق على وساطة قد تسعى الى لقاء، قد يتم بين ياسر عرفات وربما الرئيس السوري.

ما دامت الزيارة ذات هدف، فنحن نفهم أن يكون الهدف هو شد أزر سورية العربية في عنادها العادل وموقفها المبدئي.. لكن ما يصعب فهمه أن يأتي ذلك في سياق الحملة على منظمة التحرير الفلسطينية.. لم يقل أحد، أن الفاردة بحد ذاتها قد حملت على المنظمة، بغض النظر عن موقف الوفد «السياسي»، ولكن عندما تكون المعادلة مركبة من عدة أطراف، فعلى الداخل فيها أن يحسبها حساباً صحيحاً، والا.. فيا ما كسر الجمل بطيخاً..

* كلام مؤجل *

أخشى ان تكون المرارة قد عقدت بين هذه الكلمات بحيث ابدو مثل عجائز الفرح التي لا ترى الا عيوب العروس، ولهذا لا بد من استدراك آخر، وهو ان الزيارة، بحد ذاتها، تنطوي على جانب انساني خاص بجراحنا الفلسطينية، فكما لم أستطع مقاومة حق العودة، عندما عدت، وأنا أدري أن ما ينتظرني ليس أهلاً وسهلاً بل «بسيدر»، فانني أفهم لهفة الأهل في الجليل والمثلث والنقب الى رؤية الأهل في المنفى، بل الى زيارة دمشق، التي هي في سويداء قلب كل عربي، وأستطيع ان أتخيل دقات القلوب في سوق الحميدية والحريقة والبزورية، أو عند المسجد الأموي ومقام السيدة زينب، أفهم ما يعني التجوال في ساحة المرجة وحول السبع بحرات، على سفح قاسيون وفي الوادي الأخضر.. انها دمشق وليست أي كلام، وانهم أهلنا الشوام الذين لم نشعر يوماً، ونحن في حماهم، الا اننا منهم، وهم منا، حقوقهم حقوقنا، وواجباتهم واجباتنا، بل لم لا نقول ان شهدا معم شهداؤنا.. ولعل هذا الحبل السري الذي يربط فلسطين بسورية، هو ما أثار حفيظة غلاة الصهاينة الذين فقدوا أعصابهم، فجعلوا يكيلون لزائري دمشق هذا السعار وهذه الشتائم وهذا الوعيد.. لقد شعر من وافقوا (ولو على مضض) على هذه الزيارة، بان السحر قد ينقلب على الساحر، لا من حيث النتائج السياسية، بل من حيث تحريك ذلك الماء الذي لم يتعكر، ولم يستنقع، ولم يتخفف من سمك الجنة الذي يصل الروح بالروح..

لقد كان، في الخطاب الصهيوني، كلام مؤجل دائماً.. استحقاقات تدخل في باب المسكوت عنه، وغير المفكر فيه، وعندما تفرض هذه الاستحقاقات نفسها، نرى رد الفعل عصبياً، يعبر عنه التخبط في التصريحات..

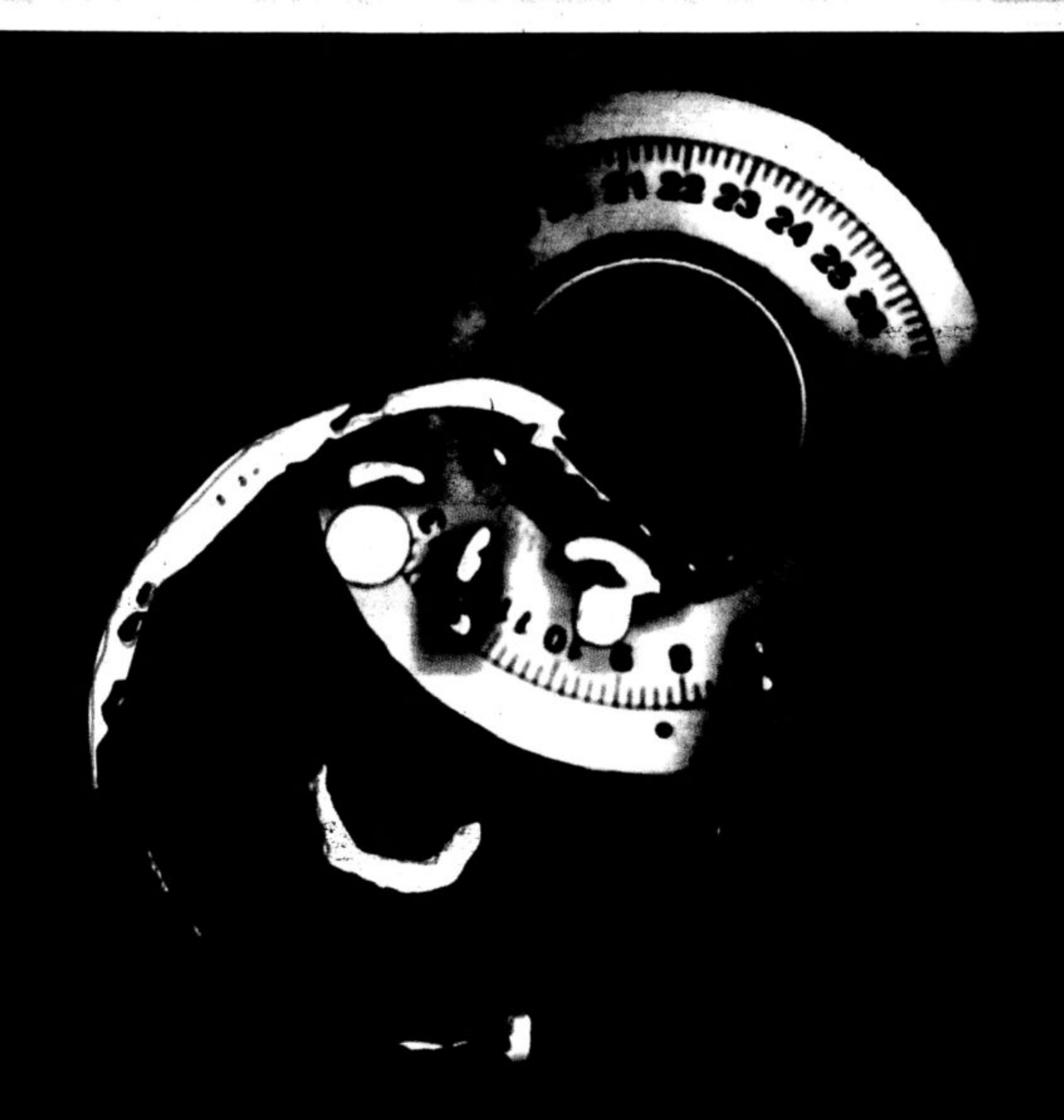
لقد سمعنا صهاينة وقورين، يحبون ان يظهروا معتدلين في العادة، ولكنهم هذه المرة، يندّدون بتصريحات زائري دمشق الخاصة بحق العودة، وبما وصفه هؤلاء الصهاينة الوقورون باحياء الأحلام المدفونة.. مع ان شارون وايتان وفوقهما بيغن، لم يستطيعوا أن يتجاهلوا (ولو من باب الشكليات) وجود مشكلة خاصة باللاجئين، وحتى نتنياهو شخصياً، يقرّ (ولو من أجل ان ينسى) ان في معاهدة اوسلو - واشنطن بنداً طويلاً عريضاً خاصاً بحق العودة، وقد يسمى بقضية اللاجئين، ثم ان هذه الحكومات المتعاقبة، من بن غوريون الى نتنياهو، لم تستطع ان تقفز عن حقيقة أن لهذه الأرض مالكين غيرهم، ولذلك ابتدعوا قانون أملاك الغائبين.. فالغائبون ليسوا ذوي احلام ميتة، انهم وثائق متحركة، تعدادها بالملايين ومهما تأجل الكلام المسكوت عنه، يظل كلاماً من لحم ودم واستحقاقات.

* الجالية *

خلال هذه الزيارة، تمكن بعض الزائرين من زيارة حي الأمين في دمشق، حيث يسكن اليهود، وكانت هذه لفتة طيبة وضرورية، طيبة ليعرف العالم ان الفلسطيني لم يكن في يوم من الأيام ضد معتنقي الديانة اليهودية، بل ان كثيراً من اللاجئين الفلسطينيين في دمشق، سكنوا بين اليهود اثر نكبة ١٩٤٨، وهي ضرورية ليعرف العالم حقيقة الأمان المتحقق للمواطنين السوريين من ذوي الديانة اليهودية، وهو ما ينقض الأساطير المروجة عن اضطهادهم المزعوم في دمشق..

الا ان ما أثارني وأثار استغرابي، هو ما صرح به أحد هؤلاء الأخوة، وهو شخص وطني أكنّ له احتراماً وتقديراً ومحبة على غير معرفة، وكان تصريحه هو أنه زار الجالية اليهودية في دمشق.. فكيف يسمي هؤلاء المواطنين بالجالية، وهو الذي يقول ان لديهم أثراً تاريخياً في دمشق عمره الفان وأربعمئة سنة، فاذا لم يصبح المرء مواطناً عبر هذا التاريخ الشاسع فمتى يصبح كذلك؟ ان اصرار القاموس الصهيوني على تسمية يهود العالم بأبناء الجاليات، يعني أنهم طارئون في تلك البلاد، وان بلدهم الحقيقي هو بلدنا.. فلسطين، وهو ما يستتبع بالضرورة، انه اذا كان اليهودي الدمشقي ابن جالية، فان الفلسطيني في فلسطين هو ابن جالية عربية أيضاً، وهذا ما لا يمكن ان يكون مقصد ذلك الأخ الكريم باستخدام ذلك المصطلح الخطأ..

وأخيراً: من عادة الفاردة أن تنشد وهي عائدة: يخلف عليكو كتر الله خيركو، ما حد عجبنا بالنسايب غيركو.. والأمل الا تلزمنا نتيجة الزيارة بعبارة من نوع: عظم الله أجركم.





المسرح العربي في اسرائيل يقدم:

غسّل وجّك يا قمر

تأليف: دامد ساريد

اخراج: يحيئيل اورجال

مكرم خوري محمود قدح سلوى نقارة حداد غسان عباس نورمان عيسى

مواعيد العروض في قاعة حداد الباسا، وادي الصليب، الساعة ٨:٣٠ مساء ايام:

السبت ٢٣/١/٩١ الإثنين ٢٥/١/٩١ الأربعاء ٢١/١/٩١ الجمعة ٢٩/١/٩١

الأحد ٢٤/١/٩١ الثلاثاء ٢٦/١/٩١ ٢١/١/٩١ عرض احتفالي السبت ٣٠/١/٩١

مواعيد العروض في قاعة المركز الثقافي البلدي، الساعة ٨:٣٠ مساء يومي:

الجمعة ٥/٩/٩١ السبت ٦/٩/٩١


الاحد
٢٤ آب ١٩٩٧
١٩ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
24.8.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol87/54

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

عامل تركي يغتصب طفلا (٤ سنوات) من اللد

(ص٦و٧)

ضابط سابق يعترف بقتل السائح البريطاني وجرح زميلته

(ص٢و٥)

في الحوار الوطني الفلسطيني

المعارضة تلتزم بالامتناع عن اي سلوك يهدد التزامات السلطة الوطنية

(ص٢و٥)

في ختام مسيرة جماهيرية حاشدة

اشتعال المواجهات بين شبان بيت لحم وجنود الاحتلال!



* جانب من المظاهرة الاحتجاجية في الناصرة – تصوير: رلى حداد *

☐ ممثلون عن كافة التنظيمات الفلسطينية يشاركون في المسيرة ☐ اعتداء وحشي للجنود على سيدة من الخليل، نقلت على اثره للمستشفى ☐ (ص٣)

«امل» تتهم اسرائيل باغتيال اثنين من اعضائها

ص ٣

اقتراح نصراوي للتعاون مع بيت لحم تحضيرا للعام ٢٠٠٠

ص ١٢

رئيس المجلس المحلي، ناجي نصار، في تصريح خاص بـ «الاتحاد»:

أياد سامة تثير الشجار في طرعان كلما اقتربنا من الصلح

ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الصلح: هناك متاجرون بالطائفية داخل القرية وخارجها، يخربون على جهود الصلح

☐ ثلاثة جرحى و١٤ معتقلا في تجدد الشجارات الدموية في القرية ☐ استعمال الرصاص الحي والسكاكين ☐ عائلة المتهم بالقتل لم تعط بعد تفويضا للجنة الصلح ☐

● حيفا، الناصرة – مكتبا «الاتحاد» – «نحن نشك ان هناك ايادي سامة تعمل على اثارة الشجار، كلما لاحت اي بادرة للصلح في طرعان». هذا ما قاله رئيس المجلس ناجي نصار، امس السبت، لـ «الاتحاد»، اثر تجدد الشجار في نهاية الاسبوع، من خلال استعمال الرصاص الحي.

وقد اصيب في الشجار ثلاثة اشخاص، واعتقلت الشرطة (١٤) شخصا من القرية بتهمة المشاركة في الشجار الذي جرى فيه، اضافة للرصاص، استعمال السكاكين والعصي والحجارة. ومن بين المعتقلين ثلاثة قاصرين.

ومنذ ساعات الصباح تواجدت لجنة الصلح في القرية، واجتمعت في مقر المجلس المحلي، ثم توجهت الى العائلتين اللتين ينتمي اليهما المتشاجرون دحلة وخوري، في محاولة لتهدئة الوضع. (انظر لقاء اليوم مع رئيس لجنة الصلح ابراهيم نمر حسين).

وقد قررت الشرطة ابقاء دورية من افرادها في القرية طوال الاسبوع القادم، لمنع تطور الاحداث. وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي متيرسون لـ «الاتحاد» ان الخلاف بدأ في منطقتين، بمشاركة اشخاص من العائلتين.

وقال رئيس المجلس ناجي نصار: لقد لمسنا لدى العائلتين نوايا طيبة ومشجعة للصلح. وقالوا لنا بشكل قاطع ان هذه الاعمال لن تتكرر، وان الانفراج سيكون خلال ايام معدودة.

واضاف نصار ردا على سؤال «الاتحاد»: لقد بدت هذه النوايا مختلفة، من خلال الاسف الواضح والحقيقي الذي لمسناه. واعتقد ان السبب هو الخطر الكبير في استعمال الرصاص الذي جرى لاول مرة. وفقط لحسن الحظ لم يكن ضحايا قتلى.

واكد نصار وجود اياد لديها مصلحة في استمرار الشجار وقال: «نحن لا نستطيع الاشارة اليها مباشرة، لكنها موجودة داخل وخارج القرية. وقد صرنا نشك بأن هناك معنيين بتفجير الوضع، خاصة وان هذا يحدث بتوقيت معين، كلما لاحت في الافق اية خطوة ايجابية».

وحول ما بثته بعض وسائل الاعلام، من ان الخلافات تعود الى ان «المسلمين يتهمون المسيحيين بالتعامل مع الدولة» – على حد زعمها – قال نصار: «اعتبر هذا تحريضا ودسا. وهي اقوال لا اساس لها، هدفها الاساءة للعلاقات داخل القرية، وفي داخل الاقلية العربية بجملها، وهي تهدف ايضا الى اثارة الخلافات بيننا وبين المجتمع الاسرائيلي اليهودي ايضا. ونحن لن نسمح بوضعنا في دائرة كهذه. واؤكد انه ايا كان مصدر هذا الدس، فانه سام ولديه مقاصد خبيثة».

وتوجه نصار الى اهالي طرعان مناشدا اياهم المحافظة على الهدوء والنظام. وان يتركوا كافة اشكال العنف، وان لا يستمعوا للدس، وذلك عبر التحلي بالصبر والمسؤولية.

في الحوار الوطني الفلسطيني

المعارضة تلتزم بالامتناع عن اي سلوك يهدد التزامات السلطة الوطنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - اعلنت القيادة الفلسطينية ان اجتماعات الحوار الوطني ستتواصل، وأكد الرئيس ياسر عرفات في رده على الهجوم الاسرائيلي - الامريكي على الحوار، ان هذا شأن فلسطيني داخلي.

وحسب البيانات الرسمية الصادرة عن الاجتماعات، فقد تحققت نتائج هامة جدا، وتعتبر خطوة نوعية الى الأمام. وكما قال امين سر الرئاسة الفلسطينية، رئيس لجنة الحوار الطيب عبد الرحيم، فقد اتفقت كافة الفصائل المشاركة في الحوار، على سلسلة بنود في مركزها تأكيد مركزية السلطة الوطنية الفلسطينية، وصلاحيتها العليا، ووجوب عدم القيام بأية ممارسات من شأنها تدمير التزامات السلطة الوطنية، او تصويرها كعاجزة عن احترام التزاماتها.

واضاف عبد الرحيم، الذي تحدث في اجتماع لشخصيات ثقافية واعلامية مع الرئيس الفلسطيني، انه تم الاتفاق بشكل واضح على التزام المعارضة بالوسائل الدمقراطية فقط، وليس اية وسيلة عنف مهما تكن، وان السلام هو خيار فلسطيني استراتيجي. وأكد عبد الرحيم ان هناك بندا نص على ان الحق في المعارضة عبر الوسائل الدمقراطية جاء بعد حوارات ومد وجزر - في اشارة الى دور المعارضة في العملية الدمقراطية الفلسطينية.

وكانت القوى المشاركة في اليوم الثاني للحوار (رام الله - الخميس) ثمنت الموقف الوطني للسلطة الفلسطينية، والذي تجسد برفضها ان تكون سلطة انطوان لحد اخرى، وأكدت مجددا على استحالة السلام مع الاستيطان واجراءات الاذلال والعقاب الجماعي.

وأكدت القوى في ختام مؤتمرها ان كافة الخيارات مفتوحة أمام الشعب الفلسطيني الموحد الموقف والوقفة، حتى تتحقق أهدافه في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين والنازحين والافراج عن الأسرى. وشددت على ان خيار السلام هو القائم على العدل ومبدأ الأرض مقابل السلام وقرارات الشرعية الدولية.

وأشارت، مؤكدة، الى ضرورة ترتيب البيت الفلسطيني بما يضمن الدمقراطية والتعددية وحرية الرأي وضمان سلامة البناء، واطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سجون السلطة، طبقا للقانون.

وأكد عبد الرحيم الالتزام بالاتفاقيات «والتي يسعى الطرف الآخر الى تمزيقها»، مشيرا الى ان «تمسكنا بها هو الذي خلق الحشد الدولي حول موقفنا وأدى الى تفسخ المجتمع الاسرائيلي». وأضاف: ان المطالبة بالعودة عن الاتفاقات هي خضوع لاملاءات على السلطة أشد خطرا من الاملاءات الخارجية، وهي محاولة لقتل المسيرة الفلسطينية.

بعد تسريب شبهات وكان الجاني «عربي من الجليل»

ضابط سابق يعترف بقتل السائح البريطاني وجرح زميلته

□ الضابط اعاد تمثيل الجريمة ويدعي انه لا يملك تفسيرا لما قام به □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد اثارة الشبهات وكأن الجاني هو مواطن عربي من الجليل، اعترف ضابط اسرائيلي سابق بجريمة قتل السائح البريطاني وجرح زميلته (سائحة ايضا) قرب ايلات في الثالث عشر من الشهر الجاري.

وكان جيفري هنتر (٢٢ سنة) وشارلوت جيب قد استقلا سيارة على طريق قريبة من ايلات وكانا في طريقهما الى طبريا، ليتضح فيما بعد ان السائح قتل وزميلته اصيبت بشكل بالغ. وقد سربت «مصادر مسؤولة» في حينه شبهات وكأن الفاعل عربي من الجليل!

واعاد الضابط المتقاعد دانيئيل عوكيف (٤٥ سنة)، تمثيل الجريمة، امس الاول الجمعة، بعد ان جرى اعتقاله قرب تل ابيب، حيث يملك شركة تقليات. وقد روى عوكيف كيف اقل السائحين في سيارته، وكيف انه هاجمهما فجأة «ثم لم اعد اذكر شيئا» - كما ادعى. واضاف انه لا يملك اي تفسير لما قام به.

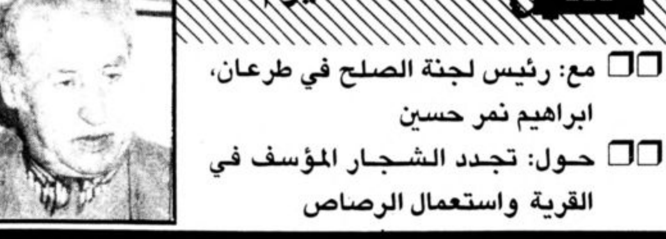
وقالت مصادر شرطة بئر السبع، ان التعرف على عوكيف جاء بعد افادات من شهود تحدثت عن سيارة «بيجو - ٣٠٩» كانت في محيط الجريمة. وبمساعدة شرطي تعرّف على صاحب السيارة، جرى اعتقاله.

وقال عوكيف لوسائل الاعلام انه لا يدري كيف حصل ذلك، مضيفا انه لم يكن مخططا وانه لم يهتم باخفاء آثار الجريمة.

وقد رفضت عائلته (زوجة وولدان) التعقيب على الامر، الا ان جيرانه ابدوا استغرابهم من ان عوكيف هو منفذ الجريمة. ولكن محاميه طالب الشرطة بوقف كافة الاجراءات، وعرض موكله على مختص نفساني.



● دانئيل عوكيف اثناء خروجه من المحكمة أمس الأول ●





□□ مع: رئيس لجنة الصلح في طرعان، ابراهيم نمر حسين

□□ حول: تجدد الشجار المؤسف في القرية واستعمال الرصاص

هناك متاجرون بالطائفية في طرعان وخارجها!

● تجدد، في نهاية الاسبوع، الشجار المؤسف في طرعان. وتم فيه استعمال الرصاص الحي، وقد جرح ثلاثة أشخاص واعتقلت الشرطة (١٤) شخصا. وتواجدت لجنة الصلح في القرية أمس السبت، حيث أجرت اتصالات بين العائلتين اللتين ينتمي اليهما المتشاجرون، دحلة وخوري. حول هذا تحدثت «الاتحاد» مع رئيس لجنة الصلح ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة لشؤون الجماهير العربية.

*** «الاتحاد» - مع تجدد الشجارات في قرية طرعان، انعقدت لجنة الصلح فهل هناك نتائج؟**

- نمر حسين: انا لم أكن في القرية بسبب التزامات أخرى. وحاليا لا تزال اللجنة تقوم بالاتصالات، وآمل ان تصل الى النتائج المطلوبة والايجابية.

*** «الاتحاد» - لماذا تجدد الشجار؟**

- نمر حسين: اولا هذا مؤسف جدا. والسبب هو انه لم يتم الصلح بعد بين الطرفين. وطالما لم يتم فان التوتر سيتواصل ولذلك نستمر في الجهود.

*** «الاتحاد» - ولماذا لم ينجز الصلح بين الطرفين بعد؟**

- نمر حسين: اللجنة تعالج، وتعمل على تهيئة الجو حتى تنجز الصلح. وهذا في الطريق.

*** «الاتحاد» - ماهي المشكلة التي تواجه اللجنة؟**

- نمر حسين: المشكلة عند الطرفين المتخاصمين. فاحدى العائلات متهمة بقتل شخص من العائلة الأخرى. واللجنة يجب ان تحصل على تفويض من عائلة المتهم.

*** «الاتحاد» - وهل ترفض ذلك؟**

- نمر حسين: انطباعي انهم بدأوا يوافقون على التفويض.

*** «الاتحاد» - هل هناك صعوبة خاصة في طرعان مقارنة بأحداث أخرى جرت؟**

- نمر حسين: الوضع صعب بلا شك. لأن هناك دما وقتيلا.

*** «الاتحاد» - هل ترى ان المشكلة في طرعان طائفية؟**

- نمر حسين: اعتقد انها بين عائلتين. ولكن هناك من يريد تحويلها الى طائفية.

*** «الاتحاد» - من؟**

- نمر حسين: بالطبع المستفيد من ذلك.

*** «الاتحاد» - وهؤلاء من القرية نفسها؟**

- نمر حسين: اعتقد انهم من القرية، نعم، ويلاقون الدعم من خارجها ايضا.

*** «الاتحاد» - هل هم معروفون لكم مثلا؟**

- نمر حسين: تجار الطائفية معروفون ولا حاجة للاضافة.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم سلوك الشرطة؟**

- نمر حسين: في اليومين الأخيرين تواجدت الشرطة بكثافة. وطالما استمر التوتر يجب ان تبقى في القرية.

*** «الاتحاد» - على صعيد لجنة المتابعة، ما الذي يجب عمله؟**

- نمر حسين: لقد كانت لنا جلسة خاصة وأقمنا مسيرة في قرية طرعان. هناك العديد من الآراء، واذا اقتضى الأمر سنجدد الاهتمام على مستوى لجنة المتابعة.

(هشام نفاع)

خلال لقاء النائب صالح سليم مع نايف حواتمة

سورية تدعو وفدا من الجبهة والحزب الشيوعي والقوى الوطنية لزيارة دمشق

● عمان - خاص - اعلن الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، خلال لقاء أجراه في عمان مع رئيس كتلة الجبهة والتجمع في الكنيست، صالح سليم، ان الحكومة السورية توجه دعوة الى الجبهة والى الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى الوطنية لزيارة دمشق.

وقد جرى اللقاء بين حواتمة وسليم، امس الاول، بحضور عدد من قادة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وتم بحث العديد من القضايا حول الاوضاع السياسية العامة وحول الوضع في المناطق الفلسطينية وممارسات حكومة اسرائيل، والعلاقة مع السلطة الوطنية. كما جرى بحث العلاقات بين الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وأكد الطرفان اتفاقهما على مختلف القضايا وعلى ضرورة مواصلة اللقاءات بين الطرفين، داخل الاراضي الفلسطينية وخارجها.

من جهة ثانية عقد النائب سليم لقاء مع قيادة حزب الشعب الاردني تم فيه تبادل وجهات النظر حول الاوضاع الراهنة، خاصة حول القضية الفلسطينية.

في ختام مسيرة جماهيرية حاشدة

اشتعال المواجهات بين شبان بيت لحم وجنود الاحتلال!

□ ممثلون عن كافة التنظيمات الفلسطينية يشاركون في المسيرة □ اعتداء وحشي للجنود على سيدة من الخليل، نقلت على اثره للمستشفى □

● بيت لحم - «وفا» - وقعت، بعد ظهر امس السبت، مواجهات بين جنود الاحتلال والشبان الفلسطينيين العزّل بالقرب من مسجد بلال بن رباح، («قبة راحيل») شمال بيت لحم، في ختام مسيرة جماهيرية احتجاجا على الحصار الاسرائيلي لمحافظة بيت لحم.

ورشق الشبان جنود الاحتلال بالحجارة، الذين اغلقوا المنطقة واطلقوا القنابل الغازية باتجاه المتظاهرين.

وكانت مسيرة جماهيرية طلابية ووطنية، ضمت ممثلين عن البلديات والمؤسسات الشعبية والرسمية، انطلقت قبل المواجهات بالقرب من «مدرسة جاسر» باتجاه مسجد بلال، ورفع المتظاهرون شعارات تطالب برفع الحصار عن مدينة بيت لحم، وقدم شبان ملثمون عرضا عسكريا وهتفوا ضد سياسة حكومة نتنياهو، وطالبوا في شعاراتهم بتصعيد الاحتجاجات الجماهيرية ضد الاحتلال.

وتقدم المشاركون باتجاه «قبة راحيل» حيث اقام جنود الاحتلال الحواجز والمتاريس لاعادة المشاركين من حيث اتوا.

والقى كامل حميد امين سر حركة «فتح» في اقليم بيت لحم، كلمة موجزة دعا فيها العالم العربي للعمل لفك الحصار عن مدينة بيت لحم عاصمة العالم المسيحي. وقال بأن مدينة بيت لحم، وقرى المحافظة تعاني من الجوع والظلم وتدمير الموسم الزراعي وحصار المدارس والمستشفيات.

من جانبه، طالب الدكتور اميل جرجوعي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برفع الحصار عن محافظة بيت لحم، وتمكين الاطباء من الوصول الى مستشفياتهم والمعلمين الى مدارسهم.

فيما قال حنا ناصر، رئيس بلدية بيت لحم، بأنه ليس هناك مبرر لاستمرار حصار بيت لحم، ولا يوجد سبب لذلك، ولمنع السائحين من الدخول الى المدينة.

وقال القائمون على هذه التظاهرة، انها بداية لبرنامج نضالي تنظمه الفعاليات الوطنية ضد استمرار الحصار على محافظة بيت لحم.

من جانب اخر، اختطفت صباح امس، وحدة من القوات الخاصة الاسرائيلية الشاب حسام دنون (٢٢ عاما)، اثناء وقوفه امام منزله في منطقة التعامرة جنوب شرق بيت لحم.

وذكر اهالي المنطقة، انهم شاهدوا رجلين، ترجلا باتجاه الشاب، وقاما باختطافه وفرا بسيارة مدنية من نوع «فولكس فاغن» تحمل لوحة تسجيل الخليل، وسيارة جيب عسكرية. واضافوا، انهم رشقوا الخاطفين بالحجارة، الا انهما اشهرا مسدسيهما، وهددا باطلاق النار.

على صعيد آخر، داهمت قوات كبيرة من جنود الاحتلال، امس، بلدة الشواورة، واقتحمت مسجدا وروضة تابعة له، واجرى جنود الاحتلال، الذين دنسوا المسجد تفتيشا في الموقعين. يذكر ان جنود الاحتلال، داهموا القرية عدة مرات منذ الحصار، واعتقلوا اكثر من ٤٥ شابا من ابنائها.

● وفي الخليل، اعتدى افراد من حرس الحدود الاسرائيلي، الليلة الماضية، بصورة وحشية على المواطنة يسرى عرفات دنديس (٤٠ عاما)، من سكان المدينة بالضرب، واصابوها بجروح وكسور في انحاء مختلفة من جسمها، وادخلت على اثرها الى «مستشفى عالية» في المدينة لتلقي العلاج.

واصيب نجلاها نادر وهشام بجراح ورضوض خلال اقتحام جنود الاحتلال لمنزلهم الكائن في شارع الشهداء، وتحطيم محتوياته بعد العبث بها، كما تعرض للاعتداء بالضرب شابان آخران، بالقرب من الحرم الابراهيمي الشريف في البلدة القديمة، حيث تتواصل اعمال البناء الاستعماري اليهودي في البؤر الاستعمارية المقامة هناك.



● فلسطينيات في جدال مع جنود الاحتلال على حاجز الرام ●

«امل» تتهم اسرائيل باغتيال اثنين من اعضائها

□ «حزب الله» يتحدث عن مقتل(٥) جنود اسرائيليين واصابة (٧) □

□ عنصرا «امل» قتلا في انفجار سيارة وزير لبناني.. اسرائيل لم تعقب...! □ غارات جوية وقصف مدفعي اسرائيلي في القطاع الغربي □ «حزب الله»: الغارات جاءت لاخراج دورية اسرائيلية طوقها عناصر المقاومة □ لجنة المراقبة تواصل اعمالها □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اتهمت حركة «امل» اسرائيل بالمسؤولية عن اغتيال اثنين من عناصرها، احدهما خليل موسوي وهو شخصية قيادية، في تفجير سيارة وزير الرفاه اللبناني، الذي وقع ظهر امس السبت في بيروت. ولم يعقب اي مصدر اسرائيلي رسمي على الامر..!

وكان الانفجار وقع في السيارة، وقد عاد بها عضوا «امل» من الجنوب اللبناني الى العاصمة. وقال ناطق باسم حركة «امل» التي يرئسها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، ان الانفجار «يأتي في اطار الاعتداءات التي تقوم بها اسرائيل والميليشيات العميلة لها».

وعلى صعيد اخر، كشف النقاب، امس، عن ان العديد من خلايا المقاومة التابعة لـ «حزب الله»، نجحت منذ يوم الخميس، في اختراق المنطقة المحتلة من الجنوب اللبناني، ودارت معارك قاسية بينها وبين قوات الاحتلال. وبينما اعلن «حزب الله» ان خمسة جنود اسرائيليين قد قتلوا وسبعة جرحوا في الاشتباكات، فان المصادر العسكرية الاسرائيلية اعترفت باصابة جندي واحد، مضيفة ان اثنين من عناصر المقاومة قتلا، على الاقل.

وذكر مصدر في «حزب الله» ان عناصره شنوا العديد من الهجمات، ونجحوا في تطويق دورية اسرائيلية بمحاذاة المنطقة المحتلة في الجنوب.

وكان ناطق باسم «حزب الله» في بيروت اعلن ظهر امس، ان القصف الاسرائيلي الجوي والمدفعي، الذي كان يتم في تلك الساعات، يأتي في محاولة من اسرائيل لاخراج جنودها من طوق «حزب الله» المذكور على الدورية الاسرائيلية، ووصف القصف بأنه «هستيري».

ومن جهتها ذكرت الاجهزة الامنية اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن عدة غارات في القطاع الغربي. وذكر مصدر في الشرطة ان مقاتلات اسرائيلية القت على (٣) دفعات في غضون ساعة، ستة صواريخ جو - ارض على التلال والاودية الصغيرة المحيطة ببلدة ياطر. واوضح شهود ان طائرات الاستطلاع من دون طيار من طراز «ام كاي» حلقت بشكل متواصل في سماء المنطقة المذكورة الواقعة شرقي صور.

وبموازاة الغارات الجوية، واصلت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة قصف محيط ياطر وثلاث بلدات اخرى، حيث سقطت اكثر من (٨٥٠) قذيفة من عيار (١٥٥) ملم خلال ثلاث ساعات.

وكانت المقاومة شنت هجوما الليلة الماضية على دورية اسرائيلية قرب موقع رحراح الواقع على تلة قرب الناقورة، على ساحل المنطقة المحتلة، حيث تجتمع اللجنة الدولية. واطلقت المقاومة (١٥) قذيفة هاون باتجاه دورية اسرائيلية كانت في المنطقة، وصاروخ ارض - جو من نوع «سام-٧» على مروحية من دون ان تصيبها - حسب المصادر الامنية.

هذا وتواصل اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار بحث عشر شكاوى قدمتها لبنان واسرائيل، خاصة بعد المجزرة التي ارتكبتها الميليشيات العميلة للاحتلال في مدينة صيدا والتي اوقعت ستة قتلى و(٥٠) جريحا. ويشار الى ان السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز يرافقه رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، قد زار جرحى مجزرة صيدا وقال «لقد تأثرت جدا لمشهد الجرحى وخاصة الاطفال، وعلى الولايات المتحدة القيام بكل ما يمكنها كي لا تتكرر مثل هذه الامور»..!

عرفات يدعو للتيقظ ازاء الانباء عن وحدة اغتيالات اسرائيلية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، الى التيقظ، في ضوء الانباء عن تشكيل وحدة اسرائيلية خاصة للاغتيالات. وقال: هناك ضرورة في ان نضع في الاعتبار كل الاحتمالات، بما فيها القرار بتشكيل قوة جوية للعمل في الاراضي الفلسطينية.

وجاء ذلك في اجتماع مع شخصيات اعلامية وثقافية في البيرة. وحول الهجوم الاسرائيلي - الامريكي على الحوار الوطني الفلسطيني اكد عرفات انه لا يتلقى قراراته من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. ووصفه بأنه جديد على المنطقة ولا يعرف عرفات وليسأل عنه شارون.

قوات الاحتلال تعتقل اثنين من قادة حركة «الجهاد الاسلامي»

● جنين - من ثائر ابو بكر - في كمين نصبه افراد الوحدات المستعربة الخاصة وقوات الاحتلال الاسرائيلي وافراد من المخابرات عند حاجز دير شرف، امس، اعتقل اثنان من قادة «حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين» اثناء توجههما الى رام الله.

وافاد مصدر مسؤول في «الجهاد الاسلامي»، رفض الكشف عن اسمه ان جنود الاحتلال والوحدات الخاصة وافراد المخابرات اعترضوا السيارة التي كان يستقلها الشيخان خالد جرادات (٣٦ عاما) من سكان السيلة الحارثية وعبد الحليم عز الدين (٣٢ عاما) من سكان عرابة في محافظة جنين، وعصبوا اعينهما واقتادوهما بسيارة عسكرية الى احدى المستعمرات المجاورة، وذلك لاسباب تدعي السلطات انها «امنية».

اتحاد نقابات عمال فلسطين:

الحصار يمنع العمال من متابعة قضاياهم في المحاكم الاسرائيلية

● نابلس - «وفا» - الف قضية عمل قدمها فلسطينيون للمحاكم الاسرائيلية مجمّدة بسبب الحصار. هذا ما اعلنه امس السبت، مسؤول الشؤون النقابية في «اتحاد نقابات عمال فلسطين» في نابلس، محمد العاروري.

وقال العاروري: ان السلطات الاسرائيلية ترفض توفير تصاريح للعمال الذين لديهم قضايا عمل امام المحاكم الاسرائيلية، حتى ليوم واحد من اجل متابعة قضاياهم، مشيرا الى ان استمرار الحصار يضر بقضايا العمال المقدمة امام المحاكم الاسرائيلية والتي تلاقي التأجيل.

ومن المفترض أن تبدأ المحاكم الاسرائيلية بالنظر في قضايا العمال الفلسطينيين مع بداية الشهر القادم، غير ان استمرار رفض اعطاء التصاريح قد يعطّل ذلك.

بسبب الغاء مجانية التعليم

(١٥٠) الف طفل محرومون من الدراسة في مدارس «الاونروا» في غزة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قاطع حوالي (١٥٠) الف طفل من اللاجئين الفلسطينيين، امس السبت، دروسهم في مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» في قطاع غزة، احتجاجا على قرار الوكالة حملهم على دفع رسوم مدرسية.

وبعد قرار «الاونروا» الذي اتخذ يوم الخميس الماضي، اعلنت اللجنة الشعبية لمخيمات اللاجئين في غزة «تعليق الدروس حتى اشعار آخر».

وكانت «الاونروا» التي تدير (١٦٧) مدرسة في قطاع غزة قررت الزام كل طالب بدفع ٥٠ شيكلا (١٤ دولارا) في السنة، باستثناء الايتام والذين يعانون من ظروف خاصة.

وحتى الآن كانت مدارس «الاونروا» مجانية، لكن نظرا للصعوبات المالية اعلنت الوكالة انها «ستفرض مساهمة الزامية في مؤسساتها».

والجدير ذكره ان عددا من الدول المانحة لم تلتزم بتعهداتها حيال الوكالة، مما نجم عن اقتطاعات من ميزانيتها الهادفة الى مساعدة ١,٢ مليون لاجئ فلسطيني في الاراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ ومليونين آخرين في الدول العربية.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعا الدول المانحة، مثل فرنسا وايطاليا والمانيا واليابان، الى زيادة مساهمتها في ميزانية «الاونروا».

غداً في جنيف برعاية الامم المتحدة:

مؤتمر المنظمات غير الحكومية المناصرة للحق الفلسطيني المشروع

* النائب الجبهوي د. احمد سعد يشارك في مداخلة عن الافاق الاستراتيجية للتطور واهمية بلورة استراتيجية تنسيق جديدة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يفتتح، غداً الاثنين، في مقر الامم المتحدة في جنيف المؤتمر السنوي للمنظمات غير الحكومية الداعمة لثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة الوطنية، الذي يستمر حتى ال - ٢٨ من الشهر الجاري.

وتأتي الاهمية الخاصة لهذا المؤتمر من خلال الظروف المصيرية والتحديات، التي يواجهها الكفاح العادل من اجل اقرار الحقوق الشرعية الفلسطينية، وانجاز السلام العادل والشامل والثابت في منطقة الشرق الاوسط، في ظل تصعيد سياسة الرفض الاسرائيلية التي تهدد بدفن العملية السياسية وجر المنطقة الى حرب كارثية.

ويندرج على جدول اعمال المؤتمر ثلاثة مواضيع رئيسية: تقارير عن نشاط المنظمات غير الحكومية في مختلف البلدان والمناطق الجغرافية القارية، فالمؤتمر جاء ليتوج نشاطات كفاحية، جماهيرية سياسية، بمناسبة ذكرى مرور ٣٠ سنة على الاحتلال الاسرائيلي و (٥٠) سنة على قرار التقسيم الذي يقر بحق اقامة دولتين في فلسطين التاريخية، دولة الشعب العربي الفلسطيني ودولة اسرائيل.

والموضوع الثاني: تقييم الوضع الراهن والافاق الاستراتيجية من خلال طرح افكار حول نجاعة التنسيق وآلياته في المركز من اجل اقرار ثوابت الحق الفلسطيني وانجاز السلام العادل، ويشارك في تقديم مداخلات مجموعة من الخبراء، والعاملين في الحقل الكفاحي السياسي - الجماهيري والفكري، وسيشارك كل من الدكتور صائب عريقات، الوزير المسؤول عن طاقم التفاوض مع اسرائيل في السلطة الوطنية الفلسطينية والسيد مراد غالب رئيس الطاقم التنسيقي للمنظمات غير الحكومية الافريقية، وم. خان، رئيس الطاقم التنسيقي للمنظمات غير الحكومية والنائب الجبهوي د. احمد سعد من لجنة التنسيق لقوى السلام والمنظمات غير الحكومية الاسرائيلية، وموسى الياس من امريكا اللاتينية، وديفيد جرابيبل من الولايات المتحدة وكارلبيز من فرنسا.

والموضوع الثالث، انتخاب هيئات المنظمات غير الحكومية، الرئيس والسكرتارية الدائمة وغيرها.

□□ بحجة انها غير مرغوب فيها

الاحتلال يبعد لبنانية واطفالها الخمسة من جنوب لبنان!

□ اعتقال المواطنة اللبنانية لمدة (٤٥) يوماً في سجن الخيام □



● الام اللبنانية وأطفالها الخمسة ●

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - طردت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول الجمعة، لبنانية مع أطفالها الخمسة من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، وهذا هو الاجراء الرابع من هذا النوع منذ مطلع شهر آب الجاري.

وقالت الشرطة اللبنانية ان وداد حسين وهي ارملة في ال ٣٠، واطفالها الخمسة، الذين تتراوح اعمارهم بين السنتين وال ١٦ سنة، اقتادهم جنود احتلال اسرائيليون بمساعدة عناصر من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة الى كفرتبنيت، احدى نقاط العبور الخمس للمنطقة المحتلة.

وأضافت الشرطة ان الجنود الاسرائيليين قالوا للمرأة «ان وجودك غير مرغوب فيه في الشريط الحدودي» من دون ان يعطوا مزيدا من التوضيحات!.

وكان اطلق سراح وداد حسين، يوم الخميس، من سجن الخيام في المنطقة المحتلة وذلك بعد ٤٥ يوما من الاعتقال، وسمح لها بالعودة الى منزلها في قرية حولا المجاورة.

وفي الاول من آب الجاري، طردت لبنانية اخرى، فاطمة اخرس (٢٥ عاما) في ظروف مماثلة خارج المنطقة المحتلة. وفي ١٤ من الشهر الجاري، تم ايضاً طرد امال عبد الغني البابا (٣٥ عاما) واولادها الخمسة الذين تتراوح اعمارهم بين ٢ و ١٦ سنة. اما زوجها محمد الغرمتي المعروف بلقب «ابو عريضة» فكان من المتعاونين المعروفين مع اسرائيل، وسحبت منه جنسيته الاسرائيلية، التي كانت منحت له سابقا وهو منذ شهرين معتقل في السجون الاسرائيلية.

والثلاثاء الماضي، طردت اسرائيل توفيق سلامة (٥٠ عاما) وزوجته وابنته البالغ عمرها ١٣ عاما من المنطقة المحتلة بجنوب لبنان بعد يومين على اعلان خطف ابنهما احمد العضو في الميليشيات العميلة على يد مجموعة من حزب الله.

خلال زيارته في اليابان

نتنياهو يبحث مع المسؤولين اليابانيين في سبل تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل اليوم الاحد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى العاصمة اليابانية في زيارة يرافقه فيها وزير المالية، يعقوب نئمان، وستكون هذه الزيارة الثانية لرئيس حكومة اسرائيلي الى اليابان.

والى جانب لقاءاته مع القيادات اليابانية فسيلتقي نتنياهو غدا الاثنين، بممثلي عمالقة الصناعة اليابانية في مقر اتحاد ارباب العمل.

وسيركز نتنياهو في زيارته على الجانب الاقتصادي، اذ بلغ حجم الصادرات الاسرائيلية في العام ١٩٩٦ الى اليابان (١,١٤) مليار دولار اي كما كانت عليه تقريبا في العام ١٩٩٥ (١,٠٣ مليار دولار)، فيما سجلت المواد اليابانية المصدرة الى اسرائيل ارتفاعا بنسبة (٢٧٪) وارتفعت من (٨١١) مليون دولار العام ١٩٩٥ الى (١,٠٣) مليار دولار العام ١٩٩٦، استنادا الى احصائيات وزارة المالية في طوكيو.

ويحتل الالماس المصقول المرتبة الاولى للصادرات الاسرائيلية الى اليابان، (٧٢٩ مليون دولار) تليه مع فارق كبير المنتجات الغذائية (٦٦ مليون دولار) والالبسة (٦ ملايين دولار) وشبه الموصلات (٣ ملايين دولار).

ونقلت الصحف اليابانية عن مصادر اسرائيلية ان رئيس الغرفة التجارية، دان غيلرمان، سيقترح تشكيل مجلس اقتصادي مشترك شبيه بالمجلس القائم مع بريطانيا وكوريا الجنوبية او الهند، وتأمل اسرائيل في اجتذاب المستثمرين اليابانيين عن طريق هذا المجلس، الذي يفترض ان يجتمع مرتين في السنة.

ومعروف ان اليابان وضعت ضمن اولويات سياستها في الشرق الاوسط دعمها لعملية السلام، وتعتبر طوكيو اول ممول للسلطة الوطنية الفلسطينية (٢٧٠ مليون دولار من ايلول ١٩٩٣ حتى حزيران ١٩٩٧) ووافقت مؤخراً على تجديد مشاركتها في صفوف مراقبي الامم المتحدة على هضبة الجولان حيث تنتشر منذ كانون الثاني ١٩٩٦ وحدة للنقل من ٣٠ عسكريا يابانيا.

ويختتم نتنياهو زيارته في اليابان يوم الاربعاء القادم، وسيتوجه في اليوم ذاته الى كوريا الجنوبية.

توزيع (١٧٠) منحة للجامعيين في جديدة - المكر

● جديدة/ المكر - من محمد مصري - اقام المجلس المحلي في جديدة/المكر امس الاول، الجمعة، احتفالاً جماهيرياً في قاعة مدرسة «عمر بن الخطاب»، بمناسبة توزيع (١٧٠) منحة على الطلاب الجامعيين من القريتين (٧٠٠) شيكل لكل منحة.

وقام بتسليم المنح رئيس المجلس المحلي عفيف كيال، الذي أكد في كلمته ان هذه المنح غير كافية ولكنها مساهمة رمزية لدعم ابناء شعبنا، الذي يدرك ان العلم سلاح قوي ضد قوى الظلام والاضطهاد.

وقدم رزين سويلم كلمة رابطة الطلاب الجامعيين، وشكر ادارة المجلس على هذه الخطوة، وكان تولى عرافة الاحتفال محمد كيال نائب رئيس المجلس.

الاقامة الجبرية على افراد «حرس الحدود» المتورطين بتعذيب فلسطينيين

● القدس - لمراسلنا - افرجت محكمة الصلح في القدس ،أمس الاول الجمعة، عن ثلاثة من افراد «حرس الحدود» المتهمين بتعذيب شابين فلسطينيين وامرت بوضعهم قيد الاقامة الجبرية.

وأضافت المصادر ان هؤلاء العناصر، الذين ينتمون الى الشرطة، دفعوا كفالة بقيمة (٣٥) ألف شيكل لكل منهم وصودرت جوازات سفرهم.

وقال قاضي المحكمة ان الثلاثة ابدوا «قساوة شديدة للغاية» مع الفلسطينيين غير ان القانون لا يسمح بابقائهم محتجزين الى ان تبدأ محاكمتهم.

في ندوة سياسية - نقابية في الطيبة

التأكيد على أهمية تجديد العضوية في الهستدروت

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقدت الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في الطيبة، مساء يوم الجمعة، ندوة سياسية ونقابية، حول آخر التطورات السياسية والقضايا النقابية في البلاد.

وافتتح الاجتماع د. عبد الحكيم ابو راس، والقى النقابي الجبهوي جميل ابو راس كلمة تكلم فيها عن أهمية تجديد العضوية للهستدروت لضمان اوسع مشاركة في انتخابات الهستدروت في شهر حزيران من العام القادم.

كما تكلم ابو راس عن أهمية تقوية الهستدروت لحثها وتشجيعها على خوض المعارك النقابية دفاعاً عن العمال، في فترة تتسع فيها البطالة وتزداد الهجمة لسلب العاملين حقوقهم.

والقت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي كلمة تحدثت فيها عن الاوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد، وعن العراقيل التي تضعها حكومة نتنياهو في وجه عملية السلام ولتأجيج الحرب في لبنان، والسياسة الاقتصادية التي تغني الاغنياء، وتفقر الفقراء أكثر وتوسع رقعة البطالة.

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

آل الخطيب والاسدي في البلاد والخارج، وعموم اهالي دير الاسد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الشيخ صالح محمد سعيد الخطيب الاسدي

(ابو محمد)

عن عمر يناهز ال (٨٥)عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاحد ٨/٢٤ في تمام الساعة الخامسة بعد صلاة العصر مباشرة الى مثواه الاخير.

ما يحاولون اخفاءه عن الشعب في اسرائيل

الحوار الوطني الفلسطيني.. رسالة سلام

(قراءة في البنود التي اتفقت عليها السلطة والمعارضة الفلسطينية خلال مؤتمر الحوار)

● بقلم: نظير مجلي ●

■ نتائج الحوار الوطني الفلسطيني، في مؤتمري غزة ورام الله، كما اعلنها، امس السبت، امين سر الرئاسة، الطيب عبد الرحيم، ليست انجازا وطنيا كبيرا للشعب الفلسطيني وحسب، بل هي ايضا انتصار حقيقي للاتجاه الوطني المسؤول لدى قيادة هذا الشعب في السلطة وفي المعارضة.

ومن المثير للاستغراب والقلق معا، ان الحكومة الاسرائيلية، والناطقين بلسانها، يتجاهلون هذه النتائج. يخفونها عن الشعب في اسرائيل. ويظهرون الحوار كما لو انه تراجع من القيادة الرسمية باتجاه المعارضة على «حساب اتفاقات اوسلو» و«التخلي عن مكافحة الارهاب». ويتصل السيد بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة، مع وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، مستنجدا: «عرفات يشجع قوى الارهاب بدلا من تصفية بنيتها التحتية. وهذا يدمر عملية السلام تماما». ويتصل مع الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك حسين (الاردن) ليقنعهما بالتدخل لدى عرفات حتى يغير توجهه.



●الجلسة الثانية لمؤتمر الحوار الوطني التي عقدت في رام الله●

فما هي الحقيقة؟

اولا – ان هذا الحوار، بدأ مع بداية الكشف عن مفاوضات اوسلو في العام ١٩٩٣، واستمر على طول الطريق. وهو ليس رد فعل على اجراءات اسرائيل العقابية.

ثانيا – ان مصادفة اجراء الحوار بعد عملية القدس الانتحارية والعقوبات التي اعقبتها، افادت الحوار وجعلت نتائجه افضل. وذلك لعدة اسباب، ابرزها:

* عاد الى الحوار عدد من فصائل المعارضة التي كانت تقاطعها، مثل «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

* تم وضع موضوع العمليات الانتحارية وعمليات التفجير ضد مدنيين اسرائيليين، على طاولة البحث، بكل صراحة ووضوح. واتخذ بشأنها موقف صريح وواضح، سنأتي على ذكره في السياق.

* تم كانت اجراءات نتنياهو والشروط الاسرائيلية – الامريكية المشتركة التي فرضت على السلطة الوطنية استهدفت اضعافها ودق الاسافين بينها وبين قوى الشعب الفلسطيني وفصائل المعارضة، واستغلال العملية الارهابية في القدس لتصفية هذه المعارضة، مع كل ما ينجم عن ذلك من اخطار احدها خطر حرب فلسطينية اهلية، فان اجراء مؤتمري الحوار المذكورين ونجاحهما، جاء ليحقق نتائج عكسية. اذ ان السلطة الوطنية تخرج اقوى. والاجواء الفلسطينية السائدة تبدو اجواء وحدة صف وطنية شاملة على اساس من الاجماع، بالطبع من دون اخفاء الخلافات.

النتائج

لقد اتفقت جميع فصائل الحوار، كما اشار الطيب عبد الرحيم، وهو رئيس لجنة الحوار ايضا، على عدد من البنود المبدئية التي يؤكد كل منها على صحة التوجه الفلسطيني الوحدوي. واذا التزمت كل الاطراف بهذه البنود، فان بالامكان الحديث عن انعطاف جدي نحو الافضل في واقع الشعب الفلسطيني، يتم فيه تعزيز التوجه الحضاري والدمقراطي واحترام حقوق الانسان ومناصرة المسيرة السلمية باتجاه الاستقلال الوطني.

ولنقرأ معا بعض هذه البنود:

□ ■ «اولا – لا سلطة الا سلطة واحدة. والجميع يعترف بسلطة واحدة».

هنا، تؤكد المعارضة التزامها بقوانين اللعبة السياسية. فالسلطة سلطة. حال انتخابها تتولى زمام الامور. لها مكانتها وهيبتها. والمعارضة لا تتمرد عليها ولا تسلب دورها.

□ ■ «ثانيا – اعتراف الجميع بالتزامات السلطة الوطنية التي يجب تأييدها واحترامها»، هذا البند ألحق ببند اخر اكثر وضوحا يقول: «لا يقوم اي فصيل بما يدمر التزامات السلطة او يصور ان السلطة عاجزة عن احترام التزاماتها».

لو كانت نوايا الحكومة الاسرائيلية سليمة في قراءة هذين البندين، لما كانت تهاجم السلطة الوطنية على امتناعها عن مكافحة الارهاب. اذ ان المعنى الوحيد للبندين هو: التزام الجميع بالامتناع عن عمليات عنف او ارهاب.

فالسلطة الوطنية ملتزمة بمكافحة الارهاب ومنع الاسلحة غير القانونية وبالامتناع عن المواجهة المسلحة مع اسرائيل وملتزمة بالمسيرة السلمية ومفاوضات السلام وباتفاقات اوسلو. والمعارضة ملتزمة، الآن، باحترام هذا الالتزام وتأييده وبالامتناع عما قد يظهر السلطة الوطنية عاجزة عن تنفيذه.

□■ وهناك بند آخر يقول: «اذا كان ثمة معارضة فلا يجوز المعارضة بالرصاص والسلاح. فهناك الوسائل الدمقراطية للمعارضة». وبند اضافي: «خيار السلام هو خيار استراتيجي».

فما الذي تريده حكومة اسرائيل بعد؟!

وما الذي يريده زعيم المعارضة في اسرائيل، ايهود براك؟ الذي انضم الى نتنياهو في مطالبة عرفات بمكافحة الارهاب؟!

ان عرفات وغيره من قادة السلطة والمعارضة لم يتخذوا تلك القرارات، بالطبع، من اجل ارضاء اسرائيل او تحقيق ما تريده اسرائيل. فهذه القرارات هي تعبير عن المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني وتعبير عن النوايا الصادقة لقيادات هذا الشعب، في السلطة وفي المعارضة، تجاه السلام. وهي بمجملها رسالة سلام الى الشعب الاسرائيلي، يوجهها هذا الحشد من القادة الفلسطينيين، باعتزاز ومن موقع قوة لا ضعف. يوجهونها وهم يؤكدون، ان كل الخيارات مفتوحة. وان كل القوى الفلسطينية تستنفر طاقاتها لمواجهة العقوبات الاسرائيلية واية اجراءات اخرى قد تتبعها.

كلمة الاتحاد

كم «عوكيف» يتجولون بيننا؟!

● لا ندري الى متى ستظل ترافقنا الظاهرة العنصرية الخطيرة تلك، اذ في كل حادث قتل لانسان يهودي او اجنبي في اسرائيل يعلنون فورا، ان الشبهات تدور حول «خلفية قومية» ثم يلصقون التهمة بالعرب.. حتى تثبت براءتهم.

هكذا فعلوا، عندما قتل السائح البريطاني الشاب وجرحت صديقته. فقد تحدثوا، حال اكتشاف الجثة، عن «سيارة يملكها شخص من منطقة الجليل».. ثم عن «احتمال قوي لأن يكون القتل عملية ارهاب على خلفية قومية».

وبدأ التحقيق، طبعا في الاتجاه العربي. فاعتقل الكثير من الشبان العرب في الجليل، والشبان العرب العاملين في الجنوب. وأصبح كل عربي مشبوها واشتدت المراقبة على الحواجز وفي المجمعات التجارية الكبرى. وبطريق الصدفة لم يخرج مهووسو اليمين باعتداءات انتقامية على العرب.

وساعد ذلك الاتجاه على ان يظل القاتل الحقيقي طليقا. وكما سمعنا من زوجته فانه كان يستطيع اخفاء آثار جريمته بسهولة. اذ تجول دانئيل عوكيف (الذي اعترف بالجريمة) عدة أيام، بحرية، وكان بامكانه ان يغسل سيارته من الدماء ويمحو البصمات وينظف المسدس ويخفيه الخ..

ألم يحن الوقت ليكفوا عن هذا التوجه العنصري تجاه العرب؟!

لكن هناك وجها آخر لهذه العملة، يتعلق بالمشبوه بارتكاب الجريمة. فقد اتضح ان دانئيل عوكيف هو ضابط كبير برتبة رائد في جيش الاحتياط الاسرائيلي. معارفه يؤكدون انه انسان هادىء. طبيعي. لا يؤذي أحدا. ولم يبد عليه في السابق اي مظهر للعنف والقتل. وقد أخذ معه السائحين في السيارة وتحادث معهما طيلة الوقت. وخرجوا من السيارة فقط لكي يدخنوا سيجارة في الهواء الطلق. وفجأة، دخل الى سيارته، وبالهدوء نفسه، أستل المسدس، واطلق الرصاص على السائحين.

والسؤال هو: كم ضابطا في جيش الاحتياط يتمتعون بهذه الصفات في «القيادة والهدوء»؟! كم حامل سلاح مرخص ينتمون الى هذه الفصيلة من البشر؟ وكما تساءل المذيع في صوت اسرائيل بالعبرية، صباح أمس: «كم عوكيف يتجول بيننا» في شوارع اسرائيل؟!

كم انسانا طليقا وهادئا وقائدا يمكن ان يتحولوا فجأة الى قتلة، في اوضاع التوتر المتواصل التي نعيشها؟!.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اللصوص في متجر والشرطة تحاصر متجرا اخر!

● روسيليسهايم (المانيا) - «و.ص.ف» - تمكن لصوص من سرقة أحد المتاجر الكبرى بسهولة في روسيليسهايم (غرب المانيا) في نهاية الاسبوع مع ان الشرطة ابلغت بالعملية وسارعت الى المكان، ولكنها طوقت متجرا اخر بحسب ما اقرت به الشرطة.

وكان اللصوص قد اصبحوا بعيدين جدا مع غنيمتهم البالغة عشرة الاف مارك (٥٥٠٠ دولار) عندما ادرك رجال الشرطة غلطتهم، التي نسبت الى خطأ في الاتصالات.

التلقيح بجرعة واحدة ليس كافيا لمكافحة الحصبة

● واشنطن - الوكالات - جاء في دراسة اعدتها معاهد المراقبة والوقاية من الامراض في اتلانتا (جورجيا) ان التلقيح ضد الحصبة بجرعة واحدة ليس كافيا.

واظهرت هذه الدراسة، التي اجريت على (١٠٧) حالات احصيت خلال انتشار هذا المرض في المدارس الثانوية في يوتا عام ١٩٩٦، ان ما بين ٢٪ و٥٪ من التلاميذ الذين كانوا تلقوا جرعة واحدة من التلقيح ضد الحصبة أصيبوا بها مقابل ولد واحد من بين الذين تناولوا جرعتين.

وذكرت المعاهد في هذه المناسبة بان السلطات الصحية طلبت ان يتم في العام ٢٠٠١ تلقيح جميع الاولاد الامريكيين ضد الحصبة بجرعتين.

الفروقات في الشكل لم تتغير منـ

● مدريد - «و.ص.ف» - أعلن علماء اسبان ان الفروقات في الشكل الموجودة في الوقت الراهن بين الرجل والمرأة كانت هي ذاتها تماما قبل ٣٠٠ الف سنة ولم تكن اكثر بروزا كما كان الاعتقاد سائدا حتى الان.

وقد توصل الى هذا الاكتشاف، الذي نشرته امس الاول «الجمعة» مجلة «ساينس» الامريكية فريق من علماء الاثار كان ينقب في موقع اتابيوركا في منطقة بورغوس (شمال) حيث اكتشفت في السنوات الاخيرة اقدم متحجرات بشرية في اوروبا.

وقال خوان لويس ارسواغا احد منسقي فريق اتابيوركا ان عمليات التنقيب التي تمت في تموز الماضي، اتاحت التأكيد ان «ازدواجية الشكل الجنسي» وهو تعبير يستخدم للاشارة الى الفروقات بين حجم الجسم والمخ بين الرجل والمرأة لم يتغير خلال ال - ٣٠٠ الف سنة الماضية.

وأضاف اوسواغا «لقد درسنا اختلافات وزن الجسم وحجم المخ في

الكوكايين يؤثر على تمييز الالوان عند الانسان

● واشنطن - الوكالات - جاء في دراسة نشرتها مجلة «ارشيف اوف جنرال بسيكياتري» في عددها الاخير ان متناولي مادة الكوكايين يواجهون صعوبة في رؤية اللونين الازرق والاصفر، وقد يدوم هذا الامر اشهرا عدة بعد الاقلاع عن تناول هذه المادة.

وأشار الباحثون الذين عاينوا (٣١) مريضا في مستشفى «فيتيران افيرز هوسبيتل» في نيوجرسي الى ان هؤلاء المرضى كانوا يعانون جميعا من هذا النقص في الرؤية. وخلال اعداد الدراسة توقف جميع المرضى عن تناول المخدرات وبعضهم لمدة (١٨٠) يوما بعد تناولهم مادة الكوكايين لما بين سبعة و٢٩ عاما.

وسعى واضعو الدراسة الى التثبت من ان الكوكايين كان له تأثير على النظر. وبالواقع فان مادة الكوكايين معروفة بتأثيرها على دوبامين الدماغ. وهو هرمون يوجد ايضا في شبكية العين.

اليونان مهددة بزلازل

● سالونيكي - «و.ص.ف» - اعلن عالم يوناني في نهاية الاسبوع ان اليونان، البلد الاوروبي الاكثر تعرضا للزلازل، دخلت منذ ١٩٩٦ مرحلة تتميز بنشاطها الزلزالي الكبير قد تستمر خمسة عشر عاما.

وأضاف جورج كاراكاياسيس استاذ علم الزلازل في جامعة سالونيكي خلال «المؤتمر الدولي لعلم الزلازل وفيزياء الارض» التاسع والعشرين المنعقد في مدينة سالونيكي ان ٢٧ هزة تفوق قوتها ست درجات على مقياس «ريختر» المفتوح قد تقع قبل العام ٢٠١٠.

وتستند هذه التوقعات الى عناصر احصائية جمعها المختبر الجيوفيزيائي في جامعة ارسطو. وحدد علماء الزلازل ٢٥ منطقة معرضة اكثر من سواها على مجموع الاراضي اليونانية. ووجهوا نداء الى السلطات لتعزيز حماية المدنيين.

وقال مدير المختبر الجيوفيزيائي في جامعة اثينا كوستاس ماكروبولوس ان عرض خليج كورنثيا في غرب اثينا يزداد ٢ سنتيمتر في السنة ، الامر

تهنئة قلبية حارة

اجمل التهاني القلبية نقدمها الى الاستاذ

لبيب عموري

بمناسبة تعيينه مديرا للمدرسة الثانوية في شفاعمرو.

قدما والى الامام في خدمة ابناء بلدك ومجتمعك وشعبك.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

اعضاء كتلة الجبهة في البلدية

عامل تركي يغتصب طفلا (٤ سنوات) من اللد

☐ الطفل ابن لعائلة احادية الوالد، مهملة من قبل مؤسسات التأهيل والرفاه الاجتماعي ☐

● اللد - لمراسل خاص - تعاني عائلة عربية من اللد، احادية الوالد، من عدة مشاكل وهي مهملة حتى من قبل قسم الرفاه الاجتماعي الذي يتجاهل مشاكل هذه العائلة (اسمها محفوظ لدينا في ملفات التحرير) خاصة وانها تعيش منذ عدة سنوات بدون مأوى.

والانكى من ذلك، واضافة الى مشاكل السكن صدمت الام (اسمها محفوظ) يوم الخميس الماضي، عندما تأكدت ان ابنها (٤ اعوام) تعرض لحالة اغتصاب وحشية من قبل عامل تركي.

وروى شاب مقرب من العائلة (الاسم محفوظ) تفاصيل عن معاناة العائلة المذكورة، بصفته مطلعا على مشاكل العائلة، وكانت الام الى جانبه.

وقال: انه يعمل حارساً لبناية في طور البناء في اللد طلبت الام وطفلاها (الاول عمره ٤ أعوام والآخر شهر ونصف الشهر) ان تسكن في احد مخازن العمارة، وبعد اتصاله مع مسؤولي البناء وهي شركة وافقوا على ذلك.

وأضاف الحارس، هناك عامل تركي يدعى حسن يعمل في البناء في البناية ذاتها درج على زيارته، وعرف بموضوع العائلة، وكان يشتري الهدايا للطفل في محاولة للتقرب منه، وقال: لم اعرف نوايا العامل المبيتة، اذ اقترح ان لا اراقب الطفل عندما يذهب لاحضار الماء البارد.

وقال الحارس: يوم الاثنين عندما ذهب الطفل لاحضار الماء البارد.. تأخر ولم نهتم بالامر، وفجأة اتصلت شقيقتي لتسأل ماذا فعل الطفل عند التركي، اذ رأيت التركي يلتقط صورا للطفل.

وأضاف الحارس، عندما سألت الام طفلها اكد لها ذلك، وقال «بدأت اسأل الطفل عما فعله التركي معه واستدرجته الى ان روى بالتفصيل الممل كيف قام التركي بعملية الاغتصاب».

وقال الحارس: توجهت والوالدة والطفل الى مركز الشرطة في اللد وقدمنا شكوى ضد العامل التركي، ومن ثم توجهنا الى مركز الاحداث في الرملة للغرض ذاته ومن هناك الى مستشفى ابو كبير، وتأكد من الفحص ان الطفل تعرض حقاً الى عملية اغتصاب وحشية.

وأضاف الحارس ان معهد ابو كبير وجهنا الى مركز الاحداث في الرملة وهناك التقينا بموظف يدعى سائد، والذي رفض، يوم الخميس الاخير، التعامل مع القضية، اذ قال لوالدة الطفل، انتظري قليلا، ولكنها انتظرته ساعات عدة وعندما دقت باب مكتبه وجدت الموظف قد خرج واغلق مكتبه. اي ان الموظف لم يأل جهدا حتى للاستماع الى المشكلة والبحث عن اخصائي نفسي لتقديم المساعدة للطفل.

وكانت الشرطة في اللد قد ارسلت دورية الى مقر اقامة التركي وفتشت عن الكاميرا الا انها لم تجدها فاعتقلت المعتدي وهو مازال رهن الاعتقال.

ويذكر ان المرأة في خلاف مع زوجها واقاربه واهلها، وهي في اجراءات للطلاق منه، وانها تعيش منذ ست سنوات من دون مأوى.

وكانت المرأة المذكورة تتوجه، خاصة في الفترة الاخيرة، الى العاملة الاجتماعية، السيدة عزيزة القنسي، من اجل مساعدتها في ادخال الطفلين الى داخلية او لضمان مسكن لها. وقالت الام: ان العاملة الاجتماعية لم تقدم لها سوى الوعود.

وحاول مكتب «الاتحاد» اخذ تعقيب السيدة القنسي على الموضوع، أمس السبت، فكانْ ردها: لا استطيع التعليق على الموضوع امام وسائل الاعلام. وينبغي الاتصال، اليوم الاحد، مع مدير مكتب الرفاه الاجتماعي في المدينة، ميكي شارون.

تزوجا دون ان يعرفا انهما توأمان!

● صوفيا - و.ص.ف - لم يدم شهر العسل بين فينيليني وماريانا فاسيليفي، سوى اسبوع واحد، اذ اكتشفا بعد زواجهما انهما توأمان.

وذكرت صحيفة «ستاندارت» البلغارية ان ماريانا وفينيليني عاشا في مدرسة للايتام قبل ان تتبناهما عائلتان مختلفتان واحدة في بلوفديف (في الغرب) والاخرى في فارنا على شاطىء البحر الاسود في الشرق.

وفي ١٩٩٥، تعرف «العروسان» على بعضهما البعض في معهد العلوم الاقتصادية في فارنا خلال التحاقهما بالمعهد.

لكن فينيليني كان على اتصال منذ زمن بعيد بوالدته الحقيقية رايينا سوتيروفا وعندما جاء لزيارتها مع عروسته اغمي عليها فور ان شاهدت ابنتها.

وبعد ان استمعا الى قصة حياتهما اجرى العروسان فحوصات طبية وتبين لهما انهما فعلا توأمان وقررا الطلاق.

«الناسا» تراقب الارض!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن ناطق باسم وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان القمر الاصطناعي الامريكي «لويس» لمراقبة الارض، اطلق ليلة الجمعة/السبت من قاعدة فاندينبيرغ الجوية (كاليفورنيا).

ويندرج القمر «لويس» الذي وضع في المدار بواسطة صاروخ «ال.ام.ال.في - ١» من صنع «لوكهيد مارتن» في اطار برنامج «الناسا» «مهمة كوكب الارض» الهادف الى درس المحيطات واليابسة والجو والحياة على الارض.

واوضحت مسؤولة في البرنامج، ديان ويكلاند، ان «الاجهزة التي يحملها «لويس» ستسمح لخبراء البيئة بالتمييز بين مختلف انواع النباتات وتحديد صحتها».

واضافت ان «لويس» سيسمح، ايضا، «بشكل دقيق بتحديد كميات المياه الناجمة عن ذوبان الثلوج في الخريف وتوزع المعادن على سطح الارض وتركيبة الرواسب في المياه القريبة من الشواطىء».

ويمكن من خلال هذا القمر مراقبة التلوث ومواطن الحيوانات المهددة بالانقراض وانتاجية الزراعة والغابات.

...ل بين الرجل والمرأة ...نذ (٣٠٠) الف سنة

المختبرات وقارناها مع الناس الحاليين واستنتجنا ان مستوى الازدواجية الجنسية لم يكن في تلك الحقبة اكبر مما هو في الوقت الراهن». ووصف هذا الاكتشاف بانه «عظيم».

وأكد ان هذا الاكتشاف يشكل بداية مرحلة جديدة من علم الاحياء الاجتماعي، الذي سيأخذ في الاعتبار ان «اجدادنا كانوا مثلنا في ما يتعلق بالثوابت الاجتماعية كتقسيم العمل او الانجاب».

وقد اكتشف موقع اتابيوركا في العام ١٩٧٨ وانكب العلماء على دراسة محتوياته فعليا ابتداء من العام ١٩٨٢.

وبعدما اكتشفوا (٣٢) هيكلا عظيما ترقى الى (٣٠٠) الف سنة عثر علماء الاثار العام الماضي على متحجرات ترقى الى (٨٠٠) الف سنة هي الاقدم التي تكتشف في اوروبا. وقد تنتمي الى نوع انساني جديد اطلق عليه اسم «اومو انتيسيسور» يتوسط ال «اومو سابينس» وانسان نياندرتال.



...ل كبيرة قبل ٢٠١٠!

الذي يضع المنطقة في دائرة الخطر.

وذكر اختصاصيون يونانيون اخرون ان الطبقة الارضية لبحر ايجه تتجه نحو الجنوب الغربي وتغطي في تحركها الطبقة الارضية لشرق البحر المتوسط بمعدل خمسة سنتيمترات سنويا. واظهرت الدراسات ايضاً في شمال بحر ايجه وخصوصا في شبه جزيرة خليديقيا تغيرا بمعدل ١٠ ملم في السنة فيما يبلغ هذا التغير في جنوب بحر ايجه ٤٠ ملم. وتولد هذه الظاهرة في شمال بحر ايجه هزات اقل لكنها اقوى من الهزات الكثيرة في الجنوب.

من جهة اخرى حدد فريق من المعهد الجيوديناميكي في مرصد اثينا بالتعاون مع فريق من المعهد الفيزيائي للكرة الارضية في باريس تصدعات قبالة شبه جزيرة بيليون (شمال شرق اثينا) وبالقرب من جزيرة امورغوس (وسط) قد ينجم عنها هزات كبيرة ومدمرة.

وتستند دراساتهم الى طريقة جديدة مستخدمة في البحث عن النفط في البحر كما قالت ماريا ساشباتزي من مرصد اثينا.

في ختام يومين من اللقاءات بين صحفيين اسرائيليين وفلسطينيين

نداء الى الحكومة: لتطلق حرية الصحفيين الفلسطينيين

❑ تقييد حرية الصحافة وحرية الكلمة اجراء غير عادل ويمس بالتعاون الانساني المتبادل القائم على المصالحة والسلام ❑

● رام الله - لمراسلنا الخاص - في ختام يومين من اللقاءات بين صحفيين اسرائيليين وفلسطينيين، صدر، أمس الاول الجمعة، نداء يطالب اسرائيل برفع القيود والحصار عن الصحفيين الفلسطينيين وتمكينهم من الوصول الى مركز الاحداث والتنقل بحرية.

وجاء في البيان «نحن الصحفيين، اسرائيليين وفلسطينيين، بدون اية علاقة بانتماءاتنا السياسية، قمنا بجولة ميدانية في مدينتي الخليل ورام الله، من أجل الاطلاع عن كثب على المشاكل والتعرف على نقاط الاحتكاك. وقد وقفنا على عمل وظروف تحرك الصحفيين الفلسطينيين».

وقال البيان: «وبناء على ذلك، نحن نطالب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، بالسماح للصحفيين الفلسطينيين بالقيام بمهمتهم الصحفية بحرية. وأضاف: «لا توجد حرية صحافة ولا حرية تعبير بدون حرية التحرك للصحفيين من أجل تغطية الاحداث الحاصلة في منطقتنا، وان كل محاولة لكبت الصحفيين تزيد من العدائية والريبة في منطقة حساسة كهذه، وتحول دون تعزيز وتطور التعاون المتبادل والتفاهم».

وأكد البيان «ان تقييد حرية الصحافة وحرية الكلمة هو اجراء غير عادل ويمس بالتعاون الانساني المتبادل القائم على المصالحة والسلام». وأضاف «ان حرية الصحافة غير مرهونة باية عملية اعتداء ينفذها اعداء السلام، وليس وفق اهواء اطراف لا تعي وتفهم أهمية حرية التحرك لجميع الصحفيين».

وختم البيان «وبناء على ذلك نطالب رئيس الحكومة ووزير «الامن» برفع القيود المفروضة على تحرك الصحفيين الفلسطينيين».

وكان بادر الى هذا اللقاء المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط والمركز الفلسطيني لتطوير الثقافة والفنون، وشارك فيه صحفيون من الجانبين بالاضافة الى قوى سلامية يهودية.

وجرى استقبال الوفد في بلدية الخليل، يوم الخميس الاخير، حيث القيت كلمات، من المسؤول الاعلامي في وزارة الاعلام الفلسطينية، د. يعقوب شاهين، ونائب رئيس بلدية الخليل، عوني الصفير، وعضو نقابة الصحفيين الفلسطينيين ومراسل صوت فلسطين الصحفي سالم ابو صالح، والنقابي يونس تيم، كشفت عن معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الحصار والاجراءات العقابية التي تفرضها اسرائيل.

وتحدث مدير المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط، عوفر برونشطاين، الذي اكد تضامن المركز والقوى السلامية اليهودية مع الشعب الفلسطيني. وأشار الى أهمية التعايش بين الشعبين.

ومن ثم قام الوفد بجولة في شارع الشهداء وبؤر المستوطنين، واصطدم الوفد خلال جولته بزعيم المستوطنين هناك باروخ مارزل، وكان شاهدا على اعتداء المستوطنين على احد الفتيان الخليليين.

وخلال اليوم الثاني، في مدينة رام الله، اقيمت ورشات عمل ونقاش حول كيفية عمل الصحفيين من اجل تقريب التعايش بين الشعبين. كما التقى الوفد بعضوي المجلس الوطني الفلسطيني التشريعي، مروان البرغوثي ود. عزمي الشعيبي.



●الوفد الصحفي اثناء لقائه مع جبريل الرجوب - خاص بـ «الاتحاد» ●

لأول مرة في ايران

خاتمي يعين سيدة في منصب نائب الرئيس

●طهران - الوكالات - عين الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس، السبت، معصومه ابتكار (٣٦ سنة) نائبة للرئيس لشؤون البيئة، وجدد لمحمد هاشمي شقيق الرئيس السابق تعيينه في وظيفة نائب الرئيس للشؤون التنفيذية.

وهي المرة الأولى التي تتولى فيها سيدة في ايران منصب نائب الرئيس منذ قيام الثورة الاسلامية سنة ١٩٧٩. وهي سترئس منظمة حماية البيئة الايرانية.

وقد اسهم الاقبال الكبير من جانب الناخبين من النساء والشباب والمثقفين في فوز خاتمي في انتخابات الرئاسة الأخيرة.

ويعد محمد هاشمي، شقيق الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني، من ابرز شخصيات التيار المعتدل في ايران. وبالاضافة الى تجديد تعيينه في منصب نائب الرئيس الذي كان يشغله في عهد شقيقه عيّن ايضا مديرا لـ «مؤسسة» الرئاسة.

وقد تولى اعضاء حكومة الرئيس خاتمي مهام مناصبهم، أمس، بعد نيلهم بأغلبية كبيرة ثقة مجلس الشورى يوم الاربعاء الماضي.

مؤتمر في تونس لـ «أطفال المتوسط»

● تونس - الوكالات - افاد مصدر رسمي ان مؤتمرا لـ «اطفال المتوسط» هو الأول من نوعه سيعقد من ٢٨ الى ٣٠ آب الحالي في العاصمة التونسية، بمشاركة اطفال من سبع عشرة دولة من دول حوض البحر الابيض المتوسط.

وينظم المؤتمر بمبادرة من تونس بهدف تعزيز التقارب بين شبان المنطقة وتوعيتهم على مشاكل البيئة والسماح لهم بتقديم مقترحات لحماية حوض المتوسط.

وقال وزير البيئة التونسي مهدي مليكة في مؤتمر صحافي ان «تعليم الاطفال احترام الطبيعة والبيئة هو استثمار على المدى الطويل، لان الاطفال قادرون على التأثير ايجابا على سلوك البالغين في هذا المجال».

وسيشارك في المؤتمر نحو مئة طفل من الجزائر والبوسنة وقبرص وكرواتيا ومصر وفرنسا وايطاليا واليونان ولبنان وليبيا والمغرب وسوريا وتونس.

ويتضمن البرنامج معرضا بيئيا تشارك فيه دول متوسطية ومنظمات غير حكومية، وتقديم مشاريع اعدها اطفال حول التلوث في البحر المتوسط والتنوع البيئي البحري ومشاكل التصحر.

السلوك اللااجتماعي عند الاطفال وعلاجه

● اعداد: سمير عثمان عثمان ●

■ ان مشكلات السلوك اللااجتماعي عند الاطفال توجب على الكبار ايجاد الحل الصحيح لها، ومشكلة العصيان والتمرد هي احدى هذه المشاكل التي يجب على الوالدين حسم الموقف فيها، فهي تشغل تفكيرهم وتفكير المربين في مرحلة الطفولة المبكرة. فهذه المشكلة تصل ذروتها ما بين سن الثانية والرابعة من العمر.

ولهذا فالتمرد هو سلوك يظهر عند الطفل على شكل مقاومة علنية او مستترة لما يطلب منه من قبل الآخرين وذلك نتيجة شعوره بالقسوة والتسلط وما يؤدي اليه من عجز عن القيام برد فعل تجاه ذلك.

فالطفل في هذه المرحلة من العمر يصعب عليه تعلم عمل الاشياء في الوقت المحدد الذي يجب ان تعمل فيه. ويتذمر الكثير من الآباء من سلوك عدم الطاعة الذي يظهر عند الطفل، ويتساءلون عن كيفية تعليم الطفل ان يفعل ما يطلب منه في الوقت المحدد. فمن المعروف ان بعض الاطفال يطيعون تعليمات الآباء خلال السنتين الاوليين ولكن البعض الآخر لا يفعل ذلك ويتمرد، حيث يرى الطفل في الكبار التسلط والقوة والقهر وهذا الشعور يتولد من خلال شعوره بضعفه وعجزه عن القيام بما يتمنى القيام به. فمن المعروف ان سلوك الطفل في السنتين الثالثة والرابعة من العمر يتميز بالتمركز حول الذات فهو لا يهتم بأقوال وافعال الآخرين الا اذا كانت مرتبطة بذاته، ولكن مع التقدم في العمر وتفاعله مع البيئة المحيطة به فان هذا السلوك يخف تدريجيا ويبدأ بالتعامل مع العالم المحيط بشكل اكثر موضوعية.

من جهة اخرى فان سلوك التمرد والعناد هو سلوك طبيعي وتعبير صحي عن الانا النامية، التي تسعى الى الاستقلال والتوجيه الذاتي اذا ظهر احيانا في السنوات الثلاث الاولى من عمر الطفل، اما اذا تكرر واستمر هذا السلوك الى فترة طويلة فان ذلك يعد مؤشرا على عدم السواء وقد يطور عادات سلبية لديه بحيث يظهر سلوك العناد عنده في جميع المواقف دون ان يكون هناك اي مبرر منطقي لذلك.

وهنالك ثلاثة اشكال رئيسية للتمرد والعصيان عند الاطفال هي:

١. شكل المقاومة السلبية، حيث يتأخر الطفل في امتثاله، ويتجهم، ويصبح حزينا (هادئا ومنسحبا) او يشكو ويتذمر من ان عليه ان يطيع، او انه يمتثل لحرفية التعليمات، ولكن ليس لروح القانون.

٢ - التحدي الظاهر «لن افعل ذلك» حيث يكون الطفل مستعدا لتوجيه اساءة لفظية او للانفجار في ثورة غضب للدفاع عن موقفه.

٣ - نمط العصيان الحاقد ويؤدي الى قيام الطفل بعمل عكس ما طلب منه تماما، فالطفل الذي يطلب اليه ان يهدأ مثلا يصرخ بصوت اعلى.

للتمرد والعصيان بيئة خاصة ينموان فيها، وهي تلك الاسباب التي ادت الى نفس التمرد، ومن هذه الاسباب نذكر ما يلي:

١ - التساهل المفرط في معاملة الطفل (التدليل الزائد) بحيث يلبي الوالدان كل طلبات الطفل مهما كانت وذلك ظنا منهما بأن ذلك يكون في صالحه وراحته مما ينعكس سلبا على شخصيته ويجعله يلجأ الى التمرد والعصيان في اي موقف في اثناء تعامله مع الآخرين.

٢ - القسوة المفرطة من قبل الوالدين في تعاملهما مع الطفل، واجباره على اتباع نظام معين في المعاملة، وآداب الطعام، والنقد المستمر لسلوكه، وطلب الطاعة الفورية منه بغض النظر عن شعوره واهتماماته في تلك اللحظة.

٣ - التذبذب في المعاملة: اذ يلجأ الوالدان الى القسوة المفرطة حينا، وفي حين آخر يتساهلان بشكل مفرط مع الطفل في اثناء ردود الفعل نحو سلوكيات معينة يقوم بها. بالاضافة الى ذلك فان عدم اتفاق الوالدين على كيفية التعامل مع الطفل يؤدي الى تفكك شخصيته واضطرابه وعدم استقراره النفسي، مما يؤدي الى العصيان والتمرد على اوامر الوالدين.

٤ - اهمال الوالدين لدور الابوة فهناك الكثير من الظروف التي تحيق بالوالدين وتعوق قيامهما بمهمة تربية الابناء بشكل صحيح. فمطالب العمل الكثيرة والانشغال الزائد، بالاضافة الى النزاع والشقاق المستمر بينهما، والذي قد يؤدي الى الطلاق، او المشكلات الشخصية التي يتعرض لها احد الوالدين او كلاهما قد تؤدي الى اهمال الطفل مما يولد عن ذلك سلوك الرفض والعناد عنده.

٥ - شعور الطفل بعدم الامن والامان: مما يجعله يعاني من اضطرابات نفسية عندما لا يشعر بالامن والحب في محيطه الاسري فيسلك سلوك الرفض والعناد، والذي يظهر على شكل رفض للسلطة، ورفض للنوم ورفض لطاعة الوالدين. فالقلق والصراخ المتكرر عند الطفل دليل على ما يعانيه من احباط. بالاضافة الى ذلك فان غياب احد الابوين او كلاهما يؤثر تأثيرا بالغا في شخصية الطفل وحياته الانفعالية. فالطفل يحتاج الى والدين يشبعان حاجته الى الامن والمساعدة كما ان غياب احد الوالدين في الصغر (بسبب الوفاة او الطلاق) عن الطفل يؤدي لعدم تعرفه على الحياة والعالم المحيط به، كذلك يؤثر في النمو النفسي والاجتماعي عنده، وقد يفسر الطفل هذا الغياب دليلا على عدم الحب له، مما يجعله يلجأ الى العناد والمشاكسة او النكوص الى سلوك قديم (التبول او قضم الاظافر).

٦ - تفضيل الوالدين لاحد الابناء على الآخر مما يدفع المنبوذ او المهمل الى اللجوء الى سلوك انتقامي ضد الوالدين، او قد يلجأ الى سلوك يجتذب انتباه الوالدين والمحيطين، وذلك من خلال العناد والعصيان لاوامر ومتطلبات الوالدين.

٧ - يلعب ذكاء الطفل دورا اساسيا في التمرد والعصيان، فاذا كان الطفل قليل الذكاء مال الى عدم الطاعة والعصيان، حيث انه لا يستطيع بسهولة توقع نتائج تصرفاته، بعكس الطفل الذكي الذي يمكنه ان يتوقع بسهولة نتائج تصرفاته ويميل الى تأجيل اشباعاته الفورية في سبيل تحقيق اهداف آجلة.

كي يتجنب الوالدان عصيان وتمرد طفلهما عليهما ان يكونا مثالا في المعاملة:

١ - يجب الاعتدال في المعاملة، وهذا يعني أن تكون مطالب الابوين من الطفل معقولة وبامكان الطفل تنفيذها. فكلما استجاب الوالدان لمطالب الطفل اكثر يكون بالامكان توقع الايجابية (الطاعة) من قبل الطفل، اذ كلما كان الابوان اكثر حساسية وايجابية في تلبية حاجات الطفل كان الطفل اكثر طاعة.

اما اذا ظهر سلوك التمرد والعصيان عند الطفل، عندها يمكن للوالدين ان يشيرا بعبارات معينة الى الاثر المزعج لسلوك العصيان ومشاعرهما نحو ذلك. بالاضافة الى ذلك فلا بد من اعطاء الطفل فرصة لابداء رأيه عند وضع القوانين كلما امكن ذلك، مما يجعل الطفل اكثر ميلا الى الطاعة والابتعاد عن التمرد. كما يجب ان نتوقع عدم الطاعة الفورية من الطفل دائما. ولهذا يمكن ان يعطى تحذيرا مسبقا قبل تنفيذ ما يطلب منه. كما يجب السماح له بالتعبير عن مشاعره التي تسبب له الضيق ومساعدته في ذلك.

كما يجب تجنب الافراط في القسوة في العقاب (كالضرب على الوجه) لان ذلك يقود الى العناد واظهار غضب الطفل وانزعاجه، ومن المحتمل ان يتقمص ذلك من شخصية فارض العقاب القاسي ولمعاييره الخلقية.

٢ - الثبات في المعاملة، يجب الا يكون هناك تذبذب في معاملة الطفل، مرة نتساهل معه في فرض القواعد ومرة نتشدد معه. ولذلك لا بد من ان يتم احترام القواعد التي نضعها من قبل الطفل وعدم السماح بتجاوزها الا في الحالات الطارئة والنادرة جدا، ويجب عدم السماح للطفل بخرق القواعد من خلال ثورات الغضب التي يبديها ويجب تنفيذ الجزاء معه بهدوء والابتعاد عن الغضب الشديد وكل ما يؤدي الى التطرف وذلك لتعطي الطفل انطباعا بأنك ايجابي نحوه وانك واثق من انه سيتبع تعليماتك.

٣ - العمل على توفير الامن والامان للطفل: في جو اسري مفعم بالمحبة والحنان والثقة والعمل على احترام شخصيته، وتأكيد ذاته، وعدم مقارنته بالاطفال الآخرين، وعدم التشكي من الطفل امام الآخرين حتى لا يشعر بالقوة والسيطرة على الوالدين وقدرته على التحكم فيهما مما يزيد في العناد.

فالعلاقة الحميمة مع الطفل تشعره بالامن ويمزيد من المحبة، ويصبح اكثر ميلا الى الطاعة. فالطريقة التي يشعر بها الاطفال نحونا تحدد طريقتهم في الاستجابة للنظام الذي نفرضه، كما انه كلما زاد حب الطفل لنا، كان تقبله لتوجيهاتنا افضل. فالعلاقة الوثيقة مع الطفل كفيلة بجلب سلوك المحبة والثقة.

٤ - عدم التمييز في معاملة الاطفال لاي سبب كان لان ذلك يثير في نفوس الاطفال الشعور بالغيرة ويؤدي الى التمرد والعصيان.

الثواب والعقاب: لا بد من الثناء على سلوك الطاعة عند الطفل في كل مرة يقوم بذلك. كما ان الجزاء المادي لسلوك الطاعة يكون فعالا عند الاطفال من عمر ١٢ سنة وما دون ذلك (مثل مشاهدة التلفزيون او قطعة حلوى او حرمانه من رحلة وغير ذلك).

تجاهل السلوك غير المرغوب فيه: من المفضل تجاهل سلوك التمرد والعصيان في الحالات البسيطة دون الدخول في مجادلات مع الطفل لان الاهتمام بالسلوك السلبي عند الطفل قد يؤدي الى تعزيزه. وفي الوقت الذي نؤكد فيه على ضرورة تجاهل سلوك عدم الطاعة تجاهلا تاما، نؤكد على ضرورة ابداء الاهتمام الكلي لسلوك الطاعة، فقد وجد ان مثل هذا التحول في انتباه الابوين فعال في خفض سلوك المعارضة بشكل ظاهر عند الطفل في سن ما قبل المدرسة.

ضرورة التعاون بين المنزل والروضة والمدرسة في التخلص من سلوك التمرد او العصيان عند الطفل، فمعرفة كل من الوالدين والمربين في الروضة والمدرسة بحقائق نمو الطفل، وحقيقة ظهور العناد في مراحل نمو معينة عند الطفل كفيل بوضع برامج وقائية وعلاجية للتخلص من هذا السلوك الاجتماعي عنده.

(سخنين)



الشهادة رقم (٥)
من تقرير «بتسيلم» الاخير

الشرطي ضربني دون ان يسألني عن شيء

«وعدد من افراد الشرطة ترجلوا من السيارة، اقترب احدهم مني، لم يقل شيئا، لم يطلب مني التصريح او الهوية، بل لطمني على رأسي وركلني بعنف على رجلي، وشعرت فورا، بأن شيئا ما قد حدث لرجلي»

شهادة احمد ادريس صالح موسى (٢١ سنة).

مواطن قرية الخضر/ بيت لحم، اعزب

جبى الشهادة فؤاد ابو حامد

● في صباح ١٠/٧/٩٧، حوالي الساعة السادسة الا ثلثا، خرجت من بيتي في اتجاه نفي يعقوب، حيث اعمل هناك. التففت حول حاجز غيلا طريق طنطور، والمقاول العربي من القدس الشرقية الذي اعمل معه، يأخذني من هناك الى مكان العمل. ابنا عمتي خرجا من القرية، وهما يعملان معي ايضا. وانا اشتغل بدون تصريح، ولم اتقدم بطلب تصريح بسبب سني وكنت اعرف انهم سيرفضون.

في حوالي السادسة والثلث، وصلت الى مفرق طنطور، والتففت حول الجدار الذي يحيط بدير طنطور في اتجاه الشارع الرئيسي. اناس كثيرون كانوا ينتظرون هناك على بعد ٢٥٠ مترا من الحاجز، على الشارع الرئيسي، سيارات تقلهم الى القدس. وكان بينهم عمال التفوا مثلي، حول الحاجز عن طريق طنطور. وفجأة وصلت سيارة من نوع فورد ترانزيت من اتجاه الحاجز (القصد من اتجاه حاجز غيلا). وفي داخل السيارة المذكورة كان الكثير من رجال الشرطة، وافترض انهم كانوا سبعة او اكثر، ولست اعرف رقم السيارة.

سيارة الترانزيت جاءت من اتجاه الحاجز بسرعة، والباب الاوسط في السيارة انفتح. وانا وابنا عمتي وقفنا وانتظرنا المقاول، ترجل من السيارة عدد من رجال الشرطة، اقترب احدهم مني، لم يقل شيئا، لم يطلب ان يرى التصريح او الهوية، وصفعني على رأسي وركلني بقوة على رجلي، بضربة هائلة، فشعرت فورا ان شيئا ما حدث لرجلي، ورحت اهرب منه على رجل واحدة في اتجاه جانب الشارع، وهناك يوجد انحدار، ولكنه طاردني ودفعني ووقعت على الارض. وعاد الشرطي الى السيارة التي يجلس فيها رجال الشرطة وغادروا المكان في اتجاه القدس. ولا ادري ماذا فعل الشرطيون الآخرون في الشارع فوق، ولم انتبه الى ذلك.

الشرطي الذي ضربني كان طوله ١٧٠ سم تقريبا، بشرته بيضاء، نحيف قليلا وشعره قصير وله لحية،وعمره يتراوح بين ٢٥-٢٩ سنة، واذا كنت اراه، اعتقد انني سأعرفه، لم ار اي سلاح او جهاز اتصال مع الشرطي، وكان يرتدي زي شرطة حرس الحدود.

بعد ذلك جاء ابنا عمتي، رفعاني واخذاني الى مستشفى المقاصد، وهناك اجروا فحصا لي وصوروني، وقالوا ان رجلي مكسورة. ومزق الطبيب بنطالي ووضعوا الجبس على رجلي.

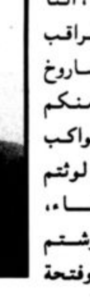
في اليوم نفسه بقيت في المستشفى وحرروني في اليوم التالي في الساعة الثالثة بعد الظهر. تقدمت بشكوى الى مركز الشكاوى في بيت جالا.

قصة للاطفال

انا في المريخ

الحلقة الاولى

* بقلم: سعاد دانيال بولس - الناصرة *



❑ كنت واقفا على سطح المنزل انظر الى طائرتي الورقية وهي تحلق في الجو، السماء جميلة جدا، كانت صافية عند الغروب، لونها مائل الى البرتقالي، امسك بيدي بكرة من الخيطان البلاستيكية، ربطت بها طائرتي الملونة بالاحمر، والاخضر والاصفر والازرق، واتأملها كيف ترقص وتميل من هبات الريح، طربا، تارة يسارا وتارة يمينا، ثم تعلو وتهبط، الى ان هبت ريح شديدة جدا، عاصفة شدت طائرتي الى اعلى وانا متمسك بها اشدها الى اسفل، فسحبت طائرتي الى اعلى وسحبتني معها.

ارتفعت بنا وانا اصرخ وانادي وابكي، ولا حياة لمن تنادي، لم يسمعني احد، فقد ابتعدت كثيرا عن بيتي، ماذا افعل؟؟؟ حتى واجهتنا سفينة فضائية، غريبة الشكل، وكلمتنا ودعتنا اليها للدخول بعد ان فتحت بابا صغيرا بجانبها وابتلعتنا بداخلها، واستمرت بالانطلاق والتحليق. وانا ارتعد وارجف من الخوف وابكي، حاولت المقاومة لكنها قالت لي: اصمت. انا سحبتك بالريح الشديدة، كي تعرفوا يا بني البشر اننا مخلوقات من كوكب آخر، ولستم انتم وحدكم فقط اسياد العالم. انكم لا تتركونا بحالنا! بل تزعجوننا بأبحاثكم، واصوات صواريخكم، ماذا تريدون منا؟؟

اعلموا من اليوم فصاعدا اننا لن نسكت عن هذا الاعتداء، سوف نأخذ كل من تساوره نفسه بغزو كوكبنا او يحاول الاقتراب من فضائنا، اننا نسبح فيه دائما ونراقب ونحافظ عليه، وكل صاروخ او اي جسم غريب منكم سيصل الينا من كواكب اخرى، سنحطمه. لقد لوثتم لنا الاجواء «والفضاء»، وازعجتم هدوءنا وشوشتم حياتنا. فاتسعت طبقة وفتحة الاوزون، وتغير الطقس. حرقناكم بحر الشمس، واغرقناكم بوابل الامطار والفيضانات وما زلتم تهاجموننا، كفوا عن ذلك، والتفتوا الى المحتاجين على الارض انهم بالملايين.

اطعموا جياعكم على الارض اكسوا عراتكم الفقراء بالثياب النظيفة، علموهم، ثقفوهم، اوقفوا الحروب والمجازر هناك، ثم انطلقوا بعد ذلك لاكتشافاتكم وابحاثكم عندنا!!!!

توقفت السفينة الفضائية عن الاقلاع، وحطت على ارض غريبة، صخورها ورمالها ملونة تميل الى الحمرة، ويتدفق منها سائل غزير، قوي الاندفاع لونه بلون الاوحال الطينية الصفراء، اخذوني في سفينة اخرى.

سنعرف اعزائي ماذا جرى لذلك الطفل وطائرته الورقية في الحلقة القادمة.

وئـام



هذه صورة وئام نقولا عبدو من حيفا.
في ٩٧/٨/٢٣ (امس) اصبح ابن ٦ سنوات.
فله تحيات من الوالدين والجد والجدات وجميع الاهل وعقبال ١٢٠ عاما.

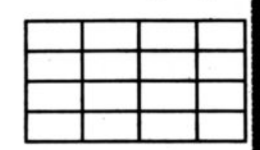
«ابو العفو»



نحن، محمود كارم، محمود محمد ومحمود حسين حصري سمينا كلنا باسم محمود على اسم جدنا طيب الذكر محمود الحصري «ابو العفو».
نعد قراء «الاتحاد» وكافة معارف جدنا «ابو العفو» رحمه الله ان نسير على دربه، ونواصل طريقه، طريق العطاء وحب الناس والنضال من اجل سعادة الشعوب.

اللغز السحري

١) حيوان اليف.
٢) وعاء جلد لخزن الماء.
٣) تلة.
٤) حرف مكرر.



١) لون ما تشاء
٢) أذكُر خمسة فروق بين البقرة والدجاجة، وخمسة فروق اخرى بين البقرة والغنمة.



على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٢٤٠/٨/٩٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - افلام صور متحركة.
١٠,٠٠ - عالم اريك.
١٠,٣٠ - ابطال الوحدة.
١١,٠٠ - مسألة وقت.
١١,٣٥ - علم مثير.
١٢,١٠ - السفر في زمن آي.جي.
١٣,٠٠ - اعادة لافلام الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - المخيفون.
١٥,١٠ - تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ - الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - نادي زاف على الموجة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية - اليعزر يعري.
٢١,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٢,٣٥ - «الشبيهة» - فيلم سينمائي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٦,٣٠ - اولاد القوس.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة (١٨٥).
١٠,٤٨ - الاوديسة - صور متحركة.
١١,٤٢ - الرحلة السحرية.
١٢,٣٤ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير (اعادة).
١٤,٠٠ - دغراسي - الحلقة (١٦).
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - الصوان - الحلقة (١٤٢).
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة (٤٤).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٤٨).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تعارف.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة الاولى.
١٨,٤٤ - عالم ديفيس - الحلقة (٥٥).
١٩,٠٠ - «مال قاتل» - الحلقة (١٣).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٣٥ - شيكاغو هوب - «وقت للقتل».
٢٢,٣٥ - «شاعرية الجماهير» للكبار فقط.
٢٣,١٧ - علبة وثائق «السماء هي الحدود».
٢٣,٤٨ - «فلامينكو كيد» فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة الفيلم.
٠١,٤٥ - «شخصية مجرم» - عن المانيا النازية.
٠٢,٣٠ - الكاميرا الخفية.
٠٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.

● «فلامينكو كيد» - فيلم سينمائي (القناة الثانية) ٢٣,٤٨ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٧)

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■									
٢	■									
٣			■					■		
٤						■				
٥					■		■		■	
٦				■						
٧				■						
٨		■						■		■
٩			■							
١٠			■				■			

افقيا:
١) شاعر معاصر.
٢) ممثل مصري.
٣) من حالات الاعراب - تعلم (معكوسة) - للتأفف.
٤) يتوتر - نهر افريقي.
٥) من الطيور الجارحة.
٦) من الازهار - نظر (معكوسة).
٧) من الحيوانات - تغير لونه.
٨) يحارب.
٩) التدين والصلاة - للنفي.
١٠) يعبر - من النباتات - حرف عطف.

عموديا:
١) دولة افريقية - للسؤال.
٢) قارب - الراية.
٣) قاعدة - ارتديا - اله فرعوني (معكوسة).
٤) صاحب - مثير للشك.
٥) يكسو بعض الثمار - قبيلة يهودية قديمة.
٦) عكس «قريا» - نقايض.
٧) ازدرد - حرف مكرر.
٨) ضمير متصل - نواجه.
٩) ينكرانه - جوهر.
١٠) دولة اوروبية.

حل لغز (٨٦)

افقيا:
١) عمران - الحوادث.
٢) لين - المعد - دقق.
٣) يس - يهل - اروي.
٤) عم - اتقان.
٥) نكف - فائدة - ييس.
٦) اغتنام - ترسه.
٧) لم - ايدي - قر.
٨) يتأصل - سري.
٩) بزوغ - ف.ف - واصل.
١٠) اخمد - دار نشر.
١١) سر - ون - رخ - يدرج.
١٢) فج - واهم - هي.
١٣) طهت - تعقم - أخطأ.

عموديا:
١) علي بن العباس.
٢) ميس - كفم - زخرفة.
٣) رن - عفت - يوم - جت.
٤) تغدو.
٥) ناي - فازا - نهت.
٦) له - ام - صفد.
٧) املاء - الفاروق.
٨) عل - تدعي - رخام.
٩) حداقة - دس.
١٠) ار - هيروشيما.
١١) ادونيس - يارد.
١٢) يقد - برق - رهط.
١٣) نق - استرولوجيا.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الأحد ٨/٢٤ غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يومي الاثنين والثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها - ٣٠° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/٢٢)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٥٣٦٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٢٨٣	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦١٦٩	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٢٤	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣٨٥	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٥٠٤	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧٣٣٠	ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٣ -	٣,٥٥	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
كتابة الرسائل مهمة لمن تريد المحافظة على علاقاتك معهم.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الاخلاص في العمل هاجس يطغى على افكارك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
معرفة جيدة بقضايا خارجية تتيح لك فرصا افضل.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مسؤوليات والتزامات لا بد من تنفيذها.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت في افضل احوالك ما دمت تحترم تعهداتك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تحكم على ما تراه بل ما تشعر به.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حاول ان تؤجل النقاش الذي يتسم بالحساسية الشديدة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مزيد من المسؤولية وفرصة للحصول على مكافأة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
قرارات مهمة تتخذها قريبا.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
في هذا اليوم سوف تقول: اخيرا هدفي اصبح في متناول يدي.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انظر حولك بصبر ولا تتذمر من سوء الاحوال.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
من المهم الالتزام بما تتعهد به دائما.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٤ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٢

خلال اللقاء بين الرئيس عرفات ورئيس بلدية الناصرة

اقتراح نصراوي للتعاون مع بيت لحم والسلطة الوطنية الفلسطينية تحضيرا للعام ٢٠٠٠

جرايسي يدعو عرفات لزيارة مدينة الناصرة ويؤكد الدور الفعال للمواطنين العرب في اسرائيل من اجل السلام واغاثة الاشقاء داخل الحصار

● رام الله - خاص - التقى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقر اقامته في رام الله، امس السبت، وفدا من بلدية الناصرة برئاسة رئيس البلدية المهندس، رامز جرايسي، وتباحث الجانبان في سبل وكيفية التعاون بين الناصرة والسلطة الوطنية الفلسطينية وبيت لحم تحضيرا لعام - ٢٠٠٠.

واستعرض جرايسي امام الرئيس الفلسطيني مشروع الناصرة - ٢٠٠٠ واهمية التعاون مع مشروع بيت لحم - ٢٠٠٠ تحضيرا للاحتفالات الدولية. واكد الترابط الوثيق بين المدينتين.

واشار جرايسي، ايضا، الى اهمية التوجه الثنائي لتجنيد الدعم المالي والمعنوي العالمي للمشروعين. واكد ان التعاون بين المدينتين تحكمه المصلحة العليا للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

وفي رده اكد الرئيس الفلسطيني على انه سيقوم بدراسة اقتراح التعاون، وطلب من الوفد النصراوي اجراء اتصالات مع لجنة بيت لحم ٢٠٠٠ لعقد اجتماع بين الجانبين للتباحث التفصيلي في سبل وكيفية التعاون.

وعلى صعيد آخر، استعرض الجانبان التطورات السياسية في المنطقة. واكد جرايسي على الدور الفاعل للاقلية العربية الفلسطينية داخل اسرائيل في النضال والكفاح من اجل السلام واغاثة شعبنا الفلسطيني الذي يعاني حاليا من الحصار التجويعي.

وفي نهاية اللقاء دعا جرايسي الرئيس عرفات لزيارة الناصرة.

وكان حضر اللقاء عن جانب البلدية بالاضافة الى رئيس البلدية، نائب الرئيس، سهيل الفاهوم، وعضو البلدية، علي سلأم، ومدير مكتب الرئيس، صفوان فاهوم، والناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم.

بينما حضر عن الجانب الفلسطيني بالاضافة الى الرئيس عرفات، الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، وهايل الفاهوم، نائب رئيس اللجنة العليا للتمويل والاستثمار ومستشار الرئيس ووزير التربية والتعليم نبيل عمرو.

تواصل التظاهرات الجبهوية ضد الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني

* الحصار جريمة بحق الانسانية وتدمير لعملية السلام *



●جانب من تظاهرة منطقة البطوف الاحتجاجية - تصوير: فيصل ابو يونس●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت فروع الجبهة، في نهاية الاسبوع، نشاطاتها الاحتجاجية ضد سياسة الحكومة المخربة للعملية السلمية وضد الحصار التجويعي المفروض على الشعب الفلسطيني.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ان عشرات الجبهويين تظاهروا، امس السبت، في المدينة مقابل همشبير.

ورفع المتظاهرون شعارات باللغتين العربية والعبرية منها: «التجويع لن يركع شعبنا الباسل» و«الحصار جريمة ضد الانسانية وتدمير لعملية السلام» و«اوقفوا المذابح في لبنان» و«الاحتلال ايضا جريمة».

وفي الطيرة تظاهر نشيطو الجبهة والحزب امام «سوق السبت» في المدخل الجنوبي للمدينة.

وتجمهر العشرات من نشطاء الجبهة في قرى البطوف على شارع طبريا - العفولة في تظاهرة رفع شعارات.

كما رفعت شعارات تؤيد عملية السلام وتشجب سياسة الحرب واخرى تندد بتهديدات حكومة اسرائيل بشن غارات او اتخاذ اجراءات عسكرية ضد الشعب اللبناني. وقد لاقت هذه التظاهرة تأييدا وحماسا من المواطنين العرب. وبعضهم عبّر عن هذا التأييد بالنزول من السيارات للمشاركة في التظاهرة ورفع الشعارات، والبعض بالتصفيق.

وفاة شابة من الطيبة في حادث طرق مروع

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - توفيت، صباح امس السبت، الشابة بانة حسن حاج يحيى (٢٣ عاما) في حادث طرق مروع على الطريق بين مدينتي الطيبة والطيرة.

وكانت بانة (من الطيبة) تقود سيارتها فانحرفت السيارة لاسباب لم تعرف بعد عن الطريق وسقطت في واد محاذ للشارع.

وبانة زوجة الشاب اياد حاج يحيى، وام لطفلين وكانت تعمل ممرضة في مستشفى بلنسون.

من جهة اخرى، بلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع المنصرم ١٣ قتيلا.

وفاة السكرتير السابق للكنيست شموئيل يعقوبسون

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توفي امس الأول، الجمعة، شموئيل يعقوبسون الذي عمل سكرتيرا عاما للكنيست منذ العام ١٩٨٠ وقد عمل من خلال منصبه بمهنية وموضوعية تامة، وكان على مقدرة عالية بالعمل البرلماني، وتعامل مع جميع اعضاء الكنيست بمساواة تامة، وقد خرج للتقاعد قبل ثمانية اشهر.

وقد بعثت كتلة الجبهة والتجمع، امس السبت، ببرقية تعزية الى عائلة المرحوم.

النيابة الامريكية تتهم «عطيرت كوهنيم» بسرقة أموال لصالح الاستيطان

● نيويورك - «وفا» - اتهم مدعي عام نيويورك، منظمة «عطيرت كوهانيم» المتطرفة بسرقة أموال فيدرالية لتمويل الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة.

وتضمنت لائحة الاتهام المقدمة الى المحكمة الفيدرالية في بروكلين، ضد قادة «عطيرت كوهانيم» ان هذه المجموعة قامت بسرقة أموال من الحكومة الفيدرالية الامريكية وتهريبها الى خارج الولايات المتحدة، وخاصة اسرائيل بهدف شراء اراض وابنية عربية في القسم الشرقي من مدينة القدس، لتمويل الحركات اليهودية المتدينة.

وذكرت اللائحة التي تتضمن (٢٤) بند اتهام موجهة ضد اثنين من قادة «عطيرت كوهانيم»، وهما الحاخامان بول تشرنيك واليميلخ نيثمان، ان المنظمة اليهودية الامريكية كانت تحصل على مساعدات مالية من الحكومة الفدرالية الامريكية، وذلك للقيام بنشاطات ثقافية ومساعدة بعض اليهود الذين هم بحاجة الى مساعدات مالية، الا ان هذه المنظمة، كانت تقدم التقارير الكاذبة، وتستغل الأموال لأبعاد سياسية (الممنوعة قانونياً في هذه الحالة) لشراء اراض وممتلكات في القدس العربية.

ويقول المدعي العام الامريكي، أن في حوزته اثباتات قاطعة حول هذا الموضوع، مشدداً على ان نقل أموال مساعدات فيدرالية الى خارج الولايات المتحدة بغض النظر عن قيمة هذه الاموال يعتبر تخطياً للقانون الامريكي.

وقد أنشئت هذه المنظمة المتطرفة بعد حرب (٦٧) بهدف القيام بجمع الاموال وشراء الاراضي والممتلكات العربية في القسم الشرقي من القدس.

براك يطالب عرفات بلجم «الارهاب الفلسطيني»!

● باريس - «و.ص.ف» - أعلن ايهود براك زعيم حزب «العمل» في مقابلة نشرتها يوم الجمعة صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية انه لا يعارض انشاء دولة فلسطينية. وقال «اذا اراد الفلسطينيون دولة تقيدها بدون شك بعض المتطلبات الامنية لاسرائيل فليكن كذلك».

وفي شأن عملية السلام اعتبر براك «انها بحاجة الى ان توضع في غرفة الانعاش الطارئة»، وأضاف ان «ما تم تدميره خصوصا هو الثقة المتبادلة التي بنتها الحكومة السابقة بعناية ولست ارى ما يمكن ان نكسبه من نشوب نزاع».

من جهة اخرى، فقد طالب براك الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات بالقيام بمزيد من الجهد للجم ما وصفه «بالارهاب الفلسطيني»!

وقال براك ان التدابير، التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية منذ عملية «محنيه يهودا»، مثل حجز الاموال وغيرها، غير مجدية ويخشى ان تنقلب على اسرائيل.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع مجد الكروم

حضرة الرفاق المحترمين

تحية رفاقية وبعد،

ندعوكم لحضور اجتماع الكادر وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٧/٨/٢٥ الساعة الثامنة مساء في نادي توفيق زيّاد.

نقاط البحث:

١. انتخابات الهستدروت ٢. انتخابات السلطة المحلية.

بحضور سكرتير منطقة عكا - نايف سليم

حضوركم هام وضروري!!

باحترام - اللجنة المحلية



بداية طيبة لمكابي كفركنا
(ص٢)

بداية غير موفقة لاتحاد ابناء سخنين في القطرية
(ص٤)

نتائج التوتو وتوزيع الجوائز
(ص٢)

خمسة بعين الحسود

"بروڤه للقاء هكواح مكابي رمات غان"

※ هـ. وهيب الطيبة - سكتسيا نس تسيونا (٥:٢) ※

* اهداف المباراة:

د/٢٦، هدف السبق للطيبة.

الظهير الأيسر لهبوعيل وهيب الطيبة يتسحاق بن نورا اندفع بالكرة في الجناح الأيسر رفع كرة لعمق منطقة نس تسيونا وصلت مباشرة لرأس احمد العارف الذي غمزها لاوفير حلواني الذي نطح كرة قوية عانقت شباك مرمى نس تسيونا محرزا هدف التفوق للطيبة.

د/٣٩، عادل اينجو اساف لاعب نس تسيونا النتيجة.

في تلك الدقيقة احتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة لصالح نس تسيونا على حدود منطقة حرام الطيبة رفعها شلومي باروخ حارس مرمى الطيبة ڤيتالي تسيجانكوف صد الكرة التي وصلت مباشرة لاينجو اساف الذي سدد كرة قوية استقرت في شباك الطيبة معادلا النتيجة.

د/٥١، احرز اوفير حلواني الهدف الثاني.

قلب هجوم هـ. وهيب الطيبة «الغزال» احمد العارف مرر كرة متقنة لاوفير حلواني المتواجد في عمق منطقة حرام نس تسيونا فقام اوفير حلواني بتسديد كرة قوية عانقت شباك مرمى نس تسيونا محرزا الهدف الثاني لفريقه.

د/٥٤، ٣:١ للطيبة

يتسحاق بن تورا مرر كرة لاحمد العارف المتواجد في عمق منطقة حرام نس تسيونا فتخطى احمد العارف حارسه الشخصي وسدد كرة قوية استقرت في شباك نس تسيونا.

د/٥٧، ٤:١ للطيبة

نتائج مباريات الفوز بكأس التوتو

الدرجة الممتازة (الجولة الثالثة)

المباراة	النتيجة
١) مـ. حيفا - هـ. تل ابيب	(٢:صفر)
٢) ب. القدس - ع. ريشون لتسيون	(٣:٢)
٣) بني يهودا تل ابيب - هـ. بيتح تكفا	(٣:١)
٤) هـ. اشكلون - هـ. حيفا	(١:١)
٥) هـ. بئر السبع - هـ. بيت شآن	(٣:٢)
٦) هـ. القدس - مـ. هيروني اشدود	(٢:١)
٧) مـ. بيتح تكفا - هـ. كفارسابا	(صفر:١)
٨) مـ. هرتسليا - مـ. تل ابيب	(صفر:صفر)

الدرجة القطرية (الجولة الأولى)

المباراة	النتيجة
١) هـ. وهيب الطيبة - سكتسيا نس تسيونا	(٥:٢)
٢) هـ. تسفريريم حولون - مـ. عكا	(١:١)
٣) مـ. نتانيا - اتحاد ابناء سخنين	(٣:١)
٤) مـ. كفركنا - مـ. كريات جات	(٣:١)
٥) هـ. اللد - هكواح مـ. رمات غان	(صفر: صفر)
٦) هـ. اشدود - هـ. رمات غان	(١:١)
٧) مـ. يافا - مـ. يقنيه	(١٥:صفر)
٨) هـ. بات يام - ب. تل ابيب	(٣:صفر)

❐ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❐

* سجل للطيبة: اوفير حلواني (د/٢٦، د/٥١، د/٥٧)، احمد العارف (د/٥٤)، عبد المنان تيتي (د/٨٧).
* سجل لسكتسيا نس تسيونا: اينجو اساف (د/٣٩)، ميخا كرياف (د/٨٩).
* استاد السلام في ام الفحم: ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: عيران فروست (٨).
* مستوى الاداء: فوق المتوسط.
* احسن لاعب: اوفير حلواني (الطيبة).
* ضربات ركنية: (١٥:صفر) للطيبة.
* بطاقة حمراء: شلومي باروخ (سكتسيا نس تسيونا).

❐ **تركيب هـ. وهيب الطيبة:**
ڤيتالي تسيجانكوف (٥.٥)، رامي ظاهر (٥.٥)، ماريوس كيريجي (٦.٥)، غسان عبد القادر (٦) [ماهر مصاروة د/٧٥]، يتسحاق بن تورا (٥.٥) [منذر مصاروة د/٧٥]، جهاد حاج يحيى (٧)، ناشد عازم (٦) [موشيه جولدبرج د/٤٦ (٦.٥)]، موطي ادري (٥.٥)، ايال عمار (٥.٥)، احمد العارف (٧)، اوفير حلواني (٧.٥) [عبد المنان التيتي د/٧٥].

❐ **تركيب سكتسيا نس تسيونا:**
يوسي اشكنازي (٥.٥)، شلومي باروخ (ابعد بالبطاقة الحمراء د/٤٩)، طال لوكا (٥.٥)، عوديد نتمان (٥) [يوسي سباغ د/٨٥]، حيزي الي يحزقيئل (٥)، مئير دهان (٥)، شلومي بار شالوم (٥)، اينجو اساف (٥)، موران ميمون (٥)، ميخا كرياف (٥)، ايال دنينو (٥) [نتان ماركوس د/٦٠ (٥)].

دينامو خط وسط هـ. الطيبة جهاد حاج يحيى اندفع بالكرة من منتصف الملعب باتجاه منطقة حرام نس تسيونا وعندما لمح اوفير حلواني مرر له على طبق من ذهب فاستقبلها اوفير حلواني سددها قوية عانقت شباك نس تسيونا.

د/٨٧، ٥:١ للطيبة

مرة أخرى اندفع جهاد بالكرة مررها متقنة للبديل عبد المنان التيتي الذي سدد كرة ارضية زاحفة عجز الحارس عن فعل اي شيء سوى اخراجها من شباكه.

د/٨٩، قلص ميخا كرياف النتيجة لـ ٥:٢.

لاعب نس تسيونا ميخا كرياف اندفع بالكرة وسددها عن بعد عشرة امتار استقرت في مرمى ڤيتالي تسيجانكوف.

* اجمال المباراة:

استطاع فريق هـ. وهيب الطيبة الحاق الهزيمة الشنيعة بفريق سكتسيا نس تسيونا بالرغم من ظهوره بلاعبي شبيبة نتيجة لعدم اقرار ميزانيته لدى مراقب الميزانيات رابينوڤيتش الأمر الذي اجبر الادارة والمدرب موشيه اونانا اللعب بفريق الشبيبة.

لاعبو هـ. وهيب الطيبة كانت المباراة لهم عبارة عن «بروڤه» وتحضير لبداية مباريات الدوري العام والتي ستنطلق في نهاية الاسبوع الجاري. الفريق الطيباوي تغيب عنه الكثير من اللاعبين هذا الأمر لم يؤثر بتاتا على مجريات المباراة الا ان اللاعبين الذين شاركوا في المباراة ادوا اداء كرويا رفيعا واستطاعوا تسجيل خمسة أهداف وكان بامكانهم تسجيل كمية مضاعفة من الأهداف لو أحسنوا التسديد وأجادوا التركيز.

الفريق الطيباوي سجل خمسة اهداف (خمسة بعين الحسود) ثلاثة منها سجلها لاعب التعزيز من مـ. نتانيا اوفير حلواني الذي كان باستطاعته تسجيل اهداف أخرى.



* احمد العارف *

اجمالا المباراة تسيدها لاعبو هـ. وهيب الطيبة لعبا ونتيجة بفضل تحركات جميع اللاعبين الصحيحة على أرض الملعب واللعب عن طريق الأجنحة ونقل الكرات بتمريرات قصيرة والى العنوان الصحيح وامتازت التمريرات بالهدوء النفسي والأعصاب الأمر الذي مكنهم السيطرة المطلقة على ٩٥٪ من دقائق المباراة.

في نهاية الاسبوع يستضيف فريق هـ. وهيب الطيبة فريق هكواح مكابي رمات غان في اولى مباريات الدوري العام وهذه المباراة تعتبر «ديربي» للمدرب عامي الحداد الذي سبق له تدريب فريق هكواح الموسم الكروي الفائت.



* عبد المنان التيتي *

▭ بداية طيبة لمكابي كفركنا:

هشام الزعبي يقدم عرضا كرويا رائعا ويسجل اهداف المباراة الثلاثة في مباراته الاولى مع فريقه الجديد

مكابي كفركنا مـ. كريات غات (١:٣)

* ملعب كفركنا – ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – موشيه دراح (جيد جدا).
* مستوى الاداء – (٧) كناويا.
* افضل لاعب – هشام الزعبي + سرچي ناني.
* سجل لكفركنا – هشام الزعبي (٣) اهداف (٢٧)، (٥٢)، (٩٠).
* سجل لكريات غات: اودي شطريت (٦٢).
* ملاحظة: كل الاحترام للفريق الكناوي على الاداء والنتيجة الرائعين.

▭ تركيب كفركنا:
ناصر نصار (٦) وسيم عباس (٦.٥)، موشيه نحماني (٦)، سرجي ناني (٧.٥)، ناتي تحاوخو (٦.٥)، سامي مسلم (٦)، جمال عباسي (٦) [اياد عواودة (د/٧٣)]، بتريسيو سياغ (٦)، هيثم عواودة (٦)، محمود جبر (٦) [وسام خطيب (د/٦٩)]، هشام الزعبي (٧.٥).

▭ تركيب مـ. كريات غات:
امير بن سمحون، موشيكو بن سعدون، موشيه المكايس، ليؤور انريكز، يوڤال حجاج، كوبي طوبول، موطي ديان، ميشل دادون، شاحر بيرتس، آشر ڤعكنين، موشيه نكاور (د/٦٠)، اودي شطريت.

● مكابي كفركنا افتتح أمس الأول مبارياته في كأس التوتو امام مـ. كريات غات وعرض اوراقه الرابحة الجديدة التي ينصبها المدرب والادارة للدوري الجديد.

بدأ الفريق الكناوي كفريق درجة ممتازة لا أقل! وما رآه الجمهور (القليل نسبيا) – او ما خسره الجمهور الذي لم يحضر هذه المباراة – فريقا كناويا يلعب مباراة جميلة جدا ويملك ملكين: الاول مدافع والآخر مهاجم.

للفوز الكناوي الكبير سببان رئيسيان: الاول هو طريقة اللعب الناجحة بمهاجم واحد واثنين يساندانه من الوسط وكذلك اللعب الجميل والتمريرات الهادئة وطريقة بناء الهجمات الصحيحة. والثاني: هو ضعف الفريق الخصم، فقد ظهر فريق مـ. كريات غات بحلة ضعيفة وخمسة من لاعبيه هم لاعبو شبيبة وهكذا نجح الفريق الكناوي بالضغط المكثف في نصف ملعب الخصم! وبالتالي فاز فوزا كبيرا.

المباراة افتتحت بدقيقة حداد على روح المرحوم دافيد شڤايتسر مدرب المنتخب سابقا.

منذ الدقيقة الاولى حتى الدقيقة العشرين فاجأ الفريق الكناوي بالضغط المكثف المفاجئ وفي كل الجهات والأماكن. كان ذلك بفضل الظهيرين وسيم وتحاوخو اللذين شكلا خطرا جديا في كل هجمة باتجاه مرمى الخصم نحو منطقة الجزاء. كذلك وقفة الحارس الكناوي ناصر نصار الذي بدا هادئا وواثقا في اول مباراة له كحارس أول للفريق في الدرجة القطرية. براڤو نصار. كما يملك الفريق الكناوي مهاجمين خطيرين سجل احدهما ثلاثة اهداف رائعة، هما الزعبي وناني اللذين – حسب رأيي – سيتيحان للفريق الظهور كفريق قمة وليس فقط في مباريات كأس التوتو.

في الدقيقة (٢٧) اثمر الضغط الكناوي عن هدف سبق. وسيم يندفع من الجهة اليمنى ويرفع كرة مدروسة الى رأس هشام ومن هناك الى أين؟ فقط الى الشباك (١:صفر) لكفركنا.

حتى نهاية الشوط الاول استمر الضغط الكناوي مع تخفيف الحدة نحو المرمى وحفظ الطاقة للشوط الثاني.

هشام الزعبي – الاسم الجديد واللامع في كفركنا – يفتتح الشوط الثاني بهدف رائع بعد تمريرة ذكية من سياغ و(٢:صفر) لكفركنا.

بعد الهدف الثاني خفّت حدة الضغط الكناوي مما أتاح للفريق من كريات غات ان يهاجم ويشكل خطرا للمرة الأولى في المباراة!

(د/٦٠) كفركنا تخرج لهجمة مرتدة ووسيم النشط يرفع كرة جميلة الى رأس محمود الجبر والأخير ينطح الكرة من ٣ م الى الخارج.

(د/٦٣) لاعب كريات غات يخطف كرة من سامي مسلم – بشكل مخالفة لم يحتسبها الحكم – والكرة تصل الى المهاجم الخطر اودي شطريت الذي تخلص من الحراسة وامام الحارس يقلص (١:٢).

مـ. كفركنا لم يكترث لهذا الهدف واستمر في مباراته الهادئة وكريات غات تحاول التسجيل لكنها ضعيفة أكثر من ان تسجل هدف مقابل الدفاع الكناوي الصلب.

هشام الزعبي لم يرض بهدفين بل أراد أكثر واراد اسعاد جمهوره الكناوي وفي الدقيقة (٩٠) قدم الوجبة الثالثة في شباك كريات غات وهذا الهدف كان الاروع والأجمل حيث تقدم وسيم بالكرة ولاحظ ان هشام لوحده في الجهة اليسرى من (١٨ م) ارسل كرة ارضية اخترقت الدفاع والى عنوانها وصلت وهشام للمرة الثالثة في المباراة زرع الكرة في الشباك بعد صاروخ ارض – جو من قدمه اليسرى و(١:٣).

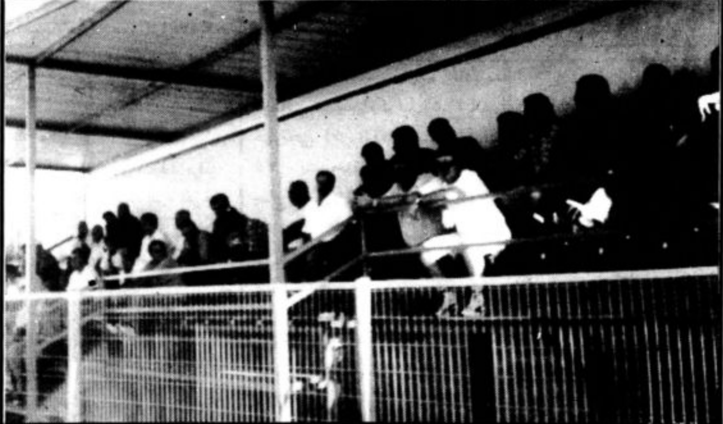
▭ بعد المباراة:

بعد المباراة اقام المدرب سيلع تمرينا للاعبين الكناويين وكأن المباراة كانت تمرينا وها هو يكمله!

▭ عقبوا قائلين:



* هشام الزعبي *



* جماهير كفركنا التي حضرت المباراة لم تكن غفيرة *

❋ ابو مبارك (مدير الفريق): سيكون مكابي كفركنا منافسا قويا في القمة.

* **هشام الزعبي (مسجل الأهداف الثلاثة):** من الجميل ان نفتتح الموسم بفوز جميل. لعبنا جيدا وسجلنا (٣) أهداف. رائع انني سجلت ٣ أهداف لكن المهم اننا فزنا ونحن فريق ممتاز. نأمل الاستمرار.
* **فيصل خطيب (ابو مبارك):** نحن ما زلنا في البداية، مباراة جميلة وشيقة. اطلب من الجمهور مرافقة الفريق لانه سيخسر اذا لم يأت. أعد ان يكون مكابي كفركنا منافسا قويا في القمة.
* **ابو الفول (لاعب مـ. شفاعمرو):** مكابي كفركنا لعب افضل. استحق الفوز. هشام حقق الفوز. الى الأمام.
* **سعيد حسنين (مراسل):** مكابي كفركنا فريق جيد وسينافس على القمة.
* **احمد خطيب وخير (مشجعان محروقان):** فوز أحلى من العسل.

(عرسان عواودة)



❋ نتائج التوتو ❋

توتو (١٥)	توتو (بلوس)
١	١
٢	٢
×	×
—	—
١	×
×	١
٢	×
—	—
١	٢
٢	×
٢	٢
—	—
١	١
×	١
١	٢
—	—
×	×
×	١
١	—
—	١٤ × -
١٥ × -	١٣ × ٢
١٤ × ٤	١٢ × ٧
١٣ × ٣٧	١١ × ٥٣
١٢ × ٥١٧	١٠ × ٣٥٨
١١ × ٣٩٤٠	

توتو تيكو

٣ – ٥ – ١١ – ١٣ – ١٤ – ٢١ – ٣١

٧ × -

٦ × ٢

٥ × ١٩١

▭ ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.

منتخب اسرائيل في كرة القدم يحتل المرتبة الثالثة والأربعين

● اعلن الاتحاد العام الدولي لكرة القدم (الفيفا) في منتصف الاسبوع الماضي تدريجه الشهري للمنتخبات وتبين من التدريج ان منتخب اسرائيل في كرة القدم يحتل المرتبة الثالثة والأربعين. معنى ذلك انه ارتفع سبع مراحل مقارنة مع الشهر الفائت حيث احتل المرتبة الخمسين. وكذلك الأمر بالنسبة للمنتخب التونسي الذي تأهل لمونديال فرنسا ١٩٩٨ حيث قفز سبع مراحل واصبح يحتل المرتبة الحادية والعشرين بدل المرتبة السابعة والعشرين. منتخب بلغاريا فقد احتل المرتبة الثانية والعشرين والمنتخب الروسي احتل المرتبة الخامسة.

اما ترتيب المنتخبات العشر الأوائل فهو كالتالي: البرازيل، اسبانيا، الدنمارك، المانيا، روسيا، هولندا، انجلترا، ايطاليا، المكسيك وكولومبيا.

(عبد اللطيف مصاروة)

محمد سليمان ذياب واولاده



شركة آر. اس. اس. دي - م.ض.

طمرة - داخل المدينة (بجانب عمارة البريد القديمة)
تلفون ٠٤/٩٩٤٦٢٩٥
رائد ذياب

شارع طمرة - إحيهود (محطة وقود سونول)
تلفون ٠٤/٩٩٤٨٧٧٢
سليمان ذياب

ادفع **٧٠٠** شيكل واحصل على:

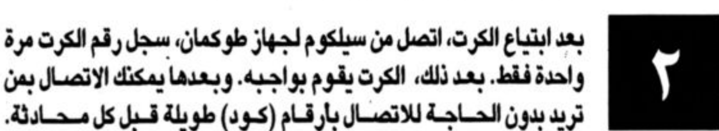
* تلفون بدون حساب شهري.
* تلفون بدون رسوم اشتراك.
* استلم تلفوناً خليوياً مع خط فوري بدون التزامات بنكية.



هذا كرت ذكي (وليس بيزكارت)

١ طريقة طوكمان سهلة للغاية: اشتر Pre - Paid ذكي، حيث مبلغ المكالمات مدفوع سلفا (٥٠، ١٠٠ او ٢٠٠ ش.ج) تكلّم بشكل حر وادفع بمقدار ما تكلمت!

هذا اتصال بسيط وسهل (وغير معقّد)

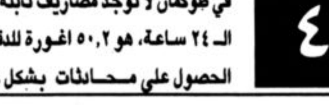


٢ بعد ابتياع الكرت، اتصل من سيلكوم لجهاز طوكمان، سجل رقم الكرت مرة واحدة فقط. بعد ذلك، الكرت يقوم بواجبه. وبعدها يمكنك الاتصال بمن تريد بدون الحاجة للاتصال بارقام (كود) طويلة قبل كل محادثة.

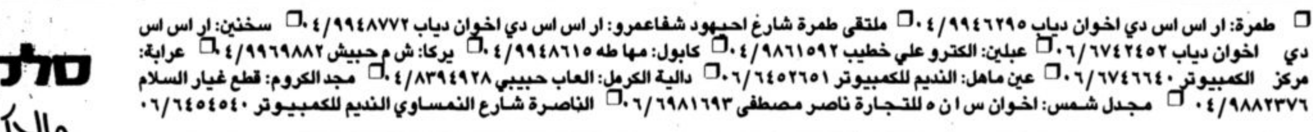
هذا خليوي حقيقي (وليس دمية)

٣ في طوكمان يمكنك الحصول على تلفون خليوي متطور للغاية، بما في ذلك عشرات من ذاكرة الفا نومرية، اتصال مختصر واتصال طوربو.

هذا بدون رسوم اشتراك وبدون حساب شهري



٤ في طوكمان لا توجد مصاريف ثابتة. ثمن الزمن الهوائي في جميع المحادثات، وعلى مدار الـ ٢٤ ساعة، هو ٥٠,٢ اغورة للدقيقة فقط (٥٨,٧ اغورة تشمل ض.ق.م). بامكانك الحصول على محادثات بشكل حرّ. بدون تقييد للمحادثات الخارجة.



☐ طمرة: ار اس اس دي اخوان دياب ٠٤/٩٩٤٦٢٩٥ ☐ ملتقى طمرة شارع احيهود شفاعمرو: ار اس اس دي اخوان دياب ٠٤/٩٩٤٨٧٧٢ ☐ سخنين: ار اس اس دي اخوان دياب ٠٦/٦٧٤٢٤٥٢ ☐ عبلين: الكترو علي خطيب ٠٤/٩٨٦١٥٩٢ ☐ كابول: مها طه ٠٤/٩٩٤٨٦١٥ ☐ يركا: ش م حبيش ٠٤/٩٩٦٩٨٨٢ ☐ عرابة: مركز الكمبيوتر ٠٦/٦٧٤٦٦٤٠ ☐ عين ماهل: النديم للكمبيوتر ٠٦/٦٤٥٢٦٥١ ☐ دالية الكرمل: العاب حبيبي ٠٤/٨٣٩٤٩٢٨ ☐ مجد الكروم: قطع غيار السلام ٠٤/٩٨٨٢٣٧٦ ☐ مجدل شمس: اخوان س ا ن ه للتجارة ناصر مصطفى ٠٦/٦٩٨١٦٩٣ ☐ الناصرة شارع النمساوي النديم للكمبيوتر ٠٦/٦٤٥٤٥٤٠



❑ الدرجة القطرية:

بداية غير موفقة لفريق اتحاد ابناء سخنين

❋ مـ. نتانيا – اتحاد ابناء سخنين (١:٣) ❋

❑ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❑

* سجل لنتانيا – ناتي عزاريا (د/٤٧)، قوبي حسن (د/٦٠)، الكسندر جايدوك (د/٦٦).
* سجل لسخنين – حنا فرهود (د/٣٩) من ضربة جزاء ١١م.
* ملعب مـ. نتانيا – ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – شارون ايشل (٦).
* مستوى الاداء – متوسط.
* احسن لاعب – عيران اقناعيم (مـ. نتانيا).
* ضربات ركنية – (٣:٧) لسخنين.

❑ تركيب مـ. نتانيا:
شاؤول كانسطنطيني (٥.٥) {لحميش د/٨٢}، عيران اقناعيم (٦.٥)، الكسندر سولوف (٥.٥)، اوشر ليڤي (٥.٥)، ايلان تسرفاتي {يوسي اطويل د/٥٨ (٥.٥)}، شلومي دهان (٥.٥)، رونن جباي (٥.٥) {قوبي حسن د/٥٨ (٦)}، بنتسي روزنفلد (٥.٥) {ليرون ڤيلنر د/٥٨ (٥.٥)}، عزرا ايليو (٥.٥)، ناتي عزاريا (٥.٥)، الكسندر جايدوك (٥.٥).

❑ تركيب اتحاد ابناء سخنين:
يعقوف اسياج (٥.٥)، شادي زبيدات (٥.٥) {رامي خوري د/٦٦}، الكسندر بوليكاروف (٥)، فايز سيد احمد (٥.٥)، معمر غنايم (٥.٥)، عباس صوان (٦) {نزيه حلاحله د/٥٨}، سامر ميعاري (٥.٥)، نضال شلاعطة (٥.٥)، بسام الحمولي (٥.٥)، ايجور سرچييڤ (٥.٥)، حنا فرهود (٥.٥).

* اهداف المباراة:

د/٣٩ تفوق اتحاد ابناء سخنين.
عباس صوان دينامو خط وسط اتحاد ابناء سخنين مرر كرة بينية لزميله حنا فرهود المندفع باتجاه منطقة حرام نتانيا فتخطى جنا حارسه الشخصي ولم يكن خيار امام الحارس كانسطنطيني الا افشاله ولم يتردد حكم المباراة في احتساب ضربة جزاء ١١م نفذها حنا فرهود نفسه، باتقان.

د/٤٧ عادل ناتي عزاريا النتيجة.
لاعب مـ. نتانيا الكسندر جايدوك مرر كرة عرضية لزميله ناتي عزاريا المتواجد في عمق منطقة حرام سخنين فغمز ناتي الكرة بقدمه مخضعا الحارس أسياج معادلا النتيجة.

د/٦٠، اعلن البديل قوبي حسن تفوق نتانيا.
اللاعب البديل لمكابي نتانيا ليرون ڤيلنر اندفع بالكرة من الجهة اليسرى ومرر كرة عرضية لزميله جايدوك الذي غمزها لقوبي حسن اللاعب البديل الذي سدد كرة قوية عانقت شباك مرمى اسياج معلنة (١:٢) لنتانيا.

د/٦٦، اختتم جايدوك اهداف مـ. نتانيا.
لاعب مـ. نتانيا شلومي دهان انطلق بالكرة ومرر كرة متقنة لزميله الكسندر جايدوك الذي سدد كرة قوية شقت طريقها لمرمى اتحاد ابناء سخنين منهيا نتيجة المباراة (١:٣).

* اجمال المباراة:

فريق اتحاد ابناء سخنين الصاعد حديثا للدرجة القطرية خسر اول مبارياته ضد فريق مـ. نتانيا بالرغم من تفوقه الميداني طيلة دقائق الشوط الاول. ولم يقف التفوق في السيطرة فحسب بل ايضا بالنتيجة حيث انهى الشوط الاول لصالحه بهدف للا شيء احرزه حنا فرهود اثر ضربة جزاء ١١م.

بالرغم من ظهور الفريق السخنيني بتركيب ناقص اذ تغيب ايمن خلايلة واللاعب الروماني دودان براون الا ان هناك العديد من المشاكل المهنية في الفريق وعلى المدرب عزمي نصار ومدرب اللياقة البدنية مروان ريان الاسراع في حلها لتفاديها وعدم تكرارها. فبالرغم من السيطرة شبه المطلقة للفريق السخنيني طيلة دقائق الشوط الاول الا ان عدم التفاهم والانسجام في خط الدفاع ظهر جليا خاصة بين قلبي الدفاع الكسندر بوليكاروف وفايز سيد أحمد اضافة الى اسناد مهمة الظهير الأيمن للاعب شادي زبيدات بدلا من نضال شلاعطة الذي دفع به المدرب لخط الوسط وقام شادي زبيدات بمهمته الهجومية ومساعدة زملائه ونسي مهمته الدفاعية في خط الوسط، صال وجال عباس صوان حتى اصابته وغذى لاعبي الهجوم التعزيز ايجور سرچييڤ وحنا فرهود بكرات عديدة



❋ حنا فرهود ❋

احدثت البلبلة والفوضى في خط دفاع مـ. نتانيا ولم يكن التركيز برج فرهود وسرچييڤ اللذين اهدرا العديد من الفرص للتسجيل من اوضاع مريحة.

الشوط الثاني شهد تغييرا جذريا في اداء اتحاد ابناء سخنين ويبدو ان سيطرتهم المطلقة على احداث الشوط الأول وصرفهم طاقات ومجهود كبير خلاله اثرا سلبيا على اداء لاعبي اتحاد ابناء سخنين في هذا الشوط الامر الذي منعهم وحال دون الاستمرار في السيطرة. الأمر الذي استغله لاعبو مـ. نتانيا فامتلكوا منتصف الملعب وبدأوا بتشغيل جايدوك وعزاريا حيث استطاع عزاريا معادلة النتيجة في وقت مبكر من الشوط الثاني مما أحدث الاضطراب والبلبلة في خط دفاع اتحاد ابناء سخنين. والتبديل الذي أجراه مدرب مـ. نتانيا چيچي كوهين اثر ايجابيا على مستوى اداء فريقه وسلبيا على مستوى الفريق المنافس واستطاع قوبي حسن وجادوك من تسجيل هدفين لتنتهي المباراة الافتتاحية في الدرجة القطرية للفريق السخنيني، بخسارة كان بالامكان تحاشيها ونقول للاعبي سخنين «خيرها بغيرها» وعليكم الاستعداد بجدية للقاء مباراة الدوري العام ضد الفريق الهابط من الممتازة هـ. تسفريريم حولون.

وأود أن اهمس في آذان الطاقم المهني واللاعبين في اتحاد ابناء سخنين واقول لهم ان مباراة كرة القدم تستغرق تسعين دقيقة وليس خمس واربعين وعلى اللاعبين توزيع لياقتهم الكروية والبدنية لمباراة كاملة وليس لشوط واحد كما ظهر في مباراة الفريق السخنيني ضد مـ. نتانيا.

مراد ابو كشك قاب قوسين او أدنى من هـ. وهيب الطيبة



❋ مراد ابو كشك ❋

● الظهير الأيسر لفريق مـ. بيتح تكفا من فرق الدرجة الممتازة اللاعب العربي ابن قرية جلجولية مراد ابو كشك، ينوي الانضمام لفريق هـ. وهيب الطيبة وتسنى ذلك للخلاف الذي نشب بين مراد ابو كشك والمدير الفني موشيه سيناي وعلى اثر هذا الخلاف طلب مراد ابو كشك من الاخوين لوزون عاموس وآفي المسؤولين عن فريق مـ. بيتح تكفا وضع اسمه في قائمة التنقلات ليتسنى له اللعب في الفريق الذي يختاره ووقع اختيار مراد ابو كشك على فريق هـ. وهيب الطيبة لحبه وتقديره للفريق.

وعلمت من رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة عبد القادر حاج يحيى وعضو الادارة رائق ياسين انهما يجريان مفاوضات مكثفة مع الاخوين لوزون بشأن انضمام مراد ابو كشك للفريق الطيباوي ومعرفة المبلغ الذي على الادارة الطيباوية دفعه لادارة فريق مـ. بيتح تكفا مقابل الحصول على خدمات مراد ابو كشك واللعب في صفوف هـ. وهيب الطيبة.

(عبد اللطيف مصاروة)

انضمام قلب دفاع روماني لهبوعيل وهيب الطيبة

● انضم قلب الدفاع الروماني ماريوس كاريجي لصفوف فريق هـ. وهيب الطيبة أثناء تواجده في المعسكر التدريبي الذي أقامه الفريق الطيباوي في رومانيا في مدينة بويانا براشوف. وبعد اختباره في مباراتين وديتين قرر الطاقم المهني في الفريق: المدرب عامي الحداد ومساعده تحسين حاج يحيى ومدرب حراس المرمى محمود عمشة، ضمه للفريق وتوصية اعضاء الادارة التعاقد معه بواسطة وكيله بويو ريبوبورت.

وسبق لماريوس كاريجي اللعب في المنتخب الروماني بقيادة المدرب يوردنسكو واللعب في بلجيكا في فريق سيركل بروج واللعب في تركيا في فريق من الدرجة الممتازة واللعب في موطنه رومانيا في فريقي دينامو بوخارست وبراشوف. وخلال تواجد اعضاء الادارة في المعسكر التدريبي أجروا محادثات مكثفة مع رئيس ادارة فريق براشوف بشأن شراء بطاقة اللاعب ماريوس كاريجي الذي أبدى موافقته شريطة دفع هبوعيل وهيب الطيبة مبلغ خمسين الف دولار وقام اعضاء ادارة هـ. وهيب الطيبة بدفع المبلغ وامتلاك بطاقة اللاعب.

(عبد اللطيف مصاروة)

ادارة مـ. قلنسوة من الدرجة الثانية تتعاقد مع المدرب شراجا طوبولنسكي

● تعاقدت ادارة فريق مـ. قلنسوة من فرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ» مع المدرب شراجا طوبولنسكي ليقود تدريبات الفريق الموسم الكروي الوشيك. وجاء التعاقد مع طوبولنسكي بعد رفض المدرب الطيباوي ابراهيم ابو صبحة تدريب الفريق وتعاقده مع فريق هـ. جت من فرق الدرجة الثالثة منطقة الشارون.

(عبد اللطيف مصاروة)

مفاوضات جدية ومكثفة لتبني فريق شمشون ابناء الطيبة

● تجري مفاوضات مكثفة بين اعضاء ادارة هـ. وهيب الطيبة وادارة فريق شمشون ابناء الطيبة بغية تبني فريق هـ. وهيب الطيبة فريق شمشون ابناء الطيبة. جدير ذكره ان فريق شمشون ابناء الطيبة يلعب في الدرجة الثالثة منطقة الشارون ونافس بجدية تامة على الصعود للدرجة الثانية. لكن تقاعس واهمال وعدم الاكتراث واللامبالاة من قبل اعضاء الادارة منعت الفريق تحقيق حلمه خاصة ان لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم خصمت من رصيد الفريق اربع نقاط اثر احداث الشغب التي رافقت مباراة الفريق البيتية ضد الفريق الجار مكابي الطيرة ووصلت الذروة في التقاعس عدم تمثيل الفريق بواسطة محام في محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم.

(عبد اللطيف مصاروة)

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٢٥ آب ١٩٩٧
٢٠ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
25.8.1997
המחיר 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol88/54

□ فشل المفاوضات لمنع الاضراب العام في الدولة (ص١٦)
□ هاشم محاميد: لا صلة لي بما نشر حول اقامة اطار مستقل عن الجبهة (ص١٦)
□ الضابطان جرا المجند البدوي .. ركلاه وسكبا عليه الفلفل وزيت تنظيف السلاح (ص٣)

تمديد اعتقال مسن من الرامة وابنه للاشتباه بمحاولة قتل

تزوجت يوم الاربعاء..وهربت يوم الجمعة من البيت (ص٨و٩)

في ضوء فرض الاونروا الرسوم عليهم

الطلاب ابناء اللاجئين يتظاهرون احتجاجا على حرمانهم من الدراسة

□ نحو (١٥٠) الف طالب محرومون من الدراسة !□ الاونروا: المصاعب المالية سبب فرض الرسوم □ الدول المانحة لم تلتزم بتعهداتها! □

● غزة – الوكالات – تظاهر عشرات الطلاب الفلسطينيين، امس الأحد، امام مدارس تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) احتجاجا على قرارها فرض رسوم مدرسية بقيمة (١٤) دولارا على كل تلميذ.

وتأتي هذه التظاهرات غداة حرمان نحو (١٥٠) الف تلميذ من ابناء اللاجئين الفلسطينيين، من الدراسة في مدارس الاونروا، التي ستطبق هذا الاجراء للمرة الأولى منذ انشاء هذه الوكالة الدولية في ١٩٤٩.

وحتى هذا التاريخ كانت مدارس الاونروا مجانية تماما لكن الوكالة اعلنت انها «مضطرة» الى فرض مساهمات الزامية في مؤسساتها» بادعاء انها تعاني من مصاعب مالية.

ويستثنى الايتام وبعض الحالات الخاصة من قرار الاونروا التي لها في غزة ١٦٧ مدرسة تستوعب نصف تلامذة القطاع.

ويسبب عدم احترام بعض الدول المانحة التزاماتها، قررت «الاونروا» خفض المساعدات التي تقدمها لنحو ١,٢ مليون لاجئ فلسطيني في الاراضي المحتلة والى نحو مليونين آخرين في الدول العربية.

وشملت الاقتطاعات، الناجمة عن عجز في السنة المالية ١٩٩٧ يصل الى ٢٠ مليون دولار، تعيين ٢٤٩ مدرسا جديدا ووقف التوزيع المجاني للأدوية في مستوصفات الوكالة.

وقد دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الدول المانحة، مثل فرنسا وايطاليا والمانيا واليابان، الى زيادة مساهماتها في ميزانية الوكالة.

واوضح ان مساعدة هذه الوكالة لا تزال ضرورية نظرا للحصار المتكرر الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية.



● اطفال فلسطين.. ضحايا سياسة «الاونروا»! ●

استمرار المواجهات في بيت لحم والاعتصام في ساحة المهد

■ الحصار يمنع انتظام الدراسة ■ المحامية اورنا كوهين من جمعية حقوق المواطن تطالب مردخاي برفع الحصار فورا! ■ (ص٣)

المجلس ولجنة الصلح يبذلان كل الجهود لتهدئة الاوضاع في طرعان (ص٣)

وفاة الشاب جليل عابد اثر اصابته بجراح في شجار وقع في الناصرة (ص٢)

الاسرى الفلسطينيون يصعّدون نضالهم

إضراب عن الطعام في سجن نفحة حتى الجمعة القادم

□ ادارة السجن تطلق الغاز المسيل للدموع، وتمنع الاسرى من التحرك □ خطوات احتجاجية بموازاة الاضراب □

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – اعلن الاسرى الفلسطينيون في سجن نفحة، امس الاحد، الاضراب عن الطعام حتى يوم الجمعة القادم. وذلك ضمن برنامج نضالي تصعيدي، احتجاجا على سياسة ادارة السجن القمعية التي تمارسها ضد الاسرى.

واشارت جمعية الاسرى المحررين ونادي الاسير الفلسطيني، الى انه في الوقت الذي تواصل فيه حكومة نتنياهو حربها ضد الشعب الفلسطيني، على فرض الحصار، فان هناك حملة اعتداءات قمعية همجية تنفذها السلطات الاسرائيلية بحق الاسرى.

وافاد ذوو عدد من الاسرى في سجن نفحة لـ «الاتحاد» ان الاسرى نقلوا اليها اوصافا عن اطلاق الغاز المسيل للدموع عليهم، وقيام سلطات السجون بمنعهم من التحرك بين اقسام السجن الواحد، وهذا اضطر الاسرى الى اتخاذ خطوات نضالية بهدف وقف الحملة.

واكدت المصادر المذكورة ان سلطات السجون الاحتلالية شرعت في الايام الاخيرة بحملة تنقيل واسعة للاسرى، واخلاء بعض الاقسام. واضافوا: ان ادارة «سجن نفحة نقلت مؤخرا (٧٠) اسيرا بينهم (٣٥) من حركة «حماس» الى اقسام الخيام في سجن بئر السبع، واستبدالهم بأسرى من سجن عسقلان. وعُلم ان ادارة السجن المذكور، سوت ارضية الغرف في الاقسام بالباطون المسلح، كرد فعل على حفر نفق قام به الاسرى.

وافادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، ان اجراءات الاسرى سترافقها خطوات احتجاجية تتم في العديد من المؤسسات الفلسطينية. وهي تشمل مسيرات واعتصامات ومؤتمرات صحفية، واضرابات عن الطعام ومسيرة توابيت، ومظاهرات ورفع الرايات السوداء على البيوت.

«الانفجار مسألة وقت»!

تحذير من امكانية المصادقة النهائية على مخطط رأس العامود، بعد غد

□ بلدية القدس الغربية تبني جسرين يصلان بين مراكز استيطانية في القدس الشرقية وضواحيها □ معلومات عن مخططات اخرى..! □

● القدس - ٨/٢٤ «وفا» يتوقع ان تقوم «لجنة التخطيط والبناء» في بلدية القدس الغربية، بعد غد، الاربعاء، بالمصادقة بصورة نهائية على اقامة المستوطنة في حي رأس العامود في القدس الشرقية المحتلة، مما يفسح المجال امام المليونير اليهودي أورفينغ موسكوفيتش الشروع في بناء هذه المستوطنة على ما مساحته خمسة عشر دونما من اراضي المواطنين الفلسطينيين في حي رأس العامود، التي يدعي موسكوفيتش ملكيته لها!

وبالرغم من منح موسكوفيتش الضوء الاخضر للمباشرة بأعمال البناء، فانه من المستبعد الشروع بذلك في المدى المنظور، واقصى ما يمكن عمله في هذه المرحلة، وفق مصادر اسرائيلية مطلعة، هو الاكتفاء ببناء جدران لاحاطة الارض المصادرة لهذا الغرض. فيما اعربت مصادر اخرى، عن تخوفها من ان تؤدي خطوة كهذه الى رد فعل فلسطيني عنيف، يتجاوز ردة الفعل لدى افتتاح نفق البراق تحت الاقصى!

واضافة الى مشروعه الاستيطاني في رأس العامود، يسعى موسكوفيتش الى تنفيذ برامج استيطانية اخرى في اراضي بلدة ابو ديس، وقريبا من مخيم الصمود في حي الصوانة - شمال البلدة القديمة، والذي يأوي حاليا اكثر من خمسين عائلة مقدسية، شردت من منازلها بعد تدميرها او اسقط عنها حقوق الاقامة والمواطنة.

ومن بين ما تشتمله خطط موسكوفيتش اقامة دفيئات زراعية في اراضي ابو ديس، لصالح جميعيات استيطانية يهودية متطرفة، وبناء جدران من الاسمنت لاحاطة ارض استولى عليها قرب الفيلا التي سربت اليه في جبل الزيتون مؤخرا.

في سياق آخر، انهت بلدة القدس الغربية مؤخرا بناء جسرين يخترقان قرية بيت صفافا جنوب القدس العربية المحتلة، ويربطان تجمع المستوطنات الخمس المقامة عل اراضي القرية، بمشيلة جنوب الضفة الغربية، فيما ادعت مصادر في البلدية ووزارة المواصلات الاسرائيلية، ان الهدف من بناء هذين الجسرين تخفيف ازمة السير الخانقة جنوب المدينة المقدسة.

ويبلغ طول الجسر الاول خمسة وستين مترا، في حين يبلغ طول الجسر الاخر واحدا وعشرين مترا، صودر لبنائهما اكثر من مئة وثمانين دونما، وفق ما اكده د. محمد جاد الله رئيس «لجنة الدفاع عن اراضي قرية بيت صفافا» عضو «لجنة الدفاع الوطنية العامة للاراضي» في الضفة الغربية.

واتهم د. جاد الله الاسرائيليين بالتخطيط لاقامة جسرين آخرين يصلان غرب القرية بشرقها، في اتجاهين متعاكسين.

وحذر د. جاد الله من النتائج المترتبة على اقامة هذين الجسرين، ومن بينها الغاء الطابع القروي لبيت صفافا، وتحويلها الى مجموعة من البيوت السكنية المتناثرة المعزولة عن بعضها البعض، مما يعني تقطيع اوصال القرية، وتحويلها الى منطقة مليئة بالجدران الاسمنتية.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، صادرت ما مجموعه ٢٢٠٠ دونم من اراضي بيت صفافا في عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧ من اصل ٢٩٠٠ دونم تشكل المساحة الاجمالية للقرية، واقامت عليها خمس مستعمرات، في حين لم يتبق لاهالي القرية البالغ عددهم ٦٤٠٠ نسمة سوى ٧٠٠ دونم.



● رأس العمود ●

لقاء اليوم

مـــع: بروفيسور بيني بيت هلحمي، المحاضر في قسم علم النفس في جامعة حيفا

حول: تحويل نوعم فريدمان للعلاج النفسي

بعد عام (١٩٦٧) تضاعفت نسبة الجرائم

□ ترتفع نسبة تحويل اليهود الذين ارتكبوا جرائم ضد العرب الى العلاجات النفسية، آخرهم الجندي نوعم فريدمان، الذي اطلق الرصاص على الفلسطينيين في الخليل في اوائل العام الجاري، وتقرر في المحكمة العسكرية في يافا، امس، عدم محاكمته لانه مختل عقليا واخضاعه الدائم للعلاج النفسي. ويوم الجمعة الاخير، اعتقل ضابط عسكري، بعد اعترافه بقتل السائح البريطاني وجرح صديقته، ويدأ التحقيق في اتجاه انفصام الشخصية والاضطرابات النفسية والمرض النفسي.

حول الموضوع التقينا البروفيسور بيني بيت هلحمي، المحاضر في قسم علم النفس في جامعة حيفا.

*** «الاتحاد» - نوعم فريدمان، مضطرب نفسيا. وعامي بوبر كذلك، وربما قاتل السائح البريطاني ايضا، والعنف يزداد يوميا، ما رأيك؟**

- هلحمي: «العنف في المجتمع قائم ومعروف، لكنني اعتقد انه لا علاقة بين الامثلة التي اوردتها في السؤال، نوعم اطلق الرصاص من منطلق سياسي ايديولوجي. وبالنسبة للسائح البريطاني، من السابق لاوانه الحكم على عوكيف».

*** «الاتحاد» - الا تعتقد ان ذلك ناجم من واقع يشجع على العنف؟**

- هلحمي: «هذا موضوع آخر، وهناك عنف واضح في المجتمع يتخذ آمادا خطيرة في احيان كثيرة، واعتقد ان الجندي الذي يطلق الرصاص في الخليل هو مجنون وكذلك قتل السائح البريطاني، وهذا يحدث في كل العالم».

*** «الاتحاد» - بعد قتل السائح البريطاني اشاروا الى العرب قبل معرفة هوية الجاني، وعندما انكشف قالوا انه مختل عقليا؟**

- هلحمي: «هذا ناجم عن واقع مستمر منذ سنوات يميزه الاشتباه والشك في ابناء الاقليات».

*** «الاتحاد» - يلاحظ انك تحاول ايجاد التبريرات؟**

- هلحمي: «هناك ظواهر عديدة في المجتمع، منها ناجمة عن اوضاع سياسية ومنها عن دوافع شخصية او حالات احباط واضطراب. وواضح ان النسبة الكبيرة من العنف ناجمة عن الاوضاع السياسية السائدة. وفي كل مكان يوجد عنف ضد الاقليات ناجم عن التمييز ضدها. هناك عنف كلامي وعنف جسدي. واعتقد ان ليس كل صراخ او عنف كلامي يجر عنفا جسديا».

*** «الاتحاد» - لكن الا تعتقد ان زعيق الموت للعرب او التحريض عليهم وتهديد القياديين للعرب يمهد الطريق ويشجع المتطرفين على اخذ القانون لايديهم؟**

- هلحمي: «اعتقد انه يجب تفسير ومعالجة كل ظاهرة في السياق الذي تنشأ فيه او تنتج عنه. وفي الدولة تتفشى ظاهرة النقاش الصاخب والعنف الكلامي واصبحت مألوفة. وهناك اماكن في العالم يتحدثون مع بعضهم باداب، لكن نسبة القتل عالية. ولا اعتقد ان كل صراخ يجر القتل».

*** «الاتحاد» - كيف ترى تأثير الاحتلال على ارتفاع نسبة العنف في المجتمع؟**

- هلحمي: «بعد عام (١٩٦٧)، اي بعد الاحتلال، تضاعفت نسبة القتل في الدولة. وتضاعفت ايضا نسبة محاولات القتل. وواضح ان الاحتلال تربة خصبة للفساد والتشوه النفسي. والاحتلال يجر وضعا اقتصاديا صعبا. والاجواء السائدة المميزة بالتوتر والعداء تنمي عقليات العنف».

*** «الاتحاد» - وكيف ترى المخرج من الاوضاع؟**

- هلحمي: «واضح ان المخرج الوحيد هو تغيير الاجواء السياسية والتقارب بين شعوب المنطقة ومعرفة الواحد للآخر، وتحقيق السلام الثابت والعادل يضمن العلاقات الطيبة ويخفف العنف».

(سهيل قبلان)

تيخون يتراجع عن قراره عقد جلسة للكنيست في كريات شمونة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراجع رئيس الكنيست دان تيخون، امس الاحد، عن قراره عقد جلسة الكنيست، بعد غد الاربعاء، في كريات شمونة، لابراز التضامن معها والاهتمام بقضاياها وتشجيع سكانها على البقاء.

وكان قرار تيخون عقد الجلسة في كريات شمونة، اثار ردود فعل غاضبة بين العديد من اعضاء الكنيست، من الائتلاف والمعارضة، والذين رأى بعضهم بهذا القرار تمثيلية، يقدم عليها تيخون، كما قال رئيس بلدية القدس النائب ايهود اولمرت (ليكود)، الذي اضاف، بأن الكنيست ليست فرقة متجولة.

اما النائب يونا ياهب (العمل) فقد وصف الكنيست، في ضوء هذا القرار، بأنها تحولت الى شركة سياحية، وطالب المستشار القضائي ولجنة الكنيست بتحديد الحالات التي يسمح فيها بعقد جلسة للكنيست خارج مقرها في العاصمة.

وكان نائب رئيس الكنيست منير شطريت، قرر، امس، وبعد التفاوض مع تيخون، الموجود حاليا في الخارج، الغاء عقد الجلسة في كريات شمونة، والاكتفاء بقيام اعضاء كنيست بزيارة المدينة يوم الاربعاء، تضامنا مع اهلها والاطلاع عن كثب على اوضاعها، بعد سقوط صواريخ الكاتيوشا عليها، في الاسبوع الماضي.

* نتنياهو يعد باجراء جولة خاصة للحكومة *

من جهته وعد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، قبل سفره الى الشرق الاقصى، امس، بعقد جلسة خاصة للحكومة مع رؤساء السلطات المحلية في مدن خط المواجهة، قائلا ان الحكومة ستولي اهتماما خاصا للقضية، وانها ستقوم بجولة في كريات شمونة ومواقع اخرى، بعد عودته من اليابان.

وفاة الشاب جليل عابد اثر اصابته بجراح في شجار وقع في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توفي مساء امس الأحد، الشاب المرحوم جليل طه عابد (١٧ عاما) من الناصرة، متأثرا بجراحه التي كان اصيب بها يوم الخميس الأخير، في اثناء الشجار الذي وقع في المدينة بين مجموعة اشخاص من عائلتي عابد وهريش.

وكان المرحوم قد اصيب باصابات صعبة في رأسه نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا فاقدا وعيه، وبقي في غرفة الانعاش المكثف الى ان لفظ انفاسه الأخيرة، امس.

واطلقت محكمة الصلح في طبريا، امس، سراح ستة اشخاص كانت اعتقلتهم الشرطة على خلفية الحادث، الا ان الشرطة، تقدمت باستئناف الى المحكمة المركزية في الناصرة، ضد قرار اطلاق سراح احد المعتقلين من عائلة هريش، والمشتبه بأنه اعتدى على المرحوم. فأصدرت المحكمة المركزية قرارا مؤقتا بعدم اطلاق سراحه حتى تبحث في طلب الشرطة، اليوم الاثنين.

والمرحوم طالب انهى الصف الحادي عشر في المدرسة الاكليريكية في الناصرة، وقد عرفه الجميع بحسن اخلاقه واجتهاده في المدرسة وبعلاقاته الحسنة مع الجميع. وكما علمنا فانه لم يكن له اية علاقة بالشجار. وللمرحوم شقيق واحد يكبره سنا، وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين من بيت جده في الحي الشرقي في الناصرة.

هذا، ومع انتشار نبأ الوفاة في الحي الشرقي نزل المئات من اهل الخير الى الشوارع لمنع اي تطور في اتجاه سلبي.

استمرار المواجهات في بيت لحم والاعتصام في ساحة المهد

■ الحصار يمنع انتظام الدراسة ■ المحامية اورنا كوهين من جمعية حقوق المواطن تطالب مردخاي برفع الحصار فورا! ■

● بيت لحم – الوكالات – لليوم الثاني، اصطدم عشرات من الشباب الفلسطيني الغاضب في بيت لحم امس الاحد، مع جنود الاحتلال وخاصة حرس الحدود.

وقد قذف الشبان الذين تظاهروا احتجاجا على الجنود، واطلق عناصر حرس الحدود قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي، ولم يبلغ عن وقوع ضحايا.

وتحت شعار «انقذوا السلام مسيحا ومهدا وارضا وشعبا» تنظم وزارة الثقافة الفلسطينية، في المدينة مسيرة جماهيرية اليوم احتجاجا على الحصار. وقد تواصل، امس، تدفق المواطنين على خيمة «العدل والسلام» في

(البقية على ص١٤)



● متظاهرون فلسطينيون يشعلون الاطارات في الخليل ●

فضيحة عنصرية جديدة داخل الجيش الاسرائيلي

الضابطان جرا المجند البدوي.. ركلاه وسكبا عليه الفلفل وزيت تنظيف السلاح!

□ وكل ذلك وسط شتمه: «كلب بدوي قذر»! □ السلطات العسكرية تنفي وجود ظاهرة.. □ الاعتداء ينضم لسلسلة اعتداءات على مجندين دروز واثيوبيين وعلى مجندات □ حسن الهيب: هذا حدث فردي والجيش جهاز محترم!!! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فضيحة عنصرية جديدة في الجهاز العسكري الاسرائيلي.. ضابطان في «وحدة مختارة» نفذا اعتداء بالضرب والشتم والسب على مجند عربي (بدوي)، لأنه رفض ان يفتح لهما باب غرفته في احدى القواعد العسكرية.

وقد كشفت عن هذه الفضيحة، امس الأحد، الصحفية كرميلا منشيه في «صوت اسرائيل بالعبرية»، ووصفت ما قام به الضابطان: دقا على باب غرفة كان فيها المجند البدوي، وعندما لم يفتح اقتحما الغرفة، جرا الشاب وسط ضربه وركله، وسكبا عليه مسحوق الفلفل وزيت تنظيف السلاح.. وخلال الاعتداء كالا له الشتائم: «شقفة بدوي»، «كلب بدوي»، «انت مجرد عامل بناء».

وعُلم ايضا انه في ضوء تكرر الاعتداءات وعلى خلفية عنصرية، بحق

(البقية على ص١٤)

المجلس ولجنة الصلح يبذلان كل الجهود لتهدئة الاوضاع في طرعان

● مناشدة العائلات التي تركت او تنوي ترك القرية العودة عن قرارها ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس مجلس طرعان المحلي، ناجي نصار، في حديث مع «الاتحاد»، امس الأحد، انه ولجنة الصلح من اهالي القرية وخارجها، سيبذلون كل جهد لتهدئة الاوضاع في القرية، ومنع اي من سكانها من مغادرتها، على خلفية الاحداث المعيبة، التي تشهدها طرعان، منذ عدة شهور.

وقال نصار، انه ولجنة الصلح توجهوا الى العائلات التي تركت القرية وناشدوها العودة الى بلدتها، لكن تحقيق هذا الأمر، قال، متعلق بنجاحنا ونجاح الشرطة في الحفاظ على استتباب الأمن في القرية.

وانتقد نصار الاسلوب الذي اتبعته وسائل الاعلام الاسرائيلية امس، في تغطية الاحداث المؤسفة التي شهدتها القرية يومي الجمعة والسبت، ووصفها الاحداث وكأنها حملة يشنها المسلمون في القرية ضد المسيحيين. وقال رغم معاناتنا من الاحداث المؤلمة والخطيرة، الا انه لا يمكن شمل جميع عائلات القرية واتهامها. واكد استنكاره للاعتداءات المتبادلة التي جرت في القرية، وسعي وجوه الخير الى القضاء على هذه الظاهرة.

وكانت مجموعة من الشبان، اعتدت مساء امس الأول السبت، بعد اقل من ساعتين من مغادرة لجنة الصلح القرية، على الكنيسة وبعض البيوت المجاورة لها. وعلى الفور وصلت دورية الشرطة المتواجدة في القرية الى المكان وقامت بتفريق المعتدين من خلال استعمال الغاز المسيل للدموع.

وقال رئيس المجلس، ان ما حدث في ساعة متأخرة من مساء السبت هو امر معيب ولا يمكن احتماله.

واضاف: لقد بقيت ساهرا حتى ساعة متأخرة من الليل واجريت الاتصالات مع اعضاء كنيست ورؤساء سلطات المحلية وشخصيات عديدة للتشاور حول سبل حل المشكلة، لأن تفاقمها يعتبر خطيرا.

واشار نصار الى الموقف الايجابي لاصحاب البيوت من عائلة خوري، الذين تعرضوا للاعتداء. وقال: من جهتهم اعلنوا بأنهم سيمنحون لجنة الصلح الفرصة لتسوية الأمور، ولن يردوا على اي استفزاز تعرضوا له. وهذه هي خطوة ايجابية بحد ذاتها.

وكان نصار اجتمع، امس الاحد، مع قائدي شرطة الشمال والمروج وبحث معهما دور الشرطة في القرية ومسؤوليتها لمنع تطور الاحداث.

وقال لـ «الاتحاد»، ان الشرطة مهتمة جدا بتهدئة الاوضاع ونأمل ان تنجح بوضع حد لها.

من جهته قال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، انه اكثر من سيارة شرطة تتواجد في القرية يوميا، وهي لا تعمل لحماية الكنيسة او بيوت معينة، ولا يمكنها منع اي تجمهر للشباب في القرية. لكنها لن تتساهل مع اي مخل بالنظام.

واشار الى قيام الشرطة، حال وقوع الاعتداء، امس الأول، الى تفريق المعتدين واعتقال اثنين منهم للتحقيق.

● عائلة دحلة تتهم الشرطة باثارة النفوس ●

هذا واتصل بهيئة تحرير «الاتحاد»، مساء امس، احد ابناء عائلة دحلة (اسمه محفوظ في هيئة التحرير) وقال، ان عائلته تتهم الشرطة باثارة النفوس في القرية بسبب اقدامها على اطلاق سراح المعتقلين من العائلات الأخرى. وقال ان احد المعتقلين الذي اطلق الرصاص، يوم الخميس، على سليمان دحلة واصابه في رجله، اطلق سراحه امس، في حين لا يزال سليمان يرقد في المستشفى.

واضاف ان ثلاثة من ابناء عائلة دحلة توجهوا، امس، الى الشرطة لتقديم شكوى ضد الاعتداءات عليهم واطلاق سراح مطلق الرصاص،

(البقية على ص١١)

عرفات ومبارك يبحثان المخاطر التي تهدد العملية السياسية، اليوم

● القاهرة – الوكالات – اعلن ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية في القاهرة زهدي القدرة، امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيجري، اليوم الاثنين، في العاصمة المصرية محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

واكد القدرة في بيان ان «الرئيسين سيبحثان في المخاطر التي تهدد عملية السلام والوضع في الاراضي الفلسطينية في ظل الحصار المفروض عليها».

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية اكدت ان مبارك وعرفات تحادثا هاتفيا امس الاول السبت.

وقد تلقى مبارك، يوم الجمعة، اتصالا هاتفيا من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وتطرق معه الى «المخاطر» التي تواجه عملية السلام، و«اهمية التزام كافة الاطراف بالاتفاقات الموقعة من اجل تخطي الازمة الخطيرة التي تتعرض لها هذه العملية.

نتنياهو: الصين وعدتني بعدم مساعدة ايران نوويا!

● طوكيو – «و.ص.ف» – وصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاحد، الى طوكيو برفقة وفد من (٢٤) من رجال الاعمال الاسرائيليين في زيارة رسمية تتمحور حول تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وكان نتنياهو توقف في بكين قبل وصوله الى طوكيو. وسيلقي، اليوم، خطابا امام ممثلي ارباب الصناعة اليابانية في مقر نقابة ارباب العمل، كما سيجري محادثات مع رئيس هذه النقابة شوهيشيرو تويودا. وسيجتمع نتنياهو الى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو. ويرافقه في زيارته وزير المالية يعقوب نئمان.

وسيغادر نتنياهو اليابان، بعد غد الاربعاء، متوجها الى سيئول، المحطة الثالثة في جولته الآسيوية القصيرة.

هذا وقد ادعى نتنياهو اثناء مكوثه القصير في بكين، ان الصين وعدته بعدم بيع عناصر تدخل في صناعة المفاعلات النووية الى ايران. وقال مصدر مرافق لرئيس الحكومة انه ناقش مسائل سياسية واقتصادية وثقافية في بكين. وقد تلقى نتنياهو دعوة لزيارة الصين عام (٩٨).

العمال الأجانب يموتون لحرمانهم من العلاج الطبي!

● النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي تطالب وزير العمل بالتدخل الفوري لمعالجة الموضوع ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، وزير العمل ايلي يشاي، بالتدخل الفوري لايجاد حل مستعجل لقضية وفاة العمال الاجانب في البلاد، بعد اصابتهم بالأمراض، وعدم تلقي العلاج!

جاء ذلك في رسالة بعثت بها غوجانسكي الى الوزير، امس الأحد، بعد ازدياد حوادث وفاة العمال الأجانب بسبب الأمراض. وذكرت غوجانسكي ان ثلاثة عمال اجانب توفوا خلال اسبوع واحد نتيجة التهاب الرئتين.

وجاء في الرسالة: «لا يمكن للعقل ان يتصور كيف يموت مواطنو الدولة او العمال الاجانب فيها بسبب عدم تقديم العلاج اليهم».

واضافت: «ان العمال الاجانب في البلاد مشمولون بين اولئك الذين لا يتمتعون بثمار الطب المتقدم، وذلك على الرغم من انهم يدفعون رسوم التأمين الصحي الخاص ويساهمون في بناء الدولة».

واشارت غوجانسكي في رسالتها الى انه يمكن تأمين فئات في الدولة في قانون التأمين الصحي الرسمي، لذلك من الضروري شمل العمال الاجانب ومعالجتهم كما يجب.

اعتداء وحشي على شاب في الخليل

● الخليل – «وفا» – اعتدى جنود الاحتلال بالضرب، الليلة قبل الماضية، على الشاب عبد الرحيم حوشيه، مما ادى الى اصابته بجروح ورضوض في مختلف انحاء الجسم، كما قاموا بتحطيم سيارته الخصوصية، واقتياده الى مركز شرطة «كريات اربع» حيث تم احتجازه لعدة ساعات.

وادعى احد جنود الاحتلال ان المواطن حوشيه حاول دهسه في محاولة منه لتبرير فعلته، وقد وقع الحادث في منطقة السهلة وسط المدينة، وتم اطلاق سراح المواطن المذكور، بعد تدخل الارتباط الفلسطيني.

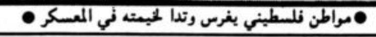
في اللقاء مع النائب هاشم محاميد



الاهالي: مخيم الصمود ليس مؤقتا بل حياً سكنياً ثابتاً

□ محاميد: كرئيس لمجلس الجبهة انقل اليكم تضامن الجبهة واستعدادها للقيام بكل ما يلزم لوضع حد لمعاناتكم □





● مواطن فلسطيني يغرس وتدا خيمته في المعسكر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفقد النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) في نهاية الاسبوع الفائت عشرات الخيام المنصوبة في القدس العربية، والتي وصل عددها الى اكثر من سبعين خيمة. ويسكنها العشرات من النساء، والرجال والشيوخ والاطفال وسط ظروف معيشية قاسية لا تحتمل – بلا ماء وكهرباء وبلا ادنى الوسائل والظروف الحياتية الاساسية.

واستمع النائب محاميد الى المقيمين في الخيام والى معاناتهم ثم اجتمع مع قيادة المخيم واستمع الى مطالب سكانه العادلة والتي تتمثل بالسماح لهم بالبناء فوق ارضهم. ويكسر القانون الذي يحرم من يترك القدس باحثا عن مأوى يعيش فيه، من حقه في المواطنة والحياة في مدينته ووطنه – القدس العربية.

وقد ادى هذا القانون الى سحب آلاف الهويات من العائلات المقدسية ويطالب الاهالي بوقف هدم البيوت العربية، واعادة الهويات المسحوبة وايجاد الحلول السكنية لمواطني القدس العرب، ووقف كافة اساليب الترحيل.

ويؤكد الاهالي ان المخيم ليس مخيم اعتصام مؤقت وانما حي سكني دائم للذين تهدم بيوتهم، وتسحب هوياتهم، بسبب لجوئهم القسري للسكن خارج القدس، وانهم قرروا الحياة في العراء ليعلنوا للعالم اجمع وللقوى الدمقراطية، في اسرائيل والعالم: «انهم هنا باقون في القدس صامدون رمرابطون فيها وحتى في احلك الظروف».

هذا وعبّر النائب محاميد اثناء تجواله في الخيام واجتماعه مع قيادة المخيم وبصفته رئيسا لمجلس الجبهة الدمقراطية وقوف الجبهة الى جانب الاخوة والاخوات المرابطين في خيامهم ودعمها لوقفتهم البطولية حتى نيل حقوقهم الساسية والانسانية الكاملة واستعداد الجبهة للمساهمة والعمل بأية وسيلة او اطار نضالي يرونه مناسبا بما في ذلك العمل على تجنيد الوفود التضامنية، من الجبهة ومن كافة قطاعات شعبنا داخل اسرائيل، ومن القوى السلامية التقدمية ايضا.

وسيقوم النائب محاميد بالتوجه الى السلطات المسؤولة بدءا برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مرورا بوزير الداخلية ايلي سويسا وحتى رئيس بلدية القدس الغربية ورئيس لجنة الداخلية في الكنيست لكي يتحملوا مسؤولياتهم قبل تفاقم الاوضاع الى حيث لن يجدي الندم وقبل ان تصل الامور الى درجة لا تحمد عقباها.

كما سيقوم النائب محاميد بتجنيد اعضاء الكنيست عرب ويهود للوقوف مع الاخوة الفلسطينيين الصامدين رغم كل ظروف الظلم فوق ارض وطنهم – وتجنيد الرأي العام الاسرائيلي حتى تصل معاناتهم الى نهايتها وحتى تلغى كل المخططات الهادفة الى تفريغ القدس العربية من اهلها وتهويدها.

بعد شجارهما في ساحة العين

احد الجرحى ورفاقه يعتدون على جريح آخر ويحطمون اجهزة وابواب المستشفى الانجليزي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تحولت غرفتا الطوارئ واستقبال الجرحى، في المستشفى الانجليزي في الناصرة الى ساحة مواجهة بين شبان، تشاجروا في منطقة العين في المدينة، والتقوا في المستشفى للعلاج. وقد دب الرعب بين المرضى والعاملين، مما جعل بعض المرضى الذين وصلوا لتلقي العلاج يغادرون المستشفى هربا وخوفا من الاصابة.

وكان شاب يرافقه اربعة آخرون، وصل الى غرفة الطوارئ في المستشفى لتلقي العلاج بعد اصابته في شجار وقع في منطقة العين، وفي اثناء تلقيه العلاج، وصل شاب آخر ينزف دما، تبين فيما بعد انه اصيب بالشجار نفسه. وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «حال وصول هذا الشاب انقض عليه الجريح الاول والشبان المرافقون له. واشبعوه ضربا، ولما هرب لحقوا به وراحوا يحطمون كل ما صادفهم في المستشفى، من اجهزة كومبيوتر واجهزة طبية، واصابوا ايضا بعض المرضى.

وقال د. نخلة بشارة، مدير المستشفى الانجليزي: «حمل المعتدون سكاكين وادوات حادة للضرب مما زاد من رعب نزلاء المستشفى. وحفاظا على حياة المعتدى عليه، قام احد الاطباء بتخبئته في احدى الغرف، الامر الذي اثار غضب المعتدين، فراحوا يقتحمون غرف المرضى وغرفة الولادة، وقاموا بتحطيم باب غرفة الطوارئ واقتحامها، ثم حاولوا الاعتداء على الموظفات. واضاف نخلة: قمنا بالاتصال مع الشرطة، لكنها لم تصل الا بعد حوالي نصف ساعة، ترافقها قوة من حرس الحدود، وكان المعتدون قد غادروا المستشفى».

من جهته لم ينكر قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين وصول قوة الشرطة متأخرة الى المستشفى. وقال: «مشكلتنا بعدم وجود قوة كافية معروفة للجميع، وفي اثناء وقوع هذه الحادثة، كانت دوريات الشرطة موجودة في طرعان. وفي الحي الشرقي في الناصرة حيث تتواجد بشكل مستمر خوفا من توتر الوضع، في اعقاب الشجار الذي وقع بين افراد عائلتين هناك وادى الى وفاة شاب من سكان الحي كان اصيب بجراح خطيرة». واضاف مرملشطاين ان قوة حرس الحدود التي وصلت الى المستشفى الانجليزي، عادت من طريقها الى طرعان، ولم يكن امامنا اي حل آخر!

وقال مرملشطاين ان الشرطة اعتقلت ثلاثة مشبوهين للتحقيق معهم.

وعبر د. نخلة بشارة عن استيائه لما وقع في المستشفى، مشيرا الى ان المستشفى شهد خلال الشهر الاخير حالات متكررة من الاعتداءات والاستفزازات لطاقم العاملين فيه. واضاف: من جهتنا لا نستطيع تربية الجمهور وهناك حاجة ماسة الى ان تأخذ كافة المؤسسات المسؤولة في المدينة دورها، لوضع حل لمثل هذه التصرفات. وكان المستشفى قد تقدم بشكوى الى الشرطة، قبل يومين من وقوع هذا الحادث ضد شخصية معروفة في المدينة، جاء فيها انه تهجم وشتم الموظفات لعدم تجاوبهن مع طلبه باستدعاء الطبيب الذي يريده!

وقال د. نخلة بشارة: ولقد وصل هذا الشخص الى المستشفى برفقة ابنه المصاب باصابات خفيفة اثر حادث طرق، ولم يعجبه الطبيب الذي استقبله. وقبل ان يستمع الطبيب الى مشكلة المريض، طالب والده الموظفات باستدعاء طبيب آخر يعرفه معرفة شخصية لعلاج ابنه، الامر الذي لا يمكننا فعله، عندها ثار غضبه وراح يهاجم الموظفة ويشتمها.

ويذكر أن احد الاطباء العاملين في المستشفى اصيب قبل اكثر من سنتين في عينه اثر تعرضه الى اعتداء من قبل افراد عائلة مريض وصل لتلقي العلاج.



دولة اسرائيل
وزارة المعارف والثقافة والرياضة
الادارة التربوية
شعبة الامتحانات

اطار جدول مواعيد امتحانات البجروت والنهائية للعام ١٩٩٧/١٩٩٨

الموعد	النشاط	المتحنون الداخليون	المتحنون الخارجيون
الشتاء	فتح ملف ممتحن	لا يوجد	٩٧/٨/١ – ٩٧/١٠/٣١
الشتاء	التسجيل للامتحانات	٩٧/٩/١ – ٩٧/١٠/٣١	٩٧/٨/١ – ٩٧/١٠/٣١
الشتاء	تقديم الطلبات للجنة الاستثناءات	٩٧/٩/١ – ٩٧/٩/٣٠	٩٧/٩/١ – ٩٧/٩/٣٠
الشتاء	الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات حول مواضيع مختلفة	٩٧/١٠/١٤	٩٧/١٠/١٤
الشتاء	موعد الامتحان الاول لدورة الشتاء	٩٧/١٢/٧	٩٧/١٢/٧
الربيع	موعد الامتحان الاول للفنيين او الهندسيين	٩٨/٣/٢	لا يوجد
الصيف	فتح ملفات ممتحن	لا يوجد	٩٨/١/١ – ٩٨/٣/٣١
الصيف	التسجيل للامتحانات (مدارس او فروع)	٩٨/١/١١ – ٩٨/٣/٨ غير نهائي	٩٨/١/١ – ٩٨/٣/٣١
الصيف	تقديم الطلبات للجنة الاستثناءات التابعة للوزارة	حتى ٩٨/٣/٢٠	٩٨/١/١ – ٩٨/٣/٢٠
الصيف	الموعد الاخير لرفع قرارات المدارس لملاءمة طرق التمييز للطلبة الذين لديهم اعاقة دراسية	٩٨/٣/٢٠	لا يوجد
الصيف	الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات حول مواضيع مختلفة	٩٨/٤/٣	٩٨/٤/٣

ملاحظات هامة للتذكير:

١ – الراغبون في التقدم لامتحان المشناه لدورة الشتاء، ملزمون بالتسجيل بواسطة المدرسة التي تخرجوا منها، والتأكد من مكان انعقاد الامتحان وموعده في المدرسة.
٢ – ملاءمة شروط التقدم للامتحان للمتحنين من ذوي الاعاقات الدراسية (خارجيون، مشناه وخريجو مدارس) ممكنة بناء على مصادقة لجنة الحالات الاستثنائية.
٣ – تعقد الامتحانات للمتقدمين من المدارس الصناعية في دورة الصيف فقط.
٤ – التواريخ الواردة في الجدول اعلاه ملزمة.

هام!

ينبغي على مديري المدارس التأكد من تقدم الطلبة المستحقين لحقوق قادم جديد/ مواطن عائد الى الامتحانات استنادا الى هذه الحقوق. ننصح الطلبة واولياء امورهم بالتأكد من وجود هذه الحقوق مع ادارات المدارس.

في كابول

الشبيبة الشيوعية تتظاهر ضد الحصار وهدم البيوت

● حيفا – مكتب «اللاتحاد» – نظمت الشبيبة الشيوعية في كابول، تظاهرة رفع شعارات في مدخل القرية، وذلك احتجاجا على استمرار الحصار التجويعي وعلى سياسة هدم البيوت الفلسطينية والممارسات القمعية والقصف اليومي في الجنوب اللبناني المحتل.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات باللغتين العربية والعبرية. وجاءت التظاهرة في اطار اللاحتجاج العام اللذي يقوم به نشيطو الحزب الشيوعي والجبهة ضد مجمل سياسة الحكومة.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

آل عابد في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم الغالي المأسوف على شبابه

جليل طه عابد

الذي توفي امس الاحد عن عمر يناهز ١٧ عاما، وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين ٩٧/٨/٢٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من بيت جده محمد حسن العابد (ابو هنس)، في الحي الشرقي في الناصرة الى جامع السلام، ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

■ شكر على تعاز ■

آل عصفور واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة يتقدمون بالشكر لكل من واساهم بوفاة الوالدة

شفيقة شاكر عصفور

ارملة المرحوم امين عصفور، سواء بالمشاركة او بتقديم التعازي.

«لجنة المراقبة» تحمل اسرائيل مسؤولية مجزرة صيدا


●مواطن لبناني يهرب من احد مواقع القصف في صيدا●

● الناقورة - الوكالات - حملت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، مساء السبت، لبنان واسرائيل، على حد سواء، مسؤولية انتهاك تفاهم نيسان الذي يقضي بعدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وفي بيان اصدرته في ختام اجتماع استمر اربعة ايام، اخذت اللجنة على اسرائيل عدم «فرضها» على ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة «احترام اتفاقات» نيسان ١٩٩٦.

وكانت الميليشيات العميلة قصفت يوم الاثنين، مدينة صيدا فأوقعت ستة قتلى من المدنيين منهم رضيع و٣٨ جريحا ردا على هجوم اوقع ثلاثة قتلى منهم طفلان في المنطقة، التي تسيطر عليها في جنوب لبنان.

ودانت اللجنة، من جهة اخرى، «الانتهاكات الخطيرة لرقف اطلاق النار» واطلاق صواريخ الكاتيوشا من قبل «حزب الله» على شمال اسرائيل، ايضا، انه يتعين على الدولة اللبنانية «منع» هذه الهجمات، التي يطلقها على شمال اسرائيل «حزب الله».

واعتبر حزب الله هذا القصف، الذي ادى الى سقوط جريح مدني في شمال اسرائيل ردا على اقدام الميليشيات العميلة على قصف مدينة صيدا.

وقد اجتمعت اللجنة، التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل ولبنان وسوريا في بلدة الناقورة في جنوب لبنان القريبة من الحدود الاسرائيلية.

وبحثت في سلسلة من الشكاوى اللبنانية والاسرائيلية في اعقاب اسبوع من العنف اوقع (١١) قتيلا مدنيا على الاقل و(٤٧) جريحا في لبنان وجريحا مدنيا واحدا في شمال اسرائيل.

ودانت اللجنة، ايضا، الاعتداءات بالمتفجرات، التي اوقعت مدنيين في المنطقة الامنية في جنوب لبنان وفي منطقة جزين، لكنها لم تحدد هوية منفذي هذه الاعتداءات، التي يتبادل اسرائيل و«حزب الله» الاتهامات بشأنها.

واخيرا دانت اللجنة الغارات الاسرائيلية وعمليات القصف المدفعي واشارت الى ان مندوبي لبنان واسرائيل اكدا مجددا حرصهما على اتفاقات نيسان ١٩٩٦ وتعهدا باحترامها.

على مرأى من الحرس المدني في غفعات اولغا

اعتداء عنصري على مواطنين من الطيبة

*** احد المواطنين: رجل الحرس المدني امسكني فيما واصل المعتدون ضربي * اصابة سعيد مصاروة بجراح عميقة في جبينه اثر قذفه بزجاجة فارغة ***

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - تعرض افراد عائلتين من الطيبة، واحد اقاربهما الزائر من الاردن، امس الاول السبت، الى اعتداء عنصري من قبل مجموعة من الشبان اليهود، من سكان غفعات اولغا، اسفر عن اصابة سعيد مصاروة بجراح عميقة في جبينه، نقل على اثرها الى مستشفى هليل يافه، حيث ما زال يخضع للعلاج.

وقالت السيدة نجاح احمد حاج يحيى لـ «الاتحاد» انه عندما كانوا يتناولون طعامهم، عصر امس الاول السبت، في حديقة غفعات اولغا، هاجمتهم مجموعة من الشبان اليهود، واخذوا يوجهون اليهم الشتائم العنصرية، مثل «عربي قذر» و«كلب عربي» و«شقفة عربي» وغيرها. ثم قاموا بقذفهم بالحجارة والزجاجات الفارغة، على مرأى من عيون رجال الحرس المدني، الذين تواجدوا في المكان.

وقال زوجها عمر حاج يحيى ان احد رجال الحرس المدني قام بامساكه، فيما واصل المعتدون ضربه على مختلف انحاء جسده.

واضاف بأن احد المعتدين قام بقذف سعيد مصاروة بزجاجة فارغة فأصابت جبينه بجراح عميقة، نقل على اثرها الى المستشفى، حيث تبين، بعد الفحص، ان شظايا من الزجاج اصابت انحاء اخرى من جسده.

واضافت نجاح: «لولا صراخ النساء والاولاد لكان الاعتداء اخطر علينا، فقد اضطر افراد الحرس المدني الى التدخل، وقاموا باعتقال احد المعتدين، لكنهم اطلقوا سراحه بعد ذلك».

وقد نقل افراد العائلات المعتدى عليها الى المستشفى، حيث تلقت العلاج اللازم.

هذا وقام عمر حاج يحيى بتقديم شكوى الى شرطة الخضيرة ضد المعتدين، وقال انه سيقدم شكوى اخرى ضد افراد الحرس المدني، الذين شجعوا، بوقوفهم جانبا، الاعتداء على افراد عائلته وعائلة سعيد مصاروة.

(٤٢) قتيلا وعشرات الجرحى في سلسلة اعتداءات اصولية في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان ٤٢ شخصا قتلوا وجرح (٥٠) آخرون في سلسلة من الاعتداءات وقعت خلال الايام الاخيرة في الجزائر العاصمة.

فقد اشارت صحيفتا «الوطن» و«الخبر»، امس، ان ثمانية اشخاص قتلوا واصيب ٢٨ آخرون بجروح اثر انفجار قنبلتين صباح السبت، لدى مرور قطار في العفرون (٧٠كم غرب الجزائر).

وقالت الصحيفتان ان العبوة الاولى انفجرت فوق السكة الحديدية وتسببت في تدمير العربة الاولى في قطار يقوم برحلة بين الجزائر وخميس مليانه (١٢٠كم غرب الجزائر). وانفجرت العبوة الثانية عندما بدأ ركاب القطار المذعورون يهربون.

وتابعت الصحيفتان ان الانفجارين احدثا اضرارا مادية، وان الامر ادى الى اغلاق الخط الحديدي حتى قبيل المساء.

ومن ناحية ثانية، ذكرت صحيفة «لا تريبون» ان ثلاثة اشخاص من سكان كيف حواس قرب الميديا (٨٠ كيلومترا جنوب الجزائر العاصمة) قتلوا الاربعاء الماضي، وجرح (٢٢) آخرون عندما اضرمت مجموعة من المسلحين، الذين يعتقد انهم من الاصوليين الظلاميين النار في حافلة كانت تقلهم بعد ان نصبوا كمينا لها على الطريق.

واوضحت الصحيفة ان القرويين كانوا متجهين للمشاركة في تظاهرة «مناهضة للارهاب» في الميديا والتي شارك فيها عشرات الآلاف من الجزائريين جاؤوا من مختلف انحاء البلاد تلبية لدعوة من اتحاد العمال.

من جهة اخرى، واستنادا الى صحيفتي «الوطن» و«الخبر» ذبح (٣٠) شخصا بينهم نساء واطفال في مجزرتين في قريتي فيض البطمة وعين اورو في ولاية دفلى (٣٠٠كم جنوب الجزائر).

واضافت الصحيفتان ان (١٠) اشخاص ذبحوا ليلة الخميس/الجمعة في عين اورو على بعد نحو ١٠ كيلومترات شمال ولاية دفلى عندما تعرضت قرية صغيرة لهجوم شنته مجموعة مسلحة اسلامية.

وقبل يومين ذبح (٢٠) شخصا في فيض البطمة على بعد نحو عشرين كيلومترا جنوب شرق ولاية دفلى على يد مجموعة مسلحة اصولية. وخلال الهجوم خطفت ست نساء.

وذكرت صحيفة «ليبيرتيه» ان شخصا آخر اغتيل في بلدة صغيرة قرب تيارت (٢٤٠كم جنوب غرب الجزائر) دون اعطاء تفاصيل اخرى.

ووفق حصيلة وضعتها الصحف فقد بلغ عدد القتلى المدنيين منذ ١٥ تموز الماضي (٥٦٠) شخصا سقطوا في مذابح او في عمليات تفجير نسبت الى المجموعات الاصولية.

المحكمة تأمر بادخال فريدمان الى مصحة نفسية

*** قرار المحكمة يمنع محاكمته بتهمة اطلاق الرصاص على الفلسطينيين في الخليل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العسكرية في يافا امس، الاحد، امرا يقضي بوضع الجندي نوعم فريدمان، في مستشفى للامراض العقلية بشكل دائم، بعد التأكيد «الطبي» انه يعاني من اضطرابات نفسية وبحاجة الى رقابة دائمة وعلاج نفسي متوصل، وانه غير مسؤول عن اعماله!

وكان فريدمان، فتح النار في مطلع العام الجاري في سوق الخليل على مجموعة من الفلسطينيين واصاب سبعة منهم بجروح. وحال دون وقوع مجزرة رهيبة احد الضباط الذي هجم على الجندي ومنعه من مواصلة اطلاق الرصاص وجرده من سلاحه، بالتعاون مع جنود آخرين كانوا في المكان.

وكان فريدمان صرح، بعد اطلاق الرصاص، انه فعل ذلك عمدا لافشال التقارب الاسرائيلي - الفلسطيني ومنع اعادة الانتشار في مدينة الخليل.

ومع اصدار المحكمة العسكرية قرارها امس، الاحد، تلغى اي اجراءات قضائية لمحاكمة فريدمان، ويُدخل الى مستشفى الامراض العقلية ليبقى فيه على مدى الحياة!!

استمرار حمام الدم في الشوارع

قتيلان و(١٥٨) جريحا في (٢٤) ساعة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي امس، الاحد، شخصان مصرعهما في حادثي طرق وقعا في منطقة المركز، فيما اصيب في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة (١٥٨) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

ووفق مصدر في «نجمة داوود الحمراء»، قدمت طواقم «النجمة» مساعدات طبية واسعافات الجرحى الذين اصيبوا في (١٤٦) حادث طرق. مشيرا الى ان (٨) اشخاص جروحهم خطيرة. و(٤) جروحهم متوسطة، و(١٤٦) شخصا جروحهم خفيفة.

وفي حادث طرق وقع في المنطقة الصناعية قرب ايهود، لقي شاب مصرعه، في اصطدام وقع بين السيارة التي كان يقودها مع سيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، اصيب سائقها بجروح خطيرة.

وقتل عابر سبيل دهسا كان يقطع الشارع قرب كفار شمرياهو، صدمته سيارة مسرعة.

«الكاتيوشا» تغلق نادي الشرق الاوسط في الزيب!

*** خيبة امل في اوساط السياحيين في الشمال ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغلق امس الاحد، نهائيا، نادي الشرق الاوسط الترفيهي في الزيب، وذلك بعد حملة ضغط فرنسية على اعضاء الطاقم العامل لعدم تعريض حياتهم للخطر بعد سقوط صواريخ الكاتيوشا في المنطقة.

وفشلت كل المحاولات لاقناع ادارة النادي بعدم اغلاقه. وعبر السياحيون عن خيبة املهم وتذمرهم من اغلاق النادي، لان ذلك يشكل ضربة قاسية للسياحة في المنطقة. وذلك بسبب الصيت الطيب والذائع للنادي المعروف بمستواه ورقي وتطور خدماته.

وحزم نحو (٤٠٠) شخص من المستجمين امس، الاحد، حقائبهم وتركوا المكان بعد اغلاق النادي.

وقال موظف فرنسي انه لن يخاطر اكثر بحياته، فهو بذل كل ما باستطاعته للترفيه عن المستجمين، لكنه لن يعرض حياته للخطر اكثر.

وقال الموظف الاسرائيلي في النادي روم هندلر، ان الكاتيوشا دبت الرعب في قلوب الجميع وتركت أثرها السلبي الذي تجسد باغلاق النادي.

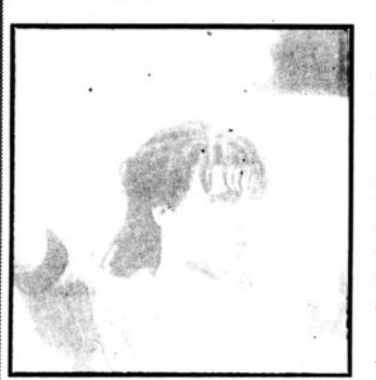
رود خوليت ضحية نبأ كاذب حول وفاته

● لندن – الوكالات – وقع الهولندي رود خوليت مدرب فريق تشلسي الانكليزي لكرة القدم ضحية نبأ كاذب حول وفاته اذيع على شاشات الكمبيوتر في بعض مراكز الخدمة المالية فأدى الى انخفاض سعر اسهم النادي.

وصرح خوليت يوم الجمعة الماضي «يبدو ان بعض الاشخاص لا يحلو لهم ما اقوم به من عمل مع تشلسي لأني كنت يوم الخميس شبه ميت من شدة التعب. فاذا كان هناك بعض الناس يحاول كسب المال بهذه الطريقة فان في الأمر مزحة ثقيلة حقا وعدم احترام لشخصي ولعائلتي ولاصدقائي ولمشجعي النادي».

واضاف خوليت الذي ما زال تحت تأثير الصدمة «كل الناس يتصلون بي ليعرفوا ماذا حصل».

وانتشرت شائعة وفاة خوليت بعد ظهر الجمعة



واحدثت اضطرابا ماليا لكن النادي تدخل واستطاع الحد من الخسائر في قيمة اسهمه.

روماريو يبتعد عن الملاعب ٧ اسابيع

● فالنسيا (اسبانيا) – الوكالات – سيبتعد نجم كرة القدم البرازيلي روماريو مهاجم فالنسيا الاسباني ٧ اسابيع عن الملاعب بعد اصابته بتمزق شديد في اربطة الركبة.

وكان روماريو اصيب خلال المباراة الودية بين فريقه الحالي فالنسيا وفريقه السابق فلامينغو البرازيلي يوم الجمعة الماضي في فالنسيا وانتهت بخسارة فالنسيا ١ – ٣، وقد سجل روماريو هدف فريقه الوحيد.

رؤوف همام مدربا لمكابي الكعبية

● تعاقدت ادارة مكابي الكعبية (درجة ثالثة) مع اللاعب/ المدرب رووف همام ليقود الفريق في موسمه القادم.

فريق مكابي الكعبية هو فريق جديد في الدوري، لعب موسما واحدا في الدرجة الثالثة ولديه نوايا الارتقاء للثانية في الموسم الكروي الوشيك.

اما رؤوف همام، فقد لعب في السابق في صفوف مكابي طمرة في الدرجة الثانية والأولى والقطرية وكذلك في صفوف هبوعيل شباب طمرة. وقد حصل مؤخرا على شهادة تدريب بعد أن انهى دورة خاصة في معهد وينجيت الرياضي، وينتمي لعائلة «خرّجت» خمسة لاعبين لامعين اربعة منهم احترفوا لعبة كرة القدم في فرق ودرجات مختلفة من الممتازة حتى الثالثة.



الهدف ١٢ فرعا لبيع الملابس واللوازم الرياضية

● يواصل سبورت شمشوم – بإدارة رؤوف شمشوم افتتاحه للفروع التجارية الجديدة لبيع الملابس واللوازم الرياضية. فقد اصبح عدد فروع الشبكة لغاية الآن خمسة فروع، في الطريق الى تحقيق الهدف الذي اعلنت عنه ادارة الشبكة مؤخرا، وهو ١٢ فرعا في مناطق مختلفة من الوسط العربي في البلاد.

ترقبوا افتتاح فروع اخرى قريبا.

(ع. ع)

متفرقات من الملاعب العالمية

□ وقع البرازيلي اندريه لويس موريرا (٢٢ عاما) مدافع كورينتشيانز عقدا مدته ٧ سنوات مع تينيريفي الاسباني لقاء ٦,٥ ملايين.

□ رفض بنفيكا البرتغالي عرضا قيمته ١٩ مليون دولار قدمه ديبورتيفو كورونا الاسباني لشراء المهاجم الدولي جواو بينتو. وقال رئيس بنفيكا مانويل اماسيو «جواو مرتبط بعقد مع النادي وهو قائد الفريق، انه لاعب ممتاز وليس للبيع».

□ اقال فيردر بريمن الالماني مدربه يورغن دورنر الذي خلف آد دي موس في كانون الثاني ١٩٩٦، وعللت ادارة النادي قرارها اعفاء دورنر بضعف نتائج الفريق رغم القوة التي يملكها وذلك في المباريات التي خاضها في جزر الكناري الاسبوع الماضي حيث خسر امام تينيريفي واتلتيكو مدريد الاسبانيين، ٤ – صفر و ٨ – صفر على التوالي.

□ انفصل نادي ميونيخ ١٨٦٠ الالماني عن قائده مانفريد شفابل بعد اسبوعين من الجدل علما بان عقد اللاعب ينتهي اواخر موسم ١٩٩٩. وكان شفابل وضع على مقاعد الاحتياطيين اواخر الموسم الماضي لتدني مستواه، ويجري الان مفاوضات مع انكوني من الدرجة الثانية الايطالية.

□ وقع الروسي دميتري خوخلوف (٢١ عاما) لاعب وسط طوربيدو موسكو عقدا مدته ٥ سنوات ونصف السنة تبدأ في الاول من كانون الاول المقبل مع ايندهوفن الهولندي من دون ان تكشف قيمة الصفقة.

□ اعير لاعب وسط اوفييدو الاسباني، الارجنتيني خوان خوسيه بوريللي، الى ناديه الاصلي ريفر بلايت لمدة عام مقابل ٢٠٠ الف دولار.

□ سجل النجم الدولي البرازيلي رونالدو هدفه الأول مع ناديه الجديد انتر ميلان الايطالي في مرمى بيزي من الدرجة الرابعة في مباراة ودية استعدادية انتهت بفوز الانتر ٢ – صفر. وقد افتتح رونالدو التسجيل في الدقيقة الخامسة، واصاب العارضة في واحدة من تسديداته القوية.

□ تبين ان الكولومبي البيرو اوزورياغا مهاجم اندبندينتي الارجنتيني تعاطى الكوكايين وذلك بنتيجة الفحص الذي خضع له في ٨ الجاري بعد مباراة فريقه مع سان لورنزو في المرحلة السابعة عشرة من الدور النهائي لبطولة الارجنتين، ويواجه عقوبة الايقاف من ٣ الى ٦ اشهر.

كلمة الاتحاد

بلغ السيل الزبى..!

● من الصعب على المرء، مهما بلغت قدراته التعبيرية، ان يجد الكلمات المعبرة عن الغضب والاشمئزاز والأسى ازاء ما يصيبنا من مآس يقود اليها بعض اصحاب الرؤوس الحامية. ونقصد هؤلاء الذين يحملون العصا او السكين او المسدس، وينفلون الجرائم، على خلفيات عدة.. عائلية او طائفية او شخصية بدافع من امراض التخلف.

في طرعان، تصر تلك المجموعة على تدمير هذه البلدة الوديعة، بواسطة سموم الطائفية العنصرية. كلنا نعرف انها مجموعة صغيرة قد تعد عشرين او خمسين او مئتي أهوج، لكنهم نجحوا في تشويه سمعة القرية كلها. لم يحترموا تاريخ قريتهم، لم يحترموا آباءهم واجدادهم، لم يحترموا اهل الخير الذين قدموا الى القرية لعقد راية الصلح، ويواصلون اعتداءاتهم الدموية. فما سفك حتى الآن من دماء في القرية لم يشف غليلهم بعد. يريدون المزيد من الدم.

ولكن ليس فقط في طرعان. ففي الناصرة توفي شاب في السابعة عشرة من عمره، امس السبت، متأثرا بالجراح التي اصيب بها خلال شجار عائلي بين مجموعتين من عائلتين كبيرتين. والشجار اندلع، واخجلاه، بسبب خلاف بين جارين على موقف سيارة.

وفي هذا السياق تشاجر شابان، من الناصرة والرينة. فلحقت مجموعة مهاويس بشاب جريح الى المستشفى الذي يعالج فيه (مستشفى الناصرة) لكي يكملوا عليه، وحطموا الاثاث والاجهزة وافزعوا المرضى والأطباء.

وليس فقط في الناصرة. فالكثير ممن هاجموا طرعان على الأحداث المخزية فيها يمارسون بأنفسهم اعتداءات شبيهة. فالى متى؟ الا نلاحظ ان هذه الممارسات باتت من الخطورة لدرجة ان يهب مجتمعنا كله وقياداته السياسية والاجتماعية لمكافحتها؟! القضية لم تعد قضية شجارات ولجان صلح عشائرية، مع كل الاحترام والتقدير للجان الصلح. وليست فقط قضية شرطة، مع كل ما يمكن ان نقوله ضد تصرفات الشرطة. القضية باتت قضية مرض عضال سيفتك بمجتمعنا ان لم نعالجه بشكل جذري.

("الاتحاد")



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



هشام نفاع

المرآة العسكرية القذرة

□ الاعتداء على المجند البدوي سبقته اعتداءات على دروز واثيوبيين ومجندات شابات.. فكيف لا تؤلف هذه ظاهرة؟ □ ولماذا يصر السياسيون على القول: لا علاقة لهذا بالوضع السياسي؟! □ العنصرية في الجيش، كمرآة للعنصرية بمجملها في دولة اسرائيل الدمقراطية قبل ثلاث سنوات على القرن الحادي والعشرين! □

● رئيس مجلس الزرازير، السيد حسن الهيب، يقترح علينا النظر الى الاعتداء على المجند البدوي من قبل ضابطين في وحدة مختارة وكأنه «حدث فردي». لا بل انه يرى ان «الجيش هو من اكثر الاجهزة احتراما في اسرائيل». ونحن طبعا لا نستغرب هذا الحديث من ضابط سابق!

والاعتداء المذكور تم كما يلي: المجند الشاب كان في غرفته. وفجأة جاء ضابطان (من وحدة مختارة..!) قرعا الباب، وعندما لم يفتح الشاب، اقتحما الغرفة، جرآه، ركلاه، وسكبا عليه مسحوق الفلفل وزيتا خاصا لتنظيف السلاح، وكل ذلك من خلال الشتائم المعهودة التي يطلقها العنصريون على العرب «كلب، قذر»!

■ حدث فردي؟! ■

والسؤال بالطبع: هل هذه الجريمة مجرد حدث فردي؟

- وللاجابة لنتذكر جزءا من مسلسل الاعتداءات داخل الجيش.. والتي عادة ما تكون بحق «المختلفين». العرب اولا (من الدروز والبدو)، وممن لم «يحظوا» ببشرة بيضاء (الاثيوبيون مثلا)، وهناك الاعتداءات الجنسية بحق «النصف المختلف» - المجندات الشابات في جيش دولة الدمقراطية..

فمرة تقول ضابطة برتبة عالية ان تجنيد الدروز هدفه منعهم من الانضمام الى حماس - وبحسب مصطلحاتها - فان الهدف منعهم من التحول الى ارهابيين. وفي لا وعيها هناك نظرة واحدة للعربي: ارهابي، ربما خامل حاليا، لكن «ارهابيته» قد تأخذ بالتفاعل في كل لحظة!

ومرة يطرد ضابط (اشقر كما اعتقد) مجندا اثيوبيا مريضا من عيادة طبية بقوله «هنا ممنوع الدخول للزنوج». وهو لم يتذكر (الضابط) عندما كان العنصريون في اوروبا وامريكا يكتبون على ابواب محلاتهم «ممنوع الدخول للكلاب واليهود». وربما لم يتذكر امورا اقسى بكثير، يجب علينا الحذر في ذكرها!

وهناك ايضا التحرش الجنسي بالمجندات الشابات. والتي تورط فيها ضباط كبار، من اولئك الذين يحملون كميات لا بأس بها من الرتب المعدنية على اكتافهم الاستعلائية الذكورية! والحديث يدور عن ملازم وعقيد، اي ليس مجرد ضباط صغار. بل ممن يقررون السياسة والتوجه العسكريين!

وهذه طبعا مجرد امثلة. وربما ان كشفها جاء بفضل ازدياد قوة وسائل الاعلام، ولا شك ان المخفي يبقى اعظم. ان كان من حيث عدد الحوادث (الجرائم بالأحرى)، او من حيث قسوتها.. ولكن الادمغة العسكرية ترفض المعادلات الحسابية البسيطة التي تخبرنا ان تعدد الاحداث يؤلف ظاهرة..

■ الرد العسكري ■

● كيف ترد السلطات العسكرية؟

- ككل مؤسسة رسمية، فان هناك نزعة منهجية مشبوهة تسعى الى التنصل من المسؤولية. والى تكنيس الاوساخ ووضعها تحت السجّاد الكاكي. فإما ان يقول المتحدثون العسكريون ان هذه مجرد «احداث فردية». وإما ان يكتفوا بابعاد المتورط - وفقط المتورط الذي يكشف عنه. اما من يحظى بالبقاء في الظل، فانه يبقى في مركزه ورتبته. وهناك من يبقى حتى اذا كشف عنه. مثل ذلك العقيد الذي تحرش جنسيا بالمجندات الشابات قبل فترة واكتفى المسؤولون عنه بتوبيخه. وماذا يعني هذا سوى توفير الغطاء للمتورط، وتصغير خطورة وحجم ما يجري الى درجة يمكن فيها مواصلة الأمور وكأن شيئا لم يكن؟!

● وهنا لا بد من السؤال: هل هناك حاجة للاستغراب؟

والجواب بسيط، كلا. لأن هذا متوقع جدا. وهو ما يتم عادة في جهاز عسكري مبني على القوة والعضلات، يقوم بخدمة سياسة لا تزال تؤسّس على الاستعلاء القومي، وعلى البلادة الاجتماعية، وعلى النظر الى كل من هو غير يهودي كعدو، كمشبوه، كغريب، وكمجرم حتى تثبت براءته..

■ السياسيون: لا علاقة للسياسة!! ■

موطي زكين، مستشار نتنياهو لشؤون العرب - حسب تعريفه - رأى ان لا علاقة للوضع السياسي بالنظرة العنصرية الى العرب. ولا ادري بماذا يمكن اتهامه: بالدهاء ام بالسذاجة، ام بأكثر من هذا وذاك..!

وحسب نظريته، التي تعبر بالطبع عن سياسة الحكام الحاليين والسابقين، فان ما يجري مرده الى افراد. ربما مجانين او مختلين عقليا بشكل مؤقت.. فهذه سياسة لا تجرؤ على الاعتراف بان الاستعلاء والاعتداء على العربي في الاراضي الفلسطينية، سيؤدي بالضرورة، وبشكل سببي مباشر، الى اتباع نفس السلوك بحق العربي هنا..

■ التحذير القديم ■

ما ذكر اعلاه، يجب ان يعيدنا الى التحذير القديم: ان الاحتلال، بممارساته ومفاهيمه والخطوط الحمراء التي ينتهكها، يوميا، سيؤدي بالضرورة، الى استيراد اساليبه الى البلاد. وهنا لن يعاني العرب منها فقط - فقد عانوا منذ (٤٨) ويواصلون - بل ان العدوى العنصرية ستنتقل الى النظرة نحو اليهود انفسهم. خاصة المختلفين الضعفاء منهم. ولا شك ان كل الأحداث التي يُكشف عنها، وتلك التي ستظل في طي الكتمان العسكري، هي الدليل على ان الاحتلال هو الفيروس الاساسي والرئيسي الذي لا يزال ينخر في هذا المجتمع. واذا لم يكن العلاج قريبا، فان نهاية المرض الخبيث (التي نعرف ما هي) ستواصل الاقتراب بشكل داهم!

فتاة في الخامسة تقود الطائرة

● لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «نيوز اوف ذي ورلد»، امس الاحد، ان طيارا من شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتش اير وايز» ومساعده اوقفا عن العمل وقد يتعرضان للصرف من الخدمة لأن فتاة في الخامسة من عمرها تسلمت قيادة طائرتهما.

واضافت الصحيفة ان مصطافين كانوا على وشك الوصول الى لندن على متن طائرة «بوينغ ٧٥٧» في نهاية اجازة امضوها في جنوب فرنسا عندما سمح للفتاة بدخول قمرة القيادة.

وقد تسلقت الفتاة على ركبتي الطيار وتمكنت من ملامسة الازرار على لوحة التحكم في الطائرة.

واكد متحدث باسم الشركة الجوية البريطانية ان الكابتن فيل هيغتون، ومساعده اوقفا عن العمل بعد شكوى رفعها المسافرون.

واوضحت الصحيفة ان الفتاة امضت عشرين دقيقة في قمرة القيادة وانها على غفلة من الطيار ضغطت على زر فتغير اتجاه الطائرة.

وفي العام ١٩٩٥ لقي (٧٥) شخصا على متن طائرة روسية مصرعهم في حادث تسبب في وقوعه ابن الطيار، الذي عطل نظام التحليق الآلي.

المعاملة السيئة بدأت في روسيا وتواصلت في اسرائيل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – سوغ يفغيني ديرنغ (٢٧ عاما) من معلوت ترشيحا تنكيله بزوجته وضربها بوحشية، بأنها تهينه وتصرخ عليه دائما، واشار الى ان المعاملة السيئة له بدأت في روسيا وتواصلت هنا في البلاد!!

ومثل يفغيني، امس الأحد، في محكمة الصلح في عكا، للنظر في طلب ممثل الشرطة، تمديد اعتقاله. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ضرب يفغيني زوجته مستخدما العصا على جميع انحاء جسدها. وصفعها بقوة وحطم لها عدة اضراس واسنان!! ونقلت الى المستشفى للعلاج. وتبين ان الاعتداءات تتكرر دائما.

وقال يفغيني انه يعاني من تلك المعاملة على مدى خمس سنوات.

وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقاله خمسة ايام.

تمديد اعتقال مسن من الرامة وابنه للاشتباه بمحاولة قتل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، بتسحاق عميت، ابعاد شاب من الرامة عن القرية الى قرية عين الاسد، وذلك حفاظا على سلامته، فيما قرر تمديد اعتقال شقيقه ووالده، خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

وتنسب الشرطة الى الوالد ولديه تهمة محاولة قتل. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، توجه مواطن من الرامة في حوالي الخامسة صباحا الى بيت اخيه وقال له ان شقيقه اطلق الرصاص عليه. وتبين من ادعاء ممثل الشرطة ان الوالد (٦٠ عاما) ولديه، (١٧ و ٢٣) عاما، كانوا معا. وبعد اطلاق الرصاص حاول الوالد اخفاء المسدس بواسطة ابنه.

ونفى المشتبه به (الوالد) التهمة. وقال انه نزل من البيت ليطعم الدجاجات، وفجأة هوجم فدافع عن نفسه. وقال المشتبه به الثاني، انه سمع صراخا فذهب لاستطلاع الأمر، واخذ المسدس من والده لكي لا يتورط وخبأه.

وقرر القاضي عميت تمديد اعتقال الوالد وأحد ولديه، خمسة ايام، فيما قرر الافراج عن الثالث بكفالة ثلاثة آلاف شيكل، وابعاده الى عين الاسد.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بسرقة مومستين

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من جديدة (٢٢ عاما)، ستة ايام لاستكمال التحقيق، للاشتباه بانه اعتدى على مومستين وسرقهما.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اشهر المشتبه به سكينا وطلب من مومس تقف على الشارع الرئيسي جنوب عكا، ان تعطيه كل ما معها من اموال، وعندما رفضت طعنها بالسكين وسرق منها مبلغ (٣٠٠) شيكل. وتابع طريقه الى «الكريوت» وهناك التقى مع مومس وبعد محادثة قصيرة انزوى بها في مكان خال اشهر سكينا وطلب أموالها. وعندما رفضت طعنها وسرق ما معها من أموال.

واعترف المشتبه به بغالبية ما نسب اليه. وطالب المحامي باطلاق سراحه وسجنه منزليا، مسوغا ذلك بانتهاء التحقيق.

عرض فيلم «دمعـ





● غزة – «وفا» – بحضور العديد من الفنانين والمواطنين عرض مساء امس، فيلم «دمعة ندم» للمخرج سعود مهنا وذلك في قاعة «صن ست» في غزة.

ويتحدث الفيلم، الذي يستمر حوالي ساعة ونصف الساعة عن قصة واقعية عاشتها ام فلسطينية، ربت أطفالها من كدها وعرقها، ثم تخلى عنها احد ابنائها في احلك الظروف.

وقال المخرج التلفزيوني سعود مهنا، ان الفيلم يعالج قضية اجتماعية هامة وهي عقوقة الابناء تجاه الآباء والأمهات.

وتطرق الفيلم الى بعض التناقضات الموجودة في المجتمع والصعوبات، التي تواجهها الاسر الفلسطينية، في ظل الأوضاع الاقتصادية المتردية، التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

واستغرق العمل في الفيلم اكثر من عامين، بمشاركة فنانين محليين مثل امينة ابو غانم، سامية الصايغ، لؤي ابو سليم، زياد نصر الله وآخرون، والفيلم قصة واخراج سعود مهنا.

وبعد العرض، اشاد العديد من المواطنين بأداء الممثلين، معتبرين ان هذا الفيلم بداية جيدة للسينما الفلسطينية التي تنقصها الامكانيات. ونوهوا الى بعض الملاحظات الخاصة بالانتاج، والديكور مثل الانتقال

تزوجت يوم الاربعاء وهربت يوم الجمعة من البيت!!

*** اعتقال شقيقها للاشتباه باجبارها على مضاجعة زوجها بالقوة * الهاربة: زوجوني غصبا عني !! ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – لم يعرف شاب من شفاعمرو (٢٢ عاما)، لماذا تركت زوجته البيت بعد منتصف الليل وهربت قافزة من الشباك!! وقال، عندما فعلت ذلك كنت في عز النوم، لقد تزوجنا يوم الاربعاء، ويوم الجمعة هربت!!

واعتقلت الشرطة زوج المرأة وشقيقها، بعد ان قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها ان اشقاءها ضربوها وتحت التهديد بالسكين اجبروها على مضاجعة زوجها الذي زوجوها اياه غصبا عنها!!

ونظر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاحد، في طلب الشرطة، تمديد اعتقال الزوج واحد اشقاء المرأة.

وتبين، وفق ادعاء ممثل الشرطة، ان اشقاء المرأة اجبروها على مضاجعة زوجها غير آبهين لتوسلاتها ان يحترموا مشاعرها. واشار الى انها تعرضت لأعمال عنف لفترة طويلة قبل الزواج!

واشار ممثل المرأة الى انها تتعرض للضرب الدائم وكانت في ملجأ للنساء المضروبات. وحاولت الانتحار للتخلص من العنف الذي مورس ضدها في البيت.

من جهته، قال محامي شقيقها ان الشرطة طلبت تمديد اعتقال موكله لفترة طويلة. ويكفي تمديد الاعتقال ليوم واحد. وطالب بفحص المرأة نفسيا لأنها تعاني من اضطرابات نفسية! ووالدها يعاني من اضطرابات نفسية وكانت تتناول العقاقير المعدة له. واشار الى ان شقيقها ذهب ليفتش عنها بعد هروبها من بيت زوجها!

وطالب، ايضا، بفحص المرة نفسيا مشيرا الى انها كانت متزوجة وتطلقت لأنها حاولت قتل زوجها.

وتبين من ملف التحقيق ان المرأة تزوجت يوم الاربعاء، وذهبت مع زوجها الى طبريا. وفي يوم الخميس عادا الى البيت وقضيا يوم الجمعة معا في بيت والدي الزوج. وفي الواحدة بعد منتصف الليل هربت من البيت الى الشرطة وقدمت شكوى ضد اخوتها وزوجها.

وقال الزوج انه خطبها منذ حوالي خمس سنوات، ولم يتمكن من الزواج بسبب اعتقاله. وقال انها وافقت على الزواج منه وهي زوجته.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال الزوج ليومين وشقيقها خمسة ايام.

تهننة قلبية حارة

احر التهاني واجمل التبريكات نقدمها الى رفيقنا العزيز اسطفان خوري وزوجته بمناسبة زفاف ابنهم منير كما نهنئ العروسين منير ورلى بالزفاف والف مبروك وبالرفاء والبنين.

رفاقك في جبهة شفاعمرو الدمقراطية والحزب الشيوعي

(٤) حوادث سطو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت خلال ساعتين، امس الاحد، (٤) حوادث سطو، احدها انتهى باصابة شخص بالرصاص، وآخر بالقاء القبض على اللص.

وبينما كان محاسب احد الكيبوتسات في الجنوب، ذاهبا الى البنك، في اشكلون، برفقة حارس مسلح، لايداع مبلغ دسم من المال، ورغم وجود الحارس المسلح لم يمنع ذلك، احد اللصوص من محاولة سرقة الحقيبة الملأى بالأموال، فأطلق الرصاص على حامل الحقيبة ونجح في سرقتها وقاد سيارته بسرعة هاربا. واطلق الحارس الرصاص على السيارة واصابها. ولكن الشرطة عثرت عليها خالية!!

معهد الهندسة المعمارية للأمير

● لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الأحد، ان معهد الهندسة المعمارية، الذي اسسه الأمير تشارلز لاشباع ميوله الكلاسيكية الى هذا النمط المعماري اضطر الى تقديم منح دراسية سخية لطلابه لاجتذابهم.

واضافت الصحيفة ان المعهد لم يتلق سوى ثلاثة ترشيحات للمقاعد الخمسة عشر للسنة الجامعية المقبلة، التي تبدأ في تشرين الأول المقبل لذلك توقف برنامج الدروس.

قاتلة ابنتها في مستشفى المزرعة!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الأحد، تمديد اعتقال امرأة (٢٠ عاما) من كفرمندا، عشرة ايام اخرى، على ان تبقى خاضعة للفحوصات النفسية في مستشفى المزرعة للأمراض النفسية.

وكانت المرأة اعتقلت في (٩٧/٨/٤) للاشتباه بانها خنقت ابنتها ابنة ال (٢٠) يوما، ثم رفعتها بين يديها وخبطتها بالارض بقوة، فنقلت الى مستشفى «رمبام». وفارقت الحياة بعد ساعات.

وافادت التقارير الطبية ان المرأة بحاجة الى فحوصات نفسية دائمة.

اعترف بالقتل، لكن ليس عمدا!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف غريغوري فاكس، (٢٠ عاما)، من معلوت ترشيحا، بأنه قتل يوري لسبينوف، في منزله، لكنه لم يقتله عمدا انما بطريق الخطأ!!

جاء الاعتراف، امس الأحد، في محكمة الصلح في عكا، اثناء النظر في طلب ممثل الشرطة تمديد الاعتقال لاستكمال التحقيق واعتقال آخرين. وذلك للمرة الثانية.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، وقعت الجريمة في العاشرة من مساء (٩٧/٨/١٣). واعتقل فاكس بناء على افادات شهود عيان خاصة من الجيران. وبناء على اغراض خاصة عثر عليها في مكان الجريمة تعود له. وكان تم تمديد اعتقال المتهم عشرة ايام. وامس قرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله (١٥) يوما.

ولماذا لا يقام «عيد للحموات؟»!

● ليما – الوكالات – لماذا لا يقام «عيد للحموات؟». هذا الاقتراح، الذي عرض بكثير من الرصانة تقدمت به سوزانا دياز، العضو المستقل في مجلس النواب البيروني.

وتساءلت سوزانا، التي يدعوها الجميع «سوزي» «لدينا عيد للآباء وعيد للأمهات وعيد للطفل فلماذا لا نقيم عيدا للحموات؟».

وقد اقترحت سوزي ان يقام عيد الحموات في الاحد الثاني من ايلول كل سنة خلال «يوم الحموات».

اليست الحموات في البيرو، ايضا، موضوع نكات وسخرية وتعليقات خبيثة مجانية؟

وفي بعض قرى البيرو يقام عيد الحموات منذ سنوات خلال اجتماعات عائلية يرى البعض انها ليست سوى ذرائع لمآدب فاخرة.

وقد اشتهرت سوزي ابان الحملة الانتخابية في ١٩٩٥ عندما عرضت خلال مهرجان للانصار رقم ترشيحها «١٣» مكتوبا على جزء من مؤخرتها العارية.

عة ندم» في غزة



● مشهد من الفيلم ●

المفاجئ من منظر لآخر في بداية الفيلم، والمغالاة في الديكورات في بعض المناظر، مما لا يتفق مع الظروف الموضوعية للشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى، بدأ المخرج بالتحضير لأول فيلم كوميدي فلسطيني بعنوان «عطوة وعطية».

وذكر المخرج مهنا ان الفيلم من «الكوميديا السوداء» ومن المقرر ان يبدأ تصويره خلال فترة قريبة.

و خلال ساعتين!

وللمرة الثانية خلال اسبوع نجح لص في سرقة فرع بنك البريد في ريشون لتسيون، الواقع في شارع «حلمونيت» ولم يعرف المبلغ، الذي سرق من الموظفة ذاتها.

وفي شارع «شوكن» في تل ابيب هاجم لص احد سعاة شركة مجوهرات واختطف منه الحقيبة الملأى بالمجوهرات وهرب!!

واقتحم لص مسلح فرع بنك «ديسكونت» في شارع «بن يهودا» في تل ابيب، وتحت التهديد بالسلاح، سرق مبلغ عشرة الاف شيكل، الا ان مدير البنك واحد الموظفين، بالتعاون مع دورية للشرطة مرت في المكان نجحوا في اعتقال اللص.

مير تشارلز «يشتري» طلبته!

والمعهد، الذي اسسه قبل خمس سنوات الأمير تشارلز، الذي يعتبر اسلوب الهندسة المعمارية المعاصر مقيتا يعاني ازمة منذ الصيف الماضي عندما سحب المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين موافقته على انشائه بحجة ان مستوى الدروس فيه لا يتطابق مع المعايير المتبعة عموما.

وقالت صحيفة «تايمز» ان مدير المعهد ريتشارد هودغز، سيقترح خلال اجتماع من المقرر عقده في الايام المقبلة اصلاحات جذرية يفترض ان تؤدي عمليا الى اعادة نظر مهمة في سير المعهد.

قصة الجماهير العربية في اسرائيل

(في السابع والعشرين من آب العام ١٩٨٥، توفي المؤرخ والكاتب والقائد الشيوعي اميل توما. في ذكرى وفاته، ومن اجل تعريف الاجيال الشابة على تراثه، الذي كان بمثابة رصد لتاريخنا، نعيد نشر فصل (الفصل الثاني) من كتابه عن الجماهير العربية في اسرائيل، على عدة حلقات خلال هذا الاسبوع:)



(الحلقة الاولى)

هناك تباين في تحديد عدد الجماهير العربية التي تشبثت بأرضها ووطنها عند قيام دولة اسرائيل او على الاصح عند انتهاء حرب فلسطين وعقد اتفاقات الهدنة بين اسرائيل وكل من مصر وسوريا ولبنان والادرن.

فبينما لم تغير اتفاقات الهدنة بين اسرائيل وكل من مصر وسوريا ولبنان الوضع الدموغرافي في اسرائيل فاتفاق الهدنة بين اسرائيل والاردن غير الوضع، فبموجب هذا الاتفاق سلمت الاردن او شرق الاردن اسرائيل منطقة المثلث الصغير وسكانه العرب الذين بلغ تعدادهم آنذاك ثلاثين ألفاً.

وحسب احصاءات الحكومة الرسمية بلغ عدد السكان العرب في العام ١٩٤٩: ١٦٠,٠٠٠ اما الاحصاءات الواقعية فتشير الى ان عدد العرب في الجليل بعد احصاء السكان وصل الى ١٢٠,٠٠٠.. فاذا اضفنا الى هذا العدد، عدد سكان المثلث فيكون المجموع ١٤٦,٠٠٠.

تم ضم المثلث الى اسرائيل بموجب اتفاق الهدنة الذي وقعه ممثلو الملك عبد الله مع ممثلي اسرائيل في ٣ نيسان ١٩٤٩.

والمهم هنا ان نثبت ان عدد المواطنين العرب كانوا يعيشون في المساحة التي اصبحت مساحة دولة اسرائيل بلغ ٨٠٠,٠٠٠ من اصل ١,٣٠٠,٠٠٠ هم السكان العرب في فلسطين في العام ١٩٤٧ اي قبل الحرب.

منذ ان حلّت النكبة بالشعب العربي الفلسطيني وتشرد من وطنه وحكام اسرائيل يزعمون ان العرب الفلسطينيين غادروا بيوتهم ومدنهم وقراهم.. وتركوا وطنهم تلبية لدعوة الهيئة العربية العليا (القيادة القومية الفلسطينية التقليدية) وجامعة الدول العربية الى مغادرة بلادهم حتى لا يعرقلوا عمليات الجيوش العربية في سبيل تحرير فلسطين من اليهود؟! وحسب هذه المزاعم غادر المواطنون العرب بيوتهم اعتقادا منهم ان المعارك ستنتهي بعد ايام او بضعة اسابيع يعودون بعدها الى مدنهم وقراهم(١).

لا نستبعد ان بعض المواطنين العرب الفلسطينيين وغير الفلسطينيين اعتقدوا انهم سيعودون الى وطنهم، الذي فرّوا منه بعد «النصر العربي»!

ولكن الوقائع الموضوعية تنفي هذه المزاعم. فالكاتب ارسكين تشايلدرز اكد، في مقال نشره في مجلة «سباكتيتور» البريطانية في ١٢ ايار العام ١٩٦١، انه فحص السجلات الامريكية والبريطانية التي سجلت الاذاعات العربية في تلك الفترة فلم يجد اية دعوة كهذه.

بل ان الوقائع تشهد شهادة قاطعة على ان القيادة الصهيونية خططت عملياتها العسكرية بحيث تدفع الجماهير العربية الى الفرار هلعا وذعرا من اوطانها، وهي التي لم تحارب التقسيم حرباً فعالة(١).

في كتابه «مفارق الطرق الى اسرائيل» كتب الكاتب البريطاني كريستوفر سايكس: «واكثر الوقت في النصف الاول من العام ١٩٤٨ كان الخروج الجماعي (فرار السكان العرب) حركة طبيعية نزقة ومؤلمة قام بها جهال ساءت قيادتهم سلوكها واكتشفوا ان زعماءهم اهملوهم يوم المحنة. ولكن اذا كان الخروج حادث حرب في المرحلة الاولى، ففي المرحلة الثانية ساعدت هذه العملية (الفرار) التهديدات اليهودية وأعمال العدوان الواعية(اي مع سبق الاصرار – ا.ت.) وغير الرحيمة ازاء السكان العرب»..

وأيد هذا الرأس أ. ستون، الكاتب الامريكي الذي امضى جل حياته يدافع عن الصهيونية ثم كفر بها بعد حرب حزيران العام ١٩٦٧، فكتب في «نيويورك ريفيو اوف بوكس» (ملحق استعراض الكتب – أ.ت.) في ٢ آب ١٩٦٧:

«شجع الارهاب اليهودي، لا الذي قام به «الارجون» (منظمة بيغن الارهابية – «اتسل» – أ.ت.) بوحشية في دير ياسين فقط بل الذي قامت به «الهاجناه» (منظمة الصهيونية العسكرية الرسمية التي تحولت الى الجيش الاسرائيلي فيما بعد – أ.ت.) بشكل أخف.. شجع العرب على ترك المناطق التي اراد اليهود ان يأخذوها لاسباب استراتيجية او ديموغرافية.. لقد حاولوا ان يحرروا اسرائيل بقدر ما استطاعوا من العرب حتى تكون بقدر الامكان بدونهم».

ولم يعد سرا ان ارهاب «الهاجناه» بل المجازر التي ارتكبتها لم تكن اخف كثيرا من مجزرة دير ياسين التي كانت بدورها نسخة أعنف من المجازر التي ارتكبها «اتسل» بتفجيره القنابل في الاسواق العربية في عهود مضت وقتلت مئات الاطفال والنساء والشيوخ والشباب.

وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان «اتسل» تفاخر بهذه المجازر، فاستعرضها في مؤلف حملة المنظمة القومية العسكرية (اتسل) الدفاع القومي الجزء الاول من اصدار معهد كلوزنر – تل ابيب، وجاء فيها ان القنبلة الاولى التي فجرتها «اتسل» في سوق حيفا في ٢٥ تموز ١٩٣٧ أدت الى قتل اكثر من ٣٥ عربيا وجرح ٧٠ من بينهم عدد من الفتيان والنساء.. وبلغت ضحايا اعمال «اتسل» الارهابية في تموز ١٩٣٧، اذا اخذنا بعين الاعتبار القنبلة الثانية التي فجرتها تلك المنظمة في حيفا: ١٤٠ قتيلا عدا عشرات الجرحى.. يضاف الى هذا العدد القنبلة التي انفجرت في سوق يافا وقتلت من العرب نساء ورجال، أطفالاً وشيوخاً ٢٤ نفساً وجرحت ٣٥ آخرين.. (الصفحات ٧٧-٩٣).

وعادت «اتسل» الى تفجير القنابل في الاسواق العربية بعد صدور الكتاب الابيض في شباط ١٩٣٩ ومن بين هذه القنابل تلك التي فجّرتها في سوق حيفا في ٢٧ شباط ١٩٣٩(٢) وأدت الى قتل ٢٧ وجرح ٣٩ عربيا.. والقنبلة في سوق خضار القدس القديمة التي أدت الى قتل ٦ وجرح ٤ من العرب.. وهذا غير عشرات حوادث قتل العرب في الشوارع والاحياء العربية بمختلف الاساليب خلال الاشهر التي اعقبت صدور الكتاب الابيض.. (٣).

والوقائع التي كشفت عنها – عناصر صهيونية ليبرالية او عناصر شعرت بتبكيت الضمير – تثبت ان «الهاجناه» – جيش الدفاع الاسرائيلي – ارتكب عددا لا يحصى من المجازر لدفع المواطنين العرب الى الفرار ذعرا من الموت المحقق كما انه في حالات عديدة طرد السكان بالقوة من بيوتهم، من مدنهم وقراهم..

وقد وقعت هذه المجازر في مختلف القرى العربية وامتدت من الشمال حتى الجنوب.. وكشف الكاتب الصهيوني يزهار سميلنسكي عن مجزرة وقعت في قرية على مقربة من مجدل عسقلان في كتابه «خربة خزعة» كما نشرت جريدة «دافار» في العام ١٩٧٩ شهادة جندي اشترك في حرب العام ١٩٤٨ في وصف ما جرى في قرية دمية في الجنوب.. قال:

«قتل (الجنود الاسرائيليون) بين ٨٠ و١٠٠ عربي. قتلوا الاطفال بتحطيم جماجمهم بضربة عصي.. لم يكن هناك بيت بدون جثث.. كان الجنود يزجون النساء والرجال في البيوت بدون اكل او ماء حتى يأتي المفجرون (اختصاصيو المتفجرات) لنسف البيوت.. جندي افتخر انه اغتصب امرأة عربية قبل ان يطلق عليها النار ويقتلها. امرأة عربية أخرى مع طفليها أجبرت على تنظيف بيت خلال يومين وبعد ذلك أطلق النار عليها وعلى ولديها.. ضباط مثقفون وكانوا يعتبرون طيبين تحولوا الى قتلة سفل وليس ذلك في خضم أتون المعركة بل كوسيلة للطرد والابادة». (اوردت ذلك الكاتبة ليفيا روكاح التي جمعت بعض المقتطفات من يوميات موشي شتريت، وزير خارجية اسرائيل الاول، بعنوان «الارهاب المقدّس» بالانجليزية، ص٧).

ومثل هذا جرى في قرية الصفصاف وغيرها.. ووقع القتل العشوائي لارهاب المواطنين العرب في قرى عيلبون واللد والرملة وغيرها.. (٤)

بدهي ان تواصل القيادة الصهيونية – حكام اسرائيل ترديد اسطورة دعوة الدول العربية الشعب العربي الفلسطيني الى ترك البلاد لتمكين جيوشها من حرية العمل – الا ان الحقائق تطفو على السطح بين وقت وآخر وذلك نتيجة النقاش بين المتنافسين في صفوف المحافل الحاكمة او لاسكات يقظة الضمير بين اولئك العقلانيين من رجالات اسرائيل الذين يريدون الخروج من الباب الموصود الذي اوصلتهم اليه وأوصلت البلاد معهم السياسة الصهيونية الرسمية..

وفي هذا الاطار انفجر النقاش بين اسحق رابين قائد الاركان ايام حرب حزيران ١٩٦٧.. ورئيس الوزراء بين ١٩٧٣ و١٩٧٧ ويغئال آلون قائد قوات الصاعقة «البلماخ» ايام حرب فلسطين في العام ١٩٤٨ وقائد بارز في حزب العمل ونائب رئيس الوزراء في وزارة رابين.

في تشرين الاول العام ١٩٧٩ نشرت «نيويورك تايمز» ان المراقبة العسكرية الاسرائيلية حذفت من مذكرات رابين ان رئيس الوزراء ووزير الحربية د. بن غوريون امرا خلال حرب فلسطين ١٩٤٨ بتشريد ٥٠ الفا من السكان العرب في اللد والرملة.

وحالا تصدى «لتنفيد» هذه الحقيقة التي يعرفها لاجئو البلدتين يغئال آلون قائد العمليات العسكرية في تلك المنطقة.

قال لي مقابلة اذاعية انه لم يطلب من بن غوريون الموافقة على طرد أهالي البلدين.. كما ان بن غوريون لم يأمر بذلك وأضاف:

«والحقيقة هي ان أهالي اللد أخلوا المدينة استجابة لأوامر القوات العربية!! باخلاء المدينة ليحاولوا استرجاعها ثانية وكذلك بسبب الفزع الذي دبّ في السكان. والمشكلة لم تكن كيف نطردهم وانما كيف ندأب الا يقتلوا في أثناء هربهم واخلائهم على الطرق او في الحقول المزروعة بالألغام».

وردا على سؤال الصحفي قال آلون في تفسير وضع القوات الاسرائيلية ٥٠ سيارة شحن لنقل سكان اللد والرملة: «بعد احتلال اللد استسلم أهالي الرملة بعد ان شاهدوا ما حدث في اللد، فتوجّه الينا أهالي الرملة بطلب السماح لهم باخلاء المدينة.. لقد اعتقدت انه من الافضل من ناحية انسانية وكذلك لكي لا نعرقل سير المعركة، بسبب انتشار العائلات في البيارات والطرق ان نمكنهم من الخروج بشكل منظم». («الاتحاد» – ١٩٧٩/١٠/٣٠).

ولكن آلون في «تفنيده» ما قرره رابين أيد من حيث لا يدري مخطط التشريد الذي وضعته القيادة الصهيونية فاعترف بمناخ «الفزع الذي دب في السكان»... الفزع من مصير سكان دير ياسين... اعترف بالمجزرة التي اصابت سكان اللد.. فهذا هو معنى ذعر أهالي الرملة بعد ان شاهدوا ما حدث في اللد – حسب قول آلون..

ثم ان وضع آلون ٥٠ شاحنة لنقل بعض من ظل على قيد الحياة الى رام الله يدل على تصميم القيادة الصهيونية على «تطهير» الدولة اليهودية المعلنة من العرب..

اما نفي آلون ان بن غورين لم يأمر بطرد السكان العرب من اللد والرملة فيتعارض مع الوقائع العامة وأيديولوجية بن غوريون..

(يتبع)

(١) اعلن رئيس وزراء اسرائيل الاول دافيد بن غوريون في اجتماع عقده حزب «مباي» في ٧ شباط ١٩٤٨: «هذه الحرب اعلنت ضد رغبة الشعب العربي (الفلسطيني) التي كانها تشن باسمه. فالاكثرية الساحقة من الشعب العربي ترفض الاشتراك في الحرب، على الرغم من الضغط المتزايد عليها».

(٢) اصدرت بريطانيا المنتدبة الكتاب الابيض بعد ثورة الشعب العربي الفلسطيني البطولية ١٩٣٦–١٩٣٨ والغت به اقتراح التقسيم الذي توصلت اليه لجنة التحقيق الملكية في العام ١٩٣٧.. وفي الوقت نفسه وعدت بمنح فلسطين الاستقلال بعد عشر سنوات تحدد خلالها الهجرة اليهودية الى البلاد وبيع الاراضي العربية.

(٣) يستطيع من يرغب في تفاصيل هذه المجازر والارهاب المنظم عن سبق اصرار وتعمد ان يعود الى المجموعة من هذه المقتطفات التي جمعها يسرائيل شاحك في الكتيب «بيغن وشركاه كما هم» الصادر في ايلول العام ١٩٧٧.

(٤) وقائع هذه المجازر وغيرها نشرها سلمان ناطور ضمن مسلسل «وما نسينا..»، في «الجديد»، ١٩ حلقة من عدد ٦ (حزيران ١٩٨٠) حتى عدد ٢ (شباط ١٩٨٢).

□ □ العراق....

٢,٥ مليون اسرة عراقية تعاني من تقنين الكهرباء في الصيف القائظ

□ جلسات السمر القسرية على ضوء القمر تتحول الى مناسبة لفتح حوارات حول كل المواضيع بدءا من الكهرباء وصولا الى مجلس الامن الدولي □

□ جاء الاعلان عن برنامج تقنين التيار الكهربائي في العراق لمواجهة النقص الحاد في الطاقة الكهربائية ليزيد من معاناة العراقيين في وقت تقارب فيه درجة الحرارة الخمسين درجة مئوية. وان الصيف سيكون صعبا لـ ٢,٥ مليون اسرة عراقية .

ويطبق برنامج تقنين الكهرباء، الذي تنفذه وزارة الصناعة اعتبارا من اول اب الجاري على شهور السنة كافة.

وقد نشرت الصحف العراقية، مؤخرا، جداول توضح ساعات قطع الكهرباء عن المناطق السكنية في العاصمة بغداد وبقية المحافظات العراقية بغية اطلاع المواطنين عليها لكي يتخذوا احتياطاتهم.

وتتراوح ساعات قطع الكهرباء بين (٦) ساعات و(١٦) ساعة يوميا موزعة على فترات عدة تبلغ كل فترة منها ثلاث ساعات نهارا وساعتين ليلا.

ودعا مدير عام شركة الكهرباء في مدينة بغداد المواطنين الى ترشيد استهلاك الكهرباء بهدف التقليل من ساعات القطع قائلا «اننا نعمل ليل نهار في قطاع الكهرباء للتقليل ما امكن من فترات انقطاع التيار الكهربائي».

وقفز تقنين الكهرباء الى مقدمة اهتمامات العراقيين نظرا لارتفاع الحرارة وخصوصا اثناء شهر آب/حيث تقارب درجة الحرارة احيانا خمسين درجة مئوية.

وكان وزير الصناعة والمعادن، عدنان عبد المجيد جاسم، قد اعلن ان قيمة العقود، التي وافقت عليها لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة والمتعلقة بقطاع الكهرباء خلال الفترة الاولى من اتفاق النفط مقابل الغذاء لا تكفي لاصلاح سوى جزء بسيط من محطة واحدة فقط لانتاج الطاقة الكهربائية.

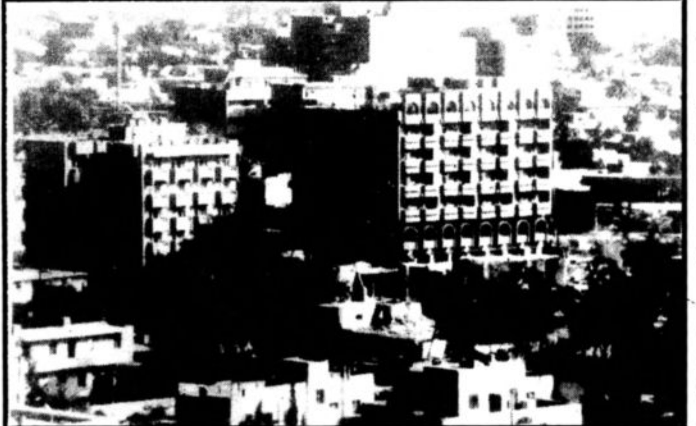
واستنادا الى خطة التوزيع تلك، التي انتهت في السابع من حزيران الماضي فقد تم تخصيص مبلغ (٣٦) مليون دولار لقطاع الكهرباء من اصل (١,٣) مليار دولار خصصت لتامين الغذاء والدواء والحاجات الاساسية الاخرى للعراقيين.

ولم تصادق لجنة العقوبات في الامم المتحدة، حتى الان، سوى على ثلاثة عقود من اصل (٣٢) عقدا تقدم بها العراق لشراء قطع غيار لاصلاح محطات توليد الكهرباء وان قيمة تلك العقود الثلاثة لا تعادل سوى (١٪) من مجموع المبلغ المخصص لقطاع الكهرباء في الفترة الاولى من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ولا يسد الانتاج الوطني للتيار الكهربائي في العراق سوى (٤٠) الى (٥٠٪) من الحاجة الاساسية نتيجة تعرض محطات توليد الكهرباء لاضرار جسيمة خلال حرب الخليج وعدم القدرة على اصلاحها بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اب ١٩٩٠.

وكانت طائرات «التحالف الدولي» قد قصفت المولدات الكهربائية اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١، الامر، الذي حرم العراقيين من الكهرباء لمدة ثلاثة اشهر اعيد التيار الكهربائي بعدها.

وبدأت السلطات تنظيم حملة واسعة لضبط المخالفين الذين يقومون بمد توصيلات كهربائية على خطوط الكهرباء العامة بشكل غير مشروع او لا يطبقون التعليمات. ويعرض هؤلاء انفسهم للملاحقة القضائية باعتبارهم «سراق المال العام» ولقطع التيار عنهم لمدة تصل الى اسبوع واحد.



● بغداد ●

ولان مصائب قوم عند قوم فوائد، فقد تسببت هذه المشكلة في تحقيق ارباح لتجار المولدات الكهربائية، التي وصلت اسعارها الى ارقام خيالية بالنسبة لميزانية العراقيين.

وبمجرد انقطاع الكهرباء ترتفع اصوات المولدات لتعكر سكون المدينة خصوصا اثناء الليل فيما يخرج بعض المواطنين وهم نصف عراة ليجلسوا امام منازلهم بحثا عن نسمة هواء تخفف احساسهم بالحر. ومن الطبيعي ان تتحول هذه الجلسات الليلية الاجبارية الى مناسبة لفتح حوارات حول كل شيء بدءا من الكهرباء وصولا الى مجلس الامن.

□ □ لبنان...

٣,٨ مليار دولار اجمالي كلفة مشاريع تأهيل البنى التحتية في لبنان

□ اطلق لبنان، في اطار ورشة الاعمار الضخمة، التي يشهدها، مجموعة مشاريع لاعادة تأهيل البنى التحتية بغية ازالة اثار الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠) بلغت قيمتها (٣,٨) مليارات دولار خلال خمس سنوات ونصف السنة.

وذكر مجلس الانماء والاعمار اللبناني في تقرير شامل عن حصيلة نشاطاته حتى نهاية حزيران عام ١٩٩٧، انه قام بتلزيم مشاريع تأهيل بقيمة (٣,٨) مليارات دولار قدمت منها المجموعة الدولية (١,٦) مليار دولار.

وتقدر الدولة اللبنانية حجم اجمالي الاستثمارات حتى العام ٢٠٠٧ ب(١٨) مليار دولار وذلك في اطار خطة النهوض والتنمية، التي تنفذها ليتمكن لبنان من استعادة دوره الاقتصادي الاقليمي.

ويصل عدد المشاريع، وفق التقرير، الى (١٢٢٣) مشروعا في مختلف القطاعات تم تنفيذ (٨٩٠) مشروعا منها بقيمة (٧٦٤) مليون دولار وما زال هناك (٣٣٣) مشروعا كلفتها (٢,٠٤٨) مليار دولار قيد التنفيذ.

وتركزت اعمال المجلس على قطاعات الكهرباء، (١,١٢٥ مليار دولار)، الهاتف (٦٠٧ ملايين)، مرفأ ومطار بيروت (٥٢٤ مليونا)، شبكة الطرق (٣٣١ مليونا)، جر المياه ومعالجتها (٢٠٠ مليون)، تأهيل مباني المؤسسات العامة (٩٣ مليونا)، انشاء المستشفيات (٨٨ مليونا)، تطوير شبكات الري (٢٨ مليونا).

وبلغت كلفة ادارة تنفيذ المشاريع (١٣٣) مليون دولار بحسب التقرير.

وتبلغ قيمة الالتزامات قيد التحضير (١,٠٤٦) مليار دولار وتغطي قطاعات: المياه (٩٤١ مليونا)، الاوتوستـرادات (٢٧٤ مليونا)، الكهرباء (٩٤ مليونا)، المباني (١٥٠ مليونا).

ويذكر ان المجموعة الدولية تعهدت خلال مؤتمر اصدقاء لبنان، الذي انعقد في واشنطن في كانون الاول الماضي بالمساهمة بتمويل علمية الاعمار بما مجموعه (٣,٢) مليارات دولار حتى العام ٢٠٠٠. ومنذ كانون الثاني عام ١٩٩٢ حتى حزيران عام ١٩٩٧ قدمت المجموعة الدولية الى لبنان قروضا بقيمة (٣,٦) مليارات دولار وهبات بقيمة (٥٠٦) ملايين دولار.

ابرز المؤسسات والدول المانحة هي: البنك الدولي (٦٠٣ ملايين)، بنك الاستثمار الاوروبي (٥٠٦ ملايين)، الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (٣٩١ مليونا)، ايطاليا (٣٣٣ مليونا)، فرنسا (٢٤١ مليونا)، صندوق التنمية الكويتي (٢١٧ مليونا)، صندوق التنمية السعودي (١٣٠ مليونا)، البنك الاسلامي للتنمية (١٥٢ مليونا)، اليابان (١١٧ مليونا)، ومصارف تجارية (٢٧٢ مليونا).

وتجدر الاشارة الى انه بعد مضي سنتين على انتهاء الحرب في لبنان كان التيار الكهربائي لا يزال نادرا والخطوط الهاتفية شبه صامتة والمياه شبه مقطوعة اضافة الى حال الطرقات المتردية وكوم النفايات المنتشرة في اماكن متعددة.

وقد تحول لبنان حاليا الى ورشة اعمار ضخمة فانشئت الاوتوستـرادات واقيمت الجسور في محاولة لايجاد حل لمعضلة السير المستعصية في بيروت الكبرى، حيث يعيش (٦٠٪) من سكان لبنان البالغ عددهم اربعة ملايين نسمة يستخدمون نحو مليون ونصف مليون سيارة.

ورغم ان مستوى الحياة اليومية في لبنان سجل خلال السنوات الاخيرة تحسنا ملحوظا، تواجه سياسة حكومة الحريري انتقادات تتمحور حول «اعطاء الاولوية للحجر على البشر» وسياسة «المبالغة في الاستدانة»، اذ بلغ حجم الدين العام ١٢ مليار دولار حتى نهاية حزيران عام ١٩٩٧ منها مليارا دولار ديونا خارجية.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ مصر....

اكثر من ٤ ملايين سائح زاروا مصر

□ تجاوز عدد السياح الوافدين الى مصر خلال السنة المالية ١٩٩٦/ ١٩٩٧ اربعة ملايين سائح بزيادة (١٥,٢٪) مقارنة بالعام المالي السابق.

وزار مصر ٤,٠٨٧١٥٢ ملايين سائح بين الاول من تموز ١٩٩٦ و٣٠ حزيران ١٩٩٧، مقابل (٣,٥٤٨٨٢٠) ملايين سائح خلال العام المالي (٩٦/ ٩٥).

ولم يكن من الممكن الحصول على مداخيل السياحة بالنسبة للعام المالي الاخير لكنها يتوقع ان تحقق زيادة مقارنة بمداخيل ٩٦/٩٥، التي بلغت (٣,٠٠٩) مليارات دولار بزيادة قدرها (٣٠,٩٪) عن العام ٩٥/٩٤.

وظلت المانيا تحتل المركز الاول بالنسبة للدول المصدرة للسائحين الى مصر خلال السنة المالية ٩٦/٩٧ تليها ايطاليا وبريطانيا، في حين احتلت اسرائيل المرتبة الرابعة والسعودية السادسة.

وجاء ترتيب الدول الخمس عشرة الاولى المصدرة للسائحين على الشكل التالي، المانيا (١١,٩٪) ايطاليا (٩,٨٪) بريطانيا (٨,٢٪)، اسرائيل (٧,٣٪) فرنسا (٦,٦٪) السعودية (٥,٤٪)، الولايات المتحدة (٤,٢٪) فلسطين (٤٪) ليبيا (٣,٩٪)، دول البنيلوكس - هولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ - (٣,٦٪)، مجموعة الدول المستقلة (٢,٩٪)، سويسرا (٢,٧٪)، اليابان (٢,٤٪)، الكويت (١,٨٪) وسوريا (١,٧٪).

وفي حين تقدمت فرنسا الى المرتبة الرابعة في النصف الاول من العام ١٩٩٧ لتصل حصتها من السياح الوافدين الى (٨,٥٪) واحتلت اسرائيل المرتبة الخامسة مع (٦,٢٪) تلتها الولايات المتحدة والسعودية، وليبيا، وفلسطين، وسويسرا واليابان ومجموعة الدول المستقلة، والنمسا والدول الاسكندينافية.

اما من حيث المناطق فتشكل المنطقة العربية اهم مصدر للسياح الى مصر، حيث بلغت حصتها ٢٣٪ تليها اوروبا.

وبذلك تشكل اوروبا اهم مصدر للسياحة الى مصر تليها المنطقة العربية، التي بلغت حصتها (٢٤٪) خلال العام المالي ٩٦/٩٧، اذ زار مصر (٩٤٢٢٢٢) سائحا عربيا خلال تلك الفترة بزيادة (٢٠٪) مقارنة بالسنة المالية ٩٦/٩٥.

اما في النصف الاول من العام ١٩٩٧ فبلغ عدد السياح العرب الوافدين الى مصر ٤٣٨,٣٦١ سائحا بزيادة (١٤,٥٪) مقارنة بالفترة نفسها من العام ١٩٩٦. والسياحة العربية مرشحة للزيادة، اذ تعتبر اشهر الصيف ذروة الموسم السياحي العربي في مصر لا سيما من دول الخليج.

اما بالنسبة للسياح الوافدين من اسرائيل فقد شهد النصف الاول من العام ١٩٩٧ انخفاضا في عدد هؤلاء السياح بنسبة (١٤,٨٪) مقارنة بالفترة نفسها من العام ١٩٩٦. اذ زار مصر (١١٨٨٨٧) سائحا اسرائيليا في النصف الاول من العام الحالي مقابل (١٣٩٦٠٦) خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

اما عدد السياح الاسرائيليين خلال السنة المالية ٩٦/٩٧ فبلغ (٣٠٠٣٣٤) سائحا وبمقارنة هذا العدد مع عدد السياح الاسرائيليين الذين زاروا مصر في السنة المالية السابقة والذين بلغ عددهم حوالي (٢٠٠) الف طبقا للسفارة الاسرائيلية في مصر، نلاحظ زيادة بمعدل (٥٠٪).

المجلس ولجنة الصلح ..

(تتمة من ص٣)

فقامت الشرطة باعتقالهم. وهؤلاء هم ساري دحلة وعمر صباح وسامر دحلة.

وقال ان الشرطة اعتقلتهم بتهمة المشاركة في الاحداث، رغم ان احدهم، ساري، لم يكن متواجدا في القرية بتاتا اثناء الاحداث.

واتهم دحلة الشرطة بالتساهل مع المسلحين من ابناء القرية.

وفي رده على سؤال حول تعامل عائلة دحلة مع لجنة الصلح قال ان العائلة اعلنت امام اللجنة انه ما دام هناك معتقلون من ابنائها، وطالما رقد المصابان سليمان وانور دحلة في المستشفى، فلا مجال للحديث.

وردا على اقوال دحلة، قال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، ان الشرطة لا تطلق سراح المشتبه بهم، فهذا الأمر من صلاحيات المحكمة، وهي التي امرت، امس الأحد، باطلاق سراحهم.

ولم ينف مرملشطاين خبر اعتقال شابين من عائلة دحلة وصلا لتقديم شكوى. وقال: الادلة المتوفرة لدينا تؤكد مشاركتهما في اعمال الشغب، لكننا لم نتمكن من ضبطهما واعتقالهما، الا عندما وصلا لتقديم الشكوى.

صنع الله ابراهيم في روايته الجديدة «شرف»

السجن بؤرة اجتماعية لمحاكمة الفساد والخصخصة

※ بقلم: رياض ابو عواد ※

* اختار صنع الله ابراهيم السجن مكانا لاحداث روايته الجديدة «شرف»، حيث يتحول المدانون الى محاكمة الفساد السياسي والاقتصادي في مصر، كنتيجة للسياسات المطبقة منذ عصر الانفتاح في السبعينات.

وفي هذه الرواية الصادرة، مؤخرا عن دار الهلال، يلجأ الكاتب المصري مجددا الى الاسلوب الذي اعتمده في رواية «ذات»، مازجا السردي والحواري بالوثائقي، بغية تدعيم رؤيته الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بأدلة مستمدة من الواقع. الا ان العمل يحمل الى ذلك جزءا ممسرحا يوسع البعدين الاقتصادي والسياسي للنزاع القائم بين السقوط في مصيدة الاحتكارات العالمية والتمرد عليها.

ويشكل الجيل الذي نشأ في ظل تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٣ محورا للصراع. هذا الجيل تصوره الرواية فاقدا للانتماء، يسيطر عليه بريق الغرب الاعلامي والاستهلاكي، حيث كل شيء سلعة بما فيها الشرف، كنتاج طبيعي لحرب ذات افق سياسي محدد.

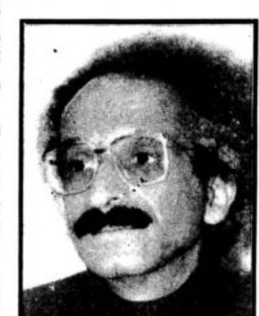
ويتم التعبير عن هذا الجيل من خلال شخصية «شرف» الذي اعطى الرواية اسمها، وهو طالب جامعي ابن عائلة محدودة الدخل، يحلم بحيازة ارقى الملابس والسيارات والنظارات ذات الماركات العالمية التي يحفظها عن ظهر قلب. ويدفعه طموحه الى مصادقة شاب انجليزي. الا ان هذه الصداقة تنتهي بنهاية مأساوية عندما يحاول الانجليزي الاعتداء عليه جنسيا. وينتهي شرف في السجن لادانته بالقتل بدافع السرقة، في جريمة ارتكبها دفاعا عن شرفه.

ويقودنا ابراهيم من خلال مقدمته السردية الى عالم روايته المقسوم بحدة بين مستويين: «الملكي» رمزا للقطاع الخاص والاثرياء ورجالات التيارات الدينية وتجار المخدرات، ومعهم ثلاثة متهمين بالتجسس لصالح اسرائيل. و«الميري» رمزا للقطاع العام، وافراده من الفقراء الذين يرهقهم نهب حراس السجن لمخصصاتهم الغذائية.

ومن خلال الشخصيات المختلفة، يتم تصنيف الشرائح الاجتماعية وعرض اشكالياتها كنتاج لمرحلة ما بعد الحرب: التوجهات الاستهلاكية في ظل سياسة الانفتاح، واخضاع السوق المحلية لضغوط الاحتكارات العالمية وخدمة مصالح الطبقات المتنفذة، وصولا الى الخصخصة.

ويمهد المدخل للقسم الثاني التوثيقي المقتطف من قصاصات المجلات والصحف المحلية والعالمية لابراز بعض قضايا الفساد والاستغلال في مصر في المشاهد الاولى للقسم. وفي المشاهد التالية تحاكم الرواية الاحتكارات العالمية من خلال شخصية «رمزي بطرس ناصيف»، على خلفية الاسلوب الاسترجاعي لتجربته الشخصية كموظف لدى شركة احتكارية في المكسيك.

وتعالج الرواية ذلك من خلال مرافعة يعدها «رمزي» للدفاع عن نفسه ضد تهمة الرشوة التي لفقتها شركة احتكارية للادوية يدير فرعها في مصر لرفضه تمرير مشروع مخالف للقانون. ويفضح «رمزي» الممارسات المدمرة لهذه الشركات في العالم الثالث، على المستويات الانسانية والبيئية والاقتصادية.



* صنع الله ابراهيم

ومن خلال ذلك ينتقل الى محاكمة الواقع المصري، وتحديدا جيل ثورة تموز/يوليو ١٩٥٢، التي حملت ثنائية البناء، المتمثل في الانجازات الكبيرة، والهدم، من خلال تأسيس جهاز بيروقراطي قمعي مهد الطريق امام فساد الادارة وبروز طبقة طفيلية نشأت عن الجهاز ومن بين صفوفه.

وينتقل «رمزي» الى محاكمة هذا الانتاج سياسيا عبر مسرحة نماذج مختلفة للقوى المؤثرة في المنطقة، وارتباطها بالوضع الاقتصادي المحلي الفاسد، متطرقا الى ابرز المحطات السياسية، بدءا من تأميم قناة السويس والسد العالي، اللذين يؤيدهما، وصولا الى اتفاقات كامب ديفيد واوسلو التي يدينها.

ومن الوعي المكثف الذي يعبر عنه في القسم الوثائقي المتداخل في نسيج الرواية، يتجه الكاتب الى القسم الاخير، مستعيدا السرد الروائي ليعرض انحدار جيل اكتوبر الى نهاية مفجعة مع فقدان تيار الوعي قدرته على التأثير، وبروز التيار الديني الذي يساهم في تزييف الوعي. ويعبر عن ذلك في شخصية «المهدي المنتظر» رمزا للعقلية الغيبية التي يؤمن بها المجتمع بمختلف اتجاهاته.

وتنتهي الرواية التي تقع في ٥٤٥ صفحة من القطع المتوسط، بسقوط «شرف» في الهوة التي اراد تفاديها مع وقوعه في براثن سفاح شاذ يعمل سماسرا لتجار المخدرات.

وللكاتب روايات عدة منها «اللجنة» و«نجمة اغسطس» و«ذات» و«تلك الرائحة»، كما له ترجمات لقصص اطفال وروايات عالمية.

(«و.ص.ف»)

اصدارات جديدة

«الحلول» لأسئلة «اقواس» فتحي فوراني

* صدر، حديثا، للكاتب فتحي فوراني كتاب «اقواس - في النص العربي والثقافي وقواعد اللغة العربية - حلول» عن المطبعة الحديثة في القدس.

ويوضح تذييل الكتاب بقلم الكاتب الهدف منه، اذ يقول: «يقدم هذا الكتاب حلولا لمجموعة اسئلة قواعد اللغة العربية الواردة في كتاب «اقواس»، وقد جاءت هذه الاسئلة وفقا لما هو مقرر للامتحانات النهائية الرسمية. ويهدف الكتاب (الحلول) الى تسهيل مهمة معلم اللغة العربية في الصفوف الاعدادية والثانوية، كما يهدف الى انارة الدرب امام الطالب العصامي وغيره من عشاق اللغة العربية الجميلة».

وجاء في مقدمة الباحث د. شكري عراف للكاتب ما يلي: «كتاب «الحلول» الذي بين ايدينا جاء لكي يكون مرشدا يضيء معالم الطريق ويقدم الحلول لاسئلة القواعد في كتاب «اقواس - في النص الادبي والثقافي وقواعد اللغة العربية»، واني لارجو ان يساهم هذا الكتاب في تحقيق الهدف الذي وضعه المؤلف نصب عينيه».

«برتقال المدى الاسود» باكورة سهير ابو عقصة

* صدرت عن شركة جفرا للدعاية والاعلان في رام الله، مؤخرا، مجموعة شعارية نثرية للاديبة سهير ابو عقصة بعنوان «برتقال المدى الاسود»، هي باكورتها.

وجاء في الاهداء: «اهديك مدى الحب لكني ابدا لن استطيع ان اهديك ما لا املك: مدى الحرية». وينقسم الكتاب الى قسمين: «مدى الحب» و«مدى الحرية».

وجاء على الغلاف الاخير هذه المقطوعة: الى عينيك/المزدحمتين بالنجوم/اردت اختصار الطريق/ فتركت مركبتي المزركشة بالانوثة/واتيتك على فرس/من كلمات...».

يقع الكتاب في (١٢٨) صفحة من القطع المتوسط بطباعة انيقة.

«الطريق الى طرعان» لمحمد خليل

* صدر، حديثا، للباحث محمد خليل كتاب بعنوان «الطريق الى طرعان»، محتويا على سبعة فصول: «بلادنا عبر التاريخ» و«طرعان: الاطار الجغرافي» و«الاطار التاريخي» و«الاطار التعليمي» و«التراث الشعبي» و«ثورة عام ١٩٣٦» «أحداث عام ١٩٤٨».

وجاء في مقدمة الكاتب: «لم يكن استمرار بقاء بعض القرى او المدن العربية هنا في بلادنا على «قيد الحياة» او على الخريطة، عامرة باهلها اصحابها الشرعيين الا من محاسن الصدف، او ربما لانها لم تشارك بشكل قوي وفاعل في احداث ١٩٤٨.. وربما كان السبب يعود ايضا الى بعض «اخطاء» ارتكبها بعض القادة العسكريين الاسرائيليين في اثناء تنفيذهم للمهمات المنوطة بهم..».

ويضيف: «وتشاء الاقدار والصدف ان تبقى طرعان القرية على سكانها وتنجو من معول التهجير والتدمير ما عدا البعض من سكانها الذين كانوا يقطنون خارجها آنذاك..».

وجاء في تذييل الكاتب وليد القاهوم للكتاب: «ان اهمية هذا الكتاب تكمن في ثلاثة اقانيم هي: البحث والتنقيب والتوثيق، وتتلخص في التوثيق. والكاتب يبدأ بالعام ثم ينفذ الى الخاص تاريخيا وجغرافيا وثقافيا. وهو لا ينكر دوافعه.. تعميق الوعي بالذات بهدف ترسيخ الانتماء والارتباط المادي والروحي وجدلية العلاقة بين الارض والانسان».

يقع هذا الكتاب القيّم في (٢٥٤) صفحة من القطع الكبير، تزين غلافه صورة لقرية طرعان. وهو صادر عن مطبعة الشرق العربية في القدس.

«منبر» مجلس دالية الكرمل

* اصدر مجلس دالية الكرمل المحلي نشرة بعنوان «منبر المجلس المحلي» محتوية على مواد وتقارير حول المشاريع العديدة التي يقوم بها المجلس في القرية والاحتفالات بالمناسبات المختلفة التي جرت في القرية.

تقع النشرة في (٨) صفحات، وتحتوي ايضا على بعض الانتاجات الادبية المحلية.

تمرة وجمرة

علاقات الصفاء بين الادباء

※ بقلم: د. فاروق مواسي ※

* قال ابو تمام وهو يصف عمق العلاقة الادبية مع عليّ بن الجهم:

إن يكدِ مطرف الاخاء فاننا — نغدو ونسري في إخاء تالد

او يختلف ماء الوصال فماؤنا — عذب تحدّر من غمام واحد

او يفترق نسب يؤلف بيننا — ادب أقمناه مقام الوالد

تذكرت هذه الابيات بعد ان التقيت مؤخرا في عمّان شعراء فلسطينيين متميّزين: يوسف ابو لوز ويوسف عبد العزيز وزهير ابو شايب وجهاد هديب وعمر شبانة... تيسر لي انا والصديق نواف عبد حسن ان نساهرهم - نسامر إخوان صفاء ووفاء، يجمعهم الشعر وما لا تنزل الاحزان ساحته.. كانوا يتناقشون ويتلون اشعار بعضهم البعض... لم ألاحظ احدا منهم يتربص بقرينه ليوقع به او يناكفه، لم اجد مسا او تعريضا من هذا بذاك. لم اجد الا مداعبات ومساجلات.

واذا كان المظهر يخدعنا احيانا فإن الشعر والكأس ولحظة الغضب تعكس المعدن الحقيقي، ويُعلم الطبع حتى وإن خاله الفرد يخفى على الناس.

في اشعارهم ودواوينهم ألفيت ظاهرة حميدة لا أكاد اجد لها مثيلا، وتتمثل في هذه التحيات المتبادلة والقصائد المهداة من الواحد للآخر.

في مثل هذه المهاداة يكتب زهير ابو شايب قصيدة (ظل) الى يوسف ابو لوز، ويصفه فيها: «يمضي قميصه الندى» ثم يقول:

«صلى عليه ظله وسلم».

وعندما يعود في المساء مثقلا

«يتابع النزيف» (دفتر الاحوال والمقامات، ص١١)

ابو شايب يعرف مدى معاناة يوسف ونزفه، يوسف هذا الثوراني المستفيق حتى في لحظات السُورة.

اما ابو لوزْ فيهدي قصيدة «عامل حانة» الى زهير، يقول فيها ان ثمة عابرين كثيرين مروا على حانته، تركوا صمتهم وعناوينهم

«وأنا كم هرمت

بينما

لم تشب هذه الخمر

حيث الاواني تشيب

وكل سكاراي شابوا» (ابو لوز: حنجر الذئب، ص٦٩)

ونلاحظ ان الفعل (شاب) متعمد هنا، كما نلاحظ مدى هذه العراقة في العلاقة.

ولو عدنا الى زهير ثانية لرأيناه يهدي قصيدته (احوال يوسف) «الى الجميل يوسف عبد العزيز»، وبالطبع نجد هنا مدى هذا الحب الاخوي في الوصف. تمتد القصيدة على خمسة مقاطع تتناول سفر يوسف الى بيروت، وضياع الفلسطيني فيها، وتتناص القصيدة قرآنيا، حيث تومئ الى إخوة يوسف - الاشقاء العرب، وتلتقي وفدوى طوقان في قولها:

«لكنما الرياح في هبوبها

تقول حاذري

إخوتك السبعة» «قصيدة نبوءة العرافة» فدوى طوقان، الاعمال الكاملة، ص٤٦١

يرى ابو شايب عذابات يوسف المعاصر - صديقه، فيقول عنه:

«ويوسف الطاعن في الزعتر

كالنذر

ما زال في رحلته

يقرأ سفر الماء

من اول الدفتر

من اول النار الصليبية» (دفتر الاحوال، ص٨٧-٩٥)

غير ان يوسف ابو لوز في قصيدته الى سميّه، وهي بعنوان «الصديق» يصف هدوءه وطباعه، فيقول:

«ليس من بين عاداته الخمس

ان يتأخر

ليس من بين عاداته

ان يمر على منزل الشمس دون سلام» (حنجر الذئب، ص٦٨)

إذن هو صدّيق - تناص قرآني آخر.

وينهي ابو لوز قصيدته العذبة بقوله له: «قف قليلاً الى جانبي يا معلم». لاحظوا معي هذا التواضع: «يا معلم».

لن استرسل في هذه المطارحة او المهاداة، ولن الحدث عن تظهير الكتب وتصديرها، حيث نجد كتاب الشاعر محمد لافي نموذجا حيًا لمثل هذه المشاركات في «الإخاء التالد» (انظر كتاب لافي - مقفى الرماة، المقدمات وكذلك ص ٣٦ . ٨٥..).

هذا الحب الاصيل اين منه بعض ادبائنا ؟ اعني اؤلئك الذين اذا هيىء لهم لقاء صحافي او إعلامي فإنهم يحسنون عملية التجاهل والتعتيم

(البقية على ص ١٤)

في مسرحية «غسل وجّك يا قمر» جديد المسرح العربي

الممثلون والفنيون: "نحن قدها وقدود"!

■ افتتح المسرح العربي، امس الاول السبت، موسمه المسرحي الجديد، بمسرحية «غسل وجّك يا قمر»، وهي واحدة من ثلاث مسرحيات لهذا الموسم، والتي تتميز عن كل ما قدمه المسرح العربي حتى الآن بأنها محلية الكتابة.

شاهدت العرض التجريبي الاول لهذه المسرحية قبل يوم واحد من بدء عرضها رسميا. ولا تأتي الصحافة الى مثل هذه العروض التجريبية فعادة تدعى الصحافة الى عرض خاص، يكن الرابع او الخامس، وذلك بعد ان يكون طاقم المسرحية، الممثلون والعاملون الفنيون قد تمكنوا كليا من المسرحية امام الجمهور الواسع، وفي مثل العرض الذي شاهدته لا يمكن الحكم على هؤلاء الممثلين والفنيين.. لكن المفاجأة انني لم ار اية شائبة عليهم رغم انهم يعرضون لاول مرة امام عدد لا بأس به من الجمهور واقصد «باول مرة»، عن هذه المسرحية بالذات وليس غيرها.

«نحن قدها وقدود»

وكانهم ارادوا ان يقولوا لكل من جاء لمشاهدة العرض التجريبي الاول: «نحن قدها وقدود».. كان هذا حال الممثلين على خشبة المسرح في وادي الصليب.. وبصراحة لم اتوقع غير هذا، الا انني بهذا الصدد كنت ابحث عن ادوار مميزة لهذا الممثل او ذاك، على نمط ما حصل في المسرحية السابقة «اكسدنت موت فوضوي»، حيث اعطي لنورمان عيسى دور البطولة، وهو دور مميز جدا، وقام به نورمان على اكمل وجه.. وفي هذه المسرحية لم يتميز احد عن سواه الا بالمساحة التي أعطيت له من حيث وقت وزمن الظهور على الخشبة، وقد استغل الجميع هذه المساحة جيدا، وهم المحترفون بهذه المهنة، وخاصة بعد ان اصبحوا يعرفون بعضهم جيدا وكأنهم عائلة واحدة، فالطاقم المسرحي هو نفسه المشارك في جميع المسرحيات التي سبق وقدمها المسرح العربي، بالاضافة الى ان البعض شاركوا سويا في أعمال فنية اخرى عديدة خارج إطار هذا المسرح.

الملاحظة الاخيرة التي اريد ان اقولها عن طاقم الممثلين والفنيين، هي انني شعرت انهم قدموا الكثير من عندياتهم لخدمة وتطويع النص الاصلي للمسرحية، واقول هذا الكلام عن تجربة شخصية في هذا المجال، فمع مثل هذا النص لا يمكنك ان تحظى بمتعة مسرحية كاملة لولا وجود هذا الطاقم المتمرس، وهذا ينطبق على الديكور والاضاءة والاخراج والتمثيل ومساهمة الممثل الفرد في ادخال بعض الكلمات هنا وهناك، وايضا حركة هنا وهناك، والى آخره من ادوات الممثل الجيد.

وإشارة لا بد منها حول دور محمود قدح اللطيف، والذي كان بمثابة متنفس للمشاهد الذي بحث عن زاوية للضحك في هذه المسرحية «شبه الجدية».

النص والقصة والفكرة

اعجبني نص المسرحية المجرد، ويعود الفضل الى الممثلين الذين يمكنهم ان يجعلوك تنفر من النص لو ارادوا ذلك. لقد جاءت الكلمات على لسان الممثلين جميلة ومستساغة على الاذن.. اما اكثر الجمل التي اثرت فيّ: «بتضرط من طيز واسعة» التي قالها نورمان عيسى وأعادها من بعده محمود قدح حتى يسخر منه.. شعرت عندما سمعت هذه الجملة ان الكثير منا يتباهون بما ليس موجودا عندهم.. وتذكرت الهجوم الذي شنه احدهم على المسرح العربي، محاولا التلميح بان هذا المسرح الجديد، سيكون بمثابة اداة للسلطة التي تموله، وفي نفس الوقت يقوم هؤلاء بالعمل في مسارح وتلفزيونات تابعة لنفس الممول.

استمحيكم عذرا اعزائي القراء لأنني خرجت عن موضوع المسرحية، ونعود للجمل التي اثرت فيّ، الجملة الثانية كانت على لسان الممثل القدير مكرم خوري: «طز في هيك قصة.. اي بدك حدا يفهم هاي القصة»، ولا ادري ان كنت دقيقا في نقل الكلمات ولكنني متأكد من المعنى، الذي اعادني الى الكثير من المسرحيات التي شاهدتها في السابق ولا اريد ان اذكرها بالتحديد، لكنني اريد ان استعمل الجملة نفسها بتحفظ من تطرفها للدخول في قصة المسرحية التي امامنا.





رغم وضوح الكلمات المجردة في نص المسرحية الى ان الغموض لف جوانب كثيرة من القصة المسرحية، الامر الذي جعلني اتذكر مبادرة المسرح العربي باقامة مسابقة لكتابة المسرحية المحلية، وكان احد شروطها ان المسرحية الفائزة بالجائزة الاولى سيقوم المسرح بعرضها، وعلى الفور اعتقدت ان المسرحية التي امامي هي افضل مسرحية من بين المسرحيات التي اشتركت في المسابقة المذكورة، لكني تراجعت على الفور عندما تذكرت ان كاتب المسرحية انطون شماس لا يمكن ان يدرج ضمن مسابقة ما، وانه بالتأكيد كتب المسرحية خصيصا للمسرح العربي وهو يضمن مسبقا انها ستمثل، ربما لاتفاق ما بينه وبين ادارة المسرح، او لانه اصبح معروفا للمسرح بعد تجربته الناجحة في ترجمة مسرحية «موت الفوضوي» والتي لاقت نجاحا باهرا، مما جعل ادارة المسرح تثق في كتاباته رغم انه لا يملك تجربة غنية في كتابة المسرح.. وربما.. وربما.. لكن من المؤكد ان المسرح العربي قام بتنفيذ هذا العمل لارتباطه باسم الكاتب.. وهذا يعني انه لو تقدم كاتب اخر غير معروف بنفس النص، لما كان المسرح العربي يقوم بتنفيذه.. وهذا مجرد تخمين مني.

وقبل الدخول في فكرة المسرحية الجميلة وليست الجديدة، اريد ان اقول لمن يعتقد بأن المسرحية عبثية بأنه مخطئ، فحسب ما أعرفه عن مسرح «اللا معقول» انه جاء بعد الحرب العالمية، والدمار الهائل الذي لحق بالبشرية، بمعنى آخر وضع «لا معقول»، مما حدا بالكثير من الفنانين والأدباء الى انتهاج المعالجة اللا معقولة لهذا الوضع، على اعتبار انه لا يمكن معالجة وضع اللا معقول بالمعقول، وهذه نظرية رياضية تقول ان السالب مع السالب ينتج موجب.

وفي المسرحية التي امامنا شاهدنا الكثير من المعالجات السريعة لبعض الامور المعروفة لنا جيدا، وخاصة في النقاش الذي دار بين نجيب العبد الله (مكرم خوري) ونوال (سلوى نقارة) عندما انفردا.. مما ادرج هذه الفقرة على حساب الواقعية.

اما بالنسبة للفكرة التي لم تكن جديدة كليا، فقد شاهدناها في بعض الافلام السينمائية الخيالية، والتي استعملت فيها «آلة الزمن» بحيث اخذت ابطال الفيلم الى زمن متقدم لم نره بعد، او رجعت بهً الى زمن غابر سمعنا عنه ولم نرهُ.. ايضا هناك كاتب فلسطيني لا اذكر اسمه الآن، كتب قصة بعنوان «مذكرات شاب منذ الف عام» والتي يتحدث فيها عن اشياء قديمة هي نفسها حاضرنا، على اعتبار ان احداث القصة تجري بعد الف عام من الآن.. وفيها يتخيل المستقبل الذي نعرفه بالتحديد.

هنا ما حصل مع فكرة «غسل وجّك يا قمر»، فهو يرحل بنا الى عشرين سنة الى الامام، حيث يصبح حاضرنا هو ماضي احداث المسرحية، وبالتالي فان الاحداث هي مجرد فرضيات مستندة على واقعنا الحالي، والذي اراد بها تحذيرنا من مثل هذا المستقبل الذي تخيله. الامر الثاني في فكرة المسرحية هو، الفخ الذي يقع فيه ابطال القصة وهو عبارة عن غرفة لا تفتح من الداخل الا بكلمة السر، او بطرق باب الخزان الذي جاء في قصة «رجال في الشمس» لغسان كنفاني، وهنا يحذرنا الكاتب مرة اخرى انه يجب ان نطرق باب الخزان قبل ان يفوت الاوان، باستبدال الخزان بغرفة مقفلة..

اما الامر الثالث، وهو الذي اعطى الاسم للمسرحية «غسل وجّك يا قمر»، وبه اراد ان يشير الى اللاجئين في لبنان وغيرها من البلدان العربية، لكنه استعمل لبنان بشكل مجازي، وهنا يأتي التحذير الثالث، عن مصير هؤلاء اللاجئين نظرا للواقع الذي يعيشونه الآن.

اما الغموض في القصة فقد استعمله كتحذير آخر لجميع الفلسطينيين هنا وهناك وفي الشتات، حتى يدركون تحديدا عما يبحثون، وقد اشار الى ذلك بالشيء المجهول الذي بحث عنه اللصان والمطارد، والذي اهتم به كثيرا صاحب البيت وفقده بالنهاية، والذي لا تعرفه بالمرة الزوجة، العشيقة.

تحذيرات واحكام واسئلة كثيرة طرحت خلال المسرحية، تجعل المشاهد في حيرة من امره، لا يستطيع التفرقة بين السؤال والحكم او بين الحكم والتحذير، فيخرج وهو يتذكر قول احدهم: اننا اذا كنا لا ندري فتلك مصيبة، واذا كنا ندري فالمصيبة اعظم.

كل هذا لا يجعلك تفقد المتعة بالمسرحية، ولا يشعرك بانك خسرت ثمن التذكرة، فهناك الكثير ستشاهده عزيزي القارئ مقابل ذهابك للمسرحية واخراج بعض النقود من جيبك.

(ابو السفير)



غسل وجَك يا قمر

- تأليف: انطون شماس
- اخراج: دافي جدرون
- ديكور وملابس: داڤيد شارير
- اضاءة: يميئيل اورغال
- موسيقى ومؤثرات: بشارة الخل
- تمثيل: مكرم خوري، محمود قدح، سلوى نقارة/حداد، غسان عباس ونورمان عيسى

احبك والبقية تأتي

* صائب ناطور *




قالت لي
احبك، احبك،
والبقية تأتي
فقلت لها
اما انا فاحبك
واحبك كما انت
يموت الجندي في ساحات الوغى
وانا من لحظ عينيك
لا تبوحي بحبك لي
فانني اسمع ترانيم قلبك،
تشدو بحبي، عبر الصمت
حياتي انت..
ومماتي..
وبعثي من بعد موتي
كانك وردة في بستان،
وقد منحتني،
حبا وحنان
بين ذراعيك فقط
اشعر بالامان،
بالدفء..
بالحرارة..
بحلاوة قسوة الزمان،
بوصالك تهون علي،
مصائب الدهر

(قلنسوة)

خذني اليك

* سعاد دانيال بولس *



خذني اليك يا حبيبي خذني اليك
ضمني لالقي السهر.. عنك
دعني ادفن رأسي بين ذراعيك
شدني الى صدرك – حنانيك
خذني اليك حبيبي خذني اليك

شحذت المطر من عيونك
وشحذت النار من ضلوعك
وشحذت القليل من جنونك
لاخطف وردة عن خدودك
خذني اليك حبيبي خذني اليك

تأتي قصيدتي وكأسي صبوا اليك
واشعاري الساخنة تمتص شفتيك
يسير قلمي وقلبي نحو اصغريك
ليلي وشمعي وسمري في عينيك
خذني اليك حبيبي خذني اليك..

(الناصرة)

العام عام جوع

* روزان جبارين *

بعيدا.. هناك.. في تلك البقاع البعيدة..
حيث استوطنت الطيور اعشاش الهوى..
وغزا العشق مساكن الخلود.. وحطت الكلمات على شواطئ الهيام..
نعم – هناك في تلك البقاع البعيدة..
حيث ترعرت حباً وارتشفت من الحب حباً
واستنشقت حباً.. وارتعشت وأحببت وبكيتُ واختنقتُ حباً
بعيدا هناك في تلك البقاع البعيدة..
وهناك – يوم ولدت وحبي.. تحت ظلال العشق..
وفوق أطلال الهوى.. وبين طيات الابتسامة...
وولدنا ابتسامة – وغدونا ابتسامة.. وترعرعنا وكبرنا
ابتسامة بعد ابتسامة – هناك في تلك البقاع البعيدة...
وهناك.. يوم ولدت وحبي.. يوم لا اذكر قبله ولا بعده ميلادا –
يوم بدأت وانتهيت – يوم ولدت ومت..
يوم انطلقت وتعثرت..
وهناك.. حال تلحق القدر مراسيم الرحيل، وغاب..
وتركني أمضي وحبي الى حدود الليل والقمر..
الى زرقة البحار وتغاريد الاطيار.. الى قيلولة حزيران
وعودة نيسان..
ومضينا في خلوة مع روحينا والسَّمر..
وارتشفنا خمرا من سكرة المغيب، وعدونا جزر ألف ليلة...
وقصور شهريار.. وغفونا تحت اهداب المساء.
وفوق سطوح الغرام..
وبلغنا حدود كل شيء حدود المعقول واللا معقول..
حدود الوقت حدود تلك البقاع.. حدود الصمت والكلام، الشك واليقين،
الليل والنهار، الاقمار والبحار..
العودة والرحيل..
بلغنا حدوداً بعيدة بعيدة – بعيدة عن تلك البقاع البعيدة..
هناك – يوم تلحق القدر مراسيم الرحيل، وغاب...
ودون التفات، بلغنا حدود الاقدار..
وأطل نهار – وصحونا، وليتنا لم نصح!
ليتنا لم نبلغ حدود الاقدار..
هناك.. في تلك الحدود البعيدة..
حيث اندثرت وحبي وتلك البقاع في عوامة القدر،
ومتاهة الاعصار – وشب حريق وتهنا وتبعثرنا، ليتنا لم نبلغ حدود الاقدار..
هناك في تلك الحدود البعيدة..
حيث صحونا قيلولة حزيران.. وانقضى نيسان، ومعه
الليل والسمر والمغيب والاقمار والبحار والكنار..
وهناك.. لم يتبق.. سوى اضغاث احلام،
وصقيع صمت، وضباب ذكريات..
لم يتبق هناك سوى دخان غرام وشظايا اساطير
وبقايا تساؤلات..
اين انا من بعدك حبي؟ اين سأهرب من لوعة اشتياقي؟
اين انا من بعدك حبي؟ اين سأحط من سلطان قلبي؟
اين! واندثرت وحبي وتلك البقاع في عوامة القدر..
ومتاهة الاعصار..

(ام الفحم)

استمرار المواجهات ..

(تتمة من ص٣)

ساحة المهد في بيت لحم. وشارك في الاعتصام المتواصل، رجال دين مسلمون ومسيحيون، وممثلون عن مختلف المؤسسات والحركات الرسمية والشعبية.

وسبق الاعتصام اقامة صلوات دينية في كنائس المدينة تعبيرا عن رفض تدابير قوات الاحتلال، التي لا زالت تحظر على آلاف الحجاج القادمين من دول العالم للوصول الى كنيسة المهد لاداء شعائرهم الدينية.

واشار مسؤولون في طوائف مسيحية، ان اجراءات منتظرة ستتخذها الكنائس قريبا، في خطوة ترمي الى حث الرأي العام العالمي للضغط على حكومة الاحتلال لرفع حصارها عن الشعب الفلسطيني.

هذا وطالبت «جمعية حقوق المواطن» في اسرائيل، وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، برفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية، وخاصة عن مدينة بيت لحم.

وقالت المحامية اورنا كوهين من الجمعية، في رسالة وجهتها الى مردخاي، انه ينجم عن ذلك اضرار قاسية للمواطنين الفلسطينيين.

واكدت ان الاغلاق لا يستند الى اي اساس قانوني، ومناهض للقوانين الدولية ولقوانين الاسرائيلية، وتوجهت الى مردخاي، طالبة منه انهاء الحصار الداخلي والشامل بشكل فوري.

واكد بيان صادر عن اجتماع طارئ عقده المجلس البلدي في المدينة، رفض المجلس لسياسة الحصار والاذلال والتجويع ضد ابناء شعبنا. وتساءل: بأي ذنب يحرم المواطن من لقمة عيشه؟ والمريض من حقه في العلاج؟ والطالب من حقه في التعليم؟ والحاج من الوصول لاداء شعائره الدينية؟

وطالب البيان، برفع هذا الحصار الظالم، وتمكين السياح والحجاج من الوصول الى المدينة، خاصة ونحن نستقبل الالفية الثانية لميلاد السيد المسيح عليه السلام.

هذا ومنع الحصار انتظام الدراسة في مدارس محافظة بيت لحم. وقال محمد الدف مدير التربية والتعليم في المحافظة، لم تنتظم الدراسة بفعل الحصار، حيث لم يتمكن عدد كبير من الطلبة والمدرسين من الوصول الى مدارسهم. واشار الى ان سلطات الاحتلال، تشترط على الطلبة والمدرسين الحصول على تصاريح لتمكينهم من اجتياز حواجزها.

واخيرا اكد النائب صلاح التعمري، ان الحصار يأخذ ابعادا خطيرة، حيث تضررت جميع القطاعات الزراعية والصناعية والسياحية والتجارية والتعليمية.

الضابطان جرّا المجند ..

(تتمة من ص٣)

مجندين عرب (دروز وبدو) وبحق مهاجرين من اثيوبيا، واخرى على خلفية جنسية بحق مجندات، فقد وزع القائد العسكري للمنطقة الشمالية الجنرال عميرام ليفين، رسالة خاصة على كبار الضباط في الشمال، مطالبا اياهم بالعمل على وقف تلك الممارسات. وذكّر ليفين بما جرى في الفترة الأخيرة، فقد قام ضابط برتبة رائد بطرد مجند اثيوبي من احدى العيادات في قاعدة عسكرية وقال له «هنا ممنوع دخول الزنوج»! وقام ضابط آخر برتبة ملازم بملاحقة المجندات في القاعدة التي يتولى المسؤولية عنها، والتحرش بهن جنسيا». ومثله تصرف ضابط برتبة عقيد، والذي لم تجد السلطات العسكرية من الملائم ان تطرده، بل اكتفت بتوبيخه، مما دفع بمجندتين الى طلب ترك تلك القاعدة العسكرية.

وعقب مستشار رئيس الحكومة، موطي زكين، على الاعتداء الذي تعرض له المجند العربي البدوي بقوله : لقد شعرت بالخجل، وهذا الحدث يضر بالجيش وبالمجتمع في اسرائيل، وهو ينضم الى اقوال ضابطة عن الجنود الدروز – (انه من الافضل تجنيدهم والا فسوف ينضمون الى حماس)!

وقال زكين: يجب الا يكون في الجيش مكان لضباط عنصريين، ويجب رفض هذا السلوك! «سواء كان بحق دروز او بدو او ابناء الأقليات» – على حد قوله. وقد نفى زكين في رده على سؤال في مقابلة اذاعية، ان يكون تأثير لتردي الوضع السياسي على زيادة الاعتداءات العنصرية، خاصة وان العربي عاد ليكون متهما حتى تثبت براءته. وقال: هنا صعوبات ومشاكل في المفاوضات، ولكن الحديث يدور عن البيت، وعن حياتنا الداخلية.

ونفى مصدر عسكري يعمل في سلك التربية ان تكون هذه الممارسات العنصرية تدل على ظاهرة. وقال: انها قائمة فقط وآمل ان تخف.

وفي حديث اذاعي استنكر رئيس مجلس الزرازير، الضابط السابق حسن الهيب ما حدث للمجند البدوي. لكنه اختار ان يعتبر الأمر شخصيا، ورأى ان الجيش «هو جهاز محترم ولا تلائمه هذه الممارسات»! ورغم الغضب الواسع الذي اثاره الكشف عن الاعتداء العنصري، في صفوف العرب البدو، فقد حاول الهيب التخفيف من ذلك، والاكتفاء بالاشارة الى ما حدث وكأنه امر فردي. ووصفه بانه مجرد «خلل شخصي»!!

علاقات الصفاء بين الادباء

(تتمة من ص ١٢)

على الآخرين، يجازون، ويحاكون، ويتجاهلون وينكرون، ويكابرون...

ولي عتاب في هذا السياق آن اوان الافصاح عنه.

سبق ان اهديت الصديق طه محمد علي قصيدتي «مقابل مطبعة الحكيم» (قبلة بعد الفراق، ص٥٦) فرد عليّ طه بقصيدة «كلام الى الدكتور فاروق» نشرها في مجلة الآداب (الناصرة، تشرين الثاني ١٩٨٨) وقد صدرها بما يلي:

«منحتني سنبلة وأهديك حبة قمح، وعلى قدر أهل العزم، فماذا بلغتك دون أن يتلقفها النمل في الطريق، فلتتقدم لك تحياتي واغتباطي بما كتبت، ولتنتقل لك ايضا اعتقادي بأنك صعّبت علي الكتابة»

والعجيب ان العزيز ابا نزار عندما اصدر ديوانه «ضحك على ذقون القتلة» – ١٩٨٩– جعل القصيدة عينها تحت عنوان (كلام)، وضحك على ذقني، حيث غبت انا والتصدير بعون الله القدير.

وتحيات حب لابي نزار رغم كل ذلك.

(باقة الغربية)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٨/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – فترة افلام الصور المتحركة.
١٠,٠٠ – عالم اريك.
١٠,٣٠ – ابطال الوحدة.
١١,٠٠ – مسألة وقت.
١١,٣٥ – علم مثير.
١٢,١٠ – نهاية القفر. حول الاولاد في ضائقة – الحلقة الاولى.
١٣,٠٠ – اعادة لفترة الصور المتحركة.



● «هوية حقيقة» – القناة الاولى ٢٠,٤٥ ●

١٥,٠٠ – المخيفون.
١٥,١٠ – تعليم الانجلزية.
١٥,٣٣ – الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة(١٢٧).
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف على الموجة.
١٧,٥٠ – غارفيلد.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – مساء فني – انتاج محلي.
٢٠,٠٠ – مباط – الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠,٤٥ – «هوية حقيقية» – من افلام الاثارة.
٢٢,١٥ – تنصت قاتل.
٢٣,٠٥ – صديقات في مدينة صغيرة.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٦,٣٠ – دبية الغابة الخضراء – الحلقة السابعة.
٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٩,٠٠ – مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة(٧٦).
١٠,٣٠ – كتاب الغابة – الحلقة(٢٤).
١١,٠٠ – عصبة من عالم آخر – الحلقة(٢٨).
١١,٣٠ – بادغ – الحلقة(١٨).
١٢,٠٠ – داغ – الحلقة(٣٠).
١٢,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير – (اعادة).
١٤,٠٠ – دغراسي.
١٤,٣٠ – تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ – شباب على الطريق(اعادة).
١٥,٣٠ – احلام الصغار.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٩٤٩).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – الامير المثير من بيل اير «سقطات مختارة».
١٨,٠٠ – السندباد. الحلقة(١٧).
١٩,٠٠ – حرس الخليج – الحلقة(١٥٠) «اللقاء».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ – «جيش ١» – الحلقة(١٣).
٢١,٠٥ – تحقيق – الجزء الاول. مقتل شمعون القاسي.
٢٢,٠٥ – صيف على الشاطئ.
٢٣,٣٠ – تحقيق. الجزء الثاني.
٢٣,٥٠ – منتصف الليل تقريبا.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – «المفرزة» – الحلقة السادسة.
٠١,٠٥ – ستارسكي وهاتش – الحلقة(٥١).
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٨)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

افقيا:

١) لقب اسماء بنت ابي بكر الصديق.
٢) اسم ام ملكة هولندا – اكثر من مرتين.
٣) اسم المجلة التي اسسها ايليا ابو ماضي في المهجر – نعم.
٤) قهوة(معكوسة) – مدينة عربية – من اجزاء الكلمة..
٥) سجن – حرف جر.
٦) غافل – متماثلان – اشيد(معكوسة).
٧) دولة افريقية – اداة شرط.
٨) قدَر – حرف جر – واقف.
٩) ...اكفم – من الامراض.
١٠) جياد(معكوسة) – سلسلة جبال اوروبية – قوله(معكوسة).
١١) ظرف مكان – علم مذكر – عكس«عاف».
١٢) من الحبوب – جزء من الشجرة.
١٣) الاسم الثاني لمؤسس منظمة الصليب الاحمر – حشيش – اتصل.

عموديا:

١) مختلفان – لقد شاعر اموي – والد.
٢) «الالياذة وال.....» – عال.
٣) مُرتفع – خفن – باني الهرم الاكبر.
٤) اداة شرط – كلام.
٥) علم مذكر(معكوسة) – قرية عربية(معكوسة).
٦) قوانين(معكوسة) – جهنم(معكوسة ومعرفة).
٧) عكس «قانعة» – منع واوقف.
٨) من الاطراف – متماثلان.
٩) قرع – ضمير متصل – يرمي.
١٠) بحر – عقل – جواب.
١١) نكسب – الاتامل.
١٢) توضع عليه الكتب – حرف عطف(معكوسة) – للنفي.
١٣) اسم جوقة محلية.

حل لغز (٨٧)

افقيا:

١) نزار قباني.
٢) يوسف شعبان.
٣) جر – تدري – اف.
٤) يقلق – النيل.
٥) عقاب.
٦) ياسمين – رنا.
٧) الارنب – بهت.
٨) يقاتل.
٩) العبادة – لا.
١٠) سمر – علت – بل.

عموديا:

١) نيجيريا – اي.
٢) زورق – العلم.
٣) اس – لبسا – رع.
٤) رفيق – مريب.
٥) قشر – قينقاع.
٦) بعدا – نبادل.
٧) ابتلع – ت.ت.ت.
٨) نا – نقابل.
٩) ينفيانه – لب.
١٠) البرتغال.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
عليك استغلال الفرصة المتاحة وخوضها بجرأة.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
واخيرا سوف تفعل ما تفكر به منذ مدة طويلة.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
فقط في هذه الايام تستطيع ان تكون سعيدا مع من احببت.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حاول تجريب شيء جديد مع شخص ينتظرك بفارغ الصبر.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
اذا لم تذهب بنفسك فسوف تندم لان الوقت قصير.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تحقق من رغبة الطرف الآخر وبادر بطلب اللقاء بسرعة.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
لا تتردد كثيرا فأنت الآن مطلوب والظروف سانحة.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
حاول ان تكون مرغوبا، مشكلة مادية ستحل بعد ايام.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لا مانع من التغيير بشرط ان لا تفتعل ضجة كبيرة.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
امامك فرصة للسفر لا تضعها، خبر سار في الطريق اليك.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
هذا الاسبوع امامك فرصة لتحقيق هدفك، مبلغ مالي سيصلك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
خبر سار يحمله صديق عزيز لم تره منذ فترة طويلة.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٨/٢٥، بين صاف وغائم جزئيا، ويتواصل انخفاض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها ٢٩° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٦° ● المروج الشمالية – ٣١° ● جبال المركز والجنوب – ٢٧° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شديدة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة وشديدة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢-١٩٩٧/٨/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٢٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٠٩١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦١١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٦٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٦٣٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٧١٧١ ش.ج
● «اسود» – ٣,٥٢	٣,٥٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٥ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

فشل المفاوضات لمنع الاضراب العام في الدولة

□ وزارة المالية مصرة على تنفيذ الخطة الاقتصادية والهستدروت مصرة على رفضها □ المعلمون والآباء: الاضراب في المدارس قائم □ الاقتصاديون يهددون بالتوجه الى المحكمة لمنع الاضراب □ الاضراب في المدارس العربية قائم □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فشل ممثلو وزارة المالية والهستدروت، امس الأحد، في محاولات تقريب وجهات النظر ومنع الاضراب العام في المرافق الاقتصادية، الذي ستنفذه الهستدروت في (٩٧/٩/٢)، احتجاجا على سياسة الحكومة المتجسدة بالخصخصة والمس بحقوق التقاعد والتقليص في ميزانيات التعليم والصحة.

والتقى مدير عام وزارة المالية شلومو سلفين، مع رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني، وتداولا في امكانيات التوصل الى اتفاق تتراجع فيه الهستدروت عن الاضراب، اذا تراجعت الحكومة عن برنامجها الاقتصادي، لكن دون جدوى، فقد اعلن سلفين، ان الحكومة لن تتراجع عن خطتها الاقتصادية، مشيرا الى انها خطة جيدة وفي صالح الاقتصاد!

من جهته اعلن شلومو شني، ان الهستدروت تعمل كل ما باستطاعتها لمنع اعلان الاضراب، شرط ان تتراجع الحكومة عن خطتها الاقتصادية، لكن اصرار الحكومة على موقفها لا يبقي امام الهستدروت اي خيار الا اعلان الاضراب. واشار الى انه مع التفاوض للتوصل الى حلول، ستواصل الهستدروت المساعي والتحضيرات لانجاح الاضراب في (٩٧/٩/٢).

وهددت رئاسة مكتب المنظمات الاقتصادية في الدولة بالتوجه الى محكمة العمل القطرية لالغاء الاضراب.

وحذرت الرئاسة الهستدروت من اتخاذ اي خطوات لتشويش العمل او اعلان الاضراب العام، وكل محاولة للاضراب ستلقى معارضة المنظمات الاقتصادية، خاصة في ظروف الاعتدال وانخفاض النمو واتساع البطالة.

واتهمت الرئاسة الهستدروت باتخاذ خطوات سياسية ضد الحكومة.

وشجعت الرئاسة في بيان عام، اللقاء الذي جرى امس بين ممثلي المالية والهستدروت، في محاولة للتوصل الى حلول.

● المعلمون والآباء: الاضراب قائم ●

وأكد ممثلو المعلمين ولجنة الآباء القطرية، امس، ان الاضراب العام في الفاتح من ايلول قائم ولم يجر اي تغيير، وان السنة الدراسية لن تفتتح في موعدها.

واكد ممثلو الآباء والمعلمين، انه لا توجد اجوبة في ميزانية وزارة التعليم المتبلورة شبه النهائية، على قضايا المعلمين الذين فصلوا وتمويل يوم التعليم الطويل.

ولم تجسر الهوة في موقفي وزارتي المالية والمعارف حول توفير مبلغ (٦٠) مليون شيكل، لتطبيق وتنفيذ يوم التعليم الطويل. وبدأت



● الطلاب العرب اكثر المتضررين من سياسة التقليصات ●

المفاوضات، امس، بين الجانبين للتوصل الى حل، وستستمر المفاوضات هذا الاسبوع.

● كتلة الجبهة تؤيد الاضراب ●

واعلنت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في اجتماعها الأخير عن تأييدها التام لقرار نقابة المعلمين العامة اعلان الاضراب في (٩٧/٩/١) وتأييد قرار لجنة متابعة قضايا التعليم العربي لاعلان الاضراب ثلاثة ايام. والقيام بتظاهرة رفع شعارات في (٩٧/٩/١) في الناصرة، احتجاجا على اوضاع التعليم.

وعقدت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين اجتماعا موسعا تحدث فيه كل من: نبيل سمور ومفيد صيداوي وسعيد ابو ليل واحمد سليمان وموفق خلايلة واحمد شناوي وفهد الحاج ونبيل نخلة وجاد الله اغبارية وعاهد كناعنة وسعيد ياسين. وتحدث النقابي جهاد عقل عن قضايا العمل في البلاد.

وافتتحت الجلسة بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لروح المربية الراحلة تسبورا شاروني طوبي.

● الاضراب في المدارس العربية قائم ●

تجدر الاشارة الى ان الاضراب في الوسط العربي قائم ويستمر لثلاثة ايام في المدارس، وذلك وفقا للقرار الذي اتخذته لجنة المتابعة العليا في اجتماعها الأخير في شفاعمرو بتوصية من لجنة متابعة قضايا التعليم.

وقالت د. هالة حزان لـ «الاتحاد» ان الاضراب في المدارس العربية يعلن احتجاجا على مجمل سياسة التمييز السلطوية والنواقص في المدارس العربية. واحتجاجا على تعامل الوزير مع لجنة قضايا التعليم وتجاهله التام للاجتماع مع ممثليها للتداول في قضايا ومشاكل التعليم العربي في البلاد. واكدت حزان، ان الاضراب قائم، بغض النظر عما يقرره المعلمون او الهستدروت.

النائب محاميد: انا رئيس مجلس الجبهة - ولا صلة لي بما نشر حول اقامة اطار مستقل عن الجبهة.

□ ويؤكد: عادة لا اعقّب، حتى على أمور مسيئة، لتفويت الفرصة على من يحاول اللعب في المياه العكرة، وانطلاقا من مسؤوليتي الوطنية الجبهوية، وترفعا عن المهاترات التي تسيئ للجبهة وللعمل الوطني □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة القطرية، انه لا توجد له اية صلة بالخبر الذي نشر في نهاية الاسبوع الفائت، وكأنه «عاقد العزم على خوض الانتخابات القادمة في قائمة مستقلة» وانه «سيترك قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، كما نشرت اسبوعية «بانوراما».

● محاميد ●

وقال النائب محاميد في بيان اصدره: «يعلم الجميع اني لست من الذين يعقبون على ما يشاع او يذاع حولهم من امور وقضايا وتخمينات واستنتاجات، وحتى عندما كان بعضها حملات جارحة ومسيئة، وذلك حرصا على تفويت الفرصة على كل من يحاول اللعب في المياه العكرة، وانطلاقا من مسؤوليتي الوطنية الجبهوية وترفعا عن الدخول في نقاشات او مهاترات لا تخدم الجبهة والعمل الوطني في شيء – بل على العكس تماما».

واضاف محاميد: «لست رقيبا او مسؤولا عما تنشره الصحف وتتناقله الألسن حتى لو تم نشره على صفحات الجرائد».

واكد: «انني رئيس لمجلس الجبهة الدمقراطية وعضو فعال في كتلة الجبهة في الكنيست، وبهذا فاني اؤكد انه لا صلة لي بما نشر، والذي ليس الا تحليلا صحفيا. وكما يبدو فانه مبني فقط على نقاشات دارت وتدور حول امور جبهوية تهم الجبهة ومستقبلها. ولذلك فان اية استنتاجات حول موقفي وموقعي القيادي في الجبهة لا تمثل رأيي وارادتي».

بسبب شحة الميزانيات

معلمو مدرسة السلام في عرعرة يتطوعون لطلاء جدرانها

● عرعرة – لمراسلنا – بدأ معلمو مدرسة «السلام» الابتدائية في عرعرة، واهالي الحي الذي تقوم فيه المدرسة، باعدادها لاستقبال الطلاب في العام الدراسي القادم، حيث يقومون بطلاء جدرانها وتنظيفها.

وجاءت هذه الخطوة، بسبب عدم تمكن المجلس المحلي من استئجار العمال لهذا الغرض، بسبب ما يعانيه من عجز مالي. وقد قام المجلس بشراء المواد اللازمة، فيما تبرع المعلمون والأهالي بالعمل.

وقال المربي فوزي محاميد، نائب مدير المدرسة، «اننا نعمل لاطفالنا ولأهلنا. ونهيب بكل اهالي الحي مساعدتنا على اتمام العمل قبل افتتاح السنة الدراسية».

وشكر محاميد، المتطوعين في العمل والاهالي الذين يتبرعون لهم بوجبات الطعام.

بعد الكشف عن القاتل الحقيقي للسائح البريطاني

مطالبة كهلاني بالاعتذار للمواطنين العرب

● القدس – لمراسل خاص – بعد اعتقال الضابط اليهودي، دانييل عوكيف، من بلدة «ايفن يهودا»، وثبات اقدامه على قتل السائح البريطاني، ماكس هانتر، وجرح صديقته، شارلوت جيف، قرب ايلات، وجه د. احمد طيبي، امس الأحد، رسالة الى وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، طالبه فيها بتقديم اعتذار باسم الشرطة للجماهير العربية، علما ان الشرطة كانت روجت منذ الجريمة بان مرتكبها هو مواطن عربي من الجليل.

وجاء في الرسالة، ان تصريحات الشرطة كانت تفوح منها رائحة العنصرية، وان مثل هذه التصريحات تساعد على تفشي الافكار غير الدمقراطية في المجتمع اليهودي ضد المواطنين العرب.

في سخنين

الأهالي قاموا باصلاح الشارع على حسابهم والبلدية تهدد بمقاضاتهم!

● سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – انجز اهالي الحي الجنوبي في سخنين، امس الاحد، عملية اصلاح الشارع الموصل الى الحي، على حسابهم الخاص، وذلك بعد ان فرغ صبرهم وعدم تجاوب البلدية مع مطالبهم المتكررة باصلاحه.

وقال عضوا لجنة الحي مصطفى فلاح ابو ريا وسعيد ابو ريا، ان الأهالي توجهوا على مدار عدة سنوات الى البلدية لاصلاح الشارع، لكن بعد ان فرغ صبرهم قاموا بتشكيل لجنة للحي، جمعت مبلغ عشرة آلاف شيكل من الأهالي وقامت باصلاح الشارع.

وقالا أن البلدية ادعت مرارا أنها ستقوم باصلاح الشارع بعد مد خط للمياه، لكن العمل لم يتقدم، لذلك قمنا بتصليح الشارع على حسابنا.

والغريب، قال مصطفى وسعيد، «اننا بعد أن قمنا بجمع التمويل اللازم وبدأنا بعملية تصليح الشارع، ارسل الينا رئيس البلدية مهندس البلدية سليمان عثمان ليطالبنا بوقف العمل. وقام هذا بتهديد المقاول برفع دعوى قضائية ضده اذا واصل العمل».

واستغرب سعيد ابو ريا هذا التوجه من قبل رئيس البلدية وتساءل: هل هذا هو جزاء المعروف على ما قمنا به من عمل خير.

هذا ولم يتمكن مراسلنا امس من الحصول على تعقيب رئيس البلدية محمد غنايم، وسننشره حال وصوله الينا.

خلافا لمعطيات الاسبوع الفائت

عدد العاطلين عن العمل (١٦٨) الفا وليس (١٤٦) الفا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد اسبوع واحد من نشر معطيات عن حجم البطالة في البلاد، ذكر فيها ان عدد العاطلين عن العمل بلغ في تموز الماضي نحو (١٤٦) الف شخص، نشرت دائرة الاحصاء المركزية امس الاحد، معطيات جديدة عن حجم البطالة تبين منها ان عدد العاطلين عن العمل بلغ في تموز الماضي (١٦٨) الفا. وان (٣٠) الف عاطل عن العمل انضموا الى جيش العاطلين هذه السنة!

وتبين ان النسبة بين النساء العاطلات عن العمل بلغت (٩.٣٪) بينما بلغت (٧٪) بين الرجال.

واشارت الدائرة في معطياتها ان اولئك الذين يشكلون جيش العاطلين عن العمل، فتشوا عن اماكن عمل ولم يجدوا او توجهوا الى مكاتب التشغيل للتفتيش عن عمل وتلقوا اجوبة سلبية!

وتبين ان هناك (١٧) مدينة وقرية في البلاد، تزيد فيها نسبة البطالة عن (١٠٪) بينها عكا و «اوفكيم» ورهط.

يذكر ان وزير العمل ايلي يشاي، حذر من انفجار اجتماعي اذا استمرت نسبة البطالة في الارتفاع. وادعى وزير المالية يعقوب نئمان ان قضية البطالة في رأس سلم اولويات الحكومة!!

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

الثلاثاء ٢٦ آب ١٩٩٧
٢١ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
26.8.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol89/54

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

كوبا: واشنطن نشرت في الجزيرة حشرة دمرت المحاصيل الزراعية

(ص٤)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يبادر لسلسلة لقاءات مع الاحزاب اليسارية والوطنية العربية

(ص٣)

عائلتان جديدتان في مخيم الصمود بعد ان دمر الاحتلال بيتيهما، امس!

□ المسؤولون الفلسطينيون: عدد العائلات قد يصل الى (٥٠٠) خلال شهور □ وفد دبلوماسي اجنبي يزور المخيم □ الحسيني: المسؤولية الكاملة تتحملها حكومة نتنياهو! □ (ص٥)



□ مسيرة احتجاجية ضد هدم المنازل الفلسطينية–تصوير: اسامة السلوادي– «القدس» □

بسبب الأزمة المالية الخانقة اعتصام السلطات العربية امام مكاتب متصرف اللواء الشمالي

(ص١٦)

المؤسسات الفلسطينية المعنية بشؤون الأسرى:

"تمديد صلاحية الشاباك باستعمال التعذيب هو تشريع بالقتل والاعدام"!

□ التماس قضائي، قريبا، لاغلاق سجن نفحة □ (٦٥٠) اسيرا اضربوا عن الطعام في نفحة، أمس □ اعتصامات ونشاطات شعبية فلسطينية تضامنا مع الأسرى □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» و«وفا» – وصفت المؤسسات الفلسطينية العاملة في مجال حقوق الأسرى قرار الحكومة الاسرائيلية بتمديد صلاحية الشاباك لاستعمال التعذيب (ما يسمى «الضغط المعتدل») بحق الأسرى بانه تشريع بالقتل والاعدام!

ودانت العديد من المؤسسات قرار الحكومة، مؤخرا، بتمديد السماح للشاباك بالتعذيب بثلاثة اشهر. وقالت مؤسسة «الضمير» ان هذا القرار خارج عن القانون. ويناقض كافة الأعراف والقوانين والمبادئ الدولية.

ومن جهته اعتبر «نادي «الأسير» القرار بانه تجاوز خطير لكافة المواثيق الدولية. وأكد في بيان له: ان حكومة اسرائيل تتمادى في تعذيب الأسرى، مما يشكل خطرا حقيقيا على حياتهم، خاصة اسلوب الهز العنيف الذي راح ضحيته العديدون.

ويشار الى ان عدد الاسرى الفلسطينيين الذين قتلوا جراء التعذيب او المرض في سجون اسرائيل منذ (١٩٦٧) يبلغ (١٠٠) اسير. كان آخرهم عبد الصمد حريزات وخالد ابو دية، اللذين قتلا جراء التعذيب في معتقل المسكوبية في القدس. وهو المعتقل الذي قال عنه رئيس المحكمة العليا القاضي اهرون براك «هذا المكان يجب هدمه فورا» بسبب الظروف القاسية فيه، والتي اطلع عليها براك خلال زيارة.

* اضراب في نفحة *

وقد نفذ (٦٤٠) اسيرا فلسطينيا، أمس الاثنين، اضرابا عن الطعام احتجاجا على الأوضاع القاسية التي يعيشونها. وسيواصلون الاضراب يوم الجمعة القادم.

وبالموازاة تواصلت التحركات الشعبية للتضامن مع الأسرى. ففي غزة واصل الأهالي الاعتصام المفتوح امام مقر الصليب الأحمر الدولي. واستنكر النائب هشام عبد الرازق مسؤول ملف الأسرى في كلمة امام المعتصمين السياسة الاسرائيلية العدوانية ضد شعبنا وسلطته الوطنية. واتهم الحكومة الاسرائيلية باستعمال الأسرى كورقة ضغط على السلطة بشكل يخالف كافة الأعراف والمواثيق.

واتهمت «جمعية الاسرى المحررين» حكومة نتنياهو بشن حرب ضد شعبنا. ودعت الجماهير الى الوقوف مع نضال الأسرى العادل.

وفي جنين عقد اجتماع حاشد شارك فيه ممثلو كافة الفعاليات الرسمية والشعبية. وأكدوا على أهمية النشاطات التضامنية «بمشاركة الفعاليات من ابناء شعبنا داخل اسرائيل».

اثر لقائه مع مبارك، أمس

عرفات يدعو مجددا لقمة عربية ويقول: «القدس ليست عاصمة فلسطين فقط...»

● الاسكندرية – الوكالات – أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الاثنين، ان اربع دول عربية ستقدم قريبا مساعدات مالية للفلسطينيين. ودعا مجددا الى عقد قمة عربية.

وجاءت تصريحات الرئيس ابو عمار بعد لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك. وقال ان الرئيس مبارك أبلغه عن تبرع سريع من زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، للشعب الفلسطيني اضافة الى دعم قادم في الطريق من السعودية. واضاف عرفات ان «الشعب الجزائري الشقيق اعلن تبرعا لم يحدد حجمه وكذلك المملكة المغربية».

وكانت القاهرة اعلنت، في الاسبوع الماضي، عن هبة بقيمة عشرة ملايين دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية لتتمكن من مواجهة العقوبات الاسرائيلية.

وقد دعا عرفات مجددا الى عقد قمة عربية «لمواجهة التطورات والتحديات التي تواجه الأمة العربية». وقال: «ان هذه القمة عليها ان تبحث في مستقبل القدس، لانها ليست عاصمة فلسطين فقط ولكنها أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى الرسول محمد عليه الصلاة والسلام ومهد السيد المسيح عليه السلام، فهي فلسطينية عربية اسلامية مسيحية». ويشار الى انه من المقرر ان ينعقد مجلس وزراء الجامعة العربية في القاهرة في العشرين والحادي والعشرين من الشهر القادم (ايلول).

ووجه الرئيس الفلسطيني الشكر الى القادة والشعوب العربية لوقفتهم مع الشعب الفلسطيني في الأزمة التي يمر بها. ووصف موقفهم بـ «الأصيل»!

وحول زيارة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة، قال عرفات انها ستجري في منتصف ايلول المقبل. ولكن من دون ان يشير الى اي موعد، وهو الأمر الذي لم تعلنه واشنطن بعد.

من جهة أخرى ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان الرئيس مبارك استقبل موفدا خاصا من الرئيس الاماراتي.

د. هالة حزان لـ «الاتحاد»:

الأحد القادم يبت نهائيا في مصير اضراب المدارس العربية

*** وذلك بعد موافقة مدير عام وزارة المعارف على التقاء ممثلي لجنة المتابعة واعطاء ردود على مطالبها * احتمال الغاء الاضراب العام في المدارس اليهودية، ومنظمة المعلمين القطرية تصر على الاضراب ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة متابعة قضايا التعليم العربي جلسة خاصة مع مدير عام وزارة المعارف، بن تسيون دل، من المتوقع ان يقدم فيها ردوده على القضايا والمطالب التي عرضتها عليه، أمس الاثنين، د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم، حول مشاكل ونواقص التعليم العربي، وبناء على نتائج اجتماع يوم الأحد القادم، يقرر في مصير الاضراب المقرر في المدارس العربية لثلاثة ايام، ويبدأ في (١/٩/٩٧)، احتجاجا على مجمل سياسة التمييز.

هنا ما قالته د. حزان لـ «الاتحاد» أمس الاثنين، بعد اجتماع للجنة المعارف البرلمانية، تمخض عن اتفاق شبه نهائي بين ممثلي وزارتي المعارف والمالية والمعلمين والآباء، يضمن افتتاح السنة الدراسية كالمعتاد والغاء الاضراب الذي اعلنوا عنه، احتجاجا على التقليصات في ميزانيات وزارة المعارف وتقليص ساعات التعليم وفصل معلمين.

ولفت الانتباه تغيب اعضاء الكنيست العرب اعضاء لجنة المعارف البرلمانية، عن الاجتماع، باستثناء النائب وليد صادق!!

وقالت د. حزان، ان التغيب غير المبرر أثار الاستياء ويدفع السلطات للاستهتار بنا وتجاهل مطالبنا، بادعاء اننا غير مهتمين بقضايانا.

وبعد نقاش وعرض تقارير من ممثلي المالية والمعارف ومفاوضات لضمان افتتاح السنة الدراسية، حاولوا فيها تجاهل التعليم العربي كليا، أصرت د. هالة حزان على بحث قضايا ومشاكل التعليم العربي. وادعى مدير عام وزارة المعارف بن تسيون دل، ورئيس لجنة المعارف عمانوئيل زيسمان، ان الجلسة مخصصة فقط لموضوع الخلاف بين وزارتي المالية والمعارف حول يوم التعليم الطويل وتقليص ميزانية وزارة المعارف!!

وبعد انتهاء جلسة لجنة المعارف البرلمانية، التقى بن تسيون دل مع د. هالة حزان والنائب وليد صادق. وقدمت حزان تقريرا شاملا عن المطالب والنواقص في التعليم العربي، كان جواب دل عليها انه لا يملك اي رد عليها لأنه لم يعمل حسابا للقاء، وفوجئ به!!

وتمحور تقرير د. حزان حول التعليم الخاص والبناء والأبنية المستأجرة ورصد ميزانيات ملائمة الأبنية لمتطلبات التعليم وميزانيات المدارس العربية واحترام وعد التمييز للأفضل.

وتباهى بن دل بأن الوزارة ستقدم في السنة الدراسية الجديدة مساعدات قسم «شاحر»، اي ساعات الرعاية. وقالت د. حزان ان الوزارة اضطرت للتجاوب مع مطلبنا بتطبيق ساعات الرعاية، بعد توجه «عدالة» الى «العليا» في التماس عن الموضوع.



* منظمة المعلمين القطرية تصر على الاضراب *

واعلنت منظمة المعلمين القطرية، مساء أمس، اصرارها على تنفيذ الاضراب العام في المدارس، اذا لم تتراجع الوزارة عن تقليص (٧٠) الف ساعة في جهاز التعليم.

من جهتهم قال ممثلو لجنة الآباء القطرية، في مظاهرة عقدوها في ساحة رابين مساء أمس، ان برنامج «يوم التعليم الطويل» لا ينسحب الا على (١٥٪) من الطلاب في البلاد.

مجزرتان جديدتان في الجزائر

"الكبار ذبحوا والصغار بُقرت بطونهم"!

☐ هذا ما رواه شاهد عيان على مجزرة ذبح فيها (٢٩) مدنيا، قبل مجزرة اخرى قتل فيها (٤) في حي سكني مزدحم! ☐ (١٩٠) ضحية جزائرية للعنف الاصولي في الجزائر منذ عشرة أيام ☐

● الجزائر - الوكالات - (٣٣) ضحية جزائرية جديدة جراء العنف الاصولي. وسقط المذكورون في انفجار عبوة ناسفة، أمس الاثنين، قتل فيها (٤) مدنيين، وسبقتها مجزرة رهيبة، الليلة الماضية، ذُبح فيها (٢٩) مدنيا معظمهم من النساء والاطفال، وكشف عنها أمس.

وقد وقع الانفجار أمس، في سوق مزدحمة وسط حي البيار السكني المزدحم في العاصمة، واصيب (٦٠) بجراح حسب حصيلة المستشفيات، اضافة الى القتلى.

ونسبت اجهزة الأمن الاعتداء الى الجماعات الاصولية المسلحة الذي اثار الذعر والهلع في صفوف أهل الحي. وحسب المصادر فان معظم الضحايا من النساء والفتيات الصغيرات. وشوهد المئات وهم يهربون في كل اتجاه وسط الصراخ، قبل ان تصل قوى الأمن الجزائري للموقع، وهو الأمر الذي تحول الى مشهد دموي مألوف في العاصمة الجزائرية المنكوبة.

اما المجزرة الي سبقتها، والتي نفذها المجرمون بالسكاكين والبلطات والسلاح الأبيض فقد نُفذت في قرية قرب المدية جنوب العاصمة.

وقد ابلغ ذلك أحد أقارب الضحايا لوكالة الصحافة الفرنسية موضحا ان جميع الضحايا ذبحوا أو بقرت بطونهم.

وقال المصدر ان الهجوم وقع في قرية عمري الجبلية في منطقة شهدت مجازر دموية نسبت الى الاصوليين المسلحين.

وتابع هذا الرجل الذي شارك، أمس الاثنين، في مراسم التشييع «انها مجزرة. الكبار ذبحوا والصغار بقرت بطونهم».

واضاف ان المجموعة المسلحة خطفت ايضا ثلاث فتيات. وأشار الى ان «لا أحد يعرف لماذا وقعت هذه المجزرة. وجرى الهجوم ليلا في وقت كان الضباب يغطي المنطقة والأمطار تهطل. ولم يتم اطلاق اي رصاصة».

وبذلك يصل الى أكثر من (١٩٠) عدد المدنيين الذين ذبحوا خلال عشرة ايام في سلسلة من الاعتداءات والمجازر الجماعية. ومعظم الضحايا من سكان العاصمة الجزائرية.

لقاء اليوم

●● مع: نمر مرقس - رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وسكرتير اللجنة القطرية للرؤساء.

●● حول: العودة الى تصعيد الاجراءات الاحتجاجية.

الحكومة ووزاراتها تستهتر باحتياجاتنا المالية!

☐ تعود السلطات المحلية العربية، ابتداء من يوم غد الاربعاء، الى تصعيد خطواتها الاحتجاجية ازاء تجاهل الحكومة وتنكر وزارتي المالية والداخلية لالتزاماتهما بحل الأزمة المالية للسلطات العربية.

وسيتظاهر الرؤساء العرب ونوابهم وموظفو مجالسهم، غدا، امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس، وبعد غد، يبدأون اعتصاما امام مكاتب متصرف اللواء الشمالي في الناصرة، وصولا الى اعلان الاضراب الانذاري ليوم واحد، في الاول من ايلول القادم، هذا اضافة الى الاضراب لمدة ثلاثة ايام، في كل المدارس العربية، احتجاجا على اهمال وزارة المعارف لاوضاع التعليم العربي.

حول الموضوع التقينا سكرتير اللجنة القطرية للرؤساء العرب ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس.

*** «الاتحاد» - غدا ستخرجون للتظاهر والاعتصام، فهل هي عودة ومواصلة للاجراءات التي اوقفتموها بعد توقيع الاتفاقية مع الداخلية والمالية بعد اعتصامكم الأخير؟**

- نمر مرقس: نعم، هي عودتنا الى اجراءاتنا الاحتجاجية المتنوعة، التي يضطرنا اليها اصرار الداخلية والمالية والحكومة عموما، على مواصلة سياسة التمييز المالي ضد سلطاتنا المحلية العربية، وادارة ظهرها لكل ما نعانيه من أزمات محتدمة.

يكفي ان اشير هنا، الى وجود (٨) سلطات محلية في الشمال بلغ العجز المالي فيها، حتى الشهر الماضي (١٠٠) مليون شيكل. واذا ما شملنا الوسط العربي كله، فالعجز المالي يزيد عن (٦٠٠) مليون شيكل.

وزارة الداخلية تعرف كل هذه المعطيات المقلقة، لكنها لا تفعل شيئا لحل الأزمة، وانما تصدر اوامرها بعمل ما يسمى خطة اشفاء لكل واحدة من السلطات المحلية. هذه الخطة التي اتفقت عليها وزارتا المالية والداخلية في ٦ حزيران، والتي وقعت قيادة مركز السلطات المحلية في حبائلها. فقد وافقت على هذه الخطة دون دراية بتفاصيلها، والآن يشتد زعيقها ضد هذه الخطة.

*** «الاتحاد» - وماهو الهدف من هذه الخطة، وماهي علاقتها بأزمتكم المالية؟**

- نمر مرقس: التعليمات التي وزعتها الداخلية والمالية تطالب السلطات المحلية بتقديم خطة اشفاء الى وزارة الداخلية خلال شهر آب الجاري، تشمل اسماء الموظفين الذين تنوي كل سلطة محلية فصلهم في اطار الخطة. ومن يتأخر عن تقديم هذه الخطة يتعرض للعقوبات، كايقاف الهبات، لمن يحصل عليها، وعرقلة مختلف المدفوعات المستحقة على الوزارة للسلطات المحلية.

المأساة في هذه الخطة، تكمن في عدم التمييز بين السلطات المحلية التي تعيش ازدهارا ماليا، وخاصة في الناحية اليهودية، وبين السلطات المحلية العربية، التي تعترف حتى وزارة الداخلية، بأنها لم تحصل على ٥٥٪ من المستحقات حسب توصيات لجنة سواري. ومع ذلك تريد الوزارة معاملة سلطاتنا المحلية، في هذا المجال فقط، على قدم المساواة مع السلطات المحلية اليهودية. وهي تطالب كل من يتوجه اليها من الرؤساء، مطالبا بمستحقاته، بتقليص عدد الموظفين، مع انه ليس لدينا عموما موظفون زائدون.

وتتجبر الوزارة، وخاصة مديرها العام بسلطاتنا المحلية، مستغلة الضائقة المالية الخانقة، لاجبار البعض على تقديم خطة اشفاء كما ترغبها الوزارة، وليس حسب احتياجات ومتطلبات السلطات العربية.

*** «الاتحاد» - مر أكثر من نصف عام على توقيع الاتفاقية بينكم وبين الوزارة، ولم يتحقق منها شيء، حتى قبل طرح مطلب اعداد خطة الاشفاء، هل هو استهتار بكم وبمطالبكم؟**

- نمر مرقس: الاتفاقية الموقعة منذ ١٥/١/٩٧، لم يتحقق منها شيء، ولم تتم زيادة اساس الميزانيات ولا مخصصات التطوير لسنة ٩٧. بل ان الوزارة تجبر من اجتمع بها من الرؤساء، للبحث في مطلب خطة الاشفاء، على استعمال مخصصات التطوير لتغطية العجز!

أمر آخر يظهر مدى الاستهتار باحتياجات سلطاتنا المحلية، حدث قبل ثلاثة اسابيع. فحين قدمت وزارة الداخلية طلبا الى لجنة المالية البرلمانية، للمصادقة على تحرير مبلغ (٣٠٠) مليون شيكل للسلطات المحلية، اشترط رئيس لجنة المالية، المصادقة على هذا الطلب، باعطاء بلدية بني براك، التي تديرها لجنة معينة، مبلغ (٥٠) مليون شيكل. فما كان من وزير الداخلية الا ان اظهر سخاءه وكرمه، فقد زاود على رئيس لجنة المالية ورفع المبلغ الى (٧٠) مليون شيكل تدفع لبني براك هذه السنة، و(٣٠) مليون اخرى للسنة القادمة. هذا في حين بلغ كل ما صودق عليه لسلطاتنا المحلية، وبعد (٣٨) يوما من الاعتصام، (٥٥) مليون شيكل، تم تحويل نصفها على الأقل لمجالس معينة جديدة، لم تشارك في الاضراب ولم تكن محسوبة في مطالبنا. اما مبلغ الـ (٤٠) مليون شيكل التي خصصت لزيادة ميزانيات التطوير فقد جرى التلاعب بها ايضا. وتم توزيعها لاهداف لم تكن مطروحة ايام الاضراب واثناء عقد الاتفاقية.

*** «الاتحاد» - وكيف تنوون مواجهة هذا الاستهتار؟**

- نمر مرقس: لقد بلغ السيل الزبى، بل زاد، ولا يمكن الصبر. فمجالسنا تعاني من ديون كبيرة وتتعرض للحجوزات، المعلمون في الثانويات وموظفو المجالس المحلية يعلنون الاضراب أو يقومون بتشويش العمل، والأمر المزعزع، ان هناك مجالس محلية لم تدفع رواتب موظفيها منذ خمسة واربعة وثلاثة أشهر، وقد كتبنا ذلك الى الحكومة ووزارة الداخلية، وطالبنا بدفع مستحقات هؤلاء على الأقل، الى ان يتم البحث في خطط الاشفاء، لكنهم لم يتجاوبوا حتى مع هذا المطلب الانساني. وازاء ذلك أعلنا عن العودة الى الاجراءات، التي ستبدأ يوم غد الاربعاء.

*** «الاتحاد» - يبدو انكم لم تستخلصوا العبر من اجراءاتكم الاحتجاجية السابقة؟**

- نمر مرقس: هناك بعض الحقيقة في ذلك. للأسف الشديد، احيانا تظهر علامات اليأس من جدوى الكفاح لتحقيق المساواة على الأقل في هذا المجال. ولكن التجربة تعلم. ومن كان رخوا في السابق سيشتد الآن، ومن لا يشتد الآن سيشتد في الشهر القادم، لأن سياسة الحكومة معادية لكل احتياجات جماهيرنا.

والنقص هو ليس نقص منتخبي السلطات المحلية فحسب، اذ ان الجمهور في الحقيقة لم يتحرك حتى الآن كما يجب، فهذه هي حقوقه واحتياجاته وخدماته. وجدير به ان يبكر بمساندة نضال سلطاته المحلية.

*** «الاتحاد» - ألا تخشون من عدم تجاوب الجمهور هذه المرة، خاصة انكم قمتم بفك خيمة الاعتصام الأخيرة في أوج المساندة الجماهيرية لكم؟**

- نمر مرقس: لا، التضامن لم يكن ملموسا، وانما اقتصر بالأساس على موظفي السلطات المحلية وعائلاتهم، وهذا لم يكن كافيا، وكان احد اسباب اضطرارنا الى التراجع والتوقيع على اتفاقية لا تلبي احتياجاتنا الكاملة.

*** «الاتحاد» - وماذا عن تحرك الرؤساء. لقد انتقدت مؤخرا عدم حضور غالبيتهم اجتماعات اللجنة اثناء بحث مثل هذه القضايا؟**

- نمر مرقس: هناك من غاب ويغيب بعذر، لكن حقيقة هناك ظاهرة تغيب مقلقلة عن جلسات اللجنة القطرية. وأنا آمل ان يستخلص الجميع العبر بأسرع ما يمكن.

(وليد ياسين)

في سبيل تدارس الاوضاع السياسية وتوثيق العلاقات الثنائية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يبادر لسلسلة لقاءات مع الاحزاب اليسارية والوطنية العربية

□ نفاع: تدهور الاوضاع السياسية في المنطقة يحتم التنسيق المشترك □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اليوم، سلسلة لقاءات مع الاحزاب الشيوعية واليسارية وحركات التحرر الوطني في العالم العربي ودول المنطقة الاخرى وذلك في سبيل تدارس الاوضاع السياسية وتوثيق العلاقات الثنائية.

وسيكون اللقاء الاول في هذا المجال، اليوم الثلاثاء، في رام الله مع قيادة حزب الشعب الفلسطيني. وستتبعه لقاءات اخرى في الاسابيع المقبلة مع حركة «فتح» ومع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ومع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومع الاحزاب الشيوعية والوطنية في الاردن ومصر والسودان وايران وغيرها.

وقال الامين العام للحزب، الكاتب محمد نفاع، لـ «الاتحاد» حول الموضوع: «هذه اللقاءات تعتبر تقليدية بعد مؤتمر حزبنا القطري. لكنها تكتسب اهمية بالغة في هذه الفترة، بسبب تدهور الاوضاع السياسية في المنطقة وجمود العملية السلمية مع فلسطين وسوريا ولبنان واخطار الحرب في المنطقة. هذه الاوضاع تحتم اللقاء، والتنسيق لما فيه خير ومصلحة شعوب منطقتنا والنضال العادل ضد سياسة الاحتلال والعدوان الاسرائيلية. وبالطبع هناك حاجة من اجل توثيق العلاقات الثنائية بيننا وبين تلك الاحزاب والحركات».

غضب في مخيمات اللاجئين على قرار «الاونروا» تقليص مساعداتها!

□ «فتح»: هذا مس مباشر بحياة الاهالي □ رئيس لجنة اللاجئين في المجلس التشريعي: على الدول المانحة عدم الخلط بين مساعدتها للسلطة الوطنية، وتلك المقدمة للاونروا □

● رام الله – «وفا» – حذر النائب الفلسطيني جمال شاتي، رئيس لجنة اللاجئين في المجلس التشريعي، من خطورة قرار وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين، (الاونروا)، القاضي بتقليص خدماتها، وخاصة في شؤون التعليم والصحة.

وقال اثناء مؤتمر صحفي في مقر المجلس: ان القرار يأتي في اوقات سياسية واقتصادية صعبة، نتيجة الاجراءات والممارسات الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني. ودعا المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته. واكد ضرورة عدم الخلط بين مساعدات الدول المانحة للسلطة الفلسطينية، وبين تلك التي تقدمها لوكالة الغوث.

على نفس الصعيد دعت اللجان الشعبية لمخيمات اللاجئين كافة المؤسسات الفلسطينية والدولية، ان تمارس الضغط على «الاونروا» كي تواصل التزاماتها تجاه اللاجئين.



● تلاميذ فلسطينيون محرومون من الدراسة ●

وقالت حركة «فتح» ان اجراءات الوكالة مست مباشرة بحياة اللاجئين. واشار احمد حلس، امين سر اللجنة العليا لـ «فتح»، ان خدمات «الاونروا» التي كانت تقدم لم تكن تفي بالحاجة المطلوبة والهدف الذي اقيمت من اجله. وحذر من ان التقليصات الجديدة مؤشر خطير لانهاء خدمات الوكالة.

هذا ودعت القوى الفلسطينية المختلفة في خانيونس، الاهالي الى المشاركة في الاعتصامات الجماهيرية التي ستبدأ اليوم حتى بعد غد، وذلك احتجاجا على قرارات «الاونروا».

استمرار المواجهات لليوم الثالث

سبعة جرحى احدهم في حالة الخطر برصاص جنود الاحتلال في بيت لحم

□ تواصل اعتصام «ساحة المهد» □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «وفا» – «و.ص.ف» – استمرارا للاجراءات الاحتجاجية، تواصل امس الاثنين الاعتصام والمظاهرات في بيت لحم. وحسب شهود العيان فقد جرح سبعة متظاهرين في المواجهات مع جنود الاحتلال.. وعلم ان احد الجرحى في حالة خطيرة.

فقد رشق نحو (٢٠) شابا الحجارة على جنود الاحتلال المتمركزين في بيت لحم، قرب «قبر راحيل». واطلق الجنود الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المدمع فأصابوا الشبان السبعة. وتواصلت المواجهات عدة ساعات.

وكان المواطنون انطلقوا بمسيرة حاشدة من «ساحة المهد» تحت شعار «انقذوا السلام مسيحا ومهدا وارضا وشعبا»، دعت اليها وزارة الاعلام، مديرية جنوب الضفة، يتقدمها اعضاء في المجلس التشريعي، ورجال دين اسلامي ومسيحي، وحشد اعلامي كبير.

وعند وصول المسيرة الى الحاجز العسكري الاسرائيلي، المقام على الطريق الرئيسي الذي يؤدي الى بيت لحم وبيت ساحور، بدأوا بازالة جزء من الحاجز، الا ان قوات الاحتلال هرعت بكثافة الى المكان، واقامت حاجزا بشريا، للحيلولة دون تمكين جرافة تابعة لبلدية بيت لحم، من ازالة الحاجز الترابي.

من جهته حيا النائب داود الزير، هذه الخطوة النضالية، التي تأتي في سياق خطوات نضالية اخرى، رافضة لاستمرار الحصار التجويعي على مدينة بيت لحم.

وطالب الدكتور يعقوب شاهين مدير عام وزارة الاعلام في جنوب الضفة، سلطات الاحتلال، بضرورة ازالة جميع حواجزها العسكرية، ورفع الاغلاق عن المدينة.

اما كامل حميد، امين سر حركة «فتح» في بيت لحم، فأكد ان الحصار الاسرائيلي الشامل، يشل جميع مرافق الحياة السياحية والاكاديمية والاقتصادية ويعطل عمل الوزارات والمؤسسات المختلفة.

اليابان تدعو نتنياهو لرفع الحصار

* وهو يتحدث عن «قبلة الموت»!! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء في اليابان – لم تنفع مطالب الحكومة اليابانية، امس الاثنين، ومحاولات رئيسها اقناع بنيامين نتنياهو بخطورة استمرار الحصار. فقد اعلن هذا انه لا يفكر برفعه حاليا..

وجاءت تلك التصريحات في العاصمة اليابانية طوكيو، التي يمكث فيها نتنياهو، كجزء من جولته في الشرق الاقصى، والتي يأمل من خلالها الاتفاق على بعض المشاريع والاستثمارات الاقتصادية. ولكن رئيس الحكومة الياباني ريوتارو هاشيموتو كان صريحا مع نتنياهو، بقوله: «يجب رفع الحصار بأسرع وقت، لانه يخلق العداء لاسرائيل». وذلك في اشارة الى صعوبة الاستثمار الاقتصادي الياباني في البلاد، في ظل الظروف السياسية الصعبة.

ولكن نتنياهو لم يكتف بعدم ابداء اية مرونة تجاه العلاقات الثنائية مع الشعب الفلسطيني وقيادته، بل انه اعتبر الحوار الوطني الفلسطيني بمثابة موت العملية السياسية! فقد قال: «ان عرفات خلال لقاءاته الاخيرة مع المسؤولين الاسلاميين (حماس والجهاد الاسلامي – المحرر) قد يكون اعطى قبلة الموت لعملية السلام»!

وقال نتنياهو ان المنسق الامريكي دينيس روس سيعود قريبا الى المنطقة. وجدد رفضه لتخفيف الاجراءات العقابية القاسية على الشعب الفلسطيني.

وعلى صعيد اخر، اعلن نتنياهو انه متشجع من جهود سوريا لخفض العنف في لبنان. وقال وهذه اشارة الى ان دمشق مهتمة بخفض التوتر في هذه المنطقة. ان سوريا لها مصلحة ايضا في احلال السلام، وبالمقابل اكد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي ان الحكومة ترغب في ايجاد حل سياسي لمسألة جنوب لبنان.

الالوف يشيعون جثمان المرحوم جليل عابد الى مثواه الاخير

* لجنة الصلح تواصل مساعيها لضمان الهدوء، وعدم توسيع رقعة الخلاف *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – شيع الالوف من اهالي الناصرة وخارجها، امس الاثنين، جثمان الشاب المرحوم جليل طه عابد (١٧ عاما) من الناصرة، الذي توفي متأثرا بالجراح التي اصيب بها في شجار وقع يوم الخميس الماضي.



● المرحوم جليل عابد ●

وتقدم المشاركون في تشييع الجثمان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي واعضاء المجلس البلدي ورجال دين، مسلمون ومسيحيون، وممثلو المؤسسات الشعبية والجماهيرية في الناصرة وعضوا الكنيست عبد المالك دهامشة وعبد الوهاب دراوشة وطلاب صف الفقيد في المدرسة الاكليريكية في الناصرة، ومعلموه. وكانت بلدية الناصرة، قد اجرت اتصالاتها المختلفة مع المسؤولين في شرطة المروج والناصرة، لضمان الاحتياطات اللازمة للحفاظ على الهدوء وعدم توسيع رقعة الخلاف. وشارك رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي في اجتماعات لجنة الصلح الموسعة التي تشكلت للهدف نفسه ويرئسها رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ابراهيم نمر حسين، والتي عقدت العديد من الاجتماعات لوضع الاسس للتوصل الى اتفاق بين عائلة المرحوم وعائلة هريش التي شارك عدد من افرادها في الشجار.

وفي يوم امس، تجاوبت المحكمة المركزية في الناصرة، مع طلب الشرطة، بتمديد اعتقال عبد هريش، لمواصلة التحقيق معه حول الشبهات بأنه تسبب في قتل الشاب المغدور.

امّا شقيق..!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ادى شجار وقع، امس الاثنين، بين شقيقين في الناصرة الى اصابة احدهما بطعنات سكين ونقل الى المستشفى للعلاج.

وحسب التحقيقات، فان الشجار احتد بسبب خلاف بين الشقيقين على نقود، فاستل احدهما سكينا وطعن شقيقه.

ولا تزال الشرطة تحقق في الموضوع.

انجاز كل الترتيبات لعقد المؤتمر الـ (١٥) للحزب الشيوعي الصيني

● بكين – الوكالات – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة انه تم انتخاب المندوبين الـ ٢٠٤٨ الذين سيشاركون في المؤتمر العام الخامس عشر للحزب الشيوعي الصيني.

ولم يعلن رسميا، حتى الآن، موعد هذا المؤتمر الذي يعقد كل خمس سنوات. لكن مصادر صينية مطلعة اشارت الى احتمال عقده هذه السنة في منتصف ايلول المقبل، بدلا من تشرين الاول كما هي العادة.

وأوضحت الوكالة الرسمية ان المندوبين اختيروا تبعا لمعايير «المركزية الدمقراطية» من بين ٥٠٠ الف مرشح، أوصت بهم منظمات الحزب الشيوعي الأساسية.

وبغية الحصول على شرف المشاركة في المؤتمر العام خضع المرشحون لفحص شامل لـ «انجازاتهم السياسية وأخلاقهم ونتائج اعمالهم ونظافة سجلهم».

وأفادت الوكالة ان ٧٥.٩٪ من الأشخاص الذين تم اختيارهم هم من الكوادر و٢٤.١٪ ينتمون الى طبقات «العمال المثاليين والخبراء الكبار والابطال من كل الاوساط الاجتماعية».

و١٦.٨٪ من المندوبين هم من النساء، و٦٣.٥٪ دون سن الخامسة والخمسين.

وتولى الحزب الشيوعي السلطة في الصين في العام ١٩٤٩ وهو يضم حاليا ٥٨ مليون عضو.

وسيكون المؤتمر الخامس عشر، المؤتمر الأول الذي يعقد بعد وفاة الزعيم الصيني دينغ كسياو بينغ في شباط الماضي عن ٩٢ عاما.

براك يجمد رسائل الفصل لموظفي حزب «العمل»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جمد رئيس حزب «العمل» ايهود براك، أمس الاثنين، رسائل الفصل التي أرسلها يوم الخميس الأخير الى (٣٥) من عاملي الحزب.

جاء ذلك في ختام اجتماع عقده براك، أمس، مع لجنة العمال في الحزب، تم فيه الاتفاق على التنسيق والتفاوض والتفاهم قبل اتخاذ اي خطوة هدفها الفصل أو اشفاء الحزب.

وسيعقد المكتب السياسي لحزب «العمل» جلسة خاصة بعد اسبوع لبحث قضية فصل الموظفين.

وقال مصدر في حزب (العمل) ان براك لن يطرح قضية فصل الموظفين للتصويت، وذلك بعد الضجة الكبرى التي رافقت خطوته من جانب واحد في الاسبوع الفائت لفصل الموظفين. وقال براك، من يعمل يخطئ وتباهى بأنه يتعلم من الأخطاء.

ليبيا الدولة الـ ٧٧ تعترف بجواز السفر الفلسطيني

● غزة – «وفا» – اعلن مصدر فلسطيني مسؤول، امس الاثنين، ان ليبيا ابلغت السلطة الفلسطينية انها ستعترف بجواز السفر الفلسطيني وستقبل التعامل مع حامليه.

وقال وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية، احمد التميمي، ان «الجماهيرية العربية الليبية اعترفت بجواز السفر الفلسطيني» وبذلك تكون ليبيا الدولة الـ ٧٧ التي تقرر التعامل مع حاملي هذا الجواز.

ويذكر ان وفدا فلسطينيا برئاسة زكريا الآغا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضوية مسؤولين في الوزارات الفلسطينية زار ليبيا في منتصف الشهر الجاري وبحث مع المسؤولين الليبيين مشاريع للتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي ومشروع صندوق اقراض الطالب، اضافة الى القضايا التي تهم الفلسطينيين المقيمين في ليبيا. واشارت مصادر الوفد الفلسطيني حينها الى ان ليبيا ابدت استعدادها لدرس مشاريع التعاون المقدمة وان اجتماعات متابعة ستعقد خلال الاسابيع المقبلة.

كوبا: واشنطن نشرت في الجزيرة حشرة دمرت المحاصيل الزراعية

● جنيف – الوكالات – بدأ، امس الاثنين، في جنيف اجتماع في اطار اتفاقية مكافحة الاسلحة البيولوجية لبحث شكوى من كوبا اتهمت فيها الولايات المتحدة بأنها نشرت في الجزيرة حشرة تقتل المحاصيل الزراعية.

ونفت واشنطن بصفة قاطعة الاتهامات الكوبية.

واكدت الحكومة الكوبية ان هناك «علاقة شبه مؤكدة» بين تحليق طائرة استأجرتها الخارجية الامريكية فوق كوبا في ٢١ تشرين الاول ١٩٩٦ وبين ظهور حشرة غريبة لم تعرفها كوبا من قبل بعد ذلك بشهرين.

كما اكدت كوبا ان الحشرة التي تسمى بـ «ثريبس بالمي كاراي» هاجمت محاصيلها واتهمت الولايات المتحدة «بالعدوان البيولوجي».

ونفت الخارجية الامريكية انها اسقطت من طائرة حشرات قاتلة للمحاصيل في كوبا. وقالت ان طائرة امريكية مصرحا لها بالتحليق في الاجواء الكوبية اطلقت دخانا لتعلن عن نفسها لطائرة كوبية قريبة منها!

وكانت الطائرة الامريكية المخصصة لرش مبيدات حشرية تقوم برش مبيدات للاعشاب في كولومبيا في اطار مكافحة المخدرات في كولومبيا!

وقال مندوب امريكي قبل بدء المشاورات «ان اتهامات كوبا لا اساس لها من الصحة»! واعرب عن امله في الا يمتد الاجتماع اكثر من نهار واحد! واضاف قائلا «لا ارى سببا للبس والغموض» بعد الاجتماع. ولم يعرف ما اذا كانت كوبا ستتقدم بطلبات محددة بعد عرض حجج الطرفين.

ولم يدل المندوب الكوبي بأي تصريح قبل بدء الاجتماع.

وتجري المشاورات في اطار الاتفاقية الدولية لسنة ١٩٧٢ التي تحظر الاسلحة البيولوجية والتي تضم (١٣٨) بلدا. ولا تتضمن هذه الاتفاقية وسائل للتحقق من الوقائع. وتجري مفاوضات منذ سنوات في جنيف بشأن ارساء نظام للتحقق والتفتيش ولم تسفر بعد عن اتفاق.

عائلتان جديدتان في مخيم الصمود بعد ان دمر الاحتلال بيتيهما، امس!

□ المسؤولون الفلسطينيون: عدد العائلات قد يصل الى (٥٠٠) خلال شهور □ وفد دبلوماسي اجنبي يزور المخيم □ الحسيني: المسؤولية الكاملة تتحملها حكومة نتنياهو! □

● القدس - «وفا» - دمرت سلطات الاحتلال، امس الاثنين، بيتين جديدين لعائلتين فلسطينيتين في حي الزعيم - القدس الشرقية المحتلة، ينضم اهلهما الى عشرات العائلات الفلسطينية التي هدم الاحتلال بيوتها، وتقطن حاليا في مخيم الصمود، شمال البلدة القديمة من القدس (حي الصوانة).

وقد وصلت العائلتان الى المخيم في وقت كان فيه وفد من قناصل الدول الاجنبية يزور المخيم، حيث تقطن (٦٠) عائلة. ويعود البيتان لعائلتي المواطنين محمد ابو الهوى وشريف الشويكي.

وتبلغ مساحة المنزل الاول (١٢٠م)، وكان من المقرر ان يقطنه تسعة افراد، اما المنزل الثاني فتبلغ مساحته نحو (٢٠٠م)، ويؤوي احد عشر فرداً.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وشرطته، اغلقت المنطقة التي جرى فيها تدمير المنزلين، ومنعت المواطنين من الدخول اليها، وبهدم هذين المنزلين يرتفع عدد المنازل التي دمرت في القدس، وقرى وبلدات المحافظة منذ مطلع الشهر الجاري الى (٤١) منزلا، فيما يتهدد التدمير اكثر من (١٥٠) منزلا آخر، وجهت اخطارات لاصحابها في غضون الاشهر القليلة الماضية.

وحمل فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، خلال لقائه مع وفد قناصل الدول الاجنبية، الحكومة الاسرائيلية وبلدية القدس الغربية، المسؤولية الكاملة عن المعاناة التي تعانيها مئات الاسر الفلسطينية جراء سياسة تدمير المنازل، وسحب الهويات، في الوقت الذي تقيم فيه آلاف الوحدات السكنية على اراضي المواطنين الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة، وتوطين اليهود فيها.

وباقامتهم «مخيم الصمود والرباط» في الصوانة، يأمل القائمون على المخيم بحل جذري لمعاناة اكثر من سبعين الف مقدسي، يقيمون خارج الحدود البلدية المصطنعة للقدس، والمهددين باجراءات التطهير العرقي.

ووفقا لتوقعات المسؤول المباشر عن المخيم، فان اكثر من ٥٠٠ عائلة مقدسية يتوقع انضمامها في غضون الشهر القادم الى خيام الاعتصام داخل المخيم.

الى ذلك، تعتزم سلطات الاحتلال في غضون الايام القليلة، اغلاق اربعة منازل في وادي قدوم وحي رأس العامود في المدينة المقدسة، اتهم ابناء عائلاتها بتقديم مساعدة لمنفذي الهجمات الانتحارية في القدس وتل ابيب، قبل اكثر من عام.

وكان انتهى، امس الاول، سريان قرار اصدرته المحكمة العليا الاسرائيلية، قبل اسبوعين، يقضي باغلاق هذه المنازل، وتأجلت في حينه عملية الاغلاق، بناء على طلب محامية عائلات الاسرى الاربعة.

ونقل عن مصادر شرطية قولها، ان عملية الاغلاق قد تتم في نهاية الاسبوع الجاري.

فلسطينيون ينهـون دورة اقتـصادية في حيـفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بالذات في هذه الايام التي تضعضعت فيها الثقة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، هناك اهمية خاصة لتكثيف اللقاءات والتقارب وتشجيع التعاون والمشاريع المشتركة، بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية».

هذا ما قاله رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، امس الاثنين، في احتفال اختتام دورة «المبادرة لورش صغيرة» شارك فيها (٢٠) فلسطينيا، يعملون في مختلف الوزارات الفلسطينية والمؤسسات التجارية والصناعية.

وشارك (٣٧٠) فلسطينيا في الاشهر السبعة الماضية في دورات نظمها «المركز للتعاون الدولي» بالتعاون مع المركز اليهودي العربي، واقيمت في البلاد.

* في الصورة: متسناع، الثاني من اليمين مع فلسطينيين انهوا الدورة - خاص بـ «الاتحاد» *

في لقاء نسائي فلسطيني – اسرائيلي

ازالة المستوطنات والاحتلال، الضمان للامن والاستقرار

* الفلسطينيات يبرزن دور الحزب الشيوعي والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في دعم نضالهن * ممثلة امهات من اجل السلام: نرفض ان يكون ابناؤنا محتلين *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - زار وفد نسائي عربي - يهودي، مقر جمعية المرأة العاملة الفلسطينية في مدينة رام الله، امس الاول، للتضامن والاحتجاج عى استمرار الحصار. وتألف الوفد من العشرات، يمثلن حركة النساء الدمقراطيات وحركة «جسر السلام» وجمعية «السلام والحرية في اسرائيل» وحركة «الامهات الاسرائيليات من اجل السلام».

ورحبت بالوفد، حنان بنورة رئيسة جمعية المرأة العاملة، وثمنت عاليا دور حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

وتحدثت سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات. ويافه غبيش، عضو سكرتارية الحركة. وعبّرتا عن قلق فئات واسعة في المجتمع الاسرائيلي من اخطار سياسة نتنياهو وسعيه لدفن عملية السلام وتصعيد ممارسات القمع ومصادرة الارض وتقريب المنطقة نحو هاوية الانفجار.

وثمنت امال خريش، باسم جمعية المرأة العاملة، دور حركة النساء والحزب الشيوعي والجبهة، في دعم حقوق الشعب الفلسطيني ورؤية الامور من منطلقات الواقعية والعقلانية وطرح البرنامج، الذي تبنته العديد من القوى على الساحتين الفلسطينية والاسرائيلية، والحل القائم على اساس دولتين للشعبين. واسهبت في الحديث عما يلقاه الفلسطيني من ممارسات قمع يومية في ظل الاحتلال.

وتحدثت ايلي كاوفمان، من حركة امهات من اجل السلام، عن نشاط الحركة وقالت، قلنا لرئيس الحكومة اننا نرفض ان يكون ابناؤنا محتلين وقامعين. ونقولها هنا، اننا معكم في نضالكم من اجل التحرر. وقالت، ان الحركة تلقت (١٠) آلاف تأييد من المجتمع الاسرائيلي، يعلنون عن دعم الحركة في نضالها ضد الاحتلال ومن اجل السلام.

هذا وصدر عن اللقاء بيان مشترك، شجبت فيه المشاركات في اللقاء سياسة نتنياهو والاجراءات التعسفية ضد الشعب الفلسطيني. وتضمن القرارات التالية:

* الضغط على حكومة اسرائيل لرفع الحصار ووقف سياسة العقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني.
* ازالة المستوطنات كافة والتي تعتبر بؤرة التوتر وتعيق السلام بين الشعبين.
* الانسحاب التام في جميع المناطق المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل.
* مطالبة الحكومة بالالتزام بالاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين وتحميلها مسؤولية خرق هذه الاتفاقيات باستمرار.
* الافراج الفوري عن كافة السجناء والمعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية.

هذا واتفقت المجتمعات على مواصلة العمل وتنسيق الخطط والجهود باتجاه دفع القوى النسائية وكل حركات السلام لتكثيف الجهود من اجل تحقيق سلام عادل وشامل لضمان الاستقرار والامن في المنطقة.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا العزيز طه عابد وزوجته وعموم آل عابد بوفاة المأسوف على شبابه

جليل طه عابد

الذي توفي اثر شجار مؤسف.

مصابكم مصابنا. نتمنى لكم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

وفد جبهوي - شيوعي يتضامن مع اهالي قلقيلية في مواجهتهم للحصار

● الطيبة - لمراسلنا - قام وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاثنين، بزيارة تضامنية الى قيادة السلطة الوطنية في منطقة قلقيلية، اعرب خلالها عن تضامن الجبهة والحزب الشيوعي مع السلطة الوطنية وشعبها في مواجهة الحصار وسياسة القمع والتجويع التي تفرضها حكومة نتنياهو.

وكان في استقبال الوفد قائد المنطقة العقيد شكري عبد الحميد، الذي اعرب عن تقديره للموقف المبدئي للجبهة والحزب من القضية الفلسطينية. واكد عبد الحميد تمسك الشعب الفلسطيني وقيادته بالعملية السلمية، رغم العراقيل التي تضعها حكومة نتنياهو.

وتحدث المربي حسن بشارة، عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية، فقال ان كل محاولات قمع واهانة الشعب الفلسطيني وقيادته ستبوء بالفشل امام ارادة الحياة.

وقدمت النائبة تمار غوجانسكي استعراضا للاوضاع السياسية في البلاد وما تقوم به الجبهة في مواجهة سياسة نتنياهو وحكومته لاسقاطها، وضمان استمرار العملية السلمية.

هذا وشارك في الوفد سكرتير منطقة المثلث للحزب عادل عامر وعضو سكرتارية جبهة جلجولية محمد عزوني. وحضر اللقاء عن الجانب الفلسطيني العقيد ابو احمد، المفوض السياسي لقوات الامن الوطني في المحافظة، والعقيد عوني مطر مدير العمليات والرائد ناجي جابر والرائد عاطف البياري من العلاقات العامة.

رئيس بلدية سخنين يعد باصلاح شارع الحي الجنوبي قريبا

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تعقيبا على الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، امس الاثنين، حول تهديد بلدية سخنين بمقاضاة اهالي الحي الجنوبي، الذين قاموا باصلاح الشارع الموصل الى الحي على حسابهم الخاص، بعد ان فرغ صبرهم وعدم اقدام البلدية على اصلاح الشارع، قال رئيس بلدية سخنين محمد غنايم لـ «الاتحاد»، امس، ان لدى البلدية مخططا لتطوير الشارع وانشاء بنى تحتية تشمل خطا للمياه وخطا لتصريف المجاري، وانه اذ يشكر المواطنين، الا ان خطوته هذه جاءت بسبب عدم تنسيقهم العمل معه ومع مهندس البلدية.

وقال غنايم انه من غير المعقول ان تقوم مجموعة ما بعمل هو من اختصاص البلدية، دون ان تتم مراقبة هذا العمل من قبل المهندس، ووعد غنايم بقيام البلدية قريبا بتخطيط واصلاح الشارع.

ونفى ان تكون البلدية قد توجهت بشكوى الى الشرطة، وقال ان ما قام به المهندس كان خطوة قانونية.

اهالي البطوف يتبرعون بسخاء لاغاثة الاهل داخل الحصار

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - انطلقت عدة فرق في منطقة البطوف، منذ يوم السبت الاخير، في طرق ابواب الاهالي، لجمع مواد الاغاثة لشعبنا الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال وداخل الحصار، وذلك تحت شعار: «الدفتر والقلم لاطفال شعبنا»، كرد عى سياسة التجويع والحصار التي تمارسها حكومة «الليكود».

وتم توزيع منشور يدعو الاهالي للتبرع. وكان التجاوب كبيرا وتبرع الاهالي في عرابة بسخاء. وتجندت في القرية (٤) فرق جبهوية لجمع مواد الاغاثة.

وجمع نشيطو الحركة الاسلامية مساعدات من المصلين في المساجد.

ويقوم وفد مشترك قريبا بايصال المواد الى المناطق الفلسطينية.

وافادنا مراسلنا ان التجند في حملة الاغاثة مستمر وجيد. وتعمل فرق الاغاثة للوصول الى اوسع عدد ممكن من الاهالي.

لجنة تحقيق حول تحطم عشر طائرات «اف - ١٦» خلال عام واحد

■ الخسائر: مئات ملايين الدولارات! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ضوء تحطم عشر طائرات «اف - ١٦» خلال عام واحد، باشر سلاح الجو الاسرائيلي بالتحقيق حول المشاكل التقنية التي تصيب تلك الطائرات الحربية.

وقال مصدر عسكري ان الخلل في المحرك هو اكثر المشاكل التي تصيب طائرات «اف - ١٦». ويشار الى ان غالبية طائرات سلاح الجو من ذلك الطراز ومن طراز «اف - ١٥».

ويتضح ان لجنة التحقيق ستدرس (٦٣) حادثا حصل لمقاتلات «اف - ١٦» في العالم، لتجنب حصول اي حادث لاي من طائرات الطراز التي يملكها سلاح الجو، والتي يبلغ عددها (٢٥٠).

ومن الجدير بالذكر ان الخسائر جراء تحطم الطائرات العشر يقدر بمئات ملايين الدولارات!

منتخب اسرائيل في الكراتيه يشارك في بطولة العالم في الولايات المتحدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، فجر أمس الاثنين، منتخب اسرائيل في الكراتيه للمشاركة في بطولة العالم لهذا النوع من الرياضة والتي تجري في مدينة فلوريدا في ولاية كاليفورنيا الأمريكية وتستمر هذه البطولة حتى السابع من شهر ايلول القادم.

ويضم المنتخب عددا من لاعبي الكراتيه العرب الحاصلين على الحزام الأسود من «دان - ٢» وما فوق. وهم حمد عمار، رئيس الرابطة للفنون القتالية (شفاعمرو) ونبيل عزام (عسفيا) ومنيب ابو ريش (يركا) وزيدان ابداح (كابول) ونمر زيود (شفاعمرو) وجمال قبلان وفارس عطيلة (بيت جن) ونزار دغش ووحيد عساقلة (المغار).

ويشار الى ان المجالس المحلية في قرى بيت جن ويركا وكابول والمغار قد ساهمت في تغطية تكاليف السفر الى الولايات المتحدة.



● نمر زيود، حمد عمار، جمال قبلان، وحيد عساقلة، فارس عطيلة ونزار دغش ●

● زيدان ابداح ●

بمبادرة من قسم الرياضة في الهستدروت:

تكريم فرق رياضية تابعة لمنظمة «هبوعيل» في الوسط العربي

● نظم قسم الرياضة التابع للهستدروت الجديدة حفلا تكريميا لفرق رياضية من الوسط العربي، تابعة لمنظمة «هبوعيل» الهستدروتية، والتي حازت على ألقاب او ارتقاءات او بطولات. وقد جرى الحفل التكريمي على شاطئ سمخ (צמח) على ضفاف بحرية طبريا. وبعد مشاهدة عروض ومباريات استعراضية في كرة القدم والسلة ولعبة الشطرنج وعروض سحرية وفنية متنوعة، تم توزيع درع الهستدروت على ممثلي الفرق المشاركة بحضور غالب مجادلة، رئيس قسم الرياضة في الهستدروت الذي وعد الحضور بأن يكون بمثابة العين الساهرة لفرق هبوعيل في الوسط العربي وقال انه سيعمل المستحيل لدعمها.

(عادل عثامنة)

قدم/ الكونكاكاف

كروز ازول بطل الكونكاكاف

● واشنطن - الوكالات - توج فريق كروز ازول المكسيكي لكرة القدم بطلا لمنطقة الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) بفوزه على لوس انجليس غالاكسي الأمريكي ٥ - ٣ في المباراة النهائية التي اقيمت في واشنطن.

وسجل بنيامين غاليندو (٣٠ من ركلة جزاء) ويوهان رودريغز (٣١) وهيكتور ادومايتيس (٣٦) وكارلوس هيرموسيو (٦٢ و٦٦) اهداف الفريق المكسيكي، وادواردو هوررتادو (٨ و١٤) وخورخي كامبوس (٧٨) اهداف الفريق الأمريكي.

قدم/ اوروبا

تصفيات كأس الاتحاد الاوروبي

● نيقوسيا - الوكالات - يقام اليوم الثلاثاء اياب الدور الثاني من تصفيات كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وقد ضمن أكثر من فريق مكانه مبكرا في الدور الأول من المسابقة لتسجيله عددا وافرا من الأهداف في ذهاب الدور الثاني من التصفيات او لفوزه خارج ارضه على غرار رابيد فيينا النمساوي ونوشاتيل وغراسهوبرز السويسريين وكلوب بروج البلجيكي وليلستروم النرويجي.

قدم/ الارجنتين

بطولة الأرجنتين: انطلاق الدور الأول والهدف الاول لمارادونا

● بوينس ايرس - الوكالات - اقيمت المرحلة الاولى من الدور الاول لبطولة الارجنتين في كرة القدم ففاز انديبندينتي على ديبورتيفو اسبانيول بثلاثة أهداف نظيفة سجلها ريجي (٣٠ و٧٤) وارزينو (٤٧).

وفاز ريفر بلايت على لانوس بثلاثة اهداف مقابل هدف وبوكا جونيورز على ارجنتينوس جونيورز بأربعة أهداف مقابل هدفين لغوميز سجل مارادونا الهدف الرابع لفريقه، ارجنتينوس من ركلة جزاء (د. ٦١).



قبلة الموت..!

□ في طريقه الى الشرق الاقصى، اعلن رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، انه سيبرهن خلال هذه الجولة على صحة نظريته القائلة بأن لا علاقة بين عملية السلام وبين العلاقات الاقتصادية مع دول العالم.

وكان بذلك يرد على المعارضة الاسرائيلية والخبراء الذين يؤكدون بأن الجمود في العملية السلمية واجواء التوتر التي يخلقها هذا الجمود يتسببان في تدهور العلاقات السياسية والاقتصادية لاسرائيل. والدليل على ذلك الانخفاض الكبير بنسبة ٣٣٪ في عدد السياح الاجانب لاسرائيل وانخفاض الاستثمارات الاجنبية بنسبة ١١،٥٪ وانخفاض الصادرات الاسرائيلية الى الخارج بنسبة ٣٪ وغير ذلك.

ان السيد نتنياهو يكذب على نفسه حين يحسب ان المستثمرين الاجانب سيتراكضون على توظيف اموالهم في اسرائيل، هكذا من دون حساب. فهم يريدون اولا الامن والامان. وهو يعرف ذلك جيدا. بل انه جربه على جلده، حين طلب ان يزور اندونيسيا في ختام جولته الحالية، فرفض طلبه.

وحتى في طوكيو، وجدناه في يوم امس يتحدث مضطرا عن السلام. وقال انه سوف يحقق هذا السلام مع الفلسطينيين ومع السوريين. وقد اجابه احد رجال الاعمال اليابانيين بأن الكلام وحده لا يكفي. وقال: «نحن لا نقول اننا لن نستثمر في اسرائيل الا في حالة التوقيع على اتفاق سلام نهائي. ولكننا ننتظر ان نرى تقدما ملموسا في عملية السلام».

عندها راح نتنياهو يحرض على القيادة الفلسطينية، بأنها المسؤولة عن جمود عملية السلام لانها لا تكافح الارهاب بجدية. وخرج بتلك «الدرة» ان«قبلة عرفات لقادة «حماس» في الاسبوع الماضي ستكون قبلة الموت لعملة السلام». وبهذا واصل سيادته عملية خداع النفس وتضليل السامعين.

انه يحسب ان ذاكرة الناس مفقودة. فهل نسينا ان عملية السلام قد توقفت بسبب سياسة حكومة نتنياهو الاستيطانية الاستفزازية؟ وهل هناك ما يضر عملية السلام في بنود اتفاق مؤتمر الحوار الفلسطيني، وهي التي تحدثت بوضوح عن احترام التزامات السلطة الوطنية؟!

ان «قبلة الموت لعملية السلام»، هي في الواقع تلك الاكاذيب والاضاليل التي يبثها نتنياهو، ويصدق نفسه بها ويفترض ان سامعيه يصدقونه فيها. لكنه بذلك يغرق نفسه بالاوهام. ولا يحقق شيئا سوى مواصلة التدهور، في عملية السلام وكذلك في العلاقات السياسية والاقتصادية مع العالم.

(«الاتحـــــاد»)

متى يثور محرومو السكن من الشعبين معاً؟

■ سهيل قبلان ■

□ البيت هو حلم كل انسان. وهو حق مقدس لكل انسان. ولكن، هل كل انسان في هذه الدولة يستطيع تحقيق حلمه ببيت انساني، دافئ، جميل؟ ما هي الاسباب التي تحول دون تحويل الحلم الانساني، الى واقع ملموس؟ لماذا يوجد من يبني له القصور والفيللات ويفتقد الآخر القدرة لاقامة كوخ بسيط؟

وامس الاول الاحد، بعد ان ليّل الليل، وفقد حشد من محرومي السكن اي امل بايجاد حل لمشاكلهم، قرروا اقتحام (١١٤) بيتا فارغا في «مفسيرت تسيون»، والاقامة فيها، وذلك للمرة الثالثة خلال اقل من مئة يوم!! وما كان من السلطات الا ارسال الجنود المدججين بالخوذ الحديدية والهراوات والعصي وقنابل الغاز المسيل للدموع، لاخلاء محرومي السكن من البيوت التي اقتحموها! كانوا اكثر من الف جندي، مقابل نحو ثلاثمائة من الرجال والمسنين والنساء والاطفال!! الف هراوة، أشهرت للتحطيم ثلاثمائة حلم! الف خوذة حديدية، وضعت سدا بين تحويل الحلم الى واقع. وآلاف قنابل الغاز، رصدت لاشعال الاحلام الانسانية!! رصدت لتسميم الاحلام وبراءة الاطفال. ولماذا يلوثون ويسممون براءة الاطفال؟

لقد نجحت قوات الشرطة في اخلاء «محرومي السكن من البيوت المعدة للقادمين الجدد!! واعتقلت الشرطة (١٦) شخصا تتهمهم بتنظيم وتحريض محرومي السكن. وعلى الارض القريبة من البيوت وفي الساحات، على مداخل البيوت وادراجها، تكدست اكوام الفراش والاثاث، العاب الاطفال البسيطة، البطانيات و«صرر» الملابس، لتكون شاهدا يقينيا، على نوعية النظام في هذه الدولة. وقال احد محرومي الكسن، «لن يفيد الحكومة ما قامت به. سنعود ونقتحم البيوت، اننا على استعداد للمواجهة والقتال، لا مفر امامنا غير النضال واقتحام البيوت الفارغة، لانه ليس لنا سقف يأوينا»!! وقال آخر، «تزوجت قبل (٨) سنوات. ولي ثلاثة اولاد. لا بيت لي. اعمال في بلدية القدس براتب شهري صاف يصل الى ثلاثة آلاف شيكل. وتصل الاجرة الشهرية لمن يريد بيتا في «مفسيرت تسيون»، الى (٢٠٠٠) شيكل شهريا»!! فأي منطق هذا؟

ان مشكلة السكن، هي نتاج حتمي للسياسة السائدة في الدولة. واذا كانت القضية متفاقمة ومستفحلة في الوسط اليهودي، فكيف الوضع في الوسط العربي؟! وهل تضع الحكومة قضايا السكن في رأس سلم اولوياتها؟ وهل توفر الامكانيات الحقيقية للازواج الشابة بالذات، للحصول على سكن انساني وبشروط مريحة؟.

ويتضح من معطيات وزارة الاسكان، أن نسبة البدء ببناء الدور انخفضت في الاشهر السبعة الماضية بـ (٢١٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام المنصرم، وذلك يعني، تقليص كمية البيوت المقترحة للناس، وتوجيه ضربة لتوقعات المحتاجين القادرين بالحصول على سكن ملائم؟ وخفض نسبة البدء بالبناء، سيؤدي الى قلة البيوت المعروضة للبيع او للايجار، وبالتالي رفع الاسعار بسبب كثرة الطلب!!

وافادت معطيات الوزارة ايضا ان نسبة مستحقي القرض السكني (المشكنتا)، انخفضت ايضا في الفترة ذاتها من العام الجاري مقارنة مع الفترة ذاتها من العام المنصرم بـ (٢٦٪)، وذلك يعني تعمق اليأس والاحباط عند الذين يردون امتلاك بيت او بناء بيت!! والانكى من كل ذلك ان القرض السكني لا يكفي لشراء بيت، وتحول الى كابوس وعبء لكل من يفكر فيه. ومنذ عام (١٩٩٢) انسحقت قيمة القرض السكني بنسبة (٦٥٪) لانه لم يجر اي تعديل في قيمة القرض، واتسعت الهوة بين قيمة القرض وثمن البيت! وبحساب بسيط يتضح ان ثمن البيت خيالي بالنسبة لاصحاب الدخل المحدود، ويكلف المتر المربع الواحد من البناء اليوم (١٧٠٠) دولار، اي ان بيتا من مئة متر يكلف (١٧٠) الف دولار، وكم سنة يحتاج شاب اعزب للعمل لكي يوفر المبلغ؟ واذا كان الزوج يستحق (٧٠) الف شيكل كقرض سكني، فكم يساهم ذلك في تقريب الحلم للحصول على بيت؟ وتضيف وزارة الاسكان الى مبلغ القرض الذي يستحقه الزوج (٥٠٪) من ثمن البيت، لكن كقرض مكمل، وشروط الحصول على القرض المكمل مهينة ومضنية. ومن شروط الوزارة للحصول على بيت ان يكون معك (٢٠٪) من ثمن البيت نقدا!! وتشير المعطيات الى ان الشاب في اسرائيل بحاجة الى (١٣) سنة عمل ليوفر ثمن البيت، بينما في دول الغرب يحتاج الى (٦-٧) سنوات!!

وتشكل قضية السكن في الدولة بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص، وصمة عار في جبين النظام القائم. وتشكل الهجمة البوليسية لاخلاء محرومي السكن، دليلا قاطعا على تبلد وتحجر احاسيس الحكومة. ولا يمكن فصل الاوضاع السكنية المزرية وارتفاع عدد محتاجي السكن ومحرومي السكن، عن السياسة المنتهجة، فللحكومة سلم اولويات مقلوب، ومنطق معدوم وفهم مقلوب. وفي الاسبوع الفائت، فشلت تجربة اطلاق صاروخ «حيتس»، هذا المشروع الذي كلف خزينة الدولة حتى اليوم مليارا ونصف المليار دولارا!! ١،٥مليار احرقتهم الحكومة بسبب سياسة الجنون العسكري. وتصوروا لو رصد هذا المبلغ لحل قضايا السكن!! ومعلوم ان ميزانية الدولة تذهب بغالبيتها، نحو (٧٠٪) للاغراض العسكرية (او تسديد الديون العسكرية او الاستيطان)، فالى متى ذلك؟

لوحظ ان الشرطة لم تستخدم هذه المرة القوة والعنف لاخلاء محرومي السكن، وذلك بعد ان استخدمت الرصاص الحي وقنابل الغاز في المرة السابقة. وقال ضابط القوة وهو قائد شرطة لواء القدس، يائير يتسحاقي، ان حل المشكلة اجتماعي سياسي والشرطة وظيفتها تطبيق القانون فقط!! ويبدو ان الرد كان عند احد محرومي السكن الذي قال، تعلمنا في هذه الدولة انه بالقوة فقط نحصل على ما نريد، وسنستخدم القوة للحصول على الحق في السكن! وحذار من ثورة محرومي السكن!

نعتقد انه ازاء اللامبالاة التي تميز حكومة نتنياهو، واهمالها لقضايا الفقراء ومحدودي الدخل والجماهير المسحوقة، ليس امام محرومي السكن اليهود الا مد اياديهم لنظرائهم العرب، فالهم واحد والمصير واحد، لان البرجوازي لا تهمه هوية ضحيته، يهمه تكديس امواله، وتوحيد صيحة اليهودي مع صيحة العربي، تشابك ايديهما ونضالهما المشترك، وحدتهما معا، وتقاربهما الواحد للآخر، كفيل بشق الطريق للتخفيف من المشكلة وبالتالي حلها، فمتى يثور محرومو السكن من الشعبين معا؟



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

غدا انطلاق مهرجان البندقية السينمائي

◻ ١٨ فيلما معظمها اوروبية تشارك في المسابقة ◻ المهرجان يكرم روسيليني وماستروياني وفيريري ودي سانتيس ◻

● البندقية (ايطاليا) – الوكالات – يولي مهرجان البندقية السينمائي لهذه السنة، الذي يبدأ غدا الاربعاء، الأولوية «للبحث عن النوعية وحب الاستكشاف»، لكنه لا يدير ظهره للنجوم، الذي ينتظر ان يأتوا باعداد كبيرة الى البندقية (شمال – شرق).

وسيعرض في افتتاح اقدم مهرجان سينمائي في العالم، فيلم وودي آلن الأخير للمرة الاولى «ديكونستر اكتينغ هاري» (تحليل هاري) يليه منح جائزة «الأسد الذهبية» للممثل الفرنسي، جيرار دوبارديو، والايطالية، اليدا فالي، على مجمل اعمالهما السينمائية. وتشارك في هذه الحفلة وزيرة الثقافة الفرنسية، كاترين تروتمان.

ويختتم مهرجان البندقية في السادس من ايلول القادم بتلقي الممثلة نيكول كيدمان نيابة عن المخرج ستانلي كوبريك، الذي يرفض التنقل جائزة «الأسد الذهبية» عن مجمل اعماله، ايضا. وتشارك الممثلة الاسترالية مع زوجها الممثل الأمريكي، توم كروز، في فيلم «ايز وايد شات»، الذي يصوره المخرج في سرية تامة منذ أكثر من ٣٠٠ يوم في انكلترا.

ويشارك في مسابقة المهرجان ١٨ فيلما غالبيتها اوروبية تتمحور احيانا على مواضيع الساعة مثل النضال الباسكي («اسيبغاس لدانيال كالبارسورو) والنضال الايرلندي («ذي انفورمانت» + المخبر، لجيم ماكبرايد) وعودة هونغ كونغ الى الصين («تشاينيز بوكس» + العلبة الصينية، لوين وانغ).

وقال مدير مهرجان البندقية الجديد، فليتشي لاوداديو، عند تقديم البرنامج انه يريد ان يبقى بعيدا عن «نظام النجومية» خصوصا بعد «خيبة الأمل الكبيرة، التي شكلها مهرجان «كان» ومبالغاته». وشدد على انه «لن يكون مهرجانا للمصورين».

لكن رغم ذلك لن يخيب أمل الصحفيين والمصورين والساعين الى الحصول على تواقيع النجوم. اذ ان البندقية تستجيب لنداء هوليوود وتفتح شاشاتها الكبيرة لبعض الأفلام الشعبية مثل «اير فورس وان» للمخرج ولفاغانغ بيترسن، الذي يشارك فيه هاريسون فورد و«كوبلاند» لجيمس مانغولد مع حضور منتظر لسيلفيستر ستالون وروبرت دي نيرو و«افليكشين» (المصيبة) لبول شرادير مع نيك نولتي وجيمس كوبورن وسيسي سباسيك و«ميميك» (ايمائية) للمكسيكي غييرمو ديل تورو مع مايرا سورفينو.

وسيشهد المهرجان، ايضا، مشاركة الممثلة غونغ لي وشريكها في فيلم «تشاينيز بوكس» جريمي ايرونز ونستازيا كينسيكي؛ الذي يعرض فيلمها «وان نايت ستاند» (مغامرة عابرة) وروزانا اركيت لفيلم «لايير» (الكذاب) لجوناس وجوشوا بات وبرنار جيرودو ولامبرت ويلسون لفيلم «الماركيزة» للمخرجة فيرا بيلمون.

وأوضح لاوداديو ان «القاسم المشترك بين كل الافلام هو البحث عن النوعية وحب الاستكشاف وتقدير المشاريع السينمائية المجددة والرد، الذي توفره لعشاق السينما والنقاد والجمهور».

ويرأس لجنة التحكيم المخرجة جاين كامبيون (ذي بيانو) وستعلن نتائجها في السادس من أيلول المقبل.

ويقترح المهرجان مادة دسمة ومنوعة بينها افلام للجزائري محمود زموري والتونسي نوري بو زيد والممثل الفرنسي ميشيل بيكولي والامريكي سبايك لي («فور ليتل غيرلز» اربع بنات صغيرات).

وستنال السينما البريطانية حصتها، ايضا، في المهرجان حيث ستعرض سبعة أفلام للمرة الاولى تحت عنوان «النهضة البريطانية الثانية». وستنظم ندوة بعنوان «المؤلفون الاوروبيون والأمريكيون وجها لوجه» في الخامس من ايلول والسادس منه.

وسيكرم المهرجان كذلك المخرج الايطالي، روبرتو روسيليني، الذي توفي قبل ٢٠ عاما والممثل مارتشيلو ماستروياني، الذي رحل، مؤخرا، وكذلك ماركو فيريري وجوسيبي دي سانتيس.

بسبب عدم ايفاء وزارة الم

المركز الثقافي المتنقل جم

◻ البروفيسور ماجد الحاج ي
أعمال لجنة المتابعة العليـ

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي – وجه البروفيسور ماجد الحاج، رئيس جمعية انسان، أمس الاثنين، رسائل الى ادي هيرشكوفيتش، مسؤول قسم الميزانيات في وزارة المعارف، ودان رونين، مدير قسم المعارف، وموفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، اعلمهم فيها بأنه اذا لم تف وزارة المعارف بالتزاماتها المالية فسوف تضطر جمعية انسان الى وقف نشاطات المركز الثقافي المتنقل الذي يعمل في القرى الصغيرة والقرى العربية غير المعترف بها.

ومن الجدير بالذكر ان المركز الثقافي هو الأول من نوعه في البلاد ويضم مكتبة متجولة غنية حيث تحوي على حوالي سبعة آلاف كتاب باللغات العربية والعبرية والانجليزية هذا بالاضافة الى انها تنظم ورشات ادبية وفنية على مدار السنة في مواضيع المسرح والابداع والموسيقى والرقص الشعبي ودروس مساعدة وفعاليات جماهيرية.

وكانت جمعية انسان بادرت الى اقامة هذا المركز سنة ١٩٩٢ نظرا للحاجة الملحة في العديد من القرى التي لا توجد فيها مجالس محلية أو غير معترف بها لأنها تفتقر الى وجود اي اطار للفعاليات الثقافية

المعارف بالتزاماتها المالية

جمعية انسان مهدد بالاغلاق

ج ينوي طرح الموضوع على جدول يا للجماهير العربية ◻

والخدمات المكتبية. وقد بدأ هذا المركز في قرى برطعة ومعاوية والمشيرفة وصندلة والناعورة ووادي سلامة ثم انتقل بعد ذلك الى ضميدة والكمانتين الشرقية والغربية وعرب النعيم، وقد خصص قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف، في حينه مبلغ (٢٠٠) الف شاقل مساهمة منه في هذا المشروع. وعلى الرغم من مرور خمس سنوات بقي المبلغ على حاله ولم يعدل حتى حسب علاوة جدول غلاء المعيشة اسوة بما يجري مع ميزانيات المشاريع المختلفة، التي تمنح لعدد مع المؤسسات بسخاء.

ويفيد مراسلنا ان هذه الضائقة الخانقة قد اضطرت جمعية انسان هذا العام الى تقليص فعاليات المركز.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، مع البروفيسور ماجد الحاج، صرح بأنه ينوي طرح هذا الموضوع على جدول ابحاث لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ليكون مدخلا لبحث كيفية توزيع ميزانية الثقافة العربية من قبل وزارة المعارف لمعرفة وتحديد حصة الوسط العربي والمؤسسات الثقافية العربية.

اعتبارا من أمس الاثنين

سريان قانون كوبي جديد يمنع، ايضا، البغاء التجاري

● هافانا - ذكرت وكالة الانباء الكوبية «برنسا لاتينا»، ان قانونا جزائيا جديدا دخل حيز التنفيذ اعتبارا من أمس الاثنين، في كوبا ويهدف الى مكافحة البغاء، واستغلال القاصرين و«الجنح الاقتصادية» بفاعلية أكبر.

وكان وزير العدل، روبرتو دياز، اعلن، مؤخرا، ان «هذا الاصلاح امر ضروري مع انفتاح البلاد على السياحة والمبادلات الاقتصادية».

ولم يكن القانون السابق ينص على عقوبات تتعلق بجنح القوادة والاتجار بالأشخاص. وينص القانون الجديد على ان «اي شخص يجني ارباحا من ممارسة البغاء» يواجه عقوبة بالسجن تتراوح بين عامين وخمسة أعوام.

وينص القانون، ايضا، على انه في حال كان الشخص المعني موظفا يواجه عقوبة قد تصل الى ثمانية اعوام وهو اجراء يهدف الى محاربة الفساد في الادارة.

وفي مجال استغلال الأحداث لأغراض التسول جنحة يعاقب عليها القانون بالسجن بين ثلاثة وخمسة اعوام.

ويعاقب القانون، ايضا، على الجنح الاقتصادية، التي جاءت نتيجة التداول الحر بالدولار الأمريكي والسماح بنشاط الشركات الخاصة الصغيرة وانشاء شركات جماعية برأسمال اجنبي.

انتحل شخصية محقق خاص وابتز العشاق!

● تل ابيب - لمراسل خاص - اعتقلت الشرطة شابا من هرتسليا (٢٤ عاما)، انتحل شخصية محقق خاص وابتز العديد من العاشقين المتزوجين اللذين خانوا زوجاتهم أو العكس، شرط ان لا ينشر صورهم الخاصة والاباحية.

واعتقد الشاب ان الخوف من الكشف عن علاقات جنسية بين عشاق متزوجين خائنين هو فرصة ذهبية لتجميع وتكديس الأموال. ومتزودا بآلة تصوير، كمن الشاب للعشاق وفاجأ زوجين بعد انتهائهما من ممارسة الجنس وطلب منهما الأموال والا فانه سينشر صورهما وذلك بالرغم من أنه لم يصورهما! ويبدو ان بريق المال أغراه فجرب مع زوج آخر ونجح!

وكمن الشاب في المرة الثالثة قرب فندق في هرتسليا. وانتظر حتى انتهى زوج دخل الى الفندق من ممارسة الجنس، توجه الى المرأة التي كانت تتهيأ للانطلاق بسيارتها، وقال لها أنه محقق خاص استأجره زوجها لتصويرها بعد الشك بأنها تخونه! وقال لها انه صورها مع عشيقها. وطلب منها مبلغ (٣) آلاف شيكل، مقابل عدم تسليم الصور لزوجها. ووافقت لكي تستر نفسها ودفعت له المبلغ!! ويبدو ان استسهال حصول الشاب على المال بدون جدال او معارضة، دفعه لطلب المزيد. وقال لها ان المبلغ قليل وطلب منها مضاعفته!!

ووافقت المرأة على الطلب، لكنها أعطته كل ما تملك، فطالبت عشيقها بدفع المبلغ ولبى الطلب!! ورغم تسلم المبلغ الدسم، رفض الشاب تسليمهما الصور وطلب المزيد من الأموال، الا ان «العاشق الخائن»، رفض وقرر تقديم شكوى الى الشرطة. وتوجه الى مركز الشرطة، تاركا الشاب يتجادل مع المرأة. وحضر عدد من افراد الشرطة واعتقلوا الشاب!!

وتبين في التحقيق مع الشاب أنه انتحل شخصية محقق خاص لتجميع الأموال وتسديد الديون!! تعتقد الشرطة أنه ابتز عدة أزواج لم يقدموا شكاوى.

وطالبت الشرطة كل من وقع ضحية للابتزاز المذكور بالتوجه الى مراكزها لتقديم شكاوى، مع تأكيدها انها ستضمن السرية للجميع.

قصة الجماهير العربية في اسرائيل (٢)

«فصل من كتابه «الجماهير العربية في اسرائيل»

في ٩ تموز العام ١٩٨٠ نشرت «هعولام هزه» تحت عنوان: «هكذا انقذت الناصرة» تكشف، لاول مرة، حسب تعبيرها، كيف حلّ على الناصرة العربية، خلال بضعة ايام مصيرية «شبح المصير نفسه الذي اصاب اللد والرملة ويافة الناصرة وبئر السبع وعشرات البلدات والاحياء والقرى العربية ابان حرب الاستقلال» (حرب فلسطين العام ١٩٤٨– أ.ت).

واعتمدت المجلة في هذا على صفحتين من مخطوطة بالانجليزية (نشرت صورتها الزنغوغرافية) كتبها بن دونكلمان، اليهودي الكندي الذي اشترك في القوات الاسرائيلية التي احتلت الناصرة في ١٦ تموز ١٩٤٨ وعينته القيادة حاكما عسكريا فيها.

لقد نشر الكاتب – دونكلمان مخطوطته في كتاب بعنوان «ولاء فردوج» بالانجليزية والعبرية ولكنه لاعتبارات «قومية»! ولضغوط سياسية (او مراقبة عسكرية) حذف منه تلك الصفحتين.

وفي هاتين الصفحتين ذكر هذا الضابط ان حايم لاسكوف، الذي شغل منصب قائد الاركان الاسرائيلي فيما بعد، امره باخلاء الناصرة من أهاليها..

وأضاف انه ارتاع واهتز من هذا الامر، الذي يعتقد انه صدر عن بن غوريون ورفض تنفيذه لان ذلك يتناقض مع الوعد الذي تعهدت به القيادة العسكرية امام وفد الاستسلام النصاري..

وذكر ان القائد موشي كرمل عزله وعيّن مكانه حاكما في الناصرة افراهام يافي الا أن معارضته دفعت المسؤولين الى اعادة النظر في قرارهم والغائه تحسبا من الرأي العام العالمي..

ولاحظت المجلة ان «نشر تفاصيل طرد العرب من الرملة الذي تضمنه كتاب اسحق رابين يثبت الصورة، فلا شك في انه في المرحلة الثانية من الحرب، بعد ايار ١٩٤٨ كانت هناك سياسة منظمة لطرد العرب من المناطق التي تحتلها القوات اليهودية».

وكان رئيس وزراء اسرائيل بن غوريون هو من دعاة سياسة طرد العرب المنظمة كما تصور ذلك دونكلمان.

كتب الاديب العبري حاييم غوري في دافار بتاريخ ٧ حزيران العام ١٩٨١ انه رأى على مكتب بن غوريون في وزارة الدفاع ايام حرب فلسطين لافتة كتب عليها: «واطردهم من امامك في سنة واحدة لئلا تصير الارض خربة فتكثر عليك (يا شعب اسرائيل – أ.ت) وحوش البرية. رويداً رويداً اطردهم من أمامك الى ان تزداد عدداً وتملك الارض» (سفر الخروج، الاصحاح ٢٣ الايتين ٢٩ و٣٠).

وتسبق هاتان الآيتان الآية: « رأرسل الزنانير فتطرد الحويين والكنعانيين والحثيين من امامك» (١). وتتلوها الايات: «واجعل تخومك من البحر الاحمر الى بحر الفلسطينيين (الابيض المتوسط – أ.ت) ومن البرية الى النهر فاني ادفع الى ايديكم سكان الارض فتطردهم من امامك».

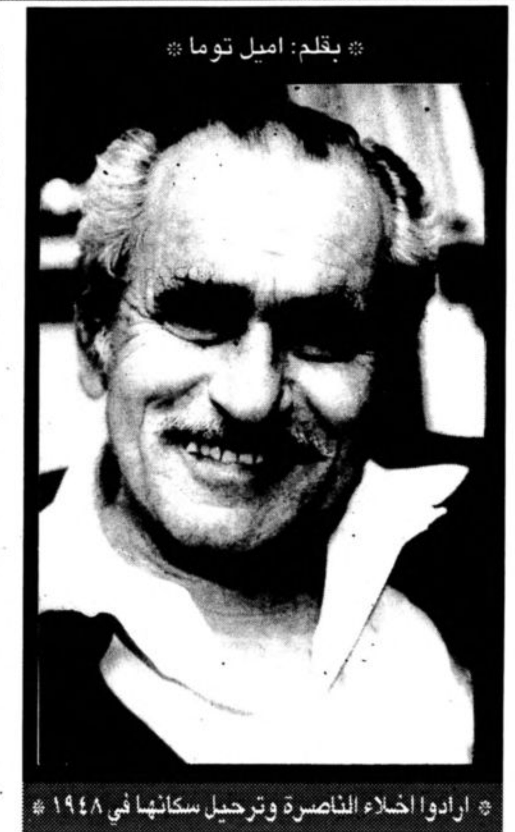
ومخطط طرد العرب من دولة اسرائيل تحدث عنه بصراحة تامة احد قادة الصهيونيين ر. بركات رئيس الدائرة السياسية في الهستدروت، قال: «اعتقدنا بأن اسرائيل ستكون دولة يهودية نقية من الاقليات». (الجماهير العربية في نظر الصهيونيين هم اقليات طائفية لا قومية).

والحقيقة ان القيادة الصهيونية وضعت نصب اعينها منذ ان بدأت ممارستها العملية في فلسطين «تطهير» البلاد من العرب.. وهذا الهدف دفعها الى انتهاج سياسة احتلال الارض والعمل والسوق فبذلك تصورت انها تمنع «رسوخ» اقدام الشعب العربي الفلسطيني في وطنه.. فاحتلال الارض يقتلع الفلاح من أرضه – جذوره واحتلال العمل يسد منافذ العمل.. واحتلال السوق يضرب الاقتصاد العربي.. وهذا ما أكده أحد قادة الصهيونية مناحم اوسشكين أمام لجنة التحقيق التي اقامتها الوكالة اليهودية لبحث العلاقات اليهودية–العربية في آذار ١٩٤٠:

«اننا نؤيد عملا عبرياً وانتاجاً عبرياً مئة بالمئة وذلك مرة اخرى من منطلق عدم تقوية العرب وعدم تمكينهم من ترسيخ جذورهم في البلاد»..

وفي الوقت نفسه لم يخف اولئك القادة مخططهم لترحيل العرب من فلسطين حتى قبل قيام الدولة بعقدين على الاقل..

وفي هذا الموضوع كتبت مجلة «ذي نيوجوديا» (يهودا الجديدة – أ.ت) في اعقاب المؤتمر الصهيوني العالمي في العام ١٩٣٧: «ان السيدة غولدة ميرسون (غولدة مئير فيما بعد – أ.ت) تؤيد نقل العرب من فلسطين. فالعرب يمتلكون اقاليم واسعة يستطيع عرب فلسطين ان يستوطنوها»، وأضافت: «ان حايم فايتسمان (وايزمن) اكد خلال المؤتمر امامَ وفد الاتحادات الصهيونيين العالميين، ان من السهل نقل العرب من فلسطين مع مرور الزمن».



بقلم: اميل توما

ارادوا اخلاء الناصرة وترحيل سكانها في ١٩٤٨

وتمايز القادة الصهيونيون في طرح هذه القضية فبعضهم تحدث عن «الترحيل».. والبعض الاخر طرح مشروع الطرد.. قال مثلا اليعازر كبلن اول وزير مالية في حكومة اسرائيل قبل قيام الدولة:

«لن اتطرق هنا الى مسألة ترحيل العرب، لكنه ليس منطقيا ان يشبه هذا الامر بطرد اليهود من ألمانيا او غيرها من الدول.. اذ اننا لا نتكلم عن طرد العرب بل عن ترحيلهم من الدولة العبرية الى دول عربية يعيش فيها ابناء الشعب العربي، كما أننا نسعى لان نؤمن لهم فيها ظروفا معاشية ليست اسوأ بكثير من الظروف التي عاشوا فيها هنا...». (الصهيونية على لسان زعمائها جمع البروفيسور اسرائيل شاحك، ص٥٠).

وقال أ. لولو رئيس قسم الطوائف الشرقية في الهستدروت بعد ان اقترح تبادل السكان اليهود في الاقطار العربية والعرب في فلسطين:

«ولا بأس ان ننفذ هذا الترحيل بالاكراه ايضا فكل المهمات الاخلاقية تفرض ذلك علينا فرضا، ونحن مقتنعون بعدالة قضيتنا. ثم اذا نحن تخلينا عن حقنا في اجلائهم فسيترتب علينا، في هذه الحالة ان نستنكر ما قمنا به حتى الان، فعلى حساب من يرسخ استيطاننا في غور بيسان، ومن الشارون الى جبال افرايم». (المصدر ذاته ص ٥٣–٥٤).

وعلى هذا الضوء يصح ان نقبل تقويم ب. لوكر، الذي احتل منصب رئيس ادارة الوكالة اليهودية، لسياسة بن غوريون، قال:

«بنى بن غوريون نظريته (وسياسته – أ.ت) على ركيزتين أساسيتين هما: الاستقلال وترحيل (طرد – أ.ت) العرب، اذ يستخلص من تصريحاته ان ترحيل العرب ضرورة لا بد منها، في حالة تقسيم البلاد..

ولم يتغير هذا المخطط – مخطط تطهير فلسطين – بعد قيام الدولة وبقاء اقلية عربية ضئيلة في المساحة التي قامت فيها..

وتروي الاحداث ان الجيش الاسرائيلي طوّق وادي النسناس في حيفا في كانون الثاني ١٩٥٠ بحجة التفتيش عن المتسللين العرب لطردهم من البلاد، وفي العام نفسه قامت السلطات بطرد العرب من مجدل عسقلان وعددهم ١٨٠٠ مواطن، كما شردت عددا من النساء والاطفال من قرية ابو غوش بذريعة كونهم متسللين.. وخلال عامي ١٩٥٠ و١٩٥١ استخدمت السلطات اسلوب التطويق و«التمشيط» في الناصرة وشفاعمرو وكفر ياسيف والبعنة بحثا عن المواطنين العرب «المتسللين» (أي العائدين الى وطنهم من أمكنة لجوئهم) لطردهم من البلاد.

واستمرت هذه العمليات فيما بعد على نطاق اضيق نتيجة كفاح الجماهير العربية ودفاعها الشجاع عن ابنائها ضد الطرد. وفي عدد من المناسبات كانت الجماهير تقذف بأنفسها امام الشاحنات لتمنع الطرد.

ولعل اخطر حادثة من حوادث طرد المواطنين العرب في هذه الفترة كان تطويق قرية مجد الكروم في اوائل العام ١٩٥٠. آنذاك نجحت السلطات بطرد ٢٠٠ مواطن الى لبنان بحجة انهم «متسللين» اي مواطنين عادوا الى وطنهم (يوميات شعب، ص٨٥).

وهذا ما اعربت عنه مجلة «هادور»، مجلة «مباي» الفكرية في عددها بتاريخ ١٩ كانون الثاني العام ١٩٥٠، فكتبت: «ان بقاء اكثر العرب في اسرائيل يجب ان ينظر اليه على انه مسألة زمن فقط» (اي ان حكام اسرائيل تصوروا ان يتم اجلاء العرب عن وطنهم خلال فترة قصيرة).. وفي سبيل ذلك بدأت السلطات الاسرائيلية في تطبيق سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

وبعد سنة اعترفت مجلة «هادور» في عددها الصادر بتاريخ ١٩ كانون الثاني ١٩٥١ بأن الضغوط التي هدفت الى جعل حياة العرب في اسرائيل بائسة تولد اليأس وتضطردهم الى اختيار ترك بلادهم.. ان هذه الضغوط لم تحقق اهدافها. (اورد ذلك آهرون كوهين في كتابه اسرائيل والعالم العربي بالانجليزية، ص٤٩٢).

ولكن اذا كانت المحافل الاسرائيلية الحاكمة اخفقت في تحقيق أمنيتها كاملة في اثناء حرب ١٩٤٨ وفي أعقابها فهي لم تتخل تماما عن احد اهم تطلعاتها: ترحيل العرب الباقين..

في كتابه: «يومياتي ورسالتي الى الاولاد» وصف يوسف فايس الذي احتل منصب رئيس «صندوق الاراضي القومي اليهودي» (كيرن كييمت) منذ العام ١٩٣٢ نشاطه الحثيث والمحموم من اجل ترحيل العرب الذين تمسكوا بوطنهم.. ويظهر في هذه اليوميات ان فايس وضع نصب عينيه خلال سنوات ما بعد حرب العام ١٩٤٨ هدفاً واحداً وهو «تطهير» البلاد من العرب.. وكادت تتمحور حياته كلها حول هذا الموضوع.. ومن خططه كانت خطة نقل اولئك العرب الى الارجنتين. كذلك يؤكد هذا الصهيوني المشبع بأيديولوجية بغض العرب انه حظي بتشجيع قادة الصهيونية – حكام اسرائيل ومساندتهم الكاملة.

وهكذا كتب في يومياته بتاريخ ٢٨ ايار ١٩٤٨ اي بعد حوالي الاسبوعين على اعلان دولة اسرائيل «خلال مباحثاتي مع شرتوك (موشه شاريت اول وزير خارجية ورئيس وزراء سابق) في وزارة الخارجية طرحت اربعة مواضيع على جدول البحث:

أ) النقل (الترحيل) الواقع: الا ينبغي ان نحول خروج العرب من البلاد الى امر واقع فلا يعودون ابدًا؟.. واذا كان الرد ايجابيا او ليس من الصواب تشكيل لجنة ثلاثية من عزرا دنين والياهو ساسون وأنا.. لتصميم خطة عمل تؤدي الى نقل السكان (ترحيلهم)؟ وأجاب انه يبارك مبادرتي في هذا الموضوع. ورأيه ايضا ان علينا ان نعمل لتحويل خروج العرب الى حقيقة واقعة.. ووعد ان يستشير بن غوريون وكابلن (اول وزير مالية في اسرائيل).

ب) شراء الاراضي من العرب المغادرين وهو (اي شارتوك – أ.ت) يؤيد هذا العمل لانه يصيب عصفورين بحجر واحد: امتلاك الارض ونقل (ترحيل) السكان (العرب). (اصدار مسادة الجزء الثالث ص ٤٩٣).

ويكتب انه صعق حين سمع بأن هناك مفاوضات لاعادة ٢٠ الف لاجئ عربي الى اسرائيل.. ويمضي شهرا بعد شهر يسجل نشاطه من اجل تحقيق هدف الصهيونية.

وهكذا كتب في ٢٨ ايار العام ١٩٥١ انه قابل شريت واتفق معه على ان يسافر الى الارجنتين بصفة مبعوث حكومي لفحص النبتات في تلك البلاد... «ولكن الهدف الحقيقي كما هو معلوم كان دراسة امكانات انشاء استيطان زراعي للعرب من الجليل» وأضاف في ٣١ ايار العام ١٩٥١ ان شاريت اتصل به وأبلغه انه حصل على مصادقة الحكومة على مشروع ترحيل العرب النصارى من الجليل الى جنوب امريكا (المجلد الرابع ص ١٥٤–١٥٥).

وذكر فايس انه قابل ارباب عائلات عربية في الجش لهذا الغرض.. ولكنه فشل في اقناعهم فأصابه الغم والهم.

واستمر فايس في محاولاته.. وفي ١٩٥٥ خطط لتوطين العرب الفلسطينيين في ليبيا.. وذكر في تاريخ ٣ حزيران ١٩٥٦ ان بلموت (مستشار رئيس الوزراء في الشؤون العربية أ.ت) تباحث مع ممثلين عرب لهذه الغاية.

(يتبع)

في الذكرى الثانية عشرة لوفاة اميل توما

** بقلم: مفيد صيداوي **

إثنا عشر عاما قرت مرت على وفاة المفكر والمناضل الدكتور اميل توما. ورغم مرور هذا الزمن، إلا ان ذكراه ستبقى خالدة في أذهاننا، اذهان رفاق دربه وشعبه، وكل محب للسلام في هذه البلاد وخارجها.

ذلك لان إميل توما برز في حياته العريضة كمفكر وقائد ومنظر في حزبنا وكمؤرخ، من منطلق المشاركة وصاحب الهم الواحد في الحركة الوطنية الفلسطينية، وحركة التحرر الوطني العربية من موقعه في مسقط رأسه وبلاده، وشخصية بارزة بين المفكرين في الحركة الشيوعية، باحثا في الثقافة العربية والتراث العربي، ومنافحا عن هذه الثقافة، ليس من خلال الشعار فقط، بل من خلال البحث المنهجي. وفي مقالة له في الجديد بعنوان «مدخل لبحث الثقافة العربية» وبعد ان يستعرض ملامح هذه الثقافة عبر التاريخ يخلص الى القول «وبداهة ان الثقافة العربية بمجموعها دمقراطية وإنسانية ولكن معالم التعصب القومي لا تغيب عن بعض فروعها والوانها.. والمهم في الامر ان تيارها التقدمي الثوري يزداد قوة وزخماً (الجديد العدد ٩ ايلول ١٩٧٤م).

وهناك اهمية اخرى لنشاط إميل توما الفكري، التزم به ايضا من موقعه، حيث يعيش في دولة ايديولوجية احزابها الكبرى و«الرسمية» هي الصهيونية، ولذا لم يتوقف للحظة عن دراسة هذه الحركة وايديولوجيتها منذ المؤتمر الصهيوني الاول في بازل عام ١٨٩٧ حتى وفاته هو في ٢٧ آب ١٩٨٥م فنحن اللذين نعيش في عقر الصهيونية، علينا دراستها وفضحها، من منطلق نظري علمي طبقي، وهذه مساهمتنا في تطوير فكرنا وفكر حركتنا وشعبنا يا رفاق كما كان يقول لمستمعه، ولكي نعرف كيف نتعامل معها ومع احزابها دون مهاشرة ودون تشنج، كان يضيف بشكل دائم تقريبا لتفسيره لهذا الاهتمام بهذه الحركة.

لقد درس أميل توما الحركات الفكرية في الاسلام وقدم مساهمته في مجال التعريف والتوضيح لهذه الحركات التي واجهت العرب والمسلمين في حينه واليوم، وبنى دراساته ايضا على اساس علمي.

واليوم عندما نذكر كوكبة لامعة بين المفكرين الماركسيين العرب امثال حسين مروة صاحب المادية في الفلسفة الاسلامية. ومهدي عامل صاحب نظرية الثورة وتطويرها ورؤيتها الجدلية في ظروف الوطن العربي او دراساته الاكاديمية، (في لبنان) ود. فؤاد مرسي في الاقتصاد، ومحمود امين العالم ود. عبد العظيم أنيس في الفلسفة والفكر والثقافة (في مصر) وغيرهم من اعلام هذا الفكر فإننا نضع د. اميل توما بين هذه الكوكبة في دراساته التاريخية والثقافية وفي مكان مرموق بينهم، نعتز به ويعتز به حزبه وجمهوره.

لقد اهتم اميل توما بتطوير وتشجيع عناصر الحزب علميا وثقافيا، وكنت حررت الاعداد الاولى من مجلة «التقدم» وكان الحزب على استعداد لدعمنا عن طريق رفيقين يساعداني في تحرير المجلة وهما سميح القاسم ود. اميل توما. وبعد الجلسة الاولى والانتهاء من تخطيط العدد ومساهمة كل منهما في الكتابة، مال علي اميل توما قائلا: هل انهيت اللقب الاول الجامعي؟ فقلت له بدأت وتوقفت، قال: مهما يكن السبب يجب ان تتغلب وتتابع فلا نستطيع ان نتوقف، حاول ان تكمل، فانت معلم ومرب ومناضل وهذه مسؤوليات جسام، يجب دعمها علميا، والا ستتأخر عن الركب وهذه مسؤولية كل واحد منا.

في كل يوم من حياتي تقريبا، اتذكر هذه الكلمات، واصبحت هذه رسالة شخصية يومية من اميل توما لاجيالنا لشبابنا، يجب الا نتوقف يجب ان نتابع ركب التطور العلمي لنرقى بشعبنا بحزبنا بدورنا الريادي.

بهذه الكلمات اريد ان انهي كلمة قصيرة معبرة رأيت ان اقولها في ذكراه القالية التي تحل في ٩٧/٨/٢٧. وهذا الرجل الذي قاد اللجنة التحضيرية لمؤتمر الجماهير العربية بعد غليان شعبنا في سنة ١٩٨١ المؤتمر المحظور، الذي حظره بيغن كرئيس للحكومة في حينه حيث حولها اميل توما هذه اللجنة بمهارة القبطان الماهر الى اللجنة للمطالبة والاحتجاج على المؤتمر المحظور وليقول لهم لن تحبطوا نضالنا.

ولتكن ذكراه خالدة.

(عرعرة)

حكومة نتنياهو اعطت كل البراهين

السلام ليس خيارها الاستراتيجي. انما تستعمله غطاء لتجنيز اتفاقات اوسلو

** بقلم: د. احمد سعد **

* لم تكن هنالك حاجة لفترة زمنية طويلة لتأكيد ما حذرنا منه بان صعود قوى اليمين والمغامرة برئاسة بنيامين نتنياهو الى كراسي السلطة في اسرائيل في حزيران ١٩٩٦ ينطوي على مخاطر جدية يهدد بنسف العملية السياسية ودفن اتفاقات اوسلو. وجر المنطقة ليس باتجاه سلام عادل وشامل بل نحو حرب مدمرة قد تشمل المنطقة برمتها.

فمنذ تسلم احزاب اليمين تقاليد الحكم تبنت برنامجا سياسياً، واثبتت تجربة سنة وشهرين من عمرها الممارس، ان السلام ليس ابدا خيارها الاستراتيجي او هدفها الاستراتيجي، بل ما تنشده هو استغلال تمسكها لفظيا باتفاقات اوسلو كغطاء لتجنيزها تحت انقاض هدفها المركزي وهو توسيع الاستيطان الكولونيالي وخلق وقائع كولونيالية جديدة على الارض الفلسطينية تحرم الشعب العربي الفلسطيني من انجاز ثوابت حقوقه الشرعية التي في مركزها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. ولانجاز هذا الهدف المركزي عملت على استبدال مقولة اوسلو الاساسية «الارض مقابل السلام» بمقولات كولونيالية مثل «السلام مقابل السلام» الذي طورته بشكل ديماغوغي عبر مقولة «الامن مقابل السلام» والتي تعني حسب قاموس الاحتلال الاسرائيلي تحميل الفلسطينيين والسلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية توفير الامن لعمليات الاستيطان والتهويد الكولونيالي في القدس الشرقية وباقي المناطق الفلسطينية وفي ظل عدم التزام حكومة اسرائيل بتنفيذ بنود الاتفاقات المرحلية ومواصلة فرض الحصار والجوع على القدس الشرقية وعلى باقي المناطق الفلسطينية المحتلة والموجودة تحت ادارة السلطة الوطنية الفلسطينية.

ان هذه السياسة الرفضية العربيدة قد اوجدت كل المقومات لتقويض اركان العملية السياسية والى قيادة المنطقة الى مفترق طرق خطير، فبشكل منهجي تمارس حكومة نتنياهو سياسة مسابقة الزمن لنسف قواعد الثوابت المركزية للحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة. وهذا يتجسم في تنفيذ برامج الاستيطان والتهويد لتغيير الموازنة الديموغرافية والجغرافية لصالح الاحتلال الاسرائيلي في القدس الشرقية (برامج الاستيطان الاستفزازية في جبل ابو غنيم وراس العامود وهدم البيوت وسحب هويات حق المواطنة والاقامة الفلسطينية في القدس الشرقية) وباقي المناطق الفلسطينية.

منذ حوالي شهر وبالتحديد منذ العملية الاجرامية في «محانيه يهودا» في القدس التي ذهب ضحيتها العشرات من الناس الابرياء اليهود والعرب، والتي ادناها بشدة، وكذلك دانتها السلطة الوطنية الفلسطينية، يواجه الشعب العربي الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية شتى اشكال الارهاب المنظم التي تمارسها حكومة اسرائيل واذرعها الاحتلالية والتي تتجسم بشتى اشكال العقوبات الجماعية مثل حصار الجوع على الشعب الفلسطيني والاعتقالات الادارية الجماعية وهدم البيوت الجماعية والحجز على الاموال المستحقة للسلطة الفلسطينية. فمن يريد محاربة الارهاب فعلا ويريد السلام فعلا لا يعاقب شعبا باكمله ويفرض عليه معاناة المجاعة! من يريد محاربة الارهاب ويريد السلام فعلا لا يفرض حصارا اقتصاديا يؤدي الى هدم النشاط الاقتصادي والى بطالة تفترس ٤٠-٦٠٪ من القوى العاملة الفلسطينية.

❑ خطى التنسيق الامريكي الاسرائيلي تسير باتجاه تجريد اتفاقيات اوسلو من مضمونها. ❑ النشاط التنسيقي بين قوى السلام الاسرائيلية اليهودية والعربية لم يرتفع الى مستوى التحديات التي تفرضها حكومة اليمين المغامرة. ❑

ان الثمار الاساسية لمثل هذه السياسة هي انتعاش قوى الرفض للعملية السياسية وتقوية القوى المغامرة الفلسطينية والاسرائيلية. ونعتبر محاولة تحميل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن الاعمال المغامرة ليست اكثر من وقاحة سياسية سافرة، فالسلطة الفلسطينية على يقين بأن منفذي العمليات المغامرة يضرون بالكفاح العادل للشعب الفلسطيني ويلتقون مع قوى اليمين والمغامرة الاسرائيلية عند دوار معاداة العملية السلمية وبذلك الجهود المشتركة لقوى اليمين لافشالها. وحكومة اسرائيل تستغل عمليا دماء الابرياء ضحايا عملية محانيه يهودا وتفرض مختلف اشكال العقوبات الجماعية كوسيلة لتركيع الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية على امل ابتزاز تنازلات سياسية تعفي اسرائيل من تنفيذ بنود الاتفاقات المرحلية وتؤدي الى الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع على طاولة التفاوض حول الحل الثابت.

لا ابالغ اذا قلت اننا نمر اليوم باخطر مرحلة على ساحة الصراع لضمان الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية، والعديد من المؤشرات تؤكد بان خطى التنسيق الامريكي - الاسرائيلي تسير باتجاه افراغ اتفاقات اسلو من مضمونها والتركيز على تسويق مقولة البدء بالتفاوض حول الحل الثابت وجرجرة التفاوض على مواضيع التداول وفي وقت يصعد الاحتلال الاسرائيلي خلق الوقائع الكولونيالية الجديدة على الارض الفلسطينية.

ان مثل تطور هذه الاوضاع في ظل الممارسات الاسرائيلية الاحتلالية العربيدة يهدد بانفجار رهيب على الارض الفلسطينية قد ينتشر لهيبها ليشمل المنطقة برمتها.

ومن هذا المنظور، خاصة واننا نعقد هذا المؤتمر للمنظمات غير الحكومية المناصرة للحق الفلسطيني المشروع وللسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط في سنة اكثر من ذكرى لمآسي الشعب العربي الفلسطيني ولجرائم ذئب العدوان الاسرائيلي المدعوم امريكيا، ٥٠ سنة على قرار التقسيم الذي مضمونه اقامة دولتين في فلسطين التاريخية،الدولة العربية الفلسطينية واسرائيل، ٥٠ سنة على النكبة التي حرمت الشعب الفلسطيني من حقه في الاستقلال الوطني وحولت غالبيته الى شعب من اللاجئين في الشتات القسري، ٣٠ سنة على الاحتلال منذ الحرب العدوانية الاسرائيلية في عام ٦٧ واحتلال الاراضي الفلسطينة والسورية والمصرية والاردنية، ١٥ سنة على الحرب العدوانية ضد لبنان والوجود الفلسطيني فيه واحتلال الجنوب اللبناني. من هذا المنظور فانه من الاهمية بمكان وضع موضوع نشاط وآليات والتنسيق للمنظمات غير الحكومية وفيما بينها على طاولة التشريح وطنيا في اطار البلد الواحد وعالميا بهدف بلورة استراتيجية ناجعة لمواجهة التحديات الجدية جدا وبهدف انقاذ العملية السياسية ودفعها باتجاه انجاز ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة بالتحرر والسيادة الوطنية وتحقيق السلام العادل.

وبرأينا، ومن تجربتنا النضالية من اجل السلام العادل ونصرة الحق الفلسطيني المشروع فقد رأينا من الاهمية بمكان صقل استراتيجية نشاط جديدة مبنية على قاعدة صقل اطار للتنسيق الكفاحي بين مختلف قيادات وقوى السلام اليهودية والعربية داخل اسرائيل، وفعلا عقدنا لقاء تشاوريا بين مختلف قيادات ومنظمات قوى السلام من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«ميرتس» «وسلام الان» وحزب العمل ونساء في السواد واللجنة العليا لمتابعة قضايا الجماهير العربية التي تشمل مختلف التيارات السياسية والجماهيرية الفعالة بين الجماهير العربية واتفقنا على ان يشمل برنامج نشاطنا بندين اساسيين مترابطين عضويا الاول: النشاط جماهيريا وداخل البرلمان وعلى مختلف الاصعدة لمنع حكومة اليمين والمغامرة من قيادة التطور نحو الانفجار والحرب ومن اجل انقاذ العملية السياسية والثاني: العمل على اسقاط حكومة اليمين التي ادخلت البلاد والمنطقة الى ازمة عميقة لا خروج من دوامتها الا بسقوط هذه الحكومة وقيام حكومة بديلة تلتزم بالعملية السلمية وبالسلام العادل كخيار استراتيجي. ونحن ندرك صعوبة انجاز هذا الهدف اسقاط حكومة نتنياهو بسبب الموازنة البرلمانية التي ترجح كفة قوى اليمين ولهذا جرى التأكيد على اهمية النشاط الجماهيري وتصعيد الكفاح الجماهيري لكبح جماح سياسة اليمين العربيدة. وقمنا بعدة نشاطات مثل المسيرة الجماهيرية التي بادرت الى تنظيمها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مسيرة رسم الحدود في منطقة جنين وبمشاركة فلسطينية، ومظاهرة رسم الحدود الاسرائيلية الفلسطينية قرب طولكرم في ذكرى ٣٠ سنة على الاحتلال، وتنظيم تظاهرات الاحتجاج ضد البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم وتنسيق المواقف بين كتل المعارضة في الكنيست ضد الاستيطان وغيره.

ما اود تاكيده ان النشاط التنسيقي بين قوى السلام الاسرائيلية اليهودية، والعربية لم يرتفع بعد الى مستوى جنب وتجنيد عشرات ومئات الالوف الى المستوى الذي تتطلبه التحديات التي تفرضها سياسة حكومة اليمين المغامرة.

ونحن خلال الاشهر الاخيرة في خضم مشاورات لبلورة تنسيق منظم بين قوى السلام الاسرائيلية ومجلس العدل والسلام الفلسطيني، نعمل على بلورة برنامج سياسي كفاحي مشترك في مركزه اقرار حق الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل وعلى اساس قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) التي اقرها مؤتمر مدريد للسلام وضد الاستيطان ومن اجل انجاح العملية السياسية في المنطقة.

اننا نأمل عن طريق التنسيق بين قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية ان نسهم بدورنا المتواضع في التأثير على الرأي العام الاسرائيلي وفي دفع عجلة السلام الى الامام.

ولكن هذا النشاط مع اهميته فانه لوحده لا يكفي. هنالك حاجة ملحة للتنسيق بين قوى السلام والدمقراطية على النطاق المنطقي لتشمل المنظمات غير الحكومية المناصرة للحق الفلسطيني المشروع في اسرائيل وفلسطين ومختلف البلدان العربية وذلك لرسم استراتيجية كفاح سلامي موحد. وهذا يستدعي إزالة العراقيل الموجودة وخاصة في قضية الموقف من التطبيع، فشتان ما بين التطبيع بين الانظمة وفي وقت لم تحل بعد القضية المفصلية للصراع - القضية الفلسطينية - وفي ظل مواصلة سياسة الرفض الاسرائيلية تنسيق الخطى الكفاحية بين قوى السلام الاسرائيلية والعربية التي تلتقي في الموقف من الهدف الاستراتيجي وهو انجاز الحقوق القومية للشعب الفلسطيني كشرط لبناء جسور السلام العادل، الشامل والثابت في المنطقة.

وبرأينا، فان بناء استراتيجية تنسيق جديدة بين المنظمات غير الحكومية في المنطقة يستدعي وبسرعة عقد لقاءات ثنائية ومتعددة فيما بينها لبلورة برنامج وآليات كفاحية يتطلبها الواقع المأساوي والمخاطر الجدية على ساحة الصراع.

وبرأينا ايضا انه واكثر من اي وقت مضى هنالك حاجة لتصعيد نشاط المنظمات غير الحكومية في اوروبا والولايات المتحدة كمكبس ضغط على حكوماتها لاتخاذ مواقف جريئة لكبح جماح العربدة العدوانية الاسرائيلية وردعها بفرض العقوبات الاقتصادية التجارية وغيرها.

والايفاء بالتزاماتها المالية للسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لبناء قواعد معيشته التي هدمها الاحتلال الاسرائيلي.

ان ضمان الامن والاستقرار والسلام في الشرق الاوسط وانقاذ المنطقة من حرب كارثية لا تأتي الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي من عام ١٩٦٧ واقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، وانجاز هذا الهدف يستدعي ايضا رفع مستوى ونشاط المنظمات غير الحكومية وصقل آليات التنسيق الاستراتيجي فيما بينها.

(*) هذا هو نص محاضرة د. احمد سعد امام مؤتمر المنظمات غير الحكومية المناصرة للحق الفلسطيني المشروع، الذي افتتح يوم امس الاثنين، في جنيف وسيستمر حتى يوم الخميس، بعد غد.

فلسطين التي ذهبت

* عبد المحسن عمر نعامنة *

بلا وطن..!!
وقفت اليوم اندب وحظي في تعس
على بوابة الميناء...
تحت بنادق الحرس...
غريب يا دجى الغربة...!
رهيبٌ... دربه صعبة...!
فآويني...
اتوق للثم صبار...
شوك الصبر والعرق...
فكم قاسيت يا تفاحتي الحلوة...
وشق الدهر في جسدي...
جروحا كي تداويني...
فآويني...!
فلسطين التي ذهبت...
كحبر جف كان دمي...
على منديلك المصفر
حين بكت...
حمائم حيّنا التعب
خريفيٌ...
نهار الموعد الالفيّ...
للحب الذي انتحرت...
رسائله...
وحلم صبية... وصبي
وغادر مركب الايام...
قريتنا... وشد الرحل...
... للهرب...
وحين افقت ملتمسا...
دروبَ العودة الخضراء...
صوب الضيعة السهراء...
كان الليل قد اختفى معالمها
وضيعها... وضيعني...
فرديها... ورديني...
اليها يا فلسطيني...
فلسطين التي ذهبت...!

يناديني...
رماد الامس والذكرى...
فتفضحني... بشراييني..!
تنادي باسمك المعسول...
ضيا عيني... دليني..
انا المحروق والمسروق والمشنوق...
خافقة...
ارى الشوق الذي فتكت...
بي الاعراض منه اليوم...
يسحقني... ويكويني...
وتحملني مراكبه...
الى ماض التماس الماء...
في وطني...
يذكرني...
بماضٍ بات يضنيني...
فهل يرجع... وهل ترجع...
حقول الشوك والتين...
ويرجع جدي الاسمر...
الى بستانه الاخضر...
الى بيت من الاوحال..
والاسمال والطين...
فلسطين التي ذهبت..!
بعيدا كل ذاك البعد...
قريبا كل ذاك القرب...
طريد الجرح والمنفى...
فدليني..!
شظايا الشوق يا حلوة...
يمانع لفظها جسدي...
ويجمعها...
كطفل يجمع الاصداف...
في شغف الصبا...
كبدي...
ويقمع نقمة النسيان..!
يقمع نعمة النسيان..!

كي تبقى مؤججة...
جمار الشوق للعودة...
فدليني ورشيني...
بكحل الجفن والاهداب..
بحناء...
بعض خضاب..
وضمي هيكلا فتكت...
به الايام دون حساب..!
فلسطين التي ذهبت..
وبي شوق يتعتعني..
فاصفعه.. ويصفعني...
فضميه وضميني...
دعيني في دجى عينيك...
التمس الرجاء الحلو...
يا قلب الملايين...
لعل الظلمة السوداء...
في عينيك تسعفني...
فتسعف تائها نهما...
يلوذ لامسه المغبر...
شوقا للطواحين...
مضغت القات والذكر عن...
حلمت... بثورة كبرى..
تفك حبيبتي السمراء...
من قيد الملاعين...
وحين افقت ذات صباح...
وجدت الشمس...
دون وشاح...
فقالوا انها سقطت...
على حي السكاكين..!
فلسطين التي ذهبت..
بيادر عشقي المخمور...
ايا صوتا لشحرور...
تحطم زورق الايام... وانقلبت...
موازين الوجود المر...

مددت تواصل العبرات...
جسرا يحتويه الصبر...
فاذكت نارها البيضاء...
تلك الامنيات الخضر...
فرديني... برب البيت رديني...
صبيا يكتب الانشاء...
مفترشا... بساط العشب...
ملتحفا... سماء الخصب...
مشتملا... بزيتون...
فكل معذب في الارض...
لا معنى لتعذيبه...
اذا لم يكتو زمنا...
بكيّ البعد والغربة...
وكل معذب في الارض...
إن اكلت...
سياط الحقد... عينيه...
وكفيه...
وإبطيه...
وفخذيه...
فلا معنى لتعذيبه...
اذا لم يكتو زمنا...
بويل إسمه المنفى...
فاويني ودليني... ورديني
وداويني...
ورشيني بحناء...
وضميني...
فلسطين التي ذهبت...
فلسطين التي اغتصبت..
فلسطين التي احترقت...
فللسطيني..
فلسطيني..!!

(عرابة)

يا شقية عهدي



* نهاية تحسين – عرموش *

احمل كأسي.. واسير حيث القمر..
وشذى البحر يعانق النسيمات..
والهمهمات تحتسي الموج...
وانا.. انا اغرق في كأسي فقاعة..
تشدو حلماً..
واراك هناك.. تسترقين قلبي
وترحلين... اريد اللحاق...
وخطواتي بطيئة.. تمشي الهوينا..
وخيالك يمر من فوقي.. ليستقر واحة..
في صحراء نفسي.. خضراء...
الماء يغمرك..
والازهار تساورك..
والاشجار تظللك...
وانا.. انا كالاطفال استحم في نبعك
واعوم.. وزعوم...
وترويني انتِ بعطركِ...
وحينما تنشرين ظلك على شعري ..
احلق كالفراشة...
وابيع عمري.. لاختبئ تحت ثوبكِ...

ذرة هواء.. لا شيء...
وتسعيدينني انت جنينا لرحم امي..
حيث الاحلام... وابكي لاحلامي...
التي تأخذني منك..
هل سأولد من جديد؟!
ألهو في حضنك؟.. وانام على صدرك؟
حيث النبضات..
واسير.. ومراهقتي الماضية تشاكسني
وكأنني في عنفوان العشرين..
اغني في الطرقات – واراقص الغيمات البعيدة...
اناديها كي تقترب مني...
لتمطر على جسدي المنصهر...
من هيامي.. الذي يخطف الناس مني...
ويبقيني بلا نوم... وانا اعشق النوم...
فاترك حلمي يصاحب خيالي...
ووسادتي تغازلني.. وتنادي اناملي..
لترسم اسراري على خديها...
وانا احبسك في خمري.. فقاعة اخرى

تسرين في شراييني.. اخمر.. اسكر..
حتى الثمالة.. وأقدامي لا تحملني..
وانت تضحكين.. لانك رأيت..!!!
ما في جوف بحري..
وادركت انك بين اللآلئ والزمرد.. تعومين
وكنوز بحري بين يديك يا ملكة..
اخترقت نفسي.. وادفنت روحي..
وتحابست الارواح... وبقينا معاً.. على الشاطئ..
وشذى الرمال يغطينا.. يحوينا بين ذراعيه
وانت خمري.. والخمر بات عمري..
وخصرك بين اناملي يتلوى
يضفي علي النغمات نغمات جديدة
وحبرك ينساب لؤلؤا.. يخطف بصري..
وتبقى عيون قلبي تراك..
فتخطفين من شفاهي الكلمات..
لتصقلي القصيدة.. يا شقية عهدي..
وشاعرتي الاكثر مراهقة مني..
ربما ايقظت عشقي الذي غفا..
بين ضلوعي سنوات..
ونور القمر يذوب في كأسي..
وانا اسمع هدير الموج..
ولسعات النسيم توقظني من ثمالتي..
وعزف على اوتاري حروفا وكلمات.

(طمرة)

رسالة

* بقلم: زهير دعيم *

خبريني
يا عصفورة الآفاق
يا ذات الريش المشرب بالحمرة
عن هوى ركب البحر
والموجات الثائرات
وسافر
لا يلوي على شيء
يتأبط حزمة ذكريات
ونتفة ماض
خطها بنجيع لا ينضب
قلب كبير
ينضوع عطراً
قلب كبير
انشطر ولما يلتئم
بين قلبين اثنين
بين روحين
* *
حطي على كتفي
يا عصفورة الآفاق
وشنفي
بمعسول تغريدك أذني
وخبريني
عن قصة الالم الحزين
المنتحر
عن صخرة الصمود!!
على صخرة الهروب!!
وأعيدي
على مسمعي المشتاق
ترجيع صوتها
قد لا تحسنين
قد يخونك صوتك
وتدمعين
أولا من دمعة سخينة
أولا من هجعة طويلة
تسرق الايام
تخطف الاحلام
وبسمات الصغار
* *
عصفورتي!!
رسالتي صغيرة
حروفها صغيرة
"أحبك"
حكتها من انفاس الورد
وأنسام الغروب
وضحكة قمر وليد
يعتلي مدارج السماء
رسالتي
"احبك"
يحملها جناحك بيسر
ويطير
الى هاتيك البقاع.

(عبلين)

امـــي

*** نهاد عمر نعامنة ***

حيني سمعت نبضات قلبي تشجي لحن كلمة امي اخذت قلمي وبدأت اخط حين رأيت اسمها محفورا على كفي عادت لي الذكرى ووافاني حنينها.

امي حين سمعت اطيار العنادل تنشد لحن اماتها بدأت اخط.

الى الاقرب من نفسي الى نفسي، ومن قلبي الى قلبي، اليك صاحبة النصف الثاني المكمل لذاتي. اليك امي اليك يا فضائي الواسع يا نور عيني. ويا نبض فوادي اليك يا سكينة العمر وهناء الحياة.

امي كلما تبتعدين عني ابكي وحيدة، لا احد يقف بجانبي غير رسمك المعلق في مهجتي. ابكي وانظر، كل مع امه، اما انا فوحيدة دونك.

دون بريق محياك. عطشانة واريد منك كؤوس العطاء. اشعر بالبرد واريد منك ان تغطيني باهداب عينيك. خائفة واريد ان تضميني الى صدرك الحاني. وتبعدي عني الخوف واليأس. كلما تبتعدين عني العن القدر والغدار والزمن القاسي الذي ابعدك عني. عندما تبتعدين عني.. اه امي... كل ركن في منزل قلبي يهتف وينادي امي، اين ذهبت ؟؟؟ لماذا تركتني والوحدة ترافقني؟ فانا لا احب الوحدة، تلك التي تجلعني بدونك وكأنني في زنزانة سوداء قاتمة، وتجعل ايامي كالشبح، كالعباءة السوداء. ولكن امي وانت بجانبي اشعر وكأن الحياة عادت لي من جديد، وكاني خرجت من زنزانة الحياة ومن ديجور الليالي، ساعدني بذلك مصباح محبتك الذي اعلقه دائما في فؤادي. يوم ابحث عنك واجدك اشعر وكأن الشمس قد اخترقت ديجور الليل وظهرت من بين طياته. اشعر وكان ايام الربيع عادت الى الدنيا من بين اوراق الشتاء الذابلة الذاوية.

امي يا انفاس عمري القوية. يا زهرة قلبي المتربعة على عرش قصر السعادة. انت امي انت من بحثت عنها في زحام الايام وفي طوفان الليالي. انت من انتشلتني من مستنقعات الخوف والقنوط. انت عنواني الابدي. انت حياتي، امي يا جالسة في فؤادي وراقدة في مهجتي.

يوم عيدك امي سوف احمل فؤادي بيدي واقدمه لك هدية، يوم ميلادك سوف تتفتح ابواب السماء لتهنئك بعيدك، يوم عيدك سوف اخط بطاقات مزح بدمي... يوم عيدك سيولد الحب في افئدة الجميع. يوم ميلادك ستتلاشى احزان الجميع وسترحل ولن تعود.

امي احبك، نعم قدستك اجل عبدتك. فلتبق امي عيونك مرسى ينتشلني من بحار الخوق وليبقى حضنك الدافئ ملجئي الوحيد الدافئ، وليبق طيفك مقابل طيفي.

واخيرا امي لك مني كل الحب، كل الوقار، كل التقدير، واهديك امي كل الازهار التي عرفتها البشرية، مني، انا ابنتك.

(الصف التاسع - ثانوية عرابة)

بين الطلاب والمحرر

* الى الطالبة صاحبة مادة «صديقة جديدة» من كفر مندا. اود ان اشكرك على مراصلة كتابتك لنا. ولكني اود في نفس الوقت ان اعتب عليك على ارسال المادة - الرسالة - نفسها مرتين!

وبعد،

ففي الرسالة مبالغة غير مهضومة، اذ كيف تحكمين على صديقتك - واظنها صديقة واقعية - وبمجرد مهاتفتها ومقابلتها ان الدنيا تخلو من صديقة مثلها! «ان خليت بليت» وان الشمس تجري وراءها، والكواكب الاخرى تتعقبها!!

اما ما بقي فكلام عادي لا يرقى الى منزلة الشعر.

آمل ان توافينا بمواد الحجج مستقبلا.

* الى الطالبة صاحبة «كلمة السلام» من عرابة.

صحيح ان العالم مليء بالصراعات من كل نوع ولكل سبب. وصحيح ان اخبار جرائم القتل طاغية على اخبار غيرها، ومع ذلك فلا يجوز ان نقنط ونحكم على «السلام» كلمةً ومعنى بأنه في خبر كان، انتهى، «وضع في الكفن»، اندثر.. الى غير ذلك . ما زالت الدنيا بخير.

* والى صاحبة «الانتقام القاتل» من سخنين.

اقدّر انك قصدت من استعمال ذلك النوع من الخط تفننا، ولكن جاءت النتيجة ان عسرت علي قراءته! وبعد قراءته بصبر «وطولة بال» اكتشفت انك قصدت ايضا كتابة شعر عامودي! وهذا اللون يا عزيزتي يتطلب اتقانا لقواعد اللغة قبل اي شيء آخر فلا يجوز ان تجعلي «كل تفكيري بالانتقام الشديدا»! عندك ما تقولين، فلا بأس اذا قيل نثرا وخواطر غير موزونة ولا مقفاة. حاولي وقد تجدين النتيجة افضل.

* والى الطالبة صاحبة رثاء وداعا يا ابا كفاح من طمرة. مع تقديري التام لشخصية الراحل الا انني لا استطيع ان اوافقك على انعدام القادة، الاحياء الذين هم ايضا يحرقون انفسهم لينيروا دروب الآخرين. فمن مميزات الشعوب الحياة انها لا تكف عن العطاء وانتاج القادة، اعتقد ان في رثائك للراحل اساءة لغيره، وطبعا انت لا تقصدين ذلك. وآمل ان تواصلي كتابتك لنا، وطبعا سترين اسمك يغادر صفحة الطالب الى غيرها من صفحات جريدتنا.

والى اللقاء ايها الطلاب الاعزاء

(المحرر)

اعتصام السلطات العربية امام مكاتب متصرف اللواء الشمالي

(تتمة من ص١٦)

وقال، تعقيبا على الاجتماع الذي عقد أمس الاول مع وزارة الداخلية، «انهم يرفضون التحدث معنا بدون وضع خطة اشفاء وقائمة باسماء الموظفين المفصولين. ومثل هذا المطلب يظلم سلطاتنا المحلية. ودعا الى القيام بمظاهرات امام الداخلية يشارك فيها رؤساء واعضاء وموظفو السلطات المحلية والجماهير العربية.

وقال رئيس مجلس عمال سخنين والمنطقة النقابي ماجد ابو يونس: «اننا نعي سياسة الافقار التي تديرها السلطة ضد جماهيرنا العربية، ونحن على استعداد لتنفيذ اي قرار نضالي تقرره سلطاتنا المحلية لتحصيل حقوقها».

وأكد رفض مجلس العمال لأي مس بحقوق العمال، داعيا الى وضع برنامج واضح لتصعيد المعركة.

وتحدث في الاجتماع ايضا، رؤساء السلطات المحلية في البعنة، احمد بدران، وكابول، محمد سعيد ريان، ودبورية، عبد المجيد كتيلات. كما تحدث ابراهيم خلايلة، مدير قسم التنظيم المهني في مجلس عمال الشاغور، ورئيس لجنة عمال البعنة مصطفى حصارمة، ورئيس لجنة عمال سخنين جميل خلايلة، وعضو بلدية سخنين احمد بدارنة، وحسنة حسين.

وحضر الاجتماع ايضا، رئيس مجلس محلي عين ماهل محمد رضا ابو ليل، والعديد من نواب الرؤساء واعضاء السلطات المحلية ولجان العمال.

واتخذ المجتمعون القرارات التالية:

* مطالبة وزارة الداخلية بتغطية رواتب موظفي السلطات المحلية فورا، وعدم ربط ذلك بمطلب اعداد خطط الاشفاء.

* تنظيم اعتصام لرؤساء السلطات المحلية ولجان العمال امام مكاتب متصرف لواء الشمال، وبدء ذلك بعد غد الخميس ٨/٢٨.

* دعوة الاهالي الى مساندة كفاح سلطاتهم المحلية لتحصيل حقوقها المالية من الوزارات، ودعوتهم الى تسديد مستحقاتهم المالية لسلطاتهم المحلية لتمكينها من الايفاء بالتزاماتها.

* تنظيم تظاهرات في الشوارع الرئيسية للقرى والمدن العربية واغلاقها امام حركة السير، احتجاجا على تجاهل الحكومة للأزمة.

* التنسيق مع لجان العمل فيما يتعلق بوضع خطط الاشفاء في السلطات المحلية.

* دعوة كل السلطات المحلية العربية الى التضامن مع السلطات التي تعاني من ازمة مالية خانقة.

❐ اعتصام وتظاهرة الرؤساء العرب غدا ❐

هذا، وبموجب قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، لتصعيد الاجراءات الكفاحية للسلطات المحلية العربية احتجاجا على أزمتها المالية، ينظم الرؤساء العرب اعتصاما وتظاهرة امام مبنى وزارة الداخلية، غدا الاربعاء، في الساعة الحادية عشر صباحا، بمشاركة نواب واعضاء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب.

ويلي هذه التظاهرة اضراب عام في السلطات المحلية في الاول من ايلول القادم.

بلدي

*** مجدلا فايز حنا ***

يا بلدي الحبيبة..!
اشتقت...
ولم يجد العادة على طول هذا
الغياب!
بل تعودت..
على زيارة قريبة عند جلستك الفريدة
وفي احساس منسجم..
ابكي لرواياتك التعيسة...
وابتسم لقصصك السعيدة...
فاقنى من رحابة الصدر..!
لو تحين منيتي وعلى صدرك الحنون
ارقد ابداً!
فكل شيء اسهل من فراقك...!
اسهل... ومن بعد الفراق...
اشتاق لروحك الخالدة...
ولصدرك الواسع
وصوتك الحنون
وفي كل مكان اتواجد...!
لاتفارقينني...
بل اجذبيني اليك
والا قتلني الشوق
ودفنتني وحدتي ووحدتك!

(حيفا)

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

... عرض جديد يتجدد ...

بيوت للبيع للايجار

للايجار في كفرياسيف

مخزن مرمم حديثا يصلح لمكتب او تجارة للاتصال: ٩٩٦١٠٨٠ ٠٥٢٧٩٤٦٧٨

(٣٣٩١)

دار للايجار

في الكرمل الفرنسي مؤلفة من غرفتين + شرفة + صالون
٨٦٢٣٣٢٦٠ (نهارا)
٨٥١٢٠٤٦ (ليلا)

(٣٣٨٩)

دار للبيع بالمفتاحية

٦٠متر في عباس + منظر خلاب
٠٤/٨٥٢٣٣٥٢

(٣٣٧٤)

دار للبيع

٤ غرف ونصف في شارع تل ابيب تصلح لمكاتب.
٨٥٥٨٩٦٢
(٣٣٨١) ٨٥١٢٨٨١

للايجار

دار للايجار في حي السالزيان. للاتصال مع انطون بضمان على هاتف: ٠٦/٦٥٥٤٥٠٧

(٣٣٨٢)

للايجار

شقة مفروشة للايجار في الناصرة مساحة ٥٠ متر مربع. للاتصال على هاتف:
(٣٣٨٣) ٦٥٧٠٣٩٣

للبيع طابو

في شارع اللنبي رقم ١٦٦ - حيفا غرفتان ونصف، طابق رابع، تلفون:
٠٤/٨٥١٦٠٣٨
٠٥٢٤١٤١٨٣

للايجار في حيفا

دكان في شارع مار يوحنا.
للاتصال:
٠٤/٨٥١٤٦١٣

(٣٤٠٣)

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١

(٣٩٦٢)

ارض للبيع

ارض للبيع منطقة عمار مساحتها ٥٧٦م٢ تقع على شارعين في حي كوكب الشمال في الناصرة. تلفون:
٠٦/٦٥٦٤٦٥١
٠٦/٦٥٥١٩٣٩

(٣٤٠٩)

للبيع

شقة للاستراحة الاسبوعية في كلاب - اوتيل ايلات فقط بمبلغ عشرة آلاف دولار للمراجعة
٠٥٠ - ٤٠٠٧٠٢

(٣٣٤٨)



للبيع

سيارة تندر شفروليت ١٠ موديل ١٩٧٩ بحالة جيدة للاتصال:
٠٤/٩٩٦٣٨٩٨

(٣٤٠٦)

للبيع

سيارة ميتسوبيشي باص L 300 موديل ٨٩ (بنزين)، يد ثانية، بحالة جيدة. يصلح لنقل عمال روضة اطفال.
للاتصال:
٠٤/٩٩٤٧٧٢٩
بيليفون: ٠٥٠/٤٩٦٨٧١

(٣٣٩٢)

للبيع

3181 B.M.W
موديل ١٩٨٨ - ١٨٠٠
بيضاء اوتومات + مكيف
٠٤/٩٩٨٦٩٧٥
(٣٣٨٨) ٠٥٠٢٨٢٤٥٢

مطلوب للعمل

للبيع

مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥

(٣٣٠١)

للبيع

ڤولڤو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨

(٣٣٨٠)

اعلان

اذا كنت غير راض/ راضية عن راتبك وعن حسابك في البنك اتصل/ ي مع منير تلفون: ٠٤/٩٨٦٧٣٧٧
بلفون: ٠٥٢٥٤٠١٤٣

(٣٤٠٧)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

للبيع

ماكنة تطعيم بلاستيك ENGEL
طن ES 300/100
موديل ١٩٧٨ وضع ممتاز
تلفون: 052833622
للاتصال مع امين (٢٣٥٢)

مطلوب

سيارات وتكسيات

للعمل في منطقة حيفا والشمال + مديرة حسابات + سكرتيرة + קצין בטיחות.
٠٤/٨٦٧٩١٤٢
٠٤/٨٦٦٧٣١٠

(٣٣٩٣)

مطلوب لشركة

"שלג" - القوى البشرية
* عمال صيانة!! * عمال تنظيف!!
* موسرجي!! من مناطق عكا!! كرمئيل!!
٠٤/٨٦٧١٤٧٠
(التوجه الى ارئيلا)

(٣٤٠٤)

مطلوب

خياط لانواع الشرادر وظيفة كاملة، شروط مريحة (عمل جسماني).
٠٤/٨٧٦٥٧١٨

(٣٣٧٧)

مطلوب اكاديمي/ة

لشركة مالية في نتانيا لاستشارة وتسويق، وظيفة كاملة، معرفة بالعبرية، سيارة الزامي، شروط ممتازة.
ت: ٠٩/٨٦٢٣٥٥٩

(٣٣٢٤)

مطلوب

نجارون مهنيون للاثاث والمطابخ
٥ ايام في الاسبوع
٠٤/٨٧٢٨٩٨٩
٠٤/٨٧٢٠٨١٣

(٣٣٩٠)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

مطلوب

لمصنع الرمنيوم في مفراتس حيفا مطلوب عمال اولمنيوم + مركبون مهنيون. شروط جيدة ٠٤/٨٤١٠٥٤٨
٠٤/٨٤٢٠٩٨٤

(٣٣٦٤)

مطلوب/ة شاب/ة

لفندق «ماروم - حيفا» لتنظيف + مبيت
٠٤/٨٢٥٤٣٥٥

(٣٤٠٥)

مطلوب للعمل في طبريا

عمال بناء، مقاولو بناء "שלד" مدير عمل. بناؤو بلوك، بناؤو حجر، طبرجية قصارون.
ت: ٠٦/٦٧٢١١٨٥ من الساعة الثالثة حتى التاسعة مساء. (٣٣٦٥)

للبيع

ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيمام غفعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف ٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للبيع

سيات ابيزا موديل ١٩٨٩ - ١٥٠٠
للاتصال:
٠٥٠/٤١١٢٨٥

للبيع

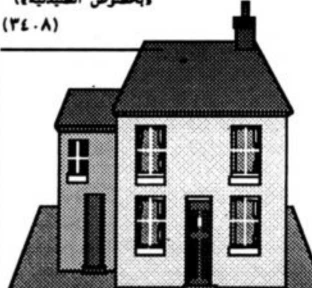
مازدا ٣٢٣ موديل ٩٤ حالة جيدة، مدرسة سياقة تلفون ٠٥٠٢٣٧٥٠٥

(٣٣٤٣)

للبيع

صيدلية في قرية عربية قريبة من حيفا بوضع جيد. للجديين ولمعلومات اضافية الرجاء ارسال الاسم والعنوان ورقم التلفون على ص.ب ٤٥٦٨٨ - حيفا ميكود ٣٣١١١
(اكتبوا على الغلاف «بخصوص الصيدلية»)

(٣٤٠٨)



ديون في دائرة الاجراء والتنفيذ؟

شركة باشراف محام تقترح عليكم ما يلي:
* توحيد ملفات. * ترتيبات بنوك.
* افلاس مالي. * علاج فوري.
٠٤/٨٤٤٨٥١٠

(٣٣٧٨)

المد استشارة تنظيمية، تخطيط استراتيجي، عمل اهلي وابحاث

مطلوب

نصف وظيفة

محاضر/ة ومركز/ة برامج ودورات في مجالات العمل الجماهيري

- التنظيم والتخطيط الاجتماعي • القيادة • القيادة النسائية • القيادة الشابة

الشروط المطلوبة: معرفة نظرية وتجربة عملية لمدة خمس سنوات على الاقل في مجالات:
١. العمل مع المجموعات ٢. العمل الجماهيري
٣. بناء وتنفيذ برامج ودورات في المجالات اعلاه
٤. تسويق البرامج

للمعنيين/ات من حملة شهادات بكالوريوس وما فوق الرجاء ارسال سيرة ذاتية مفصلة الى ص.ب ٩٩٦١٦ حيفا ٣١٠٩٥ او الى فاكس ٨٥٢٨٣٩١ - ٠٤

معرض الامير للسيارات - كفركنا
تلفون: ٠٦/٦٤١١٥٦٥

امكانية شراء بيع وتبديل

ڤولڤو ٩٤٠
2300 GLE
١٩٩٣
(٣٣٩٦)

بيجو ١٠٦
XSI ١٩٩٤ + اضافات
(٣٤٠٠)

رينو
رينو ١٩ موديل ١٩٨٩
(٣٤٠٢)

تويوتا
كورولا ١٦٠٠ - ١٩٩٥ + مازدا اوتومات شركة ايجار سابقا ١٩٩٤
(٣٣٩٤)

B.M.W
٣١٦ - ١٩٩٠ اوتومات + ٥٢٠ - ١٩٩٠
(٣٣٩٩)

اودي
١٩٩٢ - ١٦٠٠
(٣٣٩٨)

اوبل استرا
١٦٠٠ - ١٩٩٤ اوتومات + اسكونا ١٩٨٧ اوتومات + ١٩٨٣ + ١٣٠٠ - ١٩٨٣ + ١٩٨٤
(٣٣٩٥)

سوبارو
١٩٩٠ ستيشن + ١٦٠٠ اوتومات تاكسي ١٩٩١ + ١٩٨٥ - ١٦٠٠
(٣٣٩٧)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٢٩٦	«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠	«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١	«الاتحاد» عرابة ٠٦/٦٧٤١٦٠٧	«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٦٣١٢٦٢٨	«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٨/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – في الجزيرة السحرية.
٠٨,٣٠ – المحطة الصغيرة.
٠٩,٠٠ – في اعماق البحر مع الدلفين.
٠٩,٣٠ – بادجي.
٠٩,٤٥ – كليمارو.
١٠,٠٠ – عالم اريك.
١٠,٣٠ – ابطال الوحدة.
١١,٠٠ – مسألة وقت.
١١,٣٥ – علم مثير.
١٢,١٠ – نهاية القفر.
١٣,٠٠ – اعادة لافلام الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – المخيفون.
١٥,١٠ – تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ – الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة(١٢٨).
١٧,٠٠ – مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف على الموجة.
١٧,٥٠ – غارفيلد.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – كوسبي.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٥ – الفلهارمونية في الحديقة.
٢٢,٠٠ – احداث القرن العشرين(١٩٣٠) «حمى الرياضة».
٢٣,٠٠ – كما في الافلام.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٠٦,٣٠ – البشعون – الحلقة(٤٨).
٠٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ – «العجلة من الشيطان» – فيلم سينمائي للاولاد.
١٠,٤٠ – افلام صور متحركة.
١١,٠٠ – كرمان – اوبرا اخرى. الجزء الثاني(اعادة).
١٢,٠٠ – طوش طوش.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ – دغراسي. «كله باسم الهدف».
١٤,٣٠ – تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٩٥٠).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – عشرون زائد.
١٨,٠٠ – ثلاثون وشيء ما.
١٩,٠٠ – امريكيون مضحكون.
١٩,٢٠ – بالتقريب. مسابقة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – برنامج ترفيهي.
٢٢,٠٠ – زواج نموذج تل ابيب. فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – من افلام الطلاب الثانويين «حلوى من شخص غريب».
٠٠,٣٥ – في رأس هرمان.
٠١,٠٠ – جاز في البحر الاحمر(١٩٩٦).
٠٢,٠٠ – من اسرار الفضاء السحيق.
٠٣,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● «زواج نموذج تل ابيب القناة الثانية – ٢٢,٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٨٩)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
	■				■					٢
				■			■			٣
								■		٤
■		■			■				■	٥
						■				٦
	■		■	■			■			٧
						■				٨
								■		٩
										١٠

افقيا:

١) من مؤلفات نجيب محفوظ.
٢) «... العامرية» – من اسماء الاسد(معكوسة).
٣) اداة طرب(معكوسة) – للعطف – خدمة نقل الرسائل.
٤) ولاية امريكية.
٥) «ال...والخزرج» – للتأوه(معكوسة).
٦) مدينة في الجليل الاعلى – مدينة اندلسية.
٧) هرب – للعطف.
٨) وعاء للطعام – جريان سهل.
٩) منطقة سورية(معكوسة).
١٠) محامية شيوعية معروفة.

عموديا:

١) قرية في المثلث – من الاشجار.
٢) رباط – «... يا قلبي»(لأم كلثوم).
٣) للتعريف – بلدان(معكوسة) – ابتعدت.
٤) سلطان خليجي – قاعدة.
٥) خاصتي – عكس «روائح».
٦) ارشد(معكوسة) – ورد – للسؤال(معكوسة).
٧) معلمان – «... المجلوس»(معكوسة).
٨) قرية فلسطينية – لم نتذكر(معكوسة).
٩) «.... حنا»(اسم المطرب/ معكوسة) – ارتفع ثمنه(معكوسة).
١٠) حروف اسم حزب فلسطيني – تلة(معكوسة).

حل لغز (٨٨)

افقيا:

١) ذات النطاقين.
٢) جوليانا – مرات.
٣) السمير – بلى.
٤) بن – عدن – حرف.
٥) اسر – في.
٦) لاه – ر.ر. – ابني.
٧) كينيا – لما.
٨) خمن – مع – مائل.
٩) طن – السكري.
١٠) خيل – الب – كلامه.
١١) فوق – احمد – بار.
١٢) فول – فرع.
١٣) باول – عشب – مت.

عموديا:

١) ذ.ج. – الاخطل – اب.
٢) اوديسا – منيف.
٣) تل – رهبن – خوفو.
٤) ايان – قول.
٥) بلال – المكر.
٦) سنن – السعير.
٧) طامعة – كبح.
٨) يد – ي.ي.
٩) رن – نا – يهدف.
١٠) يم – لب – رد.
١١) نربح – الاصابع.
١٢) الرف – ثم – لا.
١٣) فتافيت السكر:

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): احذر التبذير فأنت مقبل على مشروع تحتاج لكل قرش.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): صديق بحاجة لمساعدتك، حاول ان تعطي قدر استطاعتك.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): غيمة الهم تنقشع هذا الاسبوع، تنال ما تفكر به.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): تنتظرك ترقية، حاول الابتعاد عن الثرثرة في العمل.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): رحلة الى خارج البلاد، فلا تفوت هذه الفرصة.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): تلتقي مع شخص تحبه، الامور المالية في تحسن.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): لا تبالغ في التشاؤم، بيدك تغيير حياتك كليا.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): لا تقلق بشأن حبيبك، اخبار جيدة في الطريق اليك.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): تابع اخبار برج الحمل، مصيرك مرتبط معه في هذه الفترة.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): عليك الاهتمام اكثر بأعمال الناس وليس بأقوالهم.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): صحتك بحاجة الى الاهتمام، صديق عزيز يزورك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): رسالة هامة قد تصلك قريبا، اهتم اكثر بعملك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٦) آب

١٩٣٦ – بريطانيا توافق على اعطاء مصر استقلالا جزئيا مقابل تكريس نفوذها التام على منطقة قناة السويس. الغيت المعاهدة مع ملاحقها في الثامن من تشرين الاول ١٩٥٤ مع اتفاق الجلاء عن القناة.

١٩٤٠ – الحرب العالمية الثانية: الطائرات البريطانية تقصف مدينة برلين للمرة الاولى ردا على قصف لندن من قبل الطائرات الالمانية في اليوم السابق.

١٩٥٧ – الاتحاد السوفياتي يعلن نجاح تجارب اطلاق اول صاروخ عابر للقارات في العالم.

تكرم عيون ام مثنان وابو عشيبة

□ تعقيبا على الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم الجمعة ٨/٢٢، حول قرار ربط قرية ابو عشيبة في النقب بشبكة المياه، جاءنا من أهلنا في النقب، ان المنطقة اسمها ام مثنان، وان ابو عشيبة هي احدى العشائر التي تقيم في المنطقة، وان أهلها واهالي القرى المجاورة اتفقوا على تسمية قراهم بالاسم التاريخي للمنطقة، ام مثنان. ولذا اقتضى التنويه!

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٨/٢٦، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة ولا يطرأ اي تغيير عليها يوم غد الاربعاء، وتبدأ بالارتفاع بعد غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها ٢٩° ● ايلات – ٣٦° ● جبال الجليل – ٢٤° ● المروج الشمالية – ٣٣° ● جبال المركز والجنوب – ٢٦° ● السهل الداخلي – ٢٩° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٣٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٣١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٣٦٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٦٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٥١١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٧٨٧ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٧٢٨٧ ش.ج
● «اسود» – ٣,٥٣	٣,٥٥ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٦ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

بسبب الأزمة المالية الخانقة

اعتصام السلطات العربية امام مكاتب متصرف اللواء الشمالي

*** الاعتصام يبدأ بعد غد الخميس ٢٨/٨ * غدا مظاهرة واعتصام للسلطات المحلية أمام وزارة الداخلية في القدس ***
الرؤساء العرب يرفضون مطالبتهم باعداد خطط اشفاء لمجالسهم واشتراط تنفيذها بتحرير الميزانيات *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قرر رؤساء السلطات المحلية العربية، التي تعاني من أزمات مالية خانقة، تمنعها من الايفاء بالتزاماتها ودفع مستحقات موظفيها، الاعتصام امام مكاتب متصرف اللواء الشمالي في نتسيرت عيليت، ابتداء من بعد غد الخميس، وحتى التزام الحكومة بتعهداتها المالية لهذه السلطات.

وكان رؤساء هذه السلطات، عقدوا، أمس الاثنين، اجتماعا لهم في بلدية سخنين، بحثوا خلاله الأوضاع المالية الصعبة لسلطاتهم المحلية، وسبل تحصيل مستحقاتها من وزارتي الداخلية والمالية.

وشارك في الاجتماع رؤساء لجان العمال في هذه المجالس وممثلو مجالس العمال.

افتتح الاجتماع رئيس بلدية سخنين محمد غنايم، فشرح الاوضاع الصعبة للسلطات المحلية العاجزة عن القيام بالتزاماتها المالية. وقال ان المعلومات المتوفرة لديه تشير الى وجود (١٢) سلطة محلية لم تتمكن من دفع رواتبها لفترات تتراوح بين الشهرين والخمسة أشهر. وأشار غنايم الى عدم تنفيذ السلطات للاتفاقيات الموقعة مع لجنة الرؤساء في مطلع العام الحالي، وانعكاس ذلك على الأزمة العميقة والخاصة للسلطات المحلية العربية.

وشرح رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ابراهيم نمر حسين الخطوات التي قررتها لجنة المتابعة العليا، في اجتماعها يوم الخميس المنصرم، احتجاجا على الأزمة المالية للسلطات المحلية وتردي اوضاع التعليم العربي، مشيرا الى قرار التظاهر، غدا الاربعاء، امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس، واعلان الاضراب في السلطات المحلية في الأول من ايلول، والاضراب لثلاثة ايام في المدارس العربية.

وقال، ان للأزمة المالية عدة اسباب، اولها كون الداخلية تقارن بيننا وبين الوسط اليهودي الذي تعج قراه ومدنه بالمصانع والتجارة المحلية، التي تدر مدخولا كبيرا على السلطات المحلية اليهودية.

ودعا نمر حسين المعارضة في السلطات المحلية، الى عدم محاسبة سلطاتها، في هذه الظروف العصيبة، والوقوف معا ضد سياسة التمييز.

● جانب من اعتصام السلطات المحلية العربية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس – صورة من الأرشيف ●

كما دعا المواطنين العرب الى التجند الى جانب سلطاتهم المحلية في معركتها النضالية.

وقال رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، ان هذا ليس الاجتماع الاول، الذي يعقد للتداول في هذه القضية، لكنه الأوسع للسلطات التي لم تتمكن من دفع رواتب موظفيها.

وأضاف: اننا والموظفين في قارب واحد، ضحايا السياسة التي تظلمنا وتهدد وجودنا.

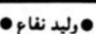
وقال «ان الوزارة تطالبنا بوضع خطة اشفاء للسلطات المحلية، اما انا فأقول ان علينا وضع خطة نشاطات مشتركة ننظمها امام مكاتب الوزارات المختلفة لاشغالها بقضيتنا».

وأشار رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة، الى انه اذا لم تحل الأزمة المالية لمجلسه فمن شأن ذلك التسبب بتواصل الاضراب في مدرسة عرابة الثانوية.

(البقية على ص١٣)

نقل رافض الخدمة العسكرية وليد نفاع الى سجن مجدو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عُلم ان السلطات العسكرية قامت أمس، الاثنين، بنقل رافض الخدمة العسكرية الشاب وليد نفاع، من سجن عتليت العسكري الى سجن مجدو.. وقالت والدته، نايفة نفاع انها تستغرب هذه الخطوة، التي ربما يراد من ورائها زيادة الصعوبات على نجلها. وحملت السلطات مسؤولية كل ما يمكن ان يتعرض له وليد.



●وليد نفاع●

هذا ويقبع وليد في السجن العسكري حاليا، للمرة الخامسة على التوالي، اثر رفضه المتواصل للقيام بالخدمة العسكرية، لاسباب ضميرية قومية وسياسية. واكد اثناء زيارة عائلته اليه يوم الجمعة الفائت، انه مصرّ عى موقفه ويطالب السلطات العسكرية، وعلى رأسها وزير «الامن» نفسه، باعفائه، خاصة وانه معتقل للمرة الخامسة، وينوي مواصلة طريقه حتى الحصول على الاعفاء التام.

وتوجه وليد الى الشخصيات العربي واليهودية التقدمية طالبا منها العمل والقيام بدورها والضغط حتى ترضخ السلطات العسكرية وتطلق سراحه من السجن، وتعفيه من الخدمة العسكرية التي يرفضها مبدئيا مهما كان الثمن.

رفع الفائدة البنكية بنسبة ٧,٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترفع البنوك التجارية، ابتداء من مطلع الشهر القادم، الفائدة البنكية بنسبة ٧,٠٪.

ولم يتجاوب فرنكل مع مطالب الهستدروت وارباب العمل وحتى وزارة المالية بعدم رفع الفائدة البنكية، وقال انه كان يجب رفع الفائدة، بنسبة اكبر الا انه اكتفى بهذه النسبة.

ويأتي رفع الفائدة بعد شهرين من ارتفاع التضخم المالي بنسب ١,١٪ و١٪.

وفي اطار ردود الفعل قال رئيس الهستدروت عمير بيرتس ان فرنكل يستمر بخطأه، والحكومة تتجاهل ازمة البطالة الآخذة في الاستفحال.

وقال رئيس اتحاد ارباب العمل دان بروير ان الفائدة البنكية العالية ستعمق الركود الاقتصادي وتزيد البطالة، واكد رئيس اتحاد المقاولين اوري ادري، ان سياسة الفائدة البنكية التي ينتهجها فرنكل فشلت.

«صندوق المرضى العام» يستعد لتطعيم مؤمنيه ضد «الانفلونزا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشر «صندوق المرضى العام»، بالاستعداد لتنفيذ حملة تطعيم تشمل نصف مليون انسان في البلاد، اعضاء الصندوق وافراد عائلاتهم، ضد مرض «الانفلونزا». ونفذت ادارة الصندوق في الاسابيع الاخيرة عدة ابحاث واعمال حول انواع «الانفلونزا» المتوقعة وكيفية علاجها ومقاومتها، استنادا الى تجارب الماضي. ووفرت ادارة الصندوق (٥٠٠) الف وجبة تطعيم لمؤمنيها. وقدمت التعليمات للممرضين والممرضات حول كيفية التجاوب مع المحتاجين وتقديم العلاج اللازم.

وكان «صندوق المرضى العام»، قام في العام المنصرم بحملة تطعيم طالت نحو (٤٠٠) الف انسان، وتتوجه ادارة الصندوق الى مؤمنيها للتوجه الى عياداتها ابتداء من الشهر القادم للحصول على وجبات التطعيم.

في استطلاع هو الاول من نوعه

(١٥٠) الف طالب وطالبة يعانون من مصاعب في الاستيعاب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت معطيات نشرتها امس، الاثنين، «لجنة مرجليت» التي اقيمت لفحص مدى الاهتمام بالطلاب الذين يعانون من مصاعب في الاستيعاب، ان (١٥٠) الف طالب وطالبة، يشكلون نسبة (١٠٪) من مجموع الطلاب، يعانون من مصاعب في الاستيعاب، وهم بحاجة ماسة لعلاج واهتمام فوريين ودائمين.

وقدمت المعطيات، امس، الى وزير المعارف زبولون هامر، وبعد اطلاعه عليها تبناها واوصى باقامة طاقم خاص لتنفيذها تدريجيا.

وتترأس اللجنة البروفيسورة مالكا مرجليت، من جامعة تل ابيب التي تم تعيينها رئيسة للجنة في اواخر (١٩٩٦). وجاء في رسالة التعيين: «ان نقطة انطلاق عمل اللجنة، حق كل انسان في الدولة ان يحظى بتكافؤ الفرص، وواجب المجتمع توفير الشروط والامكانيات لتطبيق ذلك وتحقيقه».

ومن التوصيات الاساسية التي قدمتها اللجنة، الاهتمام باعطاء الافضلية في تخصيص الموارد وضمان الخدمات للطلاب الذين يعانون من مصاعب في التعليم والاستيعاب. وعلى المعلمين ان يكونوا مؤهلين ومزودين بالخبرة والمعرفة، للتعامل مع اولئك الطلاب، لان المعلم هو العامل الاساسي في تنمية قدراتهم.

وتوصي لجنة مرجليت باقامة لجان مهنية فورا، هدفها بلورة ووضع صيغ وأنظمة، ولمتابعة تطبيق الاهتمام بالطلاب المذكورين. ولمواجهة مشاكل اولئك الطلاب، وارتفاع نسبة المتقدمين لامتحانات «البجروت»، يجب تخصيص الميزانيات اللازمة.

واشارت اللجنة في توصياتها الى انها تلقت كما كبيرا من الشكاوى من الاهالي، يعبرون فيها عن التذمر والضائقة النفسية، ومواجهاتهم مع جهاز التعليم، وعن المصاريف الكثيرة التي دفعوها، بالاضافة الى الاهانات والبلبلة والتلبك، وذلك لانعدام الثقة في الوزارة وعدم اهتمامها بالمشكلة!

وتقترح لجنة «مرجليت» اقامة اطار يبقى على اتصال دائم مع اولياء امور الطلاب يستمع الى شكاواهم. وان يضع الاطار برنامجا خاصا يقدم النصائح والارشادات والدعم للاهالي. والفحص الدائم للقضية المالية التي تثقل كاهل الآباء. تجدر الاشارة الى انها المرة الاولى، التي يجري فيها فحص عدد الطلاب الذين يعانون من مصاعب في الاستيعاب.



يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء ٢٧ آب ١٩٩٧
٢٢ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
27.8.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol90/54

اضراب عام في الجولان المحتل امس

(ص ٤)

٩٠٠ مليون آسيوي يعيشون في فقر مدقع

(ص ٦)

بدء الاجراءات التصعيدية للسلطات المحلية العربية

(ص ١٦)

اليابان تخيب آمال نتنياهو بشأن تعزيز العلاقات الاقتصادية

❐ تضارب في وجهات النظر حول تقييم نتائج الزيارة ❐ (ص ٢)

د. حنان عشراوي، الوزيرة الفلسطينية المسؤولة عن المشروع، تقول لـ «الاتحاد»:

نتنياهو يحاول تدمير مشروع بيت لحم ٢٠٠٠

* شاب فلسطيني مصاب برصاص الاحتلال واصدقاؤه يساعدونه *

«بهذا يوجه صفعة للعالم المسيحي بأسره وضربة مؤلمة للاقتصاد الفلسطيني»

❐ نتنياهو فقد صوابه من التلاحم الفلسطيني. وتحدث عن قبلة الموت، بينما هو طبع دعسة الموت على عملية السلام ❐ (ص ٢)

الحصار يكبد قطاع البناء الاسرائيلي خسائر بقيمة (١,٣) مليار شيكل حتى الان!!

(ص ٣)

الاحتلال يمطر مدرسة للبنات بقنابل الغاز!!

(ص ٣)

شائعات عن لقاء اسرائيلي - سوري قريبا في بودابست

(ص ٦)

الشرطة المصرية تعتقل اسرائيليا هرّب مرجانا

(ص ٨و٩)

جسر جديد فوق قناة السويس بعد اربعة اعوام

(ص ٦)

لجنة تنسيق دائمة بين الحزبين الشيوعي الاسرائيلي و«الشعب الفلسطيني»

(ص ٥)

اضراب المدارس العربية قائم اذا لم تلب وزارة المعارف المطالب

(ص ٥)

العمال الاجانب ربع سكان تل ابيب

(ص ١٤)

مجزرة اخرى في الجزائر - ضحيتها (٦٤) شخصاً

● بن علي (الجزائر) - الوكالات - افاد شهود عيان ان ٦٤ شخصا قتلوا فجر أمس الثلاثاء، في هجوم على قرية بن علي الجبلية (٦٠ كيلومترا جنوب الجزائر). وأضاف المصدر ذاته ان ثلاثين امرأة بين الضحايا وان المعتدين خطفوا اربع نساء. وذكر الشهود ان الهجوم على هذه القرية في جبل شريعه استمر ساعتين. وكانت هذه المنطقة مسرحا لمذابح جماعية عدة نسبت الى الاصوليين المسلحين.

واعلن الناطق باسم الحكومة الجزائرية، حبيب شوقي حمراوي، أمس، ان الحكومة تؤكد تعهدها بمواصلة النضال ضد الارهاب وتحقيق جميع الاصلاح الوطني وهي تحظى بمساندة الارادة الشعبية وتصميم قوى الامن ودعم فرق الدفاع الذاتي». ووصف هذه المذابح بانها «أعمال لا انسانية» مضيفا انها «ارتكبت في الاوساط الشعبية لاثباط عزيمة الشعب والمساس بصورة الجزائر». وأضاف ان الحكومة اذ «تنحني امام ذكرى شهداء الواجب الوطني» تدعو الجزائريين الى «التحلي بمزيد من الحيطة والحذر وتحيي شجاعة الشعب الجزائري وتضحياته».

وختم حمراوي قائلا ان «الشعب الجزائري، الذي انتزع استقلاله بالامس ويؤسس الدولة الدمقراطية بتضحيات كبيرة لن يرضخ الا لارادته في سبيل دولة قوية ومزدهرة».

وفي السياق ذاته، قالت الصحف الجزائرية الصادرة، أمس الثلاثاء، ان ١١٧ شخصا، غالبيتهم من النساء والاطفال قتلوا يومي الأحد والاثنين في سلسلة من المجازر وقعت في القرى وفي انفجار قنبلة في العاصمة.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان ثلاث مجازر جديدة وقعت ليلة الاحد/الاثنين في بن شايب قرب تيسيمسيلت وبيتيا قرب عين الدفلة (في الجنوب الغربي)، وفي العشبة قرب تلمسان (في اقصى الغرب) وراح ضحيتها ٦٤ شخصا. وقالت ان المجازر ارتكبت جميعا وفق السيناريو نفسه: اقتحام ليلي للقرى ثم بدء عمليات الذبح واحيانا بقر البطون.

وذكرت الصحف، من جهة اخرى، ان انفجار القنبلة في سوق حي البيار في الجزائر العاصمة، أمس الاول الاثنين، ادى الى مصرع سبعة اشخاص وجرح اكثر من ستين آخرين وتابعت ان مجزرة قرية العمري التي وقعت ليلة الاحد/الاثنين اسفرت عن مصرع ٣٠ شخصا معظمهم من النساء والاطفال. وقالت ان تسعة اشخاص ذبحوا واحرقوا في الهوارة وبراكي جنوب غرب العاصمة يوم الاحد الماضي.

لاصراره على تجويع الشعب الفلسطيني

اليابان تخيب آمال نتنياهو بشأن تعزيز العلاقات الاقتصادية

❑ تضارب في وجهات النظر حول تقييم نتائج الزيارة ❑ نتنياهو رد بلهجة جافة على اسئلة صحفيين يابانيين شككوا بمصداقية السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين ❑

● طوكيو - وكالات الانباء - طغت الأحداث والمواجهات التي تشهدها الاراضي الفلسطينية، وذلك احتجاجا على الحصار والاجراءات العاقبية، التي تفرضها اسرائيل على الفلسطينيين على زيارة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في اليابان والتي انتهت، أمس الثلاثاء.

ولم يكف نتنياهو، الذي وصل الى طوكيو، يوم الأحد الماضي، على رأس وفد كبير من رجال الاعمال وبرفقة وزير المالية، يعقوب نئمان، عن الاشادة امام مضيفيه بالفرص الكبيرة التي ستتوفر امام اليابان في حال تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية. وقال «ان اسرائيل وصلت بسبب احتياجات القطاع العسكري، الى قمة التكنولوجيا المتطورة، وأن عدد الباحثين والعلماء من اصل روسي الذين يعيشون في اسرائيل ضرب رقما قياسيا»!

الا ان هذه المحفزات لم تجعل المسؤولين اليابانيين يتهافتون على الاقتراحات الاسرائيلية، لا بل بخل المسؤولون اليابانيون على نتنياهو في وعودهم له وتتمثل احدى النتائج الوحيدة التي تستحق الذكر باعلان فتح مكتب تمثيل تجاري في تل ابيب في الخريف القادم. وظهر تناقض كبير في تقييم الزيارة، ففي حين ادعى نتنياهو ان زيارته مثمرة، اكد المراقبون اليابانيون والاجانب ان نتنياهو ترك طوكيو فاشلا.

وطالبت السلطات اليابانية ضيفها عدة مرات ان يضع حدا للعقوبات الاقتصادية المفروضة على الفلسطينيين معتبرة ان مبادرة من هذا النوع ضرورية لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط. الا ان نتنياهو استبعد اقدامه على اتخاذ خطوة من هذا القبيل. واعتبر ان الكرة موجودة الان في ملعب رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، وحمله مسؤولية الشلل الراهن في عملية السلام.

واعتبر نتنياهو انه ينبغي على عرفات ان يتخذ موقفا واضحا من مسألة الارهاب ضد اسرائيل. وقال في مؤتمر صحفي في نادي الصحافة الأجنبية في طوكيو «عليه ان يختار بين السلام مع «حماس» او السلام مع اسرائيل، فلا يمكن ان يحصل على الاثنين معا». واضاف «ولا بد لعرفات من الالتزام بما تفرضه اتفاقات اوسلو بوضع حد للارهاب» وقال «واذا ترك عرفات القنابل تنفجر.. فلا يمكن للسلام ان يمضي بعيدا».

وادعى نتنياهو بانه مستعد لرفع الحصار عن الاراضي الفلسطينية في حال زوال التهديد بالارهاب. وقال اذا ما تعهد فقط بهذا الالتزام فسنتمكن عندئذ ان نتحرك بسرعة نحو اتفاق نهائي».

وظهر بعض الاستياء لدى الجانب الياباني، اذ رد نتنياهو بلهجة جافة على اسئلة صحفيين يابانيين شككوا بمصداقية السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين.

هذا ويغادر نتنياهو طوكيو، صباح اليوم الاربعاء، متوجها الى سيئول، المحطة الأخيرة في جولته الاسيوية، التي بدأها بتوقف في بكين، ورفضت اندونيسيا استقباله احتجاجا على الحصار المفروض على الفلسطينيين.



* نتنياهو ونظيره هاشيموتو *

تصعيدا لاجراءاتهم الاحتجاجية

الفلسطينيون يعتصمون في مقرات الاونروا في غزة

● غزة - لمراسلنا - واصل اللاجئون الفلسطينيون في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، اجراءاتهم الاحتجاجية ضد قرار وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) تخفيض حجم خدماتها التعليمية والصحية.

وقد اعتصم مئات الفلسطينيين أمس، في مقرات الصحة والبيئة والتغذية التابعة للوكالة، ورفعوا الشعارات التي اعتبرت اجراءات الوكالة الوجه الآخر للحصار الاسرائيلي، المفروض على مناطق السلطة الفلسطينية.

وقام نحو (٣٠٠) طالب وطالبة من ابناء اللاجئين بتنظيم تظاهرة احتجاج امام مقر (الاونروا) في غزة، طالبوا خلالها بالغاء القرارات التي اتخذتها الوكالة ومنها الغاء مجانية التعليم في مدارسها وتقليص حجم الخدمات والمساعدات الاجتماعية والمادية التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين.

وقد بادرت الى تنظيم اعتصام الأمس، اللجان الشعبية في مخيمات اللاجئين، التي أعلنت في بيان لها، انها ستلجأ في الأيام المقبلة الى خطوات تصعيدية أخرى.

على الصعيد نفسه قال النائب كامل الافغاني، عضو لجنة اللاجئين في المجلس التشريعي، ان الوكالة تقوم بوضع اسئلة لطلاب المدارس تفوق قدراتهم. فقد وضعت مثلا، لطلاب الصف السابع سبع صفحات من الاسئلة في مادة اللغة الانجليزية للاجابة عليها خلال ساعة ونصف الساعة، الأمر الذي أربك الطلاب، الذين لم يعتادوا على هذا الأسلوب الذي تتبعه الوكالة. واضاف ان هذه خطوة لتفريغ المدارس من الطلاب للتملص من التزاماتها تجاههم.

ودعا الافغاني الى الانتباه الى هذه المؤامرة ووضع حد للانهيار الذي يفتك بمستقبل ابناء المخيمات الفلسطينية، ويهمش قضيتهم.

لقاء اليوم

مع: د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي الفلسطيني

حول: اغلاق بيت لحم.

صفعة في وجه العالم المسيحي!

● في الوقت الذي تم فيه رفع الحصار تدريجيا عن بعض المدن والمناطق الفلسطينية أبقت سلطات الاحتلال الحصار المشدد والمحكم حول منطقة بيت لحم، ومدينة بيت لحم بالذات. وتحولت مدينة بيت لحم التي يخنقها الحصار التدميري الى رمز لعملية السلام التي جمدتها وعطلتها حكومة نتنياهو.

حول الموضوع، التقينا د. حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي الفلسطيني، رئيسة لجان الاشراف والتوجيه لاحتفالات (بيت لحم ٢٠٠٠) وعضو المجلس التشريعي عن محافظة القدس.

● **«الاتحاد» - ما هو الهدف من احكام الحصار حول بيت لحم؟**

❑ د. عشراوي: «واضح ان الهدف سياسي، اقتصادي، انه عقاب جماعي وقح. وخطوة هدامة لافشال مشروع (بيت لحم ٢٠٠٠) والاغلاق ليس أمنيا بتاتا، وهو يعتبر صفعة مهينة في وجه العالم المسيحي. ويشكل استهتارا بكل القيم الدينية والروحية».

● **«الاتحاد» - ولماذا بيت لحم بالذات؟**

❑ د. عشراوي: لأن بيت لحم هي المدينة السياحية الأولى ومصدر الدخل الأساسي. وهي التي تتمتع بالبعد الانساني العالمي، أكثر من أي مكان أخر، كونها مدينة المهد. ويهدف الاغلاق الى عزلها دينيا وحرمان الحجاج والسياح المسيحيين من الوصول اليها والقضاء على مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والسياحية، وتهدف اسرائيل أيضا الى تقطيع أوصال الضفة وتقسيمها الى شمال وجنوب، وبالتالي عزل الضفة عن القدس وحصارها».

● **«الاتحاد» - وكيف ينعكس ذلك على المدينة بشكل عام والتحضير لاحتفالات الالفين بشكل خاص؟**

❑ د. عشراوي: «الحصار أثر على كل تفاصيل الحياة، من التعليم والتدريس، خاصة الجامعة، الى السياحة والتنقل وشل عمل المرافق وتعطيل الخدمات والمصانع الحرفية وتشويش عمل المطاعم والفنادق. ان رسالة الأمل انطلقت من بيت لحم. وعام (٢٠٠٠) ينطلق من بيت لحم، لاطلاق رسالة متجددة للتمسك بالسلام والقيم الانسانية. واغلاق المدينة ومنع الوصول الى الاماكن المقدسة يجب ان يثير العالم لوضع حد لممارسات القمع الاحتلالية».

● **«الاتحاد» - بيت لحم تشكل برهانا ورمزا لعملية السلام المجمدة كيف تتعاطون مع ذلك؟**

❑ د. عشراوي: - التعامل مع بيت لحم بالذات وكأنها حكر اسرائيلي يفضح الموقف الاسرائيلي واسلوب عمل الحكومة. ويجسد ذلك الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني. وهذا الاغلاق يكشف عن العقلية الاسرائيلية الحقيقية، التي ترفض الاعتراف بأي حقوق انسانية، بشرية، سياسية، للشعب الفلسطيني. وهذا يثبت أنه لا يوجد اي احترام عند الحكومة للعملية السياسية ومتطلباتها والتزاماتها. وهي تسعى لخطط لفرض أمر واقع من خلال الابتزاز والضغط للقضاء على أي مقومات للبناء والتخطيط والتطور في فلسطين ويتجسد ذلك في بيت لحم».

● **«الاتحاد» - كعادتها منذ أشهر، حملت اسرائيل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن اندلاع المواجهات في بيت لحم اليوم - أمس الثلاثاء؟**

❑ د. عشراوي: «هذه التلفيقات والتصريحات تدل على السخافة الاسرائيلية المفضوحة ولا تنطلي على أحد. واسرائيل تحاول بكل الوسائل القاء اللوم على السلطة الفلسطينية للتغطية على تملصها من احترام الالتزامات ولصرف الانظار عن خروقاتها وممارساتها اللاانسانية ضد الشعب الفلسطيني».

● **«الاتحاد» - نشر ان اسرائيل اقامت وحدات خاصة لاغتيال عدد من القياديين خاصة ياسر عرفات؟**

❑ د. عشراوي: «لقد بحثنا الأمر في جلسة الحكومة الفلسطينية الأخيرة. ونتعامل مع الامور بجدية ونؤكد ان هذه الخطط لن تمر ونعتبرها خطيرة جدا. ان تلك التهديدات تكشف عن ذهنية المحتل الذي يتصرف وكأنه فوق القانون الدولي. واسرائيل تتصرف وكأنه لم تبدأ عملية سلمية ولم يجر الاعتراف المتبادل. تتصرف كأنها في حرب مدروسة ومخططة وموجهة ضد شعبنا الفلسطيني. ولغة الابرتهايد والتهديد والقوة، لا تنسجم مع الخطاب السياسي المعاصر. وتقوم حكومة نتنياهو بممارسات لا تعكس استعداداتها للدخول ضمن اطار الفكر الانساني المعاصر. وتصر على بقائها في اطار الدائرة العنصرية وخارج النظام العالمي المتحضر».

● **«الاتحاد» - أثار الحوار الوطني الفلسطيني نتنياهو ووصف العناق الفلسطيني بقبلة الموت؟**

❑ د. عشراوي: «نتنياهو يتصرف وكأن عرفات مجرد موظف بسيط عنده عليه ان يأخذ الاوامر منه. وقبل ان ينطق نتنياهو بانتقاداته لنا، فقد سمم وطبع هو دعسة الموت على عملية السلام. لقد قتلها عمدا وبدم بارد. ونحن لن نسمح له ولحكومته بالتدخل في شؤوننا الداخلية. لنا سياستنا ونتمتع بالتعددية واساليب الحوار الدمقراطي والانساني. ولدينا نظامنا القضائي الذي تملي علينا علاقتنا الداخلية. وواضح ان نتنياهو يطلق تصريحات تؤكد انه فقد صوابه من التلاحم الفلسطيني والواقعية الفلسطينية والاصرار على مواجهة التحديات بوحدة صف».

(سهيل قبلان)

● رام الله - «وفا» - نفى وزير الصناعة الفلسطيني بشير البرغوثي، ادعاءات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بوجود منطقة صناعية فلسطينية - اسرائيلية مشتركة.

وكان نتنياهو صرح اثناء زيارته الى طوكيو بانه يسعى لاقناع اليابان باقامة مصنع تجميع للسيارات في المنطقة الصناعية المشتركة.

وقال البرغوثي، ان منطقة «المطار»، التي أشار اليها نتنياهو هي منطقة فلسطينية، ولا سيادة عليها لغير السلطة الوطنية، وان الجانب الفلسطيني وحده هو الذي يقوم بالاتصالات لجلب مستثمرين لاقامة منشآت صناعية في هذه المنطقة.

في بيت لحم

الاحتلال يمطر مدرسة للبنات بقنابل الغاز!!

*** اندلاع مواجهات تسفر عن اصابة ثمانية فلسطينيين بجروح * الجنود يحتلون اسطح المنازل وينشرون القناصة * نداءات من قلب الحصار: انقذوا بيت لحم: رجال دين مسيحيون ومسلمون في بيان مشترك: لتقفل الكنائس لساعة احتجاجا على الحصار ***



* عضو المجلس الوطني الفلسطيني الاب ابراهيم عياد يواجه جنديين من قوات الاحتلال *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ووكالة وفا – اصيب أمس الثلاثاء، نحو (٥٠) فلسطينيا بجروح وباختناقات، بينهم (٤٠) طالبة، من مدرسة بنات جاسر الأساسية، في بيت لحم، وذلك في المواجهات التي شهدتها المدينة بالقرب من مسجد بلال بن رباح، المسمى بـ (قبة راحيل).

ورشق حشد كبير من الشبان الفلسطينيين، جنود الاحتلال، بالحجارة والزجاجات الفارغة، في محيط المسجد، وذلك احتجاجا على استمرار الحصار وتعبيرا عن الضائقة التي يعيشون فيها بسبب الحصار وممارسات القمع الاحتلالية.

وأشعل الشباب الاطارات المطاطية واقاموا الحواجز الحجرية وأمطروا الجنود بالحجارة. ورد الجنود باطلاق الرصاص الحي والمطاطي وأصابوا ثمانية من الفلسطينيين بجروح. ومع اشتداد المواجهات، أطلق جنود الاحتلال عشرات قنابل الغاز المسيل للدموع عشوائيا وسقط معظمها في «مدرسة بنات جاسر».

وقالت احدى الطالبات، ان زميلاتها كن في غرف المدرسة وفوجئن بسقوط القنابل داخل الصفوف!! الأمر الذي ادى الى اصابة الطالبات بحالات اختناق شديدة!!

وقال شهود عيان، ان جنود الاحتلال، اطلقوا قنابل الغاز عشوائيا باتجاه بيوت المواطنين، فيما عززت قوات الاحتلال من تواجدها في منطقة المسجد ومحيطه. واعتلى عشرات الجنود اسطح المنازل وأخذ القناصة مواقعهم، في محاولة للسيطرة على الموقف وقمع المتظاهرين، اعلنت السلطات عن المسجد منطقة عسكرية مغلقة حظرت على المواطنين دخولها وكذلك منعت الصحفيين الفلسطينيين والأجانب من الدخول.

● مظاهرة تضامن ●

● وتنظم حركة «سلام الآن» بالتعاون مع لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، مظاهرة في السادسة من مساء اليوم، قرب حاجز «جيلو»، احتجاجا على الحصار المستمر خاصة حول بيت لحم.

● نداءات من قلب الحصار ●

● أكد مسؤولو بيت لحم ان المدينة اصبحت منكوبة بفعل الحصار الاسرائيلي المتواصل، وفندوا ادعاءات اسرائيل حول تخفيف الحصار، فيما وجه رجال دين مسيحيون ومسلمون نداء الى العالم لانقاذ مدينة بيت لحم.

وقال رئيس البلدية حنا ناصر، ان الحصار الظالم الحق خسائر فادحة في كافة المجالات. وحذر من استمرار فرض الحصار الذي سيزيد حجم الخسائر، مشيرا الى ان بعض المصانع توقفت عن العمل والعديد من الفنادق سرحت عمالها. وطال الحصار العملية التربوية. وهناك (٩٠٠) طالب وطالبة من جامعة بيت لحم، حرموا من اتمام الساعات الدراسية للفصل الصيفي. وكان من المقرر تخريج (١٠٠) طالب بعد اتمام تلك الساعات، الا ان الحصار اضطر الجامعة لتأخير دراستهم وتخريجهم بعد عام. وأثر الحصار على عملية تسجيل الطلبة للجامعة. وهناك (٤٠٠) طالب جديد سجلوا للجامعة لكن الحصار حال دون مراجعتهم للجامعة! وأحدث الحصار ارباكا في صفوف المدرسين خاصة الاجانب الذين غادروا بيت لحم الى الخارج!!

وفي نداء مشترك، دعا رجال الدين المسيحيون والمسلمون، العالم أجمع الى التدخل السريع لانقاذ بيت لحم المحاصرة منذ نحو (٤) اسابيع. وأكدوا في ندائهم على عدة ثوابت منها: رفع الحصار فورا واستنكار جميع ممارسات القمع. ومساندة السلطة الوطنية برئاسة ياسر عرفات ووقف كل المخططات المعادية لمدينة بيت لحم والغاء الحواجز بين بيت لحم والقدس وتمكين المواطنين من اداء الصلوات وحرية العبادة.

وناشد النداء، مجلس الكنائس العالمي، لاغلاق الكنائس في عموم فلسطين لمدة ساعة واحدة، استنكارا لاستمرار اغلاق مدينة السلام.

ممثل الفاتيكان ينتقد حصار بيت لحم

● القدس – لمراسلنا اعرب ممثل الفاتيكان في البلاد، امس الثلاثاء، عن قلقة لاستمرار الحصار المفروض على مدينة بيت لحم والصعوبات التي تواجه الحجاج المسيحيين في الوصول الى كنيسة المهد.

وقال المونسنيور اندريا دي مونتيزمولو، في محادثة هاتفية اجراها مع مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية، ان هذا الاجراء يؤدي الى انعكاسات خطيرة على سكان المدينة، الذين يعتمدون على عائدات الحجاج.

١٥٠٠ قضية ضد تجار مقدسيين في المحاكم الاسرائيلية

*** المقدسيون يخشون من مخطط لتهويد المحال التجارية في المدينة ***

□ القدس – «وفا» – تنظر المحاكم الاسرائيلية في أكثر من (١٥٠٠) قضية مرفوعة اليها من قبل بلدية القدس الغربية، ضد تجار مقدسيين، تتهمهم البلدية بالتهرب من دفع ضرائب «الارنونا»، والتي تعتبرها البلدية ديونا مستحقة لها.

وقال زياد الحموري، رئيس لجنة متابعة ضريبة «الارنونا»، ان هذا العدد من القضايا، يشكل جزءا من مئات القضايا الاخرى المرفوعة ضد التجار المقدسيين، والتي كانت مصادر في البلدية قدرت عددها بنحو ثلاثة آلاف قضية، تتعلق بتجار فلسطينيين يرفضون دفع ما تطالبهم البلدية بدفعه منذ سنوات طويلة.

وتقدر اوساط فلسطينية قيمة الضرائب، التي تطالبهم بلدية القدس الغربية بدفعها بحوالي مليار شيكل.

وكانت البلدية بدأت في غضون الاشهر القليلة الماضية حملة ضد التجار المقدسيين، اتخذت شكل المداهمة وعلى نطاق واسع للمحال التجارية في البلدة القديمة وخارج اسوارها، وهي حملة يومية مستمرة.

وشرعت البلدية مؤخرا باستصدار قرارات من المحاكم الاسرائيلية تتيح لها السيطرة على ممتلكات التجار المقدسيين، وعرضها بالمزاد العلني، كما حدث مع زياد الحموري، وتجار آخرين دوهمت محالهم في المرحلة الاولى، وجرى لاحقا الحجز على ممتلكاتهم.

ويعتبر الحجز على الممتلكات آخر التطورات في موضوع الضرائب المفروضة على المقدسيين، وتشارك في تحصيلها عدا البلدية، «ضريبة الدخل الاسرائيلية»، التي يتولى ادارة فرعها الخاص بتجار القدس العرب، ضباط سابقون من «الادارة المدنية»، كانوا اشتهروا ابان سنوات الاحتلال، وخلال الانتفاضة بنشاطاتهم الخاصة ضد قطاع التجارة الفلسطيني، في محافظات الضفة الغربية.

ويخشى التجار المقدسيون من ان تكون الحجوزات على محالهم مقدمة لمخطط اسرائيلي، كان كشف النقاب عنه بعد الانتخابات الاخيرة، ويقضي الاستيلاء التدريجي على الاسواق الفلسطينية في المدينة المقدسة، واحلال اسواق يهودية مكانها.

وكانت عناصر يهودية متطرفة استولت في العام الماضي على ثلاثة محال تجارية في سوق باب السلسلة القريب من الحرم القدسي الشريف، والمجاور لحارة الشرف، حيث الحي اليهودي المقام على انقاضها.

يذكر ان نحو مئة وعشرين محلا تجاريا، داخل اسوار البلدة القديمة مغلقة الان بسبب الضرائب المفروضة على اصحابها.

تباكياً على اوضاع مقاولي البناء وخسائرهم جراء الحصار

شارون يدعو الحكومة الى منع الشخصيات الفلسطينية المهمة من دخول اسرائيل وليس العمال

● خسائر قطاع البناء الاسرائيلي ١,٣ مليار شيكل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا وزير البنى التحتية ارئيل شارون الحكومة، أمس الثلاثاء، ان منع الشخصيات الفلسطينية، التي تحمل بطاقات دبلوماسية، من دخول الاراضي الاسرائيلية. لأنها حسب، أيه، وسيلة الحج من الحصار، لحمل السلطة الفلسطينية محاربة «الارهاب».

وجاءت تصريحات شارون هذه، التي روج لها وكأنها انتقاد لفرض الحصار المتواصل على الاراضي الفلسطينية، في اطار دعوته الى توفير الايادي العاملة لمقاولي البناء، الذين وصفهم شارون، بأنهم لا يعرفون ماذا يجب ان يفعلوا بسبب النقص في الايادي العاملة، الذي سببه الحصار.

وكان نائب وزير الاسكان منير كورووش قدر، أمس الثلاثاء، الخسائر التي تكبدها قطاع البناء الاسرائيلي، بسبب الحصار، بقيمة ١,٣ مليار شيكل.

وقال كورووش ان الحكومة لم تلتزم بتعهداتها لمقاولي البناء بالسماح لنحو (٣٠) الف عامل فلسطيني، يعملون في قطاع البناء، بدخول اسرائيل والعودة الى اماكن عملهم.

احتجاجا على اعتقال فتاة

مواطنو الجولان المحتل يضربون امس

*** مظاهرة في مجدل شمس واعتقال اربعة فتيان ***

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - نفذ مواطنو الجولان السوري المحتل في قرى، مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنيا، اضرابا عاما، امس الثلاثاء، احتجاجا على اعتقال الفتاة إلهام نايف ابو صالح، مساء امس الاول الاثنين.

وشمل الاضراب المحلات التجارية والمؤسسات. وامتنع العمال من التوجه الى اماكن العمل. وتوترت الاوضاع في القرى الاربع امس، بعد قرار المحكمة تمديد اعتقال الهام، سبعة ايام!!

وجرت مسيرة حاشدة في قرية مجدل شمس، اخترقت شوارع القرية. وهتف المتظاهرون ضد الاحتلال وممارساته القمعية.

واغلقت قوات الاحتلال مداخل القرى الاربع، خاصة مجدل شمس، فيما اشعل الشباب الاطارات واقاموا الحواجز لمنع دوريات الاحتلال من الدخول الى القرى. واعتقل الجنود اربعة فتيان من مجدل شمس، بحجة رشق سيارات الشرطة بالحجارة.

وإلهام طالبة جامعية، انهت دراستها في جامعة دمشق وعادت قبل فترة الى المجدل.

وقال مواطن من مجدل شمس لـ «الاتحاد»، ان السلطات الاحتلالية تضع العراقيل امام عودة الطلاب الذين يتعلمون في دمشق، والذين جاؤوا لرؤية ذويهم في العطلة الصيفية.

وبعث رئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي، برسالة مستعجلة الى وزير «الامن» يطالبه فيها باطلاق سراح المعتقلين فورا، وعدم استفزاز المواطنين وبازالة الحواجز عن مداخل القرى.

بعد ضغوط محلية واسرائيلية ودولية:

العليا توافق على الافراج عن الاسير السبع

□ القدس - لمراسلنا - وافقت المحكمة العليا امس الثلاثاء، على الطلب الذي تقدمت به المحامية تمار بيلك للافراج عن الاسير الاداري عماد السبع (٣٥ عاما) من قلقيلية.

وتم الاتفاق خلال جلسة المحكمة بين المحامية والادعاء، على الافراج عن السبع، وابعاده الى هولندا لمدة اربع سنوات لاكمال تحصيله العلمي حيث نال درجة الماجستير في قسم سياسات استراتيجيات التنمية البديلة في هولندا وحصل على منحة لنيل درجة الدكتوراة، ولم يتمكن من السفر بسبب اعتقاله في ٢٠ كانون اول ١٩٩٥.

وكانت اجهزة المخابرات قد رفضت في وقت سابق طلبا بالسماح له بالسفر واكمال دراسته بدعوى ان السبع في هولندا «سيحظى بسهولة اكبر للعمل ضد اسرائيل».

ورأت منظمة العفو الدولية «امنستي» في تقريرها في نهاية نيسان الماضي ان عماد السبع يعتبر من سجناء الرأي وينبغي الافراج عنه فورا.

المستشفيات الخاصة لعلاج المسنين تهدد بفصل (٥٠٠) عامل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينوي مدراء المستشفيات الخاصة التي تعالج المسنين، فصل مئات العمال قريبا. وذلك بعد ان قررت لجنة المالية البرلمانية المصادقة على زيادة ضئيلة جدا لشراء أجهزة خدمات تكفي لـ (٢٥) مسنا مريضا فقط، في الوقت الذي يوجد فيه (٢٥٠٠) مسن ينتظرون بالدور للدخول الى تلك المستشفيات!!

وقال نتان أورن، رئيس تنظيم المستشفيات الخاصة، «لأسفنا الخاص، سينضم الى جيش العاطلين عن العمل الذي أعلنت عنه مكاتب التشغيل، (٥٠٠) عامل، من المستشفيات الخاصة».

وأشار الى ان المستشفيات الخاصة تعمل وتقدم خدمات مقابل رسوم زهيدة جدا قياسا لما تجبيه المستشفيات الرسمية والعامة من المرضى.

خسائر القطاع الزراعي في فلسطين (١٤) مليون دولار منذ فرض الحصار!

□ غزة - «وفا» - اكدت، امس الثلاثاء، «لجان الاغاثة الزراعية»، ان استمرار الحصار بشكله الحالي على الاراضي الفلسطينية، سيضاعف من حجم الخسائر التي يتكبدها القطاع الزراعي في فلسطين، والتي بلغت اكثر من ١٤ مليون دولار، ابتداء من ٣٠ تموز الماضي.

وقدرت «لجان الاغاثة»، في بيان لها، الخسائر اليومية للحصار بأكثر من نصف مليون دولار، منها حوالي ٢٥٠ الف دولار حجم الخسارة التي يتكبدها القطاع الزراعي في قطاع غزة، بما في ذلك الانتاج الزراعي، الحيواني، خسائر تأخير شاحنات نقل المنتجات والمستلزمات الزراعية، وخسائر اخرى.

واشار البيان، الى معاناة المزارعين في منطقة المواصي في خانيونس، رفح ودير البلح، الذين يعانون بصورة خاصة بسبب الاغلاق والحصار الداخلي في منطقتهم خاصة، ووضع العراقيل امام حركة تنقل المنتجات الزراعية والمزارعين من والى المواصي، وعرقلة تنفيذ مشروع تعبيد شبكة الطرق الزراعية بطول ١٢ كيلومترا في المنطقة، حيث اعاقت سلطات الاحتلال دخول سيارات نقل تربة التعبيد والآليات لاستكمال المشروع وحذرت «لجان الاغاثة» من مخاطر استمرار الحصار، الذي يتزامن مع تعنت الجانب الاسرائيلي، وعدم توفير الآليات المباشرة والحرة لتصدير وتسويق المنتجات الزراعية مما يزيد الامور تعقيدا وتدهورا.

وتابع البيان، ان العديد من المزارعين اضطروا الى زراعة محاصيلهم بالطرق التقليدية، ودون استخدام مواد زراعية وقائية، مع قلة وندرة المواد الزراعية الاساسية وارتفاع اسعارها ان وجدت، حيث ارتفع سعر انبوبة الغاز الواحدة الى اكثر من ٦٠٠ شيكل، مما يهدد بانتشار العديد من امراض التربة الخطيرة، مثل: «النماتودا»، «الفيوزاريوم»، و«البيرتسيليوم».

وبينت «لجان الاغاثة»، ان التأخير في موعد زراعة اشتال الخضراوات، سيزيد من احتمالات تكدس منتجاتها في نهاية الموسم، خاصة وان معظم المزارعين بدأوا الزراعة في اوقاع متقاربة، منوهة الى التدني الخطير في اسعار الخضراوات خصوصا «الخيار» الذي انخفض سعر الصندوق منه الى حوالي ٣ شواكل فقط، بينما تزيد كلفة انتاجه على ٨ شواكل.

الى ذلك، اصيب انتاج البطاطا الحلوة بنكبة كبيرة، بعد ان فضل المزارعون تركه في التربة، عوضا عن بيعه بخسارة فادحة.

وحذرت «لجان الاغاثة» من تأثير الحصار على محصول الجوافة، الذي يبدأ تصديره الشهر القادم، علما بان القطاع يصدر سنويا اكثر من ٤٠٠ طن سنويا منها.

ودعت «لجان الاغاثة»، الى تأسيس صندوق وطني، لدعم المزارعين في وجه الخسائر المتتالية، والضغوط الاقتصادية الكبيرة التي يواجهها المزارع الفلسطيني.



● والزراعة ايضا تعاني من الحصار الاسرائيلي ●

جرافات الاحتلال تقتلع ١٧٠ شجرة زيتون في جلبون

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقتلعت جرافات الاحتلال الاسرائيلي ١٧٠ شجرة زيتون في قرية جلبون في محافظة جنين تعود ملكيتها للمواطن «تيسير يونس ابو الرب».

وافاد ابو الرب لـ «الاتحاد» ان قوة كبيرة من جنود الاحتلال داهمت ارضه ترافقها الجرافات ودون سابق انذار وباشرت باقتلاع اشجار الزيتون المزروعة والمثمرة والتي يبلغ عددها ١٧٠ شجرة مثمرة.

وحاول ابو الرب منع الجنود الا انهم اشهروا عليه السلاح ومنعوه من الاقتراب الى ارضه.

وتقدم ابو الرب بشكوى رسمية للمحافظة والتي بدورها حولت الشكوى الى الارتباط العسكري الفلسطيني والتي قام برفعها الى الجانب الاسرائيلي.

وناشد ابو الرب السلطة الوطنية ولجان الدفاع عن الاراضي الوقوف الى جانبه وتعويضه عن الخسائر الجسيمة التي لحقت به جراء الاعتداء الاسرائيلي على ارضه.

يذكر ان اراضي جلبون المحاذية للخط الاخضر تتعرض لاعمال تدمير وتخريب مزروعاتها واقتلاع اشجار الزيتون المثمرة من قبل سلطات الاحتلال بهدف تضييق الخناق على سكانها وخاصة اصحاب الاراضي المحاذية للخط الاخضر والقريبة من المستعمرات واجبارهم على الرحيل منها.

الاردن يجدد رفضه اجراء تعديل على مشروع بناء سد على اليرموك

● عمان - الوكالات - جدّد الاردن، أمس الثلاثاء، رفضه لاقتراح اسرائيلي بتعديل مشروع مشترك لبناء سد مائي على نهر اليرموك من خلال نقل موقعه الى منطقة سورية محتلة.

وأكد وزير الخارجية فايز الطراونة في تصريحات نشرت أمس، ان الاردن «ليست لديه اي نوايا لبناء سد على اراض تطالب بها سوريا».

واعتبر وزير المياه والري منذر حدادين ان «الأخبار التي تحدثت عن موافقة اردنية على التعديل الاسرائيلي عارية عن الصحة» مشيرا الى انها «خليط من اخبار عجيبة غريبة ولا هدف لها الا تعكير صفو العلاقات الاخوية المتينة بين الاردن وسوريا».

وقال حدادين ان الاردن «ليس طرفا في أي تفكير اسرائيلي ولم نقم بالاتفاق على اي من الادعاءات التي تناقلتها وسائل الاعلام».

وذكر حدادين ان «الاتفاق الوحيد الذي ابرم مع اسرائيل هو بناء سد تحويلي على نهر اليرموك بغية تحويل حصة الاردن من مياه نهر اليرموك. وسيكون الموقع في العدسية ولا علاقة له بالجولان المحتل». وأوضح ان «هذا السد سيقام بالكامل على اراض اردنية وتصميمه وتخطيطه وتمويله سيكون اردنيا».

وكان ناطق رسمي اردني أكد السبت الماضي ان الحكومة الاردنية «لم يسبق لها ان دخلت ولن تدخل في مفاوضات او اتفاقات قد ينجم عنها التأثير على نتائج مفاوضات السلام الثنائية بين اسرائيل واي من الاشقاء العرب».

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد ذكرت ان وزير البنى التحتية ارئيل شارون ينوي تعديل مشروع بناء سد على نهر اليرموك عبر ازاحة موقعه المقترح الى منطقة سورية محتلة.

وكان المشروع المشترك ينص في الأساس على بناء السد على ارض اردنية وأخرى اسرائيلية احتلت عام ١٩٤٨. ويهدف المشروع الذي نصت عليه معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية في العام ١٩٩٤، الى تجميع مصادر المياه لخدمة كلا البلدين.

لجنة تنسيق دائمة بين الحزبين «الشيوعي الاسرائيلي» و «الشعب الفلسطيني»

الفلسطينيون مصدومون من عجز «العمل» وميرتس»

❏ «ان اتفاقات اوسلو ملزمة للحكومة الاسرائيلية. ولكن اين التزام حزبي الحكومة السابقة بها؟!» ❏ نتنياهو يدمر عملية السلام بشكل مخطط وعلى انصار السلام الاسرائيليين والفلسطينيين مجابهته ❏



● مواطنون فلسطينيون يزيلون الحواجز الاسرائيلية احتجاجا على حصار منطقة بيت لحم ●

● رام الله - خاص بـ «الاتحاد» - أسفر اللقاء الحار بين قادتي الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحزب الشعب الفلسطيني، الذي عقد في رام الله أمس الثلاثاء، عن اقامة لجنة تنسيق دائمة بينهما تضمن التشاور والتنسيق المشترك باستمرار في القضايا المصيرية التي تهم الشعبين ومستقبلهما السلمي.

واكدا بشكل خاص على اهمية العمل المشترك لانصار السلام من الشعبين، لمجابهة سياسة حكومة نتنياهو الهادفة بشكل مخطط ومدروس لتدمير عملية السلام. كما اتفقنا على عدد من الاجراءات العملية في هذا السبيل، بما فيه اقامة المظاهرات والندوات والاهتمام بالخطاب الفلسطيني الموجه للرأي العام الاسرائيلي وتحسينه والاكثار من اللقاءات مع الجمهور الاسرائيلي حتى يعرف الحقائق عن الشعب الفلسطيني وقيادته ومعاناته، خصوصا فيما يتعلق بالامور التي تحجب عن هذا الجمهور، بشكل متعمد.

وكان اللقاء قد تم بمبادرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ضمن برنامج لقاءات مع الاحزاب والحركات الشيوعية والوطنية واليسارية في العالم العربي والمنطقة. وشارك فيه عن الحزب كل من السكرتير العام، محمد نفاع، واعضاء المكتب السياسي اسعد يوسف كنانة، وتمار غوجانسكي ودوف حنين وتوفيق كناعنة (مركز سكرتارية اللجنة المركزية) وعضوي اللجنة المركزية: النائب صالح مرشد سليم، رئيس كتلة الجبهة - التجمع في الكنيست، والزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد».

وعن جانب حزب الشعب شارك كل من الامين العام للحزب الوزير في الحكومة الفلسطينية، بشير البرغوثي، واعضاء المكتب السياسي: سليمان النجاب (عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير) ونعيم الاشهب وعبد المجيد حمدان ود. تيسير العاروري ود. حنا عميره وفؤاد رزق وبسام الصالحي.

واستهل اللقاء البرغوثي مرحبا ومعتذرا عن وضعه الصحي - «ولكن اهمية اللقاء جعلتني اتغلب عليه واحضر».

ثم تكلم نفاع عن أهمية تجديد العلاقات الوطيدة بين هذين الحزبين ذوي الجذور الواحدة، وصاحبي الموقف الحكيم وبعيد النظر والمتميز في القضية الفلسطينية بشكل خاص وفي القضايا السياسية والفكرية عموما.

وقدم استعراضا للوضع السياسي أشار فيه إلى خطورة سياسة حكومة نتنياهو وتقاعس حزبي العمل وميرتس عن الظهور كمعارضة في مواجهتها وعن جهود الحزب الشيوعي والجبهة لاقامة جبهة سلام تضم احزاب المعارضة وحركات السلام تنظم نشاطات كفاحية تحمي عملية السلام وتنفيذها. وقال اننا نتصدى لسياسة التحريض على الشعب الفلسطيني وقادته. ونهتم بالخطاب الفلسطيني الرسمي والشعبي ونطمح ان ينجح هذا الخطاب في التأثير الايجابي على الرأي العام الاسرائيلي لما فيه مصلحة الشعبين والتعايش السلمي المشترك بينهما على اساس دولتين للشعبين.

وتكلم سليمان النجاب عن هذه الاوضاع مؤكدا التماثل مع موقف الحزب الشيوعي، وتساءل عن سبب تقاعس حزبي «العمل» و«ميرتس» عن العمل لحماية عملية السلام. وقال ان اتفاقات اوسلو ملزمة ليس فقط للحكومة الاسرائيلية بل ايضا لحزبي المعارضة اللذين وقعا عليها، ولكن تصرفهما يصدم الفلسطينيين اجمعين.

وقال النجاب ان حكومة نتنياهو شنت حملة تحريض على الحوار الفلسطيني الداخلي حتى قبل ان يبدأ، لانها لا تريد ان تقرأ الحقيقة. وفي الواقع فان الحوار يعمق سياسة السلام الفلسطينية والدمقراطية الداخلية وانجاح عملية السلام.

وتكلم بقية اعضاء الوفدين عن سبل العمل المشترك للمستقبل.

خلال يوم دراسي في الناصرة

اقتراح اعداد منهاج دراسي حول تربية القيم الأخلاقية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أجمع المشاركون في اليوم الدراسي الذي عقد أمس في الناصرة، حول «التربية للقيم الأخلاقية»، على أهمية تطوير هذا الموضوع وتخصيص الدعم والميزانيات لادخاله في المدارس العربية كما هو مقرر للمدارس اليهودية.

وقالت المفتشة القطرية للبساتين والطفولة المبكرة، جهاد عراقي في حديثها لـ «الاتحاد»: «وجدنا من المناسب تخصيص هذا اليوم الدراسي لهذا الموضوع لان وسطنا العربي وللأسف، يتخبط بالتربية تماما كالغراب الذي اراد ان يقلد الحمامة فلم يعد يعرف كيف يعود لمشيته الأصلية ولم يستطع تقليد مشي الحمامة، ونحن نضيع قيمنا بالتقليد غير الصحيح الذي يتوهنا في نهاية الأمر».

وحضر اليوم الدراسي أكثر من ١٧٠ معلمة بساتين، الأمر الذي دل على أهمية طرح هذا الموضوع، وتكلم فيه الى جانب المفتشة عراقي، مدير المعارف العربية الاستاذ علي أسدي، ومدير شعبة المعارف في بلدية الناصرة، الاستاذ راجي منصور ومديرة دائرة التعليم قبل الابتدائي في الشمال، دالية ليثور ومدير لواء الشمال في الوزارة دوورون مور.

وقدم الاستاذ شكري عراف محاضرة حول المرأة في المثل الشعبي وعن القيم والتربية.

وقدم د. منعم حداد محاضرة حول الآداب والسلوك في الحضارة العربية.

واقترح الاستاذ راجي منصور بناء منهاج مبلور ومحدد حول موضوع تربية القيم الاخلاقية وقال: «نحن في البلدية على استعداد لوضع المنهاج والتعاون على تنفيذه». وقال: «هناك حاجة لبرمجة الموضوع وتحضير الطواقم والخبراء الى جانب دعم وزارة المعارف».

ومن جهته أبدى الاستاذ علي أسدي موافقته على هذا الاقتراح مؤكدا على أهمية ادخال هذا الموضوع لمدارسنا العربية بدءا من معلمي البساتين والصفوف الابتدائية.

واشنطن منحت اللجوء السياسي لدبلوماسيين كوريين شماليين

● واشنطن - الوكالات - أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الدبلوماسيين الكوريين الشماليين اللذين فرا من باريس والقاهرة طلبا اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة وحصلا عليه.

وأشار الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبين الى ان السفير الكوري الشمالي في القاهرة جانغ سونغ - جيل وشقيقه المستشار الاقتصادي للبعثة العامة لكوريا الشمالية في باريس جانغ سونغ - هو «طلبا اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة وحصلا عليه».

وأوضح روبين خلال مؤتمر صحفي ان جانغ سونغ جيل (٤٨ عاما) هو أعلى مسؤول من كوريا الشمالية يفر حتى الآن.

وجانغ سونغ جيل هو اول سفير كوري شمالي يفر الى الغرب وهي اهم عملية فرار منذ فرار المسؤول عن دعاية النظام في كوريا الشمالية هوانغ جانغ يوم الى كوريا الجنوبية في شباط الماضي.

ورفض روبين تحديد المكان الذي يوجد فيه الدبلوماسيان مع عائلتيهما ولم يعط اي تفاصيل عن الأساس القانوني الذي ارتكز عليه الدبلوماسيان في طلب اللجوء.

واوضح الناطق ان زوجة جانغ سونغ جيل حصلت ايضا على اللجوء السياسي.

وكان مسؤول في الممثلية العامة لكوريا الشمالية في باريس، اكد فرار الدبلوماسيين في وقت سابق من اليوم من دون ان يحدد مكان وجودهما.

واضاف المسؤول الكوري الشمالي ان الدبلوماسيين اختلسا اموالا، مشددا على ان بيونغ يانغ تطالب باستردادهما لمحاكمتهما.

واعتبر دبلوماسي امريكي، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان المسؤول الكوري الشمالي كان يخشى، ربما، العودة الى بلاده في ايلول كما كان مقررا بعد اختفاء نجله، العام الماضي، وبعد الكشف عن تهريب ساعات في سفارة كوريا الشمالية في القاهرة.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

بدء الاضراب المفتوح في مجلس عرابة المحلي

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدأ مستخدمو مجلس عرابة المحلي اضرابهم المفتوح، وذلك بقرار من لجنة مستخدمي المجلس احتجاجا على عدم تسلم الرواتب منذ أربعة أشهر والفوائد المترتبة على ذلك وعدم دفع المستحقات لصناديق التقاعد والضمان الاجتماعي.

وقالت رئيسة لجنة العمال حسنة حسين اتخذنا القرار بالاضراب المفتوح بعد ان فشلت خطواتنا السابقة بتشويش العمل والاضراب الانذاري لأربعة ايام. ولقد حصلنا على موافقة ودعم وزارة العمل والهستدروت ومجلس العمال.

وقالت حسنة قررنا تنفيذ قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية وقرارات اجتماع لجان العمال في بلدية سخنين الأخير سواء كان ذلك في المظاهرات والاعتصام امام مكاتب وزارة الدخلية حتى تحصل سلطاتنا المحلية على حقوقها وتدفع رواتب عمالها.

وقال رئيس مجلس محلي عرابة، فضل نعامنة نحن مع العمال في الخطوات الاحتجاجية التي اتخذوها وهذا حقهم المشروع. ويطالب المجلس المحلي وزارة الداخلية بتنفيذ الاتفاقات التي وقعت مع الرؤساء العرب في بداية السنة الحالية ومع مركز السلطات المحلية. وقال نعامنة نطالب الوزارات الأخرى بدفع مستحقاتنا كي نتمكن من دفع رواتب عمالنا.

هذا وأصدرت لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية بيانا وزعته على الأهالي شرحت فيه الاوضاع المالية الصعبة التي يمر بها جمهور المعلمين في المدرسة منذ ثلاث سنوات بسبب عدم تسلم الرواتب في الموعد. ويناشد المعلمون الأهالي العمل موحدين وتسديد التزاماتهم للمجلس المحلي.

٩٠٠ مليون اسيوي يعيشون في فقر مدقع

● واشنطن - و.ص.ف - اعرب البنك الدولي في تقرير اصدره أمس الثلاثاء، عن الاسف لوجود حوالي ٩٠٠ مليون اسيوي بينهم اكثر من ٣٠٠ مليون هندي يعيشون في فقر مدقع على الرغم من الازدهار الاقتصادي الذي لا سابق له والذي تنعم به هذه المنطقة من العالم منذ عشرين عاما، محذرا من الاخطار المحتملة لهذا الواقع على التنمية الاقتصادية.

لكن التقرير اشار الى ان النجاحات الاقتصادية التي شهدتها اسيا اتاحت خفضا لم تشهده القارة من قبل في عدد فقرائها في العشرين عاما الماضية.

واوضح تقرير اخر خصص بكامله للهند ان المكاسب في هذا البلد ظلت مقارنة بباقي دول القارة شديدة التواضع.

وقال التقرير ان التوسع الاقتصادي الذي شجعه استقرار في الاقتصاد الشمولي وتراكم الرساميل المالية والبشرية، اضافة الى فتح الاسواق والمعدلات العالية في الادخار والاستثمار، كلها عوامل خفضت من اعداد المعوزين الذين يعيشون باقل من دولار واحد في اليوم في شرقي اسيا بنسبة ٢٧٪ بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٥. ويبلغ هذا التراجع ٣٤٪ بين ١٩٨٥ و ١٩٩٥ وفق ارقام البنك الدولي.

وأشار التقرير ايضا الى ان تراجع الفقر في شرقي اسيا كان الاسرع الذي سجل في بلدان العالم النامية.

وبمعنى اخر فان ستة اشخاص من اصل عشرة في هذه المنطقة كانوا يعيشون في الفقر المدقع عام ١٩٧٥ مقابل اثنين فقط حاليا.

وكانت الصين واندونيسيا وهما البلدان الاكثر اكتظاظا في المنطقة تشكلان ٩٢٪ من فقراء هذه المنطقة عام ١٩٧٥.

الا ان الصين تمكنت من خفض نسبة الفقراء فيها بنسبة ٦٣٪ فيما بلغ الخفض في اندونيسيا ٨٢٪، اما البلدان الاخرى في المنطقة نفسها فسجلت نسبا مذهلة. ففي تايلاند مثلا بلغت نسبة تراجع الفقر ٩٠٪ (٨,١٪ من السكان الى اقل من واحد في المئة) وفي ماليزيا بلغت النسبة ٩٥٪.

الى جانب ذلك سجلت المؤشرات الاجتماعية - معدل الاعمار ووفيات الاطفال وعدد الاطفال الذين يلحبون الى المدرسة - تقدما كبيرا خلال العشرين سنة الماضية.

ولكن على الرغم من عقدين من التقدم فان الدراسة التي اعدها البنك الدولي تحت عنوان «المعجزة هل طاولت الجميع؟ الفقر والتفاوت الاجتماعي في شرقي اسيا» تشدد على ضرورة مواصلة وزيادة الجهود لمكافحة الفقر لاسباب ثلاثة:

اولا، لا يزال الفقر متسعا جدا في الدول ذات الاقتصاد المتحول في المنطقة مثل كمبوديا ولاوس ومنغوليا وفيتنام، ويتركز افقر السكان في هذه البلدان في المناطق الريفية. ثانيا يتركز الفقر بين بعض الفئات الاجتماعية خصوصا فئات الاقليات في بلدان ذات دخل متوسط



●من مشاهد الفقر في دول اسيا ●

كاندونيسيا والفلبين.

واخيرا فان بعض البلدان كالصين وتايلاند تشهد تزايدا في التفاوت الاقتصادي بين الجماعات المتعلمة من سكان المدن التي حققت نجاحا اقتصاديا وبين الجماعات الاخرى وهي الجماعات الريفية في غالب الاحيان. هذه الفروقات تلاحظ ايضا بين مختلف المناطق، على سبيل المثال في الصين بين مناطق الساحل التي تشهد نموا كبيرا وبين مناطق وسط البلاد.

هذا التفاوت الذي يزداد حدة لا يهدد فقط، كما يحذر البنك الدولي، في وقف خفض معدلات الفقر في المنطقة وانما يهدد ايضا التنمية الاقتصادية المستقبلية لانه يزعزع التكافل الاجتماعي.

ويرى البنك الدولي اخيرا في ضوء الاضطراب الذي شهدته اسواق المال والصرف في المنطقة اثر الازمة في تايلاند، ان «اي انعكاس سلبي على التنمية يمكن ان يؤدي الى تباطؤ خفض معدلات الفقر سيكون امرا مثيرا للقلق».

اتفاق مصري ياباني لاقامة جسر فوق قناة السويس

● القاهرة - و.ص.ف - وقعت مصر واليابان اتفاقا على بدء العمل في مشروع جسر عملاق فوق قناة السويس.

وأعلنت سفارة اليابان في القاهرة ان الحكومة اليابانية ستساهم في تنفيذ هذا المشروع بهبة مقدارها ١١,٧ مليار ين ياباني» (١٠٠ مليون دولار).

وتقدر كلفة المشروع ب ١٦٠ مليون دولار امريكي تساهم اليابان بمئة مليون منها ومصر بستين مليونا. ويفترض ان تنجز الاعمال في أقل من أربع سنوات.

واوضح القائم بالاعمال الياباني في القاهرة ميتسوو ساكارا الذي وقع الاتفاق مع وزير التخطيط والتعاون الدولي ظافر سليم البشري ان اليابان ستباشر بتنفيذ الجزء المتعلق بها من المشروع في شهر كانون الثاني المقبل.

اما مصر فقد بدأت بتنفيذ اعمال اولية من المشروع في شهر ايار الماضي.

وقد اطلق على المشروع اسم «جسر السلام» وسيتم انشاؤه قرب القنطرة على بعد ٤٨ كيلومترا جنوب بور سعيد عند المدخل الشمالي لقناة السويس.

وسيقام الجسر على ارتفاع ٧٠ مترا فوق القناة وسيكون بطول اربع كيلومترات وعرض عشرين مترا.

واوضح البشري ان مصر ستتولى الاعمال الانشائية على ضفة القناة بارتفاع ٤٩,٥ مترا بينما تتولى اليابان بناء جسم الجسر.

وقد خطط لهذا الجسر، الذي لن يعيق حركة الملاحة في القناة بسبب التزايد المرتقب لحركة انتقال السيارات في المنطقة.

ويذكر ان المركبات تعبر قناة السويس حاليا عبر نفق او على متن عبارات.

وجاء في بيان سفارة اليابان في القاهرة ان «مشروع الجسر سيكون رمزا للسلام في الشرق الاوسط برمته ولن يساهم في تنمية مصر وحدها وانما ايضاً منطقة شمال افريقيا والمتوسط. وسيربط الجسر قارتي افريقيا واسيا».

وكانت اليابان اعلنت عزمها المساهمة في بناء هذا الجسر اثناء القمة الاقتصادية للشرق الاوسط التي عقدت في القاهرة في تشرين الثاني ١٩٩٦.

ويأتي المشروع في اطار خطة مصرية لتنمية شبه جزيرة سيناء التي يفترض ان يبلغ عدد سكانها ٣,٢ ملايين نسمة في العام ٢٠١٧.

شائعات عن لقاء اسرائيلي سوري قريبا في بودابست!

● بودابست -و.ص.ف - رفضت الحكومة المجرية أمس الثلاثاء، تأكيد شائعات مفادها ان مفاوضين اسرائيليين وسوريين قد يلتقون قريبا في بودابست.

وقال متحدث باسم الخارجية المجرية لوكالة الصحافة الفرنسية ان الوزارة لم تتلق اي معلومات بهذا المعنى من جانب اسرائيل او سوريا. وتابع المتحدث «ان الوزارة مكانها التعليق فقط عندما تكون هناك طلبات محددة».

وكان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور قال أمس الاول في تصريح لصحيفة مجرية انه لا يستبعد عقد لقاء اسرائيلي - سوري في بودابست قريبا.

ويقوم بن تسور حاليا بزيارة الى بودابست تحضيرا لزيارة يقوم بها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى المجر من التاسع عشر الى الحادي والعشرين من المقبل.

(٥٥) ألف تأشيرة بالقرعة للولايات المتحدة!

● واشنطن - الوكالات - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستقدم هذا العام (٥٥) الف تأشيرة اقامة دائمة عبر السحب السنوي بالقرعة.

وعلى المرشحين ان يكونوا وصلوا الى المستوى الدراسي الثانوي على الاقل وان يكون لديهم خبرة مهنية لا تقل عن سنتين في مجال يتطلب سنتين على الاقل من الاعداد.

كما يتعين ارسال طلبات الترشيح بين ٢٤ تشرين الاول الثاني لا قبل ولا بعد والا سترفض.

وخلافا للسنوات السابقة تبدأ اجراءات التسجيل في الخريف وليس في الربيع لافساح المجال امام السفارات والقنصليات في الخارج للنظر في الملفات.

اما الرابحون فسيتم اعلامهم بريديا.

ويتلقى المركز الوطني للتأشيرات سنويا بين ٦و٧ ملايين ترشيح. وتوزيع التأشيرات وفق نظام الحصص بين المناطق الست للكرة الارضية.

وستكون هذا العام حصة الاسد للاوروبيين باستثناء البريطانيين والبولنديين مع ٢٣٠٣٤ تأشيرة. وقد استبعدت بريطانيا وبولندا هذه السنة لان الولايات المتحدة استقبلت خلال السنوات الخمس الاخيرة اكثر من ٥٠ الف مهاجر من هذين البلدين.

وستنال افريقيا ٢١٤٠٩ تأشيرة في حين لن تكون حصة آسيا، باستثناء الصين وتايوان والهند والفيليبين وكوريا الجنوبية وفيتنام، سوى ٧٢٥٤ تأشيرة.

اما امريكا الجنوبية، باستثناء كولومبيا وجمهورية الدومينيكان والسلفادور وجمايكا والمكسيك، فسيكون نصيبها ٢٤٦٨ تأشيرة والدول الاوقيانية ٨٣٧ تأشيرة.

اثينا تدين التهديدات القبرصية التركية

● اثينا - و.ص.ف - دانت الحكومة اليونانية، أمس الثلاثاء، بشدة التهديدات التي وجهها أمس زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش متوعدا باندلاع حرب في حال انضمت قبرص الى الاتحاد الاوروبي.

وكانت الوكالة القبرصية التركية نقلت عن دنكطاش قوله في القسم القبرصي التركي من نيقوسيا «ان انضمام القبارصة اليونانيين الى الاتحاد الاوروبي باسم حكومة قبرص، سوف يؤدي الى حرمان القبارصة الاتراك من حقوقهم. وعلاج ذلك الحرب».

وصرح المتحدث باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس «لا ندين فقط مثل هذه التصريحات بل نعتبر ان الحرب كوسيلة، لا علاقة لها بالسياسية في عالم حديث، وكلمة حرب يجب الا تدخل في مصطلحات رجال السياسة».

وأضاف ريباس ان تصريحات دنكطاش «تدل على الازمة التي توجد فيها سياسة واستراتيجية الطرف القبرصي التركي وتركيا بشكل عام».

واعتبر ان موقف دنكطاش «يدل على ضعف عزمه على حل المشكلة القبرصية» قائلا ان على المعنيين بهذا الملف ان «يأخذوا ذلك في عين الاعتبار».



سياسة الاغتيالات....!

● نريد ان نصدق نفي سكرتير الحكومة، السيد داني ناڤيه، للانباء الفلسطينية حول وجود خطة اسرائيلية لاغتيال عدد من القادة الفلسطينيين البارزين، وخصوصا الرئيس ياسر عرفات ونائبه ابو مازن، والوزيرة ام جهاد، فمثل هذه الخطة لا تقتصر على تدمير عملية السلام واجهاض اتفاقات اوسلو، بل احراق الارض تحت شعبي هذه البلاد بحيث لا يتبقى انسان واحد آمنا في اي بقعة، لا في اسرائيل ولا في فلسطين.

قد يكون النفي الحكومي صادقا، وهذا ما نريده ونتمناه. ولكن تدهور الأمور في منطقتنا وكثرة الاخطار التي تواجه عملية السلام، تجعل كل عاقل يأخذ ذلك النبأ بجدية.

والوزير شارون، الذي - حسب النبأ الفلسطيني - يقف وراء هذه الخطة، لا يخفي عداءه الشرس للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وما زال يعتبره «كبير الارهابيين» ويقول: «لا يمكن التوصل معه الى سلام». وشارون معروف ايضاً برفضه لاتفاقات اوسلو ومطالبته بالغائها او تعديلها واستبدالها.

وليس فقط شارون. فهنالك قوى عديدة في اسرائيل، بينها شخصيات ليكودية بارزة وشخصيات في الحكومة او في الائتلاف الحكومي، تريد ان تتحول السلطة الاسرائيلية الى عصابة ارهاب وقتل. وفقط بالامس استمعنا الى النائب عوزي لندوا، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست، وهو يكرر اقتراحه السابق بأن لا تكتفي اسرائيل بقصف محطة كهرباء واحدة في لبنان. وطالب بقصف مؤسسات مدنية اخرى وتخريب شوارع بالانفجارات وتدمير جسور واستعمال اساليب حزب الله في العمليات العسكرية.

فالقيادة الاسرائيلية الحالية تريد من القيادات الفلسطينية ان تكون على شاكلة العميل انطون لحد، يخدم المصالح الاسرائيلية ويرتكب المذابح بحق شعبه اللبناني، وقد شاهدناه، أمس على شاشة التلفزيون الاسرائيلي، يتباهى بأنه اعطى الاوامر لارتكاب مجزرة صيدا، في الاسبوع الماضي. وقال، بدم بارد، انه اراد من ذلك بث رسالة الى حزب الله والحكومة اللبنانية انه قادر على ضرب المدنيين.

هكذا «قيادة» يحبها حكام اسرائيل.

واما القيادات الوطنية ذات القرار المستقل، فانها مكروهة. ويسمح لأي كان ان يهاجمها ويخطط لمعاقبتها.

لذلك، نأخذ ذلك النبأ بجدية ونحذر من الأخطار الجنونية التي قد يؤدي لها تحقيقه. وكما اشرنا، وكما علمتنا التجارب، فان هذه الاخطار لا يمكن ان تطول طرفا واحدا وتقفز عن الطرف الآخر. لا يمكن.

(«الاتحاد»)

ضحايا الفائدة.. بلا فائدة؟!

*** بقلم: نظير مجلي ***

□□ رفع الفوائد البنكية، الذي «استبشرنا» به في مطلع هذا الاسبوع، يثير الأعصاب. فالحكومة تزعم انها غير راضية عنه. وكذلك المعارضة. واصحاب العمل. والنقابات. فلماذا يرفعونها اذن؟! هل هو محاولة مخلصة لمواجهة التضخم المالي كما يقول محافظ بنك اسرائيل ام هناك سر آخر يقف وراءه؟



● في كل مرة يقرر فيها محافظ بنك اسرائيل رفع الفائدة البنكية، تنشغل وسائل الاعلام في النقاش الدائم الدائر بين وزارة المالية والحكومة من ورائها من جهة وبين محافظ البنك المركزي من جهة ثانية. ويتدخل في النقاش عادة اصحاب العمل، الذين يعارضون رفع الفائدة بشكل تقليدي، وقادة النقابات الذين يمثلون الجمهور الأكثر تضررا من الفائدة.

وكما في كثير من القضايا، يتجاهلون النقاش الأساسي الجوهري في الموضوع، او الضحية الحقيقية لرفع الفائدة.

فالحقيقة ان الخلاف بين الحكومة وبنك اسرائيل حول رفع الفائدة البنكية، ليس جديا وليس جوهريا. وما يقوله المحافظ، يعقوب فرنكل، صحيح. انه عمليا ينفذ سياسة الحكومة.

كذلك الأمر بالنسبة لرجال الأعمال. فهم يتضايقون فعلا من رفع الفائدة البنكية، خصوصا بالنسبة للعاملين منهم في التصدير. ولكن هؤلاء، اهتدوا من زمان الى طريقة تعوضهم عن الخسائر من رفع الفائدة. والطريقة هي، ببساطة، رفع أسعار المنتوجات، فغالبية المنتوجات اسعارها غير خاضعة للرقابة الحكومية. وتلك الخاضعة للمراقبة، تبادر الحكومة الى رفعها.. بما في ذلك أسعار الوقود (مع انها تنخفض في دول العالم الأخرى باستمرار) وغير ذلك.

وهنا لا بد من التذكير بفئة اخرى من رجال الأعمال تستفيد مباشرة او بشكل غير مباشر من رفع الفائدة البنكية، مثل اصحاب البنوك وأصحاب المؤسسات والشركات المالية العاملة في التأمينات والتوفيرات والضمانات الاجتماعية والبورصة وغيرها.

فمن الذي «يأكلها»؟

أولا - العمال والموظفون والفقراء.

ثانيا - صغار التجار والحرفيين وأصحاب المزارع.

ثالثا - اصحاب الشركات التي تعاني من اوضاع متأزمة تضطرها الى اللجوء «لمساعدة» البنوك.

هؤلاء هم الضحية الأساسية لرفع الفوائد البنكية. والبنوك، جميعها، كما نعرف «ونذوق على جلودنا»، لا تعرف الرحمة. ترفع الفوائد بالنسبة نفسها التي قررها محافظ البنك المركزي، لكن ليس على توفيراتنا (ومعظم التوفيرات مغتصبة. نقوم بها نزولا عند طلب البنك كشرط لاعطائنا القروض او الاعتمادات). فالفائدة للتوفيرات تقل كثيرا عن الفائدة على القروض.

ولكن المصيبة الأكبر هي بالفائدة على السحب الزائد، التي تعادل نسبة ٢١٪، وفي بنوك معينة تصل الى نسبة ٢٩٪. بالعبرية يسمونها «فائدة قاتلة»، وقد قتلت فعلا اناسا كثيرين ودمرت بيوتا ومصالح تجارية عديدة.

هؤلاء الناس، الضحية، لا يوجد من يعوضهم عن خسائرهم الناجمة عن الفوائد الباهظة او عن رفع هذه الفوائد. فيأكلونها وهم يختنقون في غيظهم. لا حول لهم ولا قوة. بعضهم يجد نفسه فاقدا لشخصيته وحتى لكرامته امام مدير البنك. يرجو ويتوسل ويستغيث.. بل ويبكي.

ذات مرة قالوا ان حائط المبكى الحقيقي في اسرائيل هو ضريبة الدخل. لكن البنوك تغلبت على الضريبة في ابكاء الناس.

ولماذا البكاء؟

لأن الوسائل الاخرى محدودة.

نحن، جميعا، نعرف انه لو قررت ضحايا الفائدة البنكية التمرد على البنوك، وفي مقدمتها على بنك اسرائيل، يمكن ان تتغير الامور. ولكن، ان لم يكن هذا التمرد منظما وبقيادة جهات ذات قدرة ومثابرة وصلاحيات، فانه سيعود على المشاركين فيها بالدمار. لأن البنوك عرفت كيف تضمن حقها منا. فأنت لا تحصل على قرض بقيمة مئة شيكل من دون ان توقع على مستندات تربطك امام البنك وتجعلك تدفع المئة شيكل مئة الف، اذا قصرت في الدفع بضع سنوات.

والسؤال هو: من هي تلك الجهة القادرة على قيادة النضال لتغيير نظام الفائدة؟

الحكومة؟ انها صاحبة السياسة، والمسؤولة الاولى والاساسية، عن هذه الفوائد واضرارها. والمصيبة الكبرى ان اولئك الناس، الذين نسميهم اليوم ضحايا الفائدة البنكية، اي الفقراء والبسطاء، بمعظمهم صوتوا لاحزاب هذه الحكومة بالذات: شاس، الليكود، مفدال وغيرها. هم الذين اوصلوها الى الحكم. وهم اول ضحايا سياستها الاقتصادية، ونحن معهم والحمد لله.

اما احزاب المعارضة، فقد كانت شريكة، ولو جزئيا، بهذه السياسة عندما كانت في الحكم. ثم انها، بسبب سياستها التمييزية القديمة، قطعت اية علاقات تماثل وتضامن مع تلك الفئات. بل ان الحكومة ما زالت تنجح في الضحك على تلك الفئات وتضليلها واقناعها بأن حزب العمل هو الذي كان وسيبقى مسؤولا عن مصائبها. والأمر نفسه يقال ايضا عن حزب ميرتس.

اذن، ما العمل؟

هل يظل ضحايا الفائدة (البنكية).. بلا فائدة (نضالية)؟!

لا. بل لهم فائدة. وبامكانهم عمل الكثير، وليس فقط في المشاكل البنكية. يحتاجون الى من يصل اليهم ويخاطبهم بلغة يفهمونها ويجندهم الى نضال حقيقي ضد السياسة الحكومية الاقتصادية. فأخطار هذه السياسة لا تقل خطرا على البلاد وناسها، عن السياسة الرسمية في القضايا السياسية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

توقيف اسرائيلي بتهمة تهريب المرجان في مصر

●القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، أمس الثلاثاء، ان السلطات المصرية اوقفت طبيبا اسرائيليا كان يحاول تهريب كمية كبيرة من المرجان مصدره البحر الأحمر.

وأضافت الوكالة ان الطبيب الذي لم تكشف هويته اخفى المرجان الباهظ الثمن في صندوق سيارته وحاول اخراجه من مصر عبر مركز طابا الحدودي في سيناء.

وكانت الشرطة تلقت معلومات تفيد ان مواطنا اسرائيليا ينوي تهريب كمية كبيرة من المرجان «من احجام والوان مختلفة» لبيعها في بلاده «منتهكا القانون المصري حول حماية البيئة».

وأوضح الطبيب انه «اشترى المرجان من بدوي في سيناء لاستخدامه لاغراض الديكور في اسرائيل».

واحيلت القضية الى النيابة العامة.

وتفرض مصر غرامات كبيرة على الأشخاص الذين يهربون مرجان البحر الاحمر او السفن التي تلحق اضرارا بها. وتعتبر الشعب المرجانية في البحر الاحمر من أجمل المرجان في العالم وتستقطب سنويا آلاف الغطاسين.

٦/ تحت التهديد بالسلا

سرقة محل مجو

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب، أمس الثلاثاء، في بات يام، صاحب محل مجوهرات، بجروح متوسطة، اثناء محاولته افشال عملية سرقة المحل.

وفي حوالي السادسة من مساء أمس، دخل لص ملثم الى محل المجوهرات في شارع بلفور، طعن صاحبه في بطنه، سرق كمية من المجوهرات تقدر قيمتها بعشرات الوف الشيكلات وهرب من المكان.

عرض احتفالي لمسرحية

※ انتقال العروض من حيفا الى الناصرة في اوائل ايلول ※

●حيفا - لمراسلنا الفني - يفتتح المسرح العربي، غدا الخميس على مسرح وادي الصليب في حيفا بعرض احتفالي مسرحيته الجديدة «غسل وجك يا قمر»، وذلك بحضور وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة، اضافة لمجموعة من نقاد المسرح ونخبة من الفنانين والفنيين المحليين، يهودا وعربا.

يذكر ان المسرحية كتبت خصيصا للمسرح العربي، وهي اول عمل محلي له، وتدور احداثها عام (٢٠١٢)، وتتناول موضوعا يخص الجمهور العربي، وذلك من خلال رؤية مستقبلية تتركز حول المواطنة والهوية وخطر التفكك الاجتماعي. وستعقد ادارة المسرح ندوة حول المسرحية باشتراك النائب د. عزمي بشارة والكاتب أ. ب يهوشوع، ويدير الندوة الصحفي



افريقيا وامريكا اللاتينية تحتلان المرتبة الأولى في الجـــريمة

● امستردام – الوكالات – علم أمس الثلاثاء، من ندوة المجتمع الدولي لعلم الضحايا (فرع من علم الجريمة يهتم بالضحايا ووضعهم النفسي والاجتماعي) ان افريقيا وامريكا اللاتينية احتلتا المرتبة الاولى في اول «تصنيف» دولي للجريمة بحسب الدول الأكثر خطرا في العالم وفقا لنوع الجرم.

وقد احتلت الدول الافريقية والامريكية اللاتينية المرتبة الاولى في جميع الانواع والفئات وتبين ان العنف ضد النساء اوسع انتشارا فيها من اي مكان آخر.

وأوضح البروفسور الهولندي يان فانديك اثناء عرضه نتائج التحقيق ان ٢٣٪ من النساء في البرازيل، التي بين التحقيق انها الأقسى في التعامل مع المرأة، وقعن ضحية العنف الذي يحمل طابعا جنسيا او العنف العادي. ووصلت النسبة في اوغندا الى ٢١٪ وفي الارجنتين الى ١٩٪.

ومنحت «السعفة» بالنسبة لعمليات السرقة الى اوغندا التي حظي ٥٧٪ من منازلها «بزيارة» لصوص ليسوا بالضرورة ظرفاء. وجاءت بعدها تنزانيا مع ٤٦٪ ثم بوليفيا مع ٤٤٪ فمنغوليا مع ٣٨٪ فبلغاريا مع ٣١٪.

اما «مهرجان» الفساد فقد أظهر ان هذا النوع من الممارسة معتمد خصوصا في امريكا اللاتينية حيث أفاد التحقيق ان ٢١٪ من سكان مدن امريكا الجنوبية واجهوا طلبات بدفع رشاوى في الاثني عشر شهرا الماضية.

ويبين المعدل العالمي ان ٦٦٪ من سكان المدن وقعوا خلال السنوات الخمس الأخيرة ضحية عمل او عدة اعمال جرمية. اما في افريقيا وامريكا اللاتينية فان هذه النسبة ترتفع الى ٧٥٪.

اجري هذا التحقيق العالمي بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ في ٤٥ دولة تحت صيغة استطلاع للرأي شمل ١٣٨ الف شخص. وقد أطلقت هذه المبادرة وزارة العدل الهولندية ودعمها معهد الأبحاث الجنائية في الامم المتحدة في روما.

تسرب اشعاعات من منشأة نووية يابانية

● طوكيو – الوكالات – اعلن مسؤول في الصناعة النووية اليابانية، أمس الثلاثاء، ان تسربا ضعيفا لمواد مشعة سجل في مصنع لمعالجة المواد النووية في شمال شرق طوكيو.

وأوضح هذا المسؤول الذي يتولى منصب المشرف العام على الصناعة النووية المدنية اليابانية ان التسرب حصل في مخزن مصنع توكامورا على بعد ١١٥ كيلومترا شمال شرق العاصمة حيث يتم تخزين براميل تحتوي على نفايات من الاورانيوم ذات نشاط اشعاعي ضعيف. واضاف «ولا نعرف ما اذا كان التسرب قد انتشر خارج المبنى».

وقال ان هذه البراميل مشوبة بعيوب بسبب التآكل الناجم عن مياه الأمطار الغي تسربت الى المبنى في الستينات.

وقالت محطة التلفزة العامة (ان اتش كي) ان الوكالة الحكومية للعلوم والتقنيات ارسلت بعثة من الخبراء الى المكان لتحقق مما اذا كانت هناك اعطال في أجهزة المراقبة.

وأكدت صحيفة «يوميوري شيمبون» ن حوالي ٢٠٠٠ برميل مخزنة في هذا المبنى منذ العام ١٩٦٧، وحذرت من مخاطر تلوث حقل مائي جوفي قريب من المخزن.

ضبط (٦٥٠) كيلوغراما من المورفين في ايران

● طهران – الوكالات – ذكرت الصحف الايرانية، أمس الثلاثاء، ان الشرطة الايرانية عثرت على (٦٥٠) كيلوغراما من المورفين «النقي» في منطقة صحراوية في شرقي ايران.

وأوضحت الصحف ان هذه الكمية ضبطت، الأحد الماضي، على متن شاحنة في منطقة طبس جنوب شرق طهران، لكنها لم تشر الى توقيف احد من المهربين.

يشار الى ان قوات الأمن الايرانية تشن منذ سنوات حربا على المهربين وتكشف بين وقت واخر عن ضبط كميات كبيرة الى حد ما في انحاء ايران.

وتعتزم السلطات الايرانية تشديد العقوبات على مهربي ومستهلكي المخدرات التي باتت مشكلة وطنية تطال أكثر فأكثر مختلف الطبقات الاجتماعية وخصوصا الشباب.

ونقلت الصحف عن مسؤول مكتب مكافحة المخدرات محمد فلاح القول ان «الادمان في ايران في تزايد منتظم».

وقد بدأ مجلس تشخيص مصلحة النظام الذي يرئسه رئيس الدولة السابق علي أكبر هاشمي رفسجاني منذ السبت الماضي، بحث «سبل التشدد أكثر فأكثر» في مجال العقوبات التي ينص عليه القانون بشأن الاتجار بالمخدرات.

وتعتبر ايران منطقة عبور للمخدرات بين الدول المنتجة كباكستان وافغانستان، وبين اسواق الخليج واوروبا واسيا الوسطى.

وينص قانون العقوبات الايراني على انزال عقوبة الاعدام بكل من يضبط في حوزته أكثر من ٣٠ غراما من الهيروين او أكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون.

وتفيد الأرقام الرسمية ان قرابة ٢٠٠ طن من المخدرات المختلفة وخصوصا الافيون ضبطت في ايران منذ اذار ١٩٩٦.

اعتقال شاب للاشتباه باغتصابه فتاة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة أمس الثلاثاء، شابا من «بات يام» للاشتباه بأنه اغتصب فتاة في الحادية والعشرين من العمر قبل خمسة أيام.

ووفق الشكوى التي قدمتها الفتاة الى الشرطة، انها كانت في طريق عودتها الى البيت في ساعات المساء، وبالقرب من حديقة عامة، اعترض سبيلها شاب، سألها بضعة اسئلة عامة، ثم استغل خلو الشارع من المارة، جرها الى الحديقة واغتصبها بالقوة!!

ونفى الشاب التهمة وقال أنه اقام معها علاقات جنسية بموافقتها وبرضاها!

ومن المتوقع ان تمدد المحكمة اعتقاله اليوم الاربعاء، او تطلق سراحه.

شجار في سجن كيشون

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وقع شجار أمس الثلاثاء، في ساحة سجن كيشون بين مجموعة معتقلين مما ادى الى اصابة احدهم باصابات خطيرة وآخر باصابات خفيفة.

وكان المعتقلون في فرصة الظهر وفوجيء السجانون بهجوم احد المعتقلين على آخر وطعنه بالسكين فنشب شجار اصيب فيه معتقل آخر.

ونقل المصاب الى مستشفى رمبام في حيفا، واجريت له عملية جراحية، وعلم مساء امس ان اصابته خطيرة جداً.

قاتل يطالب بعقوبة الاعدام

● بوينوس ايرس – الوكالات – طلب الارجنتيني رامون سولاري (٣٨ عاما)، الذي حكم عليه هذا الاسبوع بالسجن المؤبد بتهمة قتل ثلاثة أشخاص، بأن يحكم عليه بالاعدام وهو حكم لا يطبق في الارجنتين «لان السجن لا يأتي بمنفعة لأمثالي».

وكان سولاري وشريك له قتلا زوجين واحد اولادهما في ١٧ ايلول ١٩٩٤ في ضاحية بوينوس ايرس لدوافع لم تكشف بعد. وتمكن الولد الآخر للزوجين الذي بقي على قيد الحياة من كشف هوية المجرمين.

وحكمت محكمة سان مارتان (في الضاحية الشمالية الغربية لبوينوس ايرس) على سولاري وراوول بينيتو (٤٧ عاما) بالسجن المؤبد.

وامام المحكمة طلب سولاري بان يحكم عليه بالاعدام «لان السجن لا يعود بالمنفعة على أحد». وقال سولاري وهو يبتسم حتى عند صدور الحكم ان «أمثالي يعانون في السجون معنويا وجسديا وان السنوات العشرين التي أمضيتها في السجن لم تأت بأي منفعة».

ـدح

ـوهرات وفـرع بنك!

وفي شارع «جابوتنسكي» في رمات غان، اقتحم لصان فرع بنك «ماركنتيل ديسكونت»، وسرقا تحت التهديد بالسلاح مبلغا من المال وهربا. وكان في الفرع عدد من الموظفين فقط، فوجئوا باللصين الملثمين وهما يشهران السلاح في وجوههم!!

وأقامت الشرطة في حادثي السطو، الحواجز في محاولة لاعتقال اللصوص لكن دون جدوى!!

ـة «غسل وجّك يا قمر»



* مشهد من المسرحية *

يارون لندن.

وسيستمر عرض المسرحية في حيفا حتى يوم السبت ٨/٣٠ وبعدها ستنتقل العروض الى الناصرة في ٥و٩/٦.

المسرحية من تأليف انطون شماس، اخراج دانيل جدرون، باشتراك مكرم خوري، غسان عباس، سلوى نقارة، محمود قدح ونورمان عيسى.

انضمام النجم الشفاعمري، زاهي ارملي وعودة كابتن وحيد الى صفوف م. طمرة



* وحيد ياسين *



* زاهي ارملي *

● يستعد فريق مكابي طمرة، بخطوات متواضعة، لاستقبال الدوري الوشيك واضعا نصب أعينه احتلال مرتبة متقدمة في اللائحة لا أكثر!

فبعد ان تم التعاقد مع المدرب القديم/ الجديد حاييم طال، وعودة الحارس نيسيم ساسون وانضمام الظهير الأيسر ساجي رملر، يعود لصفوف الفريق نجمه لسنوات طويلة مضت، الكاتبن وحيد ياسين.

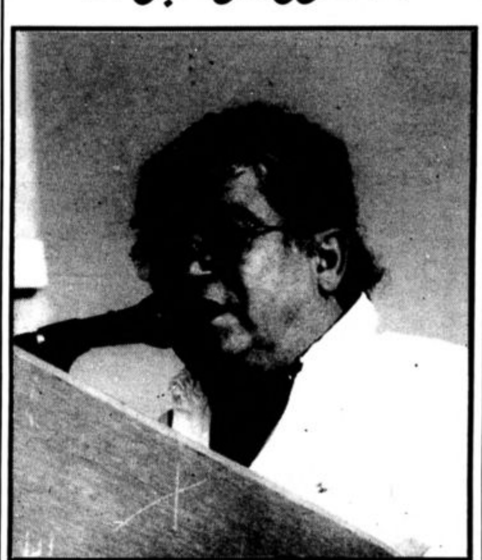
وذلك بهدف التعزيز المهني والمعنوي للفريق، خصوصا بعد ان تركه عدد من الدعائم في التركيب الاول مثل نادر همام (الذي يلعب هذا الموسم مع هـ. حيفا من الدرجة الممتازة) وطارق ابو رومي (الذي يكتنف أمر عودته الغموض) بالاضافة الى سعيد همام الذي انضم لصفوف فريق هـ. عيلوط.

وبهدف سد الثغرات في خط الوسط، تم التعاقد مع النجم الشفاعمري، زاهي ارملي كلاعب مع مساهمة تدريبية بسيطة اذا اقتضت الحاجة الى ذلك.

وفي حديث مع الأرملي، أعرب عن أمله في تحقيق اهدافه وأهداف الفريق في طمرة. وقد أبدى زاهي ارتياحه عن اشراك المدرب طال لعدد من لاعبي الشبيبة في مختلف الخطوط امثال الناشئ انيس ابو رومي في خط الهجوم، ابو عيد في خط الدفاع وأحمد كنعان حارس مرمى احتياطيا.

(محمد ذياب)

▢ صورة وخبر ▢



● أعيد، مساء أمس الأول، انتخاب چافري ليڤي رئيسا للاتحاد العام لكرة القدم وكذلك انتخاب نائبه عزيكام ميلتشين. وبذلك يكون التخطيط لافشال انتخابه قد باء بالفشل، بعد ان كان رؤساء فرق مختلفة قد خططوا لتغيير جذري في مبنى الاتحاد العام. ومن الجدير ذكره ان عدد اصحاب حق الاقتراع هو ١٥٠ شخصا يمثلون الفرق التابعة لنوادي هبوعيل، مكابي وبيتار.

مهرجان ملاكمة في كفركنا

● وجهت نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل دعوة لنوادي وجمعيات الملاكمة في الدولة، للمشاركة في مهرجان الملاكمة الذي سيعقد يوم الجمعة الموافق ٩٧/٩/٥ في المدرسة الثانوية في كفركنا.

وسيشرف على المهرجان د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية ورئيس اتحاد الملاكمة في الدولة بمساعدة بدران أمارة، مدرب نادي الكفوف الذهبية في كفركنا.

▢ برنامج المهرجان:

١٦.٠٠ - ١٧.٠٠ - توزين وتصنيف.

١٧.٠٠ - ١٨.٠٠ - استعداد واجراء القرعة.

١٨.٠٠ - ٢٢.٠٠ - المباريات.

هذا ويستطيع كل ناد اشراك اربعة ملاكمين من أعضائه.

▢ بدون سابق انذار

الادارة المجدلاوية تحرر آڤي طوبول

● قامت الادارة المجدلاوية بتحرير مدافع فريق هبوعيل أحمد مجد الكروم الأيسر، آڤي طوبول وذلك قبل سفر الفريق للمعسكر التدريبي بيوم واحد. وفي حديث مع اللاعب، أعرب عن استغرابه ودهشته من هذه الخطوة، وبدا مستاء من الاسلوب الذي انتهجته الادارة وهو الاعلان عن ذلك في اللحظة الأخيرة. وقال، ان الادارة وضعته في موقف حرج، خصوصا وان له مستحقات على الفريق من الموسم الماضي وكذلك الاتفاق المبدئي الذي تم بين الطرفين، تحضيرا لهذا الموسم.

(ابراهيم مناع)

متفرقات من ملاعب العالم

▢ رفضت لجنة الاستئناف أمس الاول، الاثنين الاعتراض الذي تقدم به باريس سان جرمان الفرنسي على قرار الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اعتباره خاسرا صفر - ٣ امام ستيوا بوخارست الروماني لاشراكه لاعبا موقوفا في ذهاب الدور الثاني من تصفيات دوري ابطال اوروبا، وثبتت العقوبة المتخذة ضده. وكان سان جرمان خسر المباراة ٢ - ٣ لكن الاتحاد الاوروبي اعتبره خاسرا صفر - ٣.

▢ سجل نجم الارجنتين دييغو مارادونا هدفه ال ١٥٠ في الدوري الارجنتيني لكرة القدم وذلك في مباراة فريقه بوكا جونيورز مع ضيفه ارجنتينوس جونيورز (٤ - ٢) في افتتاح الدور الاول من بطولة الدوري الارجنتيني يوم الأحد عندما ترجم بنجاح بقدمه اليسرى ركلة جزاء كانت الهدف الرابع لفريقه في الدقيقة ٦٢.

▢ رفع ريال مدريد الاسباني قيمة فسخ عقد لاعب الوسط الهولندي سيدورف (٢١ عاما و٢٣ مباراة دولية) من ٢ مليار بيزيتا الى ٥.٢٢ مليارا (من ٥.١٠ الى ١٦٠ مليون دولار) وقرر زيادة أجر اللاعب بعدما أبدى غريمه التقليدي برشلونة ومدربه الهولندي لويس فان غال رغبة في ضمه.

وبات يتعين على اللاعب المرتبط بعقد مع ريال مدريد حتى ٢٠٠٣ او على النادي الذي يريد ضمه دفع المبلغ الجديد. وسبق لريال ان رفع قيمة فسخ عقد لاعبه المونتينيغري بردراغ مياتوفيتش الى ٢١ مليار بيزيتا (نحو ١٥٠ مليون دولار).

▢ امتدح فابيو كابيللو مدرب ميلان الايطالي حاليا وريال مدريد الاسباني في الموسم الماضي الحس الرياضي عند الجمهور الاسباني وأشار الى انه يحلم ان يرى جمهورا مماثلا في الملاعب الايطالية وتساءل «لماذا نوقف الحافلات بعيدا عن الملاعب ونخشى رشق الحجارة فمباراة كرة القدم ليست الا حدثا سعيدا وفترة رياضية صافية».

▢ اعرب مدرب منتخب المانيا بيرتي فوغتس عن رغبته في اقتراح اسم خليفته في حال استقالته من منصبه. وقال «أعرف بعض المدربين الذين يستطيعون القيام بالمهمة ومهما يكن من أمر فسأقترح على رئيس الاتحاد ايجيديوس براون اسم احدهم في الوقت المناسب»، مشيرا الى انه لا ينوي الاستقالة الا في حال عدم تأهل المانيا الى نهائيات مونديال ٩٨ في فرنسا «ان لم نتأهل فيتعين على شخص غيري ان يجرب حظه».

▢ انطلقت مسابقة الكأس السوبر الأمريكية الجنوبية التاسعة أمس الثلاثاء بمشاركة ١٦ فريقا (٦ من كل من البرازيل والارجنتين وواحد من كل من تشيلي وكولومبيا والبارغواي والاوروغواي) ووزعت على ٤ مجموعات، ويعتبر كل من كروزيرو البرازيلي حامل كأس ليبرتادوريس واندبندينتي الارجنتيني (احرز كل منها هذه المسابقة مرتين) وفيليز سارسفيلد الارجنتيني مرشحا للفوز بالكأس التاسعة.

▢ دعت رابطة اللاعبين الاسبان الى اضراب عام في دوري الدرجتين الاولى والثانية للمطالبة بتخفيض عدد اللاعبين غير الاوروبيين المحترفين في اسبانيا. ويطالب اللاعبون الاسبان بتخفيض عدد هؤلاء تدريجيا الى ٣ ثم الى واحد، لكن اتفاقا بين الاتحاد الاسباني للعبة والاندية ساري المفعول حتى عام ٢٠٠٠ يخول كل ناد بضم ٦ اجانب بحق لاربعة منهم المشاركة في المباراة الواحدة.

▢ اعلن رئيس الاتحاد الكوستاريكي ادواردو ايتشيفيريا انه يرفض تعيين الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) حكم من منطقة الكاريبي لقيادة المباراة بين كوستاريكا وجامايكا في ١٤ الشهر المقبل ضمن تصفيات مونديال ٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وكان الفيفا عين حكما ترينيداديا في حين ان رئيس الكونكاكاف تعهد بأن يكون من امريكا الجنوبية، حسب ايتشيفيريا. وتحتل كوستاريكا المركز الثاني (٨ نقاط) بعد المكسيك (١١) وامام الولايات المتحدة (٦) والسلفادور (٦) وجامايكا (٥) وكندا (٥).

على صعيد آخر، اعلن المدرب الجديد لكوستاريكا، الاسباني خوان لويس فويرتس انه سيمنع لاعبيه من ممارسة اي نشاط جنسي خلال فترات الاعداد التي تسبق مباريات المنتخب وانه سيلغي جميع الهواتف الخلوية الموجودة في حوزة اللاعبين وسيستغني عن اي لاعب يتحدث عن المال والمكافآت قبل المباريات.

هبوعيل أحمد مجد الكروم الى هنغاريا

● غادر البلاد، أمس الاول هبوعيل احمد مجد الكروم متجها الى هنغاريا لاجراء معسكر تدريبي هناك باشراف المدرب نضال عاقلة، الذي قام في الآونة الأخيرة بعدة تغييرات في كادر الفريق حيث تم تحرير ما لا يقل عن سبعة لاعبين من الموسم الماضي واحضار لاعبين جدد مكانهم.

(ابراهيم مناع)



واشنطن مستمرة في تطوير أسلحة نووية

● أكدت مصادر مطلعة ان الولايات المتحدة مستمرة في تطوير رؤوس نووية على الرغم من انتهاء الحرب الباردة وابرام معاهدة لحظر التجارب النووية.

وأوضحت المصادر نقلا عن تقرير سري لوزارة الطاقة في حزيران الماضي ان الولايات المتحدة تقوم بتحديث القنابل الحرارية النووية المحمولة جوا (بي - ٦١) والرؤوس التي جهزت بها الصواريخ البرية ام اكس والرؤوس النووية دبليو - ٧٦ ودبليو - ٨٨ وصواريخ ترايدنت التي تطلقها غواصات.

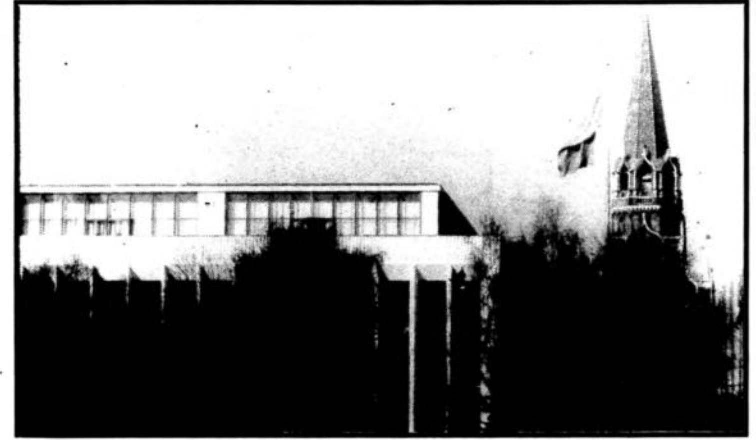
وجاء في هذا التقرير ان الأعمال الجارية تتعلق بتصميم صواعق جديدة للقنابل الهيدروجينية.

تدفق كبير للروس الجدد على فلوريدا

* يتزايد عدد الروس الجدد والاثرياء الجدد من الاتحاد السوفييتي السابق الذين يستقرون في جنوب فلوريدا لتناسي الشتاء القارس في بلادهم وبحثا عن مكان آمن لعائلاتهم واموالهم.

ويقول ايساك فيلدمان المسؤول عن وكالة «ايرا اول نايشنز» العقارية في ميامي والذي يتحدث ثمانية من موظفيه الـ١٦ اللغة الروسية «هنا الجنة وخصوصا في فصل الشتاء. وهناك المجرمون والابتزاز واللا استقرار المالي».

ولا تعتبر موجة الهجرة هذه التي بدأت في السنوات الثلاث الماضية الاولى من نوعها. فقد بنيت في ميامي من العام ١٩٤٧ كنيسة ارثوذكسية روسية.



* الاغنياء الجدد يتركون موسكو وروسيا لتبقيا للفقراء والمافيا *

ويفضل الوافدون الجدد من روسيا واوكرانيا واوزبكستان او من الجمهوريات الاخرى منطقة نورث ميامي بيتش وحيها «ساني آيلز»، الذي تكثر فيه الابراج العالية والكائن على المساحة الضيقة الممتدة على طول شاطئ ميامي.

وفي هذا الحي الذي اخذ البعض يسمونه «موسكو الصغيرة» ازدهرت تجارة روسية متمثلة بمتاجر للمواد الغذائية وتأجير الافلام.

ويواجه الزائر الفضولي بارتياب بالغ. فبينما كانت احدى زبونات محل «فيديو موسكو» تحدث أصدقاءها كيف وصلت من روسيا قبل اكثر من سنتين تدخل زوجها، الضخم الجثة، الذي يبدو عليه الثراء ويرتدي بنطلونا قصيرا، وقد لوحت الشمس بشرته، وقاطعها بالقول «لقد جئنا لنستمتع بالسباحة. هذا كل ما في الامر».

وينطوي هذا الموقف المألوف «على خوف من المافيا وتخوف من ان يكتشف البعض اعمالهم» حسب قول اينا شابوفالوفا المحامية المتخصصة في شؤون الهجرة، والتي يتحدر نصف زبائنها من الاتحاد السوفييتي السابق.

ويمضي الكثير منهم اوقاتهم بين موسكو وميامي حيث يتركون زوجاتهم واولادهم. وقالت صاحبة «فيديو موسكو» فريدا موسيكوفسكايا ملمحة الى التخوف من الخطف والجرائم «انهم يستطيعون الانصراف الى العمل مطمئنين. واعتقد انك تفهمين ما أريد ان اقول».

وفي السنوات الاخيرة حصل اكثر من ألف من رعايا جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق سنويا في فلوريدا على وضع المقيم بصفة دائمة في الولايات المتحدة.

ويثير الوافدون الجدد، الذين اشترى بعض منهم بيوتا نقدا وعدا، الريبة في ميامي، حيث تتحدث الصحف وشبكات التلفزة من حين الى آخر عن «مافيا روسية» فيما تتحدث السلطات الفدرالية عن وجود هذه المافيا في جميع انحاء البلاد.

وقالت ان فيغيراس المتحدثة باسم مكتب التحقيقات الفدرالي في ميامي «نعتقد ان الجريمة الروسية المنظمة باتت موجودة الان» في المنطقة. ولم تشأ ان تقدم مزيدا من التفاصيل.

لكن انجيل كالزاديلا من شرطة ميامي قالت «لم نسجل وقوع اي حادث اشترك فيه روس في السنوات الاخيرة». وهذا ما اعلنت عنه وكالة آي.تي.اف الفدرالية (كحول وتبغ واسلحة نارية) ودائرة الحفاظ على النظام في فلوريدا.

بيد ان رجال الجمارك في فلوريدا لا يعبرون عن الرأي نفسه. ففي حزيران الماضي، اوقف عناصرهم ليتوانيين كانا يحاولان بيع صواريخ من طرازي «ايغلا» و«ستريلا».

واكد ايساك فيلدمان ان المصارف ترفض بشكل قاطع منح قروض للسوفييت السابقين الذين يواجهون مزيدا من الصعوبات في الحصول على تأشيرات دخول. واضاف ان هذا الارتياب ناجم عن «العقلية المختلفة للروس الذين يحبون الانفاق والمجازفة ويصدمون الامريكيين الذين يدخرون طوال سنوات في صناديق التقاعد».

لكن زبائنه «تعلموا» وبدأوا يلجأون الى التسديد لفترات طويلة بدلا من الدفع عدا ونقدا كما كانوا يفعلون في موسكو. وقال فيلدمان المولدوفي الاصل الذي يتحدث الروسية «هناك (في سويسرا) المصرف الذي يكون اليوم موجودا قد يختفي في اليوم التالي».

لكن المثقفين او المهندسين الذين اصبحوا سائقي سيارات اجرة او طباخين في ميامي لا يساورهم هذا القلق. فرايسا المدرسة للغتين الروسية والاسبانية في جامعة اوديسا في اوكرانيا ثم في كوبا تعمل خادمة في مطعم-كباريه «لا لونا» الروسي. وبعد شهرين من الاقامة في ميامي لا تعرف ما اذا كانت ستبقى. وقالت «هذه هي اخطاء الحياة والسياسة. وها انا هنا».

وزراء روس يتهمون بخلق سلطة طبيعية!

* تثير رغبة الوزراء في الحكومة الروسية باعادة سيطرة الدولة على قطاع الاعمال معارضة اقطاب المال الروس الذين يعتبرون ان حكومة بوريس يلتسين مدينة لهم.

وصرح اناتولي تشوبايس احد نائبي رئيس الوزراء ان «الدولة فوق الاعمال» معلنا طموحه في «تطهير» الاقتصاد الروسي المتروك منذ خمس سنوات نهبا للفساد وسوء استغلال النفوذ والمافيا.

واضاف تشوبايس «من الواضح ان رأس المال الحالي في روسيا موجود بفضل الاصلاحات وبفضل عمل الرئيس والحكومة. واذا كان بعض قادة عالم الاعمال يعتقدون بان هذا يعطيهم الحق في رسم التوجهات (السياسية) فهم مخطئون».

ويأتي تصريحه تأكيدا لما قاله بوريس نيمتسوف، نظيره في الحكومة، الذي دان «بعد الاشخاص الذين يعتقدون بانهم ادوا خدمة للدولة وبان على هذه تسديد دينها لهم طوال حياتهم».

وكان نيمتسوف يهاجم مباشرة رجل المال بوريس بيريزوفسكي الذي يحتل منصب الرجل الثاني المهم في مجلس الامن القومي الروسي في مثال نموذجي على الخلط القائم بين الاعمال والسياسة السائد في روسيا.

واضاف نيمتسوف «ليس جيدا ان يستفيد رجل اعمال منذ البداية من بعض الميزات، فقط لان له صلة مباشرة بقمة الدولة».

وكان جواب بيريزوفسكي ان «رجال الاعمال هم حجر الزاوية في الحكومة. واعتقد ان تجاهل اهمية وجهة نظرهم يشكل خطأ استراتيجيا».

وينتمي بيريزوفسكي الى مجموعة رجال الاعمال واسعة النفوذ في روسيا، الذين وضعوا اموالهم في خدمة اعادة انتخاب بوريس يلتسين في حزيران ١٩٩٦، عندما كانت امكانية لعودة الشيوعيين الى الكرملين. وهم ينتظرون بعض الامتنان في المقابل.

ولا تستثني الانتقادات تشوبايس ونيمتسوف اللذين يعتبران رأس الحربة في الحملة من أجل الشفافية وعودة الممارسات النزيهة.

وكان الاول الذي اعتبر في ١٩٩٢ محرك برنامج الخصخصة الاقتصادية اتهم وقتذاك بانه وزع على «أصدقائه» افضل اعمدة الصناعة السوفييتية باسعار بخسة جدا.

اما الثاني فيؤخذ عليه تفضيله في مطلع آب مجموعة «اونكسيمبنك»، القريبة تقليديا من السلطة، في عقد التخصيص الجزئي لشركة الاتصالات «سفياسينفست» والشركة العالمية الاولى في انتاج النيكل «نيوريلسك».

وتجنب منافسو «اونكسيمبنك» توجيه انتقادات مباشرة لبوريس نيمتسوف لكن الصحافة التي يسيطر عليها كبار رجال المال شنت حملات قاسية عليه.

وهناك مدرستان في تفسير هذه المواجهة القائمة في اعلى هرم الدولة. اذ يعتقد بعض المعلقين ان تشوبايس ونيمتسوف يشنان حربهما الخاصة تحت غطاء ترشيد الاقتصاد الوطني.

في حين يرى اخرون ان فريق بوريس يلتسين بدأ مرحلة جديدة في العملية التي اطلقها في ١٩٩٢. وقال مصرفي غربي يعمل في موسكو «لقد ترك النظام انذاك الرأسمالية تتطور بطريقة فوضوية وغالبا غير مشروعة من اجل خلق الغنى وتجميع الرساميل. وتحقيق هذا الهدف يجعلهم الان يحاولون اعادة فرض النظام».

لكن الغاية هنا مزدوجة. ملء خزينة الدولة بفرض ضرائب على الشركات الكبيرة وتحقيق فائدة قصوى من عملية الخصخصة الجارية، وتطمين المستثمرين الاجانب الذين لا يزالون مترددين بارساء قواعد متمدنة للعبة الاقتصادية.

غير ان اجتثاث الاساليب المافيوية لا يزال امرا بعيد المنال: ففي الاسبوع الماضي اغتيل مسؤول الخصخصة في سانت بيترسبورغ في وسط الشارع، ويرجح ان تكون معارضته بعض المصالح الخاصة وراء الجريمة.

واعترف اناتولي تشوبايس صديق القتيل بانها «جريمة ترهيب» مؤكدا ان الحكومة «ستعمل بطريقة اكثر حزما ردا على ذلك».

واذا كان لبعض الوزراء طموحات لخلق سلطة طبيعية في روسيا، فعلى ما يبدو، تبدو هذه الطموحات حاليا مجرد آمال في زمن تتغلغل فيه اكثر واكثر المافيا في السلطة.

«تأجير» الاطفال رائج في مليلة

* ذكرت صحيفة «ال بايس» الاسبانية، ان مجموعات مافيا «تستأجر» مئات الاولاد المغربيين بينهم رضع من اهلهم وتستغلهم لاحقا في التسول وبيع المخدرات في مليلة (منطقة في المغرب خاضعة لسلطة اسبانيا).

واضافت الصحيفة التي اوردت شكاوى منظمات انسانية ان الاطفال يسلمون الاموال الى مجموعات المافيا التي تشغلهم احيانا تحت ضغط التهديد.

ويتعرض الاطفال للعقاب الذي يكون احيانا غاية في العنف. واوردت الصحيفة حالة طفلين اصيبا بحروق كبيرة على يد مجموعة مافيا.

وتختلف نشاطات هؤلاء القصر وفقا لاعمارهم. فالاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين خمس سنوات وثمانية اشهر يسلمون الى نساء بغرض التسول. وبعد عمر الخامسة وحتى سن الحادية عشرة يبيع الاطفال العلكة او اوراق اليانصيب. واعتبارا من سن الحادية عشرة يحالون على تنظيف السيارات او يتنكرون بلباس ماسحي الاحذية لبيع المخدرات كما تفيد ماريا ديل كارمن فيسينتي التي قامت بدراسة حول التسول في صفوف الاطفال في مليلة.

واشارت هذه الخبيرة الى حصول بعض حالات الدعارة لدى الاطفال. لكن صحيفة «آل بايس» افادت ان سلطات المنطقة باشرت حملة للقضاء على الدعارة في صفوف الاطفال في المدينة التي طرد منها ٣٦٠ طفلا مغربيا الاسبوع الماضي.

الحكومة الايرانية الجديدة

* في ما يلي قائمة اعضاء حكومة محمد خاتمي الجديدة التي حصلت على ثقة مجلس الشورى: الخارجية: كمال خرازي (جديد)، الدفاع: علي شمخاني (جديد)، الاستخبارات: غربان علي دوري نجف ابادي (جديد)، النفط: بيجان نمدر زنغينيه (جديد)، الثقافة والارشاد الاسلامي: عطاء الله مهاجراني (جديد)، الداخلية: عبد الله نوري (جديد)، التجارة: محمد شريعتمداري (جديد)، القضاء: اسماعيل شوشتاري (لم يتغير)، الصناعة: غلام رضا شافعي (جديد)، الاقتصاد والمالية: حسين نمازي (جديد)، التربية الوطنية: حسين مظفر (جديد)، المناجم والمعادن: اسحق جهانغيري (جديد)، الزراعة: عيسى قلنطاري (لم يتغير)، الطاقة: حبيب الله بيطرف (جديد)، النقل: محمود حجتي نجف ابادي (جديد)، التعليم العالي: مصطفى معين (جديد)، الصحة: محمد فرهدي (جديد)، البريد والاتصالات: محمد رضا عارف (جديد)، العمل: حسين كمالي (لم يتغير)، حملة الاعمار: محمد سعيدي كيا (جديد)، الاسكان والعمران: علي عبد العلي زاده (جديد)، التعاون: مرتضى حاجي (جديد).

لجنة المعلمين في ثانوية الطيبة تعلن:

نزاع عمل واضرابا مفتوحا حتى تسديد الرواتب والديون للمعلمين

* تقرير: محمد ابو اصبع *

قررت لجنة المعلمين في مدرسة الطيبة الثانوية اعلان نزاع عمل واعلان الاضراب المفتوح اعتبارا من ٩٧/٩/١ في المدرسة، الا اذا تمّ دفع جميع. الرواتب المتأخرة وكذلك تسديد جميع الديون المستحقة لصناديق التقاعد والاستكمال. وكيرن دفنة (קרן דפנה) قبل تاريخ ٩٧/٩/١ يوم افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

وشرحت اللجنة الاسباب التي دعت الى اتخاذ هذا القرار فتقول: ان لجنة المعلمين في ثانوية الطيبة ومنذ ٩٧/٦/١٥ مع اقتراب موعد إنتهاء السنة الدراسية السابقة قامت بإتصالات عديدة مع ممثلي بلدية الطيبة طالبتهم من خلالها ان تدفع البلدية رواتب المعلمين غير المدفوعة منذ شهر ايار ٩٧، كما طالبتهم ايضا بدفع الديون المستحقة للمعلمين لصناديق التقاعد والاستكمال وغير ذلك.

وتوجهت اللجنة بكتاب رسمي الى رئيس البلدية السيد رفيق حاج يحيى في ٩٧/٧/٨ تعلمه فيه بأن افتتاح السنة الدراسية القادمة بات غير واضح وهو مشروط بتسديد جميع الرواتب والديون المستحقة للمعلمين. الا انها لم تتسلم اي رد لغاية الآن.

ثم توجهت لجنة المعلمين بكتاب آخر الى رئيس البلدية يوم ٩٧/٨/٣ جاء فيه، ان اللجنة تحمله المسؤولية عن عدم افتتاح السنة الدراسية القادمة في ثانوية الطيبة. وذلك لعدم دفع رواتب المعلمين منذ شهر ٩٧/٥ وكذلك لعدم دفع مستحقات المعلمين منذ اكثر من سنتين. إلاّ ان اللجنة لم تتسلم اي رد لغاية الآن.

بالاضافة الى ذلك توجهت لجنة المعلمين في التاريخ نفسه ايضا، بكتاب الى كل اعضاء البلدية المنتخبين شرحت فيه، بأن البلدية لم تقم بأي خطوة ايجابية تضمن افتتاح السنة الدراسية القادمة في المدرسة الثانوية في مدينة الطيبة، مما يشكل خطرا على مصلحة الطلاب. وانه من اجل مصلحة طلابنا توجهت اللجنة بكتابها الى عضو بلدية كي يعمل على ضمان من خلال تسديد البلدية لديون ومستحقات المعلمين التي تتراكم منذ اكثر من سنتين وتسديد الرواتب الثلاثة الاخيرة.



● مبنى دار البلدية في الطيبة ●

رد بلدية الطيبة على لسان رئيس لجنة الاشفاء محمد عبد القادر حاج يحيا

١) لم يتسلم المعلمون في المدرسة الثانوية في الطيبة رواتبهم عن شهري ٩٧/٧/٦ وبواقي قليلة جدا عن شهر ايار/٩٧.

٢) بلدية الطيبة تعمل جهدها من اجل دفع مستحقات المعلمين.

٣) تعمل البلدية ليل نهار لانهاء أخذ مصادقة وزارة الداخلية على خطة الاشفاء ودفع المستحقات. كما جاء في الاتفاقية الموقعة بين وزارة الداخلية والمالية، والسلطات المحلية العربية.

الوزارات لم تحترم توقيعها على هذه الاتفاقية (بحجة عدم وجود ميزانيات في وزارة المالية).

وبلدية الطيبة اعتمدت على هذه الاتفاقية الموقعة من قبل الوزارتين لدفع رواتب موظفي المدرسة الثانوية وباقي الموظفين (وكما هو معروف انهم لم يدفعوا هذا).

ان الاضراب الشامل الذي قررته لجنة المتابعة لاضراب كل المؤسسات التعليمية والمدارس في الوسط العربي، بسبب الاوضاع المأساوية التي يمر بها الوسط العربي عامة. حيث ان مدينة الطيبة في هذا المجال (المعارف) هي من بين السلطات الاقل تضررا من باقي السلطات حيث (ان مدينة الناصرة وحدها فيها - ٦٥ غرفة مستأجرة حسب تقرير لجنة المتابعة).

ومن المعروف ان مدينة الناصرة كمدينة عريقة فيها سياحة ومناطق صناعية، متطورة اي وضع مداخيل افضل من مدينة الطيبة، ومع هذا تعاني من نقص في غرف الدراسة.

وبلدية الطيبة لم تستأجر اكثر من ١٢ غرفة وتقوم ببناء باقي الغرف المطلوبة لسد هذا النقص.

مع كل هذا وذاك نطلب من لجنتي الموظفين والمعلمين ان تتفهما، ان هناك مشكلة عامة في كل الوسط العربي وبلدية الطيبة هي جزء منه.

ان وعودات بلدية الطيبة للجنة المعلمين لم تأت من فراغ. وإنما كانت تعتمد على اتفاقية موقعة بين السلطة المركزية والسلطات المحلية، وتقوم بلدية الطيبة اليوم بجميع طواقمها وبالاعتماد على نفسها بالضغط المكثف على السلطات المسؤولة لحل ما تبقى من المشاكل لافتتاح السنة الدراسية وكل عام ومدارسنا بخير.

نص الاتفاقية الموقعة بين لجنة المعلمين وبلدية الطيبة

اتفاق

اليوم الاحد ٩٧/٦/١٥، جرى توقيع اتفاق بين لجنة المعلمين في ثانوية الطيبة، وبين بلدية الطيبة.

١- تسلمنا رسالة من «كيرن مبطحيم» و«كيرن دفنة» - تعد بايجاد تسوية لدفع الديون وتعد بعدم المس بحقوق المعلمين، وذلك قبل ٩٧/٩/١.

٢- راتب شهر ايار يدفع حتى ٩٧/٦/٣٠ بما في ذلك مستحقات التأخير كاملة.

٣- راتب شهر حزيران يدفع حتى ٩٧/٧/٥.

٤- صناديق الاستكمال تدفع بمبلغ (٥٥) الف شيكل تقريبا، التي هي ديون الصناديق من شهر كانون الثاني - حتى ايار ٩٧، والدفع سيكون حتى ٩٧/٧/١٠.

٥- الاستاذ باسم حاج عبد يدخل قائمة المعلمين ويتلقى راتبا مع المعلمين راتب آذار - نيسان يدفع له اليوم ٩٧/٦/١٥.

٦- افتتاح السنة الدراسية مشروط بدفع رواتب تموز وآب وترتيب دفع جميع الصناديق ايضا.

٧- دفع ميزانية نشاطات تربوية الى لجنة المعلمين كل شهر بقيمة خمسة آلاف شيكل اعتبارا من ٩٧/٦/١.

لجنة المعلمين ثانوية الطيبة

بلدية الطيبة

ليكون المؤتمر لصالحنا!

* بقلم: وليد ابو ظهر *

الجدل الدائر حول ضرورة عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي يبعد القضية عن هدفها، بل إنه يخدم بطريقة لا مباشرة مصالح نتنياهو. فالقضية ليست في ان يحضر رئيس الوزراء الاسرائيلي المؤتمر او لا يحضره، ولا في الحيرة بين وجوب الالتزام بالموعد الدولي لعقده او تأجيله. فالجدل الدائر اضراره عربية - عربية، او بعبارة اخرى من شأنه ان يخلق مزيدا من الانشقاق في الصف العربي، وهو انشقاق لا يخدم الا المصلحة الاسرائيلية.

والصف العربي لا يحتمل مزيدا من الخلافات، وما هو موجود منها منذ ازمة احتلال الكويت، بل ما قبل ذلك، اكثر من كاف لمنع تشكيل موقف موحد، رغم المحاولات لعزل هذه الخلافات عن مشروع صياغة الموقف العربي تجاه قضية السلام، فإن هذه الخلافات هي الاداة لاختراق مشروع الموقف العربي الواحد، وهذا اقصى ما تتمناه تل ابيب.

وقبل ذلك عقد مؤتمر القاهرة الاقتصادي في الاجواء نفسها. وقيل ما قيل. وحذر كثيرون من اخطار عقده، وطالبوا بإلغائه ليكون الالغاء رسالة واضحة بالموقف العربي الى اسرائيل. ثم عقد المؤتمر. وما جرى خلاله كان هو الرسالة الواضحة الى نتنياهو، وفهم منها ان الاندماج في المنطقة لن يكون اطلاقا على حساب الحقوق العربية. ومع ذلك فإن وجهات النظر المتباينة التي سبقت انعقاد المؤتمر تركت جروحا احتاجت الى وقت حتى تندمل، وهو وقت مقتطع من الروزنامة العربية لا الاسرائيلية.

وقياسا بما جرى، فإننا نتوقع ما سيجري. والمؤتمر، كما هو واضح، سيعقد في موعده، ونتنياهو كما تقول مصادره مصر على حضوره.. فليحضر فالمهم ليس ما سيقوله. بل ما سيسمعه هو، وما سيلمسه لمس اليد من ناتج تعنته ونكوصه عن أساسيات مرجعية السلام في الشرق الاوسط.

وإذا كان نتنياهو سيستمع ولا يقتنع فهذه مشكلته، ولكن من الضروري ان يكون لدينا كلام موحد نقوله له، وهو كلام اذا لم يقنع نتنياهو «سياسيا» فإنه سيلقى صداه الاقتصادي في اسرائيل. فالاوساط الاسرائيلية نفسها تشكو من سلبيات مواقف نتنياهو على الاقتصاد الاسرائيلي الذي يشكو من هروب الاستثمارات الاجنبية وعزوف السياح عن زيارة الاراضي الاسرائيلية.

والقرار بعقد المؤتمر في موعده من عدمه، يخص أصحابه، وهم ادرى بما يجب اتخاذه ولا نملك ان نناقشهم فيه، ولكننا نعرف تماما مدى خطورة الخلافات على مسيرة السلام، بحكم التجربة. وإذا كنا لسنا من دعاة فصل عملية السلام عن عملية التطبيع، فاننا في الوقت نفسه مع الذين يعتبرون انه بالامكان استثمار «شهوة» تل ابيب الى التطبيع لصالح تقدم عملية السلام، وهو استثمار لا يتحقق الا بإجماع الكلمة العربية.

ولا شك ان نتنياهو يقف اليوم مسرورا وهو يتفرج على تضاد وجهات النظر حول المؤتمر الاقتصادي، فهل نملك الحكمة لنحرمه من هذه المتعة، ولنحول المؤتمر الاقتصادي الى أداة لتحريك عملية السلام وبما يستجيب مع المرجعية الدولية بعملية السلام؟

(عن الوطن العربي)



لا وطن لنا سوى هذا الوطن

رسالة الى وزير المعارف

«انا شهربان قزامل من مواطني بيت جن، والدة الجندي فادي قزامل، الذي قضى نحبه في حادث تحطم الطائرتين العسكريتين مع (٧٢) جنديا بتاريخ (٩٧/٢/٤). منذ موت ابني وأنا اعيش في بحر من الآلام.

ولأسفي الشديد نسمع بين الفترة والاخرى، انتقادات شديدة وأصوات تطرف ضد ابناء طائفتي. ويبرز بشكل واضح انعدام المساواة المستمرة منذ (٥٠ عاما)، وخلال هذه الفترة قدم ابناء طائفتي الكثير وساهموا في بناء الدولة وحمايتها. لقد ذهلت عندما سمعت اقوال الضابطة في الجيش التي تمسنا في الصميم. ولذلك اتوجه اليك طالبة ان تعمل لادخال برنامج اعلامي شامل عن الطائفة الدرزية يشمل شرحا وافيا عما قدمته الطائفة وأهمية ان تنال المساواة والحقوق ونعامل بكل مساواة، خاصة اننا نقيم هنا منذ مئات السنين، اننا نعيش على ارضنا وليس لنا دولة اخرى. وهذا وطننا وليس لنا غيره. ونأمل ان تربوا اجيالكم على التسامح والتفاهم لكي يتعمق السلام ويترسخ بين الجميع في الشرق الاوسط».

(بيت جن)

قصة الجماهير العربية في اسرائيل - (٣)

* دافع مجزرة كفر قاسم كان تطهير المثلث والمناطق العربية من السكان العرب *

(فصل من كتابه «الجماهير العربية في اسرائيل»)

* بقلم: اميل توما *

وترقبت تلك المحافل الفرص المناسبة لذلك بعد اخفاق سياسة الاضطهاد القومي في تحقيق ذلك كما اسلفنا.. واعتقدت ان الفرصة المواتية حلت حين تآمرت مع الدولتين الامبرياليتين بريطانيا وفرنسا على الحكم الوطني في مصر بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في العام ١٩٥٦.. وهكذا في امسية العدوان الاسرائيلي العسكري على سيناء مصر في ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٥٦ ارتكبت قوات حرس الحدود (وهي جزء وحشي من قوات القمع) جريمة مجزرة كفر قاسم التي سقط قتيلا خلالها ٤٩ مواطنا عربيا (من كفرقاسم) بينهم اطفال ونساء.

لقد قام افراد حرس الحدود بقتل اولئك المواطنين العزل والعائدين من العمل في المساء بذريعة خرقهم نظام منع التجول الذي اعلنته السلطات دون معرفة احد من ابناء القرى العربية وبخاصة الضحايا.. اي انهم اطلقوا النار القاتلة بهدوء اعصاب وعن سبق اصرار وتعمد.

من الواضح ان اسلوب اقتراف هذه المجزرة المريعة اعرب عن العقلية العنصرية السادية الشائعة بين قوات «الامن» الاسرائيلية... وهذه العقلية تبلورت عبر عملية غسل دماغ قامت على الحقد والضغينة ازاء الجماهير العربية وعلى الاستهتار بحياتها وكأنها حشرات لا اهمية لها.

الا ان الاهم ان دافع المجزرة الجوهري كان «تطهير» المثلث وسائر المناطق العربية من الجماهير العربية.. وهذا بالضبط ما اذاعه متير بعيل ضابط الجيش في تلك الايام وجنرال متقاعد الان. قال حسب هآرتس (العام ١٩٧٦): ان مجزرة كفرقاسم كانت جزءا من مخطط هدف الى تشريد ١٢ قرية عربية في المثلث.. ونستطيع ان نضيف ان المخطط اتسع ليشمل القرى العربية في خارج المثلث.

والواقع ان المحافل الحاكمة لا تزال تفكر في ترحيل او طرد العرب من اسرائيل على الرغم من ان الجماهير العربية تضاعف عددها ثلاث مرات وتغير طابعها تغيرا جذريا.

وأعربت عن هذا الواقع جروزلم بوست في الربع الاول من العام ١٩٧٩ عبر سلسلة من المقالات عالجت فها ظروف حياة الجماهير العربية.

فقد استعرض يوسف جوتيل في الحلقة الاخيرة بعنوان «سياسة مفلسة» الافكار والمخططات الشائعة في المستويات العليا من المحافل الحاكمة وذكر ان موشه شارون الذي اشغل منصب مستشار رئيس الوزراء مناحم بيغن في الشؤون العربية واستقال بسبب احباطه في عمله، صرح له انه خلال عمله وجد ان هناك «مسؤولين ذوي منحى عسكري يعتقدون ان من غير الممكن تفادي انفجار الاقلية العربية في نهاية المطاف ولا يقلقهم بشكل خاص هذا الامكان او الاحتمال، لانهم يشعرون ان هذا سيخلق فرصة نطرد العرب من البلاد... وهناك اخرون يقولون اذا كان من غير الممكن تفادي الانفجار فعلينا ان نناور حتى يقع في وقت وظروف اكثر ملاءمة وفائدة لاسرائيل. لماذا ننتظر الانفجار المحتوم في نهاية الثمانينات في حين يكون من الافضل ان يقع في اوائل الثمانينات؟ «هكذا يناقشون». (٢ آذار ١٩٧٩).

وعلى هذا الضوء يكتسب تصريح آهرون يريف رئيس الاستخبارات العسكري ووزير الاعلام السابق اهمية خاصة.

قال يريف خلال محاضرة القاها في الجامعة العبرية في القدس في ٢٢ ايار العام ١٩٨٠: «هناك آراء (في المحافل الحاكمة أ.ت) تدعو لاستغلال حالة الحرب من اجل طرد ما بين ٧٠٠ و ٨٠٠ الف عربي».

وأضاف: «وهذه الآراء لا تتردد فحسب بل وأعدت الوسائل لتنفيذها» (هآرتس ٢٣ ايار ١٩٨٠).

ومن هذا المنطلق يمكن ان نفهم تسامح السلطات مع المنظمات الصهيونية المتطرفة امثال منظمة «كاخ» بزعامة الراب كهانا، التي تدعو الى طرد العرب من البلاد وتطهيرها من «الاغيار» لتصفو للشعب اليهودي النقي.

بل نقرر ان السلطات لا تتسامح فحسب بل هي التي تخلق المناخ لانتشار هذه الدعوة لطرد العرب.

في ٢٣ كانون الاول العام ١٩٧٩ - وقف موشه ديان امام بعوثي «البوندس» (سندات القرض الاسرائيلية التي تباع في الولايات المتحدة أ.ت) في فندق هيلتون في القدس وقال: «اذا كان العرب في المناطق (المحتلة وفي اسرائيل لا يرغبون في العيش معنا بسلام... فعليهم ان يعرفوا انهم سيدفعون ثمنا باهظا كما دفعوا في سنة ١٩٤٨» (يديعوت احرونوت ٢٤ كانون الاول ١٩٧٩).

وفي أعقاب منع مؤتمر الجماهير العربية ٢ كانون الاول ١٩٨٠ عاد على هذه النغمة وزير الزراعة آرئيل شارون (ولقب بوزير المستعمرات لنشاطه في الاستيطان الكولونيالي - وزير الحربية اليوم) فقال في خطاب عصبي ولكنه صريح، اعرب عن اتجاهات السلطات الحاكمة:

«ليس لدنيا اي اتجاه لمصادرة اراضي المواطنين العرب في الجليل ولكني انصح المواطنين العرب في هذه المنطقة الا يتطرفوا في مواقفهم حتى لا تتكرر تلك المأساة التي اصابت الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨» (القاه في النادي الاقتصادي في قرية جات). (هآرتس ٢ كانون الاول ١٩٨٠.



* د. اميل توما *

ان حكام اسرائيل بوحي ايديولوجيتهم الصهيونية يستخدمون كل مناسبة لاعلان مخططهم - ترحيل العرب في اسرائيل (والمناطق المحتلة) ويسوغون ذلك «بالتطرف» العربي وهو في قاموسهم يعني كفاح الجماهير العربية في اسرائيل من اجل حقوقها القومية واليومية.

ومن حقنا ان نتصور ان موشيه ديان وأرئيل شارون، جنرالي الجيش الاسرائيلي يمثلان المنحى العسكري الذي تحدث عنه موشيه شارون وهما وغيرهما يفتشون عن اللحظة المؤاتية لتنفيذ تطهير البلاد من «الاغيار» العرب.

فالحديث عن مأساة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٤٨ تثير في الاذهان حقيقة واحدة وهي ان القيادة الصهيونية في اثناء حرب ذلك العام قامت بالدور الجوهري في طرد الجماهير العربية من المناطق التي احتلتها.

وعمق الرغبة الجامحة في اجلاء الجماهير العربية عن اسرائيل تظهر في كل مناسبة تعتقد فيها القيادة الصهيونية انها تستطيع اقناع الرأي العام المحلي والعالمي بحقها في ممارسة ذلك الاجلاء.. ومجرد تحرك الجماهير العربية دفاعا عن حقوقها القومية واليومية او عن حقها في العمل السياسي في اطار المعركة السياسية الاسرائيلية المصيرية يستفز حكام اسرائيل للتلويح بطرد تلك الجماهير.

وهكذا استفاد وزير السياحة جدعون بات من مناسبة الاعداد لمؤتمر الجماهير العربية الذي كان مقررا عقده في الخامس من كانون اول من العام ١٩٨٠ بمشاركة القوى الدمقراطية اليهودية، ليعلن ان هدف المؤتمر هو المس باسرائيل وخنقها وليصرح بعد ذلك: «كل من لا تعجبه دولة اسرائيل يستطيع ان يستأجر تكسي ويستطيع خلال نصف ساعة ان يجد نفسه في مكان آخر. واذا رغب في الامر فاننا نستطيع ان نساعده في الوصول الى هناك» (الى الاردن - أ.ت)(عن «عل همشمار» ٣ كانون الاول العام ١٩٨٠).

وعند هذا الحد في وسعنا ان نؤكد ان الجماهير العربية او الاقلية الضئيلة التي لم يتجاوز عددها عن ١٥٠ الفا انتصرت في معركة البقاء في وطنها على الرغم من مخطط قادة الصهيونية الجهنمي.

روى المقربون من رئيس دولة اسرائيل الاول حايم فايتسمان انه قال، كان فرار العرب من المساحة التي تحولت الى اسرائيل معجزة!!ولكن الحقيقة هي ان بقاء المئة والخمسين الف عربي في قراهم ومدنهم بعد كل المآسي التي مروا بها ونكبة شعبهم كان معجزة.

ومن الممكن ان نقرر ان هذه الاقلية واجهت صعوبات هائلة: فقد ارتجت معنوياتها بشدة وتزعزع كيانها حتى الاعماق.. وكان عليها ان تتغلب على شعور التمزق والضياع.

وصحيح القول ان اكثرية هذه الاقلية انتسبت الى الفلاحين وهؤلاء توزعوا بين عدد ضئيل من اسياد الارض واكثرية ملاكين صغار وعمال زراعيين.

ولكن صحيح ايضا القول ان عددا من الذين غادروا قراهم في اثناء الحرب العالمية الثانية وانخرطوا في صفوف الطبقة العاملة وانشغلوا بالعمل في المصانع ومعسكرات الجيش البريطاني رفضوا التشريد وحين اغلقت امامهم ابواب البقاء في المدن عادوا الى قراهم واستقروا فيها وهؤلاء بوعيهم الطبقي السياسي قاموا بدور هام في التطورات السياسية والاجتماعية اللاحقة.

وباحتلال اسرائيل المدن الرئيسية وبخاصة حيفا ويافا وتشريد الاكثرية الساحقة من اهلها خسرت الاقلية العربية تلك الصناعات التحويلية المحدودة التي كانت بأيدي البرجوازية العربية.

اما القيادة القومية التقليدية فقد اختفت عن المسرح السياسي في اسرائيل.. وافلست على الصعيد الفلسطيني العام مثلها مثل الجامعة العربية التي فرضت وصايتها على القضية الفلسطينية.

وفي الوقت نفسه لم يتواجد بين الاقلية العربي في الدولة الجديدة غير نفر ضئيل العدد من المثقفين ومن بينهم الشعراء والادباء واصحاب المهن الحرة الذين نشطوا في الحياة السياسية والاجتماعية في فلسطين عهد الانتداب. وبدهي ان يبرز الى الميدان السياسي اولئك العرب الذين تعاونوا مع الصهيونية في ذلك العهد، وجلهم من سماسرة الاراضي والعملاء الذين تعاونوا مع اجهزتها من نوع «اتحاد عمال فلسطين» ذراعها النشيط والفاشل فيما مضى بين العمال العرب.

وفي هذه الاوضاع برز الشيوعيون العرب الذين تنظموا في عصبة التحرر الوطني وأيدوا قرار الامم المتحدة - تصفية الانتداب البريطاني واقامة دولتين في فلسطين، دولة عربية ودولة يهودية،... برزوا بوصفهم المدافعين الاشداء عن حقوق الاقلية العربية..

وساهم في دورهم اعادة وحدة الحزب الشوعي الاممية في تشرين الاول ١٩٤٨.. فمنذ ذلك التاريخ والحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل من اجل انقاذ الجماهير العربية من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. وهذا ما حسم في تطور الجماهير العربية في اسرائيل.

(انتهى)

حزك مزك، خذ ومزق

* بقلم: ملحم خطيب *

تلعب في ذهني دعوة الوفد العربي من اسرائيل لزيارة دمشق، والسؤال المطروح هو، هل هذا الوفد يمثل الاوساط العربية على اختلافها في الداخل ام انها لعبة سياسة جديدة من الالعاب التي اعتاد شعبنا ان يمضغها مضغا كالعلكة التي لها حلاوتها لحظات قلائل ومن ثم تبصق الى لا عودة، وتغدو في عالم النسيان وكأن لا شيء حدث، كما حدث في السابق بعد زيارة الوفد الاول الى دمشق اثر وفاة باسل الاسد، وقد اذكر ان ذاك الوفد عاد والآمال الكبيرة مخزنة في الحقائب وفي ملفات السفر وكأن السفر رحلة من رحلات العشق والجنون والعطش.

ومن هم اعضاء الوفد، هل هم الادباء والكتاب والحكماء واهل الفكر والادب وقيادة الجماهير العربية في الداخل بالشكل اللائق الصحيح، لا يا سادتي المحترمين، انهم رجال الساسة (السياسة)، ورجال السلطة (البلاط) وبعض الاخوة من الصحفيين، وان كان بينهم الشاعر الكبير سميح القاسم، فهذا لا يكفي لتكمل «الصورة الحقيقية فليعذرني استاذي ومعلمي الشاعر الكبير سميح القاسم»، اذن فما رأيكم ان نصفق هذه الظاهرة وان نقف بجانبها وقفة المشاهد، ونسلط الاضواء على الاحداث الاخيرة، ان كانت سياسية او اجتماعية، المكتوب يقرأ من العنوان، الزيارة رحلة عطش، ورحلة مجاملة، ومسح اللحى (اللحا)، والمثل القائل... مثل ما رحتي جيتي، تيتي، تيتي» و«حزك مزك، خذ ومزق».

نعم هذا القول ينطبق في هذه المرة على المرة السابقة، وان كانت هناك بعض النوايا التي تسعى الى التقارب بين الشعوب على درب التعايش، لكن من من الاطراف يبحث عن السلام الحقيقي، وهل القاتل يتشوق لرؤية المقتول، وهل المقتول سيتنشق هواءا جديداً من هذا العالم الذي يحيط بنا او ان هناك عملية تقمص للارواح التي ذهبت ولم تعد، والمسيح المنتظر ايها السادة، حتى يومنا ما زال على الطريق ان المسيح المزمع ان يأتي الى العالم وهو ملاك العهد ما زال بعيدا عن الدرب، وهذه الدرب وعرة ومعقدة وصعب السير عليها، لان المحدود لا يستطيع ان يعلن سوى المحدود، او يجعله قاصرا على فئة القديسين لا سواهم من الناس، والسؤال الذي يطرح نفسه، اين هم؟ هؤلاء القديسون من العرب واليهود؟، والا يكتفي هؤلاء بالمذابح والمجازر الحقيقية وما يحدث يوميا من قتل الارواح البريئة، ومن البديهي ان نرى الاحداث، وان لا نراها وفي هذه الاشارة لا بد لي ان اذكركم انه جاء (في سورة الشورى ٥١) «وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحياً او من وراء حجاب»، والكتاب المقدس كان قد اعلن ان جسد المسيح هو هذا الحجاب (عبرانيين ١٠: ٢٠)، وهذا يذكرني بآية تقول: (الله بعد ما كلم الاباء بالانبياء قديماً بانواع وطرق كثيرة، كلمنا في هذه الايام الاخيرة في أبنه (عبرانيين ١:١، ٢)، لذلك اذكركم بأن اللعبة واضحة من طرف عين ومن عنوانها، لا خير في الامور الشكلية ما دام الجوهر في عالم الغيب، ولكم مني اجمل تحية وقمر هذه الديار يشع وينير في كل ليلة وشمس بلادي تشرق وتنير هذا العالم بالصراط المستقيم.

(دالية الكرمل)

العمال الاجانب يشكلون ربع سكان تل أبيب

☐ تأسيس جمعية نيجيرية للدفاع عن النيجيريين في اسرائيل.. «عندما تعود الدمقراطية الى نيجيريا، لن تروا نيجيريا واحدا في شوارع تل أبيب» ☐

● بات العمال الاجانب، من أفريقيين وآسيويين ورومانيين وأتراك، يشكلون ربع سكان تل أبيب، اذ يبلغ عددهم (١٠٠) ألف يعيش معظمهم في المباني القديمة في هذه المدينة الساحلية.

وصار مألوفا سماع المارة في شارع نفيه شأنان للمشاة يتحدثون بالتايلاندية والرومانية والصينية لا بالعبرية، التي يجهلها العمال الأجانب. ويعمل هؤلاء في معظم المحال التجارية، بقالين أو موظفين في مغاسل الثياب أو الوكالات العقارية.

وعند مدخل مكتب للاتصال الهاتفي الدولي اصطف العشرات من العمال الاجانب ينتظر كل منهم دوره للاتصال بحبيب او قريب في وطنه الأم. فيما مكبر للصوت يعلن: «كلفة الدقيقة الواحدة الى غانا (٣,٩٦) شيكل (نحو دولار) والى الفيليبين (٤,٣٨) شيكل».

وغالبا ما يعيش هؤلاء العمال في البلاد عازبين أو من دون عائلاتهم. وهم يجتمعون مساء لتناول الجعة في المقاهي او أمام شاشات التلفزيون، التي تبث باستمرار أفلام حركة بلغات عدة. وفي وقت متأخر من الليل ينقسمون مجموعات صغيرة ويروحون يجترعون زجاجة البيرة تلو الأخرى على أرصفة المدينة.

ويشكل الاجانب نسبة (١٠٪) من اليد العاملة في البلاد ويعملون كذلك في قطاعي البناء والزراعة أو خدما في المنازل. وبعدما كانوا حتى وقت قريب موضع ترحيب، باتوا يثيرون ردود فعل معادية.

وتعتقد السلطات بان «مشكلات اجتماعية» عدة نشأت من تدفق العمال الأجانب الذين تضاعف عددهم خمس مرات في ثلاث سنوات وخصوصا بسبب الحصار المستمر على الاراضي الفلسطينية.

وتندد جمعيات الدفاع عن الحقوق المدنية دائما بظروف استخدام هؤلاء العمال واقامتهم وبالرواتب التي يتقاضونها.

ويعيش (٢٠٠) ألف من العمال الأجانب في البلاد في وضع غير شرعي ويخشون ان يتم ابعادهم الى بلادهم، وقررت الحكومة قبل أشهر ابعاد جميع الأجانب الذين يعملون بصورة غير شرعية، بمعدل يراوح ما بين (٥٠٠) وألف في الشهر.

وتشن الوحدات الأمنية التابعة لوزارة العمل والجهاز الأمن الداخلي منذ أسبوعين مداهمات واعتقالات في الشوارع، التي يقطنها الأجانب بكثافة، ويوقف رجال الأمن المارة «وفق لون بشرتهم» ويقتادونهم مكبلي الأيدي بالاغلال في عربات المساجين.

وأمام هذا الواقع خرج الصحفي النيجيري ساني أوغابو (٢٨ عاما) عن صمته، للمرة الأولى منذ اقفال صحيفته لأسباب سياسية قبل ثمانية أشهر. وأسس أوغابو جمعية «مواطنون نيجيريون في اسرائيل» للدفاع عن مواطنيه ازاء «العنصرية» في اسرائيل.



● عمال أجانب داخل السجن الخاص بهم ●

وقال الصحفي النيجيري «لا بأس ان يستغلنا مخدومونا او اذا كنا محرومين من أي تأمين طبي. لكننا لا نقبل ان نطرد كالحيوانات» وذكر بأن العمال الأجانب يشغلون وظائف ينأى الاسرائيليون بأنفسهم عنها. ووعد قائلا «عندما تعود الدمقراطية الى وطني، لن تروا نيجيريا واحدا في شوارع تل أبيب».

الحكومة الفرنسية تفتح ملفات خصخصة القطاع العام

☐ النقابات الفرنسية: ليس من المعقول التفكير في مستقبل بعض الشركات المنوي خصخصتها من دون النظر في الأمور دوليا واوروبيا ☐

● فتحت الحكومة الفرنسية اليسارية ملف شركة «فرانس تيليكوم» الشائك وأحيت بذلك الجدل المتعلق بخصخصتها الجزئية رغم خطر ان توجه اليها تهمة التراجع عن وعودها الانتخابية.

فقد كلف رئيس الوزراء الاشتراكي، ليونيل جوسبان، ميشيل دولابار، الاشتراكي الذي شغل في السابق منصب وزير النقل، بتنظيم «مشاورات اجتماعية موسعة» داخل مصلحة الاتصالات العامة حول فتح رأسمالها لمساهمين اخرين.

وسيقدم دولابار نتائج مشاوراته في الخامس من ايلول المقبل وهو موعد يسمح «تقنيا» بفتح رأسمال الشركة قبل نهاية السنة الجارية.

وستحتفظ «فرانس تيليكوم» بوضعها الراهن على ان تكون للدولة الحصة الاكبر، كما جاء في الرسالة الرسمية لوزير الاقتصاد، ستروس - كان، الذي كلف دولابار بهذه المهمة.

وقد ابدى جوسبان خلال حملته الانتخابية تحفظا كبيرا على مسألة الخصخصة، التي بدأها سلفه الان جوبيه واعدا باستشارة الموظفين البالغ عددهم حوالي (١٧٠) الفا قبل اتخاذ اي قرار.

وحصلت «فرانس تيليكوم» اخيرا على وضع شركة مغفلة، لكنها تبقى الوحيدة بين الشركات الخمس الكبرى في قطاع الاتصالات في العالم - شركتا «ان.تيتي» و «أي.تي. تي» الامريكيتان وشركة «دويتش تيليكوم» الالمانية و«بريتش تيليكوم» البريطانية - التي لم تخصخص بعد.

وأكد دولابار، الذي يتعين عليه التغلب على الرفض الذي اعلنته جميع النقابات، ان «ليس من المعقول التفكير في مستقبل «فرانس تيليكوم» من دون النظر في الامر دوليا واوروبيا».

واعتبر «الاتحاد العام للعمال» اهم نقابة في «فرانس تيليكوم» أن «شهر آب الجاري ليس صالحا كما هو معروف تقليديا لاجراء مشاورات اجتماعية معمقة» لكنه اكد استعداده للحوار مع دولابار.



● مظاهرة عمالية فرنسية ●

اما نقابة «سود» الاكثر تشددا والثانية في «فرانس تيليكوم» فأكدت ان «اجراء المشاورات في شهر آب الجاري في خضم الاجازات المدرسية يعطي الانطباع بان الحكومة تعد قرارا لا تجرؤ على الاعلان عنه بنفسها».

ويقول الخبراء الماليون ان الحكومة يمكن ان تدرج اسهما في البورصة يترافق مع تبادل في الاسهم بين «فرانس تيليكوم» وشريكتها الالمانية «دويتش تيليكوم».

الا ان هذا التبادل لن يدر مبالغ كبيرة على خزائن الدولة المساهمة. اما «دويتش تيليكوم» فذكرت مرارا انها لن تجري تبادلا للاسهم الا بعد تسعير «فرانس تيليكوم» في البورصة.

وتعتزم الحكومة الالمانية الاسراع في بيع اسهمها في «دويتش تيليكوم» فيما حقق طرح ربع رأسمالها في البورصة في تشرين الثاني ١٩٩٦ نجاحا كبيرا.

وخلافا لدول اوروبية اخرى تشهد فرنسا محاولات خجولة لاقامة شبكة اتصالات موازية امام «فرانس تيليكوم» القوية من خلال فتح اكشاك «كول بوكس»، التي تقدم تعريفات مشجعة.

وفي خطابه، الذي خصصه للسياسة العامة في التاسع عشر من حزيران الماضي، تحدث رئيس الوزراء عن «عمليات ملاءمة» الشركات الرسمية مع القطاع التنافسي.

وقد تطرح الحكومة، التي صدقت على قرار اغلاق مصنع «رينو» في فيلفورد في بلجيكا واعادت فتح ملف خصخصة شركة «طومسون سي.سي.اف» العملاقة للالكترونيات الدفاعية، جزءا من رأس مال الشركة في البورصة ابتداء من الخريف المقبل.

وكانت حكومة الائتلاف اليميني السابقة برمجت طرح هذا الجزء من رأس المال على ان يدر (٥٠) مليار فرنك (٨,٥ مليارات دولار).

وينص السيناريو، الذي اعدته الحكومة السابقة ،على ان تحتفظ الدولة الفرنسية بـ (٥١٪) من رأس المال على ان يخصص (١٠٪) للموظفين، أما الـ (٣٩٪) المتبقية فيتم التخلي عنها بالتراضي و/او تطرح في السوق.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٨/٢٧
التلفزيون الاسرائيلي
* القناة الاولى:
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠ – المحطة الصغيرة.
٩,٠٠ – في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ – بادج.
٩,٤٥ – كليمارو.
١٠,٠٠ – عالم اريك.
١٠,٣٠ – ابطال الوحدة.
١١,٠٠ – مسألة وقت.
١١,٣٥ – علم مثير.
١٢,١٠ – نهاية القفر.
١٣,٠٠ – اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – المخيفون.
١٥,١٠ – تعليم الانجليزية.
١٥,٣٣ – الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة – الحلقة(١٢٩).
١٧,٠٠ – مساء جديد، دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف على الموجة.
١٧,٥٠ – غارفيلد.



● «شؤون عائلية»، القناة الأولى، الساعة ١٨,٣٠ ●

١٨,٠٠ – زاف على الموجة.
١٨,١٠ – سوبر بين.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – شؤون عائلية.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – زاف.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – احجية القرن.
٢٠,٥٠ – حوار – نسيم مشعال.
٢١,٢٠ – ليالي يافا القديمة.
٢٢,١٦ – العد التنازلي.
٢٣,٠٠ – محطة الباسفيك.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.
* القناة الثانية:
٦,٣٠ – اولاد القوس.
٦,٥٨ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ – سنيورا – الحلقة(١٨٦).
١٠,٤٦ – اسير زاندة – صور متحركة.
١١,٤٠ – الرحلة السحرية.
١٢,٣٠ – جيني والكابتن.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ – دغراسي.
١٤,٣٠ – تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ – ايتس وميتس.
١٥,٢٨ – مديسون – الحلقة(٤٥).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٩٥١).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو. ترفيهي.
١٨,٠٠ – روزان – الحلقة الثانية.
١٨,٣٥ – لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ – سبين سيتي – الحلقة العاشرة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٣٥ – مقلوب – الحلقة العاشرة.
٢٢,٢١ – كرة قدم – بيتار القدس وسبورتنج لشبونه.
٢٠,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٥,٠٠ – غنا لحاييم حيفر.
١,٢٠ – العشب الازرق.
٢,٠٥ – لائحة بيجليت – الحلقة الخامسة.
٢,٣٠ – كونسيرت.
٢,٥٨ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

رقم (٩٠)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									■	١
	■									٢
		■						■		٣
■				■			■			٤
			■					■		٥
	■				■					٦
						■				٧
	■				■		■			٨
										٩
■										١٠

افقيا:
١) رئيس حكومة اسيوية.
٢) مدينة ايطالية.
٣) اشغال(معكوسة) – قرية عربية(معكوسة).
٤) من الحيوانات – حرف جر – «على ال...»(المارون عبود/معكوسة).
٥) يقرأ(معكوسة) – جود.
٦) ساعد(معكوسة) – «... يورك».
٧) يضيف(مجزومة) – العالي (معكوسة).
٨) نعم(بلغة اجنبية/ معكوسة) – من الطيور.
٩) اول وزير دفاع سوري.
١٠) ممثلة ايطالية.

عموديا:
١) دولة اسيوية.
٢) للنزال – علم اجنبي مؤنث(معكوسة).
٣) جمال – وقت محدد – جدها في (٨) افقيا.
٤) نمر مائي اوروبي(معكوسة) – انتهى.
٥) تلجأي(معكوسة) – متماثلان.
٦) عدم القدرة على الانجاب(معكوسة) – منسوب الى دولة اسيوية(معكوسة).
٧) اغنية لفريد الاطرش – «... الناي وغن»(معكوسة).
٨) متماثلان – موازية لحكومة فعلية.
٩) من الفواكه – علم مؤنث.
١٠) كثير(معكوسة) – حصانة.

افقيا:
١)زقاق المدق.
٢) ليلى – ورد.
٣) رف – بل – بريد.
٤) لويزيانا.
٥) اوس – اه.
٦) صفد – غرناطة.
٧) فر – او.
٨) صحن – انسياب.
٩) السويداء.
١٠) فلتسيا لنغر.

عموديا:
١) زلفة – صفصاف.
٢) قيد – افرح.
٣) ال – دول – نأت.
٤) قابوس – أس.
٥) لي – غوادي.
٦) دل – زهر – اين.
٧) مربيان – لوس.
٨) دورا – نسينا.
٩) طوني – غلى.
١٠) فدا – رابية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
يوم مناسب لعرض خطط او افكار على المسؤولين.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اخبار جيدة تصلك عن طريق اصدقاء.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
ابتعد قدر ما تستطيع عن اجواء البيت.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا داع للاندفاع نحو ما يجري مباشرة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
تدخلك في شؤون الآخرين يبعدهم عنك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
فكر جيدا عندما تكون في صحبة غرباء.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
حلقة جديدة من الاصدقاء تكون جزءا منها.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
اولئك الذين يقيمون شراكة مع اقارب يجدون يومهم سهلا.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
لا تتردد في دراسة ما يعرض عليك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
كن واضحا امام الاخرين لكن لا تذعن لاحد.

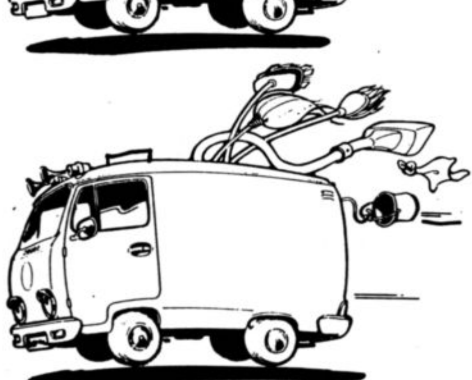
** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
من السهل عليك شق طريقك وحدك الآن.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الشراكة قد تمر اليوم بظروف عاصفة.

حدث في مثل هذا اليوم:
(٢٧) آب

١٩٣١ – اول رحلة تجارية جوية عبر الاطلسي تنطلق من مطار نيويورك.
١٩٥٢ – اتفاق بين المانيا الاتحادية (الغربية) واسرائيل يقضي بان تدفع بون لاسرائيل ثلاثة مليارات مارك الماني من التعويضات عن الاضرار التي تسبب بها النازيون لليهود.





نتائج اللوطو

٢ – ٧ – ٢٦ – ٣٦ – ٣٧ – ٣٨
الرقم الاضافي ١٢

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٨/٢٧ غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٩° ● جبال الجليل – ٢٦° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٧° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وتكون بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/٢٦)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣,٥١٥٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٥٦٥	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٩٢٥	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٠٧	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٧١٣	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٥٦٢	ش.ج
● للمسافرين –	٣,٧١١٨	ش.ج
● «اسود» –	٣,٥١ – ٣,٥٣	ش.ج



الاربعاء ٢٧ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

اضراب المدارس العربية قائم اذا لم تلب وزارة المعارف المطالب العادلة

❑ د. هالة حزان: اضراب المدارس العربية غير مرتبط بالاضراب العام ❑ مؤتمر صحفي، واجتماع مع مدير عام وزارة المعارف لطرح مطالب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ❑

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - حدد طاقم اضراب المدارس العربية المنبثق عن لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اجتماع عقد ظهر امس الثلاثاء، في شفاعمرو مطالب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وطاقم الاضراب، المتعلقة بقضايا التعليم العربي، وتشمل المطالب بناء (٥٠٠) غرفة سنويا على مدى ثلاث سنوات لحل مشاكل البناء، واعطاء ميزانية خاصة لملاءمة الأبنية حسب نسبة الطلاب.

ومساواة في الميزانيات من أجل التجهيزات في المدارس كالمختبرات والمكتبات والمساواة بالملاكات و«ساعات السلال»، وأضافة ٨٪ لساعات الملاك الأساسية لتعليم لغة ثالثة، وبناء ثلاث مدارس على الأقل في بداية السنة الدراسية الجديدة ٩٨/٩٧، وأضافة (٢٠٠٠) ساعة ملاك للتعليم الخاص. وتشمل المطالب مطلبا يدعوا مشاركة لجنة قضايا التعليم العربي في لجنة خاصة لحل مشاكل التعليم الخاص. ووضع خطة ثلاثية بمشاركة لجنة التعليم لحل مشاكل التعليم العربي.

هذا ويعقد طاقم الاضراب مؤتمرا صحفيا، اليوم الخميس في تل أبيب حول الموضوع، كما يعقد اليوم، طاقم الاضراب اجتماعا في القدس مع مدير عام وزارة المعارف، بن تسيون دل، لبحث طلبات الطاقم وبناء على نتائج الاجتماع سيجتمع الطاقم مرة اخرى لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

ومن الجدير ذكره ان لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب اعلنت الاضراب في جميع المدارس العربية خلال الأيام الثلاثة الأولى من افتتاح العام الدراسي الجديد.

هذا وفي حديث «للاتحاد»، مع الدكتورة هالة حزان، أكدت ان اضراب المدارس العربية غير مرتبط بالأضراب العام، وان قرار لجنة المتابعة ساري المفعول اذا لم تستجب وزارة المعارف للطلبات المطروحة اعلاه.

وكانت الدكتورة هالة حزان قد افتتحت وأدارة اجتماع طاقم الاضراب وعرضت امام اعضاء طاقم الأضراب نتائج اجتماع لجنة المعارف البرلمانية والاتصالات، التي قامت بها حزان مع المسؤولين في وزارة المعارف حول مشاكل ونواقص التعليم العربي.

بدء الاجراءات التصعيدية للسلطات المحلية احتجاجا على ازمتها المالية

● اليوم، اعتصام للرؤساء والنواب واعضاء السلطات المحلية امام وزارة الداخلية ● غدا الخميس، اعتصام امام مكتب متصرف اللواء الشمالي ● اضراب انذاري في الاول من ايلول ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - طالبت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وزير الداخلية الياهو سويسا، بعقد جلسة عاجلة مع وزير المالية يعقوب نئمان، بعد عودته من الخارج مباشرة، وضمان دفع مستحقات موظفي السلطات المحلية العربية فوراً.

جاء ذلك في رسالة بعث بها مكتب اللجنة الى الوزير، أمس الثلاثاء، شرح فيها مجددا الازمة المالية الخانقة التي تواجهها السلطات المحلية العربي، بسبب عدم التزام المالية والداخلية والحكومة بتنفيذ الاتفاق الموقع مع لجنة الرؤساء العرب في كانون الثاني المنصرم.

هذا، وينفذ الرؤساء العرب ونوابهم واعضاء مجالسهم ونواب الكنيست العرب، اليوم الاربعاء، اعتصاماً امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس، احتجاجا على الازمة المالية، التي تفاقمت في ظل تنكر وزارة المالية للاتفاقية وعدم تحويلها مستحقات السلطات المحلية العربية، واشتراط وزارة الداخلية البحث عن حلول للازمة بقيام السلطات المحلية بتقديم خطط اشفاء، يتم بموجبها فصل عدد من موظفي كل مجلس.

وأعلنت اللجنة القطرية للرؤساء العرب رفضها لهذا المطلب واعتبرته مجحفا للسلطات المحلية العربية بشكل خاص. وقال سكرتير اللجنة القطرية ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي لـ «الاتحاد»، ان الوزارة اوقعت مركز السلطات المحلية العام في حبائل خطة الاشفاء، فوقع عليها قادة المركز، دون دراية بمضمونها. والمستهجن في الامر ان الوزارة تسعى الى مساواتنا مع السلطات المحلية اليهودية في هذا الامر فقط، علماً بان هناك فوارق شاسعة بين اوضاعنا المالية واوضاع السلطات المحلية اليهودية.

واضافة الى اعتصام الرؤساء اليوم، يبدأ رؤساء واعضاء السلطات المحلية، التي تعاني ازمة مالية عميقة، والتي لم تتمكن خلال الاشهر الماضية من دفع رواتب موظفيها، اعتصاماً آخر، غدا الخميس، امام مكاتب متصرف حاكم اللواء الشمالي.

وتنفذ السلطات المحلية في الاول من ايلول، اضرابا انذارياً، تليه العديد من الاجراءات الكفاحية، التي سيتم اقرارها في جلسة ستعقد في اليوم نفسه في بلدية شفاعمرو.

سحب رسائل فصل عمال النظافة في المدرستين الابتدائيتين في كابول

❑ هذه الرسائل لا تعلم بها وزارة الداخلية ولم يوقع عليها محاسب مجلس كابول المحلي ❑

● كابول - لمراسل خاص - سحب رئيس مجلس كابول المحلي، محمد سعيد ريان، رسائل الفصل التي كانت موجهة الى جميع عمال النظافة في المدرستين الابتدائيتين «أ» و«ب» والتي كانت مؤرخة في الرابع من الشهر الجاري.

وجاء في رسالة الرئيس الى العمال الصادرة بتاريخ (١٨) الجاري «بعد النظر في احتجاج عمال النظافة على قضية اعطاء المدرسة «ب» لمقاول نظافة، فقد اعادت ادارة المجلس المحلي النظر في هذا الموضوع».

واضافت الرسالة «ورأت من الصواب استثناء المدرسة «ب» والمدرسة «أ» (النور) من هذا الأمر». وقالت «ولهذا فان الرسالة التي وصلتك في وقت سابق تعتبر لاغية وعملك في المدرسة مستمر».

وكان رئيس المجلس المحلي برر خطوات فصل العمال، كما جاء في الرسالة الاولى: «تمشيا مع طلب وزارة الداخلية وتوصيات السلطات المحلية. في الاتفاق الأخير حول تقديم برنامج اشفاء لكل مجلس محلي، فقد أوصت وزارة الداخلية على خصخصة النظافة في المدارس كجزء من عملية الاشفاء».

هذا وقال عضو المجلس المحلي، رافع حمود (كتلة الجبهة) ان قرار سحب رسائل الفصل جاء بعد صدور قرار المحكمة المركزية باعادة الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي في القرية. وان الرسائل سلمت للعمال «المفصولين» باليد بتاريخ (٨/٢٠) مما يدل على ان الرئيس ما زال يستعمل الاسلوب نفسه تحسباً من حدوث نقمة من قبل الموظفين ضده.

وأشار حمود الى ان رسائل الفصل ارسل عنها نسخ الى وزارة الداخلية، ممهورة بتوقيع رئيس المجلس والمحاسب في المجلس، قاسم ريان، بينما رسائل اعادة العمال الى عملهم لا تعلم بها وزارة الداخلية ولم يوقع عليها المحاسب.

اليوم في القدس

يوم دراسي عربي يهودي حول رفض الخدمة الاجبارية

❑ عكا - مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة المبادرة الدرزية ولجنة رافضي الحرب والخدمة الاجبارية، العاملة في الوسط اليهودي، يوما دراسيا مشتركا، اليوم الاربعاء، في فندق الامبارادور في القدس، يتمحور البحث فيه حول: «رفض الخدمة الاجبارية من منطلقات ضميرية في البلاد».

ويقدم المحاضرات في اليوم الدراسي، المحاميان وليد الفاهوم وليندا برابر، (رفض الخدمة من وجهة نظر القانون). وبروفيسور ماجد الحاج وبروفيسور ليئون شيلف والراب جيرمي ميلغروم، (رفض الخدمة ضميريا هو حق). والشيخ جمال معدي وعاموس غبيرتس، (رفض الخدمة والحرب من منطلقات ضميرية).

ويفتتح اليوم الدراسي جهاد سعد ويفغيني داڤيدوف. وقال داڤيدوف، لـ «الاتحاد»، ان الهدف من هذا اليوم الدراسي هو لفت الانتباه في الرأي العام لقضية رفض الخدمة من منطلقات ضميرية وانسانية. وللمطالبة باعتراف السلطات برافضي الخدمة وعدم ملاحقتهم واحترام مشاعرهم، كما هو متبع في دول العالم.

وقال جهاد سعد، ان لجنة المبادرة الدرزية بادرت لهذا اليوم الدراسي والتعاون مع رافضي الخدمة اليهود وللتأكد ان هناك من يرفض الخدمة الاجبارية ولدعم رافضي الخدمة من العرب الدروز.

قتيلان في حادث طرق قرب رمات يشاي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لقي مصرعهما بعد ظهر أمس الثلاثاء اثنان واصيب ثالث باصابات صعبة، اثر حادث طرق مروع وقع في الشارع الموصل بين «مجدال هعيمق» ورمات يشاي.

وقال رئيس دائرة السير في شرطة المروج، موطي حايم لـ «الاتحاد» ان سيارة من نوع، ترانسبورتر كانت بطريقها من «مجدال هعيمق» الى رمات يشاي، وفيها ثلاثة اشخاص ولاسباب غير معروفة لنا بعد، انحرفت عن مسارها واصطدمت وجها لوجه بسيارة شحن جرار، كانت قادمة من الاتجاه الآخر، فقتل اثنان على الفور، واصيب السائق باصابات خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج .

وحتى ساعات المساء، لم تعرف هوية القتيلين.

الخميس
٢٨ آب ١٩٩٧
٢٣ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
28.8.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol91/54

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اعتقال عكية بتهمة التجسس لصالح مصر

(ص٣)

الشرطة تريد تحويل قضية تخريب ممتلكات في عكا الى قضية قومية!

(ص١٦)

تدريب عسكري طبي اسرائيلي فلسطيني مشترك في القطاع

(ص١٦)

لقاء الرؤساء العرب مع وزير الداخلية يسفر عن صفر!

■ سويسا يصر على تعنته بحجة المطالبة بوضع «خطط اشفاء» وفصل موظفين ■ ويقول: اي رئيس لا يستطيع ادارة مجلسه فليقدم استقالته ■ مرقس: انتخبنا بشكل دمقراطي من مواطنينا، ولا يحق للوزير اقالة اي رئيس منتخب ■ (١٤) رئيسا فقط من اصل (٥٢) شاركوا في اعتصام القدس! ■ (التفاصيل ص ١٦)



● وزير الداخلية الياهو سويسا اثناء استقباله، امس، الرؤساء العرب (تصوير: احمد حمدي) ●

رفع الحصار الداخلي عن منطقة بيت لحم

● ياسر عبد ربه: اجراء تجميلي لا قيمة له ولا يكفي لاعادة الثقة بالحكومة الاسرائيلية ● منع وفد مقدسي من دخول المدينة متضامناً والاعتداء على اعضائه ● اعلان بيت لحم منطقة عسكرية مغلقة امام الاسرائيليين ●

عن معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الحصار

(ص٢ حتى ٦)

مسؤول فلسطيني رفيع، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

اولبرايت تطالب عرفات بانجاح مؤتمر قطر!

«الادارة الامريكية تحسبنا دولة عربية عظمى قادرة على ممارسة الضغوط على العالم العربي»

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» من مصدر فلسطيني رفيع ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، تضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية لكي تبذل مساعي في العالم العربي ضد مقاطعة مؤتمر قطر الاقتصادي وانجاحه.

وقال المسؤول الفلسطيني ان قضية التنسيق الامني الاسرائيلي - الفلسطيني حلت خلال زيارة منسق عملية السلام، دينيس روس، بمجرد موافقة اسرائيل على وجود مندوب امريكي. اذ ان الجانب الفلسطيني يريد وجود شاهد يكشف حقيقة الدور الاسرائيلي ويفند ادعاءات حكومة نتنياهو ضد الفلسطينيين. وقد عاد روس الى واشنطن والامور واضحة.

«ولكن وبشكل مفاجئ، اتصلت الوزيرة اولبرايت مع الرئيس عرفات، بعد وصول دينيس روس الى العاصمة الامريكية، وتحدثت معه بلهجة تدل على تبنيها الموقف الاسرائيلي بالكامل. وخلال الحديث كشفت عن نواياها تجاه الموضوع، واذا بها تستهدف الضغط علينا حتى نقوم بدور لانجاح مؤتمر قطر الاقتصادي».

وردا على سؤال «الاتحاد» حول طبيعة الدور الذي تطلبه الادارة الامريكية من فلسطين لانجاح مؤتمر قطر قال: «علمي علمك. يحسبوننا الدولة العربية العظمى، التي تستطيع التأثير على بقية الدولة العربية التي قررت مقاطعة مؤتمر قطر. فهل نحن قادرون على الزام سوريا او لبنان او ليبيا بتغيير موقفها من مؤتمر قطر. بل هل نحن قادرون على اقناع شعبنا بالذهاب الى قطر في الوقت الذي نتعرض فيه لعقوبات اسرائيلية؟!».

هنا، وكان الرئيس عرفات قد اكد ان موضوع التنسيق الامني قد انجز ولم يعد هناك ما يعيق قدوم اولبرايت الى المنطقة في ايلول القادم. الا ان سكرتير الحكومة الاسرائيلية، داني ناڤيه، نفى هذا القول وزعم ان السلطة الوطنية لم تقم بعد بما هو مطلوب منها في التنسيق الامني «ولم تعتقل زعماء منظمات الارهاب». واثنى على هذا القول رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي قال في العاصمة الكورية الجنوبية ان لديه معلومات مثبتة تدل على ان السلطة الوطنية تقوم بتحريض المواطنين الفلسطينيين لينظموا المظاهرات العنيفة ضد اسرائيل.

قوات الاحتلال هدمت ستة منازل في القدس المحتلة ومنطقة نابلس

(ص٤)

اعتصام حاشد في الجولان احتجاجا على اعتقال الهام ابو صالح

(ص٤)

انور بقاعي من كابول مطالب بـ ٨٣ مليار شيكل

(ص٨و٩)

عصابة اصولية ظلامية ابادت عائلة جزائرية!



● يزيلون اثار الانفجار الذي اعده الظلاميون في العاصمة الجزائرية ●

● الجزائر - الوكالات - ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاربعاء، ان ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، في مجزرة وقعت في تلمسان (غرب الجزائر) واعتداءين بالمتفجرات في المدية الى الجنوب من العاصمة الجزائرية.

واوضحت الصحف ان مجموعة مسلحة من (١٥) رجلا ابادت عائلة بكامل افرادها الستة ليلة الاثنين/ الثلاثاء في قرية الزهراء القريبة من تلمسان.

وقتل شخص واصيب سبعة آخرون بجروح، يوم الثلاثاء، في انفجار قنبلة يدوية بوسط مدينة العمرية القريبة من المدية.

وانفجرت كذلك قنبلة اخرى في اليوم نفسه في مكان لا يبعد كثيرا عن خميس مليانة قرب خط للسكك الحديدية مما ادى الى مقتل راع وجرح آخر بحسب المصادر نفسها.

الى ذلك جرى تفادي وقوع مجزرة، امس الاول الثلاثاء، في بني مسوس على مرتفعات العاصمة الجزائرية بفضل يقظة صاحب مقهى تنبه الى وجود رزمة مشبوهة امام حانته. وقالت الصحف ان قوات الامن اكتشفت وجود قنبلة مخبأة في سلة خضار وعطلتها.

وبذلك تصل حصيلة المجازر والاعتداءات منذ الاحد الى مئتي قتيل وعشرات الجرحى.

في مكالمة هاتفية حيفا - دمشق

نفاع وحواتمة يتفقان على الحوار لما فيه مصلحة السلام الحقيقي!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلال محادثة هاتفية ما بين حيفا ودمشق، جرت امس الاربعاء، اتفق الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، والامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين على اجراء حوار سياسي شامل بين الاطارين حول الاوضاع السياسية في المنطقة.

وقد جاءت هذه المحادثة في اطار قرار المكتب السياسي للحزب الشيوعي القيام باتصالات مع مختلف الاحزاب والمنظمات والحركات اليسارية والدمقراطية والوطنية في العالم العربي والمنطقة.

وقال نفاع لـ «الاتحاد»: ان لحزبنا تاريخا عريقا في الحوار الوطني والتقدمي لخدمة وحدة قوى التحرر والنضال من اجل السلام العادل والشامل في منطقتنا. وقد جاء قرار المكتب السياسي ليعمق هذا النهج ويطوره. وحوارنا مع الاخوة في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين يندرج في اطار نهجنا هذا، وسنتابع الاتصالات مع اخوتنا ورفاقنا في الاطر الاخرى.

وقال نفاع ردا على تساؤل «الاتحاد» ان تجاوب حواتمة مع دعوة الحزب كان حارا ومتحمسا لما يكنه ورفاقه لحزبنا من احترام وتقدير. وان جلسة الحوار ستعقد في غضون اسابيع قليلة في احدى العواصم العربية.

لليوم الثاني على التوالي في القطاع

استمرار الاحتجاجات عى اجراءات «الاونروا»

● غزة - «وفا» - افادت مصادر فلسطينية في مدينة غزة، امس الاربعاء، ان التحركات الاحتجاجية ضد الاجراءات، التي اتخذتها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» بتقليص خدماتها للاجئين الفلسطينيين استمرت لليوم الثاني على التوالي.

وقالت هذه المصادر ان حوالي الف فلسطيني بينهم عدد كبير من الطلاب تظاهروا امام مدارس الاونروا في دير البلح جنوب قطاع غزة، كما شهد مخيم البريج ومناطق اخرى في القطاع تظاهرات شارك فيها المئات.

واعتصم العشرات من الفلسطينيين لليوم الثاني على التوالي في مكاتب الصحة والبيئة ومقار التغذية التابعة «للاونروا».

وجاءت هذه التحركات الاحتجاجية استجابة للدعوة، التي وجهتها اللجان الشعبية في المخيمات والتي اكدت انها ستصعد من خطواتها في الايام المقبلة.

وكانت «الاونروا» قررت الغاء مجانية التعليم في مدارسها ووقف التعيينات الجديدة في السلك التعليمي ومجالات اخرى اضافة الى تقليص حجم الخدمات والمساعدات الاجتماعية والمادية التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين بسبب عجز كبير في ميزانيتها، حسبما افادت مصادر رسمية في الوكالة.

وكان حوالي (١٥٠) الف طالب فلسطيني امتنعوا، يوم السبت الماضي، عن التوجه الى المدارس التابعة للوكالة احتجاجا على الاجراءات، التي اتخذتها.

وتقدم «الاونروا» خدمات الى حوالي (١,٢) مليون لاجئ فلسطيني يقيمون في مخيمات ضمن المناطق، التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ اضافة الى اكثر من مليوني لاجئ في الشتات.

لقاء اليوم

□□ مع: عضو قيادة الهستدروت، النقابي جهاد عقل (الجبهة).

□□ حول: اعلان الاضراب الشامل في البلاد.

اذا لم تتراجع الحكومة عن سياستها الاقتصادية المدمرة سيكون الاضراب شاملا

□ من المنتظر ان تبدأ الهستدروت صبيحة الاثنين القادم، الاول من ايلول، بتنفيذ الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية في الدولة، اذا لم يتم حتى ذلك الوقت، التوصل الى اتفاق مع وزارة المالية حول المطالب التي تطرحها الهستدروت، والتي كانت اعلنت نزاع عمل رسمي بشأنها، ينتهي موعده في نهاية هذا الشهر.

حول الموضوع التقينا النقابي الجبهوي جهاد عقل.

* «الاتحاد» - دعوتم الى اعلان الاضراب العام في مطلع الشهر القادم، ما هي نقاط الخلاف الحادة التي تستدعي الاضراب؟

- جهاد عقل: «هناك العديد من نقاط الخلاف واهمها قضية بيع الشركات او جزء من الشركات العامة لمتمولين من القطاع الخاص. وقد اوضحت دراسة علمية وضعتها الهستدروت، ان هذا المخطط سيؤدي الى فصل اكثر من (٢٠) الف عامل بشكل مباشر، اضافة الى فصل عشرات الاف العمال الاخرين بشكل غير مباشر.

وعلى صعيد اخر هناك قضية المس بشروط تقاعد المواطنين، والحديث هنا يدور حول نية الحكومة الغاء الاتفاق الموقع بين الهستدروت والحكومة السابقة. وقيام الحكومة بالغاء اتفاق وقعته حكومة سبقتها هو امر نادر في البلاد.

الحكومة الحالية تريد تخفيض المبلغ الذي يمكن للمواطن الحصول عليه، عند خروجه الى التقاعد، بنسبة تزيد عن ٧٠٪، بحيث لا يتعدى المبلغ الذي سيقبضه (٣٠٠٠) شيكل.

قضية اخرى حادة تتعلق باتفاقيات الاجور ومحاولة الحكومة عدم الربط بين اتفاقيات الاطار الجماعية في القطاع العام واتفاقيات القطاع الخاص. وتهدف هذه المحاولة الى منع الهستدروت، كممثلة لجمهور العاملين، من تحصيل علاوة اجور حقيقية تحافظ على الاقل على القيمة الحقيقية للاجور. ومعروف ان الاتفاقيات الموقعة سينتهي مفعولها في نهاية العام الجاري، والمفروض ان تبدأ المفاوضات لتوقيع اتفاقيات جديدة في الشهر القادم.

يضاف الى كل ذلك محاولات المس بمخصصات البطالة وتخفيضها واعطاء الامتيازات لاصحاب الاموال، من خلال تخفيض نسبة الضريبة، وبالمقابل التهديد برفع نسبة الضرائب على الاجيرين من جهة، وبفرض ضرائب على مخصصات الشيخوخة من جهة اخرى. وهذا يعني المس بأكثر الشرائح فقرا في المجتمع».

* «الاتحاد» - والى اين وصلت مفاوضات الهستدروت والمالية؟

- عقل: «في ضوء ما تلمسه من التقرير الذي قدمه الطاقم الهستدروتي المفاوض يمكن القول ان المفاوضات وصلت الى باب موصود. لكن هذا ليس قاطعا، لانه يمكن حتى الاول من الشهر القادم عقد جلسات اخرى».

* «الاتحاد» - واذا لم يتم التوصل الى حل، الاضراب هو الجواب؟

- عقل: «كما تعلم، اعلنا نزاع عمل عام منذ فترة، وكما ينص القانون، ونحن في الطاقم القيادي للاضراب، نجري حاليا الاستعدادات العامة لتنفيذه ابتداء من مطلع ايلول. وسيعقد بيت منتخبي الهستدروت، يوم الاحد القادم، اجتماعا لشحن مختلف الجهات ووضع اللمسات الاخيرة لتنفيذ الاضراب العام صبيحة الاثنين، الاول من ايلول.

والتوجه هذه المرة سيكون لالحاق اكبر ضربة بالمرافق الحساسة، التي ستؤثر بشكل جدي على الاقتصاد عامة او شل المرافق الحكومية بشكل خاص».

* «الاتحاد» - المالية تتهمكم بدعم الاغنياء وعدم تمكين الحكومة من تخفيض الضرائب؟

- عقل: «نستهجن هذا الادعاء من قبل اناس كل همهم وكل ما يفعلونه يصب في مصلحة الاغنياء ويدافع عنهم. فالبرنامج «التنموي» الاقتصادي، الذي اقرته الحكومة يدافع فقط عن شريحة العشرين الاولين من اصحاب كبار المداخيل في الدولة. وكل بنود هذا البرنامج تؤدي عمليا الى ضرب اصحاب المدخولات المتوسطة والشرائح الفقيرة.

فاذا كانوا يريدون تخفيض مخصصات البطالة، فمن هو المتضرر، الفقراء ام الغنياء. وكذلك الامر بالنسبة لفرض الضريبة على مخصصات الاولاد والشيخوخة. هذا المخطط سيمس فقط بالشرائح التي تعيش تحت خط الفقر وليس بالاغنياء.

خذ مثلا قضية الشيخوخة. حسب هذا البرنامج يعتبر كل مسن يملك نصف دونم من الارض صاحب مدخول، ولذلك ستفرض الحكومة الضريبة على ما يحصل عليه هذا المسن من اعانة حكومية. فهل ندافع نحن عن الاغنياء حقا، في رفضنا المس بالمسنين والاجيرين.

لذلك نحن نرفض هذا الاتهام ونعتبره بمثابة محاولة لذر الرماد في العيون، ومواصلة النهج الذي قامت عليه هذه الحكومة، وهو الدعاية غير الصادقة، سواء في المجالات الاقتصادية او السياسية، هذه الحكومة تحاول دائما تحويل صاحب الحق الى متهم عليه الدفاع عن نفسه. لذلك نحن نتوجه الى كل العاملين والاجيرين، والشرائح التي تحصل على اعانات، لنقول لهم انه حان الوقت لنهب معا لمواجهة هذه السياسة التي لا تميز بين عامل واجير ومسن وعربي ويهودي. ولتكن مشاركة كاملة وشاملة في الاضراب، كي نوجه ضربة صارمة لهذه الحكومة، قد تساعد على استفاقتها من الدعاية الديماغوغية المبنية على اتهام صاحب الحق، بدل الاعتراف بحقوقه».

* «الاتحاد» - نتحدث اليك هذا المساء (امس) بعد عودتك من مصنع في بيتح تكفا تقرر فصل (٤٠٠) من عماله.

- عقل: نعم هذا المصنع المسمى «عيتس لافود» وهو مصنع لانتاج الاخشاب والفورمايكا في بيتح تكفا، قرر صاحبه اغلاقه وفصل عماله، ليس لانه يخسر، فالحقيقة هي انه يربح بل ويدر ارباحا طائلة، وانما لان صاحبه عقد صفقة مع بلدية بيتح تكفا لبيعها الارض التي يقوم عليها المصنع، وتبلغ مساحتها (٧٠) دونما، لانشاء مبان اسكانية عليها. وهذا يعني ان قيمة الارض ارتفعت، خلال ايام قليلة، بحوالي (١٠٠) مليون دولار.

ودون اي تأنيب ضمير، قرر هذا فصل جميع عمال المصنع، ومنهم من يعمل لديه منذ (٤٣) عاما.

وقد نشأ نزاع عمل بيننا وبين صاحب المصنع حين رفض مطلبنا بدفع تعويضات، ذات قيمة، عالية نسبيا، لمن ضحوا بزهرات شبابهم في مصنعه.

ولكنه، وبخطوة غير مسبوقة قضائيا، توجه الى محكمة العمال، ورفع دعاوى شخصية ضد كل واحد من عماله. لهذا السبب قمنا بتجنيد (٣٠) محاميا واعددنا الملفات. وسيتم البحث في القضية صباح غد (اليوم) في محكمة العمل.

لقد اتهمنا صاحب المصنع باننا نخالف القانون بخطوتنا هذه، ونحن اذ نرفض هذا الاتهام فاننا ندعوه الى الدخول في مفاوضات مع الهستدروت والعمال، خلال فترة زمنية محددة والتوصل الى اتفاق يضمن دفع التعويضات لجميع العمال».

(وليد ياسين)

رفع الحصار الداخلي عن منطقة بيت لحم بعد شهر معاناة

● ياسر عبد ربه: اجراء تجميلي لا قيمة له ولا يكفي لاعادة الثقة بالحكومة الاسرائيلية ● منع وفد مقدسي من دخول المدينة متضامناً والاعتداء على اعضائه ● اعلان بيت لحم منطقة عسكرية مغلقة امام الاسرائيلين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «وفا» – وصف وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، قرار سلطات الاحتلال برفع الحصار الداخلي عن بيت لحم، امس الاربعاء، بانه اجراء تجميلي لا قيمة له، تهدف من خلاله حكومة نتياهو الى الظهور وكأنها تقوم بخطوات ايجابية

ووصف عبد ربه المعاناة التي عاشتها بيت لحم لمدة شهر تقريباً، بأنه عار على السياسة العنصرية الاسرائيلية واهانة للمدينة، التي شهدت مولد داعية السلام الاول السيد المسيح.

وقال عبد ربه ان هذه الخطوة لا تكفي لاعادة الثقة بجدية التفاوض مع حكومة نتنياهو، مشدداً على انه «لا بد من وقف كافة الاجراءات ذات الفحوى العنصرية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية، كالاستيطان في القدس وغيرها من المناطق الفلسطينية، واعادة اموال السلطة الفلسطينية المسلوبة مع فوائدها.

وكانت سلطات الاحتلال، رفعت بعد ظهر أمس الاربعاء، الحصار الداخلي عن منطقة بيت لحم، ليتاح بذلك لسكان المدينة والقرى المجاورة التحرك بينها، فيما اعلنت استمرار فرض الحصار العام على مناطق السلطة الفلسطينية كلها.

كما اعلنت سلطات الاحتلال عن المدينة منطقة عسكرية مغلقة امام المواطنين الاسرائيليين.

وكانت سلطات الاحتلال، رفعت الحصار الداخلي عن المدن والقرى الفلسطينية في وقت سابق من الشهر الجاري، الا انها ابقته سارياً على منطقة بيت لحم، حتى الامس، بحجة – وجود معلومات لديها تفيد بان منفذي العملية الانتحارية في سوق «محني يهودا»، في القدس الغربية، تلقيا مساعدة من نشطاء حركة «حماس» في بيت لحم.

وقال وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، ان اسرائيل مستعدة لتخفيف الحصار والسماح بمرور الحجاج الى مهد السيد المسيح، لكنها لن ترفع الحصار طالما لم تلب السلطة الفلسطينية المطالب الاسرائيلية المتعلقة «بالامن».

وقال رئيس بلدية بيت لحم، حنا ناصر، ان الحصار الحق خسائر فادحة بالمدينة، تقدر بنحو (١٢) مليون دولار، وخاصة في قطاع السياحة، الذي يعتبر مصدر الرزق الاساسي لغالبية سكان المدينة.



● تلميذات مدرسة بنات دار جاسر في بيت لحم بعد اطلاق جنود اسرائيليين قنابل الغاز المسيل للدموع نحوهن ●

● منع وفد تضامني من دخول المدينة ●

هذا ومنعت سلطات الاحتلال، أمس، وفداً فلسطينياً مقدسياً، من اجتياز الحاجز العسكري، شمال بيت لحم ودخول المدينة للتضامن مع اهاليها.

وضم الوفد المقدسي اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومسؤولين في السلطة الوطنية، واعضاء في المجلس التشريعي ورجال دين مسلمين ومسيحيين.

واعتدى جنود الاحتلال بالايدي والتهديد بالبنادق على الشيخ حسن طهبوب، وزير الاوقاف الفلسطيني ومحافظ بيت لحم محمد جعبري، ورئيس بلديتها حنا ناصر، لمنعهم من مصافحة بعضهم عن الحاجز العسكري.

● مسيرة احتجاجية في المدينة ●

وشارك ممثل القطاع السياحي الخاص في مسيرة حاشدة جرت في بيت لحم، أمس الاربعاء، احتجاجاً على استمرار الحصار على المدينة، وعلى المناطق الفلسطينية، ومنع السياح من دخول بيت لحم.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالحصار والممارسات الاحتلالية العدوانية، وطالبوا برفع الحصار الغاشم والسماح للمواطنين بالتحرك، وللسياح بدخول الاراضي المقدسة.

مدير عام المستشفيات الفلسطينية

الحصار ادى الى انتشار ظاهرة سوء التغذية بين الاطفال

● غزة – «وفا» – أعلن الدكتور فيصل ابو شهلا مدير عام المستشفيات في وزارة الصحة الفلسطينية، أمس الاربعاء، عن توقف العديد من المشاريع الانشائية داخل المستشفيات التابعة للوزارة.

وأرجع د. ابو شهلا هذا التوقف الى الضائقة المالية الشديدة، التي تعاني منها السلطة الفلسطينية بسبب استمرار الحصار المشدد واحتجاز السلطات الاسرائيلية للأموال الفلسطينية.

وأشار مدير عام المستشفيات الى توقف مشروع لتوسيع قسم جراحة القلب وغرفة عمليات في «مستشفى الشفاء»، لعدم تمكن المورد من احضار أدوات الاضاءة الخاصة بالغرفة، وبالاضافة الى مشروع تمديدات الغاز الطبية لقسم أمراض الدم والسرطان في «مستشفى الاطفال»، ومشاريع أخرى.

وأوضح د. ابو شهلا ان الوزارة بصدد عمل ميزانية تقشفية واتباع سياسة ترشيد للاستهلاك في جميع المجالات بما في ذلك الاضاءة، مواد القرطاسية، المستهلكات، المياه، الاتصالات، ومجالات أخرى، مع عدم المس بمستوى الخدمات الطبية المقدمة داخل المؤسسات الصحية.

ونبه مدير عام المستشفيات الى مشكلة عدم قدرة كثير من المواطنين على دفع الرسوم المطلوبة لصرف العلاج والادوية، ورسوم التأمين الصحي، بسبب الضائقة المالية الخانقة التي يعاني منها الفلسطنيون تحت وطأة الحصار الاسرائيلي.

وحذر د. ابو شهلا من مخاطر استمرار الحصار على الاطفال في فلسطين، منوهاً الى انتشار ظاهرة سوء التغذية بين الاطفال، خاصة في قطاع غزة.

وبخصوص التحويلات للعلاج في الخارج، أكد مدير عام المستشفيات ان التحويلات انخفضت بنسبة ٩٥٪، حيث اقتصرت التحويلات على الحالات الطارئة جداً، بسبب العراقيل الاسرائيلية، وعدم وجود اعتمادات مالية.

الاحتلال يعتقل (١٥) فلسطينيا من سكان المنطقة «ب»

* حسب الاتفاقيات تتبع هذه المنطقة لسيطرة السلطة الفلسطينية *

□ بيت لحم – «وفا» – شنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، حملة مداهمات واسعة، فجر امس الاربعاء، على قريتي دار صلاح والخاص، شرقي بيت لحم، واعتقلت (١٥) مواطنا من سكانهما بتهمة انتمائهم الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة «حماس».

وقال شهود عيان: ان جنود الاحتلال، سدوا مداخل القريتين بالحواجز، قبل عملية مداهمة البيوت، التي استمرت حوالي ساعتين، قام جنود الاحتلال خلالها بتحطيم أثاث البيوت التي اقتحموها واعتقال المواطنين الـ (١٥).

وقال الرائد حسن ابو ناموس، قائد الشرطة الفلسطينية في بيت ساحور، ان الدوافع لاعتقال شبان دار صلاح والخاص، ليست امنية، بل سياسية تهدف اسرائيل من خلالها الى اظهار سيطرتها على المنطقة «ب»، علما ان هذه المنطقة تتبع حسب الاتفاقيات لسيطرة السلطة الفلسطينية.

وقال ابو ناموس، ان اسرائيل بحملتها هذه خرقت الاتفاقية، التي تنص على «التنسيق بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي، في حال قرر هذا الاخير القيام بعمليات مطاردة او اعتقال لمشتبه بهم بالقيام باعمال تمس الاتفاقيات وتتناقض معها».

اعتقال فتاة عربية من عكا للاشتباه بالتجسس لصالح مصر!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – كشفت السلطات، امس الاربعاء، بعد رفع حظر النشر، عن اعتقال ناديا فودة (٤٥) عاما، من عكا، وذلك قبل عشرة ايام، للاشتباه بالتجسس لصالح مصر واقامة اتصالات مع جهة اجنبية!!

وامس الاربعاء، مددت محكمة الصلح في عكا اعتقال ناديا عشرة ايام لاستكمال التحقيق.

وتبين من حيثيات طلب ممثل الشرطة لتمديد الاعتقال، ان ناديا اقامت في الفترة بين (٩٠ و٩١) خارج البلاد وطلبت من شقيقتها المقيمة في عكا جمع معلومات ومواد عن مواقع واماكن عسكرية وامنية، وتزويدها بها!!

وناديا متزوجة منذ (١١) عاما من طبيب مصري، جاءت قبل حوالي خمسة اشهر من مصر الى عكا للمشاركة في جنازة شقيقتها وقررت كما يبدو البقاء في البلاد.

واشار ممثل الشرطة الى ان شقيقة ناديا، فايزة فودة سجنت في السابق اربع سنوات بتهمة العلاقة مع جهة اجنبية.

وعقدت المحكمة عدة جلسات سرية قبل ان تسمح بالنشر امس الاربعاء.

وقالت فايزة فودة، التي وصلت الى البلاد قبل يومين انها فوجئت باعتقال ناديا. وعن اعتقالها هي وسجنها اربع سنوات قالت ان السلطات الفت من لائحة الاتهام ضدها في حينه بند التجسس. وابقت على بند العلاقة مع جهة اجنبية. واشارت الى ان السلطات سجنتها لانها رفضت طلب الاعتذار. وان السلطات ابتزت منها اعترافات بالقوة والتعذيب اثناء التحقيق ولم تدر ما الذي سجلوه في ملفها!

وقالت فايزة، ان ناديا عملت في دار للنشر في قسم الترجمة ويبدو انها كانت ضحية انتقام من صاحب دار النشر!

هذا وشجبت الفنانة سحر فودة من عكا، ما روجته وسائل الاعلام وابرزته عن شقيقتها هدى التي اعتقلت في العام الماضي للاشتباه بالمشاركة في حادثي تفجير في لندن. وابرزت وسائل الاعلام المسموعة امس ان «عائلة فودة مشهورة باعتقال النساء فيها على خلفية التجسس ضد الدولة»!!

وقالت سحر ان ناديا ليست اختها وهي من العائلة والقرابة بينهما بعيدة، واشارت الى ان التحريض يسيء الى العائلة واليها شخصيا، مؤكدة ان هدى خرجت بريئة من كل الموضوع.

قوات الاحتلال هدمت ستة منازل في القدس المحتلة ومنطقة نابلس

● القدس – لمراسلنا – اقدمت جرافات الاحتلال، أمس الاربعاء، على هدم ستة منازل فلسطينية في القدس المحتلة ومنطقة نابلس.

ففي حي وادي قدوم الشعبي في منطقة رأس العامود في القدس الشرقية المحتلة هدمت سلطات الاحتلال ثلاثة منازل، مازال اثنان منها قيد الانشاء. وتبلغ مساحة كل منهما حوالي (١٥٠) متراً مربعاً ويعودان للاخوين ياسر وتيسير الجعبري.

في حين تعود ملكية المنزل الثالث لـ علي ابو صوي (٤٠ عاما) وهو مبني من جدران حجرية وسقف من الصفيح ويؤوي منزل ابو صوي المصاب بالشلل ويعاني من مشاكل بصرية، اضافة اليه، زوجته واولاده العشرة.

● عائلة فلسطينية تقف على انقاض البيت الذي هدمته سلطات الاحتلال ●

وقالت وداد الجعبري شقيقة صاحبي المنزلين المهدومين ان «الجنود حضروا بشكل مفاجىء واغلقوا المنطقة وباشرت الجرافات هدم البيوت». وأضافت ان «شقيقيها لم يتلقيا اي انذار مسبق بالهدم» وانها عندما قالت ذلك لمندوب البلدية المرافق لفريق الهدم قام بابراز الاخطار بالهدم لكنها رفضت استلامه.

وذكر شقيقها فؤاد «ان اخويه حصلا على موافقة مبدئية من بلدية القدس للبناء، ولذلك باشرا ببناء أعمدة الاساس».

ووقعت اثناء عملية الهدم مشادات عنيفة بين عائلة الجعبري وابو صوي وبين جنود الاحتلال. قام الجنود على اثرها باعتقال علي ابو صوي لمدة ساعة.

ومع عمليات الهدم الاخيرة هذه، ارتفع عدد المنازل التي قامت اسرائيل بهدمها في القدس الشرقية منذ عملية محني يهودا في اواخر تموز المنصرم الى ٣٧ منزلا.

وقال رئيس لجنة اصحاب البيوت التي هدمت في القدس محمد سليم ان «تسعة منازل في المنطقة نفسها تلقت اخطارات بالهدم».

وهدمت سلطات الاحتلال ثلاثة منازل اخرى في قريتي بيتا وقصرة، قضاء نابلس.

وقال المواطن سفيان الافطش، ان قوات الاحتلال حاصرت قريتي بيتا وقصرة واغلقت شوارعها الرئيسية، فيما قامت جرافاتها بهدم المنازل.

الاحتلال يغلق مؤسسة خيرية في قرية بني نعيم

● الخليل – لمراسلنا – قامت قوات الاحتلال، فجر أمس الاربعاء، باغلاق المؤسسة الخيرية الاسلامية في قرية بني نعيم قضاء الخليل، بادعاء انها تابعة لحركة «حماس» وتخدم مصالحها!!.

وادعت سلطات الاحتلال انها ضبطت داخل المؤسسة على منشورات لحركة «حماس» واشرطة فيديو تشجع القيام بعمليات انتحارية.

ونفى رئيس المؤسسة الخيرية، نوح المناصرة، ان يكون للمؤسسة اي علاقة بحركة «حماس او ان يكون فيها اي منشورات او وثائق تدعو للعنف. واوضح المناصرة ان جنود الاحتلال اغلقوا قاعة كانت مصلى واربع غرف اخرى كانت المؤسسة تحتلها في مبنى يضم، مدرسة وميتما ولم يتعرضوا لبقية الاجزاء في المبنى.

ويندرج اغلاق هذه المؤسسة ادعاء سلطات الاحتلال في اطار سلسلة التدابير المتخذة لتفكيك البنية التحتية لحركة حماس اثر عملية محني يهودا في القدس.

لاول مرة

تدريب عسكري - طبي، اسرائيلي فلسطيني مشترك في القطاع

● غزة – لمراسلنا – اجرت وحدات من الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي، صباح أمس الاربعاء، تدريبا مشتركاً بالقرب من مستوطنة نتسريم في قطاع غزة. ويعتبر التدريب الاول من نوعه.

وقال العميد صائب العاجز مسؤول الامن الوطني الفلسطيني في قطاع غزة، ان هذا «التدريب العسكري الطبي المشترك يشمل كيفية التعامل مع عملية تفجير توقع اصابات من الجانبين وكيفية التعامل مع هذا الوضع والقيام بعمليات الاسعاف والاخلاء المشترك».

وأكد الناطق العسكري هذه التدريبات ووصفها بأنها «ذات طابع انساني وللتدريب على اخلاء جرحى من الجانبين وتأتي في سياق التعاون بين الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي».

واوضح العميد العاجز ان «هذه المناورات المشتركة تهدف الى تعزيز التعاون المشترك في المجالات الانسانية والطبية والعسكرية والحراسة». وأشار الى «مشاركة ١٠٠ عنصر من كل جانب في هذا التمرين الذي ضم اضافة الى عناصر الامن الوطني الفلسطيني والجنود الاسرائيليين افراد من الخدمات العسكرية الفلسطينية ونجمة داود الحمراء».

واعتبر العاجز «هذه المناورات جزءا من التنسيق الامني الفلسطيني – الاسرائيلي المشترك».

الا ان الناطق العسكري قال ان «التدريب للاسف، لم يشمل على عمل مشترك ضد «الاعمال الارهابية» وعلى تنسيق للاعمال الامنية ضد «الارهاب».

وجرى التدريب عند طريق مشترك يمر بالقرب من مستوطنة نتسريم ويستخدمه الفلسطينيون والمستوطنون وتضمن «انفجار عبوة ادت الى اصابة (١٤) فلسطينيا و ١٢ اسرائيليا بجروح».

وافاد العاجز ان «عملية اخلاء الجرحى اخذت نصف الوقت المقدر حسب التمرين والبالغ ٧٥ دقيقة».

غوجانسكي تطلع على معاناة الفلسطينيين في القدس الشرقية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، أمس الاربعاء، بجولة تفقدية تضامنية في القدس العربية، استهلتها بلقاء مع وفد من حزب «الشعب» الفلسطيني في المدينة، تبودلت فيه الكلمات التضامنية وابداء وجهات النظر حول الاوضاع السياسية.

وزارت غوجانسكي عائلات هدمت السلطات بيوتها واستمعت الى قضاياها ومعاناتها. والتقت لجنة التجار في المدينة. وفوجئت من كثرة الحوانيت المقفلة بسبب الاوضاع ومضايقات البلدية.

وزارت غوجانسكي في ختام جولتها المخيم الذي أقامه فلسطينيو القدس الذين هدمت بيوتهم وسلبت مواطنتهم. واستمعت الى معاناة ومطالب الاهالي.

بسبب تردي الاوضاع في السجون الاسرائيلية

ذوو الاسرى يحذرون من تصعيد الحركة الاحتجاجية

□ غزة – «وفا» – اعرب العديد من ذوي الاسرى في سجون الاحتلال، امس الاربعاء، عن قلقهم الشديد على مصير ابنائهم في السجون، في ظل الممارسات الاسرائيلية العدوانية ضدهم.

ووصف اهالي الاسرى الذين سُمح لهم بزيارة ابنائهم، امس الاول، الاوضاع في داخل السجون بانها مأساوية للغاية وصعبة، خاصة الاسرى المرضى، والاسرى في اقسام العزل.

ونقل الاهالي عن الاسرى قولهم ان سلطات السجون تتعمد اذلالهم، وممارسة الارهاب الجماعي ضدهم، وتقييد حركتهم داخل السجون بحجج وذرائع امنية غير مبررة.

وحذر الاسرى من النتائج الخطيرة المترتبة على الممارسات الاسرائيلية، وتصعيد الاوضاع داخل السجون، مؤكدين اصرارهم على الاستمرار في النضال ضد الاساليب التي تمارسها ادارة السجون حتى تحقيق مطلبهم في توفير حياة كريمة انسانية لهم.

من جهتهم، وصف ذوو الاسرى معاناتهم اثناء زيارة ابنائهم الاسرى، بانها رحلة من العذاب المستمر بسبب الاجراءات والممارسات الاسرائيلية ضدهم.

الاردن يرسل ثمانية اطنان من الادوية الى الاراضي الفلسطينية

□ عمان – الوكالات – اعلن وزير الصحة الاردني اشرف الكردي، امس الاربعاء، ان الاردن سيرسل اليوم، الخميس، ثمانية اطنان من الادوية الى منطقة الحكم الذاتي لمساعدة السلطة الفلسطينية على مواجهة الحصار الاسرائيلي.

وقال الكردي، في تصريحات اوردتها وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا)، انه «تم استكمال كافة الاجراءات المتعلقة بارسال الدواء وضمان وصوله الى الاشقاء الفلسطينيين».

احتجاجا على اعتقال الطالبة الجامعية الهام ابو صالح

اعتصام حاشد لاهالي الجولان في مجدل شمس

■ قوات معززة من «حرس الحدود» ترابط على مداخل قرى الجولان ■ جامعة دمشق تبرق الى السكرتير العام للامم المتحدة طالبة تدخله لاطلاق سراح الطالبة ■ سلطات الاحتلال تمنع طلاب الجولان من الالتحاق بجامعاتهم في دمشق ■

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – نفت عائلة ابو صالح في مجدل شمس المحتلة، التهمة المنسوبة الى الفتاة الهام ابو صالح (٣١ عاما)، وهي التجسس، واكد عدد من اقاربها لـ «الاتحاد»، ان التهمة مفتعلة وهدفها تكديس العراقيل امام الطلاب ومنعهم من الالتحاق بالجامعات السورية.

وقال احد الاقرباء: يهدف الاعتقال الى التغطية على سياسة الغطرسة والقمع الاحتلالية. وهذا الاعتقال سياسي يثبت مدى غباء الاحتلال، ومهما تمادى في قمعه وممارساته لن ينجح في كسر اهالي الجولان الذين يعتزون بانتمائهم العربي السوري ويؤكدون ذلك في كل مناسبة وكل يوم.

واشار الى ان سلطات الاحتلال منعت الطلاب الجامعيين من العودة الى دمشق للالتحاق بالجامعات دون ذكر الاسباب. وكانت الدراسة بدأت في الخامس من الشهر الجاري.

هذا ولا يزال التوتر يسود قرى الجولان السوري المحتل، احتجاجا على الاعتقال. وحشدت السلطات قوات معززة من «حرس الحدود» والجنود، ووضعتها عند مداخل القرى تأهبا لاي طارئ!!

واعتصم حشد كبير من الاهالي، امس الاربعاء، امام مقر الصليب الاحمر الدولي في مجدل شمس، احتجاجا على الاعتقال.

ويذكر ان الشابة تدرس علم النفس في جامعة دمشق، منذ اربع سنوات وجاءت قبل شهرين الى مسقط رأسها في مجدل شمس لرؤية ذويها.

وتساءل عدد من الاهالي: لو كانت الهام فعلا جاسوسة فلماذا لم تعتقلها سلطات الاحتلال فور عودتها؟ لماذا اعتقلتها بعد حوالي شهرين من عودتها؟!

هذا، وبعث رئيس جامعة دمشق برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، يطالبه فيها بالتدخل لاطلاق سراح الهام.



● احرار الجولان يتظاهرون ضد الاحتلال ●

رسالة مفتوحة من ام فلسطينية الى نظيرتها الاسرائيلية

الاجيال القادمة مسؤولية كل امرأة منا فلنربي اطفالنا على قيم السلام والثقافة الانسانية

● نابلس – وفا – وجهت رئيسة «جمعية انعاش الاسرة»، سميحة خليل، أمس الاربعاء، رسالة الى الامهات الاسرائيليات، حثتهن فيها على تربية الاطفال على قيم السلام والثقافة الانسانية.

وكتبت خليل في رسالتها، ان الاجيال القادمة هي مسؤولية كل امرأة منا، والاطفال يجب ان يعيشوا بأمن وسلام، بعيدا عن العنف والقهر والمعاناة. وشددت على ان الامل في حياتهم مرتبطا بتغيير الواقع المرير الى واقع خال من العنف والاضطهاد.

واوردت الرسالة، سلسلة من الانتهاكات والاعتداءات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. بدءاً بحادثة استشهاد الشاب معدي بهجت علاونة (٣٠ عاما) من قرية عزموط في نابلس، والتي وقعت في ٣٠ تموز كتبت خليل وذكرت بان الجنود الاسرائيليين اطلقوا عليه النار بدم بارد دونما سبب. وتساءلت في رسالتها، ما ذنب هذا الشاب ليلاقي هذا الموت؟ وما ذنب امه، التي تستعد لاقامة افراحه التي تحولت الى مأساة؟

وأوردت الرسالة، كذلك مسلسل هدم المنازل الفلسطينية امام اعين أصحابها، «الذين بنوها طوبة طوبة وحجرا بعد حجر، بعد ان وفروا اموال بنائها من قوت اطفالهم وحرمانهم من متاع الحياة»، وكذلك استمرار مصادرة الاراضي واقامة المستعمرات عليها، «تلك الارض التي ورثوها عن آبائهم، وأجدادهم، تصادر دون التفات الى حزن وغضب اصحابها».

كما تطرقت الرسالة، الى الاغلاق المتواصل وحرمان المزارعين من جني ثمارهم، «مما دفع بالعامل الفلسطيني الى المجازفة شبه اليومية بحياته والتعرض للخطر في سبيل لقمة عيش أطفاله»؟

واختتمت خليل، مسلسل معاناة الفلسطينيين، بحادثتي الاعتداء على العاملين محمود عطا واحمد حسين من بيت لحم، وقصة الام زاهية حرب من قبيا مولودها امام احد الحواجز الاسرائيلية.

ودعت خليل الام الاسرائيلية الى العمل على ايقاف الظلم والطغيان واعطاء كل ذي حق حقه والاستقرار على ارض المحبة والسلام.

بتهمة تهريب اسلحة الى فلسطين

الاردن يعتقل ستة اشخاص بينهم اسرائيلي

□ عمان – الوكالات – ذكر مصدر امني، امس الاربعاء انه تم اعتقال خمسة اردنيين واسرائيلي واحد، الاسبوع الماضي، ووجهت اليهم تهمة تهريب اسلحة الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واوضح المصدر نفسه ان «الاردنيين الخمسة ومن بينهم امرأة اعتقلوا مع الاسرائيلي بينما كانوا يحاولون تهريب اسلحة رشاشة ومسدسات الى الاراضي الفلسطينية عبر البحر الميت».

واعتمد المهربون على استخدام «قوارب صغيرة للانتقال من الشاطئ الاردني الى البحر الميت باتجاه اريحا وهي مدينة فلسطينية مقابلة».

واوضح المصدر ان الشرطة الاردنية «كانت تراقب المجموعة منذ فترة من الوقت الامر الذي مكنها من ضبطهم بالجرم المشهود».

واحيل المتهمون الستة الى محكمة امن الدولة، التي ستقرر مصيرهم.

واكد الملحق الصحفي لدى سفارة اسرائيل في عمان، روعية جلعاد، ان السفارة «لم تبلغ رسميا باعتقال السلطات الاردنية مواطنا اسرائيليا». وقال ان البعثة على «اتصال مع الجهات المعنية لمعرفة هوية الاسرائيلي المعتقل».

انسحاب كوريا الشمالية من الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية

□ جنيف – الوكالات – اعلنت كوريا الشمالية، امس الاربعاء، في جنيف انسحابها من الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية احتجاجا على التصويت الاخير على قرار يتهمها بانتهاك حقوق الانسان.

ورأى مساعد ممثل بيونغيانغ لدى الامم المتحدة في جنيف، هان تشانغ اون، ان تصويت اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة على هذا القرار الجمعة الماضي، هو «مناورة سياسية». واتهم «الولايات المتحدة والقوى الغربية بمهاجمة الدول غير الخاضعة لطاعتها».

حوالي (١٥٠) قنبلة ذرية امريكية باقية في اوروبا!

● واشنطن – الوكالات – ذكر تقرير في «نشرة علماء الذرة» في عدد ايلول المقبل ان (١٥٠) قنبلة ذرية امريكية فقط! ما تزال في اوروبا من اصل الستة الاف قنبلة التي كانت تشكل الترسانة الامريكية في ١٩٨٥ ابان الحرب الباردة.

وقال كاتبا التقرير، روبرت وويليام اركين، من «مجلس الموارد الطبيعية للدفاع» ان الاسلحة الذرية اختفت من عشر ولايات امريكية منذ ١٩٩٢ في اطار برنامج الخفض المرتبط بانتهاء الحرب الباردة، الذي خفض الترسانة الامريكية الى حوالي ٢٥٠٠ رأس نووي.

واضافا ان «سحب حوالي (١١) الف رأس نووي منذ انتهاء الحرب الباردة بما فيها الاف الاسلحة الذرية من القواعد في الخارج يشكل اكبر تعديل لشبكات نشر الاسلحة منذ نهاية الخمسينات ومطلع الستينات عندما نشرت في الاصل».

وأكدا ان «الخفض في اوروبا كبير اذ كان هناك اكثر من ستة الاف رأس نووي من اثني عشر نوعا مختلفا في ١٩٨٥ هي حاليا (١٥٠) قنبلة تكتيكية من طراز بي – ٦١ فقط».

وهذه القنابل موزعة في سبع دول اوروبية هي: المانيا وبريطانيا وايطاليا وتركيا وبلجيكا وهولندا واليونان.

العراق تشارك في معرض دمشق الدولي للمرة الاولى منذ ١٧ عاما

● دمشق – (و.ص.ف) – يفتتح وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري محمد العمادي مساء اليوم، الخميس، معرض دمشق الدولي الرابع والاربعين بمشاركة ٢٨ دولة عربية واجنبية من بينها العراق، الذي يعود اليه بعد غياب دام ١٧ عاما.

كما وتشارك في المعرض (٢١) دولة ممثلة بشركات.

وتأتي مشاركة العراق في المعرض هذا العام بعد غيابه عنه منذ العام ١٩٨٠ لتعكس «الدفء» الحاصل في العلاقات بين البلدين والذي ينعكس في تبادل الزيارات بين رجال الاعمال السوريين والعراقيين وبعد فتح معبر التنف الحدودي (٣٠٠ كم عن دمشق) في حزيران الماضي امام رجال الاعمال والسلع.

وأشار المدير العام لمعرض دمشق الدولي، ناظم الحافظ، الى ان المساحة الكلية للمعرض هذه السنة تبلغ ٣٠١٦٧ مترا مربعا مبنيا و ٢٧٩٤٠ مترا مربعا مكشوفا.

وسيقام على هامش المعرض نشاط فني تشارك فيه فرق فنية من دول عربية واجنبية من بينها رومانيا ومصر وأسبانيا وارمينيا والصين والمانيا ولبنان وبولندا بالاضافة الى فرق فنية محلية.

وتوقع الحافظ ان يتم تدشين المقر الجديد لمعرض دمشق بالقرب من مطار دمشق الدولي (٣٠ كم جنوب دمشق) والذي تبلغ مساحته (٧٠٠) الف متر مربع في مطلع العام ٢٠٠٠.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الأخ سميح وزوجته تميمة ابو عيسى بوفاة كريمتهما المأسوف على شبابها

ورود

لها الرحمة ولكم من بعدها حسن العزاء.

الحزب والجبهة – حيفا

في الاجتماع التضامني مع كريات شمونة!

ليفي: العقاب الجماعي المتواصل لن يفيد!

□ مردخاي: نسعى لاستخدام السلام لحل جميع المشاكل □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الاربعاء، انه مع رفع الحصار عن المناطق الفلسطينية، لان العقاب الجماعي المتواصل لن يفيد وسينعكس سلبا على الاوضاع. ولكن على السلطة الفلسطينية ان تعجل اجراءات التعاون الامني مع اسرائيل لحفظ لامن.

جاء ذلك في ختام اجتماع تضامني عقدته الكنيست في كريات شمونة، وشارك فيه (٤٠) عضو كنيست.

وجاء الاجتماع لشد ازر سكان قرى ومدن خط المواجهة، بعد سقوط صواريخ الكاتيوشا مؤخرا في المنطقة.



* ليفي *

* مردخاي *

وقال ليفي، لا اعتقد بأنه يوجد انسان يؤمن بأن العنف يحل المشاكل او يقرب السلام!

من جهته، قال وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، ان اسرائيل تريد السلام وتدعو سوريا للعودة الى طاولة المفاوضات بدون شروط مسبقة. وقال، ان اسرائيل قوية وتملك جيشا قويا وقوة رادعة لكنها لا تفكر بالقوة او باستخدامها انما تفكر وتسعى لاستخدام السلام كحل للمشاكل!!

هذا، وفشلت الجلسة التي ارادوها احتفالية تضامنية، فقد انسحب العشرات من مواطني كريات شمونة من القاعة، احتجاجا على رفض المنظمين اعطاءهم حق الكلام.

وقال عدد من السكان سئمنا الوعود، ولم نسمع اي حل من المسؤولين سوى الكلام المعسول!!

ادارة بلدية الناصرة تبادر الى برنامج عمل وطني وحدوي لمكافحة ظواهر العنف في الوسط العربي

● رامز جرايسي: توجهنا شمولي. فظواهر العنف تهدد وتمس الجميع واخطارها تتخطى كل الحدود، ويجب انقاذ مجتمعنا منها باوسع وحدة بعيدا عن اية فئوية ضيقة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعقد ادارة بلدية الناصرة، مساء يوم غد الجمعة، اجتماعا خاصا لبحث ظواهر تزايد العنف في الوسط العربي بأشكاله المختلفة، تارة تحت غطاء العائلية وتارة الطائفية، ويهدف المبادرة لعمل قطري في اطار الهيئات والمؤسسات الوحدوية للجماهير العربية، لمكافحة هذه الظاهرة وانقاذ مجتمعنا من خطر تفشيها والذي بات مقلقا الى حد كبير.

واكد رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ضرورة التوصل الى برنامج عمل مدروس وحدوي وشمولي على المستويين القطري والمحلي في آن واحد، لمكافحة ظاهرة العنف. واضاف: هذه الظاهرة تفجرت في الفترة الاخيرة في اماكن مختلفة وبأشكال مختلفة، تتستر حينا بالعائلية وتفتش في احيان اخرى عن ملاذ في الطائفية البغيضة للتستر به. من هنا فان مسؤوليتنا تجاه شعبنا ومجتمعنا ومستقبل جماهيرنا تحتم علينا اخذ دورنا في مواجهة ظواهر العنف وتدهور القيم الاجتماعية وقيم التسامح والتآخي، التي يجب ان تبقى مقدسة ونبراسا يهتدي شعبنا به في كل مكان.

وقال جرايسي: توجهنا في ادارة بلدية الناصرة وحدوي، شمولي وطني، عميق ومسؤول، بعيدا عن الفئوية ومحاولة استغلال الاحداث المؤسفة والمقلقة لاهداف ضيقة. من هنا تأتي مبادرتنا لبرنامج وطني قطري، من خلال مؤسسات وهيئات شعبنا التمثيلية، وفي مقدمتها لجنة المتابعة العليا ولجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية ولجنة متابعة التعليم، حيث من الضروري ادخال برنامج لمكافحة العنف في جهاز التعليم ايضا. كذلك من المهم مشاركة الهيئات والمؤسسات الاجتماعية والتربوية والدينية والنوادي والسرايا الكشفية وغيرها في النشاط لمكافحة العنف.

«لجنة الاربعين» تطالب سويسا بالاعتراف بقرى وحقوق عرب النقب دون قيد او شرط

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكرت «لجنة الاربعين»، التصريحات، التي ادلى بها وزير الداخلية، الياهو سويسا، لدى زيارته الى بعض القرى العربية غير المعترف بها في النقب، امس الاول الثلاثاء، والتي اشترط خلالها تجميد اوامر هدم البيوت العربية في النقب بموافقة اصحابها على الانتقال الى احدى المجمعات السبع، التي اقيمت خصيصا لتركيز عرب النقب.

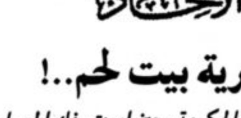
واكدت اللجنة، في بيان لها وزع، امس، ان الوزير سويسا يحاول بشروطه هذه، خداع الاهالي مواصلا بذلك السياسة العنصرية، التي انتهجتها وتواصل انتهاجها حكومة اسرائيل ضد المواطنين العرب في النقب. فالوزير يدعي انه سيجمد اوامر هدم البيوت، في حين يطالب اهلها باخلائها، الامر الذي يعني في النهاية هدم هذه البيوت وتنفيذ سياسة الهدم والمصادرة.

واكدت اللجنة رفضها لسياسة الهدم ومواصلة كفاحها ضدها، وطالبت الوزير بتجميد اوامر الهدم دون قيد او شرط والعمل فورا لتحقيق الاعتراف بالقرى غير المعترف بها وربطها بالخدمات الانسانية والحيوية.

ودعت اللجنة الوزير سويسا الى تبني مشروعها لحل مشكلة القرى غير المعترف بها في النقب، بعدم ربط قضية الاعتراف بها باشتراط التسوية على الاراضي. «فعرب النقب لن يتنازلوا عن حبة رمل من اراضيهم».

واكدت اللجنة ان سياسة الهدم لم ولن تحل المشكلة، كما لن يحلها الانتقال الى المجمعات السبع، التي تفتقر الى ادنى الشروط الانسانية وتعاني ازمات اسكانية لا تقل عمقا عن ازمات القرى غير المعترف بها.

وقالت اللجنة ان الحل الوحيد والمقبول على عرب النقب وكل الجماهير العربية، ينطوي على الاعتراف بهذه القرى وبحقوق اهلها.



حرية بيت لحم..!

■ حسنا فعلت الحكومة، حين امرت بفك الحصار الداخلي عن مدينة بيت لحم، منذ بعد ظهر امس الاربعاء.

فقد كان هذا الحصار مؤذيا لدرجة الاجرام. واثار جوا من الانتقادات العالمية لحكومة اسرائيل. وزاد من التوتر المتصاعد في المنطقة. وكاد يدهور الاوضاع، المتدهورة اصلا، نحو انفجار شامل. وما شهدناه، خلال الاسبوعين الاخيرين، من مواجهات بين شباب بيت لحم المنتفض وبين قوات الاحتلال، كان شرارة في اللهيب المتوقع، في حالة الاستمرار في هذا الاجراء الاحتلالي الخانق.

لكن قرار الحكومة لم يأت بهدف التجاوب مع الضغط العالمي ولا بهدف الرضوخ للكفاح الفلسطيني وحسب، ولم يكن دافعه التفكير العقلاني السليم ورؤية المصلحة، انما جاء لان فرضه بالاصل لم يكن ضروريا. وهو اجراء عقابي تقليدي في سياسة الاحتلال الاسرائيلي عموما وفي زمن الليكود خصوصا، يسير على نهج «الجزرة والعصا». يستخدمون العصا متى يشاءون ويستخدمون الجزرة متى يشاءون.

فالحصار لا يحقق اي امن لاسرائيل، كما يقول كبار الخبراء العسكريين في البلاد، وفي مقدمتهم الوزير اليميني المتطرف، ارئيل شارون. والحصار على بيت لحم بالذات، لم يحقق الامن بل بالعكس، فقد وقعت المظاهرات والاشتباكات في كل يوم في تلك المنطقة. واستخدمت الحجارة مقابل الغاز المسيل للدموع والزجاجات الحارقة مقابل الرصاص المطاطي. وسالت الدماء والدموع وامتلأت المستشفيات. وظل هذا الوضع مستمرا حتى رفع الحصار.

من هنا، فان الحصار هدفه واحد وحيد هو: الابتزاز السياسي.

يضغطون على الناس لكي يضغطوا على قيادتهم حتى ترضخ للاملاءات الاسرائيلية. وعلى الرغم من الفشل المتواصل لهذه المهمة، فان حكومة نتنياهو مصرة على تجربته مرة ثانية وثالثة وعاشرة.. ولا تتعلم من التكرار. وخلال ذلك تعمق الكراهية لها والعداء لسياستها وتزيد عدد المضروبين اقتصاديا والغاضبين سياسيا وانسانيا. وكلنا نعرف نتيجة ذلك!

لقد آن الاوان لكي تتوقف سياسة الحصار وتسقط تماما من قاموس التعامل في منطقتنا. فهو ليس فقط سلاحا اجراميا جنونيا، انما ايضا غير مجد ولا يعود بأية فائدة. لذلك، فليلغ الحصار تماما، الطوق الخارجي والمتشابك الداخلي. هكذا يتطلب العقل وهكذا تتطلب المصلحة للشعبين ولمسيرة السلام.

(«الاتحاد»)

كيف تمنع الحكومة الكاتيوشا عن الشمال؟

● بقلم: سهيل قبلان ●

□ وجه العشرات من سكان قرى ومدن المواجهة، امس الاربعاء، صفعة رنانة لاعضاء الكنيست الذين عقدوا جلسة خاصة للكنيست في كريات شمونة، تضامنا مع سكان قرى ومدن خط المواجهة ورفع معنوياتهم وشد ازرهم، بعد سقوط زخات من صواريخ الكاتيوشا في الاسبوع الفائت، ونزول السكان الى الملاجئ. وتجسدت الصفعة بانسحاب عشرات السكان من الجلسة، بعد حوالي ساعتين من الخطابات المنمقة والكلام الحلو وشد الهمم ورفع المعنويات، وذلك لان منظمي الجلسة لم يسمحوا للسكان بالحديث!!



● القصف الاسرائيلي متواصل على جنوب لبنان المحتل (صورة من الارشيف) ●

ما نعرفه حسب القانون انه لا يمكن عقد جلسة للكنيست خارج مبنى الكنيست، ونعتقد ان جلسة امس لم تكن رسمية، رغم مشاركة (٤٠) عضو كنيست فيها، وما هي الا مسرحية اعلامية او رحلة جماعية، ارادوا من خلالها ابراز الوحدة القومية!!

لم نحضر الجلسة لنعرف بالضبط ما قيل حرفيا فيها. ولكن مجرد انسحاب السكان منها يقول الكثير، واستنادا الى عدد من المواطنين قالوا في تصريحات اعلامية، انهم سئموا الوعود والكلام المعسول. سئموا الكذب ونثر الوعود التي لا رصيد لها، سئموا المهازل وطق الحنك، نقول ان السياسيين الذين ذهبوا الى الشمال، لم يحملوا اي حل سياسي يضمن لسكان الشمال الهدوء والاستقرار واماكن العمل والتخفيف من البطالة ومنع سقوط الكاتيوشا.

ذهبوا الى كريات شمونة للاطلاع عن كثب على الاوضاع. ولكن كيف ستكون الامور جيدة والبطالة في كل قرية ومدينة، تزرع اليأس والاحباط في النفوس. وظن الذين قاموا بمسرحيتهم انهم يعصبون بخطاباتهم اعين السكان، الذين لم تنطل عليهم الخطابات المنمقة.

واختار وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ان يتباهى بقوة الجيش والتأكيد: «سنواصل حربنا ضد حزب الله، وسنلاحقه بلا هوادة!! ومع هذا سنستنفذ كل الوسائل والطرق للتفاوض مع سوريا!! اننا نملك جيشا قويا، مدربا، يملك احدث الوسائل القتالية وهو جاهز لاي طارئ وبكل قوة». فهل هذا ما اراده سكان الشمال؟ هل التلويح بالجيش القوي المدرب يضمن مكان عمل لشاب في مقتبل العمر، يتسكع في الشوارع؟ هل يضمن ان يذهب الانسان للنوم هادئ البال؟ والمؤسف ان قادة الدولة خاصة القيادة العسكرية، لا تزال تنظر للامور من فوهات المدافع والدبابات! ألم يفكروا ان ميزان القوى قد يتغير، لان الطرف الاضعف سيسعى للتوازن مع القوي وقد يتفوق عليه؟!

قد تنقل الحكومة مقرها الى الشمال. وقد تنقل الكنيست مقرها الى الشمال. وقد تتركز كل القيادة العسكرية في الشمال، وقد يعفى سكان الشمال من دفع الضرائب كليا ويمنحون العديد من الامتيازات المالية والمعيشية، قد يغدقون عليهم العطايا ويملأون قراهم بالملاجئ، فهل ذلك يضمن لهم الاستقرار والامن وراحة البال؟ والواقع والتجربة والزمن، اثبتت ان الضمان الوحيد لعدم سقوط الكاتيوشا، وضمان الامن والاستقرار، هو الانسحاب التام من جنوب لبنان واحترام سيادته واستقلاله. ولضمان السلام مع لبنان يجب التوصل الى سلام شامل وثابت وعادل مع سوريا، على قاعدة الانسحاب الكامل من الجولان المحتل. والسلام الثابت مع سوريا يتطلب حل القضية الفلسطينية التي لا تزال لب الصراع، وبدون الانسحاب من المناطق الفلسطينية واحترام حقوق الشعب الفلسطيني، لن يستتب الامن والاستقرار في المنطقة.

لقد وصلت قوات الاحتلال الى مشارف بيروت، فهل ضمن ذلك الامن والاستقرار؟ وما الذي لم تجربه اسرائيل في لبنان؟ فقد قصفت وهدمت وضربت ودمرت وقتلت واحرقت وثكلت واختطفت العشرات وعاثت الفساد، فهل افادها ذلك او منع اطلاق الكاتيوشا على اراضيها؟ لقد جربت كل وسائل واساليب وآلات وطرق العربدة والارهاب والقتل والنسف والتدمير، فلماذا لا تجرب الوسيلة الوحيدة الاكثر انسانية والاكثر ضمانا للامن، وسيلة الانسحاب الكامل وعقد اتفاق سلام حقيقي في صلبه التعهد بحسن الجوار واحترام الانسان؟

نأمل ان يكون اعضاء الكنيست، قد اصاخوا السمع جيدا لنبض مشاعر الناس وتوسلات عيون الاطفال ومتطلبات الامن الحقيقي، النبض الذي تجسد في استطلاع للرأي اجري بين سكان الشمال قال (٦٥٪) منهم، ان منع الكاتيوشا يكون من خلال السلام مع سوريا ولبنان وعدم التهديد بالقوة!!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مواطن من كابول

استلف من البنك (٦) آلاف شـــيكل ويطالبونه بدفع اكثـر من (٨٣) مليـارا !

* الكفلاء مطالبـون بدفع أكثر من (٩٨) مليـار شيكل * المواطن حـاول الانتحار وادخل قـسم العـلاج النفـسي في المسـتشـفى *

كابول – لمراسلنا عفـر خطيب – ادخل المواطـن انـور بقاعي، من سكان كابول، الى قسم العلاج المكثف للامراض النفسية في مستشفى رمبام في حيفا، اثر اصابته بصدمة نفسية وحالة متواصلة من الاكتئاب، بعد تلقيـه اخطاراً من بنك «ايجود يسرائيل»، يطالبه فيه بدفع مبلغ (٨٣) مليار شيكل وحوالي (٣٠٠) مليون شيكل، يدعي البنك انه يستحقها لقاء القرض، الذي كان حصل عليه بقاعي من البنك قبل عشرة أعوام، والذي بلغ في حينه (٦٠٠٠) شيكل فقط.

وكان بقاعي حصل علي القرض في العام ١٩٨٧، واشترط البنك عليه ايداع نصف مبلغ القرض (٣٠٠٠) شيكل في برنامج توفير، فوافق وأخذ النصف الثاني من القرض.

ولما عجز عن تسديد الاقساط الشهرية قام البنك بتحويل المبلغ المودع في برنامج التوفير الى صندوق البنك، ثم رفع شكوى ضد بقاعي، وسلم القضية الى دائرة الاجراء والتنفيذ، التي قامت بحجز املاك بقاعي وسجنه.

وفي ٢٠ آب الجاري توجه بقاعي الى بنك همزراحي لسحب مخصصات التأمين الوطني من حسابه، فوجده محجوزاً لصالح البنك «ايجود ليسرائيل». وبعد ايام تلقى انذاراً من البنك يطلبه فيه بدفع مبلغ (٨٣,٢٠٥,٩٠٤,١١٥,٢١) شيكل (أكثر من ٨٣ مليار شيكل)، فيما قامت دائرة الاجراء في (٨/٢١) الجاري بالحجز على المواطنين الذين كفلوه امام البنك، وطالبوهم بدفع مبلغ (٩٨,٣٦٣,٢٧٥١,١٢٠,٩٨) شيكل (أكثر من ٩٨ مليار).

وحين توجه الكفلاء الى انور بقاعي، صدم وحاول الانتحار قفزاً من شباك منزله في الطابق الثاني، لكن افراد العائلة منعوه من ذلك، ونقلوه الى المستشفى، حيث يخضع للعلاج المكثف ويعاني الاكتئاب الشديد.

وقد تركت هذه الحادثة، وما تعرض له بقاعي من استهزاء في الشارع، اثارها السلبية على عائلته، التي تعاني هي الاخرى من اكتئاب يمنعها حتى من الخروج لاقتناء حاجيات البيت.

082-------------------- צווי עיקול מהוצאה לפו
שם חייב:בוקאעי אנור פאוזי מ.חייב : 01
שם בע"ח:בוקעאי אנור מ.זיהוי: 970882
כתובת חייב : כאבול כאבול 1963
סוג פעולה : 0 רישום עיקול תאריך משה
מספר תיק : 0225983908 סוג תיק
מספר הליך : ט970768579 תאריך הלי
קוד הליך : 56 עיקול עד ...ן עיקול מזו
סכום לעיקול : 83,205,904,115.21 סכום חודש
קוד נכסים : 05 לא ידוע תאור נכסי
שם זוכה : בנק אגוד ראשי תד עו"ד ה
שם עו"ד : גולדקורן אורי מספר רשיו
פרטי לשכת הצלפ: חיפה רח' העצמאות 24
כתובת עו"ד : המגינים 60 חיפה 3264
כתובת זוכה : העצמאות חיפה 3033
(*) חשבונות בבנק : 045-108684

بعد ادانتــه بجريمة قــتل اعدام سعودي بضرب عنقه بالسيف!

● الرياض – الوكالات – أعلنت وزارة الداخلية السعودية ان سعوديا ادين بجريمة قتل، اعدم بضرب عنقه بالسيف.

ونقل التلفزيون السعودي عن وزارة الداخلية ان حكم الاعدام نفذ بالمواطن عبد القادر بن سعيد اليوسف في مدينة تاروت، وذلك لاقدامه على قتل مواطن سعودي اخر هو امجد عبد الله حسن الصادق طعنا بسكين اثر شجار بينهما.

وبلغ عدد الذين اعدموا في السعودية منذ مطلع العام الجاري ٨٣ شخصا، وذلك وفق احصاء تم اعداده انطلاقا من البيانات الرسمية.

يشار الى ان الاشخاص الذين تثبت ادانتهم بعمليات قتل واغتصاب وسطو مسلح، وكذلك الاشخاص الذين يهربون المخدرات او يهربونها او يستهلكونها يواجهون عقوبة الاعدام في السعودية بموجب احكام الشريعة.

مايكل جاكسون يحجز (١١٠) غرف في فندق

● اوستند (بلجيكا) – الوكالات – حجز المغني الامريكي مايكل جاكسون، الذي سيحيي حفلا في ميدان اوستند لسباق الخيل على الساحل البلجيكي في ٣١ آب الجاري ١١٠ غرف لاعضاء فرقته وله شخصيا وثلاثة اجنحة مع ملحقاتها في «بالاس اوتيل دي ترم» استعدادا للحفل.

وقد وصلت طلائع فرقته في الرابع والعشرين من آب الجاري وتصل مجموعات جديدة يوميا. وقال المتحدث باسم الفندق الارخص خلال جولة «فرقة المغني الامريكي. ويتفاوت سعر الغرفة بين (٨٠) و (٢٠٠) دولار في الليلة. وأضاف «بالتأكيد تدفع الفرقة سعرا ادنى».

وردا على سؤال عن موعد وصول مايكل جاكسون اجاب المتحدث «انه سر».

وقد نقلت تجهيزات المسرح من تالين (استونيا) على متن (٢٨) شاحنة تحمل الواحدة (٢٤) طنا اما المعدات الكهربائية فنقلت على متن (٢١) شاحنة. وسيكون كل شيء جاهزا صباح الاحد القادم على ان يبدأ بناء المسرح يوم غد الجمعة.

ويقوم مايكل جاكسون حاليا بجولة اوروبية، وقدم مساء الثلاثاء، حفلا في هلسكني وسيكون اليوم، الخميس، في كوبنهاغن والاحد في اوستند وفي الرابع من ايلول في برشلونة (اسبانيا) وفي السادس عشر منه في فالادوليد (وادي الوليد) باسبانيا ايضا.

فرقة "شهر زاد" تشارك فـ...

● كفرياسيف – لمراسلنا الفني – وصل الى البلاد اعضاء فرقة «شهر زاد» للباليه والرقص الشعبي، التابعة للمركز الثقافي في كفرياسيف بقيادة ايرينا جمال، عائداً من جمهورية لاتفيا، وذلك بعد اشتراكهم في مهرجان «ريغاس» الدولي للرقص الفولكلوري هناك.

اقيم المهرجان في العاصمة اللاتفية ريغا باشتراك (٥٠) فرقة و (١٦٠٠) راقص وراقصة من جميع انحاء العالم.

وعلم مراسلنا ان فرقة «شهر زاد» تميزت بفقرات الرقص الشرقي الذي يمثل جميع البلدان العربية، وكان أكثرها بروزا فقرة «العرس الفلسطيني».. كما علم، أيضاً، بان الفرقة قامت بجولة عروض في العديد من المدن اللاتفية.

وفي اختتام المهرجان، الذي اقيم في اكبر ستاد في مدينة ريغا، بحضور الآلاف، خلال بث مباشر للتلفزيون اللاتفي، قدمت ادارة المهرجان



* اعضاء فرقة...

عودة فرقة «السلام... الشعبي من المهرجا...

● كابول – لمراسلنا – عادت فرقة السلام الكابولية للدبكة الشعبية من المهرجان الدولي الذي اقيم في هنغاريا. وشارك في المهرجان (٢٨) فرقة من مختلف دول العالم. وشارك في المهرجان من اسرائيل كابول ودير الاسد في اطار فرقة واحدة، واستقبلت الفرقة باستقبال رائع من الجمهور.

وحصلت اسرائيل على المكان الثاني بعد الدولة المضيفة.

وضمت الفرقتين (٢٧) عضواً باشتراك عضو المجلس محمد هيبي ومدرب الفرقتين.



تمديد اعتقال مسن للاشتباه بـ...

* ابعاد نجل المشتبه الى ساجور *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا كمال صعب، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال مسن من الرامة (٦١ عاما)، اربعة أيام لاستكمال التحقيق، وذلك للمرة الثانية، فيما قرر القاضي صعب، اطلاق سراح نجله المسن بكفالة مالية بقيمة (٣٠) الف شيكل وابعاده عن الرامة الى ساجور حتى نهاية الشهر الحالي، وذلك بعد ان اعتقل عشرة أيام.

وكانت الشرطة اعتقلتهما للاشتباه بأن الوالد اطلق الرصاص على أخيه واصابه بجروح، وذلك بسبب خلاف بينهما على طريق للمرور!! وأشار ممثل الشرطة الى أنه تم تحويل ملف المشتبه بهما الى النيابة العامة في منطقة حيفا بهدف تحضير لائحة اتهام. وطلبت النيابة من الشرطة التقدم الى المحكمة بطلب لتمديد اعتقال الوالد فترة ثانية واجراء المزيد من التحقيق.

وأشار ممثل الشرطة الى ضبط المسدس الذي استخدمه المشتبه به.

في مهرجان دولي في لاتفيا



ا. فرقة «شهر زاد» في العاصمة اللاتفية ريغا *

شهادة تقدير وكأس المهرجان لجميع الفرق المشاركة تحت شعار «ترابط الشعوب»، وذلك بعد ان الغت ادارة المهرجان الدرجات والمراتب التي كانت متبعة في مهرجانات سابقة.

...لام» الكابولية للرقص ...جان الدولي في هنغاريا



* فرقة «السلام» الكابولية *

... بمحاولة قتل أخيه في الرامة!!

وقال، ان تصرفات المشتبه به (الوالد) غريبة وهناك شك بأن يسعى لتشويش اجراءات التحقيق.

وادعى (الوالد) ان شقيقه هاجمه واضطر للدفاع عن نفسه وأنه اطلق الرصاص في الهواء لاخافته !! وجرى ذلك في الخامسة صباحا.

تهنئة

الى الرفيق ابراهيم ابو يونس وزوجته بمناسبة المولود البكر

سليم

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تهنئة

اجمل التهاني نتقدم بها الى ابن الاخ سلمان حسام بصول وعائلته بالمولود الجديد

حسام

ونهنئ الاخ حسام وعائلته بولادة الحفيد حسام. الف مبروك ونتمنى له حياة هنيئة في ظل والديه واحبائه.

محمد الحوت والعائلة

الرينة

خلال اسبوع (١٥) حادث سطو مسلح في تل أبيب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت منطقة مدينة تل أبيب خلال سبعة أيام، (١٥) حادث سطو مسلح، أصيب فيها اربعة أشخاص بجروح جراء اطلاق الرصاص أو الطعن بالسكين. وكانت الجراح متوسطة، وغالبية الحوادث وقعت في المدينة ذاتها.

واقتحم اللصوص غالبية المحلات وهي فروع بنوك ومحلات مجوهرات ومتاجر في ساعات بعد الظهر. وفي حادث واحد فقط، نجحت الشرطة بمساعدة مروحية، اعتقال لصين سرقا مبلغ (٢٠) الف دولار من مرسال شركة تجارية، كان في طريقه الى البنك.

ولفت الانتباه ان فرع بنك البريد في شارع «حنيت» في بات يام، سرق مرتين خلال اسبوع!

وأمس الاربعاء، اقتحم لص ملثم فرع بنك البريد في شارع «شبينوزا»، في تل أبيب بعد الظهر، وتحت التهديد بالسلاح سرق الاموال وهرب!

كوبا عاشقة ومعشوقة الشعوب

* بقلم: فتحي هيبي *

اختار اسامة مصري لنفسه ان يبدأ بالحديث عن خضرة كوبا وهو صادق في هذا وله الحق. ولكنني وبدوري اختار ان اتحدث عن شيء بدونه لا يمكن ان نرى لا الخضرة ولا اي شيء جميل الا وهو الحب وأختار ذلك لاننا من اول لحظة وضعنا فيها اقدامنا على ارض كوبا الغالية شعرنا بالحب نحونا من اهل هذا البلد العزيز المظلوم من جراء حصار الدول الغربية له وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية.

خرجنا مطار هافانا واتجهنا نحو مكان ما اعدت لنا فيه كل الاوراق اللازمة بصفتنا مشتركين بمهرجان الشباب العالمي كوبا ١٩٩٧.

استلمنا اوراقنا واتجهنا نحو مدرسة لينين، هذه المدرسة، والتي اسمح لنفسي ان اقول عنها انها مدرسة عملاقة من حيث الشكل والجهور، فمن حيث الشكل والحجم اتسعت هذه المدرسة لكل وفود العالم ، ومن حيث الجوهر فإن هذه المدرسة تستقبل في ايامها العادية اطفالا من كوبا ومن الكثير من دول العالم.

بقينا في هذه المدرسة ثلاثة ايام ننام فيها ليلا ونتجول في هافانا وضواحيها نهاراً وشاهدنا من المناظر الطبيعية ما يسلب العقول ورغم ان هذا النشاط في الايام الثلاثة الاولى هو خارج عن نشاط المهرجان، وضع الرفاق الكوبيون في خدمتنا سيارة باص ومرافق ومترجم.

وبعد ثلاثة ايام ارسلونا، وحسب برنامج المهرجان، للاقامة في بيوت الاهالي وقد اقام وفدنا في ضاحية تدعى «پلايا».

وصلنا الى حديقة «پلايا» المركزية، وجدنا في انتظارنا المضيفين الكرماء، ولا أنكر انه قبل وصولنا الى بيوت المضيفين كنا متخوفين من الاقامة في البيوت وسبب تخوفنا هو ان لا نكون احرارا في تصرفاتنا، وبعد اللحظات الاولى ثبت لنا العكس.

فاتني ان اذكر بانه حسب رأي، الرفيق العزيز عمر حمدي، كان هناك في الايام الاولى بعض «الاشكالات». وفي خلال الزيارة وحتى نهايتها شعرنا نحن والرفيق عمر بأن الاشكال الوحيد هو انه لا اشكال في هذه الزيارة، اللهم الا حرارة الشمس لان كوبا بلاد حارة جدا وتقع على خط الاستواء.

بقينا ضيوفا في بيوت الاهالي (١٢) يوما، نمارس حريتنا ويساعدنا الاهالي على ممارستها وشعرنا في هذه الايام اننا المسؤولية الوحيدة لديهم. عملوا كل ما وسعهم من اجل اسعادنا، والحق يقال.

في اول ليلة اقاموا الاحتفالات بوصولنا، كل من تجول في تلك الضاحية ليلاً شعر بتلك الاحتفالات، موسيقى، رقص، غناء...

بعد ثلاثة او اربعة ايام من وصولنا، اقام لنا الجيران احتفالا. وفي كل ايام المهرجان شعر كل مشترك بان لدى كل مواطن كوبي، الاستعداد للمساعدة وعند اصغر المشاكل.

في الثامن والعشرين من شهر تموز، موعد افتتاح المهرجان، شقت جماهير المشتركين في المهرجان شوارع هافانا، يوحدهم تأييدهم لكوبا ضد الحصار الامريكي، وضد الولايات المتحدة الامريكية، والشعار الموحد كان: «كوبا سي يانكي نو» اي نعم لكوبا ولا للولايات المتحدة. وانا شخصيا فقدت صوتي من جراء الهتاف مع اني كنت قد وعدت نفسي بان لا اهتف في اي مظاهرة، لاني على علم بعواقب الهتاف الحماسي على صحتي وعلى صوتي، وهذا ما حرمني متعة النشيد والغناء مع الرفاق خلال ايام وليالي المهرجان.

انتهت المظاهرة باجتماع احتفالي حشره الرفيق «فيدل كاسترو» والذي لم نر له طوال الزيارة حتى ولو صورة واحدة في شوارع هافانا. وحضره ايضا، بحضوره المعنوي والذي اكاد اقول المقدس، الشهيد تشي جيفارا، هذا المحبوب، محبوب الانسانية من خلال شبابها وهو الذي كان شعارا ورمزا للمهرجان. وبعد انتهاء اجتماع افتتاح المهرجان اقيم في المساء، وعلى شاطئ البحر احتفال موسيقي راقص رائع حضره عشرات الالاف من المضيفين والضيوف.. واستمر الى ما بعد منتصف الليل.

اقام وفدنا لقاءات عديدة مع العديد من الوفود العربية والاوروبية والامريكية والاسيوية، ولم يقم وفدنا لقاء مع الوفد الفلسطيني ولا هم فعلوا لاننا كنا نعتبر انفسنا وأياهم وفدا واحدا وفي لقاء مستمر.

وفي كل ايام المهرجان، كانت النقاشات مستمرة في قصر المؤتمرات، هذا البناء الضخم في هافانا، وناقش المشتركون القضايا الملحة عالميا، قضايا الشباب، قضايا اقتصادية وسياسية واجتماعية. والقضية الاهم، قضية الامبريالية، والتي تمت محاكمتها في اليوم الاخير للنقاش وحكم عليها بالزوال، من اجل ماهية الشعوب لانها هي العائق في وجه سعادة الشعوب.

تحدثت عن المضيفين والكوبيين بشكل عام، عن بساطتهم وكرمهم ومسؤوليتهم تجاهنا، ولكن حتى اوفيهم حقهم يجب ان اكون ليس كاتبا فحسب بل كاتبا مرهف الحس، مثقفا لغويا وانا لست كذلك واشعر اني مقصر في هذا المجال.

وباختصار شديد بقي ان اتحدث عن يوم الاحتفال الاختتامي للمهرجان، هذا الاختتام الرهيب والذي حاول الكوبيون ان يكونوا فيه في قمة الروعة وبحضور قائدهم المتواضع فيدل كاسترو.

اقيم هذا الاحتفال في ملعب هافانا لكرة القدم، وحضره عشرات الالوف، كان هذا الاحتفال يعبر عن الاخوة، عن الامية، الانسانية الحقيقية، ولقد شعرت في هذا المهرجان ان انسانيتي قد زادت وقد تعلمت ان اكون انسانا حقيقيا.

والى اللقاء في مهرجان تسكنه المحبة ويخلو من استغلال الانسان لاخيه الانسان.

(كابول)

حنان الميعاد

(لذكرى الاربعين لفقدان الشقيق والشخصية الوطنية النصراوية الاصيلة، محمود الصفدي ابو الدخل)

* بقلم: ممدوح صفدي *

عيناك الواسعتان تتماوج فيها خضرة قارات الدنيا.

أتملأ منهما ولا اشبع.

يا الله ابدعت خلقك!

الجسد ممد على السرير. والروح تتمشرج في الصدر. والانفاس الاخيرة تترغرغ في الحلق. الجفنان منسدلان على العينين الخضراوين والرموش السود الطويلة مرطبة بآخر مالك من دمع.

اقترب منك واهمس في اذنك:

– لا تمت يا محمود.. ارجوك يا أخي.. ابق لنا الدمع الحنون بدأ ينهمل منداحا على الوجنتين ليستقر على طرفي الفم للحظة. ليعود وينسكب على الذقن. ثم الى الصدر الرحيب – صدر جمل المحامل.

ويأتيني صوتك اتيا من خلف متاهات الضنا حانيا اسيان

– باطل هذي الدنيا.. وباطل الاباطيل.

يا أخي!

يوم ان فتحت عيني على الدنيا ووعيت ما يدور حولي الفيتني وشعبي لاجئين في وطننا مشردين. صمدنا. كافحنا. وغرزنا اوتادنا في ديارنا رغم انف الظلام. عملت في شبابي في اشق الاعمال. حملت على ظهري اثقل الاثقال. جاهدت وصارعت سنين طويلة من عمري.. ولما خلت انني وصلت الى شاطئ الامان وحققت شيئا من آمالي..

مت يا أخي..

قلت انت لم تمت وستبقى ذكراك عطرة فواحة.

وضجَّ صوتك في اذني عنيدا يائسا:

– ساشبع موتا وغدا ينسونني.

قلت وحياتك وحياة عيونك الخضر لن ننساك.

– عيوني سيأكلها الدود ولا يبقى شيء.

قلت يا اخي لا تزهق روحي.

ويعلو صوتك ضاجا يلف الدنيا:

– ساحات الناصرة تشهد لي.. ما قصّرت في واجب احد.. شاركت الناس افراحهم واتراحهم وكنت من السباقين في عمل الخير وما قصدني احدٌ وخيبت امله. وفي معارك شعبي الوطنية كنت مع الناس في الطليعة. سجنت وتبهدلت ولم اخنع وعشت حياتي كريما شهماً.

* محمود الصفدي – ابو الدخل *

وعاد صوتك خفيضا ناعما كنسمة الليل ينضح بالرحمة يوشوش في اذني:

– وابنتي الصغيرة كفاح.. كيف هي؟

– انها احلى الصبايا.. شجاعة عاقلة.. ولكنها بكت عليك كثيرا ولا زالت تبكي.

وغصت الروح بالحنان وبالاسى.

– لقد كرهت الموت من اجلها

ورفاقي احبائي كيف هم

جاءني ابو سليم رفيقك يجوح ويقول انك لم تودعهم يشكوك انك ضننت عليهم الوداع..

الموت.. يلعن ابو الموت يا اخي

حان الرحيل يا احباء..

بالفرح اذكروني يا اهلي ورفاقي واحبائي..

كأسك يا ابا الدخل ما زالت وستبقى مترعة ننهل كلنا منها ولا نشبع.

لم تعش الا لصبح   هكذا اعيش الورود

أجمل الاشياء طراً   حظّه حظٌ قَعودْ

(الناصرة)

نصوع الارهاب الاسرائيلي

لم تكتف حكومات اسرائيل باحتلال الاراضي الفلسطينية... بل هي تعمل اليوم على احتلال الارواح والعقول الفلسطينية، ها هي تجتاز جميع الحواجز دون ان يعترضها احد، لم تذق يوماً ما ذاقه الفلسطينيون من ذل وهوان على هذه الحواجز، هذه الحواجز التي اصبحت «كابوسا» لكل فلسطيني – ها هم حكام اسرائيل يحتلون الارض الام بقوة... ها هم يعتدون على كل المقاييس والاعراف الانسانية، وماذا يبق للانسان عندما يفقد اسمى ما يملك، يفقد انسانيته لتسيطر على نفسه الكراهية والبغض...

تنتهج حكومة اسرائيل تجاه ابناء الشعب المناضل سياسة السيطرة الكلية... هذه السيطرة التي ليس لها نفع في حل المشكلة بل لتبرير مطامع وتهريبات نتنياهو... مطامع تحدج الشعب الفلسطيني بأعين قاتلة فبعد ان تخلصت غالبية شعوب العالم المتأخرة من عادة «الوأد»، ها هي حكومة نتنياهو تسترجعها شعباً بأكمله، دون ان تتملص من هذه الجريمة! جريمة اخرى في سجل جرائمها التي ترتكبها في شماتة وتشفي، لكن، اسمعتم من قبل قيام اسرائيل عن جرائم ناصعة؟

فقط جرائم السلطة الاسرائيلية ناصعة، القتل والتجويع وما يدعى بـ «العقاب» ناصع، لان نتنياهو يجد اسباباً ومبررات لجرائمه، يعمد الى الرياء النتنياهوي ليقنع العالم بنصوع ارهاب الدولة!!

حكومة اسرائيل طاغية تدوس فوق كل القيم، والشعب الفلسطيني صمد، وسيصمد رغم تباريح الالم... شعب يستقبل الموت بعناد، يهجم عليه باستهانة بعد ان تكالبت عليه المحن، شعب رغم الذل يعرف التفريق بين الاضداد والانداد وليس كحكومة اسرائيل التي تساوت لديها المحاسن والمعايب!

الشعب الفلسطيني اصبح كالهم الجاثم على صدر نتنياهو، ونتنياهو يعمل على ابادته فهو يعتقد أن الشعب الفلسطيني كالضرس الثائر لا يسكن حتى ينخلع.

شردهم، جوعهم، لكنه لن يستطيع ان يقلعهم عن ارضهم لانهم يؤمنون بوطنهم، يؤمنون ان الصبر مقدس.

في احدى المقابلات التلفزيونية، وبعد العمل الارهابي الاخير ارادت زوجة احد المصابين التعبير عن غضبها وذلك بالمقارنة بين الاعمال الارهابية الفلسطينية واليهودية، فالفلسطينيون قاموا باعمال ارهابية لا تحصى، اما اليهود فقد اخطأوا مرة واحدة وهو خطأ «باروخ غولدشتاين»!!

علمهم معلمهم «نتنياهو» كيف يبرئوا انفسهم دائما. قام «باروخ» بالعمل الارهابي «الرسمي» الوحيد... وماذا عن الاعمال الارهابية غير الرسمية؟

اهي ناصعة ايضاً؟

(رباب ميشيل صباغة – حيفا)

«اللي من ايدو الله يزيدو»

يقال: «فلان طول الغيبة وعاد بالخيبة» وانا بلا مؤاخذة، «عدت رجل لورا ورجل لقدام» بعد مدة امضيتها «مثل ام العروس، فاضية ومشغولة» لا اعرف ماذا اعمل وماذا اكتب واكثر وقتي ضائع على «الواجبات» والرد على التلفون والبلفون وكأني سكرتير عند الاولاد وامهم.

وبعد أخذ وعطاء ومعاتبة من يحكي «مشابلة» ويريد من غيره ان «يزين كلامه» وضعت ما عندي في الميزان وقلت: دخِن عليها تنجلي...

فأنا، بيني وبينكم، «عدس مقلالو بزعل وبرضى لحالو» وكثيرا ما انساق وراء «اللقمطة» و«حكي الجرايد».. واحاول في الوقت ذاته ان ابدو وكأني «ابو زيد الهلالي» واني أستطيع ان اضع، في السياسة، الست مادلين اولبرايت تحت باطي.. ولولا كون الواحد «نقمته من بدنه» لكنت عملت افندي وكبّرت مسبحتي ورشحت نفسي لرئاسة المجلس المحلي او على الاقل ترأست اي وفد او جاهة او لجنة صلح..

لكن حرمنا المصون (الله يصلحها ويحسن اليها) شايفة حالها ومش مصدقة وجختها اكبر منها وتضع انفها في كل شيء والناس، سبحان الله، تعرف «العرجة من المكسورة» وتعرف في النهاية أني لا امون على صوتي اذ تقرر المدام ان «الدنيا مصالح» ومصلحتنا نحن دار ابو فلان مع «الكفة الراجحة» فتعد هذا المرشح ونضع ورقة ذاك في صندوق الانتخابات..

هذا من ناحية اما من الاخرى فان والدي – الشيخ مرزوق – من جهته يكره المداهنة ولا يطيق السماجة او كوني «معهم يا بعدي» ولا يهمني زعل الجيران والاقارب واعمل الف حساب لزعل اي مسؤول في اي دائرة كانت وكثيرا ما كنت احسه يقول في اعماقه: يلعن «التخلفة» ما خرب سمعة البلد الا مثل هذه «الكَرَسْتَة» واكثر من مناسبةً كنت اراه يغمز نحوي ويقول لمن حوله: الولد في هكذا مسائل «لا بحل ولا بربط» و«رمى العصاي» لكن شوفوا فلان «باع الكرم واشترى معصرة» وعامل حالو سلطان باشا وعلان امضى عمره يعمل ضد بلده واليوم «يا جمال البريعة» يريد ان يكون سفيرنا في المؤسسات الوطنية والمجالات الادارية! واكثر من «وطني» «اكل فولو ورجع لاصولو» ومع هذا ما زال «سرقه ماشي».

اي نعم يا اخوان كل هذا وغيره صحيح ولا ادري ماذا فعلت، انا الفقير لربه، حتى طلّعت «قشار بصل» وتبقى الناس تلاحقني متشفية: «اللي من ايدو الله يزيدو».

مفيد مهنا – (البقيعة)

الحصار ونتائجه المدمرة!

* الضغط قد يؤدي الى انفجار *

❑ النائب جمال الشاتي: فرض حصار تجويعي في ظل عملية السلام امر غير مستوعب ❑ ام جهاد: اعلنا حالة شبه تقشف ❑ د. محمد ابو غالي: المرضى يصارعون الموت بسبب الحصار ❑ سليمان النجاب: في ظل الحصار هدموا عشرات المنازل الفلسطينية ❑

*** تقرير: ثائر ابو بكر - جنين ***

منذ العملية الانتحارية في سوق محنيه يهودا في القدس يتواصل الحصار الاسرائيلي ودخل يومه الـ-٢١، في تاريخ ٩٧/٨/٢٠.

الاوضاع الاقتصادية تتفاقم بشكل خطير في جنين وغيرها، المقاهي مزدحمة بالشبان العاطلين عن العمل، المحلات التجارية شبه خالية، يقوم اصحابها باغلاقها باكرا لانعدام البيع والشراء، وقال لي صاحب مطعم: «خلي الشختورة مستورة.. هل هذا هو السلام؟»

الكآبة، المشحونة بالسخط العارم يمكن قراءتها بوضوح على الوجوه، وهذا الوضع المأساوي قد يؤدي الى الانفجار في اي لحظة. ويتساءل المواطنون بسخرية مريرة: هل ترجمة السلام معناها تجويع، حصار، قمع، مداهمات، اعتقالات، هدم منازل ومصادرة اراضي، واذلال؟؟

قال النائب جمال الشاتي، رئيس لجنة شؤون اللاجئين في المجلس التشريعي:

«سياسة فرض الحصار على الشعب الفلسطيني هي سياسة احتلالية قديمة جديدة، الا ان الامر غير المستوعب فيها، فرض حصار تجويعي على هذا الشعب في ظل اجواء يتم فيها الحديث عن عملية سلمية، وهذا الحصار يتخذ طابعا اكثر شراسة من السابق، وان هو دل على شيء، فعلى ان صاحب القرار السياسي في حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، ما يزال يتمسك بالافكار الصهيونية القديمة تجاه قضيتنا الوطنية وتجاه الشعب الفلسطيني.

«وبالرغم من عدم معرفة هوية منفذي عملية القدس الاخيرة، الا ان الحصار بقي مفروضا على شعبنا، والهدف من هذا الحصار اصبح واضحاً، وهو خلق حالة من الضغط والارباك لسلطتنا الوطنية».

«حكومة اسرائيل تعرف تماما ان هذا الشعب قادر، وفي اي وقت على الدفاع عن نفسه وكرامته، وما يزال شعبنا يتمتع بكامل لياقته النضالية، والمجلس التشريعي الفلسطيني هو ركن اساسي من اركان السلطة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال وممارساته، والمجلس في الوقت ذاته يحافظ على مبدأ فصل السلطات. وقد اصدر في جلسته الاخيرة، بيانا واضحاً، انه بعد تدارس كافة القضايا، دعا الشعب الى الصمود والتصدي لكل المحاولات التي تستهدف شعبنا وسلطتنا الوطنية، ودعا الى السلام، والى تعزيز الوحدة الوطنية لمواجهة كل التحديات، وانه آن الاوان لسلطتنا الوطنية ان تضع خطة وطنية اقتصادية شاملة لمواجهة مثل هذه الظروف، وحتى لا يبقى اقتصادنا ملحقا للاقتصاد الاسرائيلي.

وتابع الشاتي:

«ان سكان المخيمات، الذين يشكلون غالبية الايدي العاملة في داخل الخط الاخضر، هم الاكثر تضررا من هذه السياسة التجويعية، مما زاد الطين بلة والوضع تفاقماً، ان وكالة الغوث الدولية اقدمت على تقليص خدماتها للاجئين في قطاعات التعليم والصحة والشؤون الاجتماعية، وهذا امر خطير في سياسة وكالة الغوث، ولهذا ادعو كل اللاجئين، في المخيمات وخارجها الى الوقوف صفاً واحداً في مواجهة هذه السياسة الخطيرة، التي تهدف الى شطب قضية اللاجئين، وبالتالي يعتبر هذا شطبا للقضية الوطنية».

وقالت انتصار الوزير (ام جهاد) وزيرة الشؤون الاجتماعية:

«الاوضاع المعيشية في قطاع غزة مأساوية، وتكاد تصل حافة الهاوية جراء الحصار الجائر. وهناك نقص شديد وحاد في المواد التموينية، وهناك طلبات كثيرة قدمت للوزارة بعد الحصار، ولكن الوزارة لا تقوم بتوزيع المواد الغذائية الا للحالات الطارئة.

«واننا نناشد منظمات حقوق الانسان، الاسراع بتقديم مساعدات عاجلة لابناء شعبنا لمواجهة اخطار سياسة الحصار، واننا نحذر من خطورة الاوضاع، وندعو شعبنا الفلسطيني الى مزيد من الصبر والثبات لمواجهة التحديات التي تفرضها علينا حكومة اسرائيل وسياستها الهمجية، التي تستهدف النيل من حقوقنا.

«واننا اعلنا شبه حالة تقشف، لانه لم يعد بالامكان الصرف على مراكز المعاقين والمسنين وغيرها من الحالات الاجتماعية».

وقال د. محمد ابو غالي، مدير مستشفى محافظة جنين..

« المرضى يصارعون الموت بسبب الحصار الذي حرم عشرات المرضى من الخروج للمعالجة في المستشفيات الاسرائيلية او مستشفيات القدس او في خارج البلاد. وهذا المستشفى، الذي يعالج (٢٣٠) الف نسمة يعاني حاليا من نقص حاد وملح في الادوية بسبب عدم تحويل حكومة نتنياهو المستحقات للسلطة الوطنية».

وقال سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني:

«الحصار الاسرائيلي يتواصل على الشعب الفلسطيني منذ ثلاثة اسابيع، وقد اعترف نتنياهو ووزير امنه، بان الغاية من هذا الحصار هي اجبار السلطة الوطنية الفلسطينية على الرضوخ للاملاءات الاسرائيلية. ولكن صمود الشعب الفلسطيني وقيادته قد تبدى مجددا، رغم الثمن الفادح الذي يدفعه نتيجة اجراءات نتنياهو اللا انسانية.

«صحيح انهم رفعوا الطوق عن بعض المدن مؤخرا، ولكن مدينة بيت لحم



● سياح ايطاليون بالقرب من الحاجز الاسرائيلي بعد منعهم من دخول مدينة بيت لحم

ما زالت محاصرة، وبهذا عزلوا شمال الضفة تماما عن جنوبها، ولا يزال عشرات الوف العمال غير قادرين على التوجه الى اعمالهم في اسرائيل. وفي ظل هذا الحصار المفروض على القدس اطلقت حكومة نتنياهو العنان لبلدوزراتها لهدم عشرات المنازل الفلسطينية في القدس وغيرها، وتواصل الحصار المحكم على قطاع غزة.

«لمواجهة هذا الحصار الخطير، اتخذت السلطة الوطنية مجموعة من الاجراءات بما فيها المقاطعة الجزئية للبضائع الاسرائيلية ذات الصفة الكمالية، والبضائع التي يوجد لها بديل من صناعتنا الوطنية، ويتحول هذا الى خطوات لحماية صناعتنا الوطنية وتطويرها، يشارك فيها الصناعيون والتجار لضمان تطبيق ومراقبة تنفيذ هذه الاجراءات وتطوير مستوى البضائع الوطنية وسد الثغرات التي تسللت منها اسرائيل للتهرب من دفع ضريبة القيمة المضافة الى الخزينة الفلسطينية.

«معروف انه تقع مسؤولية خاصة على قوى السلام الاسرائيلية، في تقديم الدعم لشعبنا ولسلطتنا الوطنية لمواجهة الحصار والعمل على الغائه، ونحن نعلق آمالاً كبيرة على هذه القوى، التي عودتنا في السابق على الوقوف معنا».

وأما مواطن مدينة جنين شرقي خالد السعد فقال:

«للأسف، لا يشتد الهجوم على حكومة اسرائيل الا في فترات فرض الطوق الامني والحصار على مناطق السلطة الفلسطينية، أوعندما تشرع هذه الحكومة في تنفيذ مخططات استيطانية.

«لكن هناك جانبا آخر لا تأخذه القيادة الفلسطينية بالاعتبار، وهو ان هذه القيادة تريد سلاما يحقق الحد الادنى من طموحات الشعب الفلسطيني. واما حكومات اسرائيل فدخلت عملية السلام من اجل الدخول الى الوطن العربي الكبير، واقامة علاقات اقتصادية تجارية معه للاستفادة من الخامات الكثيرة الموجودة فيه، ولتحسين صورتهم امام الرأي العام العالمي، بعد ان شاهد العالم الممارسات الوحشية التي قاموا بها ابان الانتفاضة.

«الوسيلة الوحيدة، باعتقادي، لمواجهة الحصار التجويعي، هي الثبات على المواقف الوطنية التي رسمتها م.ت.ف، وارغام الدول العربية على اتخاذ خطوات عملية واضحة وملموسة، تتجسد في وقف التطبيع بالكامل، مع حكومة اسرائيل، وعدم الهرولة في اتجاه اسرائيل الى ان تلتزم حكومتها اولا وقبل كل شيء، بالبدء الفوري في تطبيق اتفاقية السلام».

الشهادة رقم (٦) من تقرير «بتسيلم» الاخير

ضربوني بعقب البندقية وكسروا أنفي

« اجلسوني في داخل الكرفان ولطموني وركلوني على كل انحاء جسمي. الشرطي الاشقر «الجنجي» ضربني بكعب البندقية، وبالاساس في منطقة الرأس، والوجه، وقد نزف دم كثير من رأسي. وبعد ذلك اركبوني في جيب، ومرة اخرى ارغموني على تخفيض رأسي بين رجلي، وكلما كنت ارفع رأسي، كان الشرطي الذي يجلس الى جانبي يلطمني من جديد».

«حصل لي كسر في الانف وتحت العين جرحت جرحاً قطبوه خمس قطب. وكان جرح في الاذن ايضا جراء الضرب، ونشأ التهاب في الاذنين خطير، وكانت كدمات وخدوش كذلك في اليدين والرجلين، وفي سائر انحاء الجسد جراء الضرب بعقب البندقية».

شهادة محمد علي محمد صلاح (٢١ سنة) م سكان قرية الخضر - عامل بناء. جبى الشهادة فؤاد ابو حامد في ٩٧/٧/٢١).

أنا اعمل منذ سنة واربعة شهور مع مقاول بناء من القدس الشرقية، في حي «غبعات شاؤول» في القدس، وانا ادخل الى القدس بدون تصريح. وكنت تقدمت مرة بطلب تصريح ورفضوا الطلب.

في ١٠-٧-٩٧ في الساعة السادسة صباحا، خرجت وستة عمال من قرية الخضر يعملون معي، في اتجاه حاجز الانفاق. وهذا هو الطريق الذي نمر به دائما، والمقاول كان ينتظرنا بعد الحاجز. ترجلنا من السيارة قبل الحاجز، تجاوزنا الحاجز، وصعدنا الى سيارة المقاول، وسافرنا الى عملنا.

انهينا العمل في غبعات شاؤول في حوالي الثالثة والنصف بعد الظهر، وحملنا المقاول في سيارته في اتجاه الحاجز (حاجز الانفاق)، وكنا، عدا المقاول، عشرة عمال في السيارة، اربعة من منطقة بيت لحم، وستة من قرية الخضر، ووصلنا الى شارع الانفاق حوالي الساعة ١٦، ٤ دقيقة عصراً.

السيارة التي كنا نركبها، كانت من نوع فورد ترانزيت، توقفت على بعد حوالي نصف كيلومتر من الحاجز، في نفس المكان الذي نترجل من السيارة في كل يوم. وبدأنا نترجل من السيارة، وفجأة وصلت سيارة جيب حرس حدود من اتجاه القدس، وكان في الجيب شرطيان. توقف الجيب بشكل فجائي مقابل سيارتنا وترجل الشرطيان منه، وكل العمال عداي وزميلان آخران، هربوا من المكان. وتقدم مني احد الشرطيين وطلب بطاقة الهوية. وكان لون وجهه اشقر (جنجي) وطوله حوالي ١٨٠سم، كان نحيفا لا شارب له ولا لحية، وكان يضع نظارات شمس على عينيه، ويحمل بندقية (M-16) ومسدسا وجهاز اتصال.

الشرطي الآخر كان اقصر من الاول، لون وجهه كان غامقا. متوسط الوزن، وكان كذلك يحمل بندقية (M-16). هذا الشرطي بقي يحرسنا الى ان عاد الشرطي الثاني من الجيب بعد بضع دقائق. اعاد الشرطيان هوياتنا لي ولزميلي، وطلبا من زميلي ان يغادر المكان. واما الشرطي الثاني فقد امسك بذراعي وامرني بالصعود الى الجيب، وصعدت.

الشرطي القصير غامق البشرة، جلس في الجيب الى جانبي في المقعد الخلفي، واما الجنجي فقاد الجيب الشرطيان بدأ بشتمي، والجالس الى جانبي لم يسمح لي بأن ارفع رأسي، ولكنني ادركت انهما يتجهان في اتجاه حاجز الانفاق. وعند وصولنا الى الحاجز انزلوني هناك وادخلوني الى كرفان. وكان على الحاجز الكثير من الجنود النظاميين الذين لم يتدخلوا. اما في داخل الغرفة فلم يكن اي جندي، اذ كانوا كلهم خارج المبنى وكان الكرفان الموضوع في وسط الشارع يستعمل كمتراس عسكري، ومنه يراقب الجنود السيارات.

في داخل الكرفان، هاجمني شرطيان من حرس الحدود، وهما اللذان جلباني الى هناك، واخذا يضربانني، لم يضرباني معا. بل على التوالي، كان الواحد يراقب من بالخارج، والآخر يضربني، وقد استمر ذلك حوالي عشر دقائق. ثم اجلساني في الكرفان وصفعاني وركلاني على كل انحاء جسدي، والشرطي الجنجي ضربني بعقب البندقية، وبالاساس في منطقة الرأس والوجه، ونزف دم كثير من رأسي.

بعدها اركباني في الجيب، ومرة اخرى ارغموني على طأطأة رأسي بين رجلي، وكلما رفعت رأسي كان الشرطي الذي يجلس الى جانبي يعاجل بصفعي. وسافرا الى حاجز آخر. حاجز «ولجه» الموجود على الشارع الالتفافي لبيت لحم، القديم. وكان على الحاجز المذكور جيب آخر، لكنه كان «جيب عسكري» مع جنود، وشرطيا حرس الحدود اللذين كانا معي انزلاني قرب الحاجز وواصلا شتمي. والجنود في الجيب العسكري نظروا الي وضحكوا ولم يتدخلوا.

في هذا الحاجز، ادخلوني الى استحكام (بونكر)، وهاجمني الشرطيان معا في هذه المرة وضرباني وركلاني على كل انحاء جسدي، وكأنهما يتدربان بالكراتيه. واستمر هذا حوالي خمس دقائق. اخرجاني بعدها من الاستحكام وامراني بالوقوف على جانب الطريق. وبعدها تقدم مني الشرطي الجنجي، وصفعني حوالي عشر صفعات قوية، وبعدها حاول، هو والشرطي الآخر دفعي الى وادي (هناك واد بالقرب من جانب الطريق طوله حوالي عشرة امتار) ولكنني قاومت وهربت منهما، وبدأت النزول الى الوادي بنفسي حتى وصلت الى اسفله، وبقيت هناك حوالي نصف ساعة، لم استطع الحراك، وبعد ذلك تقدمت ببطء بين الحقول حتى وصلت الى قرية ولجه، ومن هناك اخذتني امرأة بالسيارة الى بيتي وبعدها اخذوني الى مستشفى الحسين في بيت جالا، وقد وصلت المستشفى في الساعة ٣٠.٥ مساء. هناك اجروا لي فحوصات وتصويرا. وكان كسر في انفي، وجرح تحت العين قطبوه خمس قطب. وكذلك جرح في الاذن جراء الضرب، تسبب في التهاب خطير في الاذن، وكانت ايضا كدمات في رأسي ورجلي وسائر انحاء جسدي جراء الضرب بعقب البندقية.

وفي اليوم التالي تقدمت بشكوى الى مركز الشكاوى الفلسطيني، وانا لا ازال اعاني من آلام، وحتى اليوم لم اعد الى العمل، وانا لم اعتقل على الاطلاق.

الاندية اللبنانية سوق رائجة للاعبين السوريين

□ بقلم: فايز وهبي □

□ دمشق – تعتبر الاندية اللبنانية سوقا رائجة بالنسبة للاعبي كرة القدم السوريين لان اللعبة في سوريا لا تزال تعيش تحت مظلة الهواية والبحث عن الاحتراف الخارجي يبقى هاجس النجوم لتحسين اوضاعهم المادية.

واذا كان من الصعب على اللاعبين السوريين الاحتراف في اندية اوروبية لاسباب تتعلق بالمستوى فمن السهل ايجاد مكان لمن يريد في الاندية اللبنانية لقرب المسافة ولقيمة المبالغ المدفوعة التي تمثل، رغم ضآلتها، ثروة بالنسبة اليهم ولا ترهق في الوقت ذاته كاهل اصحاب الشأن اللاهثين وراء اللاعبين المحترفين لجمع الالقاب اولا والمساهمة في رفع مستوى اللعبة في بلدهم ثانيا.

وبطريقة القياس والمقارنة، فان بعض الاندية اللبنانية يدفع مبالغ كبيرة نسبيا للتعاقد مع لاعبين غير سوريين من اصحاب المستويات العادية مقابل مبالغ ضئيلة للاعبين سوريين يتمتعون بامكانيات فنية وبدنية عالية.

وعلى سبيل المثال فقد بلغت صفقة تعاقد ناد لبناني معروف مع لاعب غير سوريا نحو ٤٠ الف دولار كمقدم عقد اضافة الى ١٥٠٠ دولار شهريا، فيما تعاقد ناد اخر مع لاعب دولي سوري شاب بامكانيات كبيرة مقابل ١٠ آلاف دولار كمقدم عقد والف دولار شهريا.

ويشير الدولي بشار سرور الذي انتقل من حطين اللاذقي الى البرج اللبناني الى انه قبل اللاعب في النادي البيروتي مقابل مردود مادي لا يشكل رقما كبيرا في بورصة الكرة اللبنانية لان «الاندية السورية لا زالت هاوية ولا زال اللاعب فيها يتقاضى مكافآت ضئيلة وغير ثابتة، ومصاعب الحياة كبرت وكثرت ولا بد من البحث عن فرص افضل، وقد يكون المبلغ الذي حصلت عليه مقابل احترافي في لبنان ضئيلا لكنه كبداية يشكل بالنسبة اليّ انطلاقة نحو الافضل على امل البحث عن عروض اكثر اغراء».

ولا يتجاوز متوسط ما يتقاضاه اللاعب في اندية الدرجة الاولى في سوريا ٥ آلاف ليرة شهريا (١٠٠ دولار)، واحترافه في لبنان بمرتب يفوق ١٠ اضعاف مرتبه في سوريا سيتيح له جمع ثروة صغيرة في مستقبل قصير تساعده على مواجهة متطلبات الحياة، وهذا ما فعله اكثر من لاعب في السنوات الاخيرة.

وهجرة اللاعبين السوريين الى لبنان ليست جديدة لكنها بلغت هذا الموسم الذروة خصوصا من قبل الدوليين حيث بلغ عدد الذين انتقلوا منهم مؤخرا الى الاندية اللبنانية ٨ لاعبين ٥ منهم شاركوا في الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت الشهر الماضي وهم الحارس ماهر بيرقدار (النجمة) وعبد القادر الرفاعي وبشار سرور (البرج)، وياسر السباعي (المجد)، ولؤي طالب (شباب الساحل).

ولن تتوقف هذه الهجرة عند هذا الحد حيث لا يزال بعض الاندية اللبنانية يفاوض عددا من النجوم المعروفين منهم لاعب الوسط الدولي هشام خلف الذي انهى رحلته الاحترافية في الكويت وربما استقر في ناد بيروتي كبير.

ويرى رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم عبد الفتاح الامير «احتراف اللاعبين وخصوصا الدوليين له فوائد عدة منها تأمين مستقبلهم المادي والاستفادة من نظام الاحتراف الذي يبقيهم جاهزين فنيا عند دعوتهم الى المنتخب الوطني في الاستحقاقات القادمة، ويسمح للاندية المحلية باعطاء الفرصة للاعبين الشبان لاثبات وجودهم واخذ دورهم، والكرة السورية مليئة بالموهوبين لاتساع قاعدتها في معظم الاندية وعلى مختلف درجاتها».

واذا كانت بعض الاندية السورية وافقت على احتراف لاعبيها البارزين ربما للخلاص من متاعبهم و«نقهم»، فان اندية اخرى تمسكت بنجومها الذين تلقوا بدورهم عروضا احترافية مغرية من اندية لبنانية وخليجية، منهم على سبيل المثال لاعب الوسط الدولي عمار ريحاوي الذي انهى خدمته الالزامية مع فريق الجيش المركزي وعاد الى ناديه السابق الاتحاد الحلبي الذي دفع له مبلغا كبيرا تبرع به مشجعو النادي نظير الغاء فكرة الاحتراف الخارجي، وهذا الامر انسحب على لاعبين اخرين في اندية دمشقية وحلبية وساحلية تم تعويضهم للغرض ذاته.

سويسا: حل المشاكل المالية بخطة

(تتمة من ص ١٦)

لن يدفع اغورة واحدة الا بعد اعداد خطة اشفاء متكاملة. وتحدث رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقال ان الحكومة ووزارة الداخلية تتجاهلان الاتفاق، الذي ابرم في (١٥) كانون الثاني الماضي وهذا التجاهل عمق الازمة المالية في العديد من المجالس المحلية.

وطالب جرايسي الوزير باصدار تعليمات لدفع مستحقات هذه المجالس وتغطية العجز المالي فيها حتى يتسنى لها دفع رواتب موظفيها. وطالب بارجاع جميع الاموال التي قلصت من ميزانيات السلطات المحلية العربية وحولت للمجالس المحلية الجديدة.

وطالب جرايسي الوزير بتحرير مبلغ (٤٠) مليون شيكل للمجالس المحلية العربية واعتبارها سلفة على حساب الميزانيات.

وقال فضل نعامنة، رئيس مجلس عرابة المحلي: الانسان الذي يغرق قبل كل شيء علينا انقاذه، فنحن منذ خمسة اشهر لم ندفع لمستخدمينا رواتبهم ونطالبكم بانقاذنا. فأجابه الوزير على الفور: هل لديك خطة اشفاء؟ عندما تضع خطة اشفاء نتحدث معك.-

وقال نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي: ان (١٠) مجالس لم تدفع رواتب موظفيها منذ (٣) او (٥) اشهر. وطالب باعطاء هذه المجالس مساعدات مالية مستعجلة. وقال محمد غنايم، رئيس بلدية سخنين: لقد وضعنا «خطة اشفاء» وسلمناها للوزراء قبل اربعة ايام. وطالبه باعطائه ميزانيات على الحساب، مؤكدا ان الوضع خطير حيث ان بلدية سخنين لم تدفع منذ خمسة اشهر رواتب موظفيها. وقال للوزير: اذا بقي الوضع يراوح مكانه سأسلمك مفاتيح البلدية. فرد سويسا: من لا يستطيع ادارة شؤون مجلسه عليه ان يستقيل ويترك المجلس لغيره، فقاطعه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس: نحن انتخبنا بشكل دمقراطي من مواطنينا ولا يحق للوزير ان يقيل اي رئيس منتخب. واحتج مرقس وجرايسي على اقوال الوزير بمقاطعته اثناء حديثه، وتساءل رئيس مجلس رهط، فيصل الهزيل، لماذا الاصرار على فصل موظفين ضمن «خطة الاشفاء»؟ فرد الوزير ان خطة الاشفاء تلزم جميع السلطات المحلية في البلاد، فتوجد «خطط اشفاء» في بني براك وكريات جات وكريات ملاخي وكريات شمونة والاخيرة لم تأخذ قرشا واحدا رغم الصواريخ التي تتساقط عليها.

وبعد اختتام الاجتماع مع الوزير انتقل الرؤساء الى مكتب يعقوب افراتي، مدير عام الوزارة، وبعد ربع ساعة من التداول، توقف الاجتماع دون اي اتفاق.

هذا وكان قد تواجد امام مبنى وزارة الداخلية عدد من افراد الشرطة، الذين منعوا الكثير من اعضاء المجالس المحلية العربية من دخول المبنى بما فيهم سكرتير مجلس عمال سخنين النقابي ماجد ابو يونس، الذي جاء متضامنا.

السورية غادة شعاع تأمل في العودة الى المنافسات عام ١٩٩٨

□ بون – الوكالات – تأمل بطلة اولمبياد اتلانتا في المسابقة السباعية السورية غادة شعاع في العودة الى المنافسات عام ١٩٩٨ وتحديدا في لقاء غوتسيس النمساوي الذي كان وراء انطلاقتها.

وتمضي شعاع، التي ستبلغ الرابعة والعشرين في ايلول المقبل فترة نقاهة في المانيا بعد ان ابتعدت عن المنافسة منذ تشرين الثاني ١٩٩٦ لاصابة خطرة في ظهرها، ومنعت الاصابة شعاع، اول رياضية سورية تحرز ميدالية ذهبية اولمبية، من الدفاع عن لقبها كبطلة للعالم مطلع الشهر الحالي في اثينا.

وتحتفظ شعاع بأمل قوي في العودة الى المنافسات واذا امكن تحطيم الرقم العالمي المسجل باسم الامريكية جاكي جوينر كيرسي وهو ٧٢٩١ نقطة وقد حققته في اولمبياد سيئول ١٩٨٨.

وتقول الرياضية السورية «انوي العودة الى المنافسات في غوتسيس في النمسا ثم سأتفرغ لبطولة العالم في اشبيلية (اسبانيا) عام ١٩٩٩ واولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠، واذا امكن تحقيق رقم عالمي».

وتم اكتشاف موهبة السورية في غوتسيس عام ١٩٩٥ وحققت افضل رقم لها وهو ٦٩٤٢ في نفس المكان عام ١٩٩٦ قبل ان تتوج بطلة لاولمبياد اتلانتا. لكن الطريق امام شعاع ما تزال طويلة وشائكة لانها، وان كانت تستطيع المشي من جديد بشكل طبيعي، لا تزال بعيدة عن استعادة المواصفات الجسمانية المطلوبة للاعبة السباعية.

وغداة اصابتها، كان على شعاع ان تستلقي على ظهرها في سرير دون حراك لمدة شهرين، ودعا الاتحاد السوري لالعاب القوى اللجنة الاولمبية الالمانية الى مساعدة الرياضية المصابة، فقررت العناية بها، وتمت معالجتها في مرحلة اولى في المستشفى العسكري الفدرالي في كوبلنس (غرب المانيا).

وانتقلت شعاع بعد ذلك الى عيادة لوريلي المتخصصة في سانت غور على ضفاف نهر الراين، وهي الان في مركز لاعادة التأهيل في ماينس مومباخ. وتوضح شعاع «باتباع التمارين المناسبة، اقوي عضلات ظهري من اجل اراحة العمود الفقري».

وعندما كانت في عيادة لوريلي، ارتبطت بعلاقة صداقة مع الممرضة بترا ميلشاير التي كانت تقوم بعمليات التدليك وهي تقيم الان عند صديقتها في مدينة سيمرن الصغيرة في هضبة هونسريك.



* غادة شعاع *

مباريات الدوري العام للدرجة الممتازة والقطرية والشبيبة

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
* الدرجة الممتازة مباريات الدوري العام (الاسبوع الثالث) *					
ب. القدس	هـ. كفار سابا	السبت	١٨:٠٠	تيدي القدس	يعقوف بن حمو
هـ. حيفا	م. تل ابيب	السبت	١٨:٠٠	كريات اليعزر حيفا	ايال تسور
هـ. ريشون لتسيون	م. عيروني اشدود	السبت	١٨:٠٠	ريشون لتسيون	نير يعقوف
هـ. بيتح تكفا	هـ. بيت شان	الثلاثاء	١٨:٠٠	بيتح تكفا	موشيه اطياس
هـ. اشكلون	بني يهودا تل ابيب	الجمعة	١٦:٣٠	اشكلون	الون بيفت
م. هرتسليا	م. حيفا (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧:٤٥	هرتسليا	داني كورن
هـ. تل ابيب	هـ. القدس	السبت	١٨:٠٠	بلومفيلد يافا	عميت كلاين
هـ. بئر السبع	م. بيتح تكفا	الثلاثاء	١٨:٠٠	بئر السبع	سابي الناكافيه
* الدرجة القطرية مباريات الدوري العام (الاسبوع الاول) *					
هـ. رمات غان	هـ. اللد	الجمعة	١٦,٣٠	المختيش (الجرن)	شارون ايشل
هـ. اشدود	هـ. بات يام	الجمعة	١٦,٣٠	اشدود	يوحنان تسيبوتاور
م. نتانيا	ب. تل ابيب	الجمعة	١٦:٣٠	م. نتانيا	دافيد براك
م. عكا	م. كريات جات	السبت	١٦:٠٠	نهاريا	شاي امسيلي
هـ. تسفريريم حولون	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٧:٠٠	تسفريريم حولون	دافيد ابو اقسيس
م. يافا	م. يفنه	الجمعة	١٦,٣٠	جاؤون يافا	محسين ابريق
م. كفركنا	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٦:٣٠	كفركنا	ايال جابيزون
هـ. الطيبة	هكواح م. رمات غان	السبت	١٦:٣٠	السلام ام الفحم	موشيه الفرابلي
* الدرجة الممتازة لفرق الشبيبة - مباريات الدوري العام (الاسبوع الاول) *					
م. ناليه يوسيف	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٠,٣٠	عتليت	
* الدرجة القطرية - المنطقة الشمالية لفرق الشبيبة مباريات الدوري العام (الاسبوع الاول) *					
هـ.وهيب الطيبة	هـ. بئر المكسور	السبت	١١,٠٠	السلام ام الفحم	
هـ. الاخوة حيفا	م. الخضيرة	السبت			
هـ. ام الفحم	م. عكا	السبت	١٦:٠٠	ام الفحم القديم	
هـ. بيت شان	هـ. سخنين	السبت	١٠:٣٠	بيت شان	
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. رعنانا	السبت	١٠:٣٠	نتسيرت عيليت	
هـ. عكا	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٦:٠٠	عيلوط	
هـ. الخضيرة	هـ. طيرات هكرمل	السبت	١٢:٠٠	جفعات اولغا	

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

يا جذور الوطن

قــومــيــة

الحلقة الاولى:

* بقلم: جميل عرفات *

احداثياتها ٢١٩-١٨٧.

تقع في الجهة الغربية من بيسان وتبعد عنها ١٢,٥كم ترتفع ٧٥ مترا عن سطح البحر، وتتوسط المسافة بين العفولة وبيسان. كما انها تتحكم بالمدخل الغربي لسهل بيسان. ويعتبر هذا التل امتدادا لجبل الدحي (جبعات هموريه) - كان يمر بالقرب منها خط سكة حديد بيسان - حيفا.

تجاورها من الشرق اراضي شطة ومولديت، ومن الشمال اراضي الناعورة والطيبة ومن الجنوب عين حارود وتل الفر ومن الغرب كفار يحزقئيل. اراضيها خصبة ومياهها وفيرة كان السكان يرتوون اما من الآبار التي حفروها لجمع مياه المطر او من مياه عين جالوت حيث كانوا ينقلون المياه على الدواب او من عين طابونة.

اما اراضيها فكانت مزوعة كما يلي:

من الشرق - ارض المدبسة ووادي المخزن.

من الشمال - تل الفر - ووادي الهرية، الحلة ووادي الحرار.

من الغرب - وادي البدندي، الطاقية والجزائر.

من الجنوب - البلعات - ام الرجم - وادي السدر.

يوجد حول القرية بعض الاثار مثل: خربة الريحانية - تقع جنوب البلد.

خربة الشيخ حسن وقد حلت مكانها مستوطنة تل يوسف.

خربة تل الفر وتقع في الجهة الشرقية من القرية.

وكان في القرية مقامان هما:

١. مقام زين العابدين الكيلاني في جنوب القرية.

٢. مقام ابو مدل - في غرب القرية.

الى جانب موقعها الجغرافي الهام وزراعتها الناجحة امتازت القرية بآثارها التي جذبت اليها السياح، وكان خربة تحتوي على انقاض مبان مستطيلة واسس ومغاور وصهاريج منقورة في الصخر وقطع معمارية.

وقد مرَّ منها الدكتور روبنصن الامريكي مرتين الاولى سنة ١٩٣٨ والثانية سنة ١٨٥٢، وبعد ان وصل اليها والصعوبة التي تعرض لها اثناء الطريق يقول: «وصلنا الى قومية الواقعة على قمة أكمه الى الجهة الجنوبية الشرقية من الدحي، حيث يوجد في الجهة الشمالية والشرقية منها حوض ارض محروث يمتد الى كوكب الهوا شرقا وينزح الى عين جالوت غربا.

القرية ليست كبيرة - السكان يحصدون في الحقول تحتها، والبيادر حولها عامرة بالقمح،والعمل فيها على قدم وساق، يقع النظر منها على عدة قرى، الطيبة في حوض الارض الواقع الى الشمال الشرقي منها، وقرية المرصص على خط الأكام الذي يصل هذا الحوض مع سهل يزراعيل وقرية شطة على المنخفض شمال الجالود ويقع المزار على احد قمم جلبوع القريبة.

ذكرت سنة ١٥٩٦ بأنها «قرية من لواء عجلون تدفع الضرائب للدولة العثمانية». بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (٤٤٠) نسمة مقسمين حسب العائلات التالية:

١. عائلة السيد احمد وكبيرها الشيخ علي اليوسف.

٢. عائلة العبادية وكبيرها سليمان الدهيمش.

٣. عائلة الرشيدات وكبيرها علي محمد.

٤. عائلة المشلوط وكبيرها عبد الله الاحمد.

كما سكن بعض الافراد من عرب الصقر، والجماحنة.

كانت اراضي القرية تزيد على (٣٠,٠٠٠) دونم مزوعة كما يلي:

٢٠ فدانا لآل سرسق.

٨ أفدنة لاسكندر قعوار.

١٢ فدانا لبقية السكان.

كما كان عبد الله حسن الصقري يملك ارضا واسعة هناك تقدر ب (٤٠٠٠) دونم قام بتبديلها مع اليهود وأخذ مكانها (دابو). كما باع سرسق وبقية الملاكين الكبار الذين لا يسكنون القرية اراضيهم للكيرن كاييمت، ولم يبق للسكان سوى (٤٥٠٠) دونم. حاول اليهود السكن في الدار سرسق الا انهم تعرضوا للمشاكل هناك ورحلوا عنها الى «تل يوسف» و«عين حارود».

كانت في قومية مدرسة ابتدائية، وعمل السكان في الزراعة وتربية المواشي والتجارة، كما كانوا يرتبطون بعلاقات حسنة مع بعضهم، كذلك مع جيرانهم بدو الصقر، ويقال انه في عرس ابن المختار (علي اليوسف) بلغ عدد المدعوين اكثر من (١٠٠٠) رجل وخيال وعلى رأسهم (نمر العرسان) وذبح (٢٠٠) رأس من الغنم، اما ميدان السباق فقد ضم العديد من الخيول الاصيلة - السقلاوية والمعناقية والكحيلة، وسقى العرس من شراب الورد.

شاركت القرية في ثورة سنة ١٩٣٦ وقد القي القبض على المجاهد محمود نمر هنيوره وحكم عليه بالاعدام بتهمة انتمائه لجماعة الكف الاسود واعدم شنقا في سجن عكا.

وفي ١٩٣٧/١٠/٩ وقعت معركة (دابو) بين قريتي الطيبة وكفر مصر وكان يقود المعركة محمود الحايك وقد ساعدهم حارس المحطة عبد الله عودة واستشهد في المعركة محمود الحايك وحمد عواد السبروجي ومناور ابو جوهر وفي صباح ١٩٣٧/١٠/١٠ ربط الجيش الانجليزي الشهيدين في مؤخرة السيارة وأخذوهما الى بلدة (قومية) وطلبوا من السكان دفنهم، كان ذلك انتقاما لقتلاهم.

واعتمادا على ما جاء في كتاب بيني موريس «Benny Morris» «ان يوسف فايتس مدير الاراضي في الوكالة اليهودية قد نصح اهالي قومية واهالي الطيرة بتاريخ ١٩٤٨/٣/٢٨ بأن يتركوا ارضهم لفترة اسبوعين، خوفا من وقوع بعض الاحداث غير المنتظرة ثم يعودوا الى بلدهم بعد ان تهدأ الاوضاع».

وفعلا إتجه بعضهم الى بيسان والبعض الاخر الى قرية المزار ثم نقل الجيش بعضهم الى الطيبة والناعورة ومنه الى الناصرة وبقي قلة من الرجال يحرسون الاملاك ثم لحقوا فيما بعد بأقاربهم، بعضهم الى الناصرة والبعض الاخر الى الاردن.

وبعد مرور اربعة اشهر استولى كيبوتس عين حارود على الارض والمزروعات وهدمت القرية فيما بعد ورحل غالبية سكانها الى شرق الاردن، وسكن الناصرة بعض الافراد من عائلة:

السيد احمد، ارشيد، ابراهيم الحاج احمد واخوه، وابو ليلى السعدي وابو فيصل دهيمش، وطلال السيد احمد واخوانه، والسيد اديب علوان واخوه والسيد ابو شوقي فواز وآخرون.

حكايات من قومية: (١)

(١) اعتمد اهل قومية على الزراعة وتربية المواشي، وضمت القرية عدة قطعان من الاغنام، وحدث ان هرب اربعة خرفان من شلية الى شلية اخرى (قطيع صغير)، فلحق صاحب الخرفان الاصلي ليأخذ خرفانه، فأنكرها عليه صاحب الشلية الثانية، كان يومها ما زال الامير عبد الله الحسين الزبيد من سكان قومية قبل تبديل ارضه، فذهب اليه صاحب الخرفان واشتكى على صاحب الشلية الثانية وحضر المشتكي والمشتكى عليه امام عبد الله الحسين، وطلب منه اليمين واستعد لذلك، لكن عبد الحسين سأل الاول (صاحب الخرفان الحقيقي)، متى فقدت خرفانك: اجابه اليوم صباحا.؟ ثم سأله وماذا تطعم خرفانك؟! قال: رابطهم على البيدر يأكلون قمحا وشعيرا وكرسنة.

فسأل المشكى عليه. ماذا تطعم خرفانك قال: «الخرفان سارحة في المرج مع انعاجي وبتوكل شبرق ودخال وعقير».

نادى عبد الله الحسين احد رجاله وقال له:

احضر خروفا من الخرفان ثم اذبحه، وشقه واحضر لي من معدته «ام الضراير»، ففعل الرجل كما طلب منه الشيخ وعندما شق ام الضراير خرج منها القمح والشعير والكرسنة، فقال للمشتكي خذ خرفانك وحكم على المشتكى عليه بدفع اربعة اضعافها اي (١٢) خروفا.

(يتبع)

الاتحاد قبل خمسين عاما

زيارة قرية البقيعة

زار وفد من اعضاء عصبة التحرر الوطني يوم الاحد الماضي قرية البقيعة فزار نواديها الثلاث وتحدث الى اعضاء النواذي واهل البلدة عن مشاكل القرية المتعددة التي نشأت عن تغاضي الحكومة وعدم تحقيقها بما وعدت به اهل القرية مرارا وتكرارا واهم مشاكل القرية هي كما يلي:

التعليم: وبعد جهود دامت خمسة عشر عاما تمكن سكان القرية من فتح مدرسة للذكور ساهمت الحكومة بمبلغ زهيد جدا من اصل تكاليفها الباهظة التي تحملها اهل ألقرية والمدرسة بشكلها الحالي تشمل على اربعة صفوف فقط والسكان يطالبون بجعلها ابتدائية كاملة ولكن لا حياة لمن تنادي، وعلى الرغم من الحاح الاهالي ومطالبتهم الحكومة بفتح مدرسة للاناث لم تعر الحكومة مطالبهم أي اهتمام مما اضطر نادي الشباب المسيحي الى ان يتولى تنفيذ هذه المهمة على حسابه الخاص.

الصحة: القرية في حاجة ماسة لمركز صحي فهي محرومة كليا من اهتمام دائرة الصحة وموظفيها.

وبعد ان تجول الوفد في القرية وزار نواديها عاد الى دار نادي الشباب حيث كانت قاعته تغص بجمهور كبير من اهالي القرية بانتظار الوفد وبعد ان استراح الوفد قليلا تقدم احد اعضاء النادي وقدم للجمهور سكرتير العصبة في عكا فتحدث اليهم عن اهداف العصبة وبرنامجها ثم تكلم عن اهمية وحدة النضال من اجل تحسين حالة القرية وتحقيق مطالبها العادلة. وشرح لهم الاعيب المستعمر ومحاولاته الاخيرة في اثارة الاحتراب العنصري وابان لهم ضرورة وقوفهم صفا واحدا بوجه هذه المؤامرات وبعد ان انتهى سكرتير العصبة من حديثه وفد الجمهور للسلام على الوفد وكان الوفد يحمل معه جريدة الاتحاد وميثاق العصبة الوطني فاقبل الجمهور على الجريدة والميثاق بكل سرور بعد ان عرفوا اهداف العصبة وقفل الوفد راجعا مشيعا بالاكرام والتحيات.

ونحن ازاء هذا الوضع الذي عليه قرية بالبقيعة نطالب الحكومة بضرورة الاهتمام بمشاكلها لان اهل هذه القرية وغيرها من القرى العربية العديدة تدفع ضرائب باهظة للحكومة فمن واجب الحكومة ان تنفق هذه الضرائب على الذين يدفعونها لاعلى مد الاسلاك الشائكة.

(الاتحاد ٣١ آب ١٩٤٧)

الجزار، الشيخ عبد الله

(١٨٥٥-١٩٣٩)

ازهري، مفتي عكا وقاضيها في اواخر العهد العثماني وفي عهد الانتداب، ومؤسس المدرسة الاحمدية في اروقة جامع الجزار في عكا.

ولد عبد الله الجزار في مدينة عكا، وتحدر من اسرة جاءت فلسطين من المغرب العربي. ولذا، فهو لا يمت الى احمد باشا الجزار، حاكم عكا، بصلة قربى، وقد جاءه اسمه من الجامع الذي ارتبطت حياته به في عكا. درس علومه الابتدائية في كتاتيب المدينة ومدارسها، وأصبح منشدا في حلقات الذكر الشاذلية التي انضم اليها، وأخذ الطريقة الشاذلية عن الشيخ نور الدين اليشرطي، الذي ما لبث ان ارسله الى الازهر طلبا للعلم. ثم عاد الى مسقط رأسه حاملا شهادة العالمية، ضليعاً في اللغة العربية والفقه. فعين مدرسا وخطيبا وإماما في جامع الجزار في عكا. ثم التحق بالعمل في المحكمة الشرعية كاتبا، وتدرج في سلك القضاء حتى اصبح قاضيا شرعيا في عكا، فمفتيا للمدينة في اواخر العهد العثماني. وبعد الاحتلال البريطاني ظل في الإفتاء، وعينه المجلس الاسلامي الاعلى قاضيا شرعيا، فجمع بين الوظيفتين في إبان الانتداب ايضا. وعلاوة على ذلك، فقد اسس المدرسة الاحمدية (نسبة الى احمد باشا الجزار، الذي انشأ الجامع) في اورقة الجامع، فتخرج فيها رهط من الطلبة كان له شأن في المجتمع العربي الاسلامي في فلسطين وخارجها.

والذين اتصل حبلهم بحبل الشيخ الجزار وتتلمذوا عليه عرفوا فيه سمات الهيبة والوقار، وخبروه فقيها وراوية للحديث وحافظا للنصوص، ومرجعا في شؤون الفتوى، وتقيا صالحا يهابه مواطنوه ويحترمه طلابه. وكان يتلو السيرة النبوية ليلة عيد المولد النبوي بصوت مؤثر رخيم. توفي في عكا ودفن في مقبرة الشيخ مبارك في المدينة. وقد حقق وطبع في عكا سنة ١٩٢٨ «رسالة الربيع بن الليث»، والارجح ان لديه اثارا مخطوطة لم تطبع وذهبت ادراج الرياح بذهابه من هذه الدنيا، على قول يعقوب العودات في كتابه «اعلام الفكر».

(عن كتاب د. عادل مناع: اعلام فلسطين في اواخر العهد العثماني - ١٨٥٥ - ١٩٣٩)

حرب تلفزيونية مادتها الموسيقى والشباب!

(١٠٠) قناة متخصصة في «٥» قارات لهذه الحرب

* التلفزيون، اكثر الاجهزة تفضيلا لدى الامريكيين لتمضية الوقت، عرف كيف ينصب حبائله لإغواء المشاهدين في عملية منظمة من شأنها إبراز ثقافة عالمية جديدة لجيل الشباب الحالي. فقد استغل اقطاب الاعلام في العالم الحالة التي وصلت اليها الاسواق العالمية للاعلام والاتصالات من سوء التنظيم خلال العقد الماضي، مما اتاح لهم بكل يسر ان يبسطوا سيطرتهم في بث ونشر دفعات من البرامج التجارية التي تهدف عقول الشباب بصفة خاصة. فقد ارتفعت نسبة القنوات الخاصة بعرض موسيقى الفيديو بصورة جنونية حيث توجد حوالي ١٠٠ قناة في خمس قارات حتى الان، ومن المؤمل ان تنشأ ست قنوات اخرى مع نهاية العام المقبل، كما تمكنت شبكة تلفزيون «ام.تي.ڤي» التي تعتبر اكبر شبكة تلفزيونية في العالم من توصيل خدماتها الى حوالي ٢٨٢ مليون منزل في ٧٩ بلدا، ورغم ذلك فماتزال هذه الشبكة تواجه منافسات تجارية شرسة على اصعدة قارات العالم جميعها.

وتعتبر كل هذه المنافسات مدعومة ماليا وبقوة حتى تجد لنفسها مكانا في مجال الاعلام العالمي وبخاصة لمخاطبة عقول الشباب.. ومن اهم اسباب الدعم المادي ما توفره الشركات التجارية الكبرى من مال نظير عرض الاعلانات التجارية لمنتوجاتها في القنوات التلفزيونية امثال شركة «نيكي» و«بيبسي» و«سوني» و«ليڤي». وفي اسيا واميركا اللاتينية واوروبا ينفق الشباب في سن العشرينات والذين يبلغ عددهم ٨٥٧ مليونا حوالي ١٠٩ تريليون دولار كقوة شرائية ضاربة. وما زال المعلنون يرون في الشباب ضالتهم المنشودة لتحقيق المزيد من الارباح.

تقول اليسا موسيس مديرة «مجموعة الموجات العقلية»، وهي مؤسسة دولية مقرها في نيويورك تعنى باجراء الابحاث الشبابية على نطاق العالم «ان الجيل التلفزيوني الاول حاليا، وهم الشباب يمكن وصفهم بأنهم يحملون جوازات سفر مزدوجة، فهم وبقدر ولانهم لثقافاتهم المحلية متعطشون لنيل المزيد من ثقافات بقية اقطار العالم». وتؤكد ذلك بقولها: «هذا هو الجيل الذي يحتاج الى الكثير من التحفيز والاثارة.. كمن يود ان يفعل ستة اشياء في وقت واحد.. انهم لم يصلوا بعد الى مرحلة التغريب ولكن ربما تشبعوا بالمزيد من التحفيز والتشويق لنيل قدر اكبر من المعرفة، فقد اصبح الاستهلاك والحياة المادية طابعا يميز ثقافتهم، والشباب في آسيا وامريكا اللاتينية لا يرون في ذلك خللا اخلاقيا، فقد اصبحوا اشبه باقراص الكومبيوتر المدمجة والتلفونات اللاسلكية».

واجرت في العام الماضي «مجموعة الموجات العقلية» استطلاعا مهما على نطاق الشباب دون العشرين في ٤٤ قطرا في العالم، وقد شمل الاستطلاع ٢٧,٦٠٠ شاب تراوحت اعمارهم بين ١٥ و١٨ سنة، وشملت مواضيع الاستطلاع السلوك العام والقيم والتصرف الاستهلاكي بين الطبقات الوسطى من الشباب، فكانت النتائج طيبة بالنسبة لشبكات موسيقى الڤيديو، اذ اكد ٨٥ في المائة منهم انهم يشاهدون شرائط الفيديو الموسيقية بشكل مستمر. وفي هذا الصدد تقول لوسي كونج شافكلمان وهي باحثة اعلامية في جامعة سانت جالن بزيوريخ: «ان شركات الاعلام تستثير عواطف الشباب بمنتوجاتها المتجددة، عملا بالحكمة التي تعمل بها هذه الشركات وهي (اربطهم بينما هم صغار تتمكن من ربطهم مدى الحياة)!

والسؤال الآن هو الى من توجه شبكات التلفزة والشركات التجارية العالمية اهتماماتها؟ وللاجابة على ذلك طبقا لم اوردته مؤسسة «فرص العمل الدولية»، وهي مؤسسة تعمل في مجال ابحاث التسويق بنيويورك بقولها: ١- ان ثلثي سكان اسيا هم دون الثلاثين، ومن بين هؤلاء حوالي ٦٥٢ مليون شخص في العشرينات من اعمارهم ويملكون ما مقداره ١,٢ تريليون دولارامريكي كقوة شرائية سنوية. ٢- في امريكا اللاتينية يوجد حوالي ٨٧ مليون شخص في العشرينات من اعمارهم ينفقون ما مقداره ٢٠٣ بلايين دولار سنويا. ٣- في اوروبا وحدها يوجد حوالي ١١٨ مليون شاب تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٩ عاما ينفقون حوالي ٦٨٤ بليون دولار امريكي سنويا كقوة شرائية.

ولكي نمسك بالخيط الذي يجعل المؤسسات الاعلامية تسعى الى اغواء الشباب بهذا القدر، علينا ان نستقرئ اصول ونوعية المنافسات التجارية التي تتم بين مختلف الشركات الاعلامية والتجارية في القارات الثلاث ومدى تمكنها من عمل استراتيجية اعلامية حتى تصل الى هدفها المنشود.

لا شك ان قنوات موسيقى الفيديو هي المجال الاول الذي يستقطب عقول الشباب في العالم.

وفي هذا الصدد يقول روبرت تريفوس نائب الرئيس للاتصالات الدولية في مؤسسة كالڤن كلاين «ان الشباب عنصر مهم للغاية وضروري في عملية الدعاية التجارية». عندما عبرت شبكة تلفزيون «ام.تي.ڤي» الاطلسي لتبث نشاطها في اوروبا عام ١٩٨٧، كانت اول قناة عالمية تبث موسيقى الڤيديو والاولى التي تباشر العمل الاعلامي مستخدمة المواد المحلية في منطقة البث، وهي الان تعمل على نطاق شمال وجنود ووسط اوروبا، ولديها قطاع مهم تنوي استخدامه في بريطانيا في وقت لاحق من هذا العام. ولكن بالرغم من سرعة انتشار هذه القناة العملاقة فما زالت تواجه الكثير من انواع المنافسة على عدة مستويات.

في المانيا كبرى اسواق التلفزيون في اوروبا توجد قناة تلفزيونية لموسيقى الفيديو يطلق عليها اسم «ڤيڤاي»، وتعمل على مدار الساعة، وهي تكسب كل يوم مشاهدين جددا. وتمكنت المحطة الفرنسية المعروفة باسم «ام. سيس» وهي تبث ليس فقط موسيقى الفيديو، وانما افلاما امريكية وعروضا خاصة اخرى، من تكوين مشاهدين على مستوى القارة. وفي الاشهر القليلة المقبلة ستنشأ في بريطانيا بعض المنصات التلفزيونية الرقمية والتي من شأنها ان تمنح بريطانيا مشاهدة اكثر من ٢٠٠ قناة من هذا النوع. وحتى على مستوى الاسواق الصغيرة فنيا كفنلندا فقد تمكنت «ام.تي.ڤي» من تكوين قاعدة شعبية طيبة للتنافس في السوق، وذلك بانشائها برنامج «جيركي»، وهو برنامج يعادل «ميكي» في الولايات المتحدة مدته ٩٠ دقيقة يوميا ويبق على الهواء مباشرة بالتضامن مع شبكة (متش ميوزيك) التي تتخذ من تورنتو بكندا مقرا لها. اما في امريكا اللاتينية فقد اصبح التلفزيون ثقافة يومية لا غنى عنها للسكان، وقد اوضحت دراسة حديثة اجرتها مؤسسة (اوديتس آند سيرفس) لابحاث التسويق ومقرها نيويورك انه في الوقت الذي تتمتع فيه نصف المساكن فقط بجهاز التلفزيون نجد ان اكثر من ٩٠٪ من المساكن والمرافق لديها اجهزة تلفزيون. وتنتشر شبكة «ام.تي.ڤي» بقطاعاتها المختلفة في انحاء امريكا اللاتينية، قناة «ام.تي.ڤي» الاستعراضية والقناة البرازيلية باللغة البرتغالية والاسبانية في اقطار شمال وجنوب امريكا اللاتينية.

* بقلم: ديرك سميلي *

وتوجه ٤٠٪ من هذه القنوات برامجها الى شباب امريكا اللاتينية. ومع ان قنوات موسيقى الڤيديو ليست منتشرة بالقدر الذي يوجد في شبكات التلفزيون الترفيهية في الولايات المتحدة مثل قنوات «ديسكڤري» و«سي. ان.ان»، الا ان اثرها على الشباب لا تخطئه العين. وقد اعدت شبكات التلفزيون الموسيقية في امريكا اللاتينية بشكل يجعلها تبدو متزنة بين الثقافة اللاتينية مع موسيقى القنوات المعاصرة، كنا اتيح لها ان تصدر ما يمكنها من اشرطة الفيديو ذات الطابع اللاتيني خارج حدودها حتى يمكنها من تقديم نجوم موسيقيين على مستوى القارة. مثال لذلك المغني الكولومبي كارلوس فيفز الذي اصبح مشهورا وذا شعبية في كل امريكا اللاتينية بفضل عروضه في قنوات موسيقى الفيديو، حتى ان البرازيليين الذين كانوا معزولين في الماضي عن كل المنطقة تقريبا بسبب تفردهم بلغتهم اصبحوا الان يشاهدون الفرق الموسيقية التشيلية والمكسيكية والبيروفية عبر القنوات المحلية وقناة («ام.تي.ڤي» برازيل). يقول بيل رودي رئيس شبكات «ام.تي.ڤي» الدولية «لاننا نملك قاعدة جماهيرية عريضة من المشاهدين فاننا قادرون على عرض المزيد من الموسيقى بانواعها».

وفي آسيا فان المسافات الشاسعة التي تفصل بين الدول وارخبيلاتها البحرية، تضاءلت وتقاربت بفضل القنوات التلفزيونية الرقمية.

ويتنافس اثنان من كبار اساطين التلفزة في العامل على بث قنواتهما على نطاق القارة الاسيوية هما (M.T.V) اسيا والقناة الخامسة لروبرت مردوخ، يتنافسان على نشر اعمالهما في اكثر من ٢٠ قطرا اسيويا (اكثر من ضعفي سكان الولايات المتحدة).

وقد انشئت القناة الخامسة في عام ١٩٩٤ عبر شبكة (STAR T.V) وهي الان تستخدم في ٢٣ قطرا واكثر من ٦١ مليون منزل. اما (M.T.V) اسيا فقد انشئت لاول مرة في عام ١٩٩١ ثم اعيد انشاؤها في عام ١٩٩٥، وهي تبث بثلاث لغات مختلفة في ١٦ قطرا اسيويا و٤٦ مليون منزل.

ويقول لويس كالدويل نائب رئيس قناة (STAR T.V) قسم المبيعات في آسيا «ما زالت الحاجة ماسة الى وجود مؤسسات اشبه بالاسر في المجتمعات الآسيوية لتحكم مسار الاطفال وعلاقتهم بأسرهم، فاذا حدث ان تم عرض اي عمل فني من شأنه ان يؤثر على سلوك اي صبي دون السادسة عشرة من عمره وجعله يغادر المنزل في هذه السن، او لا يبدي الاحترام المفروض للوالدين، فان صاحب العمل سيواجه مشكلة لا تحمد عقباها». «ومن الاسباب التي يمكن السماح بموجبها لأشرطة موسيقى الفيديو بالانتشار هي قيمتها التعليمية كمادة دراسة» هذا ما يقوله شن منج شو رئيس مستشاري التسويق الآسيوي، كما اضاف بقوله: «ان الحكومات في آسيا تنظر الى الانجليزية باعتبارها اداة مهمة للعمل التجاري الدولي وتؤمن بأن الشباب ينبغي لهم الالمام بها والتمكن منها».

وأجرت مؤسسة «الموجات العقلية» استطلاعا في العام الماضي على مجموعة من الشباب دون العشرين، واتضح من خلال الدراسة ان المشاهدين الشباب للبرامج التلفزيونية لديهم ادراك افضل من غيرهم. ومن امثلة النتائج ما يلي:

اكثر البرامج الرياضية مشاهدة هو برنامج (N.B.A) لكرة السلة على مستوى العالم.. كم ان نجم كرة السلة مايكل جوردان هو المفضل بالنسبة للشباب الصيني.. ان شباب اليوم دون العشرين الذين يتأثرون بموسيقى اشرطة الفيديو والافلام الغربية ويتمتعون بمستوى مرتفع من التعليم، متفقون تقريبا في الميول الاخرى اكثر من اختلافهم حولها.

ومن اهم القيم التي اتضح انهم يشتركون فيها هي «مسألة الاعتماد على النفس»، وقد اتفق ٩ من ١٠ منهم بان من شأنهم وحدهم ان يقرروا نوعية الحياة التي يختارونها مستقبلا. وان قنوات اشرطة الفيديو واصحاب التجارة العالمية لن ينشئوا قرية دولية وانما ينشئون «مجمعا تجاريا» هذا ما يقوله جب ووكر المدير بمركز «الموجات العقلية» ويقول ايضا: يبدو ان الشباب في جميع انحاء العالم اعتاد ان يعيش حياته في عالم متواز، وهم يعملون ويطلبون انواعا متطابقة من المنتجات.

ويقول جب ووكر: ان الشباب في العام هم اكثر من مجرد مستهلكين شرهين في الاسواق اليوم.. انهم رجال الغد. كما يعتقد ووكر ايضا ان المستقبل يقع ليس في ايدي الحكومات ولا في ايدي الحركات السياسية والدينية بل في ايدي أولئك الذين يكيفون التلفزيون التجاري.

اغنية الاسبوع

هل تحبني
غناء فريق: إترنال

Don't You Love Me
ETERNAL



أيها الطفل اذهب الى الدكان
وأحضر رغيفا من الخبز
(هل تحبنى) (هل لم تعد تحبنى) الرصاص يتطاير حول رأسه
(هل تحبنى) (هل لم تعد تحبنى) يقول إن الحياة مؤلمة لقد فقد وظيفته
(هل تحبنى) (هل لم تعد تحبنى) لكى يطعم أسرته عليه أن يسرق بالاكراه
(هل تحبنى) (هل لم تعد تحبنى) يريد أن يعرف هل يحبنى؟
(هل تحبنى) (هل لم تعد تحبنى)
(كرر)
لماذا يجب على السيدة العجوز أن تمشى فى الشوارع
(هل تحبنى) (هل لم تعد تحبنى) تحاول أن تجد لنفسها مكانا لتنام فيه
(هل تحبنى) (هل لم تعد تحبنى) ترى البوليس يقبض على طفل آخر
(هل تحبنى) (هل لم تعد تحبنى) الأم تبكى الآن لا تعلم أين هو
(هل تحبنى) (هل لم تعد تحبنى) إنه من العار
هذا كل ما تستطيع قوله
كل شىء نفس الشىء
لو استدرت ومشيت عندما يحتاجك شخص ما
فهناك أذرع تحاول الوصول إليك
أتوسل إليك من فضلك
أليس لديك قلب
(هل تحبنى) (هل لم تعد تحبنى) ألا تحبنى؟ ألا تحبنى؟
كل ما يريد أن يعرفه (ألا تحبنى)؟ ألا تحبنى؟ ألا تحبنى؟
تعال أخبرنى يا حبيبى (هل لم تعد تحبنى)
كل ما يريد أن يعرفه هل تحبنى ألا تحبنى ألا تحبنى ياه
هل لم تعد تحبنى؟ كل ما تريد أن تعرفه كل ما تريد أن تعرفه
إننى فى الانتظار قال أخبرنى (هل تحبنى) هل لم تعد تحبنى؟
هل لم تعد تحبنى كل ما تريد أن تعرفه هو هل تحبنى؟ هل تحبنى؟ هل تحبنى؟
هل لم تعد تحبنى؟

Child goes to the store for a loaf of bread
(Don't you love me?)
(Don't you love me no more?)
Bullets flying all around his head
(Don't you love me?)
(Don'tyou love me no more?)
Says she's hurting, gone and lost his job
(Don't you love me?)
(Don't you love me no more?)
To feed his family got to steal and rob
(Don't you love me?)
(Don't you love me no more?)
All he wants to know is, do you love me?
Don't you love me?
Don't you love me no more?
(Repeat)
Why does granny have to walk the streets?
(Don't you love me?)
(Don't you love me no more?)
Tryin' to find herself a place to sleep
(Don't you love me?)
(Don't you love me no more?)
See the cops arrest another child
(Don't you love me?)
(Don't you love me no more?)
Mother, mother crying now
Don't know where he is
(Don't you love me?)
(Don't you love me no more?)
It's a shame
Is that all you have tosay?
It's all the same
If you just turn and walk away
When somebody needs you
There are arms trying to reach you
I'm begging please, have a heart
Don't you love me?
Don't you love me no more?
Don't you love me?
Don't you love me?
(All he wants to know is, do you love me?)
Don't you love me?
(Don't you love me?)
Come on tell me baby
(Don't you love me no more?)
No more?
(All she wants to know is, do you love me?)
Do you love me?Do yau love me? (do you love me?)
yeah
(Don't you love me no more?)
All she wants to know
(All she wants to know is, do you love me?)
I'm waiting, come on tell me
(Dont you love me?)
(Don't you love me no more?)
Don't you love me no more
(All she wants to know is, do you love me?)
Do you love me?
(Do you love me?)
(Don't you love me no more?)
No more?

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٨/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

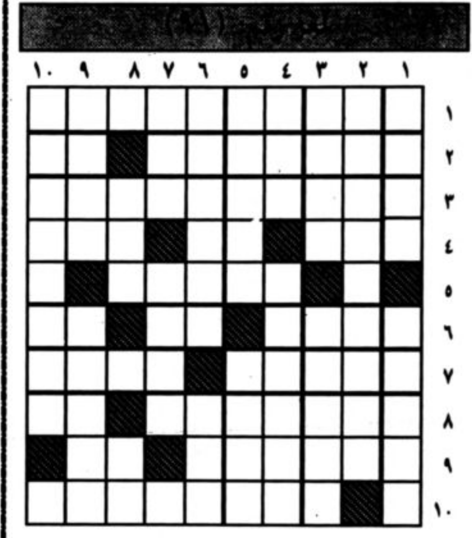
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – في الجزيرة السحرية.
٠٨,٣٠ – المحطة الصغيرة.
٠٩,٠٠ – في اعماق البحر مع الدلفين.
٠٩,٣٠ – بادج.
٠٩,٤٥ – كليمارو.
١٠,٠٠ – عالم اريك.
١٠,٣٠ – ابطال الوحدة.
١١,٠٠ – مسألة وقت.
١١,٣٥ – علم منير.
١٢,١٠ – نهاية القفر.
١٣,٠٠ – اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – مرحبا يا صف اول.
١٥,٣٣ – الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة – الحلقة(١٣٠).
١٦,٤٥ – سوبر بين.
١٦,٥٠ – زاف.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – نادي زاف على الموجة.
١٧,٤٥ – غارفيلد.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – كوابيس الطبيعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – نهاية العالم.كوميدي.
٢٠,٠٠ – مباط. الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – «انتقام ايتسيك فنكلشتاين» – فيلم اسرائيلي.
٢٢,٠٥ – صور من الالبوم.
٢٢,٣٥ – مملكة الحزر – الحلقة الاولى.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – الزاوية اللغوية.

*** القناة الثانية:**

٠٦,٣٠ – دببة الغابة الخضراء. الحلقة الثامنة.
٠٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ – مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ – قصص حيوانات.
١٠,٣٠ – كتاب الغابة – الحلقة(٢٥).
١١,٠٠ – عصبة من عالم آخر – الحلقة(٢٩).
١١,٣٠ – بادغ – الحلقة(١٩).
١٢,٠٠ – طوش طوش.
١٣,٠٠ – وقفة ترفيهية.
١٣,٣٠ – الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ – دغراسي.
١٤,٣٠ – تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ – كليبات غنائية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٩٥٢).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – مسارات صيفية. «شباب بلا توقف».
١٨,٠٠ – متكاملة تقريبا – الحلقة(٢٩).
١٨,٣٠ – ركلة افتتاح.
١٩,٠٠ – حرس الخليج – الحلقة(١٥١).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ – ايتشا. حلقتان.
٢١,٤٠ – فريجاك – فيلم سينمائي(١٩٩٢).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – «ريشت في عراد» الجزء الثاني.
٠١,٠٠ – ستارسكي وهاتش(اعادة).
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● فريجاك – فيلم سينمائي (١٩٩٢)، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة



افقيا:
١) كاتب فلسطيني راحل.
٢) مدينة سودانية – حب (معكوسة).
٣) من مؤلفات نجيب محفوظ.
٤) حجر الطاحون – حرف علة – كلام بصوت منخفض.
٥) غلباء في السباق (معكوسة).
٦) نضال (معكوسة) – عكس «خير» – حرف نصب (معكوسة).
٧) وقت محدد – رجوع.
٨) مختلفان – اجنبي(معكوسة) – لباس.
٩) من فلاسفة العرب – ضجر.
١٠) مطرب عربي.

عموديا:
١) سالف – قانية.
٢) ممثلة مصرية.
٣) «والشرق الـ...» – طهر (معكوسة) – من الضمائر (معكوسة).
٤) نشاهد – احراجه (معكوسة).
٥) اتموا – غناء (معكوسة).
٦) اخوان (معكوسة) – «... عليه صلاته وصيامه».
٧) لون (معكوسة) – عاصمة اوروبية.
٨) ضد «نوم» (معكوسة) – تعجبية.
٩) سمير – غالبك.

افقيا:
١) هاشيمرتو.
٢) البندقية.
٣) اعمال – جت.
٤) دب – مع – محك.
٥) يتطر – كرم.
٦) اعان – نهر.
٧) يزد – المنيف.
٨) يس – بطة.
٩) يوسف العظمة.
١٠) الهدا فالي.

عموديا:
١) اندونيسيا.
٢) هل – لويزا.
٣) ابل – وعد – يس.
٤) المانش – نقد.
٥) تصدي – أ.أ.
٦) عقم – فلبيني.
٧) وياك – اعطني.
٨) ت.ت. – حكومة ظل.
٩) قر – مي.
١٠) جم – مناعة.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٨/٢٨، بين غائم جزئيا وصاف، وتبقى درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٧° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٧° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٢٩° ● النقب الشمالي – ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٢٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٥٢٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٦٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٩٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٨٥٠ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٧٢٠٢ ش.ج
● «اسود» –	٣,٥٣ – ٣,٥٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
الكثيرون بحاجة لمساعدة فلا تبخل. لا تدع احدا يتدخل بحياتك.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
القلق الذي تعيشه على العائلة يمنعك من الانطلاق.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
لا تستهتر بمشاعر الحبيب. ولا تقلق فبناؤك متين.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
لا تتظاهر بالخمول فهذا ليس من طبيعتك، لا تخلق المشاكل.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
تفاهم مع الحبيب اساسه الاحترام والالفة، لكن انتبه.

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
حاول الاستفادة من اوقات الفراغ، ستنفعل بسبب مشاكل عاطفية.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
مشاريعك تسير في الطريق الصحيح، عليك زيادة ثقتك بالحبيب.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
امور كثيرة تلقى على عاتقك في العمل. حافظ على ثقتك بنفسك.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
رد الفعل من قبل البعض سيكون قاسيا فأنت البادئ بالانتقاد.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
عجلة الحظ بدأت تدور لمصلحتك، عواطفك القوية تسعد الحبيب.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
اعمالك ناجحة والحظ الى جانبك. ابتعد عن المناقشات.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
علاقة جديدة تخرجك من الوحدة التي عشتها لفترة طويلة.

حدث في مثل هذا اليوم:

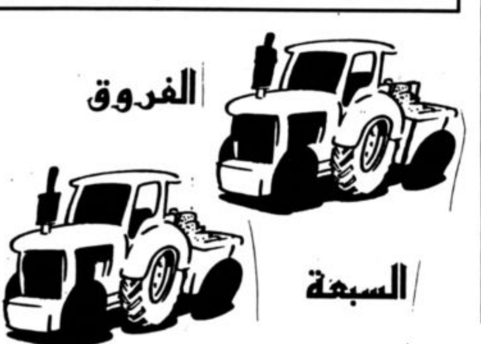
(٢٨) آب

١٩١٦ – الحرب العالمية الاولى: ايطاليا تعلن الحرب على المانيا.
١٩٦٣ – (٢٠٠) الف شخص يقومون بمسيرة الى واشنطن يقودها مارتن لوثر كينغ للدعوة الى الاعتراف بالمساواة في الحقوق المدنية بين البيض والسود.
١٩٧٤ – فرنسا ترفع حظر تصدير الاسلحة الى الشرق الاوسط المطبق منذ ١٩٦٧.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٢٧٤٨١ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٥٨١ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٩٠,٤٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة علي مبلغ ١٨ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٥,٦٠ شيكل



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٨ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٦

خلال لقائه الرؤساء العرب

سويسا: حل المشاكل المالية بخطة اشفاء متكاملة!

□ سويسا يقول: «اي رئيس لا يستطيع ادارة شؤون مجلسه ليقدم استقالته» □ مرقس: انتخبنا بشكل دمقراطي من مواطنينا ولا يحق للوزير اقالة اي رئيس منتخب □

□ القدس - من مندوب «الاتحاد» احمد حمدي - طالب وزير الداخلية، ايلي سويسا، رؤساء المجالس المحلية العربية، الذين لا يستطيعون ادارة شؤون مجالسهم بالاستقالة وتعيين لجان محلية بدلا منهم. جاءت اقوال الوزير هذه امام رؤساء السلطات المحلية العربية الذين التقوه في مكتبه امس الاربعاء، في القدس. كما رفض الوزير مطالب الرؤساء العرب بتسديد العجز المالي لثمانية مجالس محلية عربية لا تستطيع دفع رواتب موظفيها منذ اربعة اشهر او اكثر.

واشترط سويسا تقديم المساعدة المالية بتقديم «خطة اشفاء متكاملة»، يتم بموجبها تقليص عدد من موظفيه.

وكان اعتصم رؤساء ونواب رؤساء من المجالس المحلية العربية، امس في القدس وهم: ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) ورامز جرايسي (الناصرة) ونمر مرقس (كفرياسيف) ومحمد غنايم (سخنين) وفضل نعامنة (عرابة) وطه عبد الحليم (كفرمندا) وحسين خطيب (كفركنا) ومحمد سعيد ريان (كابول) وحنا سويد (عيلبون) ورفيق حاج يحيى (الطيبة) والشيخ رائد صلاح (ام الفحم) وعبد المجيد اكتيلات (دبورية) ومحمد شلبي (اكسال) ومحمد كنعان (مجد الكروم) وفرج عبود (عيلوط) ومحمد عبد الكريم (الطيرة) ومحمد كيال (جديدة المكر) ومحمد رضا ابو ليل (عين ماهل) وفيصل هزيل (رهط) واحمد خطيب (شفاعمرو) وعضوا الكنيست عبد الوهاب دراوشة ونواف مصالحة، وكان الاعتصام، داخل مبنى وزارة الداخلية لمدة تزيد عن ساعة حينها استجاب وزير الداخلية لطلب اللقاء. ودعا رئيس اللجنة ابراهيم نمر حسين، للقائه الا ان نمر حسين اصر على عقد لقاء مع جميع الرؤساء والنواب المعتصمين.

وكان اول المتحدثين ابراهيم نمر حسين الذي طرح امام الوزير مطالب الرؤساء العرب والتي تتلخص بتغطية العجز المالي لثمانية مجالس لا تستطيع دفع رواتب مستخدميها. وقد رفض الوزير الطلب واصر على انه

(البقية على ص ١٢)



● جانب من اعتصام الرؤساء العرب، امس، في مقر وزارة الداخلية (تصوير: احمد حمدي) ●

اثر تمديد اعتقال ١٩ عكيا للاشتباه بتخريب ممتلكات

ذوو المعتقلين: الشرطة تريد تحويل القضية الى قومية

□ لفيف من اهالي عكا يؤكدون عدم السماح باثارة الفتن في عكا وسيعملون على الحفاظ على العلاقات الطيبة والحياة الطبيعية □

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة عكا (١٩) شابا عربيا، احدهم من المكر، للاشتباه بأنهم الحقوا الاضرار بممتلكات لمواطنين يهود عمدا، يوم السبت الاخير. واحضرتهم الشرطة الى محكمة الصلح في عكا وقرر القاضي، كمال صعب، تمديد اعتقالهم حتى نهاية الشهر الجاري، لاستكمال التحقيق، رغم أن غالبيتهم اكدوا انهم لم يتواجدوا في مكان الحادث على شاطئ البحر، حيث جرى ثقب اطارات السيارات وتحطيم زجاج بعض السيارات.

ويوجه عدد من المعتقلين واهالي عكا، اصابع الاتهام الى الشرطة بادعاء انها تريد تحويل قضية بدأت على خلفية جنائية الى قضية على خلفية قومية هدفها التحريض على العرب!!

ولفتوا الانتباه الى ان الشجار وقع يوم السبت الاخير على شاطئ البحر، الا ان الشرطة اعتقلت المشتبه بهم امس الاول الثلاثاء فقط!!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، تجمهر نحو (٢٠٠) شاب عربي من عكا القديمة، يوم السبت الاخير وخططوا لالحاق الاضرار بممتلكات يهودية!! لقد بدأ الخلاف بين عدد من الشبان اليهود والعرب على خلفية جنائية، لكنه تطور الى ابعاد قومية. واستنادا الى المرحلة الاولى من التخطيط، اضاف ممثل الشرطة مدعيا، سار حشد الشباب من عكا القديمة الى شاطئ «ارجمان» جنوب شرق عكا، وهتفوا «اذبح اليهود»!! وكانت على الشاطئ قوة من الشرطة نجحت في صدهم!! وفي طريق عودتهم الى عكا القديمة، دخلوا وهم يعبرون الى «شاطئ هسوسيم» وحطموا زجاج بعض السيارات وثقبوا اطاراتها. ورموا المستحمين بما طالته ايديهم من اغرض ومواد واخافوهم!!

وقدم ممثل الشرطة مواد سرية الى القاضي يشير الى تورط عدد من المعتقلين في الاحداث. ونفى غالبية المشتبه بهم التهمة المنسوبة اليهم. وقال احد المشتبه بهم من المكر، لم اشارك في الشجار، كنت في طريقي من عكا القديمة الى مقهى. ومررت قرب مدرسة البحرية، ورأيت افراد الشرطة يفرقون تجمهرا كبيرا، سألت صديقا صاحب مقهى ماذا يدور هناك فقال انه لا يعرف. ولم اهتم بالامر!

وقال اخر، لم اكن في المكان، وكنت في البيت، ما اعرفه ان الشرطة تكره العرب وتريد ابرازنا كأننا من المشاغبين. ولماذا اعتقلت الشرطة (١٨) شابا مع انها تقول ان العدد كان (٢٠٠) شاب!؟

وقال صاحب مقهى على الشاطئ وهو من المعتقلين، انه لم يحرض اي شخص فهو صاحب مقهى ودائما يكون تجمهر في المكان. واشار الى انه كان برفقة شرطي اثناء التجمهر سأله عما يجري فقال انه لا يعرف.

واكد عدد من المشتبه بهم انهم كانوا في العمل او خارج المدينة او في البيوت. وقال احد المشتبه بهم، قبل فترة اعتدى شاب يهودي على قريبة لي وقال لها، اذهبي للعمل في مقهى او في الدعارة. وحاولت تخليصها منه، لكنه هاجمني وشج لي رأسي!!

واشار القاضي الى حساسية الموضوع خاصة انه بدأ على خلفية جنائية، لكن هناك من يحاول استغلاله للمس بالعلاقات القائمة بين العرب واليهود في المدينة.

هذا وتنادى لفيف من اهالي عكا واجتمعوا وتدارسوا الموضوع، مؤكدين انهم لن يسمحوا باثارة الفتن في عكا وسيعملون كل ما بوسعهم للحفاظ على العلاقات الطيبة والحياة الطبيعية.

ابتداء من (٩٧/٩/١)

ارتفاع اجور السفر الشعبي بنسبة تتراوح بين (٣,٥٪ و٥٪)!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزيرا المالية والمواصلات، يعقوب نئمان ويتسحاق ليفي، امس الاربعاء، رفع اجور السفر في المواصلات الشعبية، الباصات والقطارات بنسبة تراوحت بين (٣.٥٪ و٥٪)، ويدخل القرار حيز التنفيذ ابتداء من (٩٧/٩/١)!

وفيما عبر مسؤولو ادارتي شركتي «ايغد» و«دان»، للمواصلات الشعبية، عن قلقهم من انخفاض عدد المسافرين في الباصات بسبب الغلاء، وارتفاع نسبة استخدام السيارات الخصوصية او سيارات الاجرة، حمل وزير المواصلات يتسحاق ليفي، مسؤولية رفع اسعار السفر الشعبي لادارتي الشركتين اللتين تطالبان سبسدة عالية وهذا يحول دون تخفيض اجور السفر.

وترتفع اجور السفر في القطارات بنسبة (٣.٥٪)، والاجور في الباصات بنسبة (٥٪). ويصبح سعر التذكرة بين حيفا وتل ابيب على سبيل المثال، (١٧.٥) شيكل. ويصبح سعر التذكرة الداخلية في المدن، (٤.١) شيكل.

انتخاب زياد الحاج نائبا لرئيس بلدية شفاعمرو

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - انتخبت ادارة بلدية شفاعمرو، مساء امس الاربعاء، زياد الحاج، نائبا للرئيس، وذلك بعد استقالة النائب ايمن سواعد بناء على اتفاقية التناوب التي ابرمت بين اربعة كتل في المجلس البلدي في بداية الدورة الحالية. وقد رشح لمنصب نائب الرئيس عضوا البلدية زياد الحاج وانيس مشيعل. وبعد اجراء التصويت حصل العضو زياد الحاج على (١١) صوتا من (١٥)، بينما حصل انيس مشيعل على صوتين فقط من كتلته، وامتنع عن التصويت عضوا البلدية نسيم جروس وجلال نعوم. وكان ايمن سواعد قدم ايضا استقالته من عضوية الائتلاف في البلدية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة المركزية

تدعو اعضاءها الى حضور اجتماع اللجنة المركزية وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/٨/٣٠ الساعة الحادية عشرة ظهرا في بيت الصداقة - الناصرة.

على بساط البحث:

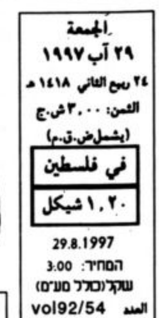
١ - المؤتمر القطري الـ ١٦ للشبيبة الشيوعية.
٢ - بيان عن مهرجان اتحاد الشباب والطلبة العالمي.
٣ - متفرقات.

ملاحظة: نرجو منك ايها الرفيق الحضور في الموعد المحدد.

باحترام

عمر حمدي

سكرتير عام الشبيبة



الجمعة
٢٩ آب ١٩٩٧
٢٤ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
29.8.1997
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol92/54

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

عصابة «هرعيون» تعترف بالاعتداءات.. ولا اعتقالات!

(ص٢)

استعدادات واسعة للاضراب العام

(ص٥)



غضب على مواصلة اعتقال الهام ابو صالح (ص٨)

معركة حامية الوطيس في الجنوب اللبناني المحتل!

مقتل ٤ جنود اسرائيليين وجرح ٦

■ الجيش الاسرائيلي: قتلنا (٤) من عناصر «امل» ■ حزب الله: قتلنا (٤) جنود اسرائيليين ■ قصف اسرائيلي عنيف وتحركات عسكرية مكثفة، في الجو وعلى الارض ■ اندلاع حريق هائل، بسبب القصف، وصل دخانه الكثيف حتى المستوطنات الحدودية ■

(ص٣)



تحقيق الاتحاد

٢ ايلول موعد النضال ضد سياسة الحكومة الاقتصادية.. لأن

كل عامل أو موظف سيدفع ثمناً باهظاً.. ويتضرر!

لقطات من جولة في الخليل ورام الله ومستوطنة «افرات»

الأبيض أبيض.. والأسود.. أيضا أبيض!





مستوطنون تحت حماية الجنود في الخليل

هل ينتقل «مهرجان الشباب العالمي» القادم من كوبا الى فلسطين؟

امني نفاع، مرشحة الحزب الشيوعي الاردني لـ«الاتحاد»:
اذا نجحت في الانتخابات سأسهم في تحسين اوضاع المجتمع

الطب
التنكيل بالأطفال واستغلالهم جنسيا على يد.. النساء!

اجريمة مستمرة

الاحتلال هدم (٣٤) بيتا ومبنى زراعيا، أمس!

(ص٣)

وسط مزاعم «التخفيف» الاسرائيلية

منع وصول المئات من بيت لحم الى القدس لاقامة صلاة خاصة

● بيت لحم – الوكالات – افاد شهود عيان أمس الخميس، ان جنود الاحتلال منعوا مئات المصلين من المسيحيين الفلسطينيين الارثوذكس من سكان منطقة بيت لحم من الوصول الى كنيسة في القدس، وذلك لاقامة صلاة خاصة احتفالا بعيد العذراء.

وقال هؤلاء الشهود ان «حوالي الف مصل حاولوا، فجراً عبور الحاجز الاسرائيلي المقام عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم للوصول الى كنيسة تبعد عنه عدة مئات من الامتار وتقع في القدس الشرقية المحتلة.

واضافوا «وان الجنود الاسرائيليين منعوا المصلين من العبور ووقعت مشادات بين عدد منهم وبين الجنود الاسرائيليين عاد بعدها المصلون الى بيت لحم دون ان يستطيعوا الوصول الى الكنيسة».

وكانت اسرائيل رفعت امس الاول الاربعاء الحصار جزئياً عن مدينة بيت لحم وسمحت بالدخول والخروج الى المدينة والقرى المجاورة لها.

الا ان السلطات الاسرائيلية مازالت تمنع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة من دخول مدينة القدس.

في الاسبوع الثاني من ايلول المقبل

اولبرايت ستتجول في المنطقة

• وروس يمكن يسبقها •

● واشنطن – الوكالات – أكدت صحيفة «نيويورك تايمز» امس، الخميس، وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ستزور كلا من سوريا ومصر والاردن واسرائيل، في الاسبوع الثاني من ايلول المقبل، في اول جولة لها في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان اولبرايت تأمل في عقد لقاء مع الرئيس السوري حافظ الاسد، لاحياء مفاوضات السلام المتوقفة بين سوريا واسرائيل منذ اذار ١٩٩٦.

لكن مسؤولة في الخارجية الامريكية اعلنت ان اولبرايت لم تضع بعد اللمسات الاخيرة على برنامج مواعيدها. وأضافت ان «ازمة الثقة» بين اسرائيل والفلسطينيين في شأن عملية السلام ستكون في صلب اهتمامات اولبرايت خلال هذه الجولة.

ولم تتوجه اولبرايت بعد الى الشرق الاوسط، منذ تولت حقيبة الخارجية في مطلع العام الجاري، وفضلت ارسال مبعوثين الى المنطقة.

اما سلفها وارن كريستوفر فقد زار الشرق الاوسط عشرين مرة خلال توليه منصبه.

ولم تستبعد الخارجية الامريكية امكان مجيء دنيس روس، المنسق الامريكي الخاص للشرق الاوسط، الى المنطقة للتحضير لزيارة اولبرايت او بقائه فيها بعد انتهاء زيارتها.

اثر الكشف عن مضمون موقف رابين من الانسحاب

نتنياهو يرفض الاعتراف بمفاوضات الحكومة السابقة مع سورية

□ رابين اعلن الاستعداد للتفاوض على الانسحاب حتى حدود حزيران مقابل ترتيبات أمنية وسلام كامل □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنكر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس الخميس، لكل المباحثات التي جرت بين حكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية الأمريكي السابق وارن كريستوفر، بشأن استعداد رابين لمفاوضة سورية على الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان المحتلة، الى حدود الرابع من حزيران، مقابل موافقة الرئيس السوري حافظ الأسد على شروطه «الأمنية» وعقد اتفاقية سلام وعلاقات دبلوماسية كاملة وحدود مفتوحة بين البلدين.

وقال نتنياهو، في مؤتمر صحفي، عقده في العاصمة الكورية سيؤول، في ختام زيارته لها أمس الخميس، انه لا توجد بين البلدين شبكة اتفاقيات ملزمة لاسرائيل، فيما يتعلق بترتيبات السلام بينهما، وان المسألة الاساسية هي ليست القضايا التي بحثت بين اطراف مختلفة في السابق وانما مسألة الامور التي ستبحث بين حكومتي اسرائيل وسورية.

وكان نتنياهو يعقب في ذلك على سؤال وجهه اليه أحد الصحفيين، حول النبأ الذي نشرته صحيفة «هآرتس» أمس الخميس، كمقدمة للتقرير المفصل، الذي ستنشره اليوم الجمعة، والذي يشمل استعراضا للبروتوكولات السرية للمحادثات التي جرت بين رابين وكريستوفر في ٩٣ – ١٩٩٤ والتي أعرب رابين خلالها عن استعداده للانسحاب من الجولان مقابل سلام شامل وعلاقات دبلوماسية كاملة، وحدود مفتوحة بين سورية واسرائيل، اضافة الى موافقة الرئيس الأسد على الشروط الأمنية الاسرائيلية.

ويتبين من مباحثات رابين – كريستوفر، ان الجانب السوري يطالب اسرائيل بالانسحاب من كل المناطق السورية في هضبة الجولان، التي احتلتها اسرائيل في ٤ حزيران ١٩٦٧، ويشمل ذلك منطقة «الحمة» الفلسطينية والشاطئ الشمالي – الشرقي لبحيرة طبريا والضفة الشرقية لنهر الاردن على طول (١٥) كيلومترا من بحيرة طبريا الى الشمال.

وحسب تقرير «هآرتس»، فقد منح الجانب الاسرائيلي لملف المباحثات بين رابين وكريستوفر، اسم «جيب»، لأن الامريكيين ابلغوا رابين، في حينه، ان موافقته على اجراء المفاوضات على الانسحاب الى حدود ٤ حزيران ستظل امانة في جيوبهم، وسيطرحونها على الرئيس السوري دون ان يتم اعلانها على انها التزام من رئيس حكومة اسرائيل، الى ان يوافق الأسد على شروط رابين.

وكان رابين وكريستوفر اجريا مباحثات مطولة حول هذا الموضوع استغرقت أكثر من عام، بدأت في آب ١٩٩٣ وتواصلت معظم شهور العام ١٩٩٤. وكانت جلسة ٩٤/٧/١٨ اهم هذه الجلسات، حسب التقرير، اذ اعلن رابين فيها عن استعداده للتفاوض على الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران.

ويتضح من التقرير ان رابين ابلغ كريستوفر في آب ١٩٩٣، انه اذا ما تم الاتفاق على هذه الصفقة فانه سيكافح من أجلها. وقال انه يحتاج الى ٤ – ٥ سنوات لتطبيق الانسحاب، ولكن يجب التوصل الى الترتيبات الأمنية اولا، لانها المفتاح.

وكان يتسحاق رابين كتم الأمر عن غالبية مساعديه ووزرائه، ولم يكشف امامهم عن فحوى محادثاته مع كريستوفر. بيد ان ايتمار رابينوفتش، سفير اسرائيل في حينه في الولايات المتحدة، ورئيس طاقم المفاوضات الاسرائيلي مع سورية، احد قلائل الذين عرفوا بفحوى هذه المحادثات.

وكان رابينوفتش اجرى واحدة من أهم المحادثات بهذ الشأن، في العام ٩٤، مع المبعوث الأمريكي الخاص دينيس روس، الذي نقل الى رابينوفتش، تفاصيل المحادثة التي جرت بين كريستوفر والأسد.

وفي هذه الجلسة قال روس بشكل واضح، «وفي نهاية الأمر، وكجزء من الصفقة التي سيتم خلالها تحقيق مطالب اسرائيل، وعندما تفهم الولايات المتحدة ان هذه المطالب ستتحقق، فان معنى الانسحاب الكامل في هذه الظروف هو الانسحاب الى حدود ٦٧/٦/٤».

■ احذروا زعانف المشط
■ المعلمة هزمت اللص
■ اصغر جند شاب
■ مسات تحت الرزي
■ لوحة بـ (٦) ملايين
■ اعدامان في الاردن

واشنطن اجرت (٢٣٠٠) تجربة على بشر!

(ص٦)

احتجاجا على الازمة المالية

رؤساء ونواب اربع سلطات محلية عربية فقط، يعتصمون

□ الاثنين القادم اضراب انذاري في السلطات المحلية □

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قرر رؤساء اربع سلطات محلية عربية في الشمال، هي كفرياسيف وعرابة ودبورية وسخنين، تناوب الاعتصام يوميا، امام مكتب متصرف اللواء الشمالي في «نتسيرت عيليت»، في الاسبوع القادم، وذلك احتجاجا على الازمة المالية الخانقة لمجالسهم، والتي لم تمكنهم من دفع رواتب موظفيهم لفترات تتراوح بين شهرين وخمسة اشهر.

وكان رؤساء السلطات الاربع ونوابهم ولجان العمال في مجالسهم، اعتصموا، امس الخميس، امام مكتب متصرف اللواء، تنفيذا للقرار، الذي اتخذه رؤساء السلطات الثمانية، التي تعاني مثل هذه الازمة، في مطلع الاسبوع الجاري.

واجتمع الرؤساء الاربع مع قائم مقام حاكم اللواء ياسر طباش، الذي استمع الى مطالبهم، بدلا من حاكم اللواء الذي تغيب عن مكتبه امس.

وقال رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، ان الرؤساء طالبوا بدفع رواتب الموظفين فورا، وعدم موافقتهم على اشتراط وزارة الداخلية تحرير الميزانيات باعداد خطط الاشفاء.

ورفع المعتصمون العديد من الشعارات المنددة بسياسة وزارة الداخلية والمطالبة بحل الازمة المالية للسلطات المحلية العربية.

هنا ومن المفروض ان تعلن السلطات المحلية العربية، يوم الاثنين القادم، اضرابا انذاريا، احتجاجا على الازمة. وستعقد لجنة الرؤساء في اليوم نفسه اجتماعا في بلدية شفاعمرو لاقرار الخطوات التصعيدية، اذا واصلت الحكومة ووزارتي الداخلية والمالية تجاهل مطالبهم.

ولادة طبيعية نادرة تحدث في كل (٥٠) مليون حالة

خمسة توائم لأم من قلنسوة

● قلنسوة – من صائب ناطور – اختلطت المفاجأة بالفرحة في عائلة عبد المنعم حسن دوابشة، عندما انجبت زوجته خاتمة، خمسة توائم وهي في الشهر السابع بعملية قيصرية.

وقد تمت الولادة في مستشفى «مئير» – كفار سابا، بعد سنة على زواج عبد المنعم وخاتمة، وصاروا مرة واحدة والدين لثلاث بنات وولدين يتراوح وزنهم بين (٨٥٠) غم و(١٠٦٤) غم.

الوالدة وهي مواطنة من قلنسوة متزوجة من عبد المنعم احد سكان دوما – قضاء نابلس، وهي ام لستة اولاد آخرين من زواج سابق.

وقال الزوج أمس «لقد تفاجأت وفرحت الحمد لله، ارجو الا اواجه مشاكل في تربية اولادي، خاصة وأن السلطات لم تعطني هوية بعد».

هنا وافادت المصادر الطبية ان صحة الوالدة وتوائمها الخمسة في صحة جيدة.

ومن الجدير بالذكر ان الحمل تم دون اي علاج هورموني. وهذه الحالة تحدث في واحدة من كل (٥٠) مليون حالة ولادة!



التزامات رابين..!

■ ما كشفته صحيفة «هآرتس»، امس واليوم، من بروتوكولات تبين موقف رئيس الحكومة الاسبق، المرحوم يتسحاق رابين، حول الانسحاب الكامل من الجولان مقابل علاقات سلام كاملة، يؤكد مرة اخرى الحقيقة الثابتة بان هناك التزام اسرائيلي رسمي تجاه سورية. ومحاولات رئيس الحكومة الحالي، السيد بنيامين نتنياهو، التنكر لتلك الالتزامات هي دليل ليس فقط على رفضه للسلام العادل مع سورية بل استعداده لمواصلة الدوس على الالتزامات والاتفاقيات التي ابرمتها وتعهدت بها الحكومة السابقة. وفي هذا خرق فظ للقوانين والشرائع الدولية وللتقاليد الدبلوماسية.

لقد اعتبر نتنياهو تلك التعهدات غير رسمية «فلست مسؤولا عن كل ما تتفق عليه اية جهة مع سورية او الولايات المتحدة». لكن رابين ليس «اية جهة». انه رئيس الحكومة الاسرائيلية المنتخب، في ذلك الوقت. ولم يفاوض السوريين، عبر الامريكان، بصفته الشخصية بل بصفته الرسمية. ولم يكن التزامه مسألة زلة لسان او قذف فكرة لمرة واحدة، بل انه بلور الموقف عبر جلسات طويلة مع وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، بمعرفة وتأييد وفي بعض الاحيان بمشاركة الرئيس كلينتون. وخلال ذلك قدمت له تقارير وابحاث، امنية وسياسية واقتصادية ومخابراتية.

وفقط بعد هذا، توصل الى الاستنتاج العقلاني والمسؤول والشجاع، بالموافقة على الانسحاب الكامل من الجولان ليس في حدود الهدنة عام ١٩٤٨ بل حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ (اي بضمن ذلك مناطق الحمة وشمال طبريا والحزام على طول مجرى نهر الاردن شمالي البحيرة)، بالطبع.. مقابل ترتيبات امنية وسلام كامل وحدود مفتوحة.

وعندما يقتنع رابين بمثل هذا الحل، لا يستطيع اي كان من قادة اسرائيل منافسته في الشعور بالمسؤولية وفي الاهتمامات الامنية. فهو رجل الامن رقم واحد في اسرائيل. مشاركاته في الحروب وقيادتها، اذا ما قورنت بنشاط نتنياهو ومستشاريه، تكون تلك شبيهة بمقارنة ما بين العملاق والقزم.

بكلمات اخرى، كل الاسباب التي يطرحها السيد نتنياهو للتملص من التزامات رابين تجاه سوريا، واهية وغير جادة. ففي هذه الالتزامات سلام عادل وكامل مع سوريا وضمان لامن البلدين والشعبين. والقضية ان نتنياهو ليس مستعدا لهذا السلام، اما لانه لا يريد ويفضل عليه الحرب واما لانه لا يتمتع بشجاعة القائد القادر على اتخاذ قرارات غير عادية والدفاع عن قراراته هذه بثقة نفس.

والمشكلة ان ثمن هذا الرفض باهظ. تدفعه شعوب المنطقة بأرواح الابناء، وبالدمار وبالاقتصاد. يكفي ان نذكر ان عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في لبنان وحدها منذ حرب ١٩٨٢ وحتى السنة الاخيرة ١١٢٥، اضافة الى عشرات الوف القتلى والجرحى الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين والامريكيين والفرنسيين. افلا يكفي هذا الثمن؟!

(«الاتحاد»)

استمرار الاعتداءات على مزارعي طمون

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - عادت جرافات الاحتلال، صباح امس الاول الاربعاء، ودمرت البراكيات والخيام، التي يعيش فيها المزارعون الفلسطينيون في سهل قرية طمون، محافظة جنين.

وقال احد اصحاب الاراضي، بشار بني عودة، لـ «الاتحاد»، ان جنود الاحتلال رافقوا الجرافات، التي قامت بهدم البراكيات والخيام وجرف الاراضي، دون سابق انذار.

واضاف ان جنود الاحتلال قاموا بمصادرة العديد من خزانات المياه، ونقلها الى مستوطنة مجاورة لقرية طمون، وانذروا الفلاحين، بان هذه هي المرة الاخيرة التي «يتوجهون» اليهم بأوامر اخلاء المنطقة!!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الشرطة لم تعتقل احدا!!

عصابة "هرعيون" تعترف متفاخرة باعتداءات على شخصيات فلسطينية

■ العصابة: شارون دعا الى منع تنقل الفلسطينيين في شوارعنا!! ■



● مستوطن يمشي ويده على الزناد ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تباهى ايتمار بن غفير، الناطق باسم «حزيت هرعيون» (بالعربية «جبهة الفكر»!!!) ان اعضاء عصابته اقاموا دوريات هدفها ملاحقة القياديين في السلطة الفلسطينية من وزراء واعضاء مجلس تشريعي وضباط، بادعاء انهم يقودون سياراتهم بسرعة في شوارع القدس والضفة وقطاع غزة!!

وقال بن غفير للاذاعة، «ان وزير البنى التحتية ارئيل شارون، دعا الى منع رجال السلطة المخربين من التنقل في شوارعنا!! وازاء تقاعس الجيش والشرطة عن منع هؤلاء القتلة الارهابيين، من التجول في شوارعنا قررنا تطبيق القانون بقوة»!!

وادعى المذكور، «ان عددا من الوزراء الفلسطينيين واعضاء المجلس التشريعي حاولوا اقتحام حواجز الشرطة والجيش بالقوة وهم يقودون سياراتهم بسرعة جنونية. واحد الوزراء، حاول تهريب مسدس!! وآخر، حاول دهس مستوطن!! لذلك نقوم بنصب الكمائن ونحاول افهام هؤلاء القتلة انهم لا يستطيعون التنقل في شوارعنا ولا يستطيعون عمل ما يريدون وكأنه لا رقيب عليهم»!!

وقال بن غفير ردا على سؤال «ان اعضاء عصابة «هرعيون» يستخدمون كافة الوسائل لتربية المشاغبين، من ضرب وركل»!!

وعندما سئل عن سبب اخذ القانون للايدي، رغم وجود الشرطة، قال: «للاسف القانون مرمي تحت الارجل، لذلك قررنا انتشاله من الهوة وتطبيقه»!!

واشار الى ان افراد عصابته قاموا بثمانية اعتداءات على قياديين فلسطينيين، قادوا سياراتهم بسرعة، اثنان منهم وزراء!! وانه هو شخصيا شارك في الضرب والركل!! ورفض شجب الممارسات وقال، انه يتباهى بها ويعتز!!

وقدم النائب اوفير بينس (العمل) شكوى رسمية الى الشرطة امس الخميس، طالب فيها باعتقال بن غفير ووضعه في السجن، مشيرا فيها الى ان «هذا الفاشي يشوه سمعة اسرائيل ويجعل من الدمقراطية الاسرائيلية مهزلة»!!

وقال بينس تعقيبا على ممارسات اعضاء «جبهة الفكر» خاصة بن غفير، انه ذهل عندما سمع بن غفير وهو يتباهى بجرائمه وبأعماله غير القانونية. وعبر عن استغرابه كيف لا تحرك السلطات ساكنا ازاء هؤلاء الاشخاص الذين يجب ان يكونوا في السجون. ودعاها الى عدم المرور مر الكرام على ذلك، لانه وصمة عار في جبين الدولة.

وقال الناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية في الضفة اوفير سيلڤان، ان الشرطة تحقق في الموضوع وهي تتعامل معه بجدية. واذا اتضحت صحة الموضوع ستبذل الشرطة كل جهد لاعتقال بن غفير!!

لقاء اليوم

□ مع: النائب اوفير بينس (العمل).

□ حول: عصابة الاعتداء على المسؤولين الفلسطينيين.

تتغذى من ضعف في الدمقراطية الاسرائيلية!

□ تعمل في البلاد عصابة بقيادة ايتمار بن غفير، تتعقب تحركات القياديين الفلسطينيين، من وزراء واعضاء في المجلس التشريعي وضباط، الذين يجيئون الى القدس بالذات في مهمات رسمية، يعتدون عليهم وعلى سياراتهم بهدف الاهانة والاذلال. ورغم ان العصابة نشرت اعلانات في الصحف عن اهدافها. وتحدث عدد من افرادها الى وسائل الاعلام، لم تحرك الشرطة ساكنا، خاصة ان بن غفير كان قد اعتدى على سيارة رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين.

حول الموضوع التقينا النائب اوفير بينس (العمل)، الذي قدم امس الخميس، شكوى رسمية الى الشرطة ضد بن كفير.

*** «الاتحاد» - ما هو حجم عصابة بن غفير؟**

- بينس: «اعتقد ان العدد لا يزيد عن عشرة اشخاص، يعملون بالذات في منطقة القدس».

*** «الاتحاد» - ويعملون بحرية؟**

- بينس: «يتضح انهم يعملون بحرية ومنذ فترة طويلة. واستمدوا التشجيع من عدم رد فعل السلطات ضدهم وعدم اعتقالهم. ونشروا اعلانات في الصحف عن اهدافهم واعمالهم وتحدثوا في الاذاعة ويتباهون بمخالفة القانون. وهدفهم الاساسي المس بقادة السلطة الفلسطينية الذين يجيئون الى اسرائيل».

*** «الاتحاد» - وكيف يعرفون ان القائد الفلسطيني الفلاني سيجيء الى اسرائيل ومكان اللقاء ويعترضون سبيله؟**

- بينس: «لا اعرف، ويبدو انهم على علاقة مع جهات متنفذة، او يتنصتون لموجات وذبذبات اجهزة الجيش او المكاتب الحكومية».

*** «الاتحاد» - لقد قدمت شكوى ضد بن غفير، استنادا الى ماذا؟**

- بينس: «لقد كنت شاهد عيان قبل حوالي اسبوع، على اعتداء عدد من افراد العصابة، في شارع الانفاق في القدس، على وزير فلسطيني، واستنادا الى تصريحات بن غفير العلنية وما ينشر في الصحف».

*** «الاتحاد» - وكيف تعاملوا في الشرطة مع الشكوى؟**

- بينس: «بالاضافة الى الشكوى تحدثت مع قائد الشرطة الاسرائيلية في الضفة، سيطبون، وقال ان الشرطة تتعامل بجدية وبكل اهتمام مع الموضوع. وانها ستلاحق بن غفير وتراقب تحركاته. والشرطة تنتظر لانتهاز اي فرصة، واعتقاله متلبسا».

*** «الاتحاد» - لكنه تباهى بأعماله، وينشر عن ذلك في الصحف، وله عنوان، فلماذا لا يعتقلونه؟**

- بينس: «بصراحة، لا اشتري بضاعة الشرطة!! لكن هناك مشكلة تتذرع بها الشرطة وهي رفض قادة السلطة الفلسطينية الذين هوجموا، تقديم شكاوى ضد بن كفير وزملائه. وانكارهم انهم تعرضوا لاعتداءات!! ورفضهم حتى التعاون مع محققين اسرائيليين حول الموضوع، بالاضافة الى ان بن غفير يتباهى بأمور لم يقم بها، هدفها الغطرسة. وتدعي الشرطة انه لا توجد ادلة واضحة ضد بن غفير تستوجب اعتقاله».

*** «الاتحاد» - منذ متى تعمل العصابة؟**

- بينس: «بالنسبة لزعيمها بن غفير، انه معروف بماضيه الجنائي ومواقفه المتطرفة، انه خطير ومشاغب، وساهم في التحريض الذي ادى الى قتل يتسحاق رابين. وهو الذي اقتلع الرمز الخاص المثبت على سيارة رابين في حينه. انه مشهور بالعنف وتتملكه الرغبة في الاستفزاز».

*** «الاتحاد» - اي ان العصابة بدأت بممارساتها عندما كنتم في الحكم، فلماذا لم تعتقلوه؟**

- بينس: «للاسف، استفاد بن غفير من الضعف القائم في الدمقراطية الاسرائيلية وانا شخصيا فكرت للحظة ان اترك عضوية الكنيست والتجند في صفوف الشرطة لاعتقاله ووضعه في السجن. لقد ذهلت من اقواله وممارسات عصابته الاجرامية وغير القانونية. وانا اتساءل: اين الشرطة؟ اين الجيش؟ كيف يمكن السماح لمجرم كهذا بالعربدة ودوس القانون بحرية»؟

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان بن غفير يعمل لوحده، ام له ارتباطات بأحزاب اخرى يمينية؟**

- بينس: «لقد تباهى بصراحة انه يتشجع من اقوال ارئيل شارون الذي دعا الى عدم السماح لقادة السلطة الفلسطينية بالدخول الى اسرائيل. واعتقد انه يستمد القوة من تصريحات اليمينيين في الحكومة والكنيست، وتحريضهم على اتفاقات اوسلو وقادة السلطة الفلسطينية. ويلفت الانتباه ان بن كفير يهاجم فقط كل من يعارض اليمين. واستغرب عجز الشرطة عن اعتقاله، خاصة انه يحاول الاستهتار بالقانون. انه عنصري خطير».

*** «الاتحاد» - دلت التجارب على ان مثل تلك القوى تبدأ بالعرب، لكنها لا تنتهي عندهم، فكيف ترى ابعاد ذلك؟**

- بينس: لا شك ان بن غفير فاشي من النوع الخطير. وهو يعتبر من جيل اسرائيلي يرى في نفسه مكملا للفاشية ويتغذى من غيبيات وافكار يمينية. وهذا النوع من الناس يجب الاهتمام به وبتقييده، ومكانه السجن فقط. ويجب منعه بالقوة من العربدة واخذ القانون لايديه».

*** «الاتحاد» - تباهى بن غفير بانه قرر تطبيق القانون الذي رمته الشرطة على الارض؟**

- بينس: «بن غفير للاسف يدوس على القانون والقيم امام اعيننا وهذا خطير للدولة. وهو يشوه سمعتنا بشكل خطير. وعلينا اتخاذ الاحتياطات واليقظة من امثال هؤلاء».

(سهيل قبلان)

رغم الوضع السياسي السيء..

اتفاق جوي اسرائيلي - اردني بعد غد!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المتحدث باسم وزارة المواصلات ان اسرائيل والاردن توصلتا الى ترتيبات تسمح لهما بان يوقعا بعد غد الاحد، اتفاقا جويا يتعلق بمطاري البلدين في ايلات والعقبة.

واوضح المتحدث افنير عوفاديا «بمقتضى هذه الترتيبات سيكون بامكان اجهزة الامن الاسرائيلية ان ترافق حتى مطار ايلات العربات التي تقل مسافرين متوجهين الى اسرائيل نزلوا في مطار العقبة».

وكانت اسرائيل ترغب في البداية بنشر موظفيها الامنيين داخل المطار الاردني، لكن الاردن رفض ذلك لاسباب تتعلق بالسيادة.

واضاف عوفاديا «بفضل هذه الترتيبات الامنية سيتمكن البلدان بعد غد الاحد من توقيع اتفاق بهذا الشأن، قبل ان يقيما مطارا مشتركا لهما، يقدم الخدمات لكل من ايلات والعقبة».

وسيوفر المطار المشترك الخدمات لجنوب الاردن وساحل خليج العقبة اضافة الى مدينتي ايلات وعوفدات.

وتقدر كلفة المشروع بـ ١٢٥ مليون دولار في دراسة الجدوى لكن البلدين يدرسان خفض هذه الكلفة.

ويعاني مطار ايلات من الازدحام خصوصا في فصل الصيف. وكان هناك اتفاق اولي علق العمل فيه في حزيران الماضي، يقضي بتوجيه ١٥٠ طائرة الى مطار العقبة القريب، بدلا من ايلات.

الاهالي قلقون من ممارسات السلطات بحق ابنائهم الاسرى

□ جنين - من ثائر ابو بكر - صعد المعتقلون الفلسطينيون في سجون نفحة وعسقلان وبئر السبع، امس الخميس، من اضرابهم، المتواصل منذ اسبوع، احتجاجا على ظروفهم الاعتقالية، وما يتعرضون له من ممارسات قمعية في سجون الاحتلال.

وقال مدير نادي الاسير في جنين، ان العديد من ذوي الاسرى، الذين زاروا ابناءهم قبل يومين، عبروا عن قلقهم على مصير الاسرى في ظل الممارسات القمعية واللاانسانية المنتهجة ضدهم. وقال مدير نادي الاسير، ان سلطات الاحتلال تحد من تحرك الاسرى داخل السجون، بحجج امنية، وتعمل على اذلالهم وقهرهم بشكل متواصل.

هذا وتنظم القوى الوطنية والاسلامية ونادي الاسير في جنين مسيرة تظاهرية بعد غد الاحد، احتجاجا على اوضاع الاسرى واستمرار فرض الحصار على المناطق الفلسطينية.

شهادة حية من سجون الاحتلال

العقيد العبوشي يروي لـ "الاتحاد"، ظروف اعتقاله في سجن الجلمة العسكري

*** اطلاق سراح العبوشي بعد (٣٩) يوما من الاعتقال بتهمة التخطيط للاعتداء على المستوطنين * رسالة من اسرى الجلمة تناشد اعضاء الكنيست والسلطة الفلسطينية التدخل لانقاذ حياتهم ***

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - افرجت سلطات الاحتلال، يوم الثلاثاء، هذا الاسبوع، عن نائب ضابط شرطة محافظة طولكرم ومدير المباحث الجنائية في محافظة جنين، العقيد منير العبوشي، بعد اعتقال دام (٣٩) يوما، في سجن الجلمة العسكري.

وكان العبوشي اعتقل بحجة نيته القيام بأعمال عسكرية ضد المستوطنين، بتوجيه من اللواء غازي الجبالي، رئيس الشرطة الفلسطينية.

وفي حديث مع «الاتحاد»، روى العبوشي، رحلة العذاب في زنازين الاحتلال. وقال ان محققي الشاباك استخدموا ضده شتى اساليب التعذيب النفسي والجسدي، المنافية لكل الاعراف والمواثيق الدولية.

واضاف: «لقد حرموني من ابسط الحقوق الانسانية، عدا عن توجيه الاهانات والشتائم».

وقال، ان سلطات الاحتلال قامت بشبحه في زنزانة انفرادية، طوال فترة اعتقاله وحرمته من النوم. واضاف، انهم وضعوا على رأسه كيسا رائحته كريهة، الامر الذي سبب خطرا على حياته، كونه يعاني اصلا من ضائقة تنفس.

وتحدث العبوشي عن ظروف الاعتقال في سجن الجلمة، فقال ان هذا السجن وزنازينه الانفرادية المبنية تحت الارض، مخصصة لقتل المعتقلين، ففيه ترتكب ابشع صنوف التعذيب الجسدي والنفسي.

واشار العبوشي الى ان ادارة السجن تستخدم الطعام، الردي، اصلا، لتعذيب المعتقلين، حيث تقدم لهم ما يبقيهم على قيد الحياة فقط. وقال انه فقد (١٤) كيلوغراما من وزنه خلال ايام الاعتقال.

* رسالة من اسرى الجلمة *

هذا وحمل العبوشي معه رسالة من ثلاثة اسرى من عناصر الشرطة الفلسطينية المعتقلين في سجن الجلمة منذ ٤٧ يوما، هم الملازم فايز الطيراوي وشاهر دويكات ومنجد جودي، ناشدوا فيها نواب الجبهة والتجمع في الكنيست ولجان حقوق الانسان والسلطة الفلسطينية العمل لاطلاق سراحهم، وانقاذهم مما يتعرضون له من تعذيب في زنازين الجلمة.

وقال العبوشي، ان دويكات يواجه ظروفا صحية متردية، خاصة انه يعاني من ازمة صدرية وألم في المعدة، في حين لا تقدم له ادارة السجن من العلاج الا المهدئ (الاكامول).

المصادر الامنية اللبنانية: (٤) جنود اسرائيليين قتلوا برصاص المقاومة

□ قصف مدفعي اسرائيلي كثيف شمال المنطقة المحتلة، تحت غطاء المروحيات الحربية □ النيران اندلعت بسبب القصف الاسرائيلي ووصل دخانها حتى الحدود □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اعترف الجيش الاسرائيلي بعد ساعات من التكتم، امس الخميس، ان قوات الاحتلال شنت قصفا مدفعيا مكثفا على المواقع المحاذية للمنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني.. وقد اعلنت المصادر الامنية اللبنانية ان اربعة جنود اسرائيليين قتلوا، فيما تحدثت المصادر العسكرية الاسرائيلية عن مقتل (٤) من عناصر المقاومة التابعة لحركة «امل»، قبل ان تعترف عند منتصف هذه الليلة بمقتل الجنود الاسرائيليين الاربعة.

وقد رافق القصف المدفعي، تحرك كثيف للآليات العسكرية على الارض وغطاء جوي من مروحيات حربية، قامت بقصف عدة مبان في منطقة جبل صافي. واندلعت بعدها نيران واسعة، انطلق منها الدخان الكثيف ووصل حتى كريات شمونة.

اما المصادر التي تحدثت حول مقتل الجنود الاسرائيليين الاربعة، فأكدت انهم سقطوا في منطقة بئر كلاب في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة. واكد «حزب الله» انه شن هجمة في تلك المنطقة ادت لسقوط جرحى وقتلى.

وقال في بيان اصدره من الجنوب ان عناصر المقاومة اعترضوا، حوالي الساعة الواحدة ظهرا، قافلة اسرائيلية كانت تسير بين ثكنة الريحان وموقع بئر كلاب. ولدى وصولها هاجمها عناصر المقاومة بالاسلحة الآلية والقذائف المضادة للدبابات وألحقوا بها خسائر في الرجال والعتاد».

وقالت الاجهزة الامنية اللبنانية ان القصف المدفعي الاسرائيلي جاء بعد ذلك، بفعل هجمة المقاومة.

اما المتحدث العسكري الاسرائيلي فأفاد ان الطائرات اغارت على اهداف في منطقة جبل صافي، وعادت الى قواعدها سالمة. وقد امتنع عن التعليق على الانباء حول مقتل جنود من قوات الاحتلال، بادئ الامر، لكن السلطات العسكرية عادت واعترفت، من غير ان تبين سبب مقتل الاربعة. ويستدل من اللهجة انه كان خلل. وقد تم تعيين ضابط ليحقق في الامر. وعرف من بين الجنود القتلى: اوشري شفارتس (اور عكيفا)، اور زرعف (هرتسليا) ويداغ شمعون (سديروت). وقد جرح ستة جنود آخرون احدهم في وضع خطر.

■ الجريمة مستمرة

الاحتلال هدم (٣٤) بيتا ومبنى زراعيا، أمس!

□ اعداد قائمة بالمنازل المهددة بالهدم في القدس □ قريبا تنظر المحكمة في استئناف ضد اغلاق مؤسسة فلسطينية مقدسية □

● نابلس – «وفا» – هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الخميس، (٢٥) مبنى زراعيا و(٩) بيوت في سهول وقرية فروش بيت دجن في منطقة الاغوار، ليصل بذلك عدد المشردين في العراء أكثر من (٢٠٠) مواطن فلسطيني في المنطقة، علما بان سلطات الاحتلال، كانت هدمت، قبل فترة، عددا آخر من المنازل في المنطقة وشردت اصحابها.

واستنكرت وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية هذه الاجراءات، واعتبرتها خرقا صريحا للمواثيق الدولية وللاتفاقيات الاسرائيلية الفلسطينية.

من جهة ثانية، اعلن عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، عن منطقة القدس، حاتم عبد القادر، ان جهودا تبذل حاليا لاعداد قائمة بالمنازل المهددة بالهدم في ضاحية الاقباط، قرب بلدة الرام شمالي القدس المحتلة. وقال ان خطر الهدم يتهدد (٤٥) منزلا، وانه سيتم اعداد خارطة هيكلية تشمل هذه المباني، لتقديمها الى المحكمة العليا، لدى بحثها في الاعتراضات المقدمة اليها، ضد أوامر الهدم.

*** استئناف ضد اغلاق مؤسسة القدس ***

وصرح المحامي جواد بولص، أمس، بان المحكمة العليا لم تصدر قرارها بشأن الاستئناف الذي رفعه اليها، ضد قرار وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، اغلاق «مؤسسة القدس للتطوير والرفاه الاجتماعي»، قبل شهر.

وتوقع بولص ان تصدر المحكمة قرارها بهذا الشأن قريبا.

*** اعتداءات استيطانية ***

وواصلت قوات الاحتلال والمستوطنين، أمس الخميس، اعتداءاتهم على الأراضي الفلسطينية والمواطنين الذين حاولوا الدفاع عن اراضيهم. ففي قرية شبتين، قضاء رام الله، اصيب، أمس، العديد من المواطنين بجراح، جراء تعرضهم لعيارات نارية اطلقها جنود الاحتلال، الذين قاموا بحماية البولدوزرات التي جرفت اراض تابعة للقرية واقتلعت اشجار الزيتون والتين واللوزيات.

وتصدى أهالي القرية للجرافات لمنعها من تنفيذ عملها، وألقوا بأنفسهم امام الجرافات لحماية مصدر رزقهم.

وفي قضاء نابلس، اعتدى المستوطنون على اراضي قرى دير الحطب وسالم وعزموط، وقاموا بتوسيع مقبرة «الون موريه» على أراضي هذه القرى.

واستنكرت جمعية السلام الأخضر لحماية البيئة، في غزة، الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الأراضي الفلسطينية، وأكدت انها تشكل اعتداء فظا على البيئة الفلسطينية.

● فتاة وشقيقها فوق انقاض منزلهما المهدوم في النبي صموئيل–القدس المحتلة ●

في ختام لقاء مع الرئيس الفلسطيني

النائب محاميد: توقعات عرفات من حكومة نتنياهو منخفضة جدا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استضاف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أمس الخميس، رئيس مجلس الجبهة القطرية النائب هاشم محاميد في مدينة الخليل، وتم التباحث في العديد من القضايا.

وقال النائب محاميد ان الاستقبال كان حارا جدا، اشاد فيه الرئيس عرفات بالمواقف الثابتة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وخاصة في ضوء الهجمة الاسرائيلية الشرسة على الشعب الفلسطيني المتمثلة بالحصار التجويعي، وازاء بعض الدعوات للقيادة الفلسطينية بترك مناطق السلطة الوطنية. واضاف محاميد: لقد جرى التأكيد على ان المعركة الأساسية اليوم لشعبنا الفلسطيني هي معركة الصمود، فحتى لو استطاع نتنياهو اعاقة قيام الدولة الفلسطينية لبعض الوقت، فلا احد في العالم يمكنه وقف المسيرة الحتمية نحو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.. فهذه الدولة لها شعب وأرض وقيادة ورموز سيادية.

وعبر محاميد عن انطباعه بان الرئيس الفلسطيني لا يبني آمالا كبيرة على حكومة نتنياهو. واضاف: لقد كان رأيي هو انه يجب ابتكار اساليب جديدة من الصمود، وقد حييت الحوار الوطني الفلسطيني برعاية الرئيس الفلسطيني، لان الحوار هو حجر الأساس في الصمود والوحدة الوطنية. وهناك حاجة في بذل كل الجهود لانجاح مسيرة «اوسلو»، ولكن من خلال الاستعداد لامكانية ان يميت نتنياهو هذه المسيرة.

وقد اجتمع محاميد مع العديد من الشخصيات القيادية في الخليل، كنواب المجلس التشريعي عن منطقة الخليل، ونشيطي حركة «فتح». وأكد محاميد على اهمية تكثيف اللقاءات المشتركة بين ابناء الشعب الواحد، داخل اسرائيل وفي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وفي الشتات.

الطيب عبد الرحيم:

القانون الفلسطيني هو الذي يحكم العلاقة بين الفلسطينيين

□ غزة – الوكالات – سعت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الخميس، الى طمأنة المعارضة الاصولية الى انها لن تقوم بأي حملة اعتقالات ضدها لان اسرائيل تطالب بذلك.

وقال الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم، ان السلطة الفلسطينية «لن تمارس اي اعتقالات على خلفية الانتماءات السياسية، وان القانون الفلسطيني هو الذي يحكم العلاقة بين الفلسطينيين ولا سيادة الا له ولا اعتقالات الا بموجبه».

لكن عبد الرحيم الذي نقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» تصريحه دعا اعضاء حركتي المقاومة الاسلامية (حماس) و«الجهاد الاسلامي» الى «احترام القانون».

واضاف «السلطة الفلسطينية ستوقف الاجراءات الاحترازية التي اتخذتها للحفاظ على وحدانية السلطة وسيادة القانون وتوفير الامن في المناطق الفلسطينية المحررة».

وجاءت تصريحات عبد الرحيم الذي يرئس سكرتارية مؤتمر الحوار الوطني اثر اجتماع عقد، امس، في غزة بحضور ممثلين عن كافة الفصائل الفلسطينية بما فيها «حماس» و«الجهاد الاسلامي».

حسب ما تنص عليه الاتفاقية

السلطة الوطنية الفلسطينية: يجب اعادة النظر في اتفاق باريس الاقتصادي

*** «الحكومة الحالية كسابقتها تسرق الاموال الفلسطينية» ***

□ رام الله – لمراسل خاص – اعلن وزير الاعلام والثقافة الفلسطيني، ياسر عبد ربه، ان السلطة الوطنية تريد اعادة دراسة الاتفاقات الاقتصادية الموقعة مع اسرائيل.

وكانت القيادة الفلسطينية قررت في منتصف الشهر الجاري تشكيل اللجنة الوطنية لمواجهة الحصار برئاسة عبد ربه وعضوية مسؤولين في السلطة الفلسطينية يتولون المسؤوليات الاقتصادية والمالية والتجارية فيها.

وعقدت اللجنة اجتماعا لها اتخذت خلاله مجموعة من القرارات بضمنها العمل على اعادة النظر في اتفاقية باريس الاقتصادية.

واوضح عبد ربه ان «اتفاقية باريس التي وقعت في العام ١٩٩٤ نصت على ان يتم اعادة النظر فيها بعد عام من توقيعها، ومن ثم ان يتم مراجعتها دوريا كل ستة اشهر الا ان الاسرائيليين رفضوا ذلك وآن الاوان لكي تتم مراجعتها».

وتنظم الاتفاقية المذكورة العلاقات الاقتصادية والتجارية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل من جهة وبينها وبين الدول الاخرى من جهة اخرى.

وتتضمن الاتفاقية ايضا تحديدا لآلية تحويل اسرائيل الى السلطة الفلسطينية الضرائب والرسوم التي تجبيها عن البضائع التي تمر عبرها الى المناطق الفلسطينية اضافة الى الاستقطاعات والتأمينات على اجور العمال الفلسطينيين.

ويؤكد الفلسطينيون ان الاتفاقية الحقت اجحافا بهم بشكل خاص من خلال الحد بشكل كبير من علاقاتهم التجارية والاقتصادية مع الدول العربية ودول العالم الاخرى واحتكار اسرائيل للسوق الفلسطينية اضافة الى ان اسرائيل تحول لهم اموالا اقل من تلك التي يستحقونها.

ويقول محمد رشيد المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني ان «كافة الحكومات الاسرائيلية من عهد يتسحاق رابين وشمعون بيرس قامت بسرقة الاموال المستحقة للفلسطينيين ويتابع بنيامين نتنياهو هذه السرقة بشكل اوسع». واشار في هذا الصدد الى «ان الدراسات الفلسطينية التي تظهر حجم مستورداتنا وعدد عمالنا في اسرائيل تثبت انه يجب ان يتم تحويل ٩٠٠ مليون دولار سنويا الى خزينتنا ولكن ما يحولوه لنا واستنادا الى ارقامهم يعادل ٥٥٠ مليون دولار فقط!.

واضاف رشيد «ان الاتفاقية التي قبل الفلسطينيون بها في حينه لاسباب تتعلق بتقديرات معينة وبالموازين السائدة حدت من العلاقات بين الفلسطينيين والدول العربية والدول الاخرى وابقت السوق الفلسطينية مرتبطة الى حد كبير بالاسرائيليين». وقال «تشكل الصادرات الاسرائيلية السلعية والخدماتية ٩٢٪ من وارداتنا وبقيمة تقارب ٢.٧ مليار دولار سنويا».

واشار عبد ربه الى ان «السلطة الفلسطينية وبعد تجربة الحصار الاخيرة استخلصت انه لا بد من تخليص الاقتصاد الفلسطيني من رحمة الاسرائيليين وتحكمهم به». وذكر ان «لجنة مقاومة الحصار اتخذت سلسلة من القرارات التي تهدف الى الانهاء المتدرج لتبعية الفلسطينيين الكبيرة للاقتصاد الاسرائيلي وذلك عبر السعي بشكل منهجي لبناء اقتصاد متطور يستوعب العمالة الفلسطينية». واشار الى ان «قرار الاستغناء عن البضائع الاسرائيلية الذي اتخذته اللجنة في وقت سابق يندرج في هذا السياق» ولذلك «فان المقاطعة ستتخذ صفة الديمومة ولن تكون محصورة فقط باجراءات مواجهة الحصار».

(٤٧٠) شهيدا فلسطينيا منذ توقيع اتفاق المبادئ

□ نابلس – «وفا» – كشفت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان»، في تقرير لها صدر، امس الاول الاربعاء، ان (٤٧٠) شهيدا فلسطينيا، قتلوا برصاص جيش الاحتلال والمستوطنين، منذ توقيع اتفاق المبادئ بين اسرائيل و «م.ت.ف» في واشنطن.

وبين التقرير ان (٣٨) فلسطينيا من هؤلاء استشهدوا منذ مطلع العام الجاري، بسبب الاجراءات الاسرائيلية القمعية.

واشار التقرير الى استشهاد (٢٩٦) طفلا و(١٣٧) امرأة، منذ بداية الانتفاضة. وطالب بتوفير الحماية الكافية للمواطنين الفلسطينيين، وضمان امنهم وسلامتهم، مشددا على ضرورة نزع سلاح المستوطنين، خاصة اولئك الذين يحتكون بشكل مباشر مع الفلسطينيين.

ورفض التقرير المزاعم الاسرائيلية بان مرتكبي الجرائم ضد الفلسطينيين هم مجانين ويعانون من اضطرابات نفسية، معربا عن قلقه الشديد من الاجراءات التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية، لما تسببه من الم جماعي للشعب الفلسطيني.

وحذرت المنظمة من استمرار حصار المناطق الفلسطينية، وما يرافقه من حملات مداهمة وتنكيل واعتقالات عشوائية وتعذيب. وقالت ان من شأن هذه الاجراءات توسيع قاعدة التطرف واغراق المنطقة في حلقة مفرغة من القمع والعنف.

□ واقتلاع ربع مليون شجرة في (١٠) سنوات!! □

ويتضح من دراسة مؤسسة «الحق»، ان الاحتلال اقتلع حوالي ربع مليون شجرة في عشر سنوات! وتعبر المؤسسة عن قلقها البالغ، بخصوص سياسة قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمثلة باقتلاع الاشجار المثمرة ورش المزروعات بالمواد الكيماوية، فبالاضافة الى الانتهاكات العديدة لحقوق الانسان الفلسطيني، تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلية سياستها العنصرية من خلال الهجوم الواسع على الاشجار المثمرة والمزروعات التي يمتلكها الفلسطينيون.

وقد ادت هذه السياسة المتواصلة منذ العام ١٩٦٧، وبموجب احصائيات غير شاملة، الى اقتلاع ما يزيد على ٢٢٧.٦٦١ شجرة مثمرة في الفترة الواقعة ما بين ١٩٨٧ وحتى نهاية شهر اب ١٩٩٧. وبالاشارة الى الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري، فقد اقتلعت سلطات الاحتلال ما جموعه ١٧.٠٦٨ شجرة مثمرة.

ويشير التوثيق المتوفر لدى مؤسسة «الحق» ان ٥٠٪ من الاشجار التي اقتلعت في العام ١٩٩٧، اقتلعت من قبل جنود الاحتلال، وان ٤٤٪ من قبل المستوطنين، فيما اشترك الفريقان في اقتلاع ٦٪ منها. وتظهر الحقائق، ان اقتلاع الاشجار المثمرة هي سياسة منهجية يقوم بتنفيذها الجنود والمستوطنون على السواء. ويجب الاشارة هنا الى ان قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي باقتلاع الاشجار المثمرة يشكل جزءا من السياسة العنصرية الاستعمارية الاسرائيلية الموجهة ضد الزراعة الفلسطينية وبالذات ضد شجرة الزيتون التي هي عماد حياة المزارع الفلسطيني كون مردودها يشكل ٢٥٪ من مجمل الانتاج الزراعي وهي عنوان تشبثه بالارض. وعلى سبيل المثال تم اقتلاع في الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٨٧ – ١٩٩١ ما مجموعه ١٢٧ الف شجرة، منها ٨١ الف شجرة زيتون (٦٤٪)، وفي العام ١٩٩٧ ارتفعت نسبة اشجار الزيتون المقتلعة لتصل الى ٩٢٪.

وتؤكد «الحق» ان سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلية في اقتلاع الاشجار المثمرة ورش المواد الكيماوية السامة على المزروعات تتناقض والقانون الدولي الذي يحظر اتلاف او الاستيلاء على الاملاك الا اذا كان ذلك يشكل ضرورة حربية ماسة (المادة ٢٣ من انظمة لاهاي والمادة ٥٣ من ميثاق جنيف الرابع). بالاضافة الى ذلك فان القانون الدولي يحظر حظرا قاطعا العقوبات الجماعية (المادة ٣٣ من اتفاقية جنيف الرابعة). وعليه يتوجب على اسرائيل كقوة محتلة ان تحترم حق الفلسطينيين في ملكيتهم الخاصة، وان تتوقف عن العقوبات الجماعية وغيرها من الاجراءات غير القانونية.

Pg. 4 Missing

بسبب تعنت الحكومة ممثلة بالمالية

استعدادات مكثفة في الهستدروت للاضراب العام

□ تل ابيب – لمراسلنا – تجري الاستعدادات في الهستدروت، بوتيرة عالية جدا، لتنفيذ الاضراب العام في مطلع الاسبوع القادم، ومن المتوقع ان يخرج عشرات آلاف العمال واللجان العمالية يوم الثلاثاء القادم، الثاني من ايلول، في السابعة صباحا للتظاهر على مفارق الطرق في جميع انحاء البلاد.

وهذا النشاط سيكون هو الاول من بين الاجراءات الاحتجاجية التي تم اقرارها في الطاقم القيادي للاضراب العام وبشكل واحدة من خطوات اخرى، بالاضافة الى الموعد لاعلان الاضراب العام، والذي سيعلن عنه رسميا خلال الايام القريبة.

من جهة ثانية يعقد بيت منتخبي الهستدروت يوم الاحد القادم اجتماعا له، بخصوص الجزء الاساسي منه للبحث في موضوع الاضراب، والخطوات الاحتجاجية التي ترافقه، وبالمقابل تقوم لجان العمال بعقد اجتماعات في اماكن العمل للعاملين لشرح الاسباب التي دفعت للاعلان عن الاضراب، ووضع برامج محلية في اماكن العمل للخطوات الكفاحية المختلفة، هذا بالاضافة الى النشاط في مجالس العمال، ولدى قيادات النقابات المختلفة.

وكان شلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني، قد أعلن صباح امس الخميس، ان الموقف الحكومي لم يحدث فيه اي تقدم، «مما يعني اننا سنقوم بتنفيذ الاضراب العام والخطوات الكفاحية الاخرى». هذا وسوف تعقد جلسة اخرى ما بين الطاقم المفاوض الهستدروتي وطاقم وزارة المالية مساء يوم الاحد القادم.

وصرح رئيس الهستدروت عمير بيرتس قائلا: «ونحن نرفض التصريحات المرقعة لممثل وزارة المالية بخصوص اننا نقوم بالدفاع عن الاقوياء من العاملين، نحن ندافع عن كل عامل مهدد بالفصل من عمله ومهدد بالمس بحقوقه المختلفة، لهذا لن نتردد عن اعلان الاضراب يوم الثلاثاء القادم».

جدير بالذكر ان اعلان الاضراب ونزاع العمل العام كان قد اعلن قبل اسبوعين على خلفية قيام الحكومة باقرار خطة اقتصادية تؤدي الى ضرب اجور العاملين وتخفيضها وضرب الحقوق التقاعدية، والمس بالحق في الحصول على مخصصات البطالة وفرض ضرائب على مخصصات الشيخوخة والاولاد المدفوعة من قبل التأمين الوطني. اضافة الى بيع شركات من القطاع العام للقطاع الخاص وفصل عشرات آلاف العاملين، ورفض دفع علاوة اجور والتوصل الى اتفاقية اجور عامة في القطاعين العام والخاص.

وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل قائلا: «يلقى قرار الاضراب التأييد الواسع خاصة وانه يمس بمختلف الشرائح الاجتماعية، لهذا يجب عدم التراجع عن هذا القرار وتنفيذ اضراب شامل لاجبار الحكومة على التراجع عن برامجها التي تمس بالعاملين جميعا».



● خطة المالية مس مباشر بالعمال ●

انجاز لعمال مصنع الاخشاب في مدينة «بيتح تكفا»

* المحكمة لم تصدر اوامر الزامية ضدهم حتى الان *

□ النقابي جهاد عقل يتابع القضية كمسؤول ملف عمال الاخشاب □

□ تل ابيب – لمراسلنا – توجه صباح امس الخميس (٤٠٠) عامل من مصنع الاخشاب «عيتس لبود»، في بيتح تكفا، الى محكمة العمل اللوائية في تل ابيب، بعد ان قام صاحب المصنع بتقديم شكوى ضدهم شخصيا، مدعيا انهم يمنعون اخراج المنتوج من المصنع، ومطالبا المحكمة باصدار اوامر الزامية ضدهم تجبرهم على السماح باخراج المنتوج من المخازن وتسويقها.

وقرر قاضي المحكمة رامي كوهين تأجيل البحث في القضية حتى الاحد القادم، بعد اصدار قرار الحكم بحق ستة عمال (لجنة العمال) سبق واستمعت المحكمة الى قضيتهم، وتم تحديد موعد البحث للبقية من العمال، يوم الاحد في الساعة الثالثة، في حالة كان القرار غير مقبول بالنسبة لهم جدير بالذكر ان العمال يمارسون تشويشات في العمل، حيث يعملون «حسب الكتاب»، مما يكبد صاحب العمل الخسائر وذلك ضمن نزاع العمل الذي اعلنته الهستدروت.

وفي خطوة غير مسبوقة قامت الهستدروت بتجنيد (٣٠) محاميا ومحامية، حضروا الى قاعة المحكمة للدفاع عن عمال المصنع جميعا، الامر الذي عمق الثقة والوحدة بين العمال، وادخل البلبلة لدى صاحب المصنع.

والسبب في نزاع العمل هنا هو القرار الذي اتخذته ادارة المصنع باغلاقه خلال اشهر، لتحويل الارض التي يقوم عليها، الى ارض للبناء السكني، مما سيؤدي الى در الارباح الطائلة على اصحاب المصنع، ولكن العمال يطالبون، بواسطة الهستدروت، بدفع تعويضات مناسبة لهم، خاصة وانهم سيرمون الى سوق البطالة، بعد سنوات عمل طويلة، ولا مكان عمل لهم بعد هذه السنوات.

من الجدير بالذكر ان النقابي جهاد عقل يقوم بقيادة كفاح العمال كمسؤول عن ملف عمال الاخشاب في الهستدروت، وبتكليف مباشر من رئيس قسم التنظيم المهني، بعد وقوع خلاف ما بين لجنة العمال في المصنع ومجلس العمال في المنطقة.

موسكو: نية اسرائيل اقامة السد على اراضٍ سورية يؤكد نزعتها الاحتلالية!

□ موسكو – الوكالات – اعربت روسيا، امس الخميس، عن قلقها حيال المشروع الاسرائيلي ببناء سد على اراض سورية محتلة، ودعت الحكومة الاسرائيلية الى عدم اقامة «عائق جديد» امام مفاوضات السلام مع دمشق.

وقال الناطق باسم الخارجية الروسية فاليري نستيروشكين ان بناء هذا السد على نهر اليرموك في الجولان «سيزيد الاجواء المتوترة اصلا في العلاقات السورية الاسرائيلية».

وتابع ان دمشق ترى في المشروع «تأكيدا اضافيا للميل الحالي للحكومة الاسرائيلية الى تعزيز احتلال الجولان».

واضاف «بهذه الطريقة يقوم عائق جديد يمنع معاودة المفاوضات السورية الاسرائيلية على اساس المبدأ الذي قبله الجميع وهو مبدأ الارض مقابل السلام».

واشار الى ان «سوريا وبصفتها راعية لعملية السلام في الشرق الاوسط، تدعو الحكومة الاسرائيلية الى اعادة النظر في قرارها والامتناع عن القيام باعمال تحدد مسبقا نتيجة المفاوضات».

وكانت الولايات المتحدة اعتبرت من ناحيتها ان تغيير موقع السد في منطقة متنازع عليها لا يساعد على بناء الثقة في منطقة الشرق الاوسط.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس روبين «اذا تبين ان بناء السد سيكون على اراض متنازع عليها كما ذكر، فان ذلك لن يكون من شأنه ان يساعد في بناء الثقة التي نعتقد انها ضرورية للتفاوض على حلول للخلافات العالقة».

وبعدما اشار الى ان الموقع المحدد للسد المزمع بناؤه لم يحدد بوضوح، حض روبين اسرائيل والاردن على الاخذ في الاعتبار «مسائل السيادة» في المنطقة.

وكان وزير البنى التحتية ارئيل شارون قرر تعديل مشروع بناء السد على اليرموك عبر ازاحة موقعه المقترح الى منطقة تطالب سورية باستعادتها بوصفها ارض محتلة.

وكان المشروع المشترك ينص في الاساس على بناء السد على ارض اردنية واخرى اسرائيلية. ويهدف المشروع الذي نصت عليه معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية في العام ١٩٩٤، الى تجميع مصادر المياه لخدمة كلا البلدين.

وذكرت المصادر الصحفية ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اعطى موافقته على تغيير الموقع بما يزيد من صعوبة تقديم تنازلات ميدانية في المنطقة المنزوعة السلاح الواقعة في سفح هضبة الجولان السورية المحتلة.

اما الاردن فأعلن رفضه للخطة الاسرائيلية. واكد وزير الخارجية فايز الطراونة ان الاردن «ليست لديه اية نية لبناء سد على اراض تطالب بها سورية».

سوريا ترحب بدعوة شيراك الى مبادرة مشتركة مع واشنطن

□ دمشق – «و.ص.ف» – رحبت سوريا، امس الخميس، بدعوة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى «مبادرة امريكية – اوروبية لانقاذ عملية السلام المهددة». وقالت ان «لا شيء يمكن ان يلجم اندفاعات حكومة نتنياهو سوى عمل دولي جاد يضع حدا لعربدة اسرائيل».

وقالت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي اليومي ان «الموقف الذي عبر عنه الرئيس الفرنسي جاك شيراك بشأن عملية السلام المهددة بالانهيار وضرورة تقديم مبادرة اوروبية امريكية عاجلة لانقاذها انما يترجم موقف العالم بأسره».

واضافت ان الرئيس الفرنسي «عبر عن قلقه الشديد لما آلت اليه عملية السلام»، واتهمت الحكومة الاسرائيلية بانها «لم تدخر وسيلة لطعن هذه العملية».

وكان شيراك اعرب، امس الأول، عن قلقه ازاء الوضع في الشرق الاوسط وقال ان فرنسا «يجب ان تأخذ المبادرة بالتنسيق مع الولايات المتحدة في الشرق الاوسط حيث تتعرض عملية السلام لخطر الموت وحيث اليأس يولد العنف والارهاب».

واكدت الاذاعة في ختام تعليقها ان عملية السلام «بلغت المفترق الخطير ولا شيء يمكن ان يلجم اندفاعات حكومة نتنياهو» ودعت الى «عمل دولي جاد يضع حدا لعربدة اسرائيل ويعيد عملية السلام الى مسارها الصحيح واهدافها الاساسية».

مشروع اردني - نرويجي مشترك لصناعة حامض الفوسفوريك وأسمدة

□ المشروع سيوفر الف فرصة عمل وسيدر على الاردن حوالي (٢٩٠) مليون دولار سنويا □

□ عمان – الوكالات – ابرمت شركة مناجم الفوسفات الاردنية، امس الخميس، اتفاقا مع شركة نرويجية لاقامة مشروع مشترك لصناعة حامض الفوسفوريك بكلفة ٦٠٠ مليون دولار وطاقة انتاج ٤٤٠ الف طن سنويا من هذه المادة و١.٢ مليون طن من الاسمدة المركبة.

وقال نائب رئيس الوزراء الاردني جواد العناني، في تصريح اوردته وكالة الانباء الاردنية (بترا)، ان المشروع المفترض ان يبدأ انتاجه الفعلي بحلول عام ٢٠٠١ سيكون «متكاملا من حيث الاستفادة من مشتقات الفوسفات والبوتاس لانتاج اسمدة مركبة».

واوضح المدير العام لشركة مناجم الفوسفات، سامح المدني، ان المشروع سيدر على المملكة «نحو ٢٩٠ مليون دولار سنويا» كما «سيوفر نحو الف فرصة عمل» في بلد تقدر فيه معدلات البطالة رسميا بـ ١٥٪ من القوى العاملة.

وستقام اقسام المشروع في مناجم «الشيدية» في جنوب الاردن وفي العقبة المطلة على البحر الاحمر (٣٥٠ كيلومترا جنوب عمان).

يشار الى ان الاردن اقام مشاريع مشتركة مشابهة مع شركات هندية ويابانية، لتصنيع خامات الفوسفات والبوتاس واملاح البحر الميت قبل تصديرها.

ويشكل الفوسفات الى جانب البوتاس ابرز الثروات الطبيعية في الاردن ثاني مصدر للفوسفات ورابع مصدر للبوتاس عالميا.

تهانينا الحارة

الى العزيزين

د. جاسم جيوسي
ود. سالم جورج بلان

بمناسبة اجتيازهما امتحان الطب الحكومي العام.
الف مبروك نأمل لكما التقدم والنجاح.

د. عصام زين الدين والعائلة – حيفا

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى الدكتورة راوية والدكتور اسامة معلم بالمولود البكر

حنا

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة الناصرة

تهنئة

احر التهاني نتقدم بها الى العروسين

عادل مشرقي وردينة نداف

بمناسبة الزواج السعيد الف مبروك وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة الناصرة

تهنئة

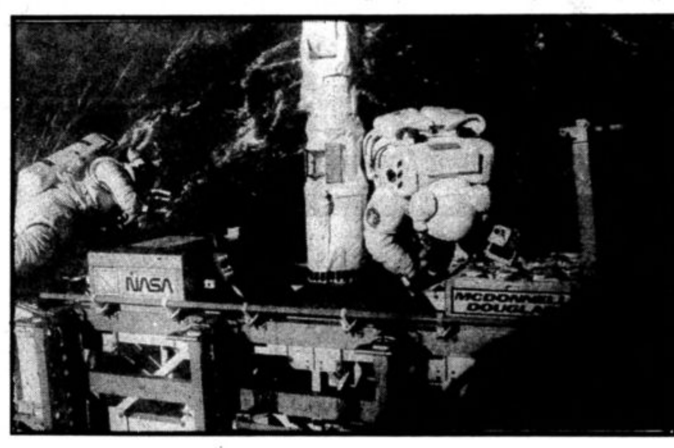
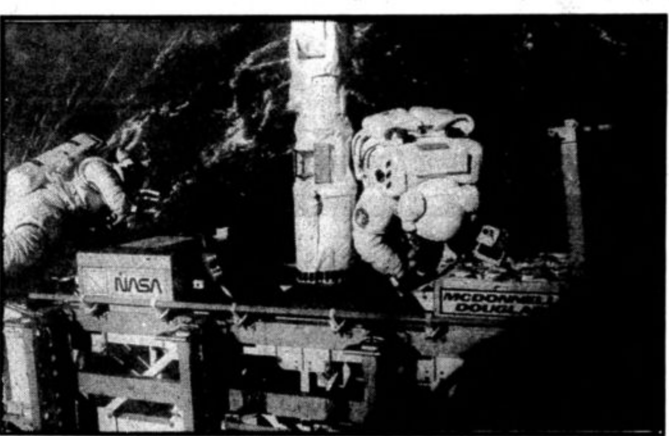
اجمل باقة ورد الى الاخت والعمة

تمام واكد

بمناسبة تعيينها مديرة للمدرسة الاعدادية جديدة – المكر.
قدما والى الامام كما عهدناك في خدمة بلدك وشعبك.

نجيب وفاطمة واكد والابناء ياسر وأمير ومارسيل – جديدة

صاروخ روسي يضع قمرا امريكيا للاتصالات في مداره

● موسكو – ذكرت وكالات الانباء الروسية صباح أمس الخميس، ان صاروخا روسيا من نوع «بروتون – كي» اطلق بنجاح من قاعدة بايكونور في كازاخستان وهو يحمل قمر الاتصالات الامريكي «باس – ٥».

وقالت الوكالات ان القمر الامريكي سيستخدم في عمليات اعادة البث التلفزيوني في امريكا الجنوبية وفي جنوب الولايات المتحدة لحساب «بانام سات».

وكان من المقرر أن يتم اطلاق القمر الامريكي الذي قامت ببنائه شركة هيوغز الامريكية في حزيران الماضي، لكنه تأخر لاسباب فنية.

وهذه ثالث عملية اطلاق تجارية لصاروخ بروتون الروسي خلال السنة الحالية وفق ما اوضحت مصانع خرونيتشيف المنتجة للصاروخ في موسكو.

الجيش البريطاني لا يزال يستخدم الالغام

● لندن – الوكالات – أكدت صحيفة «ذا اندبيندنت» البريطانية أمس الخميس، ان الاف الجنود البريطانيين لا يزالون يتدربون على طرق زرع الالغام رغم حظر رسمي حول استخدامها وصنعها.

وأضافت الصحيفة ان ثغرة في قانون الحظر الذي اعلنته الحكومة العمالية بعيد وصولها الى الحكم في ايار الماضي، اتاح للجيش البريطاني بأن يتصرف وكأن شيئا لم يكن في هذا الخصوص.

وعلاوة على ذلك، كما قالت الصحيفة، ان القوات المسلحة الملكية تتدرب على القاء قنابل «اتش بي ٨٧٦»، وهي عبوات قاتلة يمكن اخفاؤها بين النباتات وتتفجر عند اي احتكاك بها من قبل نازعي الالغام.

وأشارت الصحيفة الى ان العماليين وعدوا اثناء حملتهم الانتخابية باتخاذ قرار فوري مؤقت يقضي بعدم استخدام الالغام ولكن بعد فوزهم بثلاثة اسابيع، نشروا قانونا يمنع فقط «استخداما عملانيا» للالغام، الامر الذي يتيح للعسكريين ان يواصلوا التدريب على هذه الاسلحة.

وسيصبح الحظر البريطاني كاملا في حلول العام ٢٠٠٥ الا في حال تم ابرام اتفاقية دولية قبل هذه السنة.

وقام المحافظون بحملة ضد الاميرة ديانا لانها انتقدت في مقابلة مع صحيفة «لو موند» الفرنسية، سياستهم في ما يتعلق بالالغام المضادة للافراد واتهمها المحافظون بانها تعرض للخطر التوازن الدستوري بتدخلها في السياسة بينما اعرب وزير الخارجية البريطاني بنفسه، روبن كوك، عن دعمه لها في هذا المجال.

وكانت ديانا رحبت بقرار لندن العمل للوصول الى حظر كامل للالغام واعتبرت ان حكومة المحافظين «كان ميؤوسا منها» في ملف الالغام وان حكومة توني بلير «ستقوم بعمل ضخم» في هذا الخصوص.



* الاميرة ديانا *

التبرع بالدم يخفف من مخاطر الاصابة بالازمات

● واشنطن – الوكالات – جاء في دراسة طبية نشرتها مجلة «هارت» (قلب) في عددها الاخير ان معدل مخاطر الاصابة بازمات قلبية هو ادنى بمرتين عند الرجال الذين يتبرعون بالدم خلال السنوات الثلاث التي تلي عملية التبرع.

وأظهرت هذه الدراسة التي اجريت على ٦٥٥ متبرعا و٣٢٠٠ غير متبرع، ان خطر الاصابة عند المتبرعين هو ادنى بمرتين حتى وان كانوا لم يتبرعوا الا مرة او مرتين خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

لكن هذا الامر لا ينطبق على المتبرعين المدخنين حسب ما اشار واضعو الدراسة التابعين لكلية الطب في جامعة كنساس، في سيتي.

واستنادا الى بعض النظريات فان النساء يعانين اقل من الرجال من تصلب الشرايين لان نسبة الحديد في دمهن أقل من نسبته عند الرجال ما يحد من تأكسد الدهنيات.

واوضحت الدراسة ان الرجال بتبرعهم بالدم يتخلون عن قسم من الحديد ويحمون انفسهم من الازمات القلبية كما تفعل النساء بشكل طبيعي خلال فترة الحيض.

وزارة الحربية الأمريكية اجرت ٢٣٠٠ تجربة اشعاعية على أشخاص

● واشنطن الوكالات – جاء في تقرير نشر مساء الاربعاء، ان وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) اجرت اكثر من ٢٣٠٠ تجربة اشعاعية على اشخاص منذ ١٩٤٤ في اطار الابحاث العلمية التي املتها الحرب الباردة.

والتقرير الذي جاء في جزءين هو نتيجة تحقيق واسع اجرته الحكومة بعد الكشف عام ١٩٩٣ ان مرضى نقلوا الى المستشفيات كانوا قد حقنوا بمادة البلوتانيوم نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقال البنتاغون ان معظم التجارب ال ٢٣٨٩ التي اجريت بين ١٩٤٤ و ١٩٩٤ ارتكزت على بروتوكولات طبية شائعة. ولكن هذه التجارب التي اجريت على أشخاص سود او من السكان الاصليين في الاسكا اثارت احتجاجات وادت الى ملاحقات قضائية.

واقر مسؤول عسكري كبير بان اي جهد لم يبذل من اجل تحديد او تقييم اجمالي عدد الاشخاص الذين خضعوا لهذه التجارب ولكنه اضاف ان هذا العدد قد يصل الى الاف عدة.

ممثلون حكوميون في قلنسوة لبحث عدد من المشاريع

● قلنسوة – من صائب ناطور – قام سمير وهبة مساعد الوزير ارئيل شارون وبيني غرينبرغ من مكتب رئيس الحكومة وممثلون عن عدد من الوزارات المختلفة ودائرة الأشغال العامة ودائرة اراضي اسرائيل وشركة الكهرباء ومديرية مصلحة المجاري بزيارة لقرية قلنسوة ولمجلسها المحلي، حيث اجتمعوا مع رئيس المجلس يوسف تكروري ونائبيه ابراهيم قاضي وحمدان زميرو.

وقد تباحثوا في اتمام المشاريع التي تقرر القيام بها في السابق مثل الشارع العام في مدخل قلنسوة ومشاريع لشركة الكهرباء والمجاري. وقد تم الاتفاق على تخصيص اربعة ملايين شيكل لاكمال المرحلة السابقة من مشروع المجاري. كما وافق ممثلو دائرة اراضي اسرائيل على ضم قطعة ارض للمجلس المحلي من أجل اقامة قرية رياضية في البلدة.

■ تعزية ■

أحر التعزيات القلبية نقدمها الى الأخ العزيز طه عابد وجميع افراد العائلة، لوفاة الابن الغالي

جليل

الذي راح ضحية للغدر وهو في عز الشباب.
لفقيدنا الرحمة ولكم ولنا جميعا الصبر والسلوان.

احمد ومحمود وكمال بدوي – الناصرة

قداس وجناز نصف السنة

آل كريني واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم الغالي

د. موسى كريني (ابو ميخائيل)

وذلك يوم بعد غد الاحد ٩٧/٨/٣١ الساعة الـ ١٠ صباحا في كنيسة مار جوارجيوس للروم الارثوذكس في كفرياسيف.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

رئيس واعضاء وجميع العاملين في مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون بأحر التعازي للزميل سعيد فؤاد عمر وجميع افراد عائلة آل عمر بوفاة الجد

سعيد سيد عمر (ابو فؤاد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ابراهيم اسدي
رئيس المجلس المحلي

** لغز رقم (٩٢) **

كلمات متقاطعة

*** افقيا:**

١) رواية ليوسف السباعي - نقود (معكوسة).
٢) حبوب - يرحل (معكوسة).
٣) أعلى الجسم - متماثلان - يبيس - نحن.
٤) ابداع - استمر - بواخر - متماثلان.
٥) ابيضّ شعره - مادة سامة.
٦) «ذاق منه.......» (مثل) - سرير - أعول (معكوسة).
٧) رب - شريان يحمل الدم الى القلب - ما نشربه.
٨) اغنية لفريد الأطرش.
٩) عاصمة اوروبية (معكوسة) - بلدة لبنانية - غم.
١٠) للسؤال - «ميرامار» (مبعثرة) - متماثلان.
١١) جمال - ألح.
١٢) «جرجي ....» - كفاحك (معكوسة) - نشاهد.
١٣) من حالات الاعراب - السهام - الحيوانات.
١٤) زاوية الحظوظ في الصحف - مقهورة - للسؤال.
١٥) متماثلان - مدينة ايرانية (معكوسة) - قرية فلسطينية مهدومة.

*** عموديا:**

١) اداة خياطة - اخبار (معكوسة) - حزام.
٢) نظّف - متماثلان - من الأطراف (معكوسة) - يتجلد.
٣) مخرج مصري مشهور - رجع.
٤) مختلفان - رقد - الفائدة (المالية).
٥) «و...... الحق» (قَسم) - «وليت لك .... عينا» (الأسمهان) - التام.
٦) علم مذكر - يرطب.
٧) مرتفع (معكوسة) - السلب - حيوان.
٨) بحر صعب وقاس (معكوسة) - طائر غريد (معكوسة).
٩) فضاء (معكوسة) - طعم كريه (معكوسة) - وجهة نظر (معكوسة) - الحسم.
١٠) حلله - اتنشق.
١١) اشاهد (مجزومة) - كذّب - علم مؤنث - عطفا (معكوسة).
١٢) من الأسماء الخمسة (معكوسة) - من العملات (معكوسة) - شجر كثيف (معكوسة) - لعب.
١٣) قضى - ضعيف - حيوان أليف.
١٤) عائلة - اغنية لعبد الحليم (معكوسة) - «كاظم الـ......» (معكوسة).
١٥) يدنو - حرارة - «...... العرب» (اسم القصيدة).

** حل لغز (٩١) **

• افقيا:

١) غسان كنفاني.
٢) ام درمان - ود.
٣) بين القصرين.
٤) رحى - و. ي - همس.
٥) سبقاه.
٦) كفاح - شر - لن.
٧) ميعاد - اياب.
٨) ر. و. - غريب.
٩) ابن رشد - مل.
١٠) هاني شاكر.

• عموديا:

١) غابر - حمراء.
٢) سميحة ايوب.
٣) ادنى - عف - هن.
٤) نرى - إرباكه.
٥) كملوا - نشيد.
٦) شقيقان - ردي.
٧) صنف - براغ.
٨) سهر - ما.
٩) نديم - نازلك.
١٠) يونس شلبي.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٨/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - صور متحركة.
٩.٠٠ - حديقة الألوان.
٩.٢٠ - ماروكو الصغيرة.
٩.٤٥ - ماريانا.
١٠.١٠ - العائلة السعيدة.
١٠.٣٥ - موليير.
١١.٠٠ - نداء الطبيعة.
١١.٢٥ - انظر حولك.
١٢.٠٠ - عائلة هارت في الغرب،
١٢.٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.١٥ - «مطلوب عرسان» فيلم امريكي (٨٨).
١٤.٤٥ - الحديث الموسيقي.
١٥.٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - الحديث الديني.
١٦.٠٠ - بتفكير ثان.
١٦.٤٠ - على الشاشة. استعراض البرامج.
١٦.٥٠ - عن الطبيعة والناس.
١٧.٠٠ - «الدنيا على جناح يمامة». فيلم الجمعة العربي.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - الحياة الخاصة للنبات - الحلقة الثانية «النمو» - الجزء الأول.
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - حرس شخصي. الحلقة السادسة.
٢١.٥٥ - «سبارتاكوس» الولايات المتحدة (٦٠).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - متابعة الفيلم وختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٣٠ - سبيدرمان - الحلقة (٦٠).
٦.٥٨ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - مع الأفلام.
١٠.٠٠ - مجلة الأطعمة «اذواق».
١٠.٣٠ - روايات عائلية.
١١.١٥ - غناء.
١١.٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - نقطة التقاء.
١٤.٠٠ - هذا الاسبوع. (بالعربية).
١٤.٣٠ - دوغي هاوزر - طبيب. الحلقة (٨٤).
١٥.٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (١١٣).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٥٣).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - المجلة الثقافية.
١٧.٣٠ - عشرون زائد. «والتنازل عن السماء».
١٨.٠٠ - فضيحة. ترفيهي ساخر.
١٨.٣٠ - مقاطع ترفيهية.
١٩.٢٥ - رحلة عالمية مع ايل بيلد. اسكتلندة.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ - «نجوم في المسكن».
٢١.٥٠ - «أمسك شورتي». فيلم سينمائي.
٢٤.٠٠ - «شوارع بلا رحمة» - الحلقة التاسعة.
٠١.٠٠ - اذا كان هذا حبا - ميزي كوهن والاصدقاء.
٠١.٥٥ - خيار طبيعي. فيلم سينمائي.
٠٣.٣٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٨/٣٠

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الأولى:**

١٠.٠٠ - الديناصور الأخير.
١٠.٢٠ - التنين المتوحش - الحلقة السادسة.
١١.٠٠ - وراء الأفق - الحلقة (٩٣).
١٢.٢٠ - يوجد فقط أب واحد. كوميديا.
١٤.٠٠ - ويكليف - الحلقة الثالثة. «كبش فداء».
١٤.٥٠ - «والأب الضائع» فيلم.
١٦.٣٠ - مجلة الفن.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - ليلى نجار تستضيف.
١٨.٣٠ - مساء الخير. برنامج ترفيهي.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - مساء فتي - انتاج محلي. موسيقى.
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا. البرنامج الاخباري العبري.
٢١.٠٠ - صور من المجمع التجاري. اجتماعي ساخر.
٢٢.٢٥ - كنا في صفد. عشر سنوات على عيد الآلات الموسيقية.
٢٣.١٥ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٢٠ - سيميسولا. رواية في ثلاث حلقات. الحلقة الأولى.
١.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٨.٠٠ - طوش طوش.
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ - حديث مع فنان.
١٢.٣٠ - امي قاضية - الحلقة (١٨).
١٣.٠٠ - تشخيص قاتل - الحلقة السابعة.
١٤.٠٠ - كساندرا - الحلقة (٣٤).
١٥.٤٥ - غناء.
١٦.٠٠ - مارشال - الحلقة الثامنة.
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - علبة وثائق.
١٧.٣٠ - مباراة السبت.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٥ - كازينو عالمي. مسابقة.
٢١.٠٠ - الدقيقة الـ (٩١).
٢٢.٠٠ - «اهلا بالقادمين الى جهنم» فيلم وثائقي.
٢٣.٠٠ - «مطاردة منتصف الليل» كوميدية اثارة (١٩٨٨).
٠١.٣٠ - مع الأفلام. اعادة.
٠٢.٣٠ - عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
صديق يفي بوعد ويقدم لك مساعدة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يعرض عليك مشروع مالي يبدو مربحا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تستمع لشخص يحاول اثارة المتاعب مع شخص عزيز عليك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
امامك مسعى الى بلد بعيد سترتاح فيه.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
يتم تكليفك بمهمة تعتقد انها شاقة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
توتر في العلاقة مع شريكك فكن حذرا..

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحسن صحة شخص قريب اليك وانتهاء مرحلة القلق.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
علاقتك العاطفية الحالية ليست ذات جدوى.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تدع الخلافات الجانبية تؤثر على علاقات الود.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
نهاية حرجة من حياتك وتحسن تدريجي في اوضاعك المالية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
وفاؤك بوعودك سيوطد علاقتك بشخص تعرفت عليه مؤخرا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مزحة ثقيلة من احد الاصدقاء ستعكر مزاجك هذا اليوم.

☐ فيلم الجمعة العربي:

الدنيا على جناح يمامة

☐ كوميديا اجتماعية تروى عن ايمان، تلك الأرملة المليونيرة، التي عادت الى القاهرة بعد غيبة في الخارج استمرت (١٦) سنة. فاكتشفت التغير الهائل الذي طرأ على الأشياء فترة غيابها. الآن تحاول ان ترمم حياتها والعثور على حبيبها القديم.

عمها وعائلته في المقابل يصعبون عودتها، ويحاولون نهب ما ورثته عن زوجها من أموال.

سائق سيارة أجرة يأخذ بيدها لتحقيق هدفها، وانقاذها من براثن عمها.

الفيلم مصري انتج عام (١٩٨٩). المثلون: محمود عبد العزيز، ميرفت أمين، عبد الله فرغلي، يوسف شعبان. والفيلم من اخراج عاطف الطيب.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٨/٢٨ (سحب ٩٧/٣٥)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 674260
فاز بسيارة هوندا الرقم 220028
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 589927, 608548, 825508, 352631, 451822, 317764, 831335, 201555
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 56517, 18502, 58578, 11731, 93996, 89145, 63647, 94717, 76186, 04365, 16949, 59222, 66764, 57805, 49285, 71266, 09710, 79146, 15361
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 079, 040, 245, 821
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 71, 86, 52, 87
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 11, 94
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 2, 8

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٢٩/٨ غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة يوميا. الأحد والاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٣١° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧/٨/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣.٥١٦٠	ش.ج
● مارك الماني	١.٩٤٤٤	ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٦٧١٧	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٧٧٩	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٥٤٢	ش.ج
● دينار اردني	٤.٩٤٠٠	ش.ج
● للمسافرين -	٣.٧١٢٨	ش.ج
● «اسود» -	٣.٥١ - ٣.٥٣	ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٩) آب

١٩١٦ - الحكومة الامريكية تصدر قانون جونز الذي تعد فيه بمنح الفيليبين استقلالها.
١٩٣٦ - المهاتما غاندي في لندن للمشاركة بمؤتمر حول الهند.
١٩٤٩ - الاتحاد السوفييتي يفجر اول قنبلة نووية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٩ آب ١٩٩٧ الصفحة ٨

في مؤتمر صحفي عن التعليم العربي

(٨٢٪) من المدارس العربية لا توجد فيها قاعات!!

* وفي (٨٧٪) من المدارس لا توجد غرف اخصائيين نفسيين * نسبة التسرب في النقب (٧٠٪) بسبب بعد المدارس عن اماكن السكن * نقابة المعلمين تهدد بالاضراب اذا لم تتراجع الحكومة عن التقليصات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استعرضت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، توجهات اللجنة المتكررة لوزارة المعارف، لمجرد عقد جلسة مع اللجنة، لبحث مشاكل التعليم العربي، وتجاهل الوزارة التام للتوجهات رغم تدخل اعضاء كنيست، الأمر الذي يشير الى استهتار الوزارة الواضح بالمطالب واللجنة. واسهبت في استعراض مشاكل التعليم العربي.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده طاقم الاضراب في المدارس العربية، أمس الخميس، في بيت «سوكولوف» في تل ابيب.

ومن المشاكل التي عرضتها د. حزان، النقص في ساعات التعليم الخاص ويبلغ (٢٠٠٠) ساعة. وبناء ثلاث مدارس على الأقل للتعليم الخاص. عدم المساواة في الملاكات وساعات السلال المختلفة. وطالبت باضافة (٨٪) للملاكات الاساسية بهدف تعلم لغة ثالثة في المدارس العربية.

وطالبت د. حزان بتوفير ميزانيات لبناء (٥٠٠) غرفة دراسية في السنة، في اطار خطة ثلاثية، لحل ازمة التعليم العربي. وبتخصيص ميزانية لملاءمة الأبنية حسب نسبة الطلاب العرب (٢٢٪).

ودعت الى الغاء كل التقليصات المقررة في وزارة المعارف ودعم النضال العام لكل الهيئات ضد التقليصات.

واستعرض النائب عبد الوهاب دراوشة، الفجوة بين التعليم العربي واليهودي.

وذكر محمد ملحم، رئيس اتحاد اولياء امور الطلاب العرب القطري، انه في (٨٧٪) من المدارس العربية لا توجد غرف اخصائيين نفسيين. وفي (٦٦٪) منها لا توجد غرف مستشارين. وفي (٨٢٪) منها، لا توجد قاعات.

وعرض د. عواد ابو فريح، رئيس «اتحاد جمعيات في النقب من أجل التعليم». مشاكل التعليم في النقب مشيرا الى ان (٥٠٪) من طلاب المدارس من قرى غير معترف بها، ولا توجد مدارس ثانوية في قراهم، يضطرون للسفر الى اماكن بعيدة وذلك يؤدي الى ارتفاع نسبة التسرب من المدارس، حيث تصل الى (٧٠٪).

واشار الى انعدام الخدمات الاستشارية والنفسية ومراقبي الدوام في المدارس وشبه انعدام الأطر للتعليم الخاص في النقب!!

ونبه رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى، الى ان التقليصات المرتقبة ستزيد نسبة البطالة في المجتمع العربي.

* نقابة المعلمين فوق الابتدائيين تهدد بالاضراب *

وهددت نقابة المعلمين فوق الابتدائيين أمس، الخميس، بعدم افتتاح السنة الدراسية، اذا أصرت وزارة المعارف على تقليص ساعات التعليم وفصل معلمين.

وقال ابراهام بن شبات، سكرتير النقابة، ان شرط الغاء الاضراب هو التعهد بعدم تقليص اي ساعة تعليم وعدم فصل أي معلم.

وبعثت نقابة المعلمين برسالة الى رئيس الحكومة طالبة منه التدخل الفوري لالغاء اي تقليص في ساعات التعليم او فصل معلمين.

ووعد وزير الخارجية دافيد ليفي أمس، الخميس، بدعم مطالب المعلمين وطرح الموضوع على جدول اعمال الحكومة في جلستها القادمة، فيما أعرب وزير المعارف زبولون هامر عن استغرابه من تهديد المعلمين، مشيرا الى ان الوزارة لن تقلص اي ساعة وان المدراء بامكانهم تقسيم برنامج التعليم الاسبوعي كما في السنة الماضية.

* اتفاق بين لجنة المعلمين وبلدية سخنين *

ويفيد مراسلنا في البطوف ان لجنة المعلمين في مدرسة سخنين الثانوية الغت الاضراب المفتوح في المدرسة في بداية السنة الدراسية الذي أقرته في بداية الشهر الحالي، وذلك بعد ان وقع اتفاق بينها وبين بلدية سخنين.

وينص الاتفاق على جدولة ديون المعلمين عن رواتب الأشهر التي لم تصرف لمدة خمسة اشهر، ودفع فوائد عن الفترة منذ شهر ٩٦/١٢، واتفق الطرفان على حجز متفق عليه في بنك مركز السلطات المحلية على ثلاثة أقساط ابتداء من بداية الشهر القادم. وكل قسط مليون و(٢٥٠) الف شيكل اي ما يقارب رواتب عشرة أشهر. وبناء على الاتفاق يتعهد المعلمون بانتظام التعليم مع بداية السنة الدراسية كما وينص الاتفاق على انه من حق المعلمين اتخاذ الاجراءات النقابية المناسبة اذا لم تلتزم البلدية بتسديد الديون حسب الاتفاق. وقد وقع الاتفاق رئيس البلدية محمد غنايم والمحاسب مشيل غنطوس والمستشار القضائي للبلدية محمد ابو يونس وبالنيابة عن اللجنة وقع الاستاذ عرسان ابو يونس والمحامي جهاد ابو ريا. وبعد التوقيع على الاتفاق حصلوا على قرار محكمة العمل في حيفا الذي يقر الاتفاق وتنقل مباشرة الى بنك السلطات المحلية.

يشار الى ان قرار الغاء هذا الاضراب ليس له اي علاقة بالاضراب العام الذي أقرته لجنة التعليم العرب ولجنة المتابعة.

المظاهرات عمت الجولان المحتل

المحكمة المركزية رفضت استئناف الهام ابو صالح ضد تمديد اعتقالها!

□ المحامي منع من التواجد في قاعة المحكمة بحضور الهام □ الامين العام للحزب الشيوعي ورئيس لجنة المبادرة حضرا متضامنين □

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الخميس، استئناف الشابة الهام ابو صالح من مجدل شمس، ضد اعتقالها. وقررت تبني قرار محكمة الصلح في عكا بتمديد اعتقالها حتى يوم الاحد القادم.

وعمت المظاهرات قرى الجولان المحتل احتجاجا على القرار، وهدد الاهالي بتصعيد الموقف اذا ما واصلت السلطات اجراءاتها.

وكانت محكمة الصلح في عكا قد مددت اعتقال الطالبة الجامعية الهام لسبعة أيام تجاوباً مع طلب الأجهزة الامنية التي تزعم انها قامت بالتجسس لصالح سورية.

وقد منعت المحكمة محامي الشابة نبيه خنجر من التواجد في المحكمة اثناء وجود الهام داخل القاعة. وفي كل مرة كان يريد قول شيء، كان يتم اخراج الطالبة الجامعية من القاعة وتعود اليها بعد اخراج المحامي، وذلك لان اجهزة المخابرات ترفض مقابلتها بمحاميها، ومن المتوقع ان تبت المحكمة العليا اليوم الجمعة في الالتماس الذي قدمه المحامي خنجر للسماح له بمقابلة موكلته كذلك من المتوقع ان تطلب الشرطة من محكمة الصلح، بعد غد الاحد، تمديداً اضافياً لاعتقال ابو صالح.

وخلال جلسة المحكمة التي كانت مغلقة امام الحضور والصحفيين تجمهر العشرات من أهالي قرى هضبة الجولان السورية المحتلة في ساحة «المركزية»، ذلك تضامناً مع المعتقلة، وحضر الى الوفد متضامناً، السكرتير العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي الكاتب محمد نفاع ورئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي.

وتواجد في المكان حشد كبير من الشرطة والوحدات الخاصة، وتم احضار واخراج المعتقلة الى بناية المحكمة من المدخل الخلفي في سيارة مغلقة.

وقد خرجت الهام ابو صالح من المحكمة مكبلة اليدين ومنعت من التحدث للصحفيين والاجابة على اسئلتهم. وحاول احد اشقائها الاقتراب من السيارة الا ان قوة كبيرة من قوى «الأمن» منعته من ذلك.

وسيعقد الحزب والجبهة وأهالي الجولان في الايام القليلة القادمة مؤتمرا صحفيا يشرحون فيه اوضاع أهالي الجولان عامة، والطلبة الجامعيين الذين يتعلمون في الجامعات السورية خاصة.

• لصالح العراق وليس مصر •

● على صعيد، آخر قال الناطق باسم وزارة «الأمن» في بيان رسمي، ان الشابة ناديا فودة من عكا، متهمة بالتجسس لصالح العراق، وليس لصالح مصر كما نشر أمس. وان تشغيلها لصالح العراق كان في فترة حرب الخليج. وتنسب السلطات اليها تهمة جمع معلومات عن مواقع سقوط صواريخ «سكاد» وعن مواقع منشآت أمنية واقتصادية، وهو الامر الذي يثير الاستهجان لدى أهلها.

● حشد من اهالي الجولان في باحة المحكمة، امس- تصوير استوديو نادر، حيفا ●

في ختام يوم دراسي عربي يهودي ضد الخدمة الاجبارية

شجب المعاملة غير الانسانية لمعتقلي الضمير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحضور العشرات من رجال دين وحقوقيين وشباب عرب دروز ويهود، أقيم يوم دراسي أمس الاول الاربعاء، في قاعة فندق «الامباسادور» في القدس، بدعوة من لجنة المبادرة الدرزية وجمعية رافضي الحرب والخدمة الاجبارية من منطلقات ضميرية، وتمحور النقاش حول «الرفض للخدمة الاجبارية من الناحية الضميرية في اسرائيل».

افتتح اليوم الدراسي سكرتير لجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد، ويفغيني دافيدوف» رئيس «جمعية رافضي الخدمة»، وشرحا عن اهداف اليوم الدراسي وأهداف «اللجنة والجمعية» ونضالهما وتعاونهما لالغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريا.

وعقدت ثلاث جلسات تخللتها عدة محاضرات. وتحدث في الجلسة الأولى، الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، عن اهداف وأسباب فرض قانون التجنيد الاجباري على الشباب العرب الدروز. والنضال الذي قامت وتقوم به لجنة المبادرة ضد القانون الهادف الى سلخ ابناء الطائفة عن شعبهم العربي الفلسطيني وطمس هويتهم القومية. ودعا الى تكثيف النضال ضد سياسة الحكومة بشكل عام.

وتحدث عضو «جمعية رافضي الخدمة» عاموس جيفرتس، عن الرفض الضميري، خاصة في دولة تدعي انها دمقراطية.

وتحدث في الجلسة الثانية الراب جيرمي ميلغروم والبروفيسور ليون شيلف، الذي قال ان الحق عند الانسان في رفض ما يتنافى مع ضميره قيمة عليا.

وقال الراب ميلغروم، ان كل الديانات ترفض القتل والعنف. من هنا ادعو الى احترام مشاعر من يرفض الخدمة خاصة اذا كانت الخدمة ستؤدي الى القتل والحروب.

وشارك المحاميان وليد الفاهوم وليندا برابر، في الجلسة الثالثة، وتحدثا عن الرفض والقانون. وقال الفاهوم ان القانون يضمن الرفض للفتاة من منطلقات ضميرية ودينية، بينما يمنع الشاب من ذلك.

وكشفت المحامية ليندا برابر، انها منعت من الترافع عن رافضي خدمة بسبب مواقفها السياسية ولأنها تدافع عن حقوق الفلسطينيين.

وبعد نقاش مستفيض اتخذت القرارات التالية بالاجماع: ● استمرار التعاون بين «اللجنة والجمعية» والنضال المشترك لالغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريا. ● العمل والنضال ضد الحروب. ● انسحاب اسرائيل من كل المناطق المحتلة. ● النضال من أجل السلام العادل القائم على اساس دولتين للشعبين، اسرائيل - فلسطين ● شجب المعاملة غير الانسانية للمعتقلين في السجون العسكرية ● المطالبة باطلاق سراح رافضي الخدمة الاجبارية من السجن وفي مقدمتهم الشاب وليد نفاع من بيت جن.

هذا وشاركت النائبة تمار غوجانسكي في اليوم الدراسي. وبعد انتهائه ذهب الجميع للتضامن مع الفلسطينيين الذين يقيمون في المخيم المقام في القدس العربية المحتلة احتجاجا على هدم البيوت.

بمبادرة بلدية الناصرة:

«التسامح ومكافحة العنف» - الموضوع التربوي المركزي في مدارس الناصرة لعام ٩٧ - ٩٨

●بلدية الناصرة اعدت برنامجاً خاصاً حول الموضوع لتفعيله مع افتتاح العام الدراسي الجديد ● الهدف: التربية على نبذ العنف والتحريض على التسامح والوحدة والتآخي●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة بلدية الناصرة تم الاتفاق بين دائرة المعارف في البلدية وبين مدراء المدارس في المدينة على اعلان موضوع «التسامح ومكافحة العنف» بمختلف أشكاله، كموضوع التربية المركزي للعام الدراسي ٩٨/٩٧ في مدارس الناصرة.

وكان مدير دائرة المعارف في بلدية الناصرة، راجي منصور، عرض هذا الأمر في الجلسة الخاصة التي نظمتها البلدية مع مدراء المدارس في المدينة. واشار منصور الى ان البرنامج التربوي يتضمن، أيضاً، اقامة دورات استكمال للمعلمين في هذا الموضوع بهدف اكسابهم الادوات والآليات الضرورية للتعامل مع ظواهر العنف وسبل مكافحتها.

وتطرق منصور في الاجتماع الى تزايد ظواهر العنف في الوسط العربي، ان كان على اساس عائلي او طائفي، مؤكداً على ضرورة مكافحة هذه الظاهرة واقتلاعها من الجذور. وشدد على وجوب تكثيف البرامج التربوية في المدارس لبناء جيل جديد ينبذ العنف ويحرض على التسامح والتآخي والوحدة كقيمة اجتماعية عليا، كما اشار الى البرنامج الذي اعدته بلدية الناصرة، بمساهمة الدوائر المختصة فيها، للعمل على مكافحة هذه الظاهرة والذي سيتم تفعيله في المدارس مع افتتاح العام الدراسي الجديد بالتعاون بين البلدية وبين دائرة الخدمات النفسية في وزارة المعارف والمجلس الشعبي لمكافحة الجنوح «ماتسيلا».

وعلى صعيد آخر تطرق منصور الى الاضراب المعلن في المدارس العربية واسبابه، مؤكداً على أهمية تصعيد النضال من أجل تطوير التعليم في الوسط العربي بجميع اشكاله.

وتحدث في الاجتماع، ايضاً، مفتش المعارف محمود دياب، الذي أكد على ضرورة تطير التعليم في المدارس العربية ودور مدراء من المدارس في هذا الأمر من خلال قيامه بدورات استكمال في مواضيع حديثة.

كما تحدث المفتش سعيد برغوث عن خطوات العمل في الموضوع التعليمي «الناصرة ٢٠٠٠» في المدارس الابتدائية والاعدادية.

هذا، وفي نهاية الاجتماع اكد مدراء المدارس انهم سيأخذون على عاتقهم، كمؤسسات تربوية، تطبيق برنامج «التسامح ومكافحة العنف» في مدارسهم والعمل الجدي في هذا الموضوع كمساهمة لاقتلاع هذه الظاهرة من المجتمع.

أحمد غنام يباشر مهامه عضوا في بلدية حيفا عن الجبهة



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشر احمد عمر غنام (٣٥ عاما)، متزوج وأب لطفلتين، عمله عضوا في بلدية حيفا عن الجبهة. وذلك بعد استقالة د. بلوما فنكلشطاين من عضوية البلدية، في الاسبوع الفائت، ويصبح للجبهة بذلك عضوان في البلدية، هما د. عيسى نقولا واحمد غنام.

وقال غنام لـ «الاتحاد»: ان القضايا التي توليها الجبهة هي الاهتمام الدائم في التعليم والسكن و«الارنونا»، والبطالة. وأشار الى ان المشكلة في المدارس الحكومية في حيفا هي ارتفاع نسبة الطلاب العرب الذين يعانون من صعوبات الاستيعاب في التعليم. وهناك حاجة ماسة لبناء مدرسة لاستيعاب الطلاب وتخفيف الازدحام.

وبالنسبة لمشكلة السكن قال غنام: ان الشباب يستصعبون ايجاد اماكن البناء. وبيوت للسكن، هذا بالاضافة الى نوعية السكن والبيوت غير الصالحة للسكن والأيلة للسقوط. وفي حيفا (٣٠٠) منزل «مأطومة» (مغلقة)، وذلك لحل ازمة السكن. وقال غنام: تستطيع البلدية الضغط على شركة «عميدار» لاعطاء الامكانيات لترميم تلك البيوت ومساعدة المحتاجين. وأضاف انه سيعمل حتى تقر البلدية اعفاء غير القادرين من المسنين والمحتاجين من الضرائب البلدية «الارنونا».

وأشار الى ان التمييز لا يزال قائما في حيفا ضد العرب حيث يمنعون من العمل في الشركات الحكومية مثل الكهرباء ومعامل تكرير البترول والميناء.

لجنة عين حوض تطالب لجنة التنظيم بالافصاح عن نواياها بشأن خارطة القرية

□ وتؤكد: هناك مماطلة مقصودة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس اللجنة المحلية في قرية عين حوض، ورئيس «لجنة الاربعين»، محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة التنظيم والبناء اللوائية - حيفا، حاييم كويلمان، بالكشف عن نوايا اللجنة بخصوص خارطة عين حوض، واذا ما كان رئيسها يعمل شيئاً للمصادقة على الخارطة العالقة في اللجنة منذ عام ونصف العام تقريباً.

وذكّر ابو الهيجاء، كويلمان، بأنه حسب جدول المواعيد، الذي حددته وزارة الداخلية، كان يجب انهاء البت في الخارطة حتى يوم ٩٦/٥/١٥، لكن اللجنة اللوائية تماطل حتى اليوم في البت بالموضوع، بل قررت تحويل الخارطة يوم ٩٧/٦/٣، الى وزيري «الامن» وشؤون البيئة، لتقديم اقتراحيهما، بشأن الادعاءات التي طرحها ممثل الجيش في لجنة التنظيم، والذي رفض الموافقة على الخارطة المقترحة، مدعياً ان القرية والشارع المقترح لها، تقعان في منطقة عسكرية!

وسأل ابو الهيجاء فيما اذا كان ينوي رئيس اللجنة البت في الموضوع او تجميد الخارطة وقرار الاعتراف بالقرية، وبالتالي الغاء قرار الحكومة بهذا الشأن.

في النصف الاول من العام الجاري

شركة الكهرباء خسرت (١١٥) مليون شيكل

□ هل تتوقع ارتفاعا في اسعار الكهرباء! □ مدير الشركة يشير الى ذلك !! □

● حيفا- مكتب «الاتحاد» - بعد سنوات عديدة من الارباح المتواصلة، خسرت شركة الكهرباء في النصف الاول من العام الحالي، مبلغ (١١٥) مليون شيكل، وسوغ ادارة الشركة ذلك بانسحاب اثمان الكهرباء للاستهلاك العام وتخفيض قمة الشيكل، الامر الذي قد يهدد برفع الاسعار قريباً!!

جاء ذلك في تقرير نشرته الشركة أمس، الخميس، تبين منه ان ارباح الشركة في الفترة ذاتها من العام المنصرم بلغت (٣١٤) مليون شيكل.

وعلى الرغم من ارتفاع مدخولات الشركة بنسبة (١٠٪)، بسبب ارتفاع نسبة استهلاك الكهرباء، الا ان الارباح انخفضت بنسبة (٤٪). وجهت ادارة الشركة اصبع الاتهام ضد «السلطة الشعبية العامة لاقتصاد الكهرباء» التي تقرر الأثمان.

وقال جاد يعقوبي، مدير ادارة الشركة : اذا كانوا يصرون دائماً على تنجيع الشركة، يجب ان يقابل ذلك تعديل الاثمان ورفعها!

شاحور يتهم نتنياهو باطلاق النار عليه من الخلف

* وينضم رسمياً الى حزب العمل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حمل الجنرال المتقاعد اورن شاحور، أمس الخميس، على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، واتهمه باطلاق النار عليه من الخلف.

وكان شاحور يشير بذلك الى قيام نتنياهو باقصائه عن منصبه كمسؤول عن المفاوضات مع الفلسطينيين، اثر اللقاء الليلي الذي اجراه مع زعيم المعارضة في حينه شمعون بيرس، والذي اتهم في اعقابه بالتنسيق مع قيادة المعارضة بدل الحكومة.

وقال شاحور انه لا يثق بنتنياهو، «لأنني حين ادير ظهري واحث الخطر الى الامام لاداء مهمة اسرائيلية، يجب أن لا يحمي ظهري جندي، في حين اتعرض لاطلاق النار من القائد مباشرة».

وجاءت اقوال شاحور هذه، في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس حزب العمل ايهود براك، أمس الخميس، اعلن خلاله انضمامه الرسمي الى حزب العمل. وقال انه انضم الى حزب العمل لأنه وجد فيه المعادلة الاكثر صحيحة، ليتمكن من التعبير عن رأيه والتأثير واضاف انا ابحث عن مكان اتمكن فيه من التأثير اولاً في الموضوع القومي، عملية السلام، ومن ثم تقوية ايهود براك كي يتم انتخابه لرئاسة الحكومة، واسقاط بنيامين نتنياهو.

وفي كلمته في المؤتمر الصحفي قال براك، ان شاحور لم يأت من الاحياء وليس انساناً محافظاً وسنرى في المستقبل مزيداً من المنضمين الى حزب العمل، من الاحياء والبلدات والقادمين والشبان، والمحافظين ايضاً.

موظف في «سلطة حماية الطبيعة» يدعي ان شابا من بيت جن دهسه!!

□ المحامي يوسف قبلان: تحريض هدفه صرف الانظار عن مضايقة الاهالي □

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس مجلس بيت جن المحلي، المحامي يوسف قبلان، وقوع أي اعتداء على موظفي «سلطة حماية الطبيعة» في القرية، وفسّر الاتهامات بهذا الشأن بأنها تحريض.

وكان موظف في «سلطة حماية الطبيعة»، قدم هذا الاسبوع شكوى الى الشرطة زعم فيها ان عددا من أهالي بيت جن ضربوه ومنعوه من الدخول الى القرية. وان احد السائقين دهسه!! وأصيب بجروح خفيفة!!

وقال المحامي يوسف قبلان: لا علم لي بأي حادث كهذا. وما روجته وسائل الاعلام الرسمية عن الموضوع هو بمثابة تحريض ضد أهالي بيت جن واستفزاز تسعى اليه «سلطة حماية الطبيعة»، وقال: هذا التحريض يهدف الى صرف الانظار عن القضية الأساسية ومضايقات السلطة لأهالي بيت جن. وبدلا من التحريض علينا، نطالب السلطات بالاستجابة لمطالب الاهالي وبرفع القيود عن ارض القرية وبالكف عن مضايقة الاهالي.

هذا، وتهدد الشرطة باعتقال المشتبه بهم بالاعتداء!!



الجمعة ٢٩ آب ١٩٩٧



هل يعقد "مهرجان الشباب والطلبة العالمي" القادم في فلسطين؟

الأبيض أبيض.. والأسود.. أيضاً أبيض

جولة في الخليل

جمعة ويوم

■ قبيل بزوغ فجر يوم الاحد، مطلع هذا الاسبوع، كنت شاهدا على حادثة مثيرة..

كان ذلك في «المستشفى الانجليزي» في الناصرة، حيث حاولت عيادة صديق عزيز مريض. على الطريق، التقيت ثلاثة سياح بريطانيين سألوا عن السبيل للوصول الى الفندق. وكانوا مرعوبين مفزوعين، شاب وامرأة منهم يرتعدان. ارشدناهم، بعد ان سألناهم ان كانوا يحتاجون مساعدة اخرى. فلم يردوا. وفروا باتجاه الفندق ركضا، وهم ملتصقون ببعضهم البعض.

في تلك اللحظة لم نفهم السبب.

لكن، ما ان تركناهم، وهم ما زالوا في ارض المستشفى، حتى سمعت اصوات صراخ وزعيق وشتائم واحتكاك اطارات السيارات الفخمة وفراملها.. واقتربنا اكثر، واذا بمجموعة من عشرة وربما اثني عشر شابا مسلحين بالعصي وبالسكاكين مندفعين نحو غرفة الطوارئ في المستشفى، وشرر الشر يتطاير من عيونهم، ويداهمون قاعة العلاج، يفتحون الستائر من حول الاسرة ويدفعون الابواب المغلقة ويشتمون الاطباء والممرضات ويسألون: «وينه أخو الشرمـ..» و«وين خبيتوه يا اخوات الشرمـ..».

ثم انتقلوا الى اقسام المستشفى الاخرى، حيث ينام المرضى، وواصلوا التفتيش، والصراخ والتهديد، والشتائم. وعادوا الى غرفة الطوارئ ومكاتبها. وراحوا يهشمون ويحطمون.. اجهزة الكمبيوتر والتلفون والاجهزة الطبية..

وفقط عند ذلك، غادروا المكان بسياراتهم.. وبعضها فخمة للغاية. وبقينا نسمع اصوات فرامل السيارات لعدة دقائق، عندما ابتعدوا مئات الامتار.

خلال هذا الهجوم، رأيت رجلا يقترب بالعمر من الاربعينات وربما الخمسينات، كان معهم. لكنه لم يحمل عصا. ولا سكينا. لم يشتم. ولم يتفوه بكلمة. وهو معروف لي، فنحن ابناء حي واحد. فتقدمت منه اسأله، بصوت يخنقه الحزن: لماذا تفعلون هذا؟ اليس عيبا؟!

فأجاب بصوت مجلجل: «الله يخليك يا استاذ. ابعد وخليك على جنب، احسن ما نفش غلّنا فيك..» وواصل طريقه.

ولكن، ما الامر. وعلام كل هذه الطوشة؟

فتبين ان شجارا وقع بين شابين، احدهما من خارج الناصرة والثاني من هذه العائلة المهاجمة. لا ندري اسبابه. انما كان من نتيجته ان الشاب من القرية المجاورة للناصرة (ربما الرينة) اصيب بجراح. واحضر او حضر بنفسه الى المستشفى لتلقي العلاج. وفي تلك الاثناء، ذهب الشاب النصراوي الى البيت، واحضر قبضاياته ليكملوا الطوشة. وراحوا يبحثون عن الشاب المصاب ليكملوا عليه.

فعندما لم يعثروا عليه، قرروا الانتقام من المستشفى، بأطبائه وممرضاته وموظفيه وايضا.. بالمرضى الذين يعالجون فيه. كان عليكم ان تأتوا وتروا ما رأيته: كيف ان امرأة مسنة ممددة على السرير يعالجها الطبيب، تضطر الى القفز عن سريرها لتهرب من القبضايات المهاجمين. او تلك الطفلة المصابة بجرح، كيف راحت تصرخ ووالدتها لا تعرف كيف تحميها. والممرضات، ملائكة الرحمة، والفزع يدفعهن الى ما وراء الابواب هربا واختباء. او الاطباء، اولئك الذين امضوا السنين الطويلة في الدراسة حتى ينقذوا حياة الناس من الامراض، فوجدوا انفسهم عرضة لاعتداءات دموية.. لم تدخل في باب علومهم الانسانية ولا في اسوأ احلامهم.

قلنا حادثة مثيرة؟!

نعم. مثيرة لكن ليس بمعنى الاثارة العادية. انما مثيرة للخجل، للحزن، للبؤس، للاشمئزاز، للقرف. فما الذي يصيبنا في هذا المجتمع؟

الى اين يقودنا جنون التخلف هذا؟

ما الذي يجب ان يقال بعد حتى نعقل ونكف عن هذا العار



والشنار؟!

في الناصرة ويافة الناصرة قتل خلال السنتين الاخيرتين اربعة شبان في عمر الورد، خلال طوش من هذا النوع. اربعة شبان. اصغرهم في السابعة عشرة من العمر، دفن يوم الاثنين الماضي، وقد مات نتيجة طوشة اساسها خلاف حول موقف سيارات. واكبرهم في الثلاثينات، كان يسهر لدى اقربائه، عندما نشب خلاف بين احدهم وبين جاره. فقتل الضيف من دون ان يحرك ساكنا.

وفي طرعان الحكاية معروفة. بعض القبضايات بدأوا الشجار قبل اربعة اشهر، على خلفية زعرنات ضد بنات. وتحولت الى شجار عنصري طائفي تورط فيه عشرات الاشخاص، الذين سمموا اجواء القرية وشوهوا سمعتها في العالم العربي كله (سألنا عنها مجموعة من رجال الاعلام الاردنيين يوم الثلاثاء الماضي، واصدقاء عرب يعيشون في بريطانيا قبل ثلاثة اشهر..) وجعلوا شرفاء طرعان، وهم كثر، يخجلون امام الناس من احداثها. ومع ذلك، فالاعتداءات والاشتباكات مستمرة. قتل شاب وجرح عشرات واحرقت عدة بيوت وكنيسة، ولم يشبع هؤلاء القبضايات.. ويواصلون.

وفي المشهد ايضا..

وفي الرملة.. وفي نحف..

واية بلدة عربية عندنا خالية من هذه الظواهر؟ اية بلدة لم تشهد حوادث «مثيرة» كهذه؟!

□ □ □ □

لقد اسميناهم قبضايات، داخل اقواس او من دون اقواس. وللقبضاي معنى ايجابي في لغتنا، ليس لانه ايجابي بل لان مجتمعنا يقدر القوة. يعتبر البلطجية مفخرة يتباهى بها، في حين تخجل بها المجتمعات المتحضرة وتحاربها.

فتلك الطوش العمومية، عائلية او حمائلية او طائفية او اقليمية، هي زعرنة، نعم زعرنة. لكن الكثير الكثير من ممارسيها يفتخرون بها، ويروون القصص عن بطولاتهم فيها. ويجدون من يربت على اكتافهم تأييدا وتشجيعا وتقديرا لها. ويسمونهم قبضايات.

ولكن هذه «القبضنة» ليست زعرنة فحسب، بل تنطوي على الكثير الكثير من الجبن.. وحتى بعض النذالة.

واسألوا: لماذا؟!

فهل هناك، من هؤلاء القبضايات الذين هجموا على مستشفى الناصرة، من يجرؤ على تنفيذ هجوم مماثل على مستشفى العفولة مثلا؟! او نهريا؟! او صفد؟! او هداسا؟! او لفنسون؟!

الجواب معروف: لا. وقد سألت صديقا يعمل طبيبا في احد تلك المستشفيات منذ سبع سنوات، ونصف زواره من المرضى والعائدين عرب، فأجاب: خلال كل هذه الفترة لم اشهد ولم اسمع عن اعتداء عربي واحد على المستشفى او اطبائه وممرضاته ومرضاه.

ولو كان قبضايات طرعان يعيشون في نتسيرت عيليت، هل كانوا يحرقون بيوتا ويقتلون ويجرحون ويهددون؟

ولو كان قبضايات الناصرة المذكورون في شجارات مع مواطنين

نظير مجلي

يهود، هل كان سيموت واحد في كل طوشة او في كل مئة طوشة؟!

والاسئلة نفسها موجهة الى القبضايات في بلداتنا الاخرى، التي ذكرناها او لم نذكرها. نحن نتشاطر على بعضنا البعض. تجد الواحد منا عاقلا ومسؤولا وحكيما، عندما يقع في شجار في بلدة يهودية، لكنه يتحول الى «قبضاي» شرس مع العرب.

قد يقول قائل ان السبب في هذا ان الشرطة في الوسط اليهودي حازمة اكثر. وشديدة مع العرب عندما يتشاجرون مع يهود. هذا صحيح. والشرطة تتحمل قسطا من مسؤولية الشجارات.

ولكن، هل نحمل كل المسؤولية للشرطة؟!

فلنفترض جدلا ان الشرطة والمخابرات معها وكل اجهزة الامن الاسرائيلية من فوقها والسي.آي.ايه. والسافاك والشتازي والكي.جي.بي. وكل مخابرات العالم معنية بأن نذبح بعضنا البعض ونمزق اجساد بعضنا البعض. فهل نحقق لهم المراد؟ لماذا؟! هل نحن اغبياء لهذه الدرجة؟ هل نحن غنم نساق بلا ارادة؟! نحن بقر ام بشر؟!

□ □ □ □

المعذرة. المعذرة الف مرة لاننا نستخدم هذه التعابير. لكن الامر لم يعد يطاق.

اصبحنا نفقد ارواح شباب.

ضعوا انفسكم مكان والدة ذلك الشاب ابن الـ ١٧ عاما، او مكان والده. سبعة عشر عاما وهما يربيانه، لحظة بلحظة. كان بالنسبة لهما امل المستقبل. طموحه للعلم ونجاحه جعلاهما يكرسان له جلّ الاهتمام. وقبل ان يدخل الصف الثاني عشر يموت. لماذا؟ وبأي حق؟ بسبب ثورة عصبية جنونية في لحظة طيش؟!

ضعوا انفسكم مكان ذوي بقية القتلى في الاماكن الاخرى. والمصيبة، انه بعد موت زهرة كهذه يأتي من يطالب بالثأر.. بقتل زهرة بريئة اخرى، لمجرد الانتماء لعائلة اخرى او لطائفة اخرى. ويبدأ المسلسل الجنوني الدموي.. الذي لا احد يعرف كيف ومتى ينتهي. كأن ما يحدث لنا من مصائب لا يكفي.. مصائب السياسة والحروب والوضع الاقتصادي والتخلف الاجتماعي..

لقد حان الوقت لان نعمل شيئا، نعمل فعلا وليس كلاما والسلام.

هناك من يكتفي بلجان الصلح العشائري، وهذه لجان مهمة ولها دور مشرف وكل الاحترام لها. لكنها تحل المشكلة بعد وقوع الفاس بالراس.

سكرتير عام الجبهة، الاستاذ محمد بركة، اقترح في نيسان الماضي وضع ميثاق شرف لمجتمعنا. وهذا اقتراح جيد. ومناسب. لكن اولئك القبضايات لا يوقعون عليه ومن الصعب ان نتخيل انهم سيلتزمون به. ولا بد من وسائل لالزامهم به.

ولكن، يبدو اننا بحاجة الى امر او امور اخرى.

نحن بحاجة اولا الى مشروع تربية جذري علمي مدروس، يرافق اطفالنا منذ الولادة وحتى سن الرشد، يربي على رفض العنف واحتقاره. وهذا يشمل المربين والاهل والطلبة. ولدينا ما يكفي من علماء النفس والاجتماع والتربية، لوضع برنامج كهذا.

ونحن بحاجة الى قيادات سياسية وجماهيرية وعائلية وحمائلية وطائفية، تكون قادرة ومستعدة للعمل على نبذ كل من يتخذ العنف سبيلا لحل المشاكل والشجارات.

ونحن بحاجة الى اخلاق اخرى، نحسن فيها ادارة النقاش والحوار ونعرف فيها كيف نختلف في الرأي من غير شجار وندرك فيها معنى الانسان وقيمته وكرامته.

نحن بحاجة الى شيء جديد يغير مفاهيمنا تجاه بعضنا من الوريد الى الوريد.

في يوم الثلاثاء القادم (٢ ايلول) يبدأ تصعيد الاجراءات النضالية ضد سياسة الحكومة الاقتصادية.. لماذا؟ لأن..

كل عامل او موظف سيدفع ثمنا باهظا.. ويتضرر!

- ☐ ■ يريدون للعمال ان يتنافسوا فيما بينهم على من يبيع نفسه بسعر ارخص حتى يحافظوا على مكان العمل. بينما العمال يستطيعون، اذا توحدوا وناضلوا، ان يلخبطوا حسابات الحكومة واصحاب العمل.
- ☐ ■ اليدان يدا نتنياهو او نئمان والرأس رأس مرغريت تاتشر، التي دهورت الاقتصاد البريطاني.
- ☐ ■ اجراءات الحكومة ستؤدي الى: * خسائر كبيرة للعمال والموظفين في صناديق التوفير والتقاعد * المساس بأجور العمال في اماكن العمل غير المنظمة * فصل ٢٠ الف عامل وموظف في القطاع العام، بينهم عمال اقسام المياه والمجاري في المجالس المحلية والبلدية * ضرب رسوم البطالة.
- ☐ ■ النقابات قررت اخراج كل مدافعها الثقيلة في هذه المعركة، وهي معركة العرب واليهود والنساء والرجال..

● تحقيق: افرايم داڤيدي ●



● «البطالة ايدز قومي» - جانب من مظاهرة عمالية - من «الارشيف» ●

☐ تستعد لجان العمال في كل القطاعات الاقتصادية لخطوات كفاحية تصعيدية ابتداء من الثاني من ايلول القادم، وقد وصلت هذه الاستعدادات اوجها في الاجتماع الذي عُقد، مؤخرا، في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب، للتصدي للخطة الحكومية التي وُصفت بأنها اعلان حرب شاملة ضد العمال في اسرائيل يهودا وعربا، رجالا ونساء.

هذه الخطة بعنوان «زيادة التنمية»، كان من المناسب تماما ان يكون اسمها «زيادة البطالة»، لانها تمسّ وتطال جميع العاملين في جميع القطاعات، وسيجد آلاف العمال انفسهم بسببها في سوق البطالة.

وقد رفعت في هذا الاجتماع الشعارات المختلفة ومنها: «سنفعل ما فعله العمال في فرنسا، فهم ليسوا افضل منا».

وقد لخّص رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، الاجتماع مطالبا بالعمل الموحد والتضامن المتبادل. واكد على ضرورة التضامن والوحدة من اجل الانتصار.

فما هي هذه الخطة الحكومية؟ وما هي اضرارها الخطيرة؟

«الخطة لزيادة النمو» التي قُبلت بالاجماع في جلسة الحكومة الخاصة، ستلحق الضرر بكل واحد من العمال في اسرائيل - هذا ما يتبين بعد النظر في الكراس الخاص من (٧٠) صفحة حول الموضوع، والذي وُزّع على الوزراء. ويظهر كذلك ان الخطة والخطوات المرافقة لها (تقليص اضافي في ميزانية الدولة) تشبه، «ويا للمفاجأة»!، مطالب المشغّلين وأرباب رؤوس الاموال، كما طرحت خلال مؤتمر الصناعيين الذي عُقد في تل ابيب في نهاية ايار الماضي.

في ختام مؤتمرهم، حوّل الصناعيون (وهم اقوى مجموعة من ارباب الرساميل في الاقتصاد الاسرائيلي) الى الحكومة ووزارة المالية خطة بعنوان: «التغييرات الاقتصادية المطلوبة». وفي هذه الوثيقة يوصون الحكومة بتبني الخطوات التالية: تقليصات في ميزانية الدولة، فصل من العمل في القطاع العام، «سياسة لالغاء الارتباطات في الاقتصاد»، «لجم الاجر في القطاع العام والسلطات المحلية»، «لجم ميزانيات المؤسسات المدعومة من الحكومة»، «زيادة المنافسة وتعريض كل اوساط الاقتصاد لها»، وبالطبع: تسريع خصخصة الشركات الحكومية.

وبعد التمعن في الخطة الحكومية يظهر ان كل «التوصيات» التي قدمها ارباب العمل أخذت بالحسبان، وبهذه الطريقة قدّمت وزارة المالية خطة غير مسبوقة في كل ما يتعلق بالمس بحقوق العمال، بالتنظيمات العمالية وبالاقتصاد القومي، بما يخدم مصالح ارباب العمل الكبار واصحاب رؤوس الاموال في البلاد والخارج.

* الأضرار الأساسية *

ويمكن تلخيص مجمل الاضرار التي ستلحق بالاجيرين بـ (٥) نقاط:

* المس بالتوفير والتقاعد: حسب الخطة ستلغى شبكة الامن التي اتفق عليها قبل سنتين بين المالية والهستدروت. ومعنى ذلك ان قسما من اموال التوفير التقاعدي ستستثمر في البورصة، ولهذا فان من شأن التقلبات في قيمة اوراق التبادل المتداولة في البورصة ان تشكل خطرا على المستقبل التقاعدي. وسيكون المس خطيرا خاصة بالعمال المؤمنين بالتقاعد المتراكم (وهكذا هم العمال في القطاع الخاص، والعمال الجدد في القطاع العام) وبالعمال اصحاب الاجر المنخفض والمتوسط (ومعظمهم مؤمّنون في صناديق التقاعد).

وورد في الخطة الحكومية، ايضا، ان المخصصات المضمونة للمشترك في صندوق التقاعد تصل حتى سقف متوسط الاجر في السوق. وهذا يعني تنكّر المالية لما اتفق عليه سابقا بينها وبين الهستدروت، من ان المخصصات المضمونة تساوي ضعف الاجر المتوسط. (تجدر الاشارة الى ان الحكومة تستغل حقيقة ان الاتفاق بين الطرفين قبل سنتين لم يتخذ شكل اتفاق موقّع او اتفاق جماعي ملزم). وتخطط الحكومة ايضا للمس بحقوق الموفرين في صناديق التعويضات والاستكمال، والتي تلاقي اقبالا من العاملين.

* الغاء الربط بين اتفاقات الاجور: هذا مطلب قديم جدا لوزارة المالية وارباب العمل في القطاع الخاص. وحسب قرار الحكومة، ستلغى ارتباطات الاجور القائمة في القطاع العام - بين العاملين في القطاع العام نفسه وبين اولئك المشغّلين في تنظيمات حكومية ربحية (الشركات الحكومية). والغاء الربط يعني المس بحقوق العمال المشغّلين في اماكن عمل غير منظمة او في اماكن عمل صغيرة ومتوسطة يكون تعديل الاجر فيها متعلقا بربطهم مع اتفاقات العمل في اماكن العمل الكبيرة.

* تصعيد شروط نيل رسوم البطالة: حسب نص القرار الحكومي «يجب تعديل قانون التأمين الوطني بحيث لا تُدفع رسوم البطالة لمن يتلقى معاشا تقاعديا اعلى من رسوم البطالة التي كان يستحقها لولا مخصصات التقاعد». وبكلمات بسيطة اكثر: عامل في جيل متوسط او متقدم، اذا خرج الى التقاعد وكان يستحق مخصصات تقاعد (لنفرض: معلم في جيل ٥٥ عاما)، فانه لا يتلقى رسوم بطالة اذا تسجّل في مكتب العمل ولم يجدوا له عملا.

الحكومة تقترح ايضا الغاء تحديد الجيل لكل عاطل عن العمل يرفض القبول بعمل لا يناسب مهنته، اقدميته او لقبه الاكاديمي. فيصبح، عندها، الطبيب ابن الـ (٥١) عاما العاطل عن العمل ملزما بقبول العمل باقتلاع الاعشاب في غابات «كيرن كييمت». واذا رفض بادعاء انه يبحث عن عمل ملائم لمهنته فانهم يحرمونه من مخصصات البطالة. وكل امثاله من العاطلين عن العمل لا يكونون مستحقين للمخصصات رغم انهم (ومشغّليهم سابقا) دفعوا للتأمين الوطني حسب قيمة الاجر والاقدمية. وسيكون لزاما على العاطلين عن العمل المثول مرتين في الاسبوع في مكتب العمل بدلا من مرة واحدة كما هو المتبع اليوم.

* مضاعفة الخصخصة: وفق الخطة الحكومية - «ستشمل الخصخصة بيع شركات حكومية ومواقع السيطرة في البنوك. ولن يقل نطاق الخصخصة سنة ١٩٩٨ عنه في سنة ١٩٩٧». وللخصخصة كما هو معروف اسقاطات خطيرة على جمهور العاملين في ثلاثة مستويات: فصل العمال، المس بشروط الاجر والعمل، والمس بالتنظيمات العمالية.

* الفصل من العمل في القطاع العام: في جلسة الحكومة تقرر «تقليص وتنجيع القطاع العام». وهذا مؤشر لقرار واضح - «فصل واسع من العمل في الخدمات العامة». اما نطاق الفصل من العمل فسيتقرر في جلسة قادمة للحكومة.

رئيس قسم التنظيم المهني، شلومو شني، قال بهذا الخصوص: «اذا كانت الخصخصة الجزئية في «بيزك» تؤدي لفصل (٢٠٠٠) عامل، فنحن نقدر ان الخطة الحكومية ستؤدي لفصل (٢٠) الف عامل في القطاع العام».

* الهدف: «مكوروت» وسلطة البث *

الخطة الحكومية ستمس بكل العاملين، ومن هذه الناحية فهي «دمقراطية»، لكن من وجهة النظر الحكومية هناك «متساوون ومتساوون اكثر». و«المتساوون اكثر» هم عمال الشركات والتنظيمات التابعة للدولة. فالحكومة قررت، مثلا، «العمل على نقل اعمال المياه والمجاري في السلطات المحلية الى التنظيمات»، بكلمات اخرى: الحكومة قررت خصخصة مصانع المياه والمجاري في السلطات المحلية او في التنظيمات البلدية، ونتيجة لذلك سيفصل من العمل عاملون في السلطات المحلية وفي شركة «مكوروت».

محاولة جديدة للخصخصة في هذا المجال تمت في «برديس حانا»، وذلك بدون رد فعل قوي من التنظيم المهني. لكن خصخصة الخدمات البلدية هي جزء من «موضة» جديدة: نقل مرافق موجودة في السلطات المحلية الى شركات متعددة القومية (ومعظمها شركات امريكية، بريطانية وفرنسية)، «خبيرة» في مثل هذه الخدمات.

التجربة المتراكمة في السنين الاخيرة (خاصة في بريطانيا في فترة تاتشر، وكذلك في فرنسا) تعلمنا ان خصخصة خدمات المياه تؤدي الى فصل واسع جدا من العمل. لكن ولان عمل الشركات المخصخصة سيكون سيئا - من حيث مستوى الخدمات المنخفض (دون الحديث عن التعطلات المتكررة) وسعر المياه، التي هي من المستهلكات الاساسية، الذي يرتفع باستمرار.. فان تنفيذ قرار خصخصة الخدمات العامة سيلحق الضرر ليس فقط بعمال «مكوروت» والسلطات المحلية، بل بكل مستهلكي المياه.

حتى قبل عدة سنوات كان (٢٠٠٠) عامل يشتغلون في شركة القطارات «قطار اسرائيل». فجاءت حكومة جديدة وقررت انه لضمان مستقبل «القطار» يجب دمجه في سلطة المطارات. وهكذا وُلدت «سلطة المطارات والقطارات». واحتاج العمال لعدة سنين من الوقت (وكفاحات لم تنته بعد) من اجل تنفيذ الوعود التي نصت على ان تكون شروط اجورهم مثل شروط الاجور والعمل لدى عمال المطارات.

وبعد صعود حكومة نتنياهو، صدر قرار معكوس: «لضمان مستقبل شركة قطار اسرائيل» من الضروري فصلها عن سلطة المطارات. وبالاضافة الى ذلك فان قرار الحكومة يحقق حلما قديما لوزارة المالية: فصل ما يسمى «اعمال سكة الحديد» (اقامتها وصيانتها وتشغيلها وادارتها) عن المجال المسمى «اعمال القطارات» (تشغيل القطارات من اجل نقل المسافرين او الحمولات المختلفة).

فهل من الممكن الفصل بين هذين المجالين؟ اين تنتهي «اعمال سكة الحديد»، واين تبدأ «اعمال القطارات»؟ لكن مخترعي فكرة الفصل يستهدفون تحقيق امر واحد: دفع عملية خصخصة «اعمال القطارات» (وهي مربحة كثيرا)، مع ابقاء «اعمال سكة الحديد» في يد الحكومة. ومرة اخرى: الايدي هي ايدي بنيامين نتنياهو ويعقوب نئمان، اما الرأس فهو رأس السيدة تاتشر. فقرار المالية خصخصة شركة القطارات جزئيا سيؤدي (كما حدث في بريطانيا) الى فصل العمال، وخاصة ذوي الاقدمية الذين «يكلفون كثيرا».

ماذا يكون مصير العمال المشغّلين حاليا في اطار السلطة؟ القرار يقضي بأن «الشركة (اي شركة القطارات التي ستقام) ستعمل على استيعاب عمال مشغّلين في اعمال القطارات وسكك الحديد في سلطة المطارات والقطارات، وستكون اتفاقيات لاستيعابهم من السلطة حسب احتياجات الشركة». فماذا مع احتياجات العمال؟ مثلا: اتفاقية جماعية بخصوص عملية

(البقية على ص ٢٢)

خلال جولة للصحفيين الاسرائيليين والفلسطينيين في الخليل العربية ومستوطنة «افرات» اليهودية..





● الحمار في الزريبة والاعلام الاسرائيلية ترفرف فوقه - تصوير «الاتحاد» ●

□□ هدموا ١٢ متجرا فلسطينيا، فسيطر المستوطنون على الأرض الخراب وحولوها الى زريبة. ورفرف العلم الاسرائيلي فوق الحمار والكلاب والحيوانات الأخرى..

□□ في الخليل ٢٨٠٠ جندي يحرسون ٤٠٠ مستوطن، مئة منهم فقط يسكنون المدينة بشكل ثابت.

□□ الراب رسكين جلب فلسطينيين للفرجة: علاقاتنا بالعرب ممتازة قال. وتعرفنا بالفعل على نوعية تلك العلاقات.. حتى من «رُبع لسان».

□ بقلم: سامر خير □

● صدق أجدادنا حين قالوا ان «الحكي مش مثل الشوف». ومن يرى الأمور غير الذي يسمع بها او يقرأ عنها. لكن ليست هذه البديهية وحدها التي دفعت المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط (ومقره في تل ابيب) الى تنظيم لقاء بين صحفيين اسرائيليين ونظرائهم من الفلسطينيين في بعض مواقع الحدث على الأرض الفلسطينية، بل لتبادل الآراء ووجهات النظر المختلفة والاقتراب من الحقيقة قدر الامكان، ايضا، والاتفاق على تنظيم لقاءات أخرى واقتراح السبل للتعاون المستمر بين الطرفين، بالاضافة الى التقاء بعض القادة الفلسطينيين والسماع منهم مباشرة عمّا يحدث.

وقد يكون كثير من الصحفيين الاسرائيليين بحاجة الى «الشوف» بالذات، خاصة في نقطة الاحتكاك بين المتطرفين والمواطنين الفلسطينيين في البلدة القديمة من الخليل، كما ظهر ذلك جليا دون استثناء من هم بحاجة اليه من الفلسطينيين ايضا.

□ الاعلام الاسرائيلية ترفرف فوق الزريبة! □

كانت المحطة الاولى للوفد الصحفي في بلدة الخليل القديمة، انطلاقا من شارع الشهداء الذي تجري فيه أعمال ترميم كما نص بروتوكول اتفاق الخليل، ليروي لنا العمال الفلسطينيون كيف لم يسلموا من اطلاق الرصاص عليهم وعلى آلياتهم، ولنرى المحلات التجارية المفتوحة وكأنها مغلقة! في ضوء الاغلاق المستمر للشارع.

يقطع الوفد هذا الشارع في «ظل» الحر الشديد والغبار المتطاير.. ويكون المنظر القادم «زريبة حيوانات» أبرزها الحمار، «أنشأها» المستوطنون حيث هدمت سلطات الاحتلال (١٢) محلا تجاريا للفلسطينيين في اوائل الثمانينات، ليلاحظ بعضنا وجود «البراغيث» بصورة مزعجة لا يعرف غاية ازعاجها حقا الا طالبات مدرسة «قرطبة» الفلسطينية القريبة من المكان!

واذ كان احد المرافقين الفلسطينيين «يكشف النقاب» عن قصد المستوطنين من وراء وضع الحمار هنا حيث كان يعمل التجار العرب، كنت أضحك في قلبي رادّاً نية المستوطنين السيئة عليهم وانا أرى الاعلام الاسرائيلية ترفرف فوق الحمار والكلاب والحيوانات الأخرى!

□ الجنود «المؤدبون جداً» □

وليس بعيدا عن «حديقة الحيوانات» المذكورة، رأينا المقبرة الاسلامية التي قال احد الصحفيين الفلسطينيين بخصوصها ان السلطات الاحتلالية تخطط للوصل عن طريقها بين البؤر الاستيطانية، غير مقلل من احتمال الانفجار الشعبي اذا حدث ذلك، لكن مقللا من احتمال تراجع السلطات عن تنفيذ هذا المخطط مهما كلف الثمن!

وخلال هذه «المسيرة» كنا نصادف بين الفينة والأخرى نقطة لجنود الاحتلال، ومنها المنصوبة قبالة السوق العربي وعلى الأسطح، ويروي لنا أحد المرافقين عن زخّات الرصاص العشوائية على السوق «كلّما دقّ الكوز بالجرة».

ثم نصل الى الحسبة او سوق الخضار الذي ما زال مغلقا امام اصحابه الفلسطينيين الذين لم ينسوا بعد كيف اعتقلهم الاحتلال، قبل فترة، بعيد الاعلان عن السماح لهم بالعودة الى محلاتهم! والطنطنة بذلك عبر وسائل الاعلام!

وبجانب احد محلات الحسبة يصادف بعضنا سيارة جيب احتلالية يوقف افرادها سائقا فلسطينيا بحجة انه أوقف سيارته في مكان ممنوع، ويتساءل مراقب هذا المشهد: هل يستغل جنود الاحتلال كل فرصة مواتية لاذلال الفلسطينيين؟

فأحد هؤلاء الجنود لا يتورع - حتى امام الصحفيين - عن الطلب «بأدب شديد» من السائق الفلسطيني ان لا يتكئ على شباك سيارته! فيرد عليه الفلسطيني: هذا أمر لا يعنيك.. أقف كما أشاء! فيكرر الجندي هذا الطلب بصورة «أكثر أدبا»! ثم يتغاضى عن الموضوع - بعد اقتراب الصحفيين أكثر - وهو يبث النوايا الانتقامية عبر نظراته ضد هذا الفلسطيني المتمرد على «سيّده»!

فيا هل ترى.. ماذا كان سيحدث لو لم يمر الوفد الصحفي، بالصدفة، من هناك؟ وماذا حدث بعد عبور الوفد؟ وان كان الفلسطيني «فلت» هذه المرة، فهل «سيفلت» في مرات اخرى.. قادمة لا ريب؟!

□ اعتداء.. بالبث المباشر □

خلال ذلك ظهر، فجأة، احد المستوطنين في الخليل. «ضرب» رقما ما على هاتفه الخلوي، وأخذ يستنفر زملاءه المتطرفين. في حين تدخّل الجنود لمنعنا من التقدم، حتى جاء الأمر بالسماح. وسرعان ما «فزع» باروخ مارزل وثلته للقيام بـ «واجبهم الوطني»! بالتصدي لهؤلاء «المعتدين». فالصحفيون الفلسطينيون ممنوع عليهم - بأي حال من الاحوال - الدخول الى هذه «المنطقة الحرام» التي بنى اجدادهم فيها أول حجر على حجر في الخليل.

حتى أشرفنا على احدى البؤر الاستيطانية، فاستقبلنا هناك أناس «لطيفون جدا». كان «ألطف» ما بدر منهم الصراخ علينا بالانصراف من «بيت أبيهم»! و«يستبسل» أحدهم مهددا متوعدا بلسانه وجميع أطرافه بينما «يصدّه» جنود الاحتلال بلباقة عجيبة! - وعلى ذكر هؤلاء، فقد علمنا ان في هذه المنطقة لوحدها (٢٨٠٠) جندي اسرائيلي! «يخدمون العلم» لحراسة (٤٠٠) مستوطن لا يقيم منهم هناك، بشكل دائم، سوى أقل من مئة.

وفي اثناء العودة أبى ذلك المستوطن، صاحب «البلفون»، الا ان يُتِمّ عرض «المشهد» باعتدائه - ببث مباشر - على شابّ فلسطيني رافقنا، دون سبب الا لأنه تجرأ على دخول هذه المنطقة! - ويكون الاعتداء وسط حشد الصحفيين دون أي رادع، فيرد الفلسطيني على اعتدائه عليه «بأحسن منه»، فيما «يفك» بينهما عضو ادارة المركز الدولي للسلام، صالح قرا، فيهرع المستوطن الى الجنود طالبا منهم اعتقال الفلسطيني، ويهم الجنود بفعل ذلك لولا ملاحظات الصحفيين المستنكرة والمصرة على ان المستوطن هو الذي باشر الاعتداء، فيتراجع الجنود.. لكن دون اعتقال المعتدي الحقيقي - مكتفين بالهمس اللطيف العجيب في أذنيه!

ويكشّر هذا المستوطن عن «أسنانه البيضاء»، فيناديه «المبارك» مارزل مهدئا من روعه: «لا تقلق، سنتدبر أمر هذا الفلسطيني في المرة القادمة»!

وكل ذلك على مرأى ومسمع من الصحفيين، الذين تساءلوا ماذا كان سيحدث لو «اختلى» المستوطنون وحراسهم «الأمينون» من جنود الاحتلال.. بهذا الفلسطيني او بغيره؟

.. في حين كان يقول ←

بعض اللقطات من جولة الصحفيين في الخليل ورام الله

● كيف «يستفز» الاطفال الفلسطينيون جنود الاحتلال؟ ما هي الامنية التي حلم بها بعض الفلسطينيين منذ (٣) سنوات وحققوها خلال الجولة؟ لماذا خجل رئيس المركز الدولي للسلام من كونه يهودياً؟ لماذا جبريل الرجوب «غير مناسب» لمنصبه؟.. ●

■ بقلم: صالح ابداح ■



● المستوطن «صاحب البلفون» يستنفر ثلته «للتصدي للمعتدين»! ●

«الحكي مش مثل الشوف»

بعد ان استمعنا الى كلمات المضيفين في مقر بلدية الخليل عن تبعات وابعاد الحصار والاجراءات العقابية التي تفرضها الحكومة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني، وممارسات سوائب المستوطنين في بؤرهم في المدينة، سألت الصحفي دوف الكسندر وهو مذيع في الاذاعة المحلية «ريكا» (النهر) باللغة الروسية عن انطباعاته. فقال ان الكلمات كانت مجرد شعارات لا جديد فيها.

وبعد الجولة الميدانية في شارع الشهداء والاطلاع على بؤر المستوطنين والحواجز العسكرية واستفزازات عصابة باروخ مارزل امام الوفد، الذي رأى بأم عينه ما يجري، قال الكسندر... «لا.. تلك الكلمات لم تكن مجرد شعارات»، اي ان «الحكي مش مثل الشوف».

جزاء اخراج اللسان العقاب!

التقيت شابة تدعى اوسنات، من نشيطي حزب «العمل»، من الجنديين «العاملين» عند الحاجز الاول الذي يمنع دخول او خروج الخليليين او حتى الاقتراب من بؤر المستوطنين، تصفحت الملف الموجود لديهما، حيث يدونان الشكاوى ضد الخليليين وسألتهما: لماذا تتدخلون في الامور السياسية؟، لماذا تلاحقون الاطفال العرب؟ فقال احدهما: لانهم يستفزوننا. سألته: كيف يستفزونك؟ فقال: باخراج السنتهم، وهذا مخث.. تُرى هل جزاء اخراج اللسان العقاب!.

«لا من فوق ولا من تحت»

في اثناء وقوفنا بالقرب من الحاجز الرئيسي على شارع الشهداء، والاستماع الى اقوال د. يعقوب شاهين، المسؤول الاعلامي في وزارة الاعلام الفلسطينية، عن ممارسات جنود الحاجز ضد المواطنين الخليليين، وان من هذا الحاجز، القريب جدا من السوق، اطلق الجندي، نوعام فريدمان، العنان لسلاحه باتجاه الخليليين بقصد القتل، اقتربت مستوطنة بسيارتها مسرعة مطلقة زامور السيارة بتواصل وبكل وقاحة، بينما كنا نقف وسط الشارع ليس بهدف استفزاز «جلالتها»، ولم ينبس اي جندي ولو بكلمة واحدة، ففتحنا لها الطريق وواصلت السفر بسرعة جنونية في شارع غير معبد (بعد لتعبيده) مخلفة غمامة كبيرة من الغبار طالت حتى الجنود على منطرة الحاجز... وبقوا في حالة «ضبط النفس» و«لا من فوق ولا من تحت».

«امنية نحلم بها منذ ثلاث سنوات»!

في طريقنا الى دائرة الوقف الاسلامي والحرم الابراهيمي حاول الجنود منعنا من الاقتراب وذلك بموجب اوامر عليا، وبعد نقاش طويل معهم سمحوا لنا بالعبور.. فاعترض سبيلنا احد المستوطنين... وتناول هاتفه الخلوي من جيبه واستنفر باروخ مارزل وعصابته بقوله «يوجد هنا خمسون يساريا ومعهم بعض العرب».

وتواصل النقاش الحاد معه ومع غيره، وتعالت الاصوات واشتبكت وحدثت معركة كلامية حادة بين اعضاء الوفد من الزملاء الصحفيين اليهود وبين المستوطنين.. وعندما وصلنا الى المنطقة... اقترب، ايضا، بعض الاطفال الفلسطينيين الذين طاردهم جندي حتى السوق... واعربوا عن بهجتهم لان هذا الشارع الذي يبلغ طوله (٥٠٠)م محرومون من الدخول اليه منذ ثلاث سنوات!

لا نرغب في حراستكم!

حاولنا مواصلة الجولة في السوق، الا ان الجنود اصروا على مرافقتنا بهدف الحراسة، وحاول الزملاء اليهود اقناع الجنود بالتنازل عن هذه المرافقة لان من شأنها زيادة التوتر والتسبب بما لا تحمد عقباه. الا ان الجنود اصروا.. فتنازل الوفد عن تلك الجولة حائلا دون ايقاعه في مصيدة.

أخجل من كونك يهودياً!

«انت زبل، اخجل من كونك يهوديا»، بهذه الكلمات صرخ رئيس المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط، عوفر برونشطاين، في وجه المتطرف باروخ مارزل بعد ان اعتدى مستوطن آخر على فتى فلسطيني. وعندما سمع المتطرفان تلك الجملة من ابن ملتهما، لم ينبسا ببنت شفة وانسحبا من المنطقة بهدوء، بينما كان الصحفي من «معريف»، الزميل يبني بن درور، يقول للمعتدي ما معناه: لا حاجة للهرطقة فنحن شاهدنا انك انت الذي بدأت، والبادئ اظلم.

[illegible]

في حديثي مع الصحفية روتي عتصموني، من مجلة «الشبابيك» الصادرة باللغتين العربية والعبرية، عن تصرفات المستوطنين قالت انه يجب خنقهم، ولكن ليس بالمعنى المجرد للكلمة، بل بمفهوم اوسع يجعلهم يعرفون البقاء في الخليل، واضافت: ليدعونا وشأننا، فنحن نريد ان نعيش بسلام.

[illegible]

الوفد الاسرائيلي – الفلسطيني زار مستوطنة «ايفرات»، القائمة على اراضي قريتي الخضر ووادي نيس، وجميعها قضاء بيت لحم، وكان موقع المستوطنة يسلب العقول. دخلنا قاعة الاستقبال وانتظرنا المضيف، الراب ريسكين، وكما يبدو انه من الاصلاحيين، فلو انه غير ذلك لما استقبلنا، واستهل حديثه بالخرافة الصهيونية حول ارض اسرائيل الكبرى ومقولة «شعب بلا ارض الى ارض بلا شعب» ومن هذا المنطلق جاء من الولايات المتحدة الى ارض اسرائيل، ووقع اختياره على اراضي تلك المنطقة لبناء «ايفرات» المستوطنة. وتلمس من حديثه انه ديماغوغي كبير ومجند... رغم لهجته الانسانية والمتواضعة والبسيطة التي تحاول اللعب على الوتر العاطفي..

ولكن الصحفي روبرت روزنبرغ، الذي يعمل في صحيفة «الانترنيت» وهو امريكي الاصل بدأ يقاطعه بعنف ويناقشه بحدة حول ان آراءه خاطئة ولا تمت بصلة للواقع، فهذه المستوطنة مبنية على اراضي الفلسطينيين... وعاود روبرت مقاطعته لان لديه المعلومات الجمة والكثيرة، الامريكية الاصل، عن الراب ريسكين، الذي واصل حديثه.. والذي هو عبارة عن جمل.. مجرد جمل ومصطلحات وشعارات، بمعنى آخر خطاب امريكي خال من اي مفهوم ولا يمت للانسانية بصلة رغم انه حاول اظهار انه انساني وعلى علاقة جيدة مع جيرانه الفلسطينيين، ويتدخل لحل مشاكل سكان وادي نيس وانه يتألم لالمهم ويشاركهم الافراح والاتراح،.. وانه اذا الدمقراطية في البلاد اقرت اخلاء «ايفرات» فانه يلتزم بقرار الدمقراطية.. ولكنه، الراب ريسكين، «يسكن في اسرائيل»!.

الزميل من صحيفة «هآرتس» ومراسلها في القدس، سامي سوكول، قاطعه بعنف.. بعد المقاطعة الهادئة، وقال له: عن اية انسانية ومساعدة تتحدث، تقدمها الى سكان وادي نيس؟.. لن تستطيع «تغطية الشمس بغربال»! ولولا هذه – واخرج من جيبه البطاقة الممغنطة المخصصة للسماح للفلسطينيين بدخول المستوطنة – لما كان هذان العاملان، داوود اسماعيل والشاب صالح، موجودين هنا في هذه القاعة!.

ودار همس بين الضيوف، والجميع يريدون رؤية البطاقة الممغنطة.. الراب ريسكين أحرج وبدأ يبلع ريقه، سأله الزميل بن درور: لماذا لا يستطيع راب مثلك التأثير على المستوطنين المتطرفين مثل اولئك الموجودين في الخليل؟ فرد: ليس من حقي التدخل في شؤون الآخرين!.

فتناوله بسؤال آخر: ماذا سيكون موقفك لو ان مجموعة من «حماس» جاءت وسكنت في قلب تل ابيب؟ الراب تجاهل السؤال... فاحتد بن درور واصر بلهجة حادة وصوت عال وتحدث واقفا: انا اريد جوابا.. هل تعارض وجود المستوطنين في قلب الخليل؟ الراب وجد نفسه في مأزق وحاول انهاء اللقاء، فاحمر واصفر، وبدأ يتحدث الى بن درور الواقف بلهجة عسكرية: اجلس.. ارفض التعامل معي بهذا الشكل!

واصر بن درور في النهاية على الاستماع الى رده فقال الراب ريسكين، «على الاطلاق لا، ولن اسمح بأن تسكن مجموعة من «حماس» في قلب تل ابيب»!.

وهنا انتهى اللقاء معه، واعطى حق الكلام للفلسطيني داوود اسماعيل، لمساعدته على تعزيز موقفه، وكان الراب قد خطط لذلك.

حديث اسماعيل كان مغثيا وكان من حق الزملاء الصحفيين الفلسطينيين الاعراب عن امتعاضهم وغثيانهم من اقواله لانه كان، كما يقول المثل العربي، «كاثوليكيا اكثر من البابا» في الدفاع عن ان «ايفرات» صارت واقعا!

.. ولكن «الانكى» من ذلك حدث حين سافر المواطن اسماعيل معنا بالباص كي نوصله الى قريته... وواصل عبر مكبر الصوت حديثه.. ولكن بلهجة اخرى.. قال الحقيقة التي خاف ان يعلنها امام الديماغوغي المشغل والمحتل، الراب ريسكين.. نعم تنقصه الجرأة... و«شر البلية ما يضحك» فعند المفترق المؤدي الى القرية قال: انظروا الى ذلك البيت الذي ما زال في طور البناء، اعمدة وسطح.. هذا البيت ملكي... ولكن السلطات اصدرت امرا واوقفتني عن مواصلة البناء فيه وتنوي هدمه..

وكان الراب ريسكين تحدث بلهجة انسانية وشاعرية منقطعة النظير عن حلم طفل «ايفرات».. ولكن نسي ان هناك طفلا فلسطينيا بدون حلم، بل محروما من ان يحلم.. هذه هي الحقيقة التي لا يمكن لابرع ديماغوغي ان يتجاهلها او يخفيها عن الآخرين. وهكذا انتهى اليوم الاول من هذا اللقاء.

وفي اليوم التالي كان لقاء الصحفيين الاسرائيليين والفلسطينيين مع عضوي المجلس التشريعي الفلسطيني، مروان البرغوثي، ود. عزمي الشعيبي، في فندق مهريلاند في رام الله.

(البقية ص١٤)

المرافقون الفلسطينيون ان هذا «المشهد» لم يبلغ درجة «العادية»، لأنه قُدّر للفلسطيني ان ينجو من الأذى والاذلال والاعتقال!

أسياد.. وعبيد!

في الخليل رأينا الأبيض ابيض والأسود أسود بوضوح، اما في مستوطنة «افرات» فقد كاد ينجح الراب رسكين في تبييض الاسود لولا انفضاح أمره بسرعة لم يتوقعها!

تحدث الراب عن «العلاقات الحسنة» بين المستوطنين في «افرات» وفلسطينيي قرية وادي نيس المجاورة، بينما كان يجلس الى جانبه فلسطينيان من تلك القرية «للفرجة»! – كما تبين. وكل ذلك ليثبت ان المستوطنين والمواطنين الفلسطينيين يستطيعون العيش معا «بسلام ورخاء»!

وأسهب الراب في ذلك الموضوع حتى حقّ علينا – لو كان كلامه صحيحا – ان نحسدهم على تلك «العلاقات» التي بدت لنا أفضل من «العلاقات» بين العرب واليهود مواطني اسرائيل!

لكن كان يكفي بعض ذوي العيون الثاقبة منا ان يلاحظوا كيف كان الفلسطينيان يرتبان الكراسي و«التضييفات»، في اثناء دخولنا، ليأخذوا فكرة ما عن الأمر. وبالفعل.. ومن خلال حديث معهما تبين أن هذه «العلاقات الحسنة» ماهي الا علاقات بين «مشغّل» و«أجير».. ان لم تكن بين أسياد وعبيد! و«بطبيعة الحال» كانت هذه «العلاقات المعازة» تكبّل لسانيهما، لولا حثّنا أحدهما على «فضح» أباطيل ذلك الراب، فقام وتحدث بـ «ربع لسان» وصان ثلاثة أرباعه من أجل قوت أطفاله!

وما ان اعتلينا الباص واعتلى معنا، حتى صرح بكل ما منعته أذنا الراب من قوله! فقال: «كيف ينفي الراب ان هذه أرض محتلة؟.. بلى انها كذلك. ولماذا يمنعونني من بناء بيتي بينما تتوسع «افرات» باستمرار؟».. وفضح حقيقة تلك «العلاقات الحسنة».

.. لكن لنا – رغم ذلك – أن «نشيد» بقدرة الراب العجيبة على قلب الحقائق وتزييفها وايجاده جوابا ديماغوغيا على كل سؤال! وكما يبدو فانه لم يتوقع ان يجد أمامه حشدا من الصحفيين يحرجه حتى النهاية... وقبل الانفضاح العام يرى الراب ان من المناسب الانسحاب مع آخر ورقة تين!

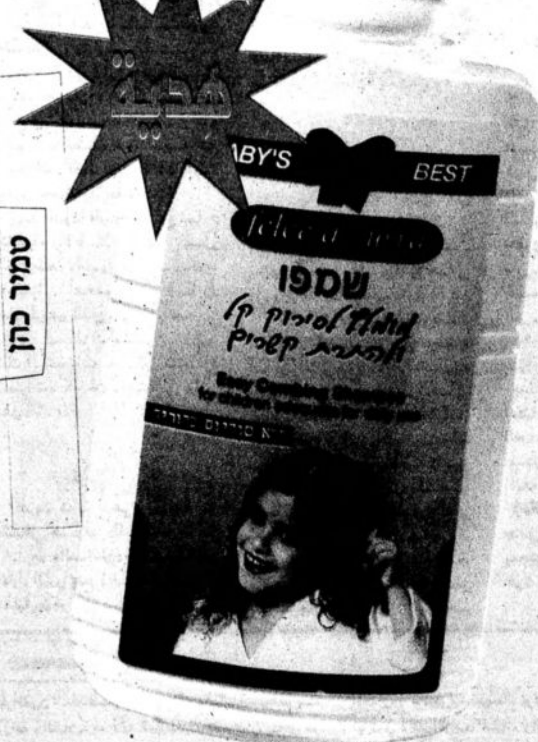
لكن من النقاط التي تسجّل لصالحه، شخصيا، انه يوافق على الرحيل اذا صدر قرار حكومي بذلك. في حين كان يتخذ من «عدم دمقراطية الدولة الفلسطينية اذا قامت» حجة لرفض العيش تحت علمها.

اما باقي النقاط فكلها تؤخذ عليه، وأخطر ما فيها تلك اللطافة «الثعالبية»، التي ينظّر بها لـ «ابتلاع» الأراضي الفلسطينية و«استعباد» شعبها!

.. وآخر ما تجدر الاشارة اليه في هذا السياق مستوطنة «افرات» الفخمة نفسها، والتي تبدو بين القرى الفلسطينية المجاورة كواحة في صحراء، بل ان بعضنا فضّلها على العديد من البلدات اليهودية في اسرائيل.. ولم يكن من داع لاضاعة الوقت بمقارنتها مع قرانا ومدننا العربية!

تفنوكيم الحفاظات الأفضل في أفضل حملة





סמיר כהן

■ تشتري رزمتين من

حفاظات تفنوكيم

وتحصل على هدية:

■ علبة شامبو فيلتشي أنوبا.

العملة تشمل جميع حفاظات تفنوكيم:

اونيفرسال ، كيس ، حفاظات تفنوكيم الشفافة وبريميوم فقط.



* الحملة سارية حتى ٩٧/٩/٢٥ او حتى انتهاء المخزون.

ثورة جديدة في عالم الاتصالات

اتصال بأمر صوتي

פלא-קול 050

الاتصال بواسطة أمر صوتي دون الحاجة الى لمس البيليفون !

تفخر شركة بيليفون في عرض آخر تقنية عالمية:

بيلي – كول ٠٥٠ ، الاتصال بواسطة أمر صوتي دون الحاجة الى لمس البيليفون !

كل ما عليك ان تفعله اثناء قيادة السيارة هو الضغط على زر واحد، وان تذكر اسم الشخص المطلوب، وسرعان ما يقوم جهاز بيلي كول بالاتصال به.

- **أفضليات جهاز بيلي كول ٠٥٠:**
- الامان خلال قيادة السيارة – لا حاجة لازاحة العينين عن الشارع.
- لا حاجة للبحث عن الارقام خلال القيادة.
- تفعيل سهل ومريح.
- بيلي كول يعمل بدون دفع شهري.
- يمكن خزن حوالي ٤٠ اسماً في ذاكرة الجهاز.

لتفاصيل اضافية :يمكن التوجه الى مركز خدمات الزبائن ١٦٦ *

البستاني



جهاز بيلي كول قابل للارتباط بجميع الاجهزة من انتاج موطورولا المركبة في السيارة (يناسب الاجهزة الثابتة في السيارة واجهزة الديبوريت الخاصة بالاجهزة المحمولة).

انطباعات من زيارة الى كوبا – ٣

سنعمل على اقامة المهرجان القادم في فلسطين

■ ..مجرد اقتراح من الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني المشاركين في مهرجان الشباب والطلبة العالمي في كوبا!

■ كيف يمكن المشاركة في مثل هذا المهرجان.. وما هو دور الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني فيه.. وماذا عن حرية المرأة الكوبية؟! ■

❑ كان هناك: اسامة مصري ❑

● اعضاء الوفد الاسرائيلي مع مرافقيه الكوبيين، وبعض اطفال الحي ●

■ للتعبير عن اهمية مهرجان الشباب والطلاب العالمي، اريد ان ابدأ حديثي عن ذلك الشاب الكولومبي الاخرس، والذي رغم عاهته هذه، استطاع ان يحاورني لمدة ساعة تقريبا، وملخص الحوار، ان في كولومبيا الكثير من الحركات التي تؤيد الشعب الفلسطيني في نضاله نحو تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، وان له الكثير من الاصدقاء الفلسطينيين الذين حاربوا في لبنان وبعضهم استشهد هناك..

ما اردت قوله من سرد هذه الحادثة، انك في مثل هذا المهرجان تلتقي بأناس وحركات ثورية عالمية لا يمكنك الالتقاء بها في اماكن اخرى، فالمهرجان يجمع اكبر عدد من هذه الحركات وايضا اكبر مساحة من الدمقراطية في الحوار وتبادل الافكار والتجارب في النضال من اجل عالم بدون حروبات، عالم آمن بدون فقر واستغلال.

وعلى رأي المندوب اليمني خالد عمرو: عندما اعود الى بلادي، سأفتقد مثل هذه اللقاءات الانسانية، وان اي وفد يرفض ان يلتقي وفدا آخر في هذا المهرجان هو وفد غبي، لانه يضيّع عليه فرصة تاريخية لن تعوض.. وبحديثه هذا كان يغمز الى اعضاء الوفود اللبناني والسوري والليبي، والذين رفضوا الالتقاء بالوفد الاسرائيلي، الذي يمثل اتحاد الشبيبة الشيوعية واللجنة القطرية للطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل، وحركة «ميرتس».

لكن المهرجان كان له سحره الغريب وتأثيره القوي على جميع الحركات، ففي الايام الاخيرة للمهرجان، كان اعضاء الوفد الاسرائيلي يتحدثون ويلتقون بحرية مع جميع الوفود العربية، رغم تحفظ هذه الوفود من ذكر جنسية الوفد بأي شكل من الاشكال.. فها هو عضو الوفد اللبناني يركض لمساعدة عضو الوفد الاسرائيلي جمال عثامنة عندما اضاع محفظته في احد المطاعم وفيها نقوده وبعض الاوراق الهامة.. وكان هذا بعد ان ساعد المندوب الاسرائيلي نكد نكد، المندوب اللبناني في تقديم مداخلته اثناء النقاشات، رغم رفض ادارة الندوة اعطاء حق الكلام له.

وهكذا حقق المهرجان بعض اهدافه، بعد ان استطاع تحقيق هدفه الاول، وهو التضامن مع كوبا ضد الحصار الامريكي الامبريالي، وكان ذلك بمجرد وصول حوالي (١٠) آلاف مشترك من جميع انحاء العالم، ومكوثهم في كوبا اكثر من (١٠) ايام، رغم كل الصعوبات.

■ كيف يمكن المشاركة في المهرجان ■

ان المنظم الاساسي للمهرجان، هو «اتحاد الشباب والطلبة الدمقراطي العالمي»، وهو الذي يقرر موعد ومكان المهرجان، وعن طريقه تتم دعوة المؤسسات والتنظيمات والحركات الشبابية من جميع انحاء العالم، وهذا لا يمنع مشاركة بعض الافراد على المستوى الشخصي، او ان تبادر حركة ما بطلب المشاركة في المهرجان، ويتم دعوتها بعد الموافقة على ذلك من ادارة المهرجان.

بعد تحديد الموعد والمكان والمدعوين، تقام لجنة محلية للمهرجان، تابعة للبلد المضيف وذلك لترتيب برنامج المهرجان بالتعاون مع لجنة مصغرة من اتحاد الشباب والطلبة الدمقراطي العالمي.

المشاركون في المهرجان يأتون على حسابهم الشخصي، او على حساب المنظمة التي ارسلتهم.

عن نوعية المشاركين، كان لنا حوار مع المندوب الفلسطيني جمال زقوت، الذي اقترح دعوة كل حركات الشباب في العالم، دون التقيد بكل شعارات المهرجان، فهناك حركات شبابية ضد تلوث البيئة ولكنها ليست ضد الرأسمالية، وعلى ادارة المهرجان دعوتها، لان النقاش معهم يصبح له طعم آخر، فماذا يعني ان تكون كل الحركات المشاركة في المهرجان ذات رأي واحد.

وفي لقائي مع رئيس اتحاد الشباب والطلبة الدمقراطي العالمي، اولفييه مايير، قال: «ولقد تم دعوة مثل هذه الحركات وهناك اختلاف واضح في الآراء بيننا وبينهم.. لكن سنأخذ هذا الاقتراح بجدية اكبر في لقاءات قادمة، حتى نوسع رقعة الالتقاء والحوار».

■ الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني: يقترحان ان يكون المهرجان القادم في فلسطين ■

في النقاشات التي دارت حول كيفية تنظيم المهرجان، حسناته وسلبياته، اقترح احدهم ان يكون المهرجان القادم في فلسطين، فالتضامن مع القضية الفلسطينية لا يقل اهمية عن التضامن مع كوبا.. اضف الى ذلك ان الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني تقبلا الاقتراح بالترحاب، حتى ان البعض اقترح ان يكون هناك تعاون بين الوفدين على تنظيم المهرجان في غزة او في اريحا.

■ الوفد الفلسطيني ■

ان اكثر الوفود الذي لفت نظري بتنظيمه واستعداده الكامل للمشاركة في مثل هذا المهرجان هو الوفد الفلسطيني برئاسة جمال محيسن، الذي تحدث باسم جميع الوفود العربية عند افتتاح نادي الشرق الاوسط، ضمن فعاليات المهرجان، وعندها اكد على اهمية دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقوى السلام الاسرائيلية في النضال جنبا الى جنب مع الشعب الفلسطيني من اجل نصرة قضيته.

اللغة الرسمية في المهرجان كانت الاسبانية، وهي لغة كوبا نفسها، الى جانب اللغتين الانجليزية والفرنسية.. لذلك كان بين الوفد الفلسطيني (٤٠) مندوبا يتكلمون الاسبانية بطلاقة من مجموع (٨٠) مندوبا، وباقي اعضاء الوفد يتكلمون الانجليزية جيدا وحتى الفرنسية.

دأب الوفد الفلسطيني على المشاركة في جميع النشاطات والندوات المقامة على شرف المهرجان، وقد خطف الاعجاب في كل مكان، الى جانب التضامن اللامتناهي.. فادارة الوفد تعرف الى اين هم ذاهبون وماذا عليهم تقديه، والاستعدادات كانت تامة، والتمثيل كان يشمل كل التنظيمات الفلسطينية الممثلة في منظمة التحرير، ومن كل اماكن تواجد الشعب الفلسطيني.

■ الوفد الاسرائيلي ■

الوفد الاسرائيلي المشارك في المهرجان والذي تكوّن من (٢٨) مندوبا، كان من اكثر الوفود مناقشة، فقد كتب عليه ان يبرر لماذا هو اسرائيلي، وحتى ان يقنع البعض بأن هناك عربا يحملون الجنسية الاسرائيلية وعددهم نحو المليون، وانهم من اصل فلسطيني، وان الوفد لا يمثل حكومة اسرائيل، وان.. وان..

مسكين هذا الوفد، فهذه هي المرة الاولى التي يسمح له بالمشاركة في افتتاح المهرجان، وحتى برفع علم دولته الى جانب اعلام الدول الاخرى



● اولفييه، رئيس اتحاد الشباب والطلبة العالمي ●



● جمال زقوت، مندوب وفد فلسطين ●



● خالد عمرو، مندوب وفد اليمن ●



● ادواردو، المرافق الكوبي للوفد الاسرائيلي ●

←

حتى العربية المقاطعة لاسرائيل.. فالوضع محرج، وعلينا ان لا نضيع مثل هذه الفرصة، للتعريف على حزبنا الشيوعي ونضالنا داخل اسرائيل مع القوى الدمقراطية اليهودية على جميع المستويات.

مشاركة الوفد في فعاليات المهرجان كانت لا بأس بها، رغم ان تركيبته كانت بائسة نوعا ما.. فلا يوجد واحد بين اعضاء الوفد يتكلم الاسبانية، والذين يتكلمون الانجليزية قليلون، وبعضهم لا يتقنها جيدا، رغم انه كان بالامكان ان يرافقنا طالب من عرابة يدرس في كوبا ويعرف اللغة الاسبانية جيدا كما يعرف البلد ايضا، فما كان على ادارة الوفد الاسرائيلي الا ان توفر لهذا الطالب امكانية المشاركة،عن طريق دفع (١٧٠) دولارا له، ليصبح عضوا في الوفد ومرافقا ومترجما وقت الحاجة.

قسم من الوفد المشارك جاء من اجل السياحة، وهذا ليس عيبا، لكن كان على ادارة المهرجان ان توفر ضمن اعضائه مندوبين يفون بالحاجة لمثل هذا المهرجان، مع العلم بأن اتحاد الشبيبة الاسرائيلي شارك في جميع المهرجانات السابقة، ويعرف جيدا ماذا يتطلب منه المهرجان دون التقيد بالبرنامج الرسمي له.. فعلى سبيل المثال، اهتم الوفد الفلسطيني بأن يحضر معه عازفين ومطربين، واهتم ايضا بأن يشاركهم ضمن اللقاءات مع الوفود الاخرى مما اعطى اللقاءات بعدا انسانيا آخر.. هذا الامر كان ينقصنا.. لكن بالمقابل كان الوفد الاسرائيلي يشارك ويبادر في الغناء الجماعي في كل لقاء، وقعدة، وهنا بمبادرة بعض المندوبين ولم يكن منظما مسبقا.

ولكي «تكمل» المشكلة، انضم الى الوفد الاسرائيلي مرافق كوبي يعرف بعض الكلمات العربية، ولا يعرف شيئا عن سير المهرجان، وكان يوقعنا في مطبات متعبة ومكلفة وسخيفة وكان على بعض اعضاء الوفد اخذ زمام الامور وحلها.. وبالاضافة الى ذلك فان ادارة الوفد لم تستطع تنظيم الامور على الوجه الصحيح فالمعلومات التي لديها معظمها خاطئة، او ناقصة، الى جانب عدم التكلم بلغة اهل البلد ولا بأي لغة ثانية من لغات المهرجان الرسمية، مما صعب الوضع اكثر.

وهناك امور كثيرة اخرى كان يجب اخذها بعين الاعتبار، قبل الذهاب الى المهرجان، ليكون حضورنا مشرفا ولائقا اكثر.

■ الطفل الذي لم يسقط سهوا ■

مرة اخرى ذكرني احد اعضاء الوفد، بأني لم اذكر شيئا ما في مقالتي السابقة عن الحرية الاجتماعية التي يتمتع بها الشعب الكوبي، وذلك اثناء تطرقي للدعارة.

مندوبة في الوفد الاسرائيلي كانت تسأل شابة كوبية، كيف يكون لها طفل وهي لم تتزوج بعد؟! فأجابتها الكوبية: هل عندكم يتم انجاب الاطفال فقط بعد الزواج؟! وعندما علمت ان الامر كذلك،



● العلم الاسرائيلي، يرفع لاول مرة في المهرجان ●

اضافت الكوبية: «مساكين!! ان المجتمع الكوبي والنظام ايضا يحمي كل فتاة، والمرأة لها الحرية الكاملة بأن تتزوج ام لا، وبامكانها ان تنجب طفلا وتربيه بمساعدة الحكومة افضل من المرأة المتزوجة، لان المرأة في كوبا تتمتع بحقوقها كاملة مثلها مثل اي رجل»..

رسالة من اتحاد النقابات العالمي الى مهرجان الشباب والطلاب العالمي الرابع عشر

يحيي اتحاد النقابات العالمي بحرارة، وباسم اعضائه البالغ عددهم (١٣٥) مليونا في (١٢٧) بلدا، المشاركين في مهرجان الشباب والطلاب العالمي الرابع عشر، ويتمنى للمهرجان نجاحا كبيرا في دفع رسالة الوحدة والتضامن العالميين بين الشباب في العالم قدما، وذلك في النضال لبناء مستقبل افضل لهم ولجميع سكان معمورتنا.

لقد لعب العمال الشباب والطلاب والفنانون والمهنيون دورا طليعيا في النضالات السابقة التي خاضتها الطبقة العاملة. وهم يشكلون املا وضمانا في النضال من اجل عالم يسوده السلام والعدالة الاجتماعية.

واليوم، حدث تقارب اكبر بين شعوب العالم، ليس فقط بسبب التقدمفي تكنولوجيا الاتصالات، بل ايضا بروابط النضال من اجل السلام والصداقة والعدالة الاجتماعية التي توحد بين النقابات ومنظمات الشباب ومجتمع المنظمات غير الحكومية العالمي، الذين يعملون من اجل تحقيق حقوق الانسان وحقوق الامم ومبادىء ميثاق الامم المتحدة.

ان المنجزات الانسانية الهائلة التي تم تحقيقها خلال العقود والقرون الماضية - لا سيما الامكانات الهائلة التي توفرت للتنمية الاجتماعية عن طريق التقدم في مجال العلم والتكنولوجيا -تجري الآن محاولة لسرقتها وخطفها واستخدامها فقط لتحقيق اقصى ما يمكن من الارباح، واحتكار السلطة الاقتصادية من قبل اكبر بيوت المال والشركات ما فوق القومية. فسياسات الاصلاح الهيكلي، وكذلك السياسات الاقتصادية الليبرالية الحديثة التي تتبعها القوى الاقتصادية المهيمنة تؤدي الى حرمان الغالبية العظمى من شباب العالم من وسائل تأمين العلم للجميع، والرعاية الصحية للجميع، ومن تأمين فرص عمل ومستويات معيشة افضل للجميع.

ان شباب العالم قد ورث حق المطالبة باسترداد ثروات العالم وضمان ان تستخدم خيرات الطبيعة والامكانات البشرية الهائلة، فقط من اجل القضاء على الفقر، ومن اجل ضمان حياة كريمة لشعوب جميع البلدان. فبناء السلام عبر الصداقة بين الشعوب، والتعاون العالمي، يجب ان يحل محل الاحلاف العسكرية والميزانيات العسكرية الهائلة. ويجب ان تتحول حملة الامم المتحدة لتحقيق نزع السلاح من اجل التنمية الى حقيقة واقعة. ويجب ان يحل السلام والصداقة محل العقوبات والمقاطعة، ويجب ان تحترم الولايات المتحدة بشكل خاص القانون الدولي وقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة الخاصة برفع الحصار عن كوبا.

ان اتحاد النقابات العالمي يؤكد للشباب ولمنظماتهم في العالم تضامنه التام مع جهودهم لرفع راية اهداف ومرامي مهرجان الشباب والطلاب العالمي الرابع عشر..



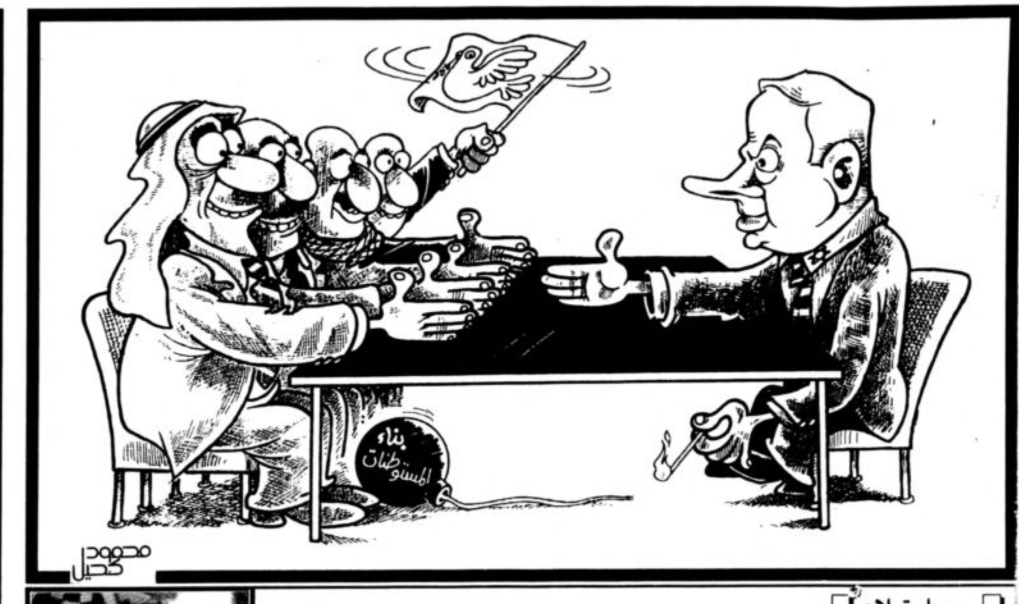
● الاطفال الكوبيون سعداء في ظل الحرية الاجتماعية ●



● جمال محيسن، رئيس الوفد الفلسطيني، يفتتح نادي الشرق الاوسط ●



● اعضاء الوفد الاسرائيلي، يبادرون للغناء في كل لقاء ●



سهيل قبلان

القمة في الحضيض!

في الوقت الذي يتعالى فيه، صفير البخار المتصاعد من طنجرة الضغط، التي يأبى نتنياهو الا ان يحشر فيها اكثر من مليوني فلسطيني، غير آبه لحجم الانفجار الذي سيكون لا محالة، ان لم يتعقل ويتراجع عن الإصرار لتهشيم الرأس الفلسطيني المنضبط والمتعقل، دعا الرئيس الفلسطيني، ايوب العصر وايوب الشرق الاوسط، ياسر عرفات، اشقاءه ملوك ورؤساء وامراء وسلاطين الدول العربية، الى عقد قمة عربية لمواجهة التحديات، وتنفيس جهاز طنجرة الضغط قبل ان تنفجر.

قد يلبي رؤساء اللجان الذين عينتهم الولايات المتحدة، لادارة وحماية مصالحها في الشرق الاوسط، دعوة عرفات ويلتقون حول طاولة مستديرة او مستطيلة، لدراسة اهم ما تعانيه شعوبهم، وقد يرتقون لدراستما تعانيه القضية الفلسطينية من عجزهم واستمرار تجارتهم بها.

سنكون غير موضوعيين اذا عاملنا الجميع بمساواة بالنسبة للولاء والانصياع للولايات المتحدة، هناك الموالي عالمكشوف وهناك الموالي من وراء الستار. هناك الموالي المتذرع بألف سبب وسبب والموالي لانه يخال البسمة الامريكية عبارة عن تأهيل به وليست بسمة سخرية واستهزاء منه!

قد تعقد القمة العربية وقد لا تعقد، وعلى الاقل لن تعقد قبل مجيء الوزيرة مادلين اولبرايت. وقد تجيء اولبرايت في اواخر ايلول القادم او اوائل تشرين الاول، وبعد زيارتها ان تمت ستعقد القمة الاقتصادية في الدوحة. وبعد قمة الدوحة، يحتاج المشاركون فيها الى نفض غبار السفر عن عباءاتهم وبدلاتهم واخذ قسط من الراحة، وسيتصرم العام الجاري دون انعقاد قمة عربية، فالاوضاع ليست ملحة!!

وماذا اذا بنت اسرائيل كم مستوطنة جديدة؟!

وماذا اذا هدمت كم دزينة بيوت في القدس العربية؟

وماذا اذا نهشت من الارض الفلسطينية بضع عشرات او مئات او آلاف من الدونمات؟

فالخطاب السياسي العربي قادر على كشف النوايا العدوانية التي تبنتها اسرائيل ضد الشعوب العربية، والملوك والرؤساء والامراء والسلاطين، لن يسمحوا لها مهما بلغت قوتها ونفوذها بأن تعبث بأمن ومستقبل ومصير الشعب الفلسطيني بالذات ولن تسمح بدوس حريته وكرامته!!

ان الضغوط التي يتعرض لها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، كفيلة بتفتيت الصوان، لكنه اثبت انه اقوى من ان يرضخ او ينكفئ: هناك ضغط الحصار وضغط التحريض الاسرائيلي وعدم تحويل الاموال وتجويع الشعب. وهناك الضغط الامريكي والاولبراتي. هناك مكبس الاحتلال والاستيطان ومصادرة الارض والحواجز والمعاملة المهينة على الحواجز. وهناك ضغط ذوي القربى الاشد مضاضة، وكلها هدفها تركيع الشعب الفلسطيني ليرضى بما خطط له. وفي محاولة للظهور امام العالم والشعب الفلسطيني واسرائيل، ان العالم العربي موحد في دعمه للشعب الفلسطيني، دعا عرفات الى عقد القمة. فهل ستنجح؟

وهل ستتمخض عن شيء جدي ان عقدت؟

استنادا الى تجارب الماضي، فان الكم الهائل من القمم العربية التي عقدت، لم يضمن تحقيق الوحدة العربية بصفتها الرد الحاسم على ما تطرحه الولايات المتحدة واسرائيل من مشاريع للتجزئة والتقسيم وضرب الشعب الفلسطيني. ومن هنا يطرح السؤال، هل الظروف في العالم العربي ناضجة ومهيأة لعقد قمة عربية حقيقية، تكون صفعة فعلية لمخططات اسرائيل وامريكا؟

القمة يجب الا تكون تظاهرة اعلامية لالتقاط الصور التذكارية وتسجيل بروتوكول. والخلافات بين الدول العربية من المحيط الى الخليج ومن الماء الى الصحراء، يجب ان توضع جانبا حتى لا يضيع الهدف من هذه القمة. والقمة ستكون ناقصة بدون العراق.

على سبيل المثال، فان قرارا يصدر عنها بتأجيل مؤتمر الدوحة الاقتصادي احتجاجا على سياسة نتنياهو، كفيل بدفعه للتفكير بعواقب، سياسته، وكفيل باقدام امريكا على فرك اذنه.

ولو اننا كنا نتمنى ان تحقق القمة اكثر من ذلك مثلا: تحقيق المصالحة العراقية - السورية والعراقية - العربية، والعراقية - الكويتية، والليبية، الفلسطينية، والسعودية - العراقية، واللبنانية - الفلسطينية والسودانية - المصرية، واللبنانية - الفلسطينية والسودانية - المصرية، فهذه كفيلة بضمان ان يكون للقمة العربية المرتقبة، بعض الاسنان. فيحسب حسابها العالم.. وحكومة اسرائيل والادارة الامريكية بشكل خاص. وهذا مهم. اذ ان هناك استهتارا واضحا جاليا بالعالم العربي. يعرفون انه عاجز عن الارتفاع الى مستوى التحديات. فالملوك والرؤساء والامراء، وفي كل مناسبة، يكتفون بالتعبير عن قلقهم من خطورة الاوضاع. وان ايديهم على قلوبهم خوفا من اشتداد التوتر. ولا يمر يوم الا ونسمع ان الرئيس الفلاني التقى بالرئيس الفلاني. والرئيس العلاني هاتف الامير الفلاني واجرى معه مشاورات عاجلة لم يكشف النقاب عن مضمونها. والجهة الفلانية اجتمعت مع الجهة الفلانية وبحثتا القضايا ذات الاهتمام المشترك. وتدور الاسطوانة ذاتها، كانت اللقاءات بناءة ومثمرة وايجابية وهادفة. ولا تمر مناسبة الا وتؤكد هذه الدولة او تلك ان خطها السياسي واضح وخطها القومي واضح واصيل. وعلى الرغم من كل ذلك الحرص على تأكيد الوضوح والجدية والتكتم والسرية بسبب اهمية الموضوعات في هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ الامة والظرف العصيب، على الرغم من ذلك، فالارض العربية والقيادات العربية مكشوفة على الملأ.

لن يحسب نتنياهو حسابا للعالم العربي، طالما واصل القادة العرب بدون استثناء، سجن شعوبهم في زنازين التخلف والامية وتقديس الحاكم والهتاف له. لن يحسب اي حساب لاي قمة عربية طالما ظل اداؤها في الحضيض.

بشير البكر

مجد الجواهري وعار بغداد

أمر معيب ومخجل ان لا يصدر عن بغداد اي نعي للشاعر الكبير الراحل محمد مهدي الجواهري، الذي وافته المنية مؤخرا، ووري الثرى في «مقبرة الغرباء» في دمشق، بل انه بقرار رسمي ومن أعلى المستويات، منعت وسائل الاعلام العراقية، من نشر الخبر، وكأن الجواهري نكرة ما بعدها نكرة، او هو من تسبب في حصار وتجويع ١٨ مليون عراقي



* الجواهري *

لقد كان من المتوقع، ان يلهم الله سلطات بغداد، فتتخذ من رحيل الجواهري مناسبة لاصلاح خطئها التاريخي المشين تجاهه، المتمثل في اسقاط الجنسية العراقية عنه، عقابا على مشاركته قبل حوالي ثلاث سنوات في مهرجان الجنادرية. ففي ظل التقارب الحاصل منذ اشهر بين تجار دمشق وبغداد، ساد الاعتقاد بأن السلطات العراقية، سوف تقوم من باب الشكليات على الأقل باصدار نعي رسمي للشاعر الجواهري، والطلب من ذويه نقل جثمانه ليوارى الثرى في مسقط رأسه العراق، بدلا من «مقبرة الغرباء» في دمشق. لكن سلطات بغداد كعادتها خيبت كل الظنون، عندما لازمت الصمت ولم يصدر عنها لا على المستوى الرسمي ولا الشعبي، اي رد فعل، وكأن الراحل لا يعنيها، ولا يمت الى شعب وحضارة الرافدين بأي صلة.

ان موقف بغداد من آخر العمالقة الكلاسيكيين في الشعر العربي، يتجاوز القسوة الى العار، فانكار الجواهري كقيمة ثقافية يتعلق اولا بانعدام الحس المدني لدى سلطة لم تتقن عبر تاريخها سوى القتل وصناعة الحروب. والانكار هنا لا يعني انعدام الفطنة، وانما يؤكد طغيان غرائز التوحش واحتقار الثقافة والفنون. ويتعلق ثانيا، بخلو عقول وحكام بغداد من القيم الانسانية التي تصفح وتعفو وتجعل النفوس ترق امام حدث جلل كالموت، فما احراك اذا كان الأمر يتعلق بقيمة وعلم وشخصية، هي واحدة من معالم النهضة العربية الحديثة القليلة في القرن العشرين؟!

ان تعمّد اسقاط الجواهري من السجل الثقافي والحضاري لشعب العراق، ليس الاهانة الاولى، فالطغاة الذين أمعنوا تنكيلا بشعب العراق الى حد الحكم الجماعي بالموت جوعا، لا يأخذون في حسابهم امر شاعر مثل الجواهري، يستحق العراق ان يفخر به وليس العكس. كانوا قد وجّهوا للشاعر أكثر من اهانة، وتظل أكثرها مدعاة للعار، سحب بطاقة عضوية نقابة الصحافيين العراقيين رقم واحد، ومنحها الى عدي صدام حسين، تقديرا لفتوحاته في ممارسة فنون التعذيب والقتل في مزرعة والده الواسعة التي صار اسمها العراق.

وفي كل الاحوال يتحمل الكاتب والمثقف العربي قسطا اساسيا من المسؤولية تجاه استهتار حكامنا بالثقافة والفن، وتنكرهم لأبسط حقوق المبدعين، وهي الحق في الوطن. ومن ذلك القبر. ان صمت الكاتب والمثقف المسؤول وانسحابه، سمح الى حد كبير للطغاة ان يطلقوا العنان لغرائزهم الوحشية، وان يطوبوا الأوطان باسمائهم واسماء أسرهم الى ما لا نهاية.

العزاء الوحيد هو ان الجواهري خالد في ضمير كل الغرباء من وطنه العربي الكبير، المنثورين في أربع رياح الأرض، قابضين على جمر الكلمة.

أخلد قرير العين أبا فرات، فالأشجار تموت واقفة.

(اليمن)



● محمود ابو شنب ●

«الأمنّ»... هنــا..!

□ «الأمن»، على ما يبدو، قطع الرسن، وشرد لا يلوى على شيء، فانطلق «ابو الأمن» نتيناهو، يفتش عنه في أقصى الأرض، وطار الى الصين، نبش بين أحجار سورها العظيم عله يجد الأمن «مدحوشا» في خرق ما هناك، وحقق مع قادة الصين، لكي يطمئن بأنهم لم يضعوا «الأمن» في رأس صاروخ باعوه بطريق الخطأ الى ايران او الى سوريا!!

ولما لم يحظ بجواب شاف، طار الى اليابان، و«تَبَحْبَح» في وصف الخير العميم الذي سيتدفق انهارا على اليابان ان هي اشتركت في تمويل صاروخ ال «حيتس»، وتعاملت مع اسرائيل في مجالات التكنولوجيا.. واليابانيون مؤدبون.. فتركوا جبل زيارة نتنياهو يتمخض عن فأر.. اقصد عن فتح مكتب تجاري ياباني في اسرائيل بعد شهور، وعن ثوب ياباني مزركش لسارة. واما التكنولوجيا الأمنية و«الحيتسية» فلم تغر اليابانيين، ولم يعيروا اهتماما «لرمح» كلينتون الذي يحمله نتنياهو، متوهما انه بهيبة صاحبه يستطيع الوقوف في وجه السبع الياباني.

يكاد المراقبون يجمعون على فشل زيارة بيبي لليابان، وانه لم ينجم عنها اية فائدة اقتصادية أو أمنية، ولذا طوى عصاه ورحل الى كوريا الجنوبية، وراح «يشمشم» هناك عن أثر كوري شمالي خائن لجأ الى امريكا، وما اذا كان هذا «الفراري» يعرف شيئا عن الصواريخ الكورية الشمالية، وهل باعت كوريا منها الى ايران او الى سوريا.

نتنياهو يفتش عن الصواريخ.. وعن «الأمن» الضايع في الصين واليابان وكوريا الجنوبية، ولكنه يرفض ان يفتش عن الأمن على بعد امتار منه.. انه موجود في بيت لحم، في القدس الشرقية، في رام الله ونابلس والخليل، انه موجود في غزة مع السلطة الفلسطينية مع ياسر عرفات، موجود في الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين.

لا.. نتنياهو يفتش عن «الأمن» وعن اشياء أخرى سياسية...

أحدها: تأليب الرأي العام ضد السلطة الفلسطينية لوصمها بالارهاب، ليغطي وليخفي اجراءاته القمعية الوحشية ضد الفلسطينيين ونهبه لأرضهم وتجويعهم..

وأحدها: لدفع الاتهام عن سياسته بأنها عزلت اسرائيل عن العالم، فها هو يطير الى أقصى الأرض، الى الصين واليابان وكوريا، فاين عزلة اسرائيل..

وأحدها: انه تكلم باسم الاردن ايضا لدى طلبه مساعدة اليابان المساهمة في مشروع لتحلية المياه. كأنه اراد ان يقول: ها أنا ذا أتحدث حتى باسم دولة عربية... والعرب غير غاضبين....

في اليابان «قفروه»، رفضوا مقولته بأن الفلسطينيين هم السبب في تعثر العملية السياسية، ورفضوا مقولته بان استئناف المفاوضات يتم فقط بعد ان تثبت السلطة الفلسطينية عمليا، محاربتها للارهاب. ورفضوا مقولته بأن لا علاقة بين الاقتصاد والعملية السلمية. واكتشفوا خداعه وثعلبيته لتسويق سياسته وابراز «حبه للسلام!» اذ قال ان هناك امارات تشير الى ان سوريا مهتمة بتهدئة الوضع في لبنان، واذا بطائراته، في نفس الوقت تغير على لبنان وتدمر عن سبق واصرار وتعمد خطا كهربائيا للتوتر العالي.. واذا بالمتطرفين من حزبه وفي حكومته يهددون بتوسيع الحزام الأمني في لبنان، واذا بوزير الأمن الداخلي في حكومة نتنياهو، كهلاني، يدعو الى تدمير البنية التحتية اللبنانية. واذا بوزير الأمن، مردخاي، في مؤتمر صحفي، يدعو الرئيس الأسد الى انتهاج طريق السلام واجراء المفاوضات مع اسرائيل، التي «تملك قوة هائلة لا تريد إستخدامها..!!» وهكذا، فان قعقعة السلاح في هذا الكلام، تكذب اية نية لمفاوضات سلمية.

نتنياهو أعلن ان دنيس روس، الوسيط المفضوح، سيأتي مرة أخرى في الشهر القادم، ولكن ليس لاستئناف مساعي الوساطة، بل لكي يفحص مدى تطبيق السلطة الفلسطينية لاجراءات «قطع دابر الارهاب»، فاذا اطمأن!! ومن المؤكد انه لن يطمئن وسيطالب، مثل نتنياهو، بالمزيد، فسوف يتشرف الشرق الاوسط آنئذ، بقدوم صاحبة العصمة اولبرايت، وزيرة خارجية الولايات المتحدة، التي ستردد كالببغاء، ما تقوله حكومة اسرائيل.... كأننا يا بدر لا رحنا ولا جينا..

كل هذا يجري، في وقت لا تلقى فيه الدعوة من البعض في العالم العربي، وعرفات في المقدمة، الى عقد مؤتمر قمة عربي لبحث التطورات الخطيرة في العملية السياسية التي توشك ان تلفظ انفاسها الأخيرة، ان لم تكن لفظتها فعلا، لا تلقى هذه الدعوة استجابة حتى الآن.

السبب معروف، فالحكام العرب لم يتجاوزوا خلافاتهم بعد، وخيلهم مربوطة بعربتهم من الأمام ومن الخلف. والشد يجري ولكن العربة مكانها لا تتزحزح. والولايات المتحدة سعت وتسعى وستسعى الى تأجيج الخلاف العربي العربي، فاذا ما اوشكت ان تخبو ناره، سكبت عليها النفط العربي لتشتعل من جديد.

الأغرب من هذا، ان لا يدرك الحكام العرب بأن حكومات اسرائيل، وهذه الحكومة الحالية بالذات، بتصرفاتها العنترية الاستعلائية، وبتحجرها الأرعن ونقضها للاتفاقات، انما تراهن بالذات على بقاء هذا الخلاف العربي الى ان تقوم الساعة، قبل أن تقوم للعرب قائمة او يتحرك فيهم عرق...

ترى! ألا يخجلون من انفسهم لكثرة ما ناشدوا الولايات المتحدة ان تكون وسيطا عادلا وتضغط على حكومة اسرائيل، فاذا بها تضغط لا على اسرائيل بل عليهم وعلى السلطة الفلسطينية...

فألام.. وحتام؟؟

□ فل وفلفل □   □ يوسف فرح □

يا غراب البين! او طرعــان واخواتـهـا!

● «أبدى الطرفان تسامحا وترفعا وصبرا وتساميا فوق الجراح، وعكس موقفهما اخلاق شعبنا وعاداته وتقاليده وتاريخه المجيد! قبلا خاطر الجاهة، تصالحا وتصافحا»! وفي الغداة نقرأ: انفجر الوضع مجددا في قرية...... وليس المهم ان يكون الاسم طرعان، فكل قرانا ومدننا طرعان. واذا اعتبرتموني مبالغا، فأعطوني قرية عربية واحدة - أو مدينة - لم ينفجر الوضع فيها بين الحمائل والعائلات، لسبب من الأسباب.

يكفي ان يكون الانسان فرنسيا ليتعاطف معه الفرنسيون، او المانيا ليحظى بمحبة الألمان. اليهود - وربما لا يعتبرهم البعض شعبا البتة - راحوا يبحثون عن اي يهودي في اية بقعة في العالم، ليعرّفوه على يهوديته، ومن ثم ليفتحوا له باب «العودة» الى احضان شعبه ودولته!

الا نحن!

فاذا لم نجد طائفية نتقاتل تحت ستارها، أوجدنا سببا آخر يثير الفتنة بيننا. رئاسة مجلس محلي مثلا، الا «تحرز» لخوض طوشات!!

حدود الأرض مثلا! ومع وفرة المهندسين والمساحين، فأنك تكاد لا تجد احدا باشر في بناء، الا وثار شجار على الحد! هل نحمد الله والسلطات الاسرائيلية على انه لم تبق لنا ارض تزيد شجاراتنا شجارات!!

حق اولوية مرور، موقف سيارة، مكان وضع صندوق كهرباء، خلافات اولاد على بيضة كسبها احدهم ورفض الآخر التنازل عنها! كل ذلك يتحول في لحظات الى اسباب وجيهة لوجبة عصي وسكاكين وبلطات، وربما لرصاص حي (لا نملك المطاطي بعد!!) وجرحى و..... لا سمح الله!

ونحتاج الى الشرطة! نفس الشرطة التي تقمع مظاهراتنا العادلة من أجل الحقوق والمساواة، بالعنف وبالعصي الأكثر تطورا! «طول عمرنا» نتهم السلطة - ام الشرطة - بنواياها الشريرة تجاه قضايانا، وبأنها تتبع سياسة تفريقنا، واذا بنا نحتاج الى شرطتها لاصلاح ذات البين، ونحن على يقين انه «لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»!

تقوم الشرطة باعتقال بعض «المقاتلين»، وربما كان هذا الاجراء الخاطئ هو السبب في انه بعد عقد الصلح (بمشيئة الله دائما!) والتزاور، تتفجر الاوضاع ثانيا وثالثا ورابعا..

أليس من الأجدى، ولو على سبيل التجريب، اعتقال رجالات «المستوى السياسي» من كهنة وأئمة، ورجال شرطة او جيش متقاعدين (ان وجد من هذه الفئة) ممن يتخذون القرار السياسي، مشافهة او سكوتا راضيا، فتندفع الرؤوس الحامية للتنفيذ في «ساحة الوغى»!!

تتحدث بعض القارات عن وحدتها، ونحن نواصل تعميق تمزقنا وتشرذمنا. لا نكتفي بتقسيم السلطة اللئيمة للمواطنين: عرب، يهود، دروز وشركس! بل نقوم نحن بتجزئة انفسنا الى دوائر اصغر فاصغر. فنحن مسلمون ومسيحيون. والمسيحيون روم وكاثوليك وغير ذلك. وكل طائفة تقوم بتقسيم نفسها كما تشاء ايضا!

في مدينتنا قرروا تشكيل لجنة لطائفة الكاثوليك! ولأن الدمقراطية تنخر عظامنا كسوس العائلية وريح المفاصل، فقد اجتمع «دار قواس» وانتخبوا ممثليهم! واجتمع «دار شماس» (الاسماء من عندي) وانتخبوا ممثليهم، واجتمع..... احزروا من؟ الآخرون! العائلات الفالتة! الأقليات! اي تلك البيوت التي لا ترقى عدديا الى نصاب اعتبارها حمولة او «دارا». مع ان حدود هذا النصاب غير محددة! المهم ان الأقليات في طائفة الكاثوليك اجتمعت وانتخبت ممثليها! كأنه لا ينفع ان تجتمع الطائفة كلها وينتخب بالغوها الذين لا يزيد عددهم عن (١٥٠) بالغا وبالغة، وينتخبوا من يمكن ان يعمل للصالح العام بغض النظر عن انتمائه.

واللجنة الطائفية هي الأخرى قد تكون صندوق كهرباء، او موقف سيارة، او اي شيء آخر يصلح لان يكون قنبلة تفجر الاوضاع، فتتدخل الشرطة، وتعتقل «المستوى العسكري» وتنهمك الجاهة مع المستوى السياسي لرأب الصدع، واصلاح ذات البين، فتبدي الأطراف «تسامحا وترفعا واخلاقا عالية»، كالعادة!

اما الصحف فتفاجئنا غداة التسامح بان الشجار تجدد في قرية.... وجاهة الصلح متواجدة مع الشرطة لاحلال السلام في قريتنا «الوادعة» وبين أهلها «الطيبين»....

جار ومجرور وظلم بينهما

□ ترى لماذا غضب بعض البدو والدروز، ما دام لم يصل الأمر حد الجر، بل ما زال في دائرة الكلام!

تخيلوا - اذا كنتم تجسرون على مجرد التخيل - انه في مكان ما على سطح هذه المدمورة (بدل المعمورة) قام افراد متوحشون من جنس الآدميين، بربط يهودي بحبل خلف عربة خيل، وجعلوا العربة تجري، واليهودي المربوط يتدحرج خلفها، متقلبا على الجوانب التي تريحه!

كان ذلك سيستتبع اجراء عاجلا، كأن يعقد مؤتمر دولي في واشنطن، لبحث ظاهرة اللاسامية ضد الشعب اليهودي. اما الاجراءات الاخرى، كهدم البيوت والقرى، وطرد السكان، واعتقال الخيل الجارة قبل اعتقال سائسيها، فتترك لتقدير رجال السياسة «العقلاء» عندنا!

هذا اذا كان المجرور يهوديا. اما اذا كان فلسطينيا، فتعمد الدولة الى الحكم على الجارّ اربعة... عشر.. يوما.. (ما اطولها) مع.... وقف التنفيذ! فالصبية الفلسطينيون ينرفزون الجنود «المساكين»، ويدخلونهم في ضغط نفسي وجسدي هائل، فلا يعودون يميزون شيئا، اذن لا يعودون مسؤولين عن تصرفاتهم! وهم اذا لم يفرغوا ذلك الضغط المتراكم في اي شيء (والفلسطيني شيء!!) «فقعوا» هم!

منذ خمسين عاما وهم يجروننا خلف عربات سياساتهم، فاذا ما قلبنا من جنب الى جنب، كنا متطرفين، ونكره الدولة، بل نتآمر عليها! فطوبى لشعب يتعرض طيلة خمسة عقود لغسل دماغ: «انت اقل. انت ادنى. أنت أحط» ولا يصاب بعقد نفسية تؤدي الى التشوّه.

كل ما كان في الاسبوع الماضي ان ضابطة من الجيش «العظيم» عمدت الى «ماسورة الجر» وعبرت عن رأيها في ان «ضب» الدروز في الجيش جاء لمنع انضمامهم الى حماس والجهاد الاسلامي. وكذا عمد

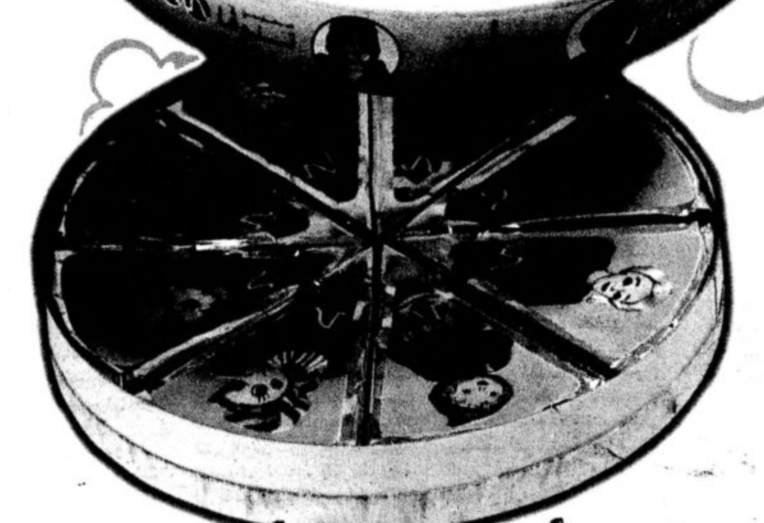
(تتمة على ص ٢٢)

200,000 هدية ولا في الاساطير

حملة جبنة من الأساطير

تذوقوا طعم الأسطورة وتلذذوا بها





نشتري رزمة من جبنة تنوفا

"جبنة من الأساطير" من الحانوت

في البلده ونحصل فوراً على هدية

من بين الهدايا التاليه:









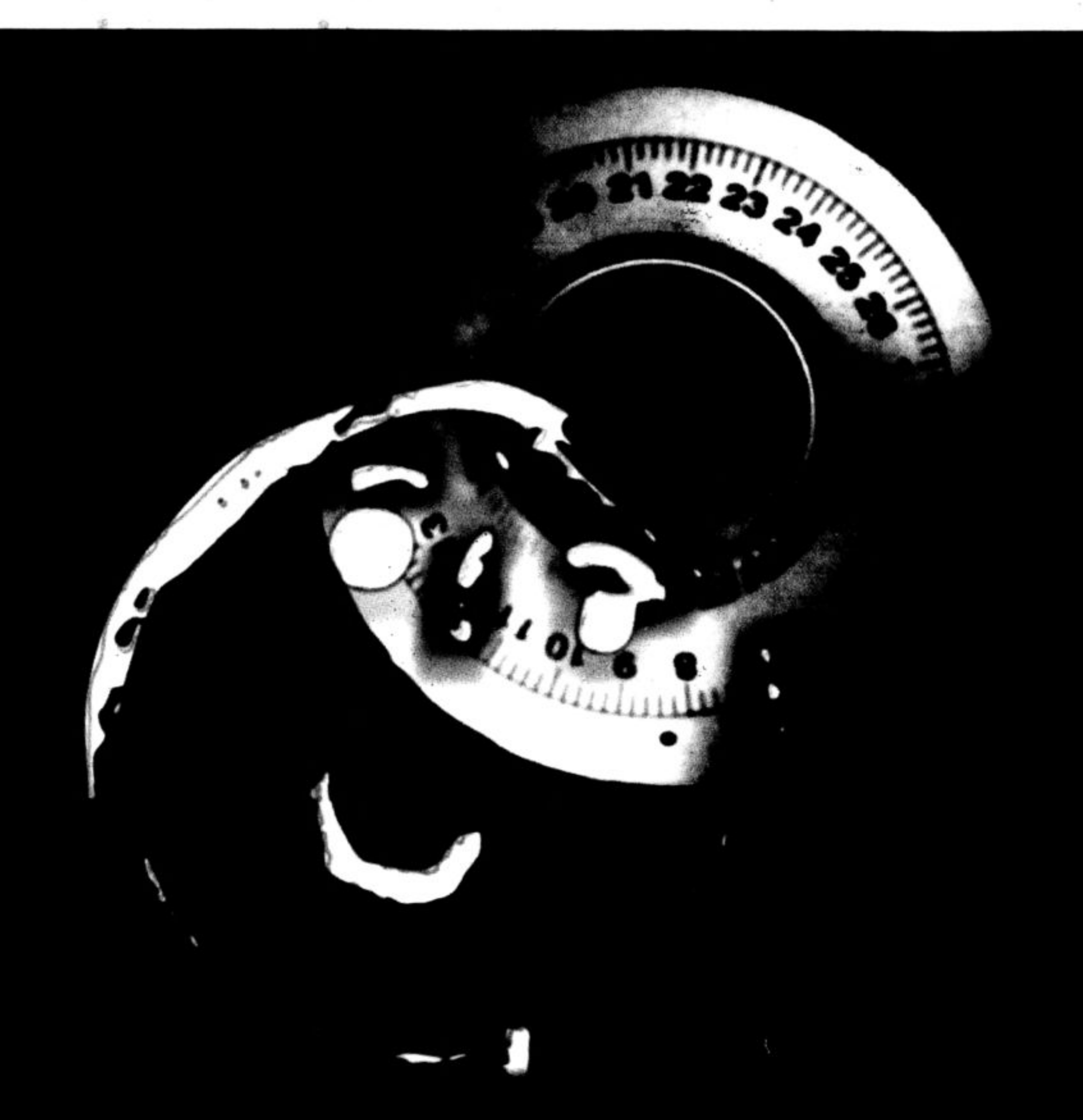
تنوفا تتمنى للتلاميذ الاعزاء سنة دراسية ناجحة وغنية ولذيذة.

תנובה

صحتين تنوفا

الحملة حتى نهاية المخزون او حتى ٩٧/٩/٢٦

البستاني





المسرح العربي في اسرائيل يقدم:

غسّل وجّك يا قمر

تأليف:

اخراج:

داڤيد شارير يحيئيل اورجال بشارة الخل

مكرم خوري محمود قدح سلوى نقارة حداد غسان عباس نورمان عيسى

تقام العروض فى قاعة حمام الباشا،
وادي الصليب، الساعة ٨:٣٠ مساء ايام:
الجمعة ٢٩/٨/٩٧ السبت ٣٠/٨/٩٧

تقام العروض فى قاعة المركز الثقافى
البلدي، الساعة ٨:٣٠ مساء يومى:
الجمعة ٥/٩/٩٧ السبت ٦/٩/٩٧

لشراء تذاكر وعروض، هاتف::

التنكيل بالأطفال واستغلالهم جنسيا على يد.. النساء! (الحلقة الأولى)

اعداد: د. يوسف حنا

●حتى فترة زمنية ليست ببعيدة، اعتقد الاخصائيون وتمسك الجمهور الواسع بفكرة ان الاستغلال الجنسي للأطفال على يد النساء، يُعتبر ظاهرة نادرة جدا، كما اعتقدوا انه حتى لو وُجدت فانها لا تؤدي الى ضرر نفسي او الى اصابة تطور شخصية ونفسية اولئك الأطفال.

حتى أنه في الأبحاث الميدانية العديدة، ومنها الحديثة جدا، وقد عددت منها ثمانية ابحاث على الأقل، والتي أتت لتوجيه الاطباء عامة، وعلى الأخص الاطباء الذين يعملون في الصفوف الأمامية، ولتنشيط وعيهم لظاهرة استغلال الأطفال جنسيا على يد البالغين. نرى ان النقاش فيها قد تركز حول الرجال كمعتدين، اما تورط النساء في هذه الظاهرة فقد كان غائبا عن الذكر تماما.

ان الأسباب التي أدت الى قبول هذه الفكرة تكمن في هوية القوى والأجسام الاجتماعية المركزية، والتي أعطت زخما كبيرا للوعي الجماهيري لظاهرة استغلال الأطفال جنسيا، في العقد الأخير. أهم هذه القوى، والتي لعبت دورا مركزيا في هذا المجال كانت المنظمات النسائية، والتي بلورت هذه القضية «كمشكلة عائلية»، وعرضتها على بساط البحث بشكل واسع وعلى مستوى جماهيري.

في السنوات الأخيرة تعرفنا على التنكيل الجنسي بالأطفال كظاهرة منتشرة أكثر مما اعتقدنا في السابق، ومع اتساع وتطور الوعي لهذه الظاهرة فقد زاد عدد الشهادات والتقارير عن ضحايا التنكيل، الذين حازوا على شرعية، مكنتهم من التحلي بالشجاعة للافصاح عن مكنونات داخلهم. اما من جهة أخرى، فان النظرة النسائية (Feministic) احادية الجانب ترى في استغلال البالغين للأطفال جنسيا، ظاهرة مرتبطة بالرجل بشكل مطلق: «فالرجال الذين يستعملون قوتهم وصلاحياتهم في استغلال الأطفال، وعلى الأغلب الاناث منهم، في مجتمع يسود فيه الرجل... الخ» كما ونرى في الأدبيات النسائية التي تعالج هذه القضية التشديد والتأكيد على الطبيعة الذكرية للمعتدين جنسيا على الأطفال: «ان هذه الجريمة يقوم بها الرجال ضد الاناث من الأطفال والشابات»، كما اتى في احصائيات سنوات السبعين، وحتى ان الحركات النسائية آمنت بهذه الفكرة.

ولكن في السنوات الأخيرة كشفت ابحاث عديدة، ان هناك نقصا في تقييم هذه الظاهرة بما يخص نسبة المعتديات والمستغلات والمنكلات بالأطفال جنسيا، كما رافقه نقص في تقييم عدد الاطفال من الذكور، ضحايا هذا الاستغلال.

ان رفع مستوى الوعي عند الجمهور لهذه الناحية جاء ليكشف عددا اضافيا من الضحايا والمصابين ولكنه يتعرض لنقد الحركات النسائية المتعصبة بحجة ان هذه المعطيات الجديدة جاءت لحرف الانتباه عن المشكلة الاساسية الا وهي «التنكيل الذكري».

ان الابحاث والاحصائيات الجديدة، تجعلنا نعتقد ان هذه النظرة النسائية غير صحيحة، وانه من الممكن جدا، اننا موجودون امام عملية مركبة أكثر، بحيث ان رفع مستوى الوعي لها يأتي ليكشف أكثر عن ارتفاع نسبة حالات الاستغلال الجنسي للأطفال من قبل النساء.

من منطلق المعرفة العميقة لنتائج هذه الاعتداءات ولما تسببه من اصابات أليمة لتطور الطفل النفسي ولامكانية تقديم طرق علاجية للضحايا وللمعتديات، بصدد تقليص نسبة هذه الظاهرة المستمرة، فكل هذا يعطي مصداقية قوية لعرض الموضوع امام الاخصائيين المهنيين وامام الجمهور الواسع.

تعريف التنكيل والاستغلال الجنسي للأطفال

ان تعريف مفهوم «الاستغلال الجنسي للأطفال» ليس سهلا، حيث انه متعلق بثقافات وبقيم اخلاقية مختلفة وبمعتقدات شخصية واجتماعية متباينة. ولكن يمكن تعريفه بشكل واضح نسبيا بانه «اشراك الطفل بعلاقات جنسية لا يعي مفهومها، ولذلك ليس بمقدوره الموافقة عليها من ناحية مستوى معرفته وفهمه او من الناحية القانونية، وهذه العلاقة تتجاوز القوانين والممنوعات الاجتماعية المتعارف عليها». ان هذا التعريف متعدد الجوانب يترك اسئلة دون اجابة:

١. اين تقع حدود المقبول والمرفوض من الناحية الاجتماعية، في الاطار الواسع الممكن للعلاقة الجنسية بين الأطفال والبالغين.

٢. كيف نستطيع التمييز بين الاشكال الخفيفة من الاستغلال الجنسي وحالة اظهار التحبب والمودة المشروعة؟

ان الاجابات والردود الاجتماعية على هذه الاسئلة، ليس فقط انها غير واضحة، وانما غير متشابهة ايضا في حالة اذا كان المعتدي البالغ رجلا ام امرأة. كما يوجد هناك عامل آخر يضيف الى عدم الوضوح، وليس من السهل اثباته، الا وهو نوايا الانسان البالغ الذي يستغل الطفل لهدف اشباع رغباته الجنسية، مقابل ذلك البالغ الذي يظهر شكلا من اشكال التحبب او التودد فقط.

ان التوجه الاجتماعي، المقبول لغاية اليوم، في هذا الموضوع يرى بالتصرف النسائي اظهارا للتودد أكثر منه استغلالا جنسيا، وبكلمات أخرى نرى ان هناك شرعية اجتماعية اعطيت للنساء أكثر منها للرجال في اظهار التودد الجسدي تجاه الأطفال. وحتى نصل الى قرار قاطع في هذا الموضوع، ان هناك محاولة للاستغلال الجنسي عند مصاب معين، يجب أخذ عوامل عديدة بعين الاعتبار منها: وصف دقيق لكل حالة على حدة، والذي يضم ايضا وصفا لنوعية العلاقة الجنسية الحاصلة، وجود او عدم وجود تهديد بالقوة او



استعمال للعنف، معلومات عن جيل المتورطين، مقدراتهم العقلية ووضعهم النفسي، فهم العلاقة التي حصلت في كل قضية وأخرى وكيف يشعر المعتدون او يشرحون الذي حصل، الكشف عن العلاقات العائلية والمواقف الاجتماعية والثقافية تجاه العلاقة الجنسية عند مجتمع معين.

مراجعة تاريخية - اجتماعية:

ان المسلمات الاجتماعية المتعارف عليها بخصوص العلاقات الجنسية بين البالغين والاطفال مرت بتغييرات وتقلبات عديدة على مدى التاريخ وعند ثقافات وحضارات مختلفة. فان العلاقة الجنسية التي كانت في حدود «الطبيعي» في وقت ومكان معين، تفسر على انها شاذة جدا في وقت ومكان آخر.

مثال على ذلك الحضارة اليونانية القديمة التي رأت امرا طبيعيا في اشكال مختلفة من العلاقات الجنسية بين البالغين والأطفال، وحتى في حالات ادخال الاطفال للعمل في البغاء. اما اليوم فالمجتمع الغربي يرفض هذه العلاقات ويعرفها بانها غير طبيعية ويفرض عقوبات قانونية على المتورطين بها. وفي القرن العشرين ومع تأسس الممنوعات الاجتماعية تجاه الاستغلال الجنسي للأطفال اختفت هذه الظاهرة من الوعي الاجتماعي، والذي يزعج أكثر هو ان الاخصائيين المهنيين العاملين في الخدمات الاجتماعية والنفسية ترددوا كثيرا في البت القاطع في هذه القضية ولم يعطوا رأيهم بها حتى سنوات السبعين. حيث بدأت تظهر التقارير الاولى عن وجود ظاهرة الاستغلال الجنسي للأطفال على يد البالغين، عندها اصبحنا نرى صحوة ايجابية من حيث تعميق الوعي الاجتماعي والذي أدى بدوره لاكتشاف حالات اضافية ولزيادة في التقارير المنشورة في هذا الموضوع.

في سنوات الأربعين نشرت ابحاث كشفت عن ان ربع - ثلث الأطفال (ذكورا واناثا) كان لهم على الأقل تجربة واحدة من محاولة الاستغلال الجنسي على يد انسان بالغ. ولكن هذه الأبحاث لم تحصل على تجاوب جماهيري حصلت عليه الأبحاث المنشورة في سنوات السبعين، والتي تبعه نضال جماهيري واسع في تعميق الوعي لهذه المشكلة ولتوظيف الامكانيات اللازمة في الكشف عن المصابين وعلاج الضحايا وايجاد القوانين المخولة بفرض العقوبات القضائية والاجتماعية على المعتدين.

في البداية كان النشاط يقتصر على الحركات النسائية والتي رأت في استغلال الاطفال جنسيا قضية مرتبطة بشكل مطلق بالرجل كمعتد، وليس صدفة ان نشرالأبحاث الاولى عن المرأة ايضا كمعتدية باستغلال الطفل جنسيا، اثار العديد من الحركات النسائية كما أحدث شعورا بالاحراج عند جماهير معينة منعتها من الرؤيا الواسعة لطبيعة المشكلة، ولكن ازدياد المعلومات في التقارير الرسمية عن تورط عدد كبير من النساء في استغلال الأطفال جنسيا احدث تغييرا جذريا في التوجه لهذه القضية وفي الأحكام الاجتماعية والقانونية بصدد هذه الظاهرة وباتجاه اخراج هذا الموضوع من أطره القديمة.

(يتبع)

بعض اللقطات من جولة الصحفيين في الخليل ورام الله

(تتمة من ص٥)

قبل هذين اللقاءين جلسنا في ورشة عمل لنتحدث عن انطباعاتنا، وكيف يمكن لوسائل الاعلام ان تساهم بشكل انجع في تقريب السلام بين الشعبين.

... ذلك

بن درور استهل حديثه بالاحتجاج على التلفزيون الفلسطيني الذي عرض الليلة الماضية فيلما ظهر فيه الجيش الاسرائيلي يقتل الفلسطينيين بدم بارد، وقال ان اعلاما كهذا لا يقرب بين الشعبين لأن ذلك لم يحصل.

وتبين ان هذا الفيلم هو فيلم مجزرة كفرقاسم... والجميع اكد له ان ذلك حصل فعلا، فاعتذر بن درور.. الذي بدا انه كان متأثرا بالثقافة التعتيمية عن تاريخ الشعب الفلسطيني.

... الفلسطينية!

من بين ما قالته عميت ليشيم، ان هناك بعض الشخصيات العسكرية في السلطة الفلسطينية مكانها ليس في السلطة. الجميع طالبها بأن تذكر اسماء بالتحديد. فقالت: جبريل الرجوب! موقعه ليس في السلطة الفلسطينية! خاصة وانها سلطة مدنية!.

الجميع استغرب قولها ومطلبها. نعم مجرد رأي... ولكنه يرمز الى شيء ما.. تدخل في شؤون الآخرين.

استدعوا شاي بزاك او بار ايلان الى هنا!

من ابرز ما تطرق اليه عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، مروان البرغوثي، معاناة الشعب الفلسطيني بسبب الحصار والاجراءات العقابية والمستوطنات وهدم البيوت ومصادرة الاراضي وولادة النساء الحوامل على الحواجز العسكرية (كامرأة من بيتونيا)، ووفاة (١٢) طفلا على الحواجز، وزيادة عدد الحواجز الى (١١٠) حواجز بدلا من (٢٠) حاجزا كانت مقامة في الضفة الغربية.

وقال: هذا هو الارهاب بحد ذاته.. هذا ارهاب حكومة نتنياهو. عندها ارتفعت اصوات من الزملاء اليهود يطالبون باستدعاء احد مستشاري نتنياهو، اما شاي بزاك او دافيد بار ايلان، ليعطي الرد على ذلك.

السبب.. الانتخابات المباشرة!

البرغوثي اضاف في اقواله: نحن ندين الارهاب، وان المجموعة التي تقوم بعمليات ارهابية في اسرائيل غير ممثلة في السلطة الفلسطينية، ونحن نظمنا العام الماضي المظاهرات الاحتجاجية على هذه العمليات... ولكن في اسرائيل فان جميع الوزراء في الحكومة الحالية صوتوا في الكنيست ضد اتفاق اوسلو، وان المتدينين المتشددين ممثلون في هذه الحكومة.

فرد عليه ميخائيل لانكري، الناطق باسم كتلة «العمل» البرلمانية سابقا: السبب هو طريقة الانتخابات المباشرة!.

آمل ان لا يكون تحليل قادة حزب «العمل»، ايضا، كتحليل لانكري!.

في حديثي مع الزملاء الفلسطينيين عن كيفية عملهم والمشاكل التي يواجهونها، جميعهم اكدوا على المعاناة من الممارسات والمضايقات والاستفزازات التي يتعرضون لها من جنود الاحتلال واعتداءات المستوطنين... ولكن لم يخفوا، ايضا، متاعبهم مع مسؤولي السلطة الفلسطينية... اذا ارادوا اجراء حوار او مقابلة او اخذ رد فعل، اذ قالوا: عندما نتصل بأحدهم لترتيب مقابلة معه او اخذ رد فعله على قضية ملتهبة لنشرها، يكون الجواب ان المسؤول غير موجود، او «في اجتماع..اتصل بعد ساعتين»، او يرتب لك لقاء معه في فترة تكون القضية المطروحة الملتهبة قد انتهى «التهابها»!، بينما لا يحدث ذلك مع ممثلي الصحف ووسائل الاعلام الاجنبية.

وساق احدهم مثلا، على صحفي ملّ المماطلة فانتحل صوت يوني بن مناحيم، باللغة العربية بلكنة عبرية، فهرع ذلك المسؤول ليتحدث معه، وعندها عرف الصحفي الفلسطيني مرة اخرى، على نفسه.. فاستاء المسؤول الفلسطيني!.

بالمناسبة د. يعقوب شاهين، المسؤول الاعلامي في وزارة الاعلام الفلسطينية، اثر انتهاء اللقاء في مقر بلدية الخليل.. اقتربت منه وعرفت على نفسي واني اعمل في صحيفة «الاتحاد» فرحب... ولكن عندما تطرقت معه الى المشكلة اعلاه التي تواجه بعض زملائي لم يعجبه ذلك وصمت وابتعد!.

اقتراح لقوى السلام اليهودية والعربية

لا شك ان تظاهرات رفع الشعارات الاحتجاجية قبالة وزارة «الامن» او الكنيست او مقر رئيس الحكومة من احد اساليب الاعراب عن التضامن مع الشعب الفلسطيني... ولكن المجابهة الكلامية الحادة بين عوفر برونشطاين وبين المستوطنين وزعيمهم باروخ مارزل وانسحاب الاخيرين دون ان ينبسوا ببنت شفة.. تؤكد انه لو قامت القوى السلامية بجولات متواصلة في تلك المنطقة، فان هذا الامر كان سيحشر هؤلاء المستوطنين في الزاوية ويلجم من اعتداءاتهم على الفلسطينيين.. وهذه ايضا وسيلة من وسائل «خنق» المستوطنين.

املي نفاع، مرشحة الحزب الشيوعي الاردني للانتخابات التشريعية، لـ «الاتحاد»:

نجاحي سيسهم في تحديث التشريعات لتحسين وضع المرأة في الأسرة والمجتمع والعمل

● لأول مرة، منذ تاسيس الحزب قبل (٤٦) عاما، تُرشّح امراة فيه للانتخابات التشريعية وبالاجماع، مع أمل كبير بالفوز ● (٢٥٪) من اعضاء اللجنة المركزية للحزب من النساء، ومواقفه المساندة للمراة والمنادية بحقوقها ومساواتها معروفة ●

**** حاورتها: آمال شحادة ****

☐ لأول مرة، وبعد انتخابها بالاجماع في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني، ستكون امرأة مرشحة الحزب للانتخابات التشريعية في الاردن التي ستجري يوم ٩٧/١١/٤، وهي عضو المكتب السياسي للحزب، القائدة النسائية املي نفاع.

وقد لاقى هذا القرار اصداء في وسائل الاعلام الاردنية، اذ لا توجد اليوم سوى امرأة واحدة في البرلمان وهي توجان الفيصل، وترشيح السيدة املي نفاع، جاء في منطقة تعتبر من أهم وأكبر المناطق في الاردن وهي الدائرة الثالثة في عمان.

حول هذا الترشيح ووضعية التحضيرات للانتخابات واحتمالات الفوز، كان لنا هذا الحوار مع السيدة املي نفاع.

*** «الاتحاد» - هل فوجئت بهذا القرار؟**

- نفاع: حقيقة انه فاجأني كثيرا، الا ان هذا الموقف يتماشى وسياسة الحزب المتبعة منذ تأسيسه حول كل ما يتعلق بوضع ومكانة المرأة، فقد شعرنا بذلك من خلال الممارسات والقرارات العملية وفي برنامج الحزب جرى التأكيد على ضرورة منح المرأة حقوقها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفي الحزب جرى انتخاب رفيقات لمواقع قوية في قيادة الحزب بدون تمييز (نسبة النساء في اللجنة المركزية للحزب ٢٥٪)، ويدعم الحزب ويشجع الرفيقات في مطالبتهن المتواصلة بضرورة منح المرأة حقوقها السياسية وفي ممارسة هذه الحقوق على مختلف الأصعدة وابرزها حق الترشيح والانتخاب للمجالس البلدية والبرلمانية وداخل النقابات العمالية والمهنية.

*** «الاتحاد» - قرار ترشيحك جاء بعد (٤٦) عاما من تأسيس الحزب الشيوعي.. متأخرا قليلا أليس كذلك؟**

- نفاع: لم يكن سهلا على الحزب الشيوعي، اختيار مرشحة للانتخابات، ولم ينظر يوما للموضوع كامرأة او رجل، انما ما هو مضمون وافضل للفوز، فللحزب كان مرشحان فقط في العام ٥٦ هما د. يعقوب زيادين وفائق وراد وبعدها لم يكن له ممثلون واختياري اليوم كامرأة، جاء بدون شك، لأن الظروف تسمح بذلك، ومن جهة أخرى، اننا بحاجة الى ممثل في السلطة التشريعية خصوصا امرأة تكون لها اهتمامات بالقضايا العامة والخاصة للمرأة، وخصوصا في تحديث التشريعات وان تكون على اطلاع في جميع القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. فمنطلق الحزب ان تقدم المرأة شرط اساسي لتقدم المجتمع والعكس صحيح.

*** «الاتحاد» - حديثك يبدي تفاؤلا بالفوز؟**

- نفاع: هذا أملنا، وارجو ان تكون توقعاتنا صحيحة، فالدعم الذي ألاقيه من الجميع داخل الحزب وبيتي وعائلتي واصدقائي والحركة النسائية، وتشجيع العديدين بدعمي في اثناء المعركة الانتخابية وحسب الوضع في الدائرة الثالثة في عمان، فان توقعاتي في الفوز كبيرة.

*** «الاتحاد» - انتخابك بالاجماع يعني انك لم تلاقي معارضة لترشيحك كامرأة؟**

- نفاع: نعم، فقد لاقيت كل التشجيع والتأييد.

*** «الاتحاد» - ماهي ابرز النقاط المطروحة في برنامجك؟**

- نفاع: برنامجنا يضع القضايا الاقتصادية في الدرجة الاولى وذلك نتيجة تفاقم الوضع الاقتصادي وزيادة نسبة البطالة والفقر، وكذلك قضايا الشباب والثقافة والقضايا النسائية والعمل على تحديث التشريعات، وطبعا للقضية الفلسطينية حيز من الاهتمام في برنامجنا والعمل على منح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة من خلال ايجاد تسوية عادلة وشاملة للصراع العربي الاسرائيلي.

*** «الاتحاد» - وصولك الى البرلمان سيعزز مكانة الحزب الشيوعي بدون شك؟**

- نفاع: وصولي سيمكن حزبنا من الاستفادة من منبر جديد ليقوم مع القوى التقدمية التي سيحالفها النجاح بالدفاع عن حقوق المرأة ومساواتها في الواقع العملي، والغاء جميع اشكال التمييز ضدها. وتحديث التشريعات المختلفة التي تحكم وضع المرأة في الاسرة والمجتمع والعمل وفي مجال الجنسية والضمانات الاجتماعية والصحية.

☐ بطاقة ☐



املي نفاع، ولدت في العام ١٩٣٢ وهي ام للمهندسة ديما (٢٩ عاما) وطبيبة الأسنان قلتينا (٢٧ عاما).

وهي تنشط كعضو لجنة مركزية في الحزب الشيوعي وعضو مكتب سياسي ورئيسة جمعية النساء العربيات وأمينة سر اتحاد الجمعيات لمحافظة العاصمة وعضو اللجنة التنفيذية لاتحاد النساء الدمقراطيات وعضو اللجنة الاستشارية الدولية للمنظمات غير الحكومية التابعة للأمم المتحدة.

خمسة اسئلة مهمة حول.. غشاء البكارة

● نظرا لاهمية ما ورد في دليل الفتاة، الذي اصدره مؤخرا، مختصة الصحة الجماهيرية، سهام بدارنة ومختص الصحة النفسية، د. وليد زعبي، من معلومات عن مواضيع طبية خاصة بالنساء والفتيات، (نشرنا منه سابقا عن الدورة الشهرية) ننشر فيما يلي ما ورد من أجوبة حول خمسة اسئلة عن غشاء البكارة:

*** ماهو غشاء البكارة؟**

- غشاء البكارة، وهو موجود عادة في فتحة المهبل منذ الولادة، عبارة عن غشاء لحمي فيه فتحة أو أكثر. هناك انواع مختلفة من الأغشية. غالبية الأغشية تحوي فتحة كبيرة بحيث يمكن لدم الحيض المرور عبرها. بعض الاناث يولدن دون غشاء كهذا.

لا توجد لغشاء البكارة اي وظيفة فسيولوجية نعرفها.

*** هل الركوب على الدراجة يمزّق غشاء البكارة؟**

- الركوب على الدراجة لا يمزق، عادة، غشاء البكارة، لأن غشاء البكارة موجود في فتحة المهبل على بعد ٢ سم تقريبا من السطح الخارجي للشفتين الكبيرتين.

*** هل القفز يمزّق غشاء البكارة؟**

- القفز لا يمزق غشاء البكارة لان الغشاء موجود في فتحة المهبل التي لا تشترك بتاتا في عملية القفز وتمدد وتقلص عضلات الأرجل.

*** هل يمكن ان يتمزّق غشاء البكارة دون ان ينزل دم؟**

- على الأغلب ينزل دم عند تمزّق غشاء البكارة، ولكن قد تكون نسبة الدم قليلة جدا بحيث لا نلاحظها، وفي ٢٠٪ تقريبا من الحالات لا يظهر دم عند تمزق غشاء البكارة.

*** ماهي انواع غشاء البكارة؟**

- توجد ثلاثة انواع وهي:

المطاطي - هذا النوع لا يتمزق بسهولة وقد تحدث عملية جنسية دون تمزقه ودون نزول دم.

الشبكي - وهو على شكل شبكة لحمية مع عدة فتحات صغيرة.

السميك - هو غشاء سميك نسبيا مع فتحة في وسطه.

نصائح منزلية

☐ للاحتفاظ بلون البنطلون الجينز كما هو دون تغيير، اغسليه وجففيه. ثم اكويه بالمقلوب اي من الداخل.

☐ عندما تبدأ الأزهار بالذبول، ضعي سيقانها في ماء مغلي لمدة دقيقة فتعود الى حالتها الاولى. وقبل اعادتها الى المزهرية تخلصي من الجزء السفلي للسيقان الذي وضعته في الماء المغلي.

* يمكنك التخلص من المادة الدهنية الموجودة في الحساء بوضعها في الثلاجة ثم نزع الطبقة المتجمدة عن سطح الطعام.

الفنان عبد عابدي الى عمان للمشاركة في معرض «فلسطين الواقع والحلم»

● حيفا - لمراسلنا الفني - تلقى الفنان التشكيلي عبد عابدي دعوة للمشاركة في معرض «فلسطين الواقع والحلم»، المزمع اقامته في قاعة المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة، يوم الخميس ٩٧/٩/٤ والذي يستمر لمدة شهر واحد.

الدعوة جاءت من الجمعية الملكية للفنون الجميلة والمتحف الوطني الاردني، برعاية الملكة نور ويشارك في هذا المعرض اربعة فنانين فلسطينيين، هم: «اسماعيل شموط، تمام الأكحل شموط، ابراهيم هزيمة وعبد عابدي».

يعتبر هذا المعرض حدثا ثقافيا وفنيا يجمع بين رواد من الحركة التشكيلية الفلسطينية ولدوا في فلسطين قبل انتهاء الانتداب البريطاني عليها. فالرسام اسماعيل شموط من مواليد اللد - ٦٥ سنة ويعتبر من ابرز الفنانين شهرة ومكانة فنية وأحد الرواد الذين رسخوا قاعدة الفن التشكيلي عربيا وعالميا، ولوحاته عن النكبة والرحيل تعتبر مرجعا ثقافيا وحضاريا للأجيال القادمة، وكذلك الرسامة تمام الأكحل (المولودة في يافا، ٦٣ عاما) والتي شاركت زوجها اسماعيل في تطوير الحركة التشكيلية ورواجها عالميا. ويعتبر ابراهيم هزيمة (المولود في عكا - ٦٢ عاما) من المجددين في الفن الفلسطيني، اذ يعتمد الاتجاه الأيقوني ذا الشفافية المرهفة لأعمال يتناول فيها عكا، مدينة وشخوصا وبيوتا وذكريات لونية، ويذكر ان ابراهيم درس الفن التشكيلي في كلية الفنون الجميلة في مدينة لايبزغ (المانيا الشرقية) وتتلمذ على يد الفنان العالمي هاينرش.

اما الفنان عبد عابدي، (المولود في حيفا عام ١٩٤٢) فانه يعتبر من ابرز الحضور الفني لنشوء الحركة التشكيلية المحلية بعد رحيل



* عبد عابدي *

الفنان ابراهيم ابراهيم، وقد تخرج عابدي من كلية الفنون الجميلة عام ١٩٧٢ في مدينة دريسدن (المانيا الشرقية) ويعد صديقا لابراهيم واسماعيل منذ سنوات الستين. اقام النصب التذكاري ليوم الارض في سخنين مع صديقه الفنان التقدمي كينسبل والنصب التذكاري في مدينة شفاعمرو وله جداريات كثيرة في القرى العربية وأحد المؤسسين لجمعية «ابداع» وعضو بارز في رابطة الفنانين والنحاتين في اسرائيل.

وعلم مراسلنا، ان المعرض سيفتتح بحضور كبير للسفراء المعتمدين في عمان ورجالات الأدب والفن في الاردن وكذلك الصحافة ومحطات التلفزيون العربية الفضائية والاجنبية التي سوف تقيم حوارا مع الفنانين المشاركين وذلك يوم الاربعاء ٩٧/٩/٣٠. وعلم مراسلنا، ان الرسام عابدي سوف يشارك بـ (٢٠) لوحة من فترات مختلفة.

دعوة مسرحية «طفل النور» الى كولومبيا

* المسرحية ضيفة على مهرجان المسرح الآخر * مسرح «اللاز» يحضر لعملين جديدين *

● الرامة - لمراسلنا الفني - تلقى مسرح «اللاز» الرامَاوي دعوة من ادارة مهرجان بوغوتا المسرحي الدولي للمشاركة في مسرحية «طفل النور»، بطولة الهام عراف واخراج مازن غطاس مدير مسرح «اللاز».

يقام المهرجان في مدينة بوغوتا الكولومبية، في أواسط شهر نيسان القادم، ويستمر لمدة اسبوعين.

في نفس الوقت ستكون مسرحية «طفل النور» ضيفة على مهرجان المسرح الآخر القادم في عكا، والذي يقام في شهر تشرين الأول القادم.

● الهام عراف في مشهد من «طفل النور» ●

من ناحية اخرى بدأ مسرح «اللاز» بتسويق مسرحيته في الناصرة ومنطقتها بشكل مكثف، وذلك عن طريق (אומנות לעם) و (סל תרבות).

ويقوم المخرج مازن غطاس ضمن نشاطات مسرحه القادمة بالتحضير لعملين مسرحيين، وهما من المؤلفات الأخيرة للكاتب المسرحي السوري الراحل سعد الله ونوس، احدهما مرشح للدخول في اطار مسابقة مهرجان المسرح الآخر في العام المقبل، وهما بعنوان «الأيام المخمورة» و«أحلام شقية»، ويجري حاليا تحضير الكادر الفني الذي سيعمل في هاتين المسرحيتين.

مازن غطاس الى جانب ذلك باخراج مسرحية بعنوان «لا للعنف» لأحد المسارح المحلية.

«الترحال» و«تراب الغرباء» فيلمان سوريان جديدان

* دمشق - و.ص.ف - افادت صحيفة «الثورة» الحكومية السورية ان المؤسسة العامة للسينما شارفت على الانتهاء من وضع اللمسات الاخيرة على مونتاج فيلمي «الترحال» للمخرج ريمون بطرس وفيلم «تراب الغرباء» للمخرج سمير ذكرى.

وفيلم «الترحال» هو الثاني لريمون بطرس بعد فيلمه الاول «الطحالب»، ويتناول مرحلة اساسية من تاريخ سوريا، اواخر الاربعينات واوائل الخمسينات، بدءا من حرب فلسطين (١٩٤٨) ومرورا بانقلاب حسني الزعيم (١٩٤٩) وانتهاء بالاوضاع السياسية التي كانت تعصف بالاوضاع العربية.

ويحكي الفيلم قصة انسان يعمل في نحت الحجر، ويروي مأثرة الانسان العادي في مواجهة الواقع الذي يستلب حياته.

اما «تراب الغرباء»، وهو الثالث لسمير ذكرى بعد «حادثة النصف متر» و«وقائع العام المقبل» فيتمحور حول شخصية علم من اعلام النهضة العربية السورية، عبد الرحمن الكواكبي، (١٨٤٩-١٩٠٢) وحول كفاحه ضد الارث الفكري الذي تراكم عبر خمسة قرون من الاحتلال العثماني لسوريا.. ويرصد الفيلم السنوات الاخيرة من حياة الكواكبي ونضاله من اجل انتشال مجتمعه من هاوية التخلف والافكار الظلامية.

جيرار ديبارديو سيلعب دور ديغول في فيلم سينمائي



● باريس - و.ص.ف - علم من دار انتاج «هاشيت بروميير»، ان الممثل الفرنسي جيرار ديبارديو سيلعب دور الجنرال شارل ديغول على الشاشة، في فيلم لم يتم اختيار مخرجه بعد.

واضاف المصدر، ان الممثل الفرنسي الشهير اعطى موافقته على هذا الفيلم الذي يتناول مرحلة ١٩٤٠ والذي يضع السيناريو له جان كوسموس.

ولم يسبق لديبارديو ان مثل دور شخصيات تاريخية معاصرة.

وأوضح المصدر ان اختيار مخرج الفيلم سيتم «قريبا».

المخرج الشهير حسام الدين مصطفى مهدد بالطرد من نقابة السينمائيين المصريين بعد زيارته اسرائيل

* القاهرة - الوكالات - ذكر مصدر في نقابة السينمائيين المصريين ان المخرج السينمائي المصري حسام الدين مصطفى مهدد بالطرد من النقابة بعد ان زار اسرائيل اخيرا وأيد تطبيع العلاقات بينها وبين مصر.

وقال رئيس نقابة الممثلين عبد الغفار عودة لوكالة الصحافة الفرنسية ان اتحاد النقابات الفنية قرر «خلال اجتماع الاربعاء الماضي البدء باجراءات طرد حسام الدين مصطفى وفقا لقرار الاتحاد الذي يمنع تطبيع العلاقات مع اسرائيل وأي زيارة الى هذا البلد».

وأضاف عودة ان مصطفى قام بزيارة الى اسرائيل منذ بضعة اشهر وأدلى اخيرا بتصريحات دعت الى تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وذكرت مجلة «روز اليوسف» ان السينمائي المصري صرح في الاسبوع الماضي خلال برنامج للتلفزيون المصري انه قرر ان يكرس وقته «للتطبيع بين الشعبين المصري والاسرائيلي».. وتابع عودة ان نقابة السينمائيين «عليها الان البدء باجراءات شطبه».

وفي نيسان الماضي، طرد الكاتب المسرحي المصري علي سالم المؤيد لتطبيع العلاقات بين الدول العربية واسرائيل من النقابة.. وفي الشهر نفسه، انتخب اتحاد الكتاب المصريين سعد الدين وهبة المعارض تطبيع العلاقات مع اسرائيل.

* المخرج حسام الدين مصطفى *

من ناحيته، اعتبر المخرج حسام الدين مصطفى، ان احتمال طرده يتناقض مع حقوق الانسان، وقال: «هذا الموضوع ليس مهنيا لتختص به النقابات، بل هو موضوع سياسي، والنقابة ليس لها وصاية على الفكر السياسي للعضو النقابي».

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* من تخف جيوبه يصبح ثقيلاً على غيره.
* اول من يخسر يزعق.. وآخر من يكسب يضحك.
* اذا كان لا يستوعب ما يسمع، ولا يفهم ما يقرأ، ولا يعقل ما يرى.. فكيف تريدونه مسؤولا عن «دار الحكمة»؟
* من لا تلائمه القبعة يشتري غيرها.
* القديم المتكامل افضل من الجديد الناقص.
* لا يأتمن المحتال على كيس المال سوى الحمقى.
* كبير القوم خادمهم.. وليس جلادهم ومجوّعهم.

من اقوال الشعوب!

* يقول الهولنديون:
- من يحرس بقرته، ساعة الولادة، تنجب له عجلة.
* وتقول العرب:
- من يسهر على عنزته تخلف له توأمين، سخلاً وسخلة.
* يقول البلجيكيون:
- مشغول في حلب الضفادع.
* وتقول العرب:
- قاعد يخصي ارانب.
* يقول الهنود الحمر:
- الطيور المقتدرة تطير بعيدا.
* وتقول العرب:
- على قدر اهل العزم تأتي العزائم.
* يقول السويسريون:
- اللعب بالمال يحرق اصابع الاحمق.
* وتقول العرب:
- من يلعب بالنار يحرق اصابعه.
* يقول المكسيكيون:
- من لم يسافر عبر الصحراء لا يعرف قيمة الماء.
* وتقول العرب:
- لن تعرف خيري حتى تجرب غيري.

جاحظيات!

* صحيح ان عمرو بن بحر بن محبوب المشهور بلقب «ابو عثمان الجاحظ» (٧٧٥-٨٦٨م) ولد قبيح الخلقة، جاحظ العينين، وهذه نقيصة جسدية - طبيعية يشاهدها حتى الاعشى. لكنه كان ذا ذكاء متقد وبصيرة حادة، مكّناه من الغوص في اعماق نسيج العلاقات الاقتصادية - الاجتماعية، وتسليط الاضواء على العاهات والعورات النفسانية التي «يتمتع» بها غير قليل من السائرين على ساقين، ومنها: الرياء والجشع ونكران الجميل والتطفل والتلون والتصنع وما شابه ذلك من اوبئة منتشرة في مملكتي الانسان والحيوان.

ويورد الجاحظ في كتاب «البخلاء» حكاية العراقي مع المروزي (نسبة الى بلدة مرو في بلاد فارس آنذاك). ويقول ان المروزي الفارسي، ولضروريات الحج والتجارة، كان يمر عبر العراق وينزل ضيفا على احد معارفه فيه. وكان العراقي يلاقيه ويطعمه ويسقيه. وكان الفارسي يلح على العراقي كي يزوره في بلده، حتى يكافئه ويرد اليه جميل معروفه وكرمه، لئلا يحسبه من اتباع مذهب

نكران الجميل

* ويروي الجاحظ، بلغته الاصلية الاصيلة:
- فعرضتْ لذلك العراقي، بعد دهر طويل، حاجة في تلك الناحية (بلاد فارس) فكان مما هوّن عليه مكابدة السفر ووحشة الاغتراب، مكان المروزي هنالك. فلما قدم مضى نحوه في ثياب سفره وفي عمامته وقلنسوته وكسائه، ليحط رحله عنده، كما يصنع الرجل بثقته وموضع انسه. فلما وجده قاعدا في اصحابه، اكبّ عليه وعانقه، فلم يره اثبته، ولا سأل عنه سؤال من رآه قط.

فقال العراقي في نفسه:
- لعل انكاره اياي لمكان القناع، فرمى بقناعه، وابتدأ مساءلته، فكان له انكر. فقال: لعله ان يكون انما اتى من قبل العمامة، فنزعها ثم انتسب، وجدد مساءلته، فوجده اشد ما كان له انكارا. قال: فلعله انما اتى من قبل القلنسوة.

وعلم المروزي انه لم يبق شيء يتعلق به المتغافل او المتجاهل، فقال (بالفارسية):
- «اكرازپوست بارون بيائي نشناستم»، وهذا يعني بالعربية: «لو خرجت من جلدك لم اعرفك».

مع المشاهير!

* الاديب اللبناني الكبير مارون عبود (١٨٨٥ - ١٩٦٢) ولد في قرية عين كفاع اللبنانية وتوفي فيها. ومن اشهر مؤلفاته «وجوه وحكايات» و«فارس آغا» و«زوبعة الدهور».

ولقد استثمر الكاتب عبود كل طاقاته في خدمة شعبه وامته العربية. وسخّر حسّه المرهف وقلمه الساخر للكشف عن، ومحاربة الظواهر الاجتماعية السلبية وعلى رأسها آفة الطائفية.

لذا، لم يندهش احد من اهله والمحيطين به، او من تلاميذه وقرائه، حينما اطلق على مولوده البكر الاسم الحميد محمد. وهذا ما اكده لنا، اكثر من مرة، استاذ اللغة العربية وآدابها في ثانوية الرامة الاديب والمربي شكيب جهشان. وكان هذا في اواخر الخمسينات ومطلع الستينات من القرن العشرين.

وفي تلك الايام كانت جماهيرنا العربية، البقية الباقية من الشعب الفلسطيني على ارضه، طرية العود وقليلة العدد والعدة. وكانت ترزح تحت نير الحكم العسكري الاسرائيلي الذي لم يوفر موبقة من الموبقات التي ورثها عن الاستعمار البريطاني في فلسطين الا واستعملها ضد جماهيرنا، بدءا بالسجن والقتل ومصادرة الارض والطرد، وانتهاء بفرض قوانين الطوارئ وسياسة «فرّق تسد».

وسياسة «فرّق تسد» هذه، من «اضخم» انجازات العقل الانكليزي و«درّة» تاجه، وما زالت سارية المفعول حتى الساعة، عندنا وعند غيرنا من الشعوب المستضعفة. والدليل القاطع على ذلك انها، وبعد خروج مبتكريها من الهند تخلفت في الباطن الاجتماعي الضعيف، لتتحين الفرص وتغتال، لاحقا، الزعيم «غاندي»، ذلك الانسان المسالم الذي دعا الى الوحدة والتسامح بين اتباع جميع الديانات: البوذية والهندوسية والاسلامية والمسيحية.

والدليل القاطع، ان سياسة «فرّق تسد» التي ابتدعتها العقلية الانكليزية، هي ذاتها التي ادت، قبل ايام، الى اندلاع لهيب الحرب والاقتتال، بعد خمسين عاما على الاستقلال، بين الهند الهندوسية والباكستان الاسلامية، حول مقاطعة مختلف عليها، دينيا، وتدعى كشمير، مما اسفر عن مقتل وجرح المئات من مرتدي البزات العسكرية ولابسي الازياء الفلاحية.

وفي مطلع الستينات من القرن العشرين، ولان البقية الباقية من الشعب الفلسطيني بقيت في بيوتها وصمدت على ارضها، استل الحكم العسكري الاسرائيلي من جعبته البريطانية سلاح «فرّق تسد»، وسنّ رأس حربته الطائفية، على امل ان تشتعل النيران في مدينتينا (الناصرة وشفاعمرو، في حينه) وقرانا العربية.

وتصدت جماهيرنا، بقيادة «مدنيين» و«صاعين» من الشيوعيين وحفنة من «القوميين»، لسياسة «السيادة» العنصرية عن طريق اثارة وتأجيج النعرات الطائفية، مستفيدة من كل الوسائل التنفيذية والكلامية التي توفرت لها، وكانت من ضمنها حكاية المسيحي الماروني مارون عبود الذي اطلق على ابنه البكر اسم الحمد محمد.

ومرت الايام والاعوام، بحسناتها وسيئاتها، لتصل اواسط العقد السابع من القرن العشرين، حينما كان كاتب هذه السطور يتلقى علومه الجامعية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية، على زمن العز الذي يتنكر له السفهاء والمتسلقون والمنافقون وجخيخة «النضال» الوطني في هذا الزمن العكرتي.

وشاء من شاء في لبنان ذاك الزمان ان تندلع الحرب الاهلية، التي تحولت بقدرة الزعماء المقتدرين عن مجراها الطبقي - الاجتماعي الوطني، لتسلك مسار الاحتراب الطائفي التخلفي. ومع وصول الانباء عن القتل «على الهوية» الدينية عند الحواجز العسكرية، تحركت الغرائز القبلية في نفوس الاخوة اللبنانيين، بمن فيهم بعض الشيوعيين. واحتدم النقاش بين معسكري «الديوك الجامعية» حتى وصل الى درجة العنف الكلامي والجسدي.

وهنا، لعبت مجموعتنا، مجموعة الفلسطينيين الشيوعيين من اسرائيل، دورا اساسيا في عملية الفسخ بين «الديوك» المتعاركة، واعادة الهدوء الى الساحة الطلابية. ولا غرابة في ذلك.

فمجموعتنا وعلى الرغم من انها لم تكن الاكبر عددا بين المجموعات، كانت الاكثر تماسكا تنظيميا ووعيا سياسيا وفكريا «بفضل» ما «تمتعنا» به في بلادنا من «خيرات» الحكم العسكري والاضطهاد القومي.

ولهذا، كانت كلمتنا مسموعة ولا تنزل الارض. ولكن مخافة ان تنزل الارض ويعود الطلبة الاشقاء الى تبادل الضربات، بالالسن والايادي، كنا نضرب مثال الكاتب الكبير

مارون عبود.. «ابو محمد»!

* منذ الصغر كان صاحب «فواز النشاز» و«ليس للوجه الكشر» على علم بأن اللبناني مارون عبود كان قصاصا مبدعا وناقدا مناطحا، بخفة دم مقنعة، وان كنيته «ابو محمد».

ولكن صاحب «النشاز» و«الكشر» لم يكن يعلم ان مارون عبود كان شاعرا، ايضا، وانه نظم قصيدة في تسمية العظمة التي اطلقها على ولده البكر، الا قبل بضعة ايام بالتمام والكمال، بعد ان وقعت عينه على رائعة الكاتب والمربي فتحي فوراني «اقواس - في النص الادبي والثقافي وقواعد اللغة العربية» المخصصة لطلاب المدارس الثانوية، هذه «الاقواس» التي قال في تقديمها للخاصة من الطلاب والعامة من الناس، الاستاذ الكاتب شكيب جهشان انها:

- «نصوص من عيون ادبنا العربي عامة، والفلسطيني خاصة، وكأني بالاستاذ المربي فتحي فوراني لم ينس ابدا دوره الوطني والقومي والتزامه الصادق امام طلابه، الفئة الغالية من شعبه، فقدم لهم الرائع والجميل من ادبهم الراقي ولغتهم الحلوة.. انه واحد من زُرّاع الانتماء للوطن، ودعاة الالتصاق بالارض».

ومن خلال تمعنه في «اقواس» الاستاذ فوراني توصل صاحب «فواز النشاز» و«ليس للوجه الكشر» الى نتيجة مفادها، انها تحتوي بين غلافيها نصوصا ادبية، لا يستطيع قطفها ووضع كل ثمرة منها في موقعها الملائم داخل «صندوق الابداع» سوى كاتب متمرس، عارك الحياة وعركها.

وهذا ما فعله الكاتب فوراني، الذي اورد في «اقواسه» قصيدة:

إبن مارون.. سميّ للنبي

عشت يا ابني عشت يا خير صبي ... ولدته امه في رجب

فهتفنا واسمه محمد ... ايها التاريخ لا تستغرب

خفف الدهشة واخشع ان رايت ... ابن مارون سميا للنبي

امه ما وضعته مسلما ... او مسيحياً ولكن عربي

والنبي القرشي المصطفى ... آية الشرق وفخر العربِ

* *

يا بني اعتزّ باسم خالد ... وتذكر، ان تعش، اوفى اب

ولكم قد قيل ما اكفره ... سوف يصلى النار ذات اللهبِ

لا تصدق قولهم يا ولدي ... ان فيما قيل كل الكذبِ

ان حب الناس ديني وحيا ... ة بلادي باتحاد اربي

وكتابي العدل ما بين الورى ... في بلاد هي امّ الكتبِ

«مارون عبود، عام ١٩٢٦»

ننتقل الى مكابي:

ترتيبات مع معظم الصيدليات



مكابي خدمات صحية توفر لكم تغطية طبية شاملة وتضمن لكم فيما تضمن:

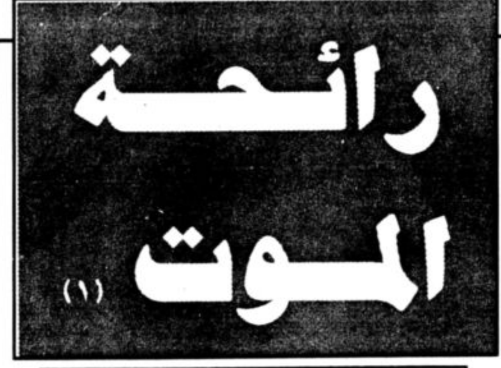
- كادر طبي ضخم بكفاءات عالية في كافة التخصصات والفروع الطبية.
- امكانية التوجة مباشرة الى الاطباء المهنيين وامكانية اختيار الطبيب دون علاقة بمكان العيادة او اللواء.
- التسجيل الفوري والمبكر للعمليات الجراحية وتوفير الفحوصات مثل فحوصات القلب وتخطيط الدماغ والاولتراساوند والاشعة C.T. وما شابه.
- التامين المكمّل والذي يغطي تكاليف العلاج والجراحات الخاصة خارج البلاد، بما في ذلك مصاريف المرافق.
- تغطية طبية على مدار ٢٤ ساعة بواسطة مراكز الطوارىء.
- توفير الزيارات الليلية من قبل الاطباء.

مكابي خدمات صحية الافضل في البلاد، توفر لكم كافة الادوية والمستحضرات الطبية اللازمة للعلاج بالاضافة إلى الفحوصات المخبرية وجميع انواع الفحوصات الحديثة مثل تخطيط القلب، تخطيط الدماغ، الاولتراساوند فحوصات C.T.
الوصفة الطبية التي تحصل عليها من الطبيب في عيادة مكابي خدمات صحية يتم صرفها في صيدليات مكابي وفي معظم الصيدليات العامة بالقرب من منطقة سكناك.



صحتك بالدنيا.

قصة



● بقلم: عيسى لوباني ●

● لم يكن الليل في أوله، ولا في آخره.

كانت الساعة مُعطلة في زندي فتساءلت بقلق وعيناي تجوبان السماء الموشحة، بطبقة غير كثيفة من الضباب الرمادي الشفاف..

«هل نحن في منتصف الليل؟»

فقال حماد. وهو يغطي جمرة سيجارته بطرف كفه لتشتعل اكثر..

«أظن ذلك.. ولكن لماذا؟».

فقلت وأنا احدق في السماء «أنظرْ.. السماء كأنها في عرس ولكنه حزين.. إنها تستثير الدمع في العينين..

أليس كذلك؟».

فارتعشت عيناه، وقال..

«لا تكنْ متشائماً..»

فقلتُ، والرعب يأكلني، وأنا أشمّ رائحة الموت، بالحاح غريب.. بصوت مرتعش..

«غريب هذا الالحاح.. اني أشم رائحة الموت... هنا في الخندق.. ومن كل الجهات، أنا خائف يا حماد...»

فالتفت اليّ، وهوَ يشدُّ عباءته على عنقهِ العاري، اتقاءً لبرد تلك الليلة المشؤومة - وقال..

«نحن نعيش الخوف، ونتعرض للموت، كل لحظة ليل نهار، فلماذا هذه الليلة بالذات؟».

فقلتُ... وأنا أتلوى من لسعات البرد، ورطوبة الطقس..

«لا أدري.. كل شيء من حولي.. يهمس كالنذير.. فما العمل؟.. أين الرفاق؟».

فتلفتَ حولهُ، وقالَ.. وهو يلتصق بي، ليدفىء نفسهُ، ويدفئني في نفس الوقت - «أنسيتَ؟ محمود عاد الى القرية.. ليقضي ساعات مع عائلته ويعود في الصباح بالمؤونة.. وسعيد ذهب ليحضر الذخيرة.. أما ابراهيم فقد اختفى - منذ ساعات.. ولا أظنه يعود.. إنه جبان.. رأيتُ الجبن في عينيه منذ المساء.. فماذا تريد.. سيعودون ان عاجلاً، أو آجلاً... فما رأيك بغفوة قبل انبلاج الصبح.. وانفتاح باب المدبرة علينا.. فهذه عادتهم...»

ونظر الى غابة الصنوبر، جهة الشرق.. كان الهدوء غامراً.. بشكل مُريب.. والسماء.. بدأت تبصق رذاذاً.. والقمر عين صفراء، شاحبة تتلوى بين كتل الغيوم المتناثرة.. كالخراف الضالة.. قال فجأة..

«سأنام...»

ولف نفسه بالعباءة، حتى الناصية.. وتكوّر بجانبي.. فأحسستُ بالوحشة، والخوف.. فالوحدة في الليل.. والرعب، والبرد القارس.. سكين جزار.. حادة. فأشفقت على نفسي، وأشفقتُ على حماد، فيما لو حَصَلَ وانفتحت المدبرة علينا.. كان كمين العدو قريباً منا، حتى الوهم، بأنني أسمع أنفاس افراده تتردد في أذني.. وغفا حماد.. وسمعت شَخيرهُ.. يتردد.. قريباً مني، فاستأنستُ بشخيره.. وأشعلت سيجارة - بحذر وحيطة.. مخافة أن يكشفوا مكاننا فنقع لقمة سائغة لرصاصهم الدمدم الذي يقتل ويمزق الجسَد.. ويبدو أنني أحسست بالدفء قليلاً، وغطستُ في النوم... ونسمة من الهواء البارد تغسلُ وجهي.. كان لذيذاً ان يحلم الانسان في هذا الجو الغامر من البرد، والرعب والضباب. واستيقظت فجأة، على حركة مريبة تقترب من مكاننا في الخندق، فتشاءمت وحسبتُ ألف حساب.. فسحبتُ بندقيتي من حضني، وصوبتها الى الخلف.. وصحت بصوت مبحوح ينضح بالخوف.. فجاءَ صوت كالهمس.

«هذا أنا..»

فأجبتُ. - «من أنت -؟»

فقال صوت القادم...

«أنا الشيخ.. ما بك؟ صوتك يرتعش كما لو كنت تبكي..»

فقلتُ وأنا أعدلّ من جلستي فوق التراب المبلول..

«أنا خائف - هذه ليلة مشؤومة ونهايتها لن تكون سارة .. سيموت أحدنا..».

فسمعتُ ضحكة الشيخ وهو يقترب بخطاه الثقيلة.. كان ينتعل حذاءً جلدياً طويل العنق يلمع في الظلام.. ويرتدي معطفاً أسود، غالي الثمن.. كان ابن عائلة غنية في المدينة.. ويشرف في القرية على مجموعة المقاتلين من ضمنهم أنا، كنتُ أصغرهم سناً.. ولا أحد من أهلي في القرية. لقد هجروها منذ أشهر الى جهة ما لا أعرفها.. واخبارهم تردني بين الفينة والفينة.. كان احساسي انهم نسوني.. ولستُ ابناً لهم لذلك ارتبطتُ بوشائج غريبة بهذا الرجل وكنت انظر اليه أحياناً على أنه أخي الاكبر او أبي الذي يرعاني بعنايته الفائقة. وكان يقول لي أحياناً.. «اني اخاف عليك، كما لو كنت أخي، او ابني الضائع.. الذي فقدته ووجدته في هذه الظروف الغريبة واقترب مني وتحسس جبيني الرطب بالندى المتساقط.

وقال...

«انك ترتعش.. ماذا بك؟»

فقلت..

«قلت لك يا شيخ... انني متشائم من هذه الليلة.. وأخشى عواقبها.. ألا تسمع؟».

كان صوت البومة.. يزعق في عبّ التينة القريبة، فيثير الوحشة.. والخوف.. وجلس الشيخ.. بجانبي واخرج علبة تبغه المعطر.. دخان انجليزي أصلي.. وعرض علي واحدة.. فأخذتها بلهفة وحاولت اشعالها دون اتخاذ الحيطة والحذر.. فهمس بصوت مرتعش.. «حذار... أنسيت أين أنت؟» وانحنيتُ في الخندق واشعلتُ سيجارتي وسيجارته.. كان وجهه حليقاً تفوح منه رائحة عطر غريب.. لم استنشقه طوال حياتي.. فسألته..

«رائحتك، تفرح القلب، وتعيد الحياة الى مجاريها الطبيعية..»

فقال.. بصوت يرشح حزناً...

«لم يبق لنا الا هذا يا ابني...»

فتساءلتُ داخل نفسي...

«يا ابني؟ الله.. ما أجمل هذه الكلمة.. لم اسمعها حتى من أبي الطبيعي طيلة حياتي..»

وأضفتُ بصوت حزين..

«والله يا شيخ.. ان حنانك يمزقني..

فلماذا لم تتزوج.. وتجنب أطفالاً..؟»

فقال وهو يمسح وجهه بكمه الطويل.. «لا وقت عندي.. اننا ننسى انفسنا.. دائماً.. ونستيقظ وقد فات الأوان...» واسند رأسه على حافة الخندق، فانهار جزء من التراب واحدث صوتاً، فاستيقظ حماد وسأل بدهشة..

«هل عاد الرفاق؟ هل جلبوا المؤونة، والذخيرة، اننا مقبلون على يوم طويل، ونحتاج الى ذخيرة..» فقلتُ وأنا اتحسس يديه.. «لا.. انه الشيخ.. جاء لزيارتنا في هذا الخراب، من الخوف..»

فأضاف حماد...

«وصوت هذه البومة... الذي كنت أسمعه، في حلمي.. انني خائف».

فقلتُ..

«وأنا خائف... والشيخ خائف وانت خائف.. فماذا تبقى للايام الحلوة؟» فلمعت ابتسامته في العتمة، كقمر مختنق بالضباب وقال وهو يلف عنقه بعباءته الصوف ويشد على بندقيته الاوتوماتيك، «هل هناك ايام حلوة.. لقد مَضَتْ أشهر ونحن على هذه الحال..»

وزعقتْ البومة.. وخرجت من عب التينة. يبدو انها تطارد صيداً.. وعادت الى التينة بعد لحظات... وهي تزعق.. لقد انقضت على فريستها وعادت بها. ونهض الشيخ، وقال.. وهو يخلع معطفه ويرميه على جسدي وهو يقول.. «خذه حتى الصباح..»

كان المعطف ثقيلاً.. احسستُ على اثره وكأن موقداً من الجمر والدفء قد ألقي على جسدي.. فاعتذرت قائلا:

«لا، لستُ بحاجة...».

ونهض، وهو يمسح بنطاله من التراب المنهار.. ويفرك كفيه.. وهو يقول.. «خذوا حذركم.. وأنت يا حماد خذ حذرك... نحن بحاجة اليك.. لا سيما وانت القناص الوحيد عندنا الذي يستطيع ان يصيب النهاية دون عناء...»

فقال حماد.. وهو يضحك ضحكته.. الرقيقة:

«واذا كان لابد من الموت، فأفضل أن أموت.. هنا.. في هذا الخندق الذي لا أغادره».

وتذكرت أنه لا يزور القرية.. وسألته..

«وأين أهلك يا حماد؟»

فقال..

«مثل أهلك.. هجروا القرية ولا يصلني من اخبارهم شيء. آخر خبر وصلني... قبل شهرين.. انهم اتجهوا الى الشمال.. الى لبنان او سوريا.. ولم يسألوا عني.. وانا لم أسأل عنهم.. انه الضياع - يا أخي.. ينسى الآباء ابناءهم الى متى؟»

واختفى الشيخ في العتمة.. وصوت حنانه يرن في أذني... احسست حين غادرنا أنني فقدتُ شيئا.. واحسست انني سافقد أحداً بعد مغادرته..

وزعقت البومة زعيقها المعتاد.. يبدو انها خرجت للصيد.. وستعود بعد قليل.. وطريدتها في منقارها.. وفعلاً عادت بعد قليل وهي تزعق.. فقال حماد.. «انها لا تخطىء.. مثل القناص... المدرب»

فقلت وأنا أضحك...

«أليست بومة، لولا ذلك لماتت جوعاً...»

فقال.. حماد...

«تماماً مثل الحرب، لولا الموت الذي تكلفه، لما كانت حرباً..»

ونظرتُ الى الشرق. كان خيطٌ أبيض يلوح في الأفق فوق اشجار الصنوبر الباسقة.. وهذا يعني ان الفجر سينبلج بعد قليل.

وبعد لحظات ركبني شيطاني.. فقلت وأنا أنحني لأشعل سيجارة..

«اسمع يا حماد، طول عمرهم يفاجئوننا، برشقاتهم، ويكونون المبادرين.. فلماذا لا نكون نحن المبادرين ولو مرة واحدة ؟ ما رأيك ان نمطرهم برشاشنا الثقيل، لنشعرهم بوجودنا المكثف اليوم؟».

فغمغم حماد، وهو يطلب سيجارة..

«والله رأي صائب.. انهم اولاد كلب لا يفهمون سوى لغة القوة»..

وسحب الرشاش الثقيل «الهوشكس» وعبأة بكمية من الرصاص الذي كان يلمع في أواخر العتمة وأوائل انبلاج الفجر فوق اشجار الصنوبر فقلت له وانا امتص السيجارة بشراهة نادرة..

«ليس الآن.. انتظر... قليلاً».

ورأيته يسحل الى قاع الخندق الرطب..

بعد ان ركز «الهوشكس» على طرف الخندق، فانهارت كمية تراب... وانتظرنا.. حتى تكاثفت الخيوط البيضاء.. واتسعت وبان الخيط الاسود من الابيض.. فتناول حماد المكبر، ونظر شرقاً الى الاغصان المتراكمة.. فقال فجأة...

«يوجد حركة مريبة.. انهم يصنعون شيئاً.. اولاد الكلب.. سأمطرهم وأشوش عليهم».. واستعد، وقلبي يدقُ في صدري بعنف.. كنتُ أحدق في اغصان الصنوبر بالدُربيل.. كانت ثلاثة أجساد تتحرك بوتيرة مثيرة.. كانوا يحفرون خندقاً جديداً كما يبدو... فالتراب يتناثر... واجسادهم الثلاثة تروح وتجيء.. وصحت بحماد...

«أمطرهم بسرعة...»

واندلعت النيران من «الهوشكس» على موقعهم.. واشتعلت النار في اغصان الصنوبر. كنت أرتعش من الداخل والخارج.. وأحسست بخوف.. اننا قتلة.. وزعقت البومة، زعقتها الأخيرة.. كما يبدو.. وساد صمت ملغم بكل الاحتمالات.. واشتهيتُ سيجارة... ولكن من المستحيل في هذا الوقت بالذات.. وشكرت الشيخ الذي ترك لنا علبة سجائره، فدخاننا شحيح.. والمؤونة لم تردنا منذ أمس.. وصحت بحماد...

«اضرب يا حماد.. اضرب...»

● ملحم خطيب ●



من أنـــــــا

من أنا؟... مــا هي روحي.. اينهــا...   اين احساسي بصدري والضميرْ؟
صورٌ ســـمــيـتــهـا لكنني   لا اراها اذ يـغـذيـهـا الشـعـور
ما انــا يــاروح إلا زهــرةٌ   اينعت في وجنة السفح الخضير
ظنَّت الدهر ربيـعــاً وارفــاً   وحياةً ملؤها الخـيـرُ الوفـيـرْ
ومضت تلهـو ونيـسـانُ على   صدرها يختـال في طيب العـبـير
يتهاداها الصَّبـا انسامـهُ   ويحاديها المُنى صوتُ الغـديرْ
زارها الحـيـفُ وقـد أسـرى به   في دجى تشرين شيطانُ المرورْ
وكان لم تُـغنِ عنـهـا أبداً   نضرةُ الغـصـن ولا طيبُ الأثيـرْ
وتداعتْ تحتَ إعـصـار، هوت   دونه الاوراق، اوراقُ الحـريـرْ
وهوتْ مـذعـورة افنانهــا   تحت هول الصيف ذي القيظ العسير
وانا؟ كـنـتُ بـقــايـا زهـرة   وغبارُ الصـيف شَوكٌ في الصُّدورْ
فتهاويتُ وكـلـي دمــعــةٌ   فبنائي كـان من حظ القـبـورْ
احضُنُ الأمَّ مــشــوقــاً للثـرى   بحنان الطفل للثـدي الوفـيـر
وُأواري جـوفَ جـفـنٍ دامعٍ   بعض وقت ثم تنساني الشـهـورْ
ويشيعُ الصحبُ عن قـبـري... ومن   حفظوا عني ترانيمَ السـرورْ
يتعزونَ بـقــالِ ســبــقـت   كلّنا، لله ولـيـبـقَ الحُـضـورْ

(دالية الكرمل)

● كاظم ابراهيم ●

نهارٌ آخر

يستيقظ النهارُ
لا غبارَ في الصباح، لا ضجر
ويختفي المساءُ، يبقى في الحفر
يغسلُ وجههُ
يطلُّ من نوافذ البشر
ويمنح المكانَ وقتاً من حجر
يقول لي:
يبدو على عينيكَ ارهاقٌ وحبٌ
تَبدو على عينيكَ اتعاب السفر

فاحملُ الزمان للمكانِ
احمل المكان للزمنْ
لا الوقت معقولٌ ولا
أنا حَذرْ
يبدو على عينيّ ايمانٌ به
يبدو خنوعي للقدر
ما حرّك الانسانُ رأساً من سدى
ما غيّر الربُّ رؤوساً من كدر

● منيب فهد الحاج ●

سلم قبيح.. والسلام جميلُ!

مجدُ العروبة كان زهراً يانعاً
واليومَ يذوي يستبيه ذُبُولُ
وشموسها قد ادركتها ذلّة وأفولُ
وقد اعتَرَتْها علّةٌ ونُحولُ
وعلى النّعال هَوَت عواصمُ،
مرّغتها حماةٌ ووحولُ
فعلى الوُجُوه تجهُّمٌ وذُهولُ
إذ قادها نَزِقٌ بليدٌ طائشٌ وجَهولُ
او ساسها متطفّلٌ وعميلُ

فتسارعَتْ نحو «السّلام» فُلولُ
جلبَتْ لنا سلماً قبيحاً، والسلامُ جميلُ
قَنعُوا بسلْمٍ لا يشرّفُ، انه لذليل
بئس السلام سلامهم
لا يُرتَوَى منه ولا يشفى غليلُ
بئس السلام سلامهم
إن لم تكُنْ لِقضيّتي فيه حُلولُ

(جديدة)

أنت.. وأنا

* بقلم: نجيب سوسان *

شاء القدر الغاشم يا رفيقة العمر والدهر أن يفرق جسدينا عن بعضيهما البعض في أول مشوار الحياة الشاقة.. دون أية رحمة أو شفقة أو وازع من خلق وحياء وضمير.. ويحكم عليك بقسوة شديدة بالسجن الكاثوليكي المؤبد غير القابل للاستئناف والتخفيف مع الأشغال الشاقة من مطلع الفجر حتى مغيب الشمس لتُكبلي بأصفاد ومواثيق قبلية متحجرة لتكوني في هذه الدنيا لسواي.. أجل لسواي بجسدك الغض المرمري المكتنز بالأنوثة الصارخة والمتدفقة والعامر بالحركة والنشاط والجاذبية المتلألئة على الدوام والمتسربل بالجودة والرقة والحنان.. ويحكم عليّ أنا أيضاً بالسجن الكاثوليكي المؤبد غير القابل للاستئناف على الاطلاق لأكبل بأصفاد ومواثيق قبلية متحجرة لأكون في هذه الدنيا لسواك أجل لسواك بجسدي المتدفق بالشباب والرجولة والعامر بالحركة والحيوية والنشاط.. والمتسربل بالعزة والكرامة والعطاء.. وأصر وأمعن في اصراره بمنجهية وصلف أن يضعنا نحن الاثنين في مثل هذه التجربة القاسية والمريرة جداً..

لكنه يا رفيقة العمر والدهر أقول وأنت تقولين معي بكل جرأة وشجاعة أنه أخطأ هذه المرة كثيراً معك ومعي على وجه الخصوص في حساباته وتقديراته المتسرعة والمتهورة وغير المدروسة على الاطلاق.. ولم يعرف بل لم يخطر على باله مع من يصطدم هذه المرة ويتحدى..

ربما اعتقد اننا أنا وانت مثل الآخرين لا بد لنا أن نستسلم له ونركع لمشيئته وارادته.. فلم يستطع بأي حال من الأحوال أن يفرق بين قلبينا وروحينا المتماسكين والمتلاحمين أبداً واصطدم بالحقيقة المرة الساطعة.. ولم يتوقع مثل هكذا رد فعل صلب معاكس ومثل هكذا جواب قاطع وفاصل من جانب قلبينا وروحينا.

أجل يا رفيقة العمر والدهر.. واصلتُ أنا واياك معركة الحياة القاسية دون أي شكوى أو تذمر ودون أي تعب أو كلل او وهن.. او حتى أي تراخٍ واستسلام.. لا يدري بنا أحد في هذه الحياة ولا يحسّ ويشعر.. حتى أقرب الناس اليك ولي لم يدروا ولم يحسوا ويشعروا. حتى ولا زوجك وأولادك وزوجتي وأولادي بالذات لم يدروا ولم يحسوا ولم يشعروا على الاطلاق.. ومن أين لهم أن يدروا ويحسوا ويشعروا طالما أنا واياك لم نطلعهم على ذلك ولم نجعلهم يضبطوننا ولو مرة واحدة متلبسين باشارات وايحاءات تثبت ذلك.. حيث ظللت أنا واياك ولا نزال وسوف نظلُّ متكتمين ومُحافظين على هذا السر المقدس.. أجل هذا السر بمثابة اعتراف لا يمكن ولا يجوز البوح به على الاطلاق.. ولم يعرف به سوى الخالق عزّ وجل.. وسوف يظلّ مدفوناً في قلبينا الى آخر العمر.

أجل يا رفيقة العمر والدهر.. ودعيني أقول لك لأول مرة يا حبيبة العمر وحبيبة القلب والروح.. لقد قُمت أنا واياك بالواجب اللذي فُرض عليك وعليّ قسراً وجوراً على أحسن وجه وأفضل طريقة.. وأنجبنا الأولاد والأحفاد



ورأينا في حياتنا أولاد الأحفاد.. وغرسنا في عقولهم ونفوسهم محبة الحياة والناس الطيبين على مختلف أجناسهم وزرعنا فيهم محبة الأرض والوطن والشجر وأوصيناهم بالتمسك بالمبادىء الصالحة وعدم الركوع والاستسلام والتفريط بالحق.. وأكثر من هذا كتبنا لهم الوصية ليقارعوا من بعدنا هؤلاء الغزاة الجدد مثلما قارعناهم نحن على مدى خمسة عقود، وينازلوهم ويقاتلوهم بغير هوادة حتى يطردوهم من كل شبر عن أرض الاباء والأجداد الى غير رجعة..

أجل يا رفيقة العمر والدهر.. ويا حبيبة القلب والروح.. طويتُ أنا واياك الأيام والليالي والشهور والعقود دون أن نكبر ونشيخ ونهرم مثل الآخرين.. وظلّت ملامحنا الخارجية ونضارتنا ولا تزال كما كانت عندما تعارفنا على بعضينا، وسوف تبقى ساطعة براقة وهّاجة تصارع القدر والزمن بثبات وتجدد مثل ينابيع الماء وجداولها وأغاديرها باستمرار ودون توقف وانقطاع.. صحيح ان ملامح الانسان كل انسان تتغير مع مرور الوقت والتقدم بالسن وترهل الجسد ويضعف البصر ويشيب الرأس ويبيّض.. ولكن القلوب والأرواح المحبة لا تشيخ أبداً ولا تهرم ولا تترهل بل تبقى شابة نابضة تتجدد باستمرار ودوام وتتفاعل بشكل تلقائي وعفوي..

أجل يا رفيقة العمر والدهر ويا حبيبة القلب والروح.. منذ أن شاء القدر الغاشم ان يُفرق جسدينا عن بعضيهما البعض قبل حوالي خمسة عقود وأنا واياك نلتقي كل مساء بطيفينا، بالرغم من تباعد جسدينا في ذلك المكان النائي المحبب الى نفسك ونفسي وعلى نفس ذلك المقعد الخشبي الأخضر خلف ذلك السور القديم قرب ذلك الفنار في حارة الفاخورة الغربية المحاذية تماماً لبيتك وبيتي المتلاصقين اللذين وُلدنا فيهما في نفس اليوم والشهر والسنة، ونمونا وترعرعنا وكبرنا وتعارفنا وتحاببنا على هذا النحو الثابت..

أجل لا يزال ذلك المقعد موجوداً بالرغم من مرور هذه العقود الطويلة ولا يزال اسمك واسمي محفورين عليه الى الآن، وسوف يبقيان محفورين الى الأبد يحكيان للأجيال القادمة قصة حبنا السرمدية..

أقول كل مساء عندما ينتصف الليل ألتقي واياك بطيفينا في ذلك المكان وعلى نفس ذلك المقعد ونتبادل الأحاديث والهمسات والوشوشات الخافتة العذبة ونشطح في أحلامنا وآمالنا العريضة.. ونبث اللواعج والهموم ونستمد الصبر والسلوان والايمان في مواصلة المسيرة الشاقة لتكملة المشوار معاً على أحسن وجه وأفضل حال..

أجل يا رفيقة العمر والدهر ويا حبيبة القلب والروح.. عشت أنا واياك طيلة هذه العقود الطويلة مُكبلين في قفصين مُتباعدين مثل عصفورين بريئين لا حول لهما ولا قوة في جسدينا بُعد السماء عن الأرض، محرومين من أية متعة أو لذة جسدية او جلسة او نزهة ترفيهية.. وقضيتُ أنا واياك ولا نزال نقضي الحكم الكاثوليكي المؤبد بصبر وجلد.. ولكننا مع هذا كله بقينا على المحبة والعهد والوفاء والاخلاص التي قطعناها أنا واياك على نفسينا عندما تعارفنا في أول مشوار الحياة قبل حوالي خمسة عقود وتحاببنا وتعاقدنا على الوفاء والخلاص ولا نزال وسوف نبقى مُتحابين متحدين متجانسين ومتلاحمين بقلبينا وروحينا الى ما لا نهاية.. نُحلق في رحاب الكون الواسع العريض والممتد.. وننشر العبر والمواعظ والكرازيز على المحبين الآخرين من خلال قصة حبنا السرمدية الطويلة المطوية بين ثنايانا وضلوعنا وعروقنا والقابعة في دُرج الزمن الغابر..

ونغرّد معاً أنشودة لحن المحبة الخالصة المقدسة.. ونرتّل أيضاً معاً تراتيم الوفاء التام والهناء المعسل والخلود الأبدي لقلبينا وروحينا.. ونغنّي معاً قصة كل المحبين الخالدين المخلصين الأوفياء.. وأغنية فريد الأطرش.. «قدام عيني وبعيد عليّ.. مقسوم لغيري وهو ليّ»..

أستحلفك بالله وبكل القديسين يا رفيقة العمر والدهر ويا حبيبة القلب والروح ويا أوفى الأوفياء، وأخلص المخلصين وأصدق الصدّيقين.. اذا سبقتك أنا الى دار الآخرة والخلود الأبدي.. وهذا لا مفر منه عاجلاً أم آجلاً.. أن لا تتباطئي وتتأخري عليّ كثيراً ولا تجعليني أرقد وأستوحش لوحدي.. وأقسم لك أيضاً بدوري بالله وبكل القديسين وبقلبي وروحي.. اذا سبقتني أنت الى هناك ان لا أتباطأ وأتاخر عليك كثيراً وأن أجعلك ترقدين وتستوحشين لوحدك..

(حيفا)

كل عامل او موظف سيدفع ثمنا باهظا.. ويتضرر!

(تتمة من ص ٣)

الانتقال؟ وقد قررت الحكومة، ايضا، السماح للقطاع الخاص باقامة خط قطار جديد. والقرار ينص بسذاجة على ان «المناقصة تقضي باقامة الخط وتشغيله بدون دعم حكومي، ما عدا تخصيص اراضي الدولة المطلوبة لتحقيق ذلك».

في الواقع، يسمح الكلام اعلاه لمبادر خاص ب «طباعة اوراق المال»، فتحت تصرف سلطة القطارات والمطارات توجد مساحات تجارية ثمينة ستقام – وفق الخطة – بجانب خطوط القطار المخطط لاقامتها في الدولة.

الحكومة قررت تقليص ميزانية سلطة البث بحوالي (١٥٪)، وذلك خلال (٣) سنوات. وان لم يكن هذا هو نص القرار، لكن هذا هو مضمونه.. وهو ينص على تخفيض رسوم ضريبة سلطة البث بحوالي (٥٪) كل سنة، على مدار (٣) سنوات. والمشكلة تكمن في ان رسوم الضريبة (وليس الحكومة) هي المصدر التمويلي الاساسي لسلطة البث الحكومية.

لكن من سيدفع ثمن التقليص بحوالي (١٥٪) من ميزانية السلطة؟ العاملون الكبار؟ كلا بالطبع! بل ان التقليص سيغطّى بتقليص الاجور او بالفصل، او بكلا الامرين معا. والعاملون التقنيون في الاذاعة والتلفزيون فهموا ذلك وهم يطالبون بالاعلان عن نزاع عمل.

* شركة منافسة لـ «ال – عال» بدون اتفاقية جماعية *

قررت حكومة نتنياهو في اطار الخطة الاقتصادية السماح باقامة شركات طيران جديدة تعمل برحلات جوية مناطقية (مثلا: خط حيفا – اسطنبول). وفي القرار المفصّل تظهر عشرات البنود التي تحتوي على شروط كثيرة لمن يرغب في تشغيل خطوط من هذا النوع.

لكن وفي كل الشروط المفصلة لا يوجد ولو شرط واحد يتعلق بالعمال الذين لن تعمل الخطوط بدونهم، وكذلك بخصوص شروط تشغيلهم. فمثلا: لا يوجد شيء ينص على توقيع اتفاقية عمل جماعية.

في شركة «ال – عال» توجد اتفاقية عمل جماعية. ورئيس تنظيم العمال، ميخائيل كوخافي، يرى بقرار الحكومة سابقة خطيرة: «يقولون لنا: نافسوا شركات اخرى. ونحن نقول: طيب، تنافس. لكن كيف نستطيع منافسة شركة ليس فيها اتفاقيات جماعية ومعظم عامليها يتقاضون اجورا منخفضة؟ لذلك سيقولون لنا بعدها: انه من اجل المنافسة علينا التنازل عن الاجر. وفي نهاية المطاف لن تكون المنافسة بين الشركات، بل ستدور بين العمال حول السؤال: من يبيع نفسه برخص اكثر، حتى يحافظ على مكان العمل؟».

في حوزة رئيس منظمة عمال سلطة المطارات، بنحاسي عيدان، وعد صريح من وزارة المواصلات بعدم خصخصة السلطة لكن الوعد على حدة والقرار على حدة: الحكومة قررت خصخصة المطار في حيفا، وهو الثالث من حيث الاهمية في البلاد، ومن المحتمل ان يتطور ليصبح مطارا اقليميا في الشرق الاوسط.

عن الخصخصة المزمع تنفيذها قرأ العمال وهم يتمعنون بقرارات الحكومة، فلم يكلف اي شخص نفسه لاعلامهم بأي شيء. والغضب في سلطة المطارات كبير، وقد عقدت منظمة العمال اجتماعا، الاسبوع الماضي، للبت في ردود الفعل.

وكما في خصخصات اخرى، فهنا ايضا توجد «حبّة ملبّس» بانتظار صاحب رأسمال كبير. فمطار حيفا مهم جدا، وفي السنة الماضية سُجلت فيه تنقلات (١٠٠) الف مسافر داخل البلاد وحوالي (١٢) الف مسافر الى الخارج. وفي السنتين الاخيرتين خصصت الدولة حوالي (١٥) مليون شيكل لتطوير المطار.

* الفصل بين مصانع تكرير النفط في حيفا وفي اشدود *

قررت حكومة نتنياهو «فصل العمل بين مصانع تكرير النفط في حيفا ومثيلتها في اشدود، بهدف جعلها شركتين مختلفتين، وجعل واحدة منها على الاقل خارجة عن ملكية الحكومة». وبكلمات اخرى فان الحكومة قررت خصخصة مصانع التكرير في حيفا، او تلك في اشدود، او كلتيهما معا.

وهذا القرار ايضا صدر من وراء الظهر: فليس العمال وحدهم الذين لم يعلموا بالموضوع، بل كذلك الادارة لم يتشاور احد معها، وقد ابرقت – في الاسبوع الماضي – رسالة الى وزير البنى التحتية، ارئيل شارون. وحسب رأي الادارة فان القرار غير ممكن التحقيق لثلاثة اسباب: لان مصانع التكرير في حيفا واشدود مكملة الواحدة للاخرى، ومن الارخص بكثير تكرير النفط في البلاد بدل استيراده من الخارج، ومن اجل تحقيق الفصل على الحكومة تخصيص حوالي (٤٠٠) مليون شيكل.

وجهة نظر الادارة واضحة: لا مكان لشركتين لتكرير النفط في اسرائيل، ولذلك فاما ان تُغلق واحدة منهما بعد فترة من الزمن، او ان تؤدي المنافسة الى اضعافهما واغلاق كلتيهما. كذلك العمال يفهمون ذلك، وقد بدأوا عقد اللقاءات المشتركة. واقيم قسم للنضال في فرع النفط، بهدف مكافحة الخصخصة وفصل مصانع التكرير عن بعضهما، ومن المفروض ان يعقد القسم اجتماعا في الايام القريبة لتحديد خطة عمل، تشمل «اغلاق حنفيات النفط». وقد قدم في نهاية الاسبوع الماضي طلب لاعلان نزاع عمل في سوق النفط (يشمل شركات تكرير النفط ومجمعات في «غليلوت» و«سونول» و«ديلك»).

يشار الى ان شركة خاصة واحدة، هي مجموعة دانكنر، اعلنت مسبقا انها ستمتلك شركة تكرير النفط في اشدود، كما جرت اتصالات بين شركات امريكية دولية تعمل في مجال النفط والوقود، بهدف تسريع خصخصة شركات تكرير البترول الاسرائيلية.

* قرار غير قانوني *

في الخطة الاقتصادية ذاتها، قررت حكومة نتنياهو نقل ٢٠٪ من قوة انتاج الطاقة في اسرائيل لشركة خاصة. لكن هذا القرار غير قانوني. فالقانون الذي صودق عليه في العام الماضي يحدد انه يمكن تسليم ١٠٪ فقط من اسهم الشركة لجهة خاصة. ويدعي عمال شركة الكهرباء ان هدف الحكومة من خصخصة ٢٠٪ من قوة الانتاج هو كسر الشركة الحكومية.

قرار الحكومة يتحدث ايضا عن الفصل بين مهام شركة الكهرباء (بما يشبه المخطط المعد لخدمات القطارات) بين الانتاج، التوزيع وايصال الطاقة الى المستهلكين. هنا ايضا سيتم منح تراخيص لجهات خاصة، ستأخذ على عاتقها تنفيذ المهام الاكثر ربحا، في حين ستحافظ الدولة على السيطرة على المجالات غير المربحة.

لقد اجتمعت سكرتارية منظمة عمال شركة الكهرباء، وقررت اتخاذ اجراءات صارمة ضد قرار الحكومة. وحسب اقوال رئيس اللجنة الشمالية، عاموس ايدن، الذي يعتبر من رؤساء المنظمة القطرية فان «الحكومة لا تنقض فقط القانون الذي سن قبل سنة، وانما تنقض ايضا اتفاقية موقعة مع العمال».

* خطة الهستدروت ضد الحكومة *

بعد اقرار الخطة الحكومية «لزيادة النمو»، قررت نقابة العمال اخراج «كل مدافعها الثقيلة» الى المعركة.

فاضافة الى الاستعدادات في القطاعات والشركات الحكومية الكبيرة، وجلسة قيادة النضال الموسعة، التي انعقدت في نهاية الاسبوع الماضي، قررت الهستدروت خطة عملية، قام باعدادها طاقم الاعلام، الذي اقيم الى جانب دائرة الاتصالات في الهستدروت.

وفيما يلي بعض ما تشمله الخطة:

* تقوم الهستدروت بالاعداد للاضراب العام. وفي القطاعات المختلفة يتم التعاون مع اللجان الكبيرة لاقامة مظاهرات ومسيرات في مراكز المدن. او امام مكاتب الحكومة في القدس، وتظاهرات احتجاجية على مفارق طرق البلاد.

* نشر اعلان في الصحف تحت عنوان «يمسون بمستقبلك»، ونشر رسالة للعامل، يجري توزيعها في الاماكن العامة واثناء المظاهرات او في مراكز المدن. كذلك تعد الهستدروت لاصدار «رسائل» للجمهور العام.

* «نشاطات دعائية»: وتشمل وضع لافتات كبيرة في الشوارع، ولافتات قماش على الجسور وفي اماكن العمل، واصدار ملصقات وتعليقها في اماكن العمل وفي الشوارع العامة، وملصقات للسيارات الخصوصية والحكومية، تحمل شعارات «خصخصة اليوم، بطالة غدا» و«حكومة تأكل عمالها». ونشر اعلانات في الصحف.

* من الخاسر ومن الرابح؟ *

«بشكل يتناقض مع ما يفهم من خطة الحكومة «لزيادة التنمية ١٩٩٨»، لا يوجد في الخطة الحكومية ما يؤشر على امكانية حدوث نمو سيحسن اوضاع الاسرائيليين والاسرائيليات. هذا ما كتبه د. شلومو سبيرسكي، مدير «قسم تحليل ميزانيات الدولة» في مركز «ادفا»، وكان سبيرسكي نشر في الاسبوع الماضي وثيقة تحت عنوان «ملاحظات على خطة الحكومة لزيادة التنمية ١٩٩٨».

في هذه الوثيقة ينتقد د. سبيرسكي هذه الخطة بشدة ويشير الى انها «تشمل خيوطا تؤشر على نية توفير شروط مريحة خاصة لاصحاب رؤوس الاموال، الاسرائيليين والاجانب، من خلال المس بمجموعة العمال الوحيدة، التي تملك حتى الآن مكانة تنظيمية مستقلة، والمس معها بالعمال في المصانع الشعبية الكبيرة المنتظمة في تنظيمات قوية».

● احدى المظاهرات العمالية ضد البطالة – من «الارشيف» ●

ويضيف سبيرسكي: ان خطة «زيادة التنمية» تربط ما بين «التنمية» و«تحقيق سوق العمل». وهذا مؤشر على تخفيض الاجور وازالة الدفاع عن التنظيمات الصناعية، كي يتسنى للمشغلين ترويض عمالهم بسهولة».

وتربط الخطة الحكومية ايضا بين التنمية والخصخصة، بادعاء ان الخصخصة ستزيد من النجاعة والنمو. «وبشكل يتناقض مع تفسيرات الحكومة، فانه لا يوجد بالضرورة رابط بين الخصخصة والتنمية. فالخصخصة لا تضمن ادارة افضل ولا حتى نموا اكثر سرعة. وقد وجد الاقتصادي البريطاني ويليام هاتون في الشركات الرسمية التي تمت خصخصتها في بريطانيا، ان النجاعة كانت على مستوى فصل العمال وليس على مستوى الانتاج التكنولوجي».

ويبدو د. سبيرسكي متشائما من الاسقاطات الاجتماعية للخطة الحكومية. فيقول «لقد جاءت هذه الخطة على خلفية اتساع الهوة الاجتماعية في اسرائيل، ويمكنها ان تزيد من وتيرة اتساع هذه الهوة».

يا غراب البين!

(تتمة من ص ١١)

آخرون الى حبل الجر، فقالوا للبدوي زميلهم، قصاص الأثر، بأنه كلب، وانه مجرد عامل بناء!! (وما له عامل البناء أليس افضل من سائقي «بلدوزرات الهدم!!).

أحد المحللين النفسيين عزا ذلك الى «عدم فهم الدمقراطية» فهما صحيحا! وعبّر المسؤولون في الحكومة والجيش عن استيائهم وشجبهم لهذه الـ... «ظاهرة». (الضابط البدوي حسن الهيب غير مقتنع بأنها ظاهرة!!) وثمة محللون آخرون ذهبوا مذاهب شتى، لكن احدا لم يضع اصبعه على مكان الجرح النازف، في البيت، في المدرسة، في الكنيست، يعتبرون العربي أقل وأدنى وأحط، فكيف نلوم التعبير الكلامي ولا نلوم التطبيق والممارسة!! ألسنا حتى اليوم وبعد خمسة عقود ما زلنا نطالب بالمساواة! فما الذي يمنع الجار من احتقار المجرور وباعتباره كلبا وظيفته «شمشمة» اثر الصيد واحضاره للصياد!

واساسا لماذا توجد «وحدة أقليات» في الجيش! ولماذا لا يدمجون المجندين الأقلياتيين فيه «دوز دغري»! أظنكم «ستتجنون» على حكومتنا وتتهمونها بالتمييز، ايها الـ..... مجرورون!!

الا يكون ذلك بسبب الفرق بين جر الخيول وجر سيارات الجيب!!

***

عالخفيف

اذا كنت لا تدري...

في تقرير للصحفي فايز عباس (يديعوت احرونوت ٩٧/٨/٢٢) استعملت تعابير «منظمات الارهاب»، والمقصود الجبهة الدمقراطية وغيرها طبعا (كما كان يطلق على م.ت.ف) فهل هذه التعابير للصحفي العربي فعلا ام انها من صنع محرر الجريدة!

وكلا الأمرين مصيبة!!

حجر في الهواء

مجمع الأقواس المفتوحة

أحمد دحبور

● كأن لنا موعداً خاصاً، بل شديد الخصوصية والحساسية مع هذا اليوم تحديداً: ١٩٩٧/٨/٢٩، فها نحن أولا نواجه الذكرى المئوية الأولى، لمؤتمر بازل الصهيوني في سويسرا، حيث دشن سفر العذاب الفلسطيني، وحيث عبرت البورجوازية اليهودية الأوروبية عن رغبتها في الدخول طرفاً أساساً على المشهد الاستعماري الدولي، فاذا لم تكن اليهودية قومية جامعة (وحقيقة الأمر انها لم تكن كذلك يوماً من الأيام) فان معاناة قطاعات واسعة من يهود العالم، جعلت منهم «قوماً» ذوي مشكلة، ولم تكن البرجوازية اليهودية المتشوقة الى النفوذ، بحاجة الى أكثر من علامات على الطريق، مثل مأساة الضابط اليهودي الفرنسي دريفوس، حتى تلهب الألم اليهودي، معيدة على الذاكرة تصورات أوروبا المسيحية لليهودي على هيئة شيلوك البندقية كما قرره شكسبير، ولا بأس - امعاناً في التهييج - من تهريج ديماغوجي يجعل من الحروب الصليبية حرباً على اليهود، لا على العرب والمسلمين أرضاً وشعباً، على أن الغطاء التاريخي والأيديولوجي ليس الا تعلة للمؤتمر، اذ لم يكن مطلوباً الا ان تتشكل قوة اقتصادية تؤسس لكيان يحمي الثروات التي ينتظر أباطرة المال اليهود تجنيدها لتدشين رأسمالية خاصة بهم، وهكذا لم يكن مهماً أن تتأسس هذه الحاضنة في أوغندا أو الأرجنتين أو فلسطين، ولئن وقعت القرعة على رأس فلسطين، فليس لأنها أرض الميعاد، بقدر ما هي الثمرة الآلية للسقوط عن شجرة الرجل العثماني المريض، وهكذا تقبل هرتزل التهاني بقبول مشروعه في اقامة كيان قومي لليهود الذين لا أرض لهم!؟ على حساب أرض فلسطين التي تقرر الأ شعب لها، ومن نافل القول أن هذه واحدة من أكبر النصبات في التاريخ، فاليهود لهم أراض في بلادهم حيث كانوا، تماماً كالبوذين والهندوس والمسيحيين والمسلمين، أما الفلسطينيون فهاهم، بعد قرن كامل من المحاولات الضارية لافنائهم وتغييبهم وحذفهم من المشهد الدولي، يزداد حضورهم احراجاً للضمير البشري، ولا يستطيع حتى اعتى عتاة العنصرية من الصهاينة أن ينكر وجودهم، بل ان حكومة نتنياهو شخصياً تستخدم تعبير «الجيران» في وصف الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

ليس استخلاص درس مؤتمر بازل صعباً: الارادة، والتنظيم، والقوة بمعنييها الذاتي والتحالفي، هذه العناصر جميعاً نجحت في صنع المأساة الفلسطينية، وكان الفاجع في هذه المأساة انها حوصرت حتى اقتصرت على الشعب الفلسطيني، فيما هي سؤال العدل العربي والانساني المفتوح على اقواس مفتوحة منذ مئة عام، فمن يغلق أقواس المأساة؟

** لا... لا.. لا

واليوم، أيضاً، تطالعنا الذكرى الثلاثون لمؤتمر قمة الخرطوم العربي الشهير، والذي نجحت فيه زعامة عبد الناصر المهزوم، في انتزاع اللاءات الشهيرة: لا للتفاوض، لا للاعتراف، لا للصلح..

من الأكيد أنهم قلة، أولئك الذين يذكرون هذه القمة الآن، وقلة أولئك الذين لا يسخرون من لاءاتها اذا ذكرهم أحد بها، ولكن تعالوا لنقرأ تلك القمة في كتاب التاريخ لا في ملفات السياسة، فالسياسة هي فن التعامل مع الممكن، وعبد الناصر نفسه، الذي انتزع تلك اللاءات هو الذي وافق، قبل بضعة أشهر قليلة من انتزاعها، على قرار مجلس الأمن ذائع الصيت برقمه الشهير ٢٤٢، والذي يتضمن «النعمات»: نعم للتفاوض لأن الانسحاب (عن اراض أو عن الأراضي) يتطلب مفاوضات، ونعم للاعتراف لأنك لا تتفاوض مع أشباح، ونعم للصلح، لأن ثمن الانسحاب هو الاستحقاق الذي أنجب المعادلة المشهورة: الأرض مقابل السلام.. فهل كان عبد الناصر متناقضاً؟ الجواب طبعا: لا كبير كبيرة..

كان عبد الناصر، وهو في هذه الحالة أكثر من زعيم، انه رمز لاختيارات مكلفة من أجل مصير أمة، يميز بين الدولة والفكرة، فالدولة هي ناتج معادلة سياسية اقتصادية عسكرية ادارية، وهذه، حسب قوانين الميكانيك، هي قوة مستخلصة من تقسيم مختلف البنى والمؤسسات على ايقاع التنمية والاستجابة للتحديات، وبالتالي فهي تزيد او تنقص، وقد نقصت «الجمهورية العربية المتحدة» في حرب ١٩٦٧ كثيراً من الأرض، وعدداً هائلاً من زهرات شبابها، ومساحة يصعب تقديرها من البنية التحتية، فكانت النتيجة هي القبول بما لاخيار في قبوله او رفضه، أما الفكرة - أو الثورة لمن لا يزال يحب هذه الكلمة المقدسة - فهي متأصلة في الوجدان الجمعي، ومحمية بتراث محمي برسوخه في روح الأمة، وهو ما يحيل الى كلمة ضرورية بقدر ما هي منافية للسياسة بمعناها الضيق: الحق.. وما ضاع حق وراءه مطالب».

هكذا انتزع عبد الناصر لاءات الحق ووضعها برسم التاريخ، وأنشأ معادلته الفذة بين أداء الدولة وحماية الفكرة: بنى المؤسسات المدنية والعسكرية، وتعاطي مع الأمم المتحدة، خاض حرب الاستنزاف ودمر «ايلات»، ووافق على مشروع روجرز، حمى الثورة الفلسطينية ومنحها اذاعة وقدم زعيمها للقادة السوفيات ولم يفتعل لها فصائل تابعة له كما فعل غيره، ولكنه هادن الأنظمة المحافظة حتى حدود بعض التنازلات، وأخيراً هيأ الجيش لمعركة العبور الظافرة، ولكنه عهد للسادات بخلافته، فكان كما قال عنه الجواهري بحق: كان العظيم المجد والأخطاء.. وذلك هو درس اللاءات..انها صالحة بما هي رموز للحق الذي وراءه مطالب، أما ما ينقضها على الأرض من ممارسات، فتلك الوان طيف المأساة الفلسطينية، التي تحيل الى الأقواس المفتوحة، والتي لم يتمكن العالم، وهو يتأهب لاستقبال الألف الثالث للميلاد، من أغلاقها حتى الآن..

** ناجي العلي

أما المناسبة الثالثة، أيضاً وأيضاً، فهي الذكرى العاشرة التي نحييها لاستشهاد ناجي العلي، وبين من فقدتهم الثورة الفلسطينية، منذ تأسيسها، كان هذا الجرح هو الأشد ايلاماً، لا بفعل الخسارة الجسيمة والفقدان الفاجع وحسب، بل بما رافق وتبع جريمة اغتيال هذا المبدع الفلسطيني من أذى لمنظمة التحرير الفلسطينية، كأنما القتلة لم يكتفوا بالجناية المباشرة، فانفتحت أبواب جهنم مجتمعة لتلقي بالمسؤولية على المنظمة، وعلى رئيسها تحديداً من غير شور أو دستور، بل ان عاصمتين عربيتين قررتا، فور ذيوع نبأ اطلاق النار على الفنان في لندن، أن كاتم الصوت فلسطيني الجنسية، وبذلك قدمتا صك البراءة المجاني لرجل الموساد الذي كشفته أجهزة الأمن البريطانية فيما بعد، ولقد بذل مسؤول عربي كبير، متخصص بالحرب ضد المنظمة وملاحقة ياسر عرفات شخصياً، جهوداً لنقل جثمان ناجي الى عاصمته (أي عاصمة ذلك المسؤول) ليتحول ضريح الشهيد الى مزار لأعداء المنظمة، لكن ام خالد، رفيقة عمر ناجي العلي، باحساسها العالي بالمسؤولية، وقبل أن تتضح الحقائق، رفضت طلب ذلك المسؤول، ولم ييأس أعداء المنظمة، فقرروا اقامة تمثال للشهيد ناجي العلي في مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا اللبنانية الجنوبية، حيث كان يعيش، بهدف تشويه التمثال فيما بعد، وتحميل المنظمة وياسر عرفات مسؤولية ذلك، لاثارة فتنة لا يعلم الا الله الى أين كانت ستصل، ومرة ثانية، تدخل العقل والاحساس بالمسؤولية، وتم تأجيل تشييد التمثال..

ثم فتحت الصحافة المعادية للمنظمة أبوابها ونوافذها وأروقتها - ولا سيما في الكويت - لمن يشاء، والشعار: ابكوا على ناجي العلي حتى تشبعوا، بشرط أن تحملوا دمه على منظمة التحرير الفلسطينية..

وجاء الجواب من لندن، ولم تكن تنافس لندن، في عدائها للمنظمة، الا تل أبيب واحدى العواصم العربية (بل لم لا نجعلهما اثنتين؟)، أي أنه لم يكن هناك سبب واحد، يدعو الاسكتلنديارد لمجاملة المنظمة، أو التغطية عليها، وكما أبلغني الناقد العربي المعروف د. صبري حافظ: لو كان هناك احتمال ولو بنسبة واحد في المئة لادانة المنظمة، فلربما كانت حكومة المحافظين تطرد الفلسطينيين جميعاً من بريطانيا العظمى..

وهكذا انفض السامر، وكفّ ناجي العلي عن أن يكون عزيزاً على من حملوا قميصه، فقد كان ضرورياً لهم بمقدار ما يستطيعون ايذاء شعبه باسمه، أما من تفجع عليه فعلا، ومن حفظ ذكراه، وأشهره شهيداً للشعب والأمة، وقلد ذكراه وسام القدس للثقافة والفنون والآداب، فهي الجهة التي اتهموها بدمه: منظمة التحرير الفلسطينية.

ما هو الدرس؟ ولماذا اختير دم ناجي تحديداً لايذاء المنظمة؟ فلأنه - وهو الفنان الحر - كان يوجه انتقادات برسومه الكاريكاتورية الشهيرة لكثير من ممارسات المنظمة، ولما كان الهواء العربي الرسمي معادياً للدمقراطية وحرباً عليها حتى بالشبهة، فقد «تقرر» أن المنظمة عدوة ناجي، وحين اغتيل «تقرر»، قبل اي تحقيق، أنها وراء الجريمة.. وبذلك كان الأذى مضاعفاً.. ولكن الشمس لا يحجبها الغربال، وقد تعلمت شخصياً، من هذه الواقعة الأليمة، أن ما يجمع بيننا، نحن أبناء فلسطين، أكبر بكثير من خلافات تفصيلية على الطريق، ولن نكون بحاجة الى خسارة فادحة بحجم ناجي العلي حتى ندرك ذلك..

** الأجندة المزدحمة

يخيل الي ان الاجندة الفلسطينية اصبحت متطلبة، الى درجة جعل السنين كلها كبيسة، واضافة يوم، على الأقل، الى كل شهر فماذا سيحدث لنا، مثلاً، في الثاني والثلاثين من كانون الثاني، او في الحادي والثلاثين من نيسان؟ ومن تورط، مثلي، ولو لمرة واحدة، بملاحقة الأحداث الفلسطينية وذكرياتها السنوية، فسيجد في كل يوم من أيام السنة مناسبة أو أكثر، وسيجد نفسه لاهثاً وراء الذكريات بما يصرفه عن مجريات الحاضر، ولأن الذكريات، سنة بعد سنة، تعمق اللواعج وتهيج الأسى، فسيكتب عنها، كلما تمرّ مناسباتها وكلما تنفتح أقواسها، بما يجعله يكرر نفسه من غير أن يدري او يريد..

وها أنذا أظن أنني وفيت بالتزامي تجاه ثلاث مناسبات تمر في يوم واحد، فاذا بالمناسبات تطل من شقوق الزمن، وتتدلى من سقف الليل، الم تبلغ مجازر تل الزعتر ذروتها، في مثل هذا الشهر قبل واحد وعشرين عاما؟ اليس معنى هذا، ان كل أيام هذا الشهر تحمل ذكرى عشرات الشهداء؟ ثم ألم يبلغ اجتياح جيش بيغن - شارون للبنان، ذروته في مثل هذا الشهر قبل خمسة عشر عاماً؟ بل ألم يغادر الفلسطينيون بيروت بعد ملحمة الصمود تلك، في مثل هذه الأيام؟ ماذا نتذكر؟ وماذا ننسى لتوقظنا الذكرى؟ وماذا نغلق من الأقواس المفتوحة، وأنت اذا أغلقت قوساً، أضاءت السماء بألف قزح؟

أتساءل أحياناً: كيف نفي شهداءنا حقهم حين يروق لنا الزمان وتصبح لنا دولة كالدول؟ ان أيام السنة، كما قلت، لا تكفي، وان أخذ المناسبات بالجملة كما هو الأمر هذا اليوم، قد لا يليق بالشهداء ولا بالجراح.. ألهذا تبرعت البشرية، من خلال الأمم المتحدة، بالتاسع والعشرين من تشرين الثاني، يوماً عالمياً للتضامن، ليكون رمزاً لكل ما جرى لنا وبنا؟

ولكن ذلك اليوم بحدّ ذاته هو يوم من طابور الأيام المصطفة أمام الاجندة الفلسطينية، قوس من الأقواس المفتوحة، فهو يوم التقسيم الذي يبدو وكأنه خرج من رؤيا القديس أوغسطين الذي تأمل ظاهرة اللصين اللذين كانا معلقين على صليبين محيطين بالسيد المسيح، فقد آمن أحدهما به، وسخر منه وكفر به اللص الآخر، فقال القديس اوغسطين لنا، نحن معشر البشر اللاحقين: لا تفرحوا كثيراً فان أحدهما قد هلك.. لا تحزنوا كثيراً فان أحدهما قد نجا.

وبين الهلاك، باقتطاع جزء من أرضنا في تشريع دولي، والنجاة، بتخصيص جزء من أرضنا لنا في التشريع ذاته، تدور التراجيديا الفلسطينية هلاكاً تلو هلاك تلو هلاك، ويبقى السؤال الفلسطيني عناداً تلو عناد تلو عناد، وخلال فصول هذه المعادلة تزدحم المناسبات علينا، حتى لنكاد نخرج في نظر بعض العالم، من شرطنا البشري لنتحول، الى حالة.. فالمعروف ان المجتمع الانساني كله، ونحن منه، يهتز لنبأ عن سفاح يعتدي على بضعة اطفال، ومن شأن نبأ كهذا ان يشغل العالم أسبوعاً على الأقل.. اما في حالتنا، فان مجزرة تودي بأرواح عشرات الفلسطينيين قد لا تهيج العالم ولا توقظه من سباته ولا أريد من هذا الكلام ان اتهم العالم باللافلسطينية، كما يتهمه غيرنا باللاسامية، ولكنني أضع الإشكال في اطاره الطبيعي، حيث تصبح المأساة نوعاً من الايقاع الرتيب، أو وجع الأسنان الذي تسكته حبة أسبرين، فاذا تحول الوجع الى شريط متصل، فالخوف ان العالم يكف حتى عن استخدام حبة الأسبرين..

لهذا لامناص من متابعة الأقواس المفتوحة، ومن الدق على جدران الخزان، ولكن - قبل ذلك - لامناص من اعادة صياغة السؤال الفلسطيني بالكلام العربي، ومخاطبة العالم بلغة العالم..

ما هي هذه اللغة؟ يبدو الا مناص من فتح أقواس جديدة.


جديد
توكمان - مع البطاقة الذكية
يعفيني من الرسوم الشهرية
فقط ٣٤,٩٠ ش.ج
X ٢٤ دفعة
ERICSSON
YES
NO
DH318
توكمان هاتف خلوي حقيقي ومتطور فقط بـ ٣٤,٩٠ ش.ج X ٢٤ دفعة
عند شراء توكمان من سلكوم يصبح بين يديك هاتف خلوي حقيقي متطور من سلكوم يستقبل المكالمات منذ لحظة الشراء. الهاتف بـ ٦٩٩ نقدا.
أنت تحدد ميزانية المكالمات مسبقا بواسطة البطاقة الذكية
عند شراء البطاقة الذكية لتوكمان تتصل من السلكوم خاصتك الى منظومة التشغيل والمعلومات الخاصة بتوكمان وتدخل تفاصيل البطاقة الذكية وفي الحال يمكنك اجراء مكالمات لأي هاتف.
البطاقات الذكية متوفرة بأسعار ٥٠، ١٠٠، ٢٠٠ شيكل. أنت تعرف/ين البطاقة التي تناسبك أكثر.
ملاحظة: يمكنك رمي البطاقة الذكية بعد إدخال تفاصيلها حالا.
بدون رسوم إشتراك، بدون حساب شهري
فى توكمان توجد مصاريف فقط على المكالمات ولا توجد مصاريف ثابتة.
مع توكمان ادفعوا فقط ثمن المكالمات: سعر الوقت الهوائي للمكالمات فى كل ساعات اليوم فقط بـ ٥٠,٢٠ اغورة للدقيقة (٥٨,٧٠ اغورة يشمل ض.ق.م).
الآن توكمان في جميع نقاط بيع سلكوم لتفاصيل وافية: ١٧٧ - ٠٢٢ - ١٠٥٢
* السعر لاريكسون DH 318 والدفعات فقط بواسطة بطاقات الاعتماد. فائدة سنوية فعلية بنسبة ١٩,٦٪.
المخزون محدود. تخضع المسار لاتفاقية رطان ولاتفاقية توكمان فى سلكوم.
סלקום
Cellcom
سلكوم. والحكي للجميع
ERICSSON
توكمان كلام الشباب الموزون

الاحد
٣١ آب ١٩٩٧
٢٦ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
31.8.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol93/54

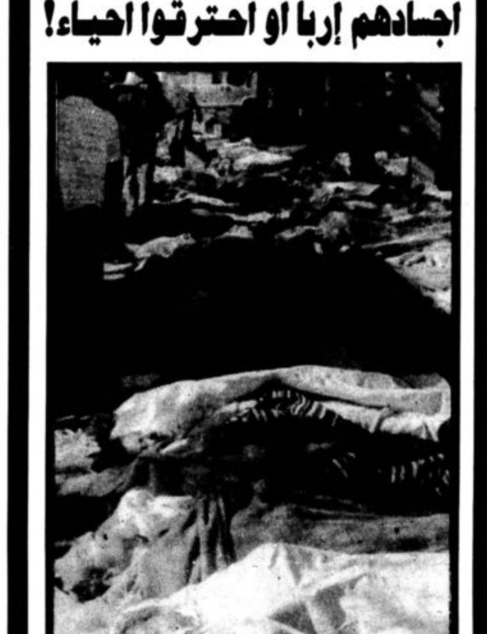
يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

ابشع مجزرة ظلامية اصولية
في الجزائر منذ خمس سنوات

منازل متفحمة.. اطفال قطعت اجسادهم إربا او احترقوا احياء!



* عشرات الجثث في موقع المجزرة الرهيبة *

(ص٨)





(ص٥)

غدا، اضراب شامل في جميع مدارس البلاد

واشنطن تستدعي وفدين، اسرائيليا وفلسطينيا، للاعداد لزيارة اولبرايت

(ص٣)

بولدوزرات الهدم تأتي على سور مقبرة بلد الشيخ

❑ جمعية «المبادرة» في حيفا تستنفر القيادات والشخصيات التمثيلية وتبرق الى وزير الأديان مستنكرة ومطالبة بالغاء مخطط شق شارع عبر المقبرة الاسلامية ❑ النائب محاميد يدعو الى عقد جلسة طارئة للجنة المتابعة ❑

(ص١٢)



* ما تبقى من سور المقبرة بعد هدمه - (تصوير: نادر سابا) *

فتى اراد فك الشجار بين والديه فطعنه والده!

نفدت المؤن فأكل زميله

(ص٦و٧)

غدا، اضراب في جميع السلطات المحلية العربية

■ طاقم الاضراب التابع للجنة المتابعة يجتمع اليوم مع مدير عام وزارة المعارف ■ نتائج الاجتماع ستقرر الموقف من بدء السنة الدراسية ■
غدا، اجتماع للجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية لبحث المستجدات ■ اللجنة ستبحث ظاهرة العنف في الوسط العربي ■

❑ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - تستعد السلطات المحلية العربية في البلاد لتنفيذ الاضراب الانذاري، غدا الاثنين، الذي اقرته لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، احتجاجا على مماطلة وتهرب الحكومة ووزارة الداخلية، تحديدا، من تحويل الميزانيات العادية والتطويرية المتفق عليها بين الحكومة واللجنة القطرية، واحتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية والتي ادت الى عدم دفع رواتب موظفي العديد من السلطات.

وكان مكتب لجنة المتابعة قد اصدر، امس، بيانا بخصوص الاضراب واجرى الاتصالات اللازمة مع كافة السلطات المحلية العربية حيث تبين ان كافة السلطات تستعد للالتزام بالاضراب الاحتجاجي الذي يأتي في سياق سلسلة اجراءات نضالية اقرتها لجنة المتابعة العليا.

هذا وسيعقد بعد ظهر اليوم، الاحد، في الكنيست اجتماع بين طاقم الاضراب التابع للجنة المتابعة، فيما يتعلق باضراب الايام الثلاثة الاولى من افتتاح السنة الدراسية ٩٨/٩٧، وبين مدير عام وزارة المعارف بن تسيون دل. وسيعرض الطاقم امامه الاسباب التي استدعت اعلان الاضراب واحتياجات ومطالب جهاز التعليم العربي في مختلف المجالات من حيث المباني والتعليم الخاص والتجهيزات.

وعلم مراسلنا انه في ضوء نتائج هذا الاجتماع ستتقرر الاجراءات النضالية التصعيدية القادمة.

هذا، ومن الجدير ذكره ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ستجتمع صباح غد، الاثنين، في بلدية شفاعمرو لبحث المستجدات، كما سيقوم اعضاء اللجنة بعد الاجتماع بزيارة الى قرية البروة المهدمة، احتجاجا على محاولات المس بمقدساتها.

وصرح رئيس اللجنة، ابراهيم نمر حسين لمراسلنا ان اجتماع اللجنة القطرية الذي سيعقد، غدا، سيبحث الشجارات العائلية والطائفية وكل اشكال العنف التي تقع في الوسط العربي.

في اطار مخطط نهب الارض وتهويد القدس العربية

السلطات الاسرائيلية بدأت بناء مركز شرطة جديد في القدس المحتلة!

● القدس - «وفا» - شرعت الهيئة الاسرائيلية المكلفة بتهويد القدس العربية المحتلة، برئاسة وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، بأولى خطواتها لاحكام السيطرة اليهودية على المدينة المقدسة، تحت ادعاء فرض القانون والسيادة الاحتلالية عليها.

وفي هذا السياق، بدأت في غضون اليومين الماضيين، المرحلة الاولى من اعمال التجريف لاراضي مواطنين فلسطينيين، من حي جبل المكبر جنوب البلدة القديمة من القدس، لبناء مركز شرطة كبير في المكان، الى الشرق من قصر المندوب السامي، حيث مقر هيئة الامم المتحدة.

ويتيح هذا المركز الجديد، سيطرة اكبر على تجمع فلسطيني ضخم، يضم اكثر من ثلاثين الف نسمة، يقطنون جبل المكبر والسواحرة الشرقية، اضافة الى حيي سلوان والشوري، وفي هذه الاحياء مجتمعة تتداخل امتدادات استعمارية لأحياء يهودية مثل: «أرمون هنتسيف»، «تلبيوت الشرقية»، و«بؤر الاستيطان» في سلوان.

وفي ذات المكان تخطط شركتان، امريكية وفرنسية، لاقامة اول استثمار دولي في قلب المدينة العربية المحتلة، كان الاسرائيليون اقاموا فيه متنزها كبيرا، فيما سيطرت مؤسسة «الكيرن كييمت» على مساحة واسعة تحيط بالمكان.

ويشتمل مخطط الاستثمار الامريكي - الفرنسي هذا، على بناء مجمع سياحي يشتمل على فندق ومطعم متحرك وسط «قبة فولاذية» تتيح لرواده النظر الى البلدة القديمة من القدس، وحي سلوان القديم.

وكانت شركة «كيلام» الفرنسية - الامريكية، تقدمت بمخطط اقامة هذا المشروع وصودق عليه قبل عدة سنوات، فيما اعتبر آنذاك خطوة غير مسبوقة من قبل الاوروبيين والامريكيين، كونه يتعارض مع مواقف الطرفين ازاء اعتبار القدس الشرقية، جزءا لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية، التي احتلت عام ١٩٦٧.

ولا يبعدالمكان المقترح اقامة مبنى للسفارة الامريكية عليه، من مركز الشرطة الاسرائيلي الجديد، والمجمع السياحي الاوروبي - الامريكي المشترك، سوى بضعة مئات من الامتار باتجاه الغرب، حيث كان مجلس الشيوخ الامريكي صادق في مستهل هذا العام، على مشروع يقضي بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس، ورصد لهذا الغرض اكثر من مئة مليون دولار.

يذكر ان الهيئة الاسرائيلية المكلفة بتهويد القدس، تضم اضافة الى وزير الامن الداخلي، وزراء الخارجية، و«الامن»، والداخلية، اضافة الى ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس الغربية.

وكانت هذه الهيئة شرعت، مؤخرا، بوضع خطط التهويد المقترحة موضع التنفيذ عبر قرارات عديدة، تشمل فتح مراكز شرطية جديدة في قلب المدينة العربية، وفي احيائها المحيطة، واضافة اربعمائة شرطي لملاك شرطة الاحتلال في المدينة المقدسة، حيث يوجد الآن ثلاثة مراكز شرطية رئيسية، في شارع يافا المتاخم لحدود القدس الغربية والمعروف بمركز شرطة المسكوبية، ومركز القشلة داخل اسوار البلدة القديمة، اضافة الى مركز شرطي كبير في حي رأس العامود شرق المدينة المقدسة، يستخدم حاليا مقرا لما يسمى بـ «اللواء الجنوبي» في شرطة الاحتلال، في حين افتتح قبل حوالي عام مركز شرطي في شارع صلاح الدين، احد اهم الاسواق التجارية الفلسطينية.

كما دشنت السلطات الاسرائيلية، قبل ذلك، مقرا لقيادة حرس الحدود، في حي الشيخ جراح شمالي مدينة القدس المحتلة.

لقاء اليوم

□□ مع: رئيس لجنة الاربعين محمد ابو الهيجا.

□□ حول: المؤتمر البديل لاحتفالات الحركة الصهيونية في بازل.

الامر البديل هو مناهضة الصهيونية وطرح الجانب الآخر

□ في الوقت الذي استضافت فيه بلدية بازل (سويسرا) معرض ومؤتمر الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس الحركة الصهيونية، بادرت عدة مؤسسات وجمعيات من عدة دول الى تنظيم مؤتمر بديل، يعرض الوجه الآخر للصهيونية، الوجه الذي تضرر منه الشعب العربي الفلسطيني، وشعوب عربية اخرى. وقد عاد في نهاية الاسبوع رئيس لجنة الاربعين محمد ابو الهيجا من المؤتمر البديل، والذي شارك فيه من البلاد ايضا محامي اللجنة ايهاب حسن. وقد تحدثت «الاتحاد» مع ابو الهيجا حول الموضوع.

*** «الاتحاد» - ما هو البديل الذي عرضه المؤتمر؟**

- ابو الهيجا: «الامر الاساسي هو ان المؤتمر البديل مناهض للصهيونية. وقد نظمه وشارك فيه ممثلون عن عدة جمعيات، وادباء وكتاب وباحثون من عدة دول».

*** «الاتحاد» - كيف كان التعامل مع هذا المؤتمر، في نفس الوقت الذي احتفلت فيه منظمات الحركة الصهيونية في المكان ذاته؟**

- ابو الهيجا: «لقد كان الصدى كبيرا، خاصة وان الحضور جاءوا من عدة دول بما فيها دول عربية كلبنان ومصر وفلسطين، وشارك ايضا يهود غير صهيونيين من اوروبا وامريكا. وقد برز التوجه الاساسي وهو ان الصهيونية حركة عنصرية اصلا، اضافة الى الطرح القائل بانتهاء الصهيونية مع اقامة دولة اسرائيل».

*** «الاتحاد» - ماذا كان دوركم فيه؟**

- ابو الهيجا: «هذا المؤتمر متميز. وقد عرضنا فيه قضية القرى العربية غير المعترف بها، وذلك عبر معرض خاص، وورشات تمحورت حول القضية. ولمسنا الاصداء الواسعة عبر وسائل الاعلام ومنها التلفزيون الرسمي ايضا».

*** «الاتحاد» - وبالمقابل كيف ترى التعاطي مع المؤتمر الصهيوني؟**

- ابو الهيجا: «المؤتمر الصهيوني تستضيفه بازل وتتولى تكاليفه ايضا.. وتنشط فيه المنظمات الصهيونية. وفيه معرض مفتوح واعمال متواصلة. ولكن المؤتمر البديل الذي شاركنا فيه نجح في طرح الجانب الآخر وتأكيده. على الرغم من ان المؤتمر الرسمي لا يوجد فيه ما يشير الى العرب. فالعرب هناك غير موجودين ببساطة»!

*** «الاتحاد» - هل برزت الاوضاع السياسية الحالية في المؤتمر البديل؟**

- ابو الهيجا: «الاوضاع الحالية لم تبرز بشكل خاص. ولكن الاوضاع العامة والتاريخية برزت، واثارت نقاشا واسعا. ومنها بالطبع وضع العرب الفلسطينيين من مواطني اسرائيل».

*** «الاتحاد» - هل ردت السفارة الاسرائيلية والمنظمات الصهيونية على المؤتمر، او علقت عليه؟**

- ابو الهيجا: «لم يصدر عن السفارة اي رد فعل، وربما كان الاهتمام الوحيد بنا، هو المعاملة السيئة، في المطار، فهنا حتى لو كان الواحد يملك فكرة ربما جيدة عن اسرائيل، فان ما يلاقيه في المطار يضع لها حدا».

(هشام نفاع)

بدعوة من الشبيبة الشيوعية

تظاهرة احتجاجية في طمرة ضد سياسة التجويع والعدوان



● جانب من التظاهرة - صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تظاهر امس، السبت، في طمرة، بدعوة من الشبيبة الشيوعية، العشرات من اهالي القرية احتجاجا على سياسة الحكومة التجويعية ضد ابناء شعبنا الفلسطيني والاعتداءات المستمرة على لبنان.

ورفعوا عدة شعارات منها: «اخرجوا فورا من الاراضي المحتلة.. اوقفوا الاستيطان» و«اوقفوا المجازر ضد المدنيين في لبنان».

ووزّع رفاق الشبيبة الشيوعية على الاهالي منشورا دعوا فيه الى «المساهمة جميعا في حملة دفتر وقلم لدعم الطلاب الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين، والتبرع بالاموال والمواد الغذائية لدعم اهلنا المحاصرين».

براك: الكونفدرالية افضل من دولة فلسطينية!

□ مسؤولية الحصار تقع ب - ٥٠٪ على شركائنا الفلسطينيين! □

● بون - الوكالات - اقترح زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، في مقابلة مع مجلة «فوكوس» الألمانية، التي تصدر غدا الاثنين، اقامة كونفدرالية تضم اسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن.

وقال براك ان مثل هذه الكونفدرالية «ستكون أفضل من دولة فلسطينية مستقلة»! وتتبع حسب ادعائه «الالتفاف على أكثر القضايا دقة (في عملية السلام) وهي أين تنتشر القوات المسلحة؟»! واضاف «ولدينا مفهومنا الخاص: لا قوات مسلحة الى الغرب من نهر الاردن وأغلبية المستوطنات تحت سيطرتنا»!



* براك *

ورأى براك ان انشاء كونفدرالية سيسهل نزع سلاح الضفة الغربية الضروري لان اسرائيل «ستكون معرضة جدا امام الأسلحة الحديثة، التي يمكن نشرها على التلال» في هذه المنطقة.

وأشار براك، ايضا، الى أهمية ان تشكل اسرائيل والاردن «دعامة شراكة استراتيجية مستقلبية ورمزا لتطوير حسن الجوار».

وفي ما يتعلق بعملية السلام اعتبر براك ان مسؤولية الحصار «تقع بنسبة (٥٠٪) على شركائنا الفلسطينيين»!

ودعا براك الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى اظهار صلابة أكثر في مواجهة «الارهابيين». وقال «ننتظر ان يبذل مئة في المئة من الجهود. لا نستطيع بالتأكيد توقع مئة في المئة من النجاح ولا أن نربط مصير مجمل عملية السلام بذلك»!

واشنطن تستدعي وفدين، اسرائيليا وفلسطينيا، للاعداد لزيارة اولبرايت

● اولبرايت ستبدأ جولتها في العاشر من ايلول ● الجولة ستشمل اسرائيل وفلسطين والاردن ومصر والسعودة وسوريا ●

● واشنطن - الوكالات - تبدأ وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، في العاشر من ايلول، جولة تشمل اربع دول عربية واسرائيل.

وستزور اولبرايت، بحسب الخارجية الامريكية، اسرائيل ومصر والاردن وسوريا والمملكة العربية السعودية. الا انها لم تتخذ اي قرار بشأن احتمال توجهها الى لبنان.

وستسعى اولبرايت الى تخفيف حدة الازمة الناشئة بين اسرائيل والفلسطينيين، لكنها ستبحث ايضا في مسائل اخرى تتعلق بمنطقة الخليج وايران والعراق، كما اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن.





* اولبرايت * * عرفات * * نتنياهو *

ويدل برنامج الجولة على ان اولبرايت لا تنوي التركيز فقط على ما تسميه الخارجية الامريكية بـ «ازمة ثقة» بين الفلسطينيين واسرائيل. فهي تعتزم لقا رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لكن لا شيء يدل على انها تعتزم حملهما على اجراء مفاوضات ماراتونية في محاولة لدفع عملية السلام.

وفي هذا الخصوص صرح دبلوماسي مطلع، امس الاول الجمعة، ان هذه العملية «تشكل النقطة الاساسية في رحلتها»، مضيفا «لا شك اطلاقا على ان ذلك هو السبب الرئيسي للرحلة».

غير ان الخارجية الامريكية حرصت من جهتها على التأكيد ان هذه الجولة تحمل طابعا اوسع، «فعملية السلام لا تتوقف عند قطاع غزة والضفة الغربية».

وقد اتصلت اولبرايت، امس الاول، هاتفيا بنتنياهو وعرفات، كما اجرت اتصالات هاتفية بنظرائها الفرنسي والبريطاني والروسي، لاطلاعهم على زيارتها الى الشرق الاوسط. وسعت كما قال المتحدث باسم الخارجية روبن الى «الحصول على نصائحهم ودعمهم من اجل اعطاء دفع لعملية السلام في المنطقة».

هذا، وبناء على طلب الخارجية الامريكية قررت القيادة الفلسطينية ارسال وفد رفيع المستوى الى واشنطن للاعداد لزيارة اولبرايت. كما سيرسل الجانب الاسرائيلي وفدا مماثلا يضم سكرتير نتنياهو، داني نفيه، ومستشاره السياسي عوزي اراد.

غدا، اضراب شامل في جميع مدارس البلاد

■ المعلمون من جميع انحاء البلاد سيجتمعون، غدا امام الكنيست، احتجاجا على التقليصات والفصل ■ الهستدروت تجتمع اليوم، استعدادا لتنفيذ الاضراب العام ■ النقابي عقل: هناك اهمية قصوى للتنسيق بين الهستدروت ونقابة ومنظمة المعلمين ■

□ تل ابيب - لمراسلنا - يعقد بيت منتخبي الهستدروت، اليوم الاحد، جلسة في مقر الهستدروت بالقدس، استعدادا لتنفيذ الاضراب العام في الثاني من ايلول (بعد غد، الثلاثاء)، بعد انتهاء فترة نزاع العمل لمدة اسبوعين التي سبق واعلنها بيت المنتخبين.

ومن جهة ثانية سوف تعقد جلسة اخرى ما بين الطاقم الهستدروتي وطاقم وزارة المالية في محاولة للتوصل الى اتفاق ما حول القضايا المختلف عليها. وكان شلومو شني رئيس قسم التنظيم المهني قد عبّر عن تشاؤمه من احتمال حصول اي تقدم في المفاوضات.

هذا وتجري الاستعدادات على قدم وساق في قسم التنظيم المهني وقيادة الاضراب من اجل البدء في الخطوات الكفاحية ومنها اجراء تظاهرات في (٣٠٠) مفرق طرق ومكان عمل باشتراك مجالس العمال ولجان العمال، حيث تُرفع شعارات ولافتات ضد سياسة الحكومة الاقتصادية التي ستؤدي الى انتشار البطالة والمس بالحقوق العمالية وضرب مختلف الحقوق للشرائح الاجتماعية الضعيفة.

□ اضراب في المدارس □

هذا، واعلن سكرتير نقابة المعلمين العامة ابراهام بن شبات ان النقابة قررت عقد اجتماع احتجاجي للمعلمين من جميع انحاء البلاد في الاول من ايلول (غدا، الاثنين) امام الكنيست، احتجاجا على التقليص في الميزانيات، والتي ستؤدي الى فصل حوالي (١٥) الف معلم ومعلمة. كذلك اعلنت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين الاضراب في الاول من ايلول مما يؤدي الى عدم فتح السنة الدراسية.

وتجدر الاشارة الى التنسيق الجاري بين نقابة المعلمين والهستدروت بالنسبة لتنفيذ الاضراب العام، خاصة وان بند المس بالحقوق التقاعدية سيلحق الاضرار بالحقوق التقاعدية لمئة الف معلم يعملون في حقل التعليم.

وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل قائلا: «هناك اهمية قصوى للتنسيق ما بين الهستدروت ونقابة المعلمين ومنظمة المعلمين، لان ذلك يعني ان الاضراب سيكون شاملا في مختلف المرافق الاقتصادية في البلاد، من اجل ردع الحكومة عن خطتها الاقتصادية الكارثية».

القوات الدولية ترفض اتهامات اسرائيل وكأنها عرقلت انقاذ الجنود

□ المدفعية الاسرائيلية قصفت موقعا تواجد فيه جنود دوليون □ النقاش حول الانسحاب غير المشروط من جنوب لبنان تجدد غداة مقتل الجنود الاربعة □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - رفضت وحدة القوات الدولية في جنوب لبنان، الاتهامات الاسرائيلية ومفادها ان الوحدة عرقلت عملية انقاذ الجنود الاسرائيليين، الخميس الفائت، وانها تتحمل بذلك مسؤولية جزئية عن مقتل الجنود الاربعة.

وكانت السلطات الاسرائيلية ادّعت ان الكتيبة الفنلندية اعترضت اقتحام عسكريين اسرائيليين احد حواجزها في القنطرة، وعرقلت عملية الانقاذ.

واكد ضابط مسؤول في الوحدة الدولية ان الجنود الفنلنديين تصرفوا وفق التعليمات التي تحظر مرور اي كان لا يحمل ترخيصا خاصا.

هذا وقد عُلم ان المدفعية الاسرائيلية قصفت امس الاول الجمعة، موقعا كان افراد من قوات حفظ السلام متوجهين اليه، لنقل جثمان مقاتلين لبنانيين سقطوا في اشتباك مع جيش الاحتلال.

واضطر الجنود الدوليون الى الانتظار حوالي نصف ساعة في منطقة القنطرة، قبل ان يتوجهوا الى بلدة القندورية الواقعة خارج المنطقة المحتلة.

وعلى صعيد آخر جدد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو رفضه لاي انسحاب غير مشروط من الجنوب اللبناني. ولم يتأثر بمقتل الجنود الاربعة، فقد قال: «ان هذه المأساة لا تغير في جوهر المشكلة»، واضاف ان الانسحاب سيجر العنف الى الحدود الدولية!

وذهب نتنياهو الى ان امكانية حصول اتفاق يسمح بانسحاب الجيش الاسرائيلي «ليس امرا منظورا بعد» - على حد قوله! وكان النائب يوسي بيلين دعا الى انسحاب من طرف واحد، ومثله تحدثت عدة صحف عبرية غداة مقتل الجنود الاربعة. وقد اكد رئيس الدولة عيزر فايتسمان هذا الامر ضمنيا بقوله «هناك عدد من الاسرائيليين يؤيدون هذا الرأي».

ومن جهة اخرى اعلنت حركة «امل» ان ثلاثة من مقاتليها الذين اشتبكوا مع وحدة «غولاني» يوم الخميس، نجحوا في العودة من المعركة سالمين.

المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان:

مواطن فلسطيني مفقود بعد اعتقاله في رام الله قبل (٩) اسابيع

□ الشرطة الفلسطينية: لا علم لدينا عنه □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «المواطن الفلسطيني شفيق عبد الوهاب مفقود منذ (٩) اسابيع بعد ان اعتقلته الاستخبارات العسكرية في رام الله». هذا ما اكدته المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان، في بيان امس الاول الجمعة.

وحسب البيان فان المواطن اعتقل من مكتبه في رام الله في (٦/٢١/ ٩٧)، بهدف استجوابه ولكن احدا لم يعرف عنه شيئا منذ ذلك الوقت. ورغم ان زوجته توجهت الى شرطة رام الله بعد اعتقاله بيوم واحد، حيث قدمت شكوى، فانها لم تسمع اي شيء عن زوجها المفقود.

وكان مكتب الرئاسة الفلسطينية شكل لجنة خاصة للبحث في اختفاء المواطن، وأرسلت عدة رسائل ونداءات الى المسؤولين في الاجهزة الامنية للكشف عن مكان تواجد عبد الوهاب، الا ان احدا لم يعلن شيئا.

وقالت المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان انها تشعر بالقلق من ان يكون عبد الوهاب اختطف بشكل غير قانوني، او ان يكون اعتقل في مركز عسكري او تعرض للاذى بشكل خطير. وكانت «امنستي - منظمة العفو الدولية» اصدرت نداء مستعجلا يطالب باطلاق سراحه.

واعتبرت المجموعة الفلسطينية ان الصمت العام والرسمي بخصوص قضية عبد الوهاب «امر في غاية الخطورة». وطالبت بوضع حد لمثل هذه التصرفات، معبرة عن تخوفها من ان يكون ذلك في اطار سياسة اخفاء النشطاء السياسيين.

وردا على توجه «الاتحاد»، جاء من قيادة شرطة رام الله انها لا تعرف شيئا عن المواطن. وقال مصدر ان مكتب الرئيس الفلسطيني يتابع الامر. ولم يكن بالامكان سماع تعقيب مكتب الرئاسة.

الاتحاد النسائي السوري في الجولان المحتل:

اعتقال الهام ابو صالح سببه حبها لوطنها

□ مناشدة اصحاب الضمائر الحية الوقوف الى جانب الطالبة الجامعية المعتقلة □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكر الاتحاد النسائي العربي السوري في الجولان المحتل اعتقال الطالبة الجامعية الهام نايف ابو صالح، من قبل المخابرات الاسرائيلية بدعاوى امنية واهية. وعبر عن خشيته من ان يكون ذلك لاغلاق الطريق امام الطلاب الجولانيين، ومنعهم من التوجه للتعليم في وطنهم سوريا.

واكد الاتحاد النسائي، في بيان اصدره في نهاية الاسبوع، ان اعتقال الهام جاء «على خلفية حبها لبلادها وولائها لوطنها مثل كل ابناء الجولان الذين باتوا معروفين لكل العالم بحبهم لوطنهم واستعدادهم للتضحية في سبيله».

وقال البيان: ان الهام هي طالبة معطاءة وتستحق المساعدة والوقوف معها. وهي نموذج الفتاة الجولانية الواعية والواعدة.

وبعد ان ناشد الاتحاد النسائي السوري في الجولان اصحاب الضمائر الحية وانصار حقوق الانسان، مساندة الطالبة المعتقلة، اكد ان كل محاولات سلطات الاحتلال ومخططاتها ستفشل. واضاف: نحن كأمهات واخوات نؤلف نصف المجتمع، ويزداد تصميمنا على النضال ورفض كافة المخططات الاستسلامية، وعلى العمل من اجل تثبيت الروح الوطنية والقومية.

واختتم البيان مخاطبا الهام بالقول: ايتها الغالية، قلوبنا معك ونحن فخورات بك يا ابنة الجولان الابية.

مردخاي يرد على استجواب النائب سليم حول الاعتداء على مدرسة في الخليل

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - رد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي على استجواب كان قدمه النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، حول اعتداء قوات الاحتلال على مدرسة اليعقوبية في مدينة الخليل الفلسطينية.

وجاء في رد الوزير ان «الاضرار التي لحقت بالمدرسة لم يسببها الجيش الاسرائيلي، وان الجيش اخلى الموقع القائم على سطح المدرسة من زمان». واضاف «وانه تم ترميم المدرسة على ايدي عمال فلسطينيين بالتنسيق مع الجهات الفلسطينية».

هذا وكانت مجموعة من سوائب المستوطنين، في حينه، عاثت فسادا بالمدرسة بتغطية كاملة من قوات الاحتلال.

في ختام الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية

مطالبة اسرائيل بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار

❏ استحقاق المرحلة الثانية يبدأ في السابع من ايلول القريب ❏ وفد فلسطيني الى واشنطن قبل زيارة اولبرايت للمنطقة ❏

❏ غزة - «وفا» - طالبت السلطة الفلسطينية، امس السبت، اسرائيل رسميا بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، التي تنص الاتفاقات على ان تبدأ في السابع من ايلول المقبل.

وجاء ذلك في رسالة بعث بها صائب عريقات، رئيس لجنة التوجيه والمراقبة الفلسطينية، الى سكرتير الحكومة داني نافيه، والى مكتب وزير الخارجية دافيد ليفي، انه «استنادا الى الاتفاق الانتقالي وتعهد المبعوث الامريكي الخاص لعملية السلام، دينيس روس، فان موعد تطبيق استحقاق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار هو اليوم السابع من ايلول ١٩٩٧».

واضاف عريقات في الرسالة ان «اعلان الحكومة الاسرائيلية من جانب واحد عن تنفيذ المرحلة الاولى من اعادة الانتشار وعدم التزامها ببنود الاتفاق ادى الى تدهور جدي في علاقات اسرائيل مع السلطة الفلسطينية».

واكد عريقات «اننا نسعى لتحقيق تطبيق امين ودقيق للاتفاقات الموقعة وعلينا وبشكل مشترك الاتفاق على مساحة اعادة الانتشار».

وكانت القيادة الفلسطينية بحثت في اجتماعها الاسبوعي، الذي عقدته في مدينة بيت لحم ليلة الجمعة/السبت موضوع المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية: ان القيادة الفلسطينية «بعثت برسائل الى الجانب الاسرائيلي تدعوه فيها الى تنفيذ التزاماته الموقعة الى جانب الالتزامات الاخرى التي لم ينفذها بعد».

وحذرت القيادة «من المماطلة الاسرائيلية ازاء هذه الالتزامات والتنصل من الاتفاقات وعدم التقيد بالمواعيد المحددة»، مؤكدة ان ذلك «يلحق افدح الضرر بعملية السلام وبالمحاولات الجارية على اكثر من صعيد لتحريكها وانقاذها من الجمود والانهيار».

وقررت القيادة الفلسطينية ارسال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، للمشاركة في اجتماع دول الاتحاد الاوروبي المقرر عقده في بروكسل، يوم الاثنين القادم».

وحثت القيادة «اعضاء المجلس الوزاري الاوروبي على تأكيد موقفهم الايجابي الى جانب شعبنا وحقوقه والى جانب عملية السلام لافشال المحاولات الرامية لتدميرها».

من جهة اخرى، اعلن مسؤول فلسطيني، امس السبت، ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى سيتوجه الى واشنطن قبيل زيارة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى المنطقة الشهر المقبل.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان «وفدا فلسطينيا رفيع المستوى سيزور واشنطن قبل وصول اولبرايت الى المنطقة ولقائها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من اجل المساهمة في خلق اجواء ايجابية لانجاح زيارتها».

واشار ابو ردينة الى ان «التحرك الامريكي القريب يشكل بداية مشجعة لانقاذ عملية السلام». واكد ان «الاتصالات الفلسطينية - الامريكية، التي جرت مؤخرا اكدت على اهمية الدور الامريكي وضرورة التحرك الامريكي السريع» لانقاذ عملية السلام.

واكد ان عرفات «يشدد على اهمية اعادة الانتشار الثانية المقررة في ٧ ايلول ويعتبرها اختبارا جديدا لمدى جدية الحكومة الاسرائيلية».

على هامش معرض دمشق الدولي

محادثات سورية - عراقية ضمن اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

❏ ومحادثات عراقية - مصرية في بغداد ❏

● وزير التجارة العراقي محمد صالح يصافح نظيره السعودي اسامة الفقيه ●

❏ دمشق - افادت وكالة الانباء السورية، امس السبت، ان وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، اجرى امس، محادثات مع نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية السوري، سليم ياسين، ومع وزير الصناعة، احمد نظام الدين، تناولت «العلاقات التجارية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء».

واوضحت الوكالة السورية ان المحادثات السورية العراقية تركزت حول «العلاقات التجارية القائمة بين الوحدات الاقتصادية بين البلدين في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء وامكانية توسيعها» بعد التوقيع على البروتوكول الثاني بين العراق والامم المتحدة.

وكان صالح افاد انه تم التوقيع على عقود مع تجار ورجال اعمال سوريين بقيمة خمسين مليون دولار وان اول شحنة من (٥٠) الف طن من السكر المستورد من فرنسا ستصل الى مرفأ طرطوس السوري ليتم شحنها برا الى العراق عن طريق التنف، الذي فتح امام مرور السلع ورجال الاعمال في حزيران الماضي.

من جهة اخرى، بدأ وفد تجاري مصري، امس السبت، اتصالات في بغداد لابرام عقود بيع منتجات غذائية للعراق، وفق ما ذكر مصدر مقرب من الوفد.

ووصل الوفد، الذي يرأسه عبد الستار سليمان، نائب رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية، ويضم ثلاثة اعضاء، الى بغداد الليلة قبل الماضية في زيارة تستمر اياما عدة.

وقال المصدر ان «المباحثات مع المسؤولين في وزارة التجارة ستتركز على بحث تفاصيل العقود التي يمكن ابرامها لتوريد الاغذية المصرية».

وكانت مصر ابرمت عقودا بقيمة ٥٠ مليون دولار لبيع السكر والصابون والمواد المطهرة في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وفاة الكاتب الفلسطيني د. محمود موعد

❏ دمشق - لمراسل خاص - توفي في دمشق يوم الاربعاء الماضي ٢٧ اب ١٩٩٧ الكاتب الفلسطيني المعروف د. محمود موعد اثر نوبة قلبية مفاجئة وقد جرت له جنازة مهيبة وأبنه عدد من اصدقائه من بينهم الدكتور علي عقلة عرسان، رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا.

ولد محمود موعد في العام ١٩٤٢ في بلدة صفورية قضاء الناصرة وبعد نكبة ١٩٤٨ عاش مع اسرته في دمشق. حصل على الدكتوراة من جامعة السوربون في باريس في الادب الحديث عن اطروحته «الدين والعصر في ادب نجيب محفوظ».

عمل محمود موعد في التدريس في سورية والجزائر واليمن ثم استقر في دمشق وعمل حتى مماته مسؤولا في دائرة التربية والتعليم الفلسطينية واستاذا محاضرا في جامعة دمشق والمعهد العالي للفنون المسرحية.

اصدر د. محمود موعد عدة اعمال ادبية منها «رباعية الموت والجنون» - قصص ١٩٧٨، «فحيح المرايا» - قصص ١٩٩٠، وله مجموعة شعرية بالفرنسية اسمها «برقوق من فلسطين» صدرت في جنيف ١٩٨٥، كما اصدر بالفرنسية انكولوجيا «قصص من فلسطين» ١٩٧٩ وترجم رواية غابرييل غارسيا مركيز «اراندير الطيبة وجدتها الشيطانية».

وكان محررا لمجلة اتحاد الكتاب العرب في سوريا «الموقف الادبي».

ترك الدكتور موعد وراءه زوجة وثمانية اولاد منهم ابنه البكر عماد موعد وهو شاعر ومترجم، له مجموعة شعرية اسمها «غبار».

■ تعزية ■

لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا تتقدم بأحر التعازي للبروفيسور ماجد الحاج بوفاة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

حليقو الرؤوس.. في كفرمندا؟!

□■ مجموعة من شبان عائلة زيدان تختار هذا الاسلوب مع قمصان طبع عليها: «صقور آل زيدان»، ومجموعة اخرى من شبان عائلة عبد الحليم ترد: «صيادو الصقور» وقائدا العائلتين يستنكران.□■ ابراهيم نمر حسين: استغرب. كفرمندا اكثر بلدة عربية تعاني البطالة، فبدلا من محاربتها يحاربون بعضهم بعضا.□■ محمد بركة: نعد لمبادرة اجتماعية وطنية للتصدي لهذه الظواهر المسيئة لوجه شعبنا الحضاري.□■

● تقرر: احمد حمدي ●

□ في الوقت الذي يشهد فيه مجتمعنا العربي في اسرائيل، هبة غضب شعبي ضد مظاهر الطوش العمومية على خلفية عائلية او حمائلية او طائفية، والتي ادت الى قتل عدد من الشبان في عمر الورد وخلقت اجواء مشحونة بالسم وبالكراهية وبالتفسخ والاحقاد، ظهرت في قرية كفرمندا مجموعتان من الشبان الذين انتظموا ضد بعضهم البعض على اساس عائلي.

احدى المجموعتين يظهر افرادها حليقي الرؤوس، وباللباس الموحد، ولا ندري ان كانوا يعرفون ان هذه الطريقة يتبعها شبان «النازية الجديدة» او «النازيون الجدد» في المانيا والنمسا وايطاليا وفرنسا وغيرها من دول الغرب في السنوات الاخيرة. وهذه ليست مفخرة حتى يقلدها اناس ينتمون الى مجتمع يحتاج الى التسامح والتآخي كما يحتاج المرء للماء وللهواء، مثل مجتمعنا.

حليقو الرؤوس المتداويون ارتدوا قمصانا موحدة طبعوا عليها: «صقور آل زيدان».

وبالمقابل هرت مجموعة اخرى من شبان آل عبد الحليم في القرية، بقمصان موحدة طبع عليها: «صيادو الصقور».

ثم تفتقت عقلية الصراعات القبلية هذه عن بدعة جديدة. فظهرت بقمصان طبع عليها: «الوحدة رقم ٧٠»، ولم يتأخر الرد. فظهرت قمصان واحد يساوي ٧٠».

الوضع في كفرمندا معروف. فهذه واحدة من قرانا العربية التي ابتليت بطاعون الصراعات العائلية منذ سنوات، شهدنا خلالها عدة طوش عائلية دموية راح فيها الكثير من الجرحى. ومثل تلك الظواهر لمجموعات الشباب، تشكل كما هو واضح، اساسا لتسميم الاجواء وتصعيد التوتر والاستفزاز. وقد تجر الى صدامات دموية، ما احوجنا الى نبذها والابتعاد عنها فالدماء التي تسيل في طرعان القريبة منذ عدة اشهر لم تجف بعد. وضريح الشاب النصراوي، جليل عابد، الذي قتل في طوشة على خلفية نقاش حول موقف سيارة، ما زال طريا. ومع ذلك، فان هذا النفر من شبان كفرمندا لم يتعلم الدرس.

لقد صعقنا من الخبر، ولم نكد نصدقه.

وتوجهنا الى اثنين من القادة البارزين في قرية كفرمندا، من عائلتي زيدان وعبد الحليم، لنسمع رأييهما. فدهشنا، اعجابا، اذ بدا موقفاهما موقفا واحدا.

فأعرب السيد طه عبد الحليم، رئيس المجلس المحلي، عن اسفه لهذه الظاهرة ورفضه التام والقاطع لها. وقال: ان هذا تصرف لا اخلاقي وغريب ودخيل على مجتمعنا وقريتنا. وقال ان العنف لا يجر الا العنف وظاهرة الصقور مرفوضة وظاهرة صيادي الصقور مرفوضة. انني استنكر وادين هذا الاسلوب الرخيص من بعض الصقور من دار عبد الحليم وأرى فيها اعتداء على عاداتنا العربية الاصيلة والتسامح والمحبة. ان ظهور هذه الظواهر الجديدة دليل على استمرار الحقد والكراهية. فبدلا من البعدة والفراق يجب التزاور وتوطيد العلاقات الاجتماعية والسياسية بين ابناء البلد الواحد.

واقترح رئيس مجلس كفرمندا طه عبد الحليم التوقيع على ميثاق الامن والسلام في القرية لتوثيق العلاقات الاجتماعية ومحاربة العنف السياسي والعائلي.

وقال رئيس مجلس كفرمندا السابق، السيد محمد زيدان، ان اي ظاهرة كهذه وبأي طريق كانت سواء باللباس هي مرفوضة وانا اعارضها بشدة ولا اقبل فيها اذا كانت من اي طرف كان. وان اي مجموعة من (القبضايات)

(البقية على ص ٩)

بيان بلدية الناصرة

المطلوب برنامج وطني، قطري وحدوي،
لمكافحة ظواهر العنف في الوسط العربي

صرخة الناصرة: الوحدة، التسامح والتآخي

يا جماهير شعبنا

ظواهر العنف في المدن والقرى العربية، التي تلبس حينا ثوب العائلية وتفتش في احيان اخرى عن ستار في الطائفية المقيتة، باتت تتفشى في مجتمعنا بشكل مقلق وخطير يهدد بزرع بذور الفتنة وتفكيك الروابط الاصيلة ويحرق الاخضر واليابس، مما يستوجب مواجهة ومكافحة هذه الظواهر المسيئة والغريبة عن مجتمعنا واقتلاعها من جذورها.

دق ناقوس الخطر! ولا مكان، في مثل هذه الحالة، للحياد والوقوف على الجدار. ظواهر العنف بشتى اشكاله تخطت كل الحدود وكل الضوابط. ومهمة مكافحتها ملقاة على عاتق مجتمعنا كله، مجموعات وافراد.

مسؤوليتنا، الوطنية والاجتماعية، تجاه شعبنا ومجتمعنا وحاضر ومستقبل جماهيرنا تحتم علينا اخذ دورنا في مواجهة ظواهر العنف وتدهور القيم الاجتماعية والانسانية وقيم التسامح والتآخي والتعايش والاحترام والمحبة، والتي يجب ان تبقى مقدسة ونبراسا يهتدي بها شعبنا في كل مكان.

الاخوة والاخوات

توجهنا في ادارة بلدية الناصرة وحدوي، شمولي وطني، عميق ومسؤول، بعيدا عن الفئوية ومحاولة استغلال الاحداث المؤسفة والمقلقة لاهداف ضيقة. من هنا تأتي مبادرتنا لوضع برنامج وطني قطري وخطة عمل، من خلال مؤسسات وهيئات شعبنا التمثيلية، وفي مقدمتها لجنة المتابعة العليا ولجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية ولجنة متابعة التعليم، للانطلاق الجماعي، وبشكل منظم ومدروس، لمكافحة ظواهر العنف ومنع نشر الفتنة بين صفوف شعبنا، على ان يتضمن البرنامج خطة عمل مرحلية واستراتيجية على المستويين، القطري والمحلي.

ادارة بلدية الناصرة عقدت، مساء يوم الجمعة (١٩٩٧/٨/٢٩)، اجتماعا خاصا تداولت فيه موضوع تزايد ظواهر العنف في الوسط العربي وسبل مواجهتها، ووضعت اقتراحا اوليا، هو بمثابة نواة اقتراح لبرنامج عمل وطني شمولي، على المستويين النصراوي والقطري، سيجري تطويره ضمن طواقم مهنية مختصة لعرضه، فيما بعد، على هيئات شعبنا التمثيلية القطرية. ويتضمن الاقتراح خطة عمل تثقيفية تربوية وكذلك العمل على خلق رأي عام ضد ظواهر العنف. وبالمقابل تقرر، على مستوى الناصرة، عقد اجتماع لهيئات ومؤسسات المدينة لتداول في الظاهرة وذلك بموازاة التحضير للبرنامج القطري.

بلدية الناصرة، من خلال دوائرها المختصة، اعدت برنامجا تعليميا للطلاب في مدارس المدينة، سيجري نقله الى النوادي، للتربية والتثقيف ضد هذه الظاهرة وتم الاعلان في مدارس الناصرة، وبمبادرة البلدية، عن موضوع «التسامح ومكافحة العنف» كموضوع تربوي مركزي للعام الدراسي الجديد (١٩٩٨/٩٧).

الموضوع، قيد المعالجة، لا يحتمل التعامل السطحي والعفوي، بل يستوجب خطة عمل يتم بلورتها من خلال طواقم مهنية، مع ممثلي جمهور، يجب ان تأخذ مداها في التحضير والابحاث وذلك لضمان برنامج عمل متواصل على مدار السنة.

البوصلة التي تسيرنا ونهتدي بها هي المصلحة الوطنية العليا لجماهير الناصرة وشعبنا. ضماننا هو وحدتنا ووعينا، وليس صدفة اننا نؤكد، بدون هوادة شعارنا، طريق حاتنا، بأن:

مشروعنا الاساسي كان وسيبقى وحدة اهالي الناصرة وشعبنا كله

السبت ١٩٩٧/٨/٣٠

كلمة الاتحاد

الجزائر.. مرة اخرى!

□ *المذبحة الرهيبة التي كشف عن وقوعها في جنوبي العاصمة الجزائرية، امس الاول، تؤكد ان الحكومة هناك لم تفلح في انقاذ الشعب والبلاد من جرائم الاصوليين المتوحشين. وان الاسلوب الذي تتبعه، بالقمع العسكري لهؤلاء المجرمين، وغيره من الاجراءات الامنية وحتى السياسية لا تجدي نفعا. وهنا فشل يحتاج الى دراسة وبحث واستنتاجات جديدة وغير مسبوقة.*

قد يفرح هذا الكلام بالطبع اولئك الذين يتعاطفون مع العصابات الاصولية، العاملة تحت لواء «الاسلام هو الحل». فهؤلاء يرفعون شعار المطالبة باسقاط الحكم في الجزائر واجراء انتخابات جديدة، حتى يسيطر الاصوليون على الحكم.

واذا نجحوا، فستقام الاحتفالات في مساجدهم.. من افغانستان الى السودان. ومن بريطانيا والمانيا الى فلسطين وربما بعض المساجد في اسرائيل ايضا. فمنهم من يعتبرهم «اخوة». ومع انهم يتحفظون، في الآونة الاخيرة، من الجرائم التي ينفذها «اخوتهم» في الجزائر، الا انهم يسارعون لمهاجمة الحكومة الجزائرية وتحميلها مسؤولية الاحداث «لانها رفضت نتائج الانتخابات» ثم يبرئون «الاخوة» من المسؤولية.

وهكذا، نجدهم في خندق واحد مع اولئك الذين ينفذون المذابح الجماعية بحق الرجال والنساء وهم نيام، ويناصرون ذبح الاطفال بالسكين واستئصال حنجرة احدهم والتمثيل بجثث الآخرين.

اجل، هنالك معركة عالمية، كما يبدو، بين اولئك المتوحشين الاصوليين ومن يناصرهم ومن مولهم في الماضي حتى اليوم من جهة، وبين الانسانية جمعاء، من جهة اخرى.

وبالاضافة الى سؤالنا الدائم، عن علماء المسلمين العاقلين، ولماذا لا يخرجون بحملة توعية دينية واسعة تدين هذه الاعمال واصحابها وتظهرهم على حقيقتهم كأعدى اعداء الاسلام، لا بد من حلول اخرى لمواجهة الواقع الجزائري التعيس. وهذه مهمة كل انصار الانسانية والسلام العالمي، وليس فقط حكومة الجزائر وشعبها.

فماذا يقدم العالم لدولة الجزائر، حتى تتخلص من ازمتها تلك؟ فالشعب هناك في حالة فقر واحباط وفوضى وانعدام الامان. لم يعد يثق بشيء ولا يرى سوى الظلام والظلامية. والحكومة عاجزة، اقتصاديا وسياسيا وعسكريا واجتماعيا وحتى اخلاقيا. فأين حماة الانسانية في عالمنا؟ اين خبراء علم الاجتماع والتربية والنظام والاقتصاد؟ اين الاموال؟ اين المخابرات العالمية؟ كيف ومن اين يصل اليهم السلاح والمال والغذاء؟

هل يعقل ان تكون دول العالم الجبارة عاجزة عن مساعدة اطفال الجزائر للخلاص من سكاكين وفؤوس عصابات الاجرام الوحشية تلك؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل
الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

٨ كغم ماريحوانا في بيت تل ابيبي!

● تل أبيب - لمراسلنا - ضبطت الشرطة، أمس السبت، ثمانية كيلوغرامات من الماريحوانا في احد البيوت في حي يد الباهو في تل أبيب.

وقد اعتقلت الشرطة صاحب البيت، ومن المتوقع ان تمد المحكمة اعتقاله اليوم الاحد.

دبلوماسية المانغا

● نيودلهي الوكالات - يسعى رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الى تلطيف اجواء العلاقات الصعبة بين الهند وباكستان على طريقته الخاصة ويقوم بارسال الهدايا من ثمار المانغا الشهية الى السياسيين الهند.

فقد تلقى الزعيم الهندوسي رئيس الوزراء السابق، اتال بهاري فاجبايس، عددا من صناديق المانغا من شريف لمناسبة الذكرى الخمسين لاستقلال الهند في ١٥ آب الماضي.

وقال مسؤول شيوعي هندي، مقام الدين فاروقي الذي تلقى أيضاً هدية مماثلة من الثمار، ان نواز شريف يسعى، على الارجح لاقامة علاقات شخصية مع المسؤولين السياسيين الهنود.

وأشارت صحيفة «تايمز اوف انديا» ان ثمار المانغا ارسلت، أيضاً، الى الرئيس الهندي نارايانان، والى نائبه كريشان، كانت وكذلك الى رئيس الوزراء، كومار غوجرال، وعدد اخر من كبار السياسيين.

مسرحية «غسل وجك يا قمر»..... تنطلق!



● مشهد من المسرحية ويظهر فيه (من اليمين): محمود قدح ومكرم خوري ونورمان عيسى وغسان عباس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد العرض الاحتفالي الأساسي، انطلق المسرح العربي في اسرائيل، أمس وامس الأول، الجمعة والسبت، في عروض مسرحيته الجديدة «غسّل وجّك يا قمر» في حيفا ومنها تواصل الانطلاقة في الناصرة (الجمعة والسبت القادمين) ومن ثم الى مختلف الاماكن.

والمسرحية من تأليف الكاتب انطوان شماس واخراج داني جدرون وبطولة مكرم خوري، ومحمود قدح وسلوى نقارة - حداد وغسان عباس ونورمان عيسى وتدور احداثها في صيف سنة ٢٠١٢ («مسرحية مستقبلية») حاضرنا هو ماضيها واحداثها الحقيقية تجري خارج خشبة المسرح، في مناطق التقاطع بين الواقع والكابوس حيث يتحول المألوف الى تهديد والطبيعي الى خارقة والبيت الى مصيدة») وهي تتحدث عن لصين حيفاويين يصلان الى شقة عربي يقيم في عمارة معظم سكانها يهود بهدف سرقة شيء ما لا يعلمان ما هو. والى نفس الشقة يصل بعد حين فلسطيني مصادر من المناطق الفلسطينية، يبحث عن شيء آخر، فيجد الثلاثة انفسهم في الفخ. ويطلع النهار لتتفاقم مشكلتهم.

وقد اقيم العرض الاحتفالي مساء الخميس الماضي في قاعة «حمام الباشا» في وادي الصليب في حيفا. واختتم بندوة حول المسرحية وما ترمز اليه من اشكالات قد يواجهها المواطنون العرب في اسرائيل بعد عقد من الزمن، على ضوء ما يعانونه اليوم من جراء سياسة الحكومة من جهة والصراعات الداخلية من جهة اخرى. وشارك في الندوة عضو الكنيست عزمي بشارة والكاتب م.ب. يهوشوع وأدارها الصحفي والكاتب يارون لندن.

مقتل سجين في «شطة» خلال شجار

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» ادى شجار وقع بين سجينين في سجن «شطة» الى مقتل سجين اصيب بطعنات سكين في بطنه.

وكان الشجار قد وقع اثر خلاف بين الاثنين، وفي ساعات مساء أمس الاول الجمعة، طُعن احدهما، ويدعى دانييل بن شعنان (٣٦ عاما) من حيفا، ونقل الى مستشفى العفولة بحالة خطيرة وفي اثناء اجراء عملية جراحية له توفي ونقل السجين الثاني الى مستشفى «بوريا» وحالته بسيطة.

اكتشاف بقايا ديناصور في اسبانيا يرقى الى (٧٠) مليون سنة

● سرقسطة (اسبانيا) - الوكالات - اعلن مسؤول عن فريق من الاخصائيين في علم الاحاثة، خوسي اينياسيو كانودو، انهم اكتشفوا في منطقة سرقسطة (الاراغون - شمال شرق) بقايا ديناصور من اخر الديناصورات، التي عاشت في اسبانيا واوروبا.

ونقلت صحيفة «ال بايس» عن كانودو ان فريقه عشر في بلدة ارين الصغيرة، على عظم فخذ ونحو ٤٠ فقرة من العمود الفقري وعظم رجل لنوع من الديناصورات يدعى «هادروصور»، تعود الى (٧٠) مليون سنة اي الى خمسة ملايين سنة قبل انقراض هذا النوع من الزواحف الضخمة.

وقال كانودو «يمكننا ان نؤكد من دون خطأ، ان الامر يتعلق باحد آخر الديناصورات التي عاشت في اسبانيا وفي اوروبا»، ويبلغ طول ال «هادروصور» ستة امتار وكان يأكل النباتات.

وكان فريق اسباني آخر من علماء الاحاثة اكد الاسبوع الماضي انه اكتشف في منطقة مونتكا (١٨٠ كيلومترا شرق مدريد) على جزء لديناصور من فصيل «اورنيتوميموصور»، وهو اقدم جزء في العالم تم العشور عليه يعود تاريخه الى (١٠٠) مليون سنة على الاقل.

باعجوبة لم تـ...

رافعة الباطون اوقـ... فتناثرت النيران في...

□ شفاعمرو من مكتب «الاتحاد» - كاد حادث قطع اسلاك الكهرباء، في حي الكرك في شفاعمرو، ظهر امس السبت، يُحدث كارثة لولا الصدفة، اذ لم يتواجد احد من سكان الحي تحت الاسلاك بل كانوا على بعد امتار من موقع سقوطها.

وقد حدث ذلك في اثناء صب الباطون عندما اصابت رافعة مضخة الباطون اسلاك الكهرباء، المحاذية لمجموعة بيوت عائلة حمدي في حي الكرك، فتساقطت الاسلاك على الارض وتناثرت منها النيران على

بعد انتهاء المخيم الـ...

دير حنا تستضيف معرض... بيئية من اعداد طلاب ثانو...



● الطلاب ومستقبلو...



● ديرحنا - مكتب «الاتحاد» البطوف - أفتتح في نهاية الاسبوع معرض للاشغال اليدوية والصور وأعمال بيئية أخرى من أعداد طلاب من ثانويتي ديرحنا وعيلبون في قاعة مدرسة دير حنا الثانوية.

وسيستمر المعرض حتى افتتاح السنة الدراسية: وذلك بعد انتهاء المخيم التعليمي البيئي، الذي استمر خمسة أسابيع في البلاد وولاية اريزونا في الولايات المتحدة.

وقد بادر الى هذا المخيم «اتحاد مدن لجودة البيئة حوض البطوف» بالتعاون مع المجلس المحلي في ديرحنا وجمعية «نجاه» للمحافظة على البيئة.

وكانت اول ورشة عمل او مشروع يقام ضمن فعاليات المنتدى الشرق اوسطي الذي اسس قبل عام.

وأشار حسين طربيه مدير اتحاد جودة البيئة حوض البطوف، من أهداف المشروع التعرف على بيئات جديدة وتبادل خبرات في مجال البيئة والمواضيع المختلفة التي تختص بالطاقة واستغلال الصحراء، واقامة شبكة علاقات دولية - بهدف منع التلوث والمحافظة على البيئة.

وقال المربي سليم خليفة، الذي رافق البعثة منذ ابتداء المخيم في «سديه بوكير» حيث عقد مؤتمر دولي شاركت فيه (١٧) دولة، كنا قد شاركنا في المؤتمر الذي استمر اسبوعاً، وقسم المشتركون الى ستة مجموعات عمل وكان البحث عن الحياة في الصحراء.

وتعرف الطلاب على طرق قديمة وحديثة في اساليب الزراعة والتعامل مع قضايا البيئة المختلفة.

د. يوهانس غرستر مديراً لصندوق «كونرد اد ناور» في اسرائيل



● تل أبيب - لمراسل خاص - تم تعيين د. يوهانس غرستر، مؤخراً مديرا لصندوق «كونرد ادناور» في اسرائيل. وغرستر هو سياسي مخضرم في الحزب الحاكم في المانيا، «الاتحاد المسيحي الدمقراطي» بزعامة هلموت كول، وقد امضى سنوات طويلة عضوا في البرلمان الالماني ونائبا لرئيس الرابطة الاسرائيلية الالمانية.

وبوظيفته الجديدة يضع غرستر هدفاً نصب عينيه المساهمة في دفع الحوار بين اليهود والعرب والفلسطينيين، وكذلك التعاون مع مكاتب الصندوق في عمان والقاهرة ورام الله.

يظهر د. غرستر في الصورة (من اليمين)، خلال زيارة في جامعة تل أبيب، الى جانب د. ايلي ريخس الذي يدير «مشروع السياسة العربية في اسرائيل» المدعوم من قبل صندوق «ادناور».

فتى اراد فك الشجار بين والديه فطعنه والده!

● تل أبيب - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة، أمس السبت، «والد يافاوي للاشتباه بانه طعن ابنه البالغ من العمر (١٤ عاما)».

ووفق رواية الشرطة ففي الليلة قبل الماضية نشب شجار، بين «الوالدين»، فاراد ابنهما الفتى انهاء الشجار، فقام والده بطعنه بسكين وكانت الاصابات متوسطة، نقل على اثرها الى المستشفى.

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة اليوم الاحد، الجاني الى محكمة الصلح لتمديد اعتقاله.

وأصيب في الليلة ذاتها فتى آخر (١٤ عاماً) وشاب (٢٥ عاماً) بطعنات في شجارين وقعا قرب نادين ليلين الاول في شارع همسجير في تل أبيب والثاني في شارع هتصيرا في رمات غان.

العلاج بالجعة

● نيورزل (المانيا) - الوكالات - اطلق صانع جعة وصاحب فندق في نيورزل (المانيا) فكرة جديدة يقولان انها مهدئة للاعصاب وتعالج من امراض عدة: انه حمام الجعة، آخر ابتكار بعد حمامات الوحل والبخار والشمس.

وقال مدير الفندق في «نيورزل» حيث تم في نهاية الاسبوع افتتاح الحمامات انه يمكن الزبون ان يختار حسب ذوقه بين عطر الجنجل او الخميرة او تفل الشعير.

وأكد المسؤول عن مصنع الجعة هلموت فريتشي ان هذه الحمامات قد لا تروي غليل عشاق احتساء البيرة لانها مخففة بالماء. لكن الذين يعانون من الارق وارتفاع ضغط الدم او الجروح لا بد وان يستفيدوا من مزايا حمض الكربون الطبيعي الموجود في الجعة.

نفدت المؤن فأكل زميله

● موسكو - ذكرت وكالة انباء وايتار - تاس» نقلا عن وزارة الداخلية الكازاخستانية ان كازاخستانيا يعمل حارسا لحقول مزروعة بصورة غير شرعية بالقنب اعتقل بعد ان اتهم احد زملائه في العمل.

واوضحت الوزارة في بيانها ان الرجل، الذي خرج لتوه من السجن، وظف مع زميل له للاشراف على الحقل في منطقة كزيل اوردا في سهول القفقاس.

وعندما بدأت المؤن بالنفاد، قتل الرجل زميله برصاصة من بندقية صيد وقطعه اربا، وقدد قطع اللحم بزجها بالاملاح لحفظها اطول مدة ممكنة، وراح يقتات من اللحم البشري طيلة عشرة ايام!. والقى القبض، اخيرا، على الرجل عن طريق الصدفة، عندما داهمت قوة من اجهزة مكافحة المخدرات الحقل. وعثر رجال الشرطة على اللحوم المقددة في خيمة الحارس، الذي اعترف بفعلته.

الصويا تقلص مخاطر الاصابة بسرطان الرحم

● واشنطن - الوكالات - اوضحت دراسة نشرتها مجلة «امريكان جورنال اوف ابيدميولوجي» ان استهلاك مادة الصويا قد يقلص من مخاطر الاصابة بسرطان الرحم.

واوضحت الدراسة الاولى من نوعها ان النساء اللواتي يكثرن من أكل الاطعمة الغنية بالمواد النباتية مثل القطانيات والمواد المستخرجة من الصويا يتدنى عندهن خطر الاصابة بسرطان الرحم بمعدل (٥٤٪) أكثر من اللواتي لا يكثرن من هذه الاطعمة.

وأشار البروفسور مارك غودمان، احد واضعي هذه الدراسة من مركز الابحاث حول السرطان في هراوي الى ان «نتائجنا تعزز الفكرة القائلة بان الانظمة الغذائية، التي تخلو من الحراريات والغنية بالقطانيات (خصوصا الصويا) والحبوب والخضار والفواكه تقلص وفرص الاصابة بهذا النوع من السرطان»، وأضاف «وانها اول دراسة تشير الى وجود رابط معكوس بين استهلاك الصويا وسرطان الرحم».

وكان الباحثون قد اشاروا الى ان اليابانيات والصينيات يتعرضن اقل من غيرهن للاصابة بسرطان الرحم والصدر والمبيض واستخلصوا ان ذلك عائد الى نظامهن الغذائي الذي يعتمد على الصويا.

تهانينا القلبية

الى الاخ العزيز ابو سامي جمال غنطوس وعائلته - سخنين بمناسبة زواج الابن رياض الف مبروك وبالرفاه والبنين.

الى الاخ الغالي د. حاتم احمد كناعنة بمناسبة نجاحه في امتحان الطب - امتحان الرخصة قدما والى الامام في خدمة ابناء شعبك وبلدك.

الى ابن الاخ الغالي نبيل عمر شلش بمناسبة تخرجه وافتتاحه محل للبصريات في مركز كريات شمونة متمنين لمك النجاح والتقدم في عملك والى الامام.

الى ابنة الاخ الغالية نبيلة عمر شلش بمناسبة تخرجها من جامعة حيفا وحصولها على اللقب B.A في التربية واللغة العربية الف مبروك ومنه لنجاحها في عملها وحياتها.

الى ابنة الاخ الغالية ابتسام عمر شلش بمناسبة تخرجها من التخنيون كمهندسة مدنية الف مبروك ومنه لنجاحات اخرى في عملها وحياتها.

علي شلش - عرابة

تهانينا الحارة

الى الخال رعد حمد لمناسبة ولادة الحفيد البكر

رعد

نتمنى ان يعيش حياة سعيدة في كنف والديه خضر وسوزان

سلوى وصالح

وسلمى وآثار وهزار ومصطفى ابداح

...م تحدث كارثة

...سعت اسلاك الكهرباء ...في حي شفاعمري

...مسافات واسعة مما دفع العمال الذين كانوا يعملون في صب الباطون الى الهرب، وكذلك اصحاب البيوت عن بيوتهم.

وقد حضرت الشرطة وامرت باخلاء السكان من بيوتهم وابعادهم عن مكان الحادث لحين وصول موظفي شركة الكهرباء، الذين حضروا وقاموا بقطع التيار الكهربائي عن الحي. هذا ونتيجة لسقوط الاسلاك اشتعلت النيران في الارض المجاورة وسرعان ما قامت الاطفائية التي استدعيت الى مكان الحادث باطفاء الحريق.

...خيم التعليمي - البيئي

...رض الاشغال اليدوية وأعمال ...انويتي ديرحنا وعيلبون



...ومستقبلوهم في مطار فينيكس في اريزونا ●

وفي نهاية المؤتمر، استمر برنامج المجموعة التي ضمت طلاب من الولايات المتحدة وعيلبون وديرحنا في جولات وزيارات لأماكن مختلفة داخل البلاد. ومن ثم انتقل المؤتمر الى اريزونا حيث استقبل الوفد، الطلاب واهاليهم واستمرت الزيارة (١٦) يوماً.

وقالت الطالبة ريم علي عن انطباعات الطلاب الذين شاركوا في هذا المخيم، انها كانت تجربة عظيمة تعرفنا من خلالها على عادات واساليب حياة جديدة. حيث قمنا بزيارة عدد من الأماكن سواء كان في البلاد او في اريزونا، كما تعرفنا على وفود الدول المشاركة وأقمنا هذا المعرض تخليداً لانطباعاتنا خلال المخيم والفعاليات بعد المؤتمر.

هذا ومن الجدير ذكره ان مجلس ديرحنا المحلي وجمعية «نجاه» قاما بتغطية معظم تكاليف هذا المخيم لطلاب عيلبون وديرحنا.

ابشع مجزرة ظلامية اصولية في الجزائر منذ خمس سنوات

منازل متفحمة.. اطفال قطعت اجسادهم إربا او احترقوا احياء!

※ شهود عيان: الظلاميون قتلوا اكثر من (٢٠٠) شخص ※

□ عناصر المجموعة ارتدوا الثياب الافغانية الطراز ولحى بعضهم تدلت حتى الحزام □ احد الظلاميين حمل طفلا وانتزع حنجرته بالسكين □ السكان صرخوا وتضرعوا.. ولم يات احد لانقاذهم، رغم ان قوات الامن كانت قريبة من الحي! □

● الرايس (الجزائر) - الوكالات - منازل متفحمة، رجال ونساء واطفال قطعت اجسادهم ومثل بهم بالسكاكين والفؤوس او احرقوا احياء. انهم سكان الرايس عند المخرج الجنوبي للعاصمة الذين تعرضوا لمجزرة بشعة حين هاجمت مجموعة مسلحة، يعتقد بأنها من الظلاميين الاصوليين منازلهم، مساء الخميس، وذبحت عائلات بكامل افرادها.

وافاد بيان رسمي ان المجزرة اوقعت (٩٨) قتيلا و(١٢٠) جريحا بينما اكدت افادات شهود عيان ان الحصيلة تفوق(٢٠٠) قتيل.

وبعد ظهر يوم الجمعة كان الدخان لا يزال يتصاعد من منازل متفحمة في هذه المنطقة الفقيرة التي يقطنها آلاف السكان في سهل ميتيجا بين العاصمة ومدينة الاربعاء في وسط ما يعرف بـ «مثلث الموت».

وملأت المظاريف الفارغة لطلقات رشاشات الكلاشنيكوف الشوارع حيث يتجاور عدد من الفيلات والمنازل الفخمة. وشوهدت نساء يحاولن انقاذ بعض الاغراض الشخصية من بين الانقاض.

اما الناجون الذين تملكهم الذعر فرووا المشاهد كلها: رجال احرقوا احياء ونساء واطفال قطعت اجسادهم وشوهت بالسلاح الابيض، صراخ الضحايا تقطع صمت الليل والبعض تضرع للقتلة عبثا ليعفوه من السكاكين.

وروى مدرس «كانوا كثرا ومدججين بالسلاح، يحملون رشاشات كلاشنيكوف. وسكاكين وفؤوسا. استمرت المجزرة من الساعة ٢٢,٣٠ (الخميس) حتى ٢,٣٠. قتلوا بدم بارد. للوهلة اولى وفي غياهب الظلمة، اعتقدنا بأنهم كتيبة من الجيش».

وتابع «تعرفت لاحقا على الامير علي دلال ومساعده الامير علي شيرات وعلى رابح بن قوية. انهم هنا ونعرفهم جيداً».

قال شهود آخرون ان عناصر المجموعة كانوا يرتدون الثياب الافغانية الطراز. وكانوا ملتحين «وتدلت لحى بعضهم حتى الحزام». ومن بين افراد المجموعة نساء.

واضاف المدرس «وصلوا الى امام مبنانا، الذي يقطنه مدرسون. وصرخ علي دلال انهم «الطواغيت» ويجب قتلهم».

وتحصن هذا المدرس في منزله ونجا من المذبحة. وقال ان «شباك النوافذ الحديدية انقذتني. لقد احرق جاري وابنه حيين. صرخ احد المهاجمين: اخرج. ولم يخرج احد. عندها قال لرجاله: احرقوهم مثل الجرذان. والقوا قنابل مولوتوف».

وفي مبنى قريب من طابقين، لم يبق منه سوى آثار الحريق، قضى ٢٨ شخصا بحسب رواية الجيران.

وروى شخص من سكان القرية انه شاهد احد المسؤولين في المجموعة المسلحة المدعو بن قوية يذبح (١٣) شخصا من عائلة واحدة.

وقال رجل مسن بصوت خافت «احد العناصر حمل طفلا انتزع منه الحنجرة بالسكين. واصيبت زوجتي بضربات فأس».

وروى آخر «رأيت في حي واحد من البلدة شاحنة تابعة للجيش وسيارة اسعاف محملتين جثثا كدست فوق بعضها البعض مثل «اكياس». وكان هذا الشخص الوحيد، الذي تحدث عن اكثر من «٤٠٠ قتيل».

وقال احد السكان ان «الناس صرخوا وتضرعوا، ولم يأت احد لانقاذهم، رغم ان قوات الامن قريبة جدا. اول الواصلين هذا الصباح كان رجال الاطفاء».

واكد آخرون ان افراد المجموعة خطفوا اثناء انسحابهم فتيات ونساء، وقالوا للناجين «سنعود لنقضي على من بقي منكم حيا».

وقد شاهد مصور لوكالة الصحافة الفرنسية صباح الجمعة عشرات الجثث مكدسة في مكان واحد من احدى قرى المنطقة وروى ان «الجثث كانت مسجاة في ارض خلاء ومغلفة بالاغطية التي تخرج منها اذرع وسيقان. في حين كانت سيارات اسعاف تنتظر لنقلها».

واغلق عدد كبير من الجنود ورجال الشرطة منطقة المجزرة الواقعة بين قرية سيدي موسى الصغيرة وحي اوكاليبتوس الشعبي في ضاحية العاصمة.

وحضرت الى مكان الحادث شخصيات مدنية وعسكرية رفيعة المستوى.

وذكرت صحيفتا «ليبرتيه» و«الوطن»، امس السبت، ان ٤٥ شخصا قتلوا ليلة الخميس/ الجمعة في مجزرتين وقعتا في قرية قريبة من الدفلة الى جنوب غرب الجزائر العاصمة وفي العاصمة نفسها.

● ينقلون احدى جثث المجزرة الرهيبة ●

واوضحت «الوطن» ان مجموعة مسلحة ذبحت اربعين شخصا في قرية معليا القريبة من الدفلة الى جنوب غرب العاصمة، معظمهم من النساء والاطفال. واضافت ان بين الضحايا اربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين (٢) و(١٤) سنة و(٣٦) راشدا بينهم (١٩) امرأة. وفي الليلة نفسها وفي حي سيدي مجبر على مرتفعات العاصمة ذبح خمسة اشخاص من عائلة واحدة، كما اكدت «ليبرتيه» مضيفة انه تم خطف فتاتين من العائلة نفسها.

هذا واعلنت الحكومة الجزائرية، يوم الجمعة، تعزيز الاجراءات الامنية في الريف ودعت السكان الى «مزيد من اليقظة» وذلك بعد ساعات من المجزرة! وقال بيان حكومي «ازاء تصاعد الهجمات على السكان العزل تقرر اتخاذ اجراءات لتعزيز حماية التجمعات السكنية في الارياف». ولم يوضح البيان طبيعة الاجراءات. ولوحظ ان الجيش انتشر على بعض المحاور عند مداخل العاصمة في سهل ميتيجا الذي تقع فيه القرية مسرح المجزرة الاخيرة. وتتولى مجموعات للدفاع الذاتي يطلق على اعضائها اسم «الوطنيون» حماية بعض القرى.

وجاء في البيان الحكومي ان «الحكومة تجدد في الوقت نفسه دعوتها الى المواطنين لمزيد من اليقظة في المدن والارياف»، مضيفا ان «الدولة ستواصل مكافحة المجرمين المتوحشين حتى القضاء عليهم».

هو الحي الباقي

■ نعي ■

ارملة الفقيد، واولاده غسان وسمير وبناته وشقيقه سهيل وشقيقاته وعموم آل فران وجريس وأقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج، ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي، المرحوم

جوزيف بطرس فران (ابو غسان)

المنتقل الى رحمته تعالى اول أمس الجمعة في الناصرة، وقد شيع جثمانه الطاهر يوم الجمعة ٩٧/٨/٢٩.

تقبل التعازي في بيت الفقيد في حي «بولس جاد» في الناصرة حتى مساء يوم الاربعاء القادم ٩٧/٩/٣.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام حصر ارث -

ملف رقم ١٦١/م ٦

تقدم طلب لهذه المحكمة موقع من السيد: بطرس نصرالله غريب بصفته وريثا شرعيا ويطلب فيه اصدار امرنا بحصر ارث المرحوم: خليل نصرالله غريب من طائفتنا الارثوذكسية في الناصرة والمتوفى عن ورثته الشرعيين بتاريخ ٧٩/١١/٢٠ وهم: زوجته ناديا يعقوب غريب وابناؤه المتولدون له منها: عبلة خليل غريب، نصرات خليل غريب، بطرس خليل غريب، جهان خليل غريب، لا غير.

فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

كاتب المحكمة

جمال خوري

لدى المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام تثبيت وتنفيذ وصية رقم ٢٩١/م ٤

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد: بطرس خليل غريب يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحومة ناديا يعقوب غريب والمحفوظة في سجلاتنا. وكانت المرحومة من ابناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة وقد توفيت بتاريخ ٩٦/٦/٢٧ عن ورثتها الشرعيين والمنتفعين منها: نصرات خليل غريب، بطرس خليل نصرالله غريب، وعبلة خليل نصرالله غريب لا غير.

فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة

جمال خوري

تعزية قلبية حارة

ترفع مؤسسات جودت النشاشيبي للاولاد في عبلين بتعازيها الحارة الى البروفيسور ماجد الحاج رئيس جمعية انسان وعموم اقربائه وانسبائه في شفاعمرو والخارج بوفاة والدته المرحومة

خديجة عثمان الحاج (ام ماجد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

عائلة النشاشيبي

عبلين

تعزية

الى الصديق العزيز د. راسم خمايسي وجميع آل خمايسي كفركنا والخارج بوفاة

الوالد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة الاربعين

بسم الله الرحمن الرحيم

"وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت"

صدق الله العظيم

دعوة عامة

لجنة التأبين   بلدية طمرة   اهل الفقيد

تتشرف بدعوة حضرتكم لحضور احياء ذكرى الاربعين للمرحوم

الدكتور هشام ابو رومي

رئيس بلدية طمرة

وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٩/٤ الساعة السادسة مساء في ساحة الملعب البلدي القديم.

اعلان هام لاهالي
مدينة ام الفحم الكرام

نحن ورثة المرحوم سعد حسن السعد الشرعيين حسن فايز السعد، فاروق فايز السعد، رياض فواز السعد، وزياد فواز السعد. تلبية لرغبة المرحوم عمنا سعد حسن السعد قررنا التبرع بقطعة ارض مساحتها (١١) احد عشر دونما لتقام عليها مدرسة تحمل اسم المرحوم.

اننا ونحن نعلن هذا للرأي العام لا نبغي الشكر والثناء وانما لنكون قدوة للناس في هذا البلد للتبرع بسخاء للمشاريع العامة.

عن الورثة

د. فاروق السعد - ام الفحم

الشهادة رقم (٧) من تقرير «بتسيلم» الاخير

ركلوني حتى بدأت اتقيأ واغمي علي

«كنت لا ازال واقفا اتلقى الضربات. انضم شرطي حرس حدود رابع، وضربني بعقب البندقية على رأسي، وعندئذ خارت قواي، واحسست بضعف شديد، وتمكنوا من اسقاطي على الارض. وشرطي حرس الحدود الاسمر القصير ركلني على رأسي عدة ركلات وكذلك على ظهري، واخذت اتقيأ جراء الركل..».

من شهادة وائل عبد الفتاح عوض الشريف (٢٥ سنة)

من قرية العيزرية - اعزب - قصار ودهان

جبى الشهادة المحامية هالة خوري

في الساعة السابعة من مساء ٩٧/٧/١٤، كنت في طريق العودة من القدس الى بيتي في العيزرية، في سيارة اجرة تحمل لوحة ارقام اسرائيلية. وكان معي في سيارة الاجرة صديقي الحميم انور احمد جرابري من سكان العيزرية.

وعندما وصلنا الى حاجز رأس العمود، اوقف شرطي حرس الحدود سيارة الاجرة التي نركبها، وطلب من كل الركاب فيها ابراز بطاقات الهوية. وكانت اوصاف الشرطي: عمره حوالي ٢٥ سنة، طويل القامة، بشرة بيضاء، نحيف جدا، لون عينيه فاتح - زرقاوين يميلان الى الخضرة.

وحيث ان هويتي لم تكن معي، ومن حيث انني اعتقدت انني فقدتها في نابلس يوم زفافي، ابرزت للشرطي شهادة ميلادي، وقلت له بصوت مسموع رقم هويتي، ولكن الشرطي امر ثلاثة بالترجل من السيارة وهم الذين يحملون هويات ضفاوية، وبين هؤلاء انا وصديقي انور، حيث قال الشرطي: «انزلوا من السيارة يا اولاد العاهرات».

وعندئذ طلبت من الشرطي ان لا يشتمنا، وسننزل من السيارة بدون اسماعنا شتائم، ورد عليّ: «(شاقما فرج امي).. أنت وهو.. انزلوا وقفوا جانبا». وطلب شرطي حرس الحدود منا ان نقف ووجهنا في اتجاه جدار بيت لصق الحاجز العسكري، والى يساره توجد عيادة، في اتجاه القدس.

وطلب الشرطي نفسه من شبان آخرين من الضفة، وصلوا في سيارات مختلفة الى الحاجز، ان يترجلوا من السيارات وينضموا الينا. واما الاولاد الصغار الذي كان يوقفهم، فكان يصفعهم على وجوههم ويشتمهم» يا اولاد الكلاب.. اذهبوا الى بيوتكم..».

وفي النهاية، جمع الشرطي المذكور سبعة شبان، كنت وصديقي انور بينهم، وولد صغير عمره حوالي خمس سنوات، تمسك بيد عمه، وامرنا الشرطي بالسير في الاتجاه المعاكس، والالتصاق بجدار المبنى المعدني الذي يستخدم محطة الشرطة حرس الحدود. وتوجهنا للجهة الاخرى من الحاجز، والتقينا هناك اربعة - خمسة شبان ضفاويين آخرين، واصبح مجموعنا في النهاية ٢٠ شابا واكثر.

وامرنا الشرطي اياه بالوقوف ووجهنا الى الجدار، وامر شرطي حرس آخر بأن يقوم بحراستنا، حتى لا نهرب. وكان الشرطي الآخر قصير القامة، اسمر البشرة، نحيفا، له عينان عسليتان.

ثم عاد الينا شرطي حرس الحدود الاول، وامرنا، الى جانب الشرطي الثاني، ان نركع جميعنا على الركب على الارض في صف، الواحد بجانب الآخر، وان نضع ايدينا على الجدار، ورؤوسنا مطأطئة. وقد خاطبانا بالعبرية واضافا: «ليتجرأ احدكم ويحاول انزال يديه عن الحائط، حتى نريه ما سنفعل».

اجلسانا هكذا لفترة اقدرها بين ربع ساعة الى عشرين دقيقة، وقد آلم هذا الوضع جميع الشبان وآلمني، فوقفنا، وعندها امرنا شرطيا حرس الحدود وبالصراخ ان نجلس مرة اخرى بنفس الوضع على الارض. بعض الشبان الذين كانوا معنا اعلنوا لشرطيي حرس الحدود انهم تعبوا ولا يستطيعون الاستمرار هكذا.

آنئذ راح شرطيا حرس الحدود يُجلسان بالقوة كل شاب، حتى وصلا الى فتى في حوالي الـ ١٦ من العمر، الذي قال لهما انه لا يمكنه الجلوس هكذا اكثر. وعندئذ امسكاه واقتاداه الى داخل البناء المعدني وراحا يضربانه. وقد رأيتهما يضربانه ركلا بالارجل على كل انحاء جسده ويلكمانه في بطنه.. وراح الفتى يزعق ويصرخ لشدة الالم، وقد سمع صراخه كل من كان في المكان.

انضم الى الشرطيين المذكورين شرطي ثالث، له جسم ممتلئ، طويل القامة، اسمر البشرة. فطلب من الفتى ان يكف عن الصراخ. وبعد حوالي عشر دقائق توجه اليّ شرطي حرس الحدود الاول الذي اعتقلنا في البداية، وامرني بأن اطأطئ رأسي الى الاسفل اكثر. واجبته بأنني لا استطيع ان افعل ذلك اكثر، وانه يجب ان يعاملني بانسانية اكثر، وانني انسان مثله ولست حيوانا. وعندئذ امرني قائلا: «انت صاحب الفم الكبير، تعال معي». وامسكني من قميصي ورفعني عن الارض، وشتمني وشتم امي.

وطلبت منه الا يشتمني، وان القانون يمنعه من التعامل معي بهذا الشكل، وان هناك محاكم، كما قلت له بأنني من عائلة مثقفة وانني اعرف جيدا ما يجري، وان يتيح لي ان ارتاح قليلا فأعود الى الجلوس. ورد علي: «سأفعل ما اريد، فلا القانون ولا المحامين ولا والدك ولا الحذاء، يستطيعون ايقافي». وعندئذ اخذ يدق رأسي برأسه. وطلبت منه الا يضربني، ولكنه عاجلني بضربة قوية من قبضة يده على الكتف. وحاولت حماية رأسي بيديّ، ولكنه مرة اخرى عاجلني بضربة قوية من قبضة يده على عيني اليمنى، ثم اتبعها بأخرى، وحاولت طوال الوقت حماية وجهي بيديّ.

عندئذ انضم اليه شرطي حرس الحدود الثاني، القصير الاسمر، وحاولا ايقاعي ارضا، لم ينجحا في البداية، وحينئذ انضم اليهما شرطي حرس الحدود الثالث، الاسمر الطويل، الذي امسكني من رقبتي وهو يقف من خلفي وحاول اقاعي ارضا. وعندئذ جاء شرطي حرس الحدود الاول، الابيض اللون، وبدأ يضربني على كل انحاء جسمي، ولكمني على رأسي، وراح الآخران ايضا يضربانني بأيديهما وارجلهما.

وفي حين كنت اقف واتلقى اللكمات والضرب، انضم شرطي حرس حدود رابع، وضربني بعقب بندقيته على رأسي، وآنئذ شعرت بضعف شديد وتعب فظيع، ونجحوا في اسقاطي ارضا، وراح الشرطي القصير الاسمر يركلني على رأسي بضع ركلات وكذلك على ظهري، وجراء هذا الركل بدأت اتقيأ. واندفع الشرطي الاول، فعبأ سلاحه وهجم في اتجاهي وهو يقول لشرطي آخر، دعني، فأنا اريد ان اطلق عيه النار. وعندها قال الشرطي الاسمر، الطويل له، «اتركه، لقد اغمي عليه».

لكن شرطي حرس الحدود الاول صاحب العينين الفاتحتين، راح يركلني بقوة قائلا: لو لم يغم عليه لكنت اطلقت عليه النار. فقال الشرطي الاسمر القصير، محاولا تهدئة زميله: لو انه لم يتلق ما يكفي من الضرب، كما تلقى، لكنت اطلقت النار عليه بنفسي.

وسمعت الشرطي الآخر ذو العينين الفاتحتين يتحدث في جهاز الاتصال، وكان يقدم تقريرا بأنه يوجد شاب قام، عند تفتيشه، بلكم الشرطي بقبضته، وقد قام الشرطي، الى جانب زملاء من الشرطة معا، وسيطروا على الوضع، وطلب ارسال سيارة شرطة الى المكان.

وارد التأكيد ان شرطة حرس الحدود على الحاجز، لم يقوموا بتفتيشي، ولم يفتشوا آخرين ايضا من الحاضرين.

وفي الوقت الذي كنت فيه ملقى على الارض في وسط الشارع، سمعت الشرطي ذا العينين الفاتحتين يقول لزملائه حرس الحدود الآخرين، اذا سألهم احد عن ما حادث ويحقق في الامر، فليقولوا انني في اثناء تفتيشي له، قام بلكمي.

الشبان الذين كانوا معي، وقفوا ينظرون اليّ، وعندها صرخ عليهم الشرطي الاول «يا اولاد العاهرات، اجلسوا، سأنكحكم كلكم، اسكتوا، لم يبق الا ان يهرب». وكان يقصدني. وتقدم مني وانا لا زلت طريح الارض، وراح يركلني على كل اجزاء جسمي، ثم ركلني ركلة قوية جدا على رأسي، واغمي علي بعدها. وعرفت من الشبان لاحقا، ومن الشهود الذين كانوا متواجدين في اثناء قيام الشرطة بضربي، وهم: شاب من عائلة دنديس، وصاحب دكان مقابل الحاجز العسكري، والطبيب صاحب العيادة مقابل الحاجز، وانور صديقي، بأن رجال شرطة حرس الحدود جروني من الشارع واخذوني الى قرب المبنى المعدني، وقيدوا يداي بالقيود البلاستيكية خلف ظهري، وفي اثناء جرهم لي، ضربوني على كل انحاء جسمي. وكنت فاقد الوعي.

كنت مطروحا على الارض فاقد الوعي مدة ٢٥ دقيقة، ولم يمكنوا احدا من الاقتراب مني ليساعدني، والشاب من عائلة دنديس وهو مقدسي، الذي حاول مساعدتي، لم يسمحوا له بذلك، ولم يسمحوا كذلك للطبيب الذي في العيادة القريبة من الحاجز، ان يساعدني.

صديقي انور، استطاع ان يستدعي سيارة اسعاف من مستشفى المقاصد في القدس. ووصلت السيارة المكان، وعلمت من صدقي انور، ان شرطة حرس الحدود حاولوا منع نقلي الى سيارة الاسعاف - وفي النهاية استطاع الناس الذين وصلوا الى المكان، ان ينقلوني الى سيارة الاسعاف، مع الفتى ابن الـ ١٦ سنة، الذي ضربوه في المبنى المعدني، وان تنقلنا السيارة الى مستشفى المقاصد.

لدى وصولي الى المستشفى، باشروا في انعاشي، وافقت في النهاية وعولجت لمدة ساعات معدودة، اجروا لي خلالها تصويرا بالرنتغن لرقبتي ورأسي وكتفي ويدي ورجلي، واعطوني حبوبا مهدئة للآلام الشديدة التي شعرت بها.

ونتيجة للضرب والركل الذي تلقيته، تورم جسدي، وامتلأ بكدمات زرقاء وحتى هذا اليوم ما زالت اشعر بآلام شديدة في رأسي، وقد تقيأت في الايام الاولى بعد الحادث. واشعر كذلك بآلام شديدة جدا في ظهري وخاصرتي. هذا اضافة الى ان يدي اليسرى تورمت، ولا اقدر ان ارفع بها شيئا. ومنذ الحادث، لم اعمل، وانا اتلقى علاجا لظهري، وتدليكا ايضا.

واؤكد انني استطيع تشخيص افراد شرطة حرس الحدود الذين ضربوني واستطيع تشخيص الاربعة كلهم.



حليقو الرؤوس.. في كفرمندا؟!

(تتمة من ص ٥)

من اية جهة كانت تحاول الاستفزاز عن طريق الزعرنة فعلينا ان نتصدى لهم وايقافهم عند حدهم.

واضاف محمد زيدان: لكن لا يوجد خوف في قريتنا لان زمام الامور ممسوكة في ايدي العقال في القرية ونحن بعد ما حدث في القرية من شجارات لن نسمح بتوتير الجو من جديد، لان الانجرار وراء صبية حامي الرؤوس يلهينا عن نضالنا الذي يتعلق بمستقبلنا، ويسيء الينا كجماهير عربية ولسمعة قريتنا، وهاجم محمد زيدان بعض الصحافة التي تبالغ بالامور، مؤكدا ان هذه المبالغة تسيء الى اهالي القرية.

وقال سكرتير عام الجبهة الدمقراطية، محمد بركة، ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعد لمبادرة اجتماعية ووطنية للتصدي لهذه الظواهر المسيئة لوجه شعبنا الحضاري ولمجموع نضالنا في هذه البلاد، وهي بالتالي ستكون مصدر اختراق لشعبنا من اوساط سياسية يمينية لا تريد الخير لنا ولا لشعبنا ولا لقضية السلام والمساواة. ولذلك خطورة الامر تتعدى مجرد المس بالنسيج الاجتماعي لكل قرية ومدينة وتهدد مصيرنا ومصير اجيالنا القادمة.

واضاف: في الماضي كنا قد طرحنا فكرة التوقيع على وثيقة شرف وطني تحرم استعمال الطائفية والعائلية في حياتنا السياسية وخاصة ونحن على عتبة انتخابات السلطات البلدية والمحلية القادمة. ولذلك، فان تفاقم الامور يحتم على الجميع وخاصة الشخصيات القيادية التمثيلية والشعبية والحزبية في مجتمعنا ان تعلن موقفا واضحا ضد الطائفية والعائلية وضد التسيب الاجتماعي وضد ضرب مفاهيم التضامن الجماعي لجماهيرنا بدون تأتأة ودون لعثمة.

اما السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، فقال ردا على هذه الظاهرة: الواقع انى اشمئز من هذه الظواهر اذا كان من الصبية لابسي قمصان صقور آل زيدان او صيادي الصقور. ولكن استغرب كيف يسمح العقلاء من العائلتين لهؤلاء الصبية بالتصرف هكذا. ان هذا التصرف يشكل فتيلا وقنبلة قد تنفجر في كل لحظة. واضاف: للاسف ان كفرمندا بحاجة الى ثورة علمية والى ثقافة بيئية تقلب سلم الاولويات والمناهج. فهي اكثر قرية عربية تعاني من البطالة. فبدلا من محاربة ظاهرة البطالة يحاربون بعضهم البعض وهذا امر خطير. لذلك احمل مسؤولية الوضع للكبار في العائلتين واناشدهم بالعمل على نزع هذا الفتيل ومحو كل هذه الظواهر من الوجود في القرية لان هذه الظواهر ممكن ان تنتشر في بلد آخر.

واضاف: علينا ان نثقف ابناءنا على الوطنية وليس على الحمائلية والطائفية. واعلن نمر حسين انه سيبحث موضوع العنف في الوسط العربي عموما على بساط بحث اللجنة القطرية غدا، الاثنين.

وقال الدكتور انيس شناوي ابن القرية وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي: هذه الظاهرة سيئة جدا وتثير الاشمئزاز من معظم الاهالي في القرية انه مؤشر خطر نأمل ان يسارع اهالي الشبان المذكورين وقادة العائلات على مواجهته. فما معنى ان تنتشر هذه الظاهرة الآن، بعد ان تم الصلح والتآخي في القرية، وبعد ان سادت روح المحبة والوئام بين ابناء البلد الواحد؟!

اننا نناشد جميع العائلات في القرية لوضع حد لمثل هذه الزعرنات الصبيانية التي تسيء، قبل كل شيء، الى سمعة اهالي القرية، كما اناشد زعماء العائلات المسؤولين في الاطراف المتخاصمة ان يكونوا قدر المسؤولية.

الحلقة الثانية

* سعاد دانيال - بولس *

بعد ان اخذني ذلك الرجل الآلي في احدى المركبات الفضائية، تحول امامي من مركبة فضائية الى انسان آلي، فقط بكبسة على الزر. ما هذا!! عجيب، اين انا.

جلستُ اتأمل جدار المركبة علّني اجد فيها منفذا للهرب، وفعلا وجدت فتحة صغيرة في سقف المركبة، تسلقت بهدوء كالقطة وهربت بعد ان فتحتها بصعوبة.

ركضت بأقصى سرعة، ولكن اين؟ لا ادري؟؟ انني في الفضاء، كدت اسقط على الارض من فرط خوفي، واذ بشيخ آدمي يحتضنني، قائلاً: لا تخف يا ولدي!! انا هنا لمساعدة سكان كوكب الارض، جئت خطأً الى هنا منذ خمسين عاما. سأساعدك على الخلاص منهم وستعود الى ارضك واهلك! شكره الطفل وقبله ثم سأله:

اين نحن الآن؟

الشيخ: في كوكب المريخ.

الطفل: ماذا تأكلون؟ اني جائع جداً.

قال الشيخ: لا آكل هنا، بل يوجد نوع من الكريات الصغيرة مصنوعة من صخور نارية، يبتلعونها، وتكون بمثابة وجبة غذاء وهكذا.

وسأل الطفل: هل هذا بيتك؟؟ يشير الى غرفة واحدة صغيرة مبنية من صخور وحجارة سوداء.

اجاب الشيخ: نعم. ودعاه الى غرفته ودخلا.

رأيت ايضا العديد من المركبات المتكلمة تحوم في الفضاء وركابها يتحدثون مع بعضهم البعض بلغة لا افهمها!!!

من هؤلاء؟

اجاب الشيخ: سكان هذا الكوكب، جميع هذه الاجسام الغريبة السابحة في الفضاء هم اهل المريخ!

تعجبت ودهشت لما سمعت وزاد رعبي وخوفي منهم وقلت في نفسي: اكيد سوف لا اعود لاهلي. وبكى!!!

اما الشيخ فقد اعطاه سيفا سحريا ذا ازرار يتحول الى مركبة فضائية او الى طائرة نفاثة، ويعود ليكون السيف المضيء، تناوله الطفل وتدرب على استعمال ازراره وخرج شاكرا الشيخ البشري الطيب، وهو يسمع الشيخ يقول له «دافع عن نفسك به». وارشده على طريقة الاستعمال وانطلق الطفل الى الخارج.

ضغط على احد الازرار فتحول السيف الى سفينة فضائية، وانطلق بها في جولة على سطح المريخ ليتعرف عليه اكثر، وجمع بعض العينات واخذها معه للذكرى، واثناء ذلك ضبطه سكان الكوكب، وبسرعة ومرة اخرى صعد الى مركبة وانطلق بها الى كوكب الارض، ولم يتمكن سكان المريخ من اللحاق به.

تمنى لو انه جلس معهم ليتعرف عليهم اكثر.

(الناصرة)

حلوة ومعدلة



انا الامورة ميساء خالد خطيب من شفاعمرو. اليوم بالضبط صار عمري سنتين. بحب اختي نداء كثير كثير. وبلاعبها وبدلعها باسم «نيدو». كمان بحب بابا خالد وبحب ماما مريم لانها بتطبخلي اكل طيب كل يوم. وما تنسوا اني معدلة وبرتب السجادة. وبصفط الكراسي لحالي.

فلسطينية في بلاد الاغريق



انا متأكدة انكم ستعرفونني حالا عندما تنظرون الى صورتي. ولمن يجهلني اقول انني ريم امين خطيب من شفاعمرو ومن اثينا في الوقت نفسه. ابعث لكم هذه الصورة من شواطئ بحر ايجة بمناسبة عيد ميلادي الثاني.

ندبك ونغني ليل نهار - حتى جدار الشر ينهار

الاسم نزار خالد هدرة - قلنسوة



نزار بهني خالو محمد بمناسبة عيد ميلاد ابنه علي الذي صار عمره سنتين، وخالو شوقي بالمولود الجديد وهيب، وبقولّو مبروك، وانا بعد شهر بوصّل سنة، وبحب اشرف العزيز وبهني بنت خالي نرجس بالمولود الجديد، ولبيت عمي خالد بتمنى السعادة والهناء وشفاء ابنهم اشرف من اصابة العمل.

وبحب الماما والبابا علشان لما بكبر بروح الروضة والبستان. بس بخاف من السيارات... بترمح بيب بيب بيب. ما بتخلي حبيب جنب حبيب. بتضرب وبتخبط وبتدهس بتطلع فوق بتنزل تحت، وتعمل غبرة بتملي العينين وشهرية بابا ما بتكفي للتعليم، والخبز، والزيت. والضرائب خراب بيت! والغلا صار فوق فوق.

رغم هذا بقولوا لي مبروك لاني ولد شاطر، انا صورة من هَدَار ولما بكبر بعمّر الدار. يا اللا يا الله يا شطّار والحرب مثل العجوز عمّالها بتنهار. وبتقتل وبتدمر. عنوانها.. الشر وخراب الديار يا الله يا الله يا شطار ندبك ونغني ليل نهار.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٨/٣١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - في الجزيرة السحرية.
٨,٣٠ - المحطة الصغيرة.
٩,٠٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
٩,٣٠ - بادجي.
٩,٤٥ - كليمارو.
١٠,٠٠ - عالم اريك - الحلقة (٤٠).
١٠,٣٠ - ابطال الوحدة - الحلقة (٢٢).
١١,٠٠ - مسألة وقت - الحلقة الاخيرة.
١١,٣٥ - نهاية القفر.
١٢,٤٠ - استوديو العطلة الصيفية - بث مباشر.
١٣,٠٠ - اعادة لفترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - مرحبا صف اول.
١٥,٣٣ - الديناصور الاخير.



● الطريق الى ابونلي - القناة الاولى - ١٦,٠٠ ●

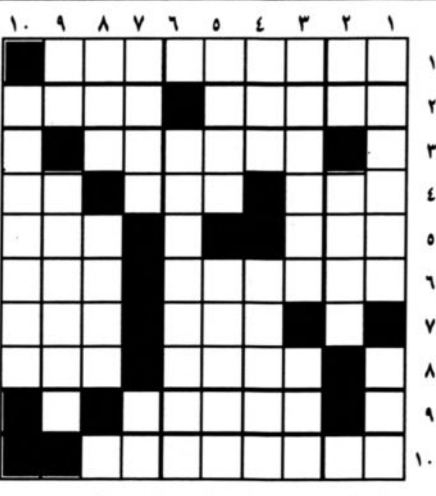
١٦,٠٠ - الطريق الى ابونلي..
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية - اخبار وتحقيقات.
٢١,٣٠ - كرة قدم عالمية - تلخيصات.
٢٢,٣٥ - «عطر ازرق باهت» - افلام الاثارة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٦,٣٠ - اولاد القوس.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا. الحلقة (١٨٧).
١٠,٥٠ - «روبي روي» صور متحركة.
١١,٤٣ - الرحلة السحرية.
١٢,٣٥ - جيني والقبطان (اعادة).
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير (اعادة).
١٤,٠٠ - دغراسي «قشعريرة».
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - الصوان - صور متحركة.
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة (٤٦).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٥٤).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تعارف.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة الثالثة.
١٨,٣٣ - عالم ديفيس - الحلقة (٥٦).
١٩,٠٠ - «ووكر» - الحلقة (٢٠٤) «احلام حرير».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٣٥ - مقلوب - الحلقة (١١) «الوطواط الذي لا يتعب».
٢٢,٢١ - «المفترس» من افلام الاثارة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - المفترس - تتمة.
٠٠,٤٠ - «حنة واخواتها» - فيلم سينمائي.
٠٢,٢٥ - «شخصية مجرم» - الحلقة الثالثة
٠٣,٢٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٣)



* اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة *

افقيا:

١) بلدة في محافظة طرطوس ولد فيها الكاتب السوري سعدالله ونوّس.
٢) الابر - آلة موسيقية منصوبة.
٣) سخافات.
٤) آلة نفخ موسيقية - علم مؤنث - وضع خلسة.
٥) يسحب - الاسم الثاني لمخترع اجنبي (معكوسة).
٦) من المحيطات - من الحيوانات.
٧) اسم آخر لسوريا (معكوسة) - نعم (معكوسة).
٨) حسنا - الاسم الاول لممثل فرنسي.
٩) حيوان خرافي (معرفة).
١٠) رئيس وزراء بريطانيا.

عموديا:

١) بلدة لبنانية - وحل (معكوسة).
٢) سارق (معكوسة) - الفضاء (معكوسة).
٣) عكس «يحترمه» - عكس «انس».
٤) عكس «نقعد» - علم مؤنث.
٥) سهلا (معكوسة) - عاصمة عربية (معكوسة).
٦) طبيب لبناني كان طبيب هتلر الخاص.
٧) لاعب (معكوسة) - خاصتي.
٨) حيوان بحري - الهر (معكوسة).
٩) اجاب - مسرحية لسعدالله ونّوس.
١٠) اكبر الدول العربية مساحة.

حل لغز (٩٢)

افقيا:

١) اني راحلة - اموال.
٢) بقوليات - يسافر.
٣) راس - م.م - يجف - ترق.
٤) فن - دام - سفن - ة.ة.
٥) شاب - زرنيخ.
٦) الامرين - مهد - بكى.
٧) اله - ابهر - ماء.
٨) يا قلبي يا مجروح.
٩) لندن - راشيا - هم.
١٠) اي - رأي . أ.ي.أ.م.ر.م. - أ.أ.
١١) ابل - أصر.
١٢) زيدان - نضالك - نري.
١٣) نصب - النبل - البهم.
١٤) ابراج - غلبانة - اي.
١٥) ر.ر. - تبريز - حراسة.

عموديا:

١) ابرة - انباء - زنار.
٢) نقّي - ل.ل. - يد - يصير.
٣) يوسف شاهين - ادبر.
٤) ر.ل - نام - الربا.
٥) ايم - براق - الناجز.
٦) حامد - يبل.
٧) تل - النهب - الكنغر.
٨) يم - مرير - بلبل.
٩) جو - مز - رأي - البت.
١٠) فسره - اشم.
١١) ار - فند - مي - حنانا.
١٢) فو - بن - اجم - لهو.
١٣) مات - خاثر - ارنب.
١٤) اسرة - اهواك - ساهر.
١٥) يقترب - حم - لامية.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
اجواؤك صافية، اترك كل شيء وقم برحلة مع الاصدقاء.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
قلبك يبكي رغم الابتسامة التي تعلو وجهك. الاختيار صعب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
عليك ان تتعب كي تحصل على ما تريد، مزاجك متقلب.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مدهش بقدرتك على التحكم بأعصابك. وحدتك لن تطول.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اهتم بشؤونك الخاصة. فترة رمادية . تمسك بحقك فأنت الرابح.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تحقق نجاحات على جميع الصعد. نار الحب ستشتعل قريبا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
علينا ان نحول الاحزان لابتسامات فهي سلاحنا لتخطي العقبات.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
سياستك في اهمال الحبيب تزيد من اشتعال الحب. ارحم حبيبك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ايام سعيدة. ترجع لنفسك . راجع حساباتك. البعد لن يحل المشكلة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
القدر سيتدخل في حياتك وتأخذ الظروف قرارا عنك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليك المحافظة على علاقة طيبة مع الجميع. جامل اعداءك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اياك وجنون العظمة، لا تكن مغرورا، انت على شفا الانهيار.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) آب

١٩٣١ - فيضان نهر يانغتسي جيانغ في الصين يسفر عن تدمير ١٦٣ الف منزل ومقتل ٢٥٠ الف شخص وتشريد ٧٨٢ الفا.
١٩٤٢ - الالمان يكتشفون شبكة التجسس السوفيتية «الاوركسترا الحمراء».
١٩٦١ - انتهاء العمل بجدار برلين الذي استغرق بناؤه ١٤ يوما فقط.
١٩٦٦ - الجامعة العربية تحتج على تدشين المبنى الجديد للكنيست في القدس.
١٩٩٤ - الجيش الجمهوري الايرلندي يعلن نهاية ٢٥ عاما من الكفاح المسلح ضد وجود قوات بريطانية في ايرلندا الشمالية.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الأحد، ٨/٣١ غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٨/٢٩)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣,٥١٤٠	ش.ج
● مارك الماني	١,٩٥٨٤	ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٨٨٥	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨١٩	ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٨١	ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٣٧٢	ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧١٠٧	ش.ج
● «اسود» -	٣,٥١ - ٣,٥٣	ش.ج

الفروق السبعة



الأحد ٣١ آب ١٩٩٧ الصفحة ١٢

بولدوزرات الهدم تأتي على سور مقبرة بلد الشيخ

- جمعية «المبادرة» في حيفا تستنفر القيادات والشخصيات التمثيلية وتبرق الى وزير الأديان مستنكرة ومطالبة بالغاء مخطط شق شارع عبر المقبرة الاسلامية
- النائب محاميد يدعو الى عقد جلسة طارئة للجنة المتابعة



● جانب من المقبرة – تصوير: نادر سابا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مرة أخرى تشمر السلطات الاسرائيلية عن سواعدها، فتنزل بولدوزرات الهدم الى أرض المقبرة الاسلامية في بلد الشيخ («نيشر» حاليا) وتضيف حلقة جديدة الى مسلسلات الهدم والتدمير التي تمارسها بحق المقدسات العربية في هذا الوطن.

وقد شرعت بولدوزرات السلطة بتدمير سور المقبرة، أمس الأول الجمعة تمهيداً لشق شارع عريض يمرّ في أرض المقبرة، وذلك رغم المعارضة الشديدة للمسلمين والقوى الوطنية في حيفا والبلاد لهذا المخطط. وفور سماع الخبر هرع مسؤولو جمعية المبادرة في حيفا الى ارض المقبرة ليروا ان البولدوزرات قد انتهت من القيام «بواجبها» وتركت سور المقبرة أثراً بعد عين.

وفي الحال قام مسؤولو «المبادرة» باجراء الاتصالات اللازمة واستنفار القيادات والشخصيات التمثيلية وتجنيدها لاتخاذ الخطوات المطلوبة للتصدي لهذه الفعلة الشنعاء.

وفي الوقت نفسه، ابرقت جمعية المبادرة الى وزير الاديان مستنكرة هذه الفعلة ومطالبة بالتدخل الفوري لالغاء هذا المخطط واحترام مشاعر المسلمين الدينية وعدم المسّ بالمقدسات العربية في البلاد.

كما بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة عاجلة الى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس لجنة المتابعة، طلب فيها عقد جلسة طارئة للجنة لمناقشة الموضوع واتخاذ الاجراءات اللازمة للجم بولدوزرات الهدم والنضال من أجل الغاء هذا المخطط.

وتتساءل اوساط واسعة من المواطنين العرب، من هي «الجهة الاسلامية» التي تم الاتفاق معها لتنفيذ هذا المخطط؟ ومن هو القاضي الذي اصدر موافقته «الشرعية» وبارك هذه الصفقة؟ وما هو موقف القضاة المسلمين والأفاضل ازاء هذا البث الاجرامي بحق المقدسات الاسلامية؟

وتدعو جمعية «المبادرة» في حيفا جميع الهيئات الشعبية والوطنية والشخصيات الدينية الاسلامية والمسيحية الوطنية الشريفة لكي ترمي بثقلها وتقف يداً واحدة للدفاع عن المقدسات العربية والتصدي بحزم لمخططات الهدم السلطوية.

بلدية الناصرة وضعت خطة عمل لخلق رأي عام ضاغط ضد العنف

- البلدية تقترح برنامجاً وطنياً قطرياً وحدويا لمكافحة ظاهرة العنف في الوسط العربي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وضعت ادارة بلدية الناصرة، خطة عمل تثقيفية تربوية تسعى لخلق رأي عام ضاغط ضد ظواهر العنف، وقررت عقد اجتماع لهيئات ومؤسسات المدينة للتداول في الظاهرة.

وكانت البلدية قد اصدرت بيانا تحت عنوان: «المطلوب برنامج وطني قطري وحدوي، لمكافحة ظواهر العنف في الوسط العربي».

وجاء في البيان: «دق ناقوس الخطر ولا مكان، في مثل هذه الحالة للحياد والوقوف على الجدار. ظواهر العنف بشتى اشكاله تخطت كل الحدود والضوابط، ومهمة مكافحتها ملقاة على عاتق مجتمعنا كله، مجموعات وافراد.

وأضاف البيان: الذي صدر في اجتماع للبلدية عقد يوم الجمعة الاخير، توجهنا في بلدية الناصرة وحدوي شمولي وطني عميق ومسؤول، بعيدا عن الفئوية ومعادلة استغلال الاحداث المؤسفة والمقلقة لاهداف ضيقة، من هنا تأتي مبادرتنا لوضع برنامج وطني قطري وخطة عمل، من خلال مؤسسات وهيئات شعبنا التمثيلية وفي مقدمتها لجنة المتابعة العليا ولجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية، ولجنة متابعة التعليم للانطلاق الجماعي وبشكل منظم ومدروس لمكافحة ظواهر العنف ومنع نشر الفتنة بين صفوف شعبنا، على ان يتضمن البرنامج خطة عمل مرحلية واستراتيجية على المستويين القطري والمحلي.

من جهة اخرى، اقام التجمع الوطني الدمقراطي محطة في منطقة العين في الناصرة لجمع تواقيع على ميثاق وطني لمكافحة ظاهرة العنف ونبذها في المجتمع

الجبهة والحزب يعقدان غداً مؤتمراً صحفياً حول الجولان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم غد الاثنين في «بيت اجرون» في القدس، مؤتمراً صحفياً، حول ما يجري في قرى هضبة الجولان السورية المحتلة.

وسيشارك في المؤتمر وفد من أهالي الجولان، وسيتم عرض ممارسات الاحتلال الجديدة ضد الاهالي السورية واعتقال الشابة الهام ابو صالح، وحملة الترهيب، التي تشنها سلطات الاحتلال ضد الطلبة الجامعيين الذين يتلقون تعليمهم في سوريا، وذلك لمنعهم من العودة الى مقاعد الدراسة.

وزارة الصحة

احذروا الثعالب وداء الكلب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحذر وزارة الصحة المواطنين، من الاقتراب من الثعالب المنتشرة في البلاد، وذلك على اثر ازدياد حالات داء الكَلَب التي تم الكشف عنها مؤخراً.

واعلنت الوزارة انها اكتشفت في الايام الاخيرة موقعين جديدين ينتشر فيهما داء الكلب الاول في منطقة «مسغاف» حيث تم العثور على اربعة ثعالب وبقرة مصابين بهذا المرض، والثاني في بلدة بران في العربة، حيث تم العثور على ذئب مصاب بداء الكَلَب.

وأضافت الوزارة ان الطبيبين اللذين اصيبا بداء الكَلَب وأعلن عنهما، مؤخراً، يتلقيان علاجاً ملائماً.

اضراب مفتوح في ابتدائية عين ماهل «أ»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – من محمد حبيب الله – قررت لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية «أ» في عين ماهل، عدم فتح السنة الدراسية للمدرسة في البناية القديمة التي لا تصلح للتعليم.

وكانت اللجنة قد عقدت في نهاية الاسبوع، اجتماعاً حضره جميع الاعضاء اتخذ فيه القرار المذكور، وشددت اللجنة ان البناية الجديدة للمدرسة لم تنجز بعد، اذ تنقصها الابواب والشبابيك والاعمال النهائية.

وقررت اللجنة ان يكون الاضراب مفتوحاً حتى انجاز البناية الجديدة.

اهالي حي «كرم الدلق» اليافاوي يلتقون النائب محاميد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقت مجموعة من أهالي يافا العرب واليهود المهددين باخلاء بيوتهم في حي كرم الدلق، في نهاية الاسبوع، مع النائب الجبهوي هاشم محاميد، وعرضوا امامه قضيتهم الانسانية، اذ تحاول بلدية تل أبيب، ووزارة الاسكان طردهم من بيوتهم لاستغلال الارض التي يقيمون عليها لمصالح تجارية.

وحث محاميد الاهالي على القيام بنشاطات لمواجهة هذا المخطط الاخير، الذي يهدف، أيضاً، الى تفريغ يافا من سكانها العرب، ومن هذه النشاطات عقد مؤتمر جماهيري يدعى اليه ممثلو القطاعات الرسمية والشعبية.

هذا وسيقوم محاميد في الايام القريبة باتصالات ومكاتبات مع الدوائر الرسمية ذات الصلة بالموضوع بهدف ايجاد حل للقضية.

لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل

تعلن اللجنة عن اضراب انذاري احتجاجي في السلطات المحلية العربية يوم غد الاثنين (١/٩/١٩٩٧)... كما أعلنت وتعلن عن اضراب في جميع المدارس العربية في الثلاثة ايام الاولى من السنة الدراسية الجديدة (١-٢-٣/٩/١٩٩٧).

لمزيد من التفاصيل.. يمكن الاتصال بمراكز الاضراب:

* مكتب لجنة المتابعة العليا – شفاعمرو – عبد عنبتاوي (مدير عام مكتب اللجنة).

هاتف: ٠٤/٩٨٦٢٨٨٤

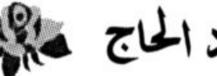
٠٥٢٩٨٦٠٧٦ بلفون

* مكتب لجنة متابعة قضايا التعليم العربي – الناصرة

هاتف ٠٦/٦٤٦٠٦٤٧

تهنئة حارة

يتقدم اعضاء قائمة الشباب وجمعية الانطلاقة بأحر التهاني واجمل التبريكات لعضو بلدية شفاعمرو ورئيس قائمة الشباب الاخ

زياد الحاج

بمناسبة انتخابه نائبا لرئيس بلدية شفاعمرو ورئيسا لقسم الجباية متمنين لك دوام التقدم والنجاح ومواصلة العطاء لخدمة مواطني شفاعمرو.

قائمة الشباب — جمعية الانطلاقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية

ندعو جميع الرفاق اعضاء سكرتارية اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية الحالية والسابقة الى اجتماع لجنة الدستور الذي سيعقد، يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٩/٣، الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر في مكاتب اللجنة المركزية في تل ابيب.

كل رفيق في الحزب لديه اقتراحات لتعديل الدستور عليه ارسالها الى احد اعضاء اللجنة او الى الرفيق توفيق كناعنة رئيس اللجنة مباشرة.

الحضور هام وضروري لجميع اعضاء اللجنة.

باحترام توفيق كناعنة
رئيس اللجنة



نتائج مباريات الدرجة الممتازة

(الاسبوع الثالث)

بيتار القدس - هـ. كفارسابا	(٣:٤)
هـ. حيفا - مـ. تل ابيب	(١:٢)
ريشون لتسيون - عيروني اشدود	(١:١)
هـ. بيتح تكفا - هـ. بيت شآن	(٢:٣)
هـ. تل ابيب - هـ. القدس	(صفر:صفر)
مـ. هرتسليا - مـ. حيفا	(٢:٢)
هـ. اشكلون - بني يهودا	(صفر:صفر)
هـ. بئر السبع - مـ. بيتح تكفا (تأجلت ليوم الثلاثاء القادم)	

نتائج مباريات الدرجة القطرية

(الاسبوع الأول)

تسفريريم حولون - اتحاد ابناء سخنين	(٢:صفر)
هـ. رمات غان - هـ. اللد	(١:١)
هـ. اشدود - هـ. بات يام	(٤:صفر)
مـ. نتانيا - بيتار تل ابيب	(١:١)
مـ. عكا - مـ. كريات جات	(٢:صفر)
مـ. يافا - مـ. يقنيه	(٣:صفر)
مـ. كفركنا - نس تسيونة	(١:٢)
هـ. وهيب الطيبة - هكواح رمات غان	(صفر:صفر)

* لائحة الدرجة الممتازة بعد الاسبوع الثالث *

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) مكابي حيفا	٣	٢	١	-	١٠	٥	٧
٢) عيروني ريشون لتسيون	٣	٢	١	-	٧	٢	٧
٣) هـ. القدس	٣	٢	١	-	٥	٣	٧
٤) هـ. تل ابيب	٣	٢	١	-	٢	صفر	٧
٥) بيتار القدس	٣	١	٢	-	٨	٧	٥
٦) عيروني اشدود	٣	١	٢	-	٣	٢	٥
٧) هـ. حيفا	٣	١	١	١	٢	٢	٤
٨) بني يهودا	٣	١	١	١	٢	٣	٤
٩)هـ. بئر السبع*	٢	١	-	١	٢	٢	٣
١٠) هـ. كفارسابا	٣	١	-	٢	٥	٦	٣
١١) هـ. بيت شان	٣	١	-	١	٤	٥	٣
١٢) هـ. بيتح تكفا	٣	١	-	٢	٥	٨	٣
١٣) م. تل ابيب	٣	-	١	٢	٥	٧	١
١٤) م. هرتسليا	٣	-	١	٢	٤	٦	١
١٥) هـ. اشكلون	٣	-	١	٢	٤	٦	١
١٦) م. بيتح تكفا*	٢	-	١	١	١	٤	١

* ناقص مباراة.

* لائحة الدرجة القطرية بعد الاسبوع الأول *

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) هـ. اشدود	١	١	-	-	٤	صفر	٣
٢) مـ. يافا	١	١	-	-	٣	صفر	٣
٣) تسفريريم حولون	١	١	-	-	٢	صفر	٣
-) مـ. عكا	١	١	-	-	٢	صفر	٣
٥) مـ. كفركنا	١	١	-	-	٢	١	٣
٦) هـ. رمات غان	١	-	١	-	١	١	١
-) هـ. اللد	١	-	١	-	١	١	١
-) مـ. نتانيا	١	-	١	-	١	١	١
-) بيتار تل ابيب	١	-	١	-	١	١	١
١٠)هـ. وهيب الطيبة	١	-	١	-	صفر	صفر	١
-) هكواح رمات غان	١	-	١	-	صفر	صفر	١
١٢) نس تسيونة	١	-	-	١	١	٢	-
١٣) اتحاد ابناء سخنين	١	-	-	١	صفر	٢	-
-) م. كريات جات	١	-	-	١	صفر	٢	-
١٥) م. يقنيه	١	-	-	١	صفر	٣	-
١٦) هـ. بات يام	١	-	-	١	صفر	٤	-

□ «أوّل الغيث قطر» □

م. كفركنا يبدأ الدوري بنتيجة ايجابية

* م. كفركنا - نس تسيونة (١:٢) *

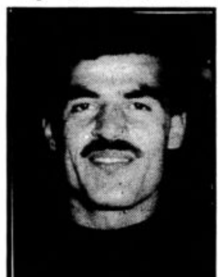
* ملعب كفركنا (١٠٠٠) متفرج.
* سجل لكفركنا - هيثم عواودة (١٤)، هشام الزعبي (٧٣).
* سجل لنس تسيونة - نيسيم مالكا (٣٤).
* حكم اللقاء: ايال چبيزون (٥).
* مستوى الاداء - متوسط.

□ **تركيب كفركنا:** ناصر نصّار (٥.٥)، وسيم عباس (٥)، موشيه نحماني (٥.٥)، ناني سيرچي (٦)، ناتي تحاوخو (٥)، داني مالكين (٥)، سامي مسلم (٥.٥)، هيثم عواودة (٥.٥) {رامي عزيز د/٨٤}، بتريسيو سياغ (٥.٥) {محمود جبر د/٨٦}، جاكي سرچون (٥)، هشام الزعبي (٥).

□ **تركيب نس تسيونة:** يوسي اشكنازي، ايال حاييم، اورن طاسا، نيسيم مالكا، يوسي بيلو، عوديد نثمان، ابتسيك طيار، اوفير مويبل، اساف اينغو، ميخا كرياف، آڤي ادري.

□ مبروك لكفركنا. رغم الاداء المتوسط فقد كان كفيلا بالفوز الاول في المباراة الاولى للدوري وأبقى نقاط المباراة الثلاث في البيت.

وسط جمهور قارب الألف متفرج، استضاف فريق مكابي كفركنا على ارض ملعبه الفريق الضيف من نس تسيونة في اول


* هشام الزعبي *

مباراة للدوري الجديد. فقد علا لاعبو الفريق الكناوي ارض الملعب وامامه هدف واحد ووحيد: الفوز بالمباراة ولا شيء غير ذلك.

قاد خط الوسط النجم جاكي سرجون الا انه لم يُظهر قدرته ولم يترجم التوقعات الكبيرة منه ولولا عزيمة باقي اللاعبين في جميع الخطوط، لما كان تحقق الفوز لأن خط الوسط لم يقم بالمطلوب منه فنقصه قائد وصانع للعبة.

المهاجم هشام الزعبي، حظي بحراسة لصيقة من قبل نيسيم مالكا الذي راقب خطاه ولم يتح له فرصة واحدة. ولكن الزعبي الذي سبق له ومر في مثل هذه المواقف استطاع، احيانا، الافلات من حارسه ويكفيه فرصة واحدة مع الكرة داخل صندوق الجزاء للفريق الخصم ليحسم النتيجة. وبالفعل كان له ذلك، فقد استطاع المهاجم الفذ هشام الزعبي الافلات من حارسه والانفراد بحارس المرمى وهزّ الشباك مسجلا هدف الفوز لكفركنا في الدقيقة ٧٣.

بدأ الفريق الكناوي المباراة بشكل جيد وضغط مرمى الضيوف مرارا محاولا تسجيل هدف السبق. ففي الدقيقة الـ ١٤ حصل هيثم عواودة على كرة من وسط الملعب وعبر عدة لاعبين بشكل فني ورائع وعن بعد ٣٥ مترا ارسل كرة صاروخية بيمناه ليهز شباك الفريق الضيف و١:صفر لكفركنا وسط هتاف الجمهور الذي «أشعل» المدرجات حماسا.

بعد الهدف، حدث تراجع في مستوى اداء الفريق الكناوي مما أدّى الى اتاحة الفرصة للفريق الضيف مهاجمة المرمى الكناوي بغية معادلة النتيجة، وبالفعل كان له ذلك. ففي الدقيقة الـ ٣٤، واثر خطأ من المدافع وسيم عبّاس الذي فشل في ابعاد الكرة ليتقدم بها نيسيم مالكا وامام الحارس نصّار سجّل هدف التعادل و(١:١).

بعد هدف التعادل حاول م. كفركنا تسجيل هدف التفوق مرة أخرى الا انه لم يفلح بذلك لعدم وجود تنسيق بين خطوط الفريق المختلفة واتهت الهجمات باهدار جميع الفرص التي لم تشكل اي تخطير جدّي لينتهي الشوط الأول الى نتيجة التعادل (١:١).

بداية الشوط الثاني كشفت عن نوايا الفريق الكناوي بشكل واضح. فقد شنّ اللاعبون الهجمة تلو الأخرى بغية تسجيل الأهداف،


* هيثم عواودة *

لكن دفاع نس تسيونة المكثف والحراسة المشددة التي فرضها الفريق الخصم حالت دون ذلك. في الدقيقة ٥٣ بتريسيو سباغ ينفرد بالحارس ويسدد كرة قوسية من فوقه وحين ظن الجميع ان الكرة في الشباك ظهر لاعب نس تسيونة على خط المرمى وابعد الكرة مانعا هدفا اكيدا.

استمر الضغط الكناوي على مرمى نس تسيونة الا ان قلة الحظ وصلابة الدفاع حالت دون تسجيل الأهداف. لكن لدى الفريق الكناوي يوجد مهاجم خطير اسمه هشام الزعبي، حصل على الكرة بضع مرات فقط وفي احداها (د/ ٧٣) تلقى كرة في صندوق جزاء الخصم وبيمينه سدد كرة قوية استقرت في الشباك محرزا الهدف المنشود و(١:٢) لكفركنا.

بعد هذا الهدف سنحت الفرصة ثلاث مرات على الأقل لتسجيل اهداف اضافية لصالح كفركنا الا انه وبسبب قلة التركيز وعدم التسديد القوي وقلة الحظ حالت دون ذلك. فقد سدّد نحماني كرة ضعيفة (برأسه) الى يدي الحارس وكذلك الزعبي وهيثم عواودة الذي هز عارضة الخصم ثلاث مرات وأخطأ الشباك.

ومن الأحداث الغريبة التي انقصت من فرحة الكناويين هو قرار الحكم في الوقت الضائع (د/ ٩١) الذي أخرج بطاقة حمراء لهشام الزعبي حين اعترضه على أحد القرارات، وذلك يعني تغيب الزعبي عن مباراة فريقه القادمة امام مكابي يقنيه.

(عرسان عواودة)

«خيرها بغيرها»

اداء عصبي منع الفوز لفريق هـ. وهيب الطيبة الفريق الطيباوي اهدر فرصة الفوز

* هـ. وهيب الطيبة - هكواح رمات غان صفر:صفر *

* استاد السلام في ام الفحم - ١٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة - موشي الجرابلي (٨).
* مستوى الاداء - عصبي.
* أحسن لاعب - شمعون معلم (حارس مرمى هكواح رمات غان).
* ضربات ركنية - (١٠:صفر) للطيبة.
* بطاقات حمراء - ياعيش سويسا (هكواح مـ. رمات غان).

*** اجمال المباراة:**

استضاف استاد السلام في ام الفحم المباراة الافتتاحية البيتية لفريق هـ. وهيب الطيبة في الدرجة القطرية ضد فريق هكواح مكابي رمات غان.

الفريقان هدفهما واحد: العودة للدرجة الممتازة. الفريق الطيباوي عزز صفوفه بالعديد من اللاعبين بغية تحقيق رجاء كل طيباوي العودة بسرعة للدرجة الممتازة وبالمقابل فريق هكواح يسعى هو الآخر العودة للدرجة الممتازة حيث عزز صفوفه بالعديد من اللاعبين.

بداية المباراة وبالتحديد في شوطها الأول سيطر فيه لاعبو الطيبة سيطرة مطلقة حيث استحوذ لاعبوه معظم دقائق الشوط على الكرة ولكن نقص الفريق اللمسة الأخيرة في عمق منطقة حرام هكواح رمات غان.

كل من شاهد بداية اللقاء توقع ان يخرج فريق هـ. وهيب الطيبة فائزا بنتيجة عالية ولكن العصبية الزائدة والتوتر غير المفهوم لدى لاعبي الطيبة منعهم من تحقيق الفوز وتسجيل اهداف اضافة لوقفة حارس مرمى الضيوف شمعون معلم وامانة خط دفاعه البارعه في صد الهجمات الطيباوية وايضا كان الحظ معاثرا للاعبي الطيبة حيث كان بامكانهم تسجيل ثلاثة اهداف من اوضاع مريحة ولكن... بالمقابل اعتمد لاعبو هكواح على الهجمات المرتدة التي تكسرت وتحطمت امام صلابة خط الدفاع الطيباوي خاصة لاعب التعزيز الروماني ماريوس كيريجي وصالح حصارمة.

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

☐ تركيب هـ. وهيب الطيبة:
ڤيتالي تسيجانكوف (٥.٥)، رامي ظاهر (٥)، ماريوس كيريجي (٦)، صالح حصارمة (٦)، يتسحاق بن تورا (٥.٥)، ناشد عازم (٥.٥) {موشيه جولدبرغ د/٤٦ (٥.٥)}، جهاد حاج يحيى (٦.٥)، ايال عمار (٥)، موطي ادري (٥) {علاء ربيع د/٧٢}، اوفير حلواني (٥.٥) {عبد المنان التيتي د/٦٦}، احمد العارف (٥.٥).

☐ تركيب هكواح مـ. رمات غان:
شمعون معلم (٧)، داني فريشمان (٦.٥)، يوڤال نعيم (٦.٥)، روني حداد (٦.٥)، ايلان سويسا (٦.٥)، ناتي بن ديان (٦)، ايلي ليڤي (٥.٥) {يحيئيل حياوي د/٨٤}، جونشاتا كاوتشاو (٥.٥)، ياعيش سويسا د/٦٩ (ابعد)}، الكنزرو كيغ (٥) {ميخائيل كان د/٥٧ (٥.٥)}، مئير جولد فينجر (٥) {اليران زيجل د/٦٦}.

الاداء الطيباوي تميز بالهدوء ونقل الكرات بدقة ولكن المشكلة في دقائق هذا الشوط عدم ترجمة السيطرة لأهداف.

الشوط الثاني شهد صحوة من قبل لاعبي هكواح لكن هذه الصحوة لم تدم طويلا حيث عاد لاعبو الطيبة لادائهم المعهود، مستحوذين على الكرة ولكن عدم التركيز ورعونة التسديد حالت دون تسجيل الأهداف وبلغت الذروة في الدقيقة الحادية والسبعين حينما مرر جهاد حاج يحيى كرة للبديل عبد المنان التيتي المندفع باتجاه عمق منطقة حرام هكواح مـ. رمات غان. فسيطر عبد المنان التيتي على الكرة وتخطى الظهير الأيمن داني فريشمان ولم تكن اية طريقة امام قلب الدفاع يوڤال نعيم الا اعتراض التيتي بشكل غير رياضي وامساكه من فانيلته امام عيني حكم المباراة الذي أشار دون تردد الى النقطة البيضاء وسط احتجاجات عارمة من قبل لاعبي هكواح فتصدى لضربة الجزاء لاعب هـ. وهيب الطيبة ايال عمار الذي سدد كرة ضعيفة استطاع حارس مرمى هكواح المتألق شمعون معلم من صدها مفوتا على لاعبي هـ. وهيب الطيبة فرصة تسجيل هدف السبق. وحتى نهاية المباراة ضغط لاعبو هـ. وهيب الطيبة الضيوف لمرماهم ولكن الحظ رفض ان يفوز فريق هـ. وهيب الطيبة بنقاط المباراة الثلاث ولتسمع صافرة حكم المباراة منهية اللقاء بالتعادل السلبي.

فعلى لاعبي الطيبة ترك ونسيان دقائق المباراة التسعين والتحضير للمباراة الخارجة ضد سكتسيا نس تسيونة بهمة عالية ومعنويات كبيرة.

*** ردود فعل:**

- **عامي الحداد (مدرب هـ. الطيبة):** الفريق لعب بعصبية زائدة ولا أدري ما السبب. اهدرنا الفوز باخطائنا ضربة جزاء ١١م. لم ينفذ لاعبو الفريق تعليماتي المهنية.
- **عبد القادر حاج يحيى (رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة):** علينا نسيان نتيجة المباراة والتطلع للمباراة القادمة ضد سكتسيا نس تسيونا. يجب علينا التعلم من الاخطاء التي ارتكبت في المباراة.
- **رائق ياسين (عضو ادارة هـ. وهيب الطيبة):** مباراة سادتها العصبية الزائدة والتوتر لدى لاعبي الطيبة. كان بالامكان الفوز لولا اهدار ايال عمار ضربة الجزاء عن بعد ١١م. علينا نسيان ما حدث في مباراة هكواح والتطلع للأمام.
- **اڤراهام مارتشينسكي (مدرب هكواح مـ. رمات غان):** مباراة بين فريقين يسعيان للعودة للدرجة الممتازة. تميزت بسيطرة طيباوية لاننا حضرنا الفريق (هكواح) ان لاعبي الطيبة سيلعبون بحماس زائد لذا اعطيت تعليماتي للاعبي فريقي بامتصاص حماس لاعبي الطيبة.
- **ايلان جوبلي (مساعد مدرب هكواح مـ. رمات غان):** مباراة ضعيفة نجمها الحكم الذي بقراراته الغريبة والعجيبة كان رقم ١ في المباراة.
- **أشر مسينغ (مدرب هـ. الطيبة السابق):** فريق هـ. وهيب الطيبة فريق قوي وسيقول كلمته في الدرجة القطرية. على لاعبي هكواح ان يفرحوا بالنقطة الدورية التي حصلوا عليها.



* ايال عمار، مهدر فرصة الفوز (ضربة جزاء ١١ م) *



* جهاد حاج يحيى كان الأفضل في الفريق الطيباوي *



* بعد اهدار ضربة الجزاء والفوز، غابت شهية عامي الحداد عن الأكل *

خسارة سخنينية كان بالامكان تفاديها

لاعبو اتحاد ابناء سخنين احترموا أكثر من اللازم لاعبي تسفريريم حولون

* هبوعيل تسفريريم حولون - اتحاد ابناء سخنين ٢:صفر *

* سجل لحولون: اورن نيسيم (د/١٣)، فكيتور موروز (د/٦٧).
* ملعب تسفريريم حولون: ١٥٠٠ متفرج (نصفهم من سخنين).
* حكم المباراة: دافيد ابو اقسيس (٧).
* مستوى الاداء: دون المتوسط.
* أحسن لاعب: زيف كابيط (حولون).
* ضربات ركنية: ٥:٦ لسخنين.
* بطاقات حمراء: فايز سيد احمد (سخنين).

□ هدفا المباراة:

د/١٣ هدف السبق لهبوعيل تسفريريم حولون.

في تلك الدقيقة مرر يوسي بالاس لاعب خط وسط تسفريريم حولون الكرة لزميله راني بور المندفع في الجناح الأيمن باتجاه مرمى اتحاد ابناء سخنين. استقبل راني بور الكرة وسيطر عليها دون مضايقة احد من لاعبي سخنين الذين ظنوا ان راني بور في وضع تسلل منتظرين راية المساعد وصافرة الحكم التي لم تسمع فمرر راني بور كرة عرضية لزميله اورن نيسيم لاعب هجوم هـ. تسفريريم حولون الذي سدد كرة قوية استقرت في شباك مرمى يعقوف اسياج معلنة هدف التفوق للمضيفين. د/٦٧ عزز فيكتور موروز هدف فريقه.

حارس مرمى اتحاد ابناء سخنين يعقوف اسياج احتفظ بالكرة أكثر من خمس ثوان حسب ما يسمح له القانون فصفر حكم المباراة لضربة حرة



● نريدك مسجلا للاهداف وليس مهدرا لضربات الجزاء يا حنا فرهود ●

غير مباشرة لصالح هـ. تسفريريم حولون من عمق منطقة حرام اتحاد ابناء سخنين. عوفر ديجمي لاعب هـ. تسفريريم حولون غمز الكرة لزميله فيكتور موروز الذي أطلق كرة صاروخية عجز يعقوف اسياج عن فعل اي شيء سوى اخراجها من مرماه لتصبح النتيجة تفوق هـ. تسفريريم حولون بهدفين نظيفين.

□ اجمال المباراة:

ضمن مباريات الاسبوع الاول للدرجة القطرية استضاف فريق هـ. تسفريريم حولون الهابط من الدرجة الممتازة فريق اتحاد ابناء سخنين الصاعد حديثا على ملعبه تسفريريم حولون بحضور حوالي الف وخمسمائة متفرج نصفهم من سخنين قطعوا مئات الكيلومترات لتشجيع فريقهم.

بداية المباراة كانت سيطرة للمضيفين لاعبي حولون الذين استغلوا الاحترام الزائد لهم من قبل لاعبي اتحاد ابناء سخنين ولم تمض الا اربع دقائق واذا بالفريق السخنيني يلعب بعشرة لاعبين بعد ابعاد فايز سيد احمد لتعمده الخشونة مع لاعب تسفريريم حولون اورن نيسيم. واستمر اللعب من طرف واحد ولاعبي الفريق السخنيني لاحول لهم ولا قوة امام السيطرة المطلقة للاعبي تسفريريم حولون. وفي الدقيقة الثالثة عشرة تلقى لاعبو اتحاد ابناء سخنين صدمتهم الثانية عندما سكنت الكرة مرماهم من

● تقرير: عبد اللطيف مصاروة ●

□ تركيب هـ. تسفريريم حولون:
الكسندر جيدكوف (٥.٥)، موطي فلبطر (٥)، العاد شيطلر (٥)، نير سوجر (٥)، جابي بيكر (٥)، راني بور (٥.٥)، يوسي بالاس (٥.٥)، زيف كابيرا (٦)، ڤيكتور موروز (٥.٥)، عوفر ديجمي (٥.٥)، اورن نيسيم (٥.٥) [ايتاي مردخاي د/٣٥ (٥.٥)].

□ تركيب اتحاد ابناء سخنين:
يعقوف اسياج (٥.٥)، نضال شلاعطة (٥) [شادي زبيدات د/٧٥]، الكسندر بوليكاروف (٥)، فايز سيد احمد (ابعد بالبطاقة الحمراء د/٤)، معمر غنايم (٥)، ايمن خلايلة (٥)، عباس صوان (٥.٥)، سامر ميعاري (٥)، دوران يواون (٥.٥)، بسام الحمولي (٥)، [حنا فرهود د/٤٦ (٥.٥)]، ايجور سرچيبيڤ (٥.٤).

هدف اورن نيسيم الذي يدعي اداريو ومدرب ولاعبو سخنين انه احرز من وضع تسلل. بعد الهدف الذي دخل مرمى يعقوف اسياج استفاق لاعبو سخنين من غفوتهم وبدأوا مبادلة لاعبي هـ. تسفريريم حولون الهجمات بالرغم من قلة عددهم أسوة بالفريق المضيف لكن هجماتهم لم تكن مركزة وعديمة الدقة. واستمر الحال الى ان جاءت صافرة الحكم معلنة نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني أحدث مدرب اتحاد ابناء سخنين عزمي نصار تبديلا في صفوف فريقه حيث اخرج بسام الحمولي ودخل بدلا منه حنا فرهود الذي أحدث الدربكة والبلبلة والفوضى في خط دفاع حولون ولكن دخول حنا فرهود لم يسعف السخنينيين حيث سجل الهدف الثاني في شباك مرماهم من قذيفة صاروخية سددها ڤيكتور موروز اثر ضربة حرة غير مباشرة من عمق منطقة حرام سخنين نتيجة لخطأ قاتل ارتكبه حارس المرمى يعقوف اسياج عندما احتفظ بالكرة أكثر من خمس ثوان وكان ذلك في الدقيقة السابعة والستين. هدف تسفريريم حولون الثاني لم يثبط من عزيمة لاعبي سخنين وانما استمروا في مبادلة المضيفين الهجمات وسنحت لهم فرصة تقليص النتيجة في الدقيقة الثمانين حين عرقل نير سوجر قلب دفاع تسفريريم حولون. حنا فرهود في عمق منطقة حرام فريقه فما كان من حكم المباراة الا احتساب ضربة جزاء ١١م، اخفق حنا فرهود في تسجيل هدف. وانتهى اللقاء بفوز الفريق الهابط من الممتازة على الفريق الصاعد للقطرية بهدفين للاشيء.

□ ردود فعل:

- **موشيه روم (رئيس بلدية حولون السابق):** الفريق السخنيني يستحق الثناء والشكر لانه أدى اداء كرويا جيدا. فريق هـ. تسفريريم حولون افتتح الموسم الكروي بالقدم اليمنى بالفوز. أرجو لهم العودة للدرجة الممتازة.

- **اشطيرن حلويا (رئيس ادارة هـ. تسفريريم حولون):** فريق اتحاد ابناء سخنين فريق جيد. فريق تسفريريم حولون ادى اداء متواضعا. ارجو عدم تكرار مثل هذا الاداء.

- **موشيه ليباردون (المدير العام لهبوعيل تسفريريم حولون):** مباراة ضعيفة المستوى كباقي مباريات الدرجة القطرية.

- **مازن غنايم (رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين):** انا راض كل الرضا من اداء اللاعبين. نجم المباراة كان الحكم دافيد ابو اقسيس الذي ارتكب جميع الاخطاء الممكنة في لعبة كرة القدم. يجب علينا النظر الى الأمام.

- **عزمي نصار (مدرب اتحاد ابناء سخنين):** بطل المباراة كان الحكم دافيد ابو اقسيس الذي انتزع منا نقطة دورية بقراراته الغريبة.

- **جاي ليڤي (مدرب هـ. تسفريريم حولون):** فزنا على فريق ادى اداء كرويا حسنا.



● هل تستوجب خسارة الامس تغييرا تكتيكيا من عزمي نصار؟! ●



● مازن غنايم يتهم الحكم بالخسارة!! ●

نتائج التوتو

توتو ١٥

٢
١
١
١
١
٢
١
×
٢
١
١
٢
×
١
١

-×١٥
٢×١٤
٤١×١٣
٣٧٣×١٢
٢٧٤٣×١١

توتو (بلوس)

×
×
١
٢
×
١
×
١
١
١
×
٢
×
١

-×١٤
٤×١٣
٣٩×١٢
٢٩٥×١١
١٥١٨×١٠

توتو تيكو

٨ - ١٣ - ١٧ - ٢٠ - ٢١ - ٢٦ - ٣٠

-×٧
٢×٦
١٨٥×٥

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات

انتخاب محمود الصح عضوا في الاتحاد العام لكرة القدم!

* محمود الصح *

□ جرت يوم الأحد الماضي انتخابات في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم، تم على اثرها انتخاب جافري ليفي رئيسا للاتحاد العام لكرة القدم للأربع سنوات القادمة. وكذلك انتخب محمود الصح (عرابة) عضوا رسميا في الاتحاد العام ممثلا لفرع هبوعيل.

وشغل محمود الصح منصب رئيس طاقم التوجيه التابع للهستدروت عن الوسط العربي وعمل الكثير على تقدم الرياضة في الوسط العربي وخصوصا الفرق التابعة لمركز هبوعيل. حول هذا الموضوع التقينا محمود الصح ودار بيننا هذا الحديث:

*** «الاسبوع الرياضي» - اولا مبروك على انتخابك الجديد ماذا تقول عن ذلك؟**

- الصح: «شكرا على مباركتكم ولكن المباركة يجب ان تكون لكل الوسط العربي حيث انه لأول مرة يتم اختيار انسان جاء من الرياضة، همه الوحيد العمل على تقدم الرياضة في الوسط العربي.

ومن خلال وجودي في هذا المنصب ان كان ليوم او لكل هذه الفترة (اربع سنوات) سأعمل جاهدا على تحقيق المساواة مع الرياضة في الوسط اليهودي».

*** «الاسبوع الرياضي» - هل هناك من مخططات ستعمل على اثرها محاولا المساواة مع الوسط اليهودي؟**

- الصح: «هناك برنامج وضعته وسأقدمه في جلسة الادارة الاسبوع القادم. يوجد في هذا البرنامج عدة طلبات تتعلق بجميع اللجان الرياضية في الاتحاد العام من هيئات تحكيم وسكرتارية ومنظمة الحكام».

*** «الاسبوع الرياضي» - هل من تفصيل لهذه البرامج؟**

الصح - ولنا الحق ان يكون لنا تمثيل في جميع اللجان والمؤسسات التابعة للاتحاد العام مثل تمثيل في رابطة الحكام وفي لجان الطاعة ولجنة الدوري والكأس ولجنة الاعلام وجميع اللجان الأخرى».

*** «الاسبوع الرياضي» - هل كان لك اجتماع مع الادارة الجديدة ورئيسها جافري ليفي حول هذه المواضيع وغيرها؟**

- الصح: «التقيت جميع الاعضاء الجدد والرئيس ليفي ولقيت تجاوبا منهم حيث شرحت لهم انه منذ تأسيس الاتحاد العام لم يتخذ اي قرار لمصلحة الفرق في الوسط العربي ووعدوا ان يمدوا يد العون ومساعدتي في تحقيق هذه الأمور لمصلحة الوسط العربي وقد وضحت لهم انني لا أقبل ان اكون مجرد عضو فخري في الاتحاد وانني اذا لم استطع عمل اي شيء ملموس خلال فترة قصيرة سأقدم استقالتي».

*** «الاسبوع الرياضي» - هل نفهم من كلامك انه في حالة عدم حصول تقدم، ان الاستقالة ستكون أمرا حقيقيا؟**

- الصح: «نعم، هذا المنصب هو ملك للوسط العربي وليس لي شخصيا. وهناك طاقم لفرق هبوعيل في الوسط العربي هو الذي يقرر من يمثل الوسط العربي في هذا المجال».

*** «الاسبوع الرياضي» - لننتقل الى آخر اخبارك على المستوى البلدي؟!**

- الصح: «اراقب كل الامور التي تجري في هبوعيل عرابة. ومن خلال مراقبتي ارى ان الأمور تجري بصورة جيدة ولو حصل الفريق على الميزانيات المطلوبة سأكون مطمئنا على وضع الفريق.

بالنسبة للعمل الشخصي فانا مسؤول عن فرق الشبيبة والاشبال وقد تم افتتاح مدرسة كرة القدم تضم حوالي ٢٠٠ لاعب صغير وقد تم تسجيل فريقين جديدين للأشبال، ستخوض مباريات الدوري في السنة القادمة. واذا تم تجهيز الملاعب الملائمة سيتم تسجيل عدة فرق أخرى من منطلق ان هذه الأجيال هي مستقبل الرياضة في عرابة».

*** «الاسبوع الرياضي» - هل من كلمة أخيرة؟**

- الصح: «اتمنى النجاح اولا لفريق بلدي (عرابة) ولجميع الفرق العربية. واتمنى ان تكون سنة انجازات لهذه الفرق. واي فريق بحاجة لاستشارة او اي خدمة يمكنه التوجه الي بدون اي تردد».

(عزات شلاعطة)

متفرقات كروية:

□ أمير راضي في مكابي عكا، نهائيا □

● عُلم ان المهاجم أمير راضي قد وقع قبل ثلاثة ايام، على اتفاقية رسمية مع فريق مكابي عكا (درجة قطرية). وفي حديث خاص معه قال انه يرغب اللعب في الدرجة القطرية وكشف عن عرض تقدم به فريق مكابي العفولة ولكنه لا ينوي اللعب في الدرجة الأولى.

□ هـ. كفرقرع يعاني اوضاعا مادية صعبة □

● يسود صفوف فريق هبوعيل كفرقرع نوع من التوتر بسبب الصعوبات المادية والادارية والمهنية الذي يمر بها. وبسبب ذلك عدم شروع الفريق بالاستعدادات والترتيبات للموسم القادم، ولم تبحث ادارة الفريق لغاية الآن عن لاعبي تعزيز بسبب النقص في الميزانيات. ويخشى ان لا يلعب الفريق مباراته الاولى امام فريق مكابي بيت شان نظرا للديون المستحقة على الفريق للاعب أشر عطار (نتانيا) والتي تصل الى (١٦،٠٠٠) شيكل.

شباب نحف

□ احتلال وسط اللائحة هو الهدف المنشود □

● الحديث الذي يدور في الشارع النحفاوي هو احتلال وسط اللائحة والبقاء في الدرجة الثانية. ويعتبر فريق شباب نحف من اقوى فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ)، فقد أنهى موسمه الماضي في المرتبة الثالثة. وقد عاد الفريق من معسكره التدريبي، الذي أجراه في تركيا الاسبوع الماضي. وقد انضم لصفوف الفريق كل من آفي ابوطبول وابرز غولدمان وخالد غنايم وياسم الحمولة ويشرف على تدريب الفريق المدرب كمال غنايم.

□ هـ. شباب الناصرة الى معسكر تدريبي في رومانيا □

● غادر البلاد، الأحد الماضي متوجها الى رومانيا فريق هـ. شباب الناصرة (درجة ثانية) بعد ان أكمل استعداده في البلاد، وذلك بغية اجراء معسكر تدريبي هناك.

وقد اختار المدرب منشيه مزراحي كادر اللاعبين المكون من (٢٠) لاعبا، بينهم لاعبي التعزيز، مارون بركات وقير حلبي وايال كوهين ويعقوب ليفي بالاضافة الى چيل شابو الذي سيلعب موسما اضافيا في صفوف الفريق. وتم مؤخرا اعادة امير نصار الى الفريق.

سليم علوش، اداري الفريق قال لمراسلنا، ان الفريق يسير بخطى مدروسة من الناحية المهنية والادارية بغية اعادة مجد الفريق والمحاولة لاعادته للدرجة الأولى.

هـ. عرابة

□ خلافات بين ادارة الفريق والمجلس المحلي تجمد تحضيرات الفريق □

● انتقل اللاعب ناظم عاصلة الى صفوف فريق هـ. ديرحنا ويشارك في معسكره التدريبي الذي يجري هذه الأيام في رومانيا. وبالاضافة الى انتقال اللاعب المذكور، يعاني الفريق العرابي من اوضاع مادية ومهنية صعبة مما يعيق تحضيره للموسم الوشيك. فلم يتم، حتى الآن الاتفاق مع مدرب للفريق او مع لاعبي تعزيز. فقد اشترط المدرب من الموسم الماضي عودته لتدريب الفريق بتسوية جميع الأمور المهنية بينها الخلافات والاتهامات المتبادلة بين ادارة الفريق وادارة المجلس المحلي. اما ادارة الفريق فصرحت انها ستحاول حل جميع المشاكل العالقة من أجل البدء بالدوري.

(طه ابو زيدان)

شابان من بيت جن يشاركان في بطولة العالم للكراتيه

● ضمن مسابقة بطولة العالم في الكراتيه التي ستقام في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة الأمريكية، يشارك الشابان جمال ملحم قبلان وفارس حسن عطيلة من بيت جن ضمن منتخب اسرائيل للكراتيه.

هذا ما صرح به مدير المركز الجماهيري في بيت جن الاستاذ سلمان دبور.

ويذكر ان المجلس المحلي في بيت جن قد ساهم بتكاليف عشرة آلاف شاقل جديد عن الشابين المشتركين في المباراة.

هذا ويتوقع المسؤولون في المجلس المحلي والمركز الجماهيري في بيت جن الحصول على درجة جيدة في المسابقة.

(شفيق قبلان)

درويش عمشة مدربا لشمشون ابناء الطيبة



* درويش عمشة *

● اتفقت ادارة شمشون ابناء الطيبة من فرق الدرجة الثالثة منطقة الشارون مع اللاعب درويش عمشة ليتولى تدريبات الفريق الموسم الكروي الوشيك وايضا اللعب في صفوف الفريق. وسبق لدرويش عمشة (البطة) الرمز التجاري لفريق هـ. الطيبة سابقا اللعب في صفوف فريق هـ. الطيبة حتى وصوله للدرجة القطرية ومن ثم لعب في صفوف فريقي م. باقة الغربية وم. ام الفحم من الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب».

وجاء الاتفاق مع درويش عمشة بعد رفض المدرب السابق لفريق شمشون ابناء الطيبة ابراهيم ابو صبحة تمديد الاتفاقية لموسم آخر.

جدير ذكره ان تقاعس واهمال ولا مبالاة وعدم اكتراث واهتمام اعضاء ادارة الفريق كلفهم غاليا وهي عدم الصعود للدرجة الثانية، مع العلم ان الفريق الصاعد بيتار نس طوبروق زاد عدد نقاطه عن شمشون ابناء الطيبة نقطة واحدة ولكن لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم خصمت من رصيد الفريق الطيباوي اربع نقاط دون تحريك اي ساكن من الادارة الطيباوية.

(عبد اللطيف مصاروة)

موشيه جولان مدربا لهبوعيل الطيرة

□ تعاقدت ادارة هـ. الطيرة من فرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية «أ» مع المدرب موشيه جولان ليقود تدريبات الفريق الطيراوي الموسم الكروي الوشيك بالرغم من الضائقة المالية التي تعصف بالفريق. وسبق للمدرب موشيه جولان تدريب الفريق الطيراوي والهدف على حسب اقوال المدرب جولان اعادة الفريق للدرجة الاولى، وفي حديث خاص لي مع المدرب جولان اوضح، بان الفريق الطيراوي يملك خامات كروية ممتازة وعليه صقلها. وعن الوضع المادي المتردي الذي تخبط به الفريق صرح موشيه جولان بان معظم فرق الدرجة الثانية تمر بأزمة مالية وهذا الأمر لم يردعه ولم يثنيه عن تحقيق رجائه خاصة وانه متأكد من ان الفريق مكانه في الدرجة الاولى وليس في الدرجة الثانية. وعن عدم انتظام اللاعبين في التدريبات لعدم دفع الادارة مستحقاتهم المادية أوضح موشيه جولان بان اعضاء الادارة يعملون ليل نهار لجمع تبرعات للفريق لسد ولو قسم بسيط من مستحقات اللاعبين اضافة الى الوعود من قبل البلدية بتغطية العجز المالي.

وعلى صعيد آخر يتدرب لاعب هـ. كفرقاسم جاد صرصور في صفوف الفريق بغية ضمه للفريق الطيراوي من أجل المنافسة الجدية على بطاقة الصعود للدرجة الاولى.

(عبد اللطيف مصاروة)

□ رغم الضائقة المالية التي تجتاح الفريق:

هـ. كفرقاسم يجري معسكرا تدريبيا في رومانيا

● غادر البلاد منتصف الاسبوع الفائت فريق هـ. كفرقاسم من الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية متوجها الى رومانيا لمدينة بويانا براشوف لاقامة معسكر تدريبي مدته ثمانية ايام بالرغم من الضائقة المادية التي تعصف بالفريق على حسب أقوال رئيس الادارة رمزي سميكو بدير. وصرح رمزي سميكو بدير بان تكاليف المعسكر التدريبي على حساب تبرعات الجمهور القسماوي. وأردف رمزي بدير قائلا بان المجلس المحلي القسماوي مديون للفريق مبلغ خمسين الف شيكل.

ولم يسافر مع الفريق اللاعب لطفي صرصور، الذي اعتذر للمدرب والادارة لانشغاله باعماله الخاصة وكذلك اللاعبين جاد صرصور وعبد الحليم طه لخلاف نشب بينهما مع مدرب الفريق اهارون كابيطولنك.

وضمت البعثة القسماوية ١٨ لاعبا وعضوي ادارة والمدرب والمدلك الطبيعي للفريق. وأجرى الفريق مباراة ودية مع احدى الفرق الرومانية وتعادل بالنتيجة صفر:صفر ومن المحتمل ان يجري الفريق عصر هذا اليوم (الأحد) مباراة ودية مع فريق روماني آخر.

(عبد اللطيف مصاروة)

المدارس العبرية مفتوحة والمدارس العربية مغلقة!

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

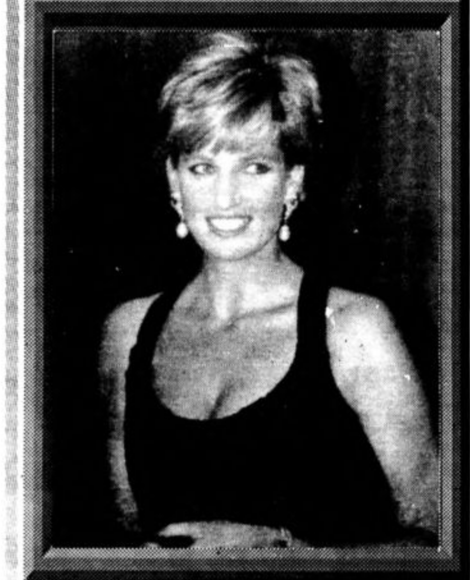
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١ ايلول ١٩٩٧
٢٧ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٢٠ شيكل
1.9.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol94/54

بسبب سياسة التميز ورفض التجاوب مع مطالب العرب

(ص١٦)

الاميرة ديانا وعماد الفايد .. نهاية مأساوية!



(ص ٣ ٨ ٩)

السلطة الوطنية الفلسطينية

رفض اعادة الانتشار هدفه افشال اي جهد سياسي!

□ الطاقم الوزاري قرر ابقاء الحصار وشارون اقترح تشديده□شعث:واشنطن تتفهم اهمية تنفيذ الاتفاق□المستوطنون يعتدون على طفلات فلسطينيات في الخليل□ (ص٣)

[illegible] اليوم احتجاجا على ازمتها المالية

* اجتماع في شفاعمرو لاقرار الخطوات التصعيدية * اعتصام امام مكتب حاكم اللواء الشمالي * زيارة الى مقبرة البروة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تضرب السلطات المحلية العربية، عن العمل، اليوم الاثنين، احتجاجا على ازمتها المالية الخانقة، وانذارا للحكومة ووزارتي الداخلية والمالية، بتصعيد الاجراءات، اذا ما واصلت تجاهلها للازمة المالية الخانقة وتنكرها للاتفاقية الموقعة مع الرؤساء في كانون الثاني المنصرم.

ويتزامن اضراب الرؤساء، مع الاضراب العام في المدارس العربية، لمدة ثلاثة ايام، الذي كانت قررته لجنة المتابعة العليا، بناء على طلب لجنة

(البقية على ص١٤)

ادانة عزام عزام بتهمة التجسس



● عزام يقتاد الى المحكمة ● (ص٣)

عائلة من قرية المكر:

«ابننا المعتقل اصيب بطعنات منذ اسبوع ويمنعوننا من رؤيته»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا يزال الشاب حمودة عباس (٣٠ عاما) من قرية المكر، يرقد في مستشفى «رمبام» في حيفا، بعد اسبوع على اصابته بطعنات اثناء اعتقاله في «الجلمة». وترفض الشرطة السماح لذويه بزيارته او حتى رؤيته في المستشفى.

وكان الشاب اعتقل قبل (١٢) يوما، وخلال مكوثه في معتقل «الجلمة» اصيب بطعنات في ظروف وملابسات غير واضحة، ومنذ ذلك الوقت وهو في المستشفى، وقد فشلت كل محاولات اهله في الاطمئنان عليه، وليس هذا فقط فان العائلة لم تعلم بما وقع لابنها الا بعد مرور حوالي (٤٨) ساعة.

وقالت شقيقة الشاب، نهى: الشرطة لم تبلغنا بما وقع لاخي. وعرفنا ذلك من زوجة احد المساجين، التي زارت زوجها. وكما تعرف فقد هددوا السجناء بعدم التحدث عما جرى.. واضافت نهى: حتى في المستشفى رفضوا السماح لنا برؤيته وزيارته. وقد حاول والدي برفقة شقيقتي الصغرى (٥ سنوات)، ذلك عدة مرات ولكن عبثا. والشرطة لا تفسر سبب منع الزيارة، فأي قانون واي دولة تمنع عائلة من رؤية ابنها، رغم انه في وضع خطير.

هذا وقد اكد الناطق بلسان مستشفى «رمبام» ردا على توجه «الاتحاد» ان الشاب وصل بعد اصابته بطعنات. وقال ان منع الزيارة عنه من مسؤولية الشرطة. واضاف انه خضع لعملية جراحية ووضعه يتحسن وسيغادر المستشفى «قريبا».

وقد فشلت كل محاولات سماع تعقيب الشرطة، التي لا تزال مسؤولة عن احتجازه طالما لم يحاكم. وقالت الناطقة بلسان شرطة مدينة حيفا انه يجب التوجه الى شرطة اللواء. ولكن تعذر على «الاتحاد» رغم المحاولات المتكررة سماع تعقيب الناطق اللوائي!

تمديد اعتقال الهام ابو صالح

* مواجهات بين الشرطة واهالي مجدل شمس امام المحكمة *



(ص ٤)

بمشاركة وفد من الحزب الشيوعي والجبهة

مظاهرة شعبية في جنين ضد الحصار

*** محمد نفاع وصالح سليم يؤكدان وقوف الجبهة والحزب الى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الاحتلال والحصار ***

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بدعوة من القوى والفعاليات الوطنية والاسلامية في محافظة جنين، وبمشاركة وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، جرت في مدينة جنين، امس الاحد، مظاهرة جماهيرية ضد الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية، وسياسة حكومة نتنياهو الكارثية، واستمرار اعمال التنكيل ضد الاسرى الفلسطينيين.

وكانت المظاهرة انطلقت في الساعة الثانية عشرة ظهرا، وجابت شوارع جنين، يتقدمها وفد الحزب الشيوعي الذي ضم السكرتير العام للحزب محمد نفاع ورئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب صالح سليم، واعضاء المكتب السياسي للحزب توفيق كناعنة وسليم ابو الشيخ واسعد يوسف كنانة، ورئيس بلدية جنين ومساعد محافظها رمضان البطة، وعضو اللجنة التنفيذية لاتحاد عمال فلسطين، اضافة الى ممثلي الاجهزة الامنية والدوائر الرسمية، والتنظيمات والفعاليات الشعبية، وقائد شرطة محافظة جنين العقيد لؤي جاد الله، واعضاء المجلس التشريعي. كما شارك رئيس جمعية انصار المعتقل والسجين احمد حبيب الله.

وعقد في ختام المظاهرة اجتماع شعبي تحدث فيه محمد نفاع وصالح سليم، فأكدا على وقوف الحزب الشيوعي والجبهة، الى جانب الشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال والحصار واستمرار اعتقال الاسرى الفلسطينيين.

وطالبا باطلاق سراح كافة الاسرى ورفع الحصار عن كل المناطق الفلسطينية.

ودعا نفاع وسليم الشعب الفلسطيني الى الالتفاف حول السلطة الوطنية الفلسطينية، واكدا اهمية الوحدة بين كافة التيارات الفلسطينية لانتزاع حقوق الشعب الفلسطيني.

وثمن نفاع وسليم اهمية الحوار الوطني الفلسطيني، الهادف الى توحيد الساحة الوطنية.

واكد نفاع وسليم، ان الحزب والجبهة سيواصلان النضال سويا ويدا بيد، ضد الاجراءات القمعية لحكومة نتنياهو.

ونقل احمد حبيب الله معاناة الاسرى في سجون الاحتلال، داعيا السلطة الوطنية الى تقديم كل الدعم المادي والمعنوي لهم، والعمل لارغام الحكومة على اطلاق سراحهم.

وتحدث ممثلو القوى والفعاليات الوطنية الفلسطينية ونادي الاسير، فأكدوا على استمرار التحركات الجماهيرية والسياسية دفاعا عن حق الاسرى بالتحرر ودفاعا عن الاستقلال التام للدولة الفلسطينية.

لقاء اليوم

مع: د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني

حول: التوقعات من زيارة اولبرايت

لا يعقل ان تكون الولايات المتحدة طرفا في النزاع!

□ يغادر وفد فلسطيني، مناطق السلطة الفلسطينية، بعد غد الاربعاء، متوجها الى واشنطن، لالتقاء القيادة هناك تمهيدا لزارة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، المقررة ليوم (٩٧/٩/١٠)، في خمس دول شرق اوسطية، محاولة تقريب وجهات النظر ودفع عملية السلام الى الامام.

حول الموضوع التقينا د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، رئيس لجنة التوجيه العليا الفلسطينية للمفاوضات الذي سيسافر الى واشنطن رئيسا للوفد.

*** «الاتحاد» - ماذا يحمل الوفد الفلسطيني الى واشنطن؟**

- د. عريقات: نحمل المواقف الفلسطينية الواضحة. ورسالة في صلبها المطالبة بتطبيق امين للاتفاقات. ونحمل المرجعية الاساسية للاتفاقات قراري (٢٤٢ و٣٣٨) والالتزام بمبدأ الارض مقابل السلام، والضغط على اسرائيل لكي تمتنع عن اجراءات احادية الجانب ووقف كل اشكال الاستيطان. والتعهد ببدء اعادة الانتشار في المرحلة الثانية والموعد المقرر (٩٧/٩/٧). والتعهد باقرار جدول زمني لاستئناف مفاوضات الحل النهائي».

*** «الاتحاد» - مطالبكم واضحة كالشمس وتتكرر دائما، فماذا تتوقعون من الادارة الامريكية ردا عليها وهي الموقعة على الاتفاق؟**

- د. عريقات: «هنا الاساس، فالاتفاق بيننا اتفاق دولي ووقع في البيت الابيض وبرعاية كلينتون المتعهد بتطبيقه. وسنطالب الادارة الامريكية بالوقوف موقف الراعي للاتفاق وليس الشريك المنحاز للطرف الاسرائيلي، لان عدم احترامها لموقفها وتعهدها معناه سابقة في العلاقات الدولية».

*** «الاتحاد» - وماذا ستعملون والولايات المتحدة تريد واقعا وليس توقيعا على اتفاق؟**

- د. عريقات: «لا يعقل ان تكون الولايات المتحدة طرفا في اتفاق او قوة ضاغطة لظلم طرف وتكريس سلبه حقوقه. والاصرار على ترسيخ واقع كما تريده اسرائيل، معناه التأييد على المكشوف وبدون اي لبس او ابهام للاحتلال وممارساته وسلب الارض».

*** «الاتحاد» - تتزامن زيارة اولبرايت مع موعد اعادة الانتشار في المرحلة الثانية والذي ترفضه اسرائيل، ونتنياهو اعلن ان الموعد لا يلزمه؟**

- د. عريقات: «نتنياهو يستمر وبشكل واضح واستفزازي في رفض الاتفاقات وتصعيد التوتر والتنكر لكل متطلبات السلام العادل. وهناك (٣٤) استحقاقا لم ينفذها وضرب عرض الحائط بكل المطالب لاخراج عملية السلام من المأزق، ويتصرف كأنه دولة وحيدة فوق كل الدول وفوق القانون».

*** «الاتحاد» - وكيف ستنعكس عدم اعادة الانتشار على الاوضاع؟**

- د. عريقات: «عدم تطبيق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار، يعني ان نتنياهو قرر نهائيا وفعليا وعمليا، التخلي عن الاتفاقات، وهذا يطرح السؤال الخطير، هل لدينا عملية سلام فعلا؟ ومن يثق بها؟ والتخلي عن اعادة الانتشار الثانية معناه ان نتنياهو ادخل المنطقة الى نفق مظلم خطير وقضى على اي امل بالتقدم الى الامام».

*** «الاتحاد» - وماذا تتوقعون من اولبرايت؟**

- د. عريقات: «نأمل ان تحمل معها تعهدا بازالة الاسباب التي ادت الى اخراج عملية السلام عن السكة ووضعها في ثلاجة. ومن السابق لاوانه اطلاق الاحكام حول ماذا سيحدث لعملية السلام بعد الزيارة لان ذلك يعتمد على تفاصيل ما تحمله، ونأمل ان تدرك مدى خطورة التنكر الاسرائيلي لمتطلبات السلام، خاصة ان للصبر الفلسطيني حدوده».

(سهيل قبلان)

لاجئو مخيم جنين يتظاهرون ضد اجراءات وكالة الغوث

*** مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية لـ «الاتحاد»: هناك مخطط عالمي يستهدف قضية اللاجئين ***



●اضراب تلاميذ احدى مدارس وكالة الاونروا في غزة●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - طافت شوارع وازقة مخيم اللاجئين في

جنين، امس الاحد، مظاهرة جماهيرية حاشدة، ضد قرار وكالة غوث اللاجئين، فرض رسوم تعليم على ابناء اللاجئين. وشارك في المظاهرة طلاب وطالبات المدارس التابعة للوكالة وعضو المجلس التشريعي ومسؤول ملف اللاجئين في المجلس جمال الشاتي والنائب فخري تركمان.

وندد المتظاهرون بقرار الوكالة تقليص خدماتها، وخاصة في مجالي التعليم والصحة، وطالبوها بتطبيق ميثاق حقوق الطفل الفلسطيني.

وقال النائب تركمان لـ «الاتحاد»، ان وراء قرار الوكالة تآمرا سياسيا لتصفية القضية الفلسطينية، وخاصة قضية اللاجئين. ودعا السلطة الوطنية الى تعزيز تعاملها مع قضية اللاجئين، مؤكدا، ان الحجج التي تدعيها الوكالة لقرارها هذا، هي حجج قديمة وواهية.

ودعا ابناء اللاجئين الى رفض دفع اي رسوم للوكالة.

وقال الشاتي ل «الاتحاد»، ان هذا القرار يجيء في ظروف سياسية واقتصادية صعبة، تتزامن مع سياسة الحصار القمعي. ودعا المجتمع الدولي الى تحمل المسؤولية، مؤكدا ضرورة عدم الخلط بين مساعدات الدول المانحة للسلطة الفلسطينية، وتلك التي من المفروض ان تقدمها وكالة الغوث.

● منع الشاتي من دخول غزة ●

وللمرة الثالثة على التوالي، منعت سلطات الاحتلال، امس الاحد، النائب الشاتي من السفر الى غزة، لعقد اجتماع للجنة شؤون اللاجئين الفلسطينيين.

وقال الشاتي، ان سلطات الاحتلال منعته مرتين من السفر، في وقت سابق، الى رام الله لعقد اجتماع للجنة، ومنعت النواب الغزيين من الوصول الى الضفة.

وقال، ان هناك مخططا عالميا يستهدف قضية اللاجئين، يتضح من خلال قرار وكالة الغوث بتقليص خدماتها، بادعاء عدم تلقيها التبرعات من المجتمع الدولي. واضاف: ان بعض الدول التي تدعي حرصها على عملية السلام لم تف بالتزاماتها تجاه الوكالة. ودعا الى اجراء دراسة شاملة لكل ما يمر به اللاجئون الآن.

سلطات الاحتلال تواصل تنكيلها بمزارعي طمون

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاحد، حملات التنكيل بالمزارعين الفلسطينيين في سهل طمون، وخاصة في منطقة البقعة، حيث قامت بمداهمة سهلي «الجلمة الصغيرة» و«الطوال»، وهدمت الخيام وبيوت الصفيح التي تقيم فيها عشرات العائلات، وقامت بطردهم بقوة السلاح، ومصادرة خزانات المياه.

وقال رئيس بلدية طمون، بشار بني عودة لـ «الاتحاد»، ان قوات الاحتلال صعّدت في الآونة الاخيرة من سياستها القمعية في اراضي طمون.

وقال ان سلطات الاحتلال اقدمت على جرف اراض واسعة، وانذرت اصحابها وهددتهم بالاعتقال ودفع غرامات باهظة، اذا عادوا الى الاراضي. وقال بني عودة ان سلطات الاحتلال تسعى الى ترحيل اهالي طمون، والاستيلاء على اراضيها لضمها الى المستعمرات المجاورة. واضاف انه ابلغ محافظ جنين بتفاصيل الممارسات العدوانية التي يتعرض لها المزارعون.

وناشد بني عودة اهالي البلدة والسلطة الوطنية وقوى السلام الاسرائيلية الحضور الى منطقة البقعة والتضامن مع الفلاحين.

المعتقل سيتبرع لابنه بكليته

الافراج عن معتقل اداري استجابة لطلب جمعية اطباء لحقوق الانسان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افرجت السلطات الاسرائيلية، بعد ظهر امس الاحد، عن المعتقل الاداري عمر عثمان نخلة، من مخيم الجلزون في محافظة رام الله، ذلك بعد ان استجابت النيابة العسكرية لطلب رابطة اطباء اسرائيليين فلسطينيين لحقوق الانسان بالافراج عنه.

وذكر صلاح الحاج يحيى، منسق اعمال الرابطة ان نجل المعتقل المفرج عنه محمد (٧) سنوات بحاجة ماسة لزراعة كلية وانه استنادا للتقارير الطبية، فان والده هو الوحيد القادر على التبرع بكليته لانقاذ حياة نجله.

وكانت الرابطة تقدمت برسالة للافراج عنه بواسطة المحامية تمار بيلغ.

يذكر ان السلطات تتهم نخلة بالانتماء للجهاد الاسلامي وهو رهن الاعتقال الاداري منذ (٩٧/٣/١١)!

المتحدث الرئاسي الفلسطيني:

«الرفض الاسرائيلي لاعادة الانتشار هدفه افشال الجهود السياسية»

❏ مستشار نتنياهو كان صرح برفض اعادة المرحلة الثانية من اعادة الانتشار ❏ شعث: واشنطن تتفهم اهمية تنفيذ ذلك، وتقدر التقدم في المجال الامني ❏

❏حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اثار التصريح الاسرائيلي الرسمي بعدم نية حكومة نتنياهو تطبيق المرحلة الثانية من اعادة الانتشار ردود فعل فلسطينية حادة. وذكر متحدث في السلطة الوطنية ان الهدف من وراء ذلك افشال زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

فقد قال مروان كنفاني، المتحدث الرئاسي، ان التصريحات الاسرائيلية على لسان مستشار نتنياهو دافيد بار ايلان بشأن رفض اعادة الانتشار، هي اجراء تصعيدي ومحاولة مكشوفة ومتوقعة لوضع العقبات امام الجهود التي تبذل للخروج من الازمة السياسية الخطيرة.

وكان بار ايلان قال ان الاتفاق لا يحدد المرحلة الثانية لاعادة الانتشار في شهر ايلول بل في تشرين الثاني. وفسّر ادعاءه بالقول: ان الاتفاق حدد فقط تاريخا لبدء الانسحاب ولنهايته، وبالتالي فان المرحلة الثانية يجب ان تكون في الوسط!

ومن جهته اعتبر كنفاني انه بات من غير المقبول «السماح لاسرائيل بالتبجح بذريعة الامن بشكل دائم لتعطيل تنفيذ الاتفاقات الموقعة».

واضاف كنفاني في هذا السياق «لقد نجح المبعوث الامريكي، دينيس روس، خلال جولته الاخيرة، التي انتهت قبل أسابيع باغلاق «الملف الامني» عبر صيغة التنسيق الثلاثي والتي تعمل بانتظام والتي لولا نجاحها في تحقيق تقدم بهذا المجال لما قررت اولبرايت المجيء الى المنطقة».

على صعيد آخر نفى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ما نقل وكأن مستشاره المحامي يتسحاق مولخو ذهب باقتراح الى الادارة الامريكية، يقضي بتجميد الاستيطان في جبل ابو غنيم. وكانت مصادر فلسطينية قالت ان مولخو اشار الى هذا الاقتراح في لقاء مع شخصيات فلسطينية.

وعلى صعيد آخر ذكر مسؤول فلسطيني رفيع المستوى، امس الاحد، ان الادارة الامريكية اكدت خلال الاتصالات واللقاءات التي اجرتها مع السلطة الفلسطينية «تفهمها لاهمية اعادة الانتشار الاسرائيلي» وكذلك «ادراكها لحصول تقدم على الصعيد الامني».

وقال نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني «اكد الامريكيون سواء من خلال الاتصال الهاتفي الذي جرى مؤخرا بين الرئيس ياسر عرفات ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت او من خلال لقائي اليوم مع القنصل الامريكي على تفهمهم لاهمية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي من المناطق الفلسطينية في الموعد المحدد بالنسبة لعملية السلام».

واوضح شعث ان «عرفات شدد لاولبرايت على اهمية ان يسبق اعادة الانتشار وصولها الى المنطقة» والمقرر في العاشر من شهر ايلول الجاري.

وتابع قائلا «ردت اولبرايت انها تقدر مدى الاهمية التي توليها السلطة الفلسطينية لاعادة الانتشار وتتفهم اهميتها لمجمل عملية السلام».

واشار شعث الى ان «اولبرايت طلبت من عرفات ارسال وفد فلسطيني الى واشنطن للتباحث في الافكار التي تقود الى الخروج من المأزق» معتبرا ذلك «بمثابة خطوة جديدة لوزيرة الخارجية الامريكية للتعاطي مع ازمة المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية».

وفي هذا السياق «يبدو ان اولبرايت فضلت ان يأتي وفدان فلسطيني واسرائيلي الى واشنطن لتناقش معهما المقترحات الامريكية بدلا من ارسال المبعوث الامريكي دينيس روس في مهمة جديدة تسبق جولتها القادمة».

وكشف شعث ان الوفد الفلسطيني سيصل الى واشنطن الخميس المقبل.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان الوفد سيضم امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس (ابو مازن) ورئيس اللجنة العليا للمفاوضات د. صائب عريقات.

بعد صدور الحكم على عزام والثلاثة الاخرين بتهمة التجسس

اتهام نتنياهو بانه لم يتحرك بشكل كاف للافراج عن عزام

❏ النائب طريف: «عزام هو رهينة العلاقات السيئة بين مصر واسرائيل» ❏ الحكومة: القرار خطير. ويجب الافراج عن عزام ❏ صدمة في عائلة عزام ❏



● عزام خلف القضبان يستمع الى قرار الحكم ●

❏حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة امن الدولة المصرية، امس الاحد، بالسجن على عزام عزام من المغار، والاشخاص الاخرين الذين ترتبط اسماؤهم بتهمة التجسس.

فقد حكم على عزام (١٥) عاما مع الاشغال الشاقة، فيما حكم بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على المصري عماد اسماعيل، ونفس الحكم غيابيا على الشابتين زهرة يوسف جريس من الجش، ومنى احمد شواهنة من سخنين.

واعتبر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ادانة عزام والحكم عليه

(البقية على ص ١٤)

المستوطنون يعتدون على طفلات الخليل!

** اعتداءات على بيوت الفلسطينيين وعربدة استيطانية في سوق الخليل *

❏الخليل – «وفا» – اعتدت مجموعة من مستوطني «الدبويا» وسط مدينة الخليل، ظهر امس الاحد، على عدد من طالبات مدرسة «قرطبة الاساسية» بالضرب اثناء مغادرتهن للمدرسة. وعرف من بين المعتدى عليهن كل من: منى ابو رميلة (٧ سنوات)، نبال الشلودي (١٤ عاما)، شادية الشلودي، مروة ابو هيكل، عبير ابو ميالة، كما تم الاعتداء على آذن المدرسة عبد الباسط التميمي. ووصفت مديرة المدرسة ما حدث بالعمل الوحشي والبربري.

واكدت ان الطفلة منى ابو رميلة، اصيبت بعدة جروح وكسور في مختلف انحاء الجسم، بعد ان تعرضت للضرب وبشكل وحشي. وطالبت مديرة المدرسة، بوضع حد لجرائم المستوطنين التي تتم تحت سمع وبصر قوات الاحتلال، التي لم تتحرك لردع المستوطنين عن جرائمهم.

على صعيد آخر، وفي خطوة استفزازية وتصعيدية جديدة، اعتقلت قوات الاحتلال، على حاجز عسكري في بلدة حلحول الليلة قبل الماضية، الرائد غيث من شرطة بيت لحم، وشرطي آخر كان بصحبته بحجة العثور لديهم على بندقية صيد، حيث تم اقتيادهم الى مركز شرطة مستوطنة «كريات اربع» ولا زالا قيد الاسر حتى الان.

كما قام اكثر من اربعين مستوطنا مسلحا على الثانية والثلث من فجر امس، بأعمال عربدة في سوق اللبن في البلدة القديمة في الخليل، حيث قاموا برشق المنازل بالحجارة ومحاولة اقتحامها، واشاعة جو من الارهاب في المنطقة، وعرف من المنازل المهاجمة منزل المواطن عز الدين الشرباتي.

وفي شارع الشلالة، قامت مجموعة اخرى من المستوطنين برشق منزل المواطن نضال عويوي، الكائن في منطقة القناطر، بالحجارة والاجسام الصلبة، مما ادى الى تحطيم زجاج المنزل واصابة اطفاله بحالة من الهلع والخوف.

رغم تغيبه عن اجتماع الطاقم الوزاري

شارون يريد تشديد الحصار!

❏حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يعلن عن اي جديد في اجتماع الطاقم الوزاري الخاص، امس الاحد، بخصوص الحصار. وعاد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو على احاديثه حول «امكانية الارهاب» من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية.

وحضر الاجتماع اضافة الى نتنياهو كل من الوزراء، دافيد ليفي، يتسحاق مردخاي، افيغدور كهلاني، ورفائيل ايتان. وتغيب عنه ارئيل شارون الذي دعي ايضا، لاصابته في رجله!

ولكن شارون طلب ان ينقل الى المجتمعين موقفه وهو، كالمتوقع، رفض رفع الحصار، بل تشديده اكثر وجعله يضم (٤٠٠) شخصية فلسطينية من حاملي بطاقات «الشخصية المهمة» (VIP)، بدعوى انهم يهددون الامن الاسرائيلي!

وقد تقرر في ختام الاجتماع، بشأن الحصار، ترك الامر للاجهزة العسكرية. وكان رئيس الشاباك عامي ايلون ادعى ان هناك معلومات حول امكانية حدوث هجومات عسكرية. واضاف من جهة اخرى، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يرغب في دفع العلاقات، في ضوء زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت!

■ ■ **مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف يقرّ:**

رفع مستوى التنسيق وتصعيد الدعم العيني للحقوق الفلسطينية المشروعة

* انتخاب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عضوا في اللجنة التنفيذية للتنسيق بين المنظمات غير الحكومية *

❏حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتم في جنيف مساء الخميس الماضي الاجتماع الدولي السنوي للمنظمات غير الحكومية الداعمة للحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف.

ونظرا للاوضاع المأساوية الراهنة التي تمر بها القضية الفلسطينية خصصت اربعة ايام بدلا من ثلاثة كما كان معتادا، لاعمال ومداولات المؤتمر.

وقد تميز هذا المؤتمر عن المؤتمرات السابقة بطابعه الذي تميز بسمتين اساسيتين: الاولى: محاولة وضع تقييم علمي وسياسي ورسم استراتيجية مستقبلية لقضايا الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل التحرر والسيادة ومواجهة مخططات التصفية الكولونيالية الاسرائيلية. ومن هذا المنظور قدمت مداخلات على مستوى عال حضرها وقدمها خبراء ومختصون في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والصحية والهندسية. فاستمع المجتمعون الى مداخلات قيمة قدمها كل من اسعد عبد الرحمن عضو منظمة التحرير الفلسطينية، والمسؤول عن ملف اللاجئين، والدكتور جابي برمكي، نائب رئيس المجلس الفلسطيني للعدل والسلام، وسباستيان كارليز رئيس المنظمات غير الحكومية الفرنسية الداعمة للحق الفلسطيني، والدكتور احمد سعد (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) والمحامية أسمة خضر رئيسة جمعية «حق» الفلسطينية، والدكتور علام جرار، النائب الأول للمجلس الفلسطيني للعدل والسلام، والدكتور مرعي عبد الرحمن سكرتير المجلس الفلسطيني للعدل والسلام، ومندوب فلسطين في الامم المتحدة، ناصر القدوة، والمحاضر في بير زيت، غسان اندوي، وخبراء من اسيا وامريكا اللاتينية واوروبا وافريقيا. واندريه روزنتال عن جمعية حقوق الانسان في القدس.

وبناء على مداخلات الخبراء، والمختصين تركز التداول في الهيئة العامة حول كيفية رفع مستوى التنسيق والنشاط بشكل يلائم متطلبات المرحلة.

والثانية: انه خصص لورشات العمل الاساسية وقتا خاصا لكل منها، وليس سوية كما كان يجري في السنوات السابقة، والسبب يعود الى اهمية اتخاذ اجراءات عينية على الساحة الكفاحية، جراء ما تتعرض له هذه القضايا من تحديات تفرضها الممارسة الكولونيالية والاسرائيلية، فخصص يوم للتداول حول الاستيطان ومواجهة العملية الاستيطانية الاسرائيلية ولموضوع القدس، ويوم لقضية اللاجئين الفلسطينيين والمخيمات الفلسطينية، وذلك بمشاركة جميع مندوبي المؤتمر.

وفي اليوم الاختتامي من المؤتمر جرى انتخاب السكرتارية واللجنة التنفيذية للمنظمات غير الحكومية. وقد انتخب ١٣ عضوا، اثنان من المنظمات الفلسطينية غير الحكومية، واثنان من اسرائيل، مندوب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تقديرا لدورها المميز والنشيط دفاعا عن الحق الفلسطيني المشروع ومن اجل السلام العادل، ومندوب آخر يجري الاتفاق عليه من بين المنظمات السلامية الاسرائيلية، ومندوبون يمثلون القارات الخمسة وثلاثة من المنظمات الدولية المناصرة للحق الفلسطيني. ورئيس المنظمات غير الحكومية. هذا وتعتبر الجبهة من مؤسسي المنظمات غير الحكومية وكان لها تمثيل في السكرتارية الدائمة منذ البداية فقد كان ممثلها المرحوم الدكتور اميل توما وبعده المرحوم توفيق زياد، ويمثلها الان الدكتور احمد سعد.

مراسل «الاتحاد» كان شاهدا على وحشية الشرطة في محكمة الهام ابو صالح

اقترب من شقيقته.. فهاجمه قبضايات البوليس لينزف الدم من رأسه ووجهه!

□ المحكمة مددت، امس، اعتقال الطالبة الجامعية السورية لخمسة ايام □ اضافة الى شقيقها، لم تسلم شقيقتها ايضا من العنف البوليسي البشع □ «هذا درس في النازية الجديدة والفاشية»، قالت احدى الشابات □ اعتقال خمسة شبان من مجدل شمس □

● عكا - مكتب «الاتحاد» - من سهيل قبلان - هجم قطيع من افراد «حرس الحدود» و«وحدة المهمات الخاصة»، «ي.سم»، على الشاب هاني نايف ابو صالح، وانهالوا عليه بالضرب والركل.. طرحوه ارضا وجثموا فوقه وهم يضربونه لينزف دمه من رأسه وانفه وفمه!!

اما «جريمته» التي استدعت العدوان البوليسي، فلأنه اراد الاقتراب من شقيقته الهام نايف ابو صالح، امس الاحد، بعد اخراجها من قاعة محكمة الصلح في عكا، وادخالها الى سيارة الشرطة، في اعقاب قرار تمديد اعتقالها للمرة الثانية خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

❊ الاعتداء ❊

فيما تجمهر حشد من المراسلين ومصوري وسائل الاعلام، في الطابق الاول في محكمة الصلح، بانتظار موكب الهام، اخرجتها الشرطة من باب خلفي، وكان كاتب هذه السطور شاهد عيان على ما جرى، كان نحو مئة من افراد قوات القمع البوليسي في محيط المحكمة. وحشد من اهالي مجدل شمس، من نساء وشباب وشيوخ دين. وما ان اطلت سيارة الشرطة تشق طريقها ببطء، تقدم منها هاني لرؤية شقيقته محاولا فتح الباب لملامسة يدها، حتى هجم قطيع قوات القمع (والحكي مش مثل الشوف)، على هاني واول ما عملوه، خبطوا رأسه بسيارة الشرطة بقوة، وانهالوا عليه بالضرب والركل، فيما افسح عدد آخر من قوات القمع المجال للسيارة البوليسية، لنقل الهام الى معتقل الجلمة.



● جمهرة من اهالي الجولان امام المحكمة - تصوير: نادر سابا ●

وانتفض عدد من الشباب وشقيقات الهام، وتعرضت احداهن، اكرام، لاعتداء مماثل، فقد انهال عليها عدد من افراد «وحدة المهمات الخاصة» بالضرب، وتركت اظافرهم خدوشا عميقة ودماء على ذراعيها ووجهها!! واستمر الاعتداء نحو عشر دقائق، واعتقل خمسة شباب، عرف منهم ايمن هايل ابو جبل واحمد وهاني وكليم ومجد ابو صالح.

وارتفع هتاف مجموعة من الفتيات «تحيا سوريا وليسقط الاحتلال». وقالت فتاة لـ «الاتحاد»، «انه درس آخر تعلمناه من وحوش الشرق الاوسط». وتعالت هتافات: وحوش، فاشيون.

وقالت شقيقة الهام: «ثلاثون عاما ونحن نتعلم دروسا من النازيين الجدد وهكذا على مرأى من وسائل الاعلام»!!

وهتف شاب من اقارب الهام امام وسائل الاعلام: ارفعوا ايديكم للسلام

(البقية على ص ١٤)

اعتقال تسعة يهود وعرب للاشتباه بتبادل الاعتداءات في عكا!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة ثلاثة مواطنين يهود من عكا للاشتباه بأنهم اعتدوا على مستحمين عرب في شاطئ «أرجمان»، وطردهم بالقوة!. فيما اعتقلت الشرطة ستة شباب عرب للاشتباه بأنهم ثقبوا اطارات سيارات واعتدوا على مواطنين يهود في الشاطئ نفسه!!

ودعا فرع الحزب الشيوعي في عكا والنائبة تمار غوجانسكي، الشرطة الى التصرف بمسؤولية وتهدئة الاوضاع.

واحضرت الشرطة المعتقلين الى محكمة الصلح في عكا وقرر القاضي كمال صعب تمديد اعتقالهم خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

وتبين من التحقيق مع الثلاثة انهم اعتدوا على مجموعة من الشباب العرب بتاريخ (٩٧/٨/١٦) واصابوا عددا منهم بجروح، واجبروهم على مغادرة المكان!! وقال ممثل الشرطة ان بحوزته ادلة ضد المشتبه بهم تؤكد مشاركتهم في الاعتداء، مشيرا الى تأخر اعتقالهم لاسباب فنية!! وان المعتدى عليهم تأخروا في تقديم الشكاوى!!

ونفى احد المشتبه بهم التهمة المنسوبة اليه وقال ان له العديد من الاصدقاء العرب في عكا القديمة وهو ليس عنصريا او متدينا! ونفى الآخران التهمة.

ونفى خمسة من العرب الستة الذين اعتقلوا امس الاول، السبت، التهمة المنسوبة اليهم، حول تخريب ممتلكات ومحاولة الاعتداء على مستجمين يهود في الشاطئ ذاته بتاريخ (٩٧/٨/٢٣). وقالوا انهم لم يتواجدوا في المكان باستثناء واحد اعترف بالتهمة المنسوبة اليه وقال انه هوجم فدافع عن نفسه.

الحزب الشيوعي في عكا يطالب باطلاق سراح المعتقلين

ووزع فرع الحزب الشيوعي في عكا بيانا على الاهالي، امس الاول السبت، اكد فيه ان عكا كانت وستبقى مثالا للتعايش رغم انف المحرضين. وشجب فيه الاعمال غير المسؤولة لتخريب التعايش العربي اليهودي في عكا.

وجاء في البيان الذي وزع باللغتين العربية والعبرية، «ان الاعمال غير المسؤولة والتي قادت اليها قلة قليلة من المغرضين من الطرفين، مثل ضرب شباب عرب في شاطئ عكا، بحجة معاكسة الفتيات، او محاولات الانتقام من بعض الشباب العرب وتمزيق اطارات سيارات، ما هي الا عمليات تهدف الى هدم العلاقات الحسنة وحسن الجوار بين العرب واليهود في المدينة». وطالب الحزب في بيانه الشباب بالعمل والتصرف بمسؤولية ورفض تحريض المغرضين، وطالب الشرطة بالتصرف المسؤول وبالمساهمة لتهدئة الاوضاع ودعم التعايش وذلك باطلاق سراح المعتقلين (اطلق سراحهم امس - المحرر).

❊ النائبة غوجانسكي تتدخل ❊

وبعثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي برسالة الى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، تطالبه فيها باطلاق سراح المعتقلين والتصرف بحكمة لما فيه مصلحة عكا وعدم تصعيد التوتر في المدينة.

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية في ختام اجتماعها

دعوة الشباب الى تصعيد المعركة ضد سياسة نتنياهو

□ المطالبة باطلاق سراح الطالبة الجامعية الهام ابو صالح □ التأكيد على رفض ظواهر العنف المتفشية في القرى العربية □ ارجاء المؤتمر القطري للشبيبة الى تشرين الثاني القادم □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا لها، يوم السبت الماضي في الناصرة، ترأسه محمد جميل، عضو سكرتارية مركز الشبيبة.

وقدم سكرتير الشبيبة عمر حمدي بيانا شاملا اكد فيه ضرورة تصعيد المعركة ضد سياسة حكومة نتنياهو الموجه لحصار وتجويع الشعب الفلسطيني والاستمرار في رفضه لتنفيذ اتفاقيات السلام.

ودعا الشبيبة الشيوعية وكوادرها وكافة الشباب الى الاستمرار في التظاهر ضد هذه السياسة والتجند لمظاهرة «سلام الآن» يوم ٩٧/٩/١٣ في تل ابيب.

واكد حمدي ضرورة التجند لاغاثة الاهل في المناطق الفلسطينية، والتضامن الكامل مع اهالي الجولان السوري المحتل ضد ممارسات الاحتلال، والتضامن مع الشابة المعتقلة الهام ابو صالح والمطالبة باطلاق سراحها فورا.

واكدت اللجنة المركزية رفضها القاطع لظواهر العنف والجريمة التي استفحلت في الفترة الاخيرة في بعض القرى العربية والمسيئة لحضارة شعبنا.

وقدم حمدي في بيانه تحية للطلاب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة، واكد دعم الشبيبة للاضراب الاحتجاجي ضد سياسة التجهيل، ومطالبة وزارة المعارف بتوفير الميزانيات الكافية لضمان المساواة بين الطلاب اليهود والعرب. وفي بيانه التنظيمي قدم عمر حمدي اقتراحا لتأجيل المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية الى ١٤-٩٧/١١/١٥.

وقدم بيانا حول مهرجان الشباب والطلبة في كوبا مؤكدا على اهمية دور الوفد ونجاحه في مهمته.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* دعوة الشبان والشابات في البلاد لتصعيد المعركة ضد سياسة نتنياهو الموجهة لحصار وتجويع الشعب الفلسطيني. * دعوة الشبيبة للتجند لاغاثة الاهل في المناطق الفلسطينية والتجند الواسع للمشاركة في مظاهرة «سلام الآن» في ٩٧/٩/١٣، في تل ابيب، ضد سياسة نتنياهو ولانقاذ عملية السلام. * التضامن مع اهالي الجولان السوري المحتل ضد ممارسات الاحتلال، والتضامن مع المعتقلة الهام ابو صالح والمطالبة باطلاق سراحها فورا. * رفض ظواهر العنف والجريمة والطائفية البغيضة التي استفحلت في قرانا العربية في الآونة الاخيرة، ودعوة الشبيبة وكل الشباب للتصدي لهذه الظواهر المسيئة لحضارة وثقافة شعبنا. * تأجيل المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعيةالى ١٤-٩٧/١١/١٥.

في اعقاب الكشف عن هوية قاتل السائح الانجليزي وماضيه العسكري:

النائب محاميد يطالب باقامة لجنة تحقيق حيادية للتحقيق في جرائم وحدة الاغتيال والقتل «ريمون» وآثار هذه الجرائم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في رسالة وجهها النائب هاشم محاميد الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، والى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، طالب باقامة لجنة تحقيق حيادية للتحقيق في الجرائم البشعة، التي نفذتها وحدة «ريمون» للاغتيال والقتل التابعة للجيش الاسرائيلي في سنوات السبعين في قطاع غزة والتي سميت على اسم اريئيل شارون، وفي آثار وانعكاسات هذه الجرائم.

وجاء طلب محاميد هذا اثر التقرير، الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة (٩٧/٨/٢٩) حول دانيئيل عوكيف، الذي قتل سائحا بريطانيا وجرح صديقته.

وجاء في التقرير الذي نشر تحت عنوان «رصاصة في الرأس كما علموه في وحدة الاغتيال»، ان القاتل خدم في وحدة خاصة في الجيش الاسرائيلي في بداية سنوات السبعين كان هدفها القاء القبض على المطلوبين الفلسطينيين وقتلهم حيث قتل البعض منهم بعد اعتقالهم كاحد اساليب الاعدام.

واضاف محاميد ان الجنود الذين خدموا في الوحدة قالوا في تقرير صحفي نشر هو الآخر في «يديعوت احرونوت» عام ١٩٩٥ ان الجيش شوّش افكارهم وانه ما زالت حتى اليوم تعود الى مخيلتهم مشاهد عمليات القتل وتعابير وجوه الفلسطينيين الذين نفذت بحقهم عمليات الاعدام.

وقال محاميد ان هذه الجرائم البشعة شكلت ارضية خصبة للجريمة التي اقترفها عوكيف بحق السائحين البريطانيين في جنوب البلاد. وقال انه في ظل هذه المعلومات الخطيرة فانه توجد امكانية كبيرة لان يكون اناس خطيرون مثل عوكيف ما زالوا يتجولون بحرية في البلاد وقد يشكلون خطرا على الجمهور.

واضاف محاميد ان عمليات القتل والاعدام، التي ارتكبت بحق الفلسطينيين هي امر مخيف وخطير وتشكل وصمة سوداء على جبين مرتكبي هذه الجرائم والمسؤولين الذين اصدروا اوامر القتل وعلى رأسهم الرجل، الذي سميت وحدة الاغتيال باسمه.

وقال محاميد انه من اجل اقتلاع مثل هذه الظواهر ومعالجة آثارها وانعكاساتها يجب اجراء تحقيق حيادي يظهر الحقائق كما هي ومن اجل استخلاص النتائج والعبر بالنسبة للمسؤولين عن ارتكاب هذه الجرائم البشعة.

وطالب محاميد وزير «الامن»، باقامة لجنة تحقيق حيادية كما طالب المستشار القضائي للحكومة بالتحقيق في الامر.

● دانيئيل عوكيف قاتل السائح الامريكي اثناء اعتقاله ●

حملة اغاثة في كفرياسيف للمناطق الفلسطينية المحاصرة

● كفرياسيف - لمراسلنا - بدأت مساء امس الاحد، حملة لجمع مواد غذائية واحتياجات بيتية وتبرعات نقدية يقدمها اهالي البلدة الى محتاجيها في المناطق الفلسطينية المحاصرة، وتستمر الحملة حتى مساء الخميس(١٩٩٧/٩/٤).

وكان رئيس المجلس المحلي نمر مرقس، قد وجه نداء الى الاهالي يوم السبت الاخير، دعاهم فيه الى تقديم كل تبرع ممكن وبأسرع وقت. وذلك بعد ان استقبل يوم الجمعة الاخير وفدا من «بيت الشرق» في القدس العربية حضر خصيصا لهذا الموضوع.

هذا ويجري تسليم تبرعات المواطنين الى موظفي المجلس المحلي في مركزين في البلدة: مكاتب المجلس المحلي والمركز الثقافي الشرقي، يوميا بين الخامسة وحتى الثامنة مساء.

وكان نشيطو فرعي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في البلدة قد بادروا الى حملة اغاثة في مطلع الاسبوع الماضي.

في الذكرى الرابعة لاتفاق اوسلو

مظاهرة قطرية في تل ابيب لانقاذ السلام

*** الجبهة تسعى لتكون المظاهرة عربية - يهودية وضد الاحتلال ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر ممثلو عدة حركات سلامية، امس الاحد، تنظيم مظاهرة جماهيرية، في الثالث عشر من الشهر الجاري، في تل ابيب، في الذكرى الرابعة لاتفاق اوسلو ومن اجل انقاذ عملية السلام.

وجاء ذلك في اجتماع عقد في مكاتب «الكيبوتس القطري»، وحضره ممثلو «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و«ميرتس» و«سلام الآن» ولفيف من طلاب جامعيين وحركات شبابية.

وتبين من النقاش ان غالبية تنظيمات السلام ستشارك في المظاهرة، باستثناء حزب (العمل)، فيما اعلنت «خلية الجامعيين القطرية» (سيلع)، التابعة لحزب (العمل) عن مشاركتها في المظاهرة.

وتقرر ان تكون المظاهرة باسم جميع التنظيمات التي ستشارك فيها.

وقال عوزي بورشطاين، ممثل «الجبهة» في الاجتماع، ان «الجبهة» ستعمل كل ما بوسعها لكي تكون المظاهرة عربية - يهودية، وتحت شعارات ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والثابت.





ديانا.. والصحافة الصفراء!

□ ليس بالضرورة اتهام الصحافة الصفراء والصحفيين الصفر بتهمة قتل الاميرة ديانا وخطيبها العربي وسائقها الفرنسي، لكن هؤلاء، وليس الفرنسيون او البريطانيون فقط، ملزمون باجراء شيء من حساب النفس، وكذلك جمهورهم □

● بقلم: نظير مجلي ●

□ الحادث المأساوي الذي قتلت فيه الاميرة ديانا وصديقها (او خطيبها، كما يقول التلفزيون الفرنسي، بدافع من المستوى الاخلاقي الراقي الذي يميزه) عماد الفايد، وسائقها الفرنسي، امس الاحد في باريس، يفرض بالقوة نقاشا حادا حول الصحافة الصفراء والصحفيين الصفر ودورهم السلبي في المجتمع الانساني.

هذا بالطبع، لا يعني اننا ندين المصورين الصحفيين السبعة الذين لاحقوا سيارة الاميرة ديانا في باريس، لالتقاط الصور المثيرة حول تصرفاتها. فهؤلاء الصحفيون معتقلون الآن، رهن التحقيق. والمحققون يدرسون مختلف الاحتمالات.

وليس سرا ان مثل هذه الحوادث حول مقتل شخصية عالمية بارزة مثل اميرة ويلز، لا يجري التحقيق فيه كحادث طرق عادي. وقد تنشأ، خلال التحقيق، ادلة تعطي صورة اخرى عن اسباب الحادث.

فهي لم تكن اميرة تقليدية في القصر الملكي. وطريقة حياتها المميزة وتصرفاتها المستقلة تسببت بالكثير من الحرج للملكة وولي عهدها وحاشيتها. رفضت القبول بحياة المرأة المغلوب على امرها حتى مقابل لقب الاميرة حاليا والملكة لاحقا وما يرافق ذلك من جاه ورخاء. اصرت على حقها في ان تكون لها حياتها الغرامية الخاصة، مقابل الحياة الغرامية الخاصة لزوجها ولم تقبل بأن تبقى مرمية في زاوية في القصر وحيدة تنتظر عودة الزوج المنفلت. ورفضت التمثيل امام الناس بأنها سعيدة كذبا، ولمحت الى انها تعيش حياة تعيسة. وكسرت الطوق في نهاية المطاف وخرجت الى حياتها المستقلة الخاصة. وهذا كله اساء لهيبة المؤسسة الملكية في بريطانيا العظمى وزاد في انخفاض مستوى شعبيتها بين الناس.

المتعصبون لبقاء النظام الملكي الشكلي في بريطانيا غاضبون على الاميرة ديانا.

فهي، حتى بعد الطلاق والخروج من القصر، ما زالت تحظى بشعبية في كل استطلاعات الرأي اكثر من اي شخصية اخرى في القطر الملكي، من الملكة فنازلا.. ولم تتأثر هذه الشعبية سلبيا، حتى عندما هاجمها العنصريون على اختيارها صديقا عربيا مسلما، هو المتمول المصري الذي توفي معها.

والاميرة ديانا لم تبتعد كثيرا عن اصلها عندما دخلت القصر الملكي ولا عندما غادرته مليونيرة. فقد ظلت على صلة بالناس واقامت عدة جمعيات ومؤسسات خيرية وقامت برعاية مؤسسات اخرى، في وطنها اولا ثم انطلقت الى الخارج، ووصلت الى القارات الخمس. فهي راعية الكفاح ضد مرض «الايدز» في أفريقيا وضد مرض السرطان في الغرب. وكان ابرز نشاط لها في السنة الاخيرة، حيث قادت المعركة العالمية ضد الالغام الموجهة ضد الافراد وبادرت الى حملة المطالبة بالغاء صناعتها. وبذلك كسبت المزيد من الاعداء، وليس فقط من تجار الاسلحة.

من هنا، يوجد من يكن العداء لهذه الاميرة العصامية المتمردة. وقد علمتنا تجارب التاريخ، القديم والحديث، ان لا نستبعد ابدا ان تذهب ضحية للاغتيالات.

ولكن، مع ذلك، يظل الامر الاساسي البارز في هذا الحادث المأساوي، ان سبعة مصورين صحفيين من العاملين في الصحف الصفراء طاردوا سيارتها بواسطة دراجات نارية سريعة وسيارتين اخريين، وان سائق السيارة حاول الهرب منهم، فسار بسرعة جنونية. ووقع الحادث.

«لو كان السائق اكثر حذرا، لما وقع الحادث»، قال احد الصحفيين. وربما يكون معه حق. وقال آخر: «لماذا لا يفحصون السيارة اولا، فربما يكون خراب فيها تسبب في الحادث». اجل ربما.

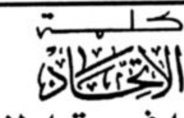
ولكن، ربما يكون اولئك الصحفيون الصفر هم السبب وحسب. وربما يسجنون ويحاكمون بتهمة التسبب في القتل. وتصدر الاحكام بحقهم. ويمضون في السجون سنين طويلة. فتكون تلك ليست جريمتهم وحدهم، بل جريمة من ارسلهم ومن يدفع لهم المبالغ الطائلة مقابل الصور الفاضحة، اصحاب ومحرري الصحف الصفراء. فهؤلاء من يحاكمهم؟!

لقد اصبحت الصحف الصفراء، والصحفيون الصفر الذين يتربون في ربوعها، ظاهرة مأساوية في المجتمع الانساني، وليس فقط في بريطانيا. يطاردون الشخصيات السياسية والثقافية والفنية حتى غرف النوم.. وحتى الملفات الطبية الدقيقة، ينفثون سموم الثرثرة وصحافة «القيل والقال». يجعلون من لون «الكلسون» وبقية الملابس الداخلية قصة صحفية.

بهذه الطريقة لا يقتلون شخصيات ضحاياهم فحسب، بل الاخطر من ذلك انهم يضربون رسالة الصحافة وينزلون سمعتها الى الحضيض.. ويخفضون مستوى الاجيال الناشئة حين يربونها على حب التطفل والتدخل في حياة وخصوصيات الاخرين والثرثرة عليهم.

● لقطة مزيفة روجتها الصحف الصفراء ●

وان كان موضوع مأساة قتل الاميرة ديانا ومرافقيها هو سبب حديثنا هذا، الا ان الموضوع الحقيقي ليس بعيدا جدا عنا هنا. فنحن ايضا نعاني، كمجتمع، من صحافة صفراء. صحيح انها لم ترتكب جريمة قتل بعد، لكنها تنشر صحافة «القيل والقال» والانباء السطحية، على حساب الابتعاد عن القضايا الاساسية والجوهرية. فمن يبدأ طريقه في هذا المسار، لا يستبعد عنه ان يصل الى نفق باريس. ولكي لا يصل، لا بد من مقتل اي انسان حتى لو لم يكن اميرا، يستحق وقفة مع الذات عند كل صحفي حول المسموح والممنوع في الكتابة. ويستحق وقفة مع القارئ ايضا، حتى يقرر: ماذا اقرأ؟ لاي نوع من الصحف امنح ثقتي؟! كيف سيصرف ثمن الجريدة التي اشتريها، على صحيفة تحترم عقل القارئ وكرامته ومستواه الثقافي والحضاري، ام صحيفة لا يهمها سوى جمع المال. وتستخدم هذا المال لترويج صحافة «القيل والقال»، التي تنخر المجتمع كالسوس؟!



سرقوا فرحة اولادنا..!

□ المدير العام لوزارة المعارف، ممثلا عن الحكومة، وجد حلا مناسبا يجعل المعلمين واولياء امور الطلاب يتراجعون عن تهديدهم ويقررون افتتاح السنة الدراسية في جميع المدارس، باستثناء «بعض المدارس التي تعاني من اشكالات محلية تتعلق بالسلطات المحلية»، مثل هرتسليا ونهريا ومستوطنات الجولان، وعليه، فان المدارس العبرية تفتح ابوابها، اليوم، كالمعتاد وفي الاجواء الاحتفالية اللائقة بهذه المناسبة.

لكن الحكومة لم تجد من المناسب ان تتجاوب مع المطالب لتسوية الاشكالات التي يعانيها التعليم العربي، على الرغم من انها مطالب متواضعة جدا بالمقارنة مع مطالب التعليم العبري. وعليه، فان اولادنا لن يعيشوا الاجواء الاحتفالية. سيحرمون من فرحة وبهجة افتتاح السنة الدراسية. وستظل مدارسهم مغلقة، احتجاجا، لثلاثة ايام. وستفتتح المدارس العربية فقط في يوم الخميس القادم. وحتى هذا سيتم في جو من الغموض والترقب، بانتظار المفاوضات مع الوزارة حتى بداية الشهر القادم. وقد نعود الى مسلسل الاجراءات والاضرابات.

درس اخر في التمييز العنصري ضد العرب، تقدمه الحكومة لطلابنا، وتقول لهم فيه: «اليهود شيء، وانتم شيء آخر». وليس الحكومة فقط. فللاسف، نقابتا المعلمين، اللتان وقفتا بحزم ضد اجراءات الحكومة التقليصية، لم تتخذا الموقف نفسه تجاه سياسة الحكومة من المدارس العربية، مع ان نسبة العرب من المعلمين تزيد عن ١٨٪.

والامر نفسه ينطبق على المنظمة القطرية لاولياء امور الطلاب.

مواقف مخزية تدل ليس فقط على التصاق بالعقلية القديمة المبني على التمييز التقليدي وربما الغريزي تجاه العرب، بل تدل ايضا على قصر نظر مغامر لا يدرون بعد اخطار نتائجه على مستقبل العلاقات بين الدولة والجماهير العربية التي تعتبر جزءا لا يتجزأ منها.

جماهيرنا ومؤسساتها القيادية لن تستسلم لهذه السياسة بالطبع، وترد عليها بالكفاح الجماهيري الشرعي. وهكذا الكفاح ينبغي الا يهدأ والا يقتصر على جبهة واحدة ومجال واحد هو الاضراب. فمن الطبيعي ان نسعى لتجنيد نقابتي المعلمين والمنظمة القطرية لاولياء الامور، اضافة الى العمل البرلماني والمفاوضات الرسمية، ومن دون التخلي عن اسلحة النضال الشعبي المعروفة التي يشارك فيها الطلاب العرب ومعلموهم واهاليهم. فما نطلبه هو ما اقر، عمليا، في الحكومة السابقة، فضلا عن كونه حقا شرعيا اوليا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



مقتل دي

* مصرع الاميرة ديانا وصديقها الفايد وسائقها في حادث طرق مروع وقع في فرنسا * بريطانيا تعلن الحداد العام والامير تشارلز رافق جثمان مطلقته في طريق عودته الى لندن، امس *

□ لندن – باريس – الوكالات – اعلن في بريطانيا، امس الاحد، الحداد العام على اميرة ويلز ديانا (٣٦ عاما)، مطلقة الامير تشارلز، التي كانت لقيت مصرعها مع صديقها الملياردير المصري عماد (دودي) الفايد (٤٢ عاما)، وسائق سيارتهما، ليلة السبت – الاحد، في حادث طرق مروع، وقع في نفق جسر الما في باريس.

واصيب في الحادث ايضا بجراح بالغة، الحارس الشخصي للاميرة ديانا. وقد توفي الفايد على الفور، بينما فارقت ديانا الحياة في الساعة الرابعة من فجر امس الاحد، حسب التوقيت الفرنسي، بسبب نزيف رئوي ادى اليه انفجار الشريان التاجي.

وكانت الاميرة ديانا نقلت على اثر الحادث، الى مستشفى «بيتيه سالبيترير» الباريسي، حيث اجريت لها عملية «خزع الرغامى»، لكن انفجار الشريان التاجي ادى الى نزيف رئوي حال دون انقاذ حياتها.

■ هربا من المصورين فلقيا حتفهما ■

وحسب المعلومات التي جمعتها الشرطة الفرنسية، فقد كانت ديانا وصديقها الفايد وحارسها وسائقها، يحاولون الهرب بسيارتهم من عدسات مصوري الصحف الصفراء، المعروفين باسم «الباباراتشي»، الذين لاحقوا سيارة الاميرة مستقلين دراجات نارية تسير بسرعة جنونية، في نفق الما. واثناء المطاردة الليلية فقد سائق السيارة سيطرته عليها واصطدم بعامود تحت جسر الما، ثم ارتطمت السيارة بحائط الجسر.

وفور اعلان النبأ توجه الى المستشفى، حيث نقلت الاميرة ديانا وحارسها، وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شو فينمان، ورئيس شرطة باريس فيليب ماسوني والسفير البريطاني في فرنسا السير مايكل جاي وزوجته، والقنصل البريطاني العام في باريس، حيث علموا من الطاقم الطبي بان الاميرة في حالة خطرة وتعاني من ارتجاج في الجمجمة وكسر في ذراعها وجروح كبيرة في الفخذ.

وفي الساعة الرابعة فجرا، خرج الدكتور رونو ريو، من قسم الانعاش في المستشفى واعلن نبأ وفاة الاميرة ديانا.

■ نزهة في باريس نهايتها الموت ■

وكانت الاميرة ديانا والفايد، وصلا الى باريس بعد ظهر السبت، لقضاء النزهة. وبعد ملاحقتهما من قبل المصورين، توجها الى فندق ريتز، الذي يعد من افخم فنادق باريس، ويملكه محمد الفايد، والد دودي. وهناك غيرا سيارتهما بسيارة من نوع «مرسيدس ٦٠٠»، وانطلقا بسرعة جنونية باتجاه الدائرة السادسة عشرة في العاصمة الفرنسية، حيث يملك الفايد منزلا خاصا. وفي الطريق وقع الحادث.

واوقفت الشرطة الفرنسية سبعة مصورين، تواجدوا في المكان ساعة وقوع الحادث. وقامت باستجوابهم. وتعرض احد المصورين الى الضرب من قبل بعض شهود العيان، الذين سافروا على الطريق نفسه اثناء وقوع الحادث.

وعهد مدير الشرطة القضائية الفرنسية باتريك ريو، بالتحقيق الى الشرطة الجنائية.

وتمكن رجال الشرطة بصعوبة بالغة من سحب السيارة خارج النفق، واضطروا الى كسر سقفها ليتمكنوا من اخراج الضحايا والجريح من داخلها.

وطار الى فرنسا امس الاحد، الامير تشارلز مطلق الاميرة ديانا، حيث رافق جثمانها في طريقه الى لندن، حيث كان في استقباله الرسمي رئيس الحكومة، توني بلير، وقائد الاركان العسكرية، وعدد من كبار الشخصيات البريطانية.

كما وصل الى باريس، الملياردير المصري محمد الفايد، حيث توجه الى مركز الطب الشرعي للتعرف على جثة ولده، الذي سيدفن في لندن.

■ قصر باكنغهام: الحادث كان متوقعا ■

وفي اول تعقيب له على الحادث، اعلن المتحدث باسم قصر باكنغهام، القصر الملكي في بريطانيا، ان الحادث الذي قتلت فيه الاميرة ديانا، كان متوقعا.

واعلن المتحدث مايكل غيبونز، غضب قصر باكنغهام، من تصرف المصورين، الذين يلاحقون العائلة المالكة في جميع انحاء العالم.

واعرب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير عن صدمته وحزنه لموت الاميرة ديانا، واعتبر هذا الحادث مأساة مفزعة ومفجعة. وقال ان ديانا كانت اميرة الشعب.

واعلن: «ان بريطانيا امة واحدة في حال صدمة وحداد وحزن للفاجعة الاليمة».

واعربت الملكة اليزابيث والامير تشارلز في بيان رسمي، عن صدمتهما العميقة وحزنهما الكبير لوفاة الاميرة ديانا. وعند بث البيان على شاشات التلفزيون البريطاني، ظهرت صورة للعلم البريطاني منكسا، فيما اذيع النشيد الوطني.

■ «قصة حب» قصيرة جدا ■

وكان قد كشف النقاب عن قصة حب، او صداقة الاميرة ديانا والملياردير عماد الفايد، قبل شهر تقريبا فقط، حين نجح المصورون بالتقاط صور تجمعهما في قبلة وعناق، على متن اليخت البحري، الذي يملكه والد الفايد، الملياردير محمد.

وقد اشيع ان ديانا والفايد يعيشان قصة حب جارفة، توقعت لها الصحف الصفراء ان تنتهي بالزواج.

لكن قصة الحب، او الصداقة هذه، لم تكن طويلة، فعلى ما يبدو، وضع المصورون انفسهم حدا لها، ليلة السبت – الاحد، اثناء احدى مطارداتهم للاميرة ديانا لالتقاط المزيد من الصور الفاضحة وتحقيق المكاسب المالية الطائلة.

لكن المصورين، وعلى ما يبدو سيخسرون ثمن هذه المطاردة. فاضافة الى اعتقال سبعة منهم والتحقيق معهم في تهمة التسبب بالحادث المروع، اعلن امس الاحد، ان الصحف والمجلات التي كانت تتسابق على امتلاك صور الاميرة ديانا، رفضت شراء اي من الصور، التي التقطها المصورون للقاء ديانا – الفايد يوم السبت، وللحادث المروع الذي اودى بحياتهما معا.

وقد اثار هذا القرار احتجاج المصورين الذين رفضوا اتهامهم بالتسبب بالحادث.



● الفايد وديانا في احدى الصور الاولى التي كشفت العلاقة بينهما ●

■ ردود فعل دولية ومحلية ■

□□ في فرنسا، قال رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان، لدى تلقيه النبأ في لاروشيل، انه اصيب بصدمة عميقة لهذا النبأ الفاجع. وقال انه سيتوجه الى باريس لينحني امام جثة الفقيدة.

واعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن تأثره الشديد لسماع النبأ. وقال شيراك، في بيان نشره قصر الاليزيه، امس، «لقد كانت الليدي ديانا شابة من عصرنا، مليئة بالحياة والسخاء والود. وستترك وفاتها المأساوية فراغا كبيرا لانها وجه مقرب ومألوف من الجميع. وفي هذه الساعات الاليمة، افكر بعائلتها، وخصوصا بولديها».

□□ وفي الولايات المتحدة الامريكية، اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري عن حزنهما العميق لوفاة ديانا.

وقال كلينتون، في بيان مقتضب، انه وهيلاري كانا يعرفانها وكانا يحبانها وانهما تلقيا نبأ الحادث المفجع بحزن عميق.

□□ وفي حديث مع شبكة تلفزيون «بي.بي.سي» البريطانية، اشارت رئيسة وزراء الباكستان سابقا، بنازير بوتو، الى شخصية ديانا والنشاط الاجتماعي الذي كانت تقوم به. واعتبرتها «بطلة» العمل الاجتماعي من اجل الاطفال والمحتاجين. ورأت ان ديانا ربما لاقت صعوبات كثيرة لكونها بارزة اجتماعيا، وانها ربما تعرضت ايضا للملاحقة.

□□ وفي روسيا اعرب الرئيس بوريس يلتسين عن انزعاجه من النبأ، وقال ان الشعب الروسي عرف الاميرة ديانا جيدا وأحبها.

واشار بدعمها الكبير للمنظمات الخيرية.

□□ وفي البلاد، بعث رئيس الدولة عيزر فايتسمان ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ببرقيتي تعزية الى الملكة اليزابيث ورئيس الحكومة البريطانية توني بلير.

□ القاهرة – «و.ص.ف» –
نبأ مصرع الاميرة ديانا ودودي
اعتقاد ان اجهزة المخابرات البر
لانها لا تقبل بصلة نسب بين
البريطانية.

وترددت بين الناس في مقـ
الصباح، تعليقات مثل «انهـ
البريطانية هي التي دبرت الحادث
وبين عماد الفايد المصري المسلم
(في الغرب) لا يحبوننا».

وقال احمد فتح الباب الحـ
اعتبروا عماد احد مواطني دولة
واضاف قائلا «اجهزة المخـ
عماد يحاول عبثا منذ (١٥) ـ
يرفضون ذلك لانه مصري ومسلـ
وقال محمد فتحي، وهو صـ
يكون لملك المستقبل (ابن تشارلـ
واضاف قائلا «من المستحيل
يعمل لحساب فندق. كنت اتو
اعتبرت هذه العلاقة مشينة».
ويتكرر نفس رد الفعل بين

□ يعني موت الاميرة ديانا المأساوي لزوجها السابق الامير تشارلز نهاية امله في الزواج مجددا وبسرعة من صديقته كاميلا باركر بولز.

فالعمل الدؤوب الذي قام به تشارلز لجعل الرأي العام يتقبل اضفاء الشرعية على علاقته الطويلة بكاميلا، التي طلقت زوجها بدافع الحب لتشارلز، انهار على ما يبدو في الوقت الحاضر.

ومن المستبعد في الواقع ان يغامر تشارلز بالظهور كمن يخون ذكرى ديانا بان يجعل لولديه اليتيمين «اما» جديدة كانت احد اسباب القطيعة بين والديهما.

فمصير ديانا المأساوي رفعها الى مصاف التمجيد. اما كاميلا فيجب ان تنطلق من اسس جديدة لكسب ود
الرأي العام والصحافة، وما
الاسطوري الذي كانت تحيط نفسـ
وكان تشارلز قد باشر في الا
فأقام لكاميلا احتفالا ضخما
هايغروف، وامضى معها عطـ
ملكية، وبدأت هي في توزيع ابـ
المصورين.
وكان الموقف الرسمي الذي ا
انه «لا ينوي الزواج مجددا».
واضافت الكنيسة الانغليكـ
رئيسها متى نصب ملكا، الى هـ
زوجين مارسا الزنا. وكان تشا

يانا والفايد



اهل القاهرة: قُتلا في مؤامرة!

» - بقلم منى سالم - تلقى سكان القاهرة
ودي الفايد بردود فعل متماثلة كان محورها
البريطانية هي التي دبرت حادث السيارة،
بين مسلم مصري وبين العائلة المالكة

مقاهي العاصمة المصرية، في ساعات
وانها «مؤامرة» او «ان اجهزة المخابرات
لحادث فهي لم تحتمل وجود علاقة بين ديانا
سلم. نحن العرب هذا مصيرنا. هؤلاء الناس

الخباز في حي الدقي «في نهاية الامر هم
دولة متخلفة».
ة المخابرات دبرت كل شيء في النفق. والد
) سنة الحصول على الجنسية البريطانية وهم
ومسلم».
و صاحب حانة «والبريطانيون لا يتصورون ان
شارلز وديانا) اخ مسلم ومصري».
تحيل ان يكون حادثا. السائق محترف بما انه
اتوقع نهاية مأساوية لان العائلة المالكة
».
بين الناس في كل مكان بعد ان جرحتهم

انتقادات الصحف البريطانية لهذه العلاقة.

وقال هشام بعد المجيد التلميذ الثانوي الذي يبلغ السابعة عشرة من العمر «كانت حاملا من دودي ودبرت المخابرات الانكليزية الحادث على عجل كي لا يصبح لملك المستقبل اخ مسلم وعربي».

وقال التاجر محمد بدر الدين (٥٣ سنة) «ان دودي يستحق هذه النهاية لانه نسي جذوره ولم يفعل شيئا لبلده».

وجدير بالذكر ان عائلة فايد ومسقط رأسها الاسكندرية لم تعد تستثمر في مصر منذ تأميم شركتها البحرية «ادرياتيكا» سنة ١٩٦٢. ولا تزال تملك فيلا في حي المنتزه.

واكد ماجد فرج المطلع على تاريخ العائلة المالكة المصرية «كانوا مرفهين وكان لديهم حمام سباحة في منزلهم في الخمسينات».

واكد الصحفي سمير رأفت «كانت اسرته تتردد على نادي اليخت في الاسكندرية حتى بداية الستينات» وهو ناد راق في المدينة!

«حادث مدبر»

هذا ووصفت وكالة انباء الشرق الاوسط الحادث بانه ربما كان مدبرا.. واشارت الى «ان سيناريو الاحداث والهجمة العنصرية التي سبقت الحادث» تشير الى ذلك.

واعتبرت الوكالة ان الصحف البريطانية كانت فتحت مدفعيتها الثقيلة على الفايد بعد كشف علاقته بديانا، وهذا يدل على عنصرية واضحة.

آمال تشارلز في زواج سريع تتبخر


هكذا صورت مجلة «تايم» شارل وعشيقته كاميلا..ديانا وعشيقها الفايد

وما من شك في انها ستعود الى التكتم
نفسها به وبالكاد بدأت في الخروج منه.
ي الاشهر الاخيرة اخراج عشيقته من الظل،
ما في عيد ميلادها الخمسين في قصره في
ا عطلات في جناح للصيد مقام في ارض
يع ابتساماتها الاولى على عدسات

لذي اعلنه ولي العهد ابان طلاقه في ١٩٩٦
».
لمكانية، التي يفترض ان يصبح تشارلز
لى هذا الموقف تحذيرات شديدة من الزواج بين
تشارلز قد اعترف علنا منذ العام ١٩٩٤

بالعلاقة التي تربطه بصديقته «الدائمة» من قبل ان يتزوج.

وفي الواقع، لم يعد ينقص تشارلز لكي يتزوج من كاميلا سوى مباركة والدته الملكة التي لا يعرف رأيها، وموافقة البرلمان.

وبدت فكرة الزواج غير المتكافئ، اي الذي يعطي كاميلا صفة الزوجة من دون ان يمنحها لقب وصلاحيات اميرة ويلز، الحل الاكثر احتمالا.

وسيؤدي اختفاء ديانا من الملف الدستوري الى تسوية المأزق البروتوكولي.

ويبقى الآن جو الصدمة الذي خلفه موت ديانا بعدما كانت قد حذرت اعداءها في القصر الملكي لدى بدء قضية انفصالها في اواخر ١٩٩٥ قائلة «ولن انتهي ببساطة».

(ماري نويل فال - مراسلة «فرانس برس» في لندن)

سطور من حياة الاميرة ديانا


ديانا مع عائلتها..قبل الانفصال

□ في العاشر من ايلول ١٩٩٢ وقف رئيس الوزراء البريطاني، في حينه، جون ميجور في البرلمان ليعلن انفصال الزوجين اللذين صدر الحكم بطلاقهما في ٢٨ اب ١٩٩٦، بعد ١٥ سنة من الزواج وسمح لديانا بالحصول على ثروة توفر لها امكانية الاستمرار في حياتها وبالاحتفاظ بلقب اميرة ويلز.

ومنذ صدور حكم الطلاق اصبحت ديانا امرأة مستقلة يطاردها مصورو المشاهير (باباراتشي). وادى تحررها من العادات والتقاليد الصارمة للعائلة المالكة الى تعرضها لحملة انتقادات الى درجة اتهمت معها بانها تسيء الى الملكية.

ولم تترك لها صحف الفضائح البريطانية اي فترة للراحة، واقتفت اثرها في ادنى تحرك تقوم به، ولا سيما خلال الصيف الجاري اثناء تنقلاتها مع صديقها الجديد، المنتج السينمائي المصري، دودي الفايد الذي توفي الى جانبها في باريس اثناء مطاردة مصورين صحفيين للسيارة التي كانا يستقلانها.

وعلى الرغم من انهيار حياتها الخاصة بقيت الاميرة ديانا تحظى بشعبية واسعة في جميع انحاء العالم واحتلت قامتها الرشيقة الجديرة بعارضة ازياء، وتسريحتها الانيقة والبستها المميزة صفحات واسعة في المجلات. وخصصت الاميرة القسم الاكبر من وقتها للاعمال الخيرية ولا سيما لصالح الاطفال، وزارت مختلف انحاء العالم في هذا الاطار وهو ما فعلته في مطلع اب الجاري، عندما زارت البوسنة في حملة ضد الالغام الفردية.

واصبحت العلاقة بين تشارلز وديانا اللذين لا يجمعهما اي شيء مشترك، اكثر فتورا وبدأ كل منهما الابتعاد عن الاخر. وخانها تشارلز مع صديقته كاميلا باركر باولز، واتخذت هي لنفسها عشاقا من بينهم الكابتن في الخيالة جيمس هيويت.

وقد انجبت ديانا من الامير تشارلز ولدين، هما وليم الذي ولد في ٨٢/٦/٢١، وهاري الذي ولد في ٨٤/٩/١٥.

وفيما يلي المراحل الاساسية من حياة الاميرة:

- تموز ١٩٨١: الليدي ديانا سبنسر تتزوج وهي في العشرين من العمر من الامير تشارلز الذي يكبرها بـ ١٣ سنة في «حفلة زواج العصر» التي اقيمت في كاتدرائية سانت بول في لندن.

- حزيران ١٩٨٢: مولد ابنها البكر وليام.

- ايلول ١٩٨٤: مولد الابن الثاني هاري. حياتها الزوجية تتعثر. اندرو مورتون مؤرخ حياة ديانا اكد انها كانت تعاني من الاكتئاب وتنتابها حالات من الشراهة للاكل وانها حاولت الانتحار خمس مرات.

واعتبارا من سنة ١٩٨٦ بدأ كل من تشارلز وديانا يتباعدان. فقد عاد تشارلز الى صديقته كاميلا باركر - بولز. واتخذت ديانا كابتن سلاح الفرسان جيمس هويت عشيقا.

- اب ١٩٩٢: فضيحة بعد ان نشرت صحيفة «ذي صن» نص محادثة هاتفية بين ديانا وشخص يدعى جيمس جيلبي يفترض انه كان عشيقها.

- تشرين الثاني ١٩٩٢: نفور واضح بين الزوجين لدى ظهورهما معا، لكن قصر باكنغهام نفى وجود اي مشاكل بينهما.

واصدرت ديانا بيانا نفت فيه الادعاءات بانها على خلاف مع الملكة.

- كانون الاول ١٩٩٢: رئيس الوزراء جون ميجور يعلن امام البرلمان انفصال تشارلز وديانا.

- ١٩٩٣: فضيحة «كاميلا تيب» عندما نشر تسجيل لمحادثة هاتفية حميمة بين امير ويلز وصديقته.

ديانا تعلن انسحابها من الحياة العامة وتطلب من وسائل الاعلام تركها تعيش في سلام. ولم يدم ابتعادها سوى بضعة اشهر.

- حزيران ١٩٩٤: تشارلز يعترف للتلفزيون بانه خان زوجته ويتحدث عن «فشل ذريع لزواجه» ويقول عن كاميلا انها صديقة حميمة جدا.

- تشرين الثاني ١٩٩٥: ديانا ترد بحديث تعترف فيه بانها خانت زوجها وتطلب دور «سفيرة للقلوب». وتؤكد انها لا تريد الطلاق ولكنها تنتظر قرارا من تشارلز الذي لم يخلق ليكون ملكا على حد قولها.

- اب ١٩٩٦: اعلان طلاق تشارلز وديانا رسميا.

- ١٩٩٧: ديانا تخوض حملة لمكافحة الالغام المضادة للافراد وتزور انغولا والبوسنة لهذا الهدف. وبدت الاميرة متحررة من كل قيد ومستقلة. وتكشفت في الصيف علاقتها بدودي الفايد ابن الملياردير المصري محمد الفايد صاحب محل هارودز الشهير في لندن وفندق ريتز الفخم في باريس.

- في فجر ٣١ اب قتلت ديانا ودودي في حادث سيارة في باريس بعد ان طاردهما مصورو الصحف.

* الصحف البريطانية تشيد بديانا *

وقد اشادت الصحف البريطانية، امس الاحد، بالاميرة ديانا ووجهت اصبع الاتهام الى «مصوري المشاهير» بانهم تسببوا بالحادث.

ولم تقدم معظم صحف امس الاحد، التي فوجئت بنبأ وفاة ديانا، لقرائها سوى صور الليدي ديانا في صدر الصفحات الاولى مع صديقها دودي الفايد، الذي لقي حتفه ايضا في الحادث.

وتحت عنوان «اخر فصل من تراجيديا يونانية»، روت «صاندي تايمز» الحياة الصاخبة لهذه الاميرة التي لم تتخط السادسة والثلاثين من العمر. وقالت «لقد اصبحت الاميرة المرأة الهدف الاول لعدسات المصورين في العالم، محط اعجاب الملايين، بعيدا عن صورة ديانا الخجولة» في بداياتها.

ولم تتردد اسبوعية «صاندي تلغراف» في اتهام «مصوري المشاهير» «باباراتشي»، بانهم وراء الحادث، مشيرة الى ان الحادث وقع اثر «مطاردة لمصوري المشاهير».

وكانت الصحف البريطانية بأجمعها تقريبا كرست قبل ايام معدودة صفحات لصور ومقالات حول اجازات الليدي ديانا وصديقها دودي الفايد في البحر الابيض المتوسط.

«اكسبريس اون صاندي» التي اوردت خبر الحادث على الصفحة الاولى، لكنها لم تشر الى وفاة الاميرة، اشارت في صفحاتها الداخلية الى آخر اخبار اجازة الاميرة وصديقها، وذلك بسبب عدم تمكنها من تعديل عددها.

وتحت عنوان «ديانا ودودي اللذان لوحتهما شمس المتوسط في باريس بحثا عن قصة حب» كتبت الصحيفة «ان الثنائي اختار انهاء الاجازة في باريس نفسها حيث شوهدا امس».

اسبوعية «صاندي ميرور» التي استفاضت باستخدام صور «مصوري المشاهير» الذين يلاحقون ديانا منذ سنوات طويلة، لم تشر الى واقعة ملاحقة المصورين للسيارة لحظة وقوع الحادث، لكنها ذكرت ويفخر بانها هي التي نشرت الصور الاولى للتعانق بين دودي وديانا للمرة الاولى.

واوضحت «ان ديانا وبعد ان امضت اجازاتها مع عائلة الفايد، غادرت في رحلة بحرية ملتهبة وحيدة مع عشيقها».

مؤتمر المنظمات غير الحكومية في جنيف:

إدانة صارخة لممارسات العربدة الاسرائيلية ودعوة لتصعيد التضامن مع الشعب الفلسطيني

* بقلم: د. احمد سعد *

* إختتم في العاصمة السويسرية، جنيف، مساء الخميس (٨/٢٨) الاجتماع الدولي السنوي للمنظمات غير الحكومية المناصرة للحقوق الفلسطينية غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

وقد تمخض عشن الاجتماع، الذي حضره مندوبون من مختلف القارات والمناطق الجغرا - سياسية، عن بيان سياسي شديد اللهجة، جسم في حقيقة الامر، الطابع المتميز الذي إتسم به الاجتماع الدولي ومداخلاته ومناقشاته. فقد انعقد المؤتمر في ظل المخاطر الجدية التي تواجه منطقة الشرق الاوسط بسبب السياسة المغامرة العربيدة التي تمارسها حكومة نتنياهو الاسرائيلية والتي تهدد ليس فقط بدفن نهائي للعملية السلمية، بل بقيادة التطور نحو هاوية حرب كارثية قد تشمل منطقة الشرق الاوسط برمّتها.

ومن هذا المنظور ركز البيان الختامي السياسي على قلق المجتمعينْ من النتائج المأساوية المرتقبة جراء السياسة المغامرة التي تنتهجها حكومة اسرائيل، وطالب ببذل كل الجهود الدولية، ومن قبل المنظمات غير الحكومية المحبة للسلام العادل والمناصرة للحق الفلسطيني المشروع، في المعركة لاجبار اسرائيل على فك حصار الجوع، الحصار الاقتصادي عن الشعب العربي الفلسطيني، في الضفة والقطاع، وعن سلطته الوطنية بالغاء جميع اشكال العقوبات الجماعية، وبان تلتزم حكومة اسرائيل بتنفيذ اتفاقات الحل المرحلي، فخروقاتها الساخرة للاتفاقات وعدم تنفيذ بنوده ادى الى حالة الجمود على برميل من المتفجرات المشتعلة التي تهدد باشتعال لهيب يحرق كل الآمال باحتمال التوصل الى تسوية سلمية.

فوفقا لرأي المنظمات غير الحكومية، التي تؤطر تحت الويةنشاطها مئات الملايين من الجماهير الشعبية في اوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا والولايات المتحدة الامريكية التي اكدت في بيانها



● طفل فلسطيني يبكي بعد ان هدمت سلطات الاحتلال منزله ●

ان سحب الفتيل لمنع انفجار كارثي لهيب يلتهم بقايا الآمال باحتمال مواصلة عملية التسوية السياسية يستدعي التزام حكومة اسرائيل فورا بما يلي:

- اولا: وقف عملية الاستيطان العربيدة في المناطق الفلسطينية. فتوسيع وتعبئة الاستيطان يعتبران استفزازا وخرقا فظا للاتفاقات المرحلية المبرمة مع الفلسطينيين. فلا تعايش ولا سلام مع الإستيطان. فهدف الاستيطان هو خلق وقائع جديدة لتعزيز الوجود الاحتلالي الكولونيالي الاسرائيلي ولمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة اقليمية-سياسية على جميع المناطق المحتلة منذ ٥ حزيران ١٩٦٧. فمحاولة تغيير الموازنة الديموغرافية - الجغرافية بواسطة الاستيطان لن تؤدي الا الى دفن العملية السياسية والى انفجار رهيب يشعل النار على الارض الفلسطينية وفي المنطقة.

- ثانيا: ايقاف ممارسات التهويد والاستيطان في القدس الشرقية، والتي تستهدف تغيير طابع المدينة العربية، عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، بهدف اتمام عملية الضم الكولونيالي. فالمنظمات غير الحكومية التي تدين عملية التطهير العنصري ضد الوجود العربي الفلسطيني في القدس الشرقية والهدم بالجملة للبيوت الفلسطينية، تطالب حكومة اسرائيل بوقف ممارساتها العدوانية العربيدة فورا لانه لن تكون هنالك اية عملية سلمية في ظل نسف حق السيادة الشرعية والاقليمية الفلسطينية على عاصمة دولة الشعب العربي الفلسطيني.

السياسة والروحية والثقافية والدينية - القدس الشرقية.

- ثالثا: اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين الفلسطينيين من مقاومي الاحتلال. فمن غير المنطقي الحديث عن عملية سياسية سلمية وفي وضع يواصل فيه المناضلون من اجل حرية شعبهم واستقلال وطنهم البقاء في غياهب السجون.

- رابعا: ضمان حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقا لقرارات الامم المتحدة والعمل على تجنيد الدعم المادي والمعنوي للاجئين الفلسطينيين في المخيمات وفي الشتات القسري.

ان المنظمات غير الحكومية لم تكتف من خلال المداولات التي استمرت اربعة ايام، وعبر البيان الختامي والمداخلات التي اعدها الخبراء في المجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وكذلك عبر ورشة العمل المختصة والنقاشات، بتجسيم الحقائق المدعومة بالمعطيات عن جرائم الاحتلال الاسرائيلي، وفي مختلف الميادين، والتي تهدد بانفجارات كارثية. لم تكتف بادانة الممارسات الاسرائيلية، بل على ضوء كل ذلك، وفي ظل المرحلة الخطيرة جدا التي نواجه تحدياتها، حاول ممثلو المنظمات غير الحكومية طرح اجتهاداتهم واقتراحاتهم حول طابع وآلية الاستراتيجية التي من الاهمية بمكان بلورتها، تبنيها وانتهاجها للارتفاع الى مستوى التحديات الجديدة، وبهدف انقاذ العملية السياسية ومساعدة الشعب العربي الفلسطيني على إنجاز حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف والتي في مركزها حق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، بجانب اسرائيل، وحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة وفقا لقرارات الشرعية الدولية. استراتيجية في مركزها تصعيد النشاط الكفاحي السياسي والجماهيري والاعلامي للمنظمات غير الحكومية في اطار حدود دولها الوطنية ومن خلال رفع مستوى التنسيق بين هذه المنظمات على الصعيد المناطقي والعالمي. لم يختلف اثنان، وهذا ما جسمه البيان الختامي والمداولات التي سبقته، بانه لا سلام ولا امن ولا استقرار في الشرق الاوسط بدون انهاء الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ و١٩٨٢ عن جميع الاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية المحتلة، والاعتراف بالحق القومي الشرعي للشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وحتى لا يبقى البيان الختامي للمنظمات غير الحكومية الداعمة للحق الفلسطيني المشروع مجرد حبر على ورق و«طزع الحكي»، فالمسؤولية التاريخية لكل منظمة، وفي بلادنا ايضا، ترجمة هذه القرارات على ساحة الواقع الكفاحي للاسهام فعلا في المعركة المصيرية للجم ذئب العدوان الاسرائيلي ومن اجل التقدم نحو السلام العادل، الشامل والثابت في منطقتنا.

مجرم حرب

* بقلم: دوف يرميا *

لا يوجد كالوزير شارون في التلون والوقاحة والوقاحة عندما ينفلت لسانه ضد رئيس السلطة الفلسطينية، ويصفه فيما يصفه من شتائم ب«مجرم حرب».

هذا الشخص الذي امطر مخيمات اللاجئين في لبنان وامطر مدنه وقراه بقذائف آلة الحرب الاسرائيلية وقتل، دون تمييز مئات كثيرة من المدنيين، من الاولاد والنساء والشيوخ، ومن المواطنين العاديين الابرياء، هذا الشخص هو آخر مواطن في اسرائيل يحق له ان يصف غيره بالقاب كهذه.

هذا الشخص المسؤول عن آلاف الجرحى والمعوقين الفلسطينيين واللبنانيين، الذين يشكلون شهادة حية ومؤلمة، على بشاعة الحرب التي اثارها في لبنان. ومن الافضل له ان يخرس عندما يجري الحديث عن جرائم الحرب.

وكضابط كان من نصيبه معالجة واجلاء الانقاض واكتشاف جثث كثيرة من ضحاياه، وبصفتي كنت في خضم حرب الاستقلال قائد شارون المباشر، ادعوه الى مواجهتي على صحة الحقائق التي التحدث عنها. وانا اطالبه بتخفيض صوته الاستعلائي لدى تحدثه على الحكم على الناس، الناس الضحايا من الفلسطينيين وناس لا حصر لهم من الجنود الاسرائيليين الذين سقطوا وما زالوا يسقطون في لبنان في اسرائيل وفي فلسطين، والذين هو المسؤول بمدى حاسم عن سقوطهم، وكلما كان اسرع، كان افضل.

(نهريا)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ مصر...

ازدهار الغولف في الصحراء المصرية

□ يواصل عدد من رجال الاعمال المصريين تنفيذ مشاريع للمساهمة في ازدهار الصحراء، عند تخوم القاهرة وجعل مصر مركزا لبطولات رياضة الغولف الدولية وتنويع السياحة.

ويرتدي هذا التوجه اهمية في مصر حيث كانت رياضة الغولف تعتبر رمزا «للامبريالية البريطانية» في عهد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

ويتذكر بهجت بدوي، احد هواة هذه الرياضة، كيف قام عبد الناصر قبل اربعين عاما «بشطر ملعب الغولف الدولي التابع لنادي الجزيرة الرياضي العريق في حي الزمالك الراقي الى نصفين» لتصبح اراضي احدهما ملكا للدولة.

ويجري حاليا الاعداد لاقامة ستة ملاعب في مصر، مع تسريع عملية الخصخصة الاقتصادية.

وقد بدأ العمل في اول ملعب دولي - ١٨ حفرة - في الاول من كانون الثاني في منطقة هضبة القطامية على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا شرق القاهرة، على تخوم الصحراء. ويجري حاليا تمهيد ملعب آخر عند مشارف مدينة الاقصر السياحية في صعيد مصر، وآخر في شرم الشيخ في سيناء، وفي مدن سياحية اخرى على البحر الاحمر.

ويقول بدوي، مدير التسويق في جمعية الفنادق المصرية، ان معظم هذه الملاعب يدخل في اطار «مشاريع التعمير او التنمية السياحية».

ومع زحف العمران اليها تدريجيا بدأت مرتفعات القطامية، وهي هضبة صحراوية تمتد فوق (١,٥) مليون متر مربع، تتحول الى منتجع للباحثين عن نمط مختلف من العيش بعيدا عن المناطق المزدحمة، بين ملاعب الغولف والتنس حيث يجري بناء (٢٨٠) فيلا راقية.

وقال المهندس المشرف على المشروع بوريس اوفاكوف، وهو كندي من تورونتو: «نأمل ان نستضيف بطولة اوروبية للغولف في العام ٢٠٠١» في الملعب، الذي يمكن مشاهدة اهرامات الجيزة من بعض مواقعه، والذي وضع تصميمه الفرنسي ايف بورو، ويضم ثلاث بحيرات بين مساحاته الخضراء التي تم استيراد عشبها من فلوريدا.

ويضم وسط الملعب اشجار الاكاجو المستوردة من الخارج ومتجرا متخصصا لادوات الغولف، ومكتبة وصالة للبلياردو، وصالة للبريدج، ومركزا رياضيا.

وعبر زائر وصل الى الملعب بعد اجتيازه الاحياء الفقيرة الواقعة عند اطراف العاصمة عن اعجابه قائلا «اشعر وكأنني في سويسرا». ويبلغ رسم الدخول الى النادي مائتي جنيه (٦٠ دولارا) خلال ايام الاسبوع، واكثر قليلا خلال العطلة الاسبوعية.

هذا في حين يبلغ الراتب الشهري للموظف المصري ١٥٠ جنيها في المتوسط.

ويقول المدير التنفيذي للمشروع، طارق ابو طالب، ان كلفته تصل الى (٤٠) مليون جنيه (١١,٨ مليون دولار) اما تكاليف الصيانة والتشغيل فتقدر بحوالي (٣) ملايين جنيه سنويا (٩٠٠ الف دولار).

هذا وخصصت شركة «توليب» المصرية من جانبها (٢٢) مليون جنيه (٦,٤ ملايين دولار) لبناء ملعب للغولف بالقرب من مطار الاقصر. ويتوقع ان تصبح الحفر التسع الاولى جاهزة في تشرين الاول على ان تستكمل الباقية في ١٩٩٨. اما العشب فسيتم استيراده، ايضا، من فلوريدا.

وقال ابراهيم الدسوقي، احد المساهمين في المشروع، ان مصر «يمكن ان تصبح مركز جذب للاعبي الغولف مثل تونس والمغرب» مضيفا ان شركات سياحية آسيوية بدأت تسوق اسابيع للعب الغولف في مصر في كل من اليابان وكوريا الجنوبية وسنغافورة.

ويشكل الاجانب المقيمون في مصر القسم الاكبر من لاعبي الغولف. ولا يزال عدد كبير منهم يمارسون هوايتهم في نادي الجزيرة في وسط القاهرة، وفندق مينا هاوس، القريب من الاهرام، او في الاسكندرية على ساحل المتوسط.

وتتراوح اسعار الاشتراك بين (٢٠٠) جنيه في مينا هاوس و(١٢٠) جنيها في نادي الجزيرة، حيث يتم ري العشب يدويا نظرا لعدم وجود نظام ري آلي.

□ □ سوريا...

مسؤولون في الحكومة السورية متورطون بقضايا فساد ورشاوى

□ تتحدث وسائل الاعلام السورية، وخاصة المقروءة، اكثر فاكثر، عن «ملفات الفساد» و«الفضائح»، التي طاولت مسؤولين خصوصا في مجالات الاستيراد والمصارف، ما يعتبر مؤشرا على قرار فتح هذا الملف على مصراعيه تمهيدا لخطوات لاحقة لم تتضح تفاصيلها بعد.

وكشف عن «فضيحة اتهم فيها معاون وزير الزراعة بتزوير توقيع وزيره اسعد مصطفى لتأمين ادخال ماشية من روسيا، التي تحظر السلطات السورية الاستيراد منها، الامر الذي اثار عاصفة في الاوساط السياسية.

وفي تفاصيل «الفضيحة» ان معاون الوزير وجه رسالتين بواسطة الفاكس ممهورتين بتوقيع الوزير يطلب فيهما «استيراد ذكور اغنام وابقار وعجول للذبح الى سوريا».

ولكن وزير الزراعة وفي كتاب موجه الى رئاسة مجلس الوزراء اكد ان الرسالتين «وجهتا من غير علمه» وانه لا يوافق على استيراد حيوانات من روسيا بسبب عدم معرفة الوضع الصحي البيطري فيها ولان الوزارة لا تستورد من روسيا ولا من غيرها ومهمتها تنحصر في منح الموافقات للقطاع الخاص بالاستيراد من الدول المسموح الاستيراد منها.

ويقف تجار وراء هذه الصفقة، التي تمت عن طريق رومانيا، ويؤكد مصدر مطلع انهم حققوا ارباحا خيالية حيث انه يتم شراء الخروف بسعر سبعة دولارات من روسيا ويتم بيعه في سوريا بسعر خمسين دولارا.

وادت مثل هذه الصفقات الى ادخال ماشية موبوءة الى سوريا بكل ما تعنيه من مخاطر على الصحة العامة.

واشير الى ان «المشكلة ان احدا لم يسأل، الذي زور ولم يسأل الذي استورد والذين تعاونوا او سهلوا» دخول الاغنام الى سوريا من دول يحظر التعامل معها منذ كارثة تشرنوبيل (اوكرانيا) في العام ١٩٨٦.

وكانت وزارة التموين السورية سحبت في ايار الماضي (٩٨) طنا من اللحوم المعلبة الفاسدة من الاسواق وعمدت الى اغلاق مصانع التعليب بعد تسمم عدد من الاشخاص اثر تناولها، ولان الفحوص المخبرية كشفت انها «غير صالحة للاستهلاك البشري».

الا ان «الفضائح» لم تنحصر في مسألة الاستيراد ولا سيما بالنسبة للحوم، بل تعدتها الى المصارف حيث طاولت اربعا منها في الاسابيع الاخيرة.

ففي نهاية الشهر الماضي اصدر مدير عام المصرف التجاري السوري، محمد رياض الحكيم قرارا قضى «بكف يد» مدير فرع المصرف التجاري رقم (٥) عادل الحافي بسبب ما اسماه ب«الارتكابات والمخالفات التي قام بها مستغلا موقعه الوظيفي».

وفي منتصف الشهر الجاري اتهم احد الصناعيين مدير المصرف الصناعي، في يبرود (٨٠ كم شمال دمشق) بتلقي رشاوى «لقاء تسهيل الحصول على قروض».

وفي ايار الماضي تم ايضا، «كف يد» مدير المصرف الزراعي التعاوني، نعيم جمعة الذي اتهم باعطاء قروض لاصحاب الرساميل بدلا من منحها لصغار المزارعين وللجمعيات التعاونية.

ويشار الى ان قانون العقوبات السوري يعتبر الرشوة «جريمة» يعاقب عليها احيانا بالاشغال الشاقة، بينما يعفى الراشي «اذا باح بالامر للسلطات قبل احالة القضية للمحاكمة».

وكان وزير المالية السوري، خالد المهايني، اصدر اواخر ايار ١٩٩٦ قرارا قضى بوضع الحجز الاحتياطي على الاموال المنقولة وغير المنقولة لوزير النفط السابق نادر النابلسي وزوجته ولعدد اخر من المسؤولين ورجال الاعمال بتهمة التلاعب بالاموال العامة.

وقد اثير في تموز الماضي قضية ما اسميت بالعقار رقم (٧) في بانياس (على الساحل السوري) ومختصر «القضية» نجاح عدد من «المتنفذين» في تحويل ملاعب رياضية تبلغ مساحتها (٢٥) دونما (٢٥ الف متر مربع) من ملكية عامة الى ملكية خاصة واقامة منشآت سياحية عليها في صفقة بلغت قيمتها قرابة (٣٠٠) مليون دولار لحساب احد تجار العقارات.

وافيد العقار رقم (٧) هو «في طريق العودة الى وضعه السابق» كملاعب رياضية الا انها لم توضح كيف.

والبارز هو ان ملف الفساد والرشاوى طويل وشاق ويعتبر هذه المسألة «مواجهة بين المافيا ومن يقف خلفها ومعها ويقتات على فتاتها، من جهة، وبين المصلحة العامة من جهة اخرى».

□ □ الكويت...

امارة الكويت تتجه نحو اعتماد تشريع اسلامي!

□ تسير الكويت، ذات المجتمع المحافظ، بشكل تدريجي على طريق اعتماد تشريع اسلامي لكن من دون ان تسمح للاصوليين المتطرفين بان يملوا عليها كيفية سلوك هذا الطريق.

ويقول ايوب الايوب، الامين العام للجنة، التي كلفها امير الكويت بتكييف النظام القضائي الكويتي مع الشريعة الاسلامية: «فلسفتنا لا تقوم على تغيير قانون لانه جاءنا من الغرب. فاذا كان هذا القانون لا يتضمن مساسا بالاسلام فاننا نعتبره جيدا».

ويضيف الايوب الخبير في القانون البحري والذي درس في بريطانيا ان «بعض الفلسفات في العالم الاسلامي لا تؤيد وجهة نظرنا وهي تريد سن قوانين جديدة بشكل كامل».

وقد شكل امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح هذه اللجنة بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ التي اسفرت عن تحرير الكويت بعد سبعة اشهر من الاحتلال العراقي. وكلفت اللجنة بالتحضير لتطبيق الشريعة الاسلامية مع احترام واقع البلاد ومصالحها، اي كما يقول الايوب «خطوة خطوة» بطريقة «واقعية» بالنسبة للكويت.

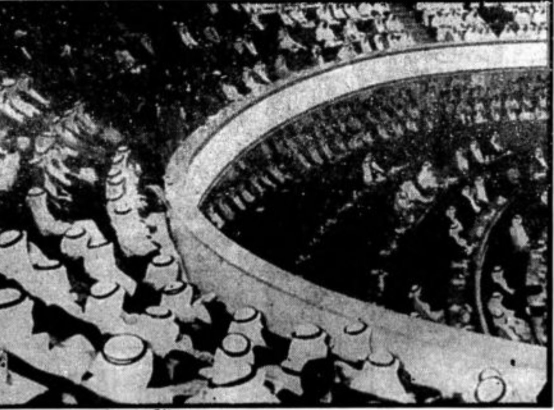
وتقدم اللجنة المشورة للامير ومجلس الامة اذا طلب مشورتها، ومن الضروري ان تجري الموافقة على اقتراحات تعديل القوانين التي تتقدم بها من قبل الحكومة ومجلس الامة.

وللكويت تقليد ديني محافظ قديم يتجلى في مجلس الامة حيث طالب النواب الاصوليون بتعديل الدستور بحيث تصبح الشريعة «المصدر الوحيد للتشريع» بدلا من ان تكون «المصدر الرئيسي للتشريع».

ومن الضروري ان يحصل اي تعديل للدستور على موافقة ثلثي اعضاء مجلس الامة وعلى موافقة الامير. وقد باءت جهود الاصوليين في مجلس الامة السابق حتى العام ١٩٩٦ بالفشل تحت حجة ان اسلمة القوانين يمكن ان تتم من دون الحاجة الى تعديل الدستور.

وينعكس الاتجاه المحافظ، ايضا، في منع الكحول حتى لغير المسلمين على غرار السعودية وكذلك في منع الملاهي الليلية.

وتترافق هذه الممنوعات مع عنف لفظي معاد للغرب يميز حركات اصولية متطرفة عدة في العالم.



● اخذ اجتماعات مجلس الامة الكويتي ●

ويقول دبلوماسي «انهم يعتقدون بان المجتمع الكويتي يتغرب بسرعة، لكن الامر ليس عبارة عن ايديولوجية سياسية ضد الغرب»، موضحا ان الاصوليين المتطرفين في الكويت يشكلون «قوة محافظة» اكثر مما هم «حركة سياسية جيدة التنظيم».

واضاف الدبلوماسي نفسه ان «مهاجمة الغرب مباشرة تعتبر من الممنوعات في هذا البلد لاسباب معروفة والاصوليون يعلمون ذلك».

فمنذ العام ١٩٩١ تعتمد الكويت على الغرب وعلى الاخص الولايات المتحدة لضمان امنها في مواجهة العراق. ولا يتطرق رجال الدين المحافظون عمليا على الاطلاق الى الدعم العسكري الغربي.

وعلى الرغم من المحافظة الاجتماعية فان الاقتصاد الكويتي مبني على نظام مصرفي تقليدي باستثناء بنك اسلامي هو «بيت المال الكويتي» الذي انشىء بمرسوم اميري عام ١٩٧٧.

ويقول ايوب الايوب انه «في نهاية المطاف نتمنى ان تتم اسلمة اقتصادنا. كم سيستغرق ذلك من وقت؟ لا ادري».

وكبداية اقترحت اللجنة المكلفة بتكييف القوانين مع الشريعة الاسلامية قانونا يجري درسه حاليا من قبل المصرف المركزي يفتح الطريق نحو انشاء بنوك اسلامية،لا تطبق نظام الفائدة المصرفية وتتفادى الاستثمارات في النشاطات المرتبطة بالمشروبات الكحولية والعاب القمار والحظ.

ويقول الايوب «لندع البنوك الغربية تواصل نشاطها ولنحاول في الوقت نفسه تشجيع البنوك الاسلامية والناس تختار ما يناسبها».

عشر سنوات على وفاة الشاعر التقدمي موشيه برزلاي - نوف

* مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الثقافية - حلّت الاسبوع الماضي، الذكرى العاشرة لوفاة الشاعر الشيوعي التقدمي موشيه برزلاي - نوف، الذي كان توفي في ١٩٨٧/٨/٢٥ عن (٧٣) عاما.

كتب موشيه برزلاي - نوف الشعر بالعبرية والانجليزية ونشرت دواوينه الاحد عشر باللغتين في البلاد وخارجها. كما اصدر مجموعة قصص بالانجليزية وانتولوجيا للشاعر الكوبي الكبير نيقولاس جليين.

وقد اشترك الشاعر - الذي ولد في فيينا في ١٩١٤/١٢/١ - منذ صباه في نضال «فيينا الحمراء» ضد الفاشية. وفي شباط ١٩٣٤ شارك في العصيان المسلح لعمال فيينا ضد الحكومة المناصرة للنازية. وبعد ان زجّ به في السجن ثلاث مرات بسبب نفس النشاطات قدم الى البلاد، حيث انضم عام ١٩٤٢ الى حركة مكافحة النازية. وفي عام ١٩٦٠ انضم الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، واصبح فعّالا في الهيئات التحريرية للابواب الادبية في منشورات الحزب.

ان اشعار موشيه وترجماته التي نشرت في العديد من الصحف في العالم جلبت له العديد من الجوائز الادبية في المانيا والولايات المتحدة وايطاليا وغيرها. ورغم مرضه قام برزلاي باشغال وظائف هامة في الحزب الى ان توفي.



● موشيه برزلاي ●

في عام ١٩٨٩ صدرت بالعربية مختارات شعرية للشاعر بعنوان «الانسان يقلع الى النور»، وجاء في مقدمة الشاعر سميح القاسم لها ما يلي: «يقينا ان القارئ العربي سيجد في هذه النصوص مبررا كافيا للاستزادة من هذا الشعر الثوري - الانساني الطافح بروح الاخوة والتضامن، ضد قوى الشر والطغيان والاحتلال والقمع والعنصرية، والمضيء بنور التفاؤل الثوري الصاعد من اعماق شاعر مناضل كرس ايامه وطاقاته كلها في معركة الانسان من اجل الانسان».

ومن مجموعة المختارات هذه اخترنا مقطعا من قصيدة بعنوان «تل الزعتر»:

«اثنتان وخمسون ليلة ناحت ليالي/اثنتان وخمسون... استصرخت الايام السماء الخرساء/وتل الزعتر صامد يريد البقاء/ ورجال كشجر الارز صمدت خنادقهم/لم تضرب عن آخرها اعناقهم وتل الزعتر صامد/براعم الحياة الغضة تذبل كورد عطشان/تدمى بعطش الصواريخ حتى يسدل الصامدون الاجفان/فتراهم هلكوا في الكهوف الخفية وعلى السفوح بهشيم النيران/وتل الزعتر صامد كالشطآن».

نمرة وجمرة



د. فاروق مواسي

احمد الطيبي وتصريف اللسان

* ثمة لون ادبي اورده ابن عبد ربه (٨٦٠-٩٤٠م) في عقده الفريد دعاه «المجَنَّبة في الاجوبة» (الجزء الرابع، ص٤)، إنه يتناول «الجوابات التي هي اصعب الكلام كله مركبا، وأعزه مطلبا، وأغمضه مذهبا، وأضيقه مسلكا، لان صاحبه يعجل مناجاة الفكرة واستعمال القريحة، يروم في بديهة نقض ما ابرم في روية، فهو كمن اخذت عليه الفجاج، وسدت عليه المخارج... لا يدري ما يقرع به فيتأهب له، ولا ما يفجؤه من خصمه فيقرعه بمثله، ولا سيما اذا كان القائل قد اخذ بمجامع الكلام، فقاده بزمامه، بعد ان روّى واحتفل، وجمع خواطره واجتهد...»

وقد نقبت عن معنى «المجنّبة» فلم اجد افضل من معنى الكتيبة التي تأخذ احدى ناحيتي الطريق، ومنها الحديث الشريف الذي ورد عن الباقيات الصالحات: «هن مقدّمات وهن مجنّبات وهن معقّبات».

وهذا اللون الادبي هو كالنوادر والامالي والمجالس او جزء منها، ولا ادري لماذا لا تدون في ايامنا هذه تلك الاجوبة الذكية اللامعة سواء أكانت تحمل الفكاهة او السخرية ام انها ذات منطقية رياضية او موقف حاسم.

ان النكات (لا اعني الفكاهات) واللمع في عصرنا وبين ادبائنا ومفكرينا تضيع على كثرتها، ولا تجد من ينظمها في اي عقد او سلك.. وما اكثر ما يضيع فينا!

طاب لي ان استمع الى اجوبة تدل على حضور بديهة كان د. احمد الطيبي يحاور فيها غلاة العنصريين في وسائل الاعلام المسموعة والمرئية... طاب لي بحجته الدافعة، وموقفه الواثق، وهدوئه الرائق، ومتابعته الدقيقة... ازكيه لانني اعرف ان كثيرا منا سرعان ما يتفجر غضبهم او يخرجون من حلبة الباطل المستشري.

لا يهمني ان يكون الطيبي مستشارا لسين او لصاد، ولم اكن راضيا - شخصيا - من تمريناته قبيل الانتخابات الاخيرة، بل كنت قد هاجمته في مقال لي حول موضوع ما - بعنوان «الاشاعة التي وصلت الاذاعة» (الاتحاد ١٩٩٢/١/٣٠). ولكن ذلك كله لن يحول دوني من ان اشد على يدي احمد بعد كل حوار يمتلك فيه ناصية المنطق، وساعد اللغة، ولسان الصدق.

اقول له ولمن ينحو منحاه: لا فض فوك، واكثر الله من امثالك ممن يحسنون الجواب في حضور، واصابة معنى، وايجاز لفظ، وهدوء اعصاب.

لن اسوق لكم هنا نماذج من ردوده الباهرة، لكني اؤكد ان الخصم كثيرا ما كان يتلجلج او يتلعثم، وفي ذلك بعض ما يشفي الغليل.

هل هناك من تبرم مني لانني اثني واقرظ، وقد اعتاد الكثيرون منا الا يتحملوا اطلاقا كلمة ثناء لغيرهم؟

هل هناك من اتهمني بغرض؟

إن منطق «زمار الحي لا يطرب»، ومنطق التشكيك في وطنية هذا وذاك بسبب ظروف كيت وذيت يجب ان نعيد النظر فيهما، والا فالامر لا نهاية له!

ما احوجنا الى امثال الطيبي لشرح ما تعانيه قضية شعبنا من الصلف والغرور والتجويع والتركيع والاذلال والاغلال! اقول ذلك وأنا الاحظ ان علامات الطيبي في النقاش السياسي اعلى من علاماتهم، ويده هي العليا، ومنطقه يفحم ويلجم.

وما دمت قد بدأت بالتراث فلأعد اليه، فلنا في السلف الصالح اسوة حسنة لمن كان يرجو خير شعبه وأمته، ولمن كان يرجو الحقيقة حقا.

سئل معاوية عن عبد الله بن عباس ورأيه فيه (وهو خصمه السياسي) فقال:

يصرّف بالقول اللسان اذا انتحى
وينظر في اعطافه نظر الصقر.

اصدارات جديدة

«الخروج من حلقة الراقصين» لهاني سلوم



* صدر للكاتب هاني سلوم، من حيفا كتاب بعنوان «الخروج من حلقة الراقصين»، هو رواية على لسان فتاة عربية مقهورة في البيت والمجتمع، تبث عبره خلجات قلبها وتحلم بعالم خال من الالم.

يقع الكتاب في حوالي (٨٠) صفحة من القطع المتوسط، صمم الغلاف شريف واكد، واللوحة لزاهي خميس.

«اخاف عليكم» لمحمد الوليدي

* اهدانا الشاعر الفلسطيني الشاب محمد الوليدي، من الاردن، مجموعة شعرية بعنوان «اخاف عليكم» جاءت في (٥٤) صفحة من القطع الوسط.

هذا وكانت صدرت له مجموعتان اخريان: «صرخة من فلسطين» - ١٩٩٣، و«بأي حق تسلّم مفاتيح مدينتي» - ١٩٩٦. وهو عضو في الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين.

تزين غلاف المجموعة الجديدة لوحة للفنان الهندي ايه. سرينفاس.

دراستان وروايتان صدرت حديثا في القاهرة

* صدر عن دار سينا المصرية ودار الانتشار العربي اللبنانية في القاهرة، حديثا، كتاب «الالحاد في الغرب» للكاتب المصري رمسيس عوض.

تتناول الدراسة «تاريخ الالحاد» في الغرب منذ العصر الاغريقي حتى نهاية القرن التاسع عشر، مع التمييز بين الملحدين الذين ينكرون وجود الله، والفلاسفة الذين ينكرون الدين، ويصعب ان يوصفوا بالملحدين.

وتوضح الدراسة ان بعض الفلاسفة المؤمنين مهدوا بشكل لا واع للفلسفة الالحادية مثل الفرنسي بليز باسكال (١٦٢٣-١٦٦٢). كما تتطرق الى القمع الذي تعرض له اصحاب هذه الافكار، من قبل الكنيسة وجهاز الدولة، والذي لم يفلح في منع انتشارها، فكان ذلك سببا في تبني سياسة التسامح في الغرب.

يقع الكتاب في ٢٨٤ صفحة من القطع الكبير.

وعن المجلس الاعلى للثقافة في مصر صدرت دراسة «الاعلام والتوعية العلمية» للباحث عبد الكريم بدران، وهي تتطرق بشكل خاص الى حال الاعلام العلمي العربي في عصر النشاط العلمي والتقني.

وتخلص الدراسة الى ان الاعلام العلمي العربي لا يزال قاصرا، «عفوي الارتهان، محدود النتائج، ويهدف الارتقاء به تشير الى الاقتداء بتجارب دول مثل الهند والصين وفرنسا». تقع الدراسة في ٢٤٣ صفحة من القطع المتوسط.

وصدرت عن «دار الثقافة الجديدة» المصرية في القاهرة رواية «مرايا الروح» للكاتبة المصرية بهيجة حسين.

وتتعرض الرواية لحركة اليسار المصري، وموقع المرأة المصرية السياسي والاجتماعي، من خلال استعراض حياة بطلة الرواية «مايسة» المسلمة التي تحب صديق طفولتها «مايكل» المسيحي الذي قتل عمه «فريد» في السجن بتهمة انتمائه الى الحزب الشيوعي.

تقع الرواية في ١٢٢ صفحة من القطع المتوسط. وللكاتبة ايضا روايتان هما «رائحة اللحظات» ١٩٩٢، و«اجنحة المكان» ١٩٩٥، الى جانب مجموعة قصصية تحت الطبع بعنوان «قبض الريح».

وعن دار الهلال المصرية صدرت الترجمة العربية لرواية «الصمت» اليابانية للكاتب سوساكواندو، الصادرة في ١٩٦٧.

وتدور احداث الرواية التي ترجمها الى العربية كامل يوسف حسن، في القرن السابع عشر، وتروى من خلال علاقة بطل الرواية باحد المبشرين البرتغاليين الذي يرافقه في رحلته في انحاء البلاد.

وتناقش الرواية، التي تقع في ٢٨٠ صفحة من القطع المتوسط، علاقة الانسان بالدين، والتشابه بين الاديان جميعا في موقفها من قوة الانسان وارتقائه على سائر المخلوقات.

نشأ سوساكواندو (١٩٢٣-١٩٩٦)، في عائلة متوسطة، ودرس في جامعة طوكيو ثم واصل دراسته في فرنسا. وكانت اولى رواياته «الرجل الابيض» في ١٩٥٣، واهمها في ما بعد «الرجل الاصفر» (١٩٥٥)، و«البحر والسم» (١٩٥٨).

في فيلم «المصير» ليوسف شاهين

السلطة تحرق الكتب وتحرق نفسها

* اسامة سلامة: القاهرة *

رجل يقف مكتوف اليدين يحيط به الجنود من كل ناحيـة.. الجماهير تنتظر في وجوم، والهمهمات تتصاعد.. فجأة يصدر الامر فتشعل النيران وتلتهم الرجل في لحظات وهو يصرخ طالبا من ابنه الهروب.

مشهد مروع يبدأ به فيلم «المصير».

قبل النهاية بمشهد ترتفع السنة النيران مرة اخرى تحرق كتب ابن رشد تنفيذا لاوامر الخليفة.. وبين النارين تأتي احداث الفيلم وخلاله تتصاعد المعركة بين المفكرين والسلطة وبين اصحاب العقول الحرة والمتطرفين الذين اغلقوا باب التفكير والاجتهاد ويرددون:

«لا اجتهاد مع النص».

في المشـهد الاول والذي تدور احـداثه في احـدى المقـاطعـات الفرنسية في القرن الثـامن عـشر احرقـوا الرجل لانه ترجم كـتب «الكافر» (ابن رشد)، وفي المشهد الاخير والذي تدور احداثه في الاندلس امر الخليفة باحراق كتب (ابن رشد) لخروجها على الدين... وكان ذلك نتيـجة مؤامرة قادها «الشيخ رياض» زعيم المتطرفين والمختفي وراء عباءة الدين.. فقد ظل يوغر صدر الخليفة ضد افكار ابن رشد التي تنادي بحق الاختلاف والتفكير والاجتهاد حتى وافق الخليفة على رايه، فهو لا يريد إغضاب مجموعة «الشيخ رياض» والذي يـستطيع حـشد الجـماهير للحاكم من اجل المعركة مع الاعداء الذين يهـددون البـلاد.. الخليـفـة ايضا لا يحب اعـتـزاز ابن رشـد بنفسه وبأفكاره.. فـهل يتـساوى المفكر مع الحاكم حتى يقول له «يا اخي» بدلا من «مولاي»، كـما جاء في الفيلم.. الحاكم ايضا لا يرى ان هناك خطرا طالما هاجم المتطرفـون المفكرين وظلوا بعيدا عن الحكم لا يفكرون في الوصول اليه حسب ظنه الخاطئ، وان مجرد إعدام مجموعة كتب واتهام بريء بالكفر لا يعني شيئا في سـبـيل الحكم حـتى ان الخليفة عندمـا عـرف ان «الشيخ رياض» يتآمر مع الاعداء ضده وانه ظلم ابن رشد لم يجرؤ على اعلان ذلك وقال لابنه: اتهمـته بالخيـانة امس.. كـيف ابرئه اليـوم، ورغم اقتناعه باهمـيـة افكار ابن رشـد حتى انه قـام بتـهـريب نسـخـة من الكتب الى مـصـر الا انه لم يفـعل شيئا لوقف التهام النار لها.. فالحكم اهم من الحـقـيـقـة.. ولذلك فـإنه لم يتصد لجـرائم جـمـاعـة «الشيخ رياض» التي قـتـلت المطرب في محاولة لوقف الغناء وللانتقام منه، والتي قامت ايضا بحرق مكتبة ابن رشد لعل النيران تحرق كتبه وتوقف صوته وافكاره لكن الكتب انقـذت باعجوبة عندمـا تم إخـفـاؤها في مكان بعيد.

معركة إنقـاذ الكتب وإثراء الانسانية بها استمرت طوال الفيلم فابن الرجل الذي احرق في فـرنسـا بسبب ترجمته لكتب ابن رشد هرب الى الاندلس والتـقى بابن رشـد ونسخ كـتـبـه وعـاد بهـا الى بلاده، ولكنه فقدها في الطريق ولم يبق معه سوى كتاب واحد طمست المياه كلماته فاصر على العودة مرة اخرى لإعادة نسخها من اجل بلاده..

وتلاميذ ابن رشد عندما احسوا بالخطر وان هناك احتمالا لصدور قرار بحرق كتبه نسخوها عدة مرات لارسالها الى المغرب ومصر ونجحوا بالفعل في ارسال احداها الى مصر ليحتفظ بها «الشيخ الرازي».

في الفيلم والذي لم يتعرض بعمق لكتب ابن رشد (ربما لكي تكون الفكرة عامة) كان الواقع الحالي فيه حاضرا بقوة طغت على التاريخ ووقائعه.. ورغم قسوة الواقع الحالي الا ان الفيلم اراد ان يعطينا شيئا من الامل، فانتهى بالفرحة بانقاذ الكتب وبابن رشد يرمي من وراء ظهره بكتاب وجده مصادفة الى النار معلنا ان الافكار لها اجنحة لا يستطيع احد ان يمنعها من الطيران وهي رسالة لعل الكثيرين يفهمونها ويعرفونها.

ملحوظة: قامت الشرطة والازهر، بمصادرة مجموعة كبيرة من الكتب الاسبوع الماضي.



● الشيخ رياض قاد مؤامرة لحرق الكتب متسترا وراء الدين



● ابن رشد يحمل ما تبقى من كتبه

في معرض: «فلسطين الواقع والحلم» في الاردن:

(٤) تجارب حياتية وفنية لـ(٤) فنانين تشكيليين فلسطينيين





● الفنانان تمام الاكحل واسماعيل شموط

* عمـان - خـاص بـ«الاتحـاد» - اربع تجـارب حيـاتيـة وفنيـة لاربعة فنانين تشكيليين فلسطينيين، هم رواد الحركة التشكيلية الفلسطينية المعاصرة، تقدم من خلال معرض فني تشكيلي يفتتح في المتحف الوطني الاردني تحت رعاية سمو الاميرة عالية الفيصل في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٩/٤.

١- تجربة فنان وفنانة فلسطينيين زوجين، عاشا وتنقلا خلال الخمسين سنة الاخيرة في دول عربية عديدة، هما اسماعيل شموط (من اللد) وتمام الاكحل (من يافا).

٢- تجربة الفنان ابراهيم هزيمة (من عكا) الذي يعيش منذ نحو اربعين سنة في المانيا.

٣- تجربة الفنان عبد عابدي (من حيفا)، والذي ظل يعيش في حيفا.

المعرض يقـام تحت عنوان «فلسطين-الواقع والحلم» بدعـوة من المتحف الوطني الاردني في عمان، ويشتمل على نحو ثمانين لوحة (زيتية ومائية وغرافيكية)، ثم انتاجها في الاربعين سنة الماضية.

اسماعيل شموط، شردته النكبة لاجئا الى قطاع غزة، درس الفن منذ عـام ١٩٥٠ في كلية الفنون الجـمـيلة في القـاهرة، ثم في اكاديمية الفنون الجميلة بروما، عاش وتنقل فيما بين فلسطين ولبنان والاردن والكويت.

تمام الاكحل، شردتها النكبة لاجئة الى بيروت، درست الفن منذ عام ١٩٥٣ في المعهد العالي للفنون الجميلة في القاهرة، تزوجت من زميلها الفنان اسماعيل شموط وعاشت معه في لبنان والاردن والكويت.

ابراهيم هزيمة، شردته النكبة الى اللاذقية في سوريا، درس الفن منذ ١٩٥٨ في اكـاديميـة الفنون الجـميلة في مـدينة لايبزيغ في المانيا (الدمقراطية)، ظل يعيش في المانيا حتى اليوم.

عبد عـابدي، شـردته النكبـة الى لبنان ثم تمكن مع ذويه من العودة بعد شـهـور الى مـسـقط رأسـه، درس الفن منذ ١٩٦٤ في اكاديمية الفنون الجميلة في مدينة درسدن في المانيا (الدمقراطية) وعاد الى حيفا، حيث يعيش فيها حتى اليوم.

وقد حقق الفنانون العارضون الاربعة عبر مسيرتهم الطويلة انجازات هامة في مجـال الفن التشكيلي، وأثبتوا وجودهم في الساحة العربية والعالمية، ولهم اعمال في متاحف عربية وأجنبية، ولدى كثيرين من جامعي اللوحات في الاقطار العربية وفي العالم.

«بيغاوات البرلمان الامريكي»

* جان زهر *

نتنياهو: بهذا نعلن انه ما ان باشرنا بالبناء على «هار حوما»، ولطشنا ما امكننا «لطشه» من الاراضي الفلسطينية لبناء مستوطنات عليها، حتى بدأ الشعب الفلسطيني باعمال شغب ضد مستوطنينا وحماتهم.

البيغاوات: «او،نو، او، نو» يحق لكم البناء اينما شئتم، ومن عندنا سوف ننقل سفارتنا الى القدس لمساندتكم، وعلى الشعب الفلسطيني وقيادته ان يشكركم ويشكرنا ايضا على ما تقومون به، «شعب جاحد وناكر جميل».

نتنياهو: المهم ان عرفات هو الذي اعطى الضوء الاخضر لاعمال الشغب.

البيغاوات: «او، يس» عرفات اعطى الضوء لأعمال الشغب «ويا ويلو وسواد ليلو».

نتنياهو: على عرفات ان يضع حدا للارهاب.

البيغاوات: «يس، يس» على عرفات ان يضع حدا للارهاب والا، «شلعنا دانو».

نتنياهو: الارهاب عقبة في طريق مفاوضات السلام.

البيغاوات: الارهاب «شور» عقبة في طريق مفاوضات السلام، والاستيطان، و«بلع» ما يمكن «بلعه» من الاراضي العربية.

نتنياهو: وعلى عرفات ان يضع حدا له.

البيغاوات: وعلى عرفات ان يضع حدا له وينصاع كليا لاوامركم.

نتنياهو: القينا القبض على ثلاثة من الشرطة الفلسطينية!!

احد البيغاوات مقاطعا: لحظة يا رئيس «على مهلك»، «أيوه» القينا القبض.

بيغاء آخر: هم القوا القبض وليس نحن،

البيغاوات: نحن ام هم سياسة واحدة،(ويكملون) القينا القبض على ثلاثة من الشرطة الفلسطينية، اكمل من فضلك يا رئيس.

نتنياهو: ارادوا ان يقوموا باعمال انتحارية ضد اهداف في اسرائيل.

البيغاوات: ارادوا ان يقوموا باعمال.. باعمال.. ما هذه الكلمة من بعدها من فضلك يا رئيس؟

نتنياهو: انتحارية، يعني هتأبدوت،

البيغاوات: «او، يا» هتأبدوت، هذه افضل ومفهومة لنا اكثر، ضد اهداف في اسرائيل ونحن نحذر عرفات ونهدده «بالويل والثبور» اذا ما تعرضت مخططات نتنياهو لاي مقاومة من اي كان من شعبه «صحيح الي استحوا ماتوا»!!

احد البيغاوات: اين مادلين لتدلو بدلوها معنا ونضع بصمتها على قراراتنا!!

بيغاء آخر (مقاطعا): لحظة من فضلكم، استمعوا الى الرئيس في اسرائيل، لديه قانون يريد تمريره!

نتنياهو: نعم، نريد تمرير قانون تقييد ضم الجولان.

احد البيغاوات: هذا يعني ان نتنياهو مثلنا، يكره السلام ويحبذ الحرب!

البيغاء الآخر: ماذا يهم ماذا يعني، المهم ان نسانده «وبيني وبينك ليش بس الجولان ما يكمل لجوا واحنا بظهرو».

نتنياهو: ليعلم الاسد ان الجولان حيوي لنا ولن نعيده!

البيغاوات: اكيد «شور» حيوي لنا.

البيغاء الآخر (مقاطعا): مهم، لهم وليس لنا

البيغاوات: ولنا ايضا «خليها بسرك وبلاش فضائح»

احد البيغاوات: سبق ان سألت اين مادلين؟

البيغاء الآخر: مادلين في «تشخيا» ذهبت تبحث عن جذورها.

احد البيغاوات: وهل وجدتهم؟

البيغاء الاخر: وجدتهم ممتدين عميقا في الارض التشيكية «يعني مشرشي هناك» وهي الآن تحاول قياس المسافات التي تربط جذورها بين الارض التشيكية وارض الميعاد!!

احد البيغاوات: وهل هذا الربط هو رد فعلها على ايجادهم؟

البيغاء الآخر: وهل يشكو احد منكم بان يكون رد فعلها، كرد فعل اي شخص يعود لاصله؟ ومن يشك بها كمن يشك بنا!! ولن نعارض اذا ارادت ضم «تشخيا» لاسرائيل! فالمسافة قريبة «وكلها فركة كعب».

بعض البيغاوات: صح، ولكن اين كلينتون الآن من مجريات الامور وماذا سوف يكون رد فعله عليها؟

البيغاء الآخر: هل تظنون بانه يهمنا كثيرا رد فعله؟ وهل من الصعب عليكم ان تتخيلوا اين صار دوره كرئيس لاعظم دولة، بوجودنا نحن هناك!!

البيغاوات معا: هل هذا يعني انه اسدلت عليه الستارة نهائيا؟!!

(حيفا)

ظلك القمر

* عدي رياض مصاروة *

- عانقي الحزن الثقيل في قلبكِ...
هذا كل ما قدّمه حبي لك...
الحياة التي احملها فوق أكتافي،
ليست لي.. هي لك...
لكل ما سيبقى كائناً بعدي...
صلاتك الصامتة تشعل رغبة البقاء في جسدي...
تجعل ذهابي اكثر إيلاما...
لم أعد قادرا على مواصلة الطريق..
سأتوقف هنا...
لم هي الحياة...؟
نأتي من أعماق الازل... لنذهب الى أعماق العدم...
لا نتوقف بها إلا لحظة...
الى هذا المكان... لن ارجع ابداً...
بعد ان أغمض عيني... لن ارى وجهك ثانية...
تسألينني عن ذاكرة الاشياء،
اقول لك: ان الذاكرة صور لاشياء ستعود يوماً...
وأنا قد لا أعود ابداً...
سأتوقف هنا
ساعديني، لاصل المقعد في اول الطريق...
لا اشعر بالراحة الا هناك...
ضعيني في القارب... فُكّي الحبل...
لا للصمت الرهيب...
هل تسمعين سقوط الغبار فوق ظلمة الليل الساكنة...
ها أنا أذهب...
مع الريح... مع الموج... مع الليل...
الى ضوء القمر، النائم، بصمت، فوق الماء...

(الناصرة)

السلطات المحلية العربية تضرب

(تتمة من ص١)

متابعة قضايا التعليم، احتجاجا على تدهور اوضاع التعليم العربي.

وسيعقد رؤساء السلطات المحلية ظهر اليوم، اجتماعا طارئا في بلدية شفاعمرو، لبحث الاجراءات التي سيتقرر تنفيذها تصعيدا لاحتجاجها على التنكر لأزمتها المالية، واشتراط وزارة المالية تحويل المستحقات المالية للسلطات المحلية، بقيام كل واحدة منها باعداد خطة اشفاء، تقضي بفصل عدد من موظفيها.

الى جانب ذلك، من المقرر ان يواصل رؤساء ثمان من السلطات المحلية، التي تعاني ازمة مالية خاصة، اعتصامهم امام مكتب حاكم اللواء الشمالي، اليوم الاثنين، استمرارا للاعتصام الذي كان نفذه اربعة من رؤساء هذه المجالس ونوابهم، يوم الخميس الماضي.

* زيارة تضامن الى البروة *

وبناء على قرار لجنة المتابعة، من المقرر ان يقوم رؤساء السلطات المحلية واعضاء كنيست، اليوم الاثنين، بزيارة تضامنية الى مقبرة قرية البروة المهجرة، للتضامن مع اهلها في نضالهم ضد محاولة شق شارع على ارض المقبرة.

بعد صدور الحكم على عزام...

(تتمة من ص ٣)

امرا «خطيرا». واضاف «ان عزام بريء ويجب الا يبقى في السجن ولا يوما واحدا». وكان نتنياهو علم عن القرار اثناء اجتماع الحكومة الاسبوعي. وقال للوزراء انه كان طلب من الرئيس حسني مبارك الضغط لاطلاق سراح عزام، وانه يكرر هذا الطلب.

وقال سكرتير الحكومة داني نفيه ان الحكومة ورئيسها لن يوفروا جهدا من اجل اطلاق سراح عزام. ووصف نفيه قرار المحكمة المصرية انه «ليس في مكانه ويبعث على خيبة الامل».

اما السفير الاسرائيلي في القاهرة تسفي مازل فاعتبر القرار مفاجئا. وان السفارة ستتابع القضية حتى الافراج عن عزام.

ونفى السفير الاتهامات الموجهة الى الحكومة ورئيسها نتنياهو، حول عدم بذل الجهود والاهتمام الكافيين للعمل على الافراج عن عزام. وكان النائب صالح طريف قال ان عزام هو رهينة العلاقات السيئة بين مصر واسرائيل. ورهينة السياسة المتعنتة لنتنياهو الذي لم يتحرك بما فيه الكفاية للافراج عنه.

اما اسعد اسعد مستشار نتنياهو فرأى ان عزام ادين في الاعلام المصري، قبل ادانة المحكمة له. وعبر عن امله في بذل الجهود للافراج عنه.

هذا وقد اصيبت عائلة عزام في المغار بالصدمة والمفاجأة بعد سماعها عن القرار. وقال شقيقه سامي الذي يمكث في القاهرة: شعورنا ثقيل ونأمل ان تبذل الجهود لاطلاق سراح اخي. ومثله قال رئيس مجلس المغار اسعد عرايدي، الذي دعا الحكومة الى بذل الجهود المطلوبة.

اقترب من شقيقته..

(تتمة من ص ٤)

وليس للقمع.

الضابط: لا يهمني ماذا تكتب *

وازاء القمع الوحشي البوليسي غير المبرر، توجهت الى ضابط في الوحدة وسألته.

* «الاتحاد» - لماذا استخدمتم القوة هكذا؟
- الضابط: اتصل مع الناطق باسمي!
* «الاتحاد» - أين هو؟
- الضابط: في المركز!!
* «الاتحاد» - ماذا سيقول فهو ليس شاهد عيان، وانت المسؤول هنا؟
- الضابط: «عندك مشكلة»!!
* «الاتحاد» - رأيت بأم عيني كيف بدأ الاعتداء، وساكتب ما رأيت؟
- الضابط: «اكتب ما تريد لا يهمني»!!

* تمديد الاعتقال *

هذا وبناء على مواد وصفت بأنها «سرية امنية» قدمت الى المحكمة، قرر القاضي كمال صعب، تمديد اعتقال الهام لمدة خمسة ايام، للمرة الثانية، لاستكمال التحقيق.

وقال المحاميان نبيه خنجر وواكيم واكيم، ان الشرطة طلبت تمديد اعتقالها خمسة عشر يوما، لاستكمال التحقيق، وبسبب سرية المواد وصعوبة التحقيق لم نتمكن من الاطلاع على المواد او مقابلة الهام!!

واكدت الهام في جلسة امس ان لا علاقة لها اطلاق بالتهمة المنسوبة اليها. ولو ظلت مئة سنة رهن الاعتقال فليس لها ما تقوله، وتنكر اي تهمة.

وقال المحامي نبيه، انه سيدرس بالتعاون مع المحامي واكيم امر تقديم استئناف الى المحكمة ليتمكنا من مقابلة موكلتهما الهام. وقال ردا على سؤال، انها محاولة مكشوفة وسافرة للضغط على الهام بهدف ابتزاز الاعتراف منها بالقوة.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٩/١

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - آسيا. مسلسل وثائقي الحلقة الاولى.
٠٨,٣٠ - قل لي كل شيء. تعليم الفرنسية - الحلقة الاولى.
٠٩,٠٠ - بلا اسرار.
٠٩,٢٥ - مجتمع: قصص من الحياة. الصداقة.
٠٩,٤٠ - مجتمع: لماذا يوجد؟ لماذا نحن بحاجة الى بعضنا؟
٠٩,٥٥ - لغة انجليزية: GOgo's adventures Wite English الحلقة الاولى.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - تاريخ عام: انهيار الحكم القديم.
١١,٥٥ - من الادب العالمي: فرجينيا وولف - الجزء الاول.
١٢,١٥ - علوم.
١٣,١٥ - طب بلا غموض - ارتفاع ضغط الدم.
١٣,٣٠ - كليمارو.
١٣,٤٠ - بادجي.
١٣,٥٠ - رضّع في القمة.
١٤,١٥ - من قصص ابا يونا.
١٤,٣٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
١٥,٠٠ - فانتازيا موسيقية.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ - «ستنجلنة» - الحلقة الاولى من المسلسل الوثائقي.
١٦,٢٥ - سوبر بين.
١٦,٣٥ - غارفيلد.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - «من هرتسل الى هرتسل - العلم». ترفيهي.
١٨,٠٥ - سوبر بين.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فني - انتاج محلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا - نسيم مشعال.
٢٢,١٥ - تنصت قاتل. «مكتب معالجة السلاح».
٢٣,٠٥ - صديقات في مدينة صغيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

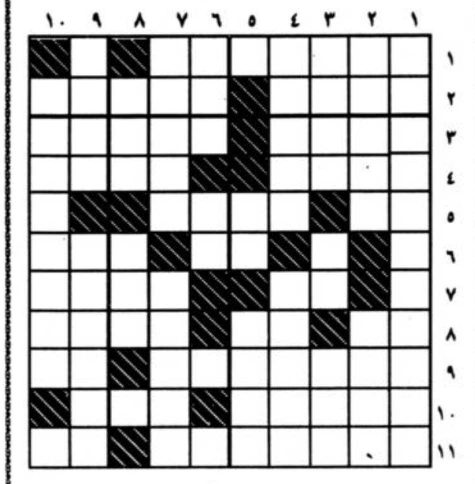
٠٦,٣٠ - اولاد القوس.
٠٦,٥٨ - مجلة الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ - سنيورا. الحلقة(١٨٨).
١٠,٥٠ - سلالة. الحلقة(٣٤).
١١,٤٥ - الاطباء. الحلقة الاولى.
١٢,٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٣,٠٠ - المزرعة. الحلقة الاولى.
١٣,٣٠ - الامير المثير من بيل اير.
١٤,٠٠ - دغراسي. «ضغط».
١٤,٣٠ - تيك تاك صيف.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس. (اعادة).
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة(٤٧).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٩٥٥).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - ايام المدرسة السعيدة. الحلقة الاولى.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة الرابعة.
١٨,٣٥ - عالم ديفيس. الحلقة(٥٧).
١٩,٠٠ - «ووكر» - الحلقة(٢٠٦).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٣٥ - مقلوب - الحلقة(١٢).
٢٢,٢١ - «كوماندو» - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - متابعة فيلم «كوماندو».
٠١,٥٠ - انغام ليلية.
٠٢,٤١ - لوائح بيجليت - الحلقة السادسة.
٠٣,٠٦ - كونسيرت.
٠٣,٣٥ - عن رفوف المكتبة.

● الحلقة الاولى من مسلسل «ستنجلنة»، القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٤)

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة



افقيا:

١) مخرج مصري.
٢) بعد «ثالث» (معكوسة) - جده في الطاولة (معكوسة).
٣) جمل (معكوسة) - الركض.
٤) امنحنا - احترام وهيبة.
٥) للتأوه - تلد.
٦) بحر - من الظروف (معكوسة).
٧) تعجبيه - ظهرا بوضوح.
٨) احصى - حرف نصب - تحرر (معكوسة).
٩) مدينة امريكية - تجيع.
١٠) الصحراء - قبر.
١١) بحيرة لبنانية (معكوسة) - والدة.

عموديا:

١) بلدة سورية اثرية.
٢) ممثلة لبنانية معتزلة - علم مذكر (معكوسة).
٣) من الطيور (معكوسة) - للجزم - نسقط.
٤) مدينة في جنوب افريقيا - الرحيل.
٥) من العملات (معكوسة) - مئات السنين (معكوسة).
٦) اشاهد - كثير.
٧) مدينة انجليزية (معكوسة) - الاحظ (معكوسة).
٨) قاع (معكوسة) - تأخذ عن اسلافها (معكوسة).
٩) رجعا - رسام محلي (معكوسة).
١٠) لبناني كان طبيب الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ.

حل لغز (٩٣)

افقيا:

١) حصين البحر.
٢) المقن - عوداً.
٣) تفاحات.
٤) برق - هند - دس.
٥) بحر - واط.
٦) الهادي - قرد.
٧) شام - اجل.
٨) جيدا - الن.
٩) الفرل.
١٠) طوني بلير.

عموديا:

١) حاصبيا - طين.
٢) لص - الجو.
٣) يحتقره - جان.
٤) نقف - اميلي.
٥) هانا - بغداد.
٦) هنري شارل.
٧) داعب - لي.
٨) حرت - القط.
٩) رد - الجراد.
١٠) السودان.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٩/١، بين صاف وغائم جزئيا، وتنخفض درجات الحرارة بشكل طفيف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/٣٠ - ١٩٩٧/٩/١)

العملة	«يتسيخ»
● دولار امريكي	٣,٥١٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٥٨٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٨٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨١٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٨١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٣٧٢ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧١٠٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥١ - ٣,٥٣ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تتمتع بصبر عظيم، استمر ولا تغضب بسهولة.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
هناك الكثيرون يحتاجون اليك، لا تخف من العطاء.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
اهتم بنصائح الاطباء، ولا تهمل صحتك في هذه الايام.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
ابدأ في مشروعك الآن حتى لا يفوتك الوقت وتندم.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
تمتاز بالواقعية الشديدة وهذا اجمل من الاوهام.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
تلتقي مع اشخاص عزيزين بعد غياب وانتظار.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
توتر في العلاقة مع شريكك فكن حذرا.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
امامك مسعى الى بلد بعيد سترتاح فيه.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
يتم تكليفك بمهمة تعتقد انها شاقة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
لا تستمع الى شخص يحاول اثارة المتاعب مع عزيز عليك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
يعرض عليك مشروع مالي يبدو مربحا.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
تحسن صحة شخص قريب اليك وانتهاء مرحلة القلق.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١) أيلول

١٩٢٠ - فرنسا تعلن قيام دولة لبنان!
١٩٢٣ - زلزال يدمر وسط مدينتي طوكيو ويوكوهاما في اليابان ويودي بحياة ٢٥٠ الف شخص.
١٩٣٩ - الجيش الالماني يجتاح بولندا مسببا اندلاع الحرب العالمية الثانية.
١٩٤٧ - فلسطين: الامم المتحدة تقترح مشروعا لتقسيم فلسطين والدول العربية ترفضه.
١٩٧٠ - معارك عنيفة بين الجيش الاردني والفدائيين الفلسطينيين في عمان.
١٩٧١ - استقلال دولة قطر.
١٩٩١ - التوقيع على اتفاق امني بين لبنان وسوريا.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى الصديق غسان فران ووالده وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد المرحوم

جوزيف فران

له الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

قسم الاعلانات في جريدة «الاتحاد»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على [illegible]

اضراب شامل في المدارس العربية!

*** الاضراب يستمر حتى يوم الخميس القادم * تجميد الاجراءات التصعيدية حتى (١/١٠/٩٧) * زيادة (٢٠٠٠) ساعة للتعليم الخاص في الوسط العربي * الغاء اضراب غالبية المدارس في الوسط اليهودي * اضراب شامل في كل مدارس عكا ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لن يتوجه الطلاب العرب الى مدارسهم اليوم الاثنين، انما يوم الخميس القادم، (٩٧/٩/٤)، وذلك احتجاجا على سياسة الاهمال السلطوية والتمييز المستمر ضد التعليم العربي»!

هذا ما اكدته د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امس الاحد، في حديث لـ «الاتحاد»، بعد الجلسة التي عقدها طاقم النضال الذي يضم اعضاء الكنيست العرب ورؤساء مجالس عربية ولجنة المتابعة، مع وفد رفيع المستوى يمثل وزارة المعارف، برئاسة مدير عام الوزارة د. بن تسيون دل.

وقالت د. حزان، عرضنا قضايا التعليم العربي، ومطالبنا الملحة، لكننا للاسف لم نتلق اجوبة تكفل الغاء الاضراب. واشارت الى ان وفد الوزارة تجاوب مع بعض المطالب ومنها، اعادة (٢٠٠٠) ساعة للتعليم الخاص والغاء فصل المعلمين والتقليصات الاخرى التي كانت مقررة في الاطار العام، لكن لم نتلق اجوبة على قضية ساعات الملاك والسلال، او تحديد موعد لبدء بناء المباني للتعليم الخاص.

واشارت د. حزان الى ان الخلافات ظلت عميقة بالنسبة للمساواة في الميزانيات وساعات الملاك وبناء (٥٠٠) غرفة دراسية سنويا حتى عام (٢٠٠٠).

هذا، والتقى اعضاء طاقم النضال معا، بعد خروجهم من الاجتماع مع وفد وزارة المعارف، للتداول في الموضوع وقرروا، اعلان الاضراب الانذاري لثلاثة ايام، كما اعلن سابقا، لكن وكلفتة حسن نية وبادرة طيبة، تجاه رئيس لجنة المعارف النائب عمانوئيل زيسمان، الذي تفهم مطالبنا، قالت د. حزان، وضغط كثيرا من اجل التجاوب معها، تقرر تجميد الاجراءات الاحتجاجية وتصعيد النضال، كالاضرابات الجزئية والاضراب المفتوح والمظاهرات، وذلك حتى (١/١٠/٩٧)، لرؤية نتائج الوعود التي نشرها المسؤولون في الوزارة.

* الغاء الاضراب في الوسط اليهودي *

وتوصل ممثلو وزارة المعارف ونقابة المعلمين العامة الى مسودة اتفاق، ادت الى الغاء الاضراب العام في مدارس الوسط اليهودي باستثناء مدارس البلدات التي تعاني ازمات مالية خانقة كهرتسليا ونهاريا. وفي عكا اعلنت لجنة الآباء العربية–اليهودية الاضراب الشامل والمفتوح في جميع مدارس المدينة. وقرر طاقم النضال لاعلان عكا منطقة تطوير «أ» تبني هذا القرار.

هذا واعلنت نقابة المعلمين، بعد التوصل للاتفاق اعلاه، عن الغاء الاجتماع الاحتجاجي العام الذي كانت دعت اليه جميع المعلمين، وكان من المقرر عقده في القدس اليوم.

● طالبان عربيان في انتظار افتتاح السنة الدراسية ●

* جبهة تل ابيب تطالب هامر بالاستقالة *

هذا وقد اعتصم العشرات من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب، مقابل مقر وزارة المعارف في المدينة. وطالب المعتصمون الوزير زبولون هامر بالاستقالة فورا، لانه يقامر بمستقبل طلاب المدارس.

واكد المعتصمون، بمشاركة النائبة تمار غوجانسكي، من خلال شعاراتهم انه يجب تقليص الاموال من ميزانيات الاستيطان، وليس من التعليم.

وانتقد المعتصمون نية الاقالات الواسعة للمعلمين، وبرنامج «التربية على القيم» التي تفتقر لقيمة المساواة والدمقراطية، واكدوا انه يصب في خدمة العنصرية والقومجية والاراء المسبقة، والتي تؤكد استطلاعات الرأي اتساعها في صفوف الطلاب اليهود.

واكد المعتصمون انه يتوجب تخصيص الميزانيات بشكل مساو وعادل، وزيادتها للتعليم العربي، وللشرائح الاجتماعية الفقيرة الاخرى.

(١١٢) جريحا في (٩٨) حادث طرق، امس!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد، امس الاحد، عشرات حوادث الطرق الناجمة عن السرعة الزائدة وعدم الانصياع لشارات المرور، اسفرت عن اصابة سبعة اشخاص بجروح خطيرة، و(٤٧) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

وانقلبت شاحنة كبيرة بعد فرملة مفاجئة، وفق مصدر في الشرطة في المنحدر الواقع بين مجد الكروم والبروة واصطدمت قبل الانقلاب بسيارة اخرى، واسفر الحادث الذي وقع في حوالي السادسة والنصف صباحا، عن اصابة اربعة اشخاص بجروح خطيرة.

وتسبب الحادث في اختناق مروري شديد امتد عدة كيلومترات، حتى تمكنت الشرطة من اخراج الشاحنة.

واصيب ثلاثة اشخاص بجروح خطيرة في حادث طرق مروع وقع بالقرب من مفرق «ايبلت هشاحر» في الشمال، وهرعت الى المكان وحدة للعلاج المكثف، لمعالجة الجرحى.

وبالقرب من الفريديس وقع حادث طرق بين سيارتين خصوصيتين، اسفر عن اصابة اربعة اشخاص بجروح.

وقالت مصادر «نجمة داوود الحمراء»، ان طواقمها عالجت في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة، من السادسة مساء امس الاول الاحد حتى السادسة من مساء امس (١١٢) جريحا اصيبوا في (٩٨) حادث طرق.

تحذير الصيادين من تلوث ميناء كيشون

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت وزارة شؤون البيئة، امس الاحد، من مخاطر الابحار والاصطياد في ميناء كيشون في حيفا، لما يمكن ان يشكله ذلك من مخاطر التلوث.

وجاء في بيان وزعته الوزارة، ان مياه الميناء ملوثة بالنفايات الصناعية والبلدية، الامر الذي منع تواجد الاسماك فيه. واضاف البيان، ان السباحة في الميناء خطرة ويمكنها التسبب بالتهابات في مجاري التنفس.

بدأ يعمل قنصلا قبل ان يستقيل من رئاسة البلدية

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد اقل من ٤٨ ساعة على تهديد اعضاء بلدية كريات يام، بالتوجه الى المحكمة العليا، اعلن رئيس البلدية السابق شموئيل سيسو، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية استقالته من رئاسة البلدية.

وكان سيسو غادر البلاد الى واشنطن، كقنصل لاسرائيل، دون تقديم استقالته من رئاسة البلدية، الامر الذي اثار جدالا واسعا. وكان هناك من اعتبر تعيين سيسو لهذا المنصب، خطوة سياسية قام بها وزير الخارجية دافيد ليفي.

وكان عضو البلدية يورام كاتس، كشف امس ان سيسو غادر البلاد دون تقديم استقالته، اما الناطق باسم البلدية فقال ان صلاحيات سيسو نقلت الى نائبه بيني سعلكول.

قريبا، قرار بشأن الاتهامات ضد النائب دادي تسوكر

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تقرر النيابة، قريبا، مصير النائب دادي تسوكر (ميرتس)، وذلك في الاتهامات بحقه التي اتضحت من التحقيق معه حول قضية مالية.

وحسب نتائج التحقيق الذي قدمته الوحدة المركزية للتحقيق في قضايا النصب والاحتيال، يشتبه بان النائب تسوكر تلقى اموالا من وزارة المعارف حين كانت تحت مسؤولية زميله في «ميرتس»، امنون روبنشطاين، وذلك لصالح جمعية برئاسة تسوكر نفسه. وبالاضافة فان تلك الاموال خصصت لغير الاهداف التي اعلن عنها، بل انها مولت تكاليف شراء كلية «كاميرا اوبسكورا» للتصوير.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية

تدعو جميع الرفاق اعضاء سكرتارية اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية الحالية والسابقة الى اجتماع لجنة الدستور الذي سيعقد، يوم الخميس الموافق ٩٧/٩/٤، الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر في حيفا، درج الموارنة.

كل رفيق في الحزب لديه اقتراحات لتعديل الدستور عليه ارسالها الى احد اعضاء اللجنة او الى الرفيق توفيق كناعنة رئيس اللجنة مباشرة.

الحضور هام وضروري لجميع اعضاء اللجنة.

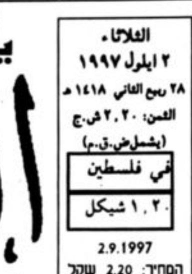
باحترام توفيق كناعنة
رئيس اللجنة

اليوم، ٣٠٠ مظاهرة عمالية كفاحية

(ص٣)

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



الثلاثاء
٢ ايلول ١٩٩٧
٢٨ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
2.9.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol95/54

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اللجنة القطرية للرؤساء تقرر:

مؤتمر عام لجماهيرنا العربية ضد العنف

(ص٤و٧)



شعارات ضد العنف في مظاهرة الجبهة في شفاعمرو، امس

(٣٢) ضحية جزائرية في مذبحتين

● الجزائر - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «العالم السياسي» اليومية ان (٣٢) شخصا قتلوا ليل السبت/الاحد في مذبحتين نسبتا الى عناصر الجماعات الاصولية المسلحة بالقرب من تيسمسيات (جنوب غرب الجزائر العاصمة).

واوضحت الصحيفة ان مجموعة مسلحة ذبحت (٣٢) قرويا في قرية صغيرة على مقربة من بلدة الحسانية من دون تقديم المزيد من التفاصيل.

واضافت ان سبعة قرويين آخرين قتلوا في الليلة نفسها في قرية ولد علي المجاورة.

ولم تقدم الصحيفة ايضاحات عن ملابسات هذين الهجومين ولا عن الاسلحة التي استخدمها المهاجمون وعددهم وهوياتهم.

(٢٨٩) الف طالب وطالبة عرب لم يتوجهوا الى المدارس

(ص٣)

هل قتلت المخابرات البريطانية "سندريلا القرن العشرين"؟!

النيابة: سائق السيارة كان ثملا



الفايد دفن تحت جنح الظلام..وديانا السبت

(ص ٨ و٩)

جريمة اغتصاب استمرت خمسة ايام

(ص ٣)

الوالد اضرب عن الطعام حتى رؤية ولديه

(ص ٢)

ارتدوا ملابس شرطي وسرقوا شاحنة سجائر

(ص١٦)

اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يطلقون صرخة الخبز والتعليم

● صيدا - الوكالات - صرخة من اجل الخبز والتعليم انطلقت في المظاهرات التي قام بها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، امس الاثنين، وشملت معظم المخيمات، احتجاجا على التقليصات في ميزانية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا».

وقام المتظاهرون باضرام النار في اطارات عند مداخل مخيمي عين الحلوة والرشيدية تعبيرا عن الاحتجاج.

وفي مخيم عين الحلوة، الذي يضم اكبر عدد من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، رشق الطلاب مكاتب الوكالة بالحجارة وحطموا بعض النوافذ.

وصرح المتحدث باسم لجنة سكان المخيم سمير جمعة، بأن هذه التظاهرات «غير موجهة ضد «الاونروا»، بل ترمي الى لفت انتباه الدول المانحة الى النتائج السلبية لتقشفها».

وكانت جرت تظاهرات مماثلة في قطاع غزة.

وتوفر الاونروا خدمات اجتماعية لنحو ١,٢ مليون لاجئ فلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية ونحو مليوني لاجئ آخر في الاردن وسوريا ولبنان.

واضطرت «الاونروا» الى اجراء اقتطاعات في ميزانيتها بعد ان تخلفت دول مانحة عن احترام تعهداتها.

ولمواجهة العجز، الذي يقدر بـ (٢٠) مليون دولار لسنة ١٩٩٧، اعلنت الوكالة انها ستعدل عن توظيف (٢٤٩) معلما وتجميد تقديم المنح الجامعية وخفض عدد موظفيها بـ (١٥٪) كما انها ستفرض اموالا لقاء الخدمات الطبية، التي كانت تقدم مجانا حتى الآن.

وكان المفوض العام وكالة، بيتر هانسن، اكد «انه ليس امامنا اي خيار سوى اتخاذ هذه الاجراءات القاسية. وانني آسف ان يكون الوضع وصل الى هنا الحد فليس هناك من حل اخر لانقاذ الوكالة».

اثر محاولات المستوطنين الاستيلاء على محطة الفارعة الزراعية

مواجهات عنيفة بين جنود الاحتلال والفلسطينيين

* الفلسطينيون يصدون محاولات اعتقال الوزير عبد الجواد صالح *
جيش الاحتلال يعلن المحطة منطقة عسكرية مغلقة *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تصدى المزارعون الفلسطينيون، في منطقة الفارعة، امس الاثنين، لمحاولات قام بها المستوطنون للاستيلاء على محطة التجارب الزراعية الفلسطينية وجرف اراضيها.

وقال وزير الزراعة الفلسطيني عبد الجواد صالح لـ «الاتحاد»، ان مجموعة من المستوطنين، وصلوا بحراسة قوات كبيرة من جنود الاحتلال الى المحطة وحاولوا اقتحامها، فقامت الوزارة بدعوة المواطنين الفلسطينيين الى التحرك الفوري والتصدي لهذا الاعتداء.

ووصل الى المكان حوالي (٣٠٠) مواطن فلسطيني، يتقدمهم مسؤولون في وزارة الزراعة والارتباط الفلسطيني. واعتصموا على الارض.

وحاولت قوات الاحتلال تفريق المعتصمين، فدار بينها وبينهم عراك بالايدي، حاول خلاله جنود الاحتلال اعتقال الوزير عبد الجواد صالح، الا ان المواطنين تصدوا للجنود ومنعوهم من ذلك.

واستدعت قوات الاحتلال تعزيزات عسكرية، قام افرادها بالاعتداء على الفلسطينيين بأعقاب البنادق واعتقلوا اكثر من (٥٠) منهم ونقلوهم الى جهة مجهولة، حسبما قال الوزير صالح لـ «الاتحاد». واعلنت سلطات الاحتلال، المحطة منطقة عسكرية مغلقة وقامت بطاردة المزارعين.

وقالت مصادر في الارتباط الفلسطيني ان المباحثات، التي اجريت مع الارتباط الاسرائيلي، لم تفلح في التوصل الى حل للمشكلة، وان الاسرائيليين اصروا على ابقاء المحطة في حوزة المستوطنين. واوضحت هذه المصادر، انه كان من المفترض باسرائيل، تسليم هذه المحطة الى الجانب الفلسطيني في ايار ١٩٩٥، الا انها لم تفعل ذلك بعد.

وقال الوزير عبد الجواد صالح، امس، لـ «الاتحاد» ان سلطات الاحتلال اطلقت سراح المعتقلين، باستثناء سبعة، من بينهم مرافقه الخاص زياد جمعة عفيف، الذي تعرض للضرب المبرح، ويحيى ابو فرحة، منسق اتحاد المزارعين الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

وفي حديث مع محافظ جنين العميد زهير مناصرة، قال لـ «الاتحاد» ان ما قام به الجيش الاسرائيلي وحكومته امس في الجفتلك، يضاف الى ممارساتهما التعسفية ضد الشعب الفلسطيني. وان اعتداء جنود الاحتلال على المزارعين، لا يدل الا على الحقد وعدم الالتزام بالاتفاقيات.

وكانت المحطة الزراعية قبل عدة شهور مسرحا لاحداث مشابهة حيث حاول مستوطنون الاستيلاء عليها غير ان احتشاد مئات الفلسطينيين في داخلها منعهم من تحقيق ذلك.

وتوصل الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني حينها الى اتفاق، رعاه وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، ومكتب رئيس الحكومة، ونص على احالة البت بمصير المحطة الى المحكمة وعدم دخولها من قبل اي من الطرفين الى حين صدور حكم بشأنها.

وتقع المحطة الزراعية في اطار المنطقة «ج» وهي المناطق الريفية، التي تشكل حوالي ثلثي مساحة الضفة الغربية وبقيت حسب الاتفاقات خاضعة للسيطرة الاسرائيلية الى حين البت بمصيرها في مفاوضات الوضع النهائي.

واشارت مصادر في الارتباط الفلسطيني الى ان اتفاقات المرحلة الانتقالية تنص على تسليم كافة المحطات الزراعية، التي كانت تحت ادارة الاسرائيليين الى السلطة الفلسطينية حتى تلك الواقعة في اطار المنطقة «ج».

وتتهم السلطة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية بأنها تسعى لخلق وقائع على الارض في المنطقة «ج» تتمثل في تقليص الوجود الفلسطيني في اطارها الى اكبر مدى ممكن وذلك تمهيدا لضم مساحات واسعة منها في اطار اي تسوية نهائية يتم التوصل اليها مستقبلا.

وفي قرية عينبوس جنوب نابلس اصيب الشاب نادر هاشم علان (٢٢ عاما) بعد اعتداء وحشي عليه نفذه اربعة مستوطنين.

وجرى الاعتداء عندما كان نادر في ارض والده، ومساحتها (٥٠٠) دونم، وهناك هاجمه المستوطنون واعتدوا عليه بالضرب بأعقاب بنادقهم، وطاردوه، قبل ان يغلقوا بئر للمياه في المكان.

وخلفية الاعتداء هي محاولة بناء مستوطنة على الارض المذكورة، حيث اقيمت خيام في المكان، بعد ان كانت محاولة لوضع عشرة كرفانات، في السابق. وكان اقتلع من هذه الارض ما يقارب الـ (٥٠٠) شجرة زيتون ولوزيات.



لقاء اليوم

مع: الشاعر احمد دحبور، مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية
حول: واقع التعليم الفلسطيني

اتجاه الصرامة ادى الى تخفيض نسبة التسرب

■ يلفت الانتباه وجود (٣) وزارات خاصة بالتعليم في المناطق الفلسطينية، الثقافة والتعليم والتعليم العالي. ومن ناحية اخرى افتتحت السنة الدراسية في المناطق الفلسطينية في ظل الحصار المستمر.

حول الموضوع التقينا الشاعر احمد دحبور، مدير عام وزارة الثقافة الفلسطينية.

*** «الاتحاد» – ما هو سبب وجود (٣) وزارات؟**

– دحبور: «انه نظام معمول به في غالبية الدول العربية. وهذا التقسيم هو في صالح الطلاب والعملية التعليمية فوزارة التعليم العالي تهتم بقضايا الطلاب الجامعيين، بعد فرزهم مباشرة بشهادة البكالوريا. ووزارة التربية والتعليم تتابع شؤون الطلبة في الابتدائية حتى الثانوية، من منهاج الى المعلمين واتفاقيات مع الدول المعنية فضلا عن انها عضو اساسي في المنظمة العربية للثقافة والعلوم والتربية. ومنظمة (اليونسكو) العالمية للتعليم ومنظمة (اسيسكو). وما يتعلق بالابداع الادبي والفني، كالمسرح والفن والموسيقى والتراث وأدب الاطفال وكل اجناس الادب، من اختصاص وزارة الثقافة».

*** «الاتحاد» – وهذا التوزيع في صالح التلميذ والعملية التربوية؟**

– دحبور: «بالطبع. وبهذا التوزيع تراعى مستويات العمر وتتقرر طبيعة الكتاب حتى من حيث الورق واللون وحجم الحروف والرسوم. وكلها تحتاج الى اساتذة متخصصين في اعداد الكتب. وتدرس المعلومات والمستوى ونوعية المواد التي اخذ الطالب اولوياتها في المرحلة الابتدائية لتشكل خميرة الوعي وتعمق ادراك اللغة. وتوفر له المرحلة الاعدادية الانتقال الى التخصص العلمي او الادبي، تمهيدا للمرحلة الجامعية ووضعه على السكة العامة. ويفسح امامه المجال للاختيار: هل يدرس العلوم الادبية او العلمية؟ وعلى مستوى الادب يكون قد دخل مرحلة الممارسة في الادب والنقد الادبي، وفي المرحلة العلمية بدأ باستخدام الحاسوب. وهذه المراحل الثلاث من الابتدائية الى الثانوية، تهيء التلاميذ وتعطي الفرصة للتجانس بين الطلبة، فليس من المنطق ان يكون ابن الثامنة عشرة مع ابن السادسة».

*** «الاتحاد» – بعد عودتكم من المنفى، فما الذي غيرتموه في جهاز التعليم خلال السنوات الاربع؟**

– دحبور: «في الواقع ورثنا تركة لا نحسد عليها، لان الجزء المتاح لنا من فلسطين مقسم بين ضفة وقطاع ومحكوم بنظام اردني (الضفة) ومصري (غزة). ولكل واحد منهاج، جمهوري وملكي، فما يتعلق بالمواضيع العلمية، كالفيزياء والكيمياء والرياضيات وقواعد اللغة العربية، لا توجد مشكلة، لكن المشكلة تبرز في مواضيع كالتاريخ، ففي غزة يختلف المنهاج عنه في الضفة، وفي غزة يكون المنهاج اقرب الى التاريخ المصري من منهاج الضفة القريب الى بلاد الشام. وهنا كان لا بد لنا من ايجاد منهاج وطني موحد، فضلا عن الاسئلة المؤرقة التي تعود الطفل عليها. وفي الجغرافيا ايضا هناك فوارق. والاعداد لتوحيد المناهج ليس بالامر السهل».

*** «الاتحاد» – وهل نجحتم في توحيد المناهج؟**

– دحبور: «حتى الآن وبسبب الاوضاع لم ننجح. وكلفنا لجنة مختصة لمتابعة الامر. وفي هذا العام لا يزال المنهاج القائم هو الساري، اي المصري والاردني. وتكون هنا او هناك اجتهادات ومبادرات محلية بالتنسيق مع الوزارات. ووضعنا هدفا لتغيير المنهاج في السنة الدراسية (٩٨–٩٩).

*** «الاتحاد» – لقد عانى الطلاب من الحصار واضطروا لمقاومة الاحتلال. فكيف تواجهون ذلك؟**

– دحبور: «انعكست فترة الانتفاضة والفترة التي تلتها سلبا على تحصيل الطلاب. وفيما تكون السنة الدراسية من (٨) اشهر كانت السنة الدراسية الفلسطينية (٣) اشهر!! وتراجع تحصيل الطلاب خاصة في المواد التأسيسية، كاللغات والرياضيات. وبعد عودتنا وبعد البحث والتمحيص بدأ تطبيق اتجاه الصرامة حتى في وضع الاسئلة، لذلك هناك من اشتكى ان الاسئلة للامتحانات كانت صعبة.، وتعاملنا هذا، ادى الى خفض نسبة التسرب بشكل لم نشهد له مثيلا في السنوات العشر الاخيرة».

*** «الاتحاد» – ما هي النواقص والمشاكل التي تواجهكم في ظل الحصار؟**

– دحبور: «مشكلة النقص في المواد القرطاسية والكتب. وفي العام الماضي مرت عدة اشهر دون ان يحصل الطلاب على كتب ومواد اخرى بسبب عدم الاستقلال الاقتصادي، فنحن محكومون باسقاطات الحصار».

*** «الاتحاد» – كيف تتغلبون على ذلك، وما هو المطلوب منا نحن في اسرائيل؟**

– دحبور: «لدى وزارة التربية والتعليم خطة للاعتماد على الذات. ووضعت برنامجا لاستيراد ما نحتاجه. وسد نواقص من خلال التبرعات. وما جاءنا من اهلنا في الجليل سد نقصا كبيرا. وبالنسبة لما نطلبه فنحن اهل وشعب واحد ولا اعرف ماذا اقترح على نفسي وليس من اختصاصي توجيه نداء الى اهلي».

(سهيل قبلان)

والد مضرب عن الطعام حتى رؤية طفليه امام المحكمة الشرعية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعلن مواطن نصراوي (٤٣ عاما) امس الاثنين، الاضراب المفتوح عن الطعام، امام المحكمة الشرعية في الناصرة، الى ان يسمح له بالتقاء طفليه (٦,٥ سنة و٣ سنوات) اللذين لم يرهما منذ تسعة اشهر.

وجاء قرار الوالد، بعد ان فشلت كل محاولاته لتنفيذ القرار الذي صدر في المحكمة الشرعية في الناصرة، منذ اكثر من شهرين، والذي قرر حضانة الطفلين للام واحضارهما الى بيت الوالد مرتين في الاسبوع خلال ٤ ساعات كل مرة. ولكن، كما قال الوالد: «توجهت الى زوجتي الموجودة في بيت والديها في احدى القرى المجاورة، للناصرة، وحاولت الالتقاء بطفلي او تنسيق مواعيد احضارهما لكن احدا لم يتجاوب معي. فتوجهت الى مكاتب الشؤون الاجتماعية عدة مرات والى الشرطة، وحتى اليوم، لم يساعدني احد في حل مشكلتي». واضاف: «من حقي ان ارى طفلي، فعلاقتي معهما طوال الوقت كانت جيدة، ولم اعاملهما يوما واحدا معاملة سيئة، ومنذ تسعة اشهر عند انفصالي عن زوجتي لم ارهما ولم اعد اسمع حتى صوتهما، فقد حاولت مرارا وتكرارا الاتصال هاتفيا لكن احدا لم يجب، وربما جرى تغيير رقم الهاتف».

وقد توجهت «الاتحاد» الى مديرة شعبة الشؤون الاجتماعية في الناصرة، آمال الفار فقالت: «من جهتنا لم نتوان للحظة في مساعدة هذا الشخص، وتوجهنا الى عائلة زوجته فأبلغونا بشكل واضح انهم لا يعارضون حضوره والالتقاء بولديه، لكنه اصر على تنفيذ القرار بحذافيره وهو احضار الطفلين الى بيته في الناصرة، وفي هذه الحالة عليه التوجه الى مكتب دائرة الاجراء، وهذا كان في عطلة ومن المفروض ان يعود للعمل اليوم (امس)». واضافت الفار: «ولقد ابلغنا الوالد اننا على استعداد لمرافقة المسؤولين في مكتب دائرة الاجراء الى بيت عائلة الام لالزامها بتنفيذ القرار». واشارت الفار الى ان العاملات الاجتماعيات اللواتي رافقن هذه المشكلة فأكدن ان الطفلين موجودان في بيت يضمن لهما الامان والسلامة، وقالت: «من جهتنا نفضل اتخاذ كافة الخطوات قبل ادخال الشرطة في مثل هذه المشاكل».

ومن جهته يصر الوالد على الاضراب، واعلن انه سيقضي ساعات الليل امام المحكمة ويطالب اعضاء الكنيست والمسؤولين بالتدخل حالا لحل مشكلته هذه».

وزارة الاديان تعد بتغيير مسار الشارع وتسييج مقبرة البروة الغربية

● البروة – لمراسل خاص – تلقى كل من النائب د. احمد سعد، (الجبهة والتجمع) ورئيس مجلس جديدة – المكر، عفيف كيال، ورئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، رسائل من وزارة الاديان، تؤكد فيها صحة مرور الشارع من قلب مقبرة البروة الغربية وتعلن انه بعد لقاء تم بين مستشار نائب وزير الاديان، محمد ارشيد، ونائب الوزير اريه جمليئيل، وممثلون عن دائرة اراضي اسرائيل، تقرر تغيير مسار الشارع، بعيدا عن المقبرة، وان الوزارة تتعهد بتسييج المقبرة حتى نهاية ايلول الجاري.

هذا وبناء على جواب وزارة الاديان، بعث النائب سعد برسالة مستعجلة الى وزارة الاديان طالب بتسييج جميع مقابر القرية الخمسة التابعة لابناء البروة من المسلمين والمسيحيين وتسييج جامع وكنيسة البروة ومقام السيد الكيال.

وعقد في البروة، امس الاثنين، اجتماع تضامني مع اهلها، حضره رؤساء السلطات المحلية العربية. وتجمع الوافدون على ارض البروة حيث تحدث كل من رئيس مجلس جديدة – المكر، عفيف كيال، وابن البروة النائب سعد، عن نجاح مساعي اللجنة القطرية للسلطات العربية ولجنة المهجرين القطرية في منع الجريمة وصيانة حرمة مقبرة الآباء والاجداد. وتحدث كل من ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة العليا، وواكيم واكيم من لجنة المهجرين القطرية، واحمد ميعاري من لجنة ابناء البروة، فأكدوا اهمية التضامن ووحدة الصف في المعركة المصيرية دفاعا عن حق المهجرين في قراهم المهدومة منذ النكبة، وصيانة الاماكن المقدسة. وقبل اقتراح المحامي واكيم واكيم باقامة لجنة فرعية للمهجرين في لجنة المتابعة.

بدء الاجراءات الكفاحية استعدادا للاضراب العام

العمال يتظاهرون اليوم على ٣٠٠ مفرق طرق

● تل أبيب – لمراسلنا – يتظاهر آلاف العاملين، صباح اليوم الثلاثاء على (٣٠٠) من مفارق الطرق في البلاد، رافعين الشعارات الاحتجاجية، كخطوة اولى في البرنامج الكفاحي الذي اعلنته الهستدروت استعداداً لتنفيذ الاضراب العام، وذلك بعد فشل المفاوضات بين ممثلي الحكومة والهستدروت.

وكانت الجلسة المطولة، التي عقدت حتى فجر أمس، بين طاقم الهستدروت برئاسة شلومو شني، وطاقم الحكومة برئاسة شموئيل سلافين انتهت دون ان تُسفر عن تقدم في القضايا المختلف عليها، وكذلك الامر في الطواقم الفرعية.وعبّر شلومو شني عن استيائه من الموقف الحكومي الرافض للمطالب العمالية التي طرحها ممثلوا الهستدروت وحمل الطاقم الحكومي مسؤولية تدهور الاوضاع قائلاً: ان ذلك سيؤدي الى تنفيذ القرار باعلان الاضراب العام في المرافق الاقتصادية في البلاد.

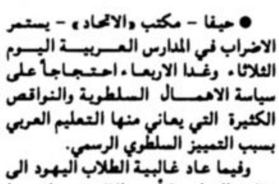
وقد تم وضع خطة كفاحية شاملة على مختلف الأصعدة لتصعيد الاجراءات الكفاحية وصولاً الى تنفيذ الاضراب العام خلال الايام القادمة.

وعلم مراسلنا بأنه من المتوقع ان يشمل الاضراب مختلف القطاعات التشغيلية والاقتصادية والخدماتية في البلاد. وقد يكون اعلانه مفاجئاً ايضاً.

ويعكف الطاقم الكفاحي في الهستدروت على العمل باستمرار من أجل انجاح الاضراب الذي يلقى التأييد الواسع بين الجماهير العمالية عامة، ومختلف القطاعات الشعبية، خاصة وان الاضراب يأتي احتجاجاً على الخطة الاقتصادية الحكومية، التي ستمس بحقوق المتقاعدين ومخصصات البطالة وتهدف الى بيع شركات حكومية للقطاع الخاص الامر الذي سيؤدي الى المس بحقوق العمال وزيادة عدد العاطلين عن العمل، بالاضافة الى المس بصناديق الاستكمال، ورفض الحكومة للربط ما بين اتفاقيات الاجور العامة في القطاع العام والخاص، ورفض مطلب الهستدروت برفع الاجور بنسبة تضمن قيمتها الحقيقية على الأقل.

وقال النقابي الجبهوي جهاد عقل بهذا الخصوص بان الموقف الحكومي المتعنت، معناه المس بحقوق العاملين جميعاً وبالشرائح الضعيفة بشكل خاص، فالقرار بفرض ضرائب على مخصصات التأمين المدفوعة للمسنين، وللذين اصيبوا في حوادث العمل، وعلى مخصصات الاولاد والبطالة ويؤكد بأن من سيدفع الثمن هم المحتاجين للدعم والمساعدة، وليس أرباب رؤوس الاموال» وأضاف اننا نلمس يومياً الدعم الواسع ما بين جمهور العاملين والمتقاعدين والمسنين وكافة الشرائح الاجتماعية، الذين يعبّرون عن تأييدهم للاضراب العام من أجل ردع حكومة نتنياهو عن برنامجها الاقتصادي، والذي كانت اخر «هداياه» رفع اسعار المواصلات الشعبية ابتداء من يوم أمس بنسبة ٥٪».

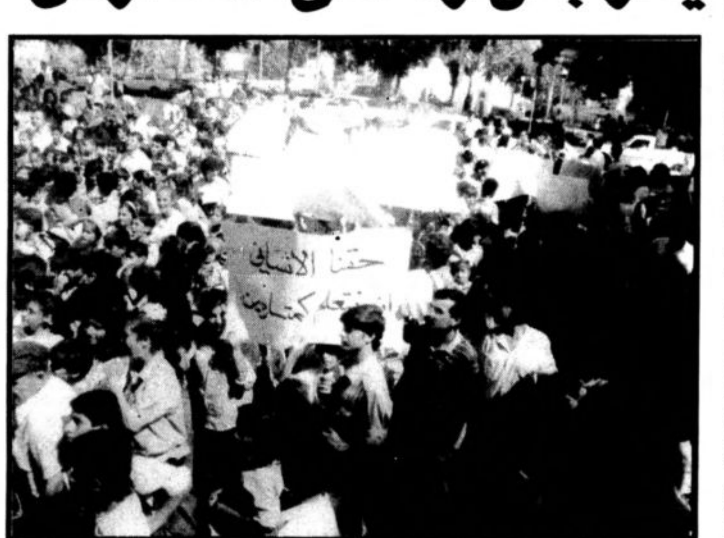
(٢٨٩) الف طالب وطالبة عرب لم يتوجهوا الى المدارس



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستمر الاضراب في المدارس العربية اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء احتجاجاً على سياسة الاهمال السلطوية والنواقص الكثيرة التي يعاني منها التعليم العربي بسبب التمييز السلطوي الرسمي.

وفيما عاد غالبية الطلاب اليهود الى مقاعد الدراسة أمس الاثنين، وباشروا التعليم، لن يتوجه الطلاب العرب، نحو (٢٨٩) ألف طالب وطالبة، الى المدارس الا بعد غد الخميس.

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، ان المشاكل أكثر من ان تُحصى وهي ناجمة عن الاهمال السلطوي واللامبالاة والتمييز الرسمي. وفي الوقت الذي يجري فيه تزويد المدارس اليهودية بشبكة «الانترنيت»، لا زلنا نطالب بامور أولية للمدارس العربية. وهناك نقص في الغرف الدراسية أكثر من الف غرفة. وفي النقب هناك (١٢) قرية عربية مدارسها بلا ماء وبلا كهرباء!!



□ «حقنا الانساني ان نتعلم كمتساوين».. صرخة الطلاب العرب مستمرة □

واعترف وزير المعارف بالوضع المأساوي في الوسط العربي وقال، هناك نقص في غرف التدريس وساعات التعليم، لكننا «سنعمل كل ما بوسعنا لجسر الفوارق والعمل لسد النواقص في اسرع وقت»!!

هذا وشهدت العديد من البلدات والمدن اليهودية اضرابات على قضايا محلية حالت دون افتتاح السنة الدراسية. منها على سبيل المثال لا الحصر، الخلاف على تعيين مدير أو رفض الطلاب العلمانيين التعلم مع المتدينين (بني براك)، وشمل الاضراب في الوسط اليهودي (٣٠) موقعاً.

□ الاضراب يشمل المدارس الاهلية □

وقالت د. هالة حزان أن الاضراب يشمل جميع اجهزة التعليم والمدارس في الوسط العربي، الحكومية والأهلية والتعليم الخاص. وناشدت ادارات المدارس الاهلية التي لم تشارك في الاضراب للانضمام اليه لما فيه مصلحة التعليم العربي، خاصة أن المدارس الاهلية جزء لا يتجزأ من العرب والتعليم العربي.

□ مظاهرة في عكا □

وبقرار من طاقم النضال لانقاذ عكا ومنحها مرتبة مدينة ذات صفة أفضلية قومية ولجنة الاباء العامة في المدينة، شمل الاضراب مدارس عكا العربية واليهودية، احتجاجاً على النواقص في المدارس وعدم اعداد المدارس جيدا في الوسطين للسنة الدراسية والنقص في الميزانيات.

وتظاهر العشرات من العرب واليهود معا، عند مدخل عكا الشمالي، ورفعوا شعارات احتجاج على تنكر الحكومة لوعودها.

ويستمر الاضراب في عكا اليوم أيضاً.

وجاءنا من مراسلتنا في الناصرة أنه في مدينة الناصرة، فتحت في ساعات الصباح بعض المدارس الاهلية ابوابها، وفقط بعد تدخل البلدية اعلنت عن تضامنها مع قرار الاضراب، واغلقت ابوابها.

وقال الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، من جهتنا وحال معرفتنا بافتتاح ابواب تلك المدارس اتصلنا معها وطالبناها باحترام قرار الاضراب الذي يشمل المدارس الحكومية والاهلية والاطر الخاصة، وسنعقد غدا (اليوم) اجتماعا مع ادارات المدارس الاهلية لضمان عدم تكرار مثل هذا الامر، وضرورة التزام هذه المدارس بكل القرارات الصادرة عن مؤسسة رسمية تمثل الجميع، اذ لا يجوز خرق القرارات الوحدوية القطرية» وأضاف حكيم: «جميع المدارس التي توجهنا اليها تجاوبت مع طلبنا وقررت اغلاق ابوابها حتى يوم الخميس».

ومن جهته بعث مدير شعبة المعارف في البلدية، الاستاذ راجي منصور، برسائل الى ادارات المدارس الاهلية يطالبها بالتزام القرار.

• تنويه •

تجدر الاشارة الى ان الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب، ساهم وضغط كثيرا من اجل اتخاذ قرار الاضراب في الوسط العربي ويواصل ضغوطه من أجل تصعيد المعركة.

تحضيرا لجولة اولبرايت

رسالة امريكية - فرنسية حول السلام في المنطقة تتجاهل الفلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اختارت فرنسا والولايات المتحدة، توجيه رسالة الى حكومات اسرائيل وسوريا ولبنان، بهدف «احياء منطق السلام في الشرق الاوسط»، من خلال تجاهل الفلسطينيين.

وتأتي هذه الرسالة التي اعلنت عنها الخارجية الفرنسية، امس الاثنين، في ضوء تسريبات صدرت مؤخرا عن الادارة الامريكية، ومفادها ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تعتزم التركيز على المسار السوري – الاسرائيلي، في زيارتها المرتقبة للمنطقة في العاشر من الشهر الجاري. مما يعني عدم ايلاء الاهتمام المطلوب للوضع الفلسطيني.

وقد ظهر الترحيب السوري جليا بجولة اولبرايت عبر الصحافة الرسمية. فقد قالت «تشرين» انه «من الطبيعي ان ترحب دمشق بكل من يسعى لتوفير مقومات السلام العادل». وقالت «البعث» ان «فرصة جديدة تلوح في الافق حاليا» في اشارة الى جولة اولبرايت. ويشار الى ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، هاجم امس الموقف السوري الداعي الى استئناف المفاوضات من حيث توقفت اثناء الحكومة السابقة.

ومن الجدير بالذكر ان الادارة الامريكية كانت خففت التوقعات من زيارة اولبرايت. وقال متحدث رسمي «انها ليست ساحرة» وذلك تفاديا لفشل ممكن لزيارتها.

حاملا معه باكورة حملة اغاثة الأهل

وفد من لجنة الاغاثة في البطوف يزور بلدة اذنا

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – استجابة لصرخة الأهل في المناطق المحتلة، وردا على سياسة الحصار والتجويع، زار، أمس الاثنين، وفد من لجنة الاغاثة في عرابة البطوف بلدة اذنا، وحملوا معهم باكورة حملة الاغاثة الى الأهل في المناطق المحتلة.

وقد تألف الوفد من عمر سعدي وابراهيم شمشوم وغازي ياسين، من جبهة عرابة الدمقراطية. وقام الوفد بزيارة لجمعية مؤسسة التعليم العالي في اذنا، وكان في استقباله رئيس الجمعية يوسف طميزي، الذي اطلعهم على اوضاع التعليم ونشاط الجمعية وعلى معاناة سكان اذنا من كابوس الاحتلال، خاصة بعد قرار الحصار.

وقدم طميزي للوفد قائمة باسماء (١٥٠) طالبا من المحتاجين الذين لا يستطيعون مع افتتاح السنة الدراسية شراء اللوازم المدرسية.

بعد ذلك انتقل الوفد الى مدينة الخليل وقام بشراء ١٥٠ حقيبة مدرسية وقرطاسية للطلاب المذكورين.

وقد حيى رئيس الجمعية الجبهة والحزب الشيوعي في منطقة البطوف. وبعدها قام الوفد بزيارة الى رئيس بلدية اذنا جمال طميزي، الذي قدم شرحا عن تاريخ اذنا قبل الاحتلال وفي ظل الاحتلال. وتطرق الى معاناة السكان في ظل سياسة الحصار والتجويع.

وبعد ان شكر رئيس البلدية الوفد، تحدث عمر سعدي عن تضامن الحزب الشيوعي والجبهة مع الأهل في المناطق المحتلة، ووعد بالعمل على تكثيف نشاط لجان الاغاثة في منطقة البطوف.

«اختطفوا» طبيبة واغتصبوها على مدى خمسة أيام!!

* الغريب ان احدا لم يبلغ عن اختفائها!!

● تل ابيب – لمراسلنا – اعتقلت الشرطة أمس، الاثنين، اربعة عمال أجانب في رمات غان، للاشتباه باغتصاب طبيبة.

وتبين من تحقيق الشرطة، ان الطبيبة (٣٥ عاما) من تل ابيب، كانت قبل اسبوع في رمات غان، وفي ساعات المساء، كانت تنتظر على محطة وقوف الباصات، بعد يوم عمل. ومرت في تلك الاثناء سيارة فيها اربعة شبان، استجابوا لتأشير الطبيبة وصعدت معهم «ترمب»!

وبعد التعارف وتبادل الحديث وافقت على مرافقتهم الى حيث يقيمون في رمات غان، فقدموا لها القهوة والفواكه ووعدوها بايصالها الى البيت!! وبعد ساعة من استضافتها اغلقوا الباب وتناوبوا على اغتصابها!!

والأنكى من ذلك ان الطبيبة ظلت محتجزة في الدار خمسة ايام، لم تخرج بتاتا منها!! ولم يسأل عنها أهلها ولم تستطع استعمال الهاتف!! وتبين بعد نجاحها في الهرب أمس، الاثنين، من الدار، ان العمال اغتصبوها ونكلوا بها بوحشية وأجبروها على ممارسة اعمال مشينة معهم!!

وتتراوح أعمار العمال من (٣٥) الى (٤٠ عاما). ومن المتوقع ان تحضرهم الشرطة اليوم الى المحكمة لتمديد اعتقالهم. وقالوا في التحقيق معهم، انهم لم يغتصبوها وانها وافقت على الاقامة معهم برضاها.

في اطار الحملة بعد عملية «محنيه يهودا»

الاحتلال يعتقل سبعة اشقاء من الخضر الفلسطينية!

● بيت لحم - «وفا» - قالت عائلة صبيح من بلدة الخضر قضاء بيت لحم ان قوات الاحتلال اعتقلت ليلة الاحد/ الاثنين سبعة اخوة من العائلة.

ويأتي اعتقال الاشقاء السبعة في اطار حملة واسعة تقوم بها قوات الاحتلال بعد العملية الانتحارية في ٣٠ تموز في «محنيه يهودا» في القدس الغربية.

وقال محمد حسين صبيح والد المعتقلين السبعة ان «ثلاثين جنديا اقتحموا خلال الليل البيت وفتشوا الغرف طوال ساعة ونصف الساعة قبل ان يقتادوا اولادي».

واشارت مصادر فلسطينية الى ان ثلاثة من ابناء صبيح السبعة يديرون ورشة تصليحات كهربائية في بيت لحم ويشتبه في ان يكونوا قدموا المواد المستخدمة في صنع المتفجرات التي ضبطتها الشرطة الفلسطينية في آخر تموز الماضي!

ويذكر ان المحققين الاسرائيليين لم يتمكنوا حتى الآن من كشف هوية مرتكبي العملية التي يحملون مسؤوليتها لحركة «حماس» المسؤولة عن ورشة تحضير المتفجرات التي تمت مداهمتها!

الشرطة الفلسطينية تعتقل (١٢٠) من لصوص السيارات الاسرائيلية

● الخليل - «وفا» - علم من مصادر الشرطة ان اجهزة الأمن الفلسطينية قامت باعتقال (١٢٠) من لصوص السيارات الاسرائيلية في مدينة الخليل وذلك في اطار حملة شاملة ضد سرقة السيارات.

وأوضحت المصادر ذاتها ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، هو الذي امر شخصيا بهذه الحملة، التي ستمتد الى المدن الأخرى، وان المعتقلين سيحالون الى القضاء.

ويشار الى ان اسرائيل، التي لا يحق لشرطتها الدخول الى مناطق الحكم الذاتي كانت منذ قيام هذه المناطق في العام ١٩٩٥ تؤكد على الدوام ان لصوص السيارات يلجأون اليها ويخزنون فيها السيارات الاسرائيلية المسروقة.

الاطباء فاجأوا طفلة زرعت كبدا بكعكة عيد ميلادها الخامس

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - احتفل طاقم العاملين في قسم زرع الاعضاء في مستشفى «بلنسون» بعيد الميلاد الخامس للطفلة ليالي نعيم جربان من جسر الزرقاء، وهي اول مريضة تجري عملية زرع كبد من حي في البلاد، وتتمتع اليوم بصحة جيدة.

وكانت الطفلة ليالي ترقد في القسم للمراجعة وتلازمها والدتها فوزية، وفوجئتا بحضور طاقم الاطباء والممرضات يحملون كعكة احتفالا بعيد ميلاد ليالي الخامس، وقالت والدة الطفلة: «حقيقة لم اتذكر ان هذا اليوم هو يوم ميلاد ليالي لان حياتنا تغيرت تماما بعد اجراء العملية لها وانقاذ حياتها بعد ان كانت مهددة بالخطر. وعند وصول الاطباء والممرضات مع الكعكة وهم يغنون لليالي شعرت بفرحة كبيرة. فهؤلاء انقذوا حياتها ولم ينسوها بعد العملية، فأرادوا لها الفرحة في كل لحظة مناسبة.

يذكر أن الوالدة فوزية هي التي تبرعت بقطعة من كبدها لليالي، وتقول: «انا شخصيا لا اشعر بأي شيء، وكأن شيئا لم يحدث لي، وكذلك طفلتي ليالي، التي اصيبت فجأة بفيروس الصفري، وكان وضعها صعبا وتدهورت حالتها الصحية خلال فترة قصيرة، فاليوم تتمتع بصحة جيدة». وتحدثنا الوالدة عن فرحة ابنتها التي ستدخل صف البستان: «قبل اسبوعين اشترت ملابسا جديدة وحقيبة، وانتظرت المدرسة، واليوم (امس) نهضت باكرا واحضرت حقيبتها والملابس للذهاب الى المدرسة، لكن ليس الاضراب وحده حال دون ارسالها، فالاطباء ايضا يفضلون عدم ذهابها الى المدرسة مع انها مصرة ولا اعرف كيف ستقنعها بذلك».

ويشار الى ان عملية الزرع اجريت يوم (٩٦/١١/٢٥) وكانت الاولى من نوعها في البلاد.

اللجنة القطرية تقرر عقد مؤتمر عام لمواجهة ظواهر العنف

* اللجنة توزع اليوم بيانا في الوسط العربي تناشد فيه المواطنين العرب محاربة هذه الظواهر *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من أحمد حمدي - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها الذي عقد، ظهر أمس الاثنين، في شفاعمرو عقد مؤتمر عام لقيادة الجماهير العربية في البلاد، لبحث موضوع ظواهر العنف في المدن والقرى العربية. ووضع برامج تربوية وتثقيفية وأعلامية، قطرية ومحلية، لمواجهة هذه الظواهر، بعد البحث التفصيلي عن خلفياتها ومسبباتها.

وكانت اللجنة قد بحثت الموضوع وتوجهت بنداء حار الى الجماهير العربية بكل فئاتها، ناشدتها فيه نبذ ظواهر العنف والاقتتال ومحاربة هذه الظواهر الخطيرة، التي تمس بالوجه الحضاري والوطني والقومي لابناء شعبنا.

ودعت اللجنة لجنتي متابعة قضايا التعليم العربي والأوضاع الاجتماعية في الوسط العربي الى وضع برنامج تربوي لمحاربة ونبذ هذه الظواهر بكافة الوسائل الممكنة. وقررت احالة هذا الموضوع للبحث المفصل في اجتماع قريب للجنة المتابعة العليا. كما قررت اصدار بيان شامل بهذا الصدد.

وكان افتتح الاجتماع وأداره رئيس اللجنة ابراهيم نمر حسين مؤكدا ان هذه الظواهر تضرب بالصميم نضالنا الوحدوي نحو السلام العادل والمساواة التامة والتقدم الاجتماعي. وتطرق نمر حسين الى ما نشرته صحيفة «الاتحاد» أمس الأول الأحد من تفاصيل مذهلة حول ما يجري في كفرمندا على سبيل المثال. وأكد رامز جرايسي اثناء مناقشة الموضوع انه ينبغي بممثلي الحركات السياسية للجماهير العربية أخذ دورهم في محاربة ظواهر العنف. ونفى جرايسي ان يكون سبب هذه الظواهر الفوارق الطائفية بين ابناء الشعب الواحد. ودعا الى تنظيم مؤتمر عام حول الموضوع، وادراج الموضوع على سلم أولويات عمل اللجنة القطرية ولجنة المتابعة في هذه المرحلة.

هذا وسيصدر مكتب اللجنة القطرية للرؤساء العرب، اليوم الثلاثاء، بيانا شاملا بهذا الخصوص، سيجري توزيعه في المدن والقرى العربية والمدن المختلطة.

في مؤتمر صحفي نظمه الحزب الشيوعي والجبهة

الهام ابو صالح اعتقلت لانها نشيطة سياسيا ضد الاحتلال!

* استئناف ضد منع ابو صالح من مقابلة محاميها *



● عدد من اهالي الجولان في باحة المحكمة المركزية اثناء تمديد اعتقال الهام ●

● القدس - لمراسل خاص - اكد سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، ان ما تمارسه سلطات الاحتلال في الجولان من اعتقالات ومصادرة ارض هو جزء جوهري من طبيعة حكومة نتنياهو وسياستها العامة الممارسة في المناطق الفلسطينية وهدفها التملص من متطلبات السلام.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد في مقر الصحفيين في القدس، امس الاثنين، بدعوة من الحزب والجبهة حول الاوضاع في الجولان، وعلى خلفية اعتقال الشابة الهام نايف ابو صالح.

افتتح المؤتمر الصحفي وتحدث فيه عن الهدف من عقده، عوزي بورشطاين.

وتحدث من الجولان، هايل ابو جبل ومنير ابو صالح ود. تيسير مرعي، عن ممارسات الاحتلال ومصادرة الارض وسرقة المياه واعطائها للمستوطنين والتضييق على الاهالي خاصة على الطلاب الدارسين في دمشق، مؤكدين ان الهدف الاساسي من اعتقال الهام، هو عرقلة عودة الطلاب الى دمشق ومنعهم من مواصلة التعليم، ولان الهام تقوم بنشاط سياسي مشروع وتقاوم الاحتلال وتعتز بانتمائها العربي السوري، اعتقلت.

واشاد متحدثو الجولان بموقف الحزب الشيوعي والجبهة ودعمهما لنضال اهالي الجولان. واشادوا بالنضال العربي اليهودي ودعم القوى التقدمية اليهودية لنضالهم.

واكد نفاع في رده على اسئلة الصحفيين ان سوريا وقيادتها وشعبها، يريدون السلام العادل والثابت، وان المعرقل الوحيد للتوصل الى سلام حقيقي، حكومة اسرائيل التي تريد الارض وليس السلام.

هذا، وقدم المحامي محمود شاهين، امس الاثنين، استئنافا الى المحكمة المركزية في حيفا، ضد قرار الشرطة منعه من مقابلة موكلته، الهام نايف ابو صالح، من مجدل شمس المحتلة، والمعتقلة في اسرائيل بتهمة «التجسس لصالح سوريا». وتنظر المحكمة المركزية في الاستئناف اليوم الثلاثاء.

وتضمن طلب السماح للمحامي بمقابلة موكلته شرحا عن كيفية اعتقالها. واشار فيه الى ان الهام قدمت طلبا قبل عدة سنوات للحصول على تصريح من اجل السفر الى دمشق للتعليم. ووافقت السلطات الاسرائيلية على طلبها. وكانت تعود، سنويا، من دمشق الى مجدل شمس. وفي (٩٧/٨/٢٤) اعتقلت الهام. وقبل ذلك مثلت في مركز شرطة «كريات شمونة»، بناء على طلب الشرطة للتحقيق، لكن المحقق لم يحضر واطلق سراحها!! ومنذ اعتقالها في (٩٧/٨/٢٤) لم يسمح لها بمقابلة محاميها وذلك خلافا لحقوق الانسان.

وقال المحامي شاهين في استئنافه، ان منع التقاء الهام بمحاميها هدفه كسر معنوياتها. وقرار الشرطة معناه تقييد الحرية وكم الافواه.

وعلى الصعيد ذاته قدم المحامي شاهين استئنافا الى المحكمة المركزية ذاتها، من اجل اطلاق سراح الهام.

هذا واطلق قاضي محكمة الصلح في عكا كمال صعب سراح اربعة من مجدل شمس بكفالة مالية بقيمة (٣٠) الف شيكل والسجن المنزلي ثلاثة ايام. وكانت الشرطة اعتقلتهم امس الاول الاحد، بحجة الاعتداء على افراد الشرطة.

السماح لـ ٤ آلاف فلسطيني بالعودة الى العمل في اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمحت السلطات العسكرية، امس الاثنين، لاربعة آلاف فلسطيني بالعودة للعمل في اسرائيل بعد اغلاق فرض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ اكثر من شهر.

ويشمل هذا الاجراء الفلسطينيين المتزوجين الذين تزيد اعمارهم عن (٣٥ عاما)!

من جهة اخرى، اوضح المسؤول في وزارة «الامن»، شلومو درور ان (٢٥٠) مدرسا من الضفة الغربية يعملون في القدس الشرقية و(٢٠٠) موظف لدى السلطة الوطنية الفلسطينية والفي تاجر فلسطيني سمح لهم بالدخول الى الاراضي الاسرائيلية او بعبورها.

واضاف درور «لقد سلمنا السلطات الفلسطينية لوائح بأسماء الفلسطينيين المسموح لهم بالعودة الى اسرائيل». وقال «سنبحث يوميا الرفع التدريجي للحصار بهدف تمكين الفلسطينيين من المجيء الى اسرائيل لكسب رزقهم».

واوضح درور «يجب ان يضاف الى هذا الرقم ما بين ٤٠ و٦٠ الف فلسطيني يعملون سرا».

النيابة تحذف التجسس لصالح العراق من لائحة اتهام ناديا فودة!

● المحكمة تقرر تمديد اعتقالها فترة اضافية ستة أيام ● ناديا فودة: مررت عدة مرات عبر معبر رفح الى مصر مع مواد للترجمة اجازتها الرقابة فلماذا لم يمنعوني من حملها ؟!●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «عندما كنت أسافر الى مصر، عبر معبر رفح، مع مواد كثيرة من مجلات وكتب، كان يظهر في مجمع المعلومات الحاسوبي، أنني لا استطيع العبور الا بعد الفحص. وكانوا يفتشون بدقة كل ما احمل من حقائب وملابس. وبعد ذلك اتسلم مستندا يطلع عليه افراد المخابرات جيدا. والمستند يؤكد انني لا احمل ممنوعات، وبعد ذلك أضطر للانتظار عدة ساعات، يعيدون لي بعدها كل أغراضي. ويختمون الكيس بختم الرقابة ويسمحون لي بالعبور. وسألوني لمن هذه المواد، وقلت انني اعمل في مطبعة مصرية في قسم الترجمة من اللغة العبرية الى اللغة العربية. واذا كان ذلك ممنوعا فلماذا سمحوا لي بتمرير المواد، لماذا لم يعتقلوني يومها»؟!

هذا ما قالته، أمس الاثنين، ناديا ديب فوده (٤٥ عاما) من عكا، في محكمة الصلح في عكا، ردا على التهمة المنسوبة اليها: وهي «التجسس والعلاقة مع جهة أجنبية»!! وطلب ممثل الشرطة بناء على طلب من النيابة، تمديد اعتقالها خمسة عشر يوما لاستكمال التحقيق، مشيرا الى أنها «في السنوات الأخيرة، أقامت علاقة مع جهات معادية خارج الدولة ونقلت معلومات تمس بأمن الدولة»!!

وترافع المحامي وليد الفاهوم، عن فودة، وطالب باطلاق سراحها، مشيرا الى ان النيابة ضخمت القضية دون ان تستند الى أدلة قاطعة.

وأشار الفاهوم الى التصليح الذي جرى في لائحة الاتهام، فقد حذف البند عن التجسس لصالح العراق. وقال، منذ ان قابلت موكلتي قبل تسعة أيام وحتى اليوم، لم يطرأ أي جديد يستوجب استمرار اعتقالها. والتهمة الموجهة حسب طلب الاعتقال الأول، تقول انه في الفترة بين (٩٠ - ٩١)، طلبت من اختها تجميع مواد. وقد اعتقلت وتم تمديد اعتقالها بدون تردد، دون ابراز أدلة عن التجسس لأنه لم يكن أصلا أي تجسس!! ومنذ (٩١) تركت العمل في المطبعة التابعة لحلمي زعبي، وهناك حقيقة تقول انها عادت الى البلاد من مصر في (٩٧/٢) لحضور جنازة شقيقتها. ومكثت في البلاد خمسة أشهر دون ان يحقق معها!! وخلال هذه الفترة ذهبت الى مصر لتسوية بعض الأمور المنزلية ودفع فواتير المياه والكهرباء ولم تعتقل!! وبتاريخ (٩٧/٨/١٣) أثناء مرورها في معبر رفح سلموها استدعاء للمثول في مركز شرطة عكا لاستيضاح بعض الأمور. وتوجهت الى المركز في (٩٧/٨/١٨) بناء على الطلب، لكن استيضاح الأمور تحول الى اعتقال وذلك بادعاء انها طلبت من شقيقتها أثناء مكوثها في مصر تجميع مواد ومعلومات لنقلها الى المخابرات المصرية!!

وأضاف الفاهوم قائلا، في طلب تمديد الاعتقال الثاني بدلا من الفترة الواقعة بين (٩١ - ٩٢) كتب في الفترة بين (٩٠ - ٩١) وانها نقلت معلومات الى الخارج، دون تحديد الجهة أو الدولة. وفي طلب تمديد الاعتقال، أمس الاثنين لم يكتب في أي فترة ولصالح من ولم تكتب كلمة تجسس!!

وكشف الفاهوم النقاب عن أقوال اثنين من افراد المخابرات حققا مع فودة



● ناديا فودة: بريئة ●

كل واحد على حدة، كان القاسم المشترك بينهما وأساس اقوالهما، أنه كل الوقت وفودة في الخارج لا توجد قضية معك، لكن في الوقت الذي قررت فيه العودة الى اسرائيل والاقامة هنا، فهذا أمر آخر ويثير عندنا الشكوك؟! وهنا يثبت - قال الفاهوم - انها تقبع في المعتقل من أجل «تسديد دين قديم للشاباك»!!

وأشار الفاهوم، الى ان فودة عملت في مطبعة حلمي زعبي في الفترة بين (٨٨ - ٩٠)، وبشكل مكشوف وأخذت مواد الترجمة علنا ومرت على الرقابة وسمحت لها بنقلها، والمشكلة تكمن في ان الشرطة لا تريد استيعاب ذلك وتصر على ان المواد سرية!! وهناك عدة تساؤلات بحاجة الى أجوبة، لماذا لم تحقق الشرطة معها خلال خمسة أشهر من مكوثها في البلاد. ولماذا ترفض اعتبار المواد التي سمحت بها الرقابة، آنية وترفض ضمها الى المواد في الملف؟! وهذا بالاضافة الى أقوال محققي «الشاباك» يقول الكثير.

هذا، وأخذ القاضي فارس فلاح أقوال المحامي وليد الفاهوم وأقوال المعتقلة بعين الاعتبار لكن اضطرار الشرطة الى استكمال التحقيق، استوجب اتخاذ قرار تمديد اعتقالها ستة أيام اضافية!!

نتنياهو «يعد» عائلة عزام بالتعامل مع قضية ابنها كمسألة اسرى الحرب

* ڤايتسمان «يحذر» مصر من تدهور العلاقات المصرية - الاسرائيلية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وعد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، عائلة عزام عزام بالعمل، لاطلاق سراحه من السجن المصري، كما تعمل اسرائيل على اطلاق سراح اسراها في الحرب!

وقال نتنياهو لابناء عائلة عزام، اثناء اجتماعه بهم، أمس الاثنين، ان قرار القضاء المصري ادانة عزام بتهمة التجسس والحكم عليه بالسجن (١٥) عاما مع الأشغال الشاقة، هو قرار اعوج ولا يدعم العلاقات بين اسرائيل ومصر.

وكشف نتنياهو امام العائلة تفاصيل المحادثة الهاتفية، التي كان اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك أمس الأول، وقال ان مبارك أعرب عن اسفه لادانة عزام، لكنه لم يوضح للعائلة فيما اذا كان الرئيس المصري سيعفو عنه.

وكان نتنياهو أكد، في وقت سابق أمس، انه شخصيا في موقع يسمح له بالتأكيد ان عزام لم يكن ابدا على علاقة بأي نشاط تجسسي، علما بان جهاز «الموساد» مرتبط مباشرة برئيس الحكومة.

ورفض نتنياهو اقتراحا لحث السياح الاسرائيليين على مقاطعة مصر. لكنه اعتبر ان «طريقة القضاء المصري غريبة».

من جهته حذر رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، أمس الاثنين، مصر من تدهور العلاقات الثنائية مع اسرائيل، نتيجة الحكم الذي صدر ضد عزام.

وقال ڤايتسمان، ان مصر بحكمها على عزام، وهو بريء، ترتكب خطأ فادحا سيلقي بظلاله على العلاقات بين البلدين.

واضاف: «لقد سألت «الموساد» و«الشين بيت»، وانا على يقين بأن الحكم جائر!

الكويت توقع عقدا لشراء صواريخ بريطانية

●الكويت - الوكالات - ذكرت مصادر صناعية، أمس الاثنين، ان الكويت وقعت عقدا مع شركة «بريتيش ايروسبيس» البريطانية لشراء صواريخ بحر - بحر كانت شركة «ايروسباسيال» الفرنسية تسعى، ايضا، لابرامه.

وقالت المصادر نفسها ان العقد، الذي أثار كثيرا من الجدل داخل مجلس الامة الكويتي حيث اعتبر العديد من النواب ان العرض الفرنسي كان افضل للكويت، وقع مع الشركة البريطانية في ٢٠ آب الماضي من دون اعلان رسمي.

ويشار الى ان الشركة البريطانية تنتج صواريخ «سي سكوا» البحرية فيما تنتج الشركة الفرنسية صواريخ «ام ام - ١٥» البحرية، ايضا. ومن المقرر ان يتم تركيب الصواريخ البريطانية، على زوارق سريعة كانت الكويت اشترتها من فرنسا العام ١٩٩٥.

واستنادا الى صحيفة «اراب تايمز» الناطقة بالانكليزية فان قيمة الصفقة، التي تشمل مئة صاروخ تبلغ حوالي (١٢٨)مليون دولار.

تمديد فترة الانتساب لعضوية الهستدروت حتى ٩٧/٩/٩

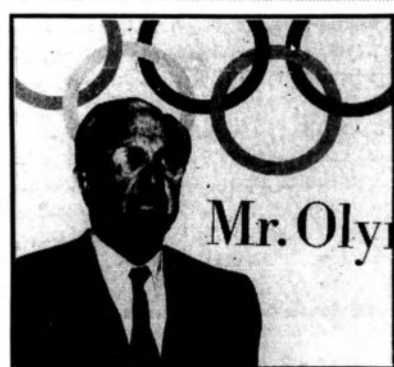
● القدس - لمراسلنا - قرر بيت منتخبي الهستدروت، أمس الأول الأحد، تمديد فترة الانتساب لعضوية الهستدروت وضمان الحق بالتصويت حتى التاسع من الشهر الجاري.

وجاء هذا القرار بعد حملة الانضمام الواسعة لصفوف الهستدروت، خاصة في الشهر الأخير (آب).

وصرح النقابي الجبهوي جميل ابو راس، بأن قرار تمديد فترة الانتساب حتى التاسع من الشهر الحالي سيفسح المجال امام كل من يرغب بالانضمام الى عضوية الهستدروت بالتوجه الى مجالس العمال او الى نشيطي الجبهة لتعبئة الاستمارات، ودفع رسوم العضوية عن فترة شهر على الأقل (آب) وبذلك يضمن الحق بالعضوية والمشاركة في التصويت للهستدروت، في الانتخابات العامة التي ستجري في حزيران القادم.

وأكد ابو راس اهمية الاسراع بضمان العضوية.

اولمبياد ٢٠٠٤: حرب الأعصاب الأخيرة اقتربت



● خوان انطونيو سامارانش ●

● لوزان (سويسرا) - الوكالات - تضع المدن الخمس المرشحة لاحتضان الألعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ خلال الأيام الأربعة المقبلة اللمسات الأخيرة على ملفاتها من أجل اقناع اللجنة الاولمبية التي ستعلن بعد ظهر يوم الجمعة المقبل في لوزان بسويرا اسم المدينة التي ستنال شرف استضافة هذه الألعاب.

وستنخرط اثينا وروما وستوكهولم وبوينس ايرس وكايب تاون (جنوب افريقيا) في حرب اعصاب اخيرة في ممرات قصر «بروليو» الذي ستعقد فيه جلسة «البرلمان» الاولمبي بدءا من يوم غد الاربعاء.

وتبدو اوروبا، التي نظمت ١٢ دورة من اصل ٢٤، اوفر حظا من المدينتين الاخريين المرشحتين عن النصف الجنوبي للكرة الأرضية رغم المعاني الرمزية الكبيرة التي يحملها ترشيحهما حيث لم تقم حتى الآن اي دورة في افريقيا او في امريكا الجنوبية.

وصرح نائب رئيس اللجنة الاولمبية الأمير الكسندر دي ميرود «يبدو لي ان دورة عام ٢٠٠٤ لن تفلت من اوروبا، برغم كل شيء»، ويشاركه عديدون الرأي، في حين يعتقد كثيرون ايضا ان اللجنة الاولمبية الدولية تحتفظ، منذ ٢٠ عاما، بمفاجآت.

ويبني هؤلاء اعتقادهم على انه في عام ١٩٨٨ كانت مدينة ناغويا اليابانية المرشحة الأوفر حظا فاختارت اللجنة سيؤول بدلا منها، كما اختارت اتلانتا بدلا من اثينا عام ١٩٩٦، وسيدني بدلا من بكين لعام ٢٠٠٠.

ويرى الجميع ان ملفات الترشيح متعادلة على الصعيد الفني، لكن اللجنة ستكون يقظة بالنسبة الى الضمانات المالية ومشاركة السلطات العامة على مختلف الصعد بعد الصعوبات التي برزت في اتلانتا والناجمة عن تنظيم الألعاب من قبل شركة خاصة، فهذه الامور هي التي ستحسم الصراع لمصلحة مدينة من المدن الخمس.

ولأول مرة في تاريخ الدورات سيكون الشق الاقتصادي ووضع العائدات والارباح في المقام الثاني، لان القسم الأكبر من النقود مؤمن قبل ٧ سنوات من موعد الاولمبياد.

ويرجح ان تعيد اللجنة في جلستها انتخاب رئيسها الاسباني خوان انطونيو سامارانش (٧٧ عاما) الذي يتولى هذا المنصب منذ عام ١٩٨٠، السبت لكن الانتخاب قد يتم الخميس، اذا لم يكن هناك اي مرشح منافس، ومن المتوقع ايضا ان تصبح نائبة رئيس الاتحاد الدولي للتجذيف المحامية الامريكية انيتا دي فرانتز (٤٥ عاما) نائبة لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية.

اعتداء على مكاتب اللجنة الاولمبية اليونانية في أثينا

● اثينا - الوكالات - انفجرت عبوة ناسفة معدة يدويا مساء أمس الأول الأحد، امام مكاتب اللجنة الاولمبية اليونانية في اثينا وأحدثت اضرارا بسيطة.

ويأتي الاعتداء قبل ٥ ايام من اعلان اللجنة الاولمبية الدولية الجمعة المقبل في لوزان اسم المدينة التي ستستضيف الألعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

وقد وضعت العبوة المعدة من ٣ قارورات صغيرة من الغاز وصفيحة من البنزين امام مدخل مكاتب اللجنة الكائنة في حي كولوناكي الراقي وأحدث انفجارها بداية حريق سيطر عليه رجال الاطفاء بسرعة.

والاعتداء هو الاول من نوعه ويستهدف على ما يبدو ترشيح اثينا لاستضافة الألعاب الاولمبية المدعوم بقوة من اليونانيين.

دورة الألعاب الجامعية: نتائج اليوم الأخير

● كاتانيا (ايطاليا) - الوكالات - في ما يلي نتائج اليوم الأخير من دورة الألعاب الجامعية التي اقيمت في صقلية:

- العاب قوى:

*** رجال ***

- ١٥٠٠ م:
١ - البريطاني انطوني وايتمان (٣.٤٣.٥٧ د)، ٢ - الاسباني كارلوس غارسيا (٣.٤٣.٩٧ د)، ٣ - البرتغالي انطونيو سيلفا ترافاسيوس (٣.٤٤.١٤ د).

- ٣ آلاف م موانع:
١ - الألماني مارك اوشتنداري (٨.٢٥.٨٣ د)، ٢ - الهولندي مارسيل لاروس (٨.٢٧.٩١ د)، ٣ - النمساوي ميكايل بوركليعتر (٨.٢٨.٩٢ د).

- تتابع ٤ مرات ١٠٠م:
١ - الولايات المتحدة (٣٨.٤٨ ث)، ٢ - كوريا (٣٨.٥٢ ث)، ٣ - بريطانيا (٣٩.٢٣ ث).

- تتابع ٤ مرات ٤٠٠م:
١ - الولايات المتحدة (٣.٠٢.٥٣ د)، ٢ - جامايكا (٣.٠٢.٦٨ د)، ٣ - بريطانيا (٣.٢٠.٧٤ د).

- نصف الماراثون:
١ - البرازيلي ماريلسون سانتوس (١.٠٣.٣٢ س)، ٢ - الكيني ماياكا سعيفين (١.٠٣.٥١ س)، ٣ - الكيني واتشيرا سولومون (١.٠٤.٠٥ س).

- الوثب الطويل:
١ - الكوبي ايفان بدروزو (٨.٤٠ م)، ٢ - الجامايكي جيمس بيكفورد (٨.٣٥ م)، ٣ - السلوفاكي غريغور كانكار (٨.١١ م).

*** سيدات ***

- ١٥٠٠ م:
١ - الرومانية غابرييلا تشابو (٤.١٠.٣١ د)، ٢ - البرتغالية كارلا ساكرمنتو (٤.١٠.٤٠ د)، ٣ - البولندية ليديا تشرييكا (٤.١٢.٣٨ د).

- تتابع ٤ مرات ١٠٠م:
١ - الولايات المتحدة (٤٤.٠٤ ث)، ٢ - روسيا (٤٤.٣٧ ث)، ٣ - كندا (٤٤.٥٩ ث).

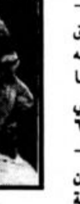
- تتابع ٤ مرات ٤٠٠ م:
١ - روسيا (٣.٢٧.٩٣ د)، ٢ - كوبا (٣.٢٩.٠٠ د)، ٣ - بريطانيا (٣.٣٠.٥٧ د).

- نصف الماراثون:
١ - اليابانية ماري سوتاني (١.١١.٤٩ س)، ٢ - الايطالية اغاتا بالسامو (١.١٣.٠٦ س)، ٣ - اليابانية ميكوي توكورا (١.١٣.٢٠ س).

- الوثب العالي:
١ - الامريكية ايمي اكوف (١.٩٨ م)، ٢ - الرومانية مونيكا اياغار (١.٩٦ م)، ٣ - الفرنسية ماري مولونفيل (١.٩٤م).

❑ مضرب/ الولايات المتحدة

فلاشنغ ميدوز: فوز لافت لاغاسي وسيليش تتابع زحفها نحو النهائي


● اغاسي ●

● مونيكا سيليش ●

● نيويورك - الوكالات - حقق الأمريكي اندريه اغاسي فوزا لافتا على الاسترالي مارك وودفورد ٦ - ٢ و٦ - ٢ و٦ - ٤ ويبلغ الدور ثمن النهائي من بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب على ملاعب فلاشينغ ميدوز.

وثأر اغاسي الرقم واحد عالميا سابقا والمصنف ٦٣ حاليا بالتالي لخسارته امام وودفورد بالذات في دورة انديانا بوليس الامريكية قبل اسبوعين وباتت الطريق سهلة امامه ولن يعترضه سوى مصنف واحد هو الاسترالي باتريك رافتر الثالث عشر.

وقال اغاسي الذي احرز اللقب عام ١٩٩٤ عندما كان غير مصنف ايضا «لقد تعلمت من الخسارة امام وودفورد وعرفت مواطن الضعف لديه».

واضاف «تمنيت لو استطعت المشاركة في دورة خلال الاسبوع الذي سبق بطولة الولايات المتحدة، لكن الأمور تسير بشكل جيد حاليا وآمل بتحقيق أكبر عدد من الانتصارات».

- سيدات -

فازت الأمريكية مونيكا سيليش المصنفة ثانية بالمجموعتين الثانية والثالثة في مباراتها ضد الفرنسية ماري بيرس التاسعة في مدى ساعة و٤١ دقيقة وحجزت مقعدها في ربع النهائي بعد خسارتها للمجموعة الاولى ١ - ٦.

وكانت سيليش التي احرزت تسع بطولات كبيرة خلال مسيرتها ولقبين هذا العام (لوس انجلوس وتورنتو) بطيئة في المجموعة الاولى فتمكنت بيرس من كسر ارسالها مرتين.

وقالت سيليش «لم أقدم مستوى جيدا في المجموعة الأولى لكنني سرعان ما دخلت اجواء المباراة بعد ذلك».

كلمة الاتحاد

الأصولية في التعليم!

● لا تنتظر الأحزاب الأصولية المشاركة في حكومة نتنياهو ولا تتروّى، انما تسارع في استغلال كل لحظة وكل موقع نفوذ لتعميق سيطرتها في الحياة السياسية - الحزبية والاجتماعية في اسرائيل. وبعد ان انطلقوا في مشاريع الاسكان الضخمة، التي بلغت حد اقامة مدن خاصة بهم مثل موديعين عيليت واحياء كبرى خاصة بهم في القدس وفي المستوطنات، جاء دور التعليم.

حزب «شاس» نجح هذه السنة، في زيادة عدد طلاب مدارسه الخاصة بنسبة ٣٠٪، بالمقارنة مع السنة الماضية. وهي ليست الزيادة الناجمة عن التكاثر الطبيعي، كما هو معروف، بل جاءت اثر حملة تسجيل واسعة تجند لها الوف اعضاء الحزب العاملون والمتطوعون في مؤسسة «ال - همعيان» وصرفت عليها أموال طائلة. وكرّست لها الحكومة ميزانيات هائلة لتغطية ثمن الأبنية والأثاثوساعات التعليم (يوم تعليم طويل) والطعام واجور المعلمين وغيرها.

والمفدال، من خلال سيطرته على وزارة المعارف، يعد برنامج تعليم الزاميا تحت عنوان «تشريب القيم» بهدف تعميق التربية الدينية الاصولية التي يؤمن بها، ووضع في قيادة طاقم معدي البرنامج أحد الحاخامات المعروفين بتطرفهم، والذي كان دعا جنود الجيش الاسرائيلي الى التمرد اذا تلقوا اوامر باخلاء مستوطنات او مستوطنين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وهناك برامج ونشاطات أخرى للتربية على الأصولية الدينية اليهودية في وسائل الاعلام وفي الجيش وغيرهما.

لقد زعم وزير المعارف، زبولون هامر، ان هذه النشاطات تلقى الحماس والتأييد من غالبية الشعب ولا تعارضها سوى قلة من اليساريين. وقد يكون هذا صحيحا. لكن لا يمكن ان يكون تأييد الأكثرية، ضمانة مطلقة لصحة طريقها. اذ ان هذه الاكثرية، نسيت على ما يبدو، من أين جاء قاتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، يغآل عمير ومعلمه باروخ غولدشتاين، مرتكب مذبحة الخليل، ومن هم مقيمو عصابات الارهاب اليهودية. وما من شك في انها نسيت او تناست حقائق التاريخ عن مآسي الخلط ما بين الدين والدولة.

واضافة الى ذلك، نتساءل مرة أخرى: اذا كانوا وجدوا كل هذه الميزانيات بعشرات وربما مئات ملايين الشيكلات، لزيادة قوة ونفوذ التعليم الاصولي. لماذا لم يجدوا اي شيء لحل مشاكل التعليم العربي؟!

(«الاتحـــــاد»)



● محاربة العنف، مسؤوليتنا الوطنية تجاه شعبنا - جانب من تظاهرة الجبهة ضد العنف، امس في شفاعمرو - تصوير احمد حمدي ●

وليد ياسين

مرحى لمكافحة العنف

□ القرار الذي اتخذه رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعهم أمس الاثنين، في شفاعمرو، بعقد مؤتمر عام لمواجهة تفشي ظواهر العنف في الوسط العربي، هو بلا شك قرار صائب، يجيء في وقت نحن فيه بأمس الحاجة الى تلاحم كافة الأطراف الفاعلة في الوسط العربي، اجتماعيا وسياسيا، لمواجهة هذه الافة الآخذة بالاتساع والانتشار كخلايا السرطان في الجسم.

وإذ نقول مرحى لهذا المؤتمر، فانه لا بد من التأكيد اولا، على ضرورة متابعة قرار انعقاده واخراجه الى النور، بحيث لا يبقى طي الادراج في هذا المكتب او ذاك. فقضية العنف اصبحت من أخطر الظواهر التي تواجه هذا المجتمع، وهي لا تتوقف على طوشة عائلية او طائفية هنا وهناك، انما تتعدى ذلك الى العنف في العائلة، والعنف ضد المرأة والعنف الكلامي وابراز العضلات في شوارعنا ومؤسساتنا، الى حد المس حتى بمنجزات نعتبرها كنزا قوميا.

ولا حاجة في هذا المجال، الى التذكير بظواهر العنف التي واجهها مجتمعنا، خلال الأشهر، بل الأيام القليلة الماضية، وما أوقعته من كوارث، نأمل ان لا تتكرر، لكن هذه الظواهر المعيبة كانت ولا شك، بمثابة الناقوس الذي استدعى ويستدعي وقفة موحدة من قيادات وجماهير شعبنا، لمواجهة هذه الآفة.

ومن هذا المنطلق، يجب ان لا يكون المؤتمر ضد العنف مجرد منصة أخرى للخطاب وكيل النصيحة، وانما قاعدة لبحث مستفيض حول دواعي ومسببات نشوء هذه الظواهر ونموها وسبل محاربتها. ونجاح مؤتمر كهذا لن يتم بدون اشراك الباحثين والعاملين في المجالات النفسية والاجتماعية، كي يتسنى له بالتالي، الخروج بتوصيات مدروسة وعملية، قابلة للتنفيذ وكفيلة بحماية شعبنا مما يتربص من مخاطر التمزق.

ولهذا ايضا، يجب ان لا يقتصر هذا المؤتمر على القيادات العربية، كما جاء في قرار لجنة الرؤساء، وانما يجب ان تتم المشاركة الفعلية، في وضع الدراسات والاستنتاجات والأبحاث، من قبل الجماهير، لانها الآلية الوحيدة التي يمكن من خلالها وبواسطتها تحقيق النتائج المرجوة في مؤتمر كهذا.

فمشاركة الجماهير، بل ولا بد من الاشارة هنا الى الاقتراح بتوقيعها على ميثاق شرف تحرم فيه مثل هذه الظواهر، سيكون كفيلا بالتطبيق فعلا وعلى أرض الواقع، لا على الورق فحسب.

ولا بد من الاهتمام والالتفات ايضا الى قضية التوعية والتثقيف على محاربة هذه الظواهر. وربما ليس بكثير، ان نطالب بادراج برنامج تربوي في هذا المجال، في اطار المنهاج الدراسي لمدارسنا العربية، كون ذلك سيساهم الى حد كبير في تربية الاجيال الصاعدة على قول كلمة: لا للعنف وظواهره المعيبة.

ولعله من المناسب في هذا المجال، ان نشير ايضا، الى ضرورة اهتمام كبارنا وقياداتنا بأن يكونوا المثال الصحيح الذي يحتذي به صغارنا. فعلى هؤلاء الامتناع عن ممارسة مظاهر العنف الكلامي في لقاءاتهم واجتماعاتهم. ولن أشير هنا الى أحد دون غيره، فالجميع يعلم ان مثل هذه الظواهر متفشية ايضا في اجتماعات سلطاتنا المحلية وهيئاتنا.

ومرة أخرى، مرحى لهذا المؤتمر، ولنعمل جميعا، كل في موقعه، بكل ما نملكه من وسائل، لانجاح هذا المؤتمر اولا، ولانقاذ مجتمعنا من ظواهر تهدد باحراقه وتمزيقه.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



مراسيم رسمية وجنازة كبيرة متوقعة للاميرة ديانا يوم السبت

❊ العائلة المالكة تحترم مشاعر الحزن السائدة ❊ الجنازة ستنقل على الهواء مباشرة ❊

● لندن – الوكالات – يبدو ان الملكة اليزابيث قررت اخيرا اقامة جنازة ملكية مهيبة للاميرة ديانا، التي لم تكن من افراد العائلة المالكة. كما تدل على ذلك التفاصيل الاولى لتنظيم الجنازة التي اعلنها قصر باكنغهام، امس الاثنين.

وسيدعى لحضور جنازة الاميرة ديانا التي ستقام يوم السبت القادم، في كاتدرائية وستمنستر اكثر من الفي شخص وستنقل تلفزيونيا على الهواء مباشرة.

ويتوقع ان يحضر الجنازة العديد من مشاهير العالم وافراد العائلات الملكية، رغم ان السلطات البريطانية لم تؤكد حتى الآن مشاركة رؤساء دولل او حكومات في الجنازة.

كما يتوقع ان يكون هذا الحدث من اهم اللاحداث الحزينة منذ جنازة ملك بلجيكا بودوان في آب ١٩٩٣، وحديثا جنازة الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا ميتران.

وسيكون ايضا لانشطة ديانا الخيرية ومعركتها في سبيل حظر الالغام المضادة للافراد مكان في مراسم الجنازة.

ولا يدع اختيار المكان والمراسم وخط اللسير مجالا للشك في رغبة العائلة المالكة في احترام موجة الحزن العارم التي اجتاحت بريطانيا، والعاللم اجمع بعد موت اميرة ويلز.

وقال متحدث باسم قصر باكنغهام ان «الجنازة ستشمل المراسيم المعتادة للجنازات الملكية ولا سيما العناصر اللتي تعكس حب البريطانيين للاميرة».

ولم يشأ القصر مع ذلك تحديد طبيعة الجنازة، وقال المتحدث الذي لم يستخدم تعبير «الملكية» لوصف الجنازة انها ستكون «جنازة فريدة لشخصية فريدة».

وفي بريطانيا بدأت مقارنة جنازة ديانا بالجنازة «الرسمية» التي اقيمت لونستون تشرشل سنة ١٩٦٥ او جنازة لورد مونتباتن الذي اثار موته في اعتداء نفذه الجيش الجمهوري الايرلندي صدمة في بريطانيا سنة ١٩٧٩.

ومنذ ساعات الصباح الاولى نقل جثمان الاميرة الى الكنيسة الملكية لقصر سانت جيمس المقر الرسمي للامير تشارلز، ولي العهد والزوج السابق للاميرة اللذي تم طلاقها منه منذ اكثر من عام بعد انفصالل دام سنوات عدة. وقد فتحت سجلات للتعازي امام البريطانيين العاديين.

ومن اللدلائل الرمزية الاخرى اقامة الجنازة في كاتدرائية وستنمستر التي شهدت اسعد واتعس الاحداث التي مرت بعائلة وندسور.

ويوم السبت سينقل نعش اميرة ويلز من الكنيسة الملكية الى وستمنستر في الساعة ١١,٠٠ ظهرا، الواحدة بتوقيتنا المحلي وسيسلك الموكب بعض اهم واكبر شوارع العاصمة البريطانية.

وخلال القداس ستخصص الصفوف الاولى لافراد العائلة المالكة ولاقارب الاميرة، الا ان افراد العائلتين سيتوجهون على الاثر منفصلين الى آلثروب حيث ستوارى الاميرة ديانا الثرى في نطاق عائلي ضيق في مقبرة آل سبنسر الى جانب ٢٠ جيلا من ابناء هذه الاسرة.



❊ نعش الليدي ديانا ❊

الملك حسين يعزي شخصيا

● عمان – الوكالات – وصف الملك الاردني حسين، امس الاثنين، الاميرة ديانا بأنها تمتلك «شخصية فريدة فعلت الكثير لقضايا الانسانية اينما كان «مشيرا الى ان موتها يشكل «خسارة كبيرة لفترة طويلة قادمة من الزمن».

واضاف الملك حسين في تصريح للصحفيين لدى زيارته مقر السفارة البريطانية في عمان حيث سجل اسمه في سجل المعزين، انه «شعر بصدمة كبيرة وحزن شديد عندما سمع بنبأ» وفاتها وقال «وعندما سمعت بالنبأ وجدته غير قابل للتصديق ومثيرا للصدمة. وقد شعرت بالحزن الشديد وكذلكك الامر بالنسبة الى الملكة نور».

واعرب الملك حسين عن اعتقاده بأن «كل من عرف الاميرة عن قرب، والجميع عموما، يشعرون بالحزن لفقدانها».

عرفات يعزي

● رام الله – «وفا» – ابرق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، معزيا طوني بلير رئيس وزراء بريطانيا بوفاة الاميرة ديانا، وفيما يلي نص البرقية:

«تلقينا يا دولة الرئيس، بأسف وتأثر بالغ، نبأ حادث السير المفجع، الذي تعرضت له السيارة التي كانت تقل الاميرة ديانا في باريس، واللذي اودى بحياتها.

ونحن اذ نشاطركم مصابكم وألمكم، لنتقدم اليكم باسم الشعب الفلسطيني، والسلطة الوطنية الفلسطينية، وباسمي شخصيا ومن خلالكم الى حكومتكم الموقرة، وشعبكم الصديق، ولعائلة الاميرة الفقيدة، وانجالها الامراء، وللعائلة المالكة، بخالص تعازينا القلبية الصادقة، وبعميق مشاعر المواساة الحارة، داعين الله ان يبارك روحها الطاهرة، ويمنحها السلام والطمأنينة في مثواها، وان يلهمكم وشعبكم وعموم افراد عائلتها جميل الصبر والسكينة.

الرب اعطى.. الرب اخذ.. فليكن اسم الرب مباركا»

النيابة العامة: سائق السيارة كان ثملا

● باريس – «و.ص.ف» – اعللنت النيابة العامة في باريس، امس الاثنين، ان سائق السيارة التي قتلت فيها الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد في باريس كان ثملا.

واوضحت النيابة العامة، في بيان، ان تحليل دم السائق الذي قتل ايضا في حادث السيارة ككشف «نسبة من الكحول يعاقب عليها القانون».

وافاد مصدر قريب من التحقيق ان التحليل كشف وجود ١,٧٥ غراما من الكحول في كل ليتر من دم سائق السيارة، علما بأن نسبة الكحول القصوى المسموح بها في القانون الفرنسي هي ٠,٥ غرام في كل ليتر من اللدم.

واضافت النيابة العامة الباريسية ان «تحقيقات اجريت لكشف ظروف المطاردة ولتقدير تصرف سائق السيارة بغية معرفة الطريقة التي يمكن ان تكون ضايقته، او اثرت على قيادته اسيارة ليس من قبل الدراجات التي كانت تلاحقه فحسب بل ايضا لمعرفة اي ظروف اخرى».

وذكرت النيابة العامة ايضا ان «اللاستماع الى اقوال الناجي من الحادث ستكون مهمة جدا، لكن ذلك لا يزال امرا غير ممكن بسبب وضعه الصحي». والناجي الذي يدعى تريفور ريس جونس هو الحارس الشخصي لديانا ولا يزالل في المستشفى.

وفي ما يتعلق بتصرف المصورين الصحفيين اللذين كانوا يطاردون سيارة الاميرة ديانا، اوضحت النيابة العامة ان «التحقيق للم يسمح بمعرفة مسلك بعض الاشخاص (ممن كانوا في مكان الحادث)، الذين قد يكونوا امتنعوا عن تقديم المساعدة او الاسعاف الواجب تقديهما عادة في حال وقوع حادث سير على الطريق العام».

واضافت «وعند انتهاء مدة الاحتجاز قيد التحقيق التي تستمر ٤٨ ساعة من المرتقب ان يطلب فتح تحقيق قضائي».



❊ حطام السيارة التي كان يستقلها الفايد وديانا ❊

الفايد دفن ليلا

● لندن – الوكالات – تمت عملية دفن جثمان عماد الفايد في العاشرة من ليلة الاحد/ الاثنين (بتوقيتنا المحلي) بعد الصلاة عليه في مسجد ريجنتس بارك في العاصمة البريطانية لندن.

وقال امام المسجد رأفت مقلد ان الجنازة تمت بحضور محمد الفايد، والد دودي وصاحب محلات هارودز اللندنية بالاضافة الى السفير المصري في بريطانيا.

وقد استغرقت مراسيم الدفن ٢٥ دقيقة.



اجماع في بريطانيا على ضبط السلوك الصحفي

● لندن - كتب دنيس هيو، مراسل وكالة الصحافة الفرنسية -بعد مرور الصدمة الاولى التي اثارها مصرع الاميرة ديانا اثناء مطاردتها من قبل مصورين، بدأ يتبلور في بريطانيا اجماع على ضرورة تعزيز مدونة السلوك الصحفي، من دون ان يصل ذلك الى حد المطالبة بقانون لحماية الحياة الخاصة من الصحافة.

وانقسمت الصحافة والسلطة بين داع الى تعزيز قواعد السلوك والآداب المهنية التي غالبا ما تعرضت للانتهاك من جراء السعي الى السبق الصحفي، وبين محذر من المساس بحرية الصحافة التي هي في بريطانيا بمثابة قدس الاقداس.

... والاطفال ايضا يبكون ويضعون الزهور

وهذا التحذير من المساس بالحرية تعززه حجتان قويتان تتناقضان مع الدعوات التي صدرت بعد اعلان نبأ الفاجعة الى اصدار قانون يحمي الحياة الخاصة.

الحجة الاولى تقول ان مطاردة المصورين للاميرة ديانا جرت في فرنسا حيث تحمي القوانين الحياة الخاصة للناس بشكل كبير.

والحجة الثانية ترفض محاولة جعل المصورين كبش محرقة، وتقول ان هناك مسؤولية جماعية تتحملها الصحف كافة، سواء منها الصحف الشعبية او تلك المسماة «رصينة»، وكذلك ملايين القراء الذين يشترون هذه الصحف.

واعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في سنغافورة، امس الاثنين، انه يؤيد عملية «مراجعة الضمير». وقال «ان القضية يجب ان تطرح على الصحفيين وعلى رؤساء التحرير. عليهم ان يراجعوا سلوكهم الاخير ويقولوا الى اي مدى ساهموا فعلا في المأساة. اننا سندرس باهتمام النتائج التي سيتوصلون اليها قبل ان نقرر ما يتوجب عمله».

وبكثير من الحذر يفكر حزب العمل، وعلى رأسه رئيس الوزراء طوني بلير، بطرح من شأنه ان يحد قليلا من الحريات المدنية المطلقة. لكن الاجراء الاول على هذا الطريق ليس قريبا وهو لن يبصر النور الا مع انضمام بريطانيا الى المعاهدة الاوروبية لحقوق الانسان، الامر الذي سيؤدي الى اقرار قوانين اقل تسامحا مع انتهاك الحريات الشخصية.

وفي انتظار ذلك تبقى سياسة وسائل الاعلام محكومة بمدونة سلوك اختيارية طالما انه ليست هناك قيود قسرية، ويبقى دور الشرطي موكلا الى لجنة تنظيم مهنة الصحافة التي تقتصر مهمتها على توبيخ وسائل الاعلام التي تنتهك القواعد التي وضعتها لنفسها بنفسها. والصيغة هذه لم تحل حتى الآن دون حصول انتهاكات، كانت تبرر دائما بحق الجمهور في المعرفة والاطلاع.

يذكر ان الصحافة البريطانية هي واحدة من اقوى الصحافة في العالم، ويبلغ حجم اصدارها اليومي اكثر من ١٥ مليون نسخة. وقوتها هذه تعززها شهرة وسائل اعلام اخرى في البلاد مثل «هيئة الاذاعة البريطانية».

وقد اقرت الصحف، امس، بمسؤولية الصقتها بحجم قرائها ومتطلباتهم، من دون ان تعترف بذنب اتهمها به الكونت سبنسر شقيق الاميرة ديانا حين قال ان «يديها ملطخة بالدماء».

واصبع الاتهام موجه الى الصحف البريطانية كلها وليس الى الصحف الشعبية فقط. ويبلغ عدد الصحف الصادرة في بريطانيا تسعا، بين يومية واسبوعية، تخوض منافسة ضارية في ما بينها.

الصحف المصرية تتساءل متهمة: هل قتلت المخابرات البريطانية «سندريلا القرن العشرين»؟!

● القاهرة - «و.ص.ف» - تساءلت الصحافة المصرية، امس الاثنين، حول ظروف الحادث الذي اودى بحياة «سندريلا القرن العشرين» غداة وفاة الاميرة ديانا وصديقها الملياردير المصري دودي الفايد في حادث سيارة في باريس.

وتحت عنوان «هل قتلت المخابرات البريطانية ديانا؟» قالت صحيفة «الاسبوع» امس الاثنين، «رغم ان ولي العهد البريطاني الامير تشارلز كان قد اعلن في وقت سابق عدم تدخله في شؤون مطلقته الاميرة ديانا وحقها في اختيار زوج المستقبل، الا ان غضبا مكتوما كان يجتاح الاسرة المالكة والحكومة البريطانية على السواء». ولا تستبعد المصادر ان تكون توجيهات قد صدرت لجهاز الاستخبارات البريطانية لانهاء هذه العلاقة بأي ثمن، خاصة بعد ان ابدى الرأي العام البريطاني والصحافة استياءهما من اقتران ديانا بدودي الفايد المصري الجنسية الذي سيكون زوجا لوالدة ولي العهد القادم».

واضافت «الاسبوع» ان اصرار ديانا على استمرار هذه العلاقة ربما يكون قد دفع هذه الاجهزة الى التخلص منها هي وصديقها في مكان بعيد عن بريطانيا درءا للشبهات».

وتساءلت الصحيفة حول دور مصوري المشاهير (باباراتشي) في هذا الحادث وقالت ان «المصورين الخمسة كانوا يركبون دراجات نارية وهو امر غير معتاد بالنسبة لمصور صحفي يتيح وجوده في سيارة يتولى غيره قيادتها فرصة اكبر لالتقاط الصور».

وتابعت ان «الحادث وقع في منطقة النفق وهو مكان مناسب للمطاردة والتضييق على السائق من كافة الاتجاهات ودفعه الى الاصطدام بأحد الاعمدة».

وقالت صحيفة «العالم اليوم» الاقتصادية بدورها «اسئلة كثيرة تحيط بوفاة اميرة القرن العشرين ان يتم الاجابة عليها الا بعد سنوات طويلة». واضافت «قد تظهر مفاجآت سريعا ولكن الاكيد ان الاجابة على السؤال الكبير ستؤجل الى حين» متسائلة «من هو المستفيد من وراء وفاة الاميرة؟».

كذلك خصصت صحيفة «الاهرام الحكومية» المعروفة عموما بعدم ميلها كثيرا الى العناوين المثيرة صفحتها الاولى وصفحات داخلية عدة للحادث. واوردت ايضا تصريحات شهود نقلا عن شبكة التلفزة الاميركية «سي.ان.ان» اكدوا فيها اقتناعهم بأن الحادث مدبر.

ورود لديانا النشطة ضد الالغام

● جنيف - «و.ص.ف» - وضعت ورود بيضاء تحية للاميرة ديانا امام قصر الامم في جنيف، امس الاثنين، تحت كرسي يبلغ ارتفاعها ١٢ مترا، وقد نزعت احدى ارجلها رمزا لبشاعة الالغام المضادة للافراد.

ورافقت الورود التي وضعها مجهولون رسالة مقتضبة: «شكرا لليدي ديانا على ما فعلته ضد الالغام».

وكانت الاميرة التزمت قبل وفاتها بالمطالبة بالحظر الشامل للالغام التي تقتل او تشوه حوالي ٢٠٠٠ شخص شهريا في مختلف انحاء العالم.

يذكر ان مؤسسة هانديكاب انترناشيونال كانت قد وضعت هذا الكرسي الخشبي الذي نزعت احدى ارجله امام مقر الامم المتحدة في جنيف للفت النظر الى المعاناة التي تسببها هذه الاسلحة.

كانت ترغب في اعتزال الحياة العامة كليا

● لندن - «و.ص.ف» - اعلن صحفي بريطاني تحدث الى اميرة ويلز قبل بضع ساعات من وفاتها، ان الليدي ديانا ترغب في اعتزال الحياة العامة خلال الاشهر المقبلة.

وقال الصحفي ريتشارد كاي في صحيفة «دايلي ميل» في عددها الصادر امس الاثنين، ان الاميرة ديانا كانت تنوي وضع حد لمختلف نشاطاتها العامة في الجمعيات الخيرية وحملتها لمكافحة الالغام ضد الافراد، في تشرين الثاني المقبل، وان تعيش حياة شخص عادي.



واضاف هذا الصحفي المتخصص في شؤون العائلة المالكة البريطانية انه تحدث هاتفيا الى الاميرة في باريس قبل ست ساعات من وفاتها. وكتب يقول «قالت لي انها كانت تريد تغيير حياتها بشكل جذري». واوضح «كان يمكن اذن ان تعيش كما كانت تريد دائما ان تعيش. ليس كأيقونة لانها كانت تكره هذا الوصف، انما كشخص عادي». لكنها كانت ستستمر في القيام ببعض النشاطات الخيرية بطريقة خاصة.

وتابع كاي ان ديانا قالت له في هذه المحادثة الهاتفية انها متشوقة لرؤية ولديها وليم (١٥ عاما) وهاري (١٢ عاما).

واضافت «سأعود غدا (الاحد) وسيعود الولدان من اسكتلندا في المساء». واوضحت «سأمضي بضعة ايام معهما قبل عودتهما الى المدرسة».

«باباراتشي» - اصل التسمية

□ «الباباراتشي»، هو الاسم الذي اطلق على مصوري الصحف الصفراء، من اولئك الذين يركضون ويكمنون للشخصيات المعروفة، بهدف التقاط صورهم في اوضاع غير عادية، بالطبع مقابل مبالغ مالية غير عادية ايضا.

فما هو اصل الاسم «باباراتشي»؟

المخرج الايطالي الكبير الراحل فردريكو فلليني، استعمل اسم «باباراتشيو» في فيلمه «لا دولتشي فيتا»، لاحدى شخصياته، وهي شخصية مصور كان يرافق صحفيا، لالتقاط الصور لاحدى النجمات.. ومع الوقت صار الاسم «باباراتشي»، يطلق على كل المصورين الصفر. ولكن المفارقة الكبيرة، ان المخرج فلليني كان هدفا لكاميرة واحد من «الباباراتشي»، وهو يحتضر، قبل لحظات على وفاته.

بولص جاد م.ض

شركة بولص جاد للبناء تطرح سندات وأسهم تحويل في بورصة تل أبيب

تقوم شركة بولص جاد للبناء بطرح سندات دين وحقوق تحويل الى أسهم، بقيمة إجمالية تصل الى (٤٠) مليون شيكل موزعة كالآتي:

(٢٥) مليون شيكل، سند دين، بقيمة شيكل واحد لكل سند يتم تسديده بـ (٦) دفعات متساوية، ابتداء من (٥/٨/ ٢٠٠٠) انتهاء بـ(٥/٨/ ٢٠٠٥). وتكون الفائدة بشكل عطاء على الفائدة تتراوح بين (١٪) و(٥,٥٪) في السنة. وهذه السندات يمكن تحويلها الى أسهم بحيث يكون كل ثمن سندات مقابل سهم واحد وذلك ابتداء من تسجيلها في البورصة حتى (١٥/ ٧/ ٢٠٠٥) ما عدا الايام التي بين (١٦/ ٧) و(٥/ ٨) من السنوات (٢٠٠٠ - ٢٠٠٤). وهذه السندات مربوطة بجدول غلاء المعيشة الذي نشر عن شهر (٧/ ١٩٩٧).

وكذلك تطرح الشركة (٢,٧٥٠,٠٠٠) شهادة تحويل الى أسهم مسجلة على اسم مشتريها والتي يمكن تحويلها الى أسهم بسعر (٥,٥) شيكل لكل سهم. وهذا السعر مربوط بجدول غلاء المعيشة الصادر في (٧/ ٩٧). وهذه الاسهم والسندات مطروحة بـ (٢٥٠) ألف وحدة بسعر (١٠٠) شيكل لكل وحدة على الشكل الآتي:

(١٠٠) شيكل، سندات دين، بسعر شيكل واحد للسند = (١٠٠)
(١١) شهادة تحويل - بدون مقابل
المجموع (١٠٠)

الفائدة على سندات الدين المطروحة والتي تقرر في العطاء الذي سيجري بتاريخ (٣/ ٩/ ٩٧) ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الثانية بعد الظهر، لا تكون أقل من (١,٠٪) ولا تزيد عن (٥,٥٪) للسنة.

حسب طريقة الحساب التي قررت بتوجيه من البورصة ستكون القيمة الاقتصادية لكل شهادة تحويل (٣,٢١) شيكل. وذلك على أساس ان قيمة السهم الواحد من اسهم الشركة بتاريخ (٢٥/ ٨/ ٩٧) كانت (٦,٣٩) شيكل.

تجدر الاشارة الى ان شركة بولص جاد، قامت بطرح اسهمها للمرة الاولى في بورصة تل ابيب في شهر (٢/ ١٩٩٤) وهذه هي المرة الثانية التي تقوم فيها بطرح اوراقها المالية في هذه البورصة.

عند النظر الى الميزانيات التي قدمتها الشركة، نجد ان الشركة قد حققت ربحا صافيا بعد خصم الضرائب عن سنة (١٩٩٦) بقيمة (٦,٨٥٠,٠٠) شيكل. كما حققت في الربع الاول من سنة (١٩٩٧) اي من (١/ ١/ ٩٧) حتى (٣١/ ٣/ ٩٧) ارباحا صافية بعد خصم الضرائب بقيمة (٢,٣٩٧,٠٠٠) شيكل. وبهذا يكون الربح للسهم الواحد، في سنة (١٩٩٦) (١,١) شيكل وعن الاشهر الثلاثة الاولى (٠,٤٠) اي (١,٢) شيكل بحساب سنوي.

يذكر ان الشركة تقوم ببناء مئات الوحدات السكنية سنويا في اماكن مختلفة من البلاد، مثل عكا والكريوت وحيفا ويوكنعام ونتسيرت عيليت والناصرة وشفاعمرو وكريات آتا وغيرها. ويبلغ حجم المشاريع التي تنفذ وتخطط في الشركة للفترة القادمة، مئات ملايين الدولارات.

يذكر ان مجمع شركات بولص قد طرح في الماضي اسهما لشركة اخرى هي شركة بولص للرخام والغرانيت والتي اسهمها متداولة في بورصة تل ابيب. وستقوم بطرح سندات للمرة الثالثة لهذه الشركة الصناعية.

الولايات المتحدة واسرائيل لا تريدان دولة فلسطينية كاملة السيادة!

* بقلم: خالد سيف *



ليس صدفة ان الولايات المتحدة الامريكية ابتعدت عن الساحة الشرق اوسطية في الاسابيع الاخيرة حتى بداية المبادرة الجديدة مؤخرا والتي ستصل اوجها نهاية الشهر الحالي او بداية الشهر المقبل بحضور وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت. ان امريكا لا تقوم بمبادرة سلمية الا بعد حدوث اعمال عنف كالتي حصلت في سوق «محنيه يهودا» في القدس، كما فعلت بعد سلسلة الانفجارات الارهابية ضد اسرائيل بداية العام الماضي، في عهد حكومة بيرس عندما طلبت من الرئيس المصري مبارك تنظيم مؤتمر «لمكافحة الارهاب» وكانت فرصة لابتزاز تنازل من القيادات العربية.

الجميع يذكرون ان الدعوة لمؤتمر مدريد، جاءت بعد ضرب العراق وتحطيم قوته العسكرية والاقتصادية وكانت تلك رسالة واضحة للزعامة العربية وخصوصا الى سوريا ومنظمة التحرير بانه سيصيبها ما اصاب العراق اذا لم توافق على الجلوس الى طاولة المفاوضات مع حكومة شمير آنذاك، لا سيما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وسيطرة الولايات المتحدة الكاملة على ما يجري في الشرق الاوسط.

لقد توقفت المفاوضات بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل بعد ان اعلنت حكومة اسرائيل عن مشاريعها الاستيطانية في «جبل ابو غنيم»، اضافة الى عدم تنفيذ ما نصت عليه اتفاقيات اوسلو وما تبعها لاحقا. وكانت القيادة الفلسطينية مجبرة على اتخاذ هذا القرار، اذ كيف يمكن اقامة دولة ذات سيادة بدون ارض!!؟ او على ارض مجزأة ومحاصرة بالمستوطنات!!

الامر الجوهري في سياسة حكومات اسرائيل منذ قيامها كان بناء دولة يهودية كبيرة، مساحة وسكانا، قدر الامكان، وبالمقابل افراغ هذه الارض من سكانها العرب الفلسطينيين (ومن هنا معارضتهم لحق العودة). وتأتي العملية الارهابية الاخيرة في القدس لتستغلها واشنطن للعب دور الوسيط المنحاز لاسرائيل الضاغط اساسا على القيادة الفلسطينية لتقديم التنازلات واستئناف المباحثات من حيث توقفت، مقابل الغاء الحصار على المناطق الفلسطينية، اي دون الغاء قرار الاستيطان في «جبل ابو غنيم» وغيره، كشرط السلطة الفلسطينية لاستئناف المباحثات. ان مصلحة الولايات المتحدة الاستراتيجية هي عدم الموافقة على دولة فلسطينية ذات سيادة وذلك للاسباب التالية:

١) الولايات المتحدة لا تريد الوقوف امام الاطماع الاسرائيلية في التوسع طالما ان حكومات اسرائيل تعتقد بان ذلك مهم (اي الاستيطان) لاستمرار بقائها وزيادة عدد سكانها.

٢) لقد توصل الشعب الفلسطيني وقيادته الى قناعة بان سياسة الولايات المتحدة ستبقى دائما معادية لمصالح الشعب الفلسطيني خاصة والعربي عامة طالما ان استغلال الشعوب من أهم مقومات سياسة الادارة الامريكية الكونية.

٣) الموقف العربي ضعيف وغير مؤثر وغير وطني، يقاوم الحركات الاسلامية حفاظا على النظام، ويستمر في التبعية للادارة الامريكية لقاء المساعدة المادية التي تحصل عليها مصر والاردن، والتي هي في الاساس ما تربحه الادارة الامريكية من استغلال خيرات دول الخليج العربي.

٤) ابقاء الاقتصاد الفلسطيني متخلفا وتابعا لاسرائيل، لان دولة فلسطينية مستقلة ستقلل الاعتماد على اسرائيل في تصدير انتاجها، وستربط اقتصادها - وهو امر بديهي - اكثر مع الدول العربية وعلى رأسها مصر والاردن.

٥) تعتقد الادارة الامريكية بان حل القضية الفلسطينية حلا عادلا، سيحدث هبة اجتماعية ووطنية او دينية، تغير الانظمة في الدول العربية وبذلك تهدد مصالح الولايات المتحدة.

٦) الولايات المتحدة تريد تخليد الصراع العربي الاسرائيلي بعدم حل القضية الفلسطينية، لاستمرار تحكمها بالدول العربية وبمصير شعوبها.

٧) ابقاء الصراع العربي الاسرائيلي من مصلحة تجار الاسلحة في الولايات المتحدة (مصدرة الاسلحة الاولى في العالم) والادارة الامريكية تحقق الارباح من بيعها الى اسرائيل ومصر والسعودية وغيرها وتزيد من تأثيرها على الانظمة في المنطقة.

٩) الولايات المتحدة تريد ابقاء الصراع لمنع كتل اقتصادية اخرى من منافستها في الشرق الاوسط وابقاء السوق الشرق اوسطية تحت سيطرتها الكاملة.

٩) الحكومات الاسرائيلية تفاخرت دوما بان دولة اسرائيل هي الدولة الدمقراطية الوحيدة في المنطقة وبانها تتمنى تحقيق الدمقراطية في الدول العربية، وهو موقف مناقض تماما للرغبة الحقيقية لحكومات اسرائيل وهو بقاء الانظمة الديكتاتورية في الدول العربية حتى تبقى دولا متأخرة وتابعة، ويعتمد حكامها على الادارة الامريكية لبقائهم في السلطة - مثل حكام دول الخليج مثلا - لذلك فان ادعاء نتنياهو في خطاب القاه امام اعضاء الكونغرس الامريكي سابقا - ان اسرائيل تشترط تحقيق الدمقراطية في الدول العربية للوصول الى سلام معها (ماذا مع مصر والاردن؟؟ هل هما دولتان دمقراطيتان؟؟) هو امر بعيد جدا عن امنيات حكومة اسرائيل والادارة الامريكية دوما.

١٠) حل القضية الفلسطينية حلا عادلا سيساهم في امكانية تحقيق الوحدة العربية في المستقبل القريب او البعيد مما يهدد مصالح الولايات المتحدة في المنطقة.

١١) الولايات المتحدة تريد ابقاء دور الشرطي لاسرائيل، في المنطقة لمنع تغييرات جذرية في الانظمة العربية تهدد مصالحها.

مما ذكر اعلاه يتضح ان الادعاءات الاسرائيلية ان دولة فلسطينية مستقلة تشكل خطرا على امنها انما هو ادعاء باطل وبعيد عن الحقيقة المذكورة وهدفه ابقاء الوضع - بالنسبة للفلسطينيين - على ما هو عليه الآن.

(يافا)

رد على الرد

● بقلم: تميم منصور ●

● حكومة نتنياهو مصابة بالفجع والسعر السياسي (كالمرأة التي فقدت الحياء لا يهمها احد تدير ظهرها للجميع) افشلت كل الوساطات العربية والاوروبية، الجميع يمد يد التوسل لهذا الطفل السياسي حتى يعود الى صوابه ويجعل عقله يركبه. الا انه مستهتر بالجميع، يبتكر الحجج والذرائع من داخل عجرفته ونزواته الصبيانية. يلوح باعلام الرفض ضد الجميع متهما الجميع انهم ضده. حتى عيزر وايزمن وضع في خانة المتهمين، لا يحسن الا علك مقولات يتستر في غطائها على طبيعة فكره الصهيوني المبني على تكريس الاحتلال والاستيطان ووضع العقبات امام جميع الحلول التي وردت في اتفاق اوسلو. رغم ان هذا الاتفاق اصبح التزاما دوليا وشريعة تخدم السلام وتمنع الحروب الا انه تنكر لكل ذلك ويحاول تجاوز كل كلمة وردت فيه وطمسها داخل غيبيات سحرية ينسجها من مستنقع اطماع اريك شارون وايهود اولمرت ونائبه قصاب وغيرهم من غلاة عباقرة احلام الربانيم الذين يؤمنون ان ارض فلسطين وما حولها ملك خاص وهبه الله. وكل بني البشر (غوييم) خاضعة العرب.

اعتقد نتنياهو ان هروبه من فوق ساحات الالتزام والقيم الانسانية سوف يزيده قوة. وان نظريته الفاشلة السلام الآمن ستنتصر بفعل غيبياته وتطلعاته للجمع ما بين السلام والاحتلال والاستيطان كالذي يريد ان يوفق ما بين الذئب والحمل.

بعد الانفجار في سوق محنيه يهودا تناول نتنياهو من ارشيفات أساليب المعاناة التي استخدمها اساتذته في الحكم الذين سبقوه. استخدم الطوق الامني محاولا نفخ هذا الكيس المليء بغازات الحقد والعنصرية باضافة عقوبات جديدة على الفلسطينيين، اهمها حجز اموالهم التي يستحقونها من الضرائب ومكوس الجمارك وغيرها. ملوحا بشعار جديد (ان ارخاء الخيط الملتف حول اعناق الفلسطينيين مرتبط بمدى مقاومة السلطة الفلسطينية للارهاب).

ان تفسير مصطلح مقاومة الارهاب عند نتنياهو وحكومته غير محدود الضمان، يفسره حسب مزاجه وحسب المكان والجلسة التي يتواجد فيها. مقاومة الارهاب حسب مفهومه لا تعني محاكمة المسؤولين عن التفجيرات الجنونية لقتل الابرياء. بل تعني الاعتقال العشوائي ليس لمعارضي اتفاق اوسلو فحسب، بل ايضا مصادرة ارادة الشعب الفلسطيني بكاملها ووضعها داخل سجون التطلعات الاسرائيلية القهرية. اسرائيل تريد من السلطة الوطنية انتزاع البسمة والامل من فوق شفاه كل طفل فلسطيني. الذي لا يعرف حتى الآن الا اللعب بدموعه وبشظايا الرصاص الاسرائيلي وحجارة بيوته المهدومة.

لكن الرد الفلسطيني على هذا الرد الاسرائيلي، كان حكيما وصائبا، مما أدى الى اسقاط كل حسابات الحكومة الاسرائيلية. لقد احسنت السلطة الفلسطينية صنعا عندما ردت على الرد الاسرائيلي بعقد مؤتمر للحوار الوطني ضم كافة قطاعات الشعب الفلسطيني السياسية وغير السياسية. كان هذا الرد لطمة افقدت المسؤولين الاسرائيليين صوابهم.. وهذه حقيقة ادركتها اسرائيل وهي ان الحوار قوة قلبت موازين الامور وطمرت كل الاحلام بنشوب حرب اهلية بين الفلسطينيين. واغلق الثغرات التي تمكن اسرائيل من مد اياديها لتطعن الفلسطينيين في ظهورهم. مع ذلك فان نتنياهو لم ييأس، سيحاول التفتيش عن ثغرات جديدة ينفذ منها وما على الفلسطينيين الا اليقظة والانتباه.

عبادة ام تجارة

* بقلم: نصر ناجي *

منذ السماح للمسلمين في اسرائيل باداء فريضة الحج والعمرة في سنة ٧٩ وحتى الآن، يقوم آلاف المسلمين باداء هذا الركن الحنيف عاما بعد عام معبرين بذلك عن ظمأ روحاني، وعبادة حرموا منها عشرات السنين.

وخلال هذه السنوات، تراكمت بعض المصاعب والعراقيل التي واجهت الحجاج والمعتمرين، وجرت المطالبة بحل المصاعب وتذليل العقبات، ومنح المسلمين في هذه البلاد ما يستحقونه من عدالة وانصاف، وكان املنا وقناعتنا بأن الاخوة في الاردن، البلد الذي يشكل معبرا الى الديار الحجازية، والذي تربطنا به علاقات تاريخية، قومية، دينية واخوية، ويرى فيه مواطنو هذا البلد من المسلمين، امتدادا لمشاعرنا وشريكا في السراء والضراء، ان يتفهموا مصاعبنا.

لقد تراكمت العديد من المصاعب، الادارية والمادية خلال هذه السنوات، ونحن نشك ان يكون المسؤولون في الاردن على علم بها، رغم الاشارة اليها في الصحف واللقاءات، مرة تلو اخرى، ولكن الامور تزداد سوءا عاما بعد عام، بسبب التسويف والروتين، بل والجشع الذي تبديه بعض الشركات التي تنقل الحجاج، مقارنة بما يدفعه الحاج او المعتمر، في الاردن، بالضفة الغربية وقطاع غزة. بل ايضا عدم الالتزام بالتعهد في السكن، رغم جباية مبالغ طائلة كرسوم للسكن في فنادق او في شقق، بحيث يحولون هذا الركن الحنيف الى موسم تجاري يفوق ربحه ما حلله الله في التجارة، والى استغلال وحشي تحرمه شريعتنا السماوية، ولا نظن ان وزارة الاوقاف توافق على هذا او تجيزه. فهل هذا التعامل معنا لاننا صمدنا على ارضنا وتمسكنا بوطننا وعانينا الامرين؟

لقد برزت هناك بعض المحسوبيات في منح او منع الكثير من المسلمين من اداء الحج، بالاضافة الى عدم السماح بالحج عن اولئك الذين انتقلوا الى رحمة الله.

فاذا اضفنا الى هذا، عدم الالتزام بشروط السكن، وجباية مبالغ باهظة في هذا الموسم الروحاني، فانه يعتبر تجاوزا خطيرا من المسؤولين الذين يقومون بهذه الاعمال التي تمس بمشاعر المسلمين عندنا.

ان الحاج يدرك بأن وزارة الاوقاف تقوم بجهود مباركة في الاعداد والتحضير لمواسم الحج والعمرة، من تحضير جوازات السفر واجراء التعاقد مع شركات السفر، وهذا جهد طيب، ومن حق وزارة الاوقاف الاردنية بالطبع ان تقوم بجباية رسوم معقولة، اما ان يبلغ الامر بالمسؤولين جباية عشرات الدنانير من كل حاج او معتمر بدون وجه حق، فهو امر يتنافى مع الاعراف والاخوة وحتى مبدأ التجارة. وبالتالي تقوم الشركات بالاخلال في الاتفاق وباسكان الحجاج والمعتمرين في نزل وشقق بدلا من الفنادق حسب الاتفاق وحسب ما قامت بجبايته منهم، ضاربة عرض الحائط براحة المسلمين ومشاعرهم، ورغم معرفة ممثلي وزارة الاوقاف والمرشدين المرافقين بهذا الامر.

كأن وزارة الاوقاف او المسؤولين عن هذه الامور، يعتمدون الاساءة وتضييق الخناق على هؤلاء المسلمين. ان علاقة الاردن واسرائيل علاقة طبيعية في جميع المجالات، فما هو المطلوب من المسلمين في اسرائيل لكي يحصلوا على المساواة مع اخوانهم من الاردن؟ وهل يتوجه المسلمون في اسرائيل الى وزير الاديان الاسرائيلي ليتوسط لدى وزير الاوقاف الاردني لتوحيد رسوم الحج والعمرة في اسرائيل والاردن، وللوفاء بالالتزام بشروط الاتفاق؟

(ام الفحم)

الرجل.. والقبيلة

* ريتا عودة *



عندما اخترتك
من بين رجال الارض
لتكون «انت».. تاج حياتي
لم تؤرقني مسدسات القبيلة
التي احلّت سفك دمي
فانطلقت تلهث
كضفادع سوداء
خلف كل خطوة
من خطواتي.
لم تشغلني
الالسن الصفراء
الكثيرة..
التي انطلقت تنسج
خيوط العناكب
خلف جميع حركاتي
لم يهمني
بطاقة ديانتك
او شهادات انتمائك
ولا سجلات ثرواتك
او بقايا ديونك
ولا تاريخ غزواتك
او حكايا ضعفك
فقد احببتك
انسانا
حقيقيا
ولا زلت..

(الناصرة)

رواسب

* طروب بولس *

في رؤى صحوي المفزعة
نتهافت في ارجاء الجسد الهيكل
بصمات ماض حاضر
قريب بعيد
تتراكم
تتكثف
تتخبط
تمتمات نسوة
بلا ملامح بلا وجوه
تتعالى ضحكاتهن ماجنة
يسمّر صريرها
ذاكرتي المهملة البالية

في مهرجان الوأد الملعون
يرقصن حول مذبح العقر
بينهن جدتي العمياء
بابتسامتها اللعوب
خنجرها مشحوذ
ملطّخ بدموع حمراء
امي الخرساء

في ليل العهر الحالك
نصل الخنجر اللامع
للمشهد ترضخ
في عينيها عتاب يستسلم
ذكرى مرة يسترجع
لا تصرخ

في هذيان التواطؤ هذا
سجيت على سرير العقر
مفتوحة الساقين
رضيعة في أكفان الورد
طفلة لم تبلغ عامها السابع بعد
تعانق دمية بلا رأس
كاعبا ضحوك
تلعق بصمت
آلام الطمث والقبح
عروسا رخامية الرحم

ربض بين الفخذين
وتـواه واه ها ها ج
وتوهّج، قاضما تفاحة السر
ويسدل الستار
امام بشاعة المأساة
تصلب الاصوات
على الشفاه
تنتحر الايماءات
في الاحداق
لكن لحظة الكتارزس
لا تحين
كل عاد الى عالمه الرتيب
وهناك بقيت
مع آلاف الجثث الخرساء
ممددة على شاطئ التيه
بقايا انوثة مهشّمة
بقايا انسان مختون

لكن البحر يناديني
تصفق في زوايا هيكلي المهجور
جوانح اغنية قديمة
طالما غنّاها البحر
في اذن المزمار المكسور
"تعالي الي
في عمقي المكنون
مفتاح الجنة المفقود"
تتململ الجثث المسجاة
في ماخور الموت الصاخب
بينهن جدتي العمياء
امي الخرساء
نسوة بلا هواء
في الوجوه بلا مياه
وحدي
البحر يناديني
وحدي
البي نداء الحياة

(كفر ياسيف)

في تركيا

(مهداة الى الاستاذ سفيان صرصور وجميع المرافقين في رحلة تركيا)

* نمر فرج نصار *

– (تجري الرياح بما لا
تشتهي السفن)،
ومن غائب علمه جاءني
اليوم،
طيف وحي كم هو
فطن...
نادى بأعلى الصوت وانا
نائمٌ،
اسبح على غيمات حلم
جميل،
تمنيت لو غفا به الزمن،
صاح بي:: قم قبل ان
يفوتك القطر
فان القادمات من الايّام،
حبلى بالمعاني وشحذ
الفكر والعين،
فالحشد منتظرٌ والبحر
والسفن،
ركبٌ بلادُ الترك قبلته،
والقلب مشتاقٌ والعين
ظامئة
كذلك الاذن،
– في جنة حطت الاقدام
راجفة
وعلت الاصوات انبهاراً،
الى السماء العلا تستاذن،
رحماك ربي اهذي جنة
الخلد،
ام نتفٌ تناثرت في الارض
منها
تذكر الجاحدين ومن جنوا،
هذي القلاع تشهد،
كم انت يا انسان فذٌ،
واحسرتي انت تفنى
وما صنعت يزمن
ارادوا حياة مضاعفة
فبنوا (افسوس) يجثو
عند اقدامها الانس،
وتقر بجبروتها الجنُّ
طالت الاطراف نهايات
المدى
وامتدت الآفاق تخضرُّ
يانعة
يزينها اختلاف
التضاريس،
والشكل والطعم واللون،
برزت انامل الباري تداعب
– (بو مكاسه) فخطت
لوحات
عجز عنّها السحر والفنُّ،
فراحت في ثوبها العاجي
فضفاضاً ترفل،
فتسابقت في ودها
الفرسان
تجمح نحوها الحصن،
فابت وتمنعت حتى اتيت
فارس احلامها من كفر
قاسم،
تنضح بالطيب والجود،
تكر في الصولات
والجولات،
لها تحنُّ
فعانقتك وهدّأت من روعها
فنعم الحاضن ونعم
الحضن،
والتفّ حولك اطيب
الرجال
وكل الصبايا زغردت
واحتفلنا في عرس مجلجل،
وكان العرس (سفيان)
في خضم الشباب،
هو الزين،
لعلع فيه الموّال جذلاً
ودوّى الاوف عالياً
وثملت كل المعازيم
رقصوا وغنوا،
وكان التعارف بيننا
سُنَّه
بعدما قدمنا غرباء
وتهادت ايامنا تغنج
مدَلّلة
تراقص منبهراً بها،
قدُّها المياس والفن،
ورحنا ننقل الطرف
سائحين
ما بين مسجد قمة في
الفن
وكنيسة شمخت للعلا،
ودنيا ضجت الحياة بها
وتلاقت الألسن،

(طرعان)

يا ريحة الاوطان ردينا

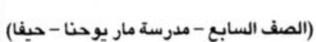
* زجلية كمال ملحم – كفر ياسيف *

عَ درب العين
ياما وياما مشينا
وتقابلوا العينين
من دون مَ حكينا
وصار الهوا مليان بالاسرار
ويقول مهما جرى وصار
وتفرقوا السمّار
لا لا ابد مَ نسينا
بعدو بلاط الدرب عَ وجودكو شاهد
ويعدا طريق العين بتقول زورونا
اشتاق الدرب للحاملات جرار
وعيون سود مكحلة بالعود
وسهامها بالحب ترمينا
يا درب رح نلتقي ونعود
بدرب الهوى نمشي سوا
ويبقى الهوى احسن دوا
يشفي جراح القلب
يا هالدرب
يطفي لهيب النار
يتوشوشوا الازهار
ي ورودنا اللي بالدار
عدنا، تعوا لاقونا
ويا مرحبا بالزوار، بالحضار
عَ ديارهن عادوا
راجع غريب الدار
لتراب اجدادو
جايب معو لبنار
تا يزرع الاغوار
ويزيد في عنادو
بالعزم والاصرار
يا احرار
رح تنبني هالدار
يلا معي نادوا
نادوا صبايا الحيّ
نادوا الشباب الزين
اشتاق الوطن يا خيّ
واشتاقت العين
يا اهلنا ال بالوطن
عَ ترابكو بقيتوا
يشهد عليكو الزمن
بدموعكو سقيتوا
ارض الوفا
فيها الصفا
بزنودكو خضرا والامل باقي
ابد مَ اختفى
بقلوبكو موجود
ومهما جرى وصار
وتباعدوا الايام
عمري مَ بنسى الدار
والكرم والاغوار/إلي فيها سرار
وحكايات مشهودي
قلبي بهـــــواها هام/ والوطن
معبودي
يا ريحة الاوطان ردينا.

لأني احببتك

*** ريم عصام زين الدين ***

سحرتني عيناك وأخذتني الى القمر وانا في مكاني لا ابصر سوى الزمن. ذهب النوم من عيني ولحقني الكرى. بسبب لمسة يدك الخاطفة، بت اقف مكاني مثل اي تمثال امرأة، وانظر اليك كأنك إله الهوى! هل اذلني الحب هكذا؟ وانا لا اعرف ما الهوى. وعدتني وكذبت فهل اواصل تصديقك لأنني احببتك!!


(الصف السابع - مدرسة مار يوحنا - حيفا)

زهرة الربيع

*** نادرة سعيد سليمان ***

زهرة الربيع كانت
تزفها الفراشات
وجمالها يزيد شموخها
واوراقها خضراء يانعة
لكنني رأيتها تبكي
رغم كل ما تملك
حبات الندى تتلألأ كالدموع
لكن، خاب ظني!!
اوراقها تبعثرت
وها هي تذبل
تودع الربيع
باغلى ما تملك
لكنها تحمل في قلبها الامل
بأنها ستولد من جديد
وتعود زهرة الربيع.

(الصف الحادي عشر - عرابة)

نبع الحنان

*** ثائر محمد حسن ***

لنبع الحنان المتملك في ... وللنجمة السهراني بليلاتي
ولزراعة الحب والامل في ... وللشمعة المضوة عتماتي
بقلها كل عام وانت بخير ... ويهديها احر قبلاتي
وبشتريلا ضمة وردع قد الحال ... لاحلى ام بحباتي
وبشتريلا هدية رمزية ... على قد عدد مصرياتي
مع انها تستاهل أكثر من ... مصدر المحبة اللي جواتي
وبدعيلا كل يوم بيومو ... وصيامي وكمان بصلاتي
بدعيلا بالعمر الطويل ... لانها كونت ذاتي
بوجودها بفرح وبغني ... وكمان بتكبر ضحكاتي
راح تبقي وحدك على طول ... بفرحاتك وفرحاتي
وما راح تتخلي عني ابداً ... بعلاتي وهمساتي
لازم اقدر انا الانسان ... اللي بقلق بطلعاتي ونزلاتي
اقدر اللي ضحت بالغالي ... وبشرابي دايما مهتمة وأكلاتي.

(الصف السادس أ مدرسة ابن سينا - المكر)

لن انساك

«الى «ورود» في عالمها الاخر»

استعجلت الرحيل يا صديقتي
رحلت دون كلمة وداع
اين انت؟!
تركت فراغا لم يملأه احد بعدك
اين رحلت يا اجمل وردة
يا اروع ما خلق الرحمان
خرجتِ من بيتك ماشية على قدميك
ورجعت محمولة على ايادي الناس
احاول ان اصدق ما تراه عيني
ولكن للاسف لم اصدق شيئا
كأنها اسطورة او سراب او حلم
فكم سؤالٍ في فمي لا يعرف جوابه احد.
اسأل عنك الناس تجيب دموعهم:
«فقد انتقلت الى جوار ربك»
افديك بروحي وجسدي يا ورود لو تعودين!
افديك بكل ما املك يا ورود لو تدرين
صديقتي لن انساك ابداً، وكيف لي ان انساك؟
ووجهك المزروع مثل وردة في داخلي
فكيف انساك؟!
فنامي يا ورود واطمئني فاسمك لن ينطفئ
وستعيشين في قلبي وفي داخلي.
وسأنهي رسالتي بكلمة من الضياع
فأقول الوداع يا ورود الوداع.

صديقتك وابنة خالتك غدير حيدر-حيفا

احيا.. بلمسة امي

*** هبة اسعد شمالي ***

من خلف غياهب الزمان
وستار شاحب غطى ذاك المكان
يطل النسيم كاسرا جرح انسان
ويغني القدر في حناجر الالوان
وتكتحل اهداب الفضاء بدمع التحنان
ويبزغ فنار منسي في عتمة الجنان
واحيا... رغم كل شيء..
حين تلامس انامل امي شلال شعري
احيا..
وان خسرت كل ما املك... فلي ثراء لا يفنى
وان كنت ليلة مدلهمة.. فأمي بين يدي القمر
اقدم لك اعتذارا من صغيرة الم بها الندم
لانها يوما ما اخطأت بحق ام تمنح منذ القدم
فانا بلا تسامحك.. زورق اضاع الجهات وتخبط بصحراء العدم
ومجسم لقيثارة مقطعة الاوتاد.. تحمل لحنا بلا نغم..
لذا فلن تسمعي مني سوى أجل ونعم..

(الصف: التاسع - عرابة البطوف)

ايها الطلاب

كل ايلول وانتم سالمون

كان من المفروض ان يكون هذا اليوم هو اليوم الثاني من السنة الدراسية الجديدة، لتعود اسراب الفراشات الى اعشاشها.

كان المفروض ان تكون العودة ابهج. لكنهم ابوا الا ان يطفئوا البسمة التي تواعدت مع الاول من ايلول. فضّلوا صفقات السلاح على بسمات الاطفال، بحجة الامن!

للطائرات والدبابات والمدافع والقنابل وجدوا مالا، اما لتلك المعاهد التي تبني الانسان وتنتج خميرة الحياة في شتى الميادين، فما وجدوا من اين يمولونها.

امر بلادنا غريب، وامر حكامها عجيب. ولكنكم ستعودون على اية حال. لن تعودوا كلكم فمن الطبيعي ان يغادر خلية النحل «طرد» طالت اجنحته فضاقت عليه الخلية، واشتاق الى سماء ارحب وبذا افسح المجال لطرد من النحل الجديد.

وسيعود معلموكم. هم ايضا لن يعودوا كلهم. بعضهم حصدته نوائب الدهر، وبعضهم قرر ان يرتاح، او قرروا ان يريحوه، كأن في البعد عنكم راحة!

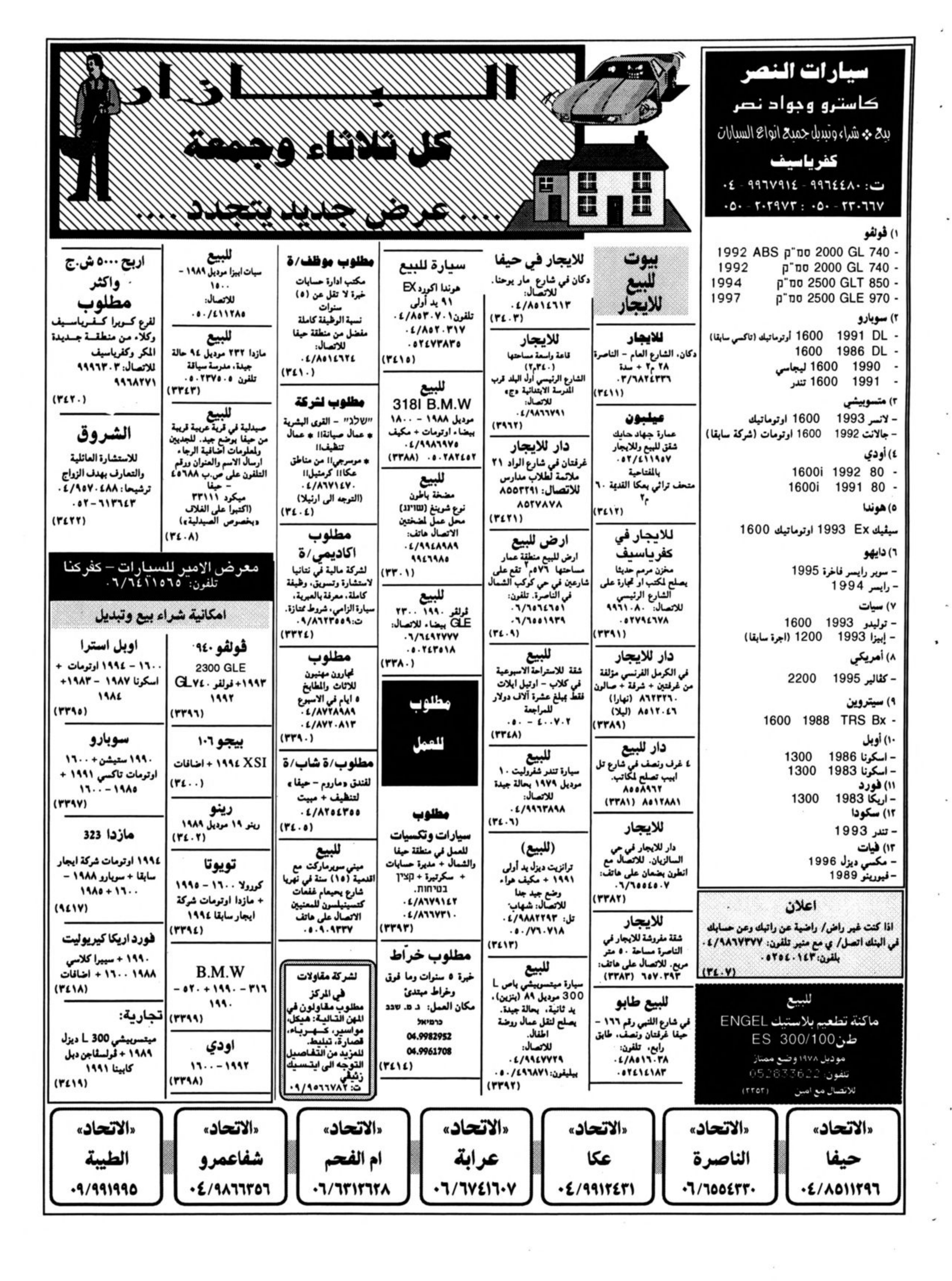
وهكذا ستتعرفون الآن على «ازهار» جديدة نمت في احواضها، ولما اينعت نقلت جذورها الى حديقتكم. وستتعرفون كذلك على شباب وصبايا، حملوا رسالة التربية وجاءوكم بعزم لا يعرف الكلل.

كل ما نأمله، ان تكونوا قد امضيتم عطلة صيفية ممتعة ومفيدة، وعدتم الى مقاعد الدراسة ايضا بهمة لا تعرف الكلل.

وها هي صفحتكم، صفحة الطالب تعاود تواصلها معكم. تبثونها همومكم وشكاواكم. خواطركم وابداعاتكم في كافة المجالات. فاكتبوا ما تجود به قرائحكم. اطرحوا مشاكلكم كي يتعرف عليها مجتمعكم. واطرحوا حلولا ترونها مناسبة. لا تستصغروا انفسكم، فانتم انتم حملة الشعلة المقدسة التي تتابع مسيرة الحياة. واذا كنتم «اولاد اليوم»، فانتم رجال الغد وبناة الحياة ودعامة المستقبل.

نقول لكم كل عام دراسي وانتم بخير.

واقبلوا تحيات المحرر



البازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

سيارات النصر
كاسترو وجواد نصر
بيع ❖ شراء وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
ت: ٠٤-٩٩٦٤٤٨٠ - ٩٩٦٧٩١٤-٠٤
٠٥٠-٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠ : ٢٠٢٩٧٣

١) فولفو
- 740 GL 2000 סמ"ק ABS 1992
- 740 GL 2000 סמ"ק 1992
- 850 GLT 2500 סמ"ק 1994
- 970 GLE 2500 סמ"ק 1997

٢) سوبارو
- DL 1991 1600 أوتوماتيك (تاكسي سابقا)
- DL 1986 1600
- 1990 1600 ليجاسي
- 1991 1600 تندر

٣) متسوبيشي
- لانسر 1993 1600 اوتوماتيك
- جالانت 1992 1600 اوتومات (شركة سابقا)

٤) أودي
- 80 1992 1600i
- 80 1991 1600i

٥) هوندا
سيفيك Ex 1993 اوتوماتيك 1600

٦) دايهو
- سوبر رايسر فاخرة 1995
- رايسر 1994

٧) سيات
- توليدو 1993 1600
- إبيزا 1993 1200 (اجرة سابقا)

٨) أمريكي
- كفالير 1995 2200

٩) سيتروين
- TRS Bx 1988 1600

١٠) أوبل
- اسكونا 1986 1300
- اسكونا 1983 1300

١١) فورد
- اريكا 1983 1300

١٢) سكودا
- تندر 1993

١٣) فيات
- مكسي ديزل 1996
- فيورينو 1989

اعلان
اذا كنت غير راض/ راضية عن راتبك وعن حسابك في البنك اتصل/ ي مع منير تلفون: ٠٤/٩٨٦٧٣٧٧ بلفون: ٠٥٠٤٠١٤٣
(٣٤٠٧)

للبيع
ماكنة تطعيم بلاستيك ENGEL
طن ES 300/100
موديل ١٩٧٨ وضع ممتاز
تلفون: 052833622
للاتصال مع امين (٣٣٥٣)

بيوت للبيع للايجار

للايجار
دكان، الشارع العام - الناصرة ٢٨ م٢ + سدة
٠٣/٦٨٢٤٣٣٦
(٣٤١١)

عيلبون
عمارة جهاد حايك
شقق للبيع وللايجار
٠٥٢/٤١١٩٥٧
بالمفتاحية
متحف تراثي بعكا القديمة ٦٠ م٢
(٣٤١٢)

للايجار في كفرياسيف
مخزن مرمم حديثا يصلح لمكتب او تجارة على الشارع الرئيسي
للاتصال: ٩٩٦١٠٨٠
٠٥٢٧٩٤٦٧٨
(٣٣٩١)

دار للايجار
في الكرمل الفرنسي مؤلفة من غرفتين + شرفة + صالون
٨٦٢٣٢٦٠ (نهارا)
٨٥١٢٠٤٦ (ليلا)
(٣٣٨٩)

دار للبيع
٤ غرف ونصف في شارع تل ابيب تصلح لمكاتب.
٨٥٥٨٩٦٢
(٣٣٨١) ٨٥١٢٨٨١

للايجار
دار للايجار في حي السالزيان. للاتصال مع انطون بضمان على هاتف:
٠٦/٦٥٥٤٥٠٧
(٣٣٨٢)

للايجار
شقة مفروشة للايجار في الناصرة مساحة ٥٠ متر مربع. للاتصال على هاتف:
(٣٣٨٣) ٦٥٧٠٣٩٣

للبيع طابو
في شارع اللنبي رقم ١٦٦ - حيفا غرفتان ونصف، طابق رابع، تلفون:
٠٤/٨٥١٦٠٣٨
٠٥٢٤١٤١٨٣

للايجار في حيفا
دكان في شارع مار يوحنا. للاتصال:
٠٤/٨٥١٤٦١٣
(٣٤٠٣)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي أول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

دار للايجار
غرفتان في شارع الواد ٢١ ملائمة لطلاب مدارس
للاتصال: ٨٥٥٣٢٩١
٨٥٢٧٨٧٨
(٣٤٢١)

ارض للبيع
ارض للبيع منطقة عمار مساحتها ٥٧٦م٢ تقع على شارعين في حي كوكب الشمال في الناصرة. تلفون:
٠٦/٦٥٦٤٦٥١
٠٦/٦٥٥١٩٣٩
(٣٤٠٩)

للبيع
شقة للاستراحة الاسبوعية في كلاب - اوتيل ايلات فقط بمبلغ عشرة آلاف دولار للمراجعة
٠٥٠ - ٤٠٠٧٠٢
(٣٣٤٨)

للبيع
سيارة تندر شفروليت ١٠ موديل ١٩٧٩ بحالة جيدة
للاتصال:
٠٤/٩٩٦٣٨٩٨
(٣٤٠٦)

(للبيع)
ترانزيت ديزل يد أولى ١٩٩١ + مكيف هواء وضع جيد جدا
للاتصال: شهاب،
تل: ٠٤/٩٨٨٢٢٩٣
٠٥٠/٧٦٠٧١٨
(٣٤١٣)

للبيع
سيارة ميتسوبيشي باص L 300 موديل ٨٩ (بنزين)، يد ثانية، بحالة جيدة. يصلح لنقل عمال روضة اطفال.
للاتصال:
٠٤/٩٩٦٧٧٢٩
بيليفون: ٠٥٠/٤٩٦٨٧١
(٣٣٩٢)

سيارة للبيع
هوندا اكورد EX
٩١ يد أولى
تلفون: ٠٤/٨٥٣٠٧٠١
٠٤/٨٥٢٠٣١٧
٠٥٢٤٧٣٨٣٥
(٣٤١٥)

للبيع
B.M.W 318I
موديل ١٩٨٨ - ١٨٠٠
بيضاء اوتومات + مكيف
٠٤/٩٩٨٦٩٧٥
(٣٣٨٨) ٠٥٠٢٨٢٤٥٢

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ - ٢٣٠٠ GLE
بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

مطلوب للعمل

مطلوب
سيارات وتكسيات
للعمل في منطقة حيفا والشمال + مديرة حسابات + سكرتيرة + קצין בטיחות.
٠٤/٨٦٧٩١٤٢
٠٤/٨٦٦٧٣١٠
(٣٣٩٣)

مطلوب خراط
خبرة ٥ سنوات وما فوق وخراط مبتدئ
مكان العمل: ד. מ. שגב כרמיאל
04.9982952
04.9961708
(٣٤١٤)

مطلوب موظف/ة
مكتب ادارة حسابات
خبرة لا تقل عن (٥) سنوات
نسبة الوظيفة كاملة
مفضل من منطقة حيفا
للاتصال:
٠٤/٨٥١٤٦٢٤
(٣٤١٠)

مطلوب لشركة
"שלג" - القوى البشرية
* عمال صيانة!! * عمال تنظيف!!
* موسرجي!! من مناطق عكا!! كرميئيل!!
٠٤/٨٦٧١٤٧٠
(التوجه الى ارئيلا)
(٣٤٠٤)

مطلوب اكاديمي/ة
لشركة مالية في نتانيا لاستشارة وتسويق، وظيفة كاملة، معرفة بالعبرية، سيارة الزامي، شروط ممتازة.
ت: ٠٩/٨٦٢٣٥٥٩
(٣٣٢٤)

مطلوب
نجارون مهنيون للاثاث والمطابخ
٥ ايام في الاسبوع
٠٤/٨٧٢٨٩٨٩
٠٤/٨٧٢٠٨١٣
(٣٣٩٠)

مطلوب/ة شاب/ة
لفندق «ماروم - حيفا» لتنظيف + مبيت
٠٤/٨٢٥٤٣٥٥
(٣٤٠٥)

للبيع
ميني سوبرماركت مع القدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

لشركة مقاولات في المركز
مطلوب مقاولون في المهن التالية: هيكل، مواسير، كهرباء، قصارة، تبليط. للمزيد من التفاصيل التوجه الى ايتسيك زئيفي
ت: ٠٩/٩٥٦٦٧٨٢

للبيع
سيات ابيزا موديل ١٩٨٩ - ١٥٠٠
للاتصال:
٠٥٠/٤١١٢٨٥

للبيع
مازدا ٣٢٣ موديل ٩٤ حالة جيدة، مدرسة سياقة
تلفون ٠٥٠٢٣٧٥٠٥
(٣٣٤٣)

للبيع
صيدلية في قرية عربية قريبة من حيفا بوضع جيد. للجدين وللمعلومات اضافية الرجاء ارسال الاسم والعنوان ورقم التلفون على ص.ب ٤٥٦٨٨ - حيفا
ميكود ٣٣١١١
(اكتبوا على الغلاف «بخصوص الصيدلية»)
(٣٤٠٨)

اربح ٥٠٠٠ ش.ج واكثر
مطلوب
لفرع كوبرا كفرياسيف وكلاء من منطقة جديدة المكر وكفرياسيف
للاتصال: ٩٩٩٦٣٠٣
٩٩٦٨٢٧١
(٣٤٢٠)

الشروق
للاستشارة العائلية والتعارف بهدف الزواج
ترشيحا: ٠٤/٩٥٧٠٤٨٨
٠٥٢-٦١٣٦٤٣
(٣٤٢٢)

معرض الامير للسيارات - كفركنا
تلفون: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
امكانية شراء بيع وتبديل

فولفو ٩٤٠
2300 GLE
١٩٩٣+ فولفو ٧٤٠ GL
١٩٩٢
(٣٣٩٦)

بيجو ١٠٦
XSI ١٩٩٤ + اضافات
(٣٤٠٠)

رينو
رينو ١٩ موديل ١٩٨٩
(٣٤٠٢)

تويوتا
كورولا ١٦٠٠ - ١٩٩٥
+ مازدا اوتومات شركة ايجار سابقا ١٩٩٤
(٣٣٩٤)

B.M.W
٣١٦ - ١٩٩٠ + ٥٢٠ - ١٩٩٠
(٣٣٩٩)

اودي
١٩٩٢ - ١٦٠٠
(٣٣٩٨)

اوبل استرا
١٦٠٠ - ١٩٩٤ اوتومات + اسكونا ١٩٨٧ - ١٩٨٣+ ١٩٨٤
(٣٣٩٥)

سوبارو
١٩٩٠ ستيشن + ١٦٠٠ اوتومات تاكسي ١٩٩١ + ١٩٨٥ - ١٦٠٠
(٣٣٩٧)

مازدا 323
١٩٩٤ اوتومات شركة ايجار سابقا + سوبارو ١٩٨٨ - ١٦٠٠ + ١٩٨٥
(٩٤١٧)

فورد اريكا كيريوليت
١٩٩٠ + سييرا كلاسي ١٩٨٨ - ١٦٠٠ + اضافات
(٣٤١٨)

تجارية:
ميتسوبيشي L 300 ديزل ١٩٨٩ + فولسفاجن دبل كابينا ١٩٩١
(٣٤١٩)

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٦٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٦٧٤١٦٠٧	٠٦/٦٣١٣٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٩/٢

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - طاقم طبي. مسلسل وثائقي. الحلقة الاولى.
٨,٣٠ - ورشة شيفي للرسم. مسلسل وثائقي.
٩,٠٠ - علم وطبيعة. علم مثير.
٩,٢٠ - العجيب في الحيوانات البرية.
٩,٥٠ - في مملكة الحيوان.
١٠,٠٠ - للصغار: غايا غال وغيلي.
١٠,١٠ - للصغار: شاهدة واكتشاف.
١٠,٢٥ - للصغار: صديقنا.
١٠,٣٠ - نرسم ونرى اكثر.
١١,٠٠ - لغلة انجليزية: Only lora day or two.
١١,٤٥ - لغة انجليزية: Buskers will be prosecuted.
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٠ - علم وتكنولوجيا: الذرة والكهرباء.
١٣,٠٠ - جغرافيا: بالي. الجزء الاول.
١٣,٣٠ - كليمارو.
١٣,٤٠ - بادجي.
١٣,٥٠ - رضّع في القمة.
١٤,١٥ - من قصص ابا بونا.
١٤,٣٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
١٥,٠٠ - اوتوتو. «شعوب وبلدان».
١٥,٣٠ - الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ - دنيس وغاشر. صور متحركة.
١٦,٢٥ - سوبر بين.
١٦,٣٥ - غارفيلد.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٨,٠٥ - سوبر بين.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كوسبي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - «علقهم عاليا» - فيلم سينمائي.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

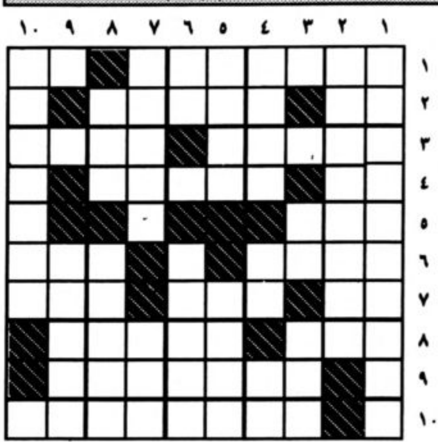
٦,٣٠ - دبية الغابة الخضراء.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ - بابلو الحلقة(٧٧).
١١,٠٠ - «مهمة غير ممكنة» - الحلقة الاولى.
١٢,٠٠ - اهلا وسهلا.
١٢,٣٠ - «انيد بلايتون» - الحلقة العاشرة.
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة الثانية.
١٣,٣٠ - زومبيط - لشؤون الحاسوب.
١٤,٠٠ - دغراسي - دم ملوث. الجزء الاول.
١٤,٣٠ - جديد في نظري. مجلة الاحداث للاولاد.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة(٩٥٦).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - عشرون زائد. «التنازل عن السمبا».
١٨,٠٠ - فضيحة.
١٨,٣٠ - سينفيل - الحلقة السابعة.
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الحلقة(١٥٢).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - سقطات مع يغآل شيلون.
٢١,٢٥ - «جيش ١» - الحلقة(١٤).
٢٢,٠٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - «فيلم ثالث»: قلب امريكي.
٠٢,٢٠ - عن رفوف المكتبة.



● سقطات مع يغآل شيلون - القناة الثانية ٢٠,٣١ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٥)



اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:

١) فيلم من بطولة فريد الاطرش ومريم فخر الدين - حرف نصب.
٢) عكس «ميت» - مدينة فلسطينية.
٣) يرتجف - عقد (اتفاقا).
٤) متماثلان - منطقة في الجزيرة العربية.
٥) رابية (معكوسة).
٦) علم مذكر - يشاهد(مجزومة).
٧) نعم (بلغة اجنبية) - شخصية هزلية في التاريخ العربي - عكس «خرج»(معكوسة).
٨) نضع خلسة - ابناء ملوك.
٩) اغنية لفيروز.
١٠) بلدة فلسطينية.

عموديا:

١) اغنية لفريد الاطرش.
٢) قرية عربية.
٣) اكتمل - صب.
٤) تصف - اهتز - متماثلان.
٥) من انواع الزوايا - من الفواكه(معكوسة).
٦) متماثلان - ذوو حكمة(معكوسة).
٧) حديثي - اغنية لعبد الحليم(معكوسة).
٨) شتيمة - «القريب...»(التوفيق زياد).
٩) نتخلف(معكوسة).
١٠) اول افلام فاتن حمامة.

حل لغز (٩٤)

افقيا:

١) محمد خان.
٢) رابع - جارور.
٣) بعير - العدو.
٤) هنا - وقار.
٥) اه - تنجب.
٦) يم - حيث.
٧) ما - برزا.
٨) عد - لن - تحتق.
٩) مينسوتا - دم.
١٠) القفر - رمس.
١١) الفرعون - ام.

عموديا:

١) معرة النعمان.
٢) حبيبة - وليد.
٣) نعام - لم - نقع.
٤) دربان - السفر.
٥) ين - قرون.
٦) اري - جم.
٧) بولون - اراقب.
٨) قمر - ترث.
٩) عادا - اسد عزي.
١٠) جورج حاتم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): اتكالك على الاصدقاء يؤخر من تنفيذ اهدافك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): لا تبالغ في جلد نفسك، تستحق بعض الحب.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): ارادتك القوية تحقق لك الكثير من السعادة.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): قبل ان تتسرع في الكلام عليك التفكير بما يقال.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): تابع اخبار برج الميزان، تتفق معه هذا الاسبوع.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): انت تسرق الفرحة، ولا تستطيع ان تملكها الآن.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): علاقتك العاطفية الحالية ليست ذات جدوى.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لا تدع الخلافات الجانبية تؤثر على علاقات الود.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): نهاية فترة حرجة من حياتك وتحسن تدريجي في وضعك المالي.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): وفاؤك بوعودك سيوطد علاقتك بشخص تعرفت عليه مؤخرا.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): مزحة ثقيلة من احد الاصدقاء ستعكر مزاجك هذا اليوم.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): صديق يفي بوعد ويقدم لك مساعدة مؤثرة.

الفروق السبعة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٩/٢، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة وتواصل انخفاضها يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٧٠) سم و(١٣٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/١)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي	٣.٥١٢٠	ش.ج
● مارك الماني	١.٩٣٤٧	ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٦٥٧٠	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٧٤٦	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٤٩٢	ش.ج
● دينار اردني	٤.٩٣٤٤	ش.ج
● للمسافرين -	٣.٧٠٨٦	ش.ج
● «اسود» -	٣.٥١ - ٣.٥٣	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

خلال اجتماعها لتقييم الاضراب في السلطات المحلية والمدارس العربية

اللجنة القطرية تدعو السلطات العربية الى انجاز خطط الاشفاء!

● وتطلب من الموظفين توقيع اتفاقيات عمل عادلة وموضوعية مع سلطاتهم ● اللجنة توجه انتقادا شديداً للرؤساء غير المواظبين ● تشكيل لجنة خاصة لمتابعة موضوع الغياب ● الرؤساء يقومون بزيارة الى قرية البروة المهجرة ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من أحمد حمدي - أقرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها أمس الاثنين في شفاعمرو، التوصيات التي قدمها طاقم الاضراب في المدارس العربية، بخصوص الاضراب الانذاري المعلن في المدارس العربية حتى يوم غد الاربعاء، وتجميد كل الاجراءات الاحتجاجية حتى نهاية الشهر الجاري.

وأعلنت اللجنة انها ستجمد الاجراءات التصعيدية، في انتظار اتضاح جدية وزارة المعارف في تعاملها مع مطالب جهاز التعليم العربي، والتزامها خطياً بالعمل عاجلاً على حلها.

وكانت اللجنة استمعت الى تقرير قدمته رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة حزان، حول آخر المستجدات ونتائج الاجتماعات التي عقدها الطاقم النضالي، امس الاول الاحد، مع مدير عام الوزارة تسيون بن دل. وقالت حزان، ان الوزارة بدأت، على ما يبدو، وازاء الاجراءات الاحتجاجية التي قررتها لجنة المتابعة،التجاوب بشكل اكبر مع قضايا ومطالب جهاز التعليم العربي.

◻ الازمة المالية للسلطات المحلية ◻

وفي اطار بحثها للازمة المالية، التي تعانيها السلطات المحلية، قررت لجنة الرؤساء دعوة السلطات المحلية العربية الى انجاز خطط الاشفاء، وعرضها على الوزارة حتى لا تواصل هذه التذرع بالحجج الواهية لتبرير عدم تحويلها الميزانيات للسلطات المحلية.

ودعت اللجنة الموظفين في السلطات المحلية الى توقيع اتفاقيات عمل عادلة وموضوعية، تأخذ بالاعتبار الأزمة المالية لسلطاتهم كما قررت التوجه الى مركز السلطات المحلية ومطالبته بالالتزام بتعهداته وموافقته المعلنة، بدعم مواقف ونضال السلطات العربية لتحويل ميزانياتها بموجب الاتفاقيات الموقعة بين لجنة الرؤساء العرب والحكومة.

◻ انتقاد الرؤساء الذين لا يحضرون الاجتماعات ◻

ووجهت اللجنة القطرية انتقاداً شديداً للرؤساء العرب الذين لا يشاركون في اجتماعات اللجنة والاجراءات والقرارات التي تقررها. وتقرر توجيه رسائل الى كل من هؤلاء الرؤساء، وانتقاد مواقفهم ومطالبتهم بشرح اسباب تغيبهم عن الاجتماعات والمشاركة في تنفيذ مقررات اللجنة.

وتم تشكيل لجنة خاصة لمتابعة هذا الموضوع، مهمتها عقد لقاءات مع الرؤساء الذين برز تغيبهم عن الاجتماعات، واولئك الذين لم يساهموا بدفع اشتراكاتهم السنوية لصندوق اللجنة القطرية، وتتكون اللجنة من نمر مرقس (رئيس مجلس كفرياسيف)، عفيف كيال (جديدة المكر)، رفيق حاج يحيى (الطيبة) الشيخ هاشم عبد الرحمن (نائب رئيس - بلدية ام الفحم)، فيصل الهزيل (رئيس بلدية رهط) وعبد عنبتاوي، مدير مكتب اللجنة القطرية.

وكان حضر اجتماع اللجنة القطرية، أمس (٢٣) رئيساً من أصل (٥٢) رئيس سلطة محلية وسادت الاجتماع اجواء من التذمر الشديد للغياب المتكرر لعدد من الرؤساء.

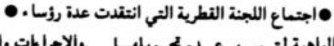
◻ زيارة البروة ◻

هذا، وبناء على قرار لجنة المتابعة، توجه الرؤساء العرب، يرافقهم النائب احمد سعد (الجبهة - التجمع) بعد الاجتماع، الى قرية البروة، للتضامن مع أهلها المهجرين في نضالهم ضد تدنيس مقبرة القرية، التي تسعى سلطات التطوير الى شق شارع على اراضيها.

وعقد في القرية اجتماع شارك فيه العديد من المهجرين، حيث تم اطلاع الرؤساء العرب على حيثيات الاعمال الجارية في المقبرة.

وتم التباحث في سبل صيانة هذه الشواهد التاريخية وصيانة الاماكن المقدسة.





● اجتماع اللجنة القطرية التي انتقدت عدة رؤساء ● (تصوير: احمد حمدي)

تظاهرة في شفاعمرو ضد ظواهر العنف في الوسط العربي

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من نشطاء الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية، ظهر أمس الاثنين، امام مبنى بلدية شفاعمرو، وذلك اثناء انعقاد اجتماع اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، التي بحثت موضوع ظواهر العنف في الوسط العربي.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بظواهر العنف في المدن والقرى العربية، التي تلبس ثوب العائلية حيناً، وتتستر في أحيان أخرى بثوب الطائفية المقيتة، التي باتت تتفشى في مجتمعنا بشكل مقلق وخطير، يهدد بزرع بذور الفتنة وتفكيك الروابط الأصيلة بين ابناء الشعب الواحد.

ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون، «لا للطائفية والعائلية البغيضة»، «لا للعنف والجريمة وتهديد مصيرنا ومصير اجيالنا» «لنتصد لظواهر العنف التي باتت تتفشى في مجتمعنا بشكل مقلق وخطير»، و«مسؤوليتنا الوطنية والاجتماعية تجاه شعبنا تحتم علينا مواجهة ظواهر العنف والجريمة» و«لتكن قيم التآخي والتعايش والتسامح نبراساً يهتدي به شعبنا».

هذا وشارك في التظاهرة النائب الجبهوي احمد سعد وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، وسكرتير منطقة شفاعمرو الحزبية عادل ابو الهيجاء وعمر حمدي سكرتير عام الشبيبة الشيوعية ونمر مرقص رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، وأحمد الحاج رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي وعضوا بلدية شفاعمرو عن كتلة الجبهة احمد حمدي وجهاد سعد وسكرتير جبهة شفاعمرو موسى الصغير.

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع اعضاء سكرتارية منطقة البطوف الى حضور اجتماع السكرتارية وذلك اليوم الثلاثاء ٢/٩ الساعة السابعة والنصف مساء في مكتب المنطقة في عرابة.

الحضور هام وضروري

الرفيق عمر سعدي - سكرتير المنطقة

التوصية بتبادل صلاحيات المحاكم لتخفيف ضغط العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت أمس الاثنين لجنة «أور»، بعد سنتين من العمل، توصياتها واقتراحاتها لتنفيذ اصلاحات في المحاكم الى وزير القضاء تساحي هنغبي ورئيس المحكمة العليا القاضي اهارون براك. وأعلن هنغبي عن تبنيه لكل التوصيات وتأكيده انه سيبدأ فورا في دراسة تطبيقها على ان تنفذ خلال ثلاث سنوات.

وكانت اقيمت في العام (١٩٩٥) لجنة برئاسة القاضي في المحكمة العليا تيودور أور، لفحص كيفية تخفيض الضغط عن المحاكم وتنفيذ تغيير في صلاحياتها. وفي صلب التوصيات نقل صلاحيات من محكمة الى أخرى. وبموجب التوصيات، تنقل المحكمة المركزية الى محكمة الصلح صلاحيات النظر في الاستئناف وغالبية القضايا التي تنظر فيها المركزية، فيما تنقل العليا الى المركزية صلاحيات كثيرة تخفف الضغط عن العليا. وتبحث العليا القضايا الدستورية والجوهرية.

وأعرب القاضي اهارون براك عن ارتياحه من التوصيات، وقال ان القضاة كانوا يرزحون تحت عبء الملفات وهذا ليس في صالح القضاة والمتهمين وجهاز القضاء، خاصة تأخير البت في الملفات.

وقال براك: دائماً قلنا انه لا يمكن استمرار الوضع ووجود ملفات كثيرة وقلة قضاة.

هذا، وباشر موظفو اقسام السكرتارية في المحاكم أمس، تشويش العمل احتجاجاً على شروط وظروف عملهم وعدم دفع التزامات وعدوا بها. وتستمر التشويشات الى اجل غير مسمى. وغدا يقررون عن تصعيدها.

ارتدوا ملابس شرطي وسرقوا شاحنة سجائر

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ابتكار طريقة حديثة، لتنفيذ عملية سرقة دون اثارة اي من الشكوك لدى الضحية، وذلك بارتداء ملابس شرطي او شبيهة لها.

فهذا ما حصل ظهر أمس، على طريق المجيدل يافة الناصرة حين تعرض سائق سيارة شحن محملة بكمية كبيرة من السجائر تقدر قيمتها بحوالي نصف مليون شيكل، لعملية سرقة، من قبل ثلاثة مجهولين وحسب ما قال السائق ان الثلاثة كانوا في سيارة من نوع دايهاتسو، فاعطوه اشارة للتوقف ولما لاحظ ان احدهم يلبس ملابس شرطي او شبيهة بملابس الشرطي، تجاوب مع الطلب وتوقف، فصعد احدهم وطلب منه التوجه نحو حرش في يافة الناصرة، ثم لحقه زميلاه في السيارة، وفي الحرش كبل الثلاثة يدي السائق وغطوا رأسه واخذوا الكمية المحملة وولوا هاربين.

وقال السائق وهو من المجيدل ان الشخص الذي كلمه وكان يرتدي الملابس الشبيهة بملابس الشرطة، تكلم معه بالعبرية ولكن عندما كبلوه في الحرش بدأوا يتكلمون باللغة العربية.

ومن جهتها قالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي منيرسون ان الشرطة تفحص رواية السائق، الذي لم يؤكد بالضبط ان احدهم ارتدى ملابس شرطة، فمرة قال ذلك ومرة اخرى قال انه ارتدى بلوزة شبيهة بملابس الشرطة، الامر الذي يستوجب التحقيق أكثر في القضية.

وحتى مساء أمس لم تعتقل الشرطة احداً.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

ندعو جميع الرفاق اعضاء سكرتارية اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية الحالية والسابقة الى اجتماع لجنة الدستور الذي سيعقد، يوم الخميس الموافق ٤/٩/٩٧، الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر في حيفا، درج الموارنة.

كل رفيق في الحزب لديه اقتراحات لتعديل الدستور عليه ارسالها الى احد اعضاء اللجنة او الى الرفيق توفيق كناعنة رئيس اللجنة مباشرة.

الحضور هام وضروري لجميع اعضاء اللجنة.

باحترام توفيق كناعنة
رئيس اللجنة

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء ٣ ايلول ١٩٩٧
٢٩ ربيع الثاني ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
3.9.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol96/54

خطة حكومية تهدد بهدم (١٨) الف بيت عربي في الجليل والمثلث والنقب

❑ مدير عام مكتب رئيس الحكومة يتهم العرب بسرقة أكثر من مليوني دونم! ❑ ويهدد: سنضع حدا لسيطرة العرب على أراضي الدولة! ❑ (التفاصيل ص٣)

الجبهة مطالبة باقالة ليبرمان:

الخطة لا دمقراطية وتحرض على العرب

آلاف العمال تظاهروا على المفارق



● عمال عرب ويهود في مظاهرة الناصرة، امس ● (ص١٦)

غداً افتتاح السنة الدراسية في المدارس العربية (ص١٦)

امنستي: من حق اللاجئين الفلسطينيين العودة (ص٢)

(ص٨و٩)

❑ سيجارة من السيارة؟.. بأربعة آلاف دولار!
❑ هدد بحرق نفسه لان المحكمة لم تبرئه

عشية اجتماعهما مع اولبرايت في واشنطن

نقيه: الحكومة تؤيد المستوطنات وستعمل على تعزيزها

■ عريقات: سنطالب بايجاد آلية تضمن تنفيذ الاتفاقيات ■

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كرر سكرتير الحكومة، داني نفيه، امس الثلاثاء، نفي الحكومة للمعلومات التي كانت نشرت في مطلع الاسبوع، حول استعدادها لتجميد الاستيطان في جبل ابو غنيم، مقابل تسريع المفاوضات حول الوضع النهائي. وقال نفيه، ان الحكومة ترفض تجميد الاستيطان، بل انها تؤيد وستعمل لتعزيز المستوطنات القائمة في المناطق الفلسطينية وفي القدس الشرقية المحتلة.

وجاءت تصريحات نفيه هذه، عشية اجتماع الوفد الاسرائيلي، الذي يرئسه، مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، في واشنطن، المقرر لليوم الاربعاء، والذي سيليه غدا، او بعد غد، لقاء اخر بين اولبرايت والوفد الفلسطيني برئاسة ابو مازن، وذلك تحضيرا لجولة اولبرايت المرتقبة في المنطقة.

وقال نفيه انه لا يوجد اي مبرر يضطر اسرائيل الى دفع ثمن للوصول الى مفاوضات الوضع النهائي، مكررا انه لا يمكن تحقيق اي تقدم على هذا الصدد «طالما لم تشن السلطة الفلسطينية حملة ضد الارهابيين»!

وادعى نفيه ان السلطة الفلسطينية لم تفعل اي شيء عمليا، منذ العملية الانتحارية المزدوجة في سوق محنيه يهودا في القدس الغربية، وانه لم تحصل عمليات توقيف او تفكيك المنظمات من الاسلحة غير المشروعة.

من جهته قال وزير شؤون الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات، امس، انه يجب عدم رفع سقف التوقعات من زيارة اولبرايت، مشيرا الى انه من الصعب اصلاح الاضرار التي الحقها نتنياهو بعملية السلام في زيارة واحدة.

واشار عريقات الى ان الجانب الفلسطيني سيطالب اولبرايت، بايجاد آلية تضمن تنفيذ الاتفاقات الموقعة، وما يتم الاتفاق عليه لاحقا، بحيث يكون التنفيذ امنيا ودقيقا وملزما.

ورأى عريقات ان نتنياهو يعمل كي لا تحقق زيارة اولبرايت اي نجاح او نتائج ملموسة.

واوضح عريقات، ان الوفد الفلسطيني الى واشنطن، سيحمل معه ملفا يتضمن التطورات الفلسطينية للخروج من الازمة الراهنة، كما انه سيناقش مع الجانب الامريكي الافكار التي سيتقدم بها، والتي من المتوقع ان تكون مدار البحث خلال جولة اولبرايت.

❑ رسالة من عرفات الى كلينتون ❑

وكشف عريقات ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعث برسالة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون والى اولبرايت، حدد فيها الموقف الفلسطيني للخروج من الاوضاع الراهنة.

وقال عريقات أن عرفات شدد على ضرورة التمسك بالمرجعية التي استندت اليها عملية السلام، والتي تقوم على مبدأ الارض مقابل السلام، وتنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وتابع قائلا «لقد اكد عرفات انه لا بد من وقف الاجراءات احادية الجانب، وبخاصة النشاطات الاستيطانية ومصادرة الاراضي، وتغيير الحقائق على الارض، ومن ثم تنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية بشكل كامل ودقيق، بالتوازي مع البدء بمفاوضات جادة حول الوضع النهائي».

في تقرير منظمة «امنستي» عن الشرق الاوسط

من حق اللاجئين الفلسطينيين العودة الى ديارهم

□ القاهرة – الوكالات – حثت منظمة العفو الدولية في تقرير صدر اليوم الاربعاء، المجتمع الدولي على مساعدة (٥.٦) ملايين لاجئ في منطقة الشرق الاوسط للعودة الى منازلهم.

وقالت المنظمة في تقرير بعنوان «اللاجئون في الشرق الاوسط: الخوف والهرب والمنفى القسري»، ان «الانتهازية السياسية، والمصلحة الذاتية، تدفع حكومات عدة في الشرق الاوسط الى الامر بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان او تقديم غطاء لها».

واضاف التقرير انه «يندر ان يمر عام دون حركة لجوء كثيفة جديدة في المنطقة». وقال ان الشرق الاوسط يضم «حوالي (٥.٦) ملايين لاجئ فروا من التعذيب والقتل وحملات الترهيب والتمييز والتهديد، التي تمارس ضد بعض المجموعات العرقية».

وقالت المنظمة ان الفلسطينيين يشكلون «العدد الاكبر من اللاجئين في العالم»، مؤكدة ان «كل اللاجئين، بما فيهم الفلسطينيون، لهم الحق في العودة الى بلادهم بأمان»، وان «مشكلة اللاجئين الفلسطينيين يجب ان تشكل واحدا من الملفات، التي تحظى بالاولوية في عملية السلام»، مذكرة بان حوالي (٧٥٠) الف فلسطيني نزحوا من منازلهم في عامي (١٩٤٨) و(١٩٤٩) ابان الحرب العربية – الاسرائيلية وقيام اسرائيل.

واكدت المنظمة ان «آلاف» الاشخاص ارغموا على ترك منازلهم خلال الحرب العراقية – الايرانية في الثمانينات وان حوالي «مليوني لاجئ» نزحوا الى ايران بسبب الحرب الافغانية اضافة الى «مئات الآلاف» من الكويتيين والعراقيين وغيرهم من الذين هربوا من الكويت والعراق خلال حرب الخليج.

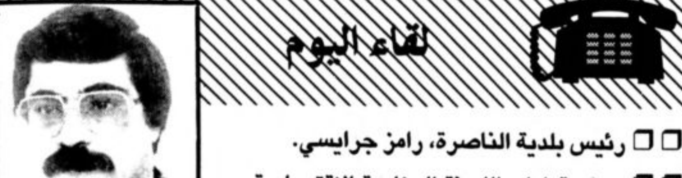
واشارت المنظمة الى ان هناك حوالي «مليونين من العراقيين والاكراد في شمال العراق» اضطروا الى ترك منازلهم بسبب حملات القمع، التي نفذها النظام العراقي، و«مئات» من البحرينيين الذين ارغموا على مغادرة البحرين منذ الثمانينات.

واكدت منظمة العفو الدولية ان «اللاجئين المهددين، يحتاجون ومن حقهم الحصول على حماية المجتمع الدولي».

واكدت ان حماية اللاجئين تستند الى «مبدأ عدم الاعادة الذي يلزم الدول بعدم اعادة اي شخص بصورة قسرية الى بلد يكون فيه معرضا لاي انتهاك لحقوق الانسان».

واكدت المنظمة ان عددا كبيرا من طالبي اللجوء «تعرضت حقوقهم للانتهاك عندما طلبوا اللجوء داخل او خارج الشرق الاوسط».

وفي قائمة من الامثلة ذكرت المنظمة ان «الجزائريين الهاربين من حملات الترهيب ووجهوا برفض (اوروبا) تقديم الحماية لهم وعادوا الى وضع خطر». وقالت ان عديدا من «حكومات الشرق الاوسط، وقعت اتفاقات ثنائية او متعددة للتعاون الامني او مكافحة الارهاب تتيح رفض استقبال الناشطين السياسيين».





□ □ رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

□ □ حول: قرارات اللجنة الوزارية الاقتصادية بشأن توزيعة المناطق ذات الافضلية.

تراجع سيء وخطير!

□ اقرت اللجنة الوزارية الاقتصادية، امس الثلاثاء سلسلة قرارات تتعلق بتقسيمة المناطق ذات الافضلية، التي تحدد تسهيلات في مختلف المجالات. وقد برز اخراج العديد من البلدات العربية في المناطق ذات الافضلية، الامر الذي يعني زيادة الاوضاع صعوبة، في حين تم الابقاء على الافضلية للمستوطنات.. وقد لوحظت اللهجة المبهمة في قرارات اللجنة. وحول هذه القرارات والتوجه العام فيها، تحدثت «الاتحاد» مع رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي.

*** «الاتحاد» – كيف ترى قرارات اللجنة؟**

– جرايسي: «القرارات خطيرة من الناحية السياسية، فهي تبقي على المستوطنات مناطق افضلية، وهذا مس مباشر بالعملية السياسية، يأتي عشية زيارة وزيرة الخارجية الامريكية. وعلى صعيد آخر، فان هناك توجها سلبيا تجاه الجماهير العربية، وهو يتجسد باخراج العديد من البلدات العربية من مناطق الافضلية (أ) او (ب)».

*** «الاتحاد» – اللجنة قررت ابقاء القرى «الدرزية والشركسية» حسب تعبيرها مناطق ذات افضلية.**

– جرايسي: «هذا التوجه هدفه تعميق التفرقة بين الشرائح المختلفة من الاقلية العربية. فالمشاكل قائمة في كل الوسط العربي. وهذا يدعو الى استنفار الهيئات التمثيلية للجماهير العربية، لتدارس مجمل القرارات، لانه لا يمكن المرور عليها مر الكرام. فالحكومة تصعد في سياستها تجاه الجماهير العربية».

*** «الاتحاد» – هذه القرارات تأتي في وقت لا يزال الاضراب يعم المدارس العربية.**

– جرايسي: «ان ادخال بعض البلدات العربية الى مناطق ذات افضلية في السابق، وفر لها بعض التسهيلات والهبات في مجال التعليم. ولكن اخراج اي بلدة من اطار الافضلية، يلغي تلك التسهيلات، ويشكل مسا جديدا في التعليم وغيره».

*** «الاتحاد» – في مجال الاسكان لا يوجد تطرق للازمة الحادة القائمة في الوسط العربي؟**

– جرايسي: «في القرارات جرى استثناء الناصرة وشفاعمرو، وتقرر اعتبارهما مدينتين مع افضلية. ولكن كل الوسط العربي يعاني من أزمة اسكان، وكأنه لا يكفي انه لا توجد اية تسهيلات حكومية، كزيادة حجم قروض الاسكان».

*** «الاتحاد» – اذن فالقرارات تشكل تراجعا واضحا عن الوضع الذي كان حتى الان.**

– جرايسي: «الوضع الذي تخلقه هذه القرارات اسوأ من الوضع السابق. فقد وعد رئيس الحكومة في السابق، بالمساواة، ثم بتقليص الفوارق ولكن ما تقرر هو تعميق للفوارق. لان اخراج اية بلدة عربية من مناطق الافضلية والتطوير سيعمق الهوة القائمة. وهناك ايضا تقليص اضافي بحسب هذه القرارات، في الهبات من وزارة الداخلية والتي تمنح على اساس اعتبار بعض البلدات مناطق ذات افضلية، وهذا في الوقت الذي تقاتل فيه السلطات المحلية العربية على زيادة ميزانياتها باتجاه المساواة».

(هشام نفاع)

موسى: التصريحات الاسرائيلية حول عزام غير موضوعية

□ القاهرة – الوكالات – وصف وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الثلاثاء، التصريحات الاسرائيلية اثر الحكم بالسجن على ابن قرية المغار عزام عزام الذي ادين بالتجسس لصالح اسرائيل بانها «غير موضوعية» مؤكدا انه «لن يكون هناك وضع خاص لاي جاسوس».

وقال موسى في تصريح صحفي ردا على سؤال حول الانتقادات الاسرائيلية للحكم الصادر يوم الاحد بالسجن ١٥ عاما بحق عزام «ان الحديث في هذه القضية غير موضوعي». واضاف ان «القضاء المصري قال كلمته في قضية عزام، والجاسوسية ليست موضوعا ثنائيا بين مصر واسرائيل، وانما هي ظاهرة موجودة في كل الدول، والجاسوس يلقى جزاءه سواء كان جاسوسا اسرائيليا في الولايات المتحدة او اسرائيليا في مصر، او جاسوسا من اي دولة في اي دولة اخرى، ولن يكون هناك وضع خاص لاي جاسوس».



● عزام عزام ●

وكان رئيس الدولة قد حذر مصر من تدهور العلاقات بين البلدين اثر صدور الحكم عن محكمة امن الدولة العليا في القاهرة.

وقال فايتسمان ان «مصر بحكمها على عزام وهو بريء، ارتكبت خطأ فظيعا سيلقي بظلاله على العلاقات بين البلدين». ووصف حكم القضاء المصري بانه «جائر».

من جانبه، قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو انه سيفعل كل ما في وسعه للافراج عن عزام، مشيرا الى ان الرئيس المصري حسني مبارك اتصل به الاحد اثر صدور الحكم لكنه رفض الافصاح عما اذا كان وعده بالافراج عنه.

الأزمة المالية الخانقة ترغم الأمم المتحدة على خفض نفقاتها!

● جنيف – الوكالات – جاء في تقرير رسمي، أمس الثلاثاء، ان الامم المتحدة ستستمر في خفض نفقاتها في جنيف تنفيذا لخطة سكرتيرها العام، كوفي أنان، ولكنها لن تخفض النشاطات، التي تتعلق بحقوق الانسان، التي «ستبقى أولوية مطلقة».

وأشار المدير العام للامم المتحدة في جنيف، فلاديمير بتروفسكي، في هذا التقرير السنوي الى ان المفوضة العليا الجديدة لحقوق الانسان، ماري روبنسون، ستترك منصبها كرئيسة لايرلندا في ١٢ ايلول الجاري لتتولى وظيفتها في جنيف.

وقال بتروفسكي ان المفوضة العليا الجديدة ستقيم في قصر ويلسون في جنيف، الذي كان قبل الحرب العالمية الثانية اول مقر لعصبة الامم، التي خلفتها هيئة الأمم المتحدة. وأوضح انه سيتم الاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان في السنة المقبلة.

ومن بين اجراءات توفير النفقات خفض ميزانية مكتب الامم المتحدة في جنيف بنسبة (١٢٪) تقريبا للسنتين ١٩٩٨ و١٩٩٩.

وسيجري هذا الخفض عن طريق الغاء (٥٢) وظيفة من (٤٢٨) في قسم الادارة و(٩٠) وظيفة من (٧٤٩) في اقسام المؤتمرات. الا انه يتعين بذل مزيد من الجهد لتوفير النفقات بعد سنة ألفين لتحقيق الهدف الذي حدده كوفي أنان.

ومن التدابير المزمعة استخدام أكثر للوسائل الالكترونية للتوثيق دون خفض النشاطات الاعلامية للامم المتحدة في جنيف بل على العكس سيتم تعزيزها.

خطة حكومية تهدد بهدم (١٨) الف بيت عربي في الجليل والمثلث والنقب

□ لجنة برئاسة افيغدور ليبرمان تضع خطة لاقامة مستوطنات تحاصر التواجد العربي لمنع توسيع مناطق النفوذ □ مدير عام مكتب رئيس الحكومة يتهم العرب بسرقة أكثر من مليوني دونم! □ ويهدد: سنضع حدا لسيطرة العرب على أراضي الدولة! □ غضب واسع وتنديد شديد بالمخطط الخطير □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غضب واسع وتنديد شديد بالخطة الجديدة التي وضعتها لجنة المدراء العامين المسؤولة عما يسمى بـ «الدفاع عن اراضي الدولة». وقد كشف عنها، أمس الثلاثاء، في «هآرتس»، وهي برئاسة مدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، احد اقرب المقربين من بنيامين نتنياهو، والذي لم يتورع عن اتهام العرب بسرقة (٢،٨) ملايين دونم!

وبحسب الخطة فستتم زيادة قوة وحجم «الدوريات الخضراء» التي تلاحق العرب البدو في النقب، وباقي المناطق، ويؤكد الأهالي انها تعمل على سلبهم من أرضهم ومناطق رعاية قطعان الماشية التي يعتاشون منها. وبالاضافة الى ذلك فان لهجة قرارات اللجنة تهديدية بكل ما يتعلق بمسألة البناء بدون ترخيص، والذي ينتشر في عدة بلدات عربية ينعدم فيها احتياطي الأرض للبناء، وتلك التي لم تحظ بتوسيع المخططات الهيكلية فيها. فمعدو الخطة يريدون «تسريع معالجة البناء غير القانوني». ويصل الأمر الى درجة الاعلان عن بعض المناطق خاصة بالتدريبات العسكرية لمنع الدخول اليها.

وحسب المخطط، الذي وصف بالمعادي للعرب والمليء بالتحريض، فسيتم احياء اللجنة الوزارية لمسألة الاستيطان داخل اسرائيل، والتي تجمد عملها منذ بداية التسعينات، بعد الحكومة برئاسة يتسحاق شمير. وستوصي لجنة المدراء امام اللجنة الوزارية، بان يتم توطين افراد في مناطق متفرقة من البلاد «بهدف حماية الأراضي» – على حد قول اللجنة، وهو الأمر الذي يعني احياء مخططات اقامة بلدات جديدة في المناطق ذات الأكثرية العربية، او في الأراضي المهددة بالمصادرة!

ولم تتردد اللجنة في الاعلان صراحة عن ان الهدف الذي تضعه امامها هو حث مؤسسات الاستيطان على مساعدة مواطنين يهود حتى يقيموا مزارع ودفيئات واسعة على «اراضي الدولة»، لمنع العرب من السيطرة عليها.

وبالاضافة الى ذلك تقرر ان يتوجه مكتب رئيس الحكومة في الأيام القريبة القادمة الى وزارة القضاء، لحصر كافة حالات البناء بدون تراخيص، وذلك بهدف البدء بمحاكمة كل من بنى بدون رخصة ومعاقبته.

واتهم رئيس اللجنة ليبرمان العرب بسرقة (٢،٨) مليون دونم، في النقب والجليل والمناطق (C) (اي الاراضي الفلسطينية المحتلة التي لا تزال تحت سيطرة اسرائيل امنيا ومدنيا). واضاف ان هناك (١٨) الف بيت بنيت بدون ترخيص، ودعا الى التصدي لهذا الوضع. وكما قال «علينا ان نباشر العمل بسرعة، حتى نعيد لانفسنا قدرة الردع، التي فقدناها»!!

وقارن ليبرمان بين «مخطط النجوم»، الذي كان وضعه الوزير ارئيل شارون خلال حكومة شمير الأخيرة، بهدف السيطرة على الأراضي في وادي عارة، وبين مخططه الجديد، وقال ان الخطة الجديدة تتحدث عن افراد يقومون بالدفاع عن مناطق واسعة، واشار الى ان هذا «مجد» وعملي من ناحية اقتصادية». وكان مخطط شارون ينص على اقامة عدة بلدات (حزام) حول اماكن التواجد العربي.

وادعى ليبرمان ان الدولة تستطيع استعمال الطرق القضائية، وان الحكومة السابقة لم تطبقها لاسباب سياسية. وأضاف مهددا: نحن سنضع حدا لهذا!

ومن ضمن الوسائل التي تقترحها لجنة ليبرمان بهدف تسريع معاقبة كل من بنى بدون ترخيص، اقامة محاكم خاصة لشؤون البناء! وأشارت عدة اوساط سياسية، الى ان الضحايا الاساسيين هنا سيكونون من العرب، بسبب النقص الحاد في الاراضي المخصصة للبناء ومشاكل الاسكان المتفاقمة، التي لا تترك امام المواطن العربي الا البناء!



● ظروف سكن مأساوية – عائلة عربية في براكية قرب كرميئيل التي تظهر شيكوناتها في الافق ●



بسبب خطة لجنة المدراء العامين

الجبهة تطالب نتنياهو باقالة ليبرمان

□ بركة في رسالة الى نتنياهو: الخطة معادية للدمقراطية والقانون وهي تحريض على العرب □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، أمس الثلاثاء برسالة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يطالبه فيها بالغاء الخطة الحكومية تحت عنوان «وقف سرقة أراضي الدولة» في اشارة الى العرب!! وطالبه أيضاً باقالة مدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، المسؤول عن الخطة!!

وجاء في رسالة بركة الى نتنياهو «هذه الخطة حسب ما نشر عنها تنطلق من منطلق اساسي وهو التعامل مع المواطنين العرب في اسرائيل كأعداء.. الامر الذي يشكل مساسا خطيرا بالجماهير العربية التي تعيش في وطنها ولا وطن لها سواه من ناحية، وتشكل مساسا بالقانون والدمقراطية لانها تشمل تحريضا اهوج على مواطنين في الدولة من ناحية اخرى».

وأضاف بركة «مدير عام مكتبك في معرض عرضه للخطة يتحدث عن «سرقة ٢،٨ مليون دونم من اراضي الدولة في النقب والجليل وفي المناطق الحدودية وفي مناطق (C)فهل يعني ان الحديث عن الجليل والنقب ومناطق (C) تحت مظلة واحدة ؟وهل حكومة اسرائيل برئاستك تنظر الى الجليل والنقب كمناطق محتلة او انها على الاقل تنظر اليها بوصفها مناطق لا يسري عليها القانون المدني؟

ان المواطنين العرب في اسرائيل ليسوا رعايا المدير العام ليبرمان انما مواطنون يناضلون من اجل المساواة التامة.»

وأشار بركة الى ان الخطة تتحدث على ان مؤسسات الاستيطان «ستساعد اليهود.. الامر الذي يمنع سيطرة العرب على هذه الاراضي»!! وان هذه الصياغات، وذلك دون التعرض لمضمونها الخطير،هي صياغات عنصرية فاشية جرى توجيهها في احدى الفترات الحالكة الى اليهود انفسهم. الخطة الحالية خلافا للخطط السابقة مثل «مشروع النجوم» تتحدث عن اعطاء مساحات شاسعة لافراد. وعليه فعندما نتحدث عن مساحات في المناطق التي تعيش فيها الجماهير العربية فان المطلب الاساسي هو وضع هذه المساحات تحت تصرف القرى والمدن العربية والتي تعاني من ازمة خانقة في اراضي البناء واراضي للتطوير وللبنية التحتية.وتساءل بركة:هل المقصود باعطاء «مساحات شاسعة للافراد» جاء لارضاء المقربين والنشيطين المحيطين من الذين يحلقون حول كعكة السلطة وفق قيم السلطة التي يحملها ليبرمان.

واختتم بركة رسالته بان الخطة تتحدث عن «سرقة اراضي الدولة» وهنا بودي التأكيد على انه كانت سرقة ما... فالسرقة الحقيقية هي سلب ومصادرة الاراضي التابعة للجماهير العربية في اسرائيل منذ قيام الدولة حتى وصل الامر الى حد لا تستطيع فيه القرى والمدن العربية توفير الحد الادنى من الارض لحاجات التطوير والتزايد الطبيعي.»

الاحتلال يهدم (٤) منازل ويسلم اخطارات بهدم ١٢ منزلا في قرى محافظة جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - هدمت بلدوزرات الاحتلال، التي رافقتها قوات مكثفة، أمس الثلاثاء، اربعة بيوت في محافظة جنين، وسلمت سلطات الاحتلال (١٢) مواطنا اخطارات بهدم منازلهم بحجة البناء غير المرخص.

وقامت جرافات الاحتلال ودون سابق انذار بهدم منزل المواطن حافظ نايف ابو شملة من قرية رمانة.

وتبلغ مساحة البيت، الذي لم يتسن لاصحابه اخلاءه، ٢٠٠ متر مربع مكون من أربع غرف.

واعتدى جنود الاحتلال على المواطن نايف وشقيقته اثناء محاولتهما منع جرافات الاحتلال من الاقتراب من المنزل وهدمه.

كما داهمت قوات الاحتلال ترافقها جرافات ومسؤول ما يسمى بدائرة التنظيم يدعى يغآل بلدة يعبد وهدمت منزلين تعود ملكيتهما للمواطنين ابراهيم ابو رميلة وحسام ابو رميلة، وتبلغ مساحة البيت الاول (١٤٠) مترا مربعا ويتكون من ثلاث غرف ويأوي ستة أنفار، فيما تبلغ مساحة البيت الثاني (١٨٠) مترا مربعا ويتكون من اربع غرف ويأوي ستة أنفار، ايضا.

وهدمت قوات الاحتلال منزل المواطن كمال غوادرة من قرية بير الباشا.

وافيد أن قوات الاحتلال واثناء تنفيذ عملية الهدم اعلنت شارع جنين - نابلس منطقة عسكرية مغلقة، ومنعت اهالي قرية بير الباشا من الخروج من منازلهم.

وقال غوادرة عن اية اجواء سلام تتحدث اسرائيل، وتساءل هل هدم المنازل والقمع والترحيل والممارسات الهمجية ضدنا تمت بصلة للسلام!

وسلمت سلطات الاحتلال وما يسمى باللجنة الثانوية للتفتيش عن البناء اخطارات بهدم اربعة منازل في بلدة اليامون، تعود ملكيتها الى كل من: محمد علي سليمان هيجاوي ومحمد توفيق عباهرة ومصطفى الشيخ خليل هيجاوي، وجمال محمد عبد الخالق فريحات، كما سلمت انذارات اخرى لثمانية مواطنين من منطقة يعبد لهدم منازلهم بدعوى عدم الترخيص.

وعقب السيد زهير مناصرة محافظ جنين، معتبرا ان الاستمرار في هذه الممارسات يجسد اصرار حكومة اسرائيل على المضي في الاعتداء على حقوق المواطنين وخلق مزيد من عدم الثقة من قبل حكومة اسرائيل تجاه عملية السلام. واضاف ان عملية الهدم تمثل مخالفة واضحة لكل المواثيق والاعراف الدولية واتفاقيات السلام الموقعة وان الاستمرار في هذه الممارسات يفتح الابواب امام مزيد من اعمال العنف ويكشف كذب ادعاء اسرائيل حول حرصها على أمن مواطنيها لان من يحرص على أمن المواطن عليه ان يخفف من خلق اسباب العنف والطريق الأمثل لتحقيق الأمن والأمان لكل الأطراف، وهو السعي قدما في عملية السلام.

يذكر ان جرافات الاحتلال كانت هدمت منزلا في قرية تياسير في ١٢/ ١٩٩٧/٨ يعود للمواطن بشير صدقي ابو صبيح، ووجهت العديد من انذارات الهدم والاخلاء في المحافظة.

هذا ويسود اهالي محافظة جنين حالة من السخط والغضب والشجب والاستنكار، وأعربوا عبر رسائل وجهوها الى لجان حقوق الانسان والسلطة الفلسطينية واعضاء الكنيست العرب عن ان هذه السياسة تتناقض مع مشروع السلام ودعوا الرأي العام واللجان الدولية الى الوقوف لجانبهم لوضع حد لسياسة القمع والتشريد الاحتلالية.



● مواطن فلسطيني على انقاض منزله المهدوم (تصوير: ثائر ابو بكر) ●



● بلدوزرات وجنود يستعدون للهدم (تصوير: ثائر ابو بكر) ●

اللجنة القطرية للرؤساء في بيان لها

ظواهر العنف والاقتتال تهدد كياننا ومصيرنا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، الهيئات والمؤسسات والحركات السياسية المختلفة القطرية والمحلية، لاعداد برنامج تثقيفي يربي على الفكر الوطني والتقدمي في مجتمعنا ويكافح مظاهر العنف في مجتمعنا.

وجاء في بيان وزعته اللجنة القطرية، أمس الثلاثاء، «ان ظواهر العنف المتعددة تنتشر وتتطور بسرعة البرق في مجتمعنا وتهدد كياننا ومصيرنا، خاصة تلك الظواهر التي تأخذ طابعا طائفيا او عائليا بغيضا»، و«التي حصدت عشرات القتلى والجرحى من ابناء شعبنا ضحايا الجهل والتخلف والأيادي الخبيثة التي تعبث بمصيرنا وتحاول زعزعة كياننا وتهدد مستقبلنا وتعرقل تقدمنا الاجتماعي والحضاري».

واضاف البيان «لقد أضحت ظاهرة الاقتتال البغيضة موضة جلية في مدننا وقرانا، وهي دخيلة على مجتمعنا، ولا يبررها اي عامل عقلاني او موضوعي، بل يخجل منها كل عاقل وصاحب ضمير».

ورأت اللجنة القطرية في بيانها، ان هذه الظواهر تمس بالوجه الوطني، القومي والحضاري والانساني لشعبنا، وتضرب بالصميم نضالنا الوحدوي والعادل من أجل السلام العادل والمساواة التامة، والتقدم الاجتماعي.

ودعت اللجنة جماهيرنا العربية الى نبذ ظواهر العنف والاقتتال ومواجهة هذه الظواهر الخطيرة ومحاربتها تربويا وتثقيفيا واعلاميا وجماهيريا.

وأشارت اللجنة الى انها ستعمل على تنظيم مؤتمر قطري للجماهير العربية لمعالجة هذه الظواهر من كافة الجوانب واعداد برامج موضوعية وآلية ديناميكية لمواجهة هذه الظواهر.

جرح طفلين لبنانيين جراء انفجار عبوة ناسفة في جنوب لبنان

● صور (لبنان) - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان طفلين لبنانيين اصيبا، أمس الثلاثاء، بجروح في انفجار عبوة ناسفة مموهة على جانب احد الطرقات الى الشمال من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر ان العبوة انفجرت قرب بلدة مجدل سلم الواقعة على اقل من كيلومتر واحد من القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة. وأدى الانفجار الى اصابة حسين المعاز (١٢ عاما) وشقيقه كامل (١١ عاما). وان ستة خرفان نفقت كان طفلان يرعيانها.

ويتبادل لبنان واسرائيل الاتهامات بوضع عبوات ناسفة تؤدي الى سقوط ضحايا مدنيين في جنوب لبنان.

وقد دانت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان خلال اجتماعها الاخير السبت الماضي، استخدام العبوات الناسفة ضد المدنيين.

اقتلاع (٤٠٠) شجرة مثمرة في دير ابو ضعيف

● جنين-لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقتلعت جرافات الاحتلال الاسرائيلي، صباح أمس الثلاثاء (٤٠٠) شجرة زيتون مثمرة، في قرية دير ابو ضعيف في محافظة جنين، تعود ملكيتها لطاهر نظير.

وقال طاهر انه فوجئ عندما توجه، صباح أمس، الى ارضه برؤية الأشجار المقلوعة، مشيرا الى انه لم يتلق اي انذار سابق حول اقتلاع الأشجار. وادعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ان الأرض تابعة لدائرة احراش اسرائيل.

وقال طاهر ان قرية دير ابو ضعيف، تتعرض لحملة شرسة مسعورة من قبل قوات الاحتلال، تستهدف اراضيها المحاذية للخط الأخضر. وقام محافظ جنين أمس بتقديم شكوى رسمية الى الارتباط الفلسطيني، معربا عن سخطه وشجبه لمثل هذه الممارسات القمعية المنافية لروح اتفاقية السلام.

المستوطنون يعتدون على عمال فلسطينيين في الخليل

● الخليل - هاجم المستوطنون، أمس الثلاثاء، في مدينة الخليل عمالا فلسطينيين يعملون في اصلاح شارع الشهداء وسط المدينة ورشقوهم بالحجارة وارهبوهم باطلاق عيارات نارية في اتجاههم.

وأفاد شهود عيان ان المستوطنين المتواجدين بالقرب من البؤرة الاستيطانية بيت هداسا اعتدوا على العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اصلاح شارع الشهداء ونعتوهم بعبارات عنصرية ورشقوهم بالحجارة، كما اطلق بعضهم عيارات نارية باتجاههم».

واصيب الزجاج الامامي لجرافة يستخدمها العمال الفلسطينيون بعيارات عدة كما اضطروا الى وقف العمل لفترة من الزمن.

واعتدى المستوطنون بالضرب، ايضا، على مواطن امريكي يدعى ديفيد موروهيد ويتولى ادارة اعمال الانشاء في مشروع اصلاح الشارع.

وتقوم الولايات المتحدة بتمويل مشروع لاصلاح وتحسين شارع الشهداء وفق اتفاق الخليل، الذي وقع في اواسط شهر كانون الثاني المنصرم.

وشكل وضع شارع الشهداء احدى العقد الكبيرة أمام الوصول الى اتفاق حول اعادة الانتشار من الخليل في حينه بسبب وقوعه في اطار المنطقة، التي بقيت خاضعة للسيطرة الأمنية الاسرائيلية وكونه يشكل شريانا حيويا لمدينة الخليل ويربط وسطها التجاري وبلدتها القديمة بباقي اجزاء المدينة.

وكانت اسرائيل فرضت اجراءات أمنية قاسية على الشارع المذكور وعلى وسط المدينة وبلدتها القديمة بعد المجزرة، التي ارتكبها المجرم باروخ غولدشطاين في الحرم الابراهيمي في العام ١٩٩٣ واودت بحياة عشرات الفلسطينيين.

وأدت هذه الاجراءات، التي ادعت اسرائيل بانها اتخذتها للحفاظ على الأمن ومنع احتكاك بين الفلسطينيين والمستوطنين الى تدهور اقتصادي للوسط التجاري للمدينة حيث اضطر المئات الى اغلاق محلاتهم التجارية.

اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد تصادق على تغيير الخارطة

اخــــراج العــــديـــد من البــلـدات العـربيـة من مناطـق الأفـضليـــة

● حيـفـا- مكتب «الاتحـاد» - صـادقت اللجنة الوزارية لشـؤون الاقتصاد، أمس الثلاثاء على اقتراحات لتغيير خارطة سلّم الأفضليات والامتيازات المنوحة للعديد من المدن والقرى وتقع في مناطق تطوير (أ)، وتحويلها الى مناطق تطوير (ب) والغاء العديد من الامتيازات، خاصة في مجال الاسكان، وبالمقابل ضم قرى ومدن الى مناطق تطوير (أ) في مجال التعليم، وذلك بحجة توفير مبلغ مئة مليون شيكل، يحول «للعلاج الموضعي» - كما وصف - ودعم القرى الضعيفة.

وأثار القرار الذي لا يمكن الاستئناف عليه وهو نهائي، ردود فعل غاضبة ومعارضة، حتى في اوساط الائتلاف منها وزير البنى التحتية أرئيل شارون، الذي قال انه سيمس توتيرة البناء واستعياب الهجرة!! وسيحتج عليه في جلسة الحكومة القادمة. وعلى صعيد آخر يلاقي معارضة شديدة في الوسط العربي.

وشجب القرار نائب وزير الاسكان مئير بوروش، الذي قال ان القرار سيمس «بتطوير الجليل»! وقال بوروش، ان القرار لا يشمل قرى المواجهة وستظل كما كانت مناطق ذات أفضلية وتطوير (أ)، باستثناء كريات شمونة ونهريا، وذلك لأنهما تعتبران غنيتين بالموارد.

وقال عادي الدار، رئيس بلدية كرمئيل، ان رائحة سياسية نتنة تفوح من الخطة ويثبت ان القريب من الكعكة يأخذ ما يريد!! وأشار الى ان القرار سيمس بمشاريع البناء في كرمئيل ويؤدي الى رفع أسعار الدور ومنع امتيازات كثيرة ويمس بالقدرة على استيعاب القادمين الجدد!! وقال، ان كرمئيل تسعى ليكون عدد سكانها مئة ألف نسمة، وهذا القرار يقضي على هذا الهدف!!

• الخطة •

وحملت الخطة اللتي اقرت في اطار خطة (اسرائيل ٢٠٠٠)، اسم «تغيير مناطق التطوير والافضلية القومية»، وتتضمن قرارات عديدة حول الغاء السبسدة والمساعدات والامتيازات الحكومية لعشرات القرى في جميع انحاء البلاد، والغاء صفة الأفضلية عنها، اي تقليص عدد القرى التي تحظى بمساعدات حكومية خاصة.

ومن بين تلك المواقع التي ستتضرر، عشرات القرى العربية وبعض القرى التعاونية والزراعية، خاصة في شمال البلاد والنقب، بينها المشهد وكفركنا وبئر المكسور و«شاعر هجولان» و«اشدوت يعقوب».

وتفقد كرمئيل و«مجدال هعيمق» و«نتسيرت عيليت» الامتيازات المنوحة لها في مجالات التعليم والتصنيع والاسكان».

واستثنى القرار (١٦) منطقة صناعية من الضربة الجديدة تقع في مناطق وقرى لا يمكن المس بها وحظيت بفترة اضافية لمدة سنتين، تتمتع فيها بامتيازات تشجيع الاستثمارات والتصنيع، فيما منحت المناطق الصناعية في القدس فترة خمس سنوات! وذلك في اطار تعميق تهويدها وفرض الحقائق الناجزة.

ووصفت لائحة تدريج جديدة، تخرج بحسبها كل القرى والمدن التي تكون في الموقع بين (٧ - ١٠) درجات من قائمة المواقع التي تستحق صفة افضلية قومية.

وتبين ان كل القرى الدرزية والشركسية بالاضافة الى الناصرة وشفاعمرو وعكا ونتسيرت عيلت وعكا وكرمئيل، ستحظى بامتيازات في مجال الاسكان وذلك في السنوات الثلاث القادمة.

وأعلن النائب ميخا غولدمان، أنه دعا لجنة المالية البرلمانية الى جلسة خاصة لبحث القرار الحكومي الجديد.

وأعلن مئير معيان، مستشار نتنياهو لشؤون الاقتصاد ان هدف القرار ازالة الغبن اللاحق بعشرات القرى التعاونية ومدن التطوير!

☐ لليوم الثاني

لم تتدخل اية جهة لحل ضائقة الوالد المضرب عن الطعام

* الوالد يطالب بتنفيذ قرار المحكمة الذي يسمح له برؤية طفليه *



● الوالد: اضراب عن الطعام - تصوير «الاتحاد» - الناصرة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لا يزال المواطن النصراوي الذي اعلن عن الاضراب عن الطعام، معتصما امام المحكمة الشرعية في الناصرة، لليوم الثاني على التوالي، وذلك لعدم تجاوب وتعاون اية جهة مسؤولة لتنفيذ قرار المحكمة الذي يقضي بالسماح له للالتقاء بطفليه يومين كل اسبوع.

وكان المواطن المذكور قد رفع لافتة «اضراب عن الطعام» منذ ساعات صباح أمس الاول الاثنين، مقابل المحكمة الشرعية في الناصرة، معبرا بذلك عن احتجاجه وآلامه لعدم لقائه طفليه منذ تسعة أشهر، فترة الانفصال عن زوجته.

وفي يوم أمس لم يحضر أحد للتضامن مع الوالد الذي عبر عن استيائه لما يحصل له، سوى الشرطة التي وصلت الى المكان مستفسرة عما يفعله، طالبة منه عدم مضايقة او اجراء اي تشويش للعمل في المحكمة.

وحسب ما افادتنا، مديرة شعبة الشؤون الاجتماعية في الناصرة، امال الفار، فان المواطن بامكانه التوجه الى دائرة الاجراء لالزام زوجته باحضار الطفلين الى بيت زوجها، الأمر الذي يرفضه الزوج قائلا: «لو كانت قضية ثانية صادرة عن المحكمة الشرعية ولم تنفذ «لقامت الدنيا» ولكن قضايا انسانية كهذه لا يكترث اليها احد».

وعاد الوالد في حديث «للاتحاد» أمس، وكرر طلبه من اعضاء الكنيست والمؤسسات المسؤولة للعمل على احقاق رغبته الانسانية.

الاضراب في ثانوية سخنين مستمر غداً

● سخنين مكتب «الاتحاد» في البطوف - يتواصل الاضراب في مدرسة سخنين الثانوية، غداً الخميس بناءً على قرار لجنة المعلمين في المدرسة وذلك لعدم تنفيذ البلدية الاتفاق الذي وقع بينها وبين البلدية والذي ينص على دفع خمسة رواتب والفوائد، على ثلاثة أقساط اشهر ٩و ١٠و ١١.

وفي حديث مع رئيس لجنة المعلمين عرسان ابو يونس قال: بعد نقاش مطول تبنت لجنة المعلمين اقتراح رئيس البلدية للحجز المتفق والمقبول على الطرفين، وذلك من أجل توفير مبالغ طائلة كانت ستدفعها البلدية لوتوجه المعلمون لوحدهم للمحكمة، وتم تقسيط الديون على ثلاثة اقساط وبعد ان وصلت الاتفاقية الى محكمة العمل ومن هناك الى بنك السلطات المحلية ومن أجل تحرير المبالغ من البنك، توجه محامي المعلمين لممثلي البلدية من أجل التوقيع على ملحق للاتفاقية، للحصول على قرار محكمة وتحرير الاموال التي ستحجز مستقبلاً في البنك، ولكن للأسف فاجأنا محاسب البلدية والمستشار القضائي بتنصلهما منها وحاولا المماطلة لكسب الوقت والزامنا بفتح المدرسة. وطلبا الغاء الاتفاق والتفاوض من جديد.

وعلى ضوء هذه التطورات عقدت لجنة المعلمين اجتماعا طارئاً وتوصلت الى الاستنتاج بان البلدية نقضت الاتفاقية وبناء عليه تقرر عدم افتتاح السنة الدراسية يوم غد الخميس وعقد اجتماع للهيئة التدريسية لاتخاذ القرارات المناسبة حسب المستجدات.

وفي حديث مع رئيس البلدية، محمد غنايم، قال نحن لم نطالب بالغاء الاتفاق فالمحكمة اقرته، ولكن بنك السلطات المحلية رفضه لعدم وجود تغطية مالية وأيضاً تطالب وزارة الداخلية بالغاء الفوائد المترتبة على الرواتب ونحن مع مطالب المعلمين لصرف رواتبهم في الوقت.

وأضاف غنايم من المفروض ان تدفع الرواتب في العاشر من الشهر الحالي و سأعمل على عقد جلسة اليوم الاربعاء مع لجنة المعلمين من أجل حل الأشكال، وأمل ان تحل قضية الرواتب حتى الموعد المذكور.

احتجاجا على اوضاعه المالية المتردية

اضراب مفتوح في مجلس كابول المحلي

• الاضراب يستثني قسم الجباية وعمال وموظفي المدارس •

● كابول - لمراسل خاص - يبدأ مجلس كابول المحلي اعتبارا من اليوم الاربعاء، اضرابا مفتوحاً، وذلك احتجاجاً على الاوضاع المالية التي يعانيها المجلس وعدم قدرته على دفع رواتب موظفيه ومستخدميه وعماله منذ شهر ايار الماضي.

وجاء في منشور وزعته، أمس الثلاثاء، ادارة المجلس على العمال والمستخدمين «ستكون مكاتب المجلس المحلي مغلقة امام الجمهور باستثناء قسم الجباية».

وأضاف المنشور «اما بالنسبة لعمال المجلس الذين يعملون في المدارس فيستأنفون العمل يوم غد الخميس».

وقال رئيس لجنة العمال في مجلس كابول المحلي ان المستخدمين ومعلمي الثانوية سيعقدون اجتماعاً، يوم السبت القادم، لدراسة الاجراءات التي سيتخذونها.

وفاة شاب من كفرمندا في سجن «سلمون» في ظروف غامضة

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - وجد السجين عاطف علي عبد الحميد الملقب (بدودو) من قرية كفرمندا متوفيا داخل معتقل سلمون صباح أمس الأول الاثنين.

وقد نقل جثمانه الى قريته كفرمندا حيث تم دفنه أمس الاول في مقبرة القرية بمشاركة جمهور غفير من اهالي القرية.

ويفيد مراسلنا ان حديث المواطنين يدور في القرية عن ان الفقيد قتل خلال شجار وقع بينه وبين سجناء داخل السجن، ولكن السبب الحقيقي لوفاته لم يتضح.

وحاولت «الاتحاد» الاستفسار عن ملابسات وفاة عبد الحميد، من الناطقة بلسان سلطة السجون اوريت هرتيلي، الا انه لم يتوفر اي رد حتى اغلاق هذا العدد!

تسيبلييف ولازوتكين مذنبان في حادث الاصطدام بمحطة مير

□ موسكو – نقلت وكالة ايتار تاس عن المسؤول الفضائي الروسي فاليري ريومين قوله ان رائدي الفضاء الروسيين الكسندر لازوتكين وفاسيلي تسيبلييف اعتبرا مذنبين في حادث الاصطدام الذي وقع في ٢٥ حزيران في محطة مير المدارية، حسب الاستنتاجات التي خلصت اليها لجنة كلفت للتحقيق في الحادث.

واضاف ريومين الذي ينسق الرحلات الفضائية الروسية – الامريكية الى محطة مير ان هذه الاستنتاجات «ليست موضع شك».

وقد نفى تسيبلييف ولازوتكين، وكان الاول قائدا للمحطة والثاني مهندسا فيها، ان يكونا مسؤولين عن الحادث.

وقال ريومين «يؤلمني وضعهما على الصعيد الانساني، لكن هذه هي الحقيقة. من المرجح ان يتعرضا لعقوبات وان تخفض المكافأة المالية المخصصة لهما في عقد الرحلة» دون ان يحدد قيمة هذه المكافآت.

وكان تسيبلييف ولازوتكين قد عادا الى الارض في ١٤ اب بعد ستة اشهر في الفضاء، واجها خلالها سلسلة من الحوادث.

وادى الاصطدام الى حدوث فتحة في احدى قمرات المحطة التي سيحاول فريق جديد وصل في مطلع اب اصلاحها خلال الاشهر المقبلة.

السطاة على مركز البريد في زيوريخ دخلوا نادي "سرقات القرن"

□ جنيف – «و.ص.ف» – احدث خمسة رجال مسلحين غير ملثمين سطوا، امس الاول الاثنين، في زيوريخ على (٥٣) مليون فرنك سويسري (اكثر من ٣٥ مليون دولار) في عملية خاطفة متقنة في مركز البريد، تغييرا في تصنيف «سرقات القرن» الكبرى.

والغنيمة المذكورة، اقل بمرتين من مبلغ الـ (٧٢) مليون دولار التي سرقت قبل عشر سنوات في لندن في مركز لايداع السندات واقل من الـ (٥١) مليون دولار التي سرقت العام ١٩٨٤ في شركة سمسرة كندية والاحجار الكريمة بقيمة (٤٠) مليون دولار التي سرقت من مصرف في القدس في السنة التالية.

لكن عملية السطو هذه تتجاوز بأشواط عمليات سرقة مذهلة كان لها اصداء كبيرة كالهجوم على قطار بريدي كان يقوم برحلة بين غلاسغو ولندن الذي لم يدر على منفذه رونالد غيغز ومساعديه سوى ستة ملايين دولار قبل (٢٤) عاما. وحوت الخزنات التي اقتحمها البير سباغياري العام ١٩٧٦ في نيس – فرنسا، (٥.٧) ملايين دولار فقط في حين ان عملية السطو التي جرت في كانون الاول ١٩٩٢ في مصرف فرنسا في ليون سجلت (٢٦.٥) مليون دولار.

واستغرقت عملية السطو عشر دقائق فقط في الفناء الداخلي لمركز البريد في وسط زيوريخ. حين كان نحو ستة موظفين يخرجون صناديق خشبية ومن الالومينيوم في الرصيف لنقلها الى شاحنات.

وكانت هذه الصناديق تحوي ثروة كبيرة اذ ان غالبية المدفوعات في سويسرا من ايجارات وضرائب وغيرها تتم مطلع الشهر في مراكز البريد. وتنقل هذه الاموال شهريا الى المصرف الوطني السويسري الواقع بالقرب من مركز البريد.

وتوقفت امام مركز البريد شاحنة صغيرة من طراز فيات دوكاتو تحمل شعار البريد السويسري. وقدم سائق الشاحنة بطاقة هوية يحملها الموظفون في البريد والاتصالات ودخلت بعدها الشاحنة الفناء الداخلي للمركز.

وترجل من الشاحنة ستة رجال مسلحين بمسدسات غير ملثمين وشهروا اسلحتهم في وجه الموظفين من دون ان يعتدوا عليهم بالضرب.

ونقلت الصناديق الى شاحنة منفذي عملية السطو الذين اضطروا الى التخلي عن (١٧) مليون فرنك سويسري اضافي كانت في صناديق موجودة على الرصيف لان شاحنتهم ضاقت بالصناديق الاخرى.

«وتبخر» منفذو العملية بعد ذلك بين السيارات العديدة في تلك المنطقة من دون ان يلاحقهم احد.

ولا يزال منفذو عملية السطو فارين حتى ساعة متأخرة من مساء امس الثلاثاء، مع ان قوات الشرطة وضعت في حال تأهب.

ويملك المحققون مواصفات محددة عن الفاعلين خصوصا وان كاميرا للمراقبة تمكنت من تصوير البعض منهم عندما اجتازت الشاحنة مدخل المركز لدى دخولها وخروجها منه.

وافاد قاضي التحقيق رولف باغير ان «منفذي عملية السطو قد يكونون حصلوا على مساعدة داخلية». واوضح «كانوا يتكلمون لغة اجنبية تم التعرف اليها» رافضا تحديد جنسياتهم.

وشهدت سويسرا سابقا عمليتي سطو كبيرتين، الاولى عندما قام موظف في البريد في زيوريخ بالسطو على (٣٥) الف فرنك فرنسي العام ١٩٨٩ قبل ان يعتقل. وفي السنة التالية حصلت عملية سطو في فرع لاتحاد المصارف السويسرية في جنيف سرقت خلالها (٣١) مليون فرنك سويسري لم يعثر عليها ابدا.

اللاجئون الفلسطينيون في سوريا يحتجون على تخفيض مساعدات الاونروا



□ دمشق – الوكالات – نفذ مئات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، امس الثلاثاء، اعتصاما في مركز الجليل الصحي (مخيم اليرموك جنوب دمشق) التابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة (اونروا)، احتجاجا على قرار الوكالة تخفيض مساعداتها للاجئين الفلسطينيين.

وقد وجه المعتصمون بيانا الى المفوض العام للاونروا بيتر هانسن شجبوا فيه «بشدة تعميم المفوض العام الموجه للعاملين» في العشرين من الشهر الماضي والذي ينص على «البدء بمسلسل التخفيضات الاساسية التي تقدمها الاونروا للاجئين الفلسطينيين تحت ذريعة العجز المالي الذي تعاني منه».

ولمواجهة العجز المقدر بعشرين مليون دولار في موازنتها للعام ١٩٩٧ قررت الوكالة تجميد تعيين ٢٤٩ معلما وتجميد تقديم المنح الجامعية وتخفيض عدد موظفيها ١٥٪ كما اعلنت انها ستتقاضى رسوما لقاء الخدمات الصحية التي كانت تقدم مجانا.

واستعرض المعتصمون في بيانهم الاجراءات التي اتخذتها الاونروا كالتوقف عن تقديم الكتب المدرسية المجانية للطلاب وفرض رسوم مدرسية على الطلبة وتجميد الاحالة الى المستشفيات وتفويضات الاستشفاء.

ودعا المعتصمون الامم المتحدة والدول المانحة «للوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني الذي تسلب حقوقه الانسانية والسياسية» معتبرين ان تلك الاجراءات هي «استمرار للمخططات الرامية الى انهاء خدمات الاونروا وتصفية قضية اللاجئين» مؤكدين اهمية «استمرار عمل الاونروا الى ان يتحقق للشعب الفلسطيني حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته».

يشار الى ان ثمة مليوني لاجئ فلسطيني ينتشرون في سوريا ولبنان والاردن.

مناورات تركية - اسرائيلية - امريكية مشتركة في المتوسط في تشرين الثاني المقبل

□ انقرة – الوكالات – افادت السفارة الاسرائيلية في انقرة، امس الثلاثاء، ان مناورات عسكرية مشتركة بين قوات البحرية التركية والاسرائيلية والامريكية ستجري في اواسط تشرين الثاني المقبل في شرق البحر الابيض المتوسط.

وقال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية، نيسان امدور، ان «المناورات ستجري بين ١٥ و٢٥ تشرين الثاني المقبل وسيكون طابعها انساني لانها ستتضمن تدريبات على عمليات البحث والانقاذ».

وستجري هذه المناورات شرقي البحر الابيض المتوسط في المياه الدولية قبالة اسرائيل.

وقد اثارت هذه المناورات، وهي مشروع قائم منذ عدة اشهر، مسبقا ردود فعل عنيفة في عدد من الدول العربية، خصوصا في سوريا ومصر والعراق.

واضاف المتحدث الاسرائيلي ان اجراء هذه المناورات البحرية المشتركة مقرر بموجب اتفاق – اطار عسكري موقع بين تركيا واسرائيل في شباط ١٩٩٦.

وكان الاعلان عن نية اسرائيل وتركيا في ايار تنظيم هذه المناورات، التي دعيت، ايضا، الولايات المتحدة للمشاركة فيها اثار قلق الدول العربية. وقد عبر عن هذا القلق خصوصا الرئيس المصري، حسني مبارك، في ١٣ اب الماضي.

انتقاد معاملة الاجانب المقيمين في اوروبا بصورة غير قانونية

□ ستراسبورغ (فرنسا) – «و.ص.ف» – انتقدت اللجنة الاوروبية لمكافحة التعذيب معاملة كثير من الاجانب، الذين يقيمون بطريقة غير قانونية في الدول الاوروبية.

وفي تقريرها عن انشطة العام ١٩٩٦، الذي نشر، امس الثلاثاء، في ستراسبورغ اعتبرت اللجنة، احدى هيئات مجلس اوروبا، ان «من غير المقبول على الاطلاق الاعتداء جسديا على اجانب على وشك ترحيلهم الى بلادهم لحملهم على الصعود الى وسيلة نقل او للعقاب لانهم لم يصعدوا». واضافت انها تلقت «تقارير مثيرة للقلق» من دول عدة تحدثت عن «الضرب وتقييد الايدي وكم الافواه او الاجبار على تناول المهدئات».

من جهة اخرى، لاحظت اللجنة خلال زياراتها، التي شملت عشر دول في ١٩٩٦ ان اماكن الاعتقال المخصصة للاجانب عند مراكز الدخول «غير ملائمة وخصوصا لاقامة طويلة». واضافت ان وفودها «التقت مرارا اشخاصا بقوا اياما في المطارات» بلا اسرة ولا امتعة ومنعوا من دخول المرافق الصحية.

وفي بعض الدول (خصوصا سويسرا والمانيا اللتين وردتا في تقريري حزيران وتموز ١٩٩٦) احتجز اجانب لم يرتكبوا مخالفات جزائية في مفوضيات للشرطة أو في سجون طوال اسابيع او اشهر.

واعتبرت اللجنة ان «هذا الوضع لا يمكن تبريره» وطالبت بانشاء اماكن تعد خصيصا لهؤلاء الاشخاص.

كلمة الاتحاد

صرخة اللاجئين..!

المظاهرات الصاخبة التي انطلقت في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وقطاع غزة، أمس وأمس الأول، واستهدفت الاحتجاج على محاولات تقليص خدمات وكالة الغوث، لم تكن بمثابة صرخة من أجل الخبز والتعليم فحسب انما، ايضا، محاولة من شعب بأكمله لايقاظ الضمير العالمي تجاه قضيته الكبرى.

ففي الوقت الذي تحاول فيه حكومة اسرائيل تركيز الانظار على جوانب غير اساسية في النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وجعل القضية الاساسية قضية «ترتيبات أمنية» و«تصفية البنى التحتية للارهاب»، وتنجح في ذلك على مستوى الاعلام الغربي وعلى مستوى الموقف الامريكي الرسمي وموقف العديد من دول العالم، لا بد من صرخة كهذه يطلقها اللاجئون الفلسطينيون بالذات، ليشدوا الأنظار الى القضية الأساسية.

فان أكثر من نصف الشعب الفلسطيني ما زال مشردا، يعيش في مخيمات لاجئين (١.٢ مليون في قطاع غزة والضفة الغربية ومليونان في الاردن وسوريا ولبنان وغيرها من الدول العربية). على حساب هذا الشعب، وأرضه وحقوقه، قامت دولة اسرائيل كتطبيق لقرار الامم المتحدة الشرعي بتقسيم فلسطين. والجزء الثاني من هذا القرار، المتعلق باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، لم يطبق.

هذه هي القضية.

ومنذ نشوئها وحتى اليوم والشعب الفلسطيني يدفع ثمن هذا التشرد بدماء ابنائه، وكذلك الشعب في اسرائيل ومعهما شعوب المنطقة الأخرى.

وقبل أربع سنوات انطلقت آمال هذه الشعوب نحو مسيرة سلام، رأى فيها الغالبية بداية لوقف المأساة ولفتح صفحة جديدة في تاريخ هذه المنطقة.

لكن مقتل رابين وانتصار اليمين في اسرائيل اعاقا هذه المسيرة. واليوم تعاني خطر الموت والدمار، بسبب حكومة اليمين.

هذه هي القضية الأساس. هذه هي قضية القضايا.

ومن يتجاهل هذه الحقيقة عليه ان يفحص ليس ضميره فحسب، بل حساباته كلها. لأن عواقب هذا التجاهل ستكون وخيمة على الجميع.

(«الاتحـــــــاد»)

د. أحمد سعد

حذار من هذه الخطة المجنونة ضد الجماهير العربية!



●اهالي عرب السواعد.. ضائقة قاسية! ●

● كشفت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر بالأمس (٩/٢) عن مخطط عدواني جديد ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ابعاده أخطر بكثير من «مخطط النجوم» واقامة المناطر الاستيطانية في الثمانينات وفقا لبرنامج شارون العنصري لنهب الأراضي العربية وخلق وقائع استيطانية كحواجز عازلة بين وحول القرى العربية بهدف تحجيم تطورها وتحويلها الى ما أشبه بالجيتوات المحصورة.

والخطة العدوانية الجديدة بلورتها لجنة المدراء الخاصة بالدوريات الخضراء (الدوريات السوداء سيئة الصيت - أ. س) كتواص رفعتها الى لجنة الوزراء الخاصة بالاستيطان. وهدف الخطة هو «انقاذ»!! اراضي الدولة من حقول زراعية ومراعي وأماكن سكن غير قانونية!! من ايدي العرب!!

فحسب تصريح افيغادور لبرمان، مدير مكتب رئيس الوزراء، اول امس «أن الحديث يدور عن نهب اراضي دولة تقدر ب (٢.٨) مليون دونم في النقب والجليل وخط التماس وفي المنطقة «س». وانه في النقب لوحده يوجد اليوم (١٨) الف مبنى سكني بدون ترخيص». ووفقا للرأي العنصري للبرمان «فانه يجب معالجة الموضوع دون الأخذ بالاعتبار الضغوطات السياسية، علينا العمل بسرعة حتى نعيد لأنفسنا القدرة على الردع»!!

وبموجب هذه الخطة، التي تعتبر بمضمونها وابعادها السياسية بمثابة اعلان حرب على الجماهير العربية وعلى حقها في الارض والتطور في وطنها، فانه يجري «انقاذ» الأرض والمراعي من ايدي العرب وتسليمها الى افراد يهود لاقامة مزارع واسعة. فاذا كان الهدف من اقامة المناطر في الثمانينات هو هيمنة مجموعة قليلة من المستوطنين اليهود على ارض واسعة عربية وتسييجها، فان الخطة الجديدة تعني وضع اراضي شاسعة من الاراضي العربية المنهوبة بأيدي افراد.

ان المغزى الحقيقي لهذه الخطة العنصرية العربيدة هو الاعداد لهجمة منهجية منظمة لتنفيذ موجة جديدة مرفقة بالعنف لنهب ما تبقى من اراضي عربية في النقب والجليل. موجة جديدة لعمليات هدم بيوت بالجملة، هدم الوف البيوت لتصفية وجود العديد من التجمعات العربية والقرى غير المعترف بها في النقب والجليل لنهب اراضيها وضمها الى المستوطنات اليهودية القريبة منها. انها خطة لحرمان عرب النقب بالأساس، وكذلك عرب الجليل في الشمال من حقهم في المرعى لتصفية الثروة الحيوانية احد مصادر رزقهم الأساسية.

ان حقنا الشرعي في الوجود والتطور في وطننا الذي لا وطن لنا سواه، يستدعي مواجهة هذا المخطط العدواني العنصري ودفنه. يستدعي نفض غبار اللامبالاة والاسراع في تجنيد اوسع وحدة صف لمواجهة هذا المخطط التصفوي. يستدعي من لجنة المتابعة العليا ولجنة الأربعين ولجنة الرؤساء ومختلف الاحزاب السياسية والهيئات الشعبية تجنيد قواها الجماهيرية تصديا للمؤامرة الجديدة على حق وجودنا في وطننا. والبعد المأساوي للمؤامرة الجديدة يتطلب تجنيد اوسع القوى الدمقراطية اليهودية المناصرة لحق الجماهير العربية بالمساواة في الوطن المشترك. فهذه المعركة محك لجميع القوى التي يهمها فعلا ان لا يتدهور المجتمع الاسرائيلي الى هاوية الابرتهايد. وفي نهاية المطاف فان مواجهة وافشال هذا المخطط الجديد يؤلف جزءا عضويا من المعركة السياسية لاسقاط حكومة الكوارث المعادية للسلام والدمقراطية ولحق الجماهير العربية بالمساواة في وطنها.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات المرقمة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مقتل ديانا و الفايد

الشرطة الفرنسية تمكنت من تحديد ظروف حادث ديانا بوضوح اكبر

● باريس - و.ص.ف - تمكنت الشرطة الفرنسية بوضوح اكبر من تحديد ظروف الحادث الذي قضت فيه الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد وسائقهما فجر الاحد في نفق تحت جسر الما في باريس.

واستمعت الشرطة الجنائية المكلفة بالتحقيق الى شهود عدة وفق مصادر مقربة من التحقيق. ويضاف الى ذلك استجواب المصورين الذي وضعوا في الحبس على ذمة التحقيق لمدة ٢٤ ساعة في مكاتب المحققين. وفتح القضاء الفرنسي أمس الثلاثاء، تحقيقا قضائيا يشمل «القتل والحاق اصابات بشكل غير متعمد» و «عدم مساعدة شخص في خطر».

وبدأ شريط الاحداث قرابة منتصف الليل في فندق «ريتز» الذي قرر دودي وديانا مغادرته بعدما تناولا طعام العشاء فيه للانتقال الى منزل دودي الواقع في الدائرة السادسة عشرة في العاصمة الفرنسية.

وكان امام الفندق الفخم نحو عشرين مصورا ينتظرون دودي والاميرة، فقام الفايد والاميرة بالتخطيط لخروجهما من الفندق لتجنب عدسات المصورين، واوضحت المصادر ان دودي اهتم بترتيب الامور «وسط الفوضى احيانا وفي وضع متوتر». وتقرر خداع المصورين وتضليلهم. فانطلق سائق دودي من فندق ريتز بسرعة في سيارة رانج روفر.

وتمكن السائق من خداع بعض المصورين اللذين ينتمي بعضهم الى الوكالة نفسها التي ينتمي اليها بعض الموقوفين. في الوقت الذي خرجت منه سيارات فخمة اخرى من الفندق. ولم يعرف حتى الان ما اذا كانت هذه السيارات ضمن السيناريو الذي وضع لتضليل «الباباراتشي».

واستقلت ديانا وحارسها الخاص تريفور ريس جونز ودودي لاحقا، تبعا للسيناريو المحدد، سيارة مرسيديس تبلغ قوة محركها ١٩٣ حصانا ويمكن أن تتجاوز سرعتها ال ٢٠٠ كيلومتر في الساعة.

وجلس الحارس في المقعد الامامي ودودي في الخلف. وقاد السيارة هنري بول (٤١ عاما) وهو عسكري سابق والمسؤول الثاني في جهاز امن فندق «ريتز» المعروف تحت اسم «السيد بول» الذي استدعي من منزله لنقل الاميرة ودودي.

وأفاد جيلبير كولار محامي احد المصورين الموقوفين ان تبادلا كلاميا حصل بين «السيد بول» والمصورين. وقد يكون بول هنري قال «لا يمكنكم اللحاق بي» واوضحت المصادر ان الشرطة لم تتمكن من تأكيد هذا التبادل بدقة. ولم يستبعد ان يكون حصل فعلا.

واستقل هنري بول «بسرعة كبيرة» الطريق الذي يربط الفندق بمنزل دودي محاطا بنحو عشرة مصورين او اكثر، لم ينخدعوا او انهم عادوا الى الفندق وبدأوا بالتقاط الصور. وقال مصدر مقرب من التحقيق «كانت مطاردة كلاسيكية من قبل الباباراتشي فالمصورون كانوا امام السيارة ووراءها والى جانبها».

وتبعت السيارة طريقا موازيا لنهر السين وتوجهت نحو النفق الواقع تحت جسر الما حيث السرعة محددة بخمسين كيلومترا بالساعة بسبب خطورة الطريق.

ويبدو ان السائق تمكن في تلك اللحظة من تضليل المصورين، وافاد مصدر انه كان يسير «بسرعة كبيرة جداً». وافادت تقديرات اخرى ان سرعة السيارة حينها كانت قريبة من ١٨٠ كم في الساعة. عندها وقع الحادث واصطدمت السيارة مباشرة باحد اعمدة النفق وارتطمت بالحائط.

وكانت الساعة ٢٧ , ٠ من فجر الاحد بتوقيت فرنسا عندما ابلغ احد الشهود الشرطة.

ولم تعتمد الشرطة بعد رسميا فرضية وجود مصورين امام سيارة المرسيديس رغم بعض الشهادات التي افادت بذلك.

لكنها تأكدت من وجود مصورين فر بعضهم كانوا «يصورون بكثافة ركاب السيارة ويزعجون ويدفعون احيانا بقوة، اولى عناصر الشرطة والمارة الذين وصلوا الى مكان الحادث».

واظهر تحليل دم السائق انه كان ثملا وفي دمه ١,٧٥ غراما من الكحول في كل ليتر اي اكثر بثلاث مرات ونصف المرة من المعدل المسموح به.



● هل كان المصورون هم السبب؟؟..●

توجيه الاتهام لخمسة المصورين

● باريس و.ص.ف - صرح مصدر مطلع على قضية مصرع الاميرة ديانا بان قاضي التحقيق هيرفيه ستيفان وجه أمس الثلاثاء، الاتهام لخمسة مصورين «بعدم مساعدة شخص في خطر والقتل غير العمد».

وقد ترك احدهم مطلق السراح في ختام جلسة تحقيق استغرقت حوالي نصف ساعة، وتم طوال بعد ظهر أمس الاستماع الى الاشخاص الستة الاخرين الذين قبض عليهم بعد الحادث.

وقد طلبت نيابة باريس خطيا استمرار حبس مصورين آخرين يعملان لحساب وكالتي ألجيلي وغاما على التوالي. وأوضح المصدر نفسه أن قاضي التحقيق المختص بالقضية هو وحده المخول سلطة اتخاذ قرار بشأنهما.

رجل اعمال فلسطيني يعرض مليون دولار ثمنا لحطام السيارة!!

● الكويت - الوكالات - أكد رجل اعمال فلسطيني يعيش في الكويت ،أمس الثلاثاء، أنه يريد شراء سيارة المرسيدس التي ادى اصطدامها الى مقتل الاميرة ديانا «كتذكار» ولكن ايضا «كاستثمار».

فقد أعلن المدعو مروان محمد الهندي (٤٢ سنة) في الكويت انه مستعد لدفع اكثر من مليون دولار ثمنا لحطام السيارة التي ادى حادث اصطدامها في باريس الاحد الى مقتل الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد.

وقال الهندي بعد ان اعلن عن نيته في صحيفة «السياسة» الكويتية «احب ديانا كثيرا واريد الاحتفاظ بتذكار منها».

وأضاف رجل الاعمال الذي جنى ثروة من التجارة، ان شراء حطام المرسيدس يمكن كذلك ان يشكل «استثمارا جيدا» وانه من المحتمل ان يتمكن من بيعه بخمسة او عشرة ملايين دولار بعد خمس او عشر سنوات.

وبحسب شركة ديملر - بنز اي جي، صانعة هذه السيارات، فان السيارة المعنية من طراز مرسيدس ٢٨٠ - اس من ١٩٩٤، ويبلغ ثمن هذا الطراز من السيارات ٩٥ الف دولار في الخليج.

والملفت للنظر انه لهذا الغرض يجد هذا «الفلسطيني» الاموال الكافية!!

شرطي تقمص شخصية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - نجح احد افراد الشرطة في تقمص شخصية تاجر مخدرات لاعتقال اثنين من تجار المخدرات في الناصرة.

وكانت معلومية قد وصلت الشرطة حول تاجر

مخدرات مو...
المخدرات و...
بالتاجر، وع...
فتجاوب الت...
والمكان في...
ومعه كمية...

هدد بحرق نفسه بعد

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - هدد مواطن من نتسيرت عيليت بحرق نفسه، بعد رفض المحكمة العليا الاستئناف الذي تقدم به ضد قرار مركزية الناصرة، التي ادانته بالاغتصاب، واصدرت قرارا بالحكم عليه لمدة ست سنوات.

بحثا عن الحمار الو

● الكاب - و.ص.ف - بعد ١٠ سنوات من الابحاث العلمية الحثيثة، نجح الباحثون في جنوب افريقيا في اعادة خلق بواسطة تقنية التمازج فصيلة «كراغا» المنقرضة، وهو حمار وحشي يتميز بان جلده غير مخطط، وكان منتشرا في الماضي في منطقة كارو الصحراوية.

فبعد مرور قرن على انقراض اخر حيوان من هذه الفصيلة، ترمي هذه الابحاث الى خلق حيوان شبيه بتكوينه بالحمار الوحشي المعروف لكنه يتميز بجلد بني داكن خال من الخطوط في الجزء الخلفي.

وقال رينولد راو المسؤول عن هذا المشروع الذي ينفذ على سفح جبال تابل المطلة على مدينة الكاب ان «المشروع كلل بالنجاح. لقد اصبح لدينا ٥٠ حمارا وحشيا قريبا من فصيلة الكراغا الجنوب افريقية» حتى وان كانت بعض الخطوط تغطي المؤخرة، ويعمل هذا الاخصائي في تحنيط الحيوانات البالغ من العمر ٥٠ عاما في متحف جنوب افريقيا في الكاب.

وفي شباط الماضي احتفل فريق من الاخصائيين في علم الوراثة والبيولوجيا بولادة اول حيوان كراغا من الجيل الثاني جاء لون جلده متناسبا وابدى الباحثون ارتياحهم للنتائج التي توصلوا اليها.

وكانت حيوانات الكراغا منتشرة في السهول الداخلية في جنوب افريقيا قبل ان يستأصلها المزارعون في القرن الماضي من الاراضي التي كانوا يريدون زراعتها. ولم يبق الى هذا اليوم سوى ٢٣ نموذجا محنطا من حيوانات الكراغا «الاصلية» في متاحف مختلفة في العالم.

وقضى اخر حيوان من هذه الفصيلة وسط لا مبالاة عامة في ١٢ آب ١٨٨٣ في حديقة الحيوانات في امستردام. وفي حينها لم يحرك احد ساكنا لهذا الحدث لان المستوطنين البيض في جنوب افريقيا (الافريكانيرز) كانوا يطلقون على جميع الحمير الوحشية اسم الكراغا دون اي تمييز للون جلدها.

وولد مشروع الانتقاء الجيني صدفة من علم تحنيط الحيوانات عندما استدعي راو لاصلاح نموذج في متحف جنوب افريقي. ولاحظ الاخصائي ان جلد الحيوان لم ينظف في ١٨٥٧ بالطريقة المناسبة ثم ازدادت حاله سوءا

رجل وزنه (١٦٣) كغم سقط في مغطس حمامه وانت

● ويندسور (كندا) - الوكالات - افاد مصدر في الشرطة ان رجلا في الحادية والستين يزن ١٦٣ كيلو غراما وقع في مغطس حمامه وقبع فيه اسبوعا كاملا من دون ان يتمكن من الخروج منه قبل ان تنقذه الشرطة.

وقد وقع ادموند غولبيس الذي يعيش وحيدا في منزله في ويندسور (اونتاريو) في مغطسه وباءت محاولاته في الخروج منه بالفشل. وقد مضى اسبوع قبل ان يسمع أحد جيرانه استغاثته فقام بابلاغ الشرطة.

اربعة الاف دولار غرامة رمي اعقاب السجائر من السيارة

● لندن – الوكالات – سيحكم على السائقين الذين يلقون اعقاب سجائرهم من نوافذ سياراتهم بدفع غرامة يمكن ان تبلغ ٢٥٠٠ جنيه استرليني (اربعة الاف دولار) بمقتضى خطة لمكافحة التلوث اطلقتها بلدية ويستمينستر.

ويستند المسؤولون عن الاحياء التي تتوسط العاصمة الى دراسة اعدتها وزارة البيئة أكدت ان ما يخلفه المدخنون (اعقاب السجائر والعلب واعواد الثقاب) هي السبب الاول لتلوث منطقة ويستمينستر.

كذلك اطلقت السلطات حملة تقضي بتطبيق استراتيجية غير قمعية لمدة شهرين يطلب خلالهما من المشاة وسائقي السيارات الذين يضبطون وهم يرمون اعقاب سجائرهم على الارض جمع نفاياتهم ورميها في سلة المهملات. وقال متحدث باسم البلدية «واذا لم يتم اي تحسن خلال الشهرين الاولين سنعمد الى اتخاذ اجراءات اشد». وسيحكم على المشاة وسائقي السيارات الذين يكررون المخالفة بدفع غرامة قيمتها ٢٥ جنيها استرلينيا (٤٠ دولارا) يمكن ان تتضاعف مائة مرة اذا تخلف احدهم عن الدفع.

تاجر مخدرات لاعتقال تاجرين متلبسين

ن الناصرة نشط في الفترة الاخيرة بتجارة
بيعها لمواطنين فاتصل ضابط من الشرطة
عرف نفسه كتاجر مخدرات ينوي شراء كمية،
تاجر النصراوي معه واتفق الاثنان على الموعد
نتسيرت عيليت ووصل النصراوي الى المكان
ة مخدرات ومرافقان وناول الشرطي مئة غرام

من الهيروين ثم مد يده الثانية لتسلم المبلغ فسارع الشرطي وكبلها.

واعتقلت الشرطة مع التاجر «الحقيقي» زميلاً له ولاذ الثالث بالفرار.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي متيرسون، ان هوية الثالث معروفة للشرطة ومتوقع اعتقالها قريباً.

د رفض العليا تبرئته!

وفي يوم امس، وبعد ان سمع المواطن بقرار العليا، غضب ووقف في بيته يصرخ ويهدد بحرق نفسه، فوصل ضباط من شرطة نتسيرت عيليت واقنعوه بالعدول عن رأيه وسرعان ما تجاوب معهم.

ومن المتوقع تحويله الى اخصائي نفسي للعلاج.

حشي دون اي خطوط

عندما تم اعادة معالجته لاحقا مما الحق اضرارا ببعض الانسجة والعضلات.

وفي مرحلة لاحقة نقلت عينات الى العالم الوراثي راسيل هيغوتشي من جامعة بيركلي في كاليفورنيا الذي تمكن من تحديد التركيب الجيني للفصيلة. وسمحت التحاليل باثبات ان حيوان الكواغا نوع من الحمير الوحشية التي تسمى ايضاً «حمير البراري» المنتشرة باعداد كبيرة في افريقيا الجنوبية.

وبفضل هذه المعلومات استنتج اخصائي تحنيط الحيوانات في الكاب ان الجينات المسؤولة عن لون الجلد والعدد المحدود للخطوط لا تزال موجودة لكن بشكل متناثر لدى «حمير البراري» وقد يمكن خلقها من جديد بفضل تقنية التمازج الانتقائي.

وقد اطلق البرنامج في ١٩٨٧ مع تسعة حمير وحشية يملك كل واحد منها بعض الخصائص المطلوبة. لكن التقدم جاء بطيئا بسبب وتيرة تكاثر الحمير الوحشية.

وبسبب عدم توفر الاموال لم تكن عملية الاخصاب المصطنع ممكنة. كما ان حمض الريبي النووي المنقوص الاوكسجين للكواغا فقد، مما يحول دون التمكن من استخدام تقنيات الاستنساخ التي اعتمد عليها الباحثون البريطانيون لخلق النعجة دوللي.

ومن غير المستبعد ان يسمح التطور العلمي في المستقبل باستخدام حمض الريبي النووي المنقوص الاوكسجين غير الكامل لاستنساخ الكواغا او انواع اخرى مهددة بالانقراض.

وبانتظار التوصل الى ذلك ادت الابحاث حول الاستنساخ الى خلق «حديقة حيوانات مجمدة» في كاليفورنيا يحتفظ فيها بخلايا حيوانات مهددة بالانقراض في سائل النتروجين.

وأضاف راو ان هذه الامال تبقى فرضية وبالتالي «يمثل انقراض بعض الانواع الحيوانية تهديدا مستمرا». واختتم قائلا انه «من الضروري قبل كل شيء الاستمرار في حماية الانواع المهددة من الصيادين لان انقراض فصيلة حيوانية يعتبر بمثابة كارثة».

تظر اسبوعاً حتى خلاصه

وروى غرلبيس انه تمكن من الاستمرار في العيش عبر شرب المياه من حنفية المغطس.

وأفادت الشرطة ان ثمانية اشخاص شاركوا في اخراج غرلبيس من مأزقه. وكان هذا الاخير يعاني فقط من جروح طفيفة.



متفرقات من ملاعب العالم

● سيغيب المهاجم البرازيلي جيوفاني عن مباراة فريقه برشلونة ضد فالنسيا في المرحلة الثانية من الدوري الاسباني لكرة القدم الأحد المقبل لاصابته في ركبته اليمنى خلال المباراة الاولى امام ريال سوسييداد (٣ – صفر) التي سجل فيها أحد اهداف فريقه.

● قال لاعب الوسط البرازيلي ليوناردو الذي انضم الى ميلان الايطالي قادما من باريس سان جرمان مقابل ٩.٥ ملايين دولار: «كنت أحلم باللعب مع ميلان وتحقق حلمي». واضاف انه يشارك مهاجم ميلان السابق ماركو سيموني الذي انتقل الى باريس سان جرمان الرأي حين قال «لكي يصبح اللاعب فعلا نجما كبيرا يجب ان يمضي موسما واحدا على الأقل مع ميلان».

الكاراتيه ضمن المسابقات النسائية في ايران

□ طهران – ذكرت وكالة الانباء الأيرانية، امس الثلاثاء، ان لعبة الكاراتيه ستدرج في برنامج المسابقات الرياضية النسائية في دورة العاب الدول الاسلامية المقررة في كانون الاول المقبل في ايران.

وسيسمح للايرانيات المشاركة للمرة الاولى، منذ قيام الثورة الاياتية العام ١٩٧٩ في مسابقات الكاراتيه في هذه الالعاب التي يفترض ان تبدأ في ١١ كانون الاول المقبل في طهران، وفق ما اعلنت جينوس شريعة بناهي، المسؤولة عن اتحاد الكاراتيه للنساء في ايران.

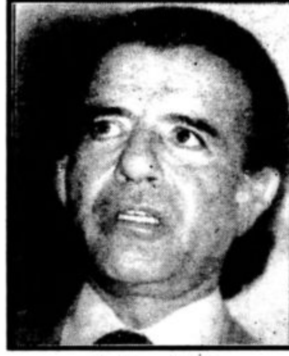
وخلال السنوات الاولى، التي تلت الثورة الاياتية تم تجاهل الرياضة النسائية بشكل عام وخصوصا الالعاب القتالية وكانت ممارستها تعتبر بعيدة عن الدور التقليدي للمرأة المسلمة.

ومنذ سنوات عدة وبتأثير من فائزة هاشمي ابنة الرئيس الايراني السابق، علي اكبر هاشمي رفسنجاني نجحت الايرانيات جزئيا بكسر هذه الممنوعات وشاركن في بطولات نظمت خصوصا في دول اسيوية.

وكان يسمح للايرانيات حتى الان بممارسة خمس رياضات هي الفروسية والتزلج والرماية والشطرنج ومسابقات المعاقين التي يمكن في اطارها احترام الزي الاسلامي.

حضور مكثف للسياسيين في لوزان للترويج لمرشحات استضافة اولمبياد ٢٠٠٤

● لوزان (سويسرا) – و.ص.ف – سيحضر عدد كبير من رجالات السياسة الى لوزان للترويج للمدن الخمس المرشحة لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤ والتي ستفاضل اللجنة الاولمبية بينها من خلال عملية الاقتراع التي ستتم بعد غد الجمعة، بمشاركة ١٠٧ اعضاء.



● كارلوس منعم ●

● نيلسون مانديلا ●

ووصل نائب رئيس جنوب افريقيا رئيس الوزراء تابو مبيكي الى لوزان، أمس الثلاثاء، حيث بدأ مساعيه لتغليب كفة مدينة كايب تاون على كفة المدن الاوروبية الثلاث روما واثينا وستوكهولم.

اما رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا فسيصل الى لوزان يوم غد الخميس.

ويأمل الجنوب افريقيون في ان يمنح وجود مانديلا كايب تاون دفعة قوية لما يتمتع به من حظوة في جميع المحافل.

ويصل الى المدينة السويسرية اليوم الاربعاء، الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم لدعم ترشيح بوينس ايرس. وعلم من الوفد الأرجنتيني ان كارلوس منعم «سيقوم بزيارة لها طابع خاص وسيلعب الغولف قبل ان يتوجه الى مقر اللجنة الاولمبية يوم الجمعة بصفة عضو في وفد بلاده».

ويصل اليوم ايضا، رئيس وزراء السويد غوران بيرسون.

ولن يمضي رئيس الوفد الايطالي نائب رئيس الوزراء والتر فيلتروني سوى ساعات قليلة في لوزان يوم الجمعة لجمع تأييد أكبر عدد من اصوات المسؤولين الاولمبيين.

ويعتمد وفد اثينا على عمدتها ديميتريس افراموبولوس. وخلافا لمظهر العجرفة الذي كان عليه الوفد اليوناني في الاقتراع على هوية المدينة التي كانت ستنظم دورة ١٩٩٦ (فازت اتلانتا يومها على اثينا)، فانه بدا في المرة الجديدة في منتهى التواضع.

يذكر ان الاقتراع السري سيتم من خلال استبعاد مدينة واحدة في نهاية كل دور (التي تحصل على أقل عدد من الأصوات)، وبالتالي فان وجود السياسيين مهم ايضا بين كل دور وآخر خصوصا بالنسبة الى الحصول على الأصوات التي حصلت عليها المدينة الخاسرة.

ويوضح المدير العام للجنة الاولمبية الدولية فرنسوا كارار: «لكل عضو رأيه ومعطياته والمفاضلة. فهناك مثلا من يرفض تأييد ستوكهولم واثينا بعدما تكررت فيهما حوادث المتفجرات في حين يرى البعض الآخر ان من الواجب دعم المدينتين لتراجعا الارهاب».



التحذير من مخاطر تلوث لبنان

* اتهمت منظمة «غرين بيس» للدفاع عن البيئة، ثلاث شركات، اثنتان اسبانيتان وواحدة لبنانية، بأنها القت مواد سامة بما فيها نفايات صناعية ايطالية، في مكب للنفايات يقام في العراء بالقرب من العاصمة بيروت.

واكدت «غرين بيس» ان الدولة اللبنانية كلفت الشركتين الاسبانيتين، «انتراكاناليس» و «كريبيرتاس» وشركة سمير شداد اللبنانية، «بمعالجة وتأهيل» مكب النفايات، الذي اغلق في حي الكرنتينا بغية توسيع مرفأ بيروت.

ووقعت الشركتان في نهاية العام ١٩٩٦ عقدا لتوسيع المرفأ وبناء رصيف جديد يمكن ان يحتوي سنويا على (٤٠٠) الف حاوية. وقدرت كلفة المشروع بـ (١٠٢) مليون دولار.

واكدت المنظمة ان الشركات الثلاث، بدلا من تأهيل موقع الكرنتينا، اكتفت بنقل ملايين الاطنان من النفايات الى مكب آخر في العراء في واد يمر في منطقة مونتيفردي، شمال شرق بيروت.

واوضحت المنظمة ان هذه النفايات جاءت من المستشفيات اضافة الى مئات البراميل التي تحتوي على مواد صناعية سامة ادخلت الى لبنان العام ١٩٨٧ قادمة من ايطاليا. وحذرت «غرين بيس» من «انه ما لم تتم معالجة المكب في مونتيفردي قبل موسم هطول الأمطار الذي يبدأ في تشرين الأول او تشرين الثاني، ستتعرض المياه الجوفية ومحطات الضخ، التي تزود بيروت بمياه الشفة، الى التلوث».

«مير» والنوايا الامريكية!

منذ ان اتفقت واشنطن وموسكو قبل اربع سنوات على ان تستضيف «مير» رواد وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ما بين ١٩٩٥ و١٩٩٨، لم يتوقف الجدل في الولايات المتحدة حول الحكمة من وراء هذا المشروع. وقد اصرت «ناسا» على انها ستكفل مشاركة روسيا في محطة الفضاء الدولية، وهي مشروع مشترك يضم ايضا مشاركين من اوروبا واليابان وكندا، ومن المفترض ان تصبح صالحة للعمل عام ٢٠٠٢ وقالت الوكالة ان الرواد الامريكيين سيتعلمون كيف يتعاملون مع الروس، وسيستخدمون «مير» قاعدة تجارب لاجهزة ومواد محطة الفضاء الدولية.

وبينما كانت حالة «مير» تتأرجح ما بين عطل فني بسيط وعطل يقارب الكارثة، كان الامريكيون الذين شاهدوا رواد «ناسا» ينضمون الى نظرائهم الروس على محطة الفضاء، يتساءلون عن السبب الذي يدعو «ناسا» الى الاهتمام بحالة تبدو غير مأمونة.

ولعل الاجابة عن ذلك كانت، هي ان لدى وكالة «ناسا» والحكومة الامريكية ايضا، الكثير من الاسباب التي تدعوهما الى الدخول الى قلب البرنامج الروسي.

فقد اعلنت واشنطن ان مشروع «مير ناسا» يحمل في طياته جانبا سياسيا: وهو ان ابقاء روسيا ضمن مشروع محطة الفضاء الدولية سيمنع علماء الصواريخ الروس من التوجه الى العمل لصالح دول اخرى ينظر اليها على انها دول خطرة. وكل ذلك مقابل ٤٧٠ مليون دولار في السنة فقط، وهو تكلفة حقوق الهبوط على السفينة الروسية «مير».

لكن ذلك لم يقنع الكثير من الامريكيين، فالنقاد يقولون ان ارسال رواد فضاء امريكيين الى محطة فضاء قديمة يعرض حياتهم الى الخطر. اما مشروع محطة الفضاء الدولية، فقد تعرض ايضا الى انتقادات اكثر مرارة، اذ ان من المفارقات التاريخية ان تبدو المحطة التي تعتبر من مخلفات فترة الحرب الباردة رخيصة التكلفة، ولكن عدم تمكن روسيا من تنفيذ الالتزامات المالية جعل تلك المحطة مكلفة، اذ قدر المحاسبون في مجلس الكونغرس الامريكي العام الماضي حصة بلادهم بأنها تصل الى حوالي ١٠٠ مليار دولار.

اهداف امريكية

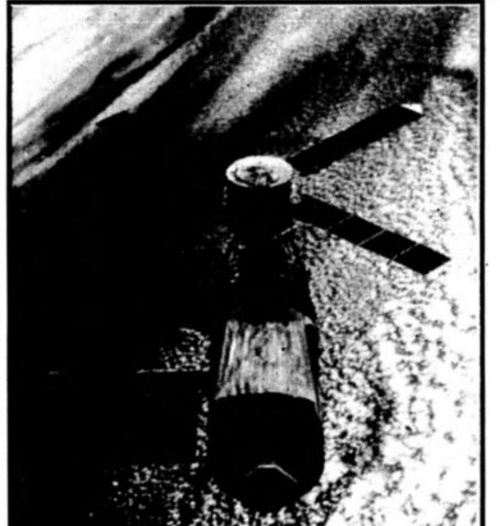
الا ان واشنطن كانت تريد بعد انتهاء عصر الحرب الباردة، ان تفعل كل ما يمكنها لمساعدة الاقتصاد الروسي المتهرئ، ولا سيما فيما يتعلق بمكونات برامج الفضاء لديها. وتريد الولايات المتحدة تشجيع روسيا على استخدام عضلاتها القوية في مجال الفضاء لغايات ايجابية وليس تدميرية، وبصفة خاصة، تريد تشجيع روسيا على عدم بيع الصواريخ الكبيرة الى دول يمكنها ان تستخدمها لحمل رؤوس نووية ولاعمال الابتزاز.

والكثيرون من المسؤولين الامريكيين، وخاصة نائب الرئيس آل غور، بذلوا جهودا كبيرة من اجل اقامة روابط تعاونية بين «مير» وبرنامج الفضاء الامريكي، وعمدوا جاهدين للمحافظة على قوة تلك الروابط. وقامت الولايات المتحدة بتوفير الحوافز النقدية عندما بوشر بوضع برنامج التعاون موضع التنفيذ، ولكنها كانت تغض النظر عندما تنحرف الامور عن مسارها. ومثل هذه التكاليف تعتبر بسيطة بالمقارنة مع الفوائد السياسية والاقتصادية والفنية.

ويقول احد المسؤولين في البيت الابيض: «ان سفينة مير تؤكد امكانية حدوث تغييرات كبيرة في العلاقات بين الدول التي كانت تكن في السابق العداء لبعضها». وقال ايضا ان الرواد الامريكيين اكتسبوا خبرة قيمة على السفينة «مير».

لكن النقاد وصفوا التعاون مع روسيا في مجال الفضاء بانه مكلف وغير مجز وخطر. اضافة الى ان بعض السياسيين، ممن يتمتعون بنفوذ قوي، اعترضوا على انشطة «ناسا». ففي عام ١٩٩٥ قال نيوت غينغريتش، رئيس مجلس النواب الامريكي، ان الوكالة استنفدت الفوائد المتوخاة منها بعد الهبوط على القمر.

ثم ان سلسلة الاحداث التي ألمت بالسفينة الروسية مير منذ بداية العام عززت من موقف المنتقدين، وقد وافق مجلس النواب الامريكي في نيسان على تعديل مشروع قانون ميزانية «ناسا» بحيث يشمل بندا يحظر وصول الرواد الى «مير» ما لم تثبت روسيا التزامها بقواعد السلامة ذاتها المعمول بها في المكوك الفضائي الامريكي. ومن المقرر ان يتم التصويت في الكونغرس على هذا المشروع في ايلول الحالي، بحيث يصبح قانونا نافذ المفعول.



غولدين والغاز «مير»

ولعل احدا في واشنطن لم يعمل في حل الغاز «مير» اكثر من دانيل غولدين، رئيس ادارة الفضاء والطيران. ويذكر عنه انه قال في حزيران عام ١٩٩٥: «انه لا يمكن تحقيق هذا الانتقال الذي لا يصدق بتغيير توجيه اسلحة كل طرف نحو الآخر، من دون مطبات على الطريق». وقد ابدى ملاحظاته تلك عندما كانت سفينة الفضاء الامريكية تهدر عاليا في الفضاء للالتحام، لاول مرة، مع «مير». وقد اعرب عن رأيه بالقول: «ان بالامكان مد الجسور اذا ركز المرء تفكيره على شيء وبحث عن مصالح مشتركة».

كما اعتبرت تلك الخطوة جسرا مهما نحو هدف شرقي- غربي اكبر، وهو محطة الفضاء الدولية الضخمة بحجم ملعب كرة القدم، ومن المقرر ان يبدأ العمل ببنائها العام المقبل وقطعة بعد اخرى في الفضاء، ومع حلول عام ٢٠٠٣ سيكون عليها سبعة من الرواد. وتسهم خمس عشرة دولة في عملية البناء.

تشمل الصفقة معونة مالية لموسكو بقيمة ٤٠٠ مليون دولار في صيغة عقد لانتاج قطع سفينة الفضاء وخدمات اطلاق الصاروخ. ولم يكن مصادفة قيام موسكو بالاستسلام لمطالب الامريكيين بالتخلي عن عملية بيع مقررة لمحركات متقدمة للصواريخ الى الهند، وهو ما تنظر اليه واشنطن على انه يؤدي الى زعزعة الاوضاع بشدة في نصف القارة الهندية المتوتر.

وعلى اساس التحضير للمحطة الدولية، يقوم رواد سفينة الفضاء المكوكية الامريكية بسبع زيارات الى «مير». وقد انقضت منها خمس زيارات حتى الآن. وستكون الزيارة الاخيرة في نهاية حزيران من العام المقبل ١٩٩٨ عندما يبدأ العمل في المحطة الدولية.

وتلك هي المراحل المبكرة من التزاوج البعيد المدى بين برامج الولايات المتحدة وروسيا، كما يقول جون لوغسدون، مدير معهد سياسة الفضاء في جامعة جورج واشنطن: «انها صفقة وفق شروط مبرمجة، الى جانب عوامل الامن الجيوبوليتيكي الاكثر اتساعا».

المسؤولون الروس

ويقول مسؤولو الفضاء الروس انهم ينوون المحافظة على «مير» في الفضاء حتى عام ٢٠٠٠ على الاقل. ولم يسبق ان اشار صانعو السياسة الروس الى انه لا بد من احالتها الى التقاعد. ولكن اذا ما تخلت عنها روسيا لا بد ان تسقط «مير» على الارض، وان كان القسم الاكبر منها سيحترق في الفضاء، بينما ستبقى قطع كبيرة منها من دون احتراق لتصل الى الكرة الارضية. والمعروف ان «مير» التي اطلقت الى الفضاء عام ١٩٨٦ كانت آخر حلقات برنامج الفضاء «السوفياتي».

(اعداد: محمد صوان - «المشاهد السياسي»)

سفير فرنسا في العام الفين

* تشهد مهنة الدبلوماسية في فرنسا مراجعة شاملة: اذ سيكون على السفراء، اسوة بزملائهم الامريكيين، مراكمة خبرة مهنية خارج نطاق وزارة الخارجية، وان يكونوا قادرين على استخدام شبكة انترنت وبارعين في «تسويق» فرنسا.

وقد عرض وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين هذا المفهوم المهني الجديد امام ١٦٩ سفيرا لفرنسا اجتمعوا الاسبوع الماضي في باريس في مؤتمرهم السنوي.

وقال لهم «بعض مواقع المسؤولية في هذه الوزارة، وخصوصا تلك التي على صلة اكثر من غيرها بالخارج، يجب ان تناط فقط باولئك الذين من بينكم يتمتعون بتجربة حركية خارجية» اي خارج نطاق وزارة الخارجية.

واضاف فيدرين الذي تخرج على غرار سائر الدبلوماسيين الفرنسيين من المدرسة الوطنية للادارة ان «الحركية، بدلا من ان تلجم التقدم في المهنة، يجب ان تصبح على العكس عامل اثراء مهني».

وهذا الوجه الجديد للدبلوماسي الفرنسي مقتبس عن نظيره الامريكي. فالعديد من السفراء الامريكيين اغنى مسيرته بتجارب مهنية، مثل ريتشارد بروك، مهندس اتفاق دايتون للسلام في البوسنة، الذي امضى قسما كبيرا من حياته المهنية في مصارف وول ستريت.

وكذلك السفير الامريكي الجديد في باريس فيليكس روهاتين، فهو مصرفي عمل لدى «لازارد براذرز» - احدى اكثر مؤسسات الاستثمار ازدهارا في وول ستريت - التي كان فيها شريكا رئيسيا.

وقد اوحى النموذج الامريكي الكثير لوزير الخارجية الفرنسي الجديد. وهو اوضح ذلك في مداخلته امام السفراء معتبرا ان «هناك اليوم قوة عظمى واحدة هي الولايات المتحدة». وشكل هذا الاستنتاج مادة مستساغة لتعليقات الصحافة الانغلوساكسونية.

وفي الواقع، فان وضع الهيمنة الامريكي يقلق باريس، وهو شعور يتشاطره اليمين واليسار الفرنسي على السواء في مرحلة التعايش الحالية.

وقد شدد كل من الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان على هذا الوضع في مداخلتيهما امام السفراء، ليدعوا الى دفع البناء الاوروبي الموحد قدما بهدف مواجهة الموقع المهيمن الذي تحتله واشنطن اليوم في الساحة الدولية.

وليس صدفة اذن ان تكون الدبلوماسية الامريكية، واليات عملها واستراتيجياتها، احد مواضيع البحث الرئيسية التي اختيرت للسفراء الفرنسيين.

واعتبر فيدرين ان المهنة يجب ان تتطور وان تتكيف مع التقنيات الحديثة وخصوصا الانترنت، وان تخرج عن اطار النظرة الادارية البحتة لطريقة عملها.

واوضح قائلا «امام تطور العالم، نطلب منكم اكثر فاكثر امتلاك روحية مبادرة حقيقية. فالسفير يجب ان يكون «مدير اعمال» متعدد الكفاءات للنفوذ الفرنسي في بلد اقامته» وان يساهم في الحصول على حصص في السوق.

ويمكن للكفاءات المتعددة ان تشمل الالعاب ايضا. فتنظيم فرنسا لكأس العالم في كرة القدم العام المقبل سيكون فرصة للسفراء لممارسة دورهم الجديد.

وقد حضر قائد منتخب فرنسا السابق ميشال بلاتيني، احد مديري اللجنة المنظمة، خصيصا ليقدم للسفراء نصائح ثمينة قبل عودتهم الى مواقعهم.

مشكلات السلوك اللااجتماعي عند الاطفال

العـــــدوان

* اعداد : سمير عثمان عثمان *

العدوان عند الاطفال الصغار يعتبر استجابة طبيعية وعرضا عاديا نلاحظه بكثرة على شكل غضب وصراخ ومشاجرات تعبر عن حاجة الطفل الى حماية امنه او سعادته او فرديته، او تعبيرا عن محاولة لتذليل العقبات التي تواجهه او تقف في سبيل تحقيق رغباته. ولهذا يعتبر العدوان ضروريا لحفظ التوازن الشخصي، ويساعد على نمو الذات والاستقلالية، وبناء على ذلك يمكن تعريف العدوان بأنه ذلك السلوك الهجومي الذي يؤدي الى الحاق الاذى بالناس او بالذات او بالممتلكات.

ان السلوك العدواني هو ذلك السلوك الذي يكون الهدف منه ايذاء شخص اخر وهذا الهدف يشكل الجانب الجوهري والاساسي من جوانب تعريف العدوان. ولكن احيانا قد لا يكون عدوان الطفل على شخص اخر هو الهدف الاساسي ولكنه وسيلة الى غاية ابعد، هي الحصول على اهتمام الآخرين ممن لهم اهمية خاصة عنده.

فالعدوان المباشر يمكن ملاحظته بسهولة عند تلاميذ المدارس على شكل مشاجرات وتبادل الضرب، وايذاء في الكلام وايذاء الحيوانات، وتهديد بعضهم بعضا..الخ. اما العدوان غير المباشر فيكون كامنا وغالبا ما يحدث من قبل الاطفال الاذكياء، حيث يتصفون بحبهم للمعارضة وايذاء الآخرين بسخريتهم منهم، او بتحريض الآخرين للقيام بأعمال غير مرغوبة فيها اجتماعيا.

فالطفل الذي يكثر عدوانه يميل الى ان يكون قهريا ومتهيجا وغير ناضج، وضعيف التعبير عن مشاعره. كما يتصف الطفل العدواني بالتمركز حول الذات، ويجد صعوبة في تقبل النقد او الاحباط، كما ان الاطفال الاقل ذكاء اكثر ميلا الى العدوان من غيرهم، هذا وقد يكون العدوان مؤقتا وعابرا ونادرا ما يكون موجها نحو هدف معين انه يعبر عن حالة توتر نفسي تميل الى الانتهاء، بسلوكه العدواني الذي يفرغ من خلاله الشحنات الانفعالية التي يعاني منها، هذا ويظهر العدوان عند الذكور اكثر منه عند الاناث.

والعدوان عند الاطفال يتناقص ويخف مع التقدم في العمر حيث يميل الاطفال في عمر ٣-٧ سنوات الى ضبط عدوانهم. فالطفل في عمر سنتين مثلا يعبر عن عدوانه تجاه الآخرين بالضرب واما طفل في الرابعة من العمر فيميل الى المجادلة مع الآخرين لبعض الوقت، وفي عمر ٨-٩ سنوات يصبح الطفل منضبطا بشكل اكبر مع ان المشاجرات لا تنتهي في هذا العمر الا انها تكون مؤقتة.

اما بالنسبة لاسباب العدوان فهي متعددة ولعل اهمها الناتج عن احباطات الحياة اليومية اذ ان اعاقة اشباع الرغبات البيولوجية والحاجات الغريزية عند الطفل تثير لديه الشعور بالاحباط وتؤدي الى سلوك عدواني مثل تحطيم الاواني واللعب.

كما ان معظم مشاجرات اطفال ما قبل المدرسة تنشأ بسبب صراع على الممتلكات (طفل يحاول اخذ لعبة طفل آخر) ولكن هذه المشاجرات تقل مع تقدم الطفل في العمر. فالشعور بالضيق قد يكون من اسباب الشعور بالاحباط.

فكل من يعامل الطفل بقسوة لا يلتفت الى ما يمكن ان يحدثه من احباط كما ان كل عمل من اعمال القسوة والذي يقصد منه منع الطفل من البكاء او القضاء على سلوك يضايق الكبار يؤدي الى احباط ويظهر على شكل عدوان عند الطفل.

هنا يرى ادلر (احد تلامذة فرويد، عالم النفس النمساوي) ان العنف والعدوان عبارة عن استجابة تعويضية عن الاحساس بالنقص.

ففي حالة ظهور العدوان يجب الا يلجأ الى كبته لأنه يؤدي الى نتائج غير مرغوب فيها، ولكن يجب توجيه العدوان الى مسالك مقبولة ولهذا تعتبر بعض مظاهر العدوان من هذه الناحية ضرورية لاحداث التوازن في الشخصية. كما يمكن ان يزيد احتمال تعلم العدوان عندما يكافأ الاطفال لقيامهم بتصرفات عدوانية وذلك عندما يحصلون على ما يريدون او يجذبون انتباه الراشدين في محيطهم. وخير مثال على العدوان هو الشعب الامريكي الذي يعلم اطفاله العدوان بطريقة مباشرة او غير مباشرة، وذلك لانهم يؤيدون العدوان، حيث ان الاطفال يتعلمون فنون القتال في بعض الحالات، وهناك ايضا الالعاب العدوانية التي تظهر ان ايذاء الآخرين امر مقبول ومستحب، بالاضافة الى ذلك فان الآباء يشجعون الابناء على العدوان حيث ان انتصار الطفل في المشاجرة يقابل بالموافقة ويكافأ.

كما ان الآباء الذين يربون اولادهم باستخدام الضرب او العقاب البدني يشجعون اولادهم على استخدام الوسيلة نفسها اذا واجهتهم مشكلة شخصية، وهذا نموذج للتعلم بالملاحظة، فالآباء يعتبرون نماذج قوية يقلدها الابناء. والاطفال الذين يميلون الى القسوة غالبا ما يأتون من اسر تميل الى القسوة واستخدام النظام الصارم في المعاملة.

ولا ننسى مدى التأثير السلبي لبرامج العنف في التلفزيون على الاطفال، حيث يتعلم الاطفال العنف والعدوان من خلال التأثر بالنموذج المعروض في التلفزيون، مثلا (ما يعرض في برامج الكرتون) فالطفل عندما يشاهد مناظر العنف والعدوان يميل الى اظهار الالم سواء عن طريق الجهاز العصبي او من خلال تعبيرات الوجه.

هنا اخص بالذكر الاطفال الذين يداومون على هذه المشاهد فعندهم تتبلد المشاعر الانفعالية ولا تعود تؤثر فيهم كثيرا ويحتاجون الى مزيد من مشاهد العنف وبالتالي قد يمارسونه في سلوكهم مع الآخرين. كما ان الصراعات النفسية والانفعالات المكبوتة عند الاطفال تدفع بهم الى العدوان ، فهناك علاقة بين العدوان وشعور الطفل بعدم الامان كما وجد ايضا ان العدوان يظهر اكثر عند الاطفال الذين يشعرون بالنبذ. فالعدوان لا ينجم في كل الحالات عن رغبات وميول طبيعية لدى الطفل، وانما يكون في الكثير منها عائدا الى ازمات نفسية كالغيرة او الغضب او الحرمان من الحنان.



فمثلا لو تعلم احد الاخوة عزف الموسيقى على احدى الآلات، وبالتالي اشتراها الوالد لابنه، فمن الممكن ان تؤدي الغيرة عند الاخ الثاني ان يكسر هذه الآلة نتيجة الازمة النفسية المكبوتة داخل الطفل الآخر.

فالحرمان من عطف الآباء وحبهم يجعل الاطفال اكثر من غيرهم ميلا الى العدوان في كل مواقف الحياة بما في ذلك مجالات اللعب والتعليم والدورات وغير ذلك. فعلاقة الآباء بأبنائهم علاقة هامة وحساسة، حيث يشعر الطفل بحب والديه ويرى فيهما مصدرا لاشباع حاجاته من حب وحنان ودفء عاطفي، وحماية وأمن، ولكنهما في الوقت نفسه مصدر للسلطة، ولهذا يشعر الطفل بصراع بين شعوره بالحب لوالديه وكراهيته للسلطة الصادرة عنهما. من طبيعة الامور ان يحدث العدوان عند الطفل عندما يطرأ تغير جوهري في حياته مثل مرحلة الفطام، مرحلة الذهاب الى المدرسة، ومرحلة الانتقال من الطفولة الى المراهقة او الانتقال من مدرسة الى اخرى.

ان كثرة الشجار بين الوالدين تؤدي بالطفل الى شعوره بعدم الثقة ممن حوله مما ينعكس على شخصيته، في ضعف قدرته على السيطرة على المشاكل والصعوبات التي تواجهه. ان للعدوان اضرارا خطيرة تعود على الطفل وعلى المجتمع الذي يعيش فيه على حد سواء.

فالعدوان يسبب للطفل فقرا في العلاقات الاجتماعية والانسانية السوية بالاضافة الى ما يجر من اضطرابات جسمية ونفسية، ولهذا لا بد من البحث عن اساليب للوقاية من العدوان كضرورة الاعتدال في تنشئة الطفل، بحيث يتوجب على الآباء والمربين عدم اللجوء الى العدوان والغضب الشديد عندما (يخطئ الطفل بل لا بد من التحكم في هذا الغضب وكبحه قدر الامكان فالطفل يقلد والديه والكبار من حوله، ان الكثير من الآباء يغضبون ويثورون لاسباب بسيطة في الحياة اليومية، مما يؤدي الى نقل هذا السلوك الى الابناء. فالآباء ذوو الاتجاهات العدوانية لا يتقبلون الابناء ولا يمنحهم العطف والقبول ويميلون الى استخدام العقاب البدني في ضبط سلوك ابنائهم، ولكن ذلك لا يعني ان نستسلم لمتطلبات الطفل ونسرف في تدليله، واعطائه قدرا من الحرية اكثر من اللازم.

كما انه لا بد من شعور الطفل بالراحة النفسية والجو الآمن في المنزل والمدرسة، فالطفل الذي يعيش خبرات سارة سعيدة يميل الى ان يعكس سعادته على الآخرين من خلال سلوكه معهم. كما ان توفير علاقات قوامها المحبة والمساواة والتسامح والتعاون في جو اسري آمن من شأنه ان يبعد الطفل عن العدوان ويقلل منه في حالة وجوده. بالشعور بعدم الامان والخوف والاحباط يمكن ان يؤدي الى العدوان الذي يتجه الى مصدر الصراع او قد ينحرف الى شخص آخر لا علاقة له بذلك.

يجب كذلك على الوالدين ان يعوّدا الطفل على تحمل الاحباط بحيث يتم ابعاده عن الخبرات التي توقعه في الفشل والاحباط وتكليفه بأعمال فوق طاقته، بالاضافة الى توفير فرص النجاح له ما امكن، إذ ان النجاح في القيام بالاعمال والمهمات الموكلة اليه تعزز من ثقته بنفسه وتبعد عنه مشاعر النقص والاحباط التي تؤدي الى العدوان، ولكن في حالة ظهور العدوان عند الطفل فيجب عدم كبته لأن ذلك يؤدي الى نتائج غير مرغوب فيها ولكن يجب توجيهه الى مسالك مقبولة. على الوالدين ان يوفرا النشاطات الحركية المنظمة للطفل: فلديه طاقة زائدة ويحتاج الى الحركة والتدريب الجسمي من خلال الالعاب والتمارين والتي تعود عليه بالنفع وتمتص طاقته الزائدة، وتساعده على تنمية قدرته على الخلق والابداع.

فاللعب عند الطفل يفرغ الانفعالات الموجودة لديه، بالاضافة الى ان الرياضة التنافسية (مثل كرة القدم) تساعد على تصريف النزعات العدوانية التنافسية بشكل مقبول اجتماعيا.

نصل الى اكثر النقاط حساسية بحيث يجب الابتعاد عن العقاب الجسدي ما امكن! لان المربين والآباء قد يلجأون الى اتباع نظام قاس والالتزام بقواعد معينة لا يفهمها الطفل ولا يستطيع تنفيذها مما يعرضه للفشل، ويلجأ حينها الآباء والمربون الى استخدام اساليب القسوة لارغامه على اتباع هذه القواعد.

فالعقاب الجسدي الذي يسلكه الآباء بكثرة مع الطفل قد يؤدي الى تبلد المشاعر الانفعالية لديه، كما انه قد يألف هذه العقوبة ولا تعود تجدي معه كثيرا مما يجعل هذه العقوبة عقيمة.

ولهذا لا بد من الاقلاع عن هذه العقوبات الجسدية مع الطفل ومعاملته بالعدل والمساواة والتوجيه والنصح، وعدم اللجوء الى تصيد اخطائه مما يجعله يسلك طرقا ملتوية للحصول على مطالبه او في التعبير عن غضبه.

اما من الناحية الاخرى فيجب تعزيز السلوك المرغوب فيه بحيث يظهر الكبار للطفل الرضا والمديح في كل مرة يقوم بها في اللعب مع الاطفال الآخرين دون ان يظهر عنده العدوان او المشاجرة معهم. ولا مانع من ان نمزج المديح مع المكافأة المادية اذا تكرر سلوكه غير العدواني مع الآخرين.

(سخنين)

تقرير مركز الدمقراطية وحقوق العاملين:

الحصار ضرب كل القطاعات الانتاجية

* آلاف العمال فقدوا اماكن عملهم *

* عبد الرحيم الريماوي - رام الله *

اصدر مركز الدمقراطية وحقوق العاملين في فلسطين، تقريرا خاصا، استعرض فيه اثار الحصار الاسرائيلي المفروض على الاراضي الفلسطينية منذ قرابة الشهر، واكد التقرير ان حوالي «٩٠» الف عامل فقدوا اماكن عملهم داخل اسرائيل جراء سياسة الاغلاق الاسرائيلي، وان السلطة الفلسطينية تحتاج لما يزيد عن «١٨» مليون دولار شهريا لتوفير فرص عمل مؤقتة لـ«٥٥» الف عامل فقط من اصل تسعين الفا، وذلك بمعدل اجرة «٤٠» شاقلا فقط «١١,٥ دولار». وقال التقرير ان الخسائر اليومية لمدخولات العمال في المشاريع الاسرائيلية قبل الاغلاق تزيد عن مليوني دولار حيث ان الحد الادنى لاجورهم «٨٥» شاقلا «٢٤ دولارا» والاقصى «١٣٠ شاقلا» «٣٧ دولارا».

واشار التقرير الى ان حكومة نتنياهو فرضت طوقا امنيا ثلاث مرات بالاضافة الى اعتداءات الاحتلال على العمال الذين يعملون دون تصاريح داخل اسرائيل.

واوضح التقرير ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت خلال شهر كانون الثاني (٢٧٩) عاملا كانوا يعملون في مناطق مختلفة في اسرائيل واعتقلت (١٢٠٠) عامل خلال شهر آب الحالي.

واوضح التقرير ان الاغلاق اعاق وصول موظفي العديد من القطاعات الانتاجية الفلسطينية الى اماكن عملهم بسبب الحواجز الاسرائيلية وعزل المدن الفلسطينية، واشار التقرير الى ان الحصار الاسرائيلي ترافق مع امتناع اسرائيل عن دفع المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية، حيث ان ٧٥٪ من هذه الاموال مجبية على شكل جمارك وضرائب من الصناعيين الفلسطينيين يذهب ما قيمته ٢٥٪ منها الى اسرائيل، كتكاليف ادارية كما ان اسرائيل منعت وصول (٢٠٣) موظفين من موظفي وكالة الغوث الدولية الى مكتب الوكالة في القدس، اضافة الى تعطيل برنامج التطعيم الذي تقوم به الوكالة خارج المخيمات.

واضاف التقرير ان المواد الخام لم تصل الى محافظات غزة بسبب الحصار، وتقدر هذه المواد بـ(٢٠) الف طن يوميا تستورد من اسرائيل بالاضافة الى ان العديد من المواد الخام الاجنبية احتجزت في الموانئ الاسرائيلية، مما عطل انتاج المصانع الفلسطينية.

وذكر التقرير ان الحكومة الاسرائيلية اخرت وصول (٣٠) الف قطعة ملابس لمصنع «الهدى» في محافظات غزة وكانت في طريقها الى الولايات المتحدة بالاضافة لمنع وصول المنتجات الفلسطينية الى الاسواق الخارجية.

ودعا مركز الدمقراطية وحقوق العاملين في فلسطين الى اعادة النظر في اتفاق باريس الاقتصادي الموقع بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، وضرورة اسراع وزارة العمل بالجهاز التشغيل الفلسطيني، على قاعدة توسيع المشاريع الاستثمارية في البنية التحتية، وحث الدول المانحة على زيادة استثماراتها، وتحسين نوعية الصناعة الفلسطينية وتطوير المناطق الصناعية المحلية. وشدد المركز على ضرورة فتح الممر الآمن لضمان حرية حركة البضائع والمواد الخام كما دعا الى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني من الاعتداءات الاسرائيلية ووقف كافة الانتهاكات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

انطباعات من مهرجان الشباب في كوبا

لا فرق بين ابيض واسود

* بقلم: فوز عثمان *

لقد تركت لدي هذه الرحلة الى كوبا الكثير من الانطباعات الهامة وفي هذه المهمة التي اشتركت فيها بمهرجان الشباب والطلبة الرابع عشر.

ومن اكثر الاشياء التي لفتت نظري في كوبا الانسجام التام بين السود والبيض هناك، فلا تشعر بالعنصرية او التفرقة بسبب العرق او القومية او الدين وكم تمنيت ان يكون الوضع كذلك في بلادنا، واكثر ما احببته بالشعب الكوبي ايضا هو انه يحمل الكثير من صفاتنا، صفات الشعوب العربية التي تمتاز بالكرم وحسن الضيافة، فقد لاقونا بالترحاب وسعوا لكي يوفروا لنا كل وسائل الراحة والسعادة قدر المستطاع، واكثر شيء اكتسبته في هذه الرحلة هو بناء العلاقات بين الشعوب ذات الجنسيات المختلفة والاختلاط بالشعوب العربية التي لم احلم يوما ان اقابل بعض وفودها وجها لوجه.

اما بالنسبة للشعب الكوبي المغوار هذا الشعب الذي ينبغي على كل شخص منا ان تحني رأسه احتراما وتقديرا له لصموده ونضاله ضد الرأسمالية والامبريالية، رغم كل المضايقات الامريكية التي فرضت عليه حصارا اقتصاديا وعسكريا وتحاول جاهدة زعزعة النظام الاشتراكي في كوبا. فيا رفاقي في كوبا الابية في كوبا كاسترو وجيفارا لكم مني الف تحية... وكل عام وكوبا صامدة. لقد قلت في الكلمة التي القيتها هناك:

في اسرائيل لا يوجد دستور حتى الآن، انما هناك عدد من القوانين الاساسية ومؤخرا سن قانونان اساسيان هامان: احترام الانسان وحريته وحرية العمل، ولكن لم تتضمن القوانين الاساسية بعد حق كل مواطن في المساواة في كل مجالات الحياة والحقوق الاجتماعية. على هذه الخلفية يقوم التمييز القومي ضد الفلسطينيين مواطني اسرائيل ويشمل كل نواحي الحياة ويظهر في القوانين، وميزانية الدولة، والخدمات العامة، وفرص العمل وغيره.

وعلى هذه الخلفية يقوم التمييز ضد المرأة ايضا في كل المجالات، بما في ذلك العمل والمجتمع والتمثيل السياسي والعائلة. يشكل السكان العرب حوالي ١٨٪ من مجموع السكان ولكنهم يعانون من التمييز في كافة المجالات ويكفي ان نذكر ان معدل النفقات للفرد في الوسط العربي لا يزيد عن ٥٥٪ من المعدل في الوسط اليهودي.

(عبلين)



* فوز عثمان مع زملائها في احدى اللقاءات في مهرجان الشباب – تصوير: اسامة مصري *

الشهادة رقم (٨) من تقرير «بتسيلم» الاخير

امروني ان اركض امام الجيب.. وطاردوني به

(شهادة عرسان يوسف علي ابو مازن (٢١ سنة) اعزب) – من سكان بيتا الفوقا

«اقتادوني الى مكان قريب من مزبلة ما، كانت مليئة بالركام وبقايا السيارات القديمة، انزلوني من السيارة وراحوا يضربونني على كل انحاء جسمي، ضربوني بالايدي وركلوني بأرجلهم طوال حوالي ثلث ساعة».

(جبى الشهادة نجيب ابو رقية)

في يوم ٩٧/٧/٢٠ خرجت من قرية بيتا حوالي الرابعة الا ربعا صباحا، في اتجاه نتانيا، وقد سافرت عن طريق نابلس، فطولكرم في سيارة ترانزيت بيضاء، تحمل لوحة ارقام صفراء، [illegible] في هذه السيارة حاجز طولكرم – [illegible]، ووصلت الى مفرق نتانيا على شارع حيفا–تل ابيب، ووقفت هناك مع سبعة عمال آخرين، وكلهم من بيتا.

في الساعة السادسة الا عشر دقائق صباحا، وصلت سيارة جيب بوليسية من اتجاه المنطقة الصناعية في نتانيا، وتوقفت بقربنا. وكان رجلان في الجيب، احدهما يرتدي زي الشرطة الازرق بدون رتب، والثاني، الذي كان يقود الجيب، يرتدي مثل الاول مع اختلاف بسيط، وطلب الشرطيان هوياتنا جميعا. وقال لي احدهما: قف الى جانب شباك الجيب من الجانب الآخر، ثم اركباني في الجيب وسارا في طريق ترابي. وفي الطريق راح الذي يرتدي زي الشرطة يكيل لي الضربات. ثم ضربني على رقبتي وطلب مني ان انبطح على ارضية الجيب. وفي خلال السفر اعطيا اسمي الى مكان ما في جهاز الاتصال، وعرفا بانني كنت في سلاح شرطة البحرية الفلسطينية. واقتاداني الى مكان قريب من مزبلة ما، كانت مليئة بالركام، وبقايا سيارات قديمة، وهناك انزلاني من السيارة وراحا يضربانني على كل اجزاء جسدي، ضرباني بايديهما وركلاني بارجلهما لمدة حوالي ثلث ساعة. وسألاني لماذا تأتي للتفتيش عن عمل عندنا؟ هل راتب الشرطة الفلسطينية لا يكفيك؟ وسألاني، عما اذا كنت قد اشتركت في اطار وظيفتي السابقة في احداث ايلول قرب قبر يوسف، قلت لا، لانني كنت مأذونا، وانني استقلت من [illegible] الفلسطينية قبل حوالي شهرين تقريبا.

وبعد ان ضرباني امرا ان اركض امام [illegible] في طريق العودة الى المفرق الذي [illegible] وراحا يطاردانني بالجيب، واقتربا مني [illegible] ان الجيب احتك بي مرتين من الخلف، [illegible] مرتين. وقد خفت ان يدهساني، ورحت اركض على حافة الطريق بين الشوك. وعندما وصلت الى المفرق بدآ يتصرفان معي بشكل عادي ولم يضايقاني، ذلك لانه كان هناك على المفرق اناس كثيرون، ومرت هناك سيارات كثيرة.

اعاد الشرطيان لي بطاقة هويتي، واركبوني سيارة ترانزيت بيضاء. واعتقد ان السائق كان عربيا اسرائيليا، امراه ان ينقلني الى حاجز الطيبة–طولكرم.

وسيارة الشرطة سارت خلف الترانزيت الذي سافرت فيه الى الحاجز. وعندما ترجلت من السيارة وتجاوزت الحاجز، غادر الجيب المكان.

من طولكرم سافرت الى نابلس، الى مستشفى رفيديا هناك. وهناك فحصوني وحرروني. وقدمت شكوى الى الشرطة الفلسطينية في نابلس، وانا واثق انني استطيع تشخيص الشرطيين في فحص تشخيص.

٩٤٥٣

لنقف معا ضد الاعتداء على المقدسات

لقد تلقينا بأسف وغضب شديدين اخبار تجدد النزاع والاقتتال بين اهالي قرية طرعان. ومنذ البداية تابعنا الاحداث المؤسفة والتي راح ضحيتها الشاب صالح سلامة ابن القرية وحاولنا ان نصدق مع الجميع بأن الاحداث المؤسفة هي بين افراد من عائلات مختلفة، وأنه يمكن تطويق الخلاف واحلال الصلح بين ابناء القرية الواحدة. لكن حادث الاعتداء على الكنيسة والذي وقع يوم السبت (٢٤–٨–٩٧) يضيء امامنا اكثر من ضوء احمر على خطورة الامر.

ونحن كحركة ابناء الكنيسة التي قامت للدفاع عن وجود الكنيسة المحلية واثبات دورها التاريخي في بلادنا خاصة والمنطقة عامة، نشعر بقلق شديد جراء هذه الحادثة الغريبة عن مجتمعنا وعن علاقاتنا التاريخية المترابطة، ونحذر من خطورتها اذا لم يتم لجم مثل هذه التجاوزات ومنفذيها، لان الاعتداء على المقدسات لا علاقة له بخلاف بين افراد او عائلات، والاعتداء هذا يعتبر اعتداء على مجموعة بأسرها تنتمي للكنيسة، بل نرى فيه اعتداء على عموم المؤمنين من مختلف الطوائف ومثلما وقفنا معا جميعا من مختلف الطوائف ضد اي اعتداء على مقدسات تتبع لاية طائفة هكذا يجب ان نقف اليوم امام اي اعتداء يقع على مقدسات اية طائفة من اي طرف كان، حتى لو كان داخليا للاسف. ان حركة ابناء الكنيسة لم تتخذ موقفا، ولم تتدخل في الخلافات بين اهالي طرعان رغم خطورتها، اما اليوم فلا يستطيع احد ان ينفي الصبغة الطائفية للخلاف داخل طرعان، وهذا الامر يؤسفنا ويؤلمنا جدا لاننا على يقين بان احدا، لن يخرج سالما من هذا الخلاف، وانعكاساته السلبية ستطال الجميع ولذا على المسؤولين المحليين ان يسارعوا باتخاذ خطوات سريعة وعملية لايقاف الخلاف واعادة الامور الى نصابها والثقة والامان الى الاهالي، قبل ان يستفحل الامر ويعود بالخسارة على الجميع.

(اللجنة التنفيذية لحركة ابناء الكنيسة)

بيبي– «بوم»

في الخطاب الذي القاه بيبي لدى انتصاره واعتلائه السلطة، وعد بأن يعمل لوحدة الشعب، ولكل مكان في البلاد عدا ديوانه وحكومته.

أ– وزير العلوم السابق، بيغن، استقال بعد اتفاق الخليل.

ب– وزير المالية السابق، مريدور، استقال بسبب خطة العميد فرنكل.

ج– وزيرة الاتصالات، ليفنات، استقالت من وظيفتها كوزيرة منسقة بين الكنيست والحكومة بسبب صعوبة تفسير سياسة الحكومة.

د– المستشار الاقتصادي السابق لرئيس الحكومة، استقال

هـ– المستشار السياسي، اراد، يشير الخلاف والنزاع بين ديوان رئيس الحكومة والرئيس.

ونضيف الى القائمة فضيحة بار اون والفضيحة الطازجة للاموال المزدوجة للمدارس الدينية، التي كشفها القنال الاول. وهذا لم ينته، ويمكن بعد اضافة الكثير.

ولهذا، علينا ان نكون يقظين من اجل العمل على اسقاط حكومة بيبي–بوم.

رڤكا فاينبرغ

ارباح البنوك، في النصف الأول من العام، خيالية

● ارباح بنك «ليئومي» ارتفعت بنسبة (٢٤٠٪) خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، اما ارباح البنك للربع الثاني من العام الحالي فقد ارتفعت ب ٣٨٪ ووصل الربح الصافي الى (١٦٨.٥) مليون شيكل. وبذلك يصل المبلغ الكلي الصافي لارباح البنك خلال نصف السنة الحالية مبلغ (٨٠١) مليون شيكل منها مبلغ (٤٦٤.٥) ملايين شيكل من بيع شركتين كان يمتلكها البنك وباقي المبلغ جاء من النشاط المالي للبنك.

وعلى الرغم من الارتفاع الحاد في ارباح مجموعة بنك «ليئومي»، الا ان اجور الموظفين لم ترتفع تقريبا، ونلاحظ في بند «مصاريف الأجور» انه خلال الربع الاول من العام الحالي ارتفعت الاجور المدفوعة للموظفين ب - (١.٧٪) وفي الربع الثاني ارتفعت ب - (١.٦٪) فقط. وذلك بالمقارنة مع الاجور المدفوعة في العام الماضي للفترة نفسها.

وهكذا بالكاد حافظ الموظفون على قيمة اجورهم اذا ما أخذنا بعين الاعتبار ارتفاع جدول الغلاء.

ونجد ان بنك «العمال» حقق ربحا صافيا بمبلغ (٥٧٤) مليون شيكل خلال نصف السنة الحالية يليه بنك «ديسكونت» وبربح (١٣٣) مليون شيكل ثم «همزراحي» (١٠٩) ملايين شيكل وبنك «هبينليئومي» مئة مليون شيكل.

وهكذا نلاحظ ان ارباح البنوك عالية. لكن هناك ارتفاعا، ايضا، في بند الديون (חובות מסופקים) ففي بنك «ليئومي» ارتفع هذا البند ب - (٣٦٪) وبمبلغ (٣٣٤.٦) مليون شيكل، وهذا البند والارتفاع هو من مؤشرات الركود الاقتصادي ومظاهر الافلاس لدى الشركات.

ارباح عالية لشركات التأمين ايضا

١١٧٪ ارتفاع بارباح «منوراة» و٥٧٪ بارباح «هرئيل»

● تقارير الأرباح عن النصف الاول من السنة الحالية صدرت هذا الاسبوع، ايضا، عن عدة شركات تأمين، ونقدم بعضها هنا، فمثلا ارتفعت ارباح شركة التأمين «منوراة» للنصف الاول من العام الحالي بنسبة (١١٧٪) ووصلت الى (٩.٥) مليون شيكل ربحا صافيا (٢٥ مليونا قبل خصم الضرائب). وكانت ارباح الشركة من تأمين الحياة (١٧.٤) مليون شيكل، اي حصة الاسد من الأرباح كانت من تأمين الحياة. وكان هناك هبوط في بند التأمين العام - ومنه تأمين السيارات، وصرح مدير عام الشركة ابراهام بيغر في جلسة الادارة بأن سبب هذا الهبوط هو تآكل قيمة تأمين السيارات، وبلغ دخل الشركة من تأمين السيارات مبلغ ٢٥٨.٥ مليون شيكل.

اما ارباح شركة «هرئيل» للتأمين فقد ارتفعت بنسبة (٥٧٪) خلال الربع الثاني من العام الحالي بالقياس مع الربع المقابل من العام الماضي ووصل مبلغ الارباح الى (١٩.٣) مليون شيكل. وحصة الأسد من الأرباح كانت في فرع «تأمين الحياة». مقابل هبوط في الدخل والأرباح في فروع التأمين الاخرى خاصة تأمين السيارات.

كذلك ارتفعت ارباح شركة التأمين «أيلون» بنسبة (٤٣٪) خلال الربع الثاني بالمقارنة مع الربع نفسه من العام الماضي وبلغت ارباح الشركة مبلغ (٣.٧) مليون شيكل والسبب الأساسي لهذا الارتفاع في الأرباح جاء من بند تأمين الحياة. ايضا هناك هبوط في بند ارباح الشركة من التأمين العام والسيارات.

اتفاقية عمل جماعية في شركة الوقود «سونول»

● تم التوصل الى اتفاقية اجور جماعية لمدة اربع سنوات في شركة الوقود «سونول». ويضمن الاتفاق عدة بنود هامة، منها المحافظة على القيمة الحقيقية للأجور وعدم تآكلها. كذلك هناك بند بخصوص الخروج للتقاعد المسبق للعاملين ذوي الأقدمية، والجيل المتقدم، وذلك في سن الخامسة والخمسين للرجل والخمسين للمرأة ممن يعملون في الشركة ويرغبون في الخروج الى التقاعد المبكر، بحيث تلتزم الشركة بتغطية تكاليف مخصصات التقاعد، التي يجب دفعها عن سن الخامسة والستين.

وعبّر مصدر مسؤول في مجلس عمال حيفا عن رضاه للتوصل لهذا الاتفاق، خاصة وان قضية الخروج للتقاعد المبكر خاضعة لرغبة العامل وليس لرغبة الادارة وهي اختيارية.

نحو الاضراب العام

التظاهرات على مفارق الطرق كانت الطلقة الاولى

● الاستعدادات تجري على قدم وساق على مختلف الاصعدة ●

● قام الاف العاملين والنشطاء النقابيين بالتظاهر صباح أمس (الثلاثاء) على مختلف مفترقات الطرق كخطوة اولى نحو الاضراب العام، الذي قررته الهستدروت، احتجاجاً على الاجراءات التي اتخذتها الحكومة والهادفة الى ضرب حقوق العاملين. ورفعت العديد من الشعارات خلال هذه التظاهرات، وكانت ردود الفعل متباينة من قبل الجمهور بين مؤيد ومعارض، ومن عارض كان تحت شعار «هذه تظاهرة سياسية»، ولكن أكثرية الجمهور أبدت التأييد والدعم للمتظاهرين، وكان واضحاً ان مثل هذه التظاهرات تعمق الوعي والفهم لاهداف الاضراب بين قطاعات الجمهور الواسع وسوف تتواصل النشاطات المختلفة من أجل ايجاد ارضية داعمة بشكل واسع ما بين الجمهور عامة، خاصة وان ماهية البرنامج الحكومي تمس مصالح كافة القطاعات والشرائح من بين جمهور العاملين والمتقاعدين والعاطلين عن العمل والعائلات ذات الدخل المحدود.



● من المظاهرة العربية اليهودية في الناصرة أمس ●

● تصعيد الاجراءات ●

من جهة ثانية، عقدت اجتماعات، أمس (الثلاثاء) لمختلف الطواقم القيادية للاضراب باشتراك لجان عمالية من كافة القطاعات التشغيلية والنقابات، وأكد شلومو شني خلال هذه الجلسات ان الهدف هو تصعيد الاجراءات وبشكل تدريجي في حالة مواصلة الحكومة التهرب من الجلوس لمفاوضات ذات مضمون.

التظاهرات التي جرت، صباح أمس، كانت بمثابة الطلقة الاولى في برنامج نضالي واسع، ومن الاجراءات التي يجري الاستعداد لتنفيذها قريباً، عقد اجتماعات لمدة ساعتين للعاملين في مختلف المرافق الاقتصادية يجري خلالها شرح أهداف الاضراب والاسباب التي ادت الى اعلان الاضراب، بهدف تجنيد العاملين واطلاعهم على حقيقة البرنامج الحكومي، وعمق الضرر الذي سيلحق باجورهم وحقوقهم.

● لجان العمال ايضاً ●

ومن أجل تنفيذ ذلك دُعي ممثلون عن لجان العمال المختلفة، يوم أمس، وعقدت لهم لقاءات تم خلالها عرض وضعية المفاوضات، والى اين وصلت، وحقيقة الموقف الحكومي القائم على التمويه وذكر نصف الحقيقة، وتم، أيضاً، تزويد ممثلي اللجان العمالية بالمواد الشفوية والمكتوبة لتوزيعها على العمال في أماكن العمل وتقديم الاجوبة لمختلف الاسئلة حول البرنامج الحكومي الهادف الى ضرب الحقوق العمالية. وهكذا تعتمد الخطة اليوم على شحن مختلف الأطر من أجل تنفيذ الاضراب العام. ويقوم رؤساء اللجان العمالية واعضاء اللجان والنقابيون بجهود متواصل من أجل تنفيذ هذا البرنامج، ومواجهة الدعاية الحكومية الهادفة الى ذر الرماد في العيون باستمرار بهدف الحصول على تأييد شعبي، بادعاء ان الهدف من البرنامج الحكومي هو ايجاد «المنافسة»، لكن عن ارتفاع عدد العاطلين عن العمل باستمرار من شهر لآخر، وعن تخفيض مخصصات البطالة، وعن تخفيض مخصصات التقاعد، وعن فرض الضرائب على مخصصات الشيخوخة والاولاد والمصابين باصابات العمل، لا يتحدثون. كل ذلك دافع كاف لاعلان هذا الاضراب والذود عن حقوق العاملين والشرائح الضعيفة في المجتمع.

● الوسط العربي الأكثر تضرراً ●

بدون شك ان البرنامج الاقتصادي الحكومي يمس بحقوق مختلف القطاعات العمالية وغيرها، لكن اذا تفحصنا البرنامج بعمق نستنتج ان أكثر القطاعات تضرراً هو الوسط العربي، لان معظم العاملين العرب يعملون في الاعمال الشاقة - السوداء، وهذه الفروع ستكون اول من يتضرر من الخطة الحكومية، ولهذا سيكون اول المفصولين من العمل هم من الوسط العربي، ونلاحظ ان عدد العاطلين عن العمل في الوسط العربي يرتفع من شهر لآخر، وفي كل احصاء جديد تنظم عدة قرى ومدن عربية الى مقدمة سلم البطالة، ويرتفع عدد العاطلين عن العمل باستمرار، كذلك عملية تخفيض رسوم مخصصات البطالة سيكون لها اثر سلبي كبير على هذا العدد الكبير من العاطلين عن العمل الذين لن يجدوا اي مصدر رزق لهم ولعائلاتهم.

نقطة أخرى هي فرض الضريبة على مخصصات التقاعد والشيخوخة ومخصصات الاولاد، أيضاً هنا سيكون الضرر الاكبر للمسنين العرب وللعائلات كثيرة الاولاد.

هكذا نلاحظ ان القضايا المختلف عليها تمس بحقوق مختلف القطاعات الاجيرة والعاملة وأيضاً قطاع المسنين والعائلات كثيرة الاولاد، وبذلك لا يمكن القول ان «هذا الامر لا يعنيني» «وعندما تصل النار الي أتحرك»، فالنار بدأت تصلي كل واحد منّا، الامر يعنينا جميعا. لهذا هناك اهمية قصوى لان ننضم جميعاً لهذا النضال المشترك، لانه بالوحدة والكفاح والتضامن بامكاننا افشال أي مخطط يهدف لضرب مصالحنا المشتركة كعاملين ومتقاعدين، ولا يمكن القول بان برنامج الخصخصة مثلاً لا يعنينا، كيف لا؟ وهو سيؤدي الى زيادة عدد العاطلين عن العمل فوراً، فبيع جزء بسيط من اسهم شركة «بيزك» ادى الى فصل (١٨٠٠) عامل، وكل عاطل عن العمل جديد يؤدي الى ضرب اضافي للاقتصاد العام ويؤثر مالياً واجتماعياً على المجتمع. وعليه لنقف معاً في وجه المخطط الحكومي، بدون اي رادع، لان تضامننا هو السلاح الوحيد لافشال هذه الخطة الجهنمية.

اتفاقية بين نقابة الخدمات العامة الاردنية والنقابة العامة للعاملين في البريد المصرية

● تم مؤخرا، توقيع اتفاقية في القاهرة بين النقابة العامة للعاملين في الخدمات والمهن الحرة الاردنية والنقابة العامة للعاملين في البريد. وركزت الاتفاقية على ضرورة تبادل الزيارات واقامة الدورات والندوات بين النقابتين.

وقدمت رئيسة النقابة العامة للعاملين في الخدمات والمهن الحرة، باسمة العوراني، ورقة عمل حول اوضاع العمالة الوافدة في الاردن، للنقابة العامة للعاملين في البريد.

وأوضحت العوراني، ان الحكومة الاردنية وعبر قوانينها لا تفرق بين عامل اردني وغير اردني، سواء في الضمان الاجتماعي او الاجور. ونوهت الى ضرورة تفهم النقابات العمالية المصرية للاجراءات الاردنية التي تمت مؤخرا بتصويب اوضاع العمال المصريين. وخاصة ان هناك بطالة بين هذه العمالة. مما يترتب على سلوك شاذ بدأ يشكل ظاهرة قد تسيء لسمعة مصر.

وأكدت العوراني ان العمالة الوافدة تحل في كثير من المهن محل العمالة الاردنية بسبب تدني الاجور الأمر الذي يفاقم من مشكلة البطالة. واضافت ان الكثير من العمال المصريين مخالفون لقانون العمل الاردني. فقانون العمل الاردني لا يسمح للعامل غير الاردني بالعمل بمهن يتوفر فيها اردنيون، موضحة ان معظم المهن التي يعملون بها تتوفر فيها بدائل اردنية، وضربت مثالا على نقابتها التي تمثل قطاع الخدمات والمهن الحرة، على اعتبار ان تركز العمالة المصرية في هذه القطاعات.

وبعد ذلك دارت حوارات مكثفة بين النقابتين، حيث رحبت النقابة العامة للعاملين في البريد بعد التوضيح التي قدمته نقابة العاملين في الخدمات والمهن الحرة، بالاجراءات القانونية التي تقوم بها وزارة العمل بتصويب اوضاع العمالة الوافدة.

ويذكر ان الاتفاقية تم توقيعها في مبنى النقابة العامة للعاملين في البريد. ومثل نقابة العاملين في الخدمات والمهن الحرة العوراني، وعن النقابة العامة للعاملين في البريد المصرية، محمد عبد العزيز.

(عن صحيفة «الجماهير» الأردنية)

الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٩/٣

التلفزيون الاسرائيلي

● القناة الاولى:

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - ديانات العالم. الحلقة الاولى «الاسلام».
٨.٣٠ - اليوم عائلي - تعليم الانجليزية.
٩.٠٠ - ديمي في اثر المكتشفات الكبرى. غاليليو والمجموعة الشمسية.
٩.٢٥ - لغة انجليزية. Old Macdonald.
٩.٤٠ - حساب.
١٠.٠٠ - للصغار: بالعربية: حديقة الالوان أ. كان ياما كان. غصن الزيتون. حديقة الالوان ب.
١١.٠٠ - علوم: ولهلم ك. رنتغن - اشعة اكس.
١١.١٥ - نهائي حتى الآن.
١١.٤٠ - البحر المتوسط ومحيطه.
١٢.١٠ - الكسوف والخسوف.
١٢.٢٠ - حالة الطقس.
١٢.٣٠ - موسيقى القرن العشرين.
١٣.٠٠ - فن.
١٣.٣٠ - كليمارو.
١٣.٤٠ - بادجي.
١٣.٥٠ - رضع في القمة.
١٤.١٥ - من قصص ابا يونا.
١٤.٣٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
١٥.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥.٣٠ - الديناصور الاخير.
١٦.٠٠ - ولد يواجه العالم. مسلسل كوميدي.
١٦.٣٥ - غارفيلد.
١٦.٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧.٣٤ - زاف على الموجة.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - مجلة الزراعة «مواسم».
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣١ - زاف. الحان اجنبية.
٢٠.٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١.٢٠ - الاطفال الاعجوبة. فيلم وثائقي.
٢٢.١٠ - الحياة الجميلة - غناء.
٢٣.٠٥ - محطة الباسفيك. «واحد للطريق».
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

● القناة الثانية:

٦.٣٠ - البشعون - الحلقة(٤٩). «القيادة».
٦.٥٨ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - روبي. «شمس، صيف، بحر».
١٠.٠٠ - اسرار المدينة - الحلقة(٦٤). آباء وبنون.
١١.٠٠ - «زقاق الرعد» - مسلسل كوميدي جديد. الحلقة الاولى.
١١.٣٠ - «العش الفارغ» - الحلقة(١٩) «رجل السنة».
١٢.٠٠ - «حب اخوي» - الحلقة الاولى.
١٢.٣٠ - دوغي هاوزر - طبيب. الحلقة(٨٥).
١٣.٠٠ - المزرعة - الحلقة الثالثة.
١٣.٣٠ - «الجديد في نظري» - مجلة الاحداث للاولاد.
١٤.٠٠ - دغراسي «دم ملوث» - الجزء الثاني.
١٤.٣٠ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٥٧).
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - «بورت تشارلز» - مسلسل روائي - الحلقة الاولى.
١٩.٠٠ - بالتقريب - مسابقة.
١٩.٢٥ - رحلة عالمية مع ايل بيلد - باريس.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي.
٢١.١٥ - اختبار امريكي - كوميديا غرامية اسرائيلية.
٢٢.٢٠ - «حوالي خمسين». بمناسبة خمسين سنة على الدولة.
٢٣.٣٠ - «رجال هوليوود» - الحلقة الاولى.
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - افلام طلاب الثانويات.
٠٠.٤٠ - في رأس هرمان - الحلقة(٤٣).
٠١.٠٥ - «الهرب الى الشمس» - فيلم سينمائي اسرائيلي.
٠٢.٥٥ - عن رفوف المكتبة.

● «حب اخوي» - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٦)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
■								■	■	٢
			■							٣
		■			■					٤
	■			■			■			٥
■								■		٦
		■	■	■						٧
						■				٨
■					■				■	٩
■										١٠

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:
١) نشبت بين بكر وتغلب.
٢) من مؤلفات الجاحظ.
٣) اقذفاه(معكوسة) - حركة دينية سياسية.
٤) فاهم(معكوسة) - ابداع(معكوسة) - حرف عطف.
٥) عملة اجنبية - منكر - سقي.
٦) شاعرة ثكلت ابنا مها واخويها.
٧) الاسم الاول لممثل سوري - من الورود.
٨) لقب الامير - الخالق.
٩) بكى - اسم الفاعل من «طوى».
١٠) خليفة ليوم واحد.

عموديا:
١) من اعلام النحو العربي(معكوسة).
٢) نقل خبر الوفاة(معكوسة) - دولة امريكية(معكوسة).
٣) رجوع(معكوسة) - مدينة مصرية اشتهرت بسدها.
٤) فئة اجتماعية من العصر التركي - في البيضة(معكوسة).
٥) غادر(معكوسة) - اصبنا بالدوار.
٦) منشور - صفع.
٧) مختلفان - جراد - عكس «اشترى».
٨) نمام(في حالة رفع او جر) - للنداء - لجأت.
٩) علم مؤنث - حافة ناتئة.
١٠) اداة تسويف - خاصتي.

افقيا:
١) ودعت حبك - كي.
٢) حي - نابلس.
٣) يرتعد - ابرم.
٤) أ.أ - تهامة.
٥) تلة.
٦) عامر - يرى.
٧) يس - جحا - دخل.
٨) ندس - امراء.
٩) كيفك انت.
١٠) بيت حنينا.

عموديا:
١) وحياة عينيك.
٢) دير الاسد.
٣) تم - سكب.
٤) تنحت - رج - ي.ي.
٥) حادة - تفاح.
٦) ب.ب - حكماء.
٧) كلامي - نار.
٨) سبة - الأتي.
٩) نتأخر.
١٠) يوم سعيد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): لا تتسرع باتخاذ القرارات، فمراجعة التفاصيل مهمة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): اصدقاؤك يجعلون من يومك شيئا مدهشا.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): تخلص من المواقف غير المجدية!

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): حاول ممارسة الرياضة فهي متنفس جيد لك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): تغيرات تجعل احساسك بالوقت افضل.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): اقتنص اي فرصة جيدة لمزيد من الكسب.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): يمكنك تحقيق تقدم كبير في مجال المهنة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): بامكانك اتخاذ قرارات جيدة الان.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): حاول الاهتمام بالمظهر ولا تقلل من قيمته.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): العائلة وتقسيم الملكية والعمل التجاري شغلك الشاغل.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): رحب بأي فرصة متاحة للالتقاء بالناس. ولا تخف التهديدات.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): سعادة ناشئة عن سمعتك العامة.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٣) ايلول

١٩٣٩ - فرنسا وبريطانيا تعلنان الحرب على المانيا.
١٩٤٣ - ايطاليا توقع مع الحلفاء هدنة يكشف عنها في الثامن من ايلول.
١٩٧٦ - المسبار الامريكي فايكينغ ٢ يهبط على سطح المريخ.

ارقام اللوطو

٣، ١٩، ٢٠، ٣٧، ٤٥، ٤٩

والرقم الاضافي (١٥)

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٩/٣، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل هطول أمطار محلية خفيفة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٦° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.٥١٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٢٩٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٦١٧٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٧٣٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٤٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٩٧٥١ ش.ج
● للمسافرين -	٣.٧١٢٨ ش.ج
● «اسود» -	٣.٥٢ - ٣.٥٣ ش.ج

■ نعي ■

بسم الله الرحمن الرحيم

آل جابر وانسباؤهم واقرباؤهم في الناصرة والضفة الغربية والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

خميس يوسف جابر

الذي توفي امس الاول الاثنين في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز الـ (٤٧ عاما) وقد شيع جثمانه هناك. تقبل التعازي في بيت عمه حسون جابر (ابو محمود) في الناصرة، حي كوكب الشمال، حتى يوم الجمعة ١٩٩٧/٩/٥.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على خطة الحكومة الاقتصادية

آلاف العمال ينتشرون في مفارق البلاد

* اليوم لقاء ممثلي الهستدروت والمالية في محاولة لمنع الاضراب العام *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتشر آلاف العمال العرب واليهود، امس الثلاثاء، في اكثر من (٢٠٠) مفرق طرق من شمال البلاد حتى جنوبها، ورفعوا اللافتات ضد خطة الحكومة الاقتصادية الجديدة وبرامج الخصخصة ومحاولات المس بحقوق التقاعد.

وعرقل المتظاهرون في بعض الاماكن حركة السير وهم يوزعون المنشورات على السائقين، التي تشرح اسقاطات الخطة الاقتصادية على العاملين والمتقاعدين بالذات.

وتضمنت اللافتات التي نصبت في المفارق دعوات للجماهير من اجل الانضمام الى الهستدروت لتقويتها دفاعا عن حقوق العاملين. ومن الشعارات التي رفعت: «يمسون بحقوقنا فهل نسكت»؟

واستمرت المظاهرات ثلاث ساعات، عاد بعدها العمال الى اماكن العمل.



●عمال عرب ويهود في مظاهرة الناصرة، امس●

وفي شارع «الروزروف» في تل ابيب، وزع منشورات الهستدروت رئيسها عمير بيرتس، الذي فوجئ من رد فعل الجمهور اللامبالي!» وقال، للاسف فان «الجمهور الاسرائيلي منطو على نفسه ولا يبالي بما يجري».

ومما سمعه بيرتس من جمهور واسع: «بيبي على حق وانتم تحاولون خداعنا»!!

وقال بيرتس، ان جزءا كبيرا من الجمهور لا يعرف حقوقه التقاعدية. ووصلنا الى مرحلة لا يثور فيها الجمهور الا اذا تلقى ضربات خطيرة»!!

وقال شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، ان مظاهرات المفترقات هي الطلقة الاولى في معركة طويلة قررت الهستدروت خوضها ضد سياسة الحكومة الاقتصادية.

ويلتقي قادة هيئة النضال اليوم للتداول في الخطوات القادمة وكيفية تصعيد النضال، وصولا الى الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية، اذا لم تتراجع الحكومة عن خطتها.

ويلتقي ايضا شلومو شني، مع ممثلي وزارة المالية، اليوم الاربعاء، في محاولة للتوصل الى تفاهم يحول دون اعلان الاضراب.

غدا افتتاح السنة الدراسية في الوسط العربي

* اضرابات وتشويشات في جهاز التعليم تستمر في العديد من الاماكن *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضافة الى نحو (٢٨٩) الف طالب وطالبة عرب، لم يتوجهوا، امس الثلاثاء، الى المدارس بسبب الاضراب الذي دعت اليه لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وتبنته لجنة المتابعة العليا احتجاجا على الاهمال السلطوي والنواقص الكثيرة، لم يتوجه امس ايضا آلاف الطلاب اليهود في عشرات المواقع، احتجاجا على قضايا مختلفة، من المطالبة بتغيير المدير او معلمة في الروضة، الى قضايا الامن والعنصرية!

ويذكر ان الاضراب في الوسط العربي والذي ينتهي اليوم الاربعاء، ليعود الطلاب الى مدارسهم غدا الخميس، يشمل جميع المدارس الاهلية في المدن المختلطة ايضا مثل حيفا وعكا، وذلك تضامنا وتماثلا مع المدارس وقرار اعلان الاضراب.

وفي عكا يستمر الاضراب المفتوح في جميع مدارس المدينة العربية واليهودية، احتجاجا على تنكر الحكومة لوعودها التي نشرتها قبل اربعة اشهر وتعهدت بموجبها اعطاء عكا مدينة ذات افضلية قومية. وقال مدير قسم المعارف في بلدية عكا، اهرون لحياني، ان الاضراب سيستمر حتى تستجيب الحكومة لمطالب طاقم النضال العربي اليهودي في المدينة.

وبالاضافة الى المطلب العام من الحكومة، اعلن الاضراب في عكا احتجاجا على عدم اعداد المدارس جيدا والنواقص فيها، منها على سبيل المثال عدم تحويل ميزانيات الى المدرسة العربية الشاملة. وعدم تنفيذ تصليحات وترميمات في مدارس يهودية.

■ برقية تضامن ■

وتلقت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، برقية تضامن من نقابة المعلمين العامة، تعلن فيها عن تأييدها للاضراب واهدافه وتؤكد وقوفها الى جانب اللجنة من اجل المساواة في التعليم.

وتلقت د. هالة حزان دعوة للمشاركة في اجتماع نقابة المعلمين يوم الاحد القادم.

■ اضرابات اخرى ■

وشهدت عشرات المدن والقرى اليهودية والمختلطة، اضرابات احتجاجا على الاوضاع الداخلية. ومنها على سبيل المثال، الاعدادية في عسفيا وفي هرتسليا واوفكيم، وذلك احتجاجا على عدم تغيير المديرين.

وفي «عتليت» كان سبب الاضراب في المدرسة عدم تغيير معلمة لصف بستان!! ومن الاماكن التي جرت فيها الاضرابات، وشملت عدة مدارس، صفد والقدس الغربية، وميرون وكريات آتا وكريات غات وبوكنعام ورحوبوت وحولون وجفعات طال واشدود وحتسيرت ياسيف» وعين كيرم ورخسيم وجديرا وغنيم، وفي غالبية تلك المواقع، كان سبب الاضراب، عدم توفر الاماكن للطلاب.

تجدر الاشارة الى ان لجنة متابعة قضايا التعليم وبالتعاون مع طاقم قيادة الاضراب، قرر تجميد كل الاجراءات الاحتجاجية وتصعيد النضال حتى (٩٧/١٠/١)، في انتظار مدى جدية وعود وزير المعارف لتحسين الاوضاع في المدارس العربية.

■ مظاهرة في الطيبة ■

مساء اليوم الاربعاء في مدينة الطيبة مظاهرة، احتجاجا على النواقص في جهاز التعليم في المدينة. ودعت اليها العديد من الهيئات العاملة على الساحة في المدينة.

وقررت لجنة الاباء في مدرسة ابن خلدون، اعلان الاضراب المفتوح احتجاجا على النواقص.



الحزب الشيوعي

منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية الى حضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك اليوم الاربعاء ٩٧/٩/٣ الساعة السابعة والنصف مساء في سخنين.

الحضور هام وضروري

السكرتارية

عربيان من اللد منعا سرقة نصف مليون شيكل

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بفضل مواطنين عربيين من اللد، اعيد، امس الثلاثاء، مبلغ نصف مليون شيكل الى اصحابه.

وحدث ذلك، حين وقعت رزمة من احدى السيارات العاملة في نقل مواد البريد، دون ان ينتبه السائق لذلك، وكانت تتضمن قسائم شرائية يعادل ثمنها نصف مليون شيكل، وما ان سقطت وتناثرت القسائم حتى بدأ عديدون بجمعها واخذها، ولكن تدخل كل من يوسف ابو صيام وسمير ابو زهرة، اللذين طلبا من المارة اعادة القسائم، مما منع ضياع الرزمة بما فيها.

وقد اخذ يوسف وسمير الرزمة وسلماها للشرطة. وستقدم شهادة تقدير لكل منهما.

اغلاق ملفي ليبرمان وابيل في قضية بار اون!!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشتاين، والمدعية العامة للدولة، عدنة اربيل، امس الثلاثاء، اغلاق ملفي رجل الاعمال دافيد ابيل، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، في قضية فضيحة المستشار بار اون، وذلك لانعدام توفر الادلة القاطعة ضدهما!!

وقال روبنشتاين واربيل، ان المواد التي قدمتها الشرطة اليهما، لا تتضمن ادلة قاطعة كما يتطلب القانون لتثبيت ادانة ضد شخص ما. واشارا الى انه على الرغم من بقاء الشبهات تحوم حولهما، لكن لم تقدم معطيات قاطعة وموثوقة!!

السلطات العسكرية «تلحس توقيعها» على الاتفاق مع السجناء العسكريين في عتليت

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت السلطات العسكرية، امس الثلاثاء، الاعتراف بالاتفاق الذي وقعته ادارة سجن عتليت العسكري، بمشاركة رئيس وحدة القوى البشرية في الجيش، مع السجناء، والذي اوقفوا بموجبه التمرد الذي كانوا اعلنوه قبل عدة اسابيع.

وسوغ النائب العسكري غيورا شوهام قراره بانه جاء لمنع سابقة يقوم بموجبها جنود بفرض اتفاقات على الجيش. واضاف ان اي اتفاق تحت التهديد، لا يوجد ما يبرر احترامه. واكد ان قراره بعدم احترام القرار جاء بالتنسيق مع النيابة العامة في الدولة، وادعى انه جاء بعد «تخبطات عميقة» على حد قوله.

وكان الاتفاق نص على عدم محاكمة السجناء بسبب تمردهم، وعدم نقلهم الى سجون مدنية.

ومن بين الادعاءات التي استعملتها النيابة العسكرية لعدم احترام الاتفاق الذي وقع عليه عدد من الضباط رفيعي المستوى، ان من لا يحترم القانون لا يحق له الاختباء في ظل القانون. ويشار هنا الى ان السلطات العسكرية كانت اعلنت، بعد دقائق على توقيع الاتفاق المذكور في حينه، انها غير ملزمة بما وقعت عليه!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

ندعو جميع الرفاق اعضاء سكرتارية اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية الحالية والسابقة الى اجتماع لجنة الدستور الذي سيعقد، يوم الخميس الموافق ٩٧/٩/٤، الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر في حيفا، درج الموارنة.

كل رفيق في الحزب لديه اقتراحات لتعديل الدستور عليه ارسالها الى احد اعضاء اللجنة او الى الرفيق توفيق كناعنة رئيس اللجنة مباشرة.

الحضور هام وضروري لجميع اعضاء اللجنة.

مع احترام توفيق كناعنة
رئيس اللجنة

يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٤ ايلول ١٩٩٧
١ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
4.9.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol97/54

هدم (١٠٩) منازل في الضفة الغربية والقدس العربية منذ توقيع اعلان المبادئ

هدم ٣ منازل في الخليل والقدس الشرقية

* انقاض المنزل المهدوم في قرية رمانة قضاء جنين (تصوير: ثائر ابو بكر) * (ص٢و٤)

اهتمام بالمرأة والمسرح النسائي في مهرجان القاهرة الدولي

(ص٨و٩)

* نضال الاشقر

في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد»

«حزب الله» يستنكر المذابح الوحشية في الجزائر

*** الشيخ قصير: هذا قتل للابرياء يتم بوسائل في ذروة الهمجية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة، - استنكر «حزب الله» اللبناني بشدة المذابح، التي ترتكبها المنظمات الاصولية المتطرفة في الجزائر ضد الاطفال والنساء والشيوخ وغيرهم من السكان المدنيين الابرياء، بحجة الدفاع عن الاسلام.

وقال الشيخ عبدالله قصير، وهو نائب في البرلمان اللبناني عن «حزب الله» وعضو مجلس الشورى في هذا الحزب، خلال لقاء مطول خاص بـ «الاتحاد» (سننشره كاملا في عدد غد الجمعة)، ان هذه الاعمال تتم بوسائل في ذروة الوحشية والهمجية والاسلام منها براء.

وهذا التصريح يعتبر من اشد التصريحات الاستنكارية التي تطلقها منظمة اسلامية اصولية في العالم ضد «رفاق الدرب» في الجزائر. لكن الشيخ قصير اضاف انه لا يعفي السلطات الجزائرية الرسمية، ايضا، من المسؤولية عن هذه المذابح بواسطة ميليشياتها.

انتحار شابة من سخنين شنقاً

● الشابة اميمة زبيدات اجرت عملية تغيير قلب في رومانيا قبل عدة اشهر ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» - أقدمت ظهر أمس الأربعاء على الأنتحار، المأسوف على شبابها أميمة ابراهيم زبيدات (٢٥ عاماً) متزوجة ولها طفلان وذلك بسبب معاناتها من المرض.

ومن الجدير ذكره انه كان قد أجري للمرحومة عملية تغيير قلب في رومانيا قبل عدة أشهر.

وجراء المعاناة قامت بوضع حد لحياتها بالشنق في شرفة منزلها وفارقت الحياة.

وحسب ما رواه معارف العائلة، أن جميع من حولها سواء زوجها أو عائلته وجميع أفراد عائلتها وقفوا الى جانبها خلال اجراء العملية وحتى يومها الأخير حيث كانوا يعاملونها معاملة خاصة ويقدمون لها كل ما تحتاجه من مساعدة، وفي يومها الأخير كان زوجها قد اشترى غسالة اوتوماتيك لأنها شكت من الغسالة النصف اوتوماتيك، وقدم لها الخبير تعليمات على الغسالة قبل أقدامها على الانتحار بفترة قصيرة.

هذا وشيعت جماهير غفيرة من سخنين جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير، أمس الأربعاء.

فشل المفاوضات بين الهستدروت والمالية لمنع الاضراب العام

(ص١٦)

بتأخير ثلاثة ايام

اليوم، افتتاح السنة الدراسية في الوسط العربي



* متى يلقى التعليم العربي العناية اللائقة وتنتهي موجة الاضرابات على خلفية تمييزية * (ص٢و١٦)

تيس «حلب» في دير الحطب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مرة اخرى تعاودنا ظاهرة «التيس الحلوب»، وهذه المرة في قرية دير الحطب الفلسطينية.

واعلن، امس الاربعاء، ان هناك تيسا (يدعى سامر) يعود لغسان عودة من قرية دير الحطب يحلب، يوميا كوبا من الحليب، وان هذا الحليب يعتبر وصفة طبية لبعض الامراض «شافي معافي»!

عملية قتل مزدوج في احراج القدس

(ص٣)

جندية في النيابة العسكرية لجنديين درزيين

انتما مَضحكة تخدمان في الجيش فهذه ليست دولتكما!

(ص٥)

الاحتلال يهدم منزلين بالقرب من الخليل وآخر في القدس الشرقية

□ «الجمعية لحماية القانون والبيئة»: عمليات هدم المنازل الفلسطينية تدخل في اطار التطهير العرقي□



* طفل فلسطيني يقف على انقاض بيته المهدوم *

□ الخليل - «وفا» - ذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال هدمت، امس الاربعاء، بالقرب من مدينة الخليل منزلا يؤوي (١٢) فلسطينيا بحجة البناء دون ترخيص.

وقالت عائلة وحيد برقان (٣٢ عاما) ان جرافات يحميها جنود الاحتلال وصلت صباح امس، الى منزلها المبني من الطوب وسط كروم عنب وقامت بهدمه بحجة البناء غير المرخص.

ويقع المنزل الى الجنوب الشرقي من مدينة الخليل بالقرب من طريق التفافي خاص بالمستوطنين.

ويأتي هدم المنزل بعد ساعات على هدم مخزن يعود لعائلة فلسطينية ويقع بالقرب من نفس الطريق الاستيطاني.

وفي القدس الشرقية هدمت سلطات بلدية القدس الغربية، امس، مبنى جديدا الحقه احد السكان العرب في حي الصوانة بمنزله القائم.

ووصفت الجمعية الفلسطينية لحماية القانون والبيئة عمليات هدم المنازل الفلسطينية بانها تدخل في اطار «التطهير العرقي».

وقال المحامي خضر شقيرات، مندوب الجمعية في مؤتمر صحفي في القدس ان «حكومة اسرائيل تسعى لطرد الفلسطينيين من المناطق، التي تريد ضمها خلال مفاوضات المرحلة النهائية. واضاف «وهذا يؤدي الى تطهير عرقي والى استخدام هدم المنازل كأداة تقرر مسبقا نتيجة المفاوضات».

وكشفت الجمعية في تقرير وزعته، امس، ان اسرائيل هدمت (٥١٣) منزلا فلسطينيا منذ توقيع اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي في ايلول عام ١٩٩٣.

وقالت المحامية الاسرائيلية، اليجرا باتشيو، ان القوانين، التي فرضتها اسرائيل على الضفة الغربية «تجعل من الحصول على ترخيص بناء عملية مستحيلة» في المناطق المصنفة «ج» حسب اتفاق «اوسلو» والخاضعة لسيطرة اسرائيلية كاملة والتي تشكل (٧٠٪) من مساحة الضفة الغربية. واضافت «ولم يجر تعديل هذه الانظمة منذ عام ١٩٤٢ وهي لا تأخذ بالحسبان الزيادة الطبيعية للسكان، الامر الذي يفرض وضعا غير طبيعي على تطور المواقع السكانية». واوضحت «ان اسرائيل قامت وبالمقابل بتعديل هذه الانظمة للسماح بقيام مستوطنات في نفس المناطق».

وزير الزراعة الفلسطيني: سنحرم منتجات المصانع الاسرائيلية المحاذية لـ «الخط الاخضر»

□ استيلاء اسرائيل على محطة الجفتلك الزراعية هدفه الحؤول دون تطوير الزراعة الفلسطينية□

□ طولكرم - «وفا» - اكد، عبد الجواد صالح، وزير الزراعة، ان اول اجراء رسمي سيقوم به كوزير للزراعة، تحريم التداول في الصناعات، التي تنتجها المصانع الاسرائيلية المحاذية لحدود «الخط الاخضر» غرب طولكرم.

واوضح صالح انه سيتم منع توزيع الانتاج الاسرائيلي من هذه المصانع، وسيوضع على قائمة الممنوعات، موضحا انه سيتم في اول اجتماع لـ «الهيئة العليا لمواجهة الاستعمار»، اتخاذ هذا الاجراء، لان هذه المصانع تصدر الموت وتلوث البيئة.

وقال وزير الزراعة في مؤتمر صحفي عقده، ظهر امس، اثناء تفقده لمدينة طولكرم، لشرح الكوارث البيئية الاسرائيلية، على الاراضي الفلسطينية، انه قدم شكوى للشؤون المدنية حول هذا الموضوع، وانهم يشيرون هذا الموضوع، ولكن المأساة هي عدم تجاوب اسرائيل لاي مطلب من مطالب المفاوضين الفلسطينيين.

واضاف، لا بد ان تهيء الاجراء للاستثمار وتشجيع رجال الاعمال في هذا البلد، بحيث يشعر المستثمر بانه غير مهدد من اي جانب، او مستغلا، او يحاول احد ان يستغل امواله، من ناحية ثانية لا بد من انشاء القاعدة القانونية لتحقيق هذا الاستثمار.

واعرب السيد صالح، عن قناعته في انه اذا ما تهيأت الاجراء السياسية والاجتماعية للمستثمر فان هذا المستثمر، وخاصة الفلسطيني، سيأتي الى وطنه ليبني ويشارك في بناء هذا الوطن.

وتطرق الوزير الى ما حصل في منطقة «الجفتلك» في اريحا، عندما اعتدى جنود الاحتلال، على موظفي وزارة الزراعة. واكد ان «محطة الفارعة الزراعية»، هي ملك الشعب الفلسطيني، وفي اتفاق اوسلو، وقع الجانب الاسرائيلي باعترافه بذلك، واقر تسليمه كافة المحطات التجريبية الزراعية الفلسطينية الى الجانب الفلسطيني، ولكن هذه الحكومة، تنكث كافة معاهداتها ومواثيقها، ونحن لن نتوقف عن النضال السلمي لتحرير هذه المحطة.

وشدد على ان اجراءات اسرائيل تجاه «محطة الفارعة»، هي بهدف تنفيذ حرب التجويع الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، مشيرا الى ان مساحة هذه المحطة (٤٠٠) دونم، بينما تقوم اسرائيل بمصادرة ملايين الدونمات، وكان هدف اسرائيل من الاستيلاء على المحطة حرمان الشعب الفلسطيني، من اجراء تجاربه العلمية، ومنعه من نقل التقنيات الحديثة التي تساعده على تطوير زراعته وزيادة انتاجه.

لقاء اليوم

□□ مع: د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

□□ حول: استئناف الدراسة وواقع التعليم.

التعليم العربي بحاجة الى عناية مكثفة!

□ يتوجه الطلاب العرب اليوم الخميس، الى المدارس، بعد اضراب لثلاثة ايام احتجاجا على النواقص في التعليم والاهمال السلطوي والواقع المأساوي في عشرات المدارس.

حول الموضوع التقينا د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

* «الاتحاد» - يعود الطلاب العرب الى المدارس، اليوم الخميس، فما هي اوضاع المدارس؟

- د. هالة: «يتفاوت الوضع بين مدرسة واخرى، فهناك مدارس كما في (١٢) قرية في النقب تفتقر الى الماء والكهرباء، ناهيك عن وسائل الايضاح. وبشكل عام هناك نقص في غرف الدراسة يصل الى (١٥٠٠) غرفة الامر الذي يتطلب بناء (٥٠٠) غرفة دراسية سنويا، على مدى ثلاث سنوات. والانكى انه لا توجد مصادقة على البدء بالبناء. وحسب اعتراف وزارة المعارف فان (٣٦٪) من النقص في الابنية هو في المدارس العربية!! وبالنسبة للكثافة في الصفوف، فان معدل الطلاب للصف الواحد في الوسط اليهودي هو (٢٧) طالبا، بينما في الوسط العربي (٣٤) طالبا. و(٣٦٪) من الغرف الدراسية العربية غير مناسبة للتعليم وفق المعايير التي وضعتها الوزارة. وفي (٨٠٪) من المدارس العربية لا توجد قاعات رياضية او للمحاضرات. وفي (٣٧٪) لا توجد مكتبات. ومعظم المدارس العربية لا تأخذ ميزانيات لملاءمة الابنية وهي ضرورية لتحديث التعليم. وتحظى المدارس العربية بالقليل من الميزانيات الفائضة. ومع اختتام السنة الدراسية لا توجد خطة مبرمجة للتجهيز والاستعداد للسنة القادمة».

* «الاتحاد» - هل الساعات المخصصة تكفي لانهاء المواد التي يجب على الطالب تعلمها سنويا؟

- د. هالة: «التعليم العربي محروم ليس من الاهتمام وحسب، انما من العناية المكثفة. ويعاني من نقص كبير في ساعات الملاك الاساسي وساعات السلال. ومعظم السلال لا تصل الى المدارس العربية وهي المسببة للفجوات في الساعات، مثلا ساعات الرعاية، فبينما يحصل الصف اليهودي الواحد على (٢.٥٣) ساعة، يحصل الصف العربي (١.٦٩) ساعة وزيادات حسب اعتبارات مدير اللواء كانت (٠.٨٣) ساعة لليهود و(٠.٣) للعرب. وساعات لمناطق التطوير (٠.٧٥) لليهود. و(٠.٣٧) للعرب. ومعدل الساعات للصف لدى العرب بالنسبة للمعدل لدى اليهود في المدارس الابتدائية (٩٢٪) والاعدادية (٩٣٪) والثانوية (٩١٪). واذا اخذنا بالاعتبار ان المدارس العربية تتعلم لغة ثالثة وتحتاج لاربع ساعات اضافية يكون المجموع (٤٢.٧٨) لليهود مقابل (٣٥.٣١) للعرب في الابتدائية. و(٥٥) ساعة لليهود مقابل (٤٨) للعرب في الاعدادية. وهناك نقص يبلغ حوالي (١٥) الف ساعة للتعليم الخاص».

* «الاتحاد» - وما هو مدى الاهتمام بجيل الطفولة المبكرة؟

- د. هالة: «التمييز الرسمي السلطوي موجه ضد العرب من الرضيع حتى الكهل. والتعليم في جيل الطفولة المبكر يعاني من النواقص في الصفوف والتفتيش وعدد الاطفال، فبينما يتعلم (٤٥٪) من الاطفال العرب في جيل (٣) سنوات في اطر تعليمية تبلغ نسبة الاطفال اليهود (٩٥٪) في الجيل ذاته!! والاطفال اليهود في بلدات التطوير واولاد القادمين الجدد يحصلون على تغطية كاملة لاجرة الروضات، غالبيتهم الساحقة من اليهود. وعلى الحكومة ان تدرك مدى اهمية الصرف على الاطفال في جيل مبكر، فكل شيكل توظفه لبناء الطفل تكسبه، لان الاساس السليم والقوي والمتين، يوفر ويمنع الانحراف مستقبلا عند الشباب الذين لا يجدون الاطر التربوية».

* «الاتحاد» - وكيف ينعكس هذا الواقع على تحصيل الطلاب؟

- د. هالة: «يشير تقرير مراقبة الدولة الـ (٤٦) الى ان عدد المتسربين من الطلاب العرب اجيال (١٥ - ١٦) عاما هو (١٧٥٨٢) بينما عدد الطلاب اليهود في الجيل نفسه (٣٠٥٤١). وعدد المتسربين العرب جيل (١٧ عاما)، (١٥٣٩٨) طالبا، واليهود في الجيل ذاته (١٥٣٨٩). وتبلغ نسبة الحاصلين على شهادات «البجروت» من العرب المتخرجين في (١٩٩٧) - (٢٣٪). وفي النقب (٥٪). بينما عدد اليهود (٤٥٪). ويشكل الطلاب العرب في الجامعات (٦٪) بينما نسبتهم بين الطلاب الثانويين (٢٢٪). ووفق نتائج امتحانات الرياضيات التي اجرتها الوزارة فشل (٧٥٪) من العرب في الصف الرابع و(٦٦٪) من الصف الخامس. بينما عند اليهود (٣٠٪) في الرابع و(٢٦٪) في الخامس. وكان الفشل ذريعا في امتحانات اللغة الانجليزية لدرجة ان الوزارة خجلت من نشر النتائج»!!

* «الاتحاد» - ما هو السبب الاساسي غير الواقع السيء في المدارس العربية، للهوة الشاسعة في نسبة التحصيل بين الطلاب العرب واليهود؟

- د. هالة: «نتائج الطلاب ومستويات التحصيل هي نتيجة للعملية التربوية منذ جيل الطفولة وحتى المرحلة الثانوية. وتتأثر هذه العملية بجميع الموارد من شروط تربوية كالهيئة التدريسية والملاكات وطواقم مستشارين واخصائيين نفسانيين وأساليب وطرق التعليم والشروط المادية كجودة ونوعية وجمالية المباني والتجهيزات والميزانيات. وعلى سبيل المثال لا الحصر، وفق معطيات وزارة المعارف عام (١٩٩٦)، عدد وظائف الاخصائيين النفسيين (٦.٧) وظيفة لكل عشرة آلاف طالب يهودي، بينما في الوسط العربي (١.٩) وظيفة لكل عشرة آلاف طالب!! وفي (٢٥٪) من المدارس العربية يوجد مستشار تربوي بينما تصل النسبة الى (٧٥٪) في المدارس اليهودية. ويوجد اخصائيون نفسيون في (٨١٪) من المدارس اليهودية، بينما (٣٢٪) من المدارس العربية».

(سهيل قبلان)

تحضيرا لجولة اولبرايت في المنطقة الاسبوع القادم

روس يبحث في المسائل الامنية والسياسية مع وفدين اسرائيلي وفلسطيني

❐ عريقات: نرغب بمشاركة امريكية في المفاوضات مع اسرائيل ❐ متحدث امريكي: «الفلسطينيون حققوا تقدما في مكافحة الارهاب» ❐



* روس واعضاء من الوفد الفلسطيني في احدى جولاته المكوكية السابقة *

□ واشنطن – وكالات الانباء – في اطار التحضيرات لجولة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في منطقة الشرق الاوسط، نهاية الاسبوع القادم، يجتمع منسق عملية السلام في الشرق الاوسط، دينيس روس، اليوم الخميس، مع الوفد الفلسطيني، المكون من صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، ومحمود عباس (ابو مازن)، كبير مساعدي الرئيس الفلسطيني.

واكد رئيس المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، امس الاربعاء، ان الفلسطينيين سيطلبون من وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، ان تمارس الولايات المتحدة دور مراقب خلال المفاوضات مع اسرائيل. وقال ان «السبيل الوحيد للحفاظ على حقوقنا في عملية السلام هو ان يشارك طرف ثالث بصفة مراقب في المفاوضات السياسية في المستقبل، تماما كما هو الحال اليوم في المفاوضات الامنية».

واضاف ان «تصرفات بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الاسرائيلي، قلصت الى الصفر درجة الثقة بيننا وبين الاسرائيليين، مما يجعلنا نعتمد على الولايات المتحدة».

واضاف عريقات انه يأمل، عبر تدخل اولبرايت، في وضع «آلية تجبر اسرائيل على تنفيذ تعهداتها». وتابع «حتى الان، اثبت نتنياهو ان لديه النية في التخلي عن اتفاقات» العام ١٩٩٣ حول الحكم الذاتي الفلسطيني الموقعة من قبل الحكومة السابقة.

واعتبر مروان كنفاني الناطق باسم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، ان «المشكلات الامنية اديرت بنجاح» واتهم نتنياهو بمحاولة نسف سلطة عرفات عبر طلب ضرب معارضيه.

وقال كنفاني ان «طلبات اسرائيل المتعلقة بالامن تهدف الى ازعاج السلطة الوطنية الفلسطينية وجعلها عاجزة. لن نقبل ان نكون رهائن».

هذا وكان روس قد التقى، امس، الوفد الاسرائيلي المكون من سكرتير الحكومة، داني نفيه، والمستشار السياسي للحكومة، عوزي اراد.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، جيمس فولي، ان المحادثات تتناول مسائل سياسية وامنية.

وكرر المتحدث ان واشنطن تعتبر ان الفلسطينيين «حققوا تقدما في مكافحة الارهاب»، الا انه اعرب عن امله في ان يبذلوا «جهودا اضافية»! وقال «يجب ان تستمر الجهود في المجال الامني»!

براك وخطة «المراحل الاربع»!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقترح زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، امس الاربعاء، خطة لاستئناف العملية السياسية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، وذلك عشية جولة وزير الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في المنطقة.

ويعتقد براك بانه ينبغي على الحكومة الاسرائيلية ان توافق على خطته من اجل كسب اكثر ما يمكن من جولة اولبرايت.

وتتكون خطة براك من اربع مراحل وهي كالتالي:

١ – التوصل الى اتفاق اسرائيلي – امريكي حول الخطوات التي ينبغي على السلطة الفلسطينية اتخاذها من اجل القضاء على البنية التحتية لحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»!

٢ – التوصل الى اتفاق اسرائيلي – امريكي حول حجم المرحلة الثانية من اعادة الانتشار وموعد تنفيذها!.

٣ – تجميد البناء في جبل ابو غنيم (هار حوماه) لفترة ثلاثة اشهر، اي حتى نهاية العام الحالي!.

٤ – ترقيع اتفاق اسرائيلي – امريكي حول الجدول الزمني لبدء المحادثات المتعلقة بالتسوية النهائية!.

المجالي متفائل من جولة اولبرايت!

● عمان – الوكالات – اعرب رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي، امس الاربعاء، عن تفاؤله مشيرا الى بروز «شعور بتغيير ايجابي» عشية جولة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت في المنطقة في العاشر من ايلول الجاري.

واعتبر المجالي في مؤتمر صحفي ان «نوايا الولايات المتحدة (حيال عملية السلام) طيبة، وهو ما يمكن استنتاجه من خطاب اولبرايت، والذي سيكون الاساس لما ستعرضه خلال جولتها».

الى ذلك اعتبر المجالي ان «القضية الفلسطينية تتمتع بأكبر مستوى من العون والمساعدة والعطف لم تتمتع به سابقا على الاطلاق» معربا عن امله في «استخدام هذا العون لازالة العقبات عن طريق السلام».

وردا على سؤال حول الانباء التي اشارت الى ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو،غير مسرور من الموقف الامريكي، الذي عبرت عنه اولبرايت، قال المجالي: «اذا كان حقا غير راض فذلك قد يعني ان اولبرايت تحمل معها افكارا ايجابية» للطرف العربي!

عملية قتل مزدوج في احراج القدس

❐ الشرطة: العملية نفذت على خلفية تصفية حساب في عالم الاجرام ❐

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل شرطة القدس البحث عن منفذي عملية القتل المزدوج، التي وقعت، امس الاربعاء، في الاحراج القريبة من بلدة نطاف القريبة من القدس.

وكانت عملية القتل المزدوج نفذت على خلفية تصفية حسابات بين العالم السفلي والاجرام، اذ قتل الشاب ايلان دفاش من القدس ويعمل في الحدائق وآخر، معروف بماضيه الجنائي، صاحب شركة جباية تعمل في السوق السوداء.

وقالت الشرطة ان عملية القتل نفذت اثر خلاف بين صرافي عملة اجنبية او على خلفية جباية دين، اذ عثر على جسم صاحب شركة الجباية عدة عشرات آلاف الدولارات.

واضافت الشرطة يبدو ان الضحية الاخرى، ايلان دفاش، قتل بعد ان حاول تقديم المساعدة للاول الذي اطلقوا عليه النار.

وقال شاهد عيان وهو راعي عربي، ان سيارة اجرة (تاكسي) تحمل لوحة ارقام اسرائيلية، توقفت حيث عثر على الجثتين والقى ركابها شيئا ما من الصالون، (الجثتين).

وبناء على رواية شاهد العيان قامت شرطة القدس، مساء امس، بعملية تمشيط على جميع محطات التاكسيات في مدينة القدس بحثا عن السيارة المشبوهة.

هذا واعتقلت الشرطة ليلة امس احد المتهمين بعملية القتل المزدوج. وهو سائق التاكسي، من مواطني القدس، الذي نقل الجثتين الى الاحراج، وهو ذو ماض جنائي معروف للشرطة. وافيد انه يرفض التعاون في التحقيق مع الشرطة. وستطلب الشرطة، اليوم الخميس، من محكمة الصلح في القدس تمديد اعتقاله.

«لجنة المتابعة» تلتئم قريبا لبحث مكافحة خطة الحكومة لمصادرة الارض

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استنكرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في بيان اصدره مكتب اللجنة في شفاعمرو، امس الاربعاء، الخطة الحكومية الجديدة لوقف ما اسماه مدير عام مكتب رئيس الحكومة، افيغدور ليبرمان «وقف سرقة اراضي الدولة» واعتبرتها اللجنة خطة عنصرية قديمة – جديدة تهدف بالاساس الى ضرب ومنع تطور الجماهير العربية على ارض الاباء والاجداد وهي محاولة اخرى لتطبيق سياسة تضييق الخناق على الجماهير العربية، وامتدادا لسياسة التهويد خاصة في منطقة الجليل.

وتبحث لجنة المتابعة العليا قريبا الخطة بتفاصيلها ومن كافة الجوانب وستتخذ القرارات والاجراءات اللازمة لمواجهتها. وافشالها كما افشلت في السابق مخططات حكومية عديدة حاولت المس ببقاء وتطور الجماهير العربية.

وقال ابراهيم نمر حسين لـ «الاتحاد» ان الخطة تحتاج الى دراسة من كافة الجوانب لمعرفة السبل التي ينبغي ولوجها لمواجهة الخطة. والمطلوب في هذه المرحلة بالذات ترسيخ وحدة الجماهير العربية.

اسرائيل سمحت لشاحنات اردنية محملة بالاسمنت بدخول فلسطين!

□ عمان – الوكالات – سمحت اسرائيل، امس الاربعاء، بدخول (٢٢) شاحنة اردنية محملة بنحو (٥٠٠) طن من الاسمنت الاردني الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية، التي تخضع لحصار اسرائيلي منذ ٣٠ تموز الماضي.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان السلطات الاسرائيلية سمحت للشاحنات بعبور جسر الملك حسين بعد عشرة ايام من الانتظار في الجانب الاردني.

ونقلت (بترا) عن مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتجارة قوله ان «هذا السماح جاء نتيجة اتصالات مكثفة اجرتها الحكومة الاردنية مع السلطات الاسرائيلية» لتسهيل مرور البضائع الى الفلسطينيين.

وبحسب مصادر اقتصادية .تعاقدت السلطة الفلسطينية مع مصانع الاسمنت الاردنية لتوريد (٣٠٠) الف طن من الاسمنت الى مناطق الحكم الذاتي خلال ١٩٩٧. لكن لم يتم تصدير سوى (٩٠) الف طن خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام.

المعتقل حسن يوسف يعاني تدهوراً خطيراً في صحته

□ رام الله – «وفا» – اعلنت عائلة الشيخ حسن يوسف احد قادة حركة «حماس» انه يعاني من تدهور خطير في صحته حيث يحتجز في سجن تلموند منذ اكثر من اربعة اشهر.

وقال مصعب، نجل الشيخ يوسف، ان والده «يعاني من شبه شلل في ذراعه بسبب اصابته في عموده الفقري (ديسك) نتيجة ظروف اعتقاله». واضاف «لقد تقدمنا بطلب الى السلطات الاسرائيلية للسماح لطبيب من جهتنا بعيادته» مشيرا ان والده امضى قرابة الشهر في مستشفى تابع للسجن واعيد مرة اخرى قبل عشرين يوما. وقال «نعتقد انه في وضع صحي خطير وانه لا يتلقى العناية المطلوبة والملائمة».

وكان يوسف (٤٣ عاما) وهو أحد المتحدثين باسم «حماس» في الضفة الغربية، اعتقل في الاول من شهر نيسان الماضي عند معبر اللنبي عند الحدود مع الاردن عندما كان في طريقه الى مكة لاداء فريضة الحج.

حملة اعلامية واسعة للافراج عن الاسير قطامش

□ رام الله – «وفا» – اعلنت «اللجنة الفلسطينية لانهاء الاعتقال الاداري» (رأي)، ان حملة اعلامية واسعة النطاق، ستنطلق قريبا، تهدف الى اطلاق صرخة مطالبة بالافراج عن الاسير الاداري احمد قطامش.

وقالت «رأي» ان اللجنة الاعلامية المقررة، ستكشف النقاب عن سلسلة الانتهاكات الانسانية والحقوقية، التي يتعرض لها الاسرى الاداريون، في سجون الاحتلال الاسرائيلي، وخاصة ما تعرض له الاسير قطامش.

وكان الاسير قطامش من سكان مدينة رام الله، قد اعتقل في الفاتح من ايلول عام ١٩٩٢، وتعرض للتعذيب وسوء المعاملة من قبل ادارات السجون التي تعاقبت عليه.

وتفيد معلومات «رأي» ان اربع تهم وجهت الى قطامش في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٩٢، وهي تقديم خدمات لمنظمة غير مشروعة، وحيازة مواد عدائية، والامتناع عن اعطاء بصمات الاصابع وتزوير وثائق صادرة عن السلطات العسكرية «بطاقة هوية».

في لقاء مع وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي

محافظ جنين: لا نتوقع شيئا من اولبرايت لانها منحازة لاسرائيل!

*** لقاء مع وفد من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والاتفاق على تكثيف اللقاءات ***

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر- التقى وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ضم السكرتير العام للحزب محمد نفاع، والنائب صالح سليم وتوفيق كناعنة واسعد يوسف كنانة وسليم ابو الشيخ، مع محافظ جنين، زهير المناصرة، وذلك تضامنا مع السلطة الفلسطينية في نضالها من اجل السلام وضد ممارسات الاحتلال القمعية واستمرار الحصار. وتداول الجانبان في امكانية وضع آلية عمل نضالي مشترك في التصدي لسياسة الحكومة الاسرائيلية التي تقود المنطقة الى الهاوية.

واستعرض الجانبان الوضع السياسي العام وسبل دعم الموقف الفلسطيني.

واكد المناصرة على تمسك السلطة الفلسطينية والشعب باتفاق السلام الذي يمثل خيارا استراتيجيا وليس كحكومة اسرائيل التي تعتبره خيارا تكتيكيا، وتمارس كل ما هو نقيض للسلام تحت حجج امنية واهية.

واثنى المناصرة على مواقف ودور وتحليل الحزب الشيوعي الاسرائيلي التاريخية في دعم القضية الفلسطينية وطرح الحلول الواقعية والعقلانية لها والتي اثبت التاريخ مصداقيتها.



* وفد الحزب الشيوعي في لقاء مع محافظ جنين - تصوير: ثائر ابو بكر *

وقال المناصرة، انه لا يتوقع شيئا من زيارة وزيرة الخارجية الامريكية الى المنطقة، خاصة ان الولايات المتحدة تضغط بشكل جلي لفرض الاملاءات الاسرائيلية على السلطة الفلسطينية.

وتحدث محمد نفاع وصالح سليم عن الوضع العام الذي يسود الشارع الاسرائيلي. وقدما تحليلا للخارطة الحزبية ومواقف كل حزب من العملية السلمية ودور الحزب الشيوعي والجبهة في مكافحة سياسة الاحتلال والحصار والعقاب الجماعي.

واكدا ان الحزب والجبهة سيضعان كل الثقل وتوظيف كل الامكانيات لتوحيد الجماهير وتجنيدها في المعركة ضد سياسة الاستيطان والحرب، لان اقوى سلاح يرغم حكومة «الليكود» على التراجع عن تعنتها وتنكرها لمتطلبات السلام، هو وحدة الجماهير.

واشادا بالحوار الوطني الفلسطيني وعدم الرضوخ لاملاءات نتنياهو.

والتقى وفد الحزب الشيوعي بعد ذلك، مع عدد من قادة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وتباحثا في القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل توطيد التعاون بين الجانبين.

ودعا تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الى تكثيف اللقاءات بين الجانبين لمواجهة التحديات والظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني. واثنى على دور الحزب والجبهة في دعم قضايا الشعب الفلسطيني.

وتحدث نفاع وسليم عن مضمون واهمية الاتصالات التي تجري مع نايف حواتمة وعن نشاطات الحزب والجبهة ضد سياسة الاحتلال.

منذ توقيع اعلان المبادئ

هدم (١٠٩) منازل في الضفة الغربية والقدس العربية

*** مصادرة ٢٩٤,٩٦٤ دونما واقتلاع ٣٢,٤٩٥ شجرة وجرف ٣٢,٥٩٨ دونما ***

● القدس - «وفا» - بينت دراسة اجرتها الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة (القانون)، ان سلطات الاحتلال هدمت، منذ توقيع اعلان المبادئ في ايلول ١٩٩٣، وحتى اليوم (١٠٩) منازل فلسطينية في الضفة الغربية والقدس العربية، وصادرت في الفترة ذاتها، ما مساحته (٢٩٤,٩٦٤) دونما، واقتلعت (٣٢,٤٩٥) شجرة، فيما جرفت حوالي (٣٢,٥٩٨) دونما.

واظهرت الدراسة، التي كشفت عنها الجمعية في مؤتمر صحفي عقدته في القدس، امس الاربعاء، ان عدد المنازل التي هدمت في القدس والضفة، بين ٣٠ تموز الماضي وحتى الآن، بلغ (٤٨) منزلا، تأوي (١٣٥) فردا، منها (٣٥) منزلا في الضفة و(١٣) في القدس.

واكد المتحدثون في المؤتمر الصحفي، ان سياسة هدم المنازل الفلسطينية، هي سياسة غير شرعية، تهدف الى حرمان الفلسطينيين من حقوق السكن وطمس وجودهم، وترحيلهم عن الاماكن القريبة من المستوطنات والطرق الالتفافية، مبرزين عدم وجود اي اساس قانوني لسياسة الهدم.

المركز القضائي في لجنة الاربعين: ليبرمان خالف قانون العقوبات الذي يمنع التحريض العنصري

□ اللجنة بصدد تقديم شكوى رسمية ضد ليبرمان للشرطة □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المركز القضائي في لجنة الاربعين، امس الاربعاء، انه في صدد تقديم شكوى رسمية الى الشرطة ضد مدير مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، تطالب فيها بالتحقيق معه في شبهة مخالفة البند (١٤٤أ) لقانون العقوبات، الذي يمنع التحريض العنصري.

وقال رئيس لجنة الاربعين، محمد ابو الهيجاء، والمستشار القضائي للجنة، المحامي ايهاب حسن، في رسالة مشتركة وجهاها، امس، الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان التصريحات التي نسبت الى ليبرمان في صحيفة «هآرتس»، حول اتهامه للمواطنين العرب بسرقة اراضي الدولة، تعتبر اذلالا وتحريضا عنصريا، ضد المواطنين العرب، اضافة الى اعتبارهم جمهورا معاديا.

واضافت الرسالة، ان ادعاء ليبرمان بأن العرب يستولون على الاراضي هو ادعاء كاذب. فقد عملت السلطات منذ قيام الدولة وحتى اليوم، على نقل ملكيات الاراضي العربية الى المؤسسات والجهات اليهودية.

ففي سنة ١٩٥٠، امتلك المواطنون العرب، وكان عددهم (٢٠٠) الف مواطن في حينه، نحو خمسة ملايين دونم من الاراضي، في حين يملك قرابة مليون عربي يعيشون في البلاد اليوم، اقل من (٨٠٠) الف دونم.

وتطرق المركز القضائي الى قضية البناء غير المرخص، فأشار الى ان هذه الظاهرة جاءت نتيجة السياسة المميزة ضد الجماهير العربية، مثالا على ذلك، قضية القرى العربية غير المعترف بها. فرغم كون غالبية هذه القرى قائمة قبل قيام الدولة، وبانت على الخرائط الرسمية التي وضعها الانتداب، فقد رفضت السلطات الاسرائيلية الاعتراف بها، واعتبرت اراضيها زراعية يمنع البناء عليها. وعندما تم البدء بتنفيذ خطة النجوم السبع، التي اعدها شارون، وقبل ذلك، صودر قسم كبير من اراضي هذه القرى وحول الى ملكية الدولة.

وفي حين اقيمت على الاراضي المصادرة المستوطنات والمناطر، واصلت الحكومة تجاهل اصحاب الاقدمية في العيش على هذه الاراضي، المواطنين العرب، وسعت لترحيلهم عن قراهم.

وطالب المركز القضائي رئيس الحكومة بعدم العودة الى اتباع وممارسة السياسة العنصرية ضد المواطنين العرب، والعمل بدل ذلك على انتهاج اساليب ايجابية تعترف بحقوقهم الكاملة.

على الصعيد نفسه اصدرت رابطة اصحاب الاراضي العرب في النقب، امس الاربعاء، بيانا استنكرت فيه تصريحات ليبرمان العنصرية، التي تعتبر «مكملة لمسلسل التعامل العنصري ضد المواطنين العرب في النقب والجليل والمثلث».

وجاء في البيان: «لم تفاجئنا هذه التصريحات، فهذا هو اسلوب السلطات في التعامل معنا، فيما يتعلق الامر بقضية الاراضي».

وقالت الرابطة: «ان هذه التصريحات تتجاهل الحق التاريخي للمواطنين العرب على اراضيهم، والقول بكل صلافة، ان العرب «غزاة» للاراضي هو تحريض عنصري، نؤكد لاهلنا اننا سنتصدى له ولكل مؤامرات السلب والمصادرة بكل الوسائل».

مقتل شاب من تياسير جراء انفجار لغم من مخلفات الاحتلال

● جنين - من ثائر ابو بكر - استشهد الشاب محمد احمد عليان عوض (١٨ عاما) من قرية تياسير قضاء جنين اثر انفجار قنبلة اثناء رعيه الاغنام في منطقة قريبة من معسكر تدريب لجيش الاحتلال والذي اعتاد على رمي مخلفات التدريب في اراضي القرية. وادى انفجار القنبلة الى اصابته بجروح خطيرة وشظايا في جميع انحاء جسمه، وقام جنود الاحتلال بنقله الى مستشفى العفولة - وفارق الحياة هناك.

وبسبب الانفجار، ايضا، نفقت خمسة رؤوس من الاغنام واصيب عدد كبير من قطيع الاغنام بجراح.

ووقع الحادث ظهر يوم الاحد واستشهد في مستشفى العفولة عصر امس الاول الثلاثاء.

وافاد رئيس بلدية طوباس ذياب ابوخيزران لـ «الاتحاد» ان عشرات الشهداء في منطقة طوباس والقرى المجاورة وقعوا ضحايا الالغام التي يخلفها جنود الاحتلال اثناء التدريبات التي يجرونها بصورة دائمة في المنطقة، واضاف ان جميع الضحايا من الاطفال ورعاة الاغنام.

الاحتلال يعلن (١٠) آلاف دونم من اراضي رابا منطقة عسكرية

*** اقتلاع (٥٠) شجرة زيتون مثمرة من اراضي المطلة ***

● جنين - من ثائر ابو بكر - قامت قوات الاحتلال، ترافقها الجرافات بمداهمة قرية المطلة في محافظة جنين، ودون سابق انذار اقتحمت ارض المواطن حسني طاهر بزور واقتلعت (٥٠) شجرة زيتون مثمرة، وعندما حاول صاحب الارض منع الجنود من اقتلاع الاشجار من ارضه اخبروه بأن هذه الاراضي هي املاك دولة!

وقدم بزور على الفور شكوى رسمية الى الارتباط المدني الفلسطيني.

من جهة ثانية اقدمت سلطات الاحتلال على منع اهالي رابا من دخول اراضيهم، واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة، بحجة اجراء مناورات عسكرية.

وطردت قوات الاحتلال اصحاب المواشي ومنعتهم من الدخول اليها.

وافاد الاهالي لـ «الاتحاد» ان الاراضي التي اعلنتها السلطات منطقة عسكرية تبلغ (١٠) آلاف دونم. وناشد اصحاب الاراضي السلطة الوطنية واعضاء الكنيست العرب ولجان حقوق الانسان الوقوف بجانب قضيتهم ووضع حد لمثل هذه الممارسات القمعية.

سعد يطالب بعقد اجتماع للجنة المتابعة للبحث في تواصي ليبرمان العنصرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي احمد سعد برسالة الى رئيس لجنة المتابعة العليا السيد ابراهيم نمر حسين، طالبه فيها بعقد جلسة خاصة للجنة للبحث في التواصي العنصرية التي قدمها مدير عام مكتب رئيس الحكومة، افيغدور ليبرمان ضد الجماهير العربية.

وقال سعد في رسالته ان هذه حملة عدوانية جديدة على حق بقائنا ووجودنا، فالتواصي تتضمن توجهاً عدوانياً مرفقاً لنهب عشرات الوف الدونمات العربية من عرب النقب والجليل وهدم الوف المنازل السكنية وازالة مجمعات سكانية خاصة من القرى بها من الوجود.

وزير المالية يتهم السلطات المحلية العربية بعدم احترامها للاتفاق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى وزير المالية يعقوب نئمان ان عدم تطبيق الاتفاق بين وزارته والسلطات المحلية العربية ناجم عن عدم التزام السلطات المحلية به، اذ يلزم الاتفاق السلطات المحلية برفع الارنونا وزيادة جباية الضرائب والرسوم البلدية، كجزء من خطة اشفاء عامة.

وكان نئمان يرد بذلك على استجواب تقدم به النائب الجبهوي احمد سعد حول الموضوع، وتعقيباً على رد الوزير أكد سعد ان العديد من السلطات المحلية نفذت التزاماتها الا ان وزارتي المالية والداخلية لم تنفذا الاتفاق حتى مع هذه السلطات.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل زبيدات في سخنين بوفاة المأسوف على شبابها

اميمة ابراهيم زبيدات

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

جندية في النيابة العسكرية لجنديين درزيين

انتما مضحكة تخدمان في الجيش فهذه ليست دولتكما

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغت «العدالة» العسكرية الى حد الاكتفاء بمعاقبة جندية عنصرية بالسجن (١٤) يوما مع وقف التنفيذ لمدة عامين ونقلها من عملها في النيابة العسكرية بعد ان اطلقت تصريحات عنصرية وهستيرية ضد جنديين من العرب الدروز يخدما معها في النيابة!

وتم الكشف عن الفضيحة الجديدة، صباح امس الاربعاء، ولم يحدد متى حدثت، وهي تنضم بذلك الى سلسلة الفضائح العنصرية، التي يتم الكشف عنها اسبوعيا في صفوف الجيش الامر الذي يؤكد على انتشار ظاهرة العنصرية في الجيش.

ويحسب ما تم الكشف عنه فان هذه الجندية، التي تعمل في سلك النيابة سمعت الجنديين المذكورين يتكلمان بلغة الام اللغة العربية، فاقتربت منهما وقالت لماذا تتكلمان العربية.. انتما «مضحكة» لانكما تخدمان في الجيش.. انتما غير يهوديين.انتما «حماسيان» (نسبة الى «حماس»).. انتما مخربان تنفذان عمليات تخريبية، ممنوع عليكما ان تخدما في الجيش هذه ليست دولتكما.

وواصلت الجندية تصريحاتها العنصرية قائلة يجب طردكم (هما والعرب) الى سوريا ولبنان هناك وطنكم، وقالت لاحدها انت «مهندس رقم ٢» (نسبة الى المهندس يحيى عياش).

وقد امر اوري شوهم، المدعي العسكري، بطردها من النيابة وتحويلها الى مهمة اخرى، الا انه لم يتم تحديد طبيعة هذه المهمة!

في لقاء مع النائب الجبهوي هاشم محاميد في سجن عسقلان

المعتقلون من اسـرائيل يطالبـون الجمـاهيـر العربيـة بزيارتهم لـكي لا يـشعـروا بانـقطـاع عن الـعالـم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى النائب هاشم محاميد يوم امس الاول الثلاثاء، ولساعات طويلة في سجن عسقلان مجموعة من ممثلي المعتقلين العرب مواطني اسرائيل - والبالغ عددهم (١٥) سجينا من اصل (٣٩) سجينا في كافة السجون والمعتقلات في البلاد.

وطالب السجناء بتجميعهم في معتقل واحد لتسهيل الالتقاء ببعضهم وزيارات الاهل لهم.

وطالب ممثلو المعتقلين النائب محاميد بالعمل لاطلاق سراح المعتقلين المرضى والمسنين وبالذات وصفي منصور وسامر يونس من اسرائيل، ومحمد احمد نعيرات (ابو رفعت) والشيخ احمد ياسين، وذلك لان جميع هؤلاء يعانون من امراض عديدة لا يمكن تحملها داخل السجن والتي تسبب خطرا مباشرا على صحتهم وبقائهم على قيد الحياة.

وطالب المعتقلون، ايضا، بطرح قضيتهم في كافة المحافل والمؤسسات والجمعيات واللجان الفاعلة في مجال الاسرى وحقوق الانسان.اذ ان الوضع كما هو اليوم يقود لبعض منهم نحو المزيد من اليأس والاحباط، خاصة وهم المنسيون الذين لا يحق للسلطة الفلسطينية وفقا للمفاهيم الاسرائيلية طرح قضيتهم كونهم لا يعاملون داخل معتقلاتهم كمواطنين اسرائيليين بل كفلسطينيين يحرمون من كافة الأمتيازات، التي يحظى بها معتقلون اسرائيليون آخرون.

ويطالب المعتقلون بمعاملتهم وفق معايير واضحة وليس وفق مقاييس متناقضة ومتضاربة.

وقال محاميد لـ «الاتحاد»، يطالب المعتقلون جماهيرنا العربية بعدم نسيان قضيتهم. ويطالبون القوى الوطنية خاصة بالحفاظ عليهم كقيمة وطنية وانسانية والاتصال بهم والعمل على زيارتهم حتى يتسنى لهم البقاء على صلة مع العالم الخارجي من وراء القضبان.

هذا وطالب الاسرى، ايضا، بالعمل على تركيز وتجميع المعتقلين من الضفة الغربية في معتقلات وسجون قريبة من الضفة الغربية ووقف عمليات التنكيل بهم وبأهاليهم حيث قامت مصلحة السجون بتشتيتهم في كافة السجون حتى وصل الامر الى ابعاد العشرات منهم الى سجن نفحة الصحراوي.

هذا ويقوم النائب محاميد باعداد مذكرات الى كافة الوزارات والدوائر ذات الصلة بالمواضيع المطروحة.

* المطالبة بمعرفة مصير سجين فلسطيني *

وطالب النائب محاميد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي بمعرفة ماذا جرى مع الاسير الفلسطيني نمر موسى عبدالله ومعرفة مصيره.

والاسير نمر من مخيم عين الحلوة في لبنان، اعتقلته قوات الاحتلال عام (١٩٨٢) اثناء حرب لبنان. وكان محاميد قد تلقى معلومات تفيد ان الاسير عبدالله كان في سجن «انصار» جنوب لبنان ولكن بعد عراك مع جندي اسرائيلي في السجن نقل الى مكان آخر ومنذ ذلك الحين اختفت آثاره.. وتلقت ام الاسير معلومات من احد الاسرى المحررين ان ابنها موجود في سجن «عتليت» في اسرائيل.

مطالبة وزارة الاسكان بالغاء قرار اخلاء عائلات من حي العجمي في يافا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي، هاشم محاميد، برسالة الى نائب وزير الاسكان، مئير بورش، طالبه فيها بالغاء قرار بلدية تل ابيب القاضي باخلاء (٢٥) عائلة من حي العجمي في يافا، تلقت اوامر اخلاء من البيوت التي تسكنها.

واشار محاميد في رسالته الى ان معلومات وصلته تفيد بأن بلدية تل ابيب قدمت تعويضا بقيمة (٥٠) الف شيكل لكل عائلة. واعرب عن استهجانه للامر ورمي عائلات كاملة الى الشارع بدون مأوى.

وارسل محاميد رسالة مماثلة الى رئيس بلدية تل ابيب يطالبه فيها بالغاء القرار الجائر.

في محاكمة سريعة

غرامة مالية بقيمة (٣١١٥٠٠) شيكل على شاب تاجر بأشرطة مزورة!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب، أ. شيلو، غرامة مالية بقيمة (٣١١.٥٠٠) شيكل، على مردخاي ديان، وذلك في محاكمة جرت فور اعتقاله، للاشتباه بالتجارة وتزييف اشرطة ڤيديو.

وكان مجمع «أكوم» للاشرطة والاسطوانات الغنائية، قدم شكوى ضد ديان، الذي اقام «كيوسكا» في سوق الكرمل في تل ابيب، مثل امام القاضي قبل نصف سنة وادعى بانه تحول من علماني الى متدين، ولذلك فهو غير مستعد ويرفض بيع اشرطة معيبة وترويج موسيقى اجنبية. ولم يقتنع القاضي بصدق ادعاءات ديان، رغم «توبته» وتدينه والمصادقة على ذلك من الراب كادوري، لكنه اعطاه فرصة اضافية، لاثبات براءته وعدم التجارة بأشرطة مزورة. وحذره من التزوير مؤكدا انه اذا ضبط متلبسا بالترويج وبيع اشرطة مزورة سيدفع مبلغ (٥٠٠) شيكل عن كل شريط.

وتبين ان ديان واصل بيع الاشرطة المزورة وكأنه لم يكن في المحكمة بتاتا. واعتقل، امس، ونقل مباشرة الى المحكمة. وشمل القاضي في مبلغ الغرامة، غرامة بسبب تحقير ديان للمحكمة وأمر باعتقاله الفوري حتى (٩٧/٩/٧) مع الغرامة المالية اعلاه، وقد ضبط بحوزته (٦٥٣) شريطا مزورا.

خلال زيارة ميدانية لمكاتب العمل في المثلث الشمالي

نسبة البطالة في ام الفحم ازدادت (٣) اضعاف

□ ام الفحم - لمراسلنا - قام وفد جبهوي برئاسة النائب، هاشم محاميد، امس الاربعاء، بزيارة الى مكتب العمل في ام الفحم للاطلاع على نسبة البطالة والمشاكل التي يعاني منها عمال المنطقة العاطلين عن العمل.

وقد تبين للوفد ان نسبة البطالة في ام الفحم قد ازدادت ثلاث اضعاف مما كانت عليه قبل اربعة اشهر وبلغت حوالي الف عاطل عن العمل منهم (٢٤) اكاديميا، وهذا العدد لا يشمل المئات من العاطلين عن العمل الذين ليس لهم استحقاقات بطالة وايضا المئات من النساء اللواتي لا يسجلن في مكاتب العمل.

وكان الوفد اجتمع مع عدد من العمال العاطلين، واستمع الى المشاكل التي يعانون منها.

وزار الوفد، ايضا، مكتب العمل في قرية عرعرة، الذي يخدم (٦) قرى مجاورة - اكثر من (٣٠) الف نسمة ويعمل فيه موظف واحد.. وتبين ايضا في عرعرة ان نسبة العاطلين عن العمل تضاعفت عما كانت عليه في بدء هذه السنة.

ووعد النائب محاميد العمال برفع شكواهم وارسال رسائل عاجلة الى كل من وزراء العمل والصناعة ورئيس الهستدروت ليعملوا كل ما في وسعهم لتقليص ظاهرة البطالة في المنطقة.

ومن الجدير بالذكر ان الوفد قد تألف من عضو سكرتارية الجبهة احمد سعد وسكرتير المنطقة للشبيبة الشيوعية، محمد جميل، ونائب رئيس مجلس العمال، خالد جمعة، وعضو سكرتارية مجلس عمال ام الفحم، النقابي عدنان عباس.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعينة - النجيدات يتقدمون بأحر التعازي لاهالي النجيدات بوفاة عميدهم

الحاج محمد عيسى الخالد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

مع الاحترام

صالح سليمان - رئيس المجلس

مقتل (٥٣) اصوليا ظلاميا مسلحا في الجزائر

□ الجزائر - الوكالات - ذكرت بعض الصحف الجزائرية، امس الاربعاء، ان قوات الامن قتلت في الايام الاخيرة (٥٣) مسلحا يشتبه في انهم من الاصوليين الظلاميين.

وقالت صحيفة «الخبر» ان (٤٧) منهم قتلوا خلال عملية واسعة النطاق استمرت حتى امس الاربعاء، في مرتفعات سيدي يوسف قرب سيدي بلعباس.

واشارت صحيفة «لا تريبون» الى مقتل ستة اشخاص اخرين في حي براقي وسمار في ضاحية الجزائر العاصمة.

ضبط سيارة اسرائيلية في اريحا تروج «شيكولاتة» فاسدة

□ اريحا - «وفا» - ضبطت، امس الاربعاء، سيارة تحمل لوحة ارقام اسرائيلية، وهي تقوم بترويج كمية من «الشيكولاتة» منتهية الصلاحية، قدرت بـ (٧٢) كيلوغراما.

واوضح وليد الزغل، مدير مكتب وزارة التموين في محافظة اريحا، ان اللجنة المصغرة، التي تشكلت، مؤخرا، من مختلف الوزارات والفعاليات لمتابعة تنفيذ قرار مقاطعة بعض المنتوجات الاسرائيلية، واثناء قيامها بجولة تفقدية، ضبطت السيارة الكمية منتهية الصلاحية الى جانب مخالفتها لقرار المقاطعة الاقتصادية.

ودعا الزغل المواطنين والتجار الى اخذ اليقظة والحذر، وضرورة التأكد من صلاحية اية مواد غذائية، وابلاغ الجهات المسؤولة عن اية بضائع فاسدة.

احزاب المعارضة الاردنية تستنكر «الاتفاق» حول المطار الاردني - الاسرائيلي المشترك

□ «الحكومة الاردنية تفرط بالسيادة الوطنية» □



□ عمان - الوكالات - استنكرت احزاب المعارضة الاردنية، امس الاربعاء، ابرام اتفاق اردني - اسرائيلي حول فتح مطار العقبة امام الرحلات المتجهة الى ايلات وطالبت الحكومة «بالغاء» ذلك الاتفاق.

واعتبرت الاحزاب الاحد عشر ان الاتفاق الذي ابرم، الاحد الماضي، في العقبة «حقق لاسرائيل كل ما تريد بما فيه السماح لرجال الامن الاسرائيلي باستخدام ممرات المطار». وتابعت «اننا كأحزاب وطنية نستنكر التفريط الحكومي بالسيادة الوطنية ونشجب تبجح الحكومة بان تصرفاتها اللامسؤولة، لا تشكل خرقا لسيادة الدولة الاردنية».

وكان مدير عام سلطة الطيران المدني، جاسر زياد، اكد ان نصوص الاتفاق اعتمدت «مبدأ المعاملة بالمثل، حيث سيكون بامكان رجال الامن الاسرائيليين الدخول الى العقبة، وفي المقابل سيكون بامكان رجال الاردنيين الدخول الى ايلات».

يذكر ان المفاوضات التمهيدية قبل الاتفاق كانت تصطدم خصوصا بمسائل امنية، لكنها افضت بعد اجتماعات عدة بين مسؤولين امنيين من كلا البلدين الى هذا الاتفاق الذي ينص على التزام الطرفين بمبدأ المعاملة بالمثل.

واوضح زياد ان ترتيبات الاتفاق تسمح لعناصر الامن الاردنيين والاسرائيليين بمرافقة السيارات والحافلات، التي تقل مسافرين ينزلون في مطار العقبة حتى ايلات.

وفي بيانها، امس رأت احزاب المعارضة ان «حكومتنا فقدت البوصلة السليمة واختلت الموازين لديها وما عادت تقدر الامور والا لكان بوسعها السعي لعقد اتفاقات شراكات عربية تعود بالفائدة على الوطن والامة».

وختمت الاحزاب بالقول «اننا نطالب حكومتنا بالاصغاء الى نبض الشارع، الذي يطالب بوقف التطبيع ونطالبها بوقف اتفاق المطار المشترك ومراجعة سياستها الخاطئة فيما يخص العدو الغاصب».

نعي

زوجة الفقيد وبناته عفاف وبادرة وروز وردينة ووفاء وعايدة والهام وعموم آل توما وعازر واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

سامي بطرس توما

الذي توفي امس الاربعاء عن عمر يناهز ٧٧ عاما وشيع جثمانه الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في بيت الفقيد في حي الروم في الناصرة حتى يوم الاحد ٩٧/٩/٧.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

دمشق: المناورات التركية الاسرائيلية الامريكية استفزازية وتفقد واشنطن مصداقيتها

□ دمشق - الوكالات - شككت سوريا، امس الاربعاء، عبر صحافتها بالمصداقية الامريكية معتبرة ان الاعلان عن مشاركة واشنطن في المناورات العسكرية التركية الاسرائيلية «تقضي على اي دور ايجابي» لها في عملية السلام.

ورأت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان الاعلان عن المشاركة الامريكية في المناورات العسكرية التركية الاسرائيلية المتوقعة في تشرين الثاني القادم، «تفقد الولايات المتحدة ما تبقى من مصداقيتها وتقضي على اي دور ايجابي يمكن ان تقوم به في عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية السورية «استغرب» المشاركة الامريكية في المناورات عشية وصول وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة واعتبر ان الاعلان عن هذه المناورات «محاولة يائسة للضغط على سوريا لتغيير موقفها».

وقالت «البعث» ان المناورات «تحرك استفزازي لا يخدم ابدا عملية السلام في المنطقة ولا يساعد الجهود الدولية المبذولة لتحقيق تقدم فيها» معتبرة ان هذه المناورات «ستضاعف من ازمة عملية السلام وتهدد بانهيارها كليا».

واضافت انه «ليس مفهوما ابدا ان تشارك الولايات المتحدة راعية عملية السلام الرئيسية» في تلك المناورات.

ودعت «الثورة» الحكومية من جهتها الولايات المتحدة الى «استلام زمام الموقف قبل ان تستفحل الاوضاع وتتردى وتخرج عن نطاق السيطرة والتحكم وتلزم اسرائيل التعاطي مع عملية السلام بروحية مدريد وصيغة الارض مقابل السلام».

وقالت «الثورة» ان «جملة الاجراءات وقرارات التهويد والاستفزاز وتكريس الضم واقامة سد على نهر اليرموك في الجزء المحتل من الارض السورية قطعت الشك باليقين واظهرت مرة اخرى بأن نتنياهو والزمرة المؤتلفة معه ليست مؤهلة لانجاز السلام في المنطقة ولا في وارده».

واعتبرت «الثورة» ان «تنصل» نتنياهو من نتائج المفاوضات السورية الاسرائيلية السابقة و«استبدالها بشروطه انما ينهي عمليا عملية السلام ويدفنها بالتراب ويصادر سلفا جولة اولبرايت ويجعلها بلا معنى ولا طعم».

الى ذلك اعتبرت «تشرين» الرسمية ان اعلان اسرائيل انها لن توقف اعمال الاستيطان ولن تتخلى عن خططها في توسيع المستوطنات القائمة «يشكل تخريبا متعمدا لجولة اولبرايت» المتوقع وصولها في العاشر من الشهر الجاري الى المنطقة في جولة تشمل اسرائيل وقطاع غزة والاردن وسوريا ومصر والسعودية.



لجنة المناقصات - قسم التنفيذ

مناقصة علنية رقم هـ ن/سلطة الموانئ والقطارات/ اعمال تنقيب/٩٧

اعمال تنقيب في الموانئ، سكك حديدية ومحطات قطار

تصليح لاعلان من تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٩

يجب الغاء بند ٢ - و من الاعلان: المعني بالاشتراك في المناقصة يجب ان يكون ذا اقدمية وتجربة مثبتة في السنوات الخمس في تنفيذ اعمال مشابهة في نفس المجال والحجم.
جميع بنود الاعلان لم يطرأ عليها تغيير.

مجلس ابو سنان المحلي | مجلس كفر ياسيف المحلي

بواسطة المجلس المحلي الاقليمي مطيه اشير في اطار وزارة البنى التحتية ومديرية المجاري

تنفيذ اعمال باطون ومواسير للمشروع في بيت هعيمق - توسيع

مناقصة رقم: م ١٣٤٥ - ٤٢/٩٧ - ٠٥٧٢

١) تعلن المجالس المحلية عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال في اطار مديرية المجاري وحسب شروطها.
٢) يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل مبلغ - ١٢٠٠ شيكل وذلك من مكتب المجلس الاقليمي مطيه اشير. ثمن المناقصة لا يعاد سواء فازت المناقصة ام لم تفز.
٣) يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين ذوي تجربة والمتوفرة لديهم كل الكفاءات حسب تفاصيل مواد المناقصة على ان يكونوا مسجلين في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي اعمال مجاري وتصريف المياه (٤٠٠) وبتصنيف مالي ب-٢ على الاقل.
٤) تجري جولة المقاولين يوم الاربعاء بتاريخ ٩٧/٩/١٠ الانطلاق: الساعة ١٠ من مكاتب المجلس الاقليمي مطيه اشير.
٥) يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة - ٦٠,٠٠٠ شيكل حسب ما هو مطلوب في المناقصة. تسلم العطاءات بطريقة الظرف المختوم وذلك بادخالها لصندوق العطاءات في مكتب المجلس الاقليمي وذلك لغاية الساعة ١٢ من ظهيرة يوم الاربعاء الموافق ٩٧/٩/١٧.
يفتح الصندوق في تمام الساعة ١٢,٣٠ ظهرا

باحترام يهودا شفيط
رئيس اللجنة

مجلس عين ماهل المحلي

قسم المعارف والثقافة

اعلان عن مناقصة سفريات طلاب ٩٧/٩ و٩٧/١٠

يعلن مجلس عين ماهل المحلي عن رغبته بقبول اقتراحات اسعار سفريات ونقل الطلاب للسنة الدراسية ٩٨/٩٧ وذلك بطريقة الظرف المختوم كالتالي:

* عرض اول نقل (٤٠) طالبا للتعليم الخاص من عين ماهل الى مدارس خارج القرية ذهابا وايابا.
* عرض ثان نقل (٢٣٠) طالبا داخل عين ماهل الى مدارس القرية ذهابا عن طريق الباص فقط.

آخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٩٧/٩/١٥ الساعة الثانية بعد الظهر. تقدم العروض باليد فقط وفي صندوق العطاءات في المجلس (الاقتراحات التي ترسل بالبريد او بطريقة اخرى لا تستلم ولا تقبل.

شروط القبول:

١) ان يكون بحوزته شهادة ترخيص لنقل طلاب.
٢) ادارة حسابات قانونية لشؤون الضرائب.
٣) تقديم كفالة بنكية بقيمة (١٠,٠٠٠) ش.ج عن كل عرض. يمكن الاشتراك في المناقصة او اختيار احد العرضين وتقديم اقتراحات الاسعار لكل عرض على حدة للحصول على مواد ونماذج للمناقصة من قسم المعارف في المجلس مقابل مبلغ ٢٥٠ ش.ج لا يرد ولا يعاد.

مع الاحترام
محمد رضا ابو ليل
رئيس المجلس المحلي

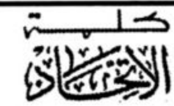
مجلس عرابة المحلي

تمديد اعلان عن وظائف شاغرة

يعلن المجلس المحلي - قسم المعارف - في عرابة عن حاجته لمعلمين في المدرسة الثانوية للسنة الدراسية ٩٨/٩٧ للفرع المهني - تجارة - وذلك بنسب وظائف مختلفة.

تقدم الطلبات لقسم المعارف في المجلس المحلي مرفقة مع الشهادات المطلوبة حتى موعد اقصاه ٩٧/٩/١٥.

باحترام
فضل نعامنة
رئيس المجلس المحلي



النضالات العمالية والتضليل..!

☐ الاسطوانة التي يرددها قادة وزارة المالية والحكومة ضد قيادة الهستدروت حول الاضرابات العمالية، تستهدف تضليل الرأي العام وتحريض العمال والموظفين على بعضهم البعض وعلى نقاباتهم، بشكل ساذج وبائس.

يقولون: الهستدروت تدافع عن اصحاب الاجور العالية من ذوي المعاشات في الاعشار الثلاثة العليا، بينما نحن نريد حماية اجور وحقوق الفئات الضعيفة من العمال.

وفي هذا القول عدة اكاذيب متلاحقة. فأولا - الحكومة لا تدافع عن حقوق الفئات الضعيفة، بل تتشاطر فقط على هذه الفئات. والضربات الاقتصادية المقررة هي خير دليل على ذلك. فهي تحاول تقليص علاوة الغلاء لدرجة الغائها، مع انها قُزمت واصبحت اقل من نصف الغلاء. وتحاول تخفيض مخصصات التأمين والتقاعد والغاء جزء من مخصصات الاولاد وتريد زيادة ضريبة القيمة الاضافية والغاء اتفاقيات العمل الجماعية وتخطط لتوسيع البطالة وتقليص رسوم البطالة وزيادة رسوم التأمين الصحي وتقليص الخدمات الطبية ورفع اسعار الادوية.. الخ..

وثانيا - بحجة ضرب اجور والموظفين الاغنياء»، تحاول خلق قاعدة ثابتة للمساس بالاجور. وفاذا نجحنا في ضرب الكبار - يقولون - سيسهل علينا ضرب الصغار».

وثالثا - اصحاب الاجور العالية في الاعشار الثلاثة العليا، هم بالاساس مديرو البنوك وشركات التأمين والوزراء والمدراء العامون للوزارات والشركات الحكومية وغيرها. وهم، بمعظمهم، يشكلون الذراع الواقية لسياسة الحكومة. وهم الذين يتصدون للنضالات العمالية مباشرة.

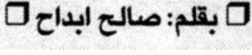
ان اسلوب الكذب والتضليل هذا ليس مفاجئا. وقد اتبع في زمن كل حكومات اسرائيل. ويجب الا يخيف جمهور العاملين ولا يفت من وحدتهم، الاقوياء منهم والضعفاء، الكبار والصغار، العرب واليهود، الرجال والنساء.

فمن حق كل شغيل، العامل والموظف، ان يقبض اجرة ملائمة لعمله. ومن النادر ان تجد شغيلا يقبض اجرة كهذه في اسرائيل. فان نجح بعض الشغيلة في تحصيل مرتبات عالية، فصحتين على قلوبهم. وليكونوا، عندئذ، نموذجا يحتذى من اجل تحصيل مرتبات اعلى للآخرين. وهذا لا يتم الا بأسلوب واحد، هو الكفاح العمالي الموحد.

اجل، في نهاية القرن العشرين، وبعد كل الضربات التي تلقاها معسكر الشغيلة، معسكر العدالة الاجتماعية، يظل الكفاح العمالي الموحد.. السلاح الامضى والانجع.

(«الاتحـــــاد»)

مناورات "عسكرية - انسانية".. هدفها الضغط لتغيير مواقف الدول العربية


☐ بقلم: صالح ابداح ☐



☐ تواصل الادارة الامريكية تقديم التنازلات لحليفها الاستراتيجي في المنطقة، اسرائيل، في محاولة لاقناع (الابن العاق) رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، «والمتمرد» على السياسة الامريكية بمواصلة، تنفيذ، ولو الحد الادنى من السياسة الامريكية في المنطقة.

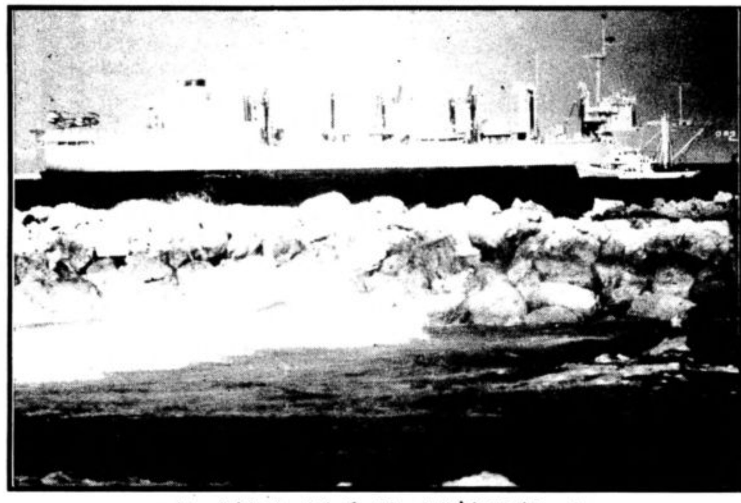
واعلن، امس الاول، عن اجراء مناورات عسكرية مشتركة بين قوات البحرية التركية والاسرائيلية والامريكية، في اواسط شهر تشرين الثاني القادم، في شرق البحر الابيض المتوسط. وافيد ان طابع هذه المناورات هو انساني، لانها ستتضمن تدريبات على عمليات البحث والانقاذ.

لا شك ان مجرد اجراء هذه المناورات «العسكرية - الانسانية» في شرق المتوسط تحمل معان كثيرة، بينها انها تجري قبالة الشواطئ السورية واللبنانية على حد سواء، اي انها تشتمل على مضمون التحذير والضغط على كل من سوريا ولبنان ودفعهما الى تغيير مواقفهما المبدئية من قضية المفاوضات مع اسرائيل والرافض للشروط الاسرائيلية المتعلقة بقضية الانسحاب من كل من هضبة الجولان وجنوب لبنان.

وان هذه المناورات جاءت، ايضا، لتكرس الدور الامريكي المنحاز لاسرائيل ولتؤكد، رغم الاستياء العربي من المشاركة الامريكية في هذه المناورات، انها موجهة ضد الدول العربية في المنطقة، رغم ان جميع هذه الدول كانت الى جانب التحالف الدولي في حربه ضد العراق. الا ان الصلف الاسرائيلي ورفض حكومة نتنياهو الالتزام بالاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين و«كل ما دق الكوز بالجرة» يعلن فرض الحصار على الشعب الفلسطيني واتخاذ اجراءات عقابية بحق السلطة الفلسطينية، جعلت الدول العربية تنسحب من المشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية احتجاجا، ايضا، على السياسة الاسرائيلية وكذلك على انحياز الادارة الامريكية لاسرائيل، بصفتها الراعي الرئيسي، في ظل ضعف روسيا، لعملية السلام.

هذا الامر، امر مقاطعة معظم الدول العربية لقمة الدوحة الاقتصادية، ازعج وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، التي تبدأ جولتها في منطقتنا في الاسبوع المقبل، والافكار التي بجعبتها، كما اعلنت عنها، اثر عملية «محنيه يهودا» في القدس في ٣٠ تموز الماضي، مطابقة «بقدرة قادر» الى افكار وسياسة حكومة نتنياهو، وللتعبير عن غضب الادارة الامريكية من موقف الدول العربية تشارك واشنطن في هذه المناورات «العسكرية - الانسانية».

لا شك ان هذه المناورات، ايضا، تحمل في طياتها عملية ابتزازية من الدول العربية المقاطعة لقمة الدوحة الاقتصادية، لان مقاطعة من هذا النوع تعني فشل البعد الاستراتيجي لهذه القمم الاقتصادية التي وضعته واشنطن، وهي السيادة الاسرائيلية على اقتصاد الدول العربية، ومن خلال هذه المناورات العسكرية تسعى واشنطن لان تعيد الدول العربية النظر من قضية عدم المشاركة في هذه القمة، وكي لا تكون سياسة اولبرايت الخارجية مثلها كالمثل العربي القائل «من اول غزواتو كسر عصاتو». خاصة وان سلفها، وارن كريستوفر، وضع خطة هذه القمم الاقتصادية التي بدأت في المغرب، وان هذه الخطة شبيهة لخطة «مارشال» التي وضعت فور انتهاء الحرب العالمية الثانية لمساعدة الدول الاوروبية في النهوض باقتصادها، ونحن حتى الان نشهد على الحضور الامريكي في اوروبا من خلال حلف «الناتو»، ومنظمة الدول الصناعية السبع وغيرها من المنظمات. فكم بالحري في دول عربية تنتمي برمتها الى دول العالم الثالث المستضعفة.



* احدى قطع الاسطول السادس الامريكي اثناء زيارتها لميناء حيفا *

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اصداء على تشييع ديانا

سكوتلنديارد تستعد للحشود الفخمة المشاركة في الجنازة

● اعلنت شركة مرسيدس لصناعة السيارات تعليق حملتها الدعائية في بريطانيا حتى الاثنين المقبل احتراما للاميرة ديانا، التي توفيت في حادث سيارة من نوع مرسيدس الاحد في باريس.

● خصص متجر هارودز، الذي يملكه الملياردير محمد الفايد والد صديق ديانا، الذي توفي معها، واجهة لهما مزينة بالازهار وصور شخصية لاميرة ويلز وريث عائلة الفايد الراحل دودي.

● الغيت كل الفحوصات الخطية والشفهية للحصول على رخصة قيادة، يوم السبت المقبل، الذي سيشهد مراسم دفن الاميرة ديانا. وقال احد المسؤولين «رأينا انه سيصعب على المرشحين ان يركزوا في هذا اليوم».

● ستقفل محلات «ماركس اند سبنسر» ابوابها، السبت المقبل، في كل انحاء بريطانيا في حين ان ستقف محلاتها في الدول الاخرى دقيقتي صمت على روح اميرة ويلز.

● وسيتم الوقوف دقيقتي صمت، على كل رحلات شركة الخطوط الجوية البريطانية «بريتش ايروايز» وفي مكاتب هذه الشركة في كل انحاء العالم عند الساعة العاشرة بتوقيت غرينتش من السبت المقبل.

ومن ناحية اخرى، وضعت الشرطة البريطانية (سكوتلنديارد) اللمسات الاخيرة على خطة اجراءات امنية لا سابق لها لاستيعاب الحشد الضخم المرتقب خلال جنازة الاميرة ديانا، السبت المقبل.

ويدل حجم المشاركين في تكريم ذكرى الاميرة في الايام الماضية الى احتمال حصول مشاركة قياسية في الجنازة. واوردت الصحف رقم مليوني الى ثلاثة ملايين شخص، لكن الشرطة لم تؤكد هذه الارقام مفضلة التعامل مع تقديرات اكثر دقة.

واقامت سكوتلنديارد مركز قيادة خاصا وستقوم باستخدام مروحيات مزودة بكاميرات بهدف مراقبة الحشد الضخم الذي سيقف خلف حواجز وضعت على جانبي طريق موكب الجنازة. وسينطلق الموكب من قصر سانت جايمس حيث جثمان الاميرة ديانا الى كاتدرائية وستمنستر حيث ستتم مراسم الجنازة.



● نعش ديانا الاميرة ●

ورفض قصر باكنغهام اعتماد طريق اطول للجنازة لاتاحة انتشار حشود المشاركين على مسافة اكبر. واشار القصر الى ان الشخصيات التي ستسير في الموكب وخصوصا الاولاد قد يعانون اذا كان عليهم السير لمسافة اطول. فالمسافة تبلغ اصلا ١,٥ كيلومترا بين قصر سانت جايمس وكاتدرائية وستمنستر حيث تتم زيجات وجنازات العائلة المالكة منذ القرن الحادي عشر.

يذكر ان الشرطة البريطانية لم تواجه مثل هذا الحشد منذ حفل زفاف الاميرة ديانا والامير تشارلز في العام ١٩٨١، ففي تلك المناسبة احتشد مليون شخص على طول الجادات اللندنية لمشاهدة عربة العروس لدى مغادرتها كاتدرائية القديس بولس.

ولدا الاميرة ديانا سيرثان (٣٢) مليون دولار

● لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «دايلي تلغراف» أمس الاربعاء، ان ولدي الاميرة ديانا سيرثان ٢٠ مليون جنيه (٣٢ مليون دولار) كما جاء في وصية اميرة ويلز.

وسيتقاسم الاميران ويليام (١٥ عاما) وهاري (١٢ عاما) بالتساوي هذا المبلغ. لكن هذه الثروة ستدار من قبل وصيين اثنين حتى بلوغهما سن الخامسة والعشرين.

واوضحت الصحيفة ان احد الشخصين المعينين للسهر على ثروة ديانا هو شقيقتها الكبرى الليدي جاين فيلوز.

وكانت ثروة ديانا تقدر عندما كانت الاميرة لا تزال على قيد الحياة بعشرات الملايين من الليرات الاسترلينية. لكن بعد وفاتها سيعود جناحها في قصر كينزينغتون الملكي في لندن الى عائلة وندسور، اضافة الى مجموعة الجواهر الفاخرة التي تلقتها هدية من الملكة والملكة الام خلال خطوبتهما من ولي العهد الامير تشارلز وزواجهما.

من جهة اخرى استمر مئات الاشخاص الليلتين الماضية وقبل الماضية في تحدي البرد امام قصر سانت جيمس في لندن لتوقيع سجلات التعازي. وضمت الطوابير ثلاثة الاف شخص بينهم اطفال وهو رقم قياسي منذ ان فتح القصر ابوابه امام المعزين وكان «الحجاج» ينتظرون حتى ١١ ساعة لكن هذه فترة الانتظار تراجعت الى تسع ساعات صباح امس وقد وزعت اغطية على هؤلاء الاشخاص خلال الليل.

توجيه التهمة الى المصورين السبعة واخلاء سبيلهم

● باريس – و.ص.ف – وجه القاضي هيرفيه ستيفان صباح الاربعاء الى المصور كريستيان مارتينيز الذي يعمل في وكالة الانباء «انيبلي» وكان موجودا مع ستة اخرين في مكان الحادث، الذي اودى بحياة الاميرة ديانا، تهمة «القتل غير العمد وعدم مساعدة شخص في خطر» واخلي سبيله تحت الرقابة القضائية.

وبذلك يكون القاضي وجه التهمة الى الرجال السبعة، ستة مصورين وسائق دراجة نارية يعاونهم في مهمتهم، الذين القي القبض عليهم يوم الاحد في مكان الحادث، بعد ان استجوبهم مساء يوم الثلاثاء، واحدا تلو الاخر، واخلى سبيلهم.

وكانت النيابة العامة طلبت ابقاء كريستيان مارتينيز وروموالد رات من وكالة «غما» قيد الاحتجاز لكن القاضي قرر اخلاء سبيلهما مع ابقائهما تحت الرقابة القضائية، ما يمنعهما من ممارسة مهنتهما ومن مغادرة الاراضي الفرنسية.

كما يتوجب على كل منهما دفع كفالة قدرها مئة الف فرنك فرنسي (١٦ الف دولار).

أفاد مصدر قريب من الملف ان روموالد رات الذي كان بين الاوائل الذين وصلوا الى مكان الحادث، قال خلال فترة احتجازه لرجال الشرطة انه جس نبض الاميرة ديانا ليرى ما اذا كانت ماتت.

وقبل ذلك وجه القاضي التهمة نفسها الى اربعة مصورين، سيرج ارنال من وكالة «ستيلز»، ونيكولا ارسوف من وكالة «سيبا» وجاك لانجوفان من وكالة «سيغما» ولاسلو فيريس صحفي مستقل، وكذلك ستيفان دارمون سائق الدراجة الذي كان يعاونهم، في اطار التحقيق القضائي حول مقتل الاميرة ديانا.

عائلة الفايد تنفي ان يكون السائق «غير مؤهل» للقيادة

● لندن – الوكالات – نفت عائلة الفايد صاحبة فندق «ريتز» في باريس، نفيا قاطعا، امس الاربعاء، أن يكون سائق الاميرة ديانا ودودي الفايد غير مؤهل لقيادة السيارة التي تحطمت في حادث سير في نفق بالعاصمة الفرنسية.

ووصف الناطق باسم عائلة الفايد مايكل كول هذه الادعاءات بأنها «خاطئة جملة وتفصيلا».

وقال أن «هذه الادعاءات خاطئة. لقد سمح لهنري بول لقيادة هذه السيارة مع الركاب بأذن قيادة عادي» وتابع «لقد تأكدت من أن كل شيء كان قانونيا».

وكان سائق يعمل في فندق ريتز أكد أمس أن هنري بول سائق سيارة الاميرة ديانا ودودي الفايد لم يكن «مؤهلا» لذلك وانه شرب (الكحول) اكثر من اللازم، مضيفا انه لا يعتقد ان المصورين «كانوا مسؤولين عما حدث».

طَعَنُوا فـ...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الثلاثاء، في (٥) ملفات، لفت الانتباه فيها ان الشكاوى واحدة وهي الطعن. وتتراوح أعمار المشتبه بهم بالطعن بين (١٧ و ٢٢ عاما)!! وقرر تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين ثلاثة وستة أيام، لاستكمال التحقيق.

واعترف شاب من المكر (١٨ عاما) أنه طعن آخر عدة طعنات، لأن المشتكي شتم والدته وقال، نشب جدال بيننا، وشتمني بهذا ‹...› وكنت على استعداد لابتلاع ذلك، لكنه أغاظني!!

وقال شاب من كفرياسيف (١٩ عاما)، أنه ذهب الى بيت المشتكي لتسوية خلاف، الا أنه هاجمه بعصا فاضطر للدفاع عن نفسه واثناء ذلك طعنه في ساقه. وأشار الى أنه بعد الطعن ذهب الى مركز الشرطة وسلم نفسه!!

وطعن شاب من عكا، شابا أخر على خلفية مخدرات.

وهاجم شاب من معلوت فتاة أمام بيتها وطعنها في يدها ونقلت الى المستشفى للعلاج. ولفت الانتباه رفض المشتبه به مغادرة مركز

في الدورة التاسعة لمهرجان القا...

اهتمام بالمرأة والمـ...

● القاهرة – يشكل موضوع المرأة والكتابة المسرحية المخصصة للمرأة محور الدورة التاسعة لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي الذي افتتح هذا الاسبوع ويستمر حتى ١١ ايلول الجاري بمشاركة (٤٠) دولة بينهما (١٢) دولة عربية.

وتشكل المرأة موضوعا لعشرين من اصل (٥٢) عرضاً مشاركاً في مسابقة المهرجان، منها من استراليا مسرحية «الهبوط» لفرقة «تشايل اوف تشينغ» التي قدمت خلال حفل الافتتاح وتتناول تحرر المرأة.

يضاف اليها «حالة حب» من لبنان، و«جولييت» و«حرب بوليبونيز» التي تدور احداثها في سنة (٤١٢) قبل الميلاد، حيث تقوم النساء بمقاطعة الرجال حتى تتوقف الحرب، من قبرص و«ثلاث عذارى في زيارة للقمر»، من سنغافورة و«السعادة والأسى والحب في الحديقة»، من اوكرانيا، و«تاتيانا» من النمسا.

ويخصص المهرجان ندواته الرئيسية هذا العام لمناقشة «اتجاهات التجريب في مسرح المرأة»، في اطار محورين، اولهما «التجريب على الاشكال الدرامية في الكتابة النسوية – كتابات المرأة» و«التجريب في فنون الاداء ونظام العمل المسرحي في الفرق النسوية».

كما شكل مسرح المرأة محور الكتب الستة عشر التي اصدرها المهرجان هذا العام، لتضاف الى حوالي (٧٠) كتابا عن المسرح، اصدرت خلال الدورات السابقة، وتشكل ثروة مكتبية مهمة. وتشكل الحرب الى ذلك، الموضوع الثاني، الابرز هذا العام، حيث خصصت لها عروض عدة، ابرزها من كازاخستان «التابوت» عن حرب مستقبلية تدور العام (٢٠٤٧) ومن سوريا «جنكيز خان» ومن اليابان «هولوكوست القرن العشرين»، اضافة الى موضوع تمرد الانسان على واقعه كما في العرض الفنزويلي «بلا قلب».

الى ذلك، ينظم المهرجان هذا العام ندوة بمناسبة مرور (١٥٠) عاما على ظهور اول نص مسرحي عربي، كان تعريبا لمسرحية «البخيل» لموليير،

ممثلة من اصل لبناني في فيلم امريكي

● لوس انجلوس – انضمت الممثلة المكسيكية اللبنانية الاصل سلمى حايك الى توزيع «٥٤» الفيلم المخصص لاستديو (٥٤) اشهر علب الليل النيويوركية الذي كان يرتاده مشاهير العالم في السبعينات.

وذكرت صحيفة «دايلي فرايتي» ان الفيلم يبدأ تصويره في كندا في ٢٩ ايلول وهو من اخراج مارك كريستوفر الذي وضع السيناريو بنفسه.

فيلم سور...

● دمشق – الوكالات – أفادت صحيفة «الثورة» الحكومية السورية أمس الاربعاء، ان التحضيرات تجري حاليا بين دمشق والقاهرة لتصوير فيلم عن حياة الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر.

واوضحت «الثورة» ان الفيلم من اخراج انور قوادري وانتاج بشير غبة وقالت ان التصوير سيبدأ في منتصف تشرين الاول القادم.

بوب ديلان سيغني امام البابا في ٢٧ ايلول الجاري

● روما – الوكالات – المغني الامريكي بوب ديلان سيغني في بولونيا، امام البابا يوحنا بولس الثاني و ٣٠٠ الف شاب في السابع والعشرين من ايلول الجاري بالاضافة الى المغني الكفيف اندريا بوتشيللي ومغنيي الروك لوسيو دالا وادريانو سيلنتانو خلال حفل لموسيقى الروك يقام في مناسبة المؤتمر القرباني الايطالي الثالث والعشرين.

ولم يكن حضوره مؤكدا منذ بضعة ايام، لكن تم، أمس الاول الثلاثاء، تأكيد ذلك من جانب المسؤول عن البرنامج الفني للسهرة ماريو مافوتشي.

يذكر ان الوضع الصحي لبوب ديلان كان هشا منذ ٢٥ أيار عندما ادخل المستشفى لاصابته بنوبة قلبية خطيرة.

وتبقى مسألة اجر بوب ديلان غير محسومة وهي حاليا موضع تفاوض بين باري ديكينز مدير اعمال المغني وباولو سكوتي احد المسؤولين عن البرنامج الفني. ففي الوقت الذي سيتقاضى فيه المغنون الاخرون نفقاتهم فقط فان بوب ديلان سيتقاضى مبلغا اكبر.

ويبرر باولو سكوتي ذلك بأنه «سيطلب الى بوب ديلان تقديم حفلة كاملة من ٣٠ الى ٦٠ دقيقة».

وستكون حفلة بولونيا اول اطلالة لبوب ديلان بعد جولته الفنية اثر توعكه في ايار.



...فاعتُقلوا

الشرطة ولا يتعاون مع المحققين!! وقال انه لا يريد ان يفرج عنه وطلب فحصاً نفسيا.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة اعتدى شاب من شفاعمرو على زوجته واضطرها لتلقي العلاج وأخذ منها الف شيكل.

وتبين ان هذه الشكوى الثالثة التي تقدمها الزوجة ضده خلال ستة أشهر.

ونفى المشتبه به التهمة وقال أنه دفعها فقط ولم يعتد عليها. وانه أخذ المبلغ لان هذا راتبه!!

● اطلق سراحه بسبب عرسه ●

وقرر القاضي، فارس فلاح، اطلاق سراح شاب من طمرة (٢٣ عاما) بكفالة مالية بقيمة خمسة الاف شيكل وسجنه منزليا لثلاثة أيام، واعتقل المشتبه به على خلفية طعن شاب آخر احتاج الى العلاج في المستشفى.

وأخذ القاضي بعين الاعتبار ان المشتبه به سيتزوج خلال أسبوع!!

...قاهرة الدولي للمسرح التجريبي

...المسرح النسائي



● نضال الاشقر ● ● نهاد صليحة ●

اعده المسرحي مارون النقاش.

واعلن خلال حفل الافتتاح عن تشكيلة لجنة التحكيم التي يرئسها الايطالي لويجي ماريا موازاتي، وتضم مسرحيين من الولايات المتحدة والاورغواي، وفرنسا، وبريطانيا، والمانيا والنمسا وبولندا وثلاثة عرب هم المخرجة اللبنانية نضال الاشقر، والمصريان احمد عبد الحليم، المدير السابق للمسرح القومي المصري، والاستاذة الجامعية نهاد صليحة.. وتشارك بعرضين مسرحيين. اما العروض العربية الباقية فهي من لبنان وقطر واليمن وتونس والجزائر والاردن والسعودية والكويت وسوريا وفلسطين وليبيا. وكان التونسي بشير الغرياني فاز بجائزة افضل ممثل في دورة ١٩٩٦ عن دوره في مسرحية «راجل ومرا»، وفازت الفلسطينية ايمان عون بجائزة افضل ممثلة عن دورها في «الشهداء يعودون» لفرقة «عشتار».

يشار الى تراجع عدد الدول والعروض هذا العام عن الدورة السابقة التي استضافت (٤٤) دولة وقدمت (٨٦) عرضا.

...ي عن جمال عبد الناصر



والفيلم هو الاول الذي يحكي حياة عبد الناصر «كاملة» منذ مراحل الدراسة مرورا بدخوله المدرسة الحربية ثم قيامه بثورة ٢٣ يوليو وحتى وفاته في ايلول عام ١٩٧٠.

وما زال اسم بطل الفيلم الذي سيقوم بدور عبد الناصر مجهولا، الا ان الصحيفة نقلت عن قرادري قوله انه اختار ممثلين من سوريا والاردن ومصر للقيام بالادوار الرئيسية.

فيتنام اليوم - (١)

* بقلم: جيرفيس تاينر *
(نائب رئيس الحزب الشيوعي الامريكي)



منذ منتصف الثمانينيات، بدأت تقل وتتقلص مساعدات الاتحاد السوفييتي لفيتنام، ثم توقفت تماما. ومع انهيار الاشتراكية في اوروبا، بقيت فيتنام في عالم تحكمه الرأسمالية، وتقريبا بدون ايّ مساعدة من اي مصدر كان.

كثيرون انتظروا في تلك الفترة بأن فيتنام ستتخلى عن الاشتراكية وستنهار، واوساط معينة من اليسار، كانت نفسها في مرحلة انسحاب وتراجع سريعين من مواقفها.

وقد ادعت هذه الاوساط - انه لكي تبقى فيتنام، فان عليها ان تتنازل عن النضال من اجل الاشتراكية، وقالت هذه الاوساط الشيء نفسه بالنسبة لكوبا، الا ان هذه الاوساط قد اخطأت في الحالتين. لانها لم تفهم او تعِ صلابة الشعبين، الفيتنامي والكوبي، ولا النظام الاشتراكي الذي بنياه.

وعلى الرغم من ان الانتقال الى الاشتراكية لم يكن سهلا، فان الفيتناميين لم يتنازلوا اطلاقا عن نضالهم من اجل الحرية. وكنا قد شاهدنا مئات الامثلة على مقاومتهم المثابرة للقمع، ونجاحهم في دحر كل الغزاة، وقدرتهم على التغلب على المصاعب بجميع اشكالها.

الشيوعيون، منذ تأسيس الحزب على يد «هوشي مين» العظيم، قاموا وببطولة وفي كل الظروف بمهمة طلائعية، اعتبارا من سنوات الـ-٣٠. وحتى عندما انهار الاتحاد السوفييتي وباقي الدول الاشتراكية في اوروبا، رفض الفيتناميون الاستسلام وواصلوا نضالهم من اجل الاشتراكية.

الاّ انه في منتصف سنوات الـ-٩٠، اعترضتهم مشكلة جديدة: ازمة شاملة عمت كل اقتصاد الدولة. وقد عانت فيتنام من نمو اقتصادي سلبي، ومن بطالة جماهيرية وتضخم سنوي وصل حوالي (٨٠٠٪)، وفي نهاية سنة ١٩٨٩ عانى اكثر من مليوني انسان من المجاعة، وكانت ازمة خطيرة في كل المقاييس، واصبح من الضروري اتخاذ اجراءات جوهرية.

وبعد ان تفحصوا طريقهم تفحصا طويلا، شاقا، وأمينا، قرر الفيتناميون بأن عليهم ايجاد طريق افضل لتنفيذ الانتقال الى الاشتراكية، طريق يختلف عن النموذج الاوروبي الشرقي. واعلن قائد الحزب الشيوعي «بام ڤان دونغ»، وكان رئيس الحكومة في حينه، انه اذا استمرت فيتنام بالسير على اثر النموذج «التركزي المستبد» في بناء الاشتراكية، فانها لن تصل الى هدفها ولا حتى في منتصف القرن القادم. واوضح بأن فيتنام موجودة في جزء آخر من العالم (غير الجزء الذي توجد فيه دول شرق اوروبا)، الذي يمر في مرحلة اخرى من التطور التاريخي، والذي يواجه تشكيلا آخر من القوى العالمية. ولهذا، قال: انه لا مناص من التأكيد بأن طريق فيتنام الى الاشتراكية يجب ان يقوم على اساس الواقع العالمي الجديد.

الحل الذي وجده الفيتناميون هو اقامة اقتصاد متعدد الجوانب، اسموه باللغة الفيتنامية «دوي موي». وصادق الحزب والشعب على البرنامج بكامله، الذي شمل تقسيم الاقتصاد الى ثلاثة قطاعات: القطاع الاشتراكي (الحكومي)، القطاع التعاوني والاعمال العائلية الصغيرة، والقطاع الرأسمالي. الذي يشمل المشاركة مع شركات اجنبية.

الحزب مصمم على التمسك بالاشتراكية

القي على عاتق مؤتمر الحزب الذي عقد في اواخر حزيران واوائل تموز ١٩٩٦، المهمة الكبيرة في تقييم النتائج في نهاية عشر سنوات من سياسة الـ «دوي موي».

انعقد المؤتمر في قاعة الاجتماعات «با دين» في الميدان الرئيسي في هانوي، قرب متحف «هو شي مين»، واشترك فيه ١١٩٨ مندوبا ممثلا اكثر من مليوني عضو في الحزب.

وعلى شرف المؤتمر، زينت هانوي كلها بالاعلام الحمراء وعليها شعار المطرقة والمنجل، وبصور جميلة لـ هو شي مين الذي «يبارك» المؤتمر، وعدد من المنشورات التي تحيي المؤتمر نشرتها شركات خاصة.

عندما زرنا، غاس هول وانا، هانوي في عام ١٩٧٢، كانت المدينة، وكل شمال فيتنام في وضع ما بعد الحرب، وكانت البضائع قليلة جدا في الحوانيت، وكانت معظم الحركة في الشوارع على الدراجات، والناس كلهم كانوا يرتدون ملابس متشابهة (النساء بالملابس التقليدية السوداء، والرجال بسراويل وقمصان عادية بسيطة).

وعندما اتينا هذه المرة، شاهدنا القليل جدا من آثار الدمار الذي احدثته الحرب، والمدينة رممت والشوارع كانت مليئة بالناس، وكان لا يزال يبدو في الطرقات الكثير من الدراجات، ولكن الى جانبها كان هناك ايضا عدد كبير جدا من السيارات والشاحنات من صنع «تويوتا»، هونداي، هوندا، ونيتسان. وشاهدنا في كل مكان لوحات الاعلانات مع دعاية لشركات اجنبية مثلا «بانا سونيك»، «هولت-باكارد»، «كوكا كولا»، «بيبسي كولا»، B.M.W، نيتسان وغولدستار - وهذه فقط بعض الاعلانات التجارية الدعائية.

ومع ذلك فان الجزء الذي يثير اشد الخلافات في البرنامج الاقتصادي الجديد هو، الشراكة بين فيتنام وبين الشركات الاجنبية، والناس يسألون: «هل عدنا الى الرأسمالية؟» الا ان الجواب سلبي بشكل قاطع: فيتنام كانت وما تزال دولة اشتراكية. ولكن، مع ذلك كيف يعمل هذا الاسلوب؟

* خطة اقتصادية ثلاثية: «دوي موي» * ثلاثة قطاعات - اشتراكي حكومي، تعاوني عائلي، ورأسمالي يشمل المشاركة مع شركات اجنبية. * شركة رأسمالية تديرها الدولة الاشتراكية *

لقد شاهدنا مثلا جيدا لدى زيارتنا الى شركة «اوريان - هانل»، التي تصنع ١.٦ مليون سماعة تليفزيون في السنة. لقد اقام الفيتناميون شيئا هو عمليا شركة رأسمالية تديرها الدولة الاشتراكية. فالدولة تملك ٦٠٪ من ملكية الشركة، والـ ٤٠٪ الباقية تملكها شركة كورية جنوبية، باتفاقية استئجار لمدة ٣٠ سنة. والشركة الكورية الجنوبية - التي هي المنتج الثالث من حيث الحجم في العالم لسماعات التلفزيون - تزود التكنولوجيا والمعرفة.

الشركة في بناية حديثة جدا، التي تشبه البنايات في «سهل سيلكون» في الولايات المتحدة، اقيمت بايدي شركة مقاولة فيتنامية وحسب خرائط زودها بها الكوريون. وشكل البناية جميل جدا ويشمل خدمات اخرى، مثلا ملعب للتنس، وحضانة اطفال. والشركة تصدر ٧٠٪ من انتاجها، وتشغل (١٤٠٠) عامل، وكلهم فيتناميون، عدا (٣٠). والعمال الفيتناميون يتعلمون الخبرات المتقدمة، ويتقاضون رواتب اعلى من المتوسط الفيتنامي. والشركة ملزمة بالعمل حسب قوانين العمل الفيتنامية، وتتبرع بضرائبها الى «الصندوق الاجتماعي العام» الذي يمول الخدمات الصحية، التعليمية وغيرها.

وكل العاملين هم اعضاء النقابة المهنية ويتمتعون بحق الاضراب، وقال لي مدير المصنع: ان الادارة راضية جدا من نوعية وجودة العمل ومن الطاعة لدى العاملين. وحسب برنامج الادارة، يواصل المصنع في التقدم والاهتمام بأن تكون تكنولوجيته دائما، من التكنولوجيات الاكثر تقدما في العالم في هذا الفرع.

المؤتمر «الـ-٨» حيث التطور والتقدم الكبيران لبرنامج «دوي موي»، والاقتصاد الفيتنامي اليوم يتمتع بنمو سريع، يصل الى ٩٪ في السنة. والاقتصاد الفيتنامي يتوسع بسرعة، ويتوقعون أن يضاعف نفسه حتى نهاية هذا القرن. والقطاع الصناعي الذي يتمتع بالنمو الاكبر، ينمو بوتيرة مذهلة وصلت الى ١٢٪ في السنة.

احد المميزات الكبيرة للبرنامج المذكور، انه عن طريقه بنيت القاعدة المادية للاشتراكية، بواسطة رفع المستوى التكنولوجي للمجتمع كله. وتوسيع كبير لصفوف الطبقة العاملة ورفع مستوى المعيشة. وفيتنام اليوم لا تزال دولة زراعية بالاساس، من حيث ان الطبقة العاملة المدنية (من مدينة) تشمل فقط ٦٪ من السكان و-١٦٪ من قوة العمل. ومن الصعب بناء الاشتراكية بطبقة عاملة قليلة الى هذا الحد (ولا يوجد في النقابات المهنية اكثر من (٣,٢٨٤,٠٠٠)عضو.

بعد برنامج «دوي موي»، اخذ الوضع يتحسن باستمرار وبسرعة، واحد الجوانب الموضوعية في هذا البرنامج هو برنامج «الحدائق البيتية»، الذي يشجعون بواسطته زراعة الخضار في كل حديقة، وبحجم كبير جدا وكل حديقة بيت تقريبا، هي اليوم حقل صغير لزراعة الارز، ومشكلة الجوع حلّت كليا تقريبا، وفيتنام اليوم تصدر الارز.

ولتخفيض التضخم، رفع الفيتناميون الفائدة المدفوعة لحسابات التوفير الى ١٢٪، وهذا الامر ادى بالجمهور الى صرف مال اقل، والى توفير اكثر، وهكذا انخفضت وتيرة التضخم، وفي الوقت ذاته تدفقت اموال لتطوير الاقتصاد.

وعنصر آخر ساعد على زيادة سرعة التطور، وهو النفط الكثير جدا الذي اكتشف مؤخرا في جنوب البلاد. والنفط هو احد المصادر الاساسية الفيتنامية للعملة الصعبة، والقاعدة الاساسية لتجارتها الدولية، كما ان فيتنام قبلت عضوا في منظمة التجارة المنطقية «ابجيان» (منظمة دول جنوب- شرق آسيا)، الامر الذي رفع الى قمم جديدة حجم تجارتها الدولية، هذه هي بعض الانجازات الحقيقية التي حققها الفيتناميون نتيجة للبرنامج الاقتصادي الجديد.

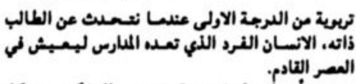
(يتبع)

هموم تربوية:

الاستقلالية في التعليم لدى الطالب العربي

** هل تربي مدارسنا للإستقلالية الشخصية لدى المتعلم؟ من هو المتعلم المستقل؟ * هل هناك ضرورة للتعليم للاستقلالية في المجتمع الذي نعيش فيه؟ * ما هو دور البيت في هذه التربية؟**

مفيد صيداوي





● الطلاب العرب يعانون من مشكلة التربية على الاستقلالية الشخصية ●

– يلقى موضوع الاستقلالية التربوية في المجتمع الغربي اهتماما واسعا في الاوساط التربوية المختلفة، وينعكس هذا الاهتمام على المؤسسات وعلى الافراد في هذه المجتمعات.

تعتبر اسرائيل نفسها ثقافيا وحضاريا جزءا من المجتمع الغربي، ولذا تحظى النظريات الغربية التربوية الجديدة باهتمام بالغ في المؤسسات الاكاديمية وأجهزة التربية والتعليم في البلاد.

واحدى هذه النظريات هي «الاستقلالية في التعليم» او «التربية للاستقلالية». فقد قامت وزارة المعارف بتقديم محاضرات مختلفة في هذا المجال لمعلمي ومدراء المدارس وكذلك لطواقم التفتيش والارشاد في هذا المجال وبشكل عام يسود جو من التساؤل بين المعلمين ورجالات التربية اليهود والعرب حول هذه القضية وابعادها؟ وحتى بين فلاسفة التربية عالميا ومحليا، فمنهم من يرى ضرورة ان تكون الاستقلالية إقتصادية ايضا اي: ان المؤسسة التربوية تستطيع الاعتماد على اموال خارج نطاق وزارة المعارف لتمويل نفسها وهناك من يوافق هذا الاتجاه جزئيا بمعنى استقلالية مراقبة او إعتماد مراقب وهناك من يرفض مثل هذه الاستقلالية جملة وتفصيلا.

وقد سمعت إنتقادات شفوية لرفض هذه الاستقلالية في الوسط التعليمي العربي الفلسطيني في اسرائيل من منطلقين:

أ– رفض يندمج مع الرافضين في البلاد بشكل عام وهو عدم إدخال القضية التجارية للمدارس من منطلقات تربوية (מסחור בתי הספר).

ب– رفض ذلك من منطلقات وضعية المجتمع العربي اقتصاديا بمعنى ان ٦٠٪ من الاقلية العربية حسب الاحصائيات تنتمي بشكل عام للفقراء، ورؤوس الاموال قليلة، وهذا يعني ان مدارسنا ستكون افقر مما هي عليه اليوم نتيجة سياسة التجهيل الحكومية المتكررة وسياسة عدم اعطاء الميزانيات للمجالس والمؤسسات التربوية بشكل يتناسب مع حاجاتها.

جـ– الرفض الذي يمكن ان نطلق عليه الرفض الاجتماعي وذلك نتيجة الاعتقاد ان مجتمعنا غير مؤهل لمثل هذه الاستقلالية وستنتشر المحسوبيات اكثر وسيصبح مدراء المدارس مثلا قادرين على «الانتقام» من معارضيهم في مدارسهم بشكل اشد او المفتشون..الخ.

ولكن لهذه القضية زاوية ثانية هي القضية الشخصية، قضية المتعلم المستقل. وهنا تبرز قضية تربوية من الدرجة الاولى عندما نتحدث عن الطالب ذاته، الانسان الفرد الذي تعده المدارس ليعيش في العصر القادم.

وبرأيي أن هذه قضية تقتضي التفكير من كل مربٍّ وكل أب او ام. في هذه القضية، هناك ضرورة حياتية للتربية على الاستقلالية، تبدأ منذ الصغر ومنذ السنوات الاولى للطفل وإتاحة الفرصة امامه للاعتماد على النفس ثم اعطائه الامكانية لاختيار كتاب القصة ومن ثم ليقرر اي الملابس يرتدي؟! ولماذا اختاره؟..الخ.

طبعا في هذه المقالة القصيرة تطرقت ببساطة وبرؤوس اقلام لعملية تربوية معقدة ولكنها ضرورية لمعلمينا، للآباء والامهات، كي يربوا الاطفال للاستقلالية والاعتماد على النفس والقدرة على اتخاذ القرار الذي يقتنع به الطفل حتى لو كان خاطئا.

وهذه القضية بحد ذاتها تحتاج الى تربية ذاتية منا – نحن الكبار – في ان نتحمل ونتفهم ما لا يروق لنا احيانا من قبل الصغار، او ان نتدخل بشكل غير عنيف وليس ملزما بسبب موقعنا الاجتماعي اب/ام/معلم..الخ بل إقناع الطرف الآخر (الطفل الطالب).

ان المجتمع الذي نعيش فيه هو مجتمع متغير ويحتاج لاتخاذ قرارات في اوقات مختلفة بشكل يمنح امكانية الاندماج في المجتمع من خلال مشاركته، ان ينتقد المجتمع من خلال قناعات متكاملة ويحضرني قول الرسول (صلعم): «علموا اولادكم لزمان غير زمانكم» اي انه يجب ان تكون قناعات لدينا بأن سلوكنا ولباسنا وعاداتنا وتقاليدنا وما يجري في هذا الزمن ليست الافضل في كل زمان ومكان، ولا يفهمن احد انني ادعو لترك هذه الامور بالمرة بل اعتقد ان تربية الشخصية المستقلة تجعل من اولادنا قادرين على الرفض وعلى انتقاء ما يريدون وما ينفعهم، وليس بسبب كونهم على دين آبائهم «كما قالت العرب للرسول عندما جاء برسالته.

وليس لان هذا مفروض من المدير او المدرس او الاب او الملك بل لانه قناعة ذاتية مبنية على وعي وادراك متكامل لدى الطفل او الطالب او الشاب.

ان اساليب التدريس المتبعة في الكثير من مدارسنا رغم الانفتاح على العديد من نظريات التعليم والتربية لدى معلمينا، ما زالت تراوح بين التلقين والشرح، والمعلم في مركز العملية التربوية وليس الطالب لاسباب متعددة بينها المعلم نفسه، ولكن ليس فقط المعلم ذاته.

(عرعرة)

من اخبار الملاكمة: كفركنا تستعد لاستقبال الملاكمين


● نادي الكفوف الذهبية النصراوي ●

● حيفا – لمحررنا الرياضي – يستعد فريق الكفوف الذهبية الكناوي بقيادة المدرب بدران امارة وبالتنسيق مع قسم الرياضة في المجلس المحلي وتحت رعاية رئيس المجلس وادارته لتنظيم مهرجان الملاكمة القطري الذي سيعقد مساء يوم غد الجمعة (٩٧/٩/٥) في المدرسة الثانوية في كفركنا. ويذكر ان عديدا من فرق نوادي الكفوف الذهبية سيشارك في هذا المهرجان القطري بالاضافة الى فريق الهلال المقدسي الفلسطيني الذي سيحضر مع ابطال فلسطينيين للتنازل في هذا المهرجان الكبير.

وفي حديث لمراسلنا، ابراهيم حصري مع غانم محروم، مدرب نادي «الكفوف الذهبية» النصراوي قال، ان النادي اتم استعداداته لهذا اللقاء وينتظر اللقاء بفارغ الصبر. واضاف انه يتوقع النجاح لهذا اللقاء، وانه يأمل حضور جمهور غفير من المشجعين لهذا الفرع من الرياضة.

رئيس بلدية حيفا ينوي اقامة «داخلية» للسبّاحين المتفوقين


● عمرام متسناع اثناء استقباله لايتان اورباخ ●

● حيفا – لمحررنا الرياضي – «الرياضيون المتنافسون مواطني الدولة هم ثروة قومية، ويجب منحهم ظروف حياتية مناسبة وبالمقابل «جباية» تدريب وارشاد الاجيال القادمة من الرياضيين في الدولة على ايديهم». هذا ما قاله عمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا لايتان اورباخ وليرآف بروك في حفل الاستقبال الذي نظمه خصيصا لهما في بلدية حيفا.

ويذكر ان ايتان اورباخ حاز على الميدالية الفضية في سباق اوروبا الدولي وقال ان التدريبات المضنية التي يمر بها السباحون تجري مرتين في اليوم على مدار الاسبوع.

وفي الاحتفال قال متسناع، ان البلدية تنوي تطوير البنى التحتية للمنشآت الرياضية بفروعها المختلفة واضاف انه يتم، مؤخرا، وضع اللمسات الاخيرة على اقامة مدينة رياضية جديدة تضم برك سباحة في المنطقة الجنوبية لمدينة حيفا.

المستثمرون يقبلون بكثافة على شراء السندات المالية لشركة بولص جاد للبناء

● جرى، امس الاربعاء، طرح السندات المالية من شركة «بولص جاد للبناء» في البورصة، وظهرت النتائج وتكللت بالنجاح، الذي فاق كل توقع، بحيث بلغت كمية الاوراق المالية، التي طلبها المستثمرون (١٢٥٪) اكثر من المطروح للعرض. وفي الظروف الموجودة بها السوق المالية، حيث قامت اكثرية الشركات بالغاء اصداراتها في الايام العشرة الاخيرة، لذلك ترى الشركة في الاقبال على اوراقها نجاحا هاما.

وقال مدير الشركة ابراهيم بولص، لـ «الاتحاد»، ردا على سؤال ان الطلب كان اكثر من العرض وهذا نتيجة ثقة الجمهور. ولا شك ان الاموال، التي جندتها الشركة في هذا الطرح، ستمكنها من توسيع اعمالها ان كان في مجال الاسكان خاصة في الوسط العربي او اقامة المباني الصناعية والمراكز التجارية والسياحية.

واشار بولص ردا على سؤال ان المستثمرين بشرائهم الاوراق المالية اشتروا سندات تحمل فائدة وامتلكوا خيارات وحقوق تحويل تمكنهم من تحويلها الى اسهم متى ارادوا. وبهذا تكون ارباح المستثمرين مضمونة ولا يوجد اي مجال للخسارة.

(ع.ع)

جدول مباريات الدوري العام ومباريات الفوز بكأس الدولة

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام (الاسبوع الرابع) ***					
هـ. كفارسابا	هـ. القدس	الجمعة	١٦,٣٠	كفارسابا	الون يهفت
م. حيفا	هـ. تل ابيب (بث مباشر ق.٢)	السبت	١٧,٤٥	كريات اليعزر–حيفا	ايال تسور
بني يهودا تل ابيب	م. هرتسليا	السبت	١٧,٠٠	ضاحية هتكفا	اريك حاييموفيتش
هـ. بيت شان	هـ. اشكلون	الجمعة	١٦,٠٠	بيت شان	اساف كينان
م. بيتح تكفا	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٧,٠٠	بيتح تكفا	حاييم يعقوف
م. عيروني اشدود	هـ. بئر السبع	السبت	١٦,٣٠	اشدود	ايتان تبريزي
م. تل ابيب تلزأ مولاعطلتا	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٨,٠٠	ريشون لتسيون	داني كورن
ب. القدس	هـ. حيفا	السبت	١٨,٠٠	تيدي القدس	مئير ليفي
*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني ***					
هـ. اللد	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٦,٣٠	اللد الجديد	عميحاي موزس
سكتسيا نس تسيونا	هـ. الطيبة	السبت	١٦,٣٠	نس تسيونا	موشيه اهاروني
م. يفنه	م. كفركنا	السبت	١٦,٣٠	يفنه	آشر كوهين
اتحاد ابناء سخنين	م. يافا	السبت	١٦,٣٠	سخنين	ياريف معتوق
م. كريات غات	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٦,٣٠	اشكلون	طلال دراوشة
ب. تل ابيب	م. عكا	الجمعة	١٤,٣٠	بات يام	حميد العبرة
هـ. بات يام	م. نتانيا	الجمعة	١٦,٣٠	بات يام	دافيد مكليا «ب»
هـ. رمات غان	هـ. اشدود	السبت	١٦,٣٠	المختيش (الجرن)	داني شوشان
*** الدرجة الثانية - مباريات الفوز بكأس الدولة - الجولة الاولى ***					
المنطقة الشمالية (أ)					
ب. حتسور	هـ. طوبا	السبت	١٦,٠٠	حتسور	
هـ. حمدان كابول	شباب نحف	السبت	١٦,٠٠	كابول	
هـ. كفر سميع	هـ. دير حنا	السبت	١٦,٠٠	بقيعين	
ب. طبريا	هـ. عين ماهل	السبت	١٦,٠٠	طبريا	
هـ. سخنين	هـ. عرابة	السبت			
هـ. الهينة	هـ. مجدال هعيمق	السبت			
م. معلوت	بلدي اعبلين	السبت	١٦,٠٠	معلوت	
هـ. شباب الناصرة	هـ. حرفيش	السبت	١٦,٠٠	الناصرة البلدي	
المنطقة الشمالية (ب)					
هـ. كفرقرع	م. بيت شان	السبت			
م. كريات بيالك	هـ. برطعة	السبت	١٥,٣٠	كريات يام	
م. ام الفحم	هـ. الفريديس	السبت	١٦,٠٠	السلام ام الفحم	
هـ. الرينة	م. باقة الغربية	السبت	١٦,٠٠	الرينة	
م. بلدي طيرات هكرمل	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٣,٤٥	طيرات هكرمل	
هـ. بئر المكسور	م. اور عقيبا	السبت	١٦,٠٠	بئر المكسور	
هـ. دالية الكرمل	هـ. تحليتيل	السبت	١٠,٣٠	دالية الكرمل	
هـ. اكسال	هـ. آسي جلواع	السبت	١٦,٠٠	كفرمصر	
المنطقة الجنوبية (أ)					
رمات الياهو	هـ. رعنانا	السبت	١٦,٠٠	رمات الياهو	
هـ. هود هشارون	م. بات يام	السبت	١١,٠٠	ناڤيه هدار هود هشارون	
ب. كفار يونا	هـ. هرتسليا	السبت	١١,٠٠	كفار يونا	
جفعات شموئيل	ب. كفار سابا	السبت	١١,٠٠	جفعات شموئيل	
م. كفرقاسم	م. حولون	السبت	١٦,٠٠	م. كفرقاسم	
م. هشكما حين	هـ. جلجولية	السبت	١١,٠٠	هشكما رمات غان	
هـ. آزور	م. قلنسوة	السبت	١١,٠٠	آزور	
هـ. الطيرة	بيتار نس طوبروق	السبت	١٦,٠٠	الطيرة	
(المنطقة الجنوبية «ب»)					
م.القدس معاليه ادوميم	هـ. كريات ملاخي	السبت	١١,٠٠	معاليه ادوميم	
هـ. ابناء لحيش	هـ. مرمرك	السبت	١٦,٠٠	موشاف ناحوره	
هـ بئر يعقوف	بلدي اوفكيم	السبت		(هـ. بئر يعقوف انسحب)	
م. شيكون همزراح	م. بن تسفي	السبت	١١,٠٠	سيكون همزراح	
ب. اللد	م. تقهه الون اللد	السبت	١١,٠٠	اللد الجديد	
م. بئر السبع	هـ. مقاسيرت تسيون	السبت	١١,٠٠	بئر السبع	
ب. بيت شيمش	هـ. ابناء االلقية	السبت		(ابناء اللقية انسحب)	
هـ. مرحاليم	هـ. ايلات	السبت			

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

يا جذور الوطن

بقلم: جميل عرفات

قومية

(الحلقة الثانية والاخيرة)

(٢) منصور ونجمة

توجد مغارة في جبل «قليلة» بالقرب من نورس في جبل جلبوع تسمى مغارة «منصور ونجمة» وتقول القصة كما رواها اهالي فقوعة: «كان احد شباب القرية اسمه منصور بن ناصر قد احب احدى الفتيات واسمها نجمة، طلبها من اهلها فلم يوافقوا وكرر الطلب، فطلبوا منه احضار ثوب لها بمواصفات لا توجد الا في مصر، فاتجه رغبة في تلبية الطلب وبحث وتعب ثم وجد مطلبه، فأخذه وعاد الى قريته فرحا، لكنه عندما وصل وجد ان فتاته وأهلها قد غادروا القرية، فبحث عنها في كل مكان حتى وجدها في احدى القرى المجاورة، وعندما التقيا اتفقا على الهرب معا، علم اخوتها بالامر فلحقوه ودار بينهم قتال بالسيوف، واصيبت نجمة عدة اصابات، وظن اهلها انها قتلت وماتت فهربوا وتركوها هي ومنصور مضرجين بالدماء. وكانت اصابات منصور خفيفة، فضمّدها وتوجه الى المدينة واحضر طبيبا لمعالجة نجمة ولما كانت اصاباتها بالغة لم تشف وماتت بين يدي منصور، وبقي داخل المغارة يبكيها الى ان مات بجانبها في المغارة.

قالوا: ان الرعاة كانوا يضعون رأس نجمة في داخل المغارة «بعد ان بلي لحمها»، ورأس منصور خارجها وفي الصباح يجدون الرأسين بقرب بعضهما البعض وقد قيلت القصائد والاشعار في ذلك(انظر الاطار).

حكاية منصور ونجمة

سميت باسم الله العظيم — سبحانه نزل كتابو
اللي خلقنا ونشانا — وكل شيء مدقق حسابو
يا رب صلي ع النبي — وارضى عن كل صحابو
من بعد هذا يا ربع — شاعركو برفع خطابو
بالله تلقوا لي السمع — تابسطكو بشعري وادابو
مثل منصور بن ناصر — ما حد بالهوى صابو
سافر ع مصر العذبة — تايجيب ثوب لحبابو
ما خلى ولا دكنجي — الا ما وقف ع بابو
بالآخر فات ع خواجة — ختياري مودع شبابو
قللو الخواجة يا منصور — إوصف غزالك لا تهابو
منصور فكر بسرعة — واعطى الخواجة جوابو
غزالي بكرة شمالي — لهالساع ما شق نيابو
ماكولو سكر خريشة — سكر مذوب شرابو
فز الخواجة متعجب — من وصف منصور لحبابو
ودربو ع صندوق الخشب — في العجل خلع بوابو
والثوب طالو مختم — باللولو لحد كعابو
وقللو تفضل يا منصور — ريتو مبارك ع صحابو
وغزالك يهري ويجدد — ومن مصر يشتري ثيابو
وطواه طيات الورق — ومنصور حطو في جيابو
حرير ابيض ربع — الله يخلف ع اللي جابو
ومنصور روح ع بلادو — في الدار لاقى خرابو
ومنصور يلف ويبرم — ويسال الدار وين صحابو
الدرب اللي ابعد يا منصور — الدرب اللي ابعد مشى بو
ودرب اللي ابعد بعفرها — لكن لحالو بهابو

(٣) وحياة من عز النصارى ببشارة:

كانت روابط وثيقة تربط حافظ باشا عبد الهادي مع آل قعوار في الناصرة، ويقال ان هناك قرابة دم بين آل عبد الهادي وآل قعوار حتى ان ديوانهم في الاردن يستضيف الطرفين.

كانت لآل قعوار (اسكندر وشفيق وبشارة) اراض واسعة في قومية، وكان حافظ باشا عبد الهادي ملتزما من جنين، فارسل (التحصيل داريه) لاخذ العشار من بيادر يوسف السيد احمد، فنهبوا البيدر ولم يبق منه سوى القصرلية (وهي ما تبقى من السبل الذي لم يدرسه اللوح)، حضر الشيخ يوسف فأخبره الحراثون بما حدث، فلما رأى ذلك انزعج وطلب من الحراثين ان يدرسوا القصرلية ويأخذوا حصتهم وأتعابهم وما يحتاجونه منها. درس الحراثون القصرلية وحلّت فيها البركة وعادت العرمة كأن القمح لم ينقص.

في اليوم التالي ركب الشيخ يوسف فرسه وذهب الى جنين، ودخل على الباشا في الطابق الثاني راكبا فرسه وقال لحافظ باشا: «وحياة من عز النصارى ببشارة - وذّل الاسلام فيك يا حافظ، الله اعطاني انت نهبتني والله اغناني» وعاد ادراجه الى قريته.

(٤) عجاجات قومية.

اتهم شخص من جبل نابلس بالقتل وكان بريئا، لكن لم يصدق احد براءته، فهرب من قريته، واطنب على اهل قومية ومشايخها فقبلوه وانزلوه على الرحب والسعة واسكنوه احد البيوت عندهم وقدموا له كل مساعدة يحتاجها، لكنه لم يطمئن من اهل بلده، وفي احد ايام الصيف ومع طلوع الشمس، بينما كان ينظر في الافق شاهد عجاجا (غبارا) ينبعث من جهة (عين طبعون) في اتجاه (زرعين) غرب قومية (وهي غير بسمة طبعون)، وعندما تحقق مما تحت العجاج خاف خوفا عظيما وعاد الى بيته مهموما قلقا يردد «يا خوف قلبي من عجاجات قومية». ولم يغمض له جفن فسألته زوجته عن سبب قلقه وخوفه، وكان الباب مغلقا فقال لها: «انا متهم تهمة باطلة لا ناقة لي فيها ولا بعير، ومطرود عن وطني واهلي في بلاد الغربة دون سبب اقترفته، وانا لا شفت ولا دريت، والله لاعود لوطني ومهما صار يصير» قال ذلك ولم يعلم ان رجالا يسمعونه خلف الباب، طرقوا الباب عليه ففتح لهم وعرفهم، ومن شدة خوفه كاد يتوقف قلبه لكنهم قالوا له «عليك الله وأمان الله، سمعنا ما قلت ويجب ان تعود معنا لبلدك، وكل غريب لبلاده راجع».

سمع اهل القرية بما حدث فجاءوا يودعون المتهم البريء وكان يقول:

يا حر قلبي من عجاجات قومية — لن صاحبت طبعون مع كل صباح
ينال من قطع زرعين صوب قبله — وأشرف على ديره الجنوب وراح

المراجع

١. عدة مقابلات مع سكان قومية الذين عاشوا الاحداث مثل السادة:
١. ابو فيصل دهيمش. ٢. طلال السيد احمد وآخرون.
٢. مقابلة مع الاستاذ الشاعر سعود الاسدي (ابو تميم).
٣. Walid Khaldi - All that Remains .(57-58).
٤. الموسوعة الفلسطينية - المجلد الثالث ص ٦١١-٦١٢.
٥. مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين - جزء ٦- (ص٥١٧).
٦. خريطة فلسطين - لوحة جنين.
٧. ד"ר מרדכי נאור - עמק יזרעאל - ירושלים - 1993 - ע"(43-136-191).
٨. ד"ר צבי ניר - בקעת בית שאן ע"(102).
٩. خريطة جاكوتين.

الاتحاد قبل خمسين عاما

البلدية الموقرة

وشارع الملك جورج والحسبة.. حيفا منذ مدة طويلة تتجاوز السنتين سمعنا ان البلدية قررت فتح شارع واسع يخترق المدينة من اقصاها الى اقصاها هو شارع الملك جورج، كما سمعنا ان نيتها متجهة تماما الى القيام بحملة تنسيق وتجميل في المدينة تسمح لها ان تتمتع بقسط وافر من النظافة والجمال والتنسيق. ولم نر من ذلك ولا للاسف سوى لافتتين ركزتا على رقبات المنحنيات والطرق توهم الانسان ان في حيفا شارعين باسم الملك جورج لولا اشارات لا يفهمها الا الراسخون في علم اشارات البلدية ركزت على بعض الدور القديمة المتداعية.

ويقودنا الحديث عن شارع الملك جورج الى الحديث عن الحسبة، التي تقع شرقي المدينة.. ولا نكون مبالغين اذا قلنا ان هذه الحسبة هي لطخة عار في جبين شارع الملوك والسوق لمنظرها البشع القذر وبالروائح التي تنبعث منها ولما تضفيه على الحيين المذكورين من القذارة.

ولما راجعنا بصددها طمأننا المسؤولون ان الحسبة ستزول باذن الله، عندما يمتد شارع الملك جورج الى شرق المدينة فيكتسح الحسبة معه...

اننا نلح كما تلح جماهير الشعب معنا في الطلب بالاسراع بتنفيذ هذه المشاريع والمباشرة بفتح شارع الملك جورج اولا والعمل على بناء حسبة جديدة على طراز حديث في مكان يسمح للباعة والجماهير القيام بعملها خير قيام دون اعاقة، ولا بد من الاشارة الى البطالة التي بدأت اثارها تظهر في المدينة ولا بد من مشاريع عمرانية للقضاء عليها.

(الاتحاد ٦/٩/٤٧)

قروي من سلوان يصف حال قريته في ظل الانتداب

يهددون الفقير الذي لا يستطيع التبرع بالحجز على حصيربيته ومقتنيات زوجه...

القدس - من مكتب «الاتحاد» - كتب السيد محمد خضر سلامة من قرية سلوان بجوار القدس يشكو الينا كيف اخذ موظفو الحكومة في القرية، في الأونة الاخيرة، يفرضون على كل ذكر بالغ في القرية ان يدفع جنيهين في السنة (تبرعا اختياريا ؟!) لتحسين حال القرية، فاذا لم يستطع العامل العاطل عن العمل ان يدفع المبلغ المطلوب او اذا لم يستطع القروي الذي لا يملك شراء نقير وعلى ذلك تنقفوه بالشتائم والمسبات ثم هددوه بالحجز على ما في بيته من حصير بال واناء قديم او هددوه بالاستيلاء على مقتنيات زوجه...

هذا ما تقوم به حكومة الانتداب، التي يريد (بعضهم) اليوم ان يتجاهل وجودها في وطننا وان يتجاهل انها مصدر كل اساءة وكل فساد وشر، تقوم به في قرية سلوان العربية وفي كل قرية دون ان تستحي من هذا العمل الذي يسيء الى كل حكومة مهما كان شأنها.

فان هذه الحكومة، التي ضربت الرقم القياسي في تحصيل الضرائب وفرضها واثقال كاهل الفلاح بعبئها لانشاء السجون ومد الاسلاك الشائكة وتجنيد البوليس في خدمة قوات جلالته، هذه الحكومة تركت القرية العربية اثرا مهملا، فلما ان تنادى القرويون انفسهم لتحسين احوالهم باموالهم الخاصة وبما يقتطعونه من اقوات اطفالهم لبناء المدارس الحكومية وتعبيد الطرقات الحكومية وانشاء العيادات الحكومية تمادت الحكومة في الغلاء فاخذت تتوهم ان ما يجمعه الفلاحون من بينهم تبرع اختياري هو ضريبة واجبة جديدة.

اننا لم نسمع عن اي حكومة من الحكومات تحترم نفسها وتجمع هذا القدر الهائل من الضرائب التي تجمعها الحكومة، تجيز لنفسها ان تترك شؤون الاهالي مهملة وان تطلب منهم انفسهم جمع الاموال لتحسين حالهم ولمساعدة الحكومة في ذلك.

هذا واجب الحكومة وحدها، ويكفيها ما استنزفت من دماء فلاحنا.

الى ذلك نلفت انظار هيئاتنا الوطنية لتستنكر هذا الامر بكل شدة ولتقاومه فان الاعتداء على فلاحنا هو في الواقع اعتداء على اقدس مقدساتنا.

(الاتحاد ٦/٩/٤٧)

توزيع الدقيق في المجدل

يافا - جاءتنا من المجدل شكوى حول توزيع الدقيق. وقد طلب منا مرسلها الا نذكر اسمه، ولما كان ما فيها من معلومات يتطلب منه تحمل مسؤوليتها، فاننا لن نذكر تفصيل هذه الشكوى الان، ولكننا نكتفي بان نلفت انظار المسؤولين عن توزيع الدقيق لدرس ما يشكو منه المستهلكون، اذ وصلتنا شكاوى عديدة في الاسابيع الماضية حول تصرفات المسؤولين في البلدة فيما يتعلق بتوزيع الدقيق.

وقد وردنا اقتراح بان يعهد بتوزيع الدقيق الى التجار الصغار مما يسهل امر التوزيع على المستهلكين.

(الاتحاد ٦/٩/٤٧)

قرية كفرتا والباصات

تقع قرية كفرتا على طريق حيفا شفاعمرو وينتقل سكان القرية اليها بواسطة باصات شفاعمرو - وقد بدأ سكان هذه القرية الصغيرة يلقون تعنتا من سائقي الباصات وصعوبة ومعاملة غير طيبة.

فنلفت انظار المسؤولين عن الباصات ونرجو عدم الاستمرار في هذه المعاملة الشاذة حتى تسهل عليهم اعمالهم في مدينة حيفا وشفاعمرو.

(الاتحاد ٦/٩/٤٧)

عشرون عاما على وفاته وما زال نفس السؤال:

الفيس بريسلي.. منتحرا ام مقتولا؟!

■ الشباب وبعض من وخط الشيب الخفيف شعورهم، ما زالوا يصرخون بهستيرية: الفيس ما زال حيا!! ■



■ ■ الفيس بريسلي، الملك غير المتوج في انحاء العالم للروك، لا زال على شفاه مئات الوف الشباب من مريديه، الذين لا يصدقون انه فارق الحياة!

فالفيس لا زال الاسطورة، مثله مثل مارلين مونرو وجاكي كيندي بالنسبة لمريديه ومحبيه.. وما اكثر القصص التي لا تزال تتردد عنه!!

وزادت هذه القصص والشائعات قوة هذا العام.. والسبب الكتاب الذي اصدرته عمته، وذكرت ان هناك دلائل تشير الى انه قتل، وأن هناك شخصا ما قد قام بزيادة عدد الاقراص المهدئة التي كان يعيش عليها الفيس في الفترة الاخيرة من حياته!

وقد سبق ان اصدر ثلاثة من حراسه الخصوصيين، وهم ريد وست، وسوني وست، وديف هبلر كتابا بعنوان «الفيس: ماذا حدث؟»، اثار ضجة ضخمة لانه القى شكوكا حول وفاة الفيس واسبابها، ويكاد الانتحار البطيء عن طريق تناول حبوب مختلفة مهدئة للنوم!

وقد اصدرت مجلة «ستار» الاسبوعية الشهيرة، (٣٦) صفحة عن الفيس، تتضمن تحقيقا مثيرا استغرق ستة شهور من محرري ومخبري المجلة الصحفيين، عن حقيقة وفاة او موت الفيس، وهل مات فعلا؟ وتضمن العدد ايضا صورا نادرة للملك الفيس.

وقد اثارت بولا تيلور مديرة السجل المدني بولاية تينيسي مزيدا من الضباب حول وفاة النجم الراحل، وذكرت ان هناك احتمالا لاعادة فحص جثمانه، نتيجة تزايد الشكوك حول وفاته قبل عشرين عاما، واستجابة لدعوى قضائية تقدم بها مفوضو مقاطعة شيلبي في مايو الماضي، غير ان عملية اعادة فحص الجثمان لن تستدعي القيام بتشريحه.. وكان الجثمان قد سبق ان قام بتشريحه د. جيري فرانسيسكو الطبيب الشرعي لمقاطعة شيلبي عقب الوفاة المفاجئة لالفيس في ١٩٧٧.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الصحة الامريكية، ديانا دينتون بأنه لم يتم حتى الآن تعيين الخبير الذي قد يقوم بفحص عينات من الجثمان، وقالت: واننا نرغب في الاعتماد على خبير محايد له سمعة على المستوى القومي، بالاضافة الى قناعة الملايين من الرأي العام الامريكي بمصداقية وأمانة الشخص الذي سيقوم بالفحص».

وأيا كانت شخصية هذا الخبير الذي قد يكلف باجراء عملية الفحص، فانه سيقوم بتحليل العينات المحفوظة في معامل مستشفى ممفيس الذي نقل اليه المغني الراحل، حيث توفي هناك، وتم تشريح جثته قبل دفنه.

وكان الفيس بريسلي (٤٢ سنة) قد عثر على جثته في صباح يوم ١٦ آب ١٩٧٧ ملقاة في حمام قصره بمدينة ممفيس، ويومها طالب والده فيرنون بريسلي طبيبه الخاص د. جورج نيكوبولاس بالاستئذان من السلطات المختصة في تشريح الجثمان لتحديد اسباب الوفاة.

ويقول التحقيق الصحفي المطول الذي نشرته مجلة «ستار» ان طبيبه نيكوبولاس صحب جثمان الفيس الى المستشفى ووضع قناعا من الاوكسجين على وجهه وحاول تدليك صدره مرات ومرات قائلا: «الفيس لا تمت الآن.. تنفس يا الفيس» ولكن بدون جدوى، وقد صحب الطبيب الى المستشفى والد الفيس،وجو اسبوزيتو الوصيف الخاص للنجم الراحل، ورئيس فريق حراس امن الفيس ديك جروب، وحارسه الخاص وصديقه تشارلي هودج.

ودخل الفيس(او بالاحرى جثمانه) الى المستشفى تحت اسم «جون ديو» الى غرفة الانعاش بسرعة فائقة، وبدأ فريق الاطباء عملهم في محاولة مستميتة لانقاذ حياته، وبعد مضي (٤٥) دقيقة وكانت الساعة قد شارفت على الثالثة وخمس واربعين دقيقة بعد الظهر، كان كل شيء قد انتهى، وسألت ممرضة شابة زملاءها لماذا يعملون بشكل جاد وهستيري وبقوة على جسد يبدو انه ميت حتى عند وصوله للمشفى؟! فجاءها الرد: «لانه الفيس بريسلي».

ويقول «دان ورليك» رئيس قسم الفحوص الطبية، انه بعد التأكد من وفاة الفيس في المستشفى سارع للذهاب الى مسكن الفيس المعروف باسم جريسلاند، واندفع الى جناح الفيس المكون من ثلاث غرف، وفي الحجرة الاولى وجد مجموعة من الدببة اللعب المتناثرة على الكراسي في الحجرة..

وفوق المكتب وجد المحققون حقنة فارغة، ثم حقنة اخرى فارغة فوق المكتبة في حجرة النوم، كما كانت هناك عدة بنادق ومسدسات وهي من مجموعة الفيس المفضلة الغالية الثمن.

ثم جاءت الصدمة - على حد قول ورليك - بأن وجد السرير قد تم واعيد ترتيبه، وصرخ ورليك بقوله: «من ذا الذي قام بترتيب هذا السرير؟! كان لا بد من ترك كل شيء كما كان دون ترتيب»، كما وجد الحمام ايضا نظيفا ومرتبا، وكل الادوية مرفوعة وغير موجودة، ويقول ورليك: انه لاول مرة في حياته منذ عمله في التحقيقات والفحوصات الطبية يجد حجرة حمام نظيفة تماما، وليس بها اي اثر لاي ادوية، ولا حتى اسبرين او شراب للسعال.

ولا ريب ان كل هذه القصص تجعل الكثيرين في شك من حقيقة ما حدث في جريسلاند في صباح يوم ١٦ آب ١٩٧٧ يوم وفاة الفيس.

وتبقى الصيحات الهستيرية من بعض الشباب الامريكي، وبعض من خط الشيب الخفيف في شعورهم، ممن كانوا شبابا ايام فترة الفيس في الستينيات يردد ان الفيس لا زال حيا.

وعاما بعد عام يتردد مئات الالوف من داخل بل وخارج الولايات المتحدة الى جريسلاند بممفيس مسكن النجم الراحل الفيس بريسلي رغم مرور (٢٠) عاما على وفاته ليزوروا هذا القصر جريسلاند.. وتظل هذه الالوف تنتظر في امل وقوع معجزة... هي ظهور الملك مرة اخرى.. وكل عام تتجدد الآمال في ان يظهر الفيس دون جدوى، ولكن تستمر اسطورة الفيس بريسلي، وتظل حية في قلوب مريديه ومحبيه.

(جلال الرشيدي - القاهرة)

مزاد علني مشترك في برلين ولندن لاغراض تذكارية من بريسلي يحقق (٣٦٠) الف دولار

* برلين - «و.ص.ف» - حقق مزاد علني على اغراض لاسطورة الروك اند رول الفيس بريسلي في هذا الاسبوع (٦٥٠) الف مارك الماني (٣٦٠ الف دولار). وقد اجري المزاد في وقت واحد بين برلين ولندن عبر الاقمار الاصطناعية.

وقد اقيم المزاد في صالة المزادات اللندنية بونهامس وفي هارد روك كافية ببرلين. وكانت اغلى القطع المباعة قيثارة لبريسلي بلغ ثمنها (١٢٠) الف مارك الماني (٦٦ الف دولار)، والقطعة الادنى ثمنا صابونة فندق غير مستعملة بلغ سعرها (٩٠) ماركا (٥٠ دولارا). وقد بيعت خصلة صغيرة من شعر الفيس ب(١٧٠٠) مارك (٩٤٥ دولارا).

وكان في المزاد (٣٣٠) قطعة من مجموعة بول ليشتر احد المعجبين ببريسلي وتم شراء (٣٢٠) قطعة منها في لندن.

وقال مصدر في بونهامس ان مجموعة بول ليشتر للاغراض الشخصية والتذكارات الخاصة ببريسلي تشمل سيجارات غير مدخنة بالكامل وصورا تحمل توقيعه وملابس الحفلات والادوات الموسيقية والاسطوانات، وهي اهم ما تم طرحه للبيع حتى الآن.

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٩/٤

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – «ارغن جوردول» مسلسل وثائقي. الحلقة الاولى.
٠٨,٣٠ – «تقاطع المقهى» دورات لغة انجليزية – الحلقة الاولى.
٠٩,٠٠ – بلا اسرار.
٠٩,٢٥ – لغة انجليزية: Ride a Song.
٠٩,٤٥ – اعطوا الحياة للحيوانات.
١٠,٠٠ – للصغار: الفراشة اللطيفة، الجدجد، في بلاد الاساطير.
١٠,٣٥ – الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠ – اسرائيل: موطن.
١١,٣٠ – جغرافيا، قوة الريح.
١١,٥٠ – مهارات اساسية في الجغرافيا.
١٢,٠٠ – مجتمع: خطوة الى الامام.
١٢,٣٠ – مجتمع: فسيفساء اسرائيلية.
١٣,٣٠ – كليمارو.
١٣,٤٠ – بادجي.
١٣,٥٠ – رضع في القمة.
١٤,١٥ – من قصص ابا بونا.
١٤,٣٠ – في اعماق البحر مع الدلفين.
١٥,٠٠ – فانتازيا موسيقية: شتراوس – اصوات الربيع.
١٥,١٠ – في صلب الامور.
١٥,٣٠ – الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ – الخماسي السري.
١٦,٣٥ – غارفيلد.
١٦,٥٩ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف على الموجة.
١٨,١٠ – الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء. حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – نهاية العالم.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – الميراث. فيلم اسرائيلي.
٢٢,٠٥ – صور من الالبوم.
٢٢,٣٥ – مملكة الخزر – الحلقة الثانية.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٠٦,٣٠ – اولاد القوس.
٠٦,٥٨ – هذا الصباح مع غابي غزيت، ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥ – سنيورا – الحلقة (١٨٩).
١٠,٤٨ – سلالة – الحلقة(٣٥) اعادة.
١١,٤٢ – روح جليلية. الكهان الصغار.
١٢,٣٥ – جيني والكابتن.
١٣,٠٠ – المزرعة. الحلقة الرابعة.
١٣,٣٠ – الباب المفتوح – مجلة الشباب.
١٤,٠٠ – دغراسي.
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – الصوان – الحلقة(١٤٤).
١٥,٢٨ – مديسون – الحلقة(٤٨).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٩٥٨).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة. «بدايات في الحب».
١٨,٠٠ – روزان – الحلقة الخامسة.
١٨,٣٥ لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ – سبين سيتي – الحلقة(١١).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٦ – مقلوب. الحلقة(١٣).
٢١,٥٢ – شيكاغو هوب.
٢٢,٤٩ – شاعرية الجماهير – الرجال والاباحية.
٢٣,٣٣ – كارولين – الحلقة العاشرة.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – شوارع نيويورك – الحلقة(١١).
٠١,٠٥ – ايدي كينغ – فيلم اسرائيلي.
٠٣,٢٥ – عن رفوف المكتبة.

● الميراث. فيلم اسرائيلي – القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٩٧)

افقيا:
١) «ابو القاسم...» (اسم الشاعر) – شاعر اموي.
٢) العطر – مسقط رأس الشاعر محمود درويش.
٣) اغنية لام كلثوم – شقاء وعذاب – حاجز.
٤) قرع – علم مؤنث – تلهو(معكوسة).
٥) «... الملائكة» (اسم الشاعرة) – قارب.
٦) نوع سيارات ايطالية(معكوسة) – تحب.
٧) طهارة(معكوسة) سائل لحم – لقب امير.
٨) عكس «خاسر» – الاحسان – نعم.
٩) «.... في الدسم» – من الحشرات.
١٠) شعور – «رومل» (مبعثرة).
١١) من دواوين ايليا ابي ماضي(معكوسة) – جمال(مؤنثة).
١٢) مدرسة ادبية – من الضمائر.
١٣) لقب الشاعر علي احمد سعيد – معتوه.

عموديا:
١) متماثلان – سرب «.... ... نافعة»(معكوسة).
٢) نفسر(معكوسة) – مدعاة خير – لجأ.
٣) ضم – من مؤلفات ميخائيل نعيمة(معكوسة) – مرض عيون.
٤) مطربة راحلة – من الاسماء الخمسة – وحدة قياس طاقة(معكوسة).
٥) سكب(معكوسة) – نقوم بزيارة – «تنوي»(مبعثرة).
٦) دمرا – والد – عكس «عسر»(معكوسة).
٧) ادرك(مجزومة) – ضجر – سجين.
٨) من مؤلفات جبران خليل جبران – اله – من الاعداد.
٩) «تلعب»(مبعثرة) – من الزواحف.
١٠) اشاهد(مجزومة) – اوقف(عن الحركة معكوسة) – حكين.
١١) مختلفان – حديقة(معكوسة) – «... على وجوهنا»(معكوسة).
١٢) «حطة»(مبعثرة) – قائد الماني زمن الحرب العالمية – «روما»(مبعثرة).
١٣) شاعرة فلسطينية معاصرة.

حل لغز (٩٦)

افقيا:
١) حرب البسوس.
٢) المهران.
٣) ارمياء – شاس.
٤) وامي – لن – او.
٥) ود – اد – ري.
٦) الخنساء.
٧) ياسين – قل.
٨) سمر – البارى.
٩) تاج – طاري.
١٠) ابن المعتز.

عموديا:
١) سيبويه.
٢) نمي – بنما.
٣) اياب – اسوان.
٤) الموالي – اح.
٥) رحل – دخنا.
٦) بيان – لظى.
٧) س.ى. – فرس – باح.
٨) واش – يا – اوت.
٩) سناء – الرز.
١٠) سرف – لي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٩/٤، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها التدريجي حتى يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٩° ● حيفا وضواحيها ٣٠° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٦° ● المروج الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٧° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٣٩° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

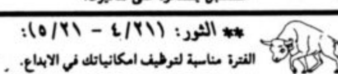
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥١٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٣٠٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٥٨٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٧٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٤١٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٩٢١٠ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٧١١٨ ش.ج
● «اسود» – ٣.٥٢	٣.٥٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
المستقبل يستحوذ على تفكيرك.



** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الفترة مناسبة لتوظيف امكانياتك في الابداع.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اترك الماضي، المطالعة تعطيك شعورا بالارتياح. لا تفكر بالانتقام.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
عصبي جدا مما يمنعك من مواجهة المشاكل، اياك والسلبية.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لست مضطرا الى كشف كل اوراقك، مفاجأة سارة في انتظارك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تعتمد على شخص له نفوذ، حادث غير منتظر في العمل.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
قدراتك الفكرية تساعدك على النجاح. اهتم بالشريك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
غيمة بدأت تسيطر على اجوائك فيها حزن وقلق.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
حاسب نفسك ولا تستمر في النقاش، حافظ على وعودك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
عليك ان تعيد المياه لمجاريها مع انسان اختلفت معه.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
الاهتمام بنفسك يطغى على تفكيرك ويزيد المعجبين بك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
صداقة جديدة تفتح امامك ابواب، كن كريم النفس.

حدث في مثل هذا اليوم: (٤) ايلول

١٩٤١ – النازيون يحاصرون لينينغراد.

١٩٧٥ – مصر واسرائيل توقعان في جنيف برعاية الامم المتحدة الاتفاق المؤقت لفض الاشتباك المعروف ب «اتفاقية سيناء الثانية» التي تنهي حالة العداء وتنص في بندها الاول على ان النزاع في الشرق الاوسط لن يحل بالقوة العسكرية بل بالوسائل السلمية.

توزيع جوائز اللوطو

● فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء وسيحصل صاحبها على مبلغ ٧ ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٢٤,٤٢٤ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٧٦٠ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١١٧,٧٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢١,٣٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٣,٦٠ شيكل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٤ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

بتأخير ثلاثة ايام

اليوم، افتتاح السنة الدراسية في الوسط العربي

*** استمرار اضراب المدارس في عكا * الشبيبة الشيوعية تصدر منشورا تحمل فيه حكومة نتنياهو مسؤولية الاضراب ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بتأخير ثلاثة ايام عن الموعد السنوي، تفتتح السنة الدراسية في الوسط العربي، اليوم الخميس، ويعود نحو (٢٨٩) الف طالب وطالبة الى جميع المدارس الرسمية والاهلية وفي جميع مراحل الدراسة من الروضات الى الثانويات، وذلك بعد اضراب أنذاري لثلاثة ايام اعلنته لجنة المتابعة العليا بناء على توصية لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، احتجاجا على الاوضاع المزرية في الابنية والغرف الدراسية والنواقص الكثيرة في جميع مجالات التعليم، والاهمال السلطوي المستمر.

يذكر انه تم تشكيل طاقم نضال لقيادة الاضراب، قرر بعد جلسة عقدها، يوم الاحد الاخير، مع مدير عام وزارة المعارف د. بن تسيون دل، تعليق وتجميد الاجراءات الاحتجاجية التصعيدية، على ضوء التجاوب الجزئي للمطالب.

وتعهد بن تسيون دل، شفهيا ببناء (٥٠٠) غرفة دراسية سنويا على مدار ثلاث سنوات، لذلك امهلت قيادة الاضراب الوزارة حتى (١/١٠/٩٧) لرؤية مدى جديتها والالتزام بتعهداتها.



● فرحة العام الدراسي جاءت، في الوسط العربي، متأخرة ثلاثة ايام ●

■ استمرار الاضراب في عكا ■

ويستمر الاضراب المفتوح لليوم الرابع على التوالي، في جميع مدارس عكا العربية واليهودية، الى ان تستجيب الحكومة لمطالب طاقم النضال لانقاذ عكا ومنحها صفة مدينة ذات افضلية قومية. وبالاضافة الى ذلك مطالبة البلدية بدفع مستحقات المدارس وتجهيزها بكل متطلباتها.

وقال فخري بشتاوي، رئيس لجنة الآباء في المدرسة العربية الشاملة، ان لجان الآباء المشتركة قررت الاستمرار في الاضراب لانها لم تلمس اي اهتمام جدي من الحكومة بعكا ومدارسها خاصة العربية. واشار الى ان اللجان لم تخدعها رسالة مكتب رئيس الحكومة والتي تتضمن وعدا بمنح عكا صفة مدينة مع افضلية لان الوعد قديم.

هذا ولليوم الثالث على التوالي تظاهر المئات من اليهود والعرب، امس، على الشارع الرئيسي عكا - صفد، عند مدخل المدينة الشرقي، ورفعوا الشعارات المنددة بسياسة الحكومة.

وزار عكا، امس، وزير السياحة موشيه كتساب، والتقى مع ممثلي مجالس الطلاب، واستمع الى طروحاتهم ومطالبهم ودعاهم للعودة الى مقاعد الدراسة، متعهدا ببذل الجهود لدعم التعليم في عكا، لكن ذلك لم ينطل على المسؤولين في لجان الآباء.

■ الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة يصدران منشورين ■

واصدرت الشبيبة الشيوعية، امس الاربعاء، منشورا قطريا هنأت فيه الطلاب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية، جاء فيه:

«لقد ترافق افتتاح السنة الدراسية مع اعلان الاضراب ونحن لا نريد لطلابنا ان يخسروا يوما دراسيا ولا حصة دراسية واحدة، ونحمل الحكومة ووزارة المعارف المسؤولية الكاملة، لانهما عملتا على تقليص الميزانيات للتعليم عامة وللوسط العربي خاصة من اجل مواصلة الصرف على المستوطنات والاحتلال والتجهيزات الحربية. فبينما يتسع الصرف على التعليم الديني المتطرف، نرى ان مدارسنا تفقد منجزات حققتها خلال سنوات من النضال حيث يتسع النقص في الغرف الدراسية وتجميد الملاكات وتقليص في التعليم غير المنهجي وغيرها الكثير الكثير».

واضاف المنشور أننا نطالب وزارة المعارف بتغيير جذري للمنهاج التعليمي في الوسط العربي. واننا نتهم حكومة نتنياهو ووزارة المعارف بانهما تحاولان تدمير جهاز التعليم العربي وبالتالي تدمير مستقبل اجيالنا الصاعدة.

واصدر شباب الجبهة الدمقراطية في ام الفحم منشورا جاء فيه:

«في ام الفحم اكثر من ثمانين غرفة مستأجرة، وهناك نقص تام في الاختصاص للتعليم الخاص وهناك ايضا نقص في صفوف الثانوية بحيث لا نستطيع هذه السنة ان نستوعب طلابنا من القرى المجاورة واذا اردنا ان نعدد النواقص عندنا فلن يكفينا مجلدا. وهنا يتطلب منا توحيد النضال للحصول على الحقوق.

ووزع مجلس دير الاسد المحلي (٦٠) منحة مالية على عائلات محتاجة في القرية، لمساعدتها في شراء اللوازم المدرسية لاولادها. وتم توزيع المنح بالتنسيق مع مكتب الشؤون الاجتماعية في المجلس المحلي.

□ استمرار اضراب معلمي الثانوية واضراب مفتوح في مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية في الطيبة □

الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - انطلقت مظاهرة جماهيرية مساء امس الاربعاء، من ساحة شهيد يوم الارض رأفت زهيري في الطيبة، احتجاجا على وضع المدارس في المدينة وتضامنا مع مطالب المعلمين.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات الكفاحية المطالبة بدفع معاشات المعلمين في المدرسة الثانوية في مواعيدها ومن اجل ضمان بناء غرف بدل الغرف المستأجرة وتوفير المستلزمات الاخرى الضرورية في المدارس.

وتحدث في المظاهرة الدكتور زهير الطيبي سكرتير جبهة الطيبة، وعبد الباقي الانقر عن التجمع الوطني، وادانا سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة بنهجها سياسة تجهيل وتمييز ضد الجماهير العربية، في كافة المجالات، وبشكل خاص التعليم العربي. واعلن الخطيبان باسم المتظاهرين التضامن مع مطالب المعلمين العادلة.

هذا ويواصل معلمو المدرسة الثانوية، الاضراب المفتوح حتى تلبى مطالبهم بدفع معاشات اربعة شهور متأخرة، ولصناديق التقاعد، وكذلك الامر في مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية، فلن تفتح ابوابها معلنة الاضراب المفتوح حتى تجاب مطالب لجنة الآباء والادارة باتمام الصفوف الناقصة التي بدئ العمل بها ومطالب اخرى.

رفض الالتماس لاطلاق سراح الهام ابو صالح

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاربعاء، التماس الشابة السورية الهام نايف ابو صالح، من مجدل شمس المحتلة، لاطلاق سراحها، بادعاء ان التحقيق الجاري يمر حاليا في مرحلة هامة جدا واطلاق سراحها سيمس بسير التحقيق وجوهره!! وهي معتقلة للاشتباه «بالتجسس لصالح سوريا»!

* الهام نايف ابو صالح *

وقدم الالتماس المحامون، ليئه تسيمل وسليم واكيم ومحمود شاهين ونبيه خنجر.

وقالت المحامية ليئه تسيمل، امس، ان الشرطة لم تحقق على مدى اربعة ايام متواصلة بتاتا مع موكلتها الهام!!

وادعى ممثل الشرطة ان الهام قدمت عدة افادات متناقضة تبين منها انها لا تقول الحقيقة. وقدم مواد جديدة للمحكمة.

واشار القاضي الى انه يدرك ضرورة انهاء التحقيق بأسرع ما يمكن، مشيرا الى ان سبب الاعتقال يعتمد على معلومات مخابراتية فقط، وبالرغم من ذلك هناك ضرورة لتمديد الاعتقال.

وشككت المحامية تسيمل بأقوال ومعلومات «الشاباك» وعبرت عن قناعتها بان الهام بريئة وسيفرج عنها في اختتام التحقيق الجاري حاليا.

ومن المتوقع احضارها يوم غد الجمعة الى محكمة الصلح في عكا للنظر في طلب الشرطة، تمديد اعتقالها لمرة ثالثة، ان لم يطلق سراحها.

مطالبة وزير المالية بالغاء قرار توزيعة جديدة للمناطق ذات الافضلية

*** النائب سعد يطالب بادراج الموضوع على جدول اعمال لجنة المالية ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب احمد سعد، برسالة مستعجلة الى رئيس لجنة المالية البرلمانية، الراب ابراهام رابيتس، يطالبه فيها بادراج موضوع القرار، الذي اتخذته لجنة الوزراء لشؤون الاقتصاد، لتغيير خريطة القرى والمدن الواقعة في مناطق تطوير وافضلية قومية.

واكد النائب سعد، ان القرار المذكور اتخذ من منطلقات سياسية وليست اقتصادية.

وبعث النائب سعد برسالة الى وزير المالية يعقوب نئمان يؤكد فيها ان القرار المذكور سياسي. ولم يتخذ بموجب معايير واعتبارات اقتصادية، خاصة ان الذي سيتمتع من القرار، مجموعات المستوطنين والمتدينين.

واحتج في رسالته على التمييز المتواصل ضد الجماهير العربية.

وقال، هناك حاجة لتغيير جذري في مناطق التطوير، لكن على اساس تغيير الاعتبرات القائمة، وان يكون التغيير على اساس الاوضاع في كل قرية ومدينة، واحتياجاتهما.

وطالبه في رسالته بالغاء القرار.

فشل المفاوضات بين الهستدروت والمالية لمنع الاضراب العام

*** تشويشات في العمل في مكاتب ضريبتي الدخل والاملاك والمحاكم ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فشلت المفاوضات، التي جرت بين ممثلي الهستدروت ووزارة المالية، امس الاربعاء، وهدفت الى تقريب وجهات النظر في محاولة لتلافي الاضراب العام، الذي تهدد الهستدروت بتنفيذه في الاسبوع القادم، احتجاجا على الخطة الاقتصادية للحكومة والمس بحقوق المتقاعدين.

وستعقد اليوم الخميس جلسة اخرى بين الجانبين في محاولة للتوصل الى اتفاق يمنع الاضراب.

ويذكر ان الهستدروت بدأت منذ مطلع الاسبوع الجاري بتنفيذ تشويشات في العمل شملت عدة قطاعات، تمهيدا للاضراب العام. واقامت، امس الاول الثلاثاء، مظاهرات في اكثر من (٢٠٠) مفرق في جميع انحاء البلاد.

وشهدت مؤسسات ومكاتب ضريبة الدخل وضريبة الاملاك، امس الاربعاء، تشويشات في العمل، تجسدت بعدم استقبال المراجعين، وتتواصل الاجراءات اليوم.

وتتواصل، ايضا، تشويشات العمل لليوم الرابع على التوالي، في جميع المحاكم، احتجاجا على شروط وظروف العمل وتدني الرواتب.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني، ان الكرة في ملعب الحكومة، فاذا تراجعت عن خطتها سنلغي الاضراب واذا لم تتراجع سنصعد النضال لارغامها على ذلك.

من جهته، قال مدير عام وزارة المالية، شموئيل سلافين، ان الخلاف في وجهات النظر لا يزال كبيرا، لذلك لم ينجح في لقائه مع شني في التوصل الى تسوية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية

ندعو جميع الرفاق اعضاء سكرتارية اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية الحالية والسابقة الى اجتماع لجنة الدستور الذي يعقد، اليوم الخميس ٩٧/٩/٤، الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر في حيفا، درج الموارنة.

كل رفيق في الحزب لديه اقتراحات لتعديل الدستور عليه ارسالها الى احد اعضاء اللجنة او الى الرفيق توفيق كناعنة رئيس اللجنة مباشرة.

الحضور هام وضروري لجميع اعضاء اللجنة.

باحترام توفيق كناعنة
رئيس اللجنة



يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד- יומון

الجمعة ٥ ايلول ١٩٩٧
٢ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
5.9.1997
המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol98/54

الجبهة: خطة ليبرمان ـ اعلان حرب على الجماهير العربية!

(ص ٨)

من سيستضيف الاولمبيادة القادمة؟

(تفاصيل موسعة ص ٥)

اثر العملية الارهابية في مركز القدس الغربية، امس

عرفات يندد ونتنياهو يهدد!

اولبرايت قادمة.. ولكن مهمتها اصبحت الآن: الضغط على عرفات ليتخذ اجراءات ملموسة ضد الارهاب



● احد جرحى العملية الانتحارية محاط بطاقم الاسعاف، امس – تصوير: نادر سابا ●

☐ العودة الى اجتماعات [illegible] طاقم الوزاري [illegible] يقرر اليوم في اجراءات [illegible] ضد الشعب الفلسطيني ☐ رحبعام زئيفي [illegible] بعمليات ارهاب [illegible] ☐ تنديد عربي ودولي وتأكيد على [illegible] الاسراع في عملية السلام ☐

(ص ٢، ٣)

في خطوة تصعيدية خطيرة!

قرار بالتضييق على تحركات عرفات

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – في خطوة تصعيدية سافرة، قررت الحكومة امس التضييق على تحركات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات!

وقد نقل عن مصادر حكومية رفيعة ان القرار جاء «لعدم مكافحة السلطة الفلسطينية للارهاب»!

ومن المفترض ان يأتي الرئيس عرفات اليوم من غزة الى رام الله بمروحيته لحضور اجتماع المجلس التشريعي الفلسطيني.

ولكن السلطة الوطنية اعلنت امس ان ذلك القرار الغي. وان الرئيس سيصل كما هو مخطط الى رام الله، اليوم.

وقد حذرت اوساط امنية اسرائيلية، امس، من محاولات المس بالرئيس الفلسطيني او إهانته!

مقتل سبعة اشخاص واصابة (١٩٢) شخصا آخر في العملية الارهابية، بينهم طفل ابن سنة اشهر والكثير من المسنين والنساء.

في رسالة بواسطة مركز «عدالة»

لجنة المتابعة تهدد بالالتماس ضد قرارات اللجنة الوزارية حول مناطق الافضلية

☐ المحامي حسن جبارين (عدالة) : القرارات غير قانونية ! ☐ ويتساءل: لماذا تنال «نتسيرت عيليت» امتيازات أكثر من الناصرة رغم ان وضع الاخيرة أسوأ اجتماعيا – اقتصادياً؟ ☐

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الحكومة، برفع التماس الى المحكمة العليا ضدها، اذا لم يتم الغاء القرارات التي اتخذتها اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية، فيما يتعلق بتحديد تعريف المناطق ذات الافضلية للحصول على تسهيلات مالية من وزارة المعارف، والتي استثني منها الوسط العربي، مؤكدة ان القرارات غير قانونية.

وجاء في رسالة بعث بها المحامي حسن جبارين، من «المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل – عدالة» باسم لجنة المتابعة العليا، الى كل من مدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، والمستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين، أن القرار الذي اتخذته اللجنة الوزارية بهذا الشأن، لا يعتمد على اساس قانوني، لأنه لم يسن حتى الان قانون واضح يخول اعضاء اللجنة الوزارية اتخاذ قرار كهذا. وأضاف جبارين، انه حتى لو خوّل اعضاء اللجنة باتخاذ قرار كهذا، فان هذا القرار يجب ان يعتمد على مقاييس ومعايير مكتوبة، واضحة ومعلنة، وبغياب ذلك، فان هذا القرار يفتقر للفاعلية القانونية.

فالحكومة، قال جبارين، لم تنشر المقاييس التي ترشدها في اتخاذ القرار بشأن اعلان منطقة معينة، ذات «افضلية قومية» (أ) او (ب)، بشكل يمكّنها من منح الامتيازات والدعم لهذه المناطق. وان من شأن عدم وجود مقاييس واضحة، ان يؤدي الى وضع يتم فيه اتخاذ قرارات مصيرية وجوهرية بشكل اعتباطي.

وتساءلت «عدالة» في الرسالة ،على سبيل المثال، لماذا تم تحديد مدينة «نتسيرت عيليت» كمدينة تستحق الحصول على الامتيازات في مجال التعليم وغيره، في حين حرمت الناصرة العربية المجاورة والتي تقع في نفس المنطقة الجغرافية من هذه الامتيازات، رغم ان الاخيرة تواجه اوضاعا اقتصادية، اسوأ بكثير من اوضاع «نتسيرت عيليت»؟! ولماذا فقدت شفاعمرو مكانتها كمنطقة افضلية (ب)، في حين تم تصنيف مدن اخرى، كمناطق ذات افضلية (أ)، رغم ان هذه الاخيرة تعيش اوضاعاً اجتماعية واقتصادية أفضل بكثير من اوضاع مدينة شفاعمرو؟

وقال المحامي جبارين، انه حتى لو ذهبنا بعيداً واعتبرنا بأن هناك تخويلاً قانونياً لاتخاذ قرار كهذا، فأنه بكامله، او في اجزاء منه، يظل قرار غير قانوني، لأنه يميز ضد الوسط العربي ويتجاهله.

وأضاف، اننا لا نعترض على ضم الاوساط الدرزية والشركسية والمتدينين وسكان (٦) مدن يهودية، في اطار المناطق التي تستحق الحصول على امتيازات من زارة المعارف، كتلك التي تحصل عليها المناطق ذات الافضلية (أ)، ولا نعارض بشكل خاص دمج الدروز والشركس في هذا الاطار، كونهم يعانون تاريخياً من سياسة التمييز، ولكن لماذا حين تم التطرق الى هذه الاوساط، تم تجاهل اكثر الاوساط التي يميز ضدها في مجال التعليم – العربي – والذي هو بحاجة ماسة الى الدعم في هذا المجال؟

وأضافت لجنة المتابعة ومركز عدالة، انه من واجب الحكومة الاخذ بالاعتبار، للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمناطق قبل تصنيفها، وان قرارات اللجنة الوزارية، اعتمدت مثل هذه الاسس في تصنيفها لبعض المناطق، اعتماداً على معطيات مكتب الاحصاء الحكومي. ولكنها تجاهلت في الوقت نفسه المعطيات المتعلقة بالوسط العربي، الذي يعتبر حسب معطيات دائرة الاحصاء، من المناطق الاكثر فقراً في البلاد.

اضافة الى ذلك، تجاهلت اللجنة الوزارية تقرير مراقبة الدولة (رقم ٤٦)، الذي يحدد ضرورة النهوض باوضاع التعليم العربي فوراً.

وعليه، خلصت لجنة المتابعة ومركز «عدالة»، الى ان تجاهل كل هذه المعطيات المتعلقة بالوسط العربي، مؤشر واضح على كون قرارات اللجنة الوزارية، او البنود المتعلقة بمنح الامتيازات في جهاز التعليم، تعتمد اسسا غريبة ومرفوضة، وطالبتا بالغاء هذه القرارات واعتبار الوسط العربي، صاحب افضلية في الحصول على هذه الامتيازات، محذرين من أن عدم التجاوب مع هذا المطلب سيؤدي الى تقديم التماس الى المحكمة العليا في وقت قريب.

اقرأ في الملحق

«الاتحاد» تحاور أحد قادة «حزب الله» البارزين:

«حزب الله» يراهن: الشعب الاسرائيلي سيضغط على الحكومة حتى تنسحب من لبنان

● «لن نسمح بان تكون المعاناة فقط في طرف واحد» ●

عظام لاجدادنا في مقبرة القسام تستصرخ:

أنقذوا تاريخكم من مخالب البلدوزرات!

الشعب الجزائري ضحية «رقصة الموت»!!

فاشيو كاخ يعتدون على (٩) فلسطينيين في القدس

☐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وسط التصريحات التحريضية، وفي مقدمتها اقوال النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي، بانه لن يحزن اذا قام اسرائيليون بعمليات ارهابية في المدن الفلسطينية، قامت مجموعة من فاشيي حركة «كاخ» بالاعتداء على تسعة مواطنين فلسطينيين في القدس مساء امس.

وعلم ان التسعة اصيبوا بجروح مختلفة ونقلوا الى مستشفى المقاصد في القدس الشرقية المحتلة.

الحزب الشيوعي: العملية إرهاب يخدم اعداء السلام واعداء الشعب الفلسطيني

☐ الجبهة والتجمع: ضربة للسلام ☐

☐ حيفا، مكتب «الاتحاد» – استنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيان رسمي امس الخميس، العملية الانتحارية في القدس الغربية مؤكدا انها «عمل ارهابي يصب في خدمة اعداء السلام العادل واعداء الشعب الفلسطيني وحقوقه القومية».

وجاء في البيان: «ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وهو يؤكد موقفه المبدئي والثابت ضد الارهاب وقتل الابرياء يسجل ان حكومة نتنياهو باقدامها على شتى انواع الاستفزاز العنصري المقيت والاهانة، ضد الشعب الفلسطيني وتطلعاته، وضد سلطته الوطنية من خلال العقوبات الجماعية ومحاولات التجويع والتركيع، تكون قد خلقت المناخ المشجع لمثل هذه الاعمال الدموية الارهابية.. ونحن نحذر من محاولة حكومة نتنياهو توظيف هذه الجريمة لدفع برامجها لنسف العملية السلمية الجارية. ولفرض المزيد من العقوبات الجماعية والمس بالسلطة الوطنية.

ان المعادلة الوحيدة التي ثبتت، تؤكد انه فقط بدفع العملية السلمية نحو الحل العادل والمتكافئ، يمكن الخروج من حلقة الدم المفرغة في المنطقة وسيكون على وزيرة الخارجية الامريكية ان تعي ذلك في زيارتها للمنطقة».

واستنكرت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية العملية الاجرامية ورأت فيها «محاولة لمنع استئناف العملية السياسية».وجددت الكتلة دعوتها للحكومة بترك سياسة الرفض والتعنت، والتوجه الاستعلائي تجاه السلطة الفلسطينية، واكدت على اهمية مواصلة العملية السياسية على اساس اتفاقات اوسلو، من خلال احترام التزاماتها .

❖ سرق بواسطة قصاصة ورق!

❖ ما الفرق بين روائح الجميلات والجميلين؟

❖ الطبيب مشبوه بالقتل!

❖ كم جريمة قتل وقعت في الشهر السبعة الخيرة؟

(ص ٤)



الجريمة.. وجريمة العقاب!

● العملية الارهابية الاجرامية التي وقعت في مركز القدس الغربية، أمس الخميس، هي اثبات على ان السلطة الوطنية الفلسطينية وقادتها وفي مقدمتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ليسوا وراء عمليات الارهاب ولا يعطون لها ضوءا أخضر أو أصفر.

فالمجنون فقط يمكن ان يعتقد ان عملية كهذه تخدم اهداف الشعب الفلسطيني وقيادته. فهي ضد الشعب الفلسطيني وضد قيادته، قبل ان تكون موجهة الى الشعب الاسرائيلي وقيادته.

مرتكبوها، اولئك الارهابيون الكبار الذين قتلوا منفذيها واستعملوا لحم اجسادهم متفجرات لقتل الناس المدنيين الابرياء في القدس الغربية لم يحسبوا اي حساب لمصلحة الشعب الفلسطيني. بل طعنوا هذا الشعب من الخلف، بالصميم.

فأولاً – الجريمة نفسها. فالشعب الفلسطيني عموما، وبأكثريته الساحقة، يرفض هذه الأعمال.. على الرغم من انه يعاني الأمرين من السياسة الرسمية المتمثلة في القمع والخنق والاذلال وهدم البيوت ونهب الاراضي وتوسيع الاستيطان وعرقلة مسيرة السلام وتيئيس الشعب. يرفض هذا الشعب ان ترتكب باسمه جرائم قتل بحق النساء والاطفال والمسنين والناس المدنيين عموما. فهذا ليس كفاحا. وليس فيه شيء من شرف النضال او الانسانية او الاخلاق او الدين.

وثانياً – الشعب الفلسطيني يعرف ان مثل هذه الأعمال تقوي اليمين المتطرف في اسرائيل الرافض اصلا لمسيرة السلام، وتعزز مكانة نتنياهو وأفكاره التي بذريعة الامن تدمر عملية السلام. والشعب في اسرائيل، عندما يصطدم بعمليات كهذه يفقد بغالبيته الثقة بمسيرة السلام وبامكانيات تحقيق السلام. وهذه ضربة اخرى للشعب الفلسطيني ومصالحه.

وثالثاً – لقد جاء توقيت العملية الارهابية مقصودا، قبيل مجيء وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت الى المنطقة. والمعروف انها تأتي بعد ان وصلت المسيرة الى أزمة. وفي عملية محنيه يهودا، قبل شهر، اتخذت الولايات المتحدة موقفا مشتركا مع حكومة نتنياهو تجاه ما يسمى بتقاعس السلطة الوطنية عن مكافحة الارهاب. وفرضوا على السلطة ان تعود الى التنسيق الأمني، الذي كانت اوقفته من طرفها بسبب البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم.

ومر شهر كامل من الجهود الفلسطينية المضنية لاقناع الادارة الامريكية بان قيادة الشعب الفلسطيني معادية للارهاب وتكافح الارهاب، لكن بطريقتها هي وبأسلوبها المستقل وليس الأسلوب الذي تريد أن تفرضه اسرائيل.. "فنحن لسنا جيش جنوب لبنان العميل وعرفات ليس انطوان لحد". وقد قامت القيادة الفلسطينية بهذه الجهود في ظل فرض الحصار والعقوبات الجماعية.. التي تؤدي هي ايضا إلى معاناة قاتلة.. كما الارهاب الفردي. تؤدي الى الجوع. والى الفقر. والى الذل.والى الموت على الحواجز.

وقد اقتنع الامريكان بأن السلطة الوطنية تقوم بالجهد اللازم لمكافحة الارهاب. ولذلك تقرر ارسال اولبرايت للتقدم خطوات اخرى على طريق السلام، رغم عدم الرضى الاسرائيلي الرسمي.

وهنا جاءت العمليات الارهابية الثلاث، امس لتنسف هذه الجهود الفلسطينية وتعطي الذرائع للحكومة الاسرائيلية، مرة اخرى، ان توقف العملية. لنعود الى البداية، بحيث يصبح الموضوع الاساسي «مكافحة الارهاب».فتوضع جانبا القضايا المركزية الاخرى، فلا حديث عن استئناف المفاوضات ولا حديث عن الحل النهائي ولا حديث عن الانسحاب القادم ولا حديث عن مشكلة اللاجئين الذين يتظاهرون ويضربون في مخيمات غزة ولبنان ولا حديث عن الاسرى..الخ..

فهل يمكن ان يكون هناك فلسطيني عاقل يريد لشعبه هذه النتائج؟!

الجواب واضح: لا.

وهذا الجواب تعرفه جيدا حكومة السيد نتنياهو ايضا، لكنها تتجاهله، لانها ليست معنية بسلام حقيقي عادل ومتكافئ مع الشعب الفلسطيني.

اننا، وعلى الرغم من غضبنا العارم على العملية الارهابية ونتائجها المؤلمة، على الرغم من اننا صعقنا لرؤية الجثث الممزقة والاطفال الجريحين والمسنين المصابين والنساء المحروقات، نحاول ان نفكر بعقل بارد – ما الذي يضمن محاربة الارهاب فعلا؟

وكما كل العقلاء في عالمنا، وكما كل الخبراء في منطقتنا، لا نجد سوى سبيل واحد: انجاح عملية السلام. عدم وقفها. عدم عرقلتها. اتخاذ قرارات شجاعة لدفعها الى الامام. وهذا لا يتم الا بالتعاون المشترك، والمخلص، ما بين حكومة اسرائيل وحكومة فلسطين، بين السيدين نتنياهو وعرفات.

ومن يحسب ان السبيل هو استبدال اوسلو والبحث عن طريق آخر والعودة الى العقوبات، فانه يقود فقط الى طريق واحد: «زيادة وتغذية الارهاب والارهابيين». وهذا هو ما نريد تجنبه، لمصلحة الشعبين.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الاضراب لم يتوقف في عدد من المدارس!

● الطلاب اليهود والعرب في عكا لم يفتتحوا سنتهم الدراسية ● بساتين بئر المكسور أضربت جزئيا! ●

● حيفا – من مكاتب «الاتحاد» في المناطق – رغم عودة الطلاب العرب الى مدارسهم، أمس الخميس، متأخرين ثلاثة ايام عن افتتاح السنة الدراسية الرسمية (٩/١)، فقد واصلت عدة مدارس اغلاق ابوابها، بسبب المصاعب التي تواجهها، والتي لم تقدم لها الأوساط الرسمية الحلول!

فقد واصل الطلاب العرب واليهود في عكا، يزيد عددهم عن (١٣) الف طالب وطالبة، الاضراب المفتوح ولم يعودوا الى مقاعد الدراسة، احتجاجا على عدم استجابة الحكومة لمطالب طاقم قيادة النضال لانقاذ عكا، ومنح عكا مدينة ذات أفضلية.

وعبر قادة طاقم النضال العرب واليهود عن خيبة أملهم من عدم استجابة اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، لشمل عكا في مناطق تطوير (أ) ذات افضلية قومية من الدرجة الأولى.

ويستمر اضراب الطلاب المشترك حتى بعد غد الأحد، حيث يقرر طاقم النضال في مصير الاضراب. وذلك يتعلق بما ستقرره الحكومة في جلستها، هل تستجيب لطلب عكا أم ترفضه؟!

وقرر الطاقم في جلسته، أمس الأول، تصعيد النضال اذا رفضت الحكومة الاستجابة للطلب، وتبدأ الاجراءات الاحتجاجية اليوم الجمعة، باجتماع تظاهري، عربي يهودي، لشرح أوضاع عكا في ظل الاهمال السلطوي!

وقال مدير عام بلدية عكا شموئيل كاتس، انه لأول مرة تغلق في عكا صفوف وروضات اطفال وذلك بسبب نقص عدد السكان اليهود في المدينة الناجم عن الهجرة من المدينة بسبب اوضاع المدينة المزرية.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ان الدراسة انتظمت أمس، الخميس، في جميع مدارس منطقة شفاعمرو، باستثناء اضراب صفوف البستان في بير المكسور لحوالي ثلاث ساعات احتجاجا على الغرف المستأجرة. وبدأت الدراسة بعد تدخل رئيس المجلس المحلي ومدير قسم المعارف ووعدهما باستئجار اربع غرف ملائمة قريبا.

وفي البقيعة يواجه قرابة (٢٠) طفلا من طلاب الصف الاول مصيرا مجهولا. فقد منعتهم ادارة المدرسة «ب» من دخول المدرسة والالتحاق بزملائهم، بحجة انهم مسجلين في المدرسة «أ»، بناء على قرار توزيع طلاب الصف الاول، الذي حددته لجنة خاصة، تشكلت من مفتش المعارف، ومدير قسم المعارف في المجلس المحلي واربعة من اعضاء المجلس المحلي ومدير المدرسة الاعدادية الثانوية.

وقد رفض اولياء امور هؤلاء الطلاب وهم من سكان الحي الغربي في القرية نقل اطفالهم الى المدرسة الابتدائية «أ»، الواقعة في الحي الشرقي، لاسباب، قال احد اولياء امور الطلاب، ان اساسها كون المدرسة «أ» بعيدة جغرافيا عن مكان سكناهم من جهة، وكون مستوى التعليم في المدرسة «ب» افضل منه في المدرسة «أ».

وقال احد اولياء الامور لـ«الاتحاد»، ان الاهالي متمسكون بقرار صدر عن وزارة المعارف، يجيز لهم تسجيل اولادهم في المدرسة التي يريدون وهم يرفضون التوزيعة المعمول بها في القرية، والتي تحدد افتتاح صفي اول في احدى المدرستين وصف ثالث في المدرسة الثانية، واجراء التبادل بينهما في كل سنة دراسية.

وقال ولي امر آخر لـ«الاتحاد»، ان اولياء امور الطلاب، الذين رافقوا اولادهم الى المدرسة، في اليوم الثاني من العام الدراسي، في ٩/٢، مطالبين بادخالهم الى المدرسة، فوجئوا باحضار قوة من الشرطة، لطردهم من المدرسة، رغم انهم لم يقوموا بأي عمل مخالف للقانون. واضاف، ان اولياء الامور يدرسون امكانية التوجه الى القضاء.

من جهة اخرى، علمت «الاتحاد» ان هناك مشكلة نقص في الغرف الدراسية في البقيعة، اضافة الى نقص معلمة في صفوف البستان، ولن تباشر عملها سوى بعد اسبوع. ولم نتمكن مساء امس، من الحصول على رد مفتش المعارف الاستاذ جلال اسعد، على هذا الخبر، فيما رفض رئيس المجلس المحلي نصر خير التعقيب هاتفياً.

وانتظمت الدراسة، امس الخميس في ثانوية سخنين، وذلك بعد تعهد رئيس البلدية محمد غنايم بأن يقوم المستشار القضائي محمد ابو يونس، بالتوقيع على ملحق الاتفاقية، الذي كان خلاف حوله، وذلك في الاجتماع الذي عقد امس الاول، مع لجنة المعلمين في قاعة البلدية.

وجاءنا من مراسلنا في كابول، عفو خطيب ان لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية بعثت برسائل الى رئيس المجلس المحلي محمد سعيد ريان ومدير المدرسة السيد خليل عكري. والى منظمة المعلمين فوق الابتدائية، تعلن فيها مطالب المعلمين وهي: تعطيل الدراسة يومي السبت والاحد ٦–٧/٩٧ احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن اشهر حزيران – آب،ايقاف جميع اجتماعات المعلمين والهيئة التدريسية، ايقاف جميع الفعاليات اللامنهجية في المدرسة عدم الاجتماع باولياء الطلاب.

ويقول عضو لجنة المعلمين احمد حمادي، ان انتظام الدراسة مشروط بدفع جميع رواتب المعلمين بأكملها وجميع مستحقات صناديق التقاعد والاستكمال وقال انه سيلي الاضراب الانذاري خطوات احتجاجية اخرى حتى الاضراب المفتوح.

حوالي (٢١) ألف طالب وطالبة في مدارس الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»– مع افتتاح العام الدراسي الجديد (١٩٩٨/٩٧)، امس الخميس، بلغ عدد الطلاب والطالبات الدارسين في مختلف مدارس الناصرة حوالي (٢١) ألف طالب وطالبة، بزيادة (١٧٦٣) طالباً وطالبة يدخلون المدرسة لأول مرة، موزعين على النحو التالي: (١٠٢٦) في البساتين الرسمية، (٦٦٢) في البساتين الأهلية و (٧٥) في بساتين التعليم الخاص. وقد اعلنت بلدية الناصرة ان الموضوع التربوي المركزي في مدارس الناصرة لهذا العام. سيكون موضوع التربية على التسامح ومكافحة العنف بمختلف اشكاله. ولهذا الغرض أعدت دائرة المعارف في البلدية، بالتعاون مع الدوائر البلدية المختصة، برنامج عمل في هذا المجال سيباشر البدء فيه مع افتتاح العام الدراسي الحالي.

ويشهد العام الدراسي الحالي توسعاً ملحوظاً في جهاز التعليم ما قبل الالزامي، بحيث تم زيادة (٤) روضات في احياء مختلفة من المدينة هذا العام، ليصل عدد الروضات البلدية (٢٠) روضة.

ولأول مرة تكون دائرة المعارف في بلدية الناصرة قد استوعبت ثلث اطفال الناصرة في روضات بلدية من جيل (٣) و (٤) سنوات.

● مع افتتاح العام الدراسي الجديد، قام رئيس بلدية الناصرة ونوابه واعضاء ومسؤولين في البلدية بزيارة تفقدية الى مدارس المدينة التقوا خلالها مع الطلاب وادارات المدارس● (تصوير: كامل ابو احمد – بلدية الناصرة)

وتواصل البلدية مشاريعها التربوية التعليمية لمنع التسرب وخلق أطر بديلة للطلاب . وللتغلب على موضوع تسرب الطلاب في الدراسة بعد الصف العاشر، تم الاتفاق مع ادارة مدرسة عمال التكنولوجية في الناصرة على فتح ثلاثة صفوف مهنية جديدة، تم توفير المكان والاثاث والتجهيزات لها بواسطة البلدية وعلى نفقتها الخاصة. كذلك سيتواصل العمل في مشاريع التوريدات العائلية والتعليمية لخلق ظروف تعليم أفضل للطلاب، وغيرها.

وفي المدرسة الثانوية البلدية يستمر العمل في مشاريع خاصة في المدرسة، وهي: زيادة المنتسبين الى الجامعات في مجالات الهندسة والعلوم، تقوية الطلاب في منطقة تطوير الاحياء، الامتياز في موضوع الرياضيات «الفرصة الثانية» لاجتياز امتحانات البجروت.

طلاب الدحي محرومون من الدراسة!

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – حوالي ٨٠ طالبا من قرية الدّحي (منطقة الناصرة)، لم يعودوا امس الى مقاعد الدراسة، لعدم تحمل اي طرف مسؤولية تكاليف نقلياتهم والتعليم! فقد انتظر الطلاب الباصات صباح امس دون جدوى.

وكانت مشكلة الدّحي قد نشبت في اواخر السنة الدراسية الماضية عندما انتقلت رسميا من مسؤولية المجلس الاقليمي «نوف هجليل» الى بلدية العفولة التي رفضت دفع تكاليف نقل الطلاب (في حينه رد المسؤولون في حديثهم لـ«الاتحاد» انهم لا يتحملون هذه المسؤولية وانها من مسؤولية مجلس «نوف هجليل»)

وفقط بعد تدخل الاهالي ورسائلهم الاحتجاجية وافقت البلدية على دفع تكاليف النقليات الا ان المشكلة لم تحل.

وفي حديث مع ابراهيم زعبي، احد الذين اجتمعوا بممثلي وزارة المعارف وبلدية العفولة قال ان كل الاطراف التي توجهوا اليها زعمت انها لا تستطيع تحمل التكاليف وفي الاجتماع الاخير مع المعارف حول الامر الى لواء الشمال في الوزارة...

لقاء اليوم

مع: النائب نيسيم زفيلي. حول: مبادرة بيرس لحكومة وحدة قومية.

سافكر من جديد في مبادرتي لتعيين بيرس رئيسا للحزب

* كشف النقاب، امس الخميس، عن محاولة جديدة، قبل يومين، للزعيم السابق لحزب «العمل» شمعون بيرس لاقناع زعيم الحزب الحالي ايهود براك بالذهاب الى حكومة «وحدة قومية»، وذلك قبل (١٠) ايام من موعد انتهاء الاتفاق الشفهي بين براك وبيرس الذي يمنح الاخير منصب الوزير الاول للحزب في حال تشكيل حكومة كهذه، مع صلاحية اختيار الوزراء من حزبه. حول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» السكرتير العام السابق لحزب العمل، نيسيم زفيلي، احد اكثر الشخصيات المقربة لبيرس:

* «الاتحاد» – هل تؤيد اقامة حكومة وحدة قومية؟

– زفيلي: «لو كنت أومن انه هناك امكانية لانقاذ العملية السلمية من خلال حكومة وحدة قومية لكنت ايدتها، ولكن هذا وهم فرئيس الحكومة الحالي لن يعطي بيرس وغيره امكانية العمل لاستمرار العملية السلمية وتقدمها».

* «الاتحاد» – طالما ان الامر هكذا فالى ماذا يسعى بيرس؟

– زفيلي: «بيرس مقتنع انه ليس لدينا الوقت الكافي حتى العام (٢٠٠٠) لانجاز الحل السلمي».

* «الاتحاد» – «الا تعتقد ان محاولات بيرس هذه ترمي الى تثبيت وجوده من جديد على الخارطة والحياة السياسية في اسرائيل؟

– زفيلي: « كلا، لا اعتقد ذلك، ولا يوجد اي اساس للحديث عن مصالح شخصية في مبادرة بيرس».

* «الاتحاد» – اذن، ما هو الاساس الذي يرتكز اليه؟

– زفيلي: «بيرس مقتنع ان هناك اساسا مشتركا لليكود والعمل، اكثر مما هو بين الليكود واحزاب اليمين، ونتنياهو سيشعر اكثر ضمانا للولوج في العملية التفاوضية».

* «الاتحاد» – ولكن نتنياهو سيخسر المعسكر الذي انتخبه وفي هذه الحالة سيخسر الانتخابات البرلمانية القادمة».

– زفيلي: «على العكس، نتنياهو في حكومته الحالية سيضمن مستقبله اكثر».

* «الاتحاد» – ولماذا تأتي المبادرة دائما من جانب بيرس فقط،وليس نتنياهو؟

– زفيلي: «لان نتنياهو متلبك في هذا الموضوع، وبيرس يحاول مع اريئيل شارون ايجاد الارضية المشتركة لمثل هذه الحكومة».

* «الاتحاد» – الا ترى غرابة في مسألة المحادثات المستمرة بين بيرس وشارون، احد كبار رافضي العملية السلمية والذي يعمل على تعطيلها؟

– زفيلي: «من يضع العقبات امام العملية السلمية هو نتنياهو بالاساس اما شارون فبالامكان البحث معه ومساومته اكثر من نتنياهو».

* «الاتحاد» – ولكن شارون ليس مفتاحي حزبه ولا في الحكومة الحالية؟

– زفيلي: «شارون عملي اكثر، ويستطيع ان يجند معسكر اليمين ويقنعه».

* «الاتحاد» – كلامك هذا سيقرأه الجمهور الذي صوت ٩٥٪ منه في الانتخابات الماضية لصالح بيرس، ومن حقه ان يعرف حقيقة التقارب بين بيرس وشارون؟

– زفيلي: «هناك فرق شاسع بين شارون وبيرس، فالاخير يرى في شارون شريك محادثات وليس شريكا سياسيا. تماما كما كان بين يوسي بيلين وميخائيل ايتان، وشارون يستطيع ان يعدل مواقفه اذا اقنع ان هناك نتائج ايجابية».

* «الاتحاد» – الا تعتقد ان شارون يهدف من خلال حكومته كهذه الى ضرب نتنياهو؟

– زفيلي: «لا اعتقد انه يستطيع ذلك، ولكن حرب الشخصيات بارزة في الحكومة الحالية، ويبرز فيها ايضا، نتنياهو نفسه الذي يحاول مرة التقرب من شارون لضرب يتسحاق مردخاي او بالعكس، اي انه يلعب بالشخصيات لتحقيق مكاسب شخصية.

* «الاتحاد» – انت من اكثر المقربين لبيرس، فكيف يرى نفسه وهو وحيد في قيادة الحزب الذي يسعى لحكومة وحدة قومية؟

– زفيلي: « في آخر محادثة جرت بيني وبين بيرس قبل ايام حول هذا الموضوع قال ان حزب العمل وكل همه وما يجري فيه، لا يهمه حاليا. ومشروع حياته، العملية السلمية وتحسين العلاقات مع الدول العربية، هو يؤكد انه لا يهمه ما يقال عنه، وما يهمه فقط عملية السلام!

* «الاتحاد» – عُدت في الايام الاخيرة وبادرت، مجددا لتعيين بيرس رئيسا لحزب العمل، فماذا تقصد من ذلك؟

– زفيلي: «اولا المؤتمر الاخير قرر بحث الموضوع في جلسته التي ستعقد في الشهر الحالي، وثانيا فقد اعدت المبادرة بعد ان شعرت بعدم ارتياح من تصرفات براك. واريد ان يكون بيرس في القيادة ليشارك في قرارات الحزب وحياته».

* «الاتحاد» – هذا يعني انك تريد بيرس رئيسا مع صلاحيات..

– زفيلي: «كلا، بدون صلاحيات، ولكن لكي يكون واحدا من قيادة الحزب، على كل حال انا سأعيد النظر والتفكير من جديد في مبادرتي خلال عشرة ايام.

(برهوم جرايسي)

لجنة الاربعين تسال:

لماذا لم ينفذ «المستشار» وعده بزيارة عرب النعيم واعلان الاعتراف بها؟

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة الاربعين، محمد ابو الهيجاء، امس الخميس، برسالة الى «مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زكين، سأله فيها عن سبب عدم قيامه بالزيارة، التي كان وعد بها الى قرية عرب النعيم، لينقل الى اهلها قرار الحكومة الاعتراف بالقرية.

وسأل ابو الهيجاء، زكين ان كان حقا ينوي القيام بهذه الزيارة، كما كان نشر على لسان في الشهر الماضي، داعيا اياه الى تنفيذ الزيارة والاعتراف حقا بالقرية، التي تعاني اوضاعا اجتماعية واسكانية صعبة.

ويذكر ان الحكومة السابقة كانت قررت الاعتراف بثمان من القرى العربية غير المعترف بها في شمال ومركز البلاد، متبنية بذلك مخطط الحلول الذي وضعته «لجنة الاربعين». وكانت الحكومة قررت في حينه تحويل مطلب الاعتراف بعرب النعيم، الى «لجنة المدراء العامين» للبت فيه، الا ان معالجة هذه القضية توقفت، بعد انتخابات الكنيست ووصول الليكود الى السلطة.

اعمال تجريف بهدف توسيع مستوطنة قرب جنين!

* جنين – ثائر ابو بكر – قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي وبلدوزراتها، صباح امس الخميس، بجرف اراضي واسعة في منطقة ام التوت في محافظة جنين تعود ملكيتها لمواطنين من بلدة قباطية وقرية دير ابو ضعيف، حيث تقع مستوطنة «قديم» وذلك بهدف توسيع المستوطنة واحضار منازل جاهزة (كرفانات)!

. وقال المواطن يوسف تركمان انه تفاجأ بجرافات الاحتلال والمستوطنين وقد قاموا بجرف اراض واسعة مزروعة باشجار الزيتون، واحضروا العديد من المنازل الجاهزة، واشار الى انه منذ فترة تقوم الطائرات المروحية باجراء عملية مسح شاملة لمنطقة ام التوت حيث تدعي سلطات الاحتلال ان هذه الاراضي هي ملك للدولة، مؤكدا ان اصحابها يملكون الاوراق الرسمية والشهوتية التي تؤكد ملكيتهم لها.

زئيفي: عمليات ارهاب في قلقيلية!

● دعا زعيم حركة الترانسفير «موليدت»، النائب رحبعام زئيفي، الى الرد على العملية الارهابية في القدس الغربية، بعمليات ارهاب اسرائيلية في المدن الفلسطينية قلقيلية ونابلس وغيرهما.

وقال: الارهاب لا يعالج الا بالارهاب.

وقد أثار هذا التصريح ردود فعل سلبية حتى لدى وزير يميني مثل تساحي هنغبي، الذي استنكره وقال: لسنا معنين بالاساءة لأي انسان عربي بريء».

لكن هنغبي حمل مسؤولية العملية للسلطة الوطنية ورئيسها ياسر عرفات.

هنغبي: خطأ ان تاتي اولبرايت!

● أعلن وزير القضاء تساحي هنغبي، انه بعد عملية القدس، أمس، اصبح من الخطأ ان تستمر زيارة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى المنطقة.. المقررة ليوم الاربعاء القادم.

وقال هنغبي ان هذه العملية اكدت ان اتفاق اوسلو لم يعد فاعلا، ويجب البحث عن طريق اخرى.

توفيق الخطيب: أخطاء السلطة الفلسطينية

● انتقد مسؤول فلسطيني، في حديث مع «الاتحاد»، أمس، تصريحات عضو الكنيست توفيق الخطيب (القائمة العربية الموحدة – الحركة الاسلامية) بعد عملية القدس الارهابية أمس.

وكان الخطيب قد سئل من صوت اسرائيل بالعربية: انت تنتقد حكومة نتنياهو دائما. فهل تنتقد الآن السلطة الفلسطينية؟

فأجاب: نعم. اقول انها يجب ان تتعامل بجدية اكبر مع حكومة اسرائيل ولا تعطيها الحجج ولا تعرض عنها وان تعمل على نبذ العنف.

وقال المسؤول الفلسطيني: انني استغرب مثل هذه التصريحات من عضو كنيست عربي، يعرف تماما حقيقة الموقف فيتجاهلها ويعطي المبرر لحكومة اسرائيل ان تواصل سياستها المدمرة لعملية السلام.

فايتسمان: الازمة مع عرفات عميقة

● قال رئيس الدولة عيزر فايتسمان ان الازمة مع الفلسطينيين عميقة وجدية، بكل ما يخص الثقة المتبادلة. لكنه جدد ثقته باتفاق اوسلو. ودعا فايتسمان الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين الى «التأثير على عرفات»، على حد قوله!

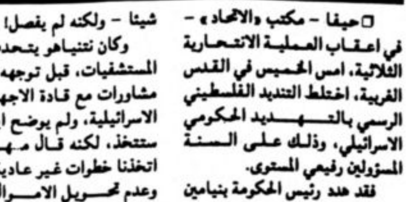
شاحور: الحل بالتنسيق مع الفلسطينيين

● قال منسق الشؤون العسكرية السابق الجنرال (احتياط) اورن شاحور ان تخطيط العمليات الانتحارية يأخذ وقتاً طويلاً، لذلك فيجب ان يكون التوجه مختلفاً، وذلك يتم فقط بالتنسيق الامني مع السلطة الفلسطينية. واضاف شاحور: القضاء على الارهاب يتم من خلال التعاون.

عزرا: مخابرات... مخابرات...مخابرات!

● رأى النائب غدعون عزرا (الليكود) ان المطلوب هو زيادة الجهود الاستخباراتية، كما قال: «مخابرات... مخابرات... مخابرات»! وعاد على الاتهام بان السلطة الفلسطينية، لاتبذل جهوداً لمكافحة حركة «حماس» ووجه ذلك مباشرة الى الاجهزة الامنية.

عرفات يندد ونتنياهو يهدّد!



□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اعقاب العملية الانتحارية الثلاثية، امس الخميس في القدس الغربية، اختلط التنديد الفلسطيني الرسمي بالتهديد الحكومي الاسرائيلي، وذلك على السنة المسؤولين رفيعي المستوى.

فقد هدد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بنسف كل عملية «اوسلو». وقال: لقد حولنا مناطق للسلطة الفلسطينية، وهي التزمت بمكافحة الارهاب وقد فشلت تماما في هذا المجال، طيلة (٤) سنوات منذ توقيع اتفاق اوسلو. وهذا لا يمكن ان يتفق مع عملية السلام.

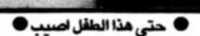
واضاف نتنياهو: «ان عرفات يعانق قادة حماس، وجبريل الرجوب (رئيس الامن الوقائي) يقول انه شريك حماس في نضالها. وهذا لا يمكن ان يستمر، ويجب ان نغير شيئا – ولكنه لم يفصل!

وكان نتنياهو يتحدث في احد المستشفيات، قبل توجهه الى جلسة مشاورات مع قادة الاجهزة الامنية الاسرائيلية، ولم يوضح اية خطوات ستتخذ، لكنه قال مهددا: لقد اتخذنا خطوات غير عادية كالحصار وعدم تحويل الاموال للسلطة الفلسطينية وسنواصل التوجه الحازم. وسنبحث اتخاذ خطوة اساسية تتعلق بمجمل العملية السياسية. فقد اعطينا السلطة مهلة، وفشلت.

ومن الجدير بالذكر ان كافة المسؤولين رفضوا افصاح عن الاقتراحات التي بحثت في اجتماع المشاورات، امس، واكتفوا بالقول انه سيتم تداولها في اجتماع الطاقم الوزاري المقلص، صباح اليوم

(البقية على ص ٦)





● حتى هذا الطفل اصيب



● من مشاهد ما بعد العملية –تصوير:نادر سابا

سبعة قتلى (١٩٢) جريحا في العملية الانتحارية الثلاثية في القدس

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسفرت العملية الانتحارية الثلاثية، التي نفذت في شارع بن يهودا للمشاة (ميدرحوب)، في القدس الغربية، بعد ظهر امس الخميس، عن سقوط سبعة قتلى وجرح اكثر من (١٩٢) اسرائيليا وسائحا، جراح احدهم ميئوس منها، وثمانية جراحهم خطيرة، وآخرون اصيبوا بجراح متوسطة وطفيفة. وظل في المستشفيات حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة (٦٦) جريحا.

وحسب مصادر الشرطة، فإن اربعة من القتلى هم مواطنين اسرائيليين، اما الثلاثة الاخرين فهم منفذي العملية، الذين اعلنت «كتائب عز الدين القسام»، الجناح العسكري في حركة «حماس»، انهم من افرادها.

وقد وقع الانفجار الاول في الساعة الثالثة وتسع دقائق،ثم ما لبث ان تبعه انفجاران آخران، وقال شهود عيان، انهم سمعوا دوي انفجارات عنيفة، ثم ما لبثوا ان رأوا شرفات المقاهي وطاولاتها وكراسيه، تتطاير في كل الاتجاهات.

وقامت سيارات الاسعاف بنقل الجرحى الى مستشفيات القدس الغربية، حيث اعلنت حالة الطوارئ فيما نقلت اشلاء الضحايا الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير، للتعرف على هوياتهم وقام رئيس الدولة عيزر فايتسمان ورئيس الحكمة بزيارة الجرحى في المستشفيات، وحملا المسؤولية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية!!

واعتقلت الشرطة عشرات المواطنين الفلسطينيين الذين تواجدوا على مقربة من شارع بن يهودا، فيما اعلن عن فرض الحصار على المناطق الفلسطينية، ومطالبة العمال الفلسطينيين بمغادرة الاراضي الاسرائيلية فورا.

من الجدير بالذكر ان الحكومة الاسرائيلية رفضت اقتراحا امريكيا بعقد اجتماع امني ثلاثي (اسرائيلي–فلسطيني–امريكي). وقال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي «ان الوقت ليس للكلام بل للعمل»!!

الرنتيسي: لا علاقة بين السياسيين والعسكريين في «حماس»

□ غزة – الوكالات – اكد عبد العزيز الرنتيسي، احد قادة «حماس»، امس الخميس، ان السياسيين في الحركة لا يعلمون شيئا عن اعمال العسكريين. وشكك في مسؤولية «كتائب عز الدين القسام» عن العملية.

وكانت تلك الكتائب اعلنت مسؤوليتها عن العملية الانتحارية الثلاثية في القدس امس.

وقال الرنتيسي: ما اقوله في هذه الظروف هو انه آن الاوان لان يكف العالم عن تجاهله لمعاناة الشعب الفلسطيني، لان هذا التجاهل منذ (٥٠) عاما هو الذي يقود الى مثل هذه العمليات.

وحول العقوبات الاسرائيلية قال الرنتيسي: ان اسرائيل لا تحتاج الى مثل هذه العمليات لتبرير الممارسات المنافية لكل الاعراف، ضد شعبنا!

وحول احتمال قيام السلطة الوطنية باعتقالات في صفوف حماس قال الرنتيسي: اكدنا للسلطة الفلسطينية مرارا ان الجناح السياسي لحماس منفصل تماما عن جهازها العسكري، ولا توجد اية قناة اتصال بين الجهازين، لذلك لا مبرر للاعتقالات في صفوف الحركة.

وقلل الرنتيسي من اهمية زيارة وزيرة الخارجية الامريكية الى المنطقة، وقال ان قدومها لن يضيف اي جديد!

وكان مجهول اتصل بوكالة الصحافة الفرنسية امس واعلمها ببيان من «كتائب عز الدين القسام» وامهل البيان السلطات الاسرائيلية حتى (١٤) من الشهر الجاري للاستجابة لمطالبها والا «ستواصل ضرباتها».

والمطالب التي تضمنها البيان هي كما يلي:* تحرير الشيخ احمد ياسين * تحرير كافة الاسرى وخاصة من «حماس» * وقف سياسة الاعتقال الاداري.ودعا البيان السلطة الفلسطينية «للصمود في وجه الاملاءات».

يشار الى انه حسب المصادر الاسرائيلية فقد اعتقلت اجهزة الامن الفلسطينية (٢٠) من قادة «حماس» في غزة،وقررت اغلاق صحيفة «الرسالة»!!

محطات التدهور

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منذ أكثر من سنة تسجلت عدة محطات من التدهور، وقد تضمنت عمليات انتحارية، وممارسات استيطانية وعقابية اسرائيلية مختلفة. وفيما يلي أبرز المحطات:

● ٩٦/٥/٢٩ – انتخاب نتنياهو رئيساً للحكومة.

● ٩٦/٧/٢ – نتنياهو يشكك بمبدأ السلام مقابل الاراضي المحتلة.

● ٩٦/٩/٢٣ – فتح النفق تحت الاقصى، وصدامات توقع (٨٠) ضحية.

● ٩٦/١٠/١ – نتنياهو يرفض اغلاق النفق.

● ٩٧/٣/٧ – الحكومة الاسرائيلية تقرر من جانب واحد الانسحاب من (٢٪) فقط من المناطق الريفية ، وسط رفض فلسطيني.

● ٩٧/٣/٨ – بدء بناء مستوطنة ابو غنيم!

● ٩٧/٥/١٧ – فشل جولة للمنسق الامريكي دينيس روس.

● ٩٧/٦/٢٥ – الائتلاف يمرر في الكنيست قانون المستوطنات الى اسرائيل.

● ٩٧/٧/٢٤ – ضوء أخضر من بلدية القدس الغربية لبناء حي استيطاني في رأس العامود.

● ٩٧/٧/٣٠ – عملية انتحارية مزدوجة في «محنيه يهودا» – القدس.

● ٩٧/٩/٤ (امس) – عملية انتحارية ثلاثية في القدس.

تنديد دولي وعربي واجماع على ضرورة تسريع عملية السلام

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – اجمعت ردود الفعل العربية والدولية امس، الخميس، على الاستنكار والتنديد الشديدين بالعملية الانتحارية الثلاثية في القدس، واكدت على ضرورة تسريع عملية السلام، وعدم السماح للارهاب بتدميرها.

ففي جنيف صدر بيان باسم الامين العام للأمم المتحدة، توفي اتان جاء فيه أن الامين العام «يدين بقوة عمل العنف المروع» ويوجه تعازيه الى الحكومة الاسرائيلية والى عائلات الضحايا.

وتابع البيان ان «الامين العام مقتنع بأن الوقت قد حان لان يجلس الاسرائيليون والفلسطينيون معا، وان يستعرضوا الوضع على الارض، وفي المفاوضات، ويقرروا ما يمكن فعله لتجنب العنف والتصدي لاسبابه، وفعل كل ما هو ممكن لاعادة اطلاق مفاوضات السلام. وهو يطلب التحرك على الفور لهذه الغاية».

الجامعة العربية تحمل نتنياهو المسؤولية

وفي القاهرة حملت جامعة الدول العربية رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مسؤولية العمليات الانتحارية.

ودعت الجامعة، من جهة ثانية الولايات المتحدة الى عدم تأجيل زيارة مادلين اولبرايت المنتظرة في الاسبوع المقبل، الى المنطقة بسبب الانفجارات.

وقال رئيس الادارة العربية في الجامعة احمد بن حلي في تصريح صحافي ان «حكومة اسرائيل بزعامة نتنياهو تتحمل المسؤولية بسبب تجميدها لعملية السلام».

كما طالب بن حلي واشنطن بان «تسرع مجيء» وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى المنطقة وعدم تأجيل الزيارة، حتى تقوم الولايات المتحدة بدورها كراع حقيقي ورئيسي لعملية السلام، والضغط على اسرائيل لتنفيذ التزامات اوسلو كاملة».

مبارك يدعو الى ضبط النفس

وفي القاهرة ايضا، دان الرئيس المصري حسني مبارك العمليات الانتحارية وقال «اننا ندين مثل هذه العمليات التي تستهدف ارواح المدنيين واراقة دماء الابرياء، والتي لن تؤدي الا الى مزيد من تعقيد للموقف المتأزم وعرقلة عملية السلام».

ودعا الرئيس المصري الفسطيني والاسرائيلي الى «ضبط النفس في هذه الظروف الصعبة» قائلا «انني أؤكد من جديد ان افضل اسلوب للتصدي لاعمال العنف واراقة الدماء هو المضي قدما في عملية السلام والتزام كافة الاطراف بالاتفاقات التي وقعت».

ومن جانبه اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى على ضرورة قيام وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بزيارتها المرتقبة للمنطقة في الاسبوع المقبل.

وقال موسى «ان زيارة اولبرايت في الوقت الحالي اصبحت اكثر ضرورة لمحاولة انقاذ عملية السلام، وذلك للتأكيد على ثوابتها وعلى قيام الاطراف بالتزاماتها بكل دقة منعا لتفاقم الموقف».

وابدى موسى اسفه للانفجارات، مشددا ايضا على «ضرورة ضبط النفس والامتناع عن القيام باعمال من شأنها تدهور الموقف» سواء بارتكاب «اعمال عنف كتلك التي حدثت اليوم» او بقيام اسرائيل بفرض «عقوبات جماعية» على الفلسطينيين.

وقال موسى «من الضروري انقاذ عملية السلام بالعودة الى مسار العلاقات السلمية وتنفيذ كافة الاطراف لالتزاماتها، طبقا للاتفاقات الموقعة، والعمل على تجنب كل ما من شأنه ان يخلق او يضيف الى الاحباط في الشارع الفلسطيني او لدى القوى الاسرائيلية التي تدعم السلام الاسرائيلي الفلسطيني».

باريس تؤكد على ضرورة الحل السلمي

وفي باريس دانت الحكومة الفرنسية العمليات الانتحارية ودعت الاسرائيليين والفلسطينيين الى مواصلة الحوار.

وقال بيان لوزارة الخارجية الفرنسية انه «لا يوجد اي سبب يمكن ان يبرر هذه الجريمة».

واشار الى ان «هذه المعاناة تظهر مرة اخرى الضرورة الملحة لايجاد حل سلمي وتفاوضي في الشرق الاوسط. يجب عدم ترك الارهاب بقطع طريق السلام».

لندن: الحوار اصبح اكثر اهمية والحاحا

وفي لندن دعا وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الى معاودة عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية، شاجبا العمليات الانتحارية.

وبعدما دان «قتل مدنيين ابرياء» اشار وزير الخارجية البريطاني الى ان «هذه الوحشية تجعل عودة الفلسطينيين والاسرائيليين الى الحوار الكامل والتعاون في مواجهة الارهاب حتى يعود السلام الى الشوارع، اكثر اهمية والحاحا».

موراتينوس: الحاجة ملحة لعملية السلام

وادان المبعوث الاوروبي الخاص للشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، بشدة العمليات الانتحارية وقال «اننا ندين هذا الهجوم الارهابي باقصى قوة».

ومن جهة اخرى اعرب موراتينوس عن الامل في ان تنجح وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في مهمتها، خلال الجولة التي ستقوم بها للمنطقة.

* الملك حسين يتصل هاتفيا بنتنياهو مستنكرا *

وفي عمان ذكر التلفزيون الاردني، مساء امس، ان الملك حسين اجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو «اعرب فيه عن استنكاره لحوادث التفجير» التي وقعت في القدس الغربية.

واعرب الملك حسين «عن امله في ان لا تؤثر مثل هذه الاعمال الارهابية على مسيرة السلام» مشيرا الى «ان جميع الاعمال الارهابية تستهدف تقويض عملية السلام وفرض اجندة الاقلية على اغلبية شؤون المنطقة المحبة للسلام».

اولبرايت شاورت نتنياهو وقررت الاستمرار في زيارتها

• كلينتون يتبنى المطلب الاسرائيلي: على عرفات ان يتخذ اجراءات ملموسة ضد الارهاب •

● واشنطن – الوكالات – أعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، أمس الخميس، ان وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، ستصل الى الشرق الاوسط كما هو مقرر في الاسبوع القادم. وان زيارتها، بعد عملية القدس الارهابية أمس، اصبحت «أكثر من مهمة».

وكانت اصوات اسرائيلية، بينها وزير القضاء تساحي هنغبي، قد دعت الى الغاء زيارة اولبرايت بسبب هذه العملية «اذ لم يعد طعم للحديث عن سلام وعملية سلام». وبدا من تصريحات نتنياهو نفسه، الاتجاه لتغيير مسار عملية السلام. لكنه لم يطلب الغاء او تأجيل الزيارة. بل انه، وفق مصادر اعلامية في القدس، أعلن عن ترحيبه بالزيارة. اذ سألته اولبرايت أمس، بعد تعزيته بضحايا العملية الارهابية، «هل ترى زيارتي ملائمة في هذه الاوضاع؟». فأجاب: «نعم. نحن نبارك قدومك الى هنا دائما».

واوضح كلينتون، خلال لقائه مع الصحفيين في مارتاز فينيارد (شمال شرقي الولايات المتحدة) حيث يقضي عطلة منذ مطلع الأسبوع، انه يوافق على الموقف الاسرائيلي بأن على السلطة الوطنية الفلسطينية ان «تتخذ اجراءات ملموسة» وان «تبذل كل ما في وسعها لمحاربة الارهاب ولا تتسامح معه». وأضاف: «لا يمكن ان تتقدم عملية السلام الا في أجواء آمنة. وهذا ما ستهتم الوزيرة اولبرايت بتوضيحه في زيارتها».

هذا، وستصل اولبرايت الى اسرائيل، كأول محطة في زيارتها، فجر يوم الاربعاء القادم.

للنساء الجميلات رائحة زكية بعكس الرجال الوسيمين

● لندن - و.ص.ف. - أظهرت دراسة جديدة نشرتها أمس، الخميس مجلة «نيو سايتنيست»، ان الرجال الوسيمين ليسوا بالضرورة اصحاب روائح طيبة في حين ان النساء الجميلات لهن رائحة محببة لدى الرجال!

فقد طلب فريق من العلماء النمساويين من مجموعة رجال شم قمصان لبستها (١٧) امرأة خلال ثلاثة ايام وان يعطوا رأيهم بجمالهن من دون رؤيتهن.

واستنتجت الدراسة ان النساء الجميلات يتمتعن برائحة زكية.

لكن عندما طلب من النساء شم قمصان لبسها رجال تبين للعلماء ان هذه النظرية مقلوبة اذ ان الرجال الوسيمين رائحتهم كريهة!

وأفاد الباحثان، انجا ريكوفسكي وكارل غرامر، من معهد علم عادات المدن في فيينا ان النتائج تظهر «فروقات مذهلة في استراتيجية اسر القلوب بين الرجال والنساء».

أخبار في سطور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة الاسرائيلية بالتعاون مع سلطات الأمن الفلسطينية أمس، الخميس، شابين من «الكريوت» في أريحا، وهما يحاولان بيع سيارة بحوزتها بسعر زهيد الى تاجر سيارات مسروقة!!

وتبين من التحقيق معهما انهما من القادمين الجدد، حصلا على السيارة بسعر منخفض بسبب التسهيلات والامتيازات الممنوحة للقادمين الجدد. وتوجها الى اريحا لبيعها بسعر منخفض وابلاغ شركة التأمين ان السيارة سرقت، وذلك بهدف الحصول على ثمنها كاملا من شركة التأمين!!

**سرقا بواسطة قصاصة ورق

دخل شابان أمس الخميس، الى مبنى فرع البريد في شارع «كسلنسون»، في حولون، سلم أحدهما قصاصة ورق الى الموظفة التي ذهلت عندما قرأت مضمونها وبدون اي تفكير، اخرجت كل ما تملكه من أموال واعطتهما اياها!! ولاذا بالفرار!

وكانت تلك بواسطة اسلوب قصاصة الورق الذي انتشر في العام الماضي، حيث يكتب عليها «حادث سطو، هات لي الاموال والا سنقتلك»!! لكن الحظ لم يحالف اللصين، فبعد ان خرجا من البريد مع المبلغ وقاد احدهما السيارة هاربا، كانت دورية شرطة في المكان اشتبه افرادها بهما فلاحقوهما واعتقلوا احدهما فيما نجح زميله في الهرب مع المبلغ!!

تكريما لدوره في ترسيخ وتطوير الفن المحلي

أمسية فنية في الذكرى السنوية الاولى لرحيل المحامي والفنان زيدان سلامة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم لجنة احياء ذكرى الفنان والمحامي الشيوعي زيدان سلامة، ابن مدينة شفاعمرو، مساء يوم الثلاثاء القادم ٩/٩، امسية فنية خاصة في الذكرى السنوية الاولى لرحيله.

وجاءنا من اللجنة التحضيرية للامسية، ان التركيز على الجانب الفني في احياء الذكرى، يجيء تكريماً لدور الفقيد في ترسيخ وتطوير الفن المحلي، وبشكل خاص مساهمته في تطوير فن التمثيل الايمائي (الصامت) في الوسط العربي.

وستقام الامسية في ساحة المركز الجماهيري - القلعة في شفاعمرو، بمشاركة مجموعة من الفنانين المحليين، من بينهم امل مرقس، وريم تلحمي، وسعيد سلامة، وعفيف شليوط وداني لوتساتو، والموسيقار سمير جبران.

وتشمل الامسية، اضافة الى الفقرات الفنية عرض مشاهد مصورة من مسرحيات شارك فيها الفقيد، اضافة الى لقاءات مع بعض معارفه، يسترجعون فيها بعضاً من ذكرياتهم معه.

وكان الفقيد زيدان سلامة توفي في السادس من آب ١٩٩٦، جراء اصابته بنوبة قلبية حادة، ألمت به فجأة، حين كان عائدا الى بيته من جنازة احد اهالي الحي الذي يسكن فيه.

* المرحوم زيدان سلامة *

بلدية الناصرة تتفق مع «اليونسكو» على تجنيد التمويل العالمي لمشاريع أثرية في المدينة



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في اطار التعاون والتنسيق بين بلدية الناصرة وبين المنظمة العالمية «اليونسكو»، قام مندوب «اليونسكو»، السيد منير بشناقي، بزيارة عمل الى بلدية الناصرة بحث خلالها مع رئيس البلدية، السيد رامز جرايسي، في سبل وكيفية التعاون بين الجانبين لتنفيذ مشاريع عينية وتجنيد الدعم العالمي لها.

وخلال الاجتماع في البلدية جرى الاتفاق على قيام «اليونسكو» بالعمل على تجنيد الدعم العالمي لاقامة متحف الناصرة في مبنى سرايا ظاهر العمر (البلدية القديمة)، وذلك من حيث تجنيد التمويل والخبراء للمشروع من قبل مؤسسات دولية تملك خبرة في كيفية ترميم المتاحف وتنسيقها وتأهيلها لاستقبال الزوار.

كما جرى الاتفاق على ايجاد تمويل عالمي لتغطية تكاليف التنقيب عن الآثار في منطقة العين ومن ثم ترميمها وحمايتها وتأهيلها للزيارة في المستقبل، هذا بالاضافة الى تجنيد التمويل لاستكمال الحفريات في مغارة القفزة في الناصرة التي وجد فيها أقدم هيكل عظمي متكامل في العالم، حيث يعود تاريخه الى (١٠٠) ألف عام.

ويشار الى ان بلدية الناصرة أنهت قبل حوالي اسبوعين عملية الحفريات في جانب من مغارة القفزة، حيث قام باجرائها، بدعوة من البلدية مختصون من جامعتي بوردو (فرنسا) وهارفارد (بوسطن). وعملية استكمال الحفريات لاعداد وتأهيل المغارة للزوار ولاستكشاف آثار أخرى تحتاج الى تمويل، مما يستدعي التعاون مع «اليونسكو» في تجنيد الدعم المالي العالمي، خاصة وان المغارة تحمل أهمية على المستوى العالمي على خلفية الاستكشافات التي وجدت فيها حتى الآن.

وعلى صعيد آخر تواصل بلدية الناصرة العمل في مشروع اعادة بناء العين التاريخية في الناصرة. والحفريات الجارية حالياً، والتي تستهدف التنقيب عن الآثار، هي جزء من المشروع. لكنه لم يكن مشمولاً به في السابق. لذلك عند اكتشاف الآثار الأولوية تم تجميد العمل ضمن التخطيط القديم، حيث قامت البلدية بدعوة سلطة الآثار للتنقيب واستكشاف آثار اخرى في المنطقة. والعمل سيتواصل وسيمتد الى مناطق اخرى محاذية لمنطقة العين وللساحة مقابل كنيسة الروم الارثوذكس في المدينة لاخذ تصور شامل عن المنطقة بموجب الاكتشافات. لذلك ستقوم البلدية باغلاق المنطقة في المستقبل القريب عن حركة المواصلات بعد ان تضمن تأمين مدخل جديد للمنطقة من خلف حديقة البلدية، حيث قامت البلدية بهدم المبنى خلف الكنيسة لتوسيع الشارع وتنظم حركة سير بديلة، اما العين نفسها فسيجري بنائها بشكلها التاريخي القديم وعلى الأساسات القديمة عند الانتهاء من عملية الحفريات والتنقيب عن الآثار.

ويشار الى ان الآثار المكتشفة في المنطقة، حتى الآن، هي آثار قيمة تعود الى فترات وحقب مختلفة، من الرومانية والبيزنطية والصليبية والمملوكية والعثمانية. وتم اكتشاف اجزاء من قنوات المياه التي كانت تصب من النبعة الى العين، بالاضافة الى اكتشافات قيمة أخرى.

اعتقال طبيب للاشتباه بقتل امرأة في القدس!

● القدس - لمراسل خاص - اعتقلت الشرطة أمس الخميس، طبيبا (٥٦) عاما، من القدس، للاشتباه بقتل امرأة (٤٧ عاما) فجر أمس في منزلها في حي «بيت فجان» في المدينة.

وتمكنت الشرطة من الوصول اليه بعد اقتفاء الأثار من بيت القتيلة الى حيث انتهت عند بيت الطبيب! وتبين انه كان صديقها الدائم سابقا. وهو آخر من رآها أمس الأول الأربعاء، حيث زارها في البيت.

وتبين من تحقيق الشرطة ان القاتل حاول طمس معالم الجريمة، فقد استخدم مخدة، وضعها على رأس المرأة وأطلق الرصاص عدة مرات.

وعثرت على الجثة ابنة المرأة البالغة من العمر (١١) عاما، التي استدعت الشرطة.

واحضرته الشرطة الى محكمة الصلح في القدس وتم تمديد اعتقاله سبعة أيام.

في الأشهر السبعة الماضية

(١٠٧) جرائم قتل في البلاد!

● اعتقال شاب اعترف بقتل مسنة بعد نقاش حاد على الاجرة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت معطيات الشرطة أمس الخميس، ان أعمال القتل في البلاد ارتفعت كثيرا في الأشهر السبعة الماضية مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، فقد قتل من (١/١/٩٧) - (٩٧/٧/٣١).

(١٠٧) أشخاص، من رجال ونساء، بينما قتل في الفترة ذاتها من العام الماضي (٨٨) شخصا.

وتبين ان الشرطة نجحت في «حل ألغاز» (٧٥٪) من جرائم القتل واعتقال المجرمين الذين اعترفوا بارتكاب الجرائم.

ويجري القتل وفق معطيات الشرطة لعدة اسباب، منها، تصفية حسابات بين عصابات العالم السفلي، أو على خلفية حب فاشل، او عنف داخل العائلة، أو على خلاف مالي، أو «شرف العائلة» وغير ذلك.

وغالبا ما تصل الشرطة الى الجناة. واحيانا يأخذ ذلك وقتا طويلاً، بعد زرع مخبرين وأفراد تحر لتناقل وتلقف الأخبار. وعلى سبيل المثال لا الحصر، قررت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الخميس تمديد اعتقال يانك قباطمي، خمسة عشر يوما، للاشتباه بأنه قتل مسنة قبل أكثر من شهر.

واعترف قباطمي بالقتل. وتبين انه عمل في ترميم بيتها واختلفا على الأجرة. وبعد اصرار المسنة (٦٥) عاما على موقفها وعدم دفع ما يطلبه قباطمي، قتلها، وطمر جثتها في كومة ردم!!

(٣) ملايين زهرة من اسرائيل الى بريطانيا قبل جنازة ديانا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في طائرتين خاصتين أقلعتا أمس الخميس الى بريطانيا من مطار بن غوريون، أرسل مجلس الزهور في البلاد ٣ ملايين وردة.

في محاولة لتلبية الطلبات المتزايدة في بريطانيا على الزهور لوضعها على جثمان الاميرة ديانا المسجى في لندن، قبل تشييعه نهائيا الى مثواه الاخير، غدا السبت. وتحول الجثمان الى جبل من الزهور!

ويذل مربو الزهور جهدا خاصا لتلبية الطلب وتوفير الكمية خاصة ان هذه الفترة ليست فترة تصدير الزهور.

ويبلغ ثمن الزهور المرسلة اكثر من مليوني شيكل.

اعتقال ام نكلت بابنها الرضيع!

● الأم - والده هو الذي نكل به !! ●

● يافا - لمراسل خاص - اعتقلت الشرطة امرأة في التاسعة عشرة من العمر، مساء أمس الأول الاربعاء، فيما تقوم بتفتيش مكثف عن زوجها الذي هرب من البيت، وذلك للاشتباه بالتنكيل وتعذيب ابنهما البالغ من العمر ستة أشهر.

ومساء أمس الأول فوجئت المرأة في حوالي العاشرة ليلا، بعدد من افراد الشرطة يحملون امر اعتقال بناء على شكوى قدمتها عاملة اجتماعية ضد المرأة بعد معلومات عن التنكيل بالطفل.

وقبل الاعتقال وصلت الى البيت عاملة اجتماعية لفحص مدى صحة المعلومات عن التنكيل بالطفل، وذهلت مما شاهدت من علامات زرقاء جراء العض والضرب والتنكيل على جسم الطفل الغض. واخذت العاملة الاجتماعية الطفل الى المستشفى للفحص.

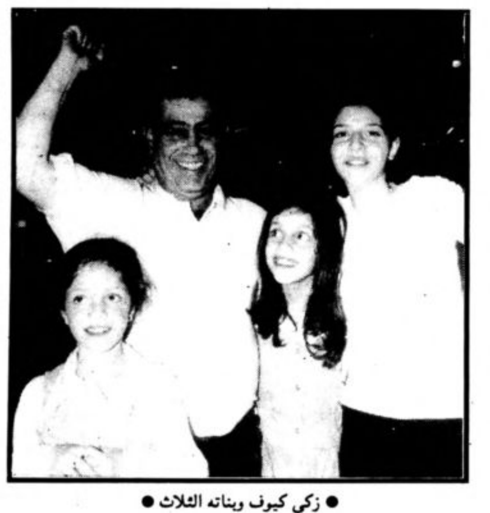
وأحضرت المرأة أمس الخميس الى محكمة الصلح في تل أبيب لتمديد اعتقالها. ونفت التهمة وقالت ان زوجها هو الذي عذب الطفل!!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقالها لستة أيام، وقرر القاضي تمديد الاعتقال اربعة أيام لاستكمال التحقيق. واشار ممثل الشرطة حتى لو ثبت ان الزوج هو المعتدي فذلك لن يعفي الزوجة، لانها عرفت ولم تمنع الأمر أو تقدم شكوى.

متقاعد يفوز بسيارة

● فاز زكي كيوف، متقاعد من عسفيا هذا الاسبوع بسيارة من نوع (ساب ٩٠٠) في سحب «مولطي حيش جاد» التابع «لمفعال هبايس». وكيوف متزوج واب لسبعة اولاد. ويبدو انه سيمنح السيارة لابنه البكر.

ع.ع



● زكي كيوف وبناته الثلاث ●

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني القلبية الى الرفيق العزيز

علي خطيب وزوجته بشرى

بمناسبة الزواج. الف مبروك والعقبى للبنين

اعضاء الحزب والشبيبة - يافة الناصرة

تهنئة عطرة

اجمل باقة ورد نقدمها الى العمة

مُزنة دعّاس

بمناسبة حصولها على اللقب الثاني (M.A) في علم اللغة الانكليزية (בלשנות) قدما والى الأمام.

شيرين وحازم - ابو خيط الطيرة

اليوم الحسم بين المدن الخمس المرشحة لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤

● لوزان (سويسرا) - «و.ص.ف» - تقترع اللجنة الاولمبية الدولية باعضائها الـ ١٠٧ على هوية المدينة التي ستستضيف دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤ مساء اليوم الجمعة في قصر «بوليو» في مدينة لوزان حيث مقر اللجنة.

واذا كانت ملفات ترشيح روما واثينا وستوكهولم وبوينس ايرس وكيب تاون (جنوب افريقيا) متقاربة الى حد كبير من الناحية الفنية، وهي التي بلغت التصفية الاخيرة من اصل ١١ مدينة مرشحة، فان للجنة الاولمبية حساباتها الخاصة المتعلقة بحسن التنظيم بعد المشكلات التي برزت خلال اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦.

والاصوات موزعة كالتالي: اوروبا (٤٤) واميريكا (٢١) وافريقيا (٢٠) وآسيا (١٧) واوقيانيا (٥).

وسيكون الاقتراع سريا وعلى اربعة ادوار حيث تستبعد في نهاية كل دور المدينة التي حصلت على اقل عدد من الاصوات.

وسعى المسؤولون عن كل مدينة في اليومين الاخيرين الى لعب اوراقهم الاخيرة لكسب الاصوات، وطار خمسة رؤساء دول او حكومات الى لوزان لهذا الغرض.

ولاول مرة في تاريخ الدورات سيكون الشق الاقتصادي ووضع العائدات والارباح في المقام الثاني على جدول اعمال اللجنة لان القسم الاكبر من النقود مؤمن قبل ٧ سنوات من موعد الاولمبياد، لذلك فان القسط الاكبر من المناقشات سيتركز على الشق التنظيمي.

ويرغم المعاني الرمزية العميقة التي يحملها ترشيح كيب تاون وبوينس ايرس حيث لم يسبق لافريقيا او اميركا الجنوبية ان نظمتا اي دورة، فان نائب رئيس اللجنة الاولمبية الامير الكسندر دي ميرود رجح الا تفلت دورة ٢٠٠٤ من اوروبا، التي سبق ان نظمت ١٢ من ٢٤ دورة.

وتعتمد روما، التي تعتبر في مقدمة المدن المتسابقة، فضلا عن تاريخها وتراثها الثقافي، على تجربة الايطاليين في التنظيم حيث اصابوا نجاحا في اولمبياد ١٩٦٠ وفي كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٠، فضلا عن دعم السكان اللا محدود.

وجهدت اللجنة الايطالية «روما ٢٠٠٤» في اعداد ملف مالي «عقلاني» مستفيدة من وجود منشآت رياضية عديدة مشيدة سابقا، فخصصت ميزانية بقيمة ١,٨ مليار دولار.

والورقة الرابحة الثانية لروما هي ان المشروع لحظ منطقة محصورة جغرافيا لاقامة الالعاب في ثلاث ضواحي شمال العاصمة حيث يوجد الملعب الاولمبي الذي بناه موسوليني واستخدم خلال ١٩٦٠ ومونديال ١٩٩٠، وفي جنوبها حيث بني حي «يور» خصيصا لاقامة المعرض العالمي الروماني عام ١٩٤٢ قبل ان تلغى هذه التظاهرة الاقتصادية بسبب الحرب العالمية الثانية، وفي شمالها في حي «تو فيرغاتا» حيث ستقام القرية الاولمبية.

والورقة الثالثة هي بريمو نيبيولو، رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى والاتحاد الدولي للرياضة الجامعية. والقى نيبيولو بثقله عندما انتقد التنظيم في اثينا، المنافسة الرئيسية لروما في نظر النقاد، خلال استضافتها بطولة العالم لالعاب القوى من ١ الى ١٠ آب، مركزا بشكل خاص على العجز عن بيع الكم المطلوب من بطاقات الدخول الى الملعب.

من جهتها، تأمل اثينا، التي تأثرت كثيرا وطويلا بفشلها الذريع امام اتلانتا في استضافة اولمبياد ١٩٩٦، في الظفر بشرف التنظيم لتعويض خيبة الامل. ورغبت اليونان، مهد الدورات الاولمبية، في استضافة اولمبياد ٢٠٠٨ ثم قررت في كانون الاول ١٩٩٥ ترشيح اثينا من جديد لتنظيم دورة ٢٠٠٤.

وعمل اليونانيون منذ ذلك الوقت بتواضع وسرية ومن دون ضجيج على ملف الترشيح. ومع ان الالعاب القديمة انطلقت في جبل الاولمب عام ٧٧٦ قبل الميلاد والحديثة في اثينا عام ١٨٩٦، تراهن اليونان هذه المرة على اوراقها الفنية الرابحة اكثر مما تراهن على ماضيها المجيد.

ولم يخف عمدة اثينا ديميتريس افراموبولوس تفاؤله حين قال مؤخرا «ترشيحنا لا يعتمد على حق معنوي بل على ملف كامل متكامل».

وفي حال اختيار اثينا، فان ثلاثة ارباع الاعمال المطلوبة انجزت ولم يبق الا بناء الربع الباقي خلال ٧ سنوات، فضلا عن ان اعمالا جبارة في مجال البنية التحتية تجري حاليا، علما بأن اثينا ستملك في العام ١٩٩٩ خطي مترو اضافيين، وهناك مطار دولي قيد الانجاز على بعد ٣٠ كلم من العاصمة سينتهي العمل به عام ٢٠٠٠.

ولكي يقضي اليونانيون في المهد على الاثار التي قد تنجم عن انتقادات نيبيولو ردوا عليه فورا حيث اكدوا انه اختار، بصفته رئيسا للاتحاد الدولي، اسوأ فترة لتنظيم بطولة العالم لالعاب القوى في بداية آب اي مع بداية العطلة الصيفية في حين كانت اثينا تصر على ان يكون الموعد في النصف الثاني من الشهر او بعد ذلك.

واذا كان التلوث الذي يغطي سماء اثينا احد المآخذ على ترشيحها، فان اليونانيين يؤكدون ان هذه الآفة قلت بنسبة كبيرة في السنوات الاخيرة ومرشحة للانخفاض بنسبة ٣٥٪ في السنوات الثلاث المقبلة.

وللتشويش على الملف اليوناني، وقع الاحد الماضي وامس الاول الاربعاء اعتداءان بالقنابل استهدف الاول مكاتب اللجنة الاولمبية اليونانية في حي كولوناكي الراقي في اثينا واحدث اضرارا بسيطة بمدخل المبنى، والثاني سيارة نائب القنصل القبرصي واحدث ايضا اضرارا فيها وبالسيارات المجاورة، وقد تبنتهما منظمتان مجهولتان تحت اسم «نحن الذين بنينا اليونان» و«النضال ضد السلطة».

وبرغم الملف المغري، تبدو حظوظ ستوكهولم قليلة بعدما تعرضت لهزتين كبيرتين في الماضي القريب بعد معاناتها الكبيرة في اقناع السكان قبول فكرة التنظيم حيث كان اكثر من ٨٠٪ يرفضونها وانخفضت النسبة الى ٢٨٪ حاليا.

وكانت الهزة الاولى في ٨ آب وتمثلت في الاعتداء على الملعب الاولمبي في ستوكهولم الذي يعود بناؤه الى عام ١٩١٢، والثانية في ٢٥ منه عندما كان الهدف ملعب غوتبورغ.

ويضاف الاعتداءان الى محاولات اخرى في الاشهر الماضية استهدفت احداها منزل رئيس اللجنة المنظمة لوستوكهولم ٢٠٠٤» رئيس الوزراء السابق انغمار كارلسون.

وقد تبنت منظمة مجهولة تطلق على نفسها تسمية «نحن الذين بنينا السويد» مسؤولية الاعتداءين وهددت نجوم الرياضة، ومنهم العداء الاميركي كارل لويس، بالموت وكذلك المنظمين وباطلاق «اسهم مسمومة» على الرياضيين.

ومن الاوراق الرابحة لستوكهولم ان السويد بلد رائع تقنيا وغني ويملك شبكة واسعة من الطرقات الدولية والنقل العام ولن تتأخر الشركات الراعية وعلى رأسها شركة السيارات «فولفو» في اعلان دعمها المطلق في حال منحت الضوء الاخضر.

ولا تملك بوينس ايريس ايا من الاوراق الفنية الرابحة

المدن الاربع المرشحة

*** بوينس ايرس:**
عدد السكان: ١٣ مليون نسمة
الميزانية: ٢,٨١٤ مليار دولار.
عدد الاسرة في الفنادق: ٣٢ الف سرير
المنشآت الرئيسية القائمة: ملاعب كرة القدم والبيسبول والفروسية وصالات الملاكمة.
المنشآت التي ستقام: مواقع الرياضات المائية بكاملها والمسابح وصالات كرة السلة والكرة الطائرة والجمباز والمبارزة والقرية الاولمبية.

*** كيب تاون:**
عدد السكان: ٢,٨ مليون نسمة
الميزانية: ١,٣ مليار دولار
عدد الاسرة في الفنادق حتى موعد الدورة: ٢٨٣ الف سرير.
المنشآت الرئيسية القائمة: من اصل ٥٠ منشأة متوقعة هناك ١٧ جاهزة و٩ اخرى سيتم تأهيلها.
المنشآت التي ستقام: ملعب وقرية اولمبيان، احواض السباحة، ملاعب الفروسية، مركز اعلامي ومواقع لبعض الرياضات المائية.

*** روما:**
عدد السكان: ٢,٨ مليون نسمة
الميزانية: ١,٨ مليار دولار
عدد الاسرة في الفنادق: ٤٧ الف سرير.
المنشآت الرئيسية القائمة: الملعب الاولمبي (٨٥ الف متفرج)، المسبح الاولمبي، ملاعب كرة السلة والكرة الطائرة (١٥ الف متفرج).
المنشآت التي ستقام: مجمع السباحة الايقاعية والغطس، ملعب البيسبول، صالات المصارعة والملاكمة وكرة الطاولة والمبارزة والجودو وكرة اليد، ومواقع التجذيف، القرية الاولمبية (١٥ الف شخص)، قرية اسكان الوفود الرسمية.

*** ستوكهولم:**
عدد السكان: ١,٥٧ مليون نسمة
الميزانية: ١,٦٥ مليار دولار
عدد الاسرة في الفنادق: ٣٧ الف سرير
المنشآت الرئيسية القائمة: الملعب الاولمبي (يعود الى عام ١٩١٢)، وجميع صالات الجمباز وكرة السلة وكرة اليد وكرة الطاولة والكرة الطائرة وملاعب كرة القدم للسيدات واحواض السباحة والغطس ومواقع الرياضات المائية للمراكب الشراعية والتجذيف.
المنشآت التي ستقام: ملعب اولمبي جديد (٧٠ الف متفرج)، مضمار العاب القوى، القرية الاولمبية، المركز الاعلامي.

المدن المنظمة للدورات الاولمبية منذ ١٨٩٦

١٨٩٦: اثينا (من ٦ الى ١٥ نيسان).
١٩٠٠: باريس (من ٢٠ الى ٢٨ تشرين الاول).
١٩٠٤: سانت لويس (الولايات المتحدة من ١ تموز الى ٢٣ تشرين الثاني).
١٩٠٨: لندن (من ٢٧ نيسان الى ٣١ تشرين الاول).
١٩١٢: ستوكهولم (من ٥ ايار الى ٢٢ تموز).
١٩٢٠ - انفير (بلجيكا من ٢٠ نيسان الى ١ ايلول).
١٩٢٤: باريس (فرنسا من ٤ ايار الى ٢٧ تموز).
١٩٢٨: امستردام (هولندا من ١٧ ايار الى ١٢ آب).
١٩٣٢: لوس انجلوس (الولايات المتحدة من ٣٠ تموز الى ١٤ آب).
١٩٣٦: برلين (المانيا من ١ الى ١٦ آب).
١٩٤٨: لندن (من ٢٩ تموز الى ١٤ آب).
١٩٥٢: هلسنكي (من ١٩ تموز الى ٣ آب).
١٩٥٦: ملبورن (استراليا من ٢٢ تشرين الثاني الى ٨ كانون الاول).
١٩٦٠ - روما (من ٢٥ آب الى ١١ ايلول).
١٩٦٤: طوكيو (من ١٠ الى ٢٤ تشرين الاول).
١٩٦٨: مكسيكو (المكسيك، من ١٢ الى ٢٧ تشرين الاول).
١٩٧٢: ميونيخ (المانيا الغربية من ٢٦ اب الى ١٠ ايلول).
١٩٧٦: مونتريال (كندا من ١٧ تموز الى ١ آب).
١٩٨٠: موسكو (من ١٩ تموز الى ٣ آب).
١٩٨٤: لوس انجلوس (الولايات المتحدة من ٢٨ تموز الى ١٢ آب).
١٩٨٨: سيول (من ١٧ ايلول الى ٢ تشرين الاول).
١٩٩٢: اتلانتا (الولايات المتحدة من ٢٠ تموز الى ٤ آب).

موازنة اولمبياد ٢٠٠٤ شبه مغطاة

لوزان (سويسرا) و.ص.ف - تعلم المدينة التي ستحتضن دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤، التي ستقترع اللجنة الاولمبية الدولية على هويتها اليوم الجمعة في لوزان ان موازنتها الخاصة بتشغيل الدورة شبه مغطاة قبل ٧ سنوات من اقامتها، وذلك من عائدات التغطية التلفزيونية والاعلانات.

وهذا الوضع المستجد تماما هو نتيجة لسياسة التسويق التي وضعت منذ ١٩٨٨ والتي باتت اللجنة الاولمبية الدولية تتعامل معها بطريقة متطورة.

والمدينة التي ستفوز بالاقتراع بين روما واثينا وستوكهولم وبوينس ايرس وكيب تاون ستحصل على مليار دولار على الاقل من العائدات التلفزيونية (٤٩٪ من المبلغ الاجمالي) وعلى ٢٠٠ مليون دولار على الاقل من المؤسسات التجارية العشر او الاحدى عشرة التي تمول برنامج «توب ٥» الاولمبي (٥٠٪).

وتراوح الموزانة التي خصصها كل من المدن الخمس للدورة بين ١,٩ مليار دولار (ستوكهولم) و١,٣٥ مليار دولار (بوينس ايرس).

وجاء في رسالة نشرتها اللجنة الاولمبية الدولية هذا الاسبوع: «باتت المدينة المنظمة تعلم، للمرة الاولى، ان موازنتها للدورة مغطاة من خلال تنظيمها لالعاب الدورة، وهذا الامر لا ينسحب على الاستثمارات الخاصة بتحسين البنية التحتية للمدينة والتي هي من شأن السلطات العامة».

وجاء في رسالة ايضا ان العائدات التلفزيونية لدورة ٢٠٠٤ ارتفعت الى ١,٤٣٦ مليار دولار (مقابل ١,٢٧٢ مليار في دورة سيدني عام ٢٠٠٠ و٨٥١ مليون دولار في دورة اتلانتا). وستدفع شبكة أن بي سي الاميركية وحدها ٧٩٣ مليون دولار مقابل ٣٩٤ مليونا لشبكة اي بي يو الاوروبية.

وهذه المبالغ تفسر وحدها سبب تهافت المدن على استضافة الدورة الاولمبية علما بان ١١ مدينة ترشحت لاستضافة دورة ٢٠٠٤ ثم ابعدت منها ست مدن في التصفية الاولى.

واعربت اكثر من مدينة عن عزمها على استضافة دورة ٢٠٠٨ ومنها اوساكا اليابانية.

وتم جمع ٩٥ مليون دولار من برنامج «توب ١» في دورتي كالياري الشتوية وسيؤول الصيفية عام ١٩٨٨ وقد دفعته الشركات التجارية الكبرى لوضع شعار كل دورة وتعويذتها على منتجاتها، ويتوقع جمع ٥٠٠ مليون دولار في دورتي سولت لايك سيتي الشتوية عام ٢٠٠٢ ودورة ٢٠٠٤ الصيفية.

وسيمكن ارتفاع العائدات اللجنة الاولمبية الدولية من زيادة المخصصات للاتحادات الدولية وللجان الاولمبية الوطنية (١٩٧ لجنة)، علما بان ٨١ مليون دولار خصصت لصندوق التعاضد الاولمبي من ١٩٩٣ الى ١٩٩٦ و١٢٢ مليون دولار خصصت للصندوق من ١٩٩٧ الى ٢٠٠٠.

عرفات يندد ونتنياهو يهدّد!

(تتمة من ص ٣)

الجمعة.لكن عدة وزراء تحدثوا عن «اطلاق الحرية للجيش»، وعن «اتخاذ خطوات هجومية وعدم الاكتفاء بالاجراءات الدفاعية» على حد قولهم.

اما وزير «الامن» يتسحاق مردخاي فكرر اتهامات نتنياهو وكأن السلطة الفلسطينية «لا تكافح الارهاب». واعترف ان الحصار لا يمكن ان يمنع العمليات الانتحارية. وحاول التخفيف بقوله: «وان جميع اجهزة الحياة في الدولة يجب ان تتواصل»، قبل ان يشير الى انه يتوجب فحص مجمل الخطوات المستقبلية «بشكل استراتيجي» – على حد قوله دون ان يوضّح! ورأى مردخاي من المناسب التأكيد على ان الانتحاريين جاءوا من مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، وتجاهل سؤال حول الادلة على ذلك.

ومن جهته اعرب زعيم حزب «العمل» ايهود براك، عن ثقته بالاجهزة الامنية. وقال ان حزبه سيوفر الغطاء لكل «شيء معقول تتخذه الحكومة». واقترح على الاجهزة العسكرية فحص الظروف واتخاذ الملائم من الخطوات. ولكنه اكد انه «في نهاية الامر الحل لهذه العمليات هو الاجراء السياسي سوية مع الانفصال عن الفلسطينيين».

ولوحظ امتناعه الواضح عن انتقاد سياسة الحكومة!

وعلى الصعيد الفلسطيني الرسمي كانت الادانة واضحة. وقال الرئيس ياسر عرفات: نحن ندين مثل هذه الحوادث الارهابية الموجهة ضد المدنيين الابرياء. واضاف: هذه العمليات مخلّة ومضرّة بالعملية السلمية، وهي ضد الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وحول امكانية تأثير هذه العملية على زيارة وزيرة الخارجية الامريكية، قدر عرفات انها لن تؤثر. وعن اتهام اسرائيل للسلطة الوطنية بعدم محاربة الارهاب، اكد ان البيان الذي تبنى العملية، جاء من الخارج، وهو واضح، ولا علاقة لمن في الداخل به.

وشدد على ان العقوبات الجماعية لاتحل المشاكل، بل تشكل الارضية للعنف.

وكان امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن قال: المطلوب الآن هو دفع عملية السلام الى الامام، وليس فرض المزيد من الحصار والاغلاق على الشعب الفلسطيني لانه التربة الخصبة للعنف والارهاب.

واضاف: نأمل ان تسرع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت لزيارة المنطقة، للمساعدة في انجاز الاتفاقات التي تعطلت بسبب تصلب الحكومة الاسرائيلية واصرارها على الاستيطان!

في عام (١٩٩٦)
(١١٦٢) شكوى قدمت حول تعذيب الاطفال في العائلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت في عام (١٩٩٦) الى مكاتب الشؤون الاجتماعية (١١٦٢) شكوى حول التنكيل باطفال وتعذيبهم داخل بيوتهم ومن قبل افراد العائلة!! ويشكل ذلك ارتفاعا بنسبة (١١٢٪) عن الشكاوى التي قدمت في عام (١٩٩٢)!

هذا ما تبين من معطيات قدمت أمس الخميس في مؤتمر صحفي عقد في تل أبيب، بمشاركة وزير الصحة يهوشوع ماتسا، بمناسبة اصدار كراس هو الاول من نوعه باللغة العبرية هدفها مساعدة الأطباء في المستشفيات وللعاملين في مكاتب «الرفاه» والشؤون الاجتماعية والتربية بهدف الكشف مبكرا وقدر الامكان الاطفال الذين يتعرضون للتعذيب والضرب.

وتبين من المعطيات ان غالبية الاطفال الذين يتعرضون للضرب، لا تتجاوز أعمارهم (٥) سنوات!! وان نسبة الأولاد المعنبين والمضروبين أعلى من نسبة البنات، خاصة في جيل بين العاشرة والخامسة عشرة، حيث لوحظ ازدياد نسبة حوادث الانتحار!!

وتتضمن الكراسة شروحات وارشادات للطواقم العاملة في معالجة المشاكل والشكاوى، وتشرح ن الأليات المتوفرة لذلك، وشروحات عن العوارض وعلامات معرفة الاطفال المضروبين والمبادرة لاستدراجهم للحديث عن معاناتهم.

وتبلغ نسبة الاطفال المضروبين ولا يتلقون الاهتمام والمشاكل (٢٥٪) والدرب طويل لحل الازمة.

وقال مدير عام «صندوق المرضى العام»، الذي أصدر الكراسة، د. يتسحاق بطربورغ، «وأنا طبيب أطفال، وطوال حياتي المهنية، لا ازال اذكر كأي طبيب الحادث الاول الذي عالجته. وكانت تجربتي الاولى عندما كنت في فترة التمرين «السطاج» فقد عالجت طفلا مضروبا، بصعوبة استطعنا استجوابه واستدراجه لقول ما يعاني منه. والطفل المضروب يتحول الى والد ضارب، وتشخيص مبكر يخفف الظاهرة.

امل جديد واعد لمرضى الايدز

● باريس – و.ص.ف – أكد اطباء فرنسيون في دراسة نشرتها مجلة «ذي لانسيت» الطبية البريطانية ان فيروس الايدز اختفى من دم اثنين من المرضى بعد عام من توقفهما عن تلقي علاج يشتمل على دوا ءين.

وقالت الدراسة ان الطبيبين الفرنسيين وهما من مدينة ليون لاحظا نتائج اولية مشجعة لعلاج مرضى الايدز بدواء مزدوج، يشتمل على مادة «ديادونوسين» المعروف اختصارا باسم (دي.دي.آي) ومادة «هايدروكسيكارباميد».

وأضافت ان استخدام هذا العلاج المزدوج ادى خلال ثلاثة اشهر الى نتائج مذهلة لدى حوالي نصف المرضى، حيث اختفت بشكل شبه تام فيروسات الايدز من الكريات البيضاء في الدم.

بعد هذه النتائج قام البروفسور دومينيك بيرامون رئيس قسم الامراض المعدية في مستشفى «لا كروا روس» في ليون والدكتور جورج فيلا بدراسة موسعة شملت (٢٥) مريضا.

واستنادا الى نتائج هذه الدراسة التي نشرتها مجلة «ذي لانسيت» الطبية البريطانية عام ١٩٩٦، اي بعد عام كامل من العلاج للمرضى، اختفى الفيروس تماما في دم (١٣) من المرضى وخف في الغدد اللمفاوية لستة منهم بينما ارتفع عدد الكريات البيضاء الضرورية للدفاع في وجه اي فيروس. ومن المعروف ان عدد هذه الكريات يتراجع عموما بشكل كبير اذا تكررت الهجمات الفيروسية على الجسم.

اثر هذه النتائج المشجعة جدا رأى الطبيبان الفرنسيان انها نتائج لا يعتد بها على المدى البعيد طالما ان العلاج مستمر. لذلك قررا استكمال الدراسة لدى مريضين اثنين بعد انقضاء عام كامل على التوقف عن العلاج الذي استمر هو الاخر (١٢) شهرا.

ويأمل الاطباء بقوة ان يكون بامكانهم ازالة كل اثر للفيروس عند المصابين خصوصا في بداية الاصابة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
بلدية بئر السبع

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء بئر السبع طلب لمنح تجاوز في خطوط البناء في الخارطة المفصلة. ماهية الطلب: تجاوز في خطوط البناء المسموح بها بموجب الارتداد المذكور في القسيمة ١ ج قطعة ٣٥١٠٤/٠٣٥ حوض ٣٨٠٤١
العنوان: طريق الخليل.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الطلب والخارطة المرفقة به بدون مقابل في مكاتب اللجنة المحلية في ايام وساعات الدوام الرسمي.
يحق لكل من يرى نفسه متضررا من التجاوز تقديم اعتراض خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف.
دافيد بونفلد
رئيس اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء مدينة بئر السبع

تعزية

تعازينا الحارة الى المهندس محمود متاني والى والده واخوته واخواته وجميع افراد العائلة في قلنسوة بوفاة المأسوف على شبابه

أمجد عبد الحليم متاني

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.
رفاق الحزب الشيوعي والجبهة – قلنسوة

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحوم ايوب الياس بخيت الرومي الكاثوليكي من حيفا بوريثيه: ولديه انطون وأيلي ايوب بخيت.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
حيفا في ١٩٩٧/٩/٢.
رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

تعازينا الحارة

الى الزميلة عايدة توما سليمان ولجميع افراد عائلتها بوفاة

الوالد

له الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء وطول البقاء.
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية

نعي

آل سوسان في عكا وحيفا وترشيحا والبعنة والرامة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

عادل جميل سوسان (ابو جميل)

عن عمر يناهز الـ ٧٢ عاما، وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة ٩٧/٩/٥ في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر، من كنيسة الروم الكاثوليك في عكا الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

† قداس وجناز الأربعين †

زوج الفقيدة كريم خليل مطانس واولاده وعموم آل مطانس وشحادة واقرباؤهم وانسباؤهم في ابوسنان.
يدعونكم الى مشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

نايفة ايليا مطانس (ام خليل)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٩/٦ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في ابوسنان.
راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

الى رفيقنا المهندس محمود متاني واخوانه واخواته ووالده وجميع افراد العائلة في قلنسوة بوفاة المأسوف على شبابه

أمجد عبد الحليم متاني

(٢٦ عاما) الذي توفي اثر حادث طرق مروع في نيويورك.
له الرحمة ولكم من بعده طول لبقاء.
لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي

قداس وجناز الأربعين

آل سيباني وأشقر واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

جميل توفيق سيباني

وذلك يوم السبت ٩٧/٩/٦ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة البشارة المارونية الناصرة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

لغز رقم: (٩٨)

اعداد: نضال نجيب صفير - مجد الكروم

كلمات متقاطعة

افقياً:

١) ممثل مصري - نوتة موسيقية.
٢) دولة امريكية جنوبية - من الاقارب - من الفواكه
٣) سقي - ابن - أسف - جليس خمر.
٤) حاربت - يقلف - متشابهان.
٥) اصشي - سهلة - ضد «يخرج».
٦) نضع خفية - من الحيوانات - الفني - يشاهد.
٧) تأثر بغناء - الحان - قوة.
٨) عطاء - للنداء - يحسم - وجع.
٩) الأدنى - صوت الهاتف - حمامة برية.
١٠) يطيره ويلهو به الاولاد (معكوسة) - مادة لمعالجة الجروح - مرتبة عليا في الحكم (معكوسة).
١١) دربّت - منزل - عبر - طمأنينة.
١٢) تضجر - السقي - للتعريف - يقتصد.
١٣) عالم اخترع الديناميت - أصفاد - راقدون.
١٤) ذهب - الأماني - الوجع.
١٥) ضد «سعيد» - تجد حبات القمح او الشعير فيها.
١٦) الثبات والهدوء - ساندت - من الفواكه.
١٧) عملة عربية - شعب - نائم - في العروق.

عمودياً:

١) ملكة فرنسية اعدمت - بقايا النار.
٢) مجوهرات - من الاشجار - للتمني - رجاء - خاصتي.
٣) للنفي - اسم مجنون ليلى - في الفم.
٤) من الطيور - رزانة - قصّ وسرد.
٥) نهر عراقي - من ابطال الجاهلية اخته خولة.
٦) طائر مفرد - عقل - مكان مرتفع - طري.
٧) حسم - تعمل - من الفواكه.
٨) قرض مالي - عاصمة كينيا - من الوالدين.
٩) رئيسة وزراء اسيوية راحلة - ضد «لينة».
١٠) ماكنة (معكوسة) - دولة اسيوية.
١١) متشابهان - غالبية - للتمني - قطع.
١٢) برد شديد - في الجسم - حرف هجاء.
١٣) ممثلة مصرية - حارب (معكوسة).
١٤) مادة سامة - اقترب - أرشد (معكوسة)
١٥) بسط - شاعرة وصاحبة توبة الحميدي.
١٦) شهر ميلادي - حرف جزم - مراد - حب.
١٧) يكبر - الشديد والصلب - يكمل.

حل لغز (٨٧)

افقياً:

١) الشآبي - الأخطل.
٢) المسك - البروة.
٣) حلم - عنت - حد.
٤) رن - هند - نلعب.
٥) نازك - شارف.
٦) اونو - تود.
٧) عفة - مرق - سمو.
٨) رابح - البر - بلى.
٩) السم - بق.
١٠) حس - ل.م.ر.و.
١١) تبر وتراب - نياق.
١٢) رومانسية - هما.
١٣) ادونيس - مجنون.

عمودياً:

١) أ.أ. - رف - رب ضارة.
٢) نحلل - فأل - اوى.
٣) شمل - سبعون - رمد.
٤) اسمهان - صم - وات.
٥) كب - نزود - ي.و.ن.ن.
٦) دكا - اب - يسر.
٧) اع - مل - حبيس.
٨) النبي - رب - ستة.
٩) ل. ب.ت.ع. - عقرب.
١٠) ار - شل - قلن.
١١) خ.و. - بستان - نهيم.
١٢) ط.ة.ح. رومل. - ر.أ.م.و.
١٣) فدوى طوقان.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٩/٥

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الأولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - صياد التماسيح - وثائقي جديد - الحلقة الأولى
٩,٠٠ - حديقة الألوان - الحلقة الرابعة.
٩,٢٠ - ماروكو الصغيرة - الحلقة (٤٥).
٩,٤٥ - مريانا - الحلقة السابعة.
١٠,١٠ - العائلة السعيدة، الحلقة الثامنة.
١٠,٣٥ - موليير - الحلقة العاشرة العودة الى باريس.
١١,٠٠ - نداء الطبيعة - الحلقة التاسعة.
١١,٢٥ - انظر حولك. الحلقة التاسعة. التكاثر عند الثدييات.
١٢,٠٠ - عائلة هارت في الغرب. الحلقة التاسعة «بيع تصفية».
١٢,٤٥ - مجلة الرياضة العالمية - جيليت.
١٣,١٥ - فيلم «ملكه الشارع» الأسترالي.
١٤,٤٥ - غناء.
١٥,٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - الحديث الديني.
١٦,٠٠ - بتكفير ثان.
١٦,٤٠ - لقطات بيسبول ضاحكة.
١٧,١٥ - «حب وكبرياء» - فيلم الجمعة العربي.
١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - بث مباشر من لوزان حول اختيار المدينة التي ستستضيف الألعاب الأولمبية ٢٠٠٤.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٢٢,١٥ - حرس شخصي.
٢٣,٠٥ - فيلم السهرة.

* القناة الثانية:

٠٦,٣٠ - دببة الغابة الخضراء - الحلقة العاشرة.
٠٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ - مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ - اذواق . مجلة الاطعمة والتغذية.
١٠,٣٠ - زويات عائلية.
١١,٢٠ - غناء.
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - عن طريق عيوننا -
١٣,٠٠ - مع الأفلام.
١٤,٠٠ - هذا الاسبوع. بالعربية.
١٤,٣٠ - «ولك مؤقتا» الحلقة الأولى. «كل شيء موقت».
١٥,٠٠ - كساندرا - الحلقة (٣٥)
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٩٥٩).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - ركلة افتتاح.
١٨,٠٠ - اسرائيل يوم الجمعة - فيلم (١٩٨٢).
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٤٦ - برنامج ترفيهي «في المرتبة الأولى».
٢٢,٠٠ - النبيل الأخير.
٢٣,٥٠ - «تدخين» - رواية كوميدية.
٠٢,٠٥ - الوحدة. الحلقة السابعة.
٠٣,٠٠ - رجل البط. - الحلقة الأولى.
٠٣,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٦/٩/٦

التلفزيون الاسرائيلي.

* القناة الأولى:

١٠,٠٠ - لعبة السبت حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ - مجلة شؤون الشرق الأوسط.
١١,٠٠ - وراء الافق - الحلقة (٩٤).
١٢,٢٠ - «محتالون رغم انفهم» - فيلم.
١٤,٠٠ - ويكليف. الحلقة الرابعة «شبكة معقدة».
١٤,٥٠ «جرونيمو» - فيلم تلفزيوني.
١٦,٣٠ - المجلة الصحية.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - ليلى تجار تستضيف.
١٨,٣٠ - الحياة الخاصة للنبات - الحلقة الثانية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - لعبة السبت - اعادة.
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢١,٠٠ - فيلم: «السطر المتكامل».
٢٢,٥٥ - هذا الشهر.
٢٣,٣٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٠٠,٥٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٠٨,٠٠ - طوش طوش.
١٠,٢٠ - من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ - زومبيط، لشؤون الحاسوب.
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - واجه الصحافة.
١٣,٠٠ - تشخيص قاتل - الحلقة الثامنة.
١٤,٠٠ - كساندرا. الحلقة (٣٦).
١٥,٤٥ - غناء.
١٦,٠٠ - مارشال - الحلقة التاسعة.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٣٠ - مباراة السبت.
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,١٥ - مستر بين.
٢٠,٥٠ - الدقيقة ال (٩١).
٢٢,٠٠ - «المشبوه الآتي» - فيلم.
١٥,٠٠ - عدالة رايت - الحلقة السادسة «عيون الله».
٠١,١٥ - «نعم سيدي الوزير» - الحلقة (١٥) «فرص متساوية». والحلقة (١٦): «التحدي».
٠٢,٢٠ - عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل: (٣/٢١ - ٤/٢٠): تنتظر مكالمة هاتفية على اثرها تقرر الخطوة القادمة.
** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): تقع في مشكلة تلزمك الالتجاء الى شخص بغيض.
** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١): علاقة جديدة تعود عليك بالفائدة العملية والمادية.
** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تأكد جيدا قبل الحكم على الاصدقاء ولا تستمع للاشاعات.
** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): لتكن افعالك مثل اقوالك. اخبار سارة من صديق.
** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا تؤجل عمل اليوم الى الغد، اهتم باخبار العائلة.
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تخلص من الكسل، اعمال كثيرة بالطريق اليك.
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لا تجرح شعور الآخرين بكلماتك القاسية والمباشرة.
** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): مناسبة سعيدة في محيط العائلة تشغلك كثيرا.
** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): لا تبالغ في الاعمال، اناس كثيرون يعتمدون عليك.
** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): مثلما تعطي ستأخذ، فرصة جديدة لعمل جديد.
** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تضيع فرصة نادرة لتحقيق حلم قديم، انتظر اخبار سارة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٩/٤ (سحب ٩٧/٣٦)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 072910
فاز بسيارة هوندا الرقم 395552
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 531912، 855352، 233021، 454032، 130708، 774507، 725662، 849488
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 00378، 25470، 06604، 42269، 54802، 05922، 23043، 21870، 66781، 04610، 23335، 55356، 56772، 97461، 50894، 20857، 39416، 94078، 10175
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 918، 755، 334، 927
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 71، 05، 69، 98
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 74، 42
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1، 9

فيلم الجمعة العربي: حب وكبرياء

● عادل يتنازل عن حبيبته زيزي من أجل كوثر الغنية ووظيفة محترمة في شركة والدها. زيزي الحزينة تتزوج من حسين من غير حب، وعندما تكاشف زوجها بمكنون قلبها يقرران التظاهر انهما ككل الازواج الى ان يوجد حل سليم للوضع المعيق والمخجل الذي وجدا نفسيهما فيه.

القيلم مصري انتج عام ١٩٧٢

الممثلون : نجلاء فتحي، محمود ياسين حسين فهمي، مديحة كامل، سمير صبري، والفيلم من اخراج حسن الأمام.



● نجلاء فتحي ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٩/٥، بين غائم جزئيا الى صاف وترتفع درجات الحرارة ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣١°
● تل ابيب وضواحيها - ٣١°
● حيفا وضواحيها ٣١° ● ايلات - ٤٠° ● جبال الجليل - ٣٠° ● المروج الشمالية - ٣٥° ● جبال المركز والجنوب - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٣١° ● النقب الشمالي - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠)سم و(٨٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/٤)

العملة	«يستحق»
● دولار امريكي*	٣,٥٢٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٣٣٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٦٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٤٥٦ ش.ج
● للمسافرين*	- ٣,٧١٧١ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٢ - ٣,٥٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٥ أيلول ١٩٩٧ الصفحة ٨

سكرتارية الجبهة في اجتماعها الاخير:

خطة ليبرمان حول الاراضي اعلان حرب على الجماهير العربية!

❐ ادانة الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل ❐ «نتنياهو يكذب على المكشوف» ❐ دعوة لتكثيف حملات الاغاثة مع الشعب الفلسطيني المحاصر

❐ تقييم تجاوب حركات اليسار مع مبادرة الجبهة لاقامة نشاط قطري يهودي - عربي ضد سياسة الحكومة ❐

❐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت سكرتارية الجبهة القطرية في اجتماعها الاخير على خطورة الاوضاع في المناطق الفلسطينية بسبب سياسة الحصار والقمع والتجويع التي تمارسها حكومة اليمين برئاسة نتنياهو الى جانب اخلالها المستمر بالاتفاقيات المعقودة ومحاولة اسقاط السلطة الوطنية الفلسطينية.

وادانت الجبهة الموقف الامريكي الذي يتبنى مواقف حكومة نتنياهو التي تحاول القاء التهم على السلطة الوطنية الفلسطينية وتحويلها الى مقاول الامن الاسرائيلي حتى في حدود السيادة الرسمية لدولة اسرائيل.

وشجبت المناورات المشتركة الاسرائيلية التركية الامريكية واعتبرتها استفزازا ضد الشعوب العربية، وتجاوزا لعملية السلام، وسفهت تبريرات نتنياهو الاستعلائية الوقحة للمناورات بانها امر طبيعي بين الدولتين الدمقراطيتين الوحيدتين في المنطقة. واشارت الجبهة الى ان نتنياهو يتوخى من زيارة وزيرة الخارجية الامريكية اولبرايت في الاسبوع القادم، ان تساعده في القفز على المرحلة التالية من اعادة الانتشار والذهاب الى المفاوضات على الحل الدائم على طريقة يتسحاق شمير، الامر الذي سيؤدي بالضرورة الى انهيار كامل لعملية السلام مع كل ما يترتب على ذلك من انفجارات محتملة.

واكدت الجبهة على سياسة الكذب المفضوح التي يمارسها نتنياهو شخصيا وحكومته عندما يعلن انه ملتزم بالاتفاقيات المعقودة بينما هو يعمل على الغائها ولكن في الوقت نفسه يريد قطف ثمار عملية السلام من التنسيق الامني والمؤتمر الاقتصادي في الدوحة في قطر وتلقي مساعدات واستثمارات خارجية وتبديد صورته الرفضية في الرأي العام المحلي والعالمي.

وحددت الجبهة موقعها في المعادلة في سياق سياسة نتنياهو المعادية لاتفاقيات السلام وللسلطة الوطنية الفلسطينية ولرئيسها، انها تقف بحزم الى جانب تنفيذ اتفاقيات اوسلو والاتفاقات التي تبعتها وتقف الى جانب السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات.

ودعت الجبهة الى تصعيد اعمال الاحتجاج والتصدي لحكومة المستوطنين والمتدينين وانتقدت تخلف حزب العمل، حزب المعارضة الرئيسي في اسرائيل برئاسة ايهود براك عن طرح بديل جدي لهذه الحكومة على الصعيد السياسي وعلى الصعيد الشعبي.

الى جانب ذلك قيّمت السكرتارية بايجاب تجاوب احزاب المعارضة وحركات السلام مع مبادرة الجبهة لاقامة نشاط قطري يهودي عربي في (٩٧/٩/١٣) بمناسبة مرور (٤) سنوات على اتفاقات اوسلو وانتقدت بشدة محاولات حزب العمل احتكار هذا النشاط وتجييره لصالحه الامر الذي لا تستطيع الجبهة قبوله.

ودعت الجبهة الى تكثيف حملات الاغاثة مع الشعب الفلسطيني في مختلف الفروع والمناطق التي لم تتحرك بعد في هذا الموضوع.

❐ خطر حرب مع سوريا وتفعيل المسار السوري ❐

من جهة اخرى حذرت الجبهة حكومة اسرائيل من مغبة التصعيد والتوتر في الجنوب اللبناني الى حد افتعال مواجهة مع سوريا مؤكدة على ضرورة الانسحاب الفوري غير المشروط من جنوب لبنان وتفعيل مسار التفاوض السوري الاسرائيلي على اساس نقاط التفاهم مع الحكومة السابقة برئاسة رابين.

واكدت الجبهة عدالة الموقف السوري وقيمت بايجاب قرار الحكومة السورية استقبال وفود من الجماهير العربية في اسرائيل لتعميق الصلة معها ولمخاطبة الرأي العام في اسرائيل من جهة اخرى.

واستنكرت الجبهة اعتقال الطالبة الهام ابو صالح المواطنة العربية السورية «المتهمة» بالتحيز لشعبها ووطنها، وطالبت الجبهة باطلاق سراحها.

❐ ميزانية الدولة والنضالات العمالية ودور الهستدروت ❐

وناقشت سكرتارية الجبهة التقليصات المزمع اجراؤها في ميزانية الدولة والتي ستطال بشكل اساسي الخدمات الشعبية والاجتماعية. وعبرت الجبهة عن قلقها الشديد من تفاقم البطالة وضرب الجهاز التعليمي والصحي ورفع صفة مناطق افضلية (أ) عن منطقة الشمال وتثبيتها على المستوطنات وعلى المتدينين.

وقيّمت السكرتارية بايجاب دور الهستدروت كتنظيم نقابي في القضايا الاجتماعية الاخيرة واكدت على ضرورة تعزيز الهستدروت كنقابات مكافحة وتعزيز دور الجبهة فيها من خلال تشجيع الانتسابات للهستدروت التي جرى تمديد فترتها حتى التاسع من الشهر الحالي.

❐ الجماهير العربية بين خطة ليبرمان ومناطق الافضلية ونزعة التفتت ❐

وفي معرض نقاشها حول قضايا الجماهير العربية، اكدت السكرتارية على ضرورة تعزيز الوحدة الكفاحية والوطنية للجماهير العربية في اسرائيل ورفع مستوى جاهزية هيئاتها ومؤسساتها لمواجهة الاخطار التي تواجهها.

ورأت السكرتارية ان الخطة الحكومية التي اعدتها لجنة المدراء العامين برئاسة افيغدور ليبرمان، مدير عام مكتب رئيس الوزراء لمكافحة ما يسمى بـ «سرقة اراضي الدولة» من قبل العرب هي بمثابة اعلان حرب على الجماهير العربية واقرت السكرتارية سلسلة من الخطوات الكفاحية والتنظيمية والاعلامية لمواجهة هذه الخطة واسقاطها والتي تستهدف بالاساس العرب في النقب.

ودعت الجبهة الى الغاء قرار اللجنة الوزارية بشأن خارطة مناطق الافضلية والى ضرورة وضع كل القرى والمدن العربية في مناطق افضلية (أ) لجسر الهوة مع الوسط اليهودي.

ورأت الجبهة ان وضع مدينتي الناصرة وشفاعمرو في مناطق افضلية (أ) في موضوع الاسكان لا يتعدى كونه ذر الرماد في العيون لانه لا يوجد نشاط اسكاني للحكومة في هاتين المدينتين ليكون في افضلية (أ) والقرار لا يتعدى كونه حبرا على ورق.

واعلنت الجبهة عن تضامنها مع نضال السلطات المحلية العربية ومع جهاز التعليم العربي وتأييدها للاضراب الذي استمر ثلاثة ايام في المدارس العربية.

من ناحية اخرى ناقشت السكرتارية تفشي ظواهر العنف والطائفية والعائلية في المجتمع العربي مؤكدة ان اخطار هذه الظواهر ليست موضعية وليست لكونها مسيئة للوجه الحضاري للجماهير العربية انما ايضا لكونها منفذا لاختراق الجماهير العربية من قبل اعدائها وتجيير هذا الاختراق لخلق حالة سياسية ممالئة لاحزاب السلطة اليمينية، الامر الذي يترتب عليه اسقاطات خطيرة على المناخ السياسي العام في اسرائيل لصالح اليمين. ودعت الجبهة الى تضافر الجهود لوضع حد لهذه المظاهر على صعيد القوى السياسية والاجتماعية في الوسط العربي وعلى الصعيدين الشعبي والتربوي.

ورحبت الجبهة بفكرة عقد مؤتمر شعبي للجماهير العربية لرفع مستوى التضامن الجماعي ومعالجة همومها الجماعية وجددت الدعوة الى القوى والشخصيات السياسية والتمثيلية والاجتماعية لتبني ميثاق وطني يحرّم الاتجار واستغلال الطائفية والعائلية والعنف الجسدي والكلامي في حياة الجماهير العربية.

واعتبرت الجبهة هذا الموضوع احد المواضيع الاساسية واكثرها الحاحا على جدول اعمال الجماهير العربية ومؤسساتها وقواها السياسية.

واجرت سكرتارية الجبهة نقاشا مستفيضا حول القضايا الداخلية والتنظيمية في الجبهة وبدء الاستعدادات للمؤتمر الخامس للجبهة على ان تعقد دورة جديدة لمجلس الجبهة القطرية في النصف الثاني من الشهر القادم لمناقشة اقتراحات عينية من سكرتارية الجبهة.

وكان اجتماع السكرتارية الذي انعقد في مقرها في حيفا قد استمع الى بيان مطول من سكرتير الجبهة، محمد بركة، حول المواضيع اعلاه وجرى نقاش عميق شارك فيه بنيامين غونين وعصام مخول وتوفيق طوبي ومحمد عبري نصار وتمار غوجانسكي وصالح سليم وجمال طربيه وعفو حصري واحمد سعد الذي قدم للسكرتارية تقريرا حول اجتماع المنظمات غير الحكومية العاملة حول القضية الفلسطينية الذي انعقد في جنيف بين (٢٤-١٩٩٧/٨/٢٨).

● عائلة عربية في احدى القرى غير المعترف بها رغم انها قائمة قبل قيام دولة اسرائيل ●

في عريضة خاصة

اهالي النقب يطالبون باقالة ليبرمان

● بئر السبع - لمراسل خاص - بادر فرع «لجنة الاربعين» في النقب، أمس الخميس، الى حملة جمع توقيع على عريضة تستنكر مخطط ليبرمان، والتصريحات العنصرية التي ادلى بها، وخاصة اتهامه للمواطنين العرب «بسرقة اراضي الدولة»!

وتطالب العريضة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، باصدار اوامره الى ليبرمان بالتراجع والاعتذار عن تصريحاته العنصرية او الامر بفصله من منصبه مديراً عاماً لمكتب رئيس الحكومة، والغاء قرارات «لجنة المدراء الحكوميين»، التي تميز عنصرياً ضد المواطنين العرب.

نشيطو الحزب والجبهة في البطوف يتظاهرون غدا ضد خطة ليبرمان العنصرية

● منطقة البطوف للحزب الشيوعي تضع خطة عمل لاربعة اشهر ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - في البطوف، تنشيطاً لفعاليات سياسية على ضوء التطورات السياسية والاقتصادية في اسرائيل، عقدت لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي اجتماعها الدوري التنظيمي بكامل اعضائها وحضور اعضاء لجنة المراقبة المنطقية، وقدم سكرتير المنطقة عمر سعدي بياناً سياسياً وافياً حول الاخطار السياسية والاقتصادية التي تواجه الجماهير من جراء سياسة الليكود المتطرفة، ودور جماهيرنا في التصدي لهذه السياسة والوقوف جنباً الى جنب سائر جماهير شعبنا والقوى اليسارية في البلاد لايقاف التدهور والانزلاق الى سياسة الحرب.

كما وقدم سعدي بياناً تنظيمياً وعن عمل السكرتارية خلال الفترة ما بين اجتماعي لجنة المنطقة ، مع اقتراح برنامج عمل خلال الاشهر الاربعة القادمة.

وقد ناقش اعضاء لجنة المنطقة واعضاء لجنة المراقبة البيانين، وتكلم الجميع عن خطورة تصريحات افيغدور ليبرمان مدير عام مكتب رئيس الحكومة العنصرية واعتبروها انها لا تقل خطورة عن وثيقة يسرائيل كينغ.

وفي نهاية الاجتماع وبعد تلخيص سكرتير المنطقة تقرر، تنظيم تظاهرة رفع شعارات يوم غد السبت، استنكاراً وشجباً لهذه التصريحات. كما وتقرر الاستمرار في حملة الاغاثة لنصرة شعبنا واهلنا في المناطق المحتلة. والاستمرار في تظاهرات رفع الشعارات الاحتجاجية ضد سياسة التجويع والحصار.

في اطار الخطوات الاحتجاجية ضد خطوات الحكومة الاقتصادية

الهستدروت أعلنت اضرابا جزئيا في عدة بلديات ومجالس محلية بعد غد!

* الاضراب سيشمل (٨٠) الف عامل * (٢٠) الف عامل أضربوا أمس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر الطاقم النضالي في الهستدروت، الاضراب الجزئي في البلديات والمجالس المحلية الكبيرة، وسيشمل (٨٠) الف مستخدم.

وستعلن الهستدروت، مساء غد السبت، عن عدة اماكن عمل أخرى، ستعلن فيها تشويشات واضرابات وخطوات احتجاجية متنوعة. وقدر رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني ان تستمر هذه الاجراءات لوقت طويل.

وفي اطار الاجراءات الاحتجاجية ضد الخطة الاقتصادية الحكومية، شهدت عشرات المواقع أمس الخميس، اضرابات وتشويشات في العمل، شملت نحو (٢٥) الف عامل، عقدوا الاجتماعات لشرح ابعاد واسقاطات الخطة الاقتصادية على الجماهير.

على الصعيد ذاته واصل موظفو وعمال ضريبة الدخل وضريبة الاملاك. الاضراب لليوم الثالث على التوالي ويواصلون الاضراب اليوم الجمعة، حيث يمتنعون عن استقبال الجمهور في (٣٥) من فروع الضريبة في جميع انحاء البلاد.

وشملت التشويشات والاجتماعات العمالية الحاشدة أمس الخميس، القطارات والموانئ، ووزارة «الأمن» وصناديق التقاعد والضريبة ومصانع «دلتا» ومصانع «هبروم» في بئر السبع وشبكة «مشعان». وبدأت الاجتماعات والتشويشات منذ الصباح، على فترات متقطعة واستمرت حتى ساعات المساء.

وهدد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، أمس الخميس وفي ضوء فشل المفاوضات مع وزارة المالية، للمرة الثالثة باعلان الاضراب العام وقال. يبدو انه لا مفر من اعلان الاضراب الشامل والعام. خاصة اننا دخلنا مع وزارة المالية في ازمة عميقة بسبب موقف وزارة المالية. واعلن ان كل قسم في الهستدروت سيقيم طاقما نضاليا خاصا.

وشجب بيرتس بشدة ادعاءات وزارة المالية ان الاضراب سياسي وان الهستدروت تدافع عن لجان العمال الكبرى والقوية وقال، يبدو انهم فقدوا صوابهم ويحاولون العودة الى اساليب مشوهة من التحريض في محولة لدب الخلاف بين الهستدروت والعمال.

لجنة الطلاب العرب تنظم يوماً دراسياً للجامعيين الجدد في التخنيون

● الطلاب القدامى والجدد في استراحة بين المحاضرات ونشاطات اليوم الدراسي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت لجنة الطلاب العرب في «معهد العلوم التطبيقية» (التخنيون) أمس الخميس، يوماً دراسياً للطلاب الجدد.

وشارك في النشاط عشرات الطلاب، على الرغم من رفض ادارة «التخنيون»، توفير قائمة باسماء الطلاب الجدد للجنة، الأمر الذي صعّب توجيه الدعوات الى كل الطلاب.

واشتمل اليوم الدراسي، الذي توزع فيه الطلاب على (٣) مجموعات، على محاضرات شرح عن كليات المعهد، قدمها رئيس لجنة الطلاب شريف زعبي، ورئيس هيئة الطلاب الجدد اسعد مرشد، وجولة في الحرم الجامعي، ضمت عدة مؤسسات.

شاب من قلنسوة يقضي نحبه في حادث طرق في امريكا

● الطيبة - لمراسلنا - محمد ابو اصبع ،توفي الشاب «أمجد عبد الحليم متاني» ، في حادث طرق في نيويورك حيث كان يقود دراجة هوائية وهو في طريقه الى بيت أحد اقاربه وذلك يوم السبت الماضي. وأدخل اثر هذا الحادث المروع الى المستشفى فوراً، وفشلت محاولات الاطباء لانقاذ حياته ، حتى فارق الحياة يوم الاثنين الماضي عن عمر يناهز ال (٢٦) عاماً.

ونقل أمس الاول، الاول اللاربعاء، جثمانه الى أرض الوطن وتم تشييع جثمانه مساء أمس الاول الى مثواه الاخير في قلنسوة.

وترك الفقيد زوجة حامل وطفلاً.

موافقة مبدئية على الاعتراف بروضة ابو عشيبه

● النقب - لمراسل خاص - تلقى رئيس اللجنة المحلية في قرية ابو عشيبة، عودة ابو عشيبة، رسالة جوابية من مدير دائرة المعارف للبدو في النقب، موشيه شوحط، يبلغه فيها بموافقة سلطة المعارف، مبدئياً، على اقامة روضة للاطفال في القرية، ومثنياً على قرار الاهالي المساهمة في تمويل اقامة مبنى الروضة، قائلاً ان ذلك سيسهل الامر «بسبب النقص في الميزانيات المخصصة لاقامة الروضات غير الالزامية»!

وجاءت رسالة شوحط هذه، رداً على الطلب الذي كان تقدم به ابو عشيبه، للاعتراف الرسمي بالروضة التي اقامتها «لجنة الاربعين» في القرية في مطلع هذا العام.

وقال شوحط في رسالته الجوابية، ان سلطة معرف البدو، ستقدم طلباً بهذا الشأن الى وزارة المعارف وانها بعد اقرار اقامة المبنى، ستدير الروضة بشكل رسمي، مع الاشارة الى مساهمة الاهالي في تمويل تأسيسها.

قائد شرطة كرمئيل لـ«الاتحاد»

العلاقة متينة بين الفقر والانحراف

* عكا - مكتب «الاتحاد» - قال ضابط شرطة كرمئيل باروخ دريعر ان هناك علاقة بين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للعائلة وبين سلوكيات الفرد فيها ومدى تدهوره الى عالم الاجرام.

وكان يعقب بذلك لـ«الاتحاد» حول التقرير الذي اصدرته شرطة كرمئيل، عن عدد الملفات التي فتحتها في النصف الاول من العام الجاري ضد متجاوزي القانون والمشاغبين في القرى العربية في منطقة كرمئيل.

وتبين من التقرير انه حيث تتدخل المؤسسات العامة والجماهيرية وحيث توجد الاطر التربوية تقل نسبة الجريمة. ولفت الانتباه ان غالبية الملفات التي فتحتها الشرطة كانت على خلفية النزاعات في ملاعب كرة القدم واقتحام منازل ومحلات تجارية ومخدرات.

وعلى سبيل المثال: في بيت جن، لم يفتح سوى ملفين خلال الاشهر الستة من العام الماضي وفي الفترة المشابهة من العام الجاري لم يفتح اي ملف في مجال «الامن»! بينما فتح (١٣) ملفا في الاخلال بالنظام العام. و(١٤) ملفا شجارات بين الناس. واعتداءات جنسية ملف واحد. ولم يفتح اي ملف في مجال المخدرات. وفتح (١٢) ملفا لاقتحام محلات وحوانيت.

ولفت الانتباه عدد الملفات الاكثر في دير الاسد حيث فتحت الشرطة (٩٨) ملفا في الاشهر الستة الاولى. ومجد الكروم (٤٨) ملفا والبعنة (٥٣) ملفا. والرامة (٨٠) ملفا. ونحف (٣٤) ملفا وساجور (١٧) ملفا.

عشرة الاف طالب يدعون لاستمرار مسيرة السلام





* نتنياهو *   * عرفات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلم طلاب كيبوتس «مفوحما»، الى وزير المعارف زبولون هامر، دفترا أمس الخميس يضم تواقيع عشرة آلاف طالب وطالبة، في جميع أنحاء البلاد، يدعون للتوجه السلمي ومواصلة عملية السلام من أجل مستقبل أمن للاطفال وللجميع.وسيرسل منظمو التواقيع نسخا عن الدفتر قريبا الى الملك حسين. والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. والرئيس السوري حافظ الأسد.

الشبيبة الشيوعية - قطاع البطوف

ندعو قيادات فروع الشبيبة في قطاع البطوف الى الاجتماع المنطقي في نادي الحزب الشيوعي في ديرحنا

وذلك اليوم الجمعة ٩٧/٩/٥ الساعة السادسة مساء.

بحضور: عمر سعدي - سكرتير منطقة البطوف للحزب

سليم مراد - سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة.

مع التحيات الرفاقية

ابراهيم ابو يونس

مركز عمل الشبيبة في قطاع البطوف



في حديث خاص مع الاتحاد

حزب الله يراهن: الشعب الاسرائيلي سيضغط على الحكومة حتى تنسحب من لبنان



* الصورتان من القصف الاخير على صيدا *

عظام الاجداد في مقبرة القسام تنادي:

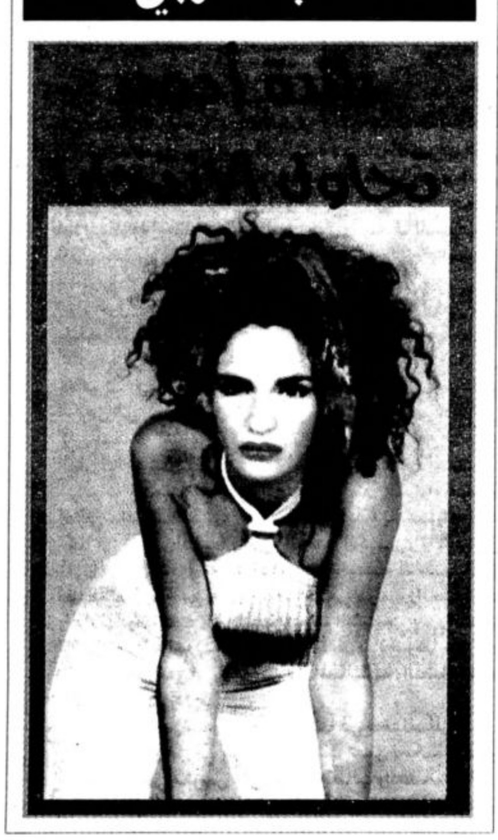


أنقذوا تاريخكم من مخالب البلدوزرات!

الشعب الجزائري.. و«رقصة الموت» بين الحكومة والاصوليين!

الشاعر نزيه خير يتحدث لـ الاتحاد عن:

مركز فريد من نوعه للادب العربي!



جمعة ويوم

نظير مجلي

مع افتتاح السنة الدراسية

طلبتنا الأعزاء.. لماذا لا نسمع صوتكم..؟!

ذات مرة، كان افتتاح السنة الدراسية بالنسبة للطلبة، يوما احتفاليا. ليس فقط لان الامهات يفككن العصبة التي ربطنها على رؤوسهن مع بداية العطلة الصيفية، بل لان اليوم الدراسي الاول كانت له بهجته الخاصة: ملابس جديدة وكتب جديدة وحقيبة.. واليوم الاول عادة لا يكون يوم تعليم، بل يوم تعارف.. على المعلمين الجدد وعلى طلاب الصف القادمين من مدارس اخرى.

وكانت تشغلنا، يومها، وتثير احزاننا حالات زملائنا الفقراء، الذين لا يستطيعون شراء الملابس الجديدة او تنقصهم الكتب والدفاتر وحتى الحقيبة.

اما اليوم، فالوضع مختلف.

فالاهل، حتى لو كانوا فقراء، يتدبرون امورهم، ويقتطعون من ميزانية الطعام ثمن الملابس الموحدة الاجبارية والكتب والملابس والدفاتر والقرطاسية على اختلاف الوانها واصنافها البراقة ودفتر اليوميات المميز والموديل الجديد للحقائب. وهي تكلف مبالغ طائلة، الا ان الوالدين يشتريانها. اذ ان الوعي لاهمية التعليم اصبح كبيرا، وصرنا نرى فيه تحديا جديا، على الصعيد الوطني او على الصعيد الشخصي. فكل اهل يريدون لاولادهم ان ينموا متعلمين. وفي سبيل ذلك يدفعون الغالي والنفيس.



ومع ذلك، فمن المبالغ فيه الحديث عن بهجة افتتاح السنة الدراسية.

وفي السنوات الاخيرة، كنا نصل الى هذا اليوم، بعد عناء وجهد جهيد: اضرابات متفرقة او اضراب عام، نواقص جمة تتراكم، توتر وصراع حول هذا المدير او ذاك المعلم، وفوق كل ذلك مشكلة كبرى، تكبر اكثر من سنة الى سنة، وتحول موضوع التعليم الى ازمة شاملة تحتاج حلا جذريا شاملا.

وهذه السنة بالذات، ولاول مرة في تاريخ جماهيرنا العربية في اسرائيل، افتتحت السنة الدراسية الجديدة باضراب دام ثلاثة ايام. فضاعت البهجة. لكنه كان افتتاحا «بالقدم اليمنى»، كما يقول المثل. وفي هذا الافتتاح درس، قد تفوق اهميته عشرات دروس التربية التي يتعلمها طلابنا ضمن المنهاج الدراسي. وقد حرم منه جيلنا، نحن الشباب الكبار او المسنين الصغار، والاجيال السابقة.. لان سلاح الاضراب العام لم يكن متبعا في زمننا الا في القضايا الوطنية الكبرى (مثل مجزرة كفرقاسم او يوم الارض الاول.. الخ..) وكانت نتيجة كل اضراب كهذا اعتقالات واسعة خصوصا بين صفوف الشيوعيين، الذين يقررون ويقودون تلك الاجراءات، وقطع ارزاق - لهم ولمن يناصرهم - واعتداءات وتعذيب.. الخ..

واذ نرى اليوم اهمية في هذه الاضرابات، فلأننا نرفع رأسنا بشعبنا الذي لم يعد الكفاح بالنسبة له مهمة عسيرة يقوم بها الشيوعيون الذين يحملون دماءهم على راحاتهم، بل كل جماهيرنا. في كل المناطق. من النقب الى بيت زرزير. ومن دالية الكرمل الى بيت جن. ومن يافا الى حيفا. ومن كفرقاسم الى كفرياسيف.

وان كنا نشهد في الماضي اضرابا في قرية ما ضد استعمال البراكيات للتعليم، فان اضرابات اليوم تنادي بمساواة التعليم العربي بالتعليم العبري وفي كل شيء: بدءا بالكهرباء والماء (كما في مدارس النقب) وانتهاء بأجهزة الكمبيوتر والانترنيت (في المدارس الاخرى)، عبر الساعات المخصصة للتعليم الخاص وضبط الدوام والخدمات الاجتماعية والحراسة والمختبرات والملاعب والقاعات والميزانيات للتعليم اللامنهجي ويوم التعليم الطويل والبناية الحديثة الطراز الكاملة الاوصاف. وهذا حق لنا، لا يجوز لاي كان ان يتقاعس عن المطالبة به والنضال الجاد والمثابر من اجل تحقيقه.

ولدينا اليوم مؤسسات وحدوية، كما في مختلف المواضيع، ولكن بشكل خاص في موضوع التعليم، تعمل بحكمة ومثابرة وبأسلوب علمي مدروس على تحديد المطالب والنضال من اجل تحقيقها: من لجنة متابعة التعليم.. الى لجان اولياء امور الطلاب.. الى لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية والمجالس المحلية.. والعديد من مديري المدارس وبعض المفتشين والكثير من المعلمين الخ..

□ □ □ □

لكن، ما ينقص هذه المعركة هو دور طلابنا. فلماذا؟

اين هم؟

وماذا يفعلون، سوى الاستجابة لقرارات الآباء والمربين والمسؤولين؟!

الا يدركون ان لهم دورا في المعركة من اجل احقاق حقوقهم الاولية، في تلقي حصتهم من العلم والمعرفة؟!

□ □ □ □

ذات يوم، كانت لدينا لجنة قطرية للطلاب الثانويين العرب، بادرت لاقامتها الشبيبة الشيوعية. وعملت بكفاءة من اجل جمهور الطلبة الثانويين ومصالحهم. رفعت صوتهم واثارت قضاياهم واثبتت وجودهم وثبتت حضورهم في الشارع الشعبي والسياسي. وانجبت هذه اللجنة عددا بارزا من القادة الشباب، احدهم اصبح عضو كنيست هو النائب عزمي بشارة، وآخرون برزوا في العمل السياسي الشبابي مثل السكرتير العام الحالي للشبيبة الشيوعية، عمر حمدي، والسكرتير السابق، الصحفي عودة بشارات، وفي العمل القيادي المحلي وفي الادب والشعر والصحافة.

هذه اللجنة امحت عن الوجود الآن. واختفى معها صوت الطلاب الثانويين، من دون اي مبرر ولا اي سبب مقنع.

ولما كان صوت الاعداديات غائبا اصلا، وكذلك تلامذة الابتدائية، فان جمهور طلبتنا، ثلث جماهيرنا العربية (اكثر من ٣٠٠ الف تلميذة وتلميذ)، مغيبون انفسهم، بمساعدتنا، عن الساحة.. حتى في مجال الدفاع عن حقوقهم وطرح قضاياهم، العامة والمحلية.

□ □ □ □

حتى لجان الطلاب في المدارس ولجان الصفوف، الموجودة في معظم المدارس، لا تمارس دورها في القضايا العامة. ويقتصر نشاطها على قضايا محلية هامة ولكن غير كافية.

بعض هذه اللجان تعمل وفق رغبات ادارات المدارس او عدد من المربين، الذين يؤمنون بسياسة التوجيه الفوقي والاملاء ويقيدون امكانيات الطلبة في الابداع والمبادرة: هذا النشاط مسموح. هذا النشاط ممنوع. يقررون للطلبة ما ينشرون من مقالات في النشرات الداخلية وجريدة الحائط ويحددون لهم مساحة التفكير في النشاطات الثقافية، الندوة والمحاضرة والمسرحية والنشاطات اللامنهجية عموما.

فماذا يفعل طلبتنا للدفاع عن حقهم الاولي في التعبير والتفكير والابداع؟

كيف يواجهون سياسة الكبت والقمع الفكري، التي يمارسها بعض المربين والمديرين، مثلما يفعل الاحتلال في المناطق المحتلة؟

اننا نحسد طلبة المدارس اليهودية، في كل الاجيال، من البستان الى الثاني عشر (بمن فيهم طلاب عرب يتعلمون فيها)، على المستوى العالي من الطلاقة في التعبير عن النفس والافكار المبلورة. نراهم في ندوات ولقاءات تلفزيونية وبرامج ثقافية او برامج تسلية في التلفزيون. ونلتقيهم في مدارسهم وجها لوجه. ونقارن بينهم وبين طلابنا. وقليلة هي المرات التي نجد فيها طلبة عربا موهوبين يتغلبون على اقرانهم من الطلبة اليهود في تلك القدرات.

□ □ □ □

نحن مدركون للحقيقة البائسة ان مجتمعنا، بشكل عام، مبني على سياسة «الطفس الابوي». الكبير «يطفس» الصغير. والصغير «يطفس» الاصغر. الاب والام للبنت اولا.. لكن ايضا للولد. والمربي كذلك الامر. ما زلنا بعيدين عن الجو الدمقراطي السليم، الذي يجعلنا نتخاطب بلغة العقل الى العقل. نستعمل العنف الجسدي والعنف الكلامي والعقوبات.

وهذا بحد ذاته لا يخلق اجيالا «تتمتع» بتخلف عن الركب الحضاري وحسب، بل تنعكس على علاقة الطالب بالطالب. فيسودها هي ايضا العنف و«الطفس». وهنا ايضا «يطفس» القوي الضعيف والكبير الصغير. ثم تدخل الى صفوف طلابنا مظاهر العنف والتمرد على المربي (وهذه نكتسبها بسرعة من المدارس العبرية)!!

فمن خلال معرفة هذا الواقع، وعلى الرغم منه، وبدافع من رغبتنا في نشوء اجيال من الشباب المتحضر القادر على تحمل المسؤولية تجاه نفسه ومصالح مجتمعه وقضاياه، نخاطب طلبتنا الاعزاء في يومهم المميز هذا بلغة الاخوة والصداقة، بلغة الثقة بهم وبقدراتهم، بلغة العقل الى العقل..

لا تقفوا على الهامش في مجتمعكم. فلديكم الكثير مما تعطونه.

لا تكونوا مجرورين وراء الكابتين والطافسين فأنتم قادرون على التفكير والمبادرة والتمييز بين النصيحة الصحيحة وبين النصيحة التي لا تروق لكم.

لا تبقوا متفرجين في المعارك التي يخوضها اهلكم من اجلكم، فأنتم ملزمون بالمشاركة.. ان لم يكن بالمبادرة.

المدرسة ليست سجنا، بل هي اهم محطة للابداع والعطاء في تاريخ حياتكم. من يتصرف فيها بمسؤولية تجاه نفسه ومربيه واهله ومدرسته ومجتمعه، يوفر على حاله الكثير من المتاعب للمستقبل.

فان لم تفعلوا، انتم اولا ونحن جميعا ثانيا، فاننا لخاسرون.

وكل عام دراسي جديد وانتم بخير

احد القادة البارزين، الشيخ عبدالله قصير، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

حزب الله يراهن على ان الشعب الاسرائيلي سيضغط على الحكومة حتى تنسحب من لبنان

● موقع القصف الاخير في صيدا ●

□■ لن نسمح بان تكون المعاناة فقط في طرف واحد. نحن مستعدون للالتزام باتفاق نيسان، مع اننا لم نوقع عليه، بشرط ان تلتزم اسرائيل.

□■ اذا انسحبت اسرائيل من لبنان من طرف واحد، سيكون لكل حادث حديث.

□■ لن يعود لبنان الى الحرب الاهلية، لان جميع اللبنانيين اصبحوا في مستوى كبير من الوعي. البندقية والرصاص لن يعودا الى ساحة التخاطب.

□■ تبرير للعمليات الانتحارية ضد اسرائيل واستنكار للمجازر في الجزائر.

● اجرت اللقاء: آمال شحادة ●

● هذه المقابلة المطولة، استغرق اعدادها ثلاثة اسابيع ونيف. اردناها فور اندلاع القصف الصاخب ومذبحة صيدا. وحصلنا يومها على مقابلة مع المسؤول الاعلامي في حزب الله اللبناني، السيد ابراهيم موسوي. وكانت اول مقابلة لمسؤول في هذا الحزب لصحيفة محلية لدينا. واثارت يومها صدى واسعا في اسرائيل والعالم العربي.

لكننا اردنا مقابلة مطولة نسمع فيها ما الذي يفكر فيه قادة حزب الله بالضبط تجاه مستقبل المنطقة؟! كيف يفسرون الاحداث على الساحة اللبنانية؟ هل هم حزب مقاومة للاحتلال الاسرائيلي في لبنان؟! ام لهم اهداف اخرى؟ هل يفكرون في امكانية سلام مع اسرائيل؟ كيف يتصورون الاوضاع بعد تحقيق السلام في المنطقة؟ هل يميزون بين حكومة اسرائيل والشعب الاسرائيلي؟ هل من رسالة يوجهونها الى الشعب في اسرائيل عموما، وفي منطقة الجليل خصوصا؟

هذه وغيرها الكثير من الاسئلة كانت في جعبتنا. وعرضنا توجيهها وطلب الاجابات عليها.

وكان رد الفعل ايجابيا ولطيفا، لكنه انطوى على بعض التحفظات والتشكيك. فبعد ان نشرنا المقابلة مع موسوي، جرى تشويه احد التصريحات فيها، عندما نشر في احدى الصحف العربية الصادرة في دولة اجنبية. وقد ارسلنا لهم صورة عن المقابلة التي نشرت لدينا حتى يتأكدوا من صدق نشرنا. فارتاحوا. وطلبوا الاسئلة. فأرسلناها، لكنهم فوجئوا عندما نشرت مقابلة في احدى الصحف المحلية الصادرة في الناصرة مع شخص ذكر انه من قادة حزب الله في الخارج. فراحوا يعاتبوننا. ويؤكدون انه لا يوجد لديهم مسؤول بهذا الاسم. فقلنا لهم ان لا دخل لنا بتلك الصحيفة.

وبعد عدة ايام من الاتصالات والمناقشات، وافقوا على ان تكون المقابلة خطية فقط، بحيث لا يتاح لنا حوار حر. واتفقنا اخيرا على ان نقدم وجبة اخرى، خفيفة، من الاسئلة وهكذا كان.. وقد اختير للرد على اسئلتنا الشيخ عبدالله قصير، وهو نائب في البرلمان اللبناني وعضو مجلس الشورى في حزب الله.

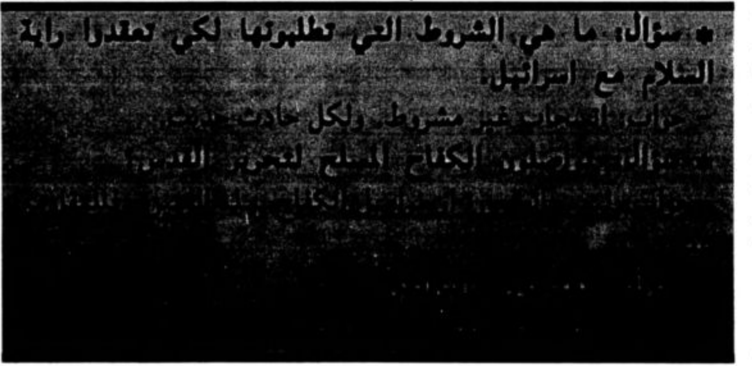
*** «الاتحاد» - جيش لحد العميل يقول ان بداية سبب التوتر في لبنان الذي شهدناه في الاسبوعين الماضيين هو قتل الفتى جان اسعد ناصر وشقيقته بقذيفة من حزب الله، فهل هذا صحيح؟**

– النائب قصير: المقاومة نفت بشدة مسؤوليتها عن تفجير العبوة التي قتل فيها الشقيقان، لذا فان اتهام حزب الله بهذا الحادث، هو افتراء وتهمة باطلة ومرفوضة. حيث ان حزب الله والمقاومة الاسلامية حريصان دوما على عدم استهداف المدنيين اللبنانيين في المنطقة المحتلة. والعبوات التي تستخدمها المقاومة تفجر بطريقة دقيقة وحكيمة وتستهدف العملاء والصهاينة المحتلين ولا مجال للوقوع بالخطأ نظرا للتجربة الطويلة والوسائل المتطورة والدقيقة التي تستخدمها المقاومة في عملها.

*** «الاتحاد» - هل هناك تصعيد مخطط للتوتر في لبنان بين المقاومة وجيش لحد العميل او بين المقاومة واسرائيل؟**

– النائب قصير: التوتر الحاصل خلال الاسبوع الماضي مرده الى محاولات اسرائيلية لاسقاط تفاهم نيسان وفرض محاولة جديدة تسمح للصهاينة بضرب المدنيين اللبنانيين، والضغط على المقاومة الاسلامية من خلال استهداف المدنيين بنيران العدو مما قد يوجد حالة من التأفف والقلق عند المدنيين خصوصا بعد كل عملية جهادية ضد العدو نظرا لنشوء احتمالات رد عليها من قبل العدو يستهدف المدنيين اللبنانيين.

والعدو الصهيوني يحاول منذ مدة ان يتملص من التفاهم لانه متضايق جدا من هجمات المقاومة الاسلامية، التي تستنزف هذا العدو المحتل وعملاءه في المنطقة المحتلة وهو لا يملك خيارات واسعة في الرد الفاعل او المؤثر على المقاومة حيث انها لا تملك قواعد عسكرية واضحة او شخصية يستهدفها العدو في رده على العمليات علما بأن تفاهم نيسان ينص ايضا على عدم الرد خارج المنطقة المحتلة حيث ان جميع المناطق المحررة هي مناطق مدنية يجب ان تكون بمنأى عن اي نيران معادية.


* سؤال: ما هي الشروط التي تطلبونها لكي تعقدوا راية السلام مع اسرائيل.

*** «الاتحاد» - اسرائيل تقول رسميا انها تعارض عملية صيدا وبأنها اصدرت تعليماتها للحد ان يكف عن قصف المدنيين، الا ترون شيئا ايجابيا في هذا التوجه؟**

– النائب قصير: ان المسؤول عن قصف عاصمة الجنوب، مدينة صيدا، هو الصهاينة لان جيش لحد يأتمر بأوامرهم. وهم مسؤولون عن كل اعماله لانه مسير بشكل شبه كامل من قبلهم. وما صدر عن قادة العدو من محاولات تملص من المسؤولية عن قصف صيدا مرفوض ولا يقبله احد في لبنان. ان اللبنانيين يعرفون العلاقة العضوية والهرمية الموجودة بين قوات العميل لحد والصهاينة المحتلين. ولا فرق في الجانب العملي (العسكري) بينهما اطلاقا.

لعل الاسرائيلي من خلال العبوات المشبوهة التي يزرعها في مناطق مسيحية مثل جزين يريد ان يجر الوضع الى الرد على صيدا بايعاز منه وبأمر منه ايضا او بضوء اخضر منه ليصل الى معادلة جديدة في جزين وصيدا والى فتنة داخلية طائفية في لبنان تنقل المأزق الذي يتخبط فيه هو الى الساحة الداخلية اللبنانية.

*** «الاتحاد» - ماذا تقول عن قصف منطقة الجليل بالكاتيوشا؟ هل تضايقكم معاناة الناس المدنيين، يهودا وعربا في الجليل؟**

– النائب قصير: قصف المقاومة الاسلامية بالكاتيوشا للجليل كان ردا طبيعيا على قتل النساء والاطفال واستباحة العدو الاسرائيلي للمدنيين في صيدا وكفرملكي وحون وكل قرى الجنوب والبقاع الغربي، حيث قصف الاسرائيليون المدنيين بالطائرات الحربية وبالقذائف الثقيلة. ولقد رأيتم ما حصل في صيدا اخيرا. فهل يُعقل ان يكون دم المدنيين عندنا مستباحا ومناطق العدو آمنة ؟. ان تفاهم نيسان وضع المدنيين عند الطرفين في معادلة واحدة وعندما تهتز هذه المعادلة من احد اطرافها فلا بد ان يتأثر الطرف الاخر بشكل طبيعي.

(البقية على ص ٤)

حزب الله يراهن

(تتمة من ص ٣)

لقد حذرنا مرارا من الخروقات المستمرة للتفاهم التي مارسها العدو الاسرائيلي في لبنان ضد المدنيين اللبنانيين وقلنا ان صبر المقاومة سينفد ولكن العدو امعن في انتهاك التفاهم وايذاء المدنين. لذا كان لا بد من اعادة التوازن في معادلة المدنيين الى وضعها الصحيح وكان لا بد من اعادة الروح والحياة الى تفاهم نيسان الذي عمل العدو على اغتياله واغتيال بنوده من خلال الاستمرار في انتهاكه وخرقه واستمرار قصفه للمدنيين. ان حزب الله لم يكن طرفا مباشرا في التفاهم رغم انه اعلن التزامه بروح هذا التفاهم ومضمونه وما زال مستعدا للالتزام بذلك بشرط ان يحترم العدو هذا التفاهم ويلتزم به والا فان المعاناة ستكون دائما واحدة على طرفي المعادلة. لن ندع اهلنا يقتلون وتقطع رؤوسهم ويقتل الاطفال والنساء عندنا والعدو غير مكترث. ان من يريد ان يحافظ على المدنيين عنده يلتزم بالتفاهم بشكل صارم ومسؤول.

● «الاتحاد» - ماذا تقولون لهؤلاء المواطنين ؟ هل يعلق فكركم وسياستكم مع توجيه رسالة سلام اليهم والى الشعب عموما في اسرائيل؟

- النائب قصير: نحن نكن الاحترام الى كل شعوب العالم ولكننا نؤكد ان من يوجه الاهانة الينا ويوجه الرصاص والقذائف الى اهلنا لن يكون بمنأى عن ردنا الغاضب والمحق.

نوجه تحية خاصة الى الشعب الفلسطيني الذي ما زال يعاني من غطرسة الصهاينة ومن بطشهم ونقول له يجب ان يسلك طريق المقاومة الاسلامية للوصول الى حقه المشروع فهذا العدو الصهيوني لا يفهم الا بمنطق القوة. والتجربة اثبتت ذلك. فنتنياهو ليس رسول سلام بل صاحب مشروع تصعيد وحرب في المنطقة.

● «الاتحاد» - هل صحيح ما تقوله اسرائيل من ان سوريا هي التي تعطي الضوء الاخضر او الاحمر لعملياتكم؟

- النائب قصير: عندما تقوم المقاومة الاسلامية بالرد على قصف المدنيين اللبنانيين من قبل العدو الصهيوني بضرب المستعمرات فهي لا تأخذ ضوءا من احد لان الرد في مثل هذه الحالات واجب وطني وشرعي تمارسه المقاومة كحق مشروع ولا يحتاج لاذن من احد.

● «الاتحاد» - ما هي طبيعة علاقاتكم بلبنان؟

- النائب قصير: علاقتنا مع الحكومة اللبنانية جيدة خصوصا في مجال ضرورة مواجهة العدوان الاسرائيلي بكل الوسائل وكذلك مع الشقيقة سوريا التي تشكل الداعم والحريص على حق اللبنانيين في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي.

● «الاتحاد» ما الذي يريده حزب الله بالضبط من اسرائيل؟!.. ان تنسحب من لبنان فقط. انتم تعلمون عن النقاش الدائر في اسرائيل حول الانسحاب من طرف واحد. فهل اذا تم هذا الانسحاب يمكن لحزب الله وبقية قوى المقاومة (ان وجدت) ان تكون شريكة في اتفاق سلام مع اسرائيل.

- النائب قصير: ما يريده حزب الله هو الانسحاب الكامل للصهاينة من الاراضي المحتلة، الانسحاب غير المشروط بثمن امني او سياسي. ونحن نراهن على توسيع دائرة النقاش الداخلية في اسرائيل للانسحاب من طرف واحد وهو الفريق الوحيد امام العدو الاسرائيلي للتخلص من المأزق الذي يعيش فيه في لبنان، وللتخلص من استمرار عودة جثث الجنود الاسرائيليين من جنوب لبنان، يجب على الرأي العام الاسرائيلي ان يضغط على حكومته لاتخاذ مثل هذا القرار بأسرع وقت لتوفير المزيد من القتلى والجرحى الاسرائيليين الذين يسقطون من جراء عمليات المقاومة المشروعة والتي تقرها كل القوانين والشرائع الدولية.



● فرق الانقاذ في موقع قصفته الطائرات الاسرائيلية في جنوب لبنان ●

● «الاتحاد» - وما هي الشروط التي يجب ان تتوفر من اجل ان توافقوا على السلام مع اسرائيل؟

- النائب قصير: اذا تم الانسحاب غير المشروط سيكون لكل حادث حديث. لسنا مستعدين لاعطاء اي ضمانات مستقبلية للعدو. ولسنا مستعدين لطرح كامل ما لدينا من اوراق على قاعدة الفرض. وانتم تعلمون ان موقفنا من الكيان الغاصب لفلسطين موقف واضح هو موقف الرفض لهذا الكيان وعدم الاعتراف به لانه قام على اضطهاد شعب آمن وطرده من ارضه ولانه قام على العدوان والقتل ولانه يدوس كل القوانين والقرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة وعن منظمات حقوق الانسان في العالم. فكيف يطلب ان يعطى السلام وهو لا يحترم قوانين السلام بين الشعوب؟! وهو لا يحترم حقوق الشعوب في مقدساتها وارضها الوطنية.

● «الاتحاد» - هل صحيح انكم تؤمنون بضرورة مواصلة الكفاح الى ان تحرر القدس، ولن تكتفوا بتحرر لبنان؟

- النائب قصير: المقاومة لها عدة وجوه واشكال وتكتيكات وليس بالضرورة ان نستمر بعد الانسحاب بنفس الوتيرة الحالية. فقضية القدس هي قضية مقدسة لكل العرب والمسلمين وليست مسؤوليتنا وحدنا. نحن سنبقى اوفياء لهذه القضية ونعمل من اجلها بكل ما نملك وضمن ما تسمح به الظروف والامكانيّات.

● «الاتحاد» - في حالة تحقيق السلام ما هي المهمات التي سيقوم بها حزب الله في الساحة الوطنية اللبنانية؟ معروف ان لبنان دولة مشكلة من عدة طوائف. وحزب الله هو حزب طائفة واحدة، اي حكم يريده حزب الله للبنان؟

- النائب قصير: ان حزب الله حزب لبناني اسلامي غير طائفي وهو ان كان يرتكز الى عقيدته الاسلامية التي تشكل مخزونا ضخما وفاعلا في تحريك الروح المقاومة للاحتلال والظلم والانحراف والطغيان، ولكنه لا يمارس عمله السياسي والتعبوي والاجتماعي والتربوي من منطلقات طائفية ومذهبية ضيقة كما هو الحال في كثير من الاحزاب على الساحة اللبنانية. فقد شملت اعمال حزب الله الانسانية في المجال التربوي والاجتماعي والصحي والخدماتي كل الطوائف اللبنانية دون تمييز وانتشرت مؤسساته العاملة في هذه المجالات في الشمال وجبيل وبيروت وصيدا والجنوب والبقاع ولم تقتصر على مناطق محدودة ومن لون واحد وهذه المؤسسات تشكل عمادا لاقامة مجتمع مقاوم - مقاوم للاحتلال حتى الجلاء الكامل.. ومقاوم للظلم والحرمان والانحراف في الداخل. لقد رفع الامين العام السابق الشهيد السيد عباس الموسوي، شعارا يقول فيه سنحارب الاهمال والحرمان كما قاومنا الاحتلال - وما زال هذا الشعار يترجم في المواقف السياسية والعملية لحزب الله عبر برنامج تفصيلي في كل المجالات والساحات الداخلية. ان حزب الله ليس مقاومة عسكرية للاحتلال فحسب وان كان هذا الوجه هو الابرز في الاعلام. بل هو تيار شعبي وسياسي كبير يمثل شريحة واسعة من اللبنانيين من كل الطوائف والاتجاهات ولديه علاقات واسعة على الساحة اللبنانية والعربية والاسلامية مع القوى والاحزاب السياسية ولعل الاجتماع الذي رعاه اخيرا الامين العام لحزب الله كان تجسيدا عمليا لسعي حزب الله المستمر لاحياء الحياة السياسية في لبنان وايجاد قواسم مشتركة بين كل القوى والطوائف لا سيما في القضايا المصيرية الوطنية وكان الاجتماع ناجحا باعتراف الصحافة من كل الاتجاهات.

● «الاتحاد» - الا تعتقدون بأن هناك تخوفا لبنانيا محليا من اتساع نفوذكم، ينعكس اليوم بقلة نشاطات عناصر اخرى في المقاومة وقد ينعكس في المستقبل بالتوتر الداخلي، وربما الحرب الاهلية؟

- النائب قصير:: ان اتساع نفوذ حزب الله لا يشكل خطرا على اللبنانيين الذين يكنون الاحترام له وان حزب الله لديه مصداقية حتى عند معارضيه فكريا وسياسيا. ولا اعتقد ان الساحة اللبنانية يمكن ان تعود الى الحرب الداخلية والاهلية، لان اللبنانيين جميعا اصبحوا في مستوى كبير من الوعي بعد التجربة القاسية التي مروا بها وهم اتفقوا وما زالوا متفقين على ان اللغة الوحيدة بينهم في الاختلافات الداخلية هي لغة الحوار وان البندقية والرصاص لن يعودا الى ساحة التخاطب الداخلية بل يوجه فقط الى الاحتلال وعملائه وهذه صارت مسلمة عند الجميع وليس من مجال للنقاش فيها. فالسلم الاهلي اللبناني اليوم امانة ومسؤولية يتحملها كل اللبنانيين ويحافظون عليها ويحرصون على استمرارها.

● «الاتحاد» - ما هو موقفكم من المحاولات الجارية لاعادة اعمار لبنان ومن التوجه الرسمي اللبناني لتطوير المرافق السياحية كمصدر دخل اساسي؟

- النائب قصير: نحن مع اعادة اعمار لبنان ومع اعادة ترميم البنية التحتية من حيث المبدأ ومع كل المشاريع التي تصب في مصلحة لبنان واللبنانيين ولكننا نختلف مع الحكومة في ترتيب الاولويات وفي الوسائل والتفاصيل الاخرى. وحتى لا يبقى كلامنا في الاطار النظري نقول ان حزب الله شارك بشكل فعال في نقاش واقرار ما سمي خطة تأهيل الضواحي لمدينة بيروت وادخل تعديلات عليها قبل ان يشارك في الموافقة عليها قبل سنتين في المجلس النيابي. كما انه شارك بفاعلية في تحويل مؤسسة «اليسار» وتحويلها من مؤسسة خاصة الى مؤسسة عامة وهي معنية باعادة تنظيم منطقة واسعة في الضاحية الجنوبية تمتد من بئر حسن الى الاوزاعي والمراحل وله عضو في مجلس ادارتها.

اذا في المبدأ حزب الله لم يقف ضد عملية اعمارلبنان واعادة بناء البنية التحتية التي هدمتها اسرائيل في عدوان ١٩٨٢ وفي الحرب الداخلية ونتيجة غياب الدولة طوال سنوات الحرب.

الا ان موقفنا المعارض للحكومة ينطلق من قناعتنا بأن اعادة الاعمار يجب ان لا تتم على حساب اهمال القطاعات المنتجة في الزراعة والصناعة. ويجب ان يخرج لبنان اي ما هو فيه الآن من وضع مأساوي في الجانب المعيشي والاجتماعي خصوصا عند الطبقات المحدودة الدخل والفقيرة والتي توسعت دائرتها حتى شملت حسب الاحصاءات اكثر من مليون لبناني تحت خط الفقر.

وكان هذا نتيجة للسياسة التي اعتمدتها الحكومة في اعادة الاعمار فمثلا: دخلت الحكومة اللبنانية في خطة توسيع مطار بيروت لتي تبلغ نفقاتها اكثر من مليار دولار ليستوعب ٦ ملايين راكب سنويا وهذا المشروع قائم على سياسة اقتصادية تراهن على ان التسوية (هكذا تسمى مفاوضات السلام مع اسرائيل - أ.ش) قائمة ومنجزة وان الخدمات السياحية هي المورد الاساسي للبنان عند حصول التسوية وقد صرفت الاموال في هذا المشروع غير المنتج الا في ظل التسوية مما ادى الى المساهمة في صناعة الازمة الحالية التي ازدادت تعقيدا في ظل غياب وتراجع «التسوية» والتي كلفت اللبنانيين اموالا طائلة وديونا وفوائد ديون يدفعونها اليوم وغدا من قوتهم وتعبهم.

ان دخول الحكومة في مشاريع غير منتجة ومراهنة الكومة في سياستها الاقتصادية على التسوية التي كنا نقول وما زلنا انها بعيدة وانها سراب، هي التي ادت الى ما نحن فيه من ازمات اجتماعية ومعيشية واقتصادية. وقد اثبتت الايام صحة ما نقول واضطرت الحكومة الحريرية الثالثة

(البقية على ص١٦)

عظام الآباء والأجداد في مقبرة القسام تنادي:



انقذوا تاريخكم وجذوركم من مخالب بولدوزرات السلطة!

● بلدوزرات السلطة تقوم بهدم سور المقبرة ●

* تقرير: ميسون أسدي *
* تصوير: نادر سابا *

- جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تبرق لوزارة الأديان مستنكرة الاعتداء على المقبرة، وتستنفر الهيئات الشعبية والوطنية ووسائل الاعلام.
- النائب محاميد يطلب من لجنة المتابعة عقد جلسة طارئة لبحث الموضوع.
- محمد نفاع: نحن كحزب شيوعي وجبهة سنقوم بعدة نشاطات جماهيرية وبرلمانية للوقوف في وجه السياسة الاجرامية.
- توفيق طوبي: انه اعتداء على التراث العربي الفلسطيني.
- جمعية الأقصى لرعاية الأوقاف الاسلامية: لن نتنازل عن شبر واحد من الأوقاف الاسلامية.
- الناطق باسم بلدية ام الفحم: اذا انتهكت حرمة مقدساتنا فسندافع عنها بارواحنا.
- منطقة حيفا للحزب الشيوعي تنادي للدفاع عن المقبرة.
- الناطق بلسان بلدية «نيشر»: سمعان مش هون!

لا أدري ماذا اصابني وانا اتجول في مقبرة عز الدين القسام الواقعة في بلد الشيخ (تل حنان) في منطقة نفوذ مجلس محلي «نيشر».. القائمة على انقاض القرية العربية بلد الشيخ. لقد اقشعر بدني لهول ما رأيت.. القبور محطمة، الشواهد مسروقة، غرف الموتى (الفستقية) تحولت الى مراحيض لعابري السبيل، وللمدمنين الذين خلفوا وراءهم بقايا عدة المخدرات.. قبور كثيرة أصبحت مجهولة الهوية، الأعشاب البرية والأوساخ تملأ المقبرة.. اهمال فظيع لا يتحمله اي انسان وطني غيور على تاريخ اجداده وجذوره.. وللحظة داهمتني كلمات أغنية «تنهد القسام» التي غنتها فرقة «العاشقين» الفلسطينية، وقبلها غناها الثوار والوطنيون الفلسطينيون في أواخر سنوات الثلاثين..

تنهد القسام وقال يا ربعنا بتهون
كرمال عيون الوطن ارواحنا
بتهون
وحبة رمل من ارضنا يا شعب ما
بتهون
عرفنا السبب يا دارْ وعرفنا
الجواب

***

يا ربعنا هلو يا ربعنا جودو
اللي رضي بالذل ايش قيمة
وجودو
واللي ما يرضى القهر بيفرض
وجودو
يرد الضيم عن ارض العرب

***

رجال في الوغى هدوا وكفوا
وعن حب الأرض والله ما كفوا
مجاهدنا حمل روحو عَ كفو
ودمو سال فوق ارضو لهب

***

على نور الهدى كبروا وشبوا
وزي النار في الأوطان شبوا
يضحي الأب بيجي بعده شبو
يرد الذل عن ارض العرب

وأخذت كلمات هذه الأغنية تلاحقني وانا أكتب كل كلمة من التقرير، وتقفز لي بين اللقاء والآخر وبين الوثائق التي لا تشرف الأمة الاسلامية ولا الشعب الفلسطيني كله..

يضحي الأب بيجي بعده شبو

عندما سمعت ما حصل يوم الجمعة الماضي ٩٧/٨/٢٩، حين قامت بلدوزرات بهدم سور المقبرة، وكيف كان الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، يحارب وحده في زمن اصبح فيه المحاربون المخلصون نادرين ندرة «كرام» السمرأل. كان يقوم بعشرات الاتصالات، بالصحف العربية والعبرية، وبهاتف رؤساء البلديات والمجالس العربية، واعضاء الكنيست العرب والمؤسسات الاسلامية والشعبية، حتى يهبوا لنجدة المقبرة المهددة بالهدم والتدنيس.. ويقوم ايضا بتصوير ما يحدث امام عينيه شاعرا بالمرارة ازاء هذا الاستهتار بمشاعر الفلسطينيين وتاريخهم.. الى ان جاءت النجدة، مراسل صحيفة «الاتحاد» ومصورها ليسجلا ما يجري..

وفي حديثي مع الاستاذ فوراني، قال: تلقيت النبأ من أحد الشبان الغيورين، عندما شاهد البلدوزرات تقوم بالهدم وهو يمر بالصدفة هناك.. وعلى الفور اجريت عدة اتصالات وهرولت الى المقبرة لأرى ماذا يحدث!

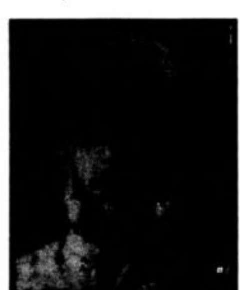
يذكر ان جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا تأسست على خلفية انتهاك الأوقاف الاسلامية في المدينة - يقول فوراني - لقد نظمنا الكثير من الحملات التطوعية الشعبية لحماية المقدسات المستهدفة، خاصة وان اللجان المعينة، تقوم - للأسف الشديد - بتنفيذ السياسة الرسمية ومخططاتها التصفوية، وكل ما جرى عبر اللجان المعينة لم يكن الا اضفاء للشرعية على انتهاك هذه المقدسات، وكان ذلك يجري تحت شعار: «من أجل خدمة المسلمين ولصالحهم»!!

يضيف فوراني: فالحقائق التاريخية الميدانية تثبت انه منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا انتهجت المؤسسة الرسمية سياسة منهجية مثابرة لطمس المعالم العربية والتاريخية للشعب الفلسطيني في هذه البلاد، وقد عملت السلطة بذكاء، وعرفت ان عامل الزمن لصالحها، لذلك كانت عمليات الهدم والازالة تتم بشكل تدريجي، وبحجة تنظيف المقابر تارة، ولما فيه «منفعة المسلمين» تارة أخرى. وبعدها يتم تعيين لجنة «امناء» مكان اللجنة القديمة فتتفض يدها من اعمال اللجنة القديمة، لكنها لا تختلف عنها.. وهكذا دواليك، فاللجان نفسها قامت بأعمال تصفية للعديد من الأوقاف والمقدسات الاسلامية وما عليها من أبنية ومحال تجارية. المؤسسات الرسمية تدعي إنها تقوم بالهدم والتصفية بشكل «قانوني» وحسب الشريعة الاسلامية فهذا القاضي «المسلم» اعطى فتوى وتلك اللجنة الاسلامية - المعينة طبعا - «تتبرع» بتوقيعها موافقة على ذلك. وعندما نحتج يقولون لنا: ما لكم ولهذه القضية، فأولو الأمر منكم موافقون على هذه الصفقة فمن انتم حتى تتدخلوا؟!

اننا نعامل كغرباء في وطننا وفي ارض آبائنا واجدادنا. يحاربوننا بالقانون الاسرائيلي و«الشريعة الاسلامية».. والأمر لا يقتصر على حيفا فقط، فهناك (٥) لجان امناء معينة في المدن المختلطة: عكا، حيفا، يافا، اللد والرملة.. وفي حيفا خضنا معارك ضارية للدفاع عن مقدساتنا العربية وعن هويتنا التاريخية والحضارية.

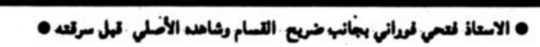
على نور الهدى كبروا وشبوا

ما حدث لمقبرة القسام يوم الجمعة الماضي، لم يكن اول ما ننشره في جريدة «الاتحاد» عن هذه المقبرة.. وتعالوا معنا نقلب بعض صفحات الجريدة ونتنقل



● الشيخ عز الدين القسام ●





● الاستاذ فتحي فوراني بجانب ضريح القسام وشاهده الأصلي قبل سرقته ●

بعض صفحات الجريدة وننتقي بعض ما نشر:

** في تاريخ ١٩٧٩/١/٢٣ وتحت عنوان «هل حرثت مقبرة بلد الشيخ الاسلامية ليقام مكانها ملعب او حديقة عامة؟!»، جاء ما يلي: «حيفا – مكتب «الاتحاد» – ننشر فيما يلي نص المذكرة التي أرسلتها جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، في منتصف الاسبوع الماضي، الى وزير الأديان حول موضوع حرث مقبرة بلد الشيخ الاسلامية».

ونقتبس من المذكرة ما يلي: «ببالغ الدهشة تلقينا نبأ ردكم على عضو الكنيست توفيق طوبي، الذي تدعون فيه ان البولدوزر قام بعمليات «تنظيف» في المقبرة، ولم تصب القبور بأي ضرر. لمعلومية الوزير وموظفيه الذين أجروا «التحقيق» بصحبة قاضي حيفا الشرعي.. ان نصف المقبرة قد حرث وزالت معالمه واصبح ارضا «ممهدة».. «عندما سألنا عما فعلوه بالشواهد وباقي القبور قيل لنا: انظروا.. هناك بعيدا في آخر المقبرة.. وفي طرف المقبرة شاهدنا اكوام الردم وبقايا الشواهد المهشمة التي تحمل بعض الأسماء والتواريخ».

وفي المذكرة ايضا اشارة واضحة تتهم «متولي وقف الاستقلال» سهيل شكري والقاضي حبيشي – اللذين انتقلا الى رحمته تعالى!! – بانهما اعطيا الأمر «بتنظيف» المقبرة، وادعى شكري بان العظام التي كانت بين الركام هي «عظام كلاب» رغم تأكيد الجمعية بانهم شاهدوا ركام القبور وعظام الموتى بأم أعينهم.. وفي نهاية المذكرة، جاء: ان جمعية المبادرة الاسلامية وشخصيات اخرى من حيفا لهم أقارب مدفونون في المقبرة قاموا برفع دعوى ضد سهيل شكري لكشف الحقيقة وعزله من منصبه.

** وفي تاريخ ١٩٩٣/١٠/٢٣، وتحت عنوان «رئيس مجلس نيشر يكشف النقاب عن صفقة مع لجنة الأوقاف الاسلامية للتنازل عن قسم من مقبرة القسام مقابل استعادة قسم من اراضي الوقف في طيرة الكرمل»، جاء ما يلي: اسفر الاجتماع الذي دعا اليه رئيس مجلس نيشر المحلي، دافيد عمار، بحضور رئيس مركز السلطات المحلية مكسيم ليفي وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية، عن تشكيل لجنة يهودية – عربية برئاسة ليفي للبحث في امكانية ايجاد بديل عن مشروع شق المقبرة لاقامة شارع.. وبعدها كشف عمار عن الصفقة بين مجلسه وبين لجنة «امناء الوقف الاسلامي في حيفا». لكن رؤساء السلطات المحلية العربية الحاضرين، رفضوا هذه الصفقة جملة وتفصيلا.. وعقب الاستاذ فتحي فوراني: ان هناك حلا واحدا للمشكلة العينية يقضي بحماية المقبرة كاملة. فاذا كانت النوايا صادقة يمكن ايجاد أكثر من بديل للشارع. اما اذا كان الهدف تنفيذ المخطط البائس، فانهم سيظلون يعتمدون الاوراق القديمة المشبوهة ويستبعدون مسلمي حيفا، اصحاب المصلحة الحقيقية في هذا الموضوع.

** وفي تاريخ ١٩٩٣/١٠/٢٦، تكشف «الاتحاد» عن وثيقة التنازل عن مقبرة القسام وتنشرها كاملة، ويتضح فيها ان لجنة متولي وقف الاستقلال في حيفا، المؤلفة من: سهيل حسن شكري وراسم صدقي وسعدي قرمان وفواز السعد وعبد الكريم ابو دبوس، كانت قد توجهت بكتاب خطي الى فضيلة القاضي موسى الطبري لاستصدار قرار شرعي يقضي بالموافقة على هذه الصفقة. وقد استجاب فضيلة القاضي لطلب المتولين، لكنه اشترط عدم المساس بالمباني والقبور القائمة في المقبرة!! وجاء في الكتاب الذي ارسلته اللجنة، انها موافقة على استبدال (٣٠) دونما من مقبرة القسام المهجورة(!!!) بـ (٣٠) دونما في مقبرة جديدة في الطيرة، وانهم يرون بذلك حظا ومنفعة للوقف من هذه المبادلة!!

** وفي تاريخ ١٩٩٤/١١/١٦، جاء ما يلي: في اعقاب الاعتداء على ضريح عز الدين القسام وتحطيم شاهده، الاستنكار يعم أهالي حيفا العرب.. جمعية المبادرة الاسلامية تستهجن تصريحات دافيد عمار رئيس مجلس نيشر، لقوله بان شيئا لم يحدث!! وتطالب الجمعية بالاجتماع به، وايضا بالحفاظ على المقدسات الاسلامية في المدينة.. وفي نهاية الخبر جاء ان مجهولا اتصل بالاذاعة الاسرائيلية معلنا مسؤولية حركة «كاخ» العنصرية عن تحطيم الشاهد...

☐ يا ربعنا هلوا يا ربعنا جودو اللي رضي بالذل ايش قيمة وجودو ☐

بعد مراجعتي للوثائق المشينة وكيفية تصدي الشرفاء لها، اجريت بعض الأحاديث لاستطلع ما رأي المؤسسات الرسمية والحركات الوطنية بالموضوع:

** يقول النائب السابق عن الحزب الشيوعي توفيق طوبي، والذي عاصر احداث ثورة (٣٦) والشهداء المدفونين في مقبرة القسام، ويعرف الكثير من نزلاء هذه المقبرة: ان هذا اعتداء على التراث العربي الفلسطيني، ويجب ان يستنكر بشدة ويجب ان نوجه النقد واللوم ونرفع صوتنا ضد السلطات، ضد الاعمال الاستفزازية والاجرامية، التي تقوم بها السلطة يوميا تجاه التراث العربي الفلسطيني في حيفا والبروة وغيرها..

وبعد أن أعلمناه ان قبر سامي طه، اصبح بعد هدم السور هو الأقرب على الشارع الرئيسي ومهددا بالهدم اولا.. افادنا بان سامي طه كان قد شغل منصب سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية في حيفا لسنوات طويلة، وقد تم اغتياله سياسيا داخل الحركة الوطنية العمالية عام ١٩٤٧.

** اما محمد نفاع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فيقول: ان السياسة الاسرائيلية تجاه الشعب العربي الفلسطيني، الاحياء والأموات منهم، تضعها في مصافّ اسوأ الحكومات في العالم، وخاصة في فترة حكم نتنياهو. وهي تعمل على كل الجهات في اسوأ وأبشع جرائم ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني وعلى المسار السوري. وما تقوم به في بلد الشيخ، في مقبرة القسام، وضد المقدسات الاسلامية والمسيحية، هي محاولة للمس بجذور تاريخ الشعب العربي الفلسطيني، ووجوده في وطنه.

لذلك نحن كحزب شيوعي وجبهة دمقراطية، نتوجه للقيام بنشاطات جماهيرية وبرلمانية من أجل الوقوف في وجه هذه السياسة الاجرامية.. ونعلن ان الحكومة في ممارساتها هذه، تؤجج مشاعر الحقد في قلب كل فرد من افراد الشعب الفلسطيني، في جميع انحاء تواجده، وبضمنه الأقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.. ولا يمكن للانسان صغيرا كان او كبيرا، رجلا او امرأة، طفلا او رضيعا، ان ينسى ولو للحظة تاريخه، حضارته، ثقافته، حقه ووجوده.

** ويقول نور مدلج رئيس جمعية «الأقصى لرعاية الأوقاف الاسلامية»، وهي جمعية خيرية غير ممولة الا من تبرعات الناس، تأسست عام ١٩٨٩: ان ما هدم مؤخرا، كان عبارة عن حائط منجرة وهو مكمل للسور الذي يحيط المقبرة، والمنجرة ذاتها كانت تابعة للوقف الاسلامي لكنها بيعت لشخص يهودي، ومجلس نيشر قام بشرائها بعد ذلك، وقام بهدمها حاليا.

قبل ايام التقيت رئيس مجلس نيشر – يضيف مدلج – وأكد لي بانه سيتم نقل السور للجهة الثانية من الشارع، وانه بعد جهود جبارة تم نقل الشارع الذي كان سيمر في وسط المقبرة الى طرف المقبرة، ورغم كل جهودنا فان الشارع المخطط له سيمر في أرض المقبرة ولكن انتهاك حرمات المقدسات سيكون اقل مما كان مخططا له.

ويضيف مدلج: حتى الآن نحن غير موافقين على مرور شارع في ارض المقبرة، ولن نتنازل عن شبر من مقدساتنا، وخلال المفاوضات معهم اقترحوا رفع الشارع فوق القبور، لكننا رفضنا ذلك ايضا.

لقد اقترحنا على البلدية بناء جسر يرتفع مترين فوق المقبرة، لكن رئيس بلدية نيشر رفض ذلك بحجة ان التكلفة باهظة تصل الى أكثر من (٣٠) مليون شاقل.

ومن جهتنا نحن فإن مقدساتنا لا تباع باموال الدنيا كلها.. ودائما يلوح لنا رئيس نيشر بأمر المحكمة الذي بحوزته، والذي يخوله شق الشارع على قبور ابائنا واجدادنا بطريقة قانونية!!

وينهي مدلج حديثه: الموضوع لم ينته حتى الآن، ونحن نناشد ابناء شعبنا على مختلف انتماءاتهم الطائفية التصدي لهذه الانتهاكات لمقدساتنا في هذه البلاد.

** وفي حديث مع الشيخ هاشم عبد الرحمن، الناطق باسم الحركة الاسلامية في بلدية ام الفحم، قال: لقد التقينا وبأمر من المحكمة، قبل سنة مع رئيس مجلس نيشر، ومع ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وايضا رئيس الحركة الاسلامية، وعندها تم الاتفاق على ان يكون هناك شارع التفافي حول المقبرة، وقد تم التعهد بان لا تمس حرمة المقابر، ونحن وافقنا على هذا الاتفاق.. واي اخلال بهذا الاتفاق اليوم، معناه العودة الى حيث بدأنا.. وطبعا سنقوم باجراءات احتجاجية متنوعة، حتى لو وصل الأمر ان نمنع الجرافات بأجسادنا وارواحنا، وبكل ما نملك من وسائل شرعية، لان هذا تدنيس لحرمات المقدسات الاسلامية واستفزاز لمشاعر جميع ابناء شعبنا. وحسب اطلاعنا على ما تم حتى اليوم، فما زال الأمر بروح الاتفاق، ولكن هناك تجاوز بسيط.. وحتى الآن لم تمس القبور بأي اذى.

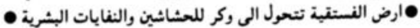
** وجاءنا من عصام مخول سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي وعضو اللجنة المركزية، بان جبهة حيفا اجرت عدة اتصالات مع جمعية المبادرة الاسلامية وشخصيات اخرى معينة، للمبادرة المشتركة في عمل احتجاجي قطري ضد هدم السور والاعتداء على المقبرة ولتصعيد المعركة لحماية المقبرة، كما انه جرى طرح القضية

(البقية ص٨)



●عباس زين الدين مندوب جريدة «الاتحاد» يشير الى قبر تم الاعتداء عليه وتحطيمه●





●ارض الفستقية تتحول الى وكر للحشاشين والنفايات البشرية●



●ضريح سامي طه، وهو الضريح «المناوب» والمرشح للطمس لقربه من الشارع الرئيسي

● الشاهد الجديد لقبر القسام بعد سرقة القديم



سهيل قبلان

الانسان لغز غامض، فيه الكثير من المربعات المغلقة والتي يصعب سبر غورها. ويخيل احيانا ان كل قوة اشعة الليزر لا تستطيع اختراق جدران تلك المربعات وحلها.

يجلس المرء احيانا كثيرة في حضن حديقة، تنعشه نفحات العبير وتأخذ لبه الوان الزهر، تطربه وشوشات النسيم في لثمه للزنابق والرياحين، ويزيد ذلك جمالا على جمال وتمسكا بالحياة بسمتعلى محيا طفل، يكرج بين الورود. ويتعمق الجالس في الحديقة في كنه سلوك الانسان ويتساءل لماذا لا يسعى الانسان دائما لترسيخ ونشر وتعميق كل ما هو جميل وطيب على هذه الكرة الارضية الخضراء؟ ولماذا يوظف الموارد الهائلة والساعات والايام والسنوات لاختراع وسائل القتل والدمار؟ أليس منظر الحديقة العامرة بورودها والغنية بطيورها ونوافيرها وشذاها، افضل وابهج من منظرها، محروقة ومدمرة ويابسة؟ ولماذا يصرف العالم ملايين مليارات الدولارات على تكديس وسائل القتل والدمار، ولا يصرفها على مكافحة الفقر والبطالة والاوبئة والجهل والتخلف ودعم الصحة والتعليم والرفاه؟

وعندنا حكومة تتفاخر بأنها ممتطية بغلة التعنت والتهرب من الواقع والاصرار على اعادة عجلة التاريخ الى الوراء. وتتباهى وتتفاخر بترسانتها العسكرية، التقليدية وغيرالتقليدية، وتقوم بتصرفاتها الخطيرة بزرع الالغام في كل مكان ومجال. والالغام التي تزرعهاالحكومة اكثر من ان تحصى وتتباهى بذلك؟

وفي هذه الايام يعقد في اوسلو مؤتمر دولي ضد الالغام التي تستهدف الانسان، تشارك فيه (٨٦) دولة بالاضافة الى مندوبين من (٣٠) دولة كمراقبين. ورفضت اسرائيل المشاركة فيه. ورفضت التوقيع على الميثاق الذي يدعو الى عدم انتاج وتصدير واستخدام تلك الالغام. وهذا اول لغم تزرعه اسرائيل ضد الانسان. وتبين من معطيات المؤتمر وجود (١١٠) ملايين لغم مطمورة تحت الارض في المناطق المتاخمة للحدود بين الدول. وانه في كل (٢٠) دقيقة يصاب انسان في العالم من جراء انفجار لغم! و(٨٠٪) من المصابين مدنيون، من رجال ونساء واطفال. والسؤال الذي يطرح نفسه، كم هو عدد الالغام المطمورة في المناطق المتاخمة للحدود بين اسرائيل وجاراتها؟ وكم هو عدد العرب الذين قتلوا من جراء ذلك؟! وبدل ان تزرع الالغام بينها وبين جيرانها، لماذا لا تزرع التفاهم والتعايش؟

والقضية لا تنحصر في الالغام المطمورة تحت الارض، انما في الالغام التي تزرعها على الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والقومية، فالتهرب من الواقع من منطلق الغباء السياسي، لغم. وعدم رؤية الحقائق وفهم واستيعاب منطق التاريخ، لغم. والاصرار على التحكم والسيطرة وقمع الشعوب العربية، لغم. وتزييف التاريخ والحقائق، لغم. والسعي لنهب الارض العربية ومصادر المياه في الجولان ولبنان والمناطق الفلسطينية، لغم. وتكديس الاسلحة بكل انواعها، لغم. وعلى الصعيد الاجتماعي، تكدس الالغام، فسياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء، لغم، اهمال قضايا الصحة والتعليم والرفاه والسكن، لغم. اتساع البطالة وزيادة عدد المحبطين واليائسين ومدمني ومتعاطي المخدرات، لغم. تفشي السرقات وظواهر الاجرام المنظم، لغم.

وعلى الصعيد الاقتصادي، الاصرار على تحميل الجماهير الشعبية ومحدودي الدخل والفقراء، اعباء سياسة التسلح والحروب والعدوان وتكريس الاحتلال، لغم. الغلاء والتضخم المالي وخفض وتائر النمو واغلاق المصانع والهجوم على مكتسبات وحقوق العمال والمتقاعدين والمسنين والاطفال، لغم. وعلى الصعيد القومي، تزرع اخطر الالغام، فالسياسة المنتهجة ضد الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، وفي كافة المجالات، لغم. واخطر لغم، الخطة الحكومية الجديدة لوقف ماأسمته، «وقف سرقة اراضي الدولة»، على ايدي العرب!! هكذا بكل وقاحة!! واحد الاقتراحات التي تتضمنها الخطة العنصرية الجديدة القديمة، هي الاعلان عن مناطق واسعة في الجليل والنقب، مناطق مناورات عسكرية وعسكرية مغلقة، لمنع دخول العرب اليها!! اي محاولة اعادة الحكم العسكري!! ويعد كل ما ذكر اعلاه وهو غيض من فيض الممارسة الحكومية الرسمية، يتشدقون بالحديث عن السلام!! فهل منع المسيحيين من الدخول الى بيت لحم لاداء الصلاة في الكنائس، يوطد ويخدم السلام ام يفخخه؟ وهل مصادرة حق المواطن الفلسطيني في ممارسة العبادة واداء الشعائر الدينية في المسجد الاقصى المبارك، يدعم التفاهم والسلام، ام ينسفهما؟!

ان السياسة الاسرائيلية الخطيرة تقود المنطقة كلها الى حالة من اليأس والعنف المدمر. والسياسة العنصرية المستمرة ضد الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، لن تخدم التعايش المشترك. والانكى من كل ذلك، التباهي بالتمييز ضد العرب لكونهم عربا، فقد صرح رئيس لجنة المعارف البرلمانية عمانوئيل زيسمان (الطريق الثالثة)، هذا الاسبوع في حديث اذاعي، ردا على اضراب المدارس العربية: «ان حجم المساواة يكون بحجم الاخلاص للدولة»!! هكذا بدون لف او دوران!!

تصوروا ماذا كان سيفعل كل قادة اسرائيل بدون استثناء، لو مُنع يهودي واحد في اي بلد عربي من الوصول الى كنيس!! او لو ان عربيا قال ان اليهود حيوانات تدب على قائمتين!! او، اليهود صراصير مسممة داخل قنينة!! او الموت لليهود! او اليهود سرطان في المنطقة!! او، اليهود قذرون، منحطون، سافلون، وحشرات، وغيرها من التعابير التي لم يتورع بعض قادة الدولة من نعت العرب بها!!

ما يدعيه نتنياهو عن السلام شيء، وممارساته على الارض شيء آخر. وعليه ان يختار بين السلام الحقيقي والعادل والتفاهم وحسن الجوار، وبين العنف واجراءات القمع والاذلال والتسلط ونهب الارض. بين العيش في حديقة ثرية بالاطيار وبين حقل الغام ومستنقع العداء والحروب؟!

انقذوا تاريخكم وجذوركم من مخالب بولدوزرات السلطة! (تتمة من ص٥ و٦)

على سكرتارية الجبهة القطرية للتجنيد في العمل الاحتجاجي.

** وفي نفس الوقت قام النائب الجبهوي هاشم محاميد بتقديم طلب عاجل الى ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة لعقد جلسة طارئة للجنة لمناقشة الموضوع واتخاذ الاجراءات اللازمة للجم بولدوزرات الهدم والنضال من أجل الغاء هذا المخطط.

** واما جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا فقد أبرقت الى وزير الأديان مستنكرة هذه الفعلة ومطالبة بالتدخل الفوري لالغاء هذا المخطط واحترام مشاعر المسلمين الدينية وعدم المس بالمقدسات العربية في البلاد.

** وخلال حديث مطول مع الناطق باسم مجلس محلي نيشر لمحاولة اقناعه بعدم الامتناع عن الرد، قال في النهاية انه يفضل الحديث مع رجال الدين المختصين بالموضوع، وحسب الطرق القانونية(!!!) وأشار انه قد تم تأخير فتح الشارع المقرر (٣) سنوات بسبب الضجة حول المقبرة، وكيفما يجب المحافظة على قدسية الأموات، علينا ايضا المحافظة على قدسية الأحياء(!!!).

** اما الناطق باسم بلدية حيفا، فقد اعلن انه لا يعرف ما حدث، وان بلدية حيفا لا تستطيع التدخل بما يحدث في مدينة أخرى، وان بلدية حيفا تهتم بمسلميها وتراعي شعورهم وتعمل على تطوير امورهم(!)

❑ تنهد القسام وقال يا ربعنا بتهون
كرمال عيون الوطن ارواحنا بتهون
وحبة رمل من أرضنا يا شعب ما بتهون
عرفنا السبب يا دار وعرفنا الجواب ❑

نعود الى جريدتنا «الاتحاد» في تاريخ ١٩٨٥/١١/٢٠، لنقرأ في الذكرى الخمسين لاستشهاد الشيخ عز الدين القسام، سطورا عن بطل تتذكره ورفاقه الأجيال بعد الأجيال، كتبها عصام العباسي، وجاء فيها ما يلي:

● في موقع في احراج «يعبد» يعرف باسم «خربة الشيخ زيد» استشهد في يوم الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني ١٩٣٥ - قبل خمسين سنة بالضبط - الشيخ عز الدين القسام واثنان من رفاقه هما الشيخ يوسف عبد الله الزيباوي وحنفي عطية أحمد، بعد ان سبقهما الى الشهادة في المكان نفسه في اليوم السابق احمد ابو قاسم خلف بينما كان يتولى حراسة الثائرين في معاقلهم.

استشهد القسام ورفيقاه وأصيب بعض رفاقه بجراح في معركة مع قوات الشرطة البريطانية استمرت ساعتين كانت الطائرات تحلق على ارتفاع قليل لتساعد قوة الشرطة على اكتشاف مواقع الثائرين. وأصبحت هذه المعركة القصيرة رمزا من رموز النضال الفلسطيني وأصبح قائدها، بعد استشهاده علما يهتدى به وتتذكره ورفاقه الأجيال بعد الأجيال. ولعل القسام هو البطل الوحيد الذي يجمع جميع الوطنيين - على اختلاف مشاربهم الفكرية والسياسية - على تقديره واجلاله.

* من هو القسّام *

ولد الشيخ عز الدين القسام في بلدة جبلة الأدهمية (من أعمال اللاذقية في سوريا) في سنة ١٨٧١. وهناك قول انه من مواليد سنة ١٨٨٢. وعرف جده بالقسام لأنه انقذ سكان منطقته من ثعبان هائل أزعج الأهلين والرعاة، وكان حجمه كبيرا مرعبا.. وتمكن جد القسام من قتل الثعبان وشطره قسمين. وذهبت هذه التسمية على ألسن الأهلين حتى صارت اسم العائلة.



* مدخل المقبرة *

تلقى علومه الدينية في «الأزهر» في القاهرة. وكان من أساتذته الشيخ محمد عبده الذي عرفه على الشيخ جمال الدين الأفغاني الذي كان يعتبر والشيخ محمد عبده من اعلام الحرية في تلك الأيام. وقد تأثر القسام بالرجلين وتشرب بأفكارهما. وعندما عاد الى بلده عمل في التعليم. وعندما هبت ثورة العلويين على الفرنسيين عام ١٩٢٠ بقيادة صالح العلي اشترك القسام فيها. وحاولت السلطات اغراءه بالمناصب الدينية ولكنه رفضها كلها، حتى أصدر الديوان العرفي الحكم باعدامه غيابيا فنزح الى فلسطين في ٥ شباط ١٩٢٢ مع بعض رفاقه وأقام في حيفا، فكان مدرسا في مساجدها وفي المدرسة الاسلامية (تقع في حي البرج، شارع ستانتون) ومأذونا شرعيا وواعظا وخطيبا مفوها شائق الأسلوب، كما انتخب رئيسا لجمعية الشبان المسلمين.

ويعرف عن القسام ان حلقاته في مسجد الاستقلال حيفا كانت تضم فلاحي القرى القريبة من حيفا وعمال حيفا الذين كانوا يستمعون الى دروسه بشغف.

ولم تكن دروسه مجرد دروس دين، بل كان عصريا في اسلوبه يحدث في التاريخ والسياسة والوطنية، ويحارب البدع والقشور ويحث على مناهضة الاستعمار. ويتهم البعض القسام انه تقصد عدم اجتذاب الطبقات المثقفة ويرى البعض ان هذه الفئات هي التي أحجمت عن تلك الحلقات. وعلى الرغم من ذلك نرى ان بعض المسيحيين المثقفين اشتركوا في حلقاته ومنهم المحامي حنا عصفور، الذي تولى الدفاع مع محامين آخرين عن القساميين ممن ألقي القبض عليهم بعد الثورة. ويقول حنا عصفور في مقابلة أجريت معه في بيروت في ١٩٧٣ ان القسام لم يقصد الابتعاد عن الفئات المثقفة بل حاول ذلك لكنه لم يفلح...

غير ان المؤرخ أمين السعيد، في مقال نشره في «الرابطة العربية» في ١٩٣٨، يقول ان القسام يرى الخير في ان تكون حركته قاصرة على العمال والفلاحين لأنهم أكثر الفئات انقيادا واستعدادا للتضحية.

ويضاف الى ذلك ان القسام على ما يبدو كان يتمتع بشعور نفسي يعالج به المنحرفين والجانحين فيذهب اليهم ليهديهم سواء السبيل. فقد كان يعتقد ان جرأة المنحرف او السارق او القاتل قد تتحول الى شجاعة والى ثورة حقيقية اذا ارتد عن غيه وفي هذا يقول حسن الباير وقد القي القبض عليه في أعقاب معركة يعبد:

«انا من قرية بلقيس وكنت أسرق وارتكب المحرمات فجاءني المرحوم الشيخ عز الدين القسام، وأخذ يهديني ويعلمني الصلاة وينهاني عن مخالفة الشرع وأوامر الله. وقبل مدة أخذني الى أحد اجبال بلقيس وهناك اعطاني بندقية. فسألته: لم هذه؟ فأجاب: لأجل ان تتمرن عليها وتجاهد مع اخوانك في سبيل الله».

(عن جريدة «فلسطين» في ١٩٣٥ - من افادته في الشرطة).

وبعد.

اذا تزحزح حجر ما في مقبرة يهودية ما في مكان ما في العالم، تقوم الدنيا ولا تقعد. ويتهمون العالم باللاسامية والعنصرية وكراهية اليهود.

وهنا في «واحة الدمقراطية»، تعربد بولدوزرات السلطة فوق عظام آبائنا واجدادنا، وتنبش قبور موتانا، وتدمر مقدساتنا الاسلامية والمسيحية، فلا نقوم بواجبنا ولا نكون على مستوى الحدث.

اذا كان العبث بالمقدسات اليهودية يسمى «لاسامية» فماذا نسمي مثل هذه الانتهاكات بحق المقدسات العربية في «واحة الدمقراطية»؟

ونحن، اين نذهب بوجهنا امام التاريخ وامام ابنائنا واحفادنا اذا سألونا يوما: ماذا فعلتم للدفاع عن كرامتكم وعن أرضكم وعن هويتكم التاريخيةوالحضارية؟

ماذا فعلتم للدفاع عن مقدساتكم وعن جذوركم وعن عظام آبائكم واجدادكم؟

فبماذا نجيبهم؟

لقد شبعنا من الخطابات والنضالات الكلامية التي لا تقلل من شأنها ابدا، والتي لا نستغني عنها اطلاقا.

ولكن، لقد آن الأوان لأن نشمر عن السواعد ونقرن القول بالفعل، وننزل الى ساحة العمل الشعبي والنضال الجماهيري. فبدون ذلك تبقى «نضالاتنا» حبرا على ورق، فتبشم الثعالب.. وتفنى العناقيد.. ويظل نواطير مصر يغطون في نوم عميق!!

وهذا ما لا يشرفنا أبدا!

هشام نفاع

ملكة المجد الالكتروني

■ سؤال: هل قتلت ديانا على خلفية شرف العائلة؟! ■

● شرف العائلة المالكة ليس كالشرف العادي. بل يفوق حتى الشرف الجاهلي الذي نعرفه في نواحينا. فالملوك يرفضون العاديّ، لذلك خلقوا أسوار الطقوس لأنفسهم حتى يطلّوا من ورائها ملوحين للعاديين من الناس. وهناك يصبح شرفهم محفوظا بالطقوس، ومحفوفا انتهاكه بالمخاطر، التي تفوق ما يهدد حتى عنق الفتاة العربية في شرقنا الأوسط.. لأن شرفهم شرف النخبة والسيطرة – وحياة تاريخ الاقوياء الأوحد.

اما ديانا فكانت ملكة في الطريق. لم تفقد ملكيتها/ عذريتها في حادث المرسيدس، بل حين اقتربت من ذلك العربي المصري، حتى وان كان تواقا «للتأنجلز»..

فعندها كسرت ما تبقى من اسوار تحميها، لتصبح قصة حادث الطرق عادية أكثر من اللازم في تسفير موتها، الى درجة لا تعود فيها ملائمة للنجوم الملوكية. وربما هناك اقتراح افضل لقصة الموت، لا شك انه دار في أذهان الجميع: القتل المدبر في ظلمات الأروقة والغرف الرسمية..

الحق في الشك

لا يملك الواحد منا أدلة، طالما لم يكن في الـ (أف. بي. آي)، ولا في (الموساد)، ولا في (السكوتلانديارد).. ولكنه يملك الخيال. ويصر على حقه في الشك. فبعض الظن إثم، نعم، ولكن انعدامه المطلق سذاجة.. ومن هنا يمكن التجرؤ على القول ان ديانا ربما عندما فقدت عذريتها الملوكية الانجليزية، جازاها قومها كما يجازي بعض قوم يعرب بناته «الخاطئات»..

فكيف لمن لا يزال يحكم شرقنا بأكلمه ان يرضى به ندا.. لا بل صهرا. وهل يمكن لذلك الأبيض ان يطيق لطخة سواد تدخل دياره من اية بوابة عاجية كانت.. حتى ولو استبعدت عن المدخل المباشر للقصر؟

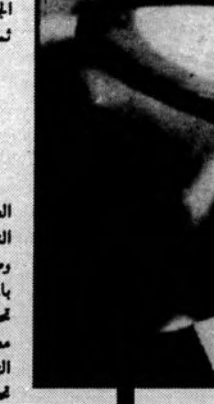
وهل يقبل من أخرج كل الشرق من تاريخه ومن ذاكرته ومن سجل جرائمه، ولا يملك الا القرف منه لأنه لم يعترف له بما ناله منه اثناء الاستعمارات والاغتيالات ومساعدات البنك الدولي – القرف: هل يقبل به شريكا.. وفي فراش البنت ايضا! واي فراش؟ فراش السلالة الحاكمة؟! فربما لم يعرف هذا القوم انه «لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى حتى يراق على جوانبه الدم».. لكنه يعرف كيف يطبق ذلك. وبدون آثار ودلائل.. بالضبط كآثار «الضغط الجسدي المعتدل» في رحاب أقبية «شاباكنا» المجيد!

الانسانية النسبية

قصة موت ديانا كانت مناسبة لعرض الأممية بأروع تجلياتها، وبشكل يجعل ماركس وانجلز يتململان في قبريهما.. ففجأة يختلط ملح دموع بني البشر من القارات كافة، وتصب العبرات في بحر واحد من التآخي الانساني الرائع. وهنا تصبح قصة تبعثر اشلاء طفل في لبنان، وآخر في الجزائر، وهمود جسد مريض او جائع في افريقيا، مجرد الحاح زائد لا حاجة له اصلا.. فالأميرة ماتت وحان وقت النواح. وهي المناسبة لكيل المديح. عن روعتها. عن انسانيتها. عن جمالها. عن نضالها.. ولا حاجة لأن ينغّص تقطيع أوصال جسد مخلوق بشري في الخامسة مثلا، هذا المحفل الأممي!

فالأميرة ماتت لتجمعنا. فرادى وجماعات امام شاشة التلفاز، لنراقب روعة الحزن الأميري النظيف النقي اللامع الفاقع، البعيد عن حرّ المصانع، وبشاعة الأمراض، وغبار المناطق النائية. ففي النهاية هناك نوعان من البشر:

من يحمل موته مغزى تلفزيونيا ومن لا تعني حياته شيئا.



عن القيم

التفاصيل الشخصية لحياة ديانا شكلت دوما قيما مادية مطلقة. كل لحظة تقاس بعدد تكتكات آلة التصوير. وكل «تكة» بعدد من الدولارات والاسترليني التي تستقدم المجد الالكتروني بالبث المباشر.

ومن الكاميرات، هناك من يُستقدم ليخلد الحملات الصليبية الانسانية، ومنها ما رأى الحق لنفسه بتخليد حملات أقل لطافة: على اليخت، في قصور النور، وفي هاتين الذراعين او سواهما.. فهذه ايضا قيم مادية مطلقة، تتحرك على مسار الدالة الصاعدة عموديا، كلما تعزز البعد الأفقي للسوق الحرة فالتة العنان..

وكلمة..

بما ان القصة معروفة فهذه بضع كلمات:

الموت موت. مهما كان الميت. هناك من يقدس وهناك من يحترم. أنا اكتفي بالاحترام، ولكن ليس لحفلات الموت بالبث المباشر. لذلك لن أجعل احدا يشعر بالحرج، ولن تبدر عني أية حركة احتجاجية لو قيل لي: أخ.. كم أشعر بالقرف!

علاء حليحل

سيفٌ ذو حدّين

■ عن زفاف الأميرة ديانا وموتها كحدث اعلامي، وعن الصفرة الحقيقية فيما وراء الصحافة ■

□ لم يكن مهما منذ بداية الاسبوع هذا وحتى الآن، اذا كان مقتل الأميرة ديانا وعماد الفايد والسائق سببه مطاردة المصورين أو ثمالة السائق أو حتى مخطط استخباراتي. ما كان مهما حتى الآن وسيظل حتى غد وربما بعده، هو انها قُتلت. هذه هي القصة. الحدث. محررو الجرائد، التلفزيونات والاذاعات لن يتطرقوا الآن لاسباب الوفاة وملابساتها الا من باب خدمة الحدث الأكبر: الجثة، الجنازة والدموع. بعد كل هذا، وبعد ان تتوقف دموع «عفوية» تذرفها امرأة او شاب في الشارع عن استدرار مشاعرنا وشدّنا للشاشة وللصفحات المصورة، وبعد ان تنضم الى جمهور المشاهدين الهائل لجنازة الفقيدة، وبعد ان نمضي ظهيرة غد السبت وبعدها – وربما الليلة ايضا – امام التلفاز، جماعات جماعات، نرقب النعش والموكب والمؤبنين؛ بعد كل ذلك سنحتاج للمزيد. لشيء آخر يثير اهتمامنا ويدخل في اطار التعريف الضبابي «اهتمام الجمهور»: هل كان السائق ثملا؟.. هل للمخابرات ضلع في الحادث؟.. هل الصحافة آثمة في موتها؟.. والسؤال الأكبر: هل سيتزوج تشارلز كاميليا عن قريب؟!..

وليس هذا فقط. بعد ان يبرد دم الأميرة سنصبح أكثر قابلية لهضم صور الأميرة لحظة احتضارها في السيارة المحطمة، ولن نتعامل مع نشرها كفساد أخلاقي – صحفي. فحاجتنا للمزيد وحب استطلاعنا سيجعلان الجرائد التي لم تدفع المليون دولار – ثمن الصور، تعضّ اصابعها ندما!!..

وجنت على نفسها ديانا

اصحاب الصحف التجارية – الصفراء منها خاصة – يهمهم في النهاية الربح المادي. محررو وصحفيو هذه الصحف يهتمون بالمهنية. اذا لم تكن هذه التقسيمة تحركت الجريدة الى صفراء تخدم مصالح اصحابها فقط، واذا وُجدت التقسيمة، تكونت جرائد نوعية وجيدة تحترم قراءها. كذا الأمر بالنسبة للاعلام الالكتروني. الغزل «الملتهب» بين المرحومة والصحف الصفراء كان واضحا وناجحا جدا للطرفين. هم جنوا الأرباح من صورها واخبارها (التي بادرت اليها هي عادة)، وهي جنت التعاطف الشعبي من صورها واخبارها. على كل «عاشق» للاعلام الجماهيري ان يعرف: الاعلام سيف ذو حدين!.. يمكنه ان يخدمك اذا تمرّست بكيفية استغلاله وتسخيره، ولكنك لا تملك بأي شكل من الأشكال الحق الأخلاقي في التبرّم من «حشريته» الزائدة. كل الصور التي نشرت عن ديانا، كل الاخبار التي كُتبت عنها، كل الفضائح التي كانت تهمتها – كلها اخلاقية وشرعية.

«حساب النفس» او اعادة النظر اللذين دعت اليهما الصحافة البريطانية، مستهل الاسبوع، هما سخافة واصطناع. ديانا ادخلت الاعلام الى بيتها وحياتها، استغلته وتعاملت معه كسلاح شخصي في صراعها مع زوجها والأسرة الملكية. اذا صح ان سبب تحطم السيارة كان مطاردة المصورين لها لتوثيق علاقتها الغرامية الجديدة (وهذا مستبعد الآن)، فان أفضل ما يطابق ذلك هو: وجنتْ على نفسها ديانا!..

اهتمام الجمهور

لعلّ أكثر ما يميز الصحافة، على اختلاف اشكالها، هو عدم الوضوح في تعريف مجال وجودها وحيّزها: «اهتمام الجمهور». كل محرر جريدة او راديو او تلفزيون عليه ان يقرر ماذا يهم الجمهور في ذلك اليوم، وبالتالي نشره. كل ما لا يهم الجمهور لا يُنشر. لذلك فان وسيلة الاعلام تتأثر بمضامينها وشكلها الى ابعد حد بالجمهور الهدف. ولكن ماذا يهم الجمهور؟.. التحليلات والأخبار السياسية؟.. التطورات الاقتصادية؟.. الابراج؟.. موضات الأزياء الجديدة؟.. اتفاقيات السلام؟.. معلومات عن مشاهير؟.. عالميات؟.. محليات؟.. ثرثرات؟.. الأكيد هو ان كل ما ذكر – وغيره – يهم الجمهور. لذا فان تلبية حاجة الناس لمعرفتهم اشياء تهمهم هي هامة في جميع الحالات. التهجم على الصحافة الصفراء التي تلبي احتياجات ناس ليسوا بقلائل في كل مجتمع (قارنوا نسب انتشار الصحافة الجيدة بالصحافة الصفراء) هو في غير محله. المتضايق من هكذا وضع عليه التهجم على صفرة الناس بالذات وليس على صفرة الجرائد او القنوات التلفزيونية. ليس هناك اي منطق في تحويل الاعلام الجماهيري الى وسيلة تثقيف او تعليم. للتثقيف والتعليم آلياتهما ووسائلهما. الاعلام جاء ليزود الجانب المعلوماتي والترفيهي النابعين من حب الاستطلاع لدى الانسان العادي. حب الاستطلاع ذاته الذي يدفع بواحد الى قراءة التحليلات الاقتصادية الجافة يوميا والذي يدفع بآخر الى اقتناء كل جريدة او مجلة تتوج غلافها صورة للأميرة ديانا!

الزفاف والموت كحدث اعلامي

مصرع الأميرة ديانا وعماد الفايد هو حدث اعلامي، «الحدث الاعلامي» – media event، كظاهرة اعلامية وحياتية يومية، ابتدأ منذ انطلاق القمر الاصطناعي الاول الى غلافنا الجوي ومن ثم البث الحي والمباشر. قبل تسخير الأقمار الاصطناعية لخدمة الاعلام الجماهيري لم يكن بالامكان مشاهدة حدث ما في وقت حقيقي في أرجاء العالم. كان الحدث يُبث محليا، يسجل ويرسل الى بلاد العالم الأخرى. بعد التسخير، صارت الأحداث الهامة في العالم تُبث بث حي ومباشر الى أرجاء العالم المختلفة في آن. لاحقا صار الترتيب عكسيا: ما يُبث حيا ومباشرا هو الحدث الهام. الباقي يمكن تسجيله وبثه في نشرة الاخبار المسائية او في اليوم اللاحق. ما يميز هذه الأحداث انها جميعها تفقد بريقها وأهميتها اذا لم تُبث بشكل مباشر. جنازة الأميرة ديانا غدا السبت ستكون حدثا عالميا واعلاميا ممتازا، كما كان زفافها. زفافها استقطب ما يقارب الـ ٧٥٠ مليون مشاهد من العالم قاطبة. التوقعات بالنسبة لجنازتها: مليارا مشاهد.

النتيجة من كل ذلك ان الاحداث الاعلامية تصنع ما يشبه الدائرة المغلقة: حدث اعلامي – اهتمام عالمي – مشاهدة عالمية – حدث هام واعلامي. من الرابح من كل ذلك؟.. اصحاب وسائل الاعلام والمعلنون التجاريون. هؤلاء لن يسمحوا لانفسهم بتفويت فرصة كهذه. فهم يعتمدون على اهتمامنا بمواكبة المسيرة ورؤية الدموع والأشخاص المقربين للأميرة في لحظاتها الأخيرة. يعتمدون على اهتمامنا بان نكون شاهدين على الحدث في لحظته. «ألم ترَ الجنازة بالأمس»؟، سيسأل الكثيرون صباح الأحد. كيف يمكننا الا نراها؟.. ألسنا من الذين لا يفوتون الأحداث الهامة؟.. أليس الحدث عالميا وكرتنا الأرضية اصبحت، منذ زمن، قرية صغيرة؟!...



محمود ابو شنب

كلهم يعرفون... ويسكتون!

□ المناورات العسكرية واسعة النطاق التي ستجريها تركيا – اسرائيل – الولايات المتحدة، والتي تبدأ من منطقة في البحر المتوسط قبالة مدينة اللاذقية السورية، الى منطقة في البحر الاسود شمال تركيا، والتي اعلن عن البدء بها في تشرين الثاني القادم.. استفزت العالم العربي قاطبة، واستفزت بشكل خاص سوريا والعراق وايران، ومصر الى حد ما.

منذ عقد صفقة اجراء تحسينات على الطائرات الحربية التركية في اسرائيل، ثم تلاها عقد ما يشبه الحلف العسكري بين اسرائيل وتركيا، توج هذا التطور في العلاقات، وبايعاز امريكي ضاغط، الى الاتفاق على اجراء مناورات مشتركة بين الدول الثلاث، ولكن الاعلان عن موعد هذه المناورات بقي طي الكتمان، الى ان تأكدت زيارة صاحبة العصمة، اولبرايت الى الشرق الاوسط، بعد ان نبشت عن جذورها في تشيكيا، فأعلن ان المناورات ستبدأ في تشرين الثاني القادم.

الاعلان عن تشريف صاحبة العصمة لشرقنا، رافقه الاعلان عن تفاصيل الجولة، وانها ستزور الاردن ومصر وغزة وسوريا و... اسرائيل بالطبع، في البداية لتجتمع مع نتنياهو وتحفظ كلماته لتعيدهاعلى مسامع العرب لدى اجتماعها بهم، وفي النهاية لتنقل الى نتنياهو ما قاله العرب. وهذه قاعدة لا ولم يشذ عنها وزير خارجية او مبعوث امريكي.

واما الاعلان عن موعد المناورات الثلاثية، الذي جاء جنبا الى جنب مع جولة اولبرايت الشرق اوسطية، فلم يكن صدفة، خصوصا وان الوزيرة ستزور سوريا، الدولة الاكثر قلقا من هذه المناورات الثلاثية، التي ستجري على طول حدودها البحرية، فاذا اضفنا اليه التوتر في العلاقات القائمة بين سوري وتركيا، وحالة الحرب بين سوريا واسرائيل التي تحتل الجولان السوري، فلا مناص من الاستنتاج ان المناورات وتعيين موعدها ليس صدفة، بل يكمن سرها في حقيبة السيدة المصون، وان المناورات عبارة عن تهديد لسوريا، وشكل من اشكال استعراض العضلات والمخالب، قد يستخدم ضد سوريا، اذا هي لم تتنازل عن موقفها الراهن.

ان مجرد توقيت موعد المناورات مع جولة اولبرايت، هوبحد ذاته اعلان على رؤوس الاشهاد بالانحياز الامريكي الكلي لاسرائيل، مع ان احدا لا يجدد اي شيء في اعادة تأكيد وتكرار تأكيد الانحياز.

الدول العربية تدرك جيدا ان الحلف الجديد، الاسرائيلي – التركي، غير موجه ضد الولايات المتحدة، ولا ضد اليابان او الهند، وانها – الدول العربية بما فيها دولة فلسطين – هي هدف هذا الحلف، الذي غذته وصنعته وشاركت فيه – «صديقتنا» – الولايات المتحدة... فعلام اذن التمسح بأذيال امريكا ومناشدتها التدخل لانقاذ عملية السلام، مع ان العرب اصحاب حق اختراع المثل القائل« ما حك جلدك غير ظفرك»... واضيف انا من عندي.. «والطريق الى الجحيم، ملأى بآلاف النوايا الطيبة.».

جولة اولبرايت رافقها ايضا حديث كثير، ويبدو انه ليس صدفة ايضا، عن هضبة الجولان، ونقاش حول الانسحاب الى هذا الخط او ذاك، وما كان من مفاوضات في عهد اسحاق رابين بخصوص الجولان، بعد ان كشف المعلق في جريدة «هآرتس»، زئيف شيف، عن بروتوكولات المفاوضات مع سوريا في عهد رابين.

في ٩/١ نشرت «هآرتس» مقالا بقلم دان مرغليت، بعنوان: «لا لخطوط ٤ حزيران، نعم للمفاوضات».

ويتساءل مرغليت: «لماذا وافق رابين في ١٩٩٣ على ابقاء (اي بعد الانسحاب الى حدود ٤ حزيران) قطعة من ارض اسرائيل «الحمّة» بأيدي السوريين، اضافة الى الجولان كله؟».

ويترك الاجابة لوزير خارجية امريكا السابق، كريستوفر، الذي قال: «ان الاسد اراد ان يحصل على اكثر من كامل هضبة الجولان، وذلك لكي يثبت لشعبه ان الصبر لم يذهب عبثا».

وينهي مرغليت مقاله هكذا: «يجب على اسرائيل ان ترفض المطلب السوري بالانسحاب الى حدود ٤ حزيران ٦٧، ولكن اية مفاوضات حول ترتيبات امنية يمكن ان تبدأ فقط من نقطة الافتراض بأن انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية، هو توقع سيتحول الى حقيقة».

واما زئيف شيف، فكتب في اليوم التالي في ٩/٢ وفي المكان ذاته من الصحيفة نفسها «هآرتس»، مقالا بعنوان «خطوط ٤ حزيران في ثلاثة صراعات». ومما جاء فيه:

« لقد كان المكان الاول في افضليات رابين، وبحق، هو لبحيرة طبريا، مصدر المياه الطبيعي الاكبر لاسرائيل. وحسب الحدود الدولية التي حددت بين سوريا وارض اسرائيل في سنة ١٩٢٣، كانت سوريا على بعد عشرة امتار من شاطئ بحيرة طبريا من الجهة الشمالية الشرقية. وبعد ذلك استولى السوريون على هذا الحزام الضيق من الارض وجلسوا بالضبط على شاطئ البحيرة».

ويستأنف شيف: «في تقديري ان رابين اراد ابعاد السوريين عن الحدود الدولية التي كانت قرب بحيرة طبريا، وهذا كان سيوصل الى تبادل مناطق، بحيث يلوح كل طرف براية الانتصار، السوريون في «الحمّة» كجزء من خطوط ٤ حزيران، واسرائيل بابعاد السوريين عن بحيرة طبريا».

استعداد رابين للانسحاب من الهضبة كلها ومن منطقة الحمة، عرفه زئيف شيف من البروتوكولات، وتمار رابينوفيتش الذي ترأس المفاوضات مع السوريين في عهد رابين، كان يعرف بالطبع هذا الامر، مع انه انكره في البداية، ثم اعترف به لاحقا، وان بشكل لولبي.

وامنون شاحك قائد الاركان ايضا كان يعرفه، لانه شارك في المفاوضات مع قائد الاركان السوري حكمت الشهابي.

وايهود براك كان يعرف ذلك، لانه ايضا فاوض قائد الاركان السوري، عندما كان براك قائد الاركان. ومن الطبيعي ايضا، انه طالما كان كل هؤلاء يعرفون، كان هناك من عرف ذلك قبلهم، الادارة الامريكية وكلينتونها وكريستوفرها، والآن اولبرايتها.

فهل تأتي اولبرايت الآن، ومعها تهديد المناورات العسكرية الثلاثية وذريعة «الارهاب» التي لا اول لها ولا آخر، للضغط على سوريا لكي تقبل التراجع عن ما كان رابين على استعداد لتقديمه.. لا لشيء الا لان نتنياهو يرفضه؟!

ان الخطر التركي – الاسرائيلي – الامريكي لا يهدد سوريا وحدها، ولا العراق وايران فقط،بل يهدد الدول العربية جميعا.

الدول العربية لم تجمعها السرّاء.. فهل تجمعها الضرّاء؟!

د. احمد سعد

بماذا تبشر اولبرايت؟



● من المتوقع ان تبدأ وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، جولتها الى المنطقة، يوم الثلاثاء المقبل، حيث ستتنقل بين تل ابيب وغزة وعمان والقاهرة ودمشق والرياض.

والسؤال المنطقي الذي يطرح نفسه هو: هل تحمل وزيرة الخارجية معها موقفا امريكيا اكثر واقعية وغير منحاز الى اسرائيل، كما هو معتاد، لاخراج المنطقة من دوامة الازمة وانقاذ العملية السياسية من حشرجة الموت؟

بصراحة، لا توجد اية مقومات او اية مؤشرات جدية تجعل الانسان مشحونا بالتفاؤل. بالعكس هنالك عدة مؤشرات في السياسة الخارجية الامريكية تجعل من المستحيل على اولبرايت كسر جليد الجمود الذي يهدد بالانفجار في المنطقة. وابرزها، مؤشران اساسيان: الاول – انسجام امريكي مع الموقف الاسرائيلي في محاولة طمس الاسباب الحقيقية لوقف العملية السياسية وانفجار الازمة في العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية. فالانطلاق، وبشكل ديماغوغي، من ان السبب المركزي هو عدم توفر الامن والاستقرار، وتحميل السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية هذا الوضع، هو تهرّب منهجي من الاسباب الحقيقية للازمة وبهدف تحرير اسرائيل من مسؤولية عدم التزامها بالاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين واعطاء الشرعية لخروقاتها وللوقائع الكولونيالية التي تحاول فرضها على الارض الفلسطينية مثل تصعيد الاستيطان ونهب الاراضي وهدم البيوت ومختلف اشكال العقوبات الجماعية.

والثاني: محاولة تركيز اضواء الزيارة على سوريا، وعلى اهمية كسر الجمود الحاصل منذ اكثر من سنة، حيث توقفت عملية التفاوض الاسرائيلية – السورية. ونحن نحذّر من مناورة استغلال «محاولة دفع» عجلة التفاوض مع سوريا كورقة ابتزاز للضغط على السلطة الفلسطينية بهدف الانتقاص من حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة. فنحن من اجل التقدم على المسار الاسرائيلي – السوري، وبشكل يضمن انسحاب اسرائيل من جميع المناطق السورية المحتلة في ٤ حزيران ١٩٦٧، ولكننا نحذر من المناورة التي تستهدف ابتزاز تنازلات من سوريا ومن الفلسطينيين. فاجراء المناورات العسكرية الاسرائيلية في الجولان المحتل وتوسيع الاستيطان، حتى عشية زيارة اولبرايت لا يعكس حقيقة ان وجهة حكومة نتنياهو نحو السلام مع سوريا.

ومن هذا المنطلق فان نجاح مهمة اولبرايت في انقاذ العملية السياسية من براثن الموت، والمنطقة من انفجار كارثي، مرهون بانجاز الامور التالية:

* اولا: ان توقف اسرائيل، فورا، عمليات الاستيطان والتهويد الكولونيالي في القدس الشرقية وجميع المناطق الفلسطينية. وان توقف حكومة نتنياهو الحصار الاقتصادي ومختلف اشكال العقوبات الجماعية التي تفرضها على الشعب الفلسطيني، وليس الاكتفاء بفك جزئي للحصار.

* ثانيا: ان تنفذ اسرائيل جميع البنود المتبقية من الاتفاق المرحلي، وفي مقدمتها تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب (النبضة الثانية) واطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين وفتح الممر العابر الحر بين الضفة والقطاع وغيرها من البنود.

* ثالثا: الاسراع بالتفاوض على الحل الثابت وفي وقت تنفذ فيه اسرائيل بنود الاتفاق المرحلي، وذلك على اساس مرجعية قرارات الشرعية الدولية، خاصة ٢٤٢ و٣٣٨ التي تضمن انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧، والاعتراف باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل، وعاصمتها القدس الشرقية.

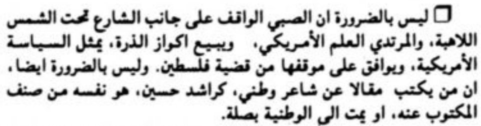
ان اية محاولة امريكية للقفز عن هذه الثوابت الثلاث، لن تكون نتيجتها سوى فشل مهمة اولبرايت وتطور المنطقة نحو تصعيد حدة توتر قد يؤدي الى حرب مدمرة. ولهذا، فالسؤال الذي يجب ان يطرح هو: هل توصلت الادارة الامريكية الى قناعة بأنه يجب لجم عربدة العدوان الاسرائيلي والضغط على حكومة نتنياهو لانقاذ العملية السياسية؟ هذا ما ستجيب عليه نتائج زيارة اولبرايت المرتقبة.

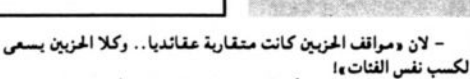
فل وفلفل

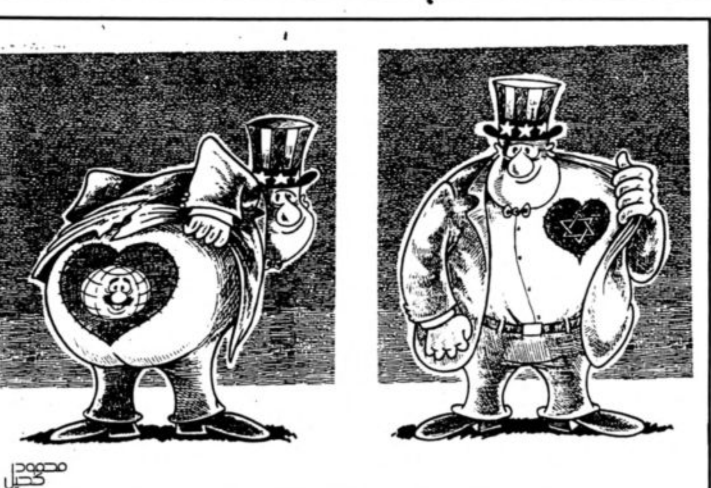


يوسف فرح

فما المناسبة؟!









☐ ليس بالضرورة ان الصبي الواقف على جانب الشارع تحت الشمس اللاهبة، والمرتدي العلم الأمريكي، ويبيع اكواز الذرة، يمثل السياسة الأمريكية، ويوافق على موقفها من قضية فلسطين. وليس بالضرورة ايضا، ان من يكتب مقالا عن شاعر وطني، كراشد حسين، هو نفسه من صنف المكتوب عنه، او يمت الى الوطنية بصلة.

وشاعرنا الراحل راشد حسين ولد في ١٩٣٦/١٢/٢٨، اي ان ذكرى ميلاده حلت منذ ثمانية أشهر، او انها ستحل بعد اربعة أشهر، وتوفي في ١٩٧٧/٢/٨، اي ان ذكرى وفاته حلت هي الأخرى قبل أكثر من ستة أشهر، او انها ستحل بعد خمسة أشهر بالتمام والكمال. ومع ذلك وجد الصحفي عطا الله منصور من المناسب اليوم بالذات، افراد مقال للشاعر على خمس صفحات من القطع الكبير، ووجد اين ينشر مقاله، في مجلة فخمة الشكل، أنيقة الطباعة، صقيلة الورق، ملونة الصور والمضمون، ولا أظنها مع ذلك قد وصلت بعد الى «أكثر الصحف العربية انتشارا»!

لم تكن المناسبة عودة وفد «كل الجماهير العربية بلا زيادة او نقصان»، ولم تكن اكتشاف مقبرة عربية، دُنست، ولا مرور مئة عام على المؤتمر الصهيوني الأول، ولا حتى مضي عقدين من السنين على التعارف الذي تم عام (٥٨)، بل كانت المناسبة ان الصحفي «اليوم، صيف ٩٧ تذكر تلك الأيام مشدوها»! اذن لماذا لا تكون حالة الطقس مثلا، او انفتاح مجلة «أريج» (هل سمعتم بها؟!) فرصة لنفث السموم والأكاذيب والمغالطات، والتجني على الحزب الشيوعي والشيوعيين والتشكيك بهم!!

وتعالوا نستعرض معا ذلك المقال المطول.

كانت معرفة الصحفي براشد حسين في مطلع عام ١٩٥٨ في الناصرة، وبعد ندوة شعرية عقدت في سينما أمبير، التي «تحولت اليوم الى فرن يبيع خبز العيش والمناقيش».

تلك الفترة كانت عصيبة. حكم عسكري مفروض على العرب، والمد الوطني في العالم العربي في تصاعد، و«عروش الملوك في بغداد وعمان والرياض تهتز، وكان الجالسون عليها يرتجفون هلعا وخوفا من المصير المحتوم الذي لاح في افقهم» وبغض النظر عن موقف الصحفي من كل ذلك، فيبدو ان مصير عبد الناصر وحده كان المحتوم، فمضى، وبقيت العروش أكثر امنا وامانا وانصارا ايضا.

ومنذ ألقى راشد في السينما قصيدته «من اسيا انا» كسب الصحفي «صديقا وأخا». وانا اذكر ايضا ان ندوة عقدت في السينما نفسها وفي العام نفسه، وأظنها نفس الندوة، لكن راشدا لم يحضرها، اذ عمد الحاكم العسكري الى منعه، والقيت القصيدة بالنيابة عنه، ولا زلت اذكر صدر مطلعها: «لم آت لكن جاءت الأشعار».

ويبدو ان تلك المعرفة الطارئة كانت كافية لأن يقضي الاثنان، الشاعر والصحفي «شهرين كاملين معا في رحلة ممتعة لمعظم دول غربي اوروبا في صيف ١٩٦٠»، ولم يفصّل!

و«يقر» الصحفي للشاعر بوطنتيه،ويورد مثالا، تعزيته لعشرات آلاف المواطنين العرب بنجاح اربعة نواب الحكم العسكري العرب، والمقصود القوائم العربية التي ارتبطت بحزب المباي، والذي كان «يشكل في تلك الأيام حزب السلطة التي فرضت علينا الأحكام العسكرية». وليس من مصلحة الصحفي طبعا ان يذكر ان حزب المبام، كان شريكا في حكومة الحكم العسكري المباتية ابان غزوة سيناء (٥٦) الرامية الى سحق المد الثوري الوطني العربي الذي كان الشاعر الراحل طبعا احد أنصاره البارزين، وأظن الحكم العسكري كان ما يزال مفروضا، بل ارتكبت آنئذ مجزرة كفرقاسم التي فضحها الشيوعيون.

ويستعرض الكاتب علاقة راشد بالحزب الشيوعي وصحافته، وربما لأجل هذا فقط كتب او استكتب، ليس لضرورة ايفاء الشاعر حقه، ولا لمقتضيات دواعي الكتابة، بل لمحاولة التشويه وقلب الحقائق. ومن يكذب بواحدة قد يكذب في كل شيء.

هل يعرف احدكم كم قتيلا سقط في الحرب التي دارت رحاها بين الشاعر والحزب الشيوعي؟! عطا الله منصور يؤكد ان تلك العلاقة (المقصود فترة الوفاق بين راشد والحزب الشيوعي) جاءت «بعد مرحلة طويلة ودامية من الصراع بين الطرفين»!!

– وما عساه يكون سبب الصراع الدموي ذاك؟

– لأن المبام (وكان راشد يعمل في صحفه) وكان خصما حزبيا للحزب الشيوعي الاسرائيلي»!

– ولماذا؟

– لان «مواقف الحزبين كانت متقاربة عقائديا.. وكلا الحزبين يسعى لكسب نفس الفئات»!

اما ان يسعى حزبان او أكثر لكسب نفس الفئات فهي ظاهرة كانت ولن تزول. لكن تبقى المواقف العقائدية، ففسرها لنا لا فض فوك!

لقد «كان المبام في تلك الأيام ماركسيا لينينيا ثوريا».

– اذن علام اختلفا وكان الأجدر بهما ان يكونا حزبا واحدا، او ان يتحالفا على الأقل؟!

– لقد اختلفا على مسألة الولاء فقط. فالحزب الشيوعي «ابن مدلل» للاتحاد السوفييتي، بينما مال المبام «نحو يوسف بروز تيتو زعيم يوغسلافيا الذي تمرد على الاتحاد السوفييتي بخصوص القضايا المحلية»! فالمبام «اعرف من موسكو بما يجري للشعب اليهودي وللصهيونية»!

اذن ثمة خلاف جوهري لا بالولاءات الشكلية، بل بالموقف من الصهيونية، التي كان الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي يعتبرانها حركة عنصرية، بينما يعرّفها عطا الله منصور بين هلالين، لكي تبدو تعريفا مباميا «حركة التحرر القومي للشعب اليهودي». من هنا كانت للمبام كيبوتسات اقيمت على الاراضي الفلسطينية التي كانت تصادرها حكومة المباي، وفيما بعد مع المبام، ولم تكن للشيوعيين كيبوتسات مماثلة!

وثمة خلاف آخر – ليس شكليا هذه المرة! – يورده الصحفي ولم نكن نعرفه:

فقد كان الشيوعيون «يتهمون المبام بأنهم يقنعون العرب (بالانضمام اليه) عن طريق معاشرة بنات الكيبوتسات اللواتي يلبسن الملابس القصيرة»!! ولم يشر الصحفي الى الأدبيات الشيوعية التي قرأ فيها هذا الاتهام!

ولا يتورع منصور عن ان ينسب الى الشيوعيين ايضا انهم صاروا يعتبرون أدب الشرقاوي وطه حسين وسلامة موسى وتوفيق الحكيم.... وحتى تولستوي «ادبا رخيصا» بمجرد ان «قرر راشد حسين ان يساهم في تحرير الفجر واصدار كتب شركة الكتاب العربي»!!

ولدى مراجعتي لمجلدات الجديد لتلك الفترة كدت لا أجد عددا واحدا يخلو من اسماء هذه الكوكبة من الأقلام. فكيف يعتبرهم الشيوعيون رخيصين، ثم يفسحون صفحات صحفهم لانتاجهم!!

ويجعل عطا الله منصور راشد حسين «يفضح» «العلاقات السرية» التي جمعت افراد عصبة التحرر الوطني (الشيوعيين) «ورجالات هشومير هتصعير اعتمادا (من راشد حسين) على مصادر المبام»! ولماذا تكون العلاقات سرية! وهل بدون علاقات كان يمكن للمباميين العرب ان ينتقلوا الى صفوف الحزب الشيوعي والجبهة!!

ومنتهى البساطة، ولأن الاتحاد السوفييتي يومها كان يقف وراء جمال عبد الناصر، «حبيب العرب»، فقد «حاول الرفاق الصاق تهمة الخيانة براشد حسين»!! ألهذه الدرجة!! أولا تكون العلاقة مع عبد الناصر اذن نقطة خلاف اساسية بين الحزب الشيوعي المؤيد للتحرر العربي، وبين المبام المعادي لذلك التحرر!! اذن لم تكن حكاية تمرد على سيطرة سوفييتية، وانحياز نحو تيتو!

ويواصل الصحفي محاولاته في الدس وتصوير «الحملة المعادية التي شنها ضده الشيوعيون... واستغلالهم لقصيدة كتبها يوم كان طالبا في المدرسة الثانوية، ضمن مسابقة أدبية نظمتها مجلة المجتمع، وفيها دعا (راشد) شاعرا يهوديا لمشاركته في تحقيق السلام»!

حتى في هذا؟!! ومن اذن الذي دعا الى السلام العادل طيلة خمسة عقود غير الشيوعيين! واي حزب آخر رفع وطبق شعار «حزب يهودي عربي» غير الحزب الشيوعي!! ألم تأخذوا «يا ابناء الأوادم» على الحزب الشيوعي كثرة اليهود فيه آنئذ؟! فكيف لم يكتشف رفاقنا اليهود ما «نكنه» لهم من حقد وكراهية، لدرجة لا نطيق دعوة شاعر يهودي لتحقيق السلام!!

ولا يبدو منصور (عطا الله لا انيس) انه يدافع عن احد او عن شيء، وانما هو يريد دمغ الحزب الشيوعي بكل ما أمكن من الدمغات. فاذا «بجوقتهم (في الأصل «بحقوقهم») الرسمية الطليعة كانت تنشد في حفلات عيد الاستقلال التي نظمها الحاكم العسكري لمنطقة الجليل» (تعرفون حكاية من أخبر صاحبه بأن امه كانت في.... »! ثم يعود بشكل مقزز على حكاية السلاح التشيكي الذي تزود به الجيش الاسرائيلي!!

وبرغم «المرحلة الدامية» بين راشد والحزب الشيوعي، فعندما تم اغلاق «المرصاد» و«الفجر» بقرار من زعامة المبام (غريب! صحف عربية وطنية تغلق!! وماذا مع قلوب الجماهير المتعلقة بها!!) نشر راشد بعض المقالات في الصحف الشيوعية! ويشير منصور الى مقال بعينه نشره راشد في مجلة الجديد، لكن ليس من غير ان يجعل المجلة الشيوعية «تتحفظ» من المقال والآراء المتضمنة فيه»! «وأغلب ظن» (منصور) – وظنون البعض كلها آثام – ان التحفظ جاء من قبل «المرشد السياسي» لهيئة التحرير! (هل سمعتم بوظيفة كهذه ايها الشيوعيون!!).

وعلى طريقة الدارسين الاكاديميين يشير الصحفي الى عدد الجديد المشار اليه ٦ – ١٩٦٥/٧!. عدت الى العدد، واذا العنوان مختلف هناك، فهو ليس «اسرائيل لا تريد السلام» بل «قادة اسرائيل.... والسلام»! واما التحفظ المزعوم فكان بمثابة ملاحظة من المحرر، هذا نصها:

«كاتب هذا المقال، قام بمحاولة شرح وجهة نظر حكام اسرائيل وايديولوجيتهم التي يريدون غرسها في نفوس الشعب اليهودي. وقد اقتصر صاحب المقال على واقع الحال ولم يأخذ بعين الاعتبار ما قد يكون.. ولذا فمن ناحية موضوعية لم يأخذ بعين الاعتبار بعض العوامل الاساسية، حتمية التطور، وتوازن القوى في العالم وفي الداخل. ولذلك فالنتائج قد تكون بعيدة عما يبغيه حكام أسرائيل، اما الكاتب فلم يجب على هذا السؤال انما اكتفى بتحليل الدوافع التي توجه سياسة حكام أسرائيل منذ قيام الدولة حتى يومنا هذا.

وعملا بفسح المجال امام اصحاب الأفكار السياسية ننشر هذا المقال للمناقشة».

فقولوا لي بربكم اين التحفظ واين آثار «الحرب العدائية» وقد تطوع راشد بمروءة لتحرير صحافة الحزب يوم اعتقل محرروها!!

وكأني بالصحفي قد اشبع غليل حقده من الشيوعية والشيوعيين، فلماذا لا يوجه لسعاته الى الشاعر الراحل نفسه! ومن يشك فيه، والمقال منشور باعتباره تقريظا صرفا للشاعر وشعره. (ثمة في المقال مقتطفات شعرية قليلة شوهت بعض كلماتها).

فها هو راشد يمضي (برفقة الصحفي) شهرين كاملين عام ١٩٦٠ «في رحلة ممتعة لمعظم دول اوروبا الغربية» وانا مضطر هنا للأعادة لدواعي النقاش. فكيف تمت الرحلة؟ ولماذا؟ ولحساب من؟ وعلى حساب من؟ فشكّوا قدر استطاعتكم، فليس ثمة ما يخشى عليه الكاتب.

وراشد زير نساء، ولا يهمه تخريب البيوت وانتزاع الزوجة من احضان زوجها وابنائها. فبعد ان فقد حب زميلته الريفية، كان له «عشرات الصديقات. ولكن راشد رفض الارتباط بأي منهن حتى بعد ١٩٦٧(!) وبعد هجرته للولايات المتحدة حيث تزوج مدنيا بصديقة يهودية تعرف عليها، متزوجة، فتركت زوجها وتنازلت عن ابنتها لارضاء راشد واسعاده»! وليذهب الزوج والبنون في «ستين داهية»!

وراشد ساذج واضحوكة، لا لشيء، الا «لكرمه الحاتمي، الذي كان في كثير من الأحيان يثير سخريتي، خصوصا وانه كان يدفع عني ثمن الطعام، رغم معرفته بان مشغلي يدفع نفقات مأكلي»! ولم يتوقف راشد عن هذه العادة، الا بعد ان اصبح يعمل في «خدمة اكثر ثورات العالم ثراء» (الثورة الجزائرية) ولكن اياكم أن تفهموا ان راشدا كان يلهث وراء المال! فعطا الله منصور «يفرغ» ذمته بشهادة ان راشدا كان «لا تهمه النقود»!!

وراشد سكير ايضا. فقد «طرد من سوريا، فغادر الى الولايات المتحدة»، ودوز دغري «ومعاقرة الخمرة والنساء حتى يوم وفاته»!!

يقيني ان راشدا، شاعرا وشعرا، لا يليق ان يرفع اسمه يافطة لتمرير السموم والأكاذيب. وكان بامكان الصحفي الأكاديمي تخصيص سلسلة مقالات للهجوم على الحزب الشيوعي والشيوعية. وسلسلة اخرى لتفضيل حزب المبام. ولكنني اود ان أسأل: ألهذه الأفضلية عمد المبام الى نعي نفسه، فيما بقي الحزب الشيوعي وسيبقى طالما بقي في هذا العالم مسحوقون و... مضللون!

وألف رحمة على روحك يا راشد، فانك تستحق تحليلا ادبيا حقيقيا وصادقا.

***

عالخفيف.

معذرة

الى كل المنافقين والملونين في هذا العالم أقدم اعتذاري، فقد كنت انوي الكتابة عن أميرة ويلز الراحلة، لكن ماذا افعل وأحقاد البعض لا تنتهي!!

تفنوكيم الحفاظات الافضل في أفضل حملة





▪ نشتري رزمتين من

حفاظات تفنوكيم

نحصل على هدية:

▪ علبة شامبو فيلتشي أزرا.

العملة تشمل جميع حفاظات تفنوكيم:

اونيفرسال ، كيس ، حفاظات تفنوكيم الشفافة وبريميوم فقط.



* العملة سارية حتى ٩٧/٩/٢٥ او حتى انتهاء المخزون.

امرأة تنضم الى سلك القيادة في الشرطة الفلسطينية

□ المقدم عائشة ابو مغاصيب المرأة الاولى التي تتسلم مركزا للشرطة في العالم العربي، وهي ترئس فرقة لمكافحة المخدرات في غزة □

● تقدمت امرأة لتسير جنبا الى جنب مع الرجال في سلك الشرطة الفلسطينية، ولتصبح المرأة الأولى التي تتسلم مركزا للشرطة في العالم العربي، ثم لترئس حاليا فرقة لمكافحة المخدرات في غزة.

وقالت المقدم عائشة ابو مغاصيب «في المجتمع الفلسطيني الرجل دائما هو القائد، الا انني احاول اظهار ان المرأة ايضا تستطيع تحمل المسؤولية».

وقد تولت ابو مغاصيب، البالغة من العمر ٣٢ عاما، مهامها كقائد لشرطة مكافحة المخدرات في الجزء الشمالي من قطاع غزة، بعد مضي ثمانية أشهر على توليها منصب قائد مخفر شرطة «القرارة» في مدينة خان يونس بغزة.

ووصفت ابو مغاصيب يومها الأول في الوظيفة الجديدة فقالت: ان مسؤولها المباشر العميد منصور الريس قام بتقبيلها على الوجنتين، وهي تحية تقليدية يتم تبادلها في العادة بين الرجال. وعلق الريس مازحا «كما ترون فانها كمثل اي رجل آخر هنا».

وهناك ما يزيد عن ٣٠٠ امرأة يخدمن في الشرطة الفلسطينية، الا انهن يعملن في وحدات مختلفة وغالبا في وظائف ادارية.

لكن ابو مغاصيب التي خدمت في قطاع غزة كمسؤولة في حركة «فتح» اثناء الانتفاضة (١٩٨٧ - ١٩٩٣) لم تدخل ابدا سلك الشرطة النسائية، بل على العكس من ذلك قامت بالانضمام فورا الى مجموعات الرجال.

وقالت «حين دخلت السلطة الفلسطينية الى غزة في العام ١٩٩٤، اعتبرت ان سنوات نضالي مع حركة فتح تؤهلني للقيادة».

وقامت ابو مغاصيب بالانضمام الى الوحدة كموظف مسؤول في قسم العلاقات العامة، وتم ترقيتها في آذار الماضي لتقود مخفر القرارة. وتعلق ابو مغاصيب قائلة «لقد كان وجود امرأة في القيادة تجربة جديدة توقع الجميع فشلها، حتى ان القلق ساورني انا نفسي».

واضافت «غير اني فوجئت بان سائر رجال الشرطة والمسؤولين والسكان تقبلوا دوري وعاملوني «كرجل» شرطة عادي».

ويتولى مخفر القرارة الذي تقوده ابو مغاصيب، مسؤولية منطقة تضم اربع قرى محيطة بخان يونس، وتتصف بوجود عشائري تقليدي ملحوظ غالبا ما يسبب خلافات عائلية داخلية على شكل معارك.

وتؤكد ابو مغاصيب ان العديد من الحوادث وقع في المنطقة، غالبا بسبب النزاع على الأراضي. واضافت انها لم تضطر ابدا الى استخدام «القوة او اطلاق النار من مسدسي» مع انها «مستعدة للضرب اذا اضطررت الى ذلك».

وتعتبر أن معظم النزاعات يمكن حلها بالدبلوماسية الهادئة لكن «عليك ان تعرف متى تكون قويا وحاسما، ومتى تنصت وتستمع».

وفي اطار اعداد ابو مغاصيب لتولي مهامها في القرارة، تم ارسالها الى القاهرة للمشاركة في سلسلة من الدراسات في اكاديمية الشرطة المصرية. وتصف ذلك قائلة «كنت المرأة الوحيدة هناك وصعق المصريون لذلك» اذ اعتقدوا في بادىء الامر انني مجرد مراقبة.

وبعد عودتها تقدمت ابو مغاصيب بطلب لنقلها الى وحدة مكافحة المخدرات لرغبتها في اكتساب العديد من المهارات في فروع الشرطة المختلفة.

من جهته، يقول العميد الريس «الجميع عرف عائشة خلال سنوات خدمتها في «فتح»، ونعرف جميعا مهاراتها القيادية، ولذلك لم افاجأ حين تم قبولها هنا».

وتمضي ابو مغاصيب بالقول «لم أحلم ابدا خلال سنوات خدمتي في «فتح» قبل الحكم الذاتي بأننا سنمتلك يوما شرطتنا الخاصة، او بأنني سأتمكن يوما من ارتداء الزي الخاص بها».

وأشارت الى ان الشرطة الفلسطينية اعطت دورا للمرأة الشرطية التي ترتدي الزي الا انها لم تضعها في مراكز قيادية، اذ «لا تتم ترقية المرأة الى مراكز قيادية بالرغم من جود حماس لديها للخدمة في الشرطة، فطلبات الالتحاق بالشرطة النسائية تفوق مثيلاتها من طلبات الالتحاق بسلك الشرطة الاعتيادي»

أحمر الشفاه.. والتهاب الشفتين

● ان كثيرا من اطباء الامراض الجلدية يتهمون احمر الشفاه بالتسبب في الالتهاب الذي يصيب الشفتين. ويقولون ان ذلك يعود الى الاكثار من استعمال هذا الأحمر.

ان التهاب الشفاه يزداد عند تناول الأطعمة الساخنة والحامضة او عند التدخين او بسبب البرد او الصقيع او بسبب المثابرة [illegible] استعمال احمر الشفاه.

ولذا، اذا كا[illegible] شفتاك على استعداد للالتهاب. و[illegible] ظهور فجوات وطفح وجفاف.. ا[illegible] كانتا تتحسسان بسرعة بالمواد الكي[illegible]. فالافضل عدم استعمال احمر الشف[illegible] بالطبع الافضل في جميع الحالات اس[illegible] الطبيب.

تمارين مفيدة للمرأة الحامل



● أكد بحث خاص اجري مؤخرا، على ان الخوف والقلق قد يوقفان انتاج الهرمونات الرئيسية التي تسرع المخاض، كما بوسعهما ان يحولا دون افراز هرمونات الاندروفين القاتلة الطبيعية للألم.

ولذا مهم جدا لكل امرأة حامل، الشعور بالراحة والاسترخاء، وممارسة التمارين الرياضية تساعد في ذلك، وتخفف الكثير من المشاكل في اثناء الولادة وخلال فترة الحمل.

فالنوم قد يكون مشكلة في أشهر الحمل الأخيرة، استلقي على جنبك وارفعي ركبتك على وسادة (صورة ١). هذا الوضع يفسح مجالا لبطنك ويزيل الضغط عن الرحم.

جلوس القرفصاء على وسادة مطوية من أكثر الأوضاع راحة متى اعتدت عليه. تمرني عليه منذ الأشهر الاولى. (صورة ٢).

* التشنج في الساقين، مشكلة شائعة في أشهر الحمل الأخيرة حين يحول الاحتقان الحوض دون دوران الدم بحرية في الساقين.

ضعي منشفة او ايشاربا حول قدميك واجذبي أصابعك صعودا كي تمددي العضلات الموجودة في مؤخرتي بطتي ساقيك (صورة ٣).

* أن تحريك الحوض دائريا، كا تفعل النساء البدائيات عند الوضع قد اثبت انه يساعد الوليد على الخروج من الرحم الى قناة الولادة (صورة رقم ٤).

ستجدين هذا التمرين مفيدا لاعادة الدورة الدموية ولتخفيف آلام البطن واسفل الظهر.





التنكيل بالأطفال واستغلالهم جنسيا على يد.. النساء!

(الحلقة الثانية)

اعداد: د. يوسف حنا



نسبة انتشار هذه الظاهرة:

ان الاحصائيات التي اجريت على نماذج عينية من سكان بلدان مختلفة وعديدة تُظهر ان نسبة الاستغلال الجنسي للأطفال، بشكل عام، تتراوح بين ٧ - ٣٦٪ عند الاناث وبين ٣ - ٢٩٪ عند الذكور. وأكثرية هذه الأبحاث تشير الى وجود علاقة نسبية بين الأطفال الضحايا - ١.٥ - ٣ بنات لكل صبي واحد (١) - ومن بين البنات الضحايا ٣٠ - ٤٠٪ من الحالات حدثت في اطار العائلة (٢:٣).

اما الابحاث التي اجريت على مجموعات سكانية مختلفة فاظهرت نسبا مختلفة من حوادث التنكيل والاستغلال الجنسي للأطفال على يد نساء. وفي بحثين واسعين (٤:٥) تبين انه من بين جميع الأطفال الذين استُغلوا جنسيا، من قبل البالغين، ٥ - ١٤٪ من البنات و١٤ - ٢٤٪ من الصبيان كانوا ضحايا للتنكيل على يد نساء. اما هذه النسبة فقد وُجدت اعلى بكثير في المجتمعات والتجمعات السكانية التي تعاني من اضطرابات نفسية، حيث وجدت نسبة عالية تقارب ٤٠٪ من مجموع الحالات، تم فيها استغلال الأطفال والتنكيل بهم جنسيا (٤:٦).

الدوافع والمسببات:

نستعرض فيما يلي عدة توجهات ونظريات سببية، تحاول تفسير ظاهرة استغلال الأطفال جنسيا من قبَل البالغين ومن بين أهم هذه النظريات:

١. النظرية السايكوباثولوجية: ان التقارير التي كشفت عن الضحايا الاوائل للاستغلال الجنسي دفعت الى الاعتقاد بان النساء المعتديات واللاتي نكّلن بالأطفال جنسيا، عانين، كلهن تقريبا، من امراض نفسية قاسية (Psychopathy). ولكن الأبحاث والاحصائيات الجديدة (٧) جاءت لتنقض هذا الاعتقاد، وبينت ان غالبية النساء المعتديات لسن مريضات نفسيا وانما وُجدت عندهن نسبة عالية من تعاطي الكحول والمخدرات وعانى قسم منهن في فترة الطفولة من الاستغلال الجنسي او من التنكيل الجسدي (٧: ٨: ٩).

٢. النظرية السايكوديناميّة: وهي تعتمد على النظرة النفسية - التحليلية الكلاسيكية (Psychoanalysis)، وعلى نموذج عقدة اوديب (من رواية الكاتب والشاعر شكسبير) الذي قتل والده فتزوج من امه. ان هذه النظرية ترتكز على طبيعة الانجذاب الجنسي بين الوالدين واولادهم، عادة من جنسين مختلفين، والتي تظهر في حضارات مختلفة، وترى ان الانجذاب الجنسي الذي يشعر به الطفل تجاه أحد والديه من الجنس الآخر، وغيرته من الوالد الآخر من نفس الجنس، هو مرحلة حيوية جدا في تطور الطفل من الناحية النفسية - الجنسية.

ان هذا التوجه الديناميكي الحديث يرى تبلور شخصية الطفل النفسية - الجنسية داخل العائلة، نتيجة لعلاقة متبادلة بين الانجذاب الجنسي في اللاوعي عند الطفل وبين تأقلم الاهل مع هذا الانجذاب من جهة، وتأقلم الطفل مع ردود فعل الأهل تجاهه وتأقلمه مع الأهل كمصدر لهذه الاثارة الجنسية، من جهة اخرى. ان النتائج الممكنة من هذه العلاقة المتبادلة والمركبة جدا، تظهر اشكالا مختلفة من التطورات، منها العادي والطبيعي، ومنها غير العادي والشاذ، وهذا ما يقرر اتجاه تطور الطفل النفسي - الجنسي.

اعتمادا على هذه النظرية يمكن تفسير الاستغلال الجنسي للطفل من قبل احد والديه، كرد فعل متطرف، ناتج عن عدم قدرة هذا الوالد على التأقلم مع مرحلة هامة وطبيعية من مراحل تطور طفله الجنسي - النفسي، حيث يُخطئ هذا الوالد تفسير وفهم الدوافع الجنسية لطفله، ويقوم باستغلالها لاشباع رغباته الجنسية.

ان هذه النظرية وتوجهها لا تفرق بين تصرُّف الأهل من كلا الجنسين، ولهذا ما زالت هناك اعتقادات وتخمينات بصدد بناء وتركيب شخصية الرجل الذي ينكل جنسيا بالأطفال. اما بالنسبة للمرأة المنكّلة فما زالت الآراء، حول شخصيتها، ضئيلة جدا.

٣. وجهة نظر أخرى - السوسيولوجية (الاجتماعية) والتي تعتمد على التقارير والأدلة المجموعة في مستندات رسمية عن اعمال العنف المختلفة التي يقوم بها الرجال والنساء على السواء. واستنادا اليها يمكننا، بشكل غير مباشر، استنباط مسببات اجتماعية محتملة، تقف من وراء ظاهرة الاستغلال والتنكيل جنسيا بالأطفال، من قبَل النساء.

اذا أخذنا هذا النموذج الاجتماعي الجديد، يمكنّنا فهم الفرق بين النسبة المنخفضة لظاهرة العنف عند النساء في المجال الجماهيري وبين ارتفاع هذه النسبة، عند نفس النساء، في اطار العائلة، وهي مساوية تقريبا لتلك عند الرجل. كما ويمكن لهذا النموذج تفسير التباين المذكور من خلال أهمية الاطار العائلي في صقل وتقرير البناء النفسي للمرأة، وتفاعلها مع تركيبة القيم والتقاليد الاجتماعية، وكذلك الأمر فانه يفتح مجالات واسعة لدراسة سلوك العنف عند النساء في داخل العائلة (١٠).

انطلاقا من هذا النموذج، يمكننا الاستنتاج ايضا، ان أشكال العنف المختلفة موجودة لدى الجنسين، وكل جنس يظهرها أكثر، في الاطار الذي يرى فيه موقعه التقليدي، اي ان الرجال يظهرون اشكالا مختلفة من العنف، كجزء من مهمتهم التقليدية في المجتمع، في الوقت الذي تظهر المرأة هذا السلوك، فقط في اطار العائلة.

استنادا الى هذه المعطيات، يمكننا الفرض، بان هناك نموذجا اجتماعيا لحالات استغلال الأطفال جنسيا على يد البالغين، حيث ان جزءا كبيرا منها يحدث في داخل العائلة، وحسب هذا النموذج، تبين ان النساء كن متورطات، في الماضي ايضا، باستغلال الأطفال جنسيا داخل العائلة، كجزء من اعمال العنف عامة، والمنسوبة لهن في اطار العائلة. ان تورط النساء بهذه الأعمال لم يحظ بنفس الاهتمام الجماهيري، كما هو الحال بالنسبة لأعمال العنف عامة، واستغلال الأطفال جنسيا، بشكل خاص، في المجال الجماهيري، حيث كان للرجال دور رئيسي فيه.

هناك نموذج اجتماعي آخر، يرتكز على النظرة النسائية، التي تدّعي بأن عملية التطور السوسيولوجي للرجل، في الدول الغربية، تُبرز ناحية التسلط، القوة والمبادرة لديه، ولذلك يفضل الرجال الارتباط بشركاء اضعف وأصغر منهم، والرجال، فاقدو الثقة بالنفس، بموجب هذا النموذج، يمكنهم اختيار الأطفال كشركاء لهم...

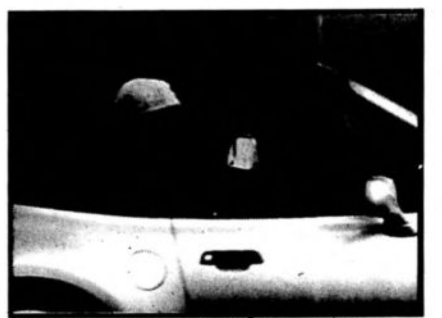
في حالة تبنينا لهذه الفرضية القائلة: ان للقوة والتسلط اهمية كبيرة في ديناميكية الاستغلال الجنسي للأطفال، عندها ستكون تفسيراتنا المحتملة للارتفاع التصاعدي في نسبة الاستغلال الجنسي للأطفال من قبل النساء هي، ان التغيير، الذي حصل في موقع ومركز المرأة، عائليا، اجتماعيا واقتصاديا، في الدول الغربية والمتطورة، لعب دورا، هو ايضا، في جعل النساء الضعيفات والمتطلعات للقوة والتسلط، يملنَ الى اختيار الأطفال ازواجا او شركاء لهن.

(يتبع)

المصادر:

1) Finkelhor The international epidewiology of child sexual abuse (Child Abuse Negl , 1944)
2) Anderson J. Martin J, Mullen P&L Prevalence of childhood sexual abuse experiances in a community sample of women (J. Acad. Adolesc. Psychiatry 1966)
3) fribor EF & Dinwiddie SH. Psychiatric correlates of incest in childhood (Am. J. Psychiatry 1966)
4) banning A. ; Mother son incest: confronting a prejudice (child Abus. Negl 1993)
5) American Humman Association, National study on child neglect and Abuse reporting (1989)
6) Johnson RL & Shriev D, Past Sexual victimization by feuials of male pationts in an adulescence medicine clinic population (Am. J. psychiatry 1993)
7) Wilkins R, women who sexualy Abuse children British J. Medicine (BMJ) 1996
8) Green AH & Kaplan MS, Psychiatry impairment and childhood victimzation experiance in female child molesters (J. Am. Acad. Adolese. Psychiatry 1994)
9) O'cconor AA, Femalé Sex offenders . (british G. Psychiatry 1994)
10) Ben - David S. The two facets of female violance The public and domestic domains (J. fam. Violance, 1993)

لا يستطيعون مقاومة النعاس.. فينامون على المقود!



● «النوم خلال السياقة أخطر بكثير من السياقة تحت تأثير الكحول». هذا ما قرره بحث أجري في جامعة ستانفورد بكاليفورنيا. فمن بين مئة ألف حادث طرق وقع هذه السنة في امريكا كان بينها حوادث سببها سائقون ناموا في اثناء قيادة السيارة، و(١٥٠٠) منها كانت قاتلة.

وحسب المعلومات الي أوردها البحث فان ثلث الامريكيين اي ما يقارب ٦٣ مليون شخص، يعانون من صعوبات في اليقظة خلال النهار ولا يستطيعون السيطرة على النعاس الذي يدب فيهم في ساعات الظهر.

معدو البحث يدّعون بأن ذلك يعود الى الجلوس ساعات طويلة امام التلفاز او في البحث «بالانترنيت»، وكذلك ساعات العمل الاضافية والفعاليات الاجتماعية المختلفة.. فكلها تؤدي الى عدم أخذ قسط كاف من النوم والراحة.

لكن كيف يمكن التغلب على هذه المشكلة الخطيرة؟! والجواب، ان ٧٠٪ من السائقين الذين ينعسون عند السياقة يحاولون التغلب على المشكلة عن طريق تناول المنبهات كالقهوة او المشروبات التي تحتوي على مادة الكافئين كالكولا. و١٩٪ يفضلون أخذ غفوة على جانب الطريق بين ٥ - ١٠ دقائق وبعدها مواصلة السفر.

مع ذلك فان اخصائيي مشاكل النوم ما زالوا يؤكدون ان معدل ساعات النوم التي يحتاجها الانسان تتراوح بين ٦ - ٨ ساعات يوميا.

الدنمارك.. الأولى في العالم من حيث الاصابة بسرطان الثدي

● قياسا الى عدد السكان اعتبرت الاحصائيات الأخيرة ان الدنمارك البلد الأول في العالم من حيث الاصابة بسرطان الثدي، مشيرة الى أن ثلاثة آلاف امرأة دنماركية تصاب سنويا بهذا المرض الذي سجلت الاصابة به ارتفاعا ملحوظا مؤخرا.

وبناء على هذه الاحصائيات دعت الجمعية الدنماركية لمكافحة سرطان الثدي آلاف النساء للتوجه لاجراء الفحوصات الخاصة بهذا المرض مجندة الى جانبها وسائل الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة في الحملة المكثفة لتوعية النساء من خطورة استفحال المرض الذي يشغل اهتمام الجهات الصحية كذلك.

ووفق تصريحات الاطباء فان اصابة النساء بالمرض هي على درجات مختلفة، فمنها السرطان المبكر ويمكن علاجه بدون جراحة، والبسيط الذي يزال بواسطة عملية جراحية مع المحافظة على شكل الثدي، والخطر الذي يضطر الاطباء الى ازالة الثدي ولكن ذلك يتوقف على وضعية كل حالة وحالة. فقد أشار آخر بحث اجراه خمسون مركزا من مراكز مكافحة سرطان الثدي الى ان المستشفيات تنجز عشرات العمليات الجراحية لاستئصال اورام الثدي خلال السنة، في حين ان هناك سبعة أقسام تابعة لمراكز مكافحة سرطان الثدي يجري كل قسم فيها أكثر من مائة عملية جراحية في العام الواحد. اما مجمل العمليات الجراحية فيزيد عن ثلاثة آلاف عملية بين بسيطة وصعبة. وهي نسبة عالية نوعا ما قياسا مع بلد مثل الدنمارك.

الشعب الجزائري ضحية «رقصة الموت» بين الحكومة والاصوليين

■ المجزرة البشعة التي ارتكبها الظلاميون الاصوليون ضد سكان حي الرايس في العاصمة الجزائرية، يوم السبت الاخير، وراح ضحيتها المئات من الاطفال والنساء والشيوخ ناهيك عن تحويل المنازل الى رماد.. تشير الى ان الظلاميين الاصوليين، انتقلوا الى مرحلة اخرى في «حربهم» ضد السلطة الجزائرية عبر بقر بطون الاطفال وتقطيع الاجساد اربأ، هذا من جهة، ومن جهة اخرى تشير الى عجز السلطات عن مكافحة الارهاب المنظم، خاصة وان هناك دلائل تشير الى تآمر بعض رجال المخابرات الجزائرية وتورطهم في دعم مجموعات اصولية ظلامية مسلحة قامت بالعديد من العمليات والمجازر الوحشية التي افزعت الشارع الجزائري.

ولفظاعة مجزرة الرايس فانه ليس فقط المواطن الجزائري العادي، بل حتى وسائل الاعلام الرسمية والناطقة بلسان السلطات، حمكت الجزائر رسميا مسؤولية هذه المجازر، بالاضافة الى اتهام الحكومة بتضليل الجزائريين حول طبيعة وحقيقة الوقائع وما يجري في الجزائر.

ويدأ يسود الرأي ان ما يبدو اكيدا اليوم، على الرغم من الوسائل التي يستخدمها هؤلاء الظلاميون الاصوليون، هو افلاس السلطات الرسمية لمواجهة الارهاب بفعالية وقوة، وان الخطابات لم تعد كافية في مواجهة هذه الزمر المأفونة المتعطشة للدماء.

ويتساءل شعب بلد المليون شهيد، اذا كانت الوسائل موجودة لمواجهة الظلاميين الاصوليين،فيجب وضعها موضع التنفيذ او قول الحقيقة لتلك العائلات الجزائرية التي لا تعرف ما اذا كانت ستعود الى منازلها، وآن الوقت للتعبئة الواسعة والالتزام الجدي لاجتثاث هذه الآفة الخطيرة وطي صفحة هذه المأساة نهائيا.

شهود العيان في حي الرايس اشاروا الى ان قوات الامن كانت قريبة من مكان المجزرة الرهيبة، الا انها لم تجرؤ على الاقتراب وانقاذ حياة المواطنين والاطفال، الذين وصلت صرخاتهم الى «السماء السابعة»، وان كل ما فعلته الحكومة هو الاعلان عن تشديد التدابير الامنية في الارياف، ودعوة المواطنين الى مزيد من اليقظة، مؤكدة ان «الدولة ستواصل حملتها بلا هوادة ضد المجرمين المتوحشين حتى القضاء عليهم»!

وما يميز المسؤولين الجزائريين هو غيابهم الميداني وعدم جرأتهم على النزول الى الشوارع للوقوف عن كثب على حجم المأساة التي يعانيها المواطن الجزائري، والاعراب عن وقوفهم الى جانب هؤلاء المواطنين، كما يفعل باقي رؤساء دول وحكومات الدول الاخرى، ومن غير المعقول ان تحرق وتدمر احياء، وتصبح مئات العائلات، وربما الآلاف ثكلى، وآلاف الايتام، بدون مأوى.. ولا تعلن الحكومة الجزائرية عن برنامج مساعدة. وعن مثل هكذا خطوات واجراءات لم نسمع على الاقل في وسائل الاعلام.

وفي ظل هذا التقاعس الرسمي تسعى قيادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الى تنفيذ مخطط تحويل الجزائر من دولة علمانية الى دولة تستمد قوانيها من الشريعة الاسلامية، ولكن هذه المرة، عبر تدويل مشكلة الجزائر الداخلية واثارتها من على منابر الهيئات الدولية، اذ بعث زعيم «الجبهة»، عباس مدني، المفرج عنه في (١٥/٧)، برسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ابدى فيها استعداده، على حد زعمه، لتوجيه نداء لوقف حمام الدم فورا تمهيدا للبدء في حوار جدي يضع للازمة نهاية سعيدة، واخراج البلاد نهائيا الى بر الامان ودعم كل مؤيدي حق الشعوب في تقرير مصيرها، المحترمين لحقوق الانسان!



● هل يختبئ وراء هذه الاقنعة رجال الامن الجزائريون ام..؟! ●

■ اكثر من (٦٠) الف قتيل ضحايا مجازر الظلاميين الاصوليين منذ عام ١٩٩٢.. وخسائر مادية تزيد عن (٣) مليارات دولار■ حوالي (٢٠) مليون شاب جزائري ناقمون على النظام ■ ٨٠٪ من الجزائريين لن يتاثروا بتغيير نظام الحكم ■ مناطق القبائل قلعة مواجهة الاصوليين، والبربر يهددون بحرب اهلية دامية تؤدي الى تقسيم الجزائر واعلان الانفصال■

❑ بقلم: صالح ابداح ❑

السكرتير العام للامم المتحدة لم يتوان عن توجيه نداء الى التسامح والحوار في الجزائر، مشيرا الى ان تصاعد العنف لا يمكن اعتباره قضية داخلية، ولا يمكن ان نترك الشعب الجزائري يواجه مصيره، ولا تكفي التصريحات وان هذه مشكلة لا يمكننا الاكتفاء بمناقشتها على شاشة التلفزيون.

■ البربر يهددون ■

يبدي البربر في مناطق القبائل القلق الشديد من احتمالات تولي «الجبهة الاسلامية» زمام السلطة في الجزائر، وتساورهم مخاوف من ان يؤدي هذا الحكم، بشموليته، كما يعتقدون، الى تذويب كل الخصوصيات الاخرى في الوضع الجزائري، ومن هذا المنطلق فهم يصرون على الاعتراف الرسمي بلغتهم وثقافتهم من قبل الحكومة الجزائرية.

ويخشى البربر من اقامة نوع من الجمهورية الاسلامية، او في اسرأ الحالات تقاسم السلطة على الطريقة السودانية، وفي شكل يمنح الاصوليين سيطرة على الحياة اليومية والقضايا الاجتماعية، الامر الذي يعارضه البربر بشدة واعلنوا عداءهم للتيار الاصولي منذ البداية لاسباب تتعدى الابعاد الدينية. ورفض حزب التجمع الوطني من اجل الثقافة والدمقراطية البربري، برئاسة سعيد سعدي، المشاركة في الحوار السياسي بين الحكومة وجبهة الانقاذ.

وكان البربر انتقلوا من رفض الحوار الى حمل السلاح واعلان الحرب على الاصوليين، اذ تعتبر مناطق القبائل نفسها «قلعة مواجهة الاصوليين»، الذين اختار بعضهم جبالها كأوكار وحمل السلاح والانطلاق لارتكاب مجازرهم ضد المدنيين، ولكن امام ازدياد خطر تفشي مجازر المجموعات المأفونة وانتقالها الى مناطق القبائل شكلت غالبية القرى مجالس محلية ونظمت ميليشيات دفاع ذاتي تتولى مهمة حماية سكان القرى ومقاومة الجحافل الدموية المأفونة، وان استدعى الامر حمل السلاح، واعلان حرب اهلية دموية قد تقود الى تقسيم الجزائر واعلان البربر الانفصال.

وتجري في مناطق القبائل استعدادات لتنظيم ميليشيات بربرية قوية التسلح والتدريب والتنظيم لخوض معارك مواجهة مع الاصوليين الظلاميين ومقاومتهم بدعم من وراء الستار، الا انه ملحوظ، من بعض اجنحة الحكم الرافضة للحوار مع الاصوليين.

ولهذا يُخشى من اقتحام البربر في الحرب الدائرة بين الحكومة الجزائرية وبين الظلاميين الاصوليين لان خطورة من هذا النوع من شأنها اعلان بداية حرب اهلية حقيقية في الجزائر.

■ لا يمكن التراجع الا بانقلاب على الرئيس ■

اسفرت المذابح والمجازر التي ارتكبها الظلاميين منذ كانون الثاني ١٩٩٢ عن سقوط اكثر من (٦٠) الف قتيل وخسائر مادية

(البقية ص١٦)

■ مسلسل المجازر الاصولية الظلامية منذ عام ١٩٩٢ ■

● تعتبر مجزرة الرايس التي وقعت ليلة الخميس/ الجمعة قبل الليلة الماضية واودت بحياة ما يزيد عن مئتي شخص من ابشع المجازر التي نفذها الظلاميون الاصوليون منذ العام ١٩٩٢.

وافادت التقديرات ان المجازر التي ارتكبها الظلاميون ادت الى سقوط اكثر من ستين الف قتيل خلال السنوات الخمس الاخيرة. وقد سقط اكثر من الف قتيل مدني منذ الانتخابات التشريعية، التي جرت في الخامس من حزيران الماضي.

وفيما يلي ابرز المجازر التي ارتكبها الظلاميون:

* ١٩٩٣/١٢/١٥ – ذبح ١٢ كرواتيا بالقرب من البليدة (من عام ١٩٩٣ حتى عام ١٩٩٦ قتل ١١٧ اجنبيا بينهم ٤٠ فرنسيا).
* ١٩٩٥/١/٣٠ – انفجار سيارة مفخخة امام مركز الامن الرئيسي في الجزائر العاصمة ادى الى مصرع ٤٢ شخصا واصابة ٢٨٦ آخرين بجراح.
* ١٩٩٦/٣/٢٧ – خطف سبعة رجال دين فرنسيين في المدية و«الجماعة الاسلامية المسلحة» تعلن مسؤوليتها عن قتلهم. وبعد اربعة اشهر قتل اسقف وهران، بيار كلافري في انفجار قنبلة.
* ١٩٩٦/٩/٢٧ – انفجار سيارة مفخخة في بوفاريك وسقوط ٢٧ قتيلا.
* ٩٦/١٠/٧ – قتل ٣٨ مدنيا في منطقة الاغواط.
* ٩٧/١/١٩ – قتل ٤٨ قرويا في بني سليمان ومقتل ٢١ شخصا جراء انفجار سيارة مفخخة في الجزائر العاصمة (٤٢ قتيلا طبقا لحصيلة صحيفة ليبرتيه).
* ٩٧/٢/١٧ – احراق ٣١ قرويا احياء في كراش. «الجماعة الاسلامية المسلحة» تبنت العملية، واكدت قتل ٤١ شخصا.
* ٩٧/٣/١٩ – قتل ٣٢ مدنيا في ولد عنتر.
* ٣ و٩٧/٤/٤ – قتل ٨٤ مدنيا في وسط البلاد منهم ذبحوا في قرية ثاليت في ولاية البليدة.
* ٩٧/٤/٢٢ – قتل ٩٣ قرويا بالقرب من بوقرة.
* ٩٧/٤/٢٥ – قتل ٢١ شخصا في هجوم على قطار في ضواحي العاصمة.
* ٥ الى ٩٧/٧/٨ – قتل ٦١ شخصا على الاقل اثناء الاحتفالات باستقلال الجزائر.
* ١٩ الى ٩٧/٧/٢٣ – ذبح ٥٦ قرويا في هجوم على ثلاث قرى جنوب وشرق العاصمة.
* ٩٧/٧/٢٥ – ذبح ٣٨ شخصا والتمثيل بجثثهم في عدد من القرى الصغيرة في منطقة حجوت.
* ٩٧/٧/٢٦ – قتل ١٣ شخصا بيد جماعة مسلحة في العمرية القريبة من المدية.
* ٩٧/٧/٢٨ – قتل ٥١ شخصا في هجوم على حي الاربعاء. وقال الناجون ان ١١ امرأة وفتاة خطفت.
* ٩٧/٧/٣٠ – مقتل ٨ اشخاص واصابة ٢٤ بجراح جراء انفجار سيارة مفخخة في البهار على مرتفعات الجزائر العاصمة.
* ٩٧/٨/٢ – ذكرت الصحف الجزائرية ان اكثر من مئة شخص قتلوا يومي ٣٠ و٧/٣١ في ولايتي البليدة وعين دفلة.
* ٩٧/٨/١٠ – ذكرت الصحف الجزائرية ان ١٧٥ شخصا على الاقل قتلوا خلال اسبوع في مجازر جماعية استهدفت قرويين.
* ٩٧/٨/٢٩ – ابشع مجزرة يرتكبها الظلاميون، اكثر من ٣٠٠ شخص في حي الرايس، وأن الضحايا ذبحوا او احرقوا احياء. وذكرت الصحف أن مجزرتين اخريين ارتكبتا في الليلة ذاتها الخميس/ الجمعة وادتا الى مقتل ٤٥ شخصا آخر.

❑ الجزائر - بطاقة تعريف ❑

* هي اكبر دولة في المغرب العربي تبلغ مساحتها (٢,٣٨١,٧٤١) كيلومترا مربعا، وهي مفتوحة على البحر الابيض المتوسط، ويبلغ طول سواحلها اكثر من الف كيلومتر.
* عدد سكان الجزائر يزيد عن ٢٢ مليون نسمة.
* العاصمة – الجزائر، ومن المدن الرئيسية، وهران وقسنطينة.
* اللغات – العربية (رسمية) والفرنسية والبربرية.
* الاقتصاد – يأتي ٩٥٪ من عائدات التصدير من النفط او مشتقاته. وفي مجال انتاج الغاز، تحتل الجزائر المرتبة الاولى بين دول منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» والمرتبة الرابعة في العالم. ويبلغ انتاجها من الغاز (١١٣) مليار متر مكعب عام ١٩٩٥، اما الانتاج النفطي فيبلغ حوالي (٧٥٠) الف برميل يوميا. الموارد الاخرى، الزراعة (التمر والنبيذ) وتربية الماشية.
* الانتاج الوطني الخام – ١٦٩٠ دولارا للفرد الواحد (في عام ١٩٩٤).
* الديون الخارجية – ٣١,٣ مليار دولار (١٩٩٥).
* القوات المسلحة – (١٢١) الفا، منهم (١٠٥) آلاف في سلاح البر و(٦) آلاف في سلاح البحرية وعشرة آلاف في سلاح الجو.
* الجزائر جمهورية دمقراطية شعبية، في ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٥ انتخب الامين زروال بأغلبية ٦١,٠١٪ من الاصوات، رئيسا للجزائر، في اول اقتراع رئاسي تعددي منذ الاستقلال.

حزب الله يراهن على ان الشعب الاسرائيلي سيضغط على الحكومة حتى تنسحب من لبنان

(تتمة من ص ٤)

في بيانها الوزاري سنة ١٩٩٦ ان تعترف بخطأ سياساتها الماضية وان تورد مطالب المعارضة اللبنانية (التي يشكل حزب الله عمودها الفقري) في مقدمة البيان الوزاري الذي قال باعطاء الاولوية لتنشيط وتفعيل الانتاج الزراعي والصناعي وعدم اقتصار الاهتمام على الجانب الخدماتي والسياحي لا سيما وان «التسوية» صارت بعيدة في ظل حكومة نتنياهو في اسرائيل.

*** «الاتحاد» - ان مشروع التطوير يعني اعادة لبنان الى حياة الفن والموسيقى والنوادي الليلية والفنادق وغيرها. فكيف تنظرون الى ذلك؟ وكيف ستتعاملون معه؟**

- النائب قصير: نحن لسنا مع تحويل لبنان الى علبة ليلية للعرب والاجانب. نحن مع تنشيط السياحة ضمن ضوابط اخلاقية وانسانية وهي موجودة في بلاد عديدة فلبنان يملك تراثا عريقا وآثارا ضخمة في بعلبك وجبيل وصور وصيدا وكل المناطق الاخرى وهل السياحة تقتصر على العلب الليلية.

ونحن لسنا مع اعطاء اولوية للجانب السياحي على حساب القطاعات المنتجة الاخرى التي توجد حالة من التوازن في الاقتصاد اللبناني ولا تجعله اسيرا للتسوية وللوضع الامني في ظل وجود الاحتلال الصهيوني لجزء من لبنان يجب ان لا نغفل عن ذلك ونحن نرسم السياسة الاقتصادية للبنان.

ان عملية اعادة الاعمار اهملت لحظ الجانب الاجتماعي للبنانيين ولم توازن في الحاجات المعيشية والاجتماعية والحاجات الاعمارية للوطن لذلك انتجت ازمات يتخبط بها اللبنانيون اليوم. هذا هو سبب معارضتنا لسياسات الحريري في المجال الاقتصادي. وهو يعترف اليوم بهذه الازمات بعد ان فرضت نفسها وبعد طول انكاره لها خلال السنوات الماضية.

*** «الاتحاد» - ما هي نوعية العلاقات بين حزب الله والفصائل الفلسطينية المعارضة والسلطة الوطنية وعرفات؟**

- النائب قصير: العلاقة مع الفصائل الفلسطينية المعارضة جيدة وتنطلق من موقفنا الثابت بحق الفلسطيني في استعادة ارضه ومقدساته عبر الكفاح المسلح والنضال المستمر لدحر الاحتلال بعيدا عن التسويات الظالمة والمفروضة على الشعوب والحكومات الغربية والتي لا ترعى من قبل طرف محايد بل من قبل امريكا التي نعتبرها شريكا كامل الشراكة للاحتلال، فهي التي تغطي الاحتلال الصهيوني سياسيا وهي التي تضع الفيتو دائما في مجلس الامن عند كل مشروع لادانة العدوان وهي التي تزوده بالسلاح والتكنولوجيا العسكرية وهي التي تمده بالمليارات من الدولارات للامعان في سياسته العدوانية ضد الشعب الفلسطيني وضد شعوب المنطقة كلها.

اما موقفنا من عرفات فمعروف وينطلق من نظرتنا الى رفض مؤتمر مدريد واتفاقات اوسلو وكل الاتفاقات مع العدو التي حولت الفلسطينيين الى اسرى يعيشون تحت رحمة الكيان الغاصب الفلسطيني وحولت السلطة الفلسطينية الى شرطي يتلقى اوامره من العدو الصهيوني.

*** «الاتحاد» - سبق وسمعنا تصريحا يؤكد ان لا علاقة بين حزب الله وبين عملية القدس الانتحارية. وفهم رأيكم على انه مختلف عن آراء الحركات الاصولية الاخرى المسلحة في مصر والجزائر وفلسطين. فهل صحيح انكم تعارضون هذه العمليات ضد المدنيين؟ وما هو مرد اختلاف رأيكم؟**

- النائب قصير: ان نفي حزب الله لعلاقته بعملية القدس الاستشهادية، ينبع من توضيح الحقيقة والمجريات وليس استنكارا للعملية التي قام بها ابناء فلسطين المقاومون للاحتلال. وعندما قلنا انه لم يكن لنا شرف المشاركة فهمنا خطأ. فنحن نتمنى ان يكون لنا شرف القيام بعمليات كهذه.

*** «الاتحاد» - شرف القيام بعمليات تؤدي الى تمزيق اجساد اطفال ونساء ابرياء في سوق شعبية؟!**

- النائب قصير: الهدف من هذه العمليات هو زعزعة الامن الاسرائيلي لعله يعترف بوجود شعب مشرد ومظلوم منذ عشرات السنوات.

اننا مع قيام عمليات استشهادية ضد العدو الاسرائيلي وجيشه المحتل وقد مارسنا هذا النوع من العمليات ضد الجيش الصهيوني المحتل في الجنوب اللبناني ونحن نفتخر بشهدائنا الابرار الذين اذاقوا قوات جيش الاحتلال الامرّين في هذه العمليات النوعية والاستشهادية التي ارغمت العدو على الانسحاب من اجزاء كبيرة من لبنان وهي سترغمه على اكمال هذا الانسحاب ان شاء الله.

ولكننا لا نؤيد مثل هذه العمليات ضد الحكومات العربية والشعوب المسالمة ونعتبر ان لغة الحوار والمنطق هي التي يجب ان تسود على مستوى الداخل في الامة ويجب ان لا تضيع الحركات الاسلامية البوصلة والاولويات في صراعها وفي انتقاء وسائل الصراع مع مختلف ادوات الظلم.

لكن الحكومات العربية ستتحمل ايضا مسؤولية التطرف الذي يمارسه البعض من الاسلاميين هنا او هناك لان هذه الحكومات لم تعترف بوجود هذه التيارات الاسلامية وحاولت قمعها بكل الوسائل الظالمة والطاغية وعليه فاننا نوجه النصيحة ايضا للحكومات بأن تستجيب للرأي العام في مجتمعاتنا.

لماذا يحصل الانقلاب العسكري على الانتخابات في الجزائر أليس لان الاسلاميين استطاعوا ان يحققوا الفوز الكاسح فيها. وهل القمع وحجز الحريات والسجون وسد الافواه يجلب سوى مزيد من ردود الفعل السلبية ودورات العنف واسالة الدماء.

يجب ان تعي الحكومات العربية هذه الحقيقة ويجب ان تعي بأن الاسلام هو الهوية الحضارية لهذه الشعوب وانه هو مصدر القوة في استقلالها وفي نيل حريتها وفي استرجاعها لحقوقها المغتصبة في فلسطين والقدس.

*** «الاتحاد» - لنتوقف قليلا عند هذا الكلام، وقد استمعنا اليه بصبر. ولنعد الى العمليات الانتحارية في اسرائيل. تقول ان الهدف منها زعزعة الامن الاسرائيلي. ولكن، هل هذا الهدف يبرر قتل مدنيين؟ حسب اي مبدأ يكون هذا؟**

- النائب قصير: عندما يكون الصراع قائما بين طرفين ويكون احد هذين الطرفين دولة ارهابية تمارس الارهاب المنظم ضد شعب اعزل وضد المدنيين العزّل كما يجري في هدم البيوت وقتل الاطفال واعتقال الشبان الفلسطينيين وشن حرب لا هوادة فيها على الشعب الفلسطيني وعلى اللبنانيين المدنيين في الجنوب والبقاع الغربي وعندما ترتكب الدولة العبرية مجازر فظيعة بحق هؤلاء وهم اصحاب الحق المشروع في ارضهم المحتلة والمغتصبة، ساعتئذ لا استطع ان ادين اي رد فعل عى مثل هذه الاعمال الارهابية من قبل المقاومين في «حماس» و«الجهاد الاسلامي» مهما كانت نتائجه. لان الضحية لا يمكن ان تتحمل مسؤولية ما ينتج عن ذبحها من خسائر في صفوف المدنيين.

ثم ان العديد من العمليات الاستشهادية كانت موجهة فقط ضد الجنود الصهاينة في مواقف الباصات التي يستقلها الجنود الصهاينة، واعتقد ان المجاهدين في «حماس» و«الجهاد الاسلامي» يسعون دوما لتجنب المدنيين ما امكن!

ان اطفال قانا والنبطية وقبلها اطفال دير ياسين والمصلين الابرياء في مسجد الخليل وغيرهم المئات من الابرياء الذين قتلهم الحقد الصهيوني يستصرخون الضمائر والنفوس الشريفة لوضع حد لهذا العدوان المستمر الذي ما يزال ينتهك حقوق الانسان وينطلق من الطبيعة العنصرية والسادية للصهاينة المحتلين.

*** «الاتحاد» - في اسرائيل صهاينة واعداء.. مع ان هناك الكثير من المواطنين العرب ايضا راحوا ضحايا لهذه العمليات قتلى وجرحى. ولكن، ماذا عن هذه العمليات في اماكن اخرى؟ في الجزائر مثلا؟ هناك تذبح نساء مسلمات واطفال مسلمون بذريعة الدفاع عن الاسلام وتحت لواء «الاسلام هو الحل» وتذبح راهبات ويجري التمثيل في الجثث. فماذا تقول عن هذا؟ لماذا لا نسمع ادانات صريحة من الحركات الاسلامية الاصولية ضدها؟ ام انكم تؤيدونها؟**

- النائب قصير: لا بد من التأكيد على ان ما يجري من صراع دموي مؤسف بين السلطة وبعض الجماعات المسلحة والذي يذهب ضحيته المدنيون الابرياء كان بالاصل ثمرة الخطأ الكبير الذي اقدمت عليه الحكومة الجزائرية السابقة عندما الغت نتائج الانتخابات التي جرت قبل سنوات والتي كادت ان توصل الاسلاميين الى السلطة ويومها تم اعتقال زعماء الجبهة الاسلامية للانقاذ ومعظم الكوادر الاساسية في الجبهة. ان هذا القرار الخاطئ فتح باب الصراع العسكري على مصراعيه وافسح بالمجال امام الجهات الدولية التي لها مطامع في الجزائر ولها مصالح هناك ان يدخلوا من هذا الباب على الاطراف الموجودة في ساحة الصراع سواء السلطة او الجماعات الاسلامية. واعني هنا بالتحديد الصراع الفرنسي - الامريكي التقليدي والذي تبرز بعض حلقاته في دول اخرى في افريقيا عبر الانقلابات العسكرية.

*** «الاتحاد» - نحن نتحدث عن المذابح، التي لا تخفي الحركات الاصولية مسؤوليتها عنها؟**

- النائب قصير: اننا نستنكر بشدة قتل المدنيين الابرياء والذي يجري بوسائل وطرق في ذروة البشاعة والهمجية. ولكننا في الوقت نفسه لا نعفي السلطة الجزائرية من مسؤوليتها المباشرة في الكثير من هذه المجازر الدموية التي قد تكون من فعل ميليشيات السلطة حيث ان العديد من القرى التي تعرض اهلها للمجازر محسوبة على الاسلاميين. وقد تكون السلطة تهدف من وراء ذلك الى تشويه صورة الاسلام والاسلاميين هناك.

الشعب الجزائري ضحية «رقصة الموت»

(تتمة من ص١٥)

تزيد عن (٣) مليارات دولار، ناهيك عن الخسائر المعنوية التي لا تقدر بثمن. وكانت مجزرة الرايس من ابشع المجازر التي ارتكبت منذ خمس سنوات.

ورغم ذلك حاول الرئيس الجزائري، الامين زروال، وقف حمام الدم، من خلال الافراج عن زعيمي «جبهة الانقاذ» عباسي مدني وعلي بلحاج، على امل خلق مناخ افضل للحوار والسير بالجزائر الى شاطئ الامان والنهوض باقتصادها المنهار.

وتمكن زروال من كسب تأييد جزء كبير من «قادة الجيش والهيئة الرئاسية لعملية الافراج... ولكن استمرار ارتكاب المجازر وابتزاز قادة «الجبهة» الضاغط على زروال جعل الوضع داخل قيادة الجيش، لا يمكن تصنيفه بسهولة، فمنها المؤيد للحوار ومنها الداعي الى اعلان الحرب على الظلاميين بلا هوادة، ولذلك فالتهديد الحقيقي كامن في الجيش الجزائري.

ولم يخف جنرالات الجيش معارضتهم لسياسة زروال وجناحه. ويؤكدون انه لم يتخذ الخطوات العملية والفعلية للجم صعود الاصوليين للسلطة، بل اتخذ اجراءات من شأنها فرش طريقهم الى السلطة بالورود.

واعتبرت بعض قيادات الاحزاب توجهات زروال بمثابة قرار بالاستسلام لن يؤدي الا الى مزيد من الانقسامات في السلطة وانهيار ارادة الجندي الجزائري.

بشكل عام فقد بلغ الوضع في الجزائر نقطة لا تستطيع الحكومة الجزائرية ان تتراجع عنها الا بانقلاب على الرئيس.

وتبدو الاطراف في الجزائر وكأنها تسير على حبل رفيع دون ان تملك مواهب لاعب السيرك، فمن جهة تبدي قدرا من التعاون حتى لا تقطع المعارضة للحوار الحبل الذي تسير عليه، ومن جهة اخرى تبدي قدرا من التربص حتى لا يدفع طرف منها بآخر الى هوة سحيقة. وتساورها الآمال في ان تتوقف دوامة العنف مثلما تساورها المخاوف من الانفجار.

■ ٢٠ مليون جزائري مهملون ■

السلطات الجزائرية اكدت انها ستركز جهدها الرئيسي لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها المجتمع الجزائري، وتعترف بأنه لا توجد ازمة دينية في الجزائر، وانما ما يتم استغلال تلك المشاكل، خاصة وان (٧٠٪) من الجزائريين شباب لا تتجاوز اعمارهم (٣٠) عاما، وهذه النسبة اصبحت مخزنا قابل للاشتعال نتيجة غياب حل المشكلة السكنية للازواج الشابة وغياب فرص العمل وتفشي ظاهرة البطالة.

والحقيقة، ايضا، ان هناك حوالي (٢٠) مليون جزائري يعيشون في ظروف حيث لا يجدون لانفسهم بسببها مكانا في وطنهم، ولغياب امكانية الاستفادة من ثرواته لا يتبقى امامهم سوى الدين الذي يفهمونه بشكل خاطئ ويحولونه الى رمز للثورة ضد اوضاعهم المعيشية المتردية، ثم يأتي رد السلطة ليزيد في تشجيع التعصب الديني.

وحقيقة اخرى ان حوالي ٨٠٪ من الجزائريين لن يتأثروا بتسلم «جبهة الانقاذ» للسلطة ولن يتغير شيء بالنسبة لهم، سوى ولادة شعور بالثأر والانتقام من حكم ثلاثين عاما من جبهة التحرير. فالجماهير السابقة لجبهة التحرير، وجدت ان ثمار الثورة قد سقطت جاهزة في افواه كبار الانفتاحيين من المجاهدين. وعاشت الجزائر حالة من السخط المكتوم والصريح والتوترات والاحتجاجات، واصبحت القضية الجوهرية تتعلق بقناعة الشعب بشرعية الحكم، ولم تعد فرنسا تعارض نظاما آخر في الجزائر شرط ان يكون افضل من النظامين السعودي والافغاني!



ليس للوجه الكشر!

بقلم : د.ادوار الياس

غمزات!

* يصلي العبد لرب العبيد، متوسلا، كي يولد ابنه حراً.
* من يغرق في الاحلام لا يحقق احلامه.
* من يتأخر في حلمه يفوته قطار الوقت السريع.
* لا يخوضون سباق الخيول على ظهور الحمير.
* اربط الحمار بجانب رفيقه.. فان لم يتعلم من رفساته تعلم من نهيقه.
* بينما يناطح الغبي جدار الغضب، يعمل الذكي في فكفكته.
* القوة الحمقاء تعود بالضرر على حاملها.

من اقوال الشعوب!

* يقول الهولنديون:
– القاضي هو الجلاد.
* وتقول العرب:
– اذا كان حاكمك ظالمك، تشكي همك لمين؟
* يقول الفرنسيون:
– اجود انواع النبيذ هو النبيذ الفرنسي.
* وتقول العرب:
– ما حدا بيحط في زيته عكر.
* يقول الانكليز:
– المصافحة بعد عقد الصفقة.
* وتقول العرب:
– عندما يأتي الصبي نصلي على النبي.
* يقول السويسريون:
– حينما يسافر الفاشل، يسافر فشله معه.
* وتقول العرب:
– اقلع الضرس، واقلع وجعه.
* يقول الصينيون:
– مهما احتال المحتال، فلا بد من ان تفضحه احدى حيله الخبيثة
* وتقول العرب:
– مش كل مرة بتسلم الجرة.

جاحظيات!

* ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ (٧٧٥–٨٦٨م) كان يكره ويحارب بريشته الساخرة، الكذابين والجشعين وناكري الجميل والمتطفلين والمتلونين والمتصنعين والدساسين والمتملقين وما شابه ذلك من عاهات وعورات اجتماعية – نفسانية «يتحلى» بها غير قليل من السائرين على ساقين.

وكان الجاحظ مولعا للغاية بالنزاهة والاستقامة والصراحة في العلاقات البشرية والتصرفات الشخصية.

وعن الصراحة يروي الجاحظ، بأسلوبه الساخر الظريف، الحادثة التالية:

– سألني بعضهم كتابا بالوصية الى بعض اصحابي، فكتبت له رقعة وختمتها، فلما خرج الرجل من عندي فضّها، فاذا فيها: «كتابي اليك مع من لا اعرفه، ولا اوجب حقه، فان قضيت حاجته لم احمدك، وان رددته لم اذمّك» فرجع الرجل اليّ فقلت له:

– كأنك فضضت الورقة؟ – قال:

– لا يضيرك ما فيها، فانه علامة لي، اذا اردت العناية بشخص. – فقال:

قطع الله يديك ورجليك ولعنك – فقلت:

– ما هذا؟ – فقال:

– هذه علامة لي، اذا اردت ان اشكر شخصا.

* * *

* وفي اطار الصراحة والمصارحة، كتب الجاحظ:

– اما ابو محمد الحزامي، عبدالله بن كاسب، كاتب مويس وكاتب داود بن ابي داود، فانه كان ابخل من برأ الله، واطيب من برأ الله. وكان له في البخل كلام. وهو احد من ينصره ويفضله، ويحتج له ويدعو اليه..

وكنا مرة في موضع حشمة، وفي جماعة كبيرة، والقوم سكوت، والمجلس كبير، وهو بعيد المكان مني. فأقبل عليّ المكي وقال، والقوم يسمعون:

– يا ابا عثمان! من ابخل اصحابنا؟ – قلت:

– ابو الهذيل. – قال:

– ثم من؟ – قلت:

– صاحب لنا لا اسميه. – فقال الحزامي من بعيد:

– انما يعنيني. – ثم قال:

– حسدتم للمقتصدين تدبيرهم ونماء اموالهم ودوام نعمتهم، فالتمستم تهجينهم بهذا اللقب، وادخلتم عليهم المكر بهذا النبز. تظلمون المتلف لماله باسم الجود، ادارة له سيئة. وتظلمون المصلح لماله باسم البخل، حسدا منكم لنعمته. فلا المفسد ينجو ولا المصلح يسلم.

مع المشاهير!

* احد فطاحل شعراء الضاد الذين جنى عليهم تاريخ الادب العربي وظلمهم بقسوة وتياسة، وربما حسدا، وربما خوفا، كان دعبل بن علي (٧٦٥–٨٦١م).

و«دعبل» هو لقب، او اذا اردتم «الاسم الحركي» للشاعر الذي جارت عليه الايام وتلاعب المؤرخون بأصله وفصله.

ففي موقع تجده باسم «دعبل بن علي بن رزين بن سليمان بن تميم بن نهشل بن خداش» وفي موقع آخر تجده باسم «دعبل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبدالله بن بديل بن ورقاء». ومرة يقال ان اسمه الاول الحسن، ومرة ثانية عبد الرحمن، وثالثة محمد. اما كنيته «دعبل» فتعني تارة البعير المسن، وتارة ثانية الشيء القديم، وتارة ثالثة الناقة الهرمة.

وكل هذا الاجحاف وهذه البلبلة، لان الشاعر الذي حمل كنية «دعبل» كان في ذاك الزمان، بتعابير هذه الايام، شاعرا ثوريا، ملتزما طبقيا بقضية الشرائح الاجتماعية المسحوقة، مدافعا عنها بكلمته الساخرة وريشته المسنونة، ضد جور الحكام، حتى انه لم يترك خليفة او وزيرا او قائدا او مسؤولا الا وتناول موبقاته بالتقريع والهجاء، ومثال ذلك:

– في غياب المأمون بن هارون الرشيد عن بغداد، بايع العباسيون عمه ابراهيم بن المهدي. فقال دعبل:

– «أنّى يكون وليس ذاك بكائن؟!/ يرث الخلافة فاسق عن فاسق/ ان كان ابراهيم مضطلعا بها/ فلتصلحن من بعده لمخارق». ومخارق هذا كان من المغنين المعروفين في مجالس اللهو والمجون التي كان ابراهيم مولعا بها.

وكان «دعبل» صاحب جرأة مثيرة للاعجاب، الى درجة انه هو ذاته اعجب بها وقال فيها: «انا احمل خشبتي على كتفي منذ خمسين سنة، ولا اجد احدا يصلبني عليها».

ولا نستغرب ذلك، اذا علمنا انه سلّط لسانه الامضى من حد السيف على جميع ملوك بني العباس، وقال في ثامنهم «المعتصم»:

– «ملوك بني العباس في الكتب سبعة/ ولم تأتنا عن ثامن لهم كتب/ كذلك اهل الكهف في الكهف سبعة/ خيار اذا عدوا وثامنهم كلب/ واني لاعلي كلبهم عنك رفعة/ لانك ذو ذنب وليس له ذنب».

وبعدد موت المعتصم، قال دعبل:

– «الحمد لله لا صبر ولا جلد/ ولا عزاء اذا اهل البلا رقدوا/ خليفة مات لم يحزن له احد/ وآخر قام لم يفرح به احد».

وفي ذلك الزمان الذي كانت ارفع مطامح الشعراء فيه كسب ود ومال الملوك، عن طريق التزلف اليهم ومدحهم ولحس بلاط «بلاطهم»، لم تكن للشاعر الثائر «دعبل» سوى علاقة قصيرة بالخليفة العباسي الخامس هارون الرشيد (٧٨٦–٨٠٩م) الذي ازدهرت في عهده التجارة والادب والعلوم.

وحدثت تلك العلاقة القصيرة، حين طرب الرشيد لسماعه بعض الابيات الشعرية. فسأل عن قارضها. وكان الجواب: شاعر شاب يدعى «دعبل». فاستدعاه واستنشده. فانشد:

– «اين الشباب؟ واي درب سلكا؟/ بل اين يطلب؟ ضل ام هلكا؟/ لا تعجبي يا سلم من رجل/ ضحك المشيب برأسه فبكى/يا سلم ما بالمشيب منقصة/ لا سوقة يبقي ولا ملكا».

فضحك الرشيد حتى استلقى على قفاه. وامر بمكافأة الشاعر والاعتناء به.

وعدا هذه العلاقة القصيرة مع السلطة، عاش دعبل طريدا شريدا، حاملا خشبته على كتفه، هاربا من الافاقين والطغاة، جوابا في الآفاق، معاشرا للخوارج والصعاليك وفقراء الشعب.

ولكن، في نهاية المطاف، وجد شاعرنا من يصلبه «على الخشبة التي كان يحملها».

ومن غرائب القدر ان يأتي عفريت الموت ليخطف حياة الشاعر بطلب من شاعر!

وحدث ذلك بعد ان عيّن المتوكل العباسي الشاعر الفصيح مالك بن طوق التغلبي، المتوفى في العام ٨٧٣ ميلادية، اميرا على دمشق. فاهداه دعبل ما يستحقه من هجاء.

فغضب ابن طوق التغلبي، وارسل رجلا لاغتياله. فواصل البحث عنه ومطاردته حتى عثر عليه في احدى الضواحي. فداهمه فور صلاة العشاء، ووخز باطن قدمه بعكاز ذات نصل مسموم، ليفارق الحياة في اليوم التالي.

ديراويات!

* بينما كان مسعد اسعد الديراوي متربعا على متخته، قبل صياح الديك، غارقا في التفكير، محاولا ان يتذكر الزاوية التي دحش فيها قرشه الابيض، ليستعين به استعدادا لموسم الشتاء المقبل، الذي تقول التوقعات الجوية انه سيكون ماطرا، وقارسا فوق العادة، سمع دبكة ووشوشات. فركض الى مطبخيته ونظر من خزق الشباك. فوقعت عينه على مشهد لم يشاهده احد في المنام، حتى ولا عادل امام.

شاهد جاراته الثلاث جالسات تحت ضوء القمر، على البلكون المطل على «نادي البصباصين المتحدين» بقيادة «ابو عين فجعانة». وكانت الجارة «نجمة الفجر» قاعدة في النص، وامامها طاسة زيت وابريق نحاس «ابو زلومة»، والى يمينها ويسارها جلست جارتاها «كتومة الشرثارة» و«شمس الاصيل» وفي يد كل منهما مبخرة بخور.

وما ان تفت «نجمة الفجر» في عبها وهتفت: دستوركم يا اسياد.. دستورا! حتى تأكد للديراوي ان جاراته لم تجتمعن للقهونة، بل لفتح المندل. فهرول على اطراف اصابعه وتعمشق على الزعرورة التي نصبها على حد حاكورته الكرملية، ليعزز موقعه الاستماعي. وبعد ان عززه حملت اليه النسمات الجبلية ذبذبات تمتمات «نجمة الفجر» التي قالت، وهي في شبه غيبوبة:

– نقل اليّ مدير عام عالم الغيبيات السيد «عفريتاتوس» تأكيدات كبير الاسياد «يوسيفوروس» التي تقول:

– اصدرنا اوامرنا الصارمة الى الوزارات المختصة كي تعمل، في الحال، على تحرير الاموال للسلطات المحلية والمدارس العربية واعادة الاراضي لاهلها، وبناء الفيلات لاصحاب البيوت المهدومة. وكل هذا، دفعة على حساب سد الفجوة بين الوسطين.

اما المساواة التامة للمواطنين العرب فستتحقق عند العتبة الفاصلة بين القرن العشرين ووريثه القرن الحادي والعشرين، عندها سترون العجب، سترون العديد من عرب هذه الديار متربعين على اعلى الكراسي، متأبطين اسمن الملفات الوزارية، وعلى سبيل المثال:

– النائب طلب الصانع سيصبح مسؤولا عن ملف القوميات، وحاملا لحقيبة «الجاليات» اليهودية في البلدان العربية، خاصة سوريا.

– النائب احمد سعد، مسؤولا عن ملف الرياضة والشباب واعادة اعمار القرى المهجرة.

– النائب عزمي بشارة، مسؤولا عن ملف الاعلام، وحاملا لحقيبة «كبار المفكرين».

– النائب عبد الوهاب دراوشة، مسؤولا عن ملف الاستيعاب.

– النائب هاشم محاميد، مسؤولا عن ملف السجون الحالية من الاسرى الفلسطينيين.

– النائب صالح سليم، مسؤولا عن ملف الصحة والتموين.

– النائب صالح طريف، وزيرا للبريد ونائبا لوزير الامن الخارجي.

– النائب توفيق خطيب، وزيرا للصناعة والتجارة وحاملا لحقيبة الخياطين والحلاقين.

– النائب عبد المالك دهامشة، وزيرا للاديان ومنع الطوشات.

– النائب وليد صادق، وزيرا للزراعة وحاملا لحقيبة مزارع الملح.

– النائب نواف مصالحة، وزيرا بلا وزارة.

ومن شدة فرحته، للاستعراض اعلاه، ترك الديراوي الفرع الذي كان متشبثا به، ليصّفق. فوقع عن الزعرورة وانفرط المندل.



يحدث في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

٣ أشهر من الزخم الثقافي والفني

الجمعة والسبت ٥/٩، ٦/٩/٩٧ - ٨:٠٠ مساء

المسرح العربي في اسرائيل

في مسرحية [غسل وجهك يا قمر]

الثلاثاء ١٦/٩/٩٧ - ٨:٠٠ مساء

بقيادة: سهيل رضوان

باشتراك عمالقة الغناء: فيوليت سلامة



الجمعة ١٩/٩/٩٧ - ٧:٣٠ مساء

[الفيلم التونسي - [صمت القصور]

الاربعاء ١/١٠/٩٧ - ٨:٠٠ مساء

ندوة فكرية بعنوان

[حرية الفكر]

باشتراك مجموعة من الباحثين والمفكرين

انتظروا برنامج ليالي الناصرة:

* ٨/١٠/٩٧ - ١٦/١٠/٩٧
ليالي الناصرة الموسيقية
باشتراك عمالقة الطرب والعازفين

* ليالي الناصرة المسرحية
في شهر تشرين ثاني

* ليالي الناصرة السينمائية
اسبوع كامل مخصص للفيلم الفلسطيني

مسرحيات محلية

- الباب العالي (ليلة مقتل ظاهر العمر) ٢١/١٠، ٢٢/١٠
- العارض ٢٠/١١/٩٧

برنامج المركز الثقافي يصدر شهريا اطلبه من المركز الثقافي البلدي

الفنانة رائدة ادون تحاول الانتحار!



■ بعد ان حملت من شاب يهودي، تحاول أمل (رائدة ادون) الانتحار برمي نفسها الى أعماق البحر، وهذا لخوفها من اشقائها الذين يحاولون قتلها على خلفية «شرف العائلة».. والأحداث تستمر في احدى حلقات المسلسل التلفزيوني الجديد، والذي تبثه القناة الثالثة بعنوان «أزرق عميق» كل يوم ثلاثاء في الساعة الثامنة والنصف.

تقول رائدة: يشاركني في هذه الحلقة اليتيمة التي امثل بها، عدة ممثلين عرب، منهم: مارلين بجالي وجوني عربيد وآخرون في هذه الحلقة وحلقات أخرى.. والمسلسل هو على نمط المسلسل الأمريكي الشهير «حرس الخليج»، تدور معظم أحداثه على شاطئ البحر، حيث يظهر معظم ابطاله بملابس السباحة، وهذا ما يميز المسلسل الأصلي «حرس الخليج».. وانا امثل بحلقة واحدة فقط.

وتضيف رائدة: في نفس الوقت أعمل مساعدة مخرج في المسرح العربي في العديد من المسرحيات، وايضا ابدل بعض الممثلات في مسرحية «دون كيشوت» في مسرح «جبينة».

وعن برامجها المستقبلية، تقول رائدة: الحقيقة اني أحلم بدراسة فن التمثيل في معهد «بيت تسفي»، ولذلك اعمل طول الوقت لجمع المال الذي يكفيني لسد تكاليف الدراسة الى جانب المنح الدراسية.

ومن جهة أخرى ما زلت ارسم لوحاتي لمعارض مستقبلية، وكان آخر معرض لي في تل ابيب، وأهم لوحة لدي الآن، اعمل عليها منذ فترة، هي عن «مذبحة قانا»، وفي نفس الوقت ارسم على الزجاج والقناني أشكالا للزينة..

وتختتم رائدة حديثها: هناك خبر أطبخ له وما زال الحديث عنه مبكرا، وسأوافيكم به عندما انتهي منه..!

* مشهد من مسلسل «أزرق عميق» *



* من اعمال رائدة التشكيلية *

❑ للمرة الثانية

رجاء بكرية تحصل على منحة «المعلم الفنان»



❑ عرابة – لمراسلنا الفني – من بين (٢٩) معلما – فنانا، اختيرت الفنانة رجاء بكرية مع (٥) آخرين لنيل منحة «المعلم – الفنان»، وذلك بقرار من قسم الفنون البلاستية، التابع لفرع الثقافة والفنون في وزارة التربية والتعليم.

المنحة عبارة عن راتب شهري كامل بدرجة «معلم كبير» لمدة (١٠) أشهر، وذلك مقابل عمل نصف وظيفة، وكان من المتبع كما حصل في العام الماضي ان يشارك المجلس المحلي في عرابة بدفع نصف هذا الراتب، لكن بعد طلب ادارة المدرسة التي اجرت فيها بكرية المشروع في العام الماضي قرر قسم الفنون البلاستية وفرع الثقافة والفنون ان تساهم الوزارة بكل المبلغ.

يذكر أن بكرية كانت قد حازت على نفس المنحة في العام الماضي، وهي العربية الوحيدة حتى الان التي تحصل على مثل هذه المنحة.

عفيف شليوط ثابت في «جيني والقبطان»

● حيفا – لمراسلنا الفني – بدأ الممثل عفيف شليوط مؤخرا بتصوير حلقات جديدة من برنامج «جيني والقبطان»، في دور رئيسي ثابت، مغيرا بذلك الممثل عدنان دياب بعد ان توقف عن العمل.

وهذه هي المرة الاولى التي يشارك فيها عفيف شليوط بالتمثيل بدور ثابت في برنامج تلفزيوني اسبوعي، مع العلم انه شارك في التمثيل في برامج تلفزيونية متعددة في حلقات عدة، مثلا: «ستوديو آمال وكمال»، «مفتاح الصول»، «موعد مع ليلى نجار»، «غصن الزيتون». بالاضافة لمشاركته في مسلسلات درامية في شهر رمضان المبارك، وبرنامج الأطفال الذي يقدمه الشاعر نعيم عرايدي في القناة الثانية وفي مسلسل «جيني والقبطان» نفسه كممثل ضيف.

يقوم باخراج هذا البرنامج التلفزيوني المخرج يوسف قمر، وتنتجه مؤسسة «الغربال»، وهو من بطولة محمود عكاشة الذي يقوم بدور القبطان.

اختتام المهرجان الثاني لهواة الأغنية العربية في كابول

❑ كابول – من عفو خطيب – بدعوة من ادارة المكتبة العامة في كابول، اقيم في بداية الاسبوع، في ساحة المدرسة الابتدائية «ب»، المهرجان الثاني لهواة الأغنية العربية، وذلك بحضور جمهور غفير من أهالي القرية.

وقد اشترك في المسابقة كل من: اشرف طه، رهام حمادي، يعرب عياشي، بديع هيبي، ميسم بشير، اماني صالح، حمادة حمادي، مريم عياشي، جوهرة السيد، هنادي شراري وعايشة جمل.. وكانت لجنة التحكيم مكونة من الكاتبة نهاية داموني، ومدير المعهد الموسيقي في عبلين نبيل عواد والفنان محمد صفوري. وقد شارك الى جانب الهواة فرقتان محترفتان هما: فرقة «شهريار»، والفرقة الدولية «من القلب الى القلب» والتي تجمع (٤) دول هي: امريكا وماليزيا وسويسرا وبريطانيا، وقدمت الفرقة برنامجا فنيا بثلاث لغات، الانجليزية والاسبانية والعربية.

الشاعر نزيه خير لـ «الاتحاد»:

المركز الجديد سيعرّف الشعب الآخر على الأدب العربي «شبه المجهول» بالنسبة له

❏ «مركز الأدب العربي في اسرائيل»، الذي خُصصت له ميزانية سنوية بقيمة مليون شيكل، سيُعنى بترجمة عيون أدبنا المحلي والعربي الى العبرية، وبتشجيع ودعم الكتّاب العرب الشباب. ❏ «وسيهتم بنقل الثقافة الفلسطينية الانسانية والتقدمية الى الساحة الاسرائيلية للرد على المشككين في انسانية هذا الأدب» ❏ حوار مع الشاعر نزيه خير، مدير المركز ❏



● اعلن، أول هذا الشهر، عن اقامة «مركز الأدب العربي في اسرائيل»، وهو مركز فريد من نوعه سيُعنى باختيار أعمال ادبية عربية جادة، محلية ومن العالم العربي، وتمويل ترجمتها الى اللغة العبرية، بالاضافة الى تشجيع الكتاب العرب الشباب.

اقام هذا المركز «مركز ارشاد المكتبات في اسرائيل»، وخُصصت له ميزانية سنوية بقيمة مليون شيكل. وقد اختير الشاعر نزيه خير، الذي نال جائزة رئيس الدولة للأدب قبل فترة، كمدير له. وفي اللقاء التالي معه يتحدث الشاعر خير عن الموضوع:

*** كان يجب ان يقام هذا المركز من زمان، نظرا للحاجة الماسة اليه، فما الذي طرأ الآن حتى تحققت هذه الفكرة؟ وهل كانت مطروحة سابقا؟**

– نزيه خير: اعتقد ان فكرة اقامة هذا المركز كانت قائمة مع انشاء دائرة الثقافة العربية منذ حوالي تسع سنوات، ولا شك ان هذه الدائرة حملت منذ ذلك الحين أعباء جميع مناحي الثقافة من مسرح ومهرجانات ومساعدة كتاب والمبادرة لمشاريع متعددة، بحيث توزعت وتنوعت مهامها في اطار ميزانيات محددة وغير كافية، مما جعل مهمات «التمحور» او «التمركز» غير قابلة للتغطية الكافية كما هي الحال في الوسط اليهودي مثلا، فعندهم دائرة للمسرح وأخرى للأدب، واخرى للفولكلور، وأخرى للسينما ولكل دائرة من هذه الدوائر هناك ميزانية تساوي ملايين الشواقل.

وكنت قد اقترحت في الاجتماع الأخير للهيئة الادارية لشعبة الثقافة في الوزارة حل دائرة الثقافة العربية ومديرية الثقافة العامة لشؤون الوسط الدرزي والشركسي وتوزيع مهامهما على الدوائر المهنية التي ذكرتها سابقا، وذلك لضمان فاعلية أكثر ومهنية أكثر وميزانيات أكثر لتطوير وتعميق المشهد الثقافي العربي في اسرائيل والتوقف عن مقولة «هذا ما لكم وافعلوا به ما شئتم». وعليه فان اقامة هذا المركز وتوظيف ميزانية خاصة به هو خطوة اولى في «خصخصة» مجالات الثقافة العربية، اذا صح التعبير. وقد كانت هناك تجربة سابقة في مجال ادب الأطفال اثبتت نجاحها في رأيي.

*** في السابق كانت خطوات، معظمها فرديّ، للترجمة من العربية الى العبرية. وما زال كمٌّ هائل من الانتاجات الأدبية في العالم العربي وفي البلاد يستحق الترجمة. فما هي خطة العمل للمدى القريب؟ وكيف تنظر الى الجهاز هذا المركز من حيث مستقبل العلاقات بين الشعبين؟**

– نزيه خير: اوافقك الرأي ان هذه الخطوات كانت فردية وغير كافية، وقد وضع هذا المركز في تصوراته المستقبلية خطة شاملة لمسألة الترجمة من العربية الى العبرية نظرا لان اختراق الشارع العبري هو ليس مسألة ثقافية وحسب، وفي هذا الاطار ستتم ترجمات مختلفة ليس فقط لكتاب وشعراء عرب يعيشون داخل اسرائيل وانما لآخرين من العالم العربي، لأن المعركة المستقبلية ستصبح «معركة ثقافية» سنثبت من خلالها ان العطاء الابداعي العربي ليس رهينة المستشرقين، ولا يقل مستوى عن الثقافة الانجلوسكسونية المتمثلة في لقاء الثقافات المتعددة والمتناقضة في هذه البلاد في الجانب الآخر.

نحن في هذه الأيام نُعد اقتراحات لطواقم عمل مهنية احدها يضع قائمة بالنصوص المقترحة للترجمة وستتم في البداية عمليات الترجمة لكتاب عرب يعيشون في اسرائيل، ولآخرين من العالم العربي فيما بعد. لقد برزت هذه الحاجة بشكل خاص بعد ان ترجمت الى العربية في السنتين الأخيرتين اعمال كثيرة لكتاب عبريين بينما ظل المشهد الابداعي العربي «شبه مجهول» في الوسط العبري. وفي اعتقادي ان الوسط اليهودي اصبح اليوم مهيأ أكثر لمعرفة الثقافة العربية بسبب التطورات السياسية التي طرأت على المنطقة وعلى العلاقات رغم الجمود الحاصل حاليا، فبعد اهتمامهم بالموسيقى الشرقية العربية والمأكولات الشرقية العربية، جاء دور الاهتمام كما يبدو بالثقافة العربية وهو مؤشر هام في رأيي بعد سنوات طويلة من التعامي القومي الواضح. وليس من شك في ان المركز سيعمق العلاقات الانسانية والشخصية بين كتاب الشعبين من خلال حوارات أدبية وورشات عمل مشتركة وايام دراسية وما الى ذلك، وسيهتم هذا المركز بشكل خاص بنقل الثقافة العربية الفلسطينية من اشقائنا الكتاب والشعراء والباحثين في مناطق السلطة الوطنية الى الساحة الاسرائيلية ايمانا منا بأن ادراك هذه الثقافة الانسانية والتقدمية عند الشعب الفلسطيني هو رد على المشككين في انسانية هذا الأدب الذي يعتبره بعض العنصريين في الشارع اليهودي على انه معاد للسلام ويشجع على الارهاب.

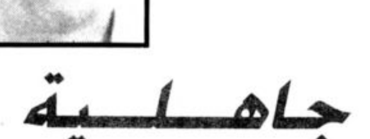
*** وهل سيتعاون المركز مع كُتّاب او جهات عربية في العالم العربي؟**

– نزيه خير: بعض المهتمين الرسميين باقامة هذا المركز طرحوا هذا البند على ان يكون احد طموحات المركز، وانا شخصيا مع ايماني المبدئي بالتواصل الثقافي والانساني اعلنت ان هذه مسألة في غاية الحساسية في الظرف السياسي الراهن ويجب التعامل معها بحذر شديد وهي متعلقة في الأساس باخوتنا الكتاب والشعراء العرب في الخارج، وانا شخصيا لن ابادر الى اي خطوة تشكل حرجا لنا ولهم على حد سواء، وحين ستصبح الظروف مهيأة سياسيا فان هذه الحالة ستصبح تلقائية وطبيعية بدون تشنجات ومحاولات مفتعلة.

*** وما الذي سيقدمه المركز – خارج اطار الترجمة – لتشجيع الادباء العرب في البلاد ودعم الأدب المحلي الجادّ؟**

– نزيه خير: ارجو ان اؤكد ان اهم طموحات هذا المركز هو الاسهام في حياة الثقافة العربية في البلاد وليس كما قد يُفهم من الاجابات السابقة من إنه قائم من أجل فكرة التعايش فقط. ففي مركز خطة العمل اصدار اعمال ادبية وتوثيقية وابحاث ادبية رائدة للكتاب والمبدعين والباحثين العرب، وقد تقرر ان يعمل المركز بالتعاون مع اقسام اللغة العربية في الجامعات الاسرائيلية لتحقيق هذا الهدف، وهذا لا يتناقض ولا ينافس طموحات اي دائرة أو اي جهة اخرى تعمل في هذا الاتجاه. ونظرا لأن الكتاب الشباب والواعين لا يلقون الدعم الكافي من الاصدارات او جوائز الأدب فان المركز سيخصص حيزا بارزا لهذا الأمر.

(سامر خير)



• د. فاروق مواسي •

جاهـلـيـة

(قصيدتي ليست جديدة عن آفة مزمنة. مهداة الى أبطال المشاجرات في قرانا ومدننا لعلهم يرعوون!)

ما زالت تنخَرُ فينا روحُ القبليهْ
وتهيجُ دمانا إذ نغضبْ
إن تُرْشَدْ عائلتي أُرْشَدْ
إن تَجهَدْ أعداءٌ – من عائلةٍ أخرى – نَجْهدْ
ننصُرُ اخواناً
لن نتردَّدْ
فسبيلُ النخوةِ أن نَقتُلَ حتى نُقْتَلْ
لا نرحمْ
والقاتلُ فينا الأكْرَمْ
ونساءُ جماعتنا زغرَدْنْ
وِ «فحصنَ» الأرضَ بأرجلهن
و «لِيس» تحرق بيتاً
للجارِ الأظلمْ
وَ «كبَاش» القومِ تُغَذّينا بالثار
ننسى خبزاً معجوناً بالملح
ننبذُ كلَّ دعاةِ الصلح

●●●

– اسمي محمودُ المَرْدان
بيتي لا أتركُهُ ليلا
– وأنا يقظان –
أعصابي ترقُبُ حركات القطّه
وعُواءَ الكلبِ الجوْعانْ
– وأنا مسعودُ الأسعد
سطحُ البيتِ كمين
ومعي أمضَى سكّين
– اسمي لا أدري ان كان عليّا ؟
خوفي كان وراثيا
وأنا في الجُبْنِ سجين
وأموتُ مراراً يوميًا

●●●

أما بعد:
من أعتُبُ ان كان الطرفان على وعي
من نيّات الغاشم؟!!
لن أعتُبَ الا النفس
فقديماً فينا العشرةُ
فينا الثأر
ولا عاصِمَ
لا نتسامَحُ
(الا في النادر)
وعنادٌ وفساد
قلنا قالوا قلتم قالت قال
ق ظ ض ص
ع ف ق ق
فمتى ترفض هذا الاجيال ؟
ومتى الضفدعُ تصمت؟
يا ويلي النيرُ فينا للشرّ يُساوم!!!

(باقة الغربية)



● شفيق حبيب ●

تقاسيم فلسطينية

– في الوطن والعشق والتراب –

كلما أعطيتُ حرفي
نبضَ أحزان الشوارعْ
تنزلُ الزخّات أمطاراً
كلونِ الجُرح في قُدس الشّرائعْ
آه يا آهات بيتي...
حيَنَ يغدو طَللاً
فوق المرابعْ
حينَ يغدو جثة هامدةً
تحت المباضعْ.....

* * *

أيها الشعبُ الذي يأكل جوعا..
يشربُ الحزنَ دموعا
في قوارير الحصارْ
هل حفظتَ الدرسَ:–
أنّ الحقّ لا يؤخذ إلاّ بالشعارْ؟؟
هكذا القادة قالوا...
ويحَهُم.....
أخرسهم صوت الدُلار
وسَبَى أخلاقَهم وهجُ النُضارْ...

* * *

انني أهرُبُ من عِشقي إليّا
أحرقتني...
هذه المعشوقةُ الدّعجاءُ غَيّا
كلما أعطيتُها من بَوح صدري
شَنّت الحربَ عليّا...

* * *

عشقتها...
هل يبعثُ الدِّفءَ بأعصابِ الذبيحِ
هل يكون البلسم الشافي قُروحي.....؟؟
أو مياه المطر المنسيّ
في صحراءِ روحي...؟؟
هل يكون العشق
أصداءَ ارتعاشاتِ الجُروحِ
خُذْهُ مني...
ولكَ الجنةُ والدُنيا
ولي صَلْبُ المسيح...

* * *

أعْطني خفْقة قلبٍ بعد موْتي
أعْطني لحظة حُلْمٍ غابرٍ
من عمرِ أفراح الشبابْ
أينها... نبرةُ صوْتي
كم تغنّتْ... وتهادَتْ
حول أكواب الشرابْ
آه يا موت الأغاني...
وانهيارات الأماني....
في تجاويفِ التُرابْ

(ديرحنا)



... حقا ان الحياة عجيبة غريبة.. من كان يتخيل ان يقضي موظف مخلص مثلي كل هذه السنين في هذا الكهف المظلم الرطب؟ والغريب في الامر انني قبل ان يسكنني هذا القنفذ اللعين.. لم افكر.. مجرد تفكير بان ادخل هذا الكهف المخيف.. على فكرة اهل البلد كانوا يطلقون عليه اسم «مغارة الجن» نعم.. هكذا كانوا يسمونه قبل الجريمة البشعة التي اقترفتها راضية.. وبعد الجريمة نسوا الاسم القديم تماما.. ايه.. يا راضية..!

ولكن ما بالي اعود الى التفكير في هذه الأمور بعد هذا العمر الطويل...؟ وهذا القنفذ الخبيث.. الا يملني كما أمله؟ آه.. كم حاولت قتله.. اذكر انني راقبته في أحد الأيام وهو يخرج من فمي المفغور ليقوم بنزهته المألوفة ولما بدأ يشمشم التراب الرطب بانفه الاسود اللزج فاجأته بضربة قوية على رأسه الصغير.. بيد انه كان اسرع مني، فقد انكمش وتقلص حتى صار كرة شوكية ولم يعبأ بالدم الغزير الذي اسالته اشواكه الحادة من قبضتي الغاضبة.. فبعد ان استرخيت من شدة المي عاد الى جوفي بلمح البصر!

آه منك يا مغارة راضية.. لا احد يجرؤ حتى على الاقتراب من بابك الضيق.. وكيف يقتربون وقد صعقتهم ما فعلته راضية بمختارهم الجبار؟.. ترى كم مضى على تلك الليلة التي غيرت كل حياتي.. وقلبتها رأسا على عقب؟.. ما زلت اذكرها جيدا.. كنت مستقليا على سطح البيت العتيق.. بيت والدتي.. ترى اما زالت على قيد الحياة؟.. اراقب النجوم المتلألئة السابحة في بحر نوراني لا نهائي.. يتوسطها البدر الفضي المنير..، اذهلني الموكب السماوي الرهيب.. ولم يوقظني الا الصوت القوي.. كأن صوتا يشبه دوي النحل في البداية وبعد لحظة تحول الى صرير كصرير الرحى.. التفت نحوه.. والخوف يكاد يشلني.. لمحت على بعد خطوات مني لمعا كلمع البرق.. فركت عيني الحالمتين بيدي الراجفتين.. ثم ركزت بصري فرأيته.. آه.. أبشع بها من ليلة!.. اطل علي برأسه المدبب من بين اوراق النعناع الاخضر.. كانت عيناه تلمعان ببريق حاد.. اقترب مني.. حدق بي طويلا.. شعرت نحوه بحنان بالغ.. كم كنت غبيا!

في صبيحة اليوم التالي ذهبت الى عملي في الدائرة.. في المدينة القريبة.. وبعد ان قدمت تحية الصباح للسيد المدير.. بدأت افكر ببضع كلمات، تملقه بها.. في تلك اللحظة.. وبدون سابق انذار او تحذير. شعرت برفسة قوية مؤلمة جدا من داخلي، ثم بمسامير حادة ترفع جلدي.. كل جلدي. تكاد تخترقه.. فسقطت مغشيا علي!

تركت عملي.. اضطررت لتركه، فكلما كنت أفكر بالعودة الى العمل كان القنفذ يغرز اشواكه الحادة في جلدي.. ثم تركت حنيفة خطيبتي، ابنة رجل من أغنى اغنياء البلد.. اجبرني القنفذ على تركها.. ولم فعل كل ذلك؟

لكي يسجنني.. نعم لكي يسجنني في هذه المغارة المظلمة.. مغارة راضية.. ترى هل حقا قتلت المختار يا راضية؟.. كانت راضية احلى صبية في البلد أذكرها وهي تخطر بفستانها «الشق» المزركش ذي الأكمام المردنة الطويلة، يطل من تحته شروالها المخملي، وكانت جدائلها الشقراء تتدلى من تحت منديلها الأحمر.. فتبدو للناظرين كأنها فرس أصيلة! آه كم احرقت من القلوب يا راضية! كل شباب البلد كانوا يشتهونها.. وحاول معظمهم خطبتها من امها ثم من ابن عمها.. بعد وفاة والدتها.. ولكن هل يعقل ان تكون قد قتلت المختار؟ ومن كان يجرؤ حتى على النظر في عيني المختار.. كان لا رحمه الله، رجلا قويا جبارا طالما اثناء الثورة وقف في صف الانجليز، وكان يردد في كل مكان دون خوف او خجل: هؤلاء الثوار قوم جياع، يتسترون بالشعارات الفارغة كي يحصلوا قوتهم! والغريب ان الثوار لم يستطيعوا النيل منه.. فرجاله كانوا يحيطون به ليل نهار.. كانت محاولات... نعم... لكنها باءت جميعاً بالفشل الذريع! لله درك يا راضية كيف قدرت عليه.. بل كيف تجرأت على قتله؟ هل جلست هنا في هذا الركن حين قطعت اوصاله؟

هل علمت ان رجال المختار قد هدموا بيتك.. وحولوه خرابة ووكرا لمدمني المخدرات والكحول الذين اسمعهم في بعض الليالي.. وهم يهذرون ويهذون.. ويضحكون..؟ والعجيب انني اتمنى لو ان واحدا منهم يدخل المغارة.. فقد اشتقت لرؤية الناس.. اي انسان.. حتى ولو كان مدمنا بائسا! لكنهم لا يجرؤون حتى على الاقتراب من كهفي...

القنفذ اللئيم..! من سخرية الأقدار انه اصبح المخلوق الوحيد في عالمي المظلم الجديد.. هل قلت الوحيد؟ لست متأكدا اذا كان الوحيد حقا فراضية.. راضية كادت تفقد صادق العبد الله عقله.. نعم.. اذكر ذلك اليوم.. كنت غلاما يافعا.. جلست اراقب الرجال وهم يلعبون السيجة.... قريبا من هنا.. سمعتهم يتهامسون.. اصخت السمع، ففهمت انهم يتراهنون مع صادق العبد الله.. على دخول مغارة الجن شريطة ان يقلي بيضة داخل المغارة! آه كم اشتهي البيض المقلي.. بل أي أكلة يأكلها اهل البلد.. فقد سئمت طعامي هنا.. الخ! ماذا؟ حتى التفكير.. مجرد التفكير بما اشتهي يغضبك ايها الخبيث؟... بعد اقل من ساعة.. هرول صادق باتجاهنا وهو يصرخ كالمجانين.. تحلق الرجال من حوله.. وبعد جهد جهيد فهموا منه سر خوفه وجنونه.. ولكنهم لم يصدقوا في البداية.. وظنوا ان الجن الأزرق الذي يسكن المغارة قد طلع للمسكين.. اذ كيف يصدقون ان راضية كانت في المغارة وانها رمته باشلاء المختار..؟

بعد ان سكنت روح صادق.. حدث كل اهل البلد بان راضية اخبرته انها قتلت المختار لانه حاول اغتصابها!

آه.. هذه الكتب القليلة الموزعة على أرضية كهفي تماما كاشلاء المختار.. لم تعد تنفعني..! رغم ان القنفذ احسن اختيارها الا انها لم تعد تنفع في هذا الظلام الدامس.. اذكر يوم وقفت امام كتبي اتأملها.. كنت اذا لمست كتابا لا يعجبه انشب اشواكه في جلدي.. لم يكن الألم شديدا، فقد كان يغرز شوكة او شوكتين ثم ينكمش ثانية.. وكنت اطيعه فاترك ما اغضبه حتى وضعت يدي على كتاب رُسمت على غلافه الملون امرأة سمراء ذات عينين كبيرتين ورجل أصلع ذو رأس كبير جلسا في عربة خشبية يجرها بغل اسود، كانت الفتاة ممسكة بفم قنفذ صناعي وهي تنفخ في جوفه وقد ظهر القنفذ ضخما مثل بالون كبير وكان الاصلع يبتسم لها مشجعا ووقف من ورائهما شاب ضخم ذو لحية سمراء يصفق لهما..! انشب قنفذي كل اشواكه في جلدي حتى صرخت لشدة الألم فوقع الكتاب تحت قدمي الراجفتين! آه في ذلك اليوم استيقظت عند الظهر على وخزات اشواكه اللعينة.. فقررت مغادرة البيت الى الابد لملمت اغراضي ووضعت ما وافق مزاجه من سافار داخل حقيبة جلدية وبدأت اجوب البلد.. وكلما وقفت عند بيت لاحد اقاربي او معارفي غضب وضاعف من وخزاته.. خرجت من البلد.. والألم يعتصرني.. وعند المساء مررت بمغارة راضية.. هكذا.. صدفة.. ففوجئت باختفاء المي الحاد... ابتعدت قليلا فعاد يخزني ويؤلمني.. عدت حتى وقفت بباب المغارة فكف عن وخزي.. فهمت.. فهمت انه لا يريدني ان ابتعد عن المغارة.. في تلك اللحظة بدأ المطر بالهطول.. فدخلت المغارة.. ومن يومها والقنفذ يخزني طوال النهار ولا يسمح لي بالخروج الا بعد ان يجن الليل.. كي ابحث لي وله عن جذور لحميه واعشاب خضراء نسد رمقنا بها! نعم اصبح طعامي من طعامه.. بل اني اشعر احيانا بان شعر جسدي الهزيل يشبه اشواكه.

لم يصدق الناس ان القنفذ يستوطن جوفي.. وكلما كنت أحاول ان اشرح لاحدهم حقيقة الألم الذي يسببه لي كان ينظر الي في دهشة ثم تستقرّ نظرة اشفاق يهز رأسه ويبتعد عني...

آه.. تذكرت ذلك الطبيب ذا الشاربين الصغيرين.. شيء مضحك حقا ما قاله لي فبعد ان فحص كل عضو في جسدي النحيل.. هز رأسه الكبير وقال بثقة: عليك بمواجهة مشاعرك العدوانية تجاه السيد الوالد.. فانك تحلم بان تبتلعه لكي تبقى والدتك لك وحدك.. ولكنك تخشى من ابتلاعه لخوفك من قوته الخارقة فانت واثق بانك لا تستطيع كسر شوكته!.. ولما افهمته ان والدي، رحمه الله، قد انتقل الى دار البقاء حين كنت جنينا في رحم أمي.. آه.. كم كان منظره مضحكا!

بالأمس خرج القنفذ من جوفي وقف امامي.. ولاول مرة انتصب على رجليه الخلفيتين ودار حول نفسه ثم سار بضع خطوات حتى لم أعد قادرا على الاحساس بوجوده الثقيل وكم دهشت حين ظهرت راضية بشحمها ولحمها.. وهي تبتسم لي وتسألني بغنج ودلال: وانت ما الذي جاء بك الى هنا؟ هل قتلت المختار؟

(كفرقرع)

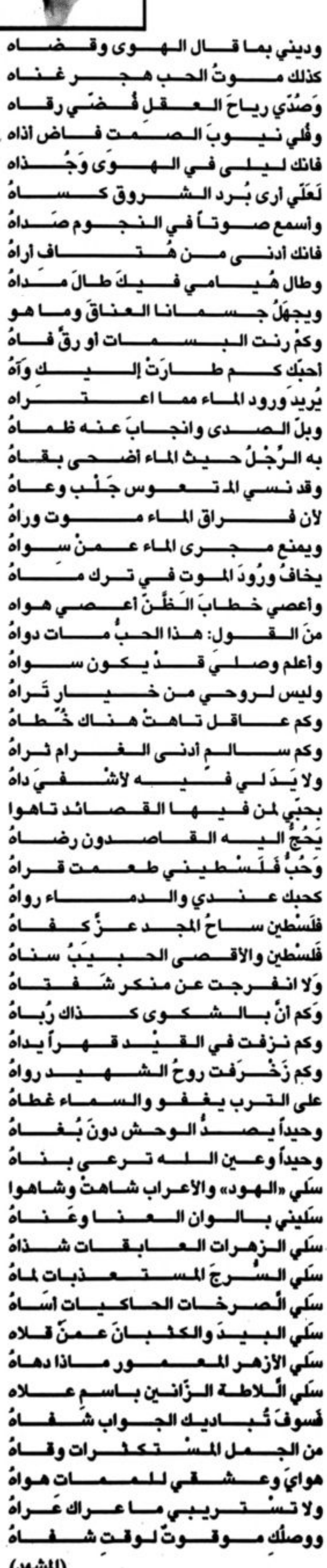


* داود تركي *

وفدٌ خليطٌ

وفدٌ بسوءِ مهمةٍ يتقبّحُ   ساعٍ الى سوريّتي يتبجّحُ
وخليطُهُ مُتأهّبٌ مُتفاخرٌ   بظلامِ تركيعِ الألى، مُتلوّحُ
لسلامِ سيّدِهِ وظُلمةِ ظالمٍ   ران الى تطبيعها يتوحوحُ
متزاحمُ الأضدادِ يطلبُ طوعها   لأميره، قد حثّهُ متوقحُ
أعضاؤُهُ متخالفونَ وشانُهُمْ،   بينَ الأمينِ وخائنٍ يتأرجحُ
«عربٌ» الى تطويعها قد جُرّدوا   وقلوبهم لخيانةٍ تتفسّحُ
وأمينهمْ غافي الضميرِ مُهذّبٌ   يستاقُهُ لمطبِّهِ مُستجنحُ
أعمتْ بصيرتهُ المظاهرُ والهوى   فغدا ببحرِ هوانها يتسبحُ
أمّا الخؤونُ وشانهُ ما همّني   لوْ للجحيمِ يجرُّهُ مستنبحُ
أضحى عدواً والعروبةُ صحوُها   يستاقُ بغياً للرديء ويكسحُ
ويضمهُ لقطيعِ نُبّاحٍ بدا   لمروضٍ يُهدي السلامِ وينبحُ
ألفوا الخيانةَ تستسيلُ لُعابهمْ   ويجرُّهم لحضيضِ قاعٍ مربحُ
هذا الخليطُ بكنههِ متوطنٌ   زورٌ لأنسامِ الأمينِ ملقحُ
ومُشجّعٌ للمارقينَ وسيْرهمْ   لوْ رادهُ مستقبلٌ متنقحُ
ماذا أقولُ لحاسمٍ أمراً به   يُطري دمشقَ براعةُ أو يمدحُ؟
وبرُغمِ ما يُضني الفتى وبراعةً   ستظلُّ للشعبِ المحبةُ تنصحُ
سؤتم ولا عجباً فانّ بما احتوت   نفسٌ بلا شك تنزُ وتنضحُ
لا بد من فرزٍ يصونُ نشيدنا   من نعقِ مهترئٍ يصكُ ويجرحُ
لا يستوي متمسكٌ بعهودنا   ومفرّطٌ بحمى العدى يترحرحُ
سيطالهمْ شعبٌ لدابِ نضالهِ   تهوي القصورُ وجورها المتكلحُ
نفسي يُؤججُ نارها غضبٌ على   متقلبٍ في كُلِّ عرسٍ يفرحُ
وعلى حسابِ المُتعبينَ جيوبهم   ورمت وباتَ حياؤهم يتشحشحُ
لا تحسبوا صمتَ الشعوبِ مباركاً   اثماً بعهرِ فسادكم يتسوحُ
فهدوء وجهِ البحرِ يسبقُ ثورةً   في قلبهِ يوماً تهبُ وتمسحُ
وبعيدَ حينٍ سوفَ يحصدُ بغيكمْ   ثوارُ آلامِ الشعوبِ ومطمحُ
غضبي على آثامكم تغلي به   دنيا وأرواحٌ تمورُ وتكفحُ
خمسونَ عاماً قد كظمتُ سعيرَهُ   وحبستهُ يطوي الزمانَ ويسرحُ
ها قدْ دنا بُركانهُ وتفجرَ   يلوي رقابَ الظالمينَ ويطرحُ
سيجيئكمْ بأمانةٍ لا تنثني،   لا تنحني لظلامكم او تصفحُ
سيميتكمْ ويموتُ منتصرُ المُنى   وأمانةٌ تجلو الغمامَ وتصبحُ
ويفوزُ شعبٌ خصهُ بمكانةٍ   تعلو الذرى، حبٌ أشدُّ وأصلحُ
ونفوسُ آمالِ الدُنى يحتلها   فخرٌ بحفاظِ الكرامةِ يلفحُ
ولسانُ حالِ العالمينَ على الذرى   يُروي لدنيا عبرةً ويوضّحُ

• محمود مرعي •



هواي هواه

اعيدي حديثَ الحبِّ دون سواه   ودِيني بما قال الهوى وقضاه
وغني فموتُ الهجرِ أوّلُه الغنا   كذلك موتُ الحبِ هجرُ غناه
وجنّي جنوني فيك دون تعقّلٍ   وَصُدّي رياحَ العقلِ فُضّي رقاه
وردّي على صوتِ المحبِ بمثلهِ   وقُلي نيوبَ الصمتِ فاض أذاه
وقولي بأني في الغرامِ مُلوحٌ   فانك ليلى في الهوى وَجُذاه
أتيهُ بوادي الحلمِ بين شعابهِ   لعلي أرى بُردَ الشروقِ كساهُ
وأبصرُ في تلك المتاهةِ خيمةً   وأسمع صوتاً في النجومِ صداهُ
أقول لعيني قبْلَ أذني تحقّقي   فانك أدنى من هُتافِ أراهُ
ألا يا شقيقَ الروحِ طال تَذلُّلي   وطال هيامي فيكَ طالَ مداهُ
تعانق روحانا عناقاً مُؤبداً   ويجهلُ جسمانا العناقَ وما هو
ونقطعُ ساعاتِ النهارِ تحدثاً   وكمْ رنت البسماتُ أو رقَّ فاهُ
وكم منْ مساءٍ طالَ فيهِ حديثُنا   أحبكَ كم طارتْ إليكَ وآهْ
وما أنتَ الا كالمُسافرِ ضحوةً   يُريدُ ورودَ الماءِ مما اعتراه
أناخَ على النبعِ الغزيرِ لشُربةٍ   وبلّ الصدى وانجابَ عنه ظماه
وقام الى التيارِ لكنْ تسمرتْ   به الرُجْلُ حيثُ الماءُ أضحى بقاه
وليس بغيرِ الماءِ يمكن عيشهُ   وقد نسي المتعوس جَلْبَ وعاهُ
فليس له غيرُ الاقامةِ مجبراً   لأن فراقَ الماءِ موتٌ وراهُ
فقام ازاء الماءِ يرفعُ خيمةً   ويمنع مجرى الماءِ عمنْ سواهُ
وليس به عشقٌ الى الماءِ إنما   يخافُ ورُودَ الموتِ في ترك ماهُ
وتامرني فيك الظنون بريبةٍ   وأعصي خطابَ الظنِّ أعصي هواه
لأن عذابي فيك أهون جرعةً   منَ القولِ: هذا الحبُّ ماتَ دواهُ
وأعلم أني قد يطولُ توجعي   وأعلم وصلي قدْ يكون سواهُ
وأعلم أني بعدَ ذلك عاشقٌ   وليس لروحي من خيارٍ تراهُ
وكم فازَ مجنونٌ بقلبِ جميلةٍ   وكم عاقلٍ تاهتْ هناك خُطاهُ
وكم موجعٍ أمسى بغيرِ توجعٍ   وكم سالمٍ أدنى الغرامِ ثراهُ
أجبْ يا حبيبَ الروحِ حُبُك مُتلفي   ولا يَدَ لي فيهِ لأشفيَ داهُ
أجبْ يا مليكَ الحُسنِ لستُ مخيراً   بحبّي لمن فيها القصائد تاهوا
وما هام شعري قبلَ حبكَ والذي   يَحُجُّ اليه القاصدون رضاهُ
سوى بفلسطيني فديتُ ترابها   وَحُبُّ فلسطيني طعمت قراهُ
وذاك وربِّ البيتِ أمسى مُقدساً   كحبك عندي والدماءُ رواهُ
فلسطين بدءُ الحبِّ كعبةُ عاشقٍ   فلسطين ساحُ المجدِ عزُّ كفاهُ
أيغضبُ حبي أنْ يشاركهُ الهوى   فلسطين والأقصى الحبيبُ سناهُ
ولم تبدُ للأقصى تجاهك غيرةٌ   ولا انفرجت عن منكرٍ شفتاهُ
وكم ذاقَ أهوالاً وجرحُ قلبهِ   وكم أنَّ بالشكوى كذاك رُباهُ
وكم صاحَ يا أهلي وأغفى بذلةٍ   وكم نزفت في القيدِ قهراً يداهُ
وكم صُبغتْ بالارجوان ثيابهُ   وكم زخرفتْ روحُ الشهيدِ رواهُ
وكم غمراتٌ خاضَ في سَرواتهِ   على التربِ يغفو والسماءُ غطاهُ
وحيداً ودار العُرب رأس خصومهِ   وحيداً يصدُّ الوحشَ دونَ بُغاهُ
وحيداً وعين الله تحرس نومهُ   وحيداً وعين الله ترعى بناهُ
سَلي «الهود» كم راموا البناء لنسفهِ   سَلي «الهود» والأعرابُ شاهتْ وشاهوا
سلي الطرقاتِ الموصلاتِ لثغرهِ   سَليني بألوان العنا وعَناهُ
سلي القبلاتِ المقبلاتِ عصائباً   سَلي الزهراتِ العابقاتِ شذاهُ
سلي النجماتِ الطالعاتِ بليلهِ   سلي السُرجَ المستعذباتِ لماهُ
سلي الدمعاتِ الحارقاتِ خُدودهُ   سلي الصرخاتِ الحاكياتِ أساهُ
سلي النهرَ والوديانَ عن حرقاتهِ   سلي البيدَ والكثبانَ عمّن قلاه
سلي كعبةَ الاسلامِ طوفاً وسُجّداً   سلي الأزهرَ المعمورَ ماذا دهاهُ
سلي الزانياتِ السالحاتِ زوانياً   سلي السلاطةَ الزانين باسمِ علاه
سلي باعةَ الافخاذِ عنْ موتِ أمّةٍ   فسوف تُباديك الجوابَ شفاهُ
وإنْ طرقتْ أسماعَ قلبكِ جملةٌ   من الجملِ المستكثراتِ وقاهُ
فقولي على الاشهادِ قولةَ واثقٍ   هواي وعشقي للممات هواهُ
ولا ترخصي عشقاً جنيْتِ لُبابهُ   ولا تستريبي ما عراك عَراهُ
ففوزك مرهونٌ بضمدِ جروحهِ   ووصلُكِ موقوتٌ لوقتِ شفاهُ

(المشهد)

حجر في الهواء

احمد دحبور

الى رياض بيدس:

حطّ باطك على باطي لأحكي لك حكاية بوطي!

لا أذكر أني قضيت وقتاً ممتعاً هذا العام، كالوقت الذي قضيته مع رواية «باط بوط» للموهوب المتسكع الشفاعري رياض بيدس.. ولكن، هل قلت «رواية»؟ ولم لا؟ فالجنس الأدبي الذي ينتمي اليه هذا العمل الذي لم يصلني الا بعد خمس سنوات من كتابته، يصلح مفتاحاً لباب الاشتباك مع سكان تلك المنطقة الروائية الزمنية الذين لم يغادروا مقاييس القرن التاسع عشر، لأننا لو احتكمنا الى تلك المقاييس، لأخرجنا «باط بوط» من فضاء الرواية بحيث تحرم كلما حللها محلل، ولكننا اذا استعضنا عن الحبكة التقليدية، بالسرد الذي ينطوي على عدد من المستويات، مؤمنين بقدرة الانسان اللاعب، والنسيج الحكائي الذي يتفتق عن مناخ متجانس على ما فيه من فوضى، فانه يمكننا ان نعيد ترتيب الجزئيات والحيثيات التي فككها الكاتب، بحيث نكون مشاركين في كتابة العمل من خلال قراءتنا غير البريئة، واذا بـ «باط بوط» رواية على أربعة وعشرين قيراطاً..

فاذا باشرنا عملية تركيب الرواية، وقعنا على ملخص لها - وكل تلخيص مخلّ - يمكن اجماله في عرض شخصية فضل، الشاب الشفاعمري ذي الواحد والثلاثين عاماً، والذي عاش باحساس ابن الأقلية القومية، مع أنه يعيش على أرض بلاده، واذا بعلامات محددة في ذاكرته ترسم لنا مخطط مكونات وعيه الراهن، فقد عاش طفولة فقيرة (من اشاراتها احراجه لأبيه الذي لم يتمكن من أن يشتري له حذاء). واهتدى الى الاسكافي الشيوعي حنا رزق، الذي لقنه أبجديات الماركسية على طريقته وحسب قدراته، فخرج الى الحياة بتقنية السخرية من القهرين الاجتماعي والقومي، وجعل من الحذاء - البوط، حسب تعبيره الأثير - معادلاً موضوعياً للفقدان الباهظ، وردّ على هذا الفقدان «بالنظرية التبوطية» - أي معنى ان يكون الانسان صاحب «بوط» ولو بالأمل - وكانت مناسبة نشوء هذه النظرية العبثية، أنه بعد أن تعلم، وتحرش بالثقافة، وعرف الحب والصعلكة والتسكع، تمكن من زيارة باريس بحذاء جديد تهرأت قدماه منه، فحنّ عليه صديقه المغترب زواَف - وهو اسم غريب مخربط عن الاسم الأصلي فواز - وأهداه «بوطا» نصف عمر، وسرعان ما نشأت صداقة فنطازية بين «البوط» وصاحبه الجديد، حتى أنهما كثيراً ما يتناقشان، وقد كتب فضل - بعد عودته الى بلاده - رسالة تاريخية الى صديقه زواَف، فردّ عليه هذا برسالة «أترَخ» منها، وفي كلتا الرسالتين تنويعات على العلاقة مع العالم من خلال التأمل في ظاهرة الحذاء، بما هو نقيض للحفاء، وبما بين الحفاء والحذاء من رحلة أكاد - لو لا خوفي من اتهامي بالمبالغة - أصفها بأنها رحلة الاغتراب والاستلاب معاً للانسان الفلسطيني المعاصر، بل والعربي، ولِمَ لا أقول «العالمثالثي» وانشا الله ما حدا حوّش..

لقد أقلقتني نظرية رياض بيدس البوطية بقدر ما أضحكتني، واذا كنت قرأت روايته دفعة واحدة، فانني أقبل شاكراً ان يقرأ هذه التنويعات على دفعات هو ومن لديه فضول أو صبر من القراء، مع الأخذ بعين الاعتبار ان مفهوم «البوط» عندي متسامح الى درجة أنه يشمل أي نوع من الجلد أو النعل او النايلون..

* * هدية محمود الثاني

في تاريخ أسرتنا، محمودان كانا يبعثان الرهبة في أوصال أطفال البيت، اما محمود الأول فهو خالي، الحنون والقاسي، الذي يخاف الله قليلاً ويشرب كثيراً، ويضربنا دائماً، وكنا نتباهى بقامته الطويلة والقصص الغامضة التي تروى عن دوره في حرب فلسطين، أما محمود الثاني، فهو بيت القصيد الذي سننفذ منه الى عالم «البوط» من خلال صندل أبيض، وكان محمود هذا هو ابن عمة لي من أب مصري، كان يعمل في حيفا على سكة الحديد وقد هاجر مع من هاجروا ليلة الاربعاء ١٩٤٨/٨/٢١، ولأمر ما فان هذه الاسرة لم تتبهدل ولم يحرثها الفقر والمهانة كما جرى مع بقية اللاجئين، اذ سرعان ما قصد الابن - الكبير محمود، بلاد الحجاز المعروفة بالسعودية، وهناك قال له الكريم: خذ، فأصبح يلعب بالأخضر والين والريال والليرة، وكان - الى ذلك - كريم النفس، ينفق عن سعة، أما خاله الشيخ خضر، أي أبي، فشديد الفخر به.. وكان لنا في البيت اشارة من أمي تدلنا على أنه سيزورنا اليوم او غداً، الاشارة هي أن أمي تبدأ بتفتيق فرشات القطن التي ننام عليها، ثم تحشو القطن في ملاءة زهرية معرّقة، حتى ترتفع الفرشة الجديدة عن الأرض، بانتفاخها القطني، حتى لتكاد تكون سريراً، ويومها نبدأ، نحن الصغار، نتهامس، فمحمود، قريبنا، قادم والله أعلم ماذا سيحضر لنا هذه المرة..

وفي تلك المرة أحضر لنا صندلين، لي ولأختي التي على رأسي، يومها جن جنوننا، فقد حمل كل منا صندله الأبيض، وجعل يقبله ويضعه على صدره، او ذهب الى العين - لم يكن في بيوت المخيم حنفيات - ليغسل قدميه حتى تكونا لائقتين بصندل محمود، قريبنا، الفلسطيني، المصري، والسعودي على البيعة.. أذكر يومها أنني غفوت والصندل قرب رأسي، وان امي، بكبريائها المهانة، حاولت جاهدة ان تنزع الصندل من فراشي، وانني، في اليوم التالي، لم أفكر في انتعال الصندل والذهاب به الى المدرسة، وفي ذلك روايتان: الأولى تقول انني خفت من حسد الصبيان، والثانية أنني اشفقت على صندلي من مخيم الوحل والهوان، والروايتان عملياً رواية واحدة يصح فيها الوجهان..

ولا نزال، حتى يوم الناس هذا، نتذكر، ويذكّرنا الأقرباء، كلما ظنوا ان منافسنا كبرت، بالصندل الذي نام معيّ، ولم تفلح القصيدة الموجودة في مجموعتي الأخيرة، والتي تشير الى هذه الواقعة، بأن يتمكن منها النسيان..

* * هذه المرة.. بوط حقيقي

وحتى لا أبتعد عن حرفية النظرية التبوطية التي طلع بها رياض بيدس، فانني استحضر هذه الواقعة، التي تدين بالبطولة - بمعنى بطولة الفيلم كما كنا نقول ونحن صغار - لذلك البوط الحقيقي، بلونه الرمادي، وجسمه المصنوع من الشامورا الأصلي.. وأصل الحكاية، ان أهل مخيم حمص للأجئين الفلسطينيين اكتشفوا أني «شاعر»، وان تكون شاعراً في مخيم وأنت ابن سبعة عشر عاماً فهذا أمر غير قليل، ولهذا توسط بعض الاساتذة والوجهاء، ليتاح لي ان القي قصيدة في مركز حمص الثقافي، ضمن احتفال يقام لمناسبة ذكرى التقسيم، وقيل يومها ان شخصية فلسطينية هامة ستحضر الاحتفال، ولم يقبل خيالي الملتهب بأن تكون الشخصية الهامة أقل من الحاج أمين الحسيني شخصياً..

يومها حلقت ذقني، التي لم يكن قد نبت الشعر فيها، مرتين او ثلاثاً، واستعرت مكواة الفحم من الجيران لأفرض، على أمي الأمر الواقع، فتكوي لي «ثياب المناسبات»، وبقيت مشكلة المشكلات.. الحذاء!

كنّا مجموعة أقارب من الدرجة الأولى، مؤلفة من بضع زوجات وبضعة أزواج وعدد من الأبناء والبنات، وكان أحد أقارب الدرجة الأولى قد اشترى بوطاً فاخراً بحيث تعتبر ملامسته ضرباً من الجسارة، يعزز ذلك ان زوجة ذلك القريب الذي من الدرجة الأولى، كانت طاغية، وعلى حد تعبير أمي، كانت تجعلنا نطحن الملح بأكواعنا، ومع ذلك فقد لعبت عيني على البوط، وناداني لونه الرمادي المخملي، واستدرجني ملمس الشامورا الذي قدّرته بالنظر قبل اللمس.. وحسبتها، وصبرت، وحسبتها، وقلت: سأمسحه بعد الاحتفال وأضعه مكانه من غير ان يدري أحد، واذا - لا قدّر الله - كشفوا أمري فان نجاحي «المضمون» في الاحتفال سيشفع لي والاّ فهي بهدلة تفوت ولا أحد منها يموت..

* * ولبست البوط..

وفي الطريق الى المركز الثقافي، بدأت أشعر بأن ملاقط جهنم تمسك بقدمي، وصرت، كلما تقدمت خطوة، أحسّ بان عملية ذبح حقيقية تجهز عليّ فقد كان طرف البوط يحزّ كاحلي، ويضغط داخلاً في صميم الجلد والعظم، فأنا مذبوح من القدمين بدلاً من العنق، وعند لحظة معينة توقفت تماماً، وقد طفرت الدموع الكاوية من بين جفوني، وفي تلك اللحظة نسيت الشعر والشخصية الهامة والمناسبة والمركز وتخففت من البوط الأنيق الملعون، غير مبال. بمنظري وأنا أمشي حافياً في شارع عام، حتى اذا وصلت المركز، كان علي ان أتحامل على جحيم البوط، اذ لا يمكن ان أصعد المنبر حافياً.. يومها القيت شعري بصوت عميق حزين مؤثر.. حتى حزت على اعجاب الشخصية الفلسطينية الهامة التي لم تكن هي الحاج أمين الحسيني، بل مسؤول مصرف مركزي كبير جاء من مدينة حماة، وكان اسمه محمد زهدي النشاشيبي..

وقد يتذكر ابو زهدي احياناً ذلك الفتى النحيل، وصوته المؤثر، ولكنني لم أتمكن - حتى كتابة هذه السطور - من ابلاغه عن سبب الألم الحقيقي الذي كان يقف وراء ذلك الالقاء الميلودرامي لقصيدة بعنوان «أغنية من تراب».

* * أبواط من ورق وحبر

لو لم تقع معي شخصياً حكاية بوط الشامورا، لقلت ان مؤلفاً سرقها من قصة قصيرة كتبها شاعر حمص المرحوم عبد الباسط الصوفي، وهو عاصفة عطر طلعت على الحياة الثقافية السورية والعربية عموماً، وتألقت في الخمسينيات، لتنتهي بانتحار فاجع أليم، وبعد رحيل عبد الباسط أمكن صدور أعماله في كتابين، الأول هو «أبيات ريفية» الفائز بجائزة مجلة الآداب لأفضل مجموعة شعرية عربية، والثاني هو ما عثر الباحثون والورثة عليه من كتاباته النثرية والشعرية، وقد صدرت في كتاب ضخم عن وزارة الثقافة السورية. وفي هذا الكتاب قصة كتبها المرحوم بعنوان «قدمان كبيرتان»، وهي - ان لم تخني الذاكرة - حكاية رجل فقير تضخمت قدماه بسبب المشي حافياً سنوات طويلة، حتى اذا تصدّقَ عليه رب العمل بحذائه القديم، كان الحذاء أصغر من قدميه، ولم يجد في البلد من يبدّله له بحذاء يناسب القدمين العملاقتين، فكان عليه ان يحشر قدميه في الحذاء الضيق المستعمل، وله الله في الآلام التي لا يقدرهما الا واحد عاش تلك التجربة، مثلي.

ومأساة القدمين الكبيرتين، ذكرتني بشاب عملاق في مخيمنا اسمه بدر برّو، كان يعمل، شأن الشباب اللاجئين في سنوات النكبة الأولى، حافر آبار، وكانت أقدام هؤلاء العمال تتضخم لما يتخللها من رطوبة وانتفاخات يليها تصلب وانقباض، وفوجيء يوم عرسه بأن المدينة كلها تفتقد الحذاء الذي يتسع لقدميه، وظلت الروايات تتواتر عن حل المشكلة، فيدخل الخرافي في الحقيقي، ولكن الأكيد أنه كان حافياً وهو ممدد، ذلك المساء، على الفراش الذي وفره له اذن النعمة..

أما البوط الآخر، الذي كان من ورق وحبر، فذلك الذي طالعته في قصة معلمتنا سميرة عزام، من مجموعتها «العيد من النافذة الغربية» وفيها ان الست أم بدرية، شغالة نشيطة مخلصة، وكانت صاحبة البيت تعطيها الأحذية المستعملة التي تمل منها بنتها المدللة، علماً من صاحبة البيت ان لام بدرية بنتاً بعمر ابنتها المدللة، وذات يوم يكتشف اصحاب البيت، على السطح، كمية من الأحذية النسوية القديمة، وقد طلعت رائحة جلدها العتيق، وجميعها تنقصها الفردة اليمنى، ولم يعرف اصحاب البيت تفسيراً لهذه الظاهرة، الا عندما تغيبت أم بدرية عنهم، فذهبوا ليتفقدوها في بيتها، وساعتها فتحت لهم الباب فتاة كالبدر، اسمها بدرية، وكانت تتعكز على عكازة خشبية لانها تعيش برجل واحدة.

وعندما يأتي حديث الرجل الواحدة، اتذكر، على الفور، ذلك الشاب الفدائي، وان الذي رأيته في أغوار الاردن الشمالية أواخر الستينيات كان وسيماً ويمشي بكبرياء وأنفة، بقدمين احداهما خشبية بدلاً من الأصلية التي فقدها اثر انفجار لغم به وهو عائد من احدى العمليات، وقد كتبت فيه شعراً ونشرته في مجموعتي «بغير هذا جئت»، ثم اعدت كتابة النص باللهجة العامية لتغنّيه فرقة العاشقين، ومنه هذا المقطع:

> ماشي والجبهة مرفوعه
>
> وزارع اجرو في الميدان
>
> قطعها لغم الطغيان
>
> يْ صحاب الضحكة المسموعه
>
> يا غفله ما بدها توعى
>
> يا سهيان وياغفيان
>
> سبقتكو الاجر المقطوعة

هذا ما يحضرني، او ما تتسع له هذه المساحة من حكاية البوط، فجزى الله عني ابن حنا بيدس خيراً لما هيج من ذكريات لا تغني عن قراءة روايته الفاتنة.


جديد
توكمان - مع البطاقة الذكية
يعفيني من الرسوم الشهرية
فقط ٣٤٫٩٠* ش.ج
٢٤ X دفعة
ERICSSON
YES
NO
TALK
50
100
200
DH318
توكمان هاتف خلوي حقيقي ومتطور فقط بـ ٣٤٫٩٠ ش.ج X ٢٤ دفعة
عند شراء توكمان من سلكوم يصبح بين يديك هاتف خلوي حقيقي متطور من سلكوم تستعمل المكالمات منذ لحظة الشراء. الهاتف بـ ٦٩٩ نقدا.
انت تحدد ميزانية المكالمات مسبقاً بواسطة البطاقة الذكية
عند شراء البطاقة الذكية لتوكمان تتصل من السلكوم خاصتك الى منظومة التشغيل والمعلومات الخاصة بتوكمان وتدخل تفاصيل البطاقة الذكية وفي الحال يمكنك اجراء مكالمات لاي هاتف.
البطاقات الذكية متوفرة باسعار ٥٠ ، ١٠٠ ، ٢٠٠ شيكل. انت تعرف اين البطاقة التي تناسبك اكثر.
ملاحظة: يمكنك رمي البطاقة الذكية بعد ادخال تفاصيلها حالا.
بدون رسوم اشتراك . بدون حساب شهري
في توكمان توجد مصاريف فقط على المكالمات ولا توجد مصاريف ثابتة.
مع توكمان ادفعوا فقط ثمن المكالمات : سعر الوقت الهوائي للمكالمات في كل ساعات اليوم
توكمان - اتصال أبسط وأسهل لكل مكان
الآن توكمان في جميع نقاط بيع سلكوم لتفاصيل وافية: ١٧٧ - ٠٢٣ - ١٠٥٣
DH 318
סלקום
Cellcom
سلكوم . والحكي للجميع
توكمان كلام الشباب الموزون

الاحد
٧ ايلول ١٩٩٧
٤ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
7.9.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol99/54

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

استمرار الاضراب في المدارس العربية واليهودية في عكا

(ص٤)

تشييع جثمان الاميرة الى مثواه الاخير

(ص٦و٧)

مسؤول الاعلام المركزي في «حزب الله»، الحاج نايف كريّم، لـ الاتحاد

لدى "حزب الله" أشلاء اكثر من جثة

■ يرد على نتنياهو: نحن ايضا مستعدون لتبادل الاشلاء مع اسرى لبنانيين

■ «الجيش اللبناني وقوات «امل» شاركت «حزب الله» في المعركة مع القوة الاسرائيلية التي دامت ٤,٥ ساعة»

■ «لم تكن لدينا معلومات سابقة. انما نحن مستعدون دائما لعمليات اسرائيلية، خصوصا في المناطق الضعيفة»

(ص٢)



● بعض الاسلحة التي تركها الكوماندو الاسرائيلي خلفه، وعرضها «حزب الله» على شاشات التلفزيون ●

ضمن قرارات الطاقم الوزاري الامني المصغر:

كوماندو اسرائيلي لاجتياح المدن الفلسطينية

الجبهة وميرتس تطالبان باسقاط حكومة «السلام الآمن»

النائب بيلين لـ «الاتحاد»: الدخول العسكري للمناطق الفلسطينية سيؤدي الى كارثة (ص٢و٣)

قمة القاهرة تبحث التدهور المستمر في عملية السلام

■ موسى يحذر من مغبة العودة الى احتلال اراض فلسطينية ويقول: اي اجراء من هذا القبيل سيحدث ردة خطيرة ■

□ القاهرة – الوكالات – تستضيف القاهرة، اليوم الاحد، قمة ثلاثية تضم الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لبحث «التدهور المستمر في عملية السلام وآخر التطورات في المنطقة»، وفق ما اكد مستشار الرئيس المصري اسامة الباز، امس السبت.

وقال مصدر مأذون له، من جهة ثانية، ان القمة الثلاثية «تأتي في اطار الاتصالات التي تجريها مصر على المستويين العربي والدولي، لانقاذ عملية السلام، في ضوء التحديات الضخمة التي تواجهها سواء بسبب الممارسات الاسرائيلية المناقضة للاتفاقات (الموقعة مع الفلسطينيين) او بسبب اعمال العنف التي استهدفت المدنيين».

وتأتي القمة عشية زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت المرتقبة الى المنطقة، بين ٩ و١٥ من الجاري، واثر العمليات الانتحارية التي اسفرت عن مقتل سبعة اشخاص في القدس الغربية يوم الخميس الماضي.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى من جانبه ان الهدف الاساسي لهذه القمة هو البحث في «كيفية انقاذ عملية السلام وبالذات بالنسبة لثوابتها القائمة على مبدأ الارض مقابل السلام، وتنفيذ الطرفين التزاماتهما، سواء بالنسبة لاتفاق اوسلو او التفاوض على مختلف الامور بما في ذلك مسألة الامن».

وأضاف ان القمة تستند «الى المرجعية العربية التي تم التعبير عنها في قمة القاهرة، في حزيران ١٩٩٦، والتي اعتبرت ان السلام هو الخيار العربي الذي نلتزم به، ولكنه السلام المتوازن العادل الذي يحقق آمال الشعب الفلسطيني والامن للاطراف، ويقوم على مرجعية مدريد وتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها ولا سيما اوسلو».

وقال موسى ان «الموقف في الاراضي المحتلة وعملية السلام في وضع حرج للغاية»، موضحا ان «عملية السلام كانت بالفعل في موقف سيء للغاية قبل حدوث انفجارات القدس بسبب الممارسات الاسرائيلية، ولا سيما بناء المستوطنات وطريقة تنفيذ الالتزامات، ولكن ما يهمنا الان هو ان ننقذ عملية السلام بعد ما واجهته من تحديات عديدة وهو ما نراه الان».

وحول تهديد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو باعادة احتلال اراض فلسطينية تم الانسحاب منها في الضفة الغربية، قال موسى «نحن نرى ان اي اجراء من هذا القبيل سوف يحدث ردة خطيرة في عملية السلام، وهذه الردة الخطيرة يجب تجنبها، والمسؤولية فيها ضخمة».

في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد» من مسؤول كبير:

رجال "حزب الله" راقبوا القوات الاسرائيلية منذ نزولها الاراضي اللبنانية!

■ «لم تكن لدينا معلومات سابقة. انما نحن مستعدون دائما لعمليات اسرائيلية، خصوصا في المناطق الضعيفة» ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشف مسؤول الاعلام المركزي في «حزب الله» في لبنان، الحاج المهندس نايف كريم، في تصريح خاص لـ «الاتحاد» امس السبت، ان لديهم اشلاء اكثر من جثة اسرائيلية من العملية الاخيرة في الانصارية في لبنان.

وقال كريّم ان لدى «حزب الله» «جزءا من رأس جندي اسرائيلي، والجزء الاكبر لدى الجيش اللبناني وخمس ارجل، اربع عثر عليها يوم الحادث والخامسة عثر عليها المقاومون في «حزب الله» امس السبت، وكفة يد وجزءا من فك اسنان واحشاء مختلطة».

وردا على سؤالنا حول تصريحات رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، حول استعداد اسرائيل للتفاوض حول تبادل هذه الاشلاء مع اسرى لبنانيين قال الحاج كريّم: «ان الشيخ حسن نصر الله، امين عام «حزب الله»، اعلن بشكل واضح، ان امكانية التبادل واردة والقنوات لاتخاذ الاجراءات موجودة، فلا رغبة لدى اي شخص منا بالاحتفاظ بأشلاء جثث صهاينة».

وسألنا المهندس كريّم كيف استطاع «حزب الله» اكتشاف عملية الجيش الاسرائيلي في الانصارية وهل كانت لديهم معلومات مسبقة، فأجاب: «عملية كفور التي قام بها الاسرائيليون بزرع الغام وعبوات، بقصد قتل مقاومين او قياديين، لفتت انتباهنا الى ضرورة مراقبة مثل هذه المناطق، ومنها الانصارية، التي اعتبرتها اسرائيل نقاط ضعف وترهل لدى المقاومة».

وحسب ما قال المهندس كريّم، فان الاعتقاد لدى قيادة «حزب الله»، ان الجيش الاسرائيلي دخل لزرع عبوات في المناطق من النوع الذي ينفجر بواسطة الطائرات بدون طيار بهدف القتل والاغتيالات وقال: «من جهتنا راقبنا الجيش الاسرائيلي وحال دخولهم المنطقة المحددة ضربنا باتجاههم عبوة فأصابت مجموعة من الجنود الذين حملوا عبوات ومتفجرات، فانفجرت بهم. ثم زادت وتيرة القتال واستعمل الرصاص، فانضم الجيش اللبناني وقوات «امل»، ودارت المعركة أربع ساعات ونصف الساعة».

وقال ان مواطنة تحمل جنسية فلسطينية وابنتها الطفلة، كانتا داخل سيارة، راحتا ضحية هذه العملية. واصيب ثلاثة من الجيش اللبناني و«حزب الله».

وكانت قيادة «امل» قد اعلنت ان الجيش الاسرائيلي هدف اغتيال احد زعمائه وهو الشيخ عقل قبلان. وقال المهندس كريّم: «صحيح ان لدى الشيخ قبلان بيتا في الانصارية، لكنه بالذات يوم الجمعة لا يتواجد في هذه المنطقة وكان في ذلك اليوم في برج البراجنة للصلاة».

وقال مصدر آخر في «حزب الله» لـ «الاتحاد»: «اننا، واحتياطا للعمليات الاسرائيلية والمحاولات لخطف او اغتيال افراد منا، وليس فقط المسؤولون، بل والاقل مسؤولية في «حزب الله»، لا يتناولون وجبات الغداء ولا العشاء في بيوتهم، فالاحتياط والحذر ضروريان».

قلق في العالم من عملية الكوماندو الاسرائيلية الفاشلة

❒ فرنسا: الامر خطير جدا ❒ واشنطن تدعو لضبط النفس ❒

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعربت بريطانيا وفرنسا عن قلقهما من عملية الانزال الاسرائيلية في لبنان.

وقالت الخارجية البريطانية: العمليات العنيفة ليست حلا للمشكلة في الشرق الاوسط. ودعت جميع الاطراف الى احترام تفاهم نيسان بصورة تامة وتفادي اي تحرك قد يؤدي الى تصعيد حدة التوتر مجددا.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، جاك روملارت، خلال تصريحه الصحفي اليومي، ان المواجهات بين الجيش الاسرائيلي من جهة والجيش اللبناني والميليشيات الشيعية من جهة اخرى تشكل «حادثا خطيرا جدا».

واكد انه «يجب القيام بكل شيء لتلافي مخاطر التصعيد حتى لا تتعرض للخطر اعادة اعمار لبنان ووحدته ولا تتهدد اكثر فأكثر» عملية السلام في الشرق الاوسط.

واشار الناطق الفرنسي ان بلاده «تدعو كل الاطراف الى ضبط النفس» وقال ان باريس «على اتصال مع السلطات في الدول المعنية».

واضاف روملارت، ان وزير الخارجية الفرنسي ، هوبير فيدرين، قد اتصل هاتفيا ، صباح يوم الجمعة، بنظيره الاسرائيلي دافيد ليفي.

وكان قد اعلن في بيروت ان رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ابلغ، امس الاول الجمعة، الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، بتفاصيل عملية الانزال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وفي واشنطن دعت وزارة الخارجية الامريكية «جميع الاطراف الى ضبط النفس». وقللت من حجم الدور الذي لعبه الجيش اللبناني في هذا الحادث.

وقال الناطق باسم الوزارة جيمس فاولي، ان جنودا لبنانيين جرحوا في هجوم جوي اسرائيلي على موقعهم، لكنهم لم يشاركوا مشاركة فاعلة في المعارك التي جرت بين الوحدة الاسرائيلية وبين عناصر «حزب الله» وميليشيا حركة «امل».

وتابع «اننا نعيش لحظة دقيقة جدا في الشرق الاوسط ونطلب من جميع الاطراف ان تظهر اقصى درجات ضبط النفس».

وردا على سؤال عن طلب لبنان انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوبه، قال فولي ان الولايات المتحدة تأمل ان يصبح لبنان في وقت قريب «قادرا على ممارسة سيادته على جميع اراضيه».

وقال ان تفاصيل العملية الاسرائيلية ما زالت غير واضحة حتى الان، مضيفا انه غير قادر على تحديد هدف الحكومة الاسرائيلية من ورائها.

وقد زار سفير لبنان في واشنطن محمد شطح، وزارة الخارجية، امس، وصرح بان العملية الاسرائيلية تظهر «انه حان الوقت لكي تعيد اسرائيل النظر في وجودها في لبنان وان تنسحب منه».

وفي تصريح للصحفيين، لدى مغادرته الوزارة، قال السفير اللبناني ان الجيش اللبناني تدخل في صد المهاجمين الاسرائيليين، لان العملية جرت «الى الشمال من الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان.

لقاء اليوم

□□ مع: النائب يوسي بيلين.

□□ حول: اقامة حركة للانسحاب من جنوب لبنان.

لا جدوى من البقاء في لبنان

❑ ويضيف: لم اتخذ قراري بعد موافقة براك! ❑

□ اعلن النائب يوسي بيلين (العمل) ، امس السبت، عن اقامة حركة للانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد. وجاء ذلك غداة مقتل عناصر الكوماندو الاسرائيليين وهم في طريقهم الى تنفيذ عملية غامضة في لبنان. وجاء ذلك بعد يوم على العملية الانتحارية الثلاثية في القدس الغربية، والتي اتخذت الحكومة في اعقابها سلسلة قرارات خطيرة. حول هذه المواضيع تحدثت «الاتحاد» مع بيلين.

*** «الاتحاد» - ما الذي دفعك لاقامة هذا الاطار في التوقيت الحالي؟**

- بيلين: «انا أؤيد الانسحاب من طرف واحد. ولاحظت ان الامر لا يلاقي اهتماما جماهيريا كافيا، رغم محاولة بعض الجهات. وما احاوله هو خلق حركة جماهيرية في هذا الاتجاه، حتى تصبح مركبا هاما يؤثر في كل قرار حول هذا الموضوع».

*** «الاتحاد» - هذا تأثر بالطبع بما حدث لوحدة الكوماندو في الجنوب اللبناني؟**

- بيلين: «كلا، لم يكن هذا عاملا مؤثرا مباشرا. فأنا على اتصال دائم مع الامهات اللاتي تتظاهرن من اجل الانسحاب. واؤمن انه لا جدوى من البقاء في جنوب لبنان».

*** «الاتحاد» - وقرارك جاء بمعزل عن الحزب (العمل)؟**

- بيلين: نعم، بالطبع. هذا الاطار يتجاوز حزب «العمل»، وهو مفتوح لكل الاحزاب. خاصة ان فيه اشخاصا يؤيدون الانسحاب».

*** «الاتحاد» - هل سيضم اشخاصا من اليمين؟**

- بيلين: «نعم، كل من يريد سينضم. وحاليا لم افحص ذلك مع الذين اعلنوا تأييدهم للانسحاب من طرف واحد، وهو الامر الذي سيتم في هذا الاسبوع».

*** «الاتحاد» - هل يحظى القرار بمصادقة ايهود براك (زعيم «العمل») وهو الذي يدعو لانسحاب من نوع آخر - انسحاب تدريجي؟**

- بيلين: «كلا، قراري لم يكن بمصادقة من براك، رغم اعتقادي انه لا يتعارض مع وجهة نظره. ولكن اؤكد ان الامر لم يتم بموافقته، وانما بشكل مستقل عنه».

*** «الاتحاد» - بخصوص قرارات الطاقم الوزاري المقلص بعدم تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار، وادخال قوات عسكرية الى مناطق السلطة الفلسطينية. هل انت قلق مما سيحدث؟**

- بيلين: «قرارات الطاقم الوزاري خاطئة جدا. وهي خطيرة ايضا. لانه لو أردنا مطالبة السلطة الفلسطينية بمحاربة حازمة للجهات المتطرفة في «حماس» وغيرها، فعلينا توفير المناخ الملائم، بحيث نمكنها من القيام بذلك».

*** «الاتحاد» - والقرار باجتياح عسكري للمدن الفلسطينية؟**

- بيلين: «آمل ان القرار ليس كذلك. فقد تحدثوا عن قرار مبدئي بابقاء الصلاحيات الامنية العليا بيد الحكومة. ولكن حتى بدون هذا، فان وقف العملية السياسية، وعدم تحويل الاموال للسلطة الفلسطينية، يعقد الوضع كثيرا. وبالاضافة، فانا لم احب العناق بين عرفات وبين قادة «حماس»، فالسلطة تقول انها تضطر لذلك بسبب التشاؤم في صفوف الفلسطينيين، وهنا اتهم نتنياهو بالمسؤولية المباشرة عن هذا التشاؤم».

*** «الاتحاد» - ربما سمعت ان احد قادة «حماس» عبد العزيز الرنتيسي، صرح بعد العملية في القدس، ان لا علاقة بين الجهازين السياسي والعسكري في الحركة. ألا يفسر لك هذا سبب تقارب السلطة و«حماس»؟**

- بيلين: «من الصعب عليّ تقبل هذا الامر».

*** «الاتحاد» - ما رأيك في تصريح براك بانه يقبل قرار الحكومة بدخول عسكري للمناطق الفلسطينية، وقوله حتى ان الاتفاقات تسمح بذلك؟**

- بيلين: «كل دخول عسكري للمناطق (أ) سيؤدي الى كارثة!».

*** «الاتحاد» - اية نتائج ستكون، لو حدث ذلك فعليا، فهذا الامر بات ملموسا. ومستشار نتنياهو، دافيد بار ايلان يقول صراحة كما استخدمنا الكوماندو في عينتيبي، فسنواصل!**

- بيلين: «اذا حدث امر كهذا، بشكل غير منسّق مع الفلسطينيين، فان نتائجه ستكون قاسية جدا، وستضع حدا نهائيا للعملية السياسية!».

*** «الاتحاد» - على صعيد آخر، هل ستعمل مثلا على اقامة اطار شعبي احتجاجي. فالسؤال الملحّ هو: اين معارضتكم؟**

- بيلين: «اعتقد انه يجب العمل بين الجمهور بشتى الاشكال، عرائض ومظاهرات واعتصامات. وفي هذه الظروف يجب ان يكون الشارع مليئا بنشيطي المعارضة».

*** «الاتحاد» - هل انت راض عن وضع المعارضة؟**

- بيلين: «اعتقد اننا كنا في عطلة صيفية ويجب ان تنتهي».

(هشام نفاع)

نبيه بري: وحدة الكوماندو ارادت نسف مقر لحركة «امل»

□ النبطية - الوكالات - اكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، امس الاول الجمعة، ان مجموعة الكوماندو الاسرائيلية «كانت تريد نسف مركز قيادة لحركة «امل» في انصارية».

واوضح بري رئيس الحركة في خطاب تلفزيوني القاه في النبطية (جنوب) التي تبعد نحو ٢٠ كم عن مكان الاشتباكات ان «قوة اسرائيلية منزلة من البحر توجهت خلال الليل باتجاه مركزنا في انصارية، وقبل ان يصلوا الى بعد ٥٠٠ متر من مركز انصارية التابع لـ «امل» كشفهم الجيش اللبناني والمجاهدون من حركة «امل» وامطروهم بأسلحتهم».

وقال «كنا نخشى ان تنفس اسرائيل احتقانها بعد عمليات القدس وعملية وادي الحجيلان، الذي فقدت فيه اسرائيل خمسة عسكريين، يوم الخميس الاسبق، عبر الانتقام من المدنيين العزل».

في اجتماع الطاقم الوزاري المقلص امس الاول

الحكومة قررت عمليات كوماندو في المناطق الفلسطينية - كما تفعل في لبنان!

• القيادة الفلسطينية: القرارات هي المسمار الاخير في نعش العملية السياسية • مصدر فلسطيني: اي محاولة عسكرية اسرائيلية ستواجه بالرد العسكري! • شخصية فلسطينية مسؤولة تتهم «جهات اقليمية عربية واخرى» بالوقوف وراء العمليات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر الطاقم الوزاري المقلص (الكابينيت) صباح أمس الاول الجمعة، اطلاق يد الاجهزة العسكرية في المناطق التابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، واعلن صراحة انه لن ينفذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

وتحدثت بعض المصادر ان الاجهزة الامنية خولت بالقيام بعمليات كوماندو في المناطق الفلسطينية.

وجاء ذلك بروح ما كان صرح به رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بعد العملية الانتحارية الثلاثية، الخميس، من انه يجب اتخاذ قرار اساسي يتعلق بعملية اوسلو، وقد اعتبرت السلطة الفلسطينية ان هذه القرارات تعني قتل العملية السياسية.

واتهم نتنياهو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مجدداً، «باطلاق يد الارهابيين من حماس»، مضيفاً: «لست على استعداد للاستمرار في هذا الوضع.. وسوف نتبع طريقة أخرى، وسنعيد تقييم موقفنا حيال عملية المفاوضات برمّتها»!

اما احد مستشاريه فكان واضحاً في تهديداته. فقد قال دافيد بار ايلان، مستشار رئيس الحكومة للتخطيط والاعلام: ان الحكومة تحتفظ بحق التدخل في الاراضي الفلسطينية. وان الولايات المتحدة لا تتردد هي أيضاً في التدخل الخارجي لمكافحة الارهاب.. وتابع «ولقد فعل الامريكان ذلك في باكستان، ونحن في عينتيبي (اوغندا. ضد مجموعة فلسطينية اختطفت طائرة اسرائيلية العام ١٩٧٦)، وقمنا بذلك في طولكرم، (اختطاف شاب فلسطيني في تموز الماضي من طولكرم).

وحسب تفسيرات مستشار نتنياهو «فان القانون الدولي واتفاقات اوسلو تمنح كل دولة حق عدم السماح بوقوع اعمال ارهابية تشن من منطقة يسيطر عليها كيان آخر»!

وبشأن رفض تنفيذ الاتفاق الذي ينص على اعادة الانتشار من المناطق الريفية والمقرر للعاشر من الشهر الجاري، قال سكرتير الحكومة داني نفيه انه لا يمكن لاسرائيل ان تنقل للسلطة الفلسطينية «مسؤولية الاشراف على مناطق أخرى»، زاعماً انها «لا تحترم تعهداتها بمحاربة الارهاب في الاراضي الخاضعة لسيطرتها»!

وقد وقفت القيادة الفلسطينية، عند قرارات حكومة نتنياهو في اجتماعها الاخير، امس الاول الجمعة. مؤكدة انها «المسمار الاخير في نعش عملية السلام».

ورفضت القيادة تلك القرارات لانها تأتي بغية التملص من مستحقات الاتفاق الموقع. وكان مصدر فلسطيني صرح في اعقاب صدور قرار الحكومة الاسرائيلية بالقيام بعمليات عسكرية في مناطق السلطة، ان اي محاولة من هذا النوع ستواجه عسكرياً وحذر من مغبة الاقدام على مغامرات كهذه.



● الموقع الذي استهدفه الكوماندو الاسرائيلي ●

ودانت القيادة الفلسطينية الارهاب ضد المدنيين بكافة اشكاله وشجبت بشكل واضح العملية التي استهدفت المدنيين في القدس الغربية ورفضت كافة الاتهامات الاسرائيلية ووصفتها بـ «الرخيصة».

وأكدت القيادة ان محاربة الارهاب مستحيلة بدون التقدم في العملية السياسية. وان الاستيطان ورفض تنفيذ الاتفاقات هما التربة الخصبة للارهاب.

واعلن مسؤول فلسطيني رفيع المستوى ان السلطة الوطنية تطالب بتنسيق أمني على المستوى الاقليمي لمكافحة الارهاب، مؤكداً ان ذلك سيفشل «دون التقدم على جبهة السلام».

وحول هوية منفذي العملية الثلاثية الاخيرة قال: كل المؤشرات تدل على ان منفذي العملية السابقة والعملية الأخيرة أتوا من الخارج. وتساءل: بما ان التخطيط للعمليات تم في الخارج، فلماذا تطالب السلطة الفلسطينية بالقيام بمسؤوليتها ولا يطالب بذلك الآخرون؟!

من جهته وجه امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم اتهامات الى اطراف في المنطقة بالوقوف وراء العمليات الانتحارية. وحسب اقواله: انها تذكرنا بما كان يسمى خلال الحرب الاهلية في لبنان بالمدفع الثالث، الذي كان يبدأ كلما كانت الاطراف المتحاربة قريبة من الوصول الى اتفاق سياسي.

وأضاف عبد الرحيم: ان توقيت العمليات قبل البدء بجهود سياسية يجعلنا نشك ان هناك جهات اقليمية عربية ودولية أخرى في المنطقة، تسعى لتعطيل المسار الفلسطيني الاسرائيلي لمنع قيام دولة فلسطينية. واتهم اسرائيل بانها تعرف هوية منفذي العمليات لكنها تعمل على اخفائها للتخلص من الاتفاقيات.

مطالبة باستقالة الحكومة

الجبهة: المسؤولية عن الدماء المسفوكة على ضمير حكومة نتنياهو المشوّه!

☐ ميرتس أيضاً تطالب باستقالة الحكومة ☐ براك يريد انسحاباً «تدريجيا» ☐ شارون يفضل الانسحاب على اتفاق مع سوريا! ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس السبت، حكومة نتنياهو بالاستقالة لان بقاءها بات يهدد بثمن دموي خطير.

وجاء في بيان اصدره سكرتير الجبهة محمد بركة: ان العملية الفاشلة لقوة الكوماندو في محيط صور، ومقتل عدد كبير من جنود القوة، يبين باقسى الاشكال انه لا يوجد اي حل في جنوب لبنان سوى الانسحاب من اراضي الدولة اللبنانية، والعودة للمفاوضات مع سوريا ولبنان على اساس احترام القرارات الدولية وتنفيذ الاتفاقات مع الشعب الفلسطيني والاعتراف بحقوقه في اقامة دولة مستقلة.

وأضاف بركة: ان نتنياهو وتساحي هنغبي (وزير القضاء) ودافيد بار ايلان (مستشار نتنياهو) كان يجب أن يتعلموا باقسى الاشكال ان ادخال قوة عسكرية الى قلب تواجد المدنيين سواء في لبنان او السلطة الفلسطينية هو سيف ذو حدين، يعود بالنتائج الكارثية على الطرفين.

وبعد التأكيد ان قلوبنا مع العائلات الفلسطينية واللبنانية والاسرائيلية التي تفقد اعزاءها على مذبح السياسة المغامرة لنتنياهو، اكدت الجبهة ان المسؤولية عن الدماء المسفوكة تقع على الضمير المشوه لحكومة نتنياهو وحذرت من تدهور خطير باتجاه اشتعال حربي جديد يعود بالكارثة على المنطقة.

وأكدت كتلة «الجبهة والتجمع» في بيان آخر أمس: اذا كانت الانباء صحيحة من أن الجنود كانوا في طريقهم لخطف مواطن لبناني، فان ذلك يعني انها عملية ارهابية. وجددت الدعوة الى الانسحاب من لبنان والمطالبة باستقالة حكومة نتنياهو.

ومن جهتها حذرت «ميرتس» امس، من المآسي التي تؤدي اليها سياسة نتنياهو. وقال النائب يوسي سريد، ان الحكومة تجرنا من كارثة الى أخرى. وطالب باستقالة الحكومة.

هذا وفي حين دعا النائب يوسي بيلين (العمل) الى الانسحاب من طرف واحد من لبنان، واقامة اطار خاص لهذا الهدف، قال زعيم الحزب ايهود براك ان الانسحاب يجب ان يكون «تدريجياً».

وبرز تصريح الوزير ارئيل شارون الذي تحدث عن امكانية الانسحاب. فقد قال: وان كان لنا الاختيار بين اتفاق مع سوريا يجعلنا رهائن لحزب الله، وبين انسحاب من طرف واحد، فان الخيار الثاني سيكون الأفضل. وكال شارون الاتهامات لاتفاق تفاهم نيسان (٩٦) معتبراً انه قلص هامش المناورة للجيش الاسرائيلي، ولكنه دعا الى الاستمرار في حرب الاستنزاف، مشيراً الى ان هذه الحرب لها ثمن!

(٥٢٪) يؤيدون الانسحاب من جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اظهر استطلاع للرأي اجراه التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى، أمس الاول الجمعة، ان هناك غالبية بين الاسرائيليين تؤيد الانسحاب من طرف واحد من الجنوب اللبناني.

ودلت نتائج الإستطلاع، الذي أجري بعد الانباء عن مقتل جنود الكوماندو قرب صيدا، ان (٥٢٪) يؤيدون الانسحاب، مقابل معارضة (٣٤٪) في حين لم يدل (١٤٪) برأيهم.

وقد شمل الاستطلاع (٤١٥) شخصاً، كلهم من اليهود البالغين.

حالة تأهب قصوى في اسرائيل

● حيفا- مكتب «الاتحاد» - اعلنت حالة تأهب قصوى في الشرطة، أمسّ الاول الجمعة، في القدس الغربية، وانتشرت التعزيزات في مواقف الباصات وامام المباني العامة وفي شارع بن يهودا، حيث وقعت العملية الانتحارية الثلاثية.

ودعا قائد شرطة القدس، الضابط يائير يتسحاقي، «المواطنين الى الحذر لا سيما من الاجسام المشبوهة وابلاغ الاجهزة الامنية بها».

وعزز الجيش من جهته، وحواجزه خارج القدس للاشراف على الاغلاق التام الذي اعيد فرضه، يوم الخميس الماضي، ومنعت حركة الدخول والخروج بين المدن الفلسطينية، التي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية، واغلق المعبر الحدودي الذي يربط قطاع غزة بمصر ومعبر جسر اللنبي بين الضفة الغربية والاردن.

وأعلن مسؤول في الشرطة، أمس الاول الجمعة، ان الشرطة اعتقلت عنصرين من اليمين المتطرف متهمين بالاعتداء على فلسطينيين، يوم الخميس، في القدس الشرقية بعيد العملية الانتحارية في القدس الغربية.

وقال قائد الشرطة القدس، يائير تيسحاقي، ان عددا من المارة الفلسطينيين تعرضوا للاعتداء في القدس الشرقية، كما احرقت سيارات يملكها فلسطينيون. وأضاف «ان الشرطة ستتصرف بحزم شديد ضد كل الذين سيحاولون فرض القانون على طريقتهم».

مصدر عسكري: هناك تخفيف للحصار

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح مصدر عسكري، مساء امس السبت، ان السلطات الاسرائيلية قررت «التخفيف قليلا» من اجراءات الحصار المطبق المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة، منذ العملية الانتحارية الثلاثية التي وقعت يوم الخميس الاخير، في مركز القدس الغربية.

وبالاستناد الى ذلك المصدر، الذي نقلت الوكالات الخبر عنه، فسيتم السماح لمئات العمال الفلسطينيين بالتوجه الى اماكن عملهم في المناطق الصناعية المجاورة للاراضي الفلسطينية.

ويأتي هذا الاجراء قبيل جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، التي تبدأ في التاسع من الشهر الجاري. ويشار الى ان بعض الاوساط الامنية حذرت من فرض حصار خانق وطويل، مؤكدة ان نتائجه ستكون خطيرة.. وكان جرى تخفيف الحصار الذي فرض بعد العملية في محانيه يهودا في (٧/٣٠)، وذلك اثناء تواجد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في جولة في الشرق الاقصى.

في مظاهرة امام بيت نتنياهو، «سلام الآن»:

«اخرجوا من جنوب لبنان»!

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر مساء امس، السبت، عشرات من نشيطي حركة «سلام الآن»، امام منزل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، داعين الى تطبيق الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وقد جرت المظاهرة بعد يومين على العملية الانتحارية الثلاثية في القدس الغربية، وغداة مقتل الجنود الـ (١٢) من وحدة الكوماندو جنوبي مدينة صور. وحمل المتظاهرون الشعارات الداعية لمواصلة العملية السلمية ومنها «اوقفوا العنف» و«نعم للسلام لا للعنف».

وبرز بشكل خاص شعار يدعو الى انسحاب اسرائيلي احادي الجانب من الجنوب اللبناني المحتل.

يشار الى ان «سلام الآن» دعت الى مظاهرة في الثالث عشر من الشهر الجاري في الذكرى السنوية الرابعة لتوقيع اتفاق اوسلو. وسيشارك فيها عدد من القادة الفلسطينيين، منهم رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء).

عرفات: منفذو العملية اتوا من الخارج

● غزة – «وفا» – اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الاول الجمعة، في مقابلة مع التلفزيون الامريكي «سي.بي.اس»» عن اقتناعه بان «منفذي العملية اتوا من الخارج والدليل موجود في البيان الذي نشروه. انهم يصفون عمليتهم انها رد على قتل اللبنانيين في صيدا».

وكانت وردت في بيان كتائب عز الدين القسام، يوم الخميس الماضي، حول تبني مسؤولية العملية الانتحارية ان «العملية الجهادية هذه رد على القتلة الاسرائيليين الذين سفكوا دماء الابرياء والاطفال والنساء والشيوخ في المجزرة البشعة، التي نفذها الحاقدون في مدينة صيدا الباسلة وثأرا للذين سقطوا بنيران الحقد الاعمى».

جرح سائق خليلي برصاص جنود الحاجز الاحتلاليين

● الخليل – «وفا» – افادت مصادر امنية فلسطينية، أمس الاول الجمعة، في مدينة الخليل ان جنديا اسرائيليا فتح النار على باص فلسطيني واصاب سائقه بجروح.

وقالت هذه المصادر ان الحادث وقع على الحاجز العسكري الاسرائيلي المقام عند المدخل الشمالي للمدينة.

وذكرت مصادر طبية في المستشفى «الاهلي» في المدينة ان السائق يدعى عادل نصار (٤٢ عاما) واصيب بشظايا زجاج في الكتف والصدر وفي احدى عينيه.

وروى والد المصاب محمد نصار ان «حوالي ٣٠ فردا من العائلة كانوا يستقلون الباص في طريقهم لحضور زفاف قريب لهم في بلدة الرام شمالي القدس». وأضاف «عند الحاجز العسكري الاسرائيلي منعنا الجنود من التقدم وطلبوا من ابني السائق العودة الى الخليل، وعندما بدأ الاستدارة تقدم نحوه احد الجنود وبدأ بالصراخ وكسر زجاج النافذة الجانبي ببندقيته، ثم توجه الى امام الباص وصوب بندقيته نحو رأس ابني واطلق النار».

وادعى جنود الحاجز بانه تم اطلاق النار على الباص بسبب عدم امتثال السائق لامر بالتوقف!

وذكر الناطق العسكري ان «الجنود اطلقوا النار فقط على اطارات الباص، بسبب رفض السائق التوقف عند الحاجز عندما امره الجنود بذلك»!

الاحتلال يشن حملة واسعة لاعتقال شبان فلسطينيين!

● السلطة الفلسطينية تعتقل (٩) من قياديي «حماس» في الضفة الغربية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل قوات الاحتلال حملة مداهمات للقرى الفلسطينية في الضفة الغربية، التي لا تزال، امنيا، تحت السيطرة الاسرائيلية، واعتقال شبان فلسطينيين بتهمة الانتماء لحركة «حماس».

وأعلن متحدث عسكري ان الجيش اعتقل ليلة الخميس/الجمعة (٦٩) فلسطينيا في الضفة الغربية اثر العملية الانتحارية الثلاثية واوضح انه يشتبه في ان الفلسطينيين المعتقلين لهم علاقة ب «نشاطات ارهابية».

من جهة اخرى ذكر مسؤول فلسطيني كبير ان الشرطة الفلسطينية القت القبض على تسعة من أعضاء حركة (حماس) بعدما اعلنت هذه الاخيرة مسؤوليتها عن العملية الانتحارية الثلاثية.

وكانت الشرطة الفلسطينية عمدت الى اعتقال مسؤولين في «حماس» هما محمود مصلح في رام الله وجمال منصور في نابلس وقررت اغلاق مجلة اسبوعية للاصوليين في غزة.

وأضاف المصدر انه تم خلال الليل اعتقال سبعة من «حماس» على الاقل في الضفة الغربية من دون اعطاء تفاصيل اضافية.

جمع التواقيع في الطيبة على وثيقة الشرف الوطني ضد العنف والجريمة والتعصب

□ الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – يقوم اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واعضاء التجمع الوطني في الطيبة بحملة جمع التواقيع على عرائض الوثيقة التي تدعو الى الوقوف في وجه التعصب العائلي والطائفي ورفض الجريمة والعنف في العائلة، والنزاعات العائلية، التي لا يستفيد منها غير اعداء جماهيرنا العربية واعداء السلام، لانها ليست فقط تشوه سمعة الجماهير العربية وتقاليدها النضالية والحضارية، بل تلهينا عن مكافحة سياسة التمييز العنصري، والنضال من اجل السلام ورفض الاحتلال. هذا وتلقى العريضة الاهتمام واقبال الجماهير على التوقيع عليها.

توالي ردود الفعل الدولية المستنكرة للعملية الانتحارية الثلاثية:

بيرس: يجب السعي لاحلال سلام دائم

● د. شعث: الحصار الاسرائيلي يساهم في لعبة الارهابيين ●



● موقع العملية الانتحارية الثلاثية في القدس ●



● حيفا – وكالات الانباء – توالت ردود الفعل المستنكرة للعملية الانتحارية الثلاثية التي وقعت في شارع بن يهودا في القدس الغربية.

ففي براغ دان رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق شمعون بيرس، العملية الانتحارية وقدم تعازيه الى عائلات الضحايا.

واعتبر بيرس، الذي يشارك في منتدى ٢٠٠٠، الذي ينظمه الرئيس التشيكي فاسلاف هافل، ان هذه العمليات يمكن ان تكون قد اعدت بسبب زيارة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى الشرق الاوسط، التي تبدأ الثلاثاء المقبل. واعرب عن اعتقاده بان «الانفجار نفذته اقلية» وان «الاخرين لا يمكنهم ان يبقوا سلبيين ويتعين عليهم السعي لاحلال سلام دائم».

كما اشار وزير الخارجية التشيكي جوزف زيلينيتش، الى أنه «لا يوجد في الشرق الاوسط الا الطريق السلمي» والى ان «السلام مهم ليس فقط للمنطقة انما ايضا لان الوضع في هذا الجزء من الكرة الارضية يؤثر على اوروبا والعالم اجمع».

وفي اوتاوا اعرب رئيس الوزراء الكندي، جان كريتيان، عن «صدمته وذهوله»، وقال «ان هذا العمل الجبان يرمي الى القضاء على امال جميع شعوب المنطقة في السلام. ويجب الا نسمح للارهابيين ان ينجحوا».

وفي بريتوريا دانت جنوب افريقيا «بقوة» العملية «العبثية ضد المدنيين الابرياء» في القدس، واعربت وزارة الخارجية الجنوب افريقية عن املها «في الا تؤدي هذه الاعمال الاجرامية غير المسؤولة الى اتخاذ اجراءات مضادة متشددة يمكن ان يؤدي الى تدهور الوضع المتوتر اصلا» في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة. وأضافت ان «قوى متطرفة ترمي الى منع احلال السلام» قامت بهذه الاعمال.

ودعا وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، الى عدم التراجع عن الجهود من أجل السلام والى «كسر الدائرة الجهنمية للعنف».

وقال كينكل على هامش لقاء في هامبورغ مع وزير التخطيط الفلسطيني، نبيل شعث، ان الارهاب يجب الا ينهي عملية السلام وطلب من الفلسطينيين بذل كل شيء «لانهاء الارهاب». وأكد لمحاوره الفلسطيني استمرار الدعم الالماني.

ودان شعث العمليات الانتحارية معتبرا أن هدف الارهابيين تجميد عملية السلام. ونَدد بالاغلاق الجديد للاراضي الفلسطينية من جانب الاسرائيليين وقال انه «يساهم في لعبة الارهابيين» ويمنع (٢٠٠) الف فلسطيني من كسب رزقهم.

وتابع شعث «علينا العمل يدا بيد مع الاسرائيليين، لفرض عملية السلام» مشيدا بما يقوم به الاتحاد الاوروبي في هذه العملية.

الى ان يتحقق المطلب العادل بمنح عكا مكانة منطقة تطوير «أ»

استمرار الاضراب في المدارس العربية واليهودية في عكا

□ الطاقم النضالي يقرر، مساء امس، استمرار الاجراءات وتصعيد الفعاليات الاحتجاجية □

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – عقد الطاقم النضالي العربي – اليهودي لانقاذ مدينة عكا مساء امس السبت، اجتماعا للتشاور في المستجدات حول موقف الحكومة من قرار منح عكا مكانة منطقة تطوير «أ».

وبما انه لم يحصل الطاقم النضالي، حتى الان، على اية وثيقة او قرار رسمي من الحكومة بالموافقة على مطلب اهالي المدينة، قرر الطاقم الاستمرار في اتخاذ الاجراءات وتصعيد الفعاليات الاحتجاجية ومنها الاستمرار في اضراب المدارس اليهودية والعربية، بما فيها روضات الاطفال، ما عدا التعليم الخاص، حتى يحصل الطاقم على وثيقة رسمية.

وكان الطاقم قد عقد امس الاول، الجمعة، لقاء مع اعضاء كنيست بحضور المئات من الاهالي حيث استمع النواب الى مشاكل المدينة والاوضاع الصعبة التي يعيشها المواطنون العرب واليهود.

ووعد النواب بالعمل على دعم الطاقم النضالي وطرح الموضوع امام المسؤولين وتجنيد الكتل البرلمانية لتلبية مطلب اهالي عكا بإدراج المدينة في منطقة تطوير «أ».

وكان الطاقم النضالي قد اتخذ قرارا «استمرار الاضراب في جهاز التعليم في المدينة حتى اعلان قرار واضح من الحكومة بخصوص الافضلية لمدينة عكا.

وللتذكير، فان افضلية قومية «أ» لجهاز التعليم ليست حلا لمشاكل المدينة، ولا يعقل ان يكون جهاز تعليم جيد في مدينة تحتضر، لذلك سيستمر طاقم النضال في فعالياته».

كلمة الاتحاد

لا شجاعة.. ولا معارضة!

❏ في دولة أخرى غير اسرائيل، القيادة السياسية فيها تحترم عقل المواطن، لا يمكن لرئيس الحكومة ان يبقى في منصبه يوما واحدا.. بعد ضربتي القدس ولبنان. بل كان يقف امام الناس مطأطئ الرأس ويعلن الاستقالة.

فهاتان العمليتان، اضافة الى العمليات الأخرى الفاشلة في لبنان والعمليات الأخرى في القدس وتل ابيب، تدل على الفشل الذريع لسياسة «السلام الآمن»، التي اتخذها السيد بنيامين نتنياهو شعارا مركزيا في الانتخابات لرئاسة الحكومة وواصل حملها وتبنّيها وتأكيدها خلال فترة حكمه طوال الأشهر ال - ١٥ الأخيرة.

لقد كان نتنياهو، وهو في قيادة المعارضة، يطالب حكومتي رابين وبيرس، بالاستقالة مع كل عملية كهذه معتبرا ان سياسة الحكومة هي السبب في مواصلة هذه العمليات. وكان دائما يزعم ان سياسته هي الكفيلة بتخليص الشعب من هكذا عمليات. وعندما تسلم الحكم، ليس فقط لم تتوقف بل زادت. وقد اثبت بما لا يقبل الشك ان سياسته تخلق الأرضية الخصبة للمزيد والمزيد منها، لانها سياسة القوة البلطجية والاحتلال والاذلال والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وتدمير عملية السلام، سياسة لا تحتمل حتى اتفاقات اوسلو.

بالطبع، نحن لا نتوقع من نتنياهو ان يستقيل، فمثل هذه الخطوة تتطلب شجاعة شخصية وثقة بالنفس ودرجة عالية من آداب القيادة. لكن هناك عنصرا آخر مفقودا في هذه المعادلة هو القيادة البديلة. ففي المعارضة الرئيسية ايضا، حزب العمل، لا يطرحون الآن مطلب استقالة نتنياهو، وذلك بحجة الخوف من الظهور امام الجمهور وكأنهم يطعنون «الاجماع القومي ضد العدو».

لا بل ان ايهود براك، رئيس حزب العمل، يساند حكومة نتنياهو الفاشلة في طروحاتها الأساسية. فيشاركها في وضع اللوم على القيادة الفلسطينية بموضوع الارهاب. ويشاركها في قرارها «مكافحة الارهاب بشكل مستقل» ويبرر لها ان تدخل بقواتها الى المدن الفلسطينية. ويعتبر قضية الارهاب وموضوع لبنان قضايا عسكرية «نتحد معا حول الجيش في معالجتها».

ان براك لا يؤيد حكومة وحدة قومية مع الليكود، لكنه، عمليا، يقدم ما هو أسوأ وأخطر من حكومة الوحدة. انه من موقع المعارضة يقدم الدعم للحكومة. فلماذا لا يستفيد نتنياهو من هذا الدعم؟

المشكلة ان هذا الوضع يقود الى سقوط المزيد والمزيد من الضحايا من الشعبين، ويزيد من أخطار التدهور الحربي الشامل.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

❏ بقلم: صالح ابداح ❏

قمة القاهرة.. ما قبلها وبعدها!



● عرفات ومبارك وحسين ●

❏ تصل وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى المنطقة في فجر الاربعاء القادم، في جولة تهدف الى تحريك العملية السلمية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، من جهة، وتحريك مفاوضات المسار السوري - اللبناني ان امكن.

وتأتي زيارة اولبرايت الى المنطقة اثر العملية الانتحارية الثلاثية في شارع بني يهودا في القدس الغربية، التي ردت حكومة اسرائيل عليها بفرض الحصار على الفلسطينيين، وغداة القيام بعملية انزال اسرائيلية فاشلة في لبنان، كان المنوي من ورائها اختطاف الامير عقل قبلان، القيادي في حركة «امل» كما ذكرت مصادر لبنانية.

وفور تنفيذ العملية اجتمع المجلس الوزاري الامني المصغر واتخذ سلسلة من القرارات، التي لا تمت بصلة للالتزام باتفاقات اوسلو، من بينها استبعاد اي عملية اعادة انتشار جديدة للجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية والتهديد بالتدخل عسكريا في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني لمكافحة والقضاء على البنى التحتية لحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، اي اعادة احتلال المناطق الفلسطينية، بحجة ان السلطة الفلسطينية فشلت ولم تحترم التعهدات الاساسية في مكافحة المنظمات الارهابية.

وقد اصبح واضحا ان حكومة نتنياهو، التي تدير اصلا سياسة رفض للسلام وقمع واستعلاء على الشعب الفلسطيني وقيادته، وجدت في العملية الارهابية ذريعة لتدمير العملية السلمية. ووجدت في فشلها العسكري في لبنان حجة للانتقام وسببا آخر لجعل ما يسمى بـ «امن اسرائيل» قضية القضايا. ويبدو ان الادارة الامريكية تتبنى هي ايضا هذا المنطق، متجاهلة امن الشعب الفلسطيني وأمن الشعب اللبناني. فكلا الشعبين يعاني الاحتلال الاسرائيلي وما يرافقه من قمع وتهديد للامن. بل ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارات رسمية تجيز لنفسها فيها ممارسة الارهاب بشكل منظم عن طريق عمليات كوماندو.. كما فعلت في عينتيبه (اوغندا) سنة ١٩٧٦. وقد اعلن دافيد بار ايلان، رئيس الدائرة الاعلامية في مكتب نتنياهو، ذلك مذكرا بان عملية عينتيبه تمت بقيادة ايهود براك (زعيم حزب العمل الاسرائيلي الحالي، وبذلك قصد اسكات حزب العمل) ومذكرا بان الولايات المتحدة الامريكية نفسها تتبع هذا الاسلوب وبذلك قصد تجنيد ادارة كلينتون.

من هنا وجد العرب انفسهم ازاء احتمال الوقوف امام هجوم امريكي - اسرائيلي على الشعب الفلسطيني من دون معارضة اسرائيلية.

وفي ظل هذه الظروف والتدهور المستمر في عملية السلام، تعقد اليوم الاحد، قمة ثلاثية مصرية - اردنية - فلسطينية، في القاهرة تهدف الى بحث انجع السبل لانقاذ عملية السلام وتوفير المزيد من التنسيق عشية زيارة اولبرايت.

واكد في هذا السياق وزير الخارجية المصري، ان هذه القمة تأتي في اطار الاتصالات، التي تجريها مصر على المستويين العربي والدولي لانقاذ عملية السلام في ضوء التحديات الخطيرة التي تواجهها بسبب الممارسات الاسرائيلية المناقضة لاتفاقات اوسلو، التي ادت الى موجة العنف والعمليات الانتحارية.

ونحن نريد من هذه القمة ان تضع برنامجا عمليا وعينيا مدعوما بالحقائق يجعل اولبرايت لا تنجر وراء المخطط الاسرائيلي آنف الذكر، ودفعها الى رفض الادعاء الاسرائيلي ان «الامن يجلب السلام»، والتأكيد على ان السلام، الذي يأتي عبر الالتزام بالاتفاقات وعدم المماطلة، هو الضمانة الوحيدة لشعوب المنطقة والضمانة الوحيدة لحشر المتطرفين من الجانبين في الزاوية وافشال مخططاتهم الرامية الى العودة بالمنطقة الى دوامة الحروب المدمرة.

ان هذا التنسيق العربي الثلاثي، حسب هدفه المعلن، قد يثني اولبرايت عن رأيها المسبق قبل وصولها الى المنطقة، اذ اعلنت ان امن اسرائيل سيكون الموضوع الرئيسي للزيارة. وعلى لسان متحدث الخارجية، جيمس فولي، الذي قال «ان الامن سيكون في اولوية افكار اولبرايت ويتصدر جدول اعمالها، وان السلطة الفلسطينية مطالبة بالقيام بمزيد من الجهد، من جانب واحد، لقمع الحركات الارهابية».

ان تصريح فولي يدل على ان الادارة الامريكية تراجعت عن هدف تسريع المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، وان هذه القضية ستكون مشروطة بان تكافح السلطة الفلسطينية الارهاب بـ - ١٠٠٪، اي بمعنى آخر جعل هذه السلطة تنسى آمال وآلام الشعب الفلسطيني وان تكون مهمتها فقط، مهمة بوليسية بحتة، كشرطي مهمته فقط تنفيذ اوامر الحكومة الاسرائيلية وتكريس استعباد واحتلال الشعب الفلسطيني ولكن بشكل آخر!.

فمهمة القمة الثلاثية التوصل الى رسالة واحدة تطرح بين يدي اولبرايت وتثبت ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ومنذ توليه السلطة قبل ١٤ شهرا غير مهتم وغير راغب بالاستمرار في عملية السلام والالتزام بما اعلنه امام ناخبيه باتباع سياسة حازمة ان لم تكن متشددة تجاه الفلسطينيين والدول العربية تتيح لاسرائيل «العيش في سلام وأمان».

ومع ان هناك اصواتا اسرائيلية وامريكية وحتى عربية لا تستبعد ان تكون مصر والاردن قد تعرضتا لضغوط امريكية، بهدف نقل هذه الضغوط الى عرفات، الا ان الرئيس الفلسطيني ذاهب الى القاهرة وفي يده رسالة انذار وتحذير حازمة تقول: الوضع بالغ الخطورة في المناطق الفلسطينية. والضغوط الزائدة من شأنها فقط ان تؤدي الى انفجار شامل.

البريطانيون خصوا الاميرة ديانا بجنازة ضخمة



● اليزابيث وتشارلز وولداه يضعون باقات الورد اجلالا لروح الاميرة ●

□ لندن - الوكالات - خص البريطانيون، امس السبت، الاميرة ديانا بجنازة ضخمة انضمت فيها العائلة المالكة الى السكان، لمشاركتهم في حزنهم على «اميرة الشعب» كما سماها رئيس الوزراء طوني بلير.

واحتشد اكثر من مليون شخص امام كاتدرائية وستمينستر وعلى الطريق التي سلكها الموكب الجنائزي، لتحية النعش وللاستماع الى الصلاة والى الكلمات التأبينية التي القيت والتي كانت ابرزها كلمة الكونت سبنسر شقيق الاميرة ديانا.

وجعل الكونت سبنسر من كلمته التأبينية، التي قرأها بثقة ورباطة جأش، سلسلة انتقادات طاولت العائلة المالكة والصحافة على حد سواء. وقال عن شقيقته «ديانا كانت المرأة الاكثر تعرضا للمطاردة في العالم» واعدا بانه سيبذل كل ما بوسعه لحماية الاميرين ويليام وهاري من «القلق واليأس نفسيهما».

واضاف منتزعا تصفيق الحضور داخل الكاتدرائية وخارجها «لا اعتقد انها تمكنت من فهم الاسباب التي كانت تدفع وسائل الاعلام الى التقليل من شأن نواياها الحسنة، كما لم تفهم سبب هذا الاصرار على تدميرها».

وتابع الكونت سبنسر ان «ديانا لم تكن بحاجة الى لقب ملكي لكي توزع سحرها الخاص جدا».

وكان الموكب الجنائزي غادر قصر كينسينغتون بعيد الساعة التاسعة صباحا (الثامنة تغ). وغطت النعش الوان الملكية البريطانية، اضافة الى ثلاث باقات من الزهر الابيض. بينما جرت عربة المدفع التي حملت النعش ستة جياد محاطة بـ «الويلش غاردز» المشهورين بزيهم الاحمر وقبعاتهم السود العالية.

وجال الموكب طوال ساعتين في احياء لندن التاريخية، وسط جو من الوجوم كانت تقطعه بين الحين والآخر صيحات حزن او بكاء. البعض هتف بصوت اجش «ديانا نحبك» بينما القى البعض الاخر باقات الزهر على الموكب الجنائزي.

وبعد انتهاء الصلاة تجمعت حشود كبيرة على الطريق بين لندن والثورب مسقط رأس الاميرة ديانا، الواقعة على بعد ١٢٠ كم شمال غرب العاصمة، حيث ووري الجثمان الثرى عصر امس.

الملكة اليزابيث التي تعرضت لحملة انتقادات بسبب تعاطيها الخجول مع وفاة الاميرة، خرجت سيرا على الاقدام الى مدخل قصر باكينغهام حيث انتظرت مرور الموكب.

اما الامير تشارلز وولداه وليام وهاري فقد ساروا خلف النعش في المرحلة الاخيرة التي سبقت الوصول الى الكاتدرائية. ورافقهم الكونت سبنسر ودوق ادنبره زوج الملكة اليزابيث، بينما سار وراءهم نحو ٥٠٠ ممثل لجمعيات خيرية كانت الاميرة ديانا ترعاها.

ومع ان الاميرين الشابين تمالكا نفسيهما طوال الطريق، فانهما لم يتمكنا من حبس دموعهما لدى بدء المغني التون جون انشاد قصيدة خصيصا للاميرة بعنوان «شمعة في مهب الريح» ودع فيها «وردة انكلترا».

وعكس الحضور الواسع للفنانين الصداقات التي اقامتها الاميرة ديانا مع اشخاص لا علاقة لهم بالابهة الملكية. واضافة الى التون جون كان هناك مغني الاوبرا لوتشيانو بافاروتي والممثلان توم كروز ونيكول كيدما ومغني البوب جورج مايكل.

والقى رئيس الوزراء طوني بلير الذي دعا الى اقامة «جنازة شعبية» كلمة تأبينية عبارة عن نص ديني مأخوذ من الانجيل.

ولم ينس اسقف كانتربري جورج كاري رفاق ديانا الذين كانوا معها في السيارة وهم صديقها عماد (دودي) الفايد والسائق هنري بول والمرافق الجريح حيث طلب الصلاة لهم.

وشارك في الجنازة محمد الفايد والد عماد المصري الجنسية، والذي سبق ورفض طلبه بالحصول على الجنسية البريطانية.

التون جون انشد ديانا «الى اللقاء يا وردة انكلترا»

□ لندن - الوكالات - انشد المغني البريطاني التون جون، امس السبت، في جنازة ديانا صيغة جديدة لاغنية «كاندل ان ذي ويند» (شمعة في مهب الريح) التي وضعت اصلا تخليدا للممثلة الامريكية الراحلة مارلين مونرو.

وكتب جون كلمات جديدة للاغنية مهداة الى اميرة ويلز. وفي ما يلي ترجمة لها وضعتها وكالة فرانس برس:

عطل فني وثعبان يؤخران طائرة ركاب سعودية

● القاهرة - و.ص.ف - ذكرت مصادر في الطيران المدني ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السعودية كانت متوجهة الى جدة تأخرت سبع ساعات، مساء يوم الجمعة في مطار القاهرة بسبب عطل فني ووجود ثعبان في داخلها.

فبينما كان القبطان يستعد للاقلاع اكتشف مشاكل فنية في أحد محركات طائرة البوينغ (٧٤٧) مما اضطر الركاب الى النزول منها في انتظار اجراء التصليحات اللازمة.

وعاد الركاب الى الطائرة بعد اربع ساعات لكنهم فوجئوا بثعبان في داخلها مما زرع الرعب بينهم ففضل (٢٠) منهم تأجيل سفرهم.

وانطلقت الطائرة السعودية في رحلتها بعد تأخير سبع ساعات.

تسع متباريات في مسابقة ملكة جمال اوروبا يهربن قبل المسابقة



● كييف - و.ص.ف - ولت تسع من المتباريات الـ ٩٣ في مسابقة ملكة جمال اوروبا لعام ١٩٩٧ التي تنظم في اوكرانيا، هاربات ورفضن خوض المسابقة التي جرت أمس السبت لانهن اعتبرن ان ظروف اقامتهن غير مقبولة.

وقال فيكتور بينسكي الملحق الاعلامي للمسابقة لوكالة الصحافة الفرنسية ان ملكات جمال انكلترا وايرلندا وويلز والمانيا والدنمارك وفنلندا والسويد غادرن اوكرانيا فيما اقامت كل من السويسرية والنرويجية في سفارة بلادها.

واوضح بينسكي ان «ملكة ويلز لم تتحمل الأغطية القذرة التي لا يتم تغييرها الا مرة كل (٥) ايام بينما شعرت ملكة ثانية بالاشمئزاز والغثيان بعد ان وجدت حشرة في قطعة حلوى».

واعتبر ايضا ان الوفاة المأسوية للأميرة ديانا ساهمت ايضا في تغيير رأي بعض المتباريات.

اما منظمو المسابقة المتفائلون فانهم يتمنون ان تؤمّن هذه «الفضيحة الصغيرة» ضجة اعلامية لهذا الحدث.

«افقر الفقراء» يبكون الام تيريزا



* الام تيريزا *

● كلكتا (الهند) - بقلم: المبعوث الخاص لوكالة فرانس برس ابهيك كومارشاندار - عند مدخل احد اكثر احياء مدينة كلكتا (شرق الهند) فقرا وضعت صورة ملونة للام تيريزا على طاولة وقد احيطت بباقات الزهور.

حي «موتيجهيل» هذا، الواقع عند مشارف المدينة، هو الحي الذي بدأت فيه الام تيريزا، حاملة جائزة نوبل للسلام، التي توفيت امس الاول الجمعة عن ٨٧ عاما، منذ حوالي ٥٠ عاما حياة كاملة في خدمة «اكثر الفقراء بؤسا».

وفي هذا الحي القذر، الذي تنبعث منه رائحة عفونة لا تحتمل وتحيط به مدابغ الجلود، يعيش ٢٥٠٠ شخص من الهندوس والمسلمين والمسيحيين.

وعندما اعلن نبأ وفاة الام تيريزا، مساء امس الاول، توقفت الحياة تماما في الحي، الذي يعيش حالة حداد.

ووقف حوالي ٨٠ من سكا الحي، بينهم اطفال وعجائز، يصلون رافعين ايديهم تضرعا الى السماء وهم يرتلون الاناشيد الدينية ويرددون بصوت واحد «قد فقدنا كل شيء».

واحتشد اخرون امام المكان الذي انشأت فيه الام تيريزا سنة ١٩٤٨ مدرسة ومستوصفا مجانيين.

وتقول انياس مايتي، التي قدم والدها غرفتين للراهبة حتى تتمكن من انشاء مدرستها «نحن عشرة اخوة واخوات ولولا الام تيريزا لما تمكنا من البقاء على قيد الحياة».

واضافت «عندما كنت طفلة كانت تغسل لي شعري، وكانت تقدم القمح والارز كل شهر لوالدتي». وتابعت «ستظل ذكراها حية في قلوبنا حتى لو نسيها الباقون».

وتبكي انياس لانها لن تستطيع التوجه الى مقر جمعية «رسل المحبة» لرؤية جثمان الام تيريزا، بعد ان اضطر المركز الى اغلاق ابوابه امام الجموع الغفيرة.

وتقول «كلما ذهبت لمقابلة الام، كان يكفي ان اقول اسمي حتى تستقبلني على الفور. وللمرة الاولى اليوم يرفضون دخولي».

وفي المدرسة التي كانت انياس بين اوائل تلاميذها يوجد اليوم خمسة معلمين وراهبتان، يمارسون التعليم مجانا.

ويروي احد المعلمين «سنة ١٩٤٨ وتحديدا في ٢١ كانون الاول، جاءت قديسة ترتدي ساريا ابيض لرؤيتنا. لقد جلست تحت شجرة جوافة وقالت انها تريد مساعدتنا. لقد جعلت من الحياة هنا حياة قداسة».

ولم تستطع امرأة هندوسية حبس دموعها وقالت وقد اجهشت بالبكاء «اعيش هنا منذ ٣٨ عاما. لقد انقذت الام تيريزا زوجي من مرض السل. فقد اعطتنا الادوية التي لم نكن قادرين على شرائها».

ويقول ام.دي كريم الدين (٢٠ سنة) وهو عاطل عن العمل مقطوع الذراع، ان الجميع هنا من هندوس ومسلمين ومسيحيين يحبونها «فلقد كانت ام الجميع».

وفي تيلجالا، وهو حي فقير اخر، يخشى سكان دار «هدية الحب» للمتسولين الذي اسسته راهبات الام تيريزا من المستقبل.

وتقول الاخت فالاسا المسؤولة عن الدار ان «الكل يقولون الشيء نفسه وهو ان السقف الذي كان يظلل رؤوسنا قد انهار».

افتتاح المهرجان الـ ٢٣ للفيلم الأمريكي في دوفيل

● دوفيل (فرنسا) - و.ص.ف - أفتتح أمس، السبت، في دوفيل في شمال فرنسا المهرجان الـ ٢٣ للفيلم الأمريكي وسيكون نجمه الممثل هاريسون فورد الذي جاء لتقديم فيلم «اير فورس وان» الذي يؤدي فيه دور الرئيس الأمريكي.

وتدفق الجمهور والمشاركون في المهرجان، مساء أمس الأول الجمعة، الى الصالة الكبيرة لمشاهدة فيلم سيدني لوميت واندي غارسيا الأخير «الليل يهبط على منهاتن» الذي يؤدي فيه غارسيا دور مدع عام شاب من نيويورك.

وسيعرض هذا العام (٤٠) فيلما جديدا ضمن فئات المسابقة الثلاث. والى جانب فيلم «اير فورس وان» سيعرض فيلم «لليلة واحدة» لمايك فيغيس وهو يروي قصة حب بين ويسلي سنايبس ونستاسيا كينسكي.. وسيكون فورد نجم هذا المهرجان الى جان بشون بين وميرا سورفينو.

وستجتمع لجنة التحكيم، اليوم الأحد، التي تتولى رئاستها هذا العام الممثلة صوفي مارسو لبدء دراستها للأفلام الـ ١٠ لاختيار الفيلم الذي سيفوز بالجائزة الكبرى.

لائحة جوائز مهرجان البندقية الرابع والخمسين:

الفيلم الياباني «هانا - بي» يفوز بـ «الأسد الذهبي»

● البندقية (ايطاليا) - و.ص.ف - في ما يأتي اللائحة الكاملة لجوائز مهرجان البندقية الرابع والخمسين التي وزعتها أمس السبت، لجنة التحكيم برئاسة المخرجة النيوزلندية جاين كامبيون:

* الأسد الذهبي: لفيلم «هانا - بي» للياباني تاكيشي كيتانو.
* جائزة لجنة التحكيم الكبرى الخاصة: لفيلم «اوفوسودو» للايطالي باولو فيرزي.
* كأس فولبي لافضل ممثل: ويسلي سنايبس (الولايات المتحدة) عن دوره في فيلم «مغامرة عابرة» للمخرج البريطاني مايك فيغيس.
* كأس فولبي لافضل ممثلة: روبين تيوني (الولايات المتحدة) عن دورها في فيلم «نياغارا، نياغارا» للمخرج الامريكي بوب غوس.
* جائزة افضل سيناريو اصلي: جيل توران وآن فونتين عن فيلم «تنظيف على الناشف» (فرنسا) للمخرجة آن فونتين.
* جائزة افضل تصوير: ايمانويل ماكويل عن فيلم «اوسوس» للمخرج البرتغالي بيدرو كوستا.
* جائزة افضل موسيقى أصلية: غريمي ريفيل (استراليا) لموسيقى فيلم «الصندوق الصيني» للمخرج الامريكي واين وانغ واصله من هونغ كونغ.
* جائزة الميدالية الذهبية: لفيلم «السارق» للمخرج بافيل شوكراي.

مشروع سياحي على خطى تشي جيفارا

● لاباز - و.ص.ف - ينوي منظمو الاحتفالات بالذكرى الثلاثين لمقتل ارنستو «تشي» جيفارا في بوليفيا في التاسع من تشرين الأول ١٩٦٧، اقامة مشروع سياحي يقود السياح على خطى الثائر الارجنتيني.

وأوضح المنظمون ان «طريق تشي» ستمر خصوصا بمطار فاليغراندي القديم (شمال - شرق). ففي هذه المنطقة عثر على بقايا جيفارا الذي اراد اقامة موطن ثوري في بوليفيا وستة من رفاقه مطلع تموز الماضي بعد سنتين من عمليات بحث مكثفة.

وكان عسكريون بوليفيون اعتقلوا تشي جيفارا ورفاقه واعدموهم ودفنوهم في مقبرة جماعية. وقد نقلت رفات بطل الثورة الكوبية الى كوبا منتصف تموز.

ويشارك سياسيون ومثقفون وفنانون في الاحتفالات التي تقام من ٥ الى ١١ تشرين الاول في فاليغراندي. ومن بين هذه الشخصيات الارجنتيني ادواردو بيريز اسكيفيل حائز جائزة نوبل للسلام العام ١٩٨٠ ودانيال ميتران زوجة الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران والبرازيلي شيكو بواركي الذي سيغني الى جانب الارجنتينية مرسيديس سوزا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ندعو الرفاق لحضور اجتماع لجنة المنطقة، يوم الاثنين ٩٧/٩/٨، الساعة السابعة والنصف، في نادي الحزب في تل ابيب شارع «هس - ٥».

□ مواضيع البحث:

١ - تقرير السكرتاريا - يقدمه دافيد اشكنازي.
٢ - تلخيص للأحداث السياسية - يقدمه ميخا ڤلنر
٣ - متفرقات.

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي
يتقدمون بأحر التهاني للمربيين الفاضلين

بمناسبة انتخابهما كنائبين لمدير المدرسة الاعدادية في ابوسنان، نتمنى لهما دوام العطاء لمصلحة ابناء ابوسنان، قدما والى الأمام.

مع الاحترام - علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي
ونائب رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي
يتقدمون بأحر التهاني للأخت

من ابوسنان بمناسبة تعيينها مديرة للمركز الجماهيري في ابوسنان.
نتمنى لها العمل المثمر لمصلحة ابناء ابوسنان، قدما والى الأمام.

مع الاحترام - علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي
ونائب رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل

الجبهة الدمقراطية - تل ابيب

تحت شعار «لنخرج فورا من لبنان»، تقيم الجبهة الدمقراطية، اليوم الأحد ٩٧/٩/٧ تظاهرة رفع شعارات، الساعة السادسة مساء، مقابل مبنى وزارة الدفاع في شارع «كابلان» في منطقة «الكرياة» في تل ابيب.

(الدعوة عامة)

تهنئة

نهنئ الأخ

عوض ابو هادية

بمناسبة تعيينه مدير بريد الناصرة.
قدما والى الأمام.

ابراهيم سليمان وعائلته

الجيش التركي قتل (٥٢) كرديا

□ انقرة - الوكالات - ذكرت مصادر رسمية ان الجيش التركي قتل ٥٢ مقاتلا كرديا خلال الايام الثلاثة الماضية في مواجهات وقعت في جنوب شرق البلاد حيث معقل الثورة الكردية.

واضافت المصادر ان (٣٢) من اعضاء «حزب العمال الكردستاني» قتلوا في محافظة سيرناك المحاذية للعراق، وقتل عشرون اخرون في محافظات فان وهكاري وسيبيرت. ولم تشر المصادر الى حجم الخسائر في صفوف القوات الحكومية.

ويشن الجيش التركي منذ الشهر الماضي عملية ضخمة ضد المقاتلين الاكراد في مناطق محاذية للعراق، بعدما استهدف في وقت سابق قواعد كردية في شمال هذا البلد.

اراده بوسطجيا!

مبارك يرد رسالة من نتنياهو الى عزام

□ القاهرة - الوكالات - ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاول الجمعة، ان الرئيس المصري، حسني مبارك، رد الى رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، رسالة بعثها هذا الاخير عبره، الى الاسرائيلي عزام عزام، الذي حكم القضاء المصري عليه بالسجن (١٥) عاما بتهمة التجسس.

واوضحت الصحيفة ان نتنياهو بعث رسالة (الاربعاء) الى الرئيس مبارك تتصل بقضية عزام عزام وارفقها بخطاب باللغة العبرية وطلب من الرئيس المصري تسليم هذا الخطاب الى عزام عزام!

وتابعت الصحيفة ان «الرئيس مبارك رفض تسلم هذه الرسالة واعادها الى نتنياهو ليتم تسليمها الى عزام بالطرق الدبلوماسية المعتادة».

واضافت «الاهرام» ان مبارك بعث «رده على رسالة نتنياهو» بشأن قضية عزام عزام.

وكانت محكمة امن الدولة العليا حكمت على عزام عزام، يوم الاحد الماضي، بالسجن ١٥ عاما مع الاعمال الشاقة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل.

الجنرال الكسندر ليبيد:

الجيش الروسي فقد السيطرة على اكثر من مئة قنبلة نووية!

□ واشنطن - الوكالات - اعلن رئيس مجلس الامن القومي الروسي السابق، الكسندر ليبيد، ان الجيش الروسي فقد السيطرة على اكثر من مئة قنبلة نووية بحجم الحقيبة قادرة على قتل مئة الف شخص.

وقال ليبيد، في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» ستبثها، اليوم الاحد، في برنامج «ستون دقيقة»، ان هذه القنابل قد تكون موجودة في جورجيا او اوكرانيا او في دول البلطيق او في اي مكان اخر في الخارج.

واضاف خلال هذه المقابلة، التي سجلت معه منذ اسبوعين، ان «الجيش الروسي فقد السيطرة على اكثر من مئة من هذه الاسلحة من اصل حوالي ٢٥٠».

واوضح «ولا اعرف اين توجد. ولا اعرف ما اذا كانت قد دمرت او تم تخزينها او ما اذا كانت بيعت او سرقت.. لا اعرف».

وقد سلمت الشبكة التلفزيونية نص المقابلة الى وكالات الانباء.

وردا على سؤال حول هذه المقابلة، اجاب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس فولي ان اقوال ليبيد «ليست موثوقة تماما».

وذكر المتحدث بان المسؤولين الامريكيين غالبا ما بحثوا مسألة الامن النووي مع نظرائهم الروس. وقال «لقد تلقينا الضمانات من السلطات الروسية بانه لا داعي للقلق».

يذكر ان الجنرال المتقاعد ليبيد اسس حزبا هو «الحزب الجمهوري للشعب الروسي» بعد ان اقاله الرئيس بوريس يلتسين من منصبه كرئيس مجلس الامن القومي في اب ١٩٩٦.

وتابع ليبيد قائلا في مقابلته، ان بالامكان تفجير هذه القنابل بسرعة. واضاف «هذا الامر يتطلب ما بين ٢٠ الى ٣٠ دقيقة من التحضيرات».

وتساءل ليبيد «هل يمكنكم ان تتخيلوا النتائج النفسية والخلقية لانفجار واحدة من هذه القنابل في مدينة كبرى؟ لا تريد اي حكومة ان تشهد مثل هذا الوضع. ان ما بين خمسين الى سبعين الف شخص وحتى مئة الف شخص قد يموتون».

وفاء لراحل فاضل

رام الله - يقام يوم الثلاثاء ٩ ايلول الجاري الساعة الخامسة عصرا قداس وجناز التاسع عن روح الفقيد المرحوم

اميل داود تلحمي

والد داود وحنان نصار والمرحومة أريج وأمل بيان وأنطون وحبيب

الذي توفي في عمان يوم الجمعة ٢٩ آب المنصرم عن عمر يناهز السابعة والثمانين، قضاها في أعمال البر والوفاء للأهل والوطن.

فأرملة المرحوم أليس لحبيب بطحيش تلحمي وابنه داود يدعوانكم للمشاركة في القداس الذي سيقام في كنيسة الروم الكاثوليك في رام الله (قرب بلدية رام الله) وفي ديوان العزاء الذي سيقام في صالة الدير المجاور للكنيسة ويستمر حتى الساعة التاسعة مساء من اليوم ذاته.

نرجو اعتبار هذه الدعوة مفتوحة.

مصرع (٥٤) مدنيا واغتيال (١٩) اخرين في مجازر اصولية في الجزائر

□ الجزائر - الوكالات - افادت مصادر طبية جزائرية ان (٤٩) مدنيا قتلوا وجرح ستون آخرون مساء الجمعة، في هجوم نفذه مسلحون يعتقد بانهم من الظلاميين الاصوليين في بني مسوس احدى ضواحي العاصمة الجزائرية.

وافادت شهادات ناجين من المذبحة ان عشرات المسلحين هاجموا ساحة تسمى «سيدي يوسف» عند التاسعة مساء بالتوقيت المحلي. وقد قتل من كان في الساحة بالفؤوس والسكاكين.

وشاهد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية جثث الضحايا المشوهة مكدسة على الارض في مستشفى بني مسوس.

وروى احد الناجين ان المعتدين «جاءوا على متن شاحنة وقدموا انفسهم على انهم من قوى الامن». واضاف «انهم تعرضوا للاشخاص الذين كانوا في الساحة فقطعت رأس طفل في حين قطع ثدي والدته بضربة سيف عندما كانت تحاول الهرب».

وسجلت مشاهد مريعة في مستشفى بني مسوس، وخرج اقرباء الضحايا منه غير قادرين على تحمل رؤية الاجساد المشوهة.

من جهة اخرى، ذكرت الصحف الجزائرية، امس السبت، ان خمسة اشخاص قتلوا، امس الاول، واصيب ٢٧ اخرون على الاقل بجروح في انفجار عبوتين ناسفتين في منطقتي البليدة وبنشيكاو، وجرى اغتيال (١٩) مواطنا اخرين، بينما قتلت قوات الامن اكثر من (٧٠) ظلاميا مسلحا.

ففي بوعرفة قرب البليدة (٥٠ كم جنوب الجزائر العاصمة) ادى انفجار عبوة ناسفة في باص الى مقتل اربعة اشخاص واصابة (٢٧) اخرين بجروح بين الركاب والمارة.

وانفجرت عبوة اخرى في برواغية (١٠٠ كم جنوب الجزائر) فقتلت شخصا وجرحت عديدين اخرين.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الوطن» ان احد عشر مدنيا ذبحوا ليلة الاربعاء / الخميس في منطقة سعيدة (٥٠٠ كم جنوب غرب الجزائر).

وكان اربعة مرشحين الى الانتخابات المحلية من حزب التجديد الجزائري اغتيلوا في اليوم نفسه في هذه المنطقة.

وقالت صحيفة «ليبرتيه» ان خمسة من حراس الغابات اغتيلوا عند حاجز اقامته مجموعة اصولية ليلة الجمعة في بينم (الضاحية الغربية للعاصمة).

وكان مسؤول في ادارة حماية الغابات اغتيل في اليوم نفسه مع زوجته واحد اولاده حسبما ذكر بعض الاهالي لوكالة فرانس برس.

من جهة ثانية، ذكرت الصحف ان قوات الامن الجزائرية قتلت، خلال الايام الاخيرة، اكثر من سبعين اصوليا في سلسلة عمليات استهدفت قواعد لهم.

● ام جزائرية وابنتها تشير الى خراب الظلاميين ●

الجبهة تدين مجازر الظلاميين الوحشية في الجزائر

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادانت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المذابح الوحشية التي ترتكبها العناصر الاصولية المتطرفة في الجزائر والتي يقع ضحيتها يوميا النساء والاطفال والشيوخ والرجال ببهيمية مروعة تهز الضمير الانساني والوطني وتسيء الى العرب والمسلمين.

وعبّرت الجبهة عن تماثلها العميق مع الشعب الجزائري في مواجهة هذه المحن والمجازر.

وناشدت الجبهة من خلال اجتماع سكرتاريتها الاخير القوى المتنورة وخاصة رجال الدين المتنورين في الجزائر وفي العالم العربي حشد طاقاتهم ووزنهم وتأثيرهم لوضع حد لقتل الابرياء.

احتفالات كبرى بمرور ٨٥٠ سنة على تأسيس موسكو

□ موسكو - الوكالات - بدأت مساء امس الاول، الجمعة، الاحتفالات بمرور ٨٥٠ سنة على تأسيس مدينة موسكو، على انغام الاغنيات الشعبية مع عروض ورقصات.

وقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين، في حفلة الافتتاح في شارع «تفيرسكايا» الكبير، امام التمثال الشهير لمؤسس العاصمة يوري دولغوروكي «بعد مرور ٨٥٠ سنة على تأسيس موسكو لا تزال تحتفظ بأجزاء رائعة فريدة من نوعها». واكد «وان موسكو تزداد جمالا يوما بعد يوم». وتستمر الاحتفالات حتى اليوم، الاحد.

وشارك الفنانون والموسيقيون في اعياد موسكو بعزف قطع موسيقية في الساحة الحمراء وحفلات راقصة، وتختتم الاحتفالات في استاد لوينيكي الكبير. وسيشارك فيها ٢٥٠٠ فنان ويحضرها (٥٠) الف متفرج.

وسيكون كل شيء مجانيا، ابتداء من حضور العروض وحتى الاكل على الموائد التي اعدها طهاة جاءوا من جميع انحاء البلاد.

وقد بدأت منذ مدة اعمال ضخمة لتجميل مدينة موسكو التي اعيد طلاء مئات من مبانيها وزينت شوارعها بالاعلام.

وتابع عمدة موسكو يوري لويكوف بنفسه كل هذه الاعمال، بل لم يفته اتخاذ اجراءات لتبديد السحب التي تجمعت في سماء العاصمة في الآونة الاخيرة. فقد تولت طائرات عادية وهليكوبتر، صباح الجمعة، اطلاق مواد كيميائية في اجواء ضواحي موسكو تسمح بمنع سقوط الامطار.

وقد سعت سلطات موسكو جاهدة الى اظهار موسكو في ابهى حلّة خلال ايام الاحتفالات في المدينة القديمة التي تعد حارسة للقيم الروسية في مواجهة غريمتها الاوروبية سانت بيترسبورغ بحيث تثير عواطف كل الروس. وقد اكد الرئيس يلتسين «ان الروس مهما اقاموا في اي مكان في العالم فلهم عاصمة واحدة هي موسكو».

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى الرفيقة عايدة توما (سليمان) واخواتها وعموم آل توما بوفاة المرحوم الوالد

سامي بطرس توما

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للطرق

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم عام/التفصيلي رقم ١/٥/٩٠١ للشارع رقم ٦٠ الموجود بحوض طبيعي ٨ في مواقع الشقا، وادي الهندي من اراضي قرية الخضر.

وفقا للمادة ١٦/٢٠/٢٤ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦، تعلن اللجنة الفرعية للطرق بهذا عن ايداع مشروع تنظيم العام التفصيلي رقم ١/٥/٩٠١ للشارع رقم ٦٠ في مقطع منعطف العازار.

يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل او في مكتب اللجنة المحلية بمديرية الارتباط المدني - بيت لحم، بدون دفع مقابل في الايام التالية: الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر. يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى تمكن من التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار. ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك، ويرفق رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين.

الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او مكتب اللجنة المحلية بمديرية الارتباط المدني - بيت لحم خلال شهرين من تاريخ هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زالما
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس
في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة مرقعة من قدس الايكونوموس داود سخنيني وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في البقيعة تُشعر بوفاة المرحومة مريم موسى سليمان واكيم (عبده) من قرية البقيعة بتاريخ ٥/٣/١٩٩٦ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بزوجها جاكي حبيب عودة واكيم وبأولادها منه وهم: فهيمة، نورا وابراهيم لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوج جاكي وبنتيها فهيمة ونورا يعلنون انسحابهم التام من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الأرشمندريت ذوروثيوس

مكتب دائرة الاجراء والتنفيذ
ملف رقم ٩ - ٩٧ - ٢٢ ٠٣٨ - ١٠

الموضوع - الفائز: بنك «طفحوت» لقروض الاسكان في اسرائيل م.ض
على يد المحامي حانوخ عدي - زهاف
شارع حدود ٧/٢٨ نتسيرت عيليت
المدينون: ورثة المرحومة اللين حداد
وعنوانها المعروف هو الرام ٧/١١١٧ الناصرة

تغيير انذار لتسديد المشكنتا

الى المدينين:
١) حسب قرار رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في الناصرة من يوم ٩٧/٨/٢٠، نبلغكم انه في يوم ٩٧/٥/١٤ قدم الفائز طلبا لتنفيذ مشكنتا معراكمة لصالحه بالحجز على حقوق المرحومة في الشقة في عمارة الرام ٧/١١١٧ في الناصرة، المعروفة كقسيمة ٦٤ في حوض ١٦٥٠٦ (الى ما يلي «العقار»)، بسبب دين بقيمة ٦٥٩٠٠ شيكل.
٢) حسب البند (٧) من قانون الاجراء والتنفيذ سنة ١٩٦٧ نبلغكم بأنه عليكم تسديد مبلغ الدين للفائز خلال (٢٠) يوما من يوم نشر هذا الاعلان، واذا لم تسددوا ستتخذ ضدكم اجراءات تنفيذ وفقا لقانون الاجراء والتنفيذ بما في ذلك اخلاء وبيع العقار.

المحامي حانوخ عدي - زهاف

فيتنام اليوم! (٢)

● الشعب الفيتنامي لن يمكّن الذين ارادوا دخول الفيتنام بقوة السلاح والقنابل ان يتحكموا في الدولة بوسائل أخرى ● الروح الثورية للشعب الفيتنامي احدى وسائله الأمنية ●

(بقلم: جيرفيس تاينر نائب رئيس الحزب الشيوعي الامريكي)

ظواهر سلبية

تواكب البرنامج الاقتصادي الجديد، أيضاً جوانب سلبية، يتيقظ لها الفيتناميون بالتأكيد. وكما يمكن ان تتصوروا، فان هناك ضغطاً كبيراً جداً على الحكومة للتحرك يميناً والتنازل عن بناء الاشتراكية. وفي الكلمات التي سمعناها في المؤتمر، كان هناك اعضاء، وخصوصاً السكرتير العام دو مواوي، تكلموا بصراحة عن المشاكل التي نجمت عن البرنامج الجديد: الجريمة، ارتفاع في عدد السرقات، الفساد (ويشمل الفساد موظفين كبار في الحكومة)، الغش والخداع، صنع بضاعة مزيفة، قروض بفائدة وبالطبع - استغلال. وكانت هناك تقارير عن شركات تشغل عمالاً بشروط قاسية جداً. مخالفة بذلك القوانين ضد تشغيل الأولاد. ولاشك، انه بعد ذلك، وعندما يعقدون صفقات مع الرأسمالية، فانه يجب الحذر دائماً وطوال الوقت. وهذا الوضع يلزم الحكومة والحزب، باتخاذ اجراءات عينية، وأكثر من اي وقت مضى. هناك أهمية حاسمة للنضال الايديولوجي - وحاجة ضرورية لاقناع الشعب بتأييد طريق الحياة الاشتراكي.

هناك مشاكل اجتماعية كثيرة في فيتنام، بعضها من نتائج وتركة سنوات الحرب: المخدرات، الدعارة ومشاكل صحية خطيرة بشكل خاص في المناطق القروية. ومؤخراً اضطرت فيتنام الى جباية رسوم حد ادنى مقابل الخدمات الصحية، وهناك نقص في الادوية والتجهيزات الطبية. ويوجد في فيتنام حسب المعطيات الرسمية حوالي (٨٠٠) مريض بالايدز، من مجموع السكان (٧٤) مليوناً.

الرأسمالية والجشع يسيران دائماً جنباً الى جنب. وهناك مشكلة صعبة تواجه فيتنام وهي الخطر من جانب القوى المعادية للثورة، والتي يوصلها الجشع الى داخل المجتمع الفيتنامي. وفي الفيتنام تواجدت طوال سنين طبقة رأسمالية محلية، شملت مليونيرين أيضاً. وقد دعم بعض هؤلاء التحرر الوطني في اثناء الحرب. واما في الظروف الراهنة فان طبقة الرأسماليين هذه آخذة في الاتساع وبسرعة. مقابل الاتساع في الطبقة العاملة، ويضمن هؤلاء الرأسماليين أيضاً، فيتناميون عائدون الى بلادهم بعد أن جمعوا اموالاً كبيرة في اقطار أخرى، والمقصود في هذه الحالة هم رأسماليون حاقدون، (وفي بعض الحالات من مؤيدي النظام القديم في جنوب الفيتنام، الذين هربوا في ١٩٧٥، أو ابناؤهم). وعدد مثل هؤلاء في فيتنام آخذ في الارتفاع، والمشكلة المقلقة جداً، هي ما الذي سيحدث اذا حاول هؤلاء أن يشكلوا لانفسهم تعبيراً سياسياً وجزءاً من الحكم.

وهناك نقطة هامة هي ان الحزب يتحدث باخلاص عن هذه المشاكل وعن الحاجة لمعالجتها، والحزب يقوم بنضال ايديولوجي عنيف، بين اوساط الجماهير من أجل لجم التوجهات البرجوازية السلبية التي بدأت تنمو نتيجة للوضع الراهن والصراع الاساسي هو إقناع الجماهير بأن الاشتراكية التي ترفع مستوى المعيشة للجميع، هي أفضل من الرأسمالية التي تحول القلة الى اغنياء على حساب الكثيرين.

وأضافة الى القيام بالدعاية، يتطلب الأمر من القيادة الفيتنامية اعمالاً أخرى، للتأكد من ان الدولة تواصل السير في الخط الذي يؤدي الى بناء الاشتراكية. وكانت هناك ضرورة لاتخاذ اجراءات أمنية مختلفة.

أولاً: اقامة حزب رأسمالي في فيتنام أمر غير قانوني، ويمكن القول انه حتى الآن لم يحاول أحد أن يفعل ذلك.

ثانياً: القطاع الاشتراكي في الاقتصاد هو العمود الفقري، الكهرباء، النفط، الصلب، الاسمنت والمواصلات، بقيت كلها في القطاع الاشتراكي فقط (الحكومي) - وهي فروع مفاتيح الاقتصاد، وعليها يتوقف أي انتاج آخر.

الا ان الوسيلة الثالثة، والأكثر أهمية، هي الروح الثورية للشعب، الذي ضحى بكل شيء من أجل حريته واستقلاله. والشعار الضخم الذي يثير الحماس، الذي أوجده هو شي مين، «لا شيء اغلى من الاستقلال والحرية»، ما يزال نفير المعركة للوطنية الفيتنامية. والشعب الفيتنامي لن يمكّن الشركات الاجنبية - تلك الشركات التي حاولت الدخول الى فيتنام بقوة السلاح والقنابل - ان تتحكم الآن في الدولة بوسائل أخرى، ورجالات الحزب على ثقة تامة، بأن مثل هذا الأمر مستحيل الحدوث.

بعد أن زرت فيتنام واحسست بنبض قلب الشعب، اوافق على تقييم الحزب الشيوعي الفيتنامي، بأن هذا الشعب يملك روحاً ثورية لن تخضع لاولئك الذين يريدون تخريب بلاده، وهذه الروح شعرت بها بوضوح ودون أي احتمال للخطأ.

وسيلة أمنية رابعة: هي الحظر القاطع على اعضاء الحزب ان يمتلكوا او يعملوا في وظيفة تدر ربحاً اقتصادياً، وببساطة، محظور على عضو الحزب ان يكون مستغلا، والوسيلة الأمنية الاخيرة هي ببساطة خالصة، الجيش الفيتنامي. وقد قيل لي أن العديد من المدافع المضادة من زمن الحزب ما تزال موضوعة في اماكنها، تحسباً لأي طارىء.

يقف الحزب الشيوعي الفيتنامي، من ناحية ايديولوجية، على ارضية صلبة. وهم يعلنون بان الحزب هو الطليعة للطبقة العاملة. وهذا حزب ماركسي- لينيني، الذي بالاضافة الى ذلك يستمد التشجيع من كتابات وقيادة هو شي مين، الرفيق «هو» كان ماركسياً - لينينياً من أعلى الدرجات، وقد طبق الاشتراكية العلمية في الظروف العينية للتجربة الفيتنامية. ومن الضروري فعلاً: قراءة كتاباته والتعلم منها. وكان مقاتلاً ثورياً من أجل حكم وسلطة الطبقة العاملة ومن أجل الاشتراكية. وفي الصفحة الأولى من دستور الحزب جاء، ان هدف الحزب هو «بناء فيتنام مستقلة، دمقراطية ومزدهرة، ومجتمع العدالة والمعرفة. ووضع الاسس المادية للاشتراكية وفي النهاية - للاشتراكية». والحزب مشغول يومياً في تنفيذ هذه الاهداف بشكل عملي.

التضامن والأممية

في كل لقاء لنا مع كبار القادة، كانوا يسألوننا عن الرفيق غاس هول. وزيارته في سنة ١٩٧٢، وفي وقت الحرب، ما زالت تذكر جيداً للأفضل. وعموماً هم يقدرون عالياً الدور الذي قام به حزبنا زمن الحرب. والعضو في الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة يعد في اعين الفيتناميين كأنسان يستحق الاحترام والتقدير.

وقد جرى التعبير عن ذلك أيضاً في الاستقبال الحار الذي قوبلت به التحية التي قرأناها من على منصة المؤتمر، وأيضاً في الخبر الذي نشرته «نيويورك تايمز» عن المؤتمر، وذكرت التصفيق الحاد لتحيتنا في المؤتمر، الذي يعبر عن التقدير لحزبنا، ولقد انفجر التصفيق الحاد عندما اعربت عن تقديرنا للزيادة السريعة في عدد اعضاء حزبنا، وانه يمكن الآن بناء حزب جماهيري في الولايات المتحدة.

في المؤتمر حضر ٣٥ وفداً من الاحزاب الشقيقة، والقى رئيس حكومة الصين، لي بنغ، خطاباً رائعاً، وتسود بين الصين وفيتنام اليوم علاقات طيبة وودية، الأمر الذي يؤثر ايجاباً على الوضع في العالم كله، وخاصة في جنوب شرق آسيا.

ولفيتنام علاقات خاصة مع كوبا، وقد ارسلت آلاف الدراجات واطناناً من الارز لمساعدة كوبا في التغلب على الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة. وقد شجبت فيتنام علناً، القوانين المعادية لكوبا، التي سنها الكونغرس الامريكي. وفيتنام تفتش كذلك عن طرق لارسال النفط الى كوبا التي تحتاجه جدا. والممثل الكوبي، الذي قوبل هو أيضاً بحرارة كبيرة من المؤتمر، قال، ان البرنامج الاقتصادي في فيتنام هو النموذج الذي تود كوبا العمل به، واوضح، انه في اللحظة التي يفك فيها الحصار، ستصل كوبا الى نمو اقتصادي كبير.

الخدمات السياحية في فيتنام ممتازة، والاماكن الطبيعية فيها رائعة. وفي نيتنا تنظيم زيارة سياحية لشيوعيين وأناس تقدميين، الى فيتنام، التي هي بلاد جميلة وهامة وتمنح الهاماً وتشجيعاً عميقين. وهناك توجه في الولايات المتحدة لتطوير علاقات توأمة بالمدن بين مدن امريكية وفيتنامية. وبدأت في هذا مدينة نيوهافن في ولاية كونتيكات.

يجب التذكر بأن تجديد العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وفيتنام في سنة ١٩٩٥، جاء بسبب قلق الشركات الامريكية من أن منافسين من دول أخرى يمكن ان يسبقوهم الى السوق الفيتنامي. وينتظر الآن ان تمنح الولايات المتحدة لفيتنام قريباً، شروط افضلية تجارية.

ان في فيتنام عبرة لا مثيل لها لكل المقاتلين من أجل الحرية في العالم كله، ولقد اثبت الحزب الفيتنامي انه من الممكن النضال من أجل الاشتراكية حتى في الظروف الصعبة والمعقدة في عالمنا. والفيتناميون لنْ يتخلوا عن الاشتراكية او عن الماركسية - اللينينية، بل لقد استخدموا القوة الهائلة لهذه الايديولوجية، بشكل خلاق وبمرونة، لكي يواصلوا النضال من أجل الاشتراكية في هذه الظروف الصعبة.

(انتهى)

شوك اقل

• بقلم: المحامي مهند خلايلة •

● سياسة «فرق تسد» سياسة لجأت اليها حكومات على مر العصور كوسيلة لاحكام سيطرتها على الشعوب المحكومة.

نحن كعرب في هذه البلاد نستطيع ان نفخر بانه على الرغم من الشهية المفرطة للحكومات المتعاقبة لدق اسافين التفرقة بيننا اعتمادا على الطائفية فان ذلك لم يحدث حتى يومنا هذا.

اذا اردت مثالا على تلك الشهية فاقرأ خبرا في «يديعوت احرونت» (٨/٢٥) عما جرى في طرعان في الآونة الاخيرة.

فعلى ذمة كاتب الخبر ان السبب في الشجار هو ان المسلمين في طرعان يريدون منع المسيحين فيها من الخدمة في الجيش الاسرائيلي (حقا؟). ثم يضيف ان الشرطة قامت باعتقال خمسة عشر شخصا منهم أربعة عشر مسلما ومسيحي واحد. (اعتقال «طائفي»).

نعم اننا اثبتنا درجة عالية من الوعي والتسامح الديني ولم نقع في فخ الطائفية المدمر. وانا اعتقد ان هذا الوعي يغذيه كون الديانتين المسيحية والاسلامية اساسهما التسامح ومحاولة احتواء الاخر لكونه انسانا، لا نبذه لكونه اخر.

بالرغم من ذلك ففي اعتقادي ان الوضع العربي الراهن يحوي في طياته خطرا على التسامح الديني يجب ان لا نتجاهله وان نعمل على تفاديه.

هذا الخطر ناتج عن حالة الانهزام العربي الشامل الذي بلغ ذروة قصوى بتدمير العراق وما تلاه من تجويع لشعبه ومجزرة الصمت التي يرتكبها العالم العربي حيال هذا التجويع المتوحش.

ويحضرني هنا قول الكاتب الراحل اميل حبيبي في احد مقالاته الساخرة بان اي تغيير في وضع العرب لا بد ان يكون نحو الافضل وذلك لان العرب «وصلوا الى حضيض الحضيض الذي ما بعده من حضيض.»

ويحضرني أيضاً قول الشاعر العراقي مظفر النواب عندما سئل عن سبب ورود الكلمات البذيئة في شعره:

اعطوني واقعا اقل بذاءة من واقعنا لاقول شعرا خاليا من الكلمات البذيئة.

بصراحة ان وضع الامة العربية لا يجعلنا نفخر الان بكوننا عربا. وهنا يكمن الخطر الذي ذكرته سابقا.

ان تردي الوضع العربي في زمن الهندسة الوراثية والطائرات غير المرئية قد يجعل بعض ضعفاء النفوس يبحثون (باللاوعي) عن هوية اخرى. فالعربي المسيحي قد يسعى لابراز كونه مسيحيا لان هذا الانتماء هو قاسم مشترك بينه وبين الشعوب التي تتربع على عرش العالم في هذه الحقبة من الزمان.

اما العربي المسلم فقد يجد ملاذة في الامجاد الغابرة امجاد الدولة الاسلامية والالسحابة التي اينما ذهبت فسوف يعود خراجها لهارون الرشيد.

اذا كان كاتبنا الكبير مصيبا في نظرته المتشائلة (واعتقد انه مصيب) فنحن لن نقع في فخ الطائفية لان ذلك اذا حدث فسوف يوصلنا الى حضيض لم يتخيله اميل حبيبي (بالرغم من خياله الواسع).

يجب ان لا ننسى ان التاريخ شكلته وتشكله علاقات بين القوميات لا بين ديانات. الدين قد يوظف كشعار ليس اكثر، فاوروبا المسيحية لم يوحدها الدين الواحد ولكن الخوف من هيمنة امريكا المسيحية ادى الى نوع من الوحدة الاوروبية، والمانيا المسيحية شنت حربا مدمرة على العالم بما فيه المسيحي باسم تفوق العنصر الالماني. والعراق وايران خاضتا حربا مدمرة ذبح فيها المسلم المسلم. والامثلة كثيرة.

بالطبع فان السلام العالمي هو الهدف المنشود والصراعات بين الامم بكل اشكالها هي فشل الانسانية، ولكنني اوردت هذه الامثلة لكي اوضح ان القوميات وليس الاديان هي العامل الاساسي في العلاقات بين الشعوب في السلم والحرب.

ولعلنا نتذكر ان الضوء الذي لمع في سمائنا العربية في هذا القرن بعد قرون من الظلام كان عماده قوميتنا العربية. واذا كان هذا الضوء خفت فهذا لا يعني انه لن يعود.

ونحن كعرب ليس فقط في بلادنا اذا لم نفهم هذه الحقيقه فسوف ينطبق علينا قول الشاعر محمود درويش:

هنالك ليل اشد سوادا
هنالك ورد اقل

سينفسر الدرب آكثر مما رأينا
سينهد سفح علينا
سينقض جرح علينا
سينفض أهل

(سخنين)

مستقبلي



بقلم: سناء عمر عاصلة
الصف الرابع / عرابة

عندي مستقبل عظيم
فيه الذكاء الفهيم
أحلم بان أكون ممرضة
أضمد جراح الاطفال الصغار
أو عاملة اجتماعية
أحافظ على النظافة في قريتي
واطهرها من المخدرات والسموم
او أن اصبح معلمة
أعلم في رياض الأطفال
وأربي الاجيال الصغار
كعصافير الجنّة في السماء

اضحك

اعداد: مريم شحادة وايهاب خطيب

الزبون للبائع: البطيخة التي اشتريتها منك أمس «قرعة»
البائع: ومن قال لك أننا نبيع البطيخ مع شَعر؟!

***

الزبون: هل هذه المظلة جيدة؟
البائع: نعم لا تعرضها للمطر او للشمس

***

اضحك تضحك لك الدنيا

حزازير

اعداد: مريم شحادة وايهاب خطيب



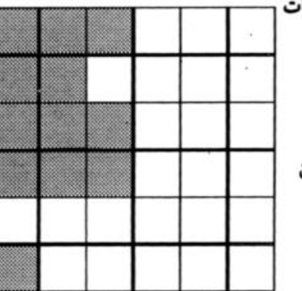


١) شيء يخترق الزجاج ولا يكسره؟
ما هذا الشيء؟
٢) له رجلان ولا يمشي؟
ما هو؟
٣) تُلبس الناس لكنها عارية؟
ما هي؟
٤) لها عين ولا ترى؟
ما هي؟

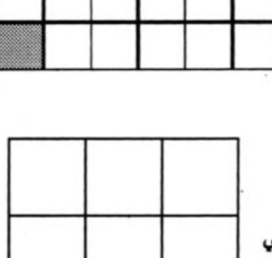
*** تسلية ***

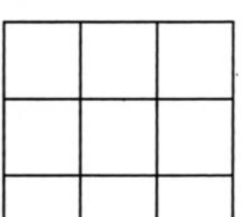
اعداد: حنان وديع مرعي – الصف الرابع أ – مدرسة السلام – عرعرة

إملأ الفراغ في اللّغز
١) ملك الحيوانات
٢) بيت الأسد
٣) ابن الأسد
٤) صَفَعَ
٥) صنيعُك
٦) بيوت الفئران









١) نأخذه من المواشي
٢) ابن الخروف
٣) نأخذه من البحر

* ياسمين *



الى ياسمين الياس مطر بمناسبة عيد ميلادها الثاني عشر المصادف في ١٩٩٧/٨/٢٧ من الوالد والوالدة والاخوة والاخوات ومن سرية كشافة الصداقة في الناصرة.

* هبة الأمورة *



أنا هبة أحمد قادري، في تاريخ ٩٧/٩/٣ أطفأت الشمعة الخامسة وأنا الآن في صف البستان.
أحب البابا والماما وأحب أيضاً أخويّ سهير وأيمن جداً جداً.
أشكر الجد والجدة والأخوال في حيفا على نشر صورتي في الجريدة.

لوّن هذه الرسمة



على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٩/٧ — التلفزيون الاسرائيلي



● «هديسون هوك» فيلم سينمائي - القناة الثانية ●

* القناة الأولى:

٦,٣١ - الأخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الأخبارية العبرية.
٨,٠٠ - لحظات عالمية - مسلسل جديد. الحلقة الأولى: العالم الجديد والتحديات.
٨,٣٠ - مصائر - الحلقة (١٨)
٩,٠٠ - علوم.
٩,١٥ - حساب.
١٠,٠٠ - للصغار: الفراشة اللطيفة.
١٠,٢٠ - مزرعة الأصابع، رسم.
١٠,٢٥ - الاسعاف الأولي.
١٠,٣٠ - الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠ - جودة البيئة.
١١,٣٠ - طبيعة. الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٢,٠٠ - رياضيات.
١٢,٣٠ - اتصالات: الكتابة الصحفية.
١٣,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية ، الزراعة.
١٣,١٥ - ثمار الأرض،
١٣,٣٠ - كليمادو.
١٣,٤٠ - بادجي.
١٣,٥٠ - رضع في القمة.
١٤,١٥ - من قصص بابا بونا.
١٤,٣٠ - في أعماق البحر مع الدلفين.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ - الطريف الى ابونلي.
١٦,٢٥ - سوبر بين.
١٦,٥٩ - مساء جديد، عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - زاف من السفاري.
١٨,١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية، اليعزر يعري.
٢١,٣٥ - كرة قدم عالمية.
٢٢,٤٠ - الحظ (٣٠٠) اعادة للمسلسل الحلقة الأولى «سكين في الظهر».
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦,٣٠ - سيبدرمان. الحلقة (٦١) «حروب سرية».
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - دوبي. «موسيقى يونانية».
١٠,٠٠ - ثلاثون وشيء ما. الحلقة (٣٢).
١١,٠٠ - امريكيات من بيت جيد، الحلقة الأولى.
١١,٣٠ - العش الفارغ - الحلقة (٢٠)
١٢,٠٠ - سيمون - الحلقة الأولى: «سيمون يقول».
١٢,٣٠ - دوغي هاوزر ـ طبيب - الحلقة (٨٦).
١٣,٠٠ - المزوعة - الحلقة الخامسة.
١٤,٠٠ - دغراسي.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - نقطة التقاء: حقوق الاطفال.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان الحلقة (٩٦٠).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تعارف.
١٨,٠٠ - «بورت تشالز» - الحلقة الثانية.
١٩,٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب - الحلقة (١١٤).
٢٠,٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - برنامج ترفيهي مع عنات ايرليخ.
٢٢,٠٠ - «هديسون هوك» فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - علبة وثائق. «في الخارج».
٠٠,٤٥ - «جوارير القلب» - مسلسل روائي.
٠١,٢٠ - جاز في البحر الأحمر.
٠٢,٢٠ - «أمي الجنرال» - فيلم اسرائيلي كوميدي.
٠٣,٤٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٩٩) **

□ اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة □

*** افقيا:**

١) فيلم من بطولة فريد الأطرش وشادية.
٢) من العملات (معكوسة) - برد شديد - مدينة مصرية.
٣) أسعد - أعشق.
٤) «........ كفوري» (اسم المطرب) - عكس «يربطاء» (معكوسة).
٥) قصيدة يغنيها رياض السنباطي - دار وطاف.
٦) «...... التوباذ» (اغنية عبد الوهاب) - ملحدون.
٧) حصلت على (معكوسة) - حرف نصب - مختلفان.
٨) للندبة - «...... ظنه» (معكوسة) - قادم (معكوسة).
٩) بلدة لبنانية تشتهر بينابيعها (معكوسة) - جدها في السطر السابق.
١٠) «..... عزام» اسم الكاتبة الفلسطينية - من العملات (معكوسة).
١١) صحيفة اسبانية.

*** عموديا:**

١) اغنية لفريد الأطرش.
٢) الاسم الثاني لمخرج مصري مشهور (معكوسة)- نقود كثيرة (معكوسة).
٣) الاسم الاول لرياضي محلي (معكوسة) - نهر أفريقي (غير معرفة).
٤) الوالد - مخيف (معكوسة).
٥) من الحشرات - نقص - ضعفي (معكوسة).
٦) يشاهده - «..... جاوز الظالمون المدى».
٧) بلدة لبنانية (معكوسة).
٨) عكس «يدبر» - من العملات (معكوسة).
٩) من شعر الشاعر المصري الراحل امل دنقل (معكوسة).
١٠) مصمم أزياء ايطالي اغتيل مؤخرا.

** حل لغز (٩٨) **

□ **افقيا:**

١. محمود عبد العزيز - مي.
٢. الارجنتين - عم - رمان.
٣. ري - ولد - ندم - نديم.
٤. قاتلت - يرمي - و.و.
٥. اسير - يسيرة - يدخل.
٦. ندس - ضبع - الثري - يرى.
٧. طرب انغام - حال.
٨. نوال - يا - يهت - ألم.
٩. الأقرب - رنين - يمامة.
١٠. بالون - يود - سدة.
١١. مرنت - بيت - مر - أمن.
١٢. قل - الري - آل - يدخر.
١٣. نوبل - قيود - نيام.
١٤. راح - الامال - الألم.
١٥. حزين - سنبلة.
١٦. السكون - أيدت - التوت.
١٧. دينار - أمة - راقد - دم.

□ **عموديا:**

١. ماري انطوانيت - رماد.
٢. حلي - سدر - لو - منى - لي.
٣. ما - قيس بن الملوح - سن.
٤. وروار - وقار - حكي.
٥. دجلة - ضرار بن الازور.
٦. عندليب - لب - تل - لين.
٧. بت - تسعى - رمان.
٨. دين - نيروبي - أم.
٩. انديرا غاندي - قاسية.
١٠. آلة - تايلند.
١١. ع.ع. - ثمينة - لو - يتر.
١٢. زمهرير - دم - دال.
١٣. مذبحة يسري - قاتل.
١٤. زورنيخ - دنا - دل.
١٥. مدّ - ليلى الأخيلية.
١٦. مايو - لم - مرام - ود.
١٧. ينمو - المتين - يتّم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ابحث عن الهدوء من اجل صحتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اياك والغرور، موعد هام هذا الاسبوع.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
يصلك رد ايجابي على طلب تقدمت به وتعلق عليه اهمية كبيرة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مشروع حب قد يتحول الى زواج ويريحك كثيرا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
السعادة الزوجية تخفف عنك عبء المشاكل.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
كن اكثر انتباها لحاجات العائلة من حولك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تكن متشائما فالتفاؤل هو نصف النجاح.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
صحتك تسبب لك بعض المتاعب.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
كن اكثر دبلوماسية. حب جديد في الافق.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
خلاف عابر في محيط العمل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تبالغ في تخوفاتك ازاء المشروع الذي تفكر فيه منذ مدة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تغامر في مشاريع تدرك سلفا انك لست مؤهلا لخوضها.



(٧) ايلول

(١٩٧٠) - بدء الصدامات في الاردن بين الجيش الاردني والفلسطينيين المسلحين.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية اليوم الاحد ٩/٧، ان لا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها ٣٠° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٩° ● المروج الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٣٠° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٢٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٣٣٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٦٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٤٥٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧١٧١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٢ - ٣,٥٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٧ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٢

اثناء النظر في تمديد اعتقال الطالبة الجامعية الهام ابو صالح

مظاهرة جبهوية تضامنا مع المعتقلة قبالة محكمة الصلح العكية

❑ افراد الشرطة وعناصر «ي.سم» طوقوا المحكمة ❑ تمديد اعتقال الهام ابو صالح لاربعة ايام ❑

❑ عكا - مكتب «الاتحاد»، من فوزي شعبان - تواجد مكثف من رجال الشرطة وخاصة الوحدات الخاصة «ي.سم» وضباط كبار، كان، امس الاول الجمعة، في محكمة الصلح في عكا وفي محيط المحكمة، ايضا، وذلك اثناء احضار الطالبة الجامعية من الجولان المحتل، الهام ابو صالح، الى المحكمة لتمديداعتقالها.

وكانت قاعة محكمة الصلح العكية قد غصت بأحرار الجولان، نساء ورجالا وشيوخا، الذين قدموا، اكثر من مئة شخص، للتأكيد على تضامنهم مع المعتقلة وبراءتها من التهمة الموجهة اليها وللتعبير عن احتجاجهم على هذا الاعتقال التعسفي وغير المبرر.

هذا ونظم نشيطو الحزب والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا تظاهرة رفع شعارات، تضامنا مع المعتقلة بشكل خاص، ومع احرار الجولان بشكل عام. ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «اطلقوا سراح الهام ابو صالح» و«انسحبوا من الجولان السوري المحتل». وشارك في التظاهرة وفود من كفرياسيف والبعنة وترشيحا ومجد الكروم والبقيعة وابوسنان.

● من تظاهرة منطقة عكا التضامنية مع المعتقلة الهام ابو صالح - تصوير: فوزي شعبان ●

وكانت الشرطة رفضت اعطاء تصريح بهذه التظاهرة رغم تدخل النائب الجبهوي، د. احمد سعد.

وخلال بحث طلب النيابة تمديد اعتقال المتهمة لمدة (١٥) يوما لاستكمال التحقيق معها وقع نقاش حاد بين النيابة ومحامي المتهمة، الامر الذي اطال فترة البحث في الطلب لثلاث ساعات.

وقرر اثر ذلك النقاش الحاد نائب رئيس محكمة الصلح في عكا، القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال المتهمة لاربعة ايام.

ومع خروج اهالي الجولان من قاعة المحكمة ومصادفتهم للتظاهرة التضامنية تعانقوا مع المتظاهرين. واعربوا عن تقديرهم العالي لهذا التضامن. وشكروا المتظاهرين على هذا الدعم المعنوي.

واكد اهالي الجولان للوفود المتظاهرة ان هذا التضامن والدعم المعنوي ما هو الا دليل على «انكم شرفاء ومناضلون وجزء من هذه القضية».

وتوجه وفد من اهالي الجولان بعد ذلك الى مكاتب الحزب والجبهة في منطقة عكا، حيث كان في استقباله قيادة الحزب والجبهة.

ويشار الى ان سكرتارية منطقة عكا الحزبية عقدت اجتماعا، وقررت اجراء مظاهرة اخرى، يوم الثلاثاء القادم، حيث ستمثل المعتقلة الهام ابو صالح امام المحكمة للبت النهائي بشأن اعتقالها.

وقالت المحامية لينا تسيمل، من محامي المعتقلة، لمراسلنا، لا يوجد لدى الشرطة اي مستند يثبت الاتهامات الموجهة للمعتقلة وسيتم الافراج عنها.

هذا وكانت المتهمة نفت جميع التهم التي تحاول الشرطة نسبها اليها. وقالت «انني اؤكد ان جوابي سيكون الجواب نفسه هذا اليوم وفي سنوات قادمة اخرى».

شجار في المشهد يسفر عن اصابة اربعة اشخاص!

❑ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وقع شجار بين مجموعة من الاشخاص في قرية المشهد ادى الى اصابة اربعة، نقلوا الى المستشفى للعلاج.

وحسب ما تبين من تحقيق الشرطة، فان الشجار بدأ في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الاول، الجمعة، ثم هدأ بدون تدخل احد وعاد ليستمر بعد ساعتين، واصيب فيه الاربعة، اثنان منهم اب وابنه نقلا الى مستشفى الطلياني للعلاج.

وعلمنا ان الشجار وقع على خلفية كلام مسيء لامام الجامع، اثر خلاف سابق بين الطرفين.

اعتداء على احدى الحاضنات في مؤسسة كفركنا للمعاقين!

❑ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - قدمت الى شرطة الناصرة شكوى من احدى الحاضنات العاملات في مؤسسة كفركنا للمعاقين، ضد احد مركزي العمل، تتهمه بالاعتداء عليها نتيجة خلاف ونقاش في مجال العمل.

وحسب ما جاء في الشكوى، فان مقدمتها تعمل حاضنة في ساعات المساء، وفي الصباح تسلم عملها لمركز العمل، والاخير، المشتبه بانه اعتدى عليها، كان قد طلب منها ان تقوم بغسل الملابس ونشرها في المساء، الامر الذي رفضته، وكما تقول فان هذا ليس من مهامها. وجاء في الشكوى: «وفي الصباح عندما سلمت المشتكية العمل للمركز، دار جدال بين الاثنين حول طبيعة العمل، فامسك المركز بيد الحاضنة ولواها ورفع يده الثانية لكنها هددته اذا استمر بالاعتداء».

ولا تزال شرطة الناصرة تحقق في الشكوى التي قدمت اليها.

وحاولنا الاتصال مع مديرة المؤسسة السيدة سهير دلة للحديث معها حول الموضوع لكننا لم نتمكن من ذلك.

بسبب الاهمال السلطوي

معظم طلاب قرية الدحّي ما زالوا محرومين من الدراسة!

■ انعدام السفر المنظم يحول دون وصولهم الى مدرستي الناعورة ونين ■

❑ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اسبوع مر على افتتاح السنة الدراسية الجديدة، وطلاب قرية الدحّي لا يجدون اي مسؤول يهتم بحل مشكلتهم وضمان تعليمهم كبقية طلاب المدارس ونقلهم الى مدرستي الناعورة ونين.

ففي يوم امس ايضا، لم تصل الباصات المسؤولة عن نقل الطلاب الى مدرسة نين، التي تبعد حوالي سبعة كيلومترات عن القرية، الامر الذي منع اكثر من نصف الطلاب من الوصول الى المدرسة. اما الاخرون فقد وصلوا بواسطة سيارات اهاليهم او جيرانهم وبشكل يشكل خطرا على حياتهم. وكما قال السيد ابراهيم زعبي احد اولياء الامور: «هناك سيارات حملت عشرة طلاب واكثر وهي لا تتسع الا لاربعة ركاب، وذلك لضمان وصول اكبر عدد ممكن من الطلاب للتعليم، واليوم (امس) تواجد بسبب العطلة الاسبوعية عدد اكبر من الاهالي في القرية، اما غدا او بعد غد فستكون المشكلة اكبر اذا لم تحل وان لم يجد الطلاب من ينقلهم بالسيارات.

ويتوجه السيد الزعبي عبر صحيفة «الاتحاد» الى جميع اعضاء الكنيست العرب للتدخل والعمل من اجل حل مشكلة ابنائهم، وقال: «اصبحت الحاجة ملحة لتدخل اعضاء الكنيست العرب، فمستقبل اولادنا في خطر، ويكفي النواقص التي يعانون منها في المدارس والساعات الكثيرة التي تنقصهم، فعدم وصولهم الى المدرسة والتعلم اليوم، يزيد من الخطر على مستقبلهم، وعلينا جميعا التحرك لحل المشكلة».

ويشار الى ان سبب المشكلة عدم اعتراف بلدية العفولة بحق الطلاب بالوصول الى مدرستي الناعورة ونين بواسطة سفريات منظمة على حساب البلدية، ووزارة المعارف لم تحول الميزانيات للمجلس الاقليمي الذي تتبع له الناعورة ونين، مقابل تكاليف تعليم هؤلاء الطلاب.

الحزب والجبهة حركة النساء الدمقراطيات

- منطقة عكا -

- ارفعوا أيديكم عن طلاب الجولان الأحرار!
- اطلقوا سراح الطالبة الهام ابو صالح!
- انسحبوا من الجولان السوري المحتل!
- أحرار الجولان باقون والاحتلال زائل!

اهالي منطقة عكا!

ندعوكم الى المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات، احتجاجا على اعتقال الطالبة الجامعية، ابنة مجدل شمس السورية الهام ابو صالح، ومن أجل اطلاق صرخة أنصار السلام ضد الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية، وذلك يوم الثلاثاء ٩٧/٩/٩، الساعة التاسعة صباحا امام محكمة الصلح في عكا.

هلموا بجموعكم!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع مجد الكروم

ندعو اعضاء الجبهة في مجد الكروم لحضور الاجتماع الموسع، وذلك يوم الاثنين الموافق ٩٧/٩/٨ الساعة الثامنة مساء في نادي توفيق زياد الثقافي.

❑ يتكلم في الاجتماع: سكرتير الجبهة محمد بركة.

نأمل حضوركم!

باحترام اللجنة المركزية



نتائج مباريات الدرجة الممتازة

(الاسبوع الرابع)

هـ.كفارسابا – هـ. القدس (١:٢)
مـ. حيفا – هـ. تل ابيب (صفر:١)
بني يهودا – مـ. هرتسليا (٢:٣)
هـ. بيت شآن – هـ. اشكلون (١:٣)
مـ. بيتح تكفا – هـ. بيتح تكفا (صفر:١)
عيروني اشدود – هـ. بئر السبع (٣:١)
مـ. تل ابيب – هـ. ريشون لتسيون (١:١)
ب. القدس – هـ. حيفا (صفر:صفر)

نتائج مباريات الدرجة القطرية

(الاسبوع الثاني)

هـ. اللد – هكواح رمات غان (١:١)
نس تسيونة – هـ. الطيبة (صفر:٢)
مـ. يقنيه – مـ. كفركنا (صفر:صفر)
اتحاد ابناء سخنين – مـ. يافا (٢:٣)
مـ. كريات جات – تسفريريم حولون (٢:٣)
ب. تل ابيب – مـ. عكا (٢:صفر)
هـ. بات يام – مـ. نتانيا (٢:٣)
هـ. رمات غان – هـ. اشدود (صفر:٣)

* لائحة الدرجة الممتازة بعد الاسبوع الرابع *

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) هـ. القدس	٤	٣	١	–	٧	٤	١٠
٢) هـ. تل ابيب	٤	٣	١	–	٣	صفر	١٠
٣) ع. ريشون لتسيون	٤	٢	٢	–	٨	٣	٨
٤) عيروني اشدود	٤	٢	٢	–	٦	٣	٨
٥) مكابي حيفا	٤	٢	١	١	١٠	٦	٧
٦) بيتار القدس	٤	١	٣	–	٨	٧	٦
٧) هـ. بيتح تكفا	٤	٢	–	٢	٦	٨	٦
٨) هـ. حيفا	٤	١	٢	١	٢	٢	٥
٩) هـ. اشكلون	٤	١	١	٢	٧	٧	٤
١٠) مـ. هرتسليا	٤	١	١	٢	٧	٨	٤
١١) هـ.بئر السبع	٤	١	١	٢	٤	٥	٤
١٢) بني يهودا	٤	١	١	٢	٤	٦	٤
١٣) هـ. كفارسابا	٤	١	–	٣	٦	٨	٣
١٤) هـ. بيت شان	٤	١	١	٢	٥	٨	٣
١٥) مـ. تل ابيب	٤	–	٢	٢	٦	٨	٢
١٦) مـ. بيتح تكفا	٤	–	٢	٢	٢	٦	٢

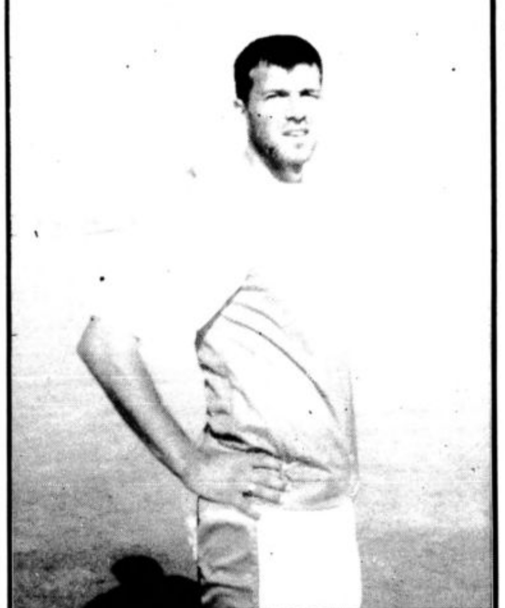
* لائحة الدرجة القطرية بعد الاسبوع الثاني *

الفريق	مباريات	فوز	تعادل	خسارة	اهداف له	اهداف عليه	نقاط
١) هـ. اشدود	٢	٢	–	–	٧	صفر	٦
٢) مـ. يافا	٢	٢	–	–	٦	٢	٦
٣) تسفريريم حولون	٢	٢	–	–	٥	٢	٦
٤) ب. تل ابيب	٢	١	١	–	٣	١	٤
٥) هـ. وهيب الطيبة	٢	١	١	–	٢	صفر	٤
٦) مـ. نتانيا	٢	١	١	–	٤	٣	٤
٧) مـ. كفركنا	٢	١	١	–	٢	١	٤
٨) مـ. عكا	٢	١	–	١	٢	٢	٣
٩) هـ. اللد	٢	–	٢	–	٢	٢	٢
١٠) هكواح رمات غان	٢	–	٢	–	١	١	٢
١١) هـ. رمات غان	٢	–	١	١	١	٤	١
١٢) مـ. يقنيه	٢	–	١	١	صفر	٣	١
١٣) نس تسيونة	٢	–	–	٢	١	٤	–
١٤) اتحاد ابناء سخنين	٢	–	–	٢	٢	٥	–
١٥) مـ. كريات جات	٢	–	–	٢	٢	٥	–
١٦) هـ. بات يام	٢	–	–	٢	٢	٧	–

▢ معليش، خيرها بغيرها:

كان بالامكان العودة من يقنيه مع نقاط المباراة الثلاث

* مـ. يقنيه – مـ. كفركنا (صفر: صفر) *



* موشيه نحماني اهدر ضربة الجزاء و.. الفوز *

● اداء دون المتوسط وقلة الحظ منعا الكناويين من حصد نقاط المباراة الثلاث، فمنذ الدقيقة الاولى وحتى نهاية المباراة ضغط الفريق الكناوي الفريق المضيف في منطقة جزائه، لكنه لم ينجح بهز الشباك ولو مرة واحدة وذلك لسببين: الأول، اداء متوسط للاعبي كفركنا خال من الحسم متميزا بعدم تواجد اللاعب المناسب في المكان والزمان المناسب لزج الكرة في الشباك. والثاني، دفاع يقنيه الكثيف ووقفة الحارس الجيدة حيث استطاع احباط جميع الهجمات وابعاد الكرة عن مرماه، ومن شاهد المباراة فقد رأى فريقا بدأ المباراة وانهاها بطريقة لعب بدت كأنه يطمع بالمحافظة على التعادل السلبي والخروج من المباراة بـ «نقطة ثمينة»، رغم كون المباراة بيتية.

أما أهم حدث في المباراة فقد جاء في الدقيقة الـ (٥٠) حين عرقل لاعب كفركنا، داني ملكين في منطقة جزاء يقنيه مما جعل حكم المباراة يشير للنقطة البيضاء بدون تردد.

«المختص» بتسديد ضربات الجزاء موشيه نحماني، تقدم نحو الكرة في الوقت الذي توقفت فيه قلوب جماهير كفركنا المتواجدة في الملعب او المستمعة الى المذياع، عن النبض ترقبا للهدف العتيد ولكن نحماني يسدد كرة قوية ولكن.. الى الخارج، مضيعا فرصة الهدف وفرصة الفوز بالمباراة ونقاطها الثلاث...

طريقة الاداء أظهرت ان هيثم عواودة ومحمود الجبر ونحماني وسرجون لم يتمتعوا بيوم موفق وكذلك غياب هشام الزعبي (بسبب البطاقة الحمراء الاسبوع الماضي) هذه العوامل ادت الى عدم فوز الفريق الكناوي.

التطلعات في المعسكر الكناوي تتجه الى الاسبوع القادم، الى الدربي العربي الأول في الدرجة القطرية حيث سيلاقي الفريق الكناوي الاشقاء من سخنين. اللقاء سيتم برصيدين مختلفين: كفركنا مع اربع نقاط دوري وسخنين مع.. صفر. التوقعات في كفركنا: جمهور غفير جدا والاجواء رياضية جدا وصحتين للفريق الذي سيغلب.

■ لعب مـ. كفركنا في التركيب التالي:

ناصر نصّار، وسيم عباس، ناني سرجي، موشيه نحماني، ناتي تحاوخو، سامي مسلم، داني مالكين، بتريسيو سياغ، هيثم عواودة، جاكي سرجون، ومحمود الجبر. وكذلك شارك في المباراة كل من جمال عباس ورامي عزيز.

* ملعب يقنيه امام ٢٥٠ متفرجا.
* مستوى الاداء: متوسط.

(عرسان عواودة)

أزمة مادية حادة تعصف بفريق هـ. كفرقاسم تحول دون تجديد نشاطه للموسم الكروي الوشيك

● فريق هـ. كفرقاسم يواجه خطرا بعدم افتتاحه مباريات الدوري العام نظرا للأزمة المالية الحادة التي تعصف بالفريق وعدم دفع الادارة مبلغ خمسين الف شيكل للمدرب السابق نيسيم ليفي الذي درب الفريق في بداية الموسم الكروي الفائت بعد توجه نيسيم ليفي للمحكمة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم واصدار قرار بان على الادارة القسماوية دفع المبلغ للمدرب نيسيم ليفي وعدم احترام وتطبيق قرار المحكمة الذي حدا بالاتحاد العام لكرة القدم تجميد وايقاف فعاليات ونشاطات الفريق القسماوي ريثما يتم دفع المبلغ للمدرب نيسيم ليفي.

وأفادني رئيس ادارة فريق هـ. كفرقاسم رمزي سميكو بدير بان الادارة ليس بمقدورها دفع هذا المبلغ للأزمة المالية الخانقة التي يمر بها الفريق القسماوي خاصة وان المجلس المحلي القسماوي مديون للفريق مبلغ خمسين الف شيكل على حساب ميزانية الموسم الفائت واضاف بدير بان الادارة القسماوية قدمت استئنافا للمحكمة المركزية على قرار المحكمة وستبث المحكمة في القضية الاسبوع الجاري. وفي حالة رد المحكمة المركزية الاستئناف فانه ليس من المستبعد عدم مثول الفريق القسماوي للمباراة الافتتاحية للدرجة الاولى ضد مـ. الخضيرة وخسارتها اداريا.

وعلى صعيد آخر فقد عاد الفريق القسماوي الى البلاد في نهاية الاسبوع الفائت من رومانيا بعد قضائه اسبوعا لاقامته معسكر تدريبيا في مدينة بويانا براشوف.

(عبد اللطيف مصاروة)

اسقوهم مرتين «نس»

لاعبو هـ. وهيب الطيبة اهدوا باقتي ورد للاعبي سكتسيا نس تسيونة

* اول فوز طيباوي والخير للأمام *

□ سكتسيا نس تسيونا - هـ. وهيب الطيبة (صفر:٢) □

● تقرير: عبد اللطيف مصاروة ●

* سجل للطيبة: ڤيتالي تسيجانكوف (د/١٢)، من ضربة جزاء ١١م، ايال عمار (د/٣٣).
* ملعب نس تسيونا: ١٢٠٠ متفرج (معظمهم طيباويون).
* حكم المباراة: موشيه اهارون (٥).
* مستوى الاداء: فوق المتوسط.
* أحسن لاعب: جهاد حاج يحيى (الطيبة).
* ضربات ركنية: (١:٧) لنس تسيونا.

□ تركيب نس تسيونا:
يوسي اشكنازي (٥)، يوسي بيلو (٥) [ايال باروخ د/٦٢ (٥)]، ايال حاييم (٤.٥)، نيسيم ملكا (٤.٥)، اوفير مويال (٤.٥)، يعقوڤ بارشالوم (٤.٥)، يتسحاق تيار (٤.٥)، اورن طاسا (٥)، شلومي ايريم (٥)، داني موشيه (٥)، آڤي ادري (٤.٥) [يانيڤ بن يوسيف د/٦٢ (٤.٥)].

□ تركيب هـ. وهيب الطيبة:
ڤيتالي تسيجانكوڤ (٦)، رامي ظاهر (٥.٥)، ماريوس كيريجي (٦.٥)، صالح حصارمة (٥.٥) [عنان عبد القادر د/٤٦ (٥.٥)]، يتسحاق بن تورا (٥)، ناشد عازم (٦.٥)، جهاد حاج يحيى (٧.٥)، موطي ادري (٥.٥)، ايال عمار (٥.٥)، احمد العارف (٦) [موشيه جولدبرغ د/٦١ (٥.٥)]، اوفير حلواني (٥.٥) [عبد المنان تيتي د/٨٨].

* هدفا المباراة:

د/١٢ هدف السبق لهبوعيل وهيب الطيبة.

احمد العارف قلب هجوم هـ. وهيب الطيبة تلقى كرة من دينامو خط الوسط الطيباوي جهاد حاج يحيى ومررها متقنة لزميله موطي ادري المندفع باتجاه عمق منطقة حرام نس تسيونا فتخطى حارسه الشخصي ولم يكن خيار امام قلب دفاع نس تسيونا الا افشال موطي ادري على مرأى من عيني حكم المباراة الذي أشار الى النقطة البيضاء ودون تردد محتسبا ضربة جزاء ١١م نفذها حارس المرمى الطيباوي ڤيتالي تسيجانكوف باتقان مسجلا هدف التفوق لصالح هـ. وهيب الطيبة.

د/٣٣ عزز ايال عمار نتيجة المباراة.

في تلك الدقيقة خطف لاعب هـ. وهيب الطيبة ايال عمار الكرة من قبل دفع نس تيونا ايال حاييم واندفع بها لعمق منطقة حرام نس تسيونا وأمام الحارس لم يفشل ايال عمار في تسديد كرة قوية عانقت شباك مرمى نس تسيونا مسجلا الهدف الثاني لصالح الطيبة.

* اجمال المباراة:

ضمن مباريات الاسبوع الثاني لمباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية خرج فريق هـ. وهيب الطيبة للقاء فريق سكتسيا نس تسيونا. الفريق الطيباوي تعادل في لقائه الاول البيتي ضد فريق هكواح مكابي رمات غان بالرغم من سيطرته على احداث المباراة اضافة لاهدار ايال عمار ضربة جزاء ١١م.

لم يشهد الفريق الطيباوي اي تغيير في تشكيلته التي خاضت المباراة حيث لعب الفريق بطريقة ٤ - ٤ - ٢ بالمقابل لعب فريق سكتسيا نس تسيونا بقيادة مدربه موشيه اونانا بطريقة ٥ - ٣ - ٢ حيث كثف المدرب خط دفاعه لانه لعب ضد الفريق الطيباوي قبل اسبوعين ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو وخسر بخمسة اهداف لهدفين.



* حارس المرمى ڤيتالي تسيجاتكوڤ *

نتيجة لذلك فقد حضّر كل مدرب فريقه بناء على المباراة السابقة حيث لم تشاهد اي تكتيك جديد لديهما بل بالعكس موشيه اونانا افتتح المباراة بحذر وتخوف لانه يدرك ان في الفريق الطيباوي لاعبين ممتازين بامكانهم حسم المباراة لصالحهم.

بداية المباراة كانت سيطرة طيباوية على مجريات وسير احداث المباراة ومنذ بداية دقائق الشوط الاول لوحظ العزم والاصرار والتصميم لدى لاعبي الطيبة لتسجيل هدف مبكر لاراحة اعصابهم واعطائهم معنوية وبالفعل لم تمض أكثر من ١٢ دقيقة من السيطرة التي ترجمت لهدف اثر ضربة جزاء عن بعد ١١م عندما مرر احمد العارف الكرة التي استقبلها من دينامو خط الوسط الطيباوي جهاد حاج يحيى فقام احمد العارف بتمرير كرة ذكية لموطي ادري الذي افشله قلب دفاع نس تسيونا فما كان من حكم المباراة الا احتساب ضربة جزاء ١١م نفذها الحارس الطيباوي ڤيتالي تسيجانكوف باتقان. واستمر الضغط الطيباوي على مرمى نس تسيونا واهدرت فرص عديدة لتعزيز النتيجة من قبل احمد العارف واوفير حلواني وايال عمار وموطي ادري حتى جاءت الدقيقة الثالثة والثلاثين حينما خطف ايال عمار لاعب خط وسط هـ. وهيب الطيبة الكرة من قلب دفاع سكتسيا نس تسيونا ايال حاييم واندفع بها لعمق منطقة حرام نس تسيونا وفي مواجهة واحد على واحد مع حارس نس تسيونا يوسي اشكنازي كانت قدم ايال عمار هي العليا حينما سدد كرة قوية عانقت شباك مرمى نس تسيونا. بعد الهدف الثاني لصالح هـ. وهيب الطيبة استفاق المضيفون من سباتهم وبدأوا بشن الهجمات على مرمى الطيبة ولكن هذه الهجمات تكسرت وتحطمت امام صلابة خط الدفاع الطيباوي وخاصة قلب الدفاع المتأخر لاعب التعزيز الروماني ماريوس كيريجي الذي وقف كالأسد يدافع عن عرشه بضراوة وبسالة. وانتهى الشوط الاول بتفوق الضيوف على المضيفين بهدفين نظيفين. دقائق الشوط الثاني شهدت مباراة متكافئة لتراجع في اداء لاعبي هـ. وهيب الطيبة الذين اكتفوا بهدفين وسنحت لهم فرصا عديدة لتعزيز النتيجة الا انها اهدرت من قبل اللاعبين لعدم التركيز ورعونة التسديد وسوء الحظ. وجاءت صافرة حكم المباراة منهية المباراة بخسارة بيتية لنس تسيونا وفوز هـ. وهيب الطيبة بنقاط المباراة الثلاث ليصبح رصيد فريق هـ. وهيب الطيبة اربع نقاط منتظرين لقاءهم البيتي القادم ضد فريق م. يڤنيه سائرين في الطريق الصحيح للعودة للدرجة الممتازة.

□ ردود فعل:

- عبد القادر حاج يحيى (رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة):
مباراة متوسطة المستوى. المهم اننا فزنا واضفنا ثلاث نقاط لرصيدنا. اطلب من الجمهور الطيباوي مساعدة الفريق ماديا ليتسنى له العودة للممتازة.

- الحاج رائق ياسين (عضو ادارة هـ. وهيب الطيبة):
مباراة متوسطة المستوى. الفريق الطيباوي اهدر فرصا عديدة لتعزيز النتيجة. اطلب من الجمهور الطيباوي مد يد العون ومساعدة الفرق ماديا ومعنويا ومرافقته للمباريات الخارجية.

- سامي الحداد (مدرب هـ. وهيب الطيبة):
مباراة غلب طابع الندية عليها. استطعنا الفوز فيها واضافة ثلاث نقاط لرصيد الفريق. هذا الفوز يمنح لاعبو هـ. وهيب الطيبة الثقة بالفوز والمعنويات العالية لمتابعة واكمال مشوار الدوري الصعب والشاق.

- موشيه اونانا (مدرب سكتسيا نس تسيونا):
مباراة متكافئة في الشوط الثاني وسيطرة للاعبي هـ. وهيب الطيبة في شوطها الاول حيث استطاعوا تسجيل هدفين وحسم المباراة لصالحهم.

- الراشا فارتشهنكسي (مدرب هكواح م. رمات غان):
مباراة تسيد وسيطر فيها لاعبو هـ. وهيب الطيبة على مجرياتها واستطاعوا تسجيل هدفين لم يستطع لاعبو سكتسيا نس تسيونا الصمود امام غزارة الهجمات الطيباوية.



* جهاد حاج يحيى كان الافضل في الملعب *

.. لو جاء الهدفان في وقت مـــبكر!

صحوة متأخرة للاعبي اتحاد ابناء سخنين تقلص النتيجة ولكنها لم تنقذ النقاط!!

* اتحـــاد ابناء ســـخنين يخســـر مبـــاراته البيـــتيـــة الأولى في القطرية على ارض ملعبـــه وبين جـــمـــهـــوره *

* اتحـــاد ابناء ســـخنين – مـــ. يافـــا (٢:٣) *

* الملعب البلدي سخنين: ٢٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ياريڤ معتوق.
* افضل لاعب: اورن كوخالي واوفير حاييم (مكابي يافا).
* مستوى الاداء: فوق المتوسط.
* احرز اهداف يافا: اوفير حاييم (٢٨)، اورن كوخالي (٦٣)، اليڤي زوهار (٧٧).
* احرز هدفي سخنين: حنا فرهود (٨٤)، بوليكاروف (٨٧).

□ تركيب اتحاد ابناء سخنين:
يعـوف اسـيـاج (٥)، نضـال شـلاعطة (٥.٥)، الكسندر بوليكاروف (٥)، أيمن خلايلة (٥)، معـمـر غنايم (٥.٥)، بسام الحمولة (٥)، سامر ميعاري (٥)، عباس صوان (٥) [كميل برانسي د/٦٧]، حنا فرهود (٥)، ايچور سرچايڤ (٤)، يوهان وودان (٦).

□ تركيب مـ. يافا:
للبرشاڤكا (٦)، يارون ابيجيل (٥.٥)، نضال محاميد (٦.٥)، شموئيل دلاوي (٥) [داڤيد ڤعنونو د/٧٥]، غال هوشليكوڤيتش (٦)، دودي ليبرمان (٦) [ايتسيك روزالين د/٨٠]، اڤيڤي زوهار (٦.٥)، نيسيم كوهين (٦)، اورن كوخالي (٧)، اوفير حاييم (٧) [ايلان سازار (د/٨٧)]، شاؤول ميمون (٦).

جاءت بداية المباراة قوية من طرف سخنين وصل خلالها اللاعبون الى عدة فرص كان اخطرها في الدقيقة (١١) عندما انفرد ايچور بالحارس وسدد عن بعد ٥ امتار كرة قوية ارتطمت بالقائم وللخارج.

استمر الضغط السخنيني ولكنه اثمر عن هجمات عقيمة بدون أهداف، في حين خرجَ لاعبو يافا الى هجمات مرتدة انفرد في احداها اللاعب اڤيڤي زوهار بالحارس اساياج الذي ترك مرماه لملاقاته وبالفعل منع هدفا اكيدا.

في الدقيقة (٢٨) لاعبو يافا خرجوا لهجمة منسقة تصل الكرة الى يارون ابيچل الذي دخل صندوق جزاء سخنين ومرر الكرة لاوفير حاييم (غير المغطى) والأخير بيسراه الى الزاوية و١:صفر مفاجئ لمكابي يافا.

بعد الهدف تراجع الاداء السخنيني مما سمح للاعبين الضيوف الى شن الهجمات على المرمى السخنيني وغالبا بواسطة اللاعب الخطر اڤيڤي زوهار الذي طعّم الهجوم بعدة كرات لكن وقفة الحارس اسياج منعت تسجيل اهداف عديدة لينتهي الشوط الاول بتفوق مـ. يافا ١:صفر.

بداية الشوط الثاني جاءت مماثلة لبداية الشوط الأول واهدار فرص متكررة من قبل هجوم سخنين. الدقيقة (٤٩) يوهان يسدد كرة عن بعد ٢٠ مترا (ضربة حرة مباشرة) ليلتقطها الحارس. فرصة المباراة التي اهدرت كانت في الدقيقة (٥١) عندما مرر دودان كرة متقنة لحنا فرهود المنفرد بالحارس ولكنه يتوانى في ايداع الكرة للشباك واستطاع الحارس انقاذ مرماه من هدف اكيد. (د/٥٣) فرصة أخرى تضيع عندما أرسل سيرچياڤ كرة لرأس بسام الحمولة غير المغطى الا ان الأخير سددها للخارج.

(د/٥٧) بوليكاروف ينقذ المرمى السخنيني من هدف اكيد عندما ابعد الكرة التي عبرت الدفاع والحارس عن خط المرمى.

(د/٦٣) واثر هجمة مرتدة سريعة لمكابي يافا تقدم اورن كوخالي مع الكرة وراوغ اللاعبين ظن الجميع انه ينوي رفعها لصندوق الجزاء الا انه سدد كرة قوسية ماكرة عن بعد ٢٠ مترا للزاوية البعيدة مباغتا الجميع و٢:صفر ليافا.

رغم التخطير الذي شكله لاعبو سخنين في هجمات كثيرة والتي لم تسفر الى الآن عن اهداف الا انه بدا لمن يفهم «قليلا» في كرة القدم ان الفريق السخنيني ينقصه صانع العاب. ووسط توقعات الجمهور والحضور قيام المدرب عزمي نصار باجراء تبديل قد يحدث تغييرا في مجريات اللعب، فقد قام بتبديل اللاعب عباس صوان بكميل برانسي الناشئ في الدقيقة (٦٧).

(د/٦٩) اڤيڤي زوهار يمرر كرة ماكرة من وراء الدفاع لدودي ليبرمان الذي انفرد بالحارس وسدد كرة قوية وبصعوبة التقطها الحارس السخنيني.

فرصة سخنينية اخرى تهدر عندما مرر معمر غنايم كرة لبسام الحمولة الذي اهداها لايچور سرچييڤ حيث سددها للخارج بدلا من زجها الشباك.

(د/٧٧) هدف ثالث ليافا بعد هجمة مرتدة قادها اورن كوخالي المندفع ومرر الكرة لاڤيڤي زوهار والأخير سددها قوية وجميلة للشباك و٣:صفر ليافا وسط سخط الجمهور السخنيني العارم الذي لم يخل من الشتائم والتذمر من المدرب نصار.

بعد الدقيقة (٨٠) اخذ لاعبو الفريقين يؤدون لعبا وكأن النتيجة حُسمت وينتظرون صافرة الحكم معلنة النهاية الا ان هدف حنا فرهود الذي جاء في الدقيقة ٨٤ دب املا وان لم يكن كبيرا في نفوس لاعبي سخنين. الهدف جاء اثر تمريرة من دودان لكميل برانسي (البديل) الذي مررها لفرهود والأخير داخل صندوق الجزاء يسدد بين رجلي الحارس.

(د/٨٧) ضربة ركنية لسخنين يرفعها حنا فرهود لرأس بوليكاروف والأخير ينطحها للشباك و٣:٢ ليافا.

بعد الهدف الثاني بدا في الأفق امل وان كان ضئيلا لمعادلة النتيجة وضغط لاعبو سخنين مرمى الضيوف الا ان صافرة الحكم جاءت مبددة للآمال. عندها بدأ الجمهور يتذمر قائلا آه لو جاء الهدفان في وقت مبكر!

□ بعد المباراة:

– بن حور مزراحي (مدرب مـ. يافا):

كانت مباراة تنافسية جيدة. استغلالنا للفرص جلب لنا الفوز. عودة سخنين للمباراة جاءت متأخرة. بشكل عام المباراة ممتازة.

– نضال محاميد (لاعب مـ. يافا):

سجلنا ثلاثة اهداف وكان بامكاننا تسجيل المزيد. انتظرنا سخنين في وسط الملعب وكل الهجمات المرتدة التي قمنا بها اسفرت عن نتائج. المهم اننا فزنا بنقاط المباراة الثلاث. اتمنى لسخنين النجاح.

– مازن غنايم (رئيس ادارة سخنين):

بدا دفاعنا ضعيفا وفريق تدخل شباكه ثلاثة اهداف دفاعه ليس بالجيد. سيحاول الطاقم المهني والمدرب استخلاص العبر وحل المشاكل. نلعب بكادر محلي واناشد الجمهور التحلي بالصبر لاننا سنتغلب على الأخطاء ولن نبخل على اللاعبين ولا على الفريق ولا على الجمهور بشيء. حسب اعتقادي التحضير للموسم كان جيدا ولا أفهم سبب الخسارتين هذا الاسبوع والاسبوع الماضي.

(عزات شلاعطة)



● من مباراة أمس في سخنين: من لم يستغل الفرص يخسر ●

تصوير: ستوديو عواد – خاص بـ«الاسبوع الرياضي»



● الحارس اسياج: بعد الخسارة البيتية الأليمة، أمس ●

نتائج التوتو

توتو ١٥

٢
٢
٢
--
٢
٢
١
--
×
×
×
--
٢
٢
٢
--
١
٢
٢

١٥×-
١٤×٢
١٣×٤١
١٢×٥٢٢
١١×٤٠٠٠

توتو (بلوس)

٢
٢
٢
--
×
٢
١
--
٢
×
×
--
٢
٢
×
--
١
×

١٤×-
١٣×-
١٢×١
١١×٣٢
١٠×٢٢٧

توتو تيكو

٧ – ٨ – ٩ – ٢٠ – ٢٤ – ٢٦ – ٢٧

٧×-
٦×٢
٥×١٦٠
٤×٢٤٥٤

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات

نتائج مباريات الفوز بكأس الدولة

* درجة ثانية (شمال أ) *

المباراة	النتيجة
ب. حتسور – هـ. طوبا	(لم تجر)
هـ. حمدان كابول – شباب نحف	(١:٣)
هـ. كفرسميع – هـ. ديرحنا	(٢:١)
ب. طبريا – هـ. عين ماهل	(٣:٢)
هـ. سخنين – هـ. عرابة	(٢:صفر)
هـ. البعينة – هـ. مجدال هعيمق	(١:صفر)
مـ. معلوت – بلدي عبلين	(٤:٢)
هـ. شباب الناصرة – هـ. حرفيش	(١:٢)

* درجة ثانية (شمال ب) *

المباراة	النتيجة
هـ. المكر – هـ. بيت شآن	(لم تجر)
مـ. كريات بياليك – هـ. برطعة	(٥:صفر)
مـ. ام الفحم – هـ. الفريديس	(لم تجر)
هـ. الرينة – مـ. باقة الغربية	(صفر:٢)
مـ. طيرات هكرمل – هـ. عرب النجيدات	(لم تجر)
هـ. بئر المكسور – مـ. اور عكيفا	(لم تجر)
هـ. دالية الكرمل – هـ. نحلينيل	(صفر:١)
هـ. اكسال – هـ. آسي جلبواع	(لم تجر)

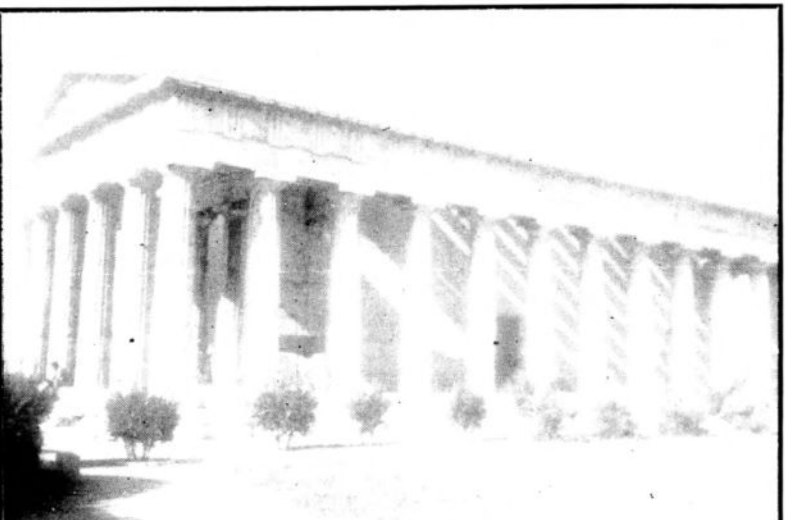
* درجة ثانية (جنوب أ) *

المباراة	النتيجة
رمات الياهو – هـ. رعنانا	(صفر:١)
هـ. هود هشارون – مـ. بات يام	(١:٦)
ب. كفاريونا – ع. هرتسليا	(صفر:١)
چفعات شموئيل – ب. كفارسابا	(٤:٥)
هشكما حين – هـ. جلجولية	(صفر:٢)
هـ. آزور – مـ. قلنسوة	(صفر:٢)
مـ. كفرقاسم – مـ. حولون	(صفر:٢)
هـ. الطيرة – ب. طويروق نتانيا	(٢:صفر)

اولمبياد ٢٠٠٤

اثينا هزمت روما وستنظم الدورة للمرة الثانية بعد ١٨٩٦

* الألعاب الاولمبية عادت الى مهدها * موجة من الفرح عمّت شوارع اثينا *



● المركز الأثري (الپونتيون) جنوب غرب اثينا

● لوزان (سويسرا) - الوكالات - عادت الألعاب الاولمبية الى مهدها وستنظم اثينا الدورة الخامسة والعشرين عام ٢٠٠٤ اي بعد ١٠٨ سنوات من تنظيمها الدورة الأولى عام ١٨٩٦ علما بانها اطلقت الألعاب القديمة اعتبارا من العام ٧٧٦ قبل الميلاد.

وأذاع رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش النبأ، أول أمس الجمعة في مقر اللجنة بقصر بوليو في لوزان بقوله: «المدينة التي حظيت بشرف تنظيم دورة ٢٠٠٤ هي.. أثينا».

وحاولت اثينا استضافة دورة ١٩٩٦ لتحتفل بالعيد المئوي للألعاب الاولمبية الحديثة لكن مدينة اتلانتا الامريكية فازت عليها في الدور النهائي الذي تم في طوكيو عام ١٩٩١ (٥١ صوتا مقابل٣٥).

وترشحت لدورة ٢٠٠٤ احدى عشرة مدينة فاستبعدت ست بعد التصفية الاولى في اذار الماضي وهي اشبيلية وسان خوان وسان بطرسبورغ واسطنبول وليل وريو دي جانيرو.

ثم كان الاقتراع بين ١٠٧ اعضاء تضمهم اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان. وفي الدور الرابع والأخير من الاقتراع حصلت اثينا على ٦٦ صوتا مقابل ٤١ لروما، واستبعدت بوينس ايرس من الدور الاول، وستوكهولم من الثاني، وكايب تاون (جنوب افريقيا) من الدور الثالث.

وهي المرة الخامسة عشرة التي ستحتضن فيها اوروبا الدورة الاولى منذ ١٢ عاما، وقد نظمتها الولايات المتحدة ايضا اربع مرات وكل من استراليا والمكسيك وكوريا الجنوبية واليابان وكندا وستنظمها استراليا مرة ثانية عام ٢٠٠٠ في سيدني.

ودافعت اثينا عن ملفها بقوة برئاسة المحامية جيانا انجيلوبولوس حيث أكدت ان جميع العائقات امام تنظيم دورة ناجحة ستحل وعلى رأسها التلوث والازدحام، وقالت «انه ملف جديد نتقدم به ونحن لم نقل ابدا اننا نملك حقا تلقائيا في تنظيم الدورة، بل اننا لا نريد ان ننظمها اذا لم نكن جديرين بهذا التنظيم. ليس مهما ما ستقدمه الدورة لنا وانما ما يمكن ان نقدمه نحن للحركة الاولمبية».

وكانت انجيلوبولس نجمة الاقتراع من دون منازع.

وقد انفقت المدن الخمس منذ مطلع العام الحالي نحو ٩٦ مليون دولار لترويج ملفاتها ونزل رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى بريمو نيبيولو بثقله باعتبار انه رئيس شرف اللجنة الايطالية التي تولت ترشيح العاصمة الايطالية، وبرغم انتقاداته الحادة لليونانيين الذين استضافوا بطولة العالم الشهر الماضي، فانه لم ينجح في حجب الفوز عن اثينا.

وبرغم الاعجاب المستمر برئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا الذي حضر الى لوزان لدعم ترشيح مدينته كايب تاون ومناشدة الجميع بمؤازرتها باعتبار ان افريقيا لم تنظم الدورة حتى الآن، فان الخيار لم يقع عليها وربما يكون حظها اوفر في دورة ٢٠٠٨. ولم يقع الخيار ايضا على بوينس ايرس برغم وجود الرئيس كارلوس منعم.

وفي آخر استطلاع قبل الاقتراع فان ٩٦ في المئة من اليونانيين ايدوا تنظيم الدورة في بلادهم، علما بان ٧٠ في المئة من المنشآت التي تتطلبها الدورة جاهزة، وقد وعدوا بالتخلص من التلوث بنسبة ٣٥ في المئة وخصصوا موازنة بقيمة ١٫٥٧ مليار دولار.

واعتبر عضو في اللجنة الاولمبية الدولية ان فوز اثينا «هو فوز للجدية والرياضة الصحيحة وليس لرياضة الدعايات والتجارة، وقد تعاملت اللجنة الاولمبية مع اثينا تعاملا عاطفيا».

وعمّت شوارع اثينا موجة من الفرح واطلقت المئات من البالونات التي تحمل الوان الحلقات الاولمبية الخمس في حرم قصر زابيون وسط العاصمة اليونانية بعدما اعلن فوزها بتنظيم دورة الألعاب الاولمبية الخامسة والعشرين عام ٢٠٠٤.

واحتشد نحو الف شخص بدعوة من اللجنة الاولمبية اليونانية امام قصر زابيون الواقع على بعد مئات الأمتار من الاكروبول.

وأطلقت السيارات ابواقها في الأحياء الرئيسية من المدينة بعد ثوان فقط من اعلان فوز اثينا.

وفيما يلي نتائج الادوار الأربعة التي تم بموجبها الاقتراع:

	الدور الأول	الدور الثاني	الدور الثالث	الدور الرابع
اثينا	٣٢	٣٨	٥٢	٦٦
روما	٢٣	٢٨	٣٥	٤١
كايب تاون	١٦	٢٢	٢٠	
ستوكهولم	٢٠	١٩		
بوينس ايرس	١٦			

دورة كراتيه استكمالية في ايطاليا

● سافر وفد مؤلف من مدربي ولاعبي رابطة الكراتيه (شوطوكان) برئاسة المدرب ابن قرية كابول، وهيب طه (دان - ٣)، الى ايطاليا يوم الخميس الماضي وذلك للمشاركة في دورة استكمالية للمدربين ومن أجل التحضير لامتحانات دان - ٤ وما فوق. وستقام هذه الدورة باشراف اتحاد الشوطوكان العالمي.

ويضم الوفد كل من المدرب وهيب طه، خليل دروبي - دان ٤ (عسفيا)، وليد عمروي - دان ٤ - (كفرمندا)، اسامة سعد - دان ٣ - (الجش)، رياض حسنين - دان ٤ - (شفاعمرو)، وسام اغبارية - دان ٢ - (جسر الزرقاء)، عادل طه - دان - ٢ (كابول)، بهاء طه - دان ١ - (كابول) ومجيد عبيد - دان ١ - (الجديدة).

وتقام هذه الدورات في مثل هذا الوقت من كل عام تشارك، عادة، الرابطة فيها. وتعتبر رابطة الكراتيه جزءا من اتحاد الشوطوكان العالمي.

ومن الجدير ذكره ان المدربين الدوليين الذين سيشرفون على الدورة هم: تاجي كازيه (دان ٩)، هيروشي شيراي (دان ٨)، ناكاشي نايتو (دان ٧)، ودينو كونتاريللي (دان ٧).

(عفو خطيب)

نتائج مهرجان الملاكمة في كفركنا

* د. وليم شحادة *

* أكثر من ثلاثة آلاف مشاهد شجعوا الملاكمين من عشرة نوادي للملاكمة وصلت الى هذا المهرجان*

* ترحيب خاص لفريق الهلال المقدسي من المجلس المحلي والجمهور وفرق الملاكمة *

● على مدار اربع ساعات متتالية وعلى الحان الموسيقى الصاخبة وبتشجيع لم يسبق له مثيل من جمهور فاق عدده عن ثلاثة آلاف شخص، نظمت نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل مع المدرب بدران امارة (مدرب الكفوف الذهبية كفركنا) وبمساعدة مدير قسم الرياضة في مجلس كفركنا المحلي الاستاذ فهد دهامشة وبرعاية السيد حسين خطيب رئيس المجلس، مهرجانا قطريا ناجحا اول امس الجمعة في المدرسة الثانوية في كفركنا.

المهرجان اكتسب طابعا خاصا لاشتراك اخوتنا الملاكمين من نادي الهلال المقدسي الذين لبوا الدعوة وجاؤوا من القدس الشريف للاشتراك في هذه البطولة القطرية التي افتقدناها السنة الماضية ولكنها جاءت هذه المرة لتعوّض عن السنة الماضية.

الى هذه البطولة وصل (٤٨) ملاكما من عشرة نواد للملاكمة هي: الناصرة بتدريب غانم محروم، عكا بتدريب محمود ترشحاني، شفاعمرو بتدريب قاسم بركة، مجد الكروم بتدريب رضوان غرباوي، كفرياسيف بتدريب محمود روبي واهرون إكسلروت، يافة الناصرة بتدريب سليم شحادة، الفريدس بتدريب محمد ابو رقية، عرابة بتدريب محمود روبي، الهلال المقدسي بتدريب جمال مغربي، وكفركنا بتدريب بدران امارة.

في بداية المهرجان رحب الشيخ حسين خطيب رئيس المجلس المحلي بجميع الحضور والفرق وبارك المشتركين وتمنى للجميع التوفيق والنجاح. وتكلم د. وليم شحادة رئيس الاتحاد العام للملاكمة ورئيس نوادي الكفوف الذهبية حيث رحب بالمشاركين وأشاد بعمل مدربي الملاكمة الصعب والمضني في ظروف اقتصادية صعبة واعلم الجمهور عن اقامة مباراة قطرية ستكون يوم الخميس ١٠/٢ في منتزه الاندلس بين نادي الكفوف الذهبية ونادي الهلال المقدسي. ثم شكر سكرتير اتحاد الملاكمة الفلسطيني الاستاذ رياض الجعبة، كفركنا والكفوف الذهبية على هذه الاستضافة. وفي جو مملوء بالتشجيع والتصفيق وبعرافة ممتازة من الصحفي سعيد حسنين جرت (٢٤) مباراة كانت نتائجها كالتالي:

* فاز احمد عباس عكا على محمود خطيب - كفركنا.
* فاز داني خشيبون - كفركنا على نائل زرقاوي - مجد الكروم.
* فاز اشرف محروم - الناصرة على عصام بيان - الهلال المقدسي.
* فاز محمد مغربي - عكا على زاهر قشقوش - شفاعمرو.
* تعادل ابراهيم زاهدة - الهلال القدس مع محمد حلواني - عكا.
* فاز محمد طه - عكا على هلال حصادية - الفريديس.
* فاز مأمون بدارنة - عرابة على احمد مناع - مجد الكروم.
* فاز سامر مبرشم - عكا على هادي غرباوي - مجد الكروم.
* فاز بلال عبيد - يافة الناصرة على صبحي النتشة - الهلال القدس.
* فاز حكيم خطيب - كفركنا على علي شلبي - كفرياسيف.
* فاز محمد سبع - مجد الكروم على علاء بيان - الهلال القدس.
* فاز عيد امارة - كفركنا على ضياء سرحان - مجد الكروم.
* فاز محمود خطيب - كفركنا على مأمون موندي - شفاعمرو.
* فاز عريف خطيب - كفركنا على مهند عكاشة - عكا.
* فاز شريف شيخ احمد - شفاعمرو على عماد امارة - كفركنا.
* فاز ازهر امارة - كفركنا - على سهيل النتشة - الهلال القدس.
* فاز حاتم محروم - الناصرة على عدي دويك - الهلال القدس.
* فاز سعيد موسى - الناصرة على بلال بدارنة - عرابة.
* فاز سمير شحادة - يافة الناصرة على ناصر مغربي - الهلال القدس.
* فاز انيس مطر - كفركنا على وهيب اسماعيل - مجد الكروم.
* فاز سيد ابو نعجة الهلال القدس على عبد الرازق اعمر - الفريديس.
* فاز هشام عثامنة - الناصرة على مهران شحادة - كفرياسيف.
* فاز مجدي فحماوي - الفريديس على حجاج سعدي - عكا.
* فاز ربيع بحوث - شفاعمرو على جمال موسى - الفريديس.

اشرف على المباريات د. وليم شحادة وحكم المباريات كل من مارك ليبكيند، سيمون ليبرمان، فرتمان فلادسلاف، ليونيد رومينينكو، هشام سليمان، امين بدارنة والحكم المقدسي مدرب المنتخب الفلسطيني خليل زاهدة واشرف على صحة الملاكمين الدكتور يوسف مطر والسيد حسني امارة.

في نهاية المهرجان.كرّم السيد حسين خطيب جميع الملاكمين والمدربين والحكام بالضافة الى العاملين في قسم الرياضة الذين عملوا لانجاح المهرجان.

الاثنين
٨ ايلول ١٩٩٧
٥ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
8.9.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد v100/54



يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

من شدة حبها لصديقتها زوّجتها لزوجها!

(ص٨و٩)



العنصريون يدنسون مقبرة القسام

وضع رأس خنزير على شاهد احد القبور

● قبر القسام في بلد الشيخ – تصوير: نادر سابا ●

مبارك وحسين وعرفات تباحثوا امس في القاهرة:

القمة الثلاثية لنتنياهو: عليك الالتزام بالاتفاقيات الموقعة وتسريع مفاوضات الحل الدائم!

ضربات لبنان تترك صدى سياسيا مدويا في اسرائيل

مصرع ضابط اسرائيلي في جنوب لبنان المحتل

الشرطة تناقض نتنياهو: الانتحاريون ربما جاءوا من الخارج!

مطالبة السلطة الوطنية بعدم اغلاق صحيفة «الرسالة»

(ص٢)

نوريت والدة سمادار الحنان احدى ضحايا العملية الانتحارية الثلاثية:

«أنا لا أشكو الا من الحكومة.. والاعتداءات نتيجة للقمع والذل والاستعباد والحصار الاسرائيلي المفروض على الشعب الفلسطيني»

❑ الضحية حفيدة الراحل ماتي بيلد، المعروف بمواقفه السلمية
❑ مسؤول فلسطيني حضر الجنازة باسم الرئيس عرفات ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «انا لا اشكو من الارهابيين، ولا اشكو الا من الحكومة».. هذا ما قالته نوريت بيلد، والدة الفتاة المرحومة سمادار الحنان، في جنازة ابنتها امس الأحد، التي قتلت في العملية الارهابية في القدس الغربية يوم الخميس الماضي.

والوالدة الثاكل هي ابنة الراحل ماتي بيلد، الجنرال السابق في الجيش الاسرائيلي، الذي التقى الرئيس ياسر عرفات منذ عام (١٩٨٤)، واحد الداعين لاقامة الدولة الفلسطينية، منذ ذلك الحين. وشارك في جنازة حفيدته مدير عام وزارة التعاون الدولي الفلسطيني، انيس القاق، الذي قدم تعازي السلطة الفلسطينية مؤكدا اصرارها على مكافحة العنف في المنطقة.

والشابة الضحية في الرابعة عشرة من عمرها، قتلت الى جانب آخرين في الانفجار الثلاثي.

ومن اقوال الأم في جنازة ابنتها: ان المأساة تظهر ضرورة اقامة دولة فلسطينية، ان هذا الهجوم يدل كم كان والدي على حق عندما قال ان الحل يكمن في صيغة «دولتان للشعبين».

واضافت الوالدة: ان هذه الاعتداءات هي نتيجة للقمع والاستعباد والذل والحصار الاسرائيلي المفروض على الشعب الفلسطيني.



* سمادار الحنان *

هنغبي يوقع امرا بتسليم الكولونيل غازي الجبالي

*** الامر صدر عن المحكمة بناء على طلب المستشار القضائي للحكومة بحجة تورط الجبالي بعمليات ضد الاسرائيليين! * مصادرة اسلحة من العقيد جبريل الرجوب * رجال المخابرات يطاردون النائب حاتم عبد القادر في القدس ويشهرون سلاحهم في وجهه ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع وزير القضاء، تساحي هنغبي، امس الاحد، طلبا رسميا بتسليم قائد الشرطة الفلسطينية الكولونيل غازي الجبالي، الى اسرائيل للتحقيق معه في التهمة التي توجهها اليه اسرائيل، وهي «تحريض افراد من الشرطة الفلسطينية على اطلاق النار وتنفيذ عمليات ضد الاسرائيليين».

وكانت محكمة صلح عسقلان اصدرت، يوم الخميس الماضي، امرا باعتقال الكولونيل الجبالي وتقديمه للقضاء، بناء على طلب المستشار القضائي للحكومة. لكنه لم يتم الكشف عن هذا القرار الا بعد ان وقعه هنغبي. وقال هنغبي ان السلطة الفلسطينية ملزمة، حسب اتفاقيات اوسلو، بتسليم المطلوبين الذين تصدر المحكمة الاسرائيلية امرا باعتقالهم. وادعى انه حسب المعطيات التي فحصتها الحكومة تبين ان الجبالي يترأس تنظيما ويفعّل افراد الشرطة، لتنفيذ عمليات ضد اهداف اسرائيلية، وانه تم تنفيذ احدى هذه العمليات فعليا، ضد سيارة اسرائيلية قرب مستوطنة ايلون موريه!

وقال، ان اسرائيل قدمت الى السلطة الفلسطينية، منذ توقيع اتفاقية اوسلو، (٣١) طلبا لتسليم متهمين فلسطينيين، وان السلطة الفلسطينية لم تنفذ ايا من هذه الطلبات.

ويذكر ان الحكومة اتهمت الجبالي، قبل نحو شهرين، باصدار اوامره لافراد الشرطة بتنفيذ عمليات ضد اهداف اسرائيلية، وذلك بعد اعتقالها مجموعة من افراد الشرطة بالقرب من نابلس بتهمة التخطيط لتنفيذ عملية ضد المستوطنين.

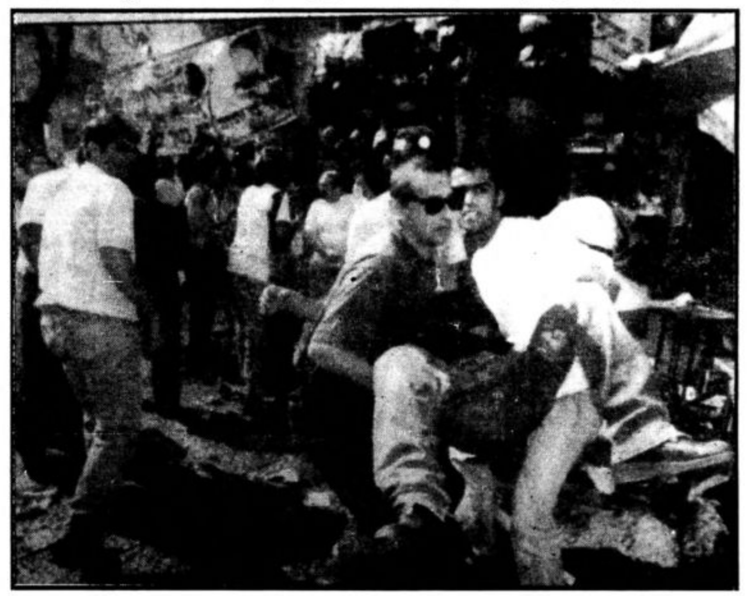
وادعى هنغبي ايضا، ان امر الاعتقال صدر الآن بالذات، بعد عملية القدس، لان المستشار

(البقية على ص ٦)

الشرطة تناقض نتنياهو: الانتحاريون ربما جاءوا من الخارج!

مطالبة السلطة الوطنية بعدم اغلاق صحيفة «الرسالة»

■ الحكومة وجهت الاتهامات لعرفات واعلنت اجراءات سياسية وعقابية!
■ المخابرات الاردنية اعتقلت الناطق باسم «حماس» في عمان ■



● ينقلون ضحايا العملية الانتحارية في القدس ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد يوم على اعلان مصدر عسكري عن تخفيف في اجراءات الحصار، ذكرت مصادر الشرطة، امس الاحد، ان الانتحاريين الثلاثة منفذي العملية الثلاثية في القدس الغربية (الخميس)، جاءوا على الارجح من الخارج.

ويثير هذا التقدير الانتباه، لما فيه من تناقض مباشر مع مزاعم الحكومة ورئيسها بنيامين نتنياهو بالذات، والذي كال الاتهامات للسلطة والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وكأنه يطلق يد العناصر العسكرية في «حماس». اذ ان نتنياهو اعتمد العملية ذريعة لاعلان عدم تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار، وللتلويح بامكانية الدخول العسكري للمناطق الفلسطينية، بما فيها عناصر الكوماندو.

وبحسب المصادر الشرطية فان الانتحاريين الثلاثة الذين كانوا متخفّين، زاروا مكان الحادث قبل وقوعه بعدة ايام. ويشار الى ان السلطة الوطنية تتهم حكومة نتنياهو باخفاء المعلومات المتوفرة لديها حول هوية منفذي العملية، في محاولة للتنصل من المستحقات التي تنص عليها الاتفاقيات الموقعة.

□ المطالبة باعادة فتح صحيفة «الرسالة» □

على الصعيد الفلسطيني طالب حزب «الخلاص الوطني الاسلامي»، امس الاحد، باعادة فتح صحيفة «الرسالة» التي اغلقتها السلطة الفلسطينية، بعد يوم من العملية الانتحارية.

وقال يحيى موسى، الامين العام للحزب خلال مؤتمر صحفي في غزة «سندافع عن حقنا في اصدار الصحيفة وسنتوجه في عدة اتجاهات احدها القضاء». واضاف: «نرفض هذا القرار وسنناضل من اجل اصدار الصحيفة».

وكان مسؤول فلسطيني اعلن، يوم الجمعة الماضي، ان السلطة قررت اغلاق الصحيفة «لانها تابعة لحماس فعليا، ونشرت مقالا مسيئا للرئيس المصري حسني مبارك، ومقابلات مع قيادات في الخارج، ومقالات تحريضية ضد السلطة الفلسطينية» – على حد قوله.

ويقول حزب الخلاص انه لم يتسلم حتى الان امر اغلاق رسميا للصحيفة، وانه سيلتقي النائب العام فايز ابو رحمة لبحث الامر. ويشار الى ان «حماس» تؤكد ان لا علاقة البتة بين الجهازين السياسي والعسكري للحركة، وتعتبر الضغوط على السلطة محاولة لاجهاض الحوار الوطني الفلسطيني.

□ اعتقال المتحدث باسم «حماس» في عمان □

وفي عمان اعتقلت المخابرات الناطق باسم «حماس» ابراهيم غوشة، ولم يوضح وزير الاعلام سمير مطاوع سبب الاعتقال، واكتفى بالقول: انه يخضع للاستجواب.

ولكن مسؤولا اردنيا اعلن لوكالة الانباء الفرنسية ان سبب الاعتقال قد يكون «عدم تقيد غوشة بالالتزامات التي قطعها سابقا بعدم اتخاذ مواقف سياسية علنية».

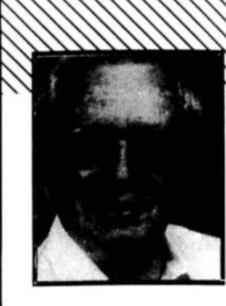
وقال عضو المكتب السياسي ل «حماس»، وممثلها في الاردن محمد نزال ان المخابرات الاردنية فتشت بيت غوشة طيلة (٣) ايام. وانه ابلغ عائلته باضراب عن الطعام سوف يباشر به احتجاجا على اعتقاله ووصفه «بالجائر».

واكد نزال ان «غوشة لا يمكن ان يكون مسؤولا عن اعمال الذراع العسكرية في «حماس»، خصوصا عندما يكون الامر متعلقا بعمليات في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

□ «بتسيلم» ضد العقوبات الجماعية □

واكد مركز «بتسيلم» في القدس امس الاحد، انه يدين العملية في القدس، ويطالب بعدم اتخاذ اي عقوبات جماعية من قبل سلطات الاحتلال. واضاف في بيان عنه: ان المس باسرائيليين ابرياء، لا يبرر المس بابرياء من قبل اسرائيل. فالحصار والخنق الاقتصادي وهدم البيوت والاعتقالات الادارية والتعذيب هي ممارسات غير قانونية. واكد «بتسيلم»: لا بديل عن احترام حقوق الانسان لدى الشعبين.

لقاء اليوم



□□ مع: النقابي الجبهوي بنيامين غونين.
□□ حول: تجميد الاجراءات النضالية النقابية.

من الخطأ تجميد النضال ضد سياسة الحكومة الاقتصادية

□ بعث رئيس الهستدروت عمير بيرتس، امس الاحد، برسالة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، احتج فيها على قرار الحكومة طرح خطتها الاقتصادية للبحث، في وقت جمدت فيه الهستدروت اجراءاتها النضالية المقررة احتجاجا على الخطة، بسبب عملية التفجير الثلاثية في القدس ومقتل الجنود الاسرائيليين في عملية الكوماندو الفاشلة في لبنان.

وهدد بيرتس بالعودة الى الاجراءات النضالية، اذا ما صمم نتنياهو على طرح الخطة الاقتصادية للبحث.

حول الموضوع التقينا، عضو قيادة الهستدروت، النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

*** «الاتحاد» – ألا يعتبر موقف الهستدروت إنهزاميا؟**

– غونين: «الهستدروت قررت تجميد الاجراءات، وليس التخلي عنها كليا، بسبب الاوضاع السياسية».

*** «الاتحاد» – ولكن الاوضاع السياسية مستمرة فلماذا التراجع الان؟**

– غونين: «يعتقد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ان الجمهور وتحت تأثير الظروف الحالية، بعد ما حدث في جنوب لبنان ومصرع الجنود الاسرائيليين وبعد ما حدث من عمليات انتحارية في القدس، ليس في وضع يهتم بالامور الاقتصادية، لذلك اقترح بيرتس على نتنياهو تأجيل البحث في الخطة مقابل تجميد الاجراءات الاحتجاجية».

*** «الاتحاد» – وماذا كان موقف الجبهة في الهستدروت؟**

– غونين: «لقد قلت في جلسة قيادة الهستدروت التي عقدت اليوم الاحد – امس – اننا نعارض الاعمال التي جرت مؤخرا في القدس وفي لبنان وندعو لانسحاب شامل من الاراضي المحتلة. وان ما حدث يثبت مدى صعوبة الاوضاع التي نحياها بسبب سياسة الحكومة. وهذا اكبر برهان على ان النضال من اجل تحسين الاوضاع الاقتصادية مرتبط بالنضال من اجل تحقيق السلام العادل والشامل، وانه بدون استقرار شامل وثابت ودائم، لن تتحسن الاوضاع الاقتصادية. ومن الخطأ تجميد النضال ضد سياسة الحكومة. ولو اقدمت الحكومة على التراجع عن خطتها او جمدتها، لكان من الممكن التفكير بتجميد الاجراءات والتفاوض».

*** «الاتحاد» – هل تعتقد ان اقتراح بيرتس سينعكس سلبا على قضايا العمال؟**

– غونين: «لا اعتقد ان اقتراح بيرتس سيساهم في دفع الحكومة للتراجع عن خطتها، خاصة بعد تحريض الحكومة على الهستدروت بانها تقوم بالنضال من اجل لجان العمال القوية والعمال الاقويا»!! وقد اقترحت في جلسة القيادة اعلان الاضراب الشامل في المرافق الاقتصادية وشل الحياة العامة، وربط الاوضاع السياسية بالاقتصادية، لان الحكومة تمثل مصالح كبار البرجوازيين والقوى اليمينية».

*** «الاتحاد» – وماذا كان الاتجاه في الجلسة؟**

– غونين: «هناك من ايد اقتراحي، لكن لا تتوفر له الاكثرية».

*** «الاتحاد» – وفي حال بحثت الحكومة الخطة اليوم، ما هو موقف الهستدروت؟**

– غونين: «الى جانب الاقتراح للتجميد المتبادل تستعد الهستدروت للقيام بالاجراءات التي كانت قررتها وبدأتها بسلسلة تشويشات في عشرات مواقع العمل، وفي حال لم تتجاوب الحكومة مع اقتراح بيرتس ولا أعتقد انها ستتجاوب، سنعمل كل ما بوسعنا لتصعيد الاجراءات واعلان الاضراب الشامل في جميع مرافق الحياة خلال ايام، خاصة اننا كنا قد اعلنا عن نزاع عمل مفتوح».

*** «الاتحاد» – وهل تعتقد ان موقف بيرتس متأثر من التأتأة في قيادة حزب (العمل) والجدال حول الذهاب لحكومة وحدة قومية ام لا؟**

– غونين: «لا اعتقد انه توجد علاقة. والحق يقال ان عمير بيرتس والهستدروت يقومان بجهود مباركة في كشف وفضح سياسة الحكومة المعادية للعمال وهجومها على مكتسباتهم».

*** «الاتحاد» – وكيف سيثق العمال بالهستدروت وهي التي سحقت علاوة الغلاء؟**

– غونين: «في أواخر تشرين الاول القادم ينتهي العمل باتفاقات العمل القطرية وبعد ذلك اتفاق علاوة الغلاء. ونحن كجبهة سنسعى ونضغط لكي يكون التعويض كاملا عن الغلاء، لكن للاسف ايضا لا نملك اغلبية».

(سهيل قبلان)

"الجنود اوقفوني على الحاجز ومنعوا وصولي الى قاعة الاحتفال بعرسي"!

□ جنين – من ثائر ابو بكر – «والحصار منعني من عقد قراني» – هذا ما قاله الشاب ماهر ابو بكر من نابلس.

واضاف: منذ اسبوع ونحن نعد العدة، وقمنا بكل ما يلزم من استعدادات وتجهيزات لاقامة حفلة العرس، وحتى بدأنا بتوزيع الدعوات على الاهل والاصدقاء، وحجزنا قاعة للافراح في جنين، ولكن امس الاول، السبت، لم نتمكن من الوصول الى جنين، حيث منعنا الجيش من مغادرة قلقيلية لاتمام مراسيم احياء الفرح.

وقالت خطيبته وهي من قرية رمانة، منذ اسبوع يقوم افراد اسرتي بتوزيع الدعوات للفرح، ولكن خطيبي فاجأني هاتفيا انه لن يتمكن من الوصول الى جنين بسبب الحصار، وان الجنود على الحاجز العسكري على مشارف قلقيلية منعوهم من الخروج، ولم يأبه جند الاحتلال بان الحديث يدور عن فرح!

ضربات لبنان تترك صدى سياسيا مدويا في اسرائيل

□ النقاش يحتد حول شكل الانسحاب من جنوب لبنان □ معسكران يخترقان الاحزاب: الانسحاب الاحادي ام من خلال اتفاق شامل مع سوريا؟ □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لا يزال صدى الضربات التي يتعرض اليها الجيش الاسرائيلي في لبنان، يدوي عبر النقاش الحاد بين مختلف الشخصيات والاحزاب، وخاصة حول شكل الانسحاب من جنوب لبنان.

فبينما يطالب البعض بانسحاب احادي الجانب، من خلال عدم ربط الامر بأي اتفاق شامل، يطالب الطرف الآخر بأن يكون اي انسحاب مرهونا باتفاق مع سوريا.

ويلاحظ ان المعسكرين يختلط فيهما ممثلون عن احزاب عدة، حيث هناك نقاشات داخل الحزب الواحد، فبينما اعلن النائب يوسي بيلين عن اقامة حركة للانسحاب من طرف واحد، يقول زميله في حزب «العمل» عوزي برعام ان انسحابا كهذا سيفسَّر على انه ضعف، ويضيف ان الانسحاب يجب ان يكون من خلال اتفاق شامل مع سوريا.

والمثير للانتباه ان عددا من الوزراء يلتقون في الرأي مع يوسي بيلين، منهم حتى الوزير اريئيل شارون، اضافة الى افيغدور كهلاني وميخائيل ايتان ودافيد ليفي.

وكان الاخير قال، امس، في مقابلة اذاعية ان «على الحكومة اعادة النظر بعمق اكثر من اي وقت مضى في سياستنا في لبنان».



● من آثار عملية الكوماندو الفاشلة في لبنان ●

مضيفا ان «شعب وحكومة اسرائيل يريدان انسحابا من لبنان وليس لدينا اي طموحات تتعلق بالاراضي في هذا البلد وهدفنا الوحيد هو ضمان امن شمال اسرائيل».

ومن جهته قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس، ان الجدل لن يساهم سوى في تشجيع حزب الله على مواصلة عملياته. وباسم وزير «الامن» يتسحاق مردخاي قال احد مساعديه انه «في غياب

(البقية على ص ٦)

في هجوم لمقاتلي حزب الله

مصرع ضابط اسرائيلي في جنوب لبنان المحتل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي الضابط الاسرائيلي، ابراهام يعقوب بوغ (٢٢ عاما)، مصرعه، امس الأحد، في هجوم شنه مقاتلو حزب الله على موقع احتلالي في الجنوب اللبناني. وتم تشييع جثمانه عصر امس الأحد، في «سفيون».

وقال مصدر لبناني ان مقاتلين من حزب الله هاجموا، في الساعة السادسة والربع صباحا، بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، موقعا احتلاليا اسرائيليا، في منطقة الدبشة، على الأطراف الشمالية للقطاع الأوسط من الجنوب المحتل. وجرى تبادل مكثف لاطلاق النار بين جنود الاحتلال ومقاتلي المقاومة اللبنانية. وسقطت قذيفة هاون في الموقع الاحتلالي اصيب فيها ابراهام بجروح خطيرة، توفي على اثرها.

وقال بيان اصدره حزب الله، ان الهجوم على الموقع الاحتلالي «اوقع العديد من الضحايا في صفوف العدو».

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، ان قوات الاحتلال ردت بقصف مكثف لمواقع حزب الله، استخدمت فيه اكثر من (٧٠) قذيفة من العيار الثقيل على مواقع قبالة القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة. وبحسب مصادر لبنانية، لم تقع خسائر في صفوف مقاتلي حزب الله او المدنيين.

وفي حوالي السابعة صباحا حلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق المنطقة. وحلق على ارتفاع منخفض فوق مدينة النبطية لمدة (٢٠) دقيقة!!

تجدر الاشارة الى ان الهجوم على الموقع الاحتلالي جاء بعد اقل من يومين على العملية الاسرائيلية الفاشلة فجر السبت الاخير، في بلدة الانصارية اللبنانية وراح ضحيتها (١٦) جنديا اسرائيليا، بين قتيل وجريح ومفقود.

عصفور يسقط طائرة عسكرية اسرائيلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحطمت طائرة عسكرية اسرائيلية من طراز «اف ١٦ بي»، امس الاحد، في منطقة «مختيش رامون» في النقب، واصيب طياراها بجراح، احدهما جراحه خطيرة. وقال ناطق عسكري ان الطائرة كانت تحلق في طلعة تدريبية، حيث دخل عصفور في احد محركاتها فأعطبه. واضطر الطياران الى الهبوط بالمظلات، الا انهما اصطدما بالانحدارات الصخرية الحادة واصيبا بجراح، نقلا على اثرها الى مستشفى سوروكا في بئر السبع.

افشال محاولة هرب (٣) اسرى من سجن بئر السبع

● جنين – من ثائر ابو بكر – ذكر مدير نادي الاسير في محافظة جنين، ان ادارة سجن بئر السبع، افشلت مؤخرا محاولة هرب قام بها ثلاثة من الاسرى الفلسطينيين، بينهم الاسير عبد الهادي غنيم، من سكان غزة، المحكوم بالسجن المؤبد بتهمة التسبب بتدهور حافلة باص على طريق تل ابيب – القدس، في العام ٨٩، ومقتل ١٦ اسرائيليا.

وقال مدير نادي الاسير، ان ادارة السجن قامت بعزل الاسرى الثلاثة في الزنازين الانفرادية، في انتظار اجراء محاكمة سريعة لهم.

مبارك وحسين وعرفات تباحثوا امس في القاهرة:

القمة الثلاثية لنتنياهو: عليك الالتزام بالاتفاقيات الموقعة وتسريع مفاوضات الحل الدائم!

□ دعوة الاطراف الدولية الى القيام بدورها □ الاستيطان وفرض الامر الواقع، في القدس ايضا، يتناقض وروح السلام □ رفض اي تغيير للوقائع في الجولان السوري المحتل □

● القاهرة – الوكالات – شجب الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، «اعمال العنف والارهاب» داعين اسرائيل الى استئناف مفاوضات السلام، قبل يومين من توجه وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة.

وختم القادة الثلاثة ثلاث ساعات من المباحثات التي عقدت في قصر القبة الرئاسي، شمال شرق القاهرة باصدار بيان ختامي دون ان يعقدوا مؤتمرا صحفيا.

واكد القادة الثلاثة على ضرورة «الكف عن اللجوء الى القوة والعنف» باعتباره «يشكل تناقضا اساسيا مع روح السلام»، وذلك بعد اربعة ايام من العمليات الانتحارية.

واكدوا في هذا السياق ادانتهم لاعمال «الارهاب والعنف التي تستهدف ارواح المدنيين الابرياء بغض النظر عن دوافعها وايا كان مصدرها»، ورأوا فيها «محاولة من فئة قليلة في الجانبين العربي

(البقية على ص ٦)

عنصريون يهود يدنسون مقبرة القسام

● وضع رأس خنزير على شاهد احد القبور ● جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا وجمعية الاقصى لحماية المقدسات تطالبان السلطات بوضع حد لمثل هذه الاعتداءات على المقدسات ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقدمت مجموعة من المتطرفين اليهود، الذين يطلقون على انفسهم لقب «حجاي – مجموعة ابطال اسرائيل» (ا)، امس الخميس، على تدنيس مقبرة القسام الاسلامية في بلدة نيشر، (بلد الشيخ) قرب حيفا، حيث قاموا بوضع رأس خنزير على شاهد احد القبور، فيما اتصل احدهم بمراسل «صوت اسرائيل» وابلغه ان هذه العملية جاءت انتقاما للعمليات التي يقوم بها الذراع العسكري لحركة «حماس»، الذي يحمل اسم الشهيد عز الدين القسام، المدفون في هذه المقبرة.

وقال قائد شرطة زبولون الضابط يتسحاق غيسيس، امس، ان الشرطة اتخذت الاجراءات الكاملة لمنع ردود الفعل على هذا التدنيس.

من جهتها ندت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا بهذا الاعتداء والمس بمشاعر المواطنين العرب على مختلف انتماءاتهم الدينية. وقال الاستاذ فتحي فوراني لـ «الاتحاد»، ان هذه العملية التي تذكرنا بعملية التدنيس التي قامت بها احدى مستوطنات الخليل، تشكل مسا واساءة لمشاعر المواطنين العرب والمسلمين حيثما وجدوا، واساءة لشعبنا الفلسطيني كله.

واضاف، ان مثل هذه العملية نابع عن الاجواء المسممة تجاه شعبنا، ولا يمكنها ان تساهم في خلق شيء اسمه الاحترام المتبادل بين الشعبين.

وطالب فوراني السلطات المسؤولة، وبشكل خاص وزارة الاديان، بان لا تسكت على مثل هذه الظاهرة، وان تعمل على وضع حد لها.

واستنفر فوراني كل اصحاب الضمائر الحية والهيئات الشعبية ورجال الدين، لعدم الصمت على هذه الفعلة مؤكدا «اننا سنتصدى حاضرا ومستقبلا لمثل هذه الافعال، التي لا تشرف احدا ابدا».

وقال فوراني: «لو وضع شخص ما رأس خنزير في مقبرة يهودية في اي مكان في العالم، لقامت الدنيا ولم تقعد. نحن من جهتنا نستنكر ونرفض مثل هذه الاعمال، ولكن ماذا نسميها حين يتعلق الامر بمقبرة اسلامية في دولة تدعي انها تطمح لان تكون دمقراطية، ونحن نريدها فعلا كذلك».

«اننا نحترم مقدسات الاخرين، ونريدهم هم ايضا ان يحترموا مقدساتنا، لان السكوت على مثل هذه الاعمال لا يخدم أبدا قضية السلام ومستقبل التعايش في هذه البلاد».

وقال القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ هاشم عبد الرحمن، من جمعية الاقصى لحماية المقدسات الاسلامية، «بعد الاحداث التي شهدتها مدينة الخليل، وما حصل في الاسبوع الماضي على مداخل قرية عرابة من اهانة لشخصية الرسول الكريم (صلعم)، وكتابة الالفاظ النابية على ورق المصحف الشريف، جاءت قصة من نوع جديد، وهي وضع رأس خنزير في مقبرة الشيخ عز الدين القسام».

واضاف: «وان هذه المظاهر تنذر بالخطر العظيم الذي بدأ يخرج الامور الى اطار العداء الديني وهذا ما لا نرضاه ابدا، وعلى الجميع ان ينتبه الى من يحاولون اشعال العداء بين الاديان في منطقتنا. ومحاصرة مثل هذه الاعمال، وان تقوم المؤسسات الرسمية في الدولة بمواجهة هذه الظاهرة والضرب بيد من حديد كل من يحاولون الاعتداء على عقيدة الناس ودينهم. وقدر ان تصريحات القيادات الدينية اليهودية المتطرفة، هي التي تغرق المنطقة في كراهية وعداء بين الاديان، ولذلك فاننا من منطلق المسؤولية نطالب رئيس الحكومة ووزراءه والمؤسسات الحكومية باتخاذ التدابير اللازمة للحد من هذه الظاهرة ومعاقبة المسؤولين عن مثل هذه الاحداث العنصرية بصرامة».

شاهر سعد يطالب «الاونروا» بالعدول عن تقليص خدماتها للاجئين

* الحصار يمنع سعد من المشاركة في مؤتمر عمال بريطانيا *

● نابلس - لمراسل خاص - احتج الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، على قيام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، «الاونروا»، باجراء تقليصات في الخدمات الصحية والتعليمية، المقترحة للاجئين الفلسطينيين. وقال سعد، في رسالة وجهها الى مدير عمليات الوكالة ريتشارد كوك، ان التقليصات مست بقطاعات الخدمات الاساسية للاجئين، والحقت اضرارا بجماهير اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم الاساسية.

واكد امين الاتحاد العام ان استمرار وقيام الوكالة بدورها يعكس المسؤولية الدولية تجاه اللاجئين الفلسطينيين بموجب القرار ١٩٤ الصادر عن المجلس الدولي. وطالب سعد وكالة الغوث بالعدول عن اجراءات تقليص الخدمات بدلا من تقليصها.

وكان شاهر سعد قد ناشد الاتحادات العمالية والدولية ممارسة الضغوط على حكوماتها من اجل الايفاء بالتزامات الحكومات تجاه وكالة الغوث وتجاه لاجئي شعبنا الفلسطيني «حتى نتمكن من الوصول الى حل عادل ومشرف للاجئين الفلسطينيين على اساس قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية».

من جهة اخرى، بعث شاهر سعد، امس الاحد، رسالة الى الامين العام لاتحاد نقابات عمال بريطانيا، جون مونكس، يعتذر فيها عن حضور مؤتمرهم المقرر عقده صباح اليوم الاثنين.

واوضح سعد ان الاجراءات الاسرائيلية المفروضة على الشعب الفلسطيني من عقاب جماعي، وفرض حصار داخل المدن الفلسطينية، ومنع فلسطينيين من التوجه الى مطار اللد، حالت دون المشاركة في المؤتمر. وقال ان هذا الاغلاق يحرم آلاف العمال من العمل وتوفير الخبز والحليب لاطفالهم، وقدر نسبة البطالة بحوالي ٨٠٪ من نسبة العمال حيث لم يتمكن حوالي تسعين الف موظف وعامل من التوجه الى اماكن عملهم داخل محافظات الضفة، وكذلك لم يتمكن سبعون الف عامل من التوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل. واكد ان الخسائر اليومية للعمال جراء هذا الاغلاق تقدر بحوالي، مليون دولار امريكي يوميا.

وطالب سعد اتحاد نقابات عمال المملكة المتحدة باتخاذ موقف ضد سياسة الحكومة الاسرائيلية وضد العقوبات الجماعية المفروضة على الشعب الفلسطيني.

واكد أن خيار السلام هو خيار استراتيجي للشعب الفلسطيني وان حكومة اسرائيل برئاسة نتنياهو تسعى لتدمير السلام وحلم كلا الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.



●فلسطينيون معتصمون امام مقر «الاونروا» في لبنان ●

المستعربون يداهمون البيوت ويعتقلون الشبان الفلسطينيين

□ ملاحقة واسعة لعمال جنين العاملين في حيفا □

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، ومراسلنا في جنين ثائر ابو بكر - شنت سلطات الاحتلال حملات اعتقال مكثفة في العديد من المناطق الفلسطينية. وبحسب ناطق عسكري، امس الاحد، فقد جرى اعتقال (١٧٠) شخصا، يشتبه بانتمائهم للجهاز العسكري في حماس.

وعلمت «الاتحاد» انه من منطقة جنين وحدها، جرى اعتقال (٢٠٠) عامل كانوا داخل اسرائيل، وخاصة في منطقة مفرق السعادة (تشيكبوست - حيفا)، بحجة عدم حوزتهم على تصاريح وروى احد العمال من قرية رمانة ان افراد الشرطة تنكروا بالزي المدني، ترافقهم قوات «حرس الحدود»، واوقفوا الباصات والسيارات في الشوارع ودققوا في الهويات. وداهموا ايضا المطاعم والورش الصناعية. والمعتقلون من قرى وبلدات، السيلة الحارثية، اليامون، رمانة، زبوبا، والطيبة - جنين، ونقل قسم منهم الى سجن الجلمة، واوقف بعضهم عند الحاجز العسكري على شارع جنين - حيفا.

استمرار الاضراب في ثانوية الطيبة ومدرسة ابن خلدون الابتدائية

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقد، امس الاول السبت، اجتماع طارئ بين لجنة الآباء في مدرسة ابن خلدون وممثل بلدية الطيبة محمد عبد القادر حاج يحيى، استعرض خلاله رئيس لجنة الآباء شاكر جبارة، المشاكل التي تواجه مدرسة ابن خلدون وتعطل سيرها المنتظم، والمشاكل والاحتياجات طويلة الامد!..

وقال جبارة ان المشاكل الملحة، التي تمنع سير الدراسة المنتظم والتي لا يمكن بدون ايجاد حل لها استئناف الدراسة هي: * تعبيد الشارع المحاذي للمدرسة * تنظيم دورة المياه * ترميم المراحيض القائمة واضافة مراحيض اخرى تتناسب وعدد الطلاب في المدرسة * توفير غرف دراسية بدل المستأجرة وملجأ المدرسة غير الصحي، الذي يستغل للدراسة * تزويد المدرسة بالاجهزة الضرورية * ماكنة تصوير مستندات وجهاز فاكس.

اما الاحتياجات على المدى الاطول، فقال جبارة، انه يجب تقوية التيار الكهربائي في المدرسة، واقامة وحدتي بساتين وستة صفوف دراسية للسنة القادمة. وفي رده على هذه المطالب قال ممثل البلدية ان البلدية ستبذل قصارى جهدها لسد الاحتياجات الملحة. اما بالنسبة لباقي الطلبات فانها ستعمل سويا مع وزارة المعارف ولجنة الآباء، على سد هذه الاحتياجات خلال السنة الدراسية الحالية.



* اهالي الطيبة يتظاهرون ضد الاوضاع المزرية في المدارس *

وقال رئيس لجنة الآباء ان عدم تلبية طلباتنا وخاصة، الملحة منها يدعونا الى اعلان الاضراب المفتوح في المدرسة.

على الصعيد نفسه، تواصل امس الاضراب في مدرسة الطيبة الثانوية احتجاجا على عدم دفع رواتب المعلمين، وقال احد اعضاء اللجنة بأن البلدية اعلنت عبر الراديو انها ستدفع معاشات المعلمين امس، الاحد.

هذا نتيجة لاستمرار الاضراب المفتوح في ثانوية الطيبة فقد قام بعض أولياء امور الطلاب بنقل اولادهم الى مدرسة الطيرة الثانوية.

في ظل الحصار

يوم عمل طبي تطوعي في نزلة عيسى قضاء طولكرم

● تل ابيب - لمراسلنا - نظمت «رابطة الاطباء لحقوق الانسان» وبالتعاون مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية في طولكرم ولجنة مشاريع نزلة عيسى، يوم عمل طبي تطوعي في بلدة نزلة عيسى، قضاء طولكرم، وذلك يوم امس الاول السبت.

ورغم الحواجز العسكرية والاغلاق المحكم المفروض على الاراضي الفلسطينية وصل الوفد الطبي الذي ضم الاطباء احمد عراقي، صبري حبيب، حسن عبد الفتاح متاني، حسن عبد الحميد متاني ومنسق نشاطات الرابطة ومنظم الحملات الطبية صلاح الحاج يحيى بالاضافة الى الممرضات من جمعية الاغاثة.

وتم الكشف على (١٣٠) حالة مرضية وصرف الدواء لبعضهم ووزعت كمية من الحليب على الاطفال كما حولت عدة حالات للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية.

وصف النائب ران كوهين بـ «الخائن» وأدين في المحكمة

● القدس - لمراسلنا - دان قاضي محكمة الصلح في القدس راني كرمل، امس الاحد، الناطق باسم ما يسمى «حزيت هرعبون»، ايتمار بن غفير، باهانة منتخب جمهور. ومن المتوقع اصدار الحكم ضده قريبا.

وتبين من لائحة الاتهام، ان بن غفير والنائب ران كوهين، (ميرتس) يسكنان معا في «مفسيرت تسيون»، في ضواحي القدس. وقبل اكثر من سنة نشب جدال شديد بينهما في مكان عام. ونعت بن غفير النائب كوهين بأوصاف بذيئة.

وقرر القاضي ان سلوك بن غفير غير لائق ويعتبر اهانة واذلالا لمنتخب جمهور. وفيما دان القاضي بن غفير باهانة موظف جمهور، فقد رفض ادانته بتهديده.

وفور صدور قرار الحكم عربد بن غفير وقال «ان قرار الادانة هو سابقة خطيرة وبناء عليه يجب اعتقال اكثر من نصف مليون هتفوا ضد رابين واعتبروه خائنا»!!

وقال بن غفير ان «ران كوهين اكثر من خائن، انه عميل «آشف» وعدو اسرائيل»!!. واشار الى انه سيستأنف الى المحكمة المركزية ضد قرار محكمة الصلح، مشيرا الى ان القرار يعتبر انحيازا لليسار!!

رئيسة المحكمة العليا في نقابة المعلمين العامة تعزي بوفاة د. تسيبورا شاروني - طوبي

● تل ابيب - لمراسل خاص - بعثت المربية عده جيلان رئيسة المحكمة العليا في نقابة المعلمين، امس الاحد، برسالة تعزية للمربي مفيد صيداوي رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة، بوفاة المربية د. تسيبورا شاروني. وجاء في الرسالة «شعرت بأسف شديد لدى سماعي عن وفاة المربية تسيبورا شاروني. لقد عرفتها مكافحة شجاعة عن آرائها، ولا شك بأنها ساهمت مساهمة محترمة باحراز حقوق المعلمين العرب، والاخوة اليهودية العربية. حتى ولو خالفتها في آرائها السياسية فقد رأيت فيها عضوا مخلصا لنقابة المعلمين ورسالتها كممثلة لجمهور المعلمين.

اشارككم والعائلة حزنكم ولتكن ذكراها خالدة».

هذا ومن الجدير بالذكر ان كتلة الجبهة تستعد لاحياء الذكرى الاربعين للمرحومة تسيبورا شاروني، في ٢٠ ايلول الجاري.

□ شكر على تعاز □

آل جيوسي في جلجولية - وقلنسوة وفي الخارج يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم في مصابهم الاليم بفقدان الشاب المأسوف عليه

رائد بسّام جيوسي

اثر حادث طرق مفجع، وذلك بارسال البرقيات او بواسطة التلفون او بالمشاركة في الجنازة او بالحضور الى البيت.

ولا اراكم الله مكروها بعزيز

هو الحي الباقي

آل ريان في كابول ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى

الحاج محمد كايد عباس ريان

(ابو عزيز)

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة لم تمهله طويلا، عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما.

هذا وقد شيع جثمان الفقيد، امس الاحد ٩/٧، الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

اصابة شقيقين من المكر في انفجار لغم على شاطئ عكا!

* احدهما جروحه خطيرة ونقل الى «رمبام» * النائب سعد طالب بلجنة تحقيق وبتنظيف مناطق المناورات العسكرية *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اصيب امس الاول السبت، الشقيقان عيسى (١٦ عاما) ومكرم (١٤ عاما) دسوقي، من قرية المكر، بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، وذلك جراء انفجار لغم على شاطئ البحر، شمال عكا قرب قاعدة بن عامي العسكرية، القريبة من مجمع «الكارافانيم» «حتسبرت باسيف»، ونقلا الى مستشفيي نهريا و«رمبام» في حيفا للعلاج.

وقال قريب لهما لـ «الاتحاد»، ان وضعهما يرثى له، واحدهما نقل الى «رمبام» فاقدا للوعي واصابته في رأسه. واجريت له عمليتان لانقاذ حياته واستخراج الشظايا من جسده.

وتبين انهما كانا مع والدهما الذي ذهب لاصطياد السمك وتركهما على الشاطئ الذي كان مزدحما بالمستجمين العرب واليهود. وبينما كانا يتنزهان على الشاطئ اصطدم عيسى بجسم معدني مطمور تحت الرمال، وعندما ركله بقدمه انفجر فيه واصيب شقيقه الذي كان قريبا منه!!

وفور وقوع الانفجار، هرب العشرات من المستجمين العرب واليهود من المنطقة، فقد ظنوا ان عملية انتحارية وقعت في المكان. لكن عددا من الشبان العرب من طمرة استجمعوا قواهم وهرعوا نحو الشابين اللذين كانا ينزفان، واستدعى احد المواطنين من طمرة الاسعاف.

ووقع الانفجار بعد الساعة الرابعة والنصف عصرا. وعلم انها المرة الاولى التي يقع فيها انفجار في المنطقة المعدة للسباحة.

وتبين ان عيسى ومكرم اصيبا دون ان يعرف والدهما بالحادث الا بعد فترة، فقد اعتقد انه انفجار عادي في القاعدة العسكرية او اطلاق رصاص!!

وعبر احد الاقارب عن تذمره من معالجة الشرطة للموضوع. وقال انها اظهرت لامبالاة معينة تجسدت بأن عددا من افرادها حضروا الى المستشفى وحققوا مع الشاب الجريح وسألوه عددا من الاسئلة ثم غادروا المستشفى!!

* النائب سعد يطالب بالتحقيق *

وعاد النائب الجبهوي احمد سعد الفتى الجريح مكرم في مستشفى نهريا واطمأن على وضعه واستمع منه عن كيفية وقوع الحادث.

وبعث النائب سعد، برسالة مشتركة الى وزيري «الامن» يتسحاق مردخاي و«الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، اكد فيها ان الشقيقين مكرم وعيسى اصيبا بسبب اهمال السلطات العسكرية، التي لم تهتم بتنظيف المنطقة بعد المناورات العسكرية التي اجرتها في المكان، حيث توجد قاعدة عسكرية للجيش.

واشار سعد الى انها ليست المرة الاولى التي يسقط فيها الضحايا بسبب اهمال السلطات العسكرية، في مناطق كانت مسرحا للمناورات او التدريبات العسكرية.

وطالبهما في الرسالة بالعمل على التحقيق الجدي في الحادث والاهتمام بتنظيف المناطق التي تشهد مناورات وتدريبات عسكرية، لكي لا تقع المزيد من المآسي.

وفي اتصال مع الناطق الرسمي باسم الجيش اكدت عنات من مكتب الناطق، انها سترسل الرد بعد جمع المعلومات وتقصي الحقائق. وحال وصول الرد سننشره.

في تقرير للمنظمة المصرية لحقوق الانسان:

المطالبة بمحاكمة دولية للعسكريين الاسرائيليين المتورطين بقتل اسرى مصريين



● اسرى مصريون يحيطهم جنود اسرائيليون ●

□ القاهرة - «و.ص.ف» - طالبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بتشكيل محكمة على غرار محكمة نورمبرغ، التي حاكمت الزعماء النازيين، لمحاكمة العسكريين الاسرائيليين المسؤولين عن ارتكاب «جرائم حرب» بحق الاسرى المصريين في ١٩٥٦ و١٩٦٧.

ودعا منسق حملة الدفاع عن حقوق اسرى الحرب المصريين محمد بسيوني، خلال مؤتمر صحفي عقد في القاهرة، امس الاحد، وعرضت خلاله المنظمة تقريرها الذي يحمل عنوان «الجريمة والعقاب»، الى «محاكمة القتلة» عن جريمة وصفت بانها «الافظع منذ الحرب العالمية الثانية».

وكان ضباط اسرائيليون كشفوا في اب ١٩٩٥ عن قتل مئات من الجنود المصريين الاسرى خلال حرب السويس بين مصر واسرائيل في ١٩٥٦ وحرب (١٩٦٧).

واعتبرت اسرائيل هذه الجرائم متقادمة، طبقا للقانون الذي يصنف قتل اسرى الحرب ضمن الجرائم، والتي يسقط بالتالي حق التقاضي حولها بعد مرور عشرين عاما. الا ان المنظمة المصرية لحقوق الانسان اكدت ان «هذه الجرائم لا يمكن اخضاعها لقانون التقادم او ترك مرتكبيها بدون عقاب، لانها جرائم ارتكبت بحق الانسانية».

ودعت المنظمة الى تشكيل محكمة دولية، على غرار محكمة نورمبرغ. كما طالبت اسرائيل «بتقديم اعتذارات علنية عن الجرائم التي ارتكبها جنودها» و«بضمانات دولية لحماية المدنيين والعسكريين في المستقبل من مثل هذه التجاوزات». وطالبت المنظمة اسرائيل كذلك بدفع تعويضات لعائلات الضحايا تتناسب مع حجم الجرائم المرتكبة.

ولضمان تحقيق المطالب، اعلنت المنظمة انها ستواصل جمع شهادات من الاسرى الذين نجوا من الحرب ومن عائلاتهم، وتنظيم حملة لدى منظمات حقوق الانسان الدولية.

بعد اربعة اشهر من الاعتقال

تقديم لائحة اتهام ضد غريغوري ليرنر

* (١٤) بندا حول الرشاوى بمئة مليون دولار * النائب السابق غدعون ساغي تجاوب مع ليرنر لكنه فشل في مساعدته * تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية *



● غريغوري ليرنر ●

● القدس - لمراسل خاص - قدمت النيابة العامة الى المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، لائحة اتهام من (٣٨) صفحة ضد غريغوري ليرنر، تضمنت (١٤) بند اتهام، في صلبها تقديم رشاوى او الحصول على امتيازات بالنصب والاحتيال من خلال العلاقة مع مسؤولين في الحكومة والكنيست ورشوتهم»! بالاضافة الى محاولات اغراء ورشوة شركات وبنوك في روسيا واوروبا بمبالغ عالية تزيد عن مئة مليون دولار.

وتبين من لائحة الاتهام ان ليرنر اقام شركات وهمية لم تمارس اي نشاط اقتصادي تشغيلي. وفتح في فرع بنك (هبوعليم)في «رماتيم» (١١٤) حسابا بالعملة الصعبة على اسماء مديري بنوك في روسيا!! وحاول ليرنر اقامة بنك في اسرائيل، يكون مشتركا بين رجال اعمال روس واسرائيليين! وبعد ان اتضح له استحالة ذلك بسبب سياسة بنك اسرائيل، حاول تطبيق الفكرة من خلال اتصالات مع مسؤولين في الكنيست والحكومة. ووفق لائحة الاتهام، التقى ليرنر مع النائب السابق غدعون ساغي في العام (١٩٩٤)، حين كان يشغل منصب نائب رئيس اللجنة الاقتصادية، وان ساغي ابدى استعداده لمساعدة ليرنر، وقام بعدة نشاطات، وعلى مدى اشهر، في محاولة لمساعدة ليرنر، مستغلا موقعه ونفوذه!! الا انه فشل في ذلك.

وتبين من لائحة الاتهام ان ساغي اتصل بالمراقب على البنوك ومع عميد بنك اسرائيل، وحاول اقناعهما بمساعدة ليرنر في اقامة بنك، لكنهما رفضا المساعدة. وتبرع ليرنر مقابل ذلك بمبلغ عشرة آلاف شيكل لجمعية برئاسة ساغي!!

وعندما فشل النائب ساغي في مهمته اتصل ليرنر، وفق لائحة الاتهام، مع النائب نيسيم زفيلي، سكرتير عام حزب (العمل)، واقترح عليه رشوة تجسدت باجراء مقابلات معه في قناة روسية يلتقط بثها في اسرائيل، وذلك مجانا. والتقى زفيلي وليرنر عدة مرات، لكن دون جدوى ورفض زفيلي المساعدة. لكن ليرنر لم يخنع وواصل محاولاته، الى ان التقى مع مساعدي رئيس الحكومة في حينه شمعون بيرس، طالبا مساعدته، ولكن بيرس رفض الالتقاء به.

هذا وقررت المحكمة تمديد اعتقال ليرنر حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، وذلك خشية ترك البلاد والهرب او محاولة التأثير على شهود عيان.

يذكر ان ليرنر اعتقل في ايار الماضي.

بطولة العالم للكراتيه والكيك بوكسينغ لجيل الشباب - في موسكو



□ حيفا - لمحررنا الرياضي - ينظم اتحاد الواكو (WAKO) العالمي بطولة العالم في الكراتيه والكيك بوكسينغ لجيل الشباب (مواليد ٧٨ - ٨٢) في مدينة موسكو. وتنظم البطولة هذا العام في العاصمة الروسية لاول مرة في تاريخ هذا الفرع من الرياضة.

وسيشارك في البطولة وفد من اسرائيل برئاسة رئيس اتحاد الواكو والامريكان چوجو الاصلي (U.S.A.G.A) في اسرائيل المدرب القدير هاني سكس.



* هاني سكس *

ويضم الوفد الى جانب سكس كل من: المدرب رامي ديب جوني عبد (الوزن ٥٢ كغم) وكلاهما من معليا. واياد صفية (كفرياسيف) لوزن ٥٢ كغم وكمل ابو حمد (جولس) لوزن ٥٧ كغم. وعلاء صفية (كفرياسيف) لوزن ٦٣ كغم وبشير نبواني (جولس) لوزن ٧١ كغم. وجميعهم سيشاركون في مباريات السيمي كونتاكت.

اما في الكيك بوكسينغ فسيمثل اسرائيل اللاعب سليم عبد الغني (نحف) الذي تتلمذ على يدي سيمون كريدجمان.

وتشرف على البطولة، اللجنة الاولمبية الروسية واتحاد الكيك بوكسينغ الروسي، اما تكاليف السفر والمكوث في موسكو فقد تعهد بتغطيته عدد من المجالس المحلية لبلدان المشاركين في البطولة.

ومن الجدير ذكره ان اتحاد الواكو العالمي يشمل اكثر من ثمانين دولة ويعتبر الاكبر في العالم من حيث النشاطات، اذ يقيم اكثر من ٥٠ بطولة دولية للهواة والمحترفين سنويا. وقد شارك اسرائيل في المباريات الدولية ضمن اتحاد الواكو منذ سنة ١٩٨٩ كانت على التوالي في: الولايات المتحدة، اليونان، فنلندا، المانيا، هنغاريا، لاتفيا، اوكرانيا، روسيا. ومن المعروف ان المستوى المهني والتنافسي بهذه الرياضة ضمن اتحاد الواكو العالمي يعتبر الاعلى وقد يدخل قريبا لسجل الالعاب الاولمبية.

بعد مهرجان *الملاكمة* في كفركنا:

لقاء كبير وهام بين منتخب الكفوف الذهبية ونادي الهلال المقدسي الفلسطيني

□ حيفا - لمحررنا الرياضي - تنظم ادارة الكفوف الذهبية في اسرائيل لقاء كبيرا وهاما في الملاكمة وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٠/٢ الساعة السابعة والنصف مساء في متنزه «الاندلس».

ويشارك في هذا اللقاء، الذي يعتبر الحدث الاكبر في الملاكمة، ابطال عرب من نوادي الكفوف الذهبية في مجد الكروم وعكا والناصرة وكفركنا وشفاعمرو وابوسنان وعرابة ويافة الناصرة والفريديس وام الفحم وعبلين وكابول وجديدة والمكر وكفرياسيف.

وفي حديث خاص مع د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة ورئيس نوادي الكفوف الذهبية في الدولة قال ان ادارة الكفوف الذهبية ستبدأ قريبا ببيع التذاكر لهذا اللقاء، وانه يتوقع اقبالا شديدا من جمهور ومشجعي هذا الفرع من الرياضة.

هبوعيل عرابة يتعاقد مع المهاجم شاي بوبولسكي!

□ تم التعاقد بشكل نهائي مع المهاجم الحيفاوي شاي بوبولسكي ليلعب في صفوف فريق هبوعيل عرابة للموسم القادم وبذلك يكون بديلا للمهاجم ناجي عاصلة الذي انظم بشكل نهائي لفريق هبوعيل دير حنا.

وستعمل الادارة على تسجيل اللاعب، اليوم الاثنين في الاتحاد العام لكي يتمكن من المشاركة في المباراة الاولى للدوري امام هبوعيل سخنين. وستعمل الادارة ايضا على تسجيل كل من احمد سبع واسامة بكرية ليشاركا ايضا في المباراة.

ومن الجدير ذكره ان الفريق العرابي كان قد خسر، اول امس السبت، مباراة الكأس امام هبوعيل سخنين بالنتيجة ٢: صفر حيث لعب بكادر محلي من لاعبي شبيبة باستثناء الحارس اوشري ليفي الذي كان نجم هذه المباراة.

(عزات شلاعطة)

بطولة العالم للناشئين: عمان والنمسا اليوم الاثنين

□ مسقط - الوكالات - يخوض المنتخب العماني ثاني مبارياته ضد النمسا اليوم الاثنين في الاسكندرية (مصر) ضمن بطولة العالم في كرة القدم للناشئين (المجموعة الثالثة).

وكانت عمان حققت فوزا كبيرا على الولايات المتحدة ٤:صفر في مباراتها الاولى، في حين منيت النمسا بهزيمة نكراء امام البرازيل صفر:٧.

واكد مدرب عمان، مبارك سلطان، ان مباراة اليوم مع النمسا ذات اهمية كبرى كونها مفتاح العبور الى الدور الثاني، مشيرا الى انها لن تكون سهلة لان المنتخب النمساوي يريد رد الاعتبار بعد خسارته الثقيلة في المباراة الاولى.

ومن المنتظر ان يمثل عمان كل من: بدر جمعة ومحمد عبدالله وجمعة ناصر وخالد عباس ومحسن صالح وجمال بخش ورضوان سالم وطلال خلفان ومحفوظ صابر وجابر الماس وهاشم صالح.

وتقام اليوم ايضا ثلاث مباريات أخرى، فتلعب البرازيل ضد الولايات المتحدة (المجموعة ٣)، ومالي ضد اسبانيا والمكسيك ضد نيوزيلندا (المجموعة ٢) في الاسماعيلية.

ضربات لبنان تترك صدى سياسيا مدويا في اسرائيل

(تتمة من ص ٣)

وجود سلطة جديدة في لبنان تستطيع ضمان وقف العمليات الارهابية فالانسحاب من لبنان يعتبر عملا غير مسؤول». ومثله قال رئيس الدولة عيزر فايتسمان: «الانسحاب مستحيل قبل التوصل الى اتفاق مع سوريا».

وفي تل ابيب بدأ بعض المقربين من الوزير شارون بتوقيع عرائض تحت عنوان «شارون الآن» (على نسق «سلام الآن»!!). وتتضمن مطالبة بتقوية مركز شارون في الطاقم الوزاري للشؤون «الامنية». ومن المعروف انه عضو في الطاقم لكنه لا يملك حق التصويت.

ورفض النائب يوسي سريد، امس، الانضمام الى الحركة برئاسة بيلين. وقال غامزا خلال اجتماع لادارة كتلة «ميرتس»: «لا انوي الانضمام الى حركة من اجل الانسحاب الاحادي من جنوب لبنان برئاسة شارون، حتى لا انضم بعد ذلك الى حركة برئاسته من اجل حرب جديدة في لبنان».

واضاف سريد: «ان الطريق للانسحاب من لبنان تمر في دمشق. والسوريون هم القادرون على فرض النظام في جنوب لبنان. وكما انه لا توجد طرق التفافية على دمشق، فيتوجب على نتنياهو تحريك مؤخرته والجلوس مع السوريين، والتفاوض معهم والوصول الى اتفاق شامل».

وفي دمشق اكد وزير الخارجية فاروق الشرع، بعد لقاء الممثل الامريكي في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، جون سالفان، اهمية التمسك «بتفاهم نيسان».

وتناول اللقاء «الاوضاع المتردية» حسب وكالة الانباء السورية. واكد فيه الطرفان على اهمية احترام بنود الاتفاق لحماية المدنيين.

القمة الثلاثية لنتنياهو: عليك الالتزام بالاتفاقيات

(تتمة من ص ٣)

والاسرائيلي لتعطيل عملية السلام ولحرمان شعوب المنطقة من حقها الطبيعي في العيش في عالم ينبذ العنف وينعم بالسلام والطمأنينة».

وفي حين كان اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تنصله من الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، لاتهامه السلطة الفلسطينية بعدم تنفيذ مطالب اسرائيل بقمع المعارضين المسلحين، شدد القادة الثلاثة على ضرورة التزام اسرائيل بتعهداتها، وطالبوها بـ «التنفيذ الدقيق وبحسن نية» لجميع الاتفاقات، ولا سيما استئناف تنفيذ المراحل الاربع لاعادة الانتشار في الاراضي الفلسطينية، مشيرين الى استحقاق مرحلتها الثانية، امس الاحد.

ودعت القمة اسرائيل كذلك الى استئناف المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية «بأسرع وقت ممكن»، وكانت هذه المفاوضات بدأت بجلسة شكلية في ايار (١٩٩٦)، كما طالبوا اسرائيل «بعدم اللجوء الى اجراءات او تصرفات احادية تتناقض مع روح السلام وتؤثر سلبا على قضايا تم الاتفاق على تسويتها بالتفاوض، وينطبق ذلك بصورة خاصة على استمرار النشاط الاستيطاني ومصادرة الاراضي الفلسطينية وفرض العقوبات الجماعية على الشعب الفلسطيني ومحاولة تقرير الوضع الفعلي لمدينة القدس خارج اطار مفاوضات الوضع النهائي».

وتطرق البيان الختامي للقمة الى الملف السوري - الاسرائيلي ليطالب اسرائيل بعدم القيام بأي اعمال او مشروعات تؤدي الى تغيير «وضع اي جزء من الاراضي السورية» الواقعة خلف خط الرابع من حزيران ١٩٦٧. وكانت اسرائيل اعلنت في منتصف آب عن نيتها تعديل مشروع لبناء سد على نهر اليرموك ونقله الى ارض تقع ضمن هضبة الجولان المحتلة.

والى ذلك تضمن النص دعوة عامة الى «الاطراف» المعنية لاتخاذ الخطوات الكفيلة «بالتمهيد لاستئناف مفاوضات جادة ومكثفة على المسار الفلسطيني والمسارين السوري واللبناني وتهيئة المناخ الذي يؤدي الى انجاحها».

وفي ظل الجمود الكامل الذي يسيطر على عملية السلام اعلن القادة الثلاثة عن ترحيبهم وتمنيهم بنجاح الجولة المرتقبة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة والتي تشمل اسرائيل والاراضي الفلسطينية ومصر والاردن وسوريا والسعودية، والتي ستبدأ بعد غد وتستمر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري.

هنغبي يوقع امرا بتسليم الكولونيل غازي الجبالي

(تتمة من ص١)

القضائي للحكومة قرر، بعد انتهاء اجراءات التحقيق في التهمة، تقديم طلب الى المحكمة لاعتقال الجبالي، ولكي تثبت الحكومة عدم استعدادها للتهاون مع «تورط» مسؤولين فلسطينيين بأعمال «ارهابية»!

وانكر هنغبي ان يكون لصدور امر الاعتقال امس، اي علاقة بقرارات الطاقم «الامني» من يوم الجمعة، والتي تم فيها اطلاق يد الاجهزة العسكرية في المناطق التابعة للسلطة الفلسطينية.

من جهة اخرى، اعلن امس، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي، اعاقت على احد حواجزها العسكرية العقيد جبريل الرجوب، قائد الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة، وقامت بمصادرة اسلحة كانت بحوزته، بادعاء انها ممنوعة حسب اتفاقية اوسلو.

وقال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، انه تم اطلاق سراح الرجوب بعد مصادرة الاسلحة.

وفي تعقيبه على الحادث قال هنغبي، ان هذا هو برهان آخر على عدم التزام السلطة الفلسطينية بالاتفاقيات، في وقت تطالبنا فيه بتنفيذها.

وفي رام الله، تعرضت قوة من الاحتلال الاسرائيلي، للنائب المقدسي حاتم عبد القادر، ولاحقوا سيارته واعترضوها مقابل فندق «الاميركان كولوني» في القدس الشرقية، واجبروه على التوقف، بعد ان اشهروا مسدساتهم في وجهه.

وقام بعض افراد المخابرات بتفتيش السيارة، تفتيشا استفزازيا وطلبوا من النائب عبد القادر اوراقه الثبوتية، وقد استدعى هؤلاء الشرطة الاسرائيلية بحجة ان بحوزة عبد القادر، رخصة قيادة امريكية وقامت الشرطة باصطحاب عبد القادر الى مركزها الكائن في مبنى بريد القدس، في شارع صلاح الدين للتحقيق معه بهذا الشأن ثم افرجت عنه لاحقا، على ان يعود اليوم الاثنين الى مركز الشرطة في المسكوبية لاستكمال التحقيق معه.

كلمة الاتحاد

ليفي وبراك..!

□ .. واخيرا، خرج صوت عاقل في هذه الحكومة يحذر من مغبة نهجها الهادف الى اجهاض اتفاقات اوسلو وتدمير عملية السلام.

فقد اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، انه يسمع اصواتا ويرى ممارسات تدل على توجه لقتل اتفاقات اوسلو. وقال، في جلسة الحكومة امس، ان هؤلاء الذين يسيرون على هذا النهج لا يعون خطورة ما تفعله ايديهم. اذ ان قتل اوسلو، ليس فقط لن يوقف عمليات العنف والارهاب، بل قد يزيد منها. ثم هدد بانه لن يكون شريكا في مثل هذه اللعبة.

من الواضح ان السيد ليفي يصحو متأخرا، وكان بامكانه ان يرى هذا الاتجاه في سياسة الحكومة من الاشهر الاولى لها. فلم ير. بل كان شريكا في قراراتها التي قادت الى هذا التدهور في العملية السلمية. ولكن «متأخر احسن من بلاش». وهذا التأخر لا يقلل من اهمية الحقيقة بان «شهد شاهد من اهله» على هذه الحكومة وتنكرها المقصود لاتفاقات اوسلو وبحثها عن الذرائع لتبرير ممارساتها الهادفة الى قتل اوسلو.

فقد بلغت هذه الممارسات حدا من الخطورة، لم يعد فيه ممكنا السكوت من اي قائد سياسي حريص على نجاح عملية السلام.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، متى تصحو المعارضة الاسرائيلية ازاء هذا التدمير لعملية السلام؟!

فهي ما زالت تتأتئ، كما قال شمعون بيرس وعوزي برعام. ورئيسها الجديد، ايهود براك، ما زال يتذرع بحجة «المسؤولية القومية» و«المشاعر الانسانية» حتى لا يهاجم الحكومة فيقول: «طالما يقوم رجال الدين بغسل الدماء على الشوارع وتجميع رذاذ الجثث عن الجدران، من غير اللائق ان نطلق تصريحات ذات بعد او مصلحة حزبية». وهذا يدل على فهم محدود لمجريات الامور واخطارها. فانقاذ العملية السلمية يعني وقف او على الاقل تخفيف عمليات التفجير ويعني وقف او تخفيف سفك الدماء. هذه هي المسؤولية القومية والمشاعر الانسانية الحقيقية.

(«الاتحاد»)

□ هشام نفاع □

تصفيق بيد واحدة

■ الحديث عن الانسحاب احادي الجانب من الجنوب اللبناني المحتل، هو صياغة مجددة للمقترح الأخرق المخصص للتسويق الاعلامي من انتاج بيبي نتنياهو: «لبنان أولاً» ■

□ كما انه مستحيل التصفيق بيد واحدة، فمن غير الممكن انجاح الانسحاب الاسرائيلي احادي الجانب من الجنوب اللبناني. ويقال هذا طالما ان الاحادية التي يتحدث عنها اصحاب الاقتراح معناها اخراج سوريا من هذه الخطوة السياسية.

فالسؤال هو: ما معنى انسحاب من هذا القبيل؟

- والجواب: ان تعود قوات الاحتلال الاسرائيلية الى الحدود الدولية، ولكن بمعزل عن اتفاق سياسي شامل مع سوريا ولبنان معاً.. او التوصل الى تسوية ما مع الحكومة اللبنانية، بشكل يستثني دمشق من المسيرة السياسية، ويجعل القضية «سلامة الجنود» وليس سلامة المنطقة بأكملها.

فمن يحاول شق طريق التفافية حول دمشق، انطلاقا من المنطق المعمول به بين المستوطنات، يحاول من حيث يدري او لا يدري/يقصد او لا يقصد، احياء اقتراح نتنياهو التسويقي الخطير المسمى «لبنان اولاً»!

واصحاب الاقتراح، يتجاهلون ما تقوله الحكومة اللبنانية بوضوح: نحن في جبهة واحدة مع سوريا على طاولة المفاوضات. ونتنياهو بنفسه يعلم ذلك جيدا، ولكنه يرسل شارون ليقول كل شيء ويفضح كل شيء، خاصة وانهما في تقارب متزايد مؤخرا. فهذا الوزير يسمح لنفسه باسداء النصح في قضية لبنان بالذات. وكأن هناك عاقلا نسي مسلسل مغامراته ذات الثمن الدموي في حرب لبنان قبل عدة سنوات.

ولكنه يعلن بصراحة: اذا كان الخيار هو بين التوصل لاتفاق مع سوريا ننسحب خلاله ويكون جنودنا فيه بمثابة رهائن بيد السوريين، وبين انسحاب من طرف واحد، فان الخيار الثاني افضل!

وماذا يعني ذلك؟

- ببساطة، الحديث يدور عن انسحاب معين كمحاولة للظهور بمظهر المسالم من جهة، وفرض اجراء سياسي يضعف الوزن السوري من جهة اخرى. وبما ان هذا ليس حلا فلا ندري الى اين سيوصلنا شارون ونتنياهو في عملية «سلامة الجليل» القادمة.. واكثر ما نخشاه هو التفكير بالوصول ليس الى بيروت فقط، بل الى دمشق؟ فمن يعلم؟ ثم انه ألا يكفينا ان يكون شارون مؤيدا لانسحاب احادي الجانب حتى يضع الواحد يده على قلبه؟!

● بشان لبنان: ما في بطن نتنياهو..على لسان شارون.. ●

■ منطق التسويات الانفرادية ■

واذا كان ما ذكرناه حول تجاوز دمشق يذكر بمنطق الشوارع الالتفافية، فان الحديث بلهجة التسويات العينية واخراجها من سياقها الاشمل، يعود الى منطق قديم لا يزال البعض يؤمن به. وهو منطق التسويات المنفردة، مع هذا الطرف العربي او ذاك. وتجاهل الصورة الشرق اوسطية بمجملها.

وقد رأينا بالامس، ونرى اليوم، كيف أنه بدون الدخول في عملية سياسية يكون هدفها تسوية شاملة عادلة وثابتة، فان هذه المركبة ستتعطل في كل لحظة .لان من يريد تغييرا وحاضرا ومستقبلا مختلفين، لا يمكنه اجراء عملية تجميل هنا واخرى هناك. بل يجب المخاطرة بالدخول الى غرفة العمليات الجراحية. لان الحل هناك.

فليس سرا ان نتنياهو في ازمة. وهو محاصر بكل القوى التي يسهل عليها ابتزازه، من متدينين متشددين، ومستوطنين، وحلفاء ائتلافيين على اختلافهم. ولكن هذا لا يجعله حملا. ربما شيء اكبر بقليل.. ولذلك لا يجب ان تخدعنا اقواله الداعية الى عدم دخول النقاش حول الانسحاب من طرف واحد. فهو يريد اي شيء يبعد الانظار عن ممارساته بحق الشعب الفلسطيني ومحاولاته اغتيال كل ما تم انجازه - على هزاله - حتى اليوم. ويجب جعله يضطر الى مواجهة السؤال بكل تفاصيله: انسحاب من جنوب لبنان يعني انسحابا من الجولان ايضا!

وبالطبع فلم نسأل بعد عن هذا الانسحاب الاوتوماتيكي الذي لا يمكن تجاهل عملاء الاحتلال من الميليشيات الجنوبية فيه. فلربما كانوا يريدون احضارهم الينا - الينا نحن بالذات، في البلدات العربية؟!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤ /٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

- ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- ■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في عملية جراحية نادرة اجراها طبيب مصري

استئصال ورم لطفلة وزنه (١٠) كغم

□ القاهرة - الوكالات - في عملية جراحية نادرة تمكن طبيب مصري من استئصال ورم حميد - كيس مائي - زنته عشرة كيلوغرامات، نما على مبيض طفلة في الثانية عشرة من عمرها في مدينة المنصورة في الدلتا شمال القاهرة.

وذكرت صحيفة «الاهرام المسائي» الحكومية، التي نشرت تقريرا مصورا عن العملية، امس الاحد، ان الطفلة بدأت قبل ثلاث سنوات تعاني آلاما في البطن لم يعرف سببها حتى تطورت الى تضخم في البطن ومشكلات في الجهازين الهضمي والتنفسي، ثم سرعان ما اصبحت حالتها خطيرة مع زيادة الضغط على الاوعية الدموية التي تغذي الساقين اللتين تورمتا.

وقال الطبيب المعالج محمد فريد ان الطفلة كانت مهددة بالموت لو تأخر نقلها الى المستشفى مضيفا «ان الكيس هو ورم حميد على المبيض ومثل هذه الحالة النادرة تحدث عادة في سن متأخرة، ولكن ليس بهذا الحجم»، مرجحا وجود اسباب وراثية ادت الى ظهورها لدى الطفلة.

واوضح الطبيب ان اكبر كيس تم استئصاله، مؤخرا، من هذا النوع في مصر بلغ وزنه ٥ كيلوغرامات.

واكد والد الطفلة عبد الرازق ابو زيادة ان ابنته في حالة مطمئنة وانها «عرفت الراحة للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات بعد فقدان الامل في شفائها».

اجراس كنيسة سان توماس لم تقرع احتراما للام تيريزا



● صورة تجمع بين ديانا وتيريزا ●

□ كالكتا (الهند) - الوكالات - للمرة الاولى منذ اكثر من ١٥٠ عاما لم تقرع اجراس كنيسة سان توماس في كالكتا، امس الاحد، وذلك احتراما لذكرى الام تيريزا المسجاة فيها حتى يتمكن الناس من القاء النظرة الاخيرة على «قديسة افقر الفقراء».. وسيظل جثمان الام تيريزا مسجى حتى موعد الجنازة، يوم السبت المقبل، في وسط الكنيسة امام المذبح.

كما سحبت المقاعد الخشبية لتسهيل حركة آلاف الاشخاص الذين يزورون الكنيسة لالقاء النظرة الاخيرة على الام تيريزا بصمت لافت. وخلف النعش الزجاجي الموضوع فوق غطاء ابيض وازرق على منصة وضع صليب مذهب وصورة للمسيح المصلوب ورسوم على زجاج تمثل العشاء الاخير. كما تضيء النعش شمعة على قاعدة يبلغ ارتفاعها مترين.

تقع كنيسة سان توماس في وسط كالكتا داخل حرم جامعة لورنتو، وهو دير قديم بدأت فيه الام تيريزا حياتها كراهبة في خدمة «افقر الفقراء» في الهند. والكنيسة تم افتتاحها عام ١٨٤٢ وهي اقدم كنيسة في كالكتا.. وتزينها لوحات رخامية كتبت عليها المنح التي قدمتها العائلات ايام الاستعمار البريطاني.

وقد قامت عائلة لاكرستين البريطانية الثرية بتمويل بناء هذه الكنيسة الذي دام من ١١ تشرين الثاني ١٨٤١ الى ٥ ايار ١٨٤٢. وقد اهدى البابا غريغوري السادس عشر جرسين الى الكنيسة يقرعان يوميا للدعوة الى الصلاة منذ عام ١٨٤٤، لكنهما لم يقرعا امس الاحد.

وقد وضع المسؤولون عن الرعية صورة كبيرة للام تيريزا عند مدخل الكنيسة. ومن احدى جهات الصورة كتبت عبارة: «الام (تيريزا)، نحن نحبك». ومن الجانب الاخر عبارة مستوحاة من الانجيل «كنت جائعا، ومتسخا، وعاريا، وبلا مأوى». وكتب تحت الصورة «لقد ساعدتنا».

أُنقذت حياته بعد ان كان يحتضر!!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بفضل الجهود التي بذلها د. غريب، مدير عيادة «صندوق المرضى العام» في دالية الكرمل، انقذت حياة فوزي حسيسي، الذي يعاني من مرض القلب، وكانت المت بحسيسي وعكة شديدة ادخلته الى حالة الاحتضار!! وذلك في السابعة والنصف، قبل افتتاح العيادة. وفور الاتصال الهاتفي مع سكرتير العيادة، سليم حلبي، بذل جهدا انسانيا للاتصال مع د. غريب، الذي ولحسن الحظ كان في طريقه الى العيادة. وغير مسار اتجاهه، وذهب الى بيت فوزي، وقرر نقله فورا الى العيادة. واعطى تعليماته الى الممرضة روز روحانا، لتجهيز سرير الانعاش وباستدعاء وحدة للعلاج المكثف.

ولم تتواجد وحدة العلاج المكثف فقد كانت مشغولة وسيارة الاسعاف وصلت بعد ساعة. وبذل د. غريب الجهود المكثفة من عمليات احياء حتى استقر وضع المريض. ورافقه الى المستشفى.

جولة لوفد من المثقفين ال...

* زيارة البيت الابيض والكونغرس والمس... ولقاء مع قادة قب...

□ لوس انجلوس - لمراسل خاص - بدعوة من دائرة الاعلام المركزية الامريكية وضمن برنامج «الزائر الكبير» يقوم وفد من المثقفين العرب، منذ اسبوعين، بجولة ثقافية في عدد من الولايات المتحدة الامريكية، تشمل واشنطن ونيويورك وكولورادو والمسيسيبي ولوس انجلوس، وذلك للاطلاع على الثقافة الامريكية والالتقاء بالمؤسسات الثقافية والاعلامية الامريكية.

ويضم الوفد: الناقد السينمائي المصري سمير فريد والفنان السوداني علي مهدي والكاتب غسان زقطان من فلسطين والروائي المغربي عبد الحق سرحان والسينارسيت والمنتج عمار مصارع (سوريا) والمخرج قاسم شعبان من البلاد.

وقام الوفد بزيارة البيت الابيض والكونغرس ومركز السينما والمسرح في مركز كينيدي في واشنطن.. كما التقى باتحاد النقاد الامريكيين، وحضر مسرحية عن مرض «الايدز» سوية مع المنسق الامريكي دينيس روس، وبالاضافة الى ذلك شارك في الدورة الـ (٢٤) لمهرجان «تيليرادوا» السينمائي والتقى بالمخرج الامريكي اوليفر ستون، في ولاية كولورادو.

اول عملية جراحية في جنين لاعاد...

□ جنين - من ثائر ابو بكر - اجريت بنجاح اول عملية جراحية من نوعها في محافظة جنين، تم فيها اعادة الاعضاء التناسلية لطفل /ة الى مكانها الطبيعي، ليثبت بعدها ان المولود هو انثى.

واستمرت العملية التي اجراها د. محمد ابو غالي مدير المستشفى الحكومي في جنين نحو ساعتين.

صديقتي.. تزوجي زوجي!

□ طهران - الوكالات - ذكرت صحيفة «ايران»، امس الاحد، ان امرأة ايرانية حصلت من المحكمة على قرار يسمح لزوجها بالزواج من اعز صديقاتها كي تبقى دوما بصحبتها.

واوضحت الصحيفة ان الامرأة التي لم يذكر اسمها، تقدمت مؤخرا الى محكمة في طهران للحصول على هذا الاذن.

واكدت للقاضي انها «متعلقة بشدة» بصديقتها، وانها عانت من انهيار عصبي عندما علمت بان هذه الاخيرة ستتزوج.

واقنعت المرأة القابلة صديقتها بان تتزوج من زوجها كي «تبقيا معا»، واضافت: «لا استطيع ان احمل بعدها».

وسمح القاضي للزوج، وهو طالب في كلية الطب، بان يقترن من صديقة امرأته لقناعته بان العلاقة بين المرأتين بريئة.

واعربت القابلة عن فرحها لقرار المحكمة، وصرح بانها «متأكدة من ان صديقتها ستكون رفيقة لها وليس منافسة». ومن غير الواضح كنه العلاقة بين الصديقتين!..

ويسمح في ايران بتعدد الزوجات شرط ان يحصل الرجل على اذن خطي من زوجته او زوجاته.

رسالة دكتوراة عن قصص محمد علي طه

* اللجنة تمنح صاحب الرسالة الشاعر علي الصّح علامة جيد جدا وتوصي بطبعها *

□ برلين – لمراسل خاص – دافع الشاعر علي الصح، في الاسبوع الفائت، في جامعة برلين عن رسالة الدكتوراة التي قدمها في الادب العربي الحديث. وقد كان موضوع الرسالة التي اشرف عليها البروفيسور زهير شُنّار: «الشكل والمضمون في قصص الاديب الفلسطيني محمد علي طه».

وفي بداية الجلسة التي حضرتها لجنة مكوّنة من خمسة اساتذة جامعيين هم: البروفيسور هيلا تيديمان والدكتور فروم. بالاضافة الى عدد من الطلبة والضيوف، اشاد الاستاذ زهير شنّار بالرسالة التي قدمها الشاعر علي الصّح وكذلك بالمكانة الراقية التي تحتلها قصص محمد علي طه في الادب الفلسطيني والعربي. واشار الاستاذ شنّار الى الدور الهام الذي لعبه محمد علي طه في استمرارية وتطور ونضوج القصة القصيرة الفلسطينية في اسرائيل بعد النكبة. وبعدها قدم الشاعر علي الصح دفاعه عن الرسالة ومحاضرة حول: «صورة الاسرائيلي في القصة القصيرة الفلسطينية في اسرائيل» معارضا الباحثين محمود غنايم والبروفيسور ساسون سوميخ في رأيهما القائل بان القصة القصيرة المحلية في الخمسينات «تكشف عن صورة ايجابية للاسرائيليين وان هذه الصورة اخذت تتحول الى السلب منذ بداية السبعينات بسبب توجه الكتاب العرب في اسرائيل الى القارئ في العالم العربي».



● علي الصح ●

● محمد علي طه ●

وقال الشاعر علي الصح بان صورة الاسرائيلي في القصة القصيرة المحلية تكشف منذ البداية عن صورتين: ايجابية وسلبية وان الكاتب الفلسطيني لم يكن همه التوجه الى القارئ في العالم العربي، انما اراد من خلال ما يكتبه التعبير عن تجربته ومعاناته هو وابناء شعبه.

وبعد المحاضرة اجاب الشاعر علي الصح على اسئلة الاساتذة التي تعلقت بحياة وقصص محمد علي طه.

وفي النهاية قررت اللجنة منحه علامة «جيد جدا» واوصت بطبع الرسالة لما فيها من الفائدة للقارئ الاوروبي.



● د. غريب، من اليمين والممرضة روز والسكرتير سليم حلبي يقفون خلف فوزي حسيسي، بعد شفائه ●



والمسارح الوطنية والجامعات وهوليوود
دة قبائل الهنود *

وفي واشنطن زار الوفد المسرح الوطني في مدينة سياتل والتقى مع ادارة المسرح.. كما زار جامعة واشنطن للزنوج واجرى حوارا مع الشاعر البرت ميلر.

ووصل الوفد امس الى لوس انجلوس وزار مدينة هوليوود السينمائية واكاديمية السينما ومدينة «ديزني لاند». وشارك اعضاؤه في ندوة حول «السينما والمسرح العربي» في اكاديمية السينما. وسيزور الوفد مدينة ممفيس مسقط رأس المغني الامريكي الفس بريسلي.

ويفيد مراسلنا ان الوفد سيزور مدينة نيويورك ومباني الامم المتحدة. وسيشارك في ندوة هناك حول السينما والمسرح.. كما سيلتقي بالمفكر الفلسطيني ادوار سعيد والكاتبة سلمى الخضراء الجيوسي، بالاضافة الى بعض رجال الفكر والادب الامريكيين.

ومن الجدير بالذكر ان الوفد التقى بقادة قبائل الهنود الحمر، في الجنوب. وأجرت وسائل الاعلام المحلية لقاءات معه. وسيمكث الوفد في امريكا حتى نهاية الشهر الحالي.

اعادة الاعضاء التناسلية الى موضعها

وقال د. ابو غالي لـ «الاتحاد» ان بامكان الطفلة البالغة من العمر (١٨) شهرا ان تعيش كباقي الاطفال بشكل طبيعي. واشار ابو غالي الى انه بعد الولادة لم يعرف جنس المولود، فقد كان العضو الذكري التناسلي وفتحة البول في غير مكانهما الطبيعي فتم اخضاعه للتحليل والفحوصات المخبرية والطبية، التي اثبتت انه انثى وان كافة الاعضاء التناسلية الانثوية مخفية داخل البطن وهي عبارة عن رحم ومبيض، ولا توجد قناة مهبلية وانما فتحة صغيرة للتبول، مما استدعى اجراء العملية الجراحية الاولى من نوعها في المحافظة.

انطباعات من زيارة الى كوبا

ركز، ركز، ركز... تانطلع في الصورة!



● اعضاء الوفود السوري ،اللبناني والفلسطيني واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في صف واحد ●

* كان هناك: اسامة مصري *

* «ركز، ركز، ركز... تانطلع بالصورة.. والحلوة امورة»..هكذا خرجت هذه الاهزوجة من فم احد اعضاء الشبيبة الشيوعية في مهرجان الشباب والطلبة الرابع عشر في كوبا.

كان ذلك في اثناء نقل الوفود الاجنبية من مدرسة لينين، المكان الاولي، الذي استقبل الوفود الذين قدموا قبل بدء المهرجان بأيام معدودة، وكنا في طريقنا الى مكان السكن الثابت لدى العائلات الكوبية، وعندها حصلت ازمة سير مما عطل القافلة.. وكما ذكرت في السابق، كانت درجة الحرارة في هافانا تصل الى (٤٠) وحتى (٥٠)، فما كان من وفدنا الذي لم يتحمل الحرارة في الباص غير المكيف، الا ان نزل من الباص واقام على الفور صف سحجة، واخذنا نستذكر كل ابيات «الحدادي» الوطنية ونزيد عليها من عندنا، آنذاك بدأ ركاب الباصات الاخرى ينزلون وينضمون الينا، قرب الحماس في اعضاء الوفد خاصة ان كاميرات التصوير الاجنبية المتنوعة بدأت بالتقاط الصور لنا، وطبعا وجود الصبايا، كتفا الى كتف مع الشباب زاد لهيب الحماس.. عندها قال مخلص زبيدات بيت «الحدادي»: ركز، ركز.. تانطلع بالصورة، وزاد عليه مندوب آخر «والحلوة امورة».

وهكذا بدأ وفد الشبيبة يشعر انه يستطيع لفت الانتباه وحتى التعارف بسهولة مع الآخرين لتميزه بهذا النوع من الغناء، مع صف «الحوالوم».. وحتى انه اصبح يملك بيت «حدادي» خاص رافقه الى نهاية المهرجان، بعد تحوير الشطر الاخير من «والحلوة امورة» الى «في كوبا المنصورة».

لماذا اورد كل هذه الحكاية؟.. لان الانجازات الجيدة والجميلة التي حققها وفدنا، ممثلا بالشبيبة الشيوعية واللجنة القطرية للطلاب الجامعيين العرب، تستحق وقفة، ولان هذه الانجازات وبحق، كانت جيدة رغم ان قسما كبيرا منها جاء عفويا وبمبادرات فردية وجماعية احيانا، مثل بيت «الحدادي» الذي اخترعناه واصبح يدخل في كل وصلة غناء.

كان من الواضح للجميع انه علينا التعرف على الوفود الاخرى بشكل منظم وغير منظم، جماعي وفردي.. فالفردي وغير المنظم شارك فيه جميع اعضاء الوفد وفي مقدمتهم فتحي هيبي من كابول، وايضا معظم الفتيات اللواتي لم يتركن فرصة تعارف وتبادل الحديث مع احد.. فها هي اميرة عطوان تعرفنا على اصدقائها الجدد الذين سوف يأتون الليلة للسهر معنا، ورابعة مرقس تعرفنا على صديقتها وزوجها قائلة انهما سيرافقانها بشكل خاص الى التسوق في يوم العطلة الرسمية، وايضا طارق خوري (اصغر الاعضاء سنا) يعرفنا دائما على صديقة جديدة.

اما على صعيد اللقاءات المنظمة، فقد نشط في هذا المجال كل من نكد نكد وجمال عثامنة وشادي شويري الذين كانوا يفتشون دائما عن وفود لمؤسسات طلابية من جميع انحاء العالم، ويشاركون، حتى في اللقاءات الاخرى، يتحدثون عن نشاط الطلاب العرب في اسرائيل، ومعاناتهم في ظل سياسة التمييز.. وكان حسين بقاعي تخصص بتنظيم اللقاءات مع الوفود العربية، وكان يتقصد اصعبها، فها هو يتحدث مع الوفد الجزائري بعد ان شتموه لانه اسرائيلي، وبعد الحديث المطول قدموا له الاعتذار وطلبوا لقاء باقي اعضاء الوفد، ونستمع اليهم ونستغرب انهم لا يعرفون عن وجود عرب فلسطينيين داخل اسرائيل.. وفي مكان آخر نستمع الى الوفد الشيوعي الكردستاني وهو يتحدث عن المجازر التي ارتكبها صدام ضد الاكراد.. وفي اليوم التالي يجلس حسين ويسأل الوفد الاردني لماذا انشق عن الحزب الشيوعي الاردني؟ ونستمع الى الاجابة.. وها هو الفنان اللبناني سامي حواط، زميل زياد الرحباني وجوزيف صقر، يسألنا عن اخبار الفنان الفلسطيني مصطفى الكرد... ويمتنع عن اجراء لقاء صحفي التزاما بموقف الوفد اللبناني وفي الايام الاخيرة للمهرجان اصبح اعضاء الوفود العربية يتحرشون بنا للحديث معنا.. فهذه هي فرصتهم للتعرف على «عدوهم الاسرائيلي» عن طريق اناس ينتمون لهذه الدولة ولا يمثلونها.. وحتى ان بعض الوفود العربية كانت تطلب منا المساعدة في بعض الامور التنظيمية في المهرجان، رغم انها اعلنت مقاطعتها لنا لاننا نحمل جواز السفر الاسرائيلي.



● دانييل اورتيغا ● ● وزير خارجية ناميبيا ● ● الفنان سامي حواط ●

● المندوب الكردي ● ● المندوب الاردني ● ● المندوب المغربي ●

وفي نفس اطار اللقاءات المنظمة والرسمية، كان ينشط عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي عصام مخول وبجانبه السكرتير العام للشبيبة الشيوعية، عمر حمدي والذي كان يحث الجميع على مثل هذه اللقاءات. ولم نترك فرصة لالتقاء زعماء احزاب وحتى الدول مثلا، دانييل اورتيغا، ووزير خارجية ناميبيا، وها هم اعضاء الوفد النشيطون في تنظيم اللقاءات يهرعون لتنظيم لقاء مع ابنة تشي جيفارا وابن كاميليوس.. ولو كان بالامكان التقاء فيدل كاسترو نفسه لهرع اعضاء الوفد لتنظيم هذا اللقاء..

كانوا مثل الاطفال سعداء بكل لقاء جديد ومثير.. فهذا يقول «انا دبرت اللقاء»، وهذا يقول«لأ.. انا دبرت اللقاء».

❑ ركز، ركز، ركز ❑

هذه المرة نحن بحاجة الى الكثير من التركيز، فقد وقع على عاتق بعض المندوبين، التحضير، والقاء مداخلات وكلمات خلال الندوات ولقاءات التضامن التي اقيمت على شرف المهرجان، والمهمة ليست سهلة، فقد كان على البعض كتابة والقاء كلمته باللغة الانجليزية وآخرون يساعدون في صياغة المداخلة، وهكذا كانوا مثل خلية النحل في قصر المؤتمرات، واحد داخل الى المناقشة وواحدة تجلس في الرواق تكتب مداخلتها وبجانبها اثنان او ثلاثة يساعدونها، وآخر يحدثنا عن ردود الفعل التي سمعها اثناء القاء كلمته، فالتصفيق لم ينقطع.. طبعا فنحن نحمل الجنسية الاسرائيلية ولكننا نمثل حركة ثورية ترفع الرأس، لذلك كانت كلماتنا تحظى باعجاب الجميع.

اما المداخلات واللقاء التي شارك فيها الوفد فكانت كالتالي:

* مداخلة «ضد الامبريالية ومن اجل السلام والصداقة»، تحدث فيها عصام مخول.
* مداخلة «حول الدمقراطية»، تحدث فيها شادي شويري.
* مداخلة «العمل النقابي»، تحدث فيها محمد حبيب الله.
* «محاكمة الامبريالية»، تحدث فيها عصام مخول.
* «قضايا المرأة الشابة»، تحدث فيها كل من اميرة عطوان وآمنة ابو احمد.
* «ضد العنصرية والفاشية»، تحدثت فيها رابعة مرقس، وتولى رئاسة المنصة نكد نكد.
* «حقوق الانسان»، تحدثت فيها فوز عثمان.
* «الصحافة»، تحدث فيها كاتب هذه السطور عن جريدة «الاتحاد»،ونكد نكد.

«الطلاب الجامعيون»، تحدث فيها جمال عثامنة، وكانت في جامعة هافانا.

* في امسية التضامن مع الشعب الفلسطيني، التي نظمها نادي السلام الكوبي تحدث عمر حمدي.
* في امسية التضامن مع الشعب الفلسطيني، التي نظمها النادي الاوروبي، تحدث كل من عصام مخول وعمر حمدي.

اما في باقي اللقاءات مع الوفود، فقد تحدث مندوب او اكثر، مع اضطرار الى الترجمة في بعض الاحيان.



● جمال عثامنة،شادي شويري،نكد نكد واسامة مصري في مداخلة «الدمقراطية» ●



● وفد اللجنة القطرية للجامعيين العرب في لقاء مع وفد طلابي اجنبي ●



● واخيرا...من ركّز ظهر في الصورة ●

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

سوريا

اعداد الدراسات الاولية لانشاء مترو في دمشق

وضعت الدراسات الاولية لانشاء مترو في مدينة دمشق مع خبراء ايرانيين ومع ارمينيا.

وقال عن مدير الدراسات في وزارة النقل ومسؤول الدراسات المتعلقة بالمترو، موسى الشعار، ان مشروع اقامة مترو في العاصمة السورية يعود الى مطلع الثمانينيات وانه تم الاتصال آنذاك مع مؤسسة «تكنوستروي اكسبورت» السوفييتية (سابقا) التي اعتمدت خبراء ارمن لهذه الغاية.

وما زال مشروع المترو في طوره الاول بمرحلة الدراسات والاطلاع على تجارب الدول الاخرى.

وتم بحث الامر مع وفد ارمني زار سوريا خلال العام الجاري، كما ان رئيس الوزراء السوري، محمود الزعبي، بحث الامر مع المسؤولين الايرانيين خلال زيارته لطهران عام ١٩٩٦.

وجرت اتصالات ودراسات من اجل الاستفادة من تجربة ايران وبعض الدول في مجال انشاء المترو.

وعرض الجانب السوري على الخبراء الارمن «المخططات المقترحة لشبكة الخطوط الاولية. كما ان «تحديد المسارات يجب ان يستند الى دراسة تيارات الركاب الحالية والمتوقعة على المحاور المختلفة في المدينة، التي يبلغ عدد سكانها نهارا قرابة الاربعة ملايين نسمة.

وطلبت سوريا من الجانب الارمني تقديم عرض فني ومالي لدراسة الجدوى التقنية الاقتصادية لمترو دمشق، وابدى الجانب الارمني استعداده لتقديم العرض الفني والمالي لدراسة الجدوى على ان يتولى خبراء ارمن دراسة المعطيات الطوبوغرافية والجيولوجيا الهندسية للمدينة.

ويشار الى انه في دمشق حاليا قرابة (١١) الف باص صغير (ميكروباص) وسيارة صغيرة لنقل الركاب، الامر الذي يسبب في ساعات الازدحام عرقلة سير خانقة ويضاعف نسبة التلوث.



● شارع في دمشق ●

مصر...

مصر تعتزم خصخصة عدد من الفنادق ومنشآت سياحية

ستبدأ الشركة المصرية القابضة للاسكان والسياحة والسينما بعملية بيع (٧٦) من اصولها و(١٥) شركة تابعة لها.

ويشمل المشروع بيع فنادق عاملة وغير عاملة وفنادق ومطاعم عائمة بقيمة اجمالية تقدر بحوالي (٥) الى (٦) مليارات جنيه (١,٥ الى ١,٨ مليار دولار).

ولا تتناسب هذه القيمة التقديرية «مع القيمة الحقيقية، لهذه المنشآت لانها لا تأخذ في الاعتبار بعض الاصول التي سيتم تقديرها كلا على حدة.

ويشمل برنامج الخصخصة هذا فندق «هيلتون النيل» في القاهرة، الذي تملك الحكومة المصرية (٥١٪) من اسهمه.

وتنوي الشركة القابضة بيع الشركة المصرية للكروم (جاناكليس)، التي تنتج النبيذ الى مستثمر رئيسي خلال ستة اشهر.

ومنذ انشائها في العام ١٩٩١، اعدت الشركة القابضة قوائم تفصيلية بهدف تنظيم بيع هذه المنشآت الى مستثمرين رئيسيين او طرحها للاكتتاب العام.والى «هيلتون النيل» تعتزم الشركة القابضة خلال السنة الاولى بيع «هيلتون دهب» وهو قيد الانشاء ويقع على شاطئ دهب على البحر الاحمر، و«هيلتون رزيدنس» في شرم الشيخ، وفندقي «آتون» و«نفرتيتي» في المنيا في صعيد مصر.

وسيتم توزيع قائمة تفصيلية باصول الشركات المعدة للخصخصة خلال مؤتمر «يوروماني»، الذي سيعقد في القاهرة في ٩ و١٠ ايلول الجاري.

ويتوقع ان يضم المؤتمر، الذي يعقد تحت عنوان «مصر، نمر على ضفاف النيل» ويهدف الى «تنشيط الاستثمار والتعريف بفرص الاستثمار في مصر»، اكثر من (٦٠٠) مستثمر عالمي.

ويهدف الترويج لبرنامجها الاستثماري تبنت مصر بداية العام قانون ضمانات وحوافز الاستثمار لجذب مزيد من الرساميل الاجنبية.

الكويت...

تعاطي المخدرات السبب الرئيسي للاعتداء على الزوجات!

في الرابعة والعشرين من عمرها وام لاربعة اطفال، ليس لدى نور سوى هاجس واحد: الطلاق. انها واحدة من عدد متزايد من النساء الكويتيات اللواتي يتعرضن للضرب على ايدي ازواجهن المدمنين على المخدرات.

واثار الوفد الكويتي الى المؤتمر العالمي الرابع للمرأة المنعقد في بكين مشكلة «العنف الاسري والاغتصاب في حالات النزاع المسلح بين الدول».

وترفع نور حجابها لتظهر وجها تملاه الكدمات مؤكدة ان البقع الزرقاء تغطي جسدها. وقالت «ان زوجي يتحول الى مجنون ويبدأ في ضربي مع الاطفال بوحشية وبدون اي سبب».وتضيف المرأة الشابة المتزوجة منذ ست سنوات «اصبحنا نتمنى موته».

وتشير نور الى ان العديد من صديقاتها يتعرضن للضرب ايضا لكنها تعتبر انهن «لا يجرؤن على طلب الطلاق.. اما انا فلم اعد استطيع ان استعبد اكثر من ذلك».

وابلغت الدكتورة بدرية العوضي استاذة علم القانون في جامعة الكويت قولها ان «هناك ارتفاعا ملحوظا في نسبة ضرب الزوجات في الكويت بالمقارنة مع فترة ما قبل الاحتلال العراقي» من اب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١.

وفي غياب اي احصاءات رسمية، تقدر العوضي ما بين ١٠ و١٥٪ نسبة النساء المتزوجات اللواتي يتعرضن للضرب.

وقال طبيب نفسي، ان «عدد مدمني المخدرات ارتفع بشكل مخيف في الكويت» منذ تحرير البلاد في ١٩٩١. واضاف انه في معظم الحالات يضرب المدمنون زوجاتهم واطفالهم خلال النوبات التي تصيبهم والتي تزداد عنفا مع صعوبة حصولهم بشكل مستمر على المخدرات نتيجة عمليات المكافحة الحكومية». واشار الى ان مئات من المدمنين يعالجون يوميا في المستشفى.

وتوافق الدكتورة العوضي على ان الادمان على المخدرات هو السبب الرئيسي وراء ضرب الزوجات لكنها تشير، ايضا، الى عدم التفاهم بين الزوجين وخصوصا في السنوات الاولى من الزواج. وتقول ان «عددا كبيرا من الزيجات يتعرض للفشل لان المرأة لا تملك حرية اختيار زوجها بسبب العادات والتقاليد والنظم القبلية والاسرية المعمول بها».

وتوضح مريم، وهي سيدة اخرى تعاني من اعتداءات زوجها الجسدية، ان الزوج يعتبر أن من حقه «تاديب الزوجة التي لا يستطيع التفاهم معها ويفشل في بناء جسور مودة بينه وبينها، واساس بسبب فارق السن والعقلية. اما هي فتخشى التقدم بشكوى لانها تخاف الحاق الفضيحة باسمها او حرمانها من اطفالها».

لكن الدكتورة العوضي تؤكد في الوقت نفسه ان معدلات الطلاق في ارتفاع ايضا في الكويت وتعزو ذلك الى «زيادة وعي النساء بحقوقهن والى تمتعهن بنوع من الاستقلال المادي» مشيرة الى «ارتفاع عدد حالات طلاق الخلع وهو الذي تتنازل فيه المرأة عن كل شيء مقابل حصولها على الطلاق».وحسب الاحصاءات الرسمية فان حالات الطلاق بلغت ٢٢٠٠ حالة في ١٩٩٤ مقابل ١٨١١ حالة في ١٩٨٩. ويبلغ عدد السكان في الكويت قرابة ٦٨٠ الف نسمة.

وقد قررت الحكومة الكويتية ان تقيم في تشرين الثاني القادم خطا هاتفيا ساخنا مخصصا لتلقي شكاوى النساء المضروبات.

الامارات..

ثلاثة ارباع سكان الامارات من الاجانب

افادت ارقام رسمية ان الاماراتيين يشكلون اقلية في بلادهم حيث تزيد نسبة الاجانب عن ثلاثة ارباع المقيمين.

واشار مدير الشعبة الأحصائية في هيئة التخطيط في ابو ظبي، مطر جمعة، في دراسة نشرتها مجلة «الشؤون الاقتصادية» الرسمية الى ان الاجانب يشكلون نسبة (٧٥,٦٪) من السكان، موضحا ان عدد الاجانب يقدر ب(١,٧٩) مليون شخص بينما يبلغ عدد المواطنين (٥٨٠) الفا.

واوضح جمعة ان عدد الاماراتيين كان قبل الطفرة النفطية عام ١٩٦٨ يقدر ب(١١٤) الف شخص بينما كان عدد الاجانب (٦٥) الفا.

وعزا جمعة التغيرات الدمغرافية الكبيرة الى تدفق الاجانب بعد اكتشاف النفط وبدء تصديره.

واضاف ان تدفق الاجانب رفع معدل النمو السنوي للسكان الى (٣٢,٧٪) بين عامي ١٩٦٨ و١٩٧٣ الى ان بلغ قياسيا بين عامي ١٩٧٣ و١٩٩٥ هو (٣٧٪).

وقال جمعة ان الهجرة الخارجية المرتبطة باستثمار عوائد النفط الضخمة تمثل «العامل الاساسي المسؤول عن هذا التغيير الدموغرافي» مشيرا الى ان «السبب الرئيسي لاحتياج دولة الامارات العربية المتحدة للعمالة الوفادة بشكل عام هو قلة عدد السكان في الدولة بالاضافة الى اسباب اجتماعية اخرى منها انخفاض مستوى التعليم (...) وقلة نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل».

ولم يحدد جمعة عدد كل جالية اجنبية، لكن مصادر مستقلة تشير الى ان الهنود يأتون في المقدمة، اذ يشكلون نحو (٢٠٪) من سكان الامارات ويبلغ عددهم (٤٥٠) الفا يليهم الباكستانيون (٣٥٠ الفا) والنغاليون (١٥٠ الفا) والسريلانكيون (١١٠ الاف) والفيليبينيون (٩٠ الفا).

ويشكل البريطانيون الجالية الغربية الاكبر، اذ يبلغ عددهم نحو (٢٥) الفا.

وقال جمعة انه اذا استمر الاتجاه الحالي في نمو السكان فان عدد سكان الامارات سيشهد نموا بنسبة (٥,٤٪) ليصل الى (٣,٠٩٢) ملايين نسمة عام ٢٠٠٠ مشيرا الى ان الامارات لا تزال بحاجة الى اليد العاملة الاجنبية.

ويشار الى ان امارة ابو ظبي هي الاكثر سكانا (٣٩٪ من سكان الامارات) تليها امارة دبي (٢٨,٤٪) ثم الشارقة (١٦,٨٪).

وتحتوي الامارات (١٠٪) من احتياطي النفط العالمي ويبلغ متوسط دخل الفرد فيها (١٦,٥٠٠) دولار وهو بين المداخيل الاعلى في العالم.

دول الخليج

مشروع لانشاء مجلس استشاري لدول مجلس التعاون الخليجي

وضعت لجنة تحضيرية تابعة لمجلس التعاون الخليجي مشروع نظام لمجلس استشاري لدول مجلس التعاون.

وتضم اللجنة ممثلين عن دول مجلس التعاون الست (السعودية، الكويت، الامارات، قطر، البحرين وعمان)، واقترح ان يضم المجلس الاستشاري الخليجي ثلاثين عضوا بمعدل خمسة اعضاء لكل دولة «من ذوي الكفاءة واصحاب الرأي».

وقال الامين العام لدول مجلس التعاون الخليجي، جميل الحجيلان، ليس هناك حديث عن برلمانات، وان الهدف من قيام هذا المجلس هو مشاركة ذوي الخبرة والرأي وذوي التجارب (الذين) قد تكون لهم رؤية اقرب لاحتياجات المواطنين بدول المجلس».

وبموجب المشروع ستكون مدة العضوية في المجلس ثلاث سنوات تجدد تلقائيا بطلب من كل دولة.

وسيعرض المشروع على قادة الدول الخليجية في اجتماع القمة الخليجية المقبلة في كانون الاول المقبل في الكويت. وكانت الكويت قد اقترحت انشاء مجلس استشاري خليجي اثناء القمة الخليجية الماضية في الدوحة.ويشار الى ان الكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة التي تتمتع ببرلمان منتخب، فيما تعتمد الدول الخليجية الاخرى على المجالس الاستشارية المعينة.

في رثاء مكتبة عربية

* بقلم: نوري الجراح *

* تسع سنوات مرت على تأسيس مكتبة الكشكول في حي نايتس بريدج البرجوازي في قلب لندن الراقي، وعلى بعد خطوات من هارودز اشهر المتاجر البريطانية. قبل افتتاح هذه المكتبة العربية في هذا الحي لم تكن هناك في لندن سوى مكتبة عربية واحدة مشهورة هي مكتبة الساقي الكائنة في جوار شارع «كوينزواي» ذي الاغلبية العربية، وكانت «الساقي» اشتهرت كمكتبة ودار نشر قدمت للقراء العرب عددا جيدا من الكتب باللغتين الانجليزية والعربية. ولعب دخول «الكشكول» على الخط دورا في خلق حوافز لدى المكتبتين للخوض في منافسة ثقافية ونشرية مهمة في «اوروبا العربية» كان لها اثرها حتى على القارئ العربي المقيم في العواصم العربية البعيدة.

وخلال السنوات التسع من عمر «الكشكول» ازدهى حي نايتس بريدج بحركة رجْل عربية لقراء وشعراء ومثقفين مقيمين في بريطانيا صار ترددهم على المكان جزءا لا يتجزأ من حركة وجودهم في البلد كلما قرأوا عن وصول كتاب جديد، او صدور كتاب عن «شركة رياض الريس» الشريك في رأسمال المكتبة. كذلك عرف الشارع حركة باتجاه «الكشكول» من جانب الاغنياء العرب المقيمين في الحي او الذين يترددون عليه صيفا قادمين من دول الخليج على نحو خاص. وهؤلاء دأبوا على التزود بالاصدارات الجديدة من الكتب التي تدفع بها مطابع الوطن العربي، ويصعب احيانا الحصول عليها من الدول التي يحملون جنسياتها بسبب الرقابة على المطبوعات.

لقد تحولت «الكشكول» في مقرها الكائن في ٥٦ نايتس بريدج الى معلم من معالم المكان بدا من الرسوخ الى درجة ان احدا لم يفكر في ان الامر سيتغير. والمفاجأة المحزنة ان المكتبة اليوم مهددة بالاقفال، وقد اتخذت ادارتها اخيرا القرار باقفالها بعدما عجزت عن توفير اسباب استمرارها.

ابرز الشركاء في المكتبة هما رياض الريس ووليد الحاج. وهذان الصديقان اللذان طالما عبرا في مجالسهما عن الصعوبات الاقتصادية التي تواجه النشر وتسويق الكتاب في الوطن العربي، لم يتطرقا مرة الى وضع المكتبة حتى عندما توقفت مجلة «الناقد» التي اعتز بكوني احد الاشخاص الاربعة الذين اسسوها وصاغوا بيانها في لندن سنة ١٩٨٨ وساهموا في تحريرها: رياض الريس وأنسي الحاج وزكريا تامر وكاتب هذه السطور، الى ان قرر الريس نقلها الى بيروت في عام ١٩٩٢، وكان تحرير المجلة يتم في قبو مكتبة «الكشكول» التي تستعد اليوم لتسجل علينا نحن عرب لندن سابقة ليست بلا دلالة، لا سيما ان اقفال «الكشكول» مهد له وسيرافقه على الارجح ظهور مزيد من المقاهي والمطاعم العربية في شارع ادجور رود، العربي بامتياز، وفي شوارع اخرى من لندن التي تعتبر بالنسبة الى عرب نهاية القرن عاصمة اساسية للمال والسياسة والصحافة والمعارضة والبحث عن حرية التصرف.

والسؤال الآن، ترى لو كانت المكتبة افتتحت في منطقة اخرى من لندن، الايجارات فيها اقل غلاء من نايتس بريدج، ترى هل كانت استمرت بضعة اعوام اخرى، خصوصا انها مكتبة استطاعت ان تحقق لنفسها شهرة واسعة في اوساط المثقفين والاكاديميين والمستشرقين وتقدم خدماتها لعموم القراء المقيمين في بريطانيا عربا، واجانب معنيين بالوطن العربي وثقافته وقضاياه.

يبدو ان السيف سبق العذل، ولم يعد مثل هذا السؤال مفيدا طرحه. لذلك يبدو لنا ان سؤالا آخر اكثر الحاحا واهمية يجب علينا تقليبه فيما بيننا: ترى هل ان المال العربي سيبقى باستمرار مؤمنا بالبطن، كافرا بالعقل؟

مالا لا يثق بالثقافة ولا بالمثقفين، ولا يعنيه الكتاب! لا من باب كونه سلعة للزينة ان وجدت يمكن اقتناؤها من باب التباهي بملكيتها، وان لم توجد، لا يفتقر اليها؟ ليست مأساة كبيرة ان تقفل مكتبة لبيع الكتب، لكن عندما تكون هذه المكتبة هي احدى مكتبتين مهمتين، في مدينة ليس فيها سوى بضع مكتبات لبيع الكتاب العربي والكتاب المتعلق بالوطن العربي والاسلامي، فان ذلك يجعل المسألة محزنة، لا سيما اننا اهل كتاب واصحاب ثقافة قال شاعرها: «وخير جليس في الانام كتاب».

يبدو ان عرب لندن الذين شهدوا الشهر الماضي في ادجور رود افتتاح مقهى جديد للشيشة ذات المعسّل التفاحي وغيره من انواع التنباك، ووصول المزيد من اصحاب الكيف، سوف يرددون طويلا: «وخير جليس في الانام مشيش».

ذلك أكيف، وابقى.

الان فقط، تأكدت ان رياض الريس كان على حق عندما كان يقول لي: تعال نقفل «الناقد» ونفتح مطعما، نسميه «مطعم الحداثة» فصحن الطعام اشد اغراء وابقى من الورق في ظل ثقافة عربية فقيرة اقتصاديا، ومال عربي بلا مشروع حضاري.

(لندن)

اصدارات جديدة

«من خلف القضبان» لسلمان دغش



* صدر للشاعر سلمان خليل دغش، من قرية المغار، ديوان «من خلف القضبان»، هو باكورته؛ رغم ان تجربته الشعرية تمتد على عشرات السنين الماضية.

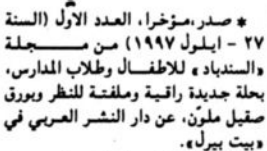
وجاء في مقدمة الشاعر: «وكان كتابي حصيلة الدراسة والمواظبة والواقعية، كنت اقص الحرف من وجداني فجاء يحكي رحلتي الطويلة قبل السجن وبعده، قصائد تعمدت ان تكون قصيرة. اخي القارئ: على نهج ما نظم شعراؤنا الاوائل من القصائد، راعيت فيها ان اظل قريبا من شعرائنا الذين طرحوا اشعارهم على الرمال فاخضرت، لتصل اليكم لا زيف ولا كذب ولا شوشرة ولا تضخيم».

ويتعرض العديد من قصائد المجموعة إلى سيرة الشاعر الذي سجن في سجن الحميدية في دمشق ثم في سجن تدمر في صحراء البادية «بتهمة التجسس.. وانا بريء منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب» كما جاء في المقدم.

وفي هذا المعنى جاء في اول قصيدة في الديوان بعنوان «عتاب» ما يلي: «اتيت دمشق ارجو الخير فيها/فخانتني ولم ترحم دمشق/وظنتني اعقّ الفضل ظلما/ومثلي لا يخون ولا يعق». ويضيف: «وان ظلموا فحبي ليس يفنى/ ولو عظمي بسوط الظّلم دقوا».

كل قصائد الديوان عمودية محكمة الصياغة على النسق التقليدي. ويقع الديوان في (١٥٦) صفحة، وقدم له الشاعر امين ابو جنب.

«السندباد» في حلة جديدة.. للاطفال



* صدر ،مؤخرا، العدد الاول (السنة ٢٧ - ايلول ١٩٩٧) من مجلة «السندباد» للاطفال وطلاب المدارس، بحلة جديدة راقية وملفتة للنظر وبورق صقيل ملوّن، عن دار النشر العربي في «بيت بيرل».

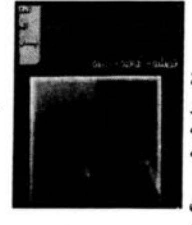
وجاء في مقدمة رئيس تحريرها، الكاتب سلمان ناطور: «تلاحظون اننا اضفنا عليها صفحات جديدة وجددناها لاننا نحن وانتم نتطور باستمرار، فنحن مجتمع يشارك في الثقافة العالمية، ولكي نشارك علينا ان نعرف ماذا يحدث؟ ونكون مستعدين لتقبل كل تقدم جديد ونافع ورفض كل ما يضر، ولاننا نحب اطفالنا ونحترمهم فاننا سنحول هذه المجلة الى منبر لهم».

ويحتوي العدد على العديد من المواد المفيدة والمسلية منها قصة «عودة السندباد» بقلم الاستاذ تحسين زحالقة، ولقاء مع الفنانة ريم بنا، و«خرفيات اسامة مصري «الذي كان طفلا مشاغبا كما يقول، بالاضافة الى اربع لوحات للرسام الفلسطيني اسماعيل شموط في زاوية «معرض السندباد»، وقصائد للاطفال وغيرها.

ومرفق مع العدد كراس «جراب السندباد» وفيه الكثير من النوادر والعاب التسلية والمسابقات المخصصة للاطفال.

صمم المجلة فنيا شريف واكد، وتضم اسرة التحرير عددا من كتابنا المحليين والمهتمين بأدب الاطفال.

«الشرق» - ملف خاص عن نزيه خير



* العدد الثاني لهذه السنة من فصلية «الشرق» يحتوي على ملف خاص حول الشاعر نزيه خير «بمناسبة يوبيله الفضي واحتضانه لجائزة رئيس الدولة للادب العربي» كما جاء على الغلاف الى جانب صورة الشاعر.

ويحتوي الملف الخاص على العديد من المقالات النقدية التي تناولت انتاج الشاعر، بالاضافة الى مجموعة من قصائده والبوم صور توثق النشاطات والندوات المختلفة التي شارك فيها.

هذا ويحتوي العدد، ايضا، على مواد ادبية في الشعر والقصة لبعض كتابنا المحليين.

«قصائد تلاحق الضباب» لملحم خطيب

* صدرت للشاعر ملحم خطيب، من دالية الكرمل، مجموعة شعرية جديدة بعنوان «قصائد تلاحق الضباب»، عن دار المشرق للترجمة والطباعة والنشر.

بين دفّتي الكتاب عشرات القصائد، معظمها عمودي وبعضها القليل وفق شعر التفعيلة، لكن دون التخلص من ايقاع الشعر القديم. وتتنوع موضوعات القصائد بين الرثاء والمديح والغزل وغيرها.

تقع المجموعة في (٩٦) صفحة من القطع المتوسط، وتزين غلافها لوحة بريشة الفنان ساهر كيوف من عسفيا.

المسرح العربي والعام ٢٠١٢

* د. فاروق مواسي *

* قدم المسرح العربي - في حيفا - مسرحية «غسل وجك يا قمر» التي كتبها انطون شماس، فحقق بذلك حلما كان يراودنا جميعا، اذ عمد الى تمثيل نص لاديب محلي اولا، والى استقطاب جمهور مسرحي تهمه قضايانا المعيشة ثانيا.

واعترف لكم ان المسرحية استعصت علي، فهي محشودة بالرمز والتلميح، هي لا تباشر مشاهدها، بل تلح عليه ان يعي ما وراء القول والحركة... ومجمل القول - فيها تحذير من واقع قد يقع لنا نحن العرب المقيمين في اسرائيل.

حلّقت مخيلة الكاتب الى عام ٢٠١٢، فاذا بخطر العدمية قائم في اللغة من خلال حديث بشير باللغة المختلطة (العبرية)، وفي البعد عن التراث، وفي اللهاث وراء الحياة المادية - كما تجلى في سلوك المحامي شرارة وزوجه - في المسرحية مفاتيح متناثرة، ونحن في دوامة ابواب لا نهتدي بيسر لفتح مغاليقها، فعمّ يبحث نعمان - بعصبية - في منزل المحامي؟ وهل جاء حقا لسرقته؟ وكيف وصل بشير، ومن ثم مجيد الى هذا المنزل حتى بات الثلاثة في مصيدة لا يستطيعون الخروج منه (منها)؟

وما هو دور القمر كرمز للتخدير العربي (على غرار مقيدة «خبز وحشيش وقمر» لنزار قباني)، او ككلمة سر يعمد اليها المحامي لتصفية مجيد من قبل ملثمين، او كعنوان مفتوح لاكثر من دلالة؟!!

عود على بدء:

يبدو لي ان الاديب انطون شماس يعالج هنا شرخا او انشطارا في الشعب الفلسطيني يتكهن به مستقبلا، وذلك بعد اتفاقية اوسلو... ونقرأ بين السطور ان العرب في اسرائيل سيعيشون في متاهة وتخبطات وضياع، وقد يصلون الى تفكك اجتماعي وانحلال اخلاقي.. اذ ليست هناك بوصلة لهم او دليل. لقد كان صوت بشير ممثلا للانسان العادي «البسيط» الذي لا يدري اين هو، وماذا يريدون منه ؟ وكان صوت نوال مدافعا عن وجودها واستقرارها في اسرائيل.

اما الشخصية اليهودية فقد افتقدناها في المسرحية بصورة حوارية مع ان وجودها - في رأيي - هام جدا لاغنائها في جدلية حاضرة لا غائبة.

تثير النهاية - قتل مجيد - اكثر من تساؤل ، ولكننا بالتالي لا نبرئ مجيدا (المزدوج الشخصية) كما لا نبرئ المحامي شرارة من اتهامه بتجارة المخدرات ومن سلوكيات غير قانونية... ويبقى السؤال: من هم هؤلاء الملثمون؟ ولحساب من يعملون؟ الاسرار تغلف المسرحية كثيرا، نعمان يبحث عن شيء ما (نوعا من الانتظار - البيكيتي)، نعمان وعلاقته بنوال، حكاية السمك ورمزيته، السر بين المحامي وبين مجيد قبيل الاغتيال، علاقة المخدرات بالمسرحية وكيف ارتبطت منطقيا؟

وعلى الاجمال فالمسرحية بنيت على شذرات او ومضات كلامية جذابة من غير ان تكون بنية متراصة. اما الدرامية فتعتمد على حركة الممثلين اكثر من كونها متداخلة ومتواشجة في النص. وتأتي الجمل - عادة - خالية من اللغة الاستعارية او الشعرية او التكثيف، اي ان فيها الكثير من الشعارية والافتعال.

ومع هذا فان الالماع الى قصة غسان كنفاني «رجال في الشمس»، والسؤال «لماذا لا تقرعون باب الخزان» كان مشارا او ملقى من وراء الرجال الثلاثة الذين وقعوا في المصيدة (او منزل المحامي) من غير ان يتمكنوا من الخروج... ولا شك انها اشارة ذكية تستلزم ان نفعل شيئا لا ان ننام.

اذن هي مسرحية تدعمك انت في تفكير، تسأل نفسك: ماذا افعل؟ والى اين؟ انها لا تخبرك ولا ترشدك بل تنتظر منك التساؤل... انها تمتحن ذكاءك حتى ولو تعقدت الخيوط وتشابكت. واذا كانت الكتابة/النص يحتمل النقاش فإنني ارى - مع ذلك - ان الممثلين هم الذين نهضوا بالنص، واخص هنا الطاقة الرائعة التي انطلق بها محمود قدح (بشير) بالفكاهة والحركة، بالاضافة الى نورمان عيسى (نعمان) الذي عرفناه متألقا في مسرحية «موت فوضوي»، ولا انسى ان اشد على يد كل من سلوى نقارة (نوال) ومكرم خوري (مجيد) وغسان عباس (المحامي شرارة) فلهؤلاء الاحبة رصيد من الاعزاز وحسن الثناء لموهبتهم. وللمسرح العربي ولانطون شماس تحية حب رغم كل ذلك.

علاء حليحل

مديح المستوى العالي..

■ طاقم الممثلين في المسرح العربي في اسرائيل من الافضل اليوم في البلاد.. رأي يقال بوضوح وبصراحة ■ وبعض الاسئلة ايضا..■



● مشهد من المسرحية يجمع بين نورمان عيسى ومكرم خوري ومحمود قدح ●

الاسئلة الكثيرة التي تتركها مسرحية «غسّل وجك يا قمر» - جديد المسرح العربي في اسرائيل، ليس بوسعها التغطية على حقيقة ترسخت جيدا عند رواد المسرح العربي (وهي قناعة شخصية على الاقل): قدرة الممثلين في اسرة المسرح واداؤهم المميّز.

المديح عادة يقود الى مطبات غير لطيفة من التملّق والاصطناع. حتى المديح الصادق والذي «في محله» يفسر بسهولة (اذا اريد له) على انه تملّق ونفعية، مهما تكن مصداقية المديح. ومع ذلك، ومع وعيي التام لما قلت والحذر الدائم من الغوص في مطبات غير لطيفة، لن اتردد في كتابة قناعة شخصية وحقيقة راسخة عند معظم متعاطي المسرح العرب وغير العرب: طاقم الممثلين في المسرح العربي مهني وقادر على اداء اي نص او مسرحية على اتم وجه وبقدرات تمثيلية هي الافضل اليوم.

كل شخص يكتب لجريدة بتكليف من محررها الفني او بتكليف من نفسه، يشاهد المسرحية بعين ثالثة - اذا صحّ التعبير. عليه الانتباه لاشياء لا تلفت انتباه المتلقي العادي الذي يكون غير واعٍ للمؤثرات والتقنيّات المفعّلة عليه من جهة (الموسيقى، الديكور، الاضاءة)، ولمدى نجاح المخرج في بعث النص المكتوب - حبر على ورق - حيا، ينطق ويحدث.

المسؤولية في هذه الحالة كبيرة وموزعة، ولكنها تقع في جلّها على المخرج. اذا كان طاقم الممثلين بارعا وقديرا فان المسؤولية تقع كاملة على المخرج. وهذا ما حصل في «غسل وجك يا قمر». ففي نهاية المسرحية التفتُّ لاجد المخرج راني جدرون واقفا بجانبي فاثنيت على عمله، فرد بسرعة: «شكرا لدينا طاقم ممثلين رائع، اشكرهم هم».

لست معنيا في هذه المساحة بالتطرق الى الاخراج او الديكور وغيره، فذلك غير ممكن بعد عرض واحد فقط. ما اردت قوله ببساطة ووضوح: لدينا قدرات مسرحية كبيرة، لدينا ممثلون هم الافضل اليوم على نطاق الدولة. زميلي «ابو السفير» في عدد «الاتحاد» بتاريخ ٩٧/٨/٢٥، نقل في مادته عن المسرحية رد الممثلين سلفا: «نحن قدها وقدود..»..

مع ذلك، بعض الاسئلة

المسرحية نجحت بطرح الاسئلة التي عرضت لاجل طرحها: اسئلة هوية ووجود. ولكن بعض الاسئلة لم تطرح بالشكل الكافي او انها لم تطرح بالمرة ونحن «استنتجناها»، او - وهذا المرجع - انها لم تكن اسئلة بالمقدار الذي كانت فيه رأيا وخطابا.

لماذا احتاج شماس الى فانتازيا المستقبل (٢٠١٢) لافتراض واقع نحياه اليوم؟..«هل الشخصيات التي بناها تختلف جوهرا وشكلا عن الشخصيات المحيطة بنا؟.. هل اراد تصوير واقعنا هنا، هو الجالس في امريكا، ولم يملك الشجاعة لقولها بصراحة؟.. هل اراد الضحك منّا - نحن الفلسطينيين على انواعنا - لبحثنا عن «الشيء» الكبير والمطلق؟.. هل اراد القول ان الشيء الكبير والمجهول ليس الا حياتنا اليومية بتفاصيلها، لغتنا، انسانيتنا؟.. وسؤال اخير: من قتل مجيد العبد الله.. الاسرائيليون ام الفلسطينيون؟؟..

في صيف مسرحي لـ«موسم خصيب» في فرنسا

«طقوس التحولات والاشارات» للراحل ونوس و«ذاكرة النسيان» لدرويش

بقلم: هدى ابراهيم

■ استضافت مدينة «بون اموسون» في منطقة اللورين الفرنسية (شرق)، بين الخامس والعشرين والثلاثين من شهر آب المنصرم، لقاءً مسرحيا بعنوان «ريح الصيف الموسمية»، بحضور عدد من الكتاب الاوروبيين والعرب، وتمت خلال اللقاء قراءة نصين مترجمين للشاعر الفلسطيني محمود درويش والكاتب المسرحي السوري الراحل سعد الله ونوس.

وأهمية اللقاء تكمن في كونه قدم للجمهور نصوصا مسرحية للمرة الاولى قبل ان تنشر، اي قبل ان تعرض للجمهور على المسارح، كما لم تقتصر مساحة الكتابة المسرحية على النص الفرنسي وحده، بل تعدته الى نصوص اخرى صدرت عن بلدان اوروبية وغيرها تطل على حوض البحر المتوسط وتم نقل هذه النصوص الى الفرنسية.

وشارك في هذه الندوة جامعيون وممثلون وكتاب وبحاثة شباب من ايطاليا واسبانيا وفرنسا واسرائيل بصفتها ايضا بلدا متوسطيا، وأرسلت الباحثة الايطالية مونيكا رووكر التي تغيبت عن الجلسات، بحثا عن هوية المسرح العربي وعلاقته بالمسرح الاوروبي - المتوسطي.

ومن النصوص العربية المترجمة، التي تمت قراءتها في اللقاء، نصان احدهما لمحمود درويش وهو نص لم يكتب اساسا للمسرح، والآخر للكاتب الراحل سعد الله ونوس بعنوان «طقوس التحولات والاشارات». وهذا النص آخر ما كتبه ونوس للمسرح وتم نقله الى الفرنسية واصدرته دار النشر «اكت سود» قبل اشهر.

واتاحت ترجمة هذا النص بالقائه على مسامع العديد من المشاهدين مباشرة في قراءة مسرحية شارك فيها عدد من الممثلين الفرنسيين والمعروفين ومن بينهم آن الفارو، بيار اسكاريد، ميشيل ديديم، شارلي نلسون، كاترين ماتيس،واوليفيه بي.. وقد تم نقل هذه المسرحية مباشرة على اذاعة فرنسا الثقافية.

وكانت «طقوس التحولات والاشارات» قدمت على مسرح المدينة في بيروت واستمر عرضها ستة اشهر كما تم اخراجها مؤخرا في مصر.



* سعد الله ونوس *   * محمود درويش *

واختار الفرنسي الجزائري الاصل محمد روابحي، الذي يكتب الشعر بالفرنسية، مقاطع من «ذاكرة النسيان» لمحمود درويش لتقديمها في قراءة مسرحية للحضور الذي اكتشف او اعاد اكتشاف حصار بيروت، حيث الشاعر يغامر بحياته ويعرضها للخطر من اجل فنجان من القهوة. تمكن الجمهور المستمع من اشتمام رائحة القهوة العربية وعبيرها التي.

الحضور العربي تمثل ايضا بالشاعر والكاتب الجزائري عزيز شواقي، الذي حضر اللقاء بصحبة نصه المسرحي «الليمون» المكتوب بالفرنسية والذي لاقى اعجابا كبيرا لدى الجمهور، حين اجاد جون [illegible] تقديم هذا النص الذي يتناول بشاعرية كبيرة وحساسية لغوية [illegible] كيف يطوع كلماته واجواءه بالفرنسية على طريقة الحكواتي.

وفي هذا النص يجوب شواقي دروب التاريخ الجزائري بحثا عن «اليوم الذي سيحب الجزائريون بعضهم مثل الليمون». يصف شواقي في مسرحيته الحياة اليومية للناس في الحارة الشعبية وحكايات الشارع حيث تسمع اصداء العذابات المستمرة لجزائر اليوم.. و«الليمون» هو النص المسرحي الرابع لعزيز شواقي، ومن المنتظر ان يعرض في الموسم المقبل على احد المسارح الباريسية.

واشتملت اللقاءات على جلسات مناقشة حديثة تعددت مواضيعها، وتناول ابرزها امكان قيام هوية لمسرح متوسطي وتحديد شكل واعتبارات هذه الهوية.

وتضمنت اللقاءات عددا من الدورات التدريبية تمحورت جميعا حول المسرح وكيفية التعاطي معه من زوايا عدة لناحية الكتابة المسرحية. وقد نظم هذه الدورة اضافة الى وضعه لعدد من النصوص المسرحية. وتعاطت هذه الدورة مع نص كتبه روابحي حمل عنوان «الحياة رائعة مثل عالم ميكي».

وحملت دورة تدريبية اخرى عنوان المسرح والفيديو، وتناولت بالبحث النظري والعلمي الاساليب الحديثة لتصوير المسرح.

والجميل في لقاء «الموسم الخصيب» ان جميع المشاركين فيه يعملون بشكل محموم، ليس فقط في ميادينهم، بل في كافة الامور اليومية وفي كافة الاعمال.. الممثل ينظم ندوات او يقدم المشروبات، يغني في المساء، اما الكاتب فيعد النص الذي سيلقيه في اليوم التالي.

والجدير بالذكر ان هذا اللقاء جاء في الوقت الذي يزداد فيه اهتمام اوروبا بما يجري على الشواطئ الاخرى للمتوسط فيما يعرف ببلدان الجنوب.

(و.ص.ف)

الفنجان

* غدير يوسف عبد الغني *

أشرب من فنجانه،
ابحث عن بصمات شفتيه
اطياف لثماته
اعانق الفنجان.. اضمه
حتى يكاد ينكسر بين اصابعي
اشم رائحة لهيب شفتيه
وانفاسه الحارة،
اتخيلها عالقة على يد الفنجان..!
ادمنت على الفنجان
والكأس مليء حتى آخره
تعبت من سكب محتويات الفنجان
في جوفي..
تعبتُ من البحث عن مخلفاته..!
مرت ايام.. كالسنين
وصاحب الفنجان لم يأت..!
ظروف منعته، أخرته.
لولاها لكنا نرتشف سوية
نفتش عن بسمات شفاهنا
في قعر الفنجان.
ونقرأ الماضي، الحاضر، والمستقبل،
واكتشف شوقي وجنوني
مزينة شفتي باحمر الشفاه
حتى يخفيها بانامله
ويغمض عينيه وينام!
والفنجان ما زال كما هو..!
وشفاهي بلونها الطبيعي،
تنتظر..!!

(الناصرة)

محادثة

* بقلم: منتهى سعيد *

قف ايها العمر الملجم — بالاسى، حرروك من كل العقود
وأصمد بوجه النائبات وان — بدت اقسى من الجلمود
لا ترتض حكم الزمان — وتنته متقلدا كل القيود
لا تشتك قدرا مقدرا — نافذا رب اختبار به مقصود
انظر شمالك والجنوب — ترى كم اكابر سعت كي تسود
يبلى على شمائلهم الدهر — وللركاب كان هدود
وكم من عظامها الدنيا — توارى زهوهم منها والسعود
ضاقت بهم شدائدها — تمنوا زوال هذا الوجود
كل قناع يعج بالرضا وفي — مخابئ النفوس الاسى موجود
فتأمل ايها العمر خيراً — لا لمسلوب العزائم مهدود
خيربها الدنيا كقدر — الحزن فانظرها بمنظار الورود
واجنح لمسراتها ان لاحت — فالعمر ماض كله ليس بمردود.

(طمرة)

"لاجلك احب واكره"

* محمد خلاف *

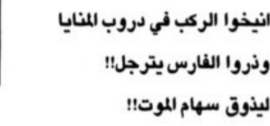
لاجلك دست على الماضي
ولملمتُ اشلاء قلبي الجريح
وسرت خلف نور الشمس
ابحث عن الامل بالوصول
لداخل اسوار قلبك
لاجلك سهرت الليالي
وعددت نجومها
منتظرا طلوع البدر لاراك
احب فيك كلامك الذي
ينسيني كوني محكوما بالاعدام
وان اموت مكبلا بالقيود
ولكن رفضت امر سجاني
وحطمت السلاسل واحببتك!
احب عينيك اللتين ارى فيهما ربيعا اخضر
متوجا بالوانه الزهرية
احب وجهك القمحي وثغرك الباسم
واكره كل يوم لا أراك واسمع
صوتك فيه
اكره الدموع
دموع الفراق
ونظرات التامل
قبل الوداع
لاجلك احب الحياة
واعشق الدنيا
ولاجلك اكره السعادة بدونك
وافضل ان اموت حزينا.

(دورا الخليل)

يا راكبين المطايا

* بقلم: شكيب عبد الحليم

(للمرحوم هشام ابو رومي)

يا راكبين المطايا!!
انيخوا الركب في دروب المنايا

وذروا الفارس يترجل!!
ليذوق سهام الموت!!
فاذا حان هيهات ان يؤجل!! ايها
يا حادي العيس
بالله تمهل تمهل
هل الركب مرتجل؟؟
الى اين يا ركب؟؟
يا فارس الركب
بالله مهلا لا تترجل
يا رفيق الدرب
يا قمة الخلق الكريم
يا كل كلمات الخير والحب
يا فقيد الشهامة
يا نبراسا اضاء الظلمة
ايوسدونك بالثرى؟؟

يا حكيم الشيب
وأنس الشباب
وكاني بالسن المشيعين قائلة
ابا كفاح يا صاحب الوجه السموح
ويرجع الصدى مكلوما
هو ذا حكم الاله على الورى
وكل العالمين الى رحيل
دون اياب
ابا كفاح يا بدرا لم يكتمل
لقد عظم فيك الرزء
وفدح المصاب.

(كفر مندا)

هذا بلدي طازج!!!

* بقلم: لبنى احمد مصاروة *

يحاول اليأس ان يفترس ما تبقى لديها من قوة، فيملأ وجهها ويديها تجاعيد،، تعبر عما مضى على شبابها من شقاء وقسوة.

هي امرأة بالغة من نساء فلسطين في شرقي القدس مثال لكثير غيرها من النساء العاملات في غربي القدس، وفي شارع يافا يبعن الفواكه والخضراوات للمشاة والمارّة.

تتسرب صباح كل يوم وعلى ظهرها سلة كبيرة من ثمر الصبر والتين حتى تجد لها موطنا يناسبها لبيع ما قطفته في ساعات الفجر المبكرة.. تجلس تحت حرارة الشمس بثوبها الاسود الطويل، وتنادي بصوت مبحوح تبيع كل حبتين من الصبر بنصف شيكل.. هكذا كل يوم حتى الساعة الثامنة مساء فتعود الى البيت..

في ذلك، تقدمت مشترية يهودية ارادت شراء كيلو صبر، الا ان السعر لم يعجبها، قالت ان الاسعار في السوق ارخص.

الام التي ارادت بيع محصولها تخبر المشترية ان ثمرها بلدي، طازج تقطفه كل صباح، وليس من الثلاجات كما هو في السوق.

المشترية لا تفهم لغتها العربية، فاخذت تردد بلغتها «عرب سراقون».. اما المرأة الفلسطينية فاستمرت في دفاعها «هذا بلدي، طازج، هذا بلدي طازج» وانتهى الجدال بينهما اذ قررت البائعة الفلسطينية ان تبيع محصولها بالسعر الذي قررته المشترية التي القت لها الشواقل على الارض! احد الشواقل تدحرج حتى وصل الشارع.. اخذت الشاقل وقدمته للبائعة اسألها عن ماضيها.. زوجها قتل برصاص الاحتلال وثلاثة ابنائها في السجن ولا تعرف عنهم اي شيء.

إبناها الآخران الصغيران يتجولان بشارع يافا لبيع الولاعات.

يؤلمها ما يلاقيانه من ذل واهانات وما زال لديها امل في السلام.

تستمر المرأة في الترويج: بلدي طازج، بينما سارت المشترية وما زالت تردد: عرب سراقون.

كفرقرع – القدس

مجرد امنيات

* بقلم: ردينة شجراوي *

اتمنى لو..
اتمنى لو تحبني
كما احبّ الله البشر..
اتمنى لو تعشقني
كما يهوى الضوء القمر..
اتمنى لو تريحني من شرور البشر..
اتمنى لو نذوب حبا
كما يذيب الملح الحجر..
اتمنى لو تحبني
كما احب الله البشر...

(الناصرة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٩/٨
التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - آسيا - الحلقة الثانية.
٨,٣٠ - قل لي كل شيء. الحلقة الثانية.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - مجتمع: قصص من الحياة.
٩,٤٥ - مجتمع: لماذا توجد قوانين.
٩,٥٥ - لغة انجليزية Gogo's adventures With English.
١٠,٠٠ - للصغار: من قصص بابا بونا.
١٠,١٠ - للصغار: فيلوني واصدقاؤه.
١٠,٢٠ - للصغار: قصص من الحياة.
١٠,٣٠ - للصغار: في بيت فستوك.
١١,٠٠ - تاريخ عام: الوحدة الايطالية.
١١,١٠ - تاريخ عام: الوحدة الالمانية.
١١,٥٥ - من القصص العالمية: فرجينيا وولف. الجزء الثاني.
١٢,٣٠ - علوم. تنفس السماء.
١٣,٢٠ - طب بلا غموض. الكسور.
١٣,٣٠ - كليمارو.
١٣,٤٠ - بادجي.
١٣,٥٠ - رضع في القمة.
١٤,١٥ - من قصص بابا بونا.
١٤,٣٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
١٥,٠٠ - فانتازيا موسيقية.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - الديناصور الاخير.
٦,٠٠ - شينجلنا - الحلقة الثانية.
١٦,٢٥ - سوبربين.
١٦,٣٥ - غارفيلد.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - انتاج محلي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا - نسيم مشعال.
٢٢,٠٥ - خط ٣٠٠ - الحلقة الثانية.
٢٣,٠٥ - صديقات في مدينة صغيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦,٣٠ - اولاد القوس.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٩٠).
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة(٣٦).
١١,٤٠ - الاطباء - الحلقة الثانية.
١٢,٤٥ - موسيقى.
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة السادسة.
١٣,٣٠ اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ - دغراسي. «حرب الاجناس».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس. «مسافرون».
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة(٤٩) «العاب ممنوعة».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٦١).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «ايام المدرسة المرحة» - الحلقة الثانية.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(٥١) «هدايا».
١٨,٣٥ - عالم ديفيس - الحلقة (٥٨).
١٩,٠٠ - «ووكر» - الحلقة (٢١١) «الى ان يفرقنا الموت».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه. ترفيهي.
٢٢,٢٠ - «سر الصمت» - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - «سر الصمت» تتمة.
٠٠,٣٠ - الصف الاول - «مصاعب في الجنة».
٠٢,٠٠ - انغام ليلية.
٠٢,٥٥ - لوائح بيجليت - الحلقة السابعة. «مصروفات شخصية».
٠٣,٢٠ - عن رفوف المكتبة.



● «رفقة ميخائيلي تستضيف» - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠٠)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■								١
					■					٢
				■				■		٣
				■			■			٤
	■			■				■		٥
	■					■				٦
	■					■	■			٧
	■			■	■					٨
	■				■					٩
■										١٠

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:
١) اغنية لليلى مراد - نعم(بلغة اجنبية).
٢) مريض - سيطرنا (معكوسة).
٣) برز - من الطيور.
٤) دار - أجواد - للسؤال (معكوسة).
٥) عكس «ضارّ».
٦) في اعلى الجسم - ترك وصية.
٧) اندفع - قرية جليلية(معكوسة).
٨) الاسم الثاني راقصة مصرية راحلة - قرع.
٩)عاصمة اجنبية - حيوان ضخم.
١٠) رئيس عربي.

عموديا:
١) اغنية لمحمد عبد المطلب.
٢) رتبة دينية(معكوسة) - رجوعا(معكوسة).
٣) للسؤال - شرع(معكوسة) - كائنات بحرية (معكوسة).
٤) تم(معكوسة) - من القوارض.
٥) رحلا(معكوسة).
٦) للنفي - بكى - هرب.
٧) يتأسف - بلدة فلسطينية.
٨) مختلفان - الاسم الثاني لعضو في السلطة الفلسطينية(معكوسة).
٩) من الامراض.
١٠) ممثل مصري راحل.

حل لغز (٩٩)

افقيا:
١) انت حبيبي.
٢) ين - قر - قنا.
٣) اهنأ - احب.
٤) وائل - يحلاه.
٥) اشواق - لف.
٦) جبل - كفار.
٧) نلت - ان - ص.س.
٨) وا - يخيب - آت.
٩) عين عنوب - آت.
١٠) سميرة - شلن..
١١) المونرو.

عموديا:
١) انا وانت وبس.
٢) شاهين - اموال.
٣) نجوان - نيل.
٤) الاب - مرعب.
٥) بق - قل - وهني.
٦) براه - اخي.
٧) عين كفع.
٨) يقبل - ون.
٩) لا تصالح.
١٠) جاني فرساتشي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
شخصية لها نفوذ تساعدك في عدة امور هامة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
كثير من الشكوك تغزوك فلا تترك التقلبات تغلبك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تتجنى على بعض الاطراف بسبب الظنون الخاطئة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
انت في فترة حرجة، ولا بد لك من وزن الامور.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اتبع نصائح صديقك لانه يريد لك الخير فقط.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تتعرف على شخص يجلب لك السعادة باستمرار.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تمر بمرحلة صعبة، حاول اجتيازها بصبر وحكمة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الحياة اخذ وعطاء، فمثلما تأخذ عليك ان تعطي.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مغامراتك الجديدة تمتعك ولكنها لا تفيدك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ما ينقصك هو الحب الحقيقي مع الجنس الاخر.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انجذاب للنواحي العاطفية فلا تخف الخوض فيها.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تابع اخبار برج الاسد فانه يحتاج اليك كثيرا.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) ايلول

١٩٤٨ - اعلان جمهورية كوريا الدمقراطية.
١٩٥١ - التوقيع في سان فرنسيسكو(الولايات المتحدة) على معاهدة السلام مع اليابان.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٩/٨، لطيفا ولا يطرأ اي تغيير ملموس على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها ٣٠° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية شديدة السرعة ويكون البحر مائجا.

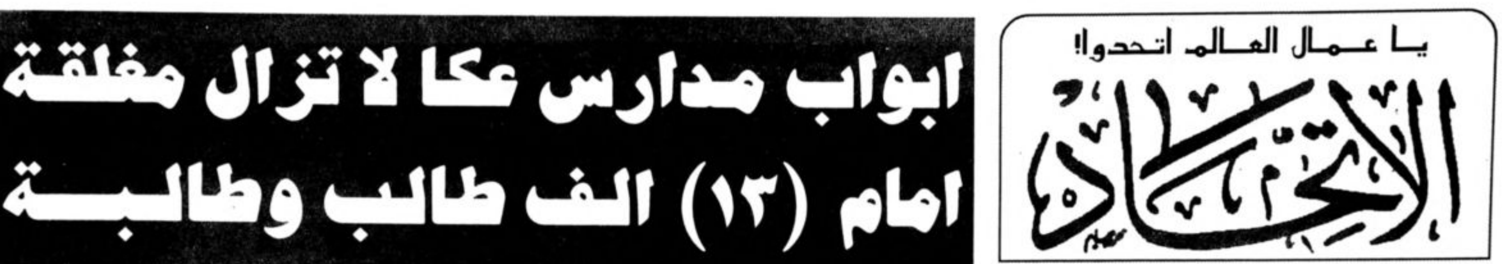
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية - شمالية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٢٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٣٣٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٦٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٤٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٤٥٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧١٧١ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٢ - ٣,٥٤ ش.ج	



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٨ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

ابواب مدارس عكا لا تزال مغلقة امام (١٣) الف طالب وطالبة

* طاقم النضال العربي اليهودي يلتئم اليوم للتداول في تصعيد الاجراءات الاحتجاجية * استمرار الاضراب في محكمة الصلح في عكا *

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال ابواب المدارس العربية واليهودية، مغلقة امام اكثر من (١٣) الف طالب وطالبة في عكا، في اطار الاضراب المفتوح الذي اعلنه «طاقم النضال العربي - اليهودي لانقاذ عكا»، احتجاجا على الاهمال السلطوي ضد عكا وعدم منحها صفة مدينة ذات افضلية.

وقال مصدر رفيع المستوى في طاقم النضال لـ «الاتحاد»، انه حتى لو قررت الحكومة في جلستها امس الاحد، منح عكا صفة افضلية في مجال التعليم فان ذلك غير كاف. ولن يكون سببا لوقف الاضراب، لان القضية اعمق من الاعتراف بهذا المجال او ذاك. وقال: تعاني عكا من مشاكل كثيرة في المجالات كافة، الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، تتفشى فيها البطالة وآفة المخدرات والجريمة والسرقات والفقر، خاصة في عكا القديمة، حيث الاوضاع لا تطاق.

ويعقد طاقم النضال العربي - اليهودي، جلسة خاصة مساء اليوم الاثنين، للتداول حول الخطوات القادمة الممكن اتخاذها، احتجاجا على تعامل الحكومة مع عكا والتمييز باللامبالاة!!

يذكر ان طاقم النضال كان قد اغلق مداخل عكا امام حركة السير في حزيران الماضي واقام المظاهرات واشعلت الاطارات، احتجاجا على اوضاع عكا التي دفعت بعدد كبير من سكان المدينة الى الهجرة منها.

❑ اضراب في المحاكم ❑

هذا وواصل عاملو محكمة الصلح في عكا، امس الاحد، الاجراءات النضالية التي بدأوا بتنفيذها في الاسبوع الفائت، احتجاجا على تدني رواتبهم وشروط وظروف عملهم وعدم منحهم الامتيازات والزيادات التي كانوا قد وعدوا بها.

وصعّد العاملون اجراءاتهم امس الاحد وامتنعوا عن استقبال الجمهور كليا.

● في الطيبة، يتظاهرون تضامنا مع السلطات المحلية وضد التمييز في المدارس العربية ومن اجل اضراب مفتوح في ثانوية الطيبة ولتحسين الاوضاع في المدينة - اقرا خبرا مفصلا (ص٤) ●

الجبهة تتظاهر ضد الاحتلال في لبنان

□ تل ابيب - لمراسلنا - نظم فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب، مساء امس الاحد، تظاهرة رفع شعارات، امام مبنى وزارة «الامن»، ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بالخروج فورا من لبنان، والكف عن سفك الدماء، والتسبب بالكوارث للشعبين الاسرائيلي واللبناني.

الافراج عن نادية فوده ومنعها من مغادرة البلاد

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - افرج قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاحد، عن نادية ديب فوده (٤٥ عاما)، بكفالة مالية بقيمة (٥٠) الف شيكل، وعدم مغادرة البلاد حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدها وايداع جواز سفرها في المحكمة. والمثول يوميا في مركز شرطة عكا.

يذكر ان نادية اعتقلت في اواسط الشهر الماضي، للاشتباه بالتجسس لصالح العراق. ولفت الانتباه الى التغيير الذي حدث في طلبات ممثل الشرطة لتمديد اعتقالها، ففي الطلب الاول جاء انها اعتقلت للاشتباه بالتجسس لصالح مصر، ثم تغير ذلك بالتجسس لصالح العراق.

وفي طلب تمديد الاعتقال الاخير حذفت الشرطة بند التجسس لصالح العراق، وكتب «انها نقلت معلومات عن الدولة لجهة خارجية»، لم تحدد هويتها ومن هي او ما هي؟!

وامس الاحد، قال ممثل الشرطة سعد ظاهر، انه ليس لدى الشرطة اي مانع باطلاق سراح نادية بشروط، مشيرا الى ان التحقيق معها انتهى ولا حاجة لتمديد الاعتقال!!

وقال المحامي وليد الفاهوم، الذي ترافع عنها، انه منذ اللحظة الاولى لاعتقالها كان واثقا من براءتها، لانعدام اي اساس من الصحة وانعدام اي دليل يشير الى ان نادية تجسست او نقلت معلومات الى الخارج.

عيب!

شجار بالزجاجات الحارقة في جلجولية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حتى الزجاجات الحارقة.. هذا ما كان في الشجار المؤسف في قرية جلجولية، امس الاحد!

وقد جرح في هذا الشجار الذي لم تتضح خلفيته، (١٧) من الاهالي، معظمهم اصيب بجروح متوسطة. وقد جرى فيه استعمال الحجارة والادوات الحادة، ونقلت سيارات الاسعاف الجرحى الى مستشفى بيلنسون.

وحتى ساعة متأخرة تواجدت في القرية قوات مكثفة من الشرطة. ولم يوفر الناطق بلسان شرطة «هشارون» اية معلومات اضافية، رغم توجه «الاتحاد» اليه!

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

اضراب مفتوح في بلدية سخنين وتشويشات في مجلس عرابة

□ سخنين - عرابة - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - دخل الاضراب المفتوح في بلدية سخنين شهره الثاني، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب منذ خمسة اشهر، ولا تلوح في الافق بوادر لحل الازمة المالية الخانقة للبلدية.

وقال مصدر في البلدية ان وزارتي المالية والداخلية لم تحركا ساكنا لحل الازمة. وتضغط وزارة الداخلية على البلدية لتقديم خطة اشفاء، كما تريدها، اي تنزيل الفوائد المترتبة عن رواتب الموظفين.

وقال محمد غنايم، رئيس بلدية سخنين، ولم ندخر جهدا لحل الازمة المالية، ونحن على اتصال دائم مع متصرف اللواء الشمالي ووزارة الداخلية. واليوم الاثنين سنلتقي مع وزير الداخلية بحضور ممثلين عن الموظفين، وآمل ان تحل الازمة حتى يوم الخميس القادم».

وقال رئيس لجنة الموظفين جميل خلايلة ان الاضراب مستمر حتى تصرف رواتب الموظفين، اما بالنسبة لتخفيض الفوائد المترتبة على الرواتب فهذا حق قانوني في الدولة ويحق لكل موظف لم يتقاضى راتبه في الوقت ان يحصل على فائدة التأخير، وثانيا ترزح حسابات الموظفين في البنوك تحت ديون طائلة ويدفعون الفوائد على ذلك، اضافة الى ذلك تقوم البنوك باعادة الشيكات والالتزامات المالية للموظفين، وجراء ذلك اقفل عدد منهم حساباتهم وهذا سيكلفنا الكثير.

وللاسباب نفسها يستمر الاضراب المفتوح في مجلس عرابة المحلي للاسبوع الثاني. وبناء على الوعد الذي تلقته لجنة العمال من ادارة المجلس قررت امس الاول السبت العودة الى الاضراب بشكل جزئي، والاستمرار بتشويش العمل طيلة هذا الاسبوع. وسيكون دوام الموظفين حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا. ووعدت ادارة المجلس لجنة الموظفين بدفع رواتب شهرين حتى نهاية الاسبوع. وتقول اللجنة في رسالتها الموجهة الى رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة، ورئيس مجلس عمال سخنين ماجد ابو يونس: لقد اتخذنا هذا القرار لتقليل الضرر في المدارس وحرصا منا على مصلحة ابنائنا. وتنتهي اللجنة رسالتها بالقول «نأمل بان تقوم الادارة بالوفاء بوعدها، والا سوف نضطر لاعلان الاضراب المفتوح وبدون اية استثناءات في جميع الاقسام.

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

الثلاثاء
٩ ايلول ١٩٩٧
٦ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
9.9.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد v101/54

نداء الحزب الشيوعي
الوقت ملح فهيا نوقف الحرب القادمة!
(ص٧)

الخطر يتهدد مهرجان المسرح الآخر
(ص٨)

(١٦٠) مليون دولار لصندوق ديانا خلال اربعة ايام
(ص٨,٩)

في اطار الاجراءات الاقتصادية المرافقة لاقرار ميزانية ١٩٩٨:

ضرب مخصصات تأمين الأولاد في ٤٥٠ الف عائلة

☐ عشرة وزراء يعارضون الميزانية ☐ التأمين الوطني: في اسرائيل اليوم (٧٣٠) الف مواطن يعيشون تحت خط الفقر، وسيزيد عددهم بهذه الميزانية ☐ طاقم النضال العربي اليهودي العكي يصعد المعركة ☐ (ص ٣ و٧)



● الاطفال العرب اكثر الفئات الاجتماعية التي تعيش تحت خط الفقر

الفلسطينيون: ننتظر من أولبرايت جعل نتنياهو يلتزم بالاتفاقات!
(ص٣)

الاحتلال يرغم عاملين على السير عراة ليلاً الى مدينة جنين
(ص٢)

الهام ابو صالح، اثر اطلاق سراحها، تقول لـ «الاتحاد»:



انني اول امرأة اعتقلت في الجولان.. لكنني لست المناضلة الأولى ولا الأخيرة!

☐ استخدموا كل أساليب الابتزاز والارهاق ضدي.. وفشلوا ☐ (ص٢)

نتنياهو يشن هجوما حادا على المعارضة - للخروج من ازمته!

☐ رغم ان انتقادات «العمل» للحكومة تتميَّز بالرسمية، فقد اعتبرها نتنياهو «تحريضا»! ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف بيان صحفي اصدره مكتب رئيس الحكومة امس الاثنين، واتهم فيه المعارضة بالتحريض على بنيامين نتنياهو، مدى التخبط والازمة العميقة التي يعيشها.

فقد اصدر شاي بزاك، مستشار نتنياهو الاعلامي، بيانا، قال انه بمثابة الرد على انتقادات عدد من قادة حزب «العمل» لسياسة حكومة نتنياهو. ولكنه اتهمهم بالتحريض على رئيس الحكومة ودعاهم الى الصمت وطأطأة الرؤوس خجلا، بعد ان اتضح ان الاتفاق الذي ابرمته الحكومة التي قادوها، يهدد امن مواطني اسرائيل بالخطر» - على حد قوله!

وعلى الرغم من ان انتقادات قادة حزب «العمل» تميزت بالرسمية الزائدة، وحتى انها لاقت انتقادات داخلية، فان بزاك رد بشكل حاد واعتبر ان الاتفاق (اوسلو) ابرمه حزب «العمل» وليس حكومة «العمل». وانه «وفر ملاجئ للمخربين، واعطى عشرات آلاف قطع السلاح للفلسطينيين وادى الى عمليات كثيرة ومئات القتلى».

وادعى بزاك ان نتنياهو يبذل كل ما في وسعه من اجل اعادة الامن لمواطني اسرائيل، من الوحل الذي تركه حزب «العمل» كما قال. واتهم المعارضة بالنفاق والتحريض ضد رئيس الحكومة حتى قبل ان يدفن ضحايا العملية.

وقد لاقى بيان بزاك استهجانا كبيرا. وقال الناطق باسم حزب «العمل» يورام دوري انه بعد (١٥) شهرا على حكومة نتنياهو نواجه خطر حرب شاملة. واتهم نتنياهو بالاختباء وراء بيرس وتابوت رابين، ولكن اقواله ووعوده بالسلام الآمن تفجرت مقابل الواقع الرهيب.

واضاف دوري: لا يوجد سلام ولا امن، هناك ارهاب والامل معدوم.

اما النائب ابراهام شوحط فقال ان على الحكومة الكف عن لعبة الوجه المزدوج.. فهي تقول ان اتفاق اوسلو يشكل خطرا على امن المواطنين لكنها تستمر فيه. وتحدى شوحط نتنياهو بأن يقول صراحة انه لا يريد هذا الاتفاق!

ويشير المراقبون الى ان الرد الانفعالي الغاضب من مكتب نتنياهو، ربما يعود الى نتائج استطلاعات الرأي التي تدل على تدني شعبية نتنياهو بشكل حاد..

☐ حديث عن وحدة قومية ☐

ووسط الهجوم الحاد على المعارضة، رغم رسمية تصريحاتها، فقد دعا الوزير افيغدور كهلاني امس الاثنين الى اقامة حكومة وحدة قومية. وقال: ان الوضع الحالي فتت الشعب الاسرائيلي. يجب حصول اتفاق قومي حول مستقبل عملية السلام. وثمة فرص كبيرة لتقر الاحزاب السياسية الاخرى بضرورة تشكيل حكومة وحدة قومية».

وكشف كهلاني انه التقى لهذا الغرض مع الراب عوفاديا يوسيف الزعيم الروحي لحركة شاس. ولكن اصواتا في «العمل» رفضت بشدة اقامة حكومة وحدة.. وكان الزعيم السابق للحزب شمعون بيرس دعا الى التوجه لليكود من اجل اقامة حكومة وحدة. ومثله يكرر الدعوة من حين لآخر الوزير اريئيل شارون.

«الى اجل غير مسمى»

محكمة عسكرية تؤجل جلسة لبحث اعتراضات فلسطينيين على مصادرة ارضهم

● رام الله - «وفا» - الغت محكمة عسكرية اسرائيلية، كان مقررا ان تعقد جلستها الاولى صباح امس الاثنين في مستوطنة «بيت ايل» مخصصة للنظر في اعتراض تقدم به (٨٢) مواطنا من قرى وبلدات شمال شرق القدس، ضد مشروع توسيع مستعمرة «معاليه ادوميم» المعروف باسم «البوابة الشرقية».

ويهدد المشروع، بمصادرة (١٢٤٠٠) دونم من اراضي البلدات السبع، ويمنع تطورها.



●جرافة الاحتلال تهدم منزلا في كفر عقب شمال القدس●

وقال المحامي هشام ابو شحادة من «مركز القدس للخدمات القانونية»، الذي يتولى مع اللجنة القانونية في اللجنة الوطنية مهمة الدفاع عن المواطنين، انه لم يجر تحديد موعد جديد للجلسة.

كما اجلت محكمة عسكرية اخرى في «بيت ايل» امس الاول، جلسة كانت مخصصة، للنظر في شكوى قدمها مواطنان، بعد ان قامت سلطات الاحتلال بمصادرة (١٥٠) صندوق نحل يملكانها.

والمواطنان هما: سامي زهدي من قرية صفا (٦٤ صندوقا)، وفهمي سليم البزار من قرية سردا (٨٦ صندوقا)، وحددت المحكمة الشهر القادم موعدا جديدا للجلسة.

وكان المواطن البزار، اشترى صناديق النحل من مواطن اسرائيلي، وهو يملك كافة الاوراق التي تؤكد صحة اقواله، ويعتبر المواطن البزار الصناديق وانتاجها مصدر رزقه الوحيد.

على نفس الصعيد، تقدم المواطن محمد علي يوسف ناصر من قرية اللبن الغربي، بشكوى الى الارتباط المدني، ضد امر اخلاء قطعة ارض مساحتها ١٥٠ دونما يملكها.

وتقع الارض في «حوض ٢» القريب من «مستعمرة عوفريم» والتي تدعي سلطات الاحتلال انها اراضي دولة، واحيانا اخرى بأنها اراض مصادرة منذ ١٩٨٢.

واكد المواطن تامر (٦٣ عاما)، ويعيل ١٤ فردا، انه يملك اوراقا ثبوتية تؤكد ملكيته لارضه.

الاحتلال يرغم عاملين على السير عراة ليلاً الى مدينة جنين

☐ الشرطة ضبطت العاملين بدون تصاريح في حيفا، وعند حاجز سالم ارغمتهما على خلع ملابسهما تحت تهديد السلاح ☐

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ضمن حملة المطاردة والتفتيش الواسعة التي تشنها الشرطة الاسرائيلية في مدينة حيفا ، القت في ساعة متأخرة من ليلة الاحد القبض على عاملين من طمون وطوباس يعملون بدون تصاريح واقتادتهما الى الحاجز العسكري بالقرب من قرية سالم وارغمتهما، بعد احتجازهما لعدة ساعات حتى منتصف الليل وتحت تهديد السلاح، على خلع جميع ملابسهما ومصادرتها والمشي الى مدينة جنين، وافادا انهما اضطرا للسير وهما عراة ليلا لمسافة ثلاثة كيلومترات حتى وصلا الى منزل السيد حنون المهر من قرية تعنك وهو السائق الذي قام بعد اعطائهما ملابس بنقلهما الى مكان سكناهما.

تعقيبا على طلب تسليم قائد الشرطة الفلسطينية

كنفاني: هذا الطلب لا يمكن ان يصدر عن رجل عاقل

☐ ويضيف: ما يطلبه هنغبي لا يصدر الا عن اعضاء في المافيا ☐

● غزة - الوكالات - حمل مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاثنين، بشدة على وزير القضاء تساحي هنغبي، الذي طالب بتسليم قائد الشرطة الفلسطينية، غازي الجبالي، الى اسرائيل، وقال ان السلطة الوطنية الفلسطينية «ترفض بشكل قاطع الطلب الاسرائيلي».

وقال كنفاني ان «الطلب الذي وقعه وزير القضاء تساحي هنغبي، مرفوض من قبلنا بشكل قاطع ونرى ان مثل هذه الطلبات لا يمكن ان تصدر عن رجل عاقل يتولى منصبا مهما كالذي يتولاه في الحكومة الاسرائيلية».

واضاف كنفاني «ان هنغبي هو الشخص الوحيد، الذي ينبغي محاكمته امام محكمة دولية وبطلب مشترك من الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بسبب نشره الكراهية والحقد». واعتبر ان «ما قام به هنغبي لا مثيل له في تاريخ العلاقات بين الدول وانما هو فعل لا يمكن ان يصدر الا عن اعضاء في عصابات المافيا».

واشار كنفاني الى ان «من يريد تحقيق السلام وتجاوز العقبات، التي تمر بها المفاوضات لا يقوم باعلان الحرب على الشعب الفلسطيني وسلطته كما يفعل نتنياهو وافراد حكومته لان حصاد مثل هذه السياسة لن يكون الا مزيد من المشاكل والتوترات التي سيعاني منها الشعبان».

لقاء اليوم

مـع: إلهام ابو صالح

حول: اختطافها، اعتقالها والتحقيق معها بوحشية

استخدموا كافة الاساليب لابتزاز اعترافات وفشلوا

☐ احتشد الآلاف من اهالي قرى الجولان السوري المحتل ووفود من لجنة المبادرة الدرزية والحزب الشيوعي والجبهة، امس الاثنين، في قرية مجدل شمس، لاستقبال ابنتهم الهام نايف ابو صالح، بعد الافراج عنها في ختام (١٨) يوما من الاعتقال في زنازين الاحتلال للتحقيق معها بتهمة التجسس لصالح سوريا!!

وكانت المحكمة قررت امس، اطلاق سراح الهام بكفالة مالية بقيمة (٥٠) الف شيكل والزامها بعدم مغادرة الجولان لمدة (٤٥) يوما. واثبات وجودها يوميا في مركز شرطة الاحتلال في مسعدة!!

وعندما اتصلت هاتفيا ببيت العائلة طالب التحدث الى الهام، جاءني الرد من احد افراد العائلة، «صعب الحديث مع الهام حاليا، لانها محاطة بالآلاف الذين جاؤوا للشد على أيديها وتهنئتها بالتحرر من السجن، والوصول اليها وسط هذه الحشود يأخذ وقتا، لكننا سنبذل كل جهد لكي تتصل مع «الاتحاد» وهذا ما كان. ودار الحوار التالي مع الهام.

*** «الاتحاد» - تقبلي تهانينا وعقبى لعرس التحرر الاكبر من الاحتلال كليا.**

- الهام: «شكرا عى الاتصال والاهتمام. واود تأكيد اعتزازي بانتمائي العربي السوري وسعينا الدائم للعودة الى حضن الوطن الام».

*** «الاتحاد» - كيف كانت تجربة التحقيق معك؟**

- الهام: «كان التحقيق متشعبا ومتعدد الاوجه».

*** «الاتحاد» - ما المقصود؟**

- الهام: «استخدموا كافة الاساليب لابتزاز اعترافات مني لكنهم فشلوا».

*** «الاتحاد» - هل عذبوك؟**

- الهام: «تجسد التعذيب الجسدي بمحاولة ارهاقي. لم يستخدموا الضرب، انما كانوا يجلسونني على الكرسي، مقيدة اليدين معصوبة العينين ولمدة (٤٨) ساعة متواصلة، امنع فيها من النوم ويسمعونني شتى الاصوات المزعجة».

*** «الاتحاد» - ما هو السر في وقفتك هذه؟**

- الهام: «صمدت لان الحقيقة اكبر من كل اساليبهم وعنفهم. وقالوا لي انني في النهاية سأرضخ واقول ما يريدون من اعترافات. ودائما كنت اؤكد لهم انني اقول الحقيقة حتى لو بقيت هنا مئة سنة. وقلت لهم، من حقكم استخدام اي اسلوب وعمل ما ترونه، لكن من حقي العيش باحترام وكرامة وسلام. وكل اساليبكم لن تفيدكم لانه لا يوجد لي ما اقوله حول اتهامكم لي».

*** «الاتحاد» - سورية واقعة تحت الاحتلال، متهمة بالتجسس لصالح وطنها سوريا. ماذا تقولين؟**

- الهام: «اكدت لهم انني فتاة سورية اعتز بانتمائي وسأبقى سورية ما حييت، وان افكاري وايماني بقضيتي وتربيتي، لا تتلائم بالعمل مع المخابرات. ان وطني على راسي وفي عيوني وعلمي السوري مبعث فخري واعتزازي واخدمهم بطرق اخرى».

*** «الاتحاد» - كيف تخدمين وطنك؟**

- الهام: «اكبر خدمة اقدمها للوطن انني متمسكة به. ان اكون متعلمة واساهم في تربية الاجيال وتعميق الانتماء السوري في قلب كل انسان في الجولان. وان اسعى لكي يحب كل انسان العلم السوري ويناضل من اجل كنس الاحتلال».

*** «الاتحاد» - لنعد الى البداية، كيف اعتقلوك؟**

- الهام: «كانت لحظة صعبة جدا. ومفاجأة لم اتوقعها، فقد جاؤوا في منتصف اليل، لم يراعوا حرمة البيت، وسط ذهول افراد العائلة».

*** «الاتحاد» - استنادا الى ماذا اعتقلوك؟**

- الهام: «لقد خدعونا. فقد قالوا انني مطلوبة لساعة من الزمن، لتحقيق في مركز شرطة الاحتلال في مسعدة. ورافقني احد اشقائي. ولكنني فوجئت بعد ساعتين من خروجنا من مجدل شمس انني في سجن الجلمة».

*** «الاتحاد» - كيف حصل ذلك وماذا عن شقيقك؟**

- الهام: «فور وصولنا الى مركز الشرطة في مسعدة، انزلوا شقيقي من السيارة وظللت فيها لوحدي واختطفوني!! فقد عصبوا عيني!! سألتهم الى اين يأخذونني لكنهم لم يردوا!! وبعد فترة من الزمن فوجئت انني في الجلمة امام افراد المخابرات!! وبأنني متهمة بالتجسس لصالح سوريا وباقامة علاقات مع جهات معادية وانني قمت بأعمال تمس بأمن اسرائيل».

*** «الاتحاد» - وعلى ماذا اعتمدوا؟**

- الهام: «لم يقدموا اي دليل انما اتهامات عامة، تقول انني تعاونت مع المخابرات السورية. ونفيت ذلك جملة وتفصيلا. وقلت لهم وبحزم، خيطوا بغير هذه المسلة وليس عندي ما اقوله. فأنا سورية وطنية لكنني لم اقم بأي عمل ضد اسرائيل ولم اتعاون مع اية جهة معادية لاسرائيل».

*** «الاتحاد» - وما هي مشاريعك الآن؟**

- الهام: «حاليا ممنوعة من مغادرة الجولان لمدة (٤٥) يوما، وبعد ان انهيت الدراسة وحصلت على اللقب الجامعي الاول، سجلت لمواصلة الدراسة في دمشق للحصول على اللقب الجامعي الثاني. وكل هدفي هو العودة الى دمشق لمواصلة التعليم».

*** «الاتحاد» - وفي حال رفضت سلطات الاحتلال السماح لك بالعودة الى دمشق؟**

- الهام: «سيكون ذلك بمثابة صاعقة».

*** «الاتحاد» - هل تعتقدين ان اعتقالك جاء لعرقلة عودة الطلاب من الجولان الى دمشق؟**

- الهام: «واضح ان كل الاعتقال سياسي هدفه ضرب تعلم الطلاب وعرقل عودتهم الى دمشق. وخلال التحقيق هددوني بصراحة انني اذا لم اعترف سيضايقون اخوتي واسرتي وذلك سيؤثر على مستقبلهم!! وانهم سيعرقلون اعمالهم»!!

*** «الاتحاد» - انت اول فتاة تعتقل في الجولان. كيف سينعكس ذلك على دور المرأة؟**

- الهام: «بشكل عام، لم تنزو المرأة الجولانية ولم تتهرب من خوض المعارك للتحرر من الاحتلال. ودائما كانت ايدي النساء مع ايدي الرجال في المعركة، خاصة رفض قانون الضم ورفض الهوية الاسرائيلية والدفاع عن الانتماء والارض. لقد شاركت المرأة الجولانية في الاضراب والمظاهرة ومقاومة الاحتلال، انني اول فتاة تعتقل، لكنني لست الاولى ولا الاخيرة التي تشارك في النضال، واقولها باسم جميع النساء في الجولان، كلنا في المعركة من اجل كرامة الوطن وعودتنا اليه».

*** «الاتحاد» - اطلقوا سراحك فجأة، لماذا في اعتقادك؟**

- الهام: «كما عرفت من المحامين الذين ترافعوا عني، انه ليس فقط افرج عني فجأة انما لن تقدم ضدي لائحة اتهام لانه ليس لديهم ما يقدمونه ضدي. ولا شك ان لحملة التضامن معي كان تأثير واضح، خاصة من الاعلام السوري والاردني والمظاهرات التي جرت في اسرائيل. ويبدو انهم اطلقوا سراحي بعد التماس المحامين الى «المحكمة العليا» لكي تسمح لهم بمقابلتي. وقبل البت في الالتماس، اخذوني الى محكمة الصلح في عكا وافرجوا عني».

(سهيل قبلان)

الفلسطينيون: ننتظر من أولبرايت جعل نتنياهو يلتزم بالاتفاقات!

□ محمد دحلان: يبدو ان التنسيق الأمني المثمر لا يلائم رغبات نتنياهو □ «حماس» تطالب اولبرايت بموقف عقلاني ومحايد □ دمشق: الفرصة لم تفت بعد □ فرنسا: السلام ضرورة ملحّة.. □ مطالبة اولبرايت بجعل احترام الاتفاقات والقانون الدولي ضرورة ملحة لاسرائيل، وليس «تنازلا» منها..! □

● عمال فلسطينيون يعودون الى القطاع بعد تجدد اعلان الحصار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قبل يومين من موعد بدء جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة، والتي تبدأ غدا الاربعاء، وجه المتحدثون الفلسطينيون الدعوة اليها بالعمل على جعل حكومة نتنياهو تلتزم بالاتفاقيات الموقعة، بكل البنود التي تنص عليها. وبالمقابل شككت بعض الشخصيات الأمنية الفلسطينية في ان نتنياهو يريد فعلا تنسيقا أمنيا!

وقال امين عام مجلس الوزراء، احمد عبد الرحمن، أمس، ان مهمة اولبرايت من وجهة النظر الفلسطينية، هي الجلوس على طاولة واحدة مع الطرفين، لتسأل عن الاستحقاقات المطلوب تنفيذها. واضاف ان نتنياهو يهدف الى عرقلة ذلك. مؤكدا ان الأمن ما هو الا نتاج لتقدم العملية السياسية. ولا يوجد أمن منفصل عن السلام، وان السلام لا يمكن مع الاستيطان والاحتلال.

وعن المطالب الفلسطينية التي ستقدم الى اولبرايت، اوضح امين عام مجلس الوزراء، اننا سنطالب بتنفيذ الاتفاقات، لان نتنياهو لا يريد فتح الممر الآمن، واطلاق سراح الأسرى، ويواصل الاستعمار واخيرا لا يريد الانتقال الى مفاوضات الحل النهائي.

وحول التهديدات الاسرائيلية بالقيام بعمليات «كوماندوز» داخل الأراضي الفلسطينية المحررة حذر من مغبة الاقدام على مثل هذه الخطوات المجنونة، التي لا تدمر فقط عملية السلام، ولكن لن تعيد السلام الى الأبد بين الجانبين وبين العرب والاسرائيليين.

وحول القمة الثلاثية التي عقدت أمس الأول في القاهرة، قال عبد الرحمن انها رسالة واضحة الى نتنياهو، بان هناك موقفا عربيا موحدا ضد الاعتداءات الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني، وتأكيد على ان للسلام قواعد وحقوق يجب ان تعاد الى اصحابها.

وردا على سؤال حول اهمية عقد قمة عربية موسعة، اشار عبد الرحمن الى «اننا وجهنا دعوات لعقد قمة عربية لمواجهة التحديات التي تفرضها سياسة الحكومة الاسرائيلية، مؤكدا ان لوحدة الصف العربي دورا هاما في تحقيق السلام العادل والشامل، وارجاع الحقوق المغتصبة الى اصحابها الشرعيين».

وعلى الصعيد الأمني أكد العقيد محمد دحلان رئيس الأمن الوقائي في غزة، ان التنسيق الأمني مشروط بالعودة الى طاولة المفاوضات السياسية. واعتبر دحلان ان المسؤولية عن توقف التنسيق الأمني الذي كان يتم بحضور الأمريكان تقع على عاتق نتنياهو!

واضاف مؤكدا: ان نتنياهو حمّل السلطة الفلسطينية مسؤولية كل شيء وهو الذي اوقف التنسيق الأمني الثلاثي، رغم انه مثمر.. ولكن يبدو ان ذلك لا يتلاءم مع رغبات نتنياهو. وأشار الى ان المطلوب ليس العودة الى التنسيق الأمني بمفرده، بل هناك حاجة الى عودة المسيرة السياسية برمتها. لان الأمن مرتبط بها.

من جهة أخرى، قالت مندوبة فلسطين في باريس ليلى شهيد ان السلطة الفلسطينية تحتاج الى العمل ضمن شراكة حقيقية مع اسرائيل لعزل المجموعات الارهابية الصغيرة في «حماس» ومحاربتها.

وقالت في احد برامج محطة «تي. اف – ١» الفرنسية ان «الرئيس عرفات لا يمكنه محاربة هذه الجماعات الصغيرة ما لم يكن له شريك يعمل على عزل العناصر اليمينية المتطرفة». وأكدت ان «الطريقة الافضل لذلك تكون عندما يساعدنا الناس على تهميشهم. ولكن ذلك لا يمكن ان يتم ما لم يتحقق السلام، الذي يؤدي الى تحسن في الحياة اليومية. فعندما يتراجع السلام، كما يحدث منذ سنة ونصف فانها (الجماعات الارهابية) تحصل على دعم الناس».

واضافت شهيد «عندما نعمل معا، في شراكة حقيقية لا على الصعيد الأمني وحده، بل على الصعيدين السياسي والاقتصادي، ايضا، انما نقلل هذا النوع من العمليات الانتحارية الى ادنى حد ممكن». وخلصت الى القول ان «الوسيلة الأنجع لوقف العمليات تكون في تحويل السلام حقيقة يومية فيصبح الأمن نتيجة للسلام».

□ دمشق: الفرصة لم تضع بعد! □

وفي دمشق رأت الصحف السورية أمس الاثنين، ان «الفرصة لا تزال سانحة امام العملية السياسية على الرغم من اجواء التشاؤم السائدة» – كما كتبت صحيفة «البعث».

وأكدت الصحيفة، في الوقت نفسه، ان المنطقة لن تعرف «اي أمن وسلام واستقرار الا بالعودة الى أسس عملية السلام»، محذرة من اية محاولة «لتجاهل هذه الأسس والقفز فوقها». وشددت على ان التجاهل «لن يؤدي الا الى سقوط المنطقة في مستنقع الفوضى والتوتر مما سيفتح الابواب على مصراعيها امام انفجار لا يمكن لاحد ان يتكهن بنتائجه».

وقالت «البعث» ان عملية السلام «لا يمكن ان تنجح وتحقق الأهداف المعلقة عليها الا بالالتزام الكامل بالأسس الموضوعة لها في اطار مؤتمر مدريد (١٩٩١) وقرارات الامم المتحدة» ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥. ودعت اولبرايت الى أخذ ذلك «بعين الاعتبار» والى التحرك «ضمن هذا الاطار».

وبدورها أكدت «تشرين» الرسمية ان السلام «لا يمكن ان يدوم بالشروط الاسرائيلية ولا يمكن ان يتحقق في ظل الادعاءات القائلة بالأمن قبل السلام او السلام مقابل السلام».

من جهتها أكدت الخارجية الفرنسية أمس، ان «الأحداث المؤسفة التي وقعت في الآونة الأخيرة تجعل استئناف عملية السلام سريعا ضرورة حيوية». وقال متحدث باسم الخارجية ان فرنسا تتحرك بالتنسيق والتشاور الوثيق مع الولايات المتحدة. وقال ان اتصالات جرت مع الوزيرة اولبرايت. وخلص الى القول: يجب ان نبذل جميعا كل ما في وسعنا لتدعيم جهود السلام الجارية.

□ «حماس» تدعو الى سياسة امريكية عقلانية □

هذا ودعت حركة «حماس» في بيان أمس الاثنين، الولايات المتحدة الى تبني مواقف عقلانية وعادلة حيادية من الصراع في المنطقة. وأكدت ان «دور امريكا الحالي لا يفيد شعبنا ويعمل على زيادة معاناته».

وكتبت «حماس» في البيان: اننا ندعو الوزيرة الأمريكية الى عدم الانشغال في ممارسة الضغوط على الأطراف العرب لقمع المقاومة، والانصياع لشروط الارهابيين الصهاينة. ودعت «حماس» «الأطراف العرب الى عدم المسارعة لتقديم التنازلات امام اولبرايت».

وفي واشنطن طالبت جمعية عربية امريكية اولبرايت بالضغط على اسرائيل. ووجهت الجمعية الناشطة ضد التمييز العنصري رسالة بهذا المعنى الى اولبرايت، وطلبت منها جعل تطبيق الاتفاقات والقانون الدولي ضرورة ملحة لاسرائيل، أكثر منه تنازلا تقدمه اسرائيل. وتمثل هذه الجمعية حوالي ثلاثة ملايين شخص.

في اطار الاجراءات الاقتصادية المرافقة لاقرار ميزانية ١٩٩٨:

ضرب مخصصات تأمين الأولاد في ٤٥٠ الف عائلة

□ عشرة وزراء يعارضون الميزانية □ التأمين الوطني: في اسرائيل اليوم (٧٣٠) الف مواطن يعيشون تحت خط الفقر، وسيزيد عددهم بهذه الميزانية □ طاقم النضال العربي اليهودي العكي يصعد المعركة □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت مؤسسة التأمين الوطني، أمس الاثنين، من الخطر الكامن في قرار الحكومة تقليص مخصصات الاولاد والشيخوخة، في اطار ميزانية الدولة الجديدة، التي بدأت بمناقشتها أمس.

وأوضحت مؤسسة التأمين ان تنفيذ هذه الخطة سيزيد بنسبة كبيرة عدد المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر، والذين يصل عددهم اليوم الى (٧٣٠) الف مواطن.

وبموجب الخطة الجديدة، ستقلص الحكومة مبلغ (١٠٠) شيكل من مخصصات الاولاد لعائلة لديها حتى أربعة اولاد، ويبلغ مدخولها (٧٠٠٠) شيكل شهريا، و(٢٠٠) شيكل لعائلة يصل مدخولها الشهري الى (٩٠٠٠) شيكل.

وحسب معطيات مؤسسة التأمين الوطني، فان قرار الحكومة سيمس بقرابة ٤٥٠ الف عائلة اسرائيلية تتقاضى مثل هذه المخصصات.

وقد أثارت نية الحكومة التقليص في مخصصات التأمين ردود فعل احتجاجية ومستنكرة بين الفئات الشعبية المسحوقة في اسرائيل، التي رأت بهذه الخطة محاولة لتحويل اسرائيل، الى الدولة الوحيدة في العالم التي يدفع فيها المواطن ضريبة عن تربية الأطفال.

وتمس الخطة الاقتصادية الجديدة اضافة الى مخصصات الاولاد، بالمتقاعدين العاملين.

هذا وكانت الحكومة، بدأت صباح أمس، بمناقشة الميزانية الجديدة، والتي عارضها عشرة من الوزراء لاسباب مختلفة، في حين نظمت امام مبنى الحكومة اربع مظاهرات، احداها للفئات الاجتماعية التي ستمسها سياسة التقليصات، والثانية لسكان مدينة عكا الذين يطالبون بمنح المدينة مكانة منطقة تطوير «أ»، والثالثة لموظفي وزارة العلوم، والرابعة لرؤساء السلطات المحلية، احتجاجا على الأزمة المالية المتفاقمة.

وقال عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي، ان اي تقليص في ميزانية السلطات المحلية سيزيد الاوضاع سوءا وعرقلة تنفيذ عشرات المشاريع.

والتقى وفد من رؤساء السلطات المحلية، اثناء المظاهرة مع مدير عام مكتب رئيس الحكومة، افيغدور ليبرمان، ووزير الداخلية ايلي سويسا، عرض خلاله وفد الرؤساء المطالب المتجسدة بزيادة الميزانيات وليس

(البقية على ص٦)

ست عائلات يهودية لجأت الى مناطق السلطة الفلسطينية:

٢٠٠ الف يهودي يرفضون العيش في ظل حكومة نتنياهو

● اريحا – وفا – كشفت عائلات يهودية من أصل مغربي، في مؤتمر صحفي عقدته في اريحا أمس الاثنين، عن وجود أكثر من (٢٠٠) الف يهودي في اسرائيل، يرفضون العيش في ظل حكومة يمينية عنصرية تضطهد الشرقيين، كحكومة بنيامين نتنياهو.

وكانت ست عائلات يهودية قد لجأت الى مناطق السلطة الفلسطينية، منذ الخميس الماضي، وسكنت في فندق القدس في اريحا، طالبة حق اللجوء السياسي.

وقال راني افيفي، احد المتحدثين في المؤتمر الصحفي، ان العائلات على استعداد لدراسة اي طلب بالعودة لأي من الدول التي قدموا منها، وانهم يتفهمون الظروف الصعبة التي تواجهها السلطة الوطنية جراء سياسة حكومة نتنياهو.

وردا على سؤال ان كانت خطوتهم هذه تفيد الفلسطينيين وهذا على حساب المساس بسمعة اسرائيل، أجاب أفيفي: «ان كان الأمر كذلك فلا يهمني ان يستفيد الفلسطينيون. نحن نشكرهم على استقبالنا. وما فعلناه ليس فيه أهداف سياسية. لدينا مشكلة اجتماعية – اقتصادية قاسية وحكومتنا لم تتفهمها».

من جانبه، قال الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي «اننا نستضيف هذه العائلات حاليا فيما نقوم بدراسة الموضوع على مختلف الأصعدة لاتخاذ القرار المناسب».

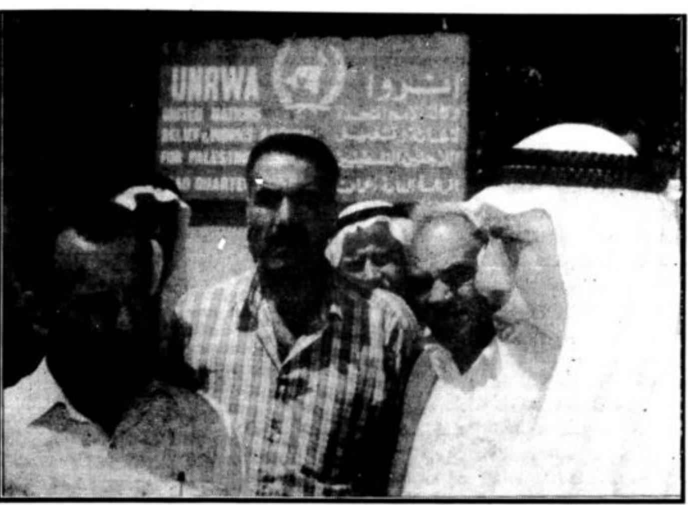
استمرار اعتصام الفلسطينيين احتجاجا على تقليص خدمات "الاونروا"

● دمشق – الوكالات – افاد مصدر فلسطيني ان عشرات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا اعتصموا، امس الاثنين، في مقر منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة «اونروا». احتجاجا على تقليص خدمات المنظمة الدولية للاجئين.

واوضح المصدر ان المعتصمين وجهوا رسائل الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، والى مدير عام «الاونروا»، بيتر هانسن، اشاروا فيها الى «حق اللاجئين الفلسطينيين باستمرار تقديم الاونروا خدماتها واستمرار عملها الى حين تطبيق القرار ١٩٤» الصادر عن الامم المتحدة والخاص بعودة اللاجئين.

وقال ان الشعارات، التي تحمل عبارات الاستنكار والتنديد بقرار التقليص رفعت في مكان الاعتصام.

واشار علي بدوان، الناطق باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، الى الجهود الامريكية «الحثيثة التي تدور وراء الكواليس منذ اتفاقية اوسلو (١٩٩٣) من اجل تجيير مهمة وكالة «الاونروا» وتحويلها الى اداة سياسية تسهم في حل قضية اللاجئين الفلسطينيين على قاعدة التوطين والتهجير بعيدا عن القرار ١٩٤».



● فلسطينيون يعتصمون امام مكاتب «الاونروا» في عمان احتجاجا على خطة التقليصات ●

وكانت الوكالة الدولية قررت في مواجهة العجز في ميزانيتها المقدر بعشرين مليون دولار للعام ١٩٩٧ تجميد تعيين (٢٤٩) معلما وتجميد تقديم المنح الجامعية وتخفيض عدد موظفيها بـ (١٥٪). كما اعلنت انها ستتقاضى رسوما لقاء الخدمات الصحية التي كانت تقدم مجانا.

تعقيبا على الاحتجاج الاسرائيلي على نشر صورة اشلاء الجندي

«لا ريبوبليكا»: نشر فظائع الحرب جزء من تقاليد الصحافة الحرة

□ ادارة الصحيفة: لم نأخذ جنسية الضحية بعين الاعتبار فالعرب والاسرائيليون بالنسبة الينا متساوون امام الموت □ هذه الصورة هي جزء من تاريخنا المعاصر وتظهر حقيقة صراع يصنف بين اطول الصراعات واكثرها دموية في القرن العشرين ومن واجبنا سرد هذه الحقيقة □ اسرائيل تحتج على نشر صحيفتي «الحياة الجديدة» و«الايام» الفلسطينيتين الصورة ذاتها □ .. صحيفة «نوفوستي» الاسرائيلية الصادرة بالروسية نشرت الصورة بالالوان «عن طريق الخطأ»! □

● روما – الوكالات – رفضت ادارة صحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية الاحتجاجات الاسرائيلية على نشر صورة جندي اسرائيلي مقطوع الرأس مؤكدة انها تظهر «فظائع» احدى الصراعات الراهنة.

وقالت ادارة الصحيفة ردا على رسالة احتجاج للسفير الاسرائيلي في روما، يهودا ميلو، ان «نشر فظائع الحرب جزء من تقاليد الصحافة الحرة». واضافت ان «الرأي العام الدولي تعرف بفضل الصور المنشورة في الصحف والمشاهد التلفزيونية الى وحشية الصراعات في فيتنام والبوسنة. انها الصور التي ايقظت الضمائر واستقطبت الحركات الداعية للسلام. وهناك صراعات خافية عن عيون الرأي العام مثل المجازر في الجزائر، مما يجعل الرأي العام غير مبال بما يحدث».

ورفضت الصحيفة اي اتهام بالعنصرية، وقالت انها لم تأخذ جنسية الضحية بعين الاعتبار. واضافت أن «هذا لا يدخل في حساباتنا عندما نشفق على قتل نفس بشرية. فالعرب والاسرائيليون بالنسبة لنا متساوون امام الموت». وقالت «نحن نحترم مشاعر الذين يفضلون عدم رؤية هذه الصورة، لكنها ليست تدخلا في الحياة الشخصية لاي كان. هذه الصورة هي جزء من تاريخنا المعاصر وتظهر حقيقة صراع يصنف بين اطول الصراعات واكثرها دموية في القرن العشرين. ومن واجبنا ان نسرد هذه الحقيقة».

وكان السفير الاسرائيلي في روما، وجه، امس الاول الاحد، رسالة احتجاج الى مدير صحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية، التي نشرت صورة جندي اسرائيلي مقطوع الرأس في عددها، يوم السبت، الاخير، اثر فشل عملية الانزال الاسرائيلية في جنوب لبنان التي قتل خلالها ١٢ جنديا.

واعرب ميلو في رسالته عن «صدمته الشديدة» لنشر هذه «الصورة المرعبة» للجندي الذي قطع رأسه وقد حمله عنصر من حركة «امل». وقال ان «نشر هذه الصورة يجرح القيم الاساسية للاحساس والانسانية». واعرب عن اقتناعه بأن العديد «من قراء الصحيفة يشاطرونه الشعور نفسه».

واحتجت اسرائيل، امس الاول الاحد، لدى السلطة الوطنية الفلسطينية على نشر صحيفتين في منطقة الحكم الذاتي للصورة ذاتها.

وكتب منسق الانشطة االاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية، الجنرال يعقوب اور، لوزير الشؤون المدنية الفلسطيني، جميل الطريفي، يقول ان على السلطة الوطنية الفلسطينية ان تمنع نشر مثل هذه الصور.

وتظهر صورتان بثتهما وكالة الصحافة الفرنسية، احد المقاتلين اللبنانيين يحمل رأس جندي اسرائيلي والاخرى بقايا بشرية عرضها «حزب الله» امام الصحفيين في بيروت.

ونشرت الصورتين صحيفتا «الحياة الجديدة» و«الايام».

وقال شلومو درور، الناطق باسم اور، «ان الجنرال الاسرائيلي يعتبر المسألة خطيرة جدا». وكتب في الرسالة ان «ذلك لا يظهر شعورا بالانحياز الى السلام وانما يعكس تشجيعا على الانحطاط الاخلاقي». واضاف «يمكنني ان اتفهم نشر صور في لبنان. لكن نشرها في صحيفتين فلسطينيتين يصدرهما اشخاص يفترض بنا ان نتعايش معهم بشكل صدمة». وتابع ان نشر الصورتين يعكس «الحقد الدفين» للفلسطينيين على الاسرائيليين.

ونشرت صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن الصورتين، ايضا.

وفي بيان، اعربت وزارة الخارجية عن «صدمتها العميقة» لنشر هذه الصور، واعتبرت ان «من الخطير جدا ان تسمح وسائل الاعلام في الدول المتحضرة التي يفترض ان تحترم معايير مهنية واخلاقية عالية، بنشر صور مثيرة للصدمة الى هذا الحد».

ويشار الى ان صحيفة «نوفوستي» الاسرائيلية الصادرة باللغة الروسية نشرت امس الاول الاحد، صورة بالالوان لاشلاء الجندي، واوضحت، امس الاثنين، ان ذلك تم عن طريق الخطأ!.

واوضح افرايم غونين، المسؤول عن التحرير في الصحيفة «لقد نشرنا هذه الصورة بعد خطأ مؤسف ارتكبه مسؤول في قسم الاخراج. كان لدينا مجموعة من الصور وحصل خطأ في الترقيم». واضاف «نسعى دائما جاهدين، لعدم نشر صور تخلّف صدمة عندما تقع احداث. لكن يد الشيطان هي التي لعبت في اختيار صور عددنا الصادر الاحد».

وفقا لتوجيهات وزارة المعارف

«مفعال هبايس» يلغي مخصصات كان قد اقرها لمجلس كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – وصل الى المجلس المحلي مؤخرا تبليغ من مدير قسم التمويل للتطوير في «مفعال هبايس» بأنه يلغي «وفقا لتوجيهات وزارة المعارف» الميزانية التي كانت قد خصصت لاستكمال المرحلة النهائية من بناية المدرسة الابتدائية «ب» في القرية.

وكانت ادارة «مفعال هبايس» قد ابلغت المجلس المحلي في اواخر آذار (١٩٩٧) بأنها خصصت مبلغ مليون وتسعمائة الف شيكل لانجاز المرحلة الاخيرة من المدرسة الجديدة خلال (١٩٩٧). وتبلغ مساحة هذه المرحلة (٦١٠) امتار مربعة.

وقام المجلس اثر التبليغ المذكور بتنفيذ كل الاجراءات اللازمة لاستغلال هذه المخصصات في الوقت المحدد. واعد الخرائط وكتاب الكميات واعلن عن مناقصة ورست على المقاول الفائز في مطلع آب المنصرم. وارسل بعدها كل ما هو مطلوب لاخذ المصادقة النهائية للبدء بالعمل من وزارة المعارف.

وبعد كل ذلك وما تكلفه المجلس من مصروفات وجهود، جاء تبليغ الالغاء المذكور! «ووفقا لتوجيهات وزارة المعارف» التي يعرف مسؤولوها كم هي مقصرة في مجال ابنية في كفرياسيف وخارجها.

وبعث رئيس المجلس المحلي نمر مرقس برسالة الى وزارة المعارف استنكر فيها خطوتها تلك وطالبها بالعدول عنها فورا، وهدد بالتوجه الى القضاء. وبعث بنسخ عنها الى رئيس لجنة الرؤساء القطرية والى رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي د. هالة حزان ولعناوين رسمية اخرى.

ردا على استجوابات النائب سعد:

وزارة البنى التحتية تفحص قضية التعويضات لاهالي مجد الكروم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ردًا على استجواب قدمه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) بخصوص التعويضات للمتضررين من اهالي مجد الكروم جراء شق الطريق الالتفافي، اجاب وزير البنى التحتية آريئيل شارون «طلبت من المستشار القضائي احاز بن آري ان يبادر لعقد جلسة بمشاركة ممثلين عن «ماعتس» ومن المجلس المحلي مجد الكروم، لفحص الموضوع.

❊ الموافقة على ربط بيوت بشبكة الكهرباء ❊

● وكان النائب سعد قدم استجوابا الى وزير البنى التحتية مطالبا بربط مجموعة من البيوت في نحف، الواقعة داخل وعلى اطراف القرية. بشبكة الكهرباء. وفي جوابه يشير الوزير الى انه قد اعطى موافقته واوامره بربط تلك البيوت بالشبكة.

وكذلك بالنسبة لمجموعة بيوت في مدينة الطيبة اجاب الوزير انه بعث بابلاغات الى اصحاب البيوت التي ذكر النائب سعد اسماءهم في الاستجواب ليدفعوا الرسوم للمرحلة «ب»، بهدف ربط بيوتهم بشبكة الكهرباء.

سعد يطالب ببحث توصيات «لجنة غباي» بشكل مستعجل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب د. أحمد سعد (الجبهة والتجمع) أمس (الاثنين) طلباً خطياً الى رئيس اللجنة المالية البرلمانية، ابراهام رافيتش، يطالب فيه بادراج موضوع توصيات لجنة غباي لالغاء ضريبة الاملاك كقضية مستعجلة على جدول اعمال اللجنة.

وأكد النائب سعد في طلب «أنه في البحث الذي جرى في اللجنة المالية في شهر ايار الماضي حول توصيات لجنة غباي، أيد غالبية اعضاء اللجنة التوصيات الداعية الى الغاء ضريبة الاملاك، وفي نهاية البحث تقرر تأجيل البت في الموضوع واعطاء مهلة شهر لوزارة المالية لكي تحدد موقفها وتعطي جوابها عليها.

وقد مرت ثلاثة أشهر ولم تعط وزارة المالية اي جواب. ومن هنا جاء طلب سعد.

نعي

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عائلة ابو واصل في عارة المأسوف على شبابه

ثابت اسعد ابو واصل

الذي انتقل الى رحمته تعالى، مساء امس الاثنين، عن عمر يناهز (٢٩) عاما. وسيشيع جثمانه بعد صلاة عصر اليوم الثلاثاء من مسجد عارة الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

حفيد عز الدين القسّام لـ «الاتحاد»:

تدنيس قبر جدي استفزاز لكل الضمائر الحية

نتنياهو و متسناع يستنكران تدنيس المقبرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا ثائر ابو بكر- اثارت عملية التدنيس التي ارتكبتها المجموعة العنصرية المسماة «حجاي»، ضد ضريح الشهيد عز الدين القسام في بلدة نيشر، استنكارا واسعا في الوسطين العربي واليهودي.

فقد استنكر رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، هذا الاعتداء على حرمة المقبرة، وقال في بيان صدر عن مكتبه امس، ان الحكومة ترفض الاساليب التي يتبعها من يحملون اسمه (في اشارة الى كتائب حماس)، لكنها ترفض ايضا المس بمشاعر ومقدسات ابناء الاديان المختلفة.

ومن جهته استنكر رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع بشدة هذا الاعتداء، وطالب المسؤولين بالضرب بيد من حديد لكل المتورطين في ممارسة كهذه، مضيفا ان من شأنها اثارة الفتن والتسبب «باشتعال كبير في هذا الحقل» - على حد قوله.

وفي حديث لـ «الاتحاد» عبر احمد محمد عز الدين القسّام، حفيد الشهيد الفلسطيني عز الدين القسّام، عن استيائه وغضبه على عملية التدنيس، التي استهدفت قبر جده في مقبرة القسام، في بلدة نيشر، امس الاول الاحد، حيث قامت مجموعة من العنصريين بوضع رأس خنزير على شاهد القبر.

وقال احمد القسام لـ «الاتحاد»، ان مثل هذا العمل العنصري المستهجن هو عمل استفزازي، ليس ضد عائلة القسام وشعبه فحسب، وانما ضد كل اصحاب الضمائر الحية، وهوعمل مناف لكل الاعراف الانسانية.

وناشد القسام اعضاء الكنيست والقوى المحبة للسلام مساعدته على توفير تصريح له بزيارة ضريح جده، وذكّر بأنه كان توجه عبر الجبهة بطلب كهذا، الا ان السلطات منعته من دخول مدينة حيفا.

واحمد القسام، هو احد العائدين بعد توقيع الاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية، ويعمل مسؤولا عن الامن في محافظة جنين.



● جانب من مقبرة عز الدين القسام ●

بدء اجتماع «المراقبة» في جنوب لبنان

□ موسكو تدعو الى احترام سلامة ووحدة الاراضي اللبنانية □

● الناقورة - الوكالات - بدأت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، امس الاثنين، في مقر الامم المتحدة في الناقورة عند الحدود اللبنانية - الاسرائيلية بعد أن رفع لبنان شكوى اليها اثر مقتل لاجئة فلسطينية، يوم الجمعة، في قصف اسرائيلي.

وهذا هو الاجتماع السابع عشر، الذي تعقده اللجنة منذ مطلع العام الحالي.

وتحمل بيروت اسرائيل مسؤولية مقتل سميرة شحادة وهي لاجئة فلسطينية في الثلاثين من العمر، عندما كانت تحاول الهرب على متن سيارتها من الاشتباكات بين المقاتلين اللبنانيين ومجموعة اسرائيلية انزلت على الساحل اللبناني على بعد اكثر من ثلاثين كيلومترا شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واصيب خمسة مدنيين بجروح في قصف قوات الاحتلال الاسرائيلي، التي كانت تحاول سحب مجموعة الكوماندو التي قتل (١٢) من عناصرها واصيب اربعة آخرون بجروح.

كما اصيب عسكريان لبنانيان وثلاثة من مقاتلي «حزب الله» واربعة من حركة «امل».

واللجنة مكلفة بمراقبة تطبيق «تفاهم نيسان ١٩٩٦»، الذي تعهدت بموجبه الاطراف المتناحرة بعدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود وعدم شن عمليات انطلاقا من المناطق المأهولة.

وبالرغم من هذه الترتيبات، قتل ٢٩ مدنيا واصيب اكثر من مئة بجروح منذ مطلع العام الجاري في لبنان، في حين اصيب مدني واحد في شمال اسرائيل.

من جهة اخرى، ذكرت وكالات الانباء الروسية ان وزارة الخارجية الروسية شددت، امس الاثنين، على ضرورة احترام سلامة ووحدة الاراضي اللبنانية. واعربت عن قلقها العميق من العملية الاسرائيلية، يوم الجمعة الماضي، في جنوب لبنان.

واعلنت الوزارة في بيان «اننا نشدد مجددا، في ظل هذا الوضع المتوتر، على اهمية احترام سيادة لبنان ووحدة وسلامة اراضيه».

واضاف البيان ان روسيا، التي ترعى مع الولايات المتحدة عملية السلام في الشرق الاوسط، ستعرب عن قلقها الشديد من هذا الحادث الخطر المتمثل في اشتباك مسلح بعد انزال اسرائيلي قرب مدينة صيدا اللبنانية».

ودعت موسكو كل الشركاء المعنيين في عملية السلام الى «التحلي بالاعتدال وتجنب تصعيد حدة التوتر بين اسرائيل ولبنان».

اغتيال سبعة اشخاص وخطف رئيس بلدية في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - ذكرت الصحف الجزائرية الخاصة، امس الاثنين، ان سبعة اشخاص على الاقل قتلوا، امس الاول الاحد، بالسلاح الابيض بينما خطف رئيس بلدية.

وذكرت صحيفة «الاخبار» ان اربع جثث مشوهة موثوقة الايدي بسلاسل معدنية، عثر عليها على طريق بالقرب من المدية (٨٠ كيلومترا جنوب العاصمة).

وقالت صحيفة «لا تريبون» ان ثلاثة فلاحين قتلوا في مزرعتهم في سيدي موسى بالقرب من العاصمة وخطف اخر. وقتل الاول بضربات معول وذبح الآخران. وتمكن اربعة من رفاقهم من الفرار.

من جهتها، كتبت «الوطن» ان رئيس بلدية بوعلم قرب البياضة مرشح الحزب الحاكم في الانتخابات المحلية التي ستجري في ٢٣ من تشرين الاول المقبل، خطف على ايدي ثلاثة مسلحين.

وذكرت صحيفة «ليبرتيه» ان شخصين قتلا في اشتباك في عين بنيان قرب العاصمة.

وقتل شخص في انفجار قنبلة ليلة السبت/ الاحد في بقلية (٨٠ كيلومترا شرق العاصمة) وجرح آخران في انفجار طرد مفخخ في العفرون (٧٠ كيلومترا غرب العاصمة).

وتأتي اعمال العنف الجديدة بعد مجزرة بني مسوس ليلة الجمعة/ السبت. وقتل ٦٣ شخصا على الاقل بالسلاح الابيض في هذه الضاحية القريبة من العاصمة.

من جهة اخرى، لا تزال قوات الامن تواصل عملية تستخدم فيها المروحيات ضد معاقل الاصوليين بالقرب من البلدة.

وفاة خامس متأثرا بجراحه من العملية الانتحارية الثلاثية

□ تحقيقات الشرطة: منفذو العملية قدموا، على الارجح واستفادوا من مساعدة داخلية □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي الياهو ماركوفيتش، امس الاثنين، متأثرا بجروح اصيب بها خلال العملية الانتحارية الثلاثية الاسبوع الماضي، في القدس الغربية. وهو الخامس الذي يقتل في هذه العملية.

وتوفي ماركوفيتش (٤٠ عاما) في مستشفى «هداسا - عين كارم» بعد اربعة ايام على العمليات الانتحارية، التي وقعت في منتزه بن يهودا في وسط القدس.

وكان ماركوفيتش في وضع خطر بعد اصابته بشظايا في العنق. ولا يزال ابنه ايتاي (١٢ عاما) في المستشفى بعد اصابته بجروح متوسطة خلال العملية ذاتها.

وفي هذا السياق علم من مصادر الشرطة ان تقدما سجل في التحقيقات الخاصة بالعمليات الانتحارية التي شهدتها القدس في الاسابيع الخمسة الماضية واسفرت عن سقوط (١٩) قتيلا.

واوضحت المصادر نفسها ان الشرطة تمكنت من الربط بين هذه العمليات وبين اكتشاف مصنع للمتفجرات تابع لحركة «حماس» في بلدة بيت ساحور في آب الماضي.

وترى الشرطة ان الانتحاريين الخمسة الذين نفذوا هذه العمليات في ٣٠ تموز الماضي وفي ٤ ايلول الماضي وسط القدس الغربية استفادوا من مساعدة قدمت لهم في القدس العربية.

وكانت الشرطة اعلنت، امس الاول الاحد، ان منفذي هجوم، يوم الخميس الماضي، قدموا على الارجح من الخارج واعدوا للهجوم داخل الاراضي، التي تسيطر عليها اسرائيل.

وعلى الرغم من الاجتماعات الامنية العديدة التي جرت بين اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية والفلسطينية والامريكية، ظلت هوية منفذي هجوم الثلاثين من تموز «مجهولة»!

وقد عمدت السلطات الاسرائيلية الى اعتقال (١٧٠) فلسطينيا، على الاقل، منذ، يوم الخميس الماضي، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اعادة انتخاب هاشيموتو رئيسا للحزب الليبرالي الدمقراطي الياباني

● طوكيو - الوكالات - اعيد انتخاب رئيس الوزراء الياباني، ريوتارو هاشيموتو (٦٠ عاما)، بالتزكية ولولاية ثانية من سنتين رئيسا للحزب الليبرالي الدمقراطية الحاكم المحافظ.

فقد انتخب هاشيموتو مجددا بالتزكية لان اي مرشح لم يتقدم لمنافسته وبات متأكدا بالتالي انه سيبقى رئيسا للوزراء.

وبسبب عدم وجود مرشح آخر اعلنت لجنة الاشراف على الانتخاب فوز هاشيموتو.

وسيصدق الحزب الليبرالي الدمقراطي، رسميا، على هذه النتيجة يوم الخميس المقبل خلال اجتماع لنواب الحزب في مجلس البرلمان.

وقد تميز هاشيموتو بصلابته الكبيرة وحسه السياسي النادر وفرض نفسه بلا منازع خلال سنتين، وهو الزعيم الوحيد القادر على قيادة اليابان على طريق الاصلاحات، كما يعتقد كثير من المحللين المحليين.

وتمكن هاشيموتو المناور البارع من العمل وسط مختلف التيارات في داخل الحزب الليبرالي الدمقراطي واستطاع خنق كل الثورات، التي كان يمكن ان تندلع من يمين الحزب ويساره.

ويتولى هاشيموتو منصب رئيس الوزراء منذ كانون الثاني ١٩٩٦. وتقول وسائل الاعلام اليابانية انه سيجري تعديلا وزاريا محدودا.

قداس وجناز الأربعين

فرج الياس وعموم آل الياس في عكا والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

سعاد عبد الله الياس (ام الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/٩/١٣ الساعة ٩.٣٠ صباحا في كنيسة مارجريس للروم الاورثوذكس في عكا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع دير الأسد

ندعو رفاق الفرع الى اجتماع كادر فرع الحزب في دير الأسد وذلك اليوم الثلاثاء، الساعة السابعة مساء في بيت الرفيق بلال صنع الله.

نرجو الحضور لأهمية البحث.

باحترام لجنة الفرع

اليوم تبدأ الهستدروت بتنفيذ

(تتمة من ص ١٦)

كفاح قصير المدى بهدف الخروج منتصرة وعدم الحاق اضرار بالاقتصاد، ولن نعطيها مثل هذه الفرصة.

وتجري الاستعدادات على مختلف الاصعدة من أجل وضع شبكة كفاح مترابطة في اماكن العمل ولدى النقابات ومجالس العمال، ولتعميق هذا الترابط، «سيعقد اجتماع خاص بعد غد الخميس باشتراك ممثل مجالس العمال والنقابات المهنية.

من جهة ثانية اعلن شلومو شني ان الاسباب التي أدت الى تأجيل الاجراءات الكفاحية كانت محزنة، وكان لا بد من التأجيل لعدة أيام!

وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو اللجنة قائلاً «على الرغم من اظهار النوايا الحسنة من قبل الهستدروت اتجاه الحكومة، ومواصلة المفاوضات، الان ان هذه المفاوضات كانت فارغة من أي مضمون، فقد حاولت الحكومة كسب الوقت، وعليه كان يجب عدم تأجيل أي برنامج كفاحي، ومع ذلك فان تصعيد الاجراءات الكفاحية امر ضروري، وعلينا المباشرة في عدة أماكن.

وقال عقل بجري هجوم على موظفي السلطات المحلية يتجسد بعدم دفع رواتبهم، ويجب ان نبادر لاعلان الاضراب في هذا القطاع، كذلك تواصل الحكومة الخطوات الهادفة لضرب العاملين والفئات المسحوقة، ويجب عدم الانتظار والبدء باضراب وتظاهرات تشمل كافة المرافق من أجل وضع حد لهذه السياسة الخطيرة».

اعلان نزاعات عمل

واقرت لجنة التنسيق العليا نزاعات عمل في ضريبة الدخل (٤ آلاف موظف) ومنظمة «فيتسو» والعاملات في رياض الاطفال والمؤسسات التابعة لهذه المنظمة (٣٥٠٠ موظفة) من اجل العمل خمسة ايام اسبوعيا بالاضافة الى نزاع عمل لمساندة المجلس الاقليمي «مطيه يهودا» (٢٧٠) موظفا لعدم تلقي اجورهم ونزاع عمل لموظفات المحاكم (٦٠٠ موظفة).

ضرب مخصصات تأمين الأولاد في ٤٥٠ الف عائلة

(تتمة من ص٣)

تخفيضها.

تصعيد النضال العربي اليهودي في عكا

وعقد طاقم النضال اليهودي-العربي في عكا، مساء أمس، جلسة لخص فيها المظاهرة التي جرت صباحا أمام مكاتب رئيس الحكومة في القدس وقرر مواصلة الاضراب في مدارس المدينة حتى يوم الاحد القادم، موعد انعقاد جلسة الحكومة. كما قرر اقامة خيمة اعتصام امام مبنى رئيس الحكومة والتناوب فيها حتى تتجاوب مع مطالبه بشأن اعلان عكا منطقة تطوير «أ».

وفي عكا يتواصل اضراب المدارس العربية واليهودية وفيها أكثر من (١٣) الف طالب وطالبة، احتجاجا على عدم منح عكا مدينة ذات أفضلية.

وكان المئات من اهالي عكا العرب واليهود، تظاهروا امس، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس. ورفعوا شعارات تطالب بالاعتراف بعكا، كمدينة تطوير (أ) في كافة المجالات، واجتمعوا بعدد من الوزراء طالبين منهم دعم مطالبهم وعلى رأسه تحويل مبلغ (١٠) مليون شيكل لدعم جهاز التعليم في المدينة.

وأعلنت لجان الآباء، العكية عن دعمها الكامل للاضراب وما يقرره الطاقم النضالي. وقال فخري بشتاوي، رئيس لجنة الآباء في المدرسة العربية الشاملة، «وسنواصل نضالنا حتى تستجاب جميع طلباتنا. وأهمية نضالنا تكمن في انه عربي يهودي مشترك، مشيرا الى انه يشمل كافة المجالات وهدفه تحسين الأوضاع في عكا ومحاربة تفشي المخدرات، ومن أجل حل مشاكل السكن وتقليص حجم البطالة.

وتجري ابتداء من يوم غد سلسلة من تظاهرات رفع الشعارات على مداخل عكا ومقابل البلدية ومكاتب الحكومة في المدينة.



كلمة الاتحاد

لكي تكون معركة ناجحة!

● *الجلسة الماراثونية للحكومة، التي استمرت طول يوم أمس الاثنين، لم تحسم النقاش حول ميزانية الدولة للسنة القادمة ولا يمكن ان تحسمه. اذ ان الحديث يجري عن ميزانية مغامرة، لا تخفي انها توجه الضربات الفتاكة لاوساط جماهيرية واسعة، خصوصا بين العائلات الفقيرة والمستضعفة اقتصاديا وليس كما يحاولون تصويرها في الميزانية العسكرية.*

فحكومة السيد نتنياهو، التي فازت بفضل حصولها على اصوات غالبية الفقراء اليهود، لا تكتفي بوجود ٧٣٠ الف انسان يعيشون تحت خط الفقر فتعمل على زيادتهم. تفرض ضريبة على الولادة، حين تقرر خصم مخصصات تأمين الاولاد. وتسرق لقمة العيش من المسنين، حين تفرض ضريبة على مرتبات التقاعد. تزيد من الضائقة الخانقة اجتماعيا حين تقلص ميزانيات خدمات الشؤون الاجتماعية.

تضرب الخدمات الصحية حين ترفع اسعار التأمين الصحي. تمس بالتعليم في الصميم وتوجه ضربة اخرى للسلطات المحلية ولا ترحم اي مجال من مجالات الخدمات الشعبية.

لقد اعترض عشرة وزراء، خلال جلسة الحكومة أمس، على هذه الميزانية. ولكن التجربة علمتنا على ان هذه المعارضة لا تصمد طويلا. وفي نهاية المطاف سيجد رئيس الحكومة من يلف ذيله ويتراجع. لينتقل النقاش الى الكنيست. والامر نفسه يحدث هناك أيضاً.

لكن بالامكان توقع نتائج اخرى أيضاً، في حالة فرض المعركة على الشارع الاسرائيلي. فهذه الميزانية تضر الجمهور بالأساس، بعضه يواجه خطر سلب لقمة الخبز والبعض الآخر يواجه أخطار أقل. بيد ان الجمهور لا يعرف حقيقة هذه الأخطار. ولا يجد من يعرفه عليها كما يجب.

وأكثر من ذلك، الجمهور يحتاج الى من يجنده للمعركة ضد هذه الميزانية والضربات التي تحتويها.

وقد فعلت قيادة الهستدروت، خيرا، حين قررت العودة الى ساحة النضال، وتراجعت عن تراجعها السابق، لكن، ان لم يشارك الجمهور الواسع في المعركة.. من الصعب ان نتصور نهاية ناجحة لها. مع ان هذا ممكن جداً جداً..

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة ٤ سنوات على توقيع اتفاقيات اوسلو

الوقت ملحّ فهيا نوقف الحرب القادمة!

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداء بمناسبة مرور (٤) سنوات على توقيع اتفاقيات اوسلو، دعا فيه كل أنصار السلام من اليهود والعرب، الى العمل بتفان لانقاذ العملية السياسية والتصدي لسياسة حكومة نتنياهو، التي تعمل بمنهجية لتدمير العملية السلمية.

وجاء في البيان:

«ان نتنياهو وحكومته، بسياسة القوة المغامرة التي ينتهجانها، يمزقان شذر مذر اتفاقات اوسلو ويدوسان الأمل الكبير الذي بعثته هذه الاتفاقيات لدى الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني.

اتفاقات اوسلو التي وقعت قبل اربع سنوات، فتحت عملية سياسية، قائمة على اعتراف اسرائيل ب - «م.ت.ف» كممثل للشعب الفلسطيني، وعلى قراري مجلس الأمن (٢٤٢ و٣٨٨)، وعلى احترام حقوق الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، في السلام والأمن. ان حسم رئيس الحكومة، المرحوم يتسحاق رابين، باستبدال سياسة الاحتلال والقمع بسياسة المفاوضات والاتفاقات، كان انعطافا تاريخيا، ناضل الحزب الشيوعي من أجله طوال عشرات السنين.

ان الطابع المحدود لاتفاقات اوسلو، التي لم تتضمن ازالة المستوطنات والتعامل مع قضايا مثل الحدود والقدس، والعملية المتعرجة في تطبيقها - خلق ظروفا صعبة في عهد حكومة «العمل» ايضا، الا ان نتنياهو و«الليكود»، الذين اعتلوا الحكم في ايار (١٩٩٦) يعملون بمنهجية على تدمير العملية السياسية برمتها، وذلك من خلال بناء مستوطنة جبل ابو غنيم، وهدم المنازل، وفرض الحصار ومحاولة تقويض سلطة عرفات، فنتنياهو لم يقصد على الاطلاق جلب «سلام وأمن»، والأحداث المؤلمة الأخيرة في القدس وفي لبنان اوضحت ذلك للكثيرين في اسرائيل.

وبمناسبة مرور اربع سنوات على اتفاقات اوسلو، يحذر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي من ان: سياسة القوة والاملاء التي ينتهجها نتنياهو، وتنكره للالتزامات الاسرائيلية بالانحساب من معظم مناطق الضفة، واصراره على البناء في المستوطنات والاستفزازات التي لا تتوقف في لبنان - يمكن أن تؤدي الى حرب فظيعة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو شركاءه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وحلفاءها وكل محبي السلام، يهودا وعربا، للعمل معا وبتفان متزايد لانقاذ آمال السلام عن طريق الضغط الشعبي على حكومة نتنياهو لكي:

* تنفذ بنود الاتفاق المرحلي بالكامل.
* توقف فورا اي بناء في المستوطنات.
* تلغي الحصار وتتوقف عن هدم البيوت.
* تتفاوض على التسوية النهائية الاسرائيلية - الفلسطينية، التي تقوم على اساس قيام دولة فلسطينية، تكون عاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل.

ان موت (١١) جنديا في محاولة لاختطاف شخصية لبنانية، قد زاد حدة الألم والغضب من الثمن الباهظ الذي يتطلبه استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، والحرب التي تقوم بها اسرائيل في لبنان.

اننا نشارك في المطالبة الشعبية المتزايدة لاخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا.

لنعمل معا من أجل اخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا، ومن أجل تجديد المفاوضات الاسرائيلية - السورية على اساس مبدأ اعادة الجولان في اطار اتفاقية سلام.

الوقت ملحّ

هاهي دقات طبول الحرب القادمة تُسمع.

من واجبنا عمل كل شيء لمنع الحرب والتوصل الى سلام يضمن أمن الشعوب.

تل ابيب - ٧ أيلول ١٩٩٧

● مظاهرة جبهوية في تل ابيب ضد الحصار ●

بسبب العجز المالي وعدم تحويل الميزانيات

الخطر يتهدد مهرجان المسرح الاسرائيلي الآخر والغاء نشاطاته!

* وزارة المعارف لم تحول ميزانية (١,٥) مليون شيكل *

● تل ابيب - لمراسلتنا ميسون أسدي - يتهدد الخطر «مهرجان المسرح الاسرائيلي الآخر»، الذي يقام سنويا في عكا، وقد تلغى نشاطاته هذا العام، بسبب العجز المالي وعدم تحويل وزارة المعارف والثقافة الميزانيات للمسرح، الذي يبلغ عجزه المالي نصف مليون شيكل، من العام المنصرم.

وكشف عن ذلك، عدد من مسؤولي المهرجان، في مؤتمر صحفي، عقدوه أمس الاثنين، في بيت «سوكولوف» في تل ابيب.

وتبين ان وزارة المعارف لم تحول ميزانية بقيمة (١.٥) مليون شيكل، من السنة الماضية الى ادارة المسرح، بالاضافة الى عدم احترام العديد من الالتزامات والوعود، التي قطعتها الوزارة لجمعية الثقافة والفنون المسؤولة عن المهرجان.

وأكد المتحدثون في المؤتمر الصحفي انه اذا لم تتسلم الادارة حتى (٩٧/٩/١٨) الأموال التي يجب ان تدفعها وزارة المعارف، سيعلن رسميا عن الغاء نشاطات المهرجان لهذا العام. ووجهوا ايضا الاتهامات للادارة وللفنانين وعدم قيامهم بالدور اللازم لضمان تحويل الأموال وانقاذ المهرجان.



وقدمت في المؤتمر الصحفي عدة اقتراحات لتنفيذ اجراءات احتجاجية امام مقر وزارة المعارف في القدس. ووجهت الانتقادات للصحفيين بانهم لم يكتبوا وينتقدوا موقف الوزارة.

وأشار عدد من المخرجين والمنتجين الى انهم يعملون منذ أشهر في التحضير للمهرجان ويدفعون التكاليف من جيوبهم، لكنهم لا يستطيعون تحمل كل التكاليف اذا لم تحول الاموال هذا الاسبوع.

وفيما دعا البعض الى التظاهر احتجاجا في القدس وتل ابيب، قال عدد من المتحدثين، انه حتى لو اقيم المهرجان، سيتميز بضعفه وقلة المسرحيات والعروض بسبب قلة الميزانيات.

ادارة المركز الطبي في مستشفى الكرمل تكرم المرحومة سلوى جريس

● كفرياسيف - لمراسلنا - نظمت ادارة المركز الطبي في مستشفى الكرمل في حيفا أمس الاثنين، يوما دراسيا احيت فيه ذكرى الممرضة المرحومة سلوى صبحي جريس التي قتلها قبل اربعة أشهر احد المجرمين في بيتها في حيفا.

وافتتح اليوم بموسيقى حزينة ثم بكلمات من مدير المركز ومن زملاء وزميلات لها عددوا فيها مناقبها الحميدة وفي مقدمتها عطاءها بلا مقابل وتوجهها الانساني الفذ.

وتضمن اليوم الدراسي اربع محاضرات من: بروفيسور تسفي ايزيكوفيتش من مدرسة العاملين الاجتماعيين بجامعة حيفا، ومن نائب مدير شرطة لواء حيفا غولدغارت، ومن المحامية ليلى بوريشنسكي من النيابة العامة، ومن مديرة قسم منع العنف في منظمة نعمات رونيت لب اري.

وفي نهاية اليوم أعلنت ادارة المركز عن تخصيص منحة دراسة على اسم سلوى جريس.

هذا وقد حضر الحفل وفد من اهالي كفرياسيف ضم مجموعة من عائلة وأقارب المرحومة وخوري الطائفة الاورثوذكسية الأب عطا الله مخولي ورئيس المجلس المحلي نمر مرقس.

عطل جديد في الكمبيوتر المركزي على متن محطة «مير» الفضائية

● موسكو - الوكالات - اعلن متحدث باسم مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسي، فاليري ليندين، أمس الاثنين، ان عطلا جديدا طرأ على الكمبيوتر المركزي على متن محطة «مير» الفضائية مما أفقدها توازنها.

واضاف ان العطل طرأ لاسباب يسعى العاملون على الأرض الى توضيحها!

وكان الكمبيوتر المركزي تعطل في ١٨ آب الماضي مما افقد المحطة توجهها نحو الشمس وتم اصلاحه في اليوم التالي.

وفي كل مرة تفقد الألواح اللوحات الشمسية اتجاهها الصحيح وبالتالي لا يمكن اعادة شحن البطريات الكهربائية بالطاقة.

وردا على سؤال حول خطورة العطل قال ليندين «لقد سبق ان حصل ذلك عدة مرات. وانه مجرد عطل اضافي! وتابع ان هذا الوضع سيستمر «يومين» قبل عودة الامور الى طبيعتها!

مصرع ١٢ شخصا في حادث قطار في فرنسا

● بوردو (فرنسا) - «و.ص.ف» - لقي ١٢ شخصا مصرعهم ظهر أمس الاثنين، في حادث اصطدام بين قطار وصهريج ينقل مادة البنزين في بور سانت فوا بجنوب غرب فرنسا، كما أعلن مركز شرطة منطقة دوردوني.

وأوضح المصدر نفسه ان (٣٠) شخصا اخرين اصيبوا بجروح من بينهم ستة في حالة خطرة.

وهرعت الى المكان عشر سيارات اسعاف واربع طائرات هليكوبتر.

وأوضحت شركة السكك الحديدية الوطنية الفرنسية ان الحادث وقع عند مزلقان لم يكن مزودا باشارة ضوئية تتيح معرفة ما اذا كان مغلقا ام لا.

خروج

تنكيس العلم البر

● لندن - الوكالات - انزل قبيل فجر، أمس الاثنين، العلم البريطاني، الذي كان منكسا فوق قصر بكنغهام الملكي منذ ان غادرته الملكة، صباح السبت الماضي، متجهة الى كاتدرائية وستمينستر لحضور مراسم تشييع الأميرة ديانا.

وكانت الملكة قد خضعت للضغوط الشعبية وحملة الصحف وخرجت استثنائيا عن البروتوكول الملكي بموافقتها على تنكيس العلم البريطاني فوق قصرها.

وعادة ، العلم الملكي وحده يرفرف فوق احد القصور الملكية وفقط عندما تكون الملكة في هذا القصر. لكن العلم الملكي لا ينكس ابدا لانه رمز لاستمرارية الملكية. وقد اختير العلم البريطاني في هذه المناسبة كتسوية.

وفي خروج آخر عن البروتوكول ظل العلم منكسا فوق القصر حتى بعد مغادرة الملكة بعد ظهر السبت الماضي متوجهة الى قصر بالمورال في اسكتلندا.

من جهة أخرى، اعترفت الصحف البريطانية وهي الأشرس في العالم، بذنبها للمرة الاولى، أمس الاثنين، وتعهدت جميعها بعدم التعرض في المستقبل الى الاميرين وليام وهاري.

وبدا ان الخطاب التأبيني لشقيق الأميرة الكونت سبنسر، الذي حمل فيه بشدة على الصحافة، ضرب الصحف في الصميم فاعلنت جميعها تغييرا في تصرفها.

وكتبت صحيفة «ذي صن» الشعبية الاولى في البلاد، التي لم تتوقف شأنها في ذلك شأن الصحف الشعبية الأخرى، خلال سنوات من تغطية كل شاردة وواردة تتعلق باميرة ويلز ان «حملة الكونت سبنسر المريرة ستجبر كل رؤساء التحرير والصحفيين الى التفكير عميقا في الطريقة التي سيتصرفون فيها في المستقبل»، موضحة ان «ذي صن، من جهتها، لا تنوي نشر صور تنتهك حياة الأميرين الخاصة».

وفي افتتاحية مفعمة بالندم اعلن الكونت روثيمير، صاحب الصحف الشعبية «ديلي مايل» و«مايل اون صاندي» و«ايفنيغ ستاندارد» ان صحفه «لن تشتري في المستقبل صورا من مصوري المشاهير «باباراتسي» من دون موافقته.

وتعهدت الصحيفة الشعبية الثانية في البلاد «ذي ميرور» اعطاء الأمير تشارلز، الذي بات يتولى مسؤولية تربية ولديه، «دعما كاملا في السنوات

وجا عن البروتوكول الملكي

ريطاني فوق قصر بكنغهام

□ الصحافة البريطانية تتعهد بعدم التعرض لحياة الأميرين وليام وهاري □ (١٦٠) مليون دولار «لصندوق ديانا» □ في الاسواق، كتاب بالصور عن ديانا □



المقبلة». وأقرت الصحيفة ان هجوم الكونت سبنسر «جعلنا كلنا نعي ان المجتمع يجب ان يتغير ليكون لموت ديانا تأثير ايجابي. وهذا يشملنا نحن، ايضا، وسائل الاعلام».

واعتبرت صحيفة «ديلي ستار» الشعبية ان على رأس العبر، التي يجب استخلاصها من وفاة أميرة ويلز هو ضمان الحياة الخاصة واحترام الاميرين وليم وهاري».

وفي افتتاحية احتلت الصفحة الاولى بعنوان «كفى» قال رئيس تحرير صحيفة «ذي اندبيندنت» ان صحيفته «لن تنشر بعد الان صورا للاميرين الشابين تتعلق بحياتهما الخاصة».

من جهة اخرى أكدت صحيفة «تايمز» البريطانية، أمس، ان «صندوق ديانا» الذي انشئ لمساعدة المشاريع الخيرية المفضلة لدى الأميرة الراحلة تلقى خلال اربعة ايام هبات فاقت ال (١٠٠) مليون جنيه استرليني (١٦٠ مليون دولار).

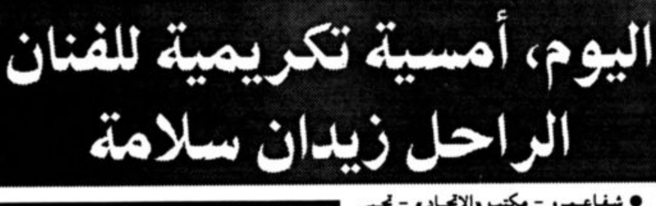
وأضافت الصحيفة ان رجل اعمال على ما يبدو قدم مساهمة وحيدة بلغت ثلاثة ملايين جنيه (٤.٨ ملايين دولار).

ونظرا الى حجم التجاوب الجماهيري قد يجمع هذا الصندوق مليار جنيه استرليني (١.٦ مليار دولار) ليصبح ذلك أهم مشروع خيري في العالم.

وقال احد اعضاء شركة «ميسكون دو ريا» للمحامين، التي ستتولى ادارة المؤسسة ان الصندوق «طفح» بالهبات.

هذا وطرح، أمس، في المكتبات السويسرية كتاب يروي بالصورة حياة الأميرة ديانا من طفولتها حتى تشييع جنازتها.

ويتألف كتاب «ديانا، حياتها، ١٩٦١ - ١٩٩٧» من حوالي مئة صفحة تضم صور اميرة ويلز، التي قتلت، يوم الأحد الماضي، في حادث طرق مروع في باريس.



اليوم، أمسية تكريمية للفنان الراحل زيدان سلامة

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تحيي لجنة احياء ذكرى المحامي والفنان المرحوم زيدان سلامة، مساء اليوم الثلاثاء، امسية فنية خاصة، تكريما للفقيد في الذكرى السنوية الاولى لرحيله.

وستقام الأمسية في الساعة الثامنة مساء في ساحة المركز الجماهيري - شفاعمرو، في قلعة الظاهر عمر، بمشاركة الفنانين سعيد سلامة وداني لوتساتو وأمل مرقس واحمد ابو سلعوم وريم تلحمي وعفيف شليوط وسمير جبران.

وسيشارك في فقرة ذكريات اصدقاء المرحوم، الفنان اسد عزي وهاني سروجي واستاذ الفن الايماني، داني لوتساتو، الذين سيستعرضون جانبا من ذكرياتهم مع الفقيد.

ويتحدث في الجانب التأبيني من الأمسية عضو البلدية احمد حمدي، ممثلا للحزب الشيوعي والجبهة والهيئات الشعبية في شفاعمرو، وسليمان سلامة عن عائلة الفقيد.

ويتخلل الأمسية ايضا عرض لبعض المشاهد المسرحية المصورة من مسرحية «أغنية مشوه حرب من الوحدة أ» التي أخرجها الفنان فؤاد عوض وقام ببطولتها المرحوم زيدان سلامة والفنان محمد عودة الله.



* المرحوم زيدان سلامة *

اعدام افغاني في السعودية ادين بتهريب الهيروين

● الرياض - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية السعودية، أمس الاثنين، عن اعدام مواطن افغاني ادين بتهريب الهيروين الى السعودية ليرتفع بذلك عدد الذين اعلنت السلطات اعدامهم منذ مطلع العام الجاري الى (٩١) شخصا.

وذكر بيان اصدرته الوزارة ان الافغاني، فيض الله محمد رحيم شير، ضبط اثناء محاولته تهريب كمية من الهيروين، وأسفر التحقيق معه عن ادانته بما نسب اليه.

واضاف البيان ان مجلس القضاء الأعلى أقر حكما بقتل الافغاني «بضرب عنقه بالسيف حتى الموت»، ونفذ الحكم أمس، في محافظة جدة في منطقة مكة المكرمة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
سكرتارية اللجنة المركزية



قرر المؤتمر ال٢٣ لحزبنا الشيوعي عقد جلسة خاصة للمؤتمر في موضوع دستور الحزب. وبناء على قرار اللجنة المركزية ستعقد جلسة المؤتمر في اوائل شهر تشرين الثاني من هذا العام.

ونتوجه لرفاق الحزب واصدقائه ارسال اقتراحاتهم المتعلقة بتغييرات في الدستور حتى ٢٠/٩/٩٧.

وستجري دراسة كافة الاقتراحات لما فيه مصلحة تقدم عمل الحزب ونشاطه من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والاشتراكية.

وللتسهيل على الرفاق ننشر نص الدستور الحالي للحزب من على صفحات الاتحاد وزو هديرخ.

نرجو ارسال الاقتراحات خطيا الى الرفيق توفيق كناعنة مركز سكرتارية المركز على العناوين التالية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ص.ب. ٢٦٢٠٥ - تل ابيب ٦١٢٦١ او على الفاكس - ٠٣٦٨٢٤٤٩٩ - ٤٨٦٦٩٤٨٣.

مع تحيات الرفاقية

توفيق كناعنة رئيس لجنة الدستور.

(الحلقة الاولى)

الفصل الاول

اسم الحزب، اهدافه وأسسه

١- اسم الحزب: الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

٢- الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب ثوري للطبقة العاملة وكافة العاملين والفئات الشعبية في اسرائيل.

٣- الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب وطني واممي، يناضل الحزب من اجل المصالح الحقيقية لاسرائيل ولمصلحة مواطنيها اليهود والعرب.

٤- يناضل الحزب من اجل سلام اسرائيلي - عربي عادل وشامل وثابت، يكون في مركزه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين للشعبين.

٥- يناضل الحزب لتأمين الاستقلال السياسي والاقتصادي لاسرائيل، ومن اجل اندماجها في المنطقة، ومن اجل سياسة خارجية غير منحازة، ولوقف اعتماد اسرائيل على الدول الامبريالية والاحتكارات الاجنبية، ومن اجل الصداقة مع كل الدول المحبة للسلام.

٦- يناضل الحزب من اجل مصالح العاملين وحقوقهم ولرفع مستوى حياتهم، ولتطوير البلاد لمصلحة كل سكانها اليهود والعرب بدون تمييز، يناضل الحزب ضد كل ظاهرة عنصرية وتطرف قومي، للدفاع عن حقوق الانسان وعن الحريات الدمقراطية وضد خطر الفاشية، ومن اجل المساواة الدينية والقومية للمواطنين العرب في اسرائيل وللاخوة اليهودية - العربية، ومن اجل المساواة في الحقوق الطائفية، والمساواة في الحقوق للمرأة في كل المجالات، وللدفاع عن حقوق الشباب، ولفصل الدين عن الدولة وتأمين حرية الضمير، ولالغاء جميع اشكال الاكراه الديني، ولضمان حرية العبادة لكل الاديان دون تمييز، ولضمان حق كل انسان في ان يختار بحرية نمط حياة علماني او ديني.

٧- أ. حتى يستطيع الحزب القيام بمهامه، عليه تقوية اختلاطه بالطبقة العاملة وكافة العاملين، وكذلك مع عموم الجماهير، وان يتابع عن قرب التغييرات في الامزجة في اوساطها، والتعلم من تجاربها، وتوجيه معاركها والعمل على توسيع صفوفه.

ب. يسعى الحزب من اجل تعاون اوسع مع احزاب سياسية، ومع اوساط وشخصيات على اساس متفق عليه.

٨- الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرتكز على اساس افكار الاشتراكية العلمية، الماركسية - اللينينية، التي تعكس الواقع في تطور وتوجه النضال لتغييره. يطور الحزب ويطبق بشكل خلاق هذه الافكار حسب مرحلتنا وحسب الظروف الخاصة في اسرائيل.

٩- هدف الحزب هو اقامة مجتمع اشتراكي في اسرائيل، فالاشتراكية هي مرحلة تاريخية جديدة في تطور الانسانية، ومعناها سلطة الطبقة العاملة ومجموع العاملين في المدينة والقرية وحلفاؤهم. وملكية اجتماعية لوسائل الانتاج الاساسية، والغاء الاستغلال الطبقي - استغلال الانسان للانسان، ونوعية حياة عالية ورفع مستوى الحياة المادي والثقافي، واستئصال التمييز القومي والطائفي، والمساواة في الحقوق للمرأة في المجتمع، وفي العمل والعائلة، حرية الانسان وتطوره الحر والشامل.

الاشتراكية هي مجتمع يتطور بشكل دينامي ويتجدد دائما، وليست نظاما اجتماعيا جاهزا وثابتا. الاشتراكية هي مجتمع في مركزه الانسان تسود فيه تعددية الاراء، ودمقراطية عميقة قولا وفعلا في كل مجالات الحياة.

١٠- يعمل الحزب من اجل تفكير سياسي جديد يمكن من مواجهة القضايا المستعجلة التي تواجهها الانسانية وشعوب المنطقة واسرائيل.

يناضل الحزب لمنع كارثة حرب نووية، قد تهدد وجود الجنس البشري. لتصفية السلاح النووي والكيماوي والبيولوجي ومنع انتشارها، لتوقيع اسرائيل على المعاهدة الدولية لمنع انتشار السلاح النووي، الدفاع عن السلام والتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

يناضل الحزب من اجل منع تدمير البيئة ومن اجل التعاون الدولي لحل المشاكل البيئية.

١١- الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب مستقل في الحركة الشيوعية والعمالية في العالم، ينمي علاقات الاخوة مع احزاب شيوعية وعمالية، ويعمل من اجل تعاون وعلاقات صداقة مع احزاب اشتراكية واشتراكية دمقراطية، ومع قوى سلام ودمقراطية، ومع حركات التحرر الوطني المعادية للامبريالية ومع حركات حماية البيئة، ومع حركات عمالية في العالم، ويتضامن مع نضالاتها العادلة.

١٢- كل من ينتمي الى صفوف الحزب الشيوعي، يكون قد اختار طريق الوقوف الى جانب العاملين في النضال الطبقي، وفي النضال من اجل السلام والقيم الاشتراكية.

ينتظم اعضاء الحزب في داخله برغبتهم الحرة، ومن خلال الموافقة على مبادئه والاستعداد للعمل على تحقيق هذه المبادئ.

يعمل الحزب للمحافظة على وحدته - شرط نجاح نضالاته. يثقف الحزب الشيوعيين على ان يطبقوا في حياتهم واعمالهم القيم الانسانية والمسؤولية والشجاعة، والمبدئية والتجدد، والتواضع والاستقامة، والاخلاص لقضايا العاملين والشعب.

١٣- البناء التنظيمي للحزب ناجم عن طبيعة الحزب الثورية ويقوم على المبادئ اللينينية في المركزية الدمقراطية، التي تمزج بين المركزية والدمقراطية الواسعة، وبين حرية النقاش وواجب تنفيذ القرارات، بين جماعية العمل والمسؤولية الشخصية.

١٤- النظام الداخلي هو دستور الحزب، وهو يحدد اهداف وأسس الحزب وقواعد حياته الداخلية، وحقوق وواجبات اعضائه ونظام عمل منظماته وهيئاته.

صلاحية تفسير النظام الداخلي بين مؤتمر وآخر هي في يدي اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية في جلسة مشتركة، يكون فيها حق التصويت لاعضاء الهيئتين ويكون للهيئتين صلاحية البحث والقرار معا على اقتراحات لتغييرات في النظام الداخلي.

اللجنة المركزية مخولة ان تقر، بالتشاور مع لجنة المراقبة المركزية، انظمة لادارة مجلس الحزب ومؤتمرات المناطق، واجتماعات الفرع والهيئات الحزبية الاخرى، وكل شيء خاضع لتعليمات النظام الداخلي للحزب.

كل عضو وكل هيئة ملزم باحترام النظام الداخلي والعمل بموجبه.

الفصل الثاني

عضوية الحزب

١٥- كل شخص في اسرائيل، اعتبارا من سن ١٨ فما فوق، يقبل الاسس الايديولوجية والسياسية للحزب ويعمل لتحقيقها ويحرس تطبيق النظام الداخلي، وينشط في احدى منظمات الحزب ويدفع رسوم العضوية - هو عضو في الحزب.

١٦- يسهم عضو الحزب بنشاط في حياة الحزب السياسية ويشترك بشكل منتظم في نشاطات منظمته الحزبية وفي اجتماعاتها، يشارك العضو في بلورة سياسة الحزب.

أ. بالمشاركة في النقاش في المنظمات والهيئات التي هو عضو فيها.

ب. في حق انتخاب، مباشرة او بواسطة مندوبين، هيئات الحزب، وان يرشح لهذه الهيئات.

ج. في حق التوجه بكل سؤال او اقتراح، بواسطة منظمته الحزبية او مباشرة، الى هيئة حزبية اعلى، حتى اللجنة المركزية وهيئاتها.

الهيئة ملزمة بالرد خلال شهرين.

١٧- من حق العضو التعبير عن رأيه بشكل حر والدفاع عنه في كل موضوع يطرح للنقاش في الاطار الحزبي الذي يشارك العضو فيه وكذلك في الكتابة في نشرة الحزب.

واجب العضو هو العمل على تنفيذ قرارات منظمته الحزبية والهيئات الحزبية الاعلى.

عضو هيئة يظهر من قبل الهيئة في اطار حزبي ادنى من هيئته، يمثل تلخيصات هيئته هو وقراراتها، وكذلك الهيئات الاعلى.

عضو اللجنة المركزية او عضو لجنة المراقبة المركزية الذي يخالف رأيه رأي الهيئة التي هو عضو فيها يمكنه ان يعبر عن ذلك في اطار المؤتمر، وفي اطار مجلس الحزب، وفي النشر خطيا في نشرة الحزب، وكذلك في اطار آخر تقرره الهيئة.

١٨- يندمج عضو الحزب في قضايا الجمهور الذي يعيش في وسطه، وخاصة في قضايا العاملين، ويناضل من اجل مصالحهم وحقوقهم، ويشرح للجمهور سياسة الحزب وافكاره ويعمل من اجل تحقيقها، وينشط لتوسيع صفوف الحزب.

١٩- من حق العضو ان ينتقد رفاقيا، في اطار الحزب، كل عضو او هيئة في الحزب، بهدف تقدم مصلحة الحزب، ومن واجبه - تطوير الانتقاد والانتقاد الذاتي، والكشف عن الاخطاء والنواقص في عمل منظمته الحزبية والعمل على اصلاحها، والتنبيه لاخطاء ونواقص في عمل الحزب امام هيئات الحزب حتى اللجنة المركزية وحتى مؤتمر الحزب.

٢٠- عضو الحزب ملزم بالمحافظة على وحدة الحزب، وان يلتزم بالانضباط الحزبي، وان يبدي يقظة ويدافع عن الحزب وعن مبادئه وسياسته.

٢١- يعمل عضو الحزب على توسيع ثقافته السياسية وتعميقها، ويدرس بشكل خلاق الافكار الماركسية - اللينينية، خلال المزج بين النظرية والعمل.

٢٢- واجب كل عضو وعضوة سلوكا اجتماعيا تقدميا، ولا سيما في كل ما يتعلق بالموقف من المرأة. واجد كل الاعضاء، رجالا ونساءا، العمل لخلق جو يمكن ويدفع امام تحرير المرأة الكامل، بما فيه توزيع العمل في الحزب وهيئاته، وفي العمل عامة، بشكل يمكنها من تحقيق نفسها كانسان متساوي.

٢٣- يدفع عضو الحزب رسوم العضوية، ويشترك في حملة الحزب المالية، ويحافظ على املاك الحزب وعلى بطاقة عضويته، العضو الذي لم يدفع رسوم العضوية لفترة ثلاثة اشهر فما فوق، لا يحق له ان ينتخب وان ينتخب الى هيئات الحزب.

٢٤- من حق العضو اسماع اقواله في جلسة منظمته الحزبية او امام هيئة اعلى التي توشك ان تتخذ قرارا بشأن نشاطه او تصرفه. ويحق للهيئة الاعلى تحويل ممثلين عنها من اعضائها للاستماع الى اقوال العضو.

٢٥- العضو الذي يغير مكان عمله او سكنه، يبلغ منظمته الحزبية عن ذلك. وتبحث لجنة الفرع مع العضو تأثيرات هذا التغيير، وما اذا كان ينبغي اجراء النقل الى فرع آخر - يبلغ فورا، الفرع الذي سينتقل اليه العضو كما تبلغ الهيئات الحزبية الاعلى.

الفصل الثالث

الانتساب للحزب

٢٦- يتوجه شخصيا من يرغب الانتساب الى الحزب، بطلب انتساب الى الخلية الحزبية، الى لجنة الفرع او الى لجنة المنطقة، حسب مكان عمله او مكان سكنه ويجب ان ترفق مع الطلب توصية عضوين من الحزب يعرفان مقدم الطلب شخصيا انه شخص مناسب للانضمام الى الحزب. يمتنع اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية عن التوصية بقبول عضو الى الحزب.

٢٧- يقبل اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي للحزب بواسطة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وبتوصية من هيئاته.

٢٨- الخلية الحزبية تقرر قبول المرشح او رفض طلبه. قرار الخلية يتطلب مصادقة لجنة الفرع وينبغي ابلاغ لجنة المنطقة واللجنة المركزية، في حالة الانتساب الى الحزب في تجمع سكني لا توجد فيه منظمة حزبية، وفي حالات خاصة، يحق للجنة المنطقة أن تقرر بنفسها قبول المرشح.

٢٩- المنتسب الى الحزب يمر اولا بفترة ترشيح. والهدف من الترشيح هو تأهيل المنتسب من ناحية فكرية وسياسية وتنظيمية لعضوية الحزب. بعد المصادقة على الطلب من قبل لجنة الفرع، يضم المرشح الى احدى خلايا الحزب. ويتوجب على الخلية الحزبية تكريس الاهتمام الخاص لتأهيل المرشح واستيعابه في حياة الحزب.

٣٠- للمرشح واجبات وحقوق عضو الحزب، عدا حق التصويت والحق في ان ينتخب وينتخب الى هيئات الحزب. وفي حالات شاذة يحق للهيئة الحزبية الاعلى منح هذه الحقوق للمشرح.

٣١- تستمر فترة الترشيح ستة اشهر. وتحسب فترة الترشيح اعتبارا من تاريخ قرار قبول المرشح.

بانتهاء فترة الترشيح يجب على الخلية الحزبية، التي تنظم المرشح فيها، ان تبحث وتقرر، ما اذا كانت توصي بمنحه العضوية في الحزب او تمديد فترة ترشيحه، او الغاء ترشيحه للحزب. وعلى الخلية ان تبحث بشكل منفصل نقل المرشح الى العضوية. لا تمدد فترة الترشيح لاكثر من سنة واحدة.

توصية الخلية الحزبية تنقل الى لجنة الفرع للبت فيها. وقرار لجنة الفرع ينقل الى معرفة لجنة المنطقة واللجنة المركزية. وبعد مصادقة لجنة الفرع، تحسب العضوية في الحزب اعتبارا من تاريخ القرار بقبوله كمرشح للحزب. وهذا التاريخ هو المقرر بالنسبة للاقدمية في الحزب.

٣٢- من كان قد فصل من الحزب واراد الانتساب مجددا، يبحث طلبه في اللجنة المحلية، ويحتاج ايضا الى موافقة لجنة المنطقة.

من كانت الغيت عضويته واراد الانتساب مجددا، يبحث طلبه في اللجنة المحلية ويحتاج ايضا الى موافقة لجنة المنطقة.

٣٣- اللجنة المركزية تصدر بطاقات العضوية وهذه البطاقات هي ملك الحزب.

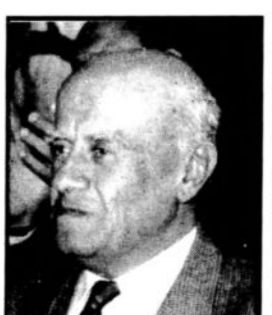
(يتبع غدا)

كيف يقيّم الفلسطينيون زيارة اولبرايت!

* د. حيدر عبد الشافي: لا اعلق اهمية كبيرة على هذه الزيارة.
* جمال الشاتي: اولبرايت تمثل الموقف الامريكي الواضح بالنسبة لنا.
* زهير المناصرة: نخشى الا تحقق هذه الزيارة شيئا
* عزام ابو بكر: على اولبرايت ان تعرف ان شعبنا يرفض سياسة الاملاءات
* ناصر ابو عزيز: اولبرايت ستضغط على الجانب الفلسطيني لتقديم تنازلات
* تيسير خالد: انها تحمل ملف التطبيع والضغط على العرب للذهاب الى قمة الدوحة.
* صالح رأفت: اذا لم توقف حكومة نتنياهو عند حدها فالانفجار واقع لا محالة.
* سليمان النجاب: انها تحمل ملف التنسيق الامني، ولكن الامن ليس خاصا باسرائيل وحدها.

*** تقرير: ثائر ابو بكر - جنين ***

☐ د. حيدر عبد الشافي:



لا اعلق اهمية كبيرة على هذه الزيارة ولست متفائلا لان امريكا متحيزة لاسرائيل، ولن تقدم السيدة اولبرايت شيئا لقضية السلام الا اذا غيرت الولايات المتحدة موقفها وانحيازها، فالنهج الاسرائيلي مستمر منذ البداية وافقد العملية السياسية مصداقيتها، وانا ارى ان قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل غير جادة وانا انتقد هذا الموقف.

☐ جمال الشاتي

(مسؤول ملف اللاجئين في المجلس التشريعي:



«السيدة اولبرايت تمثل الموقف الامريكي وهذا الموقف واضح جدا بالنسبة لنا، ولست ارى انها ستأتي بأمر نوعي جديد. وان على امريكا ان تعيد النظر في تعاملها مع قضية الشعب الفلسطيني وتمارس دورها كراعية للسلام. ان التصريحات، من كل الجهات تتناول مواضيع محددة وهي: السلام والامن والارض، ونحن، الشعب الفلسطيني احوج ما نكون الى هذه الامور».

☐ زهير المناصرة (محافظ جنين):

«نهتم بزيارة اولبرايت للمنطقة بقدر ما يمكن لهذه الزيارة ان تمهد الى تقدم حقيقي في العملية السلمية. لكننا لاحظنا تخلي الولايات المتحدة عن مسؤولياتها تجاه الاتفاقيات التي وقعت عليها، وانحيازها الواضح لاسرائيل ساهم بالتخريب المنظم لعملية السلام».

«وان هذه الزيارة متأخرة ومن تجربتنا مع امريكا، نخشى الأ تحقق هذه الزيارة شيئا، الا اذا كانت اولبرايت تعلن بوضوح عن وقف الاستيطان وكل الممارسات التعسفية، والعقوبات الجماعية التي تقوم بها اسرائيل.

☐ عزام ابو بكر

(وزير الاشغال العامة)

نأمل من اولبرايت ان تقف على الحقائق بموضوعية وجدية ونزاهة لتجنيب المنطقة مخاطر الدمار والفوضى. فسياسة الاملاءات التي تنتهجها حكومة الليكود لتحويل السلطة الفلسطينية الى شبيهة بسلطة سعد حداد جديد، هي سياسة يرفضها شعبنا الفلسطيني رفضا قاطعا.

☐ ناصر ابو عزيز (عضو المجلس الوطني الفلسطيني):

«ان واقع المنطقة وواقع عملية السلام كلها يشهد ازمة حادة نتيجة لاسس غير دقيقة في بناء العملية السياسية، والامر يتطلب بذل جهود بمستوى الازمة من قبل المجتمع الدولي وراعي عملية السلام».

«التصريحات التي واكبت الاعلان عن زيارة اولبرايت تعكس جملة من الدلالات اهمها عدم المصداقية مجددا من جانب الولايات المتحدة، وانحيازها التام للسياسة الاسرائيلية.

«اولبرايت تحمل على ما يبدو عنوانين على جدول اعمالها. احدهما شكلي يتعلق بالحصار، وستتعاطى معه ايجابيا. ولكن، لا يجب ان نفهم على انه تقدم او دليل ايجابي للزيارة. والعنوان الثاني، وهو الاخطر، ويتمثل بالضغط على الجانب الفلسطيني لتقديم المزيد من التنازلات.

«يجب وضع سياسة واضحة، من جهتنا، لنقل الملف برمته الى هيئات ومؤسسات الامم المتحدة والاستناد الى الشرعية الدولية.

☐ تيسير خالد (عضو اللجنة التنفيذية لـ(م.ت.ف)

«لم تكن هذه الزيارة ممكنة لولا سخونة الوضع بسبب الاحداث الاخيرة في القدس وفي الجنوب اللبناني، وامريكا درجت على الانحياز الاعمى لسياسة حكومة نتنياهو المعادية للسلام، ويعكس ذلك الدعم الواسع الذي تقدمه الادارة الامريكية لدولة اسرائيل.

«والادارة الامريكية تطلق الآن، التصريحات الكثيرة لعدم الرهان على نتائج كبيرة لزيارة اولبرايت، فاولبرايت تحمل ملف «التنسيق الامني» وملف «الوضع الامني» على الجهة السورية - اللبنانية. وتحمل ايضا ملف التطبيع والتعاون الاقتصادي بصرف النظر عن اي تقدم على المسار السلمي، وهي ستمارس الضغط على الدول العربية للمشاركة في القمة الاقتصادية في قطر، التي ستشارك فيها اسرائيل.

«وستحاول اولبرايت الى جانب ذلك، تجميل الوجه القبيح للسياسة الامريكية، بالطلب من نتنياهو تجميد التوسع الاستيطاني وليس تجميد النشاطات الاستيطانية لفترة من الوقت، والمرونة في الاستجابة لبعض الاستحقاقات».

«يجب التحذير من مهمة اولبرايت، ومواجهتها بكل الصلابة والحزم، وبرفض العودة الى المفاوضات قبل ان تتوقف اسرائيل عن الاستيطان وممارساتها في القدس العربية وعن سياسة العقوبات الجماعية والسطو اللصوصي على اموال الشعب الفلسطيني، ورفض المشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية التي لا ضرورة لها في ظل تعثر جهود التسوية.

☐ صالح رأفت

(سكرتير عام «فدا»)

«تتعمد اسرائيل وضع العراقيل امام مهمة اولبرايت - لافشال الزيارة والحيلولة دون اعادة الحياة لعملية السلام. فحكومة اسرائيل تصر على مواصلة فرض الحصار ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، وتتمسك بفرض الاملاءات والاستفزاز في تهويد القدس وهدم المنازل ومصادرة الاراضي وتوسيع الاستيطان».

«اننا نتطلع الى ان تمارس الولايات المتحدة دورا ايجابيا واعادة الحياة الى عملية السلام التي دمرتها سياسة حكومة نتنياهو، وندعو السيدة اولبرايت الى التمسك بالمرجعية، مؤتمر مدريد، اي مبدأ مبادلة «الارض بالسلام». ودعوة اسرائيل الى القيام بتنفيذ المرحلتين الباقيتين من اعادة الانتشار، والى الامتناع عن القيام باجراءات احادية الجانب».

«ونستطيع القول انه اذا لم تتمكن اولبرايت من الزام حكومة نتنياهو بوقف الاستيطان والغاء العقوبات الاقتصادية، وتنفيذ بنود المرحلة الانتقالية، فان احدا لن يستطيع الحيلولة دون الانفجار والصدام بين السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني، وبين حكومة الاحتلال والاستيطان.

☐ سليمان النجاب (عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني)



«لم يعد سرا ما تحمله السيدة اولبرايت الى المنطقة، فقد كانت القت خطابا حددت فيه الملامح الاساسية للسياسة الامريكية، بما في ذلك ما سبقها اليه دنيس روس، وهو موضوع التنسيق الامني. فهي تحمل، امن اسرائيل واجراءات تعزيز الثقة، والتفاوض على قضايا الحل الدائم. ونحن على استعداد للتعاطي مع هذه القضايا جميعا. ولكن وفق ما نصت عليه مرجعية عملية السلام ومعادلة «الارض مقابل السلام» ووفق الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

«ولقد سبق للجانب الفلسطيني ان اوضح للامريكيين فهمه لموضوع التنسيق، وليس للاملاءات الاسرائيلية، وان التنسيق ليس معزولا عن السياسة، وان الامن ليس خاصا باسرائيل وحدها وانما هو خاص بالفلسطينيين كذلك».

«في ذهن السيدة اولبرايت لدى زيارتها لعواصم المنطقة، ان تواصل الضغط الامريكي على الدول العربية من اجل الالتزام بحضور القمة الاقتصادية في قطر لدول المنطقة ومن ضمنها اسرائيل، لمكافأة الاخيرة وتكريس عملية التطبيع معها قبل ان تلتزم باي حق فلسطيني او سوري او لبناني».

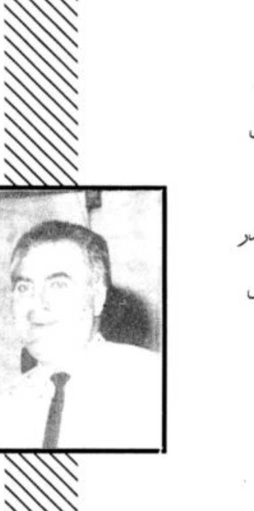
«لا بد لاولبرايت، اذا كانت جادة، من اتخاذ موقف واضح من محاولات اسرائيل لافشال هذه الزيارة قبل ان تبدأ، ومن ذلك ما صرح به رئيس الوفد الاسرائيلي المتواجد في واشنطن، مولخو، ان الحكومة الاسرائيلية ماضية في البناء في جبل ابو غنيم وتوسيع المستوطنات ومصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية».

«وان جدية اولبرايت تقاس بموقفها، قولا وفعلا، من العلة الجوهرية التي اوصلت العملية السياسية الى ازمتها الراهنة، وهي السياسة والممارسات التي دأبت عليها حكومة نتنياهو منذ وصولها الى الحكم، سياسة تخريب عملية السلام والتنصل مما تم الاتفاق عليه امام سمع وبصر العالم، وبرعاية الولايات المتحدة الامريكية نفسها».

أنا وحفيدي والوطن

رفائيل بولس – كفر ياسيف

قلبي بحبك يا
سيدي
وغضي عَ إيدي
ونام في حضني
حفيدي
قلتله نام وتهنى
بنومك
سنين مرت وانا بستنى
قدومك
تامسح دمعتك واحمل
همومك
تتكبر وتكمل
علومك
وساعتها ما في حدا بقدر
يلومك
وبتكون فرحتي وأيامي
السعيدة
قلتله نام وتهنى
عَ كيفك
لكن بوصيك
لا تنس الوطن
من شان الله
دخيلك
إنت غالي يا سيدي
لكن الوطن اغلى
ويا ويلك ان ضاع
الوطن منك
يا ويلك
صونه مثل ما بتصون حبة
عيونك
إحميه وخليك صامد
عَ جبلك
إوعَ تخاف وفي وجه العدا سل
سيفك
مهو يا سيدي مثل ما إنّه
ما في إلي حدا
غيرك
كمان هالوطن
ما إله حدا
غيرك



(كفر ياسيف)

لحظاتي معها



* محمد ابو صالح *

هي في روحي هواها   عانقت شفتاي فاها
امطرت روحي حبيبي   قبلات لا يراها
صدر من اهوى نديٌ   فوقه نشرت شذاها
ملء عيني حسن من   اهوى وسحر مقلتاها
خصرها واهٍ كجسمي   خمس قبلات مداها
وجبين طلعة الفجر   اذا طلّ سناها
وخدود جمر قلبي   اشعل اللثم لظاها
ويدي تلهو بشعر   ناعم في الوجه تاها
شهقةٌ من بعد اخرى   ردد الصدر صداها
ما احيلا المقاء   رد لي روحي لقاها
يا حبيبي انت احلام   حياتي مناها
قد وهبت الحبّ عمري   عندها العمر تناهى

(سخنين)

اطلال الحبيب

* شعر: ملحم خطيب *

لا تسأليني من احب وأنت اد   رى الناس عن حبي وسر هيامي
فأنا احب من النساء كحيلة   سمراء فوق مدارك الاحلام
في مثل ثغرك ثغرها وجبينها   نفس الجبين وذات ذات الشام
والنهد نفس النهد والشفتين   والعينين والتبسام
والجيد نفس الجيد ريمٌ شاردٌ   زرعت بقلبي جنة الاوهام
تلك التي احببتها واحبها   يا ظبيتي اترى فهمت كلامي
ولقد عرفتك قبل قبل ولادتي   وتقلبي في العمر والايام
فأنا ابن قافية تربع لحنها   في الكون قبل الوحي والالهام
في الجاهلية كان لي شعرٍ، الذي   بلغت اطلال الحبيب سلامي
وحبوت فوق بحوره ودرجت في   ساحاته وتثبتت اقدامي
فإذا اردتِ لنا الفراق فهبيني   حبلا لاقبل طائعا اعدامي

في الزمن المرّ

* نعمة عماشة *

ساركض خلف حلمي حافية القدمين
ساركض لاني سافرت في صحراء وانتهيت!!
فيا مسكونا بالحزن وبالغضب
ويا مصعوقا بالصمت وبالالم
ويا نجما في سمائي
سريعا افل!
ذكراك تحصد الاشواك
وفي عينيك الف سؤال وسؤال
مجد المجزات يا سيدي التمثال
يوازي مجد لقياك
ومجد الهزيمة
اذا كانت تقاس بالهزائم الامجاد!
عظيم موت اصابعي
حين تتجمد الدمعة في الاحداق
ميزان الصدق مكسور!
ميزان الحب مات!
فيا سريع الغضب
إنتهت مسرحية الاغبياء

واستعدت ذكائي بعد فوات الاوان
فالتحف بصمتك ودعني اواجه الإعصار
انكمشت احاسيسي
ومات في الاعماق الطوفان
فارجع سيدي ارجع
قبل ان تغمرك الاحزان
واطفئ مشموع الفرح...
من العار
ان نولد بلا عيون
ويغمرنا ضوء القمر!
من العار
ان نرفل بثياب العز
ويترنا الساق ويترنا القدم
اغرس جنونك في كل شيء
فلا شيء بعد موت الحب
يستحق الحياة لدي
او لديك...
اغرس احلامك لتنمو في القفر

فانا ميتةٌ بعدما ماتت في صدري
دقات القلب
فكيف يزعم البعض اني اتنفس
وانا مدفونة في الرمل
صعب هجوم الاحزان صعب!
صعب ذبح الحقيقة في الزمن المر!
صعب يا صاحب التاج
ذبول الورد
وتبرعم الصبار.
صعب ان يولد طفل الحقيقة ضريرا
وأصم
اجابته النار ووجهي نزف
وقلبي مثقوبٌ
وصمتي احترق
احاول ان افهم المعادلة
كيف يلتئم في زمن الاوجاع جرح؟!

(عسفيا)

اتحدى

** سهاد جفالي **

هدوا
اضربوا
اشتموا
لن ابالي
اعيدوا لي ذاتي!
لن ادعكم تفرحون
تتذوقون طعم الانتصار
لا!
فالانتصار عنواني..
اجل..
سأنتصر..
فاستعدوا!!!!!

ورشة ابداع الناصرة

اول حب

** لبنى انيس لاذقاني **

احبك يا حياتي
اينما كنت تبقى
اهواك اهواك كما
لكن القدر اقوى
حبنا خالد في القلوب
شعرت بقلبك يخفق
ولكن للحظات شعرت

فعرفت وشعرت انك
يا املي وذاتي
دائما في خيالي
تهوى البقاء حيا
ومع هذا حبنا لن يفنى
فخفت وارتجفت للحظة
بالدفء يملأ قلبي
بجانبي وبقربي

(مدرسة يني الثانوية)

سكون الليل

** قمر عودة **

سكن الليلُ
وبان القمر
وبدأ الهدوء الساكنُ
يطل من شباكي

* * *

وقف القلمُ
وفتحت صفحة الذكرى
تكتب الماضي الاليم
نهض الالم
وقال الندمُ
خسارة.. على الايام الجميلة
المدفونة في الذاكرة
خسارة!

(الثانوية البلدية/الناصرة)

اسئلة

- ما معنى «قرة العين»؟
- ما اسم اول كتاب نحو وصل إلينا؟
- ما جمع «صائم»؟
- ما جمع «خلد».
- من بنى الفسطاط؟
- ما معنى «برمّته»؟
- ما معنى البصرة؟

اجوبة

- «قرة العين» تعني برودة العين المتأتية من شدة السعادة.
- هو «الكتاب» لسيبويه.
- جمع صائم: صوّام، صيّام صيّام، صائمون، وصيّم.
- جع خلد «مناجذ».
- هو عمرو بن العاص.
- «برمّته» هو الحبل الذي يربط به الحصان او البعير.
- «البصرة» معناها الارض الغليظة.

شمس الصباح

** نيفين فاخوري **

تطل شمس الصباح
من وراء الافق رويدا.. رويدا
ترسل اشعتها الذهبية
كملكة سماوية
تبتسم الورود والازهار
تغرد الطيور
وترقص الاشجار
تتمايل الاحجار
تتدفق الانهار
وتهتف الاسماك
من قاع البحار..
اشرقت شمس الصباح!
اشرقت شمس الصباح!

(ورشة ابداع/الناصرة)

ساعة السفر

** سما رضوان **

ساعة السفر ودرب امامي قد طال
وها هي ساعة السفر.
يا قوم ويا قلب عصفور جرح، ما من دواء يشفيه.
جدار امامي قد ثبت وها هي اشواك الدهر التي بها اري.
ها هي اجراس السفر تقرع..
اما من شيء افعله غير انتظار قدوم يوم جديد؟رحيل سحاب فوق سمائي
وها هي ساعة السفر تعلن قدومها.
يا دمعة عيني مالي اراك تنزفين، وامامك يوم جديد يقترب؟!
يا عمري كالطفل، اصمد حتى يأتي يوم القرار، يوم شروق جناح من الشمس
يوم زهرة ربيع
يوم ولادة طفل.
يوم رجوع الروح الى موطنها
يا نهار مالي اراك يبتلعك الضباب، وكأنه يوم جنازة..
فعليك الانتظار! داخل المحطة حتى تأتي قطرة من الندى تحييك.

(جديدة)

سيارات النصر
كاسترو وجواد نصر
بيع ❖ شراء وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
ت: ٩٩٦٤٤٨٠ - ٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤
٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠ : ٢٠٢٩٧٣ - ٠٥٠

١) ڤولڤو
GLE ١٩٩٧ S70
٨٥٠ - ١٩٩٤ - ٢٥٠٠
٧٤ GL ١٩٩٤
٧٤ GL ١٩٩٢ + ABS

٢) اودي
I ٨٠ - ١٦٠٠ - ١٩٩٢
١٠٠ - ١٨٠٠ - ١٩٨٨

٣) سوبارو
ليجاسي ١٦٠٠ - ١٩٠٠
تندر ١٦٠٠ - ١٩٩١

٤) ميتسوبيشي
لانسر GLXI ١٩٩٣ اوتوماتيك

٥) امريكي
شيفرليت كاڤليير اوتوماتيك ١٩٩٥

٦) دايهو
سوبر رايسر ١٥٠٠ - ١٩٩٥
رايسر GSI ١٥٠٠ - ١٩٩٤

٧) دايهاتسو
ابلاوز (אפלאוז) ١٦٠٠ - ١٩٩٠.

٨) سيات
ابيزا ١٢٠٠ يابان ١٩٩٣ شركة سابقا.

٩) اوبل
اسكونا ١٣٠٠ ٥ ابواب ١٩٨٣

١٠) فورد
اريكا ١٣٠٠ - ١٩٨١

١١) سيتروين
BX - TRS - ١٩٨٨

١٢) فيات
فيورينو١٩٨٩ تندر
دوكاتو ديزل ماكسي ١٩٩٦
ريجاتا ١٦٠٠ - ١٩٨٨
فيات اونو ١٤٠٠ S70 موديل ٩١

١٣) سكودا
تندر ١٣٠٠ - ١٩٩٣

١٤) بيجو
٤٠٥ GL اوتومات ١٩٩٠

א׳אברניקס

مطلوب أناس متفوقون
شروط جيدة للمناسبين (سيارة)
الاتصال منذ الاحد
٠٤/٨٤١٨٢١١ - ٠٣/٩٢١٥٥٥٦

اعلان
اذا كنت غير راض/ راضية عن راتبك وعن حسابك في البنك اتصل/ ي مع منير تلفون: ٠٤/٩٨٦٧٣٧٧ بلفون: ٠٥٢٥٤٠١٤٣.
(٣٤٠٧)

للبيع
ماكنة تطعيم بلاستيك ENGEL
ES 300/100 طن
موديل ١٩٧٨ وضع ممتاز
تلفون: 052833622
للاتصال مع امين (٣٣٥٣)

بيوت للبيع للايجار

للايجار
دكان، الشارع العام - الناصرة ٢٨ م٢ + سدة
٠٣/٦٨٢٤٣٣٦
(٣٤١١)

دار للبيع - طابو
في حي وادي الجمال - ٣ غرف نوم مع مخزن وموقف خاص. تلفون ٨٥٢٤٤٧٩/ ٠٤ (٣٤٢٥)

عيلبون
عمارة جهاد حايك
شقق للبيع وللايجار
٠٥٢/٤١١٩٥٧
بالمفتاحية
متحف تراثي بعكا القديمة ٦٠ م٢
(٣٤١٢)

للايجار في كفرياسيف
مخزن مرمم حديثا يصلح لمكتب او تجارة على الشارع الرئيسي
للاتصال: ٩٩٦١٠٨٠
٠٥٢٧٩٤٦٧٨
(٣٣٩١)

للبيع
١ - دار ٢٠٠م٢ قائمة على ٤٠٠م٢ طابو. الدار بعد الترميم.
٢ - ثلثي دونم طابو.
٣ - ٨٠٦م٢ طابو.
٤ - ١٠٦٦م٢ طابو
للاتصال:
٠٦/٦٧٤٤٣٢٩
٠٥٠/٧٠١٢٧٧
(٣٤٢٨)

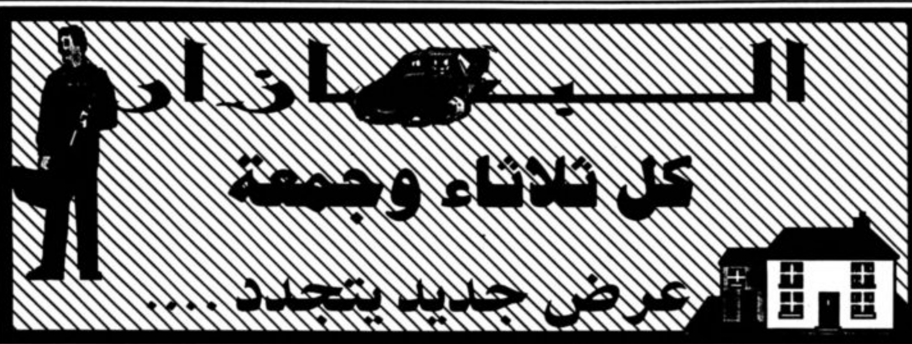
محلات للايجار
الشارع الرئيسي بجانب بلدية طمرة ت: ٠٤/٩٩٤٥٣٠٥ الاتصال في ساعات بعد الظهر.
(٣٤٢٩)

للبيع طابو
في شارع اللنبي رقم ١٦٦ - حيفا غرفتان ونصف، طابق رابع، تلفون:
٠٤/٨٥١٦٠٣٨
٠٥٢٤١٤١٨٣

للايجار في حيفا
دكان في شارع مار يوحنا. للاتصال:
٠٤/٨٥١٤٦١٣
(٣٤٠٣)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

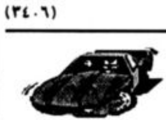
دار للايجار
غرفتان في شارع الواد ٢١ ملائمة لطلاب مدارس
للاتصال: ٨٥٥٣٣٩١
٨٥٢٧٨٧٨
(٣٤٢١)



ارض للبيع
ارض للبيع منطقة عمار مساحتها ٥٧٦م٢ تقع على شارعين في حي كوكب الشمال في الناصرة. تلفون:
٠٦/٦٥٦٤٦٥١
٠٦/٦٥٥١٩٣٩
(٣٤٠٩)

للبيع
شقة للاستراحة الاسبوعية في كلاب - اوتيل ايلات فقط بمبلغ عشرة آلاف دولار للمراجعة
٠٥٠ - ٤٠٠٧٠٢
(٣٣٤٨)

للبيع
سيارة تندر شفروليت ١٠ موديل ١٩٧٩ بحالة جيدة للاتصال:
٠٤/٩٩٦٣٨٩٨
(٣٤٠٦)

(للبيع)
ترانزيت ديزل يد أولى ١٩٩١ + مكيف هواء وضع جيد جدا
للاتصال: شهاب
تل: ٠٤/٩٨٨٢٢٩٣
٠٥٠/٧٦٠٧١٨
(٣٤١٣)

للبيع
سيارة ميتسوبيشي باص L 300 موديل ٨٩ (بنزين)، يد ثانية، بحالة جيدة. يصلح لنقل عمال روضة اطفال.
للاتصال:
٠٤/٩٩٤٧٧٢٩
بيليفون: ٠٥٠/٤٩٦٨٧١
(٣٣٩٢)

سيارة للبيع
هوندا اكورد EX
٩١ يد أولى
تلفون ٠٤/٨٥٣٠٧٠١
٠٤/٨٥٢٠٣١٧
٠٥٢٤٧٣٨٣٥
(٣٤١٥)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
ڤولڤو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

مطلوب للعمل

مطلوب
لمصنع الومنيوم
عمال مهنيون للانتاج و/او التركيب
٠٤/٨٤١٤٢٠٣ (٣٤٢٤)

مطلوب
سيارات وتكسيات
للعمل في منطقة حيفا والشمال + مديرة حسابات + سكرتيرة + קצין בטיחות.
٠٤/٨٦٧٩١٤٢
٠٤/٨٦٦٧٣١٠
(٣٣٩٣)

مطلوب خرّاط
خبرة ٥ سنوات وما فوق وخراط مبتدئ
مكان العمل: ג. מ. שבב כרמיאל
04.9982952
04.9961708
(٣٤١٤)

مطلوب موظف/ة
مكتب ادارة حسابات خبرة لا تقل عن (٥) سنوات نسبة الوظيفة كاملة مفضل من منطقة حيفا
للاتصال:
٠٤/٨٥١٤٦٢٤
(٣٤١٠)

مطلوب لشركة
"שלג" - القوى البشرية
* عمال صيانة!! * عمال تنظيف!!
* موسرجي!! من مناطق عكا!! كرمئيل!!
٠٤/٨٦٧١٤٧٠
(التوجه الى ارئيلا)
(٣٤٠٤)

مطلوب اكاديمي/ة
لشركة مالية في نتانيا لاستشارة وتسويق، وظيفة كاملة، معرفة بالعبرية، سيارة الزامي، شروط ممتازة.
ت: ٠٩/٨٦٢٣٥٥٩
(٣٣٢٤)

مطلوب/ة شاب/ة
لفندق «ماروم - حيفا» لتنظيف + مبيت
٠٤/٨٢٥٤٣٥٥
(٣٤٠٥)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

للبيع
سيات ابيزا موديل ١٩٨٩ - ١٥٠٠
للاتصال:
٠٥٠/٤١١٢٨٥

للبيع
مازدا ٢٣٢ موديل ٩٤ حالة جيدة، مدرسة سياقة تلفون ٠٥٠٢٣٧٥٠٥
(٣٣٤٣)

للبيع
صيدلية في قرية عربية قريبة من حيفا بوضع جيد. للجديين ولمعلومات اضافية الرجاء ارسال الاسم والعنوان ورقم التلفون على ص.ب ٤٥٦٨٨ - حيفا ميكود ٣٣١١١ (اكتبوا على الغلاف «بخصوص الصيدلية»)
(٣٤٠٨)

اربح ٥٠٠٠ ش.ج واكثر
مطلوب
لفرع كوبرا كفرياسيف وكلاء من منطقة جديدة المكر وكفرياسيف
للاتصال: ٩٩٩٦٣٠٣
٩٩٦٨٢٧١
(٣٤٢٠)

الشروق
للاستشارة العائلية والتعارف بهدف الزواج
ترشيحا: ٩٥٧٠٤٨٨/ ٠٤
٠٥٢ - ٦١٣٦٤٣
(٣٤٢٢)

لشركة مقاولات في المركز
مطلوب مقاولون في المهن التالية: هيكل، مواسير، كهرباء، قصارة، تبليط.
للمزيد من التفاصيل التوجه الى ايتسيك زنيفي
ت: ٠٩/٩٥٦٦٧٨٢

תווך רכב אקספרס

مدير بنك معني ببيع متسوبيشي لانسر ١٩٩٠ اوتومات + مكيف + شبابيك كهربائية + اغلاق مركزي (נעילה מרכזית) + مقود قوة يد اولى خاصة.
* بي. ام. ڤي (٣١٦) ١٩٨٧ - ١٦٠٠ عادي جديدة خاصة بسعر نادر.
* محام من الخضيرة معني ببيع فورد اسكورت ١٩٩٢ - ١٦٠٠ ميتالي خاصة يد اولى السعر لكل جيب!!!
* مازدا ١٢١ - ١٩٩٤ - ١٣٠٠ + مكيف. استئجار بسعر مناسب.
* اودي ١٩٨٧ - ١٦٠٠ ميتالي (٥) غيارات + مكيف + اضافات من انسان كبير في السن.
* سوبارو تندر ٤×٤ ١٩٩٢ + مكيف + صندوق مغلق.
* اودي ١٩٨٣ - ١٦٠٠ اوتومات + مكيف. السعر مناسب!!!
* فيات اونو ستينك ١٩٩٠ لموظفة بنك في دير حنا بسعر مغر.
* للنساء اللواتي تبحثن عن سيارات صغيرة من عرض كبير ببيجو ٢٠٥ ١٩٨٤ - ١٩٨٦.
* فورد فياستا ١٩٨٤ - ١٩٨١.
* تلبوت ١٩٨٤ - ١٩٨٣ ديهاتسو شريد ١٩٨٣.
* عرض كبير لسوبارو عادي اوتومات ابتداء من ١٩٨٢ - ١٩٨٣ - ١٩٨٥ - ١٩٨٩ - ١٩٩١ + مكيف هواء بأسعار مغرية!!!

عرض كبير لسيارات ابتداء من ٥٠٠٠ شيكل - ٢٠٠٠٠ مهم ان تشاهدوا العرض واحضروا لشراء مفتوح من الساعة ٨:٠٠ - ٨:٣٠.
* شارع هاربرت سموئيل ٥٤ الخضيرة بجانب البريد المركزي، امكانية دفعات ٨٠٪ نقدا وشيكات لشهرين.

مكتب:
٠٦/٦٣٣٦٠١ - ٠٦/٦٣٣٥١٠٣
٠٥٢/٦٩٩٩٩٧ - ٠٥٠/٢٥٠١٩١
(٣٤٣٠)

جمعية شاحل — سلطة رعاية الاحداث
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي

نزل السوسن للفتيات
يعلن عن حاجته الى طاقم عاملين/ات للوظائف التالية:
ام بيت - بنسبة ٧٥٪ من الوظيفة
مراقب/ة حسابات - ٢٥٪ من الوظيفة
مرشد/ة تربوي/ة - بـ ٥٠٪ من الوظيفة
معلم/ة - مؤهل/ة ومفضل تخصص في مجال التعليم الخاص.
على المعنيين/ات ارسال سيرة ذاتية الى العنوان التالي:
نزل السوسن
ص.ب ٤٣٦
شفاعمرو - ٢٠٢٠٠
او الاتصال الى هاتف رقم ٠٤/٩٥٠٠٤٤٥ (٣٤٢٧)

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل ٠٦/٦٤١١٥٦٥

B.M.W 520i	اودي ٨٠
١٩٩٠ + اضافات + 316i ١٩٩٠ اوتومات + ١٩٨٩.	١٩٩٢ 102i + ١٩٨٧
مازدا ٣٢٣ اوتومات ١٩٩٤ شركة ايجار سابقا.	**سوبارو** ١٩٨٥ - ١٦٠٠ + ١٩٨٦
اوبل استرا ١٦٠٠ - ١٩٩٤ اوتومات + اسكونا ١٩٨٧ + ١٩٨٤ + ١٩٨٣.	**فورد اريكا** كبرليت ١٩٩٠ + سييرا كلاسيك ٥ غيارات ١٩٨٨ + فيستا ١٩٩٠
	ڤولڤو 940 GLE 2300 ١٩٩٣ + 740 GL ١٩٩٢

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٩/٩

التلفزيون الاسرائيلي:

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - طاقم طبي - الحلقة الثانية.
٨,٣٠ - ورشة شيفي للرسم.
٩,٠٠ - علم وطبيعة: علم مثير - الحلقة الثانية.
٩,٢٠ - علم وطبيعة: العجيب في حياة الحيوانات المتوحشة.
٩,٥٠ - علم وطبيعة: في مملكة الحيوانات.
١٠,٠٠ - للصغار: غايا غال وغيلي.
١٠,٠٥ - للصغار: المشاهدة والاكتشاف.
١٠,٢٠ - للصغار: اصدقاؤنا.
١٠,٢٥ - للصغار: غايا غال وغيلي.
١٠,٣٥ - نرسم ونرى اكثر.
١١,٠٠ - لغة انجليزية. Only for a day or two.
١١,٣٠ - لغة انجليزية: lungs of london buyers and sellers.
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٠ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - جغرافيا: بالي - الجزء الثاني.
١٣,٣٠ - كليمارو.
١٣,٤٠ - بادجي..
١٣,٥٠ - رضع في القمة
١٤,١٥ -من قصص بابا بونا.
١٤,٣٠ - في اعماق البحر مع الدلفين.
١٥,٠٠ - اوتوتو. «الاجسام الغريبة».
١٥,٣٠ - الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ - دنيس وغاشر.
١٦,٣٥ - غارفيلد.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٨,٠٥ - سوبر بين.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - كوسبي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ماني بئير.
٢٢,٠٠ - خط ٣٠٠ - الحلقة الثالثة.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

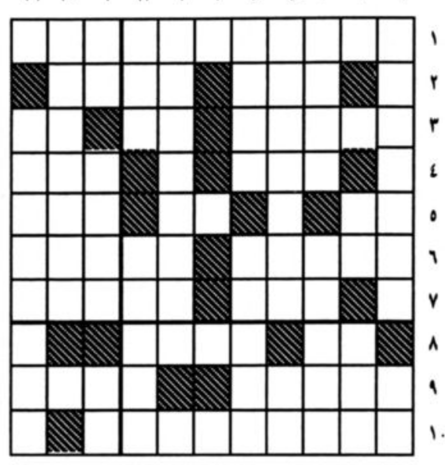
* القناة الثانية:

٦,٣٠ - دببة الغابة الخضراء - الحلقة(١١) «المسابقة السنوية».
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - مجلة الاسرة «يلتقون».
١٠,٠٠ - بابلو. الحلقة(٧٨).
١١,٠٠ - مهمة غير ممكنة - الحلقة الثانية.
١٢,٠٠ - اهلا وسهلا.
١٢,٣٠ - «انيد بلايتون» - الحلقة(١١).
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة السابعة.
١٣,٣٠ - زومبيط. لشؤون الحاسوب.
١٤,٠٠ - دغراسي. «قصار في الاعلام».
١٤,٣٠ - الجديد في النظر. مجلة الاولاد.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٦٢).
١٦,٠٥ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - عشرون زائد: «استقلال اقتصادي».
١٨,٠٠ - فضيحة - «البيانو».
١٨,٣٠ - سيبيل - الحلقة الثامنة.
١٩,٠٠ - حرس الخليج - الحلقة(١٥٣) «المحاكمة».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - سقطات. برنامج الكاميرا الخفية.
٢١,٢٥ - «الجيش ١» - الحلقة (١٥).
٢٢,٠٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - فيلم سينمائي.
٠٢,١٠ - عن رفوف المكتبة.

● دنيس وغاشر - القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٠١)



اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:

١) فيلم من بطولة فاتن حمامة ومحمود ياسين.
٢) «... عرب قصورهم الخيام»(معكوسة) - عتبنا.
٣) تعامل - متماثلان - مناص.
٤) «... الجلوس» - حصلت على(معكوسة).
٥) يشاهد(مجزومة) - للنفي - كذب وتزوير(معكوسة).
٦) سهلة - من قضاة اسرائيل القدماء.
٧) جهنم - يرغا.
٨) اشتعل(معكوسة) - علم مؤنث.
٩) من مؤلفات احمد شوقي - زواج(معكوسة).
١٠) من مؤلفات ابي العلاء المعري.

عموديا:

١) «البيان و...»(للجاحظ) - اصون (مجزومة ومعكوسة).
٢) بين اثنين(معكوسة) - سفينة الصحراء.
٣) علم مذكر - ردائي (معكوسة).
٤) قبيلة بربرية تعيش في الصحراء الكبرى - لباس(معكوسة).
٥) رواية لعباس محمود العقاد(معكوسة) - مكتب حكومي عال(معكوسة).
٦) ....
٧) فرقة اسماعيلية دعت الى امامة نزار بن المستنصر (منصوبة).
٨) سلاح قديم - ربنا.
٩) حرف نصب - تنتشر(للرائحة) - قادم.
١٠) امبراطور فرنسي.
١١) من مؤلفات ابي العلاء المعري.

حل لغز (١٠٠)

افقيا:

١) اسأل علي - سي.
٢) سقيم -حكمنا.
٣) نتأ - دوري.
٤) لف - كرام - اي.
٥) نافع.
٦) راس - اوصى.
٧) هب - جولس.
٨) عاكف - رن.
٩) ليما - فيل.
١٠) ياسر عرفات.

عموديا:

١) اسأل مرة علي.
٢) قس - ايابا.
٣) اين - سن - سمك.
٤) اكتمل - فار.
٥) سافرا.
٦) لا - اعول - فر.
٧) يندم - صوريف.
٨) م.و. - النجاب.
٩) سكري.
١٠) يحيى شاهين.

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مطلوب منك التركيز على الكلمة المكتوبة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت بحاجة الى ما يحقق طموحك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
فكر في الانضمام لشخص لديه افكار جيدة ورأسمال ممتاز.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ما حصل قبل ٢٤ ساعة اصبح عاديا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
يوم رائع لاكمال عمل مهم.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
ثمة تركيز على العمل الجماعي.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تدع احدا يقيك عن اداء عملك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
يمكنك التمتع بالثقة بالنفس.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت تميل الى رؤية الحياة كما لو انها رحلة طويلة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
يمكنك تحقيق قفزة نوعية في العمل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تناول الطعام خارج البيت هذا المساء.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ما لم تكن بدايته جيدة لن ينجح في النهاية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) ايلول

١٩٤٣ - انزال للحلفاء في سالرنو بشمال ايطاليا.
١٩٨٢ - القمة العربية في المغرب تقر خطة سلام للشرق الاوسط تتضمن اعترافا غير مباشر باسرائيل.
١٩٨٥ - الكنيست تصوت على قانون يحظر اي اتصال بين المواطنين الاسرائيليين ومسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية (الغي القانون في ١٩ كانون الثاني ١٩٩٣).
١٩٩٣ - ١٨١ فلسطينيا ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان يعودون الى الاراضي الفلسطينية المحتلة ويبقى ٢٣٤ اخرون في مخيم مرج الزهور الذي اقيم لاستقبال ٤٥١ مبعدا على الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٩/٩، لطيفا ولا يطرأ تغير ملموس على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٣٠° ● حيفا وضواحيها ٣٠° ● ايلات - ٣٨° ● جبال الجليل - ٢٧° ● المروج الشمالية - ٣٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٩° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥١٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٥٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٦٦٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٧٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠١٤٦ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٧١٧٠ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٢	٣,٥٤ ش.ج



الثلاثاء ٩ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجاً على الخطة الاقتصادية الحكومية

اليوم تبدأ الهستدروت بتنفيذ الاجراءات النضالية

▫ النقابي جهاد عقل: الحكومة استغلت المفاوضات لكسب الوقت ▫ اجتماعات في اماكن العمل ▫ الاعلان عن نزاعات عمل في عدة قطاعات ▫


● اعتصام عمالي ضد الضربات الاقتصادية ●

● تل أبيب – لمراسلنا – «قررنا العودة الى البرنامج الكفاحي الذي أقررناه وتصعيد الاجراءات، غدا الثلاثاء (اليوم) وسنباشر بعقد اجتماعات في اماكن العمل، ويوم غد الاربعاء، سوف تنضم قطاعات جديدة الى الاضراب، وبذلك نبدأ بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية.

هذا ما أعلنه شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، مساء أمس (الاثنين) خلال جلسة اللجنة العليا لقسم التنظيم المهني، التي بحثت في الوضع بشكل عام والخطوات التي سيتم اتخاذها بخصوص الاضراب العام، احتجاجاً على خطة الحكومة الاقتصادية.

وأضاف شني: «يبدو اننا سندخل كفاحاً طويل المدى، لهذا سنقوم بفحص كل خطوة والاعداد بشكل جيد لمثل هذا الوضع، فالحكومة تحاول دفعنا الى

(البقية على ص ٦)

ابراهيم نمر حسين يطالب بعض الرؤساء بتفسير اسباب غيابهم عن جلسات اللجنة القطرية

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بعث ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس الاثنين، رسائل الى بعض رؤساء السلطات المحلية العربية يشكو فيها من غياب عدد منهم عن اجتماعات وفعاليات اللجنة، في الاشهر الأخيرة.

وجاء في الرسالة: «لقد اقلقنا غيابكم عن الاجتماعات والنشاطات التي نظمتها اللجنة القطرية في السنة الأخيرة، وما قبلها. وهذا الغياب أضعف ويضعف موقف اللجنة في تصديها لسياسة التمييز القومي التي تظلمنا جميعاً، وتضعف موقف اللجنة في تصديها لسياسة الحكومة تجاه احتياجاتنا في مختلف المجالات ولتحقيق المساواة.

وأضاف نمر حسين في رسالته: «اننا نتوجه اليك بهذه الرسالة للاستفسار عن اسباب غيابك المتكرر راجين ان تكتبها وترسلها الينا الى مكتب اللجنة القطرية في شفاعمرو او ان تطرحها امام الزملاء، من أعضاء اللجنة الذين سيزورونك قريباً.

وأكد: «ان تكاتفنا ووحدة عملنا هو الضمان لنيل حقوقنا. وبهذا المبدأ آمن زملاؤنا الذين اسسوا اللجنة قبل حوالي ربع قرن، وهذا ما آمنا ونواصل الايمان به. وقد ثبتت صحته وجدواه عبر السنين التي انقضت منذ تأسيس اللجنة. ونأمل ان نواصل ذلك سوية.. فوحدتنا والتزامنا هما الضمان الأساسي لنيل حقوقنا».

انقلاب شاحنة محملة بزجاجات «البروم»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انقلبت في حوالي التاسعة من صباح أمس الاثنين، قرب كفار سابا، شاحنة محملة بزجاجات مملوءة بمادة «البروم» التي تستخدم في تطهير برك السباحة.

وهرعت الى المكان طواقم الاطفائية وجودة البيئة، وخشية تسرب البروم الذي يعتبر من المواد السامة الخطيرة ومن شأنه المس بالانسان صحيا، عملت الطواقم على تغطية الزجاجات بالرمال واجرى موظفو وزارة البيئة فحوصات لمعرفة مدى انتشارها في المنطقة والتأكد من عدم تسربه بكثافة. وقامت شركة «يغآل» التي أرسلت الزجاجات بنقلها مع الرمال الى مجمع القمامة في «رمات حوفاف» وذلك بمراقبة موظفي وزارة البيئة. هذا واغلق الشارع امام حركة السير عدة ساعات.

في بيان عام

رئيس مجلس طرعان يدعو الاهالي الى العمل على عودة الذين تركوا القرية

● ويبشر: القرية في طريقها للخروج من الازمة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس مجلس طرعان المحلي ناجي نصار، مواطني القرية الى العمل من أجل عودة العائلات التي غادرت القرية، وارجاع جميع الطلاب الذين غادروا مدارسهم ونبذ كافة اشكال العنف وايقاف كل مظاهر القطيعة الاجتماعية والاقتصادية.

جاء ذلك في بيان عممه نصار على أهالي القرية أكد فيه ان طرعان في طريقها للخروج من ازمتها وعودتها كما كانت بلد الاخاء والتسامح.

وجاء في البيان «حقيقة ان طرعان مرت فترة صعبة جدا لم تشهدها من قبل. ولكننا اليوم بعد الجهود المباركة، والمضنية لكل سعاة الخير من طرعان والقرى المجاورة، خاصة بعد الزيارة الناجحة لجاهة الصلح للقرية في الاسبوع الماضي، يمكننا ان نبشر بجو من الايجابية والاطمئنان والامل، بان طرعان في طريقها للخروج من أزمتها بعزم اكيد، لتعود كما كانت بلد الاخاء والتسامح».

وأضاف البيان: «لكي نحافظ على هذه الأجواء الايجابية ونصل الى الصلح الشامل بين العائلات، ووعيا منا للمهام الصعبة الملقاة على عاتقنا والتي يجب انجازها بنجاح نتوجه الى الجميع للعمل من أجل التغلب على المشاكل التي ولدتها قضيتنا المؤسفة.

ودعا نصار الى العمل والمساعدة والتطوع والتبرع لاصلاح وتعويض الاضرار التي لحقت ببعض الأهالي.

خمسة جرحى في شجار المشهد

● الشجار وقع على خلفية عمل امام المسجد ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تجدد في قرية المشهد الشجار الذي بدأ في نهاية الاسبوع الماضي، وادى بعد منتصف ليلة أمس الاول الاحد الى اصابة خمسة أشخاص ووقوع اضرار في بعض البيوت.

وبينت التحقيقات حول حيثيات الشجار، ان الخلاف نشب بين مجموعتين على خلفية عمل الامام في المسجد، فقد طالبت المجموعة المعارضة للامام محمد سلامة حسن باستبداله بامام آخر.

وقال الامام محمد حسن ل «الاتحاد»: منذ (١١) عاما وانا اعمل اماما في الجامع بدون اجر وقدمت كل ما استطعت لخدمة ابناء القرية، لكن خلافا وقع مع مجموعة اخرى داخل الرابطة الاسلامية بعد رفضي لأن أكون رهينة ومأمورا لاحد. وفي يوم الخميس الاخير هاجمني احدهم واسمعني كلاما بذيئاً مما اثار غضب أفراد عائلتي واقاربي فوقع شجار استطعنا السيطرة عليه، وفي اليوم التالي قدمت استقالتي، ولم اذهب لا انا ولا افراد عائلتي حتى لاداء الصلاة في الجامع.

وأضاف الامام حسن: عندما توجه احد اقربائي أمس الاول للصلاة في الجامع، تعرض للاستفزاز فوقع شجار تطور فيما بعد.

وقالت الشرطة، ان الشجار وقع بين العشرات من الاهالي الذين استعملوا العصي والحجارة مما ادى الى اصابة اشخاص والتسبب باضرار لبعض البيوت.

الناطق باسم الجيش لـ «الاتحاد»

الجسم الذي انفجر على شاطىء عكا قد يكون ذنب صاروخ «لاو»!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – لم يستبعد الناطق الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي، ان يكون الجسم الذي انفجر يوم السبت الاخير، على شاطىء عكا قرب حتسيرات ياسف» وأصيب فيه شقيقان من قرية المكر بجروح»، هو ذنب صاروخ «لاو» سقط في المكان وغمرته الرمال»!!

وجاء في رد الناطق العسكري ل «الاتحاد»، حول الخبر الذي نشرناه أمس الاثنين عن اصابة الشقيقين: تلقت شرطة اسرائيل خبرا هاتفيا عن الموضوع. وباشرت في التحقيق. بالمقابل ستباشر الشرطة العسكرية التحقيق في الحادث وفحص الجوانب العسكرية للموضوع»!





يا عمال العالم اتحدوا! صفحة ١٦

الاتحاد

الاربعاء
١٠ ايلول ١٩٩٧
٧ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
10.9.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد v102/54

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اعتقال فودة كان في اطار التحريض على الجماهير العربية
(ص٥)

ذهب من كريات آتا الى اشدود وقتل مطلقته!!
(ص٨و٩)

استعدادات لمظاهرة قوى السلام يوم السبت في تل ابيب
(ص١٦)

اولبرايت قادمة.. للضغط على الفلسطينيين!

نتنياهو والأمريكان يؤكدون: لن تمارس اية ضغوط على اسرائيل

اسرائيل تضع عشرة شروط لاستئناف المفاوضات وفلسطين ترد: شروط تعجيزية هدفها تسميم الأجواء (ص ٣و٧)

مبارك وعد عرفات بقمة عربية استثنائية

● حيفا - وكالات الانباء - وعد الرئيس المصري، حسني مبارك، نظيره الفلسطيني، ياسر عرفات، بالعمل على عقد قمة عربية استثنائية هدفها التأكيد على دعم الدول العربية للرئيس الفلسطيني والعملية السلمية.

وكانت اشارت صحيفة «العرب اليوم» الاردنية، أمس الثلاثاء، الى ان الرئيس الفلسطيني ألمح الى نية تقديم الاستقالة، وذلك خلال لقاء القمة الذي عقد، يوم الأحد الأخير، في القاهرة، وشارك فيه، ايضا، الملك الاردني حسين. وان هذه الخطوة جاءت احتجاجا على الجمود السياسي وانعدام حيلة العرب والأمريكان.

وقالت الصحيفة ان عرفات تراجع عن فكرته تحت ضغط الملك الاردني والرئيس المصري.

يوم غضب فلسطيني احتجاجا على تقليص خدمات «الاونروا»



● جانب من المظاهرة الجماهيرية في مخيم جنين ● اقرأ (ص ٤)

احتجاج رسمي وشعبي واسع على التقليصات في الميزانية

(ص٢)

«حزب الله» يطالب بتحرير (٧٥) أسيرا مقابل جثة جندي الكوماندو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعلن «حزب الله» ان لديه قائمة بـ (٧٥) أسيرا تحتجزهم اسرائيل، ويطالب بالافراج عنهم مقابل تسليم جثة جندي الكوماندو ايتمار ايلي الذي قتل فجر الجمعة الماضية.

وعلى صعيد آخر، واصل رئيس وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان، جان جاك فريسار، أمس، اتصالاته مع الحكومة اللبنانية، كوسيط لعملية تبادل الأسرى بالجثة. وقد التقى رئيس الحكومة رفيق الحريري، وسلمه رسالة من حكومة اسرائيل. ورفض الافصاح عن الجواب الذي تلقاه، رغم انه وصفه بـ «الرسمي».

وكان فريسار التقى، أمس الأول الاثنين، الأمين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله. وقال في ختام الاجتماع انه ينصح بعدم تعدد الوساطات لان ذلك سيؤدي الى «تعقيد عملية معقدة اصلا وقد تستمر أشهر او حتى سنوات».

ومن جهته، رفض وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، أمس الثلاثاء، التفاوض مع «حزب الله»، مضيفا ان العنوان هو حكومة لبنان. وقال: نحن مصرون على اعادة جثة الجندي ودفنها في اسرائيل. ويشار هنا الى ان السلطات العسكرية اعلنت عن موت الجندي رسميا، أمس الثلاثاء.

احتجاج رسمي وشعبي واسع على التقليصات في الميزانية

❑ النائب سعد: اوقفوا تبذير المليارات على الاستيطان ❑ الهستدروت تستعد لاعلان الاضراب الشامل ❑ وزير المالية يضلل الجماهير ووزير الصحة يعد بفضحه! ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غداة المصادقة في الحكومة، أمس الثلاثاء، على التقليصات في ميزانية الدولة، التي ستمس بالفئات المسحوقة وتعمق الفقر والضائقة الاقتصادية لمئات الألوف، انطلقت الأصوات المنددة بالتقليصات. وتستعد الهستدروت لتنظيم حملة احتجاج واسعة، تختتم باضراب شامل في المرافق الاقتصادية، وقد ينفذ في الأسبوع القادم.

وطالب رؤساء لجان العمال الكبرى، الهستدروت أمس الثلاثاء، بالتنسيق معهم واشراكهم في المفاوضات مع وزارة المالية، الهادفة الى التراجع عن الخطة الاقتصادية الحكومية وبعدم المس بصناديق التقاعد وحقوق المتقاعدين.

وصادقت الحكومة على تقليص ميزانية الدولة بقيمة (٢.٣) مليار شيكل، من وزارات الصحة والتعليم والعمل والرفاه والاسكان والبناء، «الأمن» والصناعة والتجارة.

وفيما ترك وزير الخارجية دافيد ليفي، جلسة الحكومة غاضبا مهددا بالانسحاب من الحكومة اذا أقر التقليص نهائيا في الكنيست، اتهم وزير المعارف زبولون هامر، الحكومة بانها لامبالية ولا يهمها مصير التعليم في البلاد ولا الصحة ولا الرفاه!! وقال انه سيبذل جهده لافشال المصادقة على التقليصات في الكنيست ووعد وزير الصحة يهوشوع ماتسا، بقطع البلاد طولا وعرضا، والتأكيد للجماهير ان وزير المالية يضلل الناس ولا تهمه مصالحهم!!

● تعميق الفقر ●

وقال مدير مؤسسة التأمين الوطني، يوسي تمير، ان تقليص مخصصات الاولاد من خلال فرض الضرائب عليها، لمن يتقاضى (٧) الاف شيكل قبل الخصميات، وفي عائلته اربعة اولاد، سيمس، بالذات، بأصحاب الدخل المحدود من الطبقة الوسطى، وأن المس بمخصصات الشيخوخة، سيوسع دائرة الفقر في البلاد.

وقال مدير «صندوق المرضى العام»، يتسحاق بطرسبورغ ان قانون التأمين الصحي مات في جلسة الحكومة التي أقرت التقليصات وذلك لأن المبدأ الاساسي الذي يقول ان من حق كل انسان الحصول على خدمات صحية قد تحطم، والأن توجد خدمات صحية للاغنياء، وخدمات للفقراء!!

❑ تهديد بالاستقالة الجماعية ❑

وهدد رؤساء بلديات ومجالس محلية واقليمية في خط المواجهة في الشمال، بالاستقالة الجماعية يوم الأحد القادم، احتجاجاً على الضائقة المالية التي يعانون منها والتي ستتعمق اكثر وتشتد في أعقاب قرار الحكومة التقليص في الميزانية.

وقال شلومو بوحبوط، رئيس بلدية معلوت ترشيحا، رئيس هيئة رؤساء قرى ومدن المواجهة، ان الحكومة لم تحول كل الميزانيات، التي وعدت بها لقرى ومدن خط المواجهة، الامر الذي يعرقل تنفيذ المشاريع واقامة الملاجىء.

وقال مصدر في مكتب رئيس الحكومة تعقيبا على ذلك، ان الحكومة حولت الى تلك السلطات الميزانيات التي تستحقها.

❑ التقليص يمس بالتصدير ❑

وقال داني كلاين، رئيس ادارة مجلس المصانع الصغيرة والمتوسطة، ان تقليص الدعم للمصانع الصغيرة واغلاق شبكة الورش الصغيرة، سيمس امكانيات التصدير ويتهدد استمرار عمل المصانع، مؤكدا ان تلك المصانع ساهمت كثيرا في نمو الاقتصاد وزيادة الانتاج والتصدير.

❑ المطلوب وقف التبذير على الاستيطان ❑

وعمم النائب الجبهوي احمد سعد، بيانا شجب فيه بشدة المصادقة على التقليصات في الميزانية اكد فيه ان الميزانية الجديدة بمثابة اعلان حرب على الفئات المسحوقة والفقراء. وان الحكومة تسعى بمنهجية لسحق وضرب الخدمات الاجتماعية. وقال ان ادعاءات وزير المالية مضللة وهناك بديل للتقليصات من وزارات الصحة والتعليم والرفاه، وهو تقليص الدعم لأصحاب رؤوس الاموال ووقف تبذير المليارات على الاستيطان الكولونيالي. وعبر عن امله ان لا تصادق لجنة المالية البرلمانية على التقليصات.

❑ تشويشات في العمل ❑

ويواصل موظفو المحاكم وضريبة الدخل وضريبة الاملاك والسلطات المحلية تشويشات العمل، احتجاجاً على نية الحكومة المس بحقوق التقاعد. واحتجاجا على ظروف وشروط عملهم وعدم زيادة الرواتب.



●● مع: النائبة تمار غوجانسكي

●● حول: خطوات الحكومة الاقتصادية والتقليص في مجالات الخدمات

الحكومة تخفي ما تخصصه للاستيطان والمصاريف العسكرية

❑ «نتنياهو يواصل النهج الاقتصادي المفروض منذ عدة سنوات، لكن بشكل متطرف جدا» ❑

❑ حكومة نتنياهو أقرت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، سلسلة خطوات اقتصادية، في مركزها تقليصات واسعة في مجال الخدمات وخاصة التعليم والصحة. ويدعي رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير المالية، يعقوب نئمان، ان هذه الخطوات لا تمس بالشرائح الفقيرة. وقد اختار وزير المالية السابق (المستقيل)، دان مريدور، ان يثني على هذه الخطوات. وحول ابعاد ما تقوم به الحكومة اقتصاديا، على الصعيد الاجتماعي، تحدثت «الاتحاد» مع النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي.

*** «الاتحاد» - ما الذي يميز هذه الخطوات، التي أقرتها الحكومة؟**

- غوجانسكي: المميز البارز هو حكومة نتنياهو تواصل النهج الاقتصادي الرسمي منذ عدة سنوات، بشكل متطرف جدا. ويتمثل النهج بمحاولة تصوير التقليصات كعلاج لكل الأمراض، وذلك من خلال المس، بشكل اساسي، بالخدمات الشعبية.

*** «الاتحاد» - الحكومة تدعي انها لا تمس بالفقراء!**

- غوجانسكي: هناك العديد من الأكاذيب، التي تستعمل. اولها ان هذه الخطوات بمعزل عن السياسة، ولكن ما يحدث فعلا هو ان الجميع نسي الاستيطان، والمصاريف العسكرية الكبيرة في المناطق الفلسطينية واللبنانية المحتلة.

*** «الاتحاد» - الميزانيات المخصصة للاستيطان لا يتطرق اليها معظم المتحدثين. لماذا؟**

- غوجانسكي: المستوطنات اعتبرت مناطق تطوير (أ)، وهي تتلقى مبالغ كبيرة جدا، لذلك حتى أكثر المتطرفين يصمتون.

*** «الاتحاد» - ما المقصود بكثرة التركيز على «النمو الاقتصادي» دون توفير اي تفسير؟**

- غوجانسكي: هذا، ايضا، يأتي ليغطي على خدعة أخرى. فالافتراض هو كأنه ممنوع المس بارباح ارباب العمل، والعشر الأعلى، بحجة ان هذا قد يدمر الاقتصاد! ولذلك فان هؤلاء يحظون بتخفيضات كبيرة جدا في الضرائب، والذريعة هي تقليص البطالة!

ولكن من الواضح ان الادعاء، وكأنه اذا فرضت ضريبة على الشرائح الغنية سيؤدي الى ازدياد البطالة هو ادعاء كاذب. لان البطالة في اتساع دائم. فنظرية يجب زيادة غنى الأغنياء حتى يتطور الاقتصاد، هدفها التغطية على التسهيلات التي تعطى لهم بدون حدود.

*** «الاتحاد» - ومن ناحية اخرى يجري المس برواتب الأجيرين.**

- غوجانسكي: قبل ثلاث سنوات كانت زيادة في رواتب الاجيرين، بعد نضال شارك فيه العديد من العاملين في مؤسسات الدولة. والحقيقة هي ان البطالة تقلصت بعد زيادة اجور المستخدمين، التي شكلت عاملا مشجعا، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فان اقتطاع مليار شيكل، مثلا، من مئات آلاف العمال وتحويلها الى (٢٠) الف صاحب عمل، هو الذي يمس بالاقتصاد. لان المستخدمين يستثمرون الأموال في البلاد، اما اصحاب العمل فانهم يصرفونها خلال مكوثهم في الخارج. فالقاعدة بسيطة: توزيع المبلغ نفسه على شرعية أوسع، هو الاستثمار الأفضل والأجدى للاقتصاد عامة.

*** «الاتحاد» - الحكومة تقلص في التعليم والصحة بحجة التوفير والتنجيع. ماهي حقيقة الأمر؟**

- غوجانسكي: الحكومة تدعي بان التقليص يزيد من «التوفير»، وهذا يساعد على تطور اجهزة التعليم والصحة! ولكن الذي يحدث فعلا، هو ان التقليص يجعل الطلاب يتعلمون أقل. وفي المستقبل سيكون ما يقدمون للاقتصاد أقل. فكل شيكل في التعليم هو استثمار من أفضل نوع.

*** «الاتحاد» - كل هذا والمؤشرات تدل على ازدياد البطالة.**

- غوجانسكي: الحكومة تدعي بانها لا تستطيع مواجهة البطالة. وكأنها ضربة من السماء. ولكن لا يوجد كذبة أكبر من هذه. فخصخصة «بيزك» مثلا، كان ثمنها القاء أكثر من الفي عامل الى سوق البطالة. والأمر الذي يحاولون اخفاءه هو ان ارباب العمل الكبار معنيون بابقاء نسبة معينة من البطالة. ليس بشكل كبير لان هذا سيؤدي الى هزة اجتماعية. والهدف من ذلك هو فرض اتفاقيات عمل شخصية، وضرب العمل المنظم في النقابات. فاذا كانت بطالة وخصخصة يمكن للشركات الكبرى فرض اتفاقيات عمل شخصية، والتعامل مع شركات القوى العاملة، وليس مع النقابات، وهذه الظروف تسهل على الحكومة فرض خطواتها.

(هشام نفاع)

لجنة «المراقبة»: على اسرائيل التزام المزيد من الحذر في المستقبل!

● الناقورة (لبنان) - وكالات الانباء - دعت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان أمس الثلاثاء، بعد اجتماع لها في الناقورة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية، المتحاربين الى التزام «المزيد من الحيطة» في المستقبل.

وكانت اللجنة بدأت اجتماعها أمس الأول الاثنين، في مقر الامم المتحدة للبحث في شكويين تقدم بهما لبنان واسرائيل اللذان يتبادلان الاتهامات بانتهاك ترتيبات نيسان ١٩٩٦.

وخلافا لنصي الشكويين لم تعترف اللجنة بوجود انتهاكات لهذه الترتيبات، التي ترعاها باريس وواشنطن والتي تطلب تجنيب المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وعدم القيام بعمليات انطلاقا من المناطق المأهولة.

وأشارت اللجنة، التي تضم فرنسا والولايات المتحدة ولبنان وسوريا واسرائيل، في بيان لها الى انها أخذت علما بمقتل مدني وجرح أربعة آخرين في جنوب لبنان خلال عملية قامت بها مجموعة كوماندو اسرائيلية في منطقة زراعية قرب قرية أنصارية.

واتهم الوفد اللبناني اسرائيل بانتهاك ترتيبات العام ١٩٩٦، اذ ان العملية وقعت في منطقة مدنية حيث لا يوجد اي هدف عسكري. ورفض الوفد الاسرائيلي هذه الذرائع وأوضح أن المدنيين وقعوا ضحايا مواجهات غير متعمدة!

وتابع البيان ان «اللجنة اعتبرت ان على اسرائيل التزام المزيد من الحذر في المستقبل لتجنب اي انتهاك ولو غير مقصود، لترتيبات نيسان».

ودعت اللجنة المقاومة اللبنانية الى ان تكون «أكثر انتباها في المستقبل لاختيار مكان اطلاق عملياتها تجنبا لكل انتهاك محتمل» لترتيبات نيسان.

وبعد مقتل ضابط اسرائيلي السبت الماضي في منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، اتهمت اسرائيل «حزب الله» بقصف المنطقة من النبطية الفوقا منتهكا ترتيبات نيسان. وأشار ممثل لبنان الى ان النبطية الفوقا التي تتعرض لقصف اسرائيلي يومي، هجرها سكانها منذ سنوات.

في محاولة لاقناعها بعدم اغلاق مكاتبها التمثيلية

دبلوماسي اسرائيلي زار المغرب وتونس وموريتانيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر مطلعة، أمس الثلاثاء، ان مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية زار سرا المغرب وتونس وموريتانيا في محاولة لاقناع هذه الدول بعدم اغلاق مكاتبها التمثيلية في البلاد.

واضافت المصادر ذاتها ان المدير العام المساعد لوزارة الخارجية المكلف بعملية السلام يوآف بيران قام بهذه المهمة، اخيرا.

وامتنع ناطق باسم وزارة الخارجية عن تأكيد هذا الخبر او نفيه.

وفي آذار الماضي، أوصت جامعة الدول العربية، اعضاءها، الذين اقاموا اتصالات مع اسرائيل، بتجميد تطبيع علاقاتهم مع اسرائيل واغلاق مكاتب الارتباط التي فتحت في تل ابيب.

ولدول المغرب العربي الثلاث هذه مكاتب تمثيلية في تل ابيب. وقد عاد رئيس مكتب قسم المصالح التونسية، خميس جنحاوي، الى تونس في آب الماضي تاركا ادارة المكتب لمساعده.

اولبرايت لا تحمل خطة تفصيلية!



● اولبرايت وليفي في احد لقاءاتهما السابقة ●

▢ الناطق بلسانها: انها ليست ساحرة. ستحاول اعادة الثقة بين الطرفين ▢ بناء على طلب اسرائيل قررت الغاء خطابها امام المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله ▢

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي يؤكد فيه المسؤولون في اسرائيل وواشنطن ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، لن تمارس اية ضغوط على اسرائيل فان اكثر من اشارة وردت من هذين المصدرين انها ستمارس الضغط على السلطة الوطنية الفلسطينية بذريعة «مكافحة الارهاب» و«عدم اظهار اي تسامح مع المنظمات المؤيدة له».

وحسب البرنامج المقرر، تصل اولبرايت الى البلاد، في السادسة من صباح اليوم، الاربعاء، الى مطار اللد حيث يستقبلها وزير الخارجية، دافيد ليفي، ثم تتوجه مباشرة الى مقر رؤساء اسرائيل، للالتقاء مع عيزر فايتسمان. وقال ليفي، امس، انه سيؤكد للوزيرة الامريكية، انه على الرغم من الغضب الاسرائيلي من الارهاب والنقاش الحاد في المجتمع الاسرائيلي، فان الحكومة لا ترى بديلا عن اتفاق اوسلو ولا ترى سوى ياسر عرفات عنوانا في قيادة الشعب الفلسطيني. «اتفاقات اوسلو حية ولم تمت»، سيضيف.

الا ان نتنياهو تكلم امس بلهجة اخرى. واصدر مكتبه عشرة شروط لاستئناف المفاوضات اعتبرها الفلسطينيون «شروطا تعجيزية تهدف الى تسميم الاجواء» (اقرأ عنها في مكان آخر). وعندما سئل نتنياهو ان كان يتوقع ضغطا امريكيا عليه، بسبب هذا الموقف المتعنت، اجاب: لا اتوقع اي ضغط امريكي علينا.

كذلك الامر قال السكرتير الصحفي للبيت الابيض، مايك ماكاري. وبعد ان نفى مسألة الضغط هذه اضاف: .. «لكن هذا لا يعني ان لا تكون هناك نقاشات صريحة احيانا وحادة في احيان اخرى، لكن ليس من الحكمة ان تمارس الضغوط». وعندما سئل عن الموقف الامريكي من اصرار اسرائيل على موضوع الامن وتهميش القضايا الاساسية الاخرى، قال: «واضح انه بعد عمليات الارهاب سيكون هناك تركيز خاص على البعد الامني. لكن هناك قضايا مركزية اخرى مثل اعادة الثقة بين الطرفين، حتى يتاح استئناف المفاوضات السلمية. سيتعين علينا ايجاد طريقة للتوفيق ما بين الاحتياجات الامنية المشروعة لاسرائيل وبين حاجة الفلسطينيين الى ان يكون لهم متنفس اقتصادي».

لكن الناطق الامريكي وغيره من المسؤولين اكدوا على ان اولبرايت ليست ساحرة وما ستفعله هو محاولة لانقاذ عملية السلام. وليس لديها مخطط تفصيلي واضح انما «مجموعة افكار ذات امل».

وكان وزير الامن، يتسحاق مردخاي، قال: «اولبرايت ستحاول البحث معنا حول حلول مستقبلية مع الفلسطينيين وحول تحريك المسار السوري - اللبناني، لكن نقطة التركيز الاساسية ستكون على موضوع محاربة الارهاب».

وفسرت مصادر مقربة من رئيس الحكومة، امس، هذا القول لمردخاي على انه تأكيد جديد على ان زيارة اولبرايت لن تخرج بنتائج جدية.

هذا وافادت مصادر اعلامية اسرائيلية مطلعة، امس، ان نتنياهو سيقول لاولبرايت انه مستعد لفحص امكانية البحث في التوقف على اتخاذ اجراءات احادية الجانب تجاه الفلسطينيين خلال مفاوضات الحل النهائي.

اما الفلسطينيون فيؤكدون انهم سيطالبون اولبرايت بان تمارس دورها كراع فعلي لعملية السلام يلزم الطرفين بتنفيذ اتفاقات اوسلو بحذافيرها. وسيطلعونها على سلسلة الاجراءات والبنود التي خرقتها حكومة نتنياهو منذ توليها السلطة، للتأكيد على ان ما يسميه بالارهاب الفلسطيني هو حجة تتذرع بها لتصفية العملية السلمية برمتها.

في استقبال اولبرايت

اسرائيل تضع عشرة شروط.. وفلسطين ترد: هذا تسميم للجو!

□ القدس - لمراسلنا السياسي - وزع مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الثلاثاء، وعشية زيارة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى المنطقة، نص وثيقة تضمنت عشرة مطالب اسرائيلية تم توجيهها الى السلطة الفلسطينية لتنفيذها كشرط مسبق لاستئناف المفاوضات.

ونصت المطالب على ما يلي:

١- تعاون امني كامل وغير مشروط من اجل توفير وسائل فعالة وسريعة في درء الاعمال الارهابية ووقف اي اعمال عنف او تحريض.

واقتبست الوثيقة في هذا السياق مقتطفات من كلمة القتها اولبرايت في اوائل شهر اب المنصرم امام نادي الصحافة في واشنطن، وقالت فيها «انه لا مجال لاستخدام التنسيق الامني كورقة للمساومة خلال المفاوضات كما ليس مقبولا ان يعلو وينخفض مستوى هذا التنسيق تبعا لتسارع او تباطؤ وتيرة المفاوضات وان التزام الفلسطينيين بمكافحة الارهاب يجب ان يكون متواصلا ومطلقا».

٢- مكافحة الارهاب ومعاقبة مرتكبي الاعمال الارهابية وذلك من خلال اعتقال كافة المشاركين في الاعمال الارهابية ضد اسرائيل والزج بكافة العناصر الارهابية، التي اطلقت السلطة الفلسطينية سراحها مجددا بالسجون ووفق اللوائح، التي قدمتها اسرائيل.

٣- طرد العناصر الارهابية من الشرطة الفلسطينية.

٤- تنفيذ الاجراءات الامنية الواردة في اتفاق الخليل والتي تلزم السلطة الفلسطينية بأخذ اجراءات محددة على صعيد مكافحة الارهاب.

٥- مصادرة الاسلحة غير الشرعية وبشكل محدد من المنظمات غير الشرعية في مناطق الحكم الذاتي.

٦- وقف اعمال التحريض على العنف وذلك من خلال قيام مسؤولي السلطة الفلسطينية بادانة العنف علانية وباللغة العربية امام الجمهور الفلسطيني والعربي وطرد كافة الائمة في المساجد الذين يدعون الى تدمير اسرائيل في خطبهم الدينية.

وشمل هذا المطلب قيام السلطة الفلسطينية بمراجعة شاملة للمناهج التدريسية لتعديلها بحيث تدعو للتعايش مع الاسرائيليين وتنبذ العنف والارهاب.

٧- تقليص اسلحة الشرطة الفلسطينية للتوافق كميا ونوعيا مع ما ورد في الاتفاقيات.

٨- تخفيض اعداد العاملين في الشرطة الفلسطينية الى ٢٤ الف شرطي كما هو مقرر في اتفاق اوسلو، علما بان العدد اليوم ٣٥ الفا، اي بزيادة ١١ الفا عن المقرر.

كما تطلب اسرائيل تقديم لوائح كاملة تضم اسماء كافة العاملين في سلك الشرطة الفلسطينية حيث تقول ان اللوائح، التي تملكها تتضمن (١٨.٥٠٠) اسم فقط.

٩- تسليم ٥٣ مطلوبا فلسطينيا الى اسرائيل، كانت قد تقدمت بمطالب بشأنهم منذ عدة اشهر وتجاهلت فلسطين الطلب.

١٠- تدمير البنية التحتية للارهاب وذلك من خلال حظر المنظمات، التي تدعو للعنف والارهاب. وذكرت الوثيقة بالاسم، كحركات يطلب منعها كل من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» والمجموعات المسلحة التابعة لحركة «فتح»!

■ الرد الفلسطيني ■

رام الله - «و.ص.ف» - رفضت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الثلاثاء، المطالب العشرة الاسرائيلية المذكورة. وقال مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني، لوكالة فرانس برس «هذه مطالب تعجيزية، الغرض منها تسميم وافساد جولة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ونحن في السلطة الفلسطينية نعتبرها غير مقبولة».

واكد كنفاني ان «السلطة الفلسطينية سوف تستمر في تنفيذ التزاماتها الواردة في الاتفاقات وما عداها نراه عملية ابتزاز سياسية تريد الاجهاز نهائيا على العملية السلمية».

وتابع قائلا «نعتقد ان الجانب الامريكي الذي تابع بدقة مسيرة الاتفاقيات التي تم توقيعها بل وشارك في عملية التوصل اليها يدرك ان هذه المطالب الاسرائيلية تتعارض مع نصوص الاتفاقيات وروحها ولا تمت لها بصلة».

اساليب جديدة للمصادرة والاستيطان

مستوطنون يبيعون اراضي فلسطينية لشركات اسرائيلية!

▢ اعمال تجريف واسعة على قدم وساق قرب نابلس ▢ حملات الاعتقالات مستمرة! ▢

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «وفا» - يسود اهالي منطقة نابلس القلق، من محاولات مصادرة اراضيهم، بأساليب جديدة!

فقد بدأ المستوطنون في منطقة نابلس بمحاولات تجريف لعدد من المواقع، تحت غطاء، ان ملكيتها تعود لشركات اسرائيلية! وتدعي تلك الشركات انها اشترت الاراضي، وفي بعض الحالات كانت المحاكم أقرت ملكية الاهالي للاراضي رغم مزاعم الشركات!

واحد الامثلة هو ما جرى للمواطن تيسير عاهر سرطاوي من قرية سرطة قرب سلفيت، حيث شرعت الجرافات بجرف حوالي (مئة) دونم تعود لملكيته. وهو يملك الطابو والاوراق الثبوتية التي تؤكد ذلك. ولكن احدى الشركات واسمها «ساب» باشرت باقامة بنية تحتية.

وكان المواطن سرطاوي قد حصل على امر قضائي من محكمة الاعتراضات في بيت إيل تثبت ملكيته للارض. لكن الشركة التي استولت على اراضيه، باشرت مرة اخرى بوضع يدها عليها! وفي شكوى ثانية قدمها، ادعت الشركة في ردها، انها اشترت الارض من مسؤول مستوطنة «بركان». وكان هذا ادعى ان تلك الاراضي ملاصقة للمستوطنة، ولا يوجد لها اصحاب. وان من حقه بيعها للشركة! والمقلق للاهالي هو انه يجري العمل في تلك الارض بشكل متواصل، منذ مطلع هذا الاسبوع! وقد تم اغلاق كافة المنافذ الترابية الى المنطقة، بأكوام من الاتربة والحواجز.

وقال مواطنون استطاعوا الوصول الى المدينة سيرا على الاقدام، ان قوات الاحتلال لاحقت حافلة ركاب قادمة من قبلان باتجاه مدينة نابلس عبر الطريق الترابية، واجبرت ركابها على النزول والعودة سيرا. كما اجبرت سائق الحافلة على وضع الحافلة بعرض الطريق وتركها.

واضاف مواطنون ان قوات الاحتلال تستخدم مكبرات الصوت لاطلاق الشتائم والكلمات البذيئة ضد المواطنين الذين يتسلقون الجبال سيرا على الاقدام.

وشهدت اسواق مدينة نابلس، امس، جمودا في الحركة التجارية فيما واصلت اسعار المواد الغذائية والخضراوات ارتفاعها الملحوظ.

وقد تواصلت ممارسات المستوطنين، تحت حماية الجيش، في عدة مواقع من المناطق الفلسطينية. ففي البلدة القديمة في الخليل، اقام المستوطنون حواجز، ودققوا في هويات اصحاب السيارات والمارة، وتعرضوا لهم بالشتم والسب. ورشقوا منزل المواطن العويدي بالحجارة، محاولين اقتحام منزله.

❋ اعتقال صحفيين! ❋

واعتقلت قوات الاحتلال، صباح امس، الصحفيين ناصر الشيوخي وعماد سعيد من وكالة «اسو شيتد برس»، عند حاجز رأس الجورة في الخليل، حين التقطا بعض الصور، اثناء ممارسات قوات الاحتلال.

يوم غضب فلسطيني احتجاجاً على تقليص خدمات «الاونروا»

☐ الآلاف يتظاهرون ويعتصمون امام مقرات «الاونروا» ☐ هانسن يناشد الدول المانحة سد العجز التراكمي على «الوكالة» لتواصل رسالتها الانسانية ☐



● جانب من المظاهرة الاحتجاجية على التقليصات في مخيم جنين –تصوير:ثائر ابو بكر ●

● حيفا – وكالات – الانباء – شهدت مخيمات اللاجئين في الاراضي الفلسطينية وفي كل من لبنان وسوريا والاردن، يوم أمس الثلاثاء، يوم غضب فلسطيني احتجاجاً على تقليص الخدمات، التي تقدمها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا»، اذ تظاهر الاف امام مكاتب الوكالة.

ونفذ نحو ثلاثة آلاف لاجىء من النساء، والاطفال خصوصا، اعتصاما استمر اربع ساعات أمام مقر «الاونروا» في بيروت.وجرت تجمعات احتجاج مماثلة في المدن اللبنانية الكبرى.

من جهة أخرى، قال مصدر طبي ان ثلاثة رجال من بين (١٥) رجلا ينفذون اضرابا عن الطعام منذ أسبوع أمام مكاتب «الاونروا» في العاصمة اللبنانية أغمي عليهم ونقلوا الى مستشفى تابع للهلال الاحمر الفلسطيني.

ويعيش نحو (٣٥٢) ألف لاجىء في لبنان من بينهم (١٧٠) ألفا في ١٢ مخيما، وفي السنوات الماضية، تدهور الوضع في هذه المخيمات حيث تعتبر «الاونروا» الهيئة الرسمية الوحيدة التي تقدم المساعدات.

وشارك نحو الف من ممثلي الهيئات النسائية والطلابية في المخيمات الاردنية في تظاهرة جرت في مخيم البقعة وهو الاكبر بين اثني عشر مخيم في الاردن ويقطنه زهاء ١٠٠ الف نسمة احتجاجا على نية «الاونروا» تخفيض خدماتها للاجئين.

وفي عمان اعتصم ممثلو اللاجئين امام المقر الاقليمي «للاونروا» وقدموا مذكرة احتجاج للمفوض العام للاونروا، بيتر هانسن، حذروا فيها من «ان التراجع في دعم المجتمع الدولي سيؤدي الى انفجار الوضع في المنطقة».

وافاد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، بان مظاهرة جماهيرية حاشدة جرت، في مخيم جنين للاجئين احتجاجاً على قرار «الاونروا» تقليص خدماتها. ومن ثم جرى اعتصام امام مكاتب الوكالة في جنين.

وبعثت اللجنة الشعبية لدعم نضال المخيمات في محافظة جنين رسائل الى كل من السكرتير العام للامم المتحدة ورئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة ورئيس منظمة دول عدم الانحياز ورئيس المؤتمر الاسلامي، والى الامين العام للجامعة العربية والى السكرتير العام لمنظمة دول الوحدة الافريقية اضافة الى مؤتمر الدول المانحة في الاردن المنعقد حاليا ونسخة الى الحبر الاعظم (الفاتيكان ونسخة الى رئيس لجنة القدس والملك المغربي الحسن الثاني والمفوض العام لوكالة «الاونروا» اشارت الى ابعاد وتبعات سياسة التقليصات التي تنوي ادارة الاونروا تنفيذها.

هذا وعقد في عمان، أمس اجتماع مغلق لبحث العجز في موازنة «اونروا»، بمشاركة ممثلين عن (٢٢) دولة مانحة ومضيفة للاجئين.

وفي الاجتماع غير الرسمي اتخذت الاطراف المضيفة لنحو (٣.٤) ملايين لاجىء (الاردن وسوريا ولبنان) والسلطة الفلسطينية موقفا معارضا لقرار الوكالة بفرض رسوم مدرسية كمساهمة اجبارية لسد العجز في موازنتها.

وقال ابراهيم الترشيحي، المدير العام لدائرة الشؤون الفلسطينية التابعة لوزارة الخارجية، ان الدول المضيفة للاجئين اتفقت على «رفض اي تخفيض في حجم او نوعية خدمات الاونروا ومعارضة فرض رسوم على الطلاب الفلسطينيين».

كذلك حثت الدول المانحة على رفع سقف مساهماتها لتواكب «الزيادة الطبيعية في عدد اللاجئين والتضخم وارتفاع الاسعار».

وكانت «الاونروا» قررت في آب الماضي فرض رسوم في مدارس قطاع غزة (١٤ دولارا سنويا)، بعد أن فشلت في حض الدول المانحة على سد العجز التراكمي في موازنتها.

وتعاني الاونروا من عجز قدره (٢٠) مليون دولار للفصل الرابع من العام الحالي، بعد ان انخفض هذا العجز من (٧٠) مليونا بفضل سياسة التقشف وضغط النفقات.

من جانبه اعرب بيتر هانسن، المفوض العام «للاونروا» عن امله «في ان لا تضطر الوكالة الى اتخاذ اجراءات تقشفية» وناشد الدول المانحة الى تقدير حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها ورسالتها الانسانية تجاه اللاجئين.

النظر في قضية استاذ امتحن تلاميذه عن الفساد في السلطة الفلسطينية!

● غزة – «وفا» – نظرت المحكمة لعليا الفلسطينية، أمس الثلاثاء، في قضية الاستاذ فتحي احمد صبح من غزة المعتقل لانه طلب من طلابه ابداء رأيهم في امتحان رسمي عن الفساد داخل السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأفادت «المجموعة الفلسطينية لمراقبة حقوق الانسان» المدافعة عن حقوق الانسان ان المحكمة، التي لجأ اليها محامو صبح، الذين يعتبرون اعتقاله في الثاني من تموز الماضي غير قانوني، ارجأت قرارها الى تشرين الاول المقبل.

وتفيد الشرطة الفلسطينية ان صبح الاستاذ في جامعة الازهر احتجز «لاسباب امنية تتعلق بالامن الداخلي الفلسطيني».

وتقول المجموعة الفلسطينية المدافعة عن حقوق الانسان ان صبح اعتقل لانه طرح على تلاميذه اسئلة خلال احد الامتحانات عن الفساد الاداري داخل السلطة الفلسطينية.

واوضحت المجموعة في بيان ان الشرطة صادرت نسخ الامتحان.

وأفادت ان صبح ربط لفترة طويلة بعد اعتقاله الى حبل وهو موثوق اليدين لاجباره على الادلاء باعترافات وقالت المنظمة «من الواضح ان اعتقاله جاء بامر من مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بهدف معاقبته على طرح اسئلة حول الفساد خلال احد الامتحانات».

تعقيبا على الاحتجاج الاسرائيلي على نشر صورة لاشلاء الجندي

صحيفة اردنية: نرفض ان تعلمنا السفارة الاسرائيلية ما هو اخلاقي

● عمان – وكالات الانباء – رفضت صحيفة «العرب اليوم» الاردنية احتجاجا قدمته سفارة اسرائيل في عمان عقب نشرها صورة لاشلاء جندي اسرائيلي قتل في اشتباكات في جنوب لبنان الاسبوع الماضي، كما رفض رئيس تحريرها طاهر العدوان استقبال السفير الاسرائيلي لدى الاردن.

وذكرت الصحيفة في مقال ورد في صفحتها الاولى ان رئيس التحرير اعتذر عن استقبال السفير الاسرائيلي في مبنى العرب اليوم» وذلك قبل ان يتلقى رسالة احتجاج موقعة من الناطق بلسان السفارة روعيه جلعاد.

ونشرت الصحيفة نص الرسالة، التي اعتبر فيها الدبلوماسي الاسرائيلي ان نشر الصورة تم «بشكل غير اخلاقي للاسف».

لكن الصحيفة ردت على الرسالة بالقول أنها «اذ ترفض ان تعلمها السفارة الاسرائيلية ما هو اخلاقي وما هو غير اخلاقي» فأنها «تحتفظ بحقها في مقاضاة هذه السفارة امام قضائنا الاردني».

وذكرت الصحيفة السفارة الاسرائيلية «باننا كنا نشاهد بعد كل عملية فدائية فلسطينية او لبنانية كيف ان التلفزيون الاسرائيلي يعرض جثث الشهداء، بطريقة تقشعر لها الابدان».

الدول المانحة تهدد بالتوقف عن تحمل نتائج حصار الاراضي الفلسطينية

● غزة – «وفا» – هددت الدول المانحة التي تساند الاقتصاد الفلسطيني في بيان صدر في غزة بالتوقف عن تعويض الخسائر الناجمة عن حصار الاراضي الفلسطينية.

فقد أعلن مندوبو الدول المانحة الذين اجتمعوا في غزة تحت رعاية البنك الدولي والامم المتحدة وفي حضور مندوبين عن السلطة الفلسطينية، «لا نستطيع» ان نتوقع من الدول المانحة ان تظل مسؤولة الى ما لا نهاية عن دعم الميزانية الفلسطينية وبوجه أعم عن الرفاهية الاجتماعية للفلسطينيين».

وقد رفضت اسرائيل ارسال مندوب عنها الى هذا الاجتماع.

وأوضحت الدول المانحة ان كلا منها عليه تقديم كشف حساب الى برلمانه وقد يترتب على ذلك «اعادة النظر في منح اموال من أجل التنمية الاقتصادية الفلسطينية التي يزعزعها الحصار».

وأضاف البيان ان تجميد تحويل اموال الى السلطة الفلسطينية اجراء «غير مثمر».

وكانت الدول المانحة وعلى رأسها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان قد تعهدت سنة ١٩٩٤ بدفع مساعدة قدرها (٢.٤) مليار دولار على مدى خمس سنوات للمساعدة في دفع الاقتصاد الفلسطيني قدما.

الاحتلال يقتحم مدرسة العبيات ويختطف مدرساً

● العبيات – «وفا» – افاد شهود عيان ان مجموعة من افراد وحدة خاصة احتلالية (وحدات المستعربين) اقتحمت صباح أمس الثلاثاء، مدرسة خارج مدينة بيت لحم و«اختطفت» احد مدرسيها المقرب من حركة «حماس».

وقال الشهود «ان سيارة خاصة وصلت الى ساحة المدرسة الواقعة في قرية العبيات وخرج منها اربعة أفراد مسلحين يرتدون زيا مدنيا وتوجهوا فورا الى المكان الذي كان فيه المدرس خالد خليل الذويب (٣٢ عاما) واقتادوه معهم تحت تهديد السلاح».

وانهالت المجموعة بالضرب على الذويب عندما حاول المقاومة، ثم نقلوه الى مركبة كانت تنتظر خارج القرية حسب رواية الشهود.

وقالت مصادر فلسطينية ان الذويب كان واحدا من أكثر من (٤٠٠) فلسطيني من أعضاء وانصار حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» ابعدتهم اسرائيل لمدة عام الى مرج الزهور في جنوب لبنان اواخر عام ١٩٩٢.

اذربيجان لن تفتح سفارة في اسرائيل

● القاهرة – الوكالات – اعلن سفير اذربيجان في مصر اسرافيل فيكيلوف أمس الثلاثاء، ان بلاده ترفض فتح سفارة في تل أبيب رغم الضغوط الاسرائيلية.

وأضاف في تصريح صحفي اثر لقائه الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، ان بلاده لن تفتح سفارة في تل ابيب رغم فتح اسرائيل سفارة لها في باكو «حتى تتم التسوية السلمية في الشرق الاوسط ويتضح الموقف نهائياً».

وقال السفير الاذربيجاني ان بلاده «تؤيد الحق العربي في عملية السلام وتؤيد قرارات الشرعية الدولية والاسلامية التي تنص على عودة الارض المحتلة لاصحابها».

واعرب فيكيلوف، من جهة ثانية، عن اسفه «لعدم وجود تجاوب عربي مع نداءات التعاون الاقتصادي مع اذربيجان ولبقاء التبادل التجاري مع الدول العربية عند مستوى الصفر».

ودعا الدول العربية الى «فتح سفارات في اذربيجان وتنشيط الاستثمارات والتبادل التجاري».

ازدياد ظاهرة التطرف داخل الجيش الالماني

● بون – الوكالات – ذكرت وزارة الدفاع الالمانية، أمس الثلاثاء، ان الممارسات اليمينية المتطرفة تضاعفت تقريبا داخل الجيش الالماني خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الجاري مقارنة مع العام ١٩٩٦ بكامله.

وحاول وزير الدفاع فولكر روهي، التخفيف من اهمية هذه الارقام موضحا ان العدد ارتفع لان الضباط باتوا يولون اهتماما خاصا للكشف عن التصرفات ذات الطابع النازي.

واوضحت الوزارة ان (٨٠) حادثا بدافع عنصري، سجلت في صفوف الجيش منذ مطلع السنة الحالية وهو ضعف الرقم تقريبا المسجل في ١٩٩٦ بكامله.

وقالت الوزارة ان (١١٠) جنود يخضعون حاليا للتحقيق.

ناديا فوده لـ «الاتحاد»

لو كان تجسسا فعلا، فلماذا تأخروا في اعتقالي كثيرا!!



*** الاعتقال في اطار هجمة التحريض على الجماهير العربية * قدمت طلبا الى وزارة المعارف لممارسة مهنتي في التعليم ***

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - سهيل قبلان - «بعد عودتي من مصر، عبر معبر رفح، في (١٣/ ٩٧/٨)، ابقوني لفترة من الزمن ومنعوني من الدخول الى اسرائيل مع الوفد الذي جئت معه من مصر. وبعد اكثر من ساعة سلموني امرا للمثول في (٩٧/٨/١٨) في مركز شرطة عكا. وعندما توجهت الى المركز في التاريخ المذكور، اعتقلوني بتهمة التجسس، فلو فعلا كانت التهمة خطيرة ويوجد فعلا تجسس، فهل كانوا يؤخرونني منذ (٨/١٣) الى (٨/١٨) للتحقيق؟ ولماذا لم يعتقلوني فورا في معبر رفح؟

هذا ما قالته ناديا فوده (٤٥) عاما من عكا، لـ «الاتحاد»، وذلك اثناء زيارة تضامنية قام بها وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة عكا الى منزل ناديا لتقديم التهاني بمناسبة الافراج عنها.

وقالت ناديا ردا على سؤال، ان اعتقالها يدخل في اطار حملة التحريض على الجماهير العربية، التي تشنها السلطات ولصرف الانظار عن القضايا الاساسية للجماهير وما تعانيه من هجوم مدبر على حقوقها، خاصة هجمة الحكومة لوقف ما اسمته بـ «سرقة اراضي الدولة».

ودار الحوار التالي مع ناديا.

*** «الاتحاد» - كيف كان التحقيق معك؟**

- ناديا: «احتفظ لنفسي بما جرى معي من تحقيق».

*** «الاتحاد» - وحول ماذا تمحور؟**

- ناديا: «حاولوا الصاق تهمة التجسس بي بدون الاستناد على اي دليل، لدرجة انهم قالوا لي، اذا اعترفت، سنسهل اطلاق سراحك واعادتك الى البيت ولن يفيدك الانكار»!!

*** «الاتحاد» - وماذا كان هدفهم من ذلك؟**

- ناديا: «قالوا لي انهم متيقظون، وعلي دين يجب ان أردّه!! وقلت لهم، انني لست مدينة لهم بشيء. واذا كانت القضية خطيرة جدا وتمس بأمن الدولة فلماذا انتظروا (٨) سنوات حتى فطنوا لها. لقد سافرت الى الخارج ورجعت عدة مرات، فلماذا لم يعتقلوني؟! ووفق تحليلاتي، اعتقد بان هدفهم من كل القضية ليّ ذراعي. وقالوا لي، ان قانون التقادم لا يسري على هكذا قضايا»!!

*** «الاتحاد» - لنعد الى لحظة الاعتقال، كيف تم ذلك؟**

- ناديا: «توجهت في (١٨/ ٩٧/٨) الى مركز شرطة عكا وفقا للمستند الرسمي، الذي سلموني اياه في معبر رفح. وبعد مكوث لحوالي ساعتين في المركز واستجوابي، قالوا لي انني معتقلة!! ورفضوا السماح لي بالاتصال لابلاغ زوجي واهلي انني معتقلة، وقالوا لي انهم سيهتمون بابلاغ عائلتي، لكنهم لم يفعلوا ذلك، مما اثار القلق. وعرفت اختي انني معتقلة، لانها كانت معي عند عودتي من مصر، وعرفت انهم سلموني امرا للمثول في مركز الشرطة في (٩٧/٨/١٨). واتصلت بجمعية أنصار السجن في عكا، التي قامت، مشكورة، بتوكيل المحامي وليد الفاهوم للدفاع عني».



* ناديا فوده *

*** «الاتحاد» - تبين من الملف ان الشرطة رفضت التطرق لحقيقة ان كل ما حملته من مواد الى مصر مر على الرقابة وسمحوا لك بتمريره بعد ختمه، فلماذا هذا الرفض؟**

- ناديا: «قالوا لي لو كان عملي في دار النشر والترجمة المصرية عن حسن نية، كنت ابلغت السلطات الاسرائيلية عن مدير الدار حلمي زعبي!! وعندما اكدت لهم ان كل ما حملته من مواد للترجمة صدرت هنا في اسرائيل ومتداولة في السوق ومعروضة للبيع، تجاهلوا ذلك!! وكان موقف النيابة ضعيفا، وتجسد بمحاولة تجاهلها لقضية السماح لي بتمرير المواد بعد ختمها في معبر رفح!! ومنذ اليوم الاول لاعتقالي بدأت تنقلب الموازين لانعدام اي دليل ضدي ومحاولة الشرطة تجاهل سماح المخابرات لي بنقل المواد الصادرة في اسرائيل».

*** «الاتحاد» - هل ازعج المخابرات انك قدمت من مصر مع زوجك للاقامة الدائمة هنا لماذا؟**

- ناديا: «قال لي عدد من افراد «الشاباك» انه كل الوقت وانا في مصر فأمري لا يعنيهم، لكن قراري بالعودة الى الوطن والاقامة فيه، فعندها لا يمكن لهم تجاهل ذلك!! واعتقد انهم يريدون ان تنفذ «الترانسفير» برضانا وعن طيب خاطر»!!

*** «الاتحاد» - ما هي مشاريعك الان؟**

- ناديا: «قدمت طلبا لوزارة المعارف من اجل ممارسة مهنتي، معلمة في المدرسة. وآمل ان يوافقوا على الطلب، ولا اعتقد بانهم سيعارضون بسبب الاعتقال، خاصة انه افرج عني دون تقديم اي دليل ضدي».

*** «الاتحاد» - ويوميا تثبتين وجودك في مركز الشرطة الى متى؟**

- ناديا: «اذهب الى مركز الشرطة في الوقت الذي ارتئيه يوميا وذلك لمدة شهر. ويودي التأكيد على انه لن تقدم اي لائحة اتهام. وأطلق سراحي نهائيا».

*** «الاتحاد» - ماذا تقولين عن تغطية الاعلام بشكل عام للقضية؟**

- ناديا: «استمعت الى الموضوع وقرأت عنه في وسائل الاعلام العربية والعبرية. ويودي توجيه الشكر للاعلام العربي، الذي اثبت مسؤولية وموضوعية في الكتابة عن القضية، بعكس الاعلام المصري الذي كان يحاول اصدار الحكم علي قبل معرفة النتيجة والتأكيد على انني جاسوسة!! ويودي اجزال الشكر لكل من تضامن معي ووقف الى جانبي، خاصة جمعية انصار السجين في عكا».

للمرة الاولى

الحكومة تصادق على اتفاق مع الفاتيكان يشرع وضع الكنيسة الكاثوليكية ومؤسساتها

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الخارجية، امس الثلاثاء، ان الحكومة صادقت على اتفاق مع الفاتيكان يشرع، للمرة الاولى، وضع الكنيسة الكاثوليكية ومؤسساتها في الاراضي المقدسة.

وكان تباطؤ الحكومة في المصادقة على الاتفاق، اكثر من عام، قد خلق جوا من التوتر بين الكرسي الرسولي واسرائيل.

وهذا الاتفاق، الذي صادقت عليه الحكومة، امس الاول، هو تكملة للاتفاق الاساسي الذي تبادل فيه الطرفان الاعتراف في كانون الاول عام ١٩٩٣.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، دوري غورين، ان الاتفاق يسمح للفاتيكان بتسجيل كنائسه ومؤسساته العديدة العاملة في اسرائيل بشكل قانوني، ما يزيد من استقلاليتها. واكد «انها المرة الاولى منذ خمسة قرون، التي تمنح فيها الكنيسة الكاثوليكية الرومانية وضعا قانونيا في الاراضي المقدسة». وقال «في السابق، في عهد العثمانيين والبريطانيين، واعتبارا من ١٩٤٨، كان الاعتراف بالكنيسة اعترافا واقعيا ولكن ليس قانونيا».

ومن المفترض ان يتم توقيع الاتفاق رسميا الان بين وزير الخارجية، دافيد ليفي، والقاصد الرسولي في الاراضي المقدسة، اندريا كورديرو دي مونتزيملو، قبل طرحه على الكنيست لاقراره ودخوله حيز التطبيق. ولم يحدد غورين موعدا لهذا الاجراء.

اللجنة المالية البرلمانية

رئيس اللجنة بالوكالة يلجأ الى المناورة لتمرير ميزانيات للاستيطان

*** النواب سعد وبينس واورون احتجوا وطالبوا باعادة التصويت ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لجأ رئيس اللجنة المالية البرلمانية بالوكالة ميخائيل كلاينر، الى مناورة سافرة لتمرير اخذ قرار بنقل ميزانيات الى الاستيطان وزيادة ميزانية تمويل سفر رئيس الحكومة. فقد دخل الى الجلسة جميع اعضاء الائتلاف ولم يكن حاضرا من المعارضة سوى النائب د. احمد سعد «الجبهة والتجمع»، وحالا اعلن كلاينر عن بدء الجلسة وبشكل مخالف للاعراف المتبعة، لم يبدأ بتقديم اقتراحات نقل الميزانيات حسب الارقام التتابعية، فقد بدأ اولا باقتراح نقل (٥) ملايين شيكل من الاحتياطي لزيادة تمويل سفر رئيس الحكومة و(١٩٨) مليون شيكل للاستيطان و(٦) ملايين لشارع عابر الضفة الغربية!!

واحتج النائب سعد على هذا التصرف معلنا معارضته وتصويته ضد هذا الاقتراح. وفي تلك الاثناء، دخل النائبان اوري بينس (العمل) وحاييم اورون (ميرتس) واتهم الثلاثة رئيس الجلسة بانه عمل خديعة، وطالبوا باعادة التصويت على هذه الاقتراحات. واعيد التصويت وصادقت كتل الائتلاف بالغالبية التي لديها على الاقتراحات.

وقال النائب سعد «ان تصويت الائتلاف على زيادة تمويل الاستيطان على حساب اقتطاع مخصصات الاطفال وضرب الخدمات الشعبية يعكس الوجه البشع الحقيقي لهذه الحكومة سياسيا واجتماعيا.

بولندا ترجئ شراء صواريخ اسرائيلية

□ وارسو - الوكالات - اعلن الرئيس البولندي، الكسندر كفازنيفسكي، امس الثلاثاء، ان القرار النهائي بشأن تزويد المروحيات البولندية «هوزار» بصواريخ اسرائيلية مضادة للدروع قد تأجل الى ما بعد الانتخابات التشريعية المقررة في ٢١ ايلول الجاري.

ويشمل العرض الاسرائيلي، الذي علقته بولندا مؤقتا تتجاوز قيمتها (٥٠٠) مليون دولار مقسطة على (١٥) سنة! وهو يتضمن حوالي الفي صاروخ لمروحيات «هوزار» وثلاثة آلاف صاروخ آخر لوحدات المدفعية.

ويمكن لبولندا ان تحصل، ايضا، على تجهيزات الكترونية اسرائيلية لمروحياتها بمبلغ اضافي قيمته (٣٠٠) مليون دولار.

وتشير المصادر الى ان القرار النهائي يجب ان تسبقه تجربة الصواريخ المضادة للدروع في حقل رماية في بولندا.

ادارة جبهة حيفا في تكريم د. بلوما فنكلشتاين:

باستقالتك من البلدية فرضت نهجا اخلاقيا يحتذى به

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هنا، معكم وفي هذا الاطار الجبهوي، اشعر انني في بيتي اكثر من اي مكان آخر.. هذا هو الموقع الذي اشعر بالانتماء اليه، سياسيا وفكريا بعد اكثر من ثلاث سنوات من العمل المشترك.. انتم الناس الذين اود ان اناضل الى جانبهم بفخر..

بهذه الكلمات ردت المحاضرة الجامعية، د. بلوما فنكلشتاين عضو كتلة «السلام والمساواة» في بلدية حيفا (تحالف الجبهة ومبام)، ردا على الكلمات التي قيلت في تكريمها في اجتماع ادارة جبهة حيفا مساء امس.

واضافت فنكلشتاين: «لقد اعلنت انني لن اخوض الانتخابات في قائمة «ميرتس»، والحقت ذلك بتقديم استقالتي من هذا الحزب الذي لم اعد اشعر بالتماثل معه ومع نهجه وقدمت استقالتي من رئاسة لجنة الثقافة في البلدية احتجاجا على ممارسات رئيس البلدية في هذا المجال، وتجاهله للفئات الضعيفة في المدينة، وفي هذه الظروف قدمت استقالتي من المجلس البلدي قبل الموعد الذي وعدت به بثلاثة اشهر لاتيح لاحمد غنام الفرصة لاعداد نفسه والاطلاع على حاجات العمل البلدي ليستطيع استغلال الفترة المتبقية من هذه الدورة بشكل فعال».

وكانت ادارة جبهة حيفا قد عقدت اجتماعا احتفاليا تكريما لفنكلشتاين التي قدمت استقالتها من البلدية في الشهر الماضي، بناء على وعد كانت قد اعلنته في اجتماع انتخابي قبيل الانتخابات البلدية السابقة، اعلنت فيه انه في حال وصولها الى المجلس البلدي، مندوبة ثانية عن قائمة السلام والمساواة برئاسة د. عيسى نقولا، فستكون على إستعداد لضمان سنة للمرشح الثالث في القائمة، السيد احمد غنام.

وافتتح الاجتماع، عصام مخول، وتحدث فيه كل من د. عيسى نقولا، رئيس كتلة السلام والمساواة في البلدية، والنقابي بنيامين غونين، وعضو البلدية الجديد احمد غنام. فأشادوا بالتجربة المتميزة لقائمة السلام والمساواة ودورها في ترجمة الشعار السياسي والاجتماعي الى ممارسة واقعية. واثنوا على الدور الخاص الذي قامت به فنكلشتاين كرئيسة للجنة الثقافية البلدية، ومحاولتها طرح بديل لمضامين واولويات العمل الثقافي في المدينة. وتوقفوا بشكل خاص عند البعد والنموذج الاخلاقي الراقي الذي طرحته د. فنكلشتاين، حين اقدمت على الاستقالة دون ان يلزمها بذلك اي اتفاق.

تحسبا من مذابح الاصوليين

الجزائريون يتهافتون على شراء السلاح الأبيض في جو من الذعر

● الجزائر - وكالات الانباء - في جو من الذعر غير المسبوق يتهافت سكان العاصمة الجزائرية على اقتناء السلاح الأبيض من الفؤوس والسكاكين والقضبان الحديدية وزجاجات المولوتوف، هذا بالاضافة الى صفارات الانذار تحسبا للمذابح التي يهدد الاصوليون الظلاميون بتنفيذها.

وفي هذا السياق، دعا الحزب الحاكم في الجزائر «التجمع الوطني الدمقراطي» الى «اليقظة والاستنفار لمواجهة تصاعد موجة العنف في البلاد».

وطلب «التجمع» من أنصاره توعية المواطنين حتى «لا يتأثروا بمنطق عصابات الاجرام، التي ترمي الى زرع الريبة والخوف في النفوس». وطلب منهم ان «يكونوا مثالا يحتذى به من خلال التصدي للمجرمين والمتآمرين باليقظة والمقاومة».

وكشف الحزب ان «موجة الارهاب، التي تعيشها الجزائر تتزامن مع النداءات الى التدخل الخارجي في بلادنا وفي وقت تأمل الجزائر في انجاز بناء مؤسساتها الدستورية».

وانتقدت الحكومة الجزائرية تصريح السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، الذي قال فيه «لا يمكننا ترك الشعب الجزائري يواجه مصيره». واعتبرت ذلك محاولة للتدخل في شؤونها.

ودعت الهيئة التنفيذية «للجبهة الاسلامية للانقاذ» في بيان مزعوم ضحايا الاعتداءات في الجزائر، الى «الدفاع عن النفس والى المقاومة الفورية حيال تقاعس السلطة»!

وقال البيان «ليساعدنا الله القدير على توحيد صفوفنا وعلى ان نجمع ما امكننا من وسائل للدفاع والمقاومة الفورية في كل مرة يبرز فيها خطر المجرمين»!

وندد البيان بـ «ترك الشعب الجزائري لمصيره امام العصابات المسلحة ومختلف القوات المسلحة، التي تخلت عن واجب حمايته»! وتساءل «الى متى ستستمر السلطة في العاصمة في حماية من يوصي بهذا العنف الاجرامي ومنفذيه»!

من جهة أخرى، ذكرت صحيفتا «لوتانتيك» و«الوطن» الجزائريتان، أمس الثلاثاء، ان (١٢٧) اصوليا على الأقل قتلوا على أيدي قوات الأمن في عمليتين كبيرتين وقعتا في جبال قريتي الشريعة وكيف تكرينا في ولايتي البليدة والمدية.

وأوضحت الصحيفتان ان الجنود عملوا وسط ظروف صعبة احيانا لان الأرض كانت ملغومة وعثروا ودمروا عددا من المعاقل حفرت حتى (٣٠) مترا تحت الأرض حيث جرى تخزين الاسلحة والمتفجرات والمواد الغذائية والأدوية.

ونقلت «الوطن» عن مصدر لم تحدد هويته ان قرية الشريعة كانت على ما يبدو المقر العام لـ «الكتيبة الخضراء» في «الجماعة الاسلامية المسلحة» المؤلفة خصوصا من عناصر مدربة في افغانستان والبوسنة.



●الجزائريون يستعدون للساعات العصيبة●

عشية دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في (١٦) الجاري

مصر تطالب بمقعدين دائمين لافريقيا في مجلس الأمن الدولي

● القاهرة - الوكالات - اعلن مساعد وزير الخارجية المصري للعلاقات الدولية، قاسم المصري، أمس الثلاثاء، ان مصر تطالب بمقعدين دائمين لافريقيا في مجلس الأمن الدولي يتم التناوب عليهما بين دول القارة.

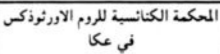
وأكد الوزير المصري في تصريح صحافي «وجوب حصول افريقيا على مقعدين دائمين يتم التناوب عليهما»، مضيفا ان مصر ستطالب «بعدم التقيد بعدد (٢١) عضوا المقترح في برنامج الاصلاح الشامل للامم المتحدة، وهي ترى زيادة العدد الى (٢٦) عضوا وهو العدد الذي يكفل تمثيلا أكثر عدالة لمختلف دول العالم».

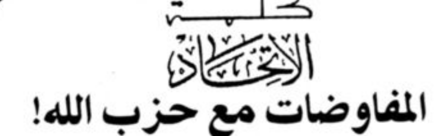
* عمرو موسى *

وقال ان بلاده ستطالب خلال الدورة الجديدة للجمعية العمومية للامم المتحدة، التي تبدأ في ١٦ ايلول الجاري، «بان لا تكون هناك تفرقة بين الدول، التي تتمتع بحق النقض (فيتو) وتلك التي لا تتمتع به. كما ستطالب بتحديد وحصر استخدام الفيتو وقصره على الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة، الذي يتعلق بالاجراءات القمعية».

وقال المصري العائد من زيارة لموسكو ان الموقف الروسي «متطابق مع وجهة النظر المصرية في كثير من الموضوعات الخاصة باصلاح الامم المتحدة ومجلس الأمن».

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، المقرر ان يتوجه الى نيويورك في ٢٤ ايلول الجاري اعلن في ٢٣ آب الماضي ان بلاده تؤيد ان يتم شغل المقعد الدائم، الذي يحتمل ان تحصل عليه افريقيا في مجلس الأمن بالتناوب بين «الدول ذات الوزن السكاني والاقتصادي مثل مصر وجنوب افريقيا ونيجيريا».





المفاوضات مع حزب الله!

على الرغم من ان وزير الأمن، السيد يتسحاق مردخاي، أعلن، أمس الثلاثاء، بكل ثقة في النفس ان «حكومة اسرائيل لا تدير ولا يمكن ان تدير مفاوضات مع حزب الله الارهابي» حول أشلاء الجثث، فان المفاوضات بين حكومة اسرائيل وحزب الله قد بدأت أمس فعلا.

بالطبع، حزب الله ايضا، يخول حكومة لبنان الرسمية ان تفاوض باسمه. لكنه هو الذي سيقرر الشروط، وهو الذي يحتفظ بأشلاء جثة الجندي، وأشلاء جثث أخرى بقيت وراء جنود فرقة الانقاذ، بعد العملية الفاشلة في الانصارية، في الاسبوع الماضي. ومن غير المستبعد ان تنتهي هذه المفاوضات قريبا باعادة الاشلاء مقابل اطلاق سراح عشرات الأسرى اللبنانيين وربما الفلسطينيين المخطوفين او المسجونين في اسرائيل.

وسيقف السيد مردخاي، عندها، ومعه السيد نتنياهو، وغيرهما من المسؤولين معربين عن الحزن والأسى على الاضطرار لصفقة التبادل. وقد يذرفون دمعة غيظ وغضب. ثم تعود الحياة الى مجاريها. و«الحياة»، التي نقصدها هنا، هي اللاحياة. هي الحرب وما يرافقها من قتل وتمزيق أجساد وتطيير رؤوس وأرجل واحشاء وهدم بيوت وحرق احياء الخ..

فلماذا كل هذا أصلا؟

لماذا كل هذا، في الوقت الذي تتوفر فيه كل الامكانيات، للتوصل الى اتفاقيات سلام شاملة مع جميع الدول العربية المجاورة، خصوصا فلسطين ولبنان وسورية؟!

المطلوب لذلك هو فقط، وقف التبجح والتوجه بنية صادقة وشجاعة نحو مفاوضات سلام. فلو ان السيد نتنياهو، يقول عن الجولان السوري المحتل ما قاله عن جنوب لبنان أمس («نحن لسنا معنيين بشبر واحد من الأرض اللبنانية»)، لحلت مشكلة النزاع على المسارين السوري واللبناني. لكن السيد نتنياهو مصر على ان يحتفظ بالجولان السوري المحتل او بمعظمه ولا يجرؤ على القول انه ليس معنيا بالأرض السورية.

ولو ان السيد نتنياهو يتعامل مع الشعب الفلسطيني كشعب، مثل الشعب السوري، معاملة الند للند، لحلت المشكلة هنا ايضا. فالشعب الفلسطيني يريد ما هو اقل من حقه: «دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية والقطاع، عاصمتها القدس الشرقية» ومستعد من اجل ذلك ان يوافق على ترتيبات الأمن وعلى بقاء القدس بلا تقسيم. لكن السيد نتنياهو يريد تركيع هذا الشعب وقيادته.

ولهذا يدفع الشعب الاسرائيلي وبقية الشعوب المجاورة، ذلك الثمن الباهظ من دماء الابناء ودمار العمار. فماذا تنفع الدموع ومشاعر الأسى؟! («الاتحـــــاد»)

د. أحمد سعد

هل ستنقذ اولبرايت العملية السياسية؟

تصل اليوم الى البلاد وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت. وعشية وصولها ركزت وسائل الاعلام الاسرائيلية والأجنبية على معالم شخصية اولبرايت، وبأن نهجها يختلف عن سابقها وزير الخارجية، كريستوفر، فهي لن تلبي دعوة رئيس الحكومة، نتنياهو، او دعوة الرئيس الفلسطيني لعشاء خاص، وانها ستتجه لمخاطبة الجمهور الاسرائيلي والفلسطيني عبر لقاء مباشر مع طلاب مدرسة يهودية في القدس ومدرسة عربية فلسطينية في رام الله.


●اولبرايت، لا تنوي الضغط على اسرائيل! ●

كل ذلك قد يكون جيدا، ولكن ماذا ستعمل لانقاذ العملية السياسية من براثن الموت، الموت الذي تفرضه حكومة نتنياهو؟

السلطة الفلسطينية تبدي رغبتها الصادقة في تخطي الأزمة العميقة ومواصلة العملية السياسية، ولكن بشرط ازالة جميع العقبات التي أدت الى تفجر الأزمة. وهذا يعني ان تلتزم حكومة اسرائيل بوقف عمليات الاستيطان والتهويد في المناطق الفلسطينية وان تنفذ المرحلة الثانية من الانسحاب وجميع بنود الاتفاق المرحلي للانتقال الى التفاوض الجدي حول الحل الثابت وفقا لقرارات الشرعية الدولية.

حتى في القضية الأمنية التي يرفع نتنياهو علمها للتغطية على العراقيل الجدية التي يضعها في طريق العملية السياسية، فان السلطة الفلسطينية تقوم بواجبها بشكل يتلاءم والمصالح الحقيقية للشعب الفلسطيني ونضاله من أجل التحرر والسيادة والسلام العادل الذي يضمن اقامة الدولة الفلسطينية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية. ولكن، ولا بأي شكل لن تتحول السلطة الفلسطينية الى مقاول ثانوي، الى ذراع لحدي (كما في الجنوب اللبناني) لخدمة مصالح الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه في المناطق الفلسطينية. تعتقل من يجب اعتقاله ولكنها لن تشعل حربا أهلية فلسطينية - فلسطينية لا يستفيد من ورائها الا الاحتلال الاسرائيلي.

وفي وقت تبدي فيه السلطة الفلسطينية رغبتها الصادقة في مواصلة العملية السياسية فان حكومة نتنياهو تواصل اطلاق التصريحات العربيدة حول مواصلة الاستيطان، وتواصل فرض الارهاب المنظم على الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية عبر الاشكال المتعددة للعقوبات الجماعية مثل حصار الجوع والاغلاق الداخلي الذي يمنع التنقل بين قرية ومدينة او بين قرية وقرية.

ولهذا، فالسؤال الاساسي الموجه لاولبرايت مباشرة، هل ستضغط على حليفها الاستراتيجي، على حكومة نتنياهو، لكبح جماح سياستها وممارساتها المجنونة؟ فاذا كانت واشنطن، الراعية الأساسية للعملية السياسية في المنطقة، معنية بانقاذ العملية السلمية من الانهيار التام عليها اولا تغيير موقفها المنحاز تماما الى جانب السياسة الرسمية الاسرائيلية العربيدة. وعليها ايضا الضغط على حكومة نتنياهو، وبوسعها القيام بذلك، لوقف عمليات الاستيطان السرطانية ووقف العقوبات الجماعية وتنفيذ اتفاقات اوسلو المبرمة والالتزام بقرارات الشرعية الدولية ويضمنها الانسحاب من لبنان ومن الاراضي السورية المحتلة.

بدون الضغط على حكومة اسرائيل للتراجع عن سياستها التي أدت الى وقف العملية السياسية فان نهج اولبرايت لن يجلب الفرج للخروج من دوامة الأزمة التي قد تؤدي الى حرب كارثية في المنطقة. فضغط امريكي يوازيه مكبس وحدة موقف عزي مناصر للحق الفلسطيني المشروع ومستند على وحدة الشعب الفلسطيني وسلطته متمسكة بثوابت الحق الفلسطيني المشروع وتحريك الشارع الاسرائيلي الجماهيري لقوى السلام كفيلة بطعج رقبة الرفض الاسرائيلية وتحريك عجلة العملية السياسية. وبالطبع غروب حكومة الكوارث عن كراسي السلطة أكبر خدمة لصالح السلام في المنطقة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تايلور تتبرع بـ (١٠٠) الف دولار

لـ لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - تبرعت الممثلة اليزابيث تايلور بمبلغ ١٠٠ الف دولار امريكي الى جمعية تؤمن الغذاء والكساء والعناية المستمرة على مدار الساعة للمصابين بالايدز في جنوب كاليفورنيا.

وقال ب.ج.سيوتي، مدير مؤسسة «سيرا بروجكت»، في نهاية الاسبوع الماضي ان عملها «المتفاني والسخي يتيح لنا الاستمرار في تأمين الدعم الضروري للمرضى.

ذهب من كريات آتا الى اشدود وقتل مطلقته!!

* الحجة: لا تسمح له برؤية ابنتهما كفاية *

لـ اشدود - لمراسل خاص - اقدم شاب من كريات آتا، (٤٥ عاما) على قتل مطلقته في اشدود، امس الثلاثاء، بادعاء، انها لم تسمح له برؤية ابنتهما، التي تعيش معها منذ خمس سنوات!!

وحاول القاتل رؤوبين يسرائيلي، التأكيد للمحققين بعد اعتقاله، انه «يحبها جدا» ولم يتورع عن تبرير القتل!! اثناء شرحه للمحققين دوافع تنفيذ الجريمة!

وتبين من افادات شهود عيان، ان صرخات وصيحات انطلقت من منزل في شارع شلومو بن يوسف في اشدود، صباح امس الثلاثاء، واعتقد عدد من الجيران ان لصا اقتحم المنزل واعتدى على صاحبته، واستدعى احد الجيران افراد الشرطة. ووصل شرطيان بعد نحو ربع ساعة، واصطدما بباب موصد جيدا، لكن الصيحات القادمة من الداخل، اثارت الشكوك لديهما فقررا تحطيم زجاج النافذة واقتحام البيت عبرها، لانقاذ صاحبة الصيحات. وفوجئا بدخولهما بامرأة ملقاة على الارض تتخضب بدمها وفي يد الشاب سكين طويلة وملطخة بالدماء!! وعندما تقدم الشرطيان من القاتل حاول طعن نفسه والانتحار، لكنه فشل!!

وتبين من التحقيق ان رؤوبين، انفصل عن ايرنا، منذ خمس سنوات. والزمته المحكمة بدفع نفقات الاعالة لمطلقته وابنتهما. وبعد قرار المحكمة بأشهر، قدمت ايرنا شكوى الى الشرطة، حول خرق رؤوبين لقرار المحكمة والدخول الى بيت مطلقته بالقوة بادعاء رؤية ابنته. وبعد ذلك لم تقدم اي شكوى ضده!

وصباح امس الثلاثاء، ادعى رؤوبين انه ذهب من «كريات آتا» الى اشدود لرؤية ابنته، لكنه دخل الى البيت مع سكين ونية بالقتل!!

القذافي يختار الممثل المـ... ليجسد شخصيـ...

● القاهرة - الوكالات - أكد الممثل المسرحي السينمائي المصري محيي اسماعيل، ان الزعيم الليبي معمر القذافي اختاره لتجسيد شخصيته في فيلم روائي عن سيرته يجري الاستعداد لانتاجه في ليبيا.

وقال اسماعيل (٥٥ عاما)، أمس الثلاثاء، انه يستعد للسفر قريباً الى ليبيا للاتفاق مع المسؤولين الليبيين على دوره في الفيلم، رافضا اعطاء اي تفاصيل حول الجهة المنتجة، او المخرج المرشح، او سيناريو الفيلم، الذي قال انه من المقرر ان «يرى النور العام القادم مع بدء الاعداد للذكرى الثلاثين لثورة الفاتح من أيلول «التي قادها القذافي في ١٩٦٩.

● القذافي

واوضح اسماعيل ان الزعيم الليبيّ فوجيء عندما رآه خلال ملتقى الاتحادات الفنية الدولية والعربية، الذي عقد في طرابلس في أيار الماضي وهو ينتحل شخصيته مرتديا عباءته ونظارته للشبه الكبير بينهما «فضحك» وقال «باهي، محيي اسماعيل سيكون القذافي السينمائي».

ومحيي اسماعيل، الذي بدأ التمثيل قبل (٢٥ عاما) اشتهر في العام ١٩٧٥ عن دوره في فيلم «الاخوة الاعداء»، الذي لعب فيه دور البطولة ونال عنه جائزة أحسن ممثل. كما نال بشكل خاص شهادة تقدير من مهرجان طشقند السينمائي الدولي عام ١٩٧٦، ومن وزارة الاعلام

لمّ شمل عائلة جاكسون!

واشنطن - اعلن جيرمان جاكسون شقيق المغني العالمي مايكل جاكسون انه ينوي جمع عائلة جاكسون، مرة اخرى، في استعراض موسيقي يعود ريعه الى مؤسسة للاولاد المرضى.

وسيتم بث الاستعراض من مسرح هيريدون في اثينا في ٢ تموز ١٩٩٨ وسيكون عنوانه «ايرتفيجين ٩٨».

واوضحت العائلة ان البرنامج الفني سيدوم (٩٠) دقيقة وسيكون مشابها لبرنامج «امجاد عائلة جاكسون»، الذي نظمته العائلة في لاس فيغاس عام ١٩٩٤. وسيغني افراد عائلة جاكسون ومغنون آخرون لم يكشف عن اسمائهم تكريما لمحمد علي كلاي وصوفيا لورين وستيفي ووندر وديسموند توتو لما قاموا به في خدمة الانسانية.

مئات المفقودين في حادث غرق عبارة قبالة هايتي

● بور او برانس - الوكالات - قالت مصادر رسمية ان مئات الاشخاص اعتبروا مفقودين أمس الثلاثاء، بعد غرق عبارة، أمس الاول الاثنين، في خليج بور او برانس وهو سادس حادث من نوعه في غضون خمس سنوات.

وذكر عنصر في خفر السواحل الامريكي، جيف هول، نقلا عن ارقام وضعها خفر السواحل الهايتيون انه تم حتى الان انتشال (٤٩) جثة ولا يزال (٢٠٠) الى (٣٠٠) شخص مفقودين وتم انقاذ نحو (٤٠٠) شخص. وكانت العبارة تقل نحو (٧٠٠) شخص وهي مصممة لنقل مئة راكب.

وانقلبت الباخرة عندما سارع الركاب الى جهة واحدة منها للصعود على متن الزوارق الصغيرة، التي ستنقلهم الى الساحل.

وأفاد بيان للامم المتحدة ان ثلاثة غطاسين كنديين من بعثة الامم المتحدة في هايتي تولوا انتشال (٢٤) من الجثث الـ ٤٩ التي عثر عليها. وقال المصدر ذاته ان الغطاسين شاهدوا «نحو خمسين ضحية اخرى» في حطام الباخرة.

وتجمع نحو الفي شخص بينهم اهل الضحايا، أمس الاول، في مرفأ مونروا (٧٥ كم شمال غرب بور او برانس) في اجواء من الترقب الدراماتيكي اثر غرق الباخرة.

اليابانيون يعتبرون الفرنسيـ...

● طوكيو - «و.ص.ف» - يعتبر اليابانيون فرنسا دولة اقتصادية من الدرجة الثانية ويصفون الفرنسيين بانهم سعداء، ومبدعون لكنهم «انانيون ومحدودون»، كما جاء في استطلاع للرأي اجري لصالح وزارة الصناعة الفرنسية.

ويعطي الاستطلاع صورة متناقضة لفرنسا. وقورنت فيه فرنسا بالولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وايطاليا. واستهدف الاستطلاع فئتين: الجمهور وصانعي القرارات الاقتصادية. وشارك في الاستطلاع (٦٠٨) يابانيين تتراوح اعمارهم بين الـ ١٨ والـ ٥٠ وكذلك (٤١٥) من كبار مسؤولي المؤسسات.

واعتبر صانعو القرارات ان فرنسا معروفة بابداعها وفظ عيشها وببعض الصناعات مثل الاسلحة والطائرات والسكك الحديدية

اصلاح الكومبيوتر المركزي لمحطة «مير» الفضائية

● موسكو - الوكالات - قال الناطق باسم مركز مراقبة الرحلات الفضائية الروسية، أمس الثلاثاء، ان رواد الفضاء انجزوا في ليل الاثنين/الثلاثاء، اصلاح الكومبيوتر المركزي لمحطة «مير» الفضائية، الذي تعطل امس الاول الاثنين، واوقف نظام التوجيه في المحطة.

واوضح فاليري ليندين، ان «الرواد غيروا احدى القطع في الكومبيوتر المعطل». وأضاف ان «الوضع على متن المحطة عاد الى طبيعته». فقد نجح الرواد في تشغيل خمسة اجهزة توجيه للالواح الشمسية وهم يعملون على تشغيل الاجهزة الباقية.

وتلعب هذه الاجهزة دورا رئيسيا في تزويد المحطة بالتيار الكهربائي لانها تشغل نظام توجيه الالواح اللاقطة صوب الشمس وتتيح شحن البطاريات الكهربائية باستمرار.

وقد ساعد وجود مركبتي «سويوز» و«بروغرس» في منع انحراف المحطة عن مدارها، اذ تم تشغيل محركات المركبتين واستخدامهما في تصحيح مسار المحطة.

وسيعمل الرائدان الروسيان اناتولي سولوفييف وبافل فينوغرادوف والرائد الامريكي مايكل فوالي، ساعات طويلة حتى يعيدوا تشغيل اجهزة التوجيه والتجهيزات الكهربائية التي تم اطفاؤها، أمس الاول الاثنين، توفيرا في استهلاك الكهرباء.

وهم يحتاجون الى يوم كامل من العمل لاعادة تشغيل كل التجهيزات على ان يستأنفوا العمل في حجرة بريوردا ابتداء من اليوم الاربعاء.

شركة كوكا - كولا تسحب آلاف العلب من الاسواق لاحتوائها على مادة محللة

□ ايسن (المانيا) - الوكالات - اعلن ناطق باسم شركة كوكا - كولا في ايسن (غرب)، امس الثلاثاء، ان الشركة سحبت من اسواق شمال المانيا آلافا من علب مشروبها الشهير لوجود مادة محللة فيها.

واضاف الناطق انه تم العثور في مصنعين في هامبورغ ولونيبورغ على علب تحوي مادة التريكلورانيزول موضحا ان صحة المستهلك لم تتعرض للخطر في اي وقت من الاوقات. وتعذر عليه تحديد العلب التي تحوي هذه المادة.

وكان نحو خمسين مستهلكا اشتكوا في الايام الاخيرة من «مذاق ورائحة غريبتين» في المشروب.

خلاف على ... يؤدي الى ...

□ دار السلام - الوكالات - ذكرت الصحف التنزانية، امس الثلاثاء، ان مناقشة حادة حول دفن الاميرة ديانا كلفت شابا في الخامسة والعشرين من العمر حياته عندما قتله رفيقاه في تابورا (وسط البلاد).

وكان الشاب يشرح لرفاقه ان ديانا دفنت في مقرها العائلي في اسكتلندا، لكن رفاقه تمسكوا بأنها دفنت في قصر الملكة اليزابيث

المصورون الصحفيون يقاطعون سيلفستر ستالوني في روما

❐ «نحن مصورون في خدمة الاعلام وليس قتلة» ❐

❐ روما - الوكالات - قاطع مصورون صحفيون ايطاليون الممثل الامريكي سيلفستر ستالوني في روما ووصفوه بانه «مهرج»، بينما كان يدشن ورشة مطعم «بلانيت هوليوود» الجديد، الذي يفتح ابوابه في كانون الاول المقبل في العاصمة الايطالية.

وكان الممثل الامريكي، الذي سيبدأ قريبا تصوير فيلم عن «فورمولا ١» يرافقه السائق الايطالي جيانكارلو فيشيلا وعمدة روما فرانشيسكو روتيللي.

وبينما كان المعجبون بسيلفستر يصفقون له امتنعت مجموعة من المصورين عن التقاط صور له ورفعوا يافطة كتب عليها «نحن مصورون في خدمة الاعلام ولسنا قتلة».

وكانوا بذلك يحتجون على تصريحات ستالوني الاخيرة في البندقية حين القى بمسؤولية مصرع الاميرة ديانا على المصورين.

وبلا تأثر استمر ستالوني في تحية الجماهير فيما كان المصورون يرددون معا «مهرج... مهرج».

وخلال التدشين قدم ستالوني آلة التصوير «رولايفلكس»، التي استخدمها ماسترورياني، الذي ادى دور المصور في فيلم «دولشي فيتا». وستكون آلة التصوير هذه من التحف التي ستعرض في المطعم.

...المصري محيي اسماعيل
...ته في فيلم روائي



● محيي اسماعيل ●   ...ذافي ●

المصرية عام ١٩٨٥ عن فيلم «تحقيق» المأخوذ عن رواية لنجيب محفوظ، ومن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في ١٩٨٦ عن ادواره الصعبة. كما نال جائزة التمثيل في مهرجان قرطاج السينمائي الدولي عام ١٩٨٧ عن فيلم «الاقمر».

والى جانب عشرات الافلام، التي مثلها، له في رصيده خمس مسرحيات جسد خلالها شخصيات تاريخية مثل «القاهرة في الف عام» حيث لعب شخصية نابليون بونابرت، و«الليلة العظيمة» في دور فرديناند دلسبس، صاحب مشروع شق قناة السويس.

...سيين سعداء.. ولكن انانيين!

والصناعات النووية، لكن بصورة عامة «تعتبر فرنسا دولة من الدرجة الثانية على الصعيد الاقتصادي».

وأضاف الاستطلاع ان «المأخذ الاساسي، الذي يؤخذ على فرنسا هو جانبها الاناني» ويعتبر صانعو القرارات الفرنسيين «انانيين ومحدودين» ويعتبر (٦٪) من هؤلاء المسؤولين ان الفرنسيين يعملون بكد مقابل (٨٢٪) للالمان و(٣٢٪) للامريكيين، ويؤكد (١٤٪) فقط من صانعي القرارات بانهم «قريبون» من الفرنسيين مقابل (٨٠٪) للامريكيين.

وقد اثر استئناف فرنسا العام الماضي لتجاربها النووية في المحيط الهادي، على الرأي العام الياباني. وزاد عدد الاشخاص الذين يعتبرون ان صورة فرنسا تراجعت مشيرين الى ان التجارب النووية هي السبب الرئيسي لذلك.

اما الجمهور فيصف «الفرنسيين بانهم سعداء، وخلاقون»، لكن فرنسا «انانية لا تأخذ في الاعتبار رأي الدول الاخرى».

...جنازة الاميرة ديانا
...سقوط قتيل

الثانية. وما لبث النقاش ان تطور بين الرجال الثلاثة الذين كانوا ثملين حسبما روت الصحيفة.

واضافت ان الرجال الثلاثة تناولوا نوعا من الكحول المحلي وان الشاب قتل بالزجاجات المكسورة.

أشبال هبوعيل عرابة يستعدون لاستقبال الدوري!



* اشبال هـ. عرابة مع المدرب اسامة بكرية وكمال شمالنة *

● تأسست مؤخرا مدرسة كرة قدم في عرابة تضم حوالي ٢٠٠ لاعب ناشئ تتراوح اعمارهم بين ٩ - ١٥ عاما ويشرف على تدريبهم اللاعب اسامة بكرية (انضم لهبوعيل عرابة بشكل نهائي) والمسؤول عن فرق الشبيبة والاولاد هو الاداري محمود الصح الذي انتخب مؤخرا عضوا في الاتحاد العام لكرة القدم. وقد تم تسجيل فريقين ليخوضا مباريات دوري الأشبال للموسم القادم.

وفي حديث مع الاداري محمود الصح قال، ان هدف المدرسة هو تخريج لاعبين، بحيث يتمكنون من الأسس الصحيحة لكرة القدم كي يكون خلال ٣ - ٤ سنوات لهبوعيل عرابة (فريق الكبار) دعم وسند قويان من هؤلاء الاولاد.

اذا اشبال هبوعيل عرابة ومدربهم اسامة بكرية بانتظار افتتاح مباريات الدوري في ٩٧/٩/٢٦.

(عزات شلاعطة)

لقاء القمة بين بطل السلطة الفلسطينية في الكرة الطائرة وبطل الدوري الحائز على كأس الدولة - ابناء مجد الكروم

□ تحت شعار تواصل بلا حدود، استضافت قرية مجد الكروم ومجلسها المحلي بطل السلطة الفلسطينية في الكرة الطائرة يرافقه وزير الرياضة والشباب في السلطة ورئيس بلدية سنجل واعضاء البلدية.

وصل الوفد في حوالي الساعة الرابعة وكان في استقباله محمد كنعان، رئيس المجلس المحلي ووجهاء القرية واعضاء ادارة فريق ابناء مجد الكروم لكرة الطائرة.

استهل اللقاء، الاداري محمد صغير فرحب بالجميع وبارك اللقاء، تلاه محمد كنعان رئيس المجلس المحلي ورحب بالوفد والحضور واعطى لمحة عامة عن الرياضة ومجد الكروم عامة وقدم درع المجلس المحلي لوزير الرياضة والهدايا التذكارية وبعدها كانت الكلمة لوزير الرياضة الفلسطيني السيد طالب سدر حيث أكد اهمية التواصل واللقاءات بين ابناء الشعب الواحد تلاه رئيس بلدية سنجل ومدير الفريق.

اما اللقاء الثاني في القاعة الرياضية فكان لقاء الاشقاء في مباراة ودية بين الفريقين وكانت على مستوى عال من الاداء، انتهت بفوز ابناء مجد الكروم بالنتيجة (٣:١).

بعد المباراة، تم دعوة انصار الفرق وفريق مجد الكروم والضيوف لحضور طعام العشاء في منتزه مجد الكروم.

وبقي ان نقول ان شرطة كرميئيل عملت على عرقلة عودة ابناء سنجل الى بلدهم وأخرتهم حوالي ساعتين.

(اسمهان خلايلة)

□ اليوم وغداً:

بطولة العالم للناشئين في كرة القدم - الجولة الثالثة

● القاهرة - الوكالات - تقام مباريات الجولة الثالثة والأخيرة من بطولة العالم في كرة القدم للناشئين اليوم الاربعاء، وغدا الخميس للمجموعات الاربع وبتوقيت واحد لكل مجموعة تطبيقا لمبدأ تكافؤ الفرص والحياد.

وتلعب غدا مصر مع المانيا على استاد القاهرة، وتايلاند مع تشيلي على استاد الاسماعيلية ضمن المجموعة الاولى في الساعة ٢٠.٣٠.

وتلعب الارجنتين مع البحرين على ملعب بورسعيد، وغانا مع كوستاريكا على استاد الاسكندرية، ضمن المجموعة الرابعة في الساعة ١٣.٤٥.

وتلعب يوم غد عمان مع البرازيل في الاسكندرية، والنمسا مع الولايات المتحدة في بورسعيد ضمن المجموعة الثالثة في الساعة ١٦.٠٠.

وتلعب اسبانيا مع نيوزيلندا في الاسماعيلية، ومالي مع المكسيك في القاهرة ضمن المجموعة الثانية في الساعة ٢٠.٣٠.

* مواقف المنتخبات *

– المجموعة الأولى:

حجزت المانيا (٦ نقاط) بطاقتها الى الدور الثاني ولن تهمها كثيرا نتيجة مباراتها مع مصر (٤) التي تحتاج لتتأهل الى التعادل على الأقل او الى فوز نيوزيلندا (صفر) على تشيلي (١). اما في حال خسارة مصر امام المانيا وفوز تشيلي على نيوزيلندا فسيلعب فارق الأهداف دورا حاسما في تحديد هوية المنتخب المرافق لالمانيا.

– المجموعة الثانية:

لا تزال المنافسة قائمة بين غانا حاملة اللقب (٤ نقاط) والارجنتين (٤) والبحرين (٣) على بطاقتي التأهل. فاذا صحت التوقعات التي ترجح فوز غانا، التي يكفيها التعادل على كوستاريكا اضعف حلقات المجموعة، فان الصراع يبقى مفتوحا على البطاقة الثانية بين الارجنتين والبحرين. والتعادل يصب في مصلحة الاولى.

– المجموعة الثالثة:

حجزت البرازيل وعمان بطاقتي المجموعة على حساب النمسا والولايات المتحدة، ومباراتا الجولة الثالثة لتأدية الواجب ليس الا.

– المجموعة الرابعة:

حجزت اسبانيا (٦ نقاط) بطاقة التأهل الأولى مهما تكن نتيجة مباراتها مع نيوزيلندا (لا شيء) وتتنافس المكسيك (٣) ومالي (٣) على الثانية. والفائز في لقائهما المقبل سيرافق اسبانيا الى ربع النهائي، والتعادل في مصلحة المكسيك طبعا التي تتقدم بفارق ٤ اهداف.

الفيفا: على انتر ميلان دفع مبلغ ١,٨ مليون دولار اضافي لقاء انتقال رونالدو



* رونالدو *

● القاهرة - الوكالات - أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الثلاثاء، ان على انتر ميلان الايطالي دفع مبلغ ١.٨ مليون دولار اضافي الى برشلونة الاسباني لقاء انتقال المهاجم البرازيلي رونالدو الى صفوفه.

واعتبرت «اللجنة الخاصة» التي شكلها الفيفا للبت في الموضوع الاسبوع الماضي في القاهرة، والتي يعتبر قرارها غير قابل للتمييز او النقض، ان مبلغ الـ ٢٧ مليون دولار، الذي دفعه انتر ميلان سابقا هو فقط قيمة فسخ عقد اللاعب مع برشلونة الذي ينتهي عام ٢٠٠٤.

وكان الاتحاد الدولي كلف لجنة خاصة من اعضاء المكتب التنفيذي هم نائب الرئيس، الارجنتيني خوليو غروندونا، والروسي فياتشيسلاف كولوسكوف ورام روهيه من جزر موريشيوس، لحسم المسألة قبل يوم الجمعة الماضي.

واعتبرت هذه اللجنة ان مبلغ ١.٨ مليون دولار هو تعويض للعمل الذي قام به برشلونة لتأهيل اللاعب.

وطالب برشلونة بمبلغ راوح بين ١٠ و١٢ مليون دولار مقابل انتقال رونالدو في حين رفض الانتر دفع هذا المبلغ الاضافي، وهدد رئيسه ماسيمو موراياتي مؤخرا برفع القضية الى محكمة العدل الاوروبية في لاهاي في حال فرض على ناديه دفع اي مبلغ.

وكان الاتحاد الدولي اقر شرعية انتقال رونالدو ودعا الناديين الى ايجاد حل لخلافهما لكنهما لم يتوصلا الى اتفاق برغم من محاولة المصالحة بينهما في مقر الاتحاد في نهاية تموز الماضي.

الرابطة الدولية للاعبين المحترفين تقيم يوما عالميا لمكافحة العنصرية

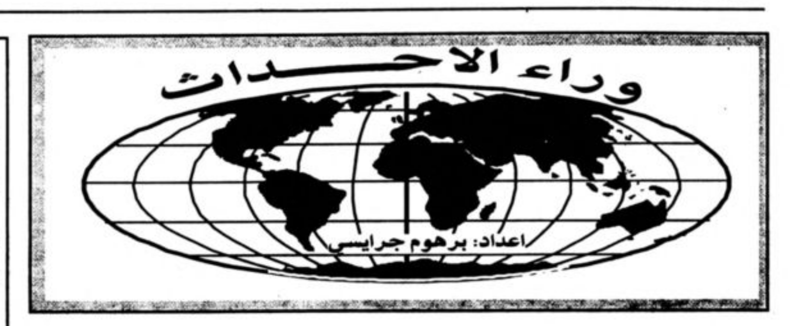
● مدريد - الوكالات - قررت الرابطة الدولية للاعبي كرة القدم المحترفين احياء يوم عالمي لمكافحة العنصرية في ١٢ تشرين الأول المقبل في مدريد.

وقال الأمين العام للرابطة ديديه روستان في مؤتمر صحافي حضره عدد من اللاعبين منهم الفرنسيان اريك كانتونا وكريستيان كاريمبو والاسباني فيرناندو هييرو، ان لاعبين من ٢٠ جنسية مختلفة سيشاركون في هذا اليوم الذي يدخل ضمن «العام الاوروبي» لمكافحة العنصرية.

ويتضمن هذا اليوم اقامة ثلاث مباريات مدة كل منها اربعون دقيقة بمشاركة ثلاثة منتخبات على ملعب سانتياغو برنابو الذي وضعه ريال مدريد تحت تصرف المنظمين.

ومن المقرر ان يقود المنتخبات الثلاثة كل من كانتونا والليبيري جورج ويا والارجنتيني دييغو مارادونا، لكن الأخير قد لا يتمكن من الحضور بعد ان ثبت تناوله المنشطات للمرة الثالثة. الا ان روستان اعرب عن أمله في حضور النجم الارجنتيني.

وتعتبر الرابطة الدولية نفسها «نقابة عالمية» مهمتها الدفاع عن مصالح اللاعبين.



الفضائح هزمت «العائلة الامريكية المالكة»

❑ احد ابرز وجوه عائلة كنيدي عدل عن ترشيح نفسه لمنصب حاكم احدى الولايات.. والخبراء يقولون: نجم هذه العائلة التي تعتبر «مالكة» بدأ يأفل ❑

* اكد القرار، الذي اتخذه جو كينيدي، احد الوجوه البارزة في اشهر عائلات الولايات المتحدة، بالعدول عن ترشيح نفسه في العام المقبل لمنصب حاكم ولاية مساتشوسيتس، افول اسطورة آل كينيدي، التي لطخت سمعتها قضايا اخلاقية متكررة.

فقد كان لانسحاب جو كينيدي (٤٤ عاما) ابن اخ الرئيس جون كينيدي، الذي اغتيل في ١٩٦٣ في دالاس، وبخل بوب كينيدي، الذي قتل في ١٩٦٨ في لوس انجلوس بينما كان يقوم بحملة ليحصل على ترشيح الحزب الدمقراطي الى البيت الابيض، وقعت الصاعقة في بلد ما زال يعتقد بان آل كينيدي هم فوق القوانين، التي تنطبق على مجموع رجال السياسة.

وقال بول واتانابي استاذ العلوم السياسية في جامعة مساتشوسيتس في بوسطن ان «الناس في الولايات المتحدة يعتبرون آل كينيدي مثل عائلة مالكة».

وكبرهان على الصدمة، التي نجمت عن الحدث، سارع الرئيس بيل كلينتون، الذي يمضي اجازة في جزيرة مارثاز فاينيارد الصغيرة في ولاية مساتشوسيتس حيث قام برحلة بحرية، الاسبوع الماضي على متن يخت آل كينيدي، الى الاتصال بجو كينيدي للاعراب له عن تعاطفه.

وكان كلينتون هيأ له الاجواء، عندما عرض هذا الصيف على الجمهوري ويليام ويلد حاكم مساتشوسيتش، الذي يتمتع بشعبية كبيرة والذي سيكون من الصعب التغلب عليه في ١٩٩٨، منصب سفير الولايات المتحدة في المكسيك وهذا ما حمله على تقديم استقالته.

* الرئيس الاسبق كينيدي *

وكما كتبت «بوسطن غلوب» كبرى الصحف اليومية في مساتشوسيتس ان قرار جو كينيدي يؤكد ان «الانتماء الى اشهر عائلة سياسية امريكية اصبح لعنة بدلا من ان يكون نعمة». وهو ينهي، ايضا، الاسطورة القائلة بان آل كينيدي، الذين لم يخسروا اي انتخابات في معقلهم، لا يقهرون.

وجو كينيدي، الذي انتخب عضوا في مجلس النواب في ١٩٨٦ حاصرته الفضائح، التي انقضت على عائلته منذ ستة اشهر. وقد برر قراره بان حملته كانت ستتأثر بـ «المسائل الشخصية والعائلية». وبذلك كان يلمح الى الصورة السيئة جدا، التي تسبب فيها كتاب نشرته في آذار الماضي زوجته الاولى شيلا روش كينيدي التي طلقها في ١٩٩١.

ففي هذا الكتاب «تزعزع الايمان» انتقدت شيلا بشدة محاولات زوجها السابق لحمل الكنيسة الكاثوليكية على فسخ زواجهما والغائه كأنه لم يكن واتهمته، ايضا، بالتوجه اليها بكلمات عنيفة.

وفي الشهر التالي وجهت الى اخيه مايكل تهمة اقامة علاقة مع قاصر استمرت بضع سنوات وهي ابنة اصدقاء كانت تقوم بحضانة اولاده. ولان الفتاة، التي تبلغ اليوم التاسعة عشرة من العمر وعائلتها رفضتا رفع شكوى، عدل القضاء عن ملاحقته. لكن القضية خلفت اثارا سيئة. فمنذ ذلك الحين احتل اسم كينيدي الصفحات الاولى في صحف الاثارة.

فكأن ما حصل لم يكف. فقد عمد نجل جون اف. كينيدي جونيور، ابن الرئيس جون كينيدي، ومدير مجلة «جورج» الشهرية السياسية الثقافية الواسعة الانتشار الى كتابة مقال في آب الماضي وصف فيه جو ومايكل بانهما «رمزان للطريقة التي يتصرف بها الافاقون».

فالاثار السياسية لهذه الاحداث المتكررة لم تتأخر في النيل من شعبية جو كينيدي في الاشهر الاخيرة. واقر جو كينيدي بـ«ان الناس غاضبون جدا من عائلتي ومني خصوصا».

لكن قراره كان مفاجأة خصوصا وان انتخابات منصب الحاكم لن تجري الا بعد ١٤ شهرا وهو ما يتيح له الوقت لقلب الموازين. انما اقدامه على العدول عن ترشيح نفسه يدل في راي الخبراء، على انه لا يعتقد بان سحر آل كينيدي يمكن ان يكون هذه المرة كافيا. فمنذ العشرينات فاز آل كينيدي بـ١٨ انتخابا في مساتشوسيتس.

واذا كان اول من سيخسر «فان ذلك يمكن ان يكون المؤشر لتدهور خطير في النفوذ السياسي الذي يتمتع به آل كينيدي. الرهانات كبيرة جدا»، كما قال واتانابي.

(بقلم: برس كريستيان شيز - و.ص.ف)

مواجهة عسكرية كادت تقع بين جنود امريكان وايرانيين!

❑ طهران - الوكالات - كشف قائد الحرس الثوري الايراني (باسدران)، الجنرال محسن رضائي، مطلع هذا الاسبوع، ان مواجهة كادت تقع بين البحريتين الايرانية والامريكية في المياه الدولية في الخليج.

وقال رضائي «ان الحادث الذي لم يحدد تاريخه جرى عندما طلب مشاة البحرية الامريكية تفتيش سفينة ايرانية كانت تبحر في اتجاه الكويت».

واوضح ان «ستة عسكريين امريكيين على متن زورق اقتربوا من احدى سفننا وطلبوا الصعود الى متنها. وارسل القبطان الايراني رسالة بالراديو الى قاعدة البحرية التي امرت بمقاومة اي محاولة تفتيش».

واضاف ان قاعدة «مهشهر» في جنوب غرب ايران «ارسلت على الفور ثلاثة زوارق سريعة وصلت الى مكان الحادث في اقل من ساعة، واجبرت مشاة البحرية الامريكيين على العودة الى سفينتهم».

واضاف رضائي «لقد افهمناهم بانهم سيتحملون المسؤولية عن اي تطور يطرأ».

وتعارض ايران بشدة الوجود العسكري الامريكي في الخليج الهادف الى حماية الانظمة العربية النفطية الحليفة لواشنطن.

واعتبر رضائي ان «الحزم الايراني اجبر الامريكيين على ضبط النفس». وقال «لقد اثبتنا للامريكيين ان ايران بلد من الخطر غزوه» مؤكدا ان الامريكيين «قادرون على مهاجمتنا لكن سيكون من الصعب عليهم الانسحاب».

وتابع رضائي يقول «اننا نحقق تقدما متواصلا في مجال الدفاع، ونبني القواعد وننشر الصواريخ والقوات حيث توجد قوات امريكية».

واكد من جهة اخرى ان بلاده تسعى الى اقامة «علاقات صداقة» مع جيرانها العرب في الخليج، وقال «سلوكنا يثبت لاشقائنا العرب انه ليست لدينا اي اهداف توسعية».

بحث محوسب عن شجرة العائلة

❑ هوس معرفة شجرة العائلة يتفشى بين الامريكان.. فمع اتساع شبكة «الانترنت»، تدب الحماسة في العديد من مواطني الولايات المتحدة، للبحث عن جذورهم العائلية البعيدة في ايرلندا وروسيا وغيرها.

ويقول مسؤول الجمعية الامريكية للانساب، فرانسيس شاين انه تم فتح مئات المواقع على شبكات «الطرق السريعة» للمعلومات وهي مخصصة لتحديد انساب الكثير من الامريكيين.

وقد قفز عدد اعضاء هذه الجمعية من (١٢) الفا الى (١٧,٥) الف خلال سنتين (٩٥-٩٧).

وتزداد دهشة وانفعال الامريكي كلما رأى ان هناك علاقة قربى تربطه بأحد الاسماء المعروفة من هذه المعركة او ذاك الحدث.

واحد مدرسي الرياضيات في تكساس واسمه التون، فتح موقعا لتاريخ عائلته على شبكة «الانترنيت»، وملأها بالصور والوثائق، وهو يعتقد بان جذور عائلته تعود الى بارونت دولاسي من نورمانديا الفرنسية في القرن الحادي عشر..

وهناك من يبحث عن جذوره لمعرفة مستقبله الصحي.. وذلك من خلال البحث عن الامراض، التي تنتقل وراثيا..

بقي ان نشير الى انه في بلد كالولايات المتحدة، حيث تختلط السرعة بالتقنيات العالية، يجري البحث عن الماضي بشغف وهو يعود بالطبع الى اوروبا... ولكن جذور امريكا نفسها لن يعود اليها احد، فشعبها الاصلي الهنود الحمر لم يبق منهم الكثير بفعل مسلسل الابادة الذي تعرضوا اليه!

فرنسا تعيد ترتيب اوراقها العسكرية في افريقيا

تخفيض عدد القوات واستمرار نفس السياسة

❑ قررت الحكومة الفرنسية خفض تواجدها العسكري في افريقيا بحوالي «الربع تقريبا».

وحسب تصريحات لرئيس الحكومة، ليونيل جوسبان، فان حجم الوحدات الفرنسية في افريقيا يصل الى (٨٠٠٠) عسكري.

ومن المقرر ان يتم خفض عددهم في عدد من المراكز العسكرية، التي لم تحدد.

ولكن هذا التوجه لم يغير في السياسة الفرنسية المتبعة في افريقيا كما يبدو. ذلك ان جوسبان اكد في افتتاح الدورة الخمسين لمعهد الدراسات العليا في المدرسة الحربية، ان اي خفض للقوى العسكرية «لا يجوز ان يؤثر على قدرة تحركنا نظرا لتنامي قدرتنا على تحريك الجنود»..

وكان وزير الدفاع الفرنسي، الان ريشار، قال خلال زيارته الى افريقيا الوسطى في تموز الفائت انه سيتم اغلاق عدد من القواعد العسكرية في جمهورية افريقيا الوسطى.

وبدا واضحا ان فرنسا لا تريد تغييرا في عدد من الانظمة فقد قال جوسبان ان السياسة الجديدة في افريقيا تهدف «بالاتفاق مع رؤساء الدول الافريقية الى الاخذ بعين الاعتبار الاهتمامات الامنية للدول الافريقية بشكل افضل. وان فرنسا «تعمل باصرار على انشاء قوة من الدول الافريقية لحفظ السلام حتى تسيطر بنفسها على الازمات التي تهدد الاستقرار».

ممتلكات الدكتاتور المخلوع تساوي (٧٠٪) من ديون زائير

❑ سبعة مليارات دولار تبلغ قيمة ممتلكات دكتاتور زائير المخلوع موبوتو سيسي سيكو، الذي توفي يوم الاحد الأخير في المغرب، عن عمر(٦٦) عام.

والامر الفظيع ان ممتلكات موبوتو تعادل (٧٠٪) من ديون دولة زائير، التي حكمها طيلة (٢٣) عاما.

وممتلكات موبوتو تتخذ طابعا دوليا اذ انها تمتد على العديد من العواصم.

ففي فرنسا لديه العديد من المساكن في اكثر الاحياء فخامة. وفي بلجيكا مساكن عدة وخمسة قصور.

وفي سويسرا العديد من العقارات قرب لوزان. وقبلها في البنغال. وكان الدكتاتور المخلوع المتوفي يملك، ايضا، العديد من العقارات في السنغال وساحل العاج وتشاد وجنوب افريقيا!

«معمرون» على العروش الافريقية!

❑ العديد من الحكام في افريقيا يتربعون على العروش (الرئاسية والملكية) منذ اكثر من ربع قرن. وطبعا لا يطرح السؤال سوى اذا ما كانت ارادة شعوبهم هي التي ابقتهم اقوياء على رأس الانظمة.

مثلا في توغو، يحكم غناسينغبي ايادما منذ حوالي (٣٠) عاما.

وفي الغابون يحكم عمر بونغو منذ (٢٩) عاما. وكان اصغر رئيس دولة في افريقيا عام (٦٧)، اذ لم يكن عمره يناهز الـ(٣١) عاما..!

وطبعا هذا الوضع لا يتجاوز الدول العربية الافريقية، فالحسن الثاني يحكم المغرب منذ (٣٦) عاما.. والعقيد القذافي يترأس الدولة الليبية منذ (٢٧) عاما.

ولكن «البطولة» بقيت في يد الامبراطور الاثيوبي الاسبق، هيلا سيلاسي، الذي خلع عام (١٩٧٤)، بعد ان حكم (٤٤) سنة!

عجز المالية الامريكية للعام (٩٧) يصل (٣٤) مليار دولار

* جاء في تقرير نشره مكتب الميزانية في الكونغرس الامريكي الاسبوع الفائت ان العجز الفدرالي الامريكي للسنة المالية ١٩٩٧ سيكون حوالي (٣٤) مليار دولار.

وقال التقرير ان العجز لهذه السنة سيكون الاضعف منذ العام ١٩٧٤ وهو يتدنى للسنة الخامسة على التوالي. واوضح ان تقليص العجز في الميزانية لهذه السنة، التي تنتهي في (٣٠) ايلول الجاري مرده الى مداخيل في الميزانية اكبر من تلك، التي كانت متوقعة (٧١ مليار دولار) والى خفض في المصاريف (١٠ مليارات دولار).

ومن جهة اخرى، يعتقد مدققو الحسابات في الكونغرس ان الميزانية الفدرالية ستشهد فائضا في العام ٢٠٠٢، وكما هو وارد في اتفاق سابق بين الكونغرس والبيت الابيض.

وسوف ينشر البيت الابيض توقعاته عن عجز الميزانية في وقت لاحق.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
سكرتارية اللجنة المركزية

قرر المؤتمر ال٢٣ لحزبنا الشيوعي عقد جلسة خاصة للمؤتمر في موضوع دستور الحزب. وبناء على قرار اللجنة المركزية ستعقد جلسة المؤتمر في اوائل شهر تشرين الثاني من هذا العام.

ونتوجه لرفاق الحزب واصدقائه ارسال اقتراحاتهم المتعلقة بتغييرات في الدستور حتى ٩٧/٩/٢٠.

وستجري دراسة كافة الاقتراحات لما فيه مصلحة تقدم عمل الحزب ونشاطه من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والاشتراكية.

وللتسهيل على الرفاق ننشر نص الدستور الحالي للحزب من على صفحات الاتحاد وزو هديرخ.

نرجو ارسال الاقتراحات خطيا الى الرفيق توفيق كناعنة مركز سكرتارية المركز على العناوين التالية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ص.ب. ٢٦٢٠٥ – تل ابيب ٦١٢٦١ او على الفاكس – ٠٣٦٨٢٤٤٩٩ - ٤٨٦٦٩٤٨٣.

او الى احد اعضاء لجنة الدستور المصغرة الرفاق:

* زاهي كركبي * محمد بركة * موسى حوري * مفلح طبعوني * دوف حنين

مع تحيات الرفاقية

توفيق كناعنة رئيس لجنة الدستور.

(الحلقة الثانية)

الفصل الرابع

البناء التنظيمي للحزب

٣٤- يقوم البناء التنظيمي للحزب على مبدأ المركزية الدمقراطية. الدمقراطية الحزبية – الداخلية والانضباط ضروريان للحفاظ على اهلية نشاط الحزب ووحدته. والحرص عليهما هي واجب كل عضو وكل هيئة في الحزب، بدون استثناء.

٣٥- كل هيئة حزبية تنتخب بانتخابات سرية وشخصية حسب النظام الداخلي للحزب. في الانتخابات لهيئات الحزب يحق لكل عضو ومرشح او، حسب الموضوع، كل مندوب، ان يقترح مرشحين وان يعبر بصورة رفاقية عن رأيه المبرر مع او ضد كل واحد من بين المرشحين المقترحين:

(أ) مؤتمر الحزب ينتخب اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.

(ب) موتمر المنطقة ينتخب لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية.

(ج) اجتماع الفرع العام ينتخب لجنة الفرع.

(د) الخلية الحزبية تنتخب سكرتيرا وعلى العموم سكرتاريا.

٣٦- الفرع مؤلف من خلايا. وكل الفروع في منطقة معينة تشكل منطقة. المنظمة الحزبية التي تشمل مساحة اوسع، تكون اعلى من المنظمة التي تشمل قسما من هذه المساحة.

٣٧- منظمة العضو الحزبية هي المنظمة الاعلى بين المنظمات التي يحسب العضو فيها. وفي عمل العضو كعضو هيئة ادنى يكون مسؤولا ايضا امام هذه الهيئة. يحق لعضو هيئة الاشتراك في جلسات منظمة او هيئة ادنى.

٣٨- كل هيئة حزبية ملزمة بالعمل بشكل جماعي، من خلال التأكيد على المسؤولية الشخصية. واذا ما ظهر خلاف في الرأي في منظمة او هيئة حزبية، تبذل اكبر الجهود، قبل التصويت، للوصول الى اتفاق.

٣٩- كل هيئة حزبية ملزمة بتقديم تقارير عن عملها وابحاثها في مواعيد ثابتة الى المنظمة التي انتخبتها وكذلك للهيئات الاعلى، حسب طلب هذه الهيئة.

٤٠- الانتقاد الذاتي جزء لا يتجزأ من الدمقراطية الحزبية – الداخلية.

٤١- الدمقراطية الحزبية – الداخلية تلزم:

(أ) جو حر ورفاقي في النقاش في اطار الحزب.

(ب) تشجيع الرفاق بالاندماج النشيط في حياة الحزب.

(ج) وجود اتصال منظم وفي الاتجاهين بين الهيئات الاعلى والادنى.

(د) اهتمام كل هيئة حزبية باقتراحات ومبادرات وتوجهات الاعضاء.

٤٢- يحق لمنظمة حزبية ان تجري نقاشا في قضايا سياسية عامة وفي مواضيع اخرى وان تنقل مضمون النقاش وتلخيصاته واقتراحاته الى هيئة اعلى، التي يجب ان تبحث وتجيب على التوجه.

٤٣- كل منظمة حزبية مستقلة في نشاطاتها المحلية، التي يجب ان تجري حسب سياسة الحزب العامة وقرارات هيئات الحزب الاعلى.

٤٤- الهيئة الاعلى التي تريد ان تلقي مهمة على عضو في منظمة او في هيئة ادنى، ملزمة بالتشاور مسبقا مع العضو ومع المنظمة او الهيئة المتصلة بالامر.

٤٥- في انتخاب هيئات الحزب وفي تعيين المهمات يجب العمل على التجدد عن طريق الاستبدال.

٤٦- تصدر اللجنة المركزية نشرة داخلية، يستطيع كل عضو حزب ان يعبر فيها عن رأيه في القضايا الفكرية والسياسية او التنظيمية.

تصدر النشرة بالعبرية مرة واحدة على الاقل كل ثلاثة اشهر.

٤٧- (أ) تتخذ القرارات بالاغلبية العادية، اذا لم ينص النظام الداخلي للحزب على غير ذلك.

(ب) قرارات هيئة حزبية تلزم كل اعضائها وكل اعضاء المنظمة التي تترأسها هذه الهيئة.

(ج) قرارات هيئة حزبية اعلى تلزم كل المنظمات والهيئات الادنى واعضاءها.

(د) من حق كل هيئة او منظمة ادنى الاستئناف على قرار لدى الهيئة التي اتخذته وبعد ذلك امام هيئة اعلى. والهيئة التي جرى الاعتراض لديها تبحث في الاعتراض وتعلم المعترض بقرارها المبرر. الاعتراض لا يقلل من واجب تنفيذ القرار.

(ه) واجب هيئة لخصت ان قرارا اساسيا كانت قد اتخذته كان خاطئا، ان تقدم تقريرا بسرعة عن هذا التلخيص للهيئة او المنظمة التي انتخبتها، وللهيئات الادنى منها، وللهيئة التي من فوقها.

٤٨- الاعمال التالية تعتبر خرقا للانضباط الملزم في الحزب:

(أ) عدم تنفيذ احدى التعليمات التي نص عليها النظام الداخلي او عدم تنفيذ قرار حزبي بالمعنى الوارد في البند ٤٧.

(ب) المس بوحدة الحزب، بالمبادئ الدمقراطية الحزبية – الداخلية او بحقوق عضو الحزب.

(ج) العمل التكتلي، الذي يعني انتظام فئوي على اساس مخالف لنصوص النظام الداخلي للحزب.

(د) القيام بعمل معاد او اظهار موقف معاد للحزب.

(ه) سوء استخدام وظيفة حزبية او شعبية او تصرف يمس بسمعة الحزب الحسنة.

٤٩- (أ) منظمة العضو الحزبية، او في حالات خاصة، هيئة اعلى، مخولة لاستيضاح حالات من خرق الانضباط. المنظمة ملزمة بدعوة العضو للاستيضاح قبل اتخاذ القرار. اذا دعي العضو مرتين ولم يحضر للاستيضاح بدون ابداء سبب معقول، يحق للمنظمة الحزبية او الهيئة الحزبية اجراء الاستيضاح في غيابه واتخاذ قرار.

(ب) يقرر الاطار المستوضح في مسألة خرق الانضباط ويعلل قراره امام العضو وامام منظمته الحزبية.

(ج) الاطار المستوضح مخول باتخاذ واحد من الاجراءات الانضباطية التالية:

(١) تحذير (٢) تنزيل من مسؤولية حزبية او مسؤولية شعبية من قبل الحزب (٣) تنزيل الى مرشح (٤) الغاء عضوية (٥) فصل من الحزب.

(د) اجراء انضباط حسب البند ج (٢) - (٥) يتطلب موافقة هيئة اعلى، الا اذا كان اتخذ تجاه عضو لجنة مركزية وعضو لجنة المراقبة المركزية.

(ه) من حق العضو الذي اتخذ بحقه اجراء انضباطي ان يستأنف امام هيئة اعلى وبالتدريج حتى اللجنة المركزية. وفي حالة الفصل من الحزب يكون الاستئناف حتى مؤتمر الحزب.

٥٠ -(أ) اتخاذ قرار الفصل من الحزب يكون فقط في حالة خطيرة بشكل خاص ويتطلب اكثرية ثلثي الاصوات في الاطار المستوضح.

(ب) عن الغاء العضوية وعن الفصل من الحزب يجب ان يقدم فورا، مرفقا بالتعليل وبأقوال دفاع العضو، الى هيئة حزبية اعلى للمصادقة عليها.

(ج) تجمد عضوية فور اتخاذ القرار، وهو ملزم باعادة بطاقة العضوية.

(د) بعد المصادقة على فصل العضو او الغاء عضويته يجب الاعلان عن هذا في الاجتماع العام القريب للفرع، واعلام اللجنة المركزية.

(ه) اذا لم يصادق على القرار، بشأن فصل عضو او الغاء عضويته، من قبل هيئة حزبية اعلى، يعاد البحث مجددا في المنظمة او الهيئة الاولى. وفي حالة اصرار هذه المنظمة او الهيئة على قرارها السابق، تنقل الى هيئة حزبية اعلى من الاثنتين للبت فيها.

(و) الهيئة الحزبية التي تقرر فصل عضو، يحق لها، بموافقة اللجنة المركزية، نشر قرارها على الملأ.

٥١- يحق للجنة المركزية او للجنة المنطقة (بموافقة اللجنة المركزية) دعوة منظمة او هيئة حزبية للاستيضاح (في المجال المسؤولة عنه)، والتي مست مسا خطيرا بمبادئ الحزب او التي خرقت تعليمات النظام الداخلي للحزب، وهي مخولة بعد ذلك باتخاذ الوسائل المناسبة، بما في ذلك حل هذه المنظمة او الهيئة. خطوة كهذه تضمن في تقرير اللجنة المركزية الى مؤتمر الحزب او في تقرير لجنة المنطقة الى مؤتمر المنطقة.

الفصل الخامس

مؤتمر الحزب

٥٢- مؤتمر الحزب هو اعلى هيئة في الحزب ويعقد مرة كل اربع سنوات.

٥٣- اللجنة المركزية تعين موعد المؤتمر. يحق للجنة المركزية تأجيل عقد المؤتمر لفترة زمنية لا تزيد عن نصف سنة. يحق للجنة المركزية تأجيل المؤتمر لفترة تزيد عن نص سنة فقط في ظروف خاصة، والقرار بهذا الشأن يتطلب اكثرية ثلثي اعضاء اللجنة المركزية. اللجنة المركزية تبلغ هيئات الحزب ومنظماته في بيان معلل عن تأجيل عقد المؤتمر وتضمنه في تقريرها الى المؤتمر.

٥٤- المؤتمر الطارئ يعقد من قبل اللجنة المركزية وحسب مبادرتها هي، وحسب قرار مجلس الحزب، او حسب طلب لجنتي منطقة على الاقل، تضمان لا اقل من ثلث اعضاء الحزب. وفحص ما اذا كانت المناطق التي تطالب بعقد المؤتمر تشكل ثلث العدد العام لاعضاء الحزب، بين صلاحيات لجنة المراقبة المركزية. وفي حالة عدم عقد المؤتمر من قبل اللجنة المركزية خلال شهرين، حسب طلب مجلس الحزب او لجان المناطق، يحق لمجلس الحزب او لجان المناطق، الذين طالبوا بعقد المؤتمر، ان يشكلوا لجنة لها صلاحيات اللجنة المركزية في كل القضايا المتعلقة بعقد مؤتمر الحزب.

٥٥- تنشر اللجنة المركزية قبل شهرين على الاقل من انعقاد المؤتمر، جدول اعمال المؤتمر والمواد المقدمة للنقاش في الحزب تحضيرا له.

٥٦- تعين اللجنة المركزية شكل انتخاب المندوبين للمؤتمر ونسبة التمثيل.

اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنة المراقبة المركزية يكونون مندوبين في المؤتمر.

يحق للجنة المركزية في حالات خاصة، من خلال التشاور مع لجان المناطق ولجان الفروع المتصلة بالأمر، ان تقترح على المؤتمر عددا من اعضاء الحزب كمندوبين لا يزيد عن ٥٪ من مجموع مندوبي المؤتمر. تمتنع اللجنة المركزية عن ان تقترح على المؤتمر ضم عضو كمندوب وكان قد فشل في الانتخابات في فرعه.

٥٧- اللجنة المركزية المنتهية لا تقترح على المؤتمر اقتراح تركيب اللجنة المركزية القادمة. ويجب ان يشمل الاقتراح على الاقل الثلث من الاعضاء الجدد.

٥٨- ينتخب المؤتمر من بين مندوبيه رئاسة تدير اعماله، ولجانه.

٥٩- من صلاحيات المؤتمر:

(أ) ان يقرر جدول اعماله.

(ب) يبحث ويقرر في تقارير اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية.

(ج) يبحث ويقرر في البرنامج وفي النظام الداخلي للحزب. قرار اجراء التغييرات في النظام الداخلي يتطلب اكثرية ثلثي اصوات المندوبين الذين اشتركوا في التصويت، وبشرط ان يزيد ذلك على الاقل نصف كافة المندوبين ذوي حق التصويت.

(د) يبحث ويقرر في الخط السياسي العام للحزب، وفي استراتيجية وتكتيكه.

(ه) ينتخب من بين مندوبيه لجنة مركزية ولجنة مراقبة مركزية.

لا يمكن انتخاب عضو عضوا في اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية في الوقت نفسه.

٦٠- للمؤتمر وهيئاته فقط صلاحية البحث في عمل وتصرف مندوب في مجرى سير المؤتمر، الا اذا قرر المؤتمر خلاف ذلك.

٦١- قرارات المؤتمر ملزمة لكل المنظمات والهيئات الحزبية ولكل اعضاء الحزب.

الفصل السادس

اللجنة المركزية.

٦٢- اللجنة المركزية هي الهيئة ذات الصلاحية العليا في الحزب بين مؤتمر وآخر. وهي التي تقرر موقف الحزب في كل موضوع جديد يتصل بسياسته العامة.

٦٣- يمكن ان ينتخب للجنة المركزية كل عضو في الحزب مضى على اقدميته خمس سنوات فما فوق.

٦٤- (أ) تجتمع اللجنة المركزية مرة على الاقل كل ثلاثة اشهر.

(ب) تقرر اللجنة المركزية نظام عملها، تنتخب من بين اعضائها في انتخابات سرية هيئاتها ومن يشغلون الوظائف في داخلها. هيئات اللجنة المركزية تقدم للجنة التقارير عن تنفيذ قراراتها وعن اعمالها.

(ج) عضو اللجنة المركزية الذي يشغل طوال ثلاث دورات متواصلة او اكثر، وظيفة مركزية او في احدى هيئات اللجنة المركزية، يمكن ان ينتخب لكل دورة اخرى بأغلبية ٦٠٪ على الاقل من اعضاء اللجنة المركزية الحاضرين.

٦٥- اللجنة المركزية:

(أ) تنفذ قرارات مؤتمر الحزب.

(ب) تعين سياسة الحزب وتكتيكه وفقا لقرارات المؤتمر.

(ج) تهتم بالعلاقة الدائمة وفي الاتجاهين مع لجان مناطق الحزب وهيئات ادنى.

(د) توجه اعمال الحزب وتشرف على تنفيذ المهمات والقيام بالواجبات من قبل منظمات الحزب وهيئاته.

(ه) توجه التثقيف النظري والسياسي لاعضاء الحزب.

(و) تقدم لمجلس الحزب اقتراح تركيب ممثلي الحزب في الكنيست وفي مؤسسات الهستدروت ونعمات. وتوجه ممثلي الحزب في الكنيست وفي الهستدروت.

ممثل الحزب في الكنيست، بعد بقائه دورتين متتاليتين او ٨ سنوات حسب المدة الاطول، يمكن ان يكون مرشحا لدورة اخرى، اذا ايد ترشيحه ٦٠٪ على الاقل من اعضاء اللجنة المركزية الحضور.

(ز) تعين ممثلي الحزب في المؤسسات الشعبية القطرية وتوجههم.

(ح) تنتخب هيئات تحرير صحف الحزب وتوجه عملها.

(ط) تنتخب دوائرها.

(ي) تمثل الحزب مركزيا في الخارج.

(ي أ) تعين لائحة تدريج رسوم العضوية والميزانية السنوية للحزب وتشرف على املاك الحزب.

٦٦- يحق للجنة المركزية فصل احد اعضائها من عضويتها او ضم عضو اليها حسب قرار باكثرية ثلثي عدد اعضائها. عدد من يضم بين مؤتمر وآخر لا يزيد عن خمس عدد اعضاء اللجنة المركزية الذين انتخبوا في المؤتمر.

(يتبع غدا)

الشهادة رقم (٩) من تقرير «بتسيلم» الاخير

كسروا كاحل رجلي ضربا

«بدأ يضربني على الفور، لم يسألني اي سؤال عن هويتي او عن تصريحي.. انهال علي بالصفع والركل وفي الاساس على رجلي اليمنى طوال ربع ساعة.. في المستشفى صوروني واتضح انه يوجد كسر في رجلي اليمنى ووضعوها في الجبس».

شهادة جمال علي محمود سكر (٢١ سنة) من سكان مخيم اللاجئين دهيشة منطقة بيت لحم - اعزب، مهنته دهان.

● جبى الشهادة: فؤاد ابو حامد ●

منذ حوالي الشهر وانا اعمل في الدهان في منطقة نقيه يعقوب مع مقاول، بدون تصريح. حاولت الحصول على تصريح ثلاث مرات، ورفضوا طلبي.

وفي الساعة السادسة من صباح يوم ٩٧/٧/٢١، اجتزت حاجز «غيلا»، وانا اجتاز هذا الحاجز في كل يوم للسفر الى مصرارة، ومن هناك يقلني المقاول.

نزلت الى الشارع مشيا بعد حاجز «غيلا»، وعلى بعد حوالي مائة متر كانت تقف سيارة شرطة في اتجاه القدس، لكي تنظم السير في المكان. ولم يعرها احد اهتماما، وواصل عمال كثيرون المرور من المكان في طريقهم الى العمل، بدون تصاريح. قد وقفت وانتظرت الركوب الى القدس. وبعد حوالي عشر دقائق وصلت سيارة جيب يستقلها شرطة حرس الحدود من اتجاه «غيلا»، وكنت اقف في الاتجاه المضاد من الشارع، هربت مع العمال الآخرين الى داخل الوادي. وكان في الجيب ٤-٥ من شرطة حرس الحدود، ترجلوا وبدأوا في مطاردتنا في داخل الوادي، وفجأة ظهر احدهم على بعد مترين مني. وحاولت الهرب فلم استطع.

الشرطي الذي امسكني كان اسمر البشرة بشكل كبير، نحيف، طوله حوالي ١٧٠سم، له عينان وشعر اسود، ويحمل بندقية M.16. وانهال بالضرب عليَّ فورا. لم يسألني اي سؤال عن هويتي او تصريحي، بل راح يصفعني ويركلني، وبشكل خاص على رجلي اليمنى. واستمر في ضربي حوالي ربع ساعة. وفي نفس اللحظة كان افراد شرطة حرس الحدود من زملائه يطاردون العمال الآخرين.

وبعد ذلك دفعني الى منزلق حاد مليء بالحجارة، ووقعت على بعد بضعة امتار وانقلبت عدة مرات. ولم انجح في التوقف الى ان اصطدم رأسي بحجر. ونتيجة للسقوط في المنحدر اصبت اصابة في الانف والاذن والكتف اليسرى والرجل اليسرى (رأيت كدمات وجروحا في كل الاعضاء، التي ذكرت في جسم سكر. ف- أ-ح)، وبعد ذلك حاولت الوقوف، ولكن الشرطي رماني بحجر كبير اصابني، ثم راح يطلق الغاز المسيل للدموع على عمال آخرين، وكذلك فعل افراد شرطة حرس الحدود الآخرون.

حاولت السير ولكنني لم استطع، ورفعني عمال كانوا في المكان واخذوني الى مخزن ما لبلدية بيت لحم، قريب من الحاجز. ومن هناك استدعوا سيارة اسعاف اخذتني الى مستشفى الحسين في بيت جالا. وفي المستشفى نظفوني من الدماء وقدموا لي اسعافا اوليا. ثم صوروني باشعة رنتغن واتضح انه يوجد كسر في كاحل رجلي اليمنى، لفوها بالجبس، وبقيت في المستشفى حتى الساعة الحادية عشرة ليلا، والى هناك حضر رجال مكتب الشكاوى وقدمت لهم افادة مفصلة.

مقاتلو حزب الله كمنوا للكوماندو

* زئيف شيف *

النتيجة السيئة وغير العادية للكمين، الذي قضى فيه مقاتلو حزب الله على كل قوة الكوماندو البحري تقريبا، التي خرجت الى لبنان في مهمة سرية، تثير اسئلة صعبة عن اسباب الفشل. وعلى الرغم من الميل الطبيعي في جهاز الامن لاستبعاد امكانية تسريب استخباراتي، او فخ استخباراتي مخطط سلفا، لا ينبغي استبعاد هذه الامكانية من الحساب. فالانطباع هو انهم كمنوا لمقاتلي الكوماندو.

فشل كهذا، الذي يقاس بعدد القتلى وعدم تنفيذ المهمة، هو تقريبا غير مسبوق في تاريخ الوحدات الممتازة للجيش الاسرائيلي، وخصوصا عندما يكون الحديث عن عملية مبادرة ضد منظمة عسكرية وليس ضد جيش نظامي، يمتلك قاعدة تكنولوجية اكثر اتساعا - الا فقط في حالة واحدة اخرى من عمليات الانتقام في سنوات الـ-٥٠، عندما هاجمت قوة من المظليين مركز شرطة قلقيلية، وقتل في هذا الهجوم ١٨ جنديا.

قائد الاركان، امنون شاحك، قال، «من الصعب التصديق بأن كمين حزب الله كان في المكان بناء على علم مسبق». وقائد الاركان يستصعب التصديق بأن الامر ممكن، ومع ذلك فان الكمين يثير علامات استفهام. فقد كان ذلك كمينا كلاسيكيا مخططا بشكل جيد جدا من عدة جوانب. فالكامنون من حزب الله فجروا «كليمنفور» (وهي عبوة جانبية تتفجر فوق سطح الارض وتقذف الاف الشظايا). ومع التفجير بدأوا فورا باطلاق النار. واما اذا كانت قد تفجرت فعلا احدى العبوات التي كان يحملها الكوماندو البحري، فيبدو ان هذا التفجير قد حدث فقط بعد تفجير عبوة حزب الله.

الزمن التنفيذي لبدء اطلاق النار من حزب الله على الكوماندو الاسرائيلي، كان دقيقا وصحيحا. وتفجير العبوة وجه الى مركز الكوماندو وليس الى بدايته، لكي يحدث اكبر قدر من الاصابات، وبعد ذلك فورا بدأ اطلاق النار في اتجاه الصف الاخير من الكوماندو البحري، والنتيجة المريرة معروفة، فقد قتل معظم المهاجمين.

جندي واحد فقط لم يصب، وهو الذي حافظ على الاتصال ووجه قوات الانقاذ، وقد حضرت هذه القوة مستعدة للمعركة، وقامت بعملية انقاذ رائعة، من خلال تعرضها لاخطار كثيرة، قتل في اثنائها طبيب آخر، هو الضابط دغش ماهر، درزي من قرية المغار في الجليل.

الخلاصة هي ان كمين حزب الله تميز بتقنية تنفيذية عالية، ومقاتلوا الكوماندو، من ذوي التجربة في الوحدات الممتازة، لم يستطيعوا تقريبا، ان يردوا على اطلاق النار، ومن الصعب الفرار من الشعور بأن حزب الله كان ينتظر قوة الكوماندو، ومن المشكوك فيه جدا ان حزب الله استطاع تجهيز كمين كهذا بسرعة، اذا افترضنا ان حزب الله اكتشف نزول الكوماندو على الشاطئ.

فحص الفشل يجب ان يكون شاملا وعاما، والاتجاه الاستخباراتي هو الاساس، ولا ينبغي الاكتفاء بالتساؤل ما اذا سربت معلومات عن العملية بعد ان تقررت في هيئة الاركان وصودق عليها في اللجنة الوزارية، وفي مثل هذه العمليات يستعينون عموما بوكلاء (عملاء -المترجم). وقد ادعى حزب الله، انه عندما خطف الشيخ عبيد ومصطفى الديراني، اتهموا وكلاء اسرائيليين بمساعدة القوة المهاجمة.

عموما، يستعينون بعملاء ليس فقط لتخطيط طريق المرور والادلاء بمعلومات عن الهدف، انما ايضا ليساعدوا بالمعلومات التي تؤثر على توقيت العملية .ويجب الاخذ بالحسبان امكانية وجود عملاء مزدوجين، الذين يقدمون معلومات دقيقة في معظمها الى القوة المهاجمة، معلومات يكفي ان يكون فيها تفصيل واحد مغلوط، لكي يخلق كمينا استخباراتيا وتنفيذيا.

لغاية هذا الفحص، لا يكفي لجنة تحقيق، وعندما تنهي اللجنة عملها، يجب اقامة مجموعات تفكير تتطرق الى القضايا الصعبة مثل المساعدة، الدعم، التكنيكي الشامل الذي يتلقاه حزب الله، العبوات الناسفة واخفائها، التشغيل الالكتروني لهذه العبوات.

لقد فوجئنا ودفعنا ثمنا باهظا من القتلى والجرحى، لاننا لم نصدق بأن الطرف الآخر يمكن او يستطيع ان يعمل بطرق ذكية.

(«هآرتس» ٩٧/٩/٧)

هل ينطق من في فيه ماء

* بقلم: ملحم خطيب *

شعبنا متعطش الى السلام الحقيقي، وأنا بالذات ابحث عن هذا السلام منذ طفولتي، يوم ذاك علمني والدي ان الحرب، هي الحرب وهي الدمار وهي القتل وهي التشريد، وعندما بدأ لساني بالنطق، علمتني لغة الضاد ان الانسان هو الانسان في كل زمان ومكان، اذن اين هي المشكلة، الصراع هو الصراع والحرب هي الحرب والكثير من البشر تجاهل او يحاول ان يتجاهل هذه الحقائق المطموسة في وحل النسيان فتتحول قضايا الشعوب الى مسألة لهو، والسرور الحق يصبح بعيدا عنا حتى ولو بات قريبا في بعض الاحيان.

قال لي زميل يهوى كتابة الشعر: لقد بحثت عن الخير في قلوب البشر وبحثت عن السلام في كثير من الاماكن، لكني تعثرت. لقد يئست من طرح افكاري الصغيرة امام الغير خاصة امام من يسمع ولا يسمع وامام من يرى ولا يرى وامام من يحب ولا يحب، لانني احب السعادة واحب الفرح واحب الناس واحب السلام واحب الخير لكل الناس.

اما جوابي فكان كالآتي: احمد الله يا صديقي انني اسمعك واسمع افكارك وأدون اقوالك في مخيلتي، لان افكارك الجميلة لا تتناسب وهذه الظروف. ففي ايامنا هذه اصبح الناس يفكرون فقط في المادة، (معك قرش بتسوى قرش)، اما الفرح الذي تبحث عنه فأتركه يا صديقي للمسيح وللملاك الذي قال في يوم التجسد «ها انا ابشركم بفرح عظيم! فيسوع المسيح، هو وحده ينبوع الفرح الحق».

صمت صديقي وحدق في عيني وقال لي: انت يا ملحم تحدثني بهذه الكلمات، انت تبالغ يا صديقي ولا تذكرني بغير قصص وخرافات جدتي يوم كنت طفلا، اما اليوم والحمد لله فالدرزي مجند في جيش الدفاع، والراعي والفلاح وغيرهم ضباط في حرس الحدود وصعاليك الشوارع اسياد قبائل، وكل طبال عنده عصابة وحرب لبنان طال مداها والجولان ما زال صامدا، واراضي بيت جن المصادرة اشتاقت لمصادرة خمسة آلاف دونم من اراضي دالية الكرمل لتكتمل صورة وثيقة الدم في الارض المقدسة.

صمت صديقي وودعني ومضى، وهو يردد ببطء «هل ينطق من في فيه ماء».

(دالية الكرمل)

نداء الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين

ارفعوا ايديكم عن عمالنا!
ارفعوا ايديكم عن اقتصادنا!

* تواصل سلطات الاحتلال فرض عقوباتها الجماعية على شعبنا واقتصادنا وعمالنا، وتبغي الحكومة الاسرائيلية من وراء موجات العقاب الجماعي المتلاحقة هذه ابتزاز تنازلات من السلطة الوطنية الفلسطينية وتركيع وتجويع شعبنا.

ان الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين يُدين بشدة هذه الاجراءات الظالمة ويطالب برفعها فورا. ويؤكد في نفس الوقت على التفافه وتأييده للموقف الصلب الذي اتخذته السلطة الوطنية الفلسطينية وعلى رأسها الاخ الرئيس ابو عمار.

أيتها العاملات
أيها العمال

في الوقت الذي رفعت فيه سلطات الاحتلال الطوق الامني الداخلي، فأنها ما زالت تغلق الحدود في وجه عمالنا وما زالت قوات حرس الحدود وأجهزة الشرطة الامنية المختلفة تلاحق العمال عند المعابر او في الطرقات من والى اماكن العمل مستخدمة طيارات الهيلوكبتر احيانا والكلاب البوليسية والهراوات وفرض الاعتقالات الجبرية والغرامات الباهضة في معظم الاحيان. ان جرائم الاحتلال ضد عمالنا الذين حرموا من دخل بلغ (١٨٠) مليون دولار وبخاصة اولئك الذين يعملوا داخل الخط الاخضر فيما عانى اقتصادنا الهش من اضرار تقدر بـ(٦٠٠) مليون دولار (وذلك من نهاية شهر تموز وحتى شهر ايلول فقط). والحقت سياسة اغلاق الحدود امام العمالة الفلسطينية اضرار غير مباشرة مثل انخفاض اجور العاملين وارتفاع معدل البطالة في اوساط العاملين وتخلخل العمل في القطاعات والمرافق الصناعية والخدمية في فلسطين.

ان الاتحاد العام وهو يعبر عن بالغ قلقه من الوضع الاقتصادي المتأزم بسبب القمع الاسرائيلي يطالب حكومات العالم بادانة اسرائيل وتحميلها مسؤولية الخسائر والاضرار الفادحة التي لحقت بالاقتصاد الفلسطيني الذي يعاني منذ (٣٠) عاما من آثار التدمير الاحتلالي الاسرائيلي المنظم لبناه التحتية والفوقية. ويدعو الاتحاد العام الى تقاسم الاعباء على نحو متوازن ومنصف. ومن هذا المنطلق يناشد الاتحاد العام الاخوة ارباب العمل واصحاب المصانع الفلسطينيين باحتساب اجرة ايام العمل عن الايام التي لم يتمكنوا من الوصول فيها الى اماكن عملهم.

عمالنا البواسل

ان سياسة نتنياهو المعادية للسلام اطلقت العنان لقوى عنصرية داخل المجتمع الاسرائيلي، بمنع تشغيل العمال الفلسطينيين واستبدالهم بعمال اجانب وقد استجيب لذلك بان قامت حكومة نتنياهو باستيراد حوالي (٤٠) الف عامل اجنبي.

ان الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين وهو يدين هذه التوجهات العنصرية عند ارباب العمل وتواطؤ الحكومة الاسرائيلية معها يطالب منظمة العمل الدولية باتخاذ الخطوات العملية ضد الحكومة الاسرائيلية وفقا لمعايير العمل الدولية المناهضة للعنصرية. ويناشد الاتحادات العمالية الدولية الصديقة والاتحادات العمالية الشقيقة بتطوير تضامنهم العمالي الاخوي مع عمال فلسطين.

اجتماع لكتلة الجبهة في نقابة المعلمين - فرع الخضيرة

كفر قرع - لمراسلنا الخاص - عقد نشيطو كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين فرع الخضيرة، اجتماعا في مكتب الكتلة في كفر قرع، يوم الاثنين الاخير وقد ترأس الاجتماع عضو فرع النقابة في كفر قرع، المربي عاهد كناعنة، فهنأ الحضور بالسنة الدراسية الجديدة. وتحدث عن عمل الكتلة وتصويتها في الفرع وعمل المكتب في كفر قرع وذكرى المربية د. تسيبورا شاروني.

وقد حضر الاجتماع رئيس كتلة الجبهة، المربي مفيد صيداوي فاستعرض نشاط كتلة الجبهة قطريا ومواقفها في نقابة المعلمين، التي تثير الاحترام والتقدير.

وتطرق في حديثه في ذكرى المربية تسيبورا شاروني/طوبي الى دورها في عمل الكتلة ونشاطها في مركز النقابة

وقال: سنعمل جميعا على اعادة الكتلة لنفس الدور الريادي الذي تمتعت به ودعا المعلمين الى المشاركة في ذكرى الاربعين في حيفا.

وقد شارك في النقاش المربون محمد حندقلو رسمي ابو يعقوب ومحمد وتد وعادل ابو حين.

وقد اتخذ الاجتماع قرارات هامة منها:

* افتتاح مكتب الجبهة في كفر قرع (الفرع الخضيرة) بحيث يتناوب الاعضاء على الحضور كل يوم خميس ابتداء من الخميس القادم حيث سيتواجد ممثل الفرع عاهد كناعنة.

* استنكار موقف سكرتير الفرع في الخضيرة، الذي لم يدافع عن عضو الكتلة والمرشح الثاني محمد حندقلو ازاء المؤامرة الواضحة لنقله الى باقة الغربية من قرية ميسر.

خطوات لتحرير الاقتصاد الفلسطيني عن الاسرائيلي

❋ ١٠٤ وكالات فلسطينية مسجلة في الوزارة ٥٠٪ منها لشركات اجنبية ❋ قرار بمنع تداول بضائع شركات لا تتعامل مع وكيل فلسطيني ❋ قرار بفرض تسعيرة رسمية على البضائع الموجودة في السوق ❋

■ دعت وزارة التجارة والاقتصاد الفلسطينية التجار الفلسطينيين الى عدم التعامل مع البضائع المستوردة الا تلك التي اصبح لها وكلاء فلسطينيون، وذلك عن طريقهم او من خلال موزعيهم المعتمدين فقط.

واوضح عبد العزيز الاعرج، مسؤول التجارة الداخلية في الوزارة الفلسطينية، «ان القرار يدخل في اطار سياسة السلطة الهادفة الى تحريرالاقتصاد الفلسطيني عن الاقتصاد الاسرائيلي، وذلك من خلال ايجاد وكلاء فلسطينيين (١٠٠٪) لبضائع مستوردة، حتى يعود بالفائدة على السلطة والموطن والتاجر.

واعلن الاعرج انه منذ بدء تسجيل الوكالات التجارية في مطلع العام الحالي، بلغ عدد المسجل فيها (١٠٤) وكالات مسجلة فلسطينية (١٠٠٪) مبينا ان اكثر من (٥٠٪) منها وكالات لشركات اجنبية غير اسرائيلية، وذلك كخطوة اسياسية اولى على طريق تحرير الاقتصاد الوطني.

واورد على ذلك الاعرج مثالا المواد الغذائية، التي كان السوق الفلسطيني يستورد من (٧٠) - (٨٠٪) منها من السوق الاسرائيلي، حيث بلغت قيمة المستورد منها في ١٩٩٥، حوالي (٦٣٠) مليون دولار امريكي، مبيّنا اننا لو استوردنا هذه المواد مباشرة لوفرنا اكثر من (٣٨٠) مليون دولار، ذهبت جميعها الى الخزانة الاسرائيلية.

وتحدث الاعرج عن خطوات اخرى لتنظيم منع ترويج او توزيع اية بضاعة مستوردة عن طريق وكيل معتمد، اذا خلت من وسم للانتاج مثبت عليها باللغة العربية. وعدد مسؤول التجارة الداخلية، شروط الوسم التجاري الفلسطيني القانونية وهي:-

تثبيت اسم المنتوج وصنفه في حال اذا كانت الجودة اقل من العادية وكتابة اسم المستورد وعنوانه، مكان الانتاج واسم المصنع وعنوانه، تاريخ الانتاج وانتهاء الصلاحية، وتحديد المكونات الاساسية للمنتوج وتبيين طريقة الاستخدام والتخزين للضرورة، فضلا عن قيمة المنتوج ووحداته واطواله واوزانه.

كما عدد الاعرج ضوابط الكتابة بالتالي:-

ان يكون الملصق مكتوبا باللغة العربية بأحرف واضحة، وفي حال وجود لغات اخرى الى جانب اللغة العربية يتم ابراز لغة الام العربية بأحرف اكبر.

ان يكون لون الملصق مختلفا وواضحا.

ان يحمل المنتوج تحذيرا صحيا واضحا، اذا كان ضارا بالصحة.

على صعيد اخر، اعلن الاعرج، ان الوزارة جددت، مؤخرا قرارا هاما يقضي بفرض التسعيرة الرسمية على كافة التجار الفلسطينيين فيما يخص البضائع الموجودة من السوق، مشيرا الى ان الاوامر اعطيت في الاسبوع الماضي لمراقبي التفتيش، للتحقق في وجود لوائح الاسعار على البضائع.

واوضح ان الوزارة ستمنح المخالفين مهلة محدودة قبل ان تتخذ خطوات قانونية تجاه المخالفين، مبينا ان القرار جاء بالتعاون والتنسيق مع وزارات ودوائر السلطة الوطنية المعنية والمختصة بالقرار.

وحول مدى التزام الشركات والوكلاء الفلسطينيين، بهذه القرارات والضوابط، اكد السيد الاعرج، ان وكلاءنا ابدوا تفهما كبيرا للسياسة الاقتصادية، التي ننتهجها، وبينوا انهم على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم.

وارجع سبب ذلك لتحرر الوكلاء من الهيمنة الاسرائيلية، خاصة وانهم كانوا ومنذ فترة وجيزة، مجرد وسطاء بين الوكيل الاسرائيلي والسوق الفلسطيني، وما يعنيه ذلك من تحكم التجار الاسرائيليين في ارتفاع وانخفاض الاسعار للبضائع وحجبها واظهارها في الاوقات التي تخدم مصلحتهم.

واشار الى ان عددا من الشركات الاجنبية رفضت التعامل مع وكلاء فلسطينين دون المرور بوكيل اسرائيلي، وقد اتخذت الوزارة قرارا هاما بمنع تداول بضائع هذه الشركات وعدم السماح بادخال منتوجاتها الى السوق الفلسطيني.

واوضح ان شركة«اكزونوبل» الهولندية للدهانات هي احدى تلك الشركات التي منعت منتجاتها من دخول الاراضي الفلسطينية الى حين موافقتها على التعامل مع وكلاء فلسطينيين محليين.

وكشف الاعرج، انه نتيجة لسياسة تحرير الاقتصاد التي تقوم بها السلطة طرأ تحسن واضح على الاسعار بالنسبة للمستهلك، مرجعا ذلك الى ظاهرة تعدد المصادر وايجاد البدائل، التي بدأ وكلاؤنا باتباعها مؤخرا، خاصة مع بضائع كالسجائر، التي شهدت اسعار بعض انواعها انخفاضا واضحا، بالمقارنة في السوق الاسرائيلية.

وقال الاعرج، ان الامر انعكس كذلك على اسعار الطحين، والذي وصلت اسعاره قبل فترة لا نزال نتذكرها الى اكثر من (١١٢) شيكلا، بحكم مصدره الاسرائيلي، مشيرا الى انه ومع تعدد مصادر استيراده الايطالية والاردنية والمصرية، فان اسعاره شهدت استقرارا واضحا حيث بلغ سعر الكيس الواحد سعة ٥٠كغم ٧٣ شيكلا.

وحول اهداف الوزارة في هذا المجال، اكد مسؤول التجارة الداخلية في وزارة التجارة والاقتصاد، «اننا نسعى ايجاد وكلاء مباشرين للبضائع المهمة كالسيارات والتي تعود بفائدة كبيرة على الدخل القومي، كما نسعى الى اصدار رخص استيراد فلسطينية رسمية تصدر عن وزارة التجارة».

وذكر بأن المشكلة الاساسية التي تعيق تقدم واستقرار الاقتصاد الفلسطيني، هي السيطرة الاسرائيلية على المعابر، مشيرا الى اننا ننتظر بفارغ الصبر ان نحصل على استحقاقاتنا في السيطرة على المعابر وفتح الميناء والمطار، لنحصل على حرية استيراد البضائع التي يحتاجها السوق الفلسطيني، مؤكدا اننا وحتى ذلك الحين لن نكون مرغمين على ان تتوافق احتياجات سوقنا مع متطلبات وسياسة السوق الاسرائيلي.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٩/١٠

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - ديانات العالم: البوذية.
٨,٣٠ - اليوم عائلي: تعليم الانجليزية.
٩,٠٠ - علوم - ديمي في اعقاب الاكتشافات الكبرى: التلغراف.
٩,٢٥ - لغة انجليزية: Old Macdonald.
٩,٤٥ - حساب.
١٠,٠٠ - للصغار بالعربية: حديقة الالوان حرف الباء.
١٠,١٥ - للصغار بالعربية: كان يا ما كان.
١٠,٤٠ - للصغار بالعربية: غصن الزيتون.
١٠,٤٥ -للصغار بالعربية: كان يا ما كان.
١١,٠٠ - علوم: الدينامو الكهربائي.
١١,١٥ - علو: نظرة الى المستقبل.
١١,٢٠ - علوم: نهائي حتى الآن - الحرارة.
١١,٤٥ علوم: البحر المتوسط وما حوله.
١٢,١٠ - علوم: لم نر الكرة الارضية.
١٢,٢٠ - علوم: الكرة الارضية.
١٢,٣٠ - موسيقى القرن العشرين.
١٣,٠٠ - فن.
١٣,٣٠ - افلام صور متحركة. (اعادة لفترة الصباح).
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ - ولد يواجه العالم. «غير المدعوّ».
١٦,٢٥ - سوير بين.
١٦,٣٥ - غارفيلد.
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٨,٠٥ - سوبربين.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فني.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار. نسيم مشعال.
٢١,١٥ - «خط ٣٠٠» الحلقة الرابعة.
٢٣,٠٥ - محطة الباسفيك.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,٣٠ - البشعون - الحلقة(٥٠).
٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - روبي يستضيف.
١٠,٠٠ - اسرار المدينة. الحلقة(٦٥).
١١,٠٠ - «زقاق الرعد» - الحلقة الثانية.
١١,٣٠ - العش الفارغ - الحلقة(٢١).
١٢,٠٠ - «حب اخوي» - الحلقة الثانية. «فتاة غنية».
١٢,٣٠ - دوغي هاوزر - طبيب. الحلقة (٨٧).
١٣,٠٠ - ديانا - الاميرة المأساوية - وثائقي.
١٤,٠٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٦٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة الثالثة.
١٩,٠٠ - بالتقريب. مسابقة.
١٩,٢٥ - رحلة عالمية مع ايل بيلد.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - مقاطع ترفيهية.
٢١,١٥ - لا نتوقف عن الغناء - «تضامن مع القدس»!
٢٢,٢٠ - «خمسون تقريبا»: ثقافة الفراغ. رازي بركائي.
٢٣,٣٠ - رجال هوليوود - الحلقة الثانية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - افلام خريجي الثانويات.
٠٠,٣٥ - في راس هرمان. الحلقة(٤٤).
٠١,٠٠ - «ثلاثة اسرة للاعزب» - فيلم سينمائي.
٠٢,٤٥ - عن رفوف المكتبة.



● «خمسون تقريبا»: ثقافة الفراغ - ٢٢,٢٠ - القناة الثانية ●

كلمة السر

لغز رقم (١٠٢)

ا	ي	ع	م	ص	ر	ف	م	م	ا
ك	س	و	ف	ي	و	ر	ن	ا	م
ل	م	ب	ر	ت	س	ن	ب	ي	ر
ا	ن	ا	ا	د	ي	س	ق	ط	ي
م	ل	ا	م	ن	م	ا	م	ا	ك
ط	ل	ي	د	ر	ي	س	ح	ل	ا
س	ب	ح	و	ي	ظ	ا	م	ي	ت
ا	س	ر	ذ	ن	ن	ل	ت	ا	ر
هـ	ك	ج	ي	ش	ا	و	ي	م	ك
ر	ر	و	و	ا	ت	ن	ر	ع	ي
ا	ل	ص	ي	ن	ف	ر	ا	س	ا

● اعداد: دلال ونقولا ابو نقولا - سخنين ●

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك ثمانية احرف تشكل معا اسما لمطرب عربي:

امريكا - اسبانيا - الصين - فرنسا - اليونان - ايطاليا - مصر - تركيا - طبريا - ورد - نادين - ساهر - فراس - وسيم - ملح - قمح - سكر - توت - من - في - كي - لم - سم - مع - ظل - جو - مر - ش.ت.

حل لغز (١٠١)

افقيا:
١) افواه وارانب.
٢) رلى - لنا.
٣) تعاطى - ح.ح. - بد.
٤) لوس - نلت.
٥) ير - ما - زيف.
٦) يسيرة - شارول.
٧) سقر - يلحنا.
٨) اج - آمنة.
٩) قمبيز - فران.
١٠) اللزوميات.

عموديا:
١) التبيين - اق.
٢) سر - جمل.
٣) وائل - لباسي.
٤) الطوارق - زي.
٥) سارة - وزارة.
٦)
٧) الحشاشين.
٨) رمح - الهنا.
٩) ان - تفوح - آت.
١٠) نابليون.
١١) سقط الزند.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٩/١٠، بين صاف وغائم جزئيا، ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٩° ● حيفا وضواحيها - ٢٩° ● ايلات - ٣٩° ● جبال الجليل - ٢٨° ● المروج الشمالية - ٣٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● النقب الشمالي - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(١٠٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/٩)

العملة	«يتسيغ»	
● دولار امريكي*	٣.٥١٤٠	ش.ج
● مارك الماني	١.٩٣٥٢	ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٥٧٤٦	ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٧٥٩	ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٦٤٦	ش.ج
● دينار اردني	٥.٠٠٧٥	ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٧١٠٧	ش.ج
● «اسود» -	٣.٥٣ - ٣.٥٤	ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
رغبة في قضاء مزيد من الوقت في الخارج.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
نوع جديد من الحب يبدو في الافق.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
لديك حظ في التخمين وارقام الحظ: ١، ١٠، ٩، ١٩.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
اذا انشغلت في العمل، فحاول ان تتكيف معه.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
الان يمكنك القول: انا مستقل.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
يجب ان تعرف تماما ما تريد.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
ثمة كلام يجب ان تحتفظ به لنفسك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
فرصة قائمة لمزيد من الانتاج.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لديك حظ في اختيار الطريق الصحيح.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
من المهم الانشغال بأشياء مفيدة دوما.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
رغبة في زيادة معارفك وخبراتك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
من المفيد التحدّث مع ذوي الاختصاص.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٠) ايلول

١٩٣٠ - تأسيس الحزب الشيوعي التركي.
١٩٠٧ - نيوزيلندة تصبح دولة خاضعة للكومون ويلث البريطاني.
١٩٣٩ - الجيش الالماني يسيطر على غرب بولندة، وكندا تعلن الحرب على المانيا.
١٩٨١ - لوحة بيكاسو الشهيرة «غرينيكا» تعود الى مدريد بعد ان بقيت (٤٠) عاما في متحف الفن المعاصر في نيويورك.

ارقام اللوطو

* ١١، ١٩، ٢٤، ٢٧، ٤٢، ٤٨ (٨)

الفروق السبعة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٠ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في الذكرى الرابعة لاتفاق اوسلو

مظاهرة قوى السلام، السبت القريب، احتجاجا على سياسة نتنياهو المتعنتة

☐ الجبهة تشارك في المظاهرة على قدم المساواة بشعاراتها ومواقفها، مع كافة حركات السلام واحزاب المعارضة ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقام يوم السبت القادم مظاهرة كبرى يهودية عربية في ساحة المتحف في تل أبيب بمناسبة الذكرى الرابعة لتوقيع اتفاقيات اوسلو تحت عنوان «انقذوا السلام».

ويشارك في تنظيم المظاهرة احزاب المعارضة وحركات السلام في اسرائيل.

وتشارك الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحزبا «العمل» و«ميرتس» الى جانب حركات «السلام الآن» و«جيل السلام» و«كتلة السلام» والمركز الدولي للسلام ومجموعة الضباط الكبار في الاحتياط من أجل السلام والامن» و«بات شالوم» و«مشماروت شلوم» وغيرها.

وكانت المبادرة لتنظيم هذا النشاط قد انطلقت من الجبهة من جهة ومن حركة «السلام الآن» من جهة أخرى وانضمّت الى المبادرة باقي الاطراف المذكورة.

وعقد مندوبو الاطراف المشاركة في المظاهرة اجتماعاً مطولاً في تل أبيب قبل يومين، أقرت فيه التفاصيل المتعلقة بالمظاهرة ومن المقرر ان يكون التجمع في ساحة ال- حف حيث تلقى الكلمات، ثم ينطلق المشاركون في مسيرة نحو ساحة رابين (ساحة ملوك اسرائيل سابقا).

وجاءنا من منظمي المظاهرة ان الشرطة تعترض حتى الآن على ان يكون التجمع الاساسي في ساحة المتحف لاسباب «أمنية».

وتتوقع الشرطة ان يُشارك الالاف في المظاهرة، الامر الذي سيجبرها الى اغلاق كل الشوارع المحاذية لمكان المظاهرة هذا ويصر منظمو المظاهرة لى موقفهم وقد يلجأون الى المحكمة العليا لالزام الشرطة بالرضوخ لحقهم الدمقراطي في التظاهر حيث يريدون.

واعترض عدد من الاطراف المشاركة في تنظيم المظاهرة، على حق الجبهة في القاء كلمتها في المهرجان الاساسي تارة بحجة ضيق الوقت وتارة بحجة ان ذلك سيفتح الباب امام مندوبي الاطراف الاخرى المشاركة، للمطالبة بالقاء كلمات ولكن ازاء الموقف الحازم الذي ابداه مندوبو الجبهة والمسؤولية العالية التي تمتعت بها الاطراف الاساسية المشاركة، ازيل هذا العائق أيضاً.

ومن المقرر ان يتحدث في المهرجان الرئيسي كل من شمعون بيرس رئيس الحكومة السابق ومن مهندسي اتفاق اوسلو وايهود براك رئيس حزب (العمل) ويوسي سريد رئيس حزب «ميرتس» ومحمد بركة سكرتير الجبهة القطرية والبروفيسورة غاليا غولان من قيادة حركة «السلام الآن» وكان من المقرر ان يشارك أيضاً رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء) الا انه تعذر ذلك لوجوده خارج البلاد.

ويذكر ان مندوب حزب (العمل) كان قد اعترض على مشاركة (أبو العلاء) بحجة انه لم يعترض على حرق العلم الاسرائيلي في مظاهرة فلسطينية قبل عدة اسابيع الا ان مندوبي الجبهة وحركة «السلام الآن» طالبوا باسقاط معارضة حزب العمل لمشاركة (ابو العلاء) واستهجنوا بشدة هذا الموقف.

وتجري الاتصالات مع احدى الشخصيات الفلسطينية للمشاركة في مظاهرة قوى المعارضة وحركات السلام.

هذا وجاءنا ان الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي يعلقان أهمية كبيرة على هذه المظاهرة لتفعيل الدور الشعبي المعارض لسياسة المغامرة، وسياسة اسقاط عملية السلام التي تتبعها حكومة نتنياهو وخلق مناخ شعبي وآلية متواصلة للتصدي لهذه السياسة.

وتؤكد الجبهة والحزب على ضرورة تنظيم معارضة شعبية جدية وواسعة تطرح بديلاً حقيقياً لسياسة نتنياهو وعلى ضرورة ان يتخلص حزب (العمل) من مهادنته لهذه الحكومة ورئيسها.

ويذكر ان الاطراف المشاركة في تنظيم المظاهرة تعمل كل منها على التجنيد الواسع لهذه المظاهرة على اساس مواقفه وطروحاته بحيث تصب مجهودات الاطراف جميعاً في مصلحة المعركة لانقاذ عملية السلام والتصدي لحكومة نتنياهو.



● احدى مظاهرات قوى السلام ضد المجازر التي ترتكبها اسرائيل في لبنان ●

في رسالة الى القائم على سلطة خدمات الدولة

محام تل ابيبي: يجب التحقيق في تصرفات شاي بزاك!

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصرفات شاي بزاك، مستشار رئيس الحكومة الاعلامي، تستحق محاكمة. هذا ما قاله، امس الثلاثاء، المحامي عادي هدار (تل ابيب)، في شكوى رفعها الى سلطة خدمات الدولة.

ففي البرنامج الاذاعي «هكول ديبوريم»، امس الثلاثاء - كتب هدار - سئل بزاك عن قيامه بالتهجم على رئيس «العمل» ايهود براك، على الرغم من انه موظف دولة، وليس شخصية منتخبة. ولكن بزاك ليس انه لم يعتذر فقط، بل هدد النائب عوزي برعام!

فعندما اشار برعام الى حقيقة انه لا يحق لموظف دولة في شن هجوم سياسي على شخصية سياسية، قال بزاك «انا احذر برعام»! ويطالب المحامي هدار، القائم على سلطة خدمات الدولة شموئيل هوليندر بتعيين محقق لفحص الاشتباه بان تصرفات بزاك واقواله الاذاعية، لا تلائم عاملا في خدمات الدولة.

وقد وجه هدار نسخا عن الرسالة الى كل من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، النائبين براك وبرعام، والمستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين.

ومن الجدير بالذكر ان بزاك خرج امس الاول للهجوم على حزب «العمل»، بحجة انه يحرض على الحكومة! وكان يشير بذلك الى بعض الانتقادات التي وجهها الى سياسة نتنياهو. واشار المراقبون الى ان هذا الهجوم يأتي في ضوء استطلاعات للرأي تدل على تدني شعبية نتنياهو بشكل بارز!

في (٢٤) ساعة

قتيل و(١١٢) جريحا في (٨٢) حادث طرق!

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي، امس الثلاثاء، شخص مصرعه في حادث طرق وقع في منطقة تل ابيب، واصيب ثلاثة بجروح، احدهم جروحه خطيرة.

وافاد مصدر في «نجمة داوود الحمراء» ان الطواقم الطبية التابعة لها، عالجت في (٢٤) ساعة، من السادسة مساء امس الاول، حتى السادسة مساء امس الثلاثاء، (١١٢) جريحا، اصيبوا في (٨٢) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، ثلاثة منهم جروحهم خطيرة. و(١٢) شخصا جروحهم متوسطة.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
١١ ايلول ١٩٩٧
٨ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
11.9.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد v103/54

اهـالـي النـاعـورة يهـددون بالاضـراب
(ص٦)

شفاعمرو تكرم فقيدها الفنان والمحامي الشيوعي زيدان سلامة.
(ص٨و٩)

اغلاق السكة الحديدية في اليوم العاشر لاضراب المدارس في عكا
(ص١٦)

رغم انحيازها لاسرائيل بشأن الاستيطان

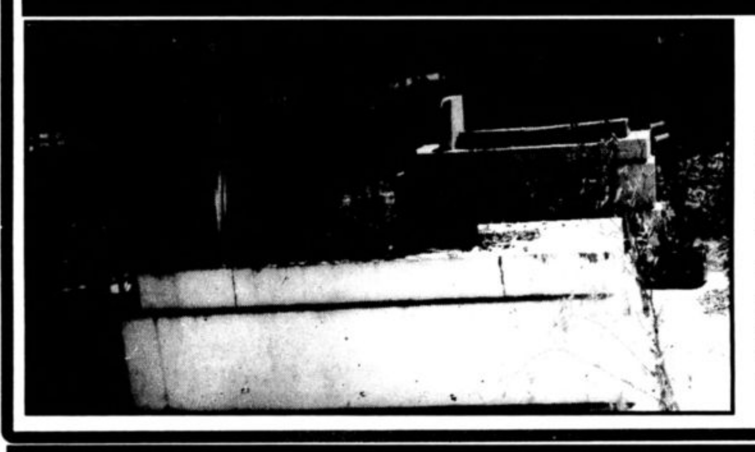
اولبرايت: الامن الحقيقي يتوقف على سلام حقيقي

كل التفاصيل عن محادثات اولبرايت ص٢و٣و٧

جرايسي يدعو لكفاح شعبي وقضائي موحد لمواجهة الهجمة الحكومية على الجماهير العربية (ص٥)

اليوم، مظاهرة احتجاجية على تدنيس مقبرة القسام

□ تقديم خمسة من عناصر «حجاي»، بينهم افيغدور اسكين، للمحكمة لتمديد اعتقالهم.. اثر ضبطهم متلبسين، امس، بمحاولة تدنيس المقبرة □



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تحضر شرطة حيفا، اليوم الخميس، الى محكمة الصلح في المدينة خمسة من عناصر حركة «حجاي» (مجموعة ابطال اسرائيل) المتطرفة لتمديد اعتقالهم اثر ضبطهم متلبسين بمحاولة اقتحام مقبرة القسام في بلد الشيخ (نيشر) لتدنيس قبر الشيخ الثوري عز الدين القسام.

وكانت الشرطة اعتقلت افيغدور اسكين واربعة من عناصر مجموعته، التي تدعم يغآل عمير، قاتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، التي تطالب باطلاق سراحه لانه «قام بعمل بطولي».

وكانت المجموعة ذاتها اقدمت، الخميس الماضي، على تدنيس المقبرة، اذ وضعت مجموعة من عناصرها رأس خنزير على شاهد احد القبور.

ونددت جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا بهذا الاعتداء والمس بمشاعر المواطنين العرب على مختلف انتماءاتهم الدينية.

هذا وتجري، اليوم الخميس، المظاهرة الجماهيرية الاحتجاجية في مدخل مقبرة القسام على الشارع الرئيسي في بلد الشيخ تحت شعارات «شلت الايدي الآثمة التي تتطاول على مقدسات شعبنا» و«للتصدي للاستفزاز العنصري الوقح ضد شعبنا بالاعتداء الهمجي على مقبرة القسام».

في اجتماع لممثلي (٥٠) الف مستخدم في المكاتب الحكومية:

المستخدمون ضحية للارهاب الاقتصادي الحكومي

* قطاعات اخرى من الموظفين تنضم، اليوم، الى تشويشات العمل *

● تل ابيب - لمراسلنا - «نحن ضحية للارهاب الاقتصادي الحكومي» هذا ما قاله احد اعضاء لجان المستخدمين في المكاتب الحكومية مساء امس الاربعاء، خلال الاجتماع الذي عقد في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب، استعدادا لضم قطاعات اضافية للتشويشات في العمل التي اقرتها الهستدروت.

وحضر الاجتماع ممثلون عن خمسين الف مستخدم في المكاتب الحكومية، وكان افتتح الاجتماع مناحم ليفين، سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، معلنا ان التنكر الحكومي للتفاوض واتخاذ خطوات احادية الجانب لم يترك اي مجال آخر سوى الخروج للكفاح. ثم استعرض شلومو شني،

(البقية على ص ١١)

الدول العربية تتوخى من اولبرايت الموضوعية في جولتها

❑ موسى: قضية الامن ليست البند الوحيد على جدول اعمال اولبرايت ❑ سوريا: نأمل ان تضع المنطقة على طريق السلام والامن ❑ صحف خليجية: نجاح الجولة مرهون بممارسة ضغوط على اسرائيل ❑

❑ حيفا - وكالات الانباء - اعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، ان الامن ليس البند الوحيد على جدول اعمال محادثات وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، التي بدأت جولتها في المنطقة، امس الاربعاء.

وقال موسى ان تصريحات اولبرايت نفسها تشير الى ان «قضية الامن ليست القضية الوحيدة على جدول اعمال مباحثاتها في المنطقة»، مشيرا الى تصريح لاولبرايت قالت فيه، امس الاول الثلاثاء، انه رغم تركيزها على الامن فانها تعرف ان «الامن الحقيقي لا ينفصل عن السلام الحقيقي». واضاف ان المسؤولين المصريين سيبحثون مع اولبرايت، المقرر ان تزور مصر مساء غد الجمعة «مجمل الموقف من كافة جوانبه، ونحن نعرف ان قضية الامن هي احد البنود الرئيسية على جدول اعمالها، ولكنها ليست البند الوحيد».

وعلى سؤال حول وجود اقتراح امريكي بوقف البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم في القدس الشرقية لمدة (٤٥ يوما) كخطوة لاعادة الثقة واستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين قال موسى «هذا امر متروك للفلسطينيين، والمسألة عموما ليست مسألة توقيف او تأجيل، فبناء المستوطنات عمل غير قانوني وغير شرعي».

واكد موسى مجددا ان تسوية سياسية في الشرق الاوسط هي «الشرط اللازم» لتعاون اقليمي يشمل اسرائيل.

ودعا موسى، ايضا، الولايات المتحدة الى ان تؤكد لاسرائيل ان تعنت رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو، يهدد مستقبل العلاقات بين دول المنطقة.

واكدت الصحف الخليجية، امس الاربعاء، ان نجاح الجولة، التي تقوم بها وزيرة الخارجية الامريكية في الشرق الاوسط مرهون بممارستها ضغوطا على اسرائيل للتخلي عن تعنتها والعودة الى الاسس التي انطلقت منها عملية السلام.

ودعت دمشق، امس، وزيرة الخارجية الامريكية الى عدم الاكتفاء بـ «التعارف والاستكشاف» واعربت عن املها في ان تنجح اولبرايت في وضع المنطقة على «سكة السلام والامن».

وبعد ان وصفت اذاعة دمشق، في تعليقها السياسي، زيارة الوزيرة الامريكية بانها «على قدر كبير من الاهمية» قالت ان هذه الزيارة «لا يمكن لها ان تبقى محصورة في اطار التعارف والاستكشاف سيما وان مسيرة السلام متعثرة ومتجمدة على جميع المسارات» الفلسطينية والسورية واللبنانية.



* اولبرايت مطالبة بعدم الانحياز لاسرائيل *

لقاء اليوم

❑ مع: النائبة دالية ايتسك (حزب العمل).
❑ حول: زيارة اولبرايت.

غير متفائلة من الزيارة

* رئيس الدولة تحدث من خلال الشعور بالمسؤولية ولانه لا يمكن مواصلة الصمت *

❑ اجتمعت وزيرة الخارجية الامريكية، مساء امس الاربعاء، مع رئيس حزب «العمل» ايهود براك، واستمعت منه الى برنامج حزبه، للخروج بالمفاوضات من ازمتها.

وجاء اجتماع اولبرايت وبراك، بعد جولة من المحادثات التي اجرتها مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، خلال نهار امس.

وقد اثار الاجتماع بين اولبرايت وڤايتسمان، وما تسرب عنه من مطالب طرحها ڤايتسمان على اولبرايت، ردود فعل واسعة بين الاوساط السياسية في البلاد، على خلفية ما نسب الى مسؤول سياسي كبير، من مطالبته لڤايتسمان بالاستقالة من منصبه بحجة خروجه عن صلاحياته. وهو الامر الذي طرحه ايضا العديد من نواب الاحزاب اليمينية والائتلافية.

حول الموضوع التقينا النائبة دالية ايتسك، من حزب العمل:

*** «الاتحاد» - هل انت متفائلة من زيارة اولبرايت؟**

- داليا ايتسك: «بتاتا، انا غير متفائلة، لان لدينا رئيس حكومة لا برنامج لديه او وجهة محددة، وانما يبحث دائما عن المبررات».

*** «الاتحاد» - وفي حزب «العمل»، هل لديكم ما تطرحونه على اولبرايت؟**

- ايتسك: «بالطبع، فرئيس الحزب براك يجتمع في هذه اللحظة معها (مساء امس) ويطرح امامها برنامجنا، الذي بلورناه في اجتماع لنا اليوم (امس)».

*** «الاتحاد» - وما هي النقاط التي يشملها برنامجكم؟**

- ايتسك: «برنامجنا يتحدث عن اربعة مبادئ اساسية تشمل وقف البناء (في المستوطنات) ومطالبة عرفات بالعمل ضد «الارهاب» والتدخل الامريكي لتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب ومن ثم الذهاب الى مرحلة التسوية النهائية».

*** «الاتحاد» - ما هو رأيك بالانتقادات التي وجهت الى رئيس الدولة واتهامه بتجاوز صلاحياته؟**

- ايتسك: «انا لا اريد التطرق الى السؤال حول اذا ما كان الرئيس ڤايتسمان قد تجاوز صلاحياته ام لا، وانما اريد التطرق فقط الى كذب نتنياهو واساليبه. فكلما اراد مهاجمة شخص ما، يهاجمه بشكل لولبي.

فاذا كان لدى نتنياهو ما يقوله، فليتحلَّ بالشجاعة الكافية وليقل ما يريد. ففي كل مرة يرسل مصدرا سياسيا كبيرا او مصدرا اخر، في حين ان كل ما يقال يخرج من فمه هو».

*** «الاتحاد» - ولكن برأيك، هل كان رئيس الدولة صادقا في توجهه الى اولبرايت؟**

- ايتسك: «باعتقادي ان رئيس الدولة يدرك بانه لا يمكن تفويت هذه اللحظة، ولذلك قال ما قاله من خلال الشعور بالمسؤولية وبان هذا هو الوقت المناسب لقول الامور، لانه لا يمكن مواصلة الصمت».

(وليد ياسين)

«سلام الان» قبالة اقامة اولبرايت في فندق «لاروم»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتظاهر نشيطو «سلام الان»، اليوم الخميس، قبالة فندق «لاروم» في القدس حيث تنزل وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت. ويرفع المتظاهرون شعارات تطالب وزيرة الخارجية الامريكية بانقاذ السلام.

اولبرايت قد تتحدث على الهواء مباشرة عبر الاذاعة الفلسطينية

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتوقع ان تتحدث وزيرة الخارجية الامريكية، اليوم الخميس، مباشرة على الهواء عبر الاذاعة الفلسطينية، حسبما اعلن مدير الاذاعة باسم ابو سمية، امس الاربعاء.

وقال ابو سمية ان «مبدأ هذه المبادرة التي لا سابق لها اكيد، لكن اللقاءات الكثيرة التي ستجريها اولبرايت قد تؤدي الى تغيير في جدول اعمالها».

واكدت مصادر في القنصلية الامريكية في القدس الشرقية ان اولبرايت تعتزم توجيه كلمة الى الفلسطينيين عبر اذاعتهم لدفع فكرة السلام الى الامام.

امهات الاسرى في رسالة مفتوحة الى اولبرايت

نعاني القهر والعذاب لاستمرار اعتقال فلذات اكبادنا

● غزة - وفا - وجهت لجنة التضامن مع الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلي، أمس الاربعاء، رسالة مفتوحة من امهات الأسرى وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

واعربت امهات الاسرى في رسالتهن عن املهن، في ان تقرأ اولبرايت الرسالة بعقل مفتوح وقلب مفعم بالعواطف الانسانية، عن أوضاع اسرانا وظروفهم المأساوية في سجون الاحتلال.

ووصفت الرسالة ظروف اعتقال ابنائنا الاسرى تحت التعذيب، وحرمانهم من الرعاية الصحية الضرورية بالمأساوية، مؤكدين ان أسرانا لا زالوا يعانون من سوء التغذية واكتظاظ زنازينهم، الى جانب رداءة التهوية.

وشكت أمهات الاسرى اولبرايت، الضغوط النفسية الهائلة التي تمارسها ادارة السجون الاسرائيلية، ضد ابنائهن وحملات التفتيش الاستفزازية، التي تؤدي الى خلق جو مشحون بالتوتر والكراهية.

كما جاء في الرسالة «نحن الامهات نعاني من القهر والعذاب المتواصل منذ سنوات طويلة، نتيجة قلقنا الدائم على فلذات اكبادنا، وحرماننا من حقنا في زيارتهم والاطمئنان عليهم، حيث نمضي فترات طويلة ومريرة، ونحن نتردد على مراكز الصليب الاحمر من أجل الحصول على تصاريح من السلطات الاسرائيلية لرؤية ابنائنا، ولكن دون جدوى.. اننا نطالب بالافراج الفوري عن كافة الاسرى في السجون الاسرائيلية، كشرط اساسي لخلق اجواء مناسبة للسلام العادل الشامل».

الجيش اللبناني افشل محاولة انزال اسرائيلية

❑ صيدا (لبنان) - الوكالات - قالت الشرطة ان الجيش اللبناني اطلق، فجر امس الاربعاء، نيران مضاداته الارضية ومدفعيته على مروحيات وسفن اسرائيلية حربية اقتربت من ساحل جنوب لبنان.

واضافت الشرطة ان قوات الجيش اللبناني المنتشرة بين منطقة الجية ومدينة صيدا (تبعدان ٣٠ و٤٠ كيلومترا على التوالي عن بيروت) فتحت نيران رشاشاتها الثقيلة على مروحيات اسرائيلية كانت تحلق على ارتفاع منخفض عند الساحل.

وفي الوقت نفسه اطلقت المدفعية اللبنانية عشرات قذائف الهاون على زوارق اسرائيلية كانت تجوب المنطقة قرب الساحل اللبناني.

واشارت بعض الصحف اللبنانية، امس، الى ان «الجيش اللبناني افشل محاولة انزال اسرائيلية جديدة».

لكن خبراء عسكريين اعتبروا ان الامر يتعلق على الارجح «بتدريب اسرائيلي ميداني يهدف، ايضا، الى خداع الجيش اللبناني».

وكان الجيش اللبناني، الذي يتجنب الضجة الاعلامية قد لعب دورا اساسيا في افشال عملية انزال مجموعة كوماندو اسرائيلية، يوم الجمعة الماضي، في جنوب لبنان.

وقد اعاقت مضادات الجيش المنتشر على الساحل بين صيدا وصور (٨٠ كم جنوب بيروت) تقدم المجموعة الاسرائيلية، التي انزلت بحرا قرب انصارية وكذلك حركة المروحيات الاسرائيلية، التي ارسلت لنقل القتلى والجرحى.

ازاء تـخـنـدق نتنياهو فـي مواقفه المتـعنتة

اولبرايت: الامن الحقيقي يتوقف على سلام حقيقي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتخذت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في اليوم الاول من زيارتها الى الشرق الاوسط، امس الاربعاء، موقفا منحازا للمطالب «الامنية» الاسرائيلية، واعلنت انها تقف الى جانب الاسرائيليين في كفاحهم من اجل «الامن»، وفي مطالبتهم السلطة الفلسطينية بمكافحة «الارهاب».

فقد ركزت اولبرايت خلال المحادثات التي اجرتها مع رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، ومن ثم مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وعدد من وزراء حكومته، على القضية «الامنية» مطالبة السلطة الفلسطينية «بازالة كل صفة شرعية عن اولئك الذين يدافعون عن «الارهاب»، واجتثاث بنيته التحتية»! ولم تتطرق اولبرايت الى القضايا الاساسية، التي يطرحها الجانب الفلسطيني كمسببات جوهرية للازمة التي دخلتها العملية السياسية في المنطقة، كقضية الاستيطان، وقالت ان «ليس هناك تعادل اخلاقي بين بناء المنازل وقتل الاشخاص».

ورغم دعوتها الاسرائيليين الى الامتناع عن القيام بأي تدبير احادي الجانب، الا انها تحاشت كلمة استيطان، بل رفضت ابداء رأيها في مطلب تجميده.

* دعوة الى الالتزام باوسلو! *

وفي مؤتمر صحفي مشترك، عقدته مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، عقب الاجتماع الذي جرى بينهما، شددت اولبرايت على اهمية تنفيذ اتفاقية الحكم الذاتي التي ابرمتها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، والتي تنص على اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وقالت اولبرايت بالضرورة الالتزام بتعهدات اوسلو، محذرة الجانب الاسرائيلي من ان «الامن» الحقيقي يتوقف في نهاية الامر على سلام حقيقي. ويبرز عمق الهوة في الموقفين الامريكي والاسرائيلي في المحادثة المغلقة التي جرت بين نتنياهو واولبرايت.

فحسب مصادر مطلعة، قال نتنياهو انه يصر على تنفيذ خطته للتسوية النهائية، فسألته اولبرايت عن ماهية هذه التسوية، وفيما اذا كانت هناك مخططات وافكار توضحها. وقالت لنتنياهو: عندما تتفقون على هذه الخطة وتقرونها يمكن التحدث عنها.

وقالت هذه المصادر ان نتنياهو اكد في الجلسة، موقفه المتعنت من الدعوة الى استئناف تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب. وقال لاولبرايت انه «لا يمكن مطالبتنا بتنفيذ الاتفاقية. طالما لم تبرهن السلطة الفلسطينية انها تعمل على محاربة «الارهاب» بدون هوادة».

* نتنياهو استعان بـ «الشاباك» *

وحسب مصادر سياسية اسرائيلية، فقد استعان نتنياهو برئيسي «الشاباك» والاستخبارات العسكرية، لاقناع اولبرايت بالموقف الاسرائيلي القائل بأن منفذي عمليتي القدس جاءوا من مناطق السلطة الفلسطينية. وقام هذان بتقديم معلومات لاولبرايت حول سير التحقيق في العمليتين وحول بنية حركة «حماس».

وكشف نتنياهو، ان اسرائيل شنت بعد العملية الاخيرة في القدس حملة اعتقالات واسعة في المناطق الفلسطينية، الواقعة في اطار المنطقة (ب)، التي ما زالت تحت سيطرة الاحتلال. وقال انه تم الكشف عن وحدات جديدة، خططت لتنفيذ عمليات ضد اسرائيل.

وادعت اجهزة المخابرات، ان لديها معلومات تؤكد بأن السلطة الفلسطينية وجهت المسؤولين الفلسطينيين الى الاعلان وكأن منفذي العمليات جاءوا من الخارج!

وقالت المصادر السياسية ان نتنياهو لم يقدم جوابا شافيا على الاسئلة التي طرحتها اولبرايت حول استعداده لاستئناف العملية السياسية، اذا ما اثبتت السلطة الفلسطينية محاربتها «للارهاب».

واعلن نتنياهو في المؤتمر الصحفي انه شعر بتفهم كبير من قبل اولبرايت للمشاكل التي تواجهها اسرائيل.

ورفض نتنياهو التعقيب على ما نسب الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، من دعوته اولبرايت الى الضغط عليه.



* اولبرايت تتبنى الموقف الاسرائيلي بشأن الاستيطان في جبل ابو غنيم *

فايتسمان ينتقد موقف واشنطن المنحاز

□ مصدر امريكي: فايتسمان طلب من اولبرايت مطالبة نتنياهو بكشف مشاريعه للتوصل الى الحل النهائي □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، انه عرض على وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، لدى اجتماعه بها، امس الاربعاء، ان تقوم الولايات المتحدة بعقد مؤتمر بين الفلسطينيين والاسرائيليين، على غرار مؤتمر كامب ديفيد، وانقاذ العملية السلمية من المأزق الذي تغوص فيه.

وكان فايتسمان يعقب، مساء امس، على الضجة التي اثارتها محادثته مع اولبرايت، واتهامه بأنه يتدخل في الامور السياسية ويقوم بالمهام التي يجب ان يقوم بها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

ورغم اتهامه للناطق الرسمي باسم اولبرايت، باخراج فحوى المحادثة من مضمونها وعدم التركيز على الامور الجوهرية، لم ينف فايتسمان ما نشر على لسانه من انه طلب من اولبرايت الضغط على نتنياهو، وجعله يتراجع عن تعامله المتعالي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وحسب المصدر الامريكي فقد انتقد فايتسمان سياسة الضغط الاقتصادي، الذي تمارسه ابرائيل ضد السلطة الفلسطينية، وقال ان هذا امر ممنوع حدوثه، وانه يتوجب على الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، اتخاذ قرارات حازمة لتسريع الوصول الى المفاوضات النهائية.

واضاف المصدر ان فايتسمان طلب من اولبرايت مطالبة نتنياهو بكشف اوراقه واعلان مشاريعه للتوصل الى التسوية النهائية.

وانتقد مسؤول اسرائيلي كبير، لم يكشف النقاب عن هويته، هذه التصريحات. وقال ان فايتسمان تجاوز صلاحياته.

وفي حين رفض الناطق باسم رئيس الدولة، التعليق على تصريحات المسؤول الرسمي، او المصدر الامريكي، فقد خرج فايتسمان مساء امس، الى وسائل الاعلام، وقال: ان اولبرايت لم تأت الى المنطقة لتلعب، وانه قال لها ما يقوله كل يوم. واضاف: قلت لها انه يجب عليها ان تفهم ان نتنياهو هو رئيس الحكومة، وعرفات هو الرئيس الفلسطيني الذي انتخب بشكل حر، وانهما شريكان في الامر كله.

وسأل فايتسمان اولبرايت عن الدور الامريكي، ازاء جمود المفاوضات والازمة التي دخلتها. وفي تلميح الى عدم رضاه من الموقف الامريكي سأل فايتسمان اولبرايت: اذا لم يتفق الشريكان فماذا يفعل الثالث (الامريكي)؟ واشار الى دور الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، في التوصل الى معاهدة السلام الاسرائيلية - المصرية، وقال ملمحا الى ان كارتر ضغط على رئيس الحكومة الاسبق، مناحيم بيغن، انه لولا كارتر لما كان يمكن احراز شيء بين بيغن والرئيس المصري انور السادات، اللذين لم يكونا عاديين.

وحسب فايتسمان، فان اولبرايت سألته عن اقتراحاته بهذا الشأن فقال لها: «شغلي مخيلتك»!

هذا وسلمت اولبرايت فايتسمان رسالة من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يدعوه الى زيارة الولايات المتحدة.

وقامت اولبرايت برفقة فايتسمان بزيارة جرحى العملية الانتحارية الثلاثية.

انزعاج فلسطيني جراء تبني اولبرايت للموقف الاسرائيلي بشأن الاستيطان

□ عبد ربه: اولبرايت رقصت على انغام اليمين الاسرائيلي المتشدد □

● رام الله - يستقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم الخميس، وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، في مدينة رام اله للبحث في ملابسات الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات.

وكانت القيادة الفلسطينية عقدت، مساء امس، اجتماعا موسعا ومغلقا تدارست فيه الموقف الذي ينبغي طرحه على اولبرايت وكيفية الرد على طروحات وادعاءات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

هذا وانتقد وزيران فلسطينيان تصريحات اولبرايت في القدس وشددا على ضرورة وقف الاستيطان، مؤكدين انه لا يختلف عن الارهاب بأشكاله الاخرى.

وقال ياسرعبد ربه، وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ان اولبرايت بتصريحاتها حول موضوعي الامن والاستيطان «رقصت على انغام اليمين الاسرائيلي المتشدد وهي ان استمرت بذلك، خلال ما تبقى من جولتها، فستوجه ضربة للامن وللسلام».

وقال عبد ربه «ان سرقة الاراضي وبناء المستوطنات عليها هي مثل قتل الابرياء، كلاهما ارهاب وينبغي مكافحته».

واعتبر وزير الحكم الفلسطيني، صائب عريقات، ان تصريح اولبرايت «مغلوط ومرفوض، لانه لا يمكن وصف الاستيطان بأنه بناء بيوت، بل عمل غير شرعي، ولن يؤدي الا الى خلق مشاكل للشعبين ولجميع المنطقة».

وحول تشديد اولبرايت على مطالبة السلطة الفلسطينية بمكافحة الارهاب عبر عريقات عن «استغرابه لهذا الكلام حيث يوجد هناك تنسيق امني ثلاثي يشارك فيه الامريكيون». وقال ان «الادارة الامريكية تدرك، من خلال وجودها في هذا الاطار، انه لا صحة لادعاءات نتنياهو حول عدم ايفاء السلطة بالتزاماتها على هذا الصعيد».

وعبرت السلطة الفلسطينية وعلى لسان مروان كنفاني، المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني، عن انزعاجها من تبني اولبرايت للموقف الاسرائيلي بشكل كامل فيما يتعلق بالاستيطان.

واعتبر كنفاني انه «كان من الاجدر ان تنتظر اولبرايت لقاءها مع الرئيس عرفات وتستمع الى وجهة النظر الفلسطينية في هذا الموضوع المهم قبل ان تطلق احكامها».

فلسطينيو القدس يعتصمون خارج مقر القنصلية الامريكية

* ومظاهرة في رام الله احتجاجا على الموقف الامريكي المنحاز *

● دعت حركة «فتح»، امس الاربعاء، فلسطينيي القدس الى تنفيذ سلسلة من الاحتجاجات ضد الاجراءات الاسرائيلية في الوقت الذي بدأت وزيرة الخارجية الامريكية زيارتها الرسمية الاولى للمنطقة.

ودعا بيان وزعه «اقليم القدس» في حركة «فتح» سكان المدينة المقدسة الى التجمع خارج مقر القنصلية الامريكية اليوم الخميس والى اغلاق متاجرهم ووقف حركة النقل لمدة ساعة. وطلب الى اولئك الذين لا يستطيعون الوصول بسبب الحواجز الاسرائيلية الى التجمع عند الحاجز العسكري المقام على مدخل المدينة الشمالي.

وقال البيان ان هذه الاحتجاجات «تأتي كنداء للمجتمع الدولي لانقاذ عملية السلام من عملية الانهيار التي تقودها حكومة الليكود الحاقدة وللاثبات والبرهنة ان الشعب الذي فجر الانتفاضة ما زال حيا ومصمما على اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

الى ذلك دعت «لجنة المؤسسات الوطنية والاسلامية»، وهي لجنة تضم ممثلين لكافةالفصائل والحركات الفلسطينية، الى تنظيم تظاهرة اليوم الخميس في رام الله التي ستلتقي فيها اولبرايت الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، احتجاجا على «الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل».

متظاهرون فلسطينيون احرقوا العلم الامريكي

● نابلس - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان فلسطينيين من كافة الفصائل الوطنية والاسلامية تظاهروا، امس الاربعاء، واحرقوا علما امريكيا احتجاجا على ما وصفوه بأنه انحياز وزيرة الخارجية الامريكية الى اسرائيل.

واحرق المتظاهرون علما امريكيا ورفعوا رسما كاريكاتوريا يظهر اولبرايت ترتدي قلادة تحمل نجمة داود وتحمل الملف الاسرائيلي بيد وبالاخرى سكينا تطعن فلسطينيا بينما تقول عبارة مكتوبة: «الاملاءات الاسرائيلية».

الاحتلال يمنع مرور جثمان شاب من مستشفى جنين الى قرية رابا

● جنين - «وفا» - رفضت سلطات الاحتلال، أمس السماح بمرور جثمان شاب من قرية رابا لنقله من «مستشفى جنين» الى قريته عبر الحاجز العسكري المقام على مدخل مدينة جنين الجنوبي.

وكان الشاب حلمي فخري، بزور (٢٩ عاماً)، لقي مصرعه أمس الاول اثر انقلاب سيارة كان يقودها على الشارع الالتفافي جنوب شرق مدينة جنين، مما ادى الى مصرعه على الفور واصابة ثلاثة أشخاص كانوا في السيارة.

واضطر ذوو الشاب، بعد رفض السماح لهم بنقله عبر الحاجز العسكري الى سلوك طرق ترابية لدفنه في قريته. واستنكروا الاجراءات الاسرائيلية، التي لم تسمح حتى للاموات بالمرور عن حواجزهم واجتيازها.

الاحتلال يعتقل (٦) شبان فلسطينيين في الخليل

● الخليل - «وفا» اعتقلت قوات الاحتلال ليلة الثلاثاء/الاربعاء ستة فلسطينيين يشتبه في انتمائهم الى تنظيمات اصولية معارضة لعملية السلام.

وجرت الاعتقالات في قريتي دورا والظاهرية، قضاء الخليل.

وتقول مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت ما يزيد على (٤٠٠) فلسطيني في الضفة الغربية منذ العمليتين الانتحاريتين في ٣٠ تموز الماضي والرابع من ايلول الجاري في القدس الغربية.

من جهتها، اوقفت الشرطة الفلسطينية (٣٥) فلسطينيا يشتبه في انتمائهم الى جركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في فلسطين.

اغلاق المقر المركزي لاتحاد الطلاب التابع لحركة «حماس» في غزة

● غزة - «وفا» - افاد مصدر امني فلسطيني، أمس الاربعاء، ان السلطة الفلسطينية اغلقت فجر أمس، المقر المركزي «لاتحاد شباب الكتل الاسلامية» التابع لحركة «حماس» في مدينة غزة.

وقال مسؤول امني في جهاز الاستخبارات العامة «لقد اتخذ قرار الاغلاق بعد قيام الاجهزة الامنية الفلسطينية بمتابعة النشاطات التي تمس بالامن العام الفلسطيني».

وأضاف المسؤول انه «تم استدعاء رئيس الاتحاد، سامي ابو زهرة، من قبل الاستخبارات العامة وتم ابلاغه بقرار الاغلاق».

ويتولى ابو زهرة، أيضاً، منصب رئيس الكتلة الطلابية الاسلامية في الجامعة الاسلامية في غزة.

واوضحت مصادر امنية فلسطينية ان «عناصر من الامن والشرطة الفلسطينية قامت فجر أمس، باغلاق المقر وختمه بالشمع الاحمر».

ويعتبر «اتحاد شباب الكتل الاسلامية» بمثابة مظلة للمجموعات الطلابية المؤيدة لحركة «حماس» في المناطق الفلسطينية.

وكانت السلطة الفلسطينية اعتقلت في الايام الاخيرة (٣٥) ناشطا من حركة «حماس» في الضفة الغربية، قالت ان عددا منهم قد يكون له نشاطات في ذراعها العسكرية (كتائب عز الدين القسام).

لمساعدة الاهل في المناطق الفلسطينية

الشبيبة الشيوعية في الطيرة تجمع مواد الاغاثة

● الطيبة - لمراسلنا - تواصل الشبيبة الشيوعية في الطيرة، منذ يوم الاثنين الاخير، جمع مواد الاغاثة لتقديمها الى الأهل في المناطق الفلسطينية.

وأقام اعضاء الشبيبة منصات في المدينة لجمع الاغاثة بالاضافة الى التوجه المباشر للبيوت. وسيقوم وفد في مطلع الاسبوع القادم، بالتوجه الى احدى القرى الفلسطينية لنقل مواد الاغاثة.

تنويه واعتذار

● عكا - مكتب «الاتحاد» - في المقابلة التي نشرت، أمس، مع ناديا فوده في «الاتحاد»، وقع خطأ مطبعي غير مقصود شوه المعنى في جواب السؤال الأخير، فبدلا من «الاعلام العبري، ظهر الاعلام المصري» لذا اقتضى التنويه والاعتذار.

اثر الاحتجاجات الجماهيرية

«الاونروا» تتراجع عن قرار تقليص الخدمات للاجئين الفلسطينيين

❑ الوكالة نجحت في جمع أكثر من ٢٠ مليون دولار في اجتماع للدول المانحة عقد في عمان ❑



● مظاهرة في مخيم جنين ضد تخفيض خدمات «الاونروا» ●

● عمان - الوكالات - اعلن المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (اونروا)، بيتر هانسن، أمس، الاربعاء ان الوكالة تراجعت عن قرار يقضي بفرض رسوم مدرسية وتجميد تعويضات الاستشفاء للاجئين، وذلك بعد ان نجحت في جمع أكثر من (٢٠) مليون دولار في اجتماع عقدته في عمان أمس الاول.

لكن هانس حذر، في مؤتمر صحفي، من ان الوضع «لا يزال حرجا» بالنسبة الى السنوات المقبلة، مشيراً الى ضرورة توسيع قاعدة الدول المانحة ورفع حجم مساعداتها لتغطية العجز المرتقب في ظل «الزيادة الطبيعية في عدد اللاجئين وارتفاع معدلات التضخم وغلاء الاسعار في الدول المضيفة».

وتعاني «الاونروا» من عجز قدره (٢٠) مليون دولار للفصل الرابع من العام الحالي، بعد ان انخفض هذا العجز من (٧٠) مليونا بفضل سياسة التقشف وضغط النفقات.

واوضح هانسن ان فجوة باقية بقيمة (٥٠) مليون دولار ما زالت تفرض على «الاونروا» سلسلة اخرى من التدابير التقشفية وهي «تخفيض عدد الموظفين الدوليين بنسبة (١٥٪) ليصل عددهم الى (١٣٠) فضلا عن «تجميد استخدام (٢٤٩) معلما اضافيا تحتاجهم الوكالة».

ويعمل زهاء (١٢) الف معلم في مدارس الوكالة المنتشرة في مناطق عملياتها الخمس - الاردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة - علما ان عدد موظفي «الاونروا» يقدر ب (٢٢) الفا، بحسب سجلاتها.

ويذكر ان قرار الاونروا في آب الماضي بفرض رسوم مدرسية على طلبة الوكالة في قطاع غزة واعلان عزمها على فرض رسوم مماثلة في مناطق عملياتها الاخرى، اثار موجة من الاستياء العام ترجمت الى اعتصامات وتظاهرات في صفوف اللاجئين.

وفي اجتماع، أمس الاول، رفضت الدول المضيفة لنحو (٣,٤) ملايين لاجئ، قرار الوكالة بفرض رسوم مدرسية وطالبت الدول المانحة برفع حجم مساعداتها لسد العجز.

وفي ختام اللقاء المغلق، الذي شاركت فيه (٢٢) دولة مانحة ومضيفة للاجئين، جمعت «الاونروا» نحو (٢٢) مليون دولار كمساهمة طارئة اضافية من اليابان والولايات المتحدة وايطاليا واسبانيا وهولندا والمانيا.

واعتبر وزير خارجية الاردن فايز الطراونة في ختام محادثات اجراها، أمس، مع هانسن ان المساعدات الطارئة ساهمت في «اخراج الوكالة مرحليا من المأزق» مشيرا الى ان «سد عجز العام الحالي لا يعني انتهاء المشكلة، بل ان المشاكل ستواجهنا في الاعوام المقبلة».

وردا على سؤال حول مدى ارتباط تخفيض خدمات «الاونروا» بمخطط يستهدف تصفية مسالة اللاجئين وتوطينهم خارج فلسطين، نفى هانسن وجود تفكير في هذا الاتجاه.

وقال «انا اقدر انه في ظل عدم الاستقرار السياسي تخرج مثل هذه النظريات، لكنني أؤكد بأنه ليس لدي على الاطلاق سبب للاعتقاد بوجود مثل هذا الربط. وليس ثمة مصداقية لهذه التكهنات».

واعرب هانسن عن قناعته بأن المجتمع الدولي سيواصل دعمه لتجديد ولاية «الاونروا» مرة كل ثلاث سنوات منذ انشائها عام ١٩٤٩ - «لحين التوصل الى تسوية دائمة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين» ويعكس ذلك فان اي توجه لتغييب «الاونروا» لن يكون «قانونيا او ادبيا او اخلاقيا او سياسيا».

ومن المقرر بحث مسألة اللاجئين في مفاوضات المرحلة النهائية الفلسطينية الاسرائيلية المقرر انجازها نظريا في ايار ١٩٩٩.

واوضح هانسن ان مشكلة جمع التبرعات تكمن في ان موازنة الوكالة ثابتة مقابل ازدياد مضطرد في حاجات اللاجئين الاساسية، الامر الذي يحتم رفع حجم الموازنة لمواكبة هذه الزيادة في السنوات القادمة.

وناقش اجتماع عمان موازنة الوكالة - قبل اضافة الزيادات المتوقعة - لعامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩. وتنص المسودة الاولية لمشروع الموازنة المقترحة على جمع (٦٢٤) مليون دولار نقدا و(٦٠) مليونا على شكل مساعدات عينية خلال العامين القادمين.

ودعا مدير عام الوكالة الدول العربية الى رفع سقف مساهماتها النقدية من واحد في المئة الى (١٠٪) من الموازنة، علما ان نسبة المساهمة العربية كانت تصل في الاعوام السابقة الى ٨ في المئة.

طفل في الرابعة اخترق حتى الموت في سيارة والده!

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - احترق، حتى الموت، طفل في الرابعة من العمر، امس الاربعاء، في القرية الزراعية «بركات»، في سيارة والده.

وكانت السيارة في ساحة المنزل عندما دخل اليها الطفل دون ان ينتبه اليه احد. وفجأة اشتعلت النيران في السيارة حتى اتت عليها!! ويبدو ان الطفل حاول الخروج منها اثناء احتراقها لكنه لم ينجح!!

وقال احد الجيران الذي هرع محاولا اطفاء السيارة، انه رأى جسما محترقا ظن انه دمية! واقترب من الجسم المتفحم فلفت انتباهه انه يتحرك، فرفعه واذا به طفل!!

وتبين من تحقيق الشرطة الاولي ان الطفل، كما يبدو، اشعل عيدان ثقاب في السيارة!

فرمته الآلة على مرأى من والده!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي الفتى محمد فضل ابو عبيد (١٢ عاما) من بلدة يطا، قضاء جنين، مصرعه، أمس الاربعاء، على مرأى من والده وذلك في حادث مأساوي تقشعر له الأبدان.

وكان الفتى يعمل مع والده في حقل قرب بلدة بيت شيمش قرب القدس. ونوع العمل كان فصل بذور البطيخ عن الثمر بواسطة آلة كهربائية.

وبعد ايقاف عمل الآلة طلب الوالد من ابنه ان ينظفها. ودخل الفتى اليها وباشر بتنظيفها. وحضر في تلك الاثناء احد العمال وظن أن الآلة متوقفة بدون سبب، ودون ان يفحص الأمر ضغط على زر الكهرباء وشغلها والفتى في داخلها!!.

ولم ينجح الوالد والعامل في انقاذ الفتى الذي فرم قطعا على مرأى من والده الذي أصيب بصدمة!!.

المطالبة بعقد اجتماع خاص للجنة المتابعة:

جرايسي يدعو لكفاح شعبي وقضائي موحد لمواجهة الهجمة الحكومية على الجماهير العربية

□ «استثناء العرب من التصنيف الجديد لمناطق التطوير وتصريحات مدير مكتب رئيس الحكومة وقرارات لجنة المدراء العامين حول «استيلاء العرب على املاك الدولة»، تشكل خطرا على مستقبل الجماهير العربية» □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، بعقد اجتماع خاص للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية للتداول في الاجراءات والخطوات الواجب اتخاذها ضد الاعلان عن التصنيف الجديد لمناطق التطوير في البلاد، والذي يستثني البلديات والسلطات المحلية العربية بشكل فظ، وكذلك لمواجهة التصريحات الخطيرة التي اطلقها مدير عام مكتب رئيس الحكومة ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والتي شن خلالها هجوما تحريضيا عنصريا على العرب تحت ادعاء «انهم يستولون على اراضي الدولة».

جاء ذلك في رسالة بعث بها جرايسي، امس الاربعاء، لرئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين.

وقال جرايسي في الرسالة: قبل بضعة ايام تم الاعلان عن تصنيف جديد لمناطق التطوير في البلاد، يستثني البلديات والسلطات المحلية العربية بشكل فظ، ويلغي اي انجاز محدود تم تحقيقه بهذا المجال حتى الآن. ان القرارات الجديدة ستمس اكثر المجالات حساسية للوسط العربي، مثل التعليم، الاسكان، الارض، الصناعة وغيرها.

ومن ناحية اخرى - اضافت الرسالة - هذا التعديل تزامن، ايضا، مع تصريحات خطيرة لمدير عام مكتب رئيس الحكومة، وقرارات لجنة المدراء العامين لشؤون ما يسمى بـ «الدوريات الخضراء» المكلفة بما تطلق عليه الاوساط الحكومية «حماية اراضي الدولة»، على حد تعبيرهم، والمقصود بذلك طبعا المواطنون العرب».

واكد جرايسي في الرسالة «ضرورة اتخاذ خطوات كفاحية جماهيرية وقضائية ضد هذه القرارات والتصريحات العنصرية، وتجنيد كل الهيئات السياسية والفاعلة في الوسط العربي، وتجنيد اوساط دمقراطية يهودية للمشاركة في النضال ضد الاجراءات والقرارات وخلفياتها العنصرية وضد تعميق سياسة التمييز القومي، لما لذلك من اخطار على مستقبل الجماهير العربية في اسرائيل وعلى التعايش بين الشعبين».

● لجنة المتابعة في احد اجتماعاتها السابقة لمناقشة قضايا ملتهبة في الوسط العربي ●

المطالبة بتغيير موعد امتحانات البسيخومتري المصادف في فترة عيد الاضحى المبارك

□ الاهالي والطلاب هذا الامر يمس بالمشاعر وتمييز سلبي ضدنا □ مدير معهد «كيدوم» يبعث برسالة الى مدير عام المركز القطري □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - للسنة الثانية على التوالي، يعين المركز القطري للامتحانات والتقييم المسؤول عن امتحانات «البسيخومتري»، موعد الامتحان في نفس موعد عيد الاضحى المبارك، الامر الذي يعتبره الطلاب واهاليهم، استهتارا بمشاعر العرب وتمييزا ضدهم.

وكمحاولة لتغيير موعد الامتحان بعث حنا روحانا، مدير معهد «كيدوم» في الوسط العربي، برسالة الى مدير عام المركز القطري د. يوآف كوهين، يطالبه بتغيير موعد الامتحان.

وقال روحانا، ان موعد الامتحان هذا، سيحول دون تقديم عشرات الطلاب الامتحان. ففي السنة الماضية لم يتقدم للامتحان (١٦٠) بسبب تزامنه وفترة العيد.

واستعرض روحانا في مؤتمر صحفي، المشاكل التي يواجهها الطالب العربي في امتحانات البسيخومتري وفوارق النتائج بين الطلاب العرب واليهود، اذ ان المعدل العام للعلامات في البلاد يساوي (٥٤٠) فيما لا يتعدى معدل علامات الطلاب العرب (٤٨٠). وفيما يحصل (٤٪) من الطلاب اليهود على علامة (٧٠٠) لا تتعدى هذه العلامة (١٪) لدى الطلاب العرب. والفوارق تبرز ايضا بين المدارس، اذ ان هناك مدارسا في الوسط اليهودي تتعدى معدل (٦٠٠) بينما العلامة لا تتعدى (٥٧٠) عند افضل مدرسة عربية.

وقال روحانا: «ان المشكلة الاساسية التي يعاني منها الطالب العربي صيغة الامتحان المترجم بطريقة تجعل صعوبة التفكير الكلامي تفوق التفكير الكمي.

وتبين ان المركز القطري، عين خمسة مواعيد لامتحانات البسيخومتري في اشهر شباط ونيسان وحزيران وتشرين الاول وكانون الاول وفي الوسط العربي لم يحدد سوى ثلاثة مواعيد في اشهر نيسان وحزيران وتشرين الاول، والموعد الاخير اضيف للمرة الاولى في السنة الماضية وبضغط من معهد «كيدوم».

ودعا روحانا كافة المدارس والمؤسسات الرسمية واصحاب الشأن، للعمل على زيادة مواعيد امتحانات البسيخومتري في الوسط العربي، وتعيين مواعيد في اوقات تتناسب والطلاب العرب دون تجاهل الاعياد والمناسبات، واكد على ضرورة العمل لتغيير موعد الامتحان المقرر في شهر نيسان القادم.

٢٣ الجاري موعد انتخاب رئيس جديد لبلدية طمرة

* الاتفاق على ترشيح كامل ياسين (الجبهة) للرئاسة *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قرر حاكم اللواء الشمالي يغآل شاحر موعد الانتخاب رئيس جديد لبلدية طمرة خلفا للرئيس الراحل د. هشام ابو رومي، وذلك يوم ٢٣/٩/٩٧ وانتدب حاكم اللواء الشمالي القائم مقام عبد الحميد تحاوخو للاشراف على عملية الانتخاب.

* د. هشام ابو رومي *

ومن جهة اخرى، واصلت الجبهة الدمقراطية في طمرة (بقيادة كتلة الجبهة في البلدية) اتصالاتها مع عدد من القوائم الممثلة في البلدية.

ويفيد مراسلنا ان نتائج اللقاءات والاجتماعات بين الجبهة والقوائم الاخرى الممثلة في البلدية اثمرت عن التوصل الى اتفاق بين عدد من القوائم بترشيح كامل ياسين (الجبهة) مرشحا لرئاسة بلدية طمرة.

فرض السجن المؤبد على شاب من نتانيا بتهمة القتل

* اعتقال ثمانية اشخاص للاشتباه بارتكاب جريمة قتل *

● تل ابيب - لمراسلنا - فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، بالسجن المؤبد على شموئيل ماليخي، من نتانيا بعد ادانته بقتل ايلان كوهين، قبل عام ونصف العام.

وقبل اكثر من عام ونصف العام، اتفق ماليخي وكوهين على الالتقاء في حديقة «مسيلوت» في نتانيا، لتسوية بعض الامور في ساعة متأخرة من الليل. وعندما حضر كوهين لم يدر ان ماليخي دبر امر اغتياله. ولم تمض بضع دقائق على اللقاء، حتى اشهر ماليخي سكينا وانهال على كوهين بالطعن في جميع انحاء جسده. وتبين من لائحة الاتهام ان ماليخي طعن كوهين (٢٧) مرة!!

ووفق لائحة الاتهام، كان يجب ان يدلي كوهين بافادة في المحكمة كشاهد عيان على اعتداء ماليخي جنسيا وممارسة اعمال مشينة ضد فتاة.

* اعتقال مشتبه بالقتل *

على صعيد القتل، اعتقلت الشرطة امس الاربعاء، شاب من بني براك، للاشتباه بالتورط والمشاركة في جريمة قتل دافيد اطاف (٢٧ عاما)، امس الاول في بني براك. وقال مصدر في الشرطة، انه تم اعتقال (٨) اشخاص خلال يومين، للاشتباه بعلاقتهم بالجريمة.

تجدر الاشارة الى انها الضحية الخامسة في العام الجاري، في اطار الصراع بين عصابتين من العالم السفلي في المنطقة!!

تمديد اعتقال شابين من طوبا للاشتباه باحراق الشجر عمدا!

* واعتقال آخر يتاجر بالماريحوانا *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابين من طوبا الزنغرية، للاشتباه باقدامهما على حرق (١٥٠) شجرة عمدا.

وكانت الشرطة قد حصلت على معلومات حول هوية الشابين. وفي يوم امس الاربعاء، مددت المحكمة اعتقالهما ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق.

من جهة اخرى، مددت المحكمة اعتقال شاب من منطقة «روش بينا» لمدة خمسة ايام، ضبطته الشرطة وبحوزته اكثر من كيلوغرام من الماريحوانا، واعترف بأنه يزرع الماريحوانا في بيته.

فيما يتواصل الحصار المشدد على الاراضي الفلسطينية

جنود الاحتلال يتلذذون في استفزاز المواطنين!

● حيفا - «وفا» - توالى، امس الاربعاء، فرض الحصار المشدد على الاراضي الفلسطينية، والذي صاحبه اعتداءات على المواطنين على الحواجز وتقييد لحركة المواطنين والبضائع.

ففي محيط «مدرسة صلاح الدين الاساسية» في مدينة الخليل قام جنود الاحتلال باستفزاز الطلبة وجرت مواجهات معها فاطلقت العيارات النارية وقنابل الغاز دون ان يبلغ عن اصابات بين صفوف الطلبة، سوى بعض حالات الاغماء، والاختناق نتيجة لاستنشاق الغاز السام والمدمع.

وشددت قوات الاحتلال من اجراءاتها الامنية على الحواجز المقامة على اطراف مدينتي رام الله والبيرة. وعطلت هذه الاجراءات وصول الطلبة الى مدارسهم، والموظفين الى اماكن عملهم والعمال الى مصانعهم، مما شل الحياة داخل المدينتين.

وادت هذه الاجراءات الاستفزازية، الى حدوث اشتباكات بين المواطنين الذين اكتظوا عند مدخل رام الله بالقرب من مستعمرة «بيت ايل» وقوات الاحتلال وقام المواطنون برشق جنود الاحتلال بالحجارة، فردوا باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع.

واعتدى جنود الاحتلال على الحاجز العسكري شرقي مدينة نابلس بالضرب المبرح على عدد من المواطنين عرف منهم: شادي انيس، وعلي ابو حافظ، وآخر من عائلة عبد الرازق وجميعهم من طوباس.

وذكر الشاب شادي، انه ما ان رأى الجندي بطاقته الشخصية الخضراء، الصادرة عن السلطة الوطنية حتى اخذ يسمعه كلاما بذيئا وبدا بتمزيق الهوية، وبعد ان امره بالنزول من السيارة ضربه بوحشية.

وشددت سلطات الاحتلال من تدابيرها العسكرية على طول الخط الفاصل بين محافظة قلقيلية وداخل «الخط الاخضر». واجبرت قوات الاحتلال المزارعين على مغادرة اراضيهم الزراعية، التي تمكنوا من الوصول اليها عبر الطرق الترابية، ومنعتهم من ريها وفلاحتها وجني ثمارها.

كما اعاق جنود الاحتلال على الحواجز العسكرية المقامة على معابر المدينة مرور سيارات الاسعاف ونقل المرضى الى المستشفيات وقاموا بتفتيشها بدقة. كذلك سادت المدينة حالة من الكساد التجاري واصيب القطاع التجاري بالشلل.

وشددت، ايضا، سلطات الاحتلال من حصارها المشدد على مدينة طولكرم وواصلت نصب الحواجز العسكرية على مداخل المدينة والشوارع الرئيسية والطرق الترابية، مانعة حركة المواطنين والبضائع.

وادى الحصار الى شلل في الحياة الاقتصادية التي تعتمد بدرجة كبيرة على المتسوقين من داخل «الخط الاخضر» الذين تمنعهم سلطات الإحتلال من دخول طولكرم.

الى ذلك، كشفت سلطات الاحتلال من تواجدها العسكري على طول «الخط الاخضر» المحاذي لمحافظة طولكرم وعلى الحواجز العسكرية.

تعليق صدور صحيفة «الشعب» المصرية المعارضة

● القاهرة - الوكالات - علق القضاء المصري، امس الاربعاء، صدور صحيفة «الشعب» نصف الاسبوعية المعارضة لثلاثة اعداد، في اول اجراء من نوعه منذ وصول الرئيس المصري، حسني مبارك، الى السلطة في ١٩٨١.

وكانت النيابة العامة طالبت، امس الاول الثلاثاء، بتعليق صدور الصحيفة الناطقة بلسان حزب «العمل» لخرقها قرارا قضائيا صادرا في ٢ ايلول الجاري بحظر النشر حول التحقيق الجاري في اطار الدعوى المرفوعة من وزير الداخلية، حسن الالفي، ضد الصحيفةالتي تصدر كل ثلاثاء وجمعة.

وعزا النائب العام طلبه الى نشر الصحيفة امس الاول الثلاثاء، ثلاثة مقالات تتطرق الى هذه القضية رغم توجيه تحذير اليها يوم الجمعة الماضي.

ورفع اللواء الالفي ضد الصحيفة دعوى تشهير لنشرها مقالات اتهمته بالفساد.

احتجاجا على تعلم أبناء العملاء في المدرسة الابتدائية

اهالي الناعورة يهددون بالاضراب

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - منعت وحدة اولياء أمور طلاب مدرسة الناعورة الابتدائية، وبشكل خاص الامهات، التحاق ابناء العملاء في المدرسة والتعلم مع ابناء القرية.

و قال جمال صالح زعبي، عضو لجنة الآباء لـ «الاتحاد»، «منذ ان علمنا صدفة بوجود ابناء العملاء بيننا، قررنا العمل على منع استيعابهم في المدرسة.

ونحن جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني الذين طردهم من صفوفه.

وتبين ان ستة من ابناء المتعاونين الذين يسكنون في بيسان وصلوا في بداية السنة الدراسية الى مدرسة نين للتعلم بدون معرفة احد، ومنذ اليوم الاول، وكما قال بعض الطلاب، تعاملوا بعنف مع الاخرين. ولما تضايق احد الطلاب ابلغ والده، وعندها فقط علم اولياء الامور بالامر، وهددوا باعلان الاضراب، في حال عاد هؤلاء الطلاب الى المدرسة.

وقال جمال زعبي، ان جميع اولياء الامور، وخصوصا الامهات، وصلوا الى المدرسة واعلنوا انهم لن يغادروا المكان الا اذا غادروا ابناء العملاء من المدرسة. ولم يكن اي بديل امام المسؤولين الا التجاوب مع طلب الاهالي».

واضاف زعبي: «توجهنا الى مدير لواء الشمال، د. دورون مور، وبعض المسؤولين في وزارة المعارف، وابلغناهم ان احدا لا يعرف كيف وصل هؤلاء الطلاب الى المدرسة، الامر الذي يثير الشكوك حول الجهة التي قررت ادخالهم بدون اي تشاور مع احد ونظمت لهم السير.

ويشار الى ان ستة من ابناء المتعاونين، وصلوا في السنة الدراسية الماضية الى مدرسة نين ولم يكملوا سوى الفصل الاول من التعليم، نتيجة احتجاج الاهالي وحاليا يوجد في المدرسة الشاملة في الناعورة، ستة طلاب يتذمر البعض من تصرفاتهم العنيفة مع الطلاب.

ومن جهته قال ابراهيم زعبي: «لابناء المتعاونين هناك ميزانيات والجميع يتراكض لضمان تعليمهم! اما اولادنا اصحاب الحق الاول في التعليم، لم يتمكنوا بعد من الوصول الى مقاعد الدراسة بسبب الاهمال وسياسة التمييز ضدنا. وللاسف هناك لا مبالاة في الوسط العربي ولم يحرك احد ساكنا لمساعدة اولادنا في الحصول على الحقوق الاساسية في التعليم.

واشنطن تؤيد اجراءات الحكومة الجزائرية لمواجهة مجازر الاصوليين

□ (٧,٥) ملايين تلميذ توجهوا الى المدارس بحماية قوات الامن □

● الجزائر - الوكالات - صرح السفير الامريكي في الجزائر، رونالد نيومان، امس الاربعاء، بأن الولايات المتحدة تدعم «الاجراءات العسكرية التي اتخذتها الحكومة الجزائرية والسياسة التي تتبعها»، مقدما بذلك دعما قويا للحكومة في الوقت الذي تواجه فيه تصعيدا لاعمال العنف.

وقال السفير متحدثا بالفرنسية لدى خروجه من اجتماع مع الرئيس الجزائري، الامين زروال، «اننا ندعم الاجراءات العسكرية التي تتناسب مع دولة القانون من اجل حماية المدنيين». واضاف ان الولايات المتحدة «تؤيد السياسة المعلنة للرئيس الجزائري وتشجع المصالحة الوطنية بين الاطراف الرافضة للعنف».

وندد السفير الامريكي، ايضا، بـ «المجازر الرهيبة»، اتي تعرض لها المدنيون في الآونة الاخيرة.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الوطن»، امس الاربعاء ان شخصين قتلا واصيب خمسة آخرون بجروح، امس الاول، في انفجار قنبلة في بلدة قريبة من العاصمة الجزائرية بينما ما زالت اجواء التوتر الشديدة سائدة في العديد من احياء العاصمة.

ووقع الاعتداء قرب بلدة الرايس حيث تعرض عشرات القرويين (اكثر من مئتي شخص وفقا للناجين) لمذبحة في ٢٩ آب الماضي.

فقد كانت صحفية من صحيفة «الوطن» المستقلة تجري في تلك الاثناء تحقيقا عن دخول المدارس في تلك المنطقة، على بعد كيلومترات من مكان وقوع الاعتداء.

وقالت الصحفية ان «انفجارا قويا هز المنازل». وكانت القنبلة «موضوعة في منزل مهجور قرر مالكه وبعض افراد عائلته تفقده».

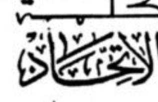
وذكرت الصحف الجزائر، امس الاربعاء، ان دخول (٧,٥) ملايين تلميذ الى المدارس، جرى بهدوء بوجه عام في كل انحاء البلاد بحماية قوات الامن. لكنه تم في اجواء من التوتر وعدم الامان في العديد من المناطق، التي طالتها الاعتداءات والمجازر.

ولوحظت نسبة غياب كبيرة في عدد من المدارس الواقعة في احياء «ساخنة» من العاصمة كما في بوفريزينه (الضاحية الغربية). ففي احدى المدارس فرغت الصفوف من الطلاب عند منتصف النهار.

وكما في الايام السابقة فقد سجلت في الليلتين الماضيتين تحركات للسكان المذعورين في الجزائر العاصمة.

وروت احدى سكان منطقة الساحل الجزائرية ان السكان غادروا منازلهم بسرعة وامضوا ليلة الثلاثاء/ الاربعاء في العراء. «لقد سمعنا صراخا ثم اطلقت صفارات الانذار فهرب الناس». وقد سجلت في الليلة قبل الماضية تحركات مماثلة في احياء القبة وتلملي.

● شبان يعرضون اسلحتهم التي صنعوها للدفاع عن انفسهم ●



اولبرايت وڤايتسمان!

❑ الاهتمام الاعلامي المحلي والعالمي الواسع بكلمات رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امام وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، مفهوم. وكذلك مفهوم غضب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، منها.

فالرئيس ڤايتسمان لم يرم كلماته بارتجاليته المعروفة، انما قالها في معرض حديث طويل ومفصل وعاد عليه في المساء، بعدما لاحظ الضجيج من حولها. تحدث عن قادة غير عاديين، مثل بيغن والسادات، وقصد ان نتنياهو (وربما عرفات) ليس كذلك. وتحدث عن استعلاء نتنياهو على عرفات وعن تجويع الفلسطينيين وعن ضرورة تنفيذ الانسحاب الثاني من الضفة الغربية وتطبيق اتفاقات اوسلو، كما تحدث عن مكافحة الارهاب وتقصير القيادة الفلسطينية في ذلك. وطلب اطارا امريكيا على نسق كامب ديڤيد يجمع بين عرفات ونتنياهو حتى يتوصلا الى اتفاق سلام.

قد تختلف كثيرا مع السيد ڤايتسمان، ولكن مما لا شك فيه انه بكلماته تلك، وضع الاصبع على الجرح واوضح بان سياسة نتنياهو تقود الى تدهور عملية السلام وبان على الولايات المتحدة ان تمارس نفوذها لدى الطرفين من اجل انقاذ عملية السلام.

نحن لم نستغرب غضب السيد نتنياهو. فقد وضعه ڤايتسمان في قفص الاتهام.

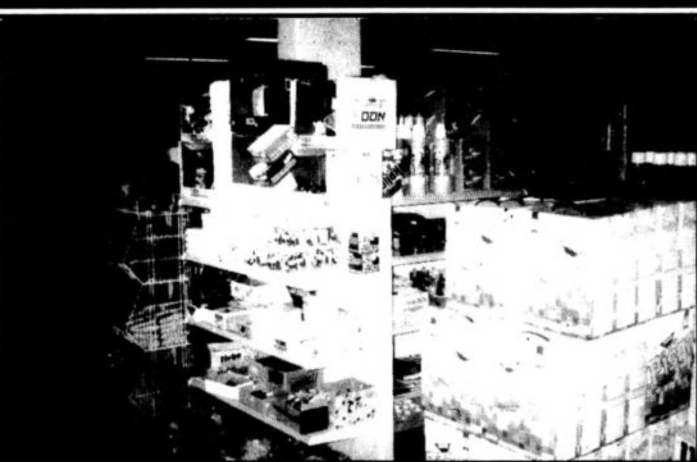
لكن الغريب هو رد فعل السيدة اولبرايت. فقد تساءلت: لماذا لا يستفيدون في حكومة اسرائيل من خيالك الثري؟! واختار الناطق بلسانها ان ينشر تصريحات ڤايتسمان في بيان رسمي، وكأن الموضوع لا يعنيها.

والحقيقة، التي يتجاهلونها بشكل غريب في كل تعليقات السياسيين والصحفيين، ان كلمات ڤايتسمان موجهة الى السيدة اولبرايت نفسها وليس الى نتنياهو. انه يطالبها هي ورئيسها كلينتون بعدم التخلي عن دورهما في رعاية عملية السلام والتدخل بكل قوة لانقاذ وانجاح عملية السلام. انه يحملها هي هي مسؤولية عرقلة مسيرة السلام. وهي التي عليها ان تستفيد من خيال ڤايتسمان الثري، وليس نتنياهو وحده. فهذا قر قراره على افشال عملية السلام واستغلال الموقف الامريكي المؤيد له في موضوع «مكافحة الارهاب»، لكي تكتسب مغامرته شرعية النظام العالمي الجديد.

(«الاتحاد»)

❑ بقلم: سهيل قبلان ❑

لماذا تملك الدولة دبابات وطائرات اكثر من المدارس والجامعات؟



● اذا لم تمر خطة التقليصات سيتم رفع اسعار المواد الاستهلاكية! ●

❑ في الوقت الذي اقرت فيه الحكومة تقليص (٣.٢) مليار شيكل من ميزانية الدولة لسنة (١٩٩٨)، اقرت اللجنة المالية البرلمانية زيادة تمويل سفر رئيس الحكومة للخارج بخمسة ملايين شيكل لتصبح (١١) مليونا!! وأقرت، ايضا، زيادة التحويل للمستوطنات بتسعة ملايين شيكل! وللمدارس الدينية اليهودية بحوالي مليوني شيكل!!

وفي الوقت الذي سيقتطع فيه مبلغ التقليص اعلاه من ميزانيات الصحة والتعليم والعمل والخدمات الاجتماعية ومخصصات الاطفال والشيخوخة، يطالب وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، بزيادة ميزانية وزارته بـ (١.٥) مليار شيكل!! فوق المخصص لها!! والتقليص اعلاه يكشف جوهر الحكومة وطابعها، كممثلة للبرجوازية الكبيرة واصحاب رؤوس الاموال ومعاداتها للفقراء، والجماهير التي لا تملك الا قوة عملها.

ويبدو لنا، ان من كثرة سفر نتنياهو الى الخارج ومكوثه الطويل في الجو، نسي وتجاهل ما يجري على الارض وللذين عليها!!

وكشف النقاب، امس الاربعاء، عن وجود خطة طوارئ في جوارير وزارة المالية، ستنفذها في حال افشلت الكنيست خطة التقليصات الحكومية، بسبب المعارضة الشديدة في اوساط عدة كتل ائتلافية. ومن بنود خطة الطوارئ: فرض الضرائب على الوقود والسجائر والمشروبات الروحية!! الامر الذي سيؤدي الى رفع الاسعار. وبالتالي يبقى المتضرر الاساسي في الحالتين، اصحاب الدخل المحدود والفقراء والاولاد والمسنين.

ويبدو لنا ان معارضة العديد من الوزراء للتقليصات في ميزانيات وزاراتهم، مجرد محاولة لذر الرماد في العيون، وظهورهم كأنهم يشفقون على الجمهور، ما هي الا محاولة تضليلية، طالما انهم لا يعارضون تقليص ميزانيات العسكرة والاستيطان والتسلح، تلك الميزانيات التي تلتهم نحو (٦٧٪) من ميزانية الدولة!! من جهة اخرى، تشكل تلك المعارضة شهادة شاهد من اهله على مدى سوء نهج الحكومة. وتبين ان رئيس الحكومة ووزير المالية يصران ويضغطان لاقناع وزير «الامن» بالموافقة على التقليص في الميزانية العسكرية!! واقترحا تقليص (٥٥٠) مليون شيكل، لكنهما امام اصرار يتسحاق مردخاي، تنازلا ووافقا على تقليص (٣٠٠) مليون شيكل، ورغم ذلك تمترس في خندق الرفض الكلي لاي تقليص! فيما اصر نتنياهو على التقليص!! وحتى المبتدئ بتعلم الحساب، يتبادر الى ذهنه ما يلي: قد يكون مردخاي بحاجة الى مليار شيكل لوزارته، فيطلب مبلغا اكبر، لانه في حال اقرار التقليص لا تتأثر ميزانية العسكرة والحرب والتسلط على شعب آخر بالقوة!!

والسؤال الذي يطرح نفسه، لنفرض جدلا ان التقليصات اقرت في النهاية، فهل ذلك يكفل فعلا اخراج المرافق الاقتصادية من الازمة؟ وهل يكفل زيادة النمو؟ وبحساب بسيط: لا. وذلك لان تدهور اوضاع الناس وتدني مداخيلهم سيؤدي الى ضرب القدرة الشرائية وقلة الاستهلاك وبالتالي قلة الانتاج. وسبب آخر هو ان الدولة تستهلك، حاليا، اكثر مما تنتج، اي تستورد كثيرا. ولان الحل الاساسي الذي يضمن الازدهار والرخاء والتطور، ترفضه الحكومة، وهو انجاز السلام الحقيقي والتخلي عن سياسة العربدة والاحتلال وتشحيم آلة القمع والاستيطان.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، بذرت الحكومة حتى الان على مشروع تطوير صاروخ «حيتس» الفاشل، (٣) مليارات دولار!! وفي الاسبوع الفائت تحطمت طائرة (اف ١٦) ثمنها (٣٥) مليون دولار. وتملك الدولة (٣٥٠) طائرة من هذا الطراز!! وتملك اعدادا هائلة من الدبابات والمدافع والمجنزرات ووسائل القتل والدمار الاخرى!! أليس ذلك على حساب ميزانيات التعليم والصحة والاسكان والعمل؟! ولماذا يجدون المليارات للدبابات والمدافع ولا يجدون الملايين لسد النقص في الغرف المستأجرة؟ لماذا للقنابل توجد ميزانيات، ولبناء مصانع ومدارس وعيادات وتوسيع شوارع، لا توجد ميزانيات؟ لماذا تعاني الدولة من تخمة في وسائل الدمار والقتل، فيما يعيش نحو (٧٥٠) الف مواطن تحت خط الفقر ويعاني من شظف العيش؟

وازاء هذه السياسة الهدامة والكارثية، تنظم الهستدروت سلسلة من الاجراءات النضالية الكفاحية وتشويشات في العمل، تمهيدا لاعلان الاضراب الشامل. انه جيد ومبارك، لكن ان يظل النضال الهستدروتي منحصرا في تحسين ظروف وشروط العمل وزيادة راتب هنا وراتب هناك، دون ربط ذلك بتغيير النهج السياسي وبالجنوح الحقيقي الصادق الى السلام العادل والثابت، فستبقى الاوضاع والظروف صعبة! وسوء الاوضاع وعدم مقدرة مئات الالوف توفير ضروريات الحياة والعيش بكرامة، يؤدي الى الاحباط واليأس والتدهور الى عالم الجنوح والسرقات والمخدرات والجرائم.

تصوروا كم سيتحسن الوضع لو وظفت الحكومة واستثمرت المخصص للعسكرة والاحتلال والاستيطان، في دعم التعليم والصحة والاسكان وبناء المشاريع الحيوية والمدارس والمكتبات وأماكن الترفيه والمسارح والجامعات!

ان الذي يمنع كأس حليب عن طفل، او مقعد دراسة عن طفلة، لا يستحق الثقة. والذي لا يوفر مكان عمل لانسان، او وسائل ايضاح في مدرسة، يجب ان يذهب الى البيت. والذي يرفض القضاء على جذور واسباب الواقع التعيس في البلاد، الناجم عن الاحتلال وشهوة التوسع وسرقة ارض الغير، لا يستحق الثقة.

في عكا، يناضل العرب واليهود معا، لانقاذ المدينة من الاوضاع الصعبة. ويقدمون بنضالهم المشترك القدوة. وعلى الهستدروت اقتباس ذلك، وانزال العرب واليهود معا الى الشوارع، في مظاهرات امية من اجل حياة مشتركة وضد احتكارات وسياسة وارباب عمل، يهمهم تكديس الثروات وتعميق الثراء على حساب الفقراء. المطلوب النزول الى الشوارع مع رؤية العلاقة الجدلية بين سوء الاوضاع الاقتصادية وسوء النهج السياسي المغامر.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اربعة اطفال من جنين ضمن الفائزين في مسابقة كتابي الاول لـ «مؤسسة تامر»

جنين - «وفا» - فاز اربعة اطفال من «مركز ثقافة الطفل» في جنين بمسابقة «كتابي الاول» التي نظمتها «مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي».

وقد شارك في المسابقة اطفال من القدس والبيرة ونابلس وبيت لحم وغزة والناصرة وشفاعمرو وجنين ممن تتراوح اعمارهم بين ٨ - ١٤ عاما.

وثمنت مؤسسة «تامر» التي اعلنت عن النتائج، امس، المشاركة المميزة لـ «مركز ثقافة الطفل» في جنين، الذي فاز اربعة من اطفاله ضمن العشرة الاوائل في مجال القصة، وهم: امينة انور خلف المرتبة الثانية عن قصة «الحلم اصبح حقيقة»، وحيفا محمد استيتي المرتبة الثالثة عن قصة «فجر الحرية»، ويافا محمد استيتي المرتبة الرابعة عن قصة «من القيد الى الحرية»، ومحمد اديب عارضة المرتبة التاسعة عن قصة «جيل المستقبل».

وذكرت «مؤسسة تامر» انها ستقوم بتوزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة خلال الشهر الحالي.كما ستقوم بنشر بعض القصص الفائزة في كتب ستصدر قبل نهاية العام الحالي.

خدمة فريدة من نوعها في الوسط العربي

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة تقدم للمرضى ادوات طبية مساعدة

الناصرة - مكتب «الاتحاد» - باشرت جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة، بتقديم خدمة فريدة من نوعها وهي الاولى في الوسط العربي، للمرضى المحتاجين لادوات طبية مساعدة لهم.

وكانت الجمعية قد عملت خلال الفترة الاخيرة، على جميع التبرعات واقامة المشاريع لشراء ادوات طبية مساعدة مثل كراسي متحركة وعكاكيز وأسرة خاصة للمرضى، كالخدمة التي تقدمها «يد سارة» في الوسط اليهودي، وكان يحتاجها العديد من المرضى العرب.

وقالت السيدة سعاد غريب، مديرة الجمعية، ان هذا المشروع يخفف من معاناة المرضى وخصوصا الذين يعانون من المشاكل الاقتصادية، فبامكانهم الحصول على كل جهاز يحتاجونه للفترة التي يقررها الاطباء، مقابل مبلغ رمزي.

ويشار الى ان الجمعية قدمت هذه السنة مساعدة بقيمة (١٥٠) شيكلا لكل عائلة من العائلات المحتاجة لمساعدتها في شراء الحاجيات المدرسية لاولادها.

محطة نووية عائمة في المحيط المتجمد الشمالي

موسكو - ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان السلطات الروسية وافقت، امس الاربعاء، على مشروع بناء محطة نووية عائمة لتوليد الطاقة قبالة الساحل القطبي الروسي وفي منطقة تشوكوتكا الواقعة في اقصى الشرق.

ومن المتوقع ان تباشر المحطة انتاج الطاقة في العام ١٩٩٩ انطلاقا من المفاعل النووي لاحدى الغواصات مع قدرة انتاج محدودة تبدأ بخمسين ميغاواط ويمكن ان تتضاعف بحسب زيادة الطلب عليها.

وستحل هذه المحطة العائمة محل محطة حرارية على الفحم عمرها (٤٠ عاما). وقد وافقت وزارة الطاقة الذرية الروسية وحاكم تشوكوتكا على انشائها.

ولم توضح الوكالة كيف سيتم توصيل الكهرباء الى اليابسة ولا الى اي حد يمكن للمياه المتجمدة في القطب الشمالي ان تزعج عمل المحطة.

فصل الطاهي الفرنسي السابق في البيت الابيض من عمله بسبب لكنته

واشنطن - الوكالات - ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز»، امس الثلاثاء، ان كبير الطهاة الفرنسي السابق في البيت الابيض، بيير شاميران، اكد انه فصل من عمله سنة ١٩٩٤ بسبب لكنته ووزنه المفرط، وانه تقاضى مبلغ (٣٧) الف دولار مقابل السكوت عن تفاصيل ترك عمله.

ونصت مذكرة وقعها في ذلك الوقت شاميران وكبير المحضرين في البيت الابيض غاري وولترز، ان عليه الامتناع عن «اي مناقشة مع عاملين في الصحافة بشأن استقالته» مقابل دفعتين ماليتين تبلغ كل منهما (١٨) الفا و(٥١٣) دولارا.

واضافت المذكرة ان «الدفع سيتوقف ما لم يتم الوفاء بهذا الشرط».

وقد ورد هذا المستند في ملف دعوى اقامها موظف آخر في البيت الابيض فصل من عمله.

وقال شاميران في شهادة ادلى بها لصالح زميله، الذي فصل من عمله «اعتقد بان سبب فصلي من عملي هو اني لم اكن اتناسب مع مظهر كبير الطهاة في البيت الابيض بسبب لكنتي ووزني المفرط على الرغم من حصولي على الجنسية الامريكية منذ ١٩٧٧».

وكان كبير الطهاة قد قدم استقالته في بداية اذار ١٩٩٤ مشيرا الى «خلاف يتعلق بأصناف الطعام». وصرح حينذاك بانه «لا يريد التعليق على امر يخص البيت الابيض».

واعلنت الرئاسة الامريكية في ذلك الوقت ان بيير شامبران، الذي دخل البيت الابيض مساعدا لكبير الطهاة في عهد الرئيس الجمهوري جورج بوش، سنة ١٩٩٠ «يريد ان يمنح كلينتون وقرينته فرصة تعيين كبير طهاة متخصص في الاطباق الامريكية».



■ اعلان اقامة مؤسسة فنية ثقافية تحمل ا... الفقيد وبنضالاته ودوره في تطوير وترس...



● الفنان الراحل زيدان



● الفقيد اثناء تسلمه

شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بحضور المئات من اهالي المدينة، ووفود من الجليل والكرمل، وعدد من الفنانين العرب، اقيم في ساحة المركز-الجماهيري - في قلعة ظاهر العمر، امس الاول الثلاثاء، مهرجان فني تكريما للفقيد الراحل الفنان والمحامي الشيوعي زيدان سلامة، وذلك في الذكرى السنوية الأولى لرحيله.

وتوج المهرجان بالاعلان عن اقامة مؤسسة فنية ثقافية تحمل اسم الفقيد، تحقيقا للحلم الذي راوده خلال سني حياته الاخيرة.

افتتح المهرجان واداره عضو لجنة احياء الذكرى، الصحفي وليد ياسين، مشيرا الى ان قرار احياء ذكرى الفقيد بهذا الشكل الفني يأتي اقرارا وتقديرا لمكانته الفنية وما قدمه لمسرحنا المحلي خلال سني حياته القصيرة. وقال: لقد كان زيدان رسولنا الى مسرح الدنيا، لكننا لم نرد ابدا ان يكون رسلونا الى الآخرة. ولا ندري كيف يمكن لمن كتب «ان الحياة وجدت لنجياها فوق التراب»، ان يودع هذه الحياة برمشة عين، فيخلف مئات محبيه يفتقدون الى ابتسامته التي كانت تدب فيهم حب الحياة».

واعلن ياسين عن قرار لجنة احياء الذكرى اقامة «مؤسسة زيدان سلامة للثقافة والفنون»، تحقيقا لحلم الفقيد في اقامة مؤسسة ترعى وتدعم المواهب الفنية والثقافة والفنون في الوسط العربي. واشار الى مساهمات الفقيد في المجالات الفنية والكفاحية، عبر حزبه الشيوعي ولجنة المبادرة الدرزية، ومن خلال الفعاليات والنشاطات السياسية والاجتماعية.

ورحب مدير المركز الجماهيري الاستاذ امين عنبتاوي بالمهرجان والقائمين عليه والمشاركين فيه، مشيرا الى عمق المأساة التي لحقت بشفاعمرو برحيل زيدان.

واشار الى مساهمات الفقيد في العديد من النشاطات الفنية والاجتماعية، التي اقامها المركز.

وتحدث في المهرجان، نيابة عن الحزب الشيوعي والجبهة والهيئات الشعبية في المدينة، عضو البلدية احمد حمدي، معددا مناقب الفقيد وكفاحه في صفوف الحزب والجبهة ولجنة المبادرة الدرزية. وابرز بشكل خاص دور الفقيد في محاربة التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة العربية الدرزية، وكفاحه ضد المظاهر العنصرية والطائفية.

كما تحدث عن وقوف الفقيد محاميا، الى جانب المستضعفين، وفقدان هؤلاء سندا قويا برحيل الفقيد، الذي وافته المنية بعد شهور قليلة من افتتاح مكتبه للمحاماة في شفاعمرو.

وشاركت في البرنامج الفني، الفنانة امل مرقس، التي قدمت ثلاث اغان، منها اثنتان لفيروز، وثالثة من كلمات الشاعر الفلسطيني محمود درويش. ورافقها عازف الرق سامر عازر. ثم قدم استاذ فن التمثيل الصامت، داني لوتساتو، الذي درس زيدان على يديه طوال اربع سنوات، مشهدا ايمائيا شاركه فيه الفنان مروان عوكل.

مليون شخص سيشاركون في جنازة الام تيريزا السبت في كلكتا

□ كلكتا (الهند) - الوكالات - توقعت الشرطة الهندية، امس الاربعاء، مشاركة مليون شخص في الجنازة الوطنية التي ستقام للام تيريزا، السبت المقبل، في شوارع كلكتا حيث سينتشر نحو (١١) الف شرطي.

وذكرت السلطات الدينية ان عدد الاشخاص الذين يتوافدون لوداع الام تيريزا، التي يسجى جثمانها في كنيسة القديس توما في وسط كلكتا، في تزايد مستمر منذ ثلاثة ايام ويبلغ ما معدله (٥٠٠٠) شخص في الساعة امس الاربعاء.

واضافت المصادر ان نحو ربع مليون شخص القوا النظرة الاخيرة على جثمان الام تيريزا، الموضوع في نعش من الزجاج منذ الاحد الماضي.

واكدت الشرطة انها ستنشر بمناسبة جنازة حائزة جائزة نوبل للسلام، تعزيزات لم يسبق لها مثيل في المدينة موضحة ان نحو (١١٠٠٠) شرطي بلباس مدني او عسكري، سينتشرون على امتداد الطرق التي سيسلكها الموكب الجنازي.

وقال احد المسؤولين في الشرطة «نتوقع نحو مليون شخص في الشوارع بمن فيهم عدد كبير من الشخصيات وهو عدد لم نر قط مثله في السابق ويثير القلق».

ومن بين الذين اكدوا مشاركتهم في هذه الجنازة، هيلاري كلينتون وملكة اسبانيا صوفيا وبلجيكا فابيولا اضافة الى الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكلفارو والالباني رجب ميداني.

...ـقيدها الفنان ...ـي زيدان سلامة

...ل اسم الفقيد ■ المتحدثون يشيدون بمناقب ...ـيخ الفن المسرحي في الوسط العربي ■



...سلامه وزميله عفيف شليوط في مشهد من مسرحية «حصحص الحبوب» ●



...لد شهادة المحاماة بامتياز من عميد كلية الحقوق في جامعة صوفيا ●

وقدم الفنان سمير جبران معزوفة موسيقية على آلة العود بمرافقة سامر عازر.

واستضاف عريف الامسية ثلاثا من اصدقاء الفقيد، هم استاذه الفنان داني لوتساتو، وزميله على مقاعد الدراسة في بلغاريا المحامي هاني سروجي، وزميله على مقاعد الدراسة الثانوية ورفيق دربه في المسرح الفنان عفيف شليوط، فتحدثوا عن ذكرياتهم مع زيدان، وما خلفه في نفوسهم من حكايا وطرائف وذكريات لا تنسى.

وخلال فقرات المهرجان، عرضت على شاشة ڤيديو كبيرة، ثلاثة مشاهد من مسرحية «اغنية مشوه حرب من الوحدة أ» للمخرج فؤاد عوض، التي كان الفقيد قدم احد الدورين الرئيسيين فيها، عاكسا معاناة ابناء طائفته من سياسة التجنيد الاجباري وما تحمله لهم من ويلات ومآس.

وتحدث باسم عائلة الفقيد شقيقه سليمان سلامة، فأشار الى الصفات الانسانية العالية التي تحلى بها الفقيد وعلاقاته الاجتماعية وخصاله الحميدة. وقال، ان مهرجان احياء الذكرى، هو اللبنة الاولى في سلسلة نشاطات ستعمل مؤسسة الفقيد على تحقيقها، وبشكل خاص العمل على رعاية المواهب الفنية والثقافية، التي عمل الفقيد من اجلها وطمح في حياته الى تطويرها.

الحلقة الثالثة

الفصل السابع

لجنة المراقبة المركزية

٦٧- يمكن ان ينتخب الى لجنة المراقبة المركزية كل عضو حزب مضى على اقدميته ست سنوات فما فوق.

٦٨- تنتخب لجنة المراقبة المركزية من بين اعضائها رئيسا لها.

٦٩- يحق لاعضاء لجنة المراقبة المركزية الاشتراك في جلسات اللجنة المركزية برأي استشاري. يحق لرئيس لجنة المراقبة المركزية ان يشترك في جلسات هيئات اللجنة المركزية برأى استشاري.

٧٠- كل هيئات الحزب مفتوحة امام لجنة المراقبة المركزية، لكي تتمكن من معالجة القضايا المرتبطة بعملها بموجب النظام الداخلي للحزب.

٧١- للجنة المراقبة المركزية صلاحية الاشراف على ان تعمل كل هيئات الحزب ومنظماته واعضائه حسب النظام الداخلي للحزب، وان يدققوا على الاصول الدمقراطية الحزبية - الداخلية والانضباط الحزبي.

٧٢- لجنة المراقبة المركزية:

(أ) توجه لجان المراقبة المنطقية.

(ب) تراقب ادارة حسابات الحزب، بواسطة طاقم خاص تقيمه لهذا الغرض.

٧٣- يمكن التوجه الى لجنة المراقبة المركزية لحاجات الاستيضاح بالنسبة للقضايا التي تقع ضمن صلاحياتها، كل هيئة، وتنظيم وعضو في الحزب، وكل مؤيد او اي انسان آخر. لجنة المراقبة تجيب على التوجهات اليها خلال شهرين.

يحق للجنة المراقبة المركزية ان تبادر الى استيضاحات في مجال صلاحياتها وان تتخذ القرارات.

٧٤- قرارات لجنة المراقبة المركزية في مجال صلاحياتهما، تلزم كل هيئات الحزب واعضائه.

٧٥- يحق للجنة المراقبة المركزية فصل عضو من عضويتها بموجب قرار بأكثرية ثلثي عدد اعضائها. يحق للجنة المراقبة المركزية، بالتشاور مع اللجنة المركزية، ضم عضو جديد الى لجنة المراقبة المركزية، حسب قرار بأكثرية ثلثي عدد اعضائها.

الفصل الثامن

منطقة الحزب

٧٦- منطقة الحزب مؤلفة من الفروع التي ضمن حدودها. اقامة منطقة وتحديد حدودها تقرره اللجنة المركزية.

٧٧- الهيئة العليا في المنطقة هو مؤتمر المنطقة، الذي يعقد مرة كل سنتين.

يحق للجنة المنطقة تأجيل موعد مؤتمر المنطقة لفترة زمنية لا تزيد عن ثلاثة اشهر، ويحق للجنة المنطقة في حالات خاصة، وبموافقة اللجنة المركزية، ان تؤجل موعد مؤتمر المنطقة الى فترة تزيد عن ثلاثة اشهر. قرار تأجيل كهذا يستلزم اكثرية ثلثي اعضاء لجنة المنطقة. ترسل لجنة المنطقة الى فروع الحزب في المنطقة الى فروع الحزب في المنطقة اعلاما معللا عن التأجيل وتضمن ذلك في تقريرها الى مؤتمر المنطقة.

٧٨- يجري انتخاب المندوبين الى مؤتمر المنطقة في الاجتماعات العامة في الفروع، لجنة المنطقة تعين نسبة التمثيل.

اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية يكونون مندوبين في مؤتمر المنطقة.

يحق للجنة المنطقة ان تقترح على المؤتمر ضم اعضاء حزب في المنطقة كمندوبين وبعدد محدود لا يزيد عن ١٠٪ من عدد المندوبين المنتخبين للمؤتمر.

٧٩- مؤتمر طارئ للمنطقة يعقد حسب قرار لجنة المنطقة وبموافقة اللجنة المركزية او حسب قرار اللجنة المركزية.

٨٠- موعد وجدول الاعمال والمواد المقدمة للبحث تحضيرا لمؤتمر المنطقة، تنشر شهرا واحدا قبل عقد المؤتمر.

٨١- صلاحية مؤتمر المنطقة:

(أ) يبحث ويقرر في تقارير لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية.

(ب) يبحث ويقرر في عمل الحزب في المنطقة.

(ج) ينتخب من بين مندوبيه لجنة منطقة ولجنة مراقبة منطقية.

لا يمكن انتخاب مندوب الى لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية في الوقت نفسه.

٨٢- مؤتمر المنطقة وهيئاته هي الهيئات المنطقية الوحيدة ذات الصلاحية في بحث عمل وتصرف مندوب في مجرى المؤتمر، الا اذا قرر المؤتمر خلاف ذلك.

٨٣- يمكن ان ينتخب الى لجنة المنطقة كل عضو حزب مضى على عضويته عامان فما فوق.

٨٤- لجنة المنطقة هي الهيئة ذات الصلاحية الاعلى في المنطقة بين مؤتمري المنطقة وقراراتها تلزم كل اعضاء الحزب ومنظماته في المنطقة.

تجتمع لجنة المنطقة مرة على الاقل كل شهرين.

٨٥- تنتخب لجنة المنطقة من بين اعضائها في انتخابات سرية سكرتيرا وسكرتاريا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

سكرتارية اللجنة المركزية



قرر المؤتمر الـ٢٣ لحزبنا الشيوعي عقد جلسة خاصة للمؤتمر في موضوع دستور الحزب. وبناء على قرار اللجنة المركزية ستعقد جلسة المؤتمر في اوائل شهر تشرين الثاني من هذا العام.

ونتوجه لرفاق الحزب واصدقائه ارسال اقتراحاتهم المتعلقة بتغييرات في الدستور حتى ٢٠/٩/٩٧.

وستجري دراسة كافة الاقتراحات لما فيه مصلحة تقدم عمل الحزب ونشاطه من اجل السلام والمساواة والدمقراطية والاشتراكية.

وللتسهيل على الرفاق ننشر نص الدستور الحالي للحزب من على صفحات الاتحاد وزو هديرخ.

نرجو ارسال الاقتراحات خطيا الى الرفيق توفيق كناعنة مركز سكرتارية المركز على العناوين التالية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ص.ب. ٢٦٢٠٥ - تل ابيب ٦١٢٦١ او على الفاكس - ٠٣٦٨٢٤٤٩٩ - ٤٨٦٦٩٤٨٣.

مع تحيات الرفاقية

توفيق كناعنة رئيس لجنة الدستور.

سكرتاريا المنطقة تنفذ قرارات لجنة المنطقة وتدير اعمال الحزب في المنطقة بين جلستي لجنة المنطقة. تقدم السكرتاريا في جلسة لجنة المنطقة تقريرا عن تنفيذ قرارات الجلسة السابقة وعن عمل السكرتاريا.

٨٦- لجنة المنطقة:

(أ) تنفذ سياسة الحزب في المنطقة حسب قرارات مؤتمر الحزب واللجنة المركزية ومؤتمر المنطقة.

(ب) توجه عمل الحزب في المنطقة وتشرف على عمل لجان القطاعات ولجان الفروع وتساعدها على القيام بواجباتها. تنظم التثقيف السياسي النظري للاعضاء في المنطقة. توجه عمل اعضاء الحزب في الحركات والمنظمات الشعبية في المنطقة.

٨٧- يحق للجنة المنطقة، بأكثرية ثلثي اصوات اعضائها، فصل اعضاء من عضويتها او ضم اعضاء آخرين لعضويتها. عدد الاعضاء المضاف بين مؤتمر وآخر، لا يزيد عن ربع عدد اعضاء لجنة المنطقة المنتخبين.

٨٨- يمكن ان ينتخب الى لجنة المراقبة المنطقية عضو حزب مضى على عضويته ثلاث سنوات فما فوق.

٨٩- لجنة المراقبة المنطقية تنتخب من بين اعضائها رئيسا لها.

٩٠- للجنة المراقبة المنطقية صلاحية الاشراف على ان تعمل الهيئات الحزبية والمنظمات والاعضاء في المنطقة حسب النظام الداخلي، وان يدققوا على الاصول الدمقراطية الحزبية-الداخلية وعلى الانضباط الحزبي.

٩١- لجنة المراقبة المنطقية تبحث وتقرر في القضايا حسب صلاحياتها. قرار لجنة المراقبة المنطقية في هذه القضايا يلزم كل هيئات المنطقة واعضائها الذين لهم صلة بالامر.

٩٢- يحق للجنة المراقبة المنطقية، بالتشاور مع لجنة المنطقة، ان تضم الى عضويتها اعضاء آخرين حسب قرار بأكثرية ثلثي عدد اعضائها. يحق للجنة المراقبة المنطقية فصل عضو من عضويتها حسب قرار بأكثرية ثلثي عدد اعضائها وبموافقة لجنة المراقبة المركزية.

٩٣- يمكن الاستئناف على قرارات لجنة المراقبة المنطقية الى لجنة المراقبة المركزية.

٩٤ - يحق لاعضاء لجنة المراقبة المنطقية الاشتراك في جلسات لجنة المنطقة برأي استشاري. يحق لرئيس لجنة المراقبة المنطقية أن يشترك في جلسات سكرتاريا لجنة المنطقة برأي استشاري.

٩٥- كل هيئات الحزب في المنطقة مفتوحة امام لجنة المراقبة المنطقية، لتمكينها من معالجة القضايا المتعلقة بعملها حسب نظام الحزب الداخلي.

٩٦- يحق للجنة المنطقة، ان تقيم، كتنظيم ثانوي لها، لجنة قطاعية لادارة عمل الحزب في قسم معين من تخوم المنطقة. وتتألف لجنة القطاع من اعضاء، يعينون من قبل لجنة المنطقة وكذلك من سكرتيري الفروع في القطاع. سكرتير القطاع ينتخب من قبل لجنة المنطقة.

الفصل التاسع

فرع الحزب

٩٧- لجنة المنطقة تقرر اقامة فرع. ويتألف الفرع من كل خلايا الحزب في المكان.

٩٨- اجتماع الفرع العام هو صاحب الصلاحية العليا في الفرع ويجتمع على الاقل مرة واحدة كل ثلاثة اشهر. لجنة الفرع تقرر موعد الاجتماع وتقترح جدول اعماله.

٩٩- يعقد الاجتماع العام للفرع مرة واحدة على الاقل في السنة، بهدف بحث تقرير لجنة الفرع، ولانتخاب لجنة الفرع، قبل اسبوعين على الاقل من انعقاده.

١٠٠ - يمكن ان ينتخب الى لجنة الفرع عضو له اقدمية سنة واحدة على الاقل.

١٠١-لجنة الفرع تدير اعمال الفرع حسب قرارات الاجتماع العام للفرع وحسب قرارات الهيئات الاعلى.

١٠٢- لجنة الفرع تجتمع مرة واحدة على الاقل كل ستة اسابيع.

١٠٣- تنتخب لجنة الفرع في انتخابات سرية سكرتيرا من بين اعضائها، وبشكل عام ايضا تنتخب سكرتاريا. تقدم السكرتاريا تقريرا في اجتماع لجنة الفرع عن تنفيذ قرارات الجلسة السابقة وعن عمل السكرتاريا.

١٠٤- يحق للجنة الفرع فصل اعضاء من عضويتها او اضافة اعضاء آخرين بأكثرية ثلثي عدد اعضائها؟ فصل او ضم اعضاء يستلزم موافقة اجتماع الفرع القريب. عدد الاعضاء الذين يجري ضمهم خلال عام لا يزيد عن ربع اعضاء لجنة الفرع المنتخبين.

١٠٥- لجنة الفرع:

(أ) تنفذ سياسة الحزب محليا. تخطط العمل وتعين توزيع المهمات في لجنة الفرع.

(ب) تقيم خلايا جديدة وتوجه عمل خلايا الحزب.

(ج) تخطط عمل الفرع وتعين توزيع الاعمال بين اعضائه.

(د) تنظم التثقيف السياسي - النظري في الفرع.

(هـ) تعين، بعد البحث في اجتماع الفرع، مرشحي الحزب للسلطة المحلية ولمجلس العمال محليا، التعيين يستلزم موافقة لجنة المنطقة.

(و) توجه عمل اعضاء الفرع في السلطة المحلية وفي مؤسسات الهستدروت المحلية وفي التنظيمات الشعبية وفي مجالات اخرى.

(ز) تجبي رسوم العضوية.

(ح) تهتم في ارسال اخبار محلية الى صحف الحزب.

(ط) تنظم توزيع صحف الحزب ومنشوراته.

(ي) تطور علاقة صداقة وتشجع المساعدة المتبادلة بين اعضاء الفرع.

الفصل العاشر

الخلية الحزبية

١٠٦- الخلية الحزبية هي الوحدة التنظيمية الاساسية للحزب.

١٠٧- تقيم لجنة الفرع او في غيابها، هيئة اعلى، خلية حزبية في المكان الذي يوجد فيه على الاقل ثلاثة اعضاء او مرشحين للحزب. يحق للجنة ان تغير تركيب الخلايا او حل خلية، حسب حاجات الحزب.

١٠٨- تقام الخلية الحزبية عموما في مكان العمل، في منطقة صناعية؛ في مكان سكن الاعضاء، او حسب مجال نشاطهم. لدى تركيب الخلايا، يجب تفضيل مكان العمل او في منطقة صناعية على خلية في مكان السكن.

١٠٩- خلية في مكان العمل او في منطقة صناعية تضم كل الاعضاء والمرشحين للحزب، الذين يعملون او ينشطون في المكان نفسه. في حالة تعذر اقامة خلية في المكان، تقيم لجنة الفرع اطارا حزبيا دائما آخر (اكتيف) لهؤلاء الاعضاء، اضافة لانتمائهم الفرعي او المنطقي، وبالتنسيق مع منظماتهم الحزبية.

١١٠ - خلية في مكان السكن تضم الاعضاء والمرشحين في الحزب، الذين يسكنون او ينشطون في منطقة السكن نفسها، عدا الاعضاء المنظمين في خلية في مكان عملهم، والاعضاء الذين تقرر لجنة الفرع ذلك تجاههم. الخلية في مكان السكن تساعد اعضاءها في تقوية نشاطهم السياسي والنقابي في امكنة عملهم وتوجههم في اقامة (اكتيف) او خلية حزبية في مكان العمل. خلية في مكان السكن تعمل في اماكن العمل الواقعة في حدود المكان، بهدف اقامة اكتيفات حزبية فيها.

١١١- الخلية الحزبية:

(أ) تبادر وتنظم النشاطات من اجل قضايا الجمهور الذي تعمل بينه وتنظم نشاطا واعلاما فكريا وسياسيا.

(ب) تؤمن مشاركة اعضاء الخلية في نشاطات الخلية.

(ج) تساعد اعضاء الخلية على توسيع ثقافتهم السياسية ومعارفهم في الماركسية - اللينينية ودراسة نظام الحزب الداخلي.

(د) تساعد اعضاء الخلية على القيام بمهماتهم الشعبية ونشاطهم في المنظمات الشعبية. وتحرص على ان يقدموا تقريرا عن اعمالهم، سواء الى الحزب او لناخبيهم.

(البقية على ص ١١)



حيوان ذو قائمتين

على قائمتين يدب هذا الحيوان البشع قائمة هي قائمة الارهاب، التي تدمر وتقضي على حياة الابرياء، والقائمة الثانية، هي قائمة القمع المدمر، قائمة الطرد والنفي والدمار للابرياء. هذا الحيوان البشع يتقدم خطوة فأخرى، قائمة بعد قائمة، ويدمر كل عزيز في طريقه.

شعبان يعيشان في هذه البلاد، ليس شعبا واحدا بل شعبان، مصير هذين الشعبين هنا، مصير واحد.

واذا لم يتوفر السلام والحرية والعيش الكريم لواحد من الشعبين لن يتوفر ايضا السلام والحرية والعيش الكريم للشعب الآخر، وكل ما عدا ذلك سخف وهذيان وصلف.

اورن ماديكس
(رعنانا)

كفانا تدميرا لانفسنا

ينتابني في هذه الفترة شعور غريب من الاسف والقلق لما يحدث في وسطنا العربي، وينتشر انتشار الاوبئة في الجسد فيصبح مريضا لا ترجى منه فائدة. ذلك ان بعض قرانا العربية تحولت الى ساحة قتال يحمل فيها الجند العصي والحجارة والقنابل، ويعتدون على بعضهم بعضا، يدمرون البيوت ويخربون السيارات..

ان اسباب نشوب مثل هذه النزاعات، تكون تافهة، وتقف وراءها ايد فشلت في الحياة ففقدت قيمتها، وللتعويض عن ذلك تلعب بالنار وتنفث السموم في عقول افراد غير واعين تسيرهم عاطفتهم، فيندفعون الى العراك.

هل نحن غير قادرين على عزل تلك الايدي وعدم الاتاحة لسمومها بالتسرب الى اجسادنا؟

اتمنى في النهاية ان تستيقظ الضمائر والعقول لنعيش آمنين مطمئنين متحدين، فنحن في زمان اذا تفرقنا فيه ضعفنا وتكالبت علينا الذئاب، التي تتحين الفرص للانقضاض علينا... فكفى!!

عقبة كبها
(عين السهلة)

كنا سننام افضل في الليل

الوزير كهلاني قال: «يوجد في القدس (١٦٥) الف عربي، يتجولون في المدينة بشكل حر، لا توجد حدود بيننا وبينهم». وقال القائد العام للشرطة، اساف حيفتس، الشيء نفسه ايضا: «حتى في وقت الحصار، يمكن حدوث تفجيرات في القدس».

هكذا يصورون لنا المشكلة بشكل واضح، ولكنهم لا يتجرؤا على التفكير بالحل. وعندما سئل رئيس البلدية، ايهود اولمرت، اليس من المناسب في مثل هذه الظروف ان نفصل بين اليهود وبين العرب في القدس؟

فاجاب: «ولا بأي شكل من الاشكال، لان هذا يمس بوحدة القدس».

وانا اسأل: ما حاجتنا الى قدس موحدة، وكأنها موحدة، لاننا على اي حال لا نجرؤ على الذهاب الى القدس الشرقية، وفقط هم يأتون الينا من هناك. مع قنابل! ولماذا يجب ان نعيش في خوف، لا لشيء الا لكي يتكلم السيد اولمرت وبعض السياسيين عن قدس موحدة! وانا اذكر كيف خرج نتنياهو في الانتخابات بشعار ان بيرس يقسم القدس. وازاء كل ما يجري الآن، ارى انه يا ليت كان بيرس انتصر في الانتخابات واقام سورا عاليا في القدس بارتفاع عشرة امتار بيننا وبين العرب، ومن ثم كنا سننام بشكل افضل في الليل.

منشة كلاينر
(القدس)

حلم عربي جدا

حتى لا تحزن تلك الطفلة على دميتها المحروقة، وحتى لا يبكي ذلك الطفل على كرته الممزقة، وحتى لا يطول انتظار الوالدة والزوجة لذلك الشاب الخارج لتوه الى حقل الالغام.

حتى لا تحصل كل تلك الاشياء الحزينة، ويبقى الفرح هو العنوان... نتسائل ما هو الحل؟! نسأل انفسنا هل من حقنا العيش بكرامة؟! ونسأل العالم السنا من البشر ولنا الحق في الحياة او مجرد الشعور بالامان؟!

في وسط هذه التساؤلات وتساؤلات اخرى نتذكر بنايات بيروت المهدمة، واسوار عكا القديمة، وحزن القدس العتيق، وجرح يافا الدائم، واذا ما تعمقنا اكثر فاكثر اكتشفنا جثثا جزائرية متناثرة، ولمحنا وسائل الاعلام تتسقط اخبار الاميرة ديانا العاطفية، وخلف عدسات الكاميرات تماما نرى بيوتا مقدسية تنهار وجرافات تسرح فوق ارض ترفض ان تتحدث غير العربية...

وفي رحلة الذهول هذه يقفز الى رؤوسنا سؤال واحد اين الحلم العربي؟! ماذا اصابه؟!

نعم من حقنا ان نقف للحظة ونسأل انفسنا اين ذهب الحلم العربي؟ ذلك الحلم الذي يقف فيه العرب الى جانب بعضهم بعضا، في الحلم نجتمع على المحبة ونتناول الحديث عن لقاءات وصداقة. في الحلم المجال صغير، والخيال واسع، اما في الواقع، فالمجال اكبر والخيال اوسع، فلماذا لا يجمعنا الحلم في ارض الواقع، فيتحول كل شيء الى فرح وابتسام؟ ويتحول الخوف الى امان، ويبتسم القدر لكل هؤلاء الذين خطف الموت اهاليهم، ويهبط رأس رامي فوق ارض السلام، وينام حلمي شوشه بامان... وكل اولئك الذين رحلوا بغير موعد يعودون ارواحا سعيدة الى الحياة، وإن شئتم اتسع الحلم في ارض الواقع ليصل الى حد الخيال، فتجد الفراشات ترقص فوق الازهار، والطيور تعود للغناء وحتى لا يسرقنا الخيال نطلب من الحلم ان يمنحنا السلام وحق الكلام.

نجاة نصر فواز
(عيلبون)

ثلاث ابيغرامات

الشباب يتظاهرون ضد انتشار آفة المخدرات

* بقلم: وليد الفاهوم *

ناصرتنا تنادينا:

كان هذا هو الشعار: «ناصرتنا تنادينا... لنواجه المخدرات، ان عشت نعش حرا».

الشعار يرتفع على عرض الشارع، مطبوعا على قطعة قماش عملاقة بالوان العلم الفرنسي، ازرق ابيض احمر. التوقيع: سلطة وجمعية مكافحة المخدرات.. بلدية الناصرة ومجموعة شباب الغد! الله يعطي العافية للجميع.

اجل! ان عشت او اذا قدر لك ان تعيش بعد اخذ جرعة زائدة، فعش حرا! وللحرية الحمراء باب لا تدري من اين تدخله.

من ناحية الزمان نحن في الاسبوع السابع او الخامس او السادس لمكافحة المخدرات، اواسط تموز ١٩٩٧، والمكان طلعة الكازانوفا الى الشمال من خان الباشا. ولا غرابة فيما شاهدت اليوم وهو عبارة عن صفقة تتم في الظهر الحمرا وتحت اشعار مباشرة. بالنسبة لي المنظر مألوف. لست ادرى ماذا يقول غيري.

اجل ان عشت فعش حرا و... كان الله وعبيده في عون الحرية وعون امثالي ممن الغوا المشهد ويتمتعون به على الطالع والنازل بطلعة او نزلة الكازانوفا.

مادة للتفكير في اسلوب رفع الشعارات او الشعارات ذاتها. اليس كذلك؟

انكر الاصوات:

نحن شعب يصارع المرح ويضج فيه الفرح. فاذا ضحكنا نتوقع بعد الضحك شرا فنقول: «اللهم كافينا شر هالضحك» وكأنه كثير علينا ان نفرح. اما «لماذا نغني ونرقص على انغام» سكابا يا دموع العين سكابا» فلست ادري.

عندما نغني نرقص طربا فرحين حتى لو كانت الاعين حزينة، وعندما نفرح لا بد لنا ان نضج فنتفرقع ونفرقع حتى نبلغ القمة في آخر السهرة عند ما نضع الكرسي على الطاولة ونجلس عليه العريس وهات يا حلاقة وهمية وتدهين لبنة طرية وبقدونسية حتى نبدأ بتشبيع العريس وكأننا نشيعه الى مثواه الاخير. «شيعوا لاولاد عمه يجولو...».

هذه الاغنية هي قول مأتم حين يكون الفقيد شابا. لست ادري لماذا يختلط عندنا الفرح بالحزن؟ الانه كثير علينا ان نفرح؟ نحن شعب يختلط فيه الحابل بالنابل.. عند ذلك لا يفرق بين الفرح الشديد والحزن العنيد.

فاذا لم نجد رصاصا لسلاحنا المرخص او المهرّب ننصب الآربي جي»، وكل فرقعة وانتم بخير، واذا لم نجد «الآربي جي» ندوّر على الكاتيوشا، وكل دائرة من دوائرها وانتم في رحمة الله. اما اذا ما نجد لا هذا ولا ذاك فنيمم شطر الالعاب النارية، صنع هونغ كونغ.

وان عز هذا كله نعلّق الميكروفون والسماعات ونرفع عقيرتنا صاحية كانت ام سكرانة حتى مطلع الفجر.

حقا اننا ظاهرة صوفية. فالى متى نظل نجبر الغير على سماع ما لا يريد ان يسمع.. حقا ان انكر الاصوات..

الاخوة بالرضاعة

كثيرا ما نقرأ في الكتاب او نرى ونسمع بالمرناة او نسمع فقط بالراديو ان حليب الام هو افضل غذاء طبيعي للطفل. وتلك حكمة مجرّبة...

وكثيرة هي الدعايات لحليب البقر مسحوقا كان ام سائلا، اسماء كثيرة لا نريد ترديدها كي لا تكون هذه السطور دعاية لهذه البقرة او تلك. حليب يجعل الرضيع عجلا مسمّنا... يجعلهما اخوة بالرضاعة.

المستخدمون ضحية الارهاب الاقتصادي الحكومي

(تتمة من ص١)

رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، الخطوات التي تم اتخاذها حتى الآن - وضم قطاعات اضافية للاضراب من المكاتب الحكومية، وعقد اجتماعات شرح للموظفين وتشويش العمل حتى الوصول للاضراب العام. وقال: «ونحن نواصل خطواتنا هذه كي نعطي الحكومة فرصة للعودة الى الصواب، لتفهم ان لا طريق سوى التراجع عن برنامجها الاقتصادي الذي يضرب جمهور العاملين والاجيرين والفئات الاخرى، نحن نقترب من موعد نهاية اتفاقيات الاجور في القطاع العام والحكومي، واذا كانت الحكومة تريد التهرب من الانماط التي كانت متبعة في علاقات العمل، فسوف نثبت لها ان ذلك لن يتم، وهناك اتفاقيات لا يمكن التنكر لها بسهولة».

وقال شني، ايضا: «كفاحنا هذه المرة هو على الامر الاساسي الا وهو ان نكون قوة موحدة لها ما تقول، واننا قوة في القطاع الحكومي وغيره، ونهدف الى حماية انجازاتنا، واحقاق حقوقنا، نحن نتعرض الى الخطر من هذه الحكومة، ولن نسمح لها بهدم كل شيء».

وخلال النقاش اكد ممثلو اللجان العمالية في القطاع الحكومي، بأنهم اول من يتضرر من البرنامج الاقتصادي الحكومي، فتقليص الميزانية يعني، اولا وقبل كل شيء، فصل الموظفين من المكاتب الحكومية، وذلك بالاضافة الى التقليص الذي اقرته الحكومة بنسبة ٤٪ «والحكومة تحاول اولا ضرب موظفي الدولة في مختلف المكاتب وبتقليص الساعات الاضافية والاجور، وزيادة عدد الخدمات وكل ذلك على حسابنا، ولن نسمح بذلك».

ودعا العديد من المشاركين في الاجتماع الى تكثيف الخطوات الكفاحية، وشل الحياة في البلاد، وعدم الاكتفاء بالخطوات التدريجية، وبالرغم من ذلك عبّر الجميع عن تجندهم للبرنامج التشويشي التدريجي الذي تم اقراره، والاستمرار به، مع مستخدمي ضريبة الدخل وغيرها.

وعلّق مصدر مسؤول بالنسبة لاجتماع لجان العمال الكبيرة في الصناعات الجوية، بأن هذا الاجتماع يهدف للضغط على الهستدروت من اجل القيام بكفاح مكثف واعلان الاضراب العام.

وكان شلومو شني قد قال بهذا الخصوص: «اعلان الاضراب ليوم او ثلاثة ايام هو اسهل السبل، والحكومة تريد ذلك، لكن نحن نعرف، ان هذه الطريقة، ذات النفس الطويل، وايلام الحكومة في نقاط حساسة بشكل متواصل ويومي يهدف الى خلق ارضية لالغاء البرنامج الاقتصادي الحكومي الذي يضرب المستخدمين جميعا، والدخول في مفاوضات على اتفاقية الاجور ايضا».

هشام الزعبي لن يشارك في مباراة كفركنا - سخنين

❐ محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم تقصي الزعبي عن اربع مباريات، اثنتين منها مع وقف التنفيذ ❐



* هشام الزعبي *

● مثُل المهاجم هشام الزعبي مساء أمس امام محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم وذلك للبحث بتقرير الحكم ايال چيزون الذي حكم مباراة م. كفركنا امام نس تسيونة واقصي اللاعب هشام الزعبي بالبطاقة الحمراء.

وكما اتضح أمر في محكمة الطاعة، لم يكتف چيزون بالبطاقة الحمراء بل دوّن في تقريره أن الزعبي قام بشتمه بعد قرار الابعاد. وعليه حكمت محكمة الطاعة باقصاء الزعبي اقصاءً فعلياً عن مباراتين واقصاء مع وقف التنفيذ لمباراتين أخريين.

ويعني هذا الحكم، عدم مشاركة الزعبي في مباراة م. كفركنا امام اتحاد ابناء سخنين والتي ستجري يوم غد الجمعة في كفركنا.

ومن الجدير ذكره أن مدير م. كفركنا فيصل خطيب كان قد رافق الزعبي حيث مثل امام محكمة الطاعة وحين سماع القرار خرج غاضباً معتبراً الحكم جائراً.

(عزات شلاعطة)

بيليه يأسف لما وصلت اليه حال مارادونا

● سانتياغو - الوكالات - أسف نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه، خلال مؤتمر صحافي عقده في سانتياغو، للحال التي وصل اليها الارجنتيني دييغو مارادونا.

وقال بيليه الذي يشغل منصب وزير الرياضة في بلاده: «من المؤسف الا يكون نجوم كرة القدم خاصة والرياضة عامة، مثالا للشباب والانسانية. ان الملاكم الامريكي مايك تايسون نجم كبير لكنه ليس مثالا للشباب على غرار روماريو برغم كونه صديقي».

وختم بيليه «من واجب النجوم ان يكونوا امثلة ايضاً خارج الملاعب».

الابداعات المحلية الاصلية

محور برنامج الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة

ليالي الناصرة الموسيقية ٨/١٠ - ١٦/١٠/٩٧

● تعزيزاً للحوار والنقاش الدائر حول الهوية والثقافة، تبدي الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة اهتماما للابداعات المحلية في جميع المجالات الثقافية والفنية، ويتضح ذلك في البرنامج الجزئي الذي اصدرته في مطلع هذا الشهر.

ان المطلع على ما يجري في الساحة الفنية، يرى بوضوح كثافة الانتاجات المؤسساتية والفردية، وعلى المؤسسات المحلية، وخصوصاً السلطات المحلية، ان توجه جُل اهتمامها لدعم هذا المد الثقافي والفني، ولكي نغني النقاش حول الهوية والثقافة علينا ان نبسط أمامنا ما هو موجود، نناقشه ونقيمه، ونستخلص النتائج لما يجب ان يكون.

هذا واعلنت الدائرة الثقافية عن تنظيم نشاطات مركزة في مجال الموسيقى والمسرح والسينما، على شكل اسابيع ثقافية، تحت عنوان «ليالي الناصرة» هذا عدا عن النشاط الجاري والنشاط الأدبي والفكري.

وحاليا انتهت ادارة الدائرة الثقافية من وضع برنامج «ليالي الناصرة» الموسيقية التي ستعقد بين ٨/١٠ و ١٦/١٠/٩٧ في المركز الثقافي البلدي، وفي نوادي الأحياء ومؤسسات بلدية اخرى، باشتراك الفرقة الموسيقية العربية: فرقة «الفارابي»، فرقة «ليالي زمان»، فرقة ترشيحا، وستنظم امسية خاصة للاغنية المحلية، اضافة الى امسيات عزف على العود للعازف الشهير سمير جبران، ويشترك في «ليالي الناصرة» أشهر المغنين: مصطفى دحلة، فيوليت سلامة، منال مدني، لبنى سلامة.

اما الاسابيع الاخرى فستعقد في شهر تشرين ثان «ليالي الناصرة المسرحية»، وفي شهر كانون أول ليالي الناصرة السينمائية التي ستركز على الانتاج السينمائي الفلسطيني.

(ع.ع)

مباريات الدوري العام للدرجة الممتازة والقطرية والاولى والثانية والشبيبة

* الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام (الاسبوع الخامس) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ.حيفا	هـ. كفارسابا	السبت	١٨.٠٠	كريات اليعزر حيفا	داني كورن
هـ. ريشون لتسيون	ب. القدس (بث مباشر القناة ٢)	السبت	١٧.٤٥	ريشون لتسيون	حاييم يعقوف
هـ. بئر السبع	م. تل ابيب	السبت	١٦.٣٠	بئر السبع	عميت كلاين
هـ. بيتح تكفا	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٦.٣٠	بيتح تكفا	افراهام برينتس
هـ. اشكلون	م. بيتح تكفا	الجمعة	١٦.٠٠	اشكلون	نير بعبور
م. هرتسليا	هـ. بيت شآن	السبت	١٧.٠٠	هرتسليا	سابي الناكاثيه
هـ. تل ابيب	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٨.٠٠	بلومفيلد يافا	يعقوف بن حيمو
هـ. القدس	م. حيفا	الجمعة	١٦.٣٠	تيدي القدس	يوسف نيشتي

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثالث *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اشدود	هـ. اللد	الجمعة	١٦.٣٠	اشدود	يفال روبين
م. نتانيا	هـ. رمات غان	الجمعة	١٦.٠٠	م. نتانيا	روني بيرو
م. عكا	هـ. بات يام	السبت	١٦.٣٠	نهاريا	ايلان فماكنين
هـ. تسفريريم حولون	ب. تل ابيب	الجمعة	١٦.٣٠	تسفريريم حولون	موشيه الغرابلي
م. يافا	م. كريات جات	الجمعة	١٦.٣٠	جاؤون يافا	يوحنان تشيبوتيرو
م. كفركنا	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٦.٣٠	كفركنا	شاي امسيلي
هـ. الطيبة	م. يفنه	السبت	١٦.٣٠	السلام ام الفحم	شارون ايشيل
هكواح مكابي رمات غان	سكتسيا نس تسيونة	الجمعة	١٦.٣٠	وينتر رمات غان	موشيه دباج

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الاول *

المنطقة الشمالية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كريات شمونة	هـ. كرميئيل	السبت	١٦.٣٠	كريات شمونة	
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. كفركنا	السبت	١٦.٣٠	نتسيرت عيليت	
م. طرعان	هـ. الخضيرة	السبت	١٦.٣٠		
م. ابناء شفاعمرو	هـ. ام الفحم	السبت	١٦.٣٠	شفاعمرو	
م. طمرة	هـ. عكا	السبت	١٦.٣٠	طمرة	
م. الخضيرة	هـ. كفرقاسم	الجمعة	١٦.٠٠	الخضيرة	
هـ. احمد مجد الكروم	م. الاحاء الناصرة	السبت	١٦.٣٠	مجد الكروم	
م. العفولة	م. عسفيا	الجمعة	١٦.٣٠	العفولة	

المنطقة الجنوبية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كريات اونو	هـ. اتحاد شباب يافا				

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الاول *

المنطقة الشمالية «أ»

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. عرابة	هـ. سخنين	السبت	١٤.٣٠	عين ماهل
شباب نحف	هـ. دير حنا	السبت		
هـ. شباب الناصرة	م. سكتسيا معلوت	السبت	١٦.٣٠	الناصرة البلدي
هـ. مجدال هعيمق	هـ. كفرسميع	السبت		
ب. حتسور	هـ. حرفيش	السبت		
هـ. عين ماهل	ب. طبريا	السبت	١٦.٣٠	عين ماهل
بلدي عبلين	هـ. طوبا	السبت		
هـ. حمدان كابول	هـ. البعينة	السبت		

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. عرب النجيدات	هـ. اكسال	السبت	١٠.٣٠	البعينة
م. بيت شان	هـ. معين دالية الكرمل	السبت	١٦.٣٠	بيت شان
هـ. بئر المكسور	م. بلدي طيرات هكرمل	السبت	١٦.٣٠	بئر المكسور
هـ. الرينة	هـ. الفريديس	السبت	١٦.٣٠	الرينة
م. اور عكيفا	م. ام الفحم	السبت	١١.٠٠	اور عكيفا
هـ. آسي جلبواع	هـ. تحليتيل	السبت		
هـ. برطعة	م. كريات بياليك	السبت	١٦.٣٠	برطعة
م. باقة الغربية	هـ. كفر قرع	السبت	١٦.٠٠	باقة الغربية

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. كفرقاسم	هـ. الطيرة	السبت		
م. قلنسوة	م. حولون	السبت	١٦.٣٠	الطيرة
هـ. جلجولية	م. بات يام	السبت	١١.٠٠	باقة الغربية

(المنطقة الجنوبية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ ابناء اللقية	هـ. مفاسيرت تسيون	السبت	١١.٠٠	مرحافيم

(فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام الاسبوع الثالث)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. بئر السبع	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٢.٠٠	ب. رايسر بئر السبع

(فرق الشبيبة - الدرجة القطرية - المنطقة الشمالية مباريات الدوري العام الاسبوع الثالث)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الاخوة حيفا	هـ. بئر المكسور			
هـ. ام الفحم	هـ. الطيبة			
هـ. عكا	هـ. سخنين			
هـ. طيرات هكرمل	هـ. شباب الناصرة			

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

في الذكرى العاشرة لرحيل القائد الشيوعي والنقابي العريق سليم القاسم.

سليم القاسم، ٦٩ عاما من الحياة النضالية المشرقة

قبل عشر سنوات غاب عن ساحة النضال القائد والنقابي العريق سليم القاسم «ابو رياض» والذي افنى حياته في خدمة ابناء شعبه وقضاياه العادلة. غاب عنا جذع من جذوع الشجرة الفلسطينية الذي انغرس عميقا في التراب الفلسطيني، ولكنه خلّف سيرة حافلة بالنضالات من اجل حقوق الطبقة العاملة والفئات المسحوقة. من اجل التحرر الوطني واخوة الشعوب والتقدم الاجتماعي والاشتراكية.

وقد نعته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الادارة المركزية، ولجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجبهة الناصرة الدمقراطية واتحاد الشبيبة الشوعيين الاسرائيلي-منطقة الناصرة ولجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في منطقة عكا ولجنة قطاع البطوف للحزب الشيوعي.

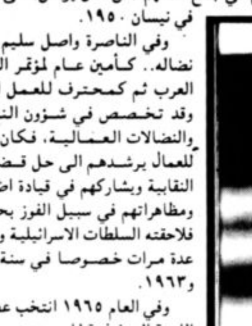
ولد سليم القاسم في ١٢/١٥/ ١٩١٨ لعائلة عمالية فقيرة في مدينة المجدل (عسقلان) الفلسطينية. اعتاشت من عمل الوالدين في اعمال النسيج والاعمال الزراعية الموسمية. ولكن والده توفي ولم يكن سليم القاسم قد بلغ السادسة من العمر. فعاشت العائلة التي فقدت معيلها الاساسي في حالة فقر قاسية. وبصعوبة استطاع سليم القاسم ان يكمل دراسته الابتدائية. وبعدها سافر الى عمه في يافا ليكمل دراسته الثانوية. غير انه خشي ان يصبح عالة عليه فخاض غمار العمل حتى يحصّل قوته ويموّل تعليمه. الا ان قساوة العمل والظروف لم تتح له إكمال دراسته.

تنقّل سليم القاسم بين عدة أعمال. فكان عامل نسيج. ثم مراسلا في مكتب حاكم اللواء العسكري. ثم عامل تلفون. وفي الحرب العالمية الثانية عمل في معسكرات الجيش البريطاني في دائرة الاشغال العامة. وخلال ذلك احتدت في نفسه النقمة على الاستعمار واصحاب العمل المستغلين واعوان الاستعمار من اليهود والعرب. واهتم بوحدة العاملين في الكفاح من اجل حقوقهم وعدم السكوت او الرضوخ. وكان هذا يكلفه الطرد من العمل في احسن الاحوال. وفي العام ١٩٣٩ اعتقلته سلطات الاحتلال البريطاني لستة اشهر. ولكنه خرج من السجن بعزيمة اقوى وواصل نضاله السياسي والنقابي بثبات وتصميم اكثر وبوضوح رؤية اكبر. وفي العام ١٩٤٤ احترف العمل النقابي في جمعية العمال العرب في يافا. وانتخب سكرتيرا لها.

وقد اكتشف سليم القاسم، وهو في اول طلعته، التأثيرات اليمينية الانتهازية على بعض التيارات في داخل الحركة النقابية. فحاربها دون هوادة. ورويدا رويدا وجد نفسه في طريق واحد مع حزب الطبقة العاملة الثوري. فانتسب الى عصبة التحرر الوطني (١٩٤٤). وشارك في تأسيس مؤتمر العمال العرب وانتخب عضوا في اللجنة التنفيذية والسكرتارية. وفي المؤتمر الثالث انتخب امينا عاما للمؤتمر. ومثل في المؤتمر الثاني لاتحاد النقابات العالمي في براغ وانتخب عضوا في مجلسه العام.

في العام ١٩٤٨ قامت قوات الملك فاروق باعتقال سليم القاسم لمدة ٣ إشهر في معتقل ابو عجيلة في صحراء سيناء. وعند احتلال الجيش الاسرائيلي للمنطقة نقل الى سجون اسرائيل في صرفند. وبقي فيها ٧ اشهر. ثم اطلق سراحه ونقل الى الناصرة. وقد ظل بعيدا عن زوجته وولديه اكثر من سنتين الى ان نجح في جمع شملهم (من خان يونس) الى الناصرة في نيسان ١٩٥٠.

وفي الناصرة واصل سليم القاسم نضاله.. كأمين عام لمؤتمر العمال العرب ثم كمحترف للعمل الحزبي. وقد تخصص في شؤون النقابات والنضالات العمالية. فكان عنوانا للعمال يرشدهم الى حل قضاياهم النقابية ويشاركهم في قيادة اضراباتهم ومظاهراتهم في سبيل الفوز بحقوقهم. فلاحقته السلطات الاسرائيلية واعتقلته عدة مرات خصوصا في سنة ١٩٥٨ و١٩٦٣.



* سليم القاسم *

وفي العام ١٩٦٥ انتخب عضوا في اللجنة التنفذية للهستدروت (عن الكتلة الشيوعية وفيما بعد كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة). وفي السنة نفسها انتخب عضوا في مجلس عمال الناصرة واصبح رئيسا للكتلة فيه. وكان عضوا في ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واحد مؤسسيها. وكان له دور بارز في تأسيس جبهة الناصرة الدمقراطية.

ومنذ العام ١٩٥٧ انتخب سليم القاسم عضوا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وفي العام ١٩٦٨ انتخب عضوا في سكرتارية اللجنة المركزية وسكرتيرا لمنطقة الناصرة. وفي العام ١٩٧٢ انتخب عضوا في المكتب السياسي. وبقي في مسؤوليته الكبيرة هذه حتى العام ١٩٨٥، اذ طلب التخفيف من مسؤولياته بسبب وضعه الصحي.

ولكنه لم يتقاعد عن العمل. وبقي عضوا نشيطا في اللجنة المركزية للحزب. وعمل في قيادة لجنة الدفاع عن الاراضي وعدد من الهيئات الشعبية الاخرى.. حتى يومه الاخير.

وقد عدّد رفاق دربه صفاته الحميدة ونضاله المثابر، فقد ارسل اميل حبيبي رسالة من لندن حيث كان يعزي بوفاة الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي ذكر فيها «نبكيك ايها الشهم، ايها الفولاذ المسقي بلهب الشقاء، ونيران التفاؤل الابدية بقدرة الطبقة العاملة على قيادة المجتمع نحو عالم المساواة والحرية والاخاء، والسلام والعمل والحضارة النيرة. نعتز بأننا عمرا صمودا من اولاد جيل ابو رياض ويعز علينا ان نمشي على هذه الارض الطيبة وقد فقدناك».

واما توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي فقال «جذع آخر يقتلع من حقلنا ويرحل مبكرا، فقدنا عمادا من اعمدة حزبنا، ابنا بارا لشعبه وللطبقة العاملة التي انجبته ليكون علما من اعلامه البارزين.. من بين فئاتها المسحوقة والمحرومة، انتصب سليم كالطود الشامخ قائدا اولا لها».

وقد ابّنهُ كثيرون من رفاق دربه امام الالوف من الجماهير العمالية والجبوهية التي رافقت القائد العظيم في موكب الوداع الاخير.

السعدي، عبد الفتاح

عضو مجلس المبعوثان العثماني بين سنتي ١٩١٤ و١٩١٧، ثم رئيس بلدية عكا، وعضو اللجنة التنفيذية العربية في العشرينات.

عمل عبد الفتاح افندي في الوظائف الحكومية في اواخر العهد العثماني. وذكرت المصادر اسمه مقترنا باسم الشيخ اسعد شقير من بين الاعضاء البارزين في جمعية «الاتحاد والترقي» في منطقة عكا، وانهما من كبار موظفي الدولة العثمانية. وفي نيسان (ابريل) ١٩١٤ اختاره اهل عكا ممثلا عن اللواء، في مجلس المبعوثان. فسافر الى الأستانة وبقي نائبا في المجلس حتى سنة ١٩١٧.

وعاد الى البلد بعد الاحتلال البريطاني، فشارك في نشاط الحركة الوطنية الفلسطينية في تلك الفترة. وفي سنة ١٩١٩ اختير مع الشيخ ابراهيم العكي مندوبا عن عكا في المؤتمر السوري العام في دمشق. ثم حضر المؤتمر الفلسطيني الثالث في حيفا، الذي انعقد في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٢٠ وانتُخب عضوا في اللجنة التنفيذية التي انبثقت عن المؤتمر. كما ترأس في تلك المدة بلدية عكا. وفي سنة ١٩٢٣ رشح لعضوية المجلس الاستشاري، الذي اراد المندوب السامي البريطاني، هربرت صموئيل، اقامته. واستمر عبد الفتاح في رئاسة البلدية والمشاركة في العمل السياسي ايام الانتداب. وكان مقربا الى صفوف المعارضة. وشارك في المؤتمر الفلسطيني السابع سنة ١٩٢٨، واختير للجنة التنفيذية التي انبثقت منه. ويظهر انه توفي بعد سنة ١٩٢٨ بقليل، وقد ورث ابنه ناجي عنه ثروة طائلة. وكان هذا ضابطا في الجيش العثماني في الحرب العالمية الاولى واديبا مؤلفا بدد معظم ثروة والده.

عن كتاب د. عادل مناع: اعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني ١٨٠٠-١٩١٨

الاتحاد قبل خمسين عاما

رسالة طمرة

وصلتنا رسالة مطولة من قرية طمرة (قضاء عكا) يشكو فيها مرسلوها إن دائرة المعارف التي تحشد عشرات الطلاب في غرف ضيقة في مدرسة القرية مما يضيع الفائدة المرجوة من التعليم وفتح المدرسة.

ويذكر الشاكون دائرة المعارف بقرارها الذي اتخذته سابقا بفتح صف سابع ابتدائي للمدرسة ويؤكدون ضرورة فتح هذا الصف في مطلع العام الدراسي القادم.

وتذكر الرسالة ان القرية محرومة من مركز طبي، وتطالب دائرة الصحة ان تعمل في الحال على إيجاد هذا المركز ويطلب من طبيب الصحة في عكا زيارة القرية مرة في الاسبوع.

ورغم جميع الجهود المتواصلة التي يبذلها رئيس لجنة اصلاح القرية في مشاريعها فان الحكومة تقف دون هذه المشاريع وتعيق تنفيذها. فقد دفع اهل القرية البالغ طولها اربعة كيلومترات ولكن الحكومة لم تعمل شيئا سوى ردم الطريق القديم.

(الاتحاد ١٣، ١٩٤٧/٩/١٤)

اتحاد الطلبة بغزة

غزة- كانت بداية نشاط فرع اتحاد الطلبة بغزة ان دعا الهيئات والشخصيات في المدينة الى اجتماع عام كان القصد منه الحصول على تأييدهم لموقف اتحاد الطلبة تجاه مدير المعارف بخصوص عدم موافقته على انتساب الطلاب في مدارس الحكومة الى فروع اتحاد الطلبة في جميع انحاء فلسطين.

وقد اقتنع المجتمعون بالفكرة واحالوها بدورهم الى اجتماع خاص تعقده النوادي والجمعيات في القريب العاجل. فنرجو لهم كل نجاح وتوفيق في جميع مواقفهم.

(الاتحاد ١٣، ١٩٤٧/٩/١٤)

حفلة نادي الثقافة

حيفا - يقدم نادي الثقافة العربي في شفاعمرو على مسرح المدرسة الاسقفية المأساة العربية (غفران الامير) يومي السبت والاحد ٢٠، ٢١ من الشهر الحالي للنساء والرجال. وسيرصد ريع الحفلة لمشاريع النادي الذي تأسس حديثا استطاع ان يضم نخبة طيبة من شباب المدينة.

اننا نهنئ القائمين على ادارة هذا النادي متمنين لهم النجاح في مشاريعهم.

(الاتحاد ١٣، ١٩٤٧/٩/١٤)

اغلاق خط السكة الحديدية وتأخير انطلاق القطار!

(تتمة من ص ١٦)

وأصدر طاقم النضال بيانا باللغتين العربية والعبرية وزعه على أهالي المدينة والمارة، يشرح فيه أسباب الاضراب.

وأشار الطاقم في بيانه الى أن السنة الدراسية لم تفتتح بعد، وهذا صعب على الأهالي وعلى الطلاب والمعلمين ومتخذي قرار الاضراب. ورغم ذلك أعلن الاضراب، لأن قرارات الحكومة ألحقت الضرر بجهاز التعليم في عكا.

وشرح الطاقم للأهالي في بيانه ماذا تعني مدينة ذات أفضلية قومية، من تخفيضات في ضريبة الدخل الى منح ميزانيات لتطوير المدينة ومساكن للازواج الشابة وايجاد اماكن عمل وتخفيض نسبة البطالة ومنح المحفزات للورش الصناعية وتطوير السياحة وتوفير مساكن شعبية رخيصة وزيادة قروض الاسكان.

تجدر الاشارة الى أن طاقم النضال يضم ممثلين من جميع الاوساط والأحزاب والقوى السياسية اليهودية والعربية.

على الصعيد ذاته أصدرت لجنة الآباء العكية ولجان الآباء في المدارس العربية، بيانا مشتركا، حملوا فيه وزارة المعارف والبلدية، مسؤولية الاضراب. وجاء فيه، أن الحكومة قررت في (٩٧/٨/٢٩) اعطاء جهاز التعليم في عكا أفضلية لمدة سنتين، الا أن طاقم النضال لم يحصل على أية وثيقة تثبت ذلك، ولهذا قرر الاستمرار في الاضراب وتصعيده حتى الحصول على قرار رسمي وواضح من الحكومة.

وجاء في البيان: «لا يكفي ان البلدية حرمت المدارس من التطوير وسد النواقص، جاءت وزارة المعارف لتزيد الطين بله بتقليص ميزانيات التعليم للمدينة، الامر الذي سينعكس سلبا على جهاز التعليم.

اغنية الاسبوع

من سجن عكا

*** غناء: فرقة العاشقين الفلسطينية ***

نهوى ظلام السجن يا ارض كرمالك
يا ارض يومن تندهي يبينو رجالك
يوم الثلاثا وثلاثة يا أرضنا ترى
مين اللي يسبق بقدم روجو منشانك
ومن سجن عكا طلعت جنازة
محمد جمجوم وفؤاد حجازي
جازي عليهم يا شعبي جازي
مندوب السامي وربعو عموما
محمد جمجوم ومع عطا الزير
وفؤاد حجازي عند الذخيرة
انظر لمقدر والتقادير
باحكام الظالم تايعدمونا
ويقول محمد انا اولكم
خوفي يا عطا اشرب حسرتكم
يقول حجازي انا اولكم
ما نهاب الردى ولا المنونا
امي الحنونة بالصوت تنادي
فاقت عليها كل البلادي
نادوا فؤادي مهجة فؤادي
قبل نتفرق تايودعونا
تندة عا عطا من ورا الباب
وقفت تستنظر منو الجواب
عطا يا عطا زين الشباب
يهجم على العسكر ولا يهابونا
خيي يا يوسف وصاتك امي
اوعي يا اختي بعدي تنهمي
لاجل الوطن ضحيت بدمي
وكلوا لعيونك يا فلسطينا
ثلاثة ماتوا موت الاسودي
جودي يا امي بالعطا جودي
عَ شان هالوطن بالروح تجودي
ولاجل حريتو بيعليقونا
نادى المنادي يا ناس ضرابي
يوم الثلاثا شنق الشبابي
اهل الشجاعة عطا وفؤادي
ما يهابوا الردى ولا المنونا.

قصة الاغنية

(٣) شباب فلسطينيين (٢٦-٢٨-٣٥ عاما) اعدمتهم سلطات الانتداب البريطاني في سجن عكا



● جماهير العكاويين يزلفون موكبهم للسير في الجنازة الصامتة بعد تنفيذ الحكم على الشهداء الثلاثة ●

■ قصة الاغنية ■

كان لا بد من الصدام الدموي بين عرب مدينة الخليل والصهيونيين بعد ان شملت ثورة البراق (١٩٢٩) عددا كبيراً من المدن والقرى في مقدمتها يافا وحيفا وصفد بالاضافة الى القدس. وقد بلغ هذا الصدام ذروته في مدينة الخليل فقتل فيها ستون صهيونيا وجرح اكثر من خمسين وقبضت السلطات البريطانية على عدد من العرب في مقدمتهم محمد خليل جمجوم وعطا الزير وفؤاد حجازي واصدرت احكاما باعدام ٢٦ عربيا ثم استبدلت بالاعدام السجن المؤبد لثلاثة وعشرين منهم وأبقت حكم الاعدام على هؤلاء الابطال الثلاثة وحددت يوم الثلاثاء ١٩٣٠/٦/١٧ موعدا لتنفيذه في سجن عكا، ولم تستجب هذه السلطات للمطالبة بتخفيض حكم الاعدام عليهم الى السجن المؤبد.

وعندما ابلغهم الجلاد موعد تنفيذ الحكم بدأ محمد جمجوم ورفيقاه بإنشاد نشيد: يا ظلام السجن خيّم، ثم استقبلوا زائريهم قبل اعدامهم بساعة وأخذوا بتعزيتهم وتشجيعهم وهم واقفون بملابس السجن الحمراء.

وكانت ثغور الشهداء باسمة ونفوسهم مطمئنة وشجاعتهم فائقة، وكانوا هم الذين يتولون تعزية وتشجيع الزائرين بدل ان يعزيهم هؤلاء، ويشجعوهم. وكان الشهيد فؤاد حجازي يقول لزائريه: «اذا كان اعدامنا نحن الثلاثة يزعزع شيئا من كابوس الانجليز عن الامة العربية الكريمة فليحل الاعدام في عشرات الالوف مثلنا لكي يزول هذا الكابوس عنا تماما».

وقال محمد جمجوم وعطا الزير:: «نحمد الله على اننا نحن الذين لا اهمية لنا نذهب فداء الوطن، لا اولئك الرجال الذي يستفيد الوطن من جهودهم وخدماتهم». وطلبا حناء ليخضبا ايديهما كعادة اهل الخليل في اعراسهم.

■ فؤاد حجازي (١٩٠٤-١٩٣٠) ■

اول الشهداء الثلاثة الذين اعدمتهم سلطات الانتداب البريطاني في سجن عكا عقب ثورة «البراق» واصغرهم سنا (١٩٢٩). ولد في مدينة صفد، وتلقى فيها دراسته الابتدائية ثم الثانوية في الكلية الاسكتلندية. وأتم دراسته الجامعية في الجامعة الامريكية في بيروت.

عرف منذ صغره بشجاعته وجرأته وحبه لوطنه واندفاعه من اجل درء الخطر الصهيوني عنه. وشارك مشاركة فعالة في مدينته في الثورة التي عمّت انحاء فلسطين عقب احداث البراق سنة ١٩٢٩ التي قتل وجرح فيها مئات الاشخاص، واصدرت حكومة الانتداب حكما باعدام ٢٦ شخصا عربيا من المشاركين فيها (١١ من الخليل، و١٤ من صفد وواحد من يافا) ثم استبدلت به حكم السجن المؤبد على ٢٣ شخصا، وأقرت حكم الاعدام على فؤاد حسن حجازي وعطا الزير ومحمد جمجوم، وحددت يوم ١٩٣٠/٦/١٧ موعدا لتنفيذ الاحكام، على رغم الاستنكارات والاحتجاجات العربية.

وكتب فؤاد وصيته وبعث بها الى صحيفة اليرموك فنشرتها يوم ٦/١٨ بخط يده وتوقيعه. وقد قال في ختامها:

«ان يوم شنقي يجب ان يكون يوم سرور وابتهاج، وكذلك يجب اقامة الفرح والسرور في يوم ١٧ حزيران من كل سنة. ان هذا اليوم يجب ان يكون يوما تاريخيا تلقى فيه الخطب وتنشد الاناشيد على ذكرى دمائنا المهراقة في سبيل فلسطين والقضية العربية».

اعدم فؤاد حسن حجازي في الساعة الثامنة من صباح ١٩٣٠/٦/١٧ وقد خلد الشاعر الفلسطيني ابراهيم طوقان في قصيدته «الثلاثاء الحمراء» الشهداء الثلاثة. ومما جاء فيها على لسان الساعة الاولى، ساعة اعدام فؤاد حسن حجازي:

انا ساعة النفس الابية   الفضل لي بالاسبقية
انا بكر ساعات ثلاث   كلها رمز الحمية
قسما بروح فؤاد تصعد   من جوانحه الزكية
عاشت نفوس في سبيل   بلادها ذهبت ضحية

■ محمد خليل جمجوم (١٩٠٢-١٩٣٠) ■

ولد في مدينة الخليل، وتلقى دراسته الابتدائية فيها وعندما خرج للحياة العامة عرف بمقاومته للصهيونيين فكان يتقدم المظاهرات التي تقوم في ارجاء مدينة الخليل احتجاجا على شراء اراضي العرب او اغتصابها.

في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء ١٩٣٠/٦/١٧ نفذ حكم الاعدام شنقا بالشهيد محمد جمجوم، وكان ثاني القافلة الثلاثية رغم انه كان مقررا ان يكون ثالثها فقد حطم قيده وزاحم رفيقه عطا الزير على الدور الثاني حتى فاز ببغيته. وقال ابراهيم طوقان في قصيدته «الثلاثاء الحمراء» على لسان «الساعة الثانية»، ساعة إعدامه:

انا ساعة الرجل العتيد   انا ساعة البأس الشديد
انا ساعة الموت المشرّف -   كل ذي فعل مجيد
بطلي يحطم قيده   رمزا لتحطيم القيود
زاحمت من قبلي لاسبقها   الى شرف الخلود
هيهات يخدع بالوعو   د وان يخدر بالعهود
قسما بروح «محمد»   تلقى الردى حلو الورود
قسما بأمك عند مو   تك وهي تهتف بالنشيد
وترى العزاء عن ابنها   في صيته الحسن البعيد
ما نال من خدم البلا   د اجلّ من اجر الشهيد

■ عطا الزير (١٨٩٥-١٩٣٠) ■

ولد في مدينة الخليل، والم بالقراءة والكتابة إلماما بسيطا، وكان يقرض الشعر احيانا.

عمل عطا الزير في عدة مهن يدوية، واشتغل في الزراعة، وعرف منذ صغره عن جرأته وقوته الجسمانية، واشترك في المظاهرات التي شهدتها مدينة الخليل احتجاجا على هجرة الصهيونيين الى فلسطين، ولا سيما الى مدينة الخليل وفي ثورة البراق، عام ١٩٢٩، هبّ عطا الزير مع غيره من سكان الخليل مدافعا عن اهله ووطنه، بكل ما لديه من قوة.

وفي يوم الثلاثاء ١٩٣٠/٦/١٧ (اليوم الذي حدد للإعدام) استقبل الشهداء زائريهم بملابس الإعدام الحمراء قبل التنفيذ بساعة، ثم طلب عطا الزير حنّاء ليخضّب بها يديه على عادة اهل الخليل في اعراسهم وافراحهم. وقد طلب زميله ورفيقه محمد جمجوم ان يشنق قبله، وفاز بأمنيته. وعندما قاده جلاده الى منصة الإعدام طلب ان تفك قيوده لانه لا يخشى الموت، فرفض طلبه، وعندها حطم عطا الزير سلاسل قيده بقوة عضلاته، وتقدم نحو المشنقة رافع الرأس مبتسم المحيّا. وقد خلّد شاعر فلسطين ابراهيم طوقان، هذا الموقف البطولي في «الساعة الثالثة» بقوله على لسان ساعة إعدامه:

انا ساعة الرجل الصبورانا ساعة القلب الكبير
رمز الثبات الى النهاية في الخطير من الامور
بطلي اشد على لقاء الموت من صم الصخور
جذلان يرتقب الردى فاعجب لموت في سرور.
يلقى الإله مخضب الكفين في يوم النشور
صبر الشباب على المصاب وديعتي ملء الصدور
انذرت اعداء البلاد بشر يوم مستطير
قسما بروحك يا عطاء وجنة االملك القدير
وصغارك الاشبال نبكي الليث بالدمع الغزير
ما انقذ الوطن المفدى غير صبار جسور

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٩/١١

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - «ارغن غودول» الحلقة الثانية.
٨,٣٠ - «مقهى كرودس رود» - تعليم الانجليزية.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - لغة انجليزية: Love animals
٩,٤٥ اعطوا الحياة للحيوانات.
١٠,٠٠ - للصغار: الفراشة اللطيفة/الجدجد/في بلاد الاساطير.
١٠,٣٠ - الفراشة اللطيفة.
١١,٠٠ - اسرائيل وطن. «بين اسوار القدس».
١١,٣٠ - جغرافيا. شهادات على وجود العصر الجليدي.
١١,٤٥ - حالة الطقس: الضغط والرطوبة.
١٢,٠٠ - مجتمع - فسيفساء اجتماعية.
١٣,٣٠ - افلام الصور المتحركة(اعادة).
١٥,١٠ - في صلب الامور.
١٥,٣٠ - الديناصور الاخير.
١٦,٠٠ - الخماسي السري.
١٦,٣٥ - غارفيلد.
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف على الموجة.
١٨,٠٥ - سوبر بين.
١٨,١٠ - الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - نهاية العالم. الحلقة الاخيرة. «احلام الصف».
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «غروبي» - فيلم اسرائيلي.
٢٢,٠٥ - صور من الالبوم - الحكاية الخامسة.
٢٢,٣٥ - «مملكة الخزر» - الحلقة الثالثة. المعركة الاخيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية وختام

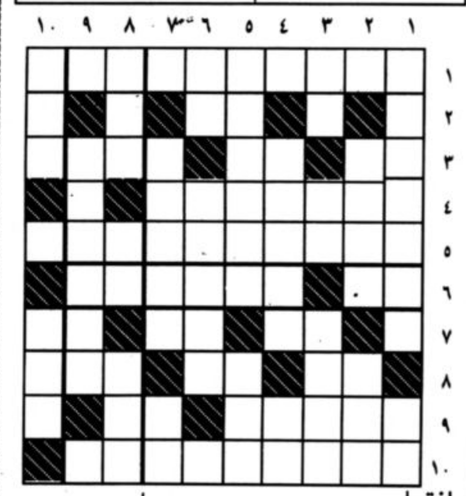
*** القناة الثانية:**

٦,٣٠ - اولاد القوس. اغان وقصص للاولاد.
٦,٥٨ - هذا الصباح.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٩١).
١٠,٤٧ - سلالة. الحلقة(٣٧). اعادة.
١١,٤٢ - روح جليلية - الجزء الثاني.
١٢,٣٥ - جيني والكابتن.
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة التاسعة.
١٣,٣٠ - برنامج الاولاد «اوراق مفتوحة».
١٤,٠٠ - دغراسي. بيتي الدافئ الجيد».
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الصوان - الحلقة(١٤٤).
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة(٤٩).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٩٦٣).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(٥٢) «ليأكلوا قمامة».
١٨,٣٥ - لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ - سبين سيتي. الحلقة(١١).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - مال قاتل. الحلقة الاولى للدورة الجديدة.
٢٢,٠٨ - شيكاغو هوب. «ولاء مجزأ».
٢٣,٠٤ - شاعرية الجماهير.
٢٣,٥٠ - كارولين - الحلقة(١١).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - كارولين - تتمة.
٢٤,٠٠ - شوارع نيويورك - الحلقة(١٢).
١,١٣ - مهرجان عراد ٩٧.
١,٥٧ - حصان خشبي - فيلم سينمائي اسرائيلي.
٣,١٨ - عن رفوف المكتبة.

● اوراق مفتوحة - القناة الثانية - ١٧,٣٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (١٠٣)



افقيا:

١) عالم فرنسي.
٢) بحر.
٣) في الفم - مختلفان - من ادوات الحداد.
٤) لقب قائد فلسطيني.
٥) زعيم صيني راحل.
٦) عكس «ميت»(معكوسة) - «مجسترون و...» (معكوسة).
٧) حرف جر(معكوسة - متماثلان - للجزم.
٨) اخطأ(معكوسة) - وعاء خمر - سائل نشربه كل يوم(معكوسة).
٩) من الاشهر الهجرية - صاحب(معكوسة).
١٠) كاتب لبناني.

عموديا:

١) مدينة قبرصية(معكوسة) - كثير.
٢) صوت بعض الحيوانات - عندما.
٣) للنداء - متماثلان - «... قباني».
٤) احجم - حب(معكوسة).
٥) رسام عالمي مشهور - شجب وحكم.
٦) والدة - «جورجي...».
٧) تجمع ثقافي سياسي -جوهر.
٨) تمنح - فضاء(معكوسة) - من الاسماء الخمس.
٩) المضي»(معكوسة).
١٠) «جون...»(مؤلف كتاب«عشرة ايام هزت العالم» - معبر.

حل لغز (١٠٢)

اسم المطرب كان: عمرو ذياب

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٩/١١، بين صاف وغائم جزئيا، ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٧° ● حيفا وضواحيها - ٢٨° ● ايلات - ٣٧° ● جبال الجليل - ٢٩° ● المروج الشمالية - ٣١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠)سم و(١٢٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٩/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي●	٣,٥١٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٤٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٥٧٠٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٦٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٠٧٥ ش.ج
● للمسافرين● -	٣,٧١٠٧ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٣ - ٣,٥٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
اهتم اكثر بعائلتك، اترك لنفسك العنان لممارسة هواياتك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
تغييرات طفيفة على طريقة حياتك، ثقتك بنفسك تفتح لك ابواب النجاح.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
لا تركض وراء الاوهام ولا تثق بانسان لا يستحق ثقتك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الخسارة المالية تتعسك، مفاجأة جميلة في حياتك العاطفية.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
سحرك وجاذبيتك تجذب الكثيرين، ابتعد عن الطريق الملتوية.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
امورك تسير على خير ما يرام بعد فترة صعبة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
تستطيع اثبات نيتك الحسنة لاناس لا يثقون بك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
كن دبلوماسيا في تعاملك مع زملائك، ابتعد عن التوتر.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
تتعرض لبعض المضايقات بسبب غيرة الناس من نجاحك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
تملك افكارا ايجابية تساعدك في تخطي مشكلاتك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
الغيرة العاطفية التي تحتل قلبك تشعل النار، لذلك عليك مراجعة نفسك.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
مشروع في الافق عليك رفضه. حياتك العاطفية هادئة.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١١) ايلول

١٩٧٣ - انقلاب عسكري في تشيلي ومقتل الرئيس سلفادور الليندي.
١٩٩١ - الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف يعلن في لقاء مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان الاتحاد السوفياتي سيسحب ٢٨٠٠ من جنوده الـ١١ الفا في كوبا.

توزيع جوائز اللوطو

فاز شخصان بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء امس الاول الثلاثاء. ويحصل كل فائز على مليوني شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ(٤٥٧٥٩,٧) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٢٤٨٩,٢) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (٩٦) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (١٨,٩) شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٠,٧) شيكل.
وتبلغ قيمة الجائزة الاولى للسحب القادم (٤) ملايين شيكل.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١١ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في اليوم العاشر لاضراب مدارس عكا

اغلاق خط السكة الحديدية وتأخير انطلاق القطار!

● المئات يتظاهرون جنوب المدينة ويعرقلون حركة السير ● مشادات كلامية وتدافع بالايدي مع افراد الشرطة ● يوم الاحد القادم، مظاهرة ونصب خيمة اعتصام في القدس ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أغلق المئات من مواطني عكا العرب واليهود، صباح أمس الاربعاء، خط السكة الحديدية عند موقع «عين همفراتس» وأخروا انطلاق القطار من عكا الى تل أبيب، حوالي (٤٠) دقيقة.

جاء ذلك في اطار الاجراءات النضالية التي ينفذها طاقم النضال العربي - اليهودي من أجل انقاذ عكا، احتجاجاً على عدم منح عكا صفة مدينة ذات أفضلية قومية.

وقبل اغلاق خط السكة الحديدية تظاهر المئات على الشارع الرئيسي عكا - حيفا، وعرقلوا حركة السير قبل السابعة صباحا.

وتدخلت الشرطة في الحالتين، ووقعت مشادات كلامية بين الجانبين تطورت أحيانا الى تدافع.

وتجدر الاشارة الى أن المدارس في عكا، العربية واليهودية، لا تزال مغلقة أمام الطلاب لليوم الحادي عشر على التوالي.

وقرر طاقم النضال التظاهر يوم الأحد القادم، امام مقر الحكومة في القدس، ونصب خيمة اعتصام احتجاجاً على تجاهل الحكومة لمطالب عكا ومنحها صفة مدينة ذات أفضلية قومية.

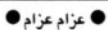
ويقوم، مساء اليوم الخميس وزير الصحة يهوشوع ماتسا بزيارة الى عكا، وقرر طاقم النضال استقباله بمظاهرة ورفع شعارات احتجاجية.

● الشرطة شمّرت عن سواعدها لقمع مظاهرة العكيين الاحتجاجية ●

(البقية على ص١٣)

نواب كنيست في مصر للمطالبة بالافراج عن عزام عزام





● عزام عزام ●

● القاهرة - وكالات الانباء - يسعى ثلاثة نواب كنيست وصلوا، مساء أمس الاول، الى القاهرة لدى الحكومة المصرية، من أجل الافراج عن عزام عزام، الذي ادين بتهمة التجسس لصالح اسرائيل وحكم عليه بالسجن لمدة (١٥) عاما مع الاشغال الشاقة.

وقال النائب رعنان كوهين (العمل) انه يعتزم طرح هذا الموضوع اثناء لقائه رئيس مجلس الشعب المصري، فتحي سرور.

ويتكون الوفد اضافة الى كوهين من النائبين منير شبطريت «ليكود» وآفي يحزقيل (العمل).

ويشار الى ان الوفد يشارك في الجلسة ال - ٩٨ للاتحاد البرلماني الدولي بهدف المطالبة بالافراج عن عزام عزام.

مقارنة مع الفترة ذاتها من عام ٩٦

ارتفاع عدد جرائم القتل خلال (٦) اشهر بـ (٥٠٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد جرائم القتل في النصف الاول من العام الجاري، اي من (٩٧/١/١ - ٩٧/٦/٣٠) بنسبة (٥٠٪) عن الفترة ذاتها من العام الماضي. وارتكبت (٧٨) جريمة قتل في جميع انحاء البلاد.

وكشف وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، عن تلك المعطيات، امس الاربعاء، في اجتماع موسع عقده بحضور العشرات من كبار قادة الشرطة، للتداول في اسباب ارتفاع نسبة الجريمة في البلاد.

وعزا كهلاني ارتفاع نسبة الجريمة الى اتساع ظاهرة حيازة السلاح في الدولة. وقال ان الشرطة نجحت في «حل لغز» (٧٠٪) من الجرائم والتوصل الى معرفة مرتكبيها في البلاد بشكل عام، فيما كانت نسبة «حل لغز» جرائم القتل في منطقة تل ابيب (٣٣٪) فقط.

تجدر الاشارة الى ان المعطيات عن ستة اشهر، وشهدت الفترة في تموز وآب حتى امس الاول الثلاثاء، موجة من جرائم القتل، (٣) جرائم منها، هذا الاسبوع فقط!!

واقر الاجتماع عدة خطوات لمكافحة الجريمة في البلاد، في صلبها تكثيف التوعية في المدارس ووسائل الاعلام.